يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٦ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٣جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
6.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 146/52

برامج اذاعية وتلفزيونية حية ومباشرة طيلة اليوم

(ص١٥)

عرفات يتغيب عن الجنازة لاسباب امنية وسياسية

(ص٣)

مئات الآلاف يودعون رابين بالدموع والشموع..

مظاهر حزن شعبية تلقائية في جميع انحاء البلاد!

يومان من الحداد!

اجماع محلي وعربي وعالمي على ادانة عملية اغتيال رابين



● رابين وبيرس.. المشهد الاخير●

عشرات رؤساء ومسؤولي الدول يشاركون في تشييع جثمان رابين!

* بين الرؤساء، الامريكي، كلينتون والمصري، مبارك، والملك حسين *(ص٢)

انتقادات شديدة لأجهزة الأمن لفشلها في إحباط اغتيال رابين!

* حديث عن اقالة المسؤولين المباشرين عن حراسة رابين *(ص ٤)

المتهم بقتل رابين استخدم رصاصاً انتشارياً فتاكاً!

* الشرطة تبحث عن «شركاء» محتملين * المتهم ينتمي الى منظمة «ايال» الفاشية *(ص٤)

في بيان لـ «الجبهة» و«الحزب الشيوعي» (ص٢)

اليمين المناهض للمسيرة السلمية يتحمل قسطا من المسؤولية عن جريمة الاغتيال!

«الليكود» يقرر التوصية لدى رئيس الدولة بالقاء مهمة تشكيل الحكومة على مرشح حزب «العمل»

* «تغيير في الحكومة في البلاد ينبغي ان يكون في الانتخابات وليس بالاغتيال» * (ص ٤)

مظاهر فرح بموت رابين تصدر عن مواطنين ومستوطنين يهود!(ص٣)

«الشاباك» لا يمانع في اقامة لجنة تحقيق رسمية في حادث الاغتيال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس جهاز «الشاباك» المكنّى بـ «ك» انه لا يعارض اقامة لجنة تحقيق رسمية في الملابسات التي ادت الى وصول المتهم بالقتل الى رئيس الحكومة واغتياله.

وقال المسؤول «ك» انه يتخذ هذا الموقف آخذا بالاعتبار شعور الجمهور الذي قد لا يثق بقرار جهاز «الشاباك» ان يحقق بنفسه في عمل الوحدة المكلفة بحراسة رابين.

هذا، وكان جهاز «الشاباك» عيّن طاقم تحقيق لفحص كيفية وصول القاتل الى رئيس الحكومة رغم الحراسة المشددة حوله. (عن الانتقادات للمسؤولين عن حراسة رابين اقرأ في مكان اخر).

وكان وزير الشرطة كشف عن ان القاتل كان تجوّل في موقف السيارات حيث سيارة رابين متظاهرا انه احد السائقين!

رجال دين يهود وزعوا بيانا دينيا دعا صراحة الى قتل رابين!

* المستشار القضائي للحكومة حصل على البيان ووزعه على الوزراء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كُشف النقاب، امس الاحد، عن ان مجموعة من رجال الدين اليهود كانوا قد وزعوا بيانا على تلاميذ بعض المدارس الدينية في القدس، «يدعو صراحة الى قتل رابين».

وكان المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، قد حصل على البيان المذكور ووزعه على الوزراء. وقد ورد في ذلك البيان، المكتوب بالعبرية والآرامية، انه يتوجب «دعوة ملائكة الموت الى النيل من حياة رابين» ووصفه بأنه يساهم في خراب البيت اليهودي.

من جهة ثانية، شوهد على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، شخص عرّف نفسه انه صديق المتهم بالقتل وبيده بيان مشابه، ولم يخف انه لا يشعر «بالاسف على قتل رابين»!

ترتيبات امنية مشددة وعشرة آلاف رجل أمن لحماية المشاركين في تشييع جثمان رابين في القدس(ص٣)

اوساط حكومية تحمّل اليمين قسطا من المسؤولية عن جريمة اغتيال رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل مسؤولو ونواب حزب «العمل» و«ميرتس»، امس الاحد، توجيه اصبع الاتهام الى اليمين على فئاته، باعتباره يتحمل قسطا من المسؤولية عن جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وعاد الوزير سريد وعدد من النواب منهم حاييم رامون، ونسيم زفيلي [illegible] بن اليعيزر وافرايم سنيه الى التذكير بحملة التحريض الشخصية ضد رئيس الحكومة التي بادر اليها زعماء اليمين على خلفية النقاش حول المسيرة السلمية. واشاروا الى هتافات مثل «رابين قاتل» و«رابين خائن» وغيرهما واعتبروها تمهيدا لجريمة الاغتيال.

ودعا عدد من المتحدثين من الاوساط الحكومية الى الضرب بيد من حديد ضد الاوساط المتطرفة والخارجة على القانون.

وامام تصريحات اوساط حزب «العمل» ضد اليمين واوساط المتطرفين فيه، حاول قادة اليمين التنصل من المسؤولية. وحذروا من استمرار «حملة التحريض» ضدهم، ودعوا الى ضبط النفس والى عدم دمغ معسكر كامل. ومع هذا، اشار البعض الى وجوب اجراء حساب مع الذات بخصوص العلاقة مع الاوساط المتطرفة. وطالب البعض باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضدها!

ليئا رابين تتحدث الى المواطنين قبالة بيتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كان عليكم ان تكونوا هنا، عندما كان الشاتمون والمشهرون يتظاهرون هنا، لكن مجيئكم الان يخفف الالم ويطيّب الخاطر» - بهذه الكلمات خاطبت ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مئات المواطنين الذين تحلّقوا حول بيتها في شمال تل ابيب.

وكان المواطنون جاءوا الى قبالة بيت اسرة رابين طيلة يوم امس، لابداء تضامنهم وحزنهم. وقد تحدثت اليهم ليئا رابين والدموع في عينيها وشكرتهم على مشاركتهم اياها مصابها.

وقالت ان رصاصتين غادرتين قتلتا الرجل الفذ الكبير. وخاطب الجمهور ليئا رابين بدفء وحرارة، وابدى مشاعر الاسى على مسامعها قبل ان تخنقها الدموع.

في بيان لـ «الجبهة» و«الحزب الشيوعي»

اليمين المناهض للمسيرة السلمية يتحمل قسطا من المسؤولية عن جريمة الاغتيال

*** دعوة للامتناع عن تنفيذ فكرة حكومة «التكتل القومي» * دعوة لجعل اليوم، الاثنين، يوم عطلة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن الصدمة والغضب ازاء جريمة القتل الوحشية التي تعرض لها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وفي بيان صادر عن اجتماع مشترك لمكتبي الحزب والجبهة، امس الاحد، جاء ان مسؤولية جريمة القتل لا تقع على القاتل فقط، بل وعلى حملات التحريض والتهديدات التي شنتها قوى اليمين، التي تعارض المسيرة السلمية وتريد القضاء عليها، وان اعداء السلام يعتبرون العملية السلمية خيانة، حتى انهم اطلقوا تهديدات مكشوفة بالقتل.

وقال البيان ان الحزب الشيوعي والجبهة حذرا من المخاطر الكامنة في تهديدات اليمين والفاشيين. وان الرد على قتل رابين يجب ان يتمثل في تسريع المفاوضات لسلام شامل وثابت، وقبل كل شيء مع الشعب الفلسطيني، على اساس دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين، ومع سوريا ولبنان، وكل هذا على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧.

وجاء في البيان ان اقتراح الدوائر اليمينية حول ضرورة اقامة «حكومة وحدة قومية» شبيه باقتراح القضاء على المسيرة السلمية والعودة الى سياسة الحروب التي افلست.

وأكد البيان على استحالة الوحدة القومية بين صناع السلام وبين الساعين الى تفجيره.

ويوجه الحزب والجبهة نداء الى كل محبي السلام من اجل تصعيد النضال المشترك اليهودي - العربي لتسريع العملية السلمية.

واختتم البيان بالقول ان الجبهة ستواصل القيام بدورها الهام في الجسم الحاسم، لمنع صعود اليمين الى الحكم.

هذا، وفي اعقاب الاجتماع توجه وفد من مكتبي الحزب والجبهة الى القدس، لالقاء النظرة الاخيرة على نعش رابين. وتألف الوفد من: تمار غوجانسكي وهاشم محاميد وصالح سليم ومحمد بركة، ومحمد عبري نصار وعصام مخول واحمد حاج وبنيامين غونين.

* يوم عطلة *

ودعا رئيس القائمة المشتركة وعضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الهستدروت الى اعتبار اليوم، الاثنين، يوم تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم حزن وعطلة عن العمل.

وقال غونين في رسالته بهذا الخصوص الموجهة الى رئاسة الهستدروت، «باسم آلاف اعضاء القائمة المشتركة ندين هذه الجريمة البشعة ضد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، التي تعتبر جريمة اغتيال سياسي واضح، وانها ليست عمل شخص، بل نتيجة لنهج سياسي متواصل يمارسه اليمين من اجل افشال المسيرة السلمية».

واضافت الرسالة «من اجل مواصلة واكمال المسيرة السلمية ندعو الى فك المستوطنات التي تعتبر دفيئة للمنفلتين ومخالفي القانون ومنفذي الجرائم ضد السلام».

* ضد «الوحدة القومية» *

وأكدت «كتلة السلام» في بيان اصدرته، امس الاحد، انه لا يمكن قبول «وحدة قومية» مع محرضين واعداء السلام.

وجاء في البيان ان كل من كفر بشرعية حكومة لا تؤيدها اغلبية يهودية هو شريك في مسؤولية اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. واضاف: «يجري الحديث عن الدعوة الى وحدة قومية، التي من شأنها ان تعيد الاعتبار للمحرضين، بل تعيدهم الى مقاعد الحكومة».

واشار البيان في السياق آنف الذكر الى ضرورة رفض هذه الدعوة جملة وتفصيلا. «لان عملية ضم اعداء السلام الى الحكومة ستهدم كل ما حاول رابين بناءه ومنح القاتل جائزة كبيرة».

عشرات رؤساء ومسؤولي الدول يشاركون، اليوم، في تشييع جثمان رابين!

*** بين الرؤساء، الامريكي، كلينتون، والمصري، مبارك، والملك حسين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستشكل مراسم تشييع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، في القدس مناسبة لتجمع لم يسبق له مثيل في اسرائيل لرؤساء دول وحكومات جاؤوا لالقاء النظرة الاخيرة على رابين الذي اغتيل امس الاول السبت، في تل ابيب.

وبهذه المناسبة سيتجاوز الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي امرا كان محرما بتوجههم الى القدس. اما الغائب الاكبر فسيكون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي لن يشارك في الجنازة «لاسباب سياسية وامنية».

اما المشاركون الآخرون في مراسم التشييع فهم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون يرافقه الرئيسان السابقان جورج بوش وجيمي كارتر ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر وسلفه جيمس بيكر ومئات اعضاء مجلسي الكونغرس والسنات.

واوفدت روسيا التي ترعى مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط رئيس وزرائها فكتور تشيرنوميردين.

اما فرنسا فسيمثلها الرئيس جاك شيراك ووزير الخارجية هيرفيه دي شاريت. كما سيحضر الجنازة الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان ومعه بيار موروا رئيس الوزراء الاسبق الذي يرئس حاليا الاشتراكية الدولية.

واعلنت لندن مشاركة ولي العهد الامير تشارلز ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزير الخارجية مالكولم ريفكند والزعيم العمالي طوني بلير.

وقد اكد كل من الرؤساء الالماني رومان هرتزوغ والايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والجورجي ادوارد شيفاردنادزه والبرتغالي ماريو سواريش والسويسري كاسبار فيليجيه والاوكراني ليونيد كوتشما مشاركتهم.

كما اكدت مشاركتها ملكة هولندا بياتريكس. وعلم من مصادر رسمية في القدس ان رؤساء ارمينيا والبانيا واذربيجان وبلغاريا واستونيا واثيوبيا وفنلندا وغانا ومولدافيا وسلوفينيا سيحضرون، ايضا، الجنازة الى جانب نواب كل من رؤساء جنوب افريقيا وكولومبيا وكينيا.

ومن رؤساء الحكومات سيحضر مراسم التشييع المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس ورؤساء حكومات استراليا بول كيتنغ وبلجيكا جان لوك دوهان وكندا جان كريتيان والاردن زيد بن شاكر وهولندا ويم كوك والدنمارك بول نيروب راسموسين وبولندا يوزف اوليسكي وتركيا تانسو تشيلر والسويد انغفار كارلسون.

كما ينتظر ان يصل الى القدس نظراؤهم الفنلندي والمالطي والتشيكي والروماني والسلوفاكي والايرلندي والكوري الجنوبي والليتواني واللوكسمبورغي.

كما تأكدت مشاركة وزراء خارجية هولندا هانس فان ميرلو والمانيا كلاوس كينكل ومصر عمرو موسى وجنوب افريقيا عزيز باهاد واليابان يوهي كونو.

وسيحضر مراسم التشييع ايضا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير.

هذا، وتبذل قوات الامن جهودا خاصة عبر ترتيبات امنية وتدابير مشددة لحماية هذا الحشد الكبير من رؤساء ومسؤولي الدول الذين سيأتون بالمئات!

لقاء اليوم

مع: وزير البيئة، يوسي سريد

حول: اغتيال يتسحاق رابين

نشعر بالاهانة ونخجل بدمقراطيتنا!

● لجريمة اغتيال رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، التي ارتكبت في ختام المظاهرة: «لا للعنف نعم للسلام»، مساء السبت الأخير، طول وعرض وحجم وشكل، كانت نتيجة انفلات قوى اليمين المتطرفة وشكل معارضتها للمسيرة السلمية التي تقودها الحكومة الحالية. ويبقى السؤال: لماذا نجح الفاشيون في اغتيال رابين وما هي ابعاد ذلك؟

حول الموضوع تحدثنا مع وزير البيئة، يوسي سريد.

● «الاتحاد» - مساء السبت الأخير خسرت الدولة قائدا ودفعت ثمنا باهظا، فهل كان ذلك لازما لنا حتى نقرأ الموت المعلن مسبقا؟!

- سريد: «هذا سؤال صعب جدا. لقد اعتقدنا اننا دولة مميزة في دمقراطيتها. وان الدمقراطية عندنا رحبة وراسخة وبامكانها تقبل الرأي والرأي الآخر، وان التفاهم وحرية التعبير عن الرأي، اقوى واعمق من التفكير بأن يدا قد تحمل مسدسا وتقتل الآخر. لكن تبين لنا في اعقاب الجريمة البشعة، ان دمقراطيتنا هشة ويمكن ان تحدث عندنا امور كما في باقي الدول، لم نتصورها في اسوأ اللحظات واحرج المواقف».

● «الاتحاد» - وما هي العبر والنتائج التي يجب استخلاصها من الجريمة؟

- سريد: «قبل كل شيء، تجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا خالف القوانين وهناك من داسها وتوسط في أعمال خطيرة، وللأسف ظل هؤلاء طليقين ولم يزج بهم في السجون، من منطلق الحق في التعبير عن الرأي والتظاهر. وبعد الجريمة، على السلطات والشرطة والمحاكم الأخذ بعين الاعتبار، الخط الفاصل بين حرية التعبير عن الرأي والفوضى».

● «الاتحاد» - ما هي ابعاد القتل السياسي الأول من نوعه - بعد مقتل اميل غرينتسفايغ - على الدولة؟

- سريد: «البعد الأول، اننا نشعر باهانة بين دول العالم، ونخجل بدمقراطيتنا التي اعتقدنا انها الأكثر تسامحا وتطورا ورقيا في العالم. وليس هذا ما توقعناه وحلمنا به».

● «الاتحاد» - وباسم الدمقراطية تعاملتم بقفازات من حرير مع الذين داسوا القوانين ولم يتورعوا حتى عن رفع صورة لرابين بلباس جندي نازي؟

- سريد: «لا تعامل بقفازات من حرير بعد اليوم».

● «الاتحاد» - ماذا يعني ذلك؟

- سريد: «في نهاية الأمر، لا يمكن سن قوانين غير دمقراطية لحفظ الدمقراطية. وعلى القضاة والمسؤولين، ادراك ما حدث واستخلاص العبر، وكل من يتجاوز القانون مكانه السجن، وعلينا عدم انتظار جريمة القتل القادمة، حتى ندرك مدى خطورة الفوضى في التعبير عن الآراء».

● «الاتحاد» - لقد كتبنا في «الاتحاد» اليوم (امس) ان «الفاشية طالت يتسحاق رابين»، هل انت مع هذا الرأي؟

- سريد: «لليمين مشكلة كبيرة، وفيه مجموعات وفئات خطيرة جدا واخطر بكثير مما تصورنا. وبدون تعميم، اقول ان هناك تفاحا فاسدا في الصندوق. وتفاحة فاسدة واحدة في الصندوق تخرب وتفسد كل التفاح فيه! واليمين مسؤول عما حدث، خاصة بخطابه السياسي وتحريضه الأرعن وقبوله بظهور حركات اليمين المتطرف في مظاهراته. ولم يعمل اليمين لنبذ الفاسدين من صفوفه، واذا لم يعمل ذلك فالآتي خطير ومظلم».

● «الاتحاد» - لقد قلت ان اسرائيل بعد الجريمة، ليست اسرائيل قبل الجريمة، ما الذي يقلقك؟

- سريد: «لا أخشى العنف والتهديدات، الذي اخشاه، التأتأة امام العنف. وفي اسرائيل بعد الجريمة يجب ان تترسخ المسؤولية الجماهيرية، وكل جهة سياسية يجب ان تحافظ على اصول اللعبة الدمقراطية والقيم. وعلى القادة من كل القوى، التفكير مليا قبل اطلاق اي كلمة ضد الخصم السياسي».

● «الاتحاد» - تعالت الاصوات بعد الجريمة ان القاتل هو شخص متطرف، او معتوه، الا ترى في ذلك هروبا من الواقع وان هناك من مهّد الطريق وصولا الى ارتكاب الجريمة؟

- سريد: «القتل هو القتل، لن يساعد ولن يساهم في تحقيق اي هدف كما يفكر من يمارسه. لا شك ان مظاهر كثيرة غريبة وعلامات غير قليلة سبقت ما حدث ومهدت للوصول اليه، لذلك يجب الحذر وثم الحذر قبل اطلاق اي كلمة انتقاد».

● «الاتحاد» - سيشارك عشرات القادة العالميين، من بينهم الملك حسين والرئيس حسني مبارك، وعلمنا ان الرئيس ياسر عرفات يود المشاركة، ما امكانية ذلك؟

- سريد: «لم نتلق اي طلب رسمي من الرئيس عرفات للمشاركة ولا علم لي بذلك».

● «الاتحاد» - ما هو مدلول مشاركة عدد من القادة العرب في تشييع الجثمان؟

- سريد: «اعتقد انها لفتة انسانية رائعة وهامة، تشير الى مدى أهمية المسيرة التي تقودها الحكومة الحالية من اجل السلام والمستقبل الآمن للجميع. ويجب التذكر ان حسني مبارك والملك حسين، لم يأتيا الى القدس من قبل لكن يؤسفنا انهما سيزورانها في ظروف مأساوية كهذه».

● «الاتحاد» - تعالت الاصوات لتشكيل حكومة تكتل قومي ومصالحة قومية ماذا تقول؟

- سريد: «لا مكان لذلك. ولن تقوم بأي شكل حكومة تكتل قومي. هذه الحكومة تنفذ سياسة بعيدة جدا عن رؤى وبرامج اليمين، وهي قادرة على قيادة الدولة الى شاطئ الأمان».

● «الاتحاد» - وكيف ستؤثر جريمة الاغتيال على مسيرة السلام واعادة الانتشار؟

- سريد: «لن يحدث اي تغيير الا للأمام وسننفذ وصية رابين، السير قدما في المسيرة السلمية».

(سهيل قبلان)

مئات الألاف يلقون النظرة الاخيرة على جثمان رابين

* القاء النظرة الاخيرة متاح حتى ظهر اليوم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سُجي في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاحد، جثمان يتسحاق رابين، ملفوفا بعلم الدولة في باحة الكنيست، لالقاء النظرة الاخيرة عليه. وذلك بعد ان نقل على متن سيارة عسكرية وبمراسيم عسكرية، من «تل هشومير» في تل ابيب، في الحادية عشرة قبل الظهر، الى مبنى الكنيست، في موكب ضم لفيفا من كبار الضباط.

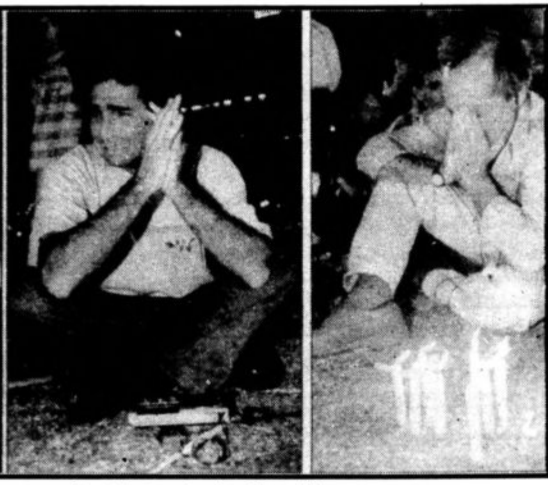
واصطف الآلاف على جوانب الطرقات، مذهولين، فيما اوقف مئات السائقين سياراتهم وادوا التحية عند مرور الموكب بالترجل والوقوف حدادا.

وانتشر حوالي خمسة آلاف شرطي وجندي في القدس، للحفاظ على الامن ولتوجيه حركة السير. واغلقت الشرطة منطقة الكنيست وشوارع عديدة، لتسهيل وصول الالوف المؤلفة من المواطنين من مختلف الديانات، يهودا وعربا، الى باحة الكنيست لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان رابين.

وسيبقى الجثمان مسجى حتى ظهر اليوم الاثنين، في باحة الكنيست.

*** القاء النظرة الاخيرة ***

في حوالي الساعة الثانية بعد ظهر امس، حضرت ارملة يتسحاق رابين ليئا، برفقة ولديها وافراد العائلة، الى باحة الكنيست. وبعد القاء النظرة الاخيرة، جلسوا قريبا من النعش لتقبل التعازي.



* مواطنون يبكون رابين في موقع الاغتيال! *

ومر رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست ولفيف من اعضاء السلك الدبلوماسي والسفراء، في البداية من امام النعش، بعد ذلك فتح حراس الكنيست الابواب للجمهور.

وتدفق الآلاف في طوابير طويلة، وتجمعوا في باحة الكنيست، الامر الذي اضطر حراس الكنيست الى اغلاق الابواب امام الجمهور، في محاولة للحفاظ على النظام، وللتخفيف من الازدحام الشديد. واعادوا فتحها بعد ساعة من اغلاقها.

واغمي على عدد من المواطنين، بسبب التأثر والازدحام الشديدين. ونقل سبعة منهم الى المستشفى للعلاج.

*** مراسيم الدفن ***

في الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين، ينقل الجثمان من باحة الكنيست، في موكب عسكري الى جبل «هرتسل» وبعد اجراء المراسيم الدينية واقامة الصلاة، يؤبنه عدد من قادة الدولة والدول الاخرى، ثم يوارى الجثمان التراب الى جانب كبار قادة الدولة. ولم يعرف بعد من الذي سيؤبنه، وقال مصدر حكومي ان بين المؤبنين، سيكون شمعون بيرس ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان. وان اقرار لائحة المؤبنين جرى بالتنسيق مع ليئا رابين وافراد العائلة.

واعلن مصدر في لجنة الدفن والتأبين، ان بامكان الجمهور الوصول الى المقبرة، لوضع اكاليل الزهور، بعد الانتهاء من مراسيم الدفن، وانصراف المشيعين.

*** اجراءات امنية مشددة ***

واتخذت قوى الامن المختلفة، اجراءات غير عادية، خاصة في احداث كهذه. واعلن مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، ان عشرة آلاف شرطي وجندي، سينتشرون اليوم الاثنين، من مطار اللد حتى الكنيست، لحراسة القادمين من الدول الاجنبية، من رؤساء ووزراء، للمشاركة في تشييع الجثمان.

لجنة الطقوس والمراسيم تُعلن يومي حداد في الدولة!

* قوات معززة لحراسة المشاركين في الجنازة * باصات ستنقل المشيعين مجانا الى القدس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الطقوس والمراسيم برئاسة وزير السياحة عوزي برعام، امس الاحد، اعلان الحداد العام في الدولة ليومين، امس الاحد واليوم الاثنين، وتنكيس الاعلام والغاء جميع المظاهر الاحتفالية المقررة في المؤسسات العامة والخاصة.

ومن المقرر ان تُغلق كل اماكن الترفيه كالمقاهي وصالات المسرح والسينما وغيرها كما يحدث عادة عشية «يوم الاستقلال».

هذا، وستتعطل الدراسة، اليوم، في جميع جامعات البلاد.

هذا، وقررت شركة «إيغد» تسيير باصات من المدن والبلدات الرئيسية، مساء امس واليوم، ايضا، من المحطات المركزية الى القدس لاتاحة الفرصة امام الجمهور لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان رابين المسجى في باحة الكنيست. وسيكون السفر في هذه الباصات مجانا.

كما قررت مصلحة القطارات تسيير عدد اكبر من القطارات بين تل ابيب والقدس وللغرض نفسه.

وقال رئيس اللجنة عوزي برعام، انه يتوقع مشاركة واسعة في الجنازة، الامر الذي يتطلب حشد قوات كبيرة لحفظ النظام والهدوء، لذلك تقرر دخول (٤) آلاف شخص فقط الى «جبل هرتسل» وسيسمح فقط لخمسمائة شخص بالسير خلف الجنازة حتى موقع اللحد.

هذا، وستغلق في القدس، اليوم، محاور سير عديدة وسيمنع السائقون، من ايقاف سياراتهم فيها او المرور عبرها لعدة ساعات.

مستوطنون ومواطنون يهود ابدوا الفرح لمقتل رابين!

* معلمة يهودية تعلن موافقتها على الجريمة * مستوطنون ونشيطو «كاخ» يهتفون ويرقصون فرحا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المدير العام لوزارة التعليم، شمشون شوشاني، فصل معلمة يهودية من مدرسة «اشكول» في «روش هعاين»، لانها اعلنت موافقتها، صباح امس الاحد، امام مديرة المدرسة، على جريمة اغتيال رابين.

وقال شوشاني: «لا يوجد مكان لاناس يحملون وجهات نظر كهذه في جهاز التعليم».

وفي بعض المدارس الحكومية والحكومية - الدينية اليهودية ابدى تلاميذ الفرح لوقوع الجريمة، وتوجه مدراء المدارس والمستشارون والعاملون النفسانيون ومركزو التربية الاجتماعية الى وزارة التعليم طالبين المساعدة لمعالجة مثل هذه الظاهرة.

وفي الضفة الغربية المحتلة اعلن مجلس المستوطنات عن تجميد كل الخدمات، ما عدا خدمات التعليم، التي يقدمها الى مستوطنة «كفار تبوح» حيث اعرب عدد من المستوطنين عن فرحتهم لمقتل رابين.

هذا، وأعلن ان مستوطنين شاركوا في ندوة عقدت في مستوطنة «أريئيل»، مساء امس الاول السبت، هتفوا وصفقوا فرحا لدى الاعلان عن اغتيال رابين الامر الذي استنكره قسم آخر من الحضور.

ويذكر ان نشطاء من عصابة «كاخ» كانوا وصلوا الى مستشفى «ايخيلوف»، مساء امس الاول، لدى نقل رابين اليه، هتفوا فرحا لما حدث ورقصوا امام سيارة رئيس الكنيست، شيڤح ڤايس، الذي كان في الطريق الى المستشفى!

ونقل مراسلو وسائل الاعلام اخبارا عن مشادات ومواجهات حصلت هنا وهناك بين المارة وبين من عبّر عن ارتياحه وفرحه لاغتيال رابين.

القيادة الفلسطينية في حالة انعقاد دائم

* عرفات لن يشارك في مراسيم التشييع، لاسباب سياسية وأمنية *

* غزة - «وفا» - عقدت القيادة الفلسطينية، مع مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، اجتماعا عاجلا وطارئا، بناء على دعوة من الرئيس ياسر عرفات، لمناقشة تطورات الموقف الخطر بعد حادث الاغتيال الاليم لرئيس الحكومة الاسرائيلي الراحل، يتسحاق رابين.

وقد عبر المجتمعون عن تأثرهم البالغ، وقلقهم الشديد لاغتيال السيد رابين، وعن تعازيهم وتعازي الشعب الفلسطيني لعائلة الفقيد، وللحكومة الاسرائيلية، والشعب الاسرائيلي.

وسوف تستمر القيادة الفلسطينية في حالة انعقاد دائم، لمواجهة تطورات الموقف من مختلف جوانبه.

وصرح مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ان عرفات لن يشارك في مراسيم تشييع رابين، لاسباب سياسية وامنية.

في ضوء اغتيال رابين:

سلطات الاحتلال تفرض طوقا امنيا على الضفة والقطاع

* القدس - «وفا» - في اعقاب اغتيال يتسحاق رابين، فرضت سلطات الاحتلال طوقا امنيا كاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرحت، امس الاحد، مصادر عسكرية اسرائيلية، بأن الاغلاق المحكم سيستمر حتى اشعار آخر، الا انها اشارت الى ان الجيش يسمح بنقل المنتوجات اللازمة بين القطاع واسرائيل، كما سيسمح في بعض الحالات بدخول المرضى الى اسرائيل.

والى ذلك، شددت سلطات الاحتلال من اجراءاتها الامنية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية، ففي رام الله اغلقت سلطات الاحتلال، امس، المداخل المؤدية الى القرى الفلسطينية وزادت من عدد قواتها ودورياتها العسكرية.

ولوحظ مرابطة دوريات كبيرة حول مداخل المستوطنات الاسرائيلية، ايضا، حيث تتوقع السلطات الاسرائيلية ردات فعل لدى الاسرائيليين المؤيدين لرابين والمسيرة السلمية.

وفي الخليل، شددت سلطات الاحتلال من اجراءاتها الامنية في المدينة، وخاصة في مناطق رأس الجورة والحاووز ومنطقة جنوب المدينة، وتشهد المدينة تواجدا عسكريا حيث تجوب الدوريات المحمولة والراجلة شوارعها.

مظاهر حزن شعبية تلقائية في جميع انحاء البلاد!

* اجتماعات تأبينية في الدوائر والمؤسسات والجامعات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد، طيلة يوم امس الاحد، مظاهر حزن وتفجّع ومراسم احياء ذكرى، وقد تحوّل موقع اغتيال رئيس الحكومة، في زاوية ساحة «ملوك اسرائيل»، الى «مزار» لآلاف المواطنين الذين تقاطروا عليها من كل ناحية.

ولوحظ انه بين المتقاطرين على موقع الاغتيال الاطفال وابناء الشبيبة الذين جاءوا بمبادراتهم حاملين الشموع والمشاعل، واضافوها الى آلاف الشموع التي أضيئت في المكان.

وتقاطر آلاف المواطنين الى قبالة بيتي عائلة رابين في تل ابيب وفي القدس وفي الموقعين اضيئت شموع الذكرى وتحلّق المواطنون بصمت وهدوء. فيما ادى ابناء الشبيبة اغاني حزينة في مواقع التجمّع.

وفي مدرسة «خضوري» التي درس فيها رابين في المرحلة الثانوية، تحلّق مئات طلاب المدرسة امام البناية التي سكن فيها، واضاؤوا الشموع وغنوا اغاني الحزن والتفجع.

وعقدت في المؤسسات والدوائر الحكومية والجامعات اجتماعات تأبينية حاشدة.

وشهد حرم جامعة «بار ايلان»، حيث درس القاتل اجتماعا طلابيا تحدث فيه مسؤولو الجامعة وممثلو الطلاب. وكرّس لنبذ العنف والتطرف والدعوة الى ضبط النفس والوحدة. واكد مسؤولو الجامعة انهم في مثل هذا اليوم مضطرون لاعادة النظر في عملية التربية برمتها.

واشار بعض طلاب «بار ايلان» الى ان ادارة الجامعة منعتهم وبمثابرة ومنهجية من القيام بأي نشاط مؤيد للسلام والمسيرة السلمية داخل الحرم الجامعي، فيما سمحت للمتطرفين المناهضين للسلام ان ينشطوا بين الطلاب!

وذكر المراسلون الصحفيون في المدن المختلفة ان قطاعات واسعة من الجمهور تعطلت عن اعمالها واشغالها حزنا وألما. ولوحظت قلة المواطنين في الاسواق العامة.

*** حيفا ***

وعقدت الكتل الممثلة في بلدية حيفا، وبينها «الجبهة» اجتماعا استثنائيا اصدرت في ختامه بيانا مشتركا نددت فيه بجريمة الاغتيال ودعت الجمهور الى ضبط النفس ونبذ العنف.

«الليكود» يقرر التوصية لدى رئيس الدولة بالقاء مهمة تشكيل الحكومة على مرشح حزب «العمل»

● نواب في «الليكود» يبادرون الى ضمان تأييد (١٢٠) نائبا لهذه الحكومة ● «تغيير الحكومة في البلاد ينبغي ان يكون في الانتخابات وليس بالاغتيال» ● «المفدال» و «شاس» تدعوان لاقامة تكتل قومي وتقدير ان بيرس سيرفض الفكرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن زعيم «الليكود» النائب بنيامين نتنياهو، ان كتلة «الليكود» البرلمانية ستوصي في لقائها مع رئيس الدولة، بالقاء مهمة تشكيل الحكومة على مرشح كتلة «العمل» البرلمانية، مشيرا الى ان «تغيير الحكم يتم بانتخابات دمقراطية وليس بالاغتيال». وقال، ان كتلة «الليكود» لن تصوت ضد الحكومة الجديدة في اثناء عرضها على الكنيست.

جاء ذلك في جلسة خاصة عقدتها كتلة «الليكود»، امس الأحد. واعلن مساء امس، ان عددا من النواب في الليكود يسعون الى ضمان ثقة النواب الـ (١٢٠) بالحكومة التي من المفترض ان يشكلها شمعون بيرس، وذلك للتأكيد ان الاغتيال في اسرائيل لا يؤدي الى تغيير نظام الحكم.

وتفاوتت ردود الفعل في كتل اليمين حول الموقف من الحكومة الجديدة. واعلن زعيم «المفدال» زبولون هامر، في ختام اجتماع للكتلة البرلمانية أمس، ان «المفدال» يفضل حكومة تكتل قومي، مشيرا الى «ان من يريد الحفاظ على وحدة الشعب بالذات في هذه الظروف، عليه ان يسعى لاقامة حكومة تكتل وطني».

وقال انه اذا لم يتحقق ذلك فان حزبه لن يعارض بقاء الحكومة برئاسة مرشح حزب «العمل».

واعلن النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، (موليدت) انه سيعارض حكومة برئاسة مرشح حزب «العمل»، وبالذات شمعون بيرس.

واعلنت كتلة «شاس» البرلمانية انها من اجل حكومة تكتل قومي.

ويرجح ان كتل المعارضة لن تشذ، في نهاية الأمر، عن موقف «الليكود» الذي اراد معتمدوه به ان لا يكون في السياسة المحلية اي تغيير من شأنه ان يبدو نافعا او ايجابيا في نظر القاتل او مؤيديه.

ورغم عدم صدور اي تصريح عن رئيس الحكومة الفعلي، شمعون بيرس، الا انه من المرجح ان يقف على رأس حكومة انتقالية حتى موعد الانتخابات البرلمانية القادمة، بعد عام.

ومن المتوقع ان تُمارس اوساط سياسية واسعة ضغوطا شديدة على بيرس لاقناعه باقامة حكومة «تكتل قومي»، الا ان المرجح ان يرفض ذلك.

● الغاء اجتماع ●

ويذكر ان زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الغى امس، اجتماعا مقررا لكتل المعارضة استجابة لزعيم «تسومت»، النائب رفائيل ايتان. الذي قال ان المطلوب في يوم كهذا التأكيد على الوحدة وليس الظهور بمظهر الحكومة في مواجهة المعارضة.

هذا، ونُقل عن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه سيباشر في اتخاذ الاجراءات السياسية المفترضة بعيد انتهاء مراسم تشييع جثمان رابين.

● الغاء جلسات ●

وقررت رئاسة الكنيست في جلسة طارئة عقدتها، امس الأحد، برئاسة رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، الغاء جميع جلسات الكنيست وجلسات لجانها، المقررة لهذا الاسبوع، باستثناء الجلسة التأبينية التي ستعقد اليوم الاثنين، بعد تشييع جثمان يتسحاق رابين الى مثواه الأخير.

* بنيامين نتنياهو *

انتقادات شديدة لأجهزة الامن لفشلها في إحباط اغتيال رابين!

* مسؤول في الشرطة: «الشرطة لا يمكنها التنصل من المسؤولية» * حديث عن اقالة المسؤول عن مهمة حراسة رابين * تشديد الحراسة حول المسؤولين السياسيين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتعرض الشرطة واجهزة الامن العام (الشاباك)، لحملة انتقادات شديدة لفشلها في إحباط جريمة اغتيال وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رغم كثرة الحراس ورجال الشرطة المكلّفين بذلك!

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان «كل ملابسات القضية ستتضح والنتائج ستستخلص، وان ما من احد كان يعتقد بأن مثل هذا الامر يمكن ان يحدث عندنا، ينبغي اعادة النظر في جميع مفاهيم الامن الخاصة بحماية المسؤولين».

وذكر مصدر في الشرطة ان قائد الوحدة الخاصة المكلفة بحماية المسؤولين والتابعة لجهاز «الشاباك» قد يعزل من منصبه، الامر الذي نفته مصادر «الشاباك».

وصرح القائد السابق لهذه الوحدة: «سيتعين علينا توضيح نقاط عدة خاصة كيف تمكن القاتل من دخول ساحة «ملوك اسرائيل» بسلاحه والاقتراب الى بضعة امتار من المنصة واشهار مسدسه من عيار (٩) ملم واطلاق ثلاث رصاصات». واضاف ان اياً من حراس رابين لم يرد على مصدر اطلاق الرصاص واخذ بعين الاعتبار احتمال وجود اطفال بالقرب من القاتل.

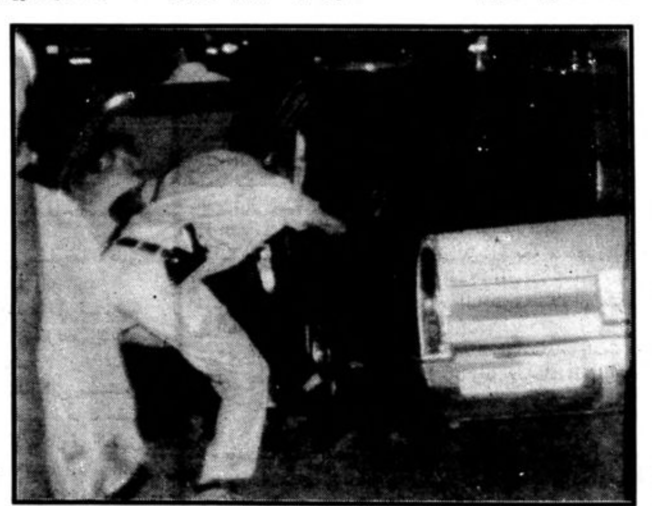
وقال احد مسؤولي الشرطة ان «الشرطة لا يمكنها ان تتنصل من المسؤولية خاصة وانه كان ينتشر في ساحة «ملوك اسرائيل» حوالي (٧٠٠) من عناصرها وافراد «حرس الحدود»». واضاف «ان القلق يسود الاجهزة، وان رؤساء ستعزل من مناصبها».

وافيد ان رابين رفض طلب حرسه بارتداء سترة واقية من الرصاص، ورفض مغادرة مكان التجمع فورا بعد القاء خطابه كما اوصاه حرسه. وقد رد عليهم «اشعر هنا بأني في بيتي». الا ان المقربين منه قالوا ان رابين لم يبد حماسا كبيرا لفكرة التجمع «من اجل السلام وضد العنف».

هذا، واعلن ان الحارس الشخصي الذي اصيب، في عملية الاغتيال، لا يزال في المستشفى وان اصابته جاءت في الكتف.

وهذا، وبعيد الاعلان عن نبأ الاغتيال وفور وصول رئيس جهاز «الشاباك» الى البلاد، عقد رؤساء الاجهزة الامنية، امس، اجتماعا استثنائيا تقرر فيه تشديد الحراسة والحيطة حول الشخصيات السياسية لا سيما زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو.

واكدت مصادر امنية انه سيكون على السياسيين في البلاد، بعد الآن، الامتثال لتوصيات وتعليمات الجهات الامنية فيما يتعلق بحمايتهم وبحركتهم، وتنقلاتهم وانماط سلوكهم.



* الحرس الخاص لرابين يدخله الى السيارة بعد اطلاق النار عليه *

المتهم بقتل رابين استخدم رصاصا انتشاريا فتاكا!

● عمير ينتمي الى منظمة «ايال» الفاشية التي تنفي ان تكون كلفته بالقتل! ● الشرطة تبحث عن «شركاء» محتملين ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت تحقيقات الشرطة الأولية، ان الرصاص الذي استخدمه المتهم بالقتل، يغآل عمير، في اغتيال يتسحاق رابين، من النوع الانتشاري الخطير، الذي يتفجر في الجسد، وان رصاصتين اصابتا رابين في العمود الفقري والقفص الصدري، قريبا من القلب وبالذات في الأوعية الدموية الرئيسية.

وستحضر الشرطة يغآل عمير، اليوم الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله لاسبوعين.

وحتى أمس الأحد، لم تنفذ الشرطة عملية اعادة تمثيل الجريمة، بسبب وجود الالاف في ساحة «ملوك اسرائيل»، وأعلن امس انه من المتوقع احضار المتهم بالقتل لتمثيل الجريمة، فجر اليوم.

وأكدت مصادر أمنية مستندة الى طاقم التحقيق ان المتهم بالقتل كان خطط لاغتيال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ايضا؛ الا انه غيّر من خطته بعد ان غادر الوزير بيرس موقع الاغتيال قبل رابين بعدة دقائق.

واتضح ان المتهم بالقتل كان ينتسب الى مجموعة «ايال» الفاشية المتطرفة وهو ناشط فعال فيها. وقد شارك في تظاهرات عنيفة ضد مسيرة السلام وشخصيات حكومية.

وكان المتهم بالقتل شارك في التظاهرة امام بيت النائب الكسندر غولدفارب، قبل حوالي الشهر، وكان بين الذين التقوا غولدفارب وطالبوه بعدم التصويت الى جانب الحكومة.

هذا، واعلنت منظمة «ايال» المعروفة بتطرفها بأن المتهم بالقتل كان من بين نشطائها والمنتسبين اليها الا انها نفت ان يكون نفذ فعلته باسمها او بتكليف منها!

وتأكدت، امس، المعلومات التي تحدثت عن انه كان حاول اغتيال رابين مرتين وانه لم يخف في السابق معارضته للمسيرة السلمية. بل انه صرّح في احيان كثيرة بوجوب اعتماد كل وسيلة لوقف هذه المسيرة.

واعلن، امس، ان الشرطة تحاول ان تفحص ما اذا كان للمتهم بالقتل شركاء، وهي تحقق منذ فجر امس مع شقيقه البكر. وقال المفتش العام للشرطة ان التحقيقات تشمل كل المحيطين بعمير من خلال تقصي كل شبكة علاقاته بالآخرين.



* المتهم يغآل عمير بعيد القاء القبض عليه *

الجامعة العربية تدين جميع أعمال الارهاب والاغتيال والقتل

● د. عبد المجيد: السلام هو الكفيل بالقضاء على ظاهرة الارهاب ●

مندوب فلسطين لدى الجامعة يؤكد على ضرورة نزع سلاح المستوطنين ●

● القاهرة – الوكالات – دان الأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، امس الأحد، اغتيال رابين، مؤكدا ان تحقيق السلام «وفقا لقرارات الشرعية الدولية هو الكفيل بالقضاء على ظاهرة الارهاب» في الشرق الأوسط.

وقال عبد المجيد ان الجامعة «تدين كافة أعمال الارهاب والاغتيال والقتل باعتبارها مظاهر تتعارض مع كافة الشرائع السماوية والدنيوية، وهي ترى ان تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام سيؤدي تلقائيا الى القضاء على تلك الظواهر».

ورأى عبد المجيد ان «هذه الأعمال تشكل عقبات وصعابا امام تحقيق الأمن والاستقرار، وينبغي العمل على كل ما من شأنه توفير المناخ المناسب للاسراع في عملية السلام، التي تتعرض حاليا لمزايدات وممارسات غير شرعية، لا شك سيكون لها مردودها السلبي ليس فقط على المنطقة، ولكن ايضا على امكانية تحقيق السلام العادل والشامل فيها».

ومن جانبه اكد محمد صبيح، «مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، امس، على ضرورة «نزع سلاح المستوطنين الاسرائيليين» معتبرا ان «قتل رابين يظهر مدى تقصير اجهزة الأمن الاسرائيلية».

وقال صبيح في تصريح صحفي «ان لدى اسرائيل ارهابيين اكثر من اي مكان آخر في المنطقة ولا بد من نزع سلاح المستوطنين».

في ردود الفعل الدولية:

استنكار لجريمة الاغتيال ودعوة لمواصلة مسيرة السلام!

● مدريد – «و.ف» – دان الحزب الشعبي الأوروبي، الذي يضم الاحزاب الدمقراطية المسيحية الاوروبية ويعقد مؤتمره الحادي عشر في مدريد، امس الأحد، اغتيال رابين وعبر عن التزامه بـ «بناء مستقبل افضل لشعبي اسرائيل وفلسطين».

وطلب رئيس الحزب الشعبي الاوروبي ويلفريد مارتينز (بلجيكي) من حوالي ٤٣٠ مندوبا يشاركون في المؤتمر الوقوف دقيقة صمت حدادا على رابين.

وقد اتخذ الحزب قرارا اشاد فيه «برجل الدولة الذي دفع حياته ثمنا للبحث عن حل عادل للنزاع في الشرق الأوسط». ودان «كل الحركات المتطرفة والمتعصبة التي تحاول عن طريق العنف عرقلة عملية السلام في المنطقة».

● هافانا: دان وزير العلاقات الخارجية الكوبي روبيرتو روبينا، امس الأحد، اغتيال رابين ورأى انه يمكن ان تكون له «انعكاسات غير متوقعة» على عملية السلام في الشرق الأوسط.

● اسلام آباد: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان «تدين كل الأعمال الارهابية بدون استثناء». ورأت باكستان، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين «قد يكون الهدف منه عرقلة عملية السلام».

● دكار: عبر رئيس الوزراء السنغالي حبيب تيام، امس الأحد، في دكار عن «اسفه العميق» لاغتيال رابين.

وقال تيام، قبيل مغادرته دكار متوجها الى بوينس ايرس حيث سيمثل الرئيس السنغالي في اجتماع مجموعة الـ ١٥، ان رابين كان «رجل سلام». كما عبر عن امله في الا يؤثر غياب رابين على عملية السلام في الشرق الأوسط.

● نيودلهي: اعلنت الحكومة الهندية، اليوم الاثنين، يوم حداد. وكانت الهند اقامت في ١٩٩٣ علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

● سان خوسيه: اعلن رئيس كوستاريكا خوسيه ماريا فيغويريس، لدى زيارته السفارة الاسرائيلية في سان خوسيه لتقديم تعازيه، الحداد الوطني لثلاثة ايام اعتبارا من امس الأحد.

وقال «فقدنا صديقا عزيزا واتمنى ان تستمر عملية السلام بشكل ثابت».

● تيرانا: قال الرئيس الالباني سالي بيريشا، امس، ان يتسحاق رابين «كان مثالا للبشرية». واضاف ان «الأسرة الدولية واصدقاء اسرائيل، خسروا فيه شخصية خارجة عن المألوف وبطلا حقيقيا للسلام».

● بودابست: عبرت الحكومة المجرية عن «صدمتها العميقة، بالموت المأساوي لرئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين مطلق ومحرك عملية السلام في الشرق الأوسط». وعبرت بودابست في بيان عن املها في استمرار عملية السلام «وفي التوصل الى «حل دائم وعادل» في الشرق الأوسط.

● ستراسبورغ: دان ميغيل انجيل مارتينيز، رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا، اغتيال رابين ووصفه بانه «عمل دنيء، يشكل ثمرة للتعصب».

ورأى مارتينيز في بيان ان هذا «العمل الدنيء لا يمكن ان يوقف الجهود التي بذلت لتسفر عملية السلام في الشرق الأوسط عن تقدم، والطريقة الوحيدة لتكريم رابين هي مواصلة هذه العملية».

(عن ردود اخرى اقرأ في ص ٦)

الجيش الاسرائيلي يعلق اعادة انتشاره في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي علق، امس الاحد، اعادة انتشاره في الضفة الغربية اثر اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاول السبت.

ولم تحدد مدة تعليق انسحاب الجيش الاسرائيلي.فيما ارجئت كل الاتصالات المقررة مع الجانب الفلسطيني بهذا الشأن.

وكانت اسرائيل تعهدت بموجب اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الموقع في الثامن والعشرين من ايلول الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية باخلاء ست مدن اسرائيلية في الضفة الغربية قبل نهاية العام الجاري لافساح المجال امام اجراء انتخابات فلسطينية مطلع السنة المقبلة.

وكان الجيش الاسرائيلي بدأ بالفعل انسحابه من مدينة جنين اواخر الشهر الماضي على ان ينسحب لاحقا من مدن طولكرم، قلقيلية، نابلس، بيت لحم، ورام الله. اما الانسحاب من الخليل فسيكون جزئيا بسبب وجود ٤٠٠ مستوطن في قلب المدينة.

● يضيئون الشموع ويبكون اثر سماعهم نبأ مقتل يتسحاق رابين ●

٢٥٠ الف مواطن في اسرائيل يحملون أسلحة شخصية مرخصة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعتبر اسرائيل بلدا تتداول فيه الاسلحة النارية بحرية كبيرة الى حد ما.

ففي بلد يعيش، منذ قيامه قبل ٤٧ عاما، في حالة حرب لا يشكل حمل السلاح ظاهرة الا في عيون الزوار الاجانب.

ومنذ الحرب الاسرائيلية – العربية في حزيران ١٩٦٧ واحتلال هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة اعطيت توجيهات صارمة لكل الذين يخدمون في هذه الاراضي المحتلة بحمل السلاح حتى في الاجازات.

ومن هذا المنطلق فان جميع المستوطنين اليهود الـ ١٣٠ الفا في الاراضي المحتلة لهم الحق بحمل السلاح، والجيش نفسه هو الذي يزودهم بهذا السلاح.

وفي اسرائيل نفسها فان حمل السلاح من قبل المدنيين لم يطرح ابدا مشكلة كبرى. فبعد تزايد الهجمات على المدنيين بشكل ملموس، لا يزال من الممكن التذرع بالدفاع عن النفس ضد اعتداءات ارهابية محتملة، لحمل السلاح.

ويبلغ عدد الذين يحملون السلاح، حاليا في اسرائيل، ٢٥٠ الف شخص. هذا عدا آلاف الجنود الذين يتجولون في طول البلاد وعرضها بأسلحتهم الشخصية.

وقال المتحدث باسم الشرطة، اريك بار – حين، ان اية رخصة لحمل السلاح هي محددة وتتعلق بطالب حمل السلاح بنوع خاص.

والاجراء لحمل السلاح هو كالتالي: يشتري طالب السلاح قطعة السلاح من محل الاسلحة ويدفع كفالة ويحصل مقابل ذلك على نموذج يعبئه ويسلمه الى وزارة الداخلية.

وبعد دراسة دوافع مقدم الطلب والتحقق من سجله العدلي لدى الشرطة (التي بامكانها ان تعترض على اعطائه رخصة لحمل السلاح) تقرر الوزارة اعطاء او عدم اعطائه رخصة حمل سلاح. واذا كان الجواب ايجابيا يسلم محل الاسلحة قطعة السلاح لمقدم الطلب الذي يخضع مسبقا لعملية تدريب على استعماله.

فلسطينيو المخيمات في الاردن منقسمون ازاء اغتيال رابين

● مخيم البقعة (الاردن) – الوكالات – بدا سكان مخيم البقعة، اكبر المخيمات الفلسطينية في الاردن، منقسمين، امس الأحد، ازاء الانعكاسات المحتملة لاغتيال رابين.

وقال سلامة سويلم هاني (٤٥ سنة): «نحن حزينون لغياب احد رجال السلام». واضاف هاني وهو يرفع عينيه عن صحيفة «الرأي» الاردنية التي عنونت صفحتها الأولى «مصرع رابين على يد مستوطن يهودي»، ان هذا الأمر «قد يؤثر سلبا على عملية السلام».

وتتواصل الحياة بشكل طبيعي في هذا المخيم، الذي يبعد ٢٠ كيلومترا شمال عمان ويؤوي نحو ١٠٠ الف نسمة. وقد نفدت كافة الصحف منذ الفجر، في حين تحلقت مجموعات صغيرة في شوارع المخيم في مناقشات هادئة حول آثار غياب رابين عن الساحة.

من جهته اعتبر الصيدلي كاظم عوض (٥٠ سنة) ان «مسيرة السلام لن تتأثر ابدا». ورأى عوض ان «السلام هدف امريكي وسيصل الى نهايته حتى مع وجود حكومة من المتطرفين اليهود».

وعلى اثر الاعلان عن اغتيال رابين لم يصدر سوى القليل من ردود الفعل في المخيم. الا ان بعض سكان المخيم وزعوا الكعك والحلوى ابتهاجا، في حين اطلقت عدة عيارات نارية في الهواء.

واعرب رائد محمد محمود (١٧ سنة) عن «سعادته لأن رابين لم يتوقف ابدا عن محاربتنا».

ومحمود الذي يرتدي قميص «تي شيرت» كتب عليها باحرف عبرية هو فلسطيني من الضفة الغربية ويقوم بزيارة لاقاربه في المخيم.

واعرب نسيب ابو جابر (٥٧ عاما) عن «حزنه حيال انعكاس عملية الاغتيال على الفلسطينيين، الذين قد يدفعون ثمن اغتيال رابين».

ادانة عالمية لاغتيال رابين

■ الاجماع على انها محاولة من قوى اليمين المتطرف لوقف مسيرة السلام واغراق المنطقة مجددا في دوامة سفك الدماء ■



● رابين وكلينتون وبيرس وعرفات في اثناء التوقيع على اتفاقية «اوسلو» ●

● حيفا – وكالات الأنباء – تواصلت، امس الأحد، ردود الفعل العالمية على جريمة اغتيال وزير «الأمن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعتبرت ان اغتيال رابين هو محاولة من القوى اليمينية المتطرفة لوقف مسيرة السلام في الشرق الأوسط واغراق المنطقة مجددا في دوامة سفك الدماء.

هذا ووعد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بعد الرئيس بيل كلينتون، علنا، بان «الولايات المتحدة ستكرس كل طاقاتها للعمل من اجل السلام في الشرق الأوسط». واضاف ان «واشنطن ستضاعف جهودها من اجل ضمان أمن اسرائيل ومن اجل تعزيز روابط الصداقة المتينة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل».

وفي موسكو لم يتأخر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بالرغم من حالته الصحية عن التعبير عن «صدمته» لاعلان نبأ اغتيال رابين.

واعتبر يلتسين ان اغتيال رابين هو محاولة من القوى المتطرفة «لوقف مسيرة السلام في الشرق الأوسط» مؤكدا مع ذلك اقتناعه بان عملية السلام ستستمر.

■ وفي لندن اعلن متحدث باسم قصر باكنغهام ان الملكة اليزابيث الثانية الموجودة حاليا في نيوزيلندا للمشاركة في قمة الكومنولث ارسلت برقية تعزية للرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان اعربت فيها عن «صدمتها الكبيرة» للنبأ.

■ وفي بون قال الرئيس الألماني، رومان هرتزوغ، في برقية تعزية لنظيره الاسرائيلي ان نبأ الاغتيال «روعني» وقال «باسم جميع المواطنين الألمان اعبر لكم وللشعب الاسرائيلي عن مواساتي».

■ وفي فيينا وصف المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي رابين بأنه كان «رجل دولة من العظماء» وتمكن «مع وزير الخارجية شمعون بيرس من ابدال العنف والمواجهة بالمصالحة والحوار».

وقال الرئيس النمساوي، توماس كليستيل، من جهته، في برقية الى نظيره الاسرائيلي ان «الدولة الاسرائيلية فقدت بغياب رابين الحائز على نوبل السلام ابنا عظيما، وفقدت عملية السلام احدى شخصياتها الرئيسية».

■ وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني، توميشي موراياما، ان اغتيال رابين يشكل «خسارة كبيرة للسلام في الشرق الأوسط»، واضاف «آمل بكل صدق ان يسير الشعب الاسرائيلي على خطاه الثابتة باتجاه السلام».

■ وقال المدير العام لمنظمة اليونسكو، فيديريكو مايور، ان النبأ «روعه» واكد ان «السلام سيكون اجمل وصية يتركها» رابين.

■ وعبر الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، انه «تأثر» لاعلان اغتيال رابين ووصفه بأنه «صانع السلام الذي سقط برصاص القوى الظلامية».

■ وعبر رئيس وزراء الهند ناراسيمها راو، بدوره عن تأثره لنبأ اغتيال رابين «المناضل من اجل السلام».

■ وقال المؤتمر اليهودي الامريكي (مقره في واشنطن) في بيان ان «رابين احد زعماء اسرائيل الذين يتمتعون ببعد الرؤيا ووهب حياته من اجل السلام» واضاف «سنبذل كل ما في وسعنا للتصدي لما كان يهدف اليه القاتل وهو وقف عملية السلام».

■ وقال وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، انه «حزين ومتأثر جدا» و «لا يعتقد ان هذا الغياب المأساوي» سيوقف عملية السلام نظرا الى «تصميم جميع اولئك الذين يناضلون من اجل السلام هناك أكان شمعون بيرس او ياسر عرفات او جميع الآخرين».

■ ومن امريكا الجنوبية عبر رئيس البيرو، البرتو فوجيموري، في برقية الى الرئيس الاسرائيلي باسم الحكومة والشعب عن «بالغ الأسى لهذا الغياب المأساوي».

■ ودان الرئيس التشيلي ادواردو فري «عملية الاغتيال الوحشية»، مضيفا ان هذا العمل هو من فعل «التعصب الذي حاول وقف عملية السلام في الشرق الأوسط».

■ وبدورها دانت رئيسة نيكاراغوا فيووليتا دي شامورو، اغتيال «صانع السلام» في الشرق الأوسط.

■ وفي سان سلفادور دانت الجمعية الوطنية عملية الاغتيال فيما قال رئيس الكتلة البرلمانية لجبهة «فارابوندو مارتي من اجل التحرير الوطني» (حركة المتمردين سابقا قبل ان تصبح حزبا رئيسيا في المعارضة) ان «جميع المتطرفين اشرار من اي اتجاه كانوا».

■ وفي غواتيمالا عبر الرئيس، راميرو دي ليون كاربيو، عن «حزنه». كذلك وزير خارجية هندوراس ديلمير بوربيزو، الذي قال «قتل حمامة السلام».

■ كذلك اندونيسيا، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، دانت عملية الاغتيال، وعبرت عن قلقها على مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في بيان للمتحدث باسم الخارجية.

■ وأكد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام «تأثره البالغ» في برقية تعزية للشعب الاسرائيلي.

■ وفي كانبيرا قال رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ «انها مأساة لاسرائيل والشرق الأوسط والعالم» و «الطريقة الفضلى لتكريمه هي متابعة العمل الذي بدأه».

■ وفي ويلينغتون عبر رئيس الوزراء النيوزيلندي جيم بولغر عن «حزنه وتأثره العميق».

■ وفي تبيليسي عبر الرئيس الجورجي ادوارد شفاردنادزه عن «غضبه»، وقال «عرفت شخصيا رابين واعتقد انه كان بطلا حقيقيا».

■ وفي براغ اعرب الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل عن «صدمته لهذا العمل الارهابي». وكذلك وردت ردود الفعل معبرة عن «الألم والصدمة» من بولندا وفنلندا والفيليبين.

■ ونقلت اذاعة «صدى موسكو» عن الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف قوله «تبلغت بأسى واستياء شديدين نبأ مقتل رابين»، واعرب عن امله في ان تستمر الجهود لمواصلة المسيرة السلمية.

■ واشاد وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، برابين ووصفه في بيان بـ «المحارب وصانع السلام. اثبت انه يتحلى بالشجاعة وبعد الرؤيا ووهب حياته لقضية السلام والمصالحة». مضيفا ان غيابه «كارثة لاسرائيل والشرق الأوسط ومن واجبنا ان نحول حلمه الى حقيقة».

■ وفي بوخارست اكد الرئيس الروماني ايو ايليسكو، انه اصيب «بالذهول» وقال ان غياب رابين «خسارة كبيرة».

■ وفي مدريد اعرب رئيس الحكومة الاسبانية ورئيس الاتحاد الأوروبي فيليبي غونزاليس، عن «صدمته الشديدة للنبأ الفاجعة» و «الخسارة التي لا تعوض لهذا الرجل العظيم الذي عمل بلا كلل من اجل السلام».

كذلك دان الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا «هذه الجريمة الوحشية» وأسفا لـ «خسارة رجل دولة عظيم عرف في كل وقت كيف يناضل من اجل السلام والمصالحة بين الشعوب».

من جهته، عبر وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، عن «روعه وحزنه»، واصفا رابين بأنه لعب دورا رئيسيا في عملية السلام بفضل «شجاعته ورؤيته المستقبلية».

■ واعرب رئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، عن «شدة حزنه واستنكاره الشديد». وقال «لقد فقد العالم رجلا عظيما كرس نفسه للسلام والمصالحة».

واوضح كريتيان في بيان ان كندا تدين «هذا العمل الارهابي الذي ارتكب بنذالة ضد زعيم تحمل المخاطر وناضل بشجاعة من اجل السلام في الشرق الأوسط».

■ واعرب رئيس مجلس الوزراء الايطالي، لامبرتو ديني، عن حزنه الشديد لهذه الجريمة النكراء.

وقال ديني «برحيل يتسحاق رابين فقدنا رجل دولة قدم مساهمة كبرى في سبيل اعلاء شأن الحوار والسلام في منطقة حساسة من العالم لصالح بلاده ولجميع شعوب الشرق الأوسط».

واضاف ديني «آمل ان تتيح القيمة المثلى لعمله دفع عملية السلام قدما كما اراد».

■ ووصف السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، اغتيال رابين بأنه «عمل ارهابي يثير الغضب». وقال ان رابين «كان من كبار الزعماء في تاريخ اسرائيل». واوضح في بيان له «لقد صدمت بشدة وتلقيت النبأ بحزن شديد». واضاف قائلا «اني ادين الاغتيال اشد الادانة». واشاد «بحكمة وبعد نظر» رابين، وايضا «بالتزامه الذي لا يتزعزع لمصلحة بلاده».




كلمة الاتحاد

أية وحدة قومية؟!

* يحتاج المرء الى قدر هائل من الوقاحة والاستهبال، حتى يخرج باقتراح اقامة حكومة وحدة قومية في اسرائيل، على اثر جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وبغض النظر عن مصدر الاقتراح واهدافه، فان نتيجته واحدة: تحقيق هدف المجرم او المجرمين، اي تصفية العملية السلمية من اساسها او في «احسن» الاحوال تجميدها.

فما الذي يمكن ان يجمع اليوم بين اطراف الحكومة الحالية وبين اليمين الديني او العلماني او المتطرف؟ الديانة اليهودية؟! ولماذا؟! القاتل ليس يهوديا؟! وهل القضية اليوم هي قضية توحيد اليهود في الكنيست مقابل العرب؟! أليست هذه عنصرية؟!

ان الدافع الاساسي لاغتيال رابين، حسبما قال المتهم بالقتل، يغآل عمير، هو وقف العملية السلمية. وهذا هو مطلب اليمين واليمين المتطرف في اسرائيل، وانتبهوا لوحدة الهدف بين اليمين وبين مرتكب الجريمة فهي لم تأت صدفة. ولا يتوقعن احد ان يشترك هذا اليمين في حكومة تواصل عملية السلام. اذن، الموافقة على وحدة قومية تعني الاستسلام والخنوع امام الارهاب والفاشية وتعني ضرب اهم انجاز حققته هذه الحكومة بل اهم انجاز تحقق في تاريخ دولة اسرائيل: فتح الطريق امام ازالة الاحتلال والانطلاق نحو السلام الاسرائيلي – العربي.

لقد صدق سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، عندما رفض الفكرة من اساسها واعلن انه شخصيا سيحاربها بكل قوته، وقال: «اليمين الذي يجد نفسه عرضة للانتقادات يريد ان يغطي على صورته البشعة». ونضيف ان اليمين الاسرائيلي يرى نفسه في قفص الاتهام. فهو ليس بريئا من دم رابين. انه يتحمل المسؤولية عن تصعيد العداء والكراهية والتوتر وتشجيع المظاهرات التخريبية واعتداءات المستوطنين. كل هذه مهدت الاجواء للعنف، الذي بدأ عنفا كلاميا وانتهى الى قتل رئيس الحكومة.

اعمى البصر والبصيرة فقط هو الذي لا يرى حقيقة هذا اليمين. ولذلك، لا مكان له في حكومة. ومن الطبيعي ان يأخذ جزاءه عليها من جمهور الناخبين. فلا تساعدوه على النجاة.

(«الاتحاد»)

الحكومة القادمة!

*** بقلم: مرزوق حلبي ***



* ... الاغنية الاخيرة! *

* كُتل المعارضة اليمينية اجتمعت، منفردة، لتقرر في موقفها من حكومة مفترضة برياسة شمعون بيرس. وكانت كتلة «الليكود» اولى الكتل في اعلان موقفها القاضي بعدم التصويت ضد حكومة مقترحة برياسة بيرس وذلك للتأكيد على ان تغيير الحكومة في اسرائيل يتم بالانتخابات وليس بالاغتيال. ولم يكتف بعض نواب «الليكود» بهذا الموقف واقترحوا تطويره عبر السعي الى ضمان ثقة نواب الكنيست ال (١٢٠) بحكومة يشكّلها بيرس وذلك حتى تكون الرسالة الى القاتل ومؤيديه واضحة وصريحة!

ومن المرجح ان لا تشذ كتل اليمين الاخرى، عن موقف «الليكود»، في نهاية الامر. ومع هذا، طرح حزب «المفدال» بعد اجتماع له، فكرة اقامة حكومة «تكتل قومي»، كواحد من ثلاثة احتمالات سياسية. ولم تستبعد كتلة «شاس» هذه الفكرة، فيما بادرت اوساط سياسية الى طرح الفكرة باعتبارها الاجراء السياسي الحزبي المطلوب في مثل هذه الظروف لتلافي الانزلاق الى مواجهات عنيفة او حرب اهلية!

ونرجح ان بيرس سيفضّل مواصلة الوقوف على رأس حكومة تقوم على الائتلاف الحالي حتى الانتخابات القادمة. نقول هذا، استنادا، الى الشروط السياسية القائمة وعلى التصريحات الصادرة عن بيرس منذ اجتماع الحكومة بعيد وقوع حادث الاغتيال. فاذا افترضنا – ولدينا كل الاسباب لذلك – ان بيرس سيبقى ملتزما بالعملية السلمية، فانه سيرفض حتما فكرة اقامة حكومة «تكتل قومي». ولكن يُخشى ان تتحول الفكرة الى كرة ثلج وذلك بفعل بعض العوامل ومنها اولا: حقيقة ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، كان طرح الفكرة على جدول الاعمال قبل اشهر وفي اعقاب العمليات الارهابية التي راح ضحيتها عدد كبير من الاشخاص، في تل ابيب والقدس و«رمات غان». بل ان فايتسمان لم يُخف تأييده للوحدة القومية و«وحدة الشعب» وما الى ذلك من مفاهيم مشتقة. وكون فايتسمان الشخصية المسؤولة عن تكليف الشخص المناسب بتشكيل الحكومة، فاننا لا نستبعد ان يعود الى اقتراحه عبر المشاورات التي سيعقدها مع مختلف الكتل البرلمانية.

والعامل الثاني، ان السياسة الحزبية الداخلية في اسرائيل تتأثر، وتتحدد احيانا، بموقف الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية. ونعرف ان المنظمات اليهودية هناك تميل الى هذه الفكرة. وقد تمارس هذه المنظمات ضغوطها وترمي بثقلها في الساحة السياسية الاسرائيلية باتجاه الدعوة الى اقامة حكومة «تكتل قومي»!

اما العامل الثالث فهو الخوف الشرعي الطبيعي من انزلاق الامور والتطورات نحو مواجهات عنيفة بين المعسكرات السياسية القائمة قد تتحول الى حرب اهلية. وعلينا، ان نلتفت الى حقيقة ان المجتمع الاسرائيلي ونظامه السياسي لا يزالان غير ناضجين في المقياس التاريخي. فمن ناحية، الدولة حديثة العهد والمجتمع فيها هو مجتمع مهاجرين بالاساس، مأسور ببعض مفاهيم التعاضد والتكاتف في مواجهة الصعاب! ومن ناحية ثانية، لم يذوّت المجتمع الاسرائيلي بعد المفاهيم والقيم والمعايير الدمقراطية لا سيما انه يقوم على فكر قومي شوفيني عنصري!

اذن، فرغم ما نرجحه من ان بيرس يفضل المضي قدما في طريق حكومة رابين وبها، يُخشى ان تتحول العوامل المذكورة آنفا، الى محرك قوي الدفع كاف لان يغير الوضع في صالح فكرة حكومة «تكتل قومي». وفي رأينا، ان مثل هذه الحكومة، هي معادلة سياسية مضمونة الفاعلية لتعليق عملية السلام نهائيا!

وفي مثل هذه الحالة، يكون اليمين قد «طهر» ذاته من رجس فعلة الاغتيال، وفي الوقت ذاته حقق هدفه المعلن، وقف مسيرة السلام!

وحتى تتضح الصورة فان شمعون بيرس سيكون رئيسا للحكومة الانتقالية التي ينص القانون الدستوري على ان لا احد يستطيع ان ينضم اليها ولا احد يستطيع ان يستقيل منها، ولا يمكن اسقاطها بنزع الثقة. وكلنا امل ان يتمكن بيرس من تشكيل حكومة ثابتة ومستقرة، استنادا الى الائتلاف الحالي والجسم الحاسم. ويشجعنا ما اعلنه سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، امس، ان «العمل» سيفعل كل ما بوسعه للحيلولة دون مشاركة «الليكود» في حكومة مقبلة!

اسباب قديمة!

* اغتيال رابين يعيدنا الى تحذير اوساط عقلانية عديدة من ان «الفاشية التي تهدد العربي اليوم، ستهدد العربي واليهودي فيما بعد» * التحذير لم يكن مبالغا به. واتضح، للاسف، بالاغتيال *

*** بقلم: هشام نفاع ***

لا تزال التصريحات الاسرائيلية في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة رابين حذرة جدا. الامر مفهوم. فما حدث يعتبر نقطة تحول في المجتمع الاسرائيلي، وغير واضح للآن الاثر الذي سيتركه في الثقافة السياسية وفي التصور الذاتي الاسرائيلي. ولكن، يكفي ان نذكر الاجماع حول ان «دولة اسرائيل قبل الاغتيال ليست هي نفسها بعده»، للتأشير على شدة تأثير ما حدث.

ولكن، بين الكلمات الحذرة، لم يُخف بعض السياسيين من الجناح الائتلافي اعتقادهم (وانتقادهم) ان الهتافات القاسية والتحريضية شكّلت الارضية للاغتيال، كونها خلقت مناخا متوترا بل متفجرا. وهنا، لو نظرنا الى ما وراء الهتافات تلك، لتكشفت اشياء اخرى. فهي – الهتافات والشعارات – شحنت المحيط السياسي الاسرائيلي فعلا، ولكن السؤال هو لماذا كان بالامكان اسماعها؟ والى اين تعود؟

فإضافة الى انه كان هناك من حرّض، ومن تجاهل التحريض في اوساط اليمين، فان السؤال يدور حول الاشخاص المحرّضين وحول مطلقي الهتافات وكاتبي الشعارات وملبسي رابين زي «الجستابو».

ان هؤلاء لم يستطيعوا استيعاب حقيقة ان الفلسطيني خاصة، والعربي عامة هما شريكان كالاوروبي مثلا. على الاقل رسميا. وفي الوقت الذي يتم فيه التفاوض معهما، يتبين واقع ان هؤلاء المحرضين لم يستطيعوا التحرر مما كان سائدا. مما كان عليه اجماع في المؤسسة الاسرائيلية..

قد يكون من الصعوبة بمكان القول الآن ان المؤسسة برمتها، بسياسييها ورموزها، قد ساهمت في خلق ذلك التصور البشع للعربي، الى درجة استحالة اخراج اوساط يمينية تعيش داخل دائرة الفاشية او تحاذيها من تصوّر الامس القريب. ولكن، يجدر بمن يتوجب عليهم ان يواجهوا ما حدث اليوم، ان يواجهوا ما فعلوه حتى الامس القريب.

فالفلسطيني كان «حيوانا يدب على اثنتين». والعربي هو اما «عربي قذر» او «الموت له» كما يتردد حتى اليوم. وهنا، وازاء كل ذلك حافظت المؤسسة على الصمت او اكتفت اوساط ضيقة منها بتقديم ضريبة كلامية فقط. ولكن كل هذا الصمت او شبيهه صب في دائرة تأجيج الشوفينية والفاشية في هذا المجتمع. والآن حين تحاول هذه الحكومة التعامل بمفاهيم اخرى – ولو رسمياً – فان اوساطا عديدة لم تخرج من الماضي. لم تخرج من تصور العربي البشع. العربي الذي لا يساوي انسانا بالضبط. والنتيجة بتصورهم ان من يفاوض «البشع» يصبح مثله..

ان اغتيال رابين يعيدنا الى سنوات خلت، حذرت فيها اوساط عقلانية عديدة من خطورة الفاشية «التي تهدد العربي اليوم، وستهدد العربي واليهودي فيما بعد».. والآن تبين ان ذلك التحذير لم يكن مبالغا به. واتضح للاسف، بالاغتيال.. ونفس التوجه الفاشي الذي اصاب العربي، بات اليوم يصيب من يحاول التفاوض معه!

والآن هل سيظل العربي هو ذلك البشع. هل ستبقى مقولة «الموت للعرب» تُنفث في الساحات والشوارع، في حين تفاوض الحكومة اولئك العرب، انفسهم؟ اذا ما استمر هذا فان الاخطار ستبقى متربصة في نفس الشوارع والساحات.. ربما في نفس الساحة التي اغتال فيها احد الفاشيين رئيس حكومة اسرائيل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

القاضي اكتيلي يحاضر حول حوادث الطرق في «المضافة» النصراوية

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «الجيل الانسب للحصول على رخص القيادة، بدءا من ٢١ عاما، حينما يصبح السائق اكثر وعيا وتحملا للمسؤولية».

هذا ما يعتقده سعادة القاضي، توفيق اكتيلي، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، الذي كان يتحدث في «المضافة» التي اقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، واستضاف فيها د. حبيب بولس القاضي اكتيلي للحديث حول حوادث الطرق، اسبابها وكيفية علاجها ودور القضاء في التخفيف منها.

وقال القاضي اكتيلي، ان المعطيات تشير الى انه لكل ثلاثة مواطنين في اسرائيل توجد سيارة. وهذه من اعلى النسب في العالم. واضاف: «امام هذا الوضع فان الشوارع في اسرائيل غير مؤهلة بشكل كاف لاستيعاب هذه السيارات، الامر الذي يزيد من الضغط والتوتر في الشوارع».

وقال اكتيلي ان هناك ثلاثة عوامل تؤثر على وقوع حوادث الطرق وهي: العامل البشري والتوعية وتشديد الوقاية والعامل الميكانيكي (وسيلة النقل). واكد اكتيلي اهمية العمل على زيادة التوعية للمواطنين والسائقين بكل ما يتعلق بالقيادة والتعامل مع السيارة والادب على الشوارع وحوادث الطرق وخطورتها ودعا الى ادراج هذا الموضوع ضمن المناهج التعليمية.

واشار اكتيلي الى وجود ظاهرة عند سائقي سيارات الشحن الذين يشعرون وكأنهم يسيطرون على الشارع، الامر الذي يجعل البعض يقود بلامبالاة واستهتار. كما اكد على اهمية العمل على تغيير طرق تعلم السياقة.

وتطرق اكتيلي في حديثه الى تعامل القضاء مع المخالفين، واكد ان العقاب الشديد ليس الحل الافضل للتخفيف من ظاهرة حوادث الطرق، وضرب امثلة عينية عن فرض عقوبات شديدة على المخالفين، لكنها لم تكن رادعة لارتكاب المخالفة مرة اخرى». واكد اكتيلي على اهمية التوعية في البيت والمدارس.

● القاضي توفيق اكتيلي في المضافة النصراوية ●

الوصيفة الأولى لملكة جمال لبنان تواجه فضيحة خلاعية

● بيروت - يخشى ان تفقد الوصيفة الأولى لملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٥ نيكول بلان لقبها بعد توزيع كاسيت فيديو في بيروت تظهر فيه في وضع حميم مع عشيقها.

وكانت نيكول وعشيقها قررا تصوير لقائهما على شريط فيديو للاحتفاظ به. لكن الشريط الذي كان يفترض ان يبقى معهما فقط وصل بشكل غامض الى عدد كبير من وكالات الاعلان في بيروت ومن بينها الوكالة التي تعمل فيها نيكول بلان كعارضة ازياء، وطبعت من الشريط آلاف النسخ.

وقد ظهر العاشقان بالصوت والصورة في الفيلم الملون الذي يستمر عشرين دقيقة. ويتراوح ثمن النسخة بين خمسين ومئة دولار وذلك حسب «نظافتها».

وقالت الشرطة انها اعتقلت شخصين مؤخرا في اطار التحقيق لتحديد كيفية تسويق الشريط وصادرت ايضا نسخا منه.

وقالت مصادر مطلعة ان الوصيفة الأولى لملكة جمال لبنان تعالج حاليا في احد المستشفيات لتعرضها لانهيار عصبي.

الشرطة «تعتقل» ديكا «لاغتصابه» طفلة!

* لوساكا - «و.ص.ف.» - اوردت الصحف التي تصدر في لوساكا، امس الاحد، ان شرطة زامبيا «اعتقلت» ديكا متهما بـ«اغتصاب» طفلة (عام واحد) في لوساكا ولكن ستضطر الى اطلاق سراحه سريعا لعدم وجود ادلة.

وذكرت صحيفة «صانداي ميل» التي نشرت صورة «للمتهم» ان والدة الطفلة ابلغت الشرطة ان الديك «اغتصب ابنتها الصغيرة التي كانت تدب على يديها ورجليها في باحة المنزل بانتظار تغيير حفاظها».

ولكن بغياب الادلة الرسمية على «فعلة» الديك قررت الشرطة اعادته سريعا الى صاحبه بعد تسوية الخلاف مع ام «الضحية».

واوضحت الشرطة انها لم «تعتقل» الديك الا ارضاء للفضوليين «الذين يريدون ان يعرفوا ماذا يشبه هذا الطير».

فيلم اباحي بدل فيلم «علاء الدين»!

● نيويورك - عرض فيلم اباحي لفترة وجيزة عن طريق الخطأ امام مائة من اطفال مدرسة ابتدائية في هارلم بنيويورك اجتمعوا لمشاهدة فيلم «علاء الدين» للرسوم المتحركة. وقد بعث المسؤولون عن المدرسة برسائل اعتذار الى الأهالي بعد الحادث. ويتحمل مسؤولية الخطأ على ما يبدو مدرس شاهد الفيلم الاباحي في المساء واعاد وضعه بين اشرطة الفيديو المخصصة للتلامذة.

خلال امسية في «المضافة» النصراوية

طوبي يطالب بادراج مجزرة كفرقا

● ويؤكد على اهمية اقامة متحف خاص بالم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «اليوم يعلن رئيس الدولة، انه لا يستطيع منح العفو لسجينات ايديهن ملطخة بدم يهودي.. في حين سبق ومنح رئيس الدولة العفو، لضباط وجنود ايديهم ملطخة بقتل جماعي».

هذا ما قاله القائد الشيوعي، توفيق طوبي، في اثناء اللقاء الذي اجري معه في «المضافة»، التي اقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وخصص جزءا منه للحديث عن مجزرة كفرقاسم. وطوبي هو اول من كشف عن المجزرة ودخل سرا الى كفرقاسم بمرافقة القائد الشيوعي ماير فلنر. وقال طوبي انه في حينه، عند وقوع المجزرة، وصله البلاغ من عضو كتلة «مبام» البرلمانية في حينه، يوسف خميس، الذي قام بابلاغ طوبي عن وقوع المجزرة، قائلا له: «ضميري يعذبني وهذا هو المكان الوحيد الذي استطيع فيه اخراج النار التي تحرقني».

وكان قد افتتح برنامج «المضافة»، وادارها د. حبيب بولس، واستضاف القاضي توفيق اكتيلي، حول حوادث الطرق، والمخرجة لارا مزاوي، حيث عرض فيلم «المحطة الاخيرة» من اخراجها، وقدمت فرقة «سوا» للرقص والتمثيل بقيادة اميره معلم، رقصة بعنوان «رقصة الموت». كما شارك الزجال معين خليلية بمرافقة نادر خليلية بوصلة فولكلورية.

وتكلم طوبي حول احداث المجزرة، وهولها والظروف التي احاطت بها وكيفية الكشف عنها، وطالب بادراج تاريخ مجزرة كفرقاسم ضمن منهاج التعليم في المدارس، وقال: «هناك حاجة ماسة، للعمل على عدم ابعاد هذه الواقعة عن انظار الجماهير والمجتمع وتجاهلها كليا، وعليه يجب ادخال هذا الموضوع ضمن مناهج التعليم في اطار علاقات الدولة مع مواطنيها وعلاقة الشعبين».

وأكد طوبي على اهمية اقامة متحف خاص لجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بمجزرة كفرقاسم وقال: «المجزرة كانت ثمنا دفعته جماهيرنا العربية لانتمائها الفلسطيني ولقضيتها والصمود والبقاء، وهناك ضرورة للعودة الى الور
لتعلم ال
معرفة ال

● د. حبيب

مئة شخص في ندوة في دالية الكرمل احتجاجا على قتل المرحومة ابتهاج حسون



● صورة من المظاهرة التي اقامها تنظيم «الفنار» النسوي مقابل بلدية شفاعمرو احتجاجا على قتل ابتهاج حسون ●
(تصوير اسامة مصري)

● دالية الكرمل - لمراسلنا - «اننا لا نريد ندوتنا هذه نقاشا فكريا او تفلسفا كلاميا حول مسألة العنف، بل نريدها اولا واخيرا، استنكارا واضحا وصريحا لجريمة قتل المرحومة ابتهاج حسون، قبل حوالي ثلاثة اسابيع» - بهذه الكلمة افتتح الصحفي مرزوق حلبي الندوة حول العنف ضد النساء، التي عقدت في «المنتدى الثقافي» لجمعية الخريجين، أمس الأول الجمعة.

وشارك في الندوة العاملة الاجتماعية جوليا زيدان والمحامية سوسن القاسم - قزل ونائب رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل، أكرم حسون، والسيد رمزي حلبي، وهو من الشخصيات الاجتماعية الشابة في البلدة.

وأجمع المتحدثون على استنكار الجريمة وفعل الذين هللوا لقاتلها وهتفوا له. وأكدوا ان الاستنكار في مثل هذه الحالة واجب على كل صاحب ضمير. وأشارت العاملة الاجتماعية، جوليا زيدان الى حقيقة ان العقيدة الدرزية تحرّم قطعا القتل باعتباره احدى كبيرتين لا تُقبل التوبة عليهما!

وشارك الحضور الذي قارب المئة من النساء، والرجال في النقاش منتقدا صمت القيادات المحلية وتقاعس السلطة المحلية في دالية الكرمل عن الخروج السريع والصريح ضد الجريمة والمصفقين لها.

وأشار عدد من النساء، الى ان جذر العنف كامن في التمييز اللاحق بالمرأة وفي حقيقة ان مجتمعنا ذكوري يربى على «تفوق الرجل على المرأة». وانتقدت المتحدثات مواقف الرجال وسلوكهم وطالبنهم بالعمل على دفع مكانة المرأة كجزء من مكافحة العنف ضدها.

هذا، ورغم حدة الاقوال والمداخلات فقد تمت الندوة من خلال حوار هادئ وحضاري. واتفق في الختام، ان استنكار جريمة القتل ومناهضة العنف هو واجب الجميع نحو مجتمعهم والأجيال الناشئة وليس فعلا يؤتى به ارضاء للغير.

وية

جزرة كفرقاسم ضمن منهاج التعليم

متحف خاص بالمجزرة، لجمع المعلومات والوثائق ●

●د. حبيب بولس يحاور توفيق طوبي ●

فية الكشف عنها، تاريخ مجزرة منهاج التعليم في : «هناك حاجة لى عدم ابعاد هذه ر الجماهير والمجتمع وعليه يجب ادخال من مناهج التعليم قات الدولة مع ة الشعبين».

على اهمية اقامة لجمع المعلومات ة بمجزرة كفرقاسم كانت ثمنا دفعته ية لانتمائها ضيتها والصمود ضرورة للعودة الى الوراء، ليس فقط للذكرى، انما لتعلم الصمود والمقاومة وضرورة معرفة النهج والقوى التي اوصلت جماهيرنا لوضعها اليوم وحتى تتغلب على تلك المآسي وتبين لها قواعدها الثابتة».



حكومة اسرائيل

تنعى بمزيد الحزن والاسى

رئيس الحكومة ووزير الدفاع

الميجور جنرال (احتياط) **يتسحاق رابين**

المقاتل، السياسي ورجل السلام

وتعرب عن مواساتها لعائلته الكريمة

تغمده الله بواسع رحمته

وصيته - السلام

---

٥ كفار سابا (تلفون

من اسم وعنوان ورقم المفعول مدة ٩٠ يوما

١٥٠

١ مترا شمالي الشارع هناك تطوير جزئي في

ي من القسيمة فار . المدن بمساحة اجمالية خارج حدود الخارطة

سريانها في الوقائع ٢٠٠٠٪.

سؤوليته الخاصة لدى

ائمة او التي ستكون.

الدفع، ولن يقبل اي

والا سيتم مصادرة

مي العروض او اجراء.

المحامي
الكسندر بار - اون

ثمرة النضال العنيد

(ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين، في المؤتمر الاول للمجلس الذي انعقد في نهاية الاسبوع الفائت. ونشير الى ان هذا هو مجلس العمال المنتخب الاول في مدينة سخنين).

● بقلم: ماجد ابو يونس ●



● ان انعقاد هذا المؤتمر ولاول مرة جاء ثمرة نضال عنيد، خضناه كجبهة وحزب شيوعي طيلة سنين عديدة. فطالبنا بحق عمال قرانا ومدننا العربية في انتخاب ممثليهم لمجالس العمال بصورة دمقراطية. واعتبرنا، منذ اللحظة الاولى، عملية التعيين استهتارا بوعينا وارادتنا، وتكريما لسياسة التمييز التي انتهجت بحقنا منذ قيام الدولة وحتى اليوم من مختلف الاحزاب والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وكذلك قيادة الهستدروت التي لم تختلف في تعاملها معنا عن غيرها من المؤسسات الاسرائيلية.

نحن لا نوهم احدا كما لا نوهم انفسنا بأننا سنحل المشاكل التي عانى منها جمهورنا عشرات السنين او ان لدينا حلا سحريا لها. ولكننا نتعهد بأن نحقق الكثير من الانجازات بوحدتنا واياكم، وان نكون خداما امينين ومخلصين في الدفاع عن قضايا جماهيرنا التي نؤمن بعدالتها.

فبوحدتنا وجدية مطالبنا وعملنا نستطيع تحقيق المزيد من الاهداف والمكاسب، فلن يضيع حق وراءه مُطالب.

ولو استعرضنا مسيرة جماهيرنا العربية في اسرائيل، نستنتج ان اي تقدم وأي انجاز حققناه كان بفضل وحدة جماهيرنا ومؤسساتنا الشعبية والمنتخبة. ونحن سنكون رافدا قويا، يصب في وحدة جماهيرنا، ويزيد من عزيمة وصلابة طبقتنا العاملة، فلن ندير ظهورنا يوما لهموم وقضايا شعبنا. وكما قال كارل ماركس «ليس عندي مؤخرة كمؤخرة الثور لاديرها لهموم الناس».

لن ننسى يوما من الايام اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، نعيش آلامه وآماله، ونريد له العيش بحرية وكرامة وسلام كباقي الشعوب. لذلك نعلنها صرخة مدوية، نحن ضد التنكيل بشعبنا، ونستنكر سياسة الاغلاق التي يتم تجويع عشرات آلاف العائلات الفلسطينية بسببها. كما ندعو الحكومة الاسرائيلية الى احترام الاتفاقيات التي تم توقيعها مع قيادة الشعب الفلسطيني. ونطالب الحكومة بالاسراع في التفاوض حول الحل النهائي.

ان هذا المؤتمر يعقد من اجل انتخاب هيئة تقود مجلس العمال، وترعى مصالح العاملين وتعالج كل القضايا التي تخص مختلف قطاعات المواطنين في المنطقة. ان هذه الهيئة ستحمل على كاهلها مسؤولية هامة وشاقة للغاية، خاصة وان الهستدروت تعيش ازمة مادية خانقة، فتقوم ببيع الممتلكات، وفصل الموظفين. فبعد اكثر من ٤٥ عاما من حرمان الوسط العربي، تأتي هذه الازمة لتزيد الطين بلة، بدل اصلاح الغبن الذي لحق بنا طيلة هذه السنين. ولذلك، على قيادة مجلس العمال ان تشمّر عن سواعدها من اجل الكفاح في سبيل ميزانيات تليق بمجالس العمال وتنسجم مع كبر المنطقة واتساعها من ناحية عدد السكان. وهذا يتطلب جهدا جماعيا وتعاونا بين قيادة مجلس العمال والموظفين من ناحية، وبين المواطنين من ناحية ثانية. ولن انسى اهمية التعاون مع الاخوة الرؤساء في سخنين، عرابة ديرحنا، وكوكب ابو الهيجا، وادعوهم دعوة صادقة للتعاون والتنسيق والعمل سوية لخدمة اهلنا ومواطنينا.

ورغم الظروف التي تحدثت عنها وعن صعوبتها، الا اننا قادرون بوعينا ووحدتنا على تخطي كل العقبات والصعاب، وخلق المبادرات الابداعية من خلال عملنا في شتى المجالات، النقابية، العلمية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الرياضية والفنية. فنحن كشعب لا نختلف عن غيرنا من الشعوب، لدينا حضارتنا ونحب العلم والمعرفة، نحب الحياة والتطور، نحب الارض والوطن، ونرفض كل المحاولات لمصادرة ارضنا، ونطالب بضمها الى مسطحات قرانا في المنطقة لتكون تحت صلاحية سلطاتنا المنتخبة. فنحن احق الناس بها، وسيكون مجلس العمال سندا لجماهيرنا في معركة الوجود والبقاء كباقي هيئاتنا الوطنية.

واخيرا، بهذه المناسبة الهامة اتقدم لجميع الزملاء المنتخبين بالتهنئة، وأشكرهم على الثقة الغالية التي منحوني اياها، وآمل ان اكون اهلا للمسؤولية. اشكر الضيوف الذين شاركونا في مؤتمرنا هذا، ويدا بيد نبني مستقبلا افضل لنا ولشعبنا والى الامام.

على هامش مؤتمر المساواة:

كي لا نفشل

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

نحن، عرب هذه الديار، اقلية عربية قومية ننتمي الى شعبنا العربي الفلسطيني اينما كان وفي جميع امكنة تواجده، لكن حكومات هذه الديار لا توافق على الاعتراف بنا كأقلية قومية في اسرائيل، وانما تصر دائما على اننا فقط «اسرائيليون» رغم تمسكنا بعروبتنا. وهناك بطبيعة الحال من يروّج لـ «الاسرلة»، ويتهم الجبهة والحزب الشيوعي بذلك وكأنهما يحاربان من اجل تطبيق هذا الشعار وهذه المقولة. والشعار المرفوع حاليا، والذي سيرفع اثناء عقد مؤتمر المساواة وستناقشه هيئات المؤتمر، بأن اسرائيل دولة كافة مواطنيها ليس جديدا وانما نادى به الحزب والجبهة منذ قيام الدولة، ان كان بشكله الحالي اليوم، او بكلمات اخرى وتسميات مختلفة تصب في جوهر واحد.

وما دمنا بصدد الضغط على حكومة اسرائيل لتعترف بنا كأقلية قومية، وبأن تكون اسرائيل دولة كافة مواطنيها، فان هناك اصواتا تنادي «بحكم ذاتي لادارة شؤوننا»، واعتقد ان هذا الحكم الذاتي لا يتلاءم وظروفنا الحالية، وهو بعيد عن التطبيق وذلك لاننا اليوم بحاجة الى النضال المستمر لتطبيق المساواة التامة في الحقوق كما ورد في وثيقة استقلال اسرائيل التي نصت على ان الدولة لا تفرق بين مواطنيها بغض النظر عن الجنس والدين ولون البشرة الخ...

هذه هي حاجة الساعة وهذا هو جوهر مؤتمر المساواة الذي يجب ان يقرر باديء ذي بدء، بأننا بحاجة لنزع اعتراف الدولة بنا كأقلية قومية، وحينها نستطيع الضغط على مؤسسات الدولة للاعتراف بأنها دولة لكافة مواطنيها، والغاء القانون الذي ينص على «يهودية» الدولة و «صهيونيتها». فبالغاء الصهيونية كنظرية وظاهرة عنصرية من القاموس السياسي الاسرائيلي نستطيع بحث كافة قضايانا ومطالبنا حين نجلس في برلمان اسرائيل بلجانه المختلفة، اسوة بالبرلمانيين اليهود.

ان مؤتمر المساواة يجب ان يبحث الامور والقضايا الاكثر عينية والتي تتطلب الدخول في نقاش هاديء وجوهري حول عدة قضايا ملتهبة: منها، اضافة الى ما ذكر، (الاعتراف بنا كأقلية وجعل اسرائيل دولة كافة مواطنيها) بحث قضية استمرار مصادرة الاراضي، تصنيع المناطق العربية (وهذا جزء من مسؤولية السلطات المحلية)، دمج الكوادر الاكاديمية العربية في اجهزة الدولة كل بموجب تخصصه وليس اختيارها وفق الوساطات والانتماء التنظيمي. ثم ان هناك مهمة تقع على المحامين العرب وهي التوجه لوزارة القضاء والمطالبة بترجمة كافة قوانين الدولة الى اللغة العربية باعتبارها لغة رسمية، لان جماهيرنا لا تستطيع كلها قراءة وفهم جوهر تلك القوانين، فحتى الان تقدم كافة الدعاوى باللغة العبرية ان كان ذلك في المجال المدني او الجنائي. وهذا بالاضافة الى التشديد على ضمان الميزانيات للتعليم العربي وتطوير الرياضة وغيرها من القضايا الملحة والتي تتطلب الدراسات الاكاديمية الجدية، والعمل على ضمان فتح جامعة عربية.

باعتقادي ان هناك الكثير من القضايا التي تتطلب المعالجة الصريحة وعلى مؤتمر المساواة النظر فيها وبعمق وليس الاكتفاء باتخاذ قرارات شكلية.

ثم انني اقترح على اللجنة التحضيرية للمؤتمر تشكيل لجان عمل فرعية لبحث كافة القضايا واختيار الاعضاء المناسبين كل بموجب تخصصه ومجال عمله، بالاضافة الى لجنة عمل دائمة ومتفرغة منبثقة عن المؤتمر لمتابعة بحث القضايا الملتهبة ومعالجتها، وبحيث تضم بين اعضائها كافة الاطر السياسية العاملة على الساحة.

اما في المجال السياسي فمن الضروري متابعة القضية الاساسية وهي قضية السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ودور الجماهير العربية وتأثيرها عليها.

ان مؤتمر المساواة ولجنته التحضيرية مطالبان بالعمل الصريح والمكشوف واخذ كافة المقترحات واوراق العمل ودراستها بجدية وعدم اهمال اي منها، فالتجارب السابقة والدروس الماضية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، ومؤتمر المساواة يجب ان يشكل صفحة نضالية جديدة وانطلاقة نحو خطوات عملية في حياة شعبنا. لذلك ووفقا لما ذكرت، من واجب اللجنة التحضيرية ان تتقدم بورقة عمل وبرنامج دراسي واضح وصريح ومتفق عليه لتفادي الالتباسات والاشكاليات الجانبية كي لا نفشل.

* مواطنون عرب في احدى المناسبات الوطنية *

اغتيال في مالطا وفرح في القدس!

* فتحي الشقاقي *

في مالطا اطلق مجهولون النار على د. فتحي الشقاقي. وفي القدس سارع رئيس الحكومة الى التعبير عن رضاه وسروره من العملية - ولكن، حاليا تقف الدولة كلها في وضع من التأهب، التوتر والتخوف من عملية انتقامية.

ان اغتيال شقاقي اتى في نفس الوقت الذي بدا فيه ان عرفات نجح في اقناع المنظمات الاسلامية بالموافقة على وقف اطلاق النار، والاعمال العنيفة في اسرائيل. والان قد يؤدي قتل شقاقي الى فتح دائرة جديدة من الانتقام والعنف وسفك الدماء.

وبامكاننا ان نأمل فقط، ان امر اغتيال د. الشقاقي في مالطا لم يخرج من اسرائيل، وان ليس هناك بين القائمين على امننا «فقهاء ظلام» يتخذون قرارات خطيرة وغير محسوبة.

(ادم كيلر - حولون)

تحية الى جبهة ابو سنان وتحالفها الدمقراطي

تحية اشقائكم من فرع الجبهة التوأم في كفرياسيف. هنيئا لكم ولاهالي ابو سنان بالنصر المحقق. لقد عشنا معكم هذه المعركة الانتخابية ولمسنا عن كثب استعدادكم الجدي لخوضها. شعرنا بالقلق تجاه بعض التطورات السلبية في المعركة لكننا كنا على يقين، يقين المؤمن بصحة الطريق، بأنكم ستحققون النصر في نهاية المطاف.

ان عمل الدورة الماضية النشيط والمثابر لم يذهب سدى، بل بقي شاهدا حيا امام اعين المبصرين. والاستعداد المنظم لفرع الجبهة، حاملا انتصاركم الكبير على اكتافه، كان له بالغ الاثر في الخوض المنظم للمعركة وكسب الشارع واحراز النصر.

ان قيادتكم للمعركة الانتخابية بمراحلها المختلفة وحتى ساعة الحسم تستحق ان نستخلص العبر منها جميعا، وان نأخذ الدرس الرائع، من النموذج الذكي والمنتصر الذي ابدعتموه.

ان القفزة النوعية التي تقدمتم بها تقوينا وتعزز موقعينا كقلعتين حصينتين متجاورتين في الطريق الوطني التقدمي الدمقراطي. وهي تبعث الامل في نفوس المكافحين الذين يعملون على اعلاء قلاعهم في المواقع الاخرى من طريقنا الكفاحي.

لقد نشطت قوى من قريتنا لصالح خصومكم. فلم يكن مصير جهدها افضل من الهزيمة التي حلّت بهذا الجهد امام زملائكم الكفارسة بالامس القريب. وكلنا امل ان يكون هذا المصير نصيب القوى التي تناصب خطنا الوطني التقدمي العداء في كل مواقع كفاحنا.

زملاءنا واخوتنا البواسنة:

نشاطركم الفرح الثوري العميق، نتنفس معكم الصعداء بعد هذا الحسم المجلجل ونضيف الى نفوسنا المزيد من شعور الاعتزاز به وبما يمكن ان تحققه مجتمعة منظمة. ونحن على يقين بأنكم ستواصلون الانخراط في معارك شعبنا العامة وخصوصا قضايا السلام والمساواة، مستفيدين من الالتفاف الشعبي الواسع حول فرعكم ومن الزخم الجماهيري للمسيرة التي تقودونها.

عيوننا مشدودة نحوكم بمشاعر الفخر والتقدير وقلوبنا معكم، عامرة بكم، وتصون في داخلها انتصاركم المهيب.

هنيئا لكم والى مزيد من التقدم والانتصار على هذا الطريق.

(اياد الحاج - سكرتير فرع الجبهة في كفرياسيف)




□ الدول العربية...

العالم العربي بين المندد و «المبتهج» لاغتيال رابين

* اعربت معظم الدول العربية عن استنكارها الشديد لجريمة اغتيال وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاول السبت، بينما كان يتحدث الى عشرات الالوف الذين تجمعوا في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب للتأكيد على تأييدهم للعملية السلمية التي تنتهجها الحكومة بقيادة رابين، فيما التزمت الدول الاخرى جانب الصمت.

واكدت وسائل الاعلام العربية على ضرورة مواصلة العملية السلمية في الشرق الاوسط، رغم ان بعض هذه الوسائل اشارت الى ان رابين لم يكن رجل سلام فعليا.

اما التنظيمات الاصولية الفلسطينية و «حزب الله» وكذلك التنظيمات الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية فقد اعتبرت ان جريمة اغتيال رابين لا تكفي لثأر اغتيال زعيم حركة «الجهاد الاسلامي»، الدكتور فتحي الشقاقي، في ٢٦ تشرين الاول الماضي في مالطا، فيما نظم «حزب الله» احتفال فرح في معقله في ضاحية بيروت الجنوبية.

اما الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين فقد اعتبرت ان الدرس من اغتيال رابين هو رحيل الاحتلال والاستيطان من فلسطين المحتلة والتوصل الى سلام شامل.



* الملك حسين سيحضر اليوم الى القدس لوداع رابين! *

□ مبارك يدين بشدة اغتيال احد «دعاة السلام»

* مبارك *

□ ادان الرئيس المصري حسني مبارك بشدة جريمة اغتيال رابين باعتباره «احد دعاة السلام».

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية اذاعه التلفزيون المصري ان مبارك «ينعى مصرع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين برصاص الغدر على ايدي المتطرفين من اعداء السلام. وهو الرجل الذي اعطى مسيرة السلام من جهده وفكره الكثير من اجل ان يحقق لشعب اسرائيل ولشعوب المنطقة الامن والسلام بعد حروب وصراعات دموية طويلة».

واضاف البيان ان «مصر اذ تدين هذا العمل الاجرامي تؤكد من جديد رفضها لكافة اعمال العنف والارهاب ايا كان مرتكبوها»، مشددا على ان «تحقق السلام العادل والشامل رسالة لا يتحملها الا الرجال الشجعان».

واوضح البيان ان «السلام هدف غال سقط على طريق تحقيقه عديد من اصحاب المبادئ الذين ضحوا بحياتهم من اجل حياة افضل لشعوبهم».

□ سوريا تعلن نبأ الاغتيال بدون تعليق

اعلنت وكالة الانباء السورية نبأ اغتيال رابين نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية وبدون اي تعليق.

وفي المقابل نشرت الوكالة نقلا عن «تقارير تلفزيونية» اسرائيلية تصريحا لمرتكب جريمة الاغتيال يؤكد فيه انه «غير اسف على موت رابين وانه عمل بمفرده».

□ قطر وعمان دعتا الى مواصلة العملية السلمية

□ اعربت سلطنة عمان ودولة قطر عن «اسفهما العميق» لاغتيال رابين واكدتا على اهمية مواصلة العملية السلمية في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان عمان «تستنكر هذا العمل الاجرامي والمعادي للسلام وتنبذ كافة انواع العنف والارهاب مهما كانت دوافعه وايا كان مصدره».

وقال مصدر قطري ان بلاده «تدعو الى ضرورة دعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط حتى يتحقق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة».

□ العراق لم يعلق على اغتيال رابين

□ نقلت وسائل الاعلام العراقية نبأ اغتيال رابين بدون اي تعليق ونشرت صحف بغداد تقارير وكالات الانباء العالمية الواردة من اسرائيل على صدر صفحاتها الاولى.

وتفاوتت عناوين الصحف العراقية بين «مقتل رئيس الوزراء الصهيوني» و «اغتيال رئيس وزراء العدو الصهيوني» و «مقتل اسحاق رابين»، اما صحيفة «بابل» فاختارت عنوانا لها الآية القرآنية «اينما تكونون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة».

وكان «تلفزيون الشباب» العراقي قد قطع برامجه في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ليعلن خبرا مقتضبا عن مقتل رابين، في حين لم يتطرق تلفزيون العراق الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والاعلام الى النبأ.

□ الاردن يعرب عن اسفه وصدمته

□ وصف وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، اغتيال رابين بأنه امر «مؤسف ومؤلم».

وقال الكباريتي «رغم هذا الحادث المؤسف فاننا نؤمن بأن عملية السلام يجب ان تستمر وبأنه يجب الا نسمح للارهابيين والمتعصبين المعارضين للسلام باملاء الاحداث».

واضاف الكباريتي «كان رابين رجل سلام صنعنا معه السلام ووقعناه وسنتذكره دائما كزعيم مات وهو يعلي شأن السلام».

وقد قطع التلفزيون الاردني نشرته الاخبارية الاخيرة ليعلن وفاة رابين.

□ ليبيا تعلن مصرع «الارهابي رابين»!

□ نقلت وسائل الاعلام الليبية الرسمية امس الاحد نبأ اغتيال رابين واعتبرت الوكالة الليبية «الارهابي رابين احد الذين ارتكبوا جرائم بشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وشارك مباشرة في كل العمليات الارهابية والمجازر التي اقترفها العدو الاسرائيلي ضد ابناء الامة العربية».

كما استعادت الوكالة نشاطات رابين ومسؤولياته العسكرية منذ «مشاركته في المنظمات الارهابية السرية، قبل قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وتسلمه قيادة اركان الجيش خلال حرب ١٩٦٧ الى مسؤوليته في قمع الانتفاضة منذ بدايتها سنة ١٩٨٧.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ «حزب الله» نظم احتفال فرح!

□ نظم «حزب الله» طيلة ليلة السبت/الاحد احتفال فرح بمقتل رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في معقله في ضاحية بيروت الجنوبية.

وقام المقاتلون من «حزب الله» على مدى ساعة باطلاق رشقات متتالية من اسلحتهم الرشاشة ومن قذائف الـ «ار.بي.جي» الصاروخية.

واكد احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية أنه للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) «رأى هذه الكمية من الاسلحة في ايدي الناس في الشوارع».

وفور شيوع نبأ اغتيال يتسحاق رابين انتشر انصار «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية المكتظة بالسكان منهم من يصلي صلاة الشكر ويكبّر في المساجد ومنهم من يذيع «الخبر السار» من مكبرات الصوت!

وعلى مفارق طرق معقل «حزب الله» في بيروت انتشرت عناصر «حزب الله» توزع الورود والحلوى على المارة فيما كانت النسوة ترشهم بحفنات من الارز!

وجابت مواكب السيارات حاملة صور مسؤولي «حزب الله» ومن نوافذها ترفرف اعلام «حزب الله» طرقات المنطقة وتخطتها لتجول في احياء بيروت السكنية.

وغطى تلفزيون «المنار» الناطق باسم «حزب الله» الاحتفالات بنقل مباشر دام خمس ساعات بعد اغتيال رابين. وشملت التغطية بث مقتطفات من خطب سابقة للمسؤولين الاصوليين يهددون فيها رابين.

□ حركة «الجهاد الاسلامي» «ليست آسفة»!

□ اعلنت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» انها «ليست اسفة» على اغتيال رابين.

وقال عضو مجلس الشورى في «حركة الجهاد»، ابو احمد عصام، «لست أسفا على مقتل رابين رأس الارهاب الاول في العالم»! وتساءل «ماذا لو نقص العالم احد القتلة المجرمين. ان مقتل رابين بركة دم الشهيد القائد فتحي الشقاقي».

□ الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين: الدرس هو رحيل الاحتلال

□ اعتبر متحدث باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان الدرس من اغتيال رابين هو «رحيل الاحتلال والاستيطان من الضفة الغربية وغزة والقدس والوصول الى سلام شامل وفق قرارات الشرعية الدولية». وقال «ان اغتيال رابين هو من ثمار المشروع الصهيوني في التوسع والاستيطان وشهية التوسع في الارض الفلسطينية المحتلة هي التي اطلقت الرصاصات الى صدر رابين»، واعتبر، ايضا، «ان اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني فتحت المجال وزرعت الالغام ودمرت محاولات الوصول الى سلام حقيقي وان هذه الصفقة لن توصل للسلام واغتيال رابين هو احد الشواهد البارزة».

□ «حماس»: اغتيال رابين يسمح للمعارضة الفلسطينية بالتقاط انفاسها!

□ اعتبر مسؤول في حركة «حماس» ان اغتيال رابين سيتيح للمعارضة الفلسطينية والحركات الاسلامية «التقاط انفاسها».

وقال المتحدث باسم الحركة ابراهيم غوشة، «لا شك ان المعارضة الفلسطينية وفي مقدمتها الحركات الاسلامية المجاهدة ستجد الفرصة لالتقاط انفاسها بعد حملة مستمرة لاستئصالها في الداخل والخارج منذ اربع سنوات». واضاف ان «العملية اوضحت مدى عمق الشرخ الذي يضرب المجتمع اليهودي الصهيوني ويؤذن ببدء صراع داخلي فيه»!

واعتبر اخيرا ان «الشعب الفلسطيني سيجد نفسه امام تغيرات جديدة ولكن هناك قناعة بأن معنويات هذا الشعب سيكون سقفها اعلى من اتفاقيات اوسلو» الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

«اعتدال الخريف» رواية اللبناني جبور الدويهي

مزيج من الكتابة الروائية والتسجيل اليومي في اسلوب متميز!

□ يمزج الروائي اللبناني جبور الدويهي في كتابه الجديد «اعتدال الخريف» الصادر حديثا عن دار النهار في بيروت بين الكتابة الروائية والتسجيل اليومي للاحداث ليعبر عن تأملاته في اسلوب يبتعد عن السرد الروائي من دون ان يتخلى عنه ليخلق انتماء اسلوبيا جديدا وخاصا.

ليس «اعتدال الخريف»، اذن، رواية بمعناها الكلاسيكي بل محاولات كتابة يوميات وتذكرات تجمع بين الرواية وتسجيل للاحداث التي تبدأ يوم السبت ٣٠ ايار ١٩٨٦ وتنتهي يوم الاثنين ٢٢ ايلول ١٩٨٦ عبر شريط شبه يومي من التفاصيل التي ربما يختلقها الراوي (الكاتب) ويدوّنها في هذه المسافات المتقاربة من الزمن الذي يشكل في الكتاب هاجسه الاوحد ليس خوفا او هربا بل لايضاح معالمه وكنه ابعاده وسبر اعماقه اللامتناهية.

لا يكتب الراوي ذكريات ليحولها الى ماض بل يختار بعضا من صور الماضي ليملأ الحاضر بالاحاسيس ولا يغوص في التفاصيل الكثيرة والاسئلة الكبيرة بل يرسم بايجاز نظرته الخاصة الى الاشياء، والزمن عبر تسلسل زمني اختار ان يوقفه بعد المنتصف الثاني من ايلول اي في بداية الخريف، خريف الماضي والذكريات وخريف الاحتمالات المفتوحة دائما على فضاء اللغة والسرد.

كأن الزمن الذي اراد وقفه في تلك الفترة لا يتوقف سوى في الكتابة اي ان الراوي يترك الباب مفتوحا لشتى التأويلات التي تعكس تأثره بالخريف وانفعالاته بل اوهامه واحلامه واستعداده للشتاء «تقول امي ان مؤشرات الشتاء بدأت تظهر. لا اكترث لذلك فانني انجزت مهمتي وها أنذا نظيف وانيق. حياتي ملساء مرتبة. لا اخاف المطر ولا اخاف شيئا. كان هذا الصباح المضيء متوقعا. انه الصباح الذي يلي الشتوة الاولى بعد صيف خلته استقر بلا ترحال».

واذا كان الكاتب يروي بصيغة الضمير المتكلم فان الشخصيات - اذا كان لا بد من تسميتها كذلك - تلعب دورا مهما في السرد. فهو يدخلها ليدخلنا في لعبته السردية او في كتابته التسجيلية على شكل يوميات حتى يضعنا في حيرة من الكتابة نفسها. وهي حيرة مفتعلة اساسا دلالة على اتقان كتابي وخبرة في نسج الصور (الذكريات) في السرد.

وهنا تبرز الى جانب الراوي شخصيات اخرى الاخت ماري والعم منصور ولارا الفتاة الامريكية التي احبها حين عاش فترة في الولايات المتحدة وماري التي تحبه وخاله روفائيل والجدة والعمة واميلي زوجة رئيس البلدية وربيع وموسى وعزيز والاستاذ انيس ولطفي وهؤلاء، يلتقيهم جميعا في صالة سينما «رويال».

ولعل هاجس الزمن الذي يطغى على هذه اليوميات يمتد عبر جميع الحالات والاسئلة التي لازمت الراوي اي الكاتب ونصه. فهو يبدأ في تخيل الزمن والايام ويفاتح احد اصدقائه في «ساحة الميزان» فيجزم له انه «يتخيل ايام الاسبوع على صورة دائرية مقفلة من صباح يوم الاثنين الى مساء يوم الاحد». لكن هذه الدائرة المغلقة تدور في حلقة دائرية مفتوحة لا تنتهي وان كان الزمن يغلقها في اسبوع. ولعل هذا الجواب لا يروي عطش الراوي فيسأل اخته التي تجيبه دون «ان ترفع رأسها عن شغل الابرة ان الاسبوع في عقلها درج نازل كل يوم درجة».

اما الاحداث فتدور في مناخ قروي او ريفي في «بلدته الجميلة التي لا عمر لها». وهنا يرسم الكاتب تفاصيل الحياة اليومية لكنه يختارها على طريقته وضمن معجمه الخاص فيصور لنا ناسها واهلها وصمتها، ذاك المناخ الذي ينطبع في الذاكرة الوجدانية ويترسخ في ذهن الراوي فيرسمه في ادق تفاصيله وطقوسه وعاداته وتقاليده من الذهاب صباحا للمشاركة في قداس الاحد الى الثأر والقتل الى الاعياد الى الموت الى الحي القديم.

اذن انه كتاب الطفولة والحياة والموت والدهشة في تلك البلدة النائية التي ينزل اهلها في الشتاء «الى بلدة لهم في السهل تطل بحياء على البحر».

وفي موازاة هذه الكتابة الممزوجة بين الفطرية والخبرة القصصية والتفنن في اللعبة السردية يعترف الرواي بميله الى التخلي عن الكتابة او هجرتها لفترة معينة «جمعت الاقلام على الطاولة وبدأت بتكسيرها قطعا صغيرة ورميتها في الحديقة ثم التفت الى دفاتري ذات اللولب الحديدي وبدأت بتمزيق الصفحات التي كتبت عليها».

ليس «اعتدال الخريف» رواية ولا سردا ولا سيرة ذاتية ولا مذكرات ولا يوميات. انه بعض هذه جميعا يمزجها الكاتب بلغته واسلوبه ويعمل على دمجها ليضعنا امام غربة بل دهشة الكتابة.

□ شحادة وازن □

«و.ص.ف»

.. ليس «اعتدال الخريف» رواية ولا سردا ولا سيرة ذاتية ولا مذكرات ولا يوميات. انه بعض هذه جميعا يمزجها الكاتب بلغته واسلوبه ويعمل على دمجها ليضعنا امام غربة بل دهشة الكتابة..

لا يكتب الراوي ذكريات ليحولها الى ماض بل يختار بعضا من صور الماضي ليملأ الحاضر بالاحاسيس ولا يغوص في التفاصيل الكثيرة والاسئلة الكبيرة بل يرسم بايجاز نظرته الخاصة الى الاشياء..

حوار مطول مع محمود درويش - محور العدد الثالث من «مشارف»!

□ العدد الثالث من «مشارف» يتمحور حول مقابلة مطولة مع الشاعر محمود درويش اجراها معه عباس بيضون.

تمتد المقابلة على ٤٣ صفحة تزينها صور من اطلال البروة مسقط رأس الشاعر. وتتميز المقابلة بتشعبها وعمقها في اسئلتها وفي اجوبتها. ومن حيث يدري المحاور والمحاوَر فان فيها من الكثافة والزخم اللذين يأخذان القارئ ليس الى عالم الشاعر فحسب، بل الى العوالم اللاحصر لها للانسان المبدع المثقف، وفي رأينا المتواضع ان المقابلة تعكس على نحو واضح شمولية درويش ورقيّ طروحاته الثقافية عامة والشعرية على وجه الخصوص.

ويواصل العدد الانشغال في «صورة الاخر». ويضم هذا الباب مداخلات لكل من د. عبد الكريم ماجد البرغوثي وخضر محجز وفاضل علي. وفي باب الشعر قصائد لحافظ عليان ومحمد حلمي الريشة وعبد الناصر صالح وادمون شحادة.

وفي باب النصوص، نصّان لمحمد القيسي ولعيسى لوباني.

وفي العدد عدد من المداخلات لحمزة الحسن وسعيد مضية وعلي الخليلي وسلمان مصالحة واسعد غزاونة، وكذلك الزوايا الثابتة، اصدارات ورسائل حيفا وغزة والضفة الغربية.

ويستمر المشرفون على المجلة في العناية بشكل خاص في الاخراج الفني. فأتى العدد الثالث انيقا كسابقيه.

* محمود درويش *

معارضة امريكية للتعددية اللغوية في الامم المتحدة!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بدت الجمعية العامة للامم المتحدة منقسمة حول مسألة تعدد اللغات في الامم المتحدة بعد نقاش حاد بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع.

وكان الوفد الامريكي طلب ان يؤجل حتى اشعار اخر التصويت على قرار يحظى بدعم حوالي سبعين دولة ناطقة بالفرنسية والاسبانية والعربية والروسية ويطالب «بالاحترام الدقيق» للتعددية اللغوية في الامم المتحدة وخاصة في مجالات التوظيف.

واكد الموفد الفرنسي، هيرفيه لادسو، ان طلب واشنطن تأجيل التصويت على هذا القرار يهدف الى «دفنه في الرمال» والى تثبيت الانحراف في اتجاه واحد يعني «الافقار» و «التمييز» و «القضاء على التعددية» في وقت احتفلت فيه الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها.

وبرر المندوب الامريكي ديفيد بيرونبوم طلبه تأجيل التصويت بقوله ان مشروع القرار يحتوي على نقاط غامضة وانه لا يلتزم القواعد المطبقة في الامم المتحدة وبأن ليس من سبب يدفع الى تبنيه الان.

واصر على ارجاء التصويت الى اخر الشهر الجاري وقدم مذكرة بهذا الشأن الى الجمعية العامة التي رفضتها بغالبية (٧٥) صوتا مقابل (٧٠) وامتناع ست دول عن التصويت.

«الحكاية الجديدة» و «رؤيا خريف» اصداران في النقد والقصة لمحمد خضير

□ عمان - صدر حديثا في عمان عن مؤسسة شومان مؤلفان للقاص والناقد العراقي المعروف محمد خضير، الاول يتضمن مجموعة قصصية بعنوان «رؤيا خريف» والاخر تحت عنوان «الحكاية الجديدة» وهو يتضمن مجموعة محاضرات تدخل في سياق النقد الادبي.

المجموعة القصصية التي تقع في ١٣١ صفحة من القطع المتوسط، تشمل سبع قصص كتبت على مدار عقد من الزمن بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٩٣، وهي على التوالي «رؤيا خريف» و «الحكماء الثلاثة» و «رؤيا البرج» و «حكايات يوسف» و «داما، دامي، دامو» و «اطياف الغسق» و «صحيفة التساؤلات».

اما كتاب النقد الادبي فيقع في ١٠٨ صفحات من القطع المتوسط وهو يتضمن عددا من المحاضرات التي القاها الكاتب في بغداد والبصرة.

وكان اعد منها مقالات نشر بعضها في الصحف والمجلات العراقية وهي على التوالي «عصور الحكاية» و «ذاكرة العطار» و «القصاص المجهول» و «براهين بسيطة» و «مجرات التأثير» و «مدينة الرؤيا»، و «الرؤيا المرئية» و «الكتابة حفلة تنكرية».

يذكر ان محمد خضير (٥٣ عاما) من مواليد البصرة جنوب العراق. ويقول الناشر ان البصرة «هي المدينة التي عشقها المؤلف وكتب عنها الكثير، ومن المعروف انه لا يغادرها الا لماما».

الداخلية الفرنسية تمنع دخول كتاب حول القضية الجزائرية الى فرنسا!

□ باريس - قررت وزارة الداخلية الفرنسية منع دخول «الكتاب الابيض حول القمع في الجزائر» الذي اصدرته دار النشر السويسرية هوغار برينت بعد ان رأت انه «يتضمن تحريضا على الحقد ويمكن ان يؤدي الى حوادث تمس بالنظام العام».

وقالت الوزارة ان الكتاب الذي اعدته «اللجنة الجزائرية للناشطين الاحرار للكرامة الانسانية وحقوق الانسان» يعرض آراء الجبهة الاسلامية للانقاذ عن الحرب الاهلية في الجزائر.

وقد احتجت عدة دور فرنسية للنشر على قرار الوزارة كما تقدمت دار هوغار السويسرية بطلب استئناف.

وقالت دار هوغار ان الكتاب طبع بـ ٣٥٠٠ نسخة وهو العمل السياسي الوحيد الذي نشرته حتى الان. واكدت ان «المواضيع الواردة فيه تتعلق بوضع حقوق الانسان في الجزائر ولا شيء في الكتاب يدعو الى القول انه يتضمن تحريضا على الحقد».

المسرح العربي.. ومحاولة قتل الجنين في بطن امه!

■ لم يمض اكثر من شهرين على الاعلان نهائيا عن قيام المسرح العربي ومركزه في حيفا، وقد عين لادارته الفنية الفنانان مكرم خوري ويوسف ابو وردة، ومنذ ذلك الحين وحتى قبل ذلك بدأ هذا الثنائي (خوري وابو وردة) بالتحضير والتخطيط لاخراج العمل الاول لهذا المسرح الى جانب الخوض في جميع مشاكل تأسيس مسرح عربي جديد، ان كانت ادارية او البحث عن نصوص ملائمة وممثلين ملائمين للنصوص المقترحة والتعاقد مع هؤلاء المثلين مع مراعاة اعمالهم التي ينفذونها حاليا وما الى ذلك من مشاكل.

الى جانب هذا كله ومع اننا لم نر حتى الآن اية نتيجة من هذه النشاطات (ولا بد اننا سنرى!) الا ان هناك مجموعات من الناس وافرادا ومؤسسات بدأت تعطي احكاما مسبقة على هذا المسرح وادارته واعماله التي لم تنجز بعد.. ومعظم هذه الاحكام قاتلة وتدعو الى فشل المسرح. البعض يطلقها من باب انه لم ينل حصة من هذه الكعكة منذ البداية والبعض الاخر كان يريد الكعكة كلها، والبعض الثالث لم يدعَ حتى للاحتفال بأكل الكعكة. وجميع هؤلاء لديهم كعكتهم، الا انهم «يحبون الحلويات» ولا يستطيعون رؤية اية قطعة كعك دون ان يتذوقوها او يحاولوا الحصول عليها.

ان المسرح العربي ما زال جنينا يتكون في بطن امه ولا ندري ان كان سيخرج الى الحياة معاقا ام معافى، او انه حتى سيموت في بطن امه، ولكننا ندري انه يتكون، و«لما ييجي الصبي، منصلي على النبي»!

(ابو السفير)



* مكرم خوري *



* يوسف ابو وردة *

«يا اسكندرية، بحرك عجايب» تقنية اخراجية باهرة لمسرحية تقف على حد الالتباس

● بقلم: ربى كبارة ●

■ تقف مسرحية «يا اسكندرية، بحرك عجايب» من اخراج يعقوب الشدراوي وتأليف اسامة العارف على الحد الملتبس بين مجموعة من التناقضات: الخيال والواقع بين الاحياء والاموات بين الحريةوالتعبير ورفض الهزائم تجمعها تقنية اخراجية باهرة اعتمدت على شفافية المادة وانعكاس الاضواء عليها.

وقال الشدراوي لوكالة الصحافة الفرنسية في مناسبة افتتاح عروض المسرحية على خشبة مسرح المدينة في بيروت ان المسرحية «ليست سوى محاولة تطرح اسئلة معينة: اين هامش الحرية في علاقة الخالق بالمخلوق؟ اين حدود العلاقة بين الحقيقة والوهم؟ علاقة الموت بالقدر؟ نقاط تماس التاريخ بالخيال؟».

تجري الحكاية في صيف العام ١٩٤٢ ابان الحرب العالمية الثانية قبيل حرب العلمين وفيما كانت مدافع رومل تدكّ ابواب الاسكندرية والجيش النازي يتهيأ لاجتياح المنطقة.

وقال الشدراوي وهو مخرج وكاتب وممثل واستاذ جامعي يحمل دكتوراه دولة في الفنون المسرحية من معهد الحكومة للفنون المسرحية في موسكو «لا شخصية رئيسية في المسرحية فالشخصيات الثماني جميعها رئيسية تحتمل الشيء ونقيضه».

ويلتقي ثمانية اشخاص في مقهى «باسترودس» في الاسكندرية: الكاتب الانجليزي لورنس دوريل (حسان مراد) صاحب الرباعية «جوستين» الشهيرة عن الاسكندرية والمستشار الانجليزي للشريف حسين وولده فيصل المعروف بلورنس العرب (رضوان حمزة) والقائد الشيوعي في العشرينات بمصر المحامي اللبناني الاصل انطوان مارون (جمال حمدان) والقائد الشيوعي المصري في الاربعينات اليهودي هنري كوريل (انطوان بلابان) وجوستين (دارينا الجندي) والفنانة المصرية المعروفة تحية كاريوكا (رويدا الغالي).

وقال الشدراوي الذي تميزت اعماله المسرحية السابقة الـ ١٦ منذ العام ١٩٧٠ بتقنية اخراجية متينة يعتمدها اساسا لمسرحة النص ان «الشخصيات التي اجتمعت على خشبة المسرح لم تجتمع في الواقع. وتبلور العقدة في لقائها يتطلب عملية جدل كجدل الحبل السميك. وهذا النوع من الجدل حكم عملية الاخراج ونوعية الموسيقى (وليد غلمية) والثياب (جان بيار ديليفير)».



* تحية كاريوكا *

وتابع ان «ازياء المسرحية هي باللون الابيض. ١٤ درجة متفاوتة البياض. هو اللالون هو الخيال. المقهى من البلاكسي غلاس الازرق الذي يعكس النور بحيث يضيع مصدره ويعكس الظلال والحركات وكذلك الجدار الشفاف الذي تلوح منه السلالم للتنقل في الزمان والمكان».

والمقهى على مستويين فيه تتداخل الشخصيات - وكلها واقعية باستثناء جوستين - التي لم تجتمع فعليا في الزمن مع نفسها ومع الاخرين وتنعكس على ارضه وجدرانه وسقفه الحركات وظلالها.

وتتساءل احدى شخصيات المسرحية «هل ان اسرائيل لم تكن لتوجد لولا اخطاء العام ١٩٤٢». ويتهم لورانس العرب نفسه بالخيانة لانه لم يف بوعد بلاده للعرب فيما ينتقد الماركسيون بسخرية تجربتهم واحلامهم المكسورة.

وتنتهي المسرحية بعودة انطوان مارون الى تابوته وجوستين الى كتابها بعد ان فشلت في التملص من القدر الذي رسمه مؤلفها وبانتحار لورانس العرب. فيما تطرح شخصية تحية كاريوكا علاقة التراث بالحداثة من خلال بحث الراقصة الشهيرة على سبيل ذلك. ويعود مخرج فيلم «العصفور» الذي قال فيه بعد هزيمة عام ١٩٦٧ «لن نركع» الى السينما وهو يردد «ما ادي احنا راكعين».

وعن صعوبة جمع ممثلين متجانسي المستوى في لبنان حيث لا توجد فرقة للتمثيل يركز الشدراوي على اهمية الصمت وقال «انقضى عصر المونولوج في المسرح ونحن في حاجة الى ممثل يعرف كيف يصمت ويخجل من الاستعراض ويثق بأن اهمية دوره لا تربط بعدد الكلمات التي يلتفظ بها على الخشبة» مشيرا الى ان قيام المسرح يتطلب «مثلثا من المؤلف والمؤدي والمتلقي».

وحول فكرة النص قال اسامة العارف الذي كتب «اضراب الحرامية» (١٩٧٠) و «بانسيون الست نعيمة» (١٩٩٢) «يسعى النص في موقع ملتبس الى طرح اسئلة تتعلق بالحرية والقدر. الالتباس بين الحقيقة والخيال هو لحثّ المتفرج على عدم الاستسلام الى سلبيته وعلى التساؤل».

واضاف لوكالة الصحافة الفرنسية «في المسرحية بطلة رواية تحاول اثبات وجودها خارج الاطار الذي رسمه المؤلف. كاتب يفقد السيطرة على ثمرة ابداعه. سينمائي يحاول تفادي ارتباط السينما بالهزيمة. شخصيات تاريخية سبق ان واجهت مصيرها وتسعى في المسرحية الى تغيير مجرى التاريخ».

واشار العارف الى ان الشدراوي «اغنى النص برؤيته الاخراجية ومتانة تقنيته المسرحية».

وركز الشدراوي على اهمية النص الادبي «بوصفه اساسا لتكوين بنية العمل المسرحي». وهو عمل على مسرحة بعض الاعمال الشعرية كما مسرح روايات واعمالا ادبية وتاريخية مختلفة منها «موسم الهجرة الى الشمال» (١٩٧٥) عن رواية الطيب صالح و «الامير الاحمر» (١٩٧٣) عن رواية مارون عبود و «الطرطور» (١٩٨٣) عن مسرحية ليوسف ادريس.

امنية

● بقلم: دريد زرقاوي ●

يا اماه
وجهك صار في وجهي
وعودُكِ اصبح في عودي
زمان انا
ستعودين
انا زمان قد افنيتُ ما فيه
ورأيتُ مجدكِ يقتلني
يسحقني
في الاعماق
ما اقناه
بالعودة يا اماه

الى سبأ الحزينة
نفرح يا اماه
في ظل يثربَ/المدينة...
(مجدالكروم)

سلام الله

● بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي ●

من اسماء الله الحُسنى
الرب يبغي ان يغمر
اسمه المعمورة
بعد ان تماديتم في لعبة
الدم
حطموا سيوفكم
هشموا دروعكم
انتم داخلون للصلاة
على ارواح تعاتبكم
ثم تقبلون الى وادي المغفرة
تتقياون احقادكم العتيقة
بعدها يطفح الوادي بعبراتكم

* * *

سيوفنا خرست عن الاجابة
ماذا نقول: اقتتلنا من اجل لقمة خبز
والله يرزق الجميع!!
من اجل شبر ارض
ولتخليد الأنا
وعلى العروش تخاصمنا
والله رب العرش
تساءلت الجموع بصَمت مخيف
هل نجرب الحياة في عهد السلام؟!

(جامعة بئر السبع/كفرمندا)

يوم اللقاء

● بقلم: انتصار عابد ●

اتذكرين حبيبتي يوم لقائنا
على جبال الهملايا ؟
ويوم سافرنا في طائرة
الاحلام،
ووصلنا برج ايڤل؟
كان يوما قارسا من شتائنا.
اتذكرين عندما وقعت
الطائرة
وتحطمَتْ..؟
وكنا فيها!
حبيبتي! الاذى لم يُصبْنا..
او... لم يصب اجسادنا
رغم تحطم الطائرة..!!
لكن قلوبنا تحطمَت..!!
ذابَت في بلاد افريقيا
عندما الطائرة سقطت!!

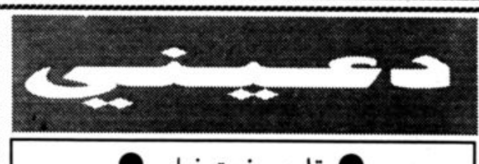
* * *

ان اليوم الذي سبقَ الهملايا
في بحيرة للملح كان
اجمل...
لا انسى باخرة العشق،
ولا حُمرةَ الشفق،
ولا صوت الموج،
ولا موج البحرة... عندما
فاضَ على الباخرة المرسومة
وكل ما فيها اغرق...

* * *

حبيبتي: لو تبقى ذكرانا
قائمة..
لا نموتُ.. وتبقى ذكرانا
قائمة، في كتُب الحياة..
وبين ملفات القضاة..
وتقوم المحاكمة:
يوم حطمنا الطائرة
على جبال هملايا..
وفي ايڤل
ويوم اغرقنا الباخرة
في بحرة الملح..
- لا تنسي حبيبتي.. حتى لا
نموت.. وتبقى ذكرانا..
ويوم لقائنا
بين ملفات القضاة

(البعنة)



● بقلم: صفوت ذياب ●

دعيني اكون معك
وادخل قلبك
ومن ثم احبك
دعيني اكون معك
واحيا بجوارك
لاني سافعل كل شيء لاجلك
هل تحبين ان اكون قلادة تحلين بها جيدك،
او سوارا تلفين به معصمك،
او قرطا تزينين به اذنيك،
او تاجا تكونين به ملكة على عرشك
اني احبك سافعل كل شيء لاجلك
دعيني ادخل قلبك واسبح في بحر حبك

(طمرة)

عودة الغجر

● بقلم: بشير شلش ●

من اخر الدنيا المتعبة عادوا وتشردوا فيّ
كسّروا اصنامهم بفأس مثلّمة، وشظايا ابدية
في لُجّة اعينهم يختلط الليل بأوائل فجر
ينشدون حين تتعب الحساسين الصغيرة. ويعلقونَ
فضائلهم في خيط شهوة. ويكتبونَ
كلامهم شاما فوق اذرعهم. ويدوّنون
اسماء موتاهم فوق وسائد القشّ واروقة الخيام
لهم عاداتهم في الحب حين يغدو القلب قنبلة سماوية
ويقدّسون حنينهم اذ يتمادى الحلم من جوف المنام
يضاجعون نساء الاساطير القديمة، ويسكنون
احلامهم كل مساء، حين تسقط الشمس عن ظلال الزيزفون
ويكتبون حين يثقلهم اسى الماضي المحمّل بروائح الذكرى
وحين يتمرد كلامهم وغناؤهم والنزوات الغجرية!!
آه من زمن يحملنا على اكتافه ونحمله متى شئنا. يقولون
كلاما كثيرا عن الايمان والحب، عن الصمت، وعن
حتمية الموت، حين يحنون الى اسلافهم. والى رؤاهم
كالحراب البيض تقطع حبل الظلام.
كانوا يحبون الكلام عن الممنوع والمحرّم، ويستلذون
عند الحديث عن معاني الحرب والسلم، والمفردات البدائية!!
لا ينامون، الا ان طغت نار خيمتهم، والليل نامْ
ويغازلون نساءهم فرادى او جماعات... يحبون العفوية
ولهم ما يقولون للعصافير عن اعشاشها، حين يثقلها
الرحيل
وتنحني هاماتها لغزالة الريح الخريفية..
.. من اخر الدنيا المتعبة عادوا وتشرّدوا فيّ
كسّروا اصنامهم بفأس مثلّمة، تركوها
وعادوا راكضين الى يديّا

(عرابة)

سراب!

● بقلم: ردينة شجراوي ●

واحبيبي!
اتحسس الدرب..
يمينا اتلمّس..
يسارا التفت..
ابحث عن عقلي الذي ملكتْ..
ابحث عن قلبي الذي ذللْتَ..
لا جواب.. لا جوابْ..؛
حبيبي! اليكَ العتاب!
جُنّ ظني بعد هجرك..
ترى أتخون؟ كما الاخرون؟
اتجحد حبي؟ اترفض دربي؟
سرابٌ.. سرابْ..
وما من جوابْ..
أينَكَ واحبّاه أينكْ؟
اليّ بعطف قلبكْ!
اليّ بحُنُوّ حنانكْ!
حياتي صحراء قاحلة بدونكْ..
اليّ بقطرة ماء!
أم تُراه: سرابٌ في سرابٍ
في سرابٌ؟!..

(الناصرة)



على الشاشة الصغيرة

اليوم الاثنين:

برامج اذاعية وتلفزيونية خاصة لتغطية مراسيم تشييع جنازة رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارتا التلفزيون على القناتين الاولى والثانية الغاء البرامج اليومية العادية، اليوم الاثنين، والاستعاضة عنها ببث برامج خاصة تتضمن بثا حيا ومباشرا لمراسيم جنازة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالاضافة الى نشرات اخبار خاصة حول الموضوع نفسه.

وعلى القناة الثانية، سيقوم كل من رافي ريشف وغابي غزيت ويارون لندن بتقديم برامج خاصة تدور حول اغتيال رئيس الحكومة.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
قدرة على التأثير في الاخرين ولكن لا بد من التأني في الحوار.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لقاء مع احد مواليد برج الجدي خبير بالشؤون القانونية.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
شخص ما يطلب مساعدتك اليوم.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
رغبة في امتلاك ما يمكنك من المال اخر الشهر.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
العائلة لديها افكارها الخاصة وطرقها ايضا.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
عليك ان تفكر قبل ان تجيب على اي سؤال.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الحب ليس كلمة تقال بقدر ما هو فعل وممارسة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاول ان تكون مبادرا لبلوغ قلب الاشياء.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اهتمام يدور حول العائلة والتقاليد.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
يمكنك خلق انطباع ايجابي لدى الاخرين.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تحمل قلبك بين يديك وتقل كل ما عندك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ترتيبات جديدة لاظهار حسن النية.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٤٦)

ا	ا	س	ت	ن	ن	ا	ف	ر	ف	ص	ا
ك	ع	ة	م	ا	ت	ة	ر	ط	ي	س	ن
ا	ت	ا	س	ي	ا	ر	ا	ت	س	ة	ف
ا	ط	ا	د	ة	ب	ا	ل	ص	ل	ي	ج
ن	ع	ل	ن	ة	س	ب	ل	ص	ا	ر	ا
ت	ا	ا	ا	ا	ن	و	ل	ن	م	ا	ر
ك	ذ	ا	ل	ق	ل	ظ	و	ا	ع	ج	ق
ا	ا	م	ح	ط	و	ع	ر	ع	ا	ت	و
س	ع	ب	ي	ا	ت	ع	ا	ا	د	ة	ي
ة	ة	ن	ذ	ا	ط	س	و	ت	ل	ق	س
ا	ن	ت	ق	ا	م	ة	ا	د	ا	ف	م
ص	د	ا	ق	ة	م	ت	ي	ن	ة	ص	ع

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسما لبلد امريكي:

اعادة نظر - انتكاسة - استئناف - انفجار قوي - انتقام - اذاعة - اطلاق وعود - اعلانات - استطلاع - اذن - احاطة - سيطرة تامة - سلام عادل - سيارات - سمع - صداقة متينة - صفقة تجارية - صلابة - صناعات - صفر - سبل.

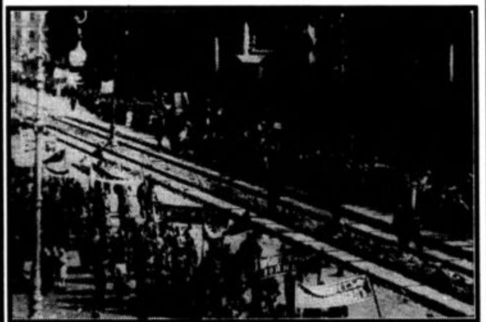
حل لغز (١٤٥)

افقيا:
١) ريح من الشرق - ان.
٢) اظهر - القاسي.
٣) دفلة - عطر.
٤) رث - افراحي.
٥) عقلا - اب - البان.
٦) يلي - جيب - نا.
٧) املنا - الرق - ر. ل.
٨) مايو - القسم.
٩) اه - انكار - جت.
١٠) جلباب - يسمو.
١١) مغلوب.
١٢) عبدو السروجي.
١٣) فيصل قرقطي.

عموديا:
١) راغب علامة.
٢) مائج - ي. ي.
٣) حادث ليلي - ج. ص.
٤) مظفر النواب - لو.
٥) لهن - يا - قربان.
٦) ارهاب - رسويك.
٧) اجابا - قلل.
٨) شامي - لي - طاغور.
٩) ر. ل - ارباح - يوم.
١٠) ق. ق - ال - قلبي.
١١) اعرب - سرب.
١٢) اسطفان رستم - عج.
١٣) نيران المجوس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) تشرين الثاني





١٩١٧ - بداية الثورة الروسية.
١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عملياتها العسكرية في مصر.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١١، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٧°
● حيفا وضواحيها - ٢٨°
● ايلات - ٣٣°
● جبال الجليل - ٢٤°
● الاغوار الشمالية - ٣١°
● جبال المركز والجنوب - ٢٦°
● السهل الداخلي - ٣١°
● السهل الساحلي - ٢٨°
● النقب الشمالي - ٣١°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وفي بعض الاحيان جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٢٣ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٩٨٦ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٥ - ٢.٠٣ ش.ج

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٧٩٩	هاشم محمود رحال	٩٥/٦/١٨	حوه رحال
٩٥/٨٠٠	انطون نجيب جوري	٨٤/١٠/٣١	امال يوسف جوري
٩٥/٨١٢	احمد محسن علي	٩٢/٥/٣	عبد الله احمد محسن علي
٩٥/٨١٤	ابراهيم محمد شحادة احمد	٧٨/٨/١٥	خالد احمد
٩٥/٨١٦	عمر احمد زعبي	٩٥/٣/٢٥	شكري عمر زعبي
٩٥/٨٢٢	عطية اسعد دراوشة	٨٣/١١/٢٦	بسام عطية دراوشة
٩٥/٨٢٧	صفاء محمود هنداوي	٩٤/٦/٣٠	حسن هنداوي
٩٥/٨٣٧	سهام عيسى اسبنيولي	٩٤/١٠/٢٣	معوض يوسف اسبنيولي
٩٥/٨٥٤	خالد احمد سمنية	٩٥/٨/٢٨	صالح سمنية
٩٥/٨٥٥	علي احمد ابو صالح	٨١/٤/١٣	محمد صقر ابو صالح
٩٥/٨٦٦	شفيقة رشيد ابراهيم	٦٧/٤	الياس عودة بشارات
٩٥/٨٦٨	أمنة اديب هواري عبد السيد	٩٣/١٢/٣١	موسى عبد الرحمن هواري
٩٥/٨٦٩	سوريا طعمة شهوان	٩٣/٢/٤	ابراهيم حسن شهوان
٩٥/٨٧٠	حسن علي شهوان	٧٧/١٢	ابراهيم حسن شهوان
٩٥/٨٧٨	يحيى ابراهيم عمري	٧٦/٥/١٤	جمال يحيى عمري
٩٥/٤٦٩	نعيمة جريس سجراوي	٩٤/١٢/٢١	ابراهيم يوسف سجراوي

أهرون أمينوف
قاضي ومسجل
المحكمة المركزية - الناصرة

سلطة مكافحة المخدرات

הרשות למלחמה בסמים

اعلان الى الجمهور الكريم

بشأن تقديم طلبات للحصول على مساعدات لسنة ١٩٩٦

١ - المساعدة مخصصة للهيئات العاملة في مجال مكافحة المخدرات.

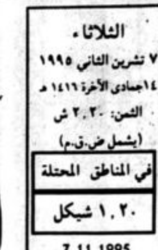
٢ - يحق «للجمعيات العاملة لاهداف غير ربحية»، تقديم طلب.

٣ - الهيئات العاملة في مجال الرعاية والتأهيل ينبغي ان تكون مرخصة وفقا لقانون مراقبة المؤسسات التي تُعنى بمتعاطي المخدرات.

٤ - تقدم الطلبات على النماذج المخصصة لذلك فقط وفقا لاجراءات معالجة الطلبات المقدمة من الهيئات التي تعنى بمكافحة المخدرات للحصول على مساعدات من ميزانية سلطة مكافحة المخدرات او من اموال التركات في موعد لا يتجاوز ٩٥/١٢/١.

٥ - يمكن الحصول على النماذج لدى سكرتارية سلطة مكافحة المخدرات على العنوان التالي: شارع بيت هدفوس ١١ ص.ب ٣٩٨٥ القدس ٩١٠٣٩ تحول الطلبات وفقا للقانون الى لجنة المساعدات التابعة لمجلس السلطة لاتخاذ قرار بشأنها. لا تلتزم السلطة بالمصادقة على كل طلب لتخصيص مساعدة من ميزانية ١٩٩٦

Pg. 16 Missing


الثلاثاء
٧ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٤ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
7.11.1995
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 147/52

يا عمال العالم اتحدوا!

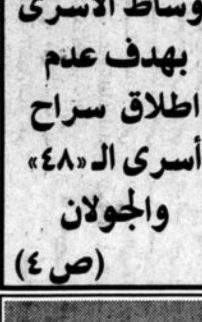
الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

(٥٠٠) مليون شخص دون مسكن او مساكنهم غير صالحة في مدن العالم
(ص ٨ و٩)

تظاهرة في شفاعمرو تنديدا باغتيال رابين وبمظاهر الفاشية
(ص ٤)



تنقلات في اوساط الأسرى بهدف عدم اطلاق سراح أسرى الـ«٤٨» والجولان
(ص ٤)

بيرس يؤكد التزام حكومته بالمسيرة السلمية

*** رئيس الحكومة بالوكالة يلتقي رؤساء الدول والحكومات الاجنبية قبل مغادرتهم * الرئيس الامريكي يعرب عن أمله بتحقيق تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي * الملك حسين: المعايير تغيرت وأصبحت من مع ومن ضد المسيرة السلمية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادرت وفود الدول الاجنبية، التي شاركت في تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، البلاد. وأعادت سلطة مطار اللد فتح اجواء البلاد امام الطيران المدني والتجاري، بعد ان كانت اغلقتها لأكثر من ١٥ ساعة.

وحتى ساعة متأخرة من الليل اجرى رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، لقاءات متعددة مع رؤساء الدول والحكومات الاجنبية، ومع الملك حسين والرئيس مبارك ووزير خارجية عمان ووزير اعلام قطر. وأكد بيرس في هذه الاجتماعات على التزام اسرائيل بالمسيرة السلمية وبتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع العرب. واضاف ان الانتخابات الفلسطينية ستجري في موعدها، الأمر الذي اعتبره المراقبون تأكيدا على تنفيذ عملية اعادة الانتشار في موعدها.

ونقلت مصادر صحفية عن بيرس قوله ان الانتخابات في اسرائيل ستجري في موعدها في اواخر العام القادم. وان ذلك يعني أن بيرس سيعمل على دفع المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي الى امام حتى ذلك الموعد.

وكان رؤساء الدول والحكومات قد استغلوا هذا الحشد الواسع من المسؤولين لاجراء مباحثات ثنائية ايضا، فقد التقى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، رئيس وزراء روسيا، تشرنوميردين. كما التقى الملك حسين.

وأوضح مسؤول اردني ان الرئيس الامريكي اعرب عن أمله بتحقيق تقدم في مسار المفاوضات السورية الاسرائيلية. وان ادارته عازمة على المضي قدما في طريق السلام.

اما الملك حسين فقد شدد على «ضرورة تحقيق سلام شامل في المنطقة» فالتقسيم الآن ليس وفق حدود الدول، بل وفق من مع المسيرة السلمية ومن ضدها.

وأكد الرئيس الامريكي، ايضا، من جديد خلال اللقاء، تعهده بمساعدة ومساندة الاردن مشيدا «بالنجاح الهائل» لمؤتمر عمان الاقتصادي الذي عقد في تشرين الاول الماضي.

وحضر اللقاء، الذي استغرق اربعين دقيقة، رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، ووزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

حوالي مليون مواطن يلقون نظرة الوداع الاخيرة على جثمان رابين



* ليئا رابين تلقي النظرة الاخيرة على نعش رابين *

* نعش رابين في الطريق الى مدافن عظماء الدولة *

(تصوير: يسرائيل سان)

*** حتى ساعة متأخرة من الليل – عشرات الالوف يقفون الى جانب القبر الطري ويوقدون الشموع في مكان مصرعه في ساحة يتسحاق رابين في تل ابيب * وفود رسمية من ثمانين دولة تشارك في تشييع جثمان رئيس الحكومة الراحل ***

(التفاصيل ص ٢ و٣ و٤ و٧)

اوساط من المستوطنين تعبر عن فرحتها لمقتل رابين!

*** الشرطة تبدأ بالتحقيق مع المشتبه بارتكابهم عملية تحريض على القتل * ابراهام بن حسان: «انا فرح بمقتل الدكتاتور رابين» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الضابط يوسي ليفي، قائد الوحدة المركزية للتحقيق بالجرائم، أمس، الاثنين، ان وحدته ستحقق قريبا مع خمسة مشبوهين يعتقد بانهم حرضوا على القتل وينتمون الى تنظيم معاد. وقال ان من يمتدح القتل غداة تنفيذه يقوم عمليا بالتحريض على القتل.

وكان بعض المستوطنين في مستوطنتي «تبواح» و«قريات اربع» قد هللوا وصفقوا وابتهجوا حين سمعوا نبأ اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كما امتدحت احدى المدرسات من «روش هعاين»، جريمة القتل في الصف. وتم ايقافها عن العمل أمس، الاثنين.

كذلك اعتبر الراب راسكين ان الرب استجاب للصلاة الخاصة، التي كان اعضاء مستوطنته قد نشروها في الشهر الماضي، ودعت الى وفاة رابين.

وصرح المستوطن في «قريات اربع» المدعو ابراهام بن حسان أمس، الاثنين، بانه «فرح بمقتل الدكتاتور رابين. وآمل بان يلقى كل دكتاتور مصير رابين. وآمل، ايضا، ان يلقى النازي عرفات وصديقه بيرس المصير نفسه». وأعرب هذا المستوطن عن امله في «ان يناضل شعب اسرائيل ضد الاسلام الشيطاني وضد الاحتلال العربي لأرضنا، ارض اسرائيل». وتوافد قسم كبير من هؤلاء المستوطنين الى قبر القاتل باروخ غولدشتاين واعربوا عن فرحتهم باغتيال رابين. وقال المدعو آريه بار يوسيف ان رابين لقي ما يستحقه. وقال زميله دافيد بن ابراهام ان قتل الخائن حق مقدس، واعتبرا قاتل رابين شابا كما يجب ان يكون الشباب!

وقامت أيد خفية، وقبل ساعة من تشييع الجثمان، بتلطيخ صورة رابين في اعلانات النعي التي علقت على جدران مدينة القدس.

وكانت بعض الاوساط في وزارة القضاء، قد انتقدت، أمس، بعض قضاة المحاكم، الذين يصدرون احكاما مخففة ضد اولئك الذين يرتكبون مخالفات التحريض على القتل. ودعا هذا البعض الى تعديل القانون او اضافة بعض البنود المتشددة اليه.

من ناحية اخرى قالت بعض المصادر الصحفية ان الشرطة تبحث عن زعيم حركة «ايال» الفاشية، افيشاي رفيف، الذي اختفى من بيته مثله مثل العديد من قادة التنظيمات المتطرفة والفاشية.

الشرطة: القاتل عضو في «كهانا حي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى كوزوفسكي، زعيم حركة «كاخ» الفاشية، أمس، الاثنين، ان يكون القاتل يغآل عمير عضوا في حركة «كاخ» او في «كهانا حي». وادعى بان حركته تقف ضد الاغتيال السياسي. الا ان الشرطة تؤكد على ادعائها بانها تشتبه بان يغآل وحجاي عمير هما عضوان في حركة «كهانا حي».

واضافت الشرطة انها حققت أمس، الاثنين، مع صديقة يغآل واحد اصدقائه المقربين. (اقرأ التفاصيل صفحة ٢ و٤ و٧).

الامم المتحدة تكرم رابين بالوقوف دقيقة حداد

● نيويورك (الامم المتحدة) – وقفت الجمعية العامة للامم المتحدة دقيقة صمت، أمس الاثنين، في نيويورك حدادا على رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

وفي كلمة مقتضبة ذكر رئيس الجمعية العامة، ديوغو فريتاس دو امارال، بان يتسحاق رابين وجه قبل اسبوعين تقريبا نداء الى السلام «ضجت به انحاء هذه القاعة» لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وقال دو امارال انه يأمل ألا تكون حياة المسؤول الاسرائيلي «ذهبت هباء».

منظمة المؤتمر الاسلامي تدين جريمة اغتيال رابين وجميع الأعمال الارهابية

● المنظمة تأمل في الا يؤدي مقتل رابين الى تعطيل عملية السلام ●

● جدة (السعودية) – الوكالات – دانت منظمة المؤتمر الاسلامي، أمس الاثنين، في تعليق على اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، «كافة الاعمال الارهابية»، معربة عن الأمل في الا يؤدي مقتل رابين الى تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، في بيان اصدره في مقر المنظمة في جدة انه «يتابع عن كثب تداعيات» اغتيال رابين «من حيث تأثيرها على عملية السلام».

وذكر الغابد «بموقف المنظمة المبدئي الذي يدين كافة الاعمال الارهابية في جميع اشكالها وصورها وايا كان مصدرها».

واعرب الغابد عن الأمل في الا يؤدي اغتيال رابين الى «تعطيل عملية السلام التي ايدتها المجموعة الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي».

وتضم منظمة المؤتمر الاسلامي ٥١ دولة اسلامية وتدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

بدعوة من المجلس المحلي

اغلاق المدارس، غدا، واضراب في جلجولية

● الاضراب يتزامن مع موعد نظر المحكمة في الشكوى التي رفعها احد العملاء ضد المجلس ● دعوة الأهالي الى التواجد امام باحة المحكمة ●

● جلجولية – لمراسلنا – قرر مجلس جلجولية المحلي، في جلسته المفتوحة امس الاثنين، اغلاق المدارس في القرية واعلان الاضراب العام، يوم غد الاربعاء (١١/٨)، الذي يصادف موعد النظر في القضية التي رفعها احد العملاء ضد المجلس، امام محكمة الصلح في بيتح تكفا. كما يطلب المجلس المحلي من الأهالي التواجد، بشكل تظاهري، امام باحة المحكمة.

وعقدت جلسة المجلس، أمس، والتي حضرها عدد كبير من الأهالي، على خلفية الشكوى التي رفعها احد العملاء ضد المجلس المحلي لانه ابطل رخصة البناء التي منحه اياها في وقت سابق. ويطالب هذا العميل، عن طريق المحكمة، باعادة اجازة الرخصة له.

رفع جزئي في الحصار المفروض على الضفة والقطاع

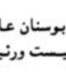
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر مسؤول ان سلطات الجيش الاسرائيلي سترفع الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الساعة الرابعة من فجر اليوم، الثلاثاء. وكان تم فرض هذا الحصار بعد حادث اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء السبت الماضي.

وأوضح المصدر ان السلطات ستبقي على بعض الحظر في الدخول الى اسرائيل. وهو عدم السماح بدخول السيارات التي تقل العاملين في اسرائيل من غزة ولن تسمح بدخول طلاب القطاع الجامعيين الى الضفة، بل ستسمح بدخول الطالبات فقط. كما انها لن تسمح بدخول اهالي الضفة والقدس العربية الى قطاع غزة.

كلينتون يلتقي قادة «الليكود»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مساء أمس، الاثنين، وقبل مغادرته البلاد وفدا من قادة حزب «الليكود» ضم كلا من بنيامين نتنياهو وموشيه كتساب ودان مريدور وبنيامين زئيف بيغن.

وقال نتنياهو في اثناء اللقاء، انه سيبدأ العمل فورا من اجل رأب الصدع والتوصل الى تحقيق تفاهم واتفاق على طريق اعادة الوحدة لصفوف الشعب.



بحضور ممثلين من (٨٠) دولة

تشييع جثمان يتسحاق رابين الى مثواه الاخير



(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: يسرائيل سان)

● القدس – لمراسلنا – بحضور حشد لم تشهد البلاد له مثيلا من (٨٠) دولة، ضم عشرات رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء، حاليين وسابقين، وغيرهم من الشخصيات الدولية، جرت امس الاثنين، مراسيم تشييع جثمان رئيس الوزراء ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، الى مثواه الاخير، في «جبل هرتسل» في القدس، في «مدفن عظماء الامة».

وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، نقل النعش المسجى في باحة الكنيست ووضع على ظهر سيارة عسكرية خاصة سوداء اللون، توسطت قافلة سيارات عسكرية، نقلته الى «جبل هرتسل».

واقفلت الشوارع في المنطقة من الكنيست الى المقبرة، امام السيارات الخاصة، في حوالي الساعة التاسعة صباحا، وحتى الساعة الخامسة مساء. وفي الساعة الثانية عشرة اقفلت امام المواصلات العامة كذلك.

وكانت قوات من الشرطة قد سحبت مئات السيارات، من الشوارع الى ساحات التوقف الخاصة، لتسهيل حركة المرور.

واصطف الآلاف من المواطنين على جنبات الطرقات، لتوديع الجثمان حيث لم يسمح لاحد بالتواجد وسط الشوارع.

ونشرت سلطات الامن في المنطقة، اكثر من عشرة آلاف جندي، اذ وضع جندي في كل ثلاثة امتار، من الكنيست الى المقبرة، لتأمين حماية المشاركين في الجنازة والشخصيات الاجنبية. وشوهدت المروحيات في سماء المدينة طيلة ساعات النهار.

وفي الساعة الثانية وصل النعش الى المقبرة، حمله ستة من جنرالات الجيش ومفتشان عامان للشرطة، حيث سجوه في مكان قريب من منصة التأبين. واسمعت صفارات الانذار لمدة دقيقتين في جميع انحاء البلاد، حيث توقفت الحركة تماما. وشوهدت طوابير السيارات الطويلة في الشوارع، اذ ترجل سائقوها ووقفوا حدادا.

وافتتح مرشد الجيش الاسرائيلي غاد نافون، مراسيم التشييع بتلاوة مزامير من التوراة، بعدها ألقيت كلمات التأبين من قادة اسرائيليين وعالميين. (اقرأ عنها في مكان آخر من هذا العدد).

وبعد انتهاء مراسيم التأبين، نقل الجثمان محمولا على الايدي، وبمرافقة المئات خاصة من الوفود الاجنبية ووري التراب بمراسيم عسكرية، وقد غمرته اكاليل الورود.

وبعد انصراف اعضاء الوفود الاجنبية من ارض المقبرة، افسح المجال امام آلاف المواطنين العاديين، الذين حملوا الورود ووضعوها على اللحد. وبقيت الموجات الجماهيرية تتوافد حتى ساعة متأخرة من مساء امس، الامر الذي اضطر الشرطة الى دفع تعزيزات كبيرة للحفاظ على النظام.

* تغييرات في نظام الجنازة *

وقدرت الشرطة ان حوالي (١,٢) مليون شخص، من جميع انحاء البلاد، يهودا وعربا، من مختلف الاجيال، وفدوا الى الكنيست لالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان، خلال اليومين الفائتين.

وكان من المقرر ان يبقى الجثمان مسجى في باحة الكنيست حتى الثانية بعد الظهر، وافساح المجال امام الجمهور لالقاء النظرة الاخيرة، حتى الثانية عشرة ظهرا، لكن لجنة المراسيم والطقوس، بالتنسيق مع افراد العائلة والمسؤولين، قرروا اغلاق ابواب الكنيست امام الجمهور في حوالي العاشرة والنصف صباحا، وابقاء الالوف خارج باحة الكنيست دون القاء النظرة الاخيرة على الجثمان.

هذا واستمر المواطنون في اشعال الشموع في المكان، الذي اغتيل فيه رابين. واقترح رئيس بلدية تل ابيب – يافا، روني ميلو، اطلاق اسم يتسحاق رابين، على ساحة «ملوك اسرائيل». هذا وقام اكثر من ١٥٠٠ صحفي من جميع انحاء العالم بتغطية الحدث.

* ابرز الوفود المشاركة في الجنازة *

حضر مراسيم تشييع الجثمان حشد كبير من رؤساء الدول والشخصيات العالمية ورؤساء الحكومات جاوز الـ (٢٨٠٠) شخصية برز من بينهم: الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول وملكة هولندا بياتريس والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورؤساء البرتغال وايطاليا وجورجيا وسلفادور وسويسرا واوكراينا وارمينيا والبانيا وبلغاريا واستونيا واذربيجان وفنلندا وغانا ومولدافيا وسلوفينيا.

وبرزت بشكل خاص مشاركة الوفود العربية وهي: الوفد المصري برئاسة الرئيس حسني مبارك. والاردني برئاسة الملك حسين، بالاضافة الى رئيس حكومة المغرب، عبد اللطيف الفيلالي، ووزير خارجية عمان ووزير الاعلام والعلوم القطري، والسفير التونسي في الاردن عز الدين قرقني. ومن المقرر ان يصل ولي العهد الاردني الحسن بن طلال اليوم، الثلاثاء، الى البلاد لتقديم التعازي.

* وفد فلسطيني *

كان الغائب الاكبر عن حفل التشييع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي لم يشارك لاسباب سياسية وامنية.

وحضر وفد فلسطيني رفيع المستوى ضم ستة وزراء وهم: د. نبيل شعث وفريح ابو مدين واحمد قريع وجميل الطريفي وفيصل الحسيني ود. صائب عريقات.

لقاء اليوم

مع: د. ابراهام بريختا، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا

حول: ابعاد اغتيال رابين على الخريطة السياسية

التساهل مع المشاغبين ينتزع الشرعية من النظام الدمقراطي

* ووري الثرى، امس الاثنين، جثمان رئيس الوزراء ووزير الأمن، يتسحاق رابين، بعد ان مر حوالي (١.٢) مليون شخص امام النعش المسجى في باحة البرلمان، الامر الذي يشير الى ان غالبية الشعب الساحقة، ادركت اخطار اليمين وقواه المتطرفة، لذلك هزها ما حدث وهرعت الى القدس، ويبقى السؤال: هل ووري مع مواراة الجثمان ما يجب ان يختفي من الحياة وهو العنف والفوضى والتحريض الارعن؟ وكيف سيكون المستقبل؟

حول الموضوع تحدثنا مع د. ابراهام بريختا، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – بعد القتل البشع، كلنا نتطلع الى المستقبل وكيف سيكون، ما الذي يجب عمله لكي يكون المستقبل جميلا؟**

– د. بريختا: «بادئ ذي بدء يجب استخدام القبضة الحديدية ضد جميع متجاوزي القانون والمشاغبين الخطرين. وللاسف، كانت وسائل الاعلام تظهرهم كابطال، وعلى سبيل المثال لا الحصر، اطلق سراح الشاب الذي انتزع الشعار من سيارة رابين بعد تحقيق عادي. فلماذا لم يزج به في السجن؟ وكما في كل نظام دمقراطي، يجب انتهاج سياسة متشددة مع كل الحركات الخطيرة التي تدوس القوانين وتخرج عن النقاش الحضاري، لدرجة اخذ القانون بالايدي، لان التساهل مع تلك الحركات الخطيرة التي تعتمد التحريض الارعن والدموي، نهجا، لدرجة عدم التورع عن رفع المسدس ضد قائد سياسي من الدرجة الاولى، سينتزع الشرعية من النظام الدمقراطي. وجريمة الاغتيال يجب ان تقلب كل اطار المفاهيم التي كانت سائدة رأسا على عقب وللافضل».

*** «الاتحاد» – بذور العنف نمت وترعرعت وتحولت الى شجرة سامة تظلل الكثيرين في الدولة، كيف يمكن اقتلاعها والحد من انتشارها؟**

– د. بريختا: «اعتقد ان قتل رابين، فتح اعين مئات الالوف من الناس، ودفعهم الى اجراء حساب مع النفس. والمطلوب توحيد كل القوى الرصينة والرزينة والمتعقلة والخروج الى نضال جماهيري، ضد كل القوى الخطيرة قبل ان تكشر عن انيابها اكثر. والمخول الوحيد بمحاصرة تلك القوى الخطيرة هو الجهاز القضائي والتعامل بقسوة مع كل محرض دموي. ويجب التأكيد في كل مكان، خاصة في المدارس، على اهمية النقاش الحضاري. ويجب توجيه الدعوة الى القضاة لعدم التساهل مع المشاغبين وانزال اشد العقوبات بهم».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الخارطة السياسية مستقبلا، هل سيضعف اليمين ام سيقوى؟**

– د. بريختا: «اعتقد انه على المدى القريب لن تتغير الاوضاع. وسيواصل شمعون بيرس المسيرة وسيواصل طريق رابين، حتى في الامور الداخلية، وقد يسعى الى تعجيل تنفيذ عملية السلام. وقد اثبت بيرس قدرته على قيادة المسيرة وادارة شؤون الدولة. وتجدر الاشارة الى ان حضور الملك الاردني والرئيس المصري وعدد من الوفود العربية من دول الخليج، سيساهم كثيرا في تجنيد الناس للالتفاف من حول الحكومة الحالية وتقوية حزب العمل، وصراحة سمعتها من كثيرين اننا كنا نحلم برؤية مبارك في اسرائيل، وتحقق الحلم رغم ان السبب كان هذه المناسبة الاليمة، واعتقد ان بيرس سيبادر بعد تشكيل الحكومة الى تغييرات في الحقائب الوزارية، وقد يعين ايهود براك وزيرا للامن، وحاييم رامون نائبا لرئيس الحكومة ود. بيلين وزيرا للخارجية. واعتقد ان بيرس سيحافظ على توازن بين معسكرات حزب «العمل»، مع الاشارة الى ان معسكر رابين ضعف جدا بعد رحيله».

*** «الاتحاد» – وهل سيجري تقديم الانتخابات في اعتقادك ام انها ستجري في موعدها بعد سنة؟**

– د. بريختا: «بيرس غير معني بتقديم موعد الانتخابات ولكنه معني بترسيخ السلام وتعجيل تنفيذ ما اتفق عليه مع الفلسطينيين. وطالما ان للحكومة غالبية في الكنيست، ستستمر في عملها حتى الانتخابات القادمة».

*** «الاتحاد» – وما هي النتائج المتوقعة على المدى القريب من اغتيال رابين؟**

– د. بريختا: «لا شك ان جريمة القتل البشعة ستدفع الشعب باتجاه التعقل ونبذ العنف واليمين المتطرف وتقوية حزب العمل. وحتى لو اعلن عن تقديم موعد الانتخابات، بموجب القانون ستجري بعد (٩٠) يوما، وهناك من يقول ان الاجواء حاليا ستضعف اليمين كثيرا، لكن من يضمن ان لا يقع اي عمل ارهابي، من شأنه تقوية اليمين، لذلك سيواصل بيرس المسيرة، على كافة الاصعدة الداخلية والخارجية حتى الانتخابات القادمة».

(سهيل قبلان)

مؤبنو رابين يؤكدون: لا رجعة عن تحقيق السلام

شمعون بيرس: وداعاً يا اخي البكر

*** الملك حسين يشيد بنهج رابين * كلينتون يدعو الاسرائيليين الى الاستمرار في عملية السلام * الحفيدة نوعا: حزني اكبر من الانتقام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم، امس الاثنين، حفل تأبيني على «جبل هرتسل»، قبيل مواراة جثمان رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين الثرى.

● ڤايتسمان: اسرائيل تنشد السلام ●

القى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، اول كلمة تأبينية خلال مراسم تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، شدد فيها على ان اسرائيل «تنشد السلام اكثر مما تسعى الى الحرب».

وقال ڤايتسمان في كلمته «ان يتسحاق رابين كان يمثل افضل ما تميز به ابناء جيله». واضاف «كان فخورا لكونه شق طريق المفاوضات مع الفلسطينيين ووقع السلام مع المملكة الاردنية».

وختم ڤايتسمان قائلا «ان الثمانين ممثلا، الذين قدموا من مختلف انحاء العالم، لم يأتوا لتكريم يتسحاق رابين فحسب، بل لتكريم اسرائيل التي تغيرت وباتت تحظى اليوم باعجاب كبير في العالم».

● الملك حسين يشيد برابين ويتعهد الاستمرار بنهجه ●

واكد الملك الاردني حسين، في كلمته العزم على مواصلة النهج الذي اتبعه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقال الملك حسين «نحن لا نخجل ولسنا خائفين، بل عازمين على الاستمرار في النهج» الذي اتبعه رابين.

واشاد الملك الاردني، الذي شارك مع زوجته الملكة نور في تشييع رابين، قائلا «كان رجلا يتمتع بشجاعة وبصيرة نافذة، وكان يتحلى علاوة على ذلك بأكبر الصفات: التواضع». واعتبر ان رابين «عاش جنديا ومات جنديا من اجل السلام».

وقال الملك حسين «فلترتفع اصواتنا لتعبر عن التزامنا بالسلام من اجل الاجيال المقبلة». وقال «ما كنت لافكر ابدا ان زيارتي الى القدس ردا على الدعوات التي تلقيتها ستكون لهذه المناسبة».

* كلينتون يدعو الاسرائيليين الى الاستمرار في عملية السلام *

دعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاثنين، الاسرائيليين الى الاستمرار في عملية السلام واعدا اياهم بأن بلاده لن تتخلى عنهم.

وقال كلينتون في كلمة التأبين «اقول لشعب اسرائيل اذا ما واصلتم طريق السلام فاني اقطع عهدا ان امريكا لن تتخلى عنكم ابدا». وقال في وصف رابين «لقد عاش رابين تاريخ اسرائيل في السلام والحرب (..) لقد كان شريكي وصديقي وكان رجلا عظيما».

واشاد الرئيس الامريكي بالجهود التي بذلها رابين في عملية السلام في الشرق الاوسط والتي ذهب ضحيتها. وقال «القوا نظرة فاحصة على هذه الصورة، زعماء من الشرق الاوسط ومن كل العالم... انه هو الذي استطاع ان يجمعنا مرة اخرى».

الى ذلك ذكر كلينتون بأن رابين كان لا يحبذ ارتداء ربطات العنق وروى حادثة مع رابين في آخر زيارة له الى الولايات المتحدة. وقال «لقد تشرفت بتصليح ربطة عنقه. انها لحظة سأعتز بها طوال حياتي».

وبعد انتهائه من كلمته عانق كلينتون ليئا، ارملة رابين وقال بالعبرية «وداعا يا صديقي».

* بيرس: «وداعا يا اخي البكر» *

اعتبر رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس ان «التردد ممنوع» امام السلام.

وقال بيرس عن رابين «كان مقاتلا شجاعا يتمتع ببصيرة نافذة مكنته من اقامة واقع جديد في منطقتنا». وقال في اشارة الى المهرجان الكبير لانصار السلام الذي قتل في ختامه رابين «السبت الماضي انشدنا معا انشودة السلام».

وتوجه بيرس في كلامه الى رابين قائلا «قلت لي، اعلم ان هناك تهديدات بالقتل، لم نكن نعلم من سيكون القاتل ولم يكن بامكاننا ان نتصور ان الاضرار ستكون بهذا الحجم».

وتابع بيرس «الا اننا كنا نعلم ان الخوف من الموت يصنف في خانة الممنوعات وكذلك التردد امام السلام». واضاف «لقد رفعتنا الى قمم نستطيع منها رؤية مشهد الغد الذي نعد به ابنا ءنا والاجيال القادمة» مضيفا ان رابين كان «ربانا كبيرا للسلام في الشرق الاوسط».

وتابع بيرس «وقعنا اتفاقين مع الشعب الفلسطيني سيتيحان له اجراء انتخابات دمقراطية وسيتيحان لنا تجنب استخدام القوة للسيطرة على مقدرات شعب آخر». واضاف «وانت كنت ايضا وراء السلام الحار الذي وقع مع الاردن. ان الشرق الاوسط يستفيق بفضل ظهور ائتلاف السلام المدعوم من ائتلاف عالمي يدل عليه هذا الحضور الكبير».

وقال بيرس: وداعاً يا اخي البكر، سنجلب السلام وسنزيده وسنجعله سلاما كبيرا وواسعا للقاصي والداني كما تمنيت في حياتك وتوقعت في مماتك.

* مبارك: رابين وضع اسس السلام... *

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته التأبينية ان رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، وضع اسس السلام والتعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين في جو من الثقة والاحترام المتبادل.

واضاف مبارك «ان هذه الانجازات جعلت منه وبدون شك بطلا حقيقيا للسلام». وقال «ان هذه الخسارة التي لا تعوض في هذا المنعطف المهم شكلت ضربة قوية لاهدافنا النبيلة».

ودعا مبارك الى الالتزام بعملية السلام وقال «اننا وبعزيمتنا القوية لتحقيق هذا الهدف سنتمكن من احياء ذكرى هذا البطل الذي سقط من اجل السلام».

* شمعون شيڤس: يوم من الصعب ان نطلق عليه اسما *

والقى المساعد الخاص للراحل رابين، شمعون شيڤس كلمة قال فيها، «كنت لي صديقا ومعلما وقائدا وأبا كبيرا بدأنا العمل سويا منذ اكثر من ١٢ عاما. ومنذ ذلك الوقت لم نفترق. وكنت الى جانبك في اللحظات الصعبة والكبيرة، سرت خلفك بعينين مغلقتين وارفض اليوم ان افتحهما وارفض ان اؤمن بما جرى».

واضاف شيڤس، هذا اليوم من الصعب ان نطلق عليه اسما، قلت ان الدولة بالنسبة لي انتهت، وقصدت بذلك ان اسرائيل بعد جريمة القتل البشعة لن تكون اسرائيل التي كانت في حياة رابين، وذلك من جميع النواحي.

* الحفيدة نوعا: حزني اكبر من الانتقام *

وفي ظهور مؤثر وقفت حفيدة رابين، نوعا فيلسوف امام حفل التأبين، والقت كلمة العائلة وقالت «منذ موت جدي وانا أعيش كابوسا لا اقدر على التخلص منه، وعندما اشاهده على شاشة التلفزيون يبدو لي انه ما زال حيا واحاول ان اقترب لألمسه».

واضافت فيلسوف، «لا يوجد لدي شعور بالانتقام لان الحزن وحجم الخسارة اكبر من اي شيء آخر، لقد اهتزت الارض من تحتنا ونحاول ان نتماسك في هذا الفراغ الذي تركته وراءك وحتى الآن لم ننجح».

* هابر: ورقة نشيد السلام مضمخة بالدماء *

والقى الكلمة الاخيرة المستشار الخاص للراحل رابين، ايتان هابر، والذي رافقه طيلة ٣٥ سنة في العمل.

وقال هابر: قبل ان يطلق المجرم الحثالة عليك الرصاص، بخمس دقائق، انشدت نشيد السلام من ورقة اعطيت لك، لانك وعلى الرغم من امتيازك في الف مجال ومجال، الا انك لم تفلح في النشيد، وعندما انشدت، اخطأت بالكلمات كعادتك.

وتابع هابر: وفي المستشفى بعد ان بكى الاطباء والممرضات اعطوني الورقة التي كانت في جيبك، وكانت ورقة نشيد السلام مضمخة بالدماء.

واخرج هابر الورقة التي غطتها الدماء، وقرأ منها بعض ابيات نشيد السلام.

هذا والقى كل من السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ورئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، ورئيس الحكومة الروسي فيكتور تشيرنومردين، كلمات تأبينية اشادت كلها بشجاعة رابين وبضرورة الاستمرار بعملية السلام.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: يسرائيل سان)

حوالي مليون شخص القوا النظرة الاخيرة على جثمان رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان عدد الاسرائيليين الذين القوا نظرة الوداع الاخيرة على جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وصل الى حوالي مليون شخص.

واستمر الجمهور طوال الليل الفائت بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان المسجى امام الكنيست.

وقدم شيوخ ورجال ونساء واطفال ومقعدون في كراسيهم المتنقلة من جميع انحاء البلاد ووقفوا ساعات في صفوف طويلة من اجل القاء النظرة الاخيرة على الجثمان المسجى في البرلمان.

وافترشت مجموعات من الشباب الارض طوال الليل على التلة حول مبنى الكنيست امام شموع مضاءة مرددة اغاني وصلوات.

عرفات يأسف لفقدان صديق شجاع

*** ويضيف: فقد حياته من اجل المنطقة كلها ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعرب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي لم يشارك في تشييع جثمان رابين، امس الاثنين، عن اسفه لخسارة «صديق شجاع وابن عم» وتعهد «بمواصلة طريق السلام مع خلفه» شمعون بيرس .

وفي حديث بثته مباشرة محطة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» اثناء نقل جثمان رابين الى جبل هرتسل اكد عرفات بصوت متأثر «سأقول يوما ما لابنتي انني احببت رابين احد ابناء عمومتنا وشريكي الحقيقي في عملية السلام». واضاف «انني متأكد اننا في حياتنا سنرى الاولاد الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب يعيشون بسلام بعيدا عن الحروب والدمار».

واشار عرفات الى ان رابين «فقد حياته ليس فقط من اجل السلام وليس فقط من اجل مصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين وانما من اجل المنطقة كلها»، واضاف «يجب الا نعطي المتعصبين اعداء السلام فرصة تحقيق هدفهم».

وبعد ان اعرب عرفات عن اسفه «لخسارة هذا الرجل» اكد «اننا سنواصل طريقه»، واعتبر ان بيرس لديه «ايضا الرغبة الحازمة في مواصلة عملية السلام مع زملائه وحكومته والشعب الاسرائيلي».

شعث: نحن نثق ببيرس ولدينا ضمانات لاستمرار عملية السلام

● القدس - قالت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، انها «تثق» بشمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلي.

وقال وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، لدى وصوله القدس الغربية للمشاركة في جنازة رابين «نحن نثق ببيرس». واضاف «لدينا ضمانات ان عملية السلام ستستمر».

وقال شعث الذي يشارك ضمن وفد من وزراء السلطة الفلسطينية في جنازة رابين ان ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، لم يتمكن من المشاركة «لاسباب امنية».

تونس تدين اغتيال رابين

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية التونسية في بيان صدر، امس الاثنين، ان تونس «تلقت بعميق الاسف نبأ» اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

واضاف البيان ان تونس «تدين هذا العمل الاجرامي وترفض كل اشكال الارهاب والعنف».

وتابع البيان ان تونس «التي تساهم بجدية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط تعبر عن كامل ثقتها بمواصلة هذا المسار من اجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة».

وشارك سفير تونس في الاردن صلاح الدين جمالي، في مراسم تشييع رابين في القدس.

دمشق تدعو اسرائيل الى «استدراك الوقت الضائع»

● دمشق - الوكالات - دعت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاثنين، اسرائيل الى «استدراك الوقت الضائع اذا كانت راغبة حقا في السلام وتكريس الجهد لمباحثات جادة» مع سوريا ولبنان.

وقالت «تشرين»: «لا بد لاسرائيل بعد اغتيال رئيس حكومتها، يتسحاق رابين، من استدراك الوقت الضائع اذا كانت راغبة حقا في السلام وتكريس الجهد لمباحثات جادة وصادقة في المسارين السوري واللبناني تؤدي الى سلام عادل وشامل».

وقد اكتفت وسائل الاعلام السورية حتى الآن باعلان نبأ اغتيال رابين من دون اي تعليق.

وكان مسؤولون امريكيون موجودون على متن طائرة الرئاسة (اير.فورس.وان) التي تقل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى اسرائيل للمشاركة في جنازة رابين اكدوا في وقت سابق، امس، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، دان اغتيال رابين واعتبره مأساويا وذلك في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

تنقلات في أوساط الأسرى بهدف عدم اطلاق سراح اسرى الـ «٤٨» والجولان

● جنين - «وفا» - أفاد رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، احمد حبيب الله، بأن السلطات الاسرائيلية قامت بنقل ٤٧ اسيرا فلسطينيا من «عرب ٤٨»، وخمسة عشر أسيرا من هضبة الجولان، من «سجن تلموند» الى سجني «بئر السبع» و«شطة». كما نقلت السلطات اسرى آخرين من «سجن تلموند» الى «سجن عسقلان».

وغاية هذه الخطوة هي عزل الأسرى من ابناء الـ ٤٨ وهضبة الجولان عن باقي الأسرى الفلسطينيين من ابناء الضفة والقطاع، وذلك بهدف عدم اطلاق سراحهم.

وأفاد رئيس الجمعية بأن السلطات الاسرائيلية قامت بنقل الأسرى من ابناء الضفة الغربية من سجون نابلس وجنين وطولكرم الى سجن تلموند.

وتقوم «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» بعمل الترتيبات اللازمة، من اجل نقل اهالي وذوي المعتقلين في سيارة باص لزيارة ابنائهم، يوم الخميس القادم، في سجون بئر السبع وشطة وعسقلان.

حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يستعد للانتخابات

● غزة - من مصطفى البربار - عقد اعضاء اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أمس الاثنين، اجتماعا موسعا مع لجنة الاقليم في القطاع لبحث الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية القادمة.

وتقرر اقامة لجنة حزبية للتحضير لخوض المعركة الانتخابية تضم اعضاء من مختلف المواقع الانتخابية، كما تم تشكيل لجنة لاعداد برنامج انتخابي يتضمن مواقف وآراء الحزب في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

قوات الاحتلال تحاصر مخيم الجلزون

* المستوطنون يخطفون فتى من يعبد! *

● رام الله - «وفا» - حاصرت قوات من الجيش الاسرائيلي مداخل مخيم الجلزون، تحسبا من وقوع صدامات، بعد استشهاد الطفل محمد الرمحي قبل ايام، على ايدي المستوطنين الاسرائيليين.

وقامت القوات الاسرائيلية بتوقيف بعض الشبان ومصادرة هوياتهم الشخصية.

وفي قضاء جنين، اختطفت مجموعة من المستوطنين فتى من بلدة يعبد، يدعى راغب سامي زيد الكيلاني (١١ عاما).

وكان الفتى متوجها، بعد ظهر أمس الأول، للتدرب في ملعب «مدرسة يعبد الثانوية»، فاصطدم مع سيارة مستوطنين، قاموا باختطافه، واصطحبوه الى مستوطنة شاكيد، وضربوه ضربا مبرحا. ولما علم ضباط الارتباط الفلسطينيون بهذا النبأ سارعوا للاتصال بالجهات المسؤولة، فقام الجنود الاسرائيليون باخلاء سبيل الفتى راغب الكيلاني، وأرجعوه الى اهله، عند العاشرة والنصف ليلا، بعد ان احتجز عدة ساعات.

مواصلة الاستعدادات في طولكرم لاستقبال الشرطة الفلسطينية

● طولكرم - «وفا» - تتواصل الاستعدادات في منطقة طولكرم تمهيدا لاستقبال قوات الشرطة الفلسطينية.

وقد عقدت عدة اجتماعات لهذه الغاية بين الدكتور ثابت أمين، امين سر حركة «فتح»، ومسؤولي اجهزة الأمن الفلسطينية في المنطقة، حيث اتخذت عدة قرارات لضبط النظام العام وتأمين الحماية للمواطنين اثناء عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية. كما اجتمعت اللجنة التنظيمية برئاسة الدكتور ثابت، وتمت مناقشة موضوع اللجان التنظيمية ودور تنظيم «فتح». ودعت اللجنة الى اعتبار يوم ١١/١٦ يوما وطنيا فلسطينيا لجمع التبرعات.

استمرار تجريف الأراضي في المزرعة الشرقية

* رشق سيارات عربية بالحجارة *

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - تواصل الجرافات الاسرائيلية التابعة للمستوطنين أعمال التجريف في اراضي قرية المزرعة الشرقية قضاء رام الله، بهدف توسيع مستوطنة تلموند (ب) وشق الطرق الالتفافية فيها.

وأدت اعمال التجريف الى اقتلاع العديد من الأشجار المثمرة، خاصة الزيتون، وألحقت اضرارا جسيمة بممتلكات المواطنين.

على صعيد آخر: قام مستوطنون من مستوطنة «عوفره» المقامة على أراضي قريتي عين يبرود وسلواد قضاء رام الله، أمس الاثنين، برشق السيارات العربية بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من المستوطنة المذكورة، كما قام المستوطنون باغلاق الشارع الرئيسي.

من جهة ثانية قامت السلطات الاسرائيلية بتوسيع وضم الاراضي المحاذية لمستوطنة «عوفره» من الجهة الغربية قرب الطريق الالتفافي الذي تم شقه مؤخرا، ووضعت الأسلاك الشائكة حول الأراضي التي ضمتها قرب الشارع الجديد.

تظاهرة في شفاعمرو تنديدا باغتيال رابين وبمظاهر الفاشية

● بلدية شفاعمرو عقدت جلسة طارئة لتأبين رابين ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - تظاهر، ظهر أمس الاثنين، في شفاعمرو أكثر من مئتي مواطن ومواطنة، منددين باغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبمظاهر الفاشية التي تجلت، مؤخرا، في تصريحات وسلوكيات بعض اطراف اليمين الاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة باغتيال رئيس الحكومة والمطالبة بمواصلة مسيرة السلام نحو احقاق سلام عادل وشامل في المنطقة. كما حذر المتظاهرون من نمو الفاشية في المجتمع الاسرائيلي، وأكدوا عبر شعاراتهم ان السلام والدمقراطية هما الأمن الحقيقي وان الدمقراطية وحدة لا تتجزأ والفاشية وباء خطير يهدد مستقبل السلام والدمقراطية ويجب استئصاله من جذوره.



● جانب من تظاهرة شفاعمرو، أمس - خاص بـ «الاتحاد» ●

هذا، وشارك في التظاهرة اعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو والعشرات من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية الى جانب موظفي بعض المؤسسات في المدينة.

وكانت دائرة الاعلام وكتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو قد بادرتا لهذه التظاهرة التي لاقت اهتماما اعلاميا واسعا.

ومن جهة اخرى عقدت بلدية شفاعمرو، ظهر أمس، جلسة طارئة تأبينا لرئيس الحكومة الراحل. وقد شارك جميع اعضاء المجلس البلدي في الجلسة، وأجمعوا على استنكارهم وشجبهم الشديد لهذا الاغتيال السياسي، ونددوا بكل أشكال العنف، وطالبوا حكومة اسرائيل بمواصلة وتسريع المسيرة السلمية وبضرب مظاهر الفاشية بيد من حديد.

الشرطة تشتبه بوقوف تنظيم سري وراء اغتيال رابين

* على الأغلب التنظيم هو «كهانا حي» الارهابي * المحكمة مددت توقيف الشقيقين عمير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحدثت الشرطة لاول مرة، أمس الاثنين، عن احتمال وقوف تنظيم سري وراء جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وعلى الأغلب فان هذا التنظيم هو منظمة «كهانا حي» الارهابية، حسب مصادر الشرطة، لذلك يتوقع مع تشعب التحقيق ان تجري اعتقالات اخرى في الأيام القليلة القادمة.

وكانت محكمة الصلح في تل ابيب، قد مددت، أمس، توقيف يغآل عمير (٢٥ عاما) المشتبه بانه اغتال رابين، بـ ١٥ يوما لاستكمال التحقيق، كذلك مددت المحكمة ذاتها، وفي جلسة ثانية، توقيف شقيق المشتبه به حجاي بـ ٧ أيام.

وتشتبه الشرطة بان حجاي قدم المساعدة لشقيقه يغآل، خصوصا وانه اعترف بانه صنع الرصاصات ووضع على رأسها كريات حديدية لتكون الاصابة أكثر دقة واعطى شقيقه ٢٠ رصاصة من هذا النوع.

وكان حجاي اعترف امام الشرطة ان شقيقه يغآل استشاره، حول من الافضل ان يقتل لايقاف العملية السلمية، كذلك حدثه عن المحاولتين الفاشلتين في السابق لقتل رابين، «الا انه لم يأخذ كلامه على محمل الجد».

وعندما سأله رئيس المحكمة، دان اربيل، لماذا اعطى الرصاص لشقيقه، قال حجاي انه شقيقي، ولكن أنتم الدولة، لماذا اعطيتم مسدسا مرخصا له (اي ليغآل).

هذا وقد وجدت الشرطة في غرفة الشقيقين في بيتهما، كمية كبيرة من رصاص ٩ ملم، وكان قسم من هذا الرصاص مزودا بكريات حديدية كذلك وجدت الشرطة مسدسين من نوع «بريتا».

اما يغآل عمير فقد دخل قاعة المحكمة التي اكتظت بوسائل الاعلام، مبتسما، وقد تواجدت في مبنى المحكمة وقاعتها قوات ضخمة من رجال الأمن.

وقال يغآل بهدوء لدى مثوله امام المحكمة «كان من واجبي ان اقتل رابين. انه واجب مقدس»! واضاف «كنت اعلم ان عملي لن يوقف ما يسمى بعملية السلام لكنني اردت ان ازعزع شعب اسرائيل والرأي العام الذي يتجه نحو القبول بقيام دولة ارهابية فلسطينية! ويمنح ارض اسرائيل الى الأغيار».

وعندما سأله القاضي اربيل: «وماذا تقول في وصية «لا تقتل»؟» اجاب عمير: «هناك ضرورات اكثر الحاحا ومن بينها انقاذ الارواح البشرية. اننا في حالة حرب والتقليد اليهودي يعلمنا بان علينا ان نقتل من يتنازل عن ارضنا».

وسأله القاضي «من هو هذا الحاخام الذي لقنك هذا المفهوم للديانة اليهودية؟» اجاب «لا احد، انني مطلع بما فيه الكفاية على الكتب المقدسة».

واعلنت الشرطة ان الاثنين يتعاونان في التحقيق ولا يحاولان اخفاء اية معلومات، ما عدا تلك المتعلقة بالتنظيم الذي ينتسبان اليه.

الرأي العام الفلسطيني منقسم حول المشاركة العربية في جنازة رابين

* البعض يعتبرها دعما لعملية السلام والبعض الآخر يعتبرها تطبيعا سريعا مع اسرائيل *

● القدس* - كان الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس الاثنين، بين مؤيد ومعارض لمشاركة زعماء عرب في جنازة رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وفي حين اعتبر البعض ان مشاركة الملك الاردني حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، وآخرين من المسؤولين العرب في مراسم الجنازة هي دعم لعملية السلام، فان آخرين رأوا ان الامر يشكل «تطبيعا سريعا» مع اسرائيل.

وفي بيت لحم قال الطبيب جمال سلسع (٥٤ عاما) ان المشاركة العربية في تشييع جثمان رابين «تعني تأييدا لخط السلام الذي انتهجته حكومة رابين ودعما لعملية السلام».

وقال فراس ياغي (٣٠ عاما) من مدينة الخليل ان المشاركة العربية والفلسطينية «تؤكد على التصميم نحو المضي قدما في عملية السلام».

واضافة الى الملك الاردني والرئيس المصري شارك في جنازة رابين رئيس وزراء المغرب عبد اللطيف الفيلالي، ووزير الثقافة والاعلام القطري، حمد الكواري، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي.

وبالرغم من هذه المواقف المؤيدة للمشاركة العربية في جنازة رابين الا ان آخرين اعتبروا هذه المشاركة بمثابة قبول عربي بان القدس عاصمة اسرائيل.

وفي مدينة غزة قال حسام عبد الله الذي يعمل تاجرا «من المبكر ان يتم التطبيع ليأتي زعماء عرب الى القدس فيكونوا بذلك قد اعترفوا بأن القدس عاصمة اسرائيل الأبدية».

وقال المتوكل طه مدير عام وزارة الاعلام الفلسطينية «باختصار ان مشاركة المسؤولين العرب في جنازة رابين حق يؤدي الى باطل». واضاف «ان الرئيس (عرفات) لن يدخل القدس الا وقد تأكد ان قسمها الشرقي عاصمة للدولة الفلسطينية ونأمل من العرب ان يساندوا هذا الموقف».

الى ذلك ذهب محرم البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني، الى اعتبار الأمر «رضوخا لليمين الاسرائيلي»، وقال ان «مشاركة الزعماء العرب وعدم مشاركة عرفات مؤشر على غياب الموقف العربي الموحد حتى ازاء التطبيع مع اسرائيل».

شيفاردنادزه يفوز بالانتخابات الرئاسية

* تبليسي - افادت النتائج الاولية التي وزعتها وكالة انباء «ايتار تاس» ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه فاز بالانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاول الاحد.

وحصل شيفاردنادزه على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات.

وكما ذكرت اللجنة الانتخابية المركزية فان اكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد ادلوا بأصواتهم.

وقد دعي ٣.٢ ملايين ناخب الى الادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية الاولى التي تجرى منذ حصول جورجيا على استقلالها في العام ١٩٩١. وجرت في الوقت نفسه انتخابات نيابية.

ويتمتع شيفاردنادزه باوفر حظ للفوز بالانتخابات امام منافسه الرئيسي جومبير باتياشفيلي، الرئيس السابق للحزب الشيوعي الجورجي. ولكي ينتخب عليه ان يحصل على ٥٠٪ بالاضافة الى واحد على الاقل من الاصوات والا فان دورة ثانية ستجرى في ١٩ تشرين الثاني الجاري.

الرئيس الجزائري:

الجماعات الاسلامية المسلحة خسرت المعركة

* الجزائر - الوكالات - اكد الرئيس الجزائري، الامين زروال، المرشح للانتخابات الرئاسية التي ستجري في الجزائر في ١٦ تشرين الثاني الجاري، في تجمع انتخابي شارك فيه آلاف الاشخاص في الشليف (٢٠٠ كم غرب الجزائر)، امس الاول الاحد، ان الجماعات الاسلامية المسلحة «خسرت المعركة».

واكد زروال وسط تصفيق المشاركين ان «من يريدون تولي السلطة بالتسلق على جثث الجزائريين والجزائريات خسروا المعركة ويعرفون ذلك». ورفض الرئيس الجزائري فكرة اجراء حوار مع هذه الجماعات. وقال «لا يمكن محاورة من يريدون تعليمنا الاسلام من جديد ونحن مسلمون منذ ١٤ قرنا».

ودعا زروال، المرشح الاوفر حظا في هذه الانتخابات، الجزائريين الى عدم الاصغاء للخطب التي تقسمهم بين «اسلاميين» و «متسامحين» ومن «دعاة القضاء على الاسلاميين».

في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية البولندية

الشيوعي الكسندر كفاشنيفسكي يتقدم على ليخ فاليسا

* وارسو - الوكالات - تقدم الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي الذي حصل على ٣٤٪ من الاصوات على منافسه الرئيس ليخ فاليسا (٣٣.٢٪) في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية البولندية التي جرت، امس الاول، حسب تقديرات بثها التلفزيون البولندي.

وكانت التقديرات السابقة للتلفزيون البولندي التي وردت بعد اغلاق مكاتب الاقتراع ذكرت ان فاليسا حصل على ٣٤.٦٪ من الاصوات متقدما على كفاشنيفسكي الذي حصل على ٣٣.٤٪ من الاصوات.

ويلي المتنافسين الرئيسيين بالترتيب المنشق السابق ياتشيك كورون (ليبرالي) الذي حصل على ٩.٩٪ من الاصوات ورئيس الوزراء السابق يان اولزيفسكي (يمين) بـ ٧٪ من الاصوات ورئيس الوزراء السابق ايضا فالديمار بافلاك (حزب الفلاحين الحاكم) بـ ٣.٧٪ من اصوات المقترعين.

كما حصل الوسيط تادوش زيلنسكي (يسار) على ٣.٧٪ من الاصوات تلته رئيسة البنك المركزي الكاثوليكية المحافظة هانا غرونكيفيتش فالتز بـ ٣٪ ثم المرشح الليبرالي يانوش كورفين - ميكي بـ ٢.٧٪ من الاصوات. اما المرشحون الآخرون (كان عدد المرشحين ١٣) فلم يتجاوزوا عتبة الـ ١٪ من الاصوات.

اعتقالات في لندن لها علاقة بالاعتداءات في فرنسا

* لندن - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة سكوتلنديارد، امس الاثنين، ان اعتقالات جديدة جرت امس الاول الاحد في لندن لها علاقة بالاعتداءات الاخيرة التي وقعت في فرنسا.

ورفض المتحدث باسم سكوتلنديارد اعطاء اي ايضاحات عن عدد الاشخاص الذين شملتهم حملة الاعتقالات لكنه اوضح ان «وثائق» ضبطت خلال «الحملة» التي قامت بها الشرطة في العاصمة البريطانية.

وتم اعتقال هؤلاء الاشخاص بمقتضى قانون مكافحة الارهاب واقتيدوا الى مراكز الشرطة للتحقيق معهم وكانوا لا يزالون قيد الاعتقال.

كما واصلت الشرطة، ايضا، استجواب شخصين آخرين كانا اعتقلا في لندن لعلاقتهما بالتفجيرات في فرنسا.

وترفض سكوتلنديارد الكشف عن هوية الرجلين لكن بعض مصادر الشرطة ذكرت ان احدهما هو الجزائري عبد القادر بنويس المعروف باسم ابو فارس وتعتبره السلطات الجزائرية من انصار الجماعة الاسلامية المسلحة.

وردا على سؤال حول امكانية اصدار فرنسا مذكرة اعتقال دولية بحق عبد القادر اكتفى المتحدث بالقول «ليس هناك من جديد» منذ مساء الاحد.

يشار الى ان القانون الذي اعتقل الرجلان بموجبه يسمح للشرطة ان تحتجز المشبوهين من دون مذكرة اعتقال لمدة ٤٨ ساعة يضاف اليها خمسة ايام بعد موافقة وزير الداخلية.

وكانت فرنسا شهدت منذ ٢٥ تموز الماضي سلسلة تفجيرات اوقعت سبعة قتلى و١٨٠ جريحا ونسبت الى الجماعة الاسلامية المسلحة.

قوى الامن المصرية اعتقلت (١٥) تاجرا من اخطر تجار الاسلحة ومزودي الاصوليين المتطرفين



●صدامات بين الشرطة المصرية والأهالي●

* المنيا (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر مصري امني، امس الاثنين، ان قوى الامن المصرية اعتقلت (١٥) «من اخطر» تجار الاسلحة اعتبرت انهم من ابرز مزودي الاصوليين المتطرفين بالاسلحة في صعيد مصر.

وقال المصدر ان المعتقلين الخمسة عشر هم من بين «اخطر تجار الاسلحة في صعيد مصر»، وقد اعتقلوا الاسبوع الماضي، في قرى القوصية وديروط ومنفلوط في محافظة اسيوط على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وكانت اسيوط تعتبر معقلا للاصوليين المتطرفين قبل اجتثاثهم منها في صيف العام ١٩٩٤. وعلى الاثر انتقل نشاط هذه العناصر الى محافظة المنيا التي تقع الى الشمال منها.

وقال المصدر ان بعض التجار «اعترفوا بانهم كانوا المصدر الرئيسي لحصول الجماعات المتطرفة على السلاح». وتنفذ هذه الجماعات ولا سيما تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور اعتداءات وتخوض مواجهات مع قوى الامن المصرية ادت حتى الآن الى مقتل اكثر من ٩٠٠ شخص في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

وقال المصدر ان المعتقلين كانوا يزودون بالسلاح ايضا افراد العائلات التي توجد بينها قضايا الثأر المنتشرة في الصعيد المصري.

واضاف ان قوى الامن صادرت منهم «٣٤ بندقية آلية وكميات كبيرة من الذخيرة» كما كشفت «مصنعا محليا للاسلحة والذخيرة ضبطت فيه ٤٣٢ قطعة من اجزاء الاسلحة وكمية من الرصاص».

سلطات البحرين حذرت قادة المعارضة من اي نشاط جماهيري او اعلامي

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - قال بيان لـ «حركة احرار البحرين» المعارضة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان سلطات البحرين استدعت الاحد، عددا من قادة المعارضة في الداخل ووجهت اليهم تحذيرا شديدا من القيام باي نشاط جماهيري او اعلامي.

وقال البيان الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، في نيقوسيا ان بعض مسؤولي وزارة الداخلية وبينهم رئيس لجنة التحقيق عبد العزيز آل خليفة ومساعد رئيس الامن للشؤون الادارية احمد بو علي وعضو القسم الخاص عبدالله المسلم استدعوا سبعة من قادة المعارضة الى مقر الشرطة في مدينة عيسى.

واشار البيان الى ان هؤلاء السبعة وفي مقدمتهم الشيخ عبد الامير الجمري كانوا قد نفذوا اضرابا عن الطعام خلال الفترة من ٢٣ تشرين الاول الماضي، وحتى الاول من تشرين الثاني الحالي، احتجاجا على تلكؤ الحكومة في الوفاء بالتزاماتها طبقا للاتفاق بينها وبين قادة المعارضة في الداخل.

واوضحت «حركة احرار البحرين» ان المسؤولين الامنيين طالبوا القادة السبعة بعدم الصلاة جماعة في غير مناطق سكنهم وعدم الاتصال بمنظمات او شخصيات في الداخل او الخارج وعدم اصدار بيانات او منشورات وعدم الاتصال بوكالات الانباء العالمية وعدم التجمع بدون تصريح رسمي من وزارة الداخلية وعدم تدخل الحوزة العلمية في الامور السياسية.

واكد البيان ان قادة المعارضة اكدوا في المقابل انهم «لم يقوموا باي نشاط مخل بالامن وان ما قاموا به (الاضراب عن الطعام) حق من حقوقهم بالتعبير سلميا عن مطالبهم» واعتبروا توجيهات وزارة الداخلية «غير ملزمة لهم» مطالبين المسؤولين بتقديمها اليهم خطيا.

استطلاع للرأي الفرنسي

ثلثا الفرنسيين يعارضون التجارب النووية

* باريس - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي ان ثلثي الفرنسيين يعارضون التجارب النووية التي بدأتها فرنسا في المحيط الهادئ الجنوبي في ٥ ايلول الماضي.

واوضح الاستطلاع الذي اجرته شركة «ت.ام.او كونسلتنتس» للدراسات والنصائح التسويقية ان ٣٧٪ من الفرنسيين يعارضون بشدة التجارب النووية التي يعارضها ٣٠٪ آخرون نسبيا مقابل ١٧٪ يؤيدونها الى حد ما و٦٪ يؤيدونها بشدة. ولم يبد ١٠٪ رأيا محددا.

وبعد بضعة ايام من اولى التجارب الست التي قررتها فرنسا كان ٦٠٪ من الفرنسيين يرون ان استئناف التجارب امر «سيء» استنادا الى استطلاع اجراه معهد «ايفوب» لحساب مجلة «لو جورنال دو ديمانش».

وقد اجرت فرنسا بالفعل ثلاث تجارب (٥ ايلول في جزر موروروا و٢ تشرين الاول في فانغاتوفا و٢٧ من الشهر نفسه في موروروا) من اصل التجارب الست التي قررتها.

وقد جرى هذا الاستطلاع من ٩ الى ١٨ تشرين الاول على شريحة من ١٠٠٦ اشخاص.



وزارة الاتصالات ووزارة العلوم والفنون والموظفون والادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى

يتسحاق رابين

رئيس حكومة اسرائيل

ويعربون عن صدمتهم العميقة للجريمة البشعة النكراء التي لن يكتب لها النجاح في سد الطريق التي قاد فيها الشعب نحو السلام، ويتقدمون الى اسرته بأصدق مشاعر المواساة.

اننا على ثقة بأن اعماله الجليلة ستكون منارات مضيئة في تاريخ اسرائيل.

تغمده الله بواسع رحمته

شولميت ألوني

وزيرة الاتصالات والعلوم والفنون وجميع الموظفين

«الكرة الذهبية» السويدية لاندرسون

● احرز باتريك اندرسون مدافع المنتخب السويدي لكرة القدم وفريق بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني جائزة «الكرة الذهبية» لافضل لاعب سويدي لعام ١٩٩٥ في استفتاء شارك فيه ثلاثة صحفيين من صحيفة «افتونبلادت» وثلاثة ممثلين عن الاتحاد السويدي.

وخلف اندرسون بالتالي توماس برولين علما انه سبق لوالده روي اندرسون ان احرز اللقب عام ١٩٧٧.

فوز ماليفا بدورة اوكلاند

● فازت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية على اليابانية آي سوجيياما ٦ - ٣ و٦ - ٤ وتوجت بطلة لدورة اوكلاند الامريكية الدولية في التنس الأرضي.

وسبق لماليفا ان احرزت بطولة دورة موسكو في ايلول الماضي. وما سهل من مهمتها في اوكلاند ان الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم اضطرت الى الانسحاب لشعورها بأوجاع في ركبتها قبل ان تبدأ الدورة.

كرة سلة امريكية
فوز جديد لهيوستن روكتس

● حقق هيوستن روكتس حامل اللقب في الموسمين الماضيين فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على فينيكس صنز ١٠٦ - ١٠٤ في المباراة التي اقيمت ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

وكان هيوستن استهل حملة الدفاع عن لقبه بفوزه على غولدن ستيت ووريرز.

وفي المباريات الاخرى فاز بورتلاند بلايزرز على يوتا جاز ١٠٩ - ١٠٥، وسكرامنتو كينغز على لوس انجلوس كليبرز ٩٩ - ٨٢، وفانكوفر على مينيسوتا ١٠٠ - ٩٨ بعد تمديد الوقت.

العلاقة تتأزم بين شوستر وناديه

● وجه نجم فريق باير ليفركوزن بيرند شوستر رسالة الى المسؤولين في النادي عن طريق محاميه طالبهم فيها بالتوقف عن توجيه الانتقادات اليه امام الرأي العام.

ويذكر ان شوستر يواجه انتقادات عنيفة من قبل مدرب الفريق اريك ريبيك منذ اسابيع عدة.

ووجه شوستر اللوم بشكل خاص الى مدير النادي راينر كالموند الذي قال عنه «انه يلعب في خط الدفاع مثله مثل اي لاعب آخر من الهواة».

ويتوقع ان يجتمع شوستر، الذي ينتهي عقده مع ليفركوزن في ٣٠ حزيران ١٩٩٧، مع المسؤولين في النادي يوم غد الاربعاء.

وقال ريبيك: «بات من المؤكد الا يلعب شوستر مع ليفركوزن في المستقبل بعد ان فقدت الثقة بيننا».

غراف كانت تتعرض للضرب من قبل والدها


● غراف (من اليمين) ●

● أكد هورست شميت احد الاشخاص المقربين من عائلة نجمة التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم ان بيتر غراف والد اللاعبة كان يمارس على ابنته «ضغوطا كبيرة» ولم يكن يتردد في ضربها.

واوضح شميت، الذي تم استجوابه من قبل محكمة مانهايم حول قضية التهرب من دفع الضرائب المتورطة بها عائلة غراف ان بيتر غراف الموقوف منذ ٢ آب الماضي بسبب هذه القضية كان يتردد غالبا الى الغرفة التي كان يسكن فيها (شميت) في احد الفنادق ويقول له: «لقد صفعتها هذه المرة».

وقال شميت الذي لا يزال قيد الاستجواب انه لم يصدق ما قاله بيتر غراف الى ان تأكد من ذلك شخصيا خلال حصة تدريبية لشتيفي.

وتوجه شميت الى والد غراف قائلا: «لا تكرر ذلك». ومن ذلك الحين لم يضرب بيتر غراف ابنته.

واضاف شميث انه بالرغم من هذه الحادثة قرر البقاء الى جانب شتيفي حتى العام ١٩٩٢ لانه كان يفكر بامكانية «حمايتها» من تدخلات والدها «الذي كان يتحول الى رجل شرير عندما يتناول الكحول».

وكان شميت، الذي يسكن حاليا في مايوركا (اسبانيا)، قد طلب من بيتر غراف مبلغا مقداره ١.٥ مليون مارك (نحو ١.١ مليون دولار) بدل اتعاب بعد التوقيع على عقد اعلاني بقيمة ١٩.٤ مليون مارك الماني (نحو ١٣.٩ دولار). الا انه لم يحصل الا على نصف هذه القيمة.

يذكر ان دخل غراف يقدر بأكثر من ١٨٠ مليون مارك الماني (نحو ١٢٨ مليون دولار) منذ ان بدأت مسيرتها الاحترافية عام ١٩٩٢، وهي لم تدفع الى مصلحة الضرائب سوى ١٠ ملايين مارك (نحو ٧.١ ملايين دولار).

الحدث الرياضي

* **المنامة** - خطا النصر السعودي خطوة واسعة نحو الفوز بكأس اندية مجلس التعاون الخليجي الثالثة عشرة لكرة القدم بفوزه على منافسه المباشر السالمية الكويتي بهدف واحد سجله محيسن الجمعان (٥٧) في الجولة الثالثة من المسابقة.

ورفع النصر رصيده الى ٩ نقاط وتبقى له مباراتان امام الرفاع الشرقي البحراني والشارقة الاماراتي. اما السالمية فوقف رصيده في المركز الثاني عند ٦ نقاط.

* **بيروت** - انتقل كويتداغ التركمانستاني الى الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الآسيوية الخامسة عشرة في كرة القدم بعد تعادله والانصار اللبناني (١ - ١) في مباراة الاياب من الدور الثاني على ملعب بيروت البلدي.

وكان كويتداغ فاز على الأنصار (٥ - صفر) قبل ثمانية ايام في عشق آباد.

* **طوكيو** - تفقد وفد العمل المكلف من قبل الاتحاد الدولي بزيارة اليابان في مناسبة ترشحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ عددا من الملاعب في طوكيو وضواحيها.

وكان الوفد المؤلف من خمسة اشخاص وصل الى طوكيو، يوم السبت الماضي، قادما من سيئول بعدما انهى زيارة مماثلة لكوريا الجنوبية التي ترشحت وحدها ضد اليابان لاستضافة المسابقة الاولى من نوعها في قارة اسيا.

وسيختار الاتحاد الدولي الدولة المنظمة في حزيران المقبل.

* **باري** - احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول لقب بطل دورة بيرسي الفرنسية الدولية في التنس الارضي بفوزه على الالماني بوريس بيكر ٧ - ٦ (٥/٧) و٦ - ٤ و٦ - ٤ في المباراة النهائية ونال ٣٤٢ الف دولار.

وهي المرة الاولى، التي يحرز فيها سامبراس لقب دورة بيرسي في ست مشاركات، في حين اخفق بيكر في احراز لقبه الرابع بعد الاعوام ٨٦ و٨٩ و٩٢ وفشل، ايضا، في الثأر لخسارته امام سامبراس في نهائي ويمبلدون في تموز الماضي.

وكان سامبراس ضمن في منتصف الاسبوع الماضي انتزاع المركز الاول في التصنيف العالمي من مواطنه اندريه اغاسي.

تصفيات بطولة اوروبا: تشكيلة ايطاليا لمباراتيها مع ليتوانيا واوكرانيا

● اذاع مدرب منتخب كرة القدم الايطالي اريكو ساكي لائحة باسماء ٢٠ لاعبا سيشاركون في المباراتين اللتين ستقامان ضد اوكرانيا في ١١ تشرين الثاني في باري وضد ليتوانيا في ١٥ منه في ريجيو اميليا ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية. واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: انجيلو بيروتزي (يوفنتوس) فورانشيسكو تولدو (فيورنتينا).

للدفاع: انطونيو بيناريفو وروبرتو موسّي (بارما) وتشيرو فيرارا (يوفنتوس) واليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني (ميلان) وباولو نيغرو (لاتسيو) واميديو كاربوني (روما).

للوسط: انجيلو دي ليفيو واليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) ودينو باجيو وماسيمو كريبا (بارما) وديميتريو البرتيني (ميلان) وروبرتو دي ماتيو (لاتسيو) وفرانشيسكو ستاتوتو (روما).

للهجوم: جيانفرانكو زولا (بارما) وماركو سيموني (ميلان) وبيرلويجي كازيراغي (لاتسيو) وفابريتسيو رافانيللي (يوفنتوس).

ليفي اوحانا في اكسال

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال (الدرجة الثانية) مع المهاجم العكي، ليفي اوحانا، الذي بدأ مشواره الرياضي هذا الموسم ضمن صفوف فريق هبوعيل مجد الكروم. وجاء هذا التعاقد لتقوية خط هجوم الفريق الكسلاوي.

ومن جهة ثانية، حررت ادارة الفريق الكسلاوي لاعب خط الوسط موشيه هرشكو.

(فهمي دراوشة)

الامارات «منتخب الشهر»، والعراقي جسام «مدرب الشهر»

● اختير منتخب الامارات الاولمبي «منتخب الشهر» في الاستفتاء الشهري الذي يجريه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكان المنتخب الاماراتي تأهل الى الدور النهائي لتصفيات آسيا الاولمبية الذي سيقام في ماليزيا من ١٣ الى ٣١ آذار المقبل بعد فوزه على نظيره الايراني (١ - صفر) علما ان التعادل كان يكفي الاخير ليحجز مكانه.

ونال مدرب منتخب العراق الاولمبي انور جسام لقب «مدرب الشهر» لانه قاد المنتخب العراقي الى الدور النهائي، ايضا، وحقق نتائج جيدة.

وكان المنتخب العراقي خاض تصفيات المجموعة الثامنة الى جانب قطر والاردن.

ونال لقب «لاعب الشهر» الكازاخستاني اوليغ ليتفينتكو بفضل تألقه في التصفيات الاولمبية، ايضا، وقيادة منتخب بلاده الى الدور ربع النهائي على حساب اوزباكستان الحائزة على ذهبية دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة في هيروشيما (اليابان).

وقد سجل ليتفينتكو ١٠ اهداف خلال هذه التصفيات.

فورمولا واحد: شركة «بي. ام. دبليو» تنفي مشاركتها في بطولة العالم عام ١٩٩٨

● نفت شركة «بي. ام. دبليو» المعلومات التي ذكرت انها في صدد المشاركة في بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) ابتداء من العام ١٩٩٨.

وقال المتحدث الرسمي باسم الشركة الالمانية رودولف بروبست: «هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة».

وكانت صحيفة «اوتو موتور اند سبورت» الالمانية المتخصصة في رياضة السيارات ذكرت ان «بي. ام. دبليو» ستشارك في بطولة العالم ١٩٩٨.

وذكرت الصحيفة ان عمل شركة «بي. ام. دبليو» يقتصر حاليا على امداد بعض الشركات بمحركها في بطولة العالم للفئة الاولى.

واوضحت انه من أجل المشاركة في بطولة العالم ستنقل الشركة الالمانية مقرها من ميونيخ الى بريطانيا.

كأس السوبر: كروزيرو الى نصف النهائي

● تأهل كروزيرو البرازيلي الى الدور نصف النهائي من كأس السوبر الامريكية الجنوبية في كرة القدم بفوزه على جاره ساو باولو بضربات الجزاء الترجيحية ٤ - ١ (الوقت الاصلي (١ - صفر) لمصلحة كروزيرو) في مباراة الاياب التي اقيمت في ساو باولو.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ساو باولو ١ - صفر.

وسجل هدف المباراة الوحيد ديني (٦٠).

ويلعب كروزيرو في نصف النهائي مع جاره فلامنغو.

مانشستر تستضيف العاب الكومنولث عام ٢٠٠٢

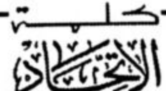
● اعلن متحدث باسم اللجنة المنظمة لملف مدينة مانشستر الانكليزية انه تم اختيارها لاحتضان دورة العاب الكومنولث من ٢٥ تموز الى ٤ آب عام ٢٠٠٢.

واضاف المتحدث ان هذا القرار اتخذه اتحاد العاب الكومنولث المجتمع حاليا في برمودا.

وكانت مانشستر التي ترشحت لاستضافة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ الوحيدة التي بقيت في المنافسة لاستقبال العاب الكومنولث بعد انسحاب جوهانسبورغ واديلايد.

ويتوقع ان يشارك في هذه الألعاب ٤ آلاف رياضي ورياضية.

وكانت مدينة فيكتوريا الكندية استضافت العاب الكومنولث الأخيرة العام الماضي.



كلمة الاتحاد

برهان آخر!

☐ صباح امس الاثنين، خلال نظر المحكمة في تمديد اعتقال المتهم بقتل يتسحاق رابين، المدعو يغآل عمير، اخذنا برهانا اخر على ان الاغتيال ليس مجرد جريمة فردية نفذها «مهووس» او «متطرف عنيف». فقد تحدث عمير بنفسه عن التعاليم التي تلقاها في حياته، في المدرسة الدينية وفي منظمة ارهابية وفي مظاهرات اليمين العدوانية، وكلها بلورت لديه شخصية القاتل، وهو الشاب «الهادئ» و«الخجول»، و«طالب كلية الحقوق» الخ..

حتى الشرطة كفت عن الحديث السطحي الذي بدأته في يوم اعتقاله، واعلنت امس في المحكمة، ولاول مرة، انها اصبحت تعتقد ان وراء عمير يقف تنظيم ارهابي.

وخلال اليوم كشف النقاب عن انشطة اخرى تدل على وجود قوى فاشية اخرى تفكر بهذه الطريقة، تفرح لاغتيال رابين او كانت دعت الى قتله: المدعو ابراهام بن حسان، الذي اطلق تصريحات بهذا المعنى، والملف الموجود لدى النيابة منذ شهر وفقط يوم امس ارسل للشرطة لتبدأ التحقيق.. ومضمونه تهديدات بقتل رابين، وهنا اضافة لمظاهر الفرح التي بانت في عدد من المدارس الاسرائيلية وفي مستوطنة «تبواح» اثر مقتل رابين وتصريح احدى المربيات في مدرسة في رمات هشارون بتبرير قتل رابين.

ومن يريد ان يصل الى الحقيقة سيجد المزيد والمزيد من البراهين على وجود عصابات فاشية مسلحة في اسرائيل، تتغذى من الغطاء الذي يوفره اليمين وايضا من سكوت الحكومة واجهزتها.. وايضا من ممارسات حكومات أسرائيل المتعاقبة. فقد تساهلت هذه الحكومات طول الوقت مع الاعتداءات الفاشية.

من حقنا في هذا المجال ان نذكّر بمحاولتي الاغتيال اللتين تعرض لهما السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، وفي احداهما اصيب بطعنات بالسكين (١٩٦٧).

ومن حقنا ان نذكّر بثلاث محاولات اغتيال تعرض لها القائد توفيق زيّاد، خلال حياته في السبعينات ومطلع الثمانينات.

ومن حقنا ان نذكّر بممارسات القمع الدموي والقتل التي تعرضت لها جماهيرنا العربية في اسرائيل (يوم الارض) وشعبنا الفلسطيني (في المناطق المحتلة)، بعضها من قوات الامن وبعضها من مستوطنين ومن جنود او ضباط نفذوها بدون اي مبرر حتى حسب قانون الاحتلال، وكلها مرت من دون حسيب أو رقيب.

اجل، هذه هي المدرسة التي انشأت اولئك القتلة. ومن يريد ان يقتلع الظاهرة من اساسها عليه.. بالاضافة الى الكشف عن العصابات الفاشية ومحاكمتها، ان يحدث تغييرا جذريا في السياسة وفي التفكير.

الدولة بحاجة الى تغيير النظرة الى العرب، مواطني اسرائيل من جهة وسائر العرب.

الدولة بحاجة الى نهج عميق مخلص نحو السلام العادل وحماية حقيقية صارمة للدمقراطية.

(«الاتحاد»)

مظاهرة دولية.. ذات رسالة..!

☐ بقلم: نظير مجلي ☐

● ان كان هناك عزاء بعد الموت، فبأمكان يتسحاق رابين، ان ينام في قبره مطمئنا. فقد منحه العالم احتراما لم يحظ به زعيم سياسي في حجمه من قبل.

كبار زعماء العالم، ملوك ورؤساء ووزراء، الرئيس الامريكي والغالبية الساحقة جدا من وزرائه وكبار مسؤوليه، في مقدمتهم وزيرا الخارجية والدفاع، وحوالي ثلاثمئة من اعضاء الكونغرس والسينات وغالبية الرؤساء والقادة الاوائل في اوروبا، الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس وزرائه ووزير خارجيته، والملك حسين ووزير خارجيته، ورئيس وزرائه الحالي والسابق، ووزير خارجية سلطنة عمان ووزير الاعلام والثقافة القطري، والأمين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، وكبار المسؤولين في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.. اقاموا مظاهرة دولية جبارة خلف نعشه. وكتبوا في سجل التشريفات وقالوا في الخطابات والمقابلات كلمات حارة في الرجل: «بطل في الحرب وبطل اعظم في السلام» و«رجل عظيم» و«شخصية فذة» و«صديق حميم» و«أخ كبير».. وغيرها وغيرها.

هذا الحشد الضخم كان بمثابة مظاهرة عالمية ذات رسالة، مظاهرة اثبات وجود للترتيب العالمي الجديد.

المظاهرة لن تعيد الحياة الى رابين، بالطبع، فقد ذهب المرحوم الى عالم آخر لا رجعة منه.

ولن تردع هذه المظاهرة يغآل عمير عن فعلته، فهو، كما اظهر لنا أمس في المحكمة، مقتنع تماما بما فعل ويتكلم ببرودة اعصاب مذهلة ولسان حاله يقول: مستعد لقتل رابين مرة ثانية وثالثة ومستعد لقتل بيرس وكل امثاله، ولتكن لهم جنازات عظيمة مهيبة كهذه.

وأكثر من ذلك، هذه المظاهرة العالمية، قد لا تؤثر على أمثال عمير من قوى اليمين المتطرف.. فلا تردعهم ولا تخيفهم ولا تحرك فيهم ساكنا.

لكنها من دون شك تعتبر مظاهرة قوة وتقوية لشمعون بيرس. وهو بحاجة ماسة اليها.

ان بيرس، وعلى الرغم من تاريخه العريق في القيادة السياسية، وهو الذي كان رئيسا للحكومة وكان قائما باعمال رئيس الحكومة عدة مرات خلال السنوات العشرين الاخيرة، الا انه يشعر اليوم وحيدا أكثر من ليئا، ارملة رابين. ويشعر باليتم، أكثر من اولاد رابين وتلاميذه شمعون شيبس وايتان هابر وغيرهما. فقبل ان يدفن رابين، كان هناك من بدأ يحفر الحفر لبيرس حتى من داخل حزبه. وقوى اليمين تحاول احراجه باقتراح حكومة تكتل قومي، تعني عمليا تصفية عملية السلام. والمتدينون يطالبونه بالتجاوب مع هذا المطلب من اجل «وحدة الشعب». وهناك من يطالبه باقامة لجنة تحقيق رسمية في الاهمال الذي أدى الى نجاح عملية اغتيال يتسحاق رابين، بينما مستشاروه ينصحونه بالامتناع عن ذلك.. حتى لا يتورط مع هذا الجهاز الخطير. وفوق كل هذا تنتظر بيرس مهمات كبيرة ميدانية، عمليات السلام والجدول الزمني لتطبيق الاتفاقيات، تصرفات اليمين وكيفية مواجهتها، الجهود لتشكيل حكومة جديدة، توزيع المهمات داخل الحكومة القائمة حاليا، فهو لا يستطيع ان يقوم بمهام رئيس حكومة ووزير أمن ووزير خارجية.

وفوق كل هذا، فقد عمل بيرس ٣ سنوات كاملة مع رابين كرجل اول وكسند كبير. فالمرحوم كان يتمتع بقوة جبارة داخل حزبه وفي المؤسسة العسكرية والأمنية عموما وبين صفوف الجماهير الواسعة. وبيرس ليس هكذا. بيرس معروف بجماهيريته خارج اسرائيل. وهذه الجماهيرية يمكن ان تفيده لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة، ولكن ليس لرياسة حكومة اسرائيل.

لهذا كله، بيرس يحتاج الى المظاهرة العالمية هذه. يحتاج الى الاحترام الامريكي الكبير، الذي تجلّى في الجنازة وكذلك الاحترام الاوروبي. وكانت هناك أهمية خاصة لحضور وزيرين عربيين من دول الخليج واهمية اكبر لحضور الملك حسين، الذي أضفى على زيارته طابعا عائليا ووطنيا (زوجته وكبار مسؤوليه)، واهمية اكبر واكبر لحضور الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي امتنع عن زيارة اسرائيل طيلة سني حكمه. وكانت هناك أهمية، بالنسبة لبيرس بالذات، ان لا يحضر الجنازة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. مع ان الجنازة كانت أكثر حدث مناسب لمثل هذه الزيارة للقدس، وهي الزيارة التي فرض عليها حرمان اسرائيلي شامل. وكان بالامكان كسر هذا الحرمان الى الأبد. لكن عرفات وبيرس اتفقا على الامتناع عن ذلك، وهذا لخدمة مخاوف بيرس وحذره.

لكن ليس المظاهرة العالمية فحسب، فالجنازة بدأت عمليا قبل يومين، عندما سجي جثمان رابين في باحة الكنيست. حوالي مليون مواطن اسرائيلي حضروا لالقاء النظرة الأخيرة، وهذا اضافة الى عشرات الوف المواطنين الذين توافدوا طول الوقت على بيت رابين وعلى مكان الحادث واضاءوا الشموع وبكوا وجلسوا، فقد جلسوا، بحزن وبصمت. هؤلاء يشكلون قوة هائلة وراء بيرس، دعما وتأييدا.

فاذا بقي بيرس، كما كان حتى الآن، قوي الارادة ورجلا مجابها، سيستطيع الانطلاق الى الأمام بقوة تفيض على قوة رابين. فلديه كل الأدوات لذلك، ليس فقط لانجاح المسيرة السلمية بل لتعميقها اكثر. وليس فقط لمواجهة اليمين، بل لخنق بؤر الفاشية التي رفعت رأسها فيه حتى تجرأت على اغتيال رابين.

هذه هي الرسالة الأساسية من الجنازة، والمظاهرة العالمية – الاسرائيلية التي تجلّت فيها..

تظاهرة دعم دولية!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● قد نعزو كثرة عدد الرؤساء والمسؤولين الاجانب، الذين شاركوا في تشييع جثمان رابين، امس، الى المكانة التي تحتلها اسرائيل بين الدول، او الى موقع الشعب اليهودي، عامة بين الشعوب، وربما بسبب احسان المسؤولين في اسرائيل فن العلاقات العامة واستعانتهم بوسائل اعلام متعاطفة في اوروبا وامريكا.

ولا اعرف تماما كيفَ سيتعامل العالم عبر مسؤولي دولة، مع غياب رابين، ولسنا نتحدث عن الموضوع بلغة الحزن والتفجع – لكن ندرك تماما، ومن خلال كلمات التأبين المعدودة التي القيت، امس، ان مسؤولي الدول الذين حضروا الى اسرائيل، ملتزمون بقضية السلام وبواجب دفع المسيرة السلمية، اذ ان هذه الموضوعة وردت في جميع كلمات التأبين والتصريحات التي استطاع الصحفيون والمراسلون انتزاعها من هذا المسؤول الاجنبي او ذاك. فقد اكد الجميع سعي رابين الجاد الى السلام باعتباره هدفا وأولوية! هكذا كان في كلمة الرئيس كلينتون، وهكذا في كلمة رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزالس، ممثل الاتحاد الاوروبي، وفي كلمتي الملك حسين وحسني مبارك، كممثلي المحيط العربي.

والملفت ان رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، لدى حديثه عن السلام، اضاف الى كلمة السلام، لفظة «الشامل». وفي اعتقادنا انها كلمة/مفتاح للمرحلة القادمة. وفيها اشارة واضحة الى سوريا من الرجل الاول في اسرائيل! وهي اشارة تبعث على الامل فيما يتعلق بالامور على المسار السوري – الاسرائيلي، هذا المسار الذي شهد جمودا نسبيا في الاسابيع الاخيرة. ومما يزيد من هذا الامل حقيقة التعامل السوري الهادئ مع اغتيال رابين. فاضافة الى سعي السلطات السورية لمنع مظاهر الفرح لدى بعض الاوساط الفلسطينية في سوريا، فقد عمد مسؤولون سوريون الى ادانة الاغتيال في اتصالات مع مسؤولين امريكيين.

والحقيقة ان رابين نفسه اكد قبيل رحيله وعبر التلفزيون الاسرائيلي، انه يسعى الى تسوية سلمية مع سوريا. واعتبر ان لا حل لمسألة الارهاب في جنوب لبنان الا بمفاوضات سياسية مع دمشق. ويفترض ان الحكومة بعد رحيل رابين ستواصل السير في هذا الطريق. وستحظى بدعم دولي غير محدود تجسّد، كما اسلفنا، بوصول عشرات رؤساء ومسؤولي الدول، الى جنازة رابين. ولوصولهم دلالات ودوافع خفية او صريحة، ومنها اعلان وقوفهم الى جانب الخيار الذي اعتمده رابين،.وهو السير في طريق التسوية السلمية مع العالم العربي.

ولم يُخفِ وزير الاعلام والعلوم القطري، امس، موقف بلاده من موضوعة السلام، حين اعلن للصحفيين في ديوان رئيس الدولة، ان علاقات بلاده مع اسرائيل سوف تتطور وفقا لايقاع مسيرة السلام. وفي اعتقادنا ان هذا الموقف يعكس موقف دول الخليج العربي وهو يتماشى تماما مع الموقف السوري الذي يطالب العرب جميعا بربط سيرورة التطبيع مع اسرائيل بسير العملية السلمية – وفي مصلحة جميع الاطراف ان تندفع هذه العملية في جميع مساراتها، لا سيما وانها تحظى بدعم دولي شامل!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

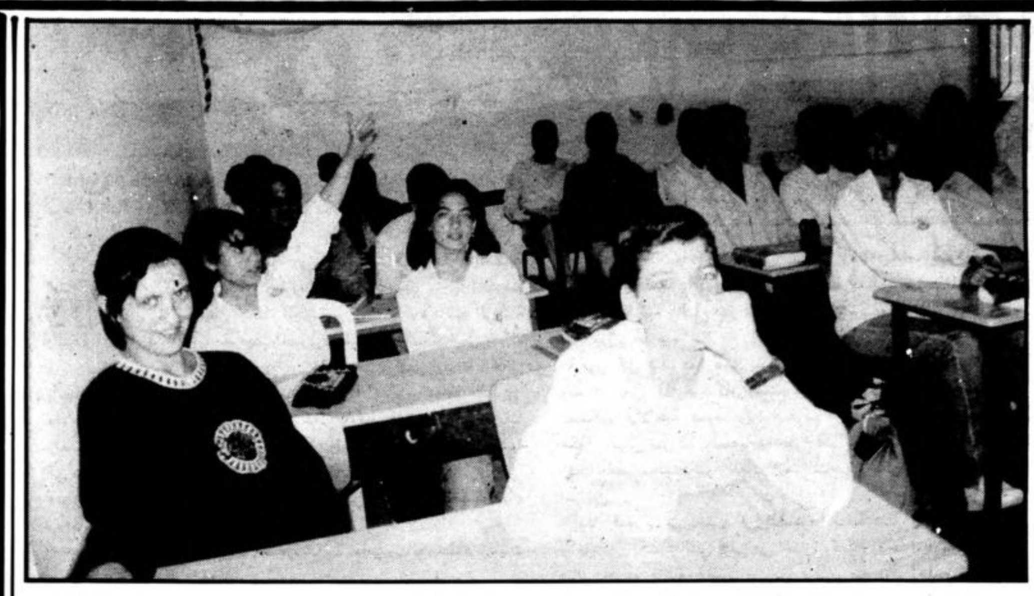
· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



* احد صفوف المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، خلال الحصة التي خصصت، امس الاثنين، للحديث عن جريمة قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وظاهرة العنف في البلاد. وجاءت هذه الحصة في اطار الفعاليات المماثلة التي شملت مدارس البلاد.
(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

انطلاق مسيرة الدراجات الدولية لجمع التبرعات للمستشفى الانجليزي في الناصرة



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انطلقت، صباح امس الاثنين، من الناصرة مسيرة الدراجات الهوائية، التي تجرى للسنة الرابعة على التوالي، لجمع تبرعات لدعم المستشفى. الانجليزي في الناصرة.

وشارك هذه السنة (١٠٥) راكبي دراجات، وجميعهم من خارج البلاد، ولم يشارك احد من اسرائيل هذه السنة.

وقد وصل المشاركون، امس، الى طبريا، ومن المتوقع ان يصلوا، غدا الاربعاء، الى اريحا، حيث سيجرى لهم احتفال رسمي، كما جرى في السنة الماضية.

وتهدف هذه المسيرة الى جمع مبلغ ثلاثمئة الف جنيه استرليني ترصد لتطوير المستشفى الانجليزي في الناصرة..

في مدن العالم:

(٥٠٠) مليون شخص من دون مسكن او

* واشنطن – و.ص.ف – اكدت الامم المتحدة في تقرير لها ان هناك زهاء ٥٠٠ مليون شخص من سكان المدن في العالم من دون مسكن او يقيمون في مساكن غير صالحة وان هذا العدد في تزايد مضطرد لا سيما في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وعزا التقرير، الذي اعدته وكالة الاسكان في المنظمة الدولية، هذه الزيادة الى الارتفاع الكبير في عدد سكان المدن الذي يتجاوز حركة الاعمار. وتوقع ان يرتفع عدد سكان المدن من (٢.٤) مليار نسمة في العام ١٩٩٥ الى ٥ مليارات بحلول العام ٢٠٢٥.

ولاحظ تقرير وكالة الاسكان، التي تعنى بمساعدة الحكومات على تحسين الظروف السكنية المدينية، ان عدد سكان المدن في العالم يتزايد بمعدل مرتين ونصف المرة اكثر من سكان الريف.

واضاف ان ظروف العيش السيئة في المدن تؤدي الى وفاة عشرة ملايين شخص سنويا كما تعتبر مسؤولة عن ٢٥٪ من الوفيات المبكرة. وقال ان كلفة تفادي تراكم هذه الظروف اقل من كلفة معالجة الامراض الناجمة عنها. واشار التقرير بشكل خاص في هذا المجال الى انتشار وباء الكوليرا في البيرو اخيرا والطاعون في سورات في الهند.

ولفت الى ان مشكلة الذين لا يملكون مسكنا ثابتا موجودة في مدن الدول الصناعية ... الاعمار للذين لا ... المعدل العام في ال... ان التقرير اكد انو... فقراء الريف من ال...

وتوقع التقرير... موجودة في آسيا... المدن الكبرى في د...

والمدينة الكبر... سيرتفع عدد سكا... والمدن الكبرى... مليون نسمة)، لا... في الصين (٢٠.٤... مليون نسمة)، ... وكراتشي في باك... نسمة)، ودكا في... مليون نسمة).

البحث عن عظام بشرية تعود الى مليوني عا...

* بكين – اعلنت منظمة اليونيسكو استئناف اعمال البحث ابتداء من الربيع المقبل بالقرب من العاصمة الصينية حيث تم العثور في ١٩٢٩ على عظام بشرية عمرها نصف مليون سنة لـ «رجل بكين» الذي يعتقد انه عاش قبل مليوني عام في هذه المنطقة قبل ان ينتشر في امريكا واستراليا والمحيط الهادئ.

وقال الخبير الفرنسي ايف كوبنز الذي اختارته اليونيسكو بطلب من الصين للاشراف على اعادة تأهيل الموقع بتمويل من مجموعة شركات فرنسية ان مغارة زوكوديان التي اكتشفت في العام ١٩٢١ على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من بكين وادرجت في العام ١٩٨٧ في قائمة التراث العالمي معرضة للانهيار بسبب الامطار والنباتات.

وكانت اول جمجمة لما يعرف، ايضا، بـ «انسان الصين» اكتشفت في الموقع في العام ١٩٢٩، اعقبها اكتشاف تسع جماجم وعظام اخرى. الا ان هذه الاثار القيمة التي اكتشفت بين ١٩٢٩ و١٩٣٧ اختفت جميعها في ظروف غامضة بعد الغزو الياباني للصين.

وقال كوبنز ان المسؤولين عن المغارة قرروا في العام ١٩٤١ ازالة الاثار من الموقع حفاظا عليها من النهب او الدمار فقاموا بجمع العظام في صناديق وكلفوا السفارة الامريكية بنقلها الى مرفأ كنهوانغداو على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرق بكين، الى حيث كان من المقرر ان تصل سفينة امريكية.

الا ان الصناديق لم تصل الى المرفأ ولم يعرف حتى الان ما الذي حل بها بعد ٤٥ عاما من ذلك التاريخ. ولا يعرف احد ما اذا كانت الشاحنة الامريكية تعرضت لانفجار ام ان اليابانيين اعترضوها.

ويشتبه بعض الخبراء الصينيين في قيام اليابانيين بالاستيلاء عليها لاهدائها الى الامبراطور هيروهيتو الذي توفي في ١٩٨٩ وكان مولعا بعلم الاحاثة (يبحث في اشكال الحياة في العص... السابقة). ولم توج... رسميا الى اليابا... عرضا يابانيا في ا... الموقع.

اما اللغز الآخر فهي الاجزاء ال... المقطوعة بحجارة ا... عليها بعد استئناف... في ١٩٤٩. وقال... يعثر على مثل ... الطين وفي جاوا. ... الجمجمة لاكل الد... المستبعد ان يكو... مارسوا طقوسا غ... لحوم البشر».

واعرب كوبنز ... بعض الغموض ... الجديدة اذ سيتم ... ١٩٩٦ التنقيب ... آلات رصد كهروم... الاماكن التي س... كوبنز انه ليس ... عظام بشرية تعو...

سكن او مساكنهم غير صالحة



الدول الصناعية الكبرى كما في مدن الدول النامية. وقال ان متوسط الاعمار للذين لا مسكن لهم في لندن يقل بخمس وعشرين سنة عن المعدل العام في البلاد. ورغم المشكلات التي يعاني منها فقراء المدن الا ان التقرير اكد انهم يتمتعون بظروف افضل بثلاث الى عشر مرات من فقراء الريف من الناحية الاقتصادية.

وتوقع التقرير ان تكون اكبر عشر مدن عالمية في العام ٢٠١٥ موجودة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. وستكون تسع من هذه المدن الكبرى في دول نامية.

والمدينة الكبرى الوحيدة التي لن تكون في بلد نام هي طوكيو التي سيرتفع عدد سكانها الى ٢٨،٧ مليون نسمة.

والمدن الكبرى التسع هي بحسب التقرير: بومباي في الهند (٢٧،٤ مليون نسمة)، لاغوس في نيجيريا (٢٤،٤ مليون نسمة)، شانغهاي في الصين (٢٣،٤ مليون نسمة)، وجاكرتا في اندونيسيا (٢١،٢ مليون نسمة)، وساو باولو في البرازيل (٢٠،٨ مليون نسمة)، وكراتشي في باكستان (٢٠،٦ مليون نسمة)، وبكين (١٩،٤ مليون نسمة)، ودكا في بنغلادش (١٩ مليون نسمة)، ومكسيكو (١٨،٨ مليون نسمة).

مليوني عام في موقع «رجل بكين»

الحياة في العصور الجيولوجية السابقة». ولم توجه الصين اي تهمة رسميا الى اليابان مع انها رفضت عرضا يابانيا في العام الماضي لانقاذ الموقع.

اما اللغز الآخر الذي لم يحل بعد فهي الاجزاء العلوية من الجماجم المقطوعة بحجارة الصوان والتي عثر عليها بعد استئناف البحث في الموقع في ١٩٤٩. وقال كوينز انه ولم يعثر على مثل هذه الآثار الا في اليابان وفي جاوا. ربما كان يتم قطع الجمجمة لاكل الدماغ، لكن ليس من المستبعد ان يكون الرجال الاوائل مارسوا طقوسا غير بعيدة عن اكل لحوم البشر».

واعرب كوينز عن امله في ازالة بعض الغموض مع الاكتشافات الجديدة اذ سيتم اعتبارا من ربيع ١٩٩٦ التنقيب في المغارة بواسطة آلات رصد كهرومغنطيسية لتحديد الاماكن التي سيتم حفرها. وقال كوينز انه «ليس مستبعدا اكتشاف عظام بشرية تعود الى اكثر من مليوني سنة في الصين».

واضاف ان الانسان الاول غادر افريقيا الشرقية قبل ثلاثة ملايين سنة لينتشر في اوروبا وافريقيا وآسيا. ومن الصين انطلق «رجل بكين» ليملأ القارة الاميركية وجزر المحيط الهادئ».

واكد كوينز ان «كل الطفيليات، مثل البكتيريا او الديدان، التي نعثر عليها حاليا لدى هنود اميركا هي في الاصل من الشرق الاقصى».

عاد الى السجن لانه لا يريد ان يمضي الليل في العراء

* فالنسيا - اقدم مغربي متشرد كان اخرج لتوه من السجن على تحطيم لوح زجاج في مدخل بلدية فالنسيا ليتم اعتقاله مجددا لانه لا يريد ان يمضي الليل في العراء.

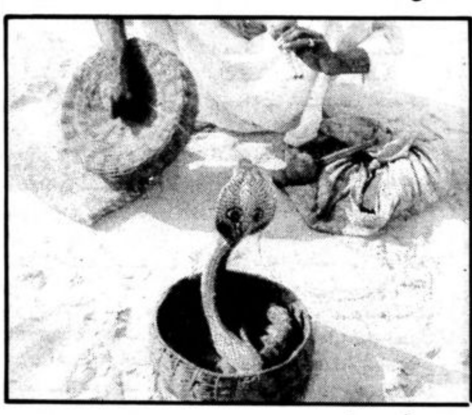
وقال لعناصر الشرطة الذين اعتقلوه «لقد اتيتم في الوقت المناسب. كنت ارتجفت من البرد واردت ان امضي ليلة دافئة». وقد حصل السجين السابق الذي لم تكشف هويته ولا عمره على ما اراد وامضي الليل في مفوضية المدينة. وكان اخرج من سجن سان انتيان حيث امضى فترة عقوبة لاتهامه بالسرقة عن طريق العنف.

لكمه لانه سأله عن زوجته السابقة

* نيويورك - لا يحب الكاتب ارثر ميللر الذي احتفل اخيرا بعيد ميلاده الثمانين ان تطرح عليه اسئلة تتعلق بزوجته السابقة. وقد لكم متطفلا سأله «هل تحلم احيانا بمارلين مونرو؟». وقد طارد ميللر المتطفل بين طاولات مطعم «ساردي» ثم انهال عليه بالضرب. وطرد المسؤولون في المطعم المتطفل وعاد ميللر الى طاولته يتابع غداءه.

حد الافعى والعقرب لا تقرب!

* الافاعي والعقارب تقتل، سنويا، (١٠٠،٠) الف شخص *



* جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - افاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية، امس الاثنين، ان اكثر من مئة الف شخص يلقون مصرعهم، من اصل خمسة ملايين تلسعهم الافاعي والعقارب والحشرات السامة كل عام، في مختلف انحاء العالم.

واضاف التقرير ان الحيوانات السامة في آسيا، والمناطق الاستوائية من افريقيا واميركا اللاتينية، تهدد بشكل خاص العمال الزراعيين والصيادين.

واضاف تقرير المنظمة ان لسعات الافاعي وحدها تؤدي سنويا الى وفاة ٣٠،٠ الف شخص في آسيا، مقابل حوالي الف في افريقيا وعدد مماثل في اميركا الجنوبية. ولا يقدم التقرير ارقاما منفصلة حول الوفيات التي تسببها العقارب والحشرات الاخرى.

واضافت المنظمة ان توفر العلاج في الدول المتطورة يقلل كثيرا من عدد الوفيات فيها. ففي الولايات المتحدة لا تتجاوز حالات الوفاة ٩ الى ١٥ حالة من اصل ٤٥ الف لسعة افعى سنويا. وفي استراليا، حيث توجد الافاعي ذات السم الاكثر خطرا في العالم، تسجل وفاتان سنويا من اصل ٣،٠٠ الى ٥،٠٠ لسعة.

وفي المكسيك، تسجل سنويا اكثر من ٦٣ الف لسعة حية وعقرب تؤدي الى وفاة اكثر من ٣،٠٠ شخص. اما في البرازيل فيتم تسجيل ٢٠ الف لسعة حية مع وفاة حوالي ٣،٠٠ شخص سنويا، و٧ الى ٨ آلاف لسعة عقرب، منها حوالي ٥٠ قاتلة، وفق التقرير.

وفي تونس يموت ٣٥ الى ١٠٠ شخص سنويا، معظمهم من الاطفال، من اصل ٣٠ الف شخص الى ٤٥ الفا تلسعهم العقارب.

ولاحظ تقرير المنظمة ان التغيرات الطارئة على البيئة، مثل قلع الاشجار لم تساهم في تقليل لسعات الافاعي في البرازيل.

كما ان حشرات اخرى بعضها شديد الخطورة، انتشر في الاراضي التي اقتلعت منها الاشجار.

وفي افريقيا، ادى الجفاف الى تزايد حالات التسمم بلسعات الافاعي، كما غزت العقارب المناطق السكنية في المدن والضواحي.

اكتشاف آثار من العصر الاموري في القنيطرة

* دمشق - ذكرت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاثنين، ان بعثة من المديرية العامة للآثار والمتاحف اكتشفت مؤخرا مدفنا ضخما وبناء من العصر الاموري في موقع نبع الصخر الاثري في محافظة القنيطرة جنوب غرب دمشق.

ونقلت الصحيفة الحكومية عن مصدر مسؤول في المديرية ان المدفن والبناء يعودان الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد وهما غنيان بالنماذج الفخارية المتنوعة.

وكان قد عثر على نماذج مشابهة لها في مدافن مماثلة في شمال وجنوب سوريا.

واضاف المصدر ان هذا الاكتشاف «يؤكد الوحدة الحضارية في بلاد الشام وسيسمح باجراء دراسة معمقة للحضارة الاموري التي سادت بلاد الشام والرافدين قرونا طويلة من الزمن قبل قدوم الموجة الارامية».

مطلوبة بطلة لفيلم «لا شامان»!

* وارسو - واجه المخرج البولندي اندريه زولافسكي صعوبة كبيرة في العثور على البطلة الرئيسية لفيلمه الجديد «لا شامان» لان كثيرا من الممثلات اللواتي اتصل بهن ابدين تحفظات بعدما عرفن ان المشاهد الاباحية التي يتعين عليهن تأديتها جريئة جدا.

الا ان التصوير بدأ اخيرا في وارسو مع الممثلة المبتدئة ايونا بيتري الى جانب بوغوسلاو ليندا النجم السينمائي الاول في بولندا. وقد اعدت سيناريو الفيلم الكاتبة البولونية الشابة مانويلا غريتكوفسكا التي تتميز كتاباتها باباحية متوحشة وهي تعيش متنقلة بين باريس ووارسو.

ويروي «لا شامان» قصة حب بين فتاة من الريف وعالم مهووس بالجنس وطموح الا ان هوسه وطموحه يتحولان مأساة.

اقتحم منزل رئيس وزراء كندا

* اوتاوا - اعتقل شخص كان مسلحا بسكين فور تسلله عن طريق الكسر والخلع الى منزل رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ليلة السبت/ الاحد كما ذكرت الشرطة التي اضافت ان كريتيان وزوجته لم يصابا بجروح.

فقد تسلل الرجل الى المقر الرسمي لكريتيان في «٢٤ سوسكس درايف» في اوتاوا بعدما حطم زجاج احد الابواب الخارجية بحجر كما ذكرت الشرطة الملكية في كندا.

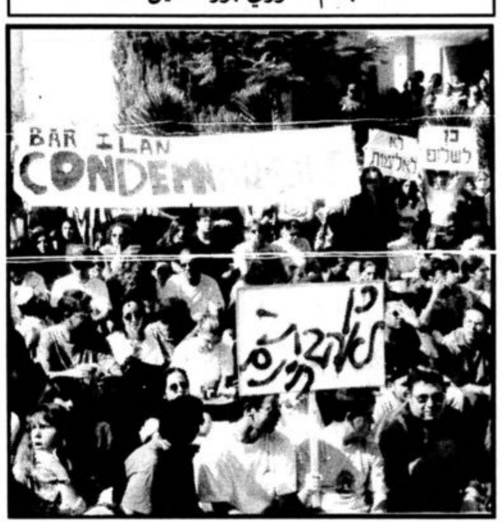
واضافت الشرطة انها هرعت الى المنزل بعدما سمعت اجهزة الانذار واعتقلت المتسلل الذي لم تكشف عن هويته.

ولكن المتحدث باسم الشرطة قال ان الرجل (٣٤ عاما) يقيم في لونغاي بالضاحية الجنوبية لمونتريال وقد اعلنت عائلته انه مفقود منذ الاول من تشرين الثاني الجاري. ولم تعرف بعد دوافع فعلته.

استنتاجات من مظاهرة السلام

● قبل سنة، حين قررت سكرتارية الجبهة اقامة لجنة لتولي الاتصالات مع حركات سلامية لدفع النضال من اجل السلام، قدرنا ان مهمتنا هي اقناع الاحزاب الحمائمية وتنظيمات السلام بالعمل المشترك لصد خطر اليمين الذي يحرض ضد العملية السلمية ويعمل على اجهاضها ●

● بقلم: عوزي بورشطاين ●



* من تظاهرة «نعم للسلام لا للعنف» في تل ابيب *

كل النشاطات لانها، الاحتلال والظلم والتمييز هي نشاطات مباركة، وقد كان اعضاء الجبهة شريكين فيها، اضافة لمختلف النشاطات السلامية للجبهة نفسها. وكمن يؤمنون بهذا التوجه بذلنا الجهود لخلق تعاون واسع ضد اليمين، وللعمل مع تنظيمات وشخصيات، في النضال للقضاء على الاحتلال والقمع ومن اجل سلام حقيقي.

ان ما يقرر مصير المجتمع الاسرائيلي هو مسألة من الذي يسيطر على الوضع: اولئك الذين يؤيدون دفع عملية السلام، اصحاب القناعة بأنه ليس عن طريق القوة العسكرية، ولا باستمرار الاحتلال والقمع يمكننا الوصول الى السلام والامن، أو اولئك الذين يفضلون السيطرة على شعب اخر، والاستيطان والعيش على الحراب. فالتجربة قد علمتنا ان اولئك الذين يرفعون علم الحروب والقمع وسفك الدماء، يلفون مواقفهم الصقرية بقالب قومي، عنصري وشوفيني، ويتخذون مواقف ووسائل فاشية.

ففي الجهود من اجل دفع التعاون ضد يمين الظلم العنصري، بادرت الجبهة الى عقد لقاءات مع قيادات احزاب «العمل»، «مبام»، «راتس» و «شينوي»، ومع قيادة «سلام الان» و «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط». وقد شرحنا لهم ان التعاون القائم في الكنيست، والذي تشكّل في اطاره «الجبهة» احد مركبات «الجسم المانع» ضد اليمين، وعلى الرغم من انتقاداتنا الحادة للعديد من ممارسات الحكومة الحالية، انما يهدف الى منع اقامة حكومة يمين ترفض التفاوض مع «م.ت.ف» وتعارض عملية السلام. وعلى نفس القاعدة السياسية، قلنا لهم، ان علينا خلق تعاون مواز في العمل غير البرلماني.

وعلى خلفية الممارسات المهووسة لليمين، المستوطنين و «غوش ايمونيم»، التي بُذرت فيها ملايين الشيكلات في الدعاية الآثمة ضد الانسحاب من الجولان وضد اي اتفاق مع «م.ت.ف»، فان كل التنظيمات التي التقينا بها، وافقت مبدئيا على موقفنا. ولكن، للاسف، حين باشرنا ببحث الاقتراحات لنشاطات حقيقية، قوبلنا بتوجه سوداوي وعديم الثقة بقدرتنا المشتركة على تجنيد الجماهير لتظاهرة سلامية.

* القرار *

عشية توقيع اتفاق «اوسلو - ب»، اجتمعنا ثانية بممثلي التنظيمات وقررنا معا تنظيم مظاهرة سلام مشتركة. ولكن، للاسف، فان قيادة حزب «العمل» عارضت ذلك، واثر موقفها هذا على «ميرتس»، التي اجّلت بحث الموضوع. وهكذا فـ «النجدة» جاءت من مصدر اخر، جديد وغير متوقع.

منذ سنوات ينشط في البلاد اطار يدعى «مجلس السلام والامن»، والذي وصل قادته الى استنتاج انه يجب العمل في مواجهة اليمين ولذلك يجب تنظيم تظاهرة جماهيرية تحت شعار «من اجل السلام، وضد العنف». وقد نجح شلومو لاهط في اقناع قيادة «العمل»، رابين وبيرس، بالمشاركة فيها.

بعد الحصول على الموافقة، قبل التظاهرة بـ (٢٠) يوما، اجتمع في تل ابيب ممثلو «المجلس للسلام والامن»، بممثلي «الجبهة»، «العمل»، «ميرتس»، «الدمقراطي العربي»، «سلام الآن»، «المركز الدولي للسلام»، «نعمت»، «الحركة الكيبوتسية الموحدة»، «الكيبوتس القطري»، الشبيبة العاملة والمتعلمة و «هشومير هتسعير»، وقد قررنا معا اقامة هيئة مشتركة لتركيز الاستعدادات للتظاهرة في تل ابيب.

ومن معرفتنا السابقة بقيادتي «سلام الآن» و «مجلس السلام والامن»، اللتين تضمان العديد من الضباط المتقاعدين، عرفنا انهم خلال تواجدهم في الجيش كانوا قد نفذوا سياسة الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني الرسمية. ولكنهم بعد اقامة حكومة رابين، التي اختارت طريق التفاوض مع «م.ت.ف»، توصلوا الى استنتاج ان تلك الفترة التي حسمت فيها القضايا القومية بالقوة والاحتلال، قد انتهت، وانه يجب حل كل المشاكل بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني وكل الدول العربية بالطرق السياسية، بالتفاوض.

* نقض الاتفاق *

لقد قدرت الجبهة، ان التظاهرة من اجل السلام هي نشاط صحيح، يساهم في تجنيد الرأي العام لدعم العملية السياسية. وقد رأينا في القرار بتنظيمها انجازا يتوج جهودنا في اقناعهم بالحاجة لاقامة تظاهرة مشتركة. وقد شارك في الهيئة التحضيرية عن الجبهة، سكرتيرها العام، محمد بركة، وكاتب هذه السطور. وكان بركة قد دعا منذ اللقاء الاول الى العمل على جعل النشاط تظاهرة جماهيرية جدا، لتبرهن على ان الغالبية في اسرائيل تدعم عملية السلام. وبالفعل، بدأت الهيئة تعمل على تحقيق هذا الهدف ومن خلال الاحترام المتبادل بين كل النشيطين.

لقد دعت الجبهة الى جعل النشاط تظاهرة عربية - يهودية مشتركة من اجل السلام وضد اليمين الذي يعمل على اجهاض العملية السياسية. وفي الاعلان الذي نُشر في «هآرتس» بتاريخ (١١/٢)، اكدت الجبهة على ان السلام العادل والشامل الذي يضمن الامن، يتطلب ان تؤدي العملية السياسية الى اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، الى الانسحاب من المناطق التي احتلت في حزيران (٦٧)، الى اطلاق سراح كل الاسرى والاسيرات الفلسطينيين، الى تفكيك كل المستوطنات والى وقف مصادرة الاراضي.

وفي الاجتماع الثاني للهيئة، طالبنا ان يكون بين خطباء التظاهرة ممثل عن الجماهير العربية بحيث تحدده لجنة المتابعة العليا ووافق كل الحاضرين على ذلك. لجنة المتابعة اقرت ان يكون المتحدث هو رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. وقد ووفق على ذلك من قبل منظمي التظاهرة، الامر الذي قوبل بالحماس لدى الجماهير العربية. وكان واضحا ان العديدين سيصلون الى التظاهرة من القرى والمدن العربية.

ولكن، في الاجتماع الذي عقد قبل التظاهرة بأربعة ايام، ظهر فجأة ممثل «الحزب الدمقراطي العربي»، وعارض بشكل صارخ ادراج جرايسي بين المتحدثين. وحتى لو ان قيادة «الدمقراطي العربي» تحفظت من ذلك الظهور العشوائي لممثلها، فالحقيقة هي ان ذلك خدم، كما يبدو، مواقف المعارضين في حزب «العمل» والغيت كلمة جرايسي بذلك.

«الجبهة» عبرت عن احتجاجها بحدة على تلك الخطوة الانشقاقية، والتي عبرت عن توجه استعلائي ومهين تجاه لجنة المتابعة العليا والجماهير العربية برمتها. ولذلك اعلنت «الجبهة» انها لا تلغي مشاركتها في التظاهرة، ولكنها الغت السفر المنظم الذي كانت قد حضرته. وقد كانت النتيجة ان الاف المواطنين العرب لم يشاركوا في التظاهرة، احتجاجا على الغاء ادراج ممثلهم بين المتحدثين. واني على قناعة ان رفض التجاوب مع لجنة المتابعة قد مسّ بالتظاهرة نفسها، وبأنصار السلام اليهود والعرب. وانها لخسارة ان محاولات ممثلي «سلام الآن» و «ميرتس»، الذين عملوا على الغاء هذا التشويه حتى اللحظة الاخيرة، قد فشلت.

* لنستمر *

على الرغم من الالم والصدمة اثر اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، علينا ان نستمر لتجميع انصار السلام في المعركة من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل وثابت. علينا ان نتشجع من المشاركة الجماهيرية في تظاهرة السلام، وان نرى فيها اجابة مشجعة على ممارسات اليمين بكل اطره. وقد اكد المتحدثون، وبحق، ان هذه التظاهرة عكست ارادة معظم الشعب لدفع عملية السلام.

في الاجتماع الاخير للهيئة التحضيرية للتظاهرة تقرر بالاجماع، ان تتابع الهيئة نشاطها. وبعد المشاركة الجماهيرية في التظاهرة ستعمل الجبهة على تقوية النضال لدفع السلام، وعزل المنظمات اليهودية وقلع الجذور الفاشية.

رسالة الى كل والدة ووالد

لم تعد ظاهرة المخدرات والاتجار بها والادمان الخطير عليها ظاهرة تخص فئة هامشية في المجتمع، ممن وقع افرادها في براثن هذه السموم التي احكمت سيطرتها عليهم وباتت تمنعهم من الاقلاع عنها. بل انه لا يكاد يمر يوم واحد الا ونسمع عن اشخاص جدد انزلقوا الى هاوية الادمان على المخدرات والكحول. وان دل هذا على شيء، فانه يدل على ان ما اعتقدناه وكأن هذه الظاهرة لا تخصنا ولا تؤثر علينا، هو اعتقاد خاطئ!

فهذه المشكلة الكبيرة، احدى اكبر المشاكل التي يواجهها مجتمعنا، وصلت الى المصانع والشوارع والمدارس والجامعات.. وهنا لا بد من التنويه الى ان للعائلة دور مهم واساسي في هذه المعركة الخطيرة.. وهذا واجب علينا جميعا. وبودي الاشارة الى عدد من النقاط الهامة.

يجدر بالاهل اكتساب المعلومات الاساسية عن الكحول والمخدرات، وفهم المرحلة التي يعيش فيها ابنهم وما قد يدفع شابا في هذا الجيل الى الانحدار نحو هذه الآفة.

وكذلك، وقت الفراغ وكيفية تقضيته هو عنصر هام بهذا الشأن، وخاصة نوعية الاصدقاء الذين يرافقهم الشاب في هذا الوقت.. فاحيانا لا بد من القليل من الصرامة في وضع الحدود وفي قول «لا» اذا اقتضت الضرورة.

واخيرا، تجدر بنا الاشارة الى ان هناك «تجارا جددا» في ناحيتنا العربية، وهم عملاء الاحتلال. ان هؤلاء انتشروا في كل مكان، الامر الذي يتطلب منا العمل يدا بيد لمواجهة تجار المخدرات وخاصة عملاء الاحتلال منهم.

(فوزي شعبان - شعب)

«الاتحاد» قبل عشرين عاما

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

١٩٧٥/١٢/٩ - ١٩٩٥/١٢/٩

اهالي الناصرة متفائلون بجبهتهم الدمقراطية.
المعراخ الحاكم يفقد صوابه ويهدد ويتوعد..

* صحيفة «دفار» المعراخية ترفع سيف الارهاب في وجه اهالي الناصرة وتهددهم باحتراب طائفي مثل لبنان! * اتفاق معراخي - ليكودي على تأجيل قانون انتخاب الرئيس مباشرة واغراق الناصرة بالقوائم المتعددة لشل المجلس *

حين كان العمال والاطباء والمحامون والمهندسون واساتذة المدارس والطلاب الجامعيون يوزعون، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، البيان الاول لجبهة الناصرة الدمقراطية من اجل «ناصرة نظيفة، منظمة وجميلة ومزدهرة»، كانت الهيئات العليا في المعراخ الحاكم تتحرك، من مراكز الاعتراف بالافلاس التام، لتنفيذ مؤامرة واسعة النطاق ضد امل الناصريين القديم والعذب بادارة شؤونهم بأنفسهم، «ادارة تدفع مدينتنا العريقة، ذات السمعة العالمية المرموقة، في طريق التقدم والتطور».

(«الاتحاد» - ١٩٧٥/١٠/٢٨)

من عبر نصر الجبهة في ابو سنان:

ضمان وحدة الجبهة المسلحة بثوابتها السياسية، المحك لانطلاقة مباركة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● حققت جبهة ابو سنان الدمقراطية للسلام والمساواة انتصارا هاما في انتخابات المجلس المحلي التي جرت في ٣١/١٠/٩٥. ومع ان الانتخابات اصبحت من ورائنا فانه من الاهمية بمكان استخلاص بعض العبر الاساسية التي تكتسب ابعادا تتخطى دائرة الحدود الابوسنانية وآفاق وطابع النشاط الجبهوي في ابو سنان.

فالسؤال المركزي الذي يشير اهتمام انصار الجبهة، وذهول اعدائها ومنافسيها هو: كيف استطاعت الجبهة في ابو سنان صنع الانتصار الذي تجسد بزيادة تمثيلها من ثلاثة اعضاء الى خمسة وبتحالف واسع، كسب الرئاسة لمرشحها للرئاسة السيد علي هزيمة بنسبة ٦١٪، وبايصال (٨) اعضاء من (١١) عضوا للكتل المتحالفة؟ كيف تم انجاز ذلك على ساحة صراع مليئة بالتناقضات تتنافس على حلبتها (١٢) قائمة!!

العديد من القوى، داخل ابو سنان وخارجها، راهنت على سقوط الجبهة من هودجها كقوة مركزية في القرية وفي المجلس المحلي. و «الكرماء» من بينهم اكدوا بأنه في احسن الاحوال ستحصل الجبهة على مقعدين فقط، خاصة بعد نزول هذا الفيض من القوائم وما ستنهبه من اصوات الجبهة. وركزوا خلال المعركة الانتخابية، بهدف تحجيم الجبهة وطمس الجوهر السياسي للمعركة، على نهج المهاترات مثل «ماتت الشيوعية» و «سقط الاتحاد السوفييتي» و «شو بعد في حاجة للشيوعية والجبهة في ابو سنان». واستغلوا ضلال احد اعضاء المجلس المحلي من الجبهة في خندق معاداة الجبهة وشرود نفر الى سوق المصلحة الخاصة ومواطن ضعف الجبهة في اماكن اخرى محيطة بأبو سنان، للتحريض والتشويه التضليلي بأن جبهة ابو سنان تفقد تدريجيا مفاصلها ومواقعها الجماهيرية!!

وانطلاقا من دراسة جدية للدروس والعبر من تجارب جبهات شقيقة، ودراسة عميقة لطابع وخصائص المعركة الانتخابية في ابو سنان وطبيعة القوى المشاركة فيها والمستجدات البارزة في معادلة الصراع السياسي - الانتخابي في القرية، انتهجت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابو سنان الخطوات التالية التي قادتها الى بهجة النصر والى خربطة حسابات القوى المعادية للجبهة وزرع الخيبة في نفوسهم.

* اولا: اعادة ترتيب البيت الجبهوي:

ان قيادة الحزب الشيوعي والجبهة في ابو سنان لم تستهن ابدا بالمعركة او بقدرة الخصوم على التضليل. وادركت جيدا انه لمواجهة العواصف وتخطيها لا بد اولا وقبل كل شيء من دب العافية في جسم العامل الذاتي - الحزب والجبهة - ليكون اهلا للثقة التي يختزنها في افئدة جماهير ابو سنان.

ومن هذا المنطلق عملت قيادة الحزب الشيوعي على ضمان وحدة الحزب على قاعدة التمسك بثوابته السياسية والتنظيمية. وبشكل مبرمج ومخطط وبقلوب مفتوحة عملت بجد ونشاط على استعادة الرفاق الذين جلسوا على رصيف نشاط الحزب لمختلف الاسباب. فالاذان الصاغية لقضية هذا وذاك، وعن طريق النقد البناء والاقناع، ومن منطلق ان اسباب ابتعاد او زعل او جمود نشاط بعض الرفاق هي هامشية وليست نتيجة لتناقض مع فكر او سياسة الحزب، ادت الى العودة المحمودة لهؤلاء الرفاق الى معترك النشاط الحزبي وسوية، وبشكل دمقراطي انتخبنا هيئات الحزب وقيادته وعادت عجلة التنظيم والنشاط الى الدوران المنتظم. فضمان وحدة الحزب على قاعدة ثوابته الصحيحة وبث روح النشاط يعتبر المحك الاساسي لضمان وحدة ونشاط الجبهة.

ومن هذه القاعدة انطلقنا لصقل الجبهة عريقة وعميقة الجذور في ابو سنان، واعتمادا على نفس النهج نجحنا في اعادة جميع الجالسين على السياج الى معترك النشاط الجبهوي. ونظمنا كوادر الجبهة عبر الانتساب الشخصي الذي تتوج بمؤتمر ناجح تجسمت من خلاله الوحدة الراسخة للجبهة التي انتخبت هيئاتها بشكل دمقراطي. وجبهة موحدة الصفوف هي المعيار لانطلاقة مباركة وقوة جذب، محور مركزي مؤهل لبناء اوسع التحالفات كما حدث في المعركة الانتخابية ومن خلال ترسيخ وتوسيع قاعدة الجبهة الجماهيرية كقوة مركزية كبرى.

* ثانيا: النجاح في تسييس المعركة:

امام فيض عدد القوائم المتنافسة، والعدد الكبير من القوائم العائلية والطائفية نجحت الجبهة في تسييس المعركة وجذب انظار الجماهير الواسعة الى رؤية الجوهري، وبأن التنافس لا يجري بين فلان وعلان، بين العائلة الفلانية والاخرى او هذه الطائفة وتلك. التنافس الجوهري يجري بين موقفين ونهجين متناقضين: موقف تحتضنه وتتبناه الجبهة ومضمونه خدمة المصلحة العامة لاهالي ابو سنان وفق برنامج كفاحي للدفاع عن القضايا الاساسية لتطور القرية في المجال العمراني والثقافي - التعليمي والخدماتي، يرتبط عضويا بكفاح الجماهير العربية من اجل المساواة الحقيقية وبكفاح جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في المعركة من اجل السلام الشامل، العادل والثابت الذي يضمن الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني. هذا الموقف الذي تبنته الادارة السابقة، التي كان مركزها الجبهة، وبرئاسة حليفها علي هزيمة. وموقف مناقض كان يأمل في ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء، الى عهد المصلحة الشخصية والفئوية والمحسوبية العائلية وادارة الظهر لقضايا وآلام شعبنا.

واعتمادا على رصيد الخمس سنوات الماضية، وانجازاتها الهائلة في جميع ميادين التطور والخدمات وتحول المجلس بادارته الدمقراطية التي في مركزها كتلة الجبهة الى «بيت دافئ» لجميع اهالي ابو سنان، انتهجت الجبهة سياسة اعلامية دعائية مبنية على اقناع المواطن «لماذا نعم للجبهة»، وكان احد الشعارات المركزية «مع الجبهة تبقى ابو اسنان بأيدي امينة». ولم نلجأ الى المهاترات والتجريح الشخصي او الرد عليها، بل ركزنا على ماذا يميز الجبهة عن غيرها مقرونة بالحقائق والبينات العينية التي تؤكد خصائص الجبهة ان كان بالنسبة لصدق الموقف المسؤول، الذي يخدم باخلاص وتفان المصالح الحقيقية لابو سنان واهلها، او بالنسبة لنظافة اليد او البنية الهيكلية للجبهة التي تضم في صفوفها الابناء المخلصين من مختلف عائلات وطوائف ابو سنان.

* ثالثا: مشاركة اوسع الكوادر في النشاط وبناء الثقة المتبادلة مع الحلفاء:

نجحت الجبهة وخلال اشهر في تثوير كوادرها ومؤيديها ومشاركتهم بنشاط في العمل. واكثر من اي وقت مضى برز الدور النشيط للنساء والشباب في هذه المعركة. وتحولت لقاءات الاحياء التي كانت تنظمها الجبهة الى اجتماعات جماهيرية حاشدة يشارك فيها المئات من الاهالي. وجبهة ذات رصيد وطني كفاحي موروث عبر عشرات السنين تنتعش في اقسى ظروف التطور، اصبحت العنوان المركزي وقوة الجذب الاساسية لسكان القرية. واستطاعت الجبهة ان تبني وترسّخ جسور الثقة مع القوائم الحليفة التي تدعم الرئيس علي هزيمة. ففي جميع الاجتماعات التي تنظمها الجبهة كان يحضر مؤيدو القوائم الاخرى، عوضا عن التنسيق الدائم مع بعض هذه القوائم. وقد نجح هذا التحالف في مواجهة التحدي لارجاع ابو سنان الى الوراء، والحصول على ٨ اعضاء من ١١ عضوا مقابل سقوط العديد من القوائم العائلية والطائفية.

ان المكسب الذي تحقق لن يجعل الجبهة تركب قطار الغرور، فهنالك الكثير مما يجب عمله لصقل وزيادة قوة الجبهة. كما ان هذا الانتصار يضع على عاتق الجبهة كقوة مركزية وعمود فقري للائتلاف المقبل مسؤولية مضاعفة في البذل والعطاء لمواصلة المشوار ونقل ابو سنان نقلة نوعية على طريق التطور الحضاري لما فيه مصلحة جميع اهلها، بغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

واخيرا نؤكد أنه كان لجريدة «الاتحاد» دور هام. فتوزيع اكثر من (١٦٠) عدد «اتحاد» ووصول الفرع الى ١٠٠٪ من حصته - ويستطيع ان يجند مشتركين اكثر، وبهمة مجموعة قليلة من الرفاق، خاصة الرفيقين مليح نصرة ود. كميل خوري، اسهم كثيرا في مجال التوعية الوطنية.

اننا اذ نقدر كوادر ومؤيدي الجبهة، ابطال النصر، نؤكد بأن ما تحقق يعتبر نصرا لجميع اهالي ابو سنان ولمصلحة خدمة مصالحهم، ولمصلحة جميع قوى التقدم والخير في بلادنا. فابو سنان اثبتت بوعي اهلها، انها دائما على العهد ولن تفرّط ابدا بهويتها وستحافظ على وجهها الدمقراطي الوطني المشرق.

● منظر من ابو سنان ●

الوضع التعليمي في مدينة ام الفحم:

بين الواقع وآمال المستقبل

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

ان مدينة ام الفحم هي ثاني اكبر تجمع سكاني عربي بعد مدينة الناصرة. ومعظم اراضيها صودرت في مجدو ومنطقة الردمة وغيرها، وتحولت بذلك الى بلد عمالي، بمثابة فندق نوم للالاف من المعيلين، وبقي الامل الوحيد لها هو ابناءها فقط. فكل اب وام يأملان ان يكون ابناؤهم متعلمين، ليتجنبوا مشاق السفر والعمل على بعد عشرات الكيلومترات من مدينتهم، وكذلك رفع المستوى الاجتماعي لجماهير ام الفحم التي يبلغ عدد الطلاب في مدارسها الـ (١٦)، اكثر من تسعة الاف طالبة وطالب.

ولكن من المؤسف حقا ان يكون مستوى التعليم متدنيا جدا في الابتدائيات والاعداديات والثانوية: ففي امتحانات القبول للمدرسة الثانوية لسنة (١٩٩٥)، بالكاد وصلت نسبة النجاح الى ١٧٪ من مجموع المتقدمين. ولو اخذنا كذلك نسبة النجاح في «البجروت»، فيتبين لنا بوضوح مدى عمق المشكلة، اذ لا تتجاوز النسبة الـ (٢٨٪). ولو اخذنا بالحسبان البحث الذي اجراه د. ماجد الحاج والذي اتضح منه ان حوالي نصف الطلاب لا ينهون الصف الثاني عشر، فان نسبة النجاح لن تصل الـ (١٣٪)!! وتجدر الاشارة الى ان النسبة في الوسط اليهودي تصل الى اكثر من (٤٢.٣٪).

ان احد الامور الخطيرة التي نعاني منها في ام الفحم هي نسبة التسرب العالية جدا، حيث تبين من احصائيات قسم الشبيبة في البلدية ان (٣٠٪) من الاجيال الشابة بين ١٤ - ١٨ عاما قد تسربت من المؤسسات التعليمية خلال العام (١٩٩٤)، منها (٥٥٪) من الطالبات.

ولمواجهة هذه الاوضاع المأساوية فقد تقرر ان يُقبل جميع الطلاب للدراسة في المدرسة الثانوية بغض النظر عن تحصيلهم العلمي، الامر الذي جعل نسبة التسرب (٨٪) وهذا الامر الذي يعتبر انجازا..

ولكن لا تزال مشكلة التعليم في ام الفحم خطيرة جدا، واذا لم تعالج بالسرعة المطلوبة، ولم تحظ بالرقابة المستمرة من جميع الجهات المسؤولة: وزارة المعارف، البلدية، وادارات المدارس والاهالي، فانها ستزداد تفاقما.

على وزارة المعارف ان تضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وان تغير السياسة القائمة والمعروفة للجميع، منذ قيام الدولة. يجب التوجه الى ضمائر المعلمين ليعتبروا ان كل طالب هو بمثابة امانة لدى المعلم.. وبالاضافة، فان مستقبل الطالب التعليمي يتقرر في المدرسة الابتدائية، وخاصة سنواتها الاولى. فاذا أعد الطالب جيدا في هذه الفترة فان الامر سينعكس على تحصيله في السنوات التالية. اما اذا اهمل فربما سيصل الى المرحلتين الاعدادية والثانوية اقرب الى الامية.. ولذلك هناك مسؤولية انسانية وضميرية على عاتق معلمي الابتدائية بشكل خاص، واتوجه هنا بشكل اخوي الى جميع المعلمين وبدون استثناء: المطلوب منكم هو العطاء اكثر، حتى يكون الانجاز اكبر.

ان الوضع العام في البيت يترك اثره، سلبا او ايجابا، على الابناء. ولذلك فان مسؤولية كبيرة تقع على الاهل. فمن المفروض متابعة دراسة الابناء بالاتصال مباشرة بالمدرسة والمدرسين، ليكونوا على بينة من وضعه الدراسي. وكذلك يجب مراقبة الابناء والحرص عليهم من اصدقاء السوء، فالانحراف في هذه السن سهل. واؤكد ان هناك العديد من الاعذار، عادة، لدى الاهالي ولكن بعضها مصطنع وهدفه التهرب من الواقع فقط.. وهذا التهرب قد يكون مدمرا لابنائنا!

اما البلدية، فهي تتحمل مسؤولية كبيرة، لانها المسؤول المباشر عن المدرسة.. وهنا يتوجب الابتعاد عن التعيينات الفئوية المقيتة، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.. هناك العديد من المعلمين ذوي الطاقات العالية، ويجب ان ينالوا امكانية ابرازها بغض النظر عن الانتماء، ايا كان.

ان من واجب جميع المسؤولين، وجميع الاطر التكاتف والعمل معا من اجل الخروج من هذا الوضع.. واذا توفرت النوايا الطيبة، والاصرار على العمل فلا شيء مستحيل. واخيرا، ان التقاعس من اي طرف كان في المساهمة في تحسين الوضع التعليمي في ام الفحم هو بمثابة خيانة لضمائرنا ودمار محتمل لمستقبل ابنائنا وهدم لمجتمعنا.. المسؤولية ملقاة على الجميع، وكلكم راع وكل مسؤول عن رعيته..

(كاتب المقال هو عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة، ورئيس لجنتي المراقبة والمعارف البلديتين)

د. نزيه قسيس



الانجـــلاق!

لا احنا قـــاومنا التـــحـــاور والوفــــاق
او احنا غـــذينا عـــداوه وانشـــقـــاق
احنا بشـــر للسلم عندو اشـــتـــيـــاق
من جـــبل طارق حـــتى انهـــار العـــراق

واحنا بنينا جـــســـورنا بالاتفـــاق
حتى نزيف الدم مـــا يـــبـــقى مُـــراق
واحنا جـــرعنا كـــاسنا - مُـــر المذاق
حتى وطنا يعـــود بعـــد الافـــتـــراق

واحنا بعـــد قـــدامنا ساحـــة سبـــاق
خطوه حكيـــمـــه بدنا - لا انهـــراق
خطوه امـــيـــنه بدنا - لا احـــتـــراق
وفتحة خـــلاص نْفـــوتهـــا - لا انغـــلاق!

والروح من بعـــد الشـــهـــق والاخـــتـــناق
عمتحلم بنور الفـــجـــر والانبـــثـــاق
وعمتحلم تْـلاقي اهل بعـــد الفـــراق
كانوا طليـــعـــة نور صـــافي وانطلاق

والفكر من ليل الوهم والتـــيـــه فـــاق
والصدر لَ فكر الزمن مـــا عـــاد ضـــاق
بحر العـــواصف هـــدي والشـــريـان راق
وقلنا: صـــفـــحنا يا زمن لو كنت عـــاق!

واليوم هـل هْـلال من بعـــد المحـــاق
صار اللي كـــان يعـــيش عَ دروب النفـــاق
يْسابق عـلى كـــســـب الاسم والارتـزاق
ويجني عـلى حـــســـاب الوطن الـفين طاق!

وقلبي انا عـــتـــبـــان ع مـــلك رفـــاق
ذاقوا عـــذاب ومـــرمـــره مـــا حـــدا ذاق
من بعـــد مـــا حـــملوا ســـوا كل المشـــاق
انساقوا مع مْـــواج التـكسب انســـيـــاق

وعقلي الطفـولي مـا نسي ومـا عـاد طاق
اهل التـــمـــايُع في الحكي واهل العـناق
واهل السلوك الزئبـــقي والارتهـــاق
واهل الركض والتـــهـــافت والانجـــلاق!

«شو هالحـالة اللي وصلناها»

● زجلية كمال ملحم ●



يا سامعين الصوت
شو هالحاله اللي وصلناها
سلب ونهب وقتل وموت
عالم خاضع للكذّاب
بالعالم ساد الارهاب
ساري قانون الغابه
واحنا صرنا مثل الطابه
بين الإجرين بنداس
زادوا عنا وْجاع الراس
عا هالحاله ما في رْقابه
تْحكم هالعالم عصابه
وحقوق الانسان بتنداس
حروب ضروب
حروب جنون
حاكم هالعالم ملعون

يبيع سلاح
تموت رواح
والحكام تْهمّا الكراسي
مْ تْهمّا ارواح الناس
ولا تشعر بالمآسي
اطفال مْن الجوع تموت
للعدل عْملنا تابوت
للناس يهيّوا النبّوت
الانسان بصوته مقتول
والارهاب ال مثل الغول
يحصد ارواح الكتّاب
الحريه محكومه بالموت
لو واحد بيعلّي الصوت
شعوب تذوب بفعل حروب
والحاكم ولا كنّه هون

والعالم ماشي بالمقلوب
يا شرع الغاب الملعون
بكفي تتحكم بالناس
المبادي مش بزيادي
حُكم القوي عالضعيف
حاكم بَدّو السياده
ألطف فينا يا لطيف
لا مجلس امن
يجيب الامن
صاير لعبه بأيد الحكام
قالوا الامم المتحده
لقيناها عمله مْصَدّي
وَدّي شكاوي وَدّي

شكوك وما إلها رصيد
بنك المبادي اعلن إفلاس
«يلتسين» اعطوه نيشان
حامي لحقوق الانسان
مْن البطر صاير سكران
و «غروزني» عاصمة
الشيشان
بضرْبها بالمدافع
والغرب مْطَنّش مش سامع
وين المبادي يا ناس
هالعالم فاقد احساس
لما لحقوق بتنداس
يلعَنها ملاّ حاله
تهجير وقتل وتفجير
لا فرشه دافي ولا سرير
والحاكم ما عنده ضمير
دايس عَ حقوق الانسان

(كفرياسيف)

كلمات وردّ غطاها

● نايف سليم ●

دمقراطي!
دَشّر تريخُه ومبدأه وقال: «سْتلينيهْ!»،
وجمّع معُه جوقه «للمَلْقسه» ع الاكثريّه.

متحرّر!
قال: التزامي لنفسي انا مش «لهيئه بتخنق الانفاس!»،
وكبّر فحجتْهْ وراح بتغنّى برايُه النابع من صميم الراس!
وْعُقْبه بشهر صوّت مقابل شكوك طاجْه مع شاس!

مصلح!
بطّلْ عمل شغْله.. وتيبرّر قْعودُه،
سبّ اللي بشتغلوا.. وغنّى لْهُن: عن «هـ الغلط» عودوا!

كله مثل بعضه!
سبّ المبادي وقال: يْ الله.. ما في مبادي!
وكلّه مثل بعضُه!، وحتى الجبل وادي!

مختصر!
سبّ الرفاق وجخّ: انه من سنه بطّل رفيق
وانّه السنه استهدى.. على احسن.. على اقصر طريق!

السبب!
سبّ الحزب قال: الحزب «دقّه عتيقه! وْوَلّى زمانُه»!
وطال الوثيقه اللي انْوَعَد فيها بوظيفه، وسَرْسَك على سنانُهْ.

تجديد!
سبّ العتيق وسبّ اصلُه، لانه مش جديد!
وظلّه يجَدّد.. تَمَلاّ لباسُه، باشي جديد!

لازمة!
ظلّه اللي خانْ - واشكَرَه - يصيح بشكل ملهوف:
تع شوف.. يا.. تع شوف:
هـ المخلصين «العوج واللي طابقْن مكشوف!».

مبدأيّة!
تيبرّروا الرجعَه.. النومه.. بفرشة المعراخ
صاروا انجابوا سيرة المَبدأ يقولوا: آخ.

زعامة جديدة!
ظلّوا يشدّوا علينا وبالعدا لفوق
تاضيّعوا تاريخُن وحالُن.. وتاضيّعوا لحقوق.

موضة!
قالوا: لإيش النضال؟ المهم المصاري المصاري
وكل ما تْوَطّي بتلحقَكْ اكثر الميّ اللي جاري!

خالصة!
قالوا: لإيش بتزْعل السلطه؟، وبتنغّص حياتك؟
عْدنّه مظلّش احتلال ورأس مال يمصّ دمّاتك؟

##ساير!
قالوا: لإيش الشريكه، ومعاندة لكبار؟
إمشِ مثلنا.. والعمر ماشِ.. وإسبح مع التيّار.

لهَيطة!
ظلّوا يمدّوا ايديهن، وظلّوا يقولوا: هات
تا ما بقي شي ينعطى، صاروا يلوموا.. وما يلوموا الذات.

ذاتيّات!
ظلّوا يدوروا بيفلك حالُن
وظلّوا ينفخوا حالُن
تادشّروا الدنيا الوسيعه.. وتا صفّوا لحالُن.

كل شي تمام!
باين بهالايام صاير: كل شي تمام التمام!
اكل وشغل.. اكل وشغل.. حتى عقب ما تنام!

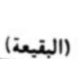
هـ الايام!
كل شي بيمشي لورا.. من دَهْوَرَه لدهورَه
ومن كثر ما الدولاب دار
يطحن هوا وحجار!
صار اللي كاسرها اللي جابرها بعيون كثار!

في آخر زمان!
من كثر ما ضاعت سُدى، وتْشَقْلَبَتْ هيك القيم،
صار اللي بعَقل يحسد، ويتْترّتخ بذيل البهَمْ!

حقيقة!
قالوا: كلامك بزْعِل كثيرين،
وبيثير ردّاده
قلت: المهمّ الحق هو مع مين؟
ومين اللي بادي؟

المذنب!
واللي بيعمل عَملْتُه السودا،
وما بستحي فيهَا
ليه يستحي وينلام،
بَسّ اللي يحكيها؟

(البقيعة)



درس في البسيخومتري في الرياضيات

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

١. خرجت سهير في الساعة السابعة صباحا بسرعة ٤٠ كم/ الساعة، وفي الساعة التاسعة والنصف زادت سرعتها الى ٦٠ كم/الساعة حتى الساعة الحادية عشرة. ثم توقفت للاستراحة مدة ساعة واحدة، وبعدها سارت بسرعة ثابتة مقدارها ٥٠ كم/الساعة.

اما يمامة فقد خرجت في الساعة التاسعة صباحا من نفس المكان، وسارت بسرعة ثابتة مقدارها ٦٠ كم/الساعة متى لحقت يمامة بسهير؟

الحل: المسافة = السرعة X الزمن

$$S = v \cdot t$$

عند حل هذا السؤال علينا ان نبحث عن:

١. العلاقة بين المسافة التي قطعتها سهير والمسافة التي قطعتها يمامة.

هل تعرف العلاقة بين المسافتين ايها الطالب العزيز؟

٢. العلاقة بين الزمن الذي سارته سهير والزمن الذي سارته يمامة.

هل الزمن الذي سارته سهير يساوي الزمن الذي سارته يمامة؟

مسار سهير ٧,٣٠ —— ٩,٣٠ —— ١١,٣٠ ——

مسار يمامة ٩,٠٠ ——————

عندما لحقت يمامة بسهير في مكان ما، نستنتج ان المسافة التي قطعتها سهير تساوي المسافة التي قطعتها يمامة، لانهما خرجتا من نفس المكان.

واذا فرضنا بأن الزمن الذي سارته يمامة يساوي t ساعات يكون الزمن الذي سارته سهير $t + 2 - 1$ ساعة لان يمامة خرجت بعد ساعتين من خروج سهير واستراحت ساعة واحدة.

المسافة التي قطعتها يمامة = $60 \times t$

المسافة التي قطعتها سهير في المرحلة الاولى

$$40 \times 2.5 = 100$$

المسافة التي قطعتها سهير في المرحلة الثانية

$$60 \times 1.5 = 90$$

والمسافة التي قطعتها سهير في المرحلة الثالثة

$$50\,(t + 2 - 1 - 2.5 - 1.5) = 50\,(t - 3)$$

بالاستناد الى النتيجة التي توصلنا اليها وهي: المسافة التي قطعتها سهير تساوي المسافة التي قطعتها يمامة، نستطيع ان نكتب هذه العلاقة بالشكل التالي

$$100 + 90 + 50\,(t - 3) = 60t$$

$\Rightarrow t = 4$ ساعات

وهذا معناه بأن يمامة لحقت بسهير بعد ٤ ساعات من خروجها (يمامة).

* * *

٢. جد مساحة دائرة محيطها يساوي محيط مربع مساحته $4cm^2$

الحل: نجد محيط المربع اولا.

بما ان مساحة المربع $= 4cm^2$ اذن طول ضلعه يساوي $2cm$ لان $a^2 = 4$

اذن محيط المربع $2 \times 4 = 8cm$

اي أن $2\pi r = 8$

$$\Rightarrow r = \frac{4}{\pi}$$

مساحة الدائرة πr^2

$$S = \pi\left(\frac{4}{\pi}\right)^2 = \pi \cdot \frac{16}{\pi^2} = \frac{16}{\pi}\,cm^2$$

واذا عوضنا عن π قيمتها $(\pi = 3.14)$ نحصل على

$$S = 5.1\ cm^2$$

بين المحرر والطلاب

■ الى الطالبة كاتبة مادتي «قصة حب» و «الفتاة المتشائمة» من مدرسة يني - كفرياسيف.

■ والى كاتبة مادة «الامير المسمن» من المدرسة الاعدادية في كفرياسيف ايضا.

والى كل الطلاب الذين ما زالوا يكتبون على وجهي الورقة! رجاء اكتبوا على وجه واحد فقط!

ملاحظة:

نرجو طلابنا الاعزاء الذين يكتبون لهذه الصفحة:

أ) ان يسجلوا في رسائلهم ارقام هواتفهم.

ب) ان يرفقوا مع موادهم صورهم الشخصية.

ج) ان يكتبوا نبذة قصيرة عن انفسهم.. الصف، العمر، المدرسة.. الخ.

مع تحيات

المحرر

صداقة

● بقلم: عصام كمال شريف ●

لمت الشمس اذيالها عن تلك الحدائق الناضرة، وطلع القمر من وراء الافق البعيد، وسكب عليها نورا لطيفا. وانا جالس هنالك تحت الاشجار، انظر من خلال الاغصان الى النجوم المنثورة كالدراهم على بساط ازرق، واسمع من بعيد خرير جداول الوادي، تائها في مسارح افكاري..

ماذا يا ترى يجعلني اشغل هذه الاسطر بالكلام عن كلمة تلاحقني ولم اعرف ان آفاتها كانت الوحدة التي تتغزل بين جدران غرفتي عبر سنين عمري ولكنها اخذت تتراءى لي بنمو جسدي وانتهاء ربيعي، منبع الصداقة.

ان صديقك هو كفاية حاجاتك، هو حقلك الذي تزرعه بالمحبة وتحصده بالشكر. هو مائدتك وموقدك لانك تأتي اليه جائعا وتسعى وراء مستدفئا. فاذا اوضح لك صديقك فكره فلا تخشى ان تصرّح بما في فكرك من النفي، وان تحتفظ بما في ذهنك من الايجاب، لان الجبل يبدو للمتسلق عليه اكثر وضوحا وكبرا من السهل البعيد.

ان الصداقة لا تحتاج الى الالفاظ والعبارات في انماء جميع الافكار والرغبات والتمنيات التي يشترك الاصدقاء بفرح عظيم في قطف ثمارها اليانعات. وليكن افضل ما عندك لصديقك، فان كان يجدر به ان يعرف جَزْر حياتك فالاجدر بك ايضا ان تظهر له مَدّها، لانه ماذا ترتجي من الصديق الذي تسعى اليه لتقضي معه ساعاتك المعدودة في هذا الوجود؟!!

فاسع بالاحرى الى الصديق الذي يحيي ايامك ولياليك، لان له وحده قد اعطي ان يكمل حاجاتك. لا لفراغك ولبؤسك، وليكن ملاك الافراح واللذات المتبادلة مرفوعا فوق حلاوة الصداقة، لان القلب يجد صباحه في الندى العالق بالورود فينتعش ويستعيد قوته.

(مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

رحلة طائر جريح

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

طار الطائر الجريح
ينشر الحانا حزينة
يبحث عن اطياف الحياة
ينبذ ضوضاء المدينة
يسابق ارباب السباق
يسمو الى اعلى السماء
يسائل
افواه الاله
اين اوجدتَ الحياة؟!

* * *

قد لاح في الافق بريق
سور كبير عالٍ
يعلو على اعلى الحياة
في الباب وقف مجند
قد صاغه ذاك الاله
والكف من هذا المجنّد

عانقت جسدا
لعاشقة حزينة
وشفاهه قد التقت
بشفاه تلك العاشقة
فداعبها
ليطلقا معا
روح الحياة المنشودة
وصلت مسامع طائرٍ
اتٍ من بعيد...

* * *

وتعانق صوت الطيور
مع فتح ابواب الحياة
صوت الطائر الجريح
يلقى اصواتا مضمدة
صوت الطائر الشجن
يلقى اصواتا سعيدة...

(ثانوية سخنين)

رسالة الى والدي

● بقلم: منال احمد عياشي ●

والدي العزيز...

اشعر بقطرات العرق تتساقط من جبينك ابي

اشعر بلمسة يديك الدافئتين على شعري

فكم تعبتَ وثابرت لتوصلنا الى ما وصلنا اليه!

شربتَ المر كؤوساً لتسقي العسل لاولادك

رويتَ وردة عمرنا بماء المحبة والاخلاص

وغذيتها بالرأفة والمودة وحب الناس

ابتاه...

كلما انظر الى اب يداعب طفلته

اتذكر تلك الايام التي قضيتها برفقتك

تلك الايام التي كانت وستبقى من اجمل ايام عمري

التي ممكن ان اعيشها

ابي...

الدنيا كلها فداك

ولا نملك غاليا سواك

فالحياة بدون ضحكتك مستحيلة

والدنيا لا معنى لها بدونك «ابي»...

(الحادي عشر علمي - ثانوية طمرة)

حريق رسالتي

● بقلم: سهاد محمد ابو احمد ●

اهدي اليك
باقة من زهر الياسمين
ورسالة بسلام الملائكة
واحلام الاطفال ابدا،
بأغاني الحنان
وبأجمل الانغام، قدمتُها
واحلى الكلمات واسماها
مع كل الشوق
والمحبة زينتها

* * *

بأظرف كلام واقدس قبلة
خرجت من بين شفتي
ختمتها
اضمها الى صدري
فتسمع دقات قلبي
المتسارعة
وانفاسي الملتهبة

* * *

فاذا بدمعات حزني تسيل
لتطفئ نار الحريق
حريق رسالتي الى حبيبي

(الثانوية البلدية - الناصرة)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣



بونتياك
بونتياك تمبست ٣١٠٠ موديل ٩٣
سنبرد ٢٠٠٠ موديل ٩٤ (٢٣٤٥)
بونتياك تمبست ٣١٠٠ موديل ٩١

شوفرليت
كورسيكا ٣١٠٠ موديل ٩٢ (٢٣٤٤)
شوفرليت استرو موديل ٩٣ (٢٣٨٢)

بلايموث
٥١٠٠ موديل ٧٤ (٢٣٤٦)

مرسيدس
E ٢٣٠ - ١٩٩٣ يد اولى ٢٣٠٠ (٢٣٤٧)

اوپل
كاديت - S ١٣٠٠
اوتومات موديل ٨٣ (٢٣٧٩)

رينو
٩ GTC ١٩٨٣ - ١١٠٠ (٢٣٤٩)
رينو ٢١ موديل ٩١ - ١٧٠٠

فولفو
٨٥٠ GLE ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ (٢٣٥٣)
٨٥٠ GLE ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ (٢٣٥٤)
تندر J-5 ١٩٩٢ ركاب - يد اولى (٢٣٥٥)

فولكسفاجن
جيبوشيت ١٩٧٠ - ١٥٠٠ (٢٣٥٦)
فولكسفاجن ميني بوس موديل ٨٤.

بي - ام - في
٣١٦ - ١٩٨٩

١٦٠٠ اوتوماتيك (٢٣٥٧)

أودي
٨٠ - ١٣٠٠ موديل ٨٢ (٢٣٦٠)
٨٠ - ١٩٨٨ - ١٦٠٠ (٢٣٦١)
٨٠ - ١٩٩٢ - ١٦٠٠ (٢٣٦٢)

سيتروان
BX-RS ١٩٨٨ - ١٦٠٠ + مكيف (٢٣٦٣)

سوبارو
ليجاسي GL ١٩٩٠ - ١٦٠٠ (٢٣٦٦)
DL ١٩٨٧ - ١٦٠٠ + مكيف (٢٣٦٧)
DL ١٩٧٩ - ١٦٠٠ (٢٣٦٨)
سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٥ - شركة سابقا (٢٣٧١)

فورد
اريكا ١٩٨٤ - ١٣٠٠ + مكيف (٢٣٦٩)
اريكا موديل ٨٥ - ١٣٠٠ شركة سابقا.

مازدا
F ٣٢٣ - ١٩٩٣ يد اولى ١٦٠٠ (٢٣٧٠)

ميتسوبيشي
جالانت ١٩٨٩ - ١٦٠٠ (٢٣٧١)

بيجو
٤٠٥ SR موديل ٨٩ (٢٣٨٠)

اوتو بيانكي
موديل ٨٨ - ١٠٠٠

البيت ... كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد ...

*** للايجار ***
حواصل + مخازن (عمار جديد) بمساحة ٢٠٠م٢ ارتفاع ٥م مع امكانية غرفة تبريد (חדר קירור). موقف سيارات - موقع ممتاز بالقرب من مدخل الحي الشرقي الجديد (قرب الكانيون).
٠٥٠٣٤٠٤٨٦
٠٦/٥٥٤٤٠٨
(٢٣٠٠)

شقق للايجار
في الناصرة - حي السلزيان - انطوان بضعمان ت: ٠٦/٥٥٤٠٧
(٢٣٣٦)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٢ اوتومات
وكالة سيارات امير - كفركنا.
(امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٣٠٦)

رينو ١٩
موديل ١٩٩٠ فاخرة + اضافات + غيار عادي ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣١٠)

للبيع
شاحنة فولفو F12 موديل ١٩٩١ דבל הנ. هايبر، بوضع ممتاز ت: ٠٦/٥١٧٤٧٨ (٢٢٩٩)

للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١
(٢٢٢٩)

سيارة للبيع
بيجو ٣٠٥، سلكت موديل ٨٨ + مقود دراولي + مكيف هوا، بحالة جيدة جدا، يد ثانية. ت: ٠٩/٩٩٤٦٤٨١ (٢٣٢٩)

VOLVO GL 2000
موديل ١٩٨٨ - سقف مفتوح + اضافات - بيضاء - امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٣)

مرسيدس 230 E
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

SEAT IBEZA
موديل (٩٢) ١٢٠٠ + מזגן من الشركة ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٧٧)

للبيع
B.M.W 1600 - جير عادي موديل ١٩٨٨ + اضافات. بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٠٦٣ (٢٣١٣)

للبيع
سيارة اوبل أسترا موديل ١٩٩٥. للاتصال:
٠٦/٤٦٠٦٨٢
٠٦/٤٦٤٢٥٦
(٢٢٦٧)

للبيع
بونتياك جراند (بري) ١٩٩٣. فاخرة - كالجديدة - امكانية التبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٣١)

فيات اونو ١٩٨٦
٥ ابواب + مكيف هوا.
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٣٤)

تويوتا ستار لايت
Injection 1300
اوتومات ٩٣ يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٣)

B.M.W 316
موديل ٨٩
اوتومات + اضافات
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

اوبل اسكونا
F1300 موديل ٨٣ 4 דלתות غير عادي + لون ابيض
٠٦/٥١٩٩٠٨
(٢٣٨٧)

سوبارو ٨٦
١٦٠٠ "מונית"
1989 - 1600 "פרטי"
81 - 1600 "פרטי"
83 - 1300 "פרטי"
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
(٢٣٨٨)

מסחריות
فولكسفاغن دابل كابينا ٨٢ + سوبارو تندر ٨٧ - ١٦٠٠ + מזגן + ميتسوبيشي موديل (٩١) دابل كابينا.
معرض الامير للسيارات
٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
(٢٣٨٩)

سيارة للبيع
بيجو سيلكت موديل ٨٨ بحالة جيدة.
ت: ٠٤/٩٩٤٦٤٨١
(٢٣٢٦)

مطلوب للعمل
بلاطون
للاتصال:
٠٥٠٣٩٥٣٧٢
(٢٣٣٧)

مطلوب
مربون لمؤسسة اولاد يهود وعرب. للعمل ظهرا صباحا للاتصال.
ت: ٠٣/٦٨١٦٧٩٤
(٢٣١٦)

مطلوب
سائق تريلر على شاحنة جديدة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (٢٣٣٠)

مطلوب
ميكانيكي ذو خبرة ١٠ سنوات، ومعرفة بسيارات البيجو وسيتروان.
ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣
٠٤/٩٩٢٧٣٦ (٢٣٢٨)

مطلوب
لوكالة تأمين، سكرتيرة مع خبرة في التأمين - الناصرة تلفون: ٠٦/٥٥٥٥٨٨
(٢٣١٨)

للبيع
فرن ذو ٤ قمرات ٢٠٠٠ ش.ج آلة «لحمينوت» و«كورأسونيم» ٤٠٠٠ ش.ج. ت: ٠٤/٢٢٠٨١١
٠٤/٦٧٧٩٩٥
(٢٣٧٨)

المفتاح الى الجنة!
شاب مسلم ابن (٢٧) عاما مقعد ويتعلم في مدرسة خاصة. ذكي جدا ومن عائلة محترمة. يملك سيارة وبيتا. معني بفتاة لا يهم ان كانت ارملة او مطلقة بهدف الزواج.
الرجاء عدم الاستهتار وأخذ الامر بجدية. للمعنية الكتابة على العنوان التالي ص.ب ٣٢٧٨ ميكود ٢٤٩٣٠ وسام. ٠٦/٥١٧٠٤٦

لشركة مقاولة اقليمية
مطلوب فرق بلاطين وقصارين للعمل بالمقاولة او بشكل يومي مؤمن في جميع انحاء البلاد. التوجه الى روني، تلفون ٣٤٢٤٢٢
٠٤/٢٥٦٢٩٧
(٢٣٧٣)

مطلوب
للعمل فورا سائق (ג - 2)
العمل على سيارة ترانزيت ركاب.
الاتصال مع سمير صفية ت: ٠٤/٩٩٦٤١٢٣
٠٥٠٣٦٨٥٦٢ (٢٣٨٦)

لاثاث «ماروم»
مطلوب نجارون مهنيون للعمل بالخشب ت: ٠٤/٧٢٨٩٨٩
(٢٣٣٥)

للعمل فورا
مطلوب
حداد لحام اوكسجين
عامل عام. ت: ٠٤/٤١٢٢٥٦
(٢٣٧٩)

لـ «أمن وطني»
في حيفا
مطلوب مراقب نظافة، لعمل ثابت، رخصة سياقة ضرورية، من حيفا والمنطقة.
ت: ٠٤/٦٢١٩٤٠ (يوسي)
(٢٣٨٠)

مطلوب وكلاء
من جيل ١٨ سنة فما فوق

جديون في العمل
للمعنيين الاتصال مع امير ت. المكتب: ٠٩/٩٨٦٣٦٩
٠٤ - البيت: ٩٨٦٥٩٣٢
(٢٣٨١)

مدرسة خصوصية
في جميع المواضيع الدراسية خاصة في اللغات والرياضيات. للاتصال مع ٠٦/٥١٧٠٤٦

توتو كوسمتيك
خبيرة تجميل خريجة معاهد التجميل في المانيا. منتجات تجميل ناجحة جدا من سويسرا لكل انواع البشرة
٠٦/٥١٧٥٩١ (٢٣٨٢)

تجديد خلايا البشرة عن طريق (פילינג) التقشير
ايضا حول منطقة العيون
٠٤/٥٢٢٤٥١ - حيفا
٠٤/٥٢٦٣٦٩ (٢٣٨٣)

(٢٢٩٦)

قطع كهربائية ولوازمها

لجميع انواع السيارات

بادارة: حنا راشد

بأسعار مريحة لزبائننا الكرام

اسعار خاصة لاصحاب الكراجات

شارع الكراجات بجانب ملعب كرة القدم

هاتف المحل: ٠٦/٥٥٣٠٠٧
هاتف البيت: ٠٦/٥٦٥٦٤١

المركز للتعليم في روسيا م.ض

ت: ٠٦/٣١٦٧٥٣ - ٠٦/٣٥٦٤٥٨

نعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية.

*** طب * قانون * هندسة ***

نجاح طلابنا عنوان مركزنا (٢٢٩٧)

لجمعية جماهيرية

لنزل للشابات العربيات في منطقة الناصرة

مطلوب

- مرشد/ة تربوي/ة
- ام بيت - نصف وظيفة
- طباخة - نصف وظيفة
- عامل نظافة - نصف وظيفة
- عامل/ة اجتماعي/ة - ثلاثة ارباع وظيفة
- مدير/ة حسابات - ربع وظيفة

العروض الملائمة فقط تبحث.

(٢٢٩٤)

المعهد الاسرائيلي لمعرفة الصحة والجمال

يعلن عن افتتاح دورات وتأهيل

فن التجميل والحلاقة קוסמטיקה

هدف الدورة:
١) المعرفة. تشغيل وتأهيل الذين يتعلمون نظري وعملي لاستعمال المواد الطبيعية.
٢) لمعرفة معدات التجميل المهني.
٣) تعليم هذه المهن من اجل المقصد المواد من احسن المنتجين في العالم في هذا المجال.
الخريجات الناجحات في الدورة لهن حق الاولوية لبيع المواد في منطقة سكناهن.
مطلوب موزعين وموزعات في الوسط العربي والدرزي في الجليل والمثلث
للمعنيين التوجه الى مركز التأهيل القطري ت: ١٧٧-٠٢٢٩٨٨٩

קבוצת **טמבור**
مجموعة طمبور

مطلوب

رجال/ نساء مبيعات جديون

في الوسط العربي

الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الاقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة + مساعدة شخصية.

راتب أساسي + عمولة

للاتصال ت: ٠٤ ٤١٨٢١١

*** محلات للايجار ***
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم
للاستفسار برجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

للايجار
مطعم في حيفا جاهز من جميع الاحتياجات للعمل في مكان مركزي وهام بالاضافة الى مكان لوقوف السيارات، بسعر جيد ت: ٠٥٠٣٢٢٠٣٨
(٢٣٧٤)

دار للبيع
٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١
٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

دار للبيع في شفاعمرو
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥
(٢٣٣٨)

دار للبيع
في شدروت هتسيونوت، الطابق الرابع (ليس الاخير)، ٤ غرف، مرتبة وهادئة. ١١٠م٢، ١٢٠,٠٠٠$ ت: ٠٤/٥١٢٣٦٠ (٢٣٧٢)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١١/٧
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٤١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: مسرح شكسبير.
٨.٣٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٨.٥٥ – حساب – مشاكل المقارنة.
٩.١٠ – حساب – اهمية الضرب.
٩.٢٥ – للصغار – فيلوني واصدقاؤه.
٩.٣٥ – للصغار – ننظر ونكتشف.
٩.٥٠ – للصغار – كان يا ما كان.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – رضيع اخر في العائلة.
١٠.٣٠ – ادب – من الادب العالمي – فيودور ديستويفسكي – الجزء الاول.
١١.٠٠ – لغة فرنسية.
١١.١٠ – رياضيات.
١١.٢٠ – علوم – بنك المعلومات – ظاهرة المناخ.
١١.٣٥ – لغة انجليزية – If you're happy
١١.٥٠ – الباب المفتوح. «الوقاية في الطرق – السياقة».
١٢.٢٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية: الحياة.
١٢.٤٠ – جغرافيا – قارات وشعوب: البرتغال.
١٣.٠٠ – هذا هو عالمنا.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – مسلسل صور متحركة.
١٥.٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة الثامنة.
١٦.٢٠ – «محكمة!».
١٦.٥٠ – «فقط عندما انبح» – الحلقة الثالثة: كلاب الانقاذ.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – هوبي هاي – الجزء الثالث.
١٨.٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء – برنامج مباشر.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ – سيستون – الكسندرا: الجزء الاول.
٢١.٣٠ – «اقرباء بعيدون» الحلقة الاخيرة.
٢٢.٣٥ – «فيني». الحلقة الثالثة.
٢٣.٢٥ – الزاوية اللغوية.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

*** قررت ادارة التلفزيون على القناة الثانية الغاء جميع البرامج اليومية العادية لهذا اليوم ايضا وبث برامج اخرى مخصصة حول اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.. والبرامج هي كالتالي:**

١٤.٠٠ – نشرة اخبار مختصرة
١٤.١٠ – «اوراق مفتوحة» برنامج حول التعايش السلمي بين اليهود والعرب في البلاد، في بث حي ومباشر.
١٥.٠٠ – اغان عبرية
١٥.٢٠ – فيلم سينمائي اسرائيلي لكل افراد العائلة بعنوان «لنفسي»، انتاج عام ١٩٨٨
١٧.٠٠ – «الخامسة مع رافي ريشف» برنامج خاص
١٩.٣٠ – الاخبار – نشرة موسعة
٢١.٠٠ – برنامج خاص تقدمه ايلانة ديان في بث حي ومباشر
٢٣.٤٥ – نشرة الاخبار التلخيصية لاحداث اليوم

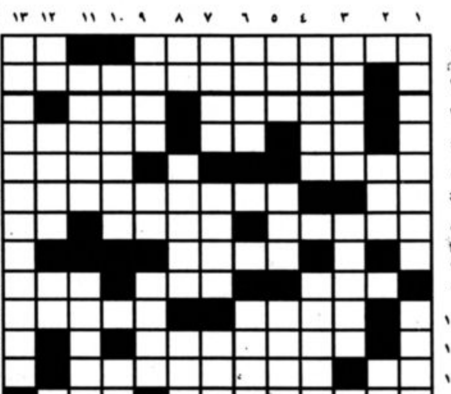


(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: يسرائيل سان)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٧)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●



افقيا:
١) شاعر فلسطيني – بين اثنين.
٢) مسؤول دائرة السياسات الاقتصادية في المجلس الفلسطيني (معكوسة).
٣) محترمون (معكوسة) – حضر بنفسه.
٤) ارشد – اسم موصول – «قبائل» (مبعثرة).
٥) سئمني – نقل خبر موته.
٦) عبر (معكوسة) – شاعر فلسطيني (معكوسة).
٧) من الاطعمة (معكوسة ومعرفة) – ظاهر – ندى.
٨) شاعر اموي.
٩) من القوارض (معكوسة) – كائنات بحرية (معكوسة) – لمس.
١٠) علم – دولة اوروبية (غير معرفة).
١١) مطرب لبناني.
١٢) متماثلان – وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية (معكوسة).
١٣) رواية لنجيب محفوظ حازت على جائزة نوبل سنة ١٩٨٨ – علم مؤنث.

عموديا:
١) مطرب لبناني قديم – عكس «رفض» (معكوسة).
٢) من الحشرات (معكوسة) – للاستدراك.
٣) ننقضّ (معكوسة) – حكايات شيقة (معكوسة).
٤) غنجي – قرية عربية غير معترف بها (معكوسة).
٥) دلع – ثار – علم مؤنث (معكوسة).
٦) صامت – شاعر جاهلي (معكوسة).
٧) دادا (مبعثرة) – تقال في مناسك الحج – «حية» (مبعثرة).
٨) جزء مني (معكوسة) – افضال – نشرئب.
٩) عكس «نسطح» – حب – رمح.
١٠) ينتشر وينبذر – فرح.
١١) الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) – نشتمل (معكوسة).
١٢) مادة قاتلة – تلاميذ (معكوسة) – علم مؤنث.
١٣) من قصائد زيّاد.

حل لغز (١٤٦)

الكلمة الضائعة كانت: كولومبيا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، ١١/٧، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٣°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٥°
● حيفا وضواحيها – ٢٤°
● ايلات – ٣٢°
● جبال الجليل – ٢١°
● الاغوار الشمالية – ٢٥°
● جبال المركز والجنوب – ٢٣°
● السهل الداخلي – ٢٧°
● السهل الساحلي – ٢٥°
● النقب الشمالي – ٢٧°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٣٢٣ ش.ج
● *للمسافرين –	٣.١٨٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢ – ٣.٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تجعل الحديث في العمل يؤثر على انتاجك

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
بسمة على وجهك تفتح لك ابواب القلوب.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
بادر ولا تجعل القيادة تفلت من يدك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
امور المجتمع تطغى على اهتمامك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الدراسات والمقابلات والمناقشات ضمن اهتماماتك.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
لا تعتمد على غيرك في كل شيء.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تؤجل عمل اليوم لاكثر من يوم.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
ميول جيدة قائمة في مجالي الصحة والعمل.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تعامل مع مواليد برج الثور والعقرب.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لديك فرصة لاستعادة علاقة عاطفية

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
كسب مالي ومعنوي اثر جهودك الكبيرة.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تشعر بانك خارج من معتقل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) تشرين الثاني

١٩١٧ – نجاح الثورة الاشتراكية في روسيا.
١٩٢١ – موسوليني يعلن نفسه «دوتشي» الحزب الفاشي.
١٩٨٣ – الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا هي الاولى لرئيس جزائري منذ الاستقلال.
١٩٨٥ – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يعلن في القاهرة ادانته «كل اشكال الارهاب» لكنه جدد تأكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم.


Pg. 16 Missing



الاربعاء
٨ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٥ جمادى الاخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
8.11.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 148/52

وزارة القضاء تبلور اقتراحات جديدة لمكافحة نشاطات اليمين المتطرفة

(ص٣)

لينا رابين: الليكود خلق اجواء عدائية مهدت لقتل يتسحاق رابين!

(ص٢)

الهمّ الاساسي لشمعون بيرس، وحدة حزب «العمل»

صلاحيات اساسية في وزارة «الامن» الى ايهود براك وفي الخارجية الى يوسي بيلين

(ص١٦)

اليمين يواصل «فرحته»!

شعارات وكتابات تمجّد قتل رابين!

(ص٣)

بيرس: تحقيق السلام أهم من الفوز في الانتخابات

* بيرس يؤكد ان حكومته ستفي بالتزاماتها النابعة من الاتفاقات الموقعة * دخول دفعة جديدة من ضباط الشرطة الفلسطينية الى جنين على ان يدخل ٥٠٠ آخرين من غزة الى اريحا قريبا * الطريفي: تنفيذ الاتفاقات الموقعة افضل رد على مغتالي السلام *

(ص٥)

مسيرات احتفالية بثورة اكتوبر تنطلق في اغلبية مدن رابطة الشعوب



* موسكو – الوكالات – شهدت اغلبية المدن في جمهوريات رابطة الدول المستقلة يوم امس، الثلاثاء، وبمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، مظاهرات جماهيرية واسعة.

وقد حمل المتظاهرون الاعلام البروليتارية الحمراء وصور لينين وستالين. وطالب هؤلاء بالعودة الى النظام الاشتراكي، الذي يضمن ويدافع عن حقهم في العيش وفي العمل والتطور بحرية فوق ارض وطنهم. كذلك طالب الخطباء في هذه المسيرات بتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتجاوب والميراث الثوري والوطني لهذه الشعوب ولهذه الانظمة.

ڤايتسمان وبيرس يبحثان الوضع الناشئ بعد اغتيال رابين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في لقائهما الخاص، الوضع السياسي الذي نشأ في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وعلم ان بيرس اعلم ڤايتسمان بوقائع جديدة نابعة من استنتاجات التحقيق حول تصرف قوى الامن، التي كانت مسؤولة عن حراسة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

كما تباحثا حول السبل الواجب اتخاذها من اجل تهدئة الوضع، وكذا سبل زيادة هيبة الحفاظ على القانون والنظام العام في الدولة، واطفاء مواقد التطرف. كذلك علم ان بيرس وڤايتسمان تبادلا الانطباعات عن اللقاءات التي كانت لكل واحد منهما مع قادة الدول والحكومات، الذين شاركوا في تشييع جثمان رابين.

واتفق في هذا اللقاء، على ان يقوم رئيس الدولة، ڤايتسمان، يوم الثلاثاء القادم، ولدى بدء مشاوراته مع قادة الاحزاب والكتل المختلفة الممثلة بالكنيست لاختيار من منهم سيشكل الحكومة القادمة، بالالتقاء اولا بممثلي حزب «العمل».

الفنان ابراهم بيزو يطلي قبر القاتل غولدشطاين بالسواد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الفنان ابراهم بيزو، امس الثلاثاء، وامام عدسات التلفزيون ووسائل الاعلام بطلاء قبر القاتل باروخ غولدشطاين بالدهان الاسود، وكسر اعمدة المصابيح المنصوبة حول القبر.

وقال بيزو ان هذا القبر الذي يحظى بعناية كبيرة هو عار.. وآن الاوان لنفعل شيئا ضد متطرفي اليمين وغيرهم من اصدقاء غولدشطاين الذين يحتفلون باغتيال رابين.

واضاف بيزو، انني ابكي منذ ثلاثة ايام، ولو اننا تحركنا بحزم ضد المتطرفين ربما كان بامكاننا منع حصول هذه الجريمة.

هذا واعلن رئيس مستوطنة «كريات اربع»، تسفي كتسوفر، ان بناء القبر وجعله مزارا تم بتصريح من وزارة «الامن» والحكومة الاسرائيلية.

٢٠٠ الف طفل يشاركون، حاليا، في الحروب في مختلف انحاء العالم

(ص٦)

تأجيل قدوم فرقة «اهلا نبيل وهشام» ليوم الاحد القادم

(ص٨، ٩)

الشرطة لم تعتقل احدا باستثناء الشقيقين يغآل وحجاي عمير

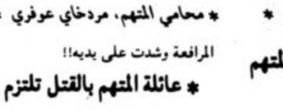
* عدد من المنوي اعتقالهم لتعاونهم مع القاتل نزلوا الى العمل السري * عائلة المتهم بالقتل تلغي توكيل المحامي وتفتش عن آخر *



* والدة المتهم بالقتل *



* شقيق المتهم، حجاي عمير *



* محامي المتهم، مردخاي عوفري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، أمس الثلاثاء، ان الشرطة لم تعتقل اي شخص، باستثناء الشقيقين حجاي ويغآل عمير، في قضية اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقال مصدر في شرطة تل ابيب، ان الشرطة بصدد اعتقال عدد من اليمينيين المتطرفين، للاشتباه بأن المتهم بالقتل يغآل عمير، تعاون معهم وخططوا معا لتنفيذ القتل. وان عددا منهم عرفوا عن خطة الاغتيال ولم يكشفوا عنها.

وأشار مصدر الشرطة الى ان المنوي اعتقالهم نزلوا الى العمل السري وهربوا من بيوتهم.

وحققت الشرطة أمس الثلاثاء، مع اربعة أشخاص، اطلقت سراحهم في ختام التحقيق لانعدام الأدلة ضدهم.

*** الغاء توكيل محامي المتهم بالقتل ***

وألغت عائلة المتهم بالقتل أمس، توكيل المحامي مردخاي عوفري، الذي عينته قبل يومين، ليرافع عنه، مشيرة الى ان المحامي لم يتحرر من مشاعره وانه رفض المجاهرة بدوافع المتهم بالقتل الايديولوجية.

وقالت العائلة انها توجهت الى عدة محامين ليرافعوا عن الشقيقين حجاي ويغآل.

وقال المحامي عوفري، انه تلقى مئات المكالمات الهاتفية منذ ان وافق على الدفاع عن يغآل عمير، غالبيتها تهدده وتشتمه لموافقته على المرافعة عن المتهم بالقتل. وأشار الى ان عشرات المكالمات شجعته وشكرته لموافقته على المرافعة وشدت على يديه!!

*** عائلة المتهم بالقتل تلتزم البيت ***

والتزمت عائلة المتهم بالقتل لليوم الثالث على التوالي بيتها ولم تخرج منه بتاتا ورفضت مقابلة الصحفيين. ويقوم عدد من الجيران بزيارة العائلة وتوفير حاجياتها، خاصة من مشتريات.

وزار رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لاندو، العائلة أمس الثلاثاء، وقال ان العائلة تعيش في وضع مأساوي ومؤلم، مشيرا الى ان والدة المتهم بالقتل تبحث، رغم صعوبة ذلك، عن وسيلة للوصول الى السيدة ليئا رابين والاعتذار امامها عما اقترفه نجلها ضد يتسحاق رابين.

تقرير «الشاباك» يكشف عن ثغرات جهاز حراسة رابين

* الحكومة تعقد، اليوم، جلسة خاصة للبحث في التقرير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة صباح اليوم الاربعاء، جلسة خاصة لبحث تقرير اللجنة الخاصة التي أوكلها رئيس جهاز «الشاباك» لفحص ملابسات اغتيال يتسحاق رابين، ولفحص عمل جهاز الحراسة الشخصي للراحل رابين.

وعلى الرغم من عدم الكشف عن تفاصيل التقرير، الا ان مصادر مسؤولة في «الشاباك»، قالت ان هذا التقرير هو خطير ويكشف عن ثغرات كبيرة في عمل جهاز الأمن والحراسة.

ويتضمن التقرير استنتاجات شخصية، ويتوقع ان يتم اقصاء عدد من المسؤولين في الأجهزة الأمنية و«الشاباك».

كذلك ستبحث الحكومة في مسألة تشكيل لجنة تحقيق رسمية في فشل «الشاباك» في الحفاظ على أمن وسلامة رابين.

واعلن، أمس، ان الشرطة توجه اصابع الاتهام الى أجهزة «الشاباك» المخولة الوحيدة بحراسة رئيس الحكومة.

وأكدت الشرطة ان اجهزة «الشاباك» التي منعت اي لقاء بين المشتبه به يغآل عمير وشقيقه حجاي، سمحت، بعد ظهر أمس للقاتل بالاتصال الهاتفي مع والديه اللذين ناشداه بابداء ندمه، وهنا تم قطع المكالمة الهاتفية.

وفي شهادة اولية لسائق سيارة رابين، قال ان عند وصول رابين الى السيارة كان حارس واحد وحيد الى جانبه، والذي اصيب ايضا بالرصاص، وبعد اصابة رابين، دفع الحارس به الى السيارة، وتوجهوا بسرعة الى مستشفى «ايخيلوف» بدون اي مرافق، وواجهت السيارة حواجز شرطة، وتم بمساعدة شرطي دخل بسرعة الى السيارة الوصول الى مستشفى «ايخيلوف».

واضاف السائق، انه بنفسه دخل الى غرفة الاستقبال واحضر السرير المتنقل لنقل رابين الى داخل المستشفى.

لقاء اليوم

مع: النائب الراب شلومو بنيزري

حول: موقف «شاس» من الحكومة المقبلة

نؤيد كل حكومة برئاسة بيرس

* يوما بعد يوم يزداد الجدل والنقاش والتكهنات حول طابع الحكومة الجديدة المقبلة، التي سيشكلها رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، وتتجه الانظار اكثر على حركة «شاس»، ولهذه المناسبة تلتقي «الاتحاد»، عضو الكنيست الراب شلومو بنيزري حول موقف كتلته «شاس» من الحكومة الجديدة.

*** «الاتحاد» - هل ستكون «شاس» ضمن الحكومة المقبلة؟**

- الراب بنيزري: «لقد اعلنت اننا لا نود الحديث عن قضايا الائتلاف، ونحن ما زلنا في ايام الحداد على رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، ولكن اعلنا، ايضا، انه في حال تشكيل الحكومة الجديدة، حكومة تكتل وطني، فنحن سنكون من ضمنها، كما اعلنا، اننا لن نعارض كل حكومة يرئسها شمعون بيرس».

*** «الاتحاد» - ولكن، اعلنتم، ايضا، اذا انضمت للحكومة كتلة اخرى، من خارج الائتلاف الحالي فانتم ستنضمون اليها، وكان الحديث يدور بالذات حول كتلة «يهدوت هتوراه».**

- الراب بنيزري: «لم نعلن امرا كهذا، وانما هذه توقعات احد المحللين، في اذاعة «صوت اسرائيل»».

*** «الاتحاد» - هذا يعني انكم على الاقل ستخرجون من اطار المعارضة.**

- الراب بنيزري: «نحن لم نكن ابدا في المعارضة او في اطارها واذا راقبت تصريحاتي وتصريحات الراب اريه درعي، تلاحظ اننا لم نقف ضد الحكومة، وفي اغلب الحالات صوتنا في الكنيست الى جانب اقتراحات الحكومة.

وتصويتنا بعد خروجنا من الائتلاف الحكومي كان بحسب المواضيع المطروحة وبشكل عيني، اي انه لم يكن لدينا موقف معارض بشكل دائم. وعلى سبيل المثال التصويت على الميزانية».

*** «الاتحاد» - يشاع ان من ابرز العقبات امامكم للدخول في الحكومة هو نهج وزير الاديان، شمعون شطريت، فلماذا تقفون ضده وتطالبون بتنحيته؟**

- الراب بنيزري: «اولا نحن الذين اوصينا بتعيين شطريت وزيرا للاديان، ولكن عليه ان يفهم ان هناك حساسيات، وعندما يتخذ اجراءات مختلفة في وزارة الاديان عليه ان لا يمس بالديانة.

كذلك هناك مسألة الميزانيات التي لم تكن واضحة، ولم يعد نظام واضح في الوزارة».

*** «الاتحاد» - ولكن الوزير شطريت يقول ببساطة انه لا يريد توزيع الاموال والميزانيات بدون مقابل، وأشار الى وجود كتل وحركات دينية، وليس بالضرورة «شاس»، قدمت للوزارة تقارير كاذبة واخذت اموالا لا تستحقها، هل انتم ضد هذا؟**

- الراب بنيزري: «حاشا وكلا، هذه ليست مشكلتنا معه، وانا اقول انه اذا ثبت ان هذه هي نواياه، فانا اول من يقف الى جانبه، ولكن التوزيعة الجديدة للميزانيات، منحت حركات وتنظيمات هامشية وصغيرة جدا ميزانيات لا تستحقها. وعلى وزراء الاديان توزيع الميزانيات للتربية التوراتية بشكل عادل وصحيح».

*** «الاتحاد» - لقد أعلن ان العملية السلمية ستسير من الان بوتائر اعلى، وربما هذا الامر سينطبق على المسار السوري اللبناني، فما هو موقف «شاس»؟**

- الراب بنيزري: «موقفنا يختلف عن موقف المتدينين الوطنيين والمستوطنين. وأعلن الراب عوفاديا يوسيف، اننا مستعدون للتنازل عن الارض مقابل سلام عادل وثابت وآمن، لكن لدينا خطوط حمراء وبالاساس مدينة القدس، ونحن نصر على بقائها موحدة مع اعطاء الحقوق لجميع سكانها بدون اي تمييز.

اما بخصوص الجولان، فالراب عوفاديا يوسيف قال: اعطوني سلاما آمنا وثابتا وأنا مستعد للتنازل عن الارض هناك».

*** «الاتحاد» - وهل لديكم خطوط حمراء في الجولان؟**

- الراب بنيزري: «الراب عوفاديا يوسيف لا يدخل في ترتيبات كتلك او اخرى، المهم هو المحصلة النهائية لهذا الاتفاق او ذاك».

*** «الاتحاد» - في هذه الظروف يتوجب علينا التطرق الى موضوع الفتاوى الدينية التي تنتشر في البلاد، وخصوصا تلك التي تسمح بقتل «الحونة» او كبار الساسة امثال رابين، فما هو رأي الدين اليهودي حول هذه القضية؟**

- الراب بنيزري: «ان تعاليم الدّين توصي بعدم القتل، و «لا تقتل» هي احدى الوصايا العشر، والدين يوصي بعدم خدع وغدر الغريب، والدين ضد قتل كل شخص غير يهودي، وعندما قام باروخ غولدشطاين بارتكاب المجزرة كنا اول من ندد بذلك.

والدين يوصي بعدم قتل الانسان لاخيه الانسان وعدم التسبب بالضرر الجسدي له، وكل بني آدم متساوون ولا يختلف احد عن الآخر، الا في قضايا الروح والايمان وهذا امر آخر.

وهذه الفتاوى التي ذكرتها تخرج عن اناس متطرفين غير مخولين باستصدار الفتاوى، والفتاوى يصدرها فقط كبار الربانيم والحاخامات امثال الراب عوفاديا يوسيف والراب شاخ وغيرهما».

* برهوم جرايسي *

ليئا رابين: الليكود خلق اجواء عدائية مهدت لقتل يتسحاق رابين!

* وتضيف: فكرت بعدم تقبل تعازي نتنياهو وعدم مصافحته * .. المتطرفون كانوا يهددوننا بالقتل اسبوعيا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت السيدة ليئا رابين «الليكود» وزعيمه بنيامين نتنياهو، مباشرة، بخلق اجواء عدائية وتمهيد الطريق لقتل يتسحاق رابين.

جاء ذلك في مقابلة مع شبكات تلفزة امريكية. وأضافت، ان «الليكود»، خاصة نوابه في الكنيست، استخدم لغة عنيفة وحرض بشكل عدائي، ضدها وضد رابين.

وكشفت رابين النقاب عن أنها فكرت بعدم مصافحة بنيامين نتنياهو، وعدم تقبل تعازيه بعد مواراة جثمان رابين الثرى، لكنها امتنعت عن ذلك في آخر لحظة، لكي لا تثير فضيحة علنية!!

من جهة اخرى، صرحت ليئا رابين، أمس الثلاثاء، لوسائل الاعلام بانها حتى الآن لم تخطط للمستقبل وكل ما تسعى اليه، حاليا، هو التأقلم مع الوضع الراهن. وقالت «ما حصل هو أمر رهيب، حتى الشعب شعر بانه ميتم، فكيف نشعر نحن عائلته بعد هذا الفراغ الذي تركه رابين».

وتحدثت ليئا رابين عن مظاهرات اليمين والمتطرفين قبالة بيتها في كل يوم جمعة، وفي يوم الجمعة الأخير صاح المتظاهرون «بعد عام ستكون نهاية زوجك ونهايتك في ساحة «ملوك اسرائيل»، وسيكون مصيركما كمصير الطاغية الايطالي موسوليني وعشيقته».

وحول تصريحات والدة المتهم بالقتل، التي قالت انها تفكر بالحضور الى ليئا لتعبر عن أسفها، قالت ليئا ان طلبها جاء متأخرا، والجيد ان الطلب هذا جاء منها وليس من القاتل.

هذا وكانت ارملة رابين قد استقبلت طيلة يوم امس، جموع المعزين من الاقرباء والاصدقاء وكبار الساسة في البلاد وولي العهد الاردني الأمير حسن، ورئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس وغيره. وتواصل أمس التجمهر العفوي امام بيت رابين في تل ابيب وخصوصا من الجيل الشاب وخرجت اليهم ليئا رابين وشكرتهم لتضامنهم معها، ومع عائلتها.

* ليئا رابين تدخل مستشفى «ايخيلوف» اثر سماعها عن الحادث *

وزارة القضاء تبلور اقتراحات جديدة لمكافحة نشاطات اليمين المتطرفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة القضاء، تصعيد مكافحة قوى اليمين المتطرفة ونشاطاتها، وذلك في ختام لقاء تشاوري، عقد امس الثلاثاء وحضره البروفيسور دافيد ليبائي، وزير القضاء، والمستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، والمدعية العامة للدولة يهوديت بينتش، لكبح التحريض الدموي ومظاهر العنف.

وتقرر تقديم مشروع اقتراح قانون مستعجل، يفسح المجال بسهولة امام الجهاز القضائي، لتقديم مخالفي القانون والمتورطين في الحض على التمرد والتحريض للقتل الى المحاكمة.

ويتضمن الاقتراح شمل بنود في القانون تمنع بشكل واضح، المظاهرات امام البيوت الخاصة للشخصيات الجماهيرية ومسؤولي الدولة.

وقال وزير القضاء، ان الاقتراحات الجديدة جاءت لتؤكد ان حرية التعبير عن الرأي، تمنع التحريض الارعن والحض على القتل وهدر دم الاخرين. وان اي تمجيد لاعمال القتل ممنوع اطلاقا وان من يتجاوز القانون، سيعاقب بشدة.

وأكد ليبائي، انه لا يمكن التحريض على القتل واستخدام العنف، ولا ينال المخالف ما يستحق، مشيرا الى انه لا يوجد اي شخص فوق القانون.

ويتوقع ان ينال اقتراح مشروع القانون الغالبية الساحقة في الكنيست.

انديك: كلينتون حذر اليمين الاسرائيلي من ابعاد الخطاب السياسي المتطرف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، مارتن انديك، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حذر اليمين الاسرائيلي من مخاطر الخطاب السياسي المتطرف، الذي قد يساهم في خلق مناخ ملائم لتفشي العنف.

وأضاف انديك، امس الثلاثاء، ان كلينتون اشار الى ذلك خلال لقائه، امس الاول، مع رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس وزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، مشددا على الخطر الذي يشكله «هذا المناخ الذي يسمح باندساس الخطاب الحاقد في الجدل السياسي ليصبح الخطاب مقبولا على الاقل لدى المتطرفين».

اليمين يواصل «فرحته»!

شعارات وكتابات تمجد قتل رابين!

*** حفلة فرح في كنيس في حولون! * غوجانسكي تطالب وزير الشرطة باتخاذ الاجراءات لوقف مظاهر التضامن مع القتل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبدت عدة أوساط يهودية متطرفة، أمس الثلاثاء، سرورها وغبطتها لمقتل يتسحاق رابين، في اسرائيل والمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، قالت فيها ان عددا من المواطنين أبلغوها عن اقامة حفلات متواصلة منذ مقتل رابين، في الكنيس الواقع في شارع «شاعر تسيون ٣٥» في حولون، تمجد قتل رابين. وانهم اتصلوا بالشرطة، فأرسلت دورية مرت قرب المكان، لكنها لم تفعل شيئا لالغاء مظاهر الفرح في الكنيس.

وطالبت غوجانسكي في رسالتها وزير الشرطة بالتحقيق الفوري في الشكاوى وكيفية تصرف افراد الدورية، واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوقف مظاهر التضامن مع جريمة قتل رابين.

وظهرت على جدران عديدة في مستوطنة «معاليه عاموس» في الضفة الغربية المحتلة، شعارات تحريضية بذيئة منها: «كلنا يغآل عمير»! و«ممنوع دخول العرب»!! كذلك رفعت لافتات كتب عليها شعارات تمجد القاتل.

وفي «بنني براك» لطخ مجهولون صور واعلانات نعي يتسحاق رابين بالدهان ومزقوا اعلانات اخرى في عدة مواقع.

وفي شارعي «ابو حتصيرا» و«عكيبا» دمرت الشموع التي اضيئت، تخليدا لذكرى رابين.

وقدم سكرتير حزب «العمل» في المدينة شكوى الى الشرطة.

وفي القدس ظهرت عدة شعارات تشيد بالقاتل وتؤيد قتل رابين منها: «رابين ذهب ضحية السلام والضحية القادمة شمعون بيرس»!

ووقعت منظمة باسم «كوح» مسؤوليتها عن الكتابات في القدس.

وفي اعقاب تصريحات ارييه بن يوسف، من مستوطني «كريات اربع»، التي تمجد قتل رابين، منع الضابط غابي اوفير، قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، الجنود الذين يخدمون في الخليل ومستوطنة «كريات اربع»، الدخول الى مطعم في مشارف المستوطنة، لأن صاحبه رقص فرحا على مقتل رابين.

ووزعت منشورات في شارع يوسف بن متتياهو، حي «مكور باروخ»، في القدس، من هيئات دينية، تضمنت اقتباسات من التوراة تمجد قتل رابين.

«تحالف اليسار والتقدم» العالمي يستنكر اغتيال رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر مؤتمر الاحزاب اليسارية الذي انعقد في مدينة دالفي اليونانية اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وعقد «تحالف اليسار والتقدم» في ختام المؤتمر المذكور الذي اختتم في مطلع الاسبوع مؤتمرا صحفيا باشتراك رئيس التحالف نيكوس كونستنفيوفولس ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، والدكتور فتحي درويش، ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية، الذين استنكروا بشدة حادث الاغتيال الاثيم، ودعوا الى محاربة التطرف والعنف بحزم من اية جهة كانت، وطالبوا بالاسراع في التنفيذ الكامل لاتفاقيات اوسلو، حتى يتحقق السلام العادل الذي سقط على مذبحه يتسحاق رابين.

روني ميلو يؤكد اطلاق اسم رابين على ساحة «ملوك اسرائيل»!

*** تظاهرة الالوف، الاحد القادم، في الساحة ذاتها، احياء لذكرى رابين ***

● الجماهير اطلقت اسم يتسحاق رابين على ساحة «ملوك اسرائيل» قبل الاعلان رسميا عن ذلك (صورة خاصة، تصوير: يسرائيل سان)●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل آلاف المواطنين، امس الثلاثاء، زيارة قبر رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، ومعهم رسائل ولافتات واكاليل الزهور تعبيرا عن حزنهم وفقدانهم له.

وبالمقابل، واصل الاف من المواطنين لا سيما ابناء الشبيبة، زيارة موقع الاغتيال في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب حيث يضيئون الشموع ويضعون الزهور.

وقد اقيمت في المكان خيمة للذكرى يعمد المواطنون الى كتابة كلمات الرثاء فيها.

وكان رئيس بلدية تل ابيب – يافا، النائب روني ميلو، قد خرج الى المواطنين واكد ان الساحة ستسمى باسم يتسحاق رابين وانه سيعطي تعليماته لابقاء اللافتات والشعارات التي كتبت في المكان.

هذا وافيد ان تجمعا كبيرا سيقام يوم الاحد المقبل احياء لذكرى رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

ويتوقع المنظمون حضور عشرات الالاف الى ساحة «ملوك اسرائيل». وسيرفع المشاركون في تظاهرة الاحد القريب الشعار الذي سبق ان رفعوه في التظاهرة السابقة «نعم للسلام، لا للعنف».

عرفات: «اغتيال رابين سيترك اثرا كبيرا على مجرى عملية السلام»

* عمرو موسى: «عملية السلام اقوى من اي تحديات تواجهها» *

* القاهرة - الوكالات - اعرب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، عن قلقه ازاء مستقبل عملية السلام اثر اغتيال رابين، داعيا الحكومة الاسرائيلية الى محاربة التطرف اليهودي.

وقال عرفات، الذي اجرى مباحثات بهذا الشأن في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، قبل ظهر امس، ان هذا «الحدث الخطير سوف يترك اثرا كبيرا على مجرى عملية السلام ومحتواها».

وأضاف عرفات، الذي شارك في ندوة تنظمها الجامعة العربية حول اعادة اعمار فلسطين «اننا نعتبر جريمة اغتيال رابين تجسيدا لكل ما حذرنا منه من تشجيع لقوى التطرف وتقوية للنزاعات العنيفة، الامر الذي اتصفت به اعمال العداء للسلام من المستوطنين المتطرفين واولئك الذين يدعمونهم ويشجعونهم».

وقال عرفات خلال الندوة، التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها رجال اعمال وخبراء فلسطينيون، ان «اسرائيل تعرقل مسيرة السلام في كل وقت بممارساتها الخطرة من اغلاق الاراضي الفلسطينية وتوسع استيطاني وطرق التفافية وتلكؤ في الانسحاب، وأحداث تغييرات دمغرافية في الخليل والقدس ومناطق اخرى تستبق بها المفاوضات النهائية». وأعرب عن امله في ان يكون رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، «قادرا» على مواصلة عملية السلام وتنفيذ اتفاق واشنطن حول توسيع الحكم الذاتي الموقع في ٢٨ ايلول الماضي.

وأكد عرفات للصحفيين ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اكد له ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها لعملية السلام «بكل قوة». وأعرب عن شكره لكلينتون على موقفه المعارض لقرار الكونغرس نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، واغلاق مكتب «م.ت.ف» في واشنطن ووقف المساعدة الامريكية الى السلطة الفلسطينية.

وقال عرفات ان هذه المواقف «تشكل دفعة كبيرة لعملية السلام».

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس، اثر لقاء مبارك بعرفات قائلا ان مباحثاتهما تمحورت «حول مستقبل عملية السلام بعد مقتل رابين».

وأعرب موسى عن امله «في عدم تأجيل تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، اذ انه كلما تم الالتزام بالجداول الزمنية المتفق عليها كان افضل لضمان استمرارية عملية السلام وتأكيد انها اقوى بكثير من العدوان والتطرف الذي تبدى في قيام متطرف يهودي» بقتل رابين.

وشدد موسى على ضرورة التأكيد ان «عملية السلام اقوى من اي تحديات تواجهها وحتى لو كان ذلك مصرع رابين».



● مظاهر السلام الجبارة التي سبقت اغتيال يتسحاق رابين ●
(صورة خاصة - تصوير: يسرائيل سان)

خلال لقائه مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي

نفاع يستعرض مصير العملية السلمية اثر اغتيال رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي، روبر هو، بعد مشاركة الأخير في تشييع جثمان رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، الى مثواه الأخير في القدس.

واستعرض نفاع في اللقاء، تقديرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، للوضع في اسرائيل بعد اغتيال رابين ومصير العملية السلمية واحتمالات السلام العادل والشامل. وثمن عاليا، اهمية التعاون المشترك بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفرنسي.

وتحدث روبر هو، عن جهود حزبه لتوسيع الحوار مع اوساط جماهيرية فرنسية والنشاط لزيادة تأثير الحزب في فرنسا.

وتطابقت وجهات نظر الحزبين في اثناء اللقاء في موضوع السلام.

وشارك في اللقاء مارك كوهين، العامل في قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي. ومن الجانب الاسرائيلي، النائبة تمار غوجانسكي ويورام غوجانسكي.

على هامش معرض بغداد الدولي

صناعيون فلسطينيون يسعون لتوقيع اتفاق تصدير مواد غذائية الى العراق

* بغداد - الوكالات - ذكر ممثلو ٢٥ مصنعا فلسطينيا في غزة ومدن الضفة الغربية المحتلة انهم على وشك التوصل، للمرة الاولى، الى اتفاقات لتصدير مواد غذائية الى العراق سيعلن عنها خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال ممثلو شركات فلسطينية تشارك في معرض بغداد الدولي انهم يجرون اتصالات ومناقشات مع الجانب العراقي للاتفاق حول الاجراءات الخاصة بهذه الصفقات.

وكان هؤلاء الصناعيون قد وصلوا الى العراق في نهاية الشهر الماضي لتمثيل مؤسساتهم في جناح فلسطين في معرض بغداد الدولي الذي فتح ابواب دورته الثامنة والعشرين في مطلع تشرين الثاني الحالي لمدة ١٥ يوما.

وأوضح مدير الجناح الفلسطيني، عاطف ميداني، ان العراقيين بمن فيهم ممثلو القطاعات الحكومية فوجئوا بالصناعات الفلسطينية المختلفة وابدوا اهتماما كبيرا بالمعروضات.

وكان نائب رئيس الجمهورية، طه ياسين رمضان، ووزير التجارة محمد مهدي صالح قد زارا الجناح الفلسطيني ضمن جولتهما في اجنحة الدول المشاركة وابديا كما قال الميداني اهتماما بما يحتويه.

وهذه هي المرة الاولى التي عرض فيها الجناح الفلسطيني منتجات من مدن غزة والضفة الغربية بعدما كان الامر يقتصر في الماضي على صور ونماذج لهذه المنتجات. وقد حصل العارضون الفلسطينيون على موافقة لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي.

وتشمل المعروضات الفلسطينية الملابس والمواد الغذائية والحلويات والمنتجات الصناعية الخفيفة مثل البطاريات والاتابيب وسخانات المياه والعطور.

لكن هؤلاء التجار اشاروا الى عقبتين تعترضان تصدير بضائعهم هما الحظر الدولي المفروض على غير المواد الغذائية والادوية، وقوائم السلع المحظور استيرادها التي اصدرتها وزارة التجارة العراقية.

المطالبة بتمثيل المخيمات الفلسطينية في المجلس الفلسطيني المنتخب

* نابلس - من محمد دراغمة - اوصت اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين بتخصيص دوائر انتخابية خاصة لسكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لضمان تمثيلهم في المجلس الفلسطيني المنوي انتخابه في كانون الثاني القادم.

جاء ذلك في مذكرة وزعتها اللجنة، امس الثلاثاء، على المؤسسات الفلسطينية الاعلامية والسياسية المختلفة.

وعللت اللجنة ذلك بان المجلس المرتقب سيشكل مرجعية للتفاوض على المسائل المؤجلة حتى المرحلة النهائية ومن بينها قضية اللاجئين، مشيرة الى اهمية وجود ممثلين عن سكان المخيمات الفلسطينية في هذه المرجعية.

الأمير حسن: إغتيال رابين ينبغي ان يوحد اطراف السلام في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح ولي العهد الاردني، الامير حسن، امس الثلاثاء، بان اغتيال رابين ينبغي ان يوحد اطراف السلام في المنطقة وأن يحفز على بذل الجهود من اجل تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الامير حسن قد زار البلاد، امس، لتقديم تعازيه لمقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. ووصل على متن طائرة خاصة. وكان في استقباله والوفد المرافق له رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس.

زياد ابو زياد: «اسرائيل رفضت مشاركة عرفات في تشييع جثمان رابين»

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد زياد ابو زياد، عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام مع اسرائيل، ان السلطات الاسرائيلية رفضت مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وأكد ابو زياد في مقابلة مع محطة تلفزيون الشرق الاوسط «ام.بي.سي» «ان موقف الفلسطينيين ومطالبتهم بالقدس كعاصمة لدولتهم مستقبلا جعلا اسرائيل ترفض حضور عرفات الى القدس بشكل رسمي».

وأضاف ابو زياد «اعتقد ان الاسرائيليين غير مهيّئين نفسيا حتى الوقت الحاضر ان يشاهدوا الرئيس عرفات في القدس وبالتالي تذرعوا بتبريرات امنية لتجنب حضوره» في جنازة رابين.

ورأى ابو زياد ان «الاسرائيليين لا يزالون يصرون على ان الرئيس الفلسطيني ليس رئيس دولة ولا يريدون مساواته بالرؤساء الاخرين».

وانتقد ابو زياد مشاركة ممثلين عن بعض الدول العربية في جنازة رابين قائلا «اعتقد ان حضور ممثلين عن بعض الدول العربية التي ليس لها اية علاقة او صلة في الصراع الموجود في المنطقة هو تهافت عربي لا اكثر ولا اقل». واختتم بقوله «لم يكن من الضروري لبعض الدول العربية ان تشارك في التشييع وعلى هذا المستوى في التمثيل لا سيما ان مثل هذه الدول لا توجد لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولا تزال رسميا في حالة حرب معها».

في اعقاب اغتيال رابين

حراسة مشددة على اعضاء حكومة جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ - الوكالات - اصدر قائد الشرطة في جنوب افريقيا، جورج فيفاز، امس الثلاثاء، تعليمات الى قوات الامن الخاصة بحماية اعضاء الحكومة لكي يظلوا في «حالة تأهب قصوى» وذلك في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وقال بيان اصدره قائد الشرطة: «لم نتلق اي تهديد مباشر الا ان هذه التعليمات هي للحيلولة دون شعور الاسترخاء واستخلاص الدروس من المأساة الاسرائيلية».

وأضاف: «هناك اوجه شبه بين المسيرة السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية وتلك التي تشهدها جنوب افريقيا وسيكون تعرض قادة الاحزاب السياسية في حكومة الاتحاد الوطني لاي محاولة بحجم الكارثة».

مانديلا يعرض مساعدة جنوب افريقيا في عملية السلام في الشرق الاوسط

* جوهانسبورغ - الوكالات - اشاد رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، امس الثلاثاء، برئيس حكومة اسرائيل الراحل، يتسحاق رابين، معلنا ان بلاده على استعداد لتقديم مساعدتها من اجل استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي حفل تأبيني لرابين اقيم في كنيس يهودي في حي «كيلارني» القريب من جوهانسبورغ دعا مانديلا، الى ان يعطي هذا الاغتيال «دفعة جديدة» لعملية السلام.

وقال امام نحو الف شخص حضروا الصلاة «ليتأكد مواطنو اسرائيل وفلسطين انهم يحظون بكل ما تستطيع جنوب افريقيا وشعبها تقديمه لهم من دعم». وأضاف «نحن على استعداد للمساعدة في دعم عملية السلام بكل الطرق الممكنة».

وقال مانديلا ان موت رابين «يحزننا جميعا» وان جنوب افريقيا تشاطر الشعب الاسرائيلي آلامه. وأضاف «نحن ايضا عرفنا الم خسارة زعماء محبوبين في الوقت الذي كانت فيه بلادنا تتطلع الى السلام» في اشارة الى اغتيال الزعيم الشيوعي الجنوب افريقي، كريس هاني، برصاص متطرفين بيض في نيسان ١٩٩٢ والذي كاد اغتياله ان يقضي على مفاوضات انهاء الفصل العنصري.

الرئيس التونسي: «تطبيع العلاقات مع اسرائيل مرهون بتقدم مسيرة السلام»

* تونس - الوكالات - اشترط الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس الثلاثاء، في تونس لتطبيع علاقات بلاده مع اسرائيل تقدم مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وفي خطاب نقله التلفزيون والاذاعة بمناسبة الذكرى الثامنة لتوليه السلطة في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ جدد الرئيس بن علي التأكيد على الموقف التونسي الذي عبر عنه باستمرار والقاضي بضرورة التطابق بين مراحل تطبيع العلاقات (مع اسرائيل) وبين تطور مسيرة السلام.

وبعد ان اشاد بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، قال بن علي «ان ما سجل من تقدم هو الذي شجعنا على اقامة قنوات اتصال مع اسرائيل».

وبعد ان اشار الى الدعم الفاعل الذي تقدمه تونس لمسيرة السلام والدور الطليعي الذي تطلع فيه في هذا المجال اعرب الرئيس التونسي عن الامل في ان تؤدي هذه المسيرة الى «حل عادل وشامل لبقية المشاكل القائمة في المنطقة حتى يعم السلام كافة المسارات».

وتحدث بن علي عن ضرورة احترام سيادة «كل دول الخليج والحفاظ على امنها واستقرارها في كنف الشرعية الدولية وبما يضمن رفع الحظر المفروض على الشعب العراقي».

وأكد من جهة اخرى على عزم تونس مواصلة الخطوات باتجاه رفع الحظر الدولي المفروض على ليبيا واستبعاد «مخاطر التوتر بمنطقتنا وبالمتوسط عامة».

وأشار الرئيس بن علي في هذا المجال الى الجهود التي تبذلها تونس من اجل «تجنيب المتوسط مخاطر الاهتزاز والتوتر واستبعاد شبح الارهاب والتطرف عن ساحته».

توقيع اتفاق جديد بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في المجال النووي

* بروكسل - «و.ص.ف» - وقع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، امس الثلاثاء، في بروكسل اتفاق تعاون جديدا لمدة ٣٠ عاما حول الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وسمحت المفاوضات الصعبة على مدى سنوات بالتوصل الى هذا الاتفاق الذي سيبدأ تطبيقه في مطلع العام ١٩٩٦ بعد ان يحظى بموافقة الكونغرس الامريكي.

ويسمح الاتفاق «مجانا ومن دون اي شروط» بالقيام بأي نشاط نووي غير خطر وبأي عملية تخصيب غير مضرة وبفصل او تحليل مواد نووية عن طريق المعالجة الكيميائية.

وأعلن الاتحاد الاوروبي «ان اي شكل من اشكال التعاون في اطار الاتفاق الجديد يجب ان يكون لاهداف سلمية حصرا».

وأضاف ان الاتفاق ينص على تطبيق تدابير عدم الانتشار النووي على كل المواد التي يشملها اتفاق التعاون.

وقال المفوض الاوروبي للسياسة التجارية، ليون بريتان، «ان هذا الاتفاق يكمّل المبادرة الجارية حاليا والهادفة الى توثيق العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة. وهو يظهر كيف يتمكن الطرفان من تجاوز الصعوبات في مجالات حساسة خدمة لمصالحهما المشتركة».

بيرس: تحقيق السلام أهم من الفوز في الانتخابات

*** بيرس يؤكد ان حكومته ستفي بالتزاماتها النابعة من الاتفاقات الموقعة * دخول دفعة جديدة من ضباط الشرطة الفلسطينية الى جنين على ان يدخل ٥٠٠ آخرين من غزة الى اريحا قريبا * الطريفي: تنفيذ الاتفاقات الموقعة افضل رد على مغتالي السلام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، أمس، الثلاثاء، ان حكومته ستحترم كل تعهداتها التي وقعت عليها في اتفاقات السلام. وستنفذها نصا وروحا.

وقال بيرس، في حديثه مع الصحفيين بعد لقائه رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، ان «السلام بالنسبة لنا هو اهم من الفوز في الانتخابات».

من ناحيته اعرب ميجور عن امله في ان تتحول جريمة القتل البشعة، التي ذهب ضحيتها يتسحاق رابين، الى رافعة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان بيرس قد اعلن في وقت سابق ان عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ستتم في الموعد المتفق عليه.

على صعيد آخر عقد الجنرال امنون شاحك، قائد اركان الجيش العامة، أمس الثلاثاء، اجتماعا في مكتب قائد «الادارة المدنية» في الضفة الغربية، العميد دافيد شاحف بحضور قادة الألوية وذلك للبحث في سبل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وتسليم السلطة الفلسطينية الصلاحيات المختلفة.

وذكرت الانباء ان «الادارة المدنية» ستتحول الى هيئة للتنسيق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وفي ساعات بعد ظهر أمس، الثلاثاء، وصلت الى مقر الارتباط في جنين، في موقع مثلث الشهداء، اربع سيارات تقل عشرة ضباط فلسطينيين من ضباط الدوريات المشتركة بأسلحتهم وزيهم العسكري بقيادة العميد زياد الأطرش، مسؤول لجنة الارتباط العسكري العليا، وذلك في اطار عملية الانتشار الفلسطيني في شمال الضفة.

وأفاد مراسل «الاتحاد» في جنين ان اجتماعا عقد في مثلث الشهداء، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بقيادة الجنرال جابي اوفير والعميد الحاج اسماعيل جبر. وتباحث الجانبان في كافة الاوضاع في منطقة جنين.

وصرح العميد الحاج اسماعيل عقب الاجتماع بأن اللقاءات مع الاسرائيليين لا زالت مستمرة لاستكمال اعادة الانتشار. وبصدد دخول (٥٠٠) شرطي فلسطيني من غزة الى اريحا، قال الحاج اسماعيل: لا توجد، حتى الآن، ترتيبات محددة لذلك، ولم يحدد موعد لوصول هذه القوات، وقد نتوصل الى اتفاق خلال يومين.

يشار الى ان اجتماعا كان عقد صباحا بين قائد قوات الامن الوطني في المنطقة العقيد فايز عرفات، وقائد منطقة جنين العسكري الاسرائيلي السيد داني.

وعقب الاجتماع، صرح العقيد عرفات بأن الاجتماع خصص لدراسة وترتيب عمل برامج قوات الأمن والشرطة الفلسطينية التي ستحل مكان القوات الاسرائيلية.

* جانب من الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي عقد في مقر الارتباط بين الجانبين في جنين ورأسه الحاج اسماعيل، قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني (تصوير: ثائر ابو بكر) *

من جانبها، بدأت قوات الاحتلال، صباح أمس، باخلاء مركز جنين العسكري، فقامت بتفكيك واخلاء جميع محتويات الموقع، كما أزالت الجرافات الاسرائيلية الحاجز الترابي المحيط بالمركز.

وقالت مصادر صحفية ان الجانب الفلسطيني يصر على ان تنسحب القوات الاسرائيلية من جنين حتى الـ ١٣ من الشهر الجاري الا ان الجانب الاسرائيلي يصر على ان يتم ذلك حتى الـ ١٩ منه.

واعتبر جميل الطريفي ان الرد العملي والمناسب على الحاقدين الراغبين بهدم المسيرة السلمية هو تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

* التحضير لاستقبال الشرطة في طولكرم *

على صعيد آخر عقدت لجنة دعم ومؤازرة السلطة الوطنية اجتماعا تنسيقيا مشتركا مع بلدية طولكرم، تم خلاله استعراض الخطوات والاجراءات العملية لتزيين المدينة وتنظيف شوارعها، والتحضير لاستقبال قوات الشرطة.

وقال ناطق باسم البلدية في تصريح لوكالة «وفا»، ان «قسم الأشغال في البلدية، خصص فترة دوام اضافية ليلية لمتابعة بقاء الشوارع نظيفة، وتقديم الخدمات الضرورية»، واضاف ان المجلس البلدي قرر في جلسته العادية الأخيرة طرح عطاء لاعادة تعبيد بعض الشوارع في المنطقة.

من جهة أخرى، أزالت القوات الاسرائيلية الحواجز الاسمنتية التي كانت مقامة عند مدخل مقر الادارة المدنية في مدينة طولكرم، وفتحت الطريق امام حركة السيارات، منهية بذلك اغلاقا لهذه المنطقة استمر عدة سنوات.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تستنكر تصاعد اعتداءات الاصوليين المتطرفين

*** تقرير «المنظمة» يشير الى اللجوء الى تشويه الضحايا * «اعمال العنف باتت تهدد الحق الأساسي للانسان الا وهو حقه في الحياة» ***

● القاهرة - الوكالات - استنكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تصاعد اعمال العنف التي ينفذها أصوليون متطرفون في صعيد مصر ولجوء هؤلاء الى تشويه ضحاياهم خلال الفترة الاخيرة في هذه المنطقة التي تشهد مواجهات بين الشرطة المصرية والاصوليين المتطرفين.

وقالت المنظمة في تقرير نشر في القاهرة ان هناك «زيادة لا مثيل لها في اعمال العنف في صعيد مصر في محافظات اسيوط وقنا والمنيا اسفرت عن مقتل ٣٣٣ شخصا بين كانون الثاني وتشرين الاول ١٩٩٥ مقابل ٦٣٠ شخصا في الاجمال خلال السنوات الاربع الماضية».

واضافت المنظمة ان ٢٥٩ شخصا قتلوا في محافظة المنيا الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة وحدها منذ بداية العام معظمهم، وعددهم ١٤٠ شخصا، في اعتداءات نفذتها «الجماعات الاسلامية المسلحة».

وأوضحت المنظمة استنادا الى احصاءاتها ان ٢٧٩ قتلوا في المقابل في كل البلاد في العام ١٩٩٤.

وشجبت المنظمة الاعتداءات ذات الطابع الديني ووصفت تبريرات الجماعات المسلحة لها بتعاون الضحايا مع الشرطة بانها «مغلوطة تماما».

وفي المقابل قتل ٨٦ شرطيا في هذه الاعتداءات بينهم ٧٤ شخصا بشكل متعمد في كمائن اقامها الاصوليون المتطرفون، بما يشكل ٦١٪ من اجمالي ضحايا الجماعات المسلحة.

وأكدت المنظمة، من جهة ثانية، «التغيير النوعي» في الاعتداءات الذي تمثل اخيرا في «التمثيل بجثث الضحايا، وتصاعد الأعتداءات ضد الممتلكات الخاصة واعمال السطو المسلح على محلات الصاغة» التي يملكها اقباط في الغالب.

وقالت المنظمة ان «الجماعات المسلحة بدأت في آب الماضي التمثيل بجثث ضحاياها بهدف ارهاب السكان واظهار قدرتها على الانتقام». وقدم التقرير قائمة مفصلة باسماء ضحايا اعمال العنف التي نفذها الاصوليون المتطرفون منذ بداية العام.

وساق التقرير مثالا قيام عناصر هذه الجماعات بقطع رأس الضحيتين الفلاحين سيد طالب حسين وقصدي فهمي عمر في ٢٤ آب و١٤ ايلول على التوالي بعد قتلهما. وكذلك قيامهم بوضع رأس الضحية الثاني في جردل من البلاستيك ربطوه الى عمود كهرباء.

وقالت المنظمة ان «الجماعات المسلحة تتحمل مسؤولية القسم الأكبر من اعمال العنف» مؤكدة انها «السبب في مقتل ٩٠٪ من ٩٦٣ ضحية سقطوا خلال السنوات الخمس الاخيرة وحتى تشرين الاول ١٩٩٥ في اطار الصدامات مع قوى الأمن» المصرية.

وقال التقرير ان اعمال العنف هذه «باتت تهدد أكثر من اي وقت مضى الحق الأساسي للانسان الا وهو حقه في الحياة»، مشيرا الى انها لا تزال مستمرة في مصر «رغم ١٥ عاما متواصلة من حالة الطوارئ».

التحقيق مع (٨) ضباط مصريين لتهادنهم مع الاصوليين المتطرفين

* المنيا (مصر) - الوكالات - افاد مصدر مصري امني، امس الثلاثاء، ان ثمانية من ضباط الشرطة المصرية «اوقفوا عن العمل واحيلوا الى التحقيق» لتهادنهم في «اداء واجبهم» خلال اعتداءات نفذها اصوليون متطرفون في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان الضباط الثمانية العاملين في مدينة ملوي (..٣ كيلومتر جنوب القاهرة) اوقفوا عن العمل واحيلوا الى التحقيق في الاسبوع الاخير من تشرين الاول الماضي بقرار من اللواء سامي عبد الجواد، مدير الامن في محافظة المنيا. وبين الموقوفين ضابطان برتبة نقيب.

رئيس وزراء فرنسا يقدم استقالة حكومته!

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن قصر «الاليزيه» في بيان ان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه، قدم أمس الثلاثاء استقالة حكومته الى الرئيس جاك شيراك، الذي وافق عليها وكلفه بتشكيل حكومة جديدة.

● آلان جوبيه ●

وقد تسلمت حكومة جوبيه المستقيلة مهامها في ١٨ ايار الماضي. وفي ٢٤ آب الماضي اقيل وزير الاقتصاد والمالية، آلان مادلان وعين مكانه جان ارتوي.

وقد اشير مرارا في الأسابيع الاخيرة الى احتمال اجراء تعديل حكومي لكن الرئيس شيراك اكد في كلمة متلفزة اخيرا انه لا يتوقع اي تغيير وشيك.

ويبدأ جوبيه، ظهر أمس، مشاورات مع عدد من وزراء الحكومة المستقيلة في مقر الحكومة في ماتينيون.

ومن بين الوزراء الذين استقبلهم جوبيه: بيار اندريه بيريسول (الاسكان) ورروجيه روماني (شؤون البرلمان) وكلود غوسغان (اصلاح الدولة) وغي درو (الشباب والرياضة) وجاك دو بيريتي (شؤون ما وراء البحار).

تقدم في تطبيع العلاقات بين الاردن والكويت

● عمان - «و.ص.ف» - قال وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، ان المصالحة العربية «خاصة تطبيع العلاقات الثنائية مع الاردن تجري وفق ما هو مطلوب».

وفي تصريح الى صحيفة «الدستور» الاردنية نشرته، امس الثلاثاء، لفت الشيخ الصباح الى «تبدل في المواقف الكويتية خاصة مع الاردن» مشيرا الى ان «اعادة العلاقات بين البلدين على الطريق».

وكان الوزير الكويتي اعلن في تشرين الأول الماضي ان بلاده تتجه «في القريب العاجل» الى تطبيع علاقاتها مع بعض الدول التي دعمت العراق ابان ازمة الخليج. وتحدثت مصادر عن وجود تيارين داخل الحكومة الكويتية احدهما متردد في هذا الصدد.

انجاز الدراسات الفنية لمحطة «بوشهر» النووية في ايران!

● طهران - «و.ص.ف» - اعلن المسؤول عن البرنامج النووي الايراني في تصريحات نشرت، امس الثلاثاء، ان الدراسات الفنية الأولية لبناء محطة «بوشهر» النووية، وهي اول محطة في ايران قد انجزت.

ولم يوضح مدير منظمة الطاقة الذرية الايرانية رضا عمر الله، متى ستبدأ «اعمال البناء»، لكنه أكد ان المحطة ستبدأ العمل في مهلة ثلاث سنوات.

وكان العديد من المسؤولين الروس اعلنوا في الآونة الأخيرة ان الأعمال في المحطة ستبدأ قبل نهاية السنة الحالية وانها ستستغرق اربع الى خمس سنوات على الأقل.

وقد تم انجاز الدراسات الأولية للمشروع، الذي تبلغ كلفته مليار دولار خلال ١٨ شهرا وقام بها ١٥٠ خبيرا روسيا. ومن المقرر ان يعمل في المشروع حوالي ١٥٠٠ مهندس وفني روسي.

٢٠٠ الف طفل يشاركون، حاليا، في الحروب في مختلف انحاء العالم

● ابيدجان (ساحل العاج) - «و.ص.ف» - افتتح، امس الثلاثاء، مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة في ابيدجان حول مصير الاطفال الجنود بشكل خاص ومصير ضحايا الحروب من الشبان في افريقيا الوسطى والغربية بشكل عام.

واظهرت احصاءات اجراها صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الذي يساهم الى جانب بنك التنمية الافريقي في تنظيم هذا المؤتمر، ان ما لا يقل عن ٢٠٠٠٠٠ الف طفل يشاركون حاليا كجنود في نزاعات في مختلف انحاء العالم.

وسيعرض المشاركون - وهم خبراء من ٥٠ بلدا واطفال اتوا من ١٣ دولة افريقية منها ليبيريا وسيراليون وزائير وساحل العاج ويمثلون عن منظمات غير حكومية - في المؤتمر الذي يستغرق اربعة ايام وضع الاطفال الجنود لا سيما في القارة الأفريقية.

وفي ليبيريا مثلا شارك حوالي ٦٠٠٠ طفل جندي في الحرب الأهلية التي جرت بين ١٩٨٩ وآب ١٩٩٥. وافاد الخبراء، ان بعضهم كان فتيا لدرجة انه لم يكن حتى يفهم لماذا والحساب من يقاتل.

اما في سيراليون التي تعد ٤.٥ ملايين نسمة فقدرت «اليونيسيف» عدد الأطفال الجنود بـ ٢٠٠٠ طفل موزعين بين الجانب الحكومي وبين ثوار الجبهة الثورية الموحدة. ويتعاطى قسم كبير منهم المخدرات وبعضهم بدأ بالقتال في سن العاشرة.

واعلنت غارسا ماشيل، المسؤولة في «اليونيسيف» ان هناك اطفالا يقاتلون، ايضا، في انغولا وموزمبيق.

وسيبحث المؤتمر وهو الثالث الذي تنظمه الامم المتحدة حول هذا الموضوع في اسباب النزاعات المسلحة في افريقيا وسيدرس وسائل الوقاية من العنف والاعتداءات الجنسية التي يتعرض لها الاطفال والنساء.

وورد في التقرير الذي اعدته «اليونيسيف» ان الاطفال «هم اكثر الذين يعانون من اغلاق المدارس او تدمير المستوصفات وزرع الحقول بالالغام ونفاد البضائع من الاسواق».

واشارت «اليونيسيف» الى ان ما بين مليون ومليوني طفل يعانون بشكل مباشر من النزاعات المسلحة في دول افريقيا الوسطى والغربية.



●سلاح.. طفل.. جندي..!●

(٤٢٧٧) مرشحا في الانتخابات التشريعية في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - يتنافس (٤٢٧٧) مرشحا مصريا في الانتخابات التشريعية التي من المقرر ان تجري الدورة الاولى منها في ٢٩ تشرين الثاني الحالي في مصر. (اقرأ مقابلة عن الانتخابات التشريعية في مصر مع احد قادة حزب «التجمع» المصري، د. رفعت السعيد).

وسيقوم حوالي ١٨ مليون ناخب باختيار ٤٤٤ نائبا في مجلس الشعب في ٢٢٢ دائرة انتخابية اي نائبين عن كل دائرة.

وقدمت الترشيحات بين ٢٧ تشرين الاول و٦ تشرين الثاني ويفترض ان يحصل المرشح ليتم انتخابه على خمسين بالمئة من الاصوات في الدورة الاولى. واذا لم يحصل اي مرشح في دائرة ما على غالبية مطلقة تنظم دورة ثانية في السادس من كانون الاول بين المرشحين اللذين احتلا المرتبة الاولى.

وقدم الحزب الوطني الدمقراطي الذي يقوده الرئيس المصري حسني مبارك ويحتل القسم الاكبر من مقاعد المجلس ٤٣٩ مرشحا بينهم عشرة وزراء.

وقررت كل تشكيلات المعارضة المشاركة في الاقتراع خلافا لما حدث في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٩٩٠. وكانت تشكيلات المعارضة قاطعت هذه الانتخابات للاحتجاج على «رفض الحكومة اعطاء ضمانات على نزاهة الانتخابات».

وكانت جماعة «الاخوان المسلمين» التشكيل الرئيسي في المعارضة اعلنت عزمها على تقديم ١٥٠ مرشحا. الا ان ٨١ من كوادرها منهم حوالي ٥٠ كانوا يعتزمون ترشيح انفسهم احيلوا الى المحاكمة امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بتهمة تشكيل منظمة غير مشروعة.

وتبلغ مدة ولاية مجلس الشعب المصري خمس سنوات.

١٠٠ مرشح يرسبون في امتحان القراءة!

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان اللجنة المكلفة بدراسة طلبات المرشحين الى مجلس الشعب المصري استبعدت زهاء مئة منهم لأنهم رسبوا في امتحان القراءة والكتابة.

وقال المصدر ان الفوز في هذا الامتحان شرط لقبول طلبات المرشحين الذين لا يحملون شهادات مدرسية او جامعية.

وتقدم في الاجمال (٤٢٧٧) مرشحا الى الانتخابات المقرر تنظيم الدورة الأولى منها في ٢٩ تشرين الثاني الحالي.

وكان مجلس الشعب الحالي استبعد اثنين من اعضائه لجهلهما في اخفاء اميتهم. وتبلغ نسبة الأمية في مصر حوالي (٥٠٪).

ورفضت اللجنة، من جهة ثانية، طلبات ستين مرشحا آخر لأنهم من اصحاب السوابق. ويبلغ عدد الناخبين المصريين ١٨ مليون ناخب من ستين مليون نسمة، موزعين على ٢٢٢ دائرة انتخابية. ويمثل كل دائرة نائبان الى المجلس الذي يعد ٤٤٤ مقعدا.

صحيفة «البعث» السورية:

المنطقة تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى السلام!

● «سلامنا ليس سلام الصفقات المنفردة والجزئية» ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، بعد ثلاثة ايام من اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، «ان منطقة الشرق الأوسط تحتاج، اليوم، اكثر من اي وقت مضى الى السلام العادل والشامل المرتكز الى قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية والذي يعيد لكل ذي حق حقه ويقضي نهائيا على كل أشكال ومظاهر العدوان والاحتلال والظلم واغتصاب الحقوق والأراضي ويضع حدا للمآسي والمحن والآلام التي تتخبط فيها منطقتنا منذ حوالي نصف قرن».

لكنها اوضحت «ان ما تنشده سوريا ليس أي سلام. وليس سلام الصفقات المنفردة والجزئية والحلول الوسط والمساومات والمفاوضات السرية والمناورات الرخيصة التي لا تغير من الأمر الواقع شيئا وانما تتطلع الى السلام الحقيقي، سلام الشجعان والكرامة المتوافق عليه دوليا وقانونيا وانسانيا والذي يرفع الغبن عن المغبون ويحرر الأرض العربية ويعيد للعرب حقوقهم كاملة غير منقوصة».

من ناحيتها، رأت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان المطلوب هو ان يتخذ الجانب الاسرائيلي موقفا محددا وصريحا في التقيد بأسس السلام»، معتبرة ان «الاجتهاد الامريكي لدفع مسيرة السلام لا يرفع عن الولايات المتحدة المسؤولية الكبرى كراع وشريك كامل في محادثات السلام (اي) تقصيرها في اتخاذ موقف فعال يجعل اسرائيل تنتهج خيار السلام الحقيقي».

كلمة الاتحاد

تحقيق شامل..!

● الوصول للحقيقة بشأن الثغرات الأمنية التي اتاحت نجاح عملية اغتيال رئيس الحكومة، رابين، هو أمر ضروري لا غنى عنه. لكن من الأفضل والأسلم ان تعطى مهمة التحقيق فيه الى جسم محايد، وليس للشرطة او المخابرات.. لانه لا يجوز للمتهم ان يحقق مع نفسه. والمطلوب هو ان تقام لجنة تحقيق رسمية، ذات أسنان ومصداقية، مثل لجنة التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا.

بيد ان موضوع التحقيق يجب الا يقتصر على عملية الاغتيال بحد ذاتها. ولا حتى على الجانب الأمني، رغم اهميته وخطورته. ولا على مسلسل الاهمال في معالجة التهديدات بالقتل التي اسمعت ضد رابين وغيره في المظاهرات والمناشير وفي المستوطنات او في نشاطات واجتماعات الليكود.

ان جريمة اغتيال رابين أكدت ما كنا قلناه ورددناه عبر سنين طويلة، من ان الفاشية رفعت رأسها في اسرائيل. موجودة بشكل منظم. لها عصابات وتنظيمات وأسلحة. ولها مساندون، مباشرون وغير مباشرين، في احزاب اليمين وفي مؤسسات ودوائر واجهزة مختلفة بعضها رسمي وبعضها شعبي. بعضها معروف وبعضها غير مكشوف.

والفاشية لم تأت من فراغ، بل نشأت في مستنقع الاحتلال والقمع. نشأت في مستنقع العنف والعنصرية. عندما وجهت سهامها المسمومة الى العرب، جرى التسامح معها على كل المستويات.. السياسية والأمنية والاعلامية والقانونية وحتى القضائية. الكثير من القضايا لم يحاسب عليها أحد. الكثير من القضايا لفلفت في الشرطة. وان وصلت الى المحاكم، فقد تم تقزيمها. وان انتهت في المحاكم بعقوبات، جرى تخفيفها واصدار عفو عنها.

ان جريمة اغتيال رابين هي حلقة في سلسلة متصلة، بدأت من ممارسات العنف ضد العرب. ومن يريد اقتلاع هذه الظاهرة من جذورها، عليه ان يعود باخلاص وأمانة الى هذه الجذور. والا فان الجهد سيذهب سدى. ولن ينتهي الى علاج حقيقي.

من هنا، ينبغي ان تعطى لجنة التحقيق الرسمية الحرية التامة لفحص القضية من اساسها، بدون قيود.

والى جانب التحقيق، هناك حقائق معروفة يذكرها خبراء ويذكرها سياسيون، عن تاريخ الممارسات الفاشية، وبالامكان البدء بمواجهتها دونما حاجة لانتظار التحقيق. هناك قوانين عنصرية. وهناك مسيرة سلام ينبغي ان تستمر وتتعمق، وصولا الى السلام العادل والشامل. وهناك مفاهيم جديدة يجب ان تسود في المجتمع الاسرائيلي حول العلاقات مع العرب وحول النقاش الحضاري والدمقراطية الحقة ومحاربة العنف بكل أشكاله.

(«الاتحـــاد»)

١١/٧، الذكرى الـ ٧٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى:

ثورة يجدر الاحتفال بها.. لماذا؟!

● بقلم: عفيف سالم ●



● الحديث عن الذكرى الثامنة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لا يأتي، في هذه المرحلة التاريخية المعاصرة، من باب اسقاط الواجب او من باب التأكيد على الالتزام بمبادئ تلك الثورة، التي هدفت في الاساس الى القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان، ووضع الانسان واحتياجاته وآفاق تطوره في مركز هذا الوجود. كما ان ضرورة مثل هذا الحديث عن مثل هكذا ثورة عالمية لا ينبع من الحنين الى الماضي ومن الرغبة في استعادته واعادة بنائه على صورته القديمة او الصورة التي يجري عليها بعض الترميم.

وباعتقادي ان ما يفرض اطلاق مثل هذا الحديث هو ضرورة الوعي لحقيقة ما جرى خلال السنوات الاخيرة، ومنذ انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، من ناحية، وفهم المتغيرات في هذه البلاد الاخيرة من ناحية اخرى. وكذا الاستفادة من هذه المرحلة البور الوحشية ذات سيطرة القطب الواحد على القرارات والشرعية الدولية من الناحية الثالثة.

الا انه قبل النظر الى تلك التطورات في الساحة الدولية لا بد من التأكيد على الحقيقة الاساس القائلة ان ما انهار لم يكن النظرية الاشتراكية، وهي النظرية الفكرية الاكثر عدالة في التاريخ البشري، بل ما انهار هو التطبيق الفاشل لتلك النظرية الرائعة. وان كان هذا التطبيق الفاشل للنظرية الصحيحة قد اوصلها في بعض هوامشها الى حالة الجمود والتحجر وعدم الاخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاجتماعية والتغييرات في العلاقات الانتاجية القائمة في المجتمعات الانسانية مجتمعة، وفي كل مجتمع انساني على حدة.

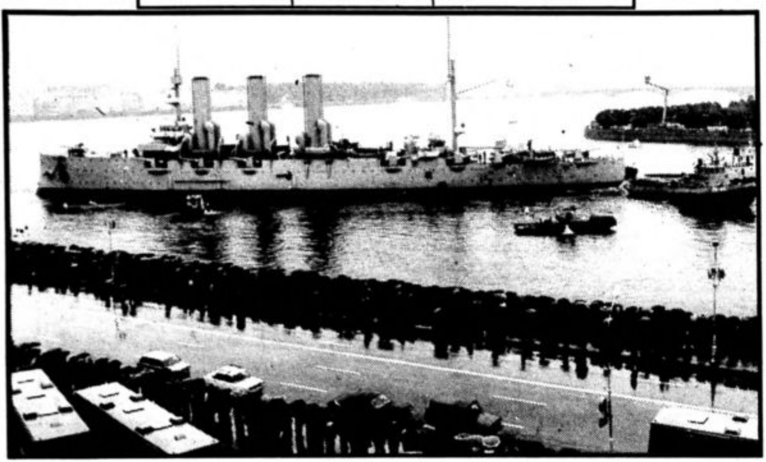
كذلك فان المنافسة الدعائية بين نظامين متناقضين الى حد التناحر، وعدم الاهتمام بالصناعات الخفيفة والاحتياجات الاستهلاكية للفرد، اسهما والى حد بعيد في انجذاب مجموعات من الشباب الى البهرجة الرأسمالية والى الدمقراطية المشوهة وعدم احداث التوازن ما بين الواجبات والحقوق، سواء على مستوى العلاقة بين الافراد المشكلين للمجتمع او على مستوى العلاقات الانتاجية القائمة في الانظمة التي ادعت من خلال سيطرة الدولة، وليس سوفييتات العمال والكادحين، على ادوات الانتاج، انها قضت على مراكز القوى في النظام او على جعله نظاما يوازي بين مصالح جميع اطرافه والقوى المشكلة له.

هذه العوامل الى جانب العديد غيرها هي التي جعلت من الامور الثانوية الهامشية امورا اساسية دفعت بالجماهير الى الابتعاد عن النظام، الذي كان عليه ان يمثل مصلحتها. الا ان هذه الجماهير، وعلى الرغم من انفتاحها المريع تجاه هذا الجديد المجهول، لم تتنازل عن ميراثها القديم، الذي تمثل بالمكتسبات الاجتماعية الاقتصادية الاساس كحقها في العيش والعمل والسكن والتعليم وتلقي العلاج الطبي المجاني - هذه المكاسب التي اودى بها النظام الوريث للنظام الاشتراكي السابق، لا بل فجر العديد من الصراعات القومية، التي كانت مجمدة او في حالة سبات، كما نرى، حتى الآن، في يوغوسلافيا السابقة، اضافة الى تفشي الجريمة المنظمة والدعارة والركض خلف الربح السريع وفق المبدأ الميكافيلي القائل: الهدف يبرر الواسطة.

على ضوء ما تقدم يمكن القول ان هذا التناقض ما بين هذا الجديد المتسيب، الذي لم يشكل بديلا حقيقيا للنظام الاشتراكي السابق في هذه الدول، وما بين المكاسب الاجتماعية والاقتصادية والتمسك بها والسعي الى الحفاظ عليها، هو الذي ساعد اولئك المؤمنين بالاشتراكية العلمية وبالماركسية اللينينية في العمل على استعادة مواقعها في الخريطة السياسية. وهذا ما نراه، على سبيل المثال لا الحصر، في كل من بلغاريا وبولندا، حيث تمكنت تلك القوى من البدء بمسيرة استعادة مواقع الاشتراكية في هذين البلدين. وهو الامر الذي يشير الى تلك الامكانات الكامنة لدى هذه القوى مستقبلا اذا تم استغلالها والاستفادة منها بصورة صحيحة.

وهنا، بطبيعة الحال، المكان للتحذير من اخطار الركون الى نتائج تفاعل الظروف الموضوعية واهمال العامل الذاتي من ناحية، او من اخطار الوهم بان الاشتراكية او بالمعنى الاصح التجربة الاشتراكية السابقة، ستعود بالصورة ذاتها وبالنهج ذاته الى احتلال مواقعها التي كانت. كذلك يخطئ من يعتقد ان الظروف الدولية الحالية تسير في اتجاه تفجير صراعات الحرب الباردة القديمة من جديد وفي كل المجالات. فهذه الحرب الباردة، ايضا، ستغيّر من صورتها ومن مجالاتها.. ولعل المجال الابرز سيبقى في اطار الصراع الفكري الايديولوجي بين توجهين وفلسفتين وفهمين. وباعتقادي هناك العديد من الامور القابلة للتجديد والتحديث في هذا المجال.

ما لا نقاش حوله هو ان الاشتراكية هي خلاصة الفكر البشري القابلة للتجديد والتطوير والتحديث. فهي الاكثر عدالة. ولو لم تبق غير هذه الحقيقة الاساس لكان على الماركسيين اللينينيين ان يحتفلوا بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي احتفلنا امس بذكراها الثامنة والسبعين.



● سفينة اورورا التي اطلقت منها شرارة الثورة الاولى ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اطار حملة خاصة

(٢٢٪) من وسائط النقل التي فحصت غير صالحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، النقاب امس الثلاثاء، عن ان (٢٢٪) من وسائط النقل التي خضعت للفحوصات في الاشهر العشرة الماضية، كانت أجهزتها الوقائية غير صالحة وفي حالة سيئة.

وفحصت دوريات خاصة في وزارة المواصلات، هذا العام (٢٢) الف وسيلة نقل، في إطار حملة لمكافحة حوادث الطرق، وجدت منها (٤٧٥٠) سيارة في حالة سيئة، طلب من اصحابها تصليحها فورا. وانزلت مئة سيارة منها عن الشارع.

ودلت معطيات دوريات الأمان ان تحسنا بنسبة (١٠٪) طرأ على اوضاع وسائط النقل في عام (١٩٩٥) مقارنة مع العام المنصرم.

وتعمل اليوم (٥) دوريات امان في جميع انحاء البلاد و (٣) وحدات لفحص تلويث وسائط النقل للبيئة، وذلك بالتعاون مع الشرطة.

وتبين من فحص واعمال رقابة افراد قسم وسائط النقل في وزارة المواصلات ومعاهد الترخيص، ان عددا من ممتحني السائقين ومكاتب الترخيص، عملوا خلافا للانظمة وتعليمات وزارة المواصلات. واتخذت اجراءات ضدها تجسدت بسحب الرخص والغاء رخص ممتحني السياقة لفترات طويلة.

توجه الى ملجأ للنساء المضروبات وهدد زوجته بالقتل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – خرق شاب من كرمئيل (٣٥ عاما)، أمر محكمة الصلح في عكا، الذي يمنعه من مغادرة بيته. وتوجه الى القدس، حيث تمكث زوجته في ملجأ للنساء المضروبات وهددها بالقتل.

وأحضرت الشرطة المشتبه به، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لأنه يشكل خطرا على زوجته واولادهما، مشيرا الى النية بتقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة أيام، بهدف استكمال التحقيق.

السجن الفعلي ليوم واحد على شاب تهرب من دفع غرامة مالية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، السجن الفعلي ليوم واحد، على شاب من نهريا، تهرب من دفع الغرامة لضريبة الدخل.

وقدمت النيابة طلبا الى المحكمة لفرض السجن الفعلي بدلا من الغرامة التي لم تدفع وذلك بموجب البند (١٩) من قانون المخالفات لسنة (١٩٨٥).

وكانت المحكمة فرضت الغرامة على المتهم بتاريخ (٩٢/٦/٨)، بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، بلغت مع الفوارق والفوائد حتى (٩٥/٥/١٠) (٣٨٠٠) شيكل.

وقال المتهم انه يعتاش من مخصصات ضمان الدخل البالغة (٧٠٠) شيكل شهريا. ولم يعمل منذ خمسة اعوام. وقبل البطالة كان مدقق حسابات يدير له حساباته. وقال انه لا توجد لديه امكانية لدفع اي شيكل بسبب وضعه الصحي، فقد اجرى عملية جراحية في ظهره وهو مشلول. ولا يستطيع الجلوس في السجن.

وطلب ممثل النيابة تقسيط المبلغ لفترة طويلة، او السجن الفعلي ليوم واحد مقابل المبلغ.

وسوّغ القاضي موافقته على فرض السجن الفعلي ليوم واحد، من منطلق ان المحكمة غير مخولة بتخفيض المبلغ او إلغائه، وبسبب وضع المتهم الصحي.

اوبرا جاكلين كينيدي!

● جاكلين كينيدي ●

■ واشنطن – ستكون حياة جاكلين بوفيبه كينيدي اوناسيس موضوع عرض لاوبرا هيوستن في خريف ١٩٩٦. وذكرت صحيفة «نيوز ويك» التي اوردت النبأ ان اوبرا «جاكي او» التي اعدها وين كوستنباوم البروفسور في جامعة يين تتضمن مشهدا خياليا يجمع في ١٩٦٨ بين اليزابيث تايلور وغريس كيلي وماريا كالاس في مرقص.

وفي الفصل الثاني ستنشد جاكي كينيدي وماريا كالاس معا اغنية حب لاوناسيس.

مليـون شخص حصلـوا على جنسيـات دول الاتحـاد الاوروبي بـين ١٩٩٠ و١٩٩٣!

● لوكسمبورغ – جاء في تقرير نشرته هيئة الاحصاء التابعة للاتحاد الاوروبي ان مليون شخص حصلوا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣ على الجنسية في دول الاتحاد الخمس عشرة.

وأشار التقرير الى ان معظم المواطنين الجدد في الاتحاد من تركيا والمغرب ويوغوسلافيا السابقة.

واحتلت فرنسا طليعة البلدان الاوروبية في منح جنسيتها (٢٣٣ الفا) تليها بريطانيا (٢١٨ الفا) ثم دول البنيلوكس (٢.٤ آلاف) والمانيا (١٢٩ الفا) والسويد (١١٦ الفا). ويبلغ عدد سكان الاتحاد ٣.٧ ملايين نسمة.

تأجيل قدوم فرقة ...

* تغيير في مواعيد ... مشهد رابين وتقديم ... سيتوجهون لتعزية ليئا...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرقة «اهلا نبيل وهشام» ستصل الى البلاد يوم الاحد القادم ١١/١٢. وكان من المفروض ان تصل الى ... الاحد الماضي، ولكن تم تأجيل ذلك بعد حادث اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

واثر ذلك التأجيل تم تغيير بعض مواعيد العروض الى مواعيد اخرى ولم يتم الغاء اي عرض. والعروض التي تم تغييرها هي في الكاميري بدل ٨و١١/٩ اصبحت في ٢٦ و١١/٢٨ وفي شفاعمرو بدل ١١/١٠ اصبح العرض في ١١/١٤ وفي «الاوديتوريوم» حيفا بدل ١١/١١ اصبح في ١١/٢٢ وفي التخنيون بدل ١١/١٨ اصبح في ١١/٢٩ وفي قاعة «هيخال هتربوت» في كرمئيل برعاية جمعية تطوير الثقافة والرياضة في الرامة بدل ١٤ و١١/١٧ اصبح في ١٧ و١١/١٩. ومواعيد باقي العروض بقيت كما هي.

ومن ناحية اخرى علم مراسلنا ان ...

اعتقال ثلاثة شبان ...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من بركا، لفترات تتراوح بين (٣ – ٦) ايام، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وكان عدد من افراد الشرطة داهموا بيت احد المشتبه بهم في ...

بعد تغيير لائحة الاتهام

الحكم على شقيقين من عين ماهل بالسجن الفعلي بتهمة قتل قريبهما

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» من امال شحادة – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات على سري حبيب الله المتهم بقتل المرحوم قاسم نايف حبيب الله وعلى شقيق الاول، رزق حبيب الله، بالسجن الفعلي لمدة سنتين.

وقد قرر قضاة المحكمة المركزية، تغيير لائحة الاتهام من قتل مع سبق الاصرار كما وجهت التهمة النيابة الى قتل دفاعا عن النفس وذلك لعدم توفر الادلة المدينة بالقتل مع سبق الاصرار.

وكان المرحوم قاسم حبيب الله قد توفي يوم ٩٤/١٠/٢٦، مقابل بيت شقيقته في عين ماهل وفي حينه، وحسب ما جاء في ملف الشرطة، وقعت الحادثة بعد عودة اهالي القرية من قطف الزيتون، وقد سمع المرحوم صراخ شقيقته مقابل بيتها، فتوجه لمساعدتها وفوجئ بانهيال زوجها، سري، عليها بالضرب فوقعت مشادة كلامية بين الاثنين ثم ترك المرحوم المكان وتوجه نحو بيته لافراغ حمولة الزيتون من التراكتور، ليعود الى الارض لنقل الحمولة الثانية واثناء عودته كان زوج شقيقته في الطريق ووقع عراك بينهما اصيب خلاله المرحوم بطعنة سكين في الكبد كانت قاتلة.

واعتقلت الشرطة شقيق الزوج المتهم رزق لاشتراكه في الاعتداء، وادين بضربه المرحوم على رأسه قبل وفاته.

وقد اثار القرار غضب عائلة المرحوم وفي اعقاب صدور القرار وقع شجار بين عائلتي المرحوم والمتهمين، اصيب خلاله اثنان، احدهما دهك بالسيارة، ونقلا الى المستشفى للعلاج، واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص، اطلقت سراحهم بعد التحقيق.

في مهرجان دمشق السينمائي التاسع:

الجائزة الاولى للفيلم التشيلي

● دمشق – و.ص.ف – اختتم امس الاول الاثنين، مهرجان دمشق السينمائي التاسع الذي استمر اسبوعا واعلن عن فوز الفيلم التشيلي «فقدان الذاكرة» بالجائزة الاولى في مسابقة الافلام الروائية الطويلة التي شارك فيها ١٧ فيلما من العالم العربي وآسيا وامريكا اللاتينية.

واختتمت وزيرة الثقافة السورية، نجاح العطار، نشاطات المهرجان بكلمة حيت فيها المشاركين.

واعلنت بعدها لجنة التحكيم في المهرجان برئاسة التشيلي ميغيل ليتين وهو من اصل فلسطيني هاجر اجداده من قرية بيت ساحور في العام ١٩١٤ الى تشيلي، عن اسماء الافلام الفائزة على النحو الآتي:

* مسابقة الافلام الروائية الطويلة *

١. «الابجدية الاولى» الذهبية ومبلغ (٤) آلاف دولار للفيلم التشيلي «فقدان الذاكرة» للمخرج غونزالو خوستيناتو.

٢. «الابجدية الاولى» الفضية مناصفة بين الفيلم السوري «اللجاة» لرياض شيا و «الفيل والدراجة» للكوبي خوان كارلوس تابيو، اضافة الى الفي دولار لكل منهما.

٣. «الابجدية الاولى» البرونزية ومبلغ (١٠٠٠) دولار للفيلم المصري «سارق الفرح» لداود عبد السيد.

* مسابقة الافلام الوثائقية القصيرة *

١. «الابجدية الاولى» الذهبية ومبلغ (٣) آلاف دولار للفيلم السوري «هو وهي» للمخرج ... نصساني.

٢. «الابجدية الاولى» الفضية ومبلغ الفي دولار لفيلم «فاطمة الحواتة» للجزائرية ناديا شرابي.

٣. «الابجدية الاولى» البرونزية ومبلغ ١٠٠٠ دولار للفيلم الهندي «طفولة ضائعة» وهو من اخراج اف. بيكري سوامي.

وحصل الفيلم التونسي «صمت القصور» للمخرجة مفيدة التلاتلي الحاصل على الميدالية الذهبية في مهرجان قرطاج على الجائزة الخاصة

م فرقة «اهلا نبيل وهشام» ليوم الاحد القادم

واعيد بعض العروض * نبيل وهشام وأمل قرروا الغاء وتقديم مشهد ضد معارضي السلام * اعضاء الفرقة عزية لينا رابين *



لاتحاد - ... تصل الى ... ١١/١٢. ... تصل الى ... أجيل ذلك ... الحكومة

... تم تغيير ... مواعيد ... عرض. ... ما هي في ... اصبحت ... شفاعمرو ... عرض في ... يوم» حيفا ... ١١/٢٢ ... ١١ اصبح ... «هبخال ... ابة جمعية ... في الرامة ... في ١٧ ... العروض

... مراسلنا ان فرقة «اهلا نبيل وهشام» قررت الغاء المشاهد التي تقلد بها يتسحاق رابين واستبدالها بمشاهد ضد العنف وضد معارضي عملية السلام.

وعلم، ايضا، ان اعضاء الفرقة سوف يتوجهون فور وصولهم الى البلاد لتقديم التعازي الى السيدة لينا رابين بوفاة زوجها، كما سيعقدون مؤتمرا صحفيا، يوم الاثنين ١٢/١٣، في قاعة مسرح الكاميري في تل ابيب في العاشرة صباحا.

...ة شبان من يركا بتهمة حيازة الهيروين

لاتحاد» - ... الصلح في ... اعتقال ... لفترات ... (٦) ايام. ... الشرطة ... به بهم في يركا، وضبطت بحوزته (٥٥٠) غراما من الهيروين.

وقال احد المشتبه بهم انه وقع ضحية، مشيرا الى انه وجد كيسا ملفوفا بشكل مثير للفضول في ارضه ولم يعرف ما بداخله!! وقال انه نقله الى البيت لاستطلاع الامر، وانه قال ما قاله في التحقيق معه لان الشرطة اعتقلت زوجته!

وادعى مشتبه به اخر، انه توجه الى المشتبه به الاول، ليقول له ان ينقل آلة الحفر الثقيلة الى مكان آخر، فهو يعمل عنده، وقال انه دعاه لاحتساء القهوة، ولم يكد يجلس واذا بعدد من افراد الشرطة يقتحمون البيت!

...يلي «فقدان الذاكرة»

...افلام

...برة *

...» الذهبية ... لار للفيلم ... خرج نا...

...» الفضية ... م «فاطمة ... رابي.

...» البرونزية ... يلم الهندي ... اخراج اف.

...ي «صمت ...ة التلاتلي ... لذهبية في ... ائزة الخاصة للجنة التحكيم، كما حاز الفيلم التشيلي «اسفلت بلا اتجاهات» للمخرج ميغيل ليتين جائزة العمل الاول للفيلم القصير.

ونال السوري علي الكفري جائزة احسن موسيقى عن فيلم «صعود المطر» لعبد اللطيف عبد الحميد، والسوري جورج لطفي الخوري جائزة احسن تصوير عن الفيلم ذاته. واعطيت جائزة احسن سيناريو الى الفيلم البرازيلي «كارلوتا، اميرة البرازيل» وهو من اخراج كارلا كاموراتي.

اما جائزة احسن مخرج فحصل عليها الهندي كوفيند بيهالاي عن «زمن الخيانة». وحصل الممثل السوري تيسير ادريس والممثل الجزائري محمد علي علالو على جائزة احسن ممثل عن دوريهما في «صعود المطر» و «يوسف اسطورة النائم السابع»، فيما تقاسمت المصرية لوسي والتونسية آمال هزيلي جائزة احسن ممثلة عن دوريهما في «سارق الفرح» و «صمت القصور».

علماء اوروبيون رصدوا مجرّة يعتقد انها تكونت بعد «ولادة» الكون!

● باريس - «و.ص.ف» - مجرة بعيدة جدا تلفها وتدور حولها محوريا غيمة هائلة من الهيدروجين: انه الاكتشاف الاخير الذي قام به ستة علماء اوروبيين ويلقي ضوءا جديدا على واحدة من المسائل الدقيقة في علم الفلك الحديث والمتعلقة بكيفية تكون المجرات.

وتعتبر المجرة التي اكتشفها العلماء الأوروبيون الستة اخيرا وتدعى «١٢٤٣+٠٣٦» احدى المجرات الست الاكثر بعدا. ويشير طيفها الذي يميل الى الاحمر الى ان ضوءها الذي تم التقاطه انبعث منها فيما لم يكن الكون قد بلغ سوى ١٠٪ من «عمره» الحالي. واستنادا الى العلماء، فان المجرة شوهدت كما كانت عليه بعد ١.٢ الى ١.٥ مليار سنة ضوئية بعد «ولادة» الكون. ويحدد العلماء عادة في تلك الفترة تكون معظم المجرات.

وتبين نتيجة عمليات الرصد هذه ان مادة متفاعلة مع وسط غيمة الغاز تندفع اشعاعيا من وسط المجرة. وهذه الدفعات النفثية، التي غالبا ما تشاهد في المجرات المشعة البعيدة، مكونة كما يعتقد، من الكترونات ذات طاقة قوية ينتجها ثقب اسود يستوعب المادة.

وما اثار ذهول العلماء، ايضا، ان المجرة محاطة بغيمة هائلة من الغاز يبلغ حجمها ٥٠٠ الف سنة ضوئية اي اكبر بمرات عدة من الغيوم التي تحيط بالمجرات العادية. وتشكل المجرة كتلة يرجح انها اكبر باكثر من عشرة مليارات مرة من الكتلة الشمسية.

كما ان طول موجات انبعاثات الهيدروجين (المكون الرئيسي للغاز) تختلف بشكل كبير من جانب الى آخر من الغيمة. وفسر العلماء ذلك بان الغيمة تدور حول نفسها ببطء (الفارق بين السرعتين في جانبي الغيمة يقدر بـ ٤٥٠ كم في الثانية). وهذه المرة الاولى التي ترصد فيها ظاهرة من هذا النوع في مجرة بعيدة.

ومن المحتمل، ايضا، ان تكون الغيمة بقايا المراحل الاولى من تكوين المجرة. ويرجح ان غيوم الغاز المحيطة بالمجرات «البدائية» (التي نشأت بعيد «ولادة» الكون) تقوم بهذا الدوران المحوري قبل ان تتعرض لاضطرابات عنيفة نتيجة دفعات المادة النفثية.

فيتنام تشن حملة وطنية لمكافحة الإيدز

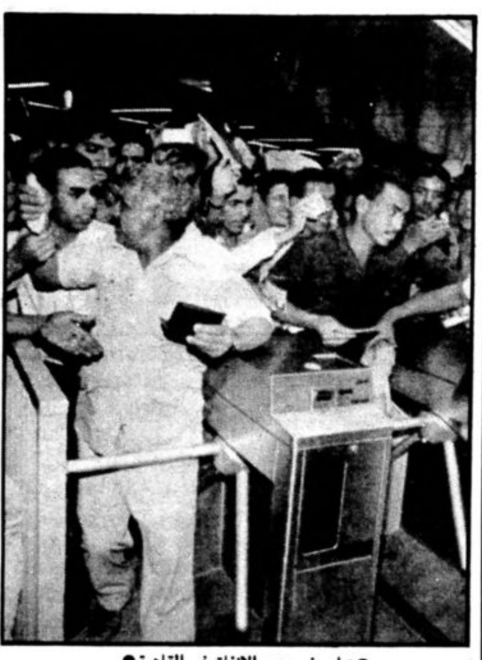
● هانوي - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية، امس الثلاثاء، ان السلطات الفيتنامية بدأت حملة وطنية واسعة لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) تستغرق طيلة تشرين الثاني الحالي.

وعلقت في المدن ملصقات عديدة لتحذير السكان من مخاطر الايدز ولـ «التشجيع على الاخلاص بين الزوجين». وتجري الحملة الاعلامية ايضا عبر الصحف والاذاعة والتلفزيون.

وقد احصي رسميا في فيتنام في اواخر تشرين الاول ٣١٩٠ شخصا من ايجابيي المصل ٢٩٢ شخصا لديهم عوارض المرض. وفي اواخر الشهر الماضي فتك الايدز بـ ١٣٣ شخصا (ضعفا العدد الذي سجل في اواخر ايلول) وهو ينتشر بسرعة.

لكن ضعف وسائل الكشف عن المرض تبعث على الاعتقاد بان الوباء اكثر انتشارا في الواقع. ولم يوفر اي منطقة لكن نصف حالات ايجابيي المصل سجلت في مدينة هوشي منه كبرى مدن الجنوب.

سرقة كابلات مترو الانفاق تربك حركة المرور في القاهرة



● تزاحم في مترو الانفاق في القاهرة ●

* القاهرة - ادت سرقة كابلات الاشارات الضوئية، التي تنظم حركة مترو انفاق القاهرة، الذي يسير عادة بانتظام عال الى ارتباك حركة المرور وتكدس المئات من الركاب في المحطات الموجودة تحت الارض وفي الطرق المجاورة.

وقال سامي فايد، رئيس جهاز تشغيل المترو لصحيفة «الجمهورية» المصرية، امس الثلاثاء، ان تعطل الاشارات الضوئية في اثنتين من محطات المترو شمال غربي القاهرة في عين شمس وعزبة النخل، ارغم السائقين على تخفيف السرعة الى ١٢ كيلومترا في الساعة لمنع الاصطدام، في وقت يشهد ازدحاما كبيرا.

وادى ذلك الى خروج مئات الركاب من المترو بحثا عن وسيلة اخرى للوصول الى عملهم. ويستخدم خط المترو الذي يبلغ طوله حوالي اربعين كيلومترا اكثر من مليون شخص يوميا.

وقال فايد ان الوضع عاد الى طبيعته بعد اصلاح الاعطال. وتشهد القاهرة حوادث كثيرة من هذا النوع يتم خلالها سرقة الكابلات لبيع نحاسها، الا انها المرة الاولى التي يتم فيها سرقة كابلات المترو.

وفاة (١٢) شخصا في حادث سير في مصر!

■ القاهرة - اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اثني عشر شخصا لقوا مصرعهم واصيب سبعة آخرون بجروح في حادث سير وقع ليلة الاثنين الثلاثاء، في شمال مصر.

واوضحت الوكالة المصرية ان الضحايا كانوا في باص اصطدم بشاحنة على الطريق التي تربط مدينة جمصة (على المتوسط، ١٩٠ كم شمال شرق القاهرة) وبلقاس (٣٠ كم جنوبا).

واضافت الوكالة ان سبعة ركاب آخرين اصيبوا بجروح وان سائق الباص الذي لقي مصرعه كان يحاول تجاوز الشاحنة عند وقوع الحادث.

واخيراء طلاق بين حاييم طال وهبوعيل بئر المكسور

● اقالت ادارة هبوعيل بئر المكسور المدرب حاييم طال من تدريبات الفريق من اجل احداث هزة في الفريق، وبسبب النتائج غير المرضية التي حققها الفريق. وحاليا، يشرف على تدريبات الفريق لاعب الفريق غيل سابو. وتبحث ادارة فريق بئر المكسور عن مدرب جديد للفريق واقوى المرشحين لذلك المدرب منشيه مزراحي.

ومن جهة ثانية، علمنا ان مفاوضات تجري بين ادارة هبوعيل مجد الكروم والمدرب حاييم طال من اجل قيادة تدريبات فريق مجد الكروم.

(فهمي دراوشة)

المغربي سعيد عويطة يشرف على تدريب منتخب قطر الاولمبي

● اعلن رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني انه تم الاتفاق مع العداء المغربي الاولمبي السابق سعيد عويطة (ذهبية اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ في سباق ٥ آلاف م وبرونزية اولمبياد سيئول ١٩٨٨ في سباق ٨٠٠ م) ليشرف على اعداد المنتخب القطري المشارك في دورة اتلانتا الاولمبية صيف العام المقبل.

واوضح رئيس الاتحاد «سنشارك بخمسة لاعبين وربما اكثر في اتلانتا ونتطلع الى ميدالية او اكثر. لنا ثقة كبيرة بعويطة نظرا لخبرته الواسعة وبلاعبينا الذي يتطلعون الى العالمية بعدما تألقوا خليجيا وعربيا وآسيويا».

واللاعبون الخمسة هم محمد سليمان (برونزية اولمبياد برشلونة ٩٢ في الـ ١٥٠٠ م) وابراهيم اسماعيل (سابع برشلونة في الـ ٤٠٠ م) وسعد مفتاح واحمد ابراهيم وبلال سعد.

وسيخوض محمد سليمان في اتلانتا سباق ١٥٠٠ م قبل ان يتفرغ لسباق ٥ آلاف م. وهو سيغادر الى الولايات المتحدة قريبا ليبدأ بتنفيذ خطة الاعداد مع عويطة.

● سعيد عويطة ●

■ الحدث الرياضي ■

● الدوحة – سيحصل الفائز ببطولة الدوري القطري لكرة القدم على ٥٠٠ الف ريال (نحو ١٥٠ الف دولار) مقابل ٣٠٠ و ٢٠٠ الف ريال للفائزين الثاني والثالث.

كذلك سيحصل الفائز بكأس الأمير ووصيفه على ٧٥٠ الف ريال (نحو ٢٠٠ الف دولار) و ٥٠٠ الف ريال على التوالي.

وذكر رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ خالد بن سعود آل ثاني ان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة هو الذي قرر صرف هذه المكافآت لتطوير مستوى اللاعبين والمسابقات المحلية والارتقاء بمستوى المشاركات الخارجية للأندية والمنتخبات.

● دبي – عقدت اللجنة الاماراتية العليا المنظمة لكأس الأمم الآسيوية في كرة القدم اواخر العام ١٩٩٦ اجتماعها في ابو ظبي برئاسة رئيسها الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان حيث تمت مناقشة تصورات اللجان الفرعية والأمور المالية.

وتعقد اللجنة اجتماعها الثاني في ٢٨ تشرين الثاني الحالي.

● جنيف – علم من مصادر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ان رئيسه السويدي لينارت يوهانسون (٦٦ عاما) سيترشح لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) في الانتخابات التي ستجري في حزيران ١٩٩٨.

وصرح رئيس الجهاز الصحفي في الاتحاد الاوروبي سلفاتوري كوتشو: «سيكون يوهانسون مرشحا لخلافة هافيلانج عندما تنتهي ولايته عام ١٩٩٨»، واشار الى ان ترشيح يوهانسون يحتاج الى موافقة اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي بعد غد الاربعاء في جنيف».

ومن المتوقع ان تشهد الانتخابات منافسة قوية. فرئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو قد يترشح، ايضا، لهذا المنصب، كما ان هافيلانج لم يستبعد فكرة ترشيح نفسه لولاية جديدة وهو الذي انتخب للمرة الأولى عام ١٩٧٤ وقد بلغ سن الـ ٧٩ في ايار الماضي.

● عيسى حياتو ●

في خطابه امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة:

سامارانش: «الرياضة تعلم كيفية عدم الاستسلام للعنف والنزعات المتطرفة»

● اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش تصميمه على تدعيم التعاون مع منظمة الأمم المتحدة باعتبار ان الرياضة «باتت عنصرا مهما في الثقافة المعاصرة» وهي «تعلم البشر كيفية عدم الاستسلام للعنف والنزعات المتطرفة».

وفي اول خطاب له امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك ذكّر سامارانش بالحملة التي تقوم بها لجنته لمكافحة المنشطات والعنف والايدز والمخدرات.

والقى سامارانش خطابه قبل اعتماد قرار يقضي بفرض هدنة اولمبية خلال دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في مدينة اتلانتا الامريكية من ١٩ تموز الى ٤ آب ١٩٩٦.

وذكر مصدر دبلوماسي ان اللجنة الاولمبية الدولية تسعى للحصول على صفة مراقب في الأمم المتحدة، غير ان المحاولة تبدو غير ممكنة لمشكلات قانونية.

وقال سامارانش «الرياضة مدرسة للعيش في المجتمع، وقد تكون الافضل، وهدف منظمتنا هو ان نعطي معنى لوجودها»، واشار، ايضا، الى الأهمية التي توليها اللجنة لدور الأسرة على صعيد التربية والثقافة». واضاف «نعتقد ان التبادل الثقافي مصدر ثراء هائل».

● سامارانش ●

اصابة الملاكم نسيم حميد بكسر في يده اليمنى

● اصيب الملاكم اليمني – البريطاني نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بكسر في يده اليمنى خلال التدريبات، ولن يواجه بالتالي متحديه المكسيكي ارنولفو كاستيكو في ٩ كانون الأول المقبل في لندن.

ولن يعود حميد الى الحلبة قبل نهاية كانون الثاني المقبل.

مارادونا يتحدث في جامعة اوكسفورد!

■ اوكسفورد (بريطانيا) – اثار نجم كرة القدم دييغو مارادونا اعجاب طلاب جامعة اوكسفورد الذين دعوه الى جلسة مناقشات.

وبعد ان تحدث مارادونا الذي رافقته زوجته وابنتاه عن عمله وشهرته ورأيه في لعبة كرة القدم اجاب على اسئلة الحضور الذين اعجبوا بشكل كبير ببساطته. وقال مارادونا ان «استقبالي في اوكسفورد المركز الثقافي الرائع امر مثير بالنسبة لي. ففي بلادي يعتقدون غالبا ان لاعب كرة القدم جاهل واستقبالي هنا مؤشر على الاعتراف بالمكانة التي تحتلها لعبة كرة القدم في مجتمعنا».



● مارادونا ●



منطقة للتبادل الحر بين اوروبا والولايات المتحدة

* توصلت اللجنة الاوروبية والولايات المتحدة الى اتفاق حول احتمال اقامة منطقة للتبادل الحر بين الدول الـ ١٥ وواشنطن، وذلك بعد ان تخلى الجانبان عن عبارة «التبادل الحر» في النص الذي سيعرض على القمة الاوروبية الامريكية التي ستعقد في ٣ كانون الاول في مدريد.

ويقضي النص المتعلق «بخطة العمل المشتركة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة» بارجاء دراسة حول امكانية خفض او ازالة الحواجز امام الاستثمار والتجارة، بدلا من اجراء دراسة عن جدوى منطقة للتبادل الحر.

٨٠ مليون طفل في سوق العمل في العالم

ملايين الاطفال يعملون في ظروف العبودية

● اكد مكتب العمل الدولي ان سوق العمل في انحاء العالم تستخدم اكثر من ٨٠ مليون طفل تراوح اعمارهم بين ٥ و ١٤ عاما وان الوضع تفاقم خلال الاعوام الاخيرة في بعض الدول الافريقية وفي امريكا اللاتينية.

وقال المكتب التابع للامم المتحدة، في بيان خاص، ان هناك «عشرات الملايين» من الاطفال يعملون كالعبيد، خصوصا في الدول التي يؤجر فيها العمال جهدهم مقابل تسديد ديونهم، وحيث ينتشر الفقر وكذلك حيث ادت الحروب والاضطرابات الى تفكيك الروابط العائلية.

واعتبر المكتب نوعا من العبودية، المجالات التي يتصرف فيها رب العمل مع الطفل بوصفه جزءا من ممتلكاته.

ويقول مكتب العمل الدولي، الذي استند الى اعمال مسح جرت عام ١٩٩٠، ان العبودية تصبح في هذه الحال شيئا يمكن تبادله، مشيرا الى صناعات الجنس والاستخدام في المنازل، وفي حياكة السجاد وغيرها، اضافة الى الاشكال التقليدية المنتشرة في اسيا الوسطى وفي شرق افريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

ويفيد تحقيق اجراه مكتب الاحصاء في المنظمة، في ١٢٤ من اصل ٢٠٥ بلدان حددتها الامم المتحدة، ان الرقم المقدم وهو ثمانين مليونا من الاطفال الذين يعملون اقل بكثير من الواقع، الا انه يستحيل تقديم رقم دقيق.

وينتشر نصف هؤلاء الاطفال في اسيا، الا ان التوزيع النسبي يضع افريقيا في المقدمة مع وجود طفل واحد يعمل بين كل ثلاثة.

وفي بعض دول افريقيا وامريكا اللاتينية، التي لم تذكر اسماؤها، تدهور الوضع بسبب الزيادة الكبيرة في النمو السكاني، والركود الاقتصادي وانظمة التعليم غير الملائمة، وفق التقرير.

ومشكلة عمل الاطفال مطروحة على جدول اعمال المجلس الاداري للمكتب، الذي ينعقد من ٢ الى ١٧ تشرين الثاني في جنيف. ويعتزم المكتب عقد مؤتمر دولي في ١٩٩٨ حول هذا الموضوع، وكان اطلق في ١٩٩٢ برنامجا دوليا لحظر تشغيل الاطفال لمساعدة الدول التي تسعى الى عدم تشغيل هذه الايدي الصغيرة.

وانضمت الى البرنامج ست دول منذ ثلاث سنوات. ويبلغ عددها الان ١١ بلدا ويتوقع ان تصبح عشرين مع نهاية العام، وفق المكتب.

وبينت تحقيقات اجريت في عدد من الدول النامية، بمساعدة المكتب، ان ٢٥٪ من الاطفال بين ٥ و ١٤ عاما يمارسون نشاطا اقتصاديا. ويبلغ عدد الاطفال العاملين في الريف ضعف اولئك العاملين في المدن.

وتتكون اليد العاملة الصغيرة في قسمها الاكبر من اشخاص يعملون في اطار العائلة بدون اجر. ويعمل ثلاثة ارباع الاطفال في مؤسسات عائلية كالمتاجر والحقول والمصانع الصغيرة، لكنهم قلة في القطاعات المخصصة للتصدير، وفق التقرير.

تشيلر تجاوزت ازمة حكومية تركية وتستعد للانتخابات

● تجاوزت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر ازمة حكومية دامت ٤٠ يوما، وهي تستعد لتحدي المعارضة في الانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في ٢٤ كانون الاول المقبل، رغم انها غير مؤكدة من انها ستتم فعلا.

وشكلت تشيلر حكومة ائتلاف جديدة تضم حزب «الطريق القويم» (يمين) الذي تتزعمه، و «حزب الشعب الجمهوري» (اشتراكي دمقراطي) الذي يقوده دينيز بايكال. وحصلت الحكومة على ثقة البرلمان في جلسة يوم الاحد الماضي.

وبعد ٤٠ يوما من التقلبات والمفاجآت، حاولت خلالها المعارضة ومنشقون عن حزب «الطريق القويم» حمل تشيلر على التخلي عن السلطة، عادت تركيا الى «نقطة الصفر» عمليا اذ شُكلت الحكومة من الائتلاف ذاته الذي كان قائما قبل الازمة.

وكانت الخلافات بين بايكال وتشيلر حول ترتيبات الحفاظ على الائتلاف وراء الازمة التي اندلعت في ٢٠ ايلول الماضي.

ومن اجل البقاء في السلطة والاستمرار في توجيه سياسة تركيا مع اقتراب الاستحقاق الكبير في نهاية العام، حين سيبت البرلمان الاوروبي في مصير اتفاق التعاون الجمركي بين انقرة والاتحاد الاوروبي عقدت تشيلر تحالفا جديدا مع بايكال.

غير انها حققت ذلك من خلال تقديم الكثير من التنازلات الى شريكها، في مقدمتها اجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وهو امر رفضته في السابق، متمسكة بالموعد الاصلي للانتخابات التي كانت مقررة بعد عام تقريبا، في تشرين الاول ١٩٩٦.

غير انها، وبعد ان وجدت نفسها مرغمة على تقديم تنازلات، قدمت موعد الانتخابات المبكرة الى اقرب موعد ممكن في ٢٤ كانون الاول متحدية المعارضة بالقبول بهذا الموعد.

واظهرت تشيلر بذلك قدرتها كسياسية ماهرة وجريئة اذ ان معظم قادة المعارضة، خشية ان يتهموا بالتهرب من الانتخابات المبكرة التي طالبوا بها من دون كلل منذ اشهر عدة، وافقوا على الموعد. وتبنى البرلمان على وجه السرعة قانونا انتخابيا جديدا ينص على اجراء انتخابات مبكرة في ٢٤ كانون الاول.

وقامت تشيلر بذلك بمجازفة. فهي تدرك ان في مستطاعها تحقيق مكاسب انتخابية اذا صوت البرلمان الاوروبي في منتصف كانون الاول لصالح الاتحاد الجمركي مع تركيا. لكنها تدرك ايضا ان تصويتا سلبيا، بحجة ان انقره لم تحقق تقدما كافيا في مجال حقوق الانسان، قد يتسبب لها بهزيمة نكراء.

ومن المفترض ان تكون الحكومة التي شكلتها، حكومة محض انتقالية مهمتها الاساسية تولي شؤون البلاد حتى الانتخابات التشريعية.

غير ان إجراء هذه الانتخابات يبدو مهددا بعد ان اعلن بعض اعضاء المعارضة عزمهم التشكيك في موعدها من وجهة نظر دستورية.

ويؤكد هؤلاء النواب الذين ينتمون في اغلبيتهم الى احزاب صغيرة، من بينها «حزب الوطن الام» اليميني، بزعامة مسعود يلماظ، تشكيل المعارضة الرئيسي، ان موعد ٢٤ كانون الاول قريب جدا ولا يسمح بتطبيق بعض الترتيبات الاخرى الواردة في القانون الانتخابي، والتي تخفض عمر الذين يحق لهم التصويت من ٢١ الى ١٨ عاما، وتسمح للاتراك المقيمين في الخارج بالادلاء بأصواتهم. كما انهم يعتبرون انه من الضروري اجراء مسح للسكان للتمكن من اعداد اللوائح الانتخابية.

ويؤكد هؤلاء المعارضون انهم قادرون على جمع تواقيع ٩٠ نائبا وهو العدد المطلوب ليتمكنوا من رفع المسألة الى المحكمة الدستورية. وفي حال الغت هذه المحكمة القانون الانتخابي فان الانتخابات لن تجري في ٢٤ كانون الاول المقبل.

تلوث البيئة في اوروبا الشرقية والوسطى يهدد بسقوط (١٨) الف ضحية، سنويا

ورد في تقرير للبنك الدولي ان تحسن نوعية الهواء في ١٨ مدينة من اكثر المدن تلوثا في اوروبا الوسطى والشرقية سيسمح بانقاذ حياة ١٨ الف شخص سنويا وتوفير ٦٥ مليون يوم عمل بسبب غياب الموظفين لامراض لها علاقات بالتلوث.

وقد تم احراز تقدم كبير في تخفيف التلوث في تلك المنطقة في الفترة الاخيرة.

ونجم هذا الانخفاض في الانبعاثات، بشكل خاص، عن تراجع في النشاط الصناعي، وعن تدابير اتخذت لجعل المصانع اكثر نظافة، لا سيما بالنسبة الى الرصاص والنحاس. الا ان تراجع نسبة الغبار لم يرافقها سوى تراجع خفيف نسبيا (١٠ الى ١٥٪) للجزيئيات الصغيرة - الاكثر ضررا بالصحة - في المناطق الاكثر تلوثا.

ويعتبر الدخان المتصاعد من احتراق الفحم من نوعية غالبا ما تكون سيئة والغبار الناجم عن مصادر اخرى، سببين يساهمان الى حد كبير في المستوى المرتفع للتلوث.

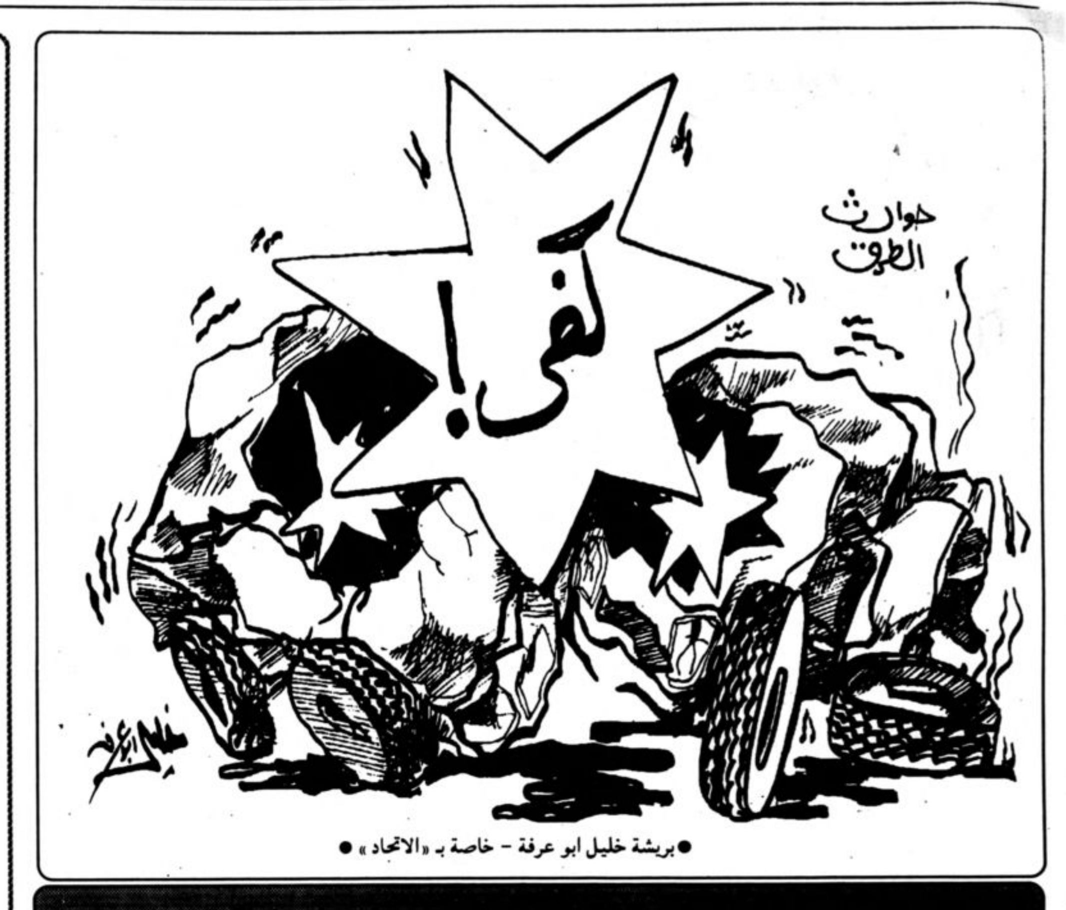
وقالت راشيل لوماكس نائبة رئيس البنك الدولي ان اكثر من ٥٠ مليون شخص يعيشون في مدن او تجمعات سكنية في هذه المنطقة حيث تعتبر نوعية الهواء «رديئة جدا».

وبعدما عممت لوماكس نتيجة الدراسة التي اجريت، استنادا الى معايير الاتحاد الاوروبي، في المدن الـ ١٨ الكبرى الاكثر تلوثا في اوروبا الشرقية والوسطى، على كل المدن الاخرى، استنتجت ان هناك زيادة في عدد الوفيات تبلغ ٣٠ الفا في السنة، وان عدد ايام التوقف عن العمل بسبب امراض لها علاقة بالتلوث يصل الى ٢٠٠ مليون يوم.

اما الضحايا الاول لهذا الوضع فهم الاطفال، الذين يعانون من النسب المرتفعة للرصاص في الجو. وحتى في الاماكن التي تشهد تراجعا في نسبة التلوث الصناعي يبقى التلوث الناجم عن الرصاص مرتفعا جدا، لانه ما زال مستعملا في المحروقات (البنزين).

واعرب البنك الدولي عن استعداده للبحث عن حلول لهذه المشاكل مع الحكومات والصناعيين والمنظمات غير الحكومية، واصبح عدد من المشاريع جاهزا مثل التخفيف من الغبار (في سلوفينيا وبولندا وبلغاريا) وتخفيض نسبة التلوث الناجم عن الرصاص (بلغاريا) ومسائل المياه والصحة (كازاخستان واوزباكستان وتركمانستان) واعادة تأهيل شبكات المياه (بلغاريا ورومانيا وروسيا).

ويدخل تقرير البنك الدولي في اطار تطبيق برنامج العمل من اجل البيئة في اوروبا الشرقية الذي اعتمد خلال المؤتمر الاوروبي السابق حول البيئة في لوسرن (سويسرا) في العام ١٩٩٣.



● بريشة خليل ابو عرفة – خاصة بـ «الاتحاد» ●

حسن الاخلاق لا يتعارض مع الشجاعة

● بقلم: د. وليد عرموش ●

يشهد مجتمعنا القروي حركة صاخبة تزداد يوما بعد يوم، وهي تتميز عن تلك التي تحدث في المدن الكبيرة بفوضويتها ووقعها المر على مذاق كل صاحب ذوق، رغم تعدد الاذواق!

اولا، معروف ان قرانا لم تبن على اساس هندسي مدروس ومخطط له، وعندما وصلنا «التحضر الهندسي» كانت قرانا قائمة بأشكالها المتعددة ودون ان تؤخذ بعين الاعتبار ابسط مقومات البلدة كشوارع رحبة، ونقاط خضراء، ومساحات لبناء الاماكن الترفيهية. ولذلك، مع مر السنين وازدياد عدد السكان وكثافة المنازل واصطفافها واستغلال كل شبر للبناء عليه، ولو على حساب المصلحة العامة، كل هذه العوامل جعلت من بعض الاحياء ثكنة سكانية تفتقر الى الشوارع الملائمة لعدد سكانها.

ومما زاد الطين بلة هو «اقتحام» بعض السكان للشوارع المحاذية لتوسيع مخزنهم او شرفتهم او دكانهم بل ان هناك من لا يكتفون بهذا وانما يوقفون سيارتهم مقابل بيتهم، الامر الذي قد يضايق حركة السير، خاصة وان الامر لا ينحصر في شخص او اثنين، بل ان هناك عشرات الاشخاص الذين يخرقون القانون والذوق والاخلاق اذ لا يأبهون باختناقات الشوارع التي يسببونها ومشادات السائقين والكلام الحلو والمر الذي يسمعونه بآذانهم دون ان يهز ذلك مشاعرهم.

والامثلة على اللامبالاة وقلة الذوق التي «يتحلى بها» بعض الاخوة العرب كثيرة خاصة في الاحياء التي تتميز بكثافة سكانية عالية مما يسبب ضغطا كبيرا في حركة السير واختناقا يوميا وشجارات واحيانا حتى اعتداءات جسدية!! ان كل هذا يمكن تجنبه لو تكرم اصحاب السيارات المتوقفة على جوانب الشوارع بنقلها الى مكان اوسع فقط، والامتناع عن «حرق اعصاب» كل سائق، وتجنب شتائمه العلنية والمخفية.

ولكن المصيبة هي ان البعض لم يكتف بايقاف سيارته وخنق الشارع بها في الحي الذي اسكن فيه مثلا، بل حفر له بئرا لتجميع المياه العادمة ووضع على بابه الحواجز حتى تحميه من شر اطارات السيارات المارة.. وقد توجهنا الى هؤلاء الاشخاص مرارا طالبين منهم بلغة البشر ان يكفوا عن هذه التصرفات المضرة بالمصلحة العامة، لكن لا حياة لمن تنادي ورفعنا شكوانا الى الاخوة المسؤولين في المجلس المحلي ولكن دون ان يجدوا حلا، مع انه من الممكن شق شوارع بديلة. ورغم اني اعتقد ان الامر مخطط له الا ان السؤال هو: الى متى؟؟

كما توجهت خطيا الى شرطة شفاعمرو لمعالجة الامر دون ان القى اي رد.. فالوضع في بلدي عامة مزر للغاية من ناحية حركة السير وارى انه بحاجة الى علاج مستعجل لما فيه من تجاوزات عديدة من السائقين عديمي المسؤولية وخاصة الشباب الصغار منهم، الذين يتجولون في شوارع القرية بسرعة كبيرة وسياقة رديئة، ومنهم من يسوق تحت تأثير الخمر وما قد يعنيه ذلك من خطر على حياتهم وحياة المارة في الشوارع. وكم من المرات (راح الصالح بعزوة الطالح)!!

اولا، ارجو من كل اب يتباهى، جهلا، بأن ابنه اصبح سائق سيارة بأن يكف عن تسليمه مفاتيح السيارة دون ان يعلمه اصول الاداب وحسن الاخلاق والسير على الشارع واحترام حق الاخرين.

ثانيا، اتوجه الى شرطة شفاعمرو واطلب من المسؤولين فيها ان يرسلوا دوريات شرطة الى كل قرية تعمها فوضى السياقة واغلاق الطرقات والشوارع بالسيارات، وتغريم كل عابر على القانون لانه، وللاسف هذه هي اللغة التي نفهمها ونقدرها جيدا.

ثالثا، اطلب من السائقين ان يمتنعوا ادبيا واخلاقيا عن مضايقة حركة السير في اي نقطة من الشوارع، لان ذلك يخلق جوا مشحونا ويؤدي الى المشادات والخلافات الزائدة.

رابعا، اطالب الاخوة المسؤولين في المجلس المحلي العمل بجدية من اجل مساعدة الاهالي للتخلص من بؤر المعاناة في نقاط عديدة من القرية، والتي تشكل خطرا على حياة السائقين والمشاة على حد سواء.

(طمرة)

«الاتحاد» قبل عشرين عام

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

١٩٧٥/١٢/٩ – ١٩٩٥/١٢/٩

كلمة الاتحاد

سياسة الحكومة مفلسة في الحالتين لانها مفلسة في الحياة..

نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد» (الثلاثاء) مقتطفات من مقال افتتاحي «ناري» عن الانتخابات المقبلة لبلدية الناصرة (١٢/٩) ظهر في صحيفة «دفار» – الهستدروتية، المعراخية – يوم الاثنين (٢٧/ ١٠). وكاتب المقال يكشف – بصراحة ديّانية – عن عصبية المعراخ الحاكم ونواياه في هذه المعركة المحلية.

ويولول المعراخ الحاكم، في هذه الافتتاحية، ان فوز الجبهة الدمقراطية في انتخابات الناصرة يعني «افلاس السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل افلاسا تاما».. ويعلن المعراخ الحاكم انه، لتلافي هذا الافلاس، سيلتجئ الى «التخويف من التصويت لركاح، بكل ما يعنيه هذا الكلام». كما سيلتجئ الى اثارة النعرات الطائفية – على «الطريقة اللبنانية». واذا لم ينفع ذلك كله فستقوم حكومته بحل المجلس البلدي المنتخب!

ولكن، بلا طول سيرة، يجب ان يفهم كل انسان عاقل في السلطة وخارجها ان التجاء السلطة الى هذه الاجراءات القمعية لا يؤدي الى انقاذ السياسة الرسمية تجاه العرب في اسرائيل من الافلاس التام بل سيكون هذا الامر دليلا، حتى اكبر من دليل فوز الجبهة الدمقراطية، على افلاس هذه السياسة افلاسا تاما.

والحقيقة ان «افلاس السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل افلاسا تاما» لا يحتاج الى فوز الجبهة الدمقراطية او «ركاح» في الناصرة او في غيرها، لان هذا الافلاس، ومنذ وقت طويل، اصبح واقعا معروفا ومكشوفا ولا يمكن اخفاؤه وليس هناك من طريق لمجابهته سوى بتغيير هذه السياسة في الاتجاه الدمقراطي العقلاني – اتجاه المساواة والاحترام المتبادل والتخلي عن «الوصاية» العنصرية – في اتجاه فتح الطريق فعليا امام مشاركة الجماهير العربية في اسرائيل في حياة بلادها، في ادارتها وفي تقرير سياستها. فالمسألة لم تعد فقط مجرد حق اهالي الناصرة، الذي سلب منهم طول ٢٧ عاما، في ادارة شؤونهم الداخلية البلدية بل اصبح حق المواطنين العرب، على قدم المساواة وبدون اية قيود عنصرية، في المشاركة في حكم وطنهم وفي تقرير سياسته ومصيره.

ومن المؤسف ان المسؤولين في السلطة لا يريدون ان يروا التغيرات العميقة التي حصلت في الوسط العربي في البلاد، كماً ونوعاً. بل هم، وفي ظل نومهم الذي يكاد يكون ابديا، يخططون لمواصلة ابشع ما عرف عنهم من سياسات عنصرية وعقيمة. ونقصد مشاريع مصادرة المزيد من الاراضي العربية و «تهويد الجليل». ولم يعد سرا ان حرقة دمهم على بلدية الناصرة نابعة من خوفهم على مصير هذه المشاريع العنصرية الجنونية في حالة خروج بلدية الناصرة من سلطة اعوانهم الخنوعين.

ان الجبهة الواسعة – الدمقراطية التي قامت في الناصرة ليست امرا طارئا او خاصا بالناصرة بل هي امر عام ونتيجة حتمية لمسيرة ٢٧ عاما من الآلام والصمود وارادة الحياة والتقدم. ودليلنا على ذلك مؤتمر الدفاع عن الاراضي القطري. ان قانون السير دوما الى امام يكنس حتما سياسة الجمود العنصري ويرمي بها، بانتخابات او بغير انتخابات، في سلة مهملات التاريخ!

(افتتاحية «الاتحاد» – ١٩٧٥/١٠/٣١)

د. رفعت السعيد:

لا للاشراف الاجنبي على الانتخابات.. نعم للرقابة الوطنية

● حاوره: سليمان شفيق ●



ننشر فيما يلي المقابلة التي اجرتها صحيفة «الاهالي» المصرية مع احد قادة حزب «التجمع» المصري، رفعت السعيد، حول موقف حزبه من الانتخابات البرلمانية المصرية والاحزاب المشاركة فيها، وعدد من القضايا:

■ **رفضتم الرقابة الدولية على الانتخابات البرلمانية المقبلة، فما رأيكم في الاقتراح الخاص بمراقبة، او متابعة الانتخابات عن طريق لجنة مصرية من الشخصيات العامة ومؤسسات حقوق الانسان ومراكز المجتمع المدني؟**

- نحن نرحب بتشكيل لجنة.. ولجان لمراقبة الانتخابات لاننا نعتقد ان عملية نزاهة الانتخابات هي عملية منهجية تتعلق بالتكوين الفكري والاجتماعي والسياسي لجموع الجماهير، ونعتقد ان تزييف الانتخابات او تغيير ارادة الناخبين واحيانا التحدث نيابة عنهم دونما تفويض حقيقي عملية تاريخية في مصر تمتد الى ما قبل ثورة يوليو، وتكرست خلالها ثم ازدادت تكرسا في السنوات الاخيرة، وما يتحقق تاريخيا، لا يتغير الا تاريخيا، بمعنى اننا بحاجة الى مدى تاريخي من اجل ان نعيد تكوين العقل المصري ليصبح متقبلا لفكرة الدمقراطية، رافضا لتزييف ارادة الناخبين وتزوير الانتخابات والانتخابات في اوروبا ليس فيها مندوبون، او اشراف قضاء، وليس فيها مراقبون اجانب، ولكن هناك الضمير العام للشعب الذي يرفض ويدين ويمنع التزوير، ونحن في مصر نريد ان ننمي هذا الضمير العام، ومن هذه الزاوية تحديدا نحن نرفض الرقابة الاجنبية، لانها تعني الاتكال على الاخرين كي يراقبوا لنا انتخاباتنا، ومثل هذه الرقابة لا تساوي شيئا في اعتقادي سواء اكدوا او نفوا نزاهة الانتخابات، فان ذلك لن يؤثر في شيء من التكوين العام للشعب المصري.

■ **ويعني الرقابة الوطنية هي التي سوف تؤثر؟**

- الرقابة الوطنية تسهم في تكوين الضمير العام، وتسهم في بناء مؤسسات يمكنها في الانتخابات القادمة، او بعد القادمة ان تكون رقابة حقيقية على نزاهة الانتخابات، والشيء المؤكد ان هذه اللجنة تخطئ كثيرا اذا ما بدأت نشاطها يوم الانتخاب، فشاهدت صفوفا مصطفة تصوت، وتأكدت ان كل انسان وضع بطاقته الانتخابية بارادته في الصندوق، فهذا نصف الحقيقة الذي يعني الخطأ. ذلك ان النصف الاخر للحقيقة يبدأ بالجداول الانتخابية، فاذا اكتشفنا ان هناك مئات الالاف من الاشخاص كل منهم قيد نفسه مرة، مرتين، ثلاث مرات واكثر احيانا، سيقف هذا الرجل مصطفا، منضبطا وسيصوت بما يوحي للجميع ان الانتخابات نزيهة ١٠٠٪ في حين انه ينتهك خمسة اضعاف ارادة المواطن العادي، اي انه يمتلك خمسة اصوات، واحذر ان الذي فعل ذلك ثلاثة اطراف، هم، الحزب الحاكم، وجماعة الاخوان، وبعض المرشحين الطفيليين الذين يمتلكون اموالا يكرسونها منذ زمن لتزييف جداول الناخبين. وهكذا تتم الانتخابات شكلا بصورة نزيهة، ومن حيث المضمون تتم بصورة غير نزيهة.

للمواطنة لا للاقباط

■ **رنين الهاتف لم ينقطع، تلقى محدثي مكالمة، فهمت انها من مجلس الشورى الذي عين فيه مؤخرا، تذكرت مواقف الحزب الرافضة للتعيين في المجالس النيابية، وكيف جمدت عضوية د. ميلاد حنا حينما قبل التعيين في مجلس الشعب ١٩٨٤، فما ان انهى محدثي مكالمته الا وفاجأته بالسؤال: هل ستقبلون التعيين في مجلس الشعب القادم؟ مثلما قبلتموه في مجلس الشورى؟**

- طبعا!!

■ **لماذا؟**

- التعيين في مجلس الشورى يختلف كونه يقوم في بنائه الدستوري على اساس نسبة عالية من التعيين لتمثيل الكفاءات، والقوى السياسية المختلفة، اما بخصوص مجلس الشعب، فاذا جرت الانتخابات في جو ولو بالحد الادنى من النزاهة نقبل التعيين لانه سيكون محاولة لاضافة تمثيل اضافي داخل العشرة المعينين، اذا جرت دون الحد الادنى المفترض، سيكون للحديث حديث.

■ **لحزب التجمع، ولشخصكم جولات وكتابات في الدفاع عن حقوق الاقباط، وضرورة تمكينهم وفق نسبتهم في المكانة والثروة من الحياة السياسية العامة، ثم فوجئ الرأي العام بترشيحكم لقبطي واحد في عموم مصر.. الا يدفع هذا للتساؤل حول تناقض مواقفكم؟**

- نحن ندافع عن الوطن ولا ندافع عن الاقباط، ندافع عن الوحدة الوطنية، عن المساواة، عن التكافؤ، ونرفض كل ما يشتم منه التميز على الدين، لكننا لا ننوب عن الاقباط، واذا احجم الاقباط عن ترشيح انفسهم فهذا ذنبهم، عليهم ان يخوضوا المعركة حتى لو كانوا متأكدين انهم لن يحصلوا على المقاعد، ولكن مبدأ تأكيد حقهم في الترشيح وخوض المعركة والصراع على اساس انتخابي ورفض فكرة الصراع على اساس ديني، اعتقد ان هذه مسألة اساسية لكن يتحمل عبئها الاقباط انفسهم.

في حزبنا خلافات..

■ **في المؤتمر الصحفي الاخير للحزب برزت انت وحسين عبد الرازق امين اللجنة السياسية على انكم نقيضان، بماذا تفسر ذلك؟**

.انت قلت ان الحزب يعارض التيارات «المتأسلمة» بشكل مبدئي، وهو قال.. وايضا الحزب يعارض الحكم منذ ١٩٧٦ بشكل مبدئي، واستعان برفضك في عدم امكانية التنسيق مع الجماعات بذات الاستحالة للتنسيق في الحكم، رغم ان رئيس الحزب خالد محيي الدين اشار لامكانية التنسيق بين المرشحين في ساحة المعركة؟ ما رأيك؟

- هو صح، وانا صح!

■ **بأي معنى؟**

- بمعنى، واكرر للمرة الالف، ان حزبنا يرفض فكرة، «إما، وإما»، إما ان تكون مع الحكم ضد الجماعات، وإما ان تكون مع الجماعات وضد الحكم، نحن نؤمن بأننا نقيض الاثنين رغم تناقضهما وندعو الى بديل ثالث.

■ **ولكن يلاحظ انكم تمثلون التيار المعتدل وهو يمثل التيار المتشدد..؟**

- لا اعتقد، لكن دائما نحن نعتقد ان الموقف السياسي لحزب التجمع مثل النهر، البعض يقف في منتصف المجرى، والبعض يقف على الضفة اليمنى، واخرون على اليسرى، لكن الجميع يقفون في «حرم» النهر، اي في حرم الموقف الحزبي.

■ **اشكر لباقتك، ودبلوماسيتك، ولكن البرنامج الانتخابي للتجمع يعكس موقفا متشددا اعتقد انكم غير راضين عنه، وهو الموقف من كامب ديفيد، ما رأيك في من يصفون ذلك بأنه مزايدة؟**

- يمكن القول انها ليست مزايدة، لكنها تعبر عن الثبات على القديم.

■ **اذن لماذا نفيت من قبل ان هناك بالتجمع تيارا متشددا واخر معتدلا؟ ودليلي على ذلك ان برامج التجمع الانتخابية السابقة منذ ١٩٨٤ وحتى الان لم تطرح هذا الامر؟**

- ربما لانه الان هناك تسوية سلمية تجري، وآن الاوان ان يطرح الحزب رؤيته بشكل تاريخي وشامل، لكننا اذا عارضنا كامب ديفيد كنا على صواب.

■ **ولكنكم ايدتم كل اتفاقات السلام التالية لها؟!**

- نعم نحن اذ ايدنا غزة اريحا اولا، كنا على صواب، وكذلك حينما ايدنا اتفاق طابا نحن على صواب، وكل هذه المواقف لا تتناقض مع بعضها البعض.

■ **ولكن هناك البعض في الحزب يعارض ما تقول؟**

- وماله، نحن حزب به تعددية، ولكن الذين تصوروا ان اتفاق غزة اريحا يغلق ملف القضية الفلسطينية، اصيبت افكارهم بنكسة مخيفة، لكن البعض يتشبث بموقفه وله الحق في الخلاف. رغم خطأه.

عتاب للحلفاء

■ **انتم تدافعون عن القضية الفلسطينية بحماس، حتى لو وصل الامر لتأييد «م.ت.ف» في كل ما تذهب وتصل من اتفاقات، ولكن الا يتناقض ذلك مع موقفكم الخجول من العقيد معمر القذافي وطرده للفلسطينيين من ليبيا؟**

- «محدش بيضربنا على ايدنا»، الموقف الليبي، مثل الموقف العراقي، حيث تتعرض ليبيا لتآمر استعماري بشع يفرض عليها حصارا اجراميا، يتطلب منها ان نتعامل حتى مع اخطائها بقدر عال من الترفق لانه اذا كان الامريكيون والغربيون يمارسون كل هذا الغدر على الشعب الليبي، فعندما يكون هناك خطأ يتعين علينا ان نتعامل معه بترفق، ولكن بالرغم من ذلك رئيس الحزب الاستاذ خالد محيي الدين وجه رسالة للعقيد معمر القذافي حثه فيها على ان يغير من هذا الاجراء. واتمنى ان تكون وساطة رئيس حزبنا ناجحة وقادرة على زحزحة الموقف الليبي.

موقف لين.. ومضحك

■ **الحقيقة موقفكم غريب، انتم قلتم انكم ترفضون موقف «إما» و «إما» ولكنكم تغضون البصر عن موقف ليبيا تجاه الحريات العامة واذلال الفلسطينيين من جهة على حساب موقف ليبيا الصحيح، او ما ترونه صحيحا ضد ما يسمى الامبريالية والحصار ضد الشعب الليبي، انا احترت معكم؟!**

- ونحن حينما نطالبه بتغيير موقفه اليس هذا اختلافا؟

■ **هذا موقف «لين».. ومضحك!؟**

- لا، هذا اكثر من ذلك، لكن على اية حال دعنا نتحدث عن الموقف العراقي.

■ **آسف.. انتم تؤيدون صدام حسين حتى في مهزلة الاستفتاء الاخير؟**

- من قال لك اننا نؤيد موقفه الاخير من الاستفتاء؟

نحن نرفض الاستفتاء، لكن العراق حيث يحاصر، حيث يهاجم، حيث يهدد بالتفكك، حيث يهدد مواطنوه بالموت جوعا، لا نريد ان نصبح عبئا عليهم، نسجل موقفنا هادئا، متوازنا لكي لا نفقد الاتجاه.

■ **لا تؤثر على ضميري المهني، هل اسفر ذلك على عدم سفر اعضاء من الحزب في زفة الاستفتاء؟**

- لا، رفضنا.

فقدان الاتجاه

■ **بمناسبة عدم فقد الاتجاه، دعني يا سيدي اتهمكم بفقد الاتجاه..**

- بمناسبة ايه؟

■ **حرصتم مؤخرا انكم ترفضون حضور محامين دوليين للمشاركة في الدفاع عن الاخوان المسلمين، رغم ان هناك محامين اجانب دافعوا دوما عن الشيوعيين بمن فيهم شخصكم في مناسبات مختلفة ليس اخرها كانون الاول ١٩٧٧؟**

- لو راجعت النص الذي قلته، ستجد انني لم ارفض مبدأ حضور محامين دوليين للدفاع عن متهمين، ولكن انا سألت: هل اتوا متطوعين؟ ام قبضوا ثمن حضورهم؟ وانت تذكر ان المحامين الذين كانوا يحضرون ايام محاكمات اليسار كانوا يحضرون متطوعين من منظمات معروف عنها حيادها مثل الحقوقيين الدمقراطيين، الغريب ان الاستاذ الهضيبي في رده عليّ في ذات الجريدة اكد على تقاضي هؤلاء المحامين اجورهم، لكنه لم يقل لنا ممن ومن اين دفع لهم؟ وهنا فان انتقادي موجه الى منظمات عالمية وغربية - تقول انها تدافع عن حقوق الانسان، ولكنها في واقع الامر تنحاز الى الارهاب المتأسلم، فهي تهاجم تقديمهم للمحاكمة العسكرية، ونحن نهاجم تقديمهم للمحاكمة العسكرية، لكن الفارق بيننا وبين هذه المنظمات، انها تسكت عن الجرائم التي يرتكبها المتأسلمون، وهم يدافعون مثلا عن جماعة الاخوان، ويرون ان لها حق التواجد السياسي، لماذا لم ينتقدوا قرار حل الحزب النازي الجديد في المانيا؟ لانه كما يقولون حزب ضد الدمقراطية ولذلك لم يفتح احد منهم فمه، نحن ازاء حالة من الممالأة مع الارهاب المتأسلم. وهنا اضرب مثالا دامغا حينما طلب الفرع المصري من منظمة العفو الدولية، من مركزها الرئيسي في لندن ان يدين محاولة اغتيال نجيب محفوظ، ورفض المركز الرئيسي، هنا ينكشف الموقف، هنا تريد هذه المنظمات التشويش على الموقف المصري لصالح حماية مواقف هؤلاء المتأسلمين.

■ **آسف.. كل هذا الموقف المتشدد من جماعات الارهاب السياسي يعطي انطباعا انكم على صلة بالحكم عبر ادانة الجماعات.**

- اذا توقفنا عن انتقاد الحزب الحاكم يكون الامر كذلك!

منسق ام محلل؟

■ **من اين تمولون حملتكم الانتخابية؟**

- من التبرعات، وقد جنينا بعض الثمار.

■ **هذا كلام عام.**

- لماذا؟ لقد بدأنا ننشر بعض الاسماء، واعتقد اننا نحن قادرون على تغطية الحد الادنى من احتياجاتنا ولكننا لسنا قادرين على منافسة الاخرين.

■ **ما وجه التعامل مع الحزب الناصري؟**

- مجرد تنسيق، وانا عايز اقول: نحن ناقشنا معهم بأمانة، وقدمنا لهم كل ما يمكن ان يساهم في نجاح هذا التنسيق، وان كنا نختلف مع التصريح الذي ادلى به ضياء الدين داود في انه تنسيق ايضا مع حزب العمل، وهذا امر يعنيهم ونحن لسنا مع هذا الامر.

■ **اذن لماذا اختلف خالد محيي الدين وحسين عبد الرازق مع ذلك في المؤتمر الصحفي، والحمد لله ان ضياء الدين داود اكد ذلك، والسؤال كيف يتأتى ان تنسقوا مع الناصري الذي ينسق مع العمل؟**

- هذا شأن الحزب الناصري، نحن ننسق معهم، ولكننا لا نتدخل في سياسة الحزب الناصري، وعلى كل حزب ان يحدد ماذا يريد؟ ونحن لا نطلب من الحزب الناصري الا يرتكب هذا الخطأ او ذاك.

■ **كما عرفت ان هناك آفاقا لتحالفكم مع الوفد، او على الاقل التنسيق، هل سوف يتعارض ذلك مع تنسيقكم مع الناصري؟**

- نحن لسنا ضد التنسيق مع اية قوة خارج اطار التيارات المتأسلمة.

■ **بما في ذلك الحزب الوطني كمرشحين؟**

- الحزب الوطني اغلق باب الترشيح، ولعلن انه نازل في كافة الدوائر..

■ **الاستاذ خالد قال انه سينسق مع مرشح العمال الوطني في كفر الشيخ؟**

- هذا حقه، وانا والحزب مثلا سوف نؤيد د. حمدي السيد في النزهة، فهل تأييد هذه الشخصية الوطنية يعني اننا نؤيد الوطني؟

■ **يتردد انكم اخليتم دائرة مدينة نصر لعبد المنعم عمارة ومنعتم زميلنا شهاب سعد من الترشيح؟**

- ما حدث كان لاسباب متعلقة بادارة المعركة الانتخابية، ونحن نديرها مركزيا بسياق واحد، ووفق هرموني واحد، والاستاذ شهاب سعد زميل عزيز لكن سياقه في المعركة الانتخابية قد يعلو قليلا، او يختلف قليلا مع خط التجمع، ولهذا وافقنا على ان يخوض هذه المعركة مستقلا ولا علاقة في هذا مع ما تقوله او من سوف يرشح نفسه امامه.

■ **اذن سوف تؤيدونه وتدعمونه؟**

- يعني ايه؟

■ **يعني على الاقل لن تكونوا مع مرشح ضده؟**

- يعني اعضاء حزبنا في هذه الدائرة الانتخابية التي ليس لنا مرشح فيها هم احرار في دعم المرشح الذي يرون انه اقرب لهم، يمكن ان يدعموا مرشحا ناصريا او وفديا، او وفديا ليبراليا مستقلا.

(الاهالي)

ماجد ابو يونس، اول شيوعي يترأس مجلسا عماليا في البلاد:

سنعمل على ان يأخذ كل ذي حق حقه!

● شعبنا يعرف اننا حجارة الوادي، ونحن نشكر اهلنا جميعا على ثقتهم الغالية التي منحونا اياها، والتي نقدسها وسنذكرها بالخير ما حيينا ●



❑ الانتخاب الدمقراطي فيه التزام للمواطن - الناخب. اما التعيينات فكان هدفها حتى الان تكريس سيطرة حزب «العمل» لتحويل هذه البيوت - مجالس العمال - الى فروع لنشاطاته الحزبية. وهذا الوضع ادى الى خلق نوع من الغربة بين العمال، من جهة والهستدروت من جهة اخرى ❑

❑ عاملات ديرحنا في مصنع لودجيا حطمن كل الحواجز، وخضن اضرابات كانت غير مسبوقة في هذا المجال، على صعيد علاقات العمل داخل البلاد. وكان كفاحهن مثلا يُحتذى في الوسطين العربي واليهودي ❑

● اجرى الحوار: النقابي جهاد عقل ●

خلال فترة طويلة ناضلنا من اجل اجراء انتخابات دمقراطية في مجالس العمال المعينة في الوسط العربي. وقد اثمر هذا النضال واجريت الانتخابات يوم ٩٥/٧/٤، لكن عملية تشكيل الائتلافات طالت وللاسف، وبعد تشكيل هذه الائتلافات، بوشر في عقد المؤتمرات المنتخبة لمجالس العمال، وفي نهاية الاسبوع الماضي عُقد اول مؤتمر منتخب لمجلس عمال سخنين. وتم انتخاب الرفيق ماجد ابو يونس رئيسا للمجلس والسيد نور خلايلة قائما بأعماله.

وقد كان لصفحة «مع العاملين» هذا اللقاء، مع الرفيق ماجد ابو يونس، لاستكشاف الوضع والاطلاع على شعوره وما يتوخاه من برنامج عمل مستقبلي.

● ما هو شعورك كأول شيوعي ينتخب لرئاسة مجلس عمال في البلاد؟

- ماجد ابو يونس: «لقد كان شعوري عند انتخابي ومنذ صدرت النتائج، رائعا، تحدوه الثقة بالنفس والناس على حد سواء، فكان سروري وغبطتي وراحة ضميري عميقة، وتأكدت ان الناس اعطونا الثقة، تقديرا واحتراما لدورنا كحزب شيوعي وجبهة دمقراطية طيلة عشرات السنين، والتي تعمدت بالعمل الدؤوب والاخلاص لقضايا شعبنا وجماهيرنا.

فقد دفع العشرات، بل المئات من ابناء وبنات هذه «المدرسة»، من عمال ومثقفين ثمن صمودهم سجنا وتعذيبا ومطاردة وفصلا من العمل وابعادا عن اماكن سكناهم، وفرض الاقامات الجبرية. فشعبنا يعرف اننا حجارة الوادي. ونحن نشكر اهلنا جميعا على ثقتهم الغالية التي منحونا اياها، والتي نقدسها، وسنذكرها بالخير ما حيينا، وسنبذل الغالي والنفيس لنكون اهلا لثقتهم، وسوف نخدم الجميع برموش اعيننا، دون اية تفرقة لطرف على طرف اخر».

● كان شعاركم دائما في الجبهة بتحويل بيوت النقابات العمالية - الهستدروت - للجميع، كيف سيتم ذلك؟

- ماجد ابو يونس: «لقد عملنا منذ سنوات من اجل الشعار الذي طرحناه دائما بأن تكون بيوت النقابات - الهستدروت - للجميع، بيوتا للعمال والعاملات على مختلف فئاتهم واشغالهم، ومطلبنا السابق بأنه يجب اجراء انتخابات دمقراطية، كان ضمن هذا المجال، لان الانتخاب الدمقراطي فيه التزام للمواطن - الناخب، اما التعيينات فكان هدفها تكريس سيطرة حزب «العمل»، لتحويل هذه البيوت الى فروع لنشاطاته الحزبية، هذا الوضع ادى الى ايجاد نوع من الغربة بين العمال من جهة، والهستدروت من جهة اخرى.

وعليه، فمن واجبنا نحن كقيادة منتخبة لمجلس العمال، وتطبيقا للشعار الذي ناضلنا من اجله، سنعمل من اجل خدمة مواطنينا بدون تمييز، وسنكون عند حُسن ظنهم، امينين على مصالحهم، بغض النظر عن انتمائهم الطائفي والعائلي. وسيأخذ كل ذي حق حقه، هذا هدفنا، وهذا برنامجنا، في ادارة مجلس العمال اليوم، وبهذه المناسبة اتوجه للجميع من عمال وعاملات، مثقفين ومثقفات، ربات بيوت، مسنين قائلا: لا تترددوا في زيارة بيتكم الذي اقيم من اجلكم».

● تنتشر في البلاد وبين العمال العرب خاصة ظاهرة العمل غير المنظم، ماذا ستفعلون بهذا الشأن؟!

- ماجد ابو يونس: «هذا وضع مؤلم للغاية، الخاسر فيه العامل، ولا يعلم احد ماذا يخبئ له المستقبل، فعند وقوع حادث عمل، او مشكلة اخرى لا سمح الله مع هذا العامل، يكون هو الضحية، ويدفع الثمن غاليا.

نحن في مجلس العمال سنعمل كل ما في وسعنا، ونبذل قصارى جهدنا من اجل رفع مستوى الوعي النقابي لدى عمالنا، عن طريق توزيع المواد الخاصة والتي تشمل حقوقهم ومستحقاتهم من صاحب العمل. كذلك تنظيم دورات ومحاضرات وايام دراسية في مجلس العمال واماكن اخرى لاطلاعهم على حقوقهم هذه».

● بعد التغيير في طريقة العضوية للهستدروت، هناك مهمة كبيرة على قيادات ومستخدمي مجالس العمال بخصوص جذب مختلف فئات المجتمع للعضوية في الهستدروت، هل لديكم برنامج بهذا الخصوص؟

- ماجد ابو يونس: «انا على قناعة تامة اننا سننجح في جذب الجمهور الواسع لمجلس العمال، ولكن ذلك يتطلب جهدا ومتسعا من الوقت، فلدينا قاعدة عريضة من الجمهور، وتربطنا بهذا الجمهور علاقات قوية وحميمة، من خلال الثقة المتبادلة، واعني بالدرجة الاولى الجمهور الذي شارك في عملية الانتخابات لمجلس العمال، فلدى هذا الجمهور مصلحة مشتركة لتفعيل ونجاح مجلس العمال، وله الحق في مراقبة ومتابعة عملنا ومحاسبتنا.

نحن على دراية بالبلبلة التي احدثها تطبيق قانون الصحة الحكومي بخصوص العضوية في الهستدروت. لكن لا بد من التوجه لاهلنا في سخنين وعرابة وكوكب وديرحنا، بنداء صادق من القلب الى القلب، تعالوا نضع يدا بيد من اجل تطبيق الشعار «يا عمال اتحدوا»، فبدون العضوية والانضمام، لا تكون قوة كافية لمجلس العمال، كممثل لجمهور العاملين».

● عاملات في احد مصانع النسيج ●

● عندما ذكرت موضوع الوحدة، تذكرنا كفاح عاملات ديرحنا، الذي كان طلائعيا في مجال الحد الادنى للاجر، ومثالا يقتدى بالوحدة.

- ماجد ابو يونس: «هذا صحيح، وسوف نستعمل هذا الكفاح كمثال للعاملات، واخواتنا في المنطقة، فنحن نعرف ان هناك قانون اجر الحد الادنى، لكن السؤال ما هو مدى تطبيق هذا القانون على ارض الواقع؟ فأرباب العمل يتهربون بشتى الطرق والوسائل من تطبيقه، معتمدين على سياسة التفرقة بين العاملات، والتخويف وعدم المعرفة بالحقوق، واستغلال الاوضاع الاقتصادية الصعبة، وعدم وجود فرص عمل بشكل كاف في الوسط العربي [illegible]، كل ذلك يجعلهم يخرقون القانون، ولكن عاملات ديرحنا في مصنع لودجيا، حطمن كل الحواجز [illegible] اضرابات. كانت غير مسبوقة في هذا المجال، على صعيد علاقات العمل داخل البلاد، [illegible] كفاحهن مثلا يُحتذى في الوسطين العربي واليهودي، ونحن لن ندخل في تفاصيل الانجاز الذي حققنه من دفع اجر الحد الادنى ووضع تدريج وغيره. لكن، لا بد من الاعتبار من هذه التجربة الهامة، فسر نجاحها كان اولا، الوحدة العماليه والتنظيم، وانتخاب لجنة عاملات لقيادة الكفاح، والدعم والرعاية من مختلف الجهات، وفي مقدمتها النقابيون الجبهويون [illegible] قيادة الهستدروت للاضراب وفتح صندوق الاضراب وتعويض العاملات، كل ذلك يؤكد حقيقة واحدة علينا ترسيخها من خلال عملنا في مجلس العمال وهي ان «بالوحدة العمالية والتكاتف بالامكان تحقيق الانجازات للعاملين جميعا».

● اذن ما هو برنامجكم لتنظيم العاملات في المنطقة؟

- ماجد ابو يونس: «حتى الان لم نجر مسحا ميدانيا لاماكن العمل الخاصة والعامة في المنطقة، لكن من خلال معرفتنا العامة للموضوع، نحن نعرف بأن العاملات في اماكن العمل الخاصة، يعمل معظمهن في ظروف صعبة، وبأجور بخسة وبدون حقوق. فتصور ان الاجر المدفوع لا يتعدى الالف شيكل في الشهر وبدون شروط اجتماعية.

العمل مع هذا القطاع من العاملات بحاجة الى جهد مضاعف ومن اجل الوصول لهن وتجنيدهن معا، علينا القيام بعمل يومي ومع برنامج طويل الامد، ولا بد من تجنيد الاهل، ايضا معنا، في هذه المعركة الهامة، وسيكون مجلس العمال الراعي والمتابع لهذه القضية العادلة، ونحن نتوجه الى كل صاحب عمل في هذا المجال بنداء خاص بأن يتعاون معنا، ايضا. فلا يعقل ان يستمر هذا الواقع المر. وندعو الاخوات العاملات للتوجه الينا في كل قضية، وبيت الهستدروت مفتوح للجميع، وسوف يجدن الدعم والرعاية والحماية القانونية من اجل الحصول على حقوقهن بما في ذلك دفع اجر الحد الادنى على الاقل مع الشروط الاجتماعية المختلفة».

● وماذا مع موضوع الشبيبة والشباب يا ترى؟

- ماجد ابو يونس: «ان شعبنا بأكثريته من جيل الشباب والشبيبة ولهم مكانة خاصة في حياة هذا المجتمع، فهم الامل وهم المستقبل، ولا بد من وضع برامج توعية متواصلة، لتثقيفهم على موضوع التضامن العمالي والوحدة، ومعرفة الحقوق النقابية، حتى لو كان الموضوع يتعلق بالعمل خلال العطلة المدرسية، ولدينا قسم شبيبة في مجلس العمال لا بد من توظيف طاقاته في هذا المجال.

لكن بخصوص النشاطات الاخرى والفعاليات الثقافية، برغم الظروف المادية الصعبة التي تعيشها الهستدروت الا اننا مطالبون بتوفير الفعاليات والبرامج التي تليق بالشباب في شتى المجالات. نحن نخطط كمجلس عمال بادارته الحالية لطرح برامج تناسب ابناءنا وبناتنا، وقريبا سنتوجه الى ادارات المدارس والى سلطاتنا البلدية والمحلية في سخنين وعرابة وكوكب وديرحنا للتعاون معا في هذا المجال.

لدينا برنامج، ايضا، واعتمادا على فرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في مجلس العمال لدينا، باجراء مسح للشباب والشابات الذين تركوا المقاعد الدراسية من مختلف الاجيال لضمهم للاطر التثقيفية الملائمة، وتنظيم دورات لهم، وارشاد مهني وما شابه ذلك».

● والرياضة، وهي مجال اساسي من مجالات نشاطات الجيل الشاب؟

- ماجد ابو يونس: «الرياضة فرع هام وله مكانته في حياة الشعوب المتحضرة. وصح القول «العقل السليم في الجسم السليم». ومن الطبيعي ان يقوم مجلس العمال في المنطقة بدعم الحياة الرياضية بجميع فروعها ودعم الفرق الرياضية المختلفة، نحن نعتقد ان هناك ضرورة لتوسيع النشاطات الرياضية لمختلف الاجيال، وتعميق النشاط للرياضة الشعبية لاستيعاب اكبر عدد من الجمهور في نشاطات رياضية، وزيادة برامج التثقيف الرياضي. وتعميق الروح الرياضية».

● والمتقاعدون، كيف ستتعاطون مع هذه القضية؟

- ماجد ابو يونس: «هناك عمال وموظفون من اهلنا افنوا حياتهم في سبيل طلب الرزق والعيش الكريم وكل في مجال عمله، اعطى وضحّى من اجل بيته ومجتمعه، وقد وصلوا الى سن التقاعد، وهذا الجيل من واجبنا رعايته والاهتمام به وتقديم الخدمات له.

لا بد من العمل المكثف من اجل تعميق الارتباط ما بين المتقاعدين ومجلس العمال، وتحويل المجلس الى بيت اخر لهم، ووضع البرامج الترفيهية والتثقيفية والاجتماعية والسياسية، كي نعطيهم حقهم الذي يستحقونه».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨/١٠/٩٥

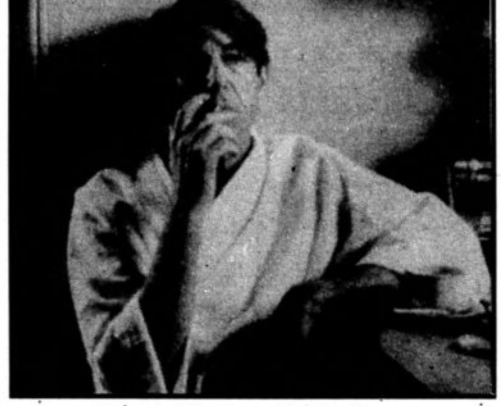
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: يهود افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ – حساب: مشاكل البحث والاكتشاف. المنطق وحل المشاكل.
٨,٥٠ – تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ – لغة انجليزية – If you're happy
٩,٢٥ – للصغار: غصن الزيتون – الترتيب والنظافة.
٩,٥٠ – للصغار: كان يا ما كان – ابو قردان.
١٠,٠٠ – حديث الصباح «استطلاعات الرأي».
١٠,٣٠ – الجديد في التربية. (اعادة).
١١,٠٠ – موسيقى – ادوات الايقاع.
١١,١٠ – موسيقى – المثلثات الموسيقية.
١١,٣٥ – جغرافيا – سطح الارض. ثلاث تلال.
١٢,٠٠ – اليهودية – الرابي موسى بن ميمون.
١٢,٢٠ – علوم الحياة. طبيعة وعلم.
١٢,٤٠ – لغة فرنسية.
١٢,٥٥ – علم وتكنولوجيا – قانون الحركة.
١٣,١٥ – قصص من الحياة.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة التاسعة.
١٦,٢٠ – صور متحركة.
١٦,٥٠ – «فقط عندما انبح». الحلقة الرابعة: «كلاب العمل».
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – «هوبي هاي» ترفيهي.
١٨,٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – بالصحة والسلامة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء – بث مباشر.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,٢٥ – رحلات اوليفر. الحلقة الرابعة.
٢٢,١٥ – عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – بليك بلاك. منوعات.
١٤,٠٠ – «رحلة بين النجوم – فضاء عميق ٩».
١٥,٠٠ – باور رانجرز.
١٥,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (٢٢).
١٩,٠٠ – دانيال ستيل – «قوة الحب». الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – «بات يام – نيويورك». مسلسل.
٢١,٣٦ – شيكاغو هوب. مسلسل.
٢٢,٣٧ – «القمر المر» فيلم سينمائي (اعادة).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «القمر المر» – تتمة.
١,٠٧ – «الارملة السوداء» الجزء الاول.
٢,٠٥ – اليوم قصيدة.


* «القمر المر» فيلم سينمائي (اعادة) ٢٢,٣٧ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٨)

افقيا:
١) ممثلة مصرية – مطربة لبنانية.
٢) عهد – مطرب لبناني.
٣) سباق سيارات – هبوط – خاطب.
٤) اللهو – نافية – يلمسا.
٥) ملكي – رد – اعادا – منسوب الى بلد اسيوي.
٦) كثر (للماء) – شاعر مسرحي فرنسي قديم – سقي – يشاهد (مجزومة).
٧) مارس – وطئ – مدينة ايطالية.
٨) مدينة قبرصية – احرف متشابهة.
٩) اعالج – الاسم الاول لزعيم صيني راحل – فك – عبودية.
١٠) نعوم – اهلك (معكوسة) – مناص.
١١) للسؤال – مطرب لبناني.
١٢) اوعية – كير – سكب – يكتمه المرء.
١٣) وضع خلسة – مطرب سوري – جزار.
١٤) نرمي – لام – بلد اوروبي.
١٥) متشابهان – لين – «.... الجليل»، قرية فلسطينية – واضح.

عموديا:
١) مدينة جزائرية – اقترب.
٢) ممثلة مصرية – عاصمة اوروبية.
٣) يدلع – بلد اوروبي.
٤) يحصي – بلد اسيوي – بوق.
٥) للتأوه – يم – نحوي عباسي.
٦) عتب – ماركة ساعات – فاصل – سطل.
٧) ناصبة – علم مذكر – يعوي.
٨) مدينة يونانية – المارد.
٩) ربح – وعاء للسوائل – عاصمة امريكية.
١٠) يحنيا – نوتة موسيقية – نقص – نشرع.
١١) بيرق – انسام قوية – متشابهان – للندبة.
١٢) طرشان – ممثلة مصرية معتزلة.
١٣) جبل يقذف حمما – للندبة – آلة موسيقية – يكفي.
١٤) غزال – عملة عربية – عكس «يميني».
١٥) مضينا – بيت الدجاج – من الفاكهة.

حل لغز (١٤٧)

افقيا:
١) محمد دودين – سر.
٢) سمير عبد الله.
٣) اجلاء – مثل.
٤) دل – ما – ق. أ. أ. ب. ل.
٥) ملني – نعاه.
٦) مر – المتوكل طه.
٧) الفقع – بادي – طل.
٨) جرير.
٩) قاد – سمك – يمس.
١٠) ركاد – نرويج.
١١) طوني حنا.
١٢) ب. ب – حسن طهبوب.
١٣) قلب الليل – رنا.

عموديا:
١) محمد مرعي – قبول.
٢) قمل – بل.
٣) نداهم – طرائف.
٤) دلالي – ابو كف.
٥) دلل – هاج – لونا.
٦) واجم – لبيد.
٧) د. د. أ. آ – لبيك – ح.هـ.ي.
٨) بي – مكارم – تطل.
٩) نعمق – ود – سنان.
١٠) يتناثر – سر.
١١) معالي – نحتوي.
١٢) سم – طلاب – مي.
١٣) رسالة الى سجين.

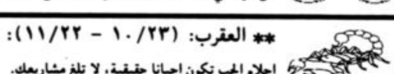
حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ستحل مشاكلك العاطفية بمجرد دخولك العمل الجديد.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انتبه الى من حولك وحاول استخدام الاسلوب الأمثل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اذا اردت تعزيز موقفك في علاقاتك، عليك اختيار المجاملات.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اسبوعك مليء بالأحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية.



** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
آخر الأسبوع تسمع خبرا مفرحا عن صديق عزيز عليك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك الجديدة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
كن مرنا في معاملاتك، ولا تبخل بالحب على صديقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية، لا تلغ مشاريعك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تهمل عملك لمجرد انغماسك في التفكير بالعاطفة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك الكبيرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الغد يخبئ لك فرصا نادرة، لا تضيعها كما في السابق.

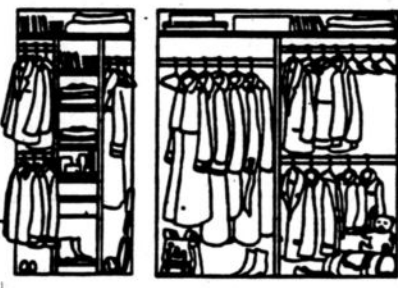
** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة وسيصلك مبلغ من المال.

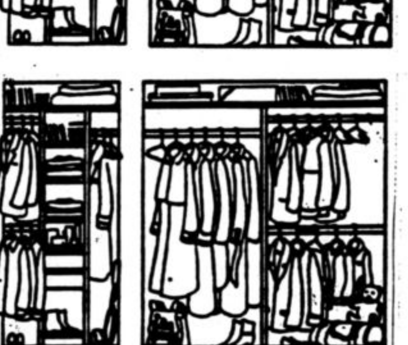
نتائج اللوطو

٣١، ٣٠، ٢١، ١٤، ٧، ١

الرقم الاضافي ٤٢

الفروق السبعة





الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٨، غائما وتسقط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٨° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة في بعض الاحيان تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٥٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٣٧ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٨٩١ ش.ج
● واسود» –	٣,٠٣ – ٣,٠٥ ش.ج



الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الهمّ الاساسي لشمعون بيرس، وحدة حزب «العمل»

صلاحيات اساسية في وزارة «الامن» الى ايهود براك وفي الخارجية الى يوسي بيلين

* مساع لتوسيع قاعدة الحكومة واتصالات مع الاحزاب الدينية

* مرشحون للحكومة القادمة: شيفح فايس ويتسحاق نافون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوكل رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، بصلاحيات اساسية في وزارة «الامن» الى وزير الداخلية ورئيس الاركان السابق ايهود براك، كذلك اوكل بصلاحيات اساسية في وزارة الخارجية الى وزير الاقتصاد، يوسي بيلين. وبما ان الحكومة الحالية، هي حكومة انتقالية، يحظر عليها القانون اجراء تغييرات في الحقائب الوزارية، الى حين تركيب حكومة جديدة سيظل بيرس، رسميا، وزيرا للخارجية وكذلك وزيرا «للامن». وطلب بيرس ان يؤكد للوزيرين ان اسناد الصلاحيات المذكورة لا يعني انهما سيحظيان بالمنصبين عند تركيب الحكومة الجديدة.

●شمعون بيرس في مؤتمر صحفي ليلة اغتيال رابين (صورة خاصة، تصوير: يسرائيل سان) ●

وسيبدأ رئيس الدولة عيزر فايتسمان بالتشاور مع الكتل البرلمانية يوم الثلاثاء القادم، ليقرر بعد ذلك على من يلقي مهمة تشكيل حكومة جديدة وبحسب الوضع الراهن، فان فايتسمان سيلقي المهمة على شمعون بيرس، الذي سينتخبه مؤتمر حزب «العمل» يوم الاثنين المقبل كمرشح الحزب لرئاسة الحكومة الجديدة.

ومن الجدير ذكره ان احزاب اليمين، ما عدا «موليدت» (ترانسفير) اعلنت انها ستوصي بان يشكل شمعون بيرس الحكومة الجديدة.

وعلى الرغم من اعلان حزب «العمل»، والاحزاب الدينية وغيرها انها لن تخوض النقاش حول احتمال انضمامها للائتلاف الان الا انه تجري وراء الكواليس اتصالات لتوسيع قاعدة الحكومة الجديدة.

ويجري حزب «العمل» اتصالات اولية مع الاحزاب الدينية، «المفدال» و «يهدوت هتوراة» و «شاس»، ولكن «المفدال» بعيد عن الانضمام الى الحكومة بسبب موقفه من العملية السلمية، اما «يهدوت هتوراة» فستعارض الجلوس الى جانب «ميرتس». كما اعلن الراب ابرهام رافيتس، لهذا الحزب الديني و «شاس» انتقادات حادة حول عمل وزير الاديان، شمعون شطريت. لكن «شاس» ستفاوض على دخول الحكومة ولن تشترط شيئا، كما قال امس اريبه درعي، باعتبار ان دخولها الحكومة سيعطيها بشكل تلقائي وزارتي الاديان والداخلية. وهكذا لا حاجة لان تشترط اقالة وزير الاديان (عن موقف «شاس» اقرأ «لقاء اليوم»).

اما حول التشكيلة الجديدة للحكومة على صعيد حزب «العمل» فتواجه بيرس قضية اساسية، الا وهي وحدة حزبه، وعليه ان يأخذ بالحسبان المقربين من رابين داخل الحزب وعدم ابعادهم عن الحكومة الجديدة.

ويضع المراقبون علامة سؤال حول اسناد مهمات وزارة الخارجية الى اقرب شخصية له في الحزب الا وهو يوسي بيلين.

وتطفو على السطح الآن عدة اسماء من قيادة «العمل» للانضمام الى الحكومة وابرزها رئيس الهستدروت حاييم رامون، ورئيس الدولة الاسبق يتسحاق نافون ورئيس الكنيست شيفح فايس.

هذا وصرح سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ان مهمة قيادة الحزب الاولى بعد انتهاء ايام الحداد السبعة، هي اعادة وحدة الحزب واعادة حاييم رامون وزملائه الى الحزب، وكذلك عودة اعضاء الحزب من حركة «الطريق الثالثة» وغيرهم. وقال: «انتهى عصر المعسكرات في الحزب».

انقلاب شاحنة تحمل (٣٠) طنا من المواد السامة في ميناء حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقلبت امس الثلاثاء، شاحنة في مشارف ميناء حيفا، تحمل (٣.) طنا من المواد الخطيرة، تدفقت غالبيتها على الارض.

وكانت الشاحنة في طريقها الى مصنع «خيميكاليم» لالقاء حمولتها في البحر.

وهرعت الى المكان طواقم من وزارة البيئة ومصنع «خيميكاليم»، وعملت على محاصرة انتشار المواد وازالتها من المكان. ونجحت في عملها قبل وصول المواد الى مياه البحر وبذلك منعت تلويثها.

واعيدت المواد التي انسكبت من الشاحنة الى المصنع.

مطالبة الجهات المسؤولة بتسهيل سفر المعتمرين الى الديار الحجازية

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - وجه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، نداء الى السفارة السعودية في الاردن والى وزارة الاوقاف الاردنية طالبهما فيه بتسهيل امور سفر المعتمرين من مسلمي الجماهير العربية في اسرائيل الى الديار الحجازية كما ناشدهما تسريع جميع الاجراءات حتى يتمكن المعتمرون من اداء العمرة في الموعد المحدد والمناسب.

ويذكر ان المعتمرين من مسلمي الجماهير العربية في اسرائيل كان من المقرر ان يتوجهوا لاداء مناسك العمرة يوم الاحد الماضي (١١/٥) الا ان الموعد تأجل ولم يتم تعيين موعد جديد ومحدد حتى الآن.

واكد حسين في حديث مع «الاتحاد» ان هذا الامر اضر بالمعتمرين واعمالهم، حيث لا يعرفون موعد السفر، ولذلك ينبغي على الجهات المسؤولة التحرك من اجل تحديد موعد لسفر المعتمرين الى السعودية.

بمبادرة من الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

مهرجان سياسي فني تصديا لقوى اليمين، غدا!

* دعوة الى الجمهور للمشاركة في المهرجان *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، غدا الخميس، مهرجانا سياسيا فنيا تصديا لليمين السياسي والاستيطاني ولتقوية معسكر السلام ونهج السلام.

وسيشارك في المهرجان، سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والفنانة ريم بنا، وفرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي، وسيكون ضيف المهرجان الشاعر سعود الاسدي.

وجاءت دعوة الشبيبة الشيوعية لهذا المهرجان تحت شعار «لا للاغتيالات السياسية ولا للفاشية، نعم للسلام العادل والشامل لا لتوطين العملاء».

وجاء في الدعوة التي وزعتها الشبيبة الشيوعية: «ندعوكم للانخراط في المعركة العامة مع كل القوى التقدمية اليهودية والعربية ضد الفاشية واليمين السياسي والاستيطاني وكل المدارس المكونة له، التي تهدد الاسس الدمقراطية للمجتمع، والتي اوصلت لقتل رئيس الحكومة رابين، بهدف المس بالعملية السلمية الجارية وفي محاولة لوقفها، وبالارهاب لكل قوى السلام، ولفتح الطريق امام تسلط اليمين المباشر وغير المباشر على الحياة السياسية الامر الذي يعني وقف وقتل عملية السلام والعودة الى مآسي الحروب وسفك الدماء وتشديد سياسة الاضطهاد القومي ضد جماهيرنا العربية».

وتابع البيان: «ومع استنكارنا الشديد للجريمة البشعة، ولليمين السياسي والاستيطاني، وفي سبيل تقوية معسكر السلام ونهج السلام، ندعو الحكومة لاخلاء المستوطنات التي تشكل الدفيئة لمنفذي هذه الجرائم وندعو كل القوى الواقعية والسلامية الى تشديد المعركة لعزل اليمين واسكاته وفي الوقت نفسه ندعو الحكومة الى تسريع العملية السلمية».

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو جمعية الوفاء من أجل المسن في قرية جت المثلث يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة رابين وحكومة اسرائيل وجميع المواطنين بوفاة رئيس الحكومة

يتسحاق رابين

الذي اغتالته يد آثمة وهو في خضم عملية السلام في المنطقة. ونعبر بهذا عن استنكارنا واستيائنا الشديدين لهذه العملية الاجرامية.

باحترام
رئيس الجمعية
عبد الرازق ابو فول

تعزية

مدير وادارة قاعة الأنيس - ام الفحم يتقدمان بالتعازي الحارة الى أرملة الفقيد والمواطنين في اسرائيل بوفاة رئيس الحكومة

يتسحاق رابين

راجين ان لا تمس حادثة الغدر بمسيرة السلام.
كذلك نستنكر هذه الجريمة البشعة.
له الرحمة وللجميع الصبر وحسن العزاء.

مدير وادارة قاعة الأنيس - ام الفحم

تعزية

باسمي واسم الاعضاء وكل اهالي قرية دبورية نتقدم بأحر التعازي الى عائلة رابين وحكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي بوفاة المرحوم

رئيس الحكومة

يتسحاق رابين

الذي طالته يد الغدر والفاشية وهو في قمة عطائه لعملية السلام. اننا نستنكر عملية الاغتيال ونطالب بانزال أشد العقوبات بحق المجرم وكل الذين فرحوا لفعلته. متمنين للسيد شمعون بيرس وكل قوى السلام النجاح والاستمرار في العملية السلمية لصالح كل شعوب المنطقة.

باحترام
عبد المجيد اكتيلات
رئيس مجلس دبورية المحلي

الخميس
٩ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٦جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
9.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 149/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY



● شموع ودموع .. في ساحة يتسحاق رابين ● (تصوير: يسرائيل سان)

الحكومة تقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية في ملابسات اغتيال رابين

☐ تكليف القاضي براك بتسمية اعضاء اللجنة ☐ «خلية» خاصة لمواجهة المتطرفين اليهود ☐

(التفاصيل على ص ٣)

بناء على تقرير اللجنة الداخلية في جهاز «الامن العام»!

استقالة وابعاد اربعة من مسؤولي جهاز «الشاباك»!

* اللجنة ترى في الاربعة مسؤولين عن «فشل تخطيطي» سهّل عملية اغتيال رابين * الوزير بن اليعيزر يدافع عن «الشاباك» ورجاله *

(التفاصيل على ص ٣)

تمديد اعتقال رئيس منظمة «ايال» الفاشية وزميله



* التحقيق مع عدد من المستوطنين الذين فرحوا لمقتل رابين * دورية للشرطة تحرس قبر السفاح باروخ غولدشطاين! * العثور على وثائق في بيت قاتل رابين تؤكد علاقته مع منظمات اخرى *

(التفاصيل على ص ١٦)

اعتقال شاب عربي بتهمة الانتماء لمنظمة معادية (ص ١٦)

جولات ميدانية اسرائيلية - فلسطينية في الضفة (ص ٤)

ضحايا واصابات في حوادث طرق سببها الطقس الماطر (ص ٢)

الشاعران سعود الاسدي وشكيب جهشان الى بغداد (ص ٨)

*** بيرس يؤكد لعرفات احترام الجدول الزمني للانسحاب *** (ص٣)

*** الاسرى الفلسطينيون في «كفار يونا» يصفون سجنهم بـ «مقبرة احياء» *** (ص٤)

ڤايتسمان وبيرس بين المعزين الوافدين الى بيت عائلة رابين

*** اجراءات امنية مشددة حول مسؤولي الدولة * تفتيش المعزين * الآلاف يواصلون التدفق الى المكان الذي قتل فيه رابين والى قبره لاشعال الشموع * اجراءات ضد مؤسسات دينية حرضت على القتل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الرابع على التوالي، بعد مواراة جثمان رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، الثرى، واصل سيل المعزين التدفق على بيت عائلة رابين، في تل ابيب، من مختلف طبقات الشعب، في ظل حراسة امنية مشددة للمسؤولين الكبار في الدولة. وتفتيش كل من يدخل لتقديم التعازي.

وزار بيت عائلة رابين، معزيا، السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

وانتشر المئات من افراد الشرطة في محيط بيت يتسحاق رابين في تل ابيب مزودين بكلاب الحراسة، قبل قدوم رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، ورئيس المحكمة العليا السابق، منير شمغار، ورئيس الهستدروت، حاييم رامون.

ومنع افراد الامن وحراس رئيس الدولة والحكومة الصحفيين من التحدث اليهم، حتى عندما اقترب رئيس الدولة، ڤايتسمان، الى احد الصحفيين للرد على سؤاله، منعه الحراس من ذلك.

ورغم الامطار الغزيرة والاحوال الجوية السيئة، تقاطر الآلاف من جميع انحاء البلاد، الى «جبل هرتسل» في القدس وساحة «يتسحاق رابين» في تل ابيب والى بيته، واشعلوا الشموع وكتبوا الشعارات، خاصة حيث قتل وفي محيط المقبرة، معبرين عن التقدير له وشجب الجريمة الآثمة.

ولفت الانتباه ان المئات من طلاب المدارس قدموا من مختلف انحاء البلاد، لتقديم التعازي للسيدة ليئا رابين، وادخل ممثلون عنهم لتقديم التعازي، وتم اختيارهم بواسطة القُرعة!!



● المواطنون حولوا قبر رابين الى مزار ● (يسرائيل سان)

الوزير شطريت يتخذ اجراءات ضد اوساط متدينة «ارتاحت» لمقتل رابين

*** اطر سياسية متدينة تجري حساب نفس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الاربعاء، تعليماته لوقف تحويل الميزانيات الى مؤسسات دينية ابدت الارتياح لمقتل رابين او حرضت وشجعت من خلال الكتابة والنشر على القتل.

كذلك قرر شطريت اقالة حاخامين من مناصبهم، ساهموا او شاركوا في بث اقوال ومواعظ تحريضية مهدت الطريق للقتل، او اصدروا فتاوى تبيح القتل.

*** «حساب نفس»! ***

على صعيد اخر، عقد المئات من ممثلي التيارات الصهيونية الدينية، في «بيت اغرون» في القدس، اجتماعا لاجراء حساب عميق مع النفس، للتداول حول ما جرى وما الذي ادى الى قتل رابين وأين الخطأ.

وقال الراب يهودا عميتاي، ان التيارات الدينية لم تعمل بما فيه الكفاية لمكافحة الحركات اليمينية المتطرفة.

ودعا الى عدم استخدام الدين وتعاليمه لاغراض سياسية مشيرا الى خطورة ذلك خاصة في اوساط الشبيبة. وقال «ان الدين بمثابة مواد متفجرة في ايدي الشبيبة».

وأجمع المتحدثون على ان القاتل يغآل عمير تغذى ورضع من التعاليم الدينية اليهودية. وان الاتكى من الجريمة نمو وترعرع القاتل في الوسط الديني.

هذا، وقرر مسؤولو «الليكود» التصدي لما اسموه «حملة التشهير» التي يشنها اليسار السياسي على «الليكود» ومعسكر اليمين في ضوء جريمة الاغتيال.

لقاء اليوم

مع: بروفيسور شلومو افنيري

حول: حساب الذات في المجتمع الاسرائيلي

اثق بقدرة الدمقراطية على حماية ذاتها!

● يبدو ان المجتمع الاسرائيلي في حالة حساب نفس في ضوء جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وضمن هذا الحساب شرعت الحكومة بدراسة امكانية اتخاذ اجراءات وتدابير متشددة ضد مجموعات سياسية فاشية على يمين الخارطة السياسية، وذلك بدعوى حماية الدمقراطية لذاتها. حول الموضوع تحدثنا مع بروفيسور، شلومو افنيري، المحاضر في جامعة القدس.

*** «الاتحاد» - الحديث يدور الآن عن وجوب حماية الدمقراطية لذاتها. فهل الدمقراطية الاسرائيلية هشة وقابلة للانكسار، الى هذا الحد؟!**

- افنيري: «لا اعتقد ان الدمقراطية في اسرائيل هشة او ضعيفة، لكن لدينا، مجموعات ترفض ان تقبل على نفسها قوانين اللعبة الدمقراطية الامر الذي افرز عملية الاغتيال. وانا اومن بقدرة الدمقراطيات على حماية ذاتها والمضي قدما. ولا اكتمك انني متفائل في هذا الموضوع. وبامكان الدمقراطية ان تدافع عن نفسها ولديها الوسائل لذلك».

*** «الاتحاد» - ماذا يمكنها ان تفعل عينيا؟**

- افنيري: «في الاساس لديها الادوات القضائية. فبامكانها ان تطبق القوانين التي تحظر العنصرية وضد المجموعات اليمينية المتطرفة. وبالامكان ان تبذل جهدها على الصعيد السياسي، عبر اعتماد ثقافة سياسية شاملة تحظر العنف وتنبذه، في وسائل الاعلام وفي الكنيست والشارع والمدارس، وغيرها، ثقافة في مركزها النقاش لكن دون ان ينزع طرف الشرعية عن طرف آخر».

*** «الاتحاد» - لكن هذا ما لم يحدث عندنا؟**

- افنيري: «صحيح، لقد شهدنا في الاشهر الاخيرة تدهورا حادا في الثقافة السياسية التي انزلقت الى عنف كلامي غير مسبوق. وفي الحقيقة ان الوضع البرلماني القائم اسهم في دفع سيرورة التدهور. فلو كان للحكومة غالبية برلمانية اوسع، لما تجرأت قوى اليمين المتطرف على شن هجمتها ضد السياسة الحكومية. وحتى يكون كلامي واضحا اؤكد ان قرارات الحكومة مهما كانت الغالبية البرلمانية التي تتمتع بها، ملزمة للجميع. من ناحية ثانية، فان اوساطا في اليمين اسهمت في خطابها السياسي في إثارة الاجواء وتسخينها».

*** «الاتحاد» - يعني انك تشارك آخرين الرأي القائل بان لليمين دوره ولو الضئيل جدا، فيما حدث؟**

- افنيري: «عليّ ان احذر هنا من التعميم، ففي اليمين، ايضا، قوى عقلانية تناضل في سبيل برامجها وافكارها بشكل دمقراطي. وقد عمدت هذه القوى الى تأكيد براءتها من مجموعات اليمين المتطرف. لكن الخطاب السياسي المعتمد ربما اضاع الحدود بين هذا وذاك. على قوى اليمين العقلانية ان تشجب وبحدة اي نشاط سياسي غير قانوني، ان تقف بوضوح ودون لبس ضد اليمين المتطرف. وقد بدأت قوى في اليمين باجراء حساب نفس واملي ان يؤدي ذلك الى النتائج الضرورية».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان حساب الذات الذي يجريه الجميع مخلصا وحقيقيا؟**

- افنيري: «نعم، اعتقد ان فئات واسعة ادركت بعد حصول الجريمة حقيقة الامور وبدأت فعلا بمحاسبة الذات. المحاسبة هنا، حقيقية».

● مرزوق حلبي ●

حصاد حوادث الطرق امس

مصرع شاب وطفلة وإصابة العشرات بجروح خفيفة

*** الاحوال الجوية السيئة شوشت حركة السير * اخلاء العشرات من منازلهم في تل ابيب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شارون شيكد (٢٢ عاما) من العفولة، مصرعه امس الاربعاء، ودهست طفلة في الرابعة من عمرها من ام الفحم، واصيب عدد من الاشخاص بجروح خفيفة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس.



● حادث طرق ●

وأشارت تحقيقات الشرطة الاولية الى ان شيكد كان يقود سيارة فيها عشرة اشخاص، لم يمتثل للشارة الضوئية في مفرق «غزيت» فاصطدم بسيارة باص صغيرة، واسفر الحادث عن جرح (١٠) اشخاص، نقلوا الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقال مصدر في شرطة السير ان حوادث الطرق الكثيرة التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاربعاء، نجمت عن الاحوال الجوية السيئة التي سادت البلاد. واصيب فيها عدد من الاشخاص بجروح خفيفة.

وتسببت الامطار الغزيرة التي هطلت والرياح الشديدة التي هبت بقوة، في تشويش الرؤية وتعطيل عشرات الشارات الضوئية، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة خاصة في منطقتي تل ابيب والشمال.

وفي تل ابيب اخلي العشرآت من بيوتهم، فاضت فيها المياه، او سقطت اسقفها من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت.

وتساقطت، امس، الثلوج على جبل الشيخ في الجولان السوري المحتل.

الحكومة تقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية في ملابسات اغتيال رابين

□ تكليف القاضي براك بتسمية اعضاء اللجنة □ «خلية» خاصة لمواجهة المتطرفين اليهود □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تعتبر الحكومة ان جريمة اغتيال رئيس الحكومة قضية شديدة الخطورة تستوجب تشكيل لجنة تحقيق رسمية وعدم الاكتفاء بلجنة تحقيق داخلية في جهاز الشين – بيت» – هذا ما جاء في قرار الحكومة، في ختام جلستها، امس الاحد، والتي كرست لبحث ملابسات الاغتيال، مساء السبت الماضي.

وأعلن سكرتير الحكومة العام، شموئيل هولندر، ان اللجنة ستتقصى الحقائق بشأن اجراءات الحراسة وتجمع المعلومات حول الاعمال والمجموعات المتطرفة.

وكان بعض الوزراء اقترحوا ان تكلف اللجنة بفحص العلاقة بين التصريحات المتطرفة والتحريض على رئيس الحكومة، وبين العنف الذي تمارسه اوساط يمينية في الشارع وبلغ ذروته باغتيال رئيس الحكومة. الا ان الاقتراح رفض لئلا تظهر اللجنة بمظهر الانتماء الى معسكر سياسي.

وأعلن ان الحكومة كلّفت رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، بتعيين اعضاء اللجنة. وحتى الان لم يُعلن اسم المرشح الذي سيقف على رأسها. وكان رئيس المحكمة العليا السابق، مئير شمغار، رفض الفكرة.

هذا وكان وزير الداخلية، ايهود براك، ابدى معارضته لاقامة لجنة التحقيق واقترح الاكتفاء بتقرير اللجنة الداخلية التي اقالها جهاز «الشين – بيت» (شاباك).

ووفقا لاقتراح وزير البيئة، يوسي سريد، قررت الحكومة تشكيل «خلية» مهمتها تركيز مكافحة المتطرفين اليهود. وكلّف وزير القضاء، دافيد ليبائي، بتقديم اقتراح نهائي بهذا الخصوص في جلسة الحكومة المقبلة.

وكانت الحكومة اطّلعت، امس، على تفاصيل تقرير اللجنة الداخلية التي اقامها رئيس «الشاباك» للتحقيق في ملابسات اغتيال رابين.

بناء على تقرير اللجنة الداخلية في جهاز «الامن العام»!

استقالة وابعاد اربعة من مسؤولي جهاز «الشاباك»!

*** اللجنة ترى في الاربعة مسؤولين عن «فشل تخطيطي» سهّل عملية اغتيال رابين * الوزير بن اليعيزر يدافع عن «الشاباك» ورجاله ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل رئيس جهاز «الشاباك»، الملقب بـ «ك»، امس الاربعاء، استقالة رئيس قسم الحراسة في الجهاز، وذلك بعد ان طرحت اللجنة الداخلية، التي عينها «الجهاز» لفحص اداء مسؤوليه وعناصره، تقريرها في اليوم الذي تم فيه اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وكان رئيس «الجهاز» قرر بناء على التقرير نقل رئيس شعبة حراسة الشخصيات السياسية والمسؤولين، من وظيفته فيما قدّم رئيس الطاقم الذي كان مكلفا بحراسة رابين، يوم الاغتيال، استقالته من عمله. وابعد عن العمل اثنان من المسؤولين في شعبة الحراسة كانا مكلفين بمهماتها يوم حصول الاغتيال.

وكان تقرير اللجنة الداخلية كشف حصول فشل تخطيطي. إذ لم يأخذ المسؤولون بالحسبان وقوع عملية اغتيال من طرف يهودي! وعليه، فانه لم يتم اتخاذ تدابير وقائية مناسبة، الامر الذي حال دون امكانية احباط المحاولة.

واتضح، ايضا، ان مسؤولي الجهاز اكتشفوا هذا الفشل خلال مهرجان السلام، الا ان التعليمات التي اعطيت عندها لتدارك الامر كانت جزئية وغير كافية. ومن هنا تفترض اللجنة ان القاتل استطاع ان يقترب بشكل كبير من ضحيته الامر الذي سهّل عليه تنفيذ عملية الاغتيال.

وانتقدت اللجنة عمل ضابط الامن في المهرجان واداء رئيس شعبة المهمات الخاصة في جهاز «الشاباك» وضابط طاقم الامن الخاص المكلّف بحراسة رئيس الحكومة.

واشار التقرير بالايجاب الى اداء الحارس الاول الذي كان ملازما لرئيس الحكومة لحظة الاغتيال. وقد اصيب باحدى رصاصات القاتل.

وعن عدم قيام الحارس باطلاق النار قال انه سلك كما كان ينبغي ان يسلك وفق المعايير المهنية السلمية.

* بن اليعيزر يدافع *

هذا، وانبرى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر يدافع عن جهاز «الشاباك» وعناصره. وقال: «انهم افضل ما لدينا من رجال»، وتابع يقول ان العبء الواقع على عواتقهم كبير وهائل وينبغي على الجمهور ان يعرف ذلك، وان يوفر لهم كل الدعم المعنوي.

وفعل الشيء، ذاته، النائب السابق لرئيس «الشاباك»، جدعون عزرا. فعدد مآثر مسؤولي الحراسة الذين استقالوا او ابعدوا عن الجهاز. وقال انهم وصلوا الى ما وصلوه بعد ان ابلوا بلاء حسنا طيلة خدمتهم في الجهاز، وان على الجمهور ان يذكر ذلك رغم الفشل الذي تسببوا به.

وقال عزرا ان مهمة «الشاباك»، اليوم، أصعب بكثير اذ انه يطلب اليه مواجهة «الارهاب الاسلامي» والمتطرفين اليهود والامر ليس بالشيء السهل!

هذا، ويُتوقع ان يؤدي تقرير لجنة التحقيق الرسمية التي عينت، امس، الى مزيد من التغييرات في قيادة ومسؤولي جهاز «الشاباك».

بيرس يؤكد لعرفات احترام الجدول الزمني للانسحاب!

● اتصال هاتفي مطوّل بين عرفات وبيرس موضوعه المسار التفاوضي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في غزة ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة، شمعون بيرس، اكد، امس الاربعاء، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان اسرائيل ستحترم البرنامج الزمني المحدد لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان بيرس «اتصل بالرئيس عرفات هاتفيا حيث استعرضا عملية تنفيذ اعادة الانتشار وآخر التطورات في المنطقة» وذلك في اشارة الى اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

يذكر ان اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية، الموقع في ٢٨ ايلول الماضي، في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي، قبل نهاية العام الحالي، من ست مدن فلسطينية هي جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله وبيت لحم.

وأضاف ابو ردينة ان بيرس اكد لعرفات «التزام اسرائيل بالمواعيد المحددة المتفق عليها حسب الجدول الزمني لاعادة الانتشار» الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.



احد ابرز علماء البيئة الفرنسيين في زيارة الى البلاد

*** بروفيسور جان ماري بلت يزور «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، غدا السبت ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يزور البلاد هذه الايام بروفيسور جان ماري بلت، احد ابرز علماء البيئة الفرنسيين، وذلك بدعوة من السفارة الفرنسية في اسرائيل.

ويقوم بروفيسور بلت، غدا السبت، بزيارة الى «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» في مقرها في شفاعمرو تلبية لدعوتها.

وخلال هذه الزيارة يعقد، في الثانية عشرة ظهرا، لقاء تعارف بين البروفيسور بلت وبين العاملين في حقل البيئة في الوسطين العربي واليهودي.

وقد دعي لحضور هذا اللقاء ايضا رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو (ابراهيم نمر حسين) وعيلبون (د. حنا سويد) والمغار (اسعد عرايدة).

«حزب الله» يعلن عن مصرع جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● بيروت – الوكالات – اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن قتل جندي اسرائيلي صباح امس الاربعاء، داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونفت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وقوع العملية.

وأوضح «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت بان مجموعة القناصة «استهدفت جنديا اسرائيليا في موقع السويدا – القطاع الاوسط – وأردته على الفور» وذلك استكمالا لعمليات الثأر لاغتيال زعيم حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» د. فتحي الشقاقي، على يد «الموساد» الاسرائيلي في ٢٦ تشرين الاول في مالطا.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قامت طوال الليلة قبل الماضية بقصف مناطق انتشار «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان وفي البقاع الغربي بدون وقوع اصابات، فيما كانت مروحيات اسرائيلية تحلق فوق خطوط التماس مستخدمة القنابل المضيئة.

ولفت مصدر امني في صور (٨٠ كم جنوب بيروت) الى ان كثافة القصف المدفعي الاسرائيلي – اكثر من ٣٠٠ قذيفة – كانت غير اعتيادية فيما لم تسجل التقارير الامنية وقوع اية عملية مقاومة تبرر هذا القصف العنيف.

وأكدت مصادر امنية في مرجعيون، مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي والميليشيات اللبنانية التابعة له، كثافة القصف مشيرة الى انه «مجرد تدريب روتيني».

(٧٠) شخصا في البلاد بحاجة الى عمليات زرع قلب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوجد في البلاد (٧٠) شخصا بحاجة ماسة الى اجراء عمليات زرع القلب، لكن الامكانية متوفرة لعشرة اشخاص، فقط، لاجراء العملية.

وكشف عن ذلك بروفيسور برناردو قيدنا، امس الاربعاء، في لقاء مع وزير البيئة، يوسي سريد. وعزا قيدنا ذلك الى النقص في الاعضاء، وذلك ناجم عن عدم الوعي عند الجمهور وخاصة العائلات التي ترفض التبرع باعضاء اعزائها الذين فارقوا الحياة.

ووعد وزير البيئة، يوسي سريد، بالعمل لايجاد الوسائل والسبل لتغيير الوضع القائم.

النائب سليم يطالب وزير الاديان بترميم المحكمة الشرعية في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي برسالة الى وزير الاديان، شمعون شطريت، طالبه فيها بتخصيص الميزانية اللازمة لترميم المحكمة الشرعية في مدينة الطيبة، كما طالبه بفحص امكانية فتح محكمة شرعية اخرى في مدينة ام الفحم.

وأشار سليم في رسالته الى ان المحكمة الشرعية في الطيبة تقدم الخدمات لاكثر من مئة الف شخص وهي تعاني من ظروف سيئة وتفتقر للاثاث اللازم وغرف انتظار، ونقص كبير في الموظفين، الامر الذي يؤثر سلبا على عملها.

ويذكر ان عددا من اهالي الطيبة توجهوا للنائب سليم بهذا الخصوص.

الحسيني يقدم تقريرا حول سبل تثبيت الوجود الفلسطيني في القدس العربية

* القاهرة – الوكالات – اعتبر فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، انه ليس هناك اي داع للفزع من قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، وذلك في تصريح ادلى به اثر وصوله الى القاهرة، امس الاربعاء.

وقال الحسيني، الذي يشارك في ندوة حول اعمار الاراضي الفلسطينية تعقد في القاهرة، منذ امس الاول الثلاثاء، ان قرار الكونغرس «يعد خطيرا ولا بد ان نأخذه بجدية، ولكن ليس بفزع، ففي الوقت الذي نعبر فيه عن غضبنا ازاءه علينا ان نتذكر ان الادارة الامريكية رفضت تنفيذ القرار لانه مدمر لعملية السلام».

وكان الكونغرس الامريكي صوت لصالح نقل السفارة الامريكية من القدس الى تل ابيب بحلول ١٩٩٩. الا انه يحق للرئيس الامريكي تأجيل النقل لستة اشهر بصورة متجددة.

وقال الحسيني، في التصريح الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، انه سيقوم بتقديم تقرير الى الندوة التي تختتم اعمالها، اليوم الخميس، حول سبل «تثبيت الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية في وجه الخطوات الاسرائيلية المعاكسة والرامية الى دفع الفلسطينيين الى البحث عن مساكن خارج المدينة المقدسة كي تكسب المعركة الديمغرافية».

ويشارك في الندوة التي تنظمها مؤسسة التعاون الفلسطيني بالتعاون مع الجامعة العربية حوالي مئة من رجال الاعمال والاقتصاديين الفلسطينيين.

السلطة الوطنية الفلسطينية تتسلّم صلاحية البريد في الضفة الغربية

* رام الله – «وفا» – تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، صلاحية البريد في مناطق الضفة الغربية.

وجرت مراسم التسليم في مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل القريبة من رام الله، بحضور مدير عام وزارة البريد والاتصالات السيد بهجت الخالدي وضابط الاتصالات الاسرائيلي.

وقال الخالدي للصحفيين: «لقد تسلمنا اليوم صلاحية البريد التي تشمل اربعين مكتب بريد في الضفة الغربية يعمل فيها ١٨٠ موظفا». واضاف ان البريد الدولي سيعبر الى المناطق الفلسطينية عن طريق مصر والاردن.

واوضح ان صلاحية الاتصالات ستنقل تباعا مع كل مدينة يخليها الجيش الاسرائيلي خلال عملية اعادة نشر قواته، التي من المتوقع ان تستكمل مع نهاية العام الحالي.

واكد الخالدي ان نقل صلاحية البريد تأخر عن موعده اكثر من شهر، في انتظار تحويل برامج الحاسوب التي تعمل باللغة العبرية الى العربية.

الى ذلك، استؤنفت، امس الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية لتسلم وتسليم السلطات المدنية، في مجال العقارات والاسكان والمساحة وضريبة الاملاك.

وستعقد، اليوم الخميس ويوم الاحد القادم، لقاءات تحضيرية لتسلم صلاحيات الاشغال والمواصلات وتعداد السكان.

وقد حددت هذه القضايا في لقاء جرى، مساء امس الاول، بين الوزير جميل الطريفي والبريغادير دافيد شاحف، رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية.

استئناف مفاوضات اعادة الانتشار

اتفاق اسرائيلي فلسطيني على جولات ميدانية مشتركة في بعض مناطق الضفة!

* المفاوضون تباحثوا في دخول قوات الشرطة الى جنين *



● في جنين ينتظرون قدوم الشرطة الفلسطينية ●

● جنين «وفا» – جرت اتصالات على الصعيد الامني بين طواقم عمل فلسطينية واسرائيلية، لوضع اتفاق «اوسلو – ب» موضع التنفيذ.

وقد عقد، بعد ظهر امس الاربعاء، لقاء عمل على الصعيد الامني، حضره قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، الجنرال داني شحور وقائد منطقة جنين العقيد فايز عرفات، وشارك فيه عدد من الضباط من الجانبين.

وقال العقيد ربحي عرفات، عضو الوفد الفلسطيني المشارك في اللقاء، انه تم الاتفاق بين الجانبين على جولات ميدانية في المنطقة «أ» والمنطقة «ب».

وتسلم الجانب الفلسطيني خرائط تتعلق بالمباني التي سيتم تسلمها من الجانب الاسرائيلي. وفي ضوء ذلك سيتم تحديد الاماكن التي سوف تتمركز فيها قوات الشرطة والامن الوطني الفلسطيني.

ويعقد مساء اليوم، اجتماع ثان، بين كبار الضباط من الجانبين، الفلسطيني برئاسة اللواء الحاج اسماعيل جبر، والاسرائيلي برئاسة الجنرال غابي عوفر، لدراسة القضايا المتعلقة بانتشار قوات الشرطة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يقدم الجانب الاسرائيلي ردا للجانب الفلسطيني على قضايا كانت مدار بحث في لقاء كبار ضباط الجانبين، الذي عقد يوم امس الاول، في مقر التنسيق والارتباط في مفترق قباطية.

واشار العقيد ربحي عرفات الى كيفية دخول قوات الشرطة والامن الفلسطينية من اريحا الى جنين، والمظهر والتاريخ المحدد للدخول.

وقال ان الجانب الاسرائيلي وعد بتسليم الجانب الفلسطيني، اليوم الخميس، ردا حول موعد وكيفية دخول القوات الفلسطينية الى جنين واعادة الانتشار دون تأخير.

واوضح ان القوات الفلسطينية تتمركز حاليا في اريحا وقطاع غزة، وجاهزة للتحرك والوصول الى جنين في ظرف ساعتين، اذا تم تحديد موعد مؤكد ودقيق لتحركها.

الاسرى الفلسطينيون في «كفار يونا» يصفون سجنهم بـ «مقبرة احياء»

* اضراب عن الطعام في جامعة بير زيت تضامنا مع الاسرى *

● نابلس – «وفا» – اعلن اسرى سجن «كفار يونا» (هشارون) في اسرائيل، انهم يعيشون ظروفا اعتقالية سيئة للغاية، تشبه «مقبرة الاحياء».

وقال الاسرى، في رسالة بعثوا بها، امس الاربعاء، من سجنهم، ان ادارة السجن تحاول اذلالهم بشكل استفزازي تحت حجج التفتيش الجسدي، وادخالهم الى غرف ضيقة تشبه «الزنازين»، لا تتسع الا لشخصين، وبعضها لاربعة او عشرة اشخاص، وهي خالية من التهوية وتنبعث منها روائح كريهة.

وناشد الاسرى، البالغ عددهم ٢٥٠ اسيرا، الهيئات الحقوقية والانسانية الدولية، التدخل من اجل الافراج عنهم بأقصى سرعة.

ولليوم الثاني على التوالي، وبدعوة من حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بير زيت، يقوم طلاب الجامعة بالاضراب عن الطعام واغلاق الكافتيريا في الجامعة، وذلك تضامنا مع الاسرى المعتقلين، الذين ماطلت السلطات الاسرائيلية في الافراج عنهم، خلافا لما اتفق عليه في اتفاق «اوسلو – ب».

لجان تعاون فرنسية فلسطينية مشتركة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القنصلية الفرنسية في القدس امس الاربعاء، ان فرنسا وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية قررتا تشكيل لجان تعاون مشتركة.

وقال بيان وزعته القنصلية ان «السلطات الفلسطينية والفرنسية، التي تقيم منذ زمن طويل علاقات ثقافية وعلمية وتربوية، قررت ادارة تعاونها في اطار لجان مشتركة».

وذكر البيان ان اللجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية الاولى، التي عقدت لقاءات في مدينة رام الله يومي السابع والثامن من تشرين الثاني قررت البدء في تنفيذ مشاريع «ذات اهمية مشتركة في مجالات التربية والثقافة وتدريب الكوادر».

وأشار البيان ان فرنسا تعتبر التعاون الثقافي مع السلطة الفلسطينية «يندرج تماما في اطار مساهمتها في العمل على اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني كما حدد في اتفاقيات اوسلو».

وأكد البيان اخيرا ان فرنسا ستواصل دعمها لمسيرة السلام وللحكم الذاتي الفلسطيني «سواء من خلال علاقاتها الثنائية او من خلال قنوات مؤسسات الاتحاد الاوروبي».

ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية بعد سنتين حسب البيان.



الكنيست

رئيس الكنيست ونوابه واعضاء الكنيست ينعون بمزيد الحزن والأسى اغتيال رئيس الحكومة ووزير الدفاع

يتسحاق رابين

القائد العظيم والسياسي والمقاتل من أجل السلام ويعربون عن أصدق مشاعر المواساة الى السيدة ليئة رابين، وكافة افراد العائلة.

تغمده الله بواسع رحمته

الاصوليون يعتدون على قطار في صعيد مصر

* اصابة ١١ شخصا جراح اثنين منهم خطيرة *

● القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر أمني مصري، امس الاربعاء، ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح، جراح اثنين منهم خطيرة في اعتداء نفذه اصوليون متطرفون قبيل منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، على قطار للركاب كان متجها من الأقصر (جنوب) الى القاهرة.

وقال المصدر ان الاعتداء، وهو الأول من نوعه منذ ستة اشهر، نفذه مسلحون ينتمون «على الأرجح» الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور. ووقع الاعتداء ما بين مدينتي فرشوط وابو تشت شمال مدينة قنا على بعد ٦٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان سبعا من عربات القطار الاحدى عشرة اصيبت بطلقات نارية، وان الجريحين اللذين وصفت حالتهما بانها «خطرة»، هما احد عمال القطار ويدعى مصطفى امين ومسافر يدعى عبد الرحمن محمد حسن. وأكد المصدر انه لا يوجد بين المصابين اي سائح او مواطن اجنبي. وقد واصل القطار سيره ليلا ووصل الى القاهرة صباحا.

وكان اصوليون متطرفون هاجموا قطارا للبضائع في نهاية نيسان الماضي في صعيد مصر. لكن الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات.

وفي نهاية آذار قتل ستة اشخاص بينهم شرطيان واصولي متطرف واصيب اربعة آخرون بجروح عندما شن اصوليون متطرفون اعتداء داخل قطار في صعيد مصر.

وتفرض قوى الأمن حراسة مشددة على القطارات ولا سيما التي يستقلها السياح للذهاب الى مدينتي الاقصر واسوان السياحيتين على بعد ٧٠٠ و ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

البشير يعلن التعبئة العامة في السودان

● الخرطوم – الوكالات – اعلن الرئيس السوداني، عمر البشير، التعبئة العامة في السودان لرد اعتداء» شنته القوات الاوغندية والثوار الجنوبيين في جنوبي البلاد مهددا اوغندا بالتوغل في اراضيها، رغم انها نفت مرارا الاتهامات السودانية.

وقال البشير، في خطاب القاه مساء الثلاثاء امام تجمع جماهيري على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم، «فلتحمل السواعد التي حرثت الارض وانبتت القمح الكلاشنيكوف. على كل الشباب التوجه الى معسكرات التدريب».

وقال البشير، في الخطاب الذي بثته اذاعة ام درمان الرسمية، صباح امس الاربعاء، «طلبنا من معسكرات قوات الدفاع الشعبي (وهي ميليشيا حكومية غير نظامية) توسيع التدريب لكي يشمل اطلاق القاذفات الصاروخية والمدفعية والدبابات». وقال انه سيتم تدريب هذه القوات لرد كل من «تسول له نفسه غزو اراضينا». واضاف «لقد قطعنا عهدا بتطهير ارض جنوب السودان، التي رويناها بدم شهدائنا، من دنس المأجورين والخونة، ولن نترك اوغندا او اسياد اوغندا يدنسون هذه الارض».

● عمر البشير ●

احالة حوالي ٥٠ بعثيا الى المحاكمة في موريتانيا

● نواكشوط – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة الموريتانية ان حوالي ٥٠ بعثيا من الـ ٦٤، الذين اوقفوا في ٢٣ تشرين الأول الماضي لتورطهم في «قضية تجسس» لحساب العراق، احيلوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء للمحاكمة.

واوضح المصدر نفسه ان حوالي عشرة منهم اطلق سراحهم دون ان يعرف بعد العدد المحدد للعسكريين الموقوفين في اطار هذه القضية، التي ادت الى طرد السفير العراقي في نواكشوط واستدعاء السفير الموريتاني من بغداد.

وكان وزير الداخلية الموريتاني، محمد ولد داه، اتهم النظام العراقي عند توقيفهم باقامة «شبكة سرية للاستخبارات تشكل خطرا على أمن واستقرار» موريتانيا. واضاف ان هؤلاء الناشطين البعثيين كانوا يتلقون اوامرهم مباشرة من اجهزة الاستخبارات العراقية لتقديم معلومات لها عن «مواقع استراتيجية في الدولة الموريتانية».

وصرح رئيس الرابطة الموريتانية لحقوق الانسان، غالي ولد عبد الحميد، الذي زار الموقوفين، صباح امس الاربعاء، ان المدنيين منهم «يلقون معاملة حسنة ولم يتعرضوا للتعذيب»، وانهم «لا يعرفون لماذا تم توقيفهم».

ورأى المراقبون ان موجة الاعتقالات هذه تشكل منعطفا حاسما في السياسة الخارجية لموريتانيا، التي كانت من بين الدول العربية القليلة التي دعمت العراق اثناء حرب الخليج.

ومنذ ذلك الحين تعمل الدبلوماسية الموريتانية من اجل تقارب مع المعسكر الغربي. وقد دعيت بطلب من اسبانيا وفرنسا الى المشاركة في المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري في برشلونة.

مؤتمر الماني اسلامي في بون

● بون – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي في المانيا ان وزراء خارجية كل من ايران ومصر وباكستان والبوسنة سيشاركون في مؤتمر حول الاسلام تنظمه بون في ١٥ و ١٦ تشرين الثاني الجاري.

وافاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية ان هذا المؤتمر، الذي سيضم نحو مئتي مسؤول سياسي وفقيه من العالم اجمع، يهدف الى المطالبة «بحوار مفتوح بين العالمين الاسلامي والغربي للمساهمة في ازالة الانطباعات السلبية» التي ينقلها الواحد عن الآخر.

وضمت اللائحة الجزئية باسماء وزراء الخارجية المشاركين في مؤتمر بون ونشرتها وزارة الخارجية، سوزانا انيللي (ايطاليا) وعمرو موسى (مصر) وعلي اكبر ولايتي (ايران) ومحمد شاكر بيه (البوسنة والهرسك) وساردار اصف احمد علي (باكستان).

ونظم هذا المؤتمر رئيس الوزراء الالماني كلاوس كينكل. واكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان واشنطن ابدت انزعاجا من دعوة ولايتي الى بون.

الكرملين ينفي الأنباء عن علاج يلتسين في الخارج

● موسكو – نفى الكرملين، امس الاربعاء، ما ذكرته شبكة «سي.ان.ان» الامريكية للتلفزة من ان صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين تدهورت، وان هناك اتجاها لعلاجه خارج البلاد.



وقال متحدث باسم الكرملين «ليس لدينا اي معلومات بهذا الخصوص». واضاف ان صحة الرئيس «كانت مستقرة مساء الثلاثاء، والعلاج مستمر، وكل شيء يجري على ما يرام.. كما ان الرئيس يستقبل بعض الزوار».

يشار الى ان يلتسين، الذي يبلغ الرابعة والستين من عمره، كان نقل الى المستشفى في ٢٦ تشرين الأول الماضي بسبب مشاكل في ضخ الدم الى القلب.

وذكرت الشبكة الامريكية ان معاوني الرئيس الروسي وزوجته القلقين على وضعه الصحي يتساءلون عما اذا كان من الانسب نقله الى الخارج.

الكويت دانت اغتيال رابين

● الكويت – الوكالات – دانت الكويت، امس الاربعاء، اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) عن وزير الخارجية، الشيخ صباح الأحمد الصباح، قوله ان «دولة الكويت تدين الارهاب بكافة اشكاله وترفض اللجوء اليه مهما كانت الدوافع».

واعرب الشيخ صباح عن امل بلاده في «ان لا تؤثر عملية الاغتيال على مسيرة المفاوضات من اجل تحقيق سلام شامل وعادل وعلى كافة المسارات في منطقة الشرق الأوسط».

استئناف خط بحري بين ايران وروسيا بعد توقفه قرنا كاملا

● طهران – ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاربعاء، ان ايران وروسيا استأنفتا هذا الاسبوع خطا بحريا تجاريا بعد توقفه قرنا كاملا.

وأضافت الاذاعة ان هذا الخط افتتح بوصول سفينة ايرانية الى ميناء بندر انزالي على بحر قزوين قادمة من ميناء استراخان الروسي حيث شحنت بحوالي الفي طن من الورق.

وكانت الخطوط البحرية بين روسيا وايران قد قطعت قبل الثورة البلشفية الروسية سنة ١٩١٧ بسبب النزاعات الايرانية الروسية العديدة.

وفي عهد الاتحاد السوفييتي السابق لم تكن للبلدين خطوط بحرية تجارية في بحر قزوين.

ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٩١ اجرت السلطات الايرانية تحسينات كبيرة في منشآت المرافئ على بحر قزوين.

شيوعي سابق يسعى الى تأسيس حزب ماركسي - لينيني جديد في العراق

□ صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية تشيد بتأسيس هذا الحزب □

● بغداد – الوكالات – اعلن قيادي شيوعي عراقي سابق عزمه على تأسيس حزب ماركسي – لينيني في العراق، في اطار الانفتاح السياسي الذي وعد الرئيس العراقي، صدام حسين، مؤخرا، بتطبيقه.

وقال الدكتور يوسف حمدان، في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» الرسمية «علينا ان نأخذ موضعنا المناسب في خندق المواجهة، ولنعيد كتيبتنا لتأخذ موقعها في التجمع الكبير».

واعتبر حمدان، وهو عضو مرشح سابق الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، تشكيل الحزب الجديد بانه «ضرورة من ضرورات التقدم».

ويذكر ان حمدان عاد الى العراق في ١٩٩١ مع قياديين شيوعيين سابقين، وأصبح احد كتاب المقالات السياسية في الصحف العراقية الرسمية، كما ظهر في ندوات تلفزيونية عدة تحدث فيها عن الشؤون السياسية، لكنها المرة الاولى التي يعلن فيها عزمه تشكيل حزب سياسي.

وأشادت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية بتشكيل هذا الحزب وقالت «ان تأسيسه خطوة في الاتجاه الصحيح».

انتخاب خمس دول لعضوية مجلس الامن، بينها مصر

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – انتخبت كل من كوريا الجنوبية عن آسيا وتشيلي عن امريكا اللاتينية وبولندا عن اوروبا الشرقية ومصر وغينيا بيساو عن افريقيا، امس الاربعاء، اعضاء غير دائمين في مجلس الامن الدولي.

وجرت عملية الانتخاب بالاقتراع السري، في جلسة حضرها جميع اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وستصبح هذه الدول الخمس المنتخبة اعضاء في مجلس الامن، اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ ولفترة عامين، تنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧.

ويذكر ان العديد من دول العالم الثالث في القارات الثلاث، افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا، تنافست فيما بينها على المقاعد الخمسة. وهذا ما يعكس في نظر المراقبين الأهمية التي تعطيها الاسرة الدولية لهيئة الأمم المتحدة ولمجلس الأمن لا سيما وان بقاعا عديدة في العالم تشهد حروبا ونزاعات كُلّف مجلس الأمن بفضّها وتسويتها.

كما ان تفرّد الولايات المتحدة الأمريكية في الحلبة الدولية زاد من أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه هيئة الأمم المتحدة.

بريطانيا تهدئ السعودية بخصوص وجود معارضين سعوديين في لندن

● جدة (السعودية) – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكند، في جدة ان وجود معارضين سعوديين في لندن لن يؤثر على العلاقات بين بريطانيا والسعودية.

وذكر مصدر رسمي ان العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في الخليج كانت محور المحادثات التي اجراها الوزير البريطاني ليلة الثلاثاء / الاربعاء مع الملك السعودي «فهد.

وقال ريفكند ان «وجود فرد سعودي او اثنين في لندن لا يؤثر على العلاقات الودية والاستراتيجية التقليدية» بين بريطانيا والسعودية. ويلمح الوزير البريطاني بذلك الى وجود المعارض السعودي محمد المسعري في بريطانيا.

وقال ريفكند في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام لقاء مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، «نحن متفقون مع الحكومة السعودية على ان هناك بعض الافراد الذين يتصرفون بطريقة تستهدف التأثير سلبا» على هذه العلاقات. وأضاف «سبق ان اكدت في الماضي ان وسائل الاعلام تبالغ في تصرفات فرد او فردين سعوديين في بريطانيا». وأشار الى ان «الحكومة البريطانية تأمل من الاجانب المقيمين في بريطانيا ان يحترموا القانون ويتصرفوا بمسؤولية».

وكان سفراء ١٥ دولة عربية في لندن ومنهم السفير السعودي قاموا في ايار الماضي بمبادرة لدى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، للاحتجاج على ما رأوا فيه سياسة بالغة الليونة مع المعارضين لانظمة بلدانهم الموجودين في بريطانيا.

مسؤول في الجامعة العربية

تعنت اسرائيل سببه التطبيع الذي مارسته بعض الدول العربية

* ويضيف: «التطرف الذي اغتال رابين هو تطرف قامت على اساسه اسرائيل برمتها وساهمت في تعميقه الاحزاب الاسرائيلية» *

* القاهرة – الوكالات – اكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران، امس الاربعاء، ان «استمرار اسرائيل في تعنتها في مفاوضات السلام الجارية يعود جزء كبير من مسؤوليته الى مفهوم التطبيع الذي مارسته بعض الدول العربية» ازاءها.

وقال عمران في تصريح صحفي ان «التطبيع الراهن تكمن خطورته في أنه لا يمكن ان يفهم بأنه رغبة وحب عربيان في السلام، بل يفهم من قبل اسرائيل بأنه تنازل ويعزز قناعة التطرف لديها وتحقيق مزيد من التعنت والتصميم على عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

واضاف عمران تعليقا على حادث اغتيال رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ان «التطرف الذي اغتال رابين هو تطرف قام عليه الكيان الاسرائيلي برمته وساهمت في تعميقه الاحزاب الاسرائيلية المختلفة سواء كانت دينية او كان حزب الليكود او حزب العمل».

وقال عمران انه «لا يمكن النظر الى اغتيال رابين بوصفه حدثا معزولا عن مسلسل متلاحق زرعته نزعة التوسع التي تجلت في العدوان والاحتلال والمصادرة والاستيطان والادعاء المتكرر بأن القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل».

واضاف الامين العام المساعد للجامعة ان «الامر المهم والخطير في الوقت الراهن ان تستفيد القيادة الاسرائيلية الجديدة، بقيادة رئيس الوزراء بالوكالة، شمعون بيرس، من هذا الدرس وتدرك ان التطرف سلاح ذو حدين ويمكن ان يقتل صاحبه وان ما حدث هو نتيجة لسياسة التسويف والمماطلة في عملية السلام التي مضى عليها اكثر من اربع سنوات منذ تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد». واضاف ان المسيرة السلمية تشهد حاليا «وضعا متفجرا وتهديدا خطيرا سواء على المسار الفلسطيني الذي لم يتعد التفاوض حول تفاوض قادم او على المسار السوري الذي يشهد ادعاءات ومطالب اسرائيلية مستغربة وواضحة في تطرفها ومثل ذلك على المسار اللبناني».

ودعا عمران اخيرا الادارة الامريكية بوصفها «راعيا لعملية السلام (مع روسيا) ونظرا لعلاقاتها الخاصة باسرائيل لان تنبه القيادة الجديدة لوقف مسلسل التعنت والتسويف والتحرك بجدية نحو السلام».

كلمة الاتحاد

سلاح ذو حدين!

● في خضم تخبط الحكومة ووزاراتها وقيادة الشرطة والمخابرات في الوسائل التي يجب اتخاذها لضمان عدم تكرار جريمة مثل جريمة اغتيال رابين، نلاحظ وجود اقتراحات وطروحات تعتبر بمثابة سلاح ذي حدين، قد تساعد اليوم على ضرب اليمين والفاشية، ولكنها قد تستعمل ايضا ضد اهداف اخرى وضد فئات سكانية ضعيفة او مستضعفة. وهذه ليست مجرد مخاوف وهمية، بل مسنودة بالعديد من التجارب التاريخية المباشرة التي عشناها، كصحيفة وكحزبيين وكمواطنين عرب.

احد هذه المخاوف تسببها توصية المستشار القضائي للحكومة بسن قانون يمنع ليس فقط نشر مواد تحرض على القتل والعنف، بل تعاقب وسائل الاعلام والصحفيين الذين ينشرون عن هذه المواد. ان مثل هذا القانون لن تكون له حدود ويمكن استعماله، ايضا، ضد اناس ابرياء يناضلون من اجل قضية عادلة فيدعون الى مظاهرة.. تعتدي عليها الشرطة فتتحول الى صدام.. مثلا؟! فهل يحاكم المواطنون المشاركون والصحيفة التي نشرت اعلانا عن المظاهرة؟

نحن في «الاتحاد» عانينا من «اتهام بالتحريض على العنف» عندما اصدر رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، امرا باغلاق الصحيفة اسبوعا (آذار ١٩٨٨) في بداية الانتفاضة. فكيف سيكون حالنا وحال زملائنا في صحف اخرى في ظل القانون المقترح؟! من سيقرر ما هو العنف والتحريض على العنف؟! وكيف؟! واذا لم تنشر الصحافة عن وجود عنف فاشي، ونحن حذرون في مثل هذا النشر (ننشر عن ظواهره لكننا لا نسمح بان تكون صحيفتنا منبرا له)، كيف يعرف الجمهور عنه وكيف يقاومه حراس القانون، الذين اثبتوا حتى الان انهم لا يحسنون حراسة رئيس الحكومة بنفسه؟!

كذلك يقلقنا الجهد الذي يقوم به وزير الشرطة لتعديل قانون العقوبات وقانون التحريض. فالخبراء في القضاء يؤكدون ان هذين وغيرهما من القوانين تحتوي على ما يكفي من البنود لمعاقبة ومقاومة دعاة العنف والتحريض. والمشكلة ان الجهات الامنية والقانونية لم تقم بواجبها في استعمال هذه البنود. فمن يحرض على العنف، مثلا، عقابه في القانون يصل الى حد السجن ٣ سنوات فعليا. فهل من احد منع الشرطة من اعتقال ومحاكمة اولئك الذين حرضوا على قتل رئيس الحكومة ووصفوه بالقاتل والخائن والنازي؟!

ان من المفروض بالحكومة ومؤسساتها البحث عن خطوات فعلية ناجعة لمواجهة العنف والفاشية، وليس خطوات شكلية.. لتهدئة الخواطر. المطلوب خطة شاملة، تربوية وسياسية وفكرية واجتماعية واخلاقية وامنية، يكون هدفها اقتلاع الفاشية من الجذور وتغيير نظرة المجتمع لكل مظاهر العنف ودوافعها. واهم بنود هذه الخطة، تعزيز مفاهيم الدمقراطية والسلام العادل والتآخي والتسامح.

(«الاتحاد»)

وزير الخارجية البريطاني في دمشق:

الاسد يريد رؤية تقدم سريع في محادثات السلام مع اسرائيل

* الشرع: «الاسراع في عملية السلام يجنب المنطقة المزيد من العنف» * صحيفة «تشرين» تشيد بتصريحات بيرس وبقوله، «ان السلام اهم من الانتخابات» *



● كريستوفر والشرع في احد لقاءاتهما ●

* دمشق - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان «الاسراع في عملية السلام سيجنب المنطقة المزيد من اعمال العنف والتوتر».

وفي رد الفعل السوري الرسمي الاول على اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، قال الشرع، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في دمشق مع وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، ان «الاحداث الاخيرة في اسرائيل.. رب ضارة نافعة».

ومعلوم ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي انطلقت قبل اربع سنوات، متعثرة بسبب الخلاف على التدابير الامنية المقترح اتخاذها في منطقة الجولان.

وقال وزير الخارجية السوري «اذا كانت اسرائيل جادة في تحقيق تقدم فان سوريا مستعدة لمثل هذا التقدم».

واكد ان «سوريا ما زالت ملتزمة بالعملية السلمية وتحقيق سلام عادل وشامل قائم على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام».

اما ريفكند فقال انه لمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد «يريد رؤية تقدم سريع في محادثات السلام مع اسرائيل».

ونقل الوزير البريطاني عن الرئيس السوري تشديده على «رغبة سوريا القوية في رؤية نهاية ناجحة لمفاوضات السلام وان ذلك يمكن تحقيقة في سرعة كبيرة».

يذكر ان ريفكند غادر دمشق الى تل ابيب ليتوجه منها الى غزة.

هذا، وكانت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية قد دعت، امس الاربعاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة شمعون بيرس، الى دفع عملية السلام، وخاصة على المسار السوري الاسرائيلي.

وبعد اربعة ايام من اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، كتبت «تشرين»: «اذا اضاعت اسرائيل هذه الفرصة، كما اضاعت الفرص العديدة السابقة، فانها بذلك تحكم على نفسها بالسقوط في مستنقع التطرف والحقد والعنصرية، وتدفع بذلك المنطقة الى حافة المجهول».

واضافت «تشرين» «ان عملية السلام، باجماع كل المراقبين والساسة، لم تعد تحتمل تأجيلا او مماطلة، وانه ينبغي على اسرائيل توظيف الوقت المتبقي لتحقيق تقدم جوهري في المسار السوري».

وتابعت الصحيفة «يبدي المراقبون قدرا من التفاؤل خاصة بعد ان انكشفت اوراق اليمين الاسرائيلي المتطرف لجهة تقويض كل جهد سلمي وتصعيد التوتر وتسخين الاوضاع وصولا الى حروب جديدة».

ومن جهة اخرى اشادت «تشرين» بالتصريحات التي ادلى بها شمعون بيرس، وقال فيها «ان السلام اهم من الانتخابات» وذلك في اشارة الى الانتخابات للكنيست، التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٦. وكان بيرس ادلى بهذه التصريحات، يوم الاثنين، خلال اللقاءات التي عقدها في القدس مع مسؤولين عرب شاركوا في تشييع يتسحاق رابين.

وقالت الصحيفة السورية ايضا «ان السلام اهم من الانتخابات... وهو بالتأكيد اهم من كل المصالح، بل هو قضية القضايا وسوريا توليه من جانبها الاولوية المطلقة، فقد اضحى حاجة ملحة للمنطقة والعالم على حد سواء».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥/٤.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٩٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عشيقها تخلى عنها فحقنته بدمها الملوّث

● لندن – مثلت شابة ايجابية المصل امام محكمة لندن لانها انتقمت من عشيقها الذي تخلى عنها فحقنته بدمها الملوث بفيروس فقدان المناعة البشرية المكتسبة (ايدز).

وقامت بحقنه في المرة الاولى في ردفه بينما كان نائما، ومرة ثانية بينما كان ينحني ليرفع حقيبته.

وشرح الاوغندي، ديفيد كاباغوير (٢٨ عاما)، للمحكمة ان صديقته، رينا نداغا (٢٥ عاما)، قامت بعملها هذا لانها شعرت بالغيرة لانه اتخذ لنفسه عشيقة ثانية.

وخضع كاباغوير منذ ذلك الحين لثلاثة فحوصات دم جاءت نتائجها سلبية غير ان ذلك لا يثبت انه لا يحمل الفيروس.

وكان العشيقان يتخذان جميع الوسائل الوقائية في علاقاتهما الجنسية.

شركة لحراسة مجوهرات بكنغهام

● لندن – قرر قصر بكنغهام ان يكلف شركة خاصة بحماية مجوهراته المعروضة في برج لندن اعتبارا من تموز المقبل. الا ان هذا الاجراء لا يشمل الحراس التقليديين الذين يقومون بحماية رمزية للمجوهرات.

وقالت صحيفة «غارديان»، التي اوردت النبأ، ان مشروع تكليف شركات خاصة بشؤون الامن يمكن ان يشمل ايضا حماية رئيس الوزراء، جون ميجور، ووزارة الخارجية والمحاكم.

«بوينغ» المحبة!

● مانشستر (بريطانيا) – علم ان طيارا يعمل في احدى الشركات الجوية البريطانية حلق بطائرته «البوينغ» ٧٦٧ على علو منخفض فوق منزله في كنغلتن، شمال غرب بريطانيا لاسعاد زوجته على ما يبدو لكنه اثار الذعر بين السكان.

وقال شهود عيان ان الطائرة قامت بدورة كاملة فوق المنزل على علو منخفض جدا الى حد ان سكان الحي تمكنوا من رؤية الطيار ومساعده.

وقد جرت هذه المغامرة قبل تسعة ايام بعد ان اقلع الطيار ناقلا عددا من الركاب من مانشستر الى ابيزا في اسبانيا.

واشار ناطق باسم شركة «بريطانيا» ان الطيار ومساعده اوقفا عن العمل بانتظار نتائج التحقيق معهما.

السجن الفعلي (٢٠) شهرا على شاب خطف حقيبة فتاة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا كمال خير، امس الاربعاء، فرض السجن الفعلي (٢٠) شهرا، على تشارلي الغرابلي (٤٤ عاما)، من «كريات حاييم»، بعد ادانته بخطف حقيبة امرأة في حيفا.

وسوغ القاضي خير الحكم القاسي الذي فرضه، بأن خطف حقائب النساء تحول الى كارثة في الدولة، لذلك يجب ردع اللصوص.

وفاة نصف مليون طفل في العام ١٩٩٤ اثر الحروب في افريقيا

* ابيدجان – «و.ص.ف» – اعلنت غراسا ماشيل، ممثلة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، في ابيدجان ان نصف مليون طفل توفوا في العام ١٩٩٤ اثر الحروب في افريقيا.

وقالت ماشيل التي فوضتها الامم المتحدة اجراء تحقيقات حول هذه المسألة في خطاب افتتاح المؤتمر الدولي حول تأثير النزاعات المسلحة على الاطفال ان هذه الوفيات ناجمة «عن نقص في العناية والتغذية والمياه والملجأ».

واضافت ارملة رئيس موزمبيق السابق ان كون الاطفال ليسوا فقط ضحايا بل ايضا اهداف او ادوات حرب «يمثل ازمة اساسية لحضارتنا».

وتابعت ان في افريقيا الغربية والوسطى خمسة ملايين طفل مهجرين او بعيدين عن اهلهم او ايتام او متأثرين بالنزاعات.

واعلنت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان نحو ٢٥٠٠ طفل يقاتلون في سيراليون التي تشهد حربا اهلية منذ العام ١٩٩١ مع الجيش النظامي او مع المتمردين في الجبهة الثورية الموحدة وغالبا بفعل تأثير المخدرات.

وفي ليبيريا المجاورة التي مزقتها حرب اهلية بين العام ١٩٨٩ وآب الماضي اشترك ما يزيد على ٦٠٠٠ طفل في الحرب في صفوف وحدات خاصة. وحمل عدد كبير من الاطفال السلاح قبل سن المراهقة.

واشار مسؤول عن اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة، صادق رشيد، الى ان «النزاعات المسلحة في افريقيا تحولت الى حروب تهدد العالم اجمع ولم تعد محصورة فقط بين المقاتلين».

وفي اشارة الى شكوك عدد من المراقبين حيال جدوى عقد مثل هذا المؤتمر اعتبر وزير الدفاع في ساحل العاج، ليون كوفي، ان مؤتمرات مكلفة كهذه لا تجدي نفعا اذا اقتصرت نتائجها على اقرار «وثائق توضع في الادراج».

ويشترك في هذا المؤتمر الدولي الذي تنتهي اعماله الجمعة المقبل ٥٠ اخصائيا حكوميا وطفلا جاؤوا من ١٣ بلدا من بينها ليبيريا وسيراليون وزائير وساحل العاج كما تشترك فيه منظمات غير حكومية.

زواج بالوكالة!

● نيروبي – عارض مدير اقليم في كينيا «زواج» امرأة في الثمانين من عمرها بطفلة في الثامنة من عمرها عقد طبقا لتقاليد سارية عند قبائل كيزي وكوريا.

وتبعا لهذا التقليد يمكن لامرأة لم تنجب ان تؤمن احفادا لها «بالزواج» من فتاة صغيرة يصبح ابناؤها اولادا للسيدة العاقر. وهي التي تختار الزوج المناسب للفتاة.

وما زالت هذه العادة متبعة حتى الان. ولكن مدير اقليم بوغومبو الجنوبي (جنوب غرب)، غريغوري نشاما، عارض هذا الزواج. واوقفت الشرطة والد الفتاة الصغيرة واجبرته على اعادتها الى مقاعد الدراسة.

اما مهر الفتاة فقد دفع جزء منه وهو بقرتان على ان يسدد الباقي بعد ولادة اول طفل. وكان من المقرر الاحتفال بهذا الزواج الشهر المقبل.

في جوار القذائف....

● شيربور (فرنسا) – امضت سيدة عجوز اكثر من خمسين عاما في منزل عثر فيه بعد وفاتها على قذيفتين في حالة جيدة.

وعثر على هاتين القذيفتين عندما بدأ المالك الجديد لبيت هذه السيدة، التي توفيت منذ عامين، بالقيام ببعض الترتيبات لترميم المنزل. وفي مستودع صغير عثر على صناديق قديمة وزجاجات فارغة «وقارورتين كبيرتين».

وعندما اقترب من هاتين القارورتين وجد انهما قذيفتان معبأتان ومعدتان للاستخدام. ويبدو ان الجنود الالمان الذين احتلوا هذا المنزل في ١٩٤٠ نسوا ان يحملوا معهم عند انسحابهم القذيفتين.

اكتشاف كنيسة بيزنطية شمال الاردن

● عمان – «و.ص.ف» – اكتشفت دائرة الاثار في إربد كنيسة ضخمة مع ابنية ملحقة بها تعود الى عام ٥٣٥ ميلادية ايام العهد البيزنطي، وذلك على مقربة من بلدة الحصن في اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان).

وقال ابراهيم الزعبي، المشرف على عمليات الحفر والتنقيب، لصحيفة «الدستور» ان الكنيسة التي اكتشفت في ايلول الماضي «شيدت في العصر البيزنطي واستمر استخدامها حتى نهاية العصر (الاسلامي) الاموي».

واوضح الزعبي ان للكنيسة ملحقات تتمثل في مقبرة بيزنطية حفرت داخل الصخر في الواجهة الشمالية واستخدمت لدفن شخصين. ويتم الدخول الى هذه المقبرة عبر «درج حجري من الجهة الغربية للكنيسة». وعلى بعد ثمانية امتار منها تقع بئر ماء كبيرة الحجم.

الشاعران سعود الاسدي ... يشتركان في مهرجان المربد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقى كل من الشاعر سعود الاسدي، والشاعر شكيب جهشان دعوة صادرة عن مكتب وزير الثقافة والاعلام العراقي، رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان المربد السيد حامد يوسف حمادي، للاشتراك في مهرجان المربد الشعري الذي سيعقد في بغداد من ١٩٩٥/١١/٢٤ الى ١٩٩٥/١٢/١.

وفي حديث مع الشاعر سعود الاسدي قال: انها فرصة جيدة، نزور فيها بغداد بلد الحضارة، ومركز الثقافة العربية العريقة التي انجبت الشعراء، ابا تمام، والمتنبي، وابن المعتز وسواهم.. وإنا لنرجو الانفراج للعراق حتى يستأنف دوره الثقافي والعمراني، ويواصل البناء الحضاري في شرقنا الذي يرنو بابصاره الى السلام، ويهفو الى الاستقرار والازدهار، واضاف: ما اجمل ان نلتقي بشعراء العراق الاعلام ببغداد، وما احلى ... المعاصر، و...

الازهر يصدر فتوى تجي...

● القاهرة – و.ص.ف – اصدر الازهر فتوى تجيز تغيير الجنس، من الذكر الى الانثى، او بالعكس، ولكن بشروط، وذلك بعد سبع سنوات من طرد طالب من جامعة الازهر اجريت له عملية لهذا الغرض.

وجاء في الفتوى، التي اصدرها امام الازهر، الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، اخيرا، انه «يجوز اجراء عملية يتحول بها الرجل الى امرأة او المرأة الى رجل متى انتهى رأي الطبيب موضع الثقة الى وجود الدواعي الخلقية في ذات الجسد بعلامات الانوثة المطمورة، او الرجولة المطمورة، باعتبار هذه الجراحة ستظهر هذه الاعضاء، وستداوي علة جسدية لا تزول الا بها».

وقال مدير مصلحة الاحوال المدنية في وزارة الداخلية، اللواء ابراهيم بصيلة، انه تم تسجيل «حوالي عشرين حالة لتغيير الجنس في مصر منذ العام ١٩٨٨ واغلبها لرجال تحولوا الى سيدات».

واضاف ان هناك لجنة تابعة لوزارة الداخلية تضم اطباء شرعيين مختصة بفحص حالة كل من يريد تغيير هويته او جنسه.

وقال مصدر مأذون له في نقابة الاطباء المصريين ان هذه العمليات تجري في جو من التكتم خوفا من التعرض للمضايقات اذ ان الناس «يستقبلون هذه الحالات بالسخرية».

وكان سيد عبد الله، اول من اجريت له عملية من هذا النوع في مصر، واجه متاعب كثيرة اثر اجرائها. وكان عبدالله طالبا في كلية الطب في جامعة الازهر التي طرد منها في العام ١٩٨٨ اثر اجراء العملية التي حولته الى سالي عبدالله.

وفي تلك الفترة رأت الجامعة في هذه العملية تشبّها غير مستحب بالنساء. وكانت احدى المحاكم الابتدائية اكدت قرار الطرد، الذي الغي في ما بعد من قبل القضاء الاداري، الذي امر بنقل سالي الى كلية طب الفتيات في الجامعة نفسها.

ولم تواج... اعفائها من... تغيير بطاق... بصيلة ان اط... اللجنة المكلف... الهوية في و... سالي.

وفي هذ... التي لقيت ق... واسعا في ... لتمارس كام... الطب الى ال... ملاهي القاه... الكثير من الز...

وتزوجت ... وعاشت مع ... تحرص وفق ... عليها. والا... مقابلات مع ا...

وتحدث ...

باع للمزارعين مواد مزورة لمكافحة الحشرات ليشتري المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تفتق ذهن اريبه ابو طبول، (٣٤ عاما) من عكا، عن اختراع اسلوب لجمع الاموال بالنصب والاحتيال، لتمويل حاجته من المخدرات. وذلك في عام (١٩٩٢).

وللم ابو طبول مئات الغالونات وفيها بقايا مواد لمكافحة الحشرات، الصق عليها ملصقات لانواع مختلفة من مواد رش المزروعات، واشترى مادة مبيضة خاصة، مزجها بالماء، وملأ الغالونات وباعها لعشرات المزارعين في قرى «عبدون» و «غورن» و «يعرا» باسعار زهيدة.

وكشف امره بعد ان باع (٤٠) غالونا للمزارع باروخ بيطون من «يعرا» وقبض منه (٢٠) شيكلا ثمن الغالون الواحد بدلا من (٤٠) شيكلا. وعرض امامه مستندات مزورة تشير الى اسم المخزن الذي اشترى منه المواد.

وبتاريخ (٩٢/٦/١٧)، دخل الى محل رزق حسين، للمواد السامة في عكا، ونجح في سرقة عدة فواتير، زورها واعطاها للمزارعين.

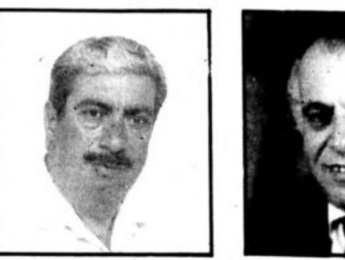
وصباح امس الاربعاء، احضرت الشرطة المتهم الى محكمة الصلح في عكا. وطلب ممثلها انزال اشد العقوبات به.

وفرض القاضي فارس فلاح غرامة مالية على المتهم بقيمة (٦٠٠) شيكل والسجن الفعلي لثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لثلاث سنوات.

... سعود الاسدي وشكيب جهشان ... في مهرجان المربد الشعري في بغداد

...د» – تلقى كل من الشاعر سعود ... دعوة صادرة عن مكتب وزير الثقافة ... تحضيرية لمهرجان المربد السيد حامد ... رجان المربد الشعري الذي سيعقد في ...١٩٩٥/١٢/.

... الاسدي قال: انها فرصة جيدة، نزور ... الثقافة العربية العريقة التي انجبت ... المعتز وسواهم.. وإنا لنرجو الانفراج ... والعمراني، ويواصل البناء الحضاري ... الى السلام، ويهفو الى الاستقرار ... ملتقي بشعراء العراق الاعلام ببغداد.



● سعود الاسدي ● ● شكيب جهشان ●

وما احلى ان نتعرّف على الذين حملوا راية التجديد في الشعر العربي المعاصر، وفي شتّى مناحي الفكر والفن والادب.

ضربها بوحشية وطلب منها القول ان قدمها زلت على الدرج!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عكا (٣٣ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، ضرب المشتبه به زوجته بوحشية امام اولادهما، واشهر السكين مهددا بقتلها. ونقلت الزوجة في سيارة اسعاف الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج، وطلب زوجها منها ان تقول ان قدمها زلت بها على الدرج لذلك اصيبت. وهددها، ايضا، بالقتل اذا قدمت شكوى ضده. وبعد الخروج من المستشفى منعها من مغادرة البيت لعدة ايام!!

واشار ممثل الشرطة الى ان الزوجة والاولاد نقلوا الى ملجأ للنساء المضروبات، لان المشتبه به خطير وماضيه حافل بالعنف والمخالفات. وانه مدمن مخدرات.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان زوجته لفقت التهمة ضده لانه يطلب الطلاق منها!

المحكمة ترسل شابا للفحص النفسي لادعائه بأنه رجل امن

●تل ابيب – لمراسلنا – اوصت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب بارسال شاب (٢٥ عاما) للفحص النفسي.

وكان الشاب قد اعتقل مساء الثلاثاء، في ساحة ملوك اسرائيل (ساحة يتسحاق رابين) في تل ابيب، بعد ان ادعى انه رجل امن ووضع سماعة في اذنه، وبعد تفتيشه تبين ان بحوزته مسدس غاز.

وتبين، ايضا، من التحقيق ان الشاب نفسه اعتقل قبل عدة اسابيع بعد ان وضع في المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب كيسا وكأن فيه مواد مشبوهة، وادى الامر الى اعلان حالة الاستنفار في الشرطة.

...صدر فتوى تجيز تغيير الجنس

... لوزارة الداخلية تضم اطباء شرعيين مختصة بفحص حالة كل من يريد تغيير هويته او جنسه.

وقال مصدر مأذون له في نقابة الاطباء المصريين ان هذه العمليات تجري في جو من التكتم خوفا من التعرض للمضايقات اذ ان الناس «يستقبلون هذه الحالات بالسخرية».

وكان سيد عبد الله، اول من اجريت له عملية من هذا النوع في مصر، واجه متاعب كثيرة اثر اجرائها. وكان عبدالله طالبا في كلية الطب في جامعة الازهر التي طرد منها في العام ١٩٨٨ اثر اجراء العملية التي حولته الى سالي عبدالله.

وفي تلك الفترة رأت الجامعة في هذه العملية تشبّها غير مستحب بالنساء. وكانت احدى المحاكم الابتدائية اكدت قرار الطرد، الذي الغي في ما بعد من قبل القضاء الاداري، الذي امر بنقل سالي الى كلية طب الفتيات في الجامعة نفسها.

ولم تواجه سالي اية مشكلة في اعفائها من الخدمة العسكرية او تغيير بطاقة هويتها. وقال اللواء بصيلة ان اطباء شرعيين انضموا الى اللجنة المكلفة بدراسة طلبات تغيير الهوية في وزارة الداخلية لبحث حالة سالي.

وفي هذا الحين كانت سالي، التي لقيت قصتها اهتماما اعلاميا واسعا في مصر، قد انتقلت تماما لتمارس كامل انوثتها، فتحولت من الطب الى الرقص الشرقي في احد ملاهي القاهرة الى حيث اجتذبت الكثير من الزبائن لمشاهدة رقصها.

وتزوجت سالي على الاثر وعاشت مع زوجها حياة سعيدة تحرص وفق تعبيرها على الحفاظ عليها. والان ترفض سالي اجراء مقابلات مع الصحف.

وتحدث بصيلة عن حالة فلاح ادعى انه يحمل صفات انثوية للتهرب من الخدمة العسكرية عندما جاء لمقابلة اللجنة المختصة مرتديا النقاب ويتكلم بلهجة انثوية. الا ان الاطباء الشرعيين فضحوا امره.

واضاف بصيلة ان اللجنة المختصة بفحص هذه الحالات واجهت حالة معاكسة ارادت فيها امرأة الحصول على حصة اكبر من الميراث عبر الادعاء بانها ذكر. وقامت لذلك بالمواظبة على حلق ذقنها لجعلها خشنة.

ويقوم من يمرون بعملية تغيير الجنس عند تغيير اسمائهم باختيار مذكر الاسم الذي يحملونه اصلا او العكس. وهكذا تصبح نعيمة نعيم، وسامح سماح. وقال بصيلة انه في العام ١٩٩١ قامت امرأة تحولت الى رجل بتغيير اسمها من خميسة الى جمعة.

...واد مزورة لمكافحة ... تري المخدرات

... – تفتق ذهن اريبه ابو طبزل، (٣٤ ...ب لجمع الاموال بالنصب والاحتيال، ... في عام (١٩٩٢).

... وفيها بقايا مواد لمكافحة الحشرات، ...فة من مواد رش المزروعات، واشترى ...، وملأ الغالونات وباعها لعشرات ...ن» و «يعرا» باسعار زهيدة.

...) غالونا للمزارع باروخ بيطون من ... ثمن الغالون الواحد بدلا من (٤٠) ...ورة تشير الى اسم المخزن الذي اشترى ...

... الى محل رزق حسين، للمواد السامة ...، زورها واعطاها للمزارعين.

... الشرطة المتهم الى محكمة الصلح في ...ت به.

...امة مالب، على المتهم بقيمة (٦٠٠) ...هر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة

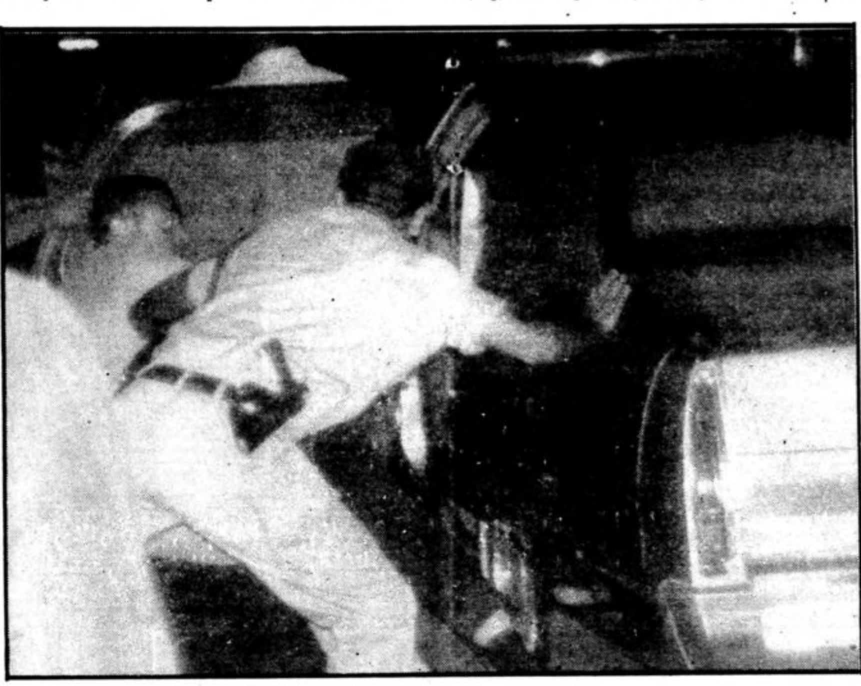
الاغتيال السياسي والهدف المنشود

● بقلم: نصر ناجي ●

اغتيال السيد يتسحاق رابين رئيس الوزراء، من الامور الحاسمة التي ستنقل الدولة الى عهد جديد، بعد ان ثبت انه في ظل الدمقراطية هناك من يريد استغلالها وبأبشع صورة لمصالحه واهدافه.

فهناك «دمقراطية»، و «حرية تعبير» و «حرية عمل ايضا»، وقد تُوجت بمصرع يتسحاق رابين، «لانقاذ البلاد والعباد مما كان يخطط له من تسليم البلاد للغرباء»، ولانه «مدعوم من العرب» ولان مظاهرة شارع الملوك «نصفها من العرب الذين يريدون السلام»، على حد تعبير المجرم الارهابي!!

فما ان بدأت العملية السلمية مع الفلسطينيين، هذه العملية التي فتحت الباب على مصراعيه لاسرائيل للولوج بشكل «رسمي» الى الدول العربية والعالم، واوقفت – او اوشكت ان توقف – نزيف الدماء بين ابناء



● حراس رابين يؤدون مهماتهم لحظة الاغتيال (يسرائيل سان) ●

الشعبين، الاجيال القادمة، حتى ضجت احزاب اليمين، والمنظمات الارهابية التي حظيت بمعاملة خاصة من لدن اجهزة الامن والمسؤولين، وبدأت تخريبا وتحريضا، وباسم الدمقراطية، ومن منطلق «هكول شيلانو».. وصفت رابين بالقاتل والخائن، بكل ما في ذلك من هدر لدم الرجل. فالمعارضة «محاربة» وهي تجمع حولها وفي مظاهراتها منظمات ارهابية، ورغم ان بعضها اخرج عن القانون بشكل رسمي، الا ان نشاطاتها الاجرامية لم تتأثر.

لقد كان واضحا منذ البداية ان الارهاب هو ارهاب، وان اعمال منظمات الارهاب اليهودية لن تتوقف عند الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة الغربية في اوائل الثمانينات، او الاعتداء الدموي الاجرامي على المسلمين في الحرم الابراهيمي، او مجزرة عامي بوبر ضد العمال الفلسطينيين وغيرها من الاعمال التي تنفذها هذه المنظمات، يوميا ضد سكان المناطق المحتلة.. ولكن ما حدث هو ان اولئك عوملوا معاملة خاصة رغم ان ايديهم ملطخة بالدماء. فما ان يتم اعتقالهم حتى يطلق سراحهم. وبالمقابل هناك احزاب اليمين ونوابها الذين يتهمون الحكومة بمحاولة كم الافواه، وتحجيم الدمقراطية وكأن اعمال التخريب والارهاب والتحريض على القتل هي نظام دمقراطي في نظر هؤلاء.

فالمجرم السفاح العنصري الذي ازهق روح رابين عندما حاول السير نحو بر الامان، وانهاء الصراع الدموي، بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، استشاط غضبا لكون الرجل يحظى بدعم المواطنين العرب، وممثليهم في الكنيست، الذين جاءوا الى ساحة ملوك اسرائيل للتعبير عن تأييدهم وتضامنهم مع هذه المسيرة وهذا السلام..

ان كل هذه الامور كانت الحافز والموجّه والذخيرة التي استخدمت في هذا الاغتيال السياسي، الذي قصد به وقف العملية السلمية وقبرها.

ولا ننسى ان زعماء احزاب اليمين، جميعهم بدون استثناء، مدينون للاصوات العربية، فكم صالوا وجالوا في المدن والقرى العربية، استجداء لهذه الاصوات وبشتى الوسائل والتي اصبحت اليوم غير «كاشير» واصبح النواب العرب لا يستطيعون التقرير في امور «يهودية».

حتى رئيس الدولة، الرجل الذي وصل الى مقر الرئاسة بأغلبية بسيطة، هي اصوات اعضاء الكنيست العرب، اصبح يسخر ايضا من اغلبية كهذه في مواقع اخرى.

ان اغتيال رئيس الحكومة، هو عملية اغتيال سياسي، لفرض واقع من لدن فرد او جماعة، تقف خلفه، وهذا الاغتيال يشكل ضربة في الصميم لجهاز الامن العام، صاحب الهالة والباع الطويلة، المتسامح مع هؤلاء المحرضين والقتلة، والذي راح العديد من الفلسطينيين ضحايا لاعمال التعذيب وسياسة «الهز» التي نفذها. هذا الفشل الذي يثبت عمليا ان مهادنة هؤلاء العنصريين واصحاب الشعارات الدامية والاعمال البربرية، هي سياسة فاشلة وتعود الى نحور اصحابها، وتشكل زعزعة للنظام الدمقراطي الذي يستغله هؤلاء المتطرفون للنيل من حرية الاخرين، وحقهم في التعبير.

ان لاحزاب اليمين، وشركائها من المنظمات الارهابية، التي تنادي بشعارات غيبية، بعيدة عن الواقع والمنطق، من خلال تمسكها بالاراضي المحتلة، ومطالبتها بـ «السلام»، بكل ما يحتويه ذلك من هدر وتجاهل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية والسياسية، سياسة عقيمة وذر للرماد في العيون. وعدم قبولها للحوار الدمقراطي، كمبدأ لحكم الشعب، وما نتج عن هذه السياسة، من اغتيال بائس انقاذا لارض «اسرائيل الكبرى»، هو مؤشر خطير على عواقبها الوخيمة، اذا لم يُضرب مروّجو ومنفذو هذه الاعمال العنصرية الارهابية.

ووجود نحو مائة الف مستوطن في الاراضي الفلسطينية، يحيطون بها نهبا وتوسعا تنفيذا لمآربهم واطماعهم الاقتصادية، ينبغي ان لا يرسم او يملي طريقا لدولة بكاملها. فالوسائل الديماغوغية والارهابية، التي تستخدمها هذه الجماعات البائسة في اعمالها ونشاطاتها لفرض الامر الواقع واشاعة اجواء من العنف والفوضى والقتل لكل من يختلف معها، ستؤدي الى فوضى عارمة.

ان الجماهير العربية التي هزها الحدث الاليم، والتي اصبحت مستهدفة، ومشاعا، وعرضة للتحريض العنصري الدموي، عليها ان تقف بحزم من خلال اللجنة القطرية، لاتخاذ القرار المناسب الذي يحفظ لها حقوقها وكرامتها، ويوقف عمليات التحريض عليها، وعلى حقوقها، قبل فوات الاوان وقبل ان يستفحل الامر.

لقد اكد الشعب الاسرائيلي بأغلبيته الساحقة من خلال تعبيره عن الالم بفقدان يتسحاق رابين انه ملتزم بالسلام، وبالطريق الجديد الذي خطه رابين مع شركائه القادة الفلسطينيين والعرب، لان السلام في النهاية امل امة وطريق شعب.

محطة اخرى من محطات حلقات الدم المفرغة

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

بعد مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين تسمّرت امام جهاز التلفزيون: تقارير مستمرة من القناتين الاولى والثانية، لقاءات مع شخصيات من اليمين المتطرف، من اليسار، من عامة الشعب، اوساط تمثيلية عربية ويهودية... الكل مذهول والكل يسأل: كيف حدث ذلك؟! والكل يستنكر. اين؟ في واحة الدمقراطية!!

ولكن الذي حدث كان نتيجة حتمية (رغم انه غير متوقع)، للانفلات العنصري الفاشي في الآونة الاخيرة. فباسم التعبير عن الرأي وباسم الدمقراطية اصبح الرقص على الدم طبيعيا في هذه البلاد، ليس من فرد واحد بل من حركات دينية متطرفة ومن سلطات محلية.

فعلى الرغم من شجب كل اليمين لمقتل السيد رابين، يسأل السؤال: لماذا سكتت الحكومة على تشييد قبر القاتل باروخ غولدشطاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي، والذي اصبح مزارا برعاية السلطة المحلية في كريات اربع؟ ماذا فعلت الحكومة بهؤلاء الذين رفعوا السكاكين ورفعوا صورة رابين بالزي النازي في مظاهرة اليمين في تل ابيب؟

لقد وزعت منشورات من بعض رجال الدين اليهود في عدد من الكنس اليهودية وبعض مدارس تعليم التوراة (يشيفوت)، تدعو لقتل رئيس الوزراء السيد رابين ابن روزه، وشوهدت كتابات على الحيطان تدعو لقتل رابين وبيرس – وقد شاهدتها بأم عيني في كريات آتا. حركة «كهانا حاي» رغم انها محظورة لا تزال تعمل تحت نظر الشرطة. واعضاؤها معروفون لدى الشرطة، وحركة «زو ارتسينو» تأخذ القانون بيدها وتغلق مفارق الطرق، وهناك دعوات من حاخامات يهود بعدم الانصياع لاوامر الجيش في حالة اخلاء اية مستوطنة وهناك التهديدات بالقتل للوزير سريد وعضو الكنيست ياعيل ديان وعضو الكنيست هاشم محاميد والقائمة طويلة... والانكى من هذا وذاك ان احد هذه العناصر المتطرفة من مستوطنة «تبواح» يظهر في التلفزيون ويقول انه مسرور لقتل رابين على مسمع ومرأى من العالم. وصديق قاتل السيد رابين ايضا مسرور. واكثر من هذا فهم رفعوا كؤوس نخب القاتل وابتهجوا بمقتل السيد رابين..

ان كل هذه الممارسات خطر على الجمهور والدمقراطية معا، وطبعا في ظل هذه البيئة المشبعة بالتطرف والانفلات من الممكن ان يحدث ما حدث.

بعد كل هذا يجب على حكومة اسرائيل ان تعيد حساباتها بالنسبة لهؤلاء المتطرفين وتنظر بجدية اكثر الى تصريحاتهم وتحركاتهم المتطرفة، وان تحد من نفوذها لانها خطر حقيقي على الدمقراطية وخطر على السلام.

من جهة ثانية على الحكومة السير قدما نحو السلام بخطى اوسع واسرع واشمل، حتى يعم هذا السلام المنطقة بأسرها بما فيه سوريا ولبنان، والاسراع في الحل الدائم مع الفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية، حتى يتقوقع اعداء السلام من الطرفين العربي واليهودي.

هناك تحد لمحبي السلام ويجب العمل على احلال السلام ورفض كل المتطرفين وتهميشهم وتهميش افكارهم المتعطشة للدماء، وكلي امل ان تصب دماء السيد رابين لتروي زيتونة السلام وان تغلق حلقة الدماء المفرغة، من اجل السلام والدمقراطية.

(طمرة)

يافا لن تكون مزبلة للعملاء!

● بقلم: جهاد محمد نافع ●

ان المظاهرة التي قام بها مواطنو يافا العرب ضد توطين العملاء اثبتت مدى تلاحم ووحدة جميع اهالي يافا في مطالبتهم باقتلاع العملاء من يافا وباقي المدن والقرى العربية، لا سيما وان مشكلة العملاء ستزداد حدة بعد خروج جيش الاحتلال من مدن الضفة الكبرى وبعض القرى المحيطة بها. فالحكومة ستجد نفسها ملزمة بايجاد حل لهؤلاء الخونة.



●من مظاهرة اهالي يافا ضد توطين العملاء - صورة خاصة، تصوير: عبير بلحة سطل ●

ان المطلوب من الحكومة والدوائر المختصة ان تساهم في حل مشاكل يافا الاجتماعية والاقتصادية، لا ان تزيدها تفاقما بواسطة جعل يافا مزبلة لهؤلاء الحثالات، واذا كانت الحكومة معنية بمساعدتهم فيجب ان يتم توطينهم في اماكن خاصة بهم.

واذا اعتبرنا ان غالبية هؤلاء العملاء من ذوي السوابق فلا حاجة للتذكير بمدى المساهمة الهدامة لهؤلاء في المجتمع اليافاوي وغيره في جميع اماكن تواجد المواطنين العرب. وان اتهام رئيس اللجنة المسؤولة عن مساعدة العملاء، الليكودي داڤيد مينع، للمواطنين العرب بأنهم يتنكرون للدولة عندما يرفضون توطين العملاء في مدنهم وقراهم، هو نفاق وتنكر لحقوق المواطنين العرب انفسهم، كما انه مسّ بكرامة المواطنين العرب في يافا وغيرها.

فالذي يطلبه النائب مينع وغيره من حماة هؤلاء العملاء هو ان يقوم العرب باحتضان من رقص طويلا على الدماء الذكية لمن قاوم الاحتلال وموبقاته من ابناء شعبهم. فهل يوافق داڤيد مينع ان يسكن من تجسس على دولة اسرائيل بالقرب من بيته؟! او انه مستعد لان يصفح عن كل يهودي تعاون خوفا او طمعا بالمال والمنصب؟ وهل هو مستعد لان يصفح عن مردخاي فعنونو الذي حكم بالسجن لانه كشف عن اسرار الفرن الذري في ديمونة، رغم انه لم يقتل اي انسان!!

ان المواطنين العرب يلفظون من خان شعبهم، ونحن لسنا اقل من الشعوب الاخرى عزة وكرامة وشرفا.

ان تهديد احد العملاء للقائد الجبهوي هاشم محاميد وباقي اعضاء الكنيست العرب بالقتل هو اكبر دليل على الحضيض الذي وصل اليه هؤلاء، الذين يسيرون في شوارع يافا واماكن تواجدهم الاخرى وهم يحملون المسدسات، وكأننا في شوارع شيكاغو.

ان اعطاء المنبر لهؤلاء ليبثوا سمومهم تجاه شعبنا وممثليه وليتهموهم بالخيانة، ما هو، برأيي، الا مساهمة من التلفزيون الاسرائيلي - القسم العربي - هذه المرة ووسائل الاعلام الاخرى في مرات سابقة ولاحقة في التحريض على جماهيرنا بسبب موقفها الوطني والمسؤول تجاه ابناء شعبنا البررة في المناطق المحررة، او تلك التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال.

وعلى سبيل التذكير اود الاشادة بموقف لجنة الآباء في المدارس العربية الحكومية في يافا التي قادت الاضراب في المدارس في بداية السنة الدراسية الحالية والتي ابت ان يكون تعليم ابناء العملاء على حساب ابنائها ومستقبلهم. لقد لاقى قرار لجنة الآباء موافقة واستحسان جميع مواطني يافا فيما عدا «جمعية المقاصد الخيرية» - المكونة من عضوين - والتي هددت لجنة الآباء بالتوجه الى القضاء فيما لو استمر الاضراب، ربما لغاية في نفس يعقوب!!

لقد حاولَ احد مسؤولي العملاء والمدعو «ابو الفهد»، والذي يقطن في يافا، مؤخرا، ان يدفن احد العملاء من سكان قلقيلية، والذي قتل هناك، في مقبرة يافا الاسلامية الا ان موقف مسلمي يافا المشرف احبط هذه المحاولة واضطر العملاء الى ارساله لبلده ليدفن فيها، لان مسلمي يافا يرفضون ان تدنس مقبرتهم - والتي ما زال يجري التآمر عليها لمصادرتها - بهؤلاء العملاء.

وبما ان غالبية العملاء من اصحاب السوابق، فان شعبنا بأكمله يرفض ان يكون توطين هؤلاء الحثالات على حسابه وحساب ابنائه ومجتمعه.

(يافا)

تنويه

ورد في مقال محمد يوسف عيوقي حول الوضع التعليمي في ام الفحم، والذي نشر امس الاول، ان كاتبه هو رئيس لجنتي المعارف والمراقبة في بلدية ام الفحم، والصحيح هو انه رئيس لجنة المراقبة وعضو لجنة المعارف.

الارض والعــــرض!

● بقلم: رياح حلبي ●



مر على مقتل السيدة ابتهاج حسون في دالية الكرمل اكثر من شهر ولا يزال هذا الحادث الاليم يشغلنا ويخز ضمائرنا ويحثنا على اجراء الحساب مع انفسنا. خاصة وانه افراز اجتماعي خطير، ولربما مؤشر على مشكلة عويصة تعيشها الطائفة الدرزية في اسرائيل، ولذلك يجدر بنا التوقف عنده والتفكير في حيثياته وعواقبه. لا اريد هنا العودة الى جريمة القتل العينية، فالصحافة تناولتها بما فيه الكفاية ولكني سأحاول التصدي عبر تحليل الظروف الاجتماعية والنفسية التي افرزت ما افرزته.

نحن، ابناء الطائفة الدرزية كجزء من العرب في اسرائيل، نعيش مرحلة انتقالية من الناحية الاجتماعية والحضارية. وهذه مرحلة تغيير بكل ما يتعلق بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وهي صعبة جدا وتغلب عليها البلبلة وعدم الوضوح، اذ ان القيم والعادات القديمة التي نشأنا عليها باتت تتزعزع. وبرأيي ان وضعنا، كطائفة درزية، معقد وشائك اكثر من سائر ابناء شعبنا، اذ اننا كطائفة دينية صغيرة محافظون ومتشددون اكثر من باقي الطوائف الدينية العربية من جهة، واحتكاكنا وانخراطنا بالمجتمع اليهودي هو الابرز لكوننا نخدم في الجيش، من جهة اخرى.

وفي هذه الدوامة التي نعيشها، بين القديم والجديد، بين الشرق والغرب، بين الدين والدنيا، اعتقد ان خيارنا، وخاصة الشباب منا، واضح وصريح. فقد تخلينا عن معظم عاداتنا وتقاليدنا الدرزية - العربية، ونحاول التأسرل ولربما حتى التهوّد. فنحن نرى باليهود رمز التقدم والتحضر ونحاول ان نقلدهم تقليدا اعمى، ونرى بكل ما يربطنا بدرزيتنا وعروبتنا تخلفا ورجعية. وحتى لغتنا اصبحت خليطا غريبا من العبرية والعربية.

لكن، هناك امر واحد ووحيد لا نزال «نتترتح» به ومن خلاله بماضينا و «بدرزيتنا» وهو قدسية الارض والعرض! خيار غريب عجيب، لكنه لا يمت الى الصدفة بصلة، فالشطر الاول من المقولة - بالنسبة للارض - ليس الا شعارا، اذ ان معظم اراضينا صودرت ولم نر احدا منا يقتل او يُقتَل في سبيل ارضه.. وبذلك فان ما تبقى هو قضية العرض، وبكلمات اخرى القاء شرف وكرامة الطائفة الدرزية على عاتق المرأة الدرزية. وبكلمات اكثر وضوحا، ان نتصرف نحن الشبان كما يحلو ويطيب لنا دون اية حسابات للقيود الدينية والاجتماعية الدرزية، وان يبقى شرفنا وكرامتنا مصانين طالما ان المرأة الدرزية تتصرف حسب القيود الاجتماعية الصارمة التي نضعها نحن لها.

لقد آن الاوان لنزع القناع عن وجوهنا، وتعرية المعايير المزدوجة التي نعيش بحسبها. آن الاوان لنسف اسطورة الارض والعرض، هذه المقولة التي نعمل جاهدين للحفاظ على قدسيتها لشوفينيتها ومحافظتها على سيطرتنا الرجولية على مجتمعنا. فنحن للاسف نحاول جاهدين ان نحافظ على هذه الكذبة الاجتماعية لكونها تتمشى مع اهوائنا وحاجاتنا كرجال، ولكوننا نريد كما يبدو، ان نعيش في عالمين في آن واحد، في العالم المتحضر ولربما الاباحي من جهة، ومن جهة اخرى في عالم الحفاظ على «تقاليدنا الدرزية الاصيلة» على حساب المرأة الدرزية، وعن طريق قمع طموحاتها وتطلعاتها مسمّين ذلك بالحفاظ على العرض.

وهناك خياران للتعامل مع هذا الوضع الشائك الذي نمر به: الاول ان نرجع الى العادات والتقاليد الدرزية التقليدية الدينية، والتصرف بموجبها رجالا ونساء على حد سواء، وهذا ما لا يخطر على بال اي منا، وحتى المتزمتين فينا. ولذلك، علينا اختيار البديل المنطقي الوحيد، وهو مجابهة الوضع بجرأة ونزاهة ومحاولة تبني قيم عصرية جديدة تتماشى مع الزمن الذي نعيشه ولا تتعارض مع قيمنا الاجتماعية الاساسية، والالتزام بها رجالا ونساء، بكلمات اخرى، علينا بناء هوية جديدة



● متظاهرون امام مقر لجنة المتابعة في شفاعمرو ضد القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» - صورة خاصة، تصوير: اسامة مصري ●

وواضحة لنا، لتنتشلنا من ازمة البلبلة التي نعيشها.

للقيام بمثل هذه النقلة النوعية التاريخية الحتمية هناك حاجة ماسة لقيادة حكيمة، رزينة وجريئة. والحادث الاليم الذي نحن بصدده اكد لنا مرة اخرى غياب مثل تلك القيادة في طائفتنا. بل انه في هذه المرة غابت قيادة الطائفة تماما وكأن الارض ابتلعتها. فحين جاءت بعض الردود، جاءت متأخرة ومتأتئة ومتلعثمة، ومنجرة وراء البلبلة في الشارع رغم ان اوساطا في الشارع كانت واضحة وجريئة اكثر من القيادة هذه المرة. ولكن يبقى الغريب والمحزن في الامر هو غياب القيادة الدينية رغم ان القتل بحسب الديانة الدرزية، اسوة بالزنى، يعتبر من الكبائر، ولا غفران ولا توبة لمن يقدم على احدهما.

ان تردد القيادة وغيابها عن الساحة فسحا المجال امام الصحافة، واقصد العبرية منها، لتسرح وتمرح ولتصدر حكمها المجحف والمتسرع بادانة قرية بأكملها وطائفة بأسرها. وهذا التعامل الصحفي مع الموضوع ترك لدي شعورا بالامتعاض بل بالقرف احيانا! والانطباع الذي يراودني هو ان الاوساط الطاغية في المجتمع اليهودي تعتبرنا، كطائفة درزية وكشعب عربي، همجا وبرابرة، وهي تنتهز وقوع اي حادث اليم وبشع كهذا لتثبت وتعزز تصورها عنا. فتلك الصحافة تتعامل مع مقتل امرأة يهودية كأمر شاذ وهامشي وتسميه قتلا «لاسباب رومانسية». وعندما تقتل امرأة عربية تسميه قتلا على خلفية «شرف العائلة» وتعزوه لاسباب حضارية وعقائدية. وحتى بالنسبة للتصفيق الذي بدر من نفر قليل وهامشي والذي استنكره القاصي والداني بيننا، فهو ليس امرا «حضاريا» يقتصر علينا. ففي حينه عمت الفرحة كريات اربع بمشاركة عضو الكنيست حنان بورات بعد مقتل المصلين في مذبحة الخليل. وفي هذه الايام ومع اغتيال رئيس الحكومة السيد رابين نشاهد عبر الشاشة الصغيرة البعض الذين يبدون فرحتهم بذلك، بل سمعنا ان التصفيق عم قاعة المركز الجماهيري في مستوطنة ارئيل عند سماع الخبر!!

فاذا كان القتل عملا بربريا، وهو كذلك، واذا كانت الفرحة بالقتل عملا مشينا وغير انساني، وهي كذلك، فان كل من يرتكب عملا كهذا يعتبر بربريا، يهوديا كان او عربيا او صينيا او ايا كان. ام انه يحق لليهود ما لا يحق لغيرهم. وهناك من يريد منهم ابراز انسانيته وقيمه السامية على حساب تقزيمنا وتجريدنا من انسانيتنا؟!

(دالية الكرمل)

النفر النشاز، مرة اخرى، يتحمل المسؤولية

اتحاد سخنين يستهل جولة الاياب بمباراة «راديوس» بدون جمهور

* غنايم يناشد الجمهور السخنيني بلجم النفر النشاز *

* غرمت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، مساء امس الاربعاء، اتحاد سخنين بدفع (٢٠٠٠) شيكل واجراء مباراة «راديوس» (٥٠كم) بدون جمهور مع بدء جولة الاياب.

وجاء قرار لجنة الطاعة آنف الذكر على خلفية قيام نفر غير مسؤول من الجمهور السخنيني بالقاء زجاجات بلاستيكية خلال مباراة مجدال هعيمق واتحاد سخنين التي خسرها بالنتيجة (٤:١).

ودعا الاداري السخنيني مازن غنايم، تعقيبا على هذا القرار، الجمهور السخنيني الواعي الى اخذ زمام المبادرة والتأثير على ذلك النفر النشاز وغير الواعي. مشيرا الى ان ادارة سخنين عاجزة عن فعل اي شيء ازاء هذا الوضع.

واضاف غنايم، ان تصرفات النفر النشاز يكلف خزينة الفريق اعباء مالية، اذ تقدر خسارة الفريق المالية منذ بداية الموسم وحتى الآن، حوالي (١٢٠) الف شيكل. وقال ان هذا الوضع يمس بالفريق بشكل خاص وبالرياضة في المدينة بشكل عام.

(محمود الصح)

هاني ارشيد يوقع في سخنين

* ادارة هبوعيل سخنين (درجة ثالثة) تعاقدت مع المهاجم هاني ارشيد نهائيا لتعزيز خط الهجوم وسد الثغرة التي خلفها مهاجما الفريق ياسر ميعاري وسامر خلايلة، وذلك بعد ابعادهما لمدة شهرين من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام.

والجدر ذكره ان فريق هبوعيل سخنين يحتل المرتبة الاولى في اللائحة لمنطقة «همفراتس» والذي يشرف على تدريباته المدرب السخنيني كمال غنايم ويطمح بالصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية، هذا الموسم الرياضي.

* عادل اومباشي *

اليكو ليڤي يتدرب في سخنين

* بعد ان اجرى التدريبات ومنذ بداية الموسم في فريق هبوعيل ام الفحم وبعدها في الاخاء، حط المهاجم اليكو ليڤي في اتحاد سخنين حيث تجري ومنذ بداية الاسبوع تدريبات اختيار لمحاولة ضمه لهجوم الفريق.

ويأتي احضار ليڤي بعد ان تنازل مدرب الفريق سمير عيسى عن صفقة ضم لاعب مكابي نتانيا يهودا براك الذي حضر فقط تمرينا واحدا.

(عادل اومباشي)

يهودا براك ينضم لام الفحم

* انضم نهائيا الى صفوف فريق هبوعيل ام الفحم لاعب مكابي نتانيا يهودا براك الذي اجرى تدريبا واحدا في سخنين. حيث سيعزز خط وسط وهجوم الفريق وسيتمكن يوم غد الجمعة من اللعب امام فريق سخنين في لقاء الدربي بين الفريقين. وقال في تصريحه الاول امام الادارة الفحماوية انه جاء اولا ليثبت انه لاعب درجة ممتازة وليساعد ام الفحم. بالمقابل تجري الادارة الفحماوية مفاوضات مستمرة مع المدرب مومو زعفران، ومع مهاجم فريق بيت صفافا محمد عودة لضمه لخط الهجوم الذي يلعب ضمن منتخب فلسطين.

(م.م)

البرانسي يستقيل من تدريب يافة الناصرة

* على ضوء النتائج السلبية والتدهور المهني والاداري في الفريق قدم المدرب نبيل برانسي استقالته من تدريب هبوعيل يافة الناصرة من صفوف الدرجة الثانية.

واستبدل البرانسي في مهمة التدريب لاعب الفريق من الموسم المنصرم رافي اوسموا.

منتخب مدرسة يافة الناصرة في كرة القدم الى الربع النهائي

* ضمن بطولة المدارس الثانوية في البلاد في كرة القدم فاز فريق ثانوية يافة الناصرة على فريق المدرسة البلدية - الناصرة بالنتيجة (٧:٦)، وبذلك ضمن الارتقاء الى تصفيات ربع النهائي للبطولة.

(هشام بشارات)

اولمبياد ٢٠٠٤: الفرنسيون اختاروا مدينة ليل

*** اقترعت اللجنة الاولمبية الفرنسية في باريس لمصلحة مدينة ليل لتكون مرشحة فرنسا لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين عام ٢٠٠٤.**

وصوت ١٥ عضوا لمصلحة مدينة ليل و١٢ عضوا لمصلحة مدينة ليون وتخلف ٩ اعضاء عن الحضور في حين لم يشارك في التصويت اثنان هما رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية هنري سيراندور وعضو مجموعة دراسة الترشيحات فرنسوا الاقيليب.

وتملك مدينة ليل مهلة قصوى حتى ١٠ كانون الثاني المقبل حتى تتقدم بترشيحها لدى اللجنة الاولمبية الدولية.

وتقترع اللجنة الاولمبية الدولية على هوية المدينة المنظمة للدورة في ٧ ايلول ١٩٩٧ علما بأن دورة العام ٢٠٠٠ ستنظمها مدينة سيدني الاسترالية. لكن اللجنة الدولية لن تبقي على ترشيح اكثر من ٤ او ٥ مدن في آذار ١٩٩٧.

والمدن الاخرى التي ترشحت الى جانب ليل هي ريو دي جانيرو وبوينس ايرس وسان خوان (بورتوريكو) واشبيلية (اسبانيا) وروما وستوكهولم وسان بطرسبورغ (روسيا) واسطنبول والكاب (جنوب افريقيا)، وربما تتقدم الصين بترشيح بكين او كانتون او شنغهاي. وهناك احتمال كبير لترشح اثينا ايضا.

وهي المرة الاولى التي تتقدم فيها ليل بترشيحها، وقد رصدت موازنة مبدئية للدورة بقيمة ٨.١٩٥ مليار فرنك (نحو (١.٦٤٠) مليار دولار). اما ليون فسبق ان ترشحت عامي ١٩٢٠ و١٩٦٨.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - (مباريات الفوز بكأس التوتو) الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	كريات اليعزر	رمزي بدرة
م. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٤.٣٠	استاد بات يام	شمونيل شطايف
م. هرتسليا	ب. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	استاد يفنه	دافيد ملطا «ب»
م. حيفا	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	كريات اليعزر	دافيد براك
م. يافا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٠٠	لزروس حولون	يوسف بنينشتي
هـ. بئر السبع	ب. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد بئر السبع	افنير كوهين
هـ. كفار سابا	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	روني بيرو
هـ. تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	استاد بات يام	آفي برينتس

* الدرجة القطرية - (مباريات الفوز بكأس التوتو) الاسبوع الخامس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. يفنه	هـ. القدس	الجمعة	١٢.٣٠	يفنه	طلال دراوشة
هـ. الطيبة	م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	الطيبة	دافيد مورنو
شمشون تل ابيب	هـ. كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠	م. لزروس حولون	اورن نبيان
م. كريات جت	م. عيروني اشدود	السبت	١٤.٣٠	كريات جت	تحسين ابريك
هـ. الخضيرة	م. عكا	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	موشيه الغرابلي
هـ. رمات غان	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	المختيش (الجرن)	ايال تسور
سكتسيا نستسيونا	هـ. كفار شليم	السبت	١٤.٣٠	م. نتسيونا	غسان سلطان
هـ. اشدود	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	غبل ايفن

* الدرجة الاولى - (مباريات الدوري العام) الاسبوع السابع *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر قاسم	م. شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	هـ. كفر قاسم	
م. كفر كنا	م. عسفيا	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا	
م. الخضيرة	م. اورعقيبا	السبت	١٤.٣٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	م. العفولة	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل (راديوس بدون جمهور)	
هـ. نتسيرت عيليت	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. غفعات اولغا	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	عرعرة	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات اونو	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٤.٣٠	كريات اونو	

* الدرجة الثانية - (مباريات الدوري العام) الاسبوع السابع *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كابول استراحة					
هـ. عرابة	هـ. صفد	السبت	١٤.٣٠	سخنين	
هـ. شباب الناصرة	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	مغدال هعيمق	
م. غفعات هركفوت	هـ. شباب طمرة	السبت	١١.٠٠	كريات اتا	
هـ. حرفيش	هـ. كفر سميع	السبت	١٤.٣٠	فسوطة	
هـ. طوبا	هـ. مجد الكروم	السبت	١٤.٣٠	طوبا	
م. طبريا	هـ. البعينة	السبت	١٠.٣٠	بلدي طبريا	

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٣٠	برطعة	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	بلدي ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	كفر مصر (راديوس)	
م. تسور شالوم	هـ. كفر قرع	السبت	١٠.٣٠	تسور شالوم	
م. طرعان	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٤.٣٠	طرعان	
هـ. اكسال	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. نحلينيل	هـ. دالية الكرمل	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	م. كفر قاسم	السبت	١٤.٣٠	استاد الطيرة	
ب. بات يام	م. قلنسوة	السبت	١١.٣٠	استاد بات يام الجديد	

* فرق الشبيبة - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع *

(الدرجة الممتازة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٠.٣٠	الرينة	

* الدرجة القطرية - الاسبوع السابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجد الكروم	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	كفر كنا	
هـ. بيت شان	هـ. الاخوة - حيفا	السبت	١٠.٣٠	كيبوتس مسيلات	
م. يفنه يوسف	هـ. ام الفحم	السبت	١٣.٣٠	عتليت	
هـ. عكا	هـ. الطيبة	السبت	١٠.٣٠	هـ. عكا	
هـ. الخضيرة	هـ. سخنين	السبت	١٣.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. شباب الناصرة	هـ. رعنانا	السبت	١٢.٣٠	الرينة	

* عبد اللطيف مصاروة *

سيرة نضال القائد الشهيد يوسف سلمان (فهد) ومواقفه الثورية

في الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٤٩، اعدم الجلادون الفاشست خدام الاستعمار البريطاني الرفيق فهد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، بعد محاكمة صورية سرية لم يدر بها احد وقد صدر قرار تلك المحكمة في الصحف المحلية بعد ان كان الحكم قد نفذ. وقد اصبحت بغداد في ذلك اليوم الاسود واذا بساحة الملك فيصل تعج برجال البوليس المدججين بالسلاح يمنعون الناس من الاقتراب من تلك الساحة. واذ ذاك جيء بالرفيق فهد واذ وقف على خشبة المشنقة تكلم في الناس القلائل الذين تسربوا الى الساحة على الرغم من منع البوليس وانهى كلامه قائلا: «ان الشعب العراقي لن يموت باعدامي، فان هنالك في الشعب فهودا واسودا فوداعا ايها الرفاق».

وفي الوقت ذاته، اعدم الرفيق حسين محمد الشبيبي الذي قال في خطبة له قبل اعدامه في ساحة باب المعظم: «انني افتخر بأن اموت في نفس الساحة التي تبتدئ منها المظاهرات وتنتهي فيها».

ولكي تبقى ذكرى الرفيق يوسف سلمان (فهد) خالدة في اذهان الشباب رأيت ان انقل على حلقتين مقالا لجمعة الحلفي، صدر في مجلة الفكر الدمقراطي عام ١٩٨٨، تحت عنوان «يوسف سلمان (فهد) سيرة نضاله ومواقفه».

من تأسيس الحزب الى اعادة التأسيس

هناك، بعيدا عن صخب العاصمة، وعن مناظرات المثقفين الماركسيين في مقاهي بغداد وانديتها، كان يوسف سلمان، العامل الشاب، المولود في بغداد العام ١٩٠١ ينغمس لا في تنمية وتطوير معارفه الفكرية، حسب، بل في دمج هذه المعارف بالعمل الكفاحي اليومي في اوساط الكادحين من عمال جنوب العراق وفلاحيه، ايضا.

بدأ يوسف سلمان نشاطه السياسي، عشية ثورة العشرين العراقية. وكان في حوالي الثامنة عشرة من عمره، حين شارك في اول اضراب عمالي يشهده العراق. وعندما اندلعت ثورة العشرين، كان يوسف سلمان من المشاركين فيها، وقد تنقل، ابان تلك الفترة «بين بؤس فلاحي الناصرية وعمال البصرة الى ان استقر في الناصرية عام ١٩٢٧»، فعمل في معمل للثلج بالمدينة. وفي هذا المعمل الصغير، انكب يوسف سلمان على مطالعة الكتب المتوفرة، وقد تمكن، خلال فترة قصيرة، من تثقيف نفسه ثقافة عامة ومن مراسلة الصحف البغدادية.

في ذلك الوقت، كان يوسف سلمان قد اصبح عضوا في اول حزب وطني في العراق هو الحزب «الوطني العراقي»، بزعامة الشخصية الوطنية محمد جعفر ابو التمن. وبين عامي ١٩٢٧ و ١٩٣٠، اهتدى يوسف سلمان الى النظرة الماركسية - اللينينية، و «اخذ يتحدث عن شقاء العامل وتعاسة الفلاح وعن ضرورة النهوض بوجه الاقطاع ومناهضة اصحاب المزارع والاراضي الكبيرة».

وحين قرر ابو التمن، بعد انقسام قيادة الحزب الوطني حول الموقف من معاهدة ١٩٣٠ وبادخال العراق في عصبة الامم المتحدة، تجميد نشاط الحزب في العام ١٩٣٣، كان يوسف سلمان قد شرع، قبل ذلك بوقت طويل نسبيا، بتنظيم اول خلايا شيوعية في الناصرية.

لقد كانت هذه السنوات، التي برز فيها يوسف سلمان كمناضل سياسي، حافلة بالنشاطات والنضالات، سواء بالنسبة له شخصيا، او على الصعيد العربي والعالمي. ففي العام ١٩٣٠، قام الماركسي الشاب بجولة في عدد من الاقطار العربية الشقيقة، بهدف التعرف على اوضاعها واحوالها، وقد نشر مشاهداته وملاحظاته، عن هذه الاقطار، في الصحافة البغدادية. وبعد عودته من هذه الجولة، تابع يوسف سلمان «نشاطه في المنظمات الثورية، فساهم في اضرابات ١٩٣١ العمالية، في الناصرية، اولا، ثم في البصرة، ثم في الناصرية بعد ان طورد». وفي هذه الاعوام، ايضا، انكب على دراسة الكتب الاقتصادية الكلاسيكية، واذ كان يتقن الانجليزية، فقد قرأ آدم سميث وريكاردو ورأس المال لكارل ماركس، ثم اصبح مراسلا لجريدة «الاهالي» البغدادية. فكانت اخبار الناصرية التي يبعث بها يوسف سلمان، تغذي جريدة «الاهالي» وتوطد شعبيتها. كانت تعكس احوال الصرائف المهترئة والازقة الضيقة المغمورة في الطين الآسن وعليها يجري صبيان حفاة عراة يتضورون جوعا. وتتحدث هذه الرسائل عن حياة قرى الناصرية وعمالها وفلاحيها وكيف يكدون وقد اضناهم العمل الشاق وسياط الاقطاع تلهب ظهورهم وتفجر دماءهم.

في شباط ١٩٣٣، يتعرض يوسف سلمان الى الاعتقال لاول مرة. فعلى اثر تصاعد النشاط الشيوعي في المدينة بعد توزيع بيانات بتوقيع عامل شيوعي، القت الشرطة القبض على العامل يوسف سلمان وعدد من رفاقه، فبقي رهن الاعتقال لمدة شهر «وكانت محاكمته تلفت النظر، فقد اصر واخذ يدافع عن الشيوعية وامتنع عن التراجع عن موقفه، فكان اول عراقي يعترف (علنا) بأنه شيوعي ويدافع عن الشيوعية. وعلى الرغم من الحاح حاكم التحقيق وحاكم الجزاء، بعدئذ، ليطلقا سراحه، لم يوافق (يوسف سلمان) الذين ارادوا له ان لا يدافع عن الشيوعية». وبعد اطلاق سراحه، بتدخل من الزعيم الوطني جعفر ابو التمن، توجه يوسف سلمان، متخفيا، الى بغداد، ليتعرف هناك على المثقفين الماركسيين، حيث تبدأ

(الحلقة الاولى)

مرحلة جديدة من حياته الحافلة. وقد دافع ابو التمن عن يوسف سلمان، حين ادعت الدوائر الحكومية، في الناصرية، ان رئيس فرع الحزب الوطني رجل هدام. فأجابهم ابو التمن: «بل انه بناء، يحاول ان يبني مع الفلاحين والضعاف حياة سعيدة للناس، واني اعضده بما املك من طاقة». في ٣١ آذار ١٩٣٤، شارك يوسف سلمان في عقد اجتماع سري لشيوعيي العراق، في احد بيوت بغداد القديمة، حيث اقر تأسيس اول منظمة شيوعية مركزية في العراق باسم «لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار». وفي نهاية العام ١٩٣٤، قررت هذه اللجنة ايفاد يوسف سلمان للدراسة في الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق في موسكو، ليعود بعدها وليعرف عالميا باسمه الحزبي «فهد» وقبل ذهابه الى موسكو حضر يوسف سلمان، في خريف ١٩٣٥، اجتماعا لممثلي الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين، كرس لدراسة قضية الوحدة العربية. وقد اشار الى ذلك، بنفسه.

سنوات التحولات.. سنوات التكوين

في تلك السنوات، كانت التحولات الاقتصادية الجارية في العراق، تنقل المجتمع شيئا فشيئا من الانتاج الزراعي البدائي الى عالم المكننة



● الشهيد فهد ●

والصناعة. وفي سياق هذا الانتقال كانت التناقضات الاجتماعية - الطبقية، تزداد حدة فيتسع، من جراء ذلك، البؤس الاجتماعي ليشمل فئات واسعة من الناس. وكان كل ذلك يترافق مع تطور الوعي في اوساط الطبقات الكادحة، وعلى نحو خاص، في اوساط الطبقة العاملة. فالاستعمار البريطاني، منذ السنوات الاولى لاحتلاله العراق، عمل على خلق ركائزه الاجتماعية - السياسية، التي تمثلت بشكل اساسي، بكبار الموظفين والعسكريين والاقطاعيين، بالاضافة الى فئات البرجوازية التجارية الناشطة، وراح يربط مصالح هذه الفئات بوجوده وبسياسته.

وفي المقابل، كانت الطبقات الكادحة، الرازحة تحت وطأة الاستغلال، تزداد جوعا وفقرا. فالفلاحون كانوا يجردون، شيئا فشيئا من اية حقوق في الارض، وان كانت شكلية. اذ كانت سلطات الاحتلال تقوم بتسجيل الاراضي الزراعية، ملكا خاصا لرؤساء العشائر والاقطاعيين الموالين لها، بعد ان كانت ملكا للعشيرة. فتتحول كتل كبيرة من الفلاحين الى طبقة كادحة شبه بروليتارية، مجردة من اية حقوق.

وفي المشاريع التي انشأها الاستعمار، كانت الطبقة العاملة تعاني من استغلال مزدوج، اقتصادي وسياسي، معا، ولكنها كانت، في المقابل، تزداد وعيا وتنمو بوتائر متسارعة على خلفية صراع طبقي - قومي متصاعد. فيما كانت البرجوازية المحلية التي يجري نموها ببطء شديد من جراء السياسة الاقتصادية الاستعمارية، تبدأ بتنظيم نفسها وبخلق تعبيراتها السياسية الاولية.

وعلى الصعيد العالمي والعربي، كانت هذه السنوات حافلة بالاحداث والمتغيرات، فصعود النازية الى الحكم في المانيا عام ١٩٣٣ اعقبه عدوان ايطاليا الفاشية الغادر علي اثيوبيا واحتلالها، عام ١٩٣٥. وكانت مقدمة الحرب الاهلية، التي اشعلها النازيون والفاشيون في اسبانيا الجمهورية في عام ١٩٣٦، شجعت على محاولة اليابان العسكرية، التوسع على حساب الصين العاجزة بسبب قيادتها ونظامها الاقطاعي. وكانت هذه «عوامل سرعت باندلاع الحرب العالمية الثانية».

وفي المنطقة، كانت «موجة ثورية معادية للامبريالية اجتاحت العالم العربي بين ١٩٣٥ و ١٩٣٧ وتميزت بالعنف على الرغم من تباين الاقطار العربية واختلاف درجات تطورها». ففي مصر كانت قد اندلعت، في العام ١٩٣٥، انتفاضة للمطالبة بالاستقلال «على شكل مظاهرات عنيفة اجتاحت القاهرة وغيرها من المدن وادت الى مصادمات مع قوات الامن وسقوط قتلى وجرحى». وفي العام التالي، كانت سوريا تشهد انتفاضة مماثلة للمطالبة بالاستقلال «وكان هذا النشاط القومي في القطرين العربيين المتجاورين عاملا في اندلاع ثورة ١٩٣٦ في فلسطين»، حيث كان زعماء الحركة القومية يطالبون بريطانيا بانشاء حكومة نيابية في فلسطين وبوقف الهجرة اليهودية ومنع بيع الاراضي.

في خضم هذه الاحداث، كانت بانتظار فهد، العائد من اوروبا، بعد اكمال دراسته الاكاديمية، مهمات من نوع خاص، وكان عليه ان يواجهها دفعة واحدة. فالحزب الذي تأسس في العام ١٩٣٤ كان بحاجة الى اعادة تأسيس، خاصة، لانه تعرض في السنوات الاولى لتكوينه لضربات السلطة الحاكمة. ففي العامين ١٩٣٧ و ١٩٣٨ توالت الاعتقالات حتى طالت غالبية اعضاء القيادة وكثيرين في القاعدة. فلما عاد فهد، في كانون الثاني ١٩٣٨، بعد انتهاء دراسته في الاتحاد السوفييتي، متسلحا بالنظرية الماركسية وبخبرة الحركة الشيوعية العالمية، ولا سيما خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي، وجد امامه حالة الحزب المشتتة، في مناخ يتسم باليمينية والضبابية، فكرس جهوده لاعادة البناء. وهذا اول ما قام به فهد في العام ١٩٣٨.

لقد كانت اعادة تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، العمل الاكثر سطوعا من اعمال فهد، اذ تجسدت الموهبة في هذا العمل لا باعتبارها موهبة شخصية فحسب بل قوة اجتماعية، مثلما هي ثمرة للعلاقات الاجتماعية. فكان على فهد ان يتصدى، في ظروف التخلف بمعناه الشامل وبابعاده المختلفة، للموضوعة اللينينية «ليس للبروليتاريا من سلاح في نضالها من اجل السلطة سوى التنظيم»، ويضعها موضع التنفيذ. وهكذا شرع فهد، دون تردد، وبشجاعة نادرة، في اعادة بناء الركيزة الاساسية لنضال البروليتارية العراقية: تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، في ظروف لم يكن لاي كان ان يرى فيها مثل هذه الامكانية. فالطبقة العاملة العراقية لم تكن، قد اكتسبت، بعد، هويتها السياسية، او انسجامها الاجتماعي، على نحو واضح. لكن فهد كان قد رأى في دفقات النمو المتسارعة في حجم هذه الطبقة ووعيها ونضالاتها قانون الحزب الكامن. وهو يقول في تقريره للكونفرنس الحزبي الاول، عام ١٩٤٤ «وبالرغم من عدم وجود الاحصائيات الرسمية عن عدد الطبقة البروليتارية العراقية، بامكاننا ان نجزم بأنها تؤلف، اليوم، اكثر من ربع سكان القطر». لقد كانت الطبقة العاملة العراقية الناشئة آنذاك، تشبه، في وضعها البنيوي وفقدانها لهويتها السياسية، تلك المجاميع العمالية التي وصفها ماركس بتعبير «الطبقة في ذاتها وليس لذاتها»، فطبقة كهذه، يمكن، حسب المفاهيم الماركسية، ان تقوم بوظيفتها الاقتصادية في المجتمع، لكنها غير واعية لموقعها في هذا المجتمع، وهي، وبالتالي، عاجزة عن ادراك مصالحها التاريخية وعن ان تخضع، لتلك المصالح جهود اعضائها الفرعية والفردية. لكن نمو الطبقة العاملة العراقية المتسارع، آنذاك، وظهور وعيها الطبقي الممزوج بمصالحها الاقتصادية - القومية، المعبر عنه في نهوضها السياسي واضراباتها ومحاولاتها تشكيل نقابات لها، ساعد على تطوير دورها. وعن هذا، يقول فهد، في تقريره انف الذكر: «لقد ادى نضال الطبقة العاملة العراقية (في العقد الثاني) لتأليف نقابات لها، في عام ١٩٢٩ ولتأسيس حزبها الشيوعي، عام ١٩٣٤، وللقيام باضرابات اجماعية ومظاهرات سياسية عديدة، كذلك ادى نضالها الى ارغام الحكومة، عام ١٩٣٦، على سن تشريع لها، وعام ١٩٣٧ على اضافة حقوق زيادة على ذلك التشريع، بتحديد ساعات العمل والتعويضات وغيرها». هيأ الوضع مناخا استثنائيا لشروط قيام الحزب، وقد شخص فهد ذلك بكل دقة. فالعلاقة بين الحزب والطبقة اكثر تعقيدا بكثير مما يوحي به اي شكل من اشكال المقايسة الميكانيكية. لان هذه المقايسة لا تأخذ بالاعتبار، دائما، ذلك التفاعل الدقيق بين العوامل والظروف التاريخية وبين الحاجات والظروف الذاتية. ولا شك في ان ما يميز اي حزب يتمثل، في الجوهر، بمدى تمثله لمصلحة الطبقة المحددة التي يمثلها او يعبر عنها. ولكن الربط بين الحزب والطبقة هو، في الغالب، نتاج عملية معقدة، تكاد ان تكون ملتبسة للوهلة الاولى، فيمكن للحزب ان يمثل غير طور من اطوار نمو طبقة ما في بيئة اجتماعية. كما يمكن، ايضا، ان يكون الحزب متقدما بأشواط على طبقته وان يعرض برنامجا لم تصبح هذه الطبقة مستعدة للقبول به بعد، وبالتالي فان هذه الموضوعة شأنها شأن الموضوعات الماركسية - اللينينية الاخرى، ليست تعريفا جامدا يلغي التغيير مسبقا، بل ان التعريف الماركسي الحقيقي، هو حسب انجلز، السعي الدائم الى الاحاطة بالسيرورة الموضوعية كاملة وبالظروف والروابط مجتمعة.

هكذا كان تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، ضرورة تاريخية موضوعية، ولكنها من نوع الضرورات التي لا يتسنى لاي كان رؤيتها والتعاطي معها، ولانه «لا يمكن الوقوف ضد الضرورات التاريخية بل قيادتها»، فقد فعل فهد هذا، انه لم ير هذه الضرورة، فحسب، بل قادها، ايضا.

جسد المرأة يدر ارباحا طائلة على اصحاب المجلات النسائية!

صحافة المرأة في بريطانيا تعتمد في رواجها هذه الايام على.. الجنس!

هذا ما يلاحظه المراقبون والدارسون لمجالات الصحافة والاعلام، وتنهال الاتهامات على رئيسات تحرير المجلات النسائية الشهيرة، «ماري كلير» - الطبعة الانجليزية - و «كوزمو بوليتان»، و «كومباني».. وغيرها.

اخر الاتهامات اطلقتها الاسبوع الماضي فقط احدى وكالات تشغيل «الموديلات» العارضات الجميلات، حيث تعيش كل هذه المجلات الملونة المطبوعة على ورق لامع مصقول وتتنافس فيما بينها على افضل «موديل» للغلاف، وللموضوعات والصور الداخلية الملونة وغير الملونة.

الاتهام جاء على لسان لارين آشتون، المديرة العامة لاحدى اكبر الوكالات المتخصصة في توفير الفتيات الجميلات «الموديلات» لهذه المجلات، في لندن.

قالت لارين:«لقد اصابني بالمرض، حتى الموت، الحال الذي بلغته هذه المجلات الفخمة باصرارها على اختيار فتيات صغيرات السن وفي صور ولقطات ومواقف كاشفة، فاضحة، شبه داعية للاثارة والدعارة، والعناوين المثيرة المهينة، وكلها عن الاثارة الجنسية، ومشاكل الفراش!».

هذا الاتهام جاء يحمل شهادة واحدة «من اهلهم»، فصناعة الصحافة تعتمد على خدمات، وكالات توريد الفتيات «العارضات» Model sgencies ورئيسة التحرير السابقة لاحدى المجلات المتهمة بالاتجار في الجنس، مارسيل دارجي سميث، وكانت رئيسة تحرير المجلة النسائية البريطانية الواسعة الانتشار «كوزمو بوليتان» تدافع وتقول:«كرئيسة تحرير سابقة فانني اعرف ان مجلات المرأة تتجه في الغالب نحو الاجيال الشابة من النساء، وهؤلاء «الموديلات»، فتيات صغيرات من الجيل الشاب، ولذا فلا ادري لماذا تغضب السيدة لارين؟! فالعارضات الشابات سعيدات بعملهن، هكذا كان حالهن معي في مجلة «كوزمو بوليتان»، التي تعتبر المجلة الاولى في عالم النساء هنا، وهي دائما محشوة بالنصائح المفيدة في مجال الجنس، وعندما كنت رئيسة التحرير، كانت تأتيني موضوعات ساخنة كهذه، لقد كنت اتعلم منها!.

ومجلة «ماري كلير» - كما تقول مارسيل، تقدم فعلا موضوعات تعتمد على الاثارة الجنسية، لكن هناك عشرات الصفحات عن الموضة والاشياء الاخرى المفيدة للمرأة، لذا فمن الصعب ان تقول ان حمى الجنس اصابتها!.

وملخص ما تريد رئيسة التحرير السابقة الوصول اليه هو ان هذا الاعتراض على الجنس، يأتي من الاجيال الاكبر سنا - مديرة وكالة الموديلات عمرها (٤٩ عاما) - ويبدو انها نسيت كيف كانت افكارها وهواجسها عندما كانت شابة؟ فاذا كان الحديث عن العلاقة الجنسية فهو ليس موجها بالضرورة الى المرأة الناضجة، انه حديث الى الشابات الصغيرات البريئات اللاتي يردن ان يعرفن كل شيء، وبسرعة.

● ماذا ينشر الان؟! ●

منذ ٢٥ سنة او اكثر كانت هناك مجلات نسائية محترمة، وكانت هناك مجلات قليلة جدا تنشر موضوعات وصورا فاضحة جدا، اكثر مما ينشر الان.

ولكن ماذا ينشر الان في مجلات المرأة البريطانية؟

بألوان زاهية، براقة على غلاف المجلة عبارة بالخط العريض تقول «هذا العدد اكثر اثارة جنسية من اي عدد سابق»..

المجلة اسمها «كومباني» (Company) اي الشركة، او «الصحبة» او «الرفيق»! وهي مجلة نسائية شهرية واسعة الانتشار.

وهذا الشعار الذي يحمله العدد الجديد يمكن ان يعبر عن كل عدد.

وهكذا الحال مع المجلات النسائية في بريطانيا هذه الايام:

انتشرت الموضوعات والصور الجنسية، او التي تتناول مسائل العلاقات بين الرجل والمرأة، بحيث سيطر هذا الهاجس على معظم هذه المجلات وهي كثيرة، منها الاسبوعية والشهرية.

وضاقت بعض المحلات التي تباع فيها هذه المجلات باتجاه الاثارة الجنسية الشديدة حتى انها ذات مرة في اواخر العام الماضي منعت عرض وبيع العدد الجديد من احدى هذه المجلات - وهي مجلة «كومباني» كان عنوان الغلاف الرئيسي «فضائح جنسية في الضواحي»!

ومع الموضوع صور فاضحة ومشاهد تكشف سلوكيات سادية وماسوشية شاذة، ويتحدث الموضوع عن كيفية قيام بعض العصابات بانتاج افلام جنسية رخيصة في احياء وضواحي مدينة «بريستول» البريطانية.

والموضوع والصور والرسوم التوضيحية فيها الكثير من انعدام الذوق وانعدام الاحساس بالمسؤولية، والاقبال على الوسائل الرخيصة لترويج المجلات، ولذلك فقد قررت شركة توزيع الصحف «دبليو. اتش. سميث» التي تملك اكبر شبكة من المحلات ومناطق التوزيع في بريطانيا عدم عرض هذا العدد على الجمهور!

ومنذ فترة قريبة اضطرت شبكة محلات «السوبر ماركت» الشهيرة في بريطانيا «ساف واي» الى سحب كل نسخ مجلة "More" - المزيد - من ارفف الصحف والمجلات في محلاتها بكل انحاء البلاد، لان المجلة اصيبت بالجنون الجنسي!.

وتكررت شكوى زبائن «السوبر ماركت» منها.

● الجنس سلاح المنافسة! ●

وعديد من مجلات المرأة في بريطانيا تلجأ الى الجنس كسلاح قوي في صراع المنافسة الشديدة القائم بينها، حتى ترتفع ارقام التوزيع وتباع اكبر كمية من النسخ، ويزداد اقبال شركات الاعلانات على نشر اعلاناتها في هذه المجلة دون غيرها - او قبل غيرها - وكذلك يرتفع - بالتالي - سعر الاعلان في المجلة.

وبعض هذه المجلات تحول بالفعل الى ما يشبه المجلات الجنسية او مجلات العري PORNO.

وتحت عنوان «ريبورتاج» نشرت مجلة اخرى هي «ماري كلير» - مجلة فرنسية تصدر طبعة انجليزية شهرية - تحقيقا «مصورا» يشتمل على اشهر اللقطات الجنسية الصارخة في تاريخ السينما في هوليوود، على الشاطئ، في سيارة ليموزين، فوق مائدة، في المطبخ، وامام «الفريجيدير»!

ولم تكتف المجلة بذلك، بل استدعت (١٢) موديلا من النساء والرجال لتقديم هذه المشاهد بطريقة جديدة!

وارتفعت ارقام التوزيع: كانت مجلة «كومباني» تبيع (٢٥٠) الف نسخة فأصبحت تبيع (٢٦٨) الف نسخة في العام التالي (متوسط كل شهر).

وتبديل الموضوعات والاهتمامات الجادة في مجلة «ماري كلير» بموضوعات الهوس الجنسي، زاد من مكاسبها ومبيعاتها من (٣١٣) الف نسخة شهريا (في المتوسط) الى (٣٩٨) الفا، وما تزال المبيعات تتزايد، مع هبوط المستوى الصحفي بشكل مستمر.

احدى المراقبات لهذه الحالة من الانهيار ماري كينسيلا، مديرة ابحاث الاعلام باحدى شركات الاعلان الكبرى تقول:«في وقت سابق كانت مجلة «ماري كلير» تتميز باهتماماتها الموجهة الى الفئة المثقفة، وبموضوعاتها ذات المستوى الرفيع، ولكنها الان تمضي على الطريق الذي تسير فيه المجلات الاخرى».

والنتيجة هي اهانة للمرأة وانقاص من شأنها، وهكذا تحولت هذه المجلات المحترمة الى نوع من المجلات التي يقبل عليها الرجال والشبان المراهقون! ومن الغريب ان مجلات الرجال لم تصبها هذه الحمى الجنسية.

● «الايدز» هو.. السبب! ●

ومجلة «كومباني» التي قررت كبرى شركات التوزيع منع توزيع احد اعدادها (الفاضحة) انشئت سنة ١٩٧٨ كأخت صغيرة لمجلة «كوزمو بوليتان»، وكانت تعتمد على تقديم افكار ومواد صحفية للفتاة الجديدة المتطلعة الى تحسين اوضاعها الوظيفية، وكيف تنمي شخصيتها ومواهبها، وكيف تتصرف في علاقاتها مع الاخرين، مع نصائح لا بد منها في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الجنس.

وتقول عنها محررة التحقيقات التي عملت فيها في فترة اطلاقها، سو بيرت: لقد كانت مجلة لطيفة، خفيفة الظل، مرحة، دافئة ومثيرة للاهتمام، ولم يكن بها شيء تجاري او يسيء لاحد، او سخيف بلا ذوق.

ولكن رئيسة تحرير المجلة لها رأي اخر، تقول «ماندي نوروود» رئيسة تحرير «كومباني»:«كل ما يقال صحيح، ولكن لا تنسوا ان ظهور مرض «الايدز» جعل من موضوع العلاقة الجنسية اهم الموضوعات في حياة الاجيال الناشئة، لقد وجدنا اننا يجب ان نكون اكثر صراحة، واكثر دقة ونعتمد على المعلومات العلمية، وحتى لو تسبب ذلك في مضايقة القارئات»!

«سو ناروود» ترى انها كرئيسة تحرير عليها مسؤولية تعليمية ارشادية!

ولهذا فقد ضم احد اعداد المجلة ملحقا خاصا عن «الرجل» بالصور الملونة والمعلومات عن الوظيفة الجنسية للرجل، وكيف يؤديها، بالاضافة الى صور عارية لعدد من الرجال!

وهذا العدد هو الذي ترى «ماري كينسيلا» مديرة ابحاث الاعلام انه كان بداية عصر الانحطاط في حياة هذه المجلة التي كانت مجلة نسائية محترمة!

وتقول:«ان الادعاء بالوظيفة التعليمية الارشادية للمجلة هو مجرد وسيلة تلجأ اليها رئيسة التحرير لتغطية التجارة بالجنس التي تعتمد عليها المجلة الان، انه دفاع ضعيف لا يصمد امام نشر موضوعات عن كيفية انتاج افلام الجنس والعري في الضواحي!

(لندن - منير مطاوع)

❑ اغنية الاسبوع ❑

سنكون معا

● غناء: تي بو - T'PAU ●

معا.. سنكون معا
معا.. سنكون معا
معا.. سنكون معا
اراك معي وهذا ما اتمناه
نرقص سوية وذراعي ملتفة
حولك
دعك من الوقت يجب ان
نكون معا دائما
انني دائما سأكون اسيرة
لسحرك
كلمني يا حبيبي
يمكنك ان تقول اي شيء تريده
كلمني يا حبيبي كلمني
اراك معي وثلاثة اطفال
اراك معي وكل الاشياء التي
تريدها
دعك من الوقت، يجب ان نكون
معا دائما



احتاج لك كمرشدي ونوري
اصاب حبي باللهيب والاحتراق
سنكون معا.. سنكون معا هذه الليلة
سنكون معا.. سنكون معا
سنكون معا.. سنكون معا
سنكون معا هذه الليلة

We'll be together

(Together) We'll be together
(Together) We'll be together
(Together) We'll be together (Together)
I see you with me and all I wont to be
is dancing here with you in my arms
Forget hte weather we Should always be together
I'll always be a slave to your charms
Repeat chorus
Call me baby
You can Call me anything you want
Call me baby call me call me
I see you with me and baby makes three
I see me with you and the things you do
Forget the weather we should always be together
I need you as my guide and my light
My love is a flame that bums in your name
We'll be together we'll be together tonight
(Together) We'll be together (Together)
(Together) We'll be together
(Together) We'll be together (Together)
(We'll be together tonight) (together)
(We'll be together tonight)
We'll be Together (together)
(We'll be together tonight) (together)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١١/٩
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

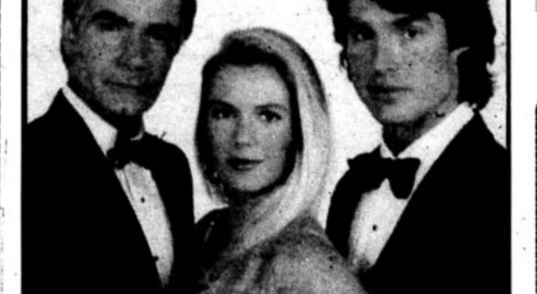
٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب. «النساء زمن الهيكل الثاني».
٠٨,٣٠ – بداية القراءة.
٠٨,٥٠ – مجتمع – علاقة اسرية.
٠٩,١٠ – ببساطة قالوا لا. «المهرجون».
٠٩,١٥ – يوجد احصاء يوجد مستقبل.
٠٩,٢٥ – للصغار – في بيت فستوك: الكرة الارضية.
٠٩,٤٥ – للصغار – موز في البيجامات – العاب يانصيب.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – الحياة في تل ابيب.
١٠,٣٠ – فن – تغيير الوجه.
١٠,٥٠ – لغة انجليزية – There's nothing like a friend
١١,١٥ – ادب – قصص الشعوب. الجندي والموت.
١١,٤٠ – علوم – بعين فاحصة – التقطير والتكثيف.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية – The electric grand mother
١٢,٢٠ – علوم – نافذة على الطبيعة – الثدييات واضعة البيض.
١٢,٣٥ – علوم – نافذة على الطبيعة – عصر الثدييات.
١٢,٤٥ – الرياضيات في الحياة اليومية: الانسان في الفضاء.
١٣,٠٠ – الفخار وتغيير الصورة.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٥,٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة العاشرة.
١٦,٢٠ – حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ – «فقط عندما انبح». الحلقة الخامسة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – هوبي هاي. الجزء الثاني.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء – في بث حي.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – الملف الثقافي – يلتقي فيه مبدعون وفنانون ويبث بشكل حي ومباشر ويتناول قضية اغتيال يتسيحاق رابين.
٢١,٤٥ – بيت اليوت – (اعادة للحلقتين الاخيرتين).
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت – السمفونية السادسة (اعادة).
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة.
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دان شيلون يستضيف، برنامج خاص عن رابين

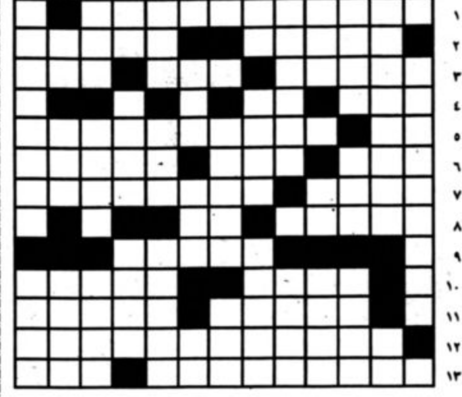
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – اليوم قصيدة.



● «الجميلون والشجعان» – القناة الثانية – ١٦,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٩)



● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) مطرب فرنسي شهير.
٢) علم مؤنث – مدينة سورية (معكوسة).
٣) عاصمة اوروبية (معكوسة) – دولة اوروبية (غير معرفة) – من الكواكب.
٤) يسكن بجوارنا (معكوسة) – بخل.
٥) وضع خلسة – ممثل مصري قديم (معكوسة).
٦) انتحب (معكوسة) – في الصحراء – الاسم الثاني لممثلة عالمية.
٧) ترقب – مطرب سوري قديم (معكوسة).
٨) علم مؤنث – برد.
٩) يحفظه.
١٠) علم مذكر – دولة آسيوية.
١١) ادوات كتابة – قطع ذهبية كبيرة.
١٢) عارضة ازياء اجنبية (معكوسة).
١٣) مصارع امريكي شهير – عشق.

عموديا:
١) لاعب كرة قدم اردني (معكوسة).
٢) مطرب لبناني – من الاطراف (معكوسة).
٣) شاعر اموي (معكوسة) – اسكب (معكوسة) – ضيوف (معكوسة).
٤) «لاء» (مبعثرة) – هدم (معكوسة) – احزم امري.
٥) الاسم الثالث لرئيس عربي – من الطيور (معرفة).
٦) متماثلان – اداناني – احقق العهد (معكوسة).
٧) من الفنون (معرفة) – ممر (مبعثرة).
٨) ابن الكلب – من اعضاء الجسم (معكوسة) – حرفان مختلفان.
٩) شرح – قلل من الاهمية – من الاشهر الميلادية (معكوسة).
١٠) متماثلان – عكس «غروب» – «وهيب» (مبعثرة).
١١) دولة عربية (معكوسة) – من الاشجار (معكوسة) – اضاء (معكوسة).
١٢) علقم (معكوسة) – كرامة وعزة – خجل (معكوسة).
١٣) مدينة روسية – نربح.

حل لغز (١٤٨)

افقيا:
١) سمية الالفي – صباح.
٢) وعد – هاني العمري.
٣) رالي – نزول – كلم.
٤) اللعب – لا – يمسا.
٥) لي – دحر – ردا – هندي.
٦) غزر – راسين – ري – ير.
٧) زاول – داس – فيرونا.
٨) ليماسول – أ. أ. أ. أ. أ. أ.
٩) اداوي – ماو – حل – رق.
١٠) نسبح – قتل – بد.
١١) اي – وديع الصافي.
١٢) اواني – نمو – صب – سر.
١٣) دس – فهد بلان – لحام.
١٤) نلقي – لحا – سويسرا.
١٥) و. و – رخو – قانا – بين.

عموديا:
١) سور الغزلان – ادنو.
٢) معالي زايد – اوسلو.
٣) يدلل – رومانيا.
٤) يعد – لاوس – نغير.
٥) اه – بحر – سيبويه.
٦) لام – رادو – حد – دلو.
٧) ان – سالم – ينبح.
٨) ليناريس – العملاق.
٩) فاز – دن – اوتاوا.
١٠) يلويا – فا – قل – نسن.
١١) علم – رياح – ص. ص – وا.
١٢) صم – سهير البابلي.
١٣) بركان – وا – دف – حسب.
١٤) ايل – دينار – يساري.
١٥) منيرا – قن – رمان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رسالة تدر لك ارباحا طائلة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حب قديم يتجدد هذا الاسبوع.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الضائقة التي تمر بها ستنتهي قريبا.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
خفف من حدة عصبيتك، لن تجديك نفعا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تلتفت للوراء فالمستقبل امامك.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
قضاياك التي حلت بالكلام تعود بالكلام ايضا.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
وعود الآخرين لك تتحقق كما تمنيت.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
المهلة الأخيرة لتصحيح المسار ستثمر.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
التوغل في جوهر امورك يجنبك اليأس.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مغامرة على صعيد العمل تحصد مكاسب.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
احلامك بدأت تتحقق. قلل من النوم.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الملل والهرب لن يحلا مشكلتك في العمل.

توزيع جوائز اللوطو

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء فاز ٦ اشخاص بالجائزة الاولى ويحصل كل منهم على مبلغ ٥٠٠ الف شيكل.
ويحصل الفائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢١٣٣ شيكلا.
ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٦٩٤ شيكلا.
ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٤٢,٧٠ شيكل.
ويحصل الفائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١١,٢٠ شيكل.
ويحصل الفائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على ٧ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١١/٩، غائما. ويتواصل هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتتحول الى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٨٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٦٨٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٣ – ٣,٠٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تمديد اعتقال رئيس منظمة «ايال» الفاشية وزميله

* التحقيق مع عدد من المستوطنين الذين فرحوا لمقتل رابين * دورية للشرطة تحرس قبر السفاح باروخ غولدشطاين! * العثور على وثائق في بيت قاتل رابين تؤكد علاقته مع منظمات اخرى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، رئيس منظمة «ايال» الفاشية افيشاي رفيف. وعضو المنظمة بيني اهروني، للاشتباه بعلاقتهما بجريمة قتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين. وقدمتهما فورا الى محكمة الصلح في تل ابيب، طالبة تمديد اعتقالهما. وتقرر تمديد اعتقال رفيف لسبعة ايام.

ووجهت الشرطة اليهما تهمة معرفتهما بخطة القاتل يغآل عمير، لقتل يتسحاق رابين، وساعداه في ذلك ولم يمنعاه من تنفيذها.

وحققت الشرطة، امس، مع عدد من مستوطني «كريات اربع» و«تبواح» الذين عبروا عن غبطتهم لمقتل رابين.

وقال مصدر في الشرطة، ان عددا كبيرا من المتطرفين سيعتقلون خلال الايام القريبة.

وقال شاهد عيان انه لم يظهر في «كريات اربع»، اي اعلان نعي للمرحوم يتسحاق رابين، وان المستوطنين فيها لم يدينوا القاتل.

وقدمت، امس الاربعاء، عائلة يهودية من امريكا، للاستيطان في «كريات اربع»، بهدف التضامن مع المستوطنين فيها وضد اجلائهم.

ووضعت الشرطة دورية لحراسة قبر السفاح باروخ غولدشطاين، في


● افيشاي رفيف! ●

«كريات اربع»، لمنع الصدامات بين اليساريين والمستوطنين، بعد وصول معلومات تفيد ان اوساطا يسارية يهودية ستحطم القبر

*** الشرطة تفتش بيت القاتل ***

وقال مصدر في شرطة تل ابيب، مساء امس، ان عددا من افراد الشرطة فتشوا في بيت القاتل وبيوت اخرى يعتقد ان له ارتباطات مع اصحابها، وتم العثور على وثائق ومستندات تعود للقاتل تشير الى علاقته مع حركات يمينية.

واكد مصدر الشرطة ان الوثائق التي عثر عليها تشير الى ان القاتل لم يخطط للجريمة التي ارتكبها لوحده، كما ادعى.

بعد السماح بالنشر

الشرطة اعتقلت عربياً في مطلع الشهر الجاري، بتهمة الانتماء لمنظمة معادية!

* الشاب يسكن في المانيا ورئيس جمعية خيرية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - سمحت محكمة الصلح في عكا والشرطة، امس الاربعاء، بالنشر عن اعتقال شاب من دير حنا (٣٠ عاما) ويسكن في المانيا، فور وصوله الى البلاد، في زيارة الى مسقط رأسه، في مطلع الشهر الجاري، بحجة «الانتماء لمنظمة معادية للدولة».

وقرر القاضي فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقاله لاسبوعين ومنعه من مغادرة البلاد.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، فان المشتبه به، «عضو في «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة نايف حواتمة، التي تدعو لتنفيذ اعمال عدائية ضد اسرائيل».

وقال المشتبه به انه فوجئ بالتهمة واعترف انه رئيس جمعية خيرية تدعى «انجيدا»، وهي مسجلة في السوق الاوروبية المشتركة وفي الحكومة الالمانية.

وقال انه لا يعرف ان ذلك يخالف القانون الاسرائيلي.

وقال ايضا ان جمعيته تساهم في تمويل مشاريع انسانية في اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، مشيرا الى ان مصادر تمويل المشاريع من تبرعات تجمعها مؤسسات كنسية ومن حكومة المانيا.

وأكد المشتبه به انه متزوج من فتاة المانية وأب لطفل واحد، وله علاقات مع منظمات غير حكومية في المانيا ولا توجد له اي علاقة مع اي تنظيم فلسطيني، وقال انه لا يؤدي الصلاة بتاتا وغير متدين.

واعترف المشتبه به بكل ما يتعلق بالجمعية وحسابها في البنك واسم البنك في اي مدينة في المانيا وكيف تتم جباية وجمع التبرعات، ومن هم اعضاء «الجمعية» من اسرائيل ودول اخرى منها الاردن.

وقال انه جاء في زيارة الى البلاد والتقى مع شخصية عربية من حيفا، لفحص امكانية المساعدة للجمعية. وانه زار برفقة صديقة له جنين والقدس بهدف المساعدة ايضا. والتقى علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني عن «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

وأشار الى انه شارك في ندوة مفتوحة عقدت على هامش معرض الكتاب الدولي في المانيا، تحدث فيها اميل حبيبي واوري افنيري. وانه لا يرى غرابة في كل ذلك.



الغاء تظاهرة ضريبة الاملاك بسبب التطورات السياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك تأجيل المظاهرة التي كان من المقرر اجراؤها يوم الاحد القادم ٩٥/١١/١٢، وذلك بسبب اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وما اعقبه من تفاعلات.

وعلمنا من جابر عساقلة، مركز اللجنة، ان المظاهرة ستجري في موعد لاحق سيتم تحديده.

ويذكر ان اللجنة تحاول دفع نضال الجماهير والفعاليات العربية ضد ضريبة الاملاك التي تثقل كاهل عشرات آلاف الاسر العربية على نحو مزمن.

ويشار هنا، ان تظاهرة اهالي اقرث امام الكنيست تأجلت بسبب الاحداث الى موعد لاحق.

«العليا» تلزم قيادة سلاح الجو بقبول مجندة لدورة طيران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، امس الاربعاء، الزام قيادة سلاح الجو بالاستجابة لطلب المجندة، اليس ميلر، وقبولها لدورة «قيادة الطائرات».

جاء ذلك في اعقاب التماس قدمته ميلر ضد قيادة سلاح الجو التي رفضت قبولها لانها فتاة!!

وعلى ميلر ان تخضع اولا لفحوصات دورة الطيران، ومن ثم تقبل للدورة.

وعبرت ميلر عن غبطتها، لانها الفتاة الاولى في اسرائيل التي تقبل لدورة طيران، لكن المشكلة التي ستواجهها هي «كيفية التأقلم في دورة هي الفتاة الوحيدة فيها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

٣٢ صفحة

الجمعة
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٧ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
10.11.1995
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 150/52

في زيارة سرية مفاجئة تحت حراسة امنية مشددة جدا!

عرفات يقدم التعازي في منزل رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في زيارة سرية مفاجئة الى تل ابيب، قام رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء امس الخميس، بتقديم التعازي الى ارملة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، ليئا رابين في بيتها في حي «رمات ابيب».

وقد رافق عرفات كل من القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ووزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء).

وعبر عرفات، خلال لقائه مع ليئا رابين، عن تقديره لرئيس الحكومة الذي «كان بطلا للسلام» وقال انه «فقد صديقا شخصيا». وردت ارملة رئيس الحكومة فقالت ان «رابين رأى في عرفات شريكا حقيقيا في السلام».

ويشار الى ان هذه الزيارة، الاولى من نوعها، تمت تحت حراسة امنية مشددة جدا. وجاءت بمبادرة وترتيب يوسي غينوسار، المسؤول السابق في جهاز «الشاباك»، والذي كان شغل مهمة المبعوث الخاص لرابين الى عرفات.

في حي الحليصة في حيفا:

انهيار جدارٍ واقٍ يدمر جانبا من احدى الدور، والعائلة لا تزال فيها!

(ص٨)



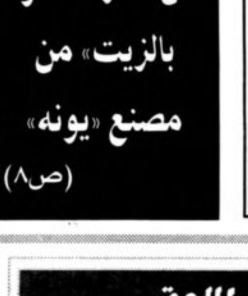
● عمر بجوري وزوجته وطفلتهما في الجانب المدمر من الدار (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: نقولا عبده) ●

فيما تواصلت الاعتقالات في صفوف اليمين الارهابي

شاحل: «اعتقد بوجود مجموعة منظمة مسؤولة عن اغتيال رابين»!

❐ وزير الشرطة يعلن «اعتقاده» هذا ويقول: «لا يُعقل ان يكون يغأل عمير خطط لعملية الاغتيال ونفذها لوحده»! ❐ تمديد اعتقال ثلاثة اشخاص للاشتباه بضلوعهم في الجريمة وتأييدها ❐ فصل عامل من بيسان عبّر عن فرحه لاغتيال رابين ❐

(التفاصيل على ص ٢)



تحذير الجمهور من شراء «طونا بالزيت» من مصنع «يونه»

(ص٨)

المحكمة العليا في قرار يعتبر سابقة!

يحق لأية محكمة إلغاء كل قانون يناقض القوانين الاساسية!



● اهرون براك ●

* ارتياح في الاوساط السياسية والقضائية من القرار * القرار صدر عن «العليا» بصفتها محكمة عدل عليا بهيئة من تسعة قضاة * القرار صدر في التماس قدمته حركة «الموشافيم»*

(التفاصيل على ص ٨)

«العمل» بدأ المحاولات لضم «شاس» الى الحكومة

● رغم الانتقادات في حزب «العمل» على بدء الاتصالات في ايام الحداد، شاحل وكوهن التقيا زعماء «شاس» ●

❐ الاثنين القادم يبدأ رئيس الدولة مشاوراته ❐ «المفدال» يقترح «حماية الحكومة من الخارج» اذا وافق «العمل» على استمرار المستوطنات وعدم التفاوض مع سوريا ❐

(التفاصيل على ص ٢)

المطالبة باعادة فتح ملف الاسرى الفلسطينيين:

تسمم (١٤٠) اسيرا في معتقل النقب

* ثلاث اسيرات في «تلموند» في حالة صحية سيئة تتدهور باستمرار * ٥٩ اسيرا نقلوا من سجون الضفة الغربية الى سجون في داخل اسرائيل واوضاعهم سيئة للغاية *

(التفاصيل على ص ٣)

حيدر عبد الشافي لـ «الاتحاد»

الانتخابات وسيلة لاعداد الشعب الفلسطيني، دمقراطيا، لمواجهة التحديات القائمة!

(التفاصيل على ص ٢)

مشروع كبير في اليونسكو لتشجيع القراءة في العالم العربي

● «الاتحاد» تشارك في المشروع سوية مع كبريات الصحف العربية: «الاهرام» و «الحياة» و «القبس» و «تشرين» وغيرها..

❐ الحديث عن نشر مطبوعات عربية هامة كل واحدة منها بثلاثة ملايين نسخة، مجانا، مرة في الشهر ❐ مشروع مشابه جرى تجريبه، بنجاح، في امريكا اللاتينية ❐

(التفاصيل على ص ٤)

عرفات وبيرس يلتقيان الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، الجنرال جابي اوفير امس الخميس، مع قائد الشرطة الفلسطينية، الحاج اسماعيل جبر، في اريحا.

وبحث الجانبان في الترتيبات الاخيرة لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة جنين. وفي هذه الاثناء، تدخل الاستعدادات لاعادة الانتشار في نشاط محموم. الا ان بعض المصادر قالت ان الجانب الفلسطيني يصر على ان يخرج آخر جندي اسرائيلي من جنين يوم الاثنين القادم في حين يصر الجانب الاسرائيلي على ان يتم ذلك في الـ ١٩ من الشهر الجاري.

هذا وكان رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، قد اتصل هاتفيا بالرئيس عرفات في وقت سابق، واكد له ان اسرائيل ملتزمة باعادة الانتشار في المواعيد التي تم الاتفاق عليها.

واعلن مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية ان الرئيس عرفات وبيرس قد اتفقا على عقد لقاء لهما في الاسبوع القادم. هذا اللقاء، الذي كان مقررا عقده وتأجل بسبب اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

كلمة الاتحاد

معركة على القوانين العنصرية!

● قرار محكمة العدل العليا بتركيبة تسعة قضاة، أمس الخميس، بتفضيل القوانين الأساسية في الدولة على كل ما ينقضها او يخالفها من قوانين رسمية او انظمة حكومية، يعتبر خطوة متقدمة نحو الوصول الى نظام دستوري في اسرائيل. وهذا تطور ايجابي بالغ الأهمية، ولو اننا كنا نفضّل ان يأتي بمبادرة من السلطة التشريعية (الكنيست) بكامل هيئتها وبغالبية اصواتها، لا ان يفرض عليها فرضا من السلطة القضائية.. مع كل الاحترام للقضاء وهيئاته.

لقد طرحت قضية وضع دستور للدولة منذ تأسيسها. وبدأت عدة خطوات عملية في هذا السبيل، ان كان في اصدار «وثيقة الاستقلال» أو في سن عدد من القوانين الأساسية التي اتخذت مكانة دستور. لكن هذه العملية سارت ببطء شديد وبتردد كبير. ورافقتها خطوات غير مسؤولة، سنت بموجبها قوانين عديدة منافية للدمقراطية واخرى قوانين عنصرية وانظمة مختلفة تتنافى ليس فقط مع حقوق الانسان الدولية، بل حتى مع القوانين الأساسية للدولة. ولم يحرك ذلك جفنا لدى المسؤولين. بل واصلوا هذا النهج. ورفضوا معظم المحاولات لتعديل تلك القوانين او تغييرها. وداسوا مئات مشاريع القوانين التي طرحت في الكنيست لتصحيح المسار وتغيير الوضع، وبينها نذكر عشرات مشاريع القوانين التي طرحها نواب الجبهة وقبلها الحزب الشيوعي في الكنيست.

والآن، بموجب قرار المحكمة العليا، يفسح المجال لاجراء تغيير ما.. لا نعرف حجمه وعمقه بعد، لكن لا بد من دراسته بعمق وبحكمة واستخلاص النتائج حوله.

لهذا، ندعو الخبراء في القانون، اعضاء الكنيست الحاليين والسابقين والمحامين والمحاضرين في القانون الدولي والمدنيات والعلوم السياسية وكل ذوي العلاقة، الى دراسة هذا التطور الجديد وخوض تجارب قضائية لاسقاط وافشال قوانين عنصرية، تمس بحرية الفرد وحقه في المساواة والدمقراطية. فمثل هذه التجارب ضرورية لفهم أبعاد وآفاق قرار المحكمة العليا ومدى قدرة القضاء على تنفيذه. وضرورية ايضا، لفتح جبهة أخرى على معارضي الانتقال الى نظام دستوري او معارضي اسقاط القوانين العنصرية القائمة والقوانين المعادية للدمقراطية وما اسفر عنها، حتى الآن، من أنظمة وممارسات عانينا وما زلنا نعاني منها.

هذه ليست مهمة مقدسة فحسب، بل يمكن اعتبارها احدى أهم المعارك من أجل المساواة والدمقراطية في البلاد.

(«الاتحاد»)

بمبادرة من الحزب الشيوعي والجبهة في تل ابيب

تظاهرة رفع شعارات ضد اغتيال رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر نشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والجبهة الدمقراطية للسلام في تل ابيب، الى إقامة تظاهرة رفع شعارات، أمس الخميس، في ساحة «ديزنغوف»، احتجاجا على اغتيال يتسحاق رابين، ومن أجل التعجيل في عملية السلام.

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منها: «لتحل عصابات اليمين المتطرف». و«الرد على القتل – التعجيل في مسيرة السلام». و«لتفك المستوطنات فورا» و«دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين». و«قتل ابناء الشعب الآخر يقود الى قتل ابناء شعبك» وغيرها.

ووزع المتظاهرون على المارة بيان «الحزب والجبهة» ضد قتل رابين.

مجلس يافة الناصرة المحلي يفتتح جلسته بدقيقة حداد على رابين

● يافة الناصرة – لمراسل خاص – افتتح مجلس يافة الناصرة المحلي، جلسته التي عقدها أمس الخميس، بالوقوف دقيقة صمت، حدادا على رحيل رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وألقى رئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب، كلمة تأبينية، شجب في سياقها الجريمة النكراء.

اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» بعد غد الاحد، في القاهرة

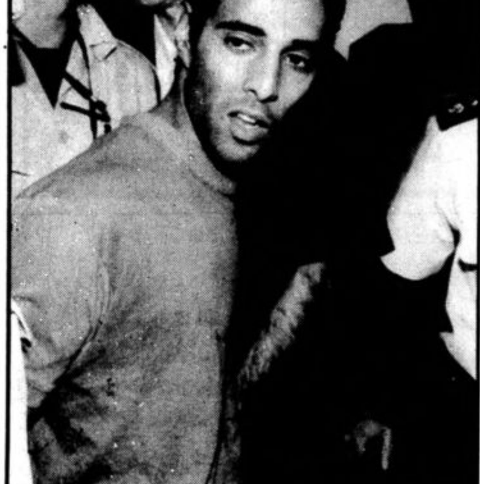
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني ان اللجنة التنفيذية ستجتمع بعد غد الاحد في القاهرة، لبحث التطورات الجارية بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

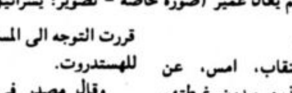
وأضاف الصوراني ان اللجنة ستبحث قانون الانتخابات الفلسطيني الذي طرحت مسودته لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية.

فيما تواصلت الاعتقالات في صفوف اليمين الارهابي

شاحل: «اعتقد بوجود مجموعة منظمة مسؤولة عن اغتيال رابين»!

□ وزير الشرطة يعلن «اعتقاده» هذا ويقول: «لا يُعقل ان يكون يغآل عمير خطط لعملية الاغتيال ونفذها لوحده»! □ تمديد اعتقال ثلاثة اشخاص للاشتباه بضلوعهم في الجريمة وتأييدها □ فصل عامل من بيسان عبّر عن فرحه لاغتيال رابين □





● المتهم يغآل عمير (صورة خاصة – تصوير: يسرائيل سان) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الخميس، انه «يعتقد» ان «هناك مجموعة منظمة مسؤولة عن قتل رئيس الوزراء الراحل يتسحاق رابين، اذ لا يمكن ان يكون يغآل عمير، قد خطط عملية القتل لوحده، ولا يمكن ان ينجح بما قام به بدون مساعدة آخرين».

على الصعيد ذاته، قررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد اعتقال درور ادني (٢٦ عاما) من هرتسليا لخمسة عشر يوما واوهاد سكورنيك (٢٣ عاما) من تل ابيب، لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة ان ادني «ينتمي لمنظمة ارهابية، كان قتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، احد اهدافها الرئيسية». ووجهت له تهمة مساعدة يغآل عمير في تخطيط وتنفيذ عملية القتل وبالمحاولتين السابقتين الفاشلتين لقتل رابين.

وقال ممثل الشرطة ان ادني هو النشيط الاساسي في المنظمة الارهابية.

واتهم اوهاد سكورنيك، بمعرفة نية القاتل لتنفيذ الجريمة لكنه لم يمنعها.

ونفى سكورنيك التهمة وقال انه كان يوم مصرع رابين في حيفا، «يمضي فترة شهر العسل، لانه تزوج قبل اسبوعين».

واعترف والد اوهاد، وهو رئيس قسم الجراحة في مستشفى «ايخيلوف»، بأن ابنه كان صديق المتهم بالقتل وذلك من فترة الدراسة، فقد تعلما الحقوق معا في جامعة بار ايلان، ونفى ان يكون ربى ابنه على التطرف، وقال ان ابنه شارك في مظاهرات نظمها اليمين ضد اتفاق اوسلو، «وهذا شرعي».

وقررت المحكمة ايضا تمديد اعتقال المستوطن دافيد بلحسان، من مستوطنة «شنني» قرب الخليل، لانه عبر عن فرحته لقتل رابين ودعا الى قتل شمعون بيرس، في تصريح لوسائل الاعلام.

وكشف النقاب، امس، عن ازدياد عدد الذين يبدون غبطتهم لاغتيال يتسحاق رابين. واعتقلت الشرطة مستوطنا من الجولان، عبر عن فرحه لاغتيال رابين ودعا الى قتل بيرس.

واعتقلت شرطة حيفا مواطنا قال لمراقب البلدية: «خسارة ان القاتل لم يقتل شمعون بيرس ايضا وكل اعضاء الحكومة»!

وفصلت ادارة مصنع «كيتان» في «بيت شان»، امس الخميس، العامل يعقوب ابراهام، وهو اب لعشرة اولاد، لانه رقص فرحا لمقتل رابين، وقال «ان القادم في الاختفاء قتلا يجب ان يكون بيرس»!!

وقال مصدر موثوق في المصنع ان ابراهام خطط لاقامة احتفال تعبيرا عن الغبطة بقتل رابين.

وتوجه ابراهام بعد الفصل الى سكرتير لجنة العمال في المصنع، مشيرا الى ان فصله يقطع رزق اولاده العشرة، الا ان لجنة العمال قررت التوجه الى المستشار القضائي للهستدروت.

وقال مصدر في الهستدروت، «انها لا تستطيع توفير الحماية النقابية للعامل المفصول».

وأكد مصدر في لجنة عمال مصنع «كيتان» ان فصل يعقوب ابراهام، سيعطي الشرعية لفصل عمال اخرين في مصانع اخرى، عبروا عن فرحتهم لمقتل رابين.

* استمرار التفتيش في بيت عائلة القاتل *

وواصلت الشرطة امس التفتيش في بيت عائلة عمير في هرتسليا، وعثر على مخزن للاسلحة، في بيت الاخوين يغآل وحجاي عمير.

وقالت والدة يغآل، ان ابنها المتهم بالقتل سلخ نفسه عن العائلة منذ عدة اشهر واعتزل في منزل خاص. لكنها لم تعرف بتاتا انه تحول من يميني معتدل الى يميني متطرف. وقالت: لو اطلق حراس رابين النار على ابنها، لاعتبرت ذلك قضاء وقدرا وحكم السماء!

«العمل» بدأ المحاولات لضم «شاس» الى الحكومة

● رغم الانتقادات في حزب «العمل» على بدء الاتصالات في ايام الحداد، شاحل وكوهن التقيا زعماء «شاس» ●

□ الاثنين القادم يبدأ رئيس الدولة مشاوراته □ «المفدال» يقترح «حماية الحكومة من الخارج» اذا وافق «العمل» على استمرار المستوطنات وعدم التفاوض مع سوريا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من اعلان قادة حزب «العمل» المتكرر انهم لن يبدأوا بالتشاور حول الائتلاف الحكومي الجديد الا بعد انتهاء ايام الحداد، الا انه تجري يوميا عدة اتصالات مع الاحزاب المختلفة لتوسيع قاعدة الائتلاف.

فقد قدمت كتلة «المفدال» امس، «وثيقة» لحزب «العمل» تتضمن عدة طلبات، تلتزم في حال التجاوب معها بالامتناع اذا ما صوتت الكنيست على حجب الثقة عن الحكومة.

وقدم الوثيقة النائبان، حنان بورات وشاؤول يهلوم الذي صاغ الوثيقة، وتسلمها منهما وزير الاقتصاد والتخطيط، يوسي بيلين.

وتتضمن الوثيقة مطالبة الحكومة بالامتناع عن تطبيق اتفاقية «اوسلو – ب» واستمرار البناء في المستوطنات، وعدم التفاوض مع سوريا.

واعلنت مصادر في حزب «العمل» صباح امس الخميس، ان هناك اساسا للتفاوض حول هذه الوثيقة مع ان عددا من بنودها غير مقبول بتاتا.

هذا واعلن النائب بورات: ان «المفدال» لا يمكن ان تشارك في الحكومة المقبلة، ولكنها مستعدة لحماية الحكومة من السقوط في حال استجابت لطلباتنا.

من جهة اخرى التقى وزير الشرطة، موشيه شاحل، مع الراب، عوفاديا يوسيف لاقناعه بانضمام «شاس» الى الحكومة. الا ان الاخير رفض الاجابة.

كذلك التقى النائب اريه درعي، مع الوزير شاحل ورئيس الائتلاف رعنان كوهين، كل على حدة. وقال كوهين ان «شاس» مستعدة للانضمام الى الحكومة فقط في حال انضمام كتلة اخرى للحكومة، بيد ان النائب شلومو بنيزري نفى ذلك وقال: ان هذا تحليل لاحد الصحفيين، وأكد ان «شاس» مستعدة للانضمام فقط في حالة قيام حكومة ائتلاف وطني.

وانتقد، امس، النائبان اوري اور (العمل) وران كوهين (ميرتس) الاتصالات الجارية لتشكيل ائتلاف واسع، وعدم التزام قادة «العمل» بعدم اجراء اتصالات في ايام الحداد.

وعلى صعيد آخر وجه رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، امس الخميس، دعوات لمختلف الكتل في الكنيست للتشاور معها حول تشكيلة الحكومة القادمة. وستبدأ اللقاءات، يوم الاثنين القادم، بوفد من حزب «العمل» ثم في يوم الثلاثاء مع وفد «الليكود». واعلن ان رئيس الكتلة، موشيه قصاب، سيرئس وفد «الليكود» وسيوصي باسناد مهمة تشكيل الحكومة على شمعون بيرس، وسيطالب رئيس الدولة بالعمل على ان يكون للقضايا السياسية والحساسة قاعدة شعبية اوسع.

لقاء اليوم

●● مع: د. حيدر عبد الشافي، رئيس «حركة البناء الوطني الفلسطينية»

●● حول: المشاركة في الانتخابات القادمة

الانتخابات وسيلة لاعداد الشعب الفلسطيني، دمقراطيا، لمواجهة التحديات القائمة!

● يستعد المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، للانتخابات القادمة، التي بات من شبه المؤكد ان تجري في (١/٢٠/ ٩٦)، بعد استكمال اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلية. وتميل المعارضة الفلسطينية الى المشاركة في الانتخابات كحق دمقراطي، في ظل حديث عن خوضها في قائمة واحدة.

حول الموضوع تحدثنا مع د. حيدر عبد الشافي، رئيس «حركة البناء الوطني الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: يقترب موعد الانتخابات الفلسطينية، ما هي استعدادات «حركة البناء» لها؟**

– د. حيدر: «لقد اعلنا عن وجود حركة البناء فقط. وننتظر عقد المؤتمر التأسيسي للحركة، لاقرار الدستور والانظمة وغير ذلك. وقد يعقد المؤتمر التأسيسي في نهاية السنة الحالية».

*** «الاتحاد»: تعقدون المؤتمر قريبا جدا من موعد الانتخابات، التي ستكون كما يبدو في (٩٦/١/٢٠) فهل ذلك يعني عدم مشاركتكم في الانتخابات؟**

– د. حيدر: «قضية الانتخابات مهمة جدا وتوجهنا هو المشاركة في الانتخابات كحق طبيعي للشعب الفلسطيني وكجزء من حق تقرير المصير. وعلى هذا الاساس نميل للمشاركة فيها. وتحفظنا الوحيد من اتفاق الانتخابات هو اعتبار سكان القدس في وضع غير وضع الفلسطيني في المناطق الفلسطينية الاخرى وهذا نرفضه ولا نقره لانه بمثابة رضوخ للموقف الاسرائيلي الذي يصر على ان القدس عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل».

*** «الاتحاد»: تناقلت الانباء خبر ترشيح قوى المعارضة لشخصكم لرئاسة السلطة، ما صحة ذلك؟**

– د. حيدر: «هذا كلام غير صحيح».

*** «الاتحاد»: لكن اذا اقترحت عليك قوى المعارضة ذلك هل ستنافس على الرئاسة؟**

– د. حيدر: «من المبكر والسابق لاوانه التحدث في هذه الامور. واقول ان المهم هو ان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة ومعبرة عن الارادة الحرة للشعب الفلسطيني. وهذا ما يهمني ولا اريد ان اقيد نفسي بأية اتفاقات في هذه المرحلة المبكرة».

*** «الاتحاد»: وهل ستوصي شخصيا امام مؤتمر الحركة التأسيسي بالمشاركة في الانتخابات؟**

– د. حيدر: «انظر الى هذه الانتخابات كوسيلة ومهمة في اعداد الشعب الفلسطيني اعدادا جيدا وعلى اساس الممارسة الدمقراطية لمواجهة التحديات القائمة».

*** «الاتحاد»: وما هي هذه التحديات حاليا؟**

– د. حيدر: «التحديات الاساسية هي استمرار ادعاء اسرائيل بحقها في الارض الفلسطينية. وعلى اساس هذا الادعاء تمارس كل اعمالها المناقضة لروح المرحلة، فهي تستمر في اقامة المستوطنات وشق الطرق الالتفافية ومصادرة الارض الفلسطينية. وهذا هو التحدي المصيري لنا. بالاضافة الى كل ما يتناقض بشكل واضح مع حقنا في تقرير المصير والكيان الوطني المستقل. وكذلك التأكيد على ان التزامنا بالسلام، التزام مبدئي وجدي وغير متردد، لكن الشعوب لا تساوم على حقوقها وهذا يحملنا مسؤوليات كبيرة».

*** «الاتحاد»: وكيف تسير التحضيرات للانتخابات بشكل عام في غزة وهل الاجواء هادئة؟**

– د. حيدر: «الجو مفعم بالنشاط حول قضية الانتخابات. وأملي ان يلتزم الجميع بالجدية وان لا تتردى الامور الى النزاعات الشخصية. وهمنا العمل لكي تكسب العملية الانتخابية كل ما تستحقه من احترام وموضوعية».

*** «الاتحاد»: كيف ترى مساهمة الانتخابات في عملية بناء الكيان الفلسطيني ووحدة الشعب؟**

– د. حيدر: «لا استطيع التنبؤ كيف ستكون العملية. واناشد نفسي والجميع ايضا ان تكون فعلا نزيهة وحضارية ووفق اصول الدمقراطية وان تعكس في النهاية الخيار الحر، لان الانتخابات حدث له اهمية الكبيرة. ونأمل ان تدفع الانتخابات الى المسؤولية الوطنية قيادات وقوى تتحلى بروح المسؤولية، لان الشعب الفلسطيني بالذات في هذه المرحلة، بحاجة ماسة الى موقف موحد على اساس دمقراطي يستفيد من القدرات الفلسطينية ويكرسها ويوظفها في سبيل اهدافه العادلة».

*** «الاتحاد»: وهل من مكان للوحدة بين كافة حركات وفصائل المعارضة. وعلى سبيل المثال ما الذي يجمع بين «حماس» و «حركة البناء»؟**

– د. حيدر: «هذا كله رهن كيفية سير الامور، فإذا كانت الانتخابات موضوعية وبدون اي ترهيب او ضغوط، ربما تفتح المجال امام الوحدة».

*** «الاتحاد»: على اي اساس «يتوجه د. حيدر الى الناخب من اجل التصويت لـ «حركة البناء» وماذا سيقول له؟**

– د. حيدر: «على اساس ان الشعب بحاجة الى «حركة البناء» لانها ضرورة موضوعية لمواجهة التحديات، وانها تسعى لتحويل امكانية الوحدة الى واقع. واننا نسعى الى تقديم كل ما يمكن للتأكيد ان الجذور تنشأ على اسس صحيحة. وافساح المجال امام المنظمات غير الحكومية لممارسة حقها وفرض وجودها في كيان الدولة والمجتمع المدني. وندعو الى احترام حقوق الانسان والتأكيد على ان الانسان هو القيمة العليا في الدولة. واهمية الحفاظ على سيادة القانون وكل ما يتعلق بحياة الناس اليومية ومحاربة البطالة ووضع الامور الادارية في موضع صحيح على اساس علمي في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

(سهيل قبلان)

تسمية اعضاء لجنة التحقيق الرسمية في اغتيال رابين

* اللجنة برئاسة القاضي مئير شمغار *



● مئير شمغار ●



● اريئيل روزن – تسفي ●



● تسفي زمير ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاعلان عن تسمية اعضاء لجنة التحقيق الرسمية التي ستتولى مهمة التحقيق في جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وقد اعلن سكرتير المحكمة العليا امس، الخميس، ان لجنة التحقيق المذكورة تضم رئيس المحكمة العليا السابق القاضي مئير شمغار (رئيسا) وعضوية، رئيس «الموساد» السابق، تسفي زمير، وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، البروفيسور اريئيل روزن – تسفي.

ولاحظ المراقبون ان تشكيلة لجنة التحقيق الرسمية تضمن المهنية المطلوبة لمثل هذه المهمة.

الجدير ذكره ان القاضي مئير شمغار كان قد رئس لجنة التحقيق في مذبحة الخليل، والتي يعتقد ان لعملية الاغتيال ارتباطا بها.

يذكر ان تسمية اعضاء لجنة التحقيق الرسمية هي – حسب القانون – من صلاحية رئيس المحكمة العليا وحده. وهذه التشكيلة هي التي قررها رئيس المحكمة الحالي، البروفيسور أهرون براك.





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المطالبة باعادة فتح ملف الاسرى الفلسطينيين:

تسمم (١٤٠) اسيرا في معتقل النقب

* ثلاث اسيرات في «تلموند» في حالة صحية سيئة تتدهور باستمرار * ٥٩ اسيرا نقلوا من سجون الضفة الغربية الى سجون في داخل اسرائيل واوضاعهم سيئة للغاية *

●رام الله – مكتب رام الله الصحفي، من راجي صالحة – في زيارة «لمؤسسة الضمير لرعاية السجين» الى سجن تلموند للنساء اكدت الاسيرات الفلسطينيات على ضرورة اعادة فتح ملف الاسرى، وتنفيذ الشق الخاص باطلاق سراح جميع المعتقلات.

وقد افادت الاسيرات ان الحالة الصحية لكل من المعتقلات خميسة مهنا ومي الغصين وناريمان مناصرة سيئة وفي تدهور مستمر.

اما وضع الاسرى الذين تم نقلهم من سجون الضفة الغربية الى سجون الداخل وعددهم حوالي ٥٩ اسيرا، فوضعهم سيء للغاية حيث يمنعون من الخروج لمقابلة المحامين او الخروج للعيادة، وذلك بسبب اصرار ادارة المعتقل على اخراجهم مقيدي الايدي والارجل وقد وجهوا نداء الى الصليب الاحمر لزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم المعيشية السيئة. وابدوا احتجاجهم على صعوبة زيارة الاهالي لهم. بالاضافة لذلك فهم يعانون من النقص الشديد في المواد الغذائية والملابس، لعدم تمكن الاهالي من زيارتهم.

وفي معتقل النقب الصحراوي الذي نقل اليه عدد كبير من الاسرى من السجون المركزية في الضفة الغربية تم افتتاح اقسام جديدة (قسم د ٤) ويعاني المعتقلون الفلسطينيون من ظروف قاسية في هذا المعتقل الذي يبلغ عدد المعتقلين فيه حوالي ١٠٠٠ معتقل، ويعاني المعتقلون من غياب ابسط متطلبات الحياة اليومية مثل الماء والصابون وسوء الغذاء، كما ونوعا اضافة الى الخيم المزقة والبطانيات السيئة التي تنتشر فيها الروائح الكريهة والعقارب.

من ناحية اخرى اصيب حوالي ١٤٠ معتقلا قبل بضعة ايام، بحالات تسمم نتيجة سوء نوعية الغذاء. وفي قسم «د ٤» يجري عزل المعتقلين ومنعهم من الاحتكاك بباقي المعتقلين في الاقسام الاخرى. وتقوم ادارة المعتقل بحملة استفزازات يومية للمعتقلين مثل منعهم من الغناء، وفرض العقوبات عليهم مثل حرمانهم من زيارة الاهل او وضعهم في زنازين صغيرة والقيام برشهم بالغاز المسيل للدموع، واقدمت ادارة المعتقل، قبل اسبوع، على قمع المعتقلين في قسم «هـ» بالقاء حوالي ١٥ قنبلة غاز مدمع عليهم. وقام المعتقلون بالاضراب عن الطعام لمدة خمسة ايام، احتجاجا. ويهدد المعتقلون بالقيام بحملات تصعيدية، احتجاجا على هذه الاوضاع.

السلطات الليبية تقطع الماء والغذاء عن الفلسطينيين العالقين في الصحراء!

❏ حوالي (٢..) مبعد فلسطيني، بينهم الأطفال والنساء والشيوخ، يناشدون المجتمع الدولي تقديم المساعدة ❏

●القاهرة – الوكالات – وجه نحو ٢.. فلسطيني ابعدتهم ليبيا وما زالوا عالقين على الحدود المصرية – الليبية، منذ مطلع تشرين الاول الماضي، نداء الى المنظمات الدولية لمساعدتهم على العودة الى ديارهم ولتزويدهم بالماء والغذاء.

وناشد الفلسطينيون في رسالة تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس الأول، الامم المتحدة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ومنظمات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي «العمل على مساعدتنا في العودة الى وطننا فلسطين».

وقال الفلسطينيون «اننا نعاني في هذا المخيم من نقص حاد في المواد الغذائية ومياه الشرب والعلاج ومن الظروف المناخية القاسية» في مخيم «العودة» الذي اقامته ليبيا في شريط صحراوي غير مأهول.

وأكدت الرسالة ان المخيم «لا يقتصر على الشباب فقط وانما توجد فيه أسر بكاملها تتكون من اطفال وفتيات ونساء وشيوخ».

وناشدت الرسالة المنظمات الدولية «اتخاذ

●طفلة فلسطينية في الصحراء بين مصر وليبيا ●

اجراءات سريعة في فترة لا تتجاوز الاسبوع، لأن اهالي المخيم اصبحوا في وضع سيء للغاية قد يدفع بهم الى تصرفات غير لائقة».

وأفاد مسافرون عبروا مركز السلوم الحدودي المصري ان النساء والأطفال في مخيم «العودة» قاموا، أمس الأول، باغلاق الطريق بين ليبيا ومصر ولمدة ساعتين. وكانت السلطات الليبية توقفت، الاسبوع الماضي، عن تزويد المخيم بالماء والأغذية.

الدكتور محمود الزهار يعلن:

«حماس» بدأت تشكل حزبا سياسيا

* «على هذا الحزب ان يقرر ما اذا كان سيشارك في الانتخابات الفلسطينية ام لا» *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الدكتور محمود الزهار، احد قادة «حركة المقاومة الاسلامية» «حماس» في قطاع غزة، امس الخميس، ان «حماس» بدأت العمل على اقامة حزب سياسي. وان على هذا الحزب ان يقرر اذا ما كان سيشارك في إنتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني ام لا.

وفي هذه الاثناء اوصت «حماس» نشيطيها، في رسالة داخلية، بضمان تسجيل اسمائهم في لوائح الناخبين. وترغب من خلال ذلك في معرفة مدى الدعم للحركة في المناطق الفلسطينية من ناحية، والى دفع باقي القوى المعارضة لاتفاقات اوسلو الى تسجيل اسماء نشيطيها ايضا.

الانتهاء من مناقشة النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية

❏ اللجنة القانونية للجامعة العربية تجيز لدول غير عربية اللجوء الى المحكمة ❏

● القاهرة – الوكالات – أنهت اللجنة القانونية الدائمة في الجامعة العربية، أمس الخميس، في القاهرة مناقشة النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية الذي يجيز، بشكل خاص، لدول غير عربية تربطها اتفاقات باعضاء في الجامعة اللجوء الى هذه المحكمة.

وقال مشاركون في الاجتماعات ان المادة ٢١ من النظام استغرقت الوقت الأكبر من النقاش، وهي المادة التي تنص على «امكانية ان تلجأ دول غير عربية الى محكمة العدل العربية اذا رغبت في ذلك، واذا كانت ترتبط باتفاقيات ثنائية او جماعية مع بعض الدول العربية» وقال المصدر ان اللجنة «وافقت على المادة بهذا النص الذي تحفظت عليه ليبيا وفلسطين والمغرب» وترغب هذه الدول في أن تقتصر المحكمة على الدول العربية فقط.

واضاف المصدر ان اللجنة اخذت بملاحظة الكويت ومصر الخاصة بقصر ولاية المحكمة وحق اللجوء اليها على الدول وليس على المنظمات الاقليمية.

وقال ان اللجنة اخذت باقتراح العراق «الا يسمي مجلس الجامعة العربية رئيس المحكمة ونائبه، ووافقت على ان يتم انتخابهما من داخل اعضاء هيئة المحكمة السبعة ضمانا لاستقلاليتها».

وقال المصدر ان اللجنة اوصت بان يكون مقر الجامعة العربية، اي القاهرة، مقرا للمحكمة.

وصرح مستشار الأمين العام للجامعة رئيس الادارة القانونية عبد العزيز النجدي (بحراني) في ختام خمسة ايام من الاجتماعات، ان اللجنة ناقشت «موضوعا واحدا هو النظام الأساسي للمحكمة، الذي ستتم صياغته مع الملاحظات الواردة على كل مادة، لعرضه في صورته النهائية على مجلس وزراء الخارجية العرب في اذار المقبل» في القاهرة.

وقال النجدي ان اللجنة لم تناقش النظام الداخلي للمحكمة الذي تركت أمر اقراره للمحكمة نفسها.

وكان وزراء الخارجية العرب ارجأوا، خلال اجتماعهم الأخير في ايلول في القاهرة، اقرار النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية الذي كان من المقرر ان يتبنوه في اطار ميثاق الشرف العربي الى الاجتماع المقبل، بعد مطالبة عدد من الدول العربية ولا سيما سوريا بعقد قمة عربية لاقراره.

وزير الخارجية البريطاني يلتقي بيرس وعرفات

* الوزير البريطاني: سوريا معنية باستمرار المسيرة السلمية * بريطانيا تقدم ٨٣ مليون ليرة استرلينية للسلطة الفلسطينية *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، امس الخميس، رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس. وقدم اليه تعازيه بمقتل رئيس الحكومة رابين.

وقال وزير الخارجية البريطاني، الذي حضر من دمشق، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد ابلغه «رغبة سوريا الجادة في تحقيق تقدم سريع في مفاوضاتها مع اسرائيل».

واكد ريفكيند فيما بعد ان البلدين ابديا اهتماما متجددا باستئناف المفاوضات وبالمضي فيها حتى النهاية.

كذلك التقى وزير الخارجية، ريفكيند، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. وتباحث الجانبان بتطورات عملية السلام، خاصة، بعد اغتيال رابين اضافة الى الدعم البريطاني للفلسطينيين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك شكر الرئيس عرفات الوزير ريفكيند لزيارته فلسطين. ووصف محادثاته بأنها كانت بناءة ومثمرة، وتركزت حول كيفية دفع عملية السلام الى الامام بعد الجريمة التي ذهب ضحيتها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، ومثلت خسارة كبيرة.

وأعرب عن امله بأن يقود السيد شمعون بيرس، رئيس الوزراء بالوكالة، العملية السلمية بنفس الوتيرة والروحية، مؤكدا ثقته بأن السيد بيرس سيبذل كل جهده لاكمال العملية السلمية.

واشار الرئيس الفلسطيني الى بعض المصاعب الاقتصادية التي تواجه السلطة الوطنية، وان ثمة فرصة طيبة للتعاون والتنسيق مع بريطانيا، كي تتواصل عملية السلام، وتتعزز العلاقات الثنائية.

من جانبه، أبدى الوزير ريفكيند سعادته بلقاء الرئيس عرفات في غزة، كما أبدى اعجابه بانجازات السلطة الوطنية في غزة خلال الاشهر الماضية.

وقال: ان هذا ان دل على شيء انما يدل على التطور الاقتصادي الذي حدث. وأوضح ان ما حدث في غزة هو جزء من عملية تاريخية اوسع، وان حكومة المملكة المتحدة قدمت وتقدم دعما غير مشروط لعملية السلام التي طورها الرئيس عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل السيد يتسحاق رابين.

وأضاف «ان العملية السلمية لم تكتمل بعد، واننا ندرك الصعوبات والتعقيدات، التي تواجه المفاوضات حول الوضع النهائي، التي يجب ان تبدأ في العام المقبل. ومن واجب الاتحاد الاوروبي، ومن ضمنه المملكة المتحدة، ان يلعب دورا في مساعدة كل اولئك الذين يعملون من اجل السلام، واستقرار جديد في هذه المنطقة».

وقال «نحن على يقين ان الفلسطينيين والاسرائيليين يستطيعون العيش سويا بصداقة وتعاون وشعور بالعدالة والثقة الكبيرة بالمستقبل».

وكرر الوزير البريطاني التأكيد على ضرورة ان تقدم بريطانيا ودول اوروبا الغربية مساعدة عملية للشعب الفلسطيني، اضافة الى الدعم الديبلوماسي الذي لا يكفي وحده.

وأعلن ان بريطانيا بصدد تقديم ٨٣ مليون جنيه استرليني للسلطة الوطنية، من خلال دعم ثنائي ومن خلال الاتحاد الاوروبي. واعلن كذلك عن تقديم مساعدة فورية قدرها ثلاثة ملايين جنيه استرليني لتدريب المعلمين. وأشار الى المساعدات التي يمكن ان تقدم للشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر برشلونة الذي يضم دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط، حيث يشكل المؤتمر فرصة لدول اوروبا الغربية للعب دور اكثر فعالية، من خلال فتح باب التجارة امام الشعب الفلسطيني ودول المنطقة.

وقال ان هذا التطور هو نتيجة لشجاعة وبعد نظر وقيادة رجال، مثل الرئيس عرفات، وضعوا الماضي وراءهم وينظرون الى المستقبل، والى ازدهار ورخاء شعوبهم واجيالهم القادمة.

● ياسر عرفات ●

نائب قائد قوات الامن الفلسطينية في محافظة جنين:

قوات الشرطة الفلسطينية ستدخل الى جنين في ١١/١٣

● جنين – ثائر ابو بكر – صرح العقيد الركن، وجيه ابو غربية نائب قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه سيتم الانسحاب الاسرائيلي من مدينة جنين ودخول قوات الشرطة الفلسطينية بتاريخ ٩٥/١١/١٣ وانه تلقى برقية هذا اليوم (امس) من قائد قوات الامن الفلسطيني في الضفة الغربية اللواء الحاج اسماعيل جبر.

هذا وافاد ابو غربية انه يناشد المواطنين استقبال القوات الفلسطينية بالهدوء، وعدم الاخلال بالامن وعدم التحرش بالقوات الاسرائيلية او الاحتكاك بها وعدم مهاجمة المواقع التي سينسحب منها جيش الاحتلال «لانها ملك لشعبنا». ودعا الى احترام طهارة السلاح الوطني والتحلي بأقصى درجات الانضباط وعدم اطلاق النار «كيلا تتحول فرحتنا الى احزان».

اخراج جثة الشهيد الرمحي ونقلها الى جهة مجهولة

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قامت القوات الاسرائيلية الساعة الثالثة من فجر أمس الخميس، باخراج جثة الشهيد محمد أحمد الرمحي (من مخيم الجلزون) الذي استشهد في الثالث من الشهر الجاري.

ونقلت الجثة الى جهة مجهولة. ولم يتم اخبار ذوي الشهيد بذلك. واضافة الى ذلك جرى حفل تأبين للشهيد صباح أمس في مدرسة المخيم حيث القيت الكلمات التي تحدثت عن مناقب الشهيد.

● الشهيد محمد الرمحي ●

محادثات في الخرطوم حول استكمال الحوار بين السلطة الفلسطينية و «حماس»

* مروان كنفاني سلم الترابي رسالة من عرفات واجتمع مع عمر البشير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مروان كنفاني، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، انه قابل، امس الاول الاربعاء، في الخرطوم الرأس المدبر للنظام السوداني حسن الترابي من اجل التوسط لمصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

وصرح كنفاني، خلال مؤتمر صحفي في غزة: «لقد سلمت رسالة من عرفات الى حسن الترابي، الذي تحدثت معه في عدة موضوعات من ضمنها موضوع حماس».

واضاف انه تباحث، ايضا، مع الرئيس السوداني عمر البشير بشأن «التطورات على الصعيد الفلسطيني».

واوضح «ان الرئيس السوداني اشاد بالجهود التي قام بها عرفات للحفاظ على الوحدة الوطنية واجهاض محاولات اولئك الذين يريدون خلق صراع داخلي».

وقد قام السودان بوساطة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» التي تعارض اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطينية الاسرائيلية. واقترح ان يستضيف مفاوضات مصالحة بين الجانبين الفلسطينيين.

الا ان السلطة الفلسطينية اعلنت، امس الاول الاربعاء، انها تفضل اجراء مفاوضات مع «حماس» في القاهرة، وان مبعوثا ارسل الى الخرطوم لشرح هذا الاختيار للمسؤولين السودانيين.

واوضح الطيب عبد الرحيم، الامين العام للسلطة الفلسطينية، ان السلطة تفضل اجراء المفاوضات في مكان «اقرب الى منطقتي الحكم الذاتي (غزة واريحا)» بسبب الوضع السياسي».



مشروع كبير في اليونسكو لتشجيع القراءة في العالم العربي

● «الاتحاد» تشارك في المشروع سوية مع كبريات الصحف العربية: «الاهرام» و «الحياة» و «القبس» و «تشرين» وغيرها.. ●

□ الحديث عن نشر مطبوعات عربية هامة كل واحدة منها بثلاثة ملايين نسخة، مجانا، مرة في الشهر □ مشروع مشابه جرى تجريبه، بنجاح، في امريكا اللاتينية □

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت منظمة الامم المتحدة لشؤون التعليم والثقافة والعلوم (يونسكو) تنفيذ مشروع كبير لتشجيع القراءة في العالم العربي خلال السنتين القادمتين وذلك بالتعاون مع مجموعة من ابرز الصحف العربية، وبينها صحيفتنا «الاتحاد».

وحسب هذا المشروع تتم اعادة طباعة عدد من المطبوعات الشهيرة باللغة العربية على شكل ملاحق للصحف المشاركة في المشروع، مرة في الشهر لمدة سنتين. وسيصدر كل ملحق كهذا بثلاثة ملايين نسخة توزع مجانا في كل الدول العربية وكذلك للجاليات العربية في الخارج وفي كل مكان توجد فيه تجمعات عربية. واكد لنا مسؤول كبير في «اليونسكو» ان مشروعا كهذا جرى تجريبه في دول امريكا اللاتينية (باللغة الاسبانية) ولاقى نجاحا كبيرا. «ولذلك، نعلق عليه آمالا عظيمة في العالم العربي».

هذا وتشارك في المشروع مجموعة من الصحف العربية البارزة، على اساس صحيفة واحدة في كل دولة او تجمع اساسي. عرفنا من بينها: «الاهرام» المصرية، «الحياة» اللندنية، «النهار» البيروتية، «تشرين» السورية، «الدستور» الاردنية، «القبس» الكويتية، «الثورة» اليمنية، «الاتحاد» الظبيانية، «الشرق» القطرية، «الايام» البحرانية، «العلم» المغربية، «الصباح» التونسية وغيرها. وفي بلادنا جرى اختيار صحيفتنا «الاتحاد» واتفق معها على المشروع.

وبموجب الاتفاق تقوم كل صحيفة بطباعة وتوزيع الملحق مجانا على قرائها وتحظى بكامل حقوق الطبع في بلادها لهذه المطبوعات، بما في ذلك اصدارها في كتب.

هذا وسيلتقي رؤساء تحرير الصحف المذكورة اعلاه، قريبا، للتوقيع على الوثيقة الاساسية لهذا المشروع الكبير، في غرناطة الاسبانية.

الملحق الثقافي في السفارة الالمانية يزور الناصرة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وعد الملحق الثقافي في السفارة الالمانية بتل ابيب كلاوس شفينج بالعمل من اجل ادخال عضو عربي للجنة التبادل الالمانية الاسرائيلية التي تقوم بتقديم الدعم المالي للمجموعات الشبابية التي تقوم بزيارات متبادلة لالمانيا واسرائيل.. وذلك للمرة الاولى.

جاء وعد الملحق في اثناء اجتماعه المشترك مع مديرة المركز التربوي – الطفولة –، الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، ومدير المركز الجماهيري البلدي في الناصرة محمد نعامنة ومركزة مشروع برنامج التعليم الاساسي والمكمل راغدة زعبي، يوم امس الخميس في مدينة الناصرة.

وخلال الجلسة المشتركة تم التباحث حول امكانية العمل الثقافي المشترك بين السفارة والناصرة كمدينة وامكانية تبادل زيارات وعلاقات بين ابناء الشبيبة من المانيا وعرب فلسطينيين من اسرائيل. وقد ابدى الضيف اهتماما كبيرا حول الجماهير العربية في البلاد ووعد بفحص تلك المقترحات، كما اكدت مديرة المركز التربوي نبيلة اسبنيولي في حديث لـ «الاتحاد».

كذلك قام السيد شفينج بزيارة لمجلس يافة الناصرة والتقاء مدير قسم المعارف فيه وزيارة معرض الكتاب المنظم هناك ومشاهدة عرض لفرقة يافة للرقص الشعبي.

من الجدير الاشارة الى انه منذ توليه منصبه قبل عام لم يزر او يلتق الملحق الثقافي اي مدينة او مواطنين عرب في البلاد. وزيارته الاولى هذه جاءت بناء على دعوة الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي لزيارة المركز التربوي للقاء تعارف وفحص امكانيات عمل مشترك في المستقبل كما اكدت.

افتتاح البازار الخيري في جمعية الاتحاد النسائي العربي في رام الله

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – افتتح السيد حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، امس الخميس، بازارا خيريا في جمعية «الاتحاد النسائي العربي» في رام الله.

وجرى افتتاح البازار بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ ياسر قليبو وبعدها كان الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء، وألقت طالبات مدرسة البيرة الاساسية فقرات فنية ونشيد «موطني». كما تحدث في الافتتاح الشيخ حيان الادريسي الذي دعا الى ضرورة دعم ومساندة الجمعية في مسيرتها. وعرض في البازار العديد من منتوجات الجمعية من مأكولات شعبية، حلويات ومنتوجات من الحرف اليدوية.

ويستمر المعرض حتى مساء اليوم الجمعة.

شاب من عين ماهل

سقط عن سقالة بعلو (٩) امتار وفارق الحياة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فارق الشاب بسام علي احمد حبيب الله، (٢٧ عاما)، من عين ماهل، الحياة، امس الخميس، بعد ان سقط في مكان عمله عن السقالة، بعلو (٩) امتار.

ونقل جثمان الشاب الى معهد التشريح الطبي في «ابوكبير»، لمعرفة اسباب الوفاة.

وكان بسام يعمل في القصارة في مدينة المجيدل. وعلم انه يعاني من مرض واوجاع في الرأس.

●المرحوم بسام حبيب الله●

مصرية باعت ابنتها مقابل (٢٩) دولارا!

* القاهرة – الوكالات – افاد مصدر امني ان الشرطة المصرية القت القبض، امس الخميس، على امرأة باعت ابنتها البالغة من العمر اسبوعا واحدا مقابل مئة جنيه مصري (٢٩ دولارا) وهو مبلغ يقل بعشرة جنيهات عن الثمن الذي باعت به ابنة اخرى لها قبل عامين.

وقال المصدر ان الشرطة اعتقلت الام محفوظة احمد نوار (٣٣ عاما) والبائعة المتجولة التي اشترت الطفلة في سوق العتبة الشعبي في وسط القاهرة.

واضافت ان نوار اعترفت، بعد اعتقالها، بأنها ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها الى بيع احد اطفالها، اذ قامت قبل عامين ببيع طفلتها الوليدة مقابل ١١٠ جنيهات. وقالت الشرطة ان الشارية، هذه المرة، وتدعى رضا محمد، اقرت بذلك، مؤكدة انها اشترت الطفلة لانها عاجزة عن الانجاب.

وقال المصدر ان محفوظة نوار اكدت ان الطفلتين هما ثمرة علاقتها بابن عم زوجها المتوفى. وامرت النيابة بالاحتفاظ بالطفلتين في مركز الشرطة.

غرامة صيد الغزال ٤٠ الف شيكل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في طبريا على اربعة صيادين من الناصرة بدفع غرامة (١٠) آلاف شيكل لكل واحد منهم، لصيدهم غزالا بدون تصريح وفي مكان يحظر فيه الصيد!

كذلك، تضمن قرار الحكم السجن لمدة (٦) اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وكفالة بقيمة ٥ آلاف شيكل لمدة سنتين، ومصادرة بندقية الصيد التي استعملوها.

ويذكر ان احد الصيادين الاربعة هو موظف حكومي معروف ويترأس مؤسسة مقرها في الناصرة.

اختتام «اسبوع فلسطين الثقافي الاول» في جامعة بير زيت

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – من نائل ابو دية – اقيم احتفال في جامعة بير زيت، امس الخميس، باختتام فعاليات «اسبوع فلسطين الثقافي الاول» والذي استمر قرابة اسبوع.

وقد بُدئ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وتلتها كلمة سكرتير اللجنة الثقافية في مجلس طلبة الجامعة، قال فيها: ان هذا المهرجان كان محاولة للارتقاء بثقافتنا الفلسطينية. كما اننا حرصنا اثناء اعداد البرنامج الثقافي للمهرجان على ان تشتمل فقراته على كافة الموضوعات الثقافية، وان تشارك فيها كافة الاطر الطلابية والثقافية من اجل مستقبل علمي زاخر ومتطور.

من جانبه قال د. محمد صرصور من ادارة الجامعة: ان هذا الاسبوع الثقافي يعتبر انجازا عظيما للجنة الثقافية ويدل على قدرة الطلبة على العمل والعطاء، خاصة ونحن في مرحلة بناء دولتنا المستقلة، ونرجو ان يكون هدفنا الوحيد هو البناء من خلال العمل البسيط والدقيق، وباستطاعة طلبتنا تحقيق ذلك.

وفي نهاية الاحتفال، قدم الزجال الشعبي موسى حافظ فقرة زجلية بعنوان «يخرب بيتك يا ابو حشيش» ونالت اعجاب الحضور. ثم قامت اللجنة الثقافية بتوزيع الدروع على المشاركين في المهرجان.

ويذكر ان الاسبوع الثقافي في جامعة بير زيت هو الاول من نوعه في ظل السلطة الفلسطينية، وعقدت خلاله عدة ندوات ومحاضرات تناولت الحياة الثقافية والفلسطينية السياسية وشارك فيها عدد من الوزراء والمسؤولين وحضرها عدد من المثقفين والمهتمين وطلبة الجامعة.

□ مهرجان بترا للجمال في عمان □



● اقيم في مطلع الاسبوع مهرجان بترا للجمال الدولي في معرض عمان الدولي للسيارات وكان من بين اعضاء لجنة التحكيم مصمم الشعر والازياء، جاك يعقوب، من حيفا، وفي الصورة يظهر يعقوب الى اليمين ويتسلم درعا من نقيب اصحاب صالونات التجميل، انيس النبر ●

هزة ارضية تضرب ايران

● طهران - أفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان هزة ارضية بقوة ٦ ٥ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح ضربت، صباح أمس الخميس، منطقة مشهد الواقعة في شمال غرب ايران.

وذكرت الوكالة ان الهزة وقعت في جوار بلدتي سنغباست وفريمان اللتين تبعدان حوالي ٦٠ كم جنوب «مشهد»، كبرى مدن خراسان الواقعة على بعد ٩٠٠ كم شرق طهران.

تبرئة صحفية امريكية متهمة بالتحريض على الكراهية في تركيا

● أسطنبول (تركيا) - برأت محكمة أمن الدولة في اسطنبول، أمس الخميس، الصحفية الامريكية اليزا ماركوس التي تعمل في وكالة «رويتر» بعد ان حاكمتها بتهمة «التحريض على الكراهية».

واعتبرت المحكمة ان المقال حول الجيش والانفصاليين الاكراد التي مثلت الصحفية بسببه امام القضاء، منذ ١٢ تشرين الاول الماضي «لا يشكل جريمة».

وكانت ماركوس (٣٣ عاما) التي تعمل في اسطنبول تتعرض لعقوبة بالسجن تتراوح بين عام وثلاثة اعوام. وهي كانت ملاحقة لمقال كتبته حول الحرب في جنوب شرق تركيا بين الجيش التركي والاكراد واتهمت «بتحريض الشعب على الكراهية وبث الفرقة عن طريق التمييز العنصري والاقليمي».

وطالب المدعي العام بتبرئة ماركوس «لعدم توافر الادلة» ولانه «لم يكن لديها اي نية اجرامية».

قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس اصبحت له قوة القانون

● واشنطن - علم في واشنطن، أمس الخميس، ان قرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس عام ١٩٩٩ اصبحت له قوة القانون وذلك بعدما انقضت، يوم الاربعاء، مهلة الايام العشرة التي تلي تصويت الكونغرس من دون ان يوقع الرئيس بيل كلينتون على مشروع القانون او يستعمل ضده حق الفيتو (الاعتراض).

وكان الكونغرس بمجلسيه صوت في ٢٤ تشرين الاول الماضي بغالبية كبيرة لمصلحة مشروع القانون الذي أثار استنكارا واسعا في العالمين العربي والاسلامي.

وكان في مقدور كلينتون استعمال حق الفيتو غير انه أكد في بيان صدر عن البيت الابيض غداة التصويت انه لن يفعل ذلك ولن يوقع مشروع القانون.

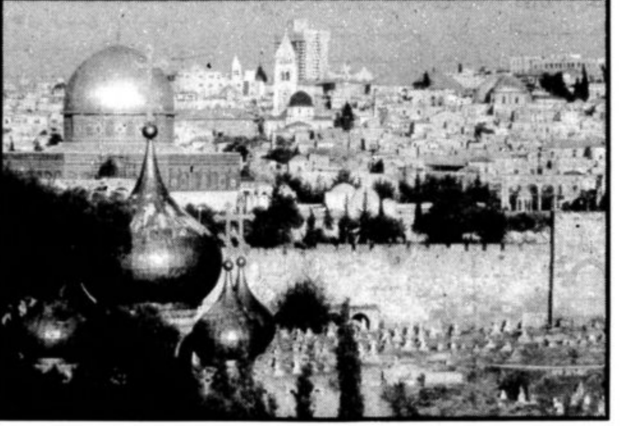
والواقع ان مجلسي الشيوخ والنواب اقرا مشروع القانون بأكثرية فاقت الثلثين، الأمر الذي يسمح لهما بتجاوز الفيتو الرئاسي.

وقد ورد في بيان كلينتون ان تصويت الكونغرس «يمكن ان يعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط» وأكد انه لن يسمح «بحصول ذلك وسأستعمل كل الامكانات المتاحة في هذا القانون لتجنب عرقلة هذه العملية».

ومشروع القانون يمنح كلينتون حق تأخير نقل السفارة الى أجل غير محدد في حال توافرت الاسباب الضرورية لذلك.

ومعلوم ان نقل السفارة الى القدس يجب ان يتم في موعد اقصاه ايار ١٩٩٩ غير ان النص الذي أقره الكونغرس بعد التعديل يعطي الرئيس حق التأجيل لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد في حال رأى ان التأجيل «ضروري لحماية مصالح الولايات المتحدة في ما يتعلق بالأمن القومي».

وكان كلينتون اعتبر ان النص الاساسي لمشروع القانون يضرب دور الوسيط الحيادي الذي تحاول واشنطن تأديته في عملية السلام، لذا اراد التعبير عن امتعاضه بالامتناع عن توقيع مشروع القانون.



● منظر عام لمدينة القدس ●

اعتداء ارهابي آخر على قطار في صعيد مصر!

* تنظيم «الجماعة الاسلامية» الارهابي يتبنى الاعتداء و«ينصح» السياح بمغادرة مصر!! *

● القاهرة - الوكالات - علم من مصدر في الشرطة ان ثلاثة مدنيين بينهم سائحة فرنسية ومواطن هولندي جرحوا ليلة الاربعاء/ الخميس في اعتداء، ارتكبه اصوليون متطرفون على قطار للركاب في محافظة قنا في صعيد مصر.

وهو ثاني اعتداء يرتكبه اصوليون متطرفون ضد قطار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وكان ١١ مصريا جرحوا بينهم اثنان في حالة خطرة في اعتداء اول وقع ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في المنطقة نفسها.

وقال المصدر نفسه ان القطار الذي يستقله السياح الذي يزورون المواقع الاثرية في الصعيد كان يقوم برحلة بين اسوان والقاهرة عندما تعرض للاعتداء قرب قرية فرشوط (٦٠٠ كم جنوب القاهرة). وقام بالاعتداء مسلحون كانوا يختبئون في حقل لقصب السكر قرب سكة الحديد.

وقال المصدر نفسه ان حالة الجرحى - مصري وسائحة فرنسية وهولندي - «ليست خطيرة». واضاف ان القطار تابع طريقه بشكل طبيعي بعد الاعتداء، حتى وصل الى المحطة المقبلة حيث ادخل المصابون الثلاثة الذين جرحوا بشظايا الزجاج.

وأكد مصدر في الشرطة ان المعتدين الذين لاذوا بالفرار ينتمون الى تنظيم الجماعة الاسلامية السري الأصولي المتطرف المسلح. واضاف ان «امير» الجماعة في منطقة قنا عبد المنعم الفرشوطي يعتبر مخطط الاعتداءات التي ترتكبها الجماعة الاسلامية في هذه المنطقة.

هذا وأصدرت «الجماعة الاسلامية المسلحة» بيانا تبنت فيه العمليتين الارهابيتين، وان ما يسمى بكتائب طلعت ياسين الارهابية نفذت العمليتين.

وحذرت هذه «الجماعة» السياح ونصحتهم بمغادرة مصر!

مجلس الأمن الدولي يبقي على العقوبات المفروضة على العراق

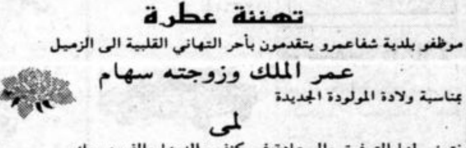
● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الأمن الدولي ليلة الاربعاء/ الخميس الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق التي تمنع بيع النفط العراقي في الأسواق العالمية.

ورأى المجلس الذي ناقش نظام العقوبات المفروض على هذا البلد ان العراق لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة التي تمنع بغداد من تطوير برامجها للتسلح. وطالب العراق بتسليم الامم المتحدة كل المعلومات المتعلقة بهذه البرامج السابقة والحالية.

وكان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية صرح مساء الثلاثاء امام مجلس الأمن الدولي ان العراق قدم «معلومات مهمة» جديدة حول الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وسيقدم معلومات أخرى حول الصواريخ في نهاية تشرين الثاني.

وقال ايكيوس ان مضمون المعلومات الجديدة التي سلمها العراق يفترض ان يتم تحليله والتحقق منه مما يحتاج الى بعض الوقت.

وذكر دبلوماسيون غربيون انهم لا يتوقعون تخفيفا في العقوبات رغم هذه المعلومات الجديدة. وقال مسؤولون امريكيون انه حتى لو قدم العراق معلومات كاملة عن برامج تسلحه فان الأمر يحتاج لأكثر من عام اضافي من أجل التحقق من هذه المعلومات.





زعماء الكومنولث يبحثون قضية الفقر في بلدانهم

● أوكلاند (نيوزيلندا) - الوكالات - تفتتح، اليوم الجمعة، أعمال قمة دول الكومنولث في نيوزيلندا للبحث في موضوع أساسي ومركزي وهو الفقر.

وذكر الأمين العام لمنظمة الكومنولث ايميكا انياوكو في تقرير سنوي نشره قبل افتتاح القمة ان الاهتمام بالحد من الفقر يحتل مكانة كبيرة في جهود الكومنولث بهدف تطوير الدمقراطية في الدول التي يقودها حزب واحد او مجموعة عسكرية. واضاف «طالما ان اقتصادات هذه الدول هشة وغير مستقرة تبقى دمقراطياتهم الناشئة مهددة». واضاف ان «التنمية الاقتصادية وخفض الفقر يشكلان عاملا لا بد منه من اجل تقدم الدمقراطية وحسن ادارة الحكومة».

وتضم دول الكومنولث الـ ٥٢ مجتمعة حوالي ٨ ١ مليار نسمة اي ثلث سكان العالم ويعيش معظمهم في افريقيا وشبه القارة الآسيوية. وفي دول هذه المجموعة يعيش نصف الاطفال الفقراء في الكرة الارضية ونصف الاشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في العالم حسب ما ذكرت الأمانة العامة للمنظمة.

اغتيال مسؤول كبير في مصلحة الجمارك الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - جاء في بيان نعي أوردته، أمس الخميس، صحيفة «المجاهد» الحكومية ان مسؤولا رفيع المستوى في مصلحة الجمارك الجزائرية يدعى جلول العجامة اغتيل السبت الماضي.

واضاف البيان «ان عملية الاغتيال الشنيعة هذه تعكس بوضوح الحملة العنيفة ضد كوادر الادارة العامة الجزائرية الذي يكمن ذنبهم الوحيد في انهم يخدمون الدولة بصدق ونزاهة».

وكان العجامة يشغل منصب نائب مدير قسم القضايا في مصلحة الجمارك. ولم تنشر اي معلومات عن مكان الاغتيال وظروفه.

قنصل الجزائر في بون يتهم المانيا بالتواطؤ مع الارهابيين

● بون - «و.ص.ف» - اتهم القنصل العام للجزائر في المانيا يوسف مهنى أمس الخميس، اجهزة الأمن الألمانية بـ «التواطؤ مع الارهابيين» بغض النظر عن النشاطات التي تقوم بها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وصرح القنصل في حديث لصحيفة «بيلد» ان اجهزة الأمن الالمانية «خوفا من الاعتداءات» تلزم الصمت وتغض النظر عما يحدث لتصبح بذلك «متواطئة مع الارهابيين». وتابع قائلا ان «المانيا تشكل قاعدة خلفية للارهابيين الذين يدبرون منها اعتداءات ترتكب في فرنسا والجزائر».

وجدير بالذكر ان رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج رابح كبير، يقيم في المانيا وان سليم وابو قاسم مدني، نجلي عباسي مدني الزعيم التاريخي للجبهة، موضوعان في الحبس الاحتياطي في المانيا منذ ٢٨ آذار الماضي للاشتباه في اشتراكهما في عمليات تهريب اسلحة.

اليمن طرد كل المتطرفين الاصوليين الأجانب!

● القاهرة - «و.ص.ف» - أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مقابلة نشرتها صحيفة «الأهرام» في عددها، أمس الخميس، ان اليمن طرد كل المتطرفين الاصوليين الأجانب «مهما تكن جنسياتهم».

وقال الرئيس صالح ان «الحكومة قامت بترحيل كل العناصر المشتبه بها، حماية لأمن البلاد من اي مساس وحرصا على عدم الاساءة او الاضرار بعلاقة اليمن مع اشقائها واصدقائها».

واضاف ان اليمن «لن يقبل على أراضيه ايا من هذه العناصر مهما تكن جنسياتهم». وأوضح ان «هؤلاء دخلوا البلاد في فترة كان النظام يعيش فيها في حالة ازمة قبل اندلاع الحرب».

من جهة ثانية أكد الرئيس اليمني ان «اليمن تقدم بمشروع اتفاقية أمنية اساسها التعاون مع مصر وتسلم ردا بالموافقة من حيث المبدأ من قبل الرئيس حسني مبارك». واضاف انه «سيتم التوقيع على الاتفاقية الأمنية اثناء الاجتماع القادم للجنة الوزارية المشتركة» بين البلدين في القاهرة.

وردا على سؤال عن طلب تقدم به اليمن الى مصر لتسليمه المعارضين اليمنيين الموجودين في القاهرة قال صالح ان «هذه المسألة ما زالت محل بحث والاتفاقية الأمنية هي التي سترتب كل هذه الأمور بين البلدين».

وكان الرئيس صالح انتقد اثناء زيارة لمصر في منتصف تموز الماضي وجود قادة يمنيين جنوبيين سابقين في مصر حيث لجأوا بعد الحرب الأهلية.

مسلح اثيوبي يهدد مضيفة بالقتل في طائرة يونانية

● اثينا - الوكالات - علم من مصادر الشرطة ان المسلح الذي هدد بقتل احدى مضيفات شركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك» واعتقلته الشرطة هو أحد معارضي النظام الاثيوبي.

وذكرت المصادر نفسها ان الرجل وهو صحفي يدعى سامسون غابريه (٣٤ عاما) كان وصل الصيف الماضي الى اليونان لكن السلطات اليونانية أبعدته لأنه لم يكن يحمل اوراقا تثبت شخصيته.

وكان غابريه وهو مبعد من استراليا يعتزم طلب اللجوء السياسي في اليونان وقد احتجز، فجر أمس الخميس، احدى المضيفات على الطائرة اليونانية التي كان تقوم برحلة بين ملبورن واثينا عن طريق بانكوك وهددها بسكين مطالبا بحضور صحفيين وممثلين عن الامم المتحدة.

وألقت الشرطة القبض عليه بعد الهبوط الاضطراري للطائرة.

عاملة سنترال تشاغل خاطفا وتنقذ طفلا من الموت في مصر!

● القاهرة – الوكالات – تمكنت عاملة سنترال (بدالة مركزية) مصرية من انقاذ طفل في السابعة من عمره اختطف قبل اكثر من خمسة أشهر من وسط القاهرة، وكان مهددا بالقتل، عبر مشاغلة أحد الخاطفين وتركه يغازلها في حين قامت هي بابلاغ الشرطة.

وقالت صحيفة «الأهرام» اليومية التي نشرت النبأ، أمس الخميس، ان الطفل محمود كامل مهران الذي عاد مساء الثلاثاء، الى اسرته كان اختطف في ٢٦ ايار الماضي عندما كان يلعب على دراجته امام محل والده في وسط القاهرة.

وكان الخاطفون وعلى رأسهم رجل اعمال يمتلك محلا مجاورا لمحل والد الطفل قام بالتخطيط للعملية مع مجرمين آخرين في السجن للمطالبة بفدية قدرها ٢.٥ مليون جنيه مصري (حوالي ٧٥٠ الف دولار) مقابل الافراج عنه مهددين بقتله.

ولم تتمكن الشرطة طيلة مدة الخطف من تحديد مكان احتجاز الطفل رغم تتبع المكالمات الهاتفية التي كانت تصل الى أسرته، والتي كانت تتم من أكشاك عمومية وسنترالات في مدن تقع شمال شرق القاهرة.

الا ان عاملة في سنترال الاسماعيلية شرق القاهرة تعرفت على رقم اسرة الطفل المخطوف لدى قدوم احد الخاطفين مساء الثلاثاء، للاتصال بها فقامت بمشاغلته حتى تمكنت من ابلاغ الشرطة التي القت القبض عليه.

وقالت الصحيفة ان ذكاء عاملة السنترال انقذ الطفل من الموت لان الخاطفين الذين كانوا يحتجزونه في تلك المدينة الواقعة على قناة السويس كانوا يعتزمون توجيه الانذار الاخير لعائلة الطفل في ذلك اليوم.

كريات الليبوزوم من عالم التجميل الى علاج للحالات المستعصية

● باريس – «و.ص.ف» – توصل باحثون فرنسيون الى وسيلة جديدة لتكوين كريات الليبوزوم، وهي كريات صغيرة ذات غلاف دهني وتستخدم كثيرا في مواد التجميل، لاستخدامها في ايصال الأدوية الى خلايا محددة في الجسم بهدف معالجة الأمراض المستعصية.

واشتهرت الليبوزومات نظرا الى الدعاية الواسعة التي رافقت استخدامها منذ سنوات في مواد التجميل المخصصة لتنشيط الخلايا وازالة التجاعيد.

وأكد المركز الوطني الفرنسي للبحث الطبي ان الطريقة الجديدة التي تم التوصل اليها بسيطة وفعالة ويتوقع ان تكون لها استخدامات واسعة في المجال الصناعي ولا سيما في صناعة الأدوية.

والليبوزومات هي كريات صغيرة مقعرة يتألف غلافها الخارجي من طبقة واحدة او طبقات عدة دهنية تحتوي في داخلها على كمية صغيرة من المادة الموجودة في الوسط الذي تم تشكيلها فيه. وتتفاوت مدة ثبات هذه الكريات بين بضع ثوان وسنوات عدة ويمكنها ان تحتوي في الوقت نفسه على جزيئات تذوب في الماء في داخلها وعلى مواد تذوب في الدهون في غلافها الخارجي.

وتعطي هذه الخصائص لهذه الكريات امكان استخدامها في مجالات مختلفة كصناعة الادوية حتى «تنقل» مواد فعالة الى خلايا الجسم، وفي الطب حيث يمكن تحميلها مواد ضرورية لتشخيص المرض او في الهندسة الوراثية لنقل المورثات.

وكان صنع الليبوزومات يتم في المصانع او المختبرات بطرق ميكانيكية او حرارية او كيميائية. والطريقة الجديدة تتميز في انها ليست معقدة ولا تتطلب اضافة مواد عضوية مذيبة، الأمر الذي يجعل ممكنا تحميلها بمواد حساسة مثل البروتينات. ويمكن لذلك وضع البروتينات في الوسط الذي يتم تشكيلها فيه.

كما تسمح هذه الطريقة بالتحكم في حجم هذه الليبوزومات والمواد التي ستوضع في داخلها. ويمكن كذلك «تعليمها» بمواد مشعة لتوجيهها نحو خلايا محددة في حال التشخيص او العلاج.

● بعض مواد التجميل تعالج امراضا مستعصية ايضا ●

لانه قرر عدم ترشيح نفسه للانتخابات

بغداد: كولن باول ارنب جبان!

● بغداد – الوكالات – وصفت صحيفة «بابل» العراقية، في عددها الصادر أمس الخميس، الجنرال كولن باول بـ «الأرنب الجبان» لانه قرر عدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الامريكية، التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٦، خشية التعرض لعملية اغتيال.

وكتبت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين، النجل الأكبر للرئيس العراقي، ان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الامريكية خلال حرب الخليج الذي «يعد بطل الابطال في امريكا انما هو ارنب جبان».

واضافت الصحيفة ان باول اعلن انسحابه من الانتخابات الرئاسية «لانه غير مستعد للموت من اجل امريكا».

وتابعت الصحيفة «ما ان سمع (باول) باغتيال يتسحاق رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل) حتى وجد نفسه امام خيالات زوجته من احتمال ان يتعرض للاغتيال فطلبت منه عدم الترشيح فاستجاب».

وتساءلت «بابل» «اذا كان هذا هو معدن بطل الأبطال في امريكا فهل يمكن ان يكون معدن (الرئيس الامريكي السابق جورج) بوش او (الرئيس بيل) كلينتون اصلب منه».

وكان باول اعلن، أمس الاول، انه لا يعتزم خوض الانتخابات الرئاسية في العام المقبل عن الحزب الجمهوري. واعلنت زوجته الما انها تخشى على حياة زوجها من خوضه الانتخابات في بلاد لا تزال فيها التوترات العرقية قوية.

وكان باول لعب دورا رئيسيا في التحالف الدولي الذي اجبر القوات العراقية على الخروج من الكويت في شباط ١٩٩١.

الحب الطفولي القاتل

● ميامي – (الولايات المتحدة) – سار كريستيان (١٤ عاما) ومارلين (١٣ عاما) على خطى روميو وجولييت وانتحرا مساء الاربعاء غرقا في قناة ميامي بعد ان فرضت عليهما عائلتاهما ان يفترقا.

وكان كريستيان ومارلين غادرا منزل عائلتيهما بدون ان يحملا معهما شيئا يوم السبت. وبعد عمليات بحث طويلة عثرت الشرطة على جثتيهما عند قناة ميامي. وتركت مارلين رسالة قالت فيها انها «قررت وكريستيان ان نغادر هذا العالم لنلتقيا بحرية» بينما قال كريستيان في رسالته انه «امضى ١٤ عاما في هذا الجحيم الذي يطلقون عليه اسم الارض، فصفقوا يا اصدقائي لأن الملهاة انتهت».

قسم الولادة البوليسي

● فيليرسكسيل (فرنسا) – ولدت امرأة في الـ ٢٧ من عمرها طفلها امام باب مركز الدرك في بلدة فيليرسيكسيل (فرنسا) في جو من البرد القارس لان زوجها ارتبك عندما كان في طريقه الى المستشفى وهي في حالة الولادة، واضطر للجوء الى الشرطة.

وفي منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء فاجأ نيكولا مول رجال الدرك وهو يقرع باب المركز بحالة جنونية بدون ان يتمكن لشدة ارتباكه من توضيح ما حدث. وبينما كان يحاول ان يشرح للدرك مشكلته وضعت زوجته سونيا وليدها الذي يتمتع بصحة جيدة عند باب مركز الدرك. وساعدها رجال الدرك في المراحل الاخيرة من الولادة ثم نقلوها الى داخل المركز ومنه الى احد المستشفيات.

٢٧ مليون دولار للوحة فان غوخ «الحرج»!

● نيويورك – بيعت لوحة «الحرج» للفنان الهولندي فان غوخ التي طرحتها مؤسسة سوذبيس على المزاد في نيويورك بمبلغ ٢٦ مليون و٩٥٢٥٠٠ دولار.

واشترى اللوحة التي كانت قدرت بثمانية الى عشرة ملايين دولار شخص شارك في المزاد عن طريق الهاتف وطلب عدم اعلان هويته. واللوحة واحدة من ١٥ لوحة من مجموعة كانت للمخرج الامريكي جوزف هازن.

وقالت ديانا بروكز رئيسة الدار الامريكية للمزاد «اننا في منتهى الارتياح لان العملية توحي بالثقة في المستقبل». وأشارت الى ان المزاد الذي جرى مساء الاربعاء على مجموعات فنية حقق ١١٣ مليونا و٦٦٩ الف دولار وهو اعلى عائد منذ انهيار سوق الأعمال الفنية بعد مبيعات الربيع عام ١٩٩٠.

«لقيّة بألف وميّة»!

● روما – عثر مسؤول في احدى خزائن الامانات في مصرف ايطالي على «كنز» يتألف من لوحة لمدرسة الرسام رامبرانت واثنتين للفنان الايطالي ساندرو مانياسكو (١٦٦٧ – ١٧٤٩) وقطع فضية وتماثيل صينية لا تقدر قيمتها الاجمالية بثمن.

وتعود هذه المجموعة للبارون جيوفاني كوينتيري الذي اوصى بان تسلم كل ممتلكاته بعد وفاته الى جمعية للاعمال الخيرية للعمي. وكان من المفترض ان تباع هذه القطع واللوحات بالمزاد العلني بعد وفاته الا ان السلطات المختصة نسيتها في هذه الخزنة عشرين عاما.

وقد ترك البارون كوينتيري ممتلكات اخرى لهذه الجمعية منها منازل ومبان ومزارع تقع احداها في روما. وسيقوم المصرف ومنطقة كامباني (جنوب) التي يتحدر منها البارون وتقع فيها الجمعية ببيع هذا الكنز قريبا بمزاد علني ايضا.

٦٦٠ الف دولار لطابع بقيمة ٢ سنت

● نيويورك – أعلنت دار «غريغ مانينغ أوكشن» للمزادات العلنية انها اشترت نموذجا فريدا من طابع غير مختوم اصدرته مملكة هاواي في ١٨٥١ وتبلغ قيمته الاسمية ٢ سنت بـ ٦٦٠ الف دولار.

وذكرت الدار التي يقع مقرها في نيوجيرسي ان هذا الطابع الشهير كان موضوع فيلم «لغز» الذي يقوم فيه كاري غرانت واودريه هيبورن بعملية بحث عنه.

واضاف المصدر نفسه في المزاد العلني الذي انتهى مساء الاربعاء، في هونولولو «كنا مستعدين لدفع أكثر من مليون دولار للحصول على هذا الطابع التاريخي». وأكد ان الدار «اتصلت بعدد كبير من الاشخاص الذين ابدوا استعدادهم لشرائه».

وفي العالم ١٢ طابعا من نفس النوع تقدر قيمة الواحد منها بـ ٣٧٥ الف دولار.

نحو تجميد البويضات البشرية!

● لندن – «و.ص.ف» – قالت صحيفة «تايمز» اللندنية، أمس الخميس، ان باحثين بريطانيين اقتربوا من انجاز عملية معقدة لتجميد البويضات البشرية والاحتفاظ بها لفترات طويلة، مما سيتيح للنساء ان يرجئن الانجاب الى أي وقت يرغبن فيه.

ونقلت الصحيفة عن البروفسور مارتن جونسون الذي يعمل على هذا المشروع منذ خمس سنوات قوله: «قد يتطلب الأمر سنة وربما ثلاث سنوات».

يشار الى ان تجميد الحيوانات المنوية الذكرية امر مألوف وناجح منذ أكثر من عشر سنوات لكن جميع التجارب للاحتفاظ بالبويضات الانثوية باءت حتى الآن بالفشل.

وقد تمكن فريق البروفسور جونسون من تجميد بويضات مأخوذة من الفئران، وأدت الطريقة المعتمدة نفسها الى نتائج مشجعة على البويضات البشرية.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/١١/١٠

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – «سبعون وجها». حديث الصباح حول «قضية الاسبوع».
٨.٣٠ – «طب بلا غموض». الحلقة (١١) – «الاسنان الاصطناعية».
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (١١)
٩.٣٠ – زيارات بيتية. الحلقة (١١)
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «ثلوج كليمنجارو».
١٢.٠٠ – «عالم جاك هانا المتوحش». الحلقة الرابعة – «حديقة حيوانات كولمبوس».
١٣.٠٠ – زومسبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – العودة الى الماضي. الحلقة السادسة.
١٣.٥٥ – رياح الحرب. الحلقة (١١)
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – ايفنهو. الحلقة الثامنة.
١٧.٠٥ – عرض البرامج.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٠٠ – «بكنيك في ظل الجبل» -فيلم استرالي.
٢٣.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – «القتل بجر القتل» – الجزء الثالث.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير. بيت الكرمة (اعادة).
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – بطاقة للقناة الثانية.
١٠.٠٠ – «مدينة بلا اسرار». الحلقة (٢٧).
١٠.٣٠ – «العش الفارغ». الحلقة (١١). «المرة الاولى».
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – فيلم «تنين النيل».
١٢.٠٠ – رياضة للشباب.
١٢.٣٠ – حكايات برية. من عالم الطبيعة.
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٤٠).
١٣.٣٠ – انغام وارقام. الحلقة السادسة.
١٤.٠٠ – «هذا الاسبوع» – حول احداث الساعة بالعربية.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (١٩)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٢٢).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٣٨) «الهرب».
١٧.٣٠ – مسألة وقت.
١٨.٠٠ – «امرأة مستقلة». الحلقة الاولى.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة.
٢٠.٤٥ – الفيلم السينمائي «نقطة انطلاق».
٢١.٠٠ – اغنية وداع – برنامج خاص تقديم طوبيا تسفير وآفي كورن.
٢٢.٣٠ – مركبات النار.
٢٣.١٥ – قصص للكبار – يقدمها ديدي منوسي، دان المجور، اورا موراغ، ويسرائيل غوريون.
٢٤.١٥ – «قتل من احمر الى اسود». الحلقة العاشرة.
٢٤.٣٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/١١/١١

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس.
١٠.٢٥ – سلاسل مصيرية. الحلقة السابعة.
١١.١٠ – «وراء الافق». مسلسل جديد.
١٢.٤٥ – لحظات رياضية.
١٣.١٥ – «اكسكليبر» – فيلم مغامرات.
١٥.٣٠ – مجلة الفن.
١٦.٠٠ – «ادرا». الحلقة (١٩).
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى نجار وضيوفها.
١٨.٣٠ – «سياحة للسلام» فيلم وثائقي.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – اغاني ليعقوب هولندر.
٢٠.٠٠ – «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – الفيلم السينمائي «الجائزة الكبرى».
٢٣.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٥٠ – لسان المرايا. الحلقة (١٦).
٢٤.٣٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ –برنامج خاص عن يتسحاق رابين.
١١.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – «برتوك» موسيقى.
١٢.٣٠ – «رحلة الارواح». فيلم وثائقي.
١٣.٠٠ – «دوامات مع ايلانة ديان». الحلقة السادسة. «سياسة».
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٢٠).
١٦.٠٠ – انجلو فولز. الحلقة السادسة والاخيرة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه (اعادة).
١٧.٣٥ – «افضل الجميع» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٤٥ – اصدقاء اليكس – فيلم سينمائي.
٢١.٠٥ – «كنوز النيل» فيلم مغامرات.
٢٢.٥٠ – سبعة – دراما محلية.
٢٣.٥٠ – هي في الخارج. الحلقة الاخيرة.
٢٤.٣٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/١٠، غائما جزئيا ويتوقف تساقط الامطار وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع غدا السبت، حتى يوم الاثنين، ولكن درجات الحرارة تبقى اقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٨٠ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢ – ٣.٠٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١١/٩ (سحب ٩٥/٤٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 798694
فاز بسيارة هوندا الرقم 797871
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 473531, 579305, 332497, 581641, 882806, 174391, 881755, 004868
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55361, 06204, 24719, 71100, 32508, 11706, 95431, 02699, 95956, 00582, 09998, 01954, 91817, 61988, 86666, 48921, 62471, 58486, 84602
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 464, 282, 438, 956, 314
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 20, 11, 57, 54, 83
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 6

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٠)

● اعداد: معالي وهلال خطيب -ديرحنا ●

افقيا:
١) من اعلام الشعر الحديث.
٢) «.... الخشب» (طائر، معكوسة) – الاسم الاول لشاعر مهجري – يحس.
٣) صاحب سقط الزند – اعيش.
٤) الواهب (معكوسة) – اول القصيدة (معكوسة) – ظلام.
٥) «.... أليل» – جمَع – اكوام قمامة (معكوسة).
٦) زعيم شيوعي راحل (معكوسة) – جدها في «بولوسيز».
٧) اخذ السائل بالشفتين – موقع ناضلنا من اجله في آذار ٧٦ – والدتي – ملاذ.
٨) حرف هجاء (معكوسة) – اقف بين يدي الحاكم (معكوسة) – وظيفة كنائسية (معكوسة).
٩) عكس بطيء – المارد – للتعريف.
١٠) رمز اسطوري (معكوسة ومعرفة) – اقاما – بين اثنين.
١١) خفَف – حيوان (معكوسة) – عاصمة اوروبية.
١٢) يسيل من العين – من النباتات – بيوت الحيوانات الداجنة (معكوسة).
١٣) شاهدني (معكوسة) – «سم .... » – اشد عداوة (معكوسة).
١٤) علقم – «..... الروماني» (ممثل سوري) – مدينة باكستانية.
١٥) شاعر المرأة العراقي.

عموديا:
١) عكس كتمان – وسيط وملائم – شاعر غزل عذري (معكوسة).
٢) سهام (معكوسة) – طائفة دينية في سوريا – لين (معكوسة).
٣) كلامي – شاعر سوري معروف (معكوسة).
٤) روائي سوري – قرية جليلية.
٥) احرف متشابهة – قاتل (معكوسة).
٦) عكس اشتريا – عكس «مناقب» – مثيل ومساو.
٧) «بيت .....» (سجن اسرائيلي) (معكوسة) – شاعر غزل عذري (معكوسة).
٨) صاحب هريرة – ادرك (مجزومة) – مسكن فخم (معكوسة).
٩) الاشارات (معكوسة) – قصيدة مهجرية (معكوسة).
١٠) مختلفان – ناد مصري (غير معرفة) – ابن النعامة.
١١) من اصحاب المعلقات (معكوسة).
١٢) للتهديد – سهل اوروبي – سكبا الدماء (معكوسة) – ضمير (معكوسة).
١٣) شاعر مهجري – اكمام (معكوسة).
١٤) غير قادر – الاسم الثاني لعسكري سوري – خيال.
١٥) هرب – اديب مهجري.

حل لغز (١٤٩)

افقيا:
١) شارل ايزنفور.
٢) ليالي – طرطوس.
٣) باريس – مجر – قمر.
٤) جار – شح.
٥) دس – بشارة واكيم.
٦) بكى – رمل – مونرو.
٧) ترصد – رفيق شكري.
٨) سماهر – قر.
٩) يصونه.
١٠) رانف – ايران.
١١) اقلام – سيانك.
١٢) سينوي كروفرود.
١٣) ريزر رامون – احب.

عموديا:
١) جريس تادرس.
٢) الياس كرم – يد.
٣) جرير – اصب – زوار.
٤) ل. أ. آ – هد – اقرر.
٥) اليشير – الفر.
٦) ي. ي – حكمي – اواقي.
٧) الرقص – م. ر. م.
٨) جرو – ورك – ك. و.
٩) فسر – همش – نيسان
١٠) و. و – شروق – هـ. ي. ب. و.
١١) قطر – كينا – انار.
١٢) مر – شرف – حياء.
١٣) بطرسبورغ – نكسب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): احذر الروتين في كل ما تعمله.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): كن متواضعا عاقلا قدر المستطاع.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة – احذر زلات اللسان.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): قاوم الخمول ولا تنم على امجاد ماضية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): هذا الاسبوع يشهد تلبد بعض الغيوم مع اقرب الناس فاصبر.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): النشاط المبدع يؤدي الى السرور ،يقوي مركزك بين الناس.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): الود يجمع بينك وبين شريك حياتك، الأمور على ما يرام.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): آفاق جديدة للحب تنير لك الطريق، تنال ما تستحقه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): رسالة او خبر يسرك او خطبة سعيدة.

فيلم الجمعة العربي:

لن اغفر ابدا



● نورا ●

● والد حسين يموت بسبب اهمال الاطباء في المستشفى الحكومي، فيقرر حسين ان ينتقم من جمهور الاطباء وذلك بسرقة سياراتهم. في احدى المرات يفاجأ حسين بالسائق توفيق نائما على المقعد الخلفي للسيارة التي عزم على سرقتها. يدور صراع بين الرجلين فيتدحرج توفيق خارج السيارة خلال سيرها فيصاب بعاهة دائمة.

تمضي الايام، ويعود حسين الى الطريق الصحيح، فيلتقي بياسمين، ويتحابان، ويأتي حسين الى بيت والديها لطلب يدها. وهنا، وكأن انتقاما ينتظره نظير ما فعل بانسان بريء، يتبين لحسين ان والد حبيبته ليس الا...

انتج الفيلم سنة ١٩٨١
الممثلون: نور الشريف، نورا، سعيد صالح، عبد المنعم ابراهيم
والفيلم من اخراج: سيد طنطاوي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) تشرين الثاني

١٩٢٨ – امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي اسسه اجداده في فترة تعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.
١٩٥٦ – العدوان الثلاثي على مصر: الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما من مصر.
١٩٦٢ – حكومتا جمهورية اليمن والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تبرمان معاهدة تعاون متبادل في ظل استمرار المعارك بين قوات اللواء عبد الله السلال وقوات الامام بدر.
١٩٩٤ – العراق يعترف بحدود وسيادة الكويت بعد نزاع استمر ٧٥ عاما.

(١١) تشرين الثاني

١٩٧٣ – وقف اطلاق النار في حرب اكتوبر بين مصر واسرائيل بعد عبور القوات الاسرائيلية قناة السويس وتدمير خط بارليف.
١٩٨٢ – انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور بجنوبي لبنان، والحصيلة (٨٩) قتيلا و (٦٥) جريحا.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة لأبناء واخوة واحفاد المرحوم
الحاج يوسف حسن قراقرة (ابو حسن)
والى جميع آل قراقرة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل عون الله بوفاة المرحوم
رؤوف عون الله
(ابو ماهر)
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/٣٢٣	اطانس سارجي	١٦٥٨٣	٥/١/٦	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٢)	٩٥/٣٢٨	عاطف عودة الله	١٦٥٢٤	١٠٠.٩٩	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الثاني، الثالث.
٣)	٩٥/٣٤٨	رمزي قعوار	١٦٥:٥	٥٤/٥٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٥/٣٤٩	توفيق ابو احمد	١٦٥٤١	١٠٠/٤١	خط الارتداد الامامي، بموجب القائم بالمنطقة.
٥)	٩٥/٣٦٨	سهيل شليان	١٦٥٠٥	٧٤	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجلبوع
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ب م/١٧٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/١٣٦١، ج/ب م/٦٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حيفر. حوض ٢٠٧٦٧ حوض ٢٠٧٦٦ جزء من القسائم ٣٩-٥٢، ٥٥، ٧٠ حوض ٢٠٧٦٨ جزء من القسائم ٥، ٧٧، ٨٣ حوض ٢٠٧٧٠ جزء من القسائم ١-١٨، ٧٢، ٧٣.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مناطق سكنية وكيفية البناء عليها ب) تخصيص مساحات عامة مفتوحة مثل بساتين، ملاعب، محاور للمشاة، منشآت رياضية ج) تخصيص مساحات لمبان عامة مثل رياض اطفال، حضانة، كنيس، ناد، عيادة، مدرسة، دكان استهلاكي د) تخصيص مساحات لطرق ووقوف عام هـ) تخصيص مساحة لمركز مدني.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٤/٦/٢٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٢١٥ صفحة ٣٤٥٧ بتاريخ ٩٤/٥/١٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريشلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة .١ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

المحكمة العليا في قرار يعتبر سابقة!

يحق لأية محكمة إلغاء كل قانون يناقض القوانين الاساسية!

* ارتياح في الاوساط السياسية والقضائية من القرار * القرار صدر عن «العليا» بصفتها محكمة عدل عليا بهيئة من تسعة قضاة * القرار صدر في التماس قدمته حركة «الموشافيم»*

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، بهيئتها «محكمة عدل عليا»، وباجماع تسعة قضاة، امس الخميس، قرارا مبدئيا يعتبر القوانين الاساسية الموجودة، اشبه بدستور للبلاد، يجري تغليبه على اي قانون او تشريع آخر قد تقرّه الكنيست، بوصفها الهيئة المشرّعة في البلاد.

وجاء القرار الذي كتب نصه رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، بناء على التماس تقدمت به حركة القرى التعاونية «موشافيم» – طلبت فيه عدم إلغاء التعديل المسمى «تعديل غال» الذي اقرته الكنيست، وقضى بأن يتم اعتماد اتفاق جدولة ديون الكيبوتسات في تعامل الحكومة والبنوك مع «الموشافيم» وديونها.

ويذكر ان الاتفاق على جدولة ديون الكيبوتسات حظي بموافقة الحكومة والبنوك التجارية والحركات الكيبوتسية الثلاث وينص على ان تشطب البنوك جزءا من ديون الكيبوتسات على ان تشارك الحكومة في تمويل جزء منها مقابل بيع الكيبوتسات لمساحات من اراضيها لتحويلها الى اغراض البناء.

وقد رأت حركة «الموشافيم» في الاتفاق مخرجا لها فطالبت بأن ينسحب عليها. وقد بادر رئيس لجنة المالية البرلمانية، النائب جداليا غال الى اقتراح تعديل بهذا الخصوص يقوم على الاتفاق مع الكيبوتسات.

هذا، وأقرت المحكمة العليا انه لا يجوز للكنيست ان تُلغي هذا التعديل بعد إقراره لأن ذلك يتناقض مع قانون حرية الانسان وكرامته الذي ينص على حق الملكية وغيره من الحقوق.

والملفت للنظر ان المحكمة العليا في قرارها المبدئي، خولّت، عمليا اي محكمة مهما كانت درجتها، حق نقض وإلغاء قرارات تتخذها الكنيست، او اي دائرة حكومية اخرى، وتنطوي على تعارض او تناف مع القوانين الاساسية القائمة. وبذلك يصبح كل قانون او تشريع خاضعا للتحكيم القضائي امام القضاء.

ورأى النائب دادي تسوكر، رئيس اللجنة البرلمانية للتشريع والقانون، بأن قرار المحكمة نقطة تحوّل هامة نحو إقرار دستور للبلاد في اساسه القوانين الاساسية الموجودة.

وأعربت اوساط قضائية اكاديمية عن اغتباطها بهذا القرار. فاعتبره وزير المعارف، امنون روبنشطاين، نقلة نوعية تحركت باسرائيل، في المجال التشريعي نحو مجموعة الدول القائمة على الدستور، الامر الذي كان مفترضا حصوله في وقت سابق.

ورحّب المعلق القضائي المعروف، موشي نغبي، بالقرار قائلا، انه يحولّ المحكمة العليا الى هيئة قضائية للتشريع، او للنقد التشريعي ويعطي للقوانين الاساسية القائمة صفة الدستور الامر الذي يدفع الى امام «الثورة القضائية» التي يقودها رئيس المحكمة العليا، اهرون براك.

هذا، ورحبت وزيرة الفنون والاتصالات بالقرار واعتبرته خطوة تنقل اسرائيل الى مصاف الدول الدمقراطية المحكومة الى دستور اعلى.

كما رحبت اوساط في «الموشافيم» بقرار العليا. وقالت ان القرار سيعطي فرصة اخرى للأسر المدينة ان تسوّي ديونها. ومع هذا لم يخف المتحدثون خوفهم من ان يضطر جزء من الأسر العاجزة عن سد ديونها الى بيع اراضيها لتفقد بذلك وسائل انتاجها الوحيدة!

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور ان قرار العليا سيضع حدا للنقاش السياسي والعام الذي دار حول التعديل القانوني المذكور! واضاف انه يتوجب على الحكومة ان تضمن مساعدة الاسر التي لا ينفعها التعديل!

في حي الحليصة في حيفا:

انهيار جدار واقٍ يدمر جانبا من احدى الدور، والعائلة لا تزال فيها!

□ خلال احد مشاريع «الترميم» امتلأت احدى الحفر بمياه الامطار، مما ادى الى انزياح التربة وانهيار الجدار □ الدار المتضررة امتلأت بالوحل وبالمياه □ العائلة لا تزال بلا مأوى بديل □ بلدية حيفا: «حتى يوم الاحد ستنتقل العائلة الى دار مؤقتة» □ مياه الامطار تتسرب الى غرف التعليم في المدرسة «الشاملة» في عكا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال عمر بجوري وعائلته من حي الحليصة في حيفا، بدون مأوى آمن، وذلك في اعقاب انهيار احد جدران الدار التي يقطنون فيها، والتي اضطروا للبقاء فيها على الرغم من استمرار تسرب مياه المطر اليها، اضافة الى الوحل الذي يملأها.

وكان احد جدران الدار التي تقطنها عائلة بجوري قد انهار بعد ان انهار جدار واق يقع فوق الدار بفعل هطول الامطار بشدة في منتصف الليلة قبل الماضية.

وقال عمر لـ «الاتحاد» انه فوق الجدار الواقي هناك تلة ترابية كان احد مقاولي «مشروع ترميم الاحياء» قد بدأ العمل فيها، وقد حفر فيها حفرة كبيرة، وبعد هطول الامطار الغزيرة امتلأت الحفرة مما ادى الى انهيار الجدار واصابته احد حيطان داره الذي هُدم كليا. وأضاف عمر ان «الوحل قد ملأ الدار وان المياه وصلت فيها الى ما تحت الركبة بقليل».

وتعيش عائلة عمر المكونة من خمسة انفار، زوجته وثلاث طفلات احداهن عمرها خمسة اشهر، حتى الان في احدى الشرفات المغلقة في الدار التي اكد احد مهندسي البلدية للعائلة «انها غير آمنة وممنوع البقاء فيها» – كما اكدت العائلة.

ورغم ان احد المسؤولين في «مشروع الترميم» قدم الى المكان وتفحص الوضع، الا انه لم يوفر حتى الان اي حل للعائلة «رغم انه وعدنا بأنه سيعود الينا في اسرع وقت» – كما قال عمر.

وأضاف عمر ان «ايا من اعضاء البلدية العرب لم يأت لتفحص الوضع. والان لا نعرف اين ننام، ورغم ان امي تسكن بالقرب مني الا انها تعيش في غرفة واحدة تعاني من الرطوبة الزائدة.. حتى الان لم يتحرك احد ولم يلتفت الينا احد».

وقالت العاملة الاجتماعية التي ترافق العائلة منذ فترة، ان العائلة تعيش في ضائقة قاسية، وان الاب عاطل عن العمل وهم يعتاشون من مخصصات التأمين الوطني، «وحاليا كل الاثاث في دارهم قد تلف، ولا يزال الوحل والماء يملآن الدار، والان لا يتوفر لهم اي حل».

وفي حديث مع الناطقة بلسان بلدية حيفا قالت: ان قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية يعالج الموضوع. وان العائلة وافقت على البقاء لدى احد اقاربها حتى يوم الاحد القريب، وبعدها ستسكن في دار مؤقتة لمدة شهر، وذلك حتى تُرمم دارها.

وأضافت الناطقة ردا على سؤال «الاتحاد»: «صحيح ان البلدية بامكانها ان تدفع ايجار دار مؤقتة للعائلة حتى (٦٠٠) شيكل، الا انها ستساعدها على ايجاد حل وكذلك في البحث عن دار بديلة».

واكدت الناطقة ان البلدية «ستستخلص النتائج الملائمة من الحادث، وستلزم المقاول بدفع تكاليف اصلاح اضرار الدار وان الامر لن يمر هكذا».

* مياه الامطار تتسرب لغرف المدرسة «الشاملة» في عكا *

وهطلت على مدى ثلاث ساعات متواصلة الامطار بغزارة في مدينة عكا، وادت الى عرقلة حركة السير في المدينة القديمة، بسبب عجز قنوات تصريف المياه عن استيعاب الكميات الهائلة. وفاضت المياه في بعض الحوانيت. وغمرت منطقة الشارع المؤدي الى السوق في ساحة فرحي. فتعذر دخول السيارات الصغيرة فيه.

وصرف طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر والثواني عشر، في المدرسة العربية «الشاملة»، الى البيوت، بعد دخول مياه الامطار الى غرفة التعليم المهني، وخطورة تشغيل التيار الكهربائي.

وقال احد المربين في المدرسة «الشاملة» لـ «الاتحاد»، في كل فصل الشتاء، لا يتعلم الطلاب في الفرع المهني، لتعذر تشغيل الكهرباء. وقال ان سقف الغرفة من الاسبست، وفيه ثقوب كبيرة تدخل المياه عبرها الى الغرفة.

●حالة البيت بعد انهيار الجدار عليه (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: نقولا عبده) ●

مهرجان سياسي – فني حاشد للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

«لا للاغتيالات السياسية، لا للفاشية، لا لليمين»!

□ محمد نفاع: «الفرصة الان مواتية لتسريع مسيرة السلام وحل العديد من القضايا المركزية فيها» □ رامز جرايسي: «الذي تماثل مع قتل العرب والتحريض عليهم وفّر التربة الخصبة لاستخدام العنف الفاشي ضد اليهود» □

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «عندما تبدأ الفاشية بالنمو تحتاج الى ارضية خصبة لتتحول الى قوى خطيرة، والتربة الخصبة وجدت هنا من خلال اليمين بشكل عام والذي اعطى الشرعية للقوى الفاشية بتعامله معها بتسامح طالما كان الهدف امامها هو العربي. فمن يتماثل مع قتل العربي يدفع باتجاه وتحول العنف الفاشي باتجاه اليهودي ايضا عندما لا يتماثل مع سياسته، وهذا ما حدث باغتيال رئيس الحكومة».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مساء امس الخميس، في المهرجان السياسي الفني الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، تحت شعار: «لا للاغتيالات السياسية، لا للفاشية، لا لليمين» وحضره جمهور غفير من المواطنين ومعظمهم من الشبيبة، كما حضره اعضاء قيادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في الناصرة والمنطقة.

وقد افتتحت المهرجان وادارته، عضو اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في الناصرة سيرين مجلي التي قالت في كلمتها: «نحن الشيوعيين والعرب والفلسطينيين كنا اكثر من قلنا لرابين ان من يسكت على العنف ضد العرب سيصل العنف الى بيته في تل ابيب. هكذا قلنا عندما طعنوا القائد ماير فلنر وعندما حاولوا اغتيال القائد توفيق زيّاد. فالقتل حلقة في سلسلة طويلة وواجبنا ان نسمعهم رفضنا الحازم للفاشية».

وتكلم سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة سليم مراد فوجه دعوة الى الحكومة الجديدة والقوى المحبة للسلام لعزل اليمين المتطرف واخلاء المستوطنات والتسريع في عملية السلام، ولتصعيد المعركة ضد الفاشية. وقال مراد: «لقد حذرنا طول الوقت من ان الفاشية لا تميز بين الدم اليهودي والدم العربي، ومن اعتاد ان يقتل في الخليل سيعتاد ان يقتل في تل ابيب. فالتساهل مع اليمين المتطرف لن يقود الا الى هذه الطريق الفاشية والاغتيالات والارهاب».

وتكلم رامز جرايسي، فقال: «نحن الاقلية العربية كنا عرضة لمثل هذا العنف وعلى مستويات كثيرة حتى المستوى الرسمي منها. ان الحفاظ على الدمقراطية او حتى على اشلائها هو مصلحة حياتية بالنسبة لنا». واضاف: «ان قاتل رابين لم يهدف الى قتل او اغتيال رابين العسكري الذي كان وزيرا للدفاع وفي فترة الانتفاضة ولا رابين احد الرموز المرتبطة باقامة الدولة قبل وبعد العام ١٩٤٨، انما قصد رابين الذي وصل الى استنتاج كنا نقوله دائما انه لا يمكن تحقيق السلام مع الشعب العربي الفلسطيني وفي الشرق الاوسط الا بالاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية. فقد توصل رابين الى ذلك وبشجاعته. هذا هو رابين الذي قصد القاتل اغتياله وهذا هو رابين الذي اراد اليمين ان يزيله عن طريقه».

وتطرق جرايسي في كلمته الى النقاش الذي دار بعد مقتل رابين حول اهمية سن قوانين واجراء تغييرات للقوانين الموجودة وقال: «كأقلية لدينا قلق تجاه هذا الموضوع، لانه سيطبق علينا فقط كما طبق في الماضي، فقد سبق واستدعيت للتحقيق عندما دعيت المواطنين الى نبذ العملاء وعدم اسكانهم في بيوتهم، اما من يدعو للقتل فلم يستدع للتحقيق. فالقوانين قائمة لكنها كانت تستعمل باتجاه واحد».

واكد جرايسي ان هذا الوقت هو الانسب لتحقيق عملية السلام والاسراع بها.

وتكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع فقال: «كنا نحن، الشيوعيين، الوحيدين عندما قلنا ان الاحتلال والاضطهاد والحروب العدوانية هي مفسدة، فالحزب الشيوعي كان الوحيد بين القوى السياسية منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم، الذي صدق بتقديراته السياسية. فالقاموس السياسي اليميني قاموس غني، اننا نذكر عندما وصفوا ابناء شعبنا بالحيوانات التي تدب على رجلين واستهزأوا بذقن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ونذكر مختلف الصفات التحريضية البذيئة ضد العرب».

واكد نفاع انه لم يتم لجم اليمين من خلال القوانين فقط انما: «خلق الظروف والتربية المناسبة. واليوم هناك فرصة مناسبة جدا للاستمرار في مسيرة السلام وليس بشكلها الحالي المنقوص انما بايجاد الحلول للعديد من القضايا المصيرية ومنها قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات» واضاف: «يجب تسريع المسيرة السلمية على اسس صحيحة وواضحة، صحيح ان الذي نفذ اغتيال رابين هو فرد ولكن هناك من وقف وراء من اقام هذه الدفينة لهذه الاعمال المجرمة. وعلى الشبيبة الشيوعية الاستمرار في نشر قيمنا وافكارنا السياسية بين الاجيال الشابة العربية واليهودية اعتمادا على صدقنا في الماضي. ويجب تكثيف فعاليات دعم مسيرة السلام، فالسلام العادل والدائم يعني حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية».

وكان الشاعر سعود الاسدي قد القى مجموعة قصائد، وقال متوجها للشباب الحضور: «انتم الذين تتلمذتم في هذه القاعة على الكلمات والاشعار والخطابات التي كان يلقيها القائد توفيق زيّاد، وان كان زيّاد رحل عنا الا ان نهجه يبقى واضحا وموجودا امامنا، وما علينا الا ان نسلكه الى آخر المشوار».

كما قدم الفنانان ريم بنا وليونيد فقرة فنية. وشاركت في المهرجان ايضا فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي بقيادة الاستاذ رمزي حبيب الله.

ويشار الى ان الشبيبة الشيوعية عزمت على عقد هذا المهرجان قبل مقتل يتسحاق رابين، للتصدي للعملاء واسكانهم في المناطق العربية، الا ان مقتل رابين غير من الهدف.

تحذير الجمهور من شراء «طونا بالزيت» من مصنع «يونه»

● تسمم (١١) طفلا امس بعد تناول «الطونا» المذكورة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة في بيان رسمي، وزعته على وسائل الاعلام، امس الخميس، الجمهور من شراء او تناول معلبات «الطونا» بالزيت من نوع «يونه» ورقمها (٥١.٣٤١١)، وزن (٦٠٠) غرام، والمصنوعة في مصنع «يونه» للمعلبات في «طيرة الكرمل» حتى اشعار آخر.

جاء ذلك في اعقاب تسمم (١١) طفلا امس الخميس، في روضة في «عين هعيمك» قضاء العفولة، ونقلهم الى المستشفى للعلاج، بعد ان تناولوا الطعام من معلبات «طونا» المذكورة.

ويفحص موظفو وزارة الصحة في لواء حيفا القضية، وهناك تخوفات من احتواء المعلبات المذكورة على مواد تثير الحساسية بعد تناولها.

واستصدرت وزارة الصحة امرا الزمت المصنع بموجبه، بجمع كل منتوج «الطونا» المذكور من السوق.

«العليا» تلغي امر سائقي سيارات الاجرة المؤقت ضد يسرائيل كيسار

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت المحكمة العليا امس الخميس، الامر المؤقت الذي استصدره (١٧) من سائقي سيارات الاجرة، قبل ثلاثة اشهر ضد وزير المواصلات ورئيس الكنيست والتنظيم القطري لسائقي سيارات الاجرة، لالغاء قرار وزير المواصلات يسرائيل كيسار، بتخصيص (٢٠٠٠) «نمرة خضراء» في السنتين القادمتين في البلاد.

وبموجب قرار كيسار، يستطيع كل سائق تاكسي بالاجرة عمل (٨) سنوات ان يمتلك «نمرة خضراء» مقابل دفع مبلغ (٣٠) الف دولار.

وعبر وزير المواصلات عن غبطته لقرار العليا امس، وقال انه سيخصص الوقت حاليا لتصنيف اكداس الطلبات التي وصلت الى الوزارة لامتلاك «نمرة خضراء».

اليوم الجمعة:

وفد «لجنة الرؤساء» يلتقي بيرس ويقدم التعازي لليئا رابين

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – يلتقي وفد من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الجمعة، رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، وذلك للتعبير عن موقف الجماهير العربية من جريمة اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وسيقدم الوفد ايضا تعازيه الى ارملة رئيس الحكومة الراحل ليئا رابين.

وعلم مراسلنا ان الوفد (المكون من السادة: ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وحسين سليمان الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية) سيلتقي ايضا وزير البناء والاسكان دافيد بن اليعيزر للتباحث معه حول قضية اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهم.

في اطار المعركة لالغاء خارطة مجلس «مسغاف»

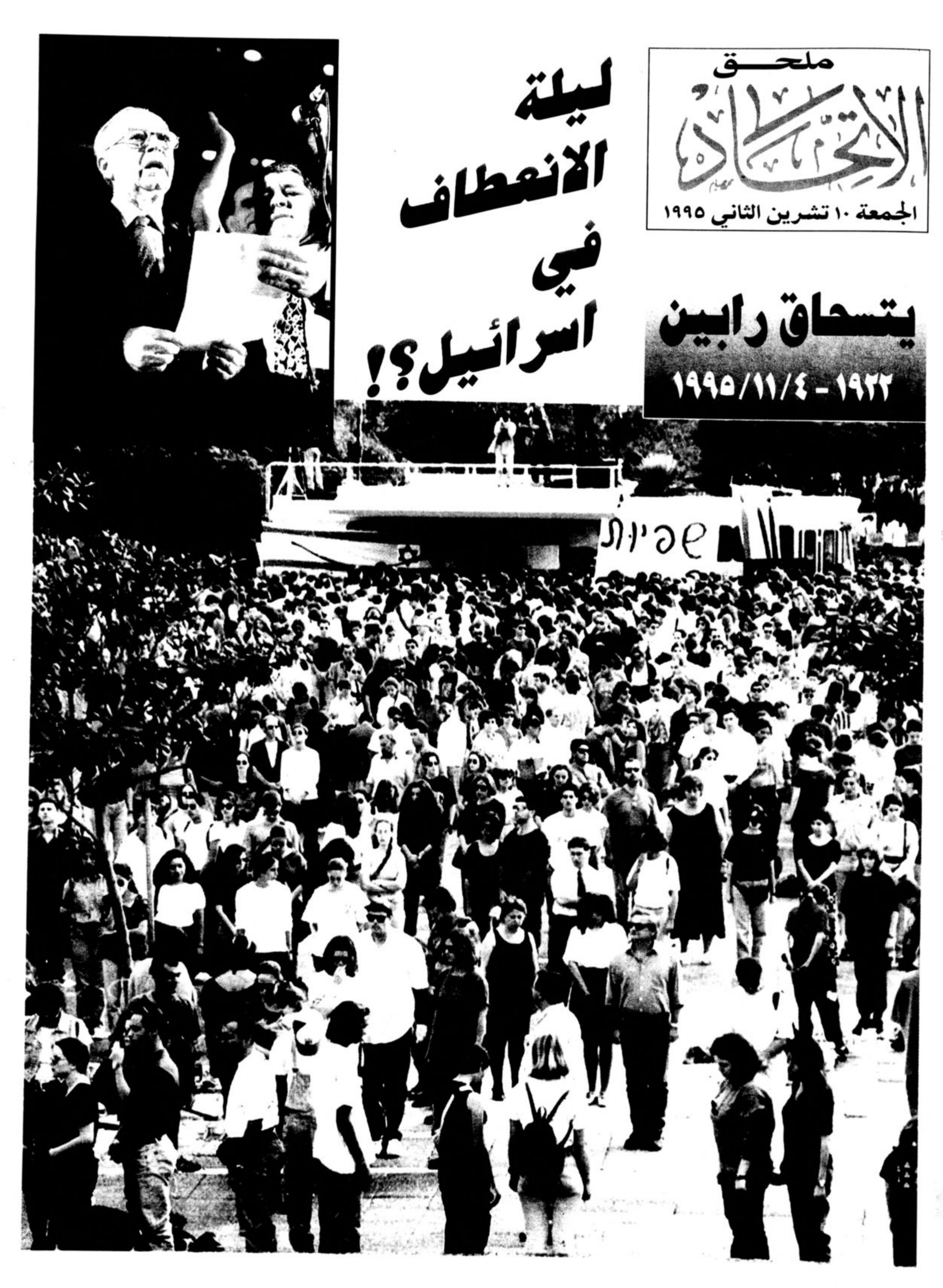
اجتماع تشاوري في دير الاسد

□ يوم غد يعقد اجتماع عام لرؤساء المجالس المحلية في منطقتي الشاغور والبطوف □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار المعركة التي تخوضها المجالس المحلية العربية في منطقتي الشاغور والبطوف، ضد خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي، عقد امس الخميس، مستشارو ومهندسو مجالس دير الاسد ومجد الكروم وعرابة وسخنين، اجتماعا تشاوريا، تبادلوا فيه المعلومات حول الخطوات التي يجب اتخاذها ضد الخارطة المذكورة.

جاء ذلك تمهيدا للاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت في دير الاسد، لرؤساء المجالس المحلية العربية في منطقتي الشاغور والبطوف، للتداول حول تصعيد المعركة ضد الخارطة المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان معركة رؤساء المجالس في المنطقتين، دفعت مجلس «مسغاف» الى تمديد فترة الاعتراضات على الخارطة، شهرا اخر.



ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥
ليلة
الانعطاف
في
اسرائيل؟!
يتسحاق رابين
١٩٢٢ - ١٩٩٥/١١/٤
שפיות

جمعة ويوم

نظير مجلي



● احد الامور الاشد غرابة في تطورات احداث هذا الاسبوع، منذ جريمة اغتيال يتسحاق رابين، هو سرعة الانتعاش الذي يبدو على احزاب اليمين الاسرائيلي و «شطارتها» في طرح المبادرات والاقتراحات التي تجعلها في موقع هجوم بدلا من موقع الدفاع وتجعلها تنصب لشمعون بيرس المصائد والمطبات.

لقد بدت احزاب اليمين في حالة دفاع عن النفس، ليلة اغتيال رابين. ووضعها الجمهور فورا وبلا تردد في قفص الاتهام. وحملها بحق مسؤولية اساسية عن خلق اجواء التوتر والعنف التي في ظلها نبتت فكرة اغتيال رابين. ومع اننا، نحن ايضا، نرفض مبدأ التعميم ونرفض اتهام معسكر كامل بالمسؤولية عن اعمال افراد او منظمات او عصابات، الا ان كل الدلائل والوقائع تشير الى ان معسكر اليمين يتحمل مسؤولية مباشرة عن تصعيد العنف. فمن مظاهراته انطلقت الهتافات من الوف الحناجر «خائن» و «قاتل». وفي مظاهراته، او المظاهرات التي ايدها وشارك فيها وتضامن معها قادة «الليكود» وغيره من احزاب اليمين.. ارتفعت الشعارات التي تشبّه رابين بضباط النازية. وبعضها رفع صوته مطالبا بقتل رابين، صراحة.

ولم تكن صدفة ان خرج اليمين ببيانات الاستنكار للجريمة. وبدأ يبحث عن اجراءات ووسائل تبيض وجهه، مثل قرار «الليكود» التوصية على رئيس الدولة ان يخوّل شمعون بيرس بتركيب الحكومة القادمة (وهي توصية بلا قيمة. لان هناك ٦٣ عضو كنيست سيوصون بهذا. ولا يحتاج بيرس لاكثر من هذا العدد لتشكيل حكومة). ومثل اعلان زعيم «الليكود» انه لن يصوت ضد حكومة بيرس في الكنيست. ومثل مطلبه انزال اشد العقوبات بالقاتل وبمن يحملون افكارا متطرفة.. الخ..

لكن اليمين لم يواصل هذا النهج الدفاعي، وانتقل بسرعة مذهلة الى الهجوم على الوزراء، والقادة السياسيين الذين يحمّلون «الليكود» المسؤولية عن تصعيد العنف الكلامي والتستير على المتطرفين الفاشيين. وراحوا يطالبون بالتعامل بمساواة مع اليمين واليسار في هذا الموضوع و «حساب نفس» شامل حول ما جرى ويدعون الى التعاون من اجل «توحيد الشعب». لا بل خرجوا بمطلب اقامة حكومة وحدة قومية، مع علمهم اليقين بأن حكومة كهذه لا تحقق سوى اهداف القاتل، الذي اراد ان تتوقف العملية السلمية.

وفي هذه الاثناء، عادت الشعارات الفاشية الى الظهور في الشوارع وفي التهديدات للوزراء ولرئيس الحكومة بالوكالة، «بيرس.. الان دورك».

وحاولت الاحزاب الدينية ان «تتذاكى» اكثر.. فطرحت فكرة توسيع قاعدة الحكومة الحالية دون المطالبة بوقف عملية السلام كلها بل، كما طرح «المفدال» مثلا، الاكتفاء بـ «عدم التوصل الى اتفاق مع سوريا وعدم البدء بمفاوضات حول الحل النهائي مع الفلسطينيين خلال السنة القادمة، مع استمرار تطبيق اتفاق «اوسلو - ب»، او مثلما طرحت «شاس»: «اجراء اصلاحات في عدد من القوانين الدينية» او كما طرحت «يهدوت هتوراة»: «ازاحة الوزير شطريت من وزارة الاديان وضمان عدم الانسحاب الاسرائيلي من المزيد من المناطق»..

ان كل هذه الطروحات، بالرغم مما يظهر فيها من «تنازلات سياسية» مغرية، فانها ليست سوى مصائد ومكائد تنصب للسيد شمعون بيرس وتستهدف امرين اساسيين:

الاول - تبرئة اليمين من دم رابين، وبالتالي دحض كل الاتهامات الصادقة الموجهة اليه بخصوص مسؤوليته عن نشر العنف وتشجيع الفاشية.

والثاني - استعادة انفاسه في الهجوم على المسيرة السلمية من مواقع اكثر تأثيرا مما كان لها قبل اغتيال رابين، اي من داخل الحكومة والائتلاف.



والسؤال هو: هل يقع السيد شمعون بيرس في هذا المطب؟!

❑ ❑ ❑ ❑

ان من يعرف شمعون بيرس ويدرك دوره واسهامه في عملية السلام، حتى الان، يعطي جوابا فوريا على السؤال اعلاه: لا. لن يقع في المطب.

فمع كل الاحترام لدور المرحوم رابين، في قيادة عملية السلام، الا ان شمعون بيرس يعتبر «اباها وامها». فهو مهندس العملية. هو صاحب المبادرة. هو الموجه. هو الذي اقنع رابين بالتغيير الجذري في تفكيره حول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهو الذي صاغ، شخصيا، العديد من البنود في اتفاق اوسلو الاول وكذلك الثاني. وهو الذي دفع رابين، بصبر واناة وقدرة ابداعية في الاقناع، لمواصلة المسيرة وتوسيع نطاقها.

لذلك كله، فان لم يتغير بيرس الذي نعرفه، لن يقع في اي مطب. وسيضع قضية مسيرة السلام في رأس اهتماماته. وسيتعامل مع الافكار والطروحات لتوسيع الحكومة بقوة وحزم. فيرفضها من منطلقات مبدئية، اولها ان دخول اليمين الى الحكومة سيعطل مسيرة السلام، وهذا بحد ذاته خيانة لطريق رابين. وثانيها ان اليمين ليس بريئا من دم رابين. ولذلك، لا مكان له في الحكومة. وثالثها، كل من يفكر بالانضمام الى الحكومة عليه ان يعلن تأييده للاتفاقات التي تم توقيعها خلال هذه الدورة ويقبل باستمرار العملية السياسية (علما بأن كل احزاب المعارضة صوتت ضد اتفاقات اوسلو الاخيرة، بما في ذلك الاحزاب التي امتنعت عن التصويت على اتفاق اوسلو الاول سنة ١٩٩٣).

❑ ❑ ❑ ❑

.. ولكن، هل شمعون بيرس يستطيع ان يتخذ موقفا حازما مبدئيا كهذا؟!

هذه القضية مشكوك فيها.

والسبب يكمن في حزب «العمل» نفسه، اكثر منه في اي سبب اخر. فعلى الرغم من كل تصريحات زعماء الحزب ضد اليمين، لم يستخلص حزب «العمل» الاستنتاج الصحيح حول اغتيال قائده. لقد رأيناه في نفس ليلة الاغتيال، يطلب من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان لا يشارك في جنازة رابين. فما زالت لديهم «حساسية» من دخوله القدس. وهي حساسية داخلية ايضا وليس فقط خوفا من اليمين.

وخلال اليومين الاخيرين، لم نسمعه يفاخر بالتحالف مع الجسم المانع، كقوة تغنيه عن توسيع الائتلاف. ولم يتصلوا بعد مع قوتي الجسم المانع. فهم لا يريدون «التظاهر» بالتحالف مع العرب. ما زالت لديهم «حساسية» من هذا الموضوع، مع ان رئيس الحكومة المغدور، رابين، قال قبل ايام من اغتياله ان من يعايره بالاستناد الى اصوات العرب في الكنيست ينطلق من منطلقات عنصرية.

لقد لاحظنا، خلال الاسبوع كله، نوعا من تجاهل موقف المواطنين العرب وقياداتهم، ازاء الاغتيال، ان كان ذلك في وسائل الاعلام او في تصريحات الوزراء والمسؤولين. حاولوا اظهار القضية قضية يهود بيهود، وليس قضية كل المواطنين في اسرائيل.

وفي حزب «العمل» صراعات مكشوفة وغير مكشوفة. ولدى بيرس خوف حقيقي من ان تنفجر وتتسع. ولذلك نراه يؤكد - على لسان سكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي ان مهمته الاولى توحيد الحزب واعادة المترددين والمنشقين الى صفوفه. وان كانت هناك احتمالات حقيقية لاعادة حاييم رامون وجماعته، فان النائب كهلاني اعلن انه لن يعود الى حزب «العمل» وسيواصل جهوده الانشقاقية لخوض الانتخابات القادمة بقائمة «الطريق الثالثة». بل ويخشى بيرس، بحق، ان تنفجر صراعات من الفرع القديم، على اساس المعسكرات.

هذه كلها عوائق امام بيرس قد تبعده عن شخصيته المعروفة في ظل دعم وحماية رابين. فقد نجده مختلفا ليس فقط عن دوره كقائد للمسيرة السلمية فحسب، بل عن شخصية المجابه والمواجه التي عرفناه فيها في زمن توليه مسؤولية رئاسة الحكومة.

هناك من ينصح بيرس اليوم بأن يغير من شخصيته المعروفة، لكي ينجح في قيادة الحكومة اليوم وفي قيادة حزب «العمل» والانتخابات القادمة.. التي سيكون فيها انتخاب رئيس الحكومة مباشرا. يقولون له ان الطابع العام لشخصيته «يساري» و «متساهل مع العرب» و «يتنازل للفلسطينيين» و «سيسلم الجولان لسوريا» وان عليه ان يظهر وريثا ليتسحاق رابين - «صلبا في مفاوضات السلام» و «صديقا للاحزاب الدينية ورؤسائها الروحيين» و «فوق المعسكرات» وطبعا «غير يساري» و «غير متساهل مع العرب» و «غير متنازل للفلسطينيين» و «ضد الانسحاب الكامل من الجولان».

وفي حالة الانصياع لهذه المطالب، سيكون بيرس قد وقع في مطب اليمين. اذ انه سيعيدنا الى الايام التي كنا نقول فيها لحزب «العمل»: مكافحة اليمين لا تتم بالجنوح الى اليمين.

لكن حزب «العمل» ليس مضموننا.

في جنازة رابين. هذا الاسبوع:

الذهول والتساؤلات

■ يوم الاثنين (١١/٦) في القدس. جنازة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. اعداد كبيرة من الشباب، والكثير من الصمت والذهول ■

■ تسيون (١١ عاما): «رابين خطط لعمليات ضد اليهود. وسلم الدولة للعرب» ■

■ «في البداية فرحنا. صفقنا. انجرفنا الواحد وراء الاخر، لكننا ادركنا الآن حقيقة ما حدث» ■



● جنازة رابين اخرجت الشباب الاسرائيلي من البيوت


■ تقرير: هشام نفاع ■

■ «ماذا تريدين مني، اذهبي الى مفتش الشرطة، الى حيفتس»، قال سائق الباص للمهاجرة الروسية التي حاولت جاهدة ان تشرح له بكلماتها العبرية القليلة، انها تأخرت عن عملها وانها لا تفهم لماذا توقفت حركة الباصات.

السائق كان عصبيا جدا، ولم يرد على سؤالي حول ترتيبات حركة السير في الخط الذي يعمل فيه، في تلك الساعات.

وحاليا كان الناس يمشون. فحركة السير كانت غائبة عن الشوارع، منهم من اتجه نحو الكنيست ومنهم من سار باتجاه «مقبرة عظماء الامة». الارصفة مليئة، وخاصة بالاجيال الشابة التي اتت من اماكن عديدة. «اين ذهبوا» سألت احدى الشابات باحثة عن رفاقها، وسارت وراء الجماهير التي مشت وكأنها لا تقصد مكانا معينا.

منظر القدس المليئة بالشرطة والجنود لم يكن غريبا من قبل. ولكن هذه المرة كان كذلك، وبالذات لان الاعداد كانت بمعدل رجل امن واحد لكل ثلاثة امتار. شرطة مدنية، حرس حدود، جنود بألوان قبعات مختلفة، وهذا اضافة الى العديدين من ذوي الملابس المدنية والصلاحيات الامنية الواضحة، والتي برزت في صرامتهم وتعليماتهم التي عادوا عليها بوتيرة عالية «ممنوع السير على الشوارع. فقط على الارصفة». بالمقابل كان هناك العديد من الامنيين الذين طالهم الملل، وكانوا يتسلّون بالكوكا كولا وعلب «الشوكو» وايضا.. بالكلمات البذيئة المأخوذة عن العربية.

■■■

الجموع لم تنجح في التغطية على اصوات المروحيات التي رسمت خطوطا بمختلف الاتجاهات في سماء القدس. ففي ذلك اليوم كان الهدوء يلف ارضها وكأن الجميع قد قرروا التقليل من الكلام، وكل ما سُمع كان نقاشات قليلة (وهادئة)، حول ما جرى، حول الاغتيال، اضافة الى بعض الباعة المتجولين القلائل الذين رددوا بروتينية «بيغله، بيغله».. وكان هناك من اشترى، اضافة لمن اصطحب معه المرطبات وتيرموسات القهوة.

اڤيحاي أتى من حولون. شاب في التاسعة عشرة من عمره. «قتلوا لنا رئيس الحكومة»، قال ردا على سؤالي. وحين سألته عن هوية الذين «قتلوا» اجاب:«يهودي. يهودي قتله». وهنا بدا ان هذا ما احدث الانقلاب عنده عندما سمع الخبر، حتى لحظة قراره بالقدوم الى الجنازة حزينا.

اڤيحاي:«لماذا اتيت؟ انظر، كان هناك من قال من اصدقائي في البداية انه يجب منح وسام شرف للقاتل. وانا اعترف الان ان ذلك لم يكن مقبولا، في البداية فرحنا، لان رابين اعطى اراضي للعرب. لقد انجرفنا الواحد وراء الاخر. الان اكتشفنا ان ذلك لم يكن في محله».

وهنا، يضيف احد اصدقائه «في البداية اتي احد الاصدقاء واخبرنا. وصفقنا بسرور. ولكن بعد ان عدت للبيت ورأيت والديّ اللذين يصوتان «لليكود» يبكيان، فهمت ما يحدث. لقد اعتقدنا انه يسلّم الدولة للعرب، ولكن ادركنا الان انه عمل كل شيء لاجلنا».

* **هل توافق الان على ما فعله؟**

– «الان ايضا لا اوافق معه. ولكن لا اوافق ان يُقتل».

امسك اڤيحاي بطرف الاوراق التي اكتب عليها، «انا لست متزمتا. ولكننا جعلنا من انفسنا مهزلة، يجب على الجميع ان يعيشوا معا وليس ان يقتل الواحد الاخر».

اڤيحاي يشغله السؤال التالي:«كيف سينظر العالم الينا الان، سيقولون ان الشعب قتل رابين وليس ان متزمتا قتله».

الشابان من بات يام يعتقدان بأن «رابين اراد ان يساعدنا. لم يفعل اي شيء من اجل اية مصلحة خاصة. وحتى في اليوم الذي قتل فيه وصل كل الشعب وعبّر عن دعمه للسلام».

السبب الذي يعتقد اڤيحاي انه ادى الى القتل هو كل «تلك الشعارات: رابين خائن. رابين قاتل. رابين يعطي الدولة للعرب. وهذا دخل الى عقول الشباب، واعتقدنا انه يريد ذلك بالفعل. الان هناك خطر من حرب اهلية.. يجب ان تكون دمقراطية».

الشابان تحدثا عن العنف في الشوارع. وعن ان الشبان يحملون السكاكين في البارات والمقاهي والشوارع. وكذلك عن «ارهاب العرب». ولكن احدهما اضاف «من جهتي ليعطوهم عدة كيلومترات، وعدة مدن اخرى، لئلا «يتبذر» المزيد من الدم»!

■■■

في الطريق الى الكنيست كان قطع الشارع يحتاج الى تصريح من رجال الشرطة. كان الناس يريدون الدخول الى باحة الكنيست ولكن الابواب أغلقت منذ ساعات الصباح. وهناك استمر الشبان باشعال الشموع ويكتابة بعض الكلمات..

في المقطع ما بين الشارع الرئيسي حتى مدخل الكنيست كان مجهولون قد كتبوا بلون احمر «رابين الى الرئيس». وتكرر الشعار كل بضعة امتار، واحدها غُطي نصفه بشموع اشعلتها مجموعة من اعضاء حركة «الشبيبة العاملة والمتعلمة»، راسمة بها «نجمة داود» و «رابين بطل».. احد الأعضاء اعتذر بخجل عن الرد على احد اسئلتي:«اسف، محظور علي الرد على اسئلة الصحفيين». ولم ادرِ من منعه من ذلك..

احدى النساء التي كانت في طريقها الى المقبرة من الكنيست قالت انها «متأكدة ان ما حدث قد ترك اثره لدى الجميع. سيبدأون الان باجراء الحسابات قبل ان يتحدثوا ويصرحوا» واضافت ردا على سؤالي:«ليس السياسيين فقط، بل الجميع، والتلفزيون كذلك. وبالطبع لا اقصد طرفا معينا بل كل الاطراف»، وبعد صمت قصير قالت:«صحيح ان هناك خلافات ولكن يجب ان نتعلم كيف نحيا معا».. برأيها ان ذلك ممكن فقط بـ «المحبة، فهذا ما ينقصنا. لا تنقصنا سياسة..».

■■■

في ساعات الظهر كانت الحركة قد خفت عند السيارة التي جُعل منها دكانا متنقلا. واضافة الى الشموع كانت هناك المرطبات والحلويات.. «نعم» قالت البائعة عندما وقفت اتفحص المعروضات.

* **كان الكثير من الناس هنا – قلت لها.**

– «بالامس كانوا اكثر، وقد استمر هذا طيلة ساعات الليل. انا لم اترك المكان. الناس اشتروا الكثير من الشموع».

* **متى سيعود الصراخ الى الكنيست؟**

– «بعد انتهاء الجنازة.. يجب احترام الميت، ولكنهم سيعودون بسرعة الى ما كان».

الاستنتاج مما حدث بالنسبة لها غير واضح، «هذا صعب. من الصعب الحديث عن استنتاج، فلا احد يعرف اذا كان رابين قد فعل ما فعله بشكل متسرّع، وبدون ان يأخذ رأي اليمين بالاعتبار. لا اعتقد انهم (السياسيين) سيبدأون الان بالتحدث بلهجة اخف. فالان، بيرس سيكون رئيس الحكومة وهو يساري اكثر. ولذلك سيتصرفون بقوة اكثر ضده». وهنا تدخل الشاب الذي انشغل بترتيب الاغراض في الداخل «بيرس سيكون الان اكثر ضد الشعب.. وهذا ما ادى الى قتل رابين»!!

■■■

شارون ابنة الـ (١٢) عاما تدرس الموسيقى. وقد جلست وحدها على احد الجدران بمحاذاة الشارع. «وجود الناس هنا بهذه الاعداد، يدل على انها بدأت تشعر بفظاعة ما جرى. لقد فقدنا انسانا عظيما، وبدأ الجميع يفكرون جيدا بالقتل وبما يجري..».

* **وما الذي يجري؟**

– «الوضع السائد وكل الانقسام الذي حصل. فاذا فكرنا من اين اخذ القاتل شرعية للقيام بفعلته، فانها تعود لذلك.. للفئات اليمينية وتحريضها. ولكن للاسف لا زال حتى الان من يعبر عن موافقته على ما حدث، مستوطنة «تبواح» مثلا، انا اخجل انهم ينتمون الى شعبي».

شارون تقول ان هذه هي اول مرة ترى فيها انفعالا بهذه الحدة لدى الناس. وهي تأمل ان يؤدي هذا «الى تخفيف لهجة السياسيين من اليمين والى تسريع عملية السلام، لان لا طريق اخرى، هذا هو البديل الوحيد امامنا».

* **كطالبة، كيف تشعرين ازاء كون القاتل طالبا كذلك؟**

– «انا لا افهم كل هذا العنف والتطرف اصلا، وكون القاتل طالبا لا املك تفسيرا له.. لا اعتقد ان هناك علاقة بين الامرين، خاصة وانه لا ينقصنا قضاة واطباء ومحامون من المتطرفين». واضافت «وطبعا اعضاء كنيست كذلك»!!

■■■

ساعة القاء كلمات التأبين في «مقبرة عظماء الامة»، كان الناس مجتمعين في الخارج وخاصة حول بعض السيارات العسكرية التي كانت تنقل الكلمات عبر الاذاعة التي نقلتها في بث حي. في هذه الاثناء وقف تسيون ويوئيل ابنا الحادية عشرة يحاولون الوصول بأنظارهما الى الجانب الاخر من الشارع حيث تجمع رجال الامن..

* **ماذا تقول عن هذا؟** – واشرت الى حيث كان ينظر.

– من جهة هذا جيد، ومن جهة اخرى لا.

* **ما هو الامر غير الجيد؟**

– انهم قتلوا رابين، لا يجب ان يقتلوه.

* **والجيد؟**

– قتلوه لانه عمل اشياء للشعب.

* **اشياء حسنة؟**

– كلا. لقد خطط لعمليات مع العرب. واعطاهم الدولة.

* **عمليات ضد اليهود؟**

– نعم. هو والعرب.

يوئيل، صديق تسيون اضاف «هو والمخربون»!!

* **وهل صنع السلام؟**

– كلا.

* **هل تريدان السلام؟**

– كلا!!

■■■

حين انتهت الجنازة خلف الحواجز الحديدية، كانت قوات الامن قد ابعدت الناس الى الطرف الاخر من الشارع. في احد اتجاهات الشارع بدأت تخرج السيارات السوداء المسرعة، وبينها وبين الناس فصلت سيارات شرطة اسرائيلية، واخرى سوداء.. الشبان بجانبي حاولوا عبثا رؤية «المهمين» الذين اقلتهم تلك السيارات – على حد تعبيرهم. رددوا عدة اسماء، وصار حديث الشبان حديث معظم الجمهور حولنا. يحاولون معرفة من هم المهمين الذين يخرجون بسياراتهم.

■■■

بين الناس الذين ذهبوا باتجاه محطة الباصات كانت عدة مجموعات تتبادل الحديث وهناك كانت كلمات «رابين»، «اغتيال» و «يمين» لا تزال تتردد..

اغتيال رئيس الحكومة على طاولة بحث الطلاب في المدارس



الجريمة، الأسباب، ردود الفعل... وآفاق المستقبل!

* جانب من الطلاب في المدرسة الاكليريكية خلال حصة النقاش حول جريمة الاغتيال *

❒ فيما يلي تسجيل يعكس نماذج من التعليقات التي أدلى بها طلاب عرب على جريمة اغتيال رئيس الحكومة، في المدرسة الثانوية الاكليريكية والمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ❒ الطلاب يتناقشون فيما بينهم حول: أسباب الجريمة وجذورها، ردود الفعل التي ضدرت والتأثيرات التي قد تحملها على المستقبل ❒

❒ تسجيل وتصوير: آمال شحادة ❒

❒ لم يكن طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، قد انهوا، بعد، النقاش حول ظاهرة العنف وقيمة الانسان في اعقاب حادث الطرق المأساوي الذي راح ضحيته عشرة مواطنين منهم ثمانية من الناصرة ويافة الناصرة، حتى وقعت جريمة اخرى في البلاد، تكشف مدى تعمق ظاهرة العنف بين الكثيرين في هذه الدولة. وهذه المرة كان الضحية رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والعالم كله، ليس فقط البلاد، وقف مذهولا امام هذه الجريمة.

.. قيمة الانسان.. كيفية الحفاظ عليها وصيانتها، واحترامها.. من هنا، وتباعا لحصة التربية الأخيرة حول حوادث الطرق بدأ طلاب الصف في مناقشة جريمة اغتيال رابين. لم ينحصر النقاش حول مشاعر الطلاب بعيد وقوع الحادث فقط بل جعل الاستاذ خليل ابو نوفل، من الحصة حوارا حيويا يطرح ابعاد هذه الظاهرة وتأثيرها. وكان بعض الطلاب المتناقشين يطرحون القضية من منطلق كونهم عربا وجزءا من الشعب الفلسطيني.. والبعض الآخر، وهم قلائل، تعاملوا مع الضحية يتسحاق رابين، ذلك الشخص الذي عرفوه منذ ثلاث سنوات عند تسلمه زمام الحكم، وما فعلته حكومته في تقديم الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل وما فعله شخصيا لدعم مسيرة السلام: «انا لم أعش تلك الفترة التي كان فيها رابين قائدا عسكريا ولا اعرف ذلك التاريخ، انظر اليه من خلال ما قدمه لتحقيق السلام فقط»، قال احد الطلاب. وكان لزميل له، رأي مشابه فقال: «انا اشعر بأنني اقتنع بمساواة كاملة، لا ينقصني شيء».



* في الثانوية البلدية في الناصرة خلال النقاش حول عملية الاغتيال *

في طرح بعض القضايا كان الحوار متسلسلا، وخصوصا عند مناقشة ردود الفعل على موت رابين في بعض المناطق اللبنانية والسورية، والتي اقيمت فيها الاحتفالات، ولكن في معظم القضايا حاول كل طالب طرح رأيه الشخصي وما يفكر به.

* **الطالب بدر عفيف**، كان اول المتناقشين: ممكن ان يكون شعورنا بالحزن، مثل اي شخص يهودي، فرابين كان اول قائد يهودي يشعرنا بان لنا اهمية، نحن العرب في اسرائيل، واظهر ان لعملية السلام اهمية كبرى.

* **طارق مباريكي**: بغض النظر عما اذا كان الحدث له اهمية ام لا، فهو يضايق ويذكرنا بحوادث وقعت لنا، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، نحن المجتمع العربي اكثر من تأثر لان رابين اهتم بمواضيع تهمنا وتهم الشعب الفلسطيني الذي نحن جزء منه.

* **نائلة يزبك**: انها خسارة كبيرة، لم اتوقع ان يحضر واحد مثله يعارض رابين بآرائه خاصة في عملية السلام ويقتله.

* **سائد يونس**: أكثر ما اثر هو الطريقة التي مات فيها رابين، فهو شخص خاص بالنسبة لنا، ولم يكن مسنا وتوقعنا موته كل لحظة. فقد مات في مظاهرة من اجل السلام، كان فيها عدد كبير من الناس، أكثر من اية مظاهرة اخرى، وفجأة يحضر واحد ويقتل رئيس الحكومة.

* **عصام برانسي**: اعتقد انه يجب ان تكون هذه آخر شخصية سياسية تموت، فهو حاول انتاج شعب جديد واع بالنسبة لسياسة السلام. حاول كسب كل الدول المحيطة به. من ناحية موته، فقد أثر على الشعبين، وأرى ان موته سيساعد في استمرار عملية السلام وليس وقفها، لأن من قتله يهودي والكل يريد السلام.

* **ايناس بشارات**: لو كان من قتله عربيا، لكان كل شيء بطريقة اخرى، لما كنا شاهدنا هذا العدد الكبير من الناس يبكيه، بل لرفعوا الشعارات «الموت للعرب»، وهنا يجب ان نعمل أكثر على التوعية حول الدمقراطية، فمن قتله شخص متطرف.

* **طارق مباريكي**: هناك من انتقد القاتل على فعلته وهناك من أيده، وهنا توجد حرية التعبير عن الرأي، فقد سبق ووقفوا امام بيته واقاموا المظاهرات، وهذا يضايق ويحرض، وقد ساعد هذا على قتله، فهؤلاء لم يمنعهم احد وتغذوا بالعنف.

* **درين هريش**: ممكن ان يكملوا السلام، ويقضوا على العنف، فالعنف تصرف معين من جهة معينة، تلجأ اليه اذا كنت غير موافق على الرأي الآخر. وهذا أمر يعود للشعب نفسه. نحن العرب في حينه كنا نشتم رابين وعندما كان تفجير باص، كانوا يشتمون العرب ويرفعون شعارات «الموت للعرب».

* **ابراهيم سعيد**: هنا مهم

(تتمة ص٥)

اغتيال رئيس الحكومة على طاولة بحث الطلاب في المدارس



* في الثانوية البلدية في الناصرة - نقاش في احد الصفوف حول جريمة الاغتيال *

الحديث عن الدمقراطية، فهناك من يفهم الدمقراطية خطأ، وكأن كل شيء مسموح لي ان افعله ولكن عندما تستعمل الدمقراطية ايضا يوجد لك حدود.

* عادل شمشوم: رابين صعد الى الحكم بتأييد الأغلبية، ولا يحق لأي شخص ان يفعل ما فعله القاتل، اعتقد ان رابين تساهل معهم كثيرا، فقبل فترة قصيرة اعتدى عليه شخص ولم ينل العقاب الكافي، وهذا التساهل خطأ.

* ايناس بشارات: صعب ان تقول انه تساهل مع هؤلاء، فلهذه المجموعة رأي ويحق لها ان تعبر عنه، المشكلة ما يحدث في المستوطنات مثلا، عندما يربون اطفالا في الخامسة والسادسة من عمرهم، على كره العرب ويقولون لهم: عندما ترون عربيا اقتلوه. وهذه التربية تؤثر على العنف. كذلك الليكود وقيادته، فعندما كانوا يهتفون بالمظاهرات، «الموت للعرب» او «اقتلوا رابين»، لم يمنعهم زعيمهم بيبي نتنياهو.

* لينا خليف: هذا القاتل نما عنده العنف، لدرجة وصل به الى قتل شخص يصنع السلام، وهنا يجب محاربة العنف، فقد سبق والغي حزب «كهانا حي» وهذا اجراء صحيح.

* عصام برانسي: الغاء الحزب خطأ، بل اعتقد انه يزيد من العنف ضد الحزب الحاكم، فهذه مجموعة لها رأي والدمقراطية تحترم حرية الرأي، يجب على الحكومة ان تتفاهم مع هذه المجموعة وتعرف بالضبط ما يحق لها وما لا يحق لها. فالدمقراطية يجب ان تسمح بوجود كل الأحزاب وكل حزب بدوره يجب ان يحترم رأي الحزب الآخر.

* طارق مباريكي: العنف والسلام، كل واحد منهما يقضي على الثاني، فمن اراد العنف يقضي على السلام ومن اراد السلام يقضي على العنف، فالسلام يمنع العنف.

* نائلة يزبك: رابين اراد السلام وهو أكثر من عمل من اجل تحقيق السلام، لقد تذكرت تاريخه عندما قتل وشعرت بالخسارة.

* عصام برانسي: رابين مهما كان يبقى انسانا، وكل انسان معرض ان يفعل اشياء ايجابية وسلبية وما فعله رابين بالنسبة للسلام زاد بكثير عما فعله في السابق.

* غدير خشيبون: طبعا ليس كل انسان متكاملا، قد يرتكب اخطاء كثيرة مثل ما فعل رابين عندما كان قائدا في الجيش وقتل العرب، لكن مشروع السلام كانت مهما. فخلال مدة طويلة كانت خلافات كثيرة معه، انا مستعدة ان انسى الماضي، وان اسامحه.. وانظر الى المستقبل.

* ايهاب مطر: ماضي رابين حتى لو نفذ مجازر ضد الفلسطينيين والعرب لا يعني الاحتفال والرقص فرحا لموته، وهذا ما لاحظناه عند اليهود ايضا فهناك من فرح لموته. وهذا جهل فقد يصعد اليوم رئيس آخر ويفعل افضل مما فعله رابين بالنسبة للسلام.

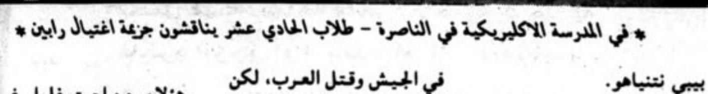
* جورجينا مزاوي: كل شيء جيد وايجابي لا تصله بسهولة. قد نريد ان ننسى الماضي، لكن الذكريات تبقى. عندما قُتل رابين كان أكثر ما هو مؤثر انه غنى للسلام، فلم يمت في حادثة، بل كان حوله مؤيدون يغنون للسلام.

* طارق مباريكي: لقد ضايقنا كثيرا ان نرى المحتفلين بموت رابين وخاصة في لبنان وسوريا، ولكن هؤلاء متعلقون بالعنف فطوال حياتهم رأوا العنف من اسرائيل. واسرائيل هي عدوهم، لا يهمهم من مات. كانوا مبسوطين لان رابين لم يعطهم حقوقهم وحاربهم.

* عصام برانسي: هذه المجموعة كتبت رأيها فترة طويلة، ولم يسمع رأيها أحد، ولم يفهموا معنى كبت الرأي ومرة واحدة عبروا عن رأيهم.

* هشام مزاوي: منذ عام ١٩٩٢ بدأ رابين بعملية السلام. كل فترة رابين كانت للدفاع عن عملية السلام، هؤلاء، من احتفلوا، غير واعين، ربما اذا استمر بيرس في عملية السلام.. لا مكان لهم.

* ابراهيم سعيد: هؤلاء في قمة الجهل، لاننا لا نعرف من سيأتي الى الحكم، اذا كان بيرس فسيكمل عملية السلام ولكن لنفترض ان الليكود صعد الى الحكم، فستكون مشكلة.



* في المدرسة الاكليريكية في الناصرة - طلاب الحادي عشر يناقشون جريمة اغتيال رابين *

* دورين هريش: في لبنان اقام رابين حربا وقضى على المخيمات، ربما اذا كنت مكانهم لا اغضب او ازعل فقد راح منهم ضحايا وتشردت عائلاتهم وبعضها مات. نحن، عرب اسرائيل، تأثرنا ولكن لم نبك مثل اليهود.

❑ الثانوية البلدية ❑

في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، اختارت المعلمة عبير عابد مناقشة جريمة اغتيال يتسحاق رابين، بالشرح عن وقائع الحادث وردود الفعل وتأثيره وابعاده وامكانية انشقاق بين الشعب اليهودي. وبعد الرد على بعض استفسارات الطلاب، فسح المجال للطلاب للتعبير عن رأيهم.

* وسام حسن: الملفت للنظر التعامل مع عائلة القاتل بعد الحادثة، وهنا ظهر ايضا التمييز ضد العرب، فالسلطات اعتقلت والدة يحيى عياش مثلا وهي امرأة مسنة دون ان تكون مذنبة او لها اية علاقة.. وبالمقابل وضعت الحراسة على بيت قاتل رابين.

* لحاظ ابداح: الصحيح ان موت رابين اثر علي كثيرا فهو رجل سياسي ويحب السلام.

* سهير زعبي: كل شخص تأثر لموت رابين، خاصة انه سار في طريق السلام وربط دولة اسرائيل مع الدول العربية.

* مجد جمال: القاتل لم يفجر السلام نفسه، ربما مات رجل السلام لكن السلام لم يمت.

* لجمة شاهين: ربما اقامة الاحتفالات في سوريا وغيرها تضايق ولكن هؤلاء حتى اليوم يعانون من العنف، واسرائيل لم تتوقف عن ممارسة العنف ضدهم.

* حسام حسن: اعتقد ان رابين حين فعل ما فعله في الماضي مع هؤلاء كان ينفذ وظيفته لا أكثر.

* صفاء شحادة - هناك عدم وعي لعملية السلام، وكل ما يجري في عملية السلام هو ان الولايات المتحدة كانت وستبقى وراء كل شيء فكل ما يتم سيكون بموافقتها فقط.

* خلود عتايا: «اللي فات مات» ويجب ان ننظر الى رابين حسب ما قام به من أجل السلام.

* لحاظ ابداح: شمعون بيرس قد لا يكمل في عملية السلام.

* سائدة ابو أحمد: في لبنان وسوريا معهم حق بالاحتفال لان معاملة اسرائيل لهم كانت غير حسنة، وكانت شديدة معهم، ولكن من جهة ثانية يجب الا ننسى ان رابين كان انسانا جيدا من أجل السلام.

* لحاظ ابداح: انا اؤيد تصرف الفلسطينيين لانهم لم ينسوا انهم تعذبوا.

* نيفين فاخوري: انا اعتقد انهم اخطأوا ولا اؤيد تصرفاتهم لان رابين قتل وهو ضحية للسلام، مات من اجل السلام. كان افضل لو لم يتصرفوا هكذا.

* لجمة شاهين: مقتل رابين اثر بنا كثيرا، فما فعله من أجل السلام أمر كبير.

* سهير زعبي: منذ ان تسلم رابين الحكم، اصبح وضعنا افضل. ونحن في قرية طمرة الزعبية، قبل الانتخابات وعدنا بكثير من الاشياء ونفذها، وأصبح وضعنا افضل، لذلك هو انسان يستحق الاحترام وتأثرنا عليه كثيرا.

* سائدة ابو احمد: في مثل هذه الظروف، التي قتل فيها رابين، يجب اتخاذ اجراءات شديدة ضد القاتل مثل الاعدام، حتى لا تتكرر مع شخصيات اخرى.

* خلود عتايا: رابين كان ضحية للسلام، لقد مات وهو في أوج اعماله لتحقيق السلام الكامل فهذه كانت امنيته.

* كفاح موعد: في البداية لم اتأثر عندما اعلنوا عن مقتله، ولكن بعد ذلك فكرت بما فعله من اجل السلام وشعرت اننا فقدنا شيئا مهما.

* ايناس بشتاوي: الصحيح انه في الماضي عندما اعلن رابين عن تكسير عظام الفلسطينيين اثر علي كثيرا وضايقني ولكن عملية قتله ايضا اثرت علي.

* سهاد بطو: لا احد يعلم تطورات المستقبل، قد يقتلون بيرس ايضا اذا واصل السير في عملية السلام.

* سهير زعبي: لا اعتقد ان بيرس سيكمل مسيرة السلام مثل رابين لان رابين هو الذي خطط لهذه المسيرة وعمل من اجل تنفيذها.

* خلود عتايا: ممكن ان يؤثر الحادث بشكل ايجابي اكثر ويتحقق السلام بشكل أسرع.

* صفاء شحادة: .. لم يعد هناك أمان.

* كفاح موعد: اذا تسلم بيرس الحكم، قد يتحقق السلام بشكل اسرع.



إذا
كانت لديك دقيقة
من الوقت
ادخل الى الفرع
وخذني هدية !
ROFINA
TEN
QUARTZ
فقط في بنك لئومي حملة هدايا كهذه :
ادخل الى احد فروع بنك لئومي، توجه الى الموظف الشخصي (בנקאישי) ، اختر واحداً من افاق الاستثمار المناسبة لك، وغادر وأنت تحمل هدية: ساعة فاخره.لاختيارك ساعة فاخره للرجل أو السيده أو شمسيةجامبو، طبقاً لنوع الاستثمار.ادخل الى فروعنا وشارك في الحملة . الحملة لفترة محدودة.
تفاصيل في جميع فروع البنك الذي يريدك اكثر.
لئومي يريدك اكثر من اي بنك اخر. بنك لئومي בנק לאומי

خلال جولة ميدانية في مدينة جنين:

اغتيال رابين.. من وجهة نظر المواطن الفلسطيني

*** ابرز ما يميز ردود الفعل على جريمة الاغتيال: الرفض * تفاوت التقديرات حول تأثير الاغتيال على مستقبل عملية السلام: بين الاعتقاد بالتأثير السلبي وبين الاعتقاد بالتأثير الايجابي * «دليل على وجود الارهاب في اسرائيل» * «على حكومة اسرائيل كبح جماح الارهابيين والمتطرفين ان كانت جادة في عملية السلام، والاّ فانهم سيغرقون المنطقة في بحر من الدماء»! ***

* تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر (جنين) *

* سوق جنين، هذا الاسبوع: احمد سليمان احمد بجانب «بسطة» الخضار التي يمتلكها *

● اثر اغتيال يتسحاق رابين، رئيس حكومة اسرائيل، قمنا باستطلاع رأي المواطن في الشارع الفلسطيني في مدينة جنين، حيث حمل معظمهم رابين وحكومة حزب «العمل» ما آل اليه وضع العنف والتطرف في الشارع الاسرائيلي. ويعيش الشارع الفلسطيني في المدينة حالة من الذهول والترقب والتخوف على مستقبل مسيرة السلام مما يمكن ان يؤثر سلبا على المسيرة السلمية. ومنذ صباح يوم الأحد الباكر تدافع الناس على شراء الصحف وقد لوحظ



* يوسف عمارنة *

انها كانت تنفد بسرعة ويجلسون لسماع الاذاعة ومشاهدة التلفاز.

*** د. يوسف عمارنة:**

ان ظاهرة الاغتيال السياسي هي ظاهرة خطيرة جدا، حيث ان اسلوب العنف والاغتيال السياسي من وجهة نظري مرفوض وان الحوار الدمقراطي يجب ان يكون العامل الرئيسي في اية سياسة.

كانت حكومة اسرائيل وشعبها دائما تتهم الفلسطينيين بالارهاب. وها نحن نرى ان الارهاب لم يكن الاول من نوعه في اسرائيل الذي يتمثل باغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بل كان هناك ارهاب واعمال عنف من قبل الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني والذي تمثل في مجزرة الحرم الابراهيمي وفي مجزرة الأقصى منذ عدة سنوات وغيرها. ويؤسفني ان اقول ان الارهاب تمثل في اناس مثقفين من الشعب الاسرائيلي، فمنهم الطبيب والمحامي.

وحول تأثير ذلك على العملية السلمية قال: باعتقادي ان هذا لن يؤثر على مسيرة السلام في الشرق الاوسط لأن الشعوب مع السلام ولن يكون للارهاب مكان في وقف عملية السلام وارادة الشعوب. ولهذا يجب الاسراع في عملية السلام وان تخطو خطوات اسرع مما هو عليه الوضع الآن وان تثبت اسرائيل المصداقية في تطبيق الاتفاقات التي عقدت بيننا وبينها.

*** هاني ابو عبيد/ عامل في مطعم:**

ان المتطرف الذي قام باغتيال يتسحاق رابين هو انسان لا يريد السلام بل يريد

* هاني ابو عبيد *

مواصلة دوامة العنف والارهاب.

وان اغتياله يؤثر على مجرى عملية السلام وجاء في وقت غير مناسب. ونرجو من حكومة اسرائيل وشعبها ان تضع حدا لهذه الظاهرة الخطيرة.

في الشارع اليهودي يقولون ان التطرف والارهاب موجودان عند الشعب الفلسطيني. وهذه الجريمة تثبت الآن ان التطرف والتعصب الأعمى موجودان ايضا لدى الشعب اليهودي. وآمل من الله سبحانه وتعالى ان لا يؤثر هذا على مسيرة السلام الذي يحلم به شعبنا الفلسطيني منذ عشرات السنين.

*** ناصر ابو طالب/ معلم مدرسة:**

قد اعتدنا ان نسمع ان الفلسطينيين هم مصدر الارهاب الاول في المنطقة وكل محاولات اسرائيل لتكريس هذه الفكرة اتضح فشلها.

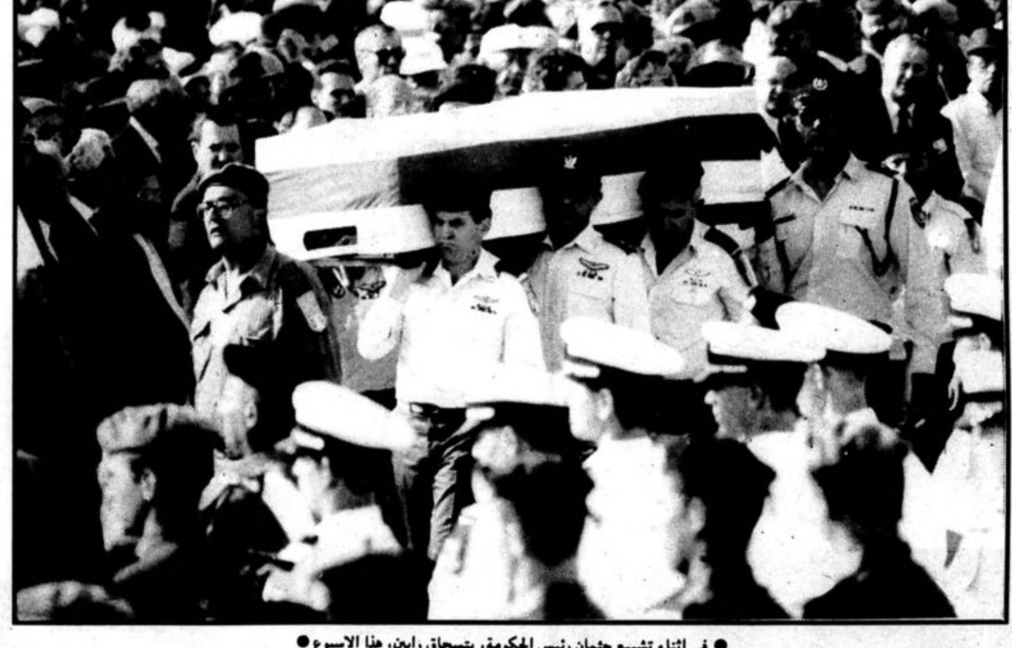
فقد امتدت يد متطرف يعيش في ظل الدمقراطية الاسرائيلية لتقتل الرجل الاول في هرم السلطة. وأعجب، هل ان حرس السيد رابين الشخصي موجود فقط لحمايته من الارهاب الفلسطيني كما يدعون؟ ولكن رأيي الشخصي هو ان اغتيال السيد رابين جاء ضربة غير متوقعة وفجائية لمسيرةالسلام. اتمنى ان تعمل يد السلطات الاسرائيلية على ضرب كل يد متطرفة تحاول ان تعيق مسيرة السلام التي لا ترتبط بأشخاص بل هي زخم آمل ان تستمر.

كراج للسيارات:

اذا كان السلام يتعلق في شخصية رابين فالسلام انتهى، اما اذا كان السلام بين شعبين فان رابين قد قتل في سبيل السلام.

انني شخصيا أنبذ

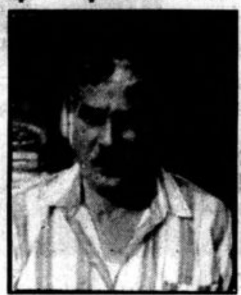
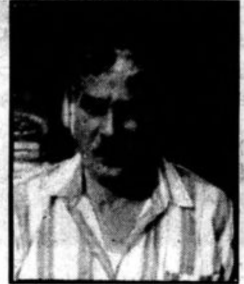
خلال جولة ميدانية في مدينة جنين:



● في اثناء تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذا الاسبوع ●

الارهاب، فهذا أكبر دليل للعالم انه يوجد في داخل اسرائيل اناس متطرفون وارهابيون وهدفهم تخريب عملية السلام.

وللأسف الشديد ان رابين أمر باغتيال فتحي الشقاقي

* ناصر ابو طالب *

قائد «الجهاد الاسلامي»، واعتبرنا هذه العملية عملية ارهابية. والآن اغتياله هو الآخر نعتبره عملية ارهابية.

لقد كانت غلطة رابين الكبرى انه قام بتشجيع الارهابيين ومساندتهم حتى تمادوا كثيرا فدفع ثمنا لهذا النهج. ومن الممكن اكثر ان يتمادوا ويقوموا بقتل الكثير، كما قرأنا وسمعنا في الصحف والاخبار عن نية اليمين الاسرائيلي المتطرف بتصفية آخرين من قادة حزب «العمل» ومحبي السلام.

فلهذا يجب على حكومة «العمل»، ان تكبح جناح هؤلاء الارهابيين اذا كانت جادة في عملية السلام والا فسيغرقون المنطقة في بحر من الدماء.

ولن يكون قمع هؤلاء المتطرفين الا بالتقدم السريع في عملية السلام او القفز السريع الى المرحلة النهائية




* محمود الكايد *

لعملية السلام وبذلك تكون الطرق جميعها قطعت عليهم.

*** ضيف الله خليل ابو غالي/ تاجر:**

باعتقادي ان الاغتيال بحد ذاته، لأي شخص خلقه الله، هو أمر غير جائز، وبغض النظر ان كان رابين عدوا للعرب او صديقا لهم.

الا انه اصبح في الفترة الأخيرة يسير في عملية السلام ولهذا لا يجوز اغتياله. وفي رأيي انه في كل شعب في العالم يوجد متطرفون شاذون عن الانسانية والقانون ويجب ردعهم بأي طريقة قانونية كانت، وأمل ان لا تتوقف مسيرة العملية السلمية لأن الحروب في نهايتها تأتي على الشعوب بالدمار والخراب ولا أحد يستفيد من الحروب، منتصرا كان او مهزوما.

*** عبد الكريم أبو سيفين/ طالب مدرسة:**

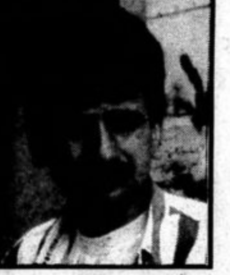
ان يتسحاق رابين لا يستحق الاغتيال من ابناء شعبه، لانه خدم هذا الشعب طيلة حياته ليس كرئيس وزراء فقط بل انه منذ ولادته ولد عسكريا مناضلا من اجل قيام دولة اسرائيل، خاصة في الحروب الرئيسية وحتى في حروبه السياسية منذ بدء المفاوضات على الصعيدين العربي والدولي.

انني شخصيا فوجئت بشدة عند سماعي بأن الذي قام بقتله هو مواطن يهودي وحتى لو كان يمينيا معارضا لاننا تعلمنا من تجربتنا من اسرائيل انهم يعارضون كل ما يصدر عن الحكومة بأساليب مقبولة.

وبعد هذه الحادثة أثبت ان اليمين الاسرائيلي الفاشي هو أصل التطرف وهو المعلم الكبير للارهاب المتطرف بعكس الصورة التي يعرفها



* ضيف الله خليل ابو غالي *




* عبد الكريم ابو سيفين *

عنا الغرب بأن «الفلسطينيين هم الارهابيون»! فمهما يكن فان اعمالنا الفدائية التي نفذها الفلسطينيون ومهما كانت نتيجتها بشعة فتبريرها عند مرتكبها هي رد فعل على فعل أشنع، فالدلائل كثيرة مثل مجازر كفرقاسم وديرياسين والحرم الابراهيمي ومجزرة الأقصى وغيرها من المجازر التي ارتكبتها الصهيونية العالمية ضد ابناء شعبنا وهذا أكبر دليل على التطرف الصهيوني.

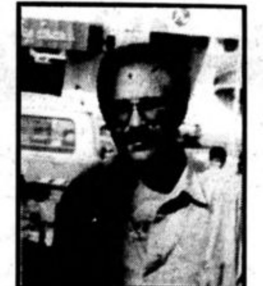
ان يتسحاق رابين لا يستحق ما فعله به أحد ابناء شعبه وخصومه.

وباعتقادي الشخصي ان هذه العملية التي ادت الى قتله لن توقف عملية السلام، بل بالعكس فهذا يبرهن على ان السلام لن ينتهي ولن يتوقف، وليس هذا غريبا ان يقتل رجل من اجل السلام ولكن بالعكس فصنع السلام أصعب من صنع الحرب.

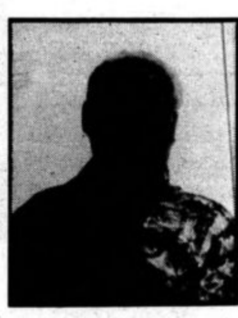
*** ضرار الأحمد/ مزارع:**

ان اغتيال رابين هو ضد مصلحة الشعب الفلسطيني والعربي بأكمله لانه كان في الفترة الاخيرة يسير في اتجاه السلام. ان عملية الاغتيال فيها دعم لحزب «العمل» الاسرائيلي وضربة لحزب «الليكود» والمعارضة الاسرائيلية وحتى على المستوى العالمي. وهذا يثبت بالدليل القاطع ان لدى اليهود حركات ارهابية وعنصرية وفاشية متطرفة ويجب ان نذكرهم ان لا ينسوا انفسهم حين يتكلمون عن الارهابيين في العالم العربي، في ايران او لبنان او في فلسطين، الذين يتهمونهم بالارهاب والتطرف.

واتمنى واعتقد ان اغتيال رابين سيسرع في عملية السلام ويفوّت الفرصة على اليمين الاسرائيلي المتطرف لأجل الاسراع في تطبيق مشروع السلام.



* ضرار الاحمد *



* محمد خليل جوار *

*** محمد خليل جرار/ صاحب محل لتصليح الأحذية:**

ان اغتيال رابين سيؤثر على مجرى مسيرة العملية السلمية بين الجانب الاسرائيلي وشعبنا الفلسطيني وسيؤخرها، لان رابين هو الذي يشرف على العملية السلمية ويتفهمها، ومن الممكن ان يأتي زعيم اسرائيلي آخر قد لا يكون سائرا على نهج رابين وان يكون خلفه آخرون ضد المسيرة السلمية وينتابهم شعور الخوف من القتل نتيجة للتهديدات التي يعلنها اليمين الاسرائيلي المتطرف والداعي الى ضرب وانهاء المسيرة السلمية.

ان حادثة اغتيال رابين ستؤثر على العملية السلمية وأكبر دليل على ذلك ما قامت به حكومة «العمل» وهو تأخير المفاوضات واعادة الانتشار في الضفة الغربية وتأجيل دخول الدفعة الثالثة من الضباط الفلسطينيين. بل الأدهى من ذلك ان قوات الاحتلال قامت باعادة تكثيف تواجد الجيش في مدينة جنين بعد ان قل تواجده في المدينة، كما انها قامت بفرض الحصار التجويعي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

فاذا كانت حكومة اسرائيل جادة في استكمال العملية السلمية فعليها ان تقوم بتفويت الفرصة امام المتطرفين اليهود وذلك بالاسراع في عملية السلام، وقمع وضرب جميع الحركات الصهيونية المتطرفة التي تريد انهاء المسيرة السلمية بيد من حديد.

وان تقوم اسرائيل بتطبيق مشروع السلام ونصوص الاتفاقية بالكامل وبأسرع وقت ممكن وبدون مماطلة وتأخير.

*** احمد سليمان احمد/ صاحب بسطة خضار:**

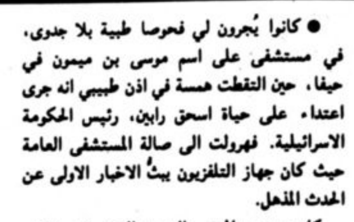
انني فور سماعي بحادثة اغتيال رابين أصبت بالدهشة والانزعاج خاصة ان رابين كان يحتفل في مظاهرة من أجل السلام.

ان هذه الحادثة ستؤثر على العملية السلمية وأكبر دليل على ذلك ما قامت به حكومة «العمل» من تكثيف تواجد الجيش الاسرائيلي في جنين وفرض الحصار على ابناء الضفة الغربية وتأجيل دخول قوات الأمن الفلسطيني. ولكن من الأولى لاسرائيل ان تقوم باعتقال اليهود المتطرفين وسحب سلاحهم الشخصي وقمعهم، هذا ان كانت اسرائيل جادة في المسيرة السلمية.

فكفى للشعبين ما عانيا من دمار وحروب وويلات ومآسٍ وقتل وتشريد، وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم عملية السلام العادل.



❑ اميل حبيبي ❑



دم الضحايا لا يذهب هباء!

● كانوا يُجرون لي فحوصا طبية بلا جدوى، في مستشفى على اسم موسى بن ميمون في حيفا، حين التقطت همسة في اذن طبيبي انه جرى اعتداء على حياة اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية. فهرولت الى صالة المستشفى العامة حيث كان جهاز التلفزيون يبثُّ الاخبار الاولى عن الحدث المذهل.

كان عدد من المرضى اليهود والعرب قد سبقوني الى الصالة وتحلقوا حول جهاز التلفزيون. وكان الناس بين مصدّق ومكذّب. وكان بعض كبار السن اليهود يروحون ويجيئون وهم يُتمتمون بألفاظ غير معقولة. فدعاني بعض معارفي العرب الى الجلوس بينهم. وقال قائلهم لي: قد لا يكون حزينا على هذا الاعتداء، سوى العرب في هذه البلاد..

وكادت افئدتنا تذهب شعاعا حين استمعنا الى احدى المذيعات، في التلفزيون الرسمي باللغة العبرية، تُبدي شكها في ان يكون شابا يهوديا هو الذي اقترف هذا الاثم الذي قد يُغير وجه تاريخنا. دعت مستمعيها الى التريث قبل تصديق بيان الشرطة الاسرائيلية الرسمي عن ان القاتل هو يجآل عمير من مدينة هرتسليا، طالب حقوق في السنة الثالثة في جامعة «بار ايلان» الدينية، وانها القت القبض عليه متلبسا بجريمته. وارادت، بلا حياء، ان تُثير الظن بالعرب. وكانت هذه المذيعة، نفسها، قد غطت بصورة مغرضة مهرجان مئات الالوف في تل ابيب الذي عقدته قوى السلام في اسرائيل تحت شعار: «نعم للسلام، لا للعنف». وكان رئيس الحكومة، اسحق رابين، قد القى فيه كلماته الاخيرة مُحذرا من مغبة العنف والتطرف وشارك في «نشيد السلام» الذي اختتم به ذلك المهرجان. ثم توجه الى سيارته حيث كان القاتل في انتظاره. وكنا علقنا على تصرف هذه المذيعة وبعض زملائها بأنهم خائفون على وظائفهم تحسبا من عودة «الليكود» الى الحكم في الانتخابات القادمة.

غير ان هذه الصورة القاتمة سرعان ما انقلبت رأسا على عقب. وأخذ اليمين المُعادي للمسيرة السلمية في اسرائيل يختبئ في جحوره او يتنصل من المسؤولية امام موجة من الغضب الشعبي في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه لم نشهد لها مثيلا في هذه البلاد. وكانت اكبر حتى من الموجة التي اجتاحت الرأي العام هنا حين وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا في ظل العدوان الاسرائيلي الليكودي على لبنان في العام ١٩٨٢. وحتى نساعد الرأي العام في العالم العربي على فهم ما يجري هنا على اثر هذه الجريمة المُذهلة، هنا في اسرائيل، اسمح لنفسي بإجراء مقارنة مع قيامة ملايين الشعب المصري حين قدم الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر، استقالته على اثر العدوان الاسرائيلي الحزيراني على مصر (حرب الايام الستة). وكذلك حين جاء الشعب المصري العريق نعي عبد الناصر. حوالي مليون انسان في اسرائيل نجحوا في الوصول الى باحة الكنيست حيث سجي جثمان اول رئيس حكومة في اسرائيل يموت بجريرة الاغتيال السياسي، في حين ضاق الوقت عن قيام مئات الالوف الاخرى عن القاء النظرة الاخيرة على جثمان اسحق رابين الذي اصبح واضحا ان دمه لا يمكن ان يذهب هباء، ولن يذهب هباء. شأنه شأن بقية ضحايا اعداء السلام.

وأخيرا، كما نرى، لم يعد في مقدور الاكثرية السلمية الصامتة في اسرائيل ان تلتزم هذا الصمت الذي اثار اشد القلق في اوساطنا. وأهم من هذا الامر هو ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية، المشاركة في العملية السلمية، لم يعد في مقدورها الاستمرار في الغمغمة والتراجع امام ذئاب اليمين الاسرائيلي المعادي لمسيرة المصالحة التاريخية مع الشعب العربي الفلسطيني ومع العالم العربي كله المحيط باسرائيل حتى كأنها جزيرة في بحر متلاطم الامواج. والجزيرة العاقلة لا تُغضب البحر المحيط بها مثلما جاء في الامثال الصينية القديمة.

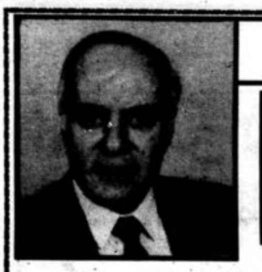
وحاشا ان نلوم الضحية، اية ضحية. ولكننا كنا اعدنا على مسامع المسؤولين الاسرائيليين، المرة تلو المرة، الحكاية التي اوردها الكاتب الروسي الكلاسيكي ليون تولستوي عن الوالدة التي سافرت مع اولادها الثلاثة على زحافة عبر صحراء من الثلج. فهاجمها قطيع من الذئاب الجائعة. فأصيبت بالفزع. فألقت بأحد اطفالها الى قطيع الذئاب علها تُشبع نهمها. فازدادت نهما واستفرست. فألقت لها بطفلها الثاني. فلم تنقذ الاخير ولم تنقذ نفسها. فألقت بالثالث حتى افترسها قطيع الذئاب.

وليس من تقاليدنا العريقة ان نجري عتابا على مأتم. ولكنني اذكر انني، في مقال سابق، انتظرت من المسؤولين الاسرائيليين ان يستيقظوا على نواقيس الخطر التي قرعها في آذانهم وآذاننا الهجوم اليميني المتسيب عليهم وعلينا في اجتماع الكنيست قبل اسبوعين الذي اقرّ اتفاق «اوسلو – ب» بفارق صوت واحد. وكان عشرات الالوف من انصار هذا اليمين قد احتشدوا امام الكنيست محاولين عرقلة عملها. اعتدوا على سيارة وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، وحاولوا تحطيمها والوزير في داخلها. ورفعوا صورا لاسحق رابين في لباس ضابط نازي وهتفوا بأنه «خائن» و «سفاح». لقد عادت زوجته ليئا رابين، بعد مقتل زوجها، الى بيتها حيث احتشد الالوف من الناس العاديين المعزين في تضامن عفوي معها ومع اولادها. فخرجت اليهم وقالت ما معناه: «كان عليكم ان تكونوا هنا حين كان الشاتمون والمشهرون يتظاهرون هنا». وأضافت: «ولكن مجيئكم، الان، يخفف الالم ويُطيّب الخاطر». فلخصت موقفنا، منذ ان بدأت المسيرة السلمية، في جُملة عفوية واحدة.

لقد صدق الوزير يوسي سريد، في قوله ان اسرائيل، بعد هذه الجريمة، لن تبقى كما كانت قبلها. صحيح ان بعض المهاويس، من المستوطنين وأنصار الحركات اليمينية المتطرفة، ابدوا مظاهر الفرحة العلنية بمقتل اسحق رابين. وبعضهم صرخ، علنا، بأن «تصفية» اسحق رابين هي – اعوذ بالله – «من افضال العناية الالهية». وصحيح انه، بعد الجريمة مباشرة، حاول عدد من قادة اليمين التهرب من مسؤوليتهم المباشرة عن وقوع الجريمة. ولكنهم لم يستطيعوا مواصلة هذا التهرب. وبعضهم اضطر الى الاعتراف بضرورة محاسبة الذات ايضا.

وحتى الجماهير الواسعة، من مؤيدي المسيرة السلمية، شعرت بالتقصير في سكوتها وفي ترك اليمين العنصري يتسيب ويُسيطر على الشارع الاسرائيلي. ان ما عجز عنه الحبر، المسفوح على مقالاتنا، قد حققه الدم المسفوك على الشارع الاسرائيلي نفسه. ويُبدي زملائي، الكتاب والفنانين والاكاديميين من انصار السلام اليهود،

(البقية على ص ١٦)



❑ بشير البرغوثي ❑

العملية السلمية الى ايـن؟!!

● تطرح الان اسئلة مشروعة حول مستقبل العملية السلمية بعد اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، واحتمال ان يخلفه وزير الخارجية الحالي ورئيس الحكومة الانتقالية، شمعون بيرس.

وفيما يؤكد بيرس انه سيواصل السير على نفس الخط السياسي لسلفه،الا ان هناك عوامل جديدة قابلة للعودة الى الظهور بعد غياب اسحق رابين، كانت شخصيته ذات اثر في تجميد مفعولها، داخل الحزب الحاكم وداخل مؤسسات الدولة الاخرى وخاصة المؤسسة العسكرية.

فلم يكن سرا ان وزير الداخلية الحالي، ايهود براك، المرشح لخلافة رابين في وزارة الدفاع كان متحفظا على ما اصبح يعرف باتفاق «اوسلو – ب» مثلما كان هناك جنرالات عاملون متحفظين على كيفية اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. لكن رابين كان قادرا على التغلب على تلك التحفظات بصفته رئيس اركان سابقا ينتمي في نهاية المطاف الى نفس المؤسسة مثل براك والجنرالات الاخرين.

هذه الميزة لا يمتلكها شمعون بيرس. ومن المنتظر ان تكون تحفظات بل ومعارضات ممثلي هذه المؤسسة العسكرية صريحة اكثر في المستقبل خصوصا مع بدء مفاوضات الحل الدائم.

وليس سرا ان هناك وزراء وشخصيات قيادية في حزب «العمل» لها تحفظات واضحة على الاتفاقيات مع الفلسطينيين. واذا كان الدور الشخصي لاسحق رابين في اعادة حزب «العمل» الى الحكم كان يجمد او يخفف من المعارضة في داخل حزب «العمل» وبين ممثليه في الكنيست، فليس من المنتظر ان يتمكن بيرس من احتواء الخلافات السياسية داخل حزبه عن طريق المساومات حول تنفيذ السياسة الحالية والبحث عن قواسم مشتركة بين اجنحة الحزب المختلفة. الامر الذي سيؤثر، سلبا، على وتيرة تنفيذ الاتفاقيات الحالية، ولا يبشر بخير عند بدء محادثات المرحلة النهائية حول الحل الدائم.

لقد كانت المشاركة الدولية الواسعة في تشييع جثمان اسحق رابين نوعا من المظاهرة الدولية المؤيدة لعملية السلام التي تبناها ودعمها لخلفه كي يستمر على نفس النهج. ولا شك ان لهذه المظاهرة تأثيرها الايجابي على الرأي العام الاسرائيلي لصالح حزب «العمل» وسياساته. ولكن تأثيرها لا يمكن ان يعيش طويلا الا اذا احسن حزب «العمل» قراءة مغزى حادث الاغتيال ودلالاته.

فالخلافات السياسية الحادة التي سبقت حادث الاغتيال والتي كانت تزداد حدة مع كل تقدم في المفاوضات وخاصة حينما بدأت تمس الوضع في الضفة الغربية المحتلة، ليست مجرد اجتهادات في الرأي معزولة عن الزمان والمكان اي عن المجتمع وتطوره وعن التطورات في الواقع الدولي الجديد.

وقد وضعت الاتفاقيات الاخيرة مع الاردن والسلطة الفلسطينية وقبلهما مع مصر، ومظاهر التطبيع مع دول عربية اخرى المجتمع الاسرائيلي امام خيارين. احدهما ان يحتفظ بالارض المحتلة ويظل اشبه بالقلعة المحاصرة او ان يتخلى عن تلك الاراضي وتقوم بينه وبين محيطه الخارجي من دول على امتداد المنطقة العربية علاقة سوية؟!

وستكون وهما محاولة الجسر بين هذين الخيارين باسم «الاجماع القومي» و «الوحدة الوطنية» وهي الشعارات التي تتردد هذه الايام، وكان قد رددها شمعون بيرس نفسه بعد توقيع اتفاق طابا حينما دعا الى تشكيل حكومة «وحدة قومية».

ذلك ان محاولة الجسر هذه لن تؤدي الى سلام دائم حتى لو قبل بها بعض العرب. كما ان طبيعة التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي قد دخلت عليها تغييرات نوعية اذ لم تعد تناقضات بين مهاجرين تجمعهم ايديولوجية واحدة وهدف واحد وتتعلق بنسب تحقيق ذلك الهدف بل باتت تناقضات نوعية تقف وراءها مصالح اجتماعية متناقضة، تعبر عن نفسها في الصراع الحاد القائم حول العملية السلمية ومستقبل علاقة اسرائيل بالعالم العربي، والذي جاء اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اليهودي بيد اليهودي تعبيرا صارخا عن حدته، ومؤشرا ضخما على ان الصهيونية الكلاسيكية قد ولى زمانها، وحلت مكانها اعتبارات اجتماعية فئوية مثل اي مجتمع آخر تمر مواقفها السياسية عبر قنوات اجتماعية.

وعلى هذا الاساس فان الجسر بين الخيارين اللذين اشرنا اليهما لن يكون مجديا بل مدعاة لمزيد من التخبط داخل المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة.

والطريق الوحيد للخروج من كل هذا هو الحسم واختيار البديل الوحيد وهو التخلي عن الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية وصولا الى سلام عادل ودائم مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

* فشة خلق *

يكتبها: يوسف فرح

اميّ من لم يقرأ المكتوب من عنوانه

● «والعقل اليهودي الذي يعطي اكثر مما يعطيه النفط السعودي كله» لم يتورع عن قتل رئيس «حكومة اليهود»، وفقا لمقولة «دولة اليهود» التي ما زالوا يرددونها، من قضى ومن ينتظر. بل كاد ذلك «العقل اليهودي» يودي بحياة صاحب «الاكتشاف» ذاته، السيد شمعون بيرس، لولا «العناية الالهية» ولولا خروجه قبل الحادثة بدقيقتين!

اصبحنا «مثلنا مثل غيرنا»! وما دامت «كل عنزة معلقة بكرعوبها»، فقد تولى احدهم هناك قتل رئيسه «المؤمن»، وتولى هنا «المشبوه» (لم يطلق عليه لا مخرب ولا ارهابي ولا حتى مجرم) قتل رئيسه العلماني! ويثبت بما لا يدع مجالا للشك ان العقل اليهودي لا يختلف عن عقل المصري، وهو كغيره قابل للتلف والتعفن، نفس قابليته للتألق والابداع! ووصية «لا تقتل» يخرقها المؤمنون بها اكثر من غيرهم!

فهل كان بامكان يجآل عمير الا يرتكب جريمته؟

قطعا لا! لانه عمل «بوحي من الله»! الله امره ان يقتل، فهل تريدونه ان يقع في معصية الله سبحانه!! ترى بماذا يختلف الله بهذا المنطق الاهبل عن رئيس اية عصابة قتل ارهابية!! وقد يكون يجآل وقع في المعصية جزئيا، اذ كانت التعليمات «الالهية» تقضي بقتل شمعون بيرس ايضا!

هذا سبب اساسي للقتل، وثمة سبب اخر. فقد كانت الجريمة يجب ان تقع بما مُهّد لها وما قُدّم، بفعل «ميزان الشقل» الذي استعملته المؤسسات الرسمية الاسرائيلية التي بيدها الحل والربط!

كان يحدث ان يرفع ملثم متخفٌ علما فلسطينيا في احدى مظاهراتنا المرخصة، فاذا بالمئات منا متهمون، تفتح لهم الملفات، وتبدأ جلسات التحقيق، مصحوبة بعواصف الضرب والتهديد والشتائم، وغالبا ما كانوا بفضل اساليبهم «التربوية» في التحقيق، يتعرفون على هوية الملثم «المجرم»!

مخابرات تشم رائحة الجريمة قبل التفكير بها!!

احتفاء بانجاز بناء مدرج رياضي خلال عمل تطوعي ضم قريتنا كلها، اقمنا عرسا شعبيا، عرضنا فيه فيلما وطنيا، فاذا بالشرطة وكلابها (كلاب حقيقية) تقتحم داري (كنت عريف الاحتفال)، تخبط البوابة الحديدية بحثا عن الشريط، وتعرّض بيتي في الصباح للتفتيش والتنبيش!

من منا لم يشاهد «الراف» لفنجر يهرول كما الزعماء العرب، خلف سرب من «عصافير» الضفة، حتى ينجح في اصطياد احد الاطفال! فماذا فعلوا؟ وهل قطعوا رأس «الراف»، ام انه «راف بريح» من انتاج العقل اليهودي!!

ومن منا لم ير تلك العصابات الملتحية تجوب شوارع المدن الفلسطينية، مطلقة الرصاص في كل الاتجاهات، فتنخلع الابواب والنوافذ والقلوب عنفا وهلعا!! فهل حوكم احد!! ام ان رجال المخابرات مثل «ابو موسى وابو عيسى وابو الياهو ورافي وصافي» يقيمون حيث العرب ليستأسدوا عليهم!! تتظاهر بترخيص فيحققون معك! تعود من رحلة استجمام في تركيا، فيحققون معك! الشبيبة الشيوعية في سخنين «نوت» ان تنفذ تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على خارطة مسغاف، فاذا بنادي اميل توما يعج برجال الشرطة «الساهرة» على الامن!

كانت الدبابات والعساكر والخيول تملأ كروم

(البقية ص١٦)

● مرزوق حلبي ●

بين أنموذجين!

لجريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ابعاد ومدلولات لا حصر لها تنفذ الى صميم التجربة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي الذي تبلور هنا، على مؤسساته وفكره وعقيدته، في العقود الخمسة الاخيرة. ففي اعتقادنا ان الجريمة هنا، هي تجسيد لذروة في المواجهة بين شوفينية الدولة وتدينها، وبين ليبرالية الدولة وعلمانيتها، بين يهودية الدولة وبين دمقراطيتها. فالصيغة السياسية والدستورية التي تشكلت من الدمج بين اليهودية والدمقراطية افضت في رأينا، الى ازمة اخلاقية فلسفية في المجتمع الاسرائيلي. فقد عاش هذا المجتمع حتى الان تجربة لا يُحسد عليها من المراوحة بين فلسفة دينية قومية شوفينية عنصرية وبين فكرة الدمقراطية الغربية على ليبراليتها وانفتاحها.

لقد اقدم الفاعل على جريمته مستندا الى الخطاب الديني السلفي المطعّم بالفكرة القومية الشوفينية. واذا كان في الفكرة الدينية نزعة مسيحية غيبية قدسية الهية، لا تترك للانسان خيارا اخر، فان الفكرة القومية الشوفينية التي رعتها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على نحو دائم، تنطوي على نزعة اطلاقية قاطعة تلغي الاخر وترفض المختلف. وهذا الفكر بشقيه، الديني والقومي، فكر منتشر ومتجذر في المجتمع الاسرائيلي، وهو ليس في هامش العملية السياسية وانما في صلبها. فكم من الاحزاب السياسية تقوم على مثل هذا الفكر! ومسؤولو هذه الاحزاب لا يخفون نقاشهم مع الدمقراطية الاسرائيلية القائمة. وذهب البعض منهم بعيدا جدا عندما دعا الى الخروج عليها وبأشكال مختلفة. وهنا، كان الفارق بين تصريحات هؤلاء وبين سلوك المجموعات اليمينية الفاشية ضئيلا جدا. فهذه المجموعات استندت الى اليمين فلسفة وخطابا وقوى سياسية.

وعليه، من المغشي ان يحاول مسؤولو اليمين التنصل من مسؤولياتهم الاخلاقية والسياسية، عما حدث. فصحيح ان الاغتيال، حدث غير مألوف، استثنائي، لكنه حلقة في سلسلة مواجهات بين هذا اليمين على مذاهبه، وبين الدمقراطية الاسرائيلية التي شهدت تحولات هائلة بعد انتخابات العام ١٩٩٢.

وتنبغي الاشارة، هنا، الى ان جزءا كبيرا من خطاب اليمين ونشاطاته شرعي، اخلاقيا وسياسيا وقانونيا، لكنه في جزئه الاخر انطوى على نزع الشرعية السياسية (الحكومة تستند الى اصوات عربية!) والاخلاقية (رابين خائن/قاتل/نازي) والفكرية (حكومة غير صهيونية، تعطي ارض اسرائيل للعرب!) عن الحكومة الحالية. ومن هذا الجناح يأتي الخطر على الدمقراطية الاسرائيلية، كما تجسد في اغتيال رئيس الحكومة!

واذا شئنا ان نُجمل مسيرة السلام في مدلولها الفلسفي لرأيناها انسحابا حثيثا هادئا ولكن جذريا من خانة يهودية الدولة وشوفينيتها الى خانة دمقراطيتها وعقلانيتها. فقد انتقل مزيد من القوى الاجتماعية من هذه الخانة الى تلك لترجح كفة الدمقراطية على حساب اليهودية في المعادلة الايديولوجية الفكرية الفلسفية التي تقوم عليها الدولة. وعليه، يرد اليمين الشوفيني على نحو ما يردّ!

كما ان المسيرة السلمية تجسد ايضا تحولا اخر في المجتمع الاسرائيلي. فهي تعكس نزعة قوى واسعة الى الانتقال من المجتمع العسكري القائم على عسكرانية حادة، الى مجتمع مدني كباقي المجتمعات الغربية. ونشير هنا الى ظاهرة البكاء العلنيّ حزنا على رئيس الحكومة. وفي رأينا انها تعكس نزعة الرغبة في التمدن. فاذا عدنا الى ما

(البقية ص١٦)

● غازي ابو ريا ●

قومجيون متطرفون واصوليون، هما وجهان لنفس العملة

لا اعرف كم عضوا عربيا يتباهون بانتمائهم الى «الليكود» وغيره من احزاب اليمين؟ لكن ما اعرفه ان عشرات الاف الاصوات العربية، اعطت الثقة لـ «ليكود» و«شاس» و«المفدال» وغيرها.

والان، جاءت اللحظة الحاسمة، والمناسبة الاكثر ملاءمة لانسحاب العرب من عضوية هذه الاحزاب واعلان المؤيدين العرب عن تراجعهم.

فتصوروا، ان هؤلاء العرب يقذفون بطاقات العضوية «الليكود»ية والمفدالية والشاسية في اقرب مزبلة، ويعلنون انهم لن يؤيدوا احزابا تسمّد الارض وترويها لتنمو نبتة العنف.

تصوروا ان يفعل العرب ذلك فيظهروا بزي دمقراطي وانساني، فيعلموا الشارع اليهودي درسا في الحضارة ومحاربة العنف. فهل تبقى لهؤلاء حجة تقنع اولادهم بالانتماء الى اليمين.. فاذا كان رابين خائنا ومجرما في اعين اليمين.. فماذا تحمل رؤوسهم من نوايا وافكار تجاه العرب؟!

وهناك من يطيب له ان يضع كل الاحزاب في سلة واحدة حتى يصبح متساويا مع الجميع.. ويحاول اقناع نفسه بصدق عمله.. وهناك من يرغب في فناء ذاتي خبيث.. فيعلن «كلها مصالح شخصية». ويضرب لك مثلا ان هاشم محاميد منتفع ورئيس المجلس الفلاني منتفع والموظف الفلاني منتفع.. وكأن على العرب في الاحزاب غير الصهيونية، ان يمتنعوا عن قبول اي وظيفة او منصب حتى لا يقال بأن هذه الاحزاب «مصلحجية» كغيرها..

لست واعظا وأكره الوعظ.. لكن، هيا نناقش ونتساءل هل كل الاحزاب سواسية كأسنان المشط؟! وقبل ان اجيب على هذا السؤال، اود تذكير القراء.. بأن من الصفات التي تميز الانسان عن الحيوان، ان الانسان يرى كل الالوان اما الحيوان، فلا يعرف الا الابيض والاسود. وان الحيوان يرى الاجسام بشكل رسم مسطح، كرسم على ورقة او جدار.. بينما يبصر الانسان الابعاد الثلاثة ويرى الاشياء مجسمة.

لنرجع الى النقاش.. هل «موليدت» مثل «ميرتس»؟ هل يتساوى الذي ينادي بترحيل الفلسطينيين مع الذي ينادي بتبني هوية ودولة لهم؟! هل «الليكود» و«الحزب العربي» توأمان؟ هل «الجبهة» كحزب «العمل»؟! فمن لا تبصر عيناه الا الابيض والاسود.. ابشره بأنه لا يرى شيئا، ويحتاج الى بعض التثقيف من صيّادٍ العصر الحجري!!



اما الطرف الثاني للحكاية عندنا، فهم اولئك الذين يتمتعون بشرعية دينية، ويعاملهم المجتمع باحترام، اولئك الذين حملوا العصي وانقضوا على توفيق زيّاد في شفاعمرو وفي مهرجان يوم الارض.. هؤلاء الذين حاولوا الاعتداء على توفيق زيّاد باعتباره الخائن والكافر وهو صانع يوم الارض، الذي جاءوا تمجيدا لذكراه..

وهؤلاء الذين جهزوا الارض لعصابات العنف الاسرائيلية من نتنياهو الى تساحي هنغبي، وساندوهم واشركوهم في مظاهراتهم.. ووصموا رابين بالخائن، كانوا يدركون جميعا ان رابين بطل اسرائيل عسكريا.. فأحبوه على ذلك، لكن، ان يكون بطل سلام.. فهذا لا يتناسب مع مزاجهم ونزواتهم وحماقاتهم.

فان يفرح «حزب الله» لموت رابين.. هناك منطق في ذلك لان «حزب الله» في حرب يومية مع رابين.. وان يفرح «الجهاد الاسلامي»، ففي ذلك ايضا منطق لانهم، اي «الجهاد الاسلامي» يتهمون اسرائيل باغتيال قائدهم.. لكن، ان يفرح اليهود ويقدموا الشكر لله الذي قتل عدو اسرائيل.. فهذا لا يستوعبه ذهن عاقل.

ان يتسحاق رابين لم يكن مخلّصا عربيا، فقد شارك في حرب ٤٨ وله بعض الاسهم في نكبة فلسطين، وكان رئيس الاركان الذي احتل اراضي عربية واسهم في الرحيل الثاني للفلسطينيين، وهو الذي حث «الليكود» على تشديد الحصار على بيروت سنة ١٩٨٢، وهو الذي قال «كسروا عظامهم» وقصد شباب الانتفاضة.. هذا هو بعض التاريخ العسكري للرجل الذي قتله اليهود.. لكن، هذا الرجل، كانت عنده الجرأة السياسية، وبسبب رصيده الامني، للاعتراف بـ «م.ت.ف» وعرفات. عرفات الرجل الذي اسماه زعيم «الليكود» المتوفى «الرجل صاحب الشعرات على الذقن» واعتبر جماعات الفلسطينيين من المقاتلين حيوانات تمشي على اثنين».

كان رابين عسكريا ومات كذلك، ومن مثله فقط يقدر على اعطاء الشرعية لعرفات و «م.ت.ف» في المنظار الاسرائيلي، لذلك، اسجل امامكم ما شعرته يوم الاحد الفائت، او في اليوم التالي لمقتل رابين، فقد كنت في جنين، وتحدثت مع الكثيرين في السوق، في الشارع، وشعرت بأن الشعب الفلسطيني بغالبيته، لم يفرح اولا، وثانيا كانت هناك مشاعر الحزن او لنقل مشاعر يسودها القلق بأنهم قد خسروا شيئا.

وهذا يثبت ان الشعب الفلسطيني يحب السلام، وعلى استعداد كامل للكف عن نبش الاحقاد القديمة، والتفكير بغد سعيد لاجيال آتية، اما الحزن الذي ما زال الشعب الاسرائيلي يعانيه من موت رابين، فهذا هو الدليل ايضا على توق غالبية الشعب الاسرائيلي للسلام.

لكن، هناك العقبة الاولى من القومجيين الذين يريدون كل شيء او لا شيء. فقومجية «الليكود» شبيهة بقومجية العرب الذين لا يريدون حلا اقل من دولة من البحر الى النهر، وبالضبط كالقومجية اليهودية التي تريد دولة من النهر الى البحر.

والعقبة الثانية، اولئك الذين يحبون الله كثيرا، ويجلسون معه، يراسلهم ويدعوهم الى جلسات سياسية، ويرسم لهم حدود الكرة الارضية.

هذا «الله» يستقبل وفود اليهود، ويحملهم وصية غالية «لا تفرطوا بفتر من الارض التي اعطيتها لكم ورسمت حدودها امام موسى وفي التوراة».. ويستقبل نفس الله وفد المسلمين ويحملهم وصية عزيزة «ارض فلسطين للمسلمين، اياكم والتنازل عن شبر منها، انها لكم من البحر الى النهر».

هناك عقبة، فهل الله هو العقبة؟ لا اظن ذلك، لان من يدّعون انهم سفراء الله على الارض لم يقدموا لنا توثيقا الهيا يثبت صحة اقوالهم.. والغريب في الامر ان الاصولي اليهودي كالمسلم على قناعة بأن المسلمين واليهود ابناء عمومة، وهم، هم الذين يحملون لواء الحقد.. اما الاحزاب العلمانية من الطرفين، فهي بالذات التي تحمل لواء التسامح والسلم!!

الم تدلل حكومة اسرائيل الرابي ليفنجر؟ هذا الرابي قتل طفلا فلسطينيا، وفي حساباتي وضميري، بأن من يصوب مسدسا لقتل طفل احقر الف مرة من الذي يصوب مسدسه لقتل رئيس حكومة او دولة، ومثل ليفنجر، والذي يتحدث باسم الله ويقتل الاطفال، فان اكثر العقوبات رحمة به، ان يعيش العمر في غرفة مظلمة مع الصراصير والفئران، لكنه، يمثل الله على الارض، ويملك كتابا من رب موسى بأنه متدين وانه يعمل باسم الله، وبمقياس عدل كهذا، يحق لمن اغتال رابين بأن يطلب اطلاق سراحه على الفور، واغلاق القضية.

وهناك على الطرف الاخر، الله الذي يطلب من المسلمين ان يقتلوا اكبر عدد من اليهود، وهو يوسع لهم في الجنة، يمنحهم القصور والجواري وما لذ وطاب من

(البقية ص١٦)

د. احمد سعد

وماذا بعد اغتيال رابين؟





*ماذا بعد الاغتيال الغادر لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين؟ انه السؤال المركزي الذي يتمحور جوهره حول العبر والدروس التي يمكن استخلاصها. فما جرى ليس مجرد حدث عابر لجريمة فردية ارتكبها مهووس يميني متطرف. ما جرى كان تجسيما لنهج منهجي لا يعرف هوية قومية او ينحصر في اطار حدود وطنية محددة. انه النهج المنهجي لقوى المغامرة اليمينية، العنصرية والفاشية والاصولية الدينية، التي لا يمكن ابدا ان تتعايش مع الاصول الدمقراطية المرعبة، خاصة اذا شعرت بأن قطار التطور يدوس ويدفن مشاريعها وافكارها وسياستها الجهنمية، او اذا شعرت بأزمة مطبقة يواجهها النظام وتساعدها الظروف على استبدال الحسم الدمقراطي الجماهيري بغوغاء تضليلية تنفذ منه الى سدة الحكم.

ان اغتيال رابين اثبت ان الدمقراطية الاسرائيلية غير محصنة من نهج المغامرة العنصرية الفاشية اليمينية. ونحن نحمّل السياسة الحكومية الممارسة خلال طيلة السنوات الماضية منذ احتلال المناطق الفلسطينية والعربية في حزيران ١٩٦٧ المسؤولية الاولى والمباشرة عن «جلب الدب الى كرمها». فعلى تربة الاحتلال الاسرائيلي، وتحت سمع وبصر وتشجيع سلطات الاحتلال نمت وترعرعت الكثير من العصابات العنصرية والفاشية المسلحة والمنظمة التي امتدت اذرعها الى داخل اسرائيل وتغذت من دعم قوى واحزاب اليمين والتطرف والعنصرية الاسرائيلية. وبقفازات من حرير تعاملت الحكومة واذرعها الكولونيالية في المناطق المحتلة مع الجرائم الدموية العربيدة التي ارتكبتها عصابات الارهاب العنصرية اليمينية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ولم تعاقب المجرمين. وحذرنا مرارا بأن من يهدر دم شعب آخر ويطلق العنان لجرائم قوى العنصرية الكولونيالية والفاشية لا بد وان تحرق نارهم اطرافه في نهاية المطاف.

وهذا ما يبرز منذ بداية المسيرة السلمية وتوقيع اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة. فتنظيما «زو ارتسينو» و«كهانا حاي» وغيرهما، المتحالفان «مع احزاب المغامرة والعنصرية» من «موليدت» و«تسوميت» وبدعم من الليكود تدعو جهارا الى الدوس على المبادئ الدمقراطية والحسم الدمقراطي بواسطة التحريض على العنف والقتل ونشر ديماغوغية ان من ليس معهم فهو خائن يستحق القتل ولا يتورعون عن التسلح بالتوراة لاستلال التبريرات لقتل «الخونة».

ان العبرة الاساسية التي على حكومة شمعون بيرس الانتقالية استخلاصها انه ولمصلحة التقدم في العملية السلمية وتحويل معالم التطبيع التي برزت ابان جنازة رابين بحضور العديد من الزعماء العرب، من تطبيع قيادات الى تطبيع حقيقي بين الشعوب، لمصلحة كل ذلك على الحكومة ان تغيّر جذريا من نهجها المنهجي في موضوع الموقف من التسوية السلمية.

وهذا يستدعي اتخاذ خطوات جدية وجريئة، فالشعب بغالبيته الساحقة يريد السلام والامن والاستقرار، وهذا ما عبرت عنه مئات الالوف التي شاركت في جنازة رابين التي تعتبر تظاهرة تضامن مع السلام وضد قوى المغامرة اعداء السلام. فالخطوة الاولى المطلوبة هي اخراج كل التنظيمات والاحزاب العنصرية والارهابية المغامرة خارج القانون وتجريد عصاباتها المسلحة من السلاح. ومعالم الفرح الهستيري لقوى الفاشية العنصرية اليمينية في كريات اربع وغيرها من المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة يؤكد من جديد انه لا يمكن التعايش بين التقدم الجدي في العملية السلمية مع الفلسطينيين مع بقاء بؤر الاستفزاز والتوتر

(البقية على ص ١٦)

سليم سلامة

مُتّهَمانْ!!

* اذا صح القول بأن لكل عملة وجهين (وأميل، شخصيا، الى الاقرار بذلك)، فلا شك في ان «حلواً ما» سيخرج من هذا المرّ. وهذا المرّ التراجيدي الذي انتكبت به اسرائيل، كيانا اجتماعيا ونفسيا وثقافيا (ولا اشارة هنا الى اي تجانس او انسجام!) – هذا المرّ قد أخرج، حتى الآن، كثيرا من «الحلو» (وليس في هذا اية شماتة!).

اما «الحلو» الاساسي الذي اراه فهو، بالبنط العريض، انتزاع كل الوجود الاسرائيلي، وبضربة واحدة، من انفاق الظلمات والتستير الى بؤرة الضوء الساطع ووضعه (هذا الوجود) على طاولة التشريح، علما بأنه مؤسس، في كثير من جوانبه وتفاصيله، على اوهام واساطير سادرة في اغتصاب الحقيقة!

ومع الاحتراس لتلافي وقوعنا نحن ايضا في اوهام، اقول ان مجرد الاضطرار الى وضع هذه الاوهام الاسرائيلية تحت الاضواء الكاشفة على طاولة التشريح هو امر ايجابي (جدا!)، دون اي تعهد بأن تفضي هذه العملية (الاضاءة والتشريح) الى النتائج المرجوة!

وبعد، فان اكثر ما شدّ انتباهي في فضاء جملة الاسئلة الاساسية التي اثارها اغتيال يتسحاق رابين هو السؤال الاولي المتراكب التالي: ما هو «حساب الذات»، الذي «يجب علينا جميعا اجراؤه»، كيف يتم اجراء هذا «الحساب»، من اية منطلقات ولأية غايات وما هي المحصلات التي يتمخض عنها ؟

وفي اعتقادي، ان الاجابة على هذا السؤال (التساؤلات) تشكل شرطا اساسيا واوليا لاية «حسابات ذات» ولأية نقاشات حولها. ذلك ان جهات وأطرافا غير قليلة تدأب على التنصل من اية مسؤولية وعلى تحرير نفسها من اية حاجة الى اية محاسبات عن طريق التبجح الكلامي وترديد الشعار (الصحيح)! سعيا للوصول الى: اما تحقيق عكس الشعار واما افراغ الشعار من محتواه الحقيقي والاصيل! (انظر: ممارسة بعض الاطراف من بين العرب في اسرائيل في «ركوب» شعار ومطلب تحويل دولة اسرائيل من «دولة اليهود» الى «دولة جميع مواطنيها»!).

ويهمني، من بين الاطراف التي اعتمدت هذا المسلك في تفاعلات اغتيال رابين، طرفان اثنان: اليسار الاجماعي (الصهيوني!) الاسرائيلي ووسائل الاعلام الاسرائيلية (اليهودية!). ويهمني هذان الطرفان لسبب اضافي آخر: انهما سارعا الى احتلال موقف وموقع الهجوم (والوعظ!) وتوجيه الاتهامات الى اليمين وتحريضه وعنفه الكلامي الذي اوصل الى هذا الشكل غير المسبوق من العنف الجسدي.

ومن نافل القول التأكيد هنا على انني لا اختلف مع هذين الطرفين على صحة وصدق هذه الاتهامات. لكن «خلافي» يتمحور حول السؤال التالي: هل هذه هي كل الحقيقة؟ ولا ارى حاجة الى اشهار النفي القاطع جوابا، باطلاقية غير منقوصة. كما لا ارى حاجة الى العودة المملة الى التفاصيل والوقائع والماضي، بعيده وقريبه. بل ارى الحاجة ملحة الى تخريب هذا «الانتشاء» الملاحظ (من غير جهد كبير!) بين الطرفين المذكورين (اليسار والاعلام) وهما يرددان في السر والعلن: ضبطنا المجرم متلبسا ولا متسّع لنا في قفص الاتهام!

وخلاصة القول ان التلون الصارخ والمؤذي الذي ينضح به تصرف هذا اليسار وهذا الاعلام ازاء جريمة الاغتيال وابتعادهما عن اجراء «محاسبات ذات» اساسية وجوهرية، يكاد يلامس حد الجريمة ويؤشر على انهما غير عازمين على الاعتراف بأي ذنب او تحمل اية مسؤولية عن الماضي، بل يتصرفان وكأنهما حققا «انتصارا اخلاقيا» ماحقا لا يعدو كونه زائفا.. ولا اهمية لسؤال الماضي الا في منظور جوابه نحو المستقبل وارتباطا به.

عفيف سالم

المعادلة الاساس

● منذ جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يدور نقاش حاد وعلى كل المستويات الشعبية والحزبية والرسمية حول التربة التي افرزت مثل هذه الجريمة، ومثل هذا القاتل.

اصابع الاتهام تتجه في العديد من الاتجاهات. بعضها يتهم اليمين بأنه هو المسؤول عن هذه الجريمة من خلال لجوئه الى العنف الكلامي والى السير وفق المبدأ الميكافيلي، الذي يجيز اللجوء الى كل الاساليب من اجل اسقاط حكومة يتسحاق رابين وافشال اتفاقات اوسلو. ويجيب اليمين على هذه الاتهامات بالقول ان احزاب اليسار، ايضا، لجأت الى هذه الاتهامات في حينه. وان المطلوب الان هو العمل على رأب الصدع واعادة الوحدة للشعب.

وتتجه اصابع الاتهام الاخرى باتجاه «التيار القومي الديني»، الذي وضع وصية «الحفاظ على وحدة ارض اسرائيل» في موقع الاولوية والافضلية على «وحدة الشعب، شعب اسرائيل»، الامر الذي يعني ان هذا التيار فضل مبدأ الحفاظ على وحدة الارض وقدسيتها على قدسية الحياة.

ويمكن لكل مراقب ان يتوقع استمرار مثل هذه النقاشات ومثل تبادل هذه الاتهامات لفترة طويلة، خاصة وان البلاد على اعتاب معركة انتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة. الا انه، منذ الان، ومن خلال العديد من التعابير والمعلومات، التي افرزها هذا النقاش، يمكن الاشارة الى بعض الملامح الاساس، ومنها:

اولا – تكرار القول التلقائي، وعلى لسان العديد من المستنكرين للجريمة، «ما كان بمقدورنا وفي اسوأ احلامنا ان نتوقع قيام يهودي بقتل رئيس حكومتنا».

هذا التوجه التلقائي يؤكد وجود التوجه والفكر الاستعلائي، الذي يعتبر اليهود من طينة اخرى متميزة، تختلف عن جميع شعوب الارض، سواء انطلاقا من «التعاليم الالهية» او من «التعاليم الدنيوية». وهي العنصرية بعينها.

ثانيا – الاعتراف بان الحكومات الاسرائيلية، وعلى اختلاف قياداتها، هي التي شجعت المستوطنين على اعمالهم. ظنا منها ان هذا الامر سيوفر لها الكسب السياسي على الصعيد الداخلي. ولعل قمة هذه الاعترافات هو قول رئيس مجلس مستوطنة «قريات اربع»، تسفي كتسوير، ان سلطات الجيش هي التي اعطت ترخيصا لعائلة القاتل باروخ غولدشطاين لبناء هذا «المزار».

ويتأكد هنا ان العنصرية ذاتها او الاستعلاء ذاته لم يتوقع ان «يتمرد المسخ على خالقه». وانه طالما ان الضحية او الضحايا هم العرب فلا خطر على الدمقراطية. وهنا يسجل لصالح حاييم رامون قوله: «لقد بدأ ذلك ضد العرب وانتهى بنا نحن اليهود».

ثالثا – ظهور التيار الانجلو – سكسوني المقرب من اليمين، والذي احضر معه اساليب الاحتجاج والنشاط الامريكي المتسيب، والعداء لابناء القوميات الاخرى.

وباعتقادي ليس صدفة ان العديد من قادة المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة ومن الحاخامين تم استيرادهم من الغرب المتوحش.

ومن الملاحظ ان هذه الملامح الاساس، وغيرها الكثير، تحرف النقاش عن مساره الطبيعي وعن اثارة النقطة الاساس وهي: هل اسرائيل هي دولة لكل مواطنيها تسعى الى التعايش مع محيطها العربي على اساس الندّية والاحترام المتبادل ام هي الدولة اليهودية الخالصة الرافضة حتى لوجود العرب فيها انطلاقا من رفض تحويلها او الاعتراف بأنها دولة ثنائية القومية؟!

وطالما ان هذه المعادلة الاساس لم تجد الحل فان التربة ستبقى جاهزة لوجود مثل هذه التيارات اليمينية المتطرفة ولارتكاب المزيد من الجرائم..

د. هشام بصول، الاخصائي في أمراض المسنين:

تصلب الشرايين... مرض يبدأ في سن مبكرة ونسبته بين النساء أعلى

❑ ممارسة الرياضة والتغذية الصحيحة وعدم التدخين - من أهم وسائل الوقاية من هذا المرض ❑ ما هي علاماته وعوارضه؟ ❑

❑ تصلب الشرايين يشكل احدى الظواهر المرضية التي تصيب المسنين في مرحلة معينة من حياتهم.

حول هذا الموضوع التقينا د. هشام بصول، الاخصائي في أمراض المسنين.

*** ماذا يعني تصلب الشرايين؟!**

- د. بصول: تصلب الشرايين هو ظاهرة مرضية تبدأ في سن مبكرة جدا.. نتيجة لترسب مواد دهنية ومواد اخرى على الجدران الداخلية للشرايين. مما يقلل من ليونتها الطبيعية ويؤدي الى اغلاقها. وهي تصيب الرجال أكثر من النساء.

*** والى ماذا يؤدي هذا الاغلاق؟!**

- د. بصول: الى عدم امكانية جريان الدم كاللازم. وعدم وصوله الى باقي اعضاء الجسم الاخرى. ومن المهم جدا ان نعلم بأن هذه التصلبات تحدث عادة في الشرايين والاوعية الدموية الفرعية بالأساس.

*** وما اللي يحدث بعد الترسب؟!**

- د. بصول: نتائج الترسب تحدث خمس اصابات رئيسية هي: نوبة قلبية من جراء جلطة في القلب وجلطة على الدماغ تسبب «الفالج»، وعطب الشرايين في الأطراف وتسبب الغرغرينا وعطبا في الشرايين واحتمال انفجارها.

*** ماهي الاسباب الاساسية لحدوث تلك الترسبات؟!**

- د. بصول: ثمانية اسباب - كمية الدهنيات في الدم، تغذية غير صحيحة، عدم القيام بمجهود جسماني، التدخين، ضغط الدم العالي، مرض السكري، تناول الادوية بكثرة، مسببات وراثية.

وهناك شكوك طبية تدور حول أمور اخرى تتعلق بالحساسية وجهاز المناعة.

*** الدهنيات بصورة عامة تعتبر من الامور السلبية على صحة الانسان.. فهل كل الدهنيات سلبية فعلا؟!**

- د. بصول: هذا الاعتقاد خاطىء بالطبع. لان هناك نوعين من الدهنيات، المفيد والمضر. فالدهنيات تكوّن القسم الأعظم من الطبقة تحت الجلدية وتغلّف بعض الاعضاء وتحميها كالكلى والعينين وهي مخزن للغذاء ومصدر للطاقة. والانسجة الدهنية تشكل معظم الجهاز العصبي وتدخل في تركيب بعض الهرمونات وتركيب جدار الخلية وتحمي الجسم من البرد. والافرازات الدهنية على الجلد تمنع من تسرب الماء الى داخله.

*** وما المفيد منها وغير المفيد فيما يتعلق بالمسنين؟!**

- د. بصول: بالنسبة للمسنين فان كمية العضلات والعظام تكبر مع التقدم بالسن. وهذه ظاهرة يجب أخذها بعين الاعتبار عند اقرار علاجات بالأدوية لهم. لان الكثير منها يذوب ويتحلل داخل الدهنيات ويسبب تأثيرات جانبية مختلفة.

*** هنالك نوعان من الكولسترول: المفيد وغير المفيد. فماذا عنها؟!**

- د. بصول: الكوليسترول المفيد معروف بـ - (H.D.L) وهو يزيل الدهنيات الزائدة في الجسم ويمنع ترسبها.

والكوليسترول المضر معروف بـ - (L.D.L) ويؤدي الى ترسب الدهنيات في جدار الاوعية الدموية.

اما الكوليسترول فيتواجد بصورة عامة في عصارة المرارة ويؤخذ من الغذاء او يبنى في الكبد.

هناك مجموعة ثانية من الدهنيات تعرف بـ (T.6) وهي بالأساس حوامض دهنية.

*** وماهي مصادر تلك الدهنيات؟!**

د. بصول: الغذاء كما ذكرت او تبنى داخل الجسم. لكن هناك اربع حالات يكون فيها مستوى الدهنيات غير عادي. عندما تكون نسبة الكوليسترول عالية او جيدة ومنخفضة. عندما تكون نسبة ال (T.6) مرتفعة او نسبة (T.6) والكوليسترول عالية. وهذه الحالات نحاول مقاومتها عند المسنين بشكل تبقى فيه النسبة مقبولة.

*** هناك عدة طرق للتخلص من الدهنيات.. فهل يسمح باتباعها للمسنين ايضا؟!**

- د. بصول: هنا اود التأكيد على أمر هام وهو انه يمنع تخفيض نسبة الدهنيات بكميات كبيرة لدى المسنين، كما نطلب من ابناء الجيل الشاب، حتى لو كانت النسبة عالية. فتلك المصادر ومخازن الغذاء، والطاقة ستُحرق بسرعة في الحالات المرضية عندهم في حالات ارتفاع درجة الحرارة او امراض القلب والسرطان والغدة الدرقية.

اضف الى ذلك ان خفض نسبة الدهنيات لن يساعد في فتح الشريان المغلق، انما يمنع استمرار التصلب والانسداد. وعند المسنين بالذات يحتاج هذا الأمر الى فترة زمنية طويلة.

*** هل من الممكن الوقاية من كل تلك الحالات التي تطرقت لها؟!**

- د. بصول: بالطبع. بالامتناع عن التدخين وبذل مجهود جسماني مستمر، كالرياضة، المشي، السباحة الخفيفة والتغذية الصحيحة. وهذه الأخيرة بالذات تقف وراء ٧٠٪ من الحالات الصحية للانسان.

*** في النهاية.. هل لك ان تذكر لنا بعض المواد الغذائية المفيدة للحفاظ على صحة جيدة قدر الامكان والابتعاد عن الأمراض، بما في ذلك تصلب الشرايين؟!**

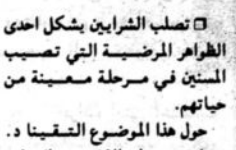
- د. بصول: من المواد الغذائية النباتية: الطحينة، الابوكادو، زيت الزيتون، الزيتون، الجوز، اللوز، الفستق، بذور عباد الشمس.

ومن المواد الغذائية الحيوانية: اسماك البحر وليس اسماك البُرك لانها تحتوي على الدهنيات. كذلك استعمال كميات معقولة من زيت الذرة والصويا وعباد الشمس..

ايضا المواد الغنية بالألياف تساعد على عملية الهضم و«اصطياد» جزيئات الدهنيات واخراجها من الجسم.

اما المواد الغنية بالدهنيات المشبعة وترتفع فيها نسبة الكوليسترول المضر، فأذكر منها: صفار البيض واللحوم.. خاصة الاعضاء الداخلية كالكبد والمخ. وجلد الدجاج والشحوم بشكل عام. الحليب ومشتقاته التي تزيد نسبة الدهنيات فيها عن ٣٪، جوز الهند، زيت النخيل، البوظة.

(ابتهاج مجلي)



* د. هشام بصول *



* مراحل حدوث التصلب في الشرايين *

الكوليسترول «السيء»
الكوليسترول «الجيد»
فوائض الكوليسترول
شريان

ما هو السيليكون؟!

● انه عبارة عن مادة صناعية تنتج في المعامل بتفاعل كل من السيليكون (أحد العناصر الموجودة في حجر الصوان) والاوكسجين والكربون والهيدروجين. وهذه المادة قد تكون في ثلاث حالات: السائلة والصلبة والهلامية. وتستخدم في اضافة بعض الأنسجة الصناعية تحت سطح البشرة والحالة السائلة في جراحات الوجه.

وقد سمحت منظمة الغذاء والدواء الامريكية باستخدام هذه المادة منذ وقت طويل في تغليف المنتجات الطبية مثل إبر الحقن تحت الجلد والخيوط الطبية، ومنظم نبضات القلب الصناعي الذي يثبّت داخل الجسم. لذلك فقد سمحت المنظمة باستخدام هذا المركب في مل، «الوسادات» الصغيرة التي تزرع داخل نسيج الثدي لتكبير حجمه. لكنها لم تقر السماح بحقنه تحت البشرة في اغراض التجميل الطفيفة لازالة التجاعيد او اي آثار اخرى في الوجه.

ولكن.. في الفترة الاخيرة كشفت الابحاث الطبية عن مخاطر هذه المادة واحتمال تسببها في امراض كالسرطان.

لمن يريد تغيير عادات التغذية غير السليمة

● الافراط في تناول الطعام واتباع نظام غذائي غير صحيح وعدم ممارسة النشاط الرياضي، كلها أسباب تسيء الى صحة الجسم وتسبب البدانة والامراض الأخرى كالقلب والسكري.. الخ.

ولكي يتسنى لكل من يرغب في تغيير عادات التغذية الخاطئة الى ما هو مفيد يجب أخذ الملاحظات التالية بعين الاعتبار:

** قلل/ي من تناول الطعام الغني بالدسم، خاصة المشبع منه.

** أكثر/ي من تناول المواد الغذائية الغنية بالألياف.

** قلل/ي من تناول الملح والسكر.

** الانتباه الى نوعية المواد الدسمة التي تدخل كل غذاء، وغذاء دهني. والأخذ بعين الاعتبار ان هناك ما هو مفيد منها وما هو ضار. فزيت الزيتون مثلا والزيوت النباتية، ما عدا زيت جوز الهند، هي مواد عديمة الاشباع تحتوي على اللبنات الكيماوية اللازمة لنمو الجسم وتطوره. هذه المواد الدسمة وغير المشبعة يمكنها تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم. وبذلك تساعد على منع أمراض القلب.

** الامتناع عن التدخين.

** ممارسة الرياضة بانتظام واتباع الحركة باستمرار، وخاصة رياضة المشي.

** المحافظة على وزن ملائم لطول الجسم.

** الاسترخاء والهدوء قدر الامكان.

** فحص ضغط الدم بمثابرة.

البصل علاج شعبي ووقائي

● ينتمي البصل الى العائلة العشبية، وهو علاج شائع في الطب الشعبي نظرا لخصائصه المطهرة والمنبهة والمخفضة لنسبة الجلوكوز في الدم والمدرة للبول والميسرة للهضم. وتعد اوراقه مصدرا غنيا بفيتامين (C)

وقد نُسبت الى البصل في العصور الوسطى القدرة على حماية الجسم من الطاعون والكوليرا وحتى طول العمر الذي تميز به الفلاحون البلغار الذين كانوا يستهلكون كميات كبيرة منه.

ومن بين العلاجات التي ادخل البصل في صلبها علاج الدمامل، الصداع النصفي، آلام الأسنان، نزلات البرد، الاسهال، امراض الروماتيزم، الالتهاب الشعبي، الأرق، تساقط الشعر (حب وصفات خاصة لكل حالة وحالة).

المحامية أسمى خضر، رئيسة اتحاد المرأة الاردنية لـ «الاتحاد»:

التشريعات القانونية وتوجهاتها للمرأة - احدى أكبر وأخطر المشاكل التي تعاني منها المرأة في العالم العربي

☐ غدا السبت تفتتح في الاردن ندوة تستمر (٣) ايام بحضور ممثلين عن عشر دول عربية وهي الاولى من نوعها في العالم العربي: «برامج الارشاد والمساعدة القانونية للمرأة» ☐

● تعقد، غدا السبت، وبمشاركة ممثلين من عشر دول عربية، ندوة في الاردن حول: «برامج الارشاد والمساعدة القانونية للمرأة» والتي ستستمر ثلاثة ايام، وهي الاولى من نوعها في الدول العربية. وقد دعا للندوة اتحاد المرأة الاردنية بالتعاون مع مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي في القدس.

حول هذه الندوة، وما تعانيه المرأة الاردنية عموما من مشاكل، اجرينا هذا اللقاء مع رئيسة اتحاد المرأة الاردنية المحامية أسمى خضر:

*** «الاتحاد» - ما الهدف من هذه الندوة؟**

- المحامية خضر: احدى أكبر المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية عموما وفي الاردن خصوصا، هي التشريعات القانونية وتوجهها للمرأة، وفي هذه الندوة ستجتمع ٣٥ هيئة تعمل عموما على وضعية المرأة والقانون، وخلال الندوة سيستمر تبادل الخبرة ودراسة امكانية تطور التجارب القائمة ووضع الاستراتيجيات لها. فالندوة ستكون على مستوى العالم العربي وتقوم بها مراكز ارشاد قانوني، تعالج العديد من المشاكل في هذا المجال.

*** «الاتحاد» - لماذا التركيز على المجال القانوني؟**

- المحامية خضر: صحيح ان المرأة العربية تعاني العديد من المشاكل وفي مجالات مختلفة، ولكن وضعها في التشريعات القانونية سيء للغاية فعلى سبيل المثال، لا يحق للمرأة ضم اطفالها الى جنسيتها اذا كانت متزوجة من اجنبي، كذلك التمييز في حقوق المرأة المتقاعدة او المحتاجة لمخصصات تأمين، وظلم المرأة يظهر بشكل خاص حول التشريعات القانونية بما يسمونه بجرائم الشرف، ففي الاردن مثلا، الرجل الذي يقتل زوجته في حال ضبطها في فراش غير مشروع لا يسجن، والرجل الذي يقتل بدافع الشرف مدة سجنه تتراوح ما بين ٦ أشهر وثلاث سنوات.

*** «الاتحاد» - وهل كثيرة حالات قتل المرأة في الاردن؟**

- المحامية خضر: في آخر احصائيات اعلن عنها عن العام ١٩٩٣، تبين ان هناك ٢٣ امرأة قتلن على أيدي ازواجهن بحجة «الشرف» وهنا خذي بالحسبان حالات كثيرة لنساء يتوفين دون تسجيل السبب الحقيقي، كأسباب انتحار او قتل لأسباب اخرى او بدون تصريح.

*** «الاتحاد» - هل ظاهرة العنف ضد المرأة، متفشية في الاردن؟**

- المحامية خضر: ظاهرة العنف ضد المرأة هي واحدة من الظواهر الخطيرة والصعبة التي تواجهها المرأة، وتعكس ظاهرة العنف في مجالات مختلفة، سواء في حبس المرأة داخل البيت وضربها واجبارها على الزواج وغيرها.

*** «الاتحاد» - ولماذا تأثير المرأة على مجمل العملية التشريعية ضعيف؟**

- المحامية خضر: لاسباب عديدة ومنها: * ضعف الخبرة بسبب عزلة المرأة عن الحياة العامة * التمييز القانوني والاجحاف بحقوق المرأة والذي لا يزال قائما في العديد من القوانين * ضعف الضمانات القانونية للحقوق المعترف بها * ضعف الجزاءات المترتبة على عدم احترام الحقوق المنصوص عليها في عدد من القوانين * صعوبة الاجراءات القانونية وكلفتها وطول أمد المحاكمات وسلبية المجتمع تجاه الحق في اللجوء الى القضاء، وخاصة بالنسبة للنساء * تفشي الامية القانونية في المجتمع عموما وبين النساء خصوصا * التقاليد والعادات الاجتماعية السائدة المقيدة لحركة المرأة وحريتها * عدم توفر الخدمات القانونية القريبة لنساء المناطق الريفية والنائية حيث تتركز هذه الخدمات، رغم قلتها، في المدن الرئيسية.

*** «الاتحاد» - وانتن في اتحاد المرأة الاردنية، كيف تواجهن هذه المشاكل؟**

- المحامية خضر: امامنا خطة لمعالجة مجمل المشاكل التي تعاني منها المرأة، ونقوم بعلاج كل مشكلة على حد سواء بمحو الأمية او التشريعات القانونية او المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الاخرى.

*** «الاتحاد» - خلال عمل ٥٠ عاما للاتحاد، هل تم تحقيق انجازات واجراء بعض التغييرات؟**

- المحامية خضر: لا شك ان كثيرا من المشاكل تم علاجها ونستطيع القول ان انجازات كثيرة حققناها.

*** «الاتحاد» - مثلا؟**

- المحامية خضر: على سبيل المثال، كانت المرأة تحصل على اجازة الامومة (اذن الولادة) لمدة ستة اسابيع فقط شرط ان تكون نصف المدة قبل الولادة، وتحصل على ٥٠٪ من الراتب، وهذا القانون مجحف للغاية للمرأة مما اضطرنا الى العمل وبذل الجهود الكبيرة لتغييره حتى اصبح القانون يسمح لاجازة الامومة لعشرة اسابيع وراتب كامل.

(آمال شحادة)

*المحامية اسمى خضر *

لتجميل طاولة الطعام

زينة العنب



● بالامكان صنع عدة اشكال من العنب لتزيين طاولة الطعام، دون اية تكلفة وخلال فترة قصيرة:

** يمكن صنع زهرة بواسطة حبات الكرز المعقد او حبات العنب سواء كانت كاملة او نصفية.

** يمكن غرز عود صغير ملون في حبة العنب الابيض تليها حبة من العنب الاسود. وبعد غرز العيدان يمكن وضع قطع من الأناناس او الجبن تحت حبة العنب.

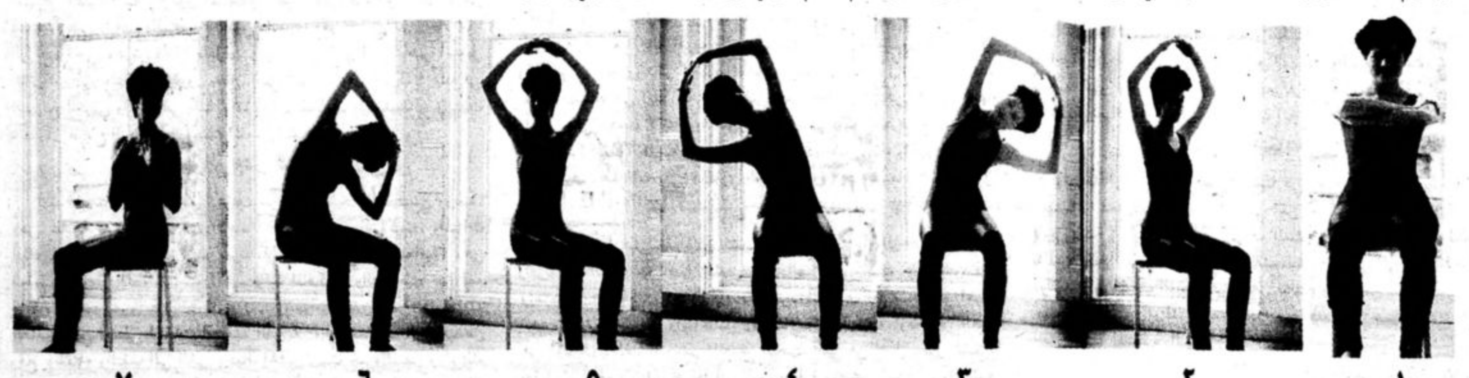
** تقطع حبات العنب تقطيعا متعاقبا ومنتظما من الأعلى الى الأسفل حتى الوسط. وتجذب الى الخلف قليلا ارباع حبة العنب وتوضع في وسط الارباع حبة الكرز المعقد.

** تقطع حبات العنب بالطول حتى اللب وتدس شريحة من الليمون.

بالامكان ترتيب حبات العنب بأشكال مختلفة حسب الصورة.

تمارين رياضية لمنطقة الصدر والبطن

● اجلسي وذراعاك معقودتان امام صدرك. امسكي عضلات ذراعيك بحزم واضغطي بقوة الى الداخل لعدة مرات. يجب أن تشعري بانشداد تحت الثديين. كرري التمرين على مستويات العينين والخصر (صورة رقم ١) ● لتدريب عضلات الخصر اجلسي على مقعد بدون ظهر. ارفعي ذراعيك فوق رأسك واشبكي اصابعة (صورة رقم ٢) ● لا ترفعي كتفيك وانحني اولا الى اليمين (صورة رقم ٣) وخلال ذلك حاولي الانحناء أكثر بحركات صغيرة متتالية ● كرري التمرين الى الجهة اليسرى (صورة رقم ٤) ثم عودي الى وضعك الاول ودوري جانبيك (صورة رقم ٥) بعدها اخفضي كوعك الأيمن صوب ركبتك اليمنى (صورة رقم ٦) وهنا من المفروض ان تشعري بالتمدد على طول جانب ظهرك الأيسر. انحني أكثر بحركات صغيرة متتالية.





(عقد في جامعة بير زيت، وبدعم من «مؤسسة فريدريش» الالمانية «المؤتمر الدولي الاول للدراسات الفلسطينية»، وقد ضم المؤتمر العديد من المحاضرات، تقدم اصحابها بورقات في مختلف المواضيع الادبية والعلمية، وكان صاحب زاوية «عَ الوتر» في صحيفة «الاتحاد» من المدعوين لتقديم ورقة حول «الزجل كمصدر للاغنية الفلسطينية»، وهنا ملخصها):

عندما تحدث اليّ الدكتور خليل عثامنة، وطلب ان اقدم عنوانا لورقة اتقدم بها لقراءتها في المؤتمر الدولي الاول للدراسات الفلسطينية، كان عليّ ان افكر، فسألته ان يمهلني لان اوراقي قليلة، وليس لطاولة مكتبتي جارور فيه اوراق معدة ومكدسة لحين الطلب، وكان ان استعرضت في ذهني اولى الضروريات من اللبنات اللازمة للبنية الفنية الاساسية في فلسطين العتيدة، فوجدت ان ورقة الزجل، لهذا الغرض، هي من الورقات اللازمة في هذه المرحلة، لان الزجل بألوانه الزاهية والجميلة والخفاقة على ارض فلسطين انما تستمد جمالها وزهوها وخفقها، من جمال وزهو وخفق العلم الرباعي الالوان الذي عشنا وشفناه عاليا في سماء غزة واريحا، ثم ما لبثت ان بادرت الى حمله مدينة الخليل، وبيت لحم، وطولكرم، وجنين، وهو في طريقه الى ان يرتفع في سماء القدس ورام الله، وعلى كل شبر من ثرى السلطة الوطنية الفلسطينية في المستقبل القريب!

* * الزجل الفلسطيني قديم * *

ان الزجل الفلسطيني قديم، وهو يكشف عن قدم العلاقة بين الانسان الفلسطيني ووطنه، ولغته العامية هي التي تثبت الاحتكاك التليد مع كافة التراب الفلسطيني، وان منشأه في ارجاء فلسطين كان على الفطرة وقد جادت به قرائح اصحابه الذين ورثوا اصوله في اوزانه وبحوره الثلاثة عشر، وقواعد نظمه، وتقفيته، وصيغ غنائه المتوارثة كابرا عن كابر، وانني اذ اعرف واؤكد وجوده في كل مكان اعتمره الفلسطيني في ارضه سواء في القرية، او في المدينة، او في البادية الا ان كثافة الزجل في ارض الجليل هي كثافة بارزة، وانا اقول هذه الملاحظة من منطلق الواقع المشهود والملموس، فقد كان الجليل ولا يزال مربعا خصبا لكل فنون الزجل من شروقي، وحداء عادي، وحداء مربع، واخر مثمّن، وفرعاوي، وميجنا، وعتابا، ومعنّى، وقرّادي عادي، وقرّادي موشّح، ومهاهاة نسائية، وزغاريد، واغاني دبكات مثل الدلعونا، والجفرا، وزريف الطول، ويا غزيّل وسواها، وكذلك النعي، والندب، والتناويح، والتهاليل، واغاني التحنين في توديع الحجّاج، وانشاد الموالد والاذكار، واغاني العمل في الحقول والكروم وعلى البيادر، وجميعها تكوّن لوحة فسيفسائية ملونة وموشّاة ومفوّفة تعكس جمالا لا يقلّ عن جمال ربوع فلسطين التي كانت تمتد قبل ١٩٤٨ من الشيق الى الشرنيق اي من غور النهر الى شاطئ البحر.

* التراث الفلسطيني جزء من تراث الشام *

اعتقد ان التراث الشعري الزجلي الفلسطيني هو جزء من تراث بلاد الشام، لان بلاد الشام منذ اقدم العصور والى معاهدة سايكس - بيكو سنة ١٩١٧ كانت وحدة سياسية واحدة (تضم سوريا، ولبنان، وشرقي الاردن، وفلسطين) ولكن بالرغم من تجزئتها، ووضع الحدود بينها، ظل الجليل ملتقى لتأثيرات زجلية لبنانية وسورية واردنية، ومن هنا كان غنى الزجل الجليلي بسبب هذه الروافد، وبسبب التنوّع السكاني، والتعدد الطائفي بالمفهوم التصنيفي، واختلاف مظاهره الطوبوغرافية الجميلة، ففيه جبال اعلاها جبل «الجرمق» اعلى قمة في فلسطين، ومروج فسيحة مرج ابن عامر، ومرج البطوف، وسهل عكا، وشواطئ البحر، وبحيرتان (كانت الحولة احداهما) وبحيرة طبريا، وهي بحر الجليل الذي مشى المسيح (عليه السلام) فوق امواجه، واجترح على ضفافه المعجزات من شفاء المرضى والجُذْم والبُرص، والعمي والعُرج، وهو المسيح الذي حوّل الماء الى خمرة في «عرس قانا الجليل»، وهو الجليل الذي فيه الناصرة، وجبل القفزة، وطور التجلّي، وقرون حطين التي شهدت اعظم معركة فاصلة في التاريخ العربي والاسلامي سنة ١١٨٧ بين المسلمين والصليبيين، وانتهت بانتصار صلاح الدين وتحرير بيت المقدس الشريف.

* لغة الزجل قديمة *

لقد اشرت ان لغة الزجل تكشف عن العلاقة بين الفلسطيني ووطنه، وهي علاقة قديمة بدليل قدم الاسماء، والمفردات، والتراكيب، والميزات اللغوية، التي ادناها مؤثرات سريانية وابعدها مؤثرات كنعانية، وهي مجمل قاموس اللغة العامية الفلسطينية المحكيّة، والتي فيها من لغة قريش الكثير سوى علامات التسكين والاعراب، هذه اللغة الفلسطينية العامية هي وسطى اللغات العامية العربية، وهي مترامية الاطراف من رفح وسيناء والنقب الى الغور وجبال الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله ونابلس والمثلث والجليل والكرمل وشاطئ البحر الى رأس الناقورة شمالا والى قطاع غزة جنوبا، وقد وسعت بحرا من الاغاني والتراث الفولكلوري، الذي كان لجمعية انعاش الاسرة فضل المبادرة الاولى الى جمعها، ونشرها في اعداد مجلة «التراث والمجتمع»، والتي ارجو للسلطة الوطنية الفلسطينية ان تعمل على دعم تلك المجلة لتقديمها في ابهى حلّة، وآنق اخراج، لتظل اولى المجلات الاساسية التي تحمل رسالة التراث الفلسطيني الى جميع الفلسطينيين هنا وفي المهاجر، والى المعنيين به من غيرهم.

* ازجالنا غطت جميع نواحي الحياة *

ان الزجل الفلسطيني غطى جميع نواحي الحياة في طقوسها، ومناسباتها، وافراحها واتراحها، وان اسماء اعلامه من قدماء ومحدثين حاضرة في اذهان الحفظة وان اشعارهم يرويها الرواة، وحرصا على تلك الاسماء واشعار اصحابها من الضياع ارى ان هناك حاجة ماسة الى الاسراع في جمعها وتدوينها مدققة منقحة، وهنا لا بد من الاشارة الى الجهد المشكور الذي بذله الاستاذ الدكتور عبد اللطيف البرغوثي وخاصة في كتابه «ديوان العتابا الفلسطيني» الذي صدر سنة ١٩٨٦ وما تبعه من اغاني الانتفاضة سنة ١٩٩٢، وانني ارجو لجامعة بير زيت ان تبادر الى وضع برنامج لجمع المتناثر من الزجل الفلسطيني، في سائر فنونه، وان تضع في تلك الفنون كتابا يُلزَم بقراءته طلاب اللغة العربية لكي يتعرفوا الى اشكال الزجل واوزانه وقواعد نظمه، فلعله بسبب طواعية اللغة العامية يفتح ابواب ابداع مقفلة، او يطلق ألسنة لجمها تهيّب الفصحى التي لا تسلس قيادها الا الى النفر القليل.

* الاغنية التراثية الجاهزة *

ان الاغنية التراثية الناجزة والجاهزة في التراث الفلسطيني هي المرتكز الذي ستقوم عليه الاغنية الفنية حاضرا ومستقبلا في الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين، وضرورة نشوء اغنية فلسطينية فنية انسانية هي في اول الضرورات الملحّة اليوم لانها تساهم في رسم ملامح الشخصية الفلسطينية في وجودها السياسي المعترف به دوليا.. لقد آن الاوان لان نكفّ عن ان نكون مستهلكين فقط لاغان غير اغانينا، اننا الى جانب هذا الاستهلاك الذي لا يختلف عن استهلاك المواد الغذائية الاجنبية، نحن مدعوّون الى ابداع صناعة اغنيتنا اعتمادا على رصيدنا من الاغاني الفولكلورية والازجال وذلك من خلال انشاء مؤسسة مهمتها مسح ميداني لجميع اشكال الصيغ الغنائية الشعبية، وتدوينها بالنص والنوتة الموسيقية حرصا على الالحان الاصلية، ونفيا لما يعتورها من هلاك او ضياع، هذا الى جانب انشاء معهد موسيقي فلسطيني عال يؤهل العازفين والمغنين والملحنين، اذ بدونه تبقى العملية ناقصة!!

* اللهجات الفلسطينية ضرورية *

وانا اشير هنا الى ضرورة الالتفات ايضا الى جميع اللهجات الفلسطينية، في الخيمة والقرية، والمدينة، وهي لهجات تعطي صورة عن تشكلية التراكيب الاجتماعية والمواقع الجغرافية في فلسطين والتي في مجموعها زخارف جميلة، ولذلك يجب ان تنشأ في الجامعة دائرة للغة العامية الفلسطينية ولهجاتها، خصوصا وان الوسائل التسجيلية السمعية والبصرية اليوم في متناول ايدي جميع الناس.

انني اعتقد ان اللغة الفلسطينية العامية، هي من الغنى بمنزلة لغة قريش بين سائر لغات العرب، ولانها وسطى اللهجات العربية، فهي المرشحة لان تكون المعتمدة اذا صحّت العملية المتوخّاة في تطور لغوي يقود الى تلاقي الخطين المتوازيين من لغتين مزدوجتين: فصحى معربة، وعامية مُسكّنة، وهو مشروع يعتمد عليه مستقبل الحضارة العربية، وانا اعتقد انه لا بد من اغناء اللغة الفصحى بالعامية - كما حدث لجميع اللغات الاوروبية الحديثة بفضل عباقرتها من المبدعين الذين حرروا لغاتهم من جمود اللغة اللاتينية - وهنا فأنا اهيب بالمبدعين من شعراء وكتاب ورجال مسرح، وغيرهم ان يتحرروا من الجمود اللغوي التقليدي القديم، وان كانت هذه المسألة ليست هي المطروحة، ولا يُعنى بها المفكرون، ولكن الاشارة اليها تأكيد على معاناة لا يمر بها سوى الملايين من اطفال العرب منذ صفوف الحضانة، وكذلك الكتاب الذين ابتلوا بمحنة ازدواجية اللغة، والخروج من هذه المحنة برأيي هو الامتحان الحضاري الكبير لنا وللعرب جميعا.

* العلاقة بين الشعر والغناء *

درج الناس على مقولة ان الشعر هو اصل الغناء، وانا اعتقد العكس واقول ان الغناء هو اصل الشعر، لان الغناء في اصله همهمة ودندنة وزمزمة.. لاحظْ ذلك عند الطفل، والشعوب البدائية، فالتصويت اي اخراج الصوت على ذبذبات، وايقاعات، ونبرات صوتية مبسطة، ومحدودة العدد هي اول بذور الغناء، ونشوء الصيغ اللحنية التي هي اصل بحور الشعر، بدليل ان اللغة لا زالت تحتفظ الى اليوم بعبارة «وانشد الشاعر»، والانشاد في حقيقته القاء خطابي منغّم، وحالته وسطى بين الكلام والغناء، واما ما يسميه اساتذة علم العروض من تفاعيل فما هي الا مقاييس اكتشفوها مؤخرا (هي في الاساس وحداتٍ لحنية) لتثبيت قواعد نظم الشعر على اصوله تلافيا للكسر وغيره بعد ان فقد الشعر صلته القديمة بصيغ الغناء، التي كانت تشغل حيزا في ذاكرة الشاعر/المغني، وليس ادل على ان اصل الشعر هو الغناء، من كلمة LYRICAL، وتعني الكلام الذي يصلح للغناء برفقة إداة موسيقية قديمة استعملها اليونانيون وتسمى (LYRE) ولها شكل القيثارة، وكذلك كلمة «شير» العبرية بمعنى شعر اليوم، ولكنها في القديم كانت تعني نشيدا بدليل «نشيد الانشاد» لداود الملك، وكان يغنيه بمصاحبة العزف على قيثارة.

* الزجل يثبت ان الغناء هو اصل الشعر *

واذا كان الشعر الفصيح قد فقد صلته القديمة بصيغ الغناء، فان الشعر العامي/الزجل لا يزال محافظا علي تلك الصلة، لانه عند التعريف هو شعر باللغة المحكيّة مُغنّى، ولعل الغناء فيه هو شرط من شروطه الاساسية، بشهادة لون من الشعر العامي اسمه «المعنّى» مأخوذ من «معنيشو» السريانية بمعنى «اغنية».. والزجل كالموشح ولا فارق بينهما الا ان الموشح شعر معرب، والزجل شعر مسكّن اكتسب مع الزمن من القيود النظمية المركبة، والمعقدة الكثير، وقد عرف العرب في الاندلس قوالب وصيغا غنائية، غربية نظموا على اوزانها اشعارا عربية ملائمة لها، وهذا دليل اخر على ان الشعر اصله صيغ غنائية، ولحنية، وعليه فهو تابع للغناء، وليس العكس حتى انقلبت الآية.

* صلة الشعر بحركات الجسم الراقصة *

ولما كانت علاقة الشعر بالغناء قديمة جدا كما وصفت، الا انه هناك علاقة اخرى تربطه بالرقص الايقاعي الموزون كما يظهر ذلك جليا في الدبكات الفلسطينية، والرقصات الجماعية.. وما الدبكات والرقصات الجماعية الا موسيقى يعزفها الجسم البشري، وقد عرف الفلسطيني دبكات اهمها الشمالية (في شمال فلسطين/جنوب لبنان)، والشعراوية نسبة الى «بلاد الشعراوية» في المنطقة الوسطى من فلسطين/منطقة طولكرم، وما جاورها، والقرّادية التي تُدبك على ايقاع ردّات زجلية/ قرّادية بمعنى راقصة من جذر فعل «قَرَدَ» المشابه لجذر "רקד" العبرية.. وهناك دبكات اخرى منها البداوية، واليافاوية، والطيراوية المسماة «طيّارة»، والنسوانية، وحبل المودّع وكانت شائعة في قريتي الزيب والبصة الى الجنوب من رأس الناقورة، ولا زالت هذه الدبكة تمارس في القرى الجليلية، وهي مختلطة من الذكور والاناث، وشرطها الاساسي ان تكون رجلا فامرأة او شابا فصبية، وهنا ارجو ان يلتفت رجال التربية والمستشارين النفسيين في السلطة الوطنية الفلسطينية الى ترويج مثل هذه الدبكة، والدبكة القرّادية لكسر حواجز المخاوف التي تفصل بين جنسي المجتمع الفلسطيني، وذلك بالتربية المختلطة بمسوّغ رياضي او فني من انشاء فرق غنائية موسيقية، واخرى للتمثيل المسرحي، وللرقص التعبيري في المناسبات الوطنية والاعياد، لغرض اعطاء الوجه الصحيح لمجتمع فلسطيني جميل وحديث ومتطور.

* عودة الى الاغاني والازجال *

لا بأس من ان اكرر انه لا بد من مسح ميداني لجميع الاغاني الشعبية الفلسطينية وكافة فنون الازجال، وتقديمها الى الناس في طبعات دقيقة وانيقة، ومشكولة ومصورة، ومقرونة بهوامش تفسيرية وتعليقات، وارى ان تكون اغنية «جفرا» لصاحبها ابن قرية كويكات، الشاعر الشعبي احمد عزيز علي الحسن اولى هذه الاغاني كتجربة، باعتماد النص الاصلي لها في كراسها، والنص الذي اثبته الشاعر د. عز الدين المناصرة في كتابه «الجفرا والمحاورات» وهو قراءات في الشعر اللهجي في الجليل، صدر سنة ١٩٩٣، وان كنت قد نشرت اغنية الجفرا في نصها الاصلي سنة ١٩٨٧ في صحيفة «الاتحاد» على حلقات اخرها بتاريخ ١٩٨٧/٧/١.

* التراث في الحرب والسلم *

وبما ان التراث الشعبي هو الحصن الحصين في المواجهة ابان الحرب، الا انه الركن الركين اوان السلم، ففي الحرب يعمل الفولكلور على شحن النفس بالقوة والمنعة والصمود، وفي السلم يعمل على تجميل الحياة وتنميقها، وبنائها ورسم صور للابداع فيها، وهو في عمومه المنجم الذي لا غنى للاغنية الفلسطينية عنه، وان لنا اسوة فيما شهدنا من اغان لبنانية برزت من خلال اعمال لصور فنية (اسكيتشات) قدمتها فيروز وصباح، بمصاحبة وديع الصافي، ونصري شمس الدين وسواهما، وما غنّاه هؤلاء، وما يغنونه فهو في معظمه زجل مشابه للزجل الفلسطيني، وكذلك اسوة بالاغنية العراقية، والاردنية. والمصرية الخ...

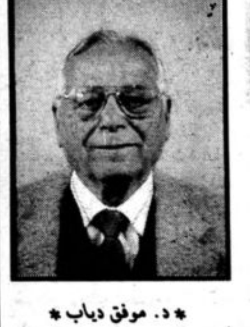
* وختاما *

وختاما ارى ان نعتمد على انفسنا في انتاج اغانينا، وان نعمل على ترقيتها بتحديثها بشمول انساني من خلال اعمال مسرحية مغنّاة (اوبريتات)، وانا اعتقد ان ظروف السلم هي الاكثر ملاءمة للنهوض بالفنون كجزء من طموح الانسان الفلسطيني الساعي الى الاستقلالية في دولته، وان الشعب الفلسطيني مؤهل لذلك، وارجو ان نعيش حتى نسمع جميعا النشيد الوطني الفلسطيني يهدهد في جميع ربوع الدولة الفلسطينية المنتظرة والسلام!!

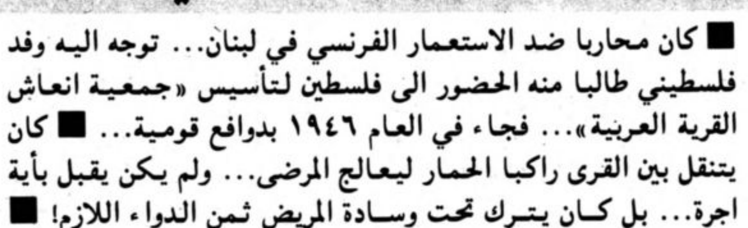
(الناصرة/بير الامير)

رحلة الدكتور موفق دياب، الذي جاء الى فلسطين لتأسيس «جمعية انعاش القرية العربية»:

من بيروت الى حيفا، فشفاعمرو - الطبيب الوحيد في المنطقة



* د. موفق دياب *



■ كان محاربا ضد الاستعمار الفرنسي في لبنان... توجه اليه وفد فلسطيني طالبا منه الحضور الى فلسطين لتأسيس «جمعية انعاش القرية العربية»... فجاء في العام ١٩٤٦ بدوافع قومية... ■ كان يتنقل بين القرى راكبا الحمار ليعالج المرضى... ولم يكن يقبل بأية اجرة... بل كان يترك تحت وسادة المريض ثمن الدواء اللازم! ■



* رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين (الى اليمين) يسلم د. دياب الوسام خلال الحفلة التكريمية *

● تقرير: احمد حمدي ●

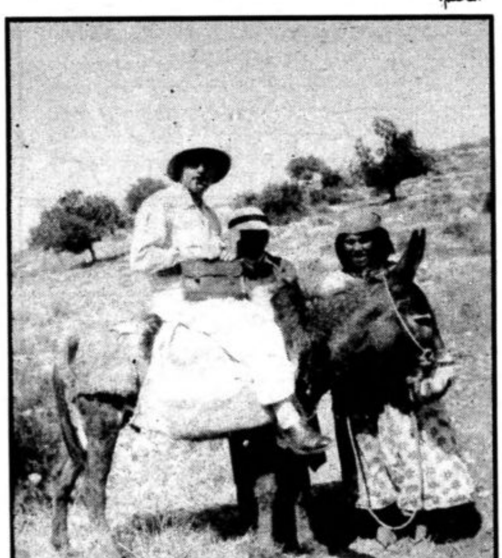
●الدكتور موفق دياب هو صاحب شهرة كبيرة، يعرفه الجميع، وخاصة كبار السن من ابناء شعبنا في الجليل. له تاريخ اصيل وباع طويل في معالجة وانقاذ مئات الاطفال والمسنين في منطقة الجليل من الموت. ولد في بيروت سنة ١٩٢٠. انهى دراسته الجامعية في الجامعة الفرنسية في بيروت وتخرج منها سنة ١٩٤٠ كطبيب للامراض النسائية والتوليد. وصل الى فلسطين سنة ١٩٤٦ وكان قدومه «بدافع قومي» - كما يقول.

كان الدكتور موفق دياب، وهو في بداية شبابه، محاربا ضد الاستعمار الفرنسي من اجل طرده من بلاده. حمل البندقية وتسلق الجبال. حمل الفكر القومي ولم يتردد عندما جاء اليه وفد من فلسطين طالبا منه المجيء الى فلسطين لتأسيس «جمعية انعاش القرية العربية». وكان مركزها في حيفا. وعرف دياب من الوفد الذي قابله ان عشرات الاطفال في فلسطين، وخاصة في الجليل، يموتون شهريا نتيجة لامراض الاسهال والنزلات الصدرية وامراض الجدري. وهذا ما دفعه للقدوم الى فلسطين من اجل انقاذ المرضى.

قصص كثيرة يتحدث عنها اهالي شفاعمرو والقرى المجاورة عن انسانية الدكتور موفق دياب حيث كان في اغلب الاحيان لا يأخذ من اهل المريض اجرة معالجته بل اكثر من ذلك كان يعرف الفقير من الغني. فالفقير يعالجه مجانا ويضع تحت وسادته ثمن الدواء من جيبه الخاص. وكان يعمل ٢٠ ساعة يوميا في اربع عيادات ادارها في شفاعمرو ودالية الكرمل وطنطورة واجزم. وكل اسبوع كان يزور عيادة اخرى. وكانت تعمل في كل عيادة من العيادات المذكورة ممرضة وقابلة قانونية. وكثيرا ما اضطر الى ركوب البهائم للوصول الى المرضى في القرى النائية التي لم يصل الشارع اليها. وانقذ من خلال عمله هذا عشرات الولادات المستعصية اذ كان ينقذ الام وطفلها.

التقيت الدكتور موفق دياب يوم الاثنين الماضي في عيادته المتواضعة في شفاعمرو وبعد ان هنأته بمناسبة حصوله على «وسام عزيز شفاعمرو» من بلدية شفاعمرو تكريما له على خدماته استهل حديثه راويا قصته الطويلة التي بدأ يجمعها في كتاب بعنوان «طبيب في شفاعمرو».

قال الدكتور دياب: بعد ان انهيت دراستي في الجامعة الفرنسية في بيروت وتخرجت منها طبيبا ومتخصصا بالامراض النسائية والتوليد بدأت عملي في المستشفى الفرنسي في بيروت. وبتاريخ (٢٥/ ١٠/ ٤٦) وصل من فلسطين وفد مؤلف من قاضي قضاة حيفا واسمه محمد العباسي (ابو فاروق) والسيد موسى العلمي من شخصيات القدس والدكتور عمر الخليل مسؤول عن مصفاة البترول في حيفا. اخذوني من المستشفى وطلبوا مني المجيء للعمل في فلسطين من اجل تأسيس «جمعية انعاش القرية العربية» وحدثوني عن المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والامراض التي تفتك بعشرات الاطفال والمرضى من المسنين والامراض الاخرى دون وجود اطباء لمعالجتها بسبب النقص في الاطباء انذاك. وبدافع قومي وانساني وافقت على الفور وجئت الى فلسطين واسسنا «جمعية انعاش القرية العربية». وكان مركز الجمعية مدينة حيفا وبدأت العمل في عيادة الدكتور عمر الخليل. وبعد عدة اسابيع عقدت جلسة للجمعية حضرها موسى العلمي ومحمد عباسي رئيس «جمعية اليتيم العربي» وجبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو. كانت الجلسة صاخبة وتقرر في نهايتها اجراء قرعة للمكان الذي اركز فيه عملي. وطالبوا وقتها بأن يكون مركز الجمعية في «صفوري» لكن رئيس بلدية شفاعمرو، المرحوم جبور جبور، اصر على ان يكون مركز الجمعية في شفاعمرو. وهدد بالاستقالة اذا لم ينفذ كلامه. وبعد ذلك اجريت قرعة. وكانت النتيجة من نصيب شفاعمرو. وتوجهت الى شفاعمرو بتاريخ (١/ ١/ ١٩٤٧). فتحت عيادة في بيت سالم عبود وبدأت بمزاولة عملي. وبعد ايام ظهرت بعض الامراض الصعبة والخطيرة ومنها اسهال الاطفال والنزلات الصدرية والالتهابات في المسالك البولية. واصعبها كان مرض الجدري. عالجت هؤلاء المرضى وكان الشفاء من نصيبهم وبدأت سمعتي تتحسن في البلدة. وقد واجهتني حادثة ظريفة. اذ ان احد سكان شفاعمرو واسمه غازي سمنية اصيب بمرض الجدري. فوضعته في حجز صحي. وعندما جاؤوا من مؤسسة الصحة لرؤية المريض وكان ذلك ايام الحكم البريطاني، طلبوا مني نقله من البلد حالا لان حالته خطيرة وسيسبب عدوى للاخرين فرفضت واصريت على معالجته حتى انقذت حياته من الموت المحتم.



* من شفاعمرو الى قرية راس علي في (١٣/ ١٢/ ١٩٤٨) لفحص مريض واسعافه *

ويحكي الدكتور دياب عن العشرات، بل المئات من النوادر التي حصلت معه في الولادات المستعصية «لم تكن في وقتها مستشفيات في المنطقة ولم تكن وسائل نقل للوصول الى المستشفيات البعيدة. وكان الكثير من الولادات المستعصية تنتهي بالوفاة ويقول: كنت اذهب الى طمرة وسخنين وعرابة وديرحنا حيث كنت الطبيب الوحيد في منطقة الجليل من الرامة حتى شفاعمرو.

كان المواطنون في هذه القرى يجيئون الى عيادتي، يصرخون ويبكون. وكانت انذاك وسيلة السير البهائم. فكنت اركب الحمار او الحصان واسير عبر الجبال حتى اصل المكان، وفي ذات يوم جاءني مواطن من كفرمندا يسكن في خيمة على جبل الديدبة. فوصلت الى هناك راكبا الحمار واذا بامرأة حامل والولادة مستعصية فقمت بسحب الطفل المولود وكانت صحته جيدة لكن امه كانت على وشك الموت اذ كان نبضها منخفضا. فاضطررت في تلك الليلة الى المبيت معهم في الخيمة حتى الصباح حتى انقذت حياتها من الموت. وعندها نذرت نذرا بأن كل سنة ستجلب لي كبشا على مدار ١٠ سنوات وبالفعل اوفت نذرها. ويحكي الدكتور دياب نادرة اخرى: في احد الايام في سنة ١٩٤٩ جاء الي شخصان وابلغاني بأن امرأة بدوية بالقرب من بير المكسور نائمة في العراء وتصرخ «نادولي الدكتور موفق»! فأسرعت راكبا على الحمار حتى وصلت واذ بها في النزع الاخير والولادة مستعصية معها حتى جاءها الطلق وهي في طريقها الى الحقل فقمت بانتزاع الطفل وانقذتها في اللحظات الاخيرة. ويقول: «وهذه حالات من ضمن عشرات بل مئات الحالات التي واجهتها اثناء عملي للقيام بواجبي الانساني».

*** «الاتحاد»: سمعنا من آبائنا واجدادنا بأن الدكتور موفق دياب كان انسانا فريدا من نوعه اذ كان يعطف على الفقير.**

● د. دياب: بالفعل كان معظم المرضى الذين كنت اعالجهم من الفقراء والمساكين ولم آخذ اجرتي بل كنت اضع تحت وسادة المريض ثمن الدواء اللازم وانا اليوم مسرور جدا مما كنت اقوم به.

*** «الاتحاد»: سمعت من احد يقول انك كنت في مطلع شبابك وطنيا ومحاربا ضد الجيش الفرنسي المستعمر في بلدك لبنان.**

● د. دياب: صحيح، اثناء دراستي في الجامعة كنت انا واصدقائي من القوى الوطنية نحارب ضد الاستعمار، ليس بالكلام بل حملنا البندقية وتسلقنا الجبال. وهذا ما دفعني للمجيء الى فلسطين للقيام بواجبي تجاه ابناء الشعب الفلسطيني لخدمتهم في مهنتي كطبيب.

*** «الاتحاد»: سمعنا انك في سنوات الستينات سعيت لبناء مستشفى في شفاعمرو. لماذا لم تتم اقامة المستشفى؟**

● د. دياب: بالفعل، بمساعدة المطران حكيم ومن بعده المطران سلوم بدأنا بمشروع بناء المستشفى. وبالفعل انهينا البناء. وهو اليوم بناية المدرسة الثانوية ولكن اقولها للاسف ان التعجيزات التي وضعتها وزارة الصحة حالت دون قيام المستشفى حيث كانت تفرض علينا شروطا تعجيزية.

*** «الاتحاد»: ما هو شعورك بحصولك من بلدية شفاعمرو على وسام «عزيز شفاعمرو»؟**

● د. دياب: احسست بشعور جيد وطيب بأن المواطنين يحبونني واكثر من ذلك انا اعرف من كثرة محبتهم لي في الطوائف الثلاث في المدينة اسموا ابناءهم على اسمي.

*** «الاتحاد»: لقد اعتقلتك السلطات الاسرائيلية سنة ١٩٦٨. فماذا كانت التهمة؟**

● د. دياب: صحيح. لقد اعتقلت لمدة شهر والقصة انه في سنة ١٩٦٨ سافرت الى سويسرا. واثناء تجوالي في مدينة بازل التقيت بشخص نظر الي كثيرا وبعدها ناداني باسمي وقد كان زميلي في الدراسة في الجامعة الفرنسية في بيروت. وتعانقنا بعد غياب سنوات طويلة ودعاني لتناول الغداء عنده في البيت. وبعد ذلك اتضح لي انه سفير جمهورية مصر في سويسرا. فكان اعتقالي بهذه التهمة.



* حجر الاساس لمستشفى شفاعمرو.. المشروع لم يكتمل بسبب الشروط التعجيزية التي وضعتها وزارة الصحة *

دم الضحايا لا يذهب هباء!

(تتمة من ص ٩)

مشاعر الندم على انهم تركوا اسحق رابين وزملاءه وحدهم في الميدان. ويصرون الان على احياء لجنة المبدعين المشتركة، الفلسطينية الاسرائيلية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

يقينا اننا نتوقع ما توقعه الوزير يوسي سريد: ان تختلف اسرائيل بعد الجريمة - اختلافا جذريا - عنها ما قبلها. ننتظر من محبي الحياة هنا ان «يبقّوا الحصوة» وان يُنزلوا المهاويس في مجتمعهم عن بغالهم الديناصورية. فدماء الضحايا ما ذهبت ولا يمكن ان تذهب هباءً.

وقام الملوك والرؤساء العرب، مرة اخرى وبمجيئهم الى اسرائيل معزين ومتضامنين، بتقديم الدليل وراء الدليل على استعداد الامة العربية ان تستقبل اسرائيل اخرى في وسطها - اسرائيل تتقيّد بالتزاماتها السلمية وتحترم ارادة الشعب العربي الفلسطيني وارادة الامة العربية كافة، اسرائيل بدون الاحتلال الاسرائيلي وبدون الاستيطان الاسرائيلي الاستعماري، اسرائيل جزيرة مسالمة في بحر العالمين العربي والاسلامي المتلاطم الامواج.

لقد ابدى العديد من المسؤولين الاسرائيليين ندمه على انهم رأوا هذه الجريمة المذهلة مكتوبة على حائط الشارع الاسرائيلي وانهم تجاهلوا هذا المكتوب وغضوا الطرف عنه. يقينا ان شمعون بيرس، الذي يرئس الحكومة بعد رحيل اسحق رابين، لا يستطيع ان يغض الطرف عن المكتوب الان - بعد الجريمة - على حائط الشارع الاسرائيلي: فامضوا الى امام حيث لم يعد من تراجع الا على اجداث ضحايا اعداء السلام! والرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعربي والعالمي معكم اكثر حتى مما كان معكم في يوم المصالحة والمصافحة في واشنطن بين اسحق رابين وياسر عرفات.

لقد تحدثت، حتى الان، عما يجري من يقظة لدى المجتمع الاسرائيلي نفسه. ولا بد ان يكون مثيله يحدث الان لدى المجتمع الفلسطيني. ولا يُغير من هذه الحقيقة ما شاهدناه من افراد عرب يدعون، هم ايضا، ان «العناية الالهية» بهم - اعوذ بالله - هي التي ادت الى مقتل اسحق رابين! فالان اصبح واضحا ان الازمة، داخل المجتمع الاسرائيلي، هي ازمة فعلية وليست «تكتيكا» مثلما اوهم نفسه بعض انصار السلام الفلسطينيين.

يقينا ان الشعب العربي الفلسطيني، وقيادته المسؤولة، يظل الجانب الذي يحتاج الى اكبر الدعم والاحترام في اختياره مسيرة السلام والمصالحة التاريخية. فاسرائيل لا تزال هي التي تحتل ترابه الوطني وتعرقل استعادة حقوقه الشرعية في وطنه. غير انه من الخطيئة الكبرى، ايضا، الاستمرار في ترك «الفرس الاسرائيلي» وحيدا. ولا يتطلب التضامن معه اي تنازل اضافي من قبل الجانب الفلسطيني. حاشا وكلا! انما يتطلب من انصار السلام، على جانبي الحدود، المزيد والمزيد من التنسيق والعمل المشترك من اجل الهدف الواحد: سلام الشعوب بحق الشعوب. ولا تهولنا جعجعات الدناصير البائدة، من اي جانب جاءت. لان هذه الدناصير تصلح لعرض سينمائي مشوّق لا اكثر ولا اقل.

وأنهي خطابي التأبيني هذا بذكر «الحجر الذي رفضه البناؤون» ولا خلاص، في اعتقادي، الا بأن يُصبح «رأس الزاوية». اعني العرب الفلسطينيين من مواطني اسرائيل الذين اجترحوا معجزة البقاء في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه. لقد اثبت اسحق رابين انه من اشجع قادة اسرائيل في اعتماده النبيل على النواب العرب في مواجهة هجمات اليمين في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست). فمن حق المواطنين العرب الشعور بالخسارة الفادحة بفقدانه. وان الاعتداء على حياته جاء من اوساط يهودية متطرفة. ومن حقهم، بالتالي، ان يتوقعوا من شمعون بيرس وحكومته ان يدركوا، صميميا، استحالة تجاهل دورنا الايجابي - بله القاعدي - في مواجهة ذئاب اليمين العنصري اذا ارادوا الانتصار عليها. فلولانا لما استطاعت حكومة المسيرة السلمية كسب الاكثرية في المجتمع الاسرائيلي. وبدوننا، بالتالي، لا يمكن التغلب على كل المصاعب في طريق المسيرة السلمية وتحقيق اهدافها المرجوة - سلام الشعوب بحق الشعوب.

لقد استمعنا الى القاتل يجآل عمير يحاول ان يُبرر جريمته الشنعاء بصب جام حقده الشديد علينا نحن العرب. فتذكرنا الشعار العنصري الذي رفعه اليمين في جميع تظاهراته تقريبا ان: «الموت للعرب». فازداد فهمنا لدورنا الحياتي في صد هجمات هذا اليمين. فعسى ان يُدرك انصار السلام الاسرائيليون جميعا دورنا الثابت والاصيل هذا في مقاومة اعداء السلام. اننا نحارب من اجل مجرد الحياة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

وماذا بعد اغتيال رابين؟

(تتمة من ص ١١)

وعدم الاستقرار الاستيطانية الكولونيالية. فمصلحة ترسيخ اقدام السلام الاسرائيلي - الفلسطيني تستدعي البدء الفوري في التفاوض حول الحل الثابت والنهائي الذي يضمن انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة، بما فيها تفكيك المستوطنات، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الشرط المركزي لبناء قواعد السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

كما انه لا يوجد اي مبرر منطقي لعدم دفع عجلة التفاوض مع سوريا ولبنان بهدف التوصل الى اتفاقية سلام تنهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية وتبني جسور العلاقات الطبيعية الراسخة بين اسرائيل وجاراتها العربيات وتضع المداميك الحقيقية لبناء شرق اوسط جديد كما ينادي رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس.

كما ان العبرة التي يجب استخلاصها هي انه على الحكومة اجتثاث جذور سياسة التمييز القومي والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية الفلسطينية في وطنها، في اسرائيل. فلا يمكن الحديث عن دولة دمقراطية وصيانة مبادئ الدمقراطية في ظل مواصلة سياسة التمييز المنهجية او سياسة التحسين الهامشي التدريجي في موضوع المساواة.

ان نجاح حكومة بيرس يعتمد الى حد كبير ليس على استمالة اوساط احزاب يمينية لدخول الحكومة واقامة حكومة «مبني وحدة وطنية»، تؤدي حتما الى كربجة وعرقلة التقدم الجدي في العملية السلمية، بل على مدى التوجه الجدي لهذه الحكومة في اتخاذ خطوات عقلانية جريئة في دفع المسيرة السلمية على مختلف الجبهات والتوصل الى نتائج ملموسة تبني القواعد الراسخة لعهد جديد فعلا يسوده السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأسط. كما ان جريمة الاغتيال تستدعي من الحكومة ومن مختلف قوى السلام والدمقراطية في هذه البلاد رص اوسع وحدة لمواجهة قوى اليمين المتطرف وقطع نفس فحيح الحية الفاشية الرقطاء قبل فوات الأوان.

بين أنموذجين!

(تتمة من ص ١٠)

مضى، لرأينا كيف كان الحزن ممأسسا له مواعيده واشكاله. هذا، ناهيك عن ان الاسرائيلي، كان يتظاهر برباطة الجأش والصبر والخشونة، فلا يبكي الصديق صديقه الا خفية! وهذا كجزء من انماط سلوك وافكار المجتمع العسكري الموحد الذي ينبغي الا يكشف «مواطن ضعفه» وانما «ان يدفن موتاه وينهض»! (الظاهرة قائمة في المجتمع الفلسطيني طيلة سنوات نضاله من سبيل الاستقلال والتحرر!)، لكن رأينا كيف يبكي الجنود زميلا لهم، في السنوات الاخيرة، كيف يتفجعون (مقتل جنود «غفعاتي» في لبنان مؤخرا!) وقد سبق البكاء الحر الانساني ما دلّ عليه. فقد شهدنا ابان حرب لبنان نضال حركة «آباء وامهات ضد الصمت» التي عارضت الحرب ومآسيها. ونرى في السنوات الاخيرة اتساع مطالبة ذوي الجنود الذين يقتلون، بحرية التصرف بشواهد القبور وكتابة ما تريده الاسر الشاكلة عليها. ورأينا، ايضا، تزعزع الثقة بين الجيش كمؤسسة وبين المجتمع. وتجسد ذلك في مطالبة المجتمع بالتحقيق في حوادث التدريبات العسكرية التي يروح ضحيتها جنود. وقد شهدنا مؤخرا تدخل المحكمة العليا مرتين في الموضوع.

في رأينا ان هذا التغير يعكس نزعة قوية في المجتمع الاسرائيلي الى تحويله لمجتمع مدني الطابع يقوم على دمقراطية ليبرالية. فالبكاء هنا، هو تأشير على ان الباكين يضعون ربما انسانيتهم فوق يهوديتهم واسرائيليتهم التقليدية المحافظة. وملفت للنظر ان هذا البكاء كان عنيفا عند الجيل الشاب. وهنا يمكننا ان نضيف امرا اخر! فرابين رغم كبر سنه وقدم تجربته السياسية، الا انه في قيادته للمسيرة السلمية في الجانب الاسرائيلي، وفي خطابه السياسي والفكري وفي سلوكه الشخصي وانفتاحه ومكاشفته، في السنوات الاخيرة، يشكل نموذجا اخر للاسرائيلي الجديد! والمفارقة هي ان رابين أنموذج «الاسرائيلي المحارب، الخشن المتميز» هو نفسه الذي تحول الى انموذج مختلف حتى حدود التناقض لما كانه! ويمكننا ان نقول ان الانموذج الاول انتقم لنفسه من الانموذج الثاني! ولكن بعد فوات الاوان. ففي اعتقادنا ان مكونات الانموذج الثاني قادرة على ان تتشكل بوضوح وقوة وفاعلية ليبني المجتمع الاسرائيلي الجديد.. ومع هذا، فان المواجهة بين النموذجين وان وصلت ذروة حادة، لن تنقطع الان، بل ستتخذ اشكالا جديدة!

اميّ من لم يقــرأ المكتــوب من عنوانه

(تتمة من ص ١٠)

الزيتون عشية كل يوم ارض، وويل لمن يستفز دبابة او فرسا بحركة اصبع! لم يكونوا يتورعون عن اشباعنا ضربا ودوسا بسنابك الخيل، قبل تقديم الكثيرين للمحاكمات!

وويل لمن يبني على ارضه مأوى!

المستوطنون ينقلون البيوت «كاملة»، على ظهور «شاحنات» عملاقة، تضاء بمصابيح «عادية» (لا بالليزر) وتسير في شوارع «علنية» (لا التفافية) و... «طب واذبح» واذا باحدى تلال القدس، نابلس، رام الله، الخليل، «تبغش» «بالسكان» الجدد! وللحق، لم يكونوا يتسامحون معهم! ترى رجال الجيش والشرطة «ينقضون» عليهم، وكل خمسة عساكر يعالجون علجا من شتى اطرافه، اليدين والرجلين وممسك خامس ان وُجد، حتى يتمكنوا من حمله برفق، لئلا ينفك سحّاب بنطلونه، او ينفلت سير حذائه، و «دادي شطة بطة، دادي يا الله يا قطة» وينزلونه عن التلة، فيغافلهم ويعود ثانية، حتى يعلن الجيش «عجزه»!

فما دخل ذلك بحرية التعبير يا ابناء.. الدمقراطية!! وهل حرية التعبير تعني ان يحتل شارون دارا في القدس الشرقية ويقيم عليها جنودا مهمتهم استفزاز اصحاب الدار والتحرش بهم!

كم نبهناكم بأن من يسمح لهتاف «الموت للعرب» بتلويث الجو، سيجد صعوبة في تحويل الرصاص عن صدور العرب الى صدور المعارضين حتى لو كانوا من اليهود!

وان حزب العمل الذي بدأ سياسة سرقة الارض واقامة المستوطنات عليها، بامكانه وحده، ببعض الجرأة، تصحيح ما اعوجّ من منطق حتى الان. ليقل لاولئك المهووسين صراحة: «تلك الارض ليست لنا، احتللناها عام ٦٧ وسنعيدها لاصحابها مقابل السلام معهم، نحن ارسلناكم اليها ونحن نعيدكم منها صاغرين!

والا فلا يلومن غير نفسه، اذا ما اصابت رصاصة اخرى رأس رئيس آخر. ولا يحق عند ذلك ان يعلن احد مفاجأته!

فما دامت دولتنا لجزء من مواطنيها فقط، وما دامت سرقة ارض الغير حلالا، وما دام (الشاباك) اسدا على العرب وبردا وسلاما على لفنجر وكهانا وشارون، فسيظل الثمن المطلوب دفعة غاليا. وما جدوى «كان العنوان مكتوبا على الجدار» ما دام الجميع اميين!

وبعد،

فهل «احظى» بجلسة تحقيقية لدى رجال الشين بيت «المتيقظين» باعتبار كلامي هذا من باب الممنوعات! خاصة وان «جهودهم المباركة» اسفرت عن معرفة قاتل رئيس الحكومة، واصبح لديهم الوقت الكافي ليعالجوا «القضايا المصيرية».

قومجيون متطرفون واصوليون، هما وجهان لنفس العملة

(تتمة من ص ١٠)

الطعام، وليستعد كل بطل الى الليالي الوردية مع الحور، فلم يمسسهن انس ولا جان. استعداد كامل لحياة جنسية لا تخطر ببال، وانها لابدية، ويصبح الرجل نمرا جنسيا، وعلى طول الزمان.

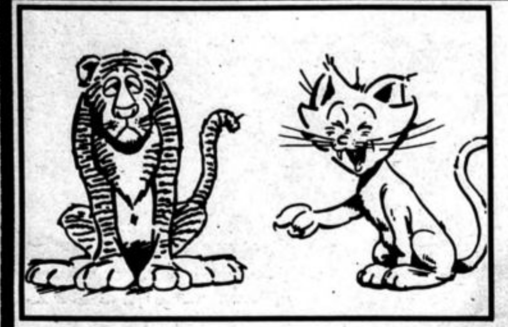
ونحن كشعب فلسطيني، ندلل هؤلاء الذين لا يجدون في الاسلام الا سيقان حورية تعيش في اذهانهم، ولا يقرنون الاسلام والله الا بأفلام الجنس وساق انثى ونحن نشاهد ما يفعله هؤلاء في الجزائر ومصر وافغانستان وايران وفي كل مكان، هؤلاء هم اعداء الله الذي يُسمى في القرآن «السلام» وهم اعداء الله الذي يقول لليهود «من قتل نفسا كمن قتل الناس جميعا».

نعم، من الصعب على السلطة الفلسطينية ان تعاقب كل متطرف قومجي او اصولي، ويصعب على حكومة اسرائيل معاقبة نتنياهو القومجي والتيار الاصولي معه، لان القوانين المدنية والدمقراطية تحترم الانسان ورأيه، ولماذا؟ لان الانظمة الدمقراطية تعتمد على وعي الشعب، وتثق بقدرة شعوبها على اختيار الافضل.

لكن سفراء الله على الارض، يحملون رسائل خفية، يزعمون بأن نفس الاله وقعها، وكل الرسائل الالهية التي يحملها الاصوليون، هي طبق الاصل لما يقوله «القومجيون».

فهل هناك منطقة وسطى ما بين الجنة والنار؟ هل هناك الوان اخرى بين الابيض والاسود؟ نعم، ما اكثر الالوان، لكن، هل تجرؤ حكومة اسرائيل والحكومة الفلسطينية على معاقبة سفراء الله والقومجيين؟ وهل ستضع النيابة الاسرائيلية نتنياهو في قفص اتهام؟!!

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا يطلبون من الأهوج حل العُقد.
* افضل اسلوب للتراجع هو تراجع المواجهة.
* من لا يجيد السباحة لا يعادي المحيط.
* حيث يتمدد الحب تتقلص الكراهية.
* لا يخوض العاقل حربا ليست حربه.
* مسيرة الألف ميل تبدأ.. بالوقوف على القدمين.
* الكلاب تنبح لأنها لا تملك ملكة النطق.
* حيث تغفو العدالة تسود القوانين غير القانونية.
* أحدهم تعلم الأدب وآخر تعلم قلته.
* يصاب الحظ بالالتخام حينما يجبرونه على الابتسام للمنحوس.
* اين ستذهب الشياطين، بعد اغلاق الجحيم؟

من اقوال الشعوب!

* يقول البوليفيون:
- مسافة بصقة!
* وتقول العرب:
- ضربة حجر!
* يقول الانكليز:
- المزاح يُفقد الاتزان!
* وتقول العرب:
- مزح الرجال جد!
* يقول الالمان:
- لا يقتل هرا!
* وتقول العرب:
- لا يدعس على النملة!
* يقول الفرنسيون:
- انضم الغبي الى الأحمق!
* وتقول العرب:
- التمّ المنحوس على خايب الرجا!
* يقول الاستراليون:
- الأخير محظوظ!
* وتقول العرب:
- التالي للغالي!
* يقول الروس:
- القريب افضل من البعيد!
* وتقول العرب:
- جارك القريب ولا أخوك البعيد!
* يقول الايرلنديون:
- نام على الجنب الخاطئ!
* وتقول العرب:
- كل واحد ينام على الجنب الذي يريحه!

نشازيات!

□ مع هبوب الرياح الغربية وتلبد السحب السماوية على سفوح الجرمق وقمته، قارعة طبول الحرب الشتوية السنوية التي تدور رحاها بين الفيروسات الجوية والمضادات الحيوية، تنادى فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، لدراسة الأمر واتخاذ الاحتياطات.

وبعد تبادل التحيات والاتهامات حول النشولة من طبخات المطبخيات اتفقوا على عقد قعدة طارئة، تربعا، على الحجاجة المقابلة لعقدة «أم حنا النحناح».

وقبل ان يتربعوا ويتنحنحوا اتفقوا على ان البرد اساس كل علة، وشددوا على ضرورة مجابهة معلولاته، وعزموا على معالجتها على الطريقة النواسية المناشدة: «وداوني بالتي كانت هي الداء»، استنادا الى القول القومي: «الحم بيطرد حم»، واكدوا على انه اذا كان باستطاعة الحم ان يبطح الحم ويلوي ذراعه، فلا شك بمقدرته على خلع نيع البرد وكسر رجله.

ولأن الختيارة التسعينية «ام حنا النحناح» عطست وصاحت، من جوف عقدها: «امشوا سكتروا على بيوتكم، يا اولاد السكرجية الكرخنجية»! تفرعطوا على الدرب المؤدي الى نادي ابناء الكادحين، الذي يشرف على ادارته مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»، طلبا للنصيحة ومحتويات السدور والصواني المنصّحة.

ولأنهم دخلوا باحة الفرن بنظام واحترام وطرحوا تحيات ما بعد الظهر متبلة بالدعاء الموجه الى الديّان المشرف على شؤون السهوب والجبال والوديان، كي يسعى الى تخفيض اسعار السميد والسكر وفستق العبيد وجوزة الطيب وماء الورد، والحذق يفهم، دعاهم «ابو عدنان» الى تضييف انفسهم من سدوره وصوانيه المنتفخة بالهريسة والمبروشة واصابع زينب وجوزة الهند وعش البلبل.

وخلال اللهط والبلع امتدت يد على سدر الكنافة. فصاح فخري الفران:

- ردّ المكسورة، يا «ابو فجلة»! هذه طلبية خصوصية للأستاذ «ابو نافع المنافع»، اوصى عليها بمناسبة خطبة كريمته «تمام» على نجل ابن ناجي النجار التمتام.

فرد «ابو فجلة» اصابعه عن سدر الكنافة ولحوسها، وسأل:

- شو يعني «تمام» و «تمتام»؟

ومخافة ان يلتهي بالكلام وتتشلوط ارغفته وكعكاته طلب فخري الفران من ضيوفه، الذين يلهون العجل الرضيع عن ضرع البقرة، ان يتوجهوا بالسؤال الى عميد الشعر الشعبي، الاستاذ سعود الأسدي «أبو تميم» الديراوي، واعطاهم رقم تليفونه المباشر السري.

وعملا بنصيحة معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» الذي يواظب على تلميع شعاره ووضع نقاطه على حروفه: «اضرب حديدا حاميا، لا نفع منه ان برد»! وعند حد الانهاك تمكن «النشازيون» من الاتصال، بليفونيا، مع «حي الأمير» النصراوي، لاستنطاق «ابو تميم» المتبحر بلغة العرب، قبل ان يُحلق «على الوتر»! فصرخ بصوت اعزم من صوت اميل حبيبي «ابو سلام» وهو في عز شبوبيته، واكثر وضوحا من شعراء الرمزية والرومانسية والعصفورية. وطلب بكل أدب:

- دعوني اداعب اوتاري الموسيقية، تركية كانت ام المانية. وعليكم ببحر العلوم اللغوية الاستاذ شكيب جهشان «ابو اياد».

ولأن الأستاذ «ابو اياد» سنديانة جليلية وتربطه روابط روحانية بالفيلسوف المغاري «حزورينو زيتونينو عكرينو» والعلامة الجشاوي «جرمقينو تينينو موازينو»، طلب من «نقاد» ادب الأمة العربية، بمن فيهم الشعرور «جوعان الفجعان»، نقطة انخراس تنظيمية، لفكفكة وتنجيد كراسي الكلام واصلاح ما يمكن اصلاحه.

وبعد العسعسة ووضع الاصبع على الكسر وتجبيره اعلن الاديب شكيب جهشان «ابو اياد»:

- التمتمة صفة تدل على من يتمتم في الكلام، اي الذين يعجّلون فيه ولا يُفهّمونه، وفيهم يقولون: انهم تمتامون وانهن تمتامات، ومفردها: تمتام وتمتامة.

اما التمام فهو الاكتمال ويقال: تتام القوم، اي جاءوا كلهم. واستتم الشيء يعني كمُل اجزاءه. وليلة تمام القمر هي ليلة بدره. ويقال: بدر تمامٍ وبدرٌ تمامٌ.

وهنا، تدخل «ابو فجلة» في السرد، ليدلي بشطارته، وقال متسائلا:

- وهل التميم هو كامل الأوصاف؟

فاسرع فواز النشاز الى اسكاته، استنادا الى كلمة تميم العبرية التي تدل على الشخص البسيط وطيب القلب، وتمتم:

- عزرتنا، الله يعزرك!

فابتسم الاستاذ «ابو اياد» وفسّر:

- كلمة تميم العربية تشير الى الشديد وكامل الخلق. واذا كنت ترمي يا فواز النشاز الى ان سؤال «ابو فجلة» فيه شيء من التياسة فهو لم يعزركم، بل بهدلكم، لأن كلمة عزّر تعني اللوم والتأديب. وتقول العرب، من مطلع الجاهلية حتى مشارف القرن الحادي والعشرين، مرورا بعصر الانحطاط وحكم الأتراك: امر القاضي بتعزير الجاني، اي بتأديبه وضربه اشد الضرب.

وقبل ان يلقي الاستاذ «ابو اياد» سلام الوداع على من اتبعوا النور والتنوير وحب المعرفة، تكلم بديع عبد السميع، مستفهما:

- وما هي التميمة؟

فضحك الاستاذ شكيب واشار الى عنق بديع عبد السميع واوضح:

- التميمة، وجمعها تمائم او تميمات، هي هذه الخرزة الزرقاء المدندلة على عنقك، او ما يشبهها من أكف وحجابات ورموز مقدسة، كان العرب، وما زالوا، يضعونها على أولادهم للوقاية من اخطار العيون الشرّاقة، ولابعاد الأرواح الشريرة.

وكي لا يتلخبط دماغه وتتشربك معلوماته الطبية، بفعل ما سمعه من الاستاذ «ابو اياد» وما كانت قد لقنته اياه خالته الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، وتأكيدها على ان زيت الخروع وبصل البُصيل وسلطة العلت وشوربة الدجاج هي خير علاج للبردية و «أنف العنزة» و «المخطة الأنفية» والنزلة الصدرية، استعجل فواز النشاز وطرح استفساره:

- وهل لحديثكم تتمة؟

ولئلا يجهش الأستاذ جهشان في البكاء ازاء قلة مفهومية «النشازيين»، ابتسم واجاب:

- ارجعوا من حيث جئتم! ارجعوا الى حجتكم، فعندها «الدواء» اليقين الذي اعتصرته من ثمار العصور.

ولأنهم مهذبون سمعوا الكلام ورجعوا. وعلى طريق العودة التخموا لمشاهدة الحجة نجيبة تسير هرولة، حاملة على كوعها سلة قصب، فسألوها عن السبب؟ فردت:

- بعد ان ضربتني الحكة واحمرّ جلدي من كثر الحكاك حوّلت حالي على الطمرجي «سعدان السكران»، فنصحني بمراجعة الدكتور «نصوحي الصحيان»، فنصحني بالانتقال من المتاجرة بالدهنيات الى المتاجرة بالفيتامينات، واكد على ان خضار الموسم وفواكهه، خاصة الحمضيات، محشوة بالفيتامينات من طراز «ايه» و «بي» و «سي» وجر الجراير. ولترسيخ اليقين جرّيت حالي الى كرسي الاعتراف، طلبا للنصح والمشورة، فأكد لي المفتي «فتح الله» ابو عمامة ليلكية، على ان الحمضيات تحتوي على الكثير من الفيتامينات، التي تحمل اكسير الحياة وتزود آكلها وشاربها بمناعة توازي مقاومة شعب الفيتنام للأمريكان. وان المتاجرة بها حلال زلال، لأنها مفيدة لجميع الناس، كبارهم وصغارهم.

واستزادة من معلومات الحجة نجيبة تشجع فواز النشاز وسأل:

- وماذا مع الأطفال الرضع، الذين لا تستطيع اجهزتهم الهضمية هضم الفيتامينات بعظامها؟

فأجابت الحجة نجيبة بذكاء من عجنته الأيام ولياليها:

- رائحة الأم تلمّ، وحليبها لا يضاهيه اي حليب صنعي! حتى ولا حليب ماعز واغنام عشيرة «الصانع»!

جول مسرحية «حمدو وابنه» لفرقة «بيت الكرمة»

شخصيات فلسطينية بين فكي المنظور الاسرائيلي!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● يستمر مسرح «بيت الكرمة»، هذه الايام، في عرض مسرحية «حمدو وابنه» للكاتب الاسرائيلي اسحاق بوطون، وذلك في خضم ضجيج اعلامي كبير من طرف الآلة الاتصالية للمسرح ذاته. والاسانيد الداعمة لهذا الضجيج عديدة اوجز منها ما يلي:

١ - تتحدث المسرحية عن معاناة الفلسطينيين تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧. وقد عرضت، اول شيء، بلغتها الاصلية - العبرية - قبل تفجر الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في اخريات ١٩٨٧ بأشهر قليلة. وحسبما يقول الفنان سليم ضو فان هذه المسرحية «تنبأت في حينه باستحالة استمرار الوضع القائم من احتلال وظلم يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني، وتوقعت بأن الجيل الجديد الشاب لن يرضى بواقعه الاليم بل سيثور على الاحتلال وعلى السلطة الابوية التي وافقت مرغمة على البقاء في الوضع المزري». ولا يحتاج قارئ هذا الكلام الى قدر كبير من الفراسة والنباهة لكي يكتشف ان ما ينبغي ان يفضي اليه، على مستوى الاستحصال، هو كون «حمدو وابنه» من طراز النصوص التي تنبأت بالانتفاضة. ولا ادري اين قرأت مثل هذا الاستحصال في جريدة عربية غير «الاتحاد»، التي نقلت عنها اقوال سليم ضو السالفة (الجمعة - ١١/ ٨/ ٩٥).

٢ - مشاركة سليم ضو في تأدية الدور الرئيسي في المسرحية (دور الاب حمدو) بعد انقطاع طويل عن التمثيل في المسارح العربية تعود بدايته الى اولى سنوات السبعين.

غير ان ذلك كله لم يسعف عرض «حمدو وابنه» في الا يأتي عرضا باهتا المسرح فيه قليل بينما الاعلام داخله وعلى حوافه كثير.

النص، بداية، يعتمد كثيرا على ما يمكن اعتباره «توثيقا». لكن اهميته - والحق يقال - لا تقف عند هذا الحد اذ انه بمنزلة محاولة صادقة لدق ناقوس الخطر حيال قضية ملتهبة هي مترتبات الاحتلال على ابناء الشعب الفلسطيني، جيلا جيلا. ورغم ذلك اخفق المؤلف، ربما لانه لا قبل له بذلك اصلا، في تنقية النص من جملة مثالب عادة ما ترافق وتلازم النصوص الابداعية العبرية في سياق تعاطيها مع القضايا والشخوص العربية.

١ - ثمة طغيان للمنظور الاسرائيلي حيال الصراع مع الشعب العربي الفلسطيني على جانب من الحوار وعلى بناء الشخصيات. وهذا المنظور يؤذي الاذن والعقل والتاريخ، اكثر شيء، في الجملة التي يضعها النص على لسان الاب حمدو عندما يعقد الابن خليل عزمه على الانضمام الى صفوف المقاومة محتذيا حذو من سبقه من اخوته في السير على هذا الطريق. وهذه الجملة هي «خليل مات»! هكذا يهبط النص بفعل المقاومة الفلسطينية الى مستوى الموت او الخواء او حتى المجانية مع ان واقع الحال، بالنسبة لمسيرة كفاح الشعب العربي الفلسطيني، يظهر عكس ذلك تماما. ولا اسجل هذه الملحوظة دفاعا عن موت يربأ البشر الاسوياء - وانا منهم - بأنفسهم ان يدافعوا عنه تحت اي ظرف، وانما لتوضيح ما يكمن من تغريض وراء رؤيا جانب الموت دون سائر جوانب المقاومة الاكثر سطوعا وتوهجا وطهرا ونورانية.

ولقد قدم مخرج العمل زخاريا طوبي دليلا ناطقا على هذا المنظور خلال حديثه عن المسرحية حين خلع على المقاومة الفلسطينية صفة مكرورة في القاموس السياسي الاسرائيلي هي العنف في قوله التالي:

«حمدو انسان مرهق من الحروب، لا يؤمن بالنضال العنيف، لكنه يشن حربا من نوع اخر، حربا عبثية دون كيشوتية، انها الرسائل التي يوجهها الى المسؤولين، لان حمدو شرب كأس مرارة الحرب حتى الثمالة، فقد قتل ابناؤه الثلاثة وزوجته واغلق بيته فابتعد عن النضال العنيف» («الاتحاد» - ١١/٨/١٩٩٥).

ولا يخرج عن اطار هذا المنظور فعل ضياع الكوشان ومسؤولية جيل الابناء جراء هذا الضياع. فان النص والحركة الدرامية لا يتركان المجال امام المشاهد الا في وجهة استيحاء هذه الدلالة، على ما فيها من قولة تخدم الهدف العام لذلك المنظور شديد الخطورة الذي لا يرى من احقية الشعب الفلسطيني على ارضه وبلاده سوى ورقة الكوشان فاذا ضاعت تمزق هذا الحق اشلاء.

٢ - شخصيات «حمدو وابنه» تفتقر الى السمات المتكاملة للشخصية المسرحية. وهذا الافتقار عائد، في رأيي، الى خلل في الحوار فيما بينها والذي هو اقرب الى المحاورات منه الى ما ينبغي ان يكون عليه، بمعنى ان الشخصية معطاة للمشاهد سلفا ودورها منحصر فقط في كونها حاملة للكلام المؤلف بينما في الحوار المسرحي يكتشف المشاهد الشخصية رويدا رويدا وهو يراها تتشكل امامه. ومهما يكن حجم الكلام وشدة الجدل المتناثر في هذا العرض فانه، في النهاية، يظل مجرد كلام ويبقى اقل فاعلية واكثر بعدا عن الواقع الذي جاء لتمذجته.

● المستوى الفني ●

على المستوى الفني تضاف مسرحية «حمدو وابنه» الى قائمة المسرحيات المتميزة في «الريبرتوار» المحلي لحركتنا المسرحية.

من ناحية التمثيل رغم ان الضجة الاعلامية لا تنفك تتجوهر في سليم ضو، فانني ارى انه في هذه المسرحية لم يضف جديدا وانما قدم تنويعا اخر لشخصية نمطية يتقن اداءها في معظم ادواره المسرحية. وذلك لا يمنع ان اداءه كان متعة حقيقية للاذن والعين معا.

اداء ميلاد مطر (في دور خليل) كان في مرتبة ليست اقل، حضورا وتوهجا. وقد تميز اكثر شيء بعدم المبالغة وبالاقتدار والتناغم مع حركة سليم ضو.

اما سامر عازر (في دور مروان) فقد كان الوحيد الذي لم يصل اداؤه الى المستوى المطلوب وظلت القسرية ملازمة له في كثير من الحركات والمواقف.

الديكور كان بسيطا وجميلا ومتعدد الاستعمالات. وقد اعطى المسرحية ايقاعا مؤثرا جاءت الاضاءة منسجمة معه في التصاعد والهبوط، في الثبات والتحول وفي السكون والارتعاش.

زخاريا طوبي اخرج «حمدو وابنه» بخيال مسرحي متميز. لكن حينما تكون الادوات هي البشر انفسهم فان الامر يحتاج الى تفكير مسرحي مختلف وبخاصة ان النص ذاته يحتاج هو ايضا الى خبرات في فهم حيوات هؤلاء البشر ونوازعهم واعماقهم الداخلية النفسانية، خبرات تنأى به عن الوقوع بين فكي المنظور الاسرائيلي التقليدي للشخصية العربية.

اخيرا، وفي ضوء تكرر الامر خلال السنة الاخيرة، يحتاج المشاهد العربي هنا والان الى تسويغ منطقي لهذا الاصرار من طرف مسرح «بيت الكرمة» على البقاء في دائرة تعريب نصوص عبرية عن قضايا وعن شخصيات عربية عافت وضعية الاسقاط او الاحالة المترتبة على تحكم المنظور السالف في «منبت رؤوس» كتاب هذه النصوص.

* مشهد من مسرحية «حمدو وابنه» *

هواجس مسرحية

شو السيرة؟؟ مسرح السيرة.. في سيرة أصيلة...

* بقلم: راضي د. شحادة *

❏ بيان غير سياسي ❏



* مشهد من مسرحية «سيرة أصيلة» *

جمهورنا العزيز...

نحب ان نسليكم ونبسطكم ولكننا ايضا نطمح للوصول اليكم بطريقة عملنا وذوقنا بشكلنا الفني الذي يخصنا وبمضموننا الايحائي غير الشعاراتي. نحن لا نحب ان نثقل عليكم بالشعارات المباشرة والتعليمية المملة، لذلك اعذرونا ان قدمنا اليكم عرضنا بشكل يطمح الى شكل فني واضح المعالم، بتوجهنا نحو مدرسة او مذهب عمل خاص بنا أسميناه «مسرح السيرة»، والى مضمون لا يسذج فكر المشاهد ولا يستهتر بقدراته التفكيرية ولكن... ولكي لا نثقل عليكم بكثير من التفكير وعصر الدماغ والبلبلة والارباك وبالرغم من اننا قصدنا اثارة الكثير من الاسئلة في هذه المرحلة ولا نجد انفسنا مرغمين بالاجابة عليها، بل ان اشراككم في اثارتها سيؤدي الى النقاش والمشاركة والتفكير في البحث عن اجوبة وحلول بشكل منفتح وحر ودمقراطي، فانه لا بد من الاشارة الى النقاط التالية:

١ - الشكل الشاعري لقصيدتنا، مسرحيتنا، سيرتنا، لعبتنا، أصيلتنا، يمكن أن يحلق بتفكيركم الى السماء، وفي نفس الوقت لا يبتعد عن كون سيرتنا هذه قصة سردية بسيطة يتداخل فيها جنون الخلط بين الماضي المليء بالتراث والجذور، والحاضر المليء بالتكنولوجيا والتطور السريع والاتصال الالكتروني الساحر الذي يجري بين سكان هذا الكوكب البشري.

٢ - النقطة المركزية التي انطلق منها عملنا، مضمونه وفلسفته، هي ان اي انسان يؤمن بقيم معينة، يحاول ان يسمو بايمانه هذا الى درجة التفاني في العطاء للدفاع عن هذه القيم ويجعلها ويحولها الى قيم عليا يكون مستعدا ان يفديها بروحه وحياته وصحته، وهذا الشيء ظهر في قصتنا بنموذج الفرس الاصيلة وبـ «الحيصا» و«عليا» المظلومة المحبوبة المغتصبة اللتين تحولتا في نظر «ابو زيد الهلالي» الى قيمتين عليين، وهو ما يمكن اسقاطه على الأفراد والمجموعات، على عائلات وعلى أوطان، وعلى البشرية جمعاء.

٣ - لانكم جئتم الى عرضنا هذا مع افكار مسبقة ومعبئين جيدا بمعلومات لا حصر لها من بيئتكم التي تعيشون فيها، فنحن نعطيكم كامل الحرية باسقاط الاسقاطات المذكورة اعلاه على اشياء تخصكم بشكل شخصي ولا مانع لدينا ان فكرتم ان تتشابه هذه القيمة العليا مع صورة من قضاياكم الاجتماعية والسياسية والمادية... الخ.

ولا مانع ان شبهتم «ابو زيد» بانسان يدافع عن وطنه او اهله، ولا مانع ان تفكروا ان المظلومة المغتصبة شبيهة بقضية شعبكم او بأي فتاة عادية تتعرض للاغتصاب او بأي كتلة بشرية تعرضت للظلم والاغتصاب ووجدت من يدافع عنها فترتفع قيمتها في نظر المدافعين عنها وليس ان تتحول الى زانية منبوذة ومحتقرة، بل ان اغتصابها يجب ان يزيد من ايمان المدافعين عنها بكل ما يملكون من وسائل لرفع قيمتها وحبها أكثر وليس العكس.

٤ - نحن لا نؤمن بالتراث كقيمة عليا منزلة، بل علينا ان نستغل منه ما ينفعنا ونأخذ وجه الضرورة منه، بحيث لا يبدو متحفا جامدا، أو جثة هامدة بل كشكل منبعث من جديد وله علاقة حميمة مع انساننا المعاصر ويجد فيه - عند عرضه على شكله العصري المنبعث من جديد - حاجة ماسة وتواصلا شديدا مرتبطا جذريا بالتركيبة العصرية لهذا الانسان والتي تختلف كليا وجذريا عن عقلية الناس الذين نقلوا الينا التراث في حينه او عاشوه، وهكذا فاذا اردنا الاستفادة من هذا القديم في عصر متطور عنه بعيد عنه كزمننا فلا بد من اخذ وجه الضرورة فيه بل وصياغته من جديد، وهذا لا يقلل من قيمته بل يزيد من تواصلنا معه، وتبقى مقولة «كل قديم حديث في عصره» سارية المفعول.

اهلا وسهلا بكم في مسرح «السيرة».

عورة السلطان

● شفيق حبيب ●



ابوحُ بعورةِ السلطانْ..
وانشرُ ما يُحللهُ
على حبلٍ يجوبُ الارضَ
والتاريخَ والانسانْ..
دمي.. نَزَقٌ..
دمي.. شَبَقٌ..
يضاجعُ ثورةَ البركانْ
ويصفعُ كل ميناءْ..
ويبصقُ في مياهِ
الذلِّ والإسفافِ والاحزانْ
انا...
ما كنتُ يوماً كالبعيرِ
على رمالِ البيدِ في نَجدٍ
وفي نجرانْ...

* * *

اسائلُها.. مُعاناتي..
اسائلُها.. جراحاتي..
يضيعُ الصوتُ...
والزمنُ المكسّرُ فيَّ
والعنوانْ...
وتعطيني يدُ الشيطانْ
سراباً...
يرتوي بخداعهِ الظمآنْ
ففي زمنِ السلامِ
يضيعُ ربُّ القدسِ
تحت سنابكِ القُرصانْ
وتنسى جذرَها الاغصانْ
أحِنُّ...
الى غيومِ النارِ تحبيني..
حُطاماً في فمِ النسيانْ..
أحِنُّ...
الى ربيعٍ في شراييني..
وامطارٍ تداويني..
أحِنُّ..
الى لهيبٍ في جذورِ
الحقدِ.. والطاعونِ.. والادرانْ

* * *

يطاردُني أفولُ الشمسِ
في اعماقِ اعماقي
وتبقى ثورةُ الإعصارِ
في كفيّ...
واوراقي..
انا الباقي..
انا الباقي..
اذا انهارَ الجرادُ على دروبِ
البيفِ.. والكوكا...
وماكْ دونالدزْ.. والاجبانْ
اظلّ على الطوى شبعانْ...

* * *

اعادوا لي بحجمِ الكفْ
اوطاناً... على اوطانْ..
ارى في كل زاويةٍ
قيوداً.. خلفَها قضبانْ
واسلاكاً.. لتفصلَ
بين قردِ الشرقِ (!) والانسانْ (!)
هنا وطنٌ...
بحجمِ الصحنِ.. والفنجانْ
هنا وطنٌ...
يُسمّى: السجنَ والسّجانْ

* * *

تكاد تموتُ فوقَ وسادتي الالوانْ
يكاد الله ينكرني..
ويذروني رماداً
في بحارِ الجانْ
أسائلُ كلَّ حرفٍ عن صدى
ما يَبدعُ الفنانْ...
أسائلُ كل زنبقة شذاها
خمرةٌ... ودنانْ...
فحولي الارضُ فحمٌ
لا تجيدُ الحملَ والإخصابَ
لكنْ ترتوي بالموتِ..
والأكفانْ...

* * *

عجيبٌ امرُ امّتنا...
لقد هزُلَتْ..
فأضحَتْ..
مثلَ وَشْمٍ ناتئٍ
في عورةِ السلطانْ...

(ديرحنا)

لا يعقل هذا

● عدنان طرابشة ●

لا يعقل هذا!!
لا يعقل،
لا يمكن ان يكون!!
كيف لهذا ان يحدث!!
ما عساه ان يكون؟!
يا لهذا الجرم المشين؟!
من الفاعل؟!
من القاتل؟!
ابن شعب مصطفى
شرب اللبن وارتوى،
لعق العسل واكتفى
وترعرع في حضن امين.
لا يعقل هذا!!
لا يعقل،
في دولة تحمل حلما وشعارا
ان يخرج سفاح قاتل
من ابناء الشعب المختار؟!
اتكون نهاية الكون؟
يا رب قد بدأ الدمار

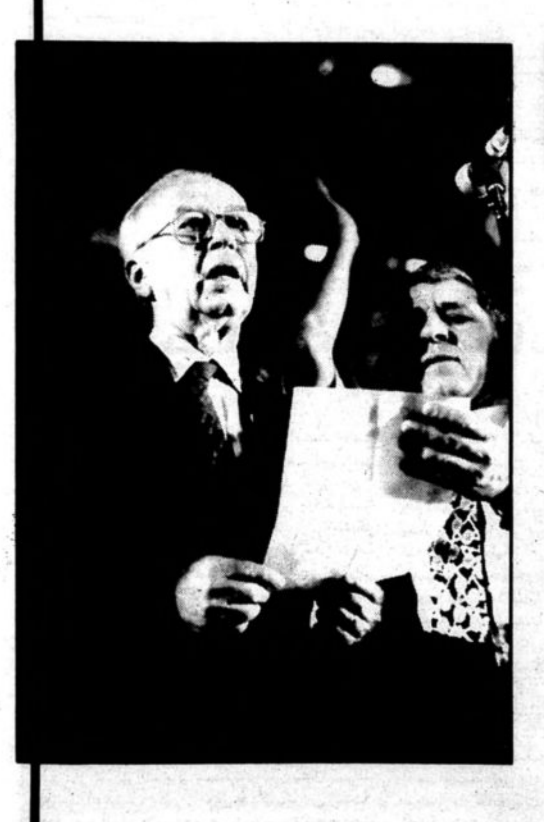
* * * *

غريب انت يا شعب اسرائيل!!
غريب انت يا نعامة
تدس رأسها في الرمل وتتعامى
وتتناسى كل ما حدث
وتتجاهل تاريخ القدامى
غريب انت يا شعب اسرائيل
تصعق لما جنته يداك
وتذرف دمعا
وتتوارى خلف سراب
تبعد عنك العذاب
تنكره
وتخفي مر الحقيقة بحجاب
ترى الدود ينخر لحمك
مثل ايوب تفعل
عندما تغادرك احداهن
غلبك تتجاهل
وتطمع في الثواب
يا لهذا العذاب!!
ولكن اين انت من ايوب؟!
هل مر وقت طويل يا ترى؟
هل التاريخ وراءه التراب؟
انهار الدم الذي سكبه الحثالات
والمذابح والمجازر التي ارتكبها الجناة
اخفيتها
وبدلا من العقاب
صنعت كأيوب مع ديدانه
طمست حزنك
ودفنته في جرحك
ليمتص لبنا
ويلعق عسلا حتى يرتوي
متجاهلا وخز الالم
وهن الجسم،
امراضه
حتى اتاك الدود
ببطشه
يمتص دمك
ويحلل قتلك
بعد ان شرب لبنك
وارتوى
وشبع من عسلك
واكتفى
واتى على دم غيرك
وافترى

* * * *

آن الاوان يا نعامة
ان تفهمي
النار ان لم تجد حطبا
تأكل ذاتها
آن الاوان يا نعامة
ان تدركي
قبل ان يستفحل الدود
ارميه في جحره
وابقي على دائرة
باشرت برسمها
واقلعي عشبا خانقا
يأبى ان يتهذب
لا يعقل ما تصنعينه
بنفسك...
لا يعقل.

(المغار)



رحيل شاعر واديب مبدع

كلمة حق يجب ان تُقال في الفقيد الشاعر الاستاذ حمزة نجيب بشير – المغار.

● بقلم: حاتم جوعيه ●



● حاتم جوعية ●



● حمزة نجيب بشير ●

لقد خطف الموت الغشوم، قبل ايام، صديقا عزيزا حميما، واستاذا عرفناه مربيا مرشدا، وشاعرا رائدا مبدعا عظيما وهو في عنفوان انطلاقه وعطائه وتدفق سلساله الفكري وانسيابه الفني الابداعي المتواصل، إثر داء عضال لم يمهله حيث توفي على اثره، بعد بضعة اشهر، عن عمر يناهز الخامسة والخمسين سنة، انه صديقي واستاذي الشاعر حمزة نجيب بشير من قرية المغار.

كان شاعرنا واديبنا نموذجا حيا ومثالا رائعا يُحتذى به للاستاذ المربي الذي يتفانى في تأدية رسالته الانسانية التعليمية والتثقيفية، لتعليم وتهذيب وتثقيف تلاميذه – الاجيال الناشئة، ولبناء وصنع جيل صاعد واعد، على مستوى عال وراق من الوعي الثاقب والمعرفة والعلم والادراك يشعر بالمسؤولية ويتحلى بالمبادئ والمثل والالتزام الخلقي.

ان جميع الذين يعرفون شاعرنا حمزة بشير، عن كثب، وهم كثيرون جدا، من مختلف القرى ومدن البلاد، يعترفون ويشهدون له بجميع المآثر والصفات والميزات المثالية الحميدة: كالمُثل والقيم والمبادئ والاخلاق السامية، والعلم والمعرفة، والرأي الصائب، والوفاء والإباء والكبرياء.

لقد ادى شاعرنا رسالته الانسانية التربوية والفكرية على احسن وجه. فعلى الصعيد الاجتماعي كان نشيطا جدا له دوره الكبير والهام في جميع المحافل والمناسبات، ترك بصماته الابداعية واريجه المعطاء يتضوّع في كل زاوية وركنٍ وصوب. اما في المجال الفكري والدراسي فهو المثال الاعلى الذي يُحتذى به فكتب وابدع وترك لنا الكثير.. الكثير من القصائد والمقالات والدراسات الادبية والفكرية. صدر له مجموعتان شعريتان، قبل سنوات، بعنوان: ١) فوق الجبال شموخا. ٢) ملاحم التوحيد. والكتابان الشعريان من الحجم المتوسط الكبير طُبعا على نفقته الخاصة، وكان يعدّ لصدور الكتاب الثالث ولكن يد المنون اختطفته قبل اتمام هذا المشروع.

ويعتبر الشاعر والاديب حمزة بشير في طليعة الشعراء المحليين الرائدين في نظر كل من وقف واطلع على شعره من الشعراء والادباء الذين يعرفون ويدركون ويَعون ماهيّة وقيمة الشعر الحقيقي. ولكن شاعرنا بدوره، كان لا يحب الشهرة والمظاهر الشكلية البرّاقة وتركيز الاضواء عليه لتواضعه، فقد ركّز معظم وقته في التدريس والاهتمام في شؤون بيته وعياله وتربية الاجيال (حيث عمل معلما في المدرسة) وعمل ايضا في الارض والزراعة، بشكل مستمر ودائم، في اوقات قبل او بعد ان ينتهي من دوامه اليومي في التدريس. وهذا كان سببا رئيسيا مباشرا (لعدم سعيه وراء الاعلام والشهرة) في عدم تكثيف الكتابة عنه وعدم اعطائه تغطية اعلامية واسعة مكثفة في الصحف والجرائد المحلية رغم دوره الرائد والهام على الصعيد الاجتماعي، والثقافي والفكري واشتراكه وادارته لكثير من البرامج والمناسبات والنشاطات التربوية والثقافية في قريته وغيرها من قرى ومدن البلاد.

لقد كان عضوا في اللجنة التنفيذية لرابطة الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل (قبل تفككها وتلاشيها) وشغل ايضا عضوا في اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي، فعمل وضحّى من وقته وجيبه وقدم الكثير من دون مقابل. اما بالنسبة لعطائه الشعري واللون والاسلوب الذي يحتذيه فقد كتب حمزة بشير الشعر الموزون المقفّى (الكلاسيكي التقليدي) وكتب ايضا شعر التفعيلة، وابتعد عن الشعْر الحر الخالي من الوزن والايقاع الموسيقي. يمتاز شعره بجزالة الالفاظ ومتانتها وبقوة التعبير والمجاز اللغوي وباتساع الافاق والخيال وبالصور الحسية الجمالية الغزيرة وبالعمق المعنوي والفكري، والانسياب الموسيقي الساحر، والرؤيا الفلسفية الانسانية المشرقة.

كتب شاعرنا الفقيد في جميع المواضيع والقضايا وابدع فيها ايّما ابداع، وخاصة في شعر الطبيعة والوصف. ويعتبر في هذا المجال الشاعر الفلسطيني الاول وربما الوحيد محليا الذي تناول هذا الموضوع (وصف الطبيعة) باسهاب وتمرّس وتفنن فيه واختال في نجوده ووهاده وتلاله. فشعره في الطبيعة نابض بالحياة والمشاهد والصَور الحسّية الجمالية البرّاقة وهي عبارة عن لوحات فنية ابداعية خالدة خطها قلم فذ وراءه خيال واسع وحسّ مرهف وفكر عبقري لا يُشق له غبار. قصائده سمفونية جذلى لها صداها وايقاعها الاخاذ في الضمائر والوجدان. غنّى في شعره للفلاح، للانسان العامل الكادح المكافح، وللقيم والمبادئ، للضمير الانساني اينما وُجد في زمن عزّ فيه الضمير والمبادئ. انه عاش مع الشعب والناس عالج مشاكلهم وهمومهم ولم يكن في برج عاجيّ بعيدا عن معترك الحياة وعن الناس وهمومهم وآمالهم واحاسيسهم مثل الكثير من غيره من الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون.

يقول الشاعر حمزة بشير في قصيدته «الفلاح»:

ايها الفلاح مرحى   قالها الصبح المنيرْ
عندما الفلاح يصحو   انا في الليل اسيرْ
قبل طير الروض يسعى   وهو يشدو اغنياتْ
لقفير النحل يشدو   لغزالٍ في الفلاةْ

وينشد للعامل في يوم اول ايار فيقول:

هذا اتحاد الشعب اصدق شاهد   الله اكبر عشتَ يا ايارُ
قسما بأرضي بالصغار بخالقي   وبكل حُرّ من بنيك «مَغارُ»
سَندقّ باب الشمس حتى ينجلي   ذاك الظلام وتلتقي الاحرارُ
ويعمّ في الارض السلام وتمحي   من فوق شرقي عصبة اشرارُ
ايار والعمالُ هذا جمعهُم   لبّى النداء على دروبك ساروا
كل يعَيّد والحياة عقائد   لكن عيدكَ كعبة ومزارُ
فارفع من الرايات احمرَ قانياً   لون الدماء، ونفحة معْطارُ
تلك السواعد حين شدّت بعضها   دكّتْ عروشا بالفساد تُدارُ
صكّوا القيود مطارقا ومناجلاً   حصدوا الظلام فكان منه نهارُ

وغنّى للارض والوطن في كل مناسبة. شدوُه مُترع بالصدق والحرارة، يشعّ عذوبة وسحرا وجمالا يأسر القلوب ويسبي الالباب ويحرك الجماهير والناس ويُذكي فيهم الحماس الملتهب والشعور والحسّ القومي العربي الجيّاش المقاوم. فيقول في مناسبة يوم الارض الخالد (والقصيدة يتحدث فيها عن قريته «المغار» وجبل «حزّور» الذي تقع القرية على سفحه:

في كل شبر من ترابك رونق   تاج على هام الجليل يعلّقُ
اهواكَ يا «حزّور» صخرا صامدا   مرّ الغزاة على ذُراك واخفقوا
اجدادنا سُمر كلون ترابنا   حطوا وطاروا كالنسور وحلّقوا
في كل باب للمغار طرقْتَه   سور من الزيتون بحر ازرقُ
زيتوننا اهلٌ بتربة اصله   والاصل باقٍ لا يُجرّ ويُسرقُ
غرس الغزاة بأرضنا شجرا وما   حملوا لرومة غير بوم ينعقُ

وفي كل مناسبة وطنية او اجتماعية نراه يواكب احداثها ويكتب عنها، وله في مجال الرثاء باعٌ واسع اذ رثى وبكى بحرارة الكثير من الشخصيات الادبية والسياسية البارزة محليا وعلى صعيد العالم العربي (التي لعبت دورا حساسا وهاما) مثل الشاعر الفلسطيني المحلي المرحوم «راشد حسين» الذي كانت تربطه صداقة حميمة مع شقيقه (المرحوم سلمان بشير) عندما كانا في مقاعد الدراسة (في المرحلة الثانوية) فعندما توفي شقيق شاعرنا رثاه راشد حسين بقصيدة شعرية، وبعد وفاة راشد او بالاحرى استشهاده رثاه شاعرنا حمزة بشير بقصيدة رائعة يقول فيها:

للفجر شعر قد نظمتَ لوقفةٍ   ناداكَ شعب انتَ فيه راشدُ
الشعر طاقات العصور تفجّرت   كم ثار شعب ألهبَته قصائدُ
غنّته اجراس الكنائس رقّة   وترنّمتْ في الشرق فيه مساجدُ
غناه طير الدوح فوق غصونه   والنحل غنّاه وغنّى الحاصدُ
يا «راشد» بكّت القوافي غربةٌ   وسقاكَ حزنٌ في المواسم عائدُ

ومن مراثيه هنالك قصائد نظمها في رثاء كل من «كمال جنبلاط» و «سلطان باشا الاطرش». يقول في رثاء كمال جنبلاط:

حيّوا الشهيد كمالا ايها العرب   لبنان من بعده والشرق ينتحبُ
يوم الرحيل بكاهُ الارز متّشحا   والطير والريح والانواء والسحبُ
بنى اشتراكيّة مُثلى واطلقها   في ارض لبنان والاقطاع يلتهبُ
خسارة الشعب ان يفنى على عَجل   ومطلع الفجر في الشرقين يقتربُ
وغاية العصر ان يحيا عباقرة   وعلة الجيل مَن يحيا به عطبُ

وثار في القوم ريح من اشاوسه   فزمجروا مثل موج البحر يصطخبُ
اخال فيهم صلاح الدين منبعثا   في سهل حطين والابطال تحتربُ

وفي رثاء سلطان باشا يقول:

وقعُ الحسام على يديك يعانق   سلطان بعدك اي كفّ يعشقُ

كما ان لشاعرنا ذوقا وحسّا مرهفا للغناء والفن فرثى الموسيقار الراحل فريد الاطرش عندما توفي فيقول من قصيدة:

ما للمزاهر لا تدقّ وتُسمع   ما للمكارم لا تشع وتلمعُ
غاب الفريدُ وقد طوى حِرمانه   نفس الاصيل ولا دموعُ تشفعُ
عاد الربيع فغنّ يا فريد ولا   تجزع بقبركَ ان صمتك اروَعُ

وتناول ايضا مواضيع وقضايا اخرى في الشعر، فكتب للاطفال والبراءة وكتب للام والاب وغيرها، وقصائده فرائد خالدة في فردوس الشعر الانساني المشرق، يقول مثلا في موضوع الصداقة الحقيقية الصادقة:

اصون مودّتي ورفيق دربي   واهديها لمن عهدي يصونُ
طربتُ لصادقٍ في الناس يعطي   صراحة قوله هذا يزينُ

ويقول من قصيدة بمناسبة «عيد الام»:

هي الام التي اوصاك ربي   وانزل اكرم الآيات قولا
اذا ذهبتْ بكاها الكون يُتْما   فان الارض بعد الام ثكلى

ان اشعار فقيدنا الشاعر حمزة بشير عبارة عن مرآة تعكس شخصيته ومنهجه، ونجد فيها اسمى معاني الصدق والوفاء والاباء والكرم والشجاعة والكرامة والفخر والاعتزاز القومي والمُثل والقيم في كل كلمة يقولها: انه واحد من قلائل جدا، في يومنا هذا، يكتبون الان بصدق ونزاهة وامانة، ويجسدون واقعهم وعالمهم ومحيطهم، ملتزمين بمبادئهم، وتكون كتاباتهم خارجة من صميم وجدانهم. واخيرا وليس اخرا مهما كتبنا عن شاعرنا الفقيد حمزة بشير (ابو الفخر) نبقى مقصّرين، لان شاعرا مثله تحتاج قصائده الى وقفة طويلة جدا والى دراسة عميقة شاملة للتوغل والاسهاب في اغوارها ولمعرفة فدافدها وخضمّاتها وكشف خفايا لآلئها وشواردها. ولكن وللاسف الشديد لم يكتب اي مسؤول او اديب او ناقد شيئا عن دواوينه السابقة المطبوعة.. واظن ان لوسائل الاعلام (الصحف والجرائد المحلية) دورا هاما وخطيرا (احيانا سلبي او ايجابي) في مسيرة وانطلاقة الحركة الادبية المحلية وارى انا بدوري ان شاعرنا لم يأخذ حقه من الانتشار والشهرة رغم انه من المفروض ان يكون اسمه دارجا في طليعة الشعراء القوميين الوطنيين الملتزمين المناضلين، المبدعين الرائدين المجددين، لما تحويه قصائده الغزيرة الكثيرة من مستوى راق وعال، واسلوب جزل مميز، ونظرة مستقبلية شمولية ورؤيا فلسفية مشرقة، وصور حسية ملونة مبتكرة، وعالم رومانسي فريد زاخر بالسحر والجمال والامل والحياة.

(المغار)

● قصة ●

خلف الثوب الاسود!

● بقلم: نجيب سوسان ●

● اخذت شمس تموز الحارقة تلملم اشعتها عن جدران تلك البيوت القديمة في ذلك الحي الشعبي المكتظ بالسكان كثيرا لتفسح المجال امام الناس جميع الناس ليتنفسوا الصعداء من شدة الحر الخانق والرطوبة المرتفعة جدا في مثل هذا الوقت من السنة، ليخرجوا جميعا من بيوتهم وحوانيتهم وينتشروا على الشرفات وبعض زوايا الجدران وتحت ظلال بعض الاشجار.

وخرج العم ابو رمزي من دكانه الصغيرة كعادته عصر كل يوم وفي مثل هذه الساعة بعد ان يكون هو الاخر قد انتهى من عمله الشاق المضني، وبعد ان صرف ذلك الرجل الثرثار وثقيل الدم الذي واصل ثرثرته على جيرانه وغير جيرانه اكثر من ساعة دون توقف او تعب من لسانه، حتى ودون أن يراعي مشاعر وتذمر العم ابي رمزي وهو يؤفف ويتبرم منه ولا يريد ان يصغي اليه ويستمع اكثر من الذي استمع اليه، واستند هو الاخر الى جدار دكانه الشرقي قرب ذلك الحوض الصغير الذي يمتلئ بالزريعة الخضراء المتنوعة، حيث راح كعادته يجول في نظره من خلف نظاراته السميكة هنا وهناك، لعله يلمح من بعيد صديقه العم ابا صبري وقد اطل من ذلك الزقاق الاخر بقامته المربوعة بعض الشيء، ليأتي قبل غيره من الاصدقاء والمعارف في مثل هذا الوقت ليجلس هو الاخر قبالته على احد المقاعد الخشبية بجانب ذلك الحوض ويتبادل معه الاحاديث المتنوعة واحيانا بعض النكات الفكاهية التي يكون قد سمعها من الاخرين او قرأها في بعض الصحف والمجلات، ومن ثم لينتقل معه الى اخبار الحي وبعض الجيران وغيرهم، ومن ثم الى مشاكل العالم وهمومه، وبعض الحروب المتواصلة هنا وهناك، والى ما استجد من تطورات ونتائج تلك العملية الجريئة التي نفذها احد المنتحرين وقضت على عدد كبير من جنود الاحتلال، وجعلت جميع اولئك العنصريين الغرباء في خوف وقلق مستمرين، ويتوقعون عمليات اخرى اشد واعنف من هذه العملية، ومن ثم لينتقل معه الى الحديث عن ذلك المرتد الذي كشف عن اوراقه دفعة واحدة وباع نفسه الى الشيطان، وضحى بكل منجزات شعبه ورفاق دربه، ليقبل ان يحشر نفسه مع قلة قليلة من رفاقه في زاوية صغيرة جدا من ارض الوطن، ليتلقى الاوامر المذلة من ذلك الشيطان ولينكل بأقرب المقربين من ابناء جلدته الذين يقاومون جنود الاحتلال بكل الوسائل المتاحة اليهم لطردهم عن اراضيهم، وليتمادى اكثر واكثر وينصاع الى طلب ذلك الشيطان بعدم الطلب والاصرار على حق العودة والرجوع لملايين اللاجئين الى اراضيهم وبيوتهم، ومن ثم ليفشي بأسرار خطيرة عن بعض رفاقه الذين نفذوا عمليات جريئة وموجعة ضد سلطات الاحتلال.

وكانت هذه الجلسة الوحيدة المحببة الى قلب العم ابي رمزي، حيث منها كان يرى بعض الاطفال الصغار وهم يلعبون لعبهم المحببة التي كان هو الاخر يلعبها مع اترابه الصغار عندما كان صغيرا وخصوصا لعبة «الغميضة» التي كان يحبها كثيرا واكثر من اية لعبة اخرى، ويلعبها ببراعة متناهية واتقان عجيب، ويختبئ في كل مرة في زاوية معتمة جدا لا يكتشفه احد، ليخرج فيما بعد ويفاجئ الجميع وخصوصا تلك الطفلة الصغيرة الدلوعة التي هي الاخرى كانت تركض وراءه اكثر من غيرها وتفتش عنه في كل زاوية، لتراه وتكتشف مخبأه، لتعود مرحة تقهقه عاليا وتسرع في العودة الى المكان الذي رسموه وحددوه بسلسلة من الحجارة ليكون المكان الذي تعود اليه قبله وتصيح صيحة المنتصر عليه وعلى الاطفال الاخرين، فيعود العم ابو رمزي في هذا المشهد الى الوراء عندما كان طفلا ويلعب هذه اللعبة فيبتسم ويقهقه هو الاخر عاليا وينظر الى كلبه الصغير، وهو الاخر يقفز وراء اولئك الاطفال ويلحق بهم الى كل مكان وكأنه بالفعل يلعب معهم ويختبئ مثلهم فيزداد في الضحك والقهقهة.

وكان العم ابو رمزي من هذه الجلسة المحببة الى نفسه يرى الناس وهم يروحون ويجيئون ويسمع اخبار بعض الجيران ويعلق عليها بشيء من السخرية اللذيذة وبكثير من المنطق، ولا تكاد تقع اية حادثة او مشكلة في الحي او في بعض الاحياء الاخرى الا ويكون العم ابو رمزي اول العارفين بها، بل وعنه تتسرب بعض التفاصيل حيث تراه يدرس تلك الحادثة او تلك المشكلة بهدوء وروية ويعالجها على طريقته الخاصة وبأسلوبه الفريد المميز دون المساس بأحد، ودون تعريض اي انسان لاي اذى او امتهان، حتى صار البعض من اصدقائه ومعارفه يطلقون عليه اسم «مختار الحي» والبعض الاخر يطلقون عليه «ابو الاخبار» او «وكالة الاخبار». فهو له اسلوب فريد ومميز وطريقة خاصة وشبه نادرة به في معالجة كل مشكلة تواجهه او تُعرض عليه، بحيث يدرسها من كل جوانبها، ويضع لها الحلول المعقولة والمقبولة من الجميع، بحيث لا يشعر اي انسان بأنه مغلوب على امره او بأنه غالب غيره، بل يقتنع بالحل الوسط المتساوي في كل شيء، فهو عندما تقع اية مشكة في الحي بين جار واخر وتعرض عليه تراه يجلس على مقعده الخشبي خارج



دكانه الصغيرة مثل ذلك الشيخ المسن والوقور ويدرس تلك المشكلة من كل جوانبها بكل هدوء وروية ودون اي تحيز الى طرف على حساب الطرف الاخر، وتراه يقرب وجهات النظر بين الاثنين لتصبح قريبة من بعضها البعض، فاذا ما وقع اي خلاف او شجار في الحي بين شخص واخر، تراه يسمع من ذلك الشخص على انفراد وبكل اصغاء، وتراه يسمع ايضا من الشخص الاخر على انفراد تام وبكل اصغاء، ويقول للاول على طريقته الخاصة وبأسلوبه الفريد المميز وعلى طريقته عدم التحيز الى طرف على حساب الطرف الاخر حتى لو لمس ان واحدا من الطرفين تقع عليه المسؤولية كلها والطرف الثاني لا تقع عليه المسؤولية، لكنه يقول للطرف الاول انت معك نصف الحق، ويقول للثاني وانت معك نصف الحق الاخر، ثم يقول للاول وانت تقع عليك نصف المسؤولية في عدم الصبر والتروي، ويقول للثاني ايضا انت تقع عليك نصف المسؤولية في عدم الصبر والتروي وهكذا يكون قد استطاع بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة حل تلك المشكلة واقنع الاثنين معا بحجته على طريقة لا غالب ولا مغلوب بشيء، واذا ما وقع اي خلاف بين رجل وزوجته، تراه يقول للزوج، ضع نفسك الان في مكان زوجتك وتخيل انك تمر في مثل هذه الحالة العصبية والحالة النفسية السيئة وتحتاج الى زوجها ان يتفهمها ويفهم حالتها الطارئة هذه ليساعدها ويأخذ في يدها ليخرجها من تلك الحالة ويعيدها الي حالتها الطبيعية، وتراه يقول للزوجة ايضا ضعي الان نفسك مكان زوجك وتخيلي انك عائدة من عملك الشاق المضني وتحتاجين الى زوجك بأن يستقبلك بابتسامة عريضة ليخفف عنك متاعب ذلك النهار وشقائه وتحتاجين الى بعض الكلمات الهادئة والحلوة، فيرتاح الزوج والزوجة معا لهذا المنطق السليم وتهدأ الامور وتعود الحياة بينهما الى مجراها الطبيعي. ونراه ايضا اذا ما لاحظ اي سلوك ضال او مشين من جانب اي رجل او اية امرأة او اي شاب او اية فتاة او حتى من طفل صغير او اية طفلة صغيرة، تراه لا ينفعل ولا يثور مثل اي شخص اخر، بل يصمت ويستر ويقول في نفسه «ربما هذا الرجل سلك مثل هذا السلوك الضال والمشين بالرغم من ارادته ويحتاج الى من ينصحه ويساعده على العودة الى الطريق السليم»، وتراه يقول في نفسه ايضا، «ربما هذه المرأة سلكت مثل هذا السلوك الضال والمشين بالرغم من ارادتها وتحتاج الى من ينصحها ويساعدها على العودة الى الطريق السليم»، فلا يسبب اية اساءة او فضيحة لاحد، بل تراه ينصح ويردد النصيحة تلو النصيحة دون تعب او كلل على طريقته، حاول، وحاول، وليس في قاموسه الخاص اية كلمة مستحيل من عدم الاصلاح وعدم العودة الى الفضيلة، وكثيرا ما ينجح في اسلوبه هذا الفريد والمميز وفي طريقته هذه الخاصة، ويعيد كل شخص الى الطريق السليم والى رشده وحالته الطبيعية، وكان الله يحب المحسنين.

وكان العم ابو رمزي بطبيعته كثير المزاح لطيف المعشر سريع الجواب، يحب الناس كل الناس على مختلف طبقاتهم واتجاهاتهم دون تفريق او تمييز ويحبونه ويجالس جميع افراد الشعب كبارا وصغارا ويناقشهم في كل الامور اليومية التي تهمه وتهمهم دون ملل او كلل، ويأخذون احيانا في مشورته ويرددون اقواله وآراءه بين بعضهم البعض، وتراهم احيانا يعودون في كل كبيرة وصغيرة حتى اضحت دكانه الصغيرة بمثابة منتدى او مقهى صغير وملتقى لبعض اصدقائه ومعارفه.

لكن العم ابا رمزي في هذا اليوم بالذات كان على ما يبدو على غير عادته المألوفة او كما يقولون «مش على قد بعضه»، يدخن لاول مرة في حياته السيجارة تلو السيجارة وسحب الدخان تتعاقد فوق رأسه على شكل طبقات كثيفة متعرجة تشبه تلك الغيوم الخفيفة، سرعان ما تتلاشى تدريجيا ببطء وهو ساهم النظر شارد التفكير مضطرب الاعصاب يحرك يده تارة الى اليمين وتارة الى الشمال وكأنه يتكلم مع شخص معين ويشير اليه بيده وكأنه يوضح له امرا ما، ويتمتم احيانا لوحده وكأن في زوره حصوة طال بقاؤها ويريد ان يبصقها بأي شكل من الاشكال ولم يعد يتحملها على الاطلاق، مما جعل صديقه العم ابا صبري الذي وصل قبل لحظات قليلة وقبل اي واحد من اصدقائه ومعارفه الاخرين ووجده على هذه الحالة من التفكير والشرود ان يسأله بحرارة والحاح شديد: ما بك اليوم يا ابا رمزي؟ انك على غير عادتك المألوفة لم اعهد بك مثل هذا الوجوم الكبير الذي الحظك به الان؟ بل لم اعهد بك مثل هذا الشرود الطويل المحير؟ بل لم اعهد بك هذا الاضطراب العصبي الشديد؟ بل حتى لم ارك مرة واحدة تدخن السيجارة تلو السيجارة؟ فانت تدخن سيجارة بعد الغذاء وسيجارة ثانية بعد العشاء، هذا الذي اعرف عنك، لا تحب التدخين، حتى انك لا تحب المدخنين المدمنين، لا تحب ان تجلس بجانب واحد يدخن، انك اليوم تدخن كثيرا ومثل شخص مدمن على التدخين، لا بد ان يكون داع لمثل هذا التدخين، لا بد ان يكون داع لمثل هذا الوجوم، لا بد ان يكون داع لمثل هذا التفكير وهذا الشرود، ولا بد.. ولا بد..

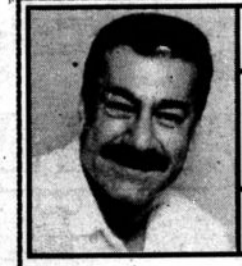
اين ابتسامتك العريضة المألوفة يا ابا رمزي؟ اين قهقهاتك العالية التي دائما اسمعها من بعيد كلما اجيء اليك؟ اين ركوة القهوة التي اعتدت ان تضعها امامك في هذا الوقت لتسكب منها لكل واحد من اصدقائك ومعارفك يأتي اليك «بشفطة» قليلة ليرتشفها ويقول لك عمار يا ابا رمزي، «قهوتك دايمة» يا ابا رمزي، هل تخاصمت اليوم مع احد الزبائن او مع احد الجيران او احد المارين؟ هل عاد ذلك الجلخ الملقب «شرنو» وضايقك مرة اخرى؟ هل عادت زوجته تتواقح وتزاحمك على هذا الموقف؟ هل عادت تلك الجارة اللعوب مرة اخرى لتغريك وتوقعك في شباكها؟ هل وصلك اي انذار جديد من اي مكتب حكومي يطالبك بدفع ضريبة جديدة؟ هل سمعت خبرا من اي اذاعة لا يسر القلب؟ هل عدت تفكر بذلك المرتد الذي باع نفسه الى الشيطان وارتضى إن يحشر نفسه في تلك الزاوية الصغيرة من ارض الوطن ويتنازل عن باقي ارض الوطن؟ هل عدت تفكر به كيف ارتضى لنفسه ومع قلة ضئيلة من رفاقه ان يقبل ان يعيش معهم هذه العيشة المذلة والحقيرة؟ هل.. وهل..

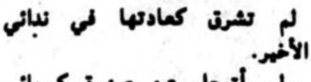
وزفر العم ابو رمزي زفرة شديدة كادت تصل الى اذان بعض الجيران المجاورين، وهو لا يزال ساهما ينظر الى ذلك الزقاق المقابل بشيء من الاهتمام المتزايد وكأنه يراقب شخصا معينا سيأتي منه او انه يراقب شخصا اخر تضايق منه كثيرا قبل قليل وانصرف الى ذلك الزقاق ليبتلعه ولا يعود يراه ابدا، وبصق على الارض وكأنه يبصق في وجه شخص معين يراه هو وحده الان. وقال وهو يمسح بقايا تلك البصقة عن شفتيه «لا.. لا يا ابا صبري، ليس في الامر اي خلاف مع احد، فأنت تعرفني اكثر من غيرك، فأنا لا احب الخصام مع احد على الاطلاق، فأنت تعرف تمام المعرفة انني انصح الاخرين بالابتعاد عن اي خصام، انصح كل واحد يختلف مع الاخر ان يعد الى العشرة كما يقولون ويتسامح معه، ولماذا يتخاصم الناس مع بعضهم البعض، اذا كان كل فرد في المجتمع الواحد يراعي مشاعر وحقوق الفرد الاخر ولا يخدش كرامته واحاسيسه؟ لماذا مثلا لا يضع الانسان، كل انسان، نفسه مكان ذلك الانسان الاخر في حالة وقوع اي خلاف وينظر بالعين المجردة ولا يريد ان يلحق به ذلك الانسان اي اذى لكي لا يلحق هو الاخر بذلك الانسان اي اذى، لا لم يعد ذلك الجلخ الذي يلقبونه «شرنو» الى مضايقتي مرة اخرى لانني صرفته بالتي هي احسن، ولم تعد زوجته مرة اخرى تزاحمني على هذا المكان لانها فهمت اخيرا انها ليست على حق فانصرفت هي الاخرى بالتي هي احسن، ولم تعد تلك الجارة اللعوب الى اغرائي مرة اخرى لايقاعي في شباكها، بعد ان لقنتها درسا في السلوك السليم والفضيلة، لقد حاولت الملعونة في تلك المرة بالفعل اغرائي وايقاعي في شباكها، عندما جاءت في تلك المرة الى دكاني وتظاهرت بالاعياء الشديد والالم وتوسلت الي بلهجة تدعو الى الشفقة وقالت «إلحق بي يا ابا رمزي ساعدني اكاد اتمزق من الاعياء، اكاد اتمزق من الالم، ليس عندي احد يساعدني» وصدقتها، ولحقت بها لعلي بالفعل استطيع ان اساعدها بشيء ما، او اطلب لها سيارة اسعاف على الاقل، فوجدتها الملعونة يا هول كيف وجدتها، لقد وجدتها وقد تعرت تماما كما خلقتني يا رب واستلقت على وجهها على السرير، مما جعلني بالفعل اصدقها بأنها مريضة وفقدت وعيها من شدة الالم وتعرت هكذا من شدة الحرارة، فتقدمت اليها مثل طبيب او مساعد طبيب وامسكت بيدها لافحص ما اذا كان لا يزال عندها نبض او فارقت الحياة، فاستدارت الملعونة عن قصد وتصميم وهي تمسك بنهديها وتدفع بهما نحو شفتي، فتراجعت حالا وقلت لها بأسلوبي الفريد والمتميز وطريقتي الخاصة، «لا.. لا يمكن لامرأة مثلك متزوجة وفاضلة ان يصدر منها مثل هذا السلوك الذي لا يصدر الا من واحدة رخيصة وبائعة جسد، لا يمكن لجارة مثلك سمعتها مثل سمعة «المسك» ان تتصرف مثل هذا التصرف الذي لا يتصرفه الا واحدة ابنة شوارع وابنة ازقة». فنهضت حالا بكل خجل وحياء تلملم ملابسها وترتديها بشيء من الفشل والهزيمة، وهي تقول «اسفة يا ابا رمزي، لقد اخطأت العنوان، فهو ذلك الخسيس الذي غشني، هو ذلك الملعون الذي تراهن معي واغراني بتلك الكمية الكبيرة من المال لاغرائك وايقاعك في شباكي ولو مرة واحدة ليمسك عليك ممسكا ويدفعك ان تلبي له كل طلب يطلبه منك. لكنك بهذا الاسلوب الفريد والمميز وهذه الطريقة الخاصة قد علمتني الان درسا للعودة الى السلوك السليم والفضيلة واعدك انني لن اعود الى مثل هذه الحماقة لا معك ولا مع سواك».

يتبع

من شرفة الروح

حوار خطى لم يكتمل





فيصل قرقطي

لم تشرق كمادتها في نداثي الأخير.

ولم أترجل عن صهوة كهربائي السهد

كان يتعبه السفر، حين ينسلُ من عباءة الروح، داخلاً حيز المكان النقيض، لألفة الجسد المترهل، مثل رصيف جنازة لم تكتمل مراسيمها، جنازة تندب عرس المطر الدموي في طرق أرخها السحر والعرافون.

وكان يلهث وراء ظلاله المندلقة على اعتاب الأرض.. الأرض التي تتسع كالقطيعة، وتضيق كرصيف جنازة.

والعابرون هم العابرون.

يلقون نظرة لوم.. ونظرة حب، ويرجمون لهاثه وهو طفل شرعي مدلل للمأساة في عرسها الممتد من «نزوى» حتى «طنجة».

كان يتبعه السفر كأنه فوق موج الريح، ليس له مستقر حتى لو كان مسيحا فوق الصليب.

وكان يقاوم الخطى في جسده، ويطفئ آخر شمعة فيه، كي تبقى الوردة في الشرفة مزهرة مثل حياة.

السفر: نشوة المكان القصي، للجسد القصي، لحوار خطى لم يكتمل

لدورة شمس نسيت شكلها الدائري

من ابتدع مغاليق حدود الدول؟!

من ابتدع للدروب نهاياتها، ومن حدد بداياتها؟!

هيثي يا مراسي الرحيل رجوعي، واعزفي أناشيد ضياعي الطاعن في الوحدة، الطاعن في الضياع لا تبني شارعا في مرايا سحاب يمطر مثل شهوة الطفل، دونما كلل، للعبث.

من نسج المأساة، على نحو ينذر بالجنون؟!

ومن فكك رموز الغامها؟!

من سيج الفرحة بالنزوح الجماعي؟!

ومن رفع المرساة الأولى للرحيل؟!

من هيأ الجوقة.. واللحن.. والنشيد؟!

من سمع النشيد؟! ولم ينفجر تحت زيتونة ترضع الفجر خيوطه المسكونة بالحياة.

ايتها المسافات البعيدة ارضعيني ندى الصباحات في شواطئ لا وصول لها! ذريني لاهثا في دروبها، يشرق الصبار من نظرتي اليها، ويزهر الرمان قبل مواسمه.

ايتها المسافات، حبيبتي تلبس اثواب الفرح،

تركض في شوارع الطفولة

تعرفها الراهبات، مثل نشيد المسيح

صوتها شلال فرح، عصافير تهمس أغنية الكروم، موسيقى الروح في رئة الكلام الذي لم يقل بعد يزرعها الياسمين مدى من يواقيت.

ايتها الطالعة من إرث الحضارات تشرقين على كل العصور، يصبح الزمن زفرة في صدرك. والأرض تفاحة في يمينك،

اغنية رددتها الجبال البعيدة

هيثي يا مراسي الرحيل رجوعي

واعزفي اناشيد ضياعي

لا تبني شارعا في مرايا السحاب

يمطر مثل شهوة الطفل

دونما كلل للعبث.

مدمن هذا الشقاء صوتي، وهذا التورط المبجل في افتضاح عراك الحرف بالحرف، مدمن اقتناص شقاء الكلام العصي على الشقاء، وابتسامات لا تصل ابدا حدود المعنى المشاكس لقبعة السيد المصير.

هو اكتمال في فضاء الحكمة

وانشغال في تلويحه يد النجوم التي تغادر سمائي بلا سبب او تعب.

وها أنذا اعبئ القابل بانشراح البسمة الأقصى لحدود ما عرفت كيف تضم جانحيها على طيور مهاجرة.

وكان الصيف بسمة الرحيل الى الامتثال لمتعة التحدي ونباهة الأرض تلك التي لا تستقر على حال وتكتوي بانفجار رغوة البذور في مساماتها..

مدمن هذا الكمال الآسر لضوء لا يجيء واعبئ الوقت في نزيف الوردة كي تميل المسافات قليلا الى الظل في خطوط عينيها.. يا لخطوط عينيها، كأثلام لمحاريث الله في ندى الألق.

ومهما اكتمل السفر ذهابا، او إيابا فإننا نترك في المكان شيئا من الروح.. والحلم.. والصمت الذي يجعل الاتزان قابلا للاتزان والهدوء اكثر براءة من قط هوس بنوم على اريكة مقدسة، بعيدا عن رقاعة الفئران في نزقها الذي لا يمسك.

وبين جنون الرغبة وصمت التحدي تشرق الجناحان على الأرض التي لا تحلم الا بنا والسفر المتواطئ مع الخطى غير المقدسة لمسافات لا ترحم جحيم المعرفة، وحرير الاقامة الدائمة.

اهل الدار

شهر مقابل شهر

احمد دحبور

لا الحزن ولا التشفي، بل الذهول هو الذي انتابني وأنا أتلقى النبأ، والى ذلك، فهو ليس ذهول الصدمة او الفاجعة، بل المفاجأة المفتوحة على مختلف ردود الفعل، وكان رد اللافعل الذي حكمني، هو الذهاب الى شخصية الرجل، وارتجال قراءة المفردات التي شكلت خطابه العام، فهل هو رئيس اركان الجيش الذي شن العدوان على العرب عام ١٩٦٧، ودفن جنودنا احياء في سيناء؟ أم هو الرجل المدني «الباسم» الحائز على جائزة نوبل للسلام؟ هل هو صاحب الأوامر الواضحة بإطلاق الرصاص الحي على شعب الانتفاضة وتهشيم الأطراف بالهراوات؟ ام هو رئيس الوزراء المسؤول الذي يكشف عدم جدوى المستوطنات؟ هل هو الجنرال الذي لم يتستر على الشماتة باستشهاد الشيخ فتحي الشقاقي؟ أم الحكيم الذي يتحدث عن السلام ثم يدفع حياته، بعد دقائق، ثمنا لهذا الكلام؟

لقد كان اسحق رابين هؤلاء جميعا، وفي آن واحد، فمن الصعب القول ان افكاره قد تطورت او تغيرت، ولا ادل على ذلك من ان الفارق الزمني بين تعليقه على اغتيال الشقاقي وبين احتفاله الباهظ بالسلام هو اسبوع واحد، بل ان السنة التي شهدت فوزه بجائزة نوبل، قد شهدت ايضا تعيينه الجنرال الذي قتل أبا جهاد أمام أطفاله، وزيرا للداخلية، ومع هذا، فمن العسف والتسرع ان يوصف رابين بأنه متناقض، الا اذا وقفنا الوقفة التقليدية امام التناقض التقليدي بين صرامة المبادئ وبساطة العفوية، وسيكون الأمر اكثر تعقيدا عندما تكون المبادئ هي منظومة الأفكار المكونة للمشروع الصهيوني، وعندما يكون حاملها جنرالا قادما للتوّ من الميدان، حسب تعبيره في خطاب واشنطن، اما الجانب الآخر من المسألة، وقد يكون الأهم بالنسبة اليّ هذه اللحظة، فهو أن الرجل الذي كان هذا كله، هو زوج وأب وجد، وهو جار أحد ما، وصديق أحد ما، وان له مكتبا شخصيا، وتقاليد منزلية صغيرة. بمعنى انه في لحظة الحقيقة هذه التي لا حقيقة بعدها، يلتقي أبسط الناس وأخطرهم، وتنتهي المعارك والانفعالات والآمال والطموحات والمكائد والنبالات، في صندوق مقفل، يضع الأنسان أمام السؤال العميق الساذج السرمدي الأبدي: لماذا يفعل الانسان ما يفعل، ولماذا لا يفعل ما كان عليه ان يفعل، اذا كان الموت غاية كل حي؟

قد يكون هذا السؤال الساذج حتى الهبل، منفذا للهرب من اسئلة كبيرة وخطيرة يطرحها اغتيال اسحق رابين، ولكن هذا لا ينفي مشروعية السؤال المطروح على الإنسان من قابيل بن آدم حتى يجآل بن عمير: لماذا نصنع الموت اذا كنا ذاهبين اليه آجلا أو عاجلا؟ ولكن للسؤال محذورا بطبيعة الحال، فهل يتساوى من يصنعون الموت أمام المحكمة الغائبة؟ بمعنى هل يوضع القاتل بدافع الجريمة مع القاتل دفاعا عن النفس في قفص واحد؟ وقبل هذا وبعد هذا: أين هي المحكمة التي تقاضي هذا أو ذاك؟ ترى أي حقيقة راعبة هذه التي كشفها رفائيل البرتي عندما رأى الغابة مستمرة في القرن العشرين، مع فارق بسيط، هو ان السهم البدائي تحول الى صاروخ عابر للقارات..

لقد راودتني ذات يوم فكرة مجنونة: أن أتوجه الى اسحق رابين برسالة مفتوحة ادعوه الى صفقة علنية: ان يحبسني شهرا في أشد سجونه قسوة مقابل حقي في الإقامة شهرا في حيفا، على أن تستمر المقايضة طيلة ما بقي لي من العمر. ومع ان الفكرة مجنونة اكثر مما هي فنطازية، الا انني رزتها بعقلي فعلا، وصورت لي أحلام اليقظة انها ممكنة، وليس في الأمر اي نوع من الماسوشية، بقدر ما هو تعبير عن الظلم الذي تعجز المخيلة البشرية عن الاحاطة به، والا فما معنى أن يحرم انسان من وطنه، لا لشيء الا لأنه ينتمي الى أمة خسرت في الحرب، ويحل مكانه شخص آخر، لا لشيء الا لأنه يؤمن بكتاب قديم محروس بالدبابة التي هزمت أمة الشخص الأول؟ واذا كان رابين سيموت، وقد مات، كما سأموت ويموت غيري، فلماذا هذه المعادلة التي تجعل من رابين كل اولئك الروابين بحربهم وسلامهم وأوامرهم وتسامحهم وعنفهم؟

وأمر آخر: لقد رقص من رقص وأطلق الرصاص ابتهاجا بمقتل الرجل، وكأن في الأمر انتصارا، مع ان القاتل اطلق النار على النافذة المحدودة التي كان من الممكن ان نطل منها ولو على انسحاب محدود، بمعنى ان «المنتصر» هو الأكثر ظلما وظلاما.. ومن جهة ثانية، حاول الطرف الآخر ان يصور لحظة الابتهاج تلك بأنها شماتة همجية لا تتناسب ومقام الموت، ولكن ألم نر هؤلاء أنفسهم يرقصون في الشوارع يوم استشهاد جمال عبد الناصر، مع ان عبد الناصر كان يسابق الموت لايقاف المجزرة، ومع ان وفاته لم تمنع وقوع حرب ١٩٧٣ وعدوان ١٩٨٢ على لبنان وسلسلة العمليات الانتحارية؟

اسئلة كثيرة يفجرها اسحق رابين امامنا وهو في دار الحساب، يجيب عنها سؤال كبير: لماذا يظلم الإنسان الانسان؟ ولكنه سؤال لن يتعظ منه احد، للأسف، في المدى المنظور.

إحصل على كاسيت منوعات هدية

عند شراء ١٢ قنينة ١½ لتر*

Coca-Cola®

نشرب كوكا كولا، نقص الطوابع عن ملصقات قناني كوكا كولا، دايت كوكا كولا، كينلي وسبرايت ١،٥ لتر. نجمع ١٢ طابعاً، نلصقها على البطاقة المرفقه. نعبىء التفاصيل، نقصها نسلمها للبائع ونحصل فوراعلى كاسيت منوعات هدية من كوكا كولا.

لأشهر المطربين * نجوى كرم * وليد توفيق * وائل كفوري * طوني حشيتي * لطيفة التونسية * عاصي الحلاني * راغب علامه

١	٢	٣	٤	٥	٦
ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة	ألصق هنا طابع الحملة

الاسم : ____________

العائلة : ____________

العمر : ____________

الهاتف : ____________

العنوان : ____________

ميكود : ____________

اسم الدكان : ____________

التوقيع : ____________





الحملة سارية المفعول حتى ١/١/٩٦ او حتى نهاية المخزون،
طبقاً للانظمة لا تقبل البطاقات التي تقدم بعد هذا التاريخ.
الصق ١٢ طابعاً من طوابع الحملة واحصل من البائع على شريط منوعات هدية من كوكا كولا

Enjoy Sprite




الاحد
١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٩جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
12.11.1995
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 151/52


يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

مقتل راهبة واصابة أخرى في الجزائر اثر اعتداء ارهابي

(ص٤و٥)

الامريكان يجربون اسلحة لم تستخدم في حرب الخليج!

(ص٢و٥)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو حزب «العمل» الى الاسراع في اقامة حكومة

(ص٢)



اليوم تنتهي ايام الحداد على مقتل رابين باجتماع الآلاف في ساحة «يتسحاق رابين»

(ص١٢)



● الحزن في ساحة «ملوك اسرائيل» (يتسحاق رابين) في تل ابيب..

التنظيم الارهابي الجديد اقيم قبل سنتين!!

إعتقال متهمين جديدين: جندي في الجيش ووالده!

* العثور على اسلحة ومواد متفجرة في منزل الجندي (رقيب اول في «احدى الوحدات القتالية المختارة») بين بني براك ورمات غان * (التفاصيل على ص ٣)

وزير الشرطة، موشيه شاحل، لا ينفي!

«احتمال تواطؤ اوساط من الجيش و«الشاباك» في اغتيال رابين»!

■ شاحل يقول ان هذا الاحتمال «ممكن» وانه «قيد الفحص والتحقيق»! ■ (التفاصيل على ص ٣)

وزير الداخلية يصدر تعليماته الى موظفي وزارته:

فحص السبل اللازمة لمنع دخول اليهود المتطرفين الى البلاد

* الوزير يوسي سريد يدعو الى اعادة النظر في «قانون العودة» لمنع دخول اليهود المتطرفين * وزير الاستيعاب، يئير تسبان، يعارض * ران كوهين يطالب بتقديم شكوى رسمية في امريكا لمحاكمة المتطرفين اليهود *

(التفاصيل على ص ١٢)

بعد التأكيد على رغبة «حماس» الجادة في الحوار:

عرفات يرئس وفد السلطة الفلسطينية للحوار مع «حماس»

* اللجنة التنفيذية تبحث اليوم، الاحد، وضع المسيرة السلمية في اعقاب اغتيال رابين * دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية تباشر باعداد سجل الناخبين *

● غزة - لمراسلنا - عقد مجلس السلطة الفلسطينية صباح امس، السبت، جلسته الاسبوعية. وبحث المجلس في وضع المسيرة السلمية في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وكذا اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذا الخصوص، اليوم الاحد، في القاهرة، وقضية الانتخابات الفلسطينية والحوار مع حركة «حماس» وغيرها من القضايا.

وقال امين عام الرئاسة، الطيب عبد الرحيم ان الرئيس ياسر عرفات اكد للمجلس ان حكومة شمعون بيرس وضعت تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ على رأس اولوياتها، ولهذا علينا ان نكون في اتم الجاهزية لتسلم مدننا وبلداتنا وقرانا ومخيماتنا، والاستعداد لاجراء الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجلس التشريعي، لما تشكله هذه الانتخابات من اهمية بالغة لقضية الشعب الفلسطيني الوطنية، وكونها مدخلا للدفاع عن حقوقه المشروعة. واشار الى انه كلما تقدمت عملية السلام، واقتربنا من تحقيق اهدافنا، تزداد القوى المتطرفة في الجانبين، خاصة في المجتمع الاسرائيلي.

واكد عرفات ان قوات الامن الوطني وقوات الشرطة الفلسطينية والاجهزة الامنية في اتم الجاهزية لتسلم جميع المواقع التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ضمن الجدول الزمني المتفق عليه.

وقال الطيب عبد الرحيم ان عرفات قدم تقريرا مفصلا لمجلس الوزراء حول الحوار مع «حماس» فأكد على اهمية اللقاء الذي تم في عمان، على هامش اجتماعات المؤتمر الاقتصادي الذي عقد مؤخرا، بينه وبين بعض قيادات حركة «حماس» خارج الوطن.

ونقل عرفات رغبة حركة «حماس» الجادة في الحوار الشامل للوصول الى اتفاق مع السلطة الوطنية حول كافة القضايا، خاصة تلك التي كانت تشكل عقبة في طريق الوصول الى اتفاق.

واضاف الطيب عبد الرحيم ان عرفات سيرئس هذا الحوار، كما تم تفويضه بتسمية اعضاء الوفد المفاوض. وان السلطة الفلسطينية تفضل اجراء هذا الحوار مع «حماس» في القاهرة لقربها من غزة.

على صعيد آخر قررت السلطة الفلسطينية الاستمرار في التحضير الجدي لاجراء الانتخابات. ومن ناحية اخرى عقدت دائرة الاحصاء الفلسطينية المركزية مؤتمرا صحفيا لها، امس، في رام الله اوضحت فيه الخطوات المستقبلية من اجل اجراء تسجيل الناخبين تمهيدا لاصدار سجل الناخبين الرسمي.

قمة اسرائيلية فلسطينية اردنية مصرية في القاهرة(؟!)

* حديث عن لقاء بين عرفات وبيرس في القاهرة اليوم * (ص٣)

هو الحي الباقي

نعي

اخوة الفقيد وابناؤه شوقي، سليم، فرج، وجيه، ماهر، صائب، وصخر وبناته ليلى، نوال، وكميليا وعموم آل زريق واقربائهم وانسبائهم في عيلبون وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم

خليل سليم زريق (ابو شوقي)

عن عمر يناهز ٨١ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في يافة الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد ١٢/١١/١٩٩٥ ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو حزب «العمل» الى الاسراع في اقامة حكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، حزب «العمل» الى الاسراع في اقامة حكومة برئاسة شمعون بيرس ملتزمة باستمرار العملية السلمية، وذلك في اسرع وقت ممكن.

وجاء هذا في ختام اجتماع اللجنة المركزية، الذي عقد يومي امس وأمس الأول.

وجاء في البيان: «ان الحزب الشيوعي وحليفته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيستمران في بقائهما داخل الجسم المانع ضد اليمين في الكنيست وسيعارضان ضم كتل يمينية الى الائتلاف واقامة حكومة تكتل وطني ايا كانت.

سوريا تنتظر «بادرة» من اسرائيل لاستئناف المفاوضات

* دمشق – الوكالات – ذكرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، امس السبت، ان سوريا تنتظر «بادرة» من اسرائيل لاستئناف مفاوضات السلام المجمدة منذ حزيران الماضي.

وقالت الصحيفة ان «الاوساط السياسية الدولية وخاصة تلك المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط تترقب صدور بادرة من اسرائيل تتيح استئناف المباحثات المتوقفة على المسار السوري بعد ان تبين ضلوع اليمين الاسرائيلي في اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين».

وتابعت الصحيفة «ان تلكؤ حكومة اسرائيل في الاستجابة لمتطلبات السلام على المسارين السوري واللبناني، وخاصة لجهة الانسحاب الشامل، مكّن زعماء اليمين المتطرف من تعبئة القوى وتنظيم حركات سرية مسلحة واشاعة مناخ من التعصب والعنصرية والبغضاء، راح رابين ضحيته».

واكدت «تشرين» ان «السلام ممكن اذا تحركت اسرائيل بالفعل تجاه حل عادل وشامل على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وفود من العرب في اسرائيل تهنئ القوات الفلسطينية في منطقة جنين

● جنين – من ثائر ابو بكر – قام وفد من قرية جديدة ومدينة عكا ووفد من منطقة الناصرة بزيارة تهنئة بقدوم السلطة الفلسطينية حيث التقوا مع قيادة وضباط الشرطة الفلسطينية والأمن الوطني. وكان على رأس مستقبليهم العقيد الركن فايز عرفات، قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني لمحافظة جنين. وعبر اعضاء الوفدين عن مدى فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية. كما أكدوا على دعمهم وتأييدهم للمسيرة السلمية.

كما قامت وفود من المؤسسات والفعاليات والأطر الوطنية والاسلامية من منطقة جنين باللقاء مع قيادة المنطقة حيث عبروا عن مدى فرحتهم وسرورهم بهذا اليوم التاريخي العظيم متمنين الاستمرار في المسيرة السلمية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

لقاء اليوم

مع: وزير الاستيعاب، يئير تسبان

حول: رفض تعديل «قانون العودة»

حذرنا من الارهاب طول الوقت

* دعت اوساط في الحكومة الاسرائيلية الى اجراء تعديل في «قانون العودة»، وذلك في ضوء تزايد الاصوات المؤيدة لاغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اوساط المنظمات اليهودية الناشطة في الولايات المتحدة الامريكية. هذه الاصوات التي دعت الى الاستمرار في نهج اغتيال كل اولئك السياسيين «الذين يتنازلون عن ارض الاجداد، ارض الميعاد»، والداعية الى جمع الاموال دفاعا عن المشتبه به بارتكاب الجريمة، واعتباره «وطنيا، صادقاً ومؤمنا».

الا ان وزير الاستيعاب رفض هذه الدعوة وقال انه يجب العمل على تنفيذ القانون بحذافيره، قبل الحديث عن تعديلات فيه. حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع وزير الاستيعاب، يئير تسبان.

*** «الاتحاد» – صرحت، اليوم، بأنك تعارض اي تعديل في قانون «العودة». لماذا؟!**

– تسبان: هدف منع مجيء ارهابيين يهود من امثال الكهانيين على انواعهم من الولايات المتحدة الامريكية مثل امام عيني منذ وقت طويل وقبل عملية قتل المرحوم يتسحاق رابين المرعبة.

كذلك طالبت السلطات المختصة بأن تعمل على منع دخول هذه القوى الخطيرة، والتي من شأنها ان تعرض سلامة الجمهور وسلامة النظام الدمقراطي في البلاد الى الخطر. الا انه لاسفي الشديد لم تنفذ الخطوات المطلوبة.

*** «الاتحاد» – من تتهم بقولك هذا؟!**

– تسبان: «انا اتهم كل تلك السلطات، التي لها علاقة بتنفيذ القانون وبمعالجة تنظيمات مثل «كاخ» و«كهانا حي» و«ايال». واقول ذلك بصورة عامة، وكنت نشرت مثل هذا الموقف في السابق. ونشاطنا وخطواتنا لا تقف في امتحان الدمقراطية المدافعة عن نفسها.

وانا اؤكد ان القوانين القائمة اليوم تسمح وتمكن من اتخاذ خطوات فعالة لمنع وصول مثل هؤلاء الارهابيين. وطالما لم نستنفد القوانين القائمة فلا ضرورة لقوانين جديدة واجراء تعديل عليها يسبب اشكاليات كبيرة.

*** «الاتحاد» – ولكن بفضل «قانون العودة» وصل الى البلاد انسان يدعى بلاطو شارون واصبح عضو كنيست. الا يمنح وجود مثل هذا القانون امكانية لتحويل البلاد الى ملجأ لمثل هؤلاء؟!**

– تسبان: ينص قانون العودة صراحة على ان كل من ارتكب مخالفة جنائية في البلاد، التي وصل منها، وانه يشكل خطرا على الجمهور، فمن حق وزير الخارجية منعه من دخول البلاد. مثلا قضية لانسكي، الذي ارتكب جرائم في الولايات المتحدة الامريكية ووصل الى البلاد، تم ابعاده وطرده فيما بعد.

*** «الاتحاد» – لعلكم في الحكومة، وفي ضوء ميزان الربح والخسارة، لم ترغبوا في اثارة الولايات المتحدة ضدكم. اما القضية تجاه فرنسا فهي مختلفة.**

– تسبان: لا اعتقد ان الامر مرتبط بالعلاقات مع امريكا او فرنسا. لقد ارتكبنا اخطاء.

*** «الاتحاد» – يقول الجميع الآن ان «العنوان كان مكتوبا على الحائط». وهناك من يشير الى المذبحة التي ارتكبها غولدشتاين في الخليل، الا ان الامر كان واضحا قبل ذلك منذ ارتكاب المجزرة ضد طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل. ولم تفعلوا شيئا.**

– تسبان: انا ارفض بشدة اقوالك هذه. طول الوقت وعلى طول الطريق انا، والى جانبي زملائي، قلنا: هذا ارهاب خطير تجب معالجته بيد حديدية. ومن المحرم القبول بقتل العرب. ولكن كل من يظن ان هذا الامر يبدأ بالعرب وينتهي عند العرب، هو مخطئ. فالامر سيصل، ايضا، الى اليهود. ولا يمكن التفرقة بين العرب واليهود في هذا الامر.

لقد طالبنا باتخاذ خطوات، من بينها اخراج هذه التنظيمات عن القانون، وهذا ما حصلنا عليه.

(عفيف سالم)

بدء اكبر مناورات عسكرية مصرية – امريكية

الامريكان يجربون اسلحة لم تستخدم في حرب الخليج!

❋ المناورات تستهدف القيام بعملية مماثلة لـ «عاصفة الصحراء» التي اسفرت عن اخراج القوات العراقية من الكويت ❋ القوات المشاركة في المناورات كافية لاحتلال بلد صغير ❋

* القاهرة – الوكالات – بدأت، امس السبت، اكبر مناورات عسكرية مصرية – امريكية مشتركة هي مناورات «النجم الساطع ٩٥»، التي تقام في شمال مصر وتشارك فيها ايضا وحدات فرنسية وبريطانية واماراتية.

وقال الناطق العسكري الامريكي الكابتن ستيفن برانش لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو الفين من مشاة البحرية الامريكية ووحدات مصرية وفرنسية نزلت على الساحل المصري المتوسطي، بعد «هجوم» شنته طائرات مروحية امريكية ومصرية من طرازي «سي كوبرا» و«اباتشي».

ويشارك اكثر من ٥٥ الف عسكري في هذه المناورات، التي تجري مرة كل سنتين منذ العام ١٩٨٠، وهم في المناورات الحالية ٣٣٥٠٠ مصري و٢١٩٠٠ امريكي و١٠٣١ فرنسا و٥٣٠ بريطانيا و١٨٠ اماراتيا.

وهي المرة الاولى التي تشارك فيها فرنسا وبريطانيا والامارات في المناورات التي تهدف هذه السنة الى القيام بعملية مماثلة لـ «عاصفة الصحراء» التي اسفرت عن اخراج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١.

وستقوم القوات البريطانية المشاركة بعملية انزال بواسطة المظلات.

واوضح الكابتن برانش ان المناورة تشمل شن هجوم وهمي في الصحراء لطرد «قوة عدوة محتلة».

وعلى متن سفينة نقل الجنود الامريكية «يو.اس.اس. شريفبورت» لا تعدو المناورة لنحو ٥٠٠ من مشاة البحرية و٤٠٠ عسكري موجودين على متنها سوى تدريب روتيني تحسبا لأي «ازمة محتملة في الخليج».

وقبل شن الهجوم الوهمي على الشواطئ المصرية قال ملازم موجود على متن السفينة الامريكية «نملك هنا قوة نيران كافية لاحتلال بلد صغير».

وعن التنسيق بين القوات المشاركة في المناورات قال قائد «يو.اس.اس. شريفبورت» الكابتن جون كارتر «كل منا يعرف سلاح الاخر والى حد ما تكتيكات القوات (المشاركة)، لكن المشكلة الاساسية هي الاتصالات. وهناك ايضا حاجز اللغة».

وتابع ان المناورات التي تستمر الى الخميس «تسمح باجراء اتصال شخصي، والاطلاع على طريقة عمل الآخرين. وهكذا اذا اضطررنا يوما للعودة بسبب ازمة جديدة في الخليج لن نكون غرباء بعضنا عن بعض».

وتتيح مناورات «النجم الساطع» ايضا اختبار اسلحة جديدة لم تستخدم في حرب الخليج.

وهناك ١٨ سفينة حربية قبالة السواحل المصرية من بينها حاملة الطائرات الامريكية «امريكا» وسفينتان مصريتان وثلاث سفن فرنسية وسفينة واحدة بريطانية.

وقال العريف جيفري براونباك، الذي شارك في انزال امس السبت، وكان شارك في مناورات اجرتها «يو.اس.اس. شريفبورت» مع قوات البانية، خلال تشرين الاول الماضي، في مياه البحر الادرياتيكي «واجهنا مشكلة اللغة مع الالبان، فقد اضطررنا لان نشرح لهم اتجاهات البوصلة والزوايا السمتية في القوارب المطاطية».

واضاف «يمكننا ان نتفاهم بالاشارات، ولكن كيف نشرح زوايا الاتجاهات»؟

وزير الشرطة، موشيه شاحل، لا ينفي!

«احتمال تواطؤ اوساط من الجيش و«الشاباك» في اغتيال رابين»!

■ شاحل يقول ان هذا الاحتمال «ممكن» وانه «قيد الفحص والتحقيق»! ■

● تسوكر: الجيش منع الشرطة من معالجة قضايا التطرف اليهودي... وعلى «الشاباك» ان يغير توجهه.. والشرطة (في الضفة الغربية) ابدت عجزا وعدم نجاعة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان التحقيق يجري في امكانية ان تكون ثمة اوساط في الجيش او في جهاز المخابرات (الشاباك) او في كليهما، معا، قد تواطأت مع يغآل عمير، قاتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جريمة الاغتيال، بشكل خاص، ومع التنظيمات الارهابية اليهودية، بشكل عام!

ولم ينف شاحل هذه «الامكانية»!! فقد قال، ردا على سؤال حول وجود تواطؤ كهذا: «من المحتمل»!!

وقال شاحل، في حديث أجري معه في اطار البرنامج الاخباري التلفزيوني بالعبرية «مفكرة الاسبوع» («يومان هشفواع»)، مساء أمس الأول الجمعة، ان «هذا الاحتمال قيد الفحص والتحقيق، ايضا»!!

وقال شاحل انه لا يستطيع «الادلاء بأية تصريحات حول هذا الموضوع»، لكنه حين سئل عما اذا كان هذا الاحتمال واردا قال: «من المحتمل»!!

وعلى صعيد آخر، اتهم رئيس لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية عضو الكنيست دادي تسوكر (ميرتس)، امس السبت، الجيش الاسرائيلي «بمنع تنفيذ الأمر الخاص بتطبيق الاجراءات القضائية» ضد التنظيمات اليهودية الارهابية في المناطق الفلسطينية، وذلك خلال السنوات الثلاث الماضية!

وقال تسوكر، في رسالة رسمية وجهها، امس السبت، الى رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، ان «الجيش يمنع الشرطة من اتخاذ اجراءات معينة ضرورية لجمع الأدلة والقرائن القضائية ضد مخالفي القانون اليهود» في المناطق الفلسطينية!!

واتهم تسوكر قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال ايلان بيران، بأنه «يفضّل الاعتبارات المحلية دون ان يدرك بأن الثمن هو جماهيري غال جدا»!!

وطالب تسوكر، ايضا، بأن يغير جهاز المخابرات (الشاباك) توجهاته ازاء تنظيمات اليمين اليهودية المتطرفة.

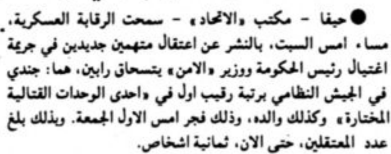
كما اتهم تسوكر الشرطة في لواء الضفة الغربية بالعجز وعدم النجاعة في مقاومة ومعالجة مظاهر التطرف اليهودي هناك. وقال انه تم في «لواء شاي» (شومرون ويهودا – الضفة الغربية) فتح حوالي (٢٠٠) ملف ضد مستوطنين يهود للاشتباه بارتكابهم اعتداءات ضد مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم وكذلك ضد افراد الشرطة الاسرائيلية وضد جنود الجيش الاسرائيلي لكن (٧) دعاوى قضائية فقط قدمت الى المحاكم!!

وهاجم تسوكر، ايضا، النيابة العامة للدولة والاجهزة القضائية التي اعتمدت التساهل في تعاملها مع جرائم المتطرفين اليهود.

التنظيم الارهابي الجديد اقيم قبل سنتين!!

اعتقال متهمين جديدين: جندي في الجيش ووالده!

* العثور على اسلحة ومواد متفجرة في منزل الجندي (رقيب اول في «احدى الوحدات القتالية المختارة») بين «بني براك» ورمات غان *



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت الرقابة العسكرية، مساء امس السبت، بالنشر عن اعتقال متهمين جديدين في جريمة اغتيال رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، هما: جندي في الجيش النظامي برتبة رقيب اول في «احدى الوحدات القتالية المختارة» وكذلك والده، وذلك فجر امس الاول الجمعة. وبذلك بلغ عدد المعتقلين، حتى الان، ثمانية اشخاص.

واعلن ان هذا الجندي (الذي يسكن ما بين «بني براك» ورمات غان) متهم بالتورط في جريمة الاغتيال وانه تم العثور في منزله، فجر امس الاول، على مواد متفجرة وقطع اسلحة.

هذا، ويدأ الحديث مساء امس، عن ان «التنظيم الارهابي الجديد» المسؤول عن اغتيال رابين اقيم قبل سنتين(!!) وفي مركزه الاخوان يغآل (القاتل) وحجاي عمير.

واعلن، نقلا عن مصادر الشرطة مساء امس، ان هذا التنظيم الارهابي كان مخططا له استخدام الاسلحة والمواد المتفجرة التي تم العثور عليها في منزل الجندي المذكور، في عمليات ارهابية اخرى.

واعلن ان هذا التنظيم كان ينوي تنفيذ عمليات قتل ارهابية جماعية ضد اهداف فلسطينية «لافشال خطة اعادة الانتشار»!

اما فيما يتعلق باغتيال رابين، فقد دلت التحقيقات حتى الان، على ان هؤلاء الارهابيين خططوا لاغتيال رئيس الحكومة عن بعد مسافة كبيرة بواسطة سلاح مزود بعدسة تلسكوبية وانهم جهزوا سيارة من نوع «فولكسفاجن» للهرب وانهم رسموا عدة مسارات للهرب.

واعلنت الشرطة ان «بحوزتها اسما لحاخام يهودي كان الارهابيون على صلة معه وحصلوا على مباركته»!



● احدى مظاهرات اليمين التي حرضت على قتل رابين ●

قمة اسرائيلية فلسطينية اردنية مصرية في القاهرة(؟!)

* حديث عن لقاء بين عرفات وبيرس في القاهرة اليوم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس السبت، امكانية عقد مؤتمر قمة رباعية في القاهرة بمشاركة الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس عرفات ورئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس. وقال ان هذه القمة الرباعية ستبحث في سبل دعم ودفع المسيرة السلمية بعد اغتيال يتسحاق رابين.

وكانت صحيفة «الأهرام» القاهرية قد ذكرت أمس، السبت، ان هذه القمة كانت من بين المواضيع التي تناولها الحديث الهاتفي بين الرئيس عرفات والرئيس حسني مبارك في وقت سابق.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» الرسمية المصرية، اعتمادا على مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان مباحثات ستبدأ اليوم، الأحد، بين عرفات وبيرس في القاهرة وستستمر لمدة يومين. الا ان مصدرا مصداقا في ديوان رئيس الحكومة بالوكالة نفى علمه بهذا الأمر.

الجدير ذكره ان بيرس هاتف، يوم الاربعاء الماضي، الرئيس عرفات واتفق معه على عقد لقاء ثنائي في هذا الاسبوع.

يذكر ان مثل هذا اللقاء الرباعي عقد في القاهرة قبل حوالي تسعة أشهر في اعقاب عملية تفجير الباصات في كل من تل ابيب والقدس.

ابتداء من صباح اليوم، الاحد

تسهيلات في الحصار المفروض على غزة والضفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، امس السبت، عن تسهيلات اخرى في الحصار المفروض على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، يبدأ العمل بها منذ صباح اليوم، الاحد.

وسيسمح، وفق هذه التحقيقات، لمن هم في الـ ٢٨ وما فوق من الضفة الغربية، العمل في اسرائيل. كما سيُرفع عدد العمال العاملين في قطف الحمضيات.

كذلك سيسمح بدخول النساء الفلسطينيات من قطاع غزة من سن الاربعين وما فوق. وسيتم احداث تخفيفات في دخول الطلاب الغزيين، الذين يدرسون في جامعات الضفة. اضافة الى تسهيل حركة البضائع بين اسرائيل والضفة والقطاع.

حسين آيت احمد يدعو مجددا الى مقاطعة الانتخابات الجزائرية

● الجزائر – الوكالات – وجه رئيس جبهة القوى الاشتراكية (معارضة) حسين آيت احمد نداء جديدا، امس السبت، الى الجزائريين دعاهم فيه الى ان يقاطعوا «بكثافة مهزلة الانتخابات» الرئاسية في الجزائر.

وقال آيت احمد في «نداء الى الشعب الجزائري» وزع على رؤساء تحرير وسائل الاعلام ان «مقاطعة الانتخابات هي اولا وقبل كل شيء رفض اعطاء صوت للحرب الأهلية ولتدمير بلدنا». ودعا الى «مقاطعة كثيفة لهذه المهزلة الانتخابية بهدوء وأنفة من اجل انقاذ شرف الجزائر».

واكد آيت احمد ان «عنف الدولة وعنف وتجاوزات الاصوليين الراديكاليين تقضي على اي رصيد لهذه الانتخابات» ذات النتائج «المعروفة سلفا».

وحذرت جبهة القوى الاشتراكية في بيان آخر «من اي ترهيب لأعضائها» مشيرة الى ان المقاطعة «حق وشكل من اشكال التعبير في دولة قانون».

وجبهة القوى الاشتراكية من بين الاحزاب الثمانية التي وقعت «العقد الوطني» في روما مع الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني. وقد دعت «احزاب روما» الى مقاطعة الانتخابات.

ويتنافس اربعة مرشحين للحصول على تأييد حوالي ١٦ مليون ناخب في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي ستكون اول انتخابات رئاسية تعددية في الجزائر.

الشرطة المصرية تقتل احد قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» الارهابي

● محمد داود ابراهيم كوّن وقاد منظمة مسلحة تضم ١٢٤ شخصا ●

● القاهرة – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة المصرية ان احد قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري، اكبر تنظيم ارهابي مسلح في مصر، قتل في منطقة الفيوم (جنوب القاهرة).

فقد قتلت الشرطة محمد داود ابراهيم احد قادة «الجماعة الاسلامية» في منطقة المنيا (على بعد ٣٠٠ كم جنوب القاهرة) الذي كان البحث جاريا عنه منذ عدة أشهر، وذلك خلال اشتباك مع رجال شرطة اتوا للقبض عليه في مخبئه بقرية الباسط.

وقبضت الشرطة على احد افراد التنظيم السري كان مع محمد داود ابراهيم.

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة كانت تبحث عن محمد داود ابراهيم لاتهامه بانه «كوّن وقاد منظمة ارهابية تضم ١٢٤ شخصا، ارتكبت عدة اعتداءات على رجال الشرطة في منطقة المنيا في النصف الأول من سنة ١٩٩٥».

كما اوضح ان اجهزة الأمن كشفت عن هذه المنظمة في آب الماضي واعتقلت ٦٦ من اعضائها.

وقد وقع هذا الحادث بعد ٤٨ ساعة من صدور تهديدات جديدة عن تنظيم «الجماعة الاسلامية» للسياح الاجانب. واعلن التنظيم مسؤوليته عن اعتداءين على قطارات للسياح في الصعيد، يومي الثلاثاء والاربعاء، مما اسفر اجمالا عن وقوع ١٤ جريحا من ضمنهم سائحان.

وبذلك يصل عدد القتلى في مصر، منذ بدء المواجهة العنيفة بين الجماعات الاسلامية المسلحة والسلطات، الى ٩٠٩ اشخاص.

مطالبة (١٢) عـائلة من عـرب الرشايدة بالرحيل عن اراضيها

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افاد مصدر في لجان الدفاع عن الحريات بأن مجموعة من الجيش برفقة عدد من الضباط قاموا بالتجول في اراضي عرب الرشايدة، يوم الخميس الماضي، وقاموا بتصوير قطعان المواشي ومضارب البدو وطالبوا (١٢) عائلة من عرب الرشايدة بعدم الرعي في اراضيهم حتى يوم الاثنين اي خلال مدة اربعة ايام. وابلغوهم بأن الاراضي مغلقة منذ عام ١٩٦٧ ولا يحق لهم الرعي فيها.

والعائلات هي: احمد محمد رشايدة وصالح خليل سلامة والحاج محمد شوارته ونهار محمد الرشايدة ومحمود محمد الرشايدة وسمير علي الرشايدة ومحمد علي الرشايدة وعلي خلف الرشايدة وصالح خليل الرشايدة واحمد ابراهيم الرشايدة وخليل منيزل الرشايدة وابراهيم محمد الرشايدة.

مستوطنون يقطعـون اشجار زيتون في ترمسعيا

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افاد اهالي قرية ترمسعيا بأن المستوطنين من مستوطنة «شيلو»، قاموا امس السبت، بتقطيع حوالي (٦٠) شجرة زيتون من قطعة ارض مساحتها ستة دونمات تعود ملكيتها الى المواطن ربحي سلامة.

ويعتبر هذا الاعتداء متعمدا من قبل المستوطنين بهدف الاضرار بالمزارعين الفلسطينيين.

مستشار عرفات لحقوق الانسان:

دستور فلسطيني قيد البحث بانتظار الانتخابات القادمة

* نابلس - عيبال للصحافة - قال مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون حقوق الانسان، ابراهيم ابو دقة، ان سيادة القانون ونشر الوعي لحقوق الانسان وممارسة الدمقراطية هي الضمانات الاساسية لاحترام حقوق الانسان. واضاف ان هناك مشروعا لدستور فلسطيني لا يزال قيد البحث بانتظار الانتخابات العامة وان المجلس القادم سيساهم في سن القوانين وتعزيز الحقوق الفلسطينية المدنية.

وقال ابو دقة ان التعددية الحزبية ركيزة من ركائز التطور والبناء، كنتيجة للحوار بين الاحزاب السياسية. ووجه دعوة الى كافة الفصائل السياسية للمشاركة في الانتخابات المقبلة والتي تعني تجسيدا للسيادة الفلسطينية.

واكد ابو دقة على دور السلطة في احترام حقوق الانسان وتطبيقها، والتعبير الحر عن الآراء. وانه يرفض اغلاق الصحف او معاقبتها بسبب آرائها السياسية.

وقد جاءت اقوال ابو دقة خلال محاضرة القاها في جامعة النجاح الوطنية.

فحل ينطح طفلا في عانين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قتل، امس الاول الجمعة، الطفل محمد صالح شتيوي (٥ سنوات)، من قرية عانين قضاء جنين بعد ان نطحه فحل.

وكان الطفل يلعب في ساحة منزله فهاجمه الفحل ونطحه ففارق الحياة على الفور.

في ندوة سياسية في كفرياسيف:

«القدس هي القضية الاكثر تعقيدا»

* كفرياسيف - لمراسل خاص - «القدس هي القضية الاكثر تعقيدا في الصراع العربي - الاسرائيلي. وحين احتلت اسرائيل القدس لم تملك اي وثيقة تعتمد عليها لدى ضمها للمدينة عدا «الحق التوراتي»، اضافة الى عامل ضعفنا الذاتي وعدم اهتمامنا الجدي في الحفاظ على القدس» - هذا ما قاله امس السبت، نعيم الاشهب، القائد الوطني المعروف، في اطار ندوة سياسية حول ««اوسلو - ب» وماذا بعد»، عقدت في المركز الثقافي في كفرياسيف.

وقال عبد اللطيف غيث، عضو قيادة الجبهة الشعبية، ان اتفاقية «اوسلو - ب» هي وليدة امر اكبر منها. فهي وليدة المتغيرات العالمية والهجمة الامريكية على المنطقة في اطار النظام الاقليمي الجديد. واعتبر ان «اوسلو - ب» جزء من سلسلة اتفاقات تمت خارج اطار الشرعية الدولية وهيئاتها.

هذا وكان قد ادار الندوة المحامي جريس بولس، كما قدم مدير المركز رفول بولس درع المجلس، درع المركز الثقافي للمشاركين في الندوة.

الشرطة الفلسطينية مستعدة لتولي مسؤولياتها في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من المتوقع ان يلتقي، اليوم الاحد، العقيد فايز عرفات، قائد منطقة جنين، مع قادة الجيش الاسرائيلي لتنسيق تسلّم الشرطة الفلسطينية مقر الحكم العسكري، يوم غد الاثنين.

وكان اللواء الحاج اسماعيل جبر، قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية يرافقه جبريل الرجوب، قاما امس السبت بجولة تفقدية في مدينة جنين، وقال اسماعيل في نهاية الجولة ان الشرطة الفلسطينية جاهزة ومستعدة لتولي مسؤولياتها في المنطقة.

وطالب اسماعيل اسرائيل بأن يبدأ بعد غد الثلاثاء، نشاط ٦ مراكز للشرطة الفلسطينية في منطقة جنين والبدء بعمل الدوريات المشتركة، بحسب الاتفاق المبرم بين الطرفين.

واكد اسماعيل ان الدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية التي ستدخل جنين تضم نحو الف شرطي، وان الجيش الاسرائيلي سينهي انسحابه يوم الاربعاء القادم.

* اجتماع في بلدية جنين *

وخلال لقاء للقائدين الفلسطينيين مع الاهالي في بلدية جنين دعا الرجوب الاهالي الى صيانة الدمقراطية وعدم الاحتكام بالسلاح وانما بالقانون، واكد ان هدف الاجهزة الامنية هو المحافظة على امن المواطن.

كذلك دعا الرجوب الاهالي الى ممارسة حقهم الدمقراطي والمشاركة في الانتخابات القادمة.

* لجنة فلسطينية لتسلّم جنين *

من جهة اخرى اصدر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قرارا بتشكيل لجنة من الجانب الفلسطيني لتسلم محافظة جنين، فور استكمال الانسحاب الاسرائيلي.

وتتكون اللجنة من الطيب عبد الرحيم ممثلا للرئيس عرفات، د. جميل الطريفي، العميد عثمان ابو غربية، اللواء الحاج اسماعيل، العميد غازي الجبالي، العقيد جبريل الرجوب، العقيد توفيق الطيراوي، العقيد فايز عرفات واللواء عبد الله الغرا.

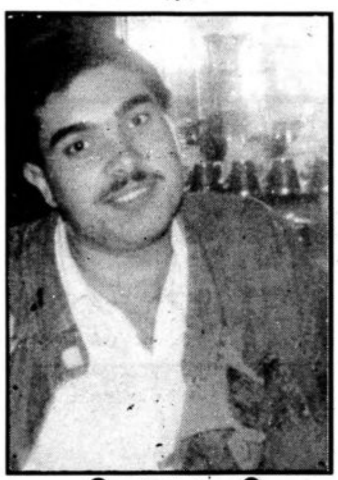
مقتل شـابين في جنين

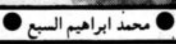
* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لقي الشاب محمد ابراهيم السبع (٢٤ عاما) من جنين مصرعه، امس الاول الجمعة، بعيار ناري.

وكان المرحوم متوجها للاحتفال بعرس ابن خالته، وعند قيام زميله بتجريب قطعة السلاح التي بحوزته انطلقت رصاصة عن طريق الخطأ واستقرت في قلب المرحوم.

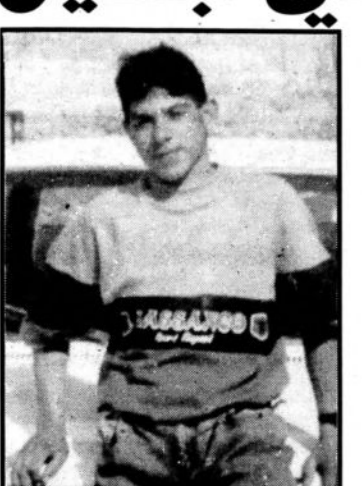
وفي حادث آخر لقي الشاب محمد موسى عتيق (١٨ عاما) من جنين، مصرعه بضربة حجر عندما كان يعمل في ورشة بناء في المدينة.

وكان الحجر قد سقط من سطح العمارة التي يعمل تحتها، وتوفي الشاب على الفور.





● محمد ابراهيم السبع ●



● محمد موسى عتيق ●

مقتل راهبة واصابة أخرى في الجزائر اثر اعتداء ارهابي

● الجزائر - و.ص.ف - نددت الحكومة الجزائرية بشدة في بيان رسمي بالاعتداء الذي تعرضت له، صباح امس الأول الجمعة، في العاصمة الجزائرية راهبتان فرنسيتان وادى الى مقتل احداهما واصابة الأخرى بجروح خطرة.

وجاء في البيان ان وزير الداخلية مصطفى بن منصور «ندد بشدة» باسم الحكومة الجزائرية «بالجريمة النكراء التي استهدفت ضيوف الجزائر». وقال ان «هذه الجريمة التي تشكل اعتداء على القيم الروحية للاسلام لن تبقى دون عقاب صارم من قبل الدولة الجزائرية التي لا تزال عازمة على وضع حد للارهاب واستئصال هؤلاء المجرمين».

وكان «رجلان مسلحان» استهدفا الراهبتين في حي القبة الشعبي وسط العاصمة. والراهبتان تنتميان الى رهبانية القلب الأقدس. وهما، القتيلة أوديت بريفو (٦٣ عاما) والمصابة شانتال غاليشي (٥٣ عاما).

وكانت الراهبتان خارجتين من مقرهما حينما تعرضتا للاعتداء صباح اليوم ذاته، في حي القبة الشعبي وسط العاصمة. وافادت مصادر تابعة لقوات الأمن الجزائري ان الراهبة شانتال غاليشي نقلت فورا الى المستشفى العسكري في عين نعجة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت، ان السلطات الفرنسية طلبت «بطريقة ملحة» من الفرنسيين المقيمين في الجزائر العودة الى فرنسا.

٢١ قتيلا في عملية انتحارية في كولومبو

● كولومبو - الوكالات - اعلنت الشرطة السريلانكية أن نمور تحرير ايلام التاميل، نفذوا، امس السبت، عملية انتحارية بالمتفجرات استهدفت مقر القيادة العامة للجيش في كولومبو واسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ٢١ قتيلا.

وتمت العملية التي تلاها اطلاق نار غزير غداة استئناف القوات السريلانكية بعد توقف دام اسبوعا لهجومها الذي ما زال مستمرا على معقل النمور في شبه جزيرة جافنا في اقصى شمال البلاد.

وقد قتل ١٩ شخصا عندما فجر اثنان من نمور تحرير ايلام التاميل المتفجرات، التي كانا يحملانها وراء المجمع المحصن الذي يضم القيادة العامة للجيش في كولومبو. وقتل منفذا العملية.

واضافت الشرطة ان ما لا يقل عن خمسين شخصا معظمهم من المدنيين اصيبوا بجروح في التفجيرين المتتاليين وكذلك في اطلاق النار الذي تبعهما.

وقد أدى وقوع الانفجارين وسط كولومبو وقيام القوات السريلانكية باطلاق النار على فندق تاج سامودرا القريب من مقر قيادة الجيش الى اثارة موجة من الذعر في العاصمة.

وبقيت اسباب اطلاق النار غامضة. ففي حين اكد ضباط في الجيش ان مقاتلين من النمور متمركزين في الفندق اطلقوا النار على مقر القيادة نفى آخرون وجود مقاتلين في الفندق. وذكر ضابط من الشرطة ان مئات الجنود الذين دخلوا الى الفندق والفنادق المجاورة امروا الزبائن بعدم التحرك وقاموا بتفتيش الغرف واحدة واحدة.

وغالبية القتلى من المدنيين الذين كانوا بانتظار حافلة لتنقلهم الى مستشفى عسكري عندما اندفع احد الانتحاريين نحوهم وفجر نفسه.

ووقع الانفجار الثاني بعد حوالي عشر دقائق من الأول. وقال شاهد العيان نيمال ساماراسينغ: «كان الرجل يبتعد راكضا عن مقر القيادة عندما انفجر فجأة وتناثرت قطع من اللحم فوقي».

كلمة الاتحاد

قتل الراهبات..!

● كل قتل في الدنيا جريمة بشعة. وفي عالمنا المتخن بالجرائم، هناك من بات يمأسس القتل، ان كان ذلك بواسطة دول او بتنظيمات ارهابية. ان كان ذلك بالحروب او بالاغتيالات السياسية او باحكام الاعدام الميدانية او بالسيارات المفخخة او بالقتل الفردي او بأي شكل آخر من اشكال الارهاب.

ونحن نعيش في منطقة منكوبة بأعمال القتل والارهاب. لا يكاد يمر يوم من دون ان نتزعزع من جرائها. وفي نهاية الاسبوع، صعقنا بحلقة اخرى من حلقات القتل الارهابي في الجزائر، حيث نفذت عملية قتل راهبة فرنسية واصابة راهبة ثانية باصابات بليغة. وهذه ليست اول مرة تقتل فيها راهبات بشكل مخطط ومتعمد.

فمن هن هؤلاء الراهبات ولماذا قتلن؟!

كل واحد يعرف انهن لسن محاربات. وان لا علاقة لهن بالصراعات السياسية داخل الجزائر. ووجودهن في هذا البلد، كما في غيره، وبغض النظر عن دوافعه التاريخية، بات بمثابة خدمة لأهله، ممرضات في مستشفيات اهلية او مربيات في مدارس اهلية او مساعدات في ملاجئ العجزة والمعوقين او خادمات في الكنائس والاديرة، يقمن بدورهن الديني. لا يؤذين ولا يزعجن احدا. فبأي حق يكون جزاؤهن القتل؟! وأية اخلاق ممكن ان تقف وراء مثل هذا القتل؟ اليس هذا قتلا في غاية الجبن والكفر والانحطاط؟!

ان ما تقوم به الجماعات الارهابية في الجزائر بات برهانا صارخا على ان اولئك الذين يعملون باسم الدين، ليس فقط يسيئون للدين الذي يتكلمون باسمه ويشوهون سمعته، بل هم اعداء للدين نفسه وللانسانية جمعاء.. وهم اعدى اعداء شعبهم.

نحن لا نتجاهل بالطبع ممارسات السلطة الجزائرية بحق هذه الجماعات وغيرها. ولا نبرر اساليب القمع السلطوية. لكن، من يريد الرد على هذه الممارسات ومن يريد حتى اسقاط النظام، عليه ان يثبت اولا انه افضل من هذا النظام. عليه ان لا يوقع الضحايا بين الابرياء، من المواطنين العاديين او من السياح الاجانب او من اولئك المغتربين عن اوطانهم لخدمة الشعوب الاخرى. وهم يفعلون عكس ذلك بالضبط. لا يتورعون عن وضع سيارات مفخخة في الشوارع والاسواق ويتسببون في قتل جماعي للنساء وللاطفال ولسائر المدنيين الابرياء.

ان هؤلاء، وامثالهم من الجماعات التي تتستر بالاسلام، في اي مكان في العالم هم مجرمون قتلة. لا يعرفون دينا ولا انسانية. افعالهم الشنيعة تطعن شعوبهم في الصميم. وتشد هذه الشعوب سنين طويلة الى الوراء.

واولئك الذين يدافعون عنهم، ويهاجموننا لاننا نفضح حقيقتهم، عليهم ان يعرفوا انهم شركاء في الجريمة واهدافها.

(«الاتحاد»)

«نجم ساطع» للحكام وليس للشعوب!

* الاحتكارات المدنية والعسكرية الغربية تتخطى تناقضاتها وتتحد حول تنفيذ مطامعها في الشرق الاوسط *

* د. ادوار الياس *

* عديدة هي علامات الاستفهام والسؤال والتعجب التي تستدعي الطرح ازاء اجراء اضخم مناورات عسكرية مصرية - امريكية، بدأت امس، على الساحل المتوسطي الافريقي تحت يافطة «النجم الساطع ٩٥» بمشاركة بريطانية وفرنسية واماراتية خليجية رمزية.

وكشف قادة بعض الوحدات المشاركة في المناورات عن انها تستهدف «شن» عملية عسكرية شبيهة بعملية «عاصفة الصحراء» التي شنتها القوات الامريكية وحلفاؤها الغربيون والعرب ضد العراق في العام ١٩٩١، وان القوات المشاركة فيها تملك قوة ضاربة باستطاعتها احتلال بلد صغير، وستتم خلالها تجربة اسلحة جديدة لم تستعمل في حرب الخليج!

فلماذا كل هذا؟ لماذا هذه العودة الى قعقعة السلاح؟ وما هو نوعه الجديد الذي لم يستخدم ضد العراق، في حينه، حينما دكت ارضه وتعرض شعبه لأفتك واحدث انواع الاسلحة التي اخترعها العقل البشري والتكنولوجيا المعاصرة، ما عدا السلاح النووي؟!

ومن هي القوى والايدي التي تقف خلف مثل هذه المناورات والى ماذا ترمي؟ خصوصا بعد الحديث عن انتهاء الحرب الباردة و«العالم الجديد» وانفتاح الشرق على الغرب والشمال على الجنوب!

لتوضيح الامر لا بد، في البداية، من الاشارة الى صحة القول ان انهيار المعسكر الشرقي قلب العديد من الموازين والمفاهيم والعلاقات السياسية - الاقتصادية على الساحة الدولية، لكن هذا الانهيار لم يتمكن من ان يجرف، مع ما جرفه في طريقه، العديد من المفاهيم والافكار حول التناقض والصراع الايديولوجي والسياسي والاقتصادي بين وداخل الدول والشعوب.

واذا كانت هذه التناقضات والصراعات تتخذ اشكالا مختلفة في المواقع المختلفة، الا ان جوهرها واحد ومحركها واحد، الا وهو الهيمنة الاقتصادية التي لا يمكن فصلها عن الهيمنة الجغرافية.

واذا كان الشكل التقليدي للحرب الباردة بين المعسكرين، الشرقي والغربي، قد زال من الوجود، الا ان هذه الحرب ما زالت ملقية بكلكلها على اعناق البشر، من مشارق الارض حتى مغاربها، وابرز دليل على ذلك ازمة البلقان الساخنة او ما يعرف باسم القضية البوسنية واصطفاف القوى الامبريالية العالمية حولها، وتكتلها وتجابهها حول وحدة وتناقض المصالح.

ومن المفاهيم التي لا يستطيع اي انهيار ان يجرفها معه هو مفهوم التناقض والصراع الطبقي الذي سيبقى دائرا، داخل كل مجتمع، ما دام هناك استغلال ومالك وغير مالك لوسائل الانتاج.

وحتى داخل الطبقات المالكة لوسائل الانتاج، خاصة في الدول الصناعية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، تلعب وحدة وتناقض المصالح دورا محوريا حول نوع الانتاج وتوفير اسواق تصريفه.

فالى جانب شركات واحتكارات صناعة الانتاج المدني توجد احتكارات قوية لصناعة وتصريف الانتاج العسكري.

وينعكس تناقض المصالح بين احتكارات الانتاج المدني والانتاج العسكري في ان مصلحة الاولى تتطلب جوا من الاستقرار والهدوء، وانتعاش الاسواق العالمية، لتصريف انتاجها، بينما تتطلب مصلحة



● مناورات عسكرية امريكية - عربية ●

الاحتكارات العسكرية الحفاظ على بؤر التوتر واشعال الحروب للهدف ذاته!

لكن منطقة الشرق الاوسط والمطامع الامريكية خاصة، والغربية عامة فيها، تدفع الاحتكارات بشقيها، المدني والعسكري، الى تخطي التناقض والى الوحدة، ضاربة عرض الحائط بمصالح الشعوب وأمنها وسلامتها.

فالشرق الاوسط ثري بنفطه وفقير في صناعته ويملك اسواقا شاسعة ذات قدرة هائلة على الاستيعاب، الامر الذي يتطلب الاستقرار والسلام ولو على حساب شعوبه المستضعفة الفقيرة.

ومخافة ان يتعكر الهدوء، كما حدث بين العراق والكويت، لا بد من جندرما لضمان الاستقرار، وهذه الجندرما بحاجة الى احدث انواع الاسلحة، وهذه الاسلحة تستدعي اجراء المناورات للتدرب عليها واستعمالها وقت الضرورة، لقمع كل تحرك شعبي يهدد ارباح الاحتكارات بالخطر.

من هذا المنظار يجب النظر الى المناورات الامريكية - الخليجية التي جرت في آب الماضي، والى المناورات الامريكية - المصرية الحالية، والى كل مناورات «عربية» - غربية.

فهذه المناورات وما يصرف عليها من مئات ملايين، بل ومليارات الدولارات ان صبت في صالح هذا الحاكم العربي او ذاك فانها، قطعا، لا تصب في صالح الشعوب العربية وتطلعاتها نحو السلام والازدهار.

وكلامنا هذا لا يتناقض، اطلاقا، مع العملية السلمية الجارية التي تتطلب، بعد نجاحها وتطبيقها على جميع مساراتها، صرف ثروات المنطقة على شعوبها وانعاش اقتصادها وبعث الرخاء فيها، وهو خير ضمان لسيادة الاستقرار وترسيخ السلام.

والتاريخ مليء بالامثال والعبر القائلة بأن القعقعة بالسلاح واشعال الحروب يمكنهما ارهاب الشعوب لبعض الوقت، لكنهما لا يستطيعان ارهاب الشعوب والسيطرة عليها طيلة الوقت.

تركيا احتفلت بالذكرى الـ ٥٧ لوفاة اتاتورك

* احتفلت تركيا، يوم الجمعة، بالذكرى السابعة والخمسين لوفاة بطلها القومي مصطفى كمال اتاتورك - احد الشخصيات البارزة في هذا القرن - في حين يثير تصاعد تيار الاصوليين الذين يشكلون نقيضه قلق انصاره.

وكما يجري في العاشر من تشرين الثاني من كل عام فقد توقفت الحياة عند الساعة ٩،٠٥ تماما بالتوقيت المحلي توقفا تاما لمدة دقيقة واحدة في جميع انحاء البلاد، تخليدا لذكرى رجل الدولة الكبير الذي توفي في مثل هذه الساعة من اليوم نفسه في عام ١٩٣٨.

وفي اللحظة نفسها كان كبار المسؤولين في الدولة يقفون دقيقة صمت حدادا في الجامع الذي بني تخليدا لذكرى اتاتورك في انقرة، التي اختارها لتكون عاصمة الدولة الحديثة على انقاض السلطنة العثمانية.

وكان العاشر من تشرين الثاني حتى اواخر الثمانينات يوم حداد وطني تصدر فيه الصحف وقد احاطت صفحاتها الاولى بالاسود وتقفل النوادي الليلية والملاهي والنوادي ودور السينما ابوابها في حين تمتنع المطاعم عن تقديم الكحول. لكن هذه القيود الغيت.

ولا يزال ظل هذا الرجل غير الاعتيادي بعد ٥٧ سنة على غيابه يخيم على البلاد حيث ترتبط به جميع الاعياد غير الدينية: فيوم الطفولة في ٢٣ نيسان هو يوم تأسيسه للبرلمان في ١٩٢٠ ويوم الشباب في ١٩ ايار هو اليوم الذي بدأ فيه حرب الاستقلال في ١٩١٩، وعيد النصر في ٣٠ آب هو عيد النصر الذي حققه في ١٩٢٢، وعيد الجمهورية في ٢٩ تشرين الاول هو عيد الجمهورية التي اسسها في ١٩٢٣.

على الصعيد العسكري خلف اتاتورك ارثا كبيرا لتركيا الحديثة حيث تمكن هذا القائد الكبير من ابقاء اسطنبول تركية بصده جيوش الحلفاء في الدردنيل في ١٩١٥ وهو الذي منع بين ١٩١٩ و١٩٢٢ تجزئة الاناضول التي كانت تسعى القوى العظمى الى تقاسمه وفرض تركيا بحدودها الحالية بعد هزيمة السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الاولى الى جانب الالمان.

وعلى الصعيد السياسي حقق اتاتورك خلال سنوات اصلاحات لم يسبق لها مثيل فقد الغى السلطنة والخلافة لينشئ جمهورية علمانية هي الاولى في العالم الاسلامي.

وفرض اتاتورك كتابة التركية بالحرف اللاتيني عوضا عن الحرف العربي واعطى لمواطنيه اسماء عائلات في حين منحه البرلمان اسم عائلة «اتاتورك» اي اب الاتراك.

وادار اتاتورك ظهره للشرق معتبرا انه رجعي وربط تركيا بعجلة الغرب داعيا الى تطوير التعليم والعلوم. وحرر المرأة التركية وحضها على نزع الحجاب واعطاها حق الانتخاب منذ العام ١٩٣٤ يوم لم يكن بعد من حق المرأة الفرنسية ان تنتخب.

لكن ارث اتاتورك هذا يواجه حاليا مخاطر تصاعد التيار الاصولي الذي يجسده حزب «الرفاه» المناهض للغرب والذي يريد الغاء العلمنة من الدستور التركي.

وقد حقق هذا الحزب تقدما كبيرا في الانتخابات البلدية في آذار ١٩٩٤. ويشير احتمال تحقيقه تقدما في الانتخابات التشريعية في ٢٤ كانون الاول القادم خشية الكماليين.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محاولة سرقة محل مجوهرات في الناصرة واصابة صاحبه بالرصاص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب السيد محمود عودة، صاحب حانوت للمجوهرات في الناصرة، باصابات رصاص في كتفه وعينه، اثر محاولة لسرقة حانوته قام بها مهاجر روسي يعمل منذ خمس سنوات في الناصرة.

وكان المهاجر الروسي، كما تبين من التحقيقات الأولية للشرطة، استهدف سرقة مجوهرات ونقود ومغادرة البلاد بعد عدة ايام.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «قبل وصول المشتبه به الى حانوت المجوهرات، امس (امس الأول) توجه الى احد سكان يافة الناصرة، الذي له علاقة عمل معه وطلب منه ان يرافقه الى محل المجوهرات المذكور.

ووصل الاثنان في موعد اغلاق الحانوت (حوالي الساعة التاسعة مساء) وكان في الحانوت صاحبه وعامل آخر، وبدأ الاربعة بالحديث وجهز العامل القهوة، وما هي الا ثوان حتى فوجئوا بالروسي يخرج من كيس بحوزته قطعة قماش وبداخلها مسدس وراح يطلق الرصاص، فهجم عليه صاحب المحل وحاول سحب المسدس من يده فيما ضربه العامل بغلاية القهوة فاصابه برأسه وخرج مواطن يافة الناصرة الى الخارج يصرخ وتوجه نحو سيارته.

واضاف مرملشطاين: «اصيب عودة برصاصتين في منطقتي الكتف والعين» وعلمت الشرطة بالحادث عن طريق شركة الحراسة في العفولة المرتبطة بمحل المجوهرات، ويبدو انه خلال وقوع الحادث، ضغط على زر اعطى اشارة تدل على حدوث طارئ في المحل، فاتصلت الشركة على الفور مع الشرطة، وفي هذه الأثناء كان المشتبه به الروسي ومحمود عودة قد نقلا الى المستشفى للعلاج.

واعتقلت الشرطة المشتبه به الروسي بعد تلقيه العلاج ومرافقه من يافة الناصرة، للتحقيق.

ولم تتأكد الشرطة بعد اذا كان للأخير اية علاقة او تخطيط لهذا الحادث. ونقل عودة الى مستشفى العفولة للعلاج.

وتبين من التحقيقات مع المشتبه به الروسي انه كان يعمل قناصا في روسيا وقبل ستة اشهر اشترى مسدسا من روسي آخر، وفي ساعات بعد الظهر من يوم الجمعة الأخير، قبل وقوع الحادث بساعات، عمل الروسي على تحويل المسدس الى كاتم صوت وجربه في يافة الناصرة وتبين ان له صوتا ولكنه خفيف، ولهذا وضعه داخل قطعة قماش كمحاولة لتخفيف الصوت حتى لا يثير ضجة عند اطلاق الرصاص في محل المجوهرات.

ويشار الى ان الروسي كان يسكن في نتسيرت عيليت وقبل عدة أشهر اتخذ من مخزن في يافة الناصرة تابع للمواطن الذي رافقه الى محل المجوهرات مسكنا له، ومن المتوقع ان تحضره الشرطة، اليوم الأحد، الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

سطو على حانوت للدهان في طمرة

● طمرة – من ليلى ياسين – قام مجهولون ليلة الخميس/ الجمعة بالسطو على حانوت «طمبور» للدهان في طمرة، لصاحبه احمد موسى حجازي وسرقوا بضائع بمبلغ ٤٢ الف شيكل كانت داخل احد ادراج المكتب.

وحسب اقوال السيد حجازي، اقتحم مجهولون الحانوت في ساعات الليل المتأخرة مستغلين ليلة ماطرة جدا حيث قاموا بانزال حبل من الحائط ونزلوا عليه.

وقد علم فقط الساعة السابعة من صباح الجمعة بالحادث عندما فتح الحانوت وشاهد باب المكتب مفتوحا والدرج مخلوعا وفارغا.

وقد اعتاد صاحب الحانوت ابقاء النقود داخل الصندوق منذ اكثر من (٣٠) عاما.

ويؤكد صاحب الحانوت انها ليست المرة الأولى التي تتم فيها سرقة الحانوت، حيث قام مجهولون قبل حوالي (٥٠) يوما باقتحام الحانوت وسرقة مبلغ (٦٠٠) شاقل من الصندوق وفي كلتا الحالتين اتصل بالشرطة التي حضرت وعاينت الموقع، ولكنها لم تلق القبض على اي من المشبوهين هذا ويعتقد السيد حجازي بان اللصوص ربما يكونون من مدمني المخدرات.

امسية ادبية للجيل الناشئ الموهوب في الناصرة



●صورة جماعية للمشتركين في الامسية●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، شادي برانسي – في اطار سلسلة أعماله المتعددة والمتنوعة بادر المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة لأمسية ادبية شبابية كدعم معنوي لشاباتنا وشبابنا اصحاب الاقلام الجيدة والموهبة الشعرية.

وشارك في الأمسية شبان وشابات في العديد من القصائد التي القوها على مسامع عشرات الأهالي الذين ابدوا اعجابهم بهذه الأشعار.

كذلك ابدع الثنائي رمزي شداد وزهور ابو خضرة في تقديم فقرات غنائية رائعة. والقى السيد كريم شداد، مدير المعهد، كلمة رحب من خلالها بالحضور ودعا جميع المشاركين والمشاركات الى متابعة مسيرتهم الشعرية واكد العمل على صدور كتاب بعنوان «روادنا الشباب» يضم جميع القصائد التي يقوم ابناء الشبيبة بكتابتها.

كذلك القى الشاعر ميشيل حداد كلمة اشاد فيها بالمستوى الجيد للشعراء المشاركين وحثهم على متابعة الكتابة ووعد بتقديم كل دعم ممكن لكل شاب وفتاة يريان في نفسيهما الموهبة لكتابة الشعر.

هذا واشترك في القاء القصائد كل من: ميري مطر وزوفة ابو نوارة وداليا قدح ولينا صفدي ورؤى زعبي وغدير عبد الغني وميساء دراوشة ووسيم حصري وميسلون حصري وغيداء عصفور.

دعوة الشاعر عبد الناصر صالح للمشاركة في مهرجان المربد

● طولكرم – لمراسل خاص – تلقى الشاعر عبد الناصر صالح، امين سر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، دعوة من وزير الثقافة والاعلام العراقي، حامد يوسف حمادي، لزيارة العراق والمشاركة في فعاليات مهرجان المربد الثقافي التي سيقام في العاصمة العراقية بغداد في الفترة ما بين ١١/٢٤ و ١٩٩٥/١٢/١ تحت شعار «لماضينا نغني، لمستقبلنا نطلق الكلمة».

لماذا سحب قاموس المرادفات

● باريس – سحب دار «قواميس روبير» للنشر من الاسواق القاموس الذي ترد فيه لفظتا «يهودي» و«يوبان» (صفة بمعنى يهودي) باعتبارهما مرادفين لـ «البخيل» و«البخل» بعد شكوى رفعها جان خان رئيس المجمع المركزي اليهودي في فرنسا على «قاموس الترادف ونقيضه» الذي وقد اورد ١٩٩٢ واعيد من الاكاديمية للبخل والبخيل المسبوقتان باشا

اعتقال ٩ اشخاص ا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة تسعة اشخاص من كفركنا، للاشتباه بمشاركتهم في شجار وقع في القرية، مساء امس الاول الجمعة.

وتبين ان الشجار وقع اثر خلاف بين شابين. وقال قائد شرطة الناصر شموئيل مرملشطاين، ان احد

الفاتيكان يحقق للمرة الاولى فائضا في موازنته

● الفاتيكان – اعلن رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في الفاتيكان الكاردينال ادموند سزوكا ان الفاتيكان قدم للمرة الاولى فائضا في موازنة العام ١٩٩٦ اذ من المتوقع ان يبلغ الفائض ٣٢٩٠٠٠ دولار.

ويشكل هذا الفائض ٠٠٢٪ بالنسبة لمداخيله للعام ١٩٩٦ المقدرة بـ ٢٨٥.٣٤ مليار ليرة ايطالية (١٧٨ مليون دولار) بينما قدرت نفقات ١٩٩٦ بـ ٢٨٤٥.٧ مليار ليرة.

وكانت موازنات الفاتيكان من ١٩٧٠ الى ١٩٩٢ سجلت عجزا. ومنذ العام ١٩٩٤ سجل فائض طفيف في الموازنة. وابدى الكاردينال سزوكا تفاؤله حيال مستقبل الاوضاع المالية للفاتيكان شرط ان تستمر الاسقفيات والمؤسسات الكاثوليكية في العالم اجمع في تبرعاتها.



الأحد ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥
العدد ١٠٦
אל - אסבוע אל - ריאדי
שבועון ספורטי

انتبهوا: الاسبوع القادم

- توقف مباريات الدرجتين الأولى والثانية في الدوري
- تحقيق: اين يختفي نجومنا العرب في الممتازة؟
- وقفة تلخيص ومقارنة لتحصيل فرق الأولى
- لأول مرة لائحة الاخلاق الرياضية في الأولى

بعد ٤ اسابيع في قمة اللائحة، عسفيا تتنحى، طمرة وسخنين تبتعدان.. لكن الأهم:

مكابي كفركنا المناوب الجديد في القمة يجول




● شيخ الشباب برابالوفسكي على اكتاف الكناويين ●

● الكناوي ليبرتي ومن ورائه منشكو الممتاز في اندفاعة رائعة ●

بعد الفوز البيتي الأول على سخنين وخسارة طمرة للعفولة

أمطرت دموع فرح في أم الفحم، وبكاء في طمرة وسخنين



● بعد الفوز على سخنين امطرت في ام الفحم دموع فرح ●



● اللاعب الفحماوي طال بارتيل «يلاحق» عباس صوان السخنيني.. ولكن دون جدوى ● (تصوير: رائد زعبي)



● شكري العقبي الهابط اداءً ونتيجة ●

هـ. الطيبة فازت على نتانيا بالكأس استعدادا للدوري الاسبوع القادم

(ص ٣)

نتائج مباريات امس السبت

(الدرجة الممتازة)

كأس التوتو

هـ. حيفا – هـ. بيتح تكفا (١:٢)

م. تل ابيب – هـ. ريشون لتسيون (صفر:صفر)

م. هرتسليا – ب. القدس (٢:٢)

م. حيفا – بني يهودا (٢:صفر)

م. يافا – هـ. حولون (٢:١)

هـ. بئر السبع – ب. تل ابيب (١:صفر)

هـ. كفار سابا – م. بيتح تكفا (١:٢)

هـ. تل ابيب – هـ. بيسان (١:٣)

الدرجة القطرية

كأس التوتو

م. يفنه – هـ. القدس (١:٢)

هـ. الطيبة – م. نتانيا (١:صفر)

شمشون تل ابيب – هـ. كريات شمونة (٢:صفر)

م. كريات جات – عيروني اشدود (٢:صفر)

هـ. الخضيرة – م. عكا (٢:٣)

هـ. رمات غان – هكواح رمات غان (١:٥)

نس تسيونة – هـ. كفار شاليم (١:صفر)

هـ. اشدود – هـ. بات يام (٢:صفر)

الدرجة الاولى

(شمال)

هـ. كفر قاسم – م. شفاعمرو (صفر:صفر)

م. كفر كنا – م. عسفيا (١:٢)

م. الخضيرة – م. اورعقيبا (١:٣)

م. طمرة – م. العفولة (صفر:١)

هـ. تسيرت عليت – اخاء الناصرة (١:صفر)

هـ. مجدال هعيمق – هـ. ج. اولغا (١:١)

هـ. عكا – هـ. كفر كنا (٢:١)

هـ. ام الفحم – اتحاد سخنين (١:صفر)

الدرجة الاولى

(جنوب)

هـ. كريات اونو – شباب يافا (صفر:١)

الدرجة الثانية

(شمال أ)

هـ. كرمئيل – م. معلوت (١:٢)

هـ. عرابة – هـ. صفد (٢:صفر)

شباب الناصرة – هـ. دير حنا (٤:صفر)

م. كريات اتا – شباب طمرة

ب. شلومي – هـ. كابول (٢:٢)

شباب نحف – شباب المزرعة (١:٦)

الدرجة الثانية

(شمال ب)

هـ. برطعة – هـ. الفريديس (١:٢)

هـ. طيرات هكرمل – هـ. يافة (صفر:صفر)

هـ. بئر المكسور – م. ام الفحم (٢:١)

هـ. الرينة – بلدي ام الفحم (صفر:١)

م. تسور شالوم – هـ. كفر قرع (صفر:١)

م. طرعان – هـ. النجيدات (لم تجر)

هـ. اكسال – م. طيرات هكرمل (٥:صفر)

هـ. تحلتيل – هـ. دالية الكرمل (٣:٤)

الدرجة الثانية

(جنوب أ)

هـ. محنيه يهودا – هـ. نحلات يهودا (١:صفر)

م. شموئيل – ب. بيت دجان (٢:٢)

ب. بات يام – م. قلنسوة (٤:صفر)

هـ. الطيرة – م. كفر قاسم (صفر:صفر)

هـ. رعنانا – ب. كفار يونة (صفر:١)

هـ. هرتسليا – م. بات يام (صفر:صفر)

عليا كفار سابا – ب. حولون (١:٥)

هـ. ازور – هـ. رمات هشارون (صفر:١)

نتائج الدرجة الثالثة

(مفراتس)

م. دالية الكرمل – هـ. سخنين (صفر:٩)

م. الجديد – ب. اكسال (٤:١)

هـ. الجليل الاسفل – ب. مجدال هعيمق (٢:صفر)

هـ. كوكب – النهضة عبلين (٢:٣)

هـ. عيلوط – م. ساجور (٤:٢)

م. عبلين – هـ. مجيدو (٧:١)

شباب عكا – هـ. الجديدة (صفر:١)

هـ. وادي سلامة – هـ. المكر (لم تجر)

(يزراعيل)

هـ. الشبلي – هـ. سولم (٥:٢)

ب. العمل – شباب كفر مندا (٣:٢)

م. الكعبية – هـ. دبورية (صفر:١)

م. المشهد – هـ. الزرازير (٢:صفر)

طمرة الزعبية – هـ. الكعبية (١:٢)

هـ. كفر مصر – اتحاد الناصرة (١:٢)

هـ. المشهد – هـ. عين ماهل (٢:١)

(الجليل الاعلى)

هـ. الريحانية – هـ. كتسيرين (١:صفر)

شباب الرامة – ب. حتصور (صفر:٤)

ب. المغار – هـ. فسوطة (١:٨)

ابناء ساجور – هـ. المغار (٣:٢)

هـ. يانوح – ب. طبريا (١:١)

ب. صفد – هـ. دير الاسد (١:١)

م. كريات شمونة – م. كرمئيل (٥:صفر)

(الجليل الغربي)

هـ. جت الجليل – هـ. ترشيحا (١:٢)

ابناء جولس – م. شعب (٢:٢)

م. كفر سميع – هـ. شلومي (١:٢)

م. البعنة – هـ. نهريا (٢:٣)

هـ. كسرى – هـ. البقيعة (٢:٤)

(١:٢)

هـ. حرفيش – هـ. كفر سميع (٢:صفر)

هـ. طوبا – هـ. مجد الكروم (١:صفر)

م. طبريا – هـ. البعينة (٢:صفر)

(حيفا)

ابناء كفر ياسيف – كشافة حيفا (٣:٧)

م. نفيه شأنان – ابناء الكبابير (صفر:٢)

هـ. الحليصة – ابناء نين (٣:٤)

هـ. كريات يام – هـ. تل حنان (٣:٤)

ب. شفاعمرو – ب. حيفا (٢:٥)

ب. عتليت – م. بئر المكسور (صفر:٢)

هـ. بسمة طبعون – م. كريات بيالك (صفر:١)

هـ. خلة الشريف – الاخوة حيفا (٢:١)

(الشومرون)

هـ. باقة الغربية – هـ. معاوية (١:٢)

م. كفر قرع – هـ. سالم (٢:٢)

م. الفريديس – هـ. عين السهلة (٢:١١)

م. زخرون يعقوب – ب. برديس حنة (٤:٢)

هـ. عرعرة – م. باقة الغربية (٣:٢)

م. مصمص – هـ. المشيرفة (صفر:١)

* اعداد: بلال بدارنة *

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

١. شباب الناصرة	(٧)	٣:٢٦	١٨
٢. م. كريات اتا	(٧)	٥:١٥	١٨
٣. هـ. كرمئيل	(٦)	٣:١٣	١٨
٤. هـ. عرابة	(٧)	٣:١٢	١٧
٥. هـ. طوبا	(٧)	٨:١٩	١٦
٦. هـ. حرفيش	(٧)	١٠:١١	١٠
٧. م. كابول	(٦)	٥:٦	١٠
٨. شباب طمرة	(٦)	٧:٦	٧
٩. م. معلوت	(٦)	٩:٦	٥
١٠. هـ. دير حنا	(٦)	٩:٤	٥
١١. هـ. مجد الكروم	(٧)	١٢:٦	٤
١٢. م. طبريا	(٧)	١١:٤	٤
١٣. هـ. صفد	(٦)	١٠:٥	٣
١٤. هـ. البعينة	(٧)	١٨:٣	٢
١٥. هـ. كفر سميع	(٦)	صفر:١٣	صفر

لائحة الدرجة الثانية

(شمال ب)

١. هـ. النجيدات	(٦)	٦:١٤	١٦
٢. هـ. اكسال	(٦)	٤:١٥	١٣
٣. هـ. الفريديس	(٧)	١٠:١٤	١٣
٤. م. تسور شالوم	(٦)	٦:١٠	١٢
٥. هـ. كفر قرع	(٧)	٣:٨	١٢
٦. بلدي ام الفحم	(٧)	١٠:١١	١١
٧. هـ. برطعة	(٧)	١٤:١٥	١١
٨. م. ام الفحم	(٧)	٥:٥	٩
٩. م. طرعان	(٦)	٧:٨	٨
١٠. هـ. تحلتيل	(٧)	١١:١١	٨
١١. هـ. بئر المكسور	(٧)	١١:٧	٨
١٢. م. طيرات هكرمل	(٧)	١٣:٧	٨
١٣. هـ. يافا	(٧)	١٣:٧	٥
١٤. هـ. طيرات هكرمل	(٧)	٦:٢	٣
١٥. هـ. الرينة	(٧)	١٤:٣	٣٠
١٦. هـ. دالية هكرمل	(٧)	١٣:١٠	-٦

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

١. هـ. رمات هشارون	(٧)	٣:٢٧	١٩
٢. م. كفر قاسم	(٧)	٤:١٥	١٧
٣. محنيه يهودا	(٧)	٧:١٢	١٥
٤. هـ. هرتسليا	(٧)	٤:١٣	١٤
٥. م. شموئيل	(٧)	٤:١١	١٣
٦. ب. كفار يونة	(٧)	٩:١٠	١٣
٧. هـ. آزور	(٧)	٧:١٥	١٢
٨. ب. حولون	(٧)	٦:٨	١١
٩. هـ. الطيرة	(٧)	٨:٩	١٠
١٠. م. قلنسوة	(٧)	١٠:٨	٨
١١. م. بات يام	(٧)	٨:٣	٧
١٢. نحلات يهودا	(٧)	١٦:١٢	٤
١٣. ب. بات يام	(٧)	١٢:٨	٤
١٤. هـ. رعنانا	(٧)	٧:٢	٤
١٥. ب. بيت دجان	(٧)	١٧:٩	٤
١٦. ع. كفار سابا	(٧)	٤٥:٣	صفر



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

استحقوا الفوز بجدارة

* هبوعيل الطيبة – مكابي نتانيا (١: صفر) *

* سجل للطيبة ياعيش سويسا (١٣).
* الملعب البلدي في الطيبة – ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – داڤيد مورينو (٧).
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – بلال صرصور ورائد مصاروة (الطيبة).
* رفعات ركنية – ١١:٣ لنتانيا.

□ تركيب الطيبة: معتز اشقر (٥.٥)، بلال صرصور (٧)، كوستيل سولومون (٦)، رائد مصاروة (٧)، حسن فدعوس (٥.٥)، درويش عمشة (٦.٥)، بهجت عودة (٥) (شادي ابو ذيب د/٨٢)، ياعيش سويسا (٥.٥)، ناشد عازم (٦)، (رامي ظاهر د/٨٤)، تشيبريان بورا (٥)، وهيب جبارة (٥.٥).

□ تركيب نتانيا: شاؤولي كانستانتيني (ابعد) د/٧) يوسي مالكا (٤.٥)، اسي دومب (٤.٥)، سلوڤودان دراڤيتش (٤.٥)، جابي بيكر (٤.٥) (شلومي دهان د/٦٧) اڤي سكابيتني (٥.٥) (يعقوب بلاديڤ د/٧٣)، شلومو نيكحا (٥)، اريك اسرف (٥.٥)، ايجور جيڤيريلين (٤)، (اڤي تكڤا د/٤٦/٥.٥)، ماركو كوتستنتين (٤.٥)، ناتي عزاريا د/ ٤٦/(٥))، شيمي جان (٥.٥).

□ هدف المباراة د/١٣ سجل ياعيش سويسا هدف المباراة الوحيد في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح مكابي نتانيا شتتها خط دفاع الطيبة لتصل الى ياعيش سويسا المندفع باتجاه منطقة حرام نتانيا فمرر كرة في الجناح الايسر لتشبيريان بورا الذي مرر له كرة عرضية في عمق منطقة حرام نتانيا وفي مقابلة واحد على واحد مع حامي مرمى نتانيا كانت قدم ياعيش سويسا هي العليا وسدد ياعيش كرة قوية شقت طريقها للمرمى معلنة تفوق هبوعيل الطيبة بالنتيجة (١:صفر).

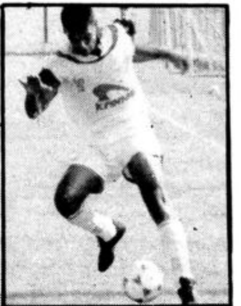
* اجمال المباراة:

ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو للاسبوع الخامس استضاف فريق هبوعيل الطيبة فريق مكابي نتانيا. الفريق الطيباوي احتل المرتبة الثانية قبل اللقاء بين متصدر فريق مكابي نتانيا لائحة المجموعة الاولى وكان يكفي لاعبي نتانيا التعادل في هذا اللقاء لضمان وصولهم للدور قبل النهائي بالمقابل فريق هبوعيل الطيبة يتحتم عليه الفوز في اللقاءين المتبقين ضد مكابي نتانيا وهبوعيل القدس آملا فوز مكابي يفنه على مكابي نتانيا ليصل للدور قبل النهائي كما عودنا في سنوات خلت.

نزل الفريق الطيباوي الى ارض الملعب بتركيب ناقص، اذ تغيب الحارس مسيلاتي للاصابة وجهاد حاج يحيى لنفس السبب والهداف احمد العارف لتلقيه البطاقات التحذيرية الثلاث – للابعاد – ورأينا فريقا جديدا من ناحية الاداء، حين كانت الخطوط الثلاثة متقاربة من بعضها البعض ولاحظنا الاصرار والعزم لدى اللاعبين على تحقيق الفوز في هذا اللقاء ليعطيهم وجبة اكسوجين هام للاستمرار في مسيرة الدوري العام والذي ستتجدد مبارياته في نهاية الاسبوع الجاري.

الشوط الاول اجبر مدرب مكابي نتانيا لاعب هبوعيل الطيبة سابقا بيني لام على تغييرهما بمهاجمين اخرين املا في تحسن اداء خط هجومه، ولكن التبديل المزدوج لم يأت بالمرجو منهما حين تكفل بهما رائد مصاروة مرة اخرى ووقف لهما بالمرصاد لافشال نواياهما.

اذا بالرغم من التركيب الناقص ظهر هبوعيل الطيبة بمظهر مشرف امام فريق ينوي العودة للدرجة



الممتازة.

بالمقابل اخفق لاعبو نتانيا في تحقيق هدفهم وهو احراز هدف التعادل ليخرج الفريق مطمئنا على وصوله للمرحلة القادمة من مباريات كأس التوتو. وقد سنحت لهم فرصة ذهبية آخر خمس دقائق من المباراة ولكن اڤي تكڤا فشل في تسجيل هدف التعادل عندما سدد كرة من فوق الحارس الطيباوي معتز اشقر شتتها اللاعب الطيباوي البديل شادي ابو ديب من على خط المرمى.

ولوحظ ان الرفعات الركنية لنتانيا فاقت اضعاف الرفعات الركنية للطيبة هذا يعني ان لاعبي نتانيا ضغطوا لاعبي الطيبة الى مرماهم، ولكن هذا الضغط كان عقيما حيث لم يستطع لاعبو نتانيا تسجيل نتيجة التعادل وستتجدد في نهاية هذا الاسبوع مباريات الدوري العام وسيخرج الفريق الطيباوي لمدينة نتانيا لملاقاة مكابي نتانيا في دربي الشارون.

* ردود الفعل:

بيني لام (مدرب مكابي نتانيا):
لا ادري ولا اعلم ماذا اصاب لاعبو الفريق. يبدو ان تصدرهم مجموعتهم كان له الاثر السيء ارجو تحقيق الفوز في لقاء الدوري القادم ضد الطيبة.

البرت جازال (مدرب مكابي نتانيا):
مباراة متوسطة المستوى استحوذنا على الكرة معظم دقائد المباراة دون فاعلية. علينا الانتصار والفوز في لقائنا القادم ضمن مباريات الدوري العام ضد هبوعيل الطيبة.

حاييم سيكا (لاعب الطيبة سابقا):
مباراة متوسطة المستوى. فاز هبوعيل الطيبة فيها لتحركات لاعبي خط الوسط ووجود رائد مصاروة في الدفاع الذي شل حركة مهاجمي نتانيا.

احمد مصطفى عوض (مرافق هبوعيل الطيبة):
مباراة متوسطة المستوى. الفريق الطيباوي فاز لحسن اداء خط الوسط.

● عبد اللطيف مصاروة ●

عرض حال

يسجله: رائد عرفات

● يتكرر الحديث – رغم بداية الموسم – عن عدم ثبات في اداء وانجازات الفرق العربية في دوري الدرجة الأولى..

من المبكر اطلاق الأحكام، فما زال الدوري في بدايته.. لكننا نلاحظ ان بعض هذه الفرق قد تخبطت، وما زالت، في مسألة احضار لاعبي التعزيز المناسبين. وقد يكون هذا التخبط ناجما عن وضع مادي سيء تعاني منه فتفضل بعض الادارات التعزيز غير المكلف وغير الملائم.

لاحظوا كيف ان بعض الفرق العربية التي كانت رائدة في الموسم الماضي قد هبط مستواها واداؤها لأنها «منشغلة» بتسديد الديون المتراكمة من المواسم السابقة والناجمة (اي الديون) عن الصرف الباهظ على التعزيز – وليس مهما الآن ان كان التعزيز في حينه مفيدا او غير مفيد.. وان اردتم الاصرار على معرفة الجدوى من تعزيزات الموسم الفائت اسألوا: من هو الفريق الذي ارتقى الى القطرية؟!!

لا تفهموني بشكل مغلوط فأنا أشدد على كلمة «البعض» لأن الصورة ليست قاتمة كما قد تشعرون!

*تذكرون ان الكثير من الفرق العربية عانت في الموسم الفائت، وقبله ايضا، من ظاهرة التسرع في التصريحات واعلان النوايا (سخنين والاخاء مثلا..). ومن المؤسف ان البعض لم يتعلم من دروس وعبر وأخطاء هذا التسرع. فنرى ونسمع اداريين ومدربين (في مختلف الدرجات) يطلقون العنان لأمانيهم دون ان يكون لها رصيد.

مع التشديد على ان هذه الظاهرة – في هذا الموسم – اخف من السابق، رغم انني اعتقد انها يجب ان تختفي حتى لا «ينفضح» احد وحتى يحافظ المتهورون على «خط.. رجعة»..

تسألونني لماذا هذا التسرع في اعلان النوايا؟ قد يكون «صاحب النية» صادقا ومتفائلا بسبب شحنه بالوعود الى ان يقلب له «مسؤول» او اكثر، ظهر المجن فيوقعه في ورطة مؤلمة..

وقد يكون «المعلن» اداريا او مدربا يسعى الى رفع أسهمه الهابطة، فينطبق عليه المثل القائل: «كبرة ولو على خازوق»، وهذا قصر نظر سببه اللهفة الى الأحسن – وهذا «الأحسن» بعيد المنال..

صفا عبود يقود خط الهجوم الديراوي

* هبوعيل دير حنا يتعاقد مع اللاعب صفا عبود لقيادة خط الهجوم ولسد الثغرة التي تركها المهاجم هاني ارشيد بعد انتقاله الى هبوعيل سخنين في الدرجة الثالثة.

(عادل اومباشي)

هبوعيل سخنين يواصل انتصاراته

● فريق هبوعيل سخنين من فرق الدرجة الثالثة يواصل الانتصارات واستطاع امس سحق فريق مكابي دالية الكرمل والحاق خسارة قاسية به وعلى ارض ملعبه حيث فاز عليه بنتيجة (٩:صفر).

سجل اهداف الفريق السخنيني كل من هاني ارشيد (ثلاثة اهداف)، طريف غنايم (ثلاثة اهداف) ونادر غنايم وعمر زبيدات ومحمد عدي سجل كل منهم هدفا وبهذا يبقى الفريق السخنيني متربعا على عرش اللائحة في منطقة همفراتس.

(عادل اومباشي)

في الرينة

البرانسي يستبدل ابو ليل

* بعد خسارة فريق هبوعيل الرينة امام عيروني ام الفحم اسس السبت، قدم المدرب حمزة ابوليل استقالته من تدريب الفريق على ان يخلفه مدرب يافة الناصرة المستقيل نبيل برانسي حيث سيتم حسم قضية تدريبه للفريق اليوم الاحد.

بالمقابل وعلى ضوء موجة ابعاد اللاعبين واخرهم نسيم بصول وبكر غنايم تفاوض ادارة الفريق عددا من لاعبي التعزيز لضمهم للفريق وعرف منهم المدافعان لطفي عبد الرحمن من ام الفحم وشلومي دهان من بيت شان.

* عاطف عودة *

مباريات كأس الدولة في «الأولى»

● تجري في نهاية الاسبوع مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الاولى. وستكون المباريات على النحو التالي:

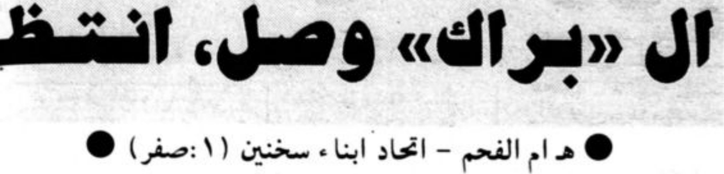
مكابي الخضيرة – هبوعيل كفرقاسم
مغدال هعيمق – مكابي طمرة
مكابي كفركنا – هبوعيل عكا
هبوعيل ام الفحم – غفعات اولغا
اتحاد ابناء سخنين – مكابي الاخاء الناصرة

في المنطقة الجنوبية
اتحاد شباب يافا – بيتار الرملة.

* الياس خوري *




●اهرونيان حارس مرمى ام الفحم، عمل كثيرا امام الضغط السخنيني●



ال «براك» وصل، انتظر

● هـ ام الفحم - اتحاد ابناء سخنين (١:صفر) ●

● لقاء العمالقة بين هـ ام الفحم واتحاد ابناء سخنين بدأ بالوقوف دقيقة حداد على مقتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين وتوشح اللاعبون بشريط اسود حسب قرارات الاتحاد العام لكرة القدم.

الشوط الاول برمته كان من نصيب فريق اتحاد ابناء سخنين الذين عرفوا نقطة الضعف في ام الفحم فشاهدنا محمد واكد وباسم حمولي يهاجمان من كل الاتجاهات. خط هجوم اتحاد سخنين كان هو الافضل بتركيز عباس صوان وتمريرات ايمن خلايلة الذي وقف كالصخرة. وقد سجلنا امامنا حتى الدقيقة ١٥ لم يلمس لاعب تعزيز ام الفحم يهودا براك كرة واحدة.

خط وسط ودفاع هـ. ام الفحم، ايضا لم يمررا كرات طويلة لبراك. وطوني مردخاي وهذا الاخير كان ثقيلا واداؤه كان مجرد تحصيل حاصل يخترق مدافعه ويرفع كرة. الفحماويون اشركوا محمد خالد سليم الناشي؛ وهذا بدوره قدم عرضا جيدا طيلة المباراة وسعيد طاهر مدرب ام الفحم اشرك حسن عبد الرحمن في الدقيقة الـ ٤٠ لاعتبارات مهنية وحسن هذا قلب الصورة وشاهدنا في الشوط الثاني فريقا اخر يصول ويجول بمساعدة الريح. ام الفحم في الشوط الثاني كانت افضل منها في الشوط الاول. تمريرات طويلة من الدفاع الى الوسط والوسط يغذي الهجوم وبراك هذا اربك دفاعه عدة مرات وسنحت لبراك فرصة تسجيل الهدف الاول عندما احتال على حكم المباراة وادخل الكرة بيده مذكرا بمارادونا ولكن حكم المباراة كان قريبا للحدث واشهر بطاقته الصفراء.

وفي الدقيقة الـ ٧٥ يحتسب الحكم رفعة ركنية لام الفحم من الجهة اليمنى يتصدى لها طال بارنيل وهذا الى رأس براك الذي تطاير كالبرق وسددها برأسه الى الزاوية القريبة داخل الشباك وسط احباط ايمن خلايلة وزملائه الذين حاولوا ابعاد الكرة في اللحظة الاخيرة، ولكن دون جدوى وسط هتافات الجمهور الذي استفاق من سباته واخذ يشجع بحرارة وبعد هذا الهدف اخذ سمير عيسى مدرب سخنين بدفع لاعبيه لصندوق جزاء ام الفحم محاولا الوصول الى اكبر عدد من الفرص، ولكن يقظة فريد ومحمود ومحمد خالد وابو ريه كانت لهم بالمرصاد. ويمكن القول بان الفريق الافضل في المباراة خسرها، ولكن الروح الرياضية سادت المباراة وحتى ان احتسبت ٧ بطاقات صفراء، واخرى حمراء. الا ان هذا كان بسبب الاعصاب. وقد اهدر مهاجمو سخنين فرصا بالجملة خاصة سامر عبيد في الدقيقة ٥٥ عندما انفرد بالحارس الفحماوي وسدد عن بعد ١٨ مترا الى الخارج وقد تغيب من ام الفحم مفيد عوض وايمن مرشد الاول بسبب بطاقة حمراء، والثاني بسبب الاصابة وتغيب ايتسيك دادون من سخنين.

[illegible]

*** تركيب سخنين:**
غانم غنايم (٥,٥) معمر غنايم (٦) فايز سيد احمد (٥,٥) ايمن خلايلة (٥,٥) نضال شلاعطة (٦,٥) كادوش (٥,٥) عباس صوان (٦,٥) سامر ميعاري (٥) باسم حمولي (٥,٥) محمد واكد (٥,٥) سامر عبيد (٥,٥)

*** تركيب هـ ام الفحم:**
اهرونيان (٦) فريد طاهر (٦) جابر احمد (ابعد) محمود سليم (٥,٥) محمد خالد (٥,٥) ابراهيم جمعة (٥) - حسن عبد الرحمن د/ ٤٠ (٦,٥) - طال بارنيل (٦,٥) اشرف عال (٥,٥) تيسير ابو ريه (٥,٥) طوني مردخاي (٤,٥) - نائل طلال د/٨٨ - يهودا براك (٦,٥) - مصطفى محمد شقارة د/ ٩٠.

* ردود الفعل:

- سمير عيسى (مدرب سخنين)
الفريق الافضل خسر المباراة

- مازن غنايم (مدير فريق سخنين)
الفحماويون استغلوا فرصة



●نضال شلاعطة «ديناميكي». تحرك في كل جنبات الملعب، وهب لمساندة خط الهجوم، والى جانبه زميله محمد واكد وطوني مردخاي الفحماوي محاولا ايقافه●

●اللاعبان سامر ميعاري وتيسير ابو ريه في صراع على الكرة●

...ي «الرعـــد» يا ام الفـــحم!



● سخنين دافعت عن مرماها وتلقت الهدف القاتل من براك ●

...واعدة وكسبوا المباراة. كنا الافضل ...يها، الروح الرياضيـة سادت المباراة

- علي ابو شـقـرا (اداري ام الفحم)

البرق وصل انتظروا الرعـد ...الاعصار يا جمهور ام الفحم

- سـعـيـد طاهر (مدرب ام الفحم)

نقص بعض اللاعبين يؤثر علينا ...ن اسبوع الى اخر ولكن الفريق ...ن ناحية مهنية جاهز ومن مباراة ...لاخرى.

- محمود سليم (لاعب دفاع ام الفحم)

كل الاحترام للاعبين وحظا اوفر ...ي المباريات القادمة.

- حسن عبد الرحمن:

امل ان اقـدم لفـريقي كل مـا ...ستطيعه حتى نقدم لجمـهورنا الحبيب مـا فـقـده في المبـاريات السابقة.

(يونس جبارين)

...براك انضم الى ام الفحم

* انضم مؤخـرا، لاعب م. ...تانيا يهـودا براك الي صفوف ...ريق ام الفـحم. وقـد كـان براك ...هداف فريق الشبيبة م. نتانيا ...وقد احـضـر مـعـه والده وافـراد ...عائلته. وقـد اعـرب والده عن ...رضاه التام لانضمامه لام الفحم.

وكان براك قد تدرب تدريبا ...واحدا في سـخنين ولم يعـجب ...سمير عـيـسى. ولكن براك ...نفسه سجل هدف الفـوز في ...لقاء الفـريقين. وقـد تدرب في ... بيتح تكفا والطيبة ايضا.

تهنئة

...اجمل واحر التهاني اقدمها الى الزميلين

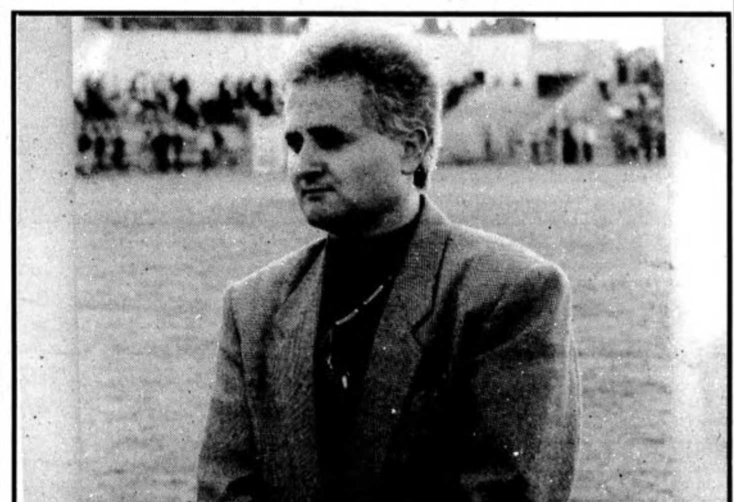
...اسامة محاميد بولادة الابن «محـمـد» اخـا لولاء وسناء وباسل واحمد

وللاخ محـمـد مصالحة بولادة ابنه البكر «ميلاد».

...قر الله بهما عيون والديهما.

(يونس جبارين والعائلة)

مومو زعفران حضر الى الملعب دون ان يوقع الاتفاق معـه



* قال سمير عيسى ان مومو زعفران احد المدربين الذين دربوني واعتز بتدريبه وبنظري من المع المدربين في الدرجة الاولى.

مومو ابن مدينة عكا، قال لي قبل المباراة: انا اليوم ضيف ولكن لن ابخل على سعيد طاهر بنصائحي. ففريق سخنين معروف لدي جيدا، الادارة الفحماوية انهت ترتيباتها معه.

مرصد النجوم

يهودا براك	سامر عبيد
هـ. ام الفحم	اتحاد سخنين
تمريرات متقنة - ٢	تمريرات متقنة - ٣
تمريرات غير متقنة - ٥	تمريرات غير متقنة - ٨
تسديدات للمرمى - ٦	تسديدات للمرمى - ٥
مخالفات له - ١	مخالفات له - -
مخالفات عليه - ٦	مخالفات عليه --
سجل - هدفنا	سجل --

رصد: عادل اومباشي

منتخب ابطال الملاعب

الجولة السابعة

(الدرجة الاولى - شمال)

حارس مرمى

(كرونبرغ - م. العفولة)

نحماني (م. كفر كنا)
نضال شلاعطة (اتحاد سخنين)

غرينبرغ (م. كفر كنا)
برايلوفسكي (م. كفر كنا)
شمول شمول (هـ. كفر كنا)
طوني مردخاي (هـ. ام الفحم)

فريد طاهر (هـ. ام الفحم)
غفعول (م. طمرة)
اشرف عال (هـ. ام الفحم)
ليبرطي (م. كفر كنا)

نجم الاسبوع



غرينبرغ مدافع مكابي كفر كنا

يعود لنفسه ولادائه الثابت وقدرته وتحكمه وخبرته في قيادة خط الدفاع ومن ثم الاندفاع بالكرة من الجانب اليساري كالسهم من خلال السرعة والتحكم بالكرة لمساندة خط الهجوم هذا ما فعله وامتع الجمهور به في لقاء الفوز على عسفيا امس السبت.



درس في احت



●المدرب الياس فراج يساعد رائد عواودة في الوقوف والى جانبه برايالوفسكي●

* م. كفركنا – م. عسفيا (٢ – ١) *

□ تقرير: غسان

● ملعب كفركنا – الف متفرج.
● مباراة – ايلي شرفيط (متوسط).
● ضربات ركنية – (٨) لكفركنا وثلاث لعسفيا.
● بطاقات صفراء – اثنتان بحق كفركنا وواحدة بحق عسفيا.
● سجل الهدفين لكفركنا – تسفي منشكو (د/١٧).
● سجل الهدف لعسفيا – كارول يوردان (الدقيقة الثانية).

● تشكيلة م. كفركنا: عيد بريارة (٦)، بلال جبر (٦)، فابيان غرنبرغ (٧.٥)، نحماني (٧)، صبحي حماد (٦.٥)، فراس عواودة (٦.٥)، رائد عواودة (٦.٥)، تسفي منشكو (٦.٥)، دانيتيل برايالوفسكي (٧)، افي ليبرتي (٧)، محمود جبر (٦.٥) (هيثم عواودة –د/٧٥).

● تشكيلة م. عسفيا: اودي ليفي (٥)، ايمن فرو (٥.٥)، عوني كيوف (٦.٥) (طال اسرف – د/ ٧٢)، اوري تسور (٥)، ايلي مزراحي (٥)، رمزي ابو سعدى (٥)، رضا وهب (٥) (ربيع روحانا – د/ ٧٢)، صالح ابو سعدي (٥)، (سمحون زاهر – د/٤٦ «٦»)، كارول يوردان (٦)، شادي فارس (٦)، بيني بليطي (٤).

* لم يكن تعادل كفرقاسم وخسارة طمرة، ومن ثم خسارة عسفيا لمكابي كفركنا، وهو الفريق الذي نحن بصدده – الاسباب الوحيدة لقفزة مكابي كفركنا الى قمة الدوري. بل ان الاداء الثابت والواثق والمتطور من جانب الكناويين هو الذي اوصلهم الى هذه المكانة.

ويمكنني القول، من خلال متابعتي لاداء م. كفركنا، ان هذا الفريق يختلف (اليوم) عما كان عليه في المباريات السابقة، ويلاحظ انه يكتسب من مباراة الى اخرى ثقة وتجربة، وليس صدفة انه لم يخسر حتى الان اية مباراة، بل انه ألحق بالعسفاويين اول خسارة لهم في هذا الموسم.

وفي غمرة النشوة الكناوية بالانجازات المتتالية راح الكثيرون في هذا المعسكر المنضبط يجاهرون بالنية (والاهلية) في الوصول الى القطرية!

وبالمقابل يعترف القائمون على الفريق العسفاوي انه يشهد في الاونة الاخيرة تراجعا في الاداء، وعزوا بعض انجازاتهم (مؤخرا) بالحظ الذي فاق الهمة والحزم.

ورغم ان المدرب العسفاوي احمد وهب يعد منذ مدة باستخلاص العبر الا ان شيئا لم يتقدم ولم يتجل «على الساحة».

* اجمال مجريات المباراة *

كان العسفاويون سباقين الى التسجيل في الدقيقة الثانية من المباراة من قدم كارول يوردان الذي كان بالمرصاد لكرة صدها الحارس عيد بريارة اثر تصويبة سددها شادي فارس.

ولم تثبط عزيمة الكناويين بل راحوا يهاجمون ويضغطون ويهيئون اوضاعا مواتية لم يحسنوا استغلالها الى ان افلح تسفي منشكو في تحويل كرة مرفوعة من ليبرتي فصوبها دون تردد الى الزاوية البعيدة عن الحارس اودي ليفي الذي راح لملاقاته.

وواصل الكناويون ضغطهم الجارف وقد زادهم هدف التعادل ثقة واقداما واحسنوا التنسيق في الهجوم بدعم مدروس ومحسوب من الدفاع وخط الوسط.

ودبت البلبلة والفوضى في صفوف العسفاويين فبدا دفاعهم مشتتا وهجومهم من غير حوافز.

وجاء الهدف الكناوي الثاني اثر اندفاعة متعرجة (مخاتلة ومراوغة) للمدافع فابيان غرينبرغ، الذي تخطى الخطوط العسفاوية واقترب من المنطقة الحرام لعسفيا ومرر الكرة الى تسفي منشكو الذي حولها بدوره الى دانيتيل برايالوفسكي (الساحر) فصوب من زاوية صعبة كرة حازمة استقرت في سقف زاوية مرمى اودي ليفي، وراح المشاهدون يتفننون في وصف الهدف: «هدف من الافلام» «هدف ارجنتيني» «هدف ساحر»...

وبعد دقيقتين حاول برايالوفسكي تكرار ما فعله الا ان محاولته تعثرت..

وفي الشوط الثاني بدا العسفاويون عازمين على تحويل النتيجة لصالحهم وتجد ذلك في الروح القتالية التي اشاعها المهاجم سمحون زاهر الذي قاد هجمات كثيرة تبددت وتشتتت رغم بعض التراخي الذي طرأ على اداء الكناويين.

ثم استفاق الكناويون من تراخيهم وراحوا يبادلون العسفاويين الهجمات كان اخطرها حين صد المدافع العسفاوي ايمن فرو كرة ارسلها فراس عواودة الى المرمى، متجاوزا الحارس اودي ليفي، وظن فراس انه سجل الهدف الثالث لكن ايمن انقذ الوضع قريبا من خط مرماه. كما ان نحماني انقذ المرمى الكناوي في الدقائق الاخيرة من وضع حرج.

وبعيد صفارة الحكم التي اعلنت نهاية المباراة «جمع» الزميل الاذاعي محمد الشيخ خليل بين المدير الكناوي فيصل خطيب والمدرب احمد وهب في لقاء معه. فحيى الثاني (ابو بركات) الاول (ابو مبارك) وتبين ان البَركة قد علت في كفركنا بعد تعادل كفرقاسم.

وشهد الملعب هيصة وعرسا كناويا واحتفى المنتصرون بلاعبيهم.

* ردود الفعل:

* **فيصل خطيب (مدير م. كفركنا)**: كان صعودنا الى القمة مثل صعود السقالة خلال البناء والاعمار. درجة درجة.. وكنت اظن اننا سنبلغ القمة في المباراة العاشرة لنا لكن الامر تحقق مبكرا بسبب ضعف دوري الدرجة الاولى بشكل عام.. وانا على ثقة من اننا سنواصل تصدر القمة.

* **رائد عواودة (لاعب م. كفركنا)**: لست متفاجئا من انجازاتنا.. لو قارنت بين ادائنا في المباراة الاولى وادائنا اليوم، امام باقي المباريات، للاحظت اننا تحسنا كثيرا.. ونحن مؤهلون بالحفاظ على القمة لان جميع لاعبينا – المحليين والتعزيز – في لياقة جيدة وتسود صفوفنا اجواء وروابط طيبة.

* **عبد الحليم عواودة (مشجع كناوي)**: اثبت «الختيار» برايالوفسكي لكل من عايرنا به انه «ختيار حكيم» وصاحب تجربة وابداع في فن الكرة.. وعلى الجميع ان يتعلموا من هذا الختيار.

* **احمد وهب (مدرب م. عسفيا)**: كانت المباراة رجولية وفاز الفريق الذي كان افضل.. شهد الشوط الثاني تفوقا من جانبنا لكننا لم نترجم هذا التفوق الى اهداف.

* **بيري غروير (مساعد مدرب م. عسفيا)**: كان اداؤنا سيئا لذا خسرنا.. علينا تخطي الوضع المتأزم الذي نحن فيه.. وسنعمل على تحسين خط الموسم والهجوم.

* **ايمن فرو (مدافع م. عسفيا)**: بدل ان يرتبك الكناويون بعد تسجيلنا الهدف مبكرا – حدث العكس فتراجع اداؤنا.. واداء فريقنا في المباريات الاخيرة ليس طيبا وحققنا الانجازات مؤخرا لان الحظ حالفنا.. الكناويون ادوا اليوم مباراة جيدة رغم اننا كنا افضل في الشوط الثاني لكن الاهداف هي التي تحسم النتيجة وتحدد المرتبة.



●هيثم عواودة دخل بديلا، واهدر فرصة اكيدة بعد التلعثم والاهم فوز فريقه●

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى

(شمال)

١. علي عقل	(هـ. كفر كنا)	٦
٢. موشه غباي	(نتسيرت عيليت)	٦
٣. بيني بليطي	(م. عسفيا)	٥
٤. مظهر بدير	(هـ. كفر قاسم)	٤
٥. يسرائيل تسرفاتي	(نتسيرت عيليت)	٤
٦. زاهي ارملي	(م. شفاعمرو)	٤
٧. ايتاي مردخاي	(مجدال هعيمق)	٤

ـلال القـــمم

غسان بصول ❐ تصوير: رائد زعبي ❐


● فراس عراودة وعوني كيوف، الاخير اصيب واستبدل في صراعه على الكرة ●


● الكتاوي محمود جبر قبل ان يستبدل بهيثم قدم اداء واعدا يبشر بالخير، يشوط الكرة والى جانبه العسفاوي مزراحي ●


● العسفاوي بيني بليطي، يتصدى له صبحي حامد المتألق ويمنعه من الوصول لمرمى كفر كنا ●

في الـ ٩٠ نتسيرت عيليت تسجل هدف الفوز

*** هـ. نتسيرت عيليت - م. الاخاء (١:صفر)**

* سجل لنتسيرت عيليت: موشيه غباي (ضربة جزاء ١١ م د/ ٩٠)
* ملعب نتسيرت عيليت: ٥٠٠ متفرج
* الحكم: موشيه اطياس - متوسط
* افضل لاعب: حارس نتسيرت عيليت، سيدغاسي
* ملاحظة للاخاء: انتم بحاجة للهدوء قبل تسجيل الاهداف

** تركيب الاخاء:
محمد موعد (٥)، عادل بركات (٥)، عبد المجيد هبرات (٤.٥)، خالد سليمان (٥)، احمد عابد (٤.٥)، اشرف خليلية [فراس عودة د/٤٥ (٤)] سامي مسلم (٥)، نزيه خطيب (٤) [علي الحاج د/٩٠]، نضال عودة (٥)، فارس مشعل (٤)، ارني غوزلان (٤).

** تركيب نتسيرت عيليت:
سيد غاسي (٦)، حنان (٤.٥)، ليفي (٤.٥)، [فراس حليحل د/٧٠]، جينو (٥)، بوني (٤.٥)، طوبرونسكي (٤)، عطار (٤.٥)، غباي (٥)، تسرفاتي (٤.٥)، اوسكار (٤)، الول (٤).

الدقيقة ٩٥ الكرة مع نتسيرت عيليت تصل الى موشيه غباي المندفع وهذا ينفرد بالحارس محمد موعد الذي يقفز لالتقاط الكرة الا ان المهاجم موشيه غباي يسقط في منطقة الجزاء ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء من ١١م لنتسيرت عيليت في الدقيقة القاتلة من المباراة، ليتصدى لها موشيه غباي نفسه يسددها قوية الى الزاوية اليمنى والثلاث نقاط تبقى في نتسيرت عيليت.

مباراة ضعيفة للغاية شهدها الملعب البلدي في نتسيرت عيليت في دربي الجيران بين المحليين والضيوف من الناصرة.

قد يفاجأ القارئ لكن الحقيقة ان اية كرة خطرة لم تصل مرمى موعد طوال الـ ٩٥ دقيقة حتى ان ضربة الجزاء فيها الكثير من الشكوك.

الاخائيون من جهتهم، لم يقدموا المطلوب وكان واضحا الضغط النفسي وقلة التركيز.

الفريق النصراوي بحاجة لصانع العاب ومهاجم هداف.

الشوط الاول سجلت ثلاث هجمات للاخاء، جميعها كانت لسامي مسلم الفعّال الا انه لم يستغل ايا منها.

الدقيقة ١٩، غوزلان يرسل كرة عرضية لسامي مسلم غير المغطى لكنه لم يسيطر عليها، بعدها بخمس دقائق يهيىء نضال عودة كرة رائعة لسامي مسلم المندفع وهذا بدوره يخسر الكرة للحارس المحلي الجيد. الدقيقة ٣٥، سامي مسلم ينفرد بالحارس لكنه يخسرها مرة اخرى.

الشوط الثاني كان ضعيفا للغاية حتى انه خلال العشرين دقيقة الاولى منه لم تكن هجمة تذكر وفقط في الدقيقة ٧٠ ينفرد غوزلان بالحارس الا ان الحارس يأخذها بسهولة.

نتائج

تـــوتـــو و تـوتـوبلوس و تـوتـوتيـكـو

تــوتــو ١٥

١	١	١
×	١	١
×	١	١
١	١	٢
٢	١	١

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان خمس استمارات اصابت (١٥) نتيجة صحيحة و ١٤١ × ١٤ و ١٩٤٥ × ١٣ و ١٣٨٠٠ × ١٢ و ٦٠٠٠٠×١١

توتو بلوس

×	١	١
×	×	١
٢	١	٢
×	×	٢
١	١	

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٤) و (١٣) نتيجة صحيحة و ٥×١٢ و ٩٢×١١ و ٥٣٠×١٠.

توتو تيكو

١، ٢، ٣، ٧، ١٧، ٢٢، ٣٠

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة، و ١×٦ و ١٨٢×٥ و ٣١٨٠×٤

لا أدري اهو الحظ ام ادري يا طمرة!

* اول خسارة مع المدرب الجديد البرت ادري الذي وعد باجراء تغيير جذري في طريقة لعب الفريق

* م. طمرة – م. العفولة (صفر – ١) *

* ملعب الدالية – (راديوس لطمرة)
* الحكم – اهرون ارنيل – ضعيف
* مستوى الاداء – متوسط
* افضل لاعب – كرونبرغ – حارس العفولة

* تركيب العفولة:
كرونبرغ (٧) دافيد (٥) ليفي (٦) عازار (٥) عاسور (٥) بحوش (٥) طيار (٥) كفري (٥) المشيعل (٥) اعيدان (٦) ليفي (٥).

* تركيب م. طمرة:
ساسون (٥) غفغول (٦,٥) ايهاب ياسين (٥) راسم ياسين (٥) سعيد همام (٤) حمودي ياسين (٥) موفق عرابي (ابعد) طارق ابو رومي (٦) شمعون عمار (٥) نادر همام (٦) شكري العقبي (٤,٥) - ايهاب خطيب د/٧٥

● موفق عرابي ●



● البرت ادري ●

لم يستطع اي احد من الجانب الطمراوي وبعد الخسارة المؤلمة وغير المبررة تفسير ما حدث في اللقاء امام الضيوف من العفولة، فلو ترجمت كل الفرص المتاحة، لشمعون عمار وغفغول «الممتاز» ونادر همام والعقبي الضعيف الذي اضاع ضربة جزاء، واهدر فرصة اكيدة عن بعد امتار قليلة وكأنه بدأ اللعب هذا الموسم لخرج الطمراويون بفوز وفارق اهداف كبير لكن اذا لم يحسن الضاغط استغلال الفرص فقد يفعلها الطرف الاخر وبفرصة واحدة وهذا ما حدث.

الدقيقة ٥٥، مهاجم العفولة الخطر عاموس اعيدان يتجاوز ايهاب ياسين ويطلق صاروخا يستقر في الزاوية العليا لمرمى ساسون، ليتضح ان ذلك هدف المباراة الوحيد ولتعود العفولة بغنيمة الثلاث نقاط، التي لم تحلم بها ابدا. وليعود الطمراويون صفر اليدين بانتظار تلخيص الخسارة والاستعداد للمباريات القادمة.

* ردود فعل:

* البرت ادري (مدرب طمرة الجديد):

هذا ليس فريق طمرة الذي تركته قبل اعوام، هنالك حاجة لتغيير جذري في طريقة اللعب. سأعمل على بناء طريقة جديدة تعتمد على اللعب الجماعي والتخلص من العشوائية كل ذلك من خلال التعاون والتنسيق مع زميلي وحيد ياسين.

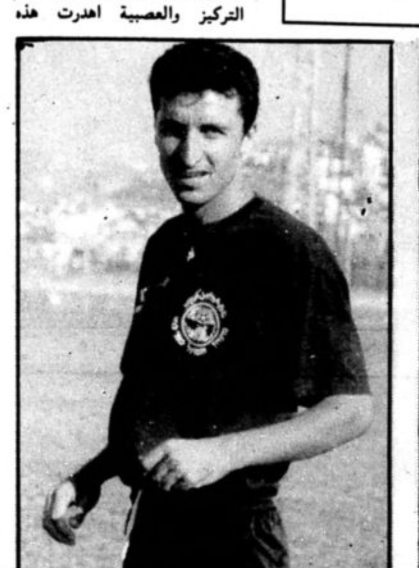
(مراسل خاص)

عقل ومأمون يدفعان الفريق الى اعلى

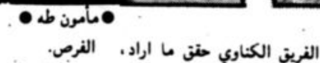
* هـ. عكا – هـ. كفر كنا (١:٢) *

* سجل لكفر كنا: علي عقل (د/٣٠) ومأمون طه (د/٣٦)
* سجل لعكا: عيران كنافو (د/٤٨)
* ملعب عكا: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: كيمح يعقوب (٧)
* افضل لاعب: شموئيل شموئيل – كفر كنا
* مستوى الاداء: جيد

● علي عقل ●



● مأمون طه ●



** تركيب كفر كنا:
نائل عاقلة (٥.٥)، خالد طه (٥.٥)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٦)، ناتي تحاوخو (٦.٥)، شموئيل شموئيل (٧)، خير الدين طه (٦)، مأمون طه (٦)، روني ملكا (٥.٥)، موشيه فعنونو (٥.٥)، علي عقل [محمد خمايسة د/٣٩ (٥.٥)].

** تركيب عكا
ابو سكيلا (٥)، يغآل افوطه (٤.٥)، يتسحاق طويزر (٥) [اليعاد رجيف (د/٧٥)]، يورام ادري (٤.٥)، حنان دجاني (٥) توفيق منصور (٥)، موريس المكيس (٤.٥)، افي ديان (٤.٥)، عيران كنافو (٥)، دودو بن عامي (٥)، ماؤور ريكيدزون (٤.٥).

الفريق الكناوي حقق ما اراد، وهو الفوز. وهذا الفوز ليس سهلا على فريق مثل هـ. عكا الذي هو الآخر يريد تحقيق الانتصارات. الكناويون افتتحوا المباراة بشكل جيد وقدموا خلال الشوطين اداء جيدا. لاعبو كفر كنا اعطوا كل ما عندهم وحققوا الفوز الثاني هذا الموسم، الذي انتظروه ثلاثة اسابيع. اياد امارة وناتي تحاوخو وياسين اسعد تصدوا لكل محاولة من هجوم عكا لتخطي مرماهم. اللاعب شموئيل، وزع الكرات الى زملائه في الوسط والهجوم ليغذيهم بأجمل الكرات الا ان الهجوم في بعض الاحيان لم يستغل اجمل هذه الفرص لتسجيل الاهداف الكثيرة في مرمى عكا الفريق الذي يتدهور من اسبوع لآخر والذي يواجه مشاكل كبيرة من الناحية المهنية، بعد استقالة المدرب البرت ادري في هذا الوضع المحرج للفريق.

علي عقل الذي لم يثبت نفسه خلال ٣٩ دقيقة التي لعب فيها بسبب الاصابة التي كانت واضحة من خلال المباراة. الا انه لم يترك الملعب بدون فعل شيء لفريقه، اذ سجل هدف فريقه الاول قبل خروجه بتسع دقائق.

مأمون طه الذي هو الآخر كان لا بأس به سجل الهدف الثاني لفريقه وحضر الهدف الاول لعلي عقل، ولكنه كان بامكانه تسجيل هدفين آخرين لانهاء المباراة، ولكن لعدم التركيز والعصبية اهدرت هذه الفرص.

اهداف لفريق كفر كنا جاءت في الدقائق (٣٠) و (٣٦) بعد ان استغل لاعبوه فرصتين وخطأين فادحين في دفاع عكا، سجلوا هذين الهدفين واستكفوا بهما.

اذاً كفر كنا فازت لانها لعبت مباراة رجولية خارج ملعبها ونفذ اللاعبون تعليمات المدرب، تفاهم تام بين اللاعبين والمدربين. واستحقوا هذا الفوز.

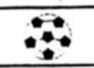
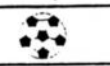
* ردود فعل *

نضال عاقلة: النقاط جاءت بالوقت المناسب، لعبنا مباراة رجولية واستحققنا هذا الفوز وكل الاحترام للاعبين.

يوسف طه: لعبنا مباراة مثل كل مباراة، اتأمل ان نستمر في جمع النقاط لكي تتاح لنا الفرصة لاشراك عدد من لاعبي الشبيبة.

* **مأمون طه:** مباراة قوية، سجلت هدفا وحضرت الهدف الاول، ونتأمل ان نستمر في هذا الاداء، ونهدي هذا الفوز لجمهورنا الحبيب.

* بلال بدارنة *





نتيجة التعال ظلمت شفاعمرو

*** هبوعيل كفرقاسم - مكابي ابناء شفاعمرو (صفر:صفر) ***

● **تركيب كفرقاسم:**
زياد عامر (٥)، مرسي فخري بدير (٥)، رحميم عمران (٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، جاد صرصور (٥)، لطفي صرصور (٥) [محمد عامر د/٧٤]، فادي عيسى (٪)، عبد الحليم طه (٥) [ابراهيم صرصور د/ ٧٠]، فلاديمير ماكس (٤) [موشيه بن نون د/ ٣٠ (٥)]، مظهر بدير (٥)، اوري امبار (٥).

● **تركيب شفاعمرو:**
اشرف مرعي (٥)، محمد صبح (٥)، متير ميرو (٦)، هاني بشناق (٦)، ساجي رملر (٦)، بلال قادرية (٧)، ربيع هزيمة (٥) [اندرية تشبكي د/٥١]، رضا عنبتاوي (٥) [خالد كبابو د/٥١]، احمد حجاج (٥)، وائل بشناق (٥) [افيطال رابينوفيتش د/ ٧٠]، زاهي ارملي (٦).

* **اجمال المباراة:**

كان من المفروض اجراء هذه المباراة على الملعب البلدي في كفرقاسم، ولكن الشرطة ابلغت الادارة القسماوية بعدم صلاحية الملعب القسماوي من الناحية الأمنية الأمر الذي حدا باداريي كفرقاسم الى اجراء المباراة في استاد بيتح تكفا.

احتل فريق هبوعيل كفرقاسم قبل بداية المباراة المرتبة الثالثة برصيد (١٢) نقطة من ثلاث نتائج فوز وثلاث مباريات انتهت الى التعادل بالمقابل احتل فريق مكابي ابناء شفاعمرو المرتبة العاشرة برصيد سبع نقاط من فوزين ونتيجة تعادل وثلاث هزائم.

المباراة كانت ذات نوايا متناقضة فالفريق القسماوي يحاول جاهدا بقاءه في قمة اللائحة والمنافسة بصورة جدية على احتلال المرتبة الاولى ولكن بمثل هذا الاداء الذي أداه القسماويون في هذه المباراة فالقمة بعيدة كل البعد عنهم بالمقابل حضر لاعبو شفاعمرو الى بيتح تكفا وهمهم عدم الخسارة وانما الفوز او حتى الخروج بنقطة دورية واحدة من شأنها دفع الفريق الى الأمام.

بداية المباراة كانت قسماوية حيث سيطر لاعبو الوسط القسماوي على منتصف الملعب وغذوا لاعبي الهجوم اوري البار وهداف الفريق مظهر بدير بكرات عديدة احدثت المشاكل في خط الدفاع الشفاعمري ورويدا رويدا استطاع حارس المرمى الشفاعمري وخط دفاعه السيطرة على الموقف واحباط كل المحاولات القسماوية للتسجيل بالمقابل شن لاعبو شفاعمرو هجمات على المرمى القسماوي حيث لم تسفر هذه الهجمات عن خطورة حقيقية وقد افشل خط الدفاع القسماوي وحارس المرمى كل المحاولات الشفاعمرية.

الشوط الثاني كان مغايرا لسابقه حيث لاحظنا في بدايته سيطرة شفاعمرية وهذه السيطرة كانت عقيمة حيث خلت من الفاعلية.

وكان للتغييرات التي حدثت في الفريقين الأثر الايجابي على التحسن في الاداء.

في الوقت القاتل من المباراة سنحت للاعب كفرقاسم وهدّافه مظهر بدير حسم المباراة حينما تلقى كرة من ادري امبار وهو في عمق منطقة حرام شفاعمرو فنطح مظهر كرة عالية علت عارضة المرمى مفوتا على فريقه فرصة لتسجيل هدف الفوز.

وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها وسط اجواء وشعور بالأسى والحزن في المعسكر الشفاعمري لعدم استطاعتهم الفوز في هذه المباراة وعدم استغلالهم الضعف الذي رافق لاعبي كفرقاسم وشعور بالرضى والقناعة في الجانب القسماوي لحصولهم على نقطة دورية وسط اداء ضعيف جدا.

* **ردود فعل:**

- زياد عامر (حارس المرمى القسماوي):
هذه اضعف مباراة للفريق القسماوي منذ بداية الموسم.
أمل التحسن في المباريات القادمة واحراز الفوز.

- ناتان شبيرا (مدرب فريق كفرقاسم):
ضعف لا مبرر له في اداء لاعبي فريقي.
نتيجة التعادل مرضية بالنسبة لي على خلفية الاداء الضعيف.
الفريق الشفاعمري ند قوي.

- عادل شبيطه (مدير الفريق القسماوي):
مباراة ضعيفة من جانب لاعبي الفريق القسماوي. أهدر مظهر بدير فرصة عمره في هذه المباراة عندما نطح الكرة للخارج بدل اسكانها المرمى.

- احمد حمادة (سكرتير الفريق الشفاعمري):
اشركنا العديد من اللاعبين الشباب لاكسابهم الخبرة. خسارة اننا لم نستغل الضعف القسماوي للحصول على نقاط المباراة الثلاث.
أمل التحسن في المباريات القادمة.

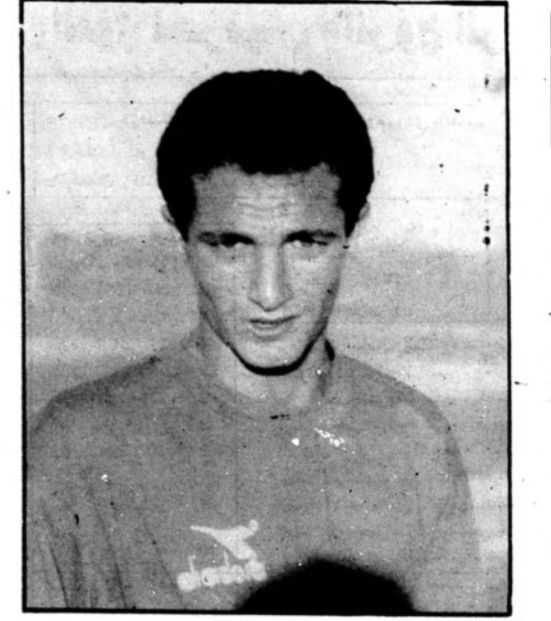
* **ساجي رملر (لاعب شفاعمرو):**
مباراة متوسطة من جانب لاعبي شفاعمرو. لم نستغل الضعف الذي رافق لاعبي كفرقاسم.
آمل تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة.

* **أيسر صرصور** *

* استاد بيتح تكفا - ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يوسي ايتاح (٧)
* مستوى الاداء - ضعيف من كفرقاسم.
* احسن لاعب - بلال قادرية (شفاعمرو)
* رفعات ركنية - (٨:صفر) لكفرقاسم.

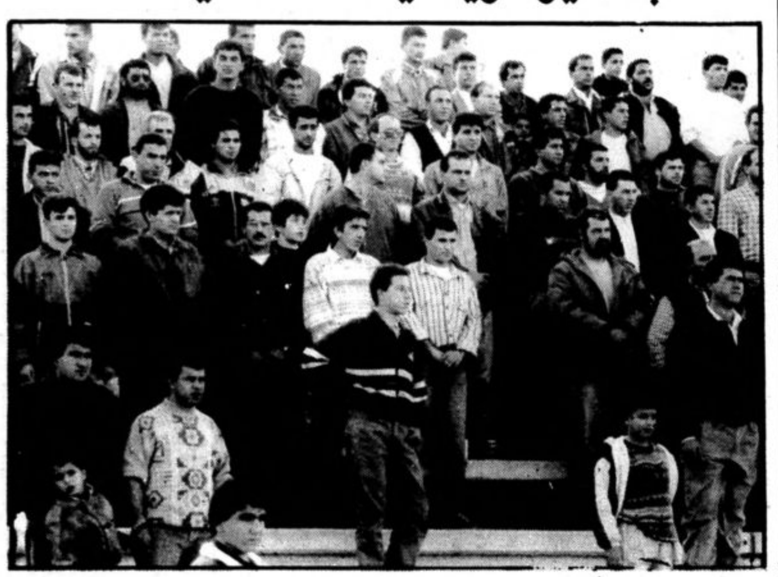


● مظهر بدير



● بلال قادرية

● الجماهير الرياضية.. تقف دقيقة حداد ●



● الجمهور الفحماوي، اضافة الى كافة جماهير الفرق العربية وادارتها واللاعبين التزموا بتعاليم الاتحاد العام لكرة القدم، ووقفوا دقيقة حداد على مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ●

● تصوير: رائد زعبي ●

الفوز لحرفيش والروح الرياضية للجميع

* سجل لحرفيش: عماد سلامة (٢٥)، وموردي الفاسي (٤٤)
* رفعات ركنية: ٤:٣ لكفر سميع

** تركيب حرفيش:
خطار ابو ركن (٦)، زياد فارس (٦)، محمد شنان (٦)، كريم غضبان (٦)، موردي الفاسي (٦)، خالد شناتي (٦)، كميل عبد الحق (٦)، يوسي صباح (٥)، هاني ابو ركن (٥)، عماد سلامة (٥.٥)، عبد الحق (٦)

** تركيب كفر سميع:
ايتسيك باسمان (٤)، محمد فلاح (٥)، امل فلاح (٤) [ياسر فلاح د/٤٥]، رائد فلاح (٥)، ركاد فلاح (٦)، ايمن فلاح (٥)، باسل فلاح (٦)، جودات فلاح (٤)، [شموئيل عميرا د/٥٥]، هيثم مريح (٤)، ايرز موكسافي (٤)، [بهجات خطيب د/٥٥]، يوسي كوكوشبيلي (٦).

مباراة رياضية جميلة جرت بين الجارتين حرفيش وكفر سميع، ولكن على ملعب فسوطة - المباراة كانت حماسية تحلت بالروح الرياضية من الفريقين وجمهور المشجعين، كان هدف كفر سميع في المباراة احراز الفوز الاول ولكن الفرص التي اتيحت لهجومها اهدرت جميعها.

الشوط الاول باحداثه الكثيرة كان لحرفيش التي لعبت بسرعة وحيوية واستطاعت فعلا احراز الهدف الاول من قدم عماد سلامة، الذي رفعها ركنية مباشرة داخل الشباك وذلك في الدقيقة (٢٥) للمباراة.

بعدها بثلاث دقائق محمد فلاح يسدد كرة من قريب خارج الشباك.

د/٤٤، عبد الحق يرفع كرة ركنية وتصل الى رأس موردي الفاسي، الذي يحولها برأسه داخل الشباك محرزا الهدف الثاني لفريقه.

الشوط الثاني كفر سميع حاولت معادلة النتيجة، ولكن الفرص الكثيرة التي اتيحت لهجومها اهدرت جميعها بفضل قلة التجربة لدى شموئيل عميرا وايمن فلاح ويقظة حارس مرمى حرفيش خطار ابو ركن الذي استطاع انقاذ مرماه.

* بعد المباراة *

الاستاذ وحيد شنان (مشجع حرفيش): المباراة جميلة تحلت بالروح الرياضية هدفنا البقاء في الدرجة الثانية وتحضير كادر شاب للسنة القادمة.

زكي موسى: لاعب هبوعيل كفر سميع سابقا: هبوعيل كفر سميع في حالة خطر ينقصه لاعبو وسط والحظ لاحراز الاهداف.

* عماد فلاح *

القطار الفريديسي يتوقف في برطعة

* هبوعيل برطعة - هبوعيل الفريديس (٢:١) *

* سجل لبرطعة - جيلي بعدش (٤٠)، نسيم كبها (٤٣)
* سجل للفريديس - عايد خليل (٦٧)
* ملعب برطعة - ٥٠٠متفرج
* حكم المباراة - نير مالكا (ضعيف جدا)
* رفعات ركنية - (١٢ - ٨) للفريديس
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - لا يوجد
* ملاحظة - الى متى ستستمر منظمة الحكام في ارسال تلامذة يتعلمون التحكيم.

● تركيب برطعة:
ابي طوبول (٥.٥)، سائد كبها (٥)، وحيد كبها (٥.٥)، رائف كبها (٥)، محمد مسلماني (٥)، يركان كبها (٤)، نسيم كبها (٦)، حاييم عزران (٤.٥) [احمد كبها]، مهند كبها (٦)، جيلي بعدش (٦)، موشه عمشالم (٤).

● تركيب الفريديس:
صفوت حسين (٦)، طال الياهو (٦)، حسن غنام (٤.٥)، صبري ابو ندى (٥)، اياد مصري (٦)، اوري تشاوشو (٤)، باسم ابو داهش (٥)، نعيم حواشي (٤)، عايد خليل (٤)، جميل مواسي (٥)، رائد ياسين (٤).

* اهداف المباراة:

الدقيقة ٤٠، يرفع اللاعب عزران الكرة الى رأس جيلي بعدش الذي زج الكرة داخل الشباك.

الدقيقة ٤٣، ينفرد نسيم كبها بالحارس صفوت حسين وعن بعد خمسة أمتار لم يفشل في احراز الهدف الثاني لبرطعة.

الدقيقة ٦٧، هدف التقليص للفريديس، نعيم حواشي يرفع كرة متقنة الى رأس عايد خليل الذي احرز هدف فريقه الوحيد.

* اجمال المباراة:

خسارة قاسية واليمة مني بها فريق هبوعيل الفريديس امام مضيفه فريق هبوعيل برطعة رغم كونه الأفضل طوال دقائق المباراة التسعين ففريق برطعة استغل الاخطاء الكثيرة لدفاع الفريديس ليحول اثنين منها الى هدفين في الشوط الاول زد على ذلك مستوى التحكيم الضعيف جدا للحكم نير مالكا والذي الغى هدفا قانونيا مئة بالمئة للفريديس في بداية المباراة، هذا التحكيم ادخل لاعبي الفريديس في عصبية زائدة اثرت سلبا على اداء الفريق، اما الفريق المضيف من برطعة وبعد هدفي السبق تراجع الى الوراء منذ بداية الشوط الثاني وأخذ يلعب بخطة دفاعية بغية الحفاظ على تفوقه مما سمح للاعبي الفريديس بتشكيل ضغط مكثف على مرمى ابو طوبول، سُجل من خلاله هدف الفريديس الوحيد ولتنتهي هذه المباراة بفوز بيتي وثمين لبرطعة.

في النهاية كلمة طيبة بحق جمهور برطعة والذي وقف في نهاية المباراة يحيي ويشجع لاعبي الفريديس بالهتافات والتصفيق الحار متمنين لهم التوفيق في المباريات القادمة، كل الاحترام على هذه الروح الرياضية العالية والى الأمام لفريق برطعة وجمهوره.

* حسن شحادة *

نصار وبلال اقتحما الدير

* هـ. شباب الناصرة - هـ. دير حنا (٤:صفر) *

* سجل للناصرة: صبحي بلال (١٥) (٥٠)، امير نصار (٣٥)(٦٥)
* ملعب: مغدال هعيمق: ١٠٠ متفرج
* افضل لاعب: بسام شاما (شباب الناصرة)

** تركيب الناصرة
جميل زعاترة (٥.٥)، مارون سروجي (٦)، ايرز غوطمان (٦)، هشام منصور (٥.٥)، اسلان (٥.٥)، مازن عباد (٦.٥)، مروان ابو سنة (٦)، موسى اغبارية (٦)، بسام شاما (٧)، صبحي بلال (٦.٥)، امير راضي (٦.٥)، واشترك كل من امين راشد، زوهر، ربيع زيدان.

** تركيب دير حنا
احمد عباس (٥)، منير علي (٤.٥)، عامر علي (٤.٥)، غادي دغش (٤.٥)، مفيد مريسات (٤)، محمود خطيب (٤)، ابراهيم منصور (٤.٥)، وسام خطيب (٤)، فوزي ابو الحوف (٤.٥)، ايرز طيب (٥)، ريمون نخلة (٤.٥)، واشترك كل من اياد دوخي، عماد اشقر، مشهور نعيمة.

على ملعب مغدال هعيمق التقى فريقا شباب الناصرة وهبوعيل دير حنا في مباراة سيطر فيها النصراويون سيطرة شبه مطلقة واستطاعوا من خلال ذلك تسجيل اربعة اهداف.

منذ البداية لاحظ الجميع ان اداء الفريق الديراوي غير مركز، بالمقابل لعب الشباب عن طريق الاجنحة وخاصة المدافع الايسر مروان سروجي، الذي صال وجال في الملعب دون ان يعترضه احد من دير حنا. هدف السبق جاء في الدقيقة الـ ١٥، موسى اغبارية صوب كرة قوية ارتطمت بالعارضة لتعود الى رأس صبحي بلال الذي اسكنها الشباك.

وفي الدقيقة ٣٥، خطأ في دفاع الضيوف يستغله مروان سروجي، الذي اندفع من الجبهة اليسرى، فرفع كرة عرضية الى رأس امير نصار والاخير اودعها الشباك مسجلا الهدف الثاني منهيا الشوط الاول.

الشوط الثاني افتتحه المحليون بحماس وضغط مكثف واستطاعوا ترجمة هذا الضغط الى اهداف في الدقائق ٥٠ و٦٥ عن طريق صبحي بلال وامير نصار لتنتهي المباراة بفوز كبير للمحليين.

(طارق حجو)

في الرينة من اسبوع لآخر خسارات واحمر!!

* هـ. الرينة - عيروني ام الفحم (صفر:١) *

* ملعب كفر مصر (راديوس للرينة): ١٥٠ متفرجا
* الحكم: اورن ضعيف جدا
* سجل لعيروني: كلود مالكا - د/٢٠
* افضل لاعب: زيدان عبد الرحمن

** تركيب الرينة:
رياض شدافنة (٦)، كايد طاطور (٦)، سعيد طاطور (٥)، جمال سكران (٥)، جول سكران (٥)، احمد شحادة (٥)، خالد شلبي (٥)، بكر غنايم (ابعد)، نيسم بصول (ابعد)، باسم ابو ريا (٥)، احمد طاطور (٥).

** تركيب ام الفحم:
روني مسلماني (٦)، زيدان عبد الرحمن (٧)، قاسم محمد (٥.٥)، سامي محمد (٥)، محمد جزة (٦)، زيف عراقي (٦)، محمود حسن (٦)، نور (٦)، احمد محمد (٥)، كلود ملكا (٦)، محمد علي نصرالله (٥).

في الشوط الاول ضغط الضيوف مرمى الرينة واثمر ذلك عن هدف السبق والوحيد والفوز في المباراة لهم وذلك في الدقيقة الـ ٢٠ من قدم كلود مالكا.
اما في الشوط الثاني فقد مالت الكفة للمحليين من الرينة واتيحت عدة فرص الا ان اخراج كل من بكر غنايم ونسيم بصول بالبطاقة الحمراء اثر سلبيا على اداء اللاعبين وليؤثر على الاستمرار والضغط من اجل تحقيق التعادل.

(عاطف عودة)

إكسال طيرت طيرات هكرمل بخمسة

* هبوعيل اكسال - مكابي طيرات هكرمل (٥ - صفر) *

* سجل لاكسال: سليم دراوشة (١٠، ٨٦)، افي ابوطبول (٨٥، ٨٨)، ليفي اوحانا (٣٠)
* ملعب اكسال: ٧٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: ١٤ - ٣ لصالح اكسال
* مستوى الاداء: جيد
* حكم المباراة: عيران فلدمان (جيد جدا)
* افضل لاعب: سليم دراوشة وعوفر شالوم (اكسال)
● تركيب اكسال: اسعد اسعد (٦)، عوفر راقيه (٦)، محمد شلبي (٦)، احمد دراوشة (٦.٥)، محمود اسعد (٦)، هشام دراوشة (٦) [عماد شلبي د/٥٣]، سليم دراوشة (٧)، عوفر شالوم (٧)، ليفي اوحانا (٦.٥) [علي دراوشة د/٨٠]، افي ابو طبول (٦.٥)، ابراهيم دراوشة (٦.٥).

مباراة جميلة ورجولية اداها تلاميذ المدرب الكسلاوي معاد نصر الدين.

الدقيقة ١٥، سليم دراوشة يرسل كرة عرضية للاعب عوفر شالوم والاخير يرفعها لولبية تصل لرأس اللاعب ليفي اوحانا، الذي ينطحها لكن مدافع طيرات هكرمل يبعدها بيده ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م يتصدى لها مهندس الفريق سليم دراوشة مسجلا الهدف الاول لفريقه.

الدقيقة ٣٠، ركنية يرفعها اللاعب عوفر شالوم لولبية لينطحها لاعب التعزيز الجديد ليفي اوحانا مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

الدقيقة ٣٧، لاعب طيرات هكرمل عماد حامد يرسل كرة صاروخية، لكن الحارس الكسلاوي اسعد اسعد يتصدى لها ببراعة لينتهي الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني تعمد لاعبو طيرات هكرمل اللعب الخشن ضد لاعبي الفريق الكسلاوي مما اضطر حكم المباراة الى اخراج البطاقة الصفراء للاعبين الضيوف (١٠) مرات.

الدقيقة ٨٥، علي دراوشة يرسل كرة طويلة تصل للاعب عوفر شلوم، الذي يرفعها لتصل لرأس افي ابوطبول وهذا ينطحها برأسه عن بعد ٥م الى داخل الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي ٣ - صفر.

الدقيقة ٨٦، يعود علي دراوشة ويراوغ مدافع طيرات هكرمل ويرسل كرة للاعب سليم دراوشة، الذي راوغ حارس المرمى وسجل الهدف الرابع للفريق الكسلاوي.

الدقيقة ٨٨، تبادل تمريرات بين علي دراوشة وسليم دراوشة والاخير يرسلها للاعب عوفر شالوم وهذا يراوغ مدافع طيرات هكرمل ويرسلها عرضية للمهاجم الخطر افي ابوطبول الذي يزجها عن بعد ٨ امتار الى داخل الشباك، معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بخمسة اهداف واحتلاله المكان الثاني في قائمة الترتيب الدوري.

* ردود الفعل *

- معاد نصر الدين (مدرب الفريق الكسلاوي):
فريقنا في الطريق الصحيح لعبنا مباراة جميلة ورجولية وعلينا نسيان هذه المباراة والتفكير في المباريات القادمة.

- زايد نصر الدين (مرافق الفريق الكسلاوي):
فريق اكسال يلعب كرة قدم جميلة وحديثة وبصورة جماعية واستحق الفوز.

- اسعد اسعد (حارس مرمى اكسال):
اهدي هذا الفوز لجمهورنا الذي نطلب منه دعما معنويا وماديا ومرافقتنا في المباريات الخارجية.

- رافي عطار (مدرب طيرات هكرمل):
الفريق الكسلاوي لعب بصورة رجولية ونحن نعاني من مشاكل مادية. ونتمنى للفريق الكسلاوي المزيد من النجاح.

* فهمي دراوشة *

احرزوا الفوز في الدقائق القاتلة

* هـ. عرابة - هـ. صفد (٢:صفر) *

* سجل لعرابة: عبد رياح (٨٦)، غسان سلباق (٩٠).
* ملعب سخنين ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوسي كوهن (جيد).
* مستوى الاداء: جيد من قبل عرابة.
* افضل لاعب: آلي ليفي حارس مرمى صفد
** تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٦)، سعيد نعامنة (٦)، عبد رياح (٦.٥)، موشيه ابوطبول (٦)، رافي بيطون (٦.٥)، محمد نعامنة (٦)، احمد سبع (٦)، محمد نصار (٦)، يوسف عاصلة (٦)، [احمد يونس (٦.٠)]، غسان سلباق (٥.٥)، يغآل الكسلاسي (٦.٥).

* على الملعب البلدي في سخنين جرت المباراة بين هبوعيل عرابة وهبوعيل صفد حيث شاهدنا على ارض الملعب فريقا واحدا يسيطر على مجريات اللعب، الا وهو فريق هبوعيل عرابة.

الفريق المحلي افتتح المباراة بهجمات مكثفة على مرمى الضيوف من صفد لتسجيل هدف السبق، لكن وقفة الحارس الصفدي المتازة والبارعة في المرمى حالت دون تسجيل اهداف لصالح العرابيين في هذا الشوط الذي انتهى بالتعادل السلبي.

ومن الجدير ذكره ان الضيوف لم يصلوا ولو مرة واحدة الى مرمى مرزوق غنايم.

الشوط الثاني العرابيون كثفوا من هجماتهم محاولين اخضاع الحارس الممتاز الذي وقف لهم بالمرصاد ومنع من تسجيل اهداف بالجملة وبقيت النتيجة على حالها حتى جاءت الدقيقة الـ ٨٦ حيث سجلت عرابة هدفها الاول بعد طول انتظار حيث تلقى اللاعب عبد رياح كرة داخل منطقة الجزاء، وهذا يحولها الى الشباك مسجلا الهدف الاول.

هذا الهدف اربك الضيوف وادخلهم في عصبية وخاصة في الدقائق القاتلة من المباراة واستغل لاعبو عرابة ذلك بعد ان ضغطوا الضيوف في منطقة حرامهم وفي الدقيقة الـ ٩٠ غسان سلباق يسدد كرة صاروخية تعانق الشباك مسجلا الهدف الثاني لتنتهي المباراة بفوز صعب للمحليين على الحارس الصفدي الممتاز وفي الدقائق القاتلة.

* بعد المباراة:
احسان هلون مدرب عرابة:
اتيحت لنا عدة فرص لتسجيل في الشوط الاول، لكن لم نستغلها. لكن في النهاية، استطعنا احراز الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة.

* فوزي نصار *

الجولة السابعة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية

مكابي كفركنا تناوب عسفيا في قمة اللائحة

● لقاء قمة كبير جدا جرى على ملعب كفركنا كان فيه نصيب الفوز بالنقاط وقمة اللائحة عن جدارة ووسط الاداء الافضل والاجمل لمكابي كفركنا الذي اثبت جميع لاعبيه انهم على قدر من المسؤولية عندما يبغون ذلك، وكل ذلك امام الضيوف من عسفيا الذين يعتبرون ورغم الخسارة الاولى لهم امام الكناويين أكثر الفرق مفاجأة طيبة واداء وتحصيلا، حيث احتلوا طيلة اربع جولات المرتبة الاولى وعن جدارة، للفوز الكناوي كان نكهة خاصة اضافها ثنائي التعزيز برايلوفكسي «شيخ الشباب» في هذه المباراة الذي سحر الحضور بلمحاته الكروية والى جانبه اللاعب الديناميكي والسريع والخطر تسفي منشكو. كل منهما سجل هدفا وامتاز. مبروك القمة لكفركنا.

لقاء قمة ثان جرى على ملعب عرعرة بين فريقين لهما طموحات تختلف، اتحاد سخنين الذي يركض ويلهث وراء القمة والقطرية تعثر وخسر في المباراة امام المحليين من ام الفحم، حيث ما زالت سخنين تعاني ازمة خط الهجوم، ونأمل ان يكون الحل في قدمي ورأس اليكو ليفي التعزيز الجديد في الفريق.

بالمقابل انهالت دموع الفرح في الجانب الفحماوي الذي انتظر هذا الفوز منذ مدة وممن؟؟ من براك الذي رفضه السخنينيون وانضم لام الفحم ليسجل هدف الفوز.

لقاء القمة الثالث جرى على ملعب بيتح تكفا بين المحليين من كفرقاسم والضيوف من شفاعمرو الذين كانوا افضل اداء واكثر فرصا للتسجيل باعتراف المحليين الذين ضغطهم جمهورهم مطالبا باستبدال عدد من لاعبي التعزيز.

مكابي طمرة، ماذا يجري لهذا الفريق ولمهاجميه!!؟ فبعد ان تقدمت العفولة بهدف «ركب» الطمراويون منطقة حرام العفولة وانهالت الهجمات والفرص الضائعة الا واحدة لا يمكن ان تعتبر ضائعة بل..!!؟ من قبل المهاجم «العاقر» شكري العقبي، المدرب الجديد البرت ادري وعد بثورة في الاداء وطريقة اللعب ربما ينفع ذلك.

اما اخاء الناصرة فبعد هذه الخسارة امام الجيران من نتسيرت عليت لا يمكن الاستمرار دون احداث هزة عميقة واستخلاص عبر والأهم فقط في مصلحة الفريق وقد تقطف رؤوس لاعبين وربما يتم التفكير، ايضا، باقالة المدرب. لكن ليس قبل ان يتم اثبات انه السبب في الفشل المتواصل، نريد ان نرى ادارة جريئة وموحدة في استخلاص العبر كذلك في صفوفها على ان يقدم كل على حدة بيانا شخصيا على ما اخطأ وقدمه في الموسم الفائت وهذا الموسم. والا.....!!!

هبوعيل كفركنا، فازت على هبوعيل عكا فوزا خارجيا مقنعا وقف وراءه الثنائي علي عقل الممتاز وزميله مأمون طه، ما يميز كفركنا عدم الثبات في تحقيق النجاحات المستمرة. لكن هذه المرة يقولون ان النية تتجه الى الاستمرار في حصد النتائج الايجابية. و.. الاخيرة..؟!!

طوبا لألمكايس في القمـة

هـ. طوبا - هـ. مجد الكروم (١:صفر)

* ملعب طوبا - ٣٠٠ متفرج
* الحكم - ران ليفي (ضعيف)
* افضل لاعب - مصطفى هيب
* سجل لطوبا - ايلان المكايس (د/٢٥).
● تركيب طوبا: صباح فرانسوا، سنلكتر، محمد ابو سمرة، نبيل هيب، نمان، مصطفى هيب، محمد هيب، الكيام، المكايس، سعدون، عمر هيب.
● تركيب هـ. مجد الكروم: اوسفي، ماهر كنعان، مأمون خلايلة، حسين عليو، عطا خلايلة، محمود خلايلة، محمد مناع، علي بدران، اريه برامي، اوفير مدار، وائل حريكي.

طوبا مستمرة في الاندفاع لقمة اللائحة بعد فوزها على الضيوف من مجد الكروم بهدف يتيم من قدم المهاجم الممتاز المكايس، في الدقيقة الـ ٢٥ من المباراة. وقد اتيحت لمجد الكروم عدة فرص أكيدة تم اهدارها بسبب سوء التسديد من اللاعبين، كما ان اداء المباراة كان ضعيفا وسادت العصبية بين اللاعبين بسبب قرارات الحكم الخاطئة وضعفه في ادارة المباراة حين اخرج لاعبين بالبطاقة الحمراء، ميكي نمان من طوبا وعلي بدران من مجد الكروم.

{ناصرهيب}





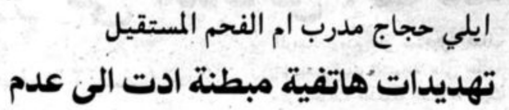








ايلي حجاج مدرب ام الفحم المستقيل



تهديدات هاتفية مبطنة ادت الى عدم استمراري بالتدريب في ام الفحم



* لقد عدت الى التدريب في ام الفحم بعد ان تأكدت من ان الادارة واللاعبين والمدرب سعيد طاهر وعددا كبيرا من محبي الفريق يمدون لي يد العون والمساعدة لنسيان الماضي والاستمرار في انجاز ما خططنا لبنائه، حتى قام شخص او اكثر بازعاج زوجتي وافراد اسرتي عبر الهاتف واسمعوهم كلمات وجملا وصلت حد التهديد المبطن بهدف عدم العودة لام الفحم، مما ادى بي نهائيا للموافقة على ذلك، رغم كل تأكيد الادارة والجميع بان هؤلاء، هم نفر قليل ولا مصلحة لهم سوى التخريب على الفريق». هذا ما اكده وعبر عنه ايلي حجاج مدرب هـ. ام الفحم المستقيل، والذي اضاف بانه سيبقى يتابع اخبار هذا الفريق ويتمنى له كل النجاح لان ذلك يعنيه كثيرا لما قام به من بناء اساسي واكتشافات للاعبين الصغار الذين اصبحوا نجوما ويأمل من ادارة الفريق اتاحة الفرصة للمدرب الواعد سعيد طاهر بانجاح خطة التدريب التي وضعاها معا.

اما بالنسبة لاستمراره في مهنة التدريب قال: توجهت لي عدة فرق، ولن ادرب ايا منها حتى الان وكل ما افعله في هذه الاوقات اعادة الحسابات مع النفس.

دعوة عمر كوكبي الى منتخب الشبيبة الاسرائيلي

* تم هذا الاسبوع دعوة لاعب شبيبة مكابي ابناء شفاعمرو عمر كوكبي (١٧ عاما) الى صفوف منتخب شبيبة اسرائيل بكرة القدم وذلك بعد ان تم اتصال بين مدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي زلتسر وبين مدرب شفاعمرو زاهر خطيب. ومن المتوقع ان يسافر اللاعب غدا لاول تدريب في صفوف المنتخب.

وعمر كوكبي يلعب في خط الوسط يمتاز بسرعة فائقة ومراوغة جيدة والتحكم بالكرة ويسجل الاهداف.

(حسين الشاعر)

اخبار كرة سلة عربية

* يلعب مساء غد الاثنين فريق النساء لمركز الاحداث الارثوذكسي مع فريق كرمئيل مع آمال احراز الفوز لتعزيز الموقع في لائحة الدرجة القطرية.

* نزار داي لاعب ومدرب مكابي المغار صرح للاسبوع الرياضي عن اهمية احراز الفوز في اللقاء الخارجي يوم الاربعاء القادم امام فريق رأس الناقورة كل ذلك عشية اللقاء في الاسبوع القادم امام فريق هبوعيل معليا.

* ضمن مباريات الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية يستضيف مساء الثلاثاء القادم فريق مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.. فريق بني يهودا غولان والهدف احراز الفوز الثامن على التوالي.

الفريق النصراوي بقيادة المدرب هشام قبطي حقق فوزين امام الرينة وآخر امام عيمق هيردين.

* هبوعيل الرينة مع المدرب رائد رزق يتطلع لاحراز الفوز الاول في الدرجة الاولى مساء الثلاثاء، حيث سيسافر الفريق لمباراة خارجية امام فريق اليتسور حتصور.

ازولاي وليفي نهائيا في سخنين

● المباحثات مع ادارة اتحاد ابناء سخنين وحارس مرمى عكا موطي ازولاي وصلت في النهاية الى بر الأمان.. ووقع الطرفان على مذكرة تقضي بان يلعب موطي ازولاي حارسا للمرمى السخنيني حتى نهاية



هذا الموسم.. ووقعت الادارة ايضا اتفاقا مع المهاجم اليكو ليفي لتعزيز خط الهجوم في الفريق بعد ان تم امتحانه خلال الاسبوع الماضي.

(عادل اومباشي)

كابول تتعاقد مع ادري

* ادارة مكابي كابول تعاقدت مع اللاعب العكي نسيم ادري ليلعب مدافعا متأخرا.

جاءت هذه الخطوة بعد ان شعرت الادارة الكابولية انها بحاجة الى مدافع متأخر يقوم بوظيفته على اكمل وجه. وصرح اداري الفريق ياسر ريان بانه راض من اداء هذا اللاعب وسيكون عند حسن ظنهم.

(عادل اومباشي)

يافة الناصرة تفاوض المدرب شالوم ليڤي

● ادارة هبوعيل يافة الناصرة من مستوى فرق الدرجة الثانية توجهت الى المدرب شالوم ليڤي الذي اشغل حتى الآن منصب مساعد المدرب باروخ مماني في فريق مغدال هعميق لقيادة تدريبات الفريق خلفا لمدرب الفريق المستقيل نبيل برانسي.

مشيرفة تفوز بدربي الجيران على مصمص

● هبوعيل مشيرفة من صفوف الدرجة الثالثة - منطقة هشومرون فاز في مباراة دربي الجيران على فريق مكابي مصمص بالنتيجة (١ - صفر). سجل هدف المشيرفة اللاعب خالد ابراهيم. وامتاز عمر شحادة وسمير رفيق وجميع اعضاء الفريق.

الشفاعمري حسين حسنين يتدرب في بيت شان

* يجري مدرب هبوعيل بيت شان ايلي غوطمان ومنذ اسبوعين تدريبات واختبارات لقدرات اللاعب والظهير الايسر في مكابي شفاعمرو حسين حسنين، والذي يبدي تأقلما جيدا وينال اعجاب المدرب والمسؤولين هناك.

وقال غوطمان، ان لحسين ميزات لاعب درجات عليا في وظيفة الظهير الايسر ونحن بحاجة لسد هذه الثغرة في فريقنا، سأجلس معه في نهاية هذا الاسبوع لارى بعد الاختبارات المهنية مدى استعداده الاجتماعي للانخراط في هذه الدرجة.

بالمقابل هناك عدد من فرق الدرجة الاولى والثانية في المنطقة الشمالية تفاوض حسين لضمه اليها وفي حال عدم انضمامه لبيت شان من المتوقع ان ينضم لاحدى فرق الدرجة الثانية التي تتنافس على بطاقة الارتقاء للاولى.

(م.م)



● لا احد يخرج «زعلان» من كفر كنا. رغم الخسارة الاولى «ابو بركات» العسفاوي يتبادل السلام والابتسامات مع «ابو مبارك» الكناوي



اعادة طباعة مذكرات رابين

* باريس - ستعيد دار «بوشيه شاستيل» للنشر طبع مذكرات رئيس الحكومة الاسرائيلي الراحل، يتسحاق رابين، التي نشرتها في العام ١٩٨٠ وترجمت الى الانكليزية على ان تضيف اليها مقدمة يكتبها احد الصحفيين في صحيفة «لوموند». وفي مذكراته يروي رابين الاحداث التي شارك فيها منذ انضوائه في صفوف «الهجاناه» في العام ١٩٤١ حتى استقالته من منصب رئيس الحكومة في العام ١٩٧٦، مرورا بحرب حزيران ١٩٦٧.

...ن الاسواق؟

...نه ٣ الاف نسخة.
...قاموس الذي صدر في العام ... في العام ١٩٩٥ مع مقدمة ...ية اكثر من سبعين مرادفا ... لفظتا «يهودي» و«يوبان» ...بارة اصطلاحية».

... شجار في كفركنا

...شبان، علم ان ابنه يتشاجر مع ...اب اخر فصعد الى سطح البيت ...راح يطلق الرصاص وعندها اتسع ...شجار ليتحول بين عائلتين.

من جهة اخرى، وصل الى مستشفى الطلياني شاب من الرينة يعاني من طعنات سكين في جسمه اثر خلاف مع شاب اخر.

خلل وراثي يمكن ان يساعد في ابطاء فيروس «الايدز»

● واشنطن - ذكرت دراسة نشرتها المجلة العلمية المتخصصة «ساينس» في عددها الأخير ان خللا في جينة (موروثة) يمكن ان يفسر لماذا يستطيع عدد قليل من الاشخاص العيش في صحة جيدة على الرغم من اصابتهم بفيروس قصور المناعة المكتسبة (الايدز).

واشارت الدراسة الى ان استراليا مصابا بـ «الايدز» منذ ١٤ عاما وستة من سبعة اشخاص انتقلت اليهم العدوى بعد نقل دماء منه اليهم ظلوا يتمتعون بصحة جيدة طوال عشر سنوات، لأن الجينة التي تؤدي ، تطور عوارض المرض ضعيفة لديهم.

وتبين ان الجينة التي رصدت ؤلاء المرضى الاستراليين مماثلة لمركب صنعه باحثون ن مخبريا بهدف التوصل لقاح مضاد لـ «الايدز».

الآن امكن رصد شخص كي الجنسية، لا يزال في مع انه يحمل فيروس ١٢ عاما. ومن الـ ص يحملون الفيروس بق في صحة جيدة ـ من الاصابة سوى عدد صغير.

وجدير بالذكر ان الاوساط العلمية المعنية منقسمة حيال التوصل الى لقاح في المستقبل ومدى فاعليته. ومعلوم ان اي لقاح يقوم على مبدأ حقن الجسم بكمية ضئيلة من فيروس معين لتحفيز جهاز المناعة على انتاج مضادات له بما يقي من الاصابة بالمرض.

الشرطة تضبط ١٣ الف لتر من الكحول في طهران

* طهران - ذكرت الصحف الايرانية، امس السبت، ان الشرطة الايرانية ضبطت اكثر من ١٣ الف لتر من الكحول في طهران والقت القبض على ١٧ شخصا اعضاء في «شبكة لتوزيع المشروبات الروحية» المحظورة في ايران.

واوضح المصدر نفسه ان اعضاء هذه الشبكة يستوردون كميات كبيرة من المشروبات الروحية من تركيا.

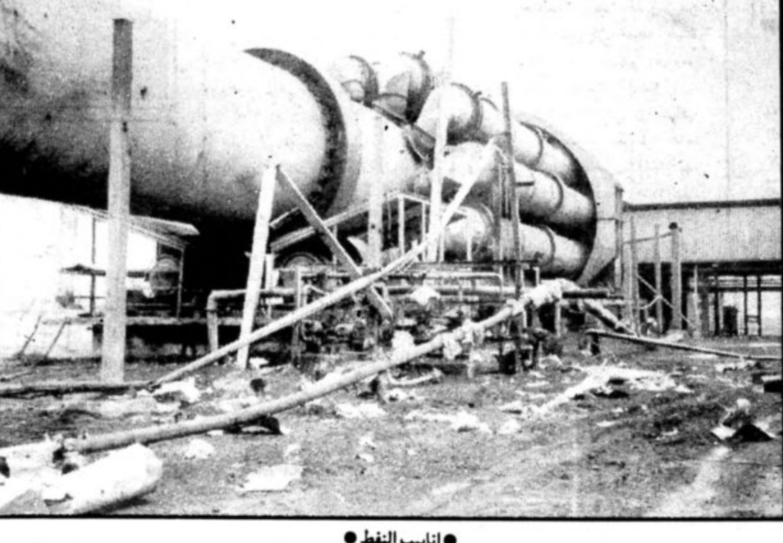
يشار الى ان صنع واستهلاك المشروبات الروحية محظور في الجمهورية الاسلامية لكن هذا الحظر لم يحل دون وجود مختلف انواع هذه المشروبات بشكل سري في السوق.

بغداد تعارض قرار «النفط مقابل الغذاء»

* الكويت تقبل باية مبادرة عربية لمساعدة شعب العراق *

● بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية، في نهاية الاسبوع، ان العراق لا يزال يعارض تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٨٦ «بصيغته الحالية» والذي اجاز للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه من اجل شراء مواد غذائية وادوية.

وقالت الصحيفة ان «القرار ٩٨٦، بصيغته الحالية، ولد وهو يحمل معه اسباب موته حيث انه جاء ليستثمر ظروف الحصار وقسوته ليبني عليها واقعا جغرافيا وسياسيا مدمرا للعراق ووحدته ارضا وشعبا وهو ما تداركته قيادتنا الحكيمة وعملت بمؤازرة الشعب على فضحه ومقاومته بكل السبل والامكانيات».



● انابيب النفط ●

ولم توضح صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ما اذا كانت الحكومة العراقية تقبل بصيغة معدلة لهذا القرار. واكدت «ان الادعاءات الغربية لا تتوفر على اي سند واقعي او عملي» في ضرورة قبول العراق للقرار ٩٨٦.

من جهة اخرى اكد أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ان بلاده ستدعم اي مبادرة عربية جماعية تهدف الى تخفيف معاناة شعب العراق الذي يخضع لعقوبات دولية منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال الشيخ جابر في مقابلة نشرتها يوم الجمعة صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية ان «الكويت توافق على اي مبادرة جماعية عربية لرفع المعاناة عن شعب العراق وانها مستعدة للمساهمة في اية مبادرة انسانية تكون في صورة معونات غذائية وطبية وليس بشكل اموال قد يستخدمها النظام العراقي في شراء اسلحة جديدة يعتدي بها على شعب الكويت».

من جهة أخرى اكد ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح للصحيفة نفسها اننا «لم نغلق الابواب في وجه الدول» العربية التي ساندت العراق اثناء اجتياحه الكويت في ١٩٩٠ «كونها شعرت بأنها اخطأت في حق الكويت واهلها».

احتجاج دولي على اعدام ٩ معارضين في نيجيريا

● لاغوس - الوكالات - ادى قيام السلطات العسكرية النيجيرية بشنق ٩ معارضين الى حملة احتجاج دولية واستدعت الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا سفراءها من نيجيريا، كذلك قرر الاتحاد الاوروبي وقف المساعدات لهذا البلد. وعلقت منظمة الكومنولث عضوية نيجيريا.

وكانت السلطات النيجيرية قد اعلنت، أمس الأول الجمعة، انها نفذت حكم الاعدام شنقا بـ ٩ معارضين وهم الكاتب كن ساروا - ويدا وثمانية آخرون من حركة «من أجل شعب اوغوني».

وبعد الاعلان عن تنفيذ الحكم انتشرت قوات كبيرة من رجال الأمن حول السجن والمدافن وايضا على طول الطريق الذي يؤدي من السجن الى المدافن.

وصرح صحفيون كانوا على مقربة من السجن نقلا عن مصادر من ادارة السجن انه تم احضار قساوسة الى السجن لتلاوة صلوات من اجل المحكوم عليهم.

وكان المجلس المؤقت وهو هيئة عليا للسلطة العسكرية النيجيرية صدق يوم الاربعاء «بالاجماع» على احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة خاصة ضد المعارضين التسعة من اقلية «اوغوني» ولم يستجب لدعوات الرأفة بهم على الرغم من حملة الاستنكار العالمية ازاء هذه الاحكام.

حكومة البحرين تنفي اي اتفاق مع المعارضة

● دبي - و.ص.ف - نفت حكومة البحرين، في نهاية الاسبوع، ان تكون ابرمت اتفاقا مع المعارضة ووعدتها باطلاق سراح معتقلين قبض عليهم خلال تظاهرات في اول السنة مقابل عودة الهدوء الى هذه البلاد.

وقد نشرت صحف البحرين رسالة بتاريخ ٢٤ نيسان الماضي وقعها خمسة من قادة المعارضة وموجهة الى امير البحرين اعتذروا فيها عن الاضطرابات التي هزت البلاد من كانون الاول ١٩٩٤ الى نيسان الماضي وتعهدوا بتهدئة الوضع.

واوضحت وزارة الاعلام البحرانية ان الرسالة «دحضت المزاعم التي روج لها هؤلاء الاشخاص من ان هناك اتفاقا تم عقده بينهم وبين الحكومة حول عدد من المطالب»!

وقد اكد احد الموقعين وهو الشيخ عبد الأمير الجمري الذي يعد من كبار زعماء المعارضة الشيعية صحة النص موضحا انه تم توقيعه حينما كان مع المسؤولين الاربعة الآخرين في السجن.

واكد الشيخ الجمري «ان اجهزة الأمن قالت لنا انه يجب الاعتذار الى الأمير على النحو الذي يرضاه». وقال ان الهدف من نشر الرسالة هو «الضغط» على المعارضة «لاضعاف موقفها».

وقد افرج في ايلول الماضي عن الشيخ الجمري الذي اعلن انه عقد اتفاقا مع السلطات. وذكرت مصادر قريبة من المعارضة ان هذا الاتفاق يقضي بتهدئة الأمور مقابل الافراج عن المسجونين الذين اعتقلوا دون محاكمة والذين تقدر المعارضة عددهم بخمسمئة شخص كما يقضي بفتح حوار بشأن الاصلاحات السياسية.

ولم تذكر السلطات قط هذا الاتفاق. وقام الشيخ الجمري وست شخصيات سياسية اخرى من المعارضة باضراب عن الطعام لمدة عشرة ايام في الشهر الماضي للمطالبة بتطبيق الاتفاق.

الاسد يؤكد ان سوريا حققت الأمن الغذائي

● دمشق - و.ص.ف - اكد الرئيس السوري حافظ الأسد، امس السبت، ان سوريا حققت الأمن الغذائي وهنأ المزارعين على جهودهم.

وقال الأسد في خطاب نشرته الصحف لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للحركة «التصحيحية» التي قادته الى الحكم في العام ١٩٧٠، «ان جهود الفلاحين ضاعفت الانتاج الزراعي مرات ومرات وحققت للشعب الأمن الغذائي».

واشاد الرئيس السوري «بالدور البارز للطبقة العاملة» التي ساهمت في «التطور العظيم والتقدم الضخم اللذين شهدتهما سوريا خلال الاعوام الخمسة والعشرين في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».

وبفضل تنفيذ مشاريع ري مهمة في سوريا في ظل ظروف مناخية ملائمة تمكنت سوريا من البدء بتصدير المنتجات الزراعية بعد ان كانت تستوردها وفق ما ظهر في الارقام الرسمية.

واشارت هذه الارقام الى ان انتاج سوريا من الحبوب (قمح وشعير وعدس وحمص) سيبلغ ٧.٥ ملايين طن في العام ١٩٩٥. ويتوقع ان يتجاوز محصول القمح في سوريا اربعة ملايين طن ومحصول الشعير ١.٨ مليون طن في العام ١٩٩٥.

ستة قتلى في سقوط قذائف على كابول

● كابول - و.ص.ف - ذكر مصدر طبي ان ستة اشخاص من بينهم طفلة قتلوا وجرح ٢٤ آخرون بسقوط دفعتين من القذائف الصاروخية يومي الجمعة والسبت على كابول.

وسقطت نحو ١٢ قذيفة صباح امس، على حي تقع فيه وزارة الدفاع والقصر الرئاسي مما ادى الى وقوع ثلاثة قتلى من بينهم طفلة وجرح ١٩ شخصا. ومساء الجمعة ادى سقوط قذائف اخرى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح خمسة آخرين.

واطلقت القذائف من مواقع مقاتلي حركة «طالبان» المتحصنين جنوب كابول. وصممت هذه الحركة على السيطرة على العاصمة في حال لم يقدم الرئيس برهان الدين رباني استقالته. معلوم ان رباني تسلم الحكم في كانون الاول ١٩٩٢.

من جهة اخرى نفى ناطق باسم وزارة الدفاع التي يسيطر عليها الفريق الرئاسي ان تكون قاعدة باغرام (٦٠ كم شمال كابول) تعرضت لغارتين جويتين. وكان ناطق باسم «طالبان» في اسلام اباد اكد ان ثلاث طائرات من طراز «ميغ ٢١» انطلقت من قندهار (جنوب) قصفت الخميس والجمعة قاعدة باغرام الجوية مما ادى الى «اضرار مادية كبيرة».

واغلق مطار كابول الذي استهدف بالقذائف منذ ٢٧ تشرين الأول الماضي، وحولت الطائرات بعدها الى باغرام.

الاتحاد الأوروبي يرفض مشاركة ليبيا في اجتماع برشلونة

● القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول مصري، في نهاية الاسبوع، في ختام زيارة قام بها الى باريس بان الاتحاد الأوروبي ما زال يرفض مشاركة ليبيا في الاجتماع الاوروبي المتوسطي المقرر عقده في ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني الحالي في برشلونة.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية، رؤوف غنيم، «ما زال الاتحاد الاوروبي مصمما على وجهة نظره في ان معيار المشاركة هو ان تكون الدول التي تشارك ذات علاقة تعاقدية مع الاتحاد وهو ما لا تتمتع به ليبيا حيث لا توجد لديها هذا النوع من العلاقة مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف غنيم انه قام اخيرا بزيارة الى باريس حيث اجرى «مشاورات سياسية» مع المسؤولين الفرنسيين حول المواضيع المتعلقة بمؤتمر برشلونة بما فيها مشاركة طرابلس. وتابع ان «وجهات النظر كانت متطابقة مع الجانب الفرنسي».

واشار غنيم الى انه «اي دعوة للولايات المتحدة وروسيا للمشاركة في قمة برشلونة لم توجه وانما وجهت فقط دعوة لسفراء الولايات المتحدة وروسيا ودول وسط اوروبا وشرقها لحضور الجلستين الافتتاحية والختامية».

ويضم اجتماع برشلونة الدول الـ ١٥ في الاتحاد الاوروبي اضافة الى الدول المتوسطية الـ ١٢ التي تقيم تعاونا في الوقت الحالي مع الاتحاد الاوروبي.

وهذه الدول الـ ١٢ هي مالطا وقبرص واسرائيل وتركيا ومن الجانب العربي مصر وسوريا ولبنان والاردن وتونس والجزائر والمغرب والسلطة الوطنية الفلسطينية.

٤٢ حزبا تتنافس في الانتخابات الروسية

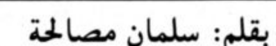
● موسكو - و.ص.ف - انهت اللجنة الانتخابية، في نهاية الاسبوع، تسجيل الحركات والاحزاب السياسية التي سيسمح لها بتقديم لوائح انتخابية لخوض الانتخابات التشريعية الروسية في ١٧ كانون الأول المقبل وقد وصل عددها الى ٤٢ حزبا وحركة.

ومن بين الحركات التي سجلت تنظيمات مهمة جدا كالحزب الشيوعي في روسيا ومؤتمر المجموعات الروسية (قومي) وتحالف وسط اليمين بزعامة رئيس الوزراء، فيكتور تشرنوميردين.

وتضم لائحة الاحزاب والحركات ايضا تنظيمات صغيرة مثل نقابة محامي روسيا و «التحالف من اجل الدفاع عن المعاقين والمتقاعدين» و «حزب هواة البيرة»...

ويضم اليمين الاصلاحي كما اليسار المحافظ عددا من الاحزاب الصغيرة. وقليلة هي الحركات السياسية التي تستطيع ان تتخطى عتبة الـ ٥٪ من عدد الاصوات، التي يجب ان تحصل عليها كي تتمثل في مجلس الدوما (المجلس الادنى في البرلمان) المقبل.

بذل المجهود للتطبيع بالوفود



بقلم: سلمان مصالحة

نشطت في السنوات الاخيرة على الساحة العربية داخل اسرائيل ظاهرة التقاطر الى البلاد العربية التي يطلق عليها الاعلام الاسرائيلي اسم «الدول المعتدلة» من الناحية السياسية، والاعتدال الذي تعنيه وسائل الاعلام الاسرائيلية وتعنيه الزعامة الاسرائيلية ما هو الا ذلك النهج الذي اخذت حكومات تلك الدول تنتهجه من فتح الطريق امام السلطات الاسرائيلية الرسمية ونصف الرسمية لفتح مكاتب ارتباط، بعضها اقتصادي وبعضها فني او ما الى ذلك من المسميات التي تندرج في النهاية ضمن خطة اسرائيلية مدروسة من جميع جوانبها لكسر ذلك الطوق الذي كان منصوبا على اسرائيل من قبل العالم العربي منذ قيامها.

وما من شك في ان الخارجية الاسرائيلية الناشطة على جميع الجهات تعرف من اين تؤكل الكتف العربية، فمثلما مهدت الخارجية الاسرائيلية باتفاقها مع منظمة التحرير في اوسلو الى كسر مؤتمر مدريد وتحويله الى تاريخ مما ادى في نهاية المطاف الى توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فها هي الخارجية الاسرائيلية تقوم بتطوير هذه الاساليب وتطبيش ما تبقى مما قد يطلق عليه تضامن عربي مع الشعب الفلسطيني. ولكن الخارجية الاسرائيلية تقوم هذه المرة بانتهاج لعبة ذكية للغاية، حيث انها وكما اسلفت في اكثر من مرة اخذت تستخدم تلك الورقة الرابحة التي تخبئها احيانا كثيرة وترفعها حينما تقتضي الضرورة. وهذه الورقة هي ورقة العرب في اسرائيل.



* من ضحايا مجزرة حلبجة التي قصفها النظام العراقي بالاسلحة الكيماوية عام ١٩٨٨.. ام تحتضن طفلها *

وتستغل اسرائيل هذه الورقة لعلمها ان الجمهور العربي داخلها، والذي بقي عقودا طويلة معزولا عما حوله من العالم العربي، متعطش جدا لزيارة العالم العربي، ولعلمها ايضا ان هذه الورقة تجعل الرسميين العرب في هذه الدول «المعتدلة» وغيرها يرفعون شعارات من مثل «لقاءات مع الاشقاء من الداخل» وما الى ذلك من مسميات لتخفي عن اعين الناس المهازل. غير انني اعتقد انه لا يخفى على ذوي البصيرة ان جميع هؤلاء انما يسافرون الى تلك البلاد حاملين جوازات سفر اسرائيلية، كما ان المراقب الفهمان لبواطن الامور، حسب رأيي، يعلم حق العلم انه لا تتم دعوة هؤلاء الا لكونهم حاملين هذه الجوازات الاسرائيلية، وبهذه الطريقة يأتي التطبيع، ان لم يكن من الباب فمن الشباك، وضمن هذه الخطة كانت كل تلك الوفود التي سافرت في الماضي الى المغرب او تونس. وضمن هذه الخطة الاسرائيلية المدروسة كانت كل تلك الوفود «العربية الاسرائيلية» الى مهرجان جرش او الى عمان. وضمن هذه الخطة تندرج عروض الفنانين العرب القادمين «الى عرب اسرائيل». فمهما اختلفت التسميات، الا ان الهدف في النهاية واضح للعيان، وهو يتمحور حول مسألة كسر ذلك الحرمان الثقافي على اسرائيل.

ومن هذا المنطلق فلا شك عندي ان الوفد الاخير الى قطر جاء ضمن هذه الخطة التي رسمت خيوطها الخارجية الاسرائيلية، فتحت ذريعة اسبوع الثقافة الفلسطيني تقاطر الى قطر وفد ضم صحفيا شاعرا ورئيس بلدية واخرين. ولو كانت تلك الزيارات زيارات فردية وشخصية لفنان كهذا او اديب كهذا، لما تطرقت الى ذلك، لان الفرد شيء والوفد شيء اخر. وشتان ما بين الفرد والوفد. فحينما يتم تنظيم زيارة رسمية لوفد فان الزيارة تكون رسمية. ولما كان اعضاء الوفد يحملون الجوازات الاسرائيلية، حتى وان كانوا عربا، فان الزيارة تندرج ضمن هذه المحاولات من اقامة العلاقات الثقافية مع وفد يحمل الجنسية الاسرائيلية، حتى وان كان افراده من العرب. وهذا ما تعمل الخارجية الاسرائيلية جاهدة من اجله. وهكذا تقوم تلك الوفود بمهمة اسرائيلية رسمية في العالم العربي.

وليس صدفة ان نسمع في هذا الاوان عن التئام وفد جديد سيشد الرحال الى سواد العراق، الى مهرجان ينظمه النظام العراقي «الدمقراطي» (على الاقل مائة بالمائة حسب نتائج الاستفتاءات المزعومة) ممثلا بوزير اعلامه. وهذا هو نفس النظام الذي نكل في الماضي وما زال ينكل بشعب العراق على جميع شعوبه وطوائفه، لو كان الامر مضحكا لضحكنا، لكن ليس الحال على هذا المنوال.

لقد بلغت تلك الوفود حدا لم يعد مجال لاستحماله والسكوت عليه، ففي الوقت الذي يعيش فيه خيرة رجال الادب والفكر من ابناء العراق خارج وطنهم، وفي الوقت الذي يقوم فيه نظام السفاحين في العراق كما ذكرت الصحف قبل فترة من الزمن، بسحب الجنسية من شاعرين عراقيين بارزين هما الجواهري والبياتي، يسافر هؤلاء، وما من شك عندي في انهم سيعودون الى ربوع هذا الوطن مهللين بنعمة الدمقراطية التي يعيشها شعب العراق، في هذا الزمن الذي صار زمنا نستطيع ان نطلق عليه اسم زمن الوفود، هنالك اناس لا يهمهم ان يشكلوا جنودا في لعبة شطرنج بين نظامين كل منهما يسعى الى مآرب تتعلق بمصالحه. وحتى يفهم القراء ابعاد هذه الزيارة فها انذا اعرض عليهم تصوري، فمن جهة، في ملتي واعتقادي، يحاول العراق بنظامه «الدمقراطي جدا» كسر الطوق المفروض عليه، وهو مستعد لهذه الغاية ان يذهب الى اسرائيل وان يحاول الخروج عبر منفذها، كما يفعل غيره من المحيط الى الخليج، ومن جهة اخرى، يعلم الجميع ان بعض هؤلاء هم موظفون رسميون في وزارات اسرائيلية. اما كونهم عربا فليس هو المهم، انما الاهم ان يسافر وفد يحمل الجوازات الاسرائيلية الى العراق. وهل يعقل ان يسافر وفد، وعلى وجه التحديد الى العراق بالذات، الا بتصريح من السلطات «المختصة» الاسرائيلية. واذا سمحت السلطات الاسرائيلية لهذا الوفد بالسفر فانما هي تفعل ذلك لعدة اسباب. اولا، لكي تظهر على الملأ هذه «الفرفطة» القائمة في العالم العربي، وتكريس التطبيع على ارض الواقع، وثانيا للاشارة الى سوريا ان ثم امكانيات لاجراء تحالفات مع دول عربية اخرى ان هي لم تسرع - اي سوريا - الى عقد اتفاقات سلام مع اسرائيل.

وليس سرا تلك اللقاءات التي تجري بين الحكومة الاسرائيلية وبين النظام العراقي منذ مدة، وليس سرا حضور وفد من المعارضة العراقية لثني بعض الرسميين الاسرائيليين عن اقامة مثل تلك اللقاءات والعلاقات مع نظام السفاحين العراقيين.

من هنا اقول ان على العاقلين من ابناء هذه الاقلية الصامدة في وطنها رغم عقود طويلة من القطيعة والحرمان من جانب العالم العربي ان يعلنوا صراحة وعلى الملأ انهم يتضامنون مع اهل العراق، من اطفال ونساء، وشيوخ، لكن في الوقت ذاته فانهم يرفضون ان يشكلوا لعبة يجني ثمارها طرفان ظالمان. الطرف الاول الذي يحاول ان يكسر الحرمان الثقافي العربي المفروض عليه. والطرف الثاني هو نظام السفاحين الذي يحاول بكل وسيلة ان يكسر طوقا فرض عليه بعد حرب الخليج التي اطلق عليها نزولا عند رغبة البلاغة العربية المنتصرة اسم «ام المعارك». هل نسيتم هذه الام التي تحولت الى عجوز شمطاء؟

هل سيتحدث هؤلاء الادباء من حاملي الجوازات الاسرائيلية في بغداد عن الاف الجنود العراقيين الذين ما زالوا يقبعون في معسكرات في الصحراء السعودية منذ حرب الخليج، وهم يرفضون العودة الى كنف النظام العراقي، هل سيسألون عما جرى للاسرى الكويتيين الذين يخفيهم هذا النظام، ثم هل قرأ هؤلاء الادباء عن مئات القرى الكردية العراقية التي محاها النظام وهجر اهلها وحرقهم بالنابالم وبالاسلحة الكيماوية. هل قرأوا ما يكتبه الادباء والمفكرون العراقيون عن طبيعة نظام العراق الدموية. فليقرأوا على سبيل المثال لا الحصر كتب كنعان مكية ففيها امور كثيرة يستطيعون الاستفسار عنها لدى «السفاحين» في بغداد.

كما ان هؤلاء الموفدين قد نسوا او هم يتناسون ان هذه الزيارات تأتي في النهاية على حساب الشعب الفلسطيني لانها موجهة الى اسرائيل بالذات. ولهذا يجب التأكيد انه اذا كان التطبيع الثقافي من خلال هذه الوفود المتقاطرة يأتي على حساب الشعب الفلسطيني، وهذه هي حقيقته على الاقل كما اتصوره، فها انذا اعلنها صراحة انني ضد التطبيع من هذا النوع. كما يجب ان نقولها صراحة ايضا اننا نرفض التطبيع مع القوى العربية الرجعية والظالمة. هذا هو الموقف الاخلاقي الذي يجب ان نتمسك به، وان شاء الله ساكون مع المتمسكين.

ألا هل بلّغت!



«القناة السابعة» واغتيال رابين!

«القناة السابعة»، اذاعة المستوطنين القرصانية، بثت خبرا ادعت فيه انه «لا توجد اية علاقة للقناة السابعة بقتل رابين»، ومن اجل منفعة الجمهور، الذي لا يستمع بغالبيته العظمى لهذه الاذاعة، من الجدير ايراد بعض الامثلة من «الغذاء الروحي» الذي غذت به هذه الاذاعة مستمعين من نوعية يغآل عمير:

«رابين يفهم بالقوة فقط. ويجب التحدث اليه باللغة التي يفهمها، والكف عن ان نكون لطفاء». (اوري ارئيل، من زعماء «مجلس المستوطنات»، ٩٥/٥/٢٤، الساعة الواحدة والربع ظهرا. وقد بثت اقواله ثانية في اليوم التالي وبشكل بارز).

«ليس من الغريب ان يقول رابين ان المظاهرات لا تهمه. فلو ان الاف الناس يقتحمون نحو الداخل، ويمسكون برابين بشكل جسدي ببساطة، ويجرونه الى الخارج، عندها سيبدأ الامر يهمه. لقد حان الوقت لنزع القفازات الحريرية ومعالجة رابين كما يجب». (بتاريخ ٢٤/٩٥/١، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، قالها متحدث وعرف نفسه بالاسم الشخصي فقط «شموئيل»).

«كلا، يتسحاق رابين ليس ضابطا نازيا كما عرضوه في تلك الصورة. ولكنه عميل لالاف الضباط النازيين الذين يحضرهم الى قلب ارض اسرائيل ويسلمهم اياها تحت قيادة زعيمهم ادولف عرفات، حتى يسرع القضاء على الشعب اليهودي». (الكاتب موشيه شمير، بتاريخ ٩٥/١٠/١٨ اي قبل اغتيال رابين باسبوعين، الساعة ١١.١٠ صباحا).

لقد كان من الممكن ايراد مئات الامثلة من هذا النوع. وللجمهور ان يقيم ويحكم - وكذلك الهيئات القانونية المخولة - اذا ما كانت للقناة السابعة حصة في قتل رابين، واذا ما كانت اقوال من هذا النوع تقع تحت اطار حرية التعبير الشرعية في دولة دمقراطية.

(ادم كيلر - حولون)

رابين ضحية اليمين!

* هزات ارضية عنيفة وعالمية من الذهول والسخط، ضربت العالم من جراء اغتيال زعماء دول، مثل رئيس الولايات المتحدة الاسبق، جون كندي، عام (١٩٦٣)، وزعماء في العالم العربي عامة وفي الشرق الاوسط خاصة مثل اغتيال الملك عبد الله عام (١٩٥١) عند باب المسجد الاقصى، والرئيس المصري انور السادات على منبر الخطابات على يد جماعة اصولية متطرفة عام (١٩٨١).

ويبدو ان هذا الطاعون اصاب واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط وتفشى في جزء من جسمها، وهو اليمين المتطرف الاهوج الذي جعل شابا يهوديا يهذي ويهلوس بالقتل، فاتحا له الطريق بذلك لينفذ جريمته النكراء باغتيال يتسحاق رابين، احد صانعي السلام مع الشعب الفلسطيني.

ان هذه الفاجعة اذا لم تغير الاجواء السياسية في الشارع الاسرائيلي، فانها غيرت بالتأكيد فكرة ان اسرائيل هي بلد الامان واستقرار الحكم في المنطقة. وبسبب ماذا؟ بسبب تخطي اليمين للحد الفاصل بين حرية التعبير وبين التحريض الذي قضم جزءا من الدمقراطية عبر اختراق حواجز الحماية، غير المحكمة، حول رابين وقتله.

(مارون سامي عزام - شفاعمرو)

«الاتحاد» قبل عشرين عام

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

١٩٧٥/١٢/٩ - ١٩٩٥/١٢/٩

مرشحو قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية:

«آن الاوان كي يدير بلدية الناصرة ابناؤها المخلصون»!

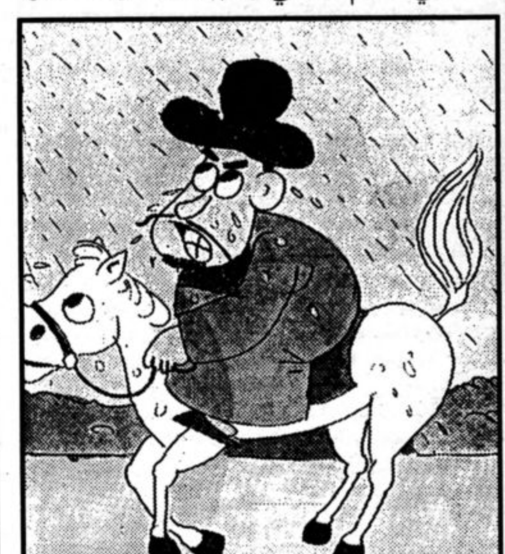
* الناصرة - لمندوب «الاتحاد» الخاص - كان اليوم يوم الاربعاء (امس الاول) وكانت الساعة تشير الى الساعة التاسعة صباحا حين قام حشد من مراسلي الصحف والتلفزيون، المحتشدين في قاعة بلدية الناصرة، بتسجيل حادث تاريخي، الاول في تاريخ الناصرة الصابرة دوما في صمود، وهذا الحادث هو تقديم قائمة مرشحي اول جبهة دمقراطية شاملة لانتخابات بلدية الناصرة التي ستجري في التاسع من شهر ديسمبر القادم.

(«الاتحاد» - ٧ تشرين الثاني ١٩٧٥)

جحا يسير في المطر ولا يبتل

الحلقة الخامسة والاخيرة

في اليوم التالي ركب السلطان الحصان



وابتعد به عن القصر، اذ هطلت الامطار بشدة، فقال للحصان: أسرع كما اسرعت امس بجحا. ولكن الحصان ظل بليدا كعادته، وغرقت ملابس السلطان بماء المطر.

رجع السلطان الى القصر، وطلب جحا وقال له في غضب: كيف تكذب علي يا جحا؟

قال جحا: حلمك يا مولاي، فلو أنك خلعت ملابسك عندما هطل المطر، كما فعلت انا - لما اصابها شيء من البلل.



المربعات السحرية

١ ٢ ٣

١ - مادة حلوة
٢ - ارض مشجرة
٣ - مادة بناء

١ ٢ ٣

١ - من الفواكه
٢ - فائدة
٣ - زوج

١ ٢ ٣

١ - عاهل
٢ - من الخضار
٣ - من اجزاء الجسم

طوشة! بلاش!



اسمي نجوان فوزي خوالد من قرية شعب
انا عمري ٥ سنوات و٤ اشهر لازم اكون في صف البستان لكن عشان شاطر وذكي طلعت على الصف الاول. كل يوم الصبح بنتظر جريدة «الاتحاد» عشان اشوف الاسبوع الرياضي وبعمل طوشة اذا اخواتي فراس او مؤنس اخذوا الجريدة قبلي
بحب المدرسة والمعلمين اللي بعلموني وخاصة الاستاذ نمارنة.

☐ ولك شو هالضحكة؟! ☐

● تامر ابو شميس عمره يا دوب (٨) اشهر، لكنه يحب الضحك كثيرا، فهو ينظر الى المرآة كثيرا ويضحك مع صورته ومن ثم ينام وهو سعيد، ليس شقيا فهو هادئ جدا ولا يشاكس امه حياة ويحبها كثيرا هي ووالده احمد.

شفقة يوسف

* بقلم: حازم توفيق حبيب الله *

كان يوسف يلعب في ساحة بيته فرأى عصفورة صغيرة تقع من عشها على الارض.
ورأى قطة تركض نحوها، تريد ان تأكلها. شفق يوسف على العصفورة المسكينة واخذ يركض ويسابق القطة اليها. سبق يوسف القطة. طردها وامسك العصفورة بين يديه ثم احضر سلما صعد عليه ووضع العصفورة في عشها.

(الصف السادس - عين ماهل)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/١١/١٢
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – مدرسة – الاعجوبة الاوروبية
٨.٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة – الوعد
٨.٤٥ – فهم المقروء
٩.٠٠ – انطباعات من العالم الحديث
٩.١٠ – طبيعة – في مملكة الحيوان – «القرد»
٩.٢٥ – للصغار – الفراشة اللطيفة – يوم بسط في المطبخ
٩.٥٠ – ببساطة قالوا لا – في المطعم
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – ما هي الشيخوخة
١٠.٣٠ – التاريخ اليهودي – اليهود الى اين؟
١٠.٥٠ – علوم – الكواكب
١١.٠٥ – لغة انجليزية – the circus - candy can do it
١١.١٥ – حساب – الاعداد الاولية المتحللة
١١.٤٠ – اليهودية
١١.٥٥ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية – العلم في الدفاع عن العالم والبيئة
١٢.١٠ – رياضيات – الدائرة
١٢.٢٠ – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – مجتمع – مسألة وقت – مستقلة في الموقع
١٣.٠٠ – فرصة أخرى
١٣.٣٠ – فترة الصغار
١٥.٣٠ – السنافر – صور متحركة
١٥.٥٥ – الملوفيون والغرافيون – الحلقة (١١)
١٦.٢٠ – غرائب الكواليس – «اجرام في الفضاء»
١٦.٥٠ – صور متحركة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – كلينك – عن الحاسوب في بث مباشر
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – مواهب على الطريق
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢٠.٤٥ – فروست – مسلسل بريطاني جديد – الحلقة الاولى
٢٢.٣٠ – كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ – من حكايا الارض الطبية.




● برنامج خاص يقدمه دودو طوباز في بث حي من ساحة «ملوك اسرائيل» القناة الثانية ٢١.١٥ ●

القناة الثانية:

١٢.٠٠ – بث مباشر من جبل هرتسل في القدس لدى الصعود الى قبر يتسحاق رابين.
١٣.٠٠ – اغان عبرية
١٣.٣٠ – «ألف»
١٤.٠٠ – برامج التلفزيون التعليمي
١٥.٠٠ – فلينتستونس
١٥.٣٠ – شاطئ برادايس
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ – برامج التلفزيون التعليمي
١٨.٠٠ – شاطئ برادايس
١٨.٣٠ – نشرة اخبار خاصة
١٩.٠٠ – بث مباشر من التظاهرة في ساحة «ملوك اسرائيل» بأشتراك كبار فناني اسرائيل
٢٠.٠٠ – نشرة اخبار مختصرة
٢٠.٠٥ – متابعة البث من ساحة «ملوك اسرائيل»
٢١.١٥ – برنامج خاص يقدمه دودو طوباز في بث حي من ساحة «ملوك اسرائيل»
٢٢.٣٠ – «الرجوع الى البيت» – فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ – نشرة الاخبار المختصرة
٢٥.٠٥ – متابعة الفيلم السينمائي
٢٤.٥٠ – قصيدة في الليل
٢٤.٥٥ – انتهاء البث

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأحد ١١/١٢، صافيا ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام، وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء لتكون وفق معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٨٠ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢ – ٣.٠٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
					■					٢
		■						■		٣
					■					٤
	■					■		■		٥
■		■					■			٦
					■				■	٧
					■		■			٨
■				■						٩
			■							١٠

افقيا:
١ – اغنية لام كلثوم
٢ – صوت بعض الطيور – نشيد وطني
٣ – هتفوا – فرح
٤ – من الحيوانات (معكوسة) – فترات طويلة
٥ – تحية
٦ – يجري في العروق – من البهارات
٧ – منع – «طلع... علينا» (معكوسة)
٨ – مساو – الاسم الاول لممثلة عربية
٩ – علم مؤنث – اكبر دول العالم (معكوسة وغير معرفة)
١٠ – النذل – رف

عموديا:
١ – رواية لتوفيق الحكيم – كبر
٢ – بسط – «... الحلو» لمحمد فوزي
٣ – صحراء عربية – شعور (معكوسة)
٤ – الوالدة – احد ملوك مصر
٥ – من الامراض – من العملات (معكوسة)
٦ – «... .... الاصفهاني»
٧ – بطل حطين
٨ – للنداء – مدينة ايرانية – الاسم الثاني لشاعر عراقي (معكوسة وغير معرفة)
٩ – غطى وانزل (معكوسة) – الفوز
١٠ – يزيد – للتأوه

حل لغز (١٥٠)

افقيا:
١ – صلاح عبد الصبور
٢ – نقاد – ايليا – يشعر
٣ – ابو العلاء – يحيا
٤ – المانح – مطلع – دجى
٥ – ليل – حشد – مزابل
٦ – لنين – و.ا.ل.ز.س.و.ي .
٧ – مص – الل – امي – وطن
٨ – سين – امثل – البابا
٩ – سريع – العملاق – ال
١٠ – الفينيق – سكتا – سر
١١ – هوئ – ارنب – برن
١٢ – دمع – بصل – حظائر
١٣ – رآني – سقطري – الد
١٤ – مر – هاني – لاهور
١٥ – جميل صدقي الزهاوي

عموديا:
١ – صراحة – منسق – جميل
٢ – نبال – نصيرية – مرن
٣ – اقوالي – ادونيس
٤ – حنا مينا – عين ماهل
٥ – ل.ل.ل.ل.ل.ل – صارع
٦ – باعا – مثالب – ند
٧ – ليد – قيس بن الملوح
٨ – الاعشى – اع – قصر
٩ – الدلائل – الطلاسم
١٠ – ص.أ – زمالك – رال
١١ – زهير بن ابي سلمى
١٢ – ويح – بو – اراقا – هو
١٣ – رشيد ايوب – اردان
١٤ – عاجز – طلاس – ظل
١٥ – فر – امين الريحاني

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا تكثر من الكلام. الثرثرة قد تضرك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تلتقي بشخص يكون له تأثير على مستقبلك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
ليس على الخبز وحده يحيا الانسان.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تصادفك مشكلة سرعان ما تحلها.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
عنادك لا يفيدك. الليونة قد تساعدك.

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
مكالمة هاتفية هذا الاسبوع تحمل اخبارا سعيدة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
عليك ان تقتصد هذا الشهر، ستحتاج الى كل قرش.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
سفرة قد تطول. احذر التسرع.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
يتربص لك عدو يضمر لك الكيد.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
مكان عملك غير مريح. ابحث عن مكان آخر.

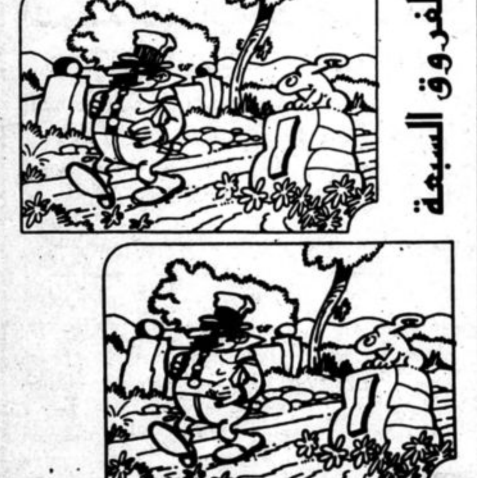
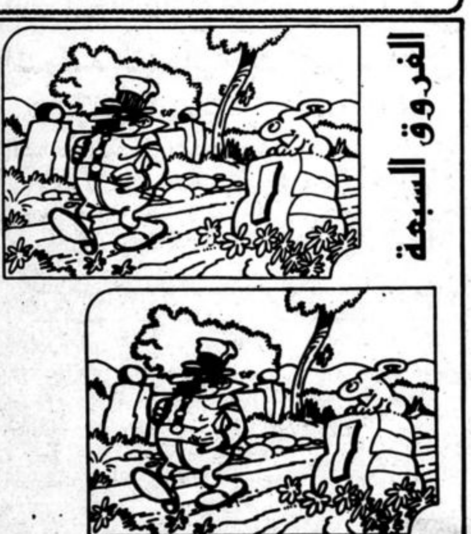
**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
في الأفق حب لن يطول. اجتنبه.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
يحالفك الحظ في اقتناء غرض ثمين.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) تشرين الثاني

١٩٤٠ – هتلر يستقبل رئيس الوزراء السوفييتي مولوتوف في المانيا
١٩٨١ – بدء مناورات عسكرية امريكية مصرية مشتركة، هي اكبر مناورات شهدتها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك التاريخ.
١٩٨٨ – افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورة غير عادية اطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة»

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٢.

اصحاب الاراضي المتضررون من شارع «عابر اسرائيل» يبحثون تطورات الموضوع

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد في «بيت الرازي» في الطيبة، امس الاول (الجمعة) اجتماع بحضور حوالي (٤٠) شخصا من اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» («شارع رقم ٦»).

وفي حديث مع رئيس اللجنة السيد حسين ابراهيم عازم قال ان الاجتماع خصص للاطلاع على آخر التطورات بعد الاجتماع الذي عقد مع مهندس الشركة المكلفة بشق هذا الشارع وعدد من اعضاء اللجنة. وكانت اللجنة اجتمعت ايضا مع وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر الذي وعد بتعويض اصحاب الاراضي المتضررين بأرض مقابل ارضهم «وبناء عليه فان اعضاء اللجنة وكذلك الذين شاركوا في الاجتماع متفائلون بالنجاح في الحصول على حقوقنا كاملة» - كما قال السيد عازم.

هذا وقرر الاجتماع مفاوضة مهندس الشركة قبل البدء في العمل بالشارع والاتفاق اولا وخطيا على كيفية الحصول على الارض مقابل الارض التي ستذهب لصالح شارع «عابر اسرائيل».

هذا وقرر الاجتماع توكيل محام للدفاع عن اصحاب الاراضي المتضررين في الطيبة.

كبار موظفي «الشاباك» ينتقدون المطالبة باقالة رئيسهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، ان كبار موظفي «الشاباك» انتقدوا بشدة الدعوة لاقالة رئيس «الشاباك» في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقال هؤلاء الموظفون انه لا يمكن ان يطالب ساسة وشخصيات اخرى في البلاد باقالة رئيس جهاز «الشاباك» في الوقت الذي ينشغل فيه هذا الجهاز بسلسلة من المهمات والفعاليات «الامنية والدفاعية» وعلى رئيسه مراقبتها.

وطالب الموظفون بالتريث الى حين انتهاء عمل لجنة التحقيق الرسمية التي شكلت في نهاية الاسبوع.

وكان السكرتير العسكري لرابين، داني ياتوم، قد صرح امس، بان جميع الاستنتاجات ستؤخذ من منطلق ان قسم حماية الشخصيات في «الشاباك» فشل في اهم مهمة ملقاة عليه.

احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها

اضراب انذاري ليوم واحد في المدرسة الابتدائية (هـ) في سخنين

* لجنة الآباء تجتمع مع البلدية، اليوم، لبحث الموضوع *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ طلاب مدرسة سخنين الابتدائية، امس السبت، اضرابا انذاريا ليوم واحد، بناء على قرار لجنة الآباء، وذلك احتجاجا على وضع المدرسة المزري والتي لا تصلح للدراسة.

وتطالب لجنة الآباء باجراء ترميمات في الغرف التدريسية وصيانتها وتصليح السقوف التي تدلف على الطلاب اثناء الشتاء والشبابيك والمداخل والجدران الداخلية للغرف والجدار الخارجي.

وكان الاهالي قد اجتمعوا امس وطالبوا بأن يكون الاضراب مفتوحا حتى يتم اصلاح الوضع. وسيعقد اليوم الاحد اجتماع مع البلدية، وعلى ضوء ذلك تقرر اللجنة استمرار الاضراب او الغاءه.

وصرح رئيس اللجنة، سالم أبو يونس، بأن اللجنة قررت الاضراب بعد ارسال عدد من الرسائل الى البلدية وعقدت عددا من الاجتماعات مع ادارة البلدية ولم يتم تصليح المدرسة.

ومن الجدير ذكره أن المدرسة هي من الغرف الجاهزة (ترومي) وسقفها من الاسبست. وكانت قد اقيمت في العام ١٩٧٢، ولم نتمكن من اخذ رد رئيس البلدية.

وزير الداخلية يصدر تعليماته الى موظفي وزارته:

فحص السبل اللازمة لمنع دخول اليهود المتطرفين الى البلاد

* الوزير يوسي سريد يدعو الى اعادة النظر في «قانون العودة» لمنع دخول اليهود المتطرفين * وزير الاستيعاب، يئير تسبان، يعارض * ران كوهين يطالب بتقديم شكوى رسمية في امريكا لمحاكمة المتطرفين اليهود *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الداخلية، ايهود براك، تعليمات الى موظفي وزارته لفحص «السبل القانونية والعملية» لمنع دخول يهود متطرفين من الولايات المتحدة الى اسرائيل، وخاصة اولئك اليهود الذين يطلقون التحريض ضد الحكومة وقادتها.

اما وزير المعارف، امنون روبنشطاين، فقال ان وزارته ستتوقف عن تقديم اي دعم مالي للاجسام التي لا تلتزم بالدمقراطية الاسرائيلية.

وقال روبنشطاين ان في جهاز التعليم برامج عديدة هدفها ترسيخ القيم الدمقراطية.

من جهته، اعرب وزير الاستيعاب، يئير تسبان، عن معارضته لاجراء اي تعديل في «قانون العودة» مشيرا الى ان «القوانين القائمة تسمح باتخاذ كل الاجراءات اللازمة والحادة لمنع دخول المتطرفين والارهابيين اليهود الى اسرائيل».

وكشف تسبان انه توجه بهذا الصدد عدة مرات، الى «الجهات المعنية» لكن توجهاته لم تلق آذانا صاغية!!

هذا، وكان وزير البيئة، يوسي سريد، دعا امس، الى اعادة النظر في قانون «العودة» اذا لم تكن هناك طريقة اخرى لمنع مجيء اليهود المتطرفين من الولايات المتحدة الى اسرائيل، الذين امتدحوا قتل رابين ويجمعون التبرعات للدفاع عن القاتل.

وطالب سريد وزارتي الداخلية والاستيعاب باعداد قائمة تركز فيها اسماء المتطرفين المذكورين لمنعهم من دخول البلاد حاليا وفي المستقبل.

كما طالب رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية اوري غوردون بمنع مجيء المتطرفين وقال ان ما يسمى بـ «العصبة للدفاع اليهودي» هو التنظيم الام للحركتين الارهابيتين «كاخ» و«كهانا حي».

وقال غوردون انه لا يمكن لدولة دمقراطية ان تسمح بدخول ارهابيين الى اراضيها. وطلب فحص وملاءمة قانون «العودة» مع واقع الحياة في البلاد اليوم.

من جهة اخرى طالب رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائب ران كوهين، وزارة القضاء، باعداد وتقديم شكوى قضائية رسمية في الادارة الامريكية ضد مؤيدي مئير كهانا الذين يدعون الى قتل قادة الحكومة في اسرائيل والذين يجمعون التبرعات لدعم الحركات العنصرية الفاشية في اسرائيل.

وطالب كوهين بمطالبة الادارة الامريكية باعتقال هؤلاء المتطرفين ومصادرة اموالهم ومحاكمتهم «بموجب القوانين ذاتها التي يحاكمون بموجبها هناك نشطاء الارهاب الاصولي الاسلامي»!

وبالمقابل، قدم كوهين شكوى في شرطة اسرائيل ضد قادة التنظيمات اليهودية الارهابية في الولايات المتحدة وذلك بهدف اعتقالهم حال دخولهم الى اسرائيل ومن ثم محاكمتهم بموجب «امر منع الارهاب».

اليوم تنتهي ايام الحداد على مقتل رابين باجتماع الآلاف في ساحة «يتسحاق رابين»



● اليوم يؤم ساحة «يتسحاق رابين» الالوف في اليوم الاخير للحداد ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تختتم، اليوم الاحد، ايام الحداد السبعة على رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، وبهذه المناسبة تقام عدة نشاطات مركزية ومحلية احياء لذكراه.

وابرز هذه النشاطات، زيارة رسمية لضريح رابين. ويقام في السابعة مساء اجتماع تأبيني جماهيري في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب والتي سيطلق عليها اسم «يتسحاق رابين». وستلقى في الاجتماع كلمتان فقط لرئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو ولزوجة رابين لينا.

وقد قررت بلدية تل ابيب عدم السماح لأي من الاجسام السياسية وحتى الحكومة، بالقاء كلمات.

ومن المتوقع ان يحضر الاجتماع الآلاف من جميع التيارات السياسية في البلاد.

وسيقيم حزب «العمل» بعد ظهر اليوم، اجتماعا تأبينيا في «هيخال هتربوت» (قصر الثقافة) في تل ابيب تلقى فيه كلمات من عائلة الفقيد ورئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، وسكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زڤيلي.

كذلك سينظم مركز «تسوميت» اجتماعا تأبينيا بعد ظهر اليوم، وسيقر خلاله ميثاق يدعو الى تصحيح تصرفات ونهج منتخبي الجمهور، وسيعقد مجلس «ميرتس» اجتماعا مماثلا.

وتنظم بلدية طبريا صباح اليوم اجتماعا شعبيا تأبينيا في حديقة البلدية بحضور تلاميذ وطلبة واهالي المدينة.

واقيمت، مساء امس السبت، عدة نشاطات تأبينية ابرزها في حيفا، حيث اقامت البلدية اجتماعا تأبينيا في قاعة الرياضة في منطقة «روميما» بحضور رئيس الكنيست، شيڤح ڤايس، واعضاء كنيست ورئيس البلدية عمرام متسناع وشخصيات محلية وقطرية وعدد من الفنانين.

وجرى قبيل الاجتماع توقيع جماهيري على ميثاق التسامح والصبر، الذي بادر اليه متسناع ووقع عليه جميع اعضاء بلدية حيفا.

وفي غفعتايم اقيم مساء امس، اجتماع تأبيني في ساحة «ڤولين»، التي اطلق عليها اسم «يتسحاق رابين» وكذلك اقيم لقاء مشابه في المركز الرياضي البلدي في ريشون لتسيون.

وعلى الصعيد نفسه اقيم طيلة يوم امس استعراض بحري بمشاركة حوالي الف زورق ويخت على طول شواطئ البلاد. وقد رفعت على الزوارق اعلام الدولة وعليها شارات سوداء، حدادا على رحيل يتسحاق رابين. وقام الالوف، امس، بزيارة ضريح رابين على جبل «هرتسل»، وادى الامر الى اختناقات في حركة السير في المنطقة، مما دعا الشرطة الى الطلب من الجمهور عدم التوجه الى المكان.

كذلك غصت ساحة «ملوك اسرائيل» (يتسحاق رابين) في تل ابيب بالالوف الذين زاروا موقع جريمة الاغتيال.

بعد تقديم وفد اللجنة القطرية التعازي بوفاة رابين

مطالبة الحكومة بلجم قوى اليمين المتطرف ومواصلة المسيرة السلمية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاول الجمعة، وزير الاسكان بنيامين بن العيزر، في مكتبه في تل ابيب.

وعبر الوفد عن ألمه وتأثر الجماهير العربية لمقتل رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين. واكد اعضاؤه على ادراك جماهيرنا لحقيقة الموقف وحيثياته مطالبين الحكومة بلجم قوى اليمين والفاشية في المجتمع الاسرائيلي ومواصلة مسيرة السلام لتحقيق سلام عادل وشامل.

وقد طرح الوفد امام الوزير عدة قضايا تهم الجماهير العربية بعد ان اشار الى انه على الرغم من التطور في عملية السلام، فما زال هناك تقصير «واضح» بخصوص مساواة الجماهير العربية في البلاد.

وكانت ابرز هذه القضايا: تفعيل لجنة المساواة في الميزانيات للمجالس المحلية العربية، وتنفيذ الاتفاق الذي أبرم بهذا الخصوص في آب من العام الماضي، واعادة اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم، خاصة وان وزير الاسكان عضو في اللجنة الوزارية التي تدرس الموضوع.

واحتج الوفد على خارطة «مسچاف» الهيكلية واعرب عن رفضه توسيعها على حساب الاراضي العربية. وطالب بتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية، كما طالب بالغاء ضريبة الاملاك المجحفة.

وتعهد الوزير بن العيزر بمعالجة القضايا المتعلقة بوزارته وايصال المواضيع الاخرى الى الوزارات المختصة!!

وقام الوفد بزيارة الى ارملة رئيس الحكومة الراحل، ليئا رابين، لتقديم التعازي لها.

وكان الوفد قد ضم ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد غنايم، رئيس بلدية سخنين، وحسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٠ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
13.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد: vol 152/52



● امام قبر رابين امس .. ليئا ويوڤال

بيرس يدعو الى منح جهاز «الشاباك» ورئيسه كامل الثقة والدعم!

* قضية هليڤي تستقدم انتقادات جديدة على «الشاباك» * بيرس يدعو وزراءه الى الحذر في تصريحاتهم *

فرض تعتيم كامل على التحقيقات في قضية اغتيال رابين

(٣) حاخامات ينكرون ضلوعهم بفتوى إهدار دم رابين!

* تهديدات بقتل الراب يوئيل بن نون المبادر الى كشف اسماء مصدري الفتوى * دعوة الى وقف تحويل الاموال الى المتطرفين اليهود * المطالبة باتخاذ اجراءات ضد حاخامات متطرفين ومحرّضين * (التفاصيل على ص ٢)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تناقش مستقبل المسيرة السلمية بعد اغتيال رابين

■ الانتخابات الفلسطينية وقضية القدس في صلب ابحاث اللجنة ■ (التفاصيل على ص ٢)

في جلسة تأبينية لمؤتمر حزب «العمل»

بيرس: «كلنا في معسكر واحد وطريق واحدة.. طريق السلام»

* دعوة الى ضرب معادي الدمقراطية والخارجين عليها بيد من حديد * اجماع على ضرورة دفع عملية السلام «لكي لا يضطر الابناء الذين بكوا على قبر رابين الى البكاء في المستقبل» * (التفاصيل على ص ٧)

ربع مليون شخص يحيون ذكرى رابين في تل ابيب

* ليئا رابين تدعو الى المضي في طريق السلام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، امس الاحد، الشعب في اسرائيل الى المضيّ قدما في طريق السلام، الطريق التي شقّها وسار فيها زوجها الراحل.

وكانت ليئا القت، امس، كلمة مؤثرة امام نحو (٢٥٠) الف مواطن (كانت هناك تقديرات مختلفة بشأن العدد) جاؤوا الى ساحة يتسحاق رابين (ساحة ملوك اسرائيل سابقا) في تل ابيب لاحياء ذكراه بمرور اسبوع على اغتياله.

وقالت ليئا مخاطبة زوجها الراحل الذي زيّنت صورته الكبيرة المنصة، «اريد ان اكون على يقين من ان هذه الكارثة لن تذهب سدى. لقد دخلنا في عالم مختلف، في عالم افضل كنت تأمل الوصول اليه لانك امل السلام».

واضافت انها قالت لشمعون بيرس، رئيس الحكومة بالوكالة، «سلكتما معا طريق السلام الا انك اصبحت الآن وحيدا وسنساعدك جميعا (...) اتوجه اليك واطلب منك ان تمضي قدما في طريق السلام».

واكدت ليئا ثقتها بحراس رابين وبالمسؤولين عن أمنه. واشارت الى الدفء الذي يحيط بالاسرة من مئات آلاف المواطنين.

وكان رئيس بلدية تل ابيب – يافا، روني ميلو، افتتح الاجتماع بكلمة ذكّر فيها بالعلاقة المميزة بين رابين والمدينة. وتلا قرار المجلس البلدي اطلاق اسم يتسحاق رابين على ساحة «ملوك اسرائيل». وتحدث بعده عدد من ابناء الشبيبة فدعوا الى الحوار ونبذ العنف والى السير في طريق السلام.

وتولى عرافة المهرجان الفنان ايهود منور وشارك في فقراته الفنية حشد ضخم جدا من الفنانين الاسرائيليين من الصف الاول.

وكان حضر الاجتماع رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، والوزراء، هذا بعد ان كان نشر ان جهاز «الشاباك» حظر على بيرس حضور الاجتماع لدواع امنية!

هذا، وكان الاجتماع انتهى بهدوء ودون حصول اي حوادث خاصة سوى حالة اغماء واحدة لصبية اسعفت بسرعة!

(٦٥٠٠) عامل فلسطيني اضافي الى اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، امس الأحد، تعليماتها الى مصلحة التشغيل لاصدار تصاريح عمل للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

جاء ذلك في اعقاب مصادقة رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، على السماح لستة آلاف وخمسمائة عامل فلسطيني للعمل في اسرائيل، منهم (٣٨٠٠) عامل للبناء، و (٢٥٠٠) عامل للزراعة وقطف الحمضيات، و (٢٠٠) عامل للصناعة.

وسيأتي (٤) آلاف عامل من الضفة الغربية المحتلة تزيد اعمارهم عن (٢٨) عاما، و (٢٥٠٠) عامل، من غزة تزيد اعمارهم عن (٣٥) عاما على ان يكون كل العمال متزوجين!

غدعون عزرا يستأنف عمله الى جانب شاحل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأنف نائب رئيس جهاز «الشاباك» السابق، غدعون عزرا، صباح أمس الأحد، مهامه مستشارا لوزير الشرطة، موشيه شاحل.

وكان عزرا عين في الآونة الأخيرة مديرا عاما لاحدى شركات التحقيق الخاصة، ولتضارب المصالح قدم استقالته من منصب مستشار وزير الشرطة.

وافيد ان عزرا عاد لتولي مهامه بعد توجه شاحل الشخصي اليه.

رامون في طريق العودة الى «العمل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يُعلن النائب حاييم رامون، اليوم الاثنين، عن عودته الى صفوف حزب «العمل».

وكان رامون اعرب، في مقابلة معه بثها التلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى) مساء أمس، عن اعتقاده بان الجمهور يريد ان يراه ناشطا في صفوف حزب «العمل».

واعتبر تصريح رامون هذا تلميحا واضحا الى انه حزم امره نهائيا في العودة الى صفوف الحزب، خاصة انه اشار في المقابلة معه الى الظروف المستجدة بعد اغتيال رابين!

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تناقش مستقبل المسيرة السلمية بعد اغتيال رابين

■ الانتخابات الفلسطينية وقضية القدس في صلب ابحاث اللجنة ■

● القاهرة – الوكالات – تمحور اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ، امس الأحد، في القاهرة حول مستقبل عملية السلام مع اسرائيل، بعد اسبوع من اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين.

وقال وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة تناقش «الاجراءات التي يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية اتخاذها للتأكد من ان عملية السلام تسير في الطريق الصحيح رغم اغتيال يتسحاق رابين».

واضاف النشاشيبي ان اللجنة، المجتمعة برئاسة ياسر عرفات، تناقش القانون الانتخابي تمهيدا لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الثاني والتي قال انه «من المتوقع جدا ان يشارك فيها حزب الحركة الاسلامية، الذي اعلنت حركة «حماس» عن تشكيله، مؤخرا، ليشكل واجهة سياسية لها».

وقال النشاشيبي انه لن يتم تبني القانون خلال اجتماع اللجنة الحالي «لأنه يحتاج الى كثير من التعمق والبحث وكذلك لمناقشته من قبل كل القوى السياسية بما فيها «حماس» التي ابدت بالفعل ملاحظات تتعلق بمسائل اجرائية».

وقال النشاشيبي ان القانون ينص على حق الترشيح لكل فلسطيني بلغ ١٨ عاما ويعرف القراءة والكتابة وله محل اقامة في الدائرة الانتخابية التي يرشح لها.

ويشارك في اجتماع اللجنة التنفيذية ١٣ من اعضائها بمن فيهم عرفات، اضافة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون. وكان المجتمعون رفعوا الاجتماع بعد ظهر امس ثم عادوا الى الاجتماع في المساء، وقد تعقد جلسة اضافية صباح اليوم الاثنين.

ويشارك في الاجتماعات المعارض الرئيسي للاتفاقات مع اسرائيل داخل القيادة الفلسطينية، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي.

وقال النشاشيبي ان قضية القدس هي من القضايا الرئيسية، ايضا، التي تناقشها اللجنة في ضوء قرار الكونغرس الأمريكي نقل السفارة الأمريكية اليها بحلول العام ١٩٩٩.

وقال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير «ستقوم بالتحرك على المستوى العربي والدولي والاسلامي للتصدي لهذا القرار وابراز آثاره المدمرة» على عملية السلام. واضاف ان المنظمة «لا زالت تطالب بعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث هذا الموضوع وآثاره، ولكن الأمر يقتضي التشاور اولا».

انصار الراب العنصري كهانا يحيون الذكرى الخامسة لمقتله!

● متطرفون من اليهود الأمريكيين يشاركون في مراسم الذكرى! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام متطرفون يهود، امس الأحد، ويوم انتهاء الحداد على يتسحاق رابين في القدس، حفلين دينيين احياء للذكرى الخامسة لوفاة الحاخام المتطرف مئير كهانا مؤسس حزب «كاخ» العنصري المعادي للعرب الذي اغتيل في نيويورك سنة ١٩٩٠.

وشارك حوالي مئة من انصار الحاخام مئير كهانا من بينهم عدد كبير من الأمريكيين في حفل ديني على قبر هذا الحاخام المتطرف في القدس الغربية حيث تلوا الصلوات والمزامير.

وفي وقت سابق اقام طلبة مدرسة تلمودية صلاة على روح مؤسس حزب «كاخ» الذي اغتيل سنة ١٩٩٠ في نيويورك وادين مصري بقتله.

ويذكر ان يغآل عمير الذي قتل يتسحاق رابين على علاقة بمجموعة «ايال» المنبثقة عن حركة «كاخ» التي حظرت منذ مذبحة الخليل التي اقدم خلالها احد اعضائها العام الماضي على قتل ٢٩ فلسطينيا وهم يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي.

وشارك في احياء ذكرى مئير كهانا الرجل الثاني في «ايال» بن جفير، وابن الحاخام القتيل، بنيامين كهانا الذي يتزعم حركة «كهانا حي» الخارجة على القانون.

ولم يظهر اي رجل شرطة خلال الحفل في حين اكدت الشرطة انها ستستخدم القوة لمنع اي تظاهرة للمتطرفين اليوم، الأحد. هذا، على الرغم من ان قيادة الشرطة كانت اعلنت انها ستمنع اي تجمع في هذه المناسبة.



● الراب العنصري كهانا

لقاء اليوم

مع: البروفيسور أمنون روبنشطاين، وزير المعارف
حول: التعارض بين التعاليم الدينية وقوانين الدولة

القوانين المدنية هي سيدة الموقف!

* للتعاليم الدينية قوة هائلة في التأثير على الناس، وكثيرا ما يحاول رجال دين استغلال الدين وتعاليمه، لأغراض سياسية ويلجأون الى سلاح الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية والاكراه الديني لفرض رؤاهم وافكارهم على الآخرين. والملفت للانتباه في حالات الارهاب السياسي ان منفذي العمليات الدموية يدعون انهم تلقوا «الاوامر من الله»!! وقتلوا باسم الدين ووفق تعاليمه! وعلى سبيل المثال لا الحصر، السفاح، باروخ غولدشطاين، ويغآل عمير.

وقد ثار الجدل في البلاد بحدة حول موقع الدين من الدولة والعلاقة بين سلطة الدين وسلطة القضاء والقانون.

حول الموضوع تحدثنا مع البروفيسور أمنون روبنشطاين، وزير المعارف.

* **«الاتحاد» – اي القوانين هي السارية على ارض الواقع، قوانين التعاليم الدينية ام القوانين المدنية؟**

– روبنشطاين: «هذا نقاش مستمر ومتواصل، والقوانين المدنية هي السارية، لكن هناك من يستغل الدمقراطية وحرية التعبير لفرض تعاليمه. وعلى الجميع تسري القوانين المشرّعة دمقراطيا، لكن اذا فسّر احدهم او فهم التعاليم الدينية كما يحلو له، او كفر بها، هذا لا يعني ان الاكثرية هكذا او التعاليم الدينية هكذا».

* **«الاتحاد» – ما الذي يجب عمله لكي يتضح للقاصي والداني ان القوانين المدنية هي سيدة الموقف؟**

– روبنشطاين: «المطلوب فرض النظام والقوانين واستخدام كافة الصلاحيات الممنوحة للمؤسسات الشرعية. وللقوانين المدنية قوة هائلة، والمشكلة ان العديد منها موضوع على الرف».

* **«الاتحاد» – هل من امر معين يجب تفعيله؟**

– روبنشطاين: «قريبا جدا سنبدأ باستخدام الصلاحيات واعتقال كل من يحرض على القتل ويحض على استخدام العنف ضد الآخرين».

* **«الاتحاد» – حشد من المتدينين عبروا عن غبطتهم لمقتل رابين، والقاتل قال انه استمد القوة من الله، والحكومة لم تتخذ الخطوات اللازمة ضدهم، فهل هي تنتظر القتل القادم؟**

– روبنشطاين: «الامر قيد الدراسة والبحث وعلى المؤسسات القضائية استخدام صلاحياتها، كذلك يجب الكف عن التعامل بقفازات من حرير مع المتطرفين والمغالين في التعصب الديني الظلامي».

* **«الاتحاد» – وكيف يمكن الحد من التأثير الديني، والاحزاب السياسية، خاصة التي تركض لتشكيل الحكومة وتغازل المتدينين وتغطي عليهم وترقص في ساحتهم؟**

– روبنشطاين: «اعتقد انني ذهبت بعيدا في مطالبتي اليوم بوقف تحويل الميزانيات الى المؤسسات الدينية التي ينطلق منها التطرف وتنبت فيها الاعشاب السامة».

* **«الاتحاد» – هل تعتقد بعد قتل رابين ان الناس سيفكرون على الاقل قبل ان يستمعوا بشكل اعمى الى الخطاب الديني؟**

– روبنشطاين: «آمل ذلك».

(سهيل قبلان)

مقتل ثلاثة شبان من المشهد والريحانية في حادثي طرق!

● سيارة رؤوف ترك انحرفت عن مسارها واصطدمت بباص ●
وسيارة غازي ويوسف حسن اصطدمت بسيارة عسكرية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لقي ثلاثة مواطنين من المشهد والريحانية مصرعهم، امس الأحد، في حادثي طرق، وأصيب شخص رابع باصابات خفيفة.

ففي ساعات صباح أمس، لقي رؤوف ترك (٣٢ عاما) من الريحانية، مصرعه وهو يعمل سائق سيارة تاكسي خصوصية. وحسب ما تبين من تحقيق شرطة السير، فان السائق فقد السيطرة على سيارته فاصطدم بجدار من الباطون ولما حاول العودة الى مساره انحرف الى المسار المعاكس له، وكانت سيارة من نوع فولسفاچن قادمة فاصطدمت به بقوة فطارت سيارة التاكسي من مكانها، وجاءت تحت عجلات باص كان قادما من اتجاه سيارة الفولسفاچن، فقتل السائق على الفور، فيما اصيب سائق الفولسفاچن باصابات خفيفة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وفي ساعات بعد الظهر، وقع حادث طرق آخر، اودى بحياة الشابين غازي حسن (٣٤ عاما) ويوسف حسن (٣٣ عاما) من المشهد. ففي حوالي الساعة الثالثة والنصف، من بعد الظهر، كان المرحومان في سيارتهما على مفترق مسكنة (غولاني) في طريقهما الى البيت. وحسب ما قال محقق شرطة السير الذي تواجد في المكان، فان سيارتهما انحرفت عن مسارها فاصطدمت بسيارة تابعة للجيش وجها لوجه، فقتل الشابان على الفور.

المسؤولون الاسرائيليون ينحنون امام قبر رابين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت فترة الحداد الرسمية التي استمرت سبعة ايام بعد اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بمراسم رسمية بسيطة في القدس، امس الاحد.

وقد اجتمع كبار مسؤولي الحكومة ورجال دين كبار وكبار المسؤولين في الجيش حول قبر يتسحاق رابين بحضور افراد عائلته.

فقد شاركت في هذه المراسيم ليئا، ارملة رابين وابنتها داليا التي وضعت غصنا من الورد البنفسجي على قبر والدها وحفيدته نوعا بن ارتسي.

وقد مرت هذه الشخصيات بصمت امام القبر الذي غطي بالزهور في مقبرة «كبار شخصيات الامة» في جبل هرتسل في القدس الغربية.

وقام الحاخام الاكبر للجيش الجنرال، غاد ناڤون، بتلاوة المزامير في حين قرأ يوڤال رابين، نجل رئيس الحكومة الراحل، صلاة الموتى. كما انشدت فرقة من الجيش صلاة الموتى التي تشيد برأفة الرب.

وقد انتشر عشرات من عناصر الامن في حين وضعت الشخصيات التي شاركت في المراسم ومن بينها رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، ورئيس الكنيست شيڤح ڤايس، شارات برتقالية او زرقاء، ليتم التعرف عليها بسهولة.



● زاروا قبر رابين، امس – (تصوير: يسرائيل سان)

(٣) حاخامات ينكرون ضلوعهم بفتوى إهدار دم رابين!

* تهديدات بقتل الراب يوئيل بن نون المبادر الى كشف اسماء مصدري الفتوى * دعوة الى وقف تحويل الاموال الى المتطرفين اليهود * المطالبة باتخاذ اجراءات ضد حاخامات متطرفين ومحرضين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى ثلاثة من الحاخامات الذين ذكرت اسماؤهم كمن اصدروا الفتاوى الدينية لقتل يتسحاق رابين، امس الاحد، ما نُسب اليهم واكدوا انهم لم يفعلوا ذلك على الاطلاق.

فقد اعلن الراب ناحوم رابينوفيتش من مستوطنة «معليه أدوميم» انه لم يحضّ ابدا على القيام بأي فعل عنيف. وقال المقربون من الراب دوف ليئور، راب مستوطنة «كريات اربع» انه لم يُصدر قط فتوى كهذه بحق رابين.

وقال الراب إلياهو زيني راب معهد التخنيون في حيفا، انه لا يمكن ان يُفهم من اقواله انه بالامكان التعامل بعنف مع اي شخص. واضاف، ان الاتهامات ضده ربما صدرت عن منافسه في الشؤون الدينية.

وعاد الراب يوئيل بن نون من مستوطنة «عوفرة»، امس الاحد، واكد ان لديه معلومات اكيدة تثبت ضلوع حاخامات من التيار القومي الديني، في اصدار فتوى تهدر دم رابين. لكنه اشار الى انه لا يملك نصا كتابيا لهذه الفتوى!

هذا، وكان بعض المقربين من الراب يوئيل بن نون كشفوا امس الاحد، عن انه يتعرض لضغوط شديدة من الاوساط الدينية والاستيطانية جراء مبادرته الى تسمية الضالعين بفتوى قتل رابين.

وكشف احد المقربين عن خشيته من ان يقوم المتضررون بمحاولة اغتياله سيما انه تعرض لسيل من التهديدات بالقتل اذا لم يتراجع عن مبادرته!

ومن المقرر ان يلتقي بن نون، اليوم الاثنين، الحاخامين الاكبرين، الياهو بكشي دورون ويسرائيل لاو لاطلاعهما على ما لديه من معلومات، في حال لم يقدم الحاخامات المتورطون استقالاتهم.

وطالب بن نون ان تقيم مؤسسة الحاخامية الرئيسية لجنة تحقيق في الموضوع على ان تتخذ اجراءات عقابية ضد الضالعين في اصدار الفتوى. الا ان الحاخام لاو ردّ بالقول ان التحقيق ليس من صلاحيات الحاخامية وان وظيفتها تقتصر على اتخاذ القرار بما يتعلق بالشؤون الدينية فحسب. واضاف انه سيلتقي كبار الحاخامين لاستشارتهم فيما سيتم فعله.

ونشر امس، ان المعتقل في قضية اغتيال رابين، درور هداني، كان حلقة الوصل بين مصدري فتوى اغتيال رابين وبين منفذ عملية الاغتيال، يغآل عمير.

وكانت اوساط واسعة طالبت خلال الايام الاخيرة باتخاذ اجراءات قضائية ضد الحاخامات المحرضين. وهذا ما وافق عليه الحاخام لاو الذي قال انه ينبغي تقديم كل شخص يخالف القانون الى القضاء!

وطالبت اوساط سياسية في الحكومة وخارجها بمنع تحويل اموال تجمع في الولايات المتحدة الامريكية الى المتطرفين اليهود والى قاتل يتسحاق رابين بالذات.

واشارت مصادر صحفية، امس، الى ان الشرطة الاسرائيلية قد تطلب مساعدة مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي بهذا الشأن. ونُقل عن وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، ان الادارة الامريكية، مستعدة لتقديم اي مساعدة تُطلب منها.

بيرس يدعو الى منح جهاز «الشاباك» ورئيسه كامل الثقة والدعم!

* قضية هليڤي تستقدم انتقادات جديدة على «الشاباك» * بيرس يدعو وزراءه الى الحذر في تصريحاتهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، امس الاحد، ان جهاز «الشاباك» ارتكب بعجزه عن منع اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فشله الذريع. ولكن سيكون من الخطأ الاقدام على اقالة رئيس جهاز «الشاباك» من منصبه.

واضاف اور ان الجهات التي تدعو الى اقالة رئيس جهاز «الشاباك»، تدعو عمليا الى تفكيك «الجهاز» كله، مذكرا بأن حرب جهاز «الشاباك» كانت بالاساس ضد حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» وان كل موارده وجهوده كرست بهذا الاتجاه!

* قضية هليڤي! *

وجاءت اقوال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية ردا على تصريحات المحامي زلمان سيغال، موكل المدعو شلومي هليڤي، المعتقل بتهمة التورط بجريمة اغتيال رابين. وقال انه في بحر الاسبوع الجاري ستبحث الجهات المختصة في التفاصيل التي أدلى بها هليڤي. واضاف ان النقاش الدائر هو حول ما اذا كان بامكان جهاز «الشاباك» الحؤول دون وقوع عملية القتل!

وكان المحامي سيغال اعلن ان موكله هليڤي ابلغ (خلال فترة الصيف الماضية) الشرطة بشكل عام عن نوايا قتل رئيس الحكومة، وان جهاز «الشاباك» عن سبق اصرار نشر اسم موكله.

وحسب اقوال المحامي سيغال فان موكله هليڤي لم يكن قط، عضوا في حركة «ايال» الفاشية، وانه عرف بالمعلومات عن نوايا قتل رابين من صديقته التي تنتمي الى الحركة آنفة الذكر، وكانت في الوقت ذاته زميلة يغآل عمير، المتهم بقتل رابين.

وقال سيغال ان هليڤي روى جميع المعلومات التي عرفها لقائده في الجيش، واعطى خيوطا كثيرة للتحقيق في ذلك. واشار الى ان موكله يعتبر يساريا خاصة وانه تتلمذ لدى البروفيسور ليبوفيتش. ولم يأخذ نوايا قتل رابين على محمل الجد.

* بيرس يؤكد دعمه! *

هذا، وكان رئيس الحكومة بالوكالة، اكد في جلسة الحكومة، امس الاحد، دعمه الكامل لرئيس «الشاباك» وعناصر هذا الجهاز.

وقال ان ثقته بقدراتهم تامة. ودعا الوزراء الى توفير هذا الدعم لهم والحذر في تصريحاتهم. وانتقد عددا من الوزراء على ما صدر عنهم من تصريحات واعتبرها مسيئة ومضرّة ولا تساعد «الشاباك» على القيام بمهماته الكبيرة.

وحذّرت اوساط حكومية واسعة من تسريب المعلومات الى الصحافة حول التحقيقات في قضية الاغتيال، وحول سير عمل «الشاباك». وانتصر مسؤولو «الشاباك» السابقون لزملائهم في الجهاز ودعوا الى وقف الانتقادات الى المسؤولين الحاليين عن «الجهاز» مؤكدين انهم مع العناصر العاملة فيها يبذلون جهودا جبارة لحفظ الامن على مستوياته.

وكان عدد من المتحدثين في الموضوع اشاروا الى وجود نقاش بين الشرطة وبين «الشاباك» حول كيفية معالجة المعلومات المخابراتية التي وصلتهما بخصوص نوايا جهات متطرفة اغتيَال مسؤولين في الحكومة.

ويسود الاعتقاد بان اللجنة الرسمية التي عينت للتحقيق في ملابسات القضية ستسلط اضواء جديدة على تفاصيل العلاقة بين الشرطة و«الشاباك».

فرض تعتيم كامل على التحقيقات في قضية اغتيال رابين

* عدد المعتقلين اكبر مما هو معروف * تمديد اعتقال اثنين من المتهمين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فُرض، امس الاحد، تعتيم على التحقيق الجاري في حادث اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد الكشف عن الفشل الكبير لمجمل اجهزة الامن الاسرائيلية.

واعلن الناطق باسم الشرطة، اريك بار حين، ان «الشرطة فرضت تعتيما على كل التفاصيل التي قد تتداخل مع التحقيق فيما يتعلق بالمجموعة التي خططت لعملية اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين». واضاف ان هذا التعتيم «لا يشمل التقارير الصحفية المنتظمة التي تصدرها اجهزة الامن». واشارت النتائج الاولية للتحقيق الى الفشل الكبير لاجهزة الامن وكذلك فشل الاحتياطات التي اتخذت لتحاشي عملية الاغتيال وحماية رئيس الوزراء.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان جهاز الشرطة وجهاز «الشاباك» وجهاز المخابرات التابع للجيش كانت تملك معلومات محددة عن القاتل يغآل عمير منذ ١٥ حزيران اي قبل نحو خمسة اشهر من اقدامه على ارتكاب عملية الاغتيال.

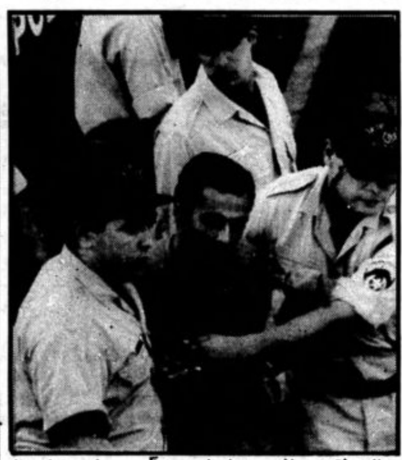
ومن ناحية اخرى اكد بروفيسور ميخائيل هرتسغور من قسم التاريخ في جامعة تل ابيب مجددا، امس، ان «عملية الاغتيال ما كانت لتنجح بدون تواطؤ ما من قبل اجهزة «الامن»». ولكنه لم يدعم رأيه بأية ادلة حسية. واضاف ان «لا بد من التفتيش عن رابط بين القاتل و«الشاباك»».

واعلن، مساء امس، ان لدى اجهزة الامن عددا كبيرا من المعتقلين في قضية اغتيال رابين، يفوق العدد المعروف حتى الآن.

هذا، وكانت محكمة الصلح في هرتسليا مددت، امس، اعتقال الشاب درور عداني من هرتسليا لمدة (١٥) يوما بتهمة المساعدة على اغتيال رابين.

وقال ممثل الشرطة ان المتهم كان عضوا نشيطا في مجموعة ارهابية خططت فيما خططت لاغتيال رابين.

كما مددت المحكمة اعتقال اوهاد سكورنيك لمدة خمسة ايام بتهمة معرفته بنوايا يغآل عمير الا انه لم يبلّغ الشرطة بذلك.



● الشرطة تقود المتهم بقتل رابين، يغآل عمير لتمديد اعتقاله – (تصوير: يسرائيل سان) ●

القوات الفلسطينية تتسلم السلطة في جنين ابتداء من فجر اليوم

* (٣٠٠) من الامن الوطني يدخلون المدينة اليوم * التوقيع رسميا على تسليم المدينة الى السلطة الوطنية بحضور الطيب عبد الرحيم *

● جنين - «وفا» - تستقبل مدينة جنين، فجر اليوم الاثنين، الدفعة الاولى من قوات الامن الوطني الفلسطيني، قوامها حوالي ثلاثمائة شرطي، وذلك في اطار تنفيذ اتفاق اوسلو «ب».

وقال السيد حكمت زيد محافظ جنين: «انه اذا سارت الامور حسب ما هو متفق عليه مع الجانب الاسرائيلي فإن هذه الدفعة من قواتنا ستدخل جنين حوالي الساعة الخامسة صباحا».

وسترابط القوات الفلسطينية فور دخولها المدينة في المركز العسكري الذي سيرحل منه آخر جندي اسرائيلي في تمام الساعة السابعة من صباح اليوم.

وسيعقب دخول القوات الفلسطينية التوقيع الرسمي على تسليم جنين الى السلطة الفلسطينية بين ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية التي سيمثلها السيد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة. وسيجري توقيع بروتوكول تسليم المدينة في مقر بلدية جنين ما بين الساعة السابعة والثامنة صباحا.

بعد ذلك، يقام مهرجان مركزي مقابل المركز العسكري للاحتفال بقدوم السلطة الوطنية.. يتحدث فيه الى المواطنين الذين سيتوافدون الى المدينة، كل من السيد الطيب عبد الرحيم وامين سر حركة فتح/اقليم جنين، ورئيس لجنة البلدية وممثلون عن الفصائل والمؤسسات الوطنية.

وعلمت «وفا» ان دفعات اخرى من القوات الفلسطينية ستدخل المدينة تباعا اعتبارا من يوم غد الثلاثاء لاستكمال العدد المقرر نشره في جنين.

وقام العقيد فايز عرفات قائد قوات الامن الوطني في جنين يرافقه مسؤولو الاجهزة الامنية بجولة داخل مركز جنين العسكري لتحديد اماكن تموضع القوات القادمة.

وشهدت جنين، منذ صباح امس، اجتماعات مكثفة للجان الامن والتنظيم والتبرعات والاستقبال.. وقد شكلت غرفة عمليات مشتركة من الاجهزة الامنية والتنظيم والمؤسسات لمتابعة تنفيذ شعار «من اجل جعل مدينة جنين مثلا يحتذى».



● رجال الشرطة الفلسطينية فرحون بدخول الاراضي المحررة ●

من جهة اخرى، تسلمت، بعد ظهر امس، السلطة الوطنية الفلسطينية مكتب الداخلية في جنين من الجانب الاسرائيلي. وافاد حيدر ارشيد مدير الداخلية في جنين ان السلطة الوطنية تسلمت جميع الملفات والمحتويات وستباشر عملها اعتبارا من اليوم، واضاف ارشيد أن الوزارة التي لها تماس مباشر ويومي مع الجمهور ستقدم خدمات اصدار شهادات الميلاد والهويات وتجديد التصاريح واصدار جوازات السفر ولم الشمل وترخيص الجمعيات الخيرية.

كما تسلمت مكتب الاستخدام لشؤون العمل في جنين.

انطلاق حملة تسجيل الناخبين الفلسطينيين

* الرئيس عرفات يتسلم البطاقة رقم (١) * سبعة آلاف مدرس ومدرسة بدأوا عملية التسجيل في القطاع والضفة والقدس العربية * احدى المدرسات: «انه يوم تاريخي لي ولكل الشعب الفلسطيني» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، بطاقته الانتخابية، معطيا اشارة بدء حملة تسجيل الناخبين الفلسطينيين للانتخابات الفلسطينية العامة الاولى المقرر اجراؤها في كانون الثاني القادم.

وبعد تسلمه بطاقته الانتخابية، التي تحمل الرقم (١)، اكد عرفات «انها خطوة اولى مهمة جدا من اجل الهوية الفلسطينية ونحو انشاء دولة فلسطينية مستقلة».

وكان مدرس ومدرسة، وصلا، صباح امس، الى مقر السلطة الفلسطينية في غزة عند شاطئ البحر وسلما عرفات بيان طلب تسجيل من اللجنة الانتخابية الفلسطينية لملئها.

وبعد ان وقع عرفات البيان سلماه بطاقته الانتخابية بحضور وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، المكلف بملف الانتخابات.

وقالت المدرسة ليلى حداد، التي سلمت عرفات بطاقته، وقد بدا عليها التأثر «انه يوم تاريخي لي ولكل الشعب الفلسطيني».

واعلن عريقات ان «احصاء الناخبين الفلسطينيين قد بدأ اليوم (امس) والرئيس عرفات هو اول المسجلين».

وقد بدأ سبعة آلاف مدرس في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، عملهم في تسجيل الناخبين الذي سيستغرق ثلاثة اسابيع.

وينتقل المدرسون من منزل الى اخر لتسجيل الفلسطينيين، الذين تزيد اعمارهم عن ١٧ عاما، وهي السن التي يحق لمن بلغها ان يشارك في الانتخابات.

ويعتمر المدرسون المكلفون بتسجيل الناخبين قبعات عليها العلم الفلسطيني وقد كتب تحته «معا لنبني وطننا».

وسيتم اثناء الاقتراع المقرر ان يجري قرابة العشرين من كانون الثاني القادم، قبل بدء شهر رمضان، اختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني (٨٢ عضوا) وكذلك اختيار رئيس للسلطة الفلسطينية.

وكان ثلاثة مدرسين ومدرسة في احد الاحياء الفقيرة في غزة ينظرون الى خريطة المدينة التي يحملونها للقيام بمهمتهم.

ووقفوا امام باب عائلة المصري، شارحين بكل لباقة وتهذيب الهدف من زيارتهم، مبرزين بطاقاتهم الرسمية. واحتراما منهم لتقاليد الضيافة الفلسطينية ارتشفوا فنجان القهوة الذي قدم لهم قبل مغادرتهم.

واكد رب العائلة حسن المصري (٦٠ عاما) «انني سعيد جدا وهذا شرف كبير لنا ان نشارك في صنع القرار» واضاف مؤكدا وهو يظهر بطاقته الانتخابية «انني سأنتخب».

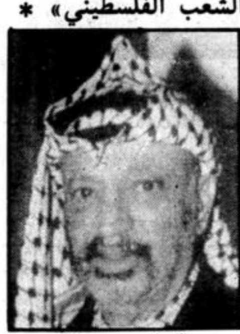
وقالت زوجته يسرى من جهتها «لم نكن نتوقع هذه الانتخابات والحمد لله التي جاءت اليوم».

وتشتمل بيانات طلب تسجيل الناخبين الاسم الرباعي ورقم الهوية التي يحملها ونوعها (فلسطينية او اسرائيلية او من القدس) وتاريخ الميلاد ومكانه والجنس.

واعلن المنسق العام للجنة المركزية للانتخابات، اسامة ابو صفية، «اننا نتوقع ان يصل عدد الناخبين الى نصف مليون ناخب في قطاع غزة فقط».

وبدأت دفعة اولى تتألف من ٦٦ مراقبا اوروبيا، مكلفين بالاشراف على الانتخابات، بالانتشار، منذ الاسبوع الماضي، في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويترأس هذا الفريق وزير العدل السويدي السابق كارل ليدبوم، وقد اتخذ مقره الرئيسي في رام الله.

ويشرف هؤلاء المراقبون على جميع الانتخابات، بما فيها عملية تسجيل اللوائح الانتخابية. ومن المنتظر مجيء اكثر من ٢٠٠ مراقب اضافي من الاتحاد الاوروبي وحوالي ٣٠٠ من الامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والنرويج واليابان واستراليا ومصر والاردن.



● ياسر عرفات ●

ويحسب رئيس مكتب الاحصاء الفلسطيني حسن ابو لبده فان حوالي ١.٢ مليون فلسطيني، من اصل السكان البالغ عددهم ٢.٥ مليون نسمة، مدعوون للمشاركة في الانتخابات.

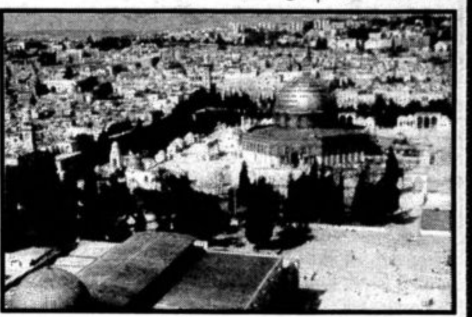
وقد قسمت الاراضي الفلسطينية الى ١٦ دائرة انتخابية ١١ منها في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وخمس في غزة.

وستجري هذه الانتخابات الفلسطينية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من ست مدن في الضفة الغربية، بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقعته اسرائيل والمنظمة في ٢٨ ايلول الماضي. لكن جنودا من جيش الاحتلال سيبقون في الخليل لحماية ٤٠٠ مستوطن يعيشون فيها وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

مصادر فلسطينية

القرار الاسرائيلي باقامة حي استيطاني في قلب القدس يعرقل العملية السلمية

● غزة - «وفا» - اعتبرت وزارة الاعلام القرار الاسرائيلي بالسماح باقامة حي استيطاني جديد في قلب مدينة القدس وعلى مدخل حي «رأس العامود» سياسة جديدة لوضع العراقيل في طريق عملية السلام، وتقديم الدعم المجاني للجماعات الاسرائيلية المتطرفة ومعسكر اليمين لمواصلة الهجوم على العملية السلمية.



● منظر جانبي لمدينة القدس ●

واكد مصدر مسؤول في الوزارة، ان استجابة الحكومة الاسرائيلية لمطالب جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية بالموافقة على اقامة (١٣٢) وحدة سكنية في «رأس العامود»، بمثابة نموذج للعنصرية التي سيدفع الجميع ثمنها.

وطالب المصدر الحكومة الاسرائيلية، بعدم الاستجابة لمطالب اليمين في انكار الحقوق الوطنية والدينية للشعب الفلسطيني في القدس، وقطع الطريق على المحاولات الاستيطانية في المدينة المقدسة.

ودعاها ايضا الى الالتزام بمبادئ السلام والاتفاقات التي تنص على ان القدس من القضايا المؤجلة للحل النهائي.

تواجد عسكري مكثف واحتجاز الشبان في شوارع الخليل

● الخليل - «وفا» - جابت عشرات الدوريات الراجلة شوارع الخليل، طيلة يوم امس الاحد، خاصة مناطق باب الزاوية والشلالة والبلدة القديمة وشارع السلام، حيث يقوم الجنود بايقاف المواطنين، وخاصة الشبان واحتجاز بطاقات هوياتهم واحتجاز عدد منهم الى جانب الحائط.

هذا، وتمكن الشبان صباح اليوم، من تحطيم الزجاج الخلفي لسيارة مستوطن، وذلك بعد مهاجمتها بالحجارة لدى مرورها من وسط بلدة حلحول، وقد اطلق المستوطن عدة اعيرة نارية من بندقية «عوزي»، وحضرت قوات الجيش لاحقا وقامت باعمال التمشيط.

مقتل مواطن من الزاوية في شجار عائلي

● جنين - من ثائر ابو بكر - قتل في قرية الزاوية، قضاء جنين، امس الأحد، المواطن طاهر ابو الوفا (٤٥ عاما)، وذلك في شجار عائلي استخدم فيه المتشاجرون السكاكين والفؤوس.

واصيب في الشجار شاب آخر من افراد العائلة.

وهرعت قوات كبيرة من الشرطة واجهزة الأمن الفلسطينية الى موقع الشجار واعتقلت الجاني الذي احتجز في مقر الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين.

بدء العمل على اعداد سجل الناخبين الفلسطينيين

● غزة - «وفا» - اعلنت لجنة الانتخابات المركزية امس، عن بدء عملية التسجيل للانتخابات، والتي ستستمر حتى ١٩٩٥/١٢/٢. واشار بيان اللجنة الذي نشرته، امس، الى انه سيتم تحديد جدول الناخبين الابتدائي، ومن ثم جدول الناخبين النهائي، الذي يحتوي على قائمة نهائية بأسماء الناخبين الذين يملكون حق الانتخاب في الدائرة الانتخابية.

وسيقوم سبعة آلاف معلم ومعلمة بمهمة تسجيل المواطنين، وذلك عن طريق التوجه الى أماكن سكن المواطنين في الدوائر الانتخابية الست عشرة، ومنها ١١ دائرة في الضفة هي: اريحا وسلفيت وطوباس ورام الله والخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وبيت لحم والقدس.

ويضم قطاع غزة خمس دوائر هي: دائرة مدينة غزة، دائرة المنطقة الشمالية، دائرة دير البلح والمناطق الوسطى، دائرة خانيونس والقرى الشرقية ودائرة رفح. وسيتم تسجيل كل الفلسطينيين الذين بلغوا من العمر ١٧ عاما وأكثر.

منافسة امريكية - فرنسية شديدة على سوق الشرق الأوسط للطيران

■ اكثر من (٥٠٠) شركة من ٣٤ دولة و (١٠٠) طائرة مدنية وعسكرية في معرض «دبي - ٩٥ للطيران» ■

● دبي - الوكالات - يسعى كبار المسؤولين في شركات تصنيع الطائرات الكندية والفرنسية، المشاركين في معرض «دبي - ٩٥ للطيران» الى ازاحة منافسهم الامريكي «غالف ستريم» الذي يتربع على عرش الحصة الكبرى في سوق الشرق الأوسط لطائرات رجال الأعمال الفخمة.

لكن المصنّع الفرنسي «داسو/فالكون» الذي باع ٢٥٪ من طائراته الفخمة في الشرق الأوسط، مما يجعله يلي مباشرة غالف ستريم (٤٠ ٪ من السوق) اختار عدم دخول المنافسة في سوق الطائرات الشديدة الفخامة ذات المدى البعيد، التي تنطوي على مخاطر كبيرة، على غرار ما فعل المصنعون الكنديون والامريكيون.

وفي معرض دبي الذي افتتح، امس الأحد، عرضت الطائرتان اللتان تشكلان «رولس رويس» الفضاء المستقبلية: «ال «جي في» التي طورتها غالف ستريم و «غلوبال اكسبرس» التي تنتجها المجموعة الكندية «بومبارديبه» والتي تستطيع تخطي مجال ١٢ الف كيلومتر بفضل محركيها. امّا داسو فقدم من جهته نسخته الثلاثية المحرك «فالكون ٩٠٠ - اي اكس» التي تقول انها تطير اقل ولكن بسرعة اكبر.

وقل تلقت «غلوبال اكسبرس» التي عرض منها في دبي مجسم كبير الحجم، اربعين طلبا حتى الآن، حسب قول جون لاوسون رئيس شركة بومبارديبه لمجلة «افيايشن ويكلي».

وصممت هذه الطائرة التي يتراوح ثمنها بين ٣٠ الى ٣٥ مليون دولار (وهو ما يعادل ثمن طائرة ركاب متوسطة المدى) بشكل خاص لرجال الأعمال الخليجيين الأثرياء، اذ اخذ في الاعتبار تمكنها من القيام بالرحلة بين لندن والرياض بدون توقف. لكن الطائرة الأولى منها لن تسلم قبل العام ١٩٩٨.

وفي المقابل فان الشركة المصنعة لطائرة «جي في» التي لم تحلق بعد تلقت حتى الآن طلبات بقيمة ملياري دولار حسب شائعات في السوق.

ومعروف ان سوق الشرق الأوسط لطائرات الأعمال الفخمة تخضع، تاريخيا، لسيطرة غالف ستريم، التي عرضت منذ بداياتها طائرات رحبة يكثر الطلب عليها، في حين كان المصنع الفرنسي داسو يعرض طائرات ضيقة للغاية لا تلقى اقبالا في المنطقة.

وهكذا فان الطائرات من طراز فالكون لا تتمتع بفرصة كبيرة لاغواء الشارين في الخليج. لكن الشركة الفرنسية تحتل على اي حال المرتبة الثانية مع بيعها اربعين طائرة من اصل ١٦٠ طائرة بيعت في السوق الشرق اوسطية، بينها ثلاث في ابو ظبي واثنتان في قطر وخمس في السعودية وواحدة في سوريا.

ويوضح الآن اوبري، مدير المبيعات في الشرق الأوسط لدى داسو، ان السوق تتوزع بين العائلات الحاكمة والمجموعات الصناعية الخاصة في السعودية.

ويؤكد ان شركته فضلت تطوير نسخة بعيدة المدى من طائرتها «فالكون ٩٠٠» التي بيع منها حتى الآن ١٥ طائرة.

وفي الاجمال، فان الشركة الفرنسية، التي تمتلك صناعة طيران حربية متطورة، تنتظر ان يكون هذا العام اكثر ربحا من العام ١٩٩٤ الذي بيعت فيه ٤٥ طائرة فالكون فقط في سائر انحاء العالم.

ويستمر معرض دبي خمسة ايام، بمشاركة اكثر من ٥٠٠ شركة من ٣٤ دولة تشمل معروضاتها مئة طائرة مدنية وعسكرية، بينها طائرات تعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط.

فقد ما لا يقل عن (٥٢) من متسلقي الجبال في نيبال!

● الاعتقاد بان المتسلقين ومساعديهم لقوا حتوفهم في ثلاثة انجرافات ثلجية ●

● كاتماندو (نيبال) - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة كاتماندو، امس الأحد، ان ما لا يقل عن ٥٢ من متسلقي الجبال يعتبرون في عداد المفقودين ويعتقد انهم لقوا حتفهم اثر ثلاثة انجرافات ثلجية في جبال هملايا في النيبال.

وافادت معلومات جزئية متوافرة حتى الآن مصدرها المناطق التي يصعب الوصول اليها بسبب هذه الانجرافات ان المفقودين يحملون جنسيات مختلفة وبينهم بريطانيون وكنديون وفرنسيون والمان ويابانيون ونيباليون. وتعتبر الشرطة انها اسوأ كارثة في جبال النيبال.

واوضح المصدر نفسه ان فرق الانقاذ البرية وعمليات البحث لم تصل الى نتيجة حتى الآن لذلك ابدلت، امس الأحد، بمروحيات.

ويعتقد ان ما لا يقل عن ٢٦ شخصا، ١٣ متسلقا يابانيا و ١٣ من الحمالين النيباليين لقوا مصرعهم في الجرف الثلجي الذي دمر صباح اليوم مركز غوكيو على بعد ٢٢ كم شمال شرق نامش بازار قرب ايفرست. وافادت الشرطة ان ٥٤ شخصا في الاجمال كانوا يخيمون في غوكيو ساعة وقوع الجرف الثلجي. ولا يزال مصير الـ ٢٨ الآخرين مجهولا.

ويعتبر ١٨ متسلقا اخر في عداد المفقودين في جرف ثلجي وقع الجمعة شمال غوكيو. وتضم هذه المجموعة بحسب السلطات النيبالية بريطانيين وفرنسيين والمان.

عشية انتخابات الرياسة:

قتلى و (٣٠) جريحا في انفجار سيارة مفخخة امام بلدية جزائرية

● مقتل شخصين كانا يعلقان ملصقات لمرشحين للرئاسة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت صحف خاصة، امس الاحد، ان سيارة مفخخة انفجرت امام مقر بلدية ولد عياش (٤٠ كلم جنوب الجزائر) مما اسفر عن سقوط ما بين قتيلين وخمسة قتلى واصابة اكثر من ثلاثين شخصا اخرين بجروح.

وأوضحت صحيفة «لوبينيون» ان الانفجار وقع ظهرا في وقت كان العديد من السكان يتوجهون الى مركز البلدية لسحب بطاقاتهم الانتخابية لانتخابات الرئاسة التي تجري الخميس القادم.

وتحدثت «لوبينيون» عن سقوط خمسة قتلى في حين تحدثت صحيفة «ليبيرتيه» عن قتيلين وقالت صحيفة «الوطن» ان عدد القتلى ثلاثة والجرحى ثلاثين.

واضافت «ليبيرتيه» ان شخصين اوقفا السيارة في المكان وتمكنا من الفرار على الرغم من اطلاق حراس البلدية النار عليهما. وقد اصيب عدد من المنازل والمتاجر باضرار.

وكان اعتداءان بالسيارة المفخخة على مركز للشرطة البلدية في غليزان (غرب) ومبنى لقوات الامن في رويبه قرب الجزائر قد اوقعا ١٧ قتيلا وحوالي مئتي جريح في بداية الحملة الانتخابية.

وخلال الاسبوعين الماضيين تم في اللحظات الاخيرة افشال اعتداءين بسيارات مفخخة على الاقل.

واعلنت لجان الحملات الانتخابية عن مقتل شخصين خلال ٢٤ ساعة كان احدهما يضع ملصقات للمرشح الامين زروال والاخر للمرشح سعيد سعدي.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان الحملة الانتخابية في منطقة القبائل حيث وزعت منشورات تهدد الناخبين «مقتصرة عمليا على مدينة تيزي اوزو» وان العنف يأخذ مداه.

واعلنت السلطات عن تعزيز التدابير الامنية مع اقتراب موعد الاقتراع. وكان المئات من افراد قوات الامن تساندهم الشرطة البلدية منتشرين، امس، على الطريق بين الجزائر العاصمة والبويرة التي تبعد عنها ١٢٠ كلم حيث كان المرشح الامين زروال يقيم مهرجانا. وانتشرت سيارات مزودة برشاشات على مفترقات الطرق.

انسحاب المنظمات الانسانية من «مخيم العودة» على الحدود المصرية - الليبية

● فلسطينيون في الصحراء على الحدود المصرية - الليبية.. ينتظرون الفرج ●

● السلوم - «و.ص.ف» - عُلم من الاجهزة الامنية في مركز السلوم الحدودي المصري ان المنظمات الانسانية انسحبت من «مخيم العودة» حيث لا يزال نحو ٢٠٠ فلسطيني عالقين على الحدود المصرية - الليبية.

وافادت المصادر ذاتها ان الفلسطينيين الذين وجهوا نداء الاربعاء الماضي الى المنظمات الانسانية لمساعدتهم ولتزويدهم بالماء والغذاء نظموا تظاهرة احتجاجا على مصيرهم ورموا اكياس الارز والمعلبات.

وردا على سؤال وجهته اليه وكالة الصحافة الفرنسية، اكد المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، بانوس مومتزيس، «نحن لن ننسحب ولكننا لا نريد في الوقت الحاضر ان نحث الناس على البقاء هنا».

ورحلت، امس، بعثة تابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» - بلجيكا كانت موجودة في المكان منذ اسبوع ولم تفد عما اذا كانت ستعود في الوقت الحاضر. واشار مومتزيس الى ان الفلسطينيين لا يواجهون اي نقص في الادوية.

واضاف ان المفوضية العليا للاجئين ارسلت مساعدات بقيمة «٥٠ الف دولار» في اوائل تشرين الاول الماضي عندما كان لا يزال في المخيم نحو الف فلسطيني. وكان من المفترض ان تكفي للكميات المتبقية الفلسطينيين الـ ٢٠٠ العالقين «ولكن حصلت سرقات والذين رحلوا حملوا معهم حصصهم ليبيعوها» - حسب ما صرح مومتزيس.

الترابي يعلن ان على السودان انقاذ العالم من الكفر!

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن الزعيم الاسلامي السوداني، حسن الترابي، ان على السودان انقاذ العالم من الكفر، وذلك في تصريحات نشرتها صحيفة «السودان الحديث» الحكومية، امس الأحد.

وقال الترابي الذي يعتبر العقل المدبر لنظام الخرطوم ان «السودان مكلف بانقاذ العالم من الكفر وهدايته الى الايمان».

واضاف خلال تجمع نظم في القضارف (شرق) في احد معسكرات قوات الدفاع الشعبية وهي ميليشيا غير نظامية مؤيدة للحكومة ان السودان «التزم القيام بمهمة ضخمة تقوم على احياء العقيدة واحياء جذوة الاسلام في وقت تنتشر فيه المادية» مؤكدا ان «انصار الكفر والعدوان» يشنون «حملة شعواء» ضد نداء الاسلام «مستفيدين من ضعف الأمة الاسلامية».

وقالت الصحيفة ان على الطلاب الراغبين في دخول الجامعة المشاركة في دورة عسكرية قبل قبولهم. وقال الترابي ان «مدرسة الدفاع الشعبي اصبحت مرحلة مهمة على طريق الاسلام وحولت الجهاد الى واقع حي».

وقال الترابي ان «مهمة الدفاع عن الأمة لم تعد مقتصرة على فئة معينة وانما تحول الشعب كله الى جنود يدافعون عن الأمة والعقيدة».

الرئيس البرتغالي عضو فخري في الطائفة الاسلامية!

● لشبونة - اختير الرئيس البرتغالي، ماريو سوازيس، عضوا فخريا في الطائفة الاسلامية في البرتغال خلال احتفال اقيم في الذكرى العاشرة لتأسيس مسجد لشبونة.

وفي كلمته امام ممثلي الطوائف الكاثوليكية والهندوسية واليهودية والاسماعيلية والشيعية في البرتغال قال سواريس «يسرني انتشار النزعة المسكونية بين مختلف الشعوب والثقافات».

وقد مولت دول عربية وفي مقدمتها السعودية بناء مسجد لشبونة الوحيد في البرتغال على قطعة ارض قدمتها بلدية العاصمة البرتغالية. ويبلغ عدد افراد الطائفة الاسلامية في البرتغال ٢٠ الف نسمة.

مقتل الارهابي الذي درّب منفذي محاولة اغتيال الرئيس المصري

* ثلاثة اصوليين يهاجمون محلا لاشرطة الفيديو في القاهرة بالحامض والمواد الحارقة * اصابة اصحاب المحل الثلاثة بحروق خطيرة *

● القاهرة - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية المصرية، امس الاحد، ان قوى الامن قتلت اصوليا متطرفا قام بتدريب منفذي محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان، ان الشرطة داهمت مخبأ عبد الكريم ابو الفضل احمد حارس (٣١ عاما) في منطقة جبلية بين بني سويف والفيوم، على بعد حوالي مئة كيلومتر من القاهرة، فجر امس. واضاف البيان انه جرى، خلال الحملة، تبادل لاطلاق النار بين المتطرف وقوات الامن «انتهى الى مصرع الارهابي».

وقال البيان ان حارس تسلل، مؤخرا، الى مصر عبر الحدود مع السودان حيث كان يقيم منذ عامين بهدف «التنسيق مع قيادات الارهاب الهاربة في محافظتي المنيا وقنا» في صعيد مصر، وتوزيع الاسلحة التي تم تهريبها من السودان.

ويأتي مقتل حارس غداة اعلان الشرطة اكتشاف مخبأ للاسلحة في منطقة اسوان بصعيد مصر، اكدت ان الاصوليين المتطرفين هربوها من السودان.

ويأتي مقتل حارس غداة اعلان الشرطة اكتشاف مخبأ للاسلحة في منطقة اسوان بصعيد مصر، اكدت ان الاصوليين المتطرفين هربوها من السودان.

واعلن بيان الداخلية، ايضا، اعتقال ١٨ اصوليا متطرفا على علاقة بحارس في القاهرة وبني سويف والفيوم وكذلك في المنيا واسيوط.

واضاف البيان ان حارس كان «مرتبطا بمصطفى حمزة» القائد العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور، الذي اعلن مسؤوليته عن محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال البيان ان حارس كان، خلال وجوده في السودان، يشرف على تدريب عدد من كوادر التنظيم على عمليات التفجير ووضع خطط الاغتيالات، ومن ضمن المجموعات التي دربها المجموعة التي اضطلعت بتنفيذ محاولة اغتيال مبارك، بعد وصوله الى اديس ابابا للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وقد اتهمت مصر السودان بالوقوف وراء هذا الاعتداء. لكن الخرطوم نفت ذلك كما نفت معرفتها بمكان وجود ثلاثة مصريين طالبتها اديس ابابا بتسليمهم، وتؤكد انهم موجودون في السودان، ومن بينهم مصطفى حمزة المتهم بالتخطيط للاعتداء.

وبمقتل حارس يرتفع عدد قتلى الاعتداءات التي نفذها اصوليون متطرفون والمواجهات بينهم وبين الشرطة في مصر الى ٩١٠ اشخاص منذ ربيع ١٩٩٢.

ومن جهة ثانية افاد مصدر امني ان ثلاثة مجهولين، يرجع انهم من العناصر المتطرفة، هاجموا، امس، محلا لتأجير اشرطة الفيديو في القاهرة. وقال المصدر ان المهاجمين القوا مادة حارقة على اصحاب المحل الثلاثة، مما ادى الى اصابتهم بحروق خطيرة. واضاف المصدر ان المهاجمين قاموا بسكب الحامض على اشرطة الفيديو واتلفوا عددا كبيرا منها قبل ان يهربوا.

وتشكل محلات تأجير اشرطة الفيديو هدفا للاصوليين المتطرفين، الذين يعتبرون كثيرا من الافلام منافية للاداب ولتعاليم الاسلام.

الملك حسين يتسلم رسالة متأخرة من رابين

● الرسالة حملها رابين الى مصوّر اردني! ●

● عمان - و.ص.ف - فوجئ الملك الاردني، حسين، امس الأول السبت، بتسلمه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل يتسحاق رابين تحمل تاريخ ١٤ تشرين الثاني الجاري يهنئه فيها بعيد ميلاده الستين الموافق يوم الثلاثاء المقبل.

وكان رابين سلم هذه الرسالة الى المصور الأردني، زوهراب ماركاريان، في ١٩ ايلول الماضي في القدس، وفق ما صرح المصور لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الأحد، في عمان.

وكان ماركاريان، المصور السابق للملك الاردني، موجودا في القدس للتحضير لألبوم صور بعنوان «مملكة السلام» وتعرف على المصور الشخصي ليتسحاق رابين الذي دعاه الى مقابلة رئيس الحكومة الاسرائيلية.

واوضح ماركاريان «خلال المقابلة التي تمت في مكتب رئيس الوزراء، كتب يتسحاق رابين بخط يده رسالة تهنئة الى الملك حسين واختار ان يضع تاريخ ١٤ تشرين الثاني» تاريخ مولد الملك حسين.

وكتب رابين «بمناسبة عيد ميلادكم الستين أتوجه اليكم بالتهاني الحارة وأتمنى لكم كامل الصحة والسعادة وآمل ان يتعمق السلام والصداقة بيننا وبين شعبينا».

وأوضح ماركاريان الذي أصدر البوم الصور حول السلام بين الأردن واسرائيل «لقد تأثر الملك كثيرا لدى تسلمه الرسالة واعطى موافقته لنشرها».

وكان الملك حسين اعلن انه «فقد صديقا حقيقيا في المنطقة» لدى اعلان اغتيال يتسحاق رابين.



● رابين والحسين في احد لقاءاتهما - صورة خاصة ●

اسرائيل وقطر ستوقّعان اتفاق اقامة خط جوي بينهما!

● الدوحة - «و.ص.ف» - اكد مسؤول قطري في الدوحة، امس الأحد، ان اسرائيل بعثت رسالة الى السلطات القطرية تعرب فيها عن «رغبة ملحة» في فتح خط للطيران بين العاصمة القطرية وتل ابيب وان اتفاقا بهذا الخصوص سيوقع في الاسبوع المقبل.

وأبلغ المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه وكالة الصحافة الفرنسية قوله ان الرسالة الاسرائيلية «اشارت الى رغبة ملحة في توطيد العلاقات الثنائية من خلال التوقيع على اتفاقية لتبادل منافع النقل الجوي بين تل ابيب والدوحة».

واضاف ان «وفدا اسرائيليا يضم مسؤولين من هيئة الطيران المدني سيصل الى الدوحة في الاسبوع المقبل للتوقيع على اتفاق بهذا المعنى».

وكانت صحيفة «الراية» القطرية الحسنة الاطلاع قد اشارت، امس، الى الرسالة الاسرائيلية. وفي حال وقعت الاتفاقية فستكون الأولى من نوعها بين اسرائيل ودولة خليجية عربية.

وتجري قطر اتصالات مع اسرائيل رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما، وقد شارك وزير الاعلام حمد بن عبد العزيز الكواري في تشييع جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين في القدس في السادس من الشهر الحالي.

واعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في العاشرة من تشرين الأول ان بلاده تدرس حاليا امكان تبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل.

اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب والتطرف

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير العدل المصري، فاروق سيف النصر، امس الاحد، انه تم الانتهاء من وضع مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب والتطرف تتضمن بشكل خاص بندا يتعلق بتسليم المجرمين.

وقال الوزير، في تصريح صحفي، ان مشروع «الاتفاقية العربية لمنع مظاهر الارهاب والتطرف وزجرها» الذي اعده المجلس التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، المنعقد حاليا في مقر الجامعة العربية في القاهرة، يؤكد «رغبة الاطراف الموقعة في التعاون الوثيق لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف الذي يهدد الامن والاستقرار في الدول العربية».

واضاف ان المشروع يحدد «تعريف واحكام الارهاب والجريمة» ويضع «الاسس الخاصة بتسليم المجرمين والتعاون في هذا الشأن واسس التعاون القضائي».

وقال الوزير ان هذا المشروع سيرفع الى مجلس وزراء العدل العرب، الذي سيعقد غدا الثلاثاء، لتعميمه على الدول الاعضاء لابداء الرأي والملاحظات بالتنسيق مع مجلس وزراء الداخلية العرب، قبل ان يصبح جاهزا لاقراره من قبل دول الجامعة.

تنسيق خليجي لمكافحة الارهاب والمخدرات

● منذ مطلع العام الجاري اعدم في السعودية (١٩١) شخصا من مهربي المخدرات ●

● المنامة - الوكالات - قررت دول الخليج العربية، امس الاحد، في المنامة تعزيز التنسيق بين مختلف اجهزتها الامنية لمكافحة جرائم الارهاب والتطرف وكذلك المخدرات.

وقال بيان ختامي، صدر في اعقاب اجتماعات استمرت يومين لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي الست، ان «جرائم العنف والارهاب والتطرف والغلو وانتشار المخدرات آخذة في الازدياد وبدأت تأخذ طابع الجرائم المنظمة».

واكد وزراء داخلية كل من السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان ان «هذه الظواهر الهدامة غريبة عن المجتمعات الخليجية وبعيدة عن روح الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى مع شريعته السمحاء».

وجدد الوزراء «عزمهم على التصدي لهذه الظواهر بمختلف انواعها ودوافعها ومنطلقاتها، من خلال تعزيز وتكريس التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الامنية» في دولهم.

وكانت دول الخليج قد اتخذت تدابير مشددة لمكافحة آفة تهريب المخدرات وتعاطيها الآخذة في الاتساع والتي طاولت مواطنيها. وبلغ عدد الذين تم اعدامهم في السعودية، منذ مطلع العام الحالي، بعد ضبط معظمهم في عمليات تهريب للمخدرات ١٩١ شخصا.

معارك عنيفة في شمال سريلانكا بين القوات الحكومية والثوار التاميل

● كولومبو - «و.ص.ف» - دارت معارك عنيفة، امس الاحد، في شمال سريلانكا حيث يستعد الجيش لاقتحام جفنا غداة العملية الانتحارية التي قامت بها جبهة «نمور تحرير إيلام تاميل» في وسط كولومبو.

واعلن المتحدث باسم الجيش السريلانكي، الجنرال سارات موناسيغي، ان نمور التاميل شنوا، قبيل فجر امس الاحد، هجوما مضادا على الخطوط السريلانكية ولكنهم رُدوا على اعقابهم. واسفر هذا الهجوم عن سقوط ١٥ قتيلا في صفوف الجيش وما لا يقل عن ١٧ قتيلا في صفوف المتمردين حسب المصدر نفسه.

وقالت كولومبو ان (٣١٩) جنديا و (١٤٥٩) متمردا قتلوا منذ ١٧ تشرين الاول الماضي، تاريخ بدء الهجوم الذي عرف باسم «شعاع الشمس» والذي يهدف الى استعادة جفنا من نمور التاميل.

واصبح الجيش على بعد اقل من ٥ ٢ كم من مدينة جفنا ولكن المسؤولين يعتبرون ان المعارك الاخيرة قد تكون الاكثر دموية اذ ان المتمردين التاميل بنوا شبكة من الانفاق تتيح لهم شن الهجمات الخاطفة والتراجع بسرعة.

واعلنت الشرطة ان «انتحاريين» من النمور التاميل نفذا عملية انتحارية بالمتفجرات استهدفت مقر القيادة العامة للجيش في كولومبو. ومع ان العملية لم تحقق هدفها فانها اوقعت ٢١ قتيلا و٦٥ جريحا!

ووجه المتمردون التاميل، امس الأحد، نداء الى منظمة «الكومنويلث» المجتمعة في اوكلاند (نيوزيلندا) كي تمارس ضغوطا على حكومة كولومبو لوقف هجومها وطالبتها بتقديم «مساعدة انسانية عاجلة» لعشرات الآلاف من التاميل الذين هُجروا بفعل المعارك.

كلمة الاتحاد

مؤشرات خطرة..!

* مؤشرات عديدة ذات ابعاد ومدلولات خطيرة، فيما يتعلق بأسلوب التعامل السلطوي الرسمي مع جريمة اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام كل انسان عاقل ومتحضر في هذه البلاد.

فبالامس اعلنت الشرطة، رسميا، انها فرضت تعتيما على مجريات التحقيق في عملية الاغتيال، وانه على الجمهور الاكتفاء بما يرشح من بيانات صادرة عن الشرطة وأجهزة الامن!

وبكلام آخر، فان الاوساط الجماهيرية الواسعة ستحرم من معرفة تشعبات وتفاصيل المؤامرة الارهابية والايدي والرؤوس التي حركت عناصرها، الامر الذي سيصعب على هذه الاوساط الجماهيرية، رص صفوفها وأخذ حذرها والتصدي للعصابات الفاشية - الظلامية وأذرعها الكامنة في المؤسسات المختلفة.

وبالامس، كذلك، اقامت العصابات العنصرية - الفاشية «كاخ» و«ايال» و«كهانا حاي» الخارجة على القانون، احتفالين علنيين في القدس، تمجيدا لأبيها الروحي مئير كهانا الذي قتل قبل خمس سنوات في نيويورك. وجرى ذلك تحت سمع وبصر الشرطة التي لم تحرك ساكنا، مع انها كانت قد هددت باستعمال القوة لمنع كل تجمع من هذا النوع اختار له منظموه ان يتزامن مع ذكرى مرور اسبوع على اغتيال رابين.

والمؤشر المثير لأشد القلق هو تباطؤ الحكومة وأجهزة القضاء والأمن، بل ترددها وخوفها من اتخاذ خطوات جريئة وحاسمة، تسمح بها القوانين القائمة، لقطع دابر الشر واقتلاعه من جذوره.

ففي تصريح لـ «الاتحاد»، امس، (ننشره في هذا العدد) اكد وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، على قدرة القوانين القائمة والموجودة على وضع حد لمظاهر العنصرية والارهاب وقال: لكن هذه القوانين موضوعة على الرف! واضاف: قريبا جدا سنبدأ باستخدام الصلاحيات واعتقال كل من يحرض على القتل واستخدام العنف.

والسؤال الذي يطرح ذاته هو: من الذي وضع هذه القوانين على الرف، ومتى سيتم انزالها؟ ولماذا لا تستخدم الصلاحيات فورا، وليس قريبا جدا؟ ولماذا هذا الاستمرار في التعامل مع المتطرفين وغلاة التعصب بقفازات من حرير؟ ولماذا تواصل اذاعة «القناة السابعة» بث سمومها العنصرية والمعادية للسلام؟

أما المثير للسخرية المرة فهو اعلان وزارة الاديان عن وقف تمويل المؤسسات الدينية اليهودية المتطرفة! وكأن هذه المؤسسات غير موصولة، بألف حبل سري - علني، بمصادر التمويل الامريكي.

اننا، اذ ندعو الى رفع التعتيم واطلاع الجمهور على ادق تفاصيل المؤامرة اليمينية المتطرفة، ليس من باب حقه في ان يعرف فحسب، بل ليبقى على حذر، نطالب الحكومة وكل الدوائر ذات الصلة بالموضوع بالاسراع الى استخدام كل الصلاحيات لتجفيف مستنقعات الارهاب وبؤره الفاشية في الدفيئات الاستيطانية والمؤسسات الظلامية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠/٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في جلسة تأبينية لمؤتمر حزب «العمل»

بيرس: «كلنا في معسكر واحد وطريق واحدة.. طريق السلام»

*** دعوة الى ضرب معادي الدمقراطية والخارجين عليها بيد من حديد * اجماع على ضرورة دفع عملية السلام «لكي لا يضطر الابناء الذين بكوا على قبر رابين الى البكاء في المستقبل» ***



● الالوف زاروا قبر رابين، امس، في آخر ايام الحداد - (تصوير: يسرائيل سان) ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إكد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، عزمه على مواصلة عملية السلام في المنطقة «لكي لا يضطر الابناء الذين بكوا على قبر يتسحاق رابين الى البكاء في المستقبل»!

وقال بيرس ان «طريق السلام هذا ليس طريقا سهلا ولا قصيرا، بل هو طريق صعب وطويل ويثير معارضة كبيرة، وبعضها معارضة مجنونة في اوساط تتوهم انها مبعوثة الرب وما هي الا مبعوثة، الشيطان».

وكان بيرس يتحدث في الجلسة التأبينية الخاصة التي عقدها مؤتمر حزب «العمل» مساء امس الاحد، لمناسبة مرور اسبوع على وفاة رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، اثر عملية الاغتيال الارهابية مساء السبت قبل الماضي (٩٥/١١/٤).

وقد حضر الجلسة، الى جانب قادة الحزب ومندوبيه ووزراء الحكومة، افراد عائلة رابين.

وكان افتتح الجلسة وتولى عرافتها الصحفي عوديد بن عامي، الذي شغل منصب المستشار الاعلامي لوزير «الامن» رابين. وألقت الكلمة الاولى فيها نجلة رابين، داليا رابين - فيلوسوف، التي تحدثت عن والدها وعلاقاته العائلية.

ثم تحدث نجل رابين، يوفال، الذي قال: «لم اطلب شيئا من قبل بصفتي ابن يتسحاق رابين، لكنني اليوم سأطلب: انني اطلب منكم، جميعا، مواصلة السير في طريق والدي، في الطريق الوحيدة، لا الثانية ولا الثالثة، طريق السلام والامن».

وتلاه سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، الذي تحدث عن مساءلة ابناء الشبيبة الاسرائيلية للقادة السياسيين في البلاد: لماذا التزمتم الصمت من قبل؟ لماذا سمحتم بخلق هذا الجو الذي نما فيه القاتل؟

وقال زفيلي: «هذه المساءلة علينا ترجمتها الى ممارسة وفعل». وتحدث عن «وصية يتسحاق رابين التي كتبت بدم قلبه على «نشيد السلام»». وقال: «كلنا ملتزمون بهذه الوصية». ودعا الى الوحدة في حزب «العمل» والى نبذ كل الخلافات «سعيا الى تنفيذ هذه الوصية».

ثم تحدث وزير الداخلية، ايهود براك، عن تاريخ رابين في المستويين العسكري والسياسي وعن العلاقات الثنائية التي سادت بينهما في هذين المستويين، ودعا الى مواصلة العملية السلمية «لأن هذا الجمع بين الحزم السياسي وبين المسؤولية الامنية - هذا الجمع الذي حققه رابين - ممنوع وقفه لا برصاصة المسدس اليهودي ولا بمتفجرات «الجهاد الاسلامي»، لأن الدولة ذات السيادة والحكومة المنتخبة عليهما عدم الخنوع للعنف والارهاب، ايا كان مصدرهما».

وقال براك، في ختام كلمته: «كلنا سنرفع الحمل الذي تركه رابين وسنحقق في نهاية المطاف السلام والامن لاسرائيل وسنشن حربا لا هوادة فيها ضد اليمين المتطرف وضد التحريض السياسي».

وألقى رئيس الهستدروت، عضو الكنيست حاييم رامون، كلمة قال فيها ان «الدمقراطية في اسرائيل بدأت تدافع عن نفسها في وجه المتمردين عليها، فالذي كان يسمح به، خطأ، في الماضي لن يغفر في المستقبل. وقد ادركنا ان الدمقراطية في بلادنا لن تعيش ولن تستمر الا اذا تقيأت من داخلها القتلة المجرمين وحلفاءهم».

وتحدث رامون عن ضرورة احداث تغييرات في اساليب العمل السياسي والمخاطبة السياسية في اسرائيل. ثم تحدث عن ردود فعل ابناء الشبيبة وقال ان هؤلاء «احبوا رابين ويقدرونه لانه، بعملية السلام، فصل ما بينهم وبين الحرب القادمة».

وختم رامون قائلا: «انني اجرؤ على مطالبة هؤلاء: لا تتركوا شمعون بيرس يخطو وحيدا في الطريق نحو السلام».

وكانت الكلمة لشمعون شيبس، الذي شغل منصب مدير عام ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فتحدث عن علاقته الشخصية بيتسحاق رابين، من خلال عمله الى جانبه. وتحدث عن وصية رابين الخاصة بعملية السلام.

وقال شيبس ان «هذا الاغتيال اثبت لنا ان الدمقراطية والسلام ليسا امرا مفروغا منه او مفهوما ضمنا، بل هما كشتلة غضة وطرية كطفل تنبغي تربيته ورعايته وتنميته. ويجب دعمهما والدفاع عنهما بعزم وحزم».

وختم شيبس: «من لا يلتزم بالدمقراطية فلا مكان له في المجتمع الاسرائيلي وليخرج من بيننا».

وألقى الكاتب أ.ب. يهوشواع كلمة عميقة عن شخصية رابين والتحولات التي طرأت على فكره وممارسته.

وكانت الكلمة الاخيرة لشمعون بيرس، فقال ان «ابناء الشبيبة لم يولدوا ليكونوا في حداد، والحداد هذه المرة لم يكن حزنا، بل كان ايضا شكرا عميقا»!

وتحدث بيرس عن العلاقة الثنائية بينه وبين رابين عبر السنوات الطويلة وكيف انها تحولت خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى تعاون وسير في طريق واحد مشترك: في عملية السلام.

وقال بيرس: «عندما قرأت ان «معسكر رابين متخوف» (من «تصفية حسابات» داخلية في الحزب - المحرر) ضحكت ولا بد ان يتسحاق (رابين) ايضا ضحك مثلي، لأن: كلنا معسكر رابين. هنالك الآن معسكر واحد، طريق واحد: طريق السلام».

مارس عملا مشينا ضد طفل في التاسعة من عمره

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من ترشيحا (١٨ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به عملا مشينا على مدى ثلاثة اسابيع، ضد طفل في التاسعة من عمره، تحت التهديد بالسكين.

واشار ممثل الشرطة الى الوضع المتوتر بين عائلتي الطفل والمشتبه به.

ونفى المشتبه به التهمة.

السجن الفعلي (٤) اشهر على شاب زور شيكا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الاحد، السجن الفعلي لاربعة اشهر وغرامة مالية بقيمة الف شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من طمرة (٢٥ عاما)، زور شيكا وحصل على المبلغ بالاحتيال.

وقرر القاضي ان يمضي المتهم فترة السجن الفعلي، في تأدية اعمال لصالح الجمهور في بلدية «كريات بياليك».

وتبين من ملف التحقيق ان المشتكية فقدت دفتر شيكات في عام (١٩٨٣)، بعد ان اقتحم مجهول سيارتها وسرق الحقيبة التي احتوت على دولارات وقطعة ذهبية. وابلغت الشرطة بذلك. والملفت للانتباه، كيف صرف البنك في حيفا، الشيك المزور بعد عشر سنوات على إغلاق حساب المشتكية في البنك؟!

وقال المتهم انه فعل ما فعله بعد ان امضى فترة بدون عمل واصيب شقيقه في حادث طرق. واعرب عن ندمه على فعلته.

غرامات مالية على اشخاص فتحوا كراجات بدون ترخيص

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، غرامات مالية تراوحت بين (٧٥٠ - ٣٠٠٠) شيكل على ستة اشخاص من الرامة وطمرة وعرابة وشفاعمرو، بالاضافة الى الزامهم بالتوقيع على تعهدات مالية تراوحت بين (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) شيكل، وذلك لانهم اداروا ورشا لتصليح السيارات والبناشر بدون ترخيص.

وقال احد المتهمين وهو من عرابة انه اضطر للعمل بدون رخصة، بسبب اتفاقية عمل مع آخر!!

ولفت الانتباه ان عددا من المتهمين حصلوا على رخص لورشهم بعد سنتين من فتحها، فيما اغلق إثنان الورشتين.

وطلب ممثل النيابة، فرض غرامة مالية على المتهم من شفاعمرو، (٢٥) الف شيكل، بعد ان رفض اغلاق الورشة رغم الانذارات، وفرض القاضي عليه غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شيكل!

«اتلانتيس» الامريكي يلتقي «مير» الروسية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اطلقت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) المكوك الفضائي «اتلانتيس» امس الاحد، بعيد الساعة ٧.٣٠ حسب التوقيت المحلي من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة تستغرق سبعة ايام تستهدف بشكل خاص الالتحام بمحطة «مير» الروسية.

وقد انطلقت «اتلانتيس» بتأخير يوم كامل بسبب سوء الاحوال الجوية في ثلاثة مواقع للهبوط الاضطراري في المغرب واسبانيا.

وسيبقى المكوك الامريكي والمحطة الروسية ملتحمين لثلاثة ايام. وسيسلم المكوك الامريكي الى طاقم محطة «مير» المؤلف من رواد روس واوروبيين مؤنا ومعدات ويحمل معه في طريق العودة عينات من تجارب علمية اجريت على متن المحطة الفضائية الروسية.

كما هيأ رواد الفضاء مفاجأة لزملائهم الروس اذ يعتزمون حمل حلوى وازهار ورسائل وغيتار ليتسلوا خلال مكوثهم على متن محطة «مير».

ويتألف طاقم «اتلانتيس» من خمسة رواد فضاء من بينهم كندي.

وتتوقع عودة «اتلانتيس» في ٢٠ تشرين الثاني الحالي عند الساعة ١٠.٣٤ حسب التوقيت المحلي.

السجن لمدة سبع سنوات على شاب اغتصب قاصرات!

*** اعتقال ثلاثة شبان من كفرمندا بتهمة الاغتصاب! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات وآخر لمدة اربع سنوات على شابين قادمين جدد من روسيا ادينا باغتصاب (٤) فتيات قاصرات!

وكان المتهمان قد اعتقلا مع آخرين، لم يصدر قرار ضدها بعد، بعد ان تقدمت الفتيات القاصرات بشكوى ضدهم جاء فيها انهم احتجزوا الضحايا ليلة باكملها وحاولوا إجبارهن على العمل بالزنى مقابل اجر يتقاضونه لكن الفتيات رفضن، وخلال وجودهن في البيت قام الاربعة باغتصابهن.

واعتقال ثلاثة بتهمة الاغتصاب!

من جهة اخرى، اعترف ثلاثة شبان من كفر مندا، اعتقلتهم الشرطة مساء امس الاول في منطقة حيفا، باغتصاب خمس فتيات من منطقة «الكريوت» وطبعون.

وكانت الشرطة قد نصبت كمينا للمشتبه بهم بعد وصولها شكاوى اغتصاب كانت تنفذ في منطقة حيفا.

وفاة الكاتب الفرنسي جان لوي كورتي

* باريس - توفي الكاتب جان لوي كورتي، عضو الاكاديمية الفرنسية عن ٧٨ عاما، صباح امس الاول السبت، في مستشفى «لا بيتييه سالبتريير» في باريس اثر نوبة قلبية.

وقد ولد كورتي في ٢٢ ايار ١٩١٧ في اورتز (جبال البيرينيه الاطلسية) وانهى دروسه في دوردو وباريس وحصل على شهادة الاستاذية باللغة الانكليزية في العام ١٩٤٣. وانتخب عضوا في الاكاديمية الفرنسية في ١٩٨٦.

وحصل في العام ١٩٤٧ على جائزة غونكور تقديرا لكتابه «غابات الليل» الذي يروي قصة الاحتلال كما عايشه سكان مدينة صغيرة. واصدر قرابة الثلاثين رواية.

ويقول مقربون منه انه انهى رواية ستصدرها دار «غاليمار» للنشر في كانون الثاني المقبل. وقد اسس في الفترة الاخيرة مجلة «اكتواليتيه دو فرانس» الفصلية للشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية. وفي العام ١٩٤٦ اصدر كورتي روايته الاولى التي حصلت على جائزة «كازيس».

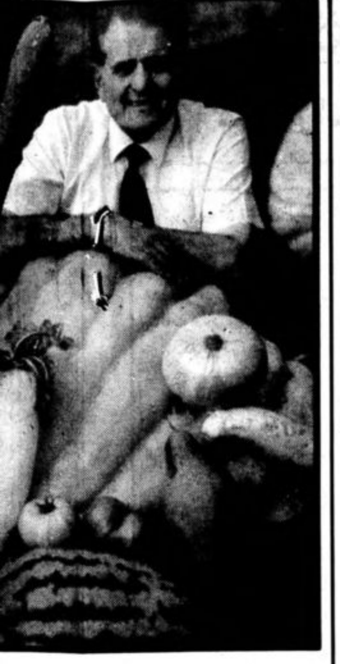
وفي بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه قال موريس دريون الامين العام الدائم للاكاديمية الفرنسية «برحيل جان لوي كورتي اخسر رفيق الفترة. لقد حصلنا على جائزة الغونكور الواحد تلو الآخر. واخسر رفيقا في الاكاديمية الفرنسية لاني لم اجد مثيلا لمثابرته طوال تسع سنوات في خدمة اللغة الفرنسية».

مصادرة غزالين وطيور اصطادها سياح اماراتيون في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر امني في مطار القاهرة، الاحد، ان سلطات المطار صادرت، مساء امس السبت، غزالين وثلاثة اقفاص مليئة بطيور السمن اصطادها سياح اماراتيون وكانوا ينوون ترحيلها معهم الى بلادهم.

وقال المصدر ان تصدير هذه الحيوانات «مخالف لقوانين حماية البيئة في مصر». وكان السياح الذين وصلوا قبل مدة الى مصر على متن طائرة خاصة اصطادوا هذه الحيوانات خلال رحلة لهم في الصحراء الشرقية المصرية.

وقال المصدر انه سمح في المقابل للسياح الذين لم يحدد عددهم باصطحاب ٣٤ صقرا كانوا احضروها معهم لاستخدامها في الصيد.



جنيف، عاصمة الألماس

● جنيف - تطرح مؤسستا «كريستيز وسوذبيز» للبيع في مزادات علنية ابتداء من اليوم الاثنين، في جنيف (سويسرا) ثلاثة آلاف من الأحجار الكريمة هي مجوهرات وتحف تقدر قيمتها بـ ٨٠ مليون دولار.

وسيلقي مئات الباحثين عن الماسة الكبرى او الأكثر زرقة او الأقدم بمراسيهم على ضفاف بحيرة ليمان في الموعد التقليدي في تشرين الثاني من كل عام.

وقال فرانسوا كوربيل من كريستيز لوكالة الصحافة الفرنسية ان «نصف محال المجوهرات في الشارع ٤٧ في نيويورك سيقفل، الأسبوع الحالي، وسيتغيب اصحاب النصف الآخر». واضاف انهم سيأتون الى جنيف ليشتروا وليقيسوا، ايضا، «حرارة السوق»، الى جانب هواة جمع التحف الاثرياء، والتجار الآتين من امستردام وانفير (انتورب).

وسيشارك في المزاد العلني الصائغ الشهير روبير معوض (لبنان) والهاوي الكبير احمد فتيحي (السعودية) الذي يملك سلسلة من المتاجر ويشارك في مزادات جنيف سنويا.

وقد اعلن عن مجيء زبائن دائمين من ايطاليا وفرنسا الذين بات يضاف اليهم هواة من آسيا كما قال كوربيل، ملوحا بـ «الكاتالوغ» الفاخر المؤلف من ٢٠٠ صفحة، والذي يحتوي على صور لمجوهرات البيغوم سليمة آغا خان التي ستنتقل من يد الى أخرى اليوم الاثنين.

وساهم وجود كريستيز في هونغ كونغ وتايوان واقامة المعارض في كبرى العواصم في اجتذاب جمهور من مختلف دول العالم الى سويسرا.



الثمار العملاقة

● اقيمت في بريطانيا مسابقة في مجال الزراعة لتشجيع الزراع على العناية بزراعتهم، وكانت النتيجة ان تمكن عدد كبير منهم من زراعة نوعيات عملاقة من الخضروات، والتي تمثلت في نبات القرع العسلي، والجزر والثوم والفجل.

وقد تمكن المزارع بيرنارد لافيري من الفوز في المسابقة بعد زراعة العديد من الخضروات العملاقة مما ساهم في تسجيل اسمه في موسوعة الارقام القياسية العالمية (جينز).

...ة الألماس، تستعد لموسم المزادات

وغصت الفنادق بالنزلاء، كما قال احد الموظفين في القطاع السياحي في جنيف معربا عن ابتهاجه باستقبال النزلاء الاثرياء خلال هذا الفصل الهادئ سياحيا.

وقال «انهم يأتون قبل بضعة ايام من بدء المزادات ليكونوا فكرة عن الأجواء السائدة. وهم غالبا ما يكونون وحدهم ونادرا مع عائلاتهم. ويتغلبون على الملل والانتظار بارتياد المحال الفاخرة والتدقيق طويلا في المعروضات في انتظار لحظة بدء المزاد».

ومنذ العام ١٩٦٨ يتدفق هؤلاء الناس الى جنيف بعدما حولت «كريستيز الفنادق الخماسية النجوم الى مراكز للتفاوض حيث توقع شيكات قد تبلغ قيمتها بضعة آلاف من الدولارات او بضعة ملايين.

وبعدما كانت سوذبيز اختارت زوريخ مركز المال والأعمال في الاتحاد السويسري ما لبثت ان ركزت اهتمامها على جنيف التي استقطبت ٦٠٪ من المجوهرات التي طرحت في مزادات علنية العام الماضي على مستوى العالم.

ولم يكن اختيار جنيف مصادفة بل يعود الى ان سويسرا لا تستوفي رسوما على استيراد المجوهرات والاحجار الكريمة التي تطرح للبيع في المزاد العلني خلافا لدول الاتحاد الأوروبي.

ويتوقع ان يبلغ سعر مجموعة البيغوم سليمة آغا خان ١٥ مليون دولار بعد ان فشل زوجها السابق في الدقيقة الأخيرة في منع اتمام الصفقة التي رفع دعوى قضائية في شأنها. ويوم الاربعاء، قد يبلغ سعر ماسة احمد اباد التاريخية التي تزن ٧٨.٨٦ قيراطا مبلغا مشابها.

وفي اليوم التالي وفي اطار بيع «المجوهرات الرائعة» الذي تنظمه سوذبيز ستكون محط الانظار «فانسي ديب بلو» اكبر ماسة زرقاء مربعة الشكل. وقد يصل ثمنها الى ١٦.٥ مليون دولار، وهو السعر القياسي الذي حققته في ايار الماضي في جنيف ماسة «ستار اوف ذا سيزون» (نجمة الموسم) التي تزن ١٠٠.١٠ قيراط.

وستقام خلال الاسبوع عمليات بيع مختلفة منها بيع حجر سفير من بورما تبلغ زنته ٤٧.١٥٠ قيراطا ونموذج مصغر من مدفع قيصر الذي كان مخصصا لحماية الكرملين و ١.٣ مليون قطعة نقدية فضية «صُكّت في مكة» وعثر عليها في سفينة حربية اميركية غرقت في العام ١٩٤٤.

قتل ٧٠ وشرد (١١) الفا بحثا عن الذهب!

●كوتاباتو – اعتقل مساعد رئيس بلدية احدى قرى جنوب الفيليبين لتسببه قبل شهرين في وفاة ٧٠ شخصا واختفاء ٣٠ اخرين عندما اقدم على تفجير فوهة بركان بحثا عن كنز يرقى الى الحرب العالمية الثانية.

وقد وقعت المأساة في السادس من ايلول الماضي عندما تدفقت المياه التي كانت محتجزة في فوهة البركان باركر القريب من كوتاباتو وغمرت عددا من القرى المجاورة ما تسبب، ايضا، في تشرد ١١ الف شخص فاجأتهم المياه وهم في اسرتهم قبل السادسة صباحا.

فنانة بلجيكية تتبرع بالمال لحماية الآثار المصرية

●القاهرة – الوكالات – علم لدى المجلس المصري الاعلى للآثار، امس الاحد، ان بلجيكية في الرابعة والسبعين من عمرها تبرعت باكثر من ثلاثين الف دولار لترميم الآثار المصرية القديمة.

وقال المجلس ان ماريا سيمون ريندرز، وهي رسامة تشكيلية ومتخصصة بالسيراميك، تبرعت بـ ١١٠ آلاف جنيه مصري (٣٢ الف دولار) للامين العام للمجلس عبد الحليم نور الدين الذي وعدته بتكرار ذلك سنويا وحتى الى ما بعد وفاتها.

وقال المجلس ان المال سيستخدم، بشكل خاص، في ترميم المقابر الفرعونية على الضفة الغربية للنيل في الاقصر.

وقالت الصحف المصرية ان وزير الثقافة، فاروق حسني، وعد باقامة مأدبة لتكريم المتبرعة وتقديم شهادة شكر وتقدير لها.



تسعون مفقودا بعد غرق مركبين في بنغلادش!

* دكا – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي ان تسعين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق مركبين كانوا على متنهما في احد الانهر شمال بنغلادش.

واوضح زعيم احدى القرى في المنطقة ان المركبين كانا ينقلان بين ١٢٥ و ١٥٠ راكبا وكانا مربوطين ببعضهما بجذوع اشجار. واضاف انهما كانا موجودين في نهر تيستا حيث تسببت التيارات العنيفة بلا شك بوقوع الحادث.

وقد عثر على جثتين بحسب ما ذكر المصدر نفسه.

واشارت وكالة الانباء الرسمية (بي.اس.اس.)، من جهة اخرى، الى ان ٧٥ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين على اثر هذا الحادث وان ركاب المركبين من القرويين الذين كانوا عائدين الى منازلهم بعد ان جمعوا مساعدات منحت لهم على اثر فيضانات.

فيلم عن بيكاسو في فرنسا





● يصور في ستوديوهات فرنسا، هذه الايام، فيلم عن حياة الفنان العالمي الشهير، بيكاسو، في اطار من السرية التامة، ويقوم باخراج الفيلم جيمس ايفوري، ويلعب البطولة انتوني هوبكينز، الذي يمثل دور «بيكاسو». وتلعب النجمة الشهيرة، ناتاشا ماك الهون، دور فرانسواز جيلوت الزوجة الثالثة للفنان الشهير في عالم الفرشاة والألوان.

رجل يضع طفلة في الفرن

● توندر (الدانمارك) – افاد مصدر قضائي ان محكمة توندر (جنوب الدانمارك) حكمت على رجل دانماركي (٣٧ عاما) بالسجن خمسة أشهر بعدما وضع طفلة رفيقته في الفرن لأنها تبول في الفراش.

واصيبت الطفلة (٤ سنوات) بحروق من الدرجة الثانية نتيجة هذا القصاص.

واشار المتهم للمحكمة الى ان الطفلة وقعت عرضاً في الفرن، غير ان الاطباء رفضوا هذه الرواية.

مقتل امرأة في ظروف غامضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت شرطة تل ابيب، صباح امس الاحد، على جثة امرأة في احد المباني المهجورة في شارع اربيه في حي شبزي في تل ابيب.

ويعتقد محقق الشرطة بان جريمة القتل نفذت على خلفية جنائية.

شيراك «يخوض» الانتخابات التركية!

● انقرة – ستستخدم رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، في حملتها للانتخابات التشريعية التي تجري في الرابع والعشرين من كانون الأول المقبل واحدة من صورها التي يظهر فيها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وهو يطبع على يدها قبلة على مدخل قصر الاليزيه.

وذكر مصدر قريب من حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه ان شيراك اعطى موافقته على استخدام هذه الصورة التي التقطت خلال زيارة رسمية قامت بها تشيلر الى باريس في حزيران الماضي. ورأت الصحافة التركية في هذه الصورة تعبيرا عن الاحترام الذي يكنه الاتحاد الاوروبي لتشيلر.

وجعلت تشيلر التي تبدو دائما «المرأة الحديدية والجذابة» في الوقت نفسه من مسألة الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي المحور الاساسي لتحركها السياسي وأحد ابرز مواضيع حملتها الانتخابية.

حول واقعية مطلب تغيير طابع الدولة

● بقلم: سارة اوستسكي - لزر ●

عندما دعاني د. احمد سعد، مدير معهد اميل توما، للمشاركة في ندوة حول «اتفاق طابا وما بعده»، قلت له انني ربما اقول هناك اشياء، غير مقبولة على كل الجمهور. هذا ما نريده، قال د. سعد، نقاش وحوار. وبالفعل هذا ما كان في ذلك المساء - تبادل للآراء بصورة حضارية، قسم متفق عليه واخر عليه خلاف. ولكن، رغم ذلك، فمقال امير مخول («الاتحاد» - ٩٥/١١/٥) فاجأني وحتى اثار غضبي من ناحية معينة، وذلك لانني لم اقتبس بشكل صحيح، والكاتب نسب الي امورا يبدو انه لم يفهمها. وبالذات، إثارني هجوم مخول على «جفعات حفيفة» وادعاءه وكأننا نعمل في التوجيه والتأثير السياسيين تحت غطاء اكاديمي.

«معهد ابحاث السلام» اقيم في «جفعات حفيفة» قبل حوالي خمس سنوات، بهدف العمل في بحث السلام في الشرق الاوسط والعلاقات اليهودية - العربية داخل الدولة والسكان العرب - الفلسطينيين في اسرائيل. المدير الاكاديمي للمعهد هو د. ايلان بابه من جامعة حيفا وهو عضو في سكرتارية الجبهة، كما يعلم قراء «الاتحاد». في طاقم الابحاث التابع للمعهد هناك باحثون من عدة جامعات، فلسطينيون ويهود، ولديهم اراء سياسية مختلفة. قسم منهم ينتمي الى احزاب وتنظيمات سياسية، والقسم الاخر غير منتم. بالطبع ليس لنا خط سياسي متجانس ولا نرى ممثلين لهذا الحزب او ذاك. صحيح اننا نطمح واحيانا ايضا ننجح، في التأثير على العمليات التي تخص مواضيع السلام والتعايش. مثلا، البحث الذي نشرناه حول قضية اقرث وبرعم، واخر حول «المجلس القروي»، الذي اقيم في وادي عارة خلافا لرأي السكان، وصلا الى القيادة السياسية في اسرائيل وسيؤثران، كما نأمل، على الممارسات والقرارات بهذا الخصوص. الدراسة التي تضمنت مجموعة مقالات بعنوان «الاسلام والسلام» حللت المواقف البراغماتية لعدد من الحركات الاسلامية في الشرق الاوسط، وتنبأت باحتمال تحول حماس من العمل الارهابي الى الطريق السياسي والقائمة لا تزال طويلة.

وبعكس اقوال مخول، فان باحثي المعهد، يهودا وعربا، يرون في المواطنين الفلسطينيين في دولة اسرائيل جزءا عضويا وهاما من المجتمع الاسرائيلي ومن كل الاجهزة في الدولة، وليس هامشا يستعمل كأداة سياسية بأيدي الاحزاب الصهيونية الحاكمة، كما قال.

في الندوة المذكورة لم امثل «جفعات حفيفة» ولا اي تنظيم او حزب اخر وبالتأكيد لم انصب نفسي ناطقة بلسان «اليسار الصهيوني»، ولا ادّعي اني سأفعل ذلك.

ولوضع الامور في نصابها، بودي ان اوضح موقفي في عدد من المواضيع التي ذكرها مخول، وعدد من النقاط التي اكدتها خلال حديثي، والتي لم يذكرها الكاتب لسبب او لاخر، ربما لانها لم تتفق - مع «النظرية» التي عرضها:

١) بخصوص التمزق السياسي لدى الناخبين العرب - اعتقد وبصراحة، وهناك مثلي عرب كثيرون، ان هذا التمزق مدمر. ليس لان على العرب ان يشكّلوا اداة لوصول حزب «العمل» او «ميرتس» للحكم، وانما لان المصلحة الاولى لكل مواطن فلسطيني في اسرائيل، مثلما لكل مواطن يهودي، هي ان تستمر عملية السلام، رغم كل المصاعب والعراقيل. وكلنا نعرف ان حكومة يسار فقط هي القادرة ان تستمر وتقود التغيير العظيم الذي يطرأ الان في علاقات اسرائيل مع العالم العربي، ومع الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

٢) لم اخرج بدعوة سياسية الى الناخب العربي بأن يصوت لحزب «العمل». قلت فقط انه من خلال تحليل انماط التصويت للعرب في اسرائيل، واضح ان هناك قسما كبيرا جدا منهم ممن لن يصوتوا للجبهة ولا للحزب الدمقراطي العربي. والى هذه الشريحة من الناخبين يجب التوجه بدعوة بألا يفرقوا الاصوات والا يصوتوا لاحزاب صغيرة ليس لديها الاحتمالات لتجاوز نسبة الحسم. وبرأيي من الافضل لهم ان يصوتوا لحزب العمل، حتى يقووا كتلة اليسار ويمنعوا اعتلاء اليمين للحكم.

٣) لدي تقدير كبير للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وللجبهة وللدمقراطي العربي على دورهم الصعب كـ «جسم مانع». وكنت افضل ان اراهم كجزء من الائتلاف، وامل ان يكون الوضع هكذا في المستقبل. وخلال السنوات الثلاث الاخيرة تقوم هذه الاحزاب بدور حاسم في ضمان طريق السلام، وهو الامر الذي يشكل مصلحة لنا جميعا، وقد حققت ايضا انجازات على الجبهة الداخلية للمواطنين العرب في اسرائيل. لا اريد ان اراها تعود الى مقاعد المعارضة، في حين تحكم الدولة حكومة ليكود. من المعارضة ممكن التحدث والاحتجاج والصراخ، ولكن ليس العمل والتأثير.

٤) بالنسبة للحوار حول جعل اسرائيل «دولة كل مواطنيها»، فلا اخفي رأيي الشخصي، بأنني اعارض هذا الحوار كبرنامج سياسي في هذه المرحلة من العملية التاريخية في الدولة والمنطقة. لقد عبرت عن موقفي، وانا اقف من ورائه، بأن الجمهور اليهودي في اسرائيل، بغالبيته العظمى، يريد لدولة اسرائيل ان تستمر كدولة ذات طابع يهودي، وان تستمر في القيام بمهامها في استيعاب يهود ملاحقين من كل العالم، وبناء مركز للشعب كله في وطنه. وبالذات في هذه الايام من التسوية التاريخية المؤلمة للشعبين، ليس من المنطق، من ناحيتي كيهودية اسرائيلية، ان اؤيد اقامة دولة فلسطينية، بيت قومي للشعب الفلسطيني على جزء من وطننا المشترك، وفي نفس الوقت اتنازل عن الحلم الذي تحقق، قيام دولة ذات سيادة ومستقلة للشعب اليهودي. ان مطلب الغاء طابع دولة اسرائيل اليهودي قبل انهاء عملية السلام وقبل تأسيس الخارطة الجديدة في هذه البلاد، هو مطلب مستفز وغير عادل وسيؤدي بنا الى وضع بدون مخرج. ومع ذلك انا اؤيد من كل قلبي، واقوم بقدر ما استطيع من زاويتي المتواضعة لتحقيق المساواة المدنية التامة للعرب الفلسطينيين، والمشاركة الحقيقية في بناء الدمقراطية الاسرائيلية، والتي كما رأينا في هذه الايام لا تزال هشة ومهددة من متطرفين من كل الجهات.

٥) بخصوص اللاجئين الفلسطينيين - انا شخصيا اؤيد «قانون عودة» فلسطينيا للمناطق التي ستشكل في المستقبل الدولة الفلسطينية ذات السيادة، وعاصمتها شرق القدس، عاصمة مشتركة للشعبين. ولا اعتقد ان الحديث اليوم عن عودة لاجئين فلسطينيين الى حيفا، الجليل او يافا هو واقعي. هذا ليس واقعيا وغير صحيح من ناحية الاتفاقيات السياسية التي تتحدث عن تسوية. انا احترم بالطبع حلم العودة، ولكن مثلما سأطالب المستوطنين باخلاء مستوطناتهم، والتي هي شرعية وموجودة على ارض اسرائيل، هكذا سأسمح لنفسي بأن اطلب من القيادة الفلسطينية بأن تشرح للاجئين، انه يجب الاكتفاء بالعودة لجزء من فلسطين فقط، حيث تكون فيه سيادة فلسطينية، وان تفهم انه بعد خمسين سنة من غير الممكن اعادة العجلة الى الوراء.

٦) ما لم يقتبسه مخول من اقوالي هي ثلاثة مواضيع اضافية تطرقت اليها وسأوردها هنا باختصار: اولا، اشرت بايجاب الى ذلك البند في اتفاق طابا، والذي ينص على ان الشعبين سيعملان على التربية للسلام واكدتُ على دور التنظيمات غير الحزبية وغير المؤسساتية، مثل «جفعات حفيفة»، حيث اعمل، في تنفيذ هذه المهمة.

امر اخر، قلت ان الاتفاق بعيد عن ان يكون كاملا بالنسبة للطرفين، وانه لا يرضي احلام وارادة الشعبين. وما علينا عمله هو ان نعلم كل طرف بأن يتعرف ويفهم آلام الطرف الثاني، للوصول الى وضع نستطيع فيه ان نتحدث الواحد مع الاخر من خلال تقبل وتفهم، وبصراحة وانفتاح. معظم اليهود لا يعترفون بقوة المأساة التي حدثت للفلسطينيين في سنة ١٩٤٨، ولذلك من الصعب عليهم كذلك ان يفهموا ما هو مدى التنازل الذي تقوم به اليوم القيادة الفلسطينية الحالية. الفلسطينيون بمعظمهم لا يعرفون تاريخ معاناة الشعب اليهودي ومعنى الدولة المستقلة بالنسبة له، كملجأ آمن لكل يهودي مهما كان. علينا ان نبذل جهدا لتربية وتعليم الشباب والكبار في الطرفين لان يعرفوا الواحد الاخر، حتى يتمكنوا من تذويت التسوية والتنازلات.

وفي النهاية - بدأت حديثي في معهد اميل توما بتفكير مثالي يبدو اليوم غير واقعي، وسأعيده:

انا ارفض الحديث عن الفصل، برأيي هناك تناقض جوهري بين عملية سلام وبين مفهوم «الفصل» واقامة الاسوار والجدران الشائكة بين الشعبين والدولتين. انا اقترح اليوم على كل القوى التي وعظت كل السنين من اجل دولتين للشعبين، ان تبدأ اليوم بمسيرة اقناع لمنع الفصل. طموحنا يجب ان يكون من اجل حدود مفتوحة، ووجود وطن واحد للشعبين، فيه يكون تعاون اقتصادي وثقافي، من خلال الحفاظ على حكم ذاتي لكل شعب بخصوص حياته هو. اليوم يبدو هذا مستحيلا وغير ممكن، ولكن الامور التي بدت غير قابلة للادراك وغير منطقية قبل ثلاثين واربعين عاما، تتحقق اليوم امام اعيننا.

(كاتبة المقال هي مديرة «معهد ابحاث السلام» - جفعات حفيفة)

● عبد المجيد حمدان ●

الانتخابات.. وقوة التغيير

بثت اذاعتنا، اذاعة فلسطين، وما زالت، وفي الايام القليلة الماضية، الكثير من التعليقات، التصريحات الرسمية، التحليلات الاخبارية، والمقابلات، الدائرة حول اسباب، دوافع ونتائج حادث اغتيال رئيس حكومة اسرائيل.

ولاننا على ابواب انتخابات عامة، للرئيس، ولمجلس له ملامح برلمان، جاء فيها جميعا اشياء تخز السامع كوخز الابر، وخز يدعوه للانتباه وللاهتمام ايضا.

ففي تلك التعليقات، التصريحات، التحليلات والمقابلات جرى، بصورة او بأخرى، مباشرة وغير مباشرة، تحميل الدمقراطية مسؤولية ما حدث، وبرغم تبيان عدم قدرتها على تشكيل درع الوقاية، الذي كان يحكى عنه، في مواجهة العنف والارهاب.

والمواطن، الذي يلعب الفأر في عبه طوال الوقت، تجاه الوعود والتعهدات الكثيرة بانجاز دمقراطية فلسطينية مميزة، لا بد وان يزداد قلقه اكثر، وتشتد حركة الفأر في عبه اكثر، وتلك التلميحات التي جاءت، وتجيء، في سيل التعليقات والتصريحات والتحليلات السابقة، تدق مسامعه.

ولا بد ان يتساءل المرء عن مغزى التأكيد على تحول اسرائيل الى دولة شرق اوسطية بدمقراطية قاصرة؟ ولماذا يتم تجاهل تجارب تاريخية كثيرة تقول بأن الدمقراطية مثلها مثل الجسم الحي، ليست في مأمن من مواجهة الفيروسات القاتلة، ومثله تحتاج الى رعاية ووسائل وقاية، والى تحصين وتقوية المناعة؟! وهل هناك تلميح مقصود بأن نأخذ الطريق من قصيره، وبدل الانشغال وصرف الطاقة، وبذل الجهود، في انشاء وبناء دمقراطية فلسطينية متينة، ونرضى بنموذج مماثل لما عند جاراتنا وشقيقاتنا العربيات شرقا وغربا؟!

كما قلت يلعب الفأر في عب المواطن تجاه الوعود والتعهدات بدمقراطية تكون الانتخابات القادمة شاهدها الاول. ومنذ الاعلان عن الاتفاق على حجم وصلاحيات المجلس، الذي حوى ملامح للبرلمان، اشتركت في لقاءات واحاديث كثيرة، ولاحظت ان نسبة عالية ممن قابلتهم، وهم متدرجون بين قاع سلم الوعي والثقافة وقمته، متشككون في نتائج الانتخابات بالرغم مما يقال عن دور وحجم المراقبة الدولية، ودور ونشاط وسائل الاعلام، والسؤال هل تجيء تلميحات التعليقات والتحليلات والتصريحات لتصب الزيت على نار هذه الشكوك؟

وفي رأيي ان الجزء الاهم في كل ذلك هو في موقف المواطن من قيمة صوته، وتقديره لاهمية هذا الصوت، وحيث طريقة التصرف بهذا الصوت توفر مؤشرا جديا على نزاهة ونظافة الانتخابات من عدمها، وهو ما لم تستطع المراقبة الدولية، ولا حتى اجهزة الاعلام رصده.

وتحضرني في هذا المجال، من اجل ايضاح وجهة نظري، حادثة، ظلت تلح على خاطري مؤخرا.

اذكر انه، واثناء حملة جمع تواقيع على عرائض نظمها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، وفي مطلع الثمانينات، للمطالبة بالافراج عن المناضل الوطني الافريقي الكبير نيلسون مانديلا، ووجه حملة العرائض بممانعة مثقفين مرموقين، يشهد لهم بالوعي، محترمين اجتماعيا، في التوقيع على تلك العرائض، وليس تأثرا بالدعاية الغربية التي كانت تصف مانديلا بالشيوعي آنذاك. احد هؤلاء قال، وبغير ارتياح طبعا، هل توقيعي هو الذي سيطلق سراح مانديلا؟ من انا؟ وما قيمة توقيعي؟ وهل سيقرأه احد؟ ومع ذلك وحتى لا يكسف الشاب حامل العريضة رقعها. لا ادري اذا كان هذا المثقف الطيب والمحترم قد شعر فيما بعد انه ساهم، من ضمن ملايين، مساهمة فعلية في اطلاق سراح مانديلا ام لا؟! المهم هذا الشعور الصعب بعدم وجود قيمة لصوته.. وهو غير ملام اذا توخينا الحقيقة.

في شرقنا، بل وفي كل العالم الثالث، تربينا،



● هل يعرف المواطن الفلسطيني قيمة صوته؟! ●

وصار جزءا من ثقافتنا العامة، واقع ان الدبابة وحدها هي وسيلة التغيير لانظمة الحكم، او لتداول السلطة. ورغم قناعتنا بعدم جدوى هذه الوسيلة، وبأنها باتت غير ممكنة الان، الا ان الكثير منا، وبينهم مثقفون كبار، يناموون على حلم ان يصحوا في اليوم التالي على اعلان الراديو للبيان الاول لانقلاب على هذا النظام او ذاك. ومع ان وهم الحلم هذا يتبدد كل يوم الا انه يتجدد كل ليلة.

لم يترسخ في وعينا بعد، ان المواطن في بلدان الدمقراطية، يملك البديل عن الدبابة للتغيير او لتداول السلطة، بديلا اكثر فاعلية، وملموسا وقائما في يده، يستخدمه بارادته وفي كل دورة انتخابية، وهذا البديل هو صوته، ورقة الاقتراع التي يلقي بها في صندوق الانتخابات، كل الانتخابات من اصغر هيئة الى رئاسة الجمهورية ومرورا بالبرلمان، وهو بديل دائم الفعالية، شديد الفعالية، وهو لذلك يبعد عن رأسه الحلم ببضعة ضباط يتآمرون في الخفاء لينتظر تحرك دباباتهم في عتمة الصباح، بدل ذلك يتحرك هو في عز الظهيرة، في رابعة النهار، وبصوته، بورقة الاقتراع، مع الملايين من امثاله يتم عملية التغيير، والحاكم، والاحزاب لانها تعي هذه الحقيقة تستعطفه، تسترضيه، تسهر على حفظ مصالحه وتطويرها.

لسنا ملامين لاننا لا نملك وعي مواطن بلد الدمقراطية بقيمة صوته، والامر المهم الان ان نسبة عالية من شعبنا لا تعرف قيمة صوتها، والحقيقة البسيطة ان من لا يعرف قيمة شيء في يديه يلقيه في اقرب حاوية، ولا يهمه ان تكون حاوية قمامة او حاوية فواكه طازجة.

في رأيي هنا يكمن الخطر على نزاهة ونظافة الانتخابات القادمة، بمعنى قصورها عن التعبير عن الارادة الحقيقية للمواطنين، المواطن لا يعي، لا يثق ان لصوته قدرة على التغيير، وهو لذلك اما يحجبه، واما يعطيه لمن لا يستحق، وباستخفاف عرفنا نماذج منه في انتخابات هيئات اقل اهمية من المجلس، المواطن الذي لا يعرف قيمة صوته، وقوة فعله على احداث التغيير يكون عرضة ونهبا للدعاية المضللة، ودغدغة العواطف، وحتى حين يفعلها ويلقي بصوته لصالح الطرف الذي يكثر من نقده، لانه قوي، لانه يملك ما يقايض به على هذا الصوت، لان الجميع معه، لان التزوير حاصل ولا فائدة من العناد، ولان.. ولان كثيرة، اقول حين يفعلها سيأتي مهتاجا ويصرخ، ألم اقل لكم؟!

والسؤال ماذا تم فعله ليتعرف المواطن على قيمة صوته، ليعي انه يملك قوة وقدرة اكبر من قدرة الدبابة وقوتها على التغيير؟ ماذا تم فعله حتى يحرص المواطن ان يلقي بصوته في سلة الفواكه ويرفض القاءه في سلة المهملات؟!



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

مخلفات معركة العلمين تشكل مصدر ثروة لتجارة الخردوات



❑ على الرغم من مضي ثلاث وخمسين سنة على معركة العلمين (شمال غرب مصر) التي تواجهت فيها اعداد هائلة من الدبابات خلال الحرب العالمية الثانية فان مخلفات هذه المعركة لا تزال تشكل مصدر ثروة لتجار الخردوات في المنطقة.

ووقف الحلفاء، امس الاحد، خاشعين في مقبرة المدينة احياء لهذه الصفحة من التاريخ التي اوقفوا خلالها زحف القوات الالمانية في افريقيا مما شكل منعطفا حاسما في الحرب.

ولكن الكميات الكبيرة من الاسلحة التي خلفتها هذه المعركة فوق رمال الصحراء لا تزال تشكل مصدر ثروة لبدو مصر. واشهر الذين استفادوا من هذا «المنجم» عبد الله حميد ابو خريطة الذي اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه جنى ثروة من التجاره بهذه المخلفات الحربية.

وقال «لقد جنيت ثروة مثلي مثل كثيرين اخرين من البدو ببيعي طوال نصف قرن قطعا واجزاء من الدبابات والطائرات التي خلفت في صحراء مرسى مطروح».

واضاف «عندما اندلعت الحرب لم اكن سوى راع يرعى قطيعه قرب العلمين ولقد اعتدت التفتيش في حطام الطائرات التي اسقطت والدبابات الالمانية او البريطانية التي دمرت جزئيا للحصول على قطعة معدنية».

واضاف «ولقد واصلت بهذه الهواية وجمعت الوف قوارير المياه الغازية الفارغة التي خلفها الجيش البريطاني وبعتها لمصانع القاهرة والاسكندرية».

الا انه اكد انه جمع ثروته «في الدرجة الاولى من بيعه قطع ٥٠٠ دبابة مبعثرة في الصحراء. فالعديد من مصانع القاهرة كانت بحاجة الى السلاسل التي تدور على كريات والى قطع المعدن الذي تعيد صهره لاستخدامات اخرى».

واضاف البدوي انه «كان هناك ايضا، طلب قوي على الالومينيوم المستخدم في محركات الطائرات وعلى الاسلاك الشائكة».

واشار الى ان البدو كانوا، ايضا، من زبائنه «فقد كنت ابيعهم اساطين المدافع التي يستخدمونها كأعمدة لخيامهم واطارات الطائرات التي استعملوها كعجلات لعرباتهم».

واقر ابو خريطة بتعامله مع مهربي الاسلحة وقال «لقد بعت مهربي الاسلحة الوف المسدسات والرشاشات التي نقل معظمها نحو الصعيد» حيث لا يزال الثأر عادة راسخة منذ القدم. واضاف ان «هذه الاسلحة المحفوظة في صناديقها كانت لا تزال جديدة. ومعظمها كان من صنع الماني».

ومن بين زبائن ابو خريطة ايضا هواة جمع العملات القديمة الذين باعهم مئات القطع من مختلف دول العالم التي كان يعثر عليها في السيارات والدبابات والطائرات.

واشار الى ان «القوات الحليفة كانت تضم جنودا من جميع دول العالم».

وقال ابو خريطة ان عددا من البدو كانوا يعملون لصالحه ويبحثون في الصحراء حتى الحدود الليبية «وكنت اشتري منهم الدبابة بـ ٥٠٠ جنيه مصري (١٥٠ دولاراً) وابيعها بعد ذلك قطعا بـ ١٥٠٠ جنيه» اي ٤٥٠ دولاراً.

واعرب ابو خريطة عن اسفه لتبديد قسم كبير من ثروته في شرب «الكحول» والقيام بـ «مغامرات في القاهرة». واضاف «املك حاليا متجرين الاول لبيع قطع غيار السيارات ولكنني احتفظ بمستودعي للخردوات».

وقد توقف ابو خريطة عن العمل العام الماضي موكلا هذه المهمة الى ابنه الذي يحمل اجازة في الاداب بعد ان اقنعه بأن «هذه المهنة ستدر عليه اكثر كثيرا من وظيفة حكومية وان كنوز الصحراء لا تنضب».

❑ ❑ قطر...

مشاريع الغاز ستنعش الاقتصاد القطري

❑ ذكر تقرير رسمي ان مشاريع الغاز السائل التي باشرت قطر في تنفيذها ستؤدي الى انتعاش اقتصادها وتمكينها من التغلب على الاثار السلبية لانخفاض اسعار النفط.

وقال التقرير الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان مشاريع حقل الشمال ستتيح لقطر تصدير نحو ١٦ مليون طن من الغاز السائل بحلول العام الفين و ٢٤ مليون طن سنويا في العام ٢٠٠٥.

واكد ان «ذلك يعني ان الغاز سيلعب دورا هاما في الاقتصاد الوطني لقطر على المديين المتوسط والطويل».

لكن التقرير اضاف انه يتوقع على المدى القصير ان يظل الاقتصاد القطري متأثرا بالتقلبات في اسعار النفط والصدمات الخارجية التي تترتب عليها.

وباشرت قطر انشاء مشاريع تبلغ تكلفتها مليارات الدولارات لاستغلال حقل الشمال وهو اكبر مستودع للغاز الطبيعي في العالم، اذ يبلغ احتياطيه نحو ٧,٠٩ الاف مليار متر مكعب.

واوضح التقرير ان الطلب على الغاز يبلغ نحو ٤٤ مليون طن سنويا في اليابان ودول الشرق الاقصى الاخرى ويتوقع ان يزداد بنحو ٥٠٪ في العام الفين. واستنتج ان «قطر ستضطلع بدور كبير ومهم كدولة مصدرة لهذه الطاقة النظيفة الى اسواق الشرق الاقصى».

❑ ❑ البحرين...

البحرين ستواجه نقصا في الطاقة الكهربائية

❑ من المتوقع ان تواجه البحرين في ١٩٩٨ عاما صعبا في مجال الطاقة الكهربائية بسبب استمرار ضيق الفجوة بين معدلي الاستهلاك والانتاج.

وسيكون العام ١٩٩٨ عاما صعبا في مجال الكهرباء نظرا للزيادة المستمرة على الطلب بمعدل ٥٪ سنويا حيث وصل معدل الاستهلاك هذا الصيف الى ٩٥٠ ميغاوات ومن المتوقع ان يرتفع الى ١١٠٠ ميغاوات بعد ثلاثة اعوام.

ويبلغ الانتاج الحالي للكهرباء في البحرين حوالي ١٢٠٠ ميغاوات.

ويشار الى ان الزيادة في الاستهلاك الذي سيبلغ ١٦٠٠ ميغاوات في العام الفين تتطلب بناء محطات جديدة لانتاج الكهرباء وتحلية المياه، وستعلن الحكومة قبل نهاية العام الحالي عن مشروع بناء محطة بطاقة ٣٠٠ ميغاوات و ٣٠ مليون غالون من المياه يوميا.

❑ ❑ عمان...

السلطان يحاول كسب تأييد ٢٠٠ قبيلة!

❑ قال دبلوماسيون في مسقط ان العفو الذي اصدره السلطان العماني قابوس بن سعيد عن المعتقلين السياسيين بمن فيهم اسلاميون اعتقلوا قبل نحو عام، انما يستهدف تأكيد دعم القبائل التي ينتمون اليها.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة العمانية ان «السلطان اراد بافراجه عن هؤلاء المتشددين ان يمد يده الى القبائل وخصوصا في جنوب البلاد التي تتمتع ببعض النفوذ في عمان».

واوضح دبلوماسي عربي ان «هؤلاء العمانيين، ومعظمهم من المفكرين والطلاب، يتحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية في البلاد». واضاف ان «السلطان بحاجة الى دعم نحو مئتي قبيلة منتشرة في انحاء عمان، وخصوصا في ظل الوضع الحالي حيث باشرت عمان مفاوضات مباشرة مع اسرائيل منذ اكثر من عام».

وكان بيان صادر عن «رئاسة الامن الوطني» في السلطنة والتابعة مباشرة للديوان السلطاني قد اعلن ان قابوس «اصدر عفوا يشمل جميع السجناء المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة قانونا داخل سلطنة عمان وزملائهم المقيمين خارج السلطنة والذين لم يمثلوا امام المحاكم المختصة».

وكانت محكمة امن الدولة العمانية اصدرت في تشرين الثاني عام ١٩٩٤ احكاما بالاعدام والسجن على عدد لم يحدد من الاسلاميين شكلوا تنظيما سريا لكن السلطان قابوس امر بوقف تنفيذ احكام الاعدام واستبدالها بالسجن لمدد متفاوتة.

ووجهت الى اعضاء التنظيم الذين قالت مصادر دبلوماسية ان عددهم يربو على المئتين تهمة «اثارة الفتنة وشق صفوف المجتمع العماني المسلم واستغلال الدين الاسلامي وعقيدته الاسلامية السمحاء لتحقيق اهداف هدامة».

واكدت السلطات ان المجموعة «مرتبطة من الناحيتين التنظيمية والمالية بجهات خارجية».

وقال دبلوماسي ثالث ان المعتقلين «ومعظمهم يتحدرون من جنوب البلاد، لم يكونوا اسلاميين بل مجرد اشخاص يعارضون الفساد والرشوة ولا يشكلون اي خطر جدي على السلطة».

ورأى الدبلوماسي نفسه ان هذه المجموعة «لم تكن تملك الوسائل ولا القدرة على تعريض الحكم العماني للخطر ولهذا ليس هناك اي مجازفة في اطلاق افرادها».

وحسب منظمة العفو الدولية فان المعتقلين الذين شكلوا تنظيما سريا وزعوا منشورات تشجب تنظيم مؤتمر في عمان يشارك فيه اسرائيليون. واوضح مسؤول عماني طلب عدم كشف هويته ان بعض ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية صحيح لجهة توزيع المنشورات.

واضاف المسؤول نفسه ان العمانيين رأوا في مبادرة العفو «تمهيدا لتغيير حقيقي على جميع المستويات بهدف تعزيز التلاحم الوطني».

❑ ❑ سوريا...

مساع لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمار مع اوروبا

❑ وجه وفد يضم ٤٣ رجل اعمال سوريا يقوم بجولة في فرنسا واوروبا نداء في باريس الى الشركات الفرنسية لتعزيز وجودها في سوريا وابداء المزيد من الجرأة في مبادراتها في هذه المنطقة من الشرق الاوسط.

وقال راتب شلاح، رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، خلال لقاء عقد في مقر الاتحاد الوطني لارباب العمل الفرنسيين انه «يتعين على الشركات السورية والفرنسية ايجاد الوسائل اللازمة لتوثيق التعاون بينها مستفيدة من التنمية الاقتصادية التي تشهدها سوريا منذ خمس سنوات».

وهذه اول مبادرة من هذا النوع يقوم بها القطاع الخاص في سوريا منذ اطلاق برنامج تحرير الاقتصاد قبل خمس سنوات.

وقال عبد الرحمن العطار، نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية «ان القطاع الخاص في سوريا يسيطر حاليا على ٦٨٪ من التجارة الخارجية مقابل ٢٠٪ فقط قبل خمس سنوات. وباستثناء القطاع النفطي تبلغ حصة القطاع الخاص من اجمالي الانتاج القومي ٥٠٪. وفي المجال الغذائي الزراعي يسيطر القطاع الخاص على ٩٨٪ من النشاط التجاري».

واضاف العطار انه منذ اعتماد قانون جديد للاستثمارات في العام ١٩٩١ «اصبحت سوريا، حيث اليد العاملة رخيصة، بلدا يجذب المستثمرين الاجانب».

وقال كريستيان دومال، رئيس لجنة الشرق الادنى والاوسط في الاتحاد الوطني لارباب العمل الفرنسيين، ان «سوريا تعتبر بلدا خاليا من المخاطر بالنسبة الى رجال الاعمال، كما توفر فرصا الى الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجالات عدة مثل المجال الغذائي الزراعي والنسيج والسياحة».

الا ان فرنسا فقدت موقعها السابق كأول شريك تجاري لسوريا وباتت مبيعاتها الى سوريا تراوح مكانها. وتسبقها حاليا المانيا وايطاليا واليابان التي ارتفعت مبيعاتها كثيرا خلال السنوات الماضية، واصبحت هذه الدول في العام ١٩٩٤ تحتل المراكز الثلاثة الاولى في قائمة الدول المصدرة الى سوريا (تسيطر كل منها على ١٠٪ من السوق مقابل ٥.٣٪ فقط لفرنسا).

ومع ان بريطانيا تأتي في المرتبة الخامسة فان مبيعاتها الى سوريا ارتفعت بنسبة ١٣٥٪ بين العامين ١٩٨٨ و ١٩٩٢ حسب ارقام الاتحاد الوطني لارباب العمل الفرنسيين. ورأى الاتحاد ان حصة فرنسا من السوق السورية تتآكل من قبل دول مثل تركيا او بعض الدول الصناعية الجديدة في اسيا.

ويعزو رجال الاعمال السوريون هذا الوضع التجاري السيء لفرنسا في المنطقة الى «ضعف القدرة التنافسية» لفرنسا ازاء شركائها الاوروبيين.

اما العقبة الثانية التي تعيق تحسين العلاقات التجارية بين فرنسا وسوريا فتتمثل في مشكلة متأخرات الدفع المترتبة على سوريا لفرنسا والمقدرة بحوالي مليار فرنك (اكثر من ٢٠٠ مليون دولار). الا ان هذه المشكلة تبدو في طريقها الى الحل بعد تأكيد الجانبين «عزمهما السياسي» على ايجاد حل لها.

اتساع ظاهرة تحويل الكتب الى اشرطة مسجلة!

● ٢٥٪ من الامريكيين يقرأون الكتب المسجلة ●

● يدور اليوم جدل واسع داخل الاوساط الثقافية في الولايات المتحدة حول الشعبية المتزايدة للكتب المسجلة على شرائط كاسيت. فبينما يعتبرها البعض دليلا على انحدار الادب، ينظر اليها البعض الاخر على انها فاتحة تقليد ادبي شفاهي جديد. ويعود الفضل - او اللوم - في هذه الظاهرة الى نوعين من الاجهزة الالكترونية: مسجلة الجيب الصغيرة (الووكمان) ومسجلة السيارة. فكما ادى هذان الجهازان الى تحقيق زيادة هائلة في مبيعات الالبومات الموسيقية، سمحا، ايضا، للامريكيين بالقراءة اثناء قيادة سياراتهم او في لحظات الاسترخاء اثناء اجازاتهم.

ويزدحم سوق الكتب المسجلة اليوم بالعديد من الاعمال الادبية المتنوعة، بدءا من السير الذاتية وحتى اعمال ديكنز وشكسبير. وتختصر هذه الاعمال بلغة مركزة سهلة السماع. وسبب هذا الاختصار واضح، كما يقول احد ناشري الكتب المسجلة «فالكتب طويلة بينما الحياة قصيرة». ويقوم بقراءة هذه الاعمال عادة نخبة من اشهر ممثلي السينما الامريكية. وقد وصلت قيمة مبيعات الكتب المسجلة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ الى ١,٢ بليون دولار، ومنذ تسع سنوات كان عدد الامريكيين الذين استمعوا الى كتب مسجلة لا يتجاوز ٨٪، اما الان فقد ارتفع هذا الرقم ليصل الى ٢٥٪. ورغم ان مبيعات الكتب المسجلة ما زالت لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من مبيعات الكتب ذات الاغلفة المقواة (عادة ١٠٪ او اقل)، الا ان هذه النسبة في ارتفاع متواصل، فقد باعت رواية الغرفة لجون جريشام (٢٥٠) الف نسخة مسجلة. والان، ماذا عن المستقبل؟.. يشعر المدافعون عن الادب المكتوب بقلق عميق من هذه الظاهرة. بينما يدعو الواقعيون الى عدم الخوف من الظاهرة. فالفن الروائي بدأ شفاهيا وها هو يعود الى اصوله. ورغم ذلك، فان البعض يرى في انتعاش هذا النوع الادبي خطوة الى الامام بالنسبة لقضية الادب. ويضربون المثل بصناعة السينما وموقفها من ظهور اجهزة وشرائط الفيديو، وهي المخاوف التي تبددت عندما ايقن القائمون عليها ان انتاج الفيديو جاء بمزيد من الرواج والانتعاش لصناعة السينما ككل. فهل تؤدي شعبية الكتب المسجلة الى الارتقاء بالادب وزيادة جمهوره؟

البياتي في العدد الثامن من مجلة عمان الثقافية الشهرية:

كثيرا ما ارى وطني في الليل واسمع دقات قلبه واشم عبير ازهاره!

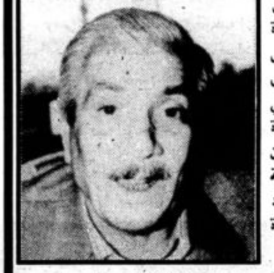
● عمان - صدر عن امانة العاصمة الاردنية العدد الثامن عشر من مجلة «عمان الثقافية الشهرية» وهو يتضمن رصدا بالكلمة والصورة لوقفات ادبية واحاديث تاريخية ومحطات جغرافية في مدن العالم العربي.

وفي باب الجغرافيا موضوع مصور عن «الدوحة.. درّة الخليج» العربي التي وصفها كاتب المقال بأنها «مدينة اللؤلؤ والنيران المقدسة». ويرى الكاتب فيها «مدينة خرجت من اللؤلؤ، وارتدت ثياب القصب التي افاء بها النفط عليها. وبين اللؤلؤ والنفط تبدأ قصة هذه المدينة التي بين احضانها اكبر مزارع المها العربي».

وعن فرسان الكلمة تعرض المجلة مقابلة عن «اشهر المنفيين في تاريخ الشعر العربي».. الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي الذي يرى ان «الحضور في المكان هو المنفى الحقيقي للانسان.. فالعالم منفى في داخل منفى».

ويقول البياتي «اقيم في عمان على تخوم الوطن، وكثيرا ما ارى وطني في الليل عندما انام في حلمي واسمع دقات قلبه واشم عبير ازهاره».

وبالنسبة لمؤلف ديواني «في مدن العشق» و «حرائق الشعراء» فانه يحلم بـ «العودة الى بغداد بعد موتي وولادتي المئة».



● البياتي ●

وتفرد المجلة بابا للحديث عن «ذاكرة المكان في حياة السيدة ليلى شرف» عضو مجلس الاعيان الاردني واحدى الشخصيات السياسية في المملكة. وتتحدث هذه الوزيرة السابقة عن ذكرياتها في عمان التي عرّجت اليها من لبنان طفلة لم تكمل بعد عقدها الاول لتعود اليها شابة ثم في الحياة السياسية.

ودائما في جدلية العلاقة بين المكان والانسان، تكتب حياة عطية عن اليمن وتتساءل «الى اين تقودنا طريق البخور». وتقول الكاتبة «في لقائك الاول تضربك المدينة بخصوصيتها الغرائبية انت القادم من مدن سقطت في التشابه، ثمرة انضجتها الهرمونات والكيماويات الحديثة ففقدت حدة طعمها ورائحتها».

اكتشاف مجموعة قصصية جديدة لآرنست هيمنغواي!

علاقة الاب بابنه علاقة صعبة ومعقدة، ولكن من اقدر على تحليلها والتعبير عنها من الكاتب الكبير آرنست هيمنغواي؟ انه اب لثلاثة ابناء، وابن لاب مات منتحرا، فظل هذا الكابوس يؤرقه طوال حياته حتى انه املى عليه نهايته!

وقد تم مؤخرا اكتشاف مجموعة قصصية مكونة من ٧ قصص قصيرة في ارشيف هيمنغواي الموجود في مكتبة جون كينيدي بجامعة هارفارد، وتأكد للمسؤولين بعد ذلك ان هذه المجموعة لم تنشر من قبل. تحمل المجموعة القصصية اسم «اعتقد ان كل شيء يذكرك بشيء اخر» وهي تضع في المواجهة الابن هيمنغواي مع والده الذي كان يهوى صيد الحمام، وبالطبع كان الاب يتمنى ان يستفيد الابن من الدروس التي يقدمها له وتعليمه الطريقة الصحيحة لاستخدام بندقية الصيد، لكي يصبح في مثل مهارته.

ولكن كل هذا لم يحدث، فالابن كانت له طموحات اخرى تتمثل في الكتابة والفوز بجائزة ادبية، وبالفعل يتجه الابن نحو الادب ويفوز بأول جائزة «ادبية» بعد نشر اول قصة قصيرة له، ثم يكتب قصة اخرى ولكنه لا يجرؤ على نشرها.

وبعد مرور عدة سنوات طويلة يكتشف الاب من خلال تصفحه لبعض اوراق كتاب احد الكتاب الايرلنديين الاكاذيب التي اختلقها ابنه، فقصة «اعتقد ان كل شيء ليس يجب ان يذكرك بشيء اخر» عبارة عن اعتراف مؤلم، ومثير مثل كل اعترافات آرنست هيمنغواي، فبالرغم من نجاحه كبطل من ابطال الحرب العالمية ونجاحه في مجال الادب وغزواته النسائية الشهيرة الا ان هذا الرجل المحطم داخليا الذي يقبل على الانتحار في مزرعته الخاصة عام ١٩٦١، هذا الرجل لم ينس ابدا حادثة انتحار والده قبل ذلك بسنوات.

لقد ظل الاب طوال حياته يعاني في صمت ولم يجرؤ ابدا على ان يعبر عن احاسيسه هذه الى ابنه المشهور.

وفي نهاية الحديث يعترف الاب لنفسه ان ابنه لم يكن على الصورة التي رسمها له.

وكان الاب في قرارة نفسه يعلم جيدا ان حكمه على ابنه خاطئ، ولكنه لم يجرؤ ابدا على الاعتراف بهذه الحقيقة لنفسه او لابنه آرنست.

لوحة جديدة لڤان غوخ!

□ كولونيا (المانيا) - عثر على لوحة غير معروفة رسمها الفنان فنسنت ڤان غوخ في شبابه ضمن مجموعة هولندية خاصة.

وذكر التلفزيون الالماني الذي اورد النبأ ان اللوحة المائية التي رسمت في ١٨٧٧ تمثل رجلا يتقدم بصعوبة وسط الثلوج. وهي موقعة باسم «فنسنت» وقد تحققت من صحة التوقيع مؤسسة مشروع البحث المتعلق بڤان غوخ في امستردام.

وكانت اللوحة موضوعة مع اعمال فنية اخرى في صندوق مغلق لمجموعة خاصة في هولندا. وقد لفتت نظر متخصص في الترميم عهدت اليه مهمة ترميم هذه اللوحات.

«حروف جامحة» كتاب جديد لمحمود مرعي

□ «ان الابداع لا يعرف المستحيل. والاخ الشاعر محمود مرعي مثال على ذلك، فقد استطاع بجهوده الذاتية وسعيه المثابر لاغتراف المعرفة والاطلاع، ان يشق طريقه الصعب بخطوات راسخة ثابتة على خارطة الشعر المحلي، متمسكا بعمود الشعر وملتزما به التزاما وثيقا، فأصبح بذلك صوتا متميزا يدعو للحفاظ على تراث الاجداد ولا يحيد عنه قيد انملة» - هذا ما كتبه الناشر (منشورات الطلائع)، في مقدمة الكتاب الجديد لمحمود مرعي: «حروف جامحة»!

والكتاب الجديد يضم بين غلافيه مجموعة من القصائد والنصوص النثرية.

والقصائد في المجموعة مكتوبة بالصيغة التقليدية، شعرا موزونا ومقفى.

صمم غلاف الكتاب مكتب «الطلائع».

«سخنين في القلب» كتاب جديد للمغترب خازن عبود



□ «سخنين في القلب» - هو عنوان مجموعة شعرية لابن سخنين الذي يقيم في قبرص، خازن عبود.

وعدا القصائد فان الكتاب الصادر عن دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والفنون، يتضمن ما نُشر عن قصائد وشعر الشاعر في الخارج خاصة في لبنان.

العدد الخامس من مجلة «شمس»

□ وصلنا العدد الخامس من مجلة «شمس» الصادرة في المثلث ويترأس تحريرها عبد الحكيم سمارة.

ويتضمن العدد مواد ونصوصا متنوعة متعددة المواضيع.. ففيها الشعر والمقالة والبحث وغيرها.

ومن الكتاب المشاركين، مصطفى مرار، ومحمد حلمي الريشة، وعبد العزيز ابو اصبع ود. حسام مصالحة، ومفيد صيداوي، ومحمد حمزة غنايم، وعبد الحكيم مصاروة، ولؤي مصالحة، وناجي ظاهر، وغيرهم.

توزيع جوائز ادبية في باريس!

□ منحت جائزة ميديسي للرواية للكاتبين اندريه ماكين الروسي الاصل على روايته «الوصية الفرنسية» التي كتبها باللغة الفرنسية واليوناني فاسيليس اليكساكيس لروايته «اللغة الام».

كما منح الفيلسوف باسكال بروكنر جائزة ميديسي للبحث على كتابه «اغراء البراءة» الذي يتحدث فيه عن امراض ومعاناة الفرد في العصر الحالي.

اما جائزة الرواية الاجنبية فقد منحت للكاتب الايطالي الساندرو باركيو (٣٧ عاما) على روايته «قصور الغضب» التي تحكي قصة مدينة صغيرة في مكان ما في اوروبا في القرن التاسع عشر يتسم كل واحد من سكانها «بجنون خاص به».

وفي باريس ايضا، منحت جائزة فيمينا للرواية للكاتب ايمانويل كارير (٣٧ عاما) على كتابه «درس التزلج» الذي صدر الربيع الماضي. كما منحت جائزة فيمينا للرواية الاجنبية للكاتب الهولندي جيرون برويزر (٥٥ عاما) على روايته «احمر صافي».

وتحكي رواية كارير قصة صبي في الثامنة من العمر يرسله والداه لتعلم التزلج بينما يروي برويزر قصة سنتين من حياته امضاهما اثناء طفولته في احد المعسكرات اليابانية في اندونيسيا المستعمرة الهولندية حينذاك.

في مهرجان المسرح الآخر

«رسالة من امرأة حمقاء» تصدم الجمهور العربي!



● الكاتبة والمخرجة اورنا عقاد ●

□ «رسالة من امرأة حمقاء»، مسرحية باللغة العبرية تناولت قضية عربية، والجانب العربي فيها غير موضوعها هو ان كاتبة ومخرجة المسرحية اورنا عقاد متزوجة من شاب عربي من المثلث، وأحد الممثلين (غسان عباس) هو عربي بالاضافة الى مصمم الاضاءة عفيف ادريس، زيادة على ان الكاتبة استعانت بالسيدة وصفية ادريس لكتابة احدى أغاني المسرحية وبفنانين عرب آخرين.

□ الموضوع □

فكرة المسرحية تظهر للوهلة الاولى وكأنها مأخوذة عن قصيدة لنزار قباني، وهذا ليس بعيدا، ولكن القصة والأحداث التي نراها في المسرحية نعرفها نحن العرب جيدا مع اننا لا نجاهر بها ذكورا واناثا.

هيام، فتاة عربية انهت تعليمها الجامعي ورجعت الى قريتها لتتزوج من مدرس مرشح ليصبح مديرا للمدرسة. المدرس راضي اشقر زوج هيام، يعد زوجته قبل خطبتها بتحقيق جميع احلامها - ان تلبس كما تشاء، ان تعمل، ان تخرج، الخ.. - لكن عندما «يقع الفاس في الراس» وتصبح زوجته تصطدم بواقع تخلف زوجها وعدم اختلافه عن باقي رجال القرية العرب، فهو يريدها ان تقبع في المطبخ وترعى اولادها وتلبي مطالبه وتسهر على راحته، وان لا تلبس الا الزي التقليدي ولا تخرج من البيت إلا برفقته وان لم تفعل ذلك فان زوجها يضربها وحتى انه يغتصبها عندما لا ترغب في مضاجعته!.. عندما تصطدم بكل هذا، تبدأ هيام من داخل مطبخها بتذكر ماضيها مثل شريط سينمائي مشهدا وراء الآخر، فتكون المسرحية التي نشاهدها.

● بطلة المسرحية الممثلة يافا توسيا- كوهن ●

□ الجمهور □

قبل دخولي الى المسرحية تحدثت الى كاتبة ومخرجة المسرحية، ومن الحديث فهمت ان الجمهور العربي لم يتقبل احد مشاهد المسرحية، ولكنها لم تفصح عن اي مشهد وقالت «انك ستراه بنفسك»..

المشهد كان عبارة عن اغتصاب الزوج لزوجته امام الجمهور بتقنية عالية لدرجة انك تعتقد انه يغتصبها فعلا امامك، والمشهد جريء جدا ومن اجمل المشاهد في المسرحية، ولم أر مثله ولا في اية مسرحية عربية من قبل، فجميع مخرجينا العرب يحتالون بكل الوسائل لتمرير فكرة مضاجعة ما على المسرح، وفي بعض الاحيان لا تعرف انه تم حتى ملامسة الطرف للطرف الآخر، او انهم يسدلون ستارة ويوهمونك ان وراءها تتم عملية مضاجعة ويعتمدون على خيالك الواسع في تصوير ما يحصل!

بعد مشاهدتي للمسرحية لم اعتقد ان هذا المشهد اثار احدا ما ولكني على الفور تلقيت الرد من أحد المشاهدين العرب.. «الا يوجد لديهم غير قضايانا ليعالجوها.. هل انتهت مشاكلهم» (يقصد اليهود)، ولم يكن يعرف ان معظم احداث المسرحية هي حقيقية وتعرفها الكاتبة والمخرجة معرفة جيدة، وان لها صلة وثيقة مع العرب كونها متزوجة من عربي وأما لطفل انجبته من زوجها العربي الذي تحبه وتعيش معه.

وفي حديثي مع بعض من شاهد المسرحية من العرب تأكدت ان هذا المشهد كان صدمة لهم ولم يتوقعوه، لم يتوقعوا ان تضع الكاتبة اصبعها على الجرح مباشرة دون لف ودوران.

علمت من المخرجة انها كانت تبحث عن فريق عربي كامل ليمثل المسرحية كونها تتحدث عن العرب، ولكنها لم تفلح في تجميع مثل هذا الفريق لظروف الممثلين والممثلات العرب، خاصة انهم قليلون ومرتبطون جميعهم باعمال اخرى، فاضطرت الى ادخال ممثلين يهود.. هنا تساءلت: «من اين لها ان تجد ممثلة عربية توافق على اداء مشهد الاغتصاب الذي ادته الممثلة اليهودية»، وشكرت الظروف بانها لم تجد اية ممثلة عربية، فعندها لن نرى مثل هذا المشهد الجميل والجريء، وليصدم كل المشاهدين العرب وينفلقوا!

□ الممثلون □

* يافا توسيا - كوهن (التي تقوم بدور الزوجة هيام)، تحمل جمالا ليس صارخا ولكنه ملائم جدا لشخصية هيام العربية، وقد دخلت في الدور تماما دون ان تترك اي فراغ صغير. بعد مشهدين او ثلاثة تنسى ان هذه الممثلة يهودية وتبدأ بتلقي القصة من ممثلة عربية مئة بالمئة ولا تشك للحظة انها غير ذلك.

* غسان عباس (الذي قام بدور الزوج راضي اشقر) خدع الجميع، ولولا اننا نعرفه لقلنا انه احد الرجال العرب الذين لا يحترمون نساءهم وانه لا يمثل البتة، وقد تجلت براعته أكثر عندما رجع بالشخصية الى الوراء قبل ان يظهر على حقيقته، في مشهد الخطبة لدى والد هيام.

* روز مشيحي (التي تقوم بدور ام هيام)، منذ البداية كانت بمثابة الام العربية قلبا وقالبا لولا بعض الزلات في اللكنة العربية التي كانت تفضحها وترجعها الى هويتها الاصلية.

* ابراهم سلكتر (الذي قام بدور والد هيام)، كان خفيف الظل وحاول جاهدا ان يكون ابا عربيا متسامحا مع ابنته ويخضع لرغبات زوجته، لكن كان واضحا انه يهودي ولا ادري لماذا!

* شاشي سموخا (الذي قام بدور نضال وهو عشيق هيام ايام دراستها في الجامعة) لم يعجبني واعتقد انه ممثل هاو اخذ هذا الدور لان المخرجة لم تجد غيره.

□ التقنيات □

* لقد كان ديكور عوفر دار الذي لاءم المكان المخصص للمسرحية في عكا جيدا لدرجة انني تخيلته لن يستطيع اعادته مرة اخرى في اماكن اخرى، وانا فعلا انتظر ان ارى المسرحية في مكان آخر لأرى ماذا سيحصل للديكور.

* الاضاءة التي صممها عفيف ادريس كانت ايضا موفقة واضفت على المشاهد الكثير، خاصة وانها لا تقف عند مكان واحد بل تلاحق المشاهد وهي ترجع الى الوراء وتتقدم الى الأمام حسب ما يطرأ على تفكير البطلة هيام من افكار وأحداث غير متسلسلة، مما حمل الاضاءة عبئا كبيرا كان يجب ان يخرج منه المصمم بذكاء، وهكذا فعل.

* ومثلما فعلت الاضاءة هكذا كانت الموسيقى التصويرية التي وضعها يائير دلال، وكان عليه ان لا تفوته شاردة وإلا أدخل الجمهور بحالة من البلبلة خاصة ان جميع المشاهد تعتمد (الفلاش باك) وهذا ليس متبعا في المسرح العادي، وقد نجح بامساك جميع الخيوط.

لن اتحدث عن الغناء، لانه كان مجرد عامل مساعد لادخال الجمهور في الاجواء العربية أكثر وأكثر.

□ الاخراج □

لا يمكننا الحديث عن المخرجة دون الحديث عن الكاتبة اورنا عقاد وهي نفس الشخص في الموضعين.. نص جريء يحتاج الى اخراج جريء، بالاضافة الى اخراج من نوع آخر يتلاءم مع فكرة مهرجان المسرح الآخر.

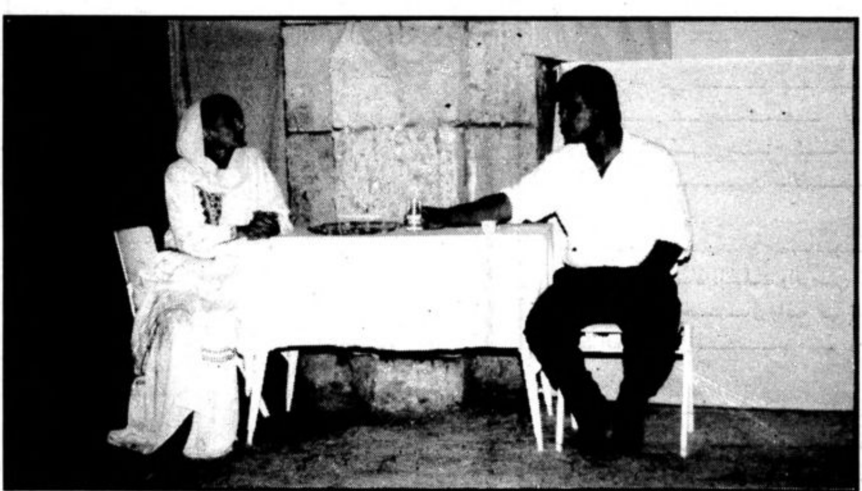
اختارت المخرجة الطريق الصعبة وهي (الفلاش باك) في المسرح امام الجمهور، ودخول الاشخاص على بطلة المسرحية وهي تستذكرهم احداثا مضت، هذه الوضعية مربكة للمتلقي ومليئة بالمخاطر، فهنا لا يوجد تسلسل درامي، بل مجرد ذكريات تطرأ على بال بطلة المسرحية وانت كمتلق تشاهدها امامك بمشاركة البطلة نفسها التي تستذكر.. ورغم كل هذا فانك تخرج دون ان تفوتك نقطة من قصة المسرحية، ومتفهما لجميع تفاصيلها - وانا لا اقصد: مقتنعا بجميع تفاصيلها، فربما تفهم ولكن لا تقتنع وبالذات مع هذه المسرحية.. وخروجك هكذا من المسرحية سيكون بفضل المخرجة وحدها التي وضعت نفسها مكانك قبل ان تقرر ساعة العرض الاخيرة.

لكن المخرجة وقعت في خطأ واحد وهو اعطاء دور الخالة شقيقة الأم لنفس الممثلة التي قامت بدور الأم، وكانت تقصد انهما متشابهتان وتتمنى الأم ان تكون كشقيقتها بفعلتها عندما عشقت قبل الزواج، وهذا الأمر كان مربكا بعض الشيء، خاصة انه لم يأت من خلال النص، بل جاء فقط عن طريق قيام الأم بدورين مختلفين.

(ابو السفير) (تصوير: وائل واكيم)

□ «رسالة من امرأة حمقاء» في سطور □

* تأليف واخراج: اورنا عقاد * ديكور: عوفر دار * اضاءة: عفيف ادريس * موسيقى: يائير دلال * ادارة مسرح ومساعد مخرج: شوكي هرلينغ * مساعدة انتاج: هاجر كينان * ملابس: ميلي بركاي * غناء: يافا توسيا - كوهين * الممثلون: روز مشيحي، ابراهم سلكتر، شاشي سموخا، غسان عباس، يافا توسيا - كوهين *



● مشهد من المسرحية ويظهر فيه الممثل غسان عباس والممثلة روز مشيحي ●

من يجيبني على سؤالاتي

● بقلم: لبنى مصاروة ●

سألتهم
واليوم يلملم شتاته
يكاد ان يحتضر
سألتهم
لأي أم ولدتُ
ارضعتني..
ثم غابت عني
لتعانقني سرا في احلامي
لأي بيت خُلقتُ
سقفه يتفتت ويدفن
ما تبقى من دفء الاماني
سألتهم
اي هوية هذه
أخاطوها
في جيب ثيابي
جعلتني اسير متنكرا
لا اعرف شيخوختي
من شبابي
سألتهم
ولكن لم اجد
من يجيبني على سؤالاتي
فهم في لحظات انشغال
عن أم تموت
وبيت جمعهم يتآكل
وهويتي في طريقها الى
الانتحار
دون ان يُسأل عنها
وتبثها نشرات
الاخبار

(كفرقرع)

اعتراف دمعة

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●




سأحمل قيثارتي
اسمع العالم ألحاني
سأغني.. لتسمع الدنيا اغنيتي
واجن فرحا
رغم العناد
ورغم الرفض
الى ان اقول وداعا... للحياة!
وانشد قصيدتي
ذكرت الحبيبة لي مرة وسألت:
«كيف كان اللقاء..
حتى يأتي هكذا الفراق»؟
.. حبيبتي الغائبة..
لن اخاف
سأرفض الرفض ذاته
وامشي فوق اشواكه
حتى اصل الى نهاية الطريق
ولن ينتهي زمن
«اللمسات المسروقة
والتنهدات المكتومة..»
دمعت عيناي – في قلبي –
.. وبكت.. بصمت بكت
اخفتكِ غيوم الخريف
والان اصبحتُ بخطواتي.. اتعثر
وكل السُبل اليكِ
طمرها الوحل
وبتُّ افتش في خطى الاحلام
عن طيف يداويني
واناجيه
ولم انس.. اني على
العهد مقيم
.. حبيبتي..
ستختارين.. لوحدك
تلك الطريق
فالى متى هذا العهد
يا حسناء باق..؟؟
ولكني لن انسى
ان عيني قد ابتسمت..
وهي تدمع!!
لن انسى..
اني انتظرتُ
في عيون الليل..
انتظرت!
لن انسى ان حبك
عمري..
وحب العمر.. حلوتي..
لا يُستبدل..!!

(سخنين)

البركان المهجور

● بقلم: نجاة محمد خطيب ●

يا عازفون على نغم البارود
اعزفوا.. كما تشاؤون
اطلقوا بنادقكم في الهواء
واخريات على الابواب والنوافذ
على الرؤوس، والبطون،
صوبوا.. على العيون
فالشعب صامد
والامهات والدات كل يوم
الف طفل، خلفهم الف الف اخرون

* * *

غزة صخرة للصمود
نحن هنا، الجذور والفروع والبناة
قضيتي... يا حبلنا المتين
يشدنا، فالطفل والصبي، والشباب
والمرأة الولود.. والعجائز الشيوخ
عند كل باب
والشمس، رغم عتمة الحجاب
بعد حين،
تستقبل الصباح عند هلة الشروق
ونحن هنا للابد، بالحبل والحنين

* * *

ايه ايها الغلاة
تعسا لكم اننا هنا
لن نبرح البيوت
لن نهون،
لن يهزم الظلام بهجة الحياة
اصفعوا بالنار والحديد
ان قدرتم، وجهنا المضيء
لسنا براحلين
باقون هنا لا بد بالحبل والحنين
باقون
نفجر التربة آبارا وعيون
باقون
صمودا ليس يهون

(طمرة)

رجع طيفا

● بقلم: علا عمر خطيب ●

عندما قال الوداع
تزعزع صمت القبور
وتماسك قدر المستطاع
فالفراق انزيم العصور
وانبثقت ذكرى الطفولة
وتدحرجت دمعة وتجمدت!!
فالحياة ما زالت مثيرة..
ومرت الايام بسرعة
وحان موعد العودة
وامسك بالحاضر بقوة
وتناسى تمجيد البطولة
ومزق احلام الماضي
تلك الاحلام الجميلة
وعاد للهواء بسهولة
ولكن لم يطأ ثرى البطولة
فقد عاد طيفا
بدون آمال الطفولة..!!

(شفاعمرو)

من ملف الصيدلية

● بقلم: احمد صالح طه ●

لا تلمني!! لحمة الجزار ايامي!!
إن انا طرتُ معلقة
الى سابع سما بلسما للداء
انفضْ همومي!! والوجع الاليم
فالارض تمخُر ركبت الريحُ
في بحار الداء احلامي وطارت،
وانقلبت جحيم الى حيث تنساب الغيوم
والليل يحكي قصتي وبقيتُ!!
خلف الستائر كشجرة التين عارية
للنجوم تشرّش جذرها
من هولها!! العود غضٌ باسم
صُعقت وسارت طوفوا اسألوا
في الفضاء من ذاق طعم التين
دون غايات تحوم في حضن الكروم،

* * *

لا تلمني!!
لا تلمني!! إن انا طرتُ
انني ما زلت اصلبُ الى سابع سما
بين آهات المريض اشكو الهموم
وبين اخطاء السموم

(كوكب ابو الهيجاء)

العيون

● بقلم: اسماء طنوس ●

لون الزهر للعين متعة للنظر
وجمال هالعينين في الوصف بحر
نزل الدمع من عينها دموعها مطر
وفي عيونها شُفت البحر شُفت السما

شُفت الزهر في عيونها شُفت الربيع
شُفت البدر عجبينها الحلو الوسيع
فوق العيون رماح كالسدّ المنيع
ولحظ هالعينين بالاسهم رمى

ياما قلوب العيون صادتها بشبَك
والسحر صاد القلب والرُمش انشبَك
والقلب في هالحال واقع في الشرَك
سهم العيون بيصيب ضربُه محكَما

عيون المها عيون ما مثلها جمال
عيون الغزال الحُسن فيها والدلال
والعيون الحلوة محبتها حلال
إن ما هَويتها كان في عيوني عمى

(المكر)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١١/١٣
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: التصوف في اليهودية.
٨.٣٠ – بداية القراءة – بلا اسرار.
٨.٥٠ – علوم الطبيعة – جسم الانسان – الدماغ.
٩.٠٥ – رصد في الطبيعة – البطريق.
٩.٢٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠.٠٠ – تفكير ثان – الاحصائيات ما هي؟
١٠.٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية – المواصلات البحرية.
١٠.٥٠ – لغة انجليزية – There's nothing like friend
١١.١٠ – تاريخ عام – الماركسية.
١١.٣٥ – لغة انجليزية – Over the limit
١٢.٠٠ – جغرافيا طبيعية – سطح الارض – قوة الريح.
١٢.٢٠ – مجتمع – حكايات البلوغ – لون الجلد.
١٢.٥٠ – جودة البيئة – عالم ممكن – نحن والعالم الثالث.
١٣.١٥ – يوجد احصاء يوجد مستقبل.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – روكي بروكي.
١٥.٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة (٢٢).
١٦.٢٠ – لا يتضمن الخدمة – جوقة الشبان من تل ابيب.
١٦.٥٠ – زاف للصغار.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧.٣٥ – برنامج مباشر.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.

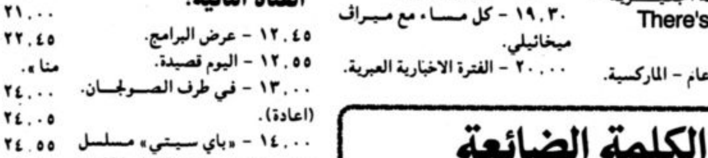


● كل مساء مع ميراف ميخائيلي – القناة الاولى – ١٩.٣٠ ●

٢٠.٤٥ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.٠٠ – سندرسون يستضيف.
٢٣.٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤.٠٠ – «باي سيتي» مسلسل درامي جديد. الجزء الاول. الحلقة الاولى: «طيور طليقة».
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – «ملف اعلامي».
١٨.٠٠ – «سانتا بربارة» مسلسل.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٢.٤٥ – الفيلم السينمائي «واحد منا».
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – «واحد منا» – تتمة.
٢٤.٥٥ – شهادة مصورة.
١.٤٥ – ادخلي في الليل.
٢.٠٠ – اليوم قصيدة.



الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٥٢)

ع	ع	ن	ف	و	ا	ن	ع	م	ا	ل	ة
ا	ق	ن	س	ب	ة	م	ئ	و	ي	ة	ن
ع	ة	د	ق	ن	ا	ط	ر	ا	ي	ق	ي
ن	ن	ي	م	ن	ق	م	ة	ج	ع	ا	ا
ص	ض	س	ل	ر	ن	د	ج	ب	ا	ع	ب
ر	ا	ل	س	ق	ب	و	ا	ل	ر	د	ة
ي	ل	س	ط	ج	ع	ح	م	ط	ز	ة	ق
ة	ن	ل	و	ن	ن	ي	ع	ا	ر	ق	ط
ع	ك	ة	ع	س	ي	د	ة	ر	ا	ي	ا
هـ	ب	س	ف	ا	ر	ة	ب	ق	ر	ص	ع
و	ا	ق	هـ	ر	ل	د	ر	ج	ج	ر	ا
د	ت	ق	ض	ي	ة	ش	ا	ئ	ك	ة	ت

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لبلد اسيوي:
جبل طارق – جرار زراعي – جندب – جردل – جامعة – سلسلة – سفارة – سطوع – عقلية – عقد مربح – عهود – عمالة – عنصرية – عنفوان – قهر – قضية شائكة – قيصر – قناطر – قاعدة – قطاعات – نقمة – نسبة مئوية – نضال – نيابة – نكبات.

حل لغز (١٥١)

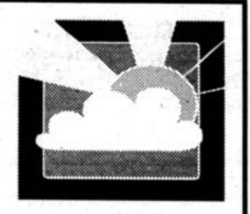
افقيا:
١) شمس الاصيل.
٢) هديل – بلادي.
٣) نادوا – سر.
٤) ماعز – احقاب.
٥) سلام.
٦) دم – فلفل.
٧) نهى – البدر.
٨) ند – جبانة.
٩) ميسون – صين.
١٠) الحقير – سرب.

عموديا:
١) شهرزاد – نما.
٢) مد – منديل.
٣) سيناء – حس.
٤) الام – فاروق.
٥) سل – ين.
٦) ابو الفرج.
٧) صلاح الدين.
٨) يا – قم – سياب.
٩) اسدل – النصر.
١٠) يريو – اه.

حدث في مثل هذا اليوم

[١٣] تشرين الثاني

١٩٤٨ – المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونيسكو يعقد في بيروت.
١٩٧٠ – اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا في اطار «الحركة التصحيحية».
١٩٧٠ – اعصار يضرب شرق باكستان ويودي بحوالي ٣٠٠ الف شخص.
١٩٨٥ – هزة ارضية في كولومبيا تودي بحياة ٢٣ الف شخص.
١٩٨٩ – مقتل اول جندي اسرائيلي بسلاح رشاش في قطاع غزة المحتل منذ اندلاع الانتفاضة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١١/١٣، صافيا في ساعات النهار وباردا جدا في ساعات الليل.
● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ – ١٩٩٥/١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٨٠ ش.ج
● *للمسافرين –	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢ – ٣.٠٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
احداث جديدة تبنج روحك العاطفية

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يتأجل موعدك المنتظر مع من تحب لاسباب عامة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عمل جديد على الأبواب وتخطيط يثمر.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
المهلة التي طلبتها ستنتهي بلا جدوى.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هدية تثير حزنك وتفتح جراحات قديمة.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
عليك ان تقدم مشروعك الحالي بخطى واسعة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
امامك خياران فتحلّ بقليل من الشجاعة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
في النهاية انت حر. كن صادقا مع نفسك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الوقت خديعة كبرى وانت تبدي به اهتمامك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لأن المسافة بين حلمك والواقع معقولة، جرّب مرة أخرى.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تبد عكس ما تشعر به.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اقرباؤك بحاجة الى صدقك.

الفروق السبعة







الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

نقل التحقيق في قضية قتل رابين الى الوحدة القطرية للتحقيقات في الجرائم الخطرة

*** اعتقال خمسة عمال هددوا بقتل بيرس * فصل عامل من بيسان أيد قتل رابين * تدنيس اعلانات نعي وكتابة شعارات بذيئة في هرتسليا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر القائد العام للشرطة، الجنرال أساف حيفتس، امس الاحد، نقل التحقيق في قضية التنظيم الذي ضم بين صفوفه يغآل عمير، قاتل يتسحاق رابين، الى «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم»، وذلك بعد التشاور مع قائد شرطة تل ابيب ورئيس قسم التحقيق فيها.

وسوغ حيفتس ذلك بتشعب التحقيق وتعقيداته، ولأن «للوحدة القطرية» خبرة كبيرة في التحقيق في مواضيع معقدة، خاصة القتل.

على صعيد آخر، اعتقلت شرطة «ريشون لتسيون»، امس الاحد، خمسة عمال يهود يعملون في مصنع الاغذية «مشمار هشبعاه» في المدينة، للاشتباه بتهديدهم بقتل رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، واخضعوا لتحقيق مكثف.

وكشف الامر، بعد ان اتصل شخص بمقر شرطة «ريشون لتسيون»، وهدد الشرطي المناوب، بقتل بيرس اذا لم تفرج الشرطة فورا عن معتقلي التنظيم المشتبه بتورطهم في قتل يتسحاق رابين. وقال: «انه وزملاءه سيقتلون شمعون بيرس اليوم (امس - المحرر) اذا لم يطلق سراح المعتقلين»!!

ونجحت الشرطة بالتعاون مع موظفي شركة «بيزك»، في الكشف عن مصدر المكالمة الهاتفية، وارسلت دورية الى المصنع المذكور واعتقلت خمسة، نفوا التهمة في اثناء التحقيق معهم.



●الشموع والورود تغطي قبر رابين - (تصوير: يسرائيل سان) ●

* فصل عامل من بيسان *

وجرى، امس الاحد، فصل العامل يعقوب ابراهام من بيت شان من عمله في مصنع كيتان بتهمة الاعراب عن ابتهاجه لمقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من خلال اطلاق التعابير المؤيدة لمقتل رابين وضد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس.

وكان هذا العامل طلب مساعدة الهستدروت ومجلس العمال في بيسان الا انه لم يُستجب له. وكان، ايضا، نفى ما نسب اليه بادعاء ان من سمعه لم يفهم قصده، وان فصله سيأتي على أسرته كثيرة الاولاد.

* تدنيس اعلانات نعي! *

وفي اطار الحملة التدنيسية التي يواصلها اليمين المتطرف، جرى، امس الاحد، في مدينة هرتسليا، تدنيس ثلاثة اعلانات نعي لذكرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اذ كتب على احد هذه الاعلانات شعارات بذيئة.

وفي حالة اخرى رُسم على اعلان آخر صليب معقوف!

وافيد ان احد اعلانات النعي التي جرى تدنيسها كان ملصقا على احد جدران مدرسة «اورط» في شارع جابوتينسكي في هرتسليا، اما الاعلانان الآخران ففي محطتي باصات.

وفي السياق ذاته، كشف موظف في احد فروع البنوك في بيتح تكفا انه وقعت بين يديه ورقة نقدية من فئة مئة شيكل كتب عليها شعارات بذيئة ضد رابين ورئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، ووزير البيئة، يوسي سريد!

في جلسة تأبينية عقدتها قيادة الهستدروت، امس:

بنيامين غونين: «علينا مواجهة مقتل رابين بتعجيل المسيرة السلمية»!

*** اعضاء كتلة «الليكود» و«شاس» ينسحبون من الجلسة في اثناء كلمة غونين ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة تأبينية، امس الاحد، إجلالا للراحل يتسحاق رابين، افتتحها رئيس بيت منتخبي الهستدروت، النائب ران كوهين، مشيدا بمناقب الفقيد.

وتحدث رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون، عن علاقاته الشخصية مع يتسحاق رابين، والقى رئيس كتلة «العمل» في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، كلمة باسم الكتلة، دعا فيها الى السير في طريق رأبين.

وتحدث رئيس كتلة «الليكود» يعقوب شماي، عن «وحدة الشعب في مثل هذه المناسبة»، الا انه لم يذكر ولو بكلمة واحدة السلام او اسباب مقتل رابين!

والقى رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت النقابي بنيامين غونين كلمة قال في سياقها: «نلاحظ هنا من حاول الحديث عن «وحدة الشعب» متناسيا بان مقتل رابين كان بدوافع سياسية من الدرجة الاولى».

وقال: «بودي ان اذكر كلمات الكاتب منير شليف الذي قال: «لا يوجد اي سبب لان لا نقول بصوت عال الحقيقة وهي ان هناك معسكرين في هذه البلاد، معسكر السلام والتفاهم والامل ومعسكر التطرف والعنف والكراهية. علينا الا نقوم بالتعميم، ففي المعسكرين: متدينون وعلمانيون شبان وبالغون، فقراء واغنياء، لكن فقط في معسكر واحد يوجد قتلة»». وقال غونين: «بصمات القتل السياسي تقود الى معسكر التطرف والعنف والكراهية».

ولفت الانتباه انسحاب اعضاء كتلة «الليكود» ومجموعة «شاس» داخل «رام» احتجاجا على خطاب غونين!!

وقال غونين، «يؤسفنا ان نسمع في هذا البيت كلمات لا يتحملها العقل».

واختتم كلمته قائلا، «واجب علينا العمل من اجل التعجيل في المسيرة السلمية وهكذا ننتقم من رافضي السلام. وعلينا ايقاف كل يد تنوي القضاء على امل مئات الآلاف من ابناء الشبيبة اليهود والعرب، بالسلام العادل والشامل».

الحكومة تبحث في كيفية مواجهة المتطرفين اليهود:

اقتراح لمنع المتطرفين ومؤيدي العنف من دخول البلاد!

*** مطالبة باجراءات حازمة ضد نشطاء «كهانا حاي» و«كاخ» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس الاحد، تأجيل التداول والبت في الاقتراحات التي قدمها عدد من الوزراء، حول كيفية مواجهة ظواهر التطرف وتأييد القتل والعنف والاغتيالات. وطلب رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، من الوزراء تقديم اقتراحاتهم خطية ومنظمة.

واقترح وزير المعارف، البروفيسور أمنون روبنشطاين، اغلاق «القناة السابعة»، مؤكدا انها قناة قرصنة وعنصرية. وطالب باصدار اوامر لتقييد نشاط اعضاء «كهانا حاي» و«كاخ» ومنعهم من العمل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وطالب وزير البيئة يوسي سريد، بتغيير «قانون العودة»، لمنع يهود متطرفين من اعضاء المنظمات الامريكية، خاصة التي ايدت قتل رابين، من دخول البلاد، الامر الذي عارضه وزير الاستيعاب ينير تسبان، بادعاء ان وزير الداخلية يستطيع العمل وفق القوانين القائمة لمنع دخول المتطرفين.

وطلب سريد من وزيري المعارف والاديان، وقف تحويل الميزانيات الى «الكلية الدينية» في جامعة بار ايلان، عقابا واحتجاجا على اقوال التأييد والتشجيع التي اسمعت من الطلبة لقاتل يتسحاق رابين.

المكتب السياسي لحزب «العمل» يختار بيرس رئيسا للحزب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختار ١٢٠ عضوا في المكتب السياسي لحزب «العمل» بالاجماع، مساء أمس الأحد، شمعون بيرس رئيسا للحزب ومرشحا لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ومن المرجح ان توصية المكتب السياسي ستحظى، اليوم الاثنين، بموافقة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الـ ١٥٠٠ قبل استدعاء بيرس غدا الثلاثاء، الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي سيلقي عليه مهمة تشكيل الحكومة الجديدة.

هذا، وكان اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل» جرى، امس، في مقر الحزب، في شارع «هيركون» في تل ابيب تحت حراسة واحتياطات امنية غير مسبوقة. فقد اغلق الشارع المذكور تماما فيما احاطت بالمكان قوات كبيرة.

ألوني:
رابين كان الدرع الواقي لكل انصار السلام!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة الفنون والاتصالات شولميت ألوني، ان رابين كان لجميع انصار السلام بمثابة الدرع الواقي الذي يتلقى كل ضربات المعادين للمسيرة السلمية.

وجاء قول ألوني هذا في اجتماع تأبيني عقده مجلس «ميرتس» احياء لذكرى رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

ودعا وزير البيئة، يوسي سريد، حزبه الى المشاركة في الحكومة المقبلة التي سيشكلها شمعون بيرس بغير شروط سياسية او شخصية.

وكان مركز «الليكود» عقد، امس، بدوره اجتماعا تأبينيا دعا بعض المتحدثين فيه الى الوحدة والى مواصلة مناهضة السياسة الحكومية في مجال السلام.

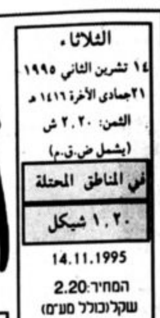
كما عقد مركز حركة «تسوميت» اجتماعا تأبينيا اكد المتحدثون فيه على وجوب التوصل الى ميثاق سياسي يحرّم العنف.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الثلاثاء
١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢١ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
14.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 153/52

هاني الحسن عاد الى غزة

(ص٣)

الكنيست تعقد جلسة تأبينية ليتسحاق رابين

(ص٢)

مركز حزب «العمل» ينتخب بيرس، رسميا، رئيسا للحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة الجديدة

التفاصيل على ص ١٦



وسط احتفالات شعبية واسعة:

السلطة الفلسطينية تتسلم مدينة جنين

* دخول (٣٠٠) شرطي فلسطيني الى المدينة على ان يدخل (٧٠٠) شرطي آخر خلال اليومين القادمين
* الطيب عبد الرحيم: «تحرير جنين خطوة هامة على طريق اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس» * المستوطنون قلقون *

(التفاصيل على ص ٤)

في اختتام اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في القاهرة

دعوة جميع القوى السياسية الفلسطينية للمشاركة في الانتخابات

(التفاصيل على ص ٣)

مقتل (٦) اشخاص وجرح (٦٠) آخرين في انفجارين استهدفا مقر بعثة عسكرية امريكية في السعودية

(ص٥)

غارة اسرائيلية على جنوب بيروت تسفر عن مقتل فلسطينيين وثمانية جرحى

(ص٣)

اليوم تبدأ الاحتفالات الفلسطينية باعلان الاستقلال

● القدس - وفا - تبدأ الاحتفالات الفلسطينية بالذكرى السابعة لاعلان الاستقلال اليوم الثلاثاء، بعقد مهرجان احتفالي ضخم في رام الله فوق مسرح السراج.

وستطوف فرق الكشافة شوارع مدينتي رام الله والبيرة الرئيسية، الى جانب الاحتفالات في مدارس اللواء، والمناطق الاخرى.

هذا وسيعقد مهرجان احتفالي ضخم في كل من غزة وجنين، يوم غد الاربعاء.

شارون: لتحاور الحكومة نصف مواطنيها اليهود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح عضو الكنيست اريئيل شارون امس الاثنين، ان على الحكومة العتيدة ان تحاور الآن نصف مواطنيها اليهود، الذين يختلفون مع المسيرة السلمية. اذ بالامكان التوصل الى وفاق وطني واسع وذلك من خلال اجراء تعديلات على هذه المسيرة ليمكن الحصول على السلام والامن معا.

بورغ: امنحوا جامعة بار ايلان فرصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الوكالة اليهودية، ابرام بورغ، امس الاثنين، رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، بالامتناع عن فرض العقاب الجماعي على جامعة «بار ايلان»، ويمنحها فرصة لاجراء فحص داخلي عام اسوة بـ «الشاباك».

وجاءت هذه المطالبة في اعقاب الاتهامات الخطيرة، التي وجهت للجامعة، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاول.

حاخامو المستوطنات يساندون هادري دم رابين!

● بن نون تحت حراسة مشددة لاستمرار التهديدات ضده، الا انه يصر على اتهاماته ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مجلس حاخامي المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة في بيان اصدره أمس، الاثنين، دعمه ووقوفه الى جانب عضويه دوف ليئور وناحوم رابينوفتش، اللذين يشتبه بانهما اهدرا، في فتوى خاصة، دم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

ووصف البيان، الذي اتخذ في اعقاب اجتماع المجلس المذكور، هذه التهمة بأنها «فرية دموية وتلطيخ لسمعة الحاخامين. فرجال الدين في الضفة وقطاع غزة هم مخلصون للدولة ولقيادتها. واذا ما كانت هناك اي خلافات في الرأي فانها ابعد ما تكون عن هدر الدم او الدعوة للقتل».

ونفى ليئور ورابينوفتش ما الصق بهما من اتهامات، وذلك على الرغم من انهما اصدرا فتاوى حادة في موقفها.

من جانبه اعتبر راب التخنيون، الياهو زيني، ان مصدر الفرية ضده ليس في الوضع السياسي، بل في منازعات داخلية بين الحاخامين. «فقد استغل البعض الفرصة لتشويه سمعتي الطيبة» كما قال. يذكر ان الراب زيني كان اصدر فتوى، في وقت سابق، اعتبر فيها «قاتل القاتل منفذا للعدل وناشره»!

ورغم الاتهامات الموجهة الى بن نون من انه فقد صوابه باعتماده على معلومات كاذبة، أكد البعض ان المجلس لن يفرض عليه الحرمان.

في هذه الاثناء نفى راب «عوفرة»، يوئيل بن نون، ان يكون ادلى باسماء الحاخامين، مؤكدا انه طلب التحقيق في الأمر، وانه لن يهدأ حتى يتم الكشف عن المسؤولين عن هدر دم يتسحاق رابين والغاء هذا المفهوم الوحشي من المنطق الديني.

هذا وما زال بن نون يتلقى التهديدات التلفونية بالاعتداء عليه، الأمر الذي ادى بالسلطات الى وضعه تحت حراسة مشددة، وكذا الى ارتدائه لدرع واق من الرصاص.

وصرح بن نون أمس، الاثنين، ان مثل هذه الفتاوى، التي يتلقاها من يتلقاها ويتصرف وفقها، تؤدي الى حدوث شرخ في التوراة اضافة الى الشرخ القائم في أوساط الشعب وفي الأرض.

الكنيست تعقد جلسة تأبينية ليتسحاق رابين



● جانب من الجماهير التي شاركت في حفل تأبين رابين في حيفا (صورة خاصة) ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الكنيست شيفح فايس، امس الاثنين، انه يجب قول الحقيقة حتى لو كانت قاسية، ويجب عدم التعميم في التهم وانما الحديث عن مجموعات عينية كانت تقف على رأس تجمعات بعد كل اعتداء ارهابي، وتصرخ بأعلى صوتها «الموت للعرب»، هذه المجموعات التي تجاهلت جميع الفتاوى الدينية التي نادت باقامة دولة على اساس المساواة والوصايا الدينية واهمها «لا تقتل» ولا تعتد على الغريب، هؤلاء الذين زرعوا الكراهية ولم يتم العمل كفاية لصدهم.

وكان فايس يتحدث في جلسة الكنيست التأبينية للراحل يتسحاق رابين. وقد حضر الجلسة حوالي ٧٠٠ مدعو من بينهم عائلة رابين واعضاء الكنيست السابقون وشخصيات يهودية وعربية وسفراء الدول المعتمدون في البلاد وغيرهم.

وألقى رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، كلمة قال فيها: من المحرم السماح في اسرائيل بوجود مقاصل كلامية وبوجود قتلة باسم السماء فهؤلاء القتلة هم رسل الشيطان.

وأضاف بيرس: في نظام دمقراطي يتجادلون كلاميا ويتسلطون كلاميا ولهذا يجب ان تكون سيطرةً على الكلام ومنع تحويل الكلمة الى أتون.

اما زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو فقال في كلمته ان النقاش والجدال اساس الدمقراطية ويجب وضع حد للكراهية والتحريض، فالنقاش وحتى النقاش القاسي يجب ان يتم من منطلق الاحترام والاعتراف المتبادل.

هذا وبعد انتهاء الجلسة علقت لينا رابين، امام وسائل الاعلام، على خطاب نتنياهو قائلة ان هذه الاقوال جاءت متأخرة وكان يجب قولها قبل ذلك.

وأضافت لينا رابين، كنا نعرف بالضبط ما يجري في الكنيست، ونعلم ان النتيجة الحالية التي نعيشها لم تسقط علينا كالبرق من السماء، وانما نبعت من ارضية معينة نمت وترعرعت فيها.

هذا وكان وزير القضاء، دافيد ليبائي، قد اعلن امام الكنيست رسميا انه بعد مقتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، تصبح الحكومة الحالية حسب القانون حكومة انتقالية، وذلك بهدف التسجيل البروتوكولي.

لقاء اليوم

●● مع: النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت

●● حول: مستقبل الهستدروت بعد عودة رامون الى حزب «العمل»

الهستدروت تعيش أصعب وأقسى أيامها

● بعد ان اعلن رئيس الهستدروت حاييم رامون، عن عودته الى حزب «العمل»، يعقد اليوم مؤتمرا صحفيا يعلن فيه رسميا مع زميليه عمير بيرتس وشمونيل افيطال عن عودتهم «الى البيت». ويطرح السؤال، ما هو مستقبل الهستدروت وكتلة «ر م» فيها، وهل ستحافظ «ر م» على استقلاليتها أم ستصبح جزءا من حزب «العمل»؟

حول الموضوع التقينا النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت.

*** «الاتحاد» - كيف ترى تأثير عودة حاييم رامون الى حزب «العمل» على الهستدروت ومستقبلها؟**

- غونين: «من حق رامون وزملائه العودة الى حزب «العمل». وذلك لن يؤثر على الهستدروت كنقابة عمالية. والهستدروت اليوم تعيش أقسى وأصعب ظروفها واوضاعها. والانقلاب الذي شهدته الهستدروت في الانتخابات الأخيرة، لم يكن سببه رامون كشخص، انما كان يجب ان يحدث من زمان، بسبب الفساد الذي تفشى فيها».

*** «الاتحاد» - وما هو سبب الصعوبات القائمة في الهستدروت اليوم؟**

- غونين: «أهم الأسباب اغلاق مصادر الدعم المالية الحكومية للهستدروت وانقطاع العلاقة بينها وبين «صندوق المرضى العام»».

*** «الاتحاد» - رامون سيعود وسيحصل كما هو مؤكد على منصب في الحكومة، وذلك يلزمه بترك رئاسة الهستدروت، فمن سيحل محله؟**

- غونين: «ستضطر كتل الهستدروت الى انتخاب رئيس جديد للهستدروت. والكتلة الكبرى «ر م» هي التي ترشح عضوا عنها، والاحتمالات الأكثر هي ترشيح عمير بيرتس، الذي أبدى تأييدا واضحا لقضايا العمال والمسائل الاجتماعية».

*** «الاتحاد» - وهل ستحافظ «ر م» على استقلاليتها أم ستؤول الى جزء من حزب «العمل»، وكيف يؤثر الوضع الجديد على الشراكة بين «رم» و«القائمة المشتركة»؟**

- غونين: «القضية ليست تغييرات شكلية. السؤال المطروح هو: هل ستظل «الهستدروت» نقابة عمالية أم لا. ولا جدال ان «الهستدروت» في دولة اسرائيل الرأسمالية، هي حاجة موضوعية ولها وزنها في الدفاع عن القضايا الاجتماعية والعمالية. وفي عهدها الحالي، أنجزت عدة أمور هامة بادرت اليها كتلة «القائمة المشتركة» منها، الانتخابات لثمانية مجالس عمال عربية وانتخاب شيوعي لاول مرة، رئيسا لمجلس عمال هو النقابي ماجد ابو يونس. هذا لا يعني ان «الهستدروت» بقيادة «ر م» تعمل بمساواة في الوسطين العربي واليهودي، مع الاشارة الى انها ليست بديلا للحكومة. وبالنسبة للشراكة مع «القائمة المشتركة»، فهي قائمة وحتى بدونها موقفنا واضح وهو النضال الدائم واليومي من أجل مصالح العمال وتحسين الأجور وسن القوانين لصالح العمال. وفقط بالأمس - أمس الأول - صودق وبمبادرة من «القائمة المشتركة» على قانون صندوق الاضرابات».

*** «الاتحاد» - وهل أنت راض عن تنفيذ الاتفاق بين «رم» و«القائمة المشتركة»؟**

- غونين: «الأمور نسبية، كانت هناك انجازات ايجابية، بالمقابل هناك خطوات غير مقبولة وأهمها عدم التوظيف واقامة المشاريع في الوسط العربي كما وعدت قيادة «ر م»، ودائما نضغط ونعمل لتنفيذ البرنامج. لكن الملفت في «الهستدروت» خاصة القيادة، ان الغالبية فيها صامتة خاصة قيادة حزب «العمل» التي كما يبدو لا تزال تعيش حالة احباط فقدان القيادة. وبالنسبة للمستقبل، لم نعلن عن «زواج» دائم مع «ر م»، وما يوجهنا هو نضالنا وتعاون الآخرين معنا لتنفيذ كل ما هو لصالح العمال. ونحن في القيادة والتغييرات الشكلية لن تؤثر على موقفنا ونضالنا. وما يهمنا دائما هو عدم تدهور الامور او العودة إلى فساد الحكم السابق».

*** «الاتحاد» - وما هو موقف القوائم الأخرى في «ر م»؟**

- غونين: «قائمة «ر م» تضم ممثلين عن «حياة جديدة»، و«مبام» و«راتس» و«شاس»، قد تستمر الشراكة بينهم، لكن الأهم هو ان الهستدروت في وضع صعب من ناحية التمويل وهذا بدوره يدفع مجالس العمال الى النضال».

(سهيل قبلان)

اشكالية دستورية تؤجل دخول اراد للكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - نشأت اشكالية دستورية امس، الاثنين، ستؤجل اداء نافا اراد لليمين الدستوري لتحتل المقعد الشاغر في كتلة حزب «العمل» في الكنيست بعد مقتل يتسحاق رابين.

وقال مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يئير، ان نافا اراد، التي تحتل المرتبة الـ ٤٨ في قائمة «العمل»، هي حاليا موظفة دولة، الامر الذي يمنعها من دخول الكنيست، وذلك رغم ادعاءات اراد بأنها تعمل مستشارة لرئيس الحكومة لقضايا المرأة وفق اتفاقية عمل خاصة.

وستجري في هذه الآونة محاولات للخروج من هذه الاشكالية الدستورية، خاصة وان المحامي تسفي نير، الذي يلي اراد في القائمة اعلن انه غير مستعد الان للدخول الى الكنيست.



● نافا اراد ●

لجنة التحقيق في «تنوفا» توصي بفصل اثنين من كبار الموظفين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مدير عام «تنوفا»، يتسحاق لاندسمان، بعض توصيات لجنة التحقيق، حول ادخال السيلكون الى حليب عميد ١٪ وقال انه سيعرض اعتراضاته امام مجلس ادارة الشركة في اجتماعه المقرر ليوم غد، الاربعاء.

وكانت لجنة التحقيق قد اوصت، امس الاثنين، بفصل مدير محلبة «رحوبوت» تسفيفر شفرياك، ومدير مختبر المحلبة، ايرز فورمان، وبنقل المهندس الرئيسي زئيف بايكوفسكي ومدير قسم الحليب في محلبة رحوبوت يتسحاق ايالون من عملهما، كذلك اوصت اللجنة بفحص استمرارية عمل يوسيف يودوفيتش كمدير لقسم الحليب في «تنوفا».

وقالت اللجنة ان شفرياك هو المسؤول المباشر عن ادخال مادة السيلكون الى حليب عميد ١٪ مع علمه انه تجاوز بذلك القانون وخدع ادارة «تنوفا» والجمهور وحتى لجنة الاقتصاد البرلمانية التي ادعى امامها انه لم يتم ادخال مادة السيلكون الى الحليب. واوصت اللجنة بفحص تقديمه للمحاكمة.

كذلك انتقدت اللجنة عمل مدير عام «تنوفا» لانه كان عليه ان يعلم بعمل محلبة رحوبوت وبتصرف مديرها وباجواء الخوف والرعب التي نشرها الاخير في المحلبة.

«حزب الله»: «(٣٥٠٠) قتيل وجريح اسرائيلي خلال (١٣) عاما من المقاومة في لبنان»

* بيروت - الوكالات - كشف امين عام «حزب الله»، امس الاثنين، عن ان «عمليات المقاومة اوقعت خلال ثلاثة عشر عاما اكثر من ٣٥٠٠ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف الاسرائيليين» وان صدام الجيش الاسرائيلي بمجموعات المقاومة كان اشد ايلاما لاسرائيل من الصدام مع الجيوش النظامية.

وأكد الشيخ حسن نصرالله في خطاب القاه في ضاحية بيروت الجنوبية لمناسبة يوم الشهيد واوردته الصحف اللبنانية ان «فصائل المقاومة عموما ولا سيما المقاومة الاسلامية نفذت منذ ١٩٨٢/١١/١١ الى اليوم ١٠٤٨٢ عملية» ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان. وأضاف: «ان مقارنة هذه الارقام بعدد قتلى اسرائيل على كل الجبهات في حرب عام ١٩٦٧ الذي بلغ ٨٢٧ قتيلا، تظهر ان حرب المقاومة في لبنان هي اكبر من حرب استنزاف للعدو».

وعزا المسؤول ذاته ذلك الى «ان لدى المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري للحزب - وفرة في اساليب مواجهة الاحتلال وقدرة على احباط التقنية الاسرائيلية وخصوصا في موضوع تفجير العبوات». وأضاف: «كلما اهتدى العدو الى خطة لمواجهة عملياتنا سارعنا الى ايجاد خطط اخرى».

في اختتام اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في القاهرة

دعوة جميع القوى السياسية الفلسطينية للمشاركة في الانتخابات

□ تشكيل لجنة برئاسة عرفات للاشراف على الحوار الوطني □ هناك مؤشرات ايجابية على مشاركة «حماس» في الانتخابات □ المجلس الوطني الفلسطيني سيظل المرجعية الاعلى لمجلس الحكم الذاتي □

● القاهرة – الوكالات – وجهت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاثنين، نداء الى كافة القوى السياسية الفلسطينية ولا سيما حركة «حماس» للمشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وأكدت اللجنة، في ختام اول اجتماع لها بعد اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، على مواصلة عملية السلام والالتزام بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

وفي بيانها الختامي، الذي قرأه وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، رأت اللجنة «ان البدء بتنفيذ اتفاق طابا (الموقع في ٢٨ ايلول الماضي في واشنطن) يعتبر مؤشرا ايجابيا لتأكيد حرص الجميع على متابعة المسيرة السلمية وسيقود التنفيذ التام لهذا الاتفاق الى خلق مناخ مناسب للانتقال نحو مفاوضات الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧.

واعتبرت اللجنة ان «اغتيال رابين، الذي ندينه بشدة كعمل ارهابي واجرامي استهدف اغتيال عملية السلام، يؤكد ان الرد على التطرف والعنصرية والارهاب بجميع اشكالها يتطلب مواصلة المسيرة السلمية وفق الاتفاقيات (الموقعة) بهدف تحقيق السلام العادل والشامل».

كما أكدت اللجنة التنفيذية على «اهمية الحوار الوطني واستمراره بين جميع الأطراف والفئات والقوى السياسية والاجتماعية والشخصيات الوطنية الفلسطينية في اطار السعي لضمان اجراء انتخابات شاملة حرة ونزيهة».

واعلنت «مواصلة الحوار تحت قيادة عرفات وبمشاركتها ومشاركة مجلس السلطة الفلسطينية واوسع صف من القوى والشخصيات الوطنية».

والى ذلك اعلن عبد ربه تشكيل لجنة برئاسة عرفات «للاشراف على الحوار الوطني وضمان مشاركة معظم القوى السياسية والاجتماعية الفلسطينية».

وحول مشاركة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الانتخابات قال عبد ربه ان «الباب مفتوح امام مشاركتهم، لكن عليهم هم ان يعلنوا ذلك». وأكد عبد ربه ان «هناك مؤشرات ايجابية ونتوقع ان تسفر الاتصالات عن نتائج خلال فترة قصيرة».

وردا على سؤال حول امكانية عقد لقاء مع «حماس» في القاهرة قال انه من الممكن عقد لقاء قريب في العاصمة المصرية.

ومن جانبه اوضح صائب عريقات عضو السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي حضر ايضا اجتماعات اللجنة التنفيذية، ان «القانون الانتخابي الفلسطيني سيصبح جاهزا في العشرين من الشهر الجاري كحد أقصى».

الا ان عريقات قال انه «لم يتقرر بعد بشأن امكانية ترشيح اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) الى عضوية مجلس الحكم الذاتي». وكان مصدر فلسطيني اعلن، أمس الاول، ان عرفات يعارض الجمع بين عضوية المجلسين باعتبار ان المجلس الوطني سيظل المرجعية الاعلى.

واعربت اللجنة التنفيذية عن استنكارها لقرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس «الذي يشكل انتهاكا لأسس السلام» داعية «الى اعتبار القرار وكأنه غير قائم والى رفض اي نتائج او مترتبات عملية بناء عليه». كما دعت اللجنة الى «موقف عربي واسلامي ومسيحي في مواجهة ذلك».

وشارك في الاجتماع ١٢ من اعضاء اللجنة التي تضم ١٨ عضوا برئاسة ياسر عرفات اضافة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» هاني الحسن ومسؤولين آخرين. وحضر اللقاء بشكل خاص رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي، المعارض للاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل.

وكان عرفات التقى، صباح أمس، الرئيس المصري حسني مبارك. وقد غادر عرفات القاهرة بعد ظهر أمس عائدا الى قطاع غزة.

غارة اسرائيلية على جنوب بيروت تسفر عن مقتل فلسطينيين وثمانية جرحى

*** الجبهة الشعبية – القيادة العامة تعلن ان الضحايا من المدنيين ***

● الناعمة (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية عن مقتل عضوين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) واصابة ثمانية اشخاص آخرين بجروح، امس الاثنين، في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي جنوب بيروت.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية اطلقت بين الساعة ١٣.٠٠ و١٤.٠٠ (٢٦) صاروخ جو – ارض على قاعدة عسكرية للجبهة في بلدة الناعمة، التي تبعد حوالي ٣٠ كم الى الجنوب من بيروت.

واكد ناطق باسم الجبهة لوكالة الصحافة الفرنسية الحصيلة التي اعلنتها الشرطة وقال ان الضحايا «من المدنيين الذين يعملون في مستوصف ومركز اجتماعي».

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة. وكان الطيران الاسرائيلي قد قام بآخر غارة له على الناعمة في ١٤ آب الماضي من دون وقوع ضحايا. وادت الغارات الاسرائيلية على قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، منذ بداية السنة الجارية، الى سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى.

صحفيان اردنيان اوقفا بتهمة الاساءة الى شخصيات اسلامية

● عمان – الوكالات – قرر المدعي العام في عمان، امس الاثنين، وضع صحفيين اردنيين يعملان في صحيفة «البلاد» الاسبوعية قيد التوقيف الاحترازي على اثر شكوى من شخصيات اسلامية اتهمتهما بالاساءة اليها.

واوضح نايف الطورة، المدير المسؤول لـ «البلاد» ان المدعي العام في عمان، محمد الحواحشة، قرر توقيف رئيس تحرير «البلاد»، خالد الكساسبة، ورسام الكاريكاتور فيها، اسامة الحجاج، لمدة ١٤ يوما ورفض الافراج عنهما بكفالة.

واضاف ان هذا القرار اتخذ على اثر شكوى من المرشد العام للاخوان المسلمين، عبد المجيد الزنيبات، ضد «البلاد» «لاساءتها الى شخصيات اسلامية» في سلسلة من رسوم الكاريكاتور التي نشرتها خلال الاسابيع الماضية.

وتظهر هذه الرسوم الكاريكاتورية رجل سياسة يتحدث مع راقصة ملهى ويشير الحوار بينهما الى ان بعض الاسلاميين الاردنيين يرتادون «علب الليل» والملاهي الليلية في عمان.

ولجماعة الاخوان المسلمين وجود قوي في الاردن حيث لهم تنظيم سياسي هو جبهة العمل الاسلامي التي تحتل ١٧ مقعدا من اصل ثمانين في مجلس النواب الاردني.

قصف العاصمة الافغانية بالصواريخ يسفر عن عشرات القتلى!

*** حركة «طالبان» مصممة على احتلال كابول اذا لم يستقل الرئيس الافغاني ***

● اسلام اباد – الوكالات – اعلنت اذاعة كابول الرسمية عن سقوط ٢١ قتيلا وستين جريحا في العاصمة الافغانية، امس الاثنين، بصواريخ اطلقت من مواقع حركة «الطالبان» المتمركزة الى الجنوب من المدينة.

واضافت الاذاعة، الملتقط بثها في اسلام آباد، ان القوات الحكومية اسقطت مروحيتين للطالبان قرب ميدان شهر، وهي معقل لهذه الحركة في جنوب غرب العاصمة.

واشارت الاذاعة ان الملا احمد خان، وهو من قادة حركة «الطالبان»، كان في واحدة من المروحيتين اللتين اسقطتا.

وبالمقابل نفى ناطق باسم الطالبان في كويتا بباكستان الشائعات السارية في كابول حول مقتل الملا عمر، رئيس اللجنة التنفيذية للطالبان في احدى المروحيتين.

وادى قصف كابول بالصواريخ، السبت الماضي، الى سقوط ٣٦ قتيلا وحوالي خمسين جريحا من المدنيين.

ويعلن الطالبان، الذي يسيطرون على القسم الاكبر من جنوب افغانستان، تصميمهم على احتلال كابول اذا لم يستقل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

هاني الحسن عاد الى غزة

● هاني الحسن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» هاني الحسن المعارض لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني امس الاثنين، الى غزة بعد (٢٨) سنة امضاها في المنفى.

واجتاز هاني الحسن معبر رفح من مصر برفقة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وكان الاثنان قد شاركا في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في القاهرة.

وكان هاني الحسن انتخب رئيسا لاتحاد الطلاب الفلسطينيين في غزة في ١٩٦٢ وانضم في العام التالي الى «فتح» وغادر غزة اثناء حرب العام ١٩٦٧. ويعتبر من اقرب معاوني عرفات في حركة «فتح».

المتعصبون اليمينيون اليهود يستمرون في تحريضهم الدموي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حركة «حيروت» في فرنسا جاك كوبير، انه «يأسف لمقتل يتسحاق رابين، فقط لان قتله منع تقديمه الى المحاكمة امام محكمة عسكرية لانه خائن».

ورفض الراب الرئيسي ليهود فرنسا، يوسيف ستيرو، شجب اقوال كوبير او التحفظ منها. وذلك في مقابلة لإذاعة فرنسية.

ونقلت تلك المعلومات السفارة الاسرائيلية في باريس الى السلطات الاسرائيلية امس الاثنين.

غوجانسكي تحتج على تصريحات الوني

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، برسالة الى وزيرة الاتصال والثقافة، شولميت الوني، احتجت فيها على تصريحات الاخيرة، خلال الجلسة التأبينية التي عقدها مجلس «ميرتس» امس الاول الأحد، والتي عددت خلالها على حد السواء، الفاشيين والشيوعيين واتباع الحاخام دركمان.

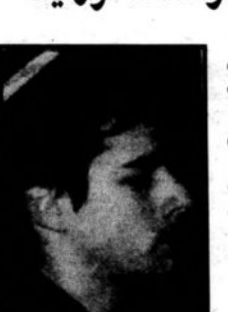

● غوجانسكي ●

وقالت غوجانسكي: «لم اتوقع خاصة منك، مثل هذه التصريحات، خصوصا وان الشيوعيين الاسرائيليين هم طليعة النضال ضد الاحتلال من اجل السلام العادل والمساواة، ومن اجل حماية حقوق الانسان وحريته».

تمديد اعتقال اوهاد سكورنيك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال المدعو اوهاد سكورنيك (٢٣ عاما) لمدة ثلاثة ايام، تجاوبا مع طلب الشرطة.

وتشتبه الشرطة بان سكورنيك كان يعلم بنوايا القاتل يغآل عمير، وانه علم ايضا بمحاولات عمير السابقة والفاشلة لقتل رابين.



● اوهاد سكورنيك ●

مسؤول في «حماس» يبدي تحفظات حول مشاركة حركته في الانتخابات الفلسطينية

* غزة - ابدى مسؤول في حركة «حماس» في غزة، الشيخ احمد بحر، تحفظات، امس الاثنين، بشأن مشاركة حركته في اول انتخابات عامة فلسطينية.

وأكد «ما اظن ان «حماس» ستشارك في هذه الانتخابات. ولم يصدر اي بيان عنها او تصريح رسمي بهذا الكلام».

وجاء ذلك ردا على تصريحات امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية الطيب عبد الرحيم حول تعهد حركة «حماس»، امس الاول الاحد، بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية التي ستنظم في العشرين من كانون الثاني المقبل.

وأضاف الشيخ بحر ان «من الافضل ان يقول الطيب صرح فلان او بيان من فلان كي تتضح الصورة للناس لان «حماس» ملتزمة ببياناتها انها لن تدخل الانتخابات ما دامت تحت سقف اوسلو».

ومن جهة اخرى، اعرب عن الامل في ان يلتقي ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية وحركته في اقرب وقت للتوصل الى تسوية.

وقد يتم عقد هذه اللقاءات قريبا في القاهرة.

ويتولى عبد الرحيم رئاسة المفاوضات الجارية بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» للتوصل الى اتفاق مصالحة بعد اشهر من التوتر.

وسيتم انتخاب كل من مجلس الحكم الذاتي ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويبدأ الفلسطينيون، امس الاول الاحد، تسجيل اسمائهم على اللوائح الانتخابية.

من منفاها في البرازيل

الطفلة لبنى تدعو الى اطلاق سراح والديها

* نابلس - محمد دراغمة - وجهت الطفلة لبنى توفيق عبدالله (١٠ سنوات) من بلدة دير بلوط وتعيش في البرازيل نداء الى الرأي العام العالمي والاسرائيلي والمحلي طالبت فيه باطلاق سراح والديها، لمياء معروف وتوفيق معروف.

وناشدت الطفلة لبنى في ندائها اطلاق سراح كافة الاسرى والاسيرات الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية متسائلة عن معنى السلام في ظل استمرار اعتقالهم. وناشدت بشكل خاص الرئيس عرفات التدخل الشخصي من اجل هذا الهدف.

وذكرت الطفلة لبنى في ندائها ان والدها ووالدتها كانا اعتقلا في العام (٨٦) ولم تبلغ من العمر حينها الستة اشهر.

ووجهت نداء خاصا الى اعضاء الكنيست العرب ليضغطوا على الحكومة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح والديها.

وتعيش الطفلة لبنى منذ اعتقال والديها مع اسرة والدتها في البرازيل.

تشييع جثمان الشيخ الجليل، خليل سليم زريق، الى مثواه الاخير

* عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير قرية عيلبون ويافة الناصرة والقرى الاخرى، امس الاول الاحد، جثمان المرحوم خليل سليم زريق «ابو شوقي» عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما، الذي توفي اثر نوبة قلبية.

ويشار الى ان المرحوم قارئ ومشترك في جريدة «الاتحاد» منذ عام ١٩٤٩ حتى يوم وفاته.

وتمتع الفقيد بالقلب الكبير والاخلاق الدمثة والسيرة الحسنة، مما اكسبه احترام وحب وتقدير كل من عرفه كبيرا وصغيرا. وعمل في حياته كادحا في الاعمال الشاقة واستطاع تربية ٧ شبان انتزعوا احترام الناس في بئر السبع وحيفا وكل مكان.

وسط احتفالات شعبية واسعة:

السلطة الفلسطينية تتسلم مدينة جنين

* دخول (٣٠٠) شرطي فلسطيني الى المدينة على ان يدخل (٧٠٠) شرطي آخر خلال اليومين القادمين * الطيب عبد الرحيم: «تحرير جنين خطوة هامة على طريق اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس» * المستوطنون قلقون *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، مدينة جنين، بعد احتلال عسكري اسرائيلي دام (٢٨) عاما.

وفور رحيل آخر جندي احتلالي عن المدينة، زحفت كوكبة قوامها (٣٠٠) شرطي ورجل امن فلسطيني، باتجاه مقر الحكم العسكري والادارة المدنية، وهم يلوحون ببنادقهم فرحا. وفي ظل زغاريد وهتاف وافراح اهالي المدينة، رفعوا العلم الفلسطيني فوق المقر.

ودخلت القوات الفلسطينية الى جنين بقيادة اللواء نصر يوسف واللواء الحاج اسماعيل جبر والعقيد جبريل الرجوب والعقيد الركن فايز عرفات والطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية والذي رأس اللجنة الفلسطينية لتسلم جنين. واندفع الالاف من اهالي المدينة لمعانقة افراد الشرطة وحملهم على الاكتاف، واقاموا حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة. واطلقوا الرصاص في الهواء ابتهاجا. وتسلق عشرات الشبان ابراج المراقبة واسطح المنازل واعمدة الكهرباء والهاتف وغمروها بالاعلام الفلسطينية.

وقال العقيد فايز عرفات لـ «الاتحاد»، ان عملية دخول القوات الفلسطينية، ستستكمل خلال اليومين القادمين، ليصل العدد الى الف شرطي، بلباسهم العسكري. وسيبدأون عملية الانتشار في الريف الفلسطيني.

وناشد عرفات الاهالي التحلي بروح المسؤولية والمحافظة على النظام والانخراط في عملية البناء.

وقال اللواء نصر يوسف، بعد توقيع اتفاق تسليم مدينة جنين، والاستمرار في اعادة الانتشار في خمس مدن اخرى في الضفة الغربية المحتلة، «ان هذه الخطوات المباركة جاءت تتويجا لمساعي السلام».

ووقع الاتفاق عن الجانب الاسرائيلي، الجنرالان ايلان بيران وداني شاحر. وعن الجانب الفلسطيني العقيد الركن فايز عرفات.

وقال الحاج اسماعيل لـ «الاتحاد»، ان استمرار تنفيذ نصوص الاتفاق يشكل الدعامة الرئيسية لتعزيز السلام العادل والشامل.

وقال اسماعيل، ان الجانب الاسرائيلي قرر اغلاق جنين امام السيارات الاسرائيلية حتى يوم الخميس القادم «لاعتبارات امنية».

من جهته اعرب الجنرال داني، عن ارتياحه لسير الامور وفق الخطط الموضوعة وقال انه خلال يومين ستبدأ الدوريات المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية عملها.

* مهرجان احتفالي *

ونظمت لجنة الاستقبال المركزية مهرجانا جماهيريا حاشدا حضره الالاف في الساحة المقابلة لمقر الحاكمية العسكرية، شاركت فيه وفود تمثل الجماهير العربية في اسرائيل.

وألقى الطيب عبد الرحيم كلمة باسم الرئيس ياسر عرفات، استهلها بالتأكيد ان جنين مدينة محررة الى الابد. وتحريرها يشكل خطوة اضافية هامة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرا الى الفرحة التي لن تكتمل الا بتحرير جميع المعتقلين من السجون الاسرائيلية.



● الجماهير الفلسطينية تستقبل رجال الشرطة في جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

وقال: «لا بد ان نشكر قوى السلام في اسرائيل التي القت بثقلها لتنفيذ الاتفاق».

وحذر عبد الرحيم من محاولات المتطرفين الاسرائيليين لاغتيال السلام، ملمحا الى اغتيال رابين وقال: «الارهاب موجود في الجانب الاسرائيلي والمستوطنات مستنقعة».

وحذر ايضا المعارضة الفلسطينية من استخدام العنف ضد السلطة داعيا اياها الى النقاش الحضاري والحوار الدمقراطي، لان «الامن والدمقراطية هما اساس الوحدة الفلسطينية والتنمية الاقتصادية».

وتحدث اللواء نصر يوسف عن مهام قوى الامن الفلسطينية وأكد: «لسنا ضد المعارضة شرط ان تكون دمقراطية وغير عنيفة، لاننا مصممون على احترام التزاماتنا».

وتحدث عصام عبد اللطيف، عضو المكتب السياسي لحركة «فدا»، وأكد ان الفرحة لن تكتمل الا باقتلاع المستوطنات وتحرير المعتقلين.

وتلقى محافظ جنين، حكمت زيد، برقية تهنئة من السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

وتواصلت الاحتفالات والمسيرات حتى ساعات متأخرة من مساء امس.

* المستوطنون قلقون *

وألغى المستوطنون في «كديم» و «جنيم»، مظاهرة كان من المقرر تنفيذها امس الاثنين، احتجاجا على تسليم جنين للسلطة الفلسطينية. وسوغ سكرتير مستوطنة «كديم» يعقوب ايبان، ذلك، بان «المستوطنين لا يزالون تحت تأثير صدمة مقتل يتسحاق رابين».

وعبر عدد من المستوطنين عن قلقهم لانسحاب قوات الاحتلال وبقائهم في المنطقة، حيث عليهم الامتثال لاوامر الشرطة الفلسطينية.

تقديم عشرات لوائح اتهام ضد عشرات المستوطنين

* التهمة الاساس الاعتداء على افراد الشرطة والجنود والاعتداء على العرب * بين المستوطنين المتهمين نادية مطر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة في منطقة القدس، امس الاثنين، لوائح اتهام الى محكمة الصلح في القدس، ضد (٢٤) من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، لقيامهم بمخالفات جنائية مختلفة.

وتبين من لوائح الاتهام ان المستوطنين اعتدوا على الجنود وافراد الشرطة واهانوهم، عندما حاولوا اخلاء المستوطنين الذين استولوا على الاراضي الفلسطينية في تلة تقع في اراضي الخضر، لواء بيت لحم.

ووجهت لوائح اتهام الى عشرة من مستوطني الخليل و «كريات اربع» لاعتدائهم على المواطنين الفلسطينيين والحاق الاضرار باملاكهم، بالاضافة الى الاعتداء على الجنود.

ومن بين المتهمين المستوطنة نادية مطر زعيمة حركة «نساء بالاخضر» والراب شلومو ريسكين.

وعبر ريسكين عن غضبه قائلا: انه امر غريب ان تقدم لوائح الاتهام، بالذات في هذه الظروف التي يسعى فيها الشعب اليهودي الى المصالحة القومية والوحدة بعد مقتل رابين، مشيرا الى ان المستوطنين لم يستخدموا العنف بتاتا!!

واعلن عضو حركة «كاخ» الفاشية، ايتمار بن دفير، المتهم باهانة شرطي وعدم الامتثال للاوامر انه لن يمثل للمحاكمة ويرفض التهمة!

وقال مصدر في شرطة القدس، ان لوائح اتهام كثيرة ستقدم قريبا ضد المستوطنين المشاغبين.

في عملية تبنتها منظمة «نمور الخليج»

مقتل (٦) اشخاص وجرح (٦٠) آخرين في انفجارين استهدفا مقر بعثة عسكرية امريكية في السعودية

* «المنظمة» تطالب بخروج القوات الامريكية من السعودية * (٥) قتلى و(١٠) جرحى امريكيين بين الضحايا *

● الرياض – الوكالات – اعلن مصدر رسمي سعودي، امس الاثنين، مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي ستين آخرين بجراح في الانفجارين اللذين استهدفا، امس، مبنى يضم مكاتب بعثة عسكرية امريكية في الرياض.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية قوله ان «انفجارا وقع في ارض فضاء مخصصة لمواقف السيارات وبجانبها بعض المباني السكنية في شارع الثلاثين في منطقة العليا في الرياض اسفر عن ست وفيات وحدوث حوالي ستين اصابة اغلبها بسيط».

واكد المصدر ان القتلى هم اربعة امريكيين وفيليبيني واحد وشخص لم تحدد هويته بعد.

وضربت قوات الامن التي انتشر رجالها بكثافة طوقا امنيا مشددا حول مكان الحادث في منطقة العليا وسط الرياض مانعة وصول اي شخص اليه.

وهذا اول حادث من نوعه تتعرض له مكاتب عسكرية امريكية في السعودية.

وادى الانفجار الذي لم تعرف اسبابه الى تناثر زجاج وواجهات المحلات والمنازل المجاورة.

واعلن متحدث مجهول اتصل بمكاتب وكالة الصحافة الفرنسية مسؤولية منظمة «نمور الخليج» غير المعروفة عن الانفجار الذي وقع في الرياض واستهدف مبنى يضم مكاتب بعثة عسكرية امريكية.

وقال المتحدث، الذي اكد انه يتصل من داخل السعودية ان «مثل هذه العمليات ستستمر حتى خروج آخر القوات الامريكية من السعودية».

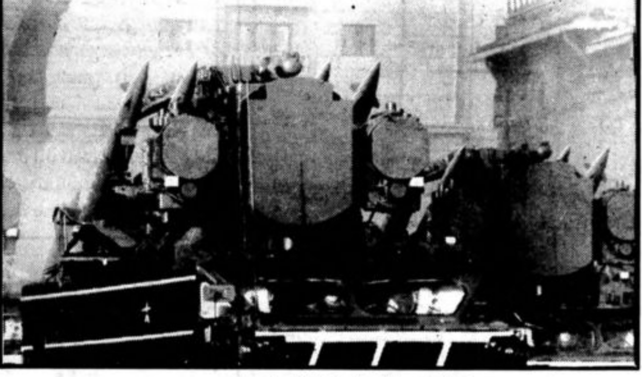
وذكرت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان خمسة امريكيين قتلوا وعشرة على الاقل جرحوا اثر الانفجارين اللذين وقعا بفارق خمس دقائق بين الواحد والآخر.

ونقلت «سي.ان.ان» عن مسؤولين امريكيين لم تكشف اسماءهم ان الانفجار الاول كان اقوى من الثاني. وتحدث الناطق باسم السفارة الامريكية في السعودية، توماس جفري، عن «انفجار ضخم» واكد انه قد يكون ناجما عن سيارة مفخخة.

في البيان الختامي لقمة «الكومنولث»:

ادانة غير صريحة لاستمرار التجارب النووية!

* تعليق عضوية نيجيريا في المنظمة بسبب سياسة العسكريين ضد الحريات *



●الرؤوس النووية جاهزة للتجارب●

● اوكلاند – «و.ص.ف» – اختتم رؤساء دول وحكومات بلدان «الكومنولث»، امس الاثنين، قمة استغرقت اربعة ايام ببيان اكدوا فيه مجددا ادانتهم للتجارب النووية وقرارهم بتعليق عضوية نيجيريا الذي لم يسبق له مثيل.

وقال الامين العام لمنظمة «الكومنولث» النيجيري، ايميكا انياوكو، ان اعلان هراري لعام ١٩٩١ الذي اصدرته بريطانيا ومستعمراتها السابقة حدد إطار السلوك للمنظمة على انه الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان. ورأى ان الموقف الذي اتخذه الاعضاء الاثنان والخمسون في اوكلاند بشأن التجارب النووية يعكس زخم التحرك الجديد للمنظمة.

وجاء في البيان، ان الاعضاء «توقفوا امام المعارضة الشديدة التي اثارتها برامج التجارب الحالية على الاسلحة النووية وأدانوا في غالبيتهم مواصلة هذه التجارب».

ولم يشر البيان بالاسم الى اي من الصين او فرنسا اللتين تقومان حاليا بتجارب نووية. وقد رفض رئيس الوزراء البريطاني، الذي شارك في هذه القمة ادانة التجارب النووية الفرنسية معتبرا البيان الختامي «غير صحيح ويفتقر الى المنطق والاتزان».

وشدد البيان على ان التوقيع على معاهدة الحظر الكامل للانتشار النووي «يرتدي اهمية بالغة للعالم كمرحلة مهمة لتعزيز منع الانتشار النووي وازالة الاسلحة النووية».

واشار البيان الى القرار الذي تبناه المشاركون، امس الاول، – باستثناء غامبيا – بتعليق عضوية نيجيريا في المنظمة، ودعا «الحكومة النيجيرية الى الاسراع في اتخاذ الاجراءات الملموسة تطبيقا لاعلان هراري» والا فانها ستفقد عضويتها في المنظمة. واعلن البيان، ايضا، تشكيل لجنة لمراقبة المسيرة الدمقراطية في نيجيريا.

وادان البيان، ايضا، الاعتداءات في البوسنة والهرسك وما تجرى فيها من انتهاكات لحقوق الانسان. كما استنكر اغتيال رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين.

سوريا بدأت الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ للحركة التصحيحية

● دمشق – الوكالات – بدأت سوريا الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد، واتت به الى سدة الرئاسة في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠.

وانطلقت الاحتفالات بمسيرات ومهرجانات خطابية قبل حوالي اسبوعين في المحافظات البعيدة بينما كانت دمشق تشهد الاستعدادات النهائية لاستقبال الحدث في جو احتفالي.

فقد نصبت الخيم والاذاعات التي تبث اغاني وطنية طوال النهار في الشوارع والساحات الرئيسية التي ازدانت باللافتات والرسوم المشكلة من المصابيح الكهربائية استعدادا لاستقبال تظاهرة تأييد كبيرة بعد غد الاربعاء.

وفي وسط دمشق اقام بهاء الدين حسن، عضو مجلس الشعب (برلمان) وعضو غرفة تجارة دمشق، خيمتين كبيرتين واحضر فرقة للرقص الشعبي تؤدي على مدى ساعات النهار رقصة السيف والترس التقليدية على ايقاع الطبول.

وتعيش وزارة الاعلام اجواء التعبئة العامة وتكرس وسائل الاعلام المرئية والمسموعة معظم برامجها، والمقروءة معظم صفحاتها، لنقل اخبار الاحتفالات في مختلف مناطق سوريا.

يذكر ان الرئيس الاسد اعيد انتخابه قبل عامين للمرة الرابعة، وهي اطول ولاية رئاسية في سوريا منذ استقلالها في العام ١٩٤٦.

محاكمة آخر المسؤولين الالمان الشرقيين أُرجئت اسبوعا

● برلين – «و.ص.ف» – ارجئت محاكمة آخر المسؤولين في جمهورية المانيا الدمقراطية (المانيا الشرقية سابقا)، ومنهم الرئيس السابق، ايغون كرينتز، (٥٨ عاما)، اسبوعا بعد ثلاث دقائق من افتتاحها، امس الاثنين، في برلين.

والى جانب كرينتز الذي خلف اريك هونيكر على رأس الحزب الشيوعي ورئاسة الدولة في تشرين الاول عام ١٩٨٩، يحاكم خمسة آخرون من الاعضاء السابقين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي بتهمة قتل مواطنين المان شرقيين خلال محاولات فرار من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية!

ويعود سبب التأجيل الى ان محامي الدفاع عن المتهمين شككوا في حياد قضاة الغرفة الجزائية الـ ٢٧ التي تنظر في القضية.

وستنظر غرفة اخرى في المحكمة في دفاع المحامين قبل استئناف النظر في القضية.

استقالة وزير ياباني اشاد باستعمار اليابان لكوريا الجنوبية!

● طوكيو – «و.ص.ف» – استقال وزير الادارة والتعاون الياباني تاكامي ايتو امس الاثنين، بعد موجة استنكار في كوريا الجنوبية اثارها تصريح ادلى به قبل ايام من افتتاح منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا – المحيط الهادئ في اليابان.

وكان ايتو العضو في الحزب «الليبرالي الدمقراطي»، اكبر الاحزاب في الائتلاف الثلاثي الحاكم، قال انه يجد «اشياء ايجابية» في الاستعمار الياباني لكوريا الذي دام من ١٩١٠ الى ١٩٤٥.

واثار كلام الوزير الياباني موجة من السخط والاستنكار في كوريا الجنوبية واحرج اليابان التي تستضيف في اوساكا ابتداء من يوم الخميس الماضي، القمة الثالثة لمنتدى التعاون الاقتصادي الذي يضم ١٨ دولة مطلة على المحيط الهادئ.

وأوضح الامين العام للحكومة اليابانية، كوكين نوساكا، ان اسم بديل ايتو سيعلن، اليوم الثلاثاء.

وكانت سيئول هددت بالغاء قمة بين الرئيس الكوري الجنوبي، كيم يونغ سام، ورئيس الوزراء الياباني، توميشي مورایاما، تعقد السبت المقبل على هامش القمة الاقتصادية في حال لم تتم إقالة ايتو.

وتسعى اليابان من خلال القمة الى اكتساب صورة الدولة المسؤولة لتضطلع بدور سياسي اكبر في المنطقة.

٥٠ قتيلا على الاقل في تحطم طائرة «بوينغ» في نيجيريا

● لاغوس – «و.ص.ف» – علم، امس الاثنين، من مصادر الملاحة الجوية في لاغوس وكادونا ان خمسين قتيلا، على الاقل، سقطوا في تحطم طائرة «بوينغ» ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية النيجيرية لدى هبوطها في مطار كادونا (شمال نيجيريا).

وتابعت المصادر نفسها ان النار اندلعت في الطائرة، التي كان على متنها نحو مئة راكب، فور إصطدامها بأرض المدرج.

وقد اغلق المطار امام الملاحة الجوية على اثر حصول الحادث ويرجح ان ترتفع حصيلة القتلى.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين يولا عاصمة ولاية اداماوا في شمال شرق البلاد وكادونا عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه في شمال نيجيريا.

وقد توجه وزير الطيران الجنرال نسيماك ادووك الى مكان حصول الحادث حسب ما افاد المتحدث باسمه الى وكالة الصحافة الفرنسية.

انفجار لغم قرب عدن يقتل شابا ويبتر ساق شقيقه

● عدن (اليمن) – «و.ص.ف» – ذكر مصدر طبي في مستشفى الجمهورية الحكومي في عدن، امس الاثنين، ان لغما من مخلفات الحرب الاهلية انفجر بشابين شقيقين قرب المدينة فقتل احدهما وبتر ساق الثاني.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع اثناء قيام الشقيقين بحفر اساس منزل كانا ينويان بناءه في منطقة خلاء شمال مدينة الشيخ عثمان الى الشمال من عدن.

يذكر ان الالغام والقنابل غير المنفجرة لا تزال تقضي على العديد من سكان جنوب اليمن منذ انتهاء الحرب الاهلية في تموز ١٩٩٤.

حسيبة بو المرقة تشارك في الحملة الانتخـابيـة لمصلحـة الرئيس زروال

● تشارك العداءة الجزائرية المعروفة حسيبة بو المرقة في الحملة الانتخابية في بلادها لمصلحة الرئيس الامين زروال، وقد ظهرت على شاشة التلفزيون خلال برنامج مخصص للمرشحين.

وسبق للعداءة بو المرقة الفائزة بسباق ..١٥ م مرتين ضمن بطولة العالم (٩١ و٩٥) ومرة واحدة في الدورات الاولمبية (٩٢) ان صرحت بانها ستساند الرئيس زروال، مشيرة الى انه «كان شجاعا عندما دعا الى هذه الانتخابات» وان برنامجه يهمها شخصيا بوصفها «رياضية وامرأة معا».

وناشدت بو المرقة مواطنيها ومواطناتها، عبر شاشة التلفزيون، بالقول «اعطوا اصواتكم للأمين زروال. انه لا يعد بالجنة ولكن ببداية لحل الأزمة».

وهاجمت بو المرقة بعنف الأحزاب الاسلامية «الذين اذلونا» والصف السياسي «الذي استسلم للحسابات الدقيقة وتصفية الحسابات».

وكانت بو المرقة هدفا لهجمات شنها عليها الاصوليون الذين شجبوا «اظهار هذه المرأة لسيقانها امام العالم أجمع». وقد فرضت على بو المرقة حراسة مشددة.

ويعتبر زروال المرشح الاوفر حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية التي ستجري الدورة الاولى منها في ١٦ تشرين الثاني الحالي.

● الامين زروال ●

❋ الحدث الرياضي ❋

* فازت ايطاليا على اوكرانيا ٣ - ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في باري امام ٥. الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية وضمنت عمليا بلوغ النهائيات التي تنظمها انجلترا في حزيران ١٩٩٦.

وفي بودابست، فازت المجر على ايسلندا (١ - صفر) ضمن المجموعة الثالثة في مباراة هامشية باعتبار ان سويسرا وتركيا تتنافسان وحدهما على المركز الاول في المجموعة.

* توج الباكستاني جانشير خان (٢٦ عاما) بطلا للعالم في السكواش لمرة قياسية سابعة بفوزه على الانكليزي ديل هاريس ١٥ - ١٠ و١٧ - ١٤ و١٦ - ١٧ و١٥ - ٨ في المباراة النهائية في نيقوسيا على مدى ١٠١ دقيقة.

وكان جانشير يتقاسم ومواطنه جاهانجير خان الرقم القياسي السابق.

* خسر الرياض على ارضه امام الطائي (١ - ٢) في الرياض في آخر مباريات الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وبلغ الطائي (ثاني المجموعة الاولى) الدور نصف النهائي من المسابقة حيث سيلعب الثلاثاء امام الهلال اول المجموعة الثانية. ويلعب الاثنين الشباب بطل المجموعة الاولى ضد الاتفاق ثاني المجموعة الثانية.

الاتحـاد السـويـدي يعـاقب نـادي ديورغاردن بسبب أعمال الشغب

● فرض الاتحاد السويدي لكرة القدم على نادي ديورغاردن دفع مبلغ ٢٥. الف كورون سويدي (نحو ٣٨ الف دولار) بعدما ضرب احد انصاره (١٨ عاما) الحكم الذي أدار المباراة التي خسرها فريقه امام هالمشتاد صفر - ٢ في ٢٨ تشرين الاول الماضي.

وفرض الاتحاد على ديورغاردن، ايضا، ان يخوض اول مباراتين له على ارضه من دون جمهور ضمن البطولة المحلية لموسم ١٩٩٦.

وسيدفع ديورغاردن غرامة بقيمة ١.. الف كورون سويدي اضافية بسبب حوادث الشغب التي حصلت بعد مباراته وهاماربي في ٢٥ ايلول الماضي. اما هاماربي فسيدفع مبلغ ٥. الف كورون فقط.

كأس العالم للسيدات في كرة الطائرة

الصين تقتـرب مـن اتلانتا

●خطت الصين بطلة آسيا خطوة كبيرة للتأهل الى اولمبياد اتلانتا العام المقبل بفوزها على كوريا الجنوبية حاملة ذهبية دورة الألعاب الاسيوية ٣ - ١ (الاشواط ١٥ - ٩ و١٥ - ٣ و١٠ - ١٥ و١٥ - ٦) في المباراة التي اقيمت ضمن كأس العالم في الكرة الطائرة للسيدات.

وخسارة سادسة لمصر

● تعرض منتخب مصر لخسارته السادسة ضمن كأس العالم في الكرة الطائرة للسيدات عندما سقط امام كوريا صفر - ٣ (الاشواط ٢ - ١٥ و٥ - ١٥ و٩ - ١٥) في المباراة التي اقيمت في ناغويا (اليابان).

وفي مباراة اخرى اقيمت في ناغويا اكتسحت كوريا الجنوبية البيرو ٣ - صفر (١٥ - صفر و١٥ - ٣ و١٥ - ١).

سباق الحقل اللوائي للمدارس العربية الابتدائية - لواء حيفا

* اقيم سباق الحقل في قرية جت المثلث تحت اشراف مجلس جت المحلي، ووزارة المعارف والثقافة.

اشرف على السباق حسن شامية موجه التربية البدنية في المدارس العربية ومدير قسم الرياضة في مجلس جت المحلي.

اشتركت في السباق ١٤ مدرسة.

حضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي جت وممثلون من وزارة المعارف والثقافة واقيم السباق بجانب ملعب كرة القدم حيث كان منظما ومرتبا وسهل على المتسابقين انهاء المسارات بسهولة.

فيما يلي نتائج المسابقات: جماعي وفردي بنين وبنات

المسافة: ..١٢م (بنين جماعي)

المرتبة	اسم المدرسة	عدد النقاط
١ -	مدرسة «ابن رشد» جت	٣٩
٢ -	مدرسة «كفرقرع» «ب»	٤٩
٣ -	مدرسة «ابن خلدون» باقة الغربية	٥٦
٤ -	مدرسة «الحكمة» باقة الغربية	٧٢
٥ -	مدرسة «طه حسين» عرعرة	٨٢
٦ -	مدرسة «الغزالي» باقة	١.٣
٧ -	مدرسة «الشافعي» الفريديس	١٣٢
٨ -	مدرسة «جسر الزرقاء» «أ»	١٣٢
٩ -	مدرسة كفرقرع «ج»	١٣٣
١. -	مدرسة «الصديق» الفريديس	١٣٦
١١ -	مدرسة «الزهراء» جت	١٨٢
١٢ -	مدرسة «الشافعي» باقة	٢.٦
١٣ -	مدرسة «ميسر»	٢١٤
١٤ -	مدرسة «عمر بن الخطاب» باقة	٢٦٤

المسافة: ...١م (بنات جماعي)

المرتبة	اسم المدرسة	عدد النقاط
١ -	مدرسة «ابن رشد» جت	٤.
٢ -	مدرسة كفرقرع «ج»	٤٩
٣ -	مدرسة «طه حسين» عرعرة	٥٢
٤ -	مدرسة «ابن خلدون» باقة الغربية	٦.
٥ -	مدرسة «كفرقرع» «ب»	٦٣
٦ -	مدرسة «الحكمة» باقة الغربية	١١٤
٧ -	مدرسة «الزهراء» جت	١٤.
٨ -	مدرسة «عمر بن الخطاب» باقة	١٥٤
٩ -	مدرسة «الغزالي» باقة الغربية	١٦٤
١. -	مدرسة «جسر الزرقاء»	١٧٧
١١ -	مدرسة «الصديق» الفريديس	١٩.
١٢ -	مدرسة «الشافعي» باقة	٢.١
١٣ -	مدرسة «الشافعي» الفريديس	٢٤٣

التدريج الشخصي للمتسابقين - النتائي العشر الاولى - بنات المسافة ...١م

المرتبة	اسم الطالبة المتسابقة (بنات)	اسم المدرسة	الوقت
١ -	حنين بدران	مدرسة «ابن رشد» جت	٣:١٩:٥٧
٢ -	حنان مصري	مدرسة «كفرقرع» «ج»	٣:٢.:٨٩
٣ -	لوزان بيدوسي	مدرسة «كفرقرع» «ب»	٣:٢٤:٩٤
٤ -	سهيلة ابو مخ	مدرسة «ابن خلدون» باقة	٣:٢٥:٨٨
٥ -	سماح زحالقة	مدرسة «كفرقرع» «ج»	٣:٣٢:٧٥
٦ -	امارات جمال	مدرسة «طه حسين» عرعرة	٣:٣٤:٢٤
٧ -	عبير ابو حسين	مدرسة «باقة الغربية»	٣:٣٤:٧٩
٨ -	رنا مصاروة	مدرسة «كفرقرع» «ب»	٣:٣٥:٤٩
٩ -	سهير عزام	مدرسة «كفرقرع «ج»	٣:٣٦:١٧
١. -	صفا مجادلة	مدرسة «ابن خلدون» باقة	٣:٣٦:٨١

التدريج الشخصي للمتسابقين - بنين - ..١٢م النتائج العشر الاولى

المرتبة	اسم الطالب المتسابق	اسم المدرسة	الوقت
١ -	بهاء ابو فول	مدرسة «كفرقرع» «ب»	٣:٥٤
٢ -	احمد مجادلة	مدرسة «ابن خلدون» باقة	٤:..
٣ -	امجد ابو مخ	مدرسة «ابن خلدون» باقة	٤:.١
٤ -	نسيم محسن	مدرسة «كفرقرع «ب»	٤:.٣
٥ -	خالد عقل	مدرسة «طه حسين» عرعرة	٤:.٤
٦ -	طلعت عنابسة	مدرسة «الغزالي» باقة	٤:.٥
٧ -	احمد شايب	مدرسة «الحكمة» باقة	٤:.٥
٨ -	طالب نداف	مدرسة «ابن رشد» جت	٤:.٥
٩ -	صالح ابو شامي	مدرسة «ابن رشد» جت	٤:.٨
١. -	رامي سندين	مدرسة «ابن رشد» جت	٤:١.

(حسن شامية)
موجه التربية البدنية

كلمة الاتحاد

العزل.. وليس الغَزَل!

● مستهجن قرار السيد عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، قطع المخصصات عن حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة بسبب مقاطعتها حركة شبيبة «بني عكيفا» الدينية. فهو ليس فقط قرارا غير دمقراطي بل يندرج في اطار خطوات عديدة اخرى يتخذها حزب «العمل» وقادته لارضاء دعاة «الاجماع القومي» و«وحدة الشعب» وتنطوي على تراخ مخيف في التعامل مع بذور الفاشية في اسرائيل.

ان حركة «بني عكيفا» هي حركة شبيبة حزب «المفدال». وقد ادلت بدلوها بسخاء في التحريض الدموي على رابين وحكومته منذ اتفاق اوسلو. وعندما يحكى عن قوى اليمين ومظاهراتها والعنف الكلامي ثم الجسدي الذي استعمل ضد الحكومة والاتفاقات التي وقعتها مع م.ت.ف، فان «بني عكيفا»، على صغرها، تعتبر جزءا من قوى اليمين وشريكة في المسؤولية، ومن الطبيعي ان نطالبها، مثل كل قوى اليمين، بالاعتراف بذلك وباعادة النظر في مواقفها وتغييرها.

وهذا هو ما فعلته حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة. وعندما لم تلق تجاوبا قررت التوقف عن النشاطات المشتركة مع «بني عكيفا». فهل هذه جريمة تستحق العقاب؟!

هل تستخدم اموال الجمهور لفرض الآراء؟

لقد شهدنا في الاسبوع الاخير سلسلة من الاجراءات والتصريحات المستهجنة التي تصب في نفس هذا المصب.

رئيس الدولة يتعامل مع كل القوى بمساواة ويطالب بوقف الهجمات على اليمين وتحميله المسؤولية عن اجواء العنف.

الحكومة ترفض اقالة رئيس «الشين بيت»، رغم مسؤولية الجهاز الواضحة عن عدم منع جريمة اغتيال رابين.

رئيس الحكومة بالوكالة، السيد شمعون بيرس، يجتمع برئيس «الليكود» ويتفق معه على «تخفيف حدة التوتر»، وكأن هناك طرفين تسببا بالتوتر.

حزب «العمل» يقترح على الاحزاب الدينية واليمينية، بما فيها «المفدال» و«تسومت» الانضمام الى الحكومة القادمة وكأنها بريئة مما حصل من احداث وتطورات قادت الى العنف الدموي الذي راح ضحيته رابين، وسبقه الى ذلك عشرات ومئات الضحايا من العرب.

فما الذي يحدث هنا؟ هل يحسب حزب «العمل» ان اغتيال رابين كان مجرد قضية امنية؟! الم يعد يصدق نفسه عندما تكلم عن عنف كلامي ومسيرة طويلة من التحريض الدموي الذي نبت في أتون مواقف اليمين النارية؟!

ان من لا يدرك ان اغتيال رابين كان حلقة في سلسلة مواقف سياسية وممارسات عنصرية وقمعية وفاشية طويلة، لن يفلح ابدا في لجمها. ولن يستطيع ان يمنع جرائم اغتيال اخرى شبيهة لها في المستقبل.

ان لجم الفاشية في اسرائيل يحتاج اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى الوضوح والحزم والى توجه مبدئي مثابر وعميق، في صلبه مكافحة اليمين والنهج العنصري المعادي للسلام العادل والتعايش المشترك وعزل قوى التوسع التي تطالب صراحة بوقف العملية السلمية.. لا مغازلتها او التراخي امامها.

(«الاتحـــــاد»)

التشكيل الحكومي والجماهير العربية

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● انتهت ايام الحداد على مقتل يتسحاق رابين، وبدأت اسرائيل الرسمية تعود تدريجيا الى الحياة العادية اليومية، وهو امر لا بد منه خصوصا وان مسألة تشكيل حكومة جديدة اصبحت مسألة ملحة بانتهاء ايام الحداد، ذلك ان الحكومة الحالية تحولت الى حكومة مؤقتة، انتقالية فور الاعلان عن وفاة رابين.

والواقع ان عملية جس النبض من اجل تشكيل حكومة جديدة كانت بدأت في اليوم التالي من اغتيال رابين، وجرت اتصالات بعدد من الكتل البرلمانية بهدف ضمها الى الائتلاف العتيد، حيث من المؤكد استمرار الشراكة القائمة بين حزب «العمل» وحركة «ميرتس».

وشمعون بيرس، المرشح غير المنازع لخلافة يتسحاق رابين، يرى ان مواصلة العملية السياسية واستمرار العمل باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة والتوصل الى حل في هضبة الجولان تتطلب قاعدة برلمانية عريضة اكثر ثباتا واوسع عددا من تلك التي قامت حتى الآن، والتي حاول حزب «العمل» جاهدا، مرات عديدة، توسيعها، فلم يوفق لاسباب عديدة منها المناخ السياسي، الذي خلقه اليمين واليمين المتطرف ضد العملية السلمية. وقد يكون بيرس يرى ان المناخ السياسي الذي شاع بعد مقتل رابين قد احدث انعطافا في التفكير الحزبي العام وسهل امكانية ضم احزاب وكتل برلمانية اخرى الى الائتلاف الحكومي القائم.

وقد رشح عن محاولات جس النبض لتشكيل حكومة جديدة ردود فعل علنية، فقد اعلن حزب «شاس» انه لن يدخل الحكومة الا اذا قبل حزب آخر دخولها ايضا، ثم وضع خيارا آخر - اقرأ شرطا آخر - هو تجميد العملية السياسية بالاختصار، مقابل امتناعه عن التصويت ضد الحكومة. وهو شرط مخفف من شروط «المفدال» وكلاهما يعني نسف العملية السلمية من اساسها.

واضح ان قبول حزب «العمل» لهذه الشروط لا يعني فقط انه ينفي نفسه وينسف العملية السلمية وحسب، انما ايضا الخلفية السياسية التي تقف عليها الحكومة وتميزها عن الاحزاب اليمينية، ويصبح الخط الليكودي هو البديل، وهو الذي يجمع، اضافة الى المصالح الانانية الذاتية، كل الفئات اليمينية التي هالها ان ترى حلمها التوسعي الفاشي في اسرائيل الكبرى ينهار فوق رؤوسها.

ومع ذلك فبيرس لم ييأس من تليين موقف «شاس»، وهو حزب يشعر ان قيام حركة مستقلة لدافيد ليفي، قد سحب البساط من تحت اقدامه، ولذا يبدي هذا الحزب ميلا لدخول الحكومة بدون ان يظهر وكأنه متهافت على ذلك.

وقد استشف بيرس هذه الحقيقة، ولذا يحاول ضم «شاس» الى الائتلاف الحكومي، فاذا لم ينجح في ذلك سيحاول تحييده على الاقل، ليضمن معارضة اقل لدى استمراره في تطبيق العملية السلمية واتفاقات اسرائيل مع م.ت.ف.

ان توسيع القاعدة البرلمانية الداعمة للمسيرة والعملية السلمية هو امر جيد، ولكن علينا ان نرى ابعاد ذلك وانعكاساته على الجماهير العربية في اسرائيل. فتوسيع القاعدة الداعمة للحكومة، يعني تقليص اهمية الجسم المانع الحالي، وبالتالي تقليص امكانية الضغط على الحكومة لتحصيل المكاسب لجماهيرنا العربية. ولقد شاهدنا أثر ذلك الضغط ونتائجه الايجابية في حالات كثيرة، ويدرك الجميع ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد استغلت موقعها في الجسم المانع وارغمت الحكومة على التراجع عن مصادرة الارض في القدس، والجبهة لم تنجح في تحقيق كل مطالب الجماهير العربية، فما بالك عندما تنتفي حكاية الجسم المانع من اساسها اذا ما توسعت قاعدة الائتلاف الحكومي بضم «شاس» او غيره؟ ولن يكون مثل هذا الضم بدون ثمن.

من افحش الاخطاء، الاستنتاج من هذا بأننا يجب ان نكون ضد توسيع القاعدة البرلمانية المؤيدة للسلام، فالاستنتاج يجب ان يكون ضرورة اعتماد النضال طريقا لتحقيق المكاسب والحقوق، ولن يتأتى ذلك الا بتوسيع تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، والانتخابات اصبحت على الابواب - بعد سنة.

اما لماذا الجبهة بالذات، وهي ليست وحدها في الجسم المانع، فان الحاجة تنتفي للاجابة اذا استعرضنا احداث السنوات الاربع الاخيرة فقط ومواقف الجبهة المبدئية الراسخة في كل ما طرحته او عالجته، حيث كان موقفها خلافا لموقف الآخرين في هذا الجسم المانع.

واذا ما استطاعت كتلة الجبهة ليّ ساعد الحكومة في قضية مصادرة الاراضي في القدس في وقت لا يزيد عدد اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست عن ثلاثة اعضاء، فما بالك اذا كان للجبهة اكثر من ثلاثة اعضاء كنيست؟ ان هذا يتوقف على مدى وعي جماهيرنا العربية في الانتخابات القادمة.

بين سـخنين وبار ايلان!

* بقلم: مرزوق حلبي *

■ ما من وزير او مسؤول او موظف كبير الا ويدعي الآن انه كان حذرا من العنف السياسي وبالذات من اغتيال رئيس الحكومة. حتى ان المرء لا يستطيع الا ان يسأل، اذا كان كل هؤلاء المسؤولين، في الحكومة والشرطة والاجهزة الامنية مدركين لخطورة الوضع، فلماذا لم يتحركوا لدرء هذا الخطر او الحيلولة دون حصول جريمة الاغتيال؟! ويلحّ السؤال اكثر في ضوء ما يتكشف عن معلومات تفصيلية وصلت الشرطة و«الشاباك» حول نشاط المتهم بقتل رابين، يغآل عمير! وما دام كل شيء معلوما مسبقا فلماذا لم يتحرك احد لمنع هذا الموت المعلن مسبقا!

احد محاضري التاريخ في جامعة تل ابيب لم يسقط من الحساب تعاونا بين المتهم بالقتل وبين «الشاباك» ولم يرد عليه احد. ولا اعتقد ان احدا لن يرد! ولغرض المعالجة نستثني هذا الاحتمال قطعيا.

ادعت اوساط حكومية ان الوضع القانوني والقضائي لا يسمح بمواجهة اليمين الفاشي المتطرف. وتدعي هذه الاوساط انه حتى لو بادرت الشرطة الى حملة اعتقالات بين صفوف الخارجين عن القانون فان القضاة يسارعون الى اطلاق سراحهم! وقد يكون في هذا الادعاء بعض الحقيقة لكن قطعا ليس كلها! وليس صدفة انهم لا يقولون كل الحقيقة!

علينا ان نشير هنا الى نشاط جهاز «الشاباك» في الناحية العربية. فما ان ينضم شاب الى اتحاد الشبيبة الشيوعية، وما ان يتحدث احد عن ضرورة المساواة وضد التمييز، حتى كان رجل «الشاباك» المسؤول يستدعيه للتحقيق «ليقنعه» بالارهاب الا يسير في هذا الطريق. وقد اعتمد «الشاباك» في نشاطه هذا على قوانين قائمة واعتقل مئات من المواطنين العرب، من شيوعيين ووطنيين غيرهم على ذمة التحقيق. وتعرض قسم منهم للتعذيب، وكل ذنبهم انهم اختاروا طريق النضال الشرعي والقانوني. حتى انه لم يبق شيوعي او وطني واحد لم يخضع للتحقيق/للارهاب البوليسي هذا ناهيك عن الضغط الاقتصادي والابعاد عن مكان العمل وسد ابواب الرزق. وحديثنا هنا عن آلاف لم يخالفوا القانون وانما ارادوا ان يمارسوا حقهم في حرية التعبير والاعتقاد السياسي!

لقد اتى نشاط «الشاباك» في الناحية العربية من منطلق ان الاقلية الفلسطينية «مجموعة عدائية وخطرة وقابلة للقيام بأعمال تهدد الامن العام». وظل هذا التوجه يحكم، كما يبدو، نشاط «الشاباك» حتى بعد عدوان حزيران ١٩٦٧. وليس غريبا ان يبقى الامر على هذا النحو حتى الآن، لان نقطة الانطلاق هي كون الدولة اليهودية، وكل المعايير والاعتبارات تقوم على هذا الاساس! فمسؤولو «الشاباك» حسبما نشر، كانوا يخشون «اعتداء تخريبيا» من «الجهاد» او «حماس» في اثناء تجمع السلام الذي انتهى باغتيال رابين. الا ان من «مأمنه يؤتى الحذر»! فقد جاء القاتل من الوسط اليهودي!



● حجاي عمير ● ● يغئال عمير ●

ولا نقبل في هذا السياق القول الذي صار «كليشيه» ممجوجا خلال ايام قليلة انه «لم نتصور ابدا ان يكون القاتل يهوديا». ونعتقد جازمين ان مثل هذا القول يُطلق يمنة ويسارا للتغطية على الفشل، والفشل هنا ليس فشل جهاز «الشاباك» او المسؤولين فيه، وحدهم، انه فشل للمؤسسة الحاكمة على اذرعها ومستوياتها. والفشل لا ينحصر في العجز عن منع الاغتيال، وانما في عدم تعلّم الدروس، لا دروس التاريخ في مواقع اخرى، ولا درس التجربة الاسرائيلية ذاتها.

علينا ان نذكر حتى لا ينسى احد، ان اليمين الفاشي في اسرائيل خاصة الذي ينشط في المستوطنات الاحتلالية هو ربيب الفكرة القومية الشوفينية التي رعتها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. والفاشية في هذه الحالة فكرة اطلاقية ترى نفسها فوق الدولة وفوق القانون وفوق المؤسسات. وقد تغذت هذه الفاشية من رعاية اوساط حتى في الجيش لها، ومن ميزانيات حكومية او «قومية» (اتت عبر المؤسسات اليهودية القومية التي تنشط هنا بالتنسيق (والترحيب) مع الحكومة). وقد استخدمت هذه الفاشية المسلحة

البقية على ص ١٥)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غرامة مالية على شاب شتم والدته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، غرامة مالية بقيمة الف شيكل، او السجن الفعلي خمسة عشر يوما، والسجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر لثلاث سنوات، على شاب من شفاعمرو، (٢١) عاما، أهان والدته وأسمعها كلمات بذيئة وفظة.

واعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه وطلب رأفة المحكمة مشيرا الى أنه يمضي فترة السجن الفعلي في اعمال لصالح الجمهور.

الحرامي القنوع!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - خطف شاب من نهريا، صباح أمس الاثنين، حقيبة فتاة فور خروجها من فرع البنك في المدينة، وكان فيها خمسة آلاف شيكل.

وأخذ الشاب مبلغ (٣٥٠) شيكل، ورمى بالحقيبة وبقية المبلغ الى الفتاة ونجح في الهرب!

وقامت دورية للشرطة بحملة تحر في المنطقة، لاعتقال «الحرامي القنوع»!

بلدة اسبانية تعلن الحرب على مليون زرزور!

● بريبنيان (اسبانيا) - قررت بلدية بريبنيان ان تشن حربا نفسية على مليون زرزور تقريبا، اجتاحت المدينة في الأيام الاخيرة تستخدم فيها سلاحا جديدا هو بث تسجيلات لنقيق الطائر ابو زريق العدو التقليدي لصغار الطيور المسببة للتلوث. وتبلغ تكاليف هذه العملية (٨٨) الف فرنك فرنسي وتستغرق ثلاثة ايام.

وككل سنة في هذه الفترة التي تشهد هجرة الطيور الى اسبانيا وافريقيا توقفت مئات الآلاف من الزرازير في بريبنيان فبللت بذرقها الساحات العامة والجادات والحدائق في المدينة. عندئذ قررت البلدية ان تستخدم طريقة جديدة لابادتها وطردها وهي بث تسجيلات لنقيق ابو زريق.

صحيفة يونانية تعود الى نشر صورة لزوجة رئيس الوزراء وهي عارية!

● اثينا - تصدرت صورة جديدة لديميترا باباندريو زوجة رئيس الوزراء اليوناني عارية الصفحة الاولى لصحيفة «افرياني» في عددها، أمس الاثنين، بعدما قررت الصحيفة نشر هذه الصورة في اليوم الذي يعقد فيه نواب حزب «الباسوك» (الحزب الاشتراكي) الحاكم اجتماعا لهم.

وهذه الصورة التي تظهر فيها ديميترا باباندريو (٤١ عاما) عارية ممددة على سرير وهي تداعب كلبا حملت تعليق «اطردوا ميمي الآن»، وهي تأتي بعد سلسلة من الصور العارية التي سبق للصحيفة نشرها.

ويلقب اليونانيون زوجة اندرياس باباندريو (٧٦ عاما) بـ «ميمي» فيما تدأب الصحف على اتهام رئيس الوزراء بالسماح لزوجته بالتدخل في شؤون البلاد.

وهذه الصورة الجديدة، التي التقطت كالصور السابقة قبل سنوات عندما كانت ديميترا عزباء نشرتها صحيفة «افرياني» بعد ايام من الحديث المتلفز الذي أجرته زوجة باباندريو ولم تستبعد خلاله خوض المعترك السياسي.

واضافت الصحيفة في تعليق الى جانب الصورة ان «جميع نواب حزب باسوك مسؤولون» عن الوضع الراهن وان «حزبهم ينحل والأمة تغرق».

ومعلوم ان جورج كوريس مدير صحيفة «افرياني» الذي كان احد المقربين من باباندريو ملاحق قضائيا بتهمة «التشهير» بعد نشر الصحيفة صورة قبل اسابيع لديميترا عارية في وضع مثير يوحي بانها في علاقة شاذة مع امرأة اخرى.

وكانت زوجة رئيس الوزراء وناطق باسم الحكومة اعتبرا ان الصورة مركبة.

تكريم مدرستين في الطيبة

● الطيبة - من عبد اللطيف مصاروة - أقامت مدرسة ابن خلدون في الطيبة، أمس، الاثنين، حفل تكريم للمعلمتين حنان جبارة وعلياء الناشف اللتين خرجتا للتقاعد.

وأشرفت على الاحتفال زميلتاهما شهناز مصاروة وصباح جبالي، وتحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ جواد مصاروة الذي أشاد بدور المعلمتين وبجهدهما في العمل التربوي والتعليمي.

وقد شكرت المعلمتان الهيئة التدريسية وتمنتا دوام التقدم للمدرسة، وتبرعت المعلمة علياء بألف شيكل للمدرسة.

وقدمت الهيئة التدريسية لكل من المعلمتين هدية، موسوعة «لسان العرب» وخاتما ذهبيا.

كراسات ونشرات حول الانتخابات الفلسطينية يصدرها «نادي الأسير»

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أصدر «نادي الأسير» الفلسطيني وبالتعاون مع المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية مجموعة من النشرات والكراسات ضمن عناوين مختلفة منها: الدمقراطية وكيف نمارسها، الدولة أرقى اشكال التجمع، دور الفرد والقانون في استمرارية المجتمع، والمواطنة الصالحة.

ودعت النشرات الى التمسك بالثوابت والمبادىء الاعتقادية والقيم النبيلة السامية والاستعداد للتضحية في سبيل تحقيقها.

كما تحدثت ايضا عن مفهوم الفرد والحضارة وان ركائز الدولة الأساسية هي ثلاثة: الأرض والشعب والسلطة.

الآلاف في حيفا يوقعون على «ميثاق وحدة الشعب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع الآلاف من مواطني حيفا اليهود والعرب، على «ميثاق وحدة الشعب» والدعوة الى التسامح ونبذ العنف والحفاظ على اصول اللعبة الدمقراطية والتسامح الديني.



في الصورة، عدد من رجال الدين المسيحيين يوقعون على الميثاق.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الطفرة في وسائل الاعلا[م] والمسموعة في طريق[ها]

* في لبنان ٥٨ محطة تلفزيونية و ١٥٠ اذاعة * نسبة المشاهدة

● بيروت - و.ص.ف - خلال ستة أشهر ستزول الطفرة التي تشهدها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في لبنان بحيث لن تبقى سوى اربع او خمس محطات تلفزيونية من اصل نحو ٦٠ محطة حين سيطبق القانون الذي صوت عليه مجلس النواب في نهاية العام ١٩٩٤.

ويضم لبنان الذي لا تبلغ مساحته الجغرافية سوى ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا ٥٨ محطة تلفزيونية، واكثر من ١٥٠ اذاعة، ويعد بذلك اكبر تجمع في العالم لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة بالقياس الى حجمه. وهذا الوضع هو من مخلفات ١٥ عاما من الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) حين كانت كل الميليشيات المتحاربة تمتلك لها منصة سياسية - دينية سواء عبر الصوت او الصورة والصوت.

وفي سبيل انهاء هذه الفوضى السائدة في وسائل الاعلام اقر مجلس النواب اللبناني في خريف العام ١٩٩٤ قانونا يقضي بندان منه باقفال ٩٠٪ من المحطات الموجودة.

وللحصول على رخصة بث لمدة ١٦ عاما بات يقتضي على المحطة ان تكون قادرة على «تغطية» جميع الأراضي اللبنانية وان تقدم حساباتها كل ستة أشهر لسلطة تتولى المراقبة تابعة لوزارة الاعلام.

وقال احد الخبراء، ان الشرط الأول لا يزال موضع صفقات مكثفة سياسية اكثر منها تقنية. فاللجنة الرسمية المكلفة وضع دفتر الشروط

التقنية ترى ان
في حاجة الى تـ
اف) للتغطية
اللجنة فان ٣٦
ما يتسع لاربع م
ويرفض بعض
الذين طلبوا عد
التقدير الذي
ويميلون الى خمس
ويضع القانو
حدا للفوضى المال
زمن الحرب وا
الأحيان اليوم، ب
المستقبل» التاب
رفيق الحريري.
وبات يتوج
ليس فقط فتح د
تظهر انها متينة
ابرز تدقيق اولي
من الأموال الـ
تتعرض للاقفال
اقصى. اما الم
عجزا اقل من ٥
ستة اشهر لخفض
من ٥٠٪.
وقال مسؤو
الاعلام ان السا
المنطق الاقتصاد
قطاع مسيّس بـ
- النظام الموروث مـ
بين المجموعات ال
وتابع المسؤ
يكون في الامكـ



...ئل الاعلام اللبنانية المرئية ...ي طريقها الى الزوال

...٢ اذاعة * نسبة المشاهدة الكبرى لتلفزيون «ال.بي.سي» ٣٨٪ *

...تلك لها منصة
... عبر الصوت

... هذه الفوضى
... الاعلام اقر
...ي في خريف
...ضي بندان منه
...ات الموجودة.
...رخصة بث لمدة
...ي على المحطة
...لى «تغطية»
...نية وان تقدم
... أشهر لسلطة
...وزارة الاعلام.
...ان الشرط الأول
...فقات مكثفة
...تقنية. فاللجنة
... دفتر الشروط

التقنية ترى ان اي محطة تلفزيونية في حاجة الى تسع قنوات (يو اتش اف) للتغطية الوطنية. وبحسب اللجنة فان ٣٦ قناة متوافرة الآن اي ما يتسع لاربع محطات فقط.

ويرفض بعض اصحاب المحطات الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، هذا التقدير الذي يعتبرونه سياسيا ويميلون الى خمس او ست محطات.

ويضع القانون من ناحية اخرى حدا للفوضى المالية التي كانت سائدة زمن الحرب والمستمرة في غالب الأحيان اليوم، بدءا بمحطة «تلفزيون المستقبل» التابعة لرئيس الحكومة رفيق الحريري.

وبات يتوجب على المحطات ليس فقط فتح دفاترها المالية بل ان تظهر انها متينة تجاريا. ففي حال ابرز تدقيق اولي عجزا يفوق ٧٥٪ من الأموال الخاصة فان المحطة تتعرض للاقفال عاما واحدا كحد اقصى. اما المحطات التي تعاني عجزا اقل من ٧٥٪ فيكون امامها ستة اشهر لخفض العجز ليبلغ اقل من ٥٠٪.

وقال مسؤول كبير في وزارة الاعلام ان السلطات تنوي ادخال المنطق الاقتصادي والتجاري الى قطاع مسيّس بشكل كبير وضرب النظام الموروث من سنوات المواجهات بين المجموعات الطائفية نهائيا.

وتابع المسؤول نفسه انه لن يكون في الامكان لأي محطة في المستقبل ان تخصص احد الاديان دون آخر. واكد «اذا بثت احدى المحطات التلفزيونية ساعة للصلاة في مسجد فعليها ان تخصص وقتا مماثلا للأديان الأخرى. انه السبيل الافضل لمحاربة سرطان الطائفية الذي يفتك بلبنان».

ويتعلق الأمر هنا مثلا بمحطة تلفزيون «المنار» التابعة لـ «حزب الله» و «تيليه - لوميير» التي أسسها احد الرهبان الموارنة. وتبلغ نسبة مشاهدي هاتين المحطتين ٢٤.٠٪ و ٠.٠٢٪ على التوالي.

وبحسب اختصاصيين فان المحطات التلفزيونية المرشحة للبقاء هي تلفزيون لبنان الرسمي (١١٪ من المشاهدين) والمؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال (ال.بي.سي) التي كانت تابعة سابقا لحزب القوات اللبنانية (٣٨٪ من المشاهدين) ومحطة «ام.تي.في» (٢٠.٪) وتلفزيون المستقبل (١٠.٣٪) ومحطة اخرى ستبدأ البث قبل نهاية العام الحالي (ان.بي. ان) التي «يرعاها» رئيس مجلس النواب نبيه بري.

الا ان بعض المثقفين والصحفيين اعتبروا انه سيصعب خفض ٥٨ محطة تلفزيونية الى بضع محطات من دون ان يعرض ذلك السمعة اللبنانية بالتعددية الاعلامية للتهميش.

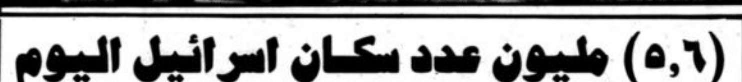
...ا في الوسط

...رعاية بلدية
... في سخنين
... كيفية بناء

حفل لدعم نشاطات جمعية تأهيل السجين!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، شادي برانسي - في الصورة عدد من عارضات الأزياء العربيات اللواتي شاركن في احياء حفل «جمعية تأهيل السجين المسرح» الذي اقيم في الناصرة ويرصد ريعه لتمويل نشاطات الجمعية.

وقد افتتح الحفل واداره رئيس الجمعية، المحامي وليد الفاهوم، داعيا الى دعم نشاط جمعيته الانساني والوطني. ثم تكلمت مركزة الجمعية، هالة عيلوطي، عن اهداف الجمعية ومشاكلها منذ تأسيسها قبل ست سنوات. ثم قدم برنامج فني باشتراك فرقة «سماح» وقائدها المغني خليل ابو نقولا وفرقة «المجد» للدبكة الشعبية بقيادة جمال حبيب الله وعرض كوميدي للفنانين عاصم زعبي وميلاد مطر.



(٥,٦) مليون عدد سكان اسرائيل اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت مصادر مكتب الاحصاء المركزي أمس، انه اذا ما جرت انتخابات الكنيست القادمة في موعدها، فسوف يشارك في هذه الانتخابات ما يزيد عن (٣٠٠) الف انسان يقترعون للمرة الاولى. كما أفاد المصدر ذاته، ان عدد سكان اسرائيل قد بلغ في اول الشهر الجاري (٥.٦) مليون نسمة، منهم أكثر من (١.٦) مليون من الاولاد حتى سن ١٤ سنة.

ويذكر ان عدد السكان المذكور يشمل سكان القدس العربية وهضبة الجولان السورية المحتلة.

اخبار النجوم والمشاهير

□ باريس - ألغت عازفة البيانو البريطانية مورا ليمباني (٧٩ عاما) الحفلة التي كانت ستحييها في باريس في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري في اطار سلسلة «الحفلات الموسيقية الكبرى» في «قاعة غافو».

□ باريس - سيشارك رئيس الاوركسترا الاسباني يوردي سافال، في اربع حفلات موسيقية في اطار حفل على الآلات الوترية في انكلترا في ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري الذي تنظمه فرقة ليموج وقائدها عازف الفيولونسيل الفرنسي كريستوف كوان.

□ باريس - ستصدر مؤسسة «جاد» المتخصصة بتسجيلات الموسيقى الدينية مجموعة من خمس اسطوانات مضغوطة تحتوي على مختارات في الموسيقى الغريغورية كما عزفت في اربعة من الأديرة الكبيرة في اوروبا.

تمديد اعتقال رئيس بلدية صفد

● رئيس البلدية معتقل في الناصرة للاشتباه بقضايا تزوير حسابات البلدية وتقديم رشاوى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمرت محكمة الصلح في الناصرة، مساء أمس الاثنين، بتمديد اعتقال رئيس بلدية صفد، موشيه حنيا، لثماني واربعين ساعة.

وكانت وحدة خاصة من الشرطة قامت بحملة تفتيش واسعة، صباح أمس، في بلدية صفد وجمعت عدة وثائق، واعتقلت على الفور رئيس البلدية على غير العادة، وذلك للاشتباه بتقديم رشاوى وتزوير حسابات البلدية.

ومن المتبع ان منتخبي الجمهور يتسلمون في البلدية دعوة من الشرطة للتحقيق، الا ان «المفاجأة» التي حصلت بالأمس، في صفد، تدل على حجم القضية.

وقد خضع حنيا منذ ساعات صباح أمس لتحقيق متواصل في مقر شرطة لواء الشمال في الناصرة. وصرح حنيا لوسائل الاعلام قبيل اعتقاله ان يديه نظيفتان وان براءته ستثبت.

هذا ومن المتوقع ان تتسع دائرة التحقيق في البلدية وان يتم اعتقال آخرين في هذه القضية.

في الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«التقاطب الاجتماعي والتناقضات في الانظمة الرأسمالية تزيد من قوة القيم الاشتراكية»

(● ننشر فيما يلي ملخص قرارات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت في نهاية الاسبوع الفائت)

انعقدت، بتاريخ العاشر والحادي عشر من الشهر الجاري، الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وقد ترأسه عضو مكتب اللجنة، اسعد يوسف كنانة.

السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، قدم محاضرة تناول فيها استراتيجية وتكتيك الحزب حتى الانتخابات البرلمانية القادمة، وذلك على خلفية مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين والتغيرات الاجتماعية والسياسية في اسرائيل. وبالاضافة اورد تلخيصا لبحث في المكتب تناول صحافة الحزب.

وقد صودق على المحاضرة وعلى التلخيص بالاجماع، واتخذت عدة قرارات.

في مقدمة محاضرته اشار نفاع الى الذكرى الـ(٧٨) لثورة اكتوبر، والتي لا تزال مصدر الهام للشيوعيين في كل العالم ولكل انصار السلام، المساواة، الدمقراطية والعدالة الاجتماعية. واكد نفاع ان تعميق التقاطب الاجتماعي والتناقضات الداخلية في الدول الرأسمالية من جهة، والصحوة المؤلمة من الاوهام في اوساط جماهير الشعب في الدول الاشتراكية سابقا من جهة اخرى، تزيد من قوة القيم الاشتراكية، التي يناضل الحزب الشيوعي بشكل دؤوب وحازم من اجل تطبيقها في ظروف دولة اسرائيل.

وقد اقر الاجتماع عددا من القرارات، اولها:

* من اجل الاستمرار في عملية احلال السلام العادل والشامل *

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن صدمتها القوية من الاغتيال السياسي الذي طال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والذي خططت له منظمة سرية فاشية.

لقد حذر الحزب منذ سنوات عديدة من ازدياد قوة الفئات اليمينية المتطرفة والمنظمات الفاشية التي عملت بشكل علني في المستوطنات في المناطق المحتلة، وكذلك داخل دولة اسرائيل، والتي تغذت من سياسة الاحتلال.

ان الحزب يلقي بالمسؤولية عن القتل البشع ليس على مخططيه ومنفذيه المباشرين فقط، وانما على كل الحلقات اليمينية، والتي قامت من خلال معارضتها لعملية السلام مع الفلسطينيين بادارة حملة تحريض منهجية، والتي اسمعت خلالها التهديدات الواضحة بقتل رابين وشخصيات اخرى.

ان الجماهير التي عبرت بطرق عدة عن صدمتها من قتل رابين، عبرت بشكل واضح عن تمسكها باستمرار عملية السلام. ان مصلحة الشعبين والدعم الشعبي الواسع للسلام يجعلان الحكومة ملزمة بتسريع المفاوضات من اجل السلام العادل، الشامل والثابت بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها، في المناطق التي احتلت في حزيران (١٩٦٧)، وبين اسرائيل وسوريا ولبنان.

ان اللجنة المركزية للحزب تدعو حزب «العمل» الى اقامة حكومة برئاسة بيرس بأسرع ما يمكن، لتجسد بذلك التزامها بعملية السلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحلفاؤه في الجبهة سيواصلون دورهم من خلال الجسم المانع ضد اليمين. وان ضم كتل يمينية الى الائتلاف واقامة حكومة «وحدة قومية» من اي نوع كان، هي بمثابة اقتراح لعرقلة العملية السياسية الحيوية لاسرائيل ولكل شعوب المنطقة.

* التجند لانجاح الجبهة في الانتخابات البرلمانية *

اللجنة المركزية تتوجه الى جميع اعضاء الحزب، الى كل اعضاء الشبيبة الشيوعية، الى اصدقاء الحزب، والى جميع مؤيدي السلام والمساواة للتجند من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات الرابعة عشرة.

ان الانتخابات التي ستعقد في نهاية تشرين الاول (١٩٩٦)، سيكون لها مغزى مصيري بخصوص احتمالات السلام، الضمان للامن وللنمو الاقتصادي. ولذلك، فمن الضروري في الانتخابات القادمة ان نقوي الجبهة، وهي التي طالبت خلال عدة سنين بالتفاوض مع «م.ت.ف» واتخاذ سياسة تتلخص في الشعار: «دولتان للشعبين»، والتي اثبتت انها الاكثر تمسكا ببرنامجها السياسي، وبمعارضتها العملية للاحتلال والاستيطان، واخلاصها لقضية السلام العادل.

● الجماهير العربية رفعت دائما شعار «دولتان للشعبين» ●

ان الحزب الشيوعي وشركاؤه في الجبهة هم اليسار الاجتماعي الحقيقي، والوحيد الذي يناضل ضد السياسة التي تزيد الاغنياء غنىً والفقراء فقرا، ومن اجل الدفاع عن اجهزة التعليم والصحة ومن اجل المساواة التامة للمرأة.

لقد كانت الجبهة وستبقى حاملة اللواء في المعركة من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في شتى المجالات والاعتراف بهم كأقلية قومية، ضد مصادرة الاراضي، ضد التمييز في ميزانيات السلطات المحلية وفي التربية والرفاه وضد كل اشكال العنصرية.

ان الجبهة هي القائمة اليهودية - العربية التي تتضمن مشاركة حقيقية على مر السنين بين الشعبين في المعركة من اجل السلام، المساواة، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولنعمل كلنا معا من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات وزيادة قوتها وتمثيلها في الكنيست!

* من اجل زيادة توزيع صحافة الحزب *

اللجنة المركزية تعبر عن تقديرها الكبير للعمل الهام الذي تقوم به منشورات الحزب، ودورها في المعركة الشعبية التي يديرها الحزب.

اللجنة المركزية تؤكد ان لصحف الحزب دور كبير في معركة الانتخابات، عبر ايصال مواقف الحزب والجبهة الى الجمهور اليهودي والعربي.

اللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب ومؤيديه الى التجند لزيادة توزيع صحافة الحزب: «الاتحاد»، «زو هديرخ»، «عراخيم»، «الدرب» و «دير-ڤيج»، وخاصة عبر زيادة عدد المشتركين بها.

* حملة مالية لانتخابات ١٩٩٦ *

اللجنة المركزية للحزب تعلن عن حملة مالية للانتخابات، وتتوجه الى كل رفاق الحزب، الشبيبة، الاصدقاء ومؤيدي الجبهة الى التبرع وجمع التبرعات للحملة المالية، والمساهمة بذلك في تمويل معركة الانتخابات للكنيست.

صح ١٠٤

الى متى هذا التدليل؟

الانسان لا يتعلم الا من كيسه. لا يفتح عينيه على العيوب الا بعد ان يصاب بها هو شخصيا، او صديق عزيز عليه. ولكن المصائب لا تأتي لوحدها، بل ان هنالك عوامل تتفاعل وتجهزها كي تكون بمثابة قنبلة موقوتة جاهزة للانفجار!

وعلى شعبي هذه البلاد يهودا وعربا ان يتعلموا من كل حدَث، جيد ام سيء. علينا مقاومة العنصرية الخبيثة والافكار والتكتلات الطائفية والقومية اللئيمة ومحاربتها ومقاومتها بكل قوانا وبكل ثمن، كما انه علينا محاربة فكرة الاغتيالات الفردية والتصفيات الجسدية لان مضارها كثيرة ولا توصل الى اي هدف، فان قتل قائد، هنالك قائد بدلا منه وان قُتل عميل فان هنالك عملاء يحلون محله.

لقد قام مهووس، مغسول الدماغ، مشبع بالعنصرية باغتيال رئيس الحكومة رابين والذي شجعه اليمين، واليمين المتطرف، والعنصريون الفاشيون الذين كانوا شجعوا على ارتكاب احقر الجرائم ضد العرب. والسكوت عليهم بل والتربيت على اكتافهم قد شجع اولئك المهاويس على قتل الاطفال والاولاد العزل من كل سلاح سوى الحجارة.

فقبل يومين من العمل المشين، اغتيال رابين، قام احد اولئك الجبناء ولكي يشبع غروره واطلق النار على صبي عربي قرب رام الله فأرداه قتيلا. وانتم في الحكومة لقد وضعتم السلاح بأيدي سفهاء. والسلاح بيد السفهاء يجرح.. لقد سمحتم لهم بارتكاب الموبقات ضد كل عربي.

ان اوباش «كهانا حاي» و «زو ارتسينو» من المتطرفين المدللين ها هم وبكل وقاحة يعتدون وسيعتدون على كل عنصر قوي ومؤيد للسلام والتطور والتقدم لشعبه والشعوب الاخرى. لان كل تطرف ديني هو عمل اجرامي كون الدين يدعو الى المحبة. ولذلك فان غاسلي ادمغة الشباب ومشبعيهم بالتعصب الديني هم اكبر عدو للشباب وهم بممارساتهم يحتقرون الله وكل الانبياء.

وفيما الملايين كانت تمر لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان رابين، طل علينا احدهم وهو يحمل كتابا، مهددا به رابين وقال «انا لست زعلان ولن ازعل عليه»!! مثل هذا الفاشي يجب ان يبقى طليقا حرا؟!

ان المحرضين على القتل باسم الله وباسم الانبياء وباسم الوطن ما هم الا اكثر الناس خيانة للوطن ولله وللانبياء والشعوب، بغض النظر عن دينهم او قوميتهم.

ونحن ابناء الشعبين، علينا، ان نعمل اولا وقبل كل شيء على المحافظة على النظافة، نظافة الفكر والاخلاق والروح قبل نظافة الثياب والجسم لان هذه النظافة ستقودنا جميعا الى الارتقاء الى مستوى المسؤولية، والى مصاف الشعوب الحرة غير المستعبَدة. وعلينا ان نعلم بأن الشعب الذي يستعبد شعبا اخر هو، ايضا، مستعبد وليس حرا؟!

(يوسف عبده - حيفا)

«يا مسترخص اللحم عند المرق تندم»

«اذا كنتم تريدون الحق وليس ابن عمه» فأنا لم «اساير» يوما ابا كان من «الجماعة» واعتقدت اني استطيع ان اترقى بدون اي تملّق او مسح جوخ، وان الدمقراطية ليست «عملة حكي».. فحكيت الذي في قلبي فقالوا ان «لساني طويل» ويجب ان اتعرف على «بيت خالتي».. ولو لم اكن «قد حالي» كانوا «اكلوني بدون ملح»، فقد سدّوا في وجهي كل الطرقات واصبحت «زبونا» دائما في مكتب التشغيل ولم تسعفني كل الشهادات التي احملها، لايجاد مكان عمل مناسب، اذ كان ينقصها ختم «دائرة الواسطة» وغير مرفقة بأي كرت توصية.. و..

وانتم لا تقولوا اذن «اللي بدّه يموت يوصيك على اولاده» فأنا لا استطيع ان اكون «ممسحة» لاحد ولا اريد «الرزقة» التي يريدون لي من ورائها ان تكون «اصبعي تحت البلاطة». واليوم ايضا في زمن «البحبوحة» من المستحيل ان اكون «مكسّر عصا» او «درجة» يصعد عليها من عقدوا قران سياستهم على سياسة الحكومة - كريمة حزب «العمل» او ملحقا لقواريطها، كرمال خاطر هذا القريب او ذاك الذي يطمع في قرشين، عفوا، يطمع في مكان مضمون في مركز اي حزب، او كرمال مقعد برلماني يتيم شريكوا فيه هذه الطائفة او تلك المجموعة من الناس.

وبالمختصر المفيد «الطلب غالي والغرض رخيص» (ارخص من الفجل)، واذا احوج الامر يدفعون عنك رسوم الاكتتاب للحزب المعني كي تصبح صاحب حق في الاشتراك بوليمة «البرايمريز» التي ستقام على شرف الانتخابات البرلمانية المقبلة.. وطبعا الشاطر بشطارته.. فهذا «شمر قبل ان يصل المي» وذاك اصبحت رجله في الكنيست وهذه العائلة «تحلب صافي» وتلك ضد هذه.. و «انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب»!!

«ما غريب الا الشيطان»، اما الاحزاب التي «استوطت حيطنا» فقد شلحت ثوبها واصبحت «حلسة ملسة»، فهذا يدفع اكثر وذاك «من العب للجيبة»، وحزب «العمل»، اسم الله، اصبح عند البعض «ابن اوادم» و «ينشرب مع المي العكرة» وكل مقلب، عفوا، وكل منسف قدمه لنا ادسم من الذي سبقه.. فأعطوا مجالسنا وتجمعاتنا كل ما تستحق وحافظوا على اراضينا ولم يتدخلوا ابدا في شؤوننا، وألغوا كلمة تفرقة من قواميس المعاملة والمثل يقول: «اطعم الفم بتستحي العين».

اما انا فقد علّقت لضحايا «البرايمريز» خرزة زرقا، خوفا عليهم من العين لاني لم اجد في «فرمشية» هذه الاحزاب اي وصفة تساعدني على نسيان الماضي التعيس، او اي دواء يجعلهم يعترفون بي كمواطن، ولي حقوق، في هذه البلاد.

(مفيد مهنا - البقيعة)

اضواء على جريمة اغتيال يتسحاق رابين

حصاد الآثام

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

كيف يمكن تسمية الجريمة النكراء التي نفذت بحق السيد رابين؟ سؤال كبير تتبعه اسئلة جمة، ابرزها هو لماذا اغتالوا السيد رابين؟ وهل الجريمة التي نفذها فاشي صغير كانت من تدبيره فقط؟! ثم ما هي العوامل التاريخية التي خلقت هذه التفاعلات في المجتمع الاسرائيلي، والتي ادت الى تكون المستنقعات الفاشية في اسرائيل؟! واخيرا هل كانت اسرائيل بحاجة الى مثل هذه الهزة الارضية او «التفجير النووي» كما قال رجل «الشاباك» السابق، يوسي غينوسار؟

ان اسئلة كثيرة وكبيرة وساخنة تتعارك فيما بينها وتتسابق، وكلها ذوات اهمية قصوى، وتأتي تحت تأثير دموع نوعا فيلوسوف ونظرتها المشهورة وهي تودع جدها.

لقد قرأت وسمعت العديد من التسميات والاوصاف لجريمة اغتيال السيد رابين من مختلف الشخصيات العالمية والمحلية. وانا، ان اوافقهم جميعا تسمياتهم فانني اعتقد ان جانبا اساسيا ومركزيا من الصورة ظل مغفلا، وربما عن قصد وسوء نية. صحيح ان جريمة اغتيال السيد رابين هي حدث كبير بحد ذاته، وله ابعاد ومخاطر على اسرائيل والمنطقة وربما على العالم، الا ان ما اقصده هو ظهور الفاشية في اسرائيل وتفشيها كالسرطان في جسم هذه الدولة.. وان الاوصاف والتسميات الكثيرة التي جاءت كانت ضئيلة جدا امام وصف غينوسار الذي اعتبر الجريمة «تفجيرا نوويا» احدث الكثير من الدمار!

وان معالجة هذا الدمار ستنطوي على احداث ضخمة وهائلة في حياة المجتمع الاسرائيلي والدولة على كل المستويات وهذا ما ستكشف عنه الايام القريبة.. واني اذ احاول استيعاب ما قاله غينوسار، لا انفك اتساءل: هل كانت اسرائيل بحاجة الى هذا التفجير النووي المرعب والخطير كي يدرك مواطنوها حقيقة الفاشية التي ترعرعت امام اعينهم وبتشجيع مباشر وغير مباشر من معظم الاوساط الرسمية في اسرائيل؟!

وهنا سأحاول ان اسلّط الضوء على الجانب الذي اغفل في معمعان النقاشات الاسرائيلية حول جريمة الاغتيال وهو الجانب الاساسي والتاريخي على ما يبدو. ويتضح ذلك من خلال الاحاديث الكثيرة عن الندم واجراء الحساب، التي تصرح بها كافة الاحزاب في اسرائيل، وبالاخص اليمينية منها.

وباعتقادي ان حساب النفس هذا ينبغي ان يشمل اعادة النظر في تعامل الاحزاب والهيئات الرسمية وكافة المؤسسات في الدولة مع العرب في اسرائيل، ومع الشعب العربي الفلسطيني عامة، وعليهم ان يضعوا الاصبع على الجرح، ومعالجة الامور ومراجعة حساباتهم على اساس فحص تاريخي واخلاقي، اي الاعتراف بالجرم الاول والاساسي الذي قاموا به منذ قيام الدولة، الا وهو العنصرية، واحتلال اراضي الغير بالقوة وقمع الشعب الفلسطيني بالحديد والنار!!

اعتقد ان هذه المسألة هي التي شكلت الاساس والتربة لظهور دفينات الفاشية في اسرائيل. والتي اصبحت تشكل خطرا حقيقيا على نظام الدولة وقوانينها وعلى الدمقراطية والسلام. منذ حرب عام ١٩٦٧ ومنذ بدء الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية، وعمليات التحريض والقمع ضد الشعب الفلسطيني مستمرة من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة ومن قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية. وكل ذلك كان يجري على اساس التوجه العنصري المتغطرس الذي شكل القاعدة الاولى لنمو وظهور الفاشية التي ادت الى جريمة اغتيال رابين، احد ابرز مؤسسي هذه الدولة، ومن انشط واكبر القياديين الذين اوصلوا اسرائيل الى ما هي عليه اليوم من تطور اقتصادي وعلمي وعسكري.. وباعتقادي ان هذا الرجل الذي قضى حياته واقفا في مختلف المعارك قدم لشعب اسرائيل ما لا يستطيع ان يقدمه غيره من القيادات الاسرائيلية هذه الايام.

اسوق هذه الامور لاثبت حقيقة ان الفاشية لم تتورع عن ذبح القائد الاسرائيلي الاول، بدم بارد ومن الخلف، بذريعة يعجز الشيطان عنها..

ان عملية الرقص على دماء العرب الفلسطينيين، واحيانا دماء اليهود ايضا، ظلت مستمرة! وان آثار رقصة الموت التي قام بها الشيطان الفاشي بدأت تتوسع دوائرها ومساحاتها حتى شملت كل اسرائيل عربا ويهودا، اقول هذا وانا ارى مظاهر الفرح والاعراس السوداء، التي اقامتها الاوساط الفاشية اليهودية وهو الامر الذي يثير القرف والغثيان من جهة، ولكنه يثير اسئلة كثيرة وكبيرة في نفسي وفي نفس كل عربي فلسطيني تحمّل على جلده آثام العنصرية منذ قيام دولة اسرائيل، من جهة اخرى!!

فكل ما قالوه او زعموه عن «الارهاب العربي» في نعتهم، المقاومة الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال، ذلك الشعب الذي اقتلع من وطنه وشرد في مختلف الاقطار العربية والعالمية، كل ذلك كان بمثابة الدفاع والحماية عن ذلك الاحتلال الذي تحول الى تربة خصبة نمت وترعرعت فيها وعليها بذور الحقد والكراهية والعنصرية والفاشية عبر عشرات السنين.

واليوم، وقد اشتد عود هذه الفاشية فانها مدت ذراعها الآثمة الى رئيس الوزراء المرحوم يتسحاق رابين، هادفة القتل اولا، واغتيال مسيرة السلام التي قادها ومن ثم الانقضاض على السلطة وتقويض اركان النظام بهدف القضاء على الدمقراطية بالقوة الغاشمة.

واخيرا، هل ستقوم حكومة اسرائيل بمعالجة الامور من خلال العمل على خلق العقلية الانسانية الصحيحة التي يعيش الانسان العربي الفلسطيني والانسان اليهودي، من خلالها، بكرامة وبحرية في هذه البلاد التي تعاني من ازمة اخلاقية حادة؟!

ان هذه الفاشية في الواقع هي آثام اسرائيل الحقيقية، فهل تعتبر الجريمة النكراء والجبانة حصادا لآثام اسرائيل؟!

(كفركنا)



أما لليل العنف منْ آخر!!

● بقلم: الياس جبور جبور ●

نأسف لاغتيال السيد رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية بهذه الصورة البشعة وفي هذا الظرف بالذات كما نأسف لكل اغتيال سياسي من اي نوع كان وفي اي بلد كان لاننا نعتقد بأن الاغتيال لا ولن يحقق مبتغاه، لانه قد يقتل الانسان ولكنه لن يستطيع ان يقتل المبادئ والافكار.

لقد جرت على مر العصور والازمان الكثير من الاغتيالات السياسية ولم تنج من مثل هذه الجرائم دولة في العالم، سواء المتحضر منه او المتخلف وفي التاريخ قديمه وحديثه.

حتى في امريكا، زعيمة «العالم الحر»، جرى اغتيال الرئيس ابراهام لينكولن والرئيس جون كندي والزعيم الاسود مارتن لوثر كينج.

وفي الهند اغتيل زعيم السلام العالمي غاندي وفي مصر جرى اغتيال الرئيس انور السادات. ولكن اغتيال السيد رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية له دلالة خاصة ويتخذ منحى اخر يجب ان نتوقف عنده مليا نظرا للظروف الحرجة والتطورات السريعة والهامة التي تشهدها منطقتنا، هذه المنطقة الهامة والحساسة من العالم.

ان اخطر ما في هذه العملية انها جاءت على خلفية تبجحات الكثيرين من الزعماء الاسرائيليين، بأن هذا لن يحدث في دولة دمقراطية كاسرائيل واذا به يحدث وعكس كل التوقعات.

لقد كنا نأسف لسماع مثل هذه التبجحات والتصريحات نظرا لقصر نظر الذين يطلقونها، وان كانت تدل على شيء فانما تدل على عمى سياسي وغطرسة فظة كان يجب ان لا تكون ابدا من منطلق الحكمة والتمعن في الامور وافتقارها للتعقل السياسي والنظرة الثاقبة.

لقد حذر الكثيرون من الكتاب ورجال السياسة الواعين والمفكرين والعقلاء في اسرائيل والخارج من مغبة ما يجري على الساحة الاسرائيلية بالذات من اعمال تتنافى مع كثير من القيم الانسانية وتشذ عن القواعد المتعارف عليها والمتبعة دوليا.

وان كان لا بد من ذكر بعض الاسماء، وهي كثيرة، فلعلنا يجب ان نكتفي بما اطلقه بروفيسور يشعياهو ليبوفتش الذي سمي نبي الغضب، من تصريحات ونبوءات غاضبة ذهبت كلها ادراج الرياح. وان كانت تشاؤمية في اكثرها الا انها حقيقية وشديدة الواقعية. ومن المؤسف ان الاغلبية الساحقة من القادة الاسرائيليين الذين قادوا هذه الدولة منذ تأسيسها وحتى الان لم يعيروا هذه التصريحات والتحذيرات ما تستحقه من الاهتمام والتقدير بل بالعكس فقد اصم القادة آذانهم واشاحوا بوجوههم وفي كثير من الاحيان استهتروا بها.

لم تكن هذه التصريحات والتحذيرات العلنية الصارخة هي الامر الوحيد الذي تعاموا عنه، فقد تمادوا في غيهم وتجاهلوا كل تلك التهديدات التي اطلقها علنا المهووسون والمتطرفون من سوائب المستوطنين والمشحونة بالحقد والكراهية وعبر مختلف وسائل الاعلام ومن على شاشات التلفزيون الذي خصص لهم مساحات واسعة والكثير من اوقاته، واعطيت لهم الحرية التامة كي يصولوا ويجولوا في بث سمومهم الكريهة. وقد صعقنا من مدى تحمل وسعة صدر المسؤولين لسماعها واستعدادهم لايصالها الى كل زاوية وبيت في اسرائيل.

لقد افسحوا لهم كل المجالات وسخروا لهم كل الوسائل، هذا بالاضافة الى التصريحات السياسية المريضة التي كان يطلقها زعماء «الليكود» والتي كانت تصم الاذان لوقاحتها وعجرفتها وعنجهيتها وتثير القرف والاشمئزاز في نفوس كل الناس الشرفاء عربا ويهودا.

كنا نسمع الانذارات والتهديدات بالقتل الصريح وقعقعة السلاح ثم ذهبوا الى ابعد من ذلك عندما اعلنوا مرارا انهم سيشهرونه في وجه اليهود ان لزم الامر، ومع ذلك لم يحرك احد ساكنا. عبارات كثيرة تنضح بالفاشية والعنف الكلامي تحولت في المدة الاخيرة الى علامات صريحة وامثلة عديدة من استعمال العنف الجسدي كمحاولة الاعتداء على رابين نفسه في معهد «وينجت». اما ان لا يلتفت المسؤولون لكل هذه الظواهر الخطرة والخطيرة وان لا يتخذوا الخطوات الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالات فهذا ما لا يقبله لا عقل ولا منطق.

لقد جفت اقلام الكتاب من كثرة ما كتبوه من مقالات في الصحف والجرائد والمجلات وبحت اصوات العديدين من الرجال المخلصين الذين يهمهم امر ومصير الشعبين في هذه البلاد من كثرة ما اطلقوه من تصريحات محذرين من مغبة جرائم الاحتلال التي لا تعد ولا تحصى والتي كانت ترتكب يوميا على مرأى ومسمع الجميع في المناطق المحتلة!!

وعلى مدى عشرات السنين كان هناك من يصرخ ويصيح ويقول ان من يستبيح دم العربي في البداية لا بد له ان يستبيح دم اليهودي في النهاية!!

كان هناك من سكت وتغاضى عن قتل الفلسطينيين بدم بارد، سقط ضحيته اطفال صغار وشيوخ ونساء ومواطنون ابرياء كانوا في طريقهم الى العمل بحثا عن قوت عيالهم. وان العشرات من الاحكام الخفيفة والمتساهلة التي اصدرتها المحاكم بحق هؤلاء القتلة والسفاحين كارهي الانسانية، اثارت ولا تزال تثير الكثير من التساؤلات في العديد من النفوس الحرة في هذه البلاد وفي العالم اجمع.

وكان هناك من حذر من مغبة هذه الاخطاء وهذه الاخطار ولكن لم يكن هناك من يسمع!! واخذت تظهر على الساحة فئات من الشعب اليهودي، وان كانت قليلة العدد، الا انها من اخطر الشرائح الاجتماعية والسياسية التي افرزها الاحتلال، اخذت ترقص على الدماء، دماء الفلسطينيين الابرياء.

كان يجب وقف وردع من رقصوا على دماء ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل ولكنهم لم يجدوا من يردعهم ومرت هذه الاعمال المثيرة للاشمئزاز وكأن شيئا لم يكن!!

كان من المفروض على الشعب اليهودي بالذات ان لا يقوم وان لا يقبل بمثل هذه الاعمال التي تتنافى مع كل القيم الانسانية والاخلاقية ولا تليق بتاريخه وماضيه المأساويين. واليوم يجيء من يدفع ثمن هذا الاستهتار بمصائر الشعوب والاستخفاف بأرواح البشر والناس ويسقط اول من يسقط ضحية لذلك رئيس الحكومة بالذات وليس غيره!!

نقول هذا من شدة الالم وبمنتهى الصدق والاخلاص والمسؤولية. لقد بدأوا من قمة الهرم وآمل ان لا يصلوا الى قاعدته!!

ظاهرة لا بل مئات الظواهر الشاذة جرت وتجري يوميا أمام اعيننا، تجب دراستها في الحال واستخلاص عبرها ونتائجها المأساوية فالامر لم يعد يحتمل التأجيل. وان من هدر دم السيد رابين لا بد له ان يهدر دماء الاخرين.

لقد كان هناك الكثير من التهاون والتسامح والتخاذل في التعامل مع هؤلاء المجرمين في دولة تدعي الدمقراطية وسيادة القانون والامتثال للقيم الانسانية، وان كنا نتساءل في الكثير من الاحيان عن ماهية هذه الدمقراطية.

ورغم ان هذه العملية الاجرامية كانت تستهدف، عن طريق قتل رئيس الحكومة، قتل عملية مصيرية وهامة الا وهي عملية السلام الذي اخذت تباشيره تلوح في الافق، الا ان لها من الدلائل والعبر ما هو ابعد بكثير من مجرد عملية اغتيال سياسي.

ان هذا الاغتيال له من الابعاد التي يجب فحصها وتمحيصها ما هو اخطر بكثير مما يبدو في ظاهره. ان الاخطار التي تهدد المجتمع الاسرائيلي اليوم هي اكثر مما يطفو على السطح واول هذه المؤشرات يوحي بأن هذه الدولة لن تعود الى ما كانت عليه قبل عملية الاغتيال!

لقد فقدت «براءتها» التي كانت تتغنى بها ودخلت مرحلة جديدة في حياتها ومنعطفا خطرا لربما اكثرها خطورة. لقد اصبحت كغيرها من دول العالم بعد ان كانت تعتقد وكأنها من كوكب اخر! لقد دخلت عهد الاغتيالات السياسية، وسقطت نظريات التعليم الاسرائيلية التي كانت مبنية على الوهم والسراب بأن هذا الامر «لا يمكن ان يحدث لنا ويمكننا التهرب من دفع ثمن الاحتلال والاضطهاد..».

نعود ونحذر ونطلب وقبل فوات الاوان اعادة النظر في كل ناحية من نواحي الحياة في اسرائيل وفي كل انماط السلوك الخاطئة والضالة من سلوك سياسي واجتماعي ونظريات سياسية بالية ومنهجيات عقيمة وعنجهيات زائفة. يجب اعادة النظر في كل ما يجري في هذه البلاد وبصورة عميقة وجذرية. يجب ان ننفذ والى الاعماق.

ان من يستهتر باحتلال الشعوب والتلاعب بمصائرها عليه ان يعلم انه يوما ما سوف يدفع الثمن وان من يستبيح دماء الاخرين سيصبح دمه مباحا. نقول هذا لاننا لا نريد لاحد ان يدفع الثمن، وحقناً للدماء الانسانية الزكية من ان تسفك.

يجب وضع حد لهذا الاستهتار ولهذه الوقاحة. يجب اعادة النظر في سياسة الاستيطان وتصرفات المستوطنين المجنونة والفاشية والعنصرية.

ان لم يجر تقييم شامل ودراسة جذرية لما حدث حتى الان فسوف تغرق البلاد ولربما المنطقة بأسرها في دوامة عاصفة لا يعرف مداها الا الله، ان احدا لا يعرف الى اين نحن صائرون. لقد صدقت وتحققت للاسف الشديد كل التنبؤات والتحذيرات المخلصة والجادة وما قاله وكتبه العديد من الناس الاف المرات.

لقد خرج المارد اخيرا من قمقمه وتمرد على خالقه!

نأمل ان لا يتمادى هذا المارد بالتلاعب بمصير شعبه اولا وبمصير شعوب هذه المنطقة التي نخشى ان تشتعل من جديد!

اننا نطلقها صرخة مدوية، افيقوا ايها القوم وقبل ان تغرق هذه الربوع الحبيبة بالدماء فلا يزال هناك بعض الوقت، اننا مطالبون اليوم واكثر من اي وقت مضى ان نصرخ في وجه اعداء السلام بأعلى صوتنا وبدون خوف او وجل: لا للعنف، لا للاضطهاد، لا للظلم، لا للاحتلال، وكفانا سباتا!

امل ان يصحو المسؤولون على صوت هذه الرصاصات القاتلة، رغم الالم الذي يكتنفها، والتي ما كانت لتنطلق لو اوقفوا القتلة والمهووسين والعنصريين عند حدهم وقطعوا دابرهم.. افيقوا ايها السادة قبل ان تنطلق رصاصاتهم الغادرة في كل اتجاه.

(شفاعمرو)

الشعب ثــوار

● داود تركي ●

الشعب يا انذال ثوّار للظلم والاعداء بتّارُ
بيروت حامي الضادِ، مرعاها غُصبت، ايهدأ فيكم الثار؟
وكتائب الفاشسْت تذبحها هلاّ عليكم عزّت الذارُ؟
ثُرنا على المحتل فاهتزت بجميعكم للذل اوتارُ!
ان كان آلكم لنا فتْك بعِدَى العروبة ثم تكرارُ
صور البطولة «صورُ» مَرآها قد خطها بالدم مغوارُ
والجو بالاركان، مرآت، من جهدنا قد لاثَ اصرارُ
صيدا، مُحيّا المجد، حيّاها بمآثر، في العُرب، احرارُ
ما لانَ للغازي بها عزم او هان للعدوان ثوّارُ
وكذلك الدّامور أحياها بطل، من الاحرار، كرّارُ
قد هبّ والاركان تخشاه اودَت بها منِ غيظه النارُ
ما قضّكم ظلم بأوطان بل شعبها للظلم قهّارُ
شعب ثؤور العزم طلاّب للحق في الاوطان نصّارُ
أخَاذُه في ثورة شبّت ومضى بها للمجد اخيارُ
بيسان تعرف انهم حق تدري به دنيا واغوارُ
وتهللت بفعالهم ارض وتبشّرَت بالخير اشجارُ
وتعززت في المرج آمال يوم استوى عهد وابرارُ
تحكي السواحل ما رأت منهم وتؤكد الافعال اضرارُ
كم من عداة طاوعوا امرا لجريئة وانصاعَ طيّارُ
لمناضلات الشعب قد ذابت في الكون شدّات واخطارُ
لو اطلقوا للشعب طاقات يشقى الاذى وتخرُّ اقدارُ
نِعم الفتاة سلاحها حق وجمالها خُلق وافكارُ
وسبيلها بالفعل مُزدان والزّاد اصرار واشعارُ
والعلم في الظلمات انوار والفكر للسيّار ابصارُ
يا مَن بني للغزو في ذل الشعب ثوّار ومقدارُ
يجينكم من عدله يوم وتهبّ عاصفة واعصارُ
ويبين ما فعلت اياديكم من موبق وتبين اسرارُ
«صبرا وشاتيلا» وارواح زُهقت، لها في النفس تذكارُ
للابرياء وحقهم عدل سيَفي لمن بالحق كفّارُ
ثوّار نحن نقولها شرعا، ولقيمة الانسان إكبارُ
ولنا غد انسامُه خير تحيا الشعوب به واقطارُ
لا فرق، لا تمييز الا في عمل يزول بجوده العارُ
يا مَن بكم متوطن ذلّ ويحكمكم ظلم واشرارُ
مهما ربّت اعدادكم نُزُلا سيّان انذال واصفارُ

(حيفا)

امهاتنا.. ورفض تطبيع المأكولات الشعبية

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

«الكبّة النيّة» او «الكبّة الحمراء» كما راجت تسميتها، هي تلك الخلطة اللذيذة الطعم من البرغل الناعم واللحم المفروم.. وللكبة مذاق خاص في كل بلد يختلف عن الاخر، رغم ان المواد الاساسية لهذه الاكلة لا تتغير، الا ان «التفنُن» موجود حسب مذاق الطاهية، وكما يقولون ان لكل طاهية «نفَساً» على الطبيخ اي ان انفاسها هي التي «تقرر» ويبدو ان الانفاس جاءت تسميتها نظرا لوقوف الطاهية او الطاهي ووجهه فوق الطنجرة لذا «ينفحُها» من انفاسه وليس مصادفة ان تقول فلانة نفَسها طيب على الاكل والاكل نفس.. او العكس.. وهذا الحديث يبقى في المجال الاجتهاد الشخصي!

وعلى ايامنا اصبح تحضير الكبّة لا يستغرق اكثر من وقت تحضير المواد، فاللحم يأتي مفروما جاهزا من الملحمة، وقرون الفلفل الحمراء الحارة لا حاجة الى تجفيفها وتعليقها «قلايد» في المنزل اثناء الصيف لان الفلفل يملأ «الشوالات» في محلات البقالة والسوبرماركت.

وفي «ظرف» دقائق تُلقم الفلفل في «المكسر» ليصبح ناعماً والبرغل المبلل بالماء و «القايش» يكون مع الفلفل في هذه الالة. وما هي الا دقائق حتى يضاف اللحم المفروم (في الملحمة) وباقي البهارات لتكون صحون الكبّة في الانتظار لترتيب «زقاليط» الكبّة فيها وتقديمها مع الحشوة او (الحوسه) كما يقول عنها اهالي بعض مناطقَ اخرى.

والحشوة لا تُتعب كثيرا فهي بصل كثير مطبوخ ومضاف اليه اللحم المقطع «لسان عصفور» ويُرش عليها الفلفل الاسمر وصحن الحشوة مجاور لصحن الكبّة.

والصعب في الحوسة هو الدموع الكثيرة التي تنهمر من العينين اثناء التقشير والتقطيع.. والغريب ان بعض امهاتنا يقشرن ما يقارب «الصحّارة» اي صندوقا كاملا وكأنهن يقشرن التفاح لا تنزل لهن دمعة واحدة.

الكبة اكلة كبيرة، يعزمون العزائم عليها، لان المرأة «تغلّب» نفسها كثيرا لتقدمها، وهذه السرعة باستعمال «المكسر» واحضار الفلفل والبرغل واللحم من الدكان كلها امور لا تعجب امهاتنا وحمواتنا، بل رغم توفرها في الدكاكين فان تجفيف الفلفل في البيوت وسلق القمح في البيت وجرشه برغلا، هي امور من اختصاص ربة البيت الشاطرة، و «الكاهنة»، اي الحريصة في رأي العامة.

وحتى اللحمة التي تحضرها حماتي من الدكان فهي تصر على وضعها في الهاون النحاسي ودقها قليلا، وتردد باستمرار ان اللحم «دقّة» اطيب وجاءت تسمية «دقّة» للحمة التي توضع في الكبة النيئة، لان اللحمة كانت تُدَقّ في البلاطة المعدة لذلك و «بالمدقّة» او «المجنّة» كما يسمونها، وهي المدقة الكبيرة الحجم التي تستعمل خصيصا لهرس هبرة اللحم وتنعيمها.

ولعلنا لا نستعمل اليوم «الستات المودرن» كلمة دقّة للحمة الكبة، لانها دقّة قديمة!! او كأننا نُبعد كل الالفاظ القديمة الدّقة والمجنة، لاننا قفزنا قفزتنا النوعية نحو حضارة الادوات والسوبرماركت والاطعمة الجاهزة التي لا تتعبنا ونأكلها بتلذذ «تسلم ايدكي يا اوسم ويا تلما». وانتهى حديث تسلم ايدك يَا ماما شو هالاكل الطيب، ولم يعد اي منا يأكل اصابعه وراء الطعام لـ «فرط» ما هو لذيذ، لاننا نأكل بالشوكة والسكين! لا تتسخ اصابعنا. وعلى سيرة اتساخ الاصابع فان امهاتنا وجداتنا يعتقدن ان الاكل يكون اكثر بركة ونشبع منه اكثر لو كان بالايدي، وتغميس لقمة الخبز. وطبخة الكبة الكبيرة التي قلنا انها تقدم في ولائمنا لا يمكن ان تسمح حمواتنا وامهاتنا وجداتنا (جميعهن حزب واحد موحد) بالتعامل مع هذه الطبخة، وكأنها قلي باذنجان مثلا، بل ان ما يضايق ان الكثيرات من النساء يتفاخرن بتحضيرها السريع الا انهن لا يحضرنها في البيوت، حسنا لان الكبّة جاهزة في السوبرماركت، من صنع محلي!!

اصبحنا نشتري طبخنا واكلتنا الشعبية من السوبرماركت، ننتظر من يُعدّها لنا، وحين يعدّها لنا فهو الخبير بأصولها، وهو صاحبها، لقد قلدونا وعملوا الكبّة و «القيش برك» وادخلوهما الى السوبرماركت ولكن تحت شعار مأكولاتهم الوطنية وصُنع ايديهم، «تسلم ايدك يا تلما».

اليس الاكل كله اصبح تحضيره سريعا؟ وربما هذا ما يدفع حماتي الى الترديد دائما وهي تمصمص شفتيها غضبا؟ ضيقا؟ لا ادري، جيل «قاعد للواجب ونتف شعر الحواجب» والصحيح اننا صرنا نجهل الكثير من الاعمال الفولكلورية ونتشدق بالمثل «شراء العبد ولا تربيته»! اليس «تربية العبد» تعطينا الفرصة لدرس صفاته ومعرفة اخلاقه؟

(مجد الكروم)

البلسم

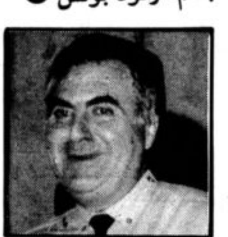
● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

الطير في اعلى السماء يزقزق والشمس من بعد الغياب ستشرقُ
والورد عاد الى الظهور بعطره والارض بالحلل الجميلة تغدقُ
وتراقصت كل النجوم حفاوة بأعز ايات التعاطف ابرقوا
قلتُ انظري: هذي الحشود جميعها جاءت اليك اليوم فيك تحدّقُ
لما بدوتِ لهم بنور ساطع بالحسن والاخلاق وجهك يُبرقُ
قالت فديتكَ لا تزد قلت اعلمي اني اجيدُ الوصف.. فيه ادققُ
قالت فصفني يا فتاي فانني اهواه شعرا صادقا يتألقُ
قلتُ اسمعي شعري ففيه امانة شعر جميل.. بل ارق واعمقُ
عيناك بحر زاخر بمحبة والقلب في بحر المحبة يغرقُ
ورد خدودك والشفاه حلاوة والنفس في هذي الحديقة تلصقُ
صبح جمالك والوجود نظيره والعقل في هذا الوجود معلقُ
ان تظهري للناس خرّوا سُجدا حتى الذي شُلّت يداه يصفقُ

(شعب)

الدولة على الابواب

● بقلم: رفول بولس ●



انا ازرع اشجار
اللبلاب
واجمع في بيتي
الاصحاب
وازف البشرى
للاحباب
واقول: الدولة على الآبواب
على الابواب

* * *

انا ازرع في وطني
الغالي
تينا زيتونا
ودوالي
وابني قصرا في
العالي
واشرّع فيه
الابواب
واقول: تعالوا يا غُيّاب
الدولة على الابواب
على الابواب

* * *

هيا يا اهل الوطن من كل
الاقطاب
غنّوا واقيموا
الافراح
الدولة على الابواب
على الابواب

* * *

انا ازرع في خدّ الوطن شامة
سمراء
واغني حبا للوطن من غير
رياء
وارفع في وجه عدوّي راية
بيضاء
واقول قد ولّى عهد
الارهاب
فالدولة على الابواب
على الابواب

احبك عمري

● بقلم: حنا سمور ●

كيف اقول احبك عمري
وكيف السبيل لاشرح امري
واعلن حبا كتمتُ طويلا
وكيف اطفئ نيران جمري

سألت جميع صنوف الصبايا
وكل البرايا
فردّت سؤالي وقالت سئمنا
سئمنا الحكايا

اجيبي بربك:
كيف السبيلُ لقلبكِ حتى
يشاطر قلبي
ويعرف اني اموت واحيا
وانظم شعري
لاجلك انت
لما لا نهاية
اقول احبك حتى النهاية
واعشق فيكِ جميع المزايا
واعطيكِ قلبي
قربان حبّ بليلِ الخفايا

اجيبي بربك:
كيف سأعلن حبي اليك
بأي اللغات سأشرح وجدي
وشوق الفؤادَ
وكيف سأثبت صدق النوايا

احبك اكثر من مقلتيا
واكثرَ مما احب لديّا
ففكي رباط اللسان وقولي:
احبك عمري
اعطيك روحي على راحتيا

(البقيعة)

شخصية الصفحة:

علقمة الفحل

● هو علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة التميمي، شاعر جاهلي لم يدرك الاسلام. وقد سميّ «علقمة الفحل»، من اجل تمييزه عن شاعر اخر في قبيلته يسمى «علقمة الخصي ابن سهل» ادرك الاسلام واسلم. وقيل: انما سمي الفحل لانه خلف امرأ القيس على زوجه بعد ان طلقها لتفضيلها علقمة عليه، حين حكماها في ايهما اشعر، وهي قصة تروى كثيرا في كتب الادب ببعض الاختلاف. وملخصها انه لما نزل امرؤ القيس في طيء، تزوج امرأة منهم يقال لها ام جندب. فأتى ام جندب من الليل، فأبغضته، فجعلت تقول: «اصبحْ ليلُ، يا خير الفتيان اصبحت، اصبحت، فقم» فقام ينظر، فاذا الليل كهيئته، فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: لا شيء! قال: لتخبريني، قالت: «كرهتك». فأتاه علقمة بن عبدة، وكان صديقا له. فقال احدهما لصاحبه: أينا اشعر؟ فقال هذا: انا، وقال هذا: انا. فتنازعا وتلاحيا. فقال علقمة: قد رضيت بامرأتك ام جندب حكما بيني وبينك. فحكماها. فقالت ام جندب لهما: قولا شعرا تصفان فيه الصيد، على قافية واحدة، وروي واحد. فقال امرؤ القيس قصيدته التي مطلعها:

«خليليّ مُرّا بي على ام جُندَب
نُقَضِّ لبانات الفؤاد المعذب»

فنعت فيها فرسه والصيد، حتى فرغ منها.

وقال علقمة:

«ذهبت من الهجران في كل مذهب
ولم يك حقا طول هذا التجنب»

فقالت ام جندب لامرئ القيس: فرس ابن عبدة اجود من فرسك. علقمة اشعر منك! قال لها: وكيف؟ قالت: لانك قلت:

«فللسوط ألهوب، وللساق درّة وللزجر
منها وقع اخرجَ مهذّب»

(ألهوب: يعني ألهب جريه حين زجره، وللساق درة: اي اذا غُمز در بالجري. والخرج بياض في سواد، ومهذب: اي مسرع في عدوه)

فزجرت فرسك بصوتك، وجهدته بسوطك، ومريته فأتعبته بساقك.

وقال علقمة:

«فأدركهنّ ثانيا من عنانه
يمر كمر الرائح المتحلب»

فأدرك فرسه الصيد ثانيا من عنانه، لم يضربه بسوط، ولم يتعبه».

فغضب امرؤ القيس، وقال: ليس كما قلت، ولكنك هويته. ثم طلقها. فخلفه عَليها علقمة. وتوفي سنة ٥٦١ م.

خاطرة

● بقلم: حنين ميلاد ابو عقصة ●

(من وحي مقتل يتسحاق رابين)



ذهبت تركتَ شعبك وتركتنا
بآرائك ومبدأك أذهلتنا
هدفك سلام شامل لبلادنا
وقومنا وشعبنا
فقدناك بلحظة
بثلاث رصاصات من عدو لنا
كره السلام وكره صانعه عكسنا
لم يحب السلام وصانعه مثلنا

(الصف العاشر/معليا)

«الاذكياء» في عددها الثاني

● صدر مؤخرا العدد الثاني من المجلة الطلابية «الاذكياء» في سنتها الخامسة، والتي تصدرها جمعية التوعية في ام الفحم.

وقد احتوى العدد على جملة منوعة من المواد تراوحت بين الطرفة والاحجية والمسابقة.

اكتُبُ

● بقلم: سلوى قبلان – رسم: فيحاء عطيلة ●



اكتبُ من خلف بصمات قدر
خطَّ الحَرمان حياة للبشر
من همسات قلب مُتحطِّم
مَن تفاهة عصر
زرعَ الاشجان في فؤاد نابض
وحصد الخوف من ابتسامة ثكلاء
اكتب
من عثرة الحياة وهمجيّتها
مَن فرح اجوف
من دنيا اسخف
ومن فؤاد اخفق
فلذلك اكتب.

(الحادي عشر «ب»/مدرسة بيت جن الثانوية)

رسالة

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

□ تحية طيبة معطرة بأريج الورود مغروسة بالعسل المحلى ملؤها الثناء والشكر والعرفان.

تحية اكتب احرفها بالمرجان وازين نقاطها باللؤلؤ واتوجها بتاج من الذهب الخالص، ارسلها مع نجوم الليل واعلقها بذيل احد المذنبات البديعة التي انطلقت ونشرت معها رائحة الزهور البرية، الى اليد الطاهرة والى الوجه الذي لامس ثرى الوطن الغالي.

انت زينت عالمنا الصغير بالفرح والامال.

صرت تحمَلين بين يديك اسطورة من السرور الحقيقي، صفحاتها الوان من نبض السعادة وفي داخلها قصر من التفاؤل. زرعت حياتي بساتين من الامل واضأتني بشعاع الايمان. ليس لي من رب سواك. انت سلوتي امالي واحلامي. واود يا حبيبتي ان تكون تلك الاحلام التي راودتك ليلة الامس قمرا من الامل فصباح الورود.

ان الورد الذي تفتحت اوراقه هذا الصباح ما اصبح جميلا الا ليحاول ان يصل الى قدر بسيط من جمال محياك.

فصباح الجمال.

ان كان هذا وان تم ذاك فان الازهار التي قطعتها منذ شمس هذا النهار، اصبحت بصحبتك ازهارا ليست كالازهار.

حبيبتي

اناديك كما نادى القمر نجماته مغازلا فأنت التي تستحقين كل كلمات الغزل.

اناديك على نغمات اصوات اوراق الزهور التي قبلتها قطرات الندى.

فأصبحت كل كلماتي اغنيات واهديتها لك. لا لا اريد ان اكون شاعرا فالشعر ينسب له كل محب وانا انا لا استطيع ان اسمح للساني بأن ينطق الا لك انت يا حبيبتي.

انت الحلم الذي ارقبه من وراء موجة بحر هادئة ظللتها الشمس الغائبة من خلف الشفق البعيد.

(معاوية/المثلث)

رسالة بلا توقيع

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز ●

■ ما رأيك بزيارة الى اوراقي لندون معا ما تبقى من ذكرياتنا العذبة

ما رأيك لو غبنا في ذكرى اخر لقاء لنا لنستنشق ذلك الهواء المنعش الذي رافقنا، هل تذكرين ذلك اللقاء؟؟ كنت ليلتها عروس الليل وبدره واضواء النجوم.

ما رأيك لو عدنا بذكرياتنا لنرى ذلك الوشاح البرونزي الذي كان يميل مع كل نسمة ليقبل وجنتيك الورديتين.

كأن الوشاح غريما لي ينافسني، اكره شكله، ابغض عجرفته، اغار من عناقه لك، لا اطيق لونه.

بالرغَم من انه هديتي الاولى لك، وبالرغم من انك كنت في قمة عنفوانك، فلقد شعرت به ينافسني عليك ويقهرني بك.

سيطر علي هذا الشعور المشوش فتمنيت ان امزقه بيدي، اقطعه قطعا صغيرة، احرقها وارش رمادها في الهواء لتتبعثر هنا وهناك فاشفي غليلي منه.

قهرني ذلك الخاتم الماسي الذي يحتضن اصبعك الرقيق، يزين كفة يدك. بهرني بريق تلك الساعة الفضية التي تزين معصمك، وددت لو كسرتها، القيت بها في بئر عميقة مهجورة، لكي تُحرم عيناك من النظر اليها ولتُحرم رجلاك من الجري خلفها، لا تشهقي! ولا تستغربي؟ نعم الى هذه الدرجة كرهت اشياءك التي طالما رافقتك في كل لقاء لنا.

وشعرك الذي بخلت به علي ايضا، كنت تشدينه الى الوراء دائما، وعندما اسألك عن السبب!!؟ تقولين بدلع زائد: «اخشى من ان يسرقه الهواء»، ولكنك في الحقيقة، كنت تخشين عليه من ان يلامس وجهي فتتسرب رائحته العطرة الى نفسي فتخسرين كثيرا.

وما اشعل غضبي واثارني اكثر، تلك الخصلة الملتاعة الملاصقة لعينك اليسرى التي لم تكف عن عناقها الحار لتلك العين النجلاء.

كم يحيرني تمسكك واحتفاظك بتلك الاشياء الجامدة وانصرافك واهمالك لمستقبلنا.

فيا عروس ايامي! ها انا اناديك بالطريقة التي تحبينها، واقول لك اشفقي علي وخذيني عبر مسافات دنياك واجعليني حارسا كبقية اشيائك! فهل تسمحين؟!!!

(ثانوية اكسال)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

(٢٣٥٧)

بونتياك
سنبرد ٢٠٠٠ موديل ٩٤ (٢٣٤٥)
بونتياك تمبست ٣١٠٠ موديل ٩١

شوفرليت
كورسيكا ٩٣ - ٢٢٠٠
كورسيكا ٣١٠٠ موديل ٩٢ (٢٣٤٤)
شوفرليت استرو موديل ٩٣ (٢٣٨٢)

بلايموث
٥١٠٠ موديل ٧٤ (٢٣٤٦)

اوبل
اوبل اسكونا ٨٣ ٥ ابواب لوكس
اسكونا ٨٧ - ١٣٠٠ ٥ ابواب
كاديت - S ١٣٠٠ اوتومات موديل ٨٣ (٢٣٧٩)

رينو
رينو ٢١ موديل ٩١ - ١٧٠٠

فولفو
فولفو ٩٤٠ موديل ٩٤ يد اولى
تندر J-5 ١٩٩٢ ركاب - يد اولى (٢٣٥٥)

فولكسفاجن
جيبوشيت - ١٩٧٠ ١٥٠٠ (٢٣٥٦)
فولكسفاجن ميني بوس موديل ٨٤.

بي - ام - في
٣١٦ موديل ٨٨ + اضافات
٣١٦ - ١٩٨٩ - ١٦٠٠ اوتوماتيك

أودي
٨٠ - ١٣٠٠ موديل ٨٢ (٢٣٦٠)
٨٠ - ١٩٨٨ - ١٦٠٠ (٢٣٦١)
٨٠ - ١٩٩٢ - ١٦٠٠ (٢٣٦٢)

سيتروان
BX-RS - ١٩٨٨ ١٦٠٠ + مكيف (٢٣٦٣)

سوبارو
ليجاسي GL ١٩٩٠ - ١٦٠٠ (٢٣٦٦)
DL ١٩٧٩ - ١٦٠٠ (٢٣٦٨)
سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٥ - شركة سابقا (٢٣٧١)

فورد
اريكا ١٩٨٤ - ١٣٠٠ + مكيف (٢٣٦٩)
اريكا موديل ٨٥ - ١٣٠٠ شركة سابقا.

مازدا
F ٣٢٣ - ١٩٩٣ يد اولى ١٦٠٠ (٢٣٧٠)

ميتسوبيشي
جالانت ١٩٨٩ - ١٦٠٠ (٢٣٧١)

بيجو
بيجو ٣٠٥ موديل ٨٢ - ١٣٠٠
٣٠٥ - ١٣٠٠ موديل ٨٦
٣٠٥ - ١٥٠٠ موديل ٨٥
٤٠٥ SR موديل ٨٩ (٢٣٨٠)

سيات
سيات مالجا موديل ٨٧ - ١٢٠٠

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

عروض جديدة ... ومتجددة

مطلوب وكلاء

من جيل ١٨ سنة فما فوق

جديون في العمل

للمعنيين الاتصال مع امير
ت. المكتب: ٠٤/٩٨٦٣٦٩
البيت: ٩٨٦٥٩٣٢

(٢٣٨١)

مُدرسة خصوصية

في جميع المواضيع الدراسية خاصة في اللغات والرياضيات. للاتصال مع وسام. ٠٦/٥١٧٠٤٦
٠٦/٥١٧٥٩١ (٢٣٨٢)

شقق للايجار

في الناصرة - حي السلزيان - انطوان بضعان ت: ٠٦/٥٥٤٥٠٧

(٢٣٣٦)

للبيع

سيارة اوبل أسترا موديل ١٩٩٥. للاتصال: ٠٦/٤٦٠٦٨٢ ٠٦/٤٦٤٢٥٦

(٢٢٦٧)

سيارة للبيع

بيجو سيلكات موديل ٨٨ بحالة جيدة.
ت: ٠٤/٩٩٤٦٤٨١

(٢٣٢٦)

للبيع

فرن ذو ٤ قمرات ٢٠٠٠ ش.ج آلة «لحمنيوت» وه«كوراسونيم» ٤٠٠٠ ش.ج. ت: ٠٤/٢٢٠٨١١ ٠٤/٦٧٧٩٩٥

(٢٣٧٨)

توتو كوسمتيك

خبيرة تجميل خريجة معاهد التجميل في المانيا.
منتجات تجميل ناجعة جداً من سويسرا لكل انواع البشرة

تجديد خلايا البشرة عن طريق (פילינג) التقشير

ايضا حول منطقة العيون
حيفا - ٠٤/٥٢٢٤٥١ ٠٤/٥٢٦٣٦٩ (٢٣٨٣)

مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

تويوتا ستار لايت

Injection 1300

اوتومات ٩٣ يد اولى ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٣)

سوبارو ١٣٠٠

سوبارو ٨٦+٨٥+٨٣ + ٨٢
١٩٨٩ - ١٦٠٠
معرض الامير للسيارات
كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣٩٨)

المفتاح الى الجنة!

شاب مسلم ابن (٢٧) عاما مقعد ويتعلم في مدرسة خاصة. ذكي جدا ومن عائلة محترمة. يملك سيارة وبيتا. معني بفتاة لا يهم إن كانت ارملة او مطلقة بهدف الزواج.
الرجاء عدم الاستهتار وأخذ الامر بجدية. للمعنية الكتابة على العنوان التالي ص.ب ٣٢٧٨ ميكود ٢٤٩٣٠

(٢٢٩٦)

مصنع في نتسيرت عيليت

مطلوب لحامون

للملائمين تعطى دورة تأهيل داخل المصنع. للاتصال والمراسلة ص.ب ٥٧٠ نتسيرت عيليت
ت: ٠٦/٥٧١٣٧٤ - ٠٦/٥٥٥٥٠٧

(٢٣٩٥)

مطلوب للعمل

بلاطون
للاتصال: ٠٥٠/٣٩٥٣٧٢

(٢٣٣٧)

للبيع

تندر أسوزو ٩٤
٢٦٠٠ يد اولى بحالة ممتازة
ت: ٠٦/٧٤١٥٨٥

(٢٣٩١)

ستروان B.X ١٩٨٦

١٩٨٨ غيار عادي
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣٩٩)

لشركة مقاولة اقليمية

مطلوب فرق بلاطين وقصارين للعمل ويتعلم للعمل بالمقاولة او بشكل يومي مؤمن في جميع انحاء البلاد. التوجه الى روني، تلفون ٣٤٢٤٢٢ ٠٤/٢٥٦٢٩٧

(٢٣٧٣)

مطلوب

مربون لمؤسسة اولاد يهود وعرب. للعمل ظهرا صباحا للاتصال
ت: ٠٣/٦٨١٦٧٩٤

(٢٣١٦)

وظائف شاغرة

تعلن جمعية «انسان» عن حاجتها لاشغال الوظائف التالية:
١) عامل مكتبة مؤهل.
٢) سائق، 2ג، خريج مدرسة ثانوية.
٣) مرشدون مهنيون في مواضيع الابداع والفنون: رسم، مسرح، دبكة، نحت، خط.
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بجمعية «انسان».
هاتف: ٠٤/٩٨٦١١٦٠
فاكس: ٠٤/٩٨٦١٤٩٢

مع الاحترام
ادارة جمعية «انسان»

للبيع

1600 B.M.W - جير عادي موديل ١٩٨٨ + اضافات. بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٠٦٣

(٢٣١٣)

هوندا سيفيك

٩٤، لون ابيض + اضافات يد اولى، ١٩٠٠٠ كم
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥

(٣٤٠٠)

مطلوب للعمل

في مكتب تايجر تورز للسياحة موظفة حسابات درجة ٣
ت: ٠٤/٩٨٦٩١٤١
٠٤/٩٥٠٠٢٥٩
شفاعمرو

(٢٣٩٠)

مطلوب

حداد نيروستا + حداد عادي لحيم نيروستا.
للاتصال مع سامي: ٠٤/٩٨٣٣٤٩٩
٠٤/٩٨٣٣٣٨٤

(٢٣٩٢)

المعهد الاسرائيلي لمعرفة الصحة والجمال

يعلن عن افتتاح دورات وتأهيل

فن التجميل والحلاقة קוסמטיקה

هدف الدورة:
١) المعرفة. تشغيل وتأهيل الذين يتعلمون نظري وعملي لاستعمال المواد الطبيعية.
٢) لمعرفة معدات التجميل المهني.
٣) تعليم هذه المهن من اجل الخدمة. المواد من احسن المنتجين في العالم في هذا المجال.
للخريجات الناجحات في الدورة لهن حق الاولوية لبيع المواد في منطقة سكنهم.
مطلوب موزعين وموزعات للوسط العربي والدرزي في الجليل والمثلث
للمعنيين التوجه الى مركز التأهيل القطري ت: ١٧٧-٠٢٢٩٨٩

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٣ اوتومات

وكالة سيارات امير - كفركنا. (امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥

(٢٣٠٦)

مطلوب

للعمل فورا سائق (ג - 2)
العمل على سيارة ترانزيت ركاب.
الاتصال مع سمير صفية ٠٤/٩٩٦٤١٢٣
٠٥٠٣٦٨٥٦٢ (٢٣٨٦)

مطلوب للعمل

في طبريا فرق طوبرجية ومساعدون للعمار.
للاتصال: ٠٦/٧٨٥٣٥١
٠٥٠٢٧٨٨٨١ (٢٣٩٣)

فيات اونو ١٩٨٦

٥ ابواب + مكيف هواء.
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٣٤)

رينو ١٩

موديل ١٩٩٠ فاخرة + اضافات + غيار عادي
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣١٠)

مطلوب خياط شوادر

شروط جيدة للملائمين خمسة ايام عمل. للاتصال: ٠٦/٥٨٨٢٤٩ (٢٣٩٤)

B.M.W 316

موديل ٨٩
اوتومات + اضافات
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١
٠٦/٧٨٥٣٥١

(٢٢٢٩)

---

* محلات للايجار *

طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم
للاستفسار برجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

للبيع للايجار

قبوצת טמבור

مطلوب

رجال/ نساء مبيعات جديون

في الوسط العربي

مجموعة طمبور

الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية.

راتب أساسي+ عمولة

للاتصال ت: ٠٤ ٤١٨٢١١

لاثاث «ماروم»

مطلوب نجارون مهنيون للعمل بالخشب ت: ٠٤/٧٢٨٩٨٩

((٢٣٣٥)

مطلوب

سائق تريلر على شاحنة جديدة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (٢٣٣٠)

اوبل اسكونا

F1300 موديل ٨٣ 4 דלתות غير عادي + لون ابيض، كاديت موديل ١٩٨٠.
٠٦/٥١٩٩٠٨

(٢٣٨٧)

سيارة للبيع

بيجو ٣٠٥، سلكت موديل ٨٨ + مقود دراولي + مكيف هوا، بحالة جيدة جدا، يد ثانية. ت: ٠٩/٩٩٤٦٤٨١

(٢٣٢٩)

للايجار

مطعم في حيفا جاهز من جميع الاحتياجات للعمل في مكان مركزي وهام بالاضافة الى مكان لوقوف السيارات، بسعر جيد ت: ٠٥٠٣٢٢٠٣٨

(٢٣٧٤)

دار للبيع في شفاعمرو

في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥

(٢٣٣٨)

للعمل فورا مطلوب

حداد لحام اوكسجين عامل عام. ت: ٠٤/٤١٢٢٥٦

(٢٣٧٩)

مطلوب

ميكانيكي ذو خبرة ١٠ سنوات، ومعرفة بسيارات البيجو وسيتروان.
ت: ٠٤/٩٩٢٠٣٣٣
٠٤/٩٩٢٧٣٦٠ (٢٣٢٨)

ل«أمن وطني» في حيفا

مطلوب مراقب نظافة، لعمل ثابت، رخصة سياقة ضرورية، من حيفا والمنطقة.
ت: ٠٤/٦٢١٩٤٠ (יוסי)

(٢٣٨٠)

مطلوب

لوكالة تأمين، سكرتيرة مع خبرة في التأمين - الناصرة تلفون: ٠٦/٥٥٥٥٨٨

(٢٣١٨)

מסחריות

فولكسفاغن دابل كابينا ٨٢ + سوبارو تندر ٨٧ - ١٦٠٠ + מזגן + ميتسوبيشي موديل (٩١) دابل كابينا. معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا

(٢٣٨٩)

VOLVO GL 2000

موديل ١٩٨٨- سقف مفتوح + اضافات - بيضاء - امكانية تبديل. ٢٤٠ موديل ١٩٨١ + ٨٩ يد اولى
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٣)

دار للبيع

٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في بهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري -
٠٤/٧٠٨٥٨١
٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

دار للبيع

في شدروت هنسيونوت، الطابق الرابع (ليس الاخير)، ٤ غرف، مرتبة وهادئة، ١١٠م٢ $١٢٠٠٠٠ ت: ٠٤/٥١٢٣٦١ (٢٣٧٢)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٤/١١/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: مسرح شكسبير - «المسرح السياسي».
٨.٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٨.٥٥ - حساب - «الضرب والجمع».
٩.١٠ - كيف نقرر متى نستعمل الضرب.
٩.٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٩.٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩.٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - خصومات التوائم.
١٠.٣٠ - ادب - من الادب العالمي - فيودور دستويفسكي. الجزء الثاني.
١٠.٥٥ - لغة فرنسية.
١١.١٠ - رياضيات.
١١.٢٠ - علوم - بنك المعلومات - الدائرة القطبية.
١١.٣٥ - لغة انجليزية - The Circus
١١.٤٥ - الباب المفتوح - العنف. الجزء الاول.
١٢.١٥ - علم وتكنولوجيا.
١٢.٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - مناطق الولايات المتحدة والتناقضات بينها.
١٣.٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا - نباتات الصحراء.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٠٠ - جديد في عالم الشباب.
١٥.٣٠ - زاف للاول - بث حي.
١٥.٣٢ - صور متحركة.
١٥.٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٣).
١٦.٢٠ - محكمة الصغار.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - برنامج حي ومباشر.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء - مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠.٥٥ - سيتون - مع ساسون غباي.
٢١.٣٠ - استفتاء - ماني بئير.
٢٢.٣٠ - «فيني». الحلقة الثالثة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - الظبي من شارع ديكون. فيلم من عالم والت ديزني.
١٤.٠٠ - اوراق مفتوحة - حول اغتيال رئيس الوزراء يتسحاق رابين.
١٥.٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة - الحلقة العاشرة «مدينة مكهربة».
«حارة جوبي» الحلقة (٤٣) «الخادم المتفوق».
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٢٥).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الحب الاول.
١٨.٠٠ - فرصة ثانية. الحلقة (١٥).
١٩.٠٠ - «لينجو» - لعبة تلفزيونية.
١٩.٣٠ - «الكوميدي ستور». الحلقة (٦٦) - ترفيهي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة الثانية (اعادة).
٢١.١٥ - حقيقة - تقديم ايلانة ديان.
٢٢.٠٠ - برنامج ترفيهي. مع جيدي جوب.
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٣٩) «عظام طرية».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - افلام قصيرة.
٢٤.٤٠ - حب اخر. الحلقة (٢٥) (اعادة).
١.٣٥ - «اي مستشفى». الحلقة الثالثة.
٢.٠٠ - اليوم قصيدة.



●مسلسل «سيتون»، القناة الاولى، الساعة ٢٠.٥٥ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٥٣)

ا	ا	ن	ت	ف	ا	ض	هـ	ب	ا	ر	ا	ن	ب	ب
ب	هـ	ا	ي	ن	ا	ط	ي	ر	ب	د	و	س	ا	ا
ر	ت	ك	ب	ي	ر	ر	و	ا	ب	ن	ك	ب	ا	ر
ي	ت	د	ب	ا	ك	ر	ت	ت	ب	ا	ب	ق	ق	ب
ق	و	ب	ا	ا	ن	ا	ر	ر	ت	ب	ن	ا	ا	ك
ر	م	ح	س	ي	ل	ب	ا	ا	ر	ت	ا	ت	ر	ي
ن	و	ل	ط	ر	ا	ب	ت	ق	ا	ع	ي	ش	غ	و
ا	ج	ا	و	ي	ث	ي	ي	ب	ا	ا	ن	ا	ت	ن
ت	ي	ق	ا	ت	ت	ت	ل	ب	س	د	ب	ك	س	ي
س	ر	ت	ن	ك	م	ر	ا	س	و	ا	ن	ر	ا	ر
ك	ي	ر	هـ	ب	ا	ت	ي	ب	ا	س	ت	ي	ر	ا
ا	ن	ب	ت	ج	ا	ع	ي	د	ب	ر	ت	ق	ا	م
ب	ا	ك	ت	و	ب	ر	ل	ا	ن	ت	ص	ا	ر	ت
ت	ز	و	ي	ر	و	ت	و	ب	ر	ي	ز	ا	ن	ب
ب	ل	غ	ا	ر	ي	ا	ت	ر	ن	ي	م	ا	ت	ا

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او منحنيا لتبقى لديك خمسة عشر حرفا هي اسم رئيس دولة اسيوية تشهد حربا اهلية:
ابريق - انتفاضة - ارانب - اسود - استغراق - اكتوبر - انتصار - اقترب - امتثال - اشتاق - اسطوانة - اب - اسوان - ابتعاد - انب - اس - باكستان - باريكيو - بلغاريا - بريطانيا - بنازير بوتو - برتقال - بكنباور - باستير - باكر - بكتيريا - بح - بتر - بك - تزوير - ترنيمات - تكبير - توم وجيري - تمارين - تجاعيد - تراتيل - ترتيب - تراقب.

حل لغز (١٥٢)

اسم البلد الاسيوي كان:
«اندونيسيا»

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) تشرين الثاني

١٩٥٣ - ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.
١٩٥٤ - عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية المصرية.
١٩٧٩ - الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الامريكية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٤، صافيا وترتفع درجات الحرارة، وتواصل ارتفاعها يوم غد الاربعاء وبعد غد الخميس، اما يوم الجمعة فيطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحرهادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/١١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٢٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٧٧٥ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠١ - ٣.٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تتحفظ من بعض الاصدقاء، وتتحاشى الصراحة معهم.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تتخذ القرارات وانت في حالة غضب وعصبية.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): بعد ان خطوت الخطوة الاولى فكر جيدا قبل الثانية.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): الانانية تسيطر عليك حتى عندما تهتم بالآخرين.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): صديق حميم يسدي لك بالنصيحة فاقبلها.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): لا تخلط بين العمل والاحداث اليومية فتخسر.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تناقش في الامور المادية وانت لا تفهم بها.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تنال بعض الحنان وتساهم في مشروع جديد.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): النواحي المالية ليست جيدة وانت تبالغ في الانفاق.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): فكر جيدا واختر الافضل والاكثر امانا لحياتك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): اخبار آتية من بعيد بخصوص السفر، استعد ماليا.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): الانتقال يفيدك ولا بد من التغيير قريبا.

بين سخنين وبار ايلان!

(تتمة من ص ٧)

في قمع الفلسطينيين وتكريس الاحتلال والسيطرة على ارض الغير.

ولم تكتف الفاشية بهذا الدعم غير المحدود فبادرت الى اقامة التنظيم الارهابي اليهودي في السبعينات. ورأينا ان التنظيم افرز مجموعة تنظيمات قتلت او خربت او خططت لتدمير الحرم القدسي الشريف! وكان ما كان، فقد حوكم قسم من اعضاء هذه التنظيمات، وسجنوا لكن منحهم رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، العفو الواحد تلو الاخر!

ولم يمض وقت حتى رأينا خلايا ارهابية اخرى تنشط هنا وهناك حتى جاء السفاح باروخ غولدشطاين ليتوّج هذه الشحنة الفاشية بمجزرة رهيبة.. الا ان الضوء الاخضر تحوّل الى خافت حتى تلاشى تماما بعد ان قدمت «لجنة شمغار» للتحقيق توصياتها!

كل تنازل للفاشية يشجعها على المضي قدما في طريق العنف وتقويض الدمقراطية.. هكذا كان في كل موقع نشأت فيه الفاشية واتسعت وانتصرت.. وهكذا يمكن ان يكون حيث الدمقراطية حديثة العهد هشّة تنطوي على ثغرة رهيبة تتجسد في الفكر القومي الشوفيني المطعم بأيديولوجيا دينية قاطعة!

ولدينا كل الاسباب للاعتقاد بأن المؤسسة الحاكمة كانت تخشى حتى الآن من معالجة الفاشية وناشطيها. واكثر الخطوات حدة كانت اخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» خارج القانون. لكن نشطاء هاتين الحركتين ظلوا يتحركون بحرية ينعمون بدعم اليمين ورعايته السياسية والمعنوية، ولم نر بعد الاغتيال اي اجراء استثنائي بحق هذه القوى الامر الذي يثير جملة من التساؤلات!

الصراع مع الفاشية هو «اما ان تكون انت واما ان تكون هي»! واليمين في البلاد، تنصل كليا من المسؤولية. فكل احزاب اليمين واطره سارعت الى التنديد بالاغتيال وبالعنف السياسي والى الدعوة للالتزام باللعبة الدمقراطية! لا نتوقع من اليمين سلوكا آخر لكننا نتوقعه من المؤسسة الحاكمة ودوائرها.. نتوقع من الاجهزة الامنية ان تدرك الآن ان الخطر على الدمقراطية وعلى الدولة لا يأتي من المواطنين العرب وانما من اليمين الفاشي ودفيئته، حركة الاستيطان ومن اليمين السياسي الذي يحميها ويحفظها! فهل يغير جهاز «الشاباك» توجهه؟. وهل يستمر في ارسال عناصره الى نادي الشبيبة الشيوعية في سخنين او الناصرة بدل ان يرسلهم الى الحرم الجامعي في بار ايلان؟!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مركز حزب «العمل» ينتخب بيرس، رسميا، رئيسا للحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة الجديدة



●شمعون بيرس في مؤتمر صحفي ليلة اغتيال رابين (صورة خاصة، تصوير: يسرائيل سان) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مركز حزب «العمل» بالاجماع، مساء امس الاثنين، شمعون بيرس رئيسا للحزب ومرشحه لتشكيل الحكومة الجديدة.

والقى بيرس كلمة مقتضبة قال فيها ان العملية السلمية بحاجة للسنوات الخمس المتبقية من القرن الحالي، وذلك لاتمامها مع سوريا ولبنان والفلسطينيين، ومع المنطقة كلها وفي داخلنا ومع أنفسنا.

وعبر بيرس عن تفاؤله من المستقبل خصوصا وانه في اعقاب اغتيال رابين ظهر على الساحة الجيل الجديد الذي يريد السلام واستمرارية العملية السلمية.

وقال بيرس: نحن لا نتوجه الى حرب دينية ولا الى نشر كراهية الاخوة الا اننا سنناقش بعناد وسنصر على موقفنا كشعب موحد له ثقافة وآداب وكل مستقبله امامه.

هذا والقى عدد من الوزراء كلمات اثنوا فيها على بيرس وتمنوا له النجاح في مهمته، وكان بين المتحدثين السيدة انعام الزعبي من الناصرة.

وكان قرار مركز حزب «العمل» المذكور يهدف الى اظهار وحدة الحزب من حول قائده. الا انه رغم ذلك صرح شمعون شطريت، وزير الأديان، بانه «اذا ما سحبوا مني وزارة الأديان فان حزب «العمل» سيكون في أزمة».

وافادت مصادر صحفية: ان هذا الأمر ليس الاشارة الوحيدة لعدم ثبات مقولة القضاء على المعسكرات داخل حزب «العمل»، خاصة، وان توزيع الحقائب الوزارية سيثير مجددا هذه المعسكرات.

وأضافت هذه المصادر ان بيرس يرغب في الاحتفاظ بوزارة الأمن للتأكيد على ان قدراته لا تقل عن قدرات رابين. وهذا سيثير بعض ذوي الخبرات العسكرية. كما ان القضية الثانية هي اي مركز سيعطي بيرس لكتلة رامون. وما هو موقفه من كتلة «رام» في الهستدروت ومستقبلها، خاصة في ضوء انتقاد كتلة «العمل» في الهستدروت لنيسيم زفيلي، الذي اعلن عن دعمه لعمير بيرتس وترشيحه لمنصب رئيس الهستدروت في حال استقال رامون. وتطالب الكتلة بان تحل حركة «رام» نفسها وتمتزج بكتلة حزب «العمل».

على صعيد آخر يبدأ رئيس الدولة عيزر فايتسمان، اليوم الثلاثاء، بمشاوراته مع الكتل البرلمانية المختلفة للتشاور معها حول المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، وستوصي جميع الكتل البرلمانية ما عدا كتلة موليدت (ترانسفير) بتولي مرشح حزب العمل لتشكيل الحكومة.

ومن المتوقع ان يعلن فايتسمان عن قراره يوم غد الاربعاء، وبطبيعة الحال سيلقي على بيرس مهمة تشكيل الحكومة.

واعلن سكرتير عام حزب العمل نيسيم زفيلي ان بيرس سيشكل الحكومة خلال اسبوع، وما زالت عدة امور غير واضحة بالنسبة لتركيبة الحكومة الجديدة، خصوصا فيما يتعلق بحقيبتي الخارجية والامن.

«الشبيبة العاملة» تقاطع نشاطات تشارك فيها شبيبة من اليمين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، انه أوقف كل دعم مالي لحركة الشبيبة العاملة في حيفا، بعد قرار سكرتير الحركة مقاطعة نشاطات تشارك فيها حركات شبابية من اليمين. ويطالب متسناع باقالة سكرتير الحركة عوفيد تسور.

وكان نشطاء الشبيبة العاملة والمتعلمة قاطعوا اجتماعات تأبينية في حيفا وطبعون ومجدال هعيمق لأن نشطاء «بني عكيفا» المتدينين و«بيتار» اليمينين شاركوا فيها!

وأكد تسور ان مقاطعة النشاطات، ستستمر ريثما تعمد حركات اليمين الى اجراء محاسبة جدية للذات!

بيرس ونتنياهو يتفقان على «تهدئة الاجواء» السياسية!

● قايس انتقد نوابا اعتادوا التخاطب بعنف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، امس الاثنين، وجوب اعادة الهيبة الى الكنيست والتوقف فورا عن عادة تبادل العنف الكلامي بين النواب في الكنيست.

وجاء تأكيد بيرس هذا في مقابلة جمعته بزعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، حسب طلب الاخير.

وقال بيرس انه على كل مسؤول ان يعمل داخل حزبه وبحزم ضد العنف الكلامي.

واكد نتنياهو انه وافق على ان يعمل مع بيرس على احداث تغيير في الاجواء السياسية. وقال انه تنبغي مواصلة النقاش الحاد ولكن من خلال الاحترام المتبادل والتسامح.

ودعا نتنياهو الى التعامل بحزم وشدة ضد كل الاقلية التي تؤيد العنف والقتل.

واعترف نتنياهو انه كغيره من مواطني الدولة، كان يمكنه ان يفعل الكثير لمنع الاغتيال.

وكان نتنياهو اشتكى لدى بيرس الحملة ضده شخصيا واقدام اوساط سياسية على تحميله قسطا من المسؤولية عن اغتيال رابين.

وكان رئيس الكنيست، شيفح قايس، دعا النواب الى الكفّ عن لغة العنف وعن التصريحات العنصرية المناهضة للدمقراطية. وقال ان من النواب من اعتاد ان يخرج ضد الكنيست بتصريحات وتفوهات لا يمكن تحمّلها. ودعا الى استئناف نشاط الكنيست من خلال الالتزام بآداب النقاش واصوله.

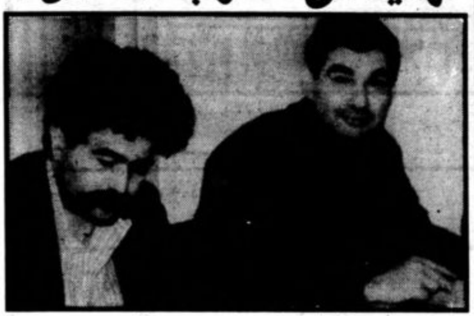


● قايس ●



● نتنياهو ●

عودة مجموعة رامون، نهائيا، الى حزب «العمل»!



● حاييم رامون وعمير بيرتس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاثنين، عن عودة حركة رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون، «حاييم حدشيم»، الى صفوف حزب «العمل».

وكان النائب عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت، اعلن صباح امس، انه سيعود الى حزب «العمل» وبفعالية تامة من خلال ادراكه ضرورة توحيد الصفوف. وقد سبقه في اعلان ذلك زميله النائب شمونيل افيطال.

وقال بيرتس ان على رامون ان ينخرط في قيادة حزب «العمل» من خلال تسلم حقيبة وزارية. وكان ذكر اسمه كمرشح لتسلم حقيبة الداخلية (ويذهب براك الى حقيبة الامن) او حقيبة الخارجية.

هذا، ومن المقرر ان يتسلم بيرتس منصب رئيس الهستدروت مكان رامون في حال قرر الاخير تسلم حقيبة وزارية في اطار الحكومة التي سيشكلها شمعون بيرس. الا ان كتلة «العمل» في الهستدروت تطالب بألا يكون ذلك تلقائيا.

وتطالب كتلة «العمل» بأن يُصار الى اندماج مع كتلة «رام» (كتلة حاييم رامون) على ان يتمّ توزيع المسؤوليات في هيئات الهستدروت من جديد.

ايهود براك يمنع يمينيا متطرفا من الدخول الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الداخلية، ايهود براك، امس الاثنين، تعليماته الى المسؤولين، لمنع دخول عضو في حركة «كاخ» يسكن في نيويورك الى البلاد.

وسوغ براك ذلك بوجود ارتباطات متشعبة وعلاقات وطيدة للشخص المذكور مع اوساط يمينية متطرفة في البلاد.

واتخذ براك قراره بعد مشاورات مع اوساط في «الشاباك» واوساط قضائية.

الاربعاء
١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٢ جمادى الاخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
15.11.1995
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 154/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

بهجة البناء غير المرخص

المحكمة تصدر امرا بهدم بيت في كفرمندا

(ص ٦)

٢٧ مليون لاجئ في العالم بسبب الحروب الأهلية المتزايدة!

(ص ٥)

الفلسطينيون يحتفلون بالذكرى السابعة للاستقلال

(ص ٤)

بيرس خلال اطلاعه على عملية الانسحاب من جنين

اقامة مرافق اقتصادية في منطقة التماس تضمن حفظ الامن والاستقرار

(ص ٤)

بيرس: «سنحاول ازالة خلافاتنا مع سوريا في اسرع وقت ممكن»

(ص ٣)



● رجل أمن فلسطيني يستعد لرفع العلم الفلسطيني في جنين ●

بتوصية من معظم الكتل البرلمانية

فايتسمان يلقي مهمة تشكيل الحكومة على بيرس

(ص ٣)

تواصل الاجراءات للجم اليمين المتطرف لوائح اتهام ضد (٢٩) من المتطرفين اليهود والمستوطنين

وزارة المعارف قررت فصل كل معلم يحمل افكارا كهانية!

التفاصيل (ص ١٦)

في انتخابات الجولة الثانية:

فوز محمد سعيد ريان برئاسة مجلس كابول المحلي

● كابول - لمراسلنا - في انتخابات الجولة الثانية لاختيار رئيس مجلس كابول المحلي، التي جرت امس الثلاثاء، اشارت النتائج الرسمية، التي اعلن عنها في ساعة متأخرة من مساء أمس، الى فوز السيد محمد سعيد ريان (قائمة «النور») على منافسه السيد سعيد ابراهيم (قائمة «التغيير»).

وحصل الأول على (١٧٩٠) صوتا فيما حصل منافسه على (١٧٠٥) اصوات. ويشار الى ان عدد الاصوات الصحيحة (٣٤٩٥).

جمال معدي ونجله يلزمان الدولة الاعتراف بعروبتهما

*** المحامي حسن جبارين الذي ترافع عنهما: النيابة استندت الى قرار حكومي ونحن استندنا الى الحقيقة التاريخية حول عروبة الدروز ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتزع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ونجله فؤاد، أمس الثلاثاء، اعترافا من المحكمة المركزية في حيفا، بأنهما عربيان، وذلك بعد نضال دام خمس سنوات.

وترافع عنهما المحامي حسن جبارين، الذي قال لـ «الاتحاد» حول مجريات المحكمة وموقف النيابة وعلى ما استندت في رفضها الاعتراف بعروبة جمال معدي والدروز بشكل عام: قدم ممثل النيابة سردا تاريخيا منذ الخمسينات، استند فيه الى قرار حكومي ينص على تسجيل كلمة درزي في خانة القومية لابناء الطائفة الدرزية. وان القرار اتخذ بناء على طلب مشايخ الطائفة وممثليها. وان هناك من طلب تغيير قوميته من عربي الى درزي وغيرها من ادعاءات تتناقض والتاريخ والحقيقة.

وأضاف جبارين، ان النيابة استندت في ادعائها الى منع تغيير اي تسجيل في بطاقة الهوية الا اذا كان بموجب قرار محكمة. وبما ان تغيير التسجيل من عربي الى درزي، جرى بقرار حكومي، اعتبروا الوضع قبل قرار الحكومة بمثابة «خطأ مطبعي»!!

وقال جبارين انه استند في ادعائه ردا على ادعاءات النيابة، الى الأمر الواقع وانتماء الشخص الذي يؤكد انه حضاريا وتاريخيا وانتماء ولغة، عربي. واستندنا، ايضا، الى قانون اساس كرامة الانسان وحقوقه وحق تقرير المصير الذاتي للشخص. وانه ممنوع تسجيل شخص خلافا لرغبته ومشاعره وارادته. والقانون ينص، ايضا، على انه ممنوع تغيير التسجيل في حالة الشخص ووضعه عن سوء نية. وهنا اثبتنا ان الشيخ جمال، صادق في طلبه ويعتز بانتمائه وهو مناضل معروف وايديولوجيته معروفة، وطلبه لا يناهض الوضع السياسي والاجتماعي والتاريخي الذي يثبت عروبة الدروز.

وحاولت النيابة دحض صدق طلب الشيخ جمال بانه رئيس لجنة المبادرة الدرزية التي تنادي بالغاء التجنيد الاجباري، فكان ذلك بمثابة «بومیرانغ»، لان المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري اكبر برهان على عروبة الدروز.

جهاز «الشاباك» يتحمل كامل مسؤولية الفشل في حماية رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس «الشاباك»، أمس الاربعاء، ان جهاز «الشاباك» يأخذ على نفسه كامل مسؤولية الخطأ التنظيمي والتنفيذي في حماية رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

وجاء هذا خلال الجلسة الخاصة التي عقدتها لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي المتقاعد مئير شمغار. وقد شارك رئيس «الشاباك» الرأي كبار مساعديه الذين شاركوا في الجلسة.

وتبين خلال الجلسة نفسها، ان يغآل عمير خطط منذ عامين لاغتيال رابين، اي منذ التوقيع على اتفاقية اوسلو الاولى، وكانت لديه نية جدية لتنفيذ مهمة قتل رابين.

كذلك تبين ان شقيق يغآل، حجاي، ودرور عداني علما بالمحاولتين الفاشلتين السابقتين لاغتيال رابين الا انهما لم يعلما بالعملية الأخيرة.

وأكدت اجهزة «الشاباك» ان الشرطة تتحمل جزءا من الفشل خاصة وانه كان يجب ان يتواجد رجل شرطة خلف الدرج، مكان اختباء القاتل، الا ان الشرطي لم يتواجد، وعندما توجه رئيس طاقم الحراسة لضابط الشرطة وابلغه بالأمر، اجابه الأخير «لا تعلمني ما افعل». هذا ورفضت الشرطة ادعاءات «الشاباك».

ويذكر ان رئيس «الشاباك» طلب ان يستقيل في اعقاب اغتيال رابين الا ان الحكومة رفضت بشدة هذا الطلب وأصرت على ان يواصل عمله.

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، اوري اور، ان رئيس «الشاباك» مهني جيد وان اقالته لا تحل مشكلة التطرف القائمة، خصوصا وان «للشاباك» ورئيسه انجازات جيدة جدا.

الجامعة العربية تعتزم القيام بتحرك كثيف لمواجهة قرار الكونغرس حول القدس

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، ان الجامعة تعتزم القيام بتحرك كثيف في الامم المتحدة لمواجهة قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي ان «الدول العربية ستجري اتصالات مكثفة مع الامم المتحدة باعتبارها صاحبة القرارات المتعلقة بالقدس وكذلك لان الجمعية العامة ستبدأ في ٢٩ من الشهر الجاري مناقشة القضية الفلسطينية بما فيها القدس» في اطار المناقشة السنوية لهذه القضية.

واضاف عبد المجيد في ختام اجتماع ضم المندوبين العامين لاعضاء الجامعة الاثنين والعشرين ان هذا التحرك الدولي سيتم بالتنسيق مع الدول العربية الاعضاء في مجلس الأمن الدولي واعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز.

وأكد عبد المجيد من جهة ثانية ان «من بين الأمور المطروحة للرد على قرار الكونغرس الامريكي عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة او الدعوة الى قمة عربية مصغرة» الا انه أكد ان «ايا من الدول العربية لم تتقدم حتى الآن بطلب عقد القمة او مجلس الوزراء العرب» لهذا الغرض.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية دعت الى اجتماع طارئ لمجلس الوزراء العرب الا ان وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، قال ان هذا الاجتماع «يحتاج الى مزيد من التشاور».

وصوت الكونغرس الامريكي في نهاية تشرين الاول الماضي على ان يتم بحلول العام ١٩٩٩ نقل السفارة الامريكية الى القدس التي احتلت اسرائيل شطرها الشرقي واعلنت ضمه في ١٩٦٧ ثم اعلنتها عاصمة موحدة ابدية لها.

لقاء اليوم

●● مع: الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية

●● حول: إلزام الدولة بتسجيله عربيا

«سجل أنا عربي»

● تعاملت حكومات اسرائيل المتعاقبة مع الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، كمجموعة من الطوائف والملل. وسعت ولا تزال لضرب وحدتها وحرمانها من حقوقها القومية، ليسهل عليها تنفيذ مآربها. وتعرض العرب الدروز لحملة ابادة روحية على كافة الأصعدة، كان أخطرها، فرض التجنيد الاجباري قسرا في محاولة لجعلهم سوطا في ايدي السلطات ضد شعبهم العربي الفلسطيني. وكانت قمة الوقاحة السلطوية، وخلافا للحقيقة والتاريخ والانتماء، رفض تسجيل كلمة عربي في خانة القومية في بطاقة هوية العربي الدرزي واختلقت ما يسمى بـ «القومية الدرزية». وأحد الذين رفضوا ذلك، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وتوجه الى المحكمة لالزام وزارة الداخلية بتسجيل كلمة عربي في خانة القومية. وبعد نضال خمس سنوات انتزع حقه في ذلك وحق اهل بيته معه. وترافع عنه المحامي حسن جبارين، من «جمعية حقوق المواطن» في حيفا.

حول الموضوع تحدثنا مع الشيخ جمال معدي.

*** «الاتحاد» - تتوجت معركتك بالنجاح، منذ متى بدأت وما هو مضمون القرار؟**

- جمال معدي: «بدأت المعركة في عام (١٩٩٠) واليوم - أمس - عقدت المحكمة المركزية في حيفا جلسة، قرر فيها القاضي نغآل غريل، الزام وزارة الداخلية بتسجيل كلمة عربي في خانة القومية في بطاقة هويتي وبطاقة هوية نجلي فؤاد. وجاء في القرار: «على ضوء اصرار المدعي واستنادا الى الحقائق، لا توجد معارضة بتسجيله من ابناء القومية العربية. وعلى وزارة الداخلية تغيير التسجيل في سجلاتها من درزي الى عربي».

*** «الاتحاد» - ولماذا بدأت المعركة في عام (١٩٩٠)؟**

- جمال معدي: «في تلك السنة توجه نجلي البكر فؤاد للحصول على بطاقة هوية. ورفضوا طلبه بتسجيل كلمة عربي في خانة القومية، فرفض تسلم بطاقة الهوية وأصر على تسجيل كلمة عربي، وقالوا له، نسجل لك القومية كما هي في بطاقة هوية والدك ووافق لأن المسجل في بطاقة هويتي عربي. وفوجئت عندما بعثت ببطاقة هويتي الى وزارة الداخلية، باعادة بطاقتي هويتي وهوية فؤاد، وفيهما كلمة درزي، فقد غيروا بطاقة هويتي دون استشارتي بتاتا، لذلك توجهت الى المحكمة وبقيت خمس سنوات بدون بطاقة هوية الى ان حققنا اليوم - أمس - مكسبنا».

*** «الاتحاد» - ما هي أبعاد هذا الاعتراف؟**

- جمال معدي: «على كل انسان ان يعتمد النضال العنيد طريقا لانتزاع حقوقه. وبعد كفاح ونضال ورفض الكثير من الاعيب وضغوطات وعروضات وزارة الداخلية، اصررنا على موقفنا الراسخ الى ان تحقق مكسبنا. ونحن نعتز بانتمائنا».

*** «الاتحاد» - قلت العروض والضغوطات من الوزارة، بماذا تجسدت؟**

- جمال معدي: «تجسدت الضغوطات بمحاولات فرض الأمر الواقع الذي فرضوه علينا وعدم الاستجابة لطلبنا في مكتب التسجيل بتسجيل كلمة عربي. وعلى أساس المماطلة وعدم الاستجابة لطلبنا، بقينا عدة سنوات بدون بطاقة هوية».

*** «الاتحاد» - بالطبع استند المحامي الى حقائق التاريخ في دعم وتسويغ طلبك، فماذا كان موقف الدولة؟**

- جمال معدي: «لم يقدموا اي اثبات ان الدروز ليسوا عربا وعجزت النيابة عن تقديم اي دليل يدحض حقائقنا. حتى ممثل وزارة الداخلية قال «نترك الأمر لاعتبارات المحكمة». وحتى عندما سألت مدير مكتب التسجيل في وزارة الداخلية لماذا يرفض تسجيلنا، هل يستند الى القانون ام ماذا؟ قال، ان السياسة هكذا ولا يوجد قانون رسمي!! وهذا نابع من سياسة التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل! ولأن النيابة عجزت عن تقديم اي مستمسك تاريخي او علمي او قانوني، استجاب القاضي لطلبنا».

*** «الاتحاد» - مع قولنا لك كلمة مبروك ماذا تقول للشباب العرب الدروز؟**

- جمال معدي: «مبروك للجنة المبادرة الدرزية وكفاحها وكفاح كل العناصر الوطنية. وفي اعتقادي نجاحنا في انتزاع حقنا درس لوزارة الداخلية، التي عليها احترام مشاعر ورغبة كل من يطلب تسجيل قوميته الحقيقية في بطاقة الهوية. واذا كانوا لم يقرروا بعد من هو اليهودي فبأي حق يحاولون تقرير من هو العربي. وادعو كل شاب درزي ان يصر على حقه في تسجيل قوميته الحقيقية».

*** سهيل قبلان ***

في حادث طرق مروع

مقتل شخص وجرح ٣ آخرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون بجراح، جراح احدهم خطيرة، في حادث طرق مروع وقع مساء امس الثلاثاء، على الشارع الذي يربط بين قريتي عرابة والرامة.

وفي حديث لمراسلنا مع الشرطي بيني من شرطة لواء الشمال في عكا في ساعة متأخرة من مساء امس، قال ان المعلومات الكاملة عن ملابسات الحادث ستتوفر لديه صباح اليوم الاربعاء، فقط.

محادثات بين الأسد وموسى حول عملية السلام

● دمشق - الوكالات - ذكر مصدر سوري رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، استقبل، امس الثلاثاء، في دمشق وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وصرح موسى للصحفيين لدى وصوله في زيارة مفاجئة تستمر بضع ساعات الى العاصمة السورية بان «هذه الزيارة تدخل في اطار التشاور بين قيادتي البلدين في القضايا التي تهم البلدين».

واوضح انه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الاسد.

وقال مصدر مصري ان موسى بحث مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في «الجهود الجارية لاستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي».

وقال المصدر ان مباحثات موسى تناولت، ايضا، «سبل رفع المعاناة عن شعب العراق» الذي يخضع لحظر دولي منذ غزوه للكويت صيف ١٩٩٠. وكان مبارك دعا، مؤخرا، الى «ايجاد صيغة لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي».

بيرس: «سنحاول ازالة خلافاتنا مع سوريا في اسرع وقت ممكن»

* ويتوقع من الرئيس السوري تغيير تكتيكه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، انه سيبذل قصارى جهده لدفع عملية السلام مع سوريا ولبنان قبل موعد الانتخابات البرلمانية بعد عام. لكنه اقر بأنه سيحتاج بلا شك لاربع سنوات اخرى بعد الانتخابات البرلمانية لاكمال العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال بيرس في حديث لشبكة التلفزة الامريكية (سي.ان.ان) «ان الاهم بالنسبة لي هو كسب السلام اكثر من كسب الانتخابات». واستطرد: «عام واحد يعتبر فترة طويلة وقصيرة معا، وهذا مرهون بما نحققه. فنحن ملتزمون بالافادة من كل لحظة وكل يوم وكل شهر وبالطبع كل سنة لدفع عملية السلام قدما». وأكد: «انه من الصعب جدا اجراء حوار بين غريبين. علينا ان نحاول ازالة خلافاتنا بقدر الامكان وفي اسرع وقت ممكن».

وأكد ان المصير الذي لقيه رابين لن يثنيه عن عزمه في التقدم على الطريق نفسها. وقال في هذا الخصوص «اني مصمم على التقدم ولا شيء يمكن ان يؤثر على معتقداتي وافكاري».

وتابع ان «القادة لا يستطيعون الشعور بالخوف وانا افضل العيش من دون خوف على الموت في خوف»، مضيفا ان المتطرفين «يؤكدون انهم مرسلون من السماء، لكنهم في الحقيقة رسل الشيطان».

من جهة اخرى، رفض بيرس فكرة الانتخابات البرلمانية المبكرة الا في حال فقدت الحكومة غالبيتها في الكنيست او اذا تجمدت عملية السلام. ومن المقرر ان تجرى الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني ١٩٩٦.

واعتبر بيرس ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيعيد النظر في تكتيكه. وقال «اعتقد انه استراتيجيا اخذ قراره» بصنع السلام مع اسرائيل. وأضاف «في رأيي ان نقطة ضعفه هي تكتيكه. ولست مقتنعا بأنه يفهم جيدا الطريقة التي تعتمدها اسرائيل في عملها وتعاملها لكني اعتقد بأنه يمكن ان يعيد النظر والتفكير في تكتيكه».

وأعرب بيرس عن خيبة امله لرفض الرئيس السوري التعزية بوفاة رابين. وذكر بأن القادة الاسرائيليين عبروا عن تعازيهم عندما فقد الاسد ابنه باسل في حادث طرق في العام ١٩٩٤.

بتوصية من معظم الكتل البرلمانية

فايتسمان يلقي مهمة تشكيل الحكومة على بيرس

❑ كتل «الليكود»و «المفدال» و «تسومت» و «ميرتس» و «شاس» تؤيد مرشح حزب «العمل» لتشكيل الحكومة ❑

فايتسمان يدعو ايضا النائب غوطمان المقرب من الحركات العنصرية للتشاور معه حول تشكيل الحكومة ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يدعو رئيس الدولة عيزر فايتسمان، مساء اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، لتكليفه بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة، بعد ان يكون قد اتم عملية التشاور مع جميع الكتل البرلمانية الـ - ١٢.

ويلتقي فايتسمان، اليوم، ممثلي كتل، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحزب «الدمقراطي العربي» و «يهدوت هتوراه» و «يعود» و «موليدت» و «يسرائيل».

ويذكر ان كتلة «يسرائيل» هي الكتلة «الاحدث» في الكنيست وتضم نائبا واحدا وهو شاؤول غوطمان المنشق عن حركة «موليدت» الترانسفيرية. والنائب المذكور مقرب جدا من حركتي «كهانا حي» و «كاخ» العنصريتين، اذ وجه عدة مرات دعوات لاعضائها لدخول الكنيست الأمر الذي اثار حفيظة قوى الامن في مبنى الكنيست، وفي احدى المرات اضطر رئيس الكنيست الى الغاء دعوة احد المدعوين.

وقد اكدت الناطقة بلسان ديوان رئيس الحكومة، باتيا كينان، في حديث لـ «الاتحاد» دعوة رئيس الدولة لهذا النائب.

وجدير بالذكر ان رئيس الدولة السابق حاييم هرتسوغ، قد بادر الى سابقة في هذا المجال، عندما رفض دعوة النائب العنصري مئير كهانا للتشاور معه حول تشكيل الحكومة في حينه، وقد ذكّر هرتسوغ بهذا الامر خلال اسبوع الحداد على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقد اعتبر «تذكير» هرتسوغ الاخير بمثابة ملاحظة غير مباشرة للرئيس فايتسمان، الذي لم يمتنع عن الالتقاء، مع عناصر من المستوطنين العنصريين وزيارتهم في كريات اربع والخليل!!

* مشاورات الامس *

هذا وقد افتتح فايتسمان جولة المشاورات، امس الثلاثاء، باللقاء مع كتلة «العمل» وثم «الليكود» و «ميرتس» و «المفدال» و «شاس» و «تسومت». وقد اوصت جميع الكتل بايكال مهمة تشكيل الحكومة الجديدة لبيرس.

وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه كتساب، بعد لقاء فايتسمان، ان كتلته ما زالت تتخبط حول شكل تصويتها في الكنيست على تشكيل الحكومة الجديدة، وهذا التخبط سببه خطوط الحكومة السياسية!

وأضاف كتساب انه خلال الايام القليلة القادمة سيقرر «الليكود» ما اذا سيمتنع عن التصويت او يعارض.

اما زعيم «المفدال»، زبولون هامر، فقال ان حزبه يريد احداث انفراج في العلاقات بين المعسكرات السياسية في الكنيست الا ان التصويت على الحكومة الجديدة، يعتمد على شكل تقديم الحكومة امام البرلمان، وعلى الاسس التي ستشكل عليها.

وأكد رئيس كتلة «شاس» النائب شلومو بنيزري ان كتلته اوصت بتوكيل بيرس لتشكيل الحكومة، وانها ستؤيد الحكومة المقبلة حتى لو لم تشترك فيها.

ويذكر ان كتلتي «المفدال» و «شاس» طالبتا رئيس الدولة بان يدعو الى تشكيل حكومة تكتل وطني.

وأكد رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية النائب ران كوهين، انه لم يلمس لدى الرئيس نية الدعوة الى تشكيل حكومة تكتل وطني، ومثل هذه الحكومة تعارضها «ميرتس».

ولدى خروجه من لقاء فايتسمان قال وزير القضاء، دافيد ليبائي: ربما نحن امام موقف تاريخي. بحيث ستكون هذه المرة هي الاخيرة التي سيلقي فيها رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة على احد النواب، لان الجمهور في المرة القادمة سينتخب رئيس الحكومة.

* الحكومة الجديدة *

وعلى صعيد تشكيل الحكومة صرح سكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي، بان شمعون بيرس لم يحدد نهائيا كيف سيشكل الحكومة الجديدة، الا انه غير معني باحداث هزات في الحكومة، حاليا.

وحول مطالبة الاحزاب الدينية باقصاء وزير الاديان، شمعون شطريت، قال زفيلي ان حزب «العمل» يفكر بجدية بتوسيع قاعدة الحكومة، ولكن بدون هزات، كذلك لن يكون رأس شطريت ثمنا لتوسيع الحكومة. الا انه قال ان هناك امكانية تبادل بعض الحقائب الوزارية بين الوزراء.

ودعا وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، الى تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن، وحتى اذا ادى الامر الى تحويل الحكومة الحالية المؤقتة الى حكومة جديدة، وبعد ذلك يتم التفاوض مع الاطراف الاخرى للانضمام للحكومة.

الطيران الاسرائيلي يحلّق فوق جنوب لبنان

●اثر غارة جوية اسرائيلية في الجنوب اللبناني●

● صيدا - الوكالات - حلق الطيران الاسرائيلي، امس الثلاثاء، على علو منخفض فوق جنوب لبنان غداة الغارة الجوية، التي ادت الى مقتل عنصرين من حركة فلسطينية وجرح ثمانية اخرين.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان قصفت معاقل عدة لحزب الله بالقرب من هذه المنطقة دون وقوع اصابات.

واخذت طائرات اسرائيلية تحلق فوق مدن صيدا والنبطية وصور وفوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومعاقل «حزب الله».

تدابير امريكية لمنع تحويل اموال لدعم نشاط اليمين المتطرف في اسرائيل

● واشنطن - الوكالات - تبحث السلطات الامريكية اتخاذ اجراءات تمنع تحويل اموال من اليمين اليهودي المتطرف في الولايات المتحدة الى انصارهم في اسرائيل.

كذلك تجري اتصالات في الكونغرس الأمريكي لسن قانون يمنع تجنيد وتحويل اموال من الولايات المتحدة لتمويل عمليات ارهابية خارجها.

اغلاق سجن الفارعة

❐ المئات من الفلسطينيين يقتحمون السجن بعد انسحاب قوات الاحتلال ويحطمون محتوياته ❐

● نابلس - عيبال للصحافة ، من محمد دراغمة - اخلى السجانون والجنود الاسرائيليون، امس الثلاثاء، مبنى سجن الفارعة قرب نابلس. واندفع المئات من سكان مخيم الفارعة الى السجن وحطموا آثار سجانيهم.

وافتتحت سلطات الاحتلال سجن الفارعة في عام (١٩٨١) وزجت فيه مئات الفلسطينيين لمشاركتهم في المظاهرات الجماهيرية، خاصة طلبة المدارس والجامعات. وحولته مع اندلاع الانتفاضة الى مركز تحقيق وتوقيف للمعتقلين من مناطق شمال الضفة ونابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية.

ويعود مبنى سجن الفارعة الى عهد الانتداب البريطاني وتم تحويله في العهد الاردني الى مركز شرطة.

مركز «بتسيلم» يطالب بالتحقيق مع جنود «ساهموا» في استشهاد فتى فلسطيني

● نابلس - عيبال للصحافة - طالب مركز «بتسيلم» الجهات الاسرائيلية المختصة بالتحقيق في تصرف افراد نقطة المراقبة العسكرية القائمة على شارع رام الله - نابلس، قبالة مخيم الجلزون، ازاء حادث استشهاد الفتى محمد احمد الرمحي برصاص المستوطنين يوم (٣/١١/ ٩٥).

وقال فؤاد ابو حامد، الباحث الميداني في المركز ان التحقيق الذي اجري في الحادث اظهر ان افراد نقطة المراقبة الذين شاهدوا المستوطنين يطلقون النار على محمد وفتيين آخرين كانا معه، عزفوا عن ملاحقة المستوطنين، وبدلا من ذلك، قاموا بملاحقة السيارة التي نقلت الجريح الذي استشهد لاحقا متأثرا باصابته.

وأكد مركز «بتسيلم» في رسالته ان كافة الدلائل، بما فيها شهادات ادلى بها الفتيان وهما شقيقه وابن عمه، تؤكد ان المستوطنين اطلقوا النار على محمد والفتيين دون ان يتعرضوا للرشق بالحجارة.

وقال فؤاد ابو حامد، ان الرمحي سقط ضحية السياج المقام حول المخيم وانفلات المستوطنين معا، موضحا بان الرمحي وزميله كانوا يحاولون رفع السياج للوصول الى مزرعة دواجن تقع بعد الشارع حينما توقف المستوطنون ظانين - كما يُعتقد - ان الفتية سيهاجمونهم بالحجارة.

الفلسطينيون يحتفلون بالذكرى السابعة للاستقلال

● مهرجان مركزي بحضور عرفات في غزة ● تعطيل المدارس وكافة الدوائر ● مسيرات في رام الله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الاربعاء الذكرى السابعة لاعلان الاستقلال الفلسطيني.

وبدأت منذ امس الثلاثاء، الاحتفالات الفلسطينية بالمناسبة. فقد شهدت مدينة رام الله مسيرات كشفية اخترقت شوارعها الرئيسية تظللها الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات.

واختتمت المسيرات بمهرجان جماهيري ضخم، امام مكتب التربية والتعليم الفلسطيني، تحدث فيه مدير التربية والتعليم في اللواء عبدالله شكارنة.

وأقام اتحاد الطلبة الثانويين في رام الله احتفالا فنيا في قاعة مسرح السراج، افتتح بالنشيد الوطني الفلسطيني، تحدث فيه رئيس اتحاد الطلبة في رام الله محمد ابو لطيفة، وعبد الفتاح جمايل، نيابة عن لواء رام الله.

واستعرض مروان البرغوثي، امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، مسيرة النضال الفلسطيني منذ الستينات وصولا الى الانتفاضة وما بعدها.

وتشهد اليوم الاربعاء الضفة والقطاع، احتفالات عامة بالمناسبة في مركزها المهرجان المركزي الذي سيقام في ميدان اليرموك في غزة، بحضور الرئيس ياسر عرفات.

وبقرار من السلطة الفلسطينية، يكون اليوم الاربعاء، يوم عطلة رسمية، تعطل فيه المدارس وتغلق الحوانيت وكافة الدوائر الرسمية ابوابها.

بيرس خلال اطلاعه على عملية الانسحاب من جنين

اقامة مرافق اقتصادية في منطقة التماس تضمن حفظ الامن والاستقرار

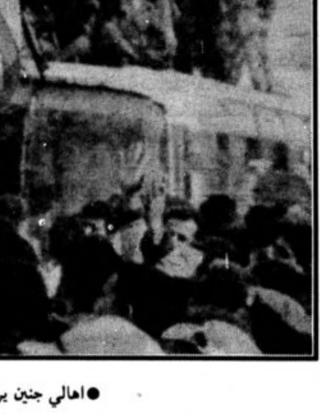
※ دخول دفعة ثانية من الشرطة الفلسطينية الى قرى محافظة جنين ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، ان الانسحاب من جنين تم بشكل جيد. وهنأ قيادة اركان الجيش الاسرائيلية على المهمة التي انجزتها وقال: «لقد انجز كل هذا كما ينبغي وقبل الوقت المقرر وذلك للسماح للفلسطينيين بالاستعداد التام والجيد للمشاركة في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي».

جاء ذلك في ختام جولة قام بها بيرس امس الثلاثاء، لخط التماس، في منطقة جنين التي تسلمتها السلطة الفلسطينية أمس الاول من اسرائيل، لدراسة ما الذي يجب عمله على ارض الواقع للفصل بين اسرائيل والضفة، هل اقامة جدران وأسيجة ام نشر الجيش بكثافة.

وزار بيرس يرافقه وزير الشرطة، موشيه شاحل، مكتب لجنة التنسيق الاسرائيلية الفلسطينية عند مدخل منطقة الحكم الذاتي في جنين. وقال في تصريح صحفي، «لقد انتهى الفصل الاول بشكل جيد. لقد كان دقيقا للغاية لانه كان يمس الكثير من الحساسيات السياسية والامنية. والان سنبدأ بالقسم الثاني وهو الانسحاب من المدن الفلسطينية الاخرى كما نص اتفاق اوسلو - ب».

وحلق بيرس ومرافقوه في مروحية خاصة فوق «الخط الاخضر» لدراسة الاجراءات الامنية الواجب اتخاذها بعد اعادة الانتشار، وقال بيرس ان اهم عنصر يمكنه الحفاظ على استقرار الاوضاع هو اقامة مرافق اقتصادية في المنطقة الفاصلة بين اسرائيل والضفة الغربية.



● اهالي جنين يرحبون برجال الشرطة الفلسطينية ●

※ دخول دفعة ثانية من الشرطة الفلسطينية الى جنين ※

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مجموعة قوامها (٢٦٠) رجل امن وشرطيا فلسطينيا، دخلت امس الثلاثاء، بلباسها العسكري واسلحتها الى محافظة جنين. ومن المنتظر دخول باقي القوات اليوم الاربعاء وغدا الخميس.

وباشر حشد من افراد الشرطة والامن الوطني، امس، ممارسة مهامهم، خاصة في تنظيم حركة السير.

وتسلمت الشرطة الفلسطينية، امس، ايضا مهامها في قرى طمون وبرقين واليامون وكفر راعي وجلقموس وميثلون، حسب الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

وتبدأ، اليوم الاربعاء، الدوريات المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية مهامها.

وتواصلت الاحتفالات الشعبية في جنين وقرى القضاء، بمناسبة التحرر ومجيء السلطة الفلسطينية.

وجرت مسيرات طلابية حاشدة، احتفاء بذكرى الاستقلال التي تصادف اليوم الاربعاء.

وفي مراسيم رسمية، رفع العلم الفلسطيني، امس، فوق مقر دائرة الاتصالات والبريد في جنين، بحضور وفد من السلطة الفلسطينية برئاسة وزير الاتصالات الفلسطيني ومحافظ جنين ورئيس البلدية وحشد من مسؤولي الامن.

※ اليوم، اجتماع للجنة الارتباط ※

وتعقد لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية اجتماعا لها، اليوم الاربعاء، للتباحث حول استكمال خطة اعادة الانتشار بعد الانسحاب من جنين. وقال العميد زياد الاطرش، ان الاجتماع يستهدف التنسيق لاستلام مقر الارتباط في طولكرم ونابلس قريبا.

في اجتماع ممثلي عشرات المنظمات من اجل التغيير الاجتماعي

النساء والجماهير العربية هم المتضررون من ميزانية الدولة للعام ٩٦

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «النساء والعرب هم المتضررون الاساسيون من الميزانية الاجتماعية لسنة ٩٦، والضرر الاساسي هو في مجال التعليم». هذا ما توصل اليه ممثلو عشرات المنظمات من اجل التغيير الاجتماعي، الذين شاركوا في اليوم الدراسي الاول من نوعه في تل ابيب، وجرى فيه بحث الانعكاسات الاجتماعية لميزانية الدولة لسنة ١٩٩٦. وقد قامت جمعية «شتيل» بتنظيم هذا اللقاء.

واستخلاص التقرير الذي جرى البحث على اساسه، هو انه في ميزانية سنة ١٩٩٦ تتواصل نزعة التسهيلات للاعشار العليا في المجتمع مقابل الجمود في توسيع الخدمات المخصصة لزيادة رفاهية الاعشار الدنيا في المجتمع. وقد ادعى خبير في الادارة العامة، ان توجه الانخفاض في جباية الضرائب الذي يتمتع به في الاساس العشر الاعلى في السلم الاجتماعي، في استمرار. وان ٥٢٪ من التخفيضات الضريبية، حسب قوله، منحت للعشر الاعلى في درجات السلم الاجتماعي، وفي مقابل ذلك لوحظ انخفاض في ميزانية الرفاه، وحتى الصرف الذي تضمنته هذه الميزانية وجرى عرضه كمصروفات اجتماعية، ليس هو بالضرورة كذلك. فقد شملت الحكومة في بند المصروفات الاجتماعية مثلا، الدفع الذي تدفعه لمؤسسة «التأمين الوطني» عن ارباب العمل، وهذه مصاريف تخدم اصحاب المصالح وليس الاجيرين.

وأضاف التقرير ان «الجهاز الضريبي يعمل لمصلحة الاغنياء». وقال «ان نسبة كبيرة من الضرائب التي تجبى في البلاد هي ضرائب غير مباشرة وتراجعية، بدل ان تكون مباشرة وتقدمية».

وأضاف التقرير، ان الزيادة في ميزانية التعليم لا تكاد تصل الى الزيادة في عدد الطلاب، وان الهوة بين ميزانيتي التعليم اليهودي والعربي بقيت على حالها. وتصل اليوم الى ٢٦٪.

وقد شارك في البحث ممثلو منظمات من اجل التغيير الاجتماعي، ورفعوا مطالبهم بالنسبة للميزانية.

وقد وصف جابر عساقلة ممثل «شتيل» التمييز في مجال التعليم للجيل الصغير في الوسط العربي على الرغم من ان قانون التعليم الالزامي الذي يلزم الدولة بتزويد اطر تعليمية مناسبة لكل الاطفال من سن ٣ سنوات فما فوق، قد صادقت عليه الكنيست في سنة ٩٣، وتأجل تطبيقه الى سنة ٩٩ بذريعة النقص في الميزانية.

في تقرير خاص للمفوضية العليا للاجئين ينشر اليوم

٢٧ مليون لاجئ في العالم بسبب الحروب الأهلية المتزايدة!

* جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تعلن المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليوم الاربعاء، في جنيف تقريرا خاصا ويظهر منه ان عدد اللاجئين في العالم بلغ ٢٧ مليون شخص سنة ١٩٩٥، بسبب الحروب الاهلية المتزايدة والتي اصبح النزوح السكاني الكثيف من اهدافها وليس من عواقبها.

وفي تقرير عن «اللاجئين في العالم» دعت هذه الوكالة المتخصصة للامم المتحدة المجتمع الدولي الى المزيد من المشاركة والعمل لتوقي الازمات بدلا من التحرك بعد ان تصبح امرا واقعا. ووضعت لنفسها استراتيجية اكثر تدخلا معتبرة ان ازمات ما بعد الحرب الباردة تجاوزت من حيث طبيعتها وحجمها المساعدة البسيطة.

وفي مقدمة التقرير طلبت المفوضة الاعلى السيدة ساداكو اوغاتا ايضا من الدول ان تحترم «بدقة» حق اللجوء في الوقت «الذي يواجه فيه اللاجئون المزيد من الرفض والطرد». لكن ساداكو اوغاتا اعترفت في الوقت نفسه بانه ما زال يتعين «بذل المزيد من الجهود الضخمة» حتى لا يضطر الناس الى الفرار من اوطانهم بسبب الفقر او عدم الامان.

وكانت المفوضية تتكفل في مطلع العام بأمر ٢٤.٤ مليون شخص مقابل ٢.٤ مليون قبل عشرين عاما و ١٤.٩ سنة ١٩٩٠ استنادا الى التقرير المؤلف من ٢٥٠ صفحة.

واوضح التقرير ان العدد الحالي للنزاعات في العالم هو العدد نفسه قبل عشر او ١٥ عاما لكن طبيعتها هي التي تغيرت. فقد اصبحت معظمها حروبا داخلية تصيب ويلاتها خاصة المدنيين كما هو الحال في يوغوسلافيا السابقة او في رواندا.

وقالت اوغاتا ان هذه التحولات حتمت اتباع «نهج جديد ديناميكي ووقائي». وتابعت: بدلا من التركيز فقط على دول المأوى يعكف هذا النهج ايضا على الظروف السائدة في الدول المصدرة للاجئين او المعرضة لان تصبح كذلك. فمع المطالبة بحماية ومساعدة اللاجئين يسعى ايضا الى تعزيز الامن والحرية لعدة فئات اخرى: النازحون داخل اوطانهم واللاجئون الذين عادوا الى بلادهم والطوائف المتضررة من الحرب وتلك المعرضة للاقتلاع من جذورها».

وقد شهدت الاستراتيجية الجديدة نجاحا في امريكا اللاتينية وافريقيا الجنوبية وكمبوديا وطاجكستان. لكن في الوقت نفسه شهد الاتحاد السوفييتي السابق والبلقان وشرق افريقيا حركات نزوح سكاني كثيف. فقد تم ايجاد حلول تتجاوز اطار منظمات اللاجئين وحدها والتدخلات الدولية القصيرة المدى.

وتؤكد المفوضية العليا ان الموارد اللازمة لتسوية الازمات او منع وقوعها اقل من تكاليف التدخل في المواقف الطارئة وبعثات حفظ السلام. وتساءلت «ما الذي كان يمكن ان يحدث في رواندا لو ان المليوني دولار من المساعدات التي قدمت للاجئين في الاسابيع الاولى لحالة الطوارئ قد استخدمت في حفظ السلام وحماية حقوق الانسان وتعزيز التنمية في فترة ما قبل الهجرة؟».

واشار التقرير الى ان الدول الصناعية تنفق اكثر من عشرة مليارات دولار سنويا على هياكلها المخصصة للايواء وان الامم المتحدة ترصد ٣.٣ مليار دولار لعمليات حفظ السلام وان ميزانية المفوضية العليا تتجاوز المليار دولار معربا عن الاسف «لتفضيل الحكومات الواضح للردود السريعة على المشاركة الطويلة المدى».

واوضحت المفوضية ان ارسال مسؤولين من المنظمات الانسانية او مراقبين لحقوق الانسان قد يكون له دورا كبيرا في الوقاية من النزاعات او وقفها. كما يعتبر هذا الوجود الدولي ضروريا لتحضير عودة اللاجئين كما اظهرت ذلك نماذج غواتيمالا والسلفادور وطاجكستان.

واخيرا دعا التقرير الى الاسراع في اعتماد استراتيجيات جديدة في مجال المساعدة على التنمية والتجارة والاستثمارات «للخروج من حلقة الفقر والنزوح المفرغة».



● الاطفال هم اكثر من يدفع ثمن الحروب على اشكالها ●

ايجاد الحلول للحروب الأهلية اصبح اكثر صعوبة

* تضافر الجهود ضروري لاعادة الحياة الطبيعية ونزع اسلحة المجموعات المتورطة في نزاعات تعود الى زمن بعيد *



* جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان النزاعات الداخلية حلت محل الحروب بين الدول مع انتهاء الحرب الباردة الا ان حلولها اصبحت اكثر صعوبة.

وفي تقريرها الذي يحمل اسم «اللاجئون في العالم» وينشر، اليوم الاربعاء، في جنيف اعتبرت المفوضية العليا للاجئين ان ارساء السلام في الدول التي تشهد حروبا اهلية يستلزم اكثر من وقف المعارك.

وقالت المفوضية اذا كانت اتفاقات السلام الخطوة الاولى الأساسية نحو المصالحة فان الجهود المشتركة ضرورية لاعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ونزع اسلحة المجموعات المتورطة في نزاعات تعود الى زمن بعيد.

وفي حال لم يتم ذلك فان خطر اشتعال فتيل الحرب او بروز العنف الاجتماعي اثر الحروب الاهلية يبقى قائما مما يحول دون عودة اللاجئين السابقين الى ديارهم ويتسبب في حركات نزوح جديدة.

واوضح التقرير ان الحروب الاهلية تتميز بتجنيد عدد كبير من المقاتلين. وفي الدول الفقيرة غالبا ما يكون الجنود من الشباب غير المتعلمين وغير المؤهلين على الصعيد المهني.

ويساهم انتهاء الحرب الاهلية في دفع اعداد كبيرة من الشبان الى واجهة الاحداث بعد ان اصبح النزاع بالنسبة اليهم نمط عيش وباتوا عاجزين عن الاندماج في المجتمع المدني.

والحالة هذه تصبح برامج خاصة ضرورية لمساعدة المقاتلين السابقين على التخلي عن الحياة العسكرية والانخراط في الحياة المدنية. الا ان هذه البرامج لا تخلو من بعض المشاكل من وجهة النظر السياسية وغالبا ما تكون كلفتها مرتفعة جدا.

وغالبا ما يتم تسوية الحروب الاهلية بالمفاوضات اكثر منه بتحقيق انتصار واضح على الصعيد العسكري.

كما تكلف عملية عودة الهدوء الى البلاد غاليا: نحو الفي دولار لكل عنصر في نيكاراغوا اي ما مجموعه ٤٤ مليون دولار. واضاف التقرير انه في حال لم يتم اتخاذ اي تدابير فان الكلفة قد تكون اكثر ارتفاعا لجهة البطالة والاجرام كما هو الحال في ناميبيا.

كما تبين ان نزع السلاح ضروري فمن الصعب ارساء السلام في مجتمعات تنتشر فيها الاسلحة الفردية بكثرة وحيث يسهل اللجوء الى ارتكاب الجرائم واعمال النهب لتأمين الحاجات.

وعلاوة على التهديد الفوري على امن الاشخاص قد يكون لهذا العنف انعكاسات سلبية على عملية المصالحة واعادة الاعمار.

واخيرا ان نزع الالغام وتفكيك القنابل الانشطارية المضادة للافراد يعتبر عملا طويلا وخطيرا. وتبقى الالغام (لا يزال نحو ١٠٠ مليون لغم منتشرة في العالم) فعالة لعشرات السنين.

واشار التقرير الى ان الامم المتحدة لم تتمكن في كمبوديا من نزع سلاح الفصائل المختلفة كما نص اتفاق السلام. وفي انغولا ادى فشل اتفاق السلام الى عودة الحرب الاهلية الى البلاد بعد اول خطة سلام في مطلع التسعينات.

اللاجئون في العالم بالارقام

□ جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - في ما يلي بعض الارقام الرئيسية حول وضع اللاجئين في العالم وفق تقرير تنشره، اليوم الاربعاء، في جنيف المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة:

* في العام ١٩٩٥ اخذت المفوضية العليا للاجئين على عاتقها ٢٧.٤ مليون لاجئ (مقابل ٢.٤ مليون العام ١٩٧٥ و ١٤.٩ مليون العام ١٩٩٠).

وهذه الارقام تشمل ١٤.٤ مليون لاجئ و ٥.٤ مليون مهجر في بلادهم، اربعة ملايين عادوا الى منازلهم واكثر من ٣.٥ ملايين لم يعترف بهم كلاجئين لكن المفوضية العليا تهتم بهم.

* جغرافيا: المفوضية العليا تهتم بـ ١١.٨ مليون شخص في افريقيا و ٧.٩ في آسيا و ٦.٥ في اوروبا ومليون في امريكا الشمالية واللاتينية و ٥١٢٠٠ في اوقيانيا.

ومقارنة بالعام ١٩٩٠ تمثل هذه الارقام ارتفاعا في اوروبا من ٣.٥٪ الى ٢٣.٩٪ بسبب تفكك الاتحاد السوفييتي والنزاع في البلقان وكذلك في افريقيا حيث ارتفعت الارقام في خلال خمس سنوات من ٣٠.٨٪ الى ٤٣.٣٪.

وفي المقابل انخفض عدد اللاجئين والاشخاص الآخرين الذين اضطروا الى الهجرة الاجبارية في آسيا من ٤٥.٦٪ الى ٢٩٪ خلال الفترة نفسها كذلك انخفض في امريكا اللاتينية من ٨.١٪ الى ٤.٠٪.

* يؤوي ٢٨ بلدا اكثر من ١٠٠ الف لاجئ.

تخطت اربع دول منها عتبة المليون في العام ١٩٩٥ وهي ايران (٢.٢٣٦) وزائير (١.٧٢٤) وباكستان (١.٠٥٥) والمانيا (١.٠٠٤).

* ٢٣ بلدا هرب منها اكثر من مئة الف لاجئ.

٢.٧٤ مليون هربوا من افغانستان و ٢.٢٦ مليون من رواندا و ٢.٢٦ هربوا من رواندا و ٧٩٠ الفا من ليبيريا.

* اكثر من مليون شخص تهجروا داخل بلدانهم من بينهم ١٦ مليونا في افريقيا وسبعة آلاف في اسيا وخمسة ملايين في اوروبا وثلاثة ملايين في الامريكيتين.

* شهدت افريقيا اكبر رقم من اللاجئين ويبلغ ٦.٧٥ ملايين في العام ١٩٩٥ وكذلك اكبر عدد من اللاجئين الذين عادوا الى بلدهم: ٣.٠٨ ملايين.

* واشتملت اكبر عمليات اعادة اللاجئين الى بلادهم في العام ١٩٩٤ على ٧٧٠ الف موزامبيقي و ٣٢٩ الف افغاني و ٢٧١ الف بوروندي و ٢٣٥ الف رواندي.

* في المانيا العديد من اللاجئين من يوغوسلافيا السابقة كما في باقي اوروبا الغربية: ٣٥٠ الف لاجئ من اصل ٧٠٠ الف.

* تجاوزت ميزانية المفوضية العليا للاجئين مليار دولار منذ العام ١٩٩٢. اما ابرز الدول المساهمة في العام ١٩٩٤ فهي الولايات المتحدة (٢٣٢ مليون دولار) والاتحاد الاوروبي (٢٢٥ مليونا) واليابان (١٢١ مليونا) والسويد (٨١ مليونا) وبريطانيا (٦٨ مليونا). وتأتي فرنسا في المرتبة الثالثة عشرة اذ بلغت مساهمتها ١١ مليونا.

دخل الدولة من الزراعة (١١) مليار شيكل سنويا

❑ وزير الزراعة يزور ارض البطوف للاطلاع عن كثب على سير العمل في تجفيف ارض الغرق ❑



● الوزير ومرافقوه امام الجرافات خلال عملها في قناة تجفيف الغرق في ارض البطوف (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

● البعينة النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - التقى وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الثلاثاء، في مجلس البعينة - النجيدات رؤساء السلطات المحلية العربية، في سخنين (محمد غنايم) والبعينة - النجيدات (صالح سليمان) وعرابة (فضل نعامنة) والمشهد (حسين سليمان)، واستمع الى شرح عن اوضاع الفلاحين العرب في المنطقة.

وأشار وزير الزراعة الى انخفاض عدد المزارعين في الدولة. ووعد بضم اهالي البعينة - النجيدات الى مشروع الري بعد تجفيف ارض البطوف.

وقال تسور ان الدخل القومي للدولة من الزراعة (١١) مليار شيكل سنويا.

وقام الوزير ومرافقوه ورؤساء السلطات المحلية بجولة في ارض البطوف واطلعوا عن كثب على سير العمل في تجفيف ارض الغرق.

وزير الداخلية يعد بتحسين خدمات وزارته في القدس الشرقية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على الاستجواب الذي قدمه النائب الجبهوي صالح سليم، الى وزير الداخلية، ايهود براك، حول معاناة سكان القدس الشرقية لدى توجههم للحصول على خدمات وزارة الداخلية، وعد الوزير بتحسين خدمات وزارته.

وكان النائب سليم اشار في استجوابه للوزير ان عدد الموظفين القليل وضيق المبنى، يضطران مقدمي الطلبات الى الانتظار خارج المبنى في القدس الشرقية منذ ساعات الفجر الاولى.

وطلب النائب سليم من الوزير الاسراع في معالجة الوضع اللاانساني هذا وبأسرع وقت ممكن.

ورد الوزير بأن وزارته تعمل بجدية على ترميم غرف مجاورة لمبنى وزارة الداخلية. وانه سيفتتح، قريبا، فرعا للوزارة في بيت حنينا (شمال القدس).

وأشار الوزير براك انه بعد اتفاق اوسلو ازداد عدد الطلبات المقدمة بشكل ملحوظ وخاصة طلبات «جمع الشمل»، والوزارة، منذئذ، تعمل على معالجة مشكلة ضيق المبنى وضآلة عدد الموظفين.

كما وعد الوزير بالتحرك السريع من اجل تخفيف المعاناة وتسهيل اجراءات الحصول على الخدمات.

● ايهود براك ●

بحجة البناء غير المرخص

المحكمة تصدر امرا بهدم بيت في كفرمندا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، امس الثلاثاء، امرا بهدم بيت غدير عاطف عبد الحليم من كفرمندا، بحجة البناء غير المرخص. وذلك خلال (٣٠) يوما.

وتبين من ملف التحقيق ان عبد الحليم بنى بيته من طابقين بمساحة (١٢٠) مترا، في (٩/١٧/ ٩٢)، في ارض زراعية، تقع في مجال اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم، الجليل المركزي، مقدمة الشكوى.

وتغيب محامي عبد الحليم عن الجلسة امس الثلاثاء، وأعطت المحكمة مهلة لصاحب البيت ليتصل بالمحامي، الا انه لم يفعل، فأصدرت القرار بالهدم، دون ادانة صاحبه.

تقرير في وزارة الزراعة يؤكد تلاعب «تنوفا» باسعار لحوم الدجاج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت نائبة مدير وزارة الزراعة، داليا هرنيل، صباح امس الثلاثاء، بتقديم تقرير الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، عن ارتفاع اسعار لحوم الدجاج في الشهرين الاخيرين. ويستند التقرير الى نتائج مجموعة الفحص التي عينها وزير الزراعة في اعقاب ارتفاع سعر لحوم الدجاج الطازجة.

وتقول هرنيل، ان لشركة «تنوفا» وزنا كبيرا في تسويق منتجات المسالخ الصناعية، والتي تصل الى ٧٠٪. ولهذا فان لها تأثيرا مهيمنا في تقرير اسعار انواع المنتجات المختلفة.

وأوضحت هرنيل، ان سعر الدجاج الطازج كان بشكل دائم اعلى بحوالي ٥٪ من سعر الدجاج المجفف، الا ان الهوة بين السعرين ارتفعت في الشهرين الاخيرين الى ٢٠٪ دون ان يكون لذلك مبرر. وفي الاسعار للمستهلك ازدادت الهوة والفرق من ٦٠ اغورة الى ٢.٣٠ شيكل. وحسب التحليل الذي اجرته هرنيل فان الفارق في تكاليف الانتاج لا يبرر مثل هذا الفرق.

لقد انتهجت «تنوفا» التمييز في الاسعار بالذات بالنسبة لمنتجات مطلوبة يزداد الطلب عليها في السوق. وقد اوضحت هرنيل، ان «تنوفا» خفضت في الاسبوع الاخير، وفي اعقاب البحث في مكتب الوزير، السعر لشبكات التسويق بشيكل واحد، للكيلوغرام من لحوم الدجاج. وسيقرر الوزير اجراءاته في الايام القادمة في اعقاب تقرير هرنيل

تغريم مواطن طمراوي بتهمة الرشوة في الانتخابات المحلية

* اغرى شخصا للتصويت عن ابنه الذي تواجد خارج البلاد *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل، او السجن الفعلي (١٥) يوما. والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على شخص من طمرة، اغرى شخصا آخر للتصويت في الانتخابات التي جرت للمجلس المحلي في (٩٣/١١/٢) عن ابنه.

ووفق لائحة الاتهام، توجه المتهم الى شخص يتعلم ابنه خارج البلاد، اغراه واقنعه بان يصوت عنه. وأعطاه بطاقة الهوية وتوجه في الساعة العاشرة ليلا الى صندوق الاقتراع وصوت عنه وبذلك ساعد وأغرى شخصا لارتكاب مخالفة وتجاوز القانون.

واكتفى المتهم بطلب الرأفة من المحكمة وعدم فرض غرامة عالية.

اطلاق اسم يتسحاق رابين على ساحة قرية ابوسنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، اطلق، امس الثلاثاء، اسم «يتسحاق رابين» على دوار وساحة قرية ابوسنان.

وقال رئيس مجلس ابوسنان المحلي علي هزيمة، ان اطلاق اسم يتسحاق رابين، جاء تعبيرا عن الاحترام لرئيس الحكومة الراحل، الذي عمل من اجل السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وأكد هزيمة، ان السلام العادل والشامل لن يستتب الا بحصول جميع الشعوب في المنطقة على حقوقها واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل.

وقال كيسار ان اطلاق اسم يتسحاق رابين على شوارع وساحات في الوسط العربي، خير دليل على الاحترام للراحل ونهجه ومساعيه السلمية. وأكد ان الحكومة ستعمل جاهدة على تحسين اوضاع القرى العربية. ونبذ جميع ظواهر التطرف والعنف.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء، من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحومة بديعة يوسف عواد من قرية عبلين بتاريخ (١٩٩١/٥/٢٥) وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بزوجها عفيف ارميا عواد وباولادها منه وهم: ايليا، يوسف، ارميا، جريس، ليا، وردة ومريم لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوج عفيف ارميا عواد يعلن انسحابه من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت
ذوروثيوس

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الرئيس الروحي لطائفتنا في حيفا قدس الارشمندريت فيلوثيوس تشعر بوفاة المرحوم اديب توفيق حيدر من مدينة حيفا بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته منيرة اسعد حيدر وباولاده منها وهم: توفيق، رانية، مروان، منير لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: توفيق ورانية ومروان ومنير يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم حبيب صفورات ميخائيل عساف، الرومي الكاثوليكي من معليا ورثته هم: زوجته مريم وولداه منها: جودات ومعين.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٥/١١/٩

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

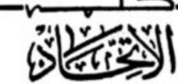
لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ او تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركة، فكل من يدعي بان له منفعة بأحد ألطلبات التالية ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٢٤٤٥	عبد اشقر	٩٥/٨/٢٢	حسنية اشقر
٩٥/٢٤٧٤	نهار جلولي	٩٤/٨/١٣	هيلانة حلو
٩٥/٢٤٧٥	لبيب سليمان	٩٥/٦/٧	سريا سليمان
٩٥/٢٤٧٦	هزيل صهيون	٨١/٤/٣	عزمي صهيون
٩٥/٢٤٧٧	شهاب طاعون	٦٤/٧/٢٠	علي طاعون
٩٥/٢٤٩٦	جميل تلحمي	٥٠/١٠	ايزابيل تلحمي
٩٥/٢٤٩٧	حنا تلحمي	٦٥/٧	ايزابيل تلحمي
٩٥/٢٥١٥	ابراهيم محاجنة	٧٤/١٠	خالد ابو شقرة
٩٥/٢٥٣٣	رحمة عاصي	٩٣/٤/٢٠	هاني عاصي
٩٥/٢٥٣٤	سالم قاسم	٩٤/١/٢٧	خديجة قاسم
٩٥/٢٥٥٠	محمد بشر	٩٥/١٢/٢٢	سمير بشر

أ. چلوبينسكي - حاكم مسجل



لا يكفي الاعتراف..!

□ اعتراف رئيس المخابرات «الشاباك» وزملائه في القيادة، امس الثلاثاء، بالمسؤولية عن الفشل في منع اغتيال رابين «لاننا لم نتخيل ان يقوم اسرائيلي يهودي بهذا العمل»، هو اعتراف هام. لكنه متأخر جدا. ولا يكفي.

متأخر لانه جاء بعد الاغتيال. لكنه هام لان هذا الجهاز ركّز جُلّ جهوده ونشاطاته على «الاعداء» العرب، ويعترف اليوم بان ذلك كان خطأ. والنتيجة دلت على انه كان خطأ مميتا. بيد انه لا يكفي، لانه لم يرفق بعد باعلان عن تغيير في هذا التوجه المبدئي. فالمطلوب منه ليس فقط الاهتمام بالارهاب اليهودي الآخذ في التطور والتنامي وتشعب المهام وتصعيد الجريمة، بل مطلوب تغيير توجهه العدائي للمواطنين العرب، والتعامل معهم على اساس جديد مثل بقية المواطنين في الدولة.

لقد كان المواطنون العرب دائما، اول ضحية للعنصرية وللفاشية وللاعتداءات والقمع. وبهذا «تحالف» ضدهم ليس فقط قوى اليمين والعصابات العنصرية، بل، ايضا، السلطة وأجهزتها واذرعها المختلفة، وفي مقدمتها المخابرات العامة. جعلوا منا متهمين حتى تثبت براءتنا. طورد منا كل من يجرؤ على ممارسة حقه الطبيعي في حرية التعبير والمعارضة والكفاح ضد سياسة الحكومة او سياسة اليمين.

وفي مرحلة ما من تاريخنا كانت المخابرات تقرر من هم المعلمون ومن هم الموظفون ومن هم حتى العمال الذين يستحقون تصاريح عمل. تدخلوا حتى في الحياة الاجتماعية للمواطنين العرب. وطاردوا ليس فقط جريدة «الاتحاد»، على مواقفها في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب وعن السلام العادل والدمقراطية، بل اعتقلوا محرريها واغلقوها عدة مرات وعاقبوا حتى قراءها. وكذلك فعلوا مع النشطاء السياسيين من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وحركة «الارض» وغيرها من القوى الوطنية فيما بعد.

وحتى في السنوات الاخيرة، اذ تغيرت الحكومة واعلنت عن تغيير سياستها تجاه المواطنين العرب، لم نلمس تغييرا كهذا لدى المخابرات. ولاحظنا كيف تفاقمت وما زالت تتفاقم قضية عملاء الاحتلال والعملاء المحليين الذين يحاولون تجنيدهم واسقاطهم بالترغيب او الترهيب او بالموبقات الفاحشة والاعتداءات الجسدية والجنسية والضغوطات المالية والارهابية. ولاحظنا كيف رد مشغّلو هؤلاء العملاء على نشاطات التصدي لتلك الموبقات وكيف انتقموا من نشطاء الشبيبة الشيوعية. هذه احدى اخطر القضايا التي ما زالت المخابرات مصرة على طعننا بها، رغم الرفض الجماهيري الشامل لها ورغم علمهم بأخطارها على نظافة مجتمعنا واخلاقياته.

ان احدى العبر الاساسية التي يجب ان يستخلصها قادة «الشاباك» من اخطاء الماضي، اذا كانوا صادقين فعلا، هي ان يغيروا تعاملهم جذريا مع المواطنين العرب ويكتفوا بمهماتهم الامنية البحتة بعيدا عن التدخل في السياسة وفي الفكر وفي الحياة الاجتماعية والشخصية وبعيدا عن اساليب عصابات المافيا بالضغوط والاسقاط والارهاب.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ .٥٢٦ و. ٥ .٥١٤ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣ .٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤ .١ - حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ... ١٦، هواتف ٥٥٤٣٣ /٦. - ٤٦٨٧٣٦ /٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤ /٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١ /٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨ /٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩ /٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧ /٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦ /٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧ /٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١ /٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة بيرس.. تحديات ومهام

● بقلم: عفيف سالم ●



* شمعون بيرس *

● ينهي رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، مشاوراته مع الكتل الممثلة في الكنيست اليوم، الاربعاء. وبالتالي سيعلن عن تكليف مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة، شمعون بيرس، بتشكيل هذه الحكومة الجديدة.

وكان اغلبية ممثلي الكتل البرلمانية قد اعلنوا عن موافقتهم على تكليف بيرس بتشكيل الحكومة، وبذلك تبنت هذه الاغلبية موقف كتلتي «الليكود» وحزب «العمل» في الكنيست والقائل: بانه لا يجدر السماح لرصاصات قاتل وجهت لظهر رئيس الحكومة ان تحدث تغييرا في السلطة. فهذا الامر يعني، بهذه الصورة او تلك، طعنا للموقف الدمقراطي الحقيقي.

الا ان هذه الكتل، وان اتفقت في تسمية بيرس لتشكيل الحكومة، اختلفت في طرح موقفها ومطالبها. فعلى سبيل المثال لا الحصر، طالبت كتلتا «المفدال» و «شاس» بتشكيل حكومة وحدة وطنية. الا ان كتلة «المفدال» قالت انها ما زالت مترددة في موقفها ازاء تركيبة الحكومة الجديدة. ووضعت شروطا واضحة تمنعها من تأييد الحكومة الجديدة، وان التردد هو هل ستصوت هذه الكتلة ضد الحكومة ام ستمتنع عن التصويت. وكتلة «المفدال» في هذا لا تختلف في موقفها عن كتلة «الليكود». في حين ان كتلة «شاس» اعلنت صراحة انها ستصوت الى جانب الحكومة.

ولعل موقف كتلة «شاس» هذا يشير الى استمرار هذه الحركة في لعبتها القديمة وهي احراز المكاسب السياسية لقاء دعمها للائتلاف الحكومي في قضايا عينية واضحة. ولهذا قررت، امس، ان تصوت الى جانب الحكومة الجديدة عند تشكيلها.

من الناحية الاخرى رفضت كتلة «ميرتس» الدعوة لتشكيل حكومة «وحدة وطنية». وقال ران كوهين، ان تشكيل مثل هذه الحكومة يعني تشكيل حكومة «الشلل الوطني» العام، وليس حكومة «وحدة وطنية». ودعا الى تشكيل حكومة جديدة تتولى استكمال المهام التي بدأت بها حكومة رابين.

وبطبيعة الحال يمكن الاستنتاج ان الكتل البرلمانية الاخرى لن تخرج في مواقفها عن هذه الخطوط العامة، التي طرحت اعلاه. ولن تحوي اي جديد. وعليه فان السؤال ليس ما اذا كان بيرس سيتمكن من تشكيل حكومة جديدة برئاسته، بل السؤال هو هل سيعمل بيرس على تعميق وترسيخ مسيرة الحكومة السابقة ام سيتجه الى اليمين بدعوى الحفاظ على ما يسمى بـ «المصالحة الوطنية»؟!

قبل محاولة الاجابة على هذا السؤال تجدر الاشارة الى ان مشاورات رئيس الدولة، في هذه المرة، يمكن اعتبارها تاريخية لسببين، الاول: انه يجريها لاول مرة في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة. والثاني: كونها المشاورات الاخيرة التي يجريها، اذ ان انتخاب رئيس الحكومة مباشرة في العام ١٩٩٦ ستسحب من يديه مثل هذه الصلاحية.

والان لنعد الى محاولة الاجابة على السؤال الاساس. ولدى اجراء مثل هذه المحاولة علينا ان نلاحظ الامور التالية:

اولا - انه ليس بمقدور شمعون بيرس، الان، المس بأي وزير عينه رابين لان ذلك سيعني، بهذه الصورة او تلك، العودة الى توازن المعسكرات داخل حزب «العمل» وتناحرها. والظرف الحالي لا يسمح، ولو مؤقتا، بالدخول في مثل هذه التناحرات.

في هذا الاطار تجدر استعادة تصريحات وزير الاديان، شمعون شطريت، التي قال فيها انه اذا ما تمت مصادرة وزارة الاديان منه فان حزب «العمل» سيواجه ازمة حقيقية. كما ان سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نسيم زفيلي، اكد بشدة على ان الاتجاه هو الحفاظ على وحدة الحزب وعدم المساس بأي وزير في الحكومة السابقة.

ثانيا - ان بامكان بيرس، اذا لم يرغب في المس بتشكيلة الحكومة السابقة، ان يحتفظ بوزارة «الامن»، الى جانب رئاسة الحكومة، على ان يولي مهمة وزارة اساسية، الخارجية او الداخلية الى جانب مكانة مميزة في قيادة الحكومة، لحاييم رامون. وذلك على الرغم من الفجوة التي حدثت بين الشخصين في الاشهر الاخيرة. الا ان بيرس بحاجة الى اي دعم جديد داخل حزبه. خاصة وان رامون اعلن صراحة بانه لا يفكر، الان، في التنافس على رئاسة الحكومة.

ثالثا - اعلان بيرس ان اسرائيل بحاجة الى السنوات الخمس القادمة من اجل استكمال المسيرة السلمية، ليس فقط مع العالم العربي والمنطقة الشرق اوسطية، بل، ايضا، «مع انفسنا».

اما الامر الرابع والهام، فهو صراع القوى بين الاحزاب والتكتلات المختلفة على ما يسمى «بالاغلبية الصامتة»، والمقصود هو ذاك الجزء من المواطنين، الذي لا يعلن بصراحة عن موقفه السياسي ويبقى مترددا حتى لحظة الانتخابات الاخيرة. فالهزة التي واجهها المجتمع الاسرائيلي دفعت بقسم كبير من هذا الجزء الى اتخاذ موقف من الاحداث ومن المسيرة السلمية وهو في اغلبيته موقف ايجابي.

وهذا الظرف الجديد يستدعي، بالضرورة، وجود توجه جديد لمعالجة المهام، التي افرزها مثل هذا الظرف. وهو جذب اقسام جديدة من هذا الجزء الصامت الى جانب المسيرة السلمية والى الدفع بها بالمسار الصحيح.

ويقيننا ان لدى بيرس، الان، وفي ظل هذا الظرف الامكانية للمضي قدما في تعميق وتوسيع المسيرة السلمية، مع الاخذ بعين الاعتبار القوى الاكثر مثابرة في مواجهة اليمين العنصري والمتطرف. فهل ينجح بيرس في هذا التحدي؟!

معظم الاطفال في غزة يعانون سوء التغذية

● غزة - وفا - تعد «جمعية ارض الانسان لرعاية الاطفال سيئي التغذية»، دراسة حول الوضع الحالي للاطفال في القطاع. وتجري الدراسة، التي ستستمر ثلاثة شهور، على ١٥٠٠ اسرة اختيرت عشوائيا من القطاع، الذي تم تقسيمه خلال هذه الدراسة الى ٥١ منطقة.

وجاء القرار باجراء هذه الدراسة في اعقاب بحث اجرته الجمعية، اثبت ان معظم الطعام الذي يتناوله الاطفال خال من التغذية، اي تنقصه المكونات الاساسية في غذاء الانسان، سواء من حيث الكمية او النوع او كليهما.

وينتج سوء التغذية لدى الاطفال، كما يقول المسؤول الطبي في الجمعية، د. عدنان الوحيدي، عن عدم الالتزام بالرضاعة الطبيعية، وعدم دراية الام بالاسلوب الامثل لتغذية الطفل قبل الفطام وأثناءه، وعن النقص في كمية ونوع الغذاء الناتج عن تردي الاوضاع الاقتصادية، فضلا عن انتشار الامراض المعدية.

وأضاف الوحيدي ان اضرارا كبيرة جدا تنتج عن سوء التغذية كالاصابة بالاضمحلال (الذواء) جراء النقص الشديد في تناول البروتينات، والاصابة بفقر الدم (الانيميا)، وهو الاكثر شيوعا بين الاطفال، بالاضافة للاصابة بالعشى الليلي وتلف القرنية وضعف التسنين وتأخر المشي.

وحمّل الوحيدي مسؤولية ذلك للاحتلال، الذي دام اكثر من ربع قرن، دون ان يرفع مستوى البيئة الصحية في القطاع او يجهز القطاع الصحي بكافة المستلزمات الطبية. وطالب الجميع بالعمل على اصلاح البيئة في القطاع عامة، والمخيمات خاصة، وخلق فرص عمل جديدة للعمال.

وأوضحت احدى الامهات التي تعالج طفلها من ميكروب (السلمونلا)، انهم يعانون من ظروف اقتصادية صعبة. وأضافت ان زوجها عاطل عن العمل، لعدم حصوله على تصريح يسمح له بالعمل داخل اسرائيل. وأشارت الى انها تعتمد على الشاي كوجبة فطور رئيسية لاطفالها.

وأوضح مدير الجمعية جيفري كورديك، ان سوء التغذية ناتج عن عدة اسباب غير المذكورة آنفا، مثل زيادة عدد افراد الاسرة، الذي يتجاوز عشرة افراد احيانا، وتلوث مياه الشرب، وانعدام النظافة وسوء الصرف الصحي، فضلا عن تردي الوضع الاقتصادي الناتج عن تدني مستوى الدخل.

وأضاف كورديك «اننا نعمل بتنسيق تام مع وزارة الصحة للقضاء على سوء التغذية بقدر الامكانيات المتاحة، ونبحث امكانية عقد دورات تثقيفية بالاشتراك مع الوزارة، حول الرضاعة الطبيعية واهميتها للاطفال، بالاضافة لبرنامج التثقيف الصحي والوقاية الذي سنقوم به».

من جهته، اكد د. عبد الجبار الطيبي، مدير عام الرعاية الاولية في وزارة الصحة الفلسطينية وجود حالات سوء تغذية بين الاطفال في القطاع. وأضاف ان ذلك يرجع لسوء الوضع الاقتصادي، والاصابات المتكررة بالنزلات المعوية والطفيليات، الى جانب انعدام الوعي لدى الامهات لنوعية الغذاء وكيفية استخدامه للاطفال اثناء الفطام.

ماسة بـ ٧ ملايين دولار

● جنيف - بيعت الماسة «بيغوم الزرقاء» التي يبلغ وزنها ١٣.٧٨ قيراط بالمزاد العلني مساء أمس في جنيف بـ ٧.٧٩.٦٤٦ دولارا.

ولم تكشف دار كريستيز التي تقوم حاليا ببيع مجوهرات سليمة آغا خان اسم المالك الجديد للماسة التي تشكل قطعة في عقد من ٤١ ماسة. وهذه الماسة نادرة وهي على شكل قلب.

القاصرون مسلحون!

● واشنطن - ذكرت وزارة العدل الامريكية في بيان أصدرته ان ربع الاشخاص الذين يعتقلون بتهمة حيازة اسلحة في الولايات المتحدة هم من القاصرين.

وأضافت ان نسبة اعتقال القاصرين دون ال ١٨ عاما البالغة ٢٣٪ من مجموعة المعتقلين في العام ١٩٩٣ ارتفعت ١٠٪ قياسا الى العام ١٩٨٥. اما نسبة اعتقال الراشدين فارتفعت ٣٣ في المائة.

جائزة للتدخين بالغليون!

● ديجون (فرنسا) - للسنة الثانية على التوالي فاز السويسري جاكوب هيرين بجائزة مدخني الغليون التي جرت مسابقتها في اطار المؤتمر الدولي الخامس والستين للذواقة في ديجون شرق فرنسا.

وقد فاز هيرين الذي تنافس مع ٨٠ شخصا منهم ١٨ سيدة اتوا من جميع انحاء فرنسا وسويسرا والمانيا وبلجيكا بالجائزة عندما دخن خلال ساعتين و ١٠ دقائق و ٥٠ ثانية ثلاثة غرامات من التبغ. وقد سجل الرقم القياسي العالمي الايطالي كلاوديو كافيتشي خلال ٣ ساعات و ٩ دقائق و ٧ ثوان.

صبي.. بسرعة ٢٠٠ كم/ الساعة!

● ميونيخ - أصيب رجال الشرطة بالدهشة عندما تبين لهم ان سائق سيارة كانت تسير بسرعة ٢٠٠ كم في الساعة على طريق سريعة في جنوب غرب المانيا كان صبيا في الحادية عشرة من عمره.

وذكرت الشرطة ان حاجزا اقيم على الطريق السريعة بين ميونيخ وانيغولشتات تمكن وحده من وقف الصبي ورفيقيه (١٠ سنوات) اللذين كانا الى جانبه. وقد صدمت السيارة حديد الحاجز عندما حاول سائقها تجاوزه. واصيب الاولاد الثلاثة بجروح طفيفة.

السجن الفعلي على شاب من حيفا سرق بيتا في المكر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي ثمانية أشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على شاب من حيفا سرق بيتا في قرية المكر.

وكان المتهم (٢٠ عاما)، اقتحم بيتا في قرية المكر، وسرق ما طالته يداه من أموال وقطعة ذهبية ودولارات.

وسوغ القاضي فرض السجن الفعلي لأن المتهم من حيفا وجاء الى قرية المكر للسرقة، مشيرا الى ان السرقات تحولت الى كارثة في الدولة. وأكد انه لا مجال للرأفة بالمتهم، كما طلب، لأن من حق المواطن، ايضا، ان يشعر بالأمن على أملاكه.

اختتام برنامج قيادة الدراجات الهوائية التعليمي في مدارس سخنين الابتدائية

* طلاب يقودون الدراجات - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - اختتم أمس الثلاثاء، في البطوف، برنامج الأمن وقيادة الدراجات الهوائية في المدرسة الجماهيرية سخنين «د».

افتتح البرنامج في بداية السنة الدراسية الجارية، بالتعاون مع قسم الاحتراس على الطرق في بلدية سخنين والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ووزارة المعارف.

وشمل البرنامج التعليمي (٢٨) شعبة في صفوف الروابع والخوامس في مدارس سخنين الابتدائية وتخللته دراسة نظرية وعملية، من أجل التعرف على قوانين السير.

وزودت الادارة العامة للأمان على الطرق ووزارة المعارف ومفعال «هبايس» الدراجات للمدرسة للتدرب عليها.

اغتيال مالك أكبر شركة خاصة للطيران في الهند

● بومباي (الهند) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان مسلحين قتلوا مالك أكبر شركة هندية خاصة للطيران، بعد ظهر أمس الاول الاثنين، في عملية وقعت امام مكتبه في بومباي (غرب).

وقال المصدر نفسه ان تقي الدين وحيد رئيس ومدير عام شركة «إيست - ويست» (شرق غرب) قتل على الفور واصيب سائقه بجروح خطيرة في الاعتداء.

وقالت الشرطة ان اربعة رجال مسلحين أطلقوا النار على رجل الاعمال الثري الهندي عند مغادرته مكتبه الذي يقع في شارع بيري كروس الفاخر في حي باندرا في بومباي.

وأضاف المصدر نفسه ان الشرطة بدأت عملية بحث واسعة النطاق وأغلقت كل مداخل بومباي، المركز المالي للبلاد.

ويأتي اغتيال وحيد بعد ثلاثة اشهر من اعتقال سابو شاكو مدير شركته في المطار بتهمة ايواء داود ابراهيم احد مرتكبي سلسلة اعتداءات بالقنابل اسفرت عن مقتل اكثر من (٣٠٠) شخص في ١٩٩٣ في بومباي.

العثور على جزء من الأموال المسروقة!

● برلين - عثرت الشرطة الالمانية على قسم من الأموال التي سرقت من مصرف في برلين في حزيران الماضي في عملية مذهلة تمت بواسطة نفق حفره اللصوص تحت الأرض.

وقد وجدت الشرطة حقيبتين تحتويان على حوالي اربعة ملايين مارك الماني (٢.٨ مليون دولار). وكانت الحقيبتان موضوعتين على سطح منزل في منطقة براندبورغ قرب برلين. وذكر المسؤول في الشرطة ديتليف بوتنر ان هذا المبلغ يشكل ثلث ما تمت سرقته اذ ان اللصوص حملوا معهم حينذاك محتويات ٢٠٠ صندوق للامانات وفدية تبلغ ٥.٦ مليون مارك (٤ ملايين دولار) لقاء الافراج عن رهائن احتجزوهم في المصرف.

وتم العثور على هاتين الحقيبتين بعد ان أوقف مواطن سوري في بلاده واعترف بالمكان الذي وضع فيه شريكه الحقيبتين.

وكان سبعة رجال مسلحين دخلوا الى المصرف التجاري في برلين في ٢٧ حزيران الماضي واحتجزوا ١٦ شخصا حتى حصلوا على فدية. ثم فروا من نفق يبلغ طوله حوالي ٥٠ مترا ويؤدي الى مرآب. وقد اوقف منذ ذلك الحين عدد من الاشخاص بينهم سوريون ولبناني.

اليوم، التحام المركبة «اتلانتيس

● مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) - تستعد مركبة الفضاء الامريكية «اتلانتيس» للالتحام عند الساعة ٦.٢٨ (توقيت غرينتش) من اليوم الاربعاء وللمرة الثانية بمحطة الفضاء الروسية «مير».

وستكون مهمة رائد الفضاء الكندي كريس هادفيلد تحر[illegible] الذراع الآلي للمركبة لتخرج من «اتلانتيس» مركبة الالتحام الدا[illegible] الروسية الصنع التي يبلغ وزنها ٤.٥ طن. ثم ستتابع «اتلانتيس» اقترابها من محطة «مير» المزودة «بنفق» حقيقي لربطها [illegible]

أشجار عمرها مئات

● تورونتو (كندا) - عثر خبراء كنديون على جذوع اشجار يبلغ عمرها مئات السنين على شواطئ بحيرة اونتاريو (وسط كندا) بعد ان جفت وسقطت في البحيرة الباردة.

وقال هؤلاء الخبراء ان هذه الاشجار بدأت بالنمو في بداية القرن

محكمة استئناف ال[illegible] محكوما بالاعدام

● الشارقة (الامارات) - «و.ص.ف» - برأت محكمة الاستئناف في الشارقة، أمس الثلاثاء، مواطنا ايرانيا كان قد حكم عليه بالاعدام بعد ادانته بالردة عن الاسلام وقررت سجنه لمدة عام واحد ثم ابعاده.

واعتبرت المحكمة ان حسن غلام دانا (٣٦ عاما) الذي أدعى مرارا انه «رسول من الله» والذي دانته محكمة شرعية بالردة وحكمت عليه بالقتل في آب الماضي «لم يكن مرتدا ولم ينقطع عن الاسلام».

وأكدت أنها قررت الحكم عليه بالسجن لمدة عام واحد ثم ابعاده من الامارات. وقال محاميه عبد الحميد غريب ان حكم السجن صدر لأن دانا «تهجم» على السلطات.

وكان الايراني ادعى في ايلول ١٩٩٤ انه «رسول الله» اثناء محاكمته مع شخصين آخرين بتهمة الاختلاس ثم كرر ادعاءه اثناء وجوده في السجن وامام المحكمة نفسها.

كوكو يغني «هاشمي»

التلفزيون الاسرائيلي يحتفل بميلاد حسين!



● كوكو منيلات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، مساء أمس الاربعاء في احتفالات عيد ميلاد ال - ٦٠ للملك الاردني حسين.

واستضاف برنامج ميراف ميخائيلي، «كل مساء»، الفني كوكو منيلات الذي غنى «هاشمي هاشمي».

...نتيس» بمحطة «مير» الروسية!

«اتلانتيس» ويبلغ طوله حوالي خمسة امتار.

ومهمة قائد المركبة كيم كاميرون هي ان يزمن الالتحام معتمدا فقط على النظام الداخلي لآلات التصوير المخصصة لارشاده. وكان روبرت غيبسون تمكن في المرة السابقة من القيام بهذه العملية بالعين المجردة وساعدته الى حد ما آلات التصوير.

وعندما تغادر مركبة «اتلانتيس» محطة «مير»، يوم السبت، ستترك نظام الالتحام الدائم معلقا بمحطة «مير» لتستفيد منه خمس مركبات اخرى ستلتحم بالمحطة الروسية حتى ينتهي بناء المحطة الدولية الفضائية في نهاية ١٩٩٧.

...ت السنين في بحيرة!

الحادي عشر وجفت بدون ان تموت نهائيا في بداية القرن السادس عشر. ويبلغ قطر بعضها مترا وطولها ٣٠ مترا.

واضاف ريشار غابيت الخبير في وزارة الموارد الطبيعية ان غياب الامواج القوية وبرودة مياه البحيرة منع تفكك هذه الأشجار.

... الشارقة برأت ايرانيا ...دام لاتهامه بالـردة

وقد أكدت القنصلية الايرانية في دبي ان دانا مختل عقليا وقدمت الى المحكمة شهادة طبية تؤكد حاجته الى العناية المستمرة.

دعوى ظلامية ضد «طيور الظلام» لعادل امام

● القاهرة - رفع يوسف البدري العضو السابق في مجلس الشعب المصري مع محامين آخرين دعوى جديدة يطالب فيها بمنع فيلم «طيور الظلام» لعادل امام في مصر لانه يتضمن وفق تعبيره «مشاهد تهزأ منه».

وقال البدري «ان الفيلم يتضمن مشاهد تهزأ منا لذلك طالبنا بمنعه او بحذف هذه المشاهد» مطالبا، ايضا، بتعويض قدره مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار)، قال انه سيخصصها للازهر «لمحاربة الانحلال الخلقي في المجتمع»!.

وقال البدري ان المحكمة حددت ٩ كانون الاول القادم للنظر في الدعوى.

ويعرض «طيور الظلام»، وهو الفيلم الثالث للممثل الشهير عادل امام الذي يهاجم فيه الاصوليين المتطرفين، منذ ثلاثة اشهر في مصر حيث يلقى اقبالا كبيرا.

ويربط الفيلم بين الاصوليين المتطرفين والفساد ويتضمن مشهدا يهزأ فيه من قيام محامين اصوليين (ومنهم البدري) برفع دعوى ضد صاحب صالة سينما لعرضه ملصقات لفيلم عبد الحليم حافظ «ابي فوق الشجرة» باعتبارها منافية للاداب.

ويذكر ان هذه الدعوى هي الثانية ضد «طيور الظلام» بعد قيام محامين برفع دعوى في تشرين الاول الماضي اعتبروا فيها الفيلم «مسيئا لسلك القضاء». لكن المحامين كانوا أعلنوا انهم سيسحبون الدعوى المقرر النظر فيها، قريبا، لان عادل امام استفاد منها للدعاية للفيلم.

وفاة الشاعر احمد طاهر يونس

●عرعرة - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من أهالي عارة وعرعرة والمنطقة والجليل، أمس الثلاثاء، جثمان المرحوم الشاعر احمد طاهر يونس الى مثواه الأخير. وقد أبن الفقيد المربي صبحي يونس حيث عدد مناقبه وقرأ بعض المقتطفات من اشعاره.

والشاعر احمد طاهر يونس من مواليد عارة عام ١٩١١، بدأ نظم الشعر في الثلاثينات وظل ملتزما بمدرسة الشعر العامودي التقليدي. اصدر ديواني شعر هما «نفح العرار» عام ١٩٨٧ و«هجير وظلال» عام ١٩٨٩ وله قصائد لم توضع في ديوان بعد.

قطة بلون أخضر!

●ديبفاد (الدنمارك) - عثر فلاح دنماركي يدعى ايريك بيشوف على قطة «خضراء» ولدت تحت سقف اسطبل مزرعته في قرية ديبفاد (شمال غرب).

وأكد طبيب بيطري هو أرهوس كنود ستينسبورغ هذا النبأ وقال انه تأكد من اللون الفريد لهذه القطة ومن انه لون طبيعي. ولكنه اشار الى ان القطة الغريبة اللون في صحة جيدة.

وقد اطلق الفلاح اسم «ميس غرين» (الآنسة خضراء) على القطة وقال انه سيحتفظ بها مع عشر قطط اخرى يحتفظ بها. الا انه لم يستبعد ان يبيعها «اذا دفع اي فضولي مبلغا كبيرا». وتبدو هذه القطة في ضوء الشمس خضراء ولكن في الظل تبدو رمادية كغيرها من القطط.

اعلان وراثة
اساس ٩٥/٥٢٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية سولم تشعر بوفاة المرحوم محمد شتيوي خضيري بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته تمام وبأولاده منها وهم: سعدة، رفعة، ارشيد، نادر، خالد، رفعات، ناصر. لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

تهنئة

اجمل باقة ورد نقطفها من أجمل بستان ونقدمها للعروسين العزيزين

نادية وفياض محاميد

بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

امينة ومريد، أمل وبهاء. محاميد - ام الفحم

«المتشائل» تعود الى نادي المسرح في حيفا بعد (١٠٠٠) عرض



●محمد بكري في مشهد من «المتشائل»●

● حيفا - لمراسلنا الفني - تعود مسرحية «المتشائل» تمثيل محمد بكري لتعرض ضمن برامج «نادي المسرح» في المسرح البلدي - حيفا، وذلك يوم غد الخميس الساعة التاسعة مساء.

مسرحية «المتشائل» المأخوذة عن قصة الكاتب اميل حبيبي تجاوز عرضها باللغتين العربية والعبرية الـ (١٠٠٠) عرض، وقد اشتركت في عدة مهرجانات دولية ومحلية، وحصلت على عدة جوائز فيها.

وقد اختار «نادي المسرح» الذي يديره الفنان سيناي بيتر عدة أعمال عربية لتعرض لديه ليجلب روادا عربا للنادي. وكان افتتح النادي في عرض لأمل مرقس قبل نحو شهر.

بيني لام : فريق مكابي نتانيا على مفترق طرق

●في حديث خاص مع مدرب مكابي نتانيا بيني لام بشأن مستقبل فريقه خاصة بعد الخسارة في مباريات الفوز بكأس التوتو لهبوعيل الطيبة والمباراة الدورية التي من المقرر اجراؤها يوم الجمعة الوشيك ضد هبوعيل الطيبة صرح بان فريقه على مفترق طرق قبل هذه المباراة لذا يتحتم على اللاعبين بذل قصارى جهدهم لتحقيق نتيجة الفوز فيما اذا اراد لاعبو الفريق المنافسة الجدية لاحتلال قمة اللائحة والعودة بسرعة الى الدرجة الممتازة خاصة وان لاعبي الفريق ادوا اداء سيئا خلال مباراة كأس التوتو.

* عبد اللطيف مصاروة *

حسين غدير مدربا لبئر المكسور

● تعاقدت ادارة مكابي بئر المكسور من فرق القمة في الدرجة الثالثة منطقة حيفا مع حسين غدير ليقود تدريبات الفريق.

وقد سجل هذا المدرب منذ توليه تدريبات الفريق ثلاثة انتصارات متتالية، مما أدى به الى احتلال المكان الثاني في لائحة الدوري.

وقال المدرب حسين غدير انه سيقوم بتعزيز الفريق بثلاثة لاعبين في الأماكن الشاغرة من أجل المنافسة على بطاقة الصعود او الارتقاء الى الدرجة الثانية.

* فهمي دراوشة *

كرة السلة العرابية في تألق مستمر

● تستمر فرق كرة السلة العرابية، في تألقها وتميزها للاسبوع الثالث على التوالي، بعد الانجازات الرائعة التي حققتها في الأسابيع الاخيرة. وأمس الأول الاثنين وضمن دوري فرق الشباب منطقة المروج، استضاف العرابيون جيرانهم من سخنين في مباراة دربي مهمة وحماسية. ولقد أبلى العرابيون بلاء حسنا، طيلة وقت المباراة وخاصة الثنائي نظير عاصلة ومحمد عاصلة وكذلك الدفاع المشرف لوسام الظاهر واحمد سعدي. ولقد انتهت المباراة بفوز مقنع لعرابة بالنتيجة (٦٥ – ٤٥) وبقيادة موفقة للمدرب العرابي علي موسى.

* محمد نصار *

مرسلي يدعو الجزائريين الى الانتخاب «بكثافة» ويؤيد زروال

●دعا العداء الجزائري الشهير نور الدين مرسلي الجزائريين الى «الانتخاب بكثافة»، يوم الخميس المقبل، مشيرا الى الدعم الذي يتلقاه الرياضيون من الرئيس الأمين زروال.

وقال مرسلي لصحيفة «لوتونتيك» المؤيدة للحكومة: «بصفتي مواطنا اعتقد ان الوقت حان لانتخاب زعيم للبلاد والشباب» مطالبا «الشباب بالتوجه بكثافة الى مراكز الاقتراع».

وأشار البطل العالمي الى «الأهمية الكبيرة التي يوليها الرئيس للرياضة» مؤكدا ان جميع التسهيلات وضعت في تصرفه وتصرف مواطنته حسيبة بو لمرقة بغية الاستعداد لاولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

اما بو لمرقة فشاركت في حملة زروال الانتخابية وظهرت لهذه الغاية مرات عدة على شاشات التلفزيون.

حسن ابو محفوظ يشارك في قيادة تدريبات هبوعيل ام الفحم

●بعد المحادثات المطولة تم التوصل مع المدرب حسن ابو محفوظ لقيادة تدريب فريق هبوعيل ام الفحم مع المدرب الحالي المحلي سعيد طاهر.

وفي حديث خاص مع المدرب حسن ابو محفوظ قال: «سنعمل على خطة اشفاء مرسومة ومبرمجة يتم من خلالها الاعتماد على الكادر المحلي للسنين القادمة مع ابقاء لاعبي التعزيز الحاليين والعمل على اخراج الفريق من الوضع المتدني في اللائحة.

* محمد مروح *

السبت القادم، تجري المباراة المعادة بين هـ. اكسال وم. تسور شالوم

●يوم السبت القادم، ستجري المباراة المعادة بين فريق هبوعيل اكسال ومكابي تسور شالوم، التي قررت المحكمة العليا للاتحاد العام لكرة القدم اعادتها. وستجري هذه المباراة على ملعب اكسال في تمام الساعة الثانية والنصف.

* فهمي دراوشة *

□ الحدث الرياضي □

* الرياض – حقق الاتفاق، قطب مدينة الدمام، نتيجة مميزة بفوزه الشباب بكامل نجومه الدوليين (٣ – ١) مساء أمس الأول الاثنين، على ملعب رعاية الشباب في الملز (الرياض)، ويبلغ المباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي في كرة القدم.

ويلعب الاتفاق المباراة النهائية، يوم الجمعة المقبل، في مكان تحدده القرعة ضد الهلال او الطائي اللذين التقيا مساء أمس الثلاثاء في الرياض.

* جوهانسبورغ -- اعلنت وزارة الشباب والرياضة في جنوب افريقيا انه تم طرد منتخب نيجيريا من دورة كرة القدم الجنوب افريقية التي تبدأ، يوم السبت المقبل، في جوهانسبورغ بعد اعدام الحكومة النيجيرية تسعة معارضين ينتمون الى اقلية الاوغوني.

وكان من المفترض ان تلتقي نيجيريا حاملة كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة مع مصر يوم السبت المقبل مباشرة بعد المباراة الافتتاحية بين جنوب افريقيا وزامبيا.

* لندن – جاء في الكتاب السنوي لاذاعة «بي. بي. سي» الرياضية البريطانية ان سائق سيارات «فورمولا واحد» دايمون هيل هو الرياضي الاعلى دخلا في بريطانيا خلال العام الحالي حيث حصل على ٣ ملايين جنيه (نحو ٤.٨ ملايين دولار).

اما الملاكم اليمني الأصل نسيم حميد ففي المركز السادس عشر برصيد ١.٢ مليون جنيه.

* براغ – افتتح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج في براغ ندوة «كرة قدم المستقبل» التي يشارك فيها ١٥٠ مندوبا عن ١٠٨ اتحادات وطنية.

واوضح الأمين العام المساعد ميشيل زن زوفينن ان الندوة ستتطرق الى مشكلات تخص مستقبل اللعبة ومنافسة لعبات اخرى لها خصوصا كرة المضرب والهوكي على الثلج وكرة السلة.

والقى البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (مدرب منتخب البرازيل الفائز بمونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤) محاضرة بعد الافتتاح بعنوان «ما هي كرة القدم المعاصرة».

* القاهرة – استمر طوفان جماهير الاهلي والزمالك في بطولة الدوري المصري لكرة القدم على استاد القاهرة الدولي. ويعد الـ ١٠٠ الف متفرج الذين شهدوا فوز الاول على الترسانة (١ – صفر) في افتتاح المرحلة السادسة فان ١٠٠ الف ايضا حضروا فوز الزمالك على الاولمنيوم (٢ – صفر).

اما اسباب الطوفان فهو عدم نقل المباريات تلفزيونيا.

ورفع الزمالك رصيده الى ١٦ نقطة كالأهلي.

عامي الحداد يعود من الخارج

●عاد الى البلاد، أمس الاثنين، مدرب هبوعيل الطيبة عامي الحداد بعد قضائه اسبوعا في هنغاريا حيث اشترك في دورة استكمال للمدربين في احدى الفرق الهنغارية وسيقود فريقه في المباراة الدورية الوشيكة ضد مكابي نتانيا بعد ان تغيب عن مباراة كأس التوتو.

* عبد اللطيف مصاروة *

شتيفي غراف لاعبة العام

●اختارت الرابطة العالمية للاعبات التنس الارضي المحترفات الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم لاعبة العام وذلك خلال احتفال اقيم على هامش دورة الماسترز للسيدات في نيويورك.

وتسلمت غراف الجائزة من اللاعبتين المعتزلتين الامريكيتين مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت.

اما الامريكية مونيكا سيليش التي تحتل المركز الاول في التصنيف العالمي مع غراف فنالت جائزة «افضل لاعبة عائدة».

ونالت الامريكية جيجي فرنانديز والبيلاروسية نتاشا زفيريفا جائزة افضل لاعبتين في فئة الزوجي، والسويسرية مارتينا هينغيس جائزة افضل لاعبة مبتدئة، والامريكية تشاندا روبن افضل لاعبة حققت تقدما ملحوظا خلال العام.

الشعلة الاولمبية تمر في انفرس في ١١ نيسان ١٩٩٦

●ستمر شعلة دورة اتلانتا الاولمبية في مدينة انفرس البلجيكية التي نظمت الدورة الاولمبية السابعة عام ١٩٢٠ في ١١ نيسان ١٩٩٦ بعدما تكون اوقدت في اولمبيا (اليونان) في ٢٩ آذار.

وستنقل الشعلة من انفرس الى مدينة امستردام الهولندية التي كانت مسرحا لدورة ١٩٢٨.

وستصل الشعلة الى لوس انجلوس (الولايات المتحدة) التي احتضنت دورة ١٩٨٤ في ٢٧ نيسان، وستنقل عبر الأراضي الامريكية لمسافة ١٥ الف ميل على مدى ٨٥ يوما حيث ستحتفل ٤٢ ولاية بمرورها قبل ان توقد في ملعب اتلانتا الاولمبي في ١٩ تموز القادم.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

نداء لتسريح جميع الاطفال المجندين في افريقيا

● وجّه المشاركون في مؤتمر دولي حول تأثير النزاعات المسلحة على الاطفال في ابيدجيان نداء يدعو الى «تسريح فوري» لجميع الجنود الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة.

واكد البيان ان اطفالا تراوح اعمارهم بين الثامنة والعاشرة جنّدوا في افريقيا الغربية والوسطى «بالقوة وارغموا وحرضوا على حمل السلاح». وتابع انه ينبغي على الامم المتحدة ان تعتبر هذا العمل بمثابة «جريمة بحق الانسانية». واضاف ان على الحكومات «منع او مراقبة الافلام الحربية ومنع تجارة الالعاب التي توحي بالحرب في الدول» التي تشهد نزاعات مسلحة.

وتوفي نصف مليون طفل في العام الماضي، نتيجة الحروب في افريقيا حيث ادت النزاعات الى هجرة ٢٤ مليون شخص.

محاولات يمينية لتأجيل الانتخابات الروسية

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية الروسية، في اواسط الشهر المقبل، تحاول اوساط اليمين وخصوصا تلك الاحزاب الصغيرة الموالية لسلطة الرئيس يلتسين، خلق عقبات جدية من اجل تأجيل الانتخابات، بادعاء ان قانون الانتخابات الذي اقره البرلمان، مؤخرا، مجحف.

وتنص المادة ٦٢ من القانون المذكور ان نسبة الحسم لدخول البرلمان ٥٪ وبشرط مشاركة ٢٥٪ من اصحاب حق الاقتراع في الانتخابات، في كل منطقة ومنطقة.

وقد توجهت بعض الاحزاب، والنواب الى المحكمة الدستورية بهدف الغاء القانون المذكور او حتى استصدار امر لتأجيل الانتخابات.

وقال بعض النواب، مثل ايرينا خاكامادا، ان نسبة الخمسة في المئة المطلوبة تناقض خيار الناخبين وتمنع الاحزاب الصغيرة من ان تتمثل في البرلمان. ويلفت هؤلاء الى ان هناك اكثر من اربعين حركة سياسية ستدفع بمرشحيها الى خوض الانتخابات، وهذا يعني ان الاصوات ستكون موزعة بشكل كبير وبالتالي فان الفرصة لن تتاح الا للاحزاب الكبيرة وحدها كالحزب الشيوعي والقوميين المعتدلين بزعامة الكسندر ليبيد وحزب الاصلاح يابلوكو.

وستجد الاحزاب الاخرى وبينها التحالف الذي يتزعمه رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين صعوبة في تحصيل نسبة الخمسة في المئة المطلوبة استنادا الى بعض الاستطلاعات، وهذا يثير مخاوفها من السقوط، ويذكر ان معظم هذه الاحزاب الصغيرة مدعومة من يلتسين وتدعمه داخل البرلمان.

وتشير الاستطلاعات الى ان الحزب الشيوعي الروسي سيكون القوة الاولى والاكبر في البرلمان وسيحظى بحوالي ٣٥ الى ٤٥٪ من الاصوات، بحسب الاستطلاعات الرسمية وغير الرسمية.

ويقول بعض المراقبين ان التشكيك بقانون الانتخابات ما هو الا محاولات لوضع سيناريوهات مسبقة للتشكيك بأي نتيجة مستقبلية تتعارض مع طموحات انصار يلتسين.

ايران وروسيا تتضامنان لتأمين مصالحهما الاقتصادية والسياسية

● اعتبر المحللون ان روسيا وايران اللتين استأنفتا في الاسبوع الماضي خطا بحريا بينهما بعد توقفه قرنا كاملا، تسعيان الى بناء تحالف فاعل من شأنه ان يؤمن منافع اقتصادية لموسكو ودعما سياسيا لطهران.

وقال خبير روسي في شؤون المنطقة ان «ايران وجدت نفسها في وضع سياسي صعب مثل ليبيا او العراق او يوغوسلافيا. وهي بحاجة الى صديق والى الخروج من هذه العزلة». اما روسيا فتحتاج على حد قول الخبير نفسه الى تحالف اقتصادي والى امكان توسيع نفوذها في المنطقة.

وافتتح هذا الخط البحري بوصول سفينة ايرانية الى ميناء بندر انزالي، على بحر قزوين، آتية من ميناء استراخان الروسي حيث شحنت بحوالي الفي طن من الورق.

وقال سيرغي ماركوف احد الخبراء في مؤسسة «كارنغي» في موسكو «في الوقت الحالي يتعلق الامر بعلاقة اقتصادية بنسبة ٨٠٪ وعلاقة سياسية بنسبة ٢٠٪». وتسعى روسيا وايران الى تقاسم الثروات النفطية في بحر قزوين وايجاد اسواق لصادراتهما على حد رأي المحللين.

وتعارض روسيا وجودا قويا لمصالح غربية لا سيما امريكية في المنطقة بينما تخضع ايران لحظر اقتصادي وتجاري فرضته عليها الامم المتحدة.

وكانت ايران وروسيا اعربتا في اعلان مشترك وقع في ٣٠ تشرين الاول في طهران عن «معارضتهما لاي تحرك من جانب واحد» من قبل الدول المطلة على بحر قزوين في ما يتعلق «بالتنقيب عن ثروات هذا البحر او استغلالها».

ويطعن البلدان في شرعية عقد بقيمة ٧.٥ مليار دولار وقعته اذربيجان مع كونسورسيوم دولي تطغى عليه الشركات الامريكية. وكانت اذربيجان عرضت في مرحلة اولى على ايران المشاركة في هذا العقد الا انها سحبت عرضها في وقت لاحق بضغط من الولايات المتحدة وسرعان ما تحالفت روسيا مع ايران.

واضاف ماركوف «ان ايران تتنافس مع تركيا لكن روسيا تعتبر تركيا اكثر فأكثر بمثابة منافس لها في المنطقة».

وتندد موسكو بشكل دائم باغلاق الاسواق الغربية امام منتجاتها فيما يشتد ضغط تركيا والصين، منافسيها الاقتصاديين البارزين، على جانبيها الجنوبي - الشرقي والجنوبي - الغربي. واضاف الخبير الروسي «هذا لا يترك امامنا الا ايران في الجنوب».

كما وقعت موسكو عقدا مع ايران بقيمة مليار دولار لتزويد محطة بوشهر (جنوب ايران) بمفاعل بقوة الف ميغاوات رغم الاحتجاجات الشديدة من قبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اكد ان ايران قد تستخدم هذه التكنولوجيا لصنع اسلحة نووية.

وكان مسؤولون روس اكدوا في ايلول ان روسيا وقعت عقدا مع ايران لتزويدها بمفاعلين اخرين مع ان سفير روسيا في ايران نفى ذلك.

ومن المتوقع ان يبدأ فريق من التقنيين الروس في تشرين الثاني العمل في محطة بوشهر.

توقع ارتفاع استخدام الغاز الطبيعي كأقل مصدر طاقة تلويثا للبيئة

● توقع الخبراء في مجال الغاز الطبيعي ان يشهد استخدامه كأحد مصادر الطاقة الاقل تلويثا للبيئة، ارتفاعا شديدا خلال السنوات العشر المقبلة، لمواجهة الحاجات المتزايدة الى الطاقة، لا سيما انه يمكن استعماله في السيارات والمكيفات والبطاريات والمضخات والتوربينات.

لكن ستيفن بان، رئيس المعهد الامريكي لابحاث الغاز، قال ان الحكومات والشركات النفطية لا تنظر الى هذه التوقعات الايجابية بحماسة مفرطة، لان الغاز الطبيعي لا تفرض عليه ضرائب كبقية المحروقات، ولذلك لا ترحب كثيرا بفكرة ان يحل محل البنزين.

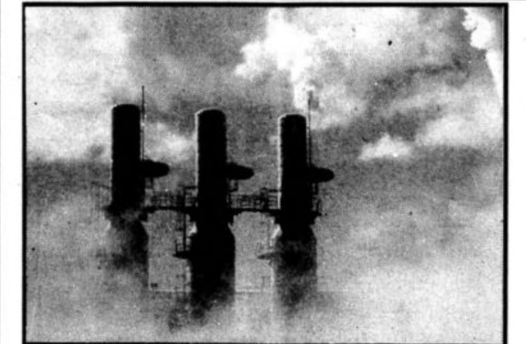
وقد ادلى «بان» رئيس ابرز معهد للابحاث حول الغاز في الولايات المتحدة بهذا التصريح لمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثامن الخاص بأبحاث الغاز اليوم الاربعاء وغدا الخميس في كان (جنوب فرنسا) بمشاركة اكثر من ٦٥٠ شخصا من ٣٠ بلدا.

ومن الجوانب الخاضعة للنقاش ايضا ضرورة مواجهة بعض التردد النفسي لدى المستخدمين المحتملين للغاز الطبيعي كمصدر للطاقة اذ ان كثيرين منهم يخافون منه. لكن «بان» اكد ان «خزانات الضغط لا يمكن ان تُدمر اطلاقا وفي حال تعرض احدها لثقب ما نتيجة حادث فالغاز سيتصاعد بسرعة في الجو لانه اخف من الهواء، وبالتالي فهو اقل خطورة من البنزين».

ويشار الى ان اكثر من ٤٠ الف سيارة في الولايات المتحدة تعمل حاليا على الغاز - وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بعدد السيارات في الولايات المتحدة -- بينما تعمل كل سيارات الاجرة وعدد كبير من الشاحنات على الغاز في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين منذ عشر سنوات «ولم يسجل اي حادث قاتل حتى الان» على حد قول «بان».

ويقيم «بان» في شيكاغو حيث يستخدم سيارة تعمل بالطبع بواسطة الغاز. ويتوقع ايضا ان يوفر قطاع المكيفات سوقا مهمة جدا في الولايات المتحدة حيث تستعمل المكيفات على نطاق واسع.

ويحدث اشتعال الغاز الطبيعي صوتا خفيفا جدا ولا ينبعث منه اي سخام او ثاني اوكسيد الكبريت ويؤدي الى انبعاث نسبة من ثاني اوكسيد الكربون واوكسيد الازوت اقل بكثير من تلك الناجمة عن اشتعال المحروقات الاخرى.



وقال الدنماركي هانز راسموسن رئيس الاتحاد الدولي للغاز «لهذا السبب اصبح الغاز ينافس النفط اكثر فأكثر». وبفضل تراجع كلفة التنقيب عن الغاز واستخراجه ومعالجته اصبح مصدرا للطاقة غير مكلف.

من جهة اخرى توقع الخبراء، قبل وقت قصير، ان يكون الاحتياط العالمي من الغاز اعلى من المتوقع (يكفي لستين عاما من دون الاحتياطي من الغاز في شكله السائل).

وفي فرنسا يغطي الغاز الطبيعي ١٣٪ من حاجات الطاقة. وتُعتبر شركة الغاز الفرنسية «غاز دو فرانس» من بين ابرز الشركات التي تقوم بأبحاث في مجال الغاز وخصصت لذلك ٦٠٠ مليون فرنك (اكثر من ١٠٠ مليون دولار) سنويا و ٦٠٠ باحث.

وقال رئيس «غاز دو فرانس» بيار غادونيكس ان «سوق الغاز تتطور اكثر من اسواق المصادر الاخرى للطاقة لا سيما بالنسبة الى توليد التيار الكهربائي».

ومن بين الاولويات التي وضعتها شركة الغاز الفرنسية تحسين الظروف الامنية لخزن الغاز تحت الارض وحماية البيئة (احدى ميزات الغاز الطبيعي) وخفض كلفة استخدام مصدر الطاقة هذا اضافة الى تطوير نشاطات الشركة في فرنسا وفي الخارج.

الجمهوريون يخففون الضغط على الرئيس كلينتون حول الميزانية

● خفف القادة الجمهوريون في الكونغرس الضغط في المواجهة القائمة بينهم وبين الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن الموازنة واقترحوا عليه اجراء مفاوضات حول هذه المسألة.

ورد كلينتون يوم الاثنين، باقتراح عقد اجتماع في البيت الابيض مع المسؤولين عن الاكثرية الجمهورية والاقلية الدمقراطية في الكونغرس لمحاولة ايجاد تسوية.

وبينما تستعد الحكومة الامريكية لاغلاق الخدمات غير الرئيسية بسبب النقص في الاموال ومع احتمال ان تجد الولايات المتحدة نفسها اليوم الاربعاء، عاجزة عن التسديد للمرة الاولى في تاريخها، الح رئيس الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول الى امكان التوصل الى تسوية في اللحظة الاخيرة.

فقد اكد دول عضو مجلس الشيوخ من ولاية كانساس ان الشروط التي ارفقها الجمهوريون برفع سقف الديون لفترة محددة واعتماد قانون مالية مؤقت - وهي شروط يرفضها كلينتون رفضا قاطعا - يمكن ان تُرفع اذا ما تعهد كلينتون اجراء مفاوضات حول شروط التوصل الى موازنة متوازنة خلال سبع سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة، وهي اكبر دولة مقترضة في العالم، قد تكون عاجزة عن تسديد الديون المستحقة عليها للاسواق المالية اليوم الاربعاء، اذا لم يتوصل كلينتون والكونغرس الى اتفاق على مسألة رفع سقف الديون.

الا ان عدم التوصل الى اتفاق حول الموازنة التي يريد الجمهوريون تحقيق التوازن فيها خلال سبع سنوات يعني توقف ٨٠٠ الف موظف عن العمل بسبب عدم القدرة على دفع رواتبهم. وفي خضم هذه التطورات يبدو ان الرئيس الامريكي بدأ يجني ثمار موقفه اذ اظهرت استطلاعات الرأي تأييدا شعبيا قويا له.

واعلن روبرت دول انه لا يتوجب على كلينتون الموافقة على كل الشروط التي وضعها الجمهوريون مثل تخفيض الضرائب وتقليص المساعدات المخصصة للبرامج الاجتماعية. وتابع انه يكفي ان يتعهد الرئيس الامريكي التوصل الى موازنة متوازنة خلال سبع سنوات والا «لن يكون هناك اي موضوع للتفاوض بشأنه».

وكان البيت الابيض اقترح القضاء بشكل كامل على العجز في الموازنة خلال عشر سنوات. ونظرا الى تحسن الظروف الاقتصادية خفّض كلينتون في الاونة الاخيرة هذه المهلة الى تسع سنوات. حتى انه تحدث في وقت لاحق عن احتمال التوصل الى هذا الهدف خلال سبع سنوات.



● بريشة فنان فلسطين الراحل، ناجي العلي ●

العنصرية - الوجه البشع لمجتمعنا!

● بقلم: خالد علي ●

في مقالته المنشورة في الاتحاد بتاريخ (٣١/١٠/٩٥) عالج رفيق الحاج بحرقة وألم موضوع العنصرية، واريد ان اضيف الى مقالته هذه المساهمة.

لقد عولج هذا الموضوع مرارا، وكُتب عنه، ولُفت الانتباه اليه، وما زلنا نعاني منه. الا انه بدل ان يزول او يخف اخذ يزداد خطورة خاصة وان هذه الآفة تعيش بيننا، وتحت جلودنا، وراء اقنعة من الرياء، والتلون، وانهيار القيم. وكلما تهيأت فرصتها للظهور برزت برأسها الخبيث، وراحت تنفث سمها الزعاف في اوصال المجتمع، لتفتت قواه، وتجعله عاجزا عن معالجة قضاياه المشتركة.

واذا ما تتبعنا خطى العنصرية، نجدها قد نمت، وترعرعت، وطرحت ضررها نتيجة مخلفات، وصراعات، واحداث تاريخية، وتقلبات في احوال المجتمع العربي كله.

واذا كانت في الماضي تكشف عن وجهها بشكل سافر، فانها اليوم قد طورت اسلحتها، واتبعت اساليب اكثر حكمة، وخبثا لتلائم اهدافها، وما ترمي اليه، وهي تظهر في جسم المجتمع العربي كجروح متقيّحة، تنزّ حقارة، وخسّة، واذا ما تساهلنا في امرها، او ادرنا ظهورنا لها فسوف تزداد شراسة لتشل حركة هذا الجسم، وتقعده عن مجابهة ومعالجة قضاياه الواحدة، مما قد يصيب البناء الاجتماعي كله بالشروخ، والتصدعات، وبالتالي يبدد «حزمة العصي» ويبدد القوى.

ما من مصيبة نزلت علينا الا ووجدنا السلطة تركب على موجتها، وبذلك كان يسهل عليها التعامل معنا، وتزعّمنا، وشل حركة تطورنا، والعنصرية بمفهومها الواضح هي سلوك خطير، يؤدي بصاحبه الى عمى البصيرة وعدم رؤية قضايا شعبه، او التجاوب معها. فالعنصري يتحرك ضمن افق ضيق، يطل عليه من خلال انانيته المقيتة ومصلحته الضيقة، ويصبح همه التشويش على الناس والاخلال بأحوال الدين والاخلاق.

نعرف ان الانسان محكوم بسلوكه، فهناك المتنور بالعلم، ذو السعة والوقار الذي نلمس في احاديثه امامنا انه يحارب العنصرية، يتقزز منها، وينكمش على نفسه احتقارا لها فنطرب لحديثه، ومع الوقت، والايام، والتجربة، وكثرة الاختلاط نلمس انه مال عن الطريق وحاد، واخذ يتعاطى هذه الرذيلة، حتى انها نمت بداخله، واصابت عافيته النفسية بضرر، واصبحت هي المسيِّرة، والموجهة لسلوكياته، بل انه يبدأ بممارسة سلوكه التخريبي هذا من «تحت لتحت»!!

اعتقد ان علينا الاعتراف بوضوح ان التعصب الديني قائم لدى بعض الافراد من هذا الطرف، ولدى بعضهم في الطرف الاخر. واذا كان التعصب الديني يتخذ اليوم شكل الكلام الخافت في البيوت، فليس من الغريب، والمستبعد ان يخرج غدا الى الشارع ويرينا وجهه البشع..

فنحن شعب واحد، لدينا تاريخ وتراث واحد، ومتطلباتنا، وتطلعاتنا وآمالنا واحدة، والمآسي واقعة علينا جميعا، ولكننا ابتلينا بالمعارك الانتخابية القائمة على اساس التعصب الديني او التعصب العائلي، والتي افرزت بيننا العداوات التي لا يوجد لها اي مبرر.

وكذلك، ابتلينا بالتعيينات في الوظائف على اساس عنصري، واصبح بيننا من يشوّش على عمل الواحد لانه «من غيرّ ديننا!!».

ونحن نعيش مع هذه الموبقات، بل ان هناك من يطورها. في حين تلعب السلطة فوق ظهورنا، تتفرج علينا، وتضحك في «عبّها»!

ان العنصرية بالطبع، ليست مبعث قوة بل جبن وانانية وانعدام الثقة بالذات وبالاخرين. يشرب صاحبها من مستنقعها وما هو ببالغ الارتواء، ويروح ينشر سمه بين ناسه وقومه، ومع الوقت يكون قد نفض يده من قضايا شعبه، وحتى انه يصبح ضررا على هذه القضايا.

فمثلا يكون الواحد صاحب سلطة، فيتشبث بالكرسي وكأنه يريد ان ينزله معه الى القبر!! وحتى يحافظ على كرسيه ويُبقي حوله انصاره ومريديه، يروح يضرب على وتر الدين بلحن غاية في النشاز، مستغلا تدني احوال بعض الناس، وصغر عقول البعض الاخر.

ان القهر والظلم الاجتماعي وانعدام المساواة وقسوة التمييز العنصري هي امور واقعة على الجميع، وهي قضايا تمس وجودنا في الصميم، فلماذا هذا التعصب الديني، والانحياز، وزرع بذور الشقاق، لماذا؟! على من يتباهى ويتمرجل العنصريون؟! أعلى ابناء الشعب الواحد، والبلدة والحارة الواحدة؟ ام انهم بهذا الرداء يتقربون اكثر الى السلطة؟

ايها العنصريون: يا قليلي العقول، وخفيفي الرؤوس لا تنغّصوا علينا فسحة الحياة، وتسوّدوا عيشتنا اكثر، الا يكفينا ما يلاقيه شعبنا من جور ومن امتداد يد الظلم اليه؟

ولاولئك العنصريين الذين يتخفون بألقاب الدين، هل الانجيل، والقرآن ناديا بالتعصب الديني؟ ام انكم تتمسكون بالدين وتتلونون به لتصريف مصالحكم، وتبييض صفحة وجوهكم لدى اسيادكم؟

هل ينقص مجتمعنا ازمات، وامراض، ومشاكل حتى جئتم بعهر عنصريتكم؟ قولوا لنا بربكم لمن تتزينون، و «تتزوقون» بعنصريتكم، للسلطة، ام للرب؟!

واذا كنا قد ابتلينا في زمننا الردي، هذا بهذا الداء، فما علينا عمله الان هو حماية اولادنا كي لا يتعاطوا افيون هذا الوباء.

ايها العنصريون، دعونا نعيش معا في امن، واطمئنان، ومحبة.. ونحن، دعونا نقتلع غرسة الشر من جذورها، ونبتعد عن هذه القنبلة، وتعالوا نتعانق هلالا وصليبا.

(كفرياسيف)



رسالة الى وزير الشرطة

حضرة الوزير موشيه شاحل،

في مدينة رهط هناك عشرات الجنود والمواطنين ممن يحملون الاسلحة، وفي مساء كل يوم جمعة، اثناء حفلات الاعراس، يبدأ حملة الاسلحة باطلاق النار، لتتحول المدينة الى ما يشبه احدى ساحات المعارك في جنوب لبنان.

وهناك قسم كبير من المواطنين ممن يتوجهون الى محطات الشرطة في المدينة، مطالبين بوقف اطلاق العيارات النارية التي تزعج الاطفال الصغار وتهدد حياة الناس. فقبل اربع سنوات تقريبا اصيبت (١١) امرأة من عائلة ابو العسل من جراء اطلاق النار في احد الاعراس، ولكن الشرطة لم تتخذ اية خطوة لمنع ذلك، وكذلك قبل (٣) سنوات اصيب طفل من الحي (٢١) ونقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، ولا يزال يشكو من اعاقة جراء ذلك حتى اليوم. وثانية لم تفعل الشرطة شيئا بهذا الخصوص.

وقد توجهت شخصيا الى محطة الشرطة بعد ان بدأت العيارات النارية تتطاير فوقنا في احد الايام، وبدل ان تتوجه الشرطة الى العريس وتعتقله، هددني الشرطي بفتح ملف ضدي ان لم اترك المكان، بتهمة «تجاوز الحد»، رغم اني اعتقد بأن محطة الشرطة هي مكان يخص كل مواطن في دولة اسرائيل. ودخول اي مواطن هناك لتقديم شكوى لا يعتبر «تجاوزا للحد»!

باعتقادي ان عدم قيام الشرطة بأي شيء يعود الى ان هناك توجها مقصودا الى الشبان، وذلك لحثهم على التجند للجيش. ولكن حتى لو ان هناك توجها كهذا لدى الشرطة، فان عليها، برأيي، ان تهتم بوقف اطلاق النار في المدينة من اجل سلامة حياة البشر. فكما انها تهتم بالمواطنين اليهود في المدن والقرى، عليها ان تهتم كذلك بالمواطنين العرب، مواطني الدولة!

فلو ان الشرطة سمعت عيارا ناريا واحدا داخل اية مدينة او تجمع سكني فانها تقلب كل المنطقة للعثور على الفاعل. ولذلك يجب عمل نفس الشيء في الناحية العربية، برأيي. واذا لم تنجح الشرطة بالعثور على مطلق النار، كما تدعي، فان عليها اعتقال العريس حتى تتمكن من العثور على الفاعل.

(باحترام حسين العبرة - سكرتير جبهة رهط)

رسالة الى والدة يغآل عمير

لقد شاهدتك على شاشة التلفزيون، وكان واضحا انك تشعرين باليأس وانك عاجزة عن الفهم. لقد حاولت ان تشرحي بأن اولادك تربوا في جو من القيم الانسانية، وان ابنك يغآل لم يتلق اراءه الوحشية في بيت والديه. ولكن هل فكرت اين تلقاها؟ ماذا بشأن المدرسة الدينية التي تعلم فيها؟ ألا يعقل ان مدرسيه هناك ربوا طلابا مجتهدين واخلاقيين على افكار خطرة كهذه؟ الا توجد علاقة بين ما يتعلمه شاب في الـ (٢٥) وبين ما يقوم به؟

من المعقول انهم علموه هناك - في المدرسة الدينية - ان اسمى قيمة هي عدم التنازل عن اي شبر من الارض، حتى ولا من اجل السلام. وربما قال له مدرسوه انه من اجل هذا الهدف عليه ان يضحي بنفسه، وايضا بالاخرين. واكاد اجزم انه تعلم الكثير عن اليهود هناك، والقليل (اذا تعلم اصلا) عن بشر اخرين ممن خلقوا «على صورة ومثال الله».

سيدة عمير، اذا كان بودك بالفعل معرفة كيف اقدم ابنك على فعلته الشنيعة، فاذهبي وتحدثي مع اولئك المدرسين. وربما ان مسؤولية ايجاد اولئك الذين سمموا رأس ابنك ملقاة عليك بالذات. خاصة وانهم يواصلون تسميم رؤوس شبان اخرين، ممن يدرسون لديهم. فبهذه الطريقة يمكن ان توفري على امهات كثيرات المعاناة التي تعانين منها، وتساعدي ابنك ايضا في نهاية الامر.

(كرميلا عوفاديا - بات يام)

«الاتحاد» قبل عشرين عاما

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

٩/١٢/١٩٧٥ - ٩/١٢/١٩٩٥

ستعود بلدية الناصرة الى اهلها

مهرجان جبهة الناصرة الدمقراطية الافتتاحي

«.. وتعهد توفيق زيّاد، باسم الجبهة، بتحويل بلدية الناصرة الى بيت لشعب الناصرة والى اشراك الشعب في حل قضايا البلدية. وهتف: «سنذهب الى البلدية معا وسنجعل لبلدية الناصرة ليس رئيسا واحدا بل اربعين الف رئيس».

■ تبرعات ■

وفي المهرجان انهمرت التبرعات على صندوق الجبهة الانتخابي من جميع فئات الشعب، فجمع، في المهرجان لوحده، حوالي (٤٠) الف ليرة والحملة مستمرة.

(«الاتحاد» - ١١/١١/١٩٧٥)

تمرد المسخ على خالقه

● بقلم: تميم منصور ●

من يراقب اليوم ما يدور في نفوس غالبية المجتمع الاسرائيلي يلمس الحيرة والانقباض والندم في النفوس. وآمل ان لا نبالغ اذا قلنا ان هناك صحوة كان دم رئيس الوزراء يتسحاق رابين وقودها، ونحن من جانبنا قد حذرنا، ليس من باب الانتقاد فقط، بل من باب الحرص لمنع التسيب والتشرذم والانحراف والتطرف، لان هذا يعني الانزلاق عن محور القانون والعدالة التي لا تتجزأ.

فالذي يبتغي العدالة والكرامة لنفسه، يجب ان لا يحجبها عن الاخرين، مهما غايره في فكره وعنصره ودينه. هذا ما تقوله جميع السنن من الملك حمورابي حتى اليوم. لكن الغشاوة التي غطت عيون الساسة في اسرائيل تحولت الى غرور وضعهم في حجر من الغيبوبة اليقظة، ولم يستيقظوا منها الا على اصوات طلقات نارية، اطلقها ارهابي مشحون بالعنصرية وبفتاوى ظلامية مصدرها صوامع اقيمت فوق اجساد وعلى ارض شعب اخر.

وبرأيي ان اغتيال رئيس الوزراء يتسحاق رابين، بكل ما فيه من خطورة وألم، لا يجعلنا ننسى دور حزب «العمل» في اطالة باع الحركة الصهيونية بشقيها العلماني والديني، خاصة بعد حرب (١٩٦٧). فقد ادعى هذا الحزب انه احتل الضفة الغربية وقطاع غزة والهضبة السورية وصحراء سيناء، لتكون جميعها اوراقا قوية للمفاوضات مع الدول العربية من اجل الاعتراف بوجود اسرائيل في حدودها المعترف بها دوليا. ورغم نصائح دافيد بن غوريون بعد الاحتلال المذكور بوجوب الانسحاب من غالبية هذه المناطق، حتى لا تزيد شهوة الاسرائيليين بالتوسع، فقد كان طلبه من منطلق واحد، وهو المحافظة على «النقاوة العرقية للدولة».

وليس هذا فحسب، فعلى الرغم من قرارات الامم المتحدة، وخاصة القرار (٢٤٢) الذي ينص على منع ضم اراضي الغير بالقوة فان حزب «العمل» قد تجاوز كل الروادع الشرعية والاخلاقية وبادر الى تحويل الاحتلال الى استيطان كولونيالي، عن طريق السيطرة على الموارد الطبيعية والارض لاقامة المستوطنات وجر المهاجرين اليها. فبعد الاحتلال بفترة قصيرة بادر الى اقامة مستوطنة «الون موريه» ومستوطنة «كدوميم»، وسمح لحزب «مبام» باقامة اول مستوطنة في الجولان وهي «عين زيوان»، وانتقل بعدها الى الخليل وقطاع غزة وصحراء سيناء. ومن هنا استمرت عجلة الاستيطان بالدوران، تنتقل من موقع لاخر، والاهم من ذلك انه تم ربط هذه الهجمة الاستيطانية بخيوط من الادعاءات التوراتية التاريخية الواهية، وتحولت فيما بعد الى واقع فكري عند الكثير من المهووسين الذين لا يترددون في بناء صروح حلمهم فوق جماجم المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

اذن فالمؤكد هو ان حزب «العمل» كان السبّاق في غرس جذور الضم والهوس الاستيطاني، وقد اورث كل هذا الى احزاب تفوقه تطرفا، وهي حزب «الليكود» والاحزاب الدينية المختلفة. فأكملت المشوار بشراسة الذئاب الجائعة، وسباق مع الزمن، وقد استمرت هذه الهجمة الاستيطانية بكل زخمها حتى اتفاق اوسلو الاول.

بعد ترسيخ الاستيطان ساهمت جميع الاحزاب الصهيونية في شحذ فكر المستوطنين باتجاه المغالاة بالتطرف، وبهذا تحول الاعتداء والاحتلال الى حق تاريخي، ومن ثم الى نهج ديني وحياتي اخذ يدرّس في بؤر عنصرية تمت اقامتها في البلاد وفي الاراضي المحتلة وفيها نبتت العنصرية والارهاب في ظل القانون، ممثلا بالجيش والشرطة والجهاز القضائي وقيادات الاحزاب السياسية. فجميع هذه المؤسسات تعاملت مع كل التجاوزات بقفازات مخملية متسترة على اعمالها، لقد تم تزويد هؤلاء بالسلاح ليتحولوا الى قطاع طرق ضد الفلسطينيين، يضغطون على الزناد دون تردد وامام عدسات وسائل الاعلام.

ان النتيجة الحتمية لانفلات هؤلاء هي تحولهم الى مجموعات جشعة، يصعب ترويضها وربطها، لانها اصبحت مدمنة على القتل، والدليل على ذلك انه عندما حاولت حكومة يتسحاق رابين تدجين هذه العناصر، نهشت اليد التي قدمت لها المال والسلاح والارض، وهذا يطبق المثل الذي يقول «سمّن كلبك يعضك»، وقصة الاعرابي مع الضبعة ام عامر معروفة.

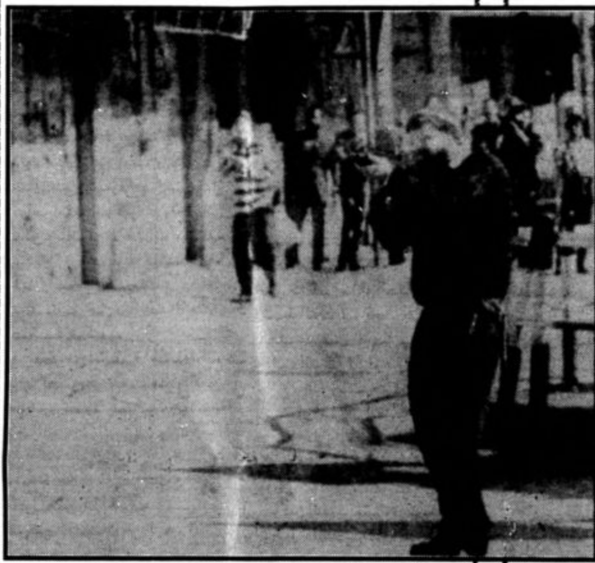
اذا كان المجتمع الاسرائيلي يقف فعلا على عتبة صحوة، فالدموع والندم لا يكفيان ويجب ان ترافقهما يقظة فكرية حقيقية اساسها نبذ التشنج العرقي وهذا لا يتم الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة فوق تراب وطنه.

لماذا بكينا رابين؟

● بقلم: عمر الغزاوي ●

لقد بكينا رابين ليس لكونه وزيرا لحروب اسرائيل وعدوانها المستمر على الشعوب العربية، وبخاصة شعبنا الفلسطيني. بكيناه ليس لكونه من اراد ضرب الانتفاضة الشعبية المباركة والتي اجبرته في نهاية المطاف على الجلوس والتفاوض مع قيادتها، ثم اننا بكيناه ليس لكونه من اراد تحطيم العظام والارجل والايدي، وكذلك ليس لانه دخل القدس العربية عام ١٩٦٧ محتلا وظالما، وليس لانه استعمل سياسة القبضة الحديدية ضد شعبنا في البلاد يوم الارض، ولا لانه لم يستجب فقط للاعتراف بنا كأقلية قومية.

اذن لماذا بكينا وزعلنا على رحيل رابين رئيس الحكومة؟ برأيي ان السبب الاول هو انه اعترف بالشعب الفلسطيني وجلس مع قيادته الممثلة بـ «م.ت.ف» وعلى رأسها ياسر عرفات، ولانه عمل مع قيادة شعبنا من اجل السلام واقتنع بأن تكسير الايدي لم يجد ولم يحل



● المستوطنون بدأوا في المناطق المحتلة ووصلوا اليوم الى البلاد ●

القضية، وبأن الانتفاضة هي هي التي اجبرته واجبرت حكومته على التحادث مع الشعب الفلسطيني. فبدون السلام مع هذا الشعب لا يمكن لاسرائيل ان تضمن امنها ومستقبلها وسط الشعوب العربية المحيطة بها من كل جهة، وبدون مساواة الشعب الفلسطيني كشعب له ارضه ووطنه اسوة بالشعب الاسرائيلي لا يمكن انجاز الهدوء وادخال الطمأنينة الحقيقية الى قلوب الشعب اليهودي.

ثانيا، لان رابين - وحزب «العمل» - بدأ بتغيير المفاهيم العسكرية العدوانية وتحويلها الى اساليب تخدم السلام العادل والثابت في المنطقة وبخاصة معنا - مع شعبنا - ومع باقي الشعوب العربية.

ثالثا، لان رابين من خلال تصريحاته غير المباشرة قد عبر عن قناعته بأنه في نهاية المطاف ستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل.

لقد قُتل رابين بأيدي اعداء السلام، بأيدي المتعصبين الفاشيين الذين كرهوا كافة الاصوات التي نادت بالسلام، ومدت الايادي لتصافح عرفات. لهذا نبكيه. ونبكيه ايضا لانه انتبه الى خطورة هذه الاصوات ولكننا زعلنا عليه وهو حي لانه لم يحرك ساكنا ولم يهدد حتى باتخاذ سياسة حازمة ضدها كما فعل مع شعبنا طيلة ايام الانتفاضة.

لقد آن الاوان فعلا لوضع الحد لكل يد تحاول التطاول على السلام وعملية التسوية، لان اليد التي طالت رابين بامكانها ان تستمر بالعمل الارهابي البغيض لتنال من جميع محبي السلام يهودا وعربا على السواء، ولان الانسان اليهودي المحب للسلام لا يختلف عن العربي الذي نادى دائما بالسلام الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني.

لقد حذر العديدون حكومة اسرائيل دائما من محاولات اليمين الفاشي خنق الاصوات المعتدلة حتى بين ابناء الشعب اليهودي، لكن لم يسمع احد صوت ناقوس الخطر.

لقد قال الحزب الشيوعي والجبهة دائما بأن المفاهيم الاسرائيلية العدوانية الاستيطانية يجب ان تتغير، وحين بدأ التغيير ذهب رابين ضحيته، وهذا الشعار يجب ان يُطبق ويُؤخذ بعين الاعتبار ولو فعل حكام اسرائيل بروح التحذيرات المذكورة لما بكينا رابين اليوم..

حطين لاهلها وشعبها وليس للعملاء

● بقلم: يحيى طه ●

لحطين مكانة خاصة في قلوب جماهيرنا العربية وفي قلوب جميع من يؤمنون بالتحرر الوطني. فعندما نذكر حطين نتذكر صلاح الدين الايوبي الذي انتصر في سهلها على الصليبيين - الاستعمار القديم - سنة ١١٨٧م.

ونتذكر مرجها الخصب اليانع، نتذكر قسطل عين مائها العذب وبساتينها وقرون حطين الشامخة. نتذكر مقام النبي شعيب عليه السلام. نتذكر اهلها الطيبين، الذين شُطروا الى شطرين، شطر لاجئ في وطنه، واخر مشرد في مخيمات اللاجئين في الاقطار العربية، ويتوق للعودة الى تراب حطين.

ونتذكر ايضا التشريد والاقتلاع والهدم والدمار في هذا الوطن، زمن النكبة التي حلت بشعبنا عند قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨.

وبالرغم من كل هذا تقوم حكومة اسرائيل اليوم بالتخطيط لاقامة تجمع سكاني لعملاء الاحتلال من الاراضي المحتلة، لاسكانهم في حطين. وهذا ما كشف عنه مؤخرا النائب الجبهوي هاشم محاميد.

ان اختيار حطين بالذات لاسكان العملاء فيها، له عدة اسباب واولها ان حطين تقع بعيدا عن الشارع الرئيسي الذي يربطها بطبريا، التي اصبح العملاء ينتشرون فيها، اضافة الى ان حطين لا يحيطها اليوم، اي تجمع عربي.

وبالطبع يعود هذا الى ان المجتمع اليهودي بدأ يلفظ العملاء، لانه رأى كيف ان معظمهم من اصحاب السوابق الجنائية ولا يريد ان يقبلهم بين ظهرانيه. وربما ان في هذا محاولة لمنع اهل حطين من الرجوع الى قريتهم لانهم اخذوا يطالبون بهذا الحق، ويؤكدون انه لا يُعقل ان يكون المواطن لاجئا في وطنه.

ان حطين هي سجل كامل لنضال هذا الشعب، وكون معركة حطين هي احد ايام العرب المشهورة في النضال والكفاح، يجب الا يسمح لاحد بتدنيس هذا النضال وهذا الكفاح وهذه المعركة المقدسة والمسّ بكرامة وعزة وشرف المواطنين العرب عبر اسكان العملاء في حطين.

ان العملاء، اصحاب السوابق الذين طربوا ورقصوا على دماء شهداء هذا الوطن العزيز مقابل حفنة من المال او الحصول على منصب او جاه رخيص، لا مكان لهم بيننا. وان الجماهير العربية، كباقي الشعوب، تلفظ من بينها من خان وطنه وعمل ضد ابناء شعبه الذين قاوموا الاحتلال وناضلوا من اجل اقتلاعه.

لا يعقل ان نعطي الخائن جائزة على خيانته حتى نسمح له بالسكن على تراب وطننا الحبيب.

واذا كانت الحكومة صادقة في تعاملها مع الجماهير العربية بدون تمييز، فعليها ان تسعى لحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية. وارجاع الاهل الذين شردوا من مدنهم وقراهم اليها. رغم ان هناك مثالا كبيرا اليوم على عدم مصداقية هذه الحكومة في هذا التعامل، وهو تعنتها في حل قضية اقرث وبرعم بالرغم من قرار محكمة العدل العليا الذي يلزم الحكومة باعادتهم الى قريتيهم.

ان ابن حطين المشرد في وطنه وفي الغربة احق واولى من العملاء بالرجوع الى بلده والسكن فيها. ومرحى لجميع الاهل في المدن والقرى العربية الذين يقاومون توطين العملاء في بلداتهم كما يفعل اهالي يافا وعكا وشفاعمرو وجلجولية وباقي الاهل في البلاد.

واعتقد ان على جميع الأطر الحزبية وغير الحزبية في البلاد ان تتجند وتقف وقفة رجل واحد امام هذا المخطط الدنس، وافشاله.

واذا كانت حكومة اسرائيل تريد ان تمنحهم الجائزة الاخيرة على خيانتهم فليسكنوا في التجمعات اليهودية لان الشعب العربي لن يقبل هذا القطاع المتعفن. وستبقى حطين لشعبها واهلها وليس للعملاء.

(ديرحنا)

الهستدروت تتقدم بالتماس للمحكمة العليا

المطالبة بالغاء قرار محكمة العمل القطرية بخصوص الاعتراف بمكابي كمنظمة عمالية

● قدم المحاميان ناحوم فينبرغ وافيغدور فيلدمان، التماسا للمحكمة العليا، باسم «الهستدروت العامة الجديدة»، طالبا فيه الغاء قرار محكمة العمل القطرية، الذي اعترفت فيه بمنظمة «مكابي» كمنظمة عمال.

وجاء في الالتماس أن القرار لم يعتمد على اسس قانونية قوية، لعدم وجود رباط مع جمهور عاملين من قبل «مكابي»، ومنظمتها «عميت»، وكل نشاطها «العمالي» هو نشاط اقتصادي لا غير، لا علاقة له مع قضايا العمال، وهناك ارتباط وثيق ما بين صندوق المرضى «مكابي» و «عميت»، الامر الذي ينافي القانون اليوم وفقا للالتماس.

هذا ولم تقدم «عميت - نقابة عمال مكابي» لائحة الدفاع للالتماس بعد.

هل الشريك في العمل هو اجير ايضا؟

● هذا السؤال الصعب طرح على قضاة محكمة العمل القطرية، في القضية التي قدمت لهم من قبل شريكين في مصنع «هودو سينتر» للحوم، حيث طالب اب وابنه بدفع اجر لهما، بعد أن رفض الشركاء دفع اي مبلغ لهما كشريكين، بادعاء ان المصنع مني بخسائر مالية، ولا يمكن دفع اي مبلغ لهما.

في المحكمة تبين ان الشراكة بين اهرون لافي وابراهم بوخنيك (الاب) وابنه وصهره، كانت على اساس قيام بوخنيك وابنه باستثمار معرفتهما للمهنة وقيامهما بالعمل الجسدي. وبعد توجهات عديدة من قبل بوخنيك الى لافي الذي قام بادارة المصنع والجانب المالي فيه، حيث طالب برؤية دفاتر الحسابات، رفض لافي ذلك الامر، فما كان الا ان توجه بوخنيك لمحكمة العمل اللوائية حيث حكمت للابن بتعويض عن عمله كأجير بمبلغ حوالي عشرة الاف شيكل للفترة التي عمل فيها وتغريم الشركة بدفع كافة المصاريف القانونية، ورفضت المحكمة طلب والده ابراهام بالحصول على اجره لانه شريك.

هذا القرار لم يقنع الوالد وابنه وقدما استئنافا لمحكمة العمل القطرية في القدس، والشركاء ايضا قدموا استئنافا مماثلا ضد القرار بدفع اجرة للابن. المحكمة القطرية اقرت القرار بدفع تعويض للابن ورفضت اصدار قرار بدفع تعويض اخر عن تأخير الاجر، بينما بخصوص استئناف الوالد، فأصدرت المحكمة الحكم نفسه الذي صدر في المحكمة اللوائية لانه شريك، وبما انه لا توجد ارباح فلا يمكنه الادعاء بأنه قدم العمل فقط.

وهكذا قدمت المحكمة في قرارها جوابا للشريك بأنه ليس اجيرا في حالة الخسارة!!

بعد خطاب غونين في بيت منتخبي الهستدروت

مجلس عمال حيفا يرفض استقبال غونين!

● كان من المفروض ان يقوم النقابي الجبهوي بنيامين غونين بزيارة عمل في منطقة حيفا، ولمجلس عمال حيفا يوم الاثنين الاخير، الا انه تم الغاء الزيارة في اللحظة الاخيرة، بإدعاء ان السبب هو «الاحداث الاخيرة».

الا ان السبب ليس كذلك، وعلى ما يبدو ان السبب الحقيقي هو خطاب بنيامين غونين في بيت منتخبي الهستدروت، حيث قام بتأبين رئيس الحكومة باسم القائمة «المشتركة»، واقتبس اقوال الكاتب مئير شليف، التي قال فيها «فقط في معسكر واحد يوجد قتلة»، مما حدا بممثلي «الليكود» و «شاس» الى مغادرة القاعة.

وكان رئيس التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا يغآل كوهين (ليكود) قد ابلغ غونين قبل جلسة بيت منتخبي الهستدروت بأن «الزيارة غدا (الاثنين) قائمة وسنقوم بزيارة عدة اماكن عمل». الا انه وبعد انتهاء الاجتماع التأبيني فورا اتصلت سكرتيرة كوهين وابلغت غونين بأن المصانع التي كانت مخططة زيارتها طلبت تأجيل الزيارة.

وعقب غونين على هذه الخطوة قائلا: «هذه عملية انتقام سياسي من موقف لكتلتنا، ومحاولة لادخال المصلحة الحزبية في عمل الهستدروت». وكان غونين قد توجه برسالة احتجاجية لرئيس الهستدروت. وعقب المسؤول الاعلامي في مجلس عمال حيفا على الموضوع قائلا «بسبب مقتل رابين لم نر ضرورة لتنفيذ الزيارة التي أجلت حتى موعد غير محدد»!!

المصادقة على انظمة «صندوق الاضراب المركزي»

*** الانظمة الجديدة تعني اقامة «صندوق اضراب مركزي» بدلا من صندوق الاضراب السابق * تغيير هام: دفع تعويض للعاملين الذين يضربون بمصادقة الهستدروت من اليوم الثالث وليس الرابع كما كان، وفي بعض الحالات الخاصة من اليوم الاول * التعويض يكون بنسبة ٨٥٪ بدلا من ٧٥٪ من الاجر.**

● صادقت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية على انظمة عمل «صندوق الاضراب المركزي» الجديدة، وهذا الامر يعني تشكيل «صندوق اضراب» بديل للصندوق السابق، ولاحظ الخبراء النقابيون ان هناك تغييرات هامة جدا في الامور الاساسية لعمل الصندوق، معظمها لصالح العاملين اعضاء الهستدروت الجديدة.

ووفقا للنظام الجديد لعمل الصندوق، تجري ادارة الصندوق وقضاياه المالية من قبل قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وهذا ما حدث فعليا خلال السنة ونصف السنة الاخيرتين، حيث قام قسم التنظيم المهني باتخاذ قرار بدعم الكفاحات العمالية التي حدثت خلال هذه المدة، وتعويض العمال خلال فترة اضرابهم مثل اضراب عاملات ديرحنا واحواض السفن ومصانع الاخشاب «كيلت افيكم»، و «عوف هنيغف» وعمال مصانع الفوسفات في البحر الميت، الذين خاضوا نضالا ضد خصخصة شركتهم.

ويظهر من الانظمة الجديدة، أنه سيتم تعويض العاملين الذين يخوضون نضالا عماليا، ويعلنون الاضراب بدعم الهستدروت، من اليوم الثالث، وليس من اليوم الرابع كما هو الامر اليوم، وفي بعض الحالات الخاصة سيتم تعويض العاملين من اليوم الاول للاضراب، للعمال الذين يتقاضون اجر الحد الادنى، او لان فترة الاضراب قصيرة جدا، ولان الاضراب فيه اهداف عامة للهستدروت. ونسبة التعويض ستكون بنسبة ٨٥٪ من الاجر الذي يتقاضاه العامل، وهذه النسبة المدفوعة يجب الا تتعدى ضعف معدل الاجر في البلاد. وكانت النسبة المدفوعة في السابق ٧٥٪. هذا وسيجري الاهتمام باستثمار اموال الصندوق بشكل يضمن اعلى نسبة من الارباح كما اكد محاسب الهستدروت حاييم اورون.

وكان النقابي بنيامين غونين ممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت قد طالب بأن يكون في ادارة الصندوق ممثلون عن الكتل في الهستدروت، وعدم الاكتفاء بالادارة التي سيعينها رئيس قسم التنظيم المهني وعددها سبعة اعضاء. واضاف قائلا: «بدون شك ان صندوق الاضراب المركزي هو احد الاسس الهامة لدعم العمال في نضالاتهم، وعلى العاملين الانضمام للهستدروت، لان مثل هذا الصندوق فيه دعم كبير لنضالاتهم، وهو وسيلة هامة لحمايتهم، ومن المهم الانضمام للهستدروت لمن لم يفعل ذلك حتى الان من العاملين».

اما رئيس الهستدروت حاييم رامون فقال: «صندوق الاضراب هو بمثابة التأمين الذي تقدمه الهستدروت لاعضائها، عندما يخرجون للنضال على حقوقهم ويضربون، وحتى لو اضرب موظفو البنوك لمدة شهر كامل باستطاعتنا الوقوف لجانبهم وتقديم الدعم المالي لهم».

وطالب رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس، بإعفاء اموال الصندوق من الضرائب مثلما تقوم الحكومة بإعفاء اموال صندوق الاضراب لارباب العمل.

وردا على المطالبة بالكشف عن الرصيد الموجود في الصندوق اجاب بيرتس: «لن نفعل ذلك، الا اذا قام ارباب العمل بالكشف عن الرصيد في صندوقهم».

● .. ويبقى الاضراب وسيلة كفاح عمالية دائما ●

توقيع اتفاق مع اعضاء «هبوعيل همزراحي» و «اغودات يسرائيل» للانضمام للهستدروت

● تم التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع باعادة اعضاء «هبوعيل همزراحي» و «اغودات يسرائيل» الى الهستدروت العامة الجديدة، بعد مفاوضات مطولة، وهذا يعني زيادة عدد اعضاء الهستدروت بحوالي (٣٠) الف عضو جديد، ووفقا للاتفاق يجري تحويل حوالي نصف رسوم التنظيم للهستدروت العامة الجديدة (٠.٤٪) و (٠.٥٪) تحول لهيئات «همزراحي» و «اغودات يسرائيل»، وهذا يعني تحويل حوالي مليون ونصف شيكل في السنة للجهتين. وقال في هذا السياق رئيس الهستدروت حاييم رامون «قبل ذلك وفي ظل القيادة السابقة حولت الهستدروت لـ «هبوعيل همزراحي» في السنة (٤٠) مليون شيكل و (٨) ملايين شيكل لـ «اغودات يسرائيل». وضمن الاتفاق سيجري ضم ممثلين عن الجهتين لمؤسسات الهستدروت، وتشغيل عدد من نشطائهما في قسم التنظيم المهني (ممثل في العمال الزراعيين، عمال البناء والموظفين)، وممثلين في مجالس العمال ايضا.

وستكون مدة الاتفاق حتى العام ١٩٩٧، وكان النقابي غونين قد امتنع خلال التصويت على هذا الاتفاق وقال: «كيف بالامكان معرفة عدد الاعضاء الذين سينضمون من قبل «همزراحي» و «اغودات يسرائيل»، هل سيكون عددهم بضعة الاف ام اكثر، ويظهر من الاتفاق ان هناك محاولة لعدم تقديم المعطيات الكافية لمعرفة حقيقة قوة الاتفاق، ولا يعقل في الوقت الذي تقوم فيه الهستدروت بفصل عدد من مستخدميها ان تقوم بادخال موظفين جدد بدلا منهم».

الهستدروت عشية تغييرات

● سبق وعالجنا في هذه الزاوية قضية التغيير المنتظر في قيادة الهستدروت، كان ذلك قبل قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واشرنا وتوقعنا بأن رامون سيترك منصبه حتى الربيع القادم في اسوأ الحالات، وقد يكون ذلك في نهاية كانون الاول القادم، واشرنا ايضا الى ان المرشح الاقوى لخلافة رامون هو النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني.

الاحداث الاخيرة تشير الى ان رامون سيترك قريبا قيادة الهستدروت، لكن هذا التغيير لن يترك اثرا كبيرا على الهستدروت، خاصة وان رامون اعلن، يوم امس، انه يرى بزميله بيرتس البديل الطبيعي له، وانه سيوصي امام كتلة «رام» بأن تقوم بترشيحه لهذا المنصب، اي رئيس الهستدروت القادم.

كتلة حزب «العمل» في الهستدروت بدأت بالضغط على قيادة حزبها لربط الموضوع معا، وان يجري دمج مجموعة «رام» التابعة لرامون وبيرتس واڤيطال بكتلة الحزب في الهستدروت وهذا يعني ان تصبح الكتلة بقوة ٤٩.٥٪ في الهستدروت، هذا المطلب يرفضه رامون ومجموعته، لان فيه محاولة لاحتوائهم داخل كتلة حزب «العمل» من جهة وترك زملائهم من «ميرتس» و «شاس» في كتلة «رام»، الامر الذي لا يوافق عليه رامون.

ويبدو انه يريد الابقاء على هذا التجمع لاستعماله في المستقبل، في حالة عدم انهاء الخلافات مع قيادة «العمل»، او في حالة ظهور خلافات جديدة بعد عدة اشهر، وقبل انتخابات الكنيست قد تضطره الى ترك مركبة حزب «العمل» مرة اخرى، مع ان مثل هذا الاحتمال ضعيف جدا.

نحن لن ندخل في تفاصيل الثمن السياسي الذي سيحصل عليه رامون لعودته الى حزب «العمل»، الامر الذي اعلن عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع بيرتس واڤيطال، لكن بدون شك انه لن يحصل على مقابل كاف لهذه العودة، وفي قوله ان شمعون بيرس صرح قائلا: «يجب اعطاء القيادة في الحزب للشبيبة» هناك اشارة واضحة الى ان رامون سيترك، قريبا، الهستدروت، ربما خلال اسبوعين او شهر بالاكثر، لكن مع ضمان مكان له في قيادة الحزب والحكومة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - اليهود في شمال افريقيا في عهد الاستعمار.
٠٨,٣٠ - حساب وهندسة.
٠٩,٠٥ - لغة انجليزية - Candy can do it
٠٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٠٩,٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح: الفن، الاراء والسلوك (اعادة).
١٠,٣٠ - جديد في نظري (اعادة).
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,١٠ - مثلثات موسيقية.
١١,٣٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,٢٠ - علوم الحياة - طبيعة وعلم: الماء.
١٢,٤٠ - لغة فرنسية.
١٢,٥٥ - علم وتكنولوجيا: فيزياء.
١٣,١٠ - قصص من الحياة - براد يواجه صعوبات تعليمية.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - زاف للاول. بث مباشر.
١٥,٣٢ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٤).
١٦,٢٠ - «جنجي». مسلسل محلي جديد. الحلقة الاولى «حق ام واجب».
١٦,٥٠ - مسابقة للصغار.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - احداث الساعة. بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. مجلة الزراعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢٠,٤٥ - برنامج «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,٣٠ - كرة قدم: فرنسا واسرائيل.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

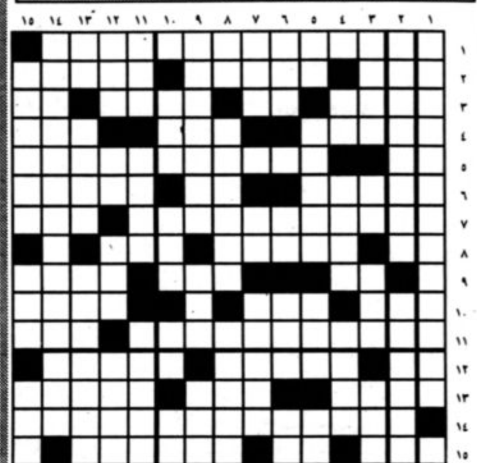
القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - بليك بلاك (اعادة).
١٤,٠٠ - «رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩».
١٥,٠٠ - باور رانجرز.
١٥,٣٠ - شاطئ باراديس.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٢٤).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل - قوة الحب. الجزء الرابع.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - بات يام - نيويورك. الحلقة الثانية.
٢١,٣٦ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٧ - «مقفل» فيلم امريكي (١٩٨٩).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «مقفل» - تتمة.
٢٤,٥٠ - «قول الحقيقة» - فيلم سينمائي.
٠٢,٢٠ - اليوم قصيدة.

● سلفستر ستالوني في الفيلم الامريكي «مقفل» - القناة الثانية - ٢٢,٣٧ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٥٤)



افقيا:
١) ملك دولة عربية.
٢) حروف متشابهة - بلد اسيوي - من الطيور.
٣) صوت الجرس - حيوان قطبي - تنتهي - رداء.
٤) ويلكم - نقل - فترة زمنية.
٥) عيدان رفيعة - احد خلفاء مصر الراحلين (معكوسة).
٦) حروف متشابهة - للسؤال - طلب.
٧) حكمة عربية تعني ان كل واحد معرض للسقوط - اسف.
٨) هرب - يرغب ويحب بشدة (معكوسة) - شتت.
٩) رشح (للسوائل) - لذيذ - مارّ (معكوسة).
١٠) عام (معكوسة) - قدمَ - فسيلة.
١١) مجلة عربية - واسع.
١٢) طقس (معكوسة) - الة موسيقية - مدينة عراقية.
١٣) يشيد - لقياس الكهرباء - استقرار.
١٤) من القارات (معكوسة).
١٥) ناحية - احد الوالدين - اضحيات.

عموديا:
١) ممثل مصري.
٢) مطرب مصري - حركة سياسية محلية (معرفة).
٣) عدم انحياز (معكوسة) - للتعريف - بلد (معكوسة) - قصد.
٤) الامر من «كان» (معكوسة) - اسمح واصرح - معالج.
٥) متماثلان - سيدات ارستقراطيات (معكوسة) - عكس «انسي» - للندبة.
٦) مناسبة سعيدة - وافد - حروف متشابهة - وشى.
٧) حروف متشابهة - جذب (معكوسة) - «الـوجـن» (مبعثرة).
٨) امر منكر (معكوسة) - عند النجار - شوائب.
٩) قطع الاخشاب (معرفة) - رحل - ارتفع في الجو.
١٠) حروف متشابهة - مخلص - لقب تركي - متشابهان.
١١) موسيقى - ساطع - يقترف.
١٢) ابتلع - ارشد - سمك متوحش - من التوابل.
١٣) رداء (معكوسة) - يقوّي - ماركة زيوت سيارات.
١٤) ممثلة مصرية راحلة.
١٥) عند النجار والحداد (معكوسة) - لام - غفا.

* حل لغز (١٥٣) *

الاسم الضائع كان:

برهان الدين رباني

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج..

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الضفة الشرقية هادئة وفي الغربية مائجة.

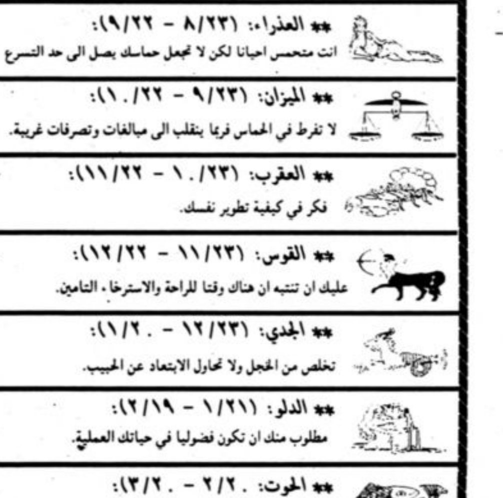
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٥٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٥٤٠ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٨٥٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣ - ٣,٠٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تندمج في المحافظة على ما هو مألوف.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول ان تتعامل بجدية اكثر حتى لا تخسر كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اذا ما تمكنت من الانضباط فسيكون النجاح حليفك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اطمئن فشريكك يطمئن بجوارك ويعشق فيك حبك الدائم له.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لماذا تتجنب الأحاديث الرومانسية وهي موجودة بداخلك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انت متحمس احيانا لكن لا تجعل حماسك يصل الى حد التسرع

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تفرط في الحماس فربما ينقلب الى مبالغات وتصرفات غريبة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فكر في كيفية تطوير نفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك ان تنتبه ان هناك وقتا للراحة والاسترخاء التامين.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تخلص من الخجل ولا تحاول الابتعاد عن الحبيب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مطلوب منك ان تكون فضوليا في حياتك العملية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كثرة اسفارك تجعل منك كثير المعرفة والاهتمام بمعرفة الناس.

نتائج اللوطو

٢٧، ٢٨، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٨

الرقم الاضافي ٦

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) تشرين الثاني

١٩٥٢ - الاردن يحتج لدى مجلس الامن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن.
١٩٧٧ - مناحيم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل.
١٩٨٣ - القبارصة الاتراك يعلنون استقلالهم من جانب واحد في القسم الشمالي من قبرص الذي تحتله قوات تركية.
١٩٨٨ - المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر قيام «دولة فلسطين المستقلة» ويوافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

الفروق السبعة





الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في تجمّع للطلاب الدمقراطيين اليساريين في جامعة «بار ايلان»

المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق واجازة النشاط السياسي داخل الحرم الجامعي

* عقد تجمع للطلاب الدمقراطيين، امس، في الحرم الجامعي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب تجمع للطلاب الدمقراطيين اليساريين في جامعة بار ايلان، امس الثلاثاء، باقامة لجنة تحقيق جامعية، للبحث في مجمل النشاط الطلابي السياسي داخل الحرم الجامعي، مع اتاحة هذا النشاط لجميع الفئات الطلابية.

وكان المتحدثون في التجمع، الذي عُقد لاول مرة باذن من ادارة الجامعة، اكدوا ان الادارة منعتهم وبشكل مثابر ومنهجي من ممارسة نشاطهم السياسي الدمقراطي داخل الحرم الجامعي فيما غضّت الطرف عن نشاط الطلاب المتطرفين امثال قاتل رابين، يغآل عمير.

واشار المتحدثون الى ان منظمة الطلبة العامة في الجامعة خاضعة وعلى نحو مزمن لسيطرة الطلاب من حزب «المفدال» الامر الذي يجعل النشاط الطلابي مقصورا على هذا التيار. واكدوا ان منظمة الطلاب تعاونت طيلة الوقت مع ادارة الجامعة لمنع الطلاب الدمقراطيين واليساريين من ممارسة حقهم في التعبير والانتظام.

واتضح من مداخلات المتحدثين ان رجال امن الجامعة دأبوا على نزع ملصقات او اعلانات علّقها الطلاب الدمقراطيون في الحرم الجامعي، فور تعليقها فيما اطلق رجال الامن الحرية للطلاب المتطرفين في بثّ دعاياتهم التحريضية!

ويشار، هنا، الى ان اوساط جامعية وسياسية طالبت، مؤخرا، بفحص سياسة ادارة الجامعة تجاه طلابها وتجاه الوضع السياسي العام لا سيما في ضوء تحول الحرم الجامعي الى دفينة لغلاة المتطرفين ودعاة التمرد على سلطة القانون.

هذا، فيما عمدت ادارة الجامعة الى اجراء «حساب ذات» علما بأن عددا من المحاضرين ابدوا في السابق مواقف عنصرية وعدائية للعرب والمسيرة السلمية. وكانت عناصر متطرفة بين الطلاب تظاهرت وعلى نحو دوري ضد مسيرة السلام من خلال إسماع هتافات ورفع شعارات تحضّ على العنف.

لوائح اتهام ضد (٢٩) من المتطرفين اليهود والمستوطنين



●من احدى مظاهرات المستوطنين المتطرفين●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة الى المحاكم، امس الثلاثاء، لوائح اتهام ضد (٢٩) من المستوطنين واليهود.

وبين المتطرفين الذين قدموا الى المحاكمة، الراب الفاشي، موشي ليفنغر، وفتحت ضده ثلاثة ملفات، والفاشي باروخ مارزل وعضو عصابة «كاخ» إيتمار بن دفير.

ويُنسب الى المتهمين القيام باعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم وعلى رجال الشرطة، وباهانتهم.. وتنسب اليهم، ايضا، تهمة الاخلال بالنظام والامن العامين.

ويذكر ان الشرطة قدمت لوائح اتهام، امس الاول الاثنين، ضد (٢٤) مستوطنا ويهوديا متطرفا بالتهمة ذاتها.

رامون يُعلن عودة مجموعته الى صفوف «العمل» بدون شروط

* زفيلي يرحب ويعد بتسهيل انخراطهم في نشاط الحزب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب حاييم رامون، رئيس الهستدروت، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي، عودته النهائية مع زميليه النائبين، عمير بيرتس، وشمونيل افيطال، الى صفوف حزب «العمل» دون اي شروط وبصرف النظر عن المناصب التي سيحصلون عليها.

وقال رامون انه في الظروف التي نشأت لن ينافس احدا على رياسة الحزب. واشار الى انه لم يهاجم إبدا رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، وليس لديه اي شيء شخصي ضده.

ومن ناحية ثانية، اكد رامون ان كتلة «رم» في الهستدروت (كتلته)، ستحافظ على نفسها كتلة مستقلة حتى العام ١٩٩٨. وقال انه في حال تركه لمنصبه رئيسا للهستدروت فسوف يوصي باسناد هذا المنصب الى النائب عمير بيرتس.

وتواصل كتلة «العمل» في الهستدروت بمهاجمة رامون قائلة ان الهستدروت تهم رامون فقط لكونها موقعا ينطلق منه نحو تحقيق مآربه السياسية. وتطالب الكتلة بدمج كتلتي «رم» و «العمل» في الهستدروت على ان تتم اعادة توزيع المناصب داخل هيئات الهستدروت من جديد.

هذا، وزحب السكرتير العام لحزب «العمل»، نسيم زفيلي بعودة رامون وزملائه، وقال انه سيعمل على انخراطهم الكامل في نشاط الحزب ومؤسساته.

وزارة المعارف قررت فصل كل معلم يحمل افكارا كهانية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ان وزارته ستعمد الى فصل المعلمين الذين يحملون افكارا كهانية، من سلك التعليم.

ودعا روبنشطاين الذي كان يتحدث امام لجنة المعارف البرلمانية، الطلاب والمعلمين الى الابلاغ عن كل معلم يعبّر عن ابتهاجه بمقتل رابين، او عن افكار كهانية تنطوي على تأييد العنف السياسي والارهاب.

وقال الوزير ان وزارته فصلت عن العمل معلمة ابدت ابتهاجها لمقتل رابين وانها تفحص ثلاث حالات مشابهة!

من ناحية ثانية اعلن مدير دائرة التعليم «الديني الرسمي» ان جهازه يجري الآن «حساب الذات». ودعا الى عدم دمغ الوسط الديني كله بسبب اغتيال شخص متدين لرئيس الحكومة الراحل. وقال ان لجهازه نجاحات واخفاقات.

تمديد اعتقال متهم بالعضوية في تنظيم خطط للاعتداء على الفلسطينيين!

◻ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، لثلاثة ايام اعتقال ميخائيل ابشطاين، من رمات غان بتهمة العضوية في تنظيم كان يُعد لسلسلة اعتداءات على الفلسطينيين.

وكان ممثل الشرطة طالب بتمديد اعتقاله لمدة اسبوع الا ان القاضي اكتفى بثلاثة ايام.

وخلافا للمرة السابقة التي احضر ابشطاين فيها الى المحكمة لم يربط ممثل الشرطة بين التهم الموجهة اليه وبين اغتيال يتسحاق رابين، وقال ان التنظيم الخطير الذي كان ابشطاين عضوا فيه، مرتبط بشكل غير مباشر بالمجموعة التي خططت ونفذت اغتيال رابين.

وبين التهم المنسوبة الى ابشطاين علمه بان التنظيم كان يريد ان يضيف الى مدفعه الرشاش من طراز «عوزي» كاتما للصوت.

براك يؤكد إصرار الحكومة على منع المتطرفين اليهود من دخول البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الداخلية، إيهود براك، ان الحكومة ستستغل كل ثغرة في القانون لمنع يهود متطرفين من دخول البلاد، كما فعلت مع احد انصار «كاخ» من الولايات المتحدة الامريكية.

وقال الوزير براك، الذي قام، امس الثلاثاء، بجولة في مدينة «بني براك»، ان وزارة الداخلية ستغلق الباب امام كل من تعتقد بانه يشكل خطرا على الامن العام وسلامة الجمهور.

واضاف براك ان على الدمقراطية ان تدافع عن نفسها امام الذين يستهدفون تقويضها.

وخلال الجولة رفض الوزير براك رفضا قاطعا الرد على سؤال مراسل إذاعة المستوطنين المتطرفين، (قناة - ٧) وقال انه لن يرد قط على سؤاله ملمحا الى انه يقاطع إذاعة تبث خلافا للقانون ومتجاوزة له، دعوات الى العنف والتمرد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٣جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
16.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 155/52

جدول غلاء تشرين الاول ١٪!

(ص ١٦)

ادانة الاخوين كهلاني بتهمة محاولة قتل عربي

وفد جبهوي الى الاردن للالتقاء مع الملك حسين

(ص٣)

احتفالات فلسطينية في ذكرى اعلان الاستقلال

(ص٤)

معارضة لاجازة حزب «يمين يسرائيل»

(ص٢و١٦)

ڤايتسمان يكلّف بيرس رسميا بتشكيل الحكومة القادمة!

● بيرس يؤكد تمسكه بدفع المسيرة السلمية وڤايتسمان يعلن دعمه له ● (التفاصيل على ص ٣)

اعتقال فتاة من مستوطنة «بيت إيل» يُنسب اليها دور مركزي في التخطيط لاغتيال رابين!

(التفاصيل على ص ٣)

اصابة تسعة جنود اصابات متفاوتة في انفجار قذيفة اثناء التدريب

(التفاصيل على ص ٢)

رئيس الدولة في برنامج «موكيد» التلفزيوني:

«سأحاول ان تكون اخطائي اقل في المستقبل»

(التفاصيل على ص ٢)

† ■ نعي ■ †

حسيب سمعان دوحا واولاده وعموم آل دوحا واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

حسيب سمعان دوحا

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٢٠) عاما يوم امس الاربعاء ١٥/١١/١٩٩٥ اثر حادث طرق مروع. وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة الى مثواه الاخير، اليوم الخميس، ١٦/١١/١٩٩٥، الساعة الثالثة بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الخميس ١٦/١١/١٩٩٥ في نادي الحزب الساعة السادسة مساء.

□ موضوع البحث -

العمل البلدي

باشتراك الرفيق فضل نعامنة رئيس المجلس المحلي

الحضور هام وضروري

اللجنة المحلية للفرع

تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد الى ابن العم الغالي

المحامي علي نمر ابو ريا

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في حيفا شارع هنقشيم ٢٦.
الف مبروك. قدما والى الامام.

ابو نافذ والعائلة - سخنين

تهنئة

نتقدم بتهانينا الحارة الى القائد والشعب في عيد استقلال دولة فلسطين وبمناسبة تحرير محافظة جنين ودخول قوات الامن الوطني اليها.

قائد وضباط مكتب الارتباط الفلسطيني في محافظة جنين يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى سيادة القائد الرمز ياسر عرفات، والسلطة الوطنية وجماهير شعبنا الفلسطيني بمناسبة استقلال دولتنا الفلسطينية ودخول قوات الامن الوطني الى محافظة جنين.

آملين من الله ان تكون محافظة جنين هي خطوة اخرى على طريق بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف في ظل قيادة الاخ الرمز ابو عمار.

قائد ارتباط جنين
العقيد جميل ابو الفتوح

تهنئة

احلى واجمل التبريكات والتهاني، نهديها الى الوالدين والاخ العزيز

سليمان صادق دلة

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة المحاماة. متمنين له التوفيق في عمله في خدمة شعبه والف الف مبروك.

من الاخوة والاخوات
كفرياسيف

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني واحلى التبريكات الى السيد

خليل راجح ميعاري

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.
الف مبروك. قدما والى الامام.

علي دغيم
والعائلة - سخنين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع نشيطي الجبهة بين الجماهير العربية وفي مؤسساتها.
وذلك يوم السبت ١٨/١١/٩٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.
* البحث:
- قضايا الجماهير العربية في المرحلة المقبلة ومهمات الجبهة

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

تهنئة عطرة

اسمى التهاني واطيب الاماني نرفعها الى الاخ العزيز

الدكتور نائل عواد الياس

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص النهائي في طب الاطفال. قدما والى الامام.

المهندس نمر عواد والعائلة -
الناصرة

جبهة عرابة الدمقراطية

المؤتمر الثالث

تدعو جميع اعضاء المؤتمر لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ١٨/١١/١٩٩٥ الساعة الرابعة والنصف مساء في متنزه الخيام في دير حنا.

برنامج المؤتمر:
- بيان تنظيمي يقدمه سكرتير الجبهة الدمقراطية عمر سعدي.
- بيان عن العمل البلدي يقدمه رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة.
- بيان عن عمل الادارة يقدمه القائم باعمال الرئيس ياسين ياسين.
- تحية الجبهة القطرية يقدمها السكرتير العام للجبهة - محمدبركة.
* نقاش على البيانات
* انتخاب هيئات الجبهة

يتولى عرافة الاجتماع المحامي نهاد كناعنة.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر
الحضور هام وضروري

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - طمرة

الموضوع: **التطورات السياسية والمسيرة السلمية في هذه الظروف**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يدعوان جميع الرفاق والاصدقاء لحضور الاجتماع الهام اليوم الخميس ١٦/١١/٩٥ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية بالقرب من الجامع الجديد في الحارة الغربية.
يلقي المحاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي

الرفيق محمد نفاع

حضوركم هام وضروري جدا

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
طمرة

اصابة تسعة جنود اصابات متفاوتة في انفجار قذيفة اثناء التدريب

*** احد الجنود داس على قذيفة فاشتغل صاعق التفجير * المصابون ابناء العشائر العربية في النقب * اصابة احد الجنود خطيرة جدا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، مساء امس الاربعاء، في منطقة «كتسيعوت» في النقب تسعة من الجنود، في اثناء التدريب بعد ان داس احدهم كما يبدو، على قذيفة حيه انفجرت في مجموعة من الجنود.

واعلن ان اصابة احد الجنود التسعة خطيرة جدا واصابة اثنين اخرين بالغة. اما الباقون فاصاباتهم بين طفيفة ومتوسطة. وقد نُقل جميعهم الى مستشفى سوروكا في بئر السبع لتلقي العلاج.

وكان الجنود التسعة بين فرقة جنود في تدريب عسكري على حمل الجرحى ونقلهم. ويبدو ان احدهم داس على قذيفة حية مرمية في المكان، فاشتغل صاعق التفجير فيها فانفجرت لتصيب الجنود اصابات متفاوتة.

وذكر ان الجنود التسعة عناصر في لواء للدوريات يضم ابناء العشائر العربية في النقب. ويقوم بمهمة الحراسة وقص الاثر على الحدود بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل وقطاع غزة.

رئيس الدولة في برنامج «موكيد» التلفزيوني:

«سأحاول ان تكون اخطائي اقل في المستقبل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «واذا اخطأت في الماضي فسأحاول ان تكون اخطائي اقل في المستقبل». هذا ما قاله رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في البرنامج التلفزيوني «موكيد»، مساء امس الاربعاء.

وقال رئيس الدولة في المقابلة التي اجراها معه الصحفيان ايهود يعاري وحاييم يفين، انه اثر مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ادرك انه ينبغي عليه اجراء حساب الذات في عدة قضايا، وانه دعا ليلة قتل رابين المواطنين ونفسه الى ضبط النفس.

وفي معرض رده على سؤال بشأن تهادنه مع المتظاهرين، الذين هتفوا في حينه «رابين قاتل»، قال ڤايتسمان «ربما كان من المفروض ان ارد عليهم بحزم». وأشار الى ان «قاتل رابين لن يشمله العفو».

وحول الادعاء بانه ساهم في العامين الاخيرين في تقويض مكانة الحكومة قال ڤايتسمان انه لن يتراجع عن موقفه الناقد لادارة المفاوضات عشية التوقيع على اتفاق «اوسلو – ب» الا انه ايد وبارك توقيع الاتفاق.

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة قال رئيس الدولة ان الحكومة تستطيع التوصل الى اتفاق مع عدة كتل برلمانية اخرى حول التسوية النهائية في الضفة الغربية المحتلة، والحصول على تأييد (٧٥) نائبا في الكنيست لهذا الغرض. وأضاف ان اقتراحه لقي اذانا صاغية لدى رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس.

وأشار في معرض حديثه الى التمييز اللاحق بالمواطنين العرب ووجوب ازالة الغبن اللاّحق بهم.

المستوطنون وجنود الاحتلال يعتدون على اهالي نابلس والخليل والقرى المجاورة!

*** هذه الاعتداءات استهدفت تعكير فرحة الاحتفالات بذكرى اعلان الاستقلال ***

● نابلس – «وفا» – اصيب مواطن بجروح طفيفة برصاص جنود الاحتلال في مدينة نابلس، في صدامات وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وقام المشاركون باحراق اطارات السيارات ورشق الحجارة على الجنود الذين اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي والقنابل المسيلة للدموع واصابوا المواطن المذكور في قدمه.

وكانت المدينة شهدت، منذ صباح امس، مواجهات متفرقة بين مواطني المدينة وقوات الاحتلال الاسرائيلي، تركزت في وسط المدينة، وشارع الفيصل.

كذلك اعتدت قوات الاحتلال على مصور التلفزيون الفلسطيني، في محاولة لمصادرة افلامه، اثناء قيامه بتصوير جنود الاحتلال وهم يطلقون نيران اسلحتهم وقنابلهم باتجاه الشبان.

الى ذلك قام مستوطنو «ارئيل»، القريبة من بلدة سلفيت، بإغلاق الشارع العام القريب من المستوطنة، وذلك بوضع الحجارة الكبيرة واشعال الاطارات. كما رشق المستوطنون السيارات المارة بالحجارة، مما ادى الى اصابة الفتى نادر الحمد من سلفيت، بجروح في رأسه.

وتأتي هذه الاعتداءات في سياق اعمال المستوطنين الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين، المتجهين للمشاركة في احتفالات ذكرى اعلان الاستقلال.

من جانب آخر، اقامت قوات الاحتلال، صباح امس، حاجزا عسكريا على مدخل قرية ياصير قضاء نابلس، واعترضت السيارات الداخلة والخارجة، وقامت بتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين بحجة البحث عن مطلوبين.

وكانت قوات الاحتلال قد شنت، الليلة قبل الماضية، حملة مداهمات وتفتيش واسعة في القرية، اعتقلت خلالها الشاب موسى عودة (١٩ عاما)، والشاب حسني سعادة (٢٦ عاما).

واقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا قرب مقر الحاكم العسكري في مدخل المدينة، حيث اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب سامي الششتري.

وفي الخليل، رشق شباب المدينة، صباح امس، سيارة احد المستوطنين وحطموا زجاجها الخلفي اثناء مرورها من بلدة حلحول قضاء الخليل، وقد اطلق المستوطن اعيرة نارية من مسدسه، وحضرت على اثرها قوات الاحتلال الى المنطقة وقامت باعمال تمشيط واسعة في المدينة في محاولة لاعتقال راشقي الحجارة.

وكانت حافلة اسرائيلية تقل جنودا قد رشقت، مساء امس الاول، بالحجارة والزجاجات الفارغة، خلال مرورها بالقرب من البلدة، مما ادى الى تحطيم الزجاج الخلفي للحافلة، وقد اطلق افراد الحافلة اعيرة نارية وقنابل صوت، وحضرت لاحقا قوات اخرى من الجيش قامت بأعمال التمشيط بدون جدوى.

الى ذلك، تعرضت صباح امس، دورية عسكرية راجلة للرشق بالحجارة لدى مرورها في منطقة باب الزاوية وسط الخليل، ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الصوت، وطاردوا الشبان في محاولة فاشلة لاعتقالهم.



مع: النائب حجاي ميروم

حول: اجازة مسجل الاحزاب لحزب «يمين يسرائيل» العنصري

لا مكان لهذا الحزب في الساحة السياسية عندنا

■ اقرّ مسجل الاحزاب قبول حزب «يمين يسرائيل» برئاسة النائب شاؤول غوتمان، المنشق عن حزب «موليدت»، حزبا رسميا في البلاد، هذا على الرغم من دعوته العلنية الى ترحيل المواطنين العرب من وطنهم واعتبارهم اعداء للدولة! وكذلك على الرغم من ان في قائمة المؤسسين عددا من نشطاء حركة «كاخ» الفاشية المحظورة!

وكان مسجل الاحزاب رفض اعتراضات قدمت له بهذا الشأن (انظر ص ١٦) واقرّ قبول الحزب.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب حجاي ميروم (العمل) لا سيما انه رفع صوته الى جانب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مطالبا بحظر هذا الحزب ومنعه من خوض الانتخابات.

*** «الاتحاد» – هل يوجد مكان لمثل هذا الحزب في الساحة السياسية الاسرائيلية؟**

– ميروم: «بالطبع لا. ومن هنا جاء اعتراضي على قبوله حزبا رسميا. لقد درست برنامج الحزب كما قدم لمسجل الاحزاب، ووجدت فيه امورا خطيرة جدا لا تعقل. ففي بند (٦) مثلا يتحدث البرنامج بوضوح عن المواطنين العرب في اسرائيل على انهم اعداء للدولة ينبغي ترحيلهم الى البلاد العربية. وفي بند (١٠) يحث البرنامج بوضوح على الحرب واثارة الفتنة. وفي بند آخر يتحدث البرنامج عن وجوب الزام كل نائب عربي باداء قسم الولاء لدولة اسرائيل كدولة يهودية.. اذن انه برنامج استفزازي لا يمكن تحمله».

*** «الاتحاد» – وهل غاب هذا عن اعين مسجل الاحزاب؟**

– ميروم: «لا. فقد قدمت اليه ثلاثة اعتراضات ارتكزت في الاساس على فكرة «الترانسفير». ولكن للاسف، فقد حظيت هذه الفكرة بشرعية من الجهاز القضائي فيما مضى. وكان ينبغي ان تبنى الاعتراضات على العنصرية البشعة التي تتضح من البرنامج. ولدينا قانون يحظر العنصرية لكن ليس لدينا حتى الآن قانون يحظر طرح فكرة الترانسفير».

*** «الاتحاد» – والعنصرية تتضح، ايضا، من تركيبة مؤسسي الحزب!**

– ميروم: «صحيح، فالاسم الثاني في قائمة المؤسسين هو المحامي رحميم كوهن وكان المرشح الثاني في قائمة كهانا للكنيست. وفي قائمة المؤسسين، ايضا، يوئيل ليرنر وكان ادين في السابق بالتخطيط لنسف الحرم القدسي الشريف. وكما هو مذكور فان قائمة «كاخ» شطبت ولم يُسمح لها في نهاية الامر بخوض الانتخابات».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوة القادمة من ناحيتكم؟**

– ميروم: «ربما كان علينا ان نحدث تغييرا قانونيا يحظر احزابا عنصرية او احزابا فيها اشخاص عنصريون. وانا شخصيا اتصلت برئيس كتلة «العمل» في الكنيست، رعنان كوهن، واتفقنا ان نتوجه الى المحكمة العليا بطلب شطب هذا الحزب وآمل ان نُفلح في سد الطريق امام هذه الافكار وهؤلاء الاشخاص».

(مرزوق حلبي)

«الدمقراطي» الكردستاني العراقي يشن هجوما جديدا على حزب «العمال» الكردستاني التركي!



● المقاتلون الاتراك ●

● نيقوسيا – الوكالات – اعلن الحزب «الدمقراطي» الكردستاني العراقي، بقيادة مسعود البارزاني، امس الاربعاء، انه شن هجوما جديدا لاخراج المقاتلين الاكراد الاتراك من «آخر» معاقلهم في شمال العراق.

واوضح بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منه «ان آلافا من عناصر البيشمركة (الميليشيا المسلحة) التابعة للحزب «الدمقراطي» هاجموا قواعد حزب «العمال» الكردستاني في «نيروة ريكان» في منطقة العمادية بالقرب من الحدود مع تركيا».

وبحسب البيان، اندلعت المعارك بين الطرفين، يوم الاثنين، وادت الى سقوط ١٣ قتيلا في صفوف حزب «العمال» واستطاع الحزب «الدمقراطي» خلال المواجهات «اخراج» مقاتلي حزب «العمال» الاتراك من «المناطق الجبلية الاستراتيجية واقترب من بلوغ اهدافه».

وقال الحزب «الدمقراطي» انه استولى، في الاشهر الاخيرة، على جميع قواعد الاكراد الاتراك الواقعة بالقرب من الحدود الايرانية شرقا، والسورية غربا، وارغم «مئات المقاتلين من حزب «العمال» على الهرب واللجوء الى منطقة نيروة ريكان الصحراوية».

فايتسمان يكلّف بيرس رسميا بتشكيل الحكومة القادمة!

● بيرس يؤكد تمسكه بدفع المسيرة السلمية وفايتسمان يعلن دعمه له ● طاقم حزب «العمل» المفاوض يبدأ مشاوراته ● المرجح ان جهود بيرس ستتركز حول توزيع الحقائب الوزارية بين ممثلي الائتلاف القائم حاليا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، مساء امس، رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، وكلّفه بتشكيل الحكومة الجديدة، واكد امامه دعمه له لمواصلة المساعي لاحقاق السلام.

وقال بيرس انه يقبل المهمة بشعور ثقيل بسبب الملابسات والظروف التي افضت الى هذا الوضع مشيرا الى اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

وأضاف بيرس انه سيواصل بذل الجهود في سبيل تحقيق السلام مع الدول العربية وداخل المجتمع الاسرائيلي.

واشار رئيس الدولة بالمقابل، الى اغتيال رابين، مؤكدا وجوب اقتلاع جذور العنف من المجتمع الاسرائيلي والجنوح نحو التفاهم ووحدة الشعب.

وحول الحكومة المقبلة، قال فايتسمان، انه من الافضل ان تستند الى اوسع قاعدة برلمانية لأنه سيكون من الاسهل عليها اتخاذ قرارات مصيرية. واضاف ان حكومة وحدة قومية تبدو فكرة مثالية لكنها غير قابلة للتطبيق في الظروف الراهنة.

وحسب قانون اساسي الحكومة، فان امام بيرس مدة (٢١) يوما لاستكمال مشاوراته ومفاوضاته وطرح حكومته على الكنيست. ولدى رئيس الدولة صلاحية تمديد المهلة امام بيرس لـ (٢١) يوما آخر.

الحكومة المقبلة!

هذا، وقبل تكليف بيرس رسميا بمهمة تشكيل الحكومة كان حزب «العمل» اقام طاقما مفاوضا اجرى العديد من الاتصالات والمشاورات مع الاحزاب القائمة لا سيما «شاس» و«ديغل هتوراة». هذا وكان بيرس التقى الراب يهودا عميتال، احد قادة حركة «ميماد» الدينية المعتدلة المنبثقة عن «المفدال». واعلن ان بيرس ربما فحص معه امكانية ضمه الى الحكومة المقبلة! (الوزير يمكن ان يكون من خارج الكنيست) الامر الذي نفاه الراب عميتال.

وذكر مساء امس، ان طاقم «العمل» المفاوض سيلتقي ممثلي «تسومت» و«الليكود»، ايضا!

لكن، من المرجح ان جهود بيرس ستتمحور في الايام القليلة القادمة على توزيع الحقائب الوزارية من جديد بين اعضاء الائتلاف وفيه ممثلو «العمل» و«ميرتس» و«يعود».

ونُقل، امس، عن اوساط مقرّبة من بيرس انه قد يحتفظ بوزارة «الامن» او الخارجية على ان يعيّن حاييم رامون وزيرا جديدا ويتم تعيين النائب اوري اور نائبا لوزير «الامن». وذكر اسم وزير الداخلية، ايهود براك، مرشحا لتسلم حقيبة «الامن»!.

«الجبهة» تؤكد امام رئيس الدولة ضرورة مواصلة مسيرة السلام!

* وفد «الجبهة» يوصي بتكليف بيرس بتشكيل الحكومة * الرئيس فايتسمان يدعو الى نقاش برلماني خال من العنف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكمل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، مشاوراته مع الكتل البرلمانية استعدادا لالقاء مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس.

واستقبل الرئيس فايتسمان، امس، كتل «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي» و «ديغل هتوراة» و «موليدت» و «يمين اسرائيل».

واوصت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امام رئيس الدولة بتكليف شمعون بيرس بمهمة تشكيل الحكومة.

وقد ضم الوفد الجبهوي النائبين هاشم محاميد وصالح سليم، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير عام «الجبهة» محمد بركة واعضاء قيادة «الجبهة»، النقابي بنيامين غونين واديب ابو رحمون والبروفيسور ايلان بابه ومحمد عبري نصار وغصن جابر.

وكان اول المتحدثين رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية النائب هاشم محاميد الذي اكد انه على الحكومة التسريع وتصحيح المسيرة السلمية لمواجهة اليمين، وحذر محاميد من ضم احزاب يمينية للائتلاف الحكومي لان من شأن ذلك ضرب المسيرة السلمية.

وشارك في القاء الكلمات النائب سليم ونفاع وبركة وغونين، فأكدوا ان تسريع العملية السلمية يجب ان يضمن الانسحاب التام من الضفة والقطاع ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كرد على القوى المعارضة للسلام في البلاد والمنطقة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع: «هذه الظروف السياسية تستدعي الجبهة وكل القوى المؤيدة للسلام ان تكون يقظة، لاننا نعتقد ان هناك مماطلة في المسيرة السلمية، تظهر من خلال عدم الانسحاب الكامل من الضفة الغربية ومحاولة تقسيمها بين اصحابها الشرعيين، الشعب الفلسطيني، وبين الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف نفاع ان الانتظار في المسار السوري، وكأن على سوريا ان تقول كلمتها فهذا يعيق استمرار العملية السلمية، لان سوريا قالت كلمتها وهي تطالب بالانسحاب الكامل من الجولان، وهذه حقيقة يجب ان تتم.

واكد نفاع ان تأييدنا للمسيرة السلمية مشروط بتحقيق كامل حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

هذا، واستغل رئيس الدولة لقاءاته مع ممثلي الكتل البرلمانية لدعوتهم الى العمل في كتلهم على اعتماد اسلوب نقاش وحوار خال من العنف.

واشار الرئيس فايتسمان الى انه هو ايضا، اجرى حساب نفس فيما يتعلق بتصريحاته في الاسابيع التي سبقت اغتيال رابين.

وكان ممثلو «موليدت» و «يمين يسرائيل» اشاروا على رئيس الدولة عدم القاء مهمة تشكيل الحكومة على شمعون بيرس.

قضية اغتيال رابين

اعتقال فتاة من مستوطنة «بيت إيل» ينسب اليها دور مركزي في التخطيط للاغتيال!

* اعتقال طالبين في مدرسة دينية دنسا قبر رابين * اطلاق سراح زعيم حركة «ايال» الفاشية * تمديد اعتقال اوهاد سكورنيك ودافيد بلحسان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، فتاة في العشرين من عمرها، من مستوطنة «بيت ايل»، للاشتباه بضلوعها في مؤامرة حاكتها ودبرتها منظمة برئاسة الاخوين عمير، لاغتيال رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

واحضرتها الشرطة الى محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، وتقرر تمديد اعتقالها لاربعة ايام.

وقررت محكمة الصلح في القدس، امس، تمديد اعتقال طالبي المدرسة الدينية اليهودية، «بشير توراة» في القدس، لستة ايام، بعد ان ضبطا متلبسين بتدنيس قبر رابين في مقبرة «عظماء الامة»، فجر امس الاربعاء، وقام احدهما بالبصق عدة مرات على القبر، فيما حاول الثاني قضاء حاجته والتبول على القبر، الامر الذي نفاه المتهم.

وقال الطالبان وهما من القدس واشدود، انهما لم يخططا ذلك سلفا، انما «تملكتهما فجأة روح الشيطان» ونفذا ما نفذاه. واعربا عن اسفهما.

وعلى الصعيد ذاته، قررت محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال اوهاد سكورنيك، للمرة الثانية، بخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

ورفضت قاضية المحكمة طلب محامي سكورنيك، تسليمه المواد السرية التي قدمتها الشرطة الى المحكمة، رغم الحاحه على ذلك وطرحه الموضوع من ناحيته المبدئية.

ووجهت الى سكورنيك تهمة معرفة نوايا يغآل عمير وجديته في قتل رابين ولم يمنع ذلك.

وكان ممثل الشرطة اشار الى مواجهة تمت في السجن بين سكورنيك وعمير اتضح منها ان الاول كان يعرف بنوايا الثاني. ومع هذا، لم يشمل طلب تمديد الاعتقال التهمة التي وجهت الى سكورنيك لدى اعتقاله وهي الضلوع في التخطيط لاغتيال رابين.

وبعد استجواب على «آلة الصدق» - البوليغراف، تبين ان رفائيل اسراف، الذي هدد بقتل بيرس، كذب في شهادته امام الشرطة. وتقرر تمديد اعتقاله لأربعة ايام فيما اطلق سراح زملائه الاربعة الذين اعتقلوا معه، وجميعهم عمال في مصنع «مشمار هشفعاه».

*** اطلاق سراح رفيف ***

واطلق، امس، سراح أفيشاي رفيف، زعيم حركة ايال الفاشية، على ان يبقى خاضعا للحبس البيتي وملزما بالمثول امام الشرطة كلما طلب اليه ذلك. وكان رفيف اعتقل، مطلع الاسبوع في اطار التحقيقات في قضية اغتيال رابين.

وذكرت مصادر الشرطة انه يجري اعداد لائحة اتهام ضد دافيد بلحسان، الذي مجّد عبر مقابلة تلفزيونية، قاتل رابين. وقد تمّ تمديد اعتقاله، امس، لمدة ثلاثة ايام.

وفد جبهوي الى الاردن للالتقاء مع الملك حسين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد ظهر امس الاربعاء، وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة متوجها الى الاردن.

وسيلتقي الوفد الملك الاردني، حسين، ورئيس الوزراء، زيد بن شاكر، ووزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، وعددا آخر من المسؤولين الرسميين وغير الرسميين.

وستستمر الزيارة حتى يوم غد الجمعة، ويضم الوفد النائبين هاشم محاميد وصالح سليم والنقابي بنيامين غونين وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ورئيسة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، احمد الحاج، ورئيس لجنة المراقبة في الجبهة، محمد عبري نصار، وعضوي سكرتارية الجبهة، حسن بشارة وجمال طربية وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

البحرية الاسرائيلية اعترضت وصادرت زورقا لبنانيا للصيد

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلن صياد سمك لبناني في ميناء صور (جنوب لبنان) ان البحرية الاسرائيلية اعترضته، امس الاول الثلاثاء، واستولت على زورقه.

واوضح حسين عبد طه لوكالة الصحافة الفرنسية انه كان يصطاد على بعد حوالي كيلومترين من شاطئ صور عندما اطلق زورق حربي اسرائيلي النار فوقه وارغمه على ان يتبعه.

ولاذ صيادون آخرون كانوا يصطادون في ١٦ زورقا في المنطقة بالفرار باتجاه صور.

واضاف حسين طه «عندما رفضنا ان نتبع زورقهم فتح الاسرائيليون النار علينا وقطروا زورقنا الى عرض البحر حيث بقينا تسع ساعات ثم اقتادونا الى مرفأ الناقورة حيث صادروا زورقنا وامرونا بالعودة الى صور سيرا على الاقدام».

تقع الناقورة على بعد ١٥ كيلومترا الى الجنوب من صور وتخضع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وتفرض اسرائيل منذ شباط الماضي حصارا بحريا جزئيا على السواحل اللبنانية وتمنع الصيادين من الخروج للصيد.

وكثيرا ما تعترض اسرائيل الصيادين اللبنانيين وتحقق معهم قبل ان تعود وتفرج عنهم.

قوات اطلسية ستنتشر في البوسنة

● واشنطن - الوكالات - اوردت صحيفة «واشنطن بوست،» امس الاربعاء، ان الجنرال جون شاليكاشفيلي، رئيس اركان الجيوش الامريكية، اكد لاعضاء في الكونغرس ان حوالي الفي عسكري من حلف شمال الاطلسي سينتشرون في البوسنة قبل ارسال القوة الدولية الرئيسية لحفظ السلام في البوسنة.

ورفض مسؤول في البيت الابيض عندما طلبت الصحيفة رأيه في هذا الخصوص توضيح عدد الجنود الامريكيين الذين سيشاركون في هذه القوة لكن عددهم قد يصل الى سبعمئة جندي، حسب «واشنطن بوست».

ومن المقرر ان يبحث مجلس النواب الامريكي اليوم الخميس، في مشروع قانون يمنع تمويل عملية ارسال قوات امريكية الى البوسنة من دون موافقة الكونغرس.

وتعتبر الحكومة الامريكية ان مشاركة الولايات المتحدة في قوة دولية لحفظ السلام في البوسنة ستكلف حوالي ١,٥ مليار دولار فيما اشارت تقديرات سابقة الى مليار دولار.

وفي رسالة وجهها مساء الثلاثاء الى رئيس مجلس النواب الجمهوري، نيوت غينغريتش، اكد الرئيس، بيل كلينتون، عزمه على ارسال قوات الى البوسنة مهما كان تصويت الكونغرس. وقال في رسالته «اذا توقف التزامنا بالمساعدة على تحقيق السلام فلن يكون هناك اي سلام».

واعتبر كلينتون ان مهمة حفظ السلام في البوسنة ستدوم نحو سنة. ووعد بالمساهمة بمعدل خمسمئة الى ستمئة مليون دولار في الجهود الدولية لاعادة البناء في البوسنة.

الضفة والقطاع يشهدان احتفالات ومهرجانات احياء للذكرى السابعة لاعلان الاستقلال

عبد الرحيم: «ملامح الدولة الفلسطينية بدأت تتبلور»

❋ دعوات للالتفاف حول السلطة الوطنية الفلسطينية ❋

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في منطقة الحكم الذاتي ومعظم مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، امس الاربعاء، نشاطات احتفالية لمناسبة الذكرى السابعة لاعلان الاستقلال الوطني حيث نظمت المهرجانات الاحتفالية.

وأكد السيد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، على ان «ملامح دولتنا بدأت تتبلور متمثلة بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية»، وان ما حققته السلطة الوطنية خلال السنة ونصف السنة الماضية عجز الكثير من الشعوب عن تحقيقه «وهذا يدل على حضارة وثبات هذا الشعب على مدار الثورات المتعاقبة».

وكان امين عام الرئاسة يتحدث، ظهر امس، نيابة عن الرئيس عرفات امام الاف من المشاركين في الاحتفال المركزي الذي اقيم بمناسبة الذكرى السابعة لاعلان وثيقة الاستقلال في غزة.

وأكد عبد الرحيم انه «بفضل اعلان الاستقلال اصبحنا على الخريطة السياسية، ثم على الخريطة الجغرافية بعد اتفاق اعلان المبادئ مع الحكومة الاسرائيلية». ودعا جميع القوى في الساحة الفلسطينية، مؤيدة لمسيرة السلام او معارضة، الالتفاف حول القيادة، وذلك لانجاز الاستقلال الوطني.

وافادنا مراسلنا في جنين انه للمناسبة ذاتها اقيم في محافظة جنين مهرجان جماهيري كبير حضره العديد من الضباط واعضاء القيادة الفلسطينية وممثلو المؤسسات والفعاليات والاطر الوطنية بالاضافة الى عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي وسمير غوشة ووفد من الجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث في المهرجان محافظ جنين حكمت زيد، وتلاه رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه.

ثم تحدث الامين العام لاتحاد عمال فلسطين السيد حيدر ابراهيم عن بطولات الشعب الفلسطيني في فلسطين والدول العربية. ودعا الى اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين والى تكريس النهج الدمقراطي وحماية حقوق الانسان وبناء المؤسسات وحماية حرية الرأي والتعبير في فلسطين.

وأفادنا مكتب رام الله الصحفي ان احتفالات حاشدة جرت في المدينة شارك فيها اكثر من (٢٠) الف شخص.

ونظمت وزارة الرياضة والشباب الفلسطينية احتفالا جماهيريا كبيرا تحدث فيه مروان البرغوثي، امين سر اللجنة العليا لحركة «فتح».

ونظمت حركة «فتح» مهرجانا جماهيريا حاشدا في بيت لحم بحضور ممثلي الفعاليات الفلسطينية المختلفة، رسمية وشعبية، وأكد المتحدثون خلاله على ضرورة



●جانب من المهرجان الجماهيري في جنين●

استمرار النضال حتى انجاز الاستقلال الكامل. وقالوا ان احتفال عيد الاستقلال يسبق احتفالات اللواء بالجلاء الاسرائيلي واحتفالات عيد الميلاد المجيد في ظل السلطة الوطنية.

كما شهدت قرى ومدن اللواء، احتفالات وتجمعات عفوية أطلقت خلالها الالعاب النارية، ورددت الشعارات الوطنية والاهازيج الشعبية، واستمر بعضها حتى منتصف الليل.

واحتفلت مدينة الخليل بالمناسبة، حيث رفرفت الاعلام الفلسطينية خفاقة في سماء المدينة، ونظمت معظم المدارس والمؤسسات والفعاليات احتفالات بهذه المناسبة.

كما شهدت منطقة عين سارة في المدينة اكبر عرس وطني، حيث اقيم مهرجان مركزي في الشارع الرئيسي شاركت فيه الفرق الشعبية من مختلف القرى والبلدات.

وفي طولكرم جرت مسيرة كشفية، طافت شوارع المدينة والمخيم، وشارك فيها العديد من الفرق الكشفية، واصطف المواطنون على طول الشوارع التي سلكتها المسيرة على انغام الموسيقى والهتافات الوطنية، وقرع الطبول.

استمرار تطبيق خطة اعادة الانتشار:

الدوريات المشتركة باشرت مهامها في منطقة جنين!

● جنين تستقبل الدفعة الثالثة من رجال الشرطة ● اليوم، اخلاء مقرّ الشرطة في نابلس ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ومن مراسلنا ثائر ابو بكر - دخلت، امس الاربعاء، مجموعة ثالثة من قوات الشرطة والامن الفلسطينية، قوامها (٩٥) رجلا، الى مدينة جنين، بلباسها العسكري واسلحتها الخاصة.

وقال العقيد جميل ابو الفتوح، قائد الارتباط في محافظة جنين، انه كان من المقرر دخول (٢٩٥) شرطيا لانتشارهم في منطقة الريف، لكن الجانب الاسرائيلي تذرع باعتبارات فنية وأمنية، لمنع دخول الجميع.

ومن المتوقع ان تدخل الدفعة الرابعة وقوامها المئات، اليوم الخميس، الى جنين لتسلم مهامها.

وباشرت، امس الاربعاء، الدوريات المشتركة، الفلسطينية الاسرائيلية، اعمالها ومهامها في منطقتي (أ) و (ب).

واستمرت امس احتفالات اهالي جنين، بقدوم افراد الشرطة والامن.

على صعيد اعادة الانتشار، تخلي سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، مقر الشرطة الاسرائيلية في نابلس وسينتقل الجنود الستون منه الى القاعدة العسكرية في «حورون» خارج نابلس.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، انه حتى نهاية الشهر الجاري ستخلى محطة الشرطة في طولكرم وسينقل مقر شرطة «لواء الشومرون» الى مستوطنة «ارئيل».

جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» تطالب «الصليب الاحمر» بالتدخل لتحسين ظروف المعيشة في «نفحة»!

● مطالب لتحسين ظروف السجن يقدمها «الامنيون» في سجن «شطة» ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» برسالة الى المدير العام لـ «الصليب الاحمر»، تطالبه بالتدخل الفوري لوضع حد لمعاناة السجناء في سجن «نفحة» الصحراوي.

وكان السجناء قد بعثوا برسالة تشرح معاناتهم وبشكل خاص عند زيارة اهاليهم. وهدد الاسرى باتخاذ خطوات نضالية اذا لم تحقق طلباتهم.

من جهة اخرى، كشف المحاميان، رأفت منذر وحسن محمود من الجولان عن الوضع المأساوي الذي يعاني منه سجناء سجن «شطة»، وذلك بعد الزيارة التي قاما بها الى السجن. وحسب ما قالا فان الوضع العام في السجن سيء من ناحية الازدحام في الغرف والطعام ومعاملة ادارة السجن للسجناء.

وقد قدم السجناء العديد من الطلبات لتحسين وضعهم ومنها: *ادخال طاولات وكراس لكل غرفة. * تركيب رفوف لوضع حاجيات الاسرى واستبدال الخزائن الموجودة. * تحسين الاكل كماً ونوعاً. *ادخال الصحف والمجلات والكتب الثقافية. * تركيب نقاط كهرباء داخل الغرف. * افساح المجال امام الهواء للدخول الى الغرف. * ابلاغ عائلة كل سجين ينقل من سجن الى أخر. وغيرها من الطلبات.

وإزاء هذا الوضع تطالب جمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» باقامة لجنة تحقيق لتقصي الحقائق.

اجتماع فلسطيني - اسرائيلي - اوروبي لبحث الترتيبات المتعلقة بالانتخابات

●رام الله - مكتب رام الله الصحفي / من نائل ابو دية - عقد امس الاربعاء في مقر المراقبين الدوليين في رام الله اجتماع ثلاثي ضم كلاً من الجانب الفلسطيني والاسرائيلي والاتحاد الاوروبي للبحث والتنسيق في العديد من القضايا التي تتعلق بعمل المراقبين الدوليين على الانتخابات الفلسطينية القادمة. كما تم بحث طرق ادخال الآليات اللازمة من سيارات خاصة ومعدات.

وتناول المجتمعون قضية منح المراقبين تأشيرات دخول مميزة واعفاءات جمركية وترتيب عملية الاشراف وقضايا اخرى في اطار المراقبة على الانتخابات.

وترأس الاجتماع عن الجانب الفلسطيني د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي. وضم الجانب الاسرائيلي سبعة اشخاص برئاسة مدير عام وزارة الخارجية، يوئيل زينغر.

ويهدف هذا الاجتماع الى وضع الترتيبات الادارية اللازمة لعمل المراقبين الدوليين. وحول عمل المراقبين الدوليين في الضفة الغربية وقطاع غزة قال الناطق الاعلامي باسم الهيئة الاوروبية للانتخابات، ان الهيئة تحاول وضع اللمسات الاخيرة لترتيبات عمل المراقبين الاوروبيين، حيث سيتم انتشارهم في كافة المناطق الفلسطينية، وسيتلقون التعليمات اللازمة من رؤساء المكاتب الاوروبية والمحلية في كل من نابلس وغزة وبيت لحم ومستقبلا اريحا.

وأضاف الناطق ان المراقبين سيرتدون لباسا خاصا يتكون من قبعة خاصة وقمصان وجاكيتات بلون ازرق، وتحمل علم وشعار الاتحاد الاوروبي، كما ستوضع على سيارات المراقبين لافتات خاصة مكتوب عليها «مراقب دولي» باللغتين العربية والانجليزية.

معتقل يعاني فقدانا جزئيا للذاكرة!

● نابلس - عيبال للصحافة - قال ذوو المعتقل داود رواجبة من بلدة روجيب قرب نابلس ان داود يعاني فقدانا جزئيا للذاكرة، مصاحبا بآلام شديدة في الرأس وذلك بسبب آثار التعذيب الذي تعرض له اثناء التحقيق معه في سجن نابلس المركزي «سجن الفارعة».

ويقضي المعتقل رواجبة حكما بالسجن مدة عام ونصف بتهم امنية مختلفة.

بحث الترتيبات النهائية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية من منطقة طولكرم

●طولكرم - «وفا» - بحثت الهيئتان العسكريتان الفلسطينية والاسرائيلية، في اجتماع عقدتاه، صباح امس في طولكرم، في الترتيبات النهائية لاعادة انتشار وانسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة طولكرم، المزمع تنفيذه في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني العميد الحاج اسماعيل جبر قائد قوات الامن الوطني في الضفة الغربية، والعميد زياد الاطرش مسؤول لجنة الارتباط العسكري العليا والعقيد عازم الدقة مدير شرطة محافظة طولكرم، والعقيد ربحي عرفات، والعقيد محمود عوض الله، والمقدم قيس مسؤول الارتباط العسكري في محافظة طولكرم.

وعن الجانب الاسرائيلي حضر الجنرال غادي زوهر قائد الضفة الغربية، المقدم كوروفيتش قائد الشرطة الاسرائيلية في منطقة طولكرم، وقائد الارتباط العسكري، وقائد منطقة طولكرم.

وصرح العقيد عازم الدقة لوكالة «وفا»، قائلا: «لقد تم بحث التنسيق والتعاون بين الطرفين، وتناول الاجتماع جميع القضايا المتعلقة، خاصة الترتيبات اللازمة من اجل اعادة الانتشار». وأشار الى ان البحث ما زال جاريا حول اكمال الانسحابات الاسرائيلية من المنطقة «ب»، في محافظة طولكرم.

شيراك يستقبل عرفات في باريس، اليوم

● باريس - «و.ص.ف» - وصل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء امس الاربعاء، في زيارة قصيرة الى باريس حيث سيستقبله، اليوم الخميس، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

والهدف من زيارة رئيس السلطة الفلسطينية الى العاصمة الفرنسية هو المشاركة في الاحتفال بالذكرى الخمسين لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

وسيغادر عرفات باريس اليوم مباشرة بعد القاء كلمته على منبر الـ «يونسكو».

الكشف عن شبكة يشتبه بأنها تحضر لاعتداءات أثناء الانتخابات الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «لاتريبون» الخاصة، امس الاربعاء، عن توقيف شبكة تضم ٣٦ اصوليا قرب الجزائر روهران يشتبه بأنها كانت تحضر للقيام بسلسلة من الاعتداءات اثناء الانتخابات الرئاسية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن «مصدر مخول» ان هؤلاء الاشخاص، الذين اوقفوا منذ بضعة اسابيع، ينتمون الى شبكة دعم لوجستي للجيش الاصولي للانقاذ وهو الجناح المسلح للحركة الاسلامية للانقاذ المحلولة.

وقالت الصحيفة ان قائد هذه المجموعة اوقف ايضا. وان قوات الامن عثرت على حوالي ٢٥٠ كيلوغراما من الديناميت وحوالي ٢٠٠ صاعق وعلى فتيل بطيء الاشتعال. واكدت انه «قد ثبت ان المتفجرات كانت معدة لارتكاب موجة من الاعتداءات اثناء الانتخابات الرئاسية». واوضحت ان «امير» هذه الجماعة هو محمد لادا الذي تلاحقه الشرطة منذ ١٩٩٣. وان التحقيقات جارية لمعرفة مصدر المعدات المصادرة.



●الانتخابات الجزائرية مثيرة للعنف الاصولي او كابحة له●

واشارت الصحيفة من جهة اخرى الى ان قائد الجيش الاسلامي للانقاذ مدني مزراق لا يزال حيا خلافا للشائعات التي تحدثت قبل بضعة اسابيع عن مقتله في عملية عسكرية قام بها الجيش.

وكان الجيش الاسلامي للانقاذ المعارض لاجراء الانتخابات الرئاسية التي تجري الدورة الاولى منها اليوم، الخميس، قد اعلن قبل اسابيع مضاعفة عملياته ضد اهداف حكومية.

وقد قتل ما لا يقل عن ستة اشخاص وجرح حوالي سبعين آخرين منذ السبت الماضي في خمس عمليات بسيارات مفخخة. وانتشرت قوات عسكرية كبيرة لتعزيز مراقبة الجسور الاستراتيجية والطرق الرئيسية حول العاصمة.

وزارة الحربية الامريكية تشكك في الاجراءات الامنية في السعودية

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم وزارة الحربية الامريكية ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان مرتكبي الاعتداء الذي وقع يوم الاثنين الماضي، في الرياض ادخلوا الشاحنة الصغيرة المفخخة الى المجمع الذي يقيم فيه امريكيون في الرياض استفادوا من امكانية الدخول بحرية الى موقف السيارات.

وقال المتحدث كينيث بيكون في مؤتمر صحفي ان مرتكبي الاعتداء تمكنوا من الدخول بحرية الى المنطقة الواقعة قرب المبنى المؤلف من ثلاث طبقات حيث اوقفوا السيارة التي كانت تحوي سبعين الى مئة كيلوغرام من المتفجرات. ولكنه اضاف «عند مراجعة الامور من السهل دائما التفكير بالوسائل التي كان يمكن استخدامها لمنع وقوع الاسوأ والتفكير بأنه يجب التصرف بطريقة مختلفة».

واكد بيكون «نحن نهتم بأمننا الخاص ونجعله ملائما لتقديرنا للظروف». وكانت الاجراءات الامنية المتخذة في هذا الموقع موضع شكوك عبرت عنها الصحف الامريكية.

وقد وصل الى الرياض، مساء الثلاثاء، فريق من ١٩ رجلا من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) «لمساعدة السلطات السعودية» في التحقيق في الاعتداء.

ويعمل نحو ٩٥ عسكريا و٤٠ مدنيا و٢٥٠ موظفا تابعين للبنتاغون في الرياض في اطار برنامج امريكي لتدريب الحرس الوطني السعودي. كما يعيش ٣٥ الف امريكي في السعودية.

وكانت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) اعلنت ان هذا الانفجار تبنته عدة مجموعات بينها حركتان مجهولتان هما «نمور الخليج» و«الحركة الاسلامية للتغيير».

الحكومة الكويتية تقرر منح الجنسية الى ٢٠ الفا من البدون

● الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «السياسة» امس الاربعاء، ان الحكومة الكويتية ستقرر في اجتماعها، يوم الاحد المقبل، منح الجنسية لنحو ٢٠ الفا من غير محددي الجنسية (البدون).

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان هؤلاء الاشخاص يتوزعون على ثلاث فئات هي ابن الكويتية المتزوجة من غير كويتي ولا يحمل اي جنسية ويقيم في الكويت منذ فترة طويلة، والاشخاص الذين رفضوا الجنسية الثانية في السابق لاعتقادهم بأنهم يستحقون الجنسية بالتأسيس، واخيرا اولاد المجنسين الذين لم تضف اسماؤهم الى ملفات آبائهم.

وكان وزير الخارجية الكويتي، صباح الاحمد الصباح، قد اعلن في مجلس الامة يوم الثلاثاء، ان الحكومة ستخصص جلستها العادية يوم الاحد المقبل لدراسة هذه القضية.

وقد شكك النائب عبد المحسن جمال (مستقل) في جدية سعي الحكومة الى حل مشكلة البدون، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «ليس هناك اي دليل على وجود مثل هذا التوجه». واضاف «اشك في ان تعتزم الحكومة حل المشكلة بدليل ان مجلس الوزراء اجل البحث فيها اكثر من مرة، علما ان العديد من البدون يريدون مغادرة البلاد الى كندا وغيرها من دول العالم ولكن الحكومة ترفض منحهم وثائق سفر».

ويوجد في الكويت قرابة ١٢٠ الفا من غير محددي الجنسية.

ارهابيون اصوليون قتلوا شرطيا امام عائلته في مصر

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصادر امنية مصرية ان متطرفين اصوليين قتلا صباح امس الاربعاء، شرطيا امام زوجته واولاده في منطقة المنيا في الصعيد المصري.

واوضح المصدر ان المتطرفين الاصوليين دخلا منزل شعبان بكوش في قرية قريبة من ملوي (٣٠٠كم جنوب القاهرة) واطلقا النار عليه امام عائلته. وفرا بعد ان استوليا على البندقية الرشاشة للمجني عليه.

وقالت الشرطة ان شعبان بكوش كان من الناشطين في مطاردة اعضاء الجماعة الاسلامية وقد اعطته السلطات استثنائيا بندقية رشاشة.

وتابع المصدر ان القتيل شارك في عدة عمليات مداهمة قامت بها الشرطة ضد الاصوليين المتطرفين في منطقة المنيا وقد وضعته الجماعة الاسلامية على «اللائحة السوداء».

الغاء اللقاء المقرر بين الرئيسين الامريكي والصيني في اوساكا

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم البيت الابيض لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء الذي كان من المقرر ان يجريه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في نهاية الاسبوع الجاري مع نظيره الصيني، جيانغ زيمين، في مدينة اوساكا اليابانية قد الغي بسبب المعركة حول الموازنة التي تشهدها الولايات المتحدة.

وجاء الغاء هذا اللقاء نتيجة لقرار واشنطن اختصار زيارة الرئيس كلينتون الى اليابان نظرا للمواجهة بين البيت الابيض والغالبية الجمهورية في الكونغرس حول قانون المالية.

ودفعت هذه المواجهة الرئيس الامريكي الى ان يستخدم «فيتو» ضد قانون مؤقت للمالية تبناه الكونغرس مما ادى الى توقف جزئي في عمل المؤسسات الفدرالية واقالة ٨٠٠ الف موظف فدرالي من اصل ٢,١ مليون موظف.

واوضح المتحدث، دافيد جونسون، ان كل اللقاءات الثنائية التي كانت مدرجة مبدئيا في برنامج كلينتون في اوساكا قد الغيت. وسيشارك الرئيس الامريكي في اوساكا بقمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ. واضاف المتحدث ان الرئيس الامريكي سيعقد مع ذلك لقاءات غير رسمية مع بعض القادة على هامش القمة.

انفجار قنبلة بعمود كهربائي قرب طوكيو

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اليابانية ان قنبلة موضوعة على عمود كهربائي انفجرت، امس الاربعاء، بالقرب من طوكيو.

وقد وقع الانفجار في ساغاميهارا على بعد ٣٠كم غرب العاصمة ولم يعرف على الفور حجم الاضرار.

يشار الى ان الشرطة اليابانية عززت الاجراءات الامنية منذ بداية هذا الاسبوع قبل افتتاح قمة منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا - المحيط الهادئ اليوم الخميس، في اوساكا بمشاركة ١٨ رئيس دولة وحكومة.

روسيا لن تتمكن من احترام اتفاقية خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، امس الاربعاء، ان روسيا «غير مستعدة في الوقت الحاضر لاحترام اتفاقية خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا» التي من المفترض ان تدخل حيز التنفيذ كليا في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

واوضح الجنرال غراتشيف خلال مؤتمر صحفي ان احترام هذه الاتفاقية «مسألة مهمة من الناحية الدبلوماسية والسياسية والعسكرية لكننا نعرف ان سبع او ثماني دول اخرى غير مستعدة، ايضا، لاحترامها كليا في الوقت الحاضر».

ومن المفترض ان تدخل كل بنود هذه الاتفاقية حيز التنفيذ منتصف ليلة ١٦ - ١٧ تشرين الثاني الجاري اي بعد ٤٠ شهرا على دخول الاتفاقية الموقعة في ١٧ تموز ١٩٩٢ حيز التنفيذ.

وتطالب روسيا باجراء مفاوضات جديدة حول هذه الاتفاقية لتتمكن من نشر عدد اكبر من الدبابات والمصفحات والمدفعية الثقيلة على حدودها الممتدة من سان بطرسبورغ (شمال) وحتى القوقاز (جنوب).

ولم تفض المفاوضات بين موسكو ودول حلف شمال الاطلسي الى اي نتيجة حتى الان.

وقال الجنرال غراتشيف «اننا نجري حاليا مفاوضات مع شركائنا الاميركيين ونبحث عن تسوية. ويمكن لبعض القوى العظمى ان تساعدنا».

واضاف «سيتم احترام الاتفاقية لكن وفقا للوضع الجغرافي - السياسي الذي يشهد تغييرات خاصة مع فكرة توسيع حلف شمال الاطلسي» ليشمل دولا من شرق اوروبا.

وتعارض موسكو هذا المشروع على رغم رغبة غالبية دول اوروبا الوسطى والشرقية في الانضمام الى حلف الاطلسي.

مجموعة اصولية تتبنى اغتيال دبلوماسي مصري في جنيف

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت مجموعة اسلامية غير معروفة حتى الان تطلق على نفسها اسم «جماعة العدالة العالمية» مسؤوليتها عن اغتيال المستشار التجاري في البعثة المصرية لدى الامم المتحدة في جنيف، يوم الاثنين، وذلك في بيان تلقته احدى وكالات الانباء الدولية في القاهرة، امس الاربعاء.

واعلنت المجموعة في البيان ان واجبها هو «رفع الظلم عن المسلمين من اي جنس كانوا وعلى اي بقعة من الارض كانت وضد اي جهة تعتدي على المسلمين».

وكانت سويسرا فتحت امس، تحقيقا بعد العثور على جثة الدبلوماسي المصري علاء الدين نظمي (٤٢ عاما) مقتولا في مرآب المبنى الذي يسكنه في جنيف. وكان نظمي قتل مساء الاثنين، بست رصاصات من عيار تسعة مليمترات.

ولم يتوصل المحققون الى اي نتيجة حول هوية مرتكب الجريمة ودوافعها، وفق النائب العام السويسري كارلا دل بونتي.

وعلم من مصادر مقربة من اجهزة الامن المصرية ان هناك شكوكا في قيام مجموعة ايمن الظواهري احد قادة تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور باغتياله. وتؤكد الصحف المصرية ان الظواهري يقيم في سويسرا. الا ان السلطات السويسرية تنفي ذلك.

وهذه ثالث مرة تتبنى فيها مجموعة اسلامية عملية في الخارج بعد الاعتداء بالسيارة المفخخة في كرواتيا في تشرين الاول الماضي، ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي، اللذين اعلنت الجماعة الاسلامية مسؤوليتها عنهما.

مبعوث ايراني في افغانستان في محاولة للتوصل الى تسوية سياسية!

● طهران - ذكرت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي التقى، امس الاربعاء، الجنرال رشيد دوستم رئيس الحركة الوطنية الاسلامية التي تسيطر على شمال افغانستان.

واضافت الاذاعة ان المبعوث الايراني، الذي وصل امس الاول الثلاثاء، الى افغانستان لمحاولة القيام بوساطة بين الاطراف الافغانية المتناحرة ناقش «تطورات الوضع السياسي والعسكري» مع الجنرال دوستم دون ان تحدد مكان اللقاء.

واوضحت الاذاعة ان بوروجردي دعا الى «الشروع في مفاوضات سياسية» بين مختلف الفصائل التي تتصارع منذ ثلاث سنوات على السلطة في افغانستان.

ويعتبر الجنرال دوستم مع حركة «الطالبان» الدينية التي تسيطر على جنوب وغرب البلاد الخصم الرئيسي لنظام الرئيس برهان الدين رباني.

وكان بوروجردي اجرى في كابول، التي يحاصرها «الطالبان»، محادثات مع رباني الذي طلب من طهران «تكثيف جهودها» لمحاولة اعادة مختلف الفصائل الى طاولة المفاوضات.

واستنادا الى اذاعة طهران فان الجنرال دوستم اكد للمبعوث الايراني انه «يقدر الجهود التي تبذلها ايران لاحلال السلام والاستقرار في افغانستان» مضيفا ان هذا ايضا هو «هدف حركته».

وخلافا للطالبان التي لا تخفي طهران عداءها لها تقيم ايران علاقات جيدة مع الجنرال دوستم رغم انها تعتبر حكومة كابول السلطة الشرعية الوحيدة حاليا في افغانستان.

البيت الابيض:

الخلافات حول الموازنة ما زالت غير قابلة للتسوية!

* الخلافات شلت الخدمات العامة غير الرئيسية * خطة استثنائية يطرحها وزير الخزانة، روبرت روبين *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الخلافات القائمة بين البيت الابيض والكونغرس الاميركي حيث الاكثرية الجمهورية بشأن الموازنة، ما زالت «غير قابلة للتسوية»، ومن غير المتوقع اجراء اي مناقشات حولها.

وكانت هذه الخلافات ادت، امس الاول الثلاثاء، الى وقف عمل الخدمات العامة غير الرئيسية في البلاد.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، ان وزير الخزانة الاميركي، روبرت روبين، يستعد لاعلان تدابير استثنائية تسمح للحكومة الفدرالية بعدم تجاوز سقف الديون المحدد لها بـ ٤٩٠٠ مليار دولار.

تجدر الاشارة الى انه لم يتم رفع سقف الديون بسبب رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمشروع قانون بهذا الصدد تقدم به الكونغرس وارفقه بشروط تقضي بخفض المساعدات الاجتماعية اعتبرها كلينتون غير مقبولة.

وكان روبين اعلن الاسبوع الماضي، انه قد يضطر الى استخدام اموال صناديق تقاعد الموظفين لكي يضمن عدم تجاوز سقف الديون المحدد بـ ٤٩٠٠ مليار دولار.

وتبلغ قيمة اموال هذه الصناديق (٣٠٠) مليار دولار تقريبا اي ما يكفي فترة اسابيع عدة قبل ان تصبح الحكومة الفدرالية عاجزة عن الدفع للمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال ماك كاري ان كلينتون «على استعداد لاتخاذ الخطوة (..) التي تحول دون تعرض مصداقية الولايات المتحدة للخطر» وبالتالي فهو «يؤيد» التدابير التي من المتوقع ان يعلنها روبين.

وتابع ان «اي شخص متعقل لا يحبذ اتخاذ مثل هذه التدابير» وانها فرضت على الحكومة نتيجة «رفض الكونغرس معالجة سقف الديون بشكل جدي».

وزراء العدل العرب يؤجلون البت في مشروع اتفاقية خاصة بمكافحة الارهاب!

● التأكيد ان الوزراء كافة اجمعوا على «خطورة الظاهرة» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان مجلس وزراء العدل العرب الذي انهى اعماله، امس الاربعاء، في القاهرة لم يتوصل الى اقرار مشروع الاتفاقية الخاصة بمكافحة الارهاب رغم «اجماع كافة الوزراء» على خطورة هذه الظاهرة».

وقال المصدر «رغم وجود اجماع من كافة الوزراء على خطورة ظاهرة الارهاب والتطرف لم يتمكن مجلس وزراء العدل العرب من اقرار مشروع الاتفاقية الخاصة بـ «منع مظاهر التطرف والارهاب وزجرها» وقرر تعميمها على الدول الاعضاء بهدف الحصول على رأيها في موعد اقصاه اول ايار ١٩٩٦».

وقال المصدر ان اللجنة المعنية بصياغة المشروع كلفت «باعادة النظر فيه وتقديمه الى الدورة المقبلة للمجلس في صورته النهائية» في العام المقبل.

وكان وزير العدل المصري، فاروق سيف النصر، اعلن قبل يومين ان مشروع الاتفاقية الذي ينص على اليات تسليم المجرمين يؤكد رغبة الدول الموقعة في التعاون لمكافحة «الارهاب والتطرف الذي يهدد امن واستقرار الدول العربية».

وكان الوزراء بدأوا اجتماعهم مساء الثلاثاء، بعد اربع وعشرين ساعة على



● موقع انفجار السيارة المفخخة في السعودية ●

الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي استهدف مبنى البعثة الاميركية لتدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض وأسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم خمسة اميركيين.

القاهرة لا تستبعد تعاونا عسكريا مع اسرائيل

● القاهرة - الوكالات - صرح وزير الدفاع المصري، المشير محمد حسين طنطاوي، امس الاربعاء، ان اجراء مناورات عسكرية بين مصر واسرائيل يبقى رهنا بتحقيق سلام شامل بين اسرائيل والدول العربية.

ونقل التلفزيون المصري عن المشير طنطاوي قوله «لا مانع عندنا من ان تشترك دول اخرى في مناورات معنا ونحبذ الدول العربية. اما بالنسبة الى اسرائيل، فننتظر حتى يتم السلام الشامل في المنطقة».

واضاف «عندما يكتمل السلام على المسار الفلسطيني ويتم على المسارين السوري واللبناني لن يكون لدينا مانع في ان يتم الترتيب مع اسرائيل، ولكن في المرحلة الحالية، الاهم من اشتراك اسرائيل هو تحقيق السلام الشامل لكافة الاطراف العربية مع اسرائيل».

وجاء تصريح المشير طنطاوي خلال المناورات العسكرية المصرية - الاميركية المعروفة بـ «النجم الساطع ٩٥» التي بدأت يوم السبت الماضي، في شمال مصر بمشاركة فرنسا وبريطانيا والامارات العربية المتحدة.

ويشارك اكثر من ٥٥ الف عسكري في هذه المناورات التي تستمر اسبوعا وتقام مرة كل عامين منذ ١٩٨٠.

المراقبون يؤكدون ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر ستكون حرة

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن المراقبون الدوليون المكلفون بمراقبة سير الانتخابات الرئاسية الجزائرية، امس الاربعاء، ان عملية التصويت ستكون حرة وعادلة.

واعربت مجموعات المراقبين الثلاث التي ارسلتها الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية عن ارتياحها لتحضيرات الدورة الاولى من الانتخابات التي ستجري، اليوم الخميس.

وصرح حسين الكامل، السفير المصري السابق الذي يترأس وفدا مؤلفا من سبعة اشخاص من الامم المتحدة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «السلطات تتعاون معنا بشكل واسع ونحن نستفيد من كل المعلومات التي تزودنا بها. ونعرب عن ارتياحنا لان الامور تسير على ما يرام».

ويشاطر وفد منظمة الوحدة الافريقية رأي الامم المتحدة. وافاد ساراو توكو، المراقب الانغولي في منظمة الوحدة الافريقية «لا ارى اي مشكلة ونحن نعرب عن ارتياحنا لمجرى الامور».

وكانت بعثة الجامعة العربية المؤلفة من ٤٤ عضوا تهيء، نفسها من جهتها لارسال مراقبيها الى ٢٤ من اصل الولايات الـ ٤٨ لتأمين اجراء الانتخابات في اجواء طبيعية.

وشددت اجراءات الامن خلال هذه الانتخابات بسبب تهديدات المتطرفين الاسلاميين. (اقرأ خبرا آخر صفحة (٥)).

كلمة الاتحاد

الحكومة المطلوبة..!

□ بعد ان انهى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، مساء امس، مشاوراته الرسمية - الشكلية مع ممثلي الكتل البرلمانية يبدأ رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الخارجية شمعون بيرس، اليوم، اتصالاته لتشكيل حكومة جديدة.

ولا شك بأن السيد بيرس لن يجد صعوبة في تشكيل حكومته وعلى وجه السرعة، لانها ستستند على القاعدة البرلمانية المضمونة التي استندت عليها حكومة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، والمكونة من ائتلاف «العمل» و«ميرتس» و«يعود» والجسم المانع المؤلف من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي.

ومن حق بيرس ان يسعى الى توسيع هذه القاعدة البرلمانية اذا رأى ان ذلك سيفسح المجال امامه للتحرك بشكل افضل، وسيرفد برنامج حكومته الجديدة - القديمة بمزيد من الدعم.

ولكن! من حقنا ان نسأل السيد بيرس عن وجهة تحركه والثمن الذي سيدفعه للفلقات البرلمانية اليمينية التي يدور الحديث حول محاولة جذبها الى دخول الائتلاف او الى مواقع الدعم للحكومة.

فهل سيواصل بيرس السير الى الامام ام انه سيتوقف ليلقي بنظره الى الخلف وليعيد النظر بما تم انجازه حتى الآن؟ وهل كسب ود الفلقات البرلمانية اليمينية، وبالذات المتدينة منها، سيكون ثمنه تجميد العملية السلمية، وبالتالي ضربها والقضاء عليها؟

ونحن، اذ نتوخى من السيد بيرس مواصلة السير على درب السلام، الذي سقط ضحيته زميله رابين، نطالبه بوضع حد فوري للغزل الدائر مع قوى اليمين التي لا يؤتمن جانبها والمعارضة للعملية السلمية، والاستناد الى القاعدة الجماهيرية الشعبية المؤيدة للعملية السلمية، والتي اتسعت صفوفها على اثر جريمة اغتيال رابين.

ونرى ان الظروف والمستجدات التي اثارتها هذه الجريمة لا تسمح فقط بمواصلة تنفيذ برنامج حكومة رابين، بل وتستدعي تطويره نحو الافضل وعلى كل المحاور السياسية والاجتماعية.

فعلى المحور او المسار الفلسطيني هناك ضرورة ماسة لتسريع عملية اعادة الانتشار والانتقال الفوري لمفاوضات الوضع النهائي والدائم، وايجاد حل للمستوطنات والقضاء على بؤر الارهاب والجريمة.

وعلى المحورين او المسارين السوري واللبناني نرى ضرورة ان يتقدم بيرس وحكومته خطوة الى الامام والاعتراف بالسيادة السورية على الجولان والاعلان عن الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، الامر الذي سيعيد الحرارة والحركة، الى هذين المسارين، ويدفع نحو السلام العادل والشامل.

اما على المحاور الاجتماعية فان اكثر ما يهم جماهيرنا العربية هو ان تفي حكومة بيرس بالتعهدات والالتزامات التي قطعتها على ذاتها الحكومة السابقة في مجال المساواة، وان تلبي مطالب جماهيرنا في قضايا الارض والسكن والعمل والتعليم، وان ترفع الاجحاف عنها في العديد من المسائل مثل: اقرث وكفربرعم والقرى غير المعترف بها وضريبة الاملاك ومناطق النفوذ، خاصة منطقة نفوذ «مسغاف» وغيرها من المسائل والقضايا.

هذه هي الحكومة المطلوبة، حكومة تعمل بصدق واخلاص من اجل السلام والمساواة.

(«الاتحـــاد»)

وسط اجراءات امنية مشددة، ١٦ مليون ناخب جزائري ينتخبون، اليوم، رئيسا لبلادهم

مهام صعبة ومصيرية مطروحة امام الرئيس الجزائري المقبل

● بقلم: صالح ابداح ●

● وسط اجراءات أمنية مشددة يتوجه ١٦ مليون ناخب جزائري من اصل ٢٨ مليون نسمة عدد سكان الجزائر، صباح اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشح من بين المرشحين الاربعة لرئاسة الجزائر.

وينتشر اكثر من ٣٠٠ الف من قوى الامن الجزائرية، على مختلف اجهزتها، في ٧٨٣٣ مركز اقتراع حيث سيتم وضع ٣٣٧٨٣ صندوق اقتراع، وذلك من اجل ضمان الامن خلال الانتخابات، وتحسبا من قيام الظلاميين الاصوليين باعتداءات هدفها ردع وتخويف الناخبين من ممارسة حقهم المشاركة في انتخاب رئيس للبلاد، ولتبرير اسباب مقاطعتهم الانتخابات بحجة أن هذه الانتخابات صورية تهدف الى اضفاء شرعية على الرئيس الجزائري الامين زروال.

وتهدد القوى المعارضة والمتحالفة مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بأن نتائج هذه الانتخابات قد تدفع البلاد الى «حرب اهلية».اذ انها توعدت «بتحويل مكاتب الاقتراع الى نعوش»!.

وتشكل هذه الانتخابات بالنسبة للناخب الجزائري حدثا لم تشهد له البلاد مثيلا، اذ لم يسبق للجزائر منذ ان انتزعت استقلالها عام ١٩٦٢، ان كان للجزائريين الخيار بين عدة مرشحين.

وتعتبر هذه الانتخابات للمرشحين الاربعة ومؤيديهم خطوة اولى على طريق التوصل الى تسوية سياسية لنزاع راح ضحيته ما لا يقل عن ٣٠ الف شخص منذ عام ١٩٩٢.

وبصفة عامة يعتبر الامين زروال المرشح الاوفر حظا امام المرشح الاسلامي محفوظ نحناح، الذي يدعو الى «اسلام متسامح ومعاصر»، وسعيد سعدي الذي يمثل الفريق «الدمقراطي» المعادي للظلاميين الاصوليين، ونور الدين بوكروح المستقل.

وركز المرشحون الاربعة حملاتهم الدعائية على العنف والقطيعة مع النظام الذي دفع بالبلد الى حافة هاوية الافلاس، خاصة وان الامور بدأت تتدهور سريعا منذ كانون الثاني ١٩٩٢ عندما قدم الرئيس الشاذلي بن جديد، مرغما، استقالته بعد الغاء الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية، التي حققت فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» انتصارا رأى فيه المعسكر الدمقراطي والعلماني تهديدا للفكر المتنور ومقدمة لاعلان جمهورية اسلامية تعتمد في قوانينها على الشريعة الاسلامية.

وكان قرار الغاء نتائج الانتخابات ايذانا باندلاع موجة عنف واسعة النطاق، شنها الظلاميون الاصوليون، الامر تطلب اعلان حالة الطوارئ في شباط ١٩٩٢، اذ لم يكتف الظلاميون باغتيال رجال الشرطة والعسكريين والسياسيين والمثقفين والصحفيين والفنانين والنقابيين والمعلمين، بل طالت جرائمهم المرأة والاجانب.

ولمعرفة مدى استعداد المرشحين لاخراج البلاد من حمام الدم والاغتيال، الذي تديره الحركات الظلامية الاصولية نستعرض بعض مواقف كل منهم على حدة:

* الرئيس الجزائري، الامين زروال - (٥٤ عاما) اظهر عزمه على استئصال المجموعات الظلامية الاصولية، واعلن عن رغبته في استئناف الحوار مع كافة التيارات السياسية الجزائرية لاخراج البلاد من ازمتها.

* المرشح محفوظ نحناح، رئيس حركة المجتمع الاسلامي (٥٣ عاما) الذي يجسد الاسلام الحديث، مقارنة مع منافسيه في «الجبهة الاسلامية للانقاذ». ويدعو الى تعايش ايجابي بين جميع التيارات السياسية في البلاد. ويعتبر الاسلام ركيزة كل النشاطات بما فيها الاقتصادية. الا انه يتجنب التطرق الى تطبيق الشريعة. ويعتبر ان السلطة مسؤولة عن العنف الحاصل لتخليها عن تعاليم الاسلام.

* المرشح سعيد سعدي (٤٨ عاما)، رئيس «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية»، يجسد امال التيار الدمقراطي المعارض لأية تسوية او حوار مع الظلاميين الاصوليين. ويعتبر مناهضا للظلاميين الاصوليين لا يهدأ.

ويدعو سعدي قوى التقدم والوطنية الى مقاومة التطرف الاصولي، الذي تلا ٣٣ عاما من الفوضى.

* المرشح نور الدين بوكروح (٤٥ عاما)، رئيس حزب التجديد الجزائري. ويعتبر «رجل اعادة الاعمار والمصالحة في الجزائر، التي تهدر دمها وطاقاتها في حرب اهلية عبثية». ويدعو، بشكل خاص، الى اعتماد الليبرالية الاقتصادية.

خلاصة القول، ايا كان خيار الجزائريين فان معدل المشاركة هو الذي سيتحكم في نتيجة هذه الانتخابات. وسيكون على الرئيس المقبل مواجهة مشكلة استئناف الحوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وضمها الى اللعبة السياسية، كما سيتعين عليه محاولة اصلاح اقتصاد يثقل كاهله دين خارجي يقدر بحوالي (٣٠) مليار دولار.

والاهم من ذلك، ايضا، ينبغي على الرئيس الجديد، في النهاية، مواجهة المشاكل المزمنة لبلد ٧٥٪ من سكانه الـ ٢٨ مليون نسمة تحت سن الثلاثين، مثل ازمة السكن ومعدل البطالة، الذي يقدر رسميا بحوالي ٢٥٪ من القوى العاملة اضافة الى الكثير من العوامل التي ساهمت في صعود الحركة الاصولية.

ابرز الاحداث في الجزائر منذ الغاء الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٢

* ١٩٩٢ *

* ١٢ كانون الثاني: الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية غداة استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد. في الدورة الاولى فازت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بأكثرية الاصوات بعد ١٨ شهرا من فوزها في الانتخابات البلدية.

في ١٤ منه انشاء المجلس الاعلى للدولة برئاسة محمد بوضياف.

* ٩ شباط: اعلان حالة الطوارئ (لا تزال مطبقة).
* ٤ آذار: حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ».
* ٢٩ حزيران: اغتيال الرئيس بوضياف.
* تموز: في الثاني منه تعيين علي كافي رئيسا للمجلس الاعلى للدولة. في الثامن منه استقالة رئيس الوزراء سيد احمد غزالي وتعيين بلعيد عبد السلام مكانه. في ١٥ منه الحكم على رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني ونائبه علي بلحاج المسجونين منذ ٣٠ حزيران ١٩٩١ بالسجن ١٢ عاما.
* ٢٦ آب: اعتداء بالقنبلة في مطار الجزائر: تسعة قتلى و١٢٣ جريحا.
* ٢١ ايلول: المرحلة الاولى من الحوار بين المجلس الاعلى للدولة وستة احزاب واسلاميين معتدلين.
* الاول حتى التاسع من كانون الاول: حل نحو ١٢٣ بلدية و٢٠٠ مجلس بلدي تسيطر عليها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

* ١٩٩٣ *

* ٢٦ ايار: اغتيال طاهر جعوت الشاعر والصحفي في اول سلسلة من الاعتداءات تستهدف المثقفين.
* ٢١ آب: رضا مالك الداعي الى انتهاج سياسة الحزم مع الاصوليين يحل مكان بلعيد عبد السلام في رئاسة الحكومة.
* ٢١ ايلول: مقتل اثنين من الفرنسيين في اول عملية تستهدف اجانب. وخلال عامين قتل ١٠٦ اجانب من بينهم ٣١ فرنسيا.
* ١٣ تشرين الاول: انشاء «لجنة الحوار الوطني» المكلفة بتحضير البرنامج السياسي حول المرحلة الانتقالية تمهيدا لعقد مؤتمر وطني.

* ١٩٩٤ *

* ٢٥-٢٦ كانون الثاني: فشل «المؤتمر الوطني للتوافق» لتجديد المؤسسات الذي قاطعته الاحزاب الاكثر تمثيلا. ٣٠ منه تعيين الامين زروال اللواء المتقاعد رئيسا للدولة لفترة انتقالية لثلاث سنوات.
* ١١ نيسان: رضا مالك يحل مكان مقداد سيفي وهو من انصار «الحوار» مع المعارضة.
* ١٨ ايار: تشكيل المجلس الوطني الانتقالي (ذي الطابع التشريعي) والاحزاب الخمسة الاكثر تمثيلا ترفض الانضمام اليه.
* ١٣ ايلول: الافراج عن مدني وبلحاج اللذين وضعا في «الاقامة الجبرية».
* ٢٩ تشرين الاول: الرئيس زروال يضع حصيلة بفشل الحوار الذي بدأ منذ ٢١ آب مع قسم من المعارضة. محاولات اشراك «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الحوار تبوء بالفشل.
* ٢١-٢٢ تشرين الثاني: ندوة في روما حول الجزائر يجتمع فيها للمرة الاولى ممثلون من المعارضة من بينهم ثلاثة قادة من الجبهة الاسلامية في الخارج.
* ٢٦ كانون الاول: الجماعة الاسلامية المسلحة - الجناح الراديكالي للاسلاميين المسلحين - تعلن مسؤوليتها عن خطف طائرة «ايرباص» تابعة للخطوط الجوية الفرنسية عشية عيد الميلاد واحتجاز رهائن.
* ٨-١٣ كانون الثاني ١٩٩٥: «العقد الوطني» الموقع في روما من جانب ثمانية احزاب او منظمات من بينها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يدعو السلطة الى اجراء مفاوضات لتجنب «حرب اهلية».
* ٢٦ كانون الثاني: الرئاسة ترفض ضمنا «عرض السلام» في روما وتدعو الى اجراء مشاورات حول التحضير للانتخابات الرئاسية. احزاب المعارضة الخمسة الكبرى ترفض الانتخابات الرئاسية ومن بينها اربعة احزاب موقعة على اتفاق روما. تسعة احزاب ومنظمات تعلن موافقتها على الانتخابات.
* ٣٠ كانون الثاني: اعتداء بالسيارة المفخخة امام المفوضية المركزية للشرطة في العاصمة ومقتل ٤٢ شخصا وجرح ٢٨٦ آخرين. الجماعة الاسلامية المسلحة تعلن مسؤوليتها عن هذا الاعتداء الذي لم يقع مثيل له في الجزائر منذ بدء المواجهات.
* ١١ تموز: الرئاسة تضع حصيلة بفشل المشاورات السرية التي جرت في الاسابيع الماضية مع «الجبهة السلامية للانقاذ».
* ٧ تشرين الاول: الجماعة الاسلامية المسلحة تعلن مسؤوليتها عن الاعتداءات التي وقعت في فرنسا غداة الاعتداء السابع منذ ٢٥ تموز.
* ١٤ تموز: المجلس الدستوري يعلن اربعة مرشحين للانتخابات الرئاسية من بينهم الرئيس المنتهية ولايته.
* ٢٢: الرئيس الامين زروال يلغي لقاء المقرر في نيويورك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

للاشتباه بسرقة ملفات من محكمة السير وابادتها

تمديد اعتقال المحامي مأمون خلايلة وقريبه من سخنين

* وفق ادعاء الشرطة، زوّر المحامي ختم وتوقيع القاضي *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال المحامي، مأمون علي خلايلة (٢٧ عاما) والشاب خالد خلايلة (٣١ عاما)، من سخنين، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما سرقا ملفات سير من المحكمة وابادوها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، سرق المحامي مأمون قبل حوالي اسبوعين، بالنصب والاحتيال، (١٥) ملفا من محكمة السير، وزور ختم وتوقيع احد القضاة على مستند وقدمه الى المحكمة لإعفاء احد المكلفين من الغرامة والفوائد المتراكمة على المبلغ. وكان هدفه الواضح تضليل المحكمة. ولم يكتف بذلك بل اتلف واباد الملفات الخمسة عشر، ايضا، لتشويش سير عمل واجراءات المحكمة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، مشيرا الى خطورة التهمة ذات الصدى الجماهيري، والتي تشكل اعتداء على المحكمة.

واعترف المحامي بالتهمة المنسوبة اليه.

ووجهت النيابة الى خالد خلايلة تهمة مشاركة المحامي في سرقة وابادة الملفات. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، جاء المشتبه به بتاريخ (٩٥/١١/١٢) الى المحكمة وقدم مستندات مزورة لإلغاء الغرامات في احد الملفات.

واعترف خالد خلايلة بان مجموعة من الملفات كانت بحوزته توجه بها الى محام واتفق معه على معالجتها مقابل دفع مبلغ (١٢) الف شيكل للمحامي. وقال: «بعد ان دفع المبلغ للمحامي توجه مع احد الملفات الى المحامي مأمون خلايلة، شرح له القضية فطلب منه دفع مبلغ (٤) آلاف شيكل، دفعها باربعة اقساط، مقابل الغاء الغرامات، عن (٢٢) شخصا، وعندما كان يستفسر منه، الى اين وصلت القضية، يجيبه المحامي، «انتظر بعد يوم» وهكذا الى ان تلقى خالد امر اعتقال من الشرطة دون معرفة السبب».

واشار خالد الى انه اصيب في حادث طرق ولا يستطيع الصبر والوقوف وقتا طويلا، وطلب اطلاق سراحه.

ثلاثة مواطنين من كفر كنا متهمون بتهريب السلاح من الاردن

* «مركزية» الناصرة تبحث الموضوع اليوم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – من المتوقع ان تبحث المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الخميس، طلب نيابة شرطة الشمال، تمديد اعتقال ثلاثة من سكان كفر كنا، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم.

والمعتقلون الثلاثة وهم شقيقان وأحد اقاربهما، اعتقلوا بتهمة تهريب سلاح من الاردن بشكل غير قانوني، وفي يوم ٩٥/١١/١٣، قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد الثلاثة في المحكمة المركزية.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام ان للمتهمين الثلاثة قريبا يسكن في مدينة اربد في الاردن ومنذ توقيع الاتفاق بين الاردن واسرائيل بدأت العلاقات بين الطرفين بواسطة الزيارات والاتصالات التلفونية، وخلال ذلك، وكما جاء في لائحة الاتهام، اتفق مع قريبهم من الاردن ان يحضر اسلحة لهدف التجارة والاستعمال غير القانوني.

وقد اختار المتهمون نقطة الالتقاء في منطقة «الباقورة» المتفق عليها ان تكون مفتوحة امام السياح شرط الوصول سيرا على الاقدام بدون حمل الاسلحة او بمركبة مصرح دخولها من قبل كيبوتس «اشدوت يعقوب» او بباص من الحجم الصغير.

وخلال الشهر الماضي بدأ احد المتهمين بتنظيم رحلات بالاتفاق مع قريبه من اربد واتفق خلال ذلك ان تتم صفقة تهريب اربعة مسدسات من الاردن الى اسرائيل. وفي يوم ٩٥/١١/٤، وصل باص خصوصي الى المنطقة يحمل (٢٥) من اقارب المنظم من كفر كنا وبينهم المتهمان الآخران، وعند وصولهم الى المكان المقرر للالتقاء مع اقاربهم من الاردن، حصل المتهمون على كيس يحوي على مسدسات من قريبهم من الاردن حسب ما اتفق معه، وهو المتهم الثالث، ووضعا الكيس تحت المقعد الذي جلست عليه زوجة الاخير وفي اثناء تفتيش الباص ضبط الجنود الكيس واعتقل الثلاثة.

ضبط عصابة اختصت بسرقة اجهزة الراديو من السيارات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطتا العفولة ونتسيرت عيليت، مجموعة من الشبان للاشتباه بانهم نفذوا عدة سرقات لسيارات في المدينتين وبينهم اربعة من جنين ونابلس.

وكانت الشرطة قد نصبت كمينا للسارقين بعد ان تعرضت ١٤ سيارة من نتسيرت عيليت لسرقة خلال ليلة واحدة. وتمكن السارقون من الحصول على سبعة اجهزة مسجلات وراديو ومحتويات اخرى من السيارة.

وخلال التفتيش ضبطت الشرطة مع اثنين من المشتبه بهم، محتويات مسروقة، واعترفا بسرقات اخرى نفذت سابقا.

ومن المتوقع تقديم المشتبه بهم، اليوم الخميس، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

إدانة زوجين من الناصرة بتهمة الإع...

* الزوجان اعتادا ايضا تكسير ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة حاييم غلباز، التجاوب مع اعتذار زوج من الناصرة وطلبه للرحمة بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وتخريب محتويات عديدة في البيت. واصدر قراره بسجنه لمدة تسعة اشهر، وسجنه مع وقف التنفيذ لمدة ٦ اشهر خلال سنتين.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضد زوجها، يوم السبت الاخير. وفي محكمة سريعة قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد الزوج جاء فيها ان الزوجة تعرضت للضرب في كل انحاء جسمها وان زوجها هددها بطعنها بالسكين وقتلها ثم راح يكسر كل ما طالته يده من محتويات في البيت، فكسر اجهزة التلفزيون والفيديو والفرن.

وتبين ان للزوج خلفية في الموضوع نفسه، وانه كان ينفذ قرار محكمة ... جماهي... لائحة ... رحمته ... نفسه، ... بقيمة ... بكل ... وادانت...

مسرح «نبيل وهشام» يقد...

● بلدية شفاعمرو تكرم الثلاثي الاردني بمنحهم لقب «عزيز شفاعمرو» ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – يواصل الثلاثي الاردني، الممثلون، امل الدباس وهشام يانس ونبيل صوالحة، تقديم مسرحية سلام يا سلام في القرى والمدن العربية في البلاد.

وقدم الثلاثي، العرض الافتتاحي للمسرحية، على مسرح دير الراهبات في شفاعمرو، مساء امس الاول الثلاثاء، وحضره حشد كبير من اهالي المدينة والقرى المجاورة.

وكرمت البلدية الثلاثي بمنحهم لقب عزيز شفاعمرو.

ادانة اب لثمانية بارتكاب اع...

● المتهم يدعي انه كان ثملا فلم يشعر بما فعله! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في الناصرة، احد سكان جسر الزرقاء (٣٤ عاما) وهو اب لثمانية اطفال ويعيش داخل خيمة، بالاعتداء على شابة من المجيدل وسرقة سلسلتي ذهب منها وتنفيذ اعمال مشينة بحقها.

واصدرت المحكمة قرارا بالسجن الفعلي عليه لمدة (٢٣) شهرا والسجن ... لسنتين. ... فان المتـ... ١١/٦ ... في المجـ... ضربها و...

الروسي يستهلك ما معدله ١٤,٥ ليترا ...

● موسكو – نقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء، امس الاربعاء، عن خبراء يشاركون في مؤتمر عالمي حول الادمان على الكحول، المنعقد هذا الاسبوع في موسكو، تأكيدهم ان الروسي يستهلك سنويا ما معدله ١٤.٥ ليترا من الكحول الصافية اي ما يوازي ٨٥ زجاجة من الفودكا بسعة نصف ليتر.

واعتبر هؤلاء الخبراء ان معدل استهلاك الكحول في روسيا بلغ مستوى مرتفعا جدا قياسا على بقية انحاء العالم. الا انهم لم يحددوا هذا المعدل في دول اخرى.

ونقلت الوكالة عن الكسندر نيمتسوف، الخبير في المركز الروسي حول الادمان على الكحول، قوله ان ظاهرة الادمان متفشية بشكل خاص بين الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٥٠ سنة وهي تؤدي الى ارتفاع متواصل لنسبة الوفيات المبكرة لدى القوى العاملة.

وكانت دراسة بريطانية نشرت في آذار الماضي اشارت الى ان معدل الحياة ... سنة في ... ١٩٩٣ ... الف رو...

ثلاثة اكاديميين يحصلون على منحة الابحاث من صندوق المرحوم د. مكرم قبطي

*** الصندوق اقيم بالتعاون بين عائلة المرحوم وبين جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في حيفا ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة دعم الابحاث في جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في حيفا، اسماء الاكاديميين المستحقين للمنح للعام ١٩٩٥ على اسم المرحوم د. مكرم قبطي، على ان يتسلم الفائزون منحهم في احتفال خاص تنظمه الجمعية مساء الاحد ٩٥/١١/٢٦.

وحصل المربي حمد طربيه من سخنين على دعم بقيمة (١٥٠٠) دولار تقديرا على بحثه حول رضى المعلم من العمل كدالة لادراكه لمهمة المدير. وقد اعد البحث كرسالة ماجستير في التربية وحظي بتقدير كبير في الاوساط الاكاديمية والتربوية. وخصصت المنحة لدعم مصاريف نشر البحث في كراسة خاصة.

اما الحائز الثاني على المنحة فهو العامل الاجتماعي سمير زعبي من الناصرة. ويتمحور بحثه حول العنف تجاه المسنين في مجتمعنا العربي. وهو يشكل موضوعا لم يعطه مجتمعنا الاهمية الكافية بعد. وسيخصص الدعم لنشر البحث وتنفيذ بعض الاقتراحات التي قدمها الباحث لمواجهة الظاهرة.

اما البحث الثالث الذي ستدعمه الجمعية فهو اقتراح بحث تقدم به الصحفي مرزوق حلبي من جريدة «الاتحاد»، بعنوان «ازمة اللغة العربية في الواقع الاسرائيلي». وخصصت الجمعية للبحث المقترح مبلغ (١٠٠٠) دولار شرط ان يرافق البحث باحث اكاديمي.

ويكون توزيع المنح الثلاث تدشينا لمسار صندوق دعم الابحاث على اسم د. مكرم قبطي الذي تتبرع عائلته بنصف قيمة مجمل المنح.

...رة بتهمة الاعتداء على زوجتيهما واولادهما

...اعتادا ايضا تكسير محتويات بيتيهما *

... زوجها، يوم السبت ... محكمة سريعة قدمت ...ة اتهام ضد الزوج جا، ...جة تعرضت للضرب في ...سها وان زوجها هددها ...كين وقتلها ثم راح ... ما طالته يده من ...ي البيت، فكسر اجهزة ...فيديو والفرن.

...ن للزوج خلفية في ...ه، وانه كان ينفذ قرار محكمة بالعمل في خدمة مؤسسة جماهيرية!

وام ينكر الزوج كل ما جاء في لائحة الاتهام وطلب من القاضي رحمته بعد ان قدم اعتذاره.

وادانة زوج آخر!

وفي قرار آخر اصدره القاضي نفسه، دفع زوج من الناصرة غرامة بقيمة (٤٠٠) شيكل بعد اعترافه بكل ما جاء في لائحة الاتهام ضده وادانته المحكمة بالاعتداء على زوجته واولاده.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان الزوج هدد زوجته بطعنها بالسكين وضرب اولاده ثم راح يعبث في البيت وكسر العديد من محتوياته. وقال الزوج امام القاضي: «انا رجل لم اكن طيبا مع عائلتي لكنني اليوم افضل. كنت اتعاطى المخدرات وفطمت عنها قبل سنة».

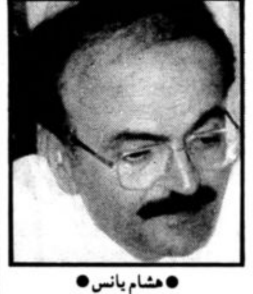
واضاف القاضي في قراره، الى الغرامة المالية، السجن مع وقف التنفيذ لمدة خمسة اشهر لمدة سنتين.

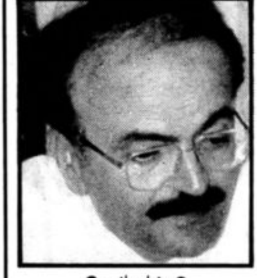
...شام» يقدم عروضه في البلاد

...لاثي الاردني

...المسرحية، على مسرح ... في شفاعمرو، مساء ...الثلاثاء، وحضره حشد ...اهالي المدينة والقرى

...البلدية الثلاثي بمنحهم ...اعمرو.





●نبيل صوالحة● ●هشام يانس●

... بارتكاب اعمال مشينة بحق فتاة!

...فلم يشعر بما فعله! ● المحكمة تقر سجنه لمدة ٢٣ شهرا ●

...ي خيمة، بالاعتداء على ...جيدل وسرقة سلسلتي ...وتنفيذ اعمال مشينة

...المحكمة قرارا بالسجن ...ه لمدة (٢٣) شهرا والسجن الاحترازي لمدة عشرة اشهر لسنتين. ومما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم ارتكب اعمالا مشينة يوم ٩٥/١١/٦، في المنطقة الصناعية في المجيدل ضد فتاة من المدينة ثم ضربها وسرق منها سلسلتي ذهب.ولم ينكر المتهم كل ما جاء ضده وقال «انني نفذت عملا طائشا، فقد كنت ثملا ولم اشعر بما قمت به»!

وتجاوب القاضي مع طلب المتهم بتأجيل تنفيذ قرار الحكم الى حين تدبير بعض الامور لاطفاله الثمانية.

...عدله ١٤,٥ ليترا من الكحول الصافية في السنة

...عالم. الا انهم لم يحددوا ...ي دول اخرى.

...الوكالة عن الكسندر ... الخبير في المركز ... الادمان على الكحول، ...اهرة الادمان متفشية ...ن بين الرجال الذين ...رهم بين ٣٠ و٥٠ سنة ... الى ارتفاع متواصل ...ت المبكرة لدى القوى

...دراسة بريطانية نشرت ...ي اشارت الى ان معدل الحياة للروس انخفض من ٦٤.٩ سنة في ١٩٨٧ الى ٥٩ سنة في ١٩٩٣. وقالت الدراسة ان ٢٦٢ الف روسي فارقوا الحياة في ١٩٩٢ بسبب ادمانهم على الكحول في حين لم يتجاوز عدد الذين ماتوا لهذا السبب قبل خمس سنوات من ذلك ١١٧ الفا.

وزارة الصحة تتراجع عن اغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد «جمعية مكافحة الكحول» في رمات غان، امس الاربعاء، ان وزارة الصحة قررت عدم اغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان.

وجاء ذلك في لقاء بين محاميد ومدير المركز، شمولك بروسبوجر، وعضو المركز، فوزي شعبان، امس في الكنيست.

وأثنى بروسبوجر على نشاط النائب محاميد وضغوطه على المسؤولين لمنع اغلاق المركز.

*** تهنئة قلبية حارة ***

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى رفيقنا العزيز المحامي

زيدان سلامة

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.

قدما والى الامام في خدمة ابناء شعبك والف مبروك.

رفاقك في الحزب الشيوعي – شفاعمرو
وجبهة شفاعمرو الدمقراطية

... فرع الطيرة

...ناء فرع الحزب في ...سيعقد يوم الاثنين ...والنصف مساء في

سكرتارية الفرع

«التثقيف بروح السلام» وأهمية التخلي عن فرضيات الصهيونية الفكرية والممارسة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وما رافقه من ردود فعل في الشارع الاسرائيلي، ابرز، بشكل صارخ، ما يختمر في رحم المجتمع الاسرائيلي من صراع وتناقضات وتطورات لتحديد الموقف من القضايا الجديدة التي تطرحها المرحلة الانتقالية للتطور، والتي بدأت بتحرك قطار العملية السلمية في المنطقة، وكيفية التعامل مع هذه القضايا.

فالمتغيرات الدولية والشرق اوسطية في مطلع التسعينات فرضت على مسار التطور في المنطقة واقعا جديدا وطابعا جديدا مضمونه الاساسي انه لا يمكن بعد التعايش مع النهج القائم على ساحة العلاقات الاسرائيلية – العربية والمبني على الاحتكام الى مبادئ وممارسة القوة والاحتلال والتوسع الاقليمي والحروب لرسم واقع خارطة المنطقة الجغرا – سياسية والاستراتيجية. لم تعد تتعايش عمليا مع امكانيات توفير المصالح الامبريالية والاسرائيلية في المنطقة، التي اصبحت تتطلب، واكثر من اي وقت مضى، ضمان الاستقرار والامن النسبيين في الشرق الاوسط. وهذا لا يمكن ضمانه بدون تغيير جذري للنهج المنهجي في التعامل مع قضايا العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية، وكانت العملية السلمية الوسيلة الاساسية للتكيّف مع مستجدات خارطة التطور الدولية. فبدون ضمان السلم وحل مشاكل المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، لا يمكن توفير الشروط المطلوبة لمواجهة متطلبات المرحلة الجديدة من التطور وضمان الامن والاستقرار في المنطقة.

ومنذ السنوات الاربع الماضية يعيش المجتمع الاسرائيلي في حالة مخاض المرحلة الانتقالية بكل تناقضاتها لمواجهة الواقع الجديد الذي تفرضه المقولة الموضوعية: انه لا يمكن بعد التعامل بالنهج القديم لضمان مستقبل اسرائيل على خارطة التطور في المنطقة وعالميا ولكن ما هو الجديد الذي سيولد!! وحول التعامل لتحديد الموقف من هذه المقولة بدأت تفرز خارطة التطور العديد من الافرازات والمظاهر الجديدة والمعدلة. وبرز تياران اساسيان: تيار، بقيادة حزب «العمل» و «ميرتس» ابدى استعدادا لتغيير جزئي في النهج المنهجي، وبتنسيق مع الادارة الامريكية ركب قطار التسوية السلمية ووقع الاتفاقات الهامة مع «م.ت.ف» للحل المرحلي والانسحاب جزئيا من بعض الاراضي المحتلة التي قامت عليها السلطة الوطنية الفلسطينية. غيّر النهج ولكن ليس بشكل جذري حتى اليوم. وتيار يعيش في غربة عن واقع متطلبات المرحلة الراهنة وكأن شيئا لم يحدث على خارطة التطور، ويمثل قوى اليمين واذرعها من العصابات الارهابية العنصرية والفاشية المتطرفة، التي تأمل ان توقف او تعيد الى الوراء عجلة التطور التاريخي.

لقد اردت بهذه المقدمة الطويلة ايضاح الخلفية للنقاش الدائر اليوم بعد مقتل رابين حول ما هي العبر التي يمكن استخلاصها؟ وما يثلج صدورنا، نحن الشيوعيين، الذين «حملنا السلم بالعرض»، وكنا لوحدنا نلاطم الامواج، في دربنا الطويل من اجل السلام العادل، ان بوادر مولود جديد مبارك بدأت تظهر ملامحه. ففي الوقت الذي كان يتجمهر فيه اكثر من ربع مليون انسان في «ساحة رابين» يستمعون الى اغاني واناشيد «ضد العنف ومن اجل السلام»، في الوقت ذاته كانت الاعلام الفلسطينية ترتفع فوق منطقة جنين تصاحبها اهازيج الفرحة من الوف الفلسطينيين الذين يرقصون لخروج قوات الاحتلال من داخل مدينتهم وقراهم.

ما يثلج صدورنا، ان الشعار الاساسي الذي يردَّد اليوم، وبعد مقتل رابين، وعلى مختلف المستويات الرسمية والشعبية، من قبل المسؤولين في السلطة ومن رجل الشارع هو شعار «التثقيف بروح السلام». وما يزيد من فرحتنا ان الشباب، الذي كان الظاهرة البارزة بالمشاركة في مظاهرات الاحتجاج على مقتل رابين، كان يحتضن مضمون هذا الشعار. ولكن حتى لا يبقى هذا الشعار حدثا طارئا في خضم الشعور الصادق ضد العصابات العنصرية اليمينية المغامرة ومن اجل مواصلة العمل للتوصل الى السلام، فانه من الاهمية بمكان تجسيم هذا الشعار على اسس سليمة وراسخة. فالتثقيف بروح السلام يستدعي اولا وقبل كل شيء التخلي عن العديد من المقولات والفرضيات الصهيونية، التي تناقض متطلبات المرحلة الراهنة والمقبلة، وربت اجيالا بروح الشوفينية العنصرية والاستعلاء القومي وقوة الذراع العسكرية والكراهية للشعوب وعلى التوسع الاقليمي الكولونيالي. فالتثقيف بروح السلام والدمقراطية يتطلب عمليا تغييرا جذريا للسياسة الرسمية الصهيونية المنهجية الممارسة، تغييرا يكون في مركزه:

* اولا: التخلي عن مقولة وفرضية «اللاسامية» العنصرية، وكأن كره اليهود بذرة طبيعية مزروعة في نفوس الشعوب الاخرى. فهذه الفرضية تربي الجمهور اليهودي، ومنذ الصغر، على العنصرية والكراهية للشعوب الاخرى. كما انها تثقف على روح العسكرية والشوفينية. وهذا ما عانينا منه، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا من جراء السياسة العنصرية المنهجية وتثقيف الاجيال اليهودية منذ السنوات الاولى في المدارس، وبشكل منهجي، على كره العرب ووصف العرب بأحط الصفات. وهكذا بالنسبة لزرع الكراهية ضد الشعب الفلسطيني. ولهذا، فالتثقيف بروح السلام يستدعي تغيير البرنامج العنصري المنهجي في



● التثقيف بروح السلام لا يتم مع استمرار الاستيطان

سلك التعليم والتربية ووسائل الدعاية، وتثقيف الاجيال الصاعدة بروح التعايش والاخوة بين الشعوب.

* ثانيا: التثقيف بروح السلام يستدعي ترسيخه على قواعد صحيحة مبنية على احترام الحقوق الشرعية للغير وبناء علاقات طبيعية قائمة على التعايش والمنفعة المتبادلة مع الدول والشعوب الاخرى. فالسلام والاحتلال متناقضان. ولا يمكن التثقيف بروح السلام دون خطوات جدية من الحكومة لانهاء الاحتلال والاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. فالتثقيف بروح السلام يستدعي من الاوساط الرسمية الحاكمة التخلي عن جميع مقولات التوسع الاقليمي الصهيونية المتخفية تحت قناع «الامن» الزائف، وعن مقولات «ارض اسرائيل الكبرى» لليمين الصهيوني و «ميني ارض اسرائيل الكبرى» للوسط واليسار الصهيوني.

* ثالثا: التثقيف بروح السلام يرتبط عضويا وجوهريا بالتثقيف على روح المساواة والاخوة والتعايش الحقيقي. فبناء مجتمع سليم محب للسلام لا يمكن ان يكون مبنيا على اساس متين اذا ما مارس داخل حدوده سياسة التمييز القومي والعنصري ضد الاقلية القومية. فجسور السلام والتعايش الحقيقي يجب ان تبنى اولا داخل المجتمع، والتي لا يمكن ضمان سلامتها اذا لم يقضَ على سياسة التمييز القومي العنصرية. فمحاربة عصابات العنصرية المنظمة، التي تتغذى من ممارسة الاحتلال والتمييز القومي ضد الجماهير العربية، لا يمكن اجتثاث جذورها وصيانة الدمقراطية، بدون الاعتراف بالمساواة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية في وطنها، في اسرائيل.

ولهذا، صدق من قال بعد مقتل رابين، ان اسرائيل لا يمكن ان تبقى كما هي بعد موت رابين، فقد فتحت نوافذ جديدة وظروف جديدة وافاق جديدة على ساحة الصراع لرص اوسع جبهة كفاح يهودية – عربية في معركة المصير والمستقبل لانجاز السلام العادل والمساواة الحقيقية والدمقراطية وبناء مجتمع سليم فعلا يثقف ابناءه بروح السلام والتعايش والاخوة بين الشعوب.

دموع التماسيح

● بقلم: دوف يرميا ●

قبل ان يجف الدم في مكان القتل، انقضّت وسائل الاعلام الالكترونية، التي توظف كل عضلاتها حتى تكون «متوازنة» و «موضوعية»، على زعماء اليمين، ووفرت لهم منبرا ليعبروا عن «صدقهم» و «ذهولهم» و «اسفهم العميق» على قتل رئيس الحكومة الذي قتله، كما يقولون، احد الآثمين من «الهامش المتطرف»!

صحيح انهم «اختلفوا» معه، كما يقولون، على سياسته ولكنهم بالطبع «قدروه» جدا، وهناك حتى من يبجلونه كـ «عسكري وقائد عظيم»، ورحبعام زئيفي، فارس المحرضين منفلتي اللسان والرسن، تفاخر بعلاقات الصداقة التي ربطته برابين منذ ايام «البلماح»...

وخلال متابعة هذه المسرحية، تلألأت دموع التماسيح في اعينهم. وخلال الاصغاء، صُمّت الآذان من سماع دعواتهم المتلونة لـ «وحدة الشعب في هذه الفترة القاسية». لقد ثار الاشمئزاز من عفن التلون الذي يحاول توجيه تهمة تفشي العنف في الشارع الى «اليسار واليساريين». فمنذ ليلة القتل اتهموا وزراء الحكومة بالاستغلال السياسي للمأساة، وشوهوا بشكل وقح، معادلة العنف بين اليسار واليمين.

لسنوات طويلة سيطر زعران اليمين على الساحات والشوارع والويل لاحد انصار اليسار اذا وصل الى مقربة منهم وتعرفوا عليه. تظاهرات ونشاطات حركات السلام هوجمت المرة تلو الاخرى بشكل وحشي، شعاراتهم ولافتاتهم مزقت وخُربت، ونشيطوهم تعرضوا للشتائم والضرب من خلال الهتافات البذيئة مثل: «انتم خونة، انتم اسوأ من العرب ويجب قتلكم معهم»!! ومن الذي لم ير ولم يسمع ألسنتهم السليطة التي رافقتها الحركات الجنسية المشينة تجاه التظاهرات الصامتة والحضارية التي نظمتها حركة «نساء بالسواد» بشكل مرخص في جميع انحاء البلاد.

من لم يقرأ شعاراتهم، ومنشوراتهم المليئة بالشعارات التي تنضح سما وعنفا كلاميا ضد معسكر السلام. من لم يسمع خطاباتهم التحريضية ضد حركات السلام، وضد حكومة رابين، وضده شخصيا، منذ توليها الحكم ومنذ بداية عملية السلام. ان زعران اليمين الذين يثيرون الشغب بعد كل عملية دموية ويهاجمون بشكل قاتل كل عربي بريء يصادفونه في طريقهم، قد قاموا منذ وقت طويل بنقل تجربتهم «الحربية» الى دائرة الصراع السياسي الداخلي. والتسامح والتفهم من قبل رؤساء بلديات وقادة محليين وقطريين، وضبط النفس الصارخ من قبل الشرطة ازاء شغبهم وخرقهم للقانون قد شجعهم دائما وزاد من وقاحتهم وعنفهم. وبعد كل هذا يتجرأ من يجرون مقابلة معه منهم، على اتهام اليسار بالمبادرة الى العنف في الشارع، والتغني بطهارة اليمين.

ان جهودهم لتحييد النقد الذي ترافق بشهادات موثقة ومصورة على شغبهم وعنفهم وتوجيهه الى ما يسمى بـ «الهامش المتطرف» كان بامكانها ان تكون مضحكة، لولا ان الامور كانت اخطر بكثير.. فمرة تلو الاخرى يُلقى كذبهم عليهم من خلال صور شغب قطيعهم بجانب المنابر التي يعتلونها وهم يسمعون خطاباتهم التحريضية التي تشعل سامعيها. فمنذ سقوط اليمين في الانتخابات وبداية عملية السلام تقدمت احزاب اليمين وكتائب المستوطنين المتطرفين خطوة. ان التحريض ضد الحكومة «المستعدة لبيع الوطن» والمتساوق بنشاط واسع من خرق القانون وزعزعة البنية الدمقراطية للدولة، صار اخطر واعنف. و «العصيان المدني» تجاوز المرحلة التجريبية وهو يهدد بالانفجار بكل قوته في كل لحظة.

ان الشغب اليهودي بدأ يشتد عوده اكثر فأكثر. ومتحدثو اليمين اكدوا في المقابلات معهم بعد القتل، على الصدمة المميزة التي وقعت عليهم بفعل «قتل اليهودي بيد اليهودي»!! فقتل العربي لم يحرك فيهم شيئا بالمرة. فعالم مصطلحاتهم اليهودي المميز يفرق بين الدم والدم، و «لا تقتل» حسب تفسيرهم هو «لا تقتل يهوديا»!! ولكن من يتهاون في قتل العرب لا بد ان يتهاون في قتل اليهود، سواء كانوا اعضاء حركة «سلام الان» او رئيس حكومة «خائنا» و «قاتلا» في اسرائيل!!

ان قاتلي اليهود، هؤلاء، تربوا في دفيئة التمييز بين الدم والدم، والتي تربي زوائد وحشية مسممة ومغذاة بالاساطير الدينية القومية ومليئة بالايمان الاعمى بـ «الرب الذي سينتقم لنا» والذي اورث هذه الارض لنا، وفقط لنا، «الشعب المختار».

ليس كل اعضاء احزاب اليمين هم: رحبعام – زئيفيون، واريك – شارونيون، ويتسحاق – شميريون، وتساحي – هنغبيون، وحنان – بوراتيون، وبيبي – نتانياهيون.. فمنهم الكثيرون من القادة المتزنين مثل دافيد ليفي ودان مريدور ومئير شطريت. ومع هؤلاء وامثالهم يجب وبالامكان التحدث والتفاوض. ويجب تقريبهم واقناعهم لمنع نشوب حرب بين الاخوة ولانجاز السلام. وهناك ضرورة وجودية مصيرية في إحداث التغيير والتحول في التصور القومي والسياسي لديهم.

وفي ساعة الحسم والالم بعد القتل الذي هز وجودنا كشعب ومجتمع، هناك احتمال بأن يتجاوبوا وينضموا الى طاقم بناة السلام. وهناك امل بأن يتمثلوا بالنموذج الرائع الذي ابقاه خلفه يتسحاق رابين، كوصية وتراث. فهو قد انجز هذا التحول بشكل دؤوب وبطولي ورسم بدم قلبه الطريق للاستمرار فيه. يتسحاق رابين قائد جيش السلام الذي سقط شهيدا في المعركة عليه، والذي وصل في نهاية حياته الى قمته القومية والشخصية والانسانية يدعوهم: تعالوا ورائي!! فهل يتجاوبون معه؟؟

(نهاريا)

ضع نفسك مكان الآخرين..!!

● بقلم: رفيق حاج ●



● كلما احتدم الجدال بيني وبين المحيطين بي، كأعز المقربين، او الزملاء في العمل، او المنافسين السياسيين، فاني اسأل نفسي دائما نفس السؤال: «ماذا كنت اقول او افعل لو كنت مكانهم..؟!!» وعندما احاول الاجابة ويصدق على هذا السؤال، أجد ان هنالك تماثلا غريبا بين ما يدعونه وبين ما كنت ادعيه! وعندها اشعر بالرضا والارتياح واطرد من خيالي الظنون والسلبيات التي عزوتها لهم.

الحق يقال انه مهما تباينت الطبيعة البشرية، ومهما اختلفت الاطباع فهنالك انماط من التصرفات والمواقف التي تترعرع في ظروف معينة، وهنالك نماذج انسانية وخلقية تتبلور في بيئات خاصة. ولكي لا نُبحر بعيدا في هذا الخضم، ونُتهم «بالتعدي» على طروحات علماء النفس والمفكرين، دعونا نلتجئ لمثل من حياتنا اليومية - عندما يوبخك رئيسك في العمل على تأخرك المتكرر ضاربا بعرض الحائط كل الاعذار التي اتيت بها، فان رد فعلك الطبيعي والمتوقع في هذه الحالة هو التحامل على هذا الرئيس غير المتفهم لظروفك.. لكن اذا فكرت للحظة، ووضعت نفسك مكانه لكان تصرفك مماثلا تماما!!

يجب ان تضع نفسك مكان الآخرين لتفهم تصرفاتهم وتعي مواقفهم وتحسن التعامل معهم، وعندها بامكانك العيش معهم بوئام وسلام.

ان تفهم مواقف الغير لا يعني الموافقة عليها، لذا، فلا مكان للانزعاج والغضب عندما تختلف مواقفك وآراؤك عن مواقف وآراء غيرك، لان مواقف الناس وآراءهم ما هي الا وليدة الظروف التي يعيشونها. ضع نفسك مكان صغيرتك عندما تجهش بالبكاء لمغادرتك البيت، وضع نفسك مكان والدتك عندما تلومك على عدم زيارتها، وضع نفسك مكان زميلك عندما يقاطعك لأذى سببته له، وضع نفسك مكان جارك، ومدرّسك وحماتك ومديرك... عندما تشكو من تصرف بدر عنهم، فحين تضع نفسك مكانهم يسهل عليك فهم تصرفاتهم وردود فعلهم.

يقال ان كبار المحققين يحاولون وضع انفسهم مكان مرتكب الجريمة لتقصي تسلسل الاحداث وفهم طلاسم الجريمة للعثور على الجرم الحقيقي، اما في الهندسة الفراغية فهنالك حاجة لأكثر من بعد لفهم ماهية الجسم الذي ننظر اليه، وان اكتفينا بالنظر اليه زاوية واحدة فقط فاننا قد نسيء تشخيصه.

برأيي انه عندما يذهلك تصرف الآخرين او تستهجن مواقفهم فما عليك إلا ان تضع نفسك مكانهم لتفهمهم.

(كفرياسيف)

من الآتية في الدور؟؟

● بقلم: نهاية القواسمي ●

■ هذه المرة كانت (ايناس).. تلك الصبية الرقيقة التي كانت تبلغ من العمر ١٨ عاما.. نعم هذه المرة كانت ايناس التي قتلت بدم بارد.. طعنت وربما اغتصبت قبل ذلك، ولما اسلمت الروح احرق اللحم الندي حتى العظم، وتمت ايضا محاولة لتفتيت الجسد الدافئ العامر بحبها للبشر ولخطيبها المختفي الذي قامت عائلته بطلب هدنة من عائلتها.. وللاسف ربما ان اصابع الاتهام تشير اليه وذلك لانه كان آخر من رآها ولم يظهر بعد ذلك!

قبل حوالي اقل من شهر.. كانت (ابتهاج) ممددة على الارض وسط الهتافات والزغاريد وعلامات النصر التي رفعتها بعض نساء دالية الكرمل تعبيرا عن ابتهاجهن لذبح ابتهاج كالخراف!

وقبل عدة اشهر ذبحت امرأة اخرى في منطقة باب العامود في مدينة القدس، وسط آلاف المتفرجين حين القاها اخوها على الارض وغرز السكين ٣٦ مرة في ظهرها، وبعد ذلك ذبحها كالخراف امام اعين اطفالها المتوسلة الرحمة لأمهم وازاء سلبية الكثيرين الذين اصطفوا للتفرج ليس الا، من دون اية محاولة لمنعه من ارتكاب الجريمة.

وايضا، قبل حوالي شهرين حاول احد الانذال خطف فتاة في وضح النهار في مدينة القدس، ليس لسبب سوى انها ردت على اهانة وجهها اليها اثناء سيرها، وكل ما فعله الذين استغاثت بهم هو انهم طلبوا منه ترك المكان!

انا لا اكتب عن يوميات نسائية نيويوركية.. بل يوميات نسائية فلسطينية... نعم، هذا ما يحدث في فلسطين...! أتسمعون؟ تحرك شيء فيكم؟ هل فكرتم كم امرأة تقتل وتغتصب بدم بارد في جميع ارجاء العالم، في تلك اللحظة التي تضعون فيها رؤوسكم على الوسادة في آخر الليل لتغمضوا عيونكم وتناموا بعد ان اغمضتم عيونكم عن جرائم اخرى مشابهة تحصل في فلسطين؟

حتّام هذا الصمت؟ حتام هذا الصمت على جرائم ترتكب بدم بارد بإسم الشرف وانقاذا للفحولة والرجولة؟ ماذا كانت غلطة (ايناس) حين وثقت بزوج المستقبل وذهبت للقائه ولم تعد الى منزلها وحضن امها؟

ماذا اذنبت ابتهاج حين رغبت بالزواج بمن تحب وترضى؟

هل اخطأت ذبيحة القدس حين قررت مخالفة قرار اخوتها وفضلت اتباع زوجها ووالد اطفالها؟

وهل على فتاة القدس ان تسير بحراسة شخصية كي تتقي شر اولئك المتعدين على انسانيتها في الشارع؟

اوهل سحق المرأة وانكسارها انتصار للذكور؟ لقد خلقت حواء من ضلع آدم عليه السلام كي تساويه في كل شيء.. كي تساويه في حق العيش بكرامة وانسانية، لا ان تسحق وتقتل ويمثل بجسدها.

ويحكم والف ويحكم ايها الساكتون عن الحق، عار عليكم ما يحدث لانسانية شعبنا.. عار عظيم ان تصمتوا على زهق الارواح عشوائيا.. هل نسيتم قول ذلك الثور «الا اني اكلت يوم اكل الثور الابيض»؟ سيأتي الدور يوما ما، على من لا يرتجف جفنه حين تزهق روح بريئة... «لقد اخطأت ويجب ان تعاقب»! القاضي والجلاد واحد، والفاعلون هم الابرياء الانقياء الاتقياء.. ومن منهم لم يتعد على شرف الآخرين واعراضهم؟ من منهم لم ينظر بشهوة قذرة الى لحم زوجة جاره وابنته وامه؟ من منهم يقبل ان يراقص رجل شقيقته حين يراقص شقيقات الآخرين.

ايها المصابون بانفصام الشخصية، نعم.. انتم عشرون شخصا في واحد.. تحملون آلاف المبادئ التي تتناسب مع كل ظرف ويحق لكم ما لا يحق لغيركم. لا تتصوروا أنني اطالب بأن يصاب مجتمعنا بانحلال خلقي، ولكنني اطالب بايقاف هذا العهر الاجتماعي الذي يمارس.. نعم يجب قلعه من جذوره والا وصلكم الدور يا سادتي.. وكما تدين تدان «ومن كان منكم بلا خطيئة فليرجمني بحجر».

(القدس)

لا تعطوا الفاشية فرصة اخرى!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

قبل اكثر من عام ونصف العام وبعد مجزرة «الطبيب السفاح» في الحرم الابراهيمي الشريف والتي راح ضحيتها عشرات المصلين العرب العُزل، كتبت ان مثل تلك العقليات المجرمة لا تنمو في فراغ ولا تأتي من عدم، بل بعد غسل دماغ وزرع في تربة خصبة مليئة بشعور الاستعلاء القومي والتعصب الاعمى، الذي يعتبر العلامة الفارقة للفاشية في كل زمان ومكان ولنا في التاريخ عبر!

غولدشطاين لم يكن عقلا مجرما منفردا، وكذلك قاتل المرحوم رابين. لقد كانا ظهورا مزعجا ومؤلما حتى النخاع لظاهرة يبدو انها نمت في المجتمع الاسرائيلي وبدأت تتملل قوة وزهوا وتبث سمومها واحقادها في صميم هذا المجتمع وقيمه وبقراته المقدسة!

فاحتلال اراضي الغير واستعباد شعب اخر هو الدفينة التي تنمو في افيائها المسممة، الافكار الجهنمية التعصبية والاستعلائية وتعوم فيها النفوس في بحر عارم من الكراهية والحقد الاعمى وحب الذات حتى المرض. ان الكراهية على اساس عنصري او حتى سياسي تسيطر على عقول تلك المجموعات الارهابية وتنمي ريشها وتحدد مخالبها وتطيل لسانها وتجعلها تمد يدها الهدامة لتخرب وتقتل وتملأ بالحقد البهيمي كل ما هو جميل في حياتنا. خاصة وان الظروف التي تحياها منطقتنا وبلادنا من عدم استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي هي الظروف المؤاتية والمثلى لتفشي تلك الحركات الفاشية وشبه الفاشية.

ان ظروفا مشابهة كانت ادت الى صعود مثل هؤلاء الحثالات الى الحكم في اوروبا في منتصف هذا القرن وجرت العالم الى حرب قضت على عشرات الملايين من البشر وادخلت البشرية في مأساة دموية لم يعرف لها مثيل من قبل، وما زالت تدفع ضريبتها دما ودموعا حتى الان.

لقد كانت الرسالة واضحة و «الكتابات على الحيطان» تقول كل شيء منذ اكثر من ١٣ عاما، عندما طالت ايادي الفاشية النامية آنذاك اميل غرينتسفايغ في مظاهرة سلمية حاشدة طالبت بوقف الحرب العدوانية على لبنان. ها هي نفس الايادي تطال اليوم رئيس الوزراء، الرمز، في مظاهرة مماثلة وفي نفس المكان!

ان الفاشية لا تفرق بين زعيم وبين مواطن عادي ما دام يقف في طريقها الى السلطة والى تحقيق اهدافها الدنسة. في ايطاليا واسبانيا بدأت الفاشية آنذاك في تصفية النخبة الواعية من شعبها، والمعارضة لبرامجها من كتاب وفنانين ومثقفين قبل ان تكشر عن انيابها وتفترس ابناء الشعوب الاخرى. ان مقتل رابين الجندي والقائد والسياسي، رمز الشعب الاسرائيلي، كان ضربة قاصمة للدمقراطية الاسرائيلية التي اعتقدت وآمنت علنا وسرا انها تملك الحصانة الحضارية والثقافية ضد هذا الوباء المتفشي والذي يتحول الى اخطبوط خطر يهدد ليس الشعب الاسرائيلي وقيمه الروحية فقط، بل وصل الى الحضيض، الى التصفية الشخصية على اساس اختلاف الآراء السياسية.

لعل مقتل رئيس الوزراء التراجيدي هذا يكون الضوء الاحمر في عقول كل الناس الشرفاء من الشعبين نحو السعي وبسرعة اكيدة وبثقة نحو سلام عادل وشامل. فذلك السلام المنشود هو العلاج لكل هذه الآفات السامة والخطرة، التي تهدد حياة الشعبين والقيم الحضارية والانسانية لشعوب الارض قاطبة.. وتلك المستوطنات الاحتلالية في الخليل والضفة وقطاع غزة، هي البؤر والدفيئات التي تنمو فيها هذه العقول المفترسة الخطرة. لقد كدتُ أقفز من مكاني غضبا وغيظا وانا ارى احد اصحاب هذه العقول المسممة وهو يعبر عن فرحته وبهجته لمقتل السيد رابين الذي لم يجف دمه ولم يوار جثمانه التراب بعد.. فذلك الحثالة قال بصريح العبارة وبدون وازع من ضمير انساني او حتى خجل «ان اليوم» - اي يوم مقتل رابين - هو «عيد مساخر صغير» له ولرفاقه الاوباش الذين يبثون سمومهم فوق الهضاب العربية المحتلة في الضفة الغربية. لقد رأينا قبل فترة وجيزة كيف حول هؤلاء الحثالات قبر السفاح «غولدشطاين» الى مزار مقدس امام اعين الحكومة الاسرائيلية وتحت سمع وبصر اجهزة الامن المعنية. يجب وضع حد لمثل هذه الظواهر الهدامة في المجتمع الاسرائيلي! لما فيها من خطر كامن على مصير هذا الشعب ومصير شعوب المنطقة كلها. ان المطلوب هو السير بخطى حثيثة نحو سلام عادل وشامل مع الشعب الفلسطيني الذي ما زال يتألم وينزف في طريقه الى الخلاص.

لقد دفع رابين حياته ثمنا للسلام المنشود بعد ان خطا خطوة جبارة وشجاعة، ونبذ الحرب ودعا في خطابه الاخير الى السلام وحذر من التعصب والعنف السياسي الذي اجتاح السياسة الاسرائيلية، وساعد في زيادة التوتر الاجتماعي الذي ادى بدوره الى هذا الانفلات المسعور في وجه الدمقراطية والسلام.

(شفاعمرو)

١٧١ دولة اعلنت اشتراكها في تصفيات مونديال ١٩٩٨ في فرنسا

● وافقت ١٧١ دولة على دعوات الاشتراك في تصفيات كأس العالم التي ستقام نهائياتها من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ في فرنسا.

وأكدت غينيا بيساو اشتراكها بعدما اعتذرت عن تأخرها في الرد بسبب انتخابات الرئاسة. وارتفع عدد ممثلي افريقيا في التصفيات الى ٣٧ دولة.

ووصل، ايضا، رد ايجابي من الفيليبين، فارتفع العدد الاجمالي الى ١٧١ وهو رقم قياسي. اما الرقم السابق فهو ١٤٤ دولة من اصل ١٩٣ منضمة الى «الفيفا» وقد سجل في تصفيات مونديال ١٩٩٤ الامريكي.

ويجري سحب قرعة التصفيات في ١٢ كانون الاول المقبل في متحف «اللوفر» في باريس والدول الـ ١٧١ موزعة كالتالي: (٥٠) من اوروبا (مع فرنسا المنظمة) و (٣٧) من افريقيا و (٣٦) من اسيا و (٢٨) من الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) و (١٠) من امريكا الجنوبية (مع البرازيل حاملة اللقب) و (١٠) من اوقيانيا.

بتهمة الاثراء غير المشروع

اعتقال رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم

❐ اصابة اللاعب الكولومبي فالنسيانو برصاصة في يده ❐

● علم من مصدر قضائي في العاصمة الكولومبية انه تم اعتقال رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم، خوان خوسيه بيلليني، بناء على مذكرة اصدرها مدعي عام كولومبيا متهما اياه بالاثراء غير المشروع بصفته رئيسا لاحد اندية الدرجة الاولى.

وأوقف بيلليني في منزله الواقع في حي جنوب مدينة كالي حيث من المقرر نقله لاحقا الى سجن بوغوتا (٣٥٠ كم شمال شرق) بحسب احد القضاة.

وكانت وجهت التهمة الى بيلليني المدير السابق في نادي امريكا كالي قبل اشهر عدة باقامة علاقات مشبوهة بشخصين ينتميان الى عصابة في كالي تتعاطى تجارة الكوكايين هما ميغيل وجيلبيروتو روديغير اوريخويلا.

ويؤكد بيلليني ان معرفته لهذين الشخصين تعود الى وقت لم يكن لهما اي مشاكل مع القضاء.

وأصيب المهاجم الدولي الكولومبي ايفان فالنسيانو برصاصة في يده اليمنى عن طريق الخطأ عندما كان يتلهى بمسدسه.

وافلت المسدس من يد فالنسيانو فانطلقت الرصاصة منه واخترقت يده من دون ان يصاب بأذى كبير.

وبرغم ان الاصابة طفيفة فان فالنسيانو سيبتعد عن الملاعب لمدة شهرين على الاقل. -

وفد رياضي الماني يزور عرابة

● ضمن تبادل الوفود الرياضية، تم استقبال وفد رياضي الماني برئاسة السيد هيرمان هوفير رئيس بلدية هنديادن ورئيس الاتحاد الرياضي. واستقبل الوفد السيد فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي ونوابه ومدير قسم الرياضة حيث رحب الرئيس بهم وقدم نبذة عن مسيرة التطوير في القرية وأهدى كلا من اعضاء الوفد، هدية تذكارية وشدد على اهمية استمرار هذه الزيارات وتوطيدها في المستقبل.

ووضع برنامج لزيارة الاماكن الاثرية والسياحية والرياضية في عرابة وأبدى الوفد اعجابه وتقديره للتنظيم وحجم الفعاليات الرياضية المتنوعة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها البلد.

* محمد نصار *

بعد ابعاده عن الملاعب

الحكم النكفة يستأنف التحكيم لفترة تجريبية

● قررت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم اعادة سابي النكفة الى التحكيم بعد ان ادانته بتلقي الرشوة وعدم المصداقية في تقديم التقارير للاتحاد العام واستفزاز اللاعبين في الملاعب.

وجاء في القرار ان عودة النكفة للتحكيم هي لفترة تجريبية لمدة سنة حيث يسمح له فيها بتحكيم مباريات فرق الدرجة الثالثة حتى الاولى ويمنع من التحكيم في الدرجتين الممتازة والقطرية. كما يمنع من اجراء اتصالات مع فرق كرة قدم تنوي اجراء معسكرات تدريب في الخارج بواسطة مكتبه السياحي.

ويعتبر هذا القرار سابقة في قوانين الاتحاد العام.

* محمود الصح *

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيتح تكفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠	استاد بيتح تكفا	اريك حاييموفيتش
ب. القدس	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠	استاد تيدي	عميت كلاين
هـ. بيت شان	م. حيفا	السبت	١٤.٣٠	بيت شان	منير ليفي
ب. تل ابيب	هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد بلومفيلد	داني كورن
م. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦.٣٠	استاد بلومفيلد	حنان زونطاج
بني يهودا تل ابيب	هـ. بئر السبع (بث مباشر	السبت •	١٨.٠٠	استاد هرتسليا	ايال تسور
	قناة ٢)				
هـ. حيفا	م. يافا	السبت	١٧.٠٠	استاد كريات اليعزر	سهيل داود
هـ. كفار سابا	م. بيتح تكفا			استاد كفار سابا	يتسحاق بن يتسحاق

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نستسيونا	هـ. كفار شليم	السبت	١٤.٣٠	نستسيونا	حاييم ميروفسكي
هـ. الخضيرة	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	اورن فيبان
هـ. بات يام	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	بات يام	يغئال اسياج
م. عيروني اشدود	م. كريات جت	السبت	١٤.٣٠	استاد اشدود	دافيد براك
هـ. كريات شمونة	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	غسان سلطاني
م. عكا	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	دافيد ملكا
هـ. رمات غان	هـ. القدس	السبت	١٤.٣٠	المختيش (الجرن)	رمزي بدره
م. نتانيا	هـ. الطيبة	السبت	١٤.٣٠	م. نتانيا	روني بيرو

* الدرجة الاولى - مباريات الفوز بكأس الدولة *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. الخضيرة	هـ. كفر قاسم	السبت	١٤.٠٠	م. الخضيرة
هـ. مجدال هعيمق	م. طمرة	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق
م. كفر كنا	هـ. عكا	السبت	١٤.٠٠	كفر كنا
م. العفولة	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٠٠	العفولة
هـ. ام الفحم	هـ. غفعات اولغا	الجمعة	١٤.٠٠	عرعرة
اتحاد ابناء سخنين	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٠٠	سخنين
م. عسفيا	م. اورعقيبا	الجمعة	١٤.٠٠	دالية الكرمل
م. شفاعمرو	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٤.٠٠	شفاعمرو

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	بيتار الرملة	الجمعة	١٤.٠٠	اتحاد شباب يافا

(الاسبوع الرابع)

المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة لدوري الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. غفعات هركفوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١١.٠٠	كريات آتا

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الفريديس	هـ. بير المكسور	السبت	١٤.٠٠	الفريديس

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفر قاسم	هـ. رعنانا	السبت	١٤.٠٠	م. كفر قاسم

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
بيتار اللد	هبوعيل ديمونة	السبت	١١.٠٠	اللد

* عبد اللطيف مصاروة *

سيرة نضال القائد الشهيد يوسف سلمان (فهد) ومواقفه الثورية

(الحلقة الثانية)

«تعريق» الماركسية.. اساس المشروع الثوري «الفهدي»

ان مأثرة فهد تكمن، بالضبط، في وعيه لتلك الضرورات التاريخية. ولم يكن تأسيس الحزب، بشكل في هذه المأثرة سوى جزء من كل. ومثلما كان لينين قد حدد، مبكرا، موقف الماركسيين الروس من نظرية ماركس بقوله لهم: «يجب على الاشتراكيين الروس ان ينموا ويدفعوا الى الامام نظرية ماركس، لان هذه النظرية تقدم فقط مبادئ عامة توجيهية، تطبق بشكل خاص على انجلترا بخلاف فرنسا وعلى فرنسا بخلاف المانيا وعلى المانيا بخلاف فرنسا»، كان فهد واعيا لمهمته بصدد الظروف الخاصة للارض التي اراد ان يبذر فيها نبات النظرية العلمية، ولذلك فقد كرس كل جهده الفكري، طوال سنوات نضاله، لدمج الوعي الماركسي الجنيني، انذاك، بالحركة العمالية الفتية والناهضة، لا عبر النص الماركسي وانشائه الاوروبي، بل عبر التمثل الخلاق لقوانين



● الشهيد يوسف سلمان (فهد) ●

ومبادئ النظرية الماركسية اللينينية واعادة تقديمها بروح محلية. بعبارة اخرى، كان مشروع فهد التاريخي يتمثل، في الجوهر، في محاولته الرائدة «لتعريق» الماركسية اللينينية. فقد اراد فهد وعمل على غرس الفكر الماركسي في التربة العراقية، في الارض الوطنية والشعبية، وقد بذر النواة الاولى لمشروعه هذا عبر انشائه البسيط ولكن العميق والواضح، عبر استخدامه للمثل الشعبي المتداول، ولكن المعبر والقريب من الوعي، المتواضع، الجنيني في زمنه، في اوساط الطبقة العاملة، اوساط الكادحين العراقيين.

لنقرأ مثلا، يشرح فهد هنا موضوعة من موضوعات البيان الشيوعي. يقول: «يذكر المؤمنون ان الله عندما غضب على سيدنا آدم وزوجه، لبطرهما وطمعهما وانغماسهما في اكل اللحوم، طردهما من الجنة. وعندما صارا خارجا، قال سبحانه وتعالى لآدم، (بعرق جبينك تأكل خبزك)، وهكذا فعلت البروليتاريا الروسية عندما رأت ملاكي الاراضي والرأسماليين الروس وقد اعماهم البطر والطمع وانغمسوا في الدماء المحرمة، دماء الفلاحين والعمال، فطردتهم (البروليتاريا) من جنة تملكهم وامرتهم بأن يأكلوا خبزهم بعرق جبينهم. وهكذا، تحقق ما جاء في البيان الشيوعي. ان بزوال استثمار الانسان لآخر يزول استثمار امة لاخرى، يزول استثمار الغرب للشرق».

ان من يراجع كتابات فهد، دراساته ومقالاته العديدة وحتى تلك الادبيات الحزبية التي كانت تصدر اثناء قيادته للحزب، يجد في فضاء النص الماركسي - اللينيني هواء محليا، في طيات الفكرة العلمية، روحا عراقية نفاذة ومن صلب الواقع. لقد كان فهد ينحت من الفولكلور الشعبي، من التاريخ والاسطورة العراقية والعربية، من الحكاية الشعبية نصه الماركسي الخاص، ولم يكن في ذلك، ينتقص من جوهر النص الماركسي او مضمونه او ماهيته العلمية، بل كان هذا النص يتكامل بهذه الروح، ينسجم مع محيطه وينفذ الى هدفه.

وبفضل ذلك، بفضل استيعاب فهد العميق للماركسية اللينينية، كان قد ادرك في وقت مبكر، العيوب القاتلة في الاحزاب الوطنية الناشئة بقيادة البرجوازية، فكشف بجرأة، في كراسه الشهير «مستلزمات كفاحنا الوطني»، هذه العيوب، شارحا الجذور الاقتصادية للاستعمار الحديث وركائزه السياسية والايديولوجية، وكان ذلك اقصى سلاح وضعه فهد بيد الجماهير، في نضالها ضد الاستعمار وحلفائه الاقطاعيين والبرجوازيين. يقول فهد: ان الاستعمار في قطر واحد لا يمثل مصالح دولة استعمارية واحدة بل المصالح الاستعمارية، كافة، وان تولت، احيانا، دولة واحدة رعاية تلك المصالح، ان اس الاستعمار اقتصادي، ولكنه يعتمد على القوة السياسية الغاشمة (عسكريا واداريا) لاستثمار موارد البلاد المستعمرة وجهود الشعب وسوق ابناء ذلك القطر المستعبد الى الحروب دفاعا عن مصالحه، وهذا، بالطبع يؤول الى تحطيم الصناعة الوطنية وافقار الشعب وجعله يعتمد في اموره على المستعمر».

ويشخص فهد اشكال وطرق النضال ضد هذا الاستعمار العنيد والجبار الذي يمثل الرأسمالية العالمية المتشابكة المصالح، والذي «لا تفيد معه اساليب النضال القديمة، ولا يفيد معه الصراخ والعويل والمطالبة بالحق»، كما تفعل وتكتفي احزاب البرجوازية، بل «على الشعب وعلى منظماته التي تضم طلائع الطبقات الشعبية، التي تريد حقا، قولا وفعلا، طرد هذا العدو الغاشم، عليها ان تقيم تنظيماتها بالشكل الذي يمكن هذه التنظيمات من زج الاكثرية الساحقة من الشعب في المعركة»، ويضيف فهد: «ان النضال ضد عدو موحد عالميا يتطلب توحيد الصفوف في الداخل وتنسيق النضال مع الحركات التحررية في العالم ضد هذا العدو.. ان النضال ضد عدو منظم ومسلح من اسفله حتى قمته، يتطلب قيادة حكيمة وجريئة لا تتردد ولا تضيع الفرص بانتظار الفرص».

ويرسم فهد في هذا الكراس، بوضوح، وفي ضوء تشخيصاته الصائبة للعدو الرئيسي ولحلفائه ولقوته وجبروته، تكتيك الشيوعيين للنضال ضد الاستعمار البريطاني. اما كراسه «حزب شيوعي لا اشتراكية دمقراطية»، فقد كان اول مساهمة فكرية املتها مرحلة التكوين الثانية للحزب، التي تميز خلالها الحزب عن التيارات والميول البرجوازية الصغيرة وعن التيارات الفوضوية والعدمية. ففي هذا الكراس، يتحدث فهد عن النزعات الاقتصادية وعن الاشتراكية الدمقراطية وعن الانتهازية، ومخاطرها على حركة العمال العراقية. وهو يتساءل: «الا توجد في العراق مرتبات من العمال غير الواعين طبقيا وسياسيا ممن لا يهمهم في النضال سوى الحصول على زيادة بضع فلوس الى أجورهم وتحسين شروط عملهم دون النضال السياسي الشيوعي؟ ويجيب فهد: «ان هؤلاء هم الاقتصاديون عندنا يسيرون وراء (الافندية) الذين يريدون حصر النضال الوطني - السياسي بهم، اي بطبقة البرجوازية الحرة».

(يتبع)

الاتحاد قبل خمسين عاما

موقف الجامعة العربية من قضية فلسطين

● بقلم: مخلص عمرو * ●

لقد تفاءلت الشعوب العربية كثيرا يوم تم تأليف الجامعة العربية، واعتقد الناس ان ما لا يستطيع حله قطر بمفرده يكون سهل الحل على الاقطار مجتمعة. ولقد حمد الناس للجامعة موقفها وتأييدها لقضيتي سوريا ولبنان وان كان هذا التأييد مقصورا على مقاومة استعمار دون اخر. وحمد الناس لها موقف امين سرها العام يوم رد على المستر ترومان رده الشديد، وانذره بأن الحاحه في تهجير اليهود الى فلسطين يثير حربا صليبية في الشرق تغرق اقطاره في الدماء. ولقد علق الشعب الفلسطيني آمالا عذابا على سفر امين سر الجامعة الى لندن، وآمن بأن موقفه من إتلي ومن السياسة البريطانية نحو فلسطين سيكون نفس موقفه من ترومان وفي مثل شدته، ولقد كان من تضامن الشعوب العربية جمعاء يوم (٢ تشرين الثاني) ذكرى وعد بلفور، ومن مساندتها للشعب الفلسطيني المناضل، ما بعث فينا الاعتزاز وزاد فينا الامل واوضح لنا ان اقطارنا الشقيقة من شعوب وحكومات لن تتركنا وحدنا ولن تفصل بين ضرر الاستعمار والصهيونية علينا وعليها. فماذا كان؟



● الوفد العربي الفلسطيني ووفود الدول العربية في مؤتمر العمال العالمي في لندن ١٩٤٥، مخلص عمرو رئيس الوفد العربي الفلسطيني في الصف الخلفي الاول من اليمين ونائبه بولس فرح الاول من اليمين في الصف الامامي ●

لقد جاءت نقطة الحرج ووصلنا الى مفترق طرق، واصدر المستر بيفي بيانه، بلا استقلال ولا اشارة اليه، ولا كتاب ابيض ولا اشارة اليه ولا حرية دمقراطية ولا اشارة اليها، وانما فتح لأبواب الهجرة واستمرار لها، والغاء للكتاب الابيض وتمزيق له، وارجاع للاوضاع الى اسوأ مما كانت، وجنود ومعدات وقوانين طوارئ وزيادة في البوليس، ثم اعلان عن تأليف لجنة (استعلام) مقصورة على الانجليز الذين اعطوا وعد بلفور، وعلى الامريكان المطالبين بالهجرة الواسعة والذين يترأسهم ترومان خصيم امين سر الجامعة. ولم يقم الاستعمار اي وزن للشعوب العربية ولا لجامعة دولها حين التفكير في انشاء اللجنة ولم تخطر بباله جامعة الدول العربية، ولم يفكر باشراكها في اللجنة العتيدة، مع ان امين سر الجامعة كان موجودا في لندن خلال (الفبركة) ومع ان سفراء الدول العربية موجودون في لندن، ولكنه مع ذلك قال في بيانه «وقد قبلني العرب قبولا حسنا».

ان الشعب الفلسطيني لا يرى حلا لقضيته غير الاستقلال، ويرى في اللجان المتعاقبة وفي الوعود التي ينقض فيها الثاني ما ابرم الاول تلهية وتسويفا وابعادا عن حقه العادل المشروع وهو الاستقلال. وان الشعب الفلسطيني الذي علم موقف الجامعة على لسان امين سرها من ترومان يريد ان يرى هذا الموقف الان، وان التلويح والوشوشة بما سيكون خدعة طفلية كبرنا عنها، وان النصح بقبول اللجنة المؤلفة من رجال ترومان، نصح مخادع لا يستطيع المرء تفسيره، ولا تفسير التناقض في الموقف بين شهر وآخر.

لقد هم الشعب في فلسطين على استئناف نضاله في سبيل حريته، ومن ورائه الشعوب العربية، فهل للجامعة ان تقف معنا كما وقفت مع لبنان وسوريا، لقد اصبح الموقف دقيقا بالنسبة اليها في نظر الشعوب، ولا يستطيع اشد الناس بلها وغباوة ان يفسر في صالحها اي تهاون تتهاونه في قضيتنا.

وانكى من ذلك ان يلمح بعض المسؤولين برفض الوصاية الدولية، في حين ينصح بقبول لجنة استعلام «انجليزية امريكية»! وابلغ خيانة ونكاية ان يدعي البعض فضل الانتداب على الوصاية وابسط الناس عقلا يرى في الوصاية مجالا للشكوى على الدولة المستعمرة الى غيرها مع ان في الانتداب شكوى على الخصم اليه..!

ان الشعب يريد استقلاله، ويريد من الجامعة ان تكون عونا له ومدافعا عنه فلا الانتداب يحل قضية ولا الوصاية تحل مشكلة، ولا اللجنة «الانجلو - امريكانية» تستعلم عن خيره، وانما الشعب نفسه وشعوب اقطاره الشقيقة، والجامعة ان ارادت ذلك.

(الكاتب رئيس الوفد الفلسطيني لمؤتمر العمال العالمي).*

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

احتفال جمعية العمال العربية في المجدل بعيد الاضحى المبارك

المجدل - لمراسل «الاتحاد» - احتفلت جمعية العمال العربية بعيد الاضحى المبارك احتفالا رائعا، ففي الساعة السادسة من مساء الجمعة غصت دار الجمعية بالعمال وشباب البلدة المثقفين والوجهاء حيث استقبلهم اعضاء ادارة الجمعية واشرف على النظام فيها فرقتها الكشفية وكانت الحفلة تسودها روح التضامن.

وافتتح الاحتفال عريف الحفلة السيد مصباح المدهون قائد الفرقة الكشفية، ثم قرأ الاستاذ الشيخ اديب محمد طه عشرا من القرآن الكريم. ثم كانت كلمة للسيد حسن حجازي سكرتير الجمعية الذي رحب بالحضور وهنأهم بالعيد ثم تليت قصة المولد النبوي الشريف تتخللها الخطابات الوطنية من السيد رشيد افندي الشريف. ثم القى السيد حسن الاستاذ سكرتير بلدية المجدل خطابا شرح فيه مزايا الاعياد القومية واثرها في نفوس الشباب. ثم القى السيد سليم افندي عايش خطابا اجتماعيا، كان بعده خطاب الاخ سعيد محمد الاضم امين صندوق الجمعية.

وفي نهاية الاحتفال وقف عريف الحفلة واعلن اختتام الاحتفال مهنئا بالعيد شاكرا للحضور تلبيتهم الدعوة، مناديا بالحرية والاستقلال للشعوب العربية فخرج المدعوون شاكرين للجمعية احتفالها الرائع متمنين لها كل تقدم وازدهار.

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

Pg. 14-15 Missing

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

جدول غلاء تشرين الاول ١٪!

● الغلاء مستمر والاجيرون بلا تعويض! ●

□ بنود الالبسة والاحذية والخضراوات اسهمت في تسجيل هذه النسبة □ حديث في «المالية» عن ضرورة لجم التضخم المالي □ التضخم منذ مطلع العام الجاري ٦،١٪ □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الاول الماضي ارتفاعا بنسبة ١٪ وذلك بحسب ما اعلنته وزارة الاحصاء المركزية. وبهذا ارتفع معدل التضخم المالي منذ مطلع السنة بنسبة ٦،١٪، وبمعدل سنوي اقل بقليل من ٨٪.

وتأثر الجدول من ارتفاع الاسعار الموسمية وخصوصا اسعار الحاجيات الاساسية. فقد ارتفعت اسعار الاحذية والملبوسات بنسبة (٦،٥٪)، والفواكه والخضراوات بنسبة (٣،١٪) والمواد الغذائية (٠،٨٪) والسجائر بنسبة (٣،٤٪).

ويذكر انه الشهر الثالث على التوالي الذي لا ينخفض فيه ارتفاع الجدول عن حاجز الـ ١٪، وهذا يدل على وتيرة تضخم جديدة، غير تلك التي عرفناها في مطلع السنة، خصوصا وان جدول الغلاء في الشهر الحالي، تشرين الثاني، سيكون ارتفاعه مشابها، بحسب التقديرات المستندة على ارتفاعات الجدول في السنوات الثلاث الاخيرة.

* ردود الفعل

وعبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر، عن ارتياحه لارتفاع الجدول، وقال ان هذا كان متوقعا، وطالب مدير عام بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية.

ولكن بحسب سياسة بنك اسرائيل المتبعة في الآونة الاخيرة فان البنك سيرفع الفائدة ايضا في الشهر الحالي.

اما رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، فقد عبر عن قلقه من وتيرة ارتفاع الجدول. وطالب وزير المالية بفحص الامر واتخاذ الخطوات اللازمة للجم التضخم المالي.

وقال بيرتس ان الاجيرين سيحصلون على علاوة غلاء في راوتب شهر شباط القادم.

* علاوة الغلاء

ويبقى السؤال: هل سيتقاضى الاجيرون علاوة غلاء، وما هو حجمها، ومتى ستدفع؟

وهذا الامر ما زال غير واضح لان اتفاقية علاوة الغلاء المجحفة والمبرمة بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة والحكومة قد انتهى مفعولها منذ شهر شباط الماضي. وما زالت ادارة الهستدروت تتقاعس عن البدء في مفاوضات جدية ومكثفة لابرام اتفاقية جديدة اكثر عدالة للاجيرين الذين يدفعون ثمن التضخم المالي ثلاث مرات، الاولى بدفع الاسعار والثانية بالفائدة البنكية العالية على حساباتهم البنكية، والثالثة بعدم تعويضهم عن الغلاء بشكل كامل.

وبحسب الاتفاقية السابقة فان علاوة الغلاء، تدفع مرة كل ستة اشهر، في راتبي آب وشباط، ويجري حسابها بحسب ارتفاع الجدول خلال الاشهر الستة من التعويض السابق.

وبحسب الاتفاقية، ايضا، فعند حساب ارتفاع الجدول في الاشهر الستة تخصم منه نسبة ٣٪، اي بمعدل نصف بالمئة شهريا، ثم يتقاضى الاجيرون نسبة ٨٠٪ من نسبة التضخم المتبقية!

وليس هذا فحسب، بل ان قيادة الهستدروت الحالية اتفقت مع اتحاد ارباب الصناعة على ان علاوة الغلاء التي ستدفع في رواتب شهر شباط القادم ستخصم منها نسبة نصف بالمئة، وهي التي تقاضاها الاجيرون في رواتب آب الماضي!

وبالارقام، اذا ارتفع الجدول بين آب وشباط القادم بنسبة اقصاها ٦٪ بحسب التوقعات فان الاجيرين سيتقاضون علاوة غلاء بنسبة تقل عن ٢٪!!



● للخضروات والفواكه «حصة» رئيسية في رفع جدول الغلاء ●

مسجل الاحزاب يرفض الاعتراضات على حزب «يمين يسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مسجل الاحزاب الاعتراضات التي تقدمت بها النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ومواطنان آخران، ضد تسجيل حزب النائب شاؤول غوطمان، «يمين يسرائيل».

وعلل مسجل الاحزاب رفضه للاعتراضات بانه لم يجد الادلة الكافية لشطب الحزب، وأعطى للمعترضين مهلة ٣٠ يوما للاستئناف على القرار في المحكمة العليا.

وتعذر علينا الحصول على رد النائبة غوجانسكي لكونها خارج البلاد ضمن بعثة برلمانية في ستراسبورغ.

ويذكر ان النائب غوطمان الذي انشق عن كتلة «موليدت» الترانسفيرية اقام كتلة مستقلة تدعى «يمين يسرائيل» وهو مقرب من التنظيمات اليهودية المتطرفة والارهابية.

ويظهر في المكان الثاني لسجل اعضاء الحزب المرشح الثاني في قائمة الراب العنصري مئير كهانا والتي حظر عليها المشاركة في الانتخابات.

وقال غوطمان لوسائل الاعلام ان حزبه ليس قائمة انتخابية، وانه يمنع كل شخص له سابقة جنائية او حكم عليه ان ينتسب للحزب ومن له اعتراض على حزبه فعليه التوجه الى المحكمة العليا.

حملة تحضير وسائل النقل لفصل الشتاء تبدأ الاحد القادم

● السجن الفعلي وغرامة على سائقين بدون رخصة!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المواصلات، اجراء حملة تحضير السيارات ووسائل النقل الاخرى، لفصل الشتاء، ابتداء من يوم الاحد القادم (١٩/١١/٩٥) حتى (١٢/١/٩٦)، في الكراجات المرخصة ومعاهد الترخيص في جميع انحاء البلاد.

وتنشر وزارة المواصلات في اطار الحملة عشرات الدوريات في جميع انحاء البلاد، لفحص وسائط النقل.

وتجري الحملة بالتعاون مع «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» وتأتي في اطار مكافحة حوادث الطرق وتخفيفها قدر الامكان.

وعلى الصعيد ذاته، قررت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء، فرض غرامة مالية بقيمة (٨) الاف شيكل وسحب الرخصة لخمس سنوات، على شاب من النقب، ضبط يقود دراجة نارية بسرعة (١٥٠) كم في الساعة وبدون رخصة!

وقررت محكمة الصلح في تل ابيب، فرض السجن الفعلي لثمانية اشهر على داڤيد نداف، من المدينة قاد سيارته بسرعة ورخصته مسحوبة وبدون تأمين.

ادانة الاخوين كهلاني بتهمة محاولة قتل عربي

* «الشاباك» راقب نشاط الاخوين واتلف سلاحهما *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، الاخوين ايتان ويوئيل كهلاني بتهمة محاولة القتل والقيام باعمال ارهابية اخرى معادية للعرب.

وكان المتهمان قد حاولا قبل فترة قتل شاب عربي من قرية بتير في لواء الخليل.

وبحسب لائحة الاتهام فان الاثنين سرقا بندقيتين من طراز «ام ١٦» من مخزن سلاح في مستوطنة «كريات اربع» وتوجها الى قرية بتير وانتظرا مرور اي عربي لقتله.

وبعد فترة قصيرة مرّ في المكان شاب عربي، يعمل بالبناء في المنطقة، وتوجه اليه احدهما للحديث معه، للتأكد اذا كان عربيا وعندما اتضح له ذلك جاء الشقيق الثاني ووضع يده على السلاح وحاول اطلاق الرصاص الا ان الرصاص لم ينطلق.

وتبين ان اجهزة «الشاباك» كانت على علم بمحاولة الشقيقين واتلفت عناصرها السلاح بدون معرفة الشقيقين، وفي الحال تم اعتقالهما على ايدي الشرطة والمخابرات التي كانت تحاصر المكان بشكل سري.

ويبدو ان الاخوين المذكورين هما عضوان في احدى التنظيمات السرية اليهودية الارهابية.



الجمعة
١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٤ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
17.11.1995
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 156/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

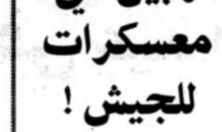
عرفات سيتوجه في عيد الميلاد الى بيت لحم

(ص٢)

شرطة الاحتلال تخلي مركزها في نابلس

(ص٣)

شعارات تمدح اغتيال رابين في معسكرات للجيش !



(ص٨)



طاقم «العمل» للمفاوضات يبدأ اتصالاته مع ممثلي الكتل البرلمانية

بيرس: قاعدة الائتلاف لن تتوسع قبل عرض الحكومة الجديدة

* يعلن انه سيعرض تشكيلة حكومته الجديدة على مركز حزب «العمل» يوم الاربعاء القادم «وحتى ذلك الوقت لن يتم توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي الحالية» * الغموض لا يزال يكتنف مصير حقائب «الامن» و الخارجية و الاديان * رامون: «لن اعارض تعيين براك وزيرا للخارجية! *(ص٨)

اقرأ في الملحق:

□□ هذا الأسبوع في جنين:

انتهى الاحتلال ولكن... لم تنته الاسئلة!

□□ الهاربون (المتسللون) من العراق الى اسرائيل... مستقبل غامض

□□ فلسفة «الفاعلية القضائية» في المحكمة العليا... الموضوع الساخن



● الشرطة الفلسطينية تدخل جنين ●

الدعوة لتنفيذ قوانين الطوارئ في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري وزارتا الشرطة والقضاء مشاورات جادة مع مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يشير، حول امكانية اتخاذ خطوات متشددة ضد نشيطي اليمين المتطرف الداعين الى العنف والتمرد، وذلك من خلال الاستناد الى قوانين الطوارئ الانتدابية. على ان يصدر قائد الجبهة الداخلية العسكري مثل هذه الاوامر ضد المحرضين والداعين للتمرد.

وتم الكشف عن هذه النوايا، يوم امس الخميس، في اجتماع للجنة القضاء، والدستور البرلمانية، التي بحثت في استعداد النيابة العامة لتنفيذ القانون في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

واتضح في هذا الاجتماع ان الاتجاه هو العمل على تشكيل هيئة خاصة من اجل تنفيذ القانون ومعالجة التحريض على العنف والداعين الى التمرد. وبرر بن يشير الامر بقوله: انه يجب معاقبة من يرتكب المخالفات بدوافع ايديولوجية. اذ يجب لجم الكلمات، التي لديها القوة ليس، فقط، لاثارة الجمهور، بل ايضا، للدفع الى القتل.

وحتى الآن حظي هذا الطلب بتأييد رئيس اللجنة البرلمانية، دادي تسوكر، كما ان قادة الجيش يؤيدونه. فقد قال المستشار القضائي العسكري في الضفة المحتلة، شلومو بوليتي، «ان تنفيذ القانون في المناطق كان فعالا بفضل اصدار قائد المنطقة العسكري سبعين امرا بالاقامة الجبرية». واوصى بوليتي باتخاذ مثل هذه الخطوات داخل «الخط الاخضر».

الجدير بالذكر ان هذه القوانين كانت تنفذ ضد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي العرب وقادة الجماهير العربية في اسرائيل.

على الرغم من مقاطعة وتهديدات القوى الاصولية الارهابية

٧٠٪ من ١٦ مليون جزائري شاركوا في الانتخابات الرئاسية

□ المعلومات الاولية تشير الى تغلب الامين زروال على منافسيه □

● الجزائر - الوكالات - تفيد المعلومات الاولية ان الرئيس الجزائري، الامين زروال، تغلب على منافسيه الثلاثة، اذ حصل على ما يقارب الستين بالمئة من الاصوات. وعليه لن تكون هناك حاجة لاجراء جولة اخرى للانتخابات الرياسية.

وبلغت نسبة المشاركين في الاقتراع ٧٠٪ من الـ ١٦ مليون ذوي حق الاقتراع، وذلك رغم دعوة الاصوليين الارهابيين الى مقاطعة الانتخابات .

وكانت الانباء قد ذكرت ان الانتخابات جرت في اجواء حراسة مشددة على مناطق وصناديق الاقتراع، تحسبا لوقوع اعمال ارهابية هددت القوى الاصولية بارتكابها لجعل صناديق الاقتراع ومناطقها قبورا جماعية.

واعربت فرنسا عن املها في ان تبدأ الجزائر حياة جديدة في ظل الاستقرار والدمقراطية. وان تخلق التطورات الجديدة امكانية مواجهة الجزائر لمهام البناء الاقتصادي واحداث انطلاقة فيه.

تهنئة عطرة

اسمى التهاني واطيب التمنيات نزفها الى ولدنا الغالي

الدكتور نائل عواد الياس

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص النهائي في طب الاطفال. قدما والى الامام.

الوالدان عواد ووداد الياس والعائلة - الناصرة

تهنئة

اعضاء وادارة فريق هبوعيل كفرياسيف يهنئون السيد

علي هزيمة

بمناسبة فوزه ونجاحه في الانتخابات لرئاسة مجلس ابوسنان المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع مكتب اللجنة المركزية للحزب يوم الاحد ٩٥/١١/١٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الحزب، درج الموارنة - حيفا.

* نقاط البحث:
- دستور الحزب وقانون الاحزاب
- الحملة المالية
- متفرقات.

الاجتماع هام وضروري

باحترام
محمد نفاع - السكرتير العام

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واحلى التبريكات الى

الدكتور المحامي علي ابو ريا

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في حيفا شارع هنفيئيم ٢٦. قدما والى الامام.

جميل بصل - كفرياسيف

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل بولس في البعنة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

عبد الله يوسف بولس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعيم ابو العُلا - والعائلة - شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيرة

دعوة

على شرف مؤتمر منطقة المثلث ندعو الرفاق اعضاء فرع الحزب في الطيرة للمشاركة في اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الاثنين الموافق ٩٥/١١/٢٠ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في الطيرة.

الرجاء التقيد بالوقت.

سكرتارية الفرع

■ قداس وجناز الاربعين ■

ايوب ايليا حداد وشقيقته وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية البقيعة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

ليا ايليا حداد

وذلك يوم السبت ١٩٩٥/١١/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس (مار جريس) للروم الارثوذكس في البقيعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

جبهة كفرقرع الدمقراطية

دعوة

ندعوكم للاستماع الى المحاضرة السياسية حول

اتفاق «اوسلو - ب» والتطورات السياسية الاخيرة

وذلك يوم الاحد ١٩٩٥/١١/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة.

يلقي المحاضرة السكرتير العام للجبهة، السيد محمد بركة.

الدعوة عامة



لـ: جوينت - معهد بروكديل

المركز للاولاد والشبيبة

مطلوب

موظف/ة لتطوير الابحاث في مجال تطوير الخدمات للاولاد والشبيبة في الوسط العربي، على المتقدمين ان تتوفر بهم الشروط التالية:
- الحصول على لقب M.A على الاقل.
- المام تام باللغات العربية، العبرية والانجليزية.
- تعطى الافضلية لاصحاب الخبرة السابقة في مجال تطوير الخدمات للاولاد والشبيبة.

الرجاء تقديم الطلبات للمسؤول عن القوى العاملة على العنوان التالي:
جوينت - معهد بروكديل
ص.ب ١٣٠٨٧ - القدس ٩١١٣٠

قداس وجناز الاربعين

ارملة وابناء وبنات الفقيد وعموم آل فراج في طرعان وخارجها وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة جريس فراج

(ابو سامي)

وذلك يوم السبت ٩٥/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع نشيطي الجبهة بين الجماهير العربية وفي مؤسساتها.

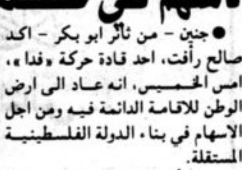
وذلك يوم السبت ٩٥/١١/١٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

* البحث:
- قضايا الجماهير العربية في المرحلة المقبلة ومهمات الجبهة

ارسلت دعوات شخصية

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

صالح رأفت: عدت الى الوطن لاسهم في عملية البناء



● صالح رأفت ●

● جنين - من ثائر ابو بكر - اكد صالح رأفت، احد قادة حركة «فدا»، امس الخميس، انه عاد الى ارض الوطن للاقامة الدائمة فيه ومن اجل الاسهام في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا رأفت، في حديثه لـ «الاتحاد»، كل القوى والتيارات الفلسطينية الى الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها لكي تبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. مشيرا الى ضرورة انخراط الجميع في عملية اعادة بناء الوطن، الذي عانى الكثير من تدمير الاحتلال الاسرائيلي لبنيته التحتية.

وكان صالح رأفت قد عاد عبر جسر اللنبي في ساعة متأخرة من امس الاول، بعد غياب قسري عن ارض الوطن دام حوالي الثلاثين عاما. وكان في استقباله وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، ووزير الرياضة والشباب، عزمي الشعيبي، وجميل الطريفي وحشد من ممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية، رافقوه حتى بلدة عرابة قضاء جنين.

انتخاب رئيس كتلة القائمة المشتركة قائما باعمال رئيس مجلس عمال ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا الخاص - عقد مجلس عمال مدينة ام الفحم، امس الخميس، جلسته الاولى برياسة السيد شفيق اغبارية رئيس المجلس. واعلن في بداية الجلسة عن انضمام كتلة القائمة المشتركة الى الائتلاف، الامر الذي اعتبره دعما لابناء الطبقة العاملة في المدينة.

وقال رئيس كتلة القائمة المشتركة خالد احمد جمعة، ان القائمة دعت طول الوقت من اجل اقامة ائتلاف شامل يتبنى المواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصحيحة دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة والسلام العادل.

وجرت في هذه الجلسة عملية انتخاب قائم باعمال رئيس المجلس واعضاء سكرتارية. وباغلبية ١٥ صوتا تم انتخاب السيد خالد احمد جمعة قائما باعمال الرئيس، وانتخاب اعضاء السكرتارية وفق التوزيعة التالية: قائمة العهد الجديد (خمسة اعضاء) القائمة المشتركة (ثلاثة اعضاء) القائمة المستقلة (عضوان) وقائمة رام (عضو واحد).

الجدير ذكره ان قائمة الوحدة العمالية ولها خمسة اعضاء في مجلس العمال صوتت ضد الاقتراحين المذكورين.

امكانية استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية تعتمد على نتائج جولة روس في المنطقة

*** دمشق تتهم اسرائيل بالتهرب من السلام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، امس الخميس، ان اسرائيل معنية بالتوصل الى سلام شامل في المنطقة بما فيه السلام مع سوريا.

واضاف ان بامكانه معرفة امكانية استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، فقط، بعد مجيء رئيس الطاقم الامريكي للسلام، دنيس روس، الى البلاد مساء غد السبت.

وكانت الادارة الامريكية اعلنت في وقت سابق عن عزمها استئناف مساعيها من اجل دفع المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري الى الامام بعد اخراجه من حالة الجمود المستمرة منذ اكثر من ستة اشهر.

من جانبها اكدت سوريا امس، الخميس، «ان السلام هو خيارها الاستراتيجي». وجاء هذا التأكيد في كلمة القاها عبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للحركة التصحيحية. واعتبر الاحمر في كلمته ان التطورات اثبتت «أن السلام الناقص هو في حقيقته لا سلام. ولن يؤدي الا الى مزيد من التوتر والعنف، الذي لا يستثني احدا».

واضاف الاحمر «لو ان اسرائيل استجابت لمتطلبات السلام العادل والشامل لوصلت المنطقة الى محراب السلام المنشود الذي يمكن شعوبها من العيش في امان واستقرار ويهيئ لها ظروف التقدم والازدهار».

واتهم الاحمر اسرائيل بـ «التهرب» من السلام، مؤكدا «ان هذه السياسة لا يمكن ان تؤدي الى السلام ولا بد لاسرائيل من ان تعلم ان السلام والاحتلال لا يمكن ان يجتمعا».

زرع كبد لمواطن من ابو سنان في «هداسا»

*** المريض يعاني من مرض مزمن منذ (٥) سنوات * حالته الصحية وصفت بانها مستقرة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجريت، امس الخميس، عملية زرع كبد لمواطن من قرية ابو سنان في التاسعة والاربعين من عمره. وقد اجرى العملية التي استمرت حوالي (١٢) ساعة الجراح المعروف، احمد عيد، في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس.

وعُلم ان وضع المريض مستقر، الا انه لا يزال تحت الرقابة الطبية في وحدة العلاج المكثف، ووصفت حالته بانها تدعو للتفاؤل.

ويشار الى ان المريض، وهو اب لاربعة اولاد، يعاني من «تشمع في الكبد» منذ اكثر من خمس سنوات لاسباب غير واضحة، وقد تلقى في السنة الاخيرة علاجا يعتبر حديثا، وذلك عبر ادخال انبوب في الكبد يصل بين اوعيتها الدموية وبين الدورة الدموية العامة في الجسم. وقد ساعد ذلك العلاج في تحسن حالته، الا ان ذلك كان مؤقتا فقط، الامر الذي استدعى اجراء عملية زرع الكبد.

تهنئة عطرة

اسمى التهاني واطيب الاماني نرفعها الى الاخ العزيز

الدكتور نائل عواد الياس

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص النهائي في طب الاطفال.

قدما والى الامام.

المهندس ثمر عواد الياس والعائلة - الناصرة

جبهة عرابة الدمقراطية

المؤتمر الثالث

تدعو جميع اعضاء المؤتمر لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١١/١٨ الساعة الرابعة والنصف مساء في متنزه الخيام في دير حنا.

برنامج المؤتمر:
- بيان تنظيمي يقدمه سكرتير الجبهة الدمقراطية عمر سعدي.
- بيان عن العمل البلدي يقدمه رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة.
- بيان عن عمل الادارة يقدمه القائم باعمال الرئيس ياسين ياسين.
- تحية الجبهة القطرية يقدمها السكرتير العام للجبهة - محمد بركة.

*** نقاش على البيانات**

*** انتخاب هيئات الجبهة**

يتولى عرافة الاجتماع المحامي نهاد كناعنة.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الحضور هام وضروري

كلمة الاتحاد

النذير الثاني..!

□ لم يكد يمر اسبوع على تحذيرنا من خطورة التعديلات على القوانين لمكافحة دعاة العنف، حتى بشرنا المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، بضربة اخرى تتمثل هذه المرة باصدار اوامر اعتقال ادارية داخل اسرائيل.

لقد جاء اقتراح بن يئير ضمن الاجراءات والخطوات التي يقوم بها «للاستفادة من عبرة اغتيال رابين وعدم تكرارها». وهي موجهة اليوم، حسب الادعاء، الى قوى اليمين الارهابية. لكن احدا لا يضمن ان يظل الوضع كذلك. وليس من المستبعد ابدا ان تمارس ايضا ضد اليسار والقوى الدمقراطية وضد المواطنين العاديين وان تصبح سلاحا «دمقراطيا» لقمع الدمقراطية.

كان النذير الاول باقتراح تعديل قانون العقوبات لتشديد الاحكام ضد المحرضين على العنف، واثبتنا لهم ان هناك قوانين عديدة كافية لهذا الغرض ولا حاجة بقوانين اخرى. وارفق في حينه بتعديل يضمن فرض عقوبة على الصحافة ووسائل الاعلام التي تنشر اقوال دعاة العنف، ووقفت كل وسائل الاعلام ضد هذا القمع لحرية الصحافة ودورها في كشف الحقيقة للجمهور.

والآن يأتي بن يئير ليعطي صلاحية اصدار اوامر اعتقالات ادارية واقامات اجبارية لقائد الجبهة الداخلية العسكري بحق مواطنين من سكان الخط الاخضر «يعتقد انهم قد يمسون بالامن».

ان هذه الصلاحية قائمة عمليا وقد استعملت كثيرا ضد نشطاء الحزب الشيوعي العرب في الماضي وضد عدد من الوطنيين العرب الاخرين. والجديد اليوم هو تجديد الصلاحية واعطاؤها المزيد من الشرعية. وهذا غريب حقا. ويدل على ان المستشار القضائي، بدلا من مكافحة اعداء الدمقراطية بالقانون وبالتمسك بالدمقراطية، يحاول قمعهم عن طريق نشر قوانين وممارسات غير دمقراطية. وبهذا، من حيث يدري او لا يدري، يحقق لاعداء الدمقراطية احدى غاياتهم. وحتى لو كانوا اليوم «ضحية» لهذا الاجراء، فان المجتمع كله سيكون عرضة لتضحيات كهذه، في المستقبل. وفي هذا خطر على الدمقراطية وعلى سلامة المجتمع بأسره.

اننا نحذر من هذه الاجراءات، بكل قلق وشدة، وندعو كل القوى النيرة ودعاة سلطة القانون الدمقراطي الى مكافحتها. ونعبر عن استهجاننا لوقوف تيارات فكرية ليبرالية، مثل حركة «ميرتس»، مع مثل هذه الاجراءات. ولا نقبل تبرير رئيس لجنة القضاء والدستور البرلمانية، ديدي تسوكر، بأن «هذه الاجراءات ستكون خاضعة للرقابة القضائية». ففي كل الحالات تعتبر اوامر اعتقال ادارية، وتدل على عجز قوات الامن عن اثبات اتهاماتها بحق المعتقلين. فالعجز لا يواجه بعجز آخر لان ذلك سيحول الدمقراطية الى كيان معوّق. فهل هذه هي المصلحة التي يريد ان يخدمها بن يئير ومؤيدوه؟!

(«الاتحاد»)

عرفات يؤكد انه سيتوجه في عيد الميلاد الى بيت لحم

● باريس - «و.ص.ف» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الخميس، في باريس بعد محادثات اجراها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه سيتوجه في عيد الميلاد الى بيت لحم. وقال عرفات «بالتأكيد سأتوجه الى مدينة الميلاد التي ستكون للمرة الاولى تحت العلم الفلسطيني في عيد الميلاد المقبل».

وأعرب عرفات، ايضا، عن أمله في المشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي سيعقد في برشلونة يومي ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني. وسيضم هذا المؤتمر الدول الاوروبية الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي و١٣ بلدا من حوض البحر الابيض المتوسط.

مجلس رؤساء الكنائس يطالب بيرس بحل قضية اقرث وبرعم



● وفد مجلس رؤساء الكنائس خلال زيارته الى اقرث - خاص بـ «الاتحاد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان قضية اهلنا في قريتي اقرث وبرعم، تهمنا كثيرا ونحن متضامنون معهم. ونطلب من معاليكم بأن توعزوا الى اللجنة الخاصة المؤلفة من قبل الحكومة، لبحث قضية مهجري القريتين، ونطلب النظر في القضية بالسرعة الممكنة ودون اي مماطلة لحل القضية الانسانية المعلقة منذ عشرات السنين. ونأمل ان يعجل تدخلكم في وضع حد لآلام المهجرين وعودتهم الى اقرث وبرعم».

هذا ما جاء في رسالة وقعها المطران بولس مركوتسو، نائب البطريرك اللاتيني في اسرائيل والمطران مكسيموس سلوم، مترو بوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، باسم مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الارض المقدسة وبعثا بها الى رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، هذا الاسبوع.

وقام وفد يمثل مجلس رؤساء الكنائس بزيارة الى اهالي اقرث المعتصمين في الكنيسة. وسلمهم نسخة عن الرئاسة، اعرب فيها عن التضامن معهم.

اكتشاف مخزن سلاح في دير رازح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية، أمس الخميس، ان قوات الاحتلال اكتشفت مخزن سلاح في دير رازح جنوب جبل الخليل، ليلة الاربعاء/الخميس.

وقالت هذه المصادر انه قبل عدة أسابيع اكتشفت قوات الاحتلال اسلحة في مخيم الفوار، ومن خلال التحقيق مع أحد المعتقلين من المخيم واستنادا الى معلومات استخباراتية تم الكشف عن المخزن الجديد!

وقال ضابط الاستخبارات والتحقيق البوليسي في شرطة الخليل ان الشرطة ارسلت بعض العملاء لشراء أسلحة وبادر صاحب المخزن الى عرض عدة أنواع من الأسلحة عليهم.

وقامت قوات الاحتلال بمساعدة مستعربين بمهاجمة مكان المخزن في دير رازح وتبين انه يحتوي على عدة أنواع اسلحة منها مسدسات ورشاش «إم ١٠» وبندقية صيد وكميات ضخمة من الرصاص.

هذا وتم اعتقال شخصين على ذمة التحقيق.

لقاء اليوم

** مع: د. نير بكر، المحاضر في قسم العلوم الاقتصادية في جامعة حيفا.
** حول: خسارة الاقتصاد الاسرائيلي بسبب اساليب الادارة القديمة.

النجاعة في العمل.. وضمان بديل مالي للمفصولين!

* ذكر مصدر اقتصادي، امس الخميس، ان خسارة الاقتصاد الاسرائيلي تبلغ (١٥) مليار دولار سنويا، بسبب «اساليب العمل والادارة القديمة وعدم الجودة الكافية».

حول الموضوع تحدثنا مع د. نير بكر، المحاضر في قسم العلوم الاقتصادية في جامعة حيفا.

* «الاتحاد» - ما هو المقصود باساليب ادارة قديمة، تؤدي الى خسائر هائلة في الاقتصاد؟

- د. بكر: «لا تزال النسبة الكبرى من المصانع والشركات تعمل بالاساليب القديمة، وطريقة تحديث الاجهزة والحوسبة تسير ببطء. وهناك نسبة كبرى من العمال، لم تتعلم ولم تتعود العمل على الالات الحديثة، ولا يمكن فصلها من العمل، وترهب ايضا التعامل مع تلك الاجهزة الحديثة. وفي القطاع العام تبرز اساليب الادارة والعمل القديمة اكثر من القطاع الخاص».

* «الاتحاد» - وما الذي يمكن عمله لتقليص الخسائر؟

- د. بكر: «المطلوب تطبيق الخصخصة، والايجابي في ذلك هو ان الشركة، عندما تعطى استقلالية في العمل، يبقى هدفها الحصول على اكبر نسبة ممكنة من الارباح، ولانه يجب عليها ان تعتمد على نفسها تقدم المحفزات لعمالها، مقابل انتاج اكثر، مع ان هذا ينطوي على خطورة معينة، بالنسبة لمدى صمود الشركة في سوق التنافس».

* «الاتحاد» - ولكن الخصخصة تنطوي على مس بالعمال ومصدر رزقهم؟

- د. بكر: «الخصخصة تزيد حجم الكعكة القومية (الناتج القومي) من جهة، وعدم المساواة بين العمال والناس من جهة اخرى، ولكن يمكن التغلب على هذا الامر من خلال اقرار سياسة رفاه مكملة، اي على سبيل المثال، اذا قرر المصنع تحديث الاته وأجهزته وأساليب عمله وتوجب عليه ان يفصل ربع عماله، خاصة الذين تقدموا في السن، يجب ان تضمن لهم مخصصات رفاه وضمان اجتماعي، في حال لم يعملوا في اماكن اخرى».

* «الاتحاد» - هناك مقولة تؤكد ان من لا يعمل لا يستحق الحصول على المال،الا تعتقد ان استبدال العامل بالالة وعدم الاهتمام به كانسان يزيد الاحباط واليأس والاتكالية؟

- د. بكر: «القضية تتعلق بالمجتمع ومن يحكم. ففي مجتمعات متطورة انخفضت ايام وساعات العمل، الامر الذي فسح المجال امام الناس لملء اوقات الفراغ بنشاطات تربوية وثقافية. بالمقابل انخفض الوقت المطلوب للعمل والانتاج الجسدي. وهنا بالطبع نصل الى طبيعة النظام والمجتمع».

* «الاتحاد» - وهل يؤدي تحسين الاساليب الى خفض الضرائب عن المواطنين ام العكس؟

- د. بكر: «في اعتقادي ان المصنع الخاص والمستقل لن يجد مشكلة في تحديث اساليب عمله وطرق ادارته، والمصنع الذي لا يطور ويجدد سيخرج من سوق التنافس وسيغلق. والسؤال يدور حول مصير المصانع والشركات في القطاع العام، فتلك ان خسرت تغطي خسائرها الدولة خاصة من الضرائب، حيث يبلغ دخل الدولة من الضرائب هذه السنة حوالي مئة مليار شيكل».

* سهيل قبلان *

في مؤتمر طبي في الناصرة يختتم اليوم

نسبة الاطفال الفلسطينيين الذين يولدون مع تشوهات في الجهاز العصبي من اعلى النسب في العالم!

* طبيب فلسطيني يعتقد ان ذلك بسبب زواج الاقارب * يشارك في المؤتمر نحو مئة طبيب من فرنسا واسرائيل وفلسطين



● جانب من منصة المتحدثين في المؤتمر (صورة خاصة) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعتبر نسبة الاطفال الفلسطينيين الذين يولدون مع تشوهات في الجهاز العصبي، من اعلى النسب في العالم اذ تصل الى (٣) حالات لكل الف ولادة فيما لا تتعدى النسبة العالمية حالة واحدة لكل الف ولادة.

هذا ما قاله د. انور دودين، اخصائي امراض الاعصاب في مستشفى المقاصد في القدس في حديثه لـ «الاتحاد»، امس الخميس.

ويشارك دودين مع مئة طبيب من اسرائيل وفرنسا وفلسطين، في المؤتمر الطبي حول: مشاكل الجهاز العصبي ونمو الاطفال، الذي يعقد في المستشفى الافرنسي في الناصرة، ويختتم اعماله اليوم الجمعة.

وافتتح المؤتمر، مساء امس الاول الاربعاء، في حفل خاص تحت رعاية السفارة الفرنسية في اسرائيل وتكلم فيه، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة ومدير المستشفى الافرنسي د. سليم نخلة، ومدير قسم الاطفال في المستشفى د. شكري عطالله ومدير قسم الاطفال في مستشفى العفولة بروفيسور يسرائيل تمير ورئيس طاقم الاطباء الفرنسيين بروفيسور جرار بونسو والعالم الرئيسي في وزارة الصحة بروفيسور ميخائيل زلبرمان والقنصل الفرنسي في اسرائيل، ايف اوستن.

واثنى الجميع في حديثهم على اهمية عقد مثل هذا المؤتمر الدولي في مدينة الناصرة لرفع مكانتها، محليا وعالميا، اضافة الى تبادل الخبرات الطبية بين الاطباء من الدول الثلاث.

وقال د. سليم نخلة لـ «الاتحاد»: «اخترنا موضوع الجهاز العصبي عند الاطفال لكونه احدى المشاكل المستعصية التي يعاني منها الاطفال عموما، ولكون قسم الاطفال في مستشفى الافرنسي هو الاكبر والذي يحصل على الاهتمام الخاص للتطوير بعد اقامة عيادة خاصة لتطوير الطفل»، واضاف د. نخلة: «ان اهمية عقد هذا المؤتمر في مدينة الناصرة تعود الى رفع مكانة الناصرة لتصبح مركزا للمؤتمرات الدولية مع اقترابنا من عام الفين».

وخصص يوم امس، لتقديم محاضرات طبية حول امراض مختلفة للجهاز العصبي التي يعاني منها الاطفال، قدمها الاطباء: * بروفيسور جرار بونسو حول، اهمية التطور والتشوهات في الجهاز العصبي عند الاطفال * ود. ديانا رود ريجوز حول التشوهات في خلايا الجهاز العصبي وتأثيرها على اعاقة الاطفال * ود. انور دودين حول خلل جهاز الاعصاب عند الاطفال الفلسطينيين * ود. ايزابيل ديغير حول امراض الجهاز العصبي وتأثيرها على عضلات الجسم، اسبابها الوراثية وعوارضها * ود. أ. بار منير، حول تشخيص الامراض في الجهاز العصبي والتشوهات * و د. ماري موطار ود. جميل اندراوس حول مرض الصرع عند الاطفال * وبروفيسور ن. جادوت حول امراض الجهاز العصبي عند الاطفال العرب في اسرائيل ود. راضي شاهين، الذي شرح عن حالة نادرة لفتاة عربية تم علاجها نهائيا قبل حوالي الشهر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال د. راضي شاهين، الذي يشغل مدير وحدة الاعصاب في مستشفى صفد، «ان الفتاة وهي من الجليل اصيبت بخلل في عصب «سافينس» بسبب ضغط في قناة هنز، والذي يسبب آلاما حادة تمتد من الخصر وحتى القدم، وتمنع المريض من التحرك في الفراش بسبب الآلام»، واضاف د. شاهين: «مثل هذه الحالات تصيب الاشخاص المسنين، وحالة الفتاة تعتبر نادرة عالميا، ولا يذكر حتى اليوم اصابة في هذا الجيل وفقدت الفتاة القدرة على التحرك بسبب الآلام، واجريت فحوصات خاصة منها فحص يسمى بـ «سوماتو سنسوري» وهو نادرا ما يجري محليا وعالميا، وخلال اربعة اشهر نجح الاطباء في علاج الفتاة ومنذ حوالي الشهر توقف العلاج كليا».

واشار د. شاهين الى ان اكثر الامراض التي يعاني منها الاطفال العرب هو مرض «الصرع»، وتصل النسبة الى طفل بين كل مئة طفل.

وقال د. انور دودين ان النسبة العالية بين الفلسطينيين الذين يولدون حاملي التشوه الخلقي في الجهاز العصبي تعود الى كثرة زواج الاقارب والى عوامل اخرى غير معروفة ومثبتة بعد ربما تكون منها عوامل غذائية او بيئية. وقال انه «يوجد المئات من الاطفال الفلسطينيين الذين يعانون من هذه التشوهات وهؤلاء يسببون مصاعب ومتاعب لعائلاتهم، لان العلاج مكلف ومتعب في نفس الوقت».

جمعية «عير شاليم» تشير بالأرقام الى التمييز بحق المواطنين العرب في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت جمعية «عير شاليم» الداعية الى تحويل القدس الى مدينة سلام وعاصمة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ان الخارطة الهيكلية لقريتي صور باهر وام طوبا لن تفي باحتياجات الأهالي بحسب تخطيطها.

وأشارت الجمعية في بيان لها انه من أصل (٣٥٠٠) دونم للقريتين جنوب القدس الشرقية ستخصص نسبة ١٥٪ فقط للبناء (٥٢٠ دونما) وباقي الأراضي يجب ان تبقى مفتوحة لمنظر طبيعي. وفي المقابل فان نسبة الأرض المخصصة للبناء في الحي اليهودي على جبل غنيم تصل الى ٥٠٪، وان المنطقة التي يجب ان تبقى مفتوحة مساحتها حوالي ١٠٠ دونم.

وأكدت الجمعية في بيان خاص ان هذا التعامل يثبت التمييز ضد العرب وان استمرار هذا التمييز يخدم معارضي المسيرة السلمية والذين يرغبون بزرع الكراهية بين الشعبين.

لقاء تعارف وتبادل تجارب بين لجنة المتابعة ومحافظة جنين!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس لجنة المتابعة للشؤون العربية في اسرائيل، السيد ابراهيم نمر حسين، محافظ جنين ورئيس بلديتها وممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية في المحافظة الى لقاء تعارف وتبادل خبرة وتجارب مع اعضاء لجنة المتابعة.

واتفق على موعد لمثل هذا اللقاء في الرابع عشر من كانون الاول القادم في شفاعمرو.

وكان السيد ابراهيم نمر حسين قد بعث برسالة تهنئة، أمس الخميس، الى السيد حكمت زيد الكيلاني محافظ جنين بمناسبة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من مدينة جنين ومنطقتها ودخول الشرطة الفلسطينية اليها وتسلم السلطة فيها.

وجاء في الرسالة «في غمار فرحتنا وسرورنا الهائل لهذا الحدث الهام. نأمل ان تكون فيه الخطوة الأولى والأساسية لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من مناطق الضفة الغربية كافة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وان يأخذ الكيان الفلسطيني العتيد مكانته بين دول العالم المتقدمة والحضارية».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مقتل (٣) عناصر من المقاومة اللبنانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح ناطق عسكري أمس، الخميس، ان وحدة من الجيش الاسرائيلي اشتبكت فجر اليوم ذاته بمجموعة من عناصر «حزب الله»، وقتلت ثلاثة منهم، وذلك في اثناء تنفيذ هذه الوحدة لاعمال الدورية في قطاع مجدل زون شمالي القطاع الغربي من الجنوب اللبناني المحتل.

من ناحية اخرى اعلنت اجهزة الأمن في منطقة مرجعيون في الجنوب المحتل ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح صباح أمس، الخميس، جراء انفجار قنبلة لدى مرور سيارة دورية كانت متوجهة الى موقع سجد في القطاع الاوسط.

نقابة الصحفيين تحتج ضد اساليب الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت نقابة الصحفيين في اسرائيل امس، الخميس، على قيام محققي الشرطة بالتخفي كمراسلين صحفيين لاذاعة الجيش وذلك لممارسة الضغط على اريك شفارتس، احد المشتبه بتورطهم في اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

واعتبر سكرتير عام النقابة، رازي غوترمان، هذه الاساليب، «جديرة بانظمة معينة. الا ان المقلق اكثر هو تنسيق هذا الامر مسبقا مع قائد اذاعة الجيش».

كذلك استنكرت لجنة العاملين في اذاعة الجيش الامر، واستغلال اسم الاذاعة والاتها لذلك.

..وسافر السائح من دون الحمار!

● القاهرة – الوكالات – فضل سائح بولندي تأجيل سفره لكي لا ينفصل عن حماره الصغير، الذي اشتراه خلال اجازته في مصر، وفق ما اكده مصدر في مطار القاهرة، امس الخميس.

وكان السائح اعجب بالحمار الوليد لدى مروره في سوق حي امبابة الشعبي (غرب القاهرة) فاشتراه مقابل ٣٥٠ دولارا. ولا بد ان البائع استغل شغف السائح بالحمار الصغير ليضاعف السعر، اذ ان سعر الحمار البالغ الذي يستطيع نقل احمال ثقيلة يراوح بين ١٥٠ و٣٠٠ دولار.

وكان السائح فوجئ، الاسبوع الماضي، عندما اراد السفر مع حماره بالشركة البولندية الناقلة تطالبه بمبلغ ٨٠٠ دولار لتأمين وصول الحيوان سالما الى وارسو، مما اضطره الى تأجيل سفره اسبوعا كاملا، في انتظار الرحلة الثانية للطائرة. الا ان نفقات الاقامة الاضافية ارغمته، اخيرا، على السفر، امس الخميس، من دون الحمار.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم صالح داوود البابا، الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو. ورثاه هما: اميل صالح البابا وجميل صالح البابا.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة لخلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية رقم ٩٥/٧٩٧

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم وحش صالح موسى بأجله الموعود بتاريخ ١٩/٧/١٩٩٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة صالح موسى وبأولاده منها وهم وفاء، جميلة، عايدة، محمد، وشادية. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا

على احمد حدرج

استمرار عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية

شرطة الاحتلال تخلي مركزها في نابلس

□ اخلاء مركز الشرطة في طولكرم حتى نهاية الشهر الجاري □ السلطة الفلسطينية تتسلم المزيد من الصلاحيات □



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مستشار وزارة الخارجية القضائي، يوئيل زينغر، امس الخميس، ان اسرائيل ملتزمة بتنفيذ الجدول الزمني لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اخلت فجر امس، بهدوء، مركز الشرطة في نابلس، وذلك منعا لحدوث صدامات في المدينة على النسق الذي حدث امس الاول، الاربعاء.

واكد قادة الشرطة في لواء السامرة انه سيتم اخلاء مركز الشرطة في طولكرم حتى نهاية الشهر الجاري، على ان يتم نقل مقر اللواء الى مستوطنة اريئيل.

وكان مئة من افراد الشرطة الفلسطينية قد دخلوا امس الى مدينة جنين اضافة الى القوات الموجودة فيها.

على صعيد آخر تسلم الجانب الفلسطيني في مدينة رام الله صلاحيات تسجيل السكان والاستخدام والمواصلات والداخلية والتخمين. وتسلم الصلاحيات المهندس محمد جرادات، مدير عام وزارة المواصلات، وعبد المجيد فرعوني، مدير عام مكتب الوزير، اضافة الى علي عريقات ونبيل العبيدي من وزارة المواصلات. وذلك في مقر الحكم العسكري في بيت ايل.

وافاد المهندس جرادات: بهذا التوقيع تم تسليمنا جميع مكاتب الاستخدام ودوائر المواصلات، ومكاتب دائرة الارصاد الجوية، ودائرة الكراجات ودائرة مدارس السياقة، ودائرة السير على الطرق في كافة مدن الضفة الغربية.

واضاف جرادات: ان هذه المؤسسات (المكاتب) ستزاول عملها كالمعتاد اعتبارا من يوم غد السبت، وسيكون دوامها ستة ايام بدلا من يومين اثناء فترة الاحتلال، كما سيتم رفع العلم الفلسطيني في احتفالات جماهيرية على كافة مكاتب ودوائر وزارة المواصلات الفلسطينية.

واشار جرادات الى انه سيتم تبديل لوحات (١٢....) مركبة وشاحنة فلسطينية باشارات وارقام فلسطينية.

وقال: لقد تم حل جميع الاشكالات المتعلقة برفع العلم الفلسطيني. كما سيتم تعيين حراس فلسطينيين يرتدون الزيّ المدني في مدينتي رام الله وبيت لحم حتى موعد اعادة الانتشار، الا انه بقيت دائرة لم نتسلمها وهي دائرة نقل السيارات الحكومية حيث ستتم معالجتها في الايام القادمة.

●عقد في جنين احتفال بالذكرى السابعة لاعلان الاستقلال الفلسطيني وذلك بحضور عباس زكي، احد قادة «فتح» – تصوير: ثائر ابو بكر ●

في ظل حراسة مكثفة

قاتل رابين يعيد تمثيل الجريمة

* المئات احتشدوا في المكان، رغم الوقت المبكر، وطالبوا بقتله والثأر لرابين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام يغآل عمير، في الثانية من فجر أمس الخميس، وبحراسة أمنية مشددة ومكثفة، باعادة تمثيل اغتيال يتسحاق رابين، في ساحة يتسحاق رابين في تل ابيب.

واقتيد عمير وهو يرتدي سترة واقية من الرصاص، وسط صيحات الغضب التي اطلقتها الحشود التي تواجدت في المكان.

وقال شاهد عيان: «ترجل يغآل عمير من سيارة الشرطة واقترب من سيارة «شيفروليه»، تمثل سيارة رئيس الحكومة الراحل، وتقدم باتجاه السلم المؤدي الى المنصة التي كان رابين يتحدث من فوقها».

وأضاف شاهد العيان: «رغم الساعة المبكرة ومنع حركة السير واغلاق المنطقة تمكن المئات من المواطنين من رؤية عملية اعادة تمثيل ارتكاب الجريمة، فتجمعوا وراء حاجز حديدي اقامته الشرطة، وهتف العشرات، عندما سمعوا طلقات نارية وهمية خلال تمثيل الجريمة، مطالبين بالثأر» وتعالت الصيحات: «سنقتلك سنذبحك».

وقال شاهد عيان آخر ان عمير أشهر مسدسا اسود اللون، عبارة عن لعبة، وألقى ببرودة أعصاب، ثلاث رصاصات وهمية، عندما همّ شرطيا، مثّل دور رئيس الحكومة رابين، بالدخول الى سيارته. وأعاد المسدس الى غمده بعد اطلاق الرصاص وكأن شيئا لم يحصل!!

وقال سائق سيارة أجرة، معبرا عن ذهوله واضطرابه: «بدلا من حماية رئيس الحكومة ومنع قتله، تحمي الشرطة القاتل بشكل لم يسبق له مثيل».

وقال مصدر في الشرطة انه تعذر القيام باعادة تمثيل الجريمة في وقت مبكر، بسبب وجود المواطنين ليل نهار، بكثافة في الموقع.

على صعيد آخر، قررت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال ميخائيل ايبشطين، من رمات غان، لستة أيام، للاشتباه بتبعيته لمنظمة متطرفة، برئاسة يغآل عمير، كان هدفها الاعتداء على الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وتتحمل مسؤولية بشكل غير مباشر عن مؤامرة قتل يتسحاق رابين.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان ايبشطين كذب في قضايا واسئلة اساسية حول الموضوع، بعد ان استجوب على آلة الصدق.

وتبحث المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الجمعة، في الاستئناف الذي قدم اليها ضد استمرار اعتقال مرجليت هارشيفي، من مستوطنة «بيت ايل».

والتقى، أمس الخميس، درور عداني، المشتبه به بتقديم المساعدة لقاتل يتسحاق رابين، محاميه لاول مرة منذ اعتقاله. وذلك رغم عدم انتهاء سريان مفعول الأمر الذي اصدره «الشاباك»، ويمنع فيه عداني ومحاميه من الالتقاء!!

في اليوم الدراسي الذي دعت اليه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

«لتضع الوزارة خطة محددة لدفع عجلة التعليم العربي»

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – خرج المشاركون في اليوم الدراسي، الذي تناول «سياسة وزارة التربية والثقافة تجاه جهاز التعليم العربي» بمطلب اساسي من وزارة المعارف لوضع برامج واهداف محددة وواضحة والى رؤية مستقبلية لدفع عجلة التعليم العربي الى الامام.

ودعت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لهذا اليوم الدراسي، الذي انعقد يوم امس، الخميس، وتناول العديد من المواضيع التي تخص التعليم العربي في البلاد، وبشكل خاص الاحتياجات المادية والتربوية لجهاز التعليم العربي وقضية التسرب وتأهيل ايد عاملة لجيل الطفولة والصحة النفسية ودمج الوسط العربي بخدمات قسم «شاحر» بكافة فروعه والتعليم التكنولوجي والتعليم العالي.

وقد حضر اليوم الدراسي وفد من وزارة المعارف وممثلو بلدية الناصرة والسلطات المحلية، ومفتشون ومعلمون ومدراء. وقد افتتح اليوم الدراسي واداره الاستاذ جابر عساقلة، وتكلمت فيه رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، فتطرقت الى كافة المشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم العربي والمدارس والطلاب العرب مما يحول دون حصول الطلاب والمدارس على كافة احتياجاتهم كما هو الوضع في الوسط اليهودي، وقالت حزان: «لا شك ان هناك تغييرات للافضل طرأت على جهاز التعليم العربي سواء في الابنية وساعات التعليم كهدف لسد الفجوة بين الوسطين، الا ان الفجوة لا تزال واسعة في مختلف الاطر والمجالات في جهاز التعليم العربي». وتطرقت حزان الى النسبة العالية للمتسربين من الطلاب العرب والنسبة المنخفضة لحاملي شهادات البجروت. وقالت ان الفرق بين المدارس العربية واليهودية يصل الى ٢٦٪.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، فأشاد بعقد مثل هذا اليوم الدراسي الذي يعود بالمصلحة على الطلاب والمعلمين والمدارس ودعا الوزارة الى العمل لرفع مستوى التعليم العربي ومساواته مع التعليم اليهودي.

وأكد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، على اهمية تحديد وقت وبرامج لتنفيذ خطة واضحة تسعى الى مساواة الوسط العربي في جهاز التعليم مع الوسط اليهودي، وقال: «وعلينا التعامل من اجل مستقبل مشترك بين الوسطين واتخاذ الخطوات اللازمة لسد الفجوة بينهما».

وتطرق جرايسي الى مواضيع التسرب والتعليم في جيل الطفولة والمنهاج وغيرها من المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي وقال: «من يريد ان يحقق المطالب يمكنه ان يجد الطرق بدون البحث عن حجج تحول دون التنفيذ».



● د. هالة حزان تتحدث في اليوم الدراسي (صورة خاصة) ●

وتكلم مدير عام وزارة التربية والثقافة، د. شمشون شوشاني، فحاول التملص من الحديث عن المسؤوليات التي تقع على الوزارة ووضعها على عاتق السلطات المحلية ومدراء المدارس وقال: «من يتوقع ان تقوم وزارة التربية والثقافة بايجاد الحلول للعديد من المشاكل في جهاز التعليم العربي يكون مخطئا، لان التغيير والعلاج يأتي من القاعدة واذا لم نبدأ في المدارس العربية والسلطات المحلية لا يمكن للوضع ان يتحسن».

وتطرق شوشاني الى البرامج التي تعدها الوزارة لتحسين الوضع القائم في الوسط العربي، وقال: «حاولنا سد الفجوة التي تراكمت فيها المشاكل خلال ٤٧ عاما، اذ طول هذه المدة لم يؤخذ وضع الوسط العربي بالحسبان وبقي مهملا، وسد الفجوة القائمة لا يمكن تحقيقه خلال فترة قصيرة».

وأشار شوشاني الى ان الوزارة تعد بحثا خاصا حول عدد المتسربين من المدارس تظهر نتائجه في شهر كانون الثاني من السنة القادمة».

ثم فسح المجال امام الحضور لطرح الاسئلة والنقاش. وقام بتلخيص اليوم الدراسي، مدير دائرة التعليم في بلدية الناصرة، راجي منصور، فأكد على اهمية استمرار عقد مثل هذه الايام الدراسية والعمل على المسارين السياسي والمهني معا من اجل تحقيق المطالب المطروحة واستمرار المطالبة بوضع برامج وأهداف محددة لدفع عجلة التعليم خلال فترة محدودة».

وأعلن منصور ان اللجنة ستلتقي في اوائل الشهر القادم بوزير المعارف، بروفيسور امنون روبنشطاين، وستطرح امامه القضايا بروح النقاش الذي طرح في اليوم الدراسي.

في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس اليونيسكو

عرفات: لا رجوع عن السلام على الرغم من الافكار الظلامية ورصاص القتلة

□ واشنطن تعد بالانضمام، مجددا، الى اليونيسكو التي تضم ١٨٥ دولة □

● باريس – الوكالات – وعدت الولايات المتحدة، امس الخميس، في الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) بالانضمام مجددا الى صفوف المنظمة، ما ان يسمح لها وضعها المالي بذلك.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في رسالة وجهها الى المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور «اؤكد لكم ان انضمام الولايات المتحدة الى اليونيسكو يبقى احدى الاولويات بالنسبة الي في المستقبل».

غير ان كلينتون اضاف «انني آسف لاننا عاجزون عن الانضمام الى الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في المنظمة بسبب الخلافات حول الميزانية التي نواجهها حاليا».

وكانت الولايات المتحدة خرجت من اليونيسكو عام ١٩٨٥، بحجة «الادارة السيئة التي تتبعها المنظمة وطابع دول العالم الثالث الذي يطغى عليها»! وكانت بريطانيا وسنغافورة حذتا حذو الولايات المتحدة.

ولقي الوعد الذي اطلقه كلينتون ترحيب المشاركين في الاحتفالات التي تقام في باريس لمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس اليونيسكو، التي يحضرها نحو ٢٠ رئيس دولة وحكومة بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واستغل عرفات فرصة مشاركته في الاحتفالات ليؤكد مجددا اعتزامه مواصلة مسيرة السلام مع اسرائيل، مشددا على ان القدس ستصبح يوما ما عاصمة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال عرفات انه «على الرغم من ان السلام الحقيقي الشامل والعادل الذي نصبو اليه لم يتم التوصل اليه بعد فان الخطوات التي خطوناها – الاسرائيليون ونحن – على جسر صعب هي مرحلة في مسيرة لا رجوع عنها» على الرغم من «الافكار الظلامية او رصاص القتلة».

وحيا عرفات، في خطاب القاه في مقر اليونيسكو، رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل، يتسحاق رابين «شريكه في المسيرة نحو المستقبل» وتمنى ان يمهد رحيله لقيام «ثقافة سلام» تشارك فيها اليونيسكو.

واقرّ المؤتمر العام لليونيسكو، عشية هذه الاحتفالات، ميزانية المنظمة لسنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧ البالغة ٥١٨,٥ مليون دولار.

وهذا المبلغ الذي تضاف اليه المساهمات الطوعية للدول في مشاريع او عمليات معينة، يخصص لبرنامج «التعليم الدائم للجميع» (١,٤ ملايين دولار) والبرامج العلمية (٨٥ مليونا) والمحافظة على الآثار (٤٥ مليونا) والاتصالات والاعلام (٣٠,٥ مليون).

وكانت اليونيسكو اطلقت «مشروعين يشملان عددا من الميادين» واحدهما لمصلحة «ثقافة السلام» والآخر يجمع محاولات التعليم والبيئة والتنمية.

واستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك المشاركين الرئيسيين في احتفالات اليونيسكو بين فيهم رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو، الذي كان على خلاف مع الدول الغربية منذ سنوات.

كما يشارك عدد من الفنانين الكبار في الاحتفالات، لا سيما المطربة الاسبانية مونسيرات كاباليه والمطربة باربارا هندريكس والمغني الجزائري الشاب خالد.



● ياسر عرفات ●

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/٣٥٤	سمير ابو نصار ميشيل ابو نصار جوزيف ابو نصار	١٦٥٦١	٩/١٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
٢)	٩٥/٣٥٥	عادل حسيني	١٦٥٨١	٢/٢٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٥/٣٥٦	سليم سلطي خالد سلطي	١٦٥٧٨	٢/٨/٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٥/٣٦٠	فاطمة ابو قنديل	١٦٥٧٨	٢٤/ب/١٢	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
٥)	٩٥/٧١	وجيه مسلماني	١٦٥٢٤	٤٠	مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٥/٢٧١	الياس عليمي نوال عليمي	١٦٥٧٧	٨	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٥/٢٩١	عبد صفدي كامل صفدي محمود صفدي	١٦٥٢٣	٢٢	اضافة طابق اول ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
٨)	٩٥/٢٢	فيصل نجم	١٦٥٧٧	١٠٥/٧	اقامة جسر وبلكون ضمن حدود الارتداد الامامي. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعتقال شخص مشتبه بالسطو على بنك في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس، ظهر امس الخميس، شخصا يعتقد انه نفذ عملية سطو على بنك ديسكونت في «كريات يوفيل».

وتم اعتقال المذكور بعد عملية مطاردة وتعرف عليه موظفو البنك، كذلك ضبطت الشرطة في بيته المسدس والقناع اللذين استخدمهما في اثناء عملية السطو.

هذا، ولم تفلح الشرطة في ايجاد مبلغ الـ - ١٥ الف شيكل الذي سرقه من البنك.

حملة مكافحة التدخين حققت نجاحا كبيرا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حققت حملة «توقفت - نجحت»، التي أقامتها جمعية محاربة السرطان ووزارة الصحة نجاحا كبيرا، اذ اعلن عن توقف ١٤٠٠ شخص عن التدخين خلال شهر حزيران من السنة الماضية.

وتبين من بحث خاص أجرته وزارة الصحة، انه خلال سنة ونصف السنة توقف عن التدخين ٦٦٪ من المواطنين الذين شاركوا في الحملة و٣٪ منهم قللوا من عدد السجائر يوميا و٣١٪ يدخنون كالمعتاد.

ويبرر المواطنون الذين لم ينجحوا في التوقف عن التدخين، عدم نجاحهم، لاسباب عديدة منها جسمانية وبسبب ضغوط يتعرضون لها.

ودل البحث على ان العائلة والاصدقاء، لعبوا دورا كبيرا لنجاح الذين توقفوا عن التدخين، وبلغت نسبة متلقي الدعم العائلي ٦٤٪ ونسبة الاصدقاء ٣٥٪.

تمديد اعتقال شابين من سخنين للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة في كرمئيل

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من سخنين، (١٨ عاما)، للاشتباه بممارسته اعمالا مشينة ضد فتيات وطفلة في كرمئيل.

وأحضرته الشرطة، امس الخميس، الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قام الشاب برفقة زميل له، مساء امس الاول الاربعاء، بممارسة الاعمال المشينة عدة مرات ضد ثلاث فتيات في اوقات متقاربة وفي المنطقة ذاتها في كرمئيل.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به مارس عملا مشينا في بداية الاسبوع الجاري ضد طفلة. وكشف النقاب عن سلسلة اعمال مشينة نفذت في كرمئيل يشتبه ان الشابين قاما بها.

وقال ممثل الشرطة، ان المشتبه به، شُخّص من احدى الفتيات، مشيرا الى ان زميله لم يعتقل بعد.

وقال المشتبه به انه كان في كرمئيل وتجول في شوارعها الا انه لم يمارس اي عمل مشين مما نسب اليه.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

على الصعيد ذاته تقدمت الشرطة بطلب الى محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، لتمديد اعتقال شاب آخر من سخنين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، لممارسة الاعمال المشينة ضد طالبات المدرسة القريبة من مكان سكناه.

وسوغ ممثل الشرطة الطلب، بتقديم لائحة اتهام ضد الشاب ووجود ادلة تدينه ولانه يشكل خطرا جديا على سلامة الجمهور، خاصة الفتيات.

وادعى محامي الدفاع ان المخالفة التي ارتكبها المشتبه به لا تبرر اعتقاله حتى الاجراءات القانونية. وطلب اطلاق سراحه بشروط منها ان ينام في مكان عمله في حيفا.

وقرر القاضي رحميم تسيمح تأجيل البت في القضية حتى (٩٥/١١/٢٠)، على ان يظل الشاب في المعتقل حاليا.

شاب من الناصرة مارس الاعمال المشينة ضد شقيقاته الثلاث

* والده، ايضا، يقبع في السجن بالتهمة ذاتها مع اخريات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لم تتمكن الشرطة حتى مساء امس الخميس، من اعتقال شاب من الناصرة، نجح في الهرب من البيت، بعد ان قدمت ضده شكوى ممارسة الاعمال المشينة بحق شقيقاته الثلاث اللواتي تتراوح اعمارهن بين (٥ و٨.٥) سنوات.

وتقدمت والدة الشاب بشكوى الى الشرطة قبل حوالي خمسة ايام، بعد ان اعتدى عليها واشبعها ضربا، وفي اثناء التحقيق معها اشارت الوالدة الى تعامل ابنها المشين مع شقيقاته ومضايقتهن جنسيا.

وبعد التحقيق في الموضوع إكدت الشقيقات الثلاث صحة ادعاء الوالدة وتبين ان شقيقهن كان يضايقهن جنسيا ويعتدي عليهن داخل البيت، وفي غرفتي النوم والحمام، وكانت حصة الاسد من الممارسات المشينة لشقيقته ابنة الثماني سنوات ونصف السنة.

وهرب من البيت فور معرفته بالشكوى الى الشرطة ولم يرجع.

ويشار الى أن والده يقبع في السجن، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، بعد ان قدمت ضده لائحة اتهام حول ممارسته الاعمال المشينة!

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تحتفل بذكرى استقلال فلسطين

* رامز جرايسي: ملامح تبلور الدولة الفلسطينية لم تأت من فراغ * نظير مجلي: قرار الاستقلال الفلسطيني كان حكيما ويعبر عن الواقعية * سميح القاسم: نقترب من الاستقلال الجغرافي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة احتفالا بمناسبة ذكرى الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية التي صادفت امس الاول الاربعاء.

افتتح الاحتفال واداره المربي عايد علي الصالح، مركز التربية في المدرسة وقال: «على الرغم من الاحداث المأساوية التي شهدتها الناصرة بمقتل عمالها الثمانية وعلى الرغم من تصاعد العنف الدموي الذي قاد الى اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، لا نستطيع تجاهل هذه المناسبة من دون ان نحتفل بها، خصوصا ونحن نعيش فترة ينفتح فيها باب الامل للاستقلال الفلسطيني الحقيقي.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، مؤكدا على ان الوصول الى الحكم الذاتي واقامة الكيان الفلسطيني المستقل تمهيدا لاقامة الدولة العتيدة لم يأت من فراغ، انما كان حصيلة نضال طويل ومثابر بارادة قوية للشعب الفلسطيني.

وقال: «نحن ننتمي الى تيار في الشعب الفلسطيني رأى المولود قبل ولادته بعقود طويلة. واكدنا دائما انه ما من حل للقضية الفلسطينية ولأزمة الشرق الاوسط الا باقامة كيانين مستقلين للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وكنا في مرحلة ما وحيدين في هذا الطرح، لكن ثقتنا بموقفنا المبدئي جعلتنا نصر على هذا الاتجاه. واكدت الحياة صحة طريقنا الواقعي».

واكد جرايسي على اهمية التمسك بطريق الجبهة الطليعي وقال: «لجماهيرنا العربية في اسرائيل دور هام في الوصول الى هذه المرحلة من النضال وتقع علينا مسؤولية كبرى في العمل والنضال من اجل تحقيق المساواة واخذ كل حقوقنا حتى نعيش في وطننا بما نستحق من حياة حضارية».

وقال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الصحفي نظير مجلي، في كلمته: «كان قرار اعلان الأستقلال الفلسطيني في العام (١٩٨٨) قرارا حكيما، لانه وضع امام الشعب الفلسطيني هدفا واقعيا هو دولة فلسطينية في حدود (١٩٦٧) فالحركة الوطنية التي تضع هدفا ممكن التحقيق وتسلك السبيل النضالي لتحقيقه تنجح، وهذا ما نراه اليوم في العملية السلمية، بينما القوى التي تضع امام شعوبها اهدافا غير واقعية تدفع هذه الشعوب الى الاعمال اليائسة وتهدر طاقات الكفاح لهذه الشعوب»، ودعا مجلي جماهير الطلاب والشباب الى اخذ دورهم الفعال في معارك شعبهم، وقال: «يجب ان لا ننتظر حتى تحدث مصيبة كبرى لنخرج الى الشارع ونقوم بدورنا في معارك شعبنا».

وقال الشاعر سميح القاسم رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» في كلمته: «لم يكن ذلك استقلالا جغرافيا، لكننا نقترب من الاستقلال الجغرافي، وفي حينه، عندما اعلن عن قيام دولة فلسطين، رأينا بفرح وسعادة تلك الدولة تقوم، وها نحن اليوم نرى على ارض الواقع ان هذه الدولة قائمة ولها المستقبل».

من جهة اخرى، وزع مجلس طلاب المدرسة، هدية خاصة من اصداره لجميع طلاب المدرسة في هذه المناسبة، وهي عبارة عن لوحة نقشت عليها قصيدة «موطني».

رئيس بلدية صفد يتهم المعارضة بالوقوف امام الاتهامات التي ادت الى اعتقاله!

* اطلاق سراحه بكفالة شرط لزومه بيته *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اتهم رئيس بلدية صفد، موشيه حانيا، المعارضة في البلدية بانها كانت وراء توجيه اصابع الاتهام ضده، وان الشرطة ضخمت الموضوع الامر الذي اساء اليه.

وكان حانيا يتكلم امام الصحفيين بعد اطلاق سراحه، امس الاول الاربعاء، من محكمة الصلح في الناصرة.

وكانت الشرطة قد طلبت في بداية البحث، امام القاضي توفيق اكتيلي تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام، ووجهت اليه تهمة تلقي الرشاوى والتلاعب في تسجيلات حسابات البلدية.

وقال حانيا ان الشرطة تتعامل معه بشكل مميز للاسوأ عن بقية المشتبه بهم في القضية وقال بانها انهت التحقيق مع سبعة آخرين دون تقديمهم الى المحكمة او تمديد اعتقالهم!

ثم عقدت جلسة بعيدا عن الصحافة وتبين فيما بعد ان الشرطة والمحامين طونيك ونافون توصلوا الى اتفاق يقضي باطلاق سراح حانيا، شرط عدم مغادرة البيت حتى يوم ٩٥/١١/١٨، الا في حالات خاصة للصلاة في الكنيس او الذهاب الى الشرطة للتحقيق.

ووافق القاضي اكتيلي على الاتفاق واطلق سراح حانيا حسب الشروط اعلاه وبكفالة طرف واحد بقيمة ٣٠ الف شيكل، وعدم الالتقاء مع آخرين لهم علاقة في القضية.

وضع الحجر الاساس لمركز العلوم والفنون في الناصرة قريبا

* الاحتفال بافتتاح المدرسة الاعدادية «ج» *

● يقصّون شريط المدرسة الاعدادية «ج» (صورة خاصة) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيتم خلال فترة قصيرة وضع حجر الاساس لبناء اول مركز من نوعه للعلوم والفنون في مدينة الناصرة. وقال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي: «ان الهدف من اقامة هذا المركز والقرية التعليمية على اسم توفيق زياد هو ان نطور الحياة التربوية وان نصل الى مركز يمكننا من ان ننافس الشعوب الاخرى».

وكان جرايسي يتكلم في حفل افتتاح المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة والتي سيطلق عليها قريبا اسم «ابن سينا». واقيمت هذه المدرسة خلال فترة قصيرة على ارض مساحتها ١٦ دونما.

وقد رأس الاحتفال واداره القائم باعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، وتكلم فيه مدير دائرة التعليم في البلدية، راجي منصور، ومدير المدرسة، وليد ابو ليل، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، عمر طه، ونائب مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، دافيد فاسلمان، ورئيس البلدية رامز جرايسي.

واكد الجميع على الجهود الكبيرة والهامة لتحقيق هدف بناء هذه المدرسة ومباشرة التدريس فيها منذ بداية السنة الدراسية الحالية. وتطرق المتحدثون الى بعض المشاكل التي تعاني منها المدارس العربية، والنواقص التي لم تسد بعد. واشار جرايسي الى ان كل الجهود التي بذلت لتحسين وضع التعليم لم تسد الفجوة الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي، سواء في الابنية او في الجوانب المتعددة للعملية التربوية.

في منطقة يوكنعام

تسرب كميات من الغاز من صهريج متنقل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسرب في الثامنة والنصف من صباح أمس الخميس، غاز للاستعمال البيتي، من صهريج قرب مفرق «يوكنعام»، تابع لشركة «اميشراغاز».

وهرعت الى المكان دورية من شرطة السير، وابعد افرادها الصهريج الى مكان منعزل في حرش «اليكيم» وعملوا بالتعاون مع فريق من وزارة البيئة لاغلاق مصدر تسرب الغاز.

وتبين من التحقيق الأولي ان أحد عدادات الصهريج، انكسر فتسرب الغاز بكثافة ناشرا رائحة كريهة في المنطقة.

وكان الصهريج يحمل كمية من الغاز بوزن (٩) اطنان. وبعد ان نجح الطاقم في سد مكان التسرب، تابع الصهريج سيره الى كريات آتا، برفقة مراقبين من شركة «اميشراغاز» والشرطة ووزارة البيئة.

وقررت وزارة البيئة اقامة لجنة للتحقيق في الحادث.

على الصعيد ذاته قدمت وزارة البيئة، أمس الخميس، شكوى ضد مسؤولين في القدس، عن عيادات لطب الاسنان، للاشتباه بأنهم دلقوا في أحد شوارع المدينة كمية من بقايا مادة الزئبق الثقيلة، التي تستخدم في علاج الأسنان. وهي مادة سامة، انتشرت على مساحة (٢٠) مترا مربعا. وقام عدد من الأطفال بالعبث واللعب بالمادة.

وطلبت وزارة البيئة من والد كل طفل لعب بالمادة، اجراء الفحص الطبي له.

فرض الاعتقال البيتي على شاب للاشتباه بالمشاركة في حرق سيارة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الخميس، اطلاق سراح شاب من قرية ابوسنان، (١٩ عاما)، بكفالة شخصية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على ان لا يغادر بيته حتى العشرين من الشهر الجاري.

واعتقلت الشرطة الشاب المذكور واحضرته الى المحكمة طالبة تمديد اعتقاله لثمانية ايام، للاشتباه بأنه حرق بالتعاون مع آخرين سيارة احد المواطنين في قرية ابوسنان، على خلفية معركة الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي التي جرت في (٩٥/١٠/٣١).

ونفى الشاب التهمة وقال انه كان في السجن في الفترة التي احرقت فيها السيارة.

تمديد اعتقال ضابط شرطة مشتبه بتلقي رشاوى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، توقيف ضابط الشرطة، چابي حزيزة، لمدة ٨ ايام اخرى والمشتبه بأنه تلقى رشاوى من مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة.

وكان حزيزة قد اعتقل يوم الثلاثاء الماضي عند حاجز «ايرز» وبحوزته مبلغ كبير من المال وبحسب الشبهة فقد اعتاد هذا الضابط تلقي رشاوى من بعض مواطني غزة ليحصلوا على تصاريح لادخال سيارات جديدة الى القطاع!

اول سفينة حربية بريطانية في بيروت

● لندن - «و.ص.ف» - علم من مصادر البحرية في لندن ان سفينة حربية بريطانية ستبحر نهاية الاسبوع الحالي الى بيروت في زيارة مجاملة هي الاولى تقوم بها قطعة حربية بريطانية منذ حوالي ٣٠ عاما.

واوضحت المصادر نفسها ان وصول المدمرة كارديف يأتي بعد زيارة وزير الخارجية مالكولم ريفكند الاسبوع الماضي الى بيروت في اطار جولته في الشرق الاوسط.

وكانت بيروت استقبلت عام ١٩٦٧ اخر سفينة حربية بريطانية رست في المياه اللبنانية هي كاسحة الالغام لانتون.

الجمال لا يعرف العنصرية

● كيتو - يثير انتخاب ملكة جمال سوداء لاول مرة في الاكوادور جدلا واسعا منذ اسبوع في البلاد حيث دل استطلاع للرأي اجري مؤخرا ان ٧٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعارضون اختيارها.

ويعتقد ٦٨٪ من الاشخاص ان اختيار سوداء ملكة للجمال جاء لان انتخاب ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٦ سيجري في جنوب افريقيا.

وكانت مونيكا شالا بطلة العاب القوى السابقة التي تخلت عن الرياضة لتصبح عارضة ازياء انتخبت الاسبوع الماضي ملكة للجمال في الاكوادور.

تعزيز التدابير الامنية لحماية المنشآت الامريكية في الكويت

□ الكويت - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية، امس الخميس، ان السلطات الكويتية اتخذت التدابير الامنية اللازمة لحماية المنشآت الامريكية في الكويت وذلك في اعقاب الاعتداء الذي نُفذ في الرياض يوم الاثنين الماضي.

واشار وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح في تصريح الى صحيفة «السياسة» الكويتية «لقد اتخذت السلطات المختصة التدابير الامنية اللازمة لحماية المنشآت الامريكية بعد الانفجار الذي حصل في الرياض».

وكانت السفارة الامريكية في الكويت اعلنت انها اعادت النظر في السياسة الامنية ونظام الحماية اللذين تتبعهما اثر انفجار شاحنة صغيرة محملة بـ ٧٠ الى ١٠٠ كيلوغرام من المتفجرات قبالة مبنى في الرياض يضم بعثة عسكرية امريكية تتولى الاشراف على برنامج لتدريب قوات الحرس الوطني السعودي. وادى الانفجار الى مقتل ستة اشخاص من بينهم خمسة امريكيين واصابة ستين اخرين بجروح.

يذكر انه في العام ١٩٨٣، استهدفت سلسلة من الاعتداءات تبنتها منظمة الجهاد الاسلامي السرية الموالية لايران مصالح امريكية وفرنسية في الكويت واوقعت خمسة قتلى.

من جهة اخرى اعلنت السفارة الامريكية في الرياض امس الخميس، ان المواطنين الامريكيين الموجودين في السعودية دُعوا الى توخي الحذر بعد اعتداء الرياض، والى عدم البروز والى الحد من تنقلاتهم في السعودية.

واكد الناطق باسم السفارة جيفري توماس انه طلب من الامريكيين المقيمين في السعودية والذين يقدر عددهم بحوالي ٣٥ الف شخص ان يتحاشوا «الاسواق التقليدية وان يكونوا حذرين عند فتح رسائل من اشخاص لا يعرفونهم جيدا».

خمسة سودانيين ابعدوا من ليبيا ماتوا عطشا في الصحراء!

□ الخرطوم - «و.ص.ف» - اكد مسؤول سوداني ان خمسة من السودانيين الذين ابعدوا من ليبيا ماتوا عطشا في الصحراء في طريق عودتهم الى بلادهم اخيرا، مشيرا الى احتجاز ١٠٠ الف مبعد سوداني قرب الحدود بين البلدين.

وقال تاج الدين المهدي، الامين العام لمكتب المهاجرين السودانيين في تصريح الى صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة، امس الخميس، ان خمسة سودانيين «بينهم طفلان توفوا من العطش عندما تاهت الشاحنة التي تنقلهم في الصحراء» دون ان يوضح تاريخ وقوع الحادث.

واكد ان هناك مئة الف سوداني محتجزين في مدينة الكفرة الليبية قرب الحدود بسبب اغلاق الطريق المؤدي الى السودان. واضاف ان سودانيا اصيب بجروح خلال مشاجرة بين الشرطة الليبية ومبعدين سودانيين في المدينة لاحتجاجهم على عدم السماح لهم بمواصلة طريقهم الى الحدود السودانية.

واتهم المهدي السلطات الليبية «بعدم احترام» الاتفاق المتعلق بتسهيل عودة السودانيين ضمن المهلة المحددة حتى نهاية العام لترحيل ٣٠٠ الف سوداني منها.

وكان المهدي اكد يوم الثلاثاء، ان ٣٠ الف سوداني عادوا حتى الان من ليبيا.

ضبط مئة كغم من المتفجرات بالقرب من روما

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الايطالية انها ضبطت صباح امس الخميس، مئة كغم من المتفجرات من مادة «تي ان تي» كانت مخبأة في منطقة روما وكانت ستستعمل على الارجح في اعتداء في العاصمة.

واوضح المصدر ان العملية تمت بعد اعتقال اربعة اشخاص في باليرمو يومي الثلاثاء والاربعاء يعملون لحساب ليولوكا باغاريلا الرجل الثاني في مافيا صقلية ويشتبه في انهم ضالعون في اعتداءات نفذتها المافيا في روما وميلانو ونابولي في ١٩٩٣.

وبعد القاء القبض على هؤلاء الاشخاص عثرت الشرطة يوم الاربعاء على مئة كغم من مادة «تي ان تي» مخبأة قرب باليرمو.

وبعد استئناف محاكمة رئيس الحكومة الايطالية السابق جوليو اندريوتي في ايلول الماضي لاتهامه بالتعاون مع مافيا صقلية اوضح وزير الداخلية الايطالي رينالدو كوروناس ان هناك مخاوف من اقدام المافيا على القيام باعتداءات واسعة النطاق لاعاقة سير التحقيق وممارسة ضغوط على الشهود.

مواجهات بين رجال الشرطة وشبان في اثينا وسالونيك!

□ اثينا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان مواجهات جرت ليلة الاربعاء/الخميس، بين شبان فوضويين وقوات الامن في اثينا وثاني مدن اليونان، سالونيك.

وقال المصدر نفسه ان شبانا ينتمون الى «نواة الاستقلاليين» هي مجموعات صغيرة تتمتع بوجود كبير في حي ايكسارخيا القديم خاصة حاولوا دخول واحتلال مبنى مدرسة البوليتكنيك بعد ان استخدموا زجاجات حارقة. واضاف ان الشرطة ردت بالقاء قنابل مسيلة للدموع واوقفت ثمانية منهم.

ورغم تصدي الشرطة للشبان تمكن حوالي اربعين منهم من دخول المدرسة التي ستحتفل، اليوم الجمعة، بالذكرى الثانية والعشرين لتمرد الطلاب على النظام الدكتاتوري في ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٣ وهو يوم وطني في اليونان.

ورشقت مجموعة من النازيين الجدد من منظمة «الفجر الذهبي» الشبان الفوضويين والشرطة بالحجارة. وقامت الشرطة بطردهم على الفور.

كما جرت حوادث مماثلة في سالونيك مساء الاربعاء، عندما حاول طلاب احتلال مبنى كلية اللاهوت في جامعة المدينة.

وقال مصدر في الشرطة ان الطلاب اقاموا حواجز وألقوا زجاجات مولوتوف واحرقوا عددا من السيارات. وجرح في هذه المواجهات في سالونيك تسعة من رجال الشرطة حسب ما ذكر المصدر نفسه.

وبدأت الاحتفالات بالذكرى ٢٢ لتمرد مدرسة البوليتكنيك في كل انحاء اليونان وخاصة في الجامعات العامة التي تطالب حاليا بزيادة ميزانياتها.

الاتحاد الاوروبي والمغرب يوقعان بالاحرف الاولى اتفاق الشراكة بينهما

● بروكسل - وقع الاتحاد الاوروبي والمغرب بالاحرف الاولى، امس الخميس، في مقر اللجنة الاوروبية في بروكسل اتفاق الشراكة بينهما الذي يحدد اسس شراكة جديدة في اطار سياسة متوسطية جديدة تعتمدها الدول الـ ١٥.

ووقع هذا الاتفاق بالاحرف الاولى المدير العام خوان برات المكلف السياسة المتوسطية في اللجنة الاوروبية وسفير المغرب لدى الاتحاد الاوروبي محمد قديرة. وكان تم التوصل الى هذا الاتفاق ليلة الجمعة/السبت الماضي، بعد اجتماع طويل عقده وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في بروكسل.

ويرتكز الاتفاق الجديد الذي يحل محل اتفاق التعاون المطبق منذ ١٩٧٦ على اربعة اسس حددها الطرفان بأنها الحوار السياسي، والتعاون الاقتصادي والعلمي والاجتماعي والثقافي، واقامة تدريجية لمنطقة للتبادل الحر خاصة بالمنتجات الصناعية والخدمات، وكذلك التعاون المالي.

وقدم الاتحاد الاوروبي سلسلة تنازلات في ما يتعلق بالصادرات الزراعية الى المنتجين المغاربة خصوصا الفواكه والخضر وكذلك الازهار.

وفي موازاة اتفاق الشراكة وقع المغرب والاتحاد الاوروبي بالاحرف الاولى ايضا الاثنين الماضي، اتفاقا جديدا يتناول الصيد البحري للسنوات الاربع المقبلة ويقلص حصص الصيادين الاوروبيين ولا سيما الاسبان والبرتغاليين في المياه الاقليمية المغربية.

العراق يتهم واشنطن بعرقلة المصالحة مع الاكراد

□ بغداد - «و.ص.ف» - اتهمت صحيفة عراقية رسمية الولايات المتحدة التي ارسلت وفدا الى شمال العراق بالعمل على «قطع الطريق امام الحلول الوطنية المطروحة للحوار» مع الاحزاب الكردية.

واكدت صحيفة «الثورة» ان الزيارة التي قامت بها مؤخرا بعثة امريكية الى شمال العراق هي «محاولة استباقية محمومة لقطع الطريق امام الحلول الوطنية المطروحة للحوار» بين بغداد والاحزاب الكردية.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي ان الزيارة «هي قمة القرصنة والاستهتار والتدخل في شؤون العراق الداخلية»

ويقوم الوفد الامريكي الذي يقوده روبرت دوتش مدير شؤون منطقة شمال الخليج في وزارة الخارجية بمهمة مساع حميدة جديدة في كردستان العراق بين الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) والحزب الدمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني). وسلم الوفد الحزب الدمقراطي الكردستاني «اقتراحات» امريكية لاقرار السلام في كردستان.

يذكر ان معارك ضارية اوقعت حتى الان نحو الفي قتيل تدور على نحو متقطع منذ ايار ١٩٩٤ بين التنظيمين للسيطرة على شمال العراق الذي خرج عن سلطة بغداد منذ مطلع عام ١٩٩١.

واستنادا الى الحزب الدمقراطي الكردستاني فان مهمة البعثة الامريكية تشير الى «بدء الجولة الثالثة من مفاوضات السلام بين الاكراد برعاية الولايات المتحدة». وقد اتاحت الوساطة الامريكية عقد لقاءين في ايرلندا بين ممثلين عن التنظيمين في آب وايلول الماضيين. غير ان اللقاءين لم يؤديا الى نتائج ملموسة.

الرئيس كلينتون قرر الغاء زيارته الى اليابان

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح مسؤول امريكي، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر الغاء زيارته التي كان من المفترض ان يقوم بها الاحد والاثنين المقبلين الى اليابان. وذكرت معلومات غير مؤكدة ان كلينتون سيوفد نائبه آل غور لتمثيله.

وجاء الغاء هذه الزيارة بسبب استمرار المعركة حول الموازنة بين البيت الابيض والغالبية الجمهورية التي تسيطر على الكونغرس الامريكي. وادت هذه المواجهة الى توقف جزئي في عمل المؤسسات الفدرالية منذ الثلاثاء نظرا لغياب قانون حول المالية.

وبعد ان ذكر بأن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري اثار قبل ساعات شكوكا حول زيارة الرئيس الامريكي الى اليابان قال المسؤول نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الشكوك «صحيحة» وان الاعلان الرسمي عن الغاء الزيارة وشيك.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى العزيز ابراهيم بولس والى آل بولس في البعنة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

عبد الله يوسف بولس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ميديكوم - فيصل جبيلي وطاقم العاملين

اجمل باقة ورد

احر التهاني الى الدكتور

احمد صالح عبد الحليم

بمناسبة حصوله على الرخصة في طب الاسنان. الف مبروك والى الامام في خدمة بلدك وشعبك.

الدكتور المحامي انيس شناوي

تهنئة

تهانينا القلبية الى الاخ والصديق المصور نقولا يوسف عبده وزوجته بالمولودة الجديدة

ايفالا

عاشت بالدلال مع شقيقيها جوزيف ووئام. والف مبروك.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز فؤاد عوض وزوجته خديجة بالمولودة الجديدة

دانا

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيق

حسن ابو احمد

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام في خدمة اهل بلدك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واحلى التبريكات الى الاخ

ماجد ابو يونس

بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس عمال سخنين والمنطقة. نتمنى له النجاح في خدمة الطبقة العاملة والف مبروك.

«يتسيف» - مصنع بلوكات
جمال ابو يونس واخوانه

انتهاء التمرد في سجن «كوريدالوس» اليوناني

● أثينا – «و.ص.ف» – اعلن الأمين العام لوزارة العدل اليونانية، جورج ميشال بافلياس، ليلة الاربعاء/ الخميس، ان التمرد الذي بدأ مساء الثلاثاء في سجن «كوريدالوس» قرب اثينا انتهى وعاد المعتقلون فيه الى سجونهم.

وأضاف ان السجناء المتمردين الذين يبلغ عددهم ١٥٠٠ حصلوا على ضمانات حول مصيرهم وافرجوا بعد ذلك عن الحراس الستة الذين كانوا محتجزين كرهائن. وأكد بافلياس «وعدناهم بدراسة مطالبهم بطريقة ايجابية».

وطالب السجناء خاصة بفصل المدمنين على المخدرات عن سجناء الحق العام وبشروط اعتقال افضل وبخفض عدد السجناء في «كوريدالوس» وبتخفيف العقوبات طويلة الأمد وبمساعدة طبية افضل للسجناء المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) والسل.

وقال بافلياس ان «الاضرار التي نجمت عن التمرد كبيرة، ولكننا سنقوم باصلاحها». واوضح ان المفاوضات التي أدت الى انهاء التمرد استمرت عدة ساعات حول طاولة مستديرة شارك فيها ستة ممثلين عن السجناء.

وكان المعتقلون المتمردون في هذا السجن ومعظمهم من الأجانب احتجزوا الحراس احتجاجا على ظروف اعتقالهم غير الانسانية وقد عمد السجناء المتمردون الى اضرام النار في السجن بينما طوقته قوات كبيرة من الأمن لمنع فرار اي سجين.

ووجه المتمردون رسالة الى وزير العدل نددوا فيها بظروف اعتقالهم مشيرين الى ان هناك حوالي ٢٠٠ سجين مصابين بـ «الايدز» والسل والتهاب الكبد لا يلقون العناية الضرورية.

سوق الفن المعاصر استعاد عافيته لدى «سوذبيز» في نيويورك

● نيويورك – «و.ص.ف» – استعاد سوق الاعمال الفنية المعاصرة في المزاد الذي اقامته سوذبيز مساء امس الاول الاربعاء، في نيويورك بعضا من عافيته التي فقدها منذ خريف ١٩٩٠ ولكن المبيعات التي قاربت العشرين مليون دولار وهي الافضل منذ خمس سنوات بقيت ادنى بكثير مما كانت عليه اثناء الحقبة الذهبية في الثمانينات.

وعلقت رئيسة سوذبيز في امريكا الشمالية ديانا بروكس على ذلك بقولها «لقد كان مزادا جيدا ولم نغامر كثيرا لان سوق الاعمال الفنية المعاصرة لا يزال هشا».

وجاء الرقم الذي حققته سوذبيز اعلى بكثير من الرقم الذي حققته كريستيز في اليوم السابق والذي لم يتجاوز ١٤.٦ مليون دولار على الرغم من ان هذه المؤسسة البريطانية كانت توقعت الوصول الى ١٩.٨ مليون دولار. واشار عدد من الخبراء الى ان قسما كبيرا من اللوحات لم يكن «جديدا» اذ سبق طرحه في مزادات عدة سابقة خلال السنوات الماضية.

واعربت بروكس عن «سعادتها لوجود عدد كبير من هواة جمع الاعمال الفنية في صالة المزاد» او في صالات الاستقبال الخاصة ورأت في ذلك «عودة للشارين الذين لم يعودوا يخشون الظهور».

بلغت قيمة المبيعات ١٩.٨ مليون دولار وبيع ٤٧ عملا فنيا من اصل ٥٧ حقق بعضها ارقاما قياسية وسبب بعضها الآخر خيبات امل.

وانتهت مزادات الفن المعاصر امس الخميس، بعد مزادين اجرتهما سوذبيز.

الملك حسين يأمر بازالة تمثال ضخم له في عيد ميلاده الستين!



● عمان – «و.ص.ف» – قال مسؤول اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الخميس، ان تمثالا ضخما للملك الاردني، حسين، أزيل ليلة الاربعاء/ الخميس، من قاعدته قبل تدشينه رسميا، وذلك بناء على أمر الملك حسين الذي «لم يستسغ اقامة تمثال له في حياته».

وكان التمثال الذي يرتفع سبعة امتار ونصف المتر ويزن تسعة أطنان، وضع فوق قاعدة ارتفاعها اربعة امتار، يوم الجمعة الماضي. وهو الاول من نوعه في الاردن.

والتمثال المشغول بالبرونز يمثل الملك الهاشمي معتمرا الكوفية وبيده اليسرى كتاب بينما يرفع اليمنى الى أعلى في اشارة تحية. وقد صنع النصب فريق من كوريا الشمالية بكلفة اجمالية قدرها ١٠٠ الف دولار، وكان من المقرر ان يتم تدشينه رسميا في عيد ميلاد الملك حسين الستين الذي صادف الرابع عشر من تشرين الثاني الحالي.

وصباح أمس الخميس، لم يبق في الموقع سوى القاعدة المصنوعة من الغرانيت في جادة كبيرة خصصتها أمانة عمان لاقامة النصب فيها أمام مقر مجلس الوزراء، على أحد جبال عمان، بحسب ما لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح المسؤول الرفيع ان الملك حسين الذي احتفل بعيد ميلاده في العقبة أمر برفع التمثال لدى عودته الى عمان. وأشار المسؤول الى ان الملك حسين «كان دائما ضد عبادة الفرد».

ولفت الى ان صدور فتوى من قبل مفتي المملكة عز الدين التميمي تبيح «اقامة مثل هذا التمثال بالرغم من أن الدين الاسلامي يمنع ذلك لم تقنع الملك حسين بالرجوع عن قراره».

نجاح التجارب على علاج للوقاية من «الايدز» لدى القرود

● واشنطن – «و.ص.ف» – أكدت مجلة «ساينس» العلمية في عددها الصادر اليوم الجمعة، ان فريقا من العلماء الامريكيين اجرى تجربة ناجحة على علاج للوقاية من مرض «الايدز» لدى القرود قد يكون ناجعا في علاج بعض حالات «الايدز» لدى الانسان.

وقامت التجربة التي اشرف عليها فريق برئاسة البروفيسور سي شانغ تساي من جامعة سياتل في ولاية واشنطن على حقن مادة مضادة للفيروس ولمدة اربعة اسابيع في مجموعة من القرود الحاملة لفيروس «الايدز» الذي يصيب القرود والشبيه بفيروس «الايدز» عند الانسان.

وبعد ٥٦ اسبوعا من المراقبة توصل الفريق الى ان العلاج بهذه المادة المسماة «ب. م. ب. ا» ادى الى تفادي اصابة كل القرود التي شملتها التجربة بالمرض دون ان يترك اي اثار جانبية لديها.

ويؤكد العلماء ان هذه النتائج تفترض ان هذه المادة قد تكون مفيدة في علاج بعض حالات «الايدز» لدى الانسان. وأكد البروفيسور تساي ان «هذا العلاج هو انجع علاج تمت تجربته حتى الآن، نظرا الى حجم تأثيره في كبح الفيروس».

١٣٠٠ كم سيرا على الأقدام

● ابيدجان – وصل الغاني فنسنت اسومانغ الى ابيدجان بعد ان قطع ١٣٠٠ كم سيرا على الأقدام بين لاغوس والعاصمة الاقتصادية لساحل العاج في «مسيرة سلام» بمناسبة الذكرى الخمسين للامم المتحدة.

وكان اسومانغ (٢٥ عاما) غادر لاغوس في ٢٤ تشرين الاول وعبر بنين وتوغو وغانا قبل ان يصل الى وسط ابيدجان.

ويعمل اسومانغ في وحدات رجال الاطفاء العسكرية. وقد قطع المسافة بين لاغوس وابيدجان بـ ٢٢ يوما و١٢ ساعة وبمعدل ٧ كيلومترات في الساعة.

الحكم بالسجن على شخص انتج فيروسين للكمبيوتر

● أكسيتر (بريطانيا) – «و.ص.ف» – اصدرت محكمة في اكسيتر جنوب غرب بريطانيا حكما بالسجن ١٨ شهرا مع النفاذ على بريطاني صمم فيروسين اثارا «حالة من الفوضى العامة» في اجهزة الكمبيوتر الدولية وتسببا في خسائر بلغت الملايين من الدولارات، وفق الخبراء.

وكريستوفر بايل (٢٦ عاما) العاطل عن العمل الذي تعلم برمجة الكمبيوتر بنفسه هو الذي وضع فيروسي «باثوجين» و«كويك» المتطورين جدا اللذين وزعهما ضمن العاب الكمبيوتر وفي اجهزة مكافحة الفيروس التي وضعها في متناول المشتركين في شبكة انترنت في بنوك المعلومات في الولايات المتحدة والمانيا على وجه خاص.

كما وضع الشاب البريطاني برنامجا سماه «سميغ» يتيح لفيروسيه الاختباء، فلا تكتشفهما أجهزة تقصي الفيروسات بفضل شيفرة متطورة جدا. وقد وزع هذا البرنامج على قراصنة كمبيوتر آخرين.

وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت بايل الذي اطلق على نفسه اسم «بلاك بارون بريطانيا ٩٤»، في نيسان ١٩٩٤ بعد تحقيق استمر عشرة اشهر.

وكان بايل استقى اسم فيروسيه من مسلسل خيالي علمي باسم «القزم الاحمر» له شعبية كبيرة في بريطانيا.

وأكد القاضي لدى اعلان الحكم ان بايل تسبب في اضرار بلغت ملايين الدولارات وساق مثالا على ذلك الخسائر التي تكبدتها بسببه شركة واحدة وبلغت ٧٧٥ الف دولار.

طالب امريكي يقتل معلمتين وطالبة

● لينفيل (الولايات المتحدة) – أطلق طالب مسلح في الـ ١٧ من عمره النار في مدرسة في لينفيل (الولايات المتحدة) يوم الاربعاء قبل بدء الدروس فقتل معلمتين وطالبة في الـ ١٦ من عمرها.

وقالت الشرطة أن اسباب العمل الذي قام به الطالب عندما كان المدرسون يستعدون لادخال الطلاب الى الصفوف غير معروفة. وقالت مصادر مطلعة ان القاتل تشاجر عشية الحادث مع صديقته وهي ليست الطالبة التي قتلت. وقد أوقف الطالب الذي كان يحمل مسدسا.

ووقع هذا الحادث في مدرسة «ريتشلاند» التي تضم صفوفا من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية.

برنامج لمكافحة «الايدز» حتى العام (٢٠٠٠)

● جنيف – تبنت الدول الاعضاء في مجلس التنسيق لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في ختام اجتماع استمر ثلاثة ايام في جنيف الخطوط العريضة لهذا البرنامج الجديد حتى العام ٢٠٠٠.

ويفترض ان يبدأ تطبيق البرنامج كما كان مقررا في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦.

وقد خصص لهذه الهيئة الجديدة ميزانية نصف سنوية تبلغ ١٢٠ مليون دولار. وسيحدد البرنامج افضل الوسائل لمكافحة المرض من اجل توجيه الحكومات. وسيعمل بمساعدة خمس وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة هي المنظمة العالمية للصحة وصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وكانت الأمم المتحدة قررت في ١٩٩٤ اقامة هيئة تتخصص في مكافحة «الايدز» لتنسيق جهود وكالات الامم المتحدة في هذا المجال.

ابتلع فرشاة الاسنان

● لندن – ابتلع الشاب البريطاني كيفين هانت (١٧ عاما) فرشاة الاسنان عند الصباح عندما انتابته موجة سعال شديدة ومع ذلك توجه الى عمله ولم يخضع لعملية جراحية استغرقت ساعة الا في اليوم التالي.

فقد كان النجار هانت يغسل وجهه وهو ينظف اسنانه بالفرشاة التي كان يمسكها باسنانه. وليزيل الماء عن وجهه القى برأسه الى الوراء فانتابته موجة سعال شديدة ادت الى انزلاق الفرشاة التي يبلغ طولها ١٥ سنتيمترا في حلقه.

ومع ذلك توجه الى عمله كما في كل صباح حسب ما ذكرت صحيفة «ذي صن» ثم عاد في المساء ليحدث والدته بالامر. فما كان منها الا ان ردت «لحسن الحظ ان فرشاة الاسنان لم تكن كهربائية». وبعد ساعات شعر بآلام في بطنه فنقل الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١١/١٧

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – سبعون وجها – قصة حياة سارة.
٠٨,٣٠ – طب بلا غموض – الحلقة (١٢).
٠٨,٤٥ – الحديث الموسيقي.
٠٩,٠٠ – تاريخ هوليوود – الحلقة (١٢).
٠٩,٣٠ – زيارة بيتية – الحلقة (١٢).
١٠,٠٠ – «عندما تبتسم سافانا» – فيلم امريكي.
١٢,٠٠ – عالم جاك المتوحش – الحلقة الاخيرة.
١٣,٠٠ – «زومبيط» – مسابقة الحاسوب.
١٣,٣٠ – عودة الى الماضي – الحلقة السابعة.
١٣,٥٥ – رياح الحرب – الحلقة (١٢).
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرغليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – ايفنهو – الحلقة التاسعة.
١٧,٠٥ – عرض البرامج.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٠ – «غروبي» (٩٣) اسرائيل.
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – القتل يجر القتل – الحلقة الثالثة.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير – طائرة ال – عال.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية (اعادة).
١٠,٠٠ – مدينة بلا اسرار – الحلقة (٢٨).
١٠,٣٠ – العش الفارغ – الحلقة (١٢).
١١,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١,٢٥ – الام وابنها: عرض وظيفة.
١٢,٠٠ – رياضة.
١٢,٣٠ – حكايات برية – من الطبيعة.
١٣,٠٠ – الديناصورات – الحلقة (٤١).
١٣,٣٠ – انغام وارقام – مسابقة بالعربية.
١٤,٠٠ – الاسبوع – مجلة الاحداث.
١٤,٣٠ – نانو – الحلقة (٢١).
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (٣٩).
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – امرأة مستقلة – الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – الاسبوع الملعون – من ساحة اسرائيل الى ساحة يتسحاق رابين.
٢١,٢٠ – «نقطة انطلاق» – الولايات المتحدة (٩١).
٢٣,٥٠ – قتل من اخضر الى اسود – الحلقة العاشرة.
٢٤,٥٠ – جاز في البحر الاحمر – الحلقة الثالثة.
٠١,٥٠ – اليوم قصيدة.

السبت: ٩٥/١١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – البرت، الفارس الخامس – الحلقة العاشرة.
١٠,٢٥ – سلاسل مصيرية – الحلقة الثامنة.
١١,١٠ – وراء الافق – الحلقة الثانية.
١٢,٤٥ – لحظات رياضية.
١٣,٣٠ – الامير الثالث – فيلم تلفزيوني.
١٤,٥٥ – الطبيعة والناس – الحولة، بحيرة تستيقظ.
١٥,٠٥ – «مغامرات في الغوص» – مسلسل وثائقي.
١٥,٣٠ – شؤون عائلية.
١٦,٠٠ – ادرا – الحلقة (٢٢).
١٦,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مساء الخير – موسيقى.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – من جيل الى جيل – عن الرابي الراحل شلومو غورن.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – بالعبرية.
٢١,٠٠ – الفيلم السينمائي «الصياد».
٢٢,٤٠ – رحلات اوليفر – الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – لسان المرايا – الحلقة الاخيرة.
٢٤,٣٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – كرنفال ميخال – ترفيهي منوع.
١١,٠٠ – بنات الذهب – «حب للبيع».
١١,٣٠ – ملف اعلامي.
١٢,٠٠ – نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز – مسلسل جديد.
١٢,٤٠ – ركلة افتتاح – المجلة الرياضية – الحلقة التاسعة.
١٣,٠٠ – زمنة – الحكاية الاثيوبية – وثائقي.
١٤,٠٠ – نانو – الحلقة (٢٢).
١٦,٠٠ – «اسرار المدينة» – الحلقة (١١).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه (اعادة).
١٧,٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧,٤٥ – مباراة السبت – بني يهودا تل ابيب – هبوعيل بئر السبع.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – بالتقريب – لعبة تلفزيونية رقم (٢٥).
٢١,٠٥ – الدقيقة (٩١).
٢٢,٠٥ – الفيلم الاسرائيلي «دعك ممتع».
٢٤,٠٠ – «انغام شتاء كلاسيكي» – تشايكوفسكي – السمفونية الخامسة.
٠١,٠٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/١٧، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل الانخفاض يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٥°
● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ٢٠° ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج..
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

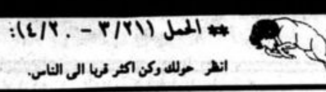
(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٨١ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٧٢٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٢ – ٣,٠٠٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١١/١٦ (سحب ٩٥/٤٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 659287
فاز بسيارة هوندا الرقم 548535
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 381968, 007362, 817688, 491743, 250268, 114489, 564999, 248040
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 44368, 92190, 42684, 42234, 56381, 95937, 38765, 01677, 29337, 70981, 80850, 66551, 36721, 04275, 75792, 14843, 35400, 94306, 77692
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 703, 984, 051, 775, 225
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 71, 37, 82, 09, 06
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 5



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): انظر حولك وكن اكثر قربا الى الناس.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): فتور في علاقاتك العاطفية، انتبه لصحتك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اعمالك في تحسن مستمر، لا تكثر من المغامرات العاطفية.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تفهمك للمقربين اليك يساعدك في الوصول الى هدفك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تفكر في السفر هذه الايام.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): انفراج على الصعيد العملي والمالي.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تبالغ في الاستخفاف بمشاعر الآخرين.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): حاول التقرب من افراد عائلتك فهم الوحيدون الحريصون على مصلحتك

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): انت متوتر وعصبي بسبب كثرة الاعمال والمسؤوليات.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): ثق بأن الايام ستعطيك حقك ولن تبخل عليك بالسعادة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): امورك العاطفية تحتاج الى اهتمام اكثر.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): هناك فرق بين الخبث والمرح كن ودودا مع المقربين.

فيلم الجمعة:

عصر القوة



● عبدالله غيث ●

● بكري، شقيق امينة المحامية ابنة العائلة الغنية، يرتكب جريمة قتل ويواجه محاكمة. العائلة الغنية وكبيرة التاثير، تسعى لانقاذ بكري من ايدي القضاة، والتخفيف من عقوبته المرتقبة. ولتحقيق الهدف تبدو ضرورة التفاوض مع مرسي قريب الضحية، والذي بينه وبين العائلة حساب طويل من الماضي، بما في ذلك قصة حب فاشلة لأمينة الانيقة الناجحة.

كل طرف يحاول الجذب نحو مصالحه – امينة التي تحاول الدفاع عن آخيها وعائلتها الغنية المعنية هي الاخرى بنفس الهدف لكن باللجوء الى القوة غير القانونية، مرسي ذو مصالح شخصية، الا انه عمليا مستعد للتنازل عن القضية ضد بكري اذا وافقت امينة على الزواج منه حالا. وعندما ترفض امينة تبدأ المواجهة الكبرى – وكالعادة – هنا ايضا يوجد منتصرون وخاسرون وضحايا بريئة.

الفيلم مصري تم انتاجه سنة ١٩٩١.
الممثلون: – نادية الجندي
– عبد الله غيث
– محمود حميدة.
وهو من اخراج: نادر جلال.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – من مؤلفات نجيب محفوظ – أرتدي (معكوسة).
٢ – القهر – خصم – للنفي – متماثلان.
٣ – ممثلة مصرية – من الاقارب – سيدة (بالاجنبية – معكوسة).
٤ – دولة اجنبية – كالا.
٥ – مطربة مصرية قديمة – نستطيع (معكوسة).
٦ – اغنية لصباح فخري – من الالعاب الرياضية (معرفة ومعكوسة).
٧ – يحسم في الامر – وزير الداخلية في ايران (معكوسة).
٨ – يشاهد (معكوسة) – وزيرة الثقافة السورية (معكوسة).
٩ – اقاتل – اومأ.
١٠ – قاتل اخيه (معكوسة) – بشر – عظم (معكوسة).
١١ – سهل اوروبي – عشق – اخلاء ونقل (معكوسة) – فك.
١٢ – متماثلان – نقيب الموسيقيين المصريين.
١٣ – حب – عكس «حسن» – نفوري.
١٤ – أشاهد (مجزومة ومعكوسة) – رئيس وزراء السودان السابق (معكوسة).
١٥ – كاتب الماني – يعمل في البنك في تبديل العملة.

عموديا:
١ – اغنية لأسمهان – ساذج (معكوسة).
٢ – وطن – علم مذكر – حروف علة.
٣ – صات (للأغنام) – شك.
٤ – يسكن الدير (معرفة) – صرخت – «شاي» (بالاجنبية معكوسة).
٥ – بيرق (معكوسة) – يرصد – بنج.
٦ – السماد الطبيعي – شاهدت (معكوسة) – مختلفان.
٧ – حروف علة – رائحة (معكوسة) – السهر.
٨ – وعاء الخمر – موزع بريد – الاستقرار (معكوسة).
٩ – أزعم – سرق – البائس.
١٠ – علم مؤنث (معكوسة) – هدأ.
١١ – «الحد» (مبعثرة) – أعظم.
١٢ – رئيس موزمبيق – الاسم الثاني لمطرب لبناني (غير معرفة ومعكوسة).
١٣ – قبيلة عربية قديمة – يؤمون الديار المقدسة – علم مذكر.
١٤ – الاسم الثاني لمطرب مصري (معكوسة) – غني ورتل (معكوسة) – اداة استثناء.
١٥ – زوجة الملك فاروق – منفذ الاعدام بالسيف (معرفة).

حل لغز (١٥٥)

افقيا:
١ – انف وثلاث – حم.
٢ – حبيب – ال – مسح.
٣ – سيل – مي زيادة.
٤ – الهملايا – ند.
٥ – شن – تر – وفا.
٦ – عرض – سدى – هل.
٧ – عثمان – نمق.
٨ – اس – صيدا.
٩ – قم – بيرق.
١٠ – عنادل – جدائل.
١١ – احمد رامي – ري.

عموديا:
١ – احسان – القمع.
٢ – نبيل شعث – مدح.
٣ – فيلة – رمح – ام.
٤ – بو – مرضى – بند.
٥ – هلت – رعيان.
٦ – لادا – سر.
٧ – الأيادي – قلم.
٨ – يا – اي.
٩ – مز – اردن.
١٠ – حسين فهمي – در.
١١ – محمد القصبجي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

طاقم «العمل» للمفاوضات يبدأ اتصالاته مع ممثلي الكتل البرلمانية

بيرس: قاعدة الأئتلاف لن تتوسع قبل عرض الحكومة الجديدة

*** يعلن انه سيعرض تشكيلة حكومته الجديدة على مركز حزب «العمل» يوم الاربعاء القادم «وحتى ذلك الوقت لن يتم توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي الحالية» * الغموض لا يزال يكتنف مصير حقائب «الامن» والخارجية والاديان * رامون: «لن اعارض تعيين براك وزيرا للخارجية! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة بالوكالة والمكلف بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة، شمعون بيرس، امس الخميس، انه سيعرض تشكيلة حكومته الجديدة صباح يوم الاربعاء القادم، في مركز حزب «العمل»، رافضا الافصاح عن التركيبة الوزارية المحتملة.

واستبعد بيرس توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي الحالية حتى يوم الاربعاء القادم، في الوقت الذي بدأ فيه طاقم المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة من قبل حزب «العمل» اتصالاته، امس، مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة.

وقال بيرس انه سيعلن ما يرى ضرورة اعلانه فقط مساء يوم الثلاثاء، عشية عرض الحكومة الجديدة على مركز «العمل»!

وعقد المكتب السياسي لحزب «العمل» جلسة له، مساء امس الخميس، وشارك فيها رئيس الهستدروت حاييم رامون. ونقل عن بيرس قوله، في الاجتماع، ان «موضوع العلاقة ما بيننا (حزب «العمل») وبين الجمهور المتدين هو موضوع هام جدا لنا وعلينا الانتباه اليه جيدا»!

وإزاء هذا الوضع، استمر الغموض على حاله فيما يتعلق بالوزيرين الجديدين اللذين سيتسلمان حقيبتي «الامن» والخارجية. فبينما كان اعلن من قبل على لسان «مقربي بيرس» ان النية لدى بيرس تتجه نحو تسليم ايهود براك حقيبة «الامن»، عاد الكلام وعلى لسان «المقربين» انفسهم الى ان بيرس سيحتفظ لنفسه بهذه الحقيبة وسيسلم براك حقيبة الخارجية مع اجراء تعديلات جوهرية عليها، بحيث تصبح وزارة الخارجية «مقلصة»!

وأثار هذا النشر نشرا آخر على لسان حاييم رامون او «مقربيه» مفادهُ ان رامون يشترط، ازاء ذلك، تعيينه قائما باعمال رئيس الحكومة اضافة الى تسليمه حقيبة الداخلية. ولكن رامون اصدر، امس، بيانا خاصا يؤكد فيه انه لن يعارض تعيين براك وزيرا للخارجية وانه هو (رامون) يحتفظ لنفسه بحق قبول او رفض اي تعيين يخصه هو.

كذلك لا يزال الغموض يكتنف مصير حقيبة وزارة الاديان، وخاصة حيال الحديث عن نوايا لنقل شمعون شطريت من هذه الوزارة.

وكان طاقم المفاوضات الائتلافية الذي شكله حزب «العمل»، قد بدأ امس اتصالاته في السعي لتشكيل الحكومة الجديدة. وفي اطار هذه الاتصالات التقى الوفد (المكون من الوزراء: موشي شاحل – رئيسا – ودافيد ليباي ويوسي بيلين) مع ممثلي الكتل البرلمانية التالية: «ميرتس» و «يعود» و «الليكود» والحزب «الدمقراطي العربي» و «يهدوت هتوراه».

ولم تحمل هذه اللقاءات اية مفاجآت تذكر. والامر الوحيد الذي لفت الانتباه هو اشتراط «يهدوت هتوراه» دعمها (من الخارج) للحكومة الجديدة بأن تلتزم هذه الاخيرة بأربعة مواضيع اساسية ابرزها: الحفاظ على «الوضع القائم» في كل ما يتعلق بالامور الدينية. اما كتلة «ميرتس» (الشريكة في الائتلاف الحالي) فاشترطت ان يجري التنسيق معها حول اي توسيع محتمل لقاعدة الائتلاف الحكومي.



● رئيس الدولة ڤايتسمان يكلف رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس بتشكيل حكومة جديدة ●

مصرع شاب من البعنة في حادث طرق مروّع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من البعنة وقرى الشاغور والجليل الاعلى وعكا ومن مختلف انحاء البلاد، امس الخميس، في قرية البعنة، جثمان الشاب عبدالله يوسف بولس، والذي كان توفي عند منتصف ليلة امس الاول، في حادث طرق مروع وقع قرب مفرق الكابري.

فقد اصطدمت السيارة التي اقلّت بولس، بسيارة اخرى مما ادى الى وفاته والى اصابة اربعة آخرين، احدهم سائق السيارة الثانية الذي اصيب بجراح طفيفة فقط. وعلم ان احد المصابين بحالة خطرة، وانه لا يزال في قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام» في حيفا.

غوجانسكي تؤكد امام البرلمان الاوروبي ضرورة مواصلة المسيرة السلمية

*** غوجانسكي ضمن وفد برلماني اسرائيلي الى اوروبا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان على الحكومة الجديدة برئاسة شمعون بيرس ملقاة مسؤولية استمرار العملية السلمية، التي حاول قاتل رابين نسفها، وعليها، ايضا، مواصلة المسيرة التي ستؤدي الى تقسيم البلاد بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، واقامة السلام مع سوريا على اساس اعادة هضبة الجولان السورية الى اصحابها الشرعيين.

وجاء هذا خلال لقاء غوجانسكي ضمن الوفد البرلماني الاسرائيلي مع البرلمان الاوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

ويضم الوفد الاسرائيلي الى جانب غوجانسكي النائبة نعومي حزان (ميرتس) والنائب جدعون بات (ليكود) والنائب يتسحاق ليفي (مفدال).

هذا وأقام البرلمان الاوروبي حفلا تأبينيا خاصا لرئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، بحضور رئيس البرلمان ووفد الكنيست وسفير اسرائيل في فرنسا.

واتضح من خلال اللقاء بين الوفد وممثلي البرلمان الاوروبي، ان الاغلبية الساحقة في البرلمان الاوروبي تؤيد المسيرة السلمية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والدول العربية، مع القلق من تنامي الارهاب اليميني الداخلي في اسرائيل.

شعارات تمتدح اغتيال رابين في معسكرات للجيش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس أركان الجيش الجنرال أمنون شاحك ان بعض الجنود كتبوا شعارات «ابتهاجا» بمقتل رابين.

وقد ظهرت هذه الكتابات على جدران احد المعسكرات، وفي غرفة برج حراسة في معسكر آخر.

وكان الجنرال شاحك يتحدث في حفل توزيع الجوائز على القواعد العسكرية الفائزة بمسابقة جمالية تتعلق بالبيئة في المعسكرات. وقال ان المسابقة تجري في وقت يبدو فيه القبح على أجلى صوره في المجتمع الاسرائيلي متجسدا في اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

حزب «العمل» يبادر الى حوار مع قادة المستوطنات في الضفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد وزراء ونواب حزب «العمل»، في الأيام القريبة القادمة، لقاء خاصا مع اعضاء وقيادة مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

ويعقد هذا اللقاء بمبادرة من كتلة حزب «العمل» في الكنيست، ويهدف التباحث في سبل الحوار وفي العلاقات ما بين الطرفين مستقبلا.

ولم يعلن ما اذا كان رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، سيشارك في هذا اللقاء. واكتفى مقربوه بالقول أن الأمر مرهون بجدول أعماله.

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة

جبهة الناصرة الدمقراطية تنطلق نحو الاحتفالات الشعبية الواسعة في ذكرى انتصارها

*** ستة ايام من الاحتفالات والبرامج المختلفة * اصدار كراس ضخم يوثق هذه المرحلة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكدت جبهة الناصرة الدمقراطية، في الاجتماع الاخير لسكرتارية مكتبها الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء، على ضرورة تجنيد جمهور واسع للمشاركة في الاحتفالات التي ستقيمها في مطلع الشهر القادم، على مدى ستة ايام، بمناسبة الذكرى العشرين لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية (١٩٧٥/١٢/٩) وتسلمها قيادة البلدية.

وأعدت لجنة تحضيرية مصغرة، يترأسها السيد سامي الحاج، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة ومركز الاحتفالات، برامج سياسية – ثقافية – فنية للاحتفال بهذه المناسبة. وستبدأ الاحتفالات بتاريخ (١٩٩٥/١٢/٢) وتستمر حتى (١٩٩٥/١٢/٩) – يوم الذكرى – حيث تختتم بأمسية سياسية جماهيرية. وستتخلل الاحتفالات امسيات فنية وشبابية وأمسية عن العمل البلدي، بالاضافة الى الامسية السياسية.

وسيتخلل البرنامج ايضا مسيرة الى ضريح القائد الراحل توفيق زياد وافتتاح شارع على اسمه.

هذا، وستصدر جبهة الناصرة الدمقراطية بهذه المناسبة، كراسا يتألف من حوالي (٢٠٠) صفحة يتحدث عن مسيرة جبهة الناصرة الدمقراطية خلال فترة العشرين عاما والمراحل التي مرت بها والانجازات التي حققتها رغم مؤامرات السلطة والضغوط المكثفة التي مارستها.

وعلى الصعيد ذاته سيقام خلال الاحتفالات معرض خاص ينقل مسيرة جبهة الناصرة بالصور والوثائق التاريخية الهامة.

مجلس عمال سخنين ينتخب ادارة جديدة

● سكرتير المجلس ماجد ابو يونس يؤكد أهمية تنظيم العمال وحماية حقوقهم ●

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد مجلس عمال سخنين، مساء الاربعاء، جلسة برئاسة سكرتير المجلس النقابي الجبهوي، ماجد ابو يونس، وقد انتخب المجلس ادارة له مؤلفة من ١١ عضوا.

وقدم ابو يونس بيانا حول طبيعة النشاطات والفعاليات التي قام ويقوم بها المجلس مثل دورات الرياضة والموسيقى والثقافة والفنون.

وأكد ابو يونس على أهمية نشاط المجلس في مجال التنظيم المهني والدفاع عن حقوق العاملين، واقترح ان يتواجد موظفو المجلس في نوادي الهستدروت في القرى التابعة للمجلس وهي عرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجا، وذلك يوما واحدا في الاسبوع، لمساعدة العاملين وحل قضاياهم وتقديم الاستشارة النقابية لهم.

وتضم الادارة الجديدة للمجلس بالاضافة الى ابو يونس، . ابراهيم شمشوم وعطاف خطيب ويوسف عزات ابو الهيجا وخليل خلايلة ونايف حجو ونور خلايلة وصبحي غنطوس وحاتم شواهنة ومحمود بدارنة وعزات حسين.

هذا وانتخبت الادارة لجنة مالية مكونة من ثلاثة اعضاء، ولهم حق التوقيع على المستندات المالية وهم ماجد ابو يونس ونور خلايلة وأحمد كناعنة.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واحلى التبريكات الى الاخ

محمد سعيد ريان

(ابو سعيد)

بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس كابول المحلي والى جميع الاعضاء بمناسبة انتخابهم اعضاء في مجلس كابول.

نتمنى للجميع العمل المثمر لما فيه مصلحة بلدهم وشعبنا بشكل عام.

شركة ابناء فضيل زبيدات

للبناء والتطوير – بادارة فضيل زبيدات

تهنئة عطرة

اجمل الاماني وأحر التهاني ممزوجة بعبير المحبة والتقدير نزفها الى صديقنا وحبيبنا الغالي

المحامي زيدان سلامة

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة واجتيازه امتحان نقابة المحامين. الف مبروك. قدما والى الامام

فرج خنيفس
نائب رئيس بلدية شفاعمرو
– شفاعمرو

تهنئة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى الدكتور

محمد عدوي

بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي لتخصص امراض المفاصل وافتتاح عيادته في الناصرة شارع الخانوق. الف مبروك والى الامام.

من الزوجة ختام والبنات لينا، مرام واحلام

تهنئة

اطيب التهاني واحرها نتقدم بها الى الصديقة العزيزة

المحامية مريم ابو الشيخ

بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.قدما والى الامام.

مرح وميسون وبرهوم جرايسي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

دعوة

حضرة الرفيق/ة العزيز/ة

ندعوك لحضور اجتماع كادر الفرع الذي سيعقد الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة ١٩٩٥/١١/١٧ وذلك في النادي – على اسم عثمان ابو راس.

البحث – مؤتمر المنطقة

حضورك هام وضروري لانجاح المؤتمر

لجنة الفرع المحلية

تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد عطرة الى الاخ الغالي

المحامي سعيد يوسف قسوم

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة، الف مبروك. قدما والى الامام.

سمر وسعيد سعدي – البعينة

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

يدعوكم لحضور الندوة الهامة حول

اوسلو «أ» و«اوسلو «ب»

بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين

باشتراك:

* رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي – السيد فيصل الحسيني

* السيد بشير البرغوثي – عضو الكنيست هاشم محاميد

* يدير الندوة: الصحفي نظير مجلي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

اليوم الجمعة ٩٥/١١/١٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

الاحد
١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
19.11.1995
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 157/52

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مستوطنو «شوميرا» يعتدون على اهالي اقرث المعتصمين في كنيستهم

الشرطة تساند المستوطنين وتعتقل عددا من شبان اقرث

* الشرطة تمنع الوفود المتضامنة من الوصول الى المعتصمين * (التفاصيل على ص ٥و١٢)

وفد الجبهة يلتقي عددا كبيرا من المسؤولين في الاردن

* الوفد يلتقي القوى المعارضة وشخصيات فلسطينية *

النائب محاميد: مواقفنا راسخة.. وعلينا ان لا نتقوقع

(التفاصيل على ص ٢و٣)

عروض فرقة «اهلا نبيل وهشام» تنتزع اعجاب وضحكات آلاف المشاهدين

* هشام يانس: «انتم امتداد لنا ونحن امتداد لكم» * نبيل صوالحة: «ثقافتنا واحدة وهمومنا مشتركة» *
الفنانان الاردنيان يقومان بزيارة مكاتب «الاتحاد» في حيفا * (التفاصيل على ص ٦و٧)

اضراب المدرسة العربية الشاملة في عكا

(ص١٢)

تفاقم العنصرية بين طلاب المعاهد الدينية اليهودية




(التفاصيل على ص ٢)

اضراب طاقم المساعدين في جامعتي حيفا وتل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم المساعدين، في التعليم والارشاد، في جامعتي حيفا وتل ابيب، مساء امس السبت، اعلان الاضراب اليوم، الاحد، وغدا الاثنين.
وجاءت هذه الخطوة احتجاجا على تدني اجور اعضاء هذا الطاقم بنسبة ٣٠٪.

جبهة كفرقرع الدمقراطية

دعوة

ندعوكم للاستماع للمحاضرة السياسية حول اتفاق «اوسلو - ب» والتطورات السياسية الاخيرة. وذلك اليوم الاحد ١٩/١١/١٩٩٥ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة.
يلقي المحاضرة السكرتير العام للجبهة، السيد محمد بركة.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اليوم، الاحد ١٩/١١/٩٥، الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الحزب، درج الموارنة - حيفا.
نقاط البحث: **دستور الحزب وقانون الاحزاب، الحملة المالية، متفرقات.**

الاجتماع هام وضروري

باحترام
محمد نفاع
السكرتير العام

تفاقم العنصـــرية بين طلاب المعاهد الدينيــــة اليـــهــــودية

* ٧٠٪ يعـتـبـرون المواطنين العـرب اعـداء للدولة * ٨٩٪ يرفضون اعطاء العـرب تمثـيلا مـتـسـاويا في الكنيـسـت *



* متدينون متشددون يرقصون امام حائط المبكى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد استطلاع للرأي اجري في المدارس الدينيـة الحكوميـة وفي المدارس الحكومية الرسمية، تفاقم التوجه العنصري المعادي للعرب. فوفق هذا الاستطلاع، الذي شمل ٦٥٠ طالبا في المعاهد الدينية الحكومية، التي تعد المعلمين، ومثلهم في المعاهد الحكومية، فان ٧٠٪ من طلاب المعاهد الدينية الحكومية يعتبرون المواطنين العرب في اسرائيل اعداء للدولة ويرغبون في ابادتها، مقابل ٣٠٪ يحـملون الرأي ذاته في المعـاهد الحكومية. ورفض ٧٥٪ من طلاب المعاهد الدينية الحكومية منح العرب حقوقا متساوية في الدولة، مقابل ٣٤٪ حملوا الرأي ذاته من طلاب المعاهد الحكومية الرسمية. ورفض ٨٩٪ من طلاب المعاهد الدينية الحكومية اعطاء العرب في الكنيست تمثيلا متساويا «لان هذا الامـر يعـرض امن الدولة للخطر»! في حين حـمل ٤٦٪ من طلاب المعـاهد الحكومية الرسمية الرأي ذاته.

وقد حاول مدير عام وزارة التعليم، شمعون شوشاني، الدفاع عن شبكة المدارس الدينية الحكومية، التي تحظى بحكم ذاتي كامل، بدعوى ان هذا القسم قدم خدمات رائعة في حقل التعليم، وذلك بدعوته الى الامتزاج في حياة الدولة، وذلك رغم اعتراف شوشاني بأنه في السنوات العشر الاخيرة جرت عملية تطرف في هذا التعليم وانغلق على نفسه. وعلى الرغم من معرفته بأن هذا القسم من شبكة التعليم يرفض ادخال اي مواد تعليمية رسمية، تصدرها وزارة التعليم، اذا ما كانت هذه المواد تتعارض مع مبادئ التوجه القومي الديني. بل يقوم هذا القسم باصدار كراريس ومواد تعليمية خاصة به تحوي مواد عنصرية معادية للعرب الفلسطينيين. ومن مثل هذه الامور: «الشعب الفلسطيني لم يولد ولم يحكم ولم يكن محكوما. ولكن اذا ما ساعده اليهود من بيننا لكي يكون فسيكون» او «قبة الصخرة ليست مقدسة لدى العرب. لقد ابتدعوا رواية ان محمدا عرج الى السماء بهدف تزوير التاريخ».

واكتفى مدير عام وزارة التعليم بالدعوة الى الاعتماد على وزارة التعليم وعلى نشاطها في التثقيف على الدمقراطية، وعلى تقوية هذا التثقيف الموحد لكل المدارس والمعاهد في البلاد.

جنين تستقبل، اليوم، الرئيس عرفات

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكدت مصادر فلسطينية، امس السبت، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، سيتوجه، اليوم الاحد، الى جنين حيث سيعقد اول اجتماع لمجلس وزراء السلطة الوطنية في المدينة منذ انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي منها الاثنين الماضي.

وقد وصل الى جنين يوم الجمعة مسؤولون امنيون من اريحا تحضيرا للزيارة التاريخية ووضع الترتيبات الامنية اللازمة.

هذا وصرح قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني، العقيد فايز عرفات ان الرئيس عرفات سيصل على متن طائرة مروحية ستقوم بالهبوط في مقر الحاكمية العسكرية سابقا ومقر قيادة قوات الامن الوطني وكافة اجهزة الامن حاليا، وسيتم استقباله في المقاطعة. وافاد عرفات انه من المتوقع ان يقوم بالقاء كلمة امام الجمهور.

هذا وقامت بلدية جنين بتزيين المدينة بالاعلام الفلسطينية وبصور الرئيس عرفات.

الحكومة تبحث في اساليب مواجهة اليمين المتطرف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الأحد، في اساليب مواجهة اليمين المتطرف المتنامي في البلاد.

وستبحث الحكومة في مشروع اقتراح قدمه وزير البيئة يوسي سريد، ووزير المعارف امنون روبنشطاين.

وينص الاقتراح على اقامة طاقم خاص ينظم الفعاليات والنشاطات المعدة لمقاومة التنظيمات الارهابية اليهودية وذلك في مجال الاستخبارات والوقاية والتحقيق وتقديم المتهمين للقضاء، ويعارض وزير القضاء دافيد ليبائي المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير اقامة مثل هذا الطاقم.

كما ينص الاقتراح على منع يهود من خارج البلاد يساندون ويؤيدون تنظيمات غير شرعية ويؤيدون العنف، من دخول البلاد كمواطنين وكمهاجرين وكزائرين.

ويطالب الوزيران بفرض قيود ورقابة اكثر على الدعم المالي الحكومة للتنظيمات والمؤسسات المختلفة، لكي لا تحوّل هذه الأموال الى جهات تعمل على تشويش الحياة الدمقراطية والسلطة المنتخبة وسيادة القانون.

ويدعو احد بنود الاقتراح الى اخراج كل تنظيم يميني متطرف يعمل بشكل سوي وعنيف وعنصري وارهابي عن القانون.

لقاء اليوم

مع: النائب هاشم محاميد

حول: زيارة وفد الجبهة الى الاردن والنقاش حولها

مواقفنا راسـخـة.. وعلينا ان لا نتـقـوقع

* قام وفد يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة الى الاردن، في فترة احتفال الملك حسين بميلاده الستين. وقد اثارت هذه الزيارة نقاشا مثيرا في الشارع السياسي والوطني.

حول الزيارة ودوافعها وكذلك الموقف من النقاش حولها التقت «الاتحاد» النائب هاشم محاميد، رئيس الوفد.

*** «الاتحاد» – هناك نقاش في الشارع حول زيارة وفدكم الى الاردن. يقال ان الجبهة ليست حزب تهليل وتبجيل للملوك.. كما يفعل آخرون. فما هو ردك؟!**

– محاميد: اؤيد اثارة النقاش حول هذا الامر. واعتبره ظاهرة صحية. والوفد لم يهلل ولم يبجل احدا، بل على العكس، كان الجانب الاردني، الملك حسين والسيدان احمد اللوزي وعبد الكريم الكباريتي، هو الذي اشاد بمواقف الجبهة واثنوا وفاخروا بها، خاصة مواقفها من السلام والطرح العقلاني والواقعي الذي طرحته طول الوقت وتطرحه الآن وتقبل به الاطراف الاخرى.

نحن لسنا من المتهافتين والمتلونين، الذين يغيرون مواقفهم حسب الشخصية التي يلتقونها. اننا نلتزم بمواقفنا المبدئية وبمبادئنا وآرائنا ولا يوجد لدينا في هذا الاطار ما نخجل منه. وبودي ان اوضح هنا ان موضوع الزيارة والوفد اثاره السيد مروان المعشر لدى زيارته لي في الكنيست. وكان ردي في حينه انه من الناحية المبدئية نحن في الجبهة لسنا بصدد مقاطعة الاردن. الا ان المطلوب طرح الموضوع امام هيئات الجبهة واتخاذ القرار المناسب وهذا ما حصل. فقد قبل مكتب الجبهة الدعوة ثم اقرت الامر سكرتارية الجبهة.

ثم لقد صوتت كتلة الجبهة البرلمانية الى جانب المعاهدة الاسرائيلية – الاردنية بناء على قرار مؤسسات الجبهة وحضرنا الاحتفالات في حينه بقرار من الجبهة. فما الجديد اذن؟!

الامر الاساس، من وجهة نظري، هو برنامج الجبهة: هل هناك ما نخفيه او نخاف من التعبير عنه؟ اننا لا نضيع البوصلة وهذا ما حرصنا عليه. علينا ان لا نتقوقع، بل ان نبرز مواقفنا الثابتة والمبدئية في كل مكان وموقع.

*** «الاتحاد» – ماذا تضمنت زيارتكم؟!**

– محاميد: التقينا الملك حسين في قصر بسمان لمدة ساعة، ثم التقينا عددا من الاعيان برياسة السيد احمد اللوزي. والتقينا وزير الخارجية السيد عبد الكريم الكباريتي. وفي كلمته تطرق السيد اللوزي الى معنى اسم الجبهة، وربط ما بين السلام والمساواة والدمقراطية واثنى على مواقف ونضال الجبهة وصمود الجماهير العربية في اسرائيل بقيادة الجبهة والحزب الشيوعي.

في هذا اللقاء، توجه كامل ابو جابر، الذي شغل منصب وزير الخارجية، الى احد النواب مداعبا: سبحان الله لقد تغيرت الدنيا. لقد كنت انت قبل مدة رئيس المخابرات العامة، وكنت تلاحق مثل هؤلاء وتزج بهم في السجن. والآن تطري على مواقفهم».

اما عبد الكريم الكباريتي فقال ان الجبهويين كانوا السباقين في قضية السلام وانهم صمدوا على مواقفهم وحققوا السلام.

*** «الاتحاد» – كيف كان اللقاء مع الملك حسين؟**

– محاميد: لقد اثرنا امام الملك ليس فقط مواقفنا من السلام، بل ايضا العلاقة المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني. وقلت آمل ان لا تكون كفلان، الذي طرد الفلسطينيين. وقلنا انه مع اجلالنا للسلام مع الاردن الا ان هذا السلام يبقى ناقصا اذا لم يشمل سوريا ولبنان ولم يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ووافقنا الملك حسين الرأي واثنى على مواقف الجبهة وقال «ان زيارتكم خطوة مباركة وآمل ان تستمر اللقاءات بيننا».

*** «الاتحاد» – وهل التقيتم المعارضة الاردنية؟!**

– محاميد: بصراحة كنت متخوفا من ان لا ترغب المعارضة بلقائنا. الا ان المسؤولين في المعارضة حضروا الى لقائنا. والتقينا وفدا عن الحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني، وهو عبارة عن جبهة من اربعة احزاب، مشكلا من ١٣ عضوا برياسة عيسى مدانات. ولم نجد اي خلافات في المواقف. ولا يرون في لقائنا نوعا من التطبيع. فهم مع السلام والتطبيع ولكن ليس بهذه السرعة. وقالوا انهم لا يلتقون الاحزاب الصهيونية لان ذلك فعلا يعني التطبيع.

والتقينا وفدا من الحزب الشيوعي الاردني برياسة سكرتير عام الحزب الدكتور يعقوب زيادين وخليل هزاع، عضو المكتب السياسي، والدكتورة اميلي نفاع. وقد لامنا الرفاق الاردنيون على اننا لم نبادر الى اللقاء بهم من قبل.

وطالب هذان الحزبان بعقد لقاءات في المستقبل لتبادل الخبرات. كذلك التقينا عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كذلك التقينا وفدا كبيرا يمثل لجنة المبعدين الفلسطينيين. وهناك حوالي الف مبعد. ويتخوف هؤلاء من ضمهم الى النازحين. وطالبوا بطرح قضيتهم، وسنعمل على ذلك.

واول زيارة قمنا بها في عمان، وفي اليوم الاول، كانت زيارة الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في بيته.

اقول مرة اخرى ان هذه الزيارة كانت حيوية وضرورية. وعلينا ان لا نتقوقع، او ان نعزل انفسنا.

(عفيف سالم)

الأشهب: الانتخابات الفلسطينية تفتح الطريق لتصحيح الكثـيـر من الاخطاء والممـارسـات!

* رياض المالكي: السلطة الوطنية تسخّر ادواتها لخدمة تيار واحد *

* الناصرة، نابلس – لمراسلي «الاتحاد» – «الانتخابات الفلسطينية تفتح الطريق لتصحيح الكثير من الاخطاء والممارسات القيادية. وعلى كل القوى الوطنية ان تخوضها، على الرغم من التجاوزات في الاعداد لها»، هذا ما قاله نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، خلال ندوة سياسية في الناصرة.

وسئل الاشهب ان كانت المعارضة الفلسطينية، وبينها حزب الشعب، لم تخطئ عندما قاطعت السلطة الوطنية الفلسطينية. فتركت لها، عمليا، الاجتهاد الفردي في الاعداد للانتخابات. فأجاب: «موقفي من هذا الموضوع معروف كل الوقت. وقد كنت على خلاف مع حزبي بشأنه. فأنا رأيت من البداية ان علينا الانخراط في عمل السلطة الوطنية وعدم ترك الساحة. لكن رفاقي اتخذوا موقفا آخر. والانتخابات، حسب تقديري، ستقود الى وضع يشارك فيه الجميع في العمل وتحمل المسؤولية». وانتقد الاشهب بشدة انفرادية السلطة الوطنية في التحضير للانتخابات لمصلحة تيار واحد.

وفي نابلس قدم د. رياض المالكي، من الجبهة الشعبية، محاضرة في مركز البحوث اكد فيها ان الانتخابات تمثل موضوعا وطنيا يهم جميع فئات المجتمع الفلسطيني. ولذلك ينبغي المشاركة فيها. لكنه انتقد السلطة الوطنية على انفرادها بالتحضير للانتخابات «بلون واحد» وتسخيرها الاعلام الرسمي ايضا لخدمة اتجاه سياسي واحد.

وفد الجبهة يلتقي عددا كبيرا من المسؤولين في الاردن

* الوفد يلتقي القوى المعارضة وشخصيات فلسطينية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الاردن، بعد ان حل ضيفا على الحكومة الاردنية في زيارة استمرت ثلاثة ايام.

واستقبل المسؤولون الاردنيون اعضاء الوفد بحرارة. والتقاهم الملك حسين في قصر بسمان بحضور ولي العهد الحسن ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم، وعدد من مستشاري الملك.

والقى النائب هاشم محاميد، رئيس الوفد، كلمة سياسية شاملة في هذا اللقاء، ثم القى الملك حسين كلمة حيا فيها الوفد وما يمثله. واشاد بمواقف الجبهة الاصيلة، مؤكدا ان الحكومة الاردنية تتبنى المواقف، التي طرحها النائب محاميد.

كذلك استقبل وزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، الوفد في وزارة الخارجية، حيث جرى حوار شامل تطرق الى العديد من القضايا المتعلقة بمسيرة السلام واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وفي مقر مجلس الاعيان استقبل رئيس المجلس احمد اللوزي وعدد من الاعيان البارزين في حياة الاردن السياسية وفد الجبهة.

هذا وقد اجرى الوفد عددا من اللقاءات السياسية. كان من بينها اللقاء مع الحزب الشيوعي الاردني برياسة سكرتيره العام الدكتور يعقوب زيادين. ولقاء مع وفد كبير من الحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني، الذي تشكل حديثا من اربعة احزاب يسارية وشخصيات وطنية برياسة رئيس الحزب عيسى مدانات والنائب المعروف بسام حدادين.

والتقى بعض اعضاء الوفد الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وقام عبد الرحيم ملوح، عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والكاتب الفلسطيني فيصل حوراني وعدد من الفلسطينيين بزيارة الوفد في مكان اقامته.

يذكر ان زيارة الوفد اثارت اهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الاردنية. وستنشر «الاتحاد» في عدد قادم تقريرات عن لقاءات ونشاطات الوفد في العاصمة الاردنية.

بيرس وروس يبحثان احتمال استئناف المفاوضات مع سوريا

● روس يبحث مع قريع وسفير مسائل التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، اليوم الاحد، محادثات مع رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الخارجية شمعون بيرس، حول احتمال استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

واستنادا الى مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاسرائيلية فان روس يأمل في استئناف المفاوضات بأسرع ما يمكن وعلى أعلى المستويات.

من جانبها اشادت صحيفة «تشرين» السورية، امس السبت، بحكومة شمعون بيرس وتوجهها السلمي. الامر الذي اعتبره المراقبون السياسيون اشارة سورية الى رغبتها في استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن، امس الاول، ان المسؤولين السوريين معنيون بتسريع العملية السلمية.

هذا، وأجرى روس، مساء امس، محادثات مع رئيسي الوفدين المفاوضين الاسرائيلي اوري سفير، والفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، تناولت مسائل التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.



* دنيس روس وحافظ الاسد في لقاء سابق لهما *

معاناة العائلات الفلسطينية على حدود ليبيا الشرقية مستمرة

* العائلات تعاني من نقص الطعام والماء وتتعرض لاخطار الثعابين وجرف السيول المحملة بالالغام *

* غزة - «وفا» - ما زالت العائلات الفلسطينية المحتجزة على حدود ليبيا الشرقية تعاني الامرين. وذكر افراد عائلات عادوا الى قطاع غزة قبل اسبوع، بعد بقائهم على معبر رفح لاكثر من شهرين، ان الفلسطينيين العالقين في منطقة السلوم يعانون من نقص حاد في الطعام والماء، ويتعرضون لاخطار الثعابين التي تهاجمهم بين الحين والآخر، وجرف السيول المحملة بالالغام، اضافة الى اشعال النار المتعمد في حاجياتهم، وكذلك افتقارهم للمرافق الضرورية لقضاء مستلزماتهم الشخصية، وخاصة النساء.

واضافت هذه العائلات، التي فضلت عدم الكشف عن اسمائها خوفا على اقاربها الموجودين في ليبيا، ان الفلسطينيين المطرودين من ليبيا ينقسمون الى اربعة اقسام رئيسية، هي: القسم الاول موجود في منطقة السلوم المصرية، على الجانب المصري للحدود الليبية المصرية، يضم ٤٧ شخصا يرفضون العودة الى ليبيا خوفا من الاضطهاد.

القسم الثاني ما زال باقيا في ليبيا، ينتظر دوره، في قلق وخوف، بعد الغاء عقود عملهم، وسحب اقاماتهم والغاء عقود مساكنهم، وهو ما يجعلهم مخالفين للقوانين الليبية. وعلى ذلك، يتم استدعاؤهم على الفور من قبل الشرطة القضائية، التي تقوم بدورها برمي اثاث الشخص في الشارع واعتقاله واقتياده الى مكان مجهول. وقد اصدرت الحكومة الليبية قانونا يجبر المواطن الليبي على التبليغ عن كل فلسطيني يسكن لديه، مما اضطر الفلسطيني لبيع لوازمه بأبخس الاثمان، ليتشرد بعد ذلك في جميع انحاء ليبيا، تائها لا يجد المأوى ولا القوت اليومي.

القسم الثالث يضم ما يقارب الـ ١٥٠٠ فلسطيني كانوا عالقين في معسكر مساعد، الذي يحتوي على ما يقارب من ٦٠ خيمة، ويقع على الجانب الليبي من الحدود الليبية - المصرية. وبعد شهرين من الظروف المعيشية البالغة السوء، تدخلت الجامعة العربية وعلى رأسها د. عصمت عبد المجيد لدى العقيد القذافي، من اجل السماح لهؤلاء بالعودة الى ليبيا لمدة ٦ شهور، وهو ما تم بالفعل، لينضموا الى اخوانهم في ليبيا، وليصبحوا بلا عمل ولا اقامة ولا سكن او الحصول على اذن لهم بالعمل ودون اي وسيلة من وسائل الحياة.

والقسم الرابع يضم ٣٦ شخصا كانوا معزولين في معبر رفح، عادوا اخيرا الى القطاع بعد معاناة استمرت شهرين، بعد تدخل الرئيس عرفات لدى الاسرائيليين، الذين سمحوا بعودتهم واعتبارهم جزءا من نازحي ٦٧، وينتظرون الآن الحصول على الهوية الفلسطينية.

وتؤكد هذه العائلات ان الامن الليبي واللجان الثورية اعتدوا بالضرب على الفلسطينيين قبل خروجهم من ليبيا، وفي طرابلس بالذات. كما قامت هذه اللجان باقتحام البيوت وضرب سكانها، فضلا عن امتناع المصرف المركزي الليبي عن اعطاء الفلسطينيين مستحقاتهم، بحجة عدم وجود سيولة لدى المصرف.

قطر تفتح مكتبا تمثيليا في غزة

● اتفاق على فتح خط جوي بين قطر واسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس السبت، اوراق اعتماد المستشار عبد الله احمد المطوع ممثلا لقطر لدى السلطة، وذلك بحضور الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي.

وقال الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، وزير الخارجية القطري في اوراق الاعتماد، انه: «انطلاقا من العلاقات الاخوية والتاريخية الراسخة بين الشعبين الفلسطيني والقطري، يسعدني ان انقل اليكم قرار دولة قطر بفتح مكتب تمثيلي لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا، وتعيين المستشار عبد الله احمد المطوع رئيسا للمكتب التمثيلي».

وأشار الوزير القطري الى «انني على ثقة يا سيادة الرئيس، بانكم لن تألوا جهدا لتقديم كل عون للمكتب للقيام بمهمته ولتوثيق العلاقات بين شعبينا الشقيقين».

هذا وقد تباحث المسؤولون في قطر، امس السبت، مع وفد اسرائيلي بالتفاصيل التقنية للاتفاق على افتتاح خط جوي بين قطر واسرائيل، هو الاول من نوعه مع دولة خليجية.

الجبهة الشعبية تدرس موقفها من الانتخابات

* دمشق - الوكالات - طلبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، امس السبت، من اعضائها وانصارها ممارسة حقهم في تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين، بالرغم من ان الجبهة تعارض مسيرة السلام، واكدت انها تريد مقاطعة الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في كانون الثاني المقبل.

وجاء في بيان للمكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعد اجتماع عقده في دمشق ان «المكتب اكد موقف الجبهة الشعبية بمقاطعة الانتخابات لكنه دعا اعضاء وانصار الجبهة وجميع القوى الوطنية والدمقراطية والاسلامية المناهضة لاتفاق «اوسلو» الى ممارسة حقهم في تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والحصول على البطاقة الانتخابية باعتبارها حق لكل مواطن».

واضاف البيان ان «هذه الدعوة للتسجيل لا تعني تغييرا في موقف الجبهة الشعبية المعروف للجميع من اتفاقات اوسلو - القاهرة - طابا او تغييرا في موقفها من انتخابات مجلس الحكم الذاتي».

واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة الصحافة الفرنسية ان احتمال مشاركة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الانتخابات «لا تزال قيد الدرس» وسوف تتخذ قرارا نهائيا بشأنه خلال الاجتماع المقبل للجنة المركزية للحركة.

تدهور خطير في حالة الاسير حسن جرادات الصحية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت والدة المعتقل حسن محمد جرادات من سكان سيلة الحارثية قضاء جنين في حديث لـ «الاتحاد» انها اصيبت بصدمة شديدة حينما شاهدت نجلها حسن في مستشفى الرملة نظرا لتردي حالته الصحية وسوء المعاملة التي يتلقاها من سلطات السجون والمستشفى. واضافت ان سلطات السجون قامت بنقل نجلها بسيارة عادية غير صالحة لنقل المرضى، خاصة ان ولدها اجريت له عملية جراحية مستعجلة في مستشفى العفولة بعد حدوث نزيف حاد في معدته وبعدها تم نقله الى مستشفى الرملة.

واضافت الوالدة ان السيارة التي تقل ولدها نقلته الى معتقل مجيدو وقامت ادارة المعتقل بوضعه في زنازين المتعاونين هناك، الا ان المعتقل حسن اخذ يصرخ ويضرب الزنزانة بيده حتى اضطر ضباط المعتقل الى نقله وهو في حالة متردية الى مستشفى الرملة بسيارة عسكرية ومن ثم الى مستشفى صرفند ونظرا لخطورة حالته قام الاطباء باجراء العملية من جديد وسحبوا من معدته اكثر من لتر من الدم اضافة لاكتشاف ورم في معدته.

يذكر ان جرادات معتقل منذ اكثر من خمسة اشهر دون اية تهمة امنية تذكر. هذا وتناشد عائلة المعتقل المؤسسات المحلية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب العمل من اجل انقاذ حياة نجلها.

انتهاء الاشكال حول سفر المعتمرين الى الديار الحجازية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس هيئة الحج والعمرة في البلاد، امس السبت، بيانا اعلن فيه ان اشكالية تأخير المعتمرين من البلاد قد تم تجاوزها وذلك بالاتفاق مع مدير عام وزارة الاوقاف الاردنية، عبد الفتاح صلاح، اذ ان الأخير ابلغ نمر حسين ان وفدا من وزارته سيغادر الى الديار الحجازية لفحص واعداد مواقع سكن واقامة المعتمرين.

وعليه فانه من المرجح ان تغادر المجموعة الأولى من معتمري البلاد يوم الأحد ٩٥/١١/٢٦، وسيتم سفر المعتمرين بشكل تدريجي كل يوم احد، كمجموعات، وذلك لتأمين احتياجات المعتمرين في الديار الحجازية ولضمان متطلباتهم المختلفة هناك.

ودعا نمر حسين المعتمرين الى الاستعداد للسفر في نهاية الاسبوع. واكد في بيانه ان هذه الأمور تم تنسيقها مع الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس هيئة الأوقاف في القدس.

وزارة الداخلية تطالب بفحص قضية الرشاوى في مكتبها في القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية، ايهود باك، الطلب من الشرطة اجراء تحقيق في قضية التزوير والرشاوى لمنح الهويات والرخص في مكتب الوزارة في القدس الشرقية، والتي نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» تحقيقا مفصلا عنها في نهاية الاسبوع.

كذلك قررت لجنة الداخلية البرلمانية اجراء بحث خاص في القضية في الاسبوع الحالي بحضور الوزير براك وكبار موظفي وزارته.

هذا وطالب النائب الليكودي سيلفا شالوم مراقبة الدولة بفحص القضية وتقديم تقرير حولها للجنة المراقبة البرلمانية.

وزارة المعارف ستحقق في الدعم المالي لمنظمة «عوديد وايتاي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مدير عام وزارة المعارف، شمشون شوشاني، فحص الدعم المالي الذي تتلقاه منظمة «عوديد وايتاي» للتصوير من الوزارة.

ويشير بيان الوزارة الى ان المنظمة المذكورة تلقت من قسم الكليات في وزارة المعارف دعما ماليا في العام الماضي بقيمة ٢٥٠ الف شيكل، وفي العام الحالي ٥٠٠ الف شيكل.

ويذكر ان النائب ديدي تسوكر (ميرتس) يعمل مديرا للمنظمة ويتقاضى راتبا منها، وهناك شك بوجود تضارب في المصالح، الأمر الذي سيتم التحقيق فيه ايضا.

المعشر سيبحث فتح خط باص بين الناصرة واربد وعمان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن د. مروان المعشر، السفير الاردني في اسرائيل، ان سفارته باشرت باعطاء تأشيرات دخول لافراد من اسرائيل لزيارة الاردن.

وكان المعشر يتحدث في بلدية الناصرة، ردا على طلب رئيس البلدية رامز جرايسي، وقال انه سيبحث قضية فتح خط باص من الناصرة الى عمان واربد مباشرة، مع وزير النقل الاردني وذلك لتخفيف العبء على المسافرين الى الاردن من الناصرة والمنطقة بدلا ان يصلوا الى حيفا، حسب ما هو متبع حاليا.

وقال في رده على «الاتحاد»، حول قرار السلطات الاسرائيلية طرد حوالي ٥٠ امرأة اردنية من البلاد تواجدن بدون تصريحات رسمية، ان امام مئة الف اسرائيلي زاروا الاردن منذ مطلع العام الحالي واكثر من ٣٠ الف اردني زاروا اسرائيل لا بد ان تحصل بعض الاشكالات وهي عادية وتحدث عند فتح الحدود بين كل دولتين».

وحول هجوم الملك حسين، في خطابه قبل اسبوع، على النقابات الاردنية والصحفيين، قال: «نعتقد بان موقف النقابات في الاردن غير دمقراطي، لأن النقابات تستطيع ان تملي رأيها المهني على اعضائها ولا تستطيع منعهم من ممارسة حقهم السياسي. فحرية التعبير عن الرأي حرية مقدسة ومعاهدة الاتفاق مع اسرائيل اصبحت قانونا في الاردن ومن يطبقها لا يخالف القانون».

الجبهة: «القضايا الاساسية لجماهيرنا العربية لم تحل.. وعلينا مكافحة الاوهام التي يزرعها حزب «العمل»»

■ مسؤوليتنا ومبدئيتنا تحتمان علينا قول كل الحقيقة لجماهيرنا، فطريق النضال ما زال طويلا ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «القضايا الاساسية لجماهيرنا العربية لم تحل بعد. وعلينا ان نكافح الاوهام التي يزرعها حزب «العمل» بأنه «ماض في طريق المساواة وحقق الكثير من الانجازات فيها». وعلينا ان نحذر جماهيرنا من الانجراف العاطفي وراء محاولات حزب «العمل» استثمار اغتيال رابين لزيادة نفوذه. فمسؤولية الجبهة ومبدئيتها تحتمان قول كل الحقيقة لجماهيرنا، وهي ان لا شيء تحقق الا بفضل دورنا وكفاحنا ولا سبيل لتحصيل حقوقنا الا بالنضال. وطريق النضال ما زال طويلا. والجبهة هي رائدة نضال جماهيرنا».

بهذه الروح، وبوضع برنامج عمل نضالي واسع للمرحلة المقبلة، خرج اجتماع نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المؤسسات الجماهيرية العربية، امس السبت، في الناصرة والذي حضره عضوا الكنيست هاشم محاميد وصالح سليم والعديد من رؤساء السلطات المحلية والجبهويون وسكرتيرو الجبهات المحلية ورؤساء كتل الجبهة في المؤسسات النقابية والسلطات المحلية والنشطاء بين الشباب وطلاب الجامعات والعاملون في الاعلام وغيرهم.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، محمد بركة، فقدم بيانا عن اوضاع الجماهير العربية اليوم. فأكد انه على الرغم من التقدم الذي حصل في قضية التجاوب مع مطالب الجماهير العربية، فان القضايا الاساسية لم تحل. سياسة نهب الارض وتضييق الخناق على البلدات العربية ما زالت مستمرة منذ العام ٤٨ وحتى اليوم، وما يحدث اليوم في منطقة البطوف خير دليل على ذلك. ضريبة الاملاك ما زالت تهدد بسلب بقية الاراضي الموجودة، والسلطة ترفض التجاوب مع مطلبنا العادل بشأنها. وبعد ان اقاموا ما «يكفي» من المستوطنات يأتوننا اليوم بمشاريع الشوارع الالتفافية لنهب الوف الدونمات من الاراضي العربي. عرب النقب يعانون الأمرين من قضية الاراضي وكل سبل الحياة الأخرى. قضية اقرث وبرعم والتنكر للوعود بتنفيذ قرار المحكمة العليا. قضية العملاء الخطيرة وكل ذيولها.

وهذه فقط بعض القضايا الاساسية.

واضاف بركة: «ازاء هذا الواقع، نحن مطالبون بأخذ دورنا الكفاحي الطليعي لطرح مطالبنا في الشارع والكفاح من اجل تحقيقها وازالة الانطباع الوهمي الذي يحاول حزب «العمل» زرعه وكأنه انجز المساواة وفي الوقت نفسه علينا الا نسمح بجرنا الى معارك جانبية في الوسط العربي تبعدنا عن مهامنا الكفاحية».

واكد النشطاء الجبهويون في نقاشاتهم على خطورة اوهام حزب «العمل» هذه واضافوا المزيد من الامثلة على القضايا الاساسية التي لم تحل، مثل ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية ومشكلة ايجاد عمل ملائم للأكاديميين العرب وقضايا العمل والبطالة وغيرها. واكدوا على حرب نهب اصوات الناخبين العرب، التي بدأت من الآن، من طرف الاحزاب الصهيونية. وحذروا من خطورة تشرذم اصوات الجماهير العربية، مرة اخرى، واضاعة الفرصة لزيادة قوتها ونفوذها.

ولخص النقاش رئيس الجبهة، هاشم محاميد، فأكد ان الجبهة تعبر عن ضمير الشعب. فالجماهير تقدر دور الجبهة وطريقها المبدئي والكفاحي المميز. «لا يمكن لأحد ان يضحك على شعبنا بالشعارات الزائفة والدعايات الكاذبة. علينا فقط ان نظل في الشارع ونوضح الحقائق لجماهيرنا ونوضح الفوارق بيننا وبين بقية الأحزاب والحركات. والفوارق كبيرة جدا». واعلن محاميد ان الجبهة، ضمن استعداداتها للمعركة الانتخابية القادمة للكنيست تتجه لوضع دراسة علمية حول الاوضاع واحتمالات التطور المستقبلي وكيفية الوصول الى اوسع الفئات الجماهيرية. وقال: «الأوضاع في بلادنا خطيرة. وباعتقادي ان اغتيال رابين لن يكون الاغتيال السياسي الأخير في الدولة. فها هي الحكومة لا تقوم باتباع السبل الصحيحة للجم الفاشية».

واختتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة انتظام عمل الجبهة جماهيريا وتنظيميا، من خلال رفع قضايا الجماهير الشعبية والدفاع عنها وقطع الطريق على اساليب الديماغوغيا واستدرار العواطف وتشويه الحقائق.

رامز جرايسي، خلال استقبال السفير الاردني في بلدية الناصرة:

«علينا دراسة كل مرحلة اضافية في عملية السلام»

● المعشر: «توقيع السلام مع الاردن لا يعني التوصل الى اتفاق سلام شامل» ●



● في اثناء استقبال السفير المعشر في الناصرة (تصوير: كامل ابو احمد)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - حل السفير الاردني في اسرائيل، د. مروان المعشر، ضيفا على بلدية الناصرة، وهذه اول زيارة رسمية له الى الناصرة وبلديتها.

واستقبله في البلدية، رئيسها المهندس رامز جرايسي والقائم بأعماله دخيل حامد ونائبه سهيل الفاهوم وعددمن اعضاء البلدية والضيوف.

وتكلم جرايسي امام الضيف فاشار الى دور الجماهير العربية وموقف الجبهة الايجابي من قضية السلام في الشرق الأوسط ومحادثات السلام.

وقال جرايسي: «توجهنا العام هو التقدم في المسيرة السلمية بخطوات ثابتة ومدروسة وليس بقفز يوصلنا الى التعثر، وعلينا دراسة كل مرحلة اضافية».

وتطرق جرايسي الى المشاريع التي تعدها البلدية نحو تنفيذ مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، وأهميته. وقال: «الاردن بلد سياحي غني بالمعالم الأثرية والسياحية، ومن جهتنا نسعى لتوثيق العلاقات الاقتصادية والتعاون الثقافي والعلمي معه». واضاف: «الناصرة ليست مدينة متميزة بتاريخها ومكانتها العالمية فحسب انما بوحدة اهاليها، وهذا ما نعتز به».

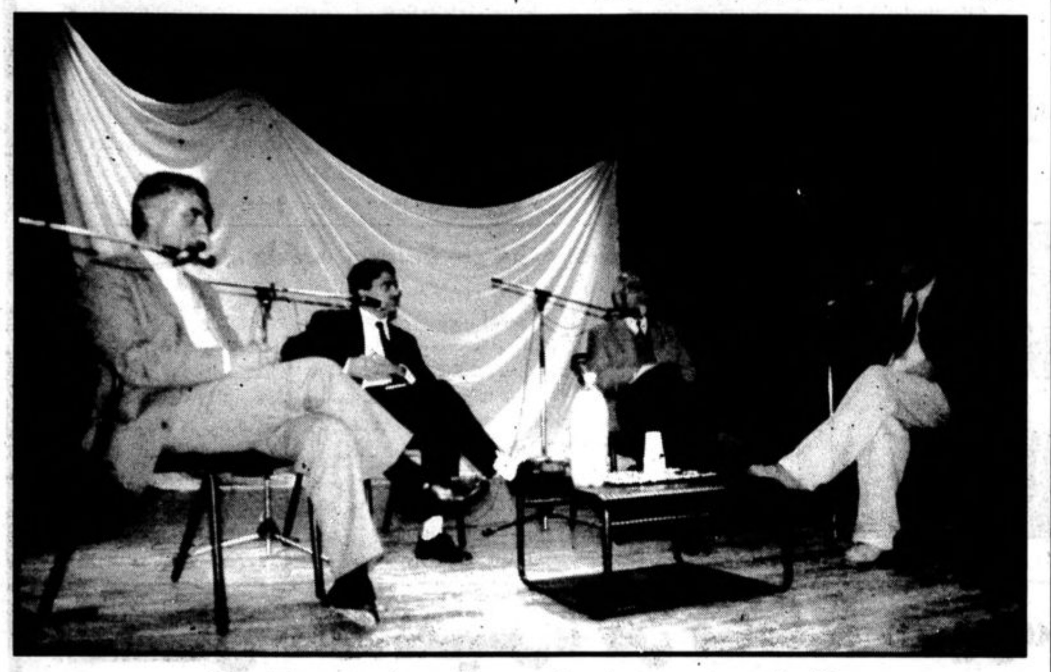
وقال د. مروان المعشر ان الاردن سيسعى لايجاد تعاون على جميع المستويات، وتطرق الى زيارة وفد الجبهة الى الاردن وقال: «ان هذه بداية جيدة لمثل هذا التعاون، فالفكرة في الاردن، حول الجماهير العربية في اسرائيل، مغلوطة كما في باقي الدول العربية، ونحن، كسفارة، معنيون بتغيير هذه الفكرة. والعرب في اسرائيل، كما العرب في الاردن او اية مجتمعات عربية، يطالبون بشمولية الحل وسلام دائم وشامل ومن جهتنا، نقول ان توقيع سلام مع الاردن لا يعني اننا توصلنا الى سلام شامل، فنحن نتفق معكم في الاهداف ونفعل ما نستطيع ومعاهدة السلام خطوة هامة جدا على طريق السلام الشامل».

واضاف المعشر: «نحن معنيون بوجود علاقات وثيقة معكم، واليوم ما زلنا في طور التأسيس وفي المستقبل وفي الوقت المناسب، ستكون الناصرة، كأكبر مدينة عربية، اول من ننظر اليها».

في ندوة سياسية في الناصرة حول اوسلو بعد رابين

الوضع بات مقلقا، فلا ضمان بأن يتراجع اليمين ولا ان يتقدم اليسار!

□ هاشم محاميد: علينا ان نكون في غاية الحذر حتى لا ينخدع شعبنا □ رامز جرايسي: نحن جبهة الشعب، وعلينا مواصلة عملنا الميداني في الشارع □ نعيم الأشهب: بيرس يطلب ان يساعده الفلسطينيون، ولكن هل هو يساعدهم؟ □



● من اليسار: هاشم محاميد ورامز جرايسي ونعيم الأشهب ونظير مجلي، خلال الندوة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «بعد مقتل يتسحاق رابين، هناك وضع مقلق. وليس صحيحا ابدا القول بأن هذه الجريمة تضرب اليمين وتقوي اليسار. فلا يوجد اي ضمان بأن يتراجع اليمين. ولا ان يتقدم اليسار. فخلال سنة الانتخابات القادمة، يمكن ان تحصل تطورات عدة في كل الاتجاهات».

هذه خلاصة ما قيل في الندوة السياسية التي اقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء أمس الأول الجمعة، بعنوان: «اتفاق اوسلو «أ» و «ب» بعد اغتيال رابين»، والتي شارك فيها كل من المناضل نعيم الأشهب، عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والنائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وتولى ادارتها الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

وقال نعيم الأشهب، ان هناك خوفا شرعيا في الشارع الفلسطيني من ان يحاول بيرس تعزيز موقعه وشخصيته بواسطة ارتداء ثوب رابين. وقد بدت اشارات كهذه من تصريحاته حول القدس - «لم تكن ولن تكون عاصمة عربية ابدا». وقد كنا شاهدين، خلال المفاوضات الماضية حول اوسلو «أ» و «ب»، على دور حاسم للجيش. ومعروف ان رابين كانت له هيبة امام الجيش. اما بيرس فهو ضعيف. وقد قام الجنرال عوزي ديان، ذات مرة، بطرق الطاولة امامه والقول: «هذا الاقتراح لن يمر». ورضخ له. فمن يدري كيف يكون الحال الآن..

واضاف الاشهب: انّ بيرس يطالب القيادة الفلسطينية بمساعدته على مواصلة المسيرة السلمية بمنع الارهاب. ونحن نعرف ان السلطة الوطنية لا تألو جهدا في هذا. وها هي تفاوض «حماس» والجهاد.. لكن السؤال الذي يطرح: ماذا يفعل بيرس لمساعدة الفلسطينيين؟ هل يلتزم بكل الاتفاقات؟ هل يلجم المستوطنين؟ هل يوقف القمع؟

اما رامز جرايسي فأعرب عن اعتقاده بأن حكومة بيرس ستلتزم باتفاقات اوسلو، لأنه ما من بديل امامها ولا مجال للعودة الى الوراء. لكنه اضاف: ان الأمر ليس سهلا. فقد كان لنا في الجسم المانع دور اساسي في نجاح ودعم المسيرة السلمية. وهناك الكثير من القضايا التي اجبرت حكومة رابين عليها او دفعت اليها دفعا. فبمدى ما نكون يقظين ومثابرين وأقوياء تسير الأمور بالاتجاه الصحيح والافضل. ليس فقط في موضوع المسيرة السلمية، بل في قضايا الدمقراطية والمساواة ايضا. اذ ان حزبي «العمل» و «ميرتس» لكل منهما سياسته الخاصة التي لا تخدم مصالح جماهيرنا. ونحن بتأثيرنا وضغوطنا ووزننا الحاسم ندفعهما باتجاه التغيير للأفضل، وكما نعرف جميعا التغيير ليس كافيا. لذلك علينا ان نبذل كل جهد لمواصلة معركتنا الشعبية من اجل حقوقنا، ومن اجل السلام العادل والدمقراطية. واقول علينا، واقصد الجبهة، الاطار المبدئي والدمقراطي الصادق. علينا ان نواصل عملنا الميداني في الشارع ونزيد منه. علينا ان نجند جماهيرنا الشابة لتأخذ دورها في المعركة.

اما النائب هاشم محاميد، فأكد على القلق من تصرفات قيادة حزبي «العمل» و «ميرتس» من عملية السلام والضغط على الفلسطينيين، كل مرة بحجة اخرى، وهذه المرة بحجة اغتيال رابين. وفوق هذا يستغلون الوضع الجديد لاستثماره في مصلحة حزبيهما في الوسط العربي، باستدرار العطف ومن ثم الاصوات. ونحن علينا ان نكون يقظين وفي غاية الحذر، حتى لا ينخدع شعبنا. ان المصلحة تتطلب ان تزيد قوتنا، نحن الذين ندافع باخلاص عن مصالح شعبي هذه البلاد وعن السلام العادل وعن الدمقراطية والمساواة الحقيقية. وامامنا طريق طويل حتى نحقق ذلك. ولن يحققه لنا أحد، الا بقوة كفاحنا وتأثيرنا.

وقال محاميد، ان الجبهة تستعد للانطلاق الى الشارع في حملة شرح واسعة النطاق من اجل وضع الأمور في نصابها. وفي الوقت نفسه نواصل معركتنا النضالية من اجل حقوقنا ومن اجل تحقيق الالتزامات والتعهدات والاتفاقات مع الحكومة.

كلمة الاتحاد

.. الاعتداء على إقرث!

● *الاعتداء الذي قام به عدد من سكان مستوطنات المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» ورجال الشرطة على أهالي اقرث المعتصمين في كنيسة القرية، هو اشارة خطيرة تدل على ان هناك من لم يتعلم من انفلات اليمين الذي اوصل الى اغتيال رابين ومصر على مواصلة التعامل مع العرب باستخفاف وباستهانة وبتمييز عنصري.*

ان اعتصام اهالي اقرث في كنيسة القرية هو نضال شرعي مشرف دفاعا عن الحق، ولكنه ايضا، محاولة لانقاذ شرف القضاء الاسرائيلي، الذي قرر في سنة ١٩٥١ اعادة الاهالي (اقرث وبرعم) الى قريتيهم. وما زالت حكومات اسرائيل «الدمقراطية» تتنكر للقرار (الصادر عن المحكمة العليا، انتبهوا العليا) وتدوس عليه، وعمليا تحقر المحكمة التي اصدرته.

وبتحصيل الحاصل، وحسب كل العرف وقوانين المنطق، فان وجود المستوطنين على اراضي اقرث هو الأمر غير القانوني. فبأي حق يهاجمون المعتصمين ويغلقون الطريق في وجوههم ويخربون ممر الباطون الذي بنوه؟! وبأي حق تتعامل الشرطة مع الطرفين «بمساواة» فتعتقل عددا من المعتدين وعددا من المعتدى عليهم؟! وكيف ستتعامل مع هذا الاعتداء الآن: هل ستغلق الملفات مثل الوف ملفات الاعتداء العنصري على العرب؟!

لقد سبق وأشرنا وحذرنا وصرخنا منبهين: «العنصرية تولّد الفاشية». ولم يسمعونا. فتواصلت السياسة الرسمية القائمة على التمييز العنصري وتفاقمت وتصاعدت الى اعتداءات عنصرية وفاشية على العرب ولم يفعلوا شيئا. ثم تطورت اكثر لتصبح اعتداءات فاشية على من يطالب بالسلام مع العرب ويطالب بالمساواة للعرب وبالتعايش السلمي مع العرب، فحاولوا اغتيال ماير فلنر ثم قتلوا اميل غرينتسفايغ.. الى ان بلغ بهم الشأو حد اغتيال رئيس الحكومة، رابين. فماذا يجب ان يحدث بعد حتى يدركوا خطورة هذه الاعتداءات؟! ويفهموا انه لا يمكن اقتلاع الفاشية من جذورها الا اذا تم لجم العنصريين والاعتداءات العنصرية؟

ان قضية اقرث، وكذلك برعم، يجب ان تحل اليوم قبل الغد. والحل الوحيد لها هو بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا باعادة الاهالي الى قريتيهم. هذا هو الموقف الصحيح. وهذا هو الرد المناسب على المعتدين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قوات الأمن الفلسطينية تعثر على سيارات مسروقة في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – باشرت قوات الأمن الوطني الفلسطيني والشرطة الفلسطينية في جنين بحملات تفتيش واسعة في المدينة والمخيم وذلك بحثا عن السيارات المسروقة من اسرائيل.

وعثرت القوات الفلسطينية على العديد من السيارات المسروقة وصادرتها، وتستعد لنقلها الى اسرائيل تحضيرا لاعادتها الى اصحابها.

من جهة اخرى، باشرت الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحملات تفتيش واسعة في بعض منازل محافظة جنين وصادرت العديد من قطع السلاح غير المرخصة.

الجبهة الدمقراطية في معليا تكرم الدكتور شكراي عراف

● معليا – لمراسلنا – بمبادرة من جبهة معليا الدمقراطية عقدت، مساء أمس الأول الجمعة، ندوة تكريمية للدكتور شكري عراف تقديرا لعطائه البحثي ودوره في احياء التراث الفلسطيني، وذلك في قاعة المركز الثقافي في القرية.

وافتتحت الندوة المربية ميسر موراني باسم الجبهة ثم تولى العرافة الدكتور منعم حداد، الذي اشاد في كلمته بدور الجبهة وبمثل هذه الندوات واهمية تكريم الاشخاص في حياتهم.

وقدم المشاركون في الندوة، الاساتذة مهنا جبران، مدير المدرسة السابق، وجانيت متى، مديرة المدرسة الحالية، ونمر نمر واحمد سعد وسليم واكيم وسعود الاسدي، مداخلاتهم، التي اكدوا فيها على أهمية كتابات وابحاث الدكتور شكري عراف واهمية عطائه في مجال التراث.

ثم القى الدكتور عراف كلمة شكر دعا فيها الى الاستمرار في عملية البحث التراثي، لما لها من أهمية على تطور الأجيال القادمة وضرورة ارتباطها بتاريخها.

هذا وكان الشاعر سعود الاسدي قد القى مجموعة من قصائده في الندوة.




* شكري عراف *

رشدي يستعيد ملكية اجداده من ولاية هيماشال براديش

● نيودلهي – الوكالات – اعلنت حكومة ولاية هيماشال براديش (شمال الهند) في قرار غير متوقع اذاعته وكالة «برس تراست» الهندية امس السبت، انها ستعيد الى سلمان رشدي، الكاتب البريطاني الهندي الاصل، ملكية اجداده.

فقد تقرر اعادة «فيلا انيس» التي يقدر ثمنها بـ ١٢٥ الف دولار الى رشدي بعدما اتضح ان قرار «الحكومة المحلية بمصادرتها لم يكن سليما». واوضح شريكانت بدلي، محافظ مدينة سولان، ان ما حصل «كان خطأ».

وكانت الملكية وهي باسم مولاي انيس احمد رشدي والد الكاتب قد صادرتها سلطات ولاية هيماشال براديش، التي اعتقدت ان صاحبها هاجر الى باكستان قبل ٤٠ عاما ولم يترك اي وريث. وقد توفي والد الكاتب منذ حوالي ١٠ سنوات.

وحين علم سلمان رشدي في ١٩٩٢ ان الحكومة المحلية ستستولي على «فيلا انيس» طالب بحقوقه.

وجدير بالذكر ان كاتب «الآيات الشيطانية» يعيش في السر تحت حماية الشرطة منذ افتى الامام الخميني باهدار دمه.

* سلمان رشدي *

انفصال «اتلانتيس» عن محطة «مير»

● قاعدة هيوستن الفضائية (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المركبة الفضائية الأمريكية «اتلانتيس» انفصلت عن محطة «مير» الفضائية الروسية، صباح امس السبت، بعد ان التحمتا وحلقتا معا في الفضاء مدة ثلاثة ايام.

وافاد المصدر ذاته ان المركبة والمحطة اللتين كانتا تحلقان فوق غرب اوروبا اعتمدتا على الفور مسارين مختلفين وابتعدتا عن بعضهما البعض بسرعة ستة سنتميرات بالثانية الواحدة.

وكان تم اغلاق المنافذ بين المركبة والمحطة، يوم الجمعة الماضي، قبل ان يخلد رواد الفضاء الى النوم.

ومن المقرر ان ينهي رواد الفضاء مهمتهم، اليوم الأحد، بعد ان تحط «اتلانتيس» على مدرج كيندي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا)..

وسيواصل افراد طاقم «مير» الثلاثة وهم روسيان والماني مهمتهم «يوروميز ٩٥» على ان يعودوا الى الأرض في نهاية شباط عام ١٩٩٦ بعد ان يكونوا قد امضوا ستة اشهر تقريبا في الفضاء.

استعدادات لاقامة مركز متنقل

* المشروع الأول من نوعه في البلاد * الوسط العربي



* أحدى ندوات اليو...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تشير الدراسات العلمية الى ان ٤٠٪ من الاطفال حتى جيل سنتين، يكونون مبدعين، وهذه النسبة تنخفض الى ٤٪ عند الوصول الى الصف الثاني عشر. والدراسة الأخيرة التي اعدت اكدت على ان المعدل الدراسي للطلاب المشاركين في برنامج الابداع ارتفع بنسبة ٢٥٪ اكثر من الطلاب غير المشاركين في الابداع.

هذه المعطيات وغيرها، طرحها د. ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان» في اليوم الدراسي الخاص، الذي اقامته الجمعية حول موضوع «الابداع» في الناصرة بمشاركة مرشدي البرنامج ومفتشين ومدراء مدارس. واعلن فيه عن التحضيرات التي تعد لاقامة مركز متنقل للابداع، الأول من نوعه، وهو عبارة عن سيارة مع حافلة متنقلة تستعمل لاهداف عديدة ومنها منصة مسرح مجهزة ومكتبة لموضوع الابداع. اضافة الى كاسيتات فيديو خاصة عن الموضوع.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره مدير مدرسة «المتنبي» الحيفاوية الاستاذ رشدي ماضي، وتكلم فيه مدير المعارف العربية، الاستاذ علي اسدي، مؤكدا اهمية ادخال موضوع الابداع وتقديم الدعم المطلوب لتطوير المشروع، وقال: «نحن في عصر لا يمكننا فيه بناء مدرسة قوية اذا لم تكن فيها قيادة تربوية واعية ومسؤولة بدءا من مدير المدرسة، وعلينا العمل على ادخال موضوع الابداع وتعميقه بين الطلاب والمعلمين واتباع الطرق البديلة في التدريس».

واستعرض د. ماجد الحاج مشروع الابداع الذي تقيمه «جمعية انسان» وتشارك فيه (٧٠) مدرسة عربية.

وقال د. الحاج في معرض حديثه: «الابداع هو مفتاح القرن الواحد والعشرين، فهو وسيلة التربية المركزية التي تضع الطالب والمعلم في المركز، لأن التعليم العربي اليوم موجود مع هامشين الأول الطالب والثاني المعلم، وفي المركز تكون المادة المقررة».

وعن مشروع الابداع الذي تعده «جمعية انسان»، قال الحاج: «نحن في بداية مشروع، وتوقعاتنا تدل على أن المدارس العربية ستصل من خلاله الى مستوى تسبق فيه

...كز متنقل للابداع لطلبة المدارس

...الوسط العربي سيسبق الوسط اليهودي في هذا المجَ



* أحدى ندوات اليوم الدراسي الخاص بالابداع في الناصرة *

واتباع الطرق ... . ماجد الحاج ... تقيمه «جمعية ... (٧٠) مدرسة ... في معرض ... مفتاح القرن ... فهو وسيلة ... تضع الطالب ... لأن التعليم ... مع هامشين ... المعلم، وفي ... ورة». ... بداع الذي تعده ... الحاج: «نحن ... وتوقعاتنا تدلّ ... ية ستصل من ... تسبق فيه

المدارس العبرية». واضاف «هناك حاجة ماسة لادخال اكبر ما يمكن من المدارس لهذا المشروع، لأنّه حان الوقت ان يأخذ الوسط العربي المبادرة بنفسه وتكون المدرسة العجلة التي تقود الى التغيير».

واشار د. الحاج الى ان «الجمعية» اقترحت على وزارة المعارف ان تعد برنامج لثقافة الادارة وتغيير ما هو قائم، وقال: «المدير هو القائد التربوي في المدرسة فاذا كانت المدرسة فاشلة، فعلى المدير ان يفحص نفسه».

وتكلم في اليوم الدراسي بروفيسور ادير كوهن من كلية التربية في جامعة حيفا وهو المستشار المهني لمشروع الابداع، فقال: «للأسف فان الوسط اليهودي لم يستوعب مشروع الابداع بعد والوسط العربي، لأول مرة، سيسبق الوسط اليهودي في مشروع متكامل. فطوال الوقت استوعبتم برامج منا. واليوم ستتغير المعادلة وسنستفيد نحن من مشروعكم الاخذ بالتطور».

وتحدثت د. دالية لورنس، مرشدة دورة الابداع المعدة للمرشدين، متطرقة الى برامج الابداع، واهميتها وقدمت امثلة عديدة في مجالات مختلفة، وعن الكتابة الابداعية، قالت: «انها تنمي ثقة الطالب بنفسه وتعبر عن اشياء مكنونة في ذاته لا يتجرأ بالتعبير عنها بشكل صريح ومنفتح، وفقط من خلال الكتابة الابداعية يمكن للمعلم ان يعرف المشاكل التي يعاني منها الطالب مثل العنف والاكتئاب».

وكان المشاركون قد عقدوا ثلاث حلقات وضعوا فيها خطة لاستمرار البرنامج.

واتفق على وضع منهاجية عمل منها ورشات عمل مشتركة للمديرين والمعلمين واقامة معرض للابداع في نهاية السنة الدراسية لعرض انتاج الطلاب المبدعين، وادخال الطلاب المشاركين في المشروع في منتدى «انسان» للابداع».

عروض فرقة «اهلا نبيل وهشام» تنتزع اعجاب وضحكات آلاف المشاهدين

* هشام يانس: «انتم امتداد لنا ونحن امتداد لكم» * نبيل صوالحة: «ثقافتنا واحدة وهمومنا مشتركة» * الفنانان الاردنيان يقومان بزيارة مكاتب «الاتحاد» في حيفا *

● هشام يانس وأمل دباس في مشهد من عرض «سلام، يا سلام» ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد»/ المحرر الفني – قام الفنانان الاردنيان نبيل صوالحة وهشام يانس بمرافقة المخرج قاسم شعبان، مساء امس السبت، بزيارة خاطفة لمكاتب «الاتحاد» في حيفا، وذلك لتقديم الشكر على ما تكتبه الجريدة حول جولتهم الفنية في البلاد وعن اخبارهم بشكل عام.

وكان في استقبال الوفد رئيس التحرير الزميل نظير مجلي، الذي شكرهما بدوره على هذه الزيارة الجميلة وعلى كل ما يقدمانه من عروض فنية لابناء شعبنا في البلاد تدخل السرور الى القلوب وتروج للنقد السياسي الفني اللاذع والوطني الهادف.

وحول العروض التي قدّمها مسرح «اهلا نبيل وهشام» حتى الان في القرى والمدن العربية والاستقبالات التي نظمت لهما قال الفنان هشام يانس: «كانت ردود فعل اهلنا في البلاد هائلة وممتعة، وتأكدنا بأنهم امتداد لنا واننا امتداد لهم، وتبين انهم نحن ونحن هم، فيهم حياتنا وتنفسنا وفينا تنفسهم ورئتهم.. لقد ضحك اهلنا هنا صفقوا واستمتعوا وانفعلوا وجعلونا نشعر بالفخر بهم جميعا».

اما نبيل صوالحة فقال: «لقد كتبنا النصوص في الاردن للجمهور الاردني ولم نأخذ بالحسبان الجمهور عندكم، لكننا فوجئنا بأن جمهوركم يضحك لكل مشهد وكل نهفة نقدمها مما يدل على الصلة العميقة بيننا وان ثقافتنا واحدة وهمومنا مشتركة».

وتجدر الاشارة الى ان العروض التي قدمها هشام ونبيل حتى الان في المدن والقرى العربية لاقت نجاحا منقطع النظير، وقد غصت القاعات بالمشاهدين مع زيادة في عدد المقاعد في كل مكان.

وكان العرض الافتتاحي في مدينة شفاعمرو حيث منح رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين وسام «عزيز شفاعمرو» لكل من هشام يانس وأمل دباس ونبيل صوالحة، وبعدها نظم لهم حفل استقبال جماهيري في قرية شعب، باشتراك الاهالي والفرق الكشفية واعضاء المجلس المحلي هناك، وقدمت الفرقة عرضين لاهالي القرية في «اوديتوريوم» عكا.

وكان آخر عرض للفرقة في قاعة «هيخال هتربوت» في مدينة كرمئيل بتنظيم جمعية تطوير الثقافة والرياضة في قرية الرامة، التي تنظم عرضا اضافيا في نفس المكان، مساء اليوم الاحد.

وفي حديث مع المخرج قاسم شعبان، المسؤول عن زيارة المسرح الاردني والمرافق الدائم للفرقة قال: «لقد استقبلنا اليوم (السبت) بحفاوة في مجلس كوكب ابو الهيجاء بحضور رئيس المجلس المحلي وموظفي المجلس وعدد من الاهالي. وقدم احمد الحاج رئيس المجلس محاضرة سياسية شاملة عن اوضاع الجماهير العربية في البلاد وعن العملية السلمية، وتحدث كل من هشام ونبيل عن اعتزازهما بالاهل وحرارة اللقاء بهم. ثم قام الوفد بجولة داخل القرية وبزيارة لحديقة التماثيل هناك».

ويضيف شعبان: «لقد توجه الينا العديد من الناس لتقديم المزيد من العروض بالاضافة الى طلبات من القدس وبيت لحم ونابلس ورام الله، لكننا حتى الآن لم نقرر ايا من العروض الاضافية ستقدم».

وعن برنامجهم لهذا الاسبوع يقول شعبان: «ستقدم الفرقة اربعة عروض خلال هذا الاسبوع، فبالاضافة الى عرض كرمئيل، اليوم الاحد، هناك عرض في المركز الجماهيري في قرية يركا يوم غد الاثنين، وفي قرية دالية الكرمل بعد غد الثلاثاء، وفي «اوديتوريوم» حيفا يوم الاربعاء القادم.. وستعقد ثلاثة لقاءات رسمية لاعضاء الفرقة مع وزير التعليم، امنون روبنشطاين، ومع وزيرة الاتصالات والفنون، شولاميت ألوني، ومع نائب وزير الخارجية، ايلي ديان».

جبهة الانقاذ الاسلامية مستعدة لفتح الحوار مع الرئيس الجزائري المنتخب زروال

* ايران تشكك في نتائج الانتخابات الرئاسية الجزائرية * ترحيب واسع في العالم العربي بالانتخابات الجزائرية ونتائجها *

* الجزائر - الوكالات - حصل الرئيس الجزائري، الامين زروال، في الانتخابات الرئاسية الجزائرية، الاولى، والتي جرت يوم الخميس الماضي، على نسبة ٦١.٣٤٪، وذلك وفق النتائج التي اعلن عنها، امس الاول الجمعة.

وحصل مرشح «حماس» محفوظ نحناح على نسبة حوالي ٢٥٪ وحصل مرشح «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» على حوالي ٩.٥٪ وحصل رئيس حزب التجديد الجزائري على نسبة حوالي ٥٪.

وكانت المعركة الاساسية في هذه الانتخابات هي على نسبة التصويت التي تجاوزت الـ ٧٠٪ على الرغم من دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ وسبعة احزاب سياسية اخرى الى مقاطعة الانتخابات، بالاضافة الى التهديدات الدموية التي اطلقتها الجماعات الاسلامية الاصولية الارهابية ضد الذين يشاركون في الانتخابات.

وبعد ظهور النتائج اعرب رابح كبير رئيس اللجنة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» عن استعداد الجبهة للحوار مع الحكم.



* الحراسة كانت مشددة على صناديق الاقتراع في الجزائر *

وقال كبير في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «نحن مستعدون للحوار مع السلطة من اجل عودة السلام الى الجزائر وعودة الامل الى الجزائريين». واضاف «يمكننا ان نأمل في حل سلمي اذا تبنت السلطة سياسة الحوار والمفاوضات مع المعارضة السياسية الحقيقية».

وقال كبير ايضا، «ان الشعب الجزائري يتطلع الى السلام. ان الذين شاركوا في الانتخابات والذين لم يفعلوا يتطلعون جميعا الى السلام. ورغم تحفظاتنا بشأن الانتخابات فان الشعب الجزائري يريد الاتفاق على السلام بشكل يستطيع معه المواطنون التعبير بحرية.

وكانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» دعت سبعة احزاب سياسية اخرى الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

ومقابل هذا ادعت السلطات الايرانية ان هذه الانتخابات غير شرعية ولا تساهم في اعادة الهدوء الى الجزائر. وهذا موقف اعتبره المراقبون انه «خطة» جديدة لزيادة التوتر في الجزائر واتساع حلقة الدماء فيها.

اما على صعيد العالم العربي فقد رحب غالبية الزعماء العرب بهذه الانتخابات ونتائجها وقد تسلم الرئيس زروال مجموعة كبيرة من برقيات التهنئة من العالم العربي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية، ان الرئيس زروال اجرى محادثتين هاتفيتين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واعرب الملك الاردني حسين عن امله في ان يفضي انتخاب الامين زروال رئيسا للجزائر الى اخراج هذا البلد من ازمته وذلك في برقية تهنئة بعثها الى الرئيس المنتخب.

وفي برقية تهنئة اخرى قال ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال ان فوز زروال «لفت نظر العالم الى انحيازكم للدمقراطية كبرنامج عمل وطريق خلاص للازمة التي عطلت مسيرة الجزائر الشقيقة في السنوات الماضية».

واعتبر الامير حسن، ان «الامل قد تأكد الان في ان تستطيع الغالبية العظمى من الجزائريين وضع حد للتطرف والعنف والعودة الى الاستقرار والاحتكام للعقل والدمقراطية بغية استئناف الجزائر الحبيبة دورها المرموق في نطاق امتها العربية ودائرتها الاسلامية».

واكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الانتخابات التشريعية يمكن ان تحل مشاكل الجزائر بعد فوز الرئيس الامين زروال في انتخابات الرئاسة. واضاف مبارك قائلا «ان اعضاء برلمان جديد يمكن ان يقرروا اجراء الاصلاحات اللازمة والبنى الهيكلية السياسية لبلدهم». وقال في الختام ان «الشعب سيختار ما يرغبه من اصلاحات بواسطة الانتخابات وليس بالقوة».

* الشارع الجزائري *

هذا وفور اعلان النتائج خرجت الجماهير الجزائرية بألوفها معبرة عن فرحها بانجاز هذه الانتخابات الهامة وبنتيجتها.

وامتلأت الشوارع بالسيارات التي اطلقت صفاراتها ابتهاجا، وسمع في العاصمة الجزائرية والمدن الاخرى اصوات اطلاق الرصاص «تعبيرا عن الفرح».

وألقى الامين زروال خطابا قصيرا قال فيه «انني انتخب لكل الجزائريين» وهتف بصوت متأثر «عاشت الجزائر دمقراطية وحرة».

قوات «طالبان» تشن هجوما واسع النطاق على جنوب كابول

* كابول - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الافغانية ان قوات حركة «طالبان» المتحصنة في جنوب كابول شنت ليلة الجمعة/ السبت، هجوما واسع النطاق في جنوب شرق العاصمة الافغانية.

وقد هاجم نحو الف رجل مدعومين بالدبابات وتحت غطاء مدفعي كثيف القوات الحكومية على بعد نحو (٣٠)كم الى جنوب شرق العاصمة.

واعترف مسؤولو وزارة الدفاع ان قوات «طالبان» سيطرت على اراض جديدة واستولت على مراكز حكومية في هذا القطاع.

واكد هؤلاء المسؤولون ان القوات الحكومية تعد لهجوم مضاد لاستعادة الاراضي التي فقدتها.

وفي اسلام اباد، قال متحدث باسم حركة «طالبان» ان قوات الحركة استمرت، امس السبت، في تقدمها باتجاه العاصمة كابول.

تجدر الاشارة الى ان حركة «طالبان» التي ظهرت في صيف ١٩٩٤ استولت على قسم كبير من جنوب البلاد ووصلت الشهر الماضي الى ابواب كابول.

ويتحصن آلاف العناصر من حركة «طالبان» في التلال المشرفة على الاحياء الجنوبية للعاصمة التي يقصفونها من وقت لآخر بمدافع الهاون والصواريخ.

وكانت حركة «طالبان» اعربت عن عزمها على اقتحام المدينة اذا لم يتخل الرئيس برهان الدين رباني، الذي انتهت ولايته في كانون الاول الماضي عن السلطة.

واوضح مسؤولو وزارة الدفاع الافغانية الموالية لرباني ان الهدف من الهجوم، الذي شنته قوات «طالبان» هو تضييق الحصار الذي تفرضه منذ الشهر الماضي على العاصمة والقيام بحركة التفاف باتجاه شرق كابول.

واضافت هذه المصادر ان القوات الموالية للرئيس رباني شنت في وقت مبكر من صباح امس السبت، هجوما مضادا مدعوما بالطيران من اجل استعادة الاراضي التي سيطرت عليها حركة «طالبان».

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع بأن «معارك عنيفة تدور حاليا في شرق المدينة وقد تكبدت قوات «طالبان» خسائر فادحة».

ويأتي هذا الهجوم مباشرة بعد رفض حركة «طالبان» لمبادرة السلام الجديدة التي تقدمت بها الامم المتحدة.

وكان محمود المستيري، وزير خارجية تونس سابقا ورئيس بعثة السلام التابعة للامم المتحدة في افغانستان، عرض، يوم الخميس الماضي، «آلية لنقل السلطة» الى مجلس انتقالي مؤلف من ٢٨ شخصية لخلافة الرئيس رباني الذي انتهت ولايته في كانون الاول الماضي.

وتطالب حركة «طالبان» باستقالة رباني فورا وبدون اية شروط.

تمهيدا للانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة

الصين تعلن عن مجموعة كبيرة من الاصلاحات الاقتصادية

* اوساكا (اليابان) - الوكالات - صرح المتحدث باسم الحكومة الصينية، شين جيان، امس السبت، ان الصين ستعلن، اليوم الاحد، مجموعة كبيرة من الاصلاحات الاقتصادية في آخر يوم من اعمال منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والباسيفيك في اوساكا.

وقال جيان ان الصين «مستعدة لاجراء مباحثات مع الاطراف المعنية للوفاء بواجباتها وحقوقها» للانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة.

والتقى وزير التجارة الخارجية الصيني، وو لي، الممثل الامريكي للتجارة ميكي كونتور، امس السبت، على هامش منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والباسيفيك.

ويرى الدبلوماسيون في اوساكا ان هذه المحادثات تناولت مسألة انضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة. وتطلب الولايات المتحدة من الصين بذل جهود اضافية لدخول السوق قبل اعطائها الضوء الاخضر.

ويرتبط حجم الاصلاحات التي ستعلنها بكين الى حد كبير بنتائج المفاوضات بين بكين وواشنطن.

فرنسا تلغي القمة الفرنسية - الايطالية

* فرنسا - الوكالات - قررت السلطات الفرنسية، في نهاية الاسبوع، الغاء القمة الفرنسية - الايطالية بين الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الحكومة الايطالي، لامبرتو ديني، والتي كانت مقررة في ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني الجاري في مدينة نابولي الايطالية.

وجاء القرار الفرنسي في اعقاب تصويت ايطاليا في الامم المتحدة الى جانب قرار يدين التجارب النووية الفرنسية.

السعودية تطالب بطرد المعارضين!

* الرياض - «و.ص.ف» - اعتبرت الرياض، امس السبت، ان الدول التي تستضيف معارضين سعوديين مثل بريطانيا «انما تحمي الارهاب»! وحثتها على اعادة النظر في قوانينها الخاصة باللجوء!

وقالت صحيفة «عكاظ» في افتتاحية لها ان «مشكلة بعض الانظمة الدمقراطية انها تخلط كثيرا بين حماية الارهاب وبين تبني مبادئ حقوق الانسان وان هناك فئة من الدول تقع فريسة مغالطات تجيد حبكتها عناصر متآمرة على اوطانها مستغلة ضيافتها وانظمتها المرنة في التعامل مع اشكال اللجوء وانواعه المختلفة».

وحثت «عكاظ» الدول المضيفة للمعارضين على طردهم وقالت «هذا الامر يستوجب مراجعة «حكيمة» وشاملة من دول العالم لانظمتها وقوانينها وحتى اهداف تعاملها مع هذه الجماعات المتورطة في مختلف اشكال العمالة حتى تحافظ على تقاليدها ومصالحها بعيدا عن الاستغلال الذي يعرض تلك التقاليد والمصالح للضرر باستمرار».

ويذكر ان «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة تتخذ من لندن مقرا لها بعدما لجأ احد مؤسسيها محمد المسعري الى العاصمة البريطانية في ١٩٩٤ اثر فراره من السعودية عن طريق اليمن.

سفير اسرائيل في سنغافورة يزور اندونيسيا سرا

* جاكرتا - الوكالات - نددت منظمات واحزاب دينية في اندونيسيا بزيارة السفير الاسرائيلي في سنغافورة الى العاصمة الاندونيسية «جاكرتا»، سرا، يوم الخميس الماضي، والتي كشف عنها في نهاية الاسبوع.

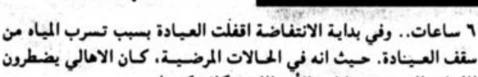
وحسب هذه المنظمات فان السفير الاسرائيلي دانيئيل مجيدو زار جاكرتا لبحث اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

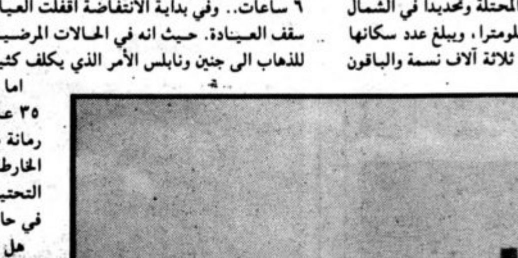
وقد نفت وزارة الخارجية الاندونيسية هذا النبأ، الا ان موظفي الاستقبال في احد فنادق العاصمة اكدوا انهم استقبلوا شخصا يحمل اسم دانيئيل مجيدو وانه اقام في الفندق ليلة واحدة.

يذكر ان الرئيس الاندونيسي كان قد التقى رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين في نيويورك في ايلول الماضي.

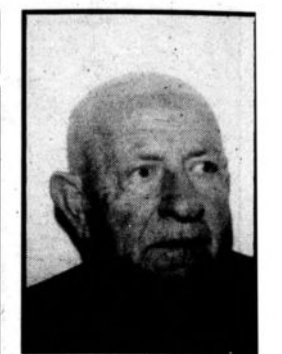
«الرمانة تنتظر الماء والكهرباء»

* تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر *





* رمانة قرية في لواء جنين * الاحتلال تركها مهملة وتعاني من حياة وظروف قاسية جدا * الاوضاع الصحية والتعليمية واليومية عامة، تجعل الناس ينتظرون الاهتمام، والتطوير والمستقبل *



● ابراهيم مصطفى الأحمد ●

● نهاد الاحمد ●

● تقع قرية رمانة شمالي الضفة الغربية المحتلة وتحديدا في الشمال الغربي من مدينة جنين وهي تبعد عنها ١٢ كيلومترا، ويبلغ عدد سكانها (٥٠٠٠) نسمة، حيث يسكن في القرية منهم ثلاثة آلاف نسمة والباقون خارج البلاد، موزعين في جميع انحاء العالم طلبا للرزق.

في عام ١٩٥٠ صادرت قوات الاحتلال ٢١ الف دونم من اراضيها، تعود الى عائلة آل الأحمد وذلك حسب معاهدة «روجر» بين المملكة الاردنية واسرائيل حيث لم يتبق لأهالي القرية سوى (٣٥٠٠) دونم وسقط العديد من الشهداء وهم يدافعون عن القرية، الا انه اثناء المفاوضات مع الحكومة الاردنية واسرائيل استولت اسرائيل على الأراضي المذكورة.

اسم القرية التاريخي «هدرمون» وهي قرية كنعانية ولا تزال منها آثار تعود الى الفترة المذكورة اضافة الى الرومانية والاسلامية.

في القرية التقينا مع ابراهيم مصطفى الأحمد (٧٥ عاما) حيث استمعنا الى حديثه عن معاناة القرية وما ينقصها: «حوالي ٨٥٪ من اهل القرية يعملون داخل الخط الاخضر واعتمادهم الرئيسي في العمل هو على اسرائيل. فمنذ بداية الطوق والحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال يعاني اهالي القرية من حالة اقتصادية متردية وتوجد نسبة بطالة عالية. فعدد العمال الذين يملكون تصاريح لا يتعدى العشرة..».

*** ماهي المشاكل التي تعاني منها القرية؟**

- اولى المشاكل العويصة هي المياه، حيث انه لا يوجد مياه في القرية منذ ٢٥ عاما. ففي الفترة السابقة كان الاهالي يجلبون المياه من الآبار التي كانت تُملأ من مياه الأمطار، وبعد تزايد عدد السكان واتساع البناء لم تعد مياه الآبار تكفي احتياجات الناس، واضطروا الى شراء المياه «بالتنكات» من القرى المجاوورة ومن جنين، حيث يكلف ثمن صهريج المياه الواحد الذي يسع ١١م^3 ستين شيكلا، لدرجة ان هناك نسبة عالية من الناس تضطر الى التقتير في المياه بسبب وضعها المادي المتردي».

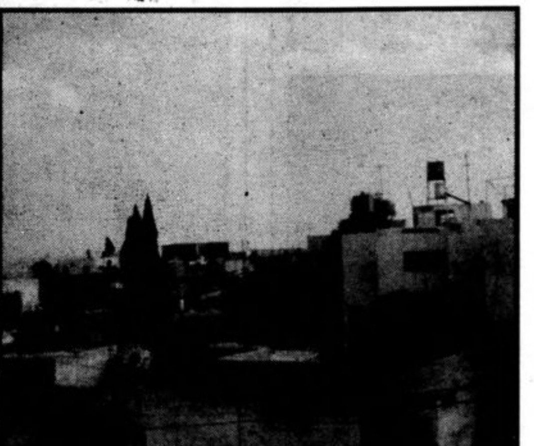
«الأمر مشابه بالنسبة للكهربا. فمنذ عشرات السنين وحتى الآن لا يوجد في القرية شبكة كهربا. قطرية اسوة بباقي القرى المجاورة، حيث تعتمد القرية على مولدات كهربائية محلية. وقام الأهالي بجمع ثمن مولد واحد، والآخر تلقيناه بعد ان قدمت السلطة الوطنية وقامت بتزويدنا به، اي ان الكهربا. تعمل يوميا (ليلا ونهارا) لمدة ١٢ ساعة فقط لان المولد الواحد يعمل ٦ ساعات فقط».

ويضيف الاحمد: «منذ الاحتلال الاسرائيلي وحتى اليوم قمنا بتقديم طلبات عديدة الى السلطات ولكن كل الوعود التي سمعنا بها كانت كاذبة وما يزال وضعنا حتى اليوم على ما كان عليه. وثمن «الكيلو - واط» الواحد من الكهربا. هو ٧ اغورات، اضافة الى الحد الادنى. الأمر الذي يجعل العديد من الأهالي لا يملكون ثمن الكهربا.»..

وحول وضع الطرق في القرية يقول: «هناك شارع رئيسي معبد وبحالة سيئة والقرية تعاني من الشوارع والأزقة غير المعبدة، وسبق ان وعدت سلطات الاحتلال بتعبيد الشوارع ولكن ذلك بقي حبرا على ورق.. ووضع الصحة لا يختلف. فمنذ عشرات السنين لا يوجد في القرية سوى عيادة صحية غير صالحة وغير مناسبة، وهي عبارة عن منزل قديم مستأجر تابع لوكالة الغوث الدولية ولاسرائيل، وتعمل عدة ايام فقط كل اسبوع بمعدل ٦ ساعات.. وفي بداية الانتفاضة اقفلت العيادة بسبب تسرب المياه من سقف العيادة. حيث انه في الحالات المرضية، كان الاهالي يضطرون للذهاب الى جنين ونابلس الأمر الذي يكلف كثيرا».

اما المواطنة «نهاد الاحمد/ ٣٥ عاما» فقد اضافت ان قرية رمانة هي قرية «منسية على الخارطة، فالاحتلال دمر البنية التحتية واهالي القرية يعيشون في حالة مأساوية».

هل توضحين لنا ذلك - سألناها - «نعم. في القرية لا يوجد منذ عشرات السنين مجلس قروي او اية مؤسسة منتجة. وحتى هذه اللحظة لا يوجد اي نشاط نسوي مميز غير وجود مجلس للامهات تابع لمدرسة بنات رمانة الاعدادية، التابعة لوكالة الغوث الدولية.. وفي القرية هناك العديد من الأطفال والمسنين والنساء الحوامل الذين لا يحظون بأي نوع من العناية وقد شرع مجلس الامهات ببناء عيادة صحية في القرية ومركز امومة وطفولة يعتني بعدد ضئيل من اهالي القرية. كما يوجد في القرية نسبة غير بسيطة من المعوقين ويبلغ عددهم (٧٢)، وهناك عشرون حالة مرضية مزمنة لا تتلقى اي نوع من الرعاية او العناية، وبعد التوجه الى المؤسسات غير الحكومية، اتفق مع مركز تأهيل المعوقين على فتح فرع في القرية».



● منظر جانبي لقرية رمانة ●

منذ بدء الاحتلال لم يكن في القرية سوى روضة واحدة للاطفال وهي مستأجرة في منزل قديم وغير صحي وملائم. وقد قام مجلس الامهات الذي باشر باعماله منذ ما يقارب العام بالإتصالات مع مديرية الأوقاف التي تبرعت بقطعة ارض لانشاء مبنى ملائم لبناء روضة نموذجية وذلك بالتعاون مع مؤسسة الانقاذ للطفل والرعاية الاجتماعية.

هناك مدرستان في القرية، للبنين والبنات. وتقول نهاد «مدرسة البنات الاعدادية من حيث المبنى هي مدرسة نموذجية لكن نواقصها كثيرة اذ لا يوجد فيها مظلة تستظل بها البنات من حر الصيف ومن مطر الشتاء. وبالاضافة لذلك تضطر ادارة المدرسة الى شراء تنكات المياه للاستعمال واحيانا تنقطع المياه عن المدرسة لعدة ايام. كما لا يوجد في المدرسة مقصف اضافة الى النقص في الغرف المدرسية حيث يبلغ عدد الطالبات في الصف الواحد (٥٦) طالبة...».

مدرسة رمانة تشمل طالبات قرى مجاورة مثل زبوبا والطيبة.. ولا يوجد مواصلات منظمة لنقل الطلاب والطالبات، مما يضطر العديدين منهم الى المشي على الأقدام حوالي ثلاثة كيلومترات في البرد القارص وفي الحر الشديد.

«بالطبع» تقول نهاد «لا توجد في القرية مدرسة للبنات الأمر الذي يؤدي الى ظاهرة زواج البنات في سن مبكرة جدا، وهذا يسبب الكثير من المعاناة الاجتماعية والنفسية، التي قد يكون فيها ما يفسر العديد من حالات الطلاق».

مدرسة البنين هي شبه معدمة من الناحية الصحية والمادية، وهي عبارة عن مبنى قديم غير مرمم، ويخلو من اي مختبر او مكتبة او قاعة رياضية.. حتى ساحة لا يوجد في المدرسة، اضافة الى النقص في الغرف الأمر الذي يزيد من الازدحام في الغرف القليلة المتوفرة.

***

رمانة قرية مهملة، وزاد الاحتلال من صعوبة اوضاعها وظروفها، تربويا وصحيا وفي مختلف المجالات، والآن تنتظر الاهتمام والتطوير والمستقبل..

صح ١٠٤

مبروك لسخنين

● في الماضي كان حلمنا بعيد المنال صعب التحقيق، كأنه المستحيل.. كيف لا وقد كان الخفاء ملجأنا في التعبير عن الرأي، وتوزيع الصحيفة والمنشور.. كان الرفاق يتحايدون سوط الجلاد والحاكم العسكري، يجتمعون خلسة ويدفعون من جيوبهم لأجل مبادئهم وقيمهم التي يؤمنون بها.

فقد كانت العقيدة والايمان بالهدف المنشود والنضال والكفاح عنوان الشجاعة التي تحلى بها رفاقنا الكبار وقادتنا الذين استطاعوا ان يشعلوا الظلمات نورا والحق شمسا.

كيف ننسى أول إنتصار جبهوي في الناصرة وقد اهتزت له دولة بأكملها؟ أقاموا الدنيا وأقعدوها - ولكن رغم انفهم كان ذلك الكادح - المرحوم ابو الأمين - اول جبهوي يجلس على كرسي البلدية.

نزلنا الى الشوارع شبيبة ونساء واطفالا وشيوخا، نتغنى بمبادىء هذا الحزب، نصرخ مع المظلوم وننصر الضعيف، لا فرق عندنا بين فلاح وعامل ومتعلم.

لقد ناضلنا من أجل مجالس عمالية مستقلة ومتحررة لا تعيّن من السلطة ولا تخضع لاملاءاتها لان العامل وحده صاحب الحق في تحديد ممثليه. واليوم قد أثمر كفاحنا ونضالنا الذي كان له الفضل في رفع أجور عاملات النسيج وتحقيق مطالبهن.

لقد انتخبت سخنين مجلسها العمالي الاول منذ قيام هذه الدولة، أعطت الثقة للحزب الذي يثمنها ويقدرها ويسعى من أجل المساواة ومساندة العامل أينما كان.. وهذه الثقة هي امانة يجب علينا ان نجسدها على ارض الواقع. فحناجر العمال تصرخ من الظلم والقهر، والبطالة منتشرة وعلينا القضاء عليها، والنضال من اجل ايجاد فرص عمل جديدة وفتح ابواب التصنيع في الوسط العربي. وبالاضافة، يجب التصدي لظاهرة فصل العاملات من أماكن عملهن.

ما زال الكثيرون من الموظفين يعانون من سياسة الاجور الرخيصة وهضم الحقوق، وعلينا تقع مسؤولية تحقيق هذه الحقوق المسلوبة.

ففي جميع مجالس العمال التي لدينا تمثيل فيها، يجب العمل من موقعنا لتكون بمثابة نقطة الانطلاق لأي فعالية ومظاهرة كما تعودنا. فقد كنا السباقين في النضال واسماع الصرخة من اجل الحقوق الضائعة، الأعين ترصدنا وترقبنا وهناك من ينتظر الزلة الاولى منا لايقاعنا.. وعلينا عدم اتاحة اية فرصة لهم لنثبت اننا الأجدر والافضل في القيادة.

ان العمال وأرزاق اطفالهم امانة في اعناقنا، حيث لدينا تمثيل في مجالس العمال، الأمر الذي يتطلب تصرفا حكيما ومثابرة من اجل كل عامل وعاملة مهضومي الحقوق والأجور.

(حسن قاسم غنوم - سخنين)

من أجل قانون تعويضات للمستوطنين!

● بودي ان اوجه دعوتي الى رئيس الحكومة بالوكالة، بيرس، بان يبادر حال انتهائه من تشكيل الحكومة، الى تشريع قانون، يتيح المجال امام المستوطنين الراغبين بالعودة الى العيش في حدود دولة اسرائيل، لتلقي تعويضات ملائمة.

ان الوقت الحالي هو الأكثر ملاءمة لمبادرة كهذه، فجزء كبير من المستوطنين قد فهموا ان لا مستقبل للاستيطان، وسيقوى هذا التوجه مع تقدم عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وفقط في الآونة الأخيرة نُشر ان الكثيرين من مستوطني اريئيل معنيون بتركها، بعد ان تيقنوا انهم يعيشون في جيرة مع اليمينيين المتطرفين، الذين احتفلوا لمقتل رئيس الحكومة رابين.

لقد تحولت المستوطنات في الظروف الراهنة الى مرجل يغلي بالناس المليئين باليأس والمرارة، ويجدر بالحكومة ان تعمل على توفير امكانية تتيح لهم الخروج.. وهذا سيعود بالفائدة على الحكومة، وعلى المستوطنين وعلى مستقبل عملية السلام معا.

(يعقوب نجار - ريشون لتسيون)

رابين والشباب

● ليس صدفة، ربما، ان القوة الاولى في الاحياء العفوي لذكرى رابين هي الشباب الاسرائيلي، الذي عبر عن ذلك بالزهور والشموع والقصائد والرسائل.

وفي حين قام بعض السياسيين بالاساءة الى الشباب، وخاصة، في اعقاب مأساة عراد حين القيت فيها التهمة الواهية على الشباب الذي وصم كله بالعنف، وكأنه هو المسؤول عن مأساة تسبب فيها عدد من البالغين عديمي المسؤولية، اثبت الشباب نفسه في الأزمة الفظيعة من هو الأكثر قوة وصحة وتقدمية في المجتمع الاسرائيلي.

وربما لم يكن ذلك صدفة، لان هذا هو توجه الشباب الى رابين. والقصة التالية بامكانها تجسيد ذلك.

سنويا، يلتقي ممثلو «مجلس سلامة الطفل» برئيس الحكومة، ويقدمون اليه النسخة الاولى من التقرير السنوي حول الأطفال في اسرائيل.

وقبل عدة أشهر عقد هذا اللقاء في مكتب رئيس الحكومة في القدس. وبعد القاء الكلمات وصل دور الصحفيين لطرح الاسئلة على رابين.. وبين الكاميرات والميكروفونات لاحظ رابين ولدا صغيرا جاء للقاء كممثل لاحدى مجلات الشباب، فتوجه اليه واجلسه الى جانبه وطلب من الصحفيين ان ينتظروا. «الآن سأرد على اسئلتك» قال له..

وبعد خروج الصحفيين فسّر رابين لماذا امتنع عن الاجابة على اسئلتهم: «لو انني اجبت حتى على سؤال واحد، بخصوص القضايا السياسية، فلن يتطرق الاعلام غدا لقضية الاطفال. وعندما امتنعت عن الاجابة عن الاسئلة السياسية، ضمنت على الأقل ان يتطرق الجميع غدا للموضوع الذي اجتمعنا من اجله - الأطفال والشباب».

«المجلس الوطني لسلامة الطفل»

أفكار الصغار

* بقلم: سعاد دانيال بولص *



دخل الحضانة المبكرة. ثلاث سنوات لم يبك خلالها ابدا. وعندما وصل الى الصف التمهيدي بكى!!!

سألته والدته لماذا تبكي؟

قال: لاني. لا اعرف الكتابة.

***

دخل طفل الى غرفة الملابس، فوجد والدته ترتبها. كان الطقس حارا وفي فصل الصيف. رأى معطفه الصغير جدا، تناوله وحاول ارتداءه، لكنه كان ضيقا جدا، فمنعته والدته وقالت له بلطف: لقد اصبحت رجلا صغيرا. حزن الطفل قليلا. وفجأة سألها: هل عندما أصغر استطيع ارتداءه؟؟

***

ذكرت جدة امام حفيدتها عن اعمال أمها وهي طفلة، فقصت عليها قائلة: لقد كانت والدتك تزرع ريش الدجاج لتُنبت الصيصان!! وابتسمت!

فدهشت الطفلة وسألت بجدية:

وبعد ذلك؟ هل نبتوا؟؟؟

(الناصرة)

نعم للسلام لا للعنف

● بقلم: اسماء قاسم محمد جبارين – مدرسة المتنبي، ام الفحم (السادس) ●

□ العنف خنجر مسموم... اصبحنا نرى ونسمع يوميا عن حالات عنف كثيرة كالتهديد، السرقة، الاغتصاب والاعتداءات على الأطفال بالاضافة الى الكلمات العنيفة التي نسمعها صباح مساء. وفي الأيام القليلة الماضية حدث عنف سياسي ضد رئيس الحكومة المرحوم اسحاق رابين، لأنه اراد التعايش مع الشعب العربي الفلسطيني، وعمل من أجل السلام رغم اصوات اليمين. اننا جميعا نرفض العنف بجميع اشكاله، فهو خنجر مسموم قاتل وندعو الجميع للتسامح والعمل من اجل السلام، سلام الشجعان، سلام الشعوب، وذلك للدفاع عن مستقبل الاجيال القادمة من العرب واليهود... عنّا..

ويسعد صباحك



يسعد لي صباحكو ومساكو، الحكي لكل ياللي بحبهم، اهلي، وحبايبي، والعاملين بجريدتنا الحبيبة الاتحاد، اكيد عم تتحرقصوا لتعرفوا اسمي اللي هو جوانا كلداوي حفيدة صديقكم جان زهر وعمري سنة وشهر قولوا: خمسة في عيون اللي ما يقول: اسم الله، لحسن ما يُطرقوني عين، والا كيف شايفين؟

ملاحظة: الله يخليكو حطوا صورتي بسرعة علشان احطها جنب صورة اخوي جان بالألبوم ويكون الكو ممنونة كثير كثير يا حبايبي.

□ خيـال الأطفـال □



الطفل صالح احمد صالح عبد الوهاب اغبارية
عمري سنتان ونصف تقريبا، تاريخ الميلاد: ١٩٩٣/٦/١٩.
بحب البابا والماما والجدة والجدو صالح.
صحيح انا صغير ولكن عقلي كبير
بَعْرف الصحيحة والمكسورة
وبَفَصِّل للنملة جِلْباب

* والله حلوين *



انا اسمي حنان عادل شناوي من قرية كفرمندا. قبل أكم يوم (٧/ ٩٥/١١) كان عيد ميلادي الرابع. البابا والماما عادل ومنيرة اشتروا لي كعكة بتجنن قد الدار.

على فكرة انا واخوي جواد اللي معاي في الصورة في جميع الاعراس بنلبس ملابس عروس وعريس... بس حلوين. ها؟



انا فادي وليم شحادة، عمري ثلاثة أشهر، واسم امي بديعة.. ونحن نسكن في قرية ابوسنان

□ سنة عن سنة □



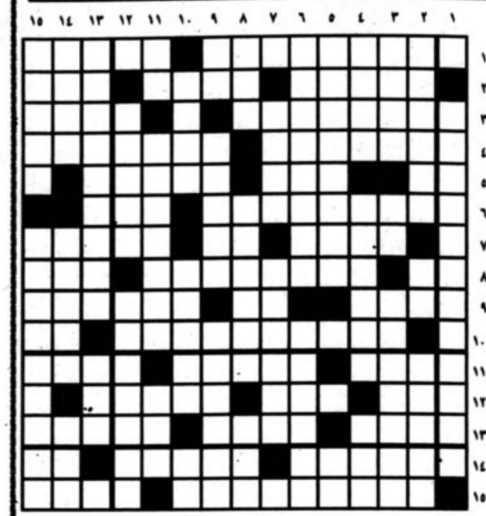
باسل جواد كمال اغبارية
من قرية مصمص
طفل مشاكس، يحب البابا والماما وقد احتفل في اواخر شهر ايلول هذا العام بعيد ميلاده الاول (١٩٩٤/٩/٣٠) فالف مبروك وعود في عين الحسود. وعقبال الـ ١٢٠ عاما.

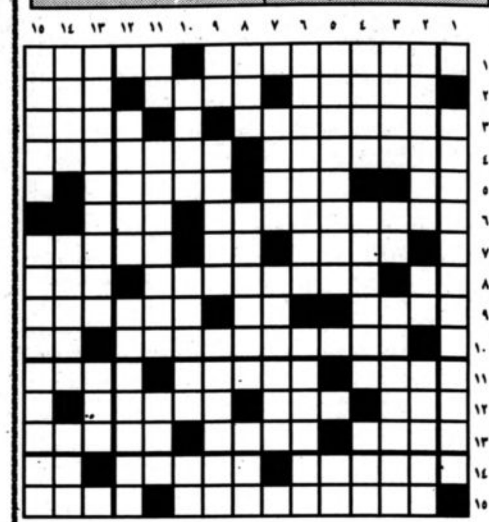


□ سجود حكمت وتد □
العمر ٤ سنوات
العنوان: جت – المثلث

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٧)





* اعداد: معالي وهلال خطيب - ديرحنا *

افقيا:

١ - قصيدة معروفة لاحمد شوقي - قصيدة مهجرية (غير معرفة)
٢ - قبيلة عربية - مكان الصلاة - يعرف (مجزومة)
٣ - ممثل سوري - شديد السواد والبياض في العينين (معكوسة)
٤ - اقارب بالمصاهرة (معكوسة ومعرفة) - قصائد اموية
٥ - أخطأ - ضوء (معكوسة) - نقوم بعملية البدل (معكوسة)
٦ - قصيدة عتاب للمتنبي - حيوان (معكوسة)
٧ - موتي - حرف نصب - قرية عربية (معكوسة)
٨ - من الحواس - «.......... محمد» (رحالة) - ابن النعامة
٩ - يسير على غير هدى - قرة - جدها في «المرام»
١٠ - مدح بها ابو الطيب سيف الدولة - خاصته
١١ - نعسانة - جدها في راديو - معابر فوق نهرية
١٢ - قرطاس (معكوسة) - مثيل - أغصان
١٣ - علم مؤنث (معكوسة) - سحاب ماطر - من انواع الرمان (معكوسة)
١٤ - الدر (معكوسة) - عكس «رجالي» (معكوسة) - من الأسماء الخمسة
١٥ - قصيدة معروفة لأبي تمام - نحترمه (معكوسة)

عموديا -

١ - قصيدة معروفة لنزار قباني
٢ - صاحبها هوميروس (معكوسة، وغير معرفة) - ضمير (معكوسة) - سجلات تصنيفية (معكوسة)
٣ - خلطا - في البيض (معكوسة) - برنامج دعائي للبسكوت في التلفزيون الاردني (معكوسة)
٤ - مرض خطير - المغروس بالشجر (معكوسة) - حروف مختلفة
٥ - دير في غور الاردن قرب اريحا (معكوسة ومعرفة) - «... وعسى» (معكوسة)
٦ - «خالد ....» - ممثل اجنبي على اسمه ماركة تجارية مشهورة للمسدسات والعطور والبوظة (معكوسة)
٧ - ناحية - عنصر مُشع
٨ - همد (معكوسة) - قصيدة لخليل مطران - مؤنث ريان (معكوسة)
٩ - اسكت (معكوسة) - دولة آسيوية - أسفي
١٠ - غنج (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - للتأوه
١١ - للنفي - نأخذها من الماشية (معكوسة ومعرفة) - فاكهة (معكوسة)
١٢ - من الحيوانات (معرفة ومعكوسة) - متناسقة.
١٣ - قصيدة للبحتري - ابو الامام مالك (معكوسة)
١٤ - عملا وكدا - «مونت ....» - نشف (معكوسة)
١٥ - مواقع الخيام (معكوسة) - قصيدة حديثة تندد بالحكام العرب

* حل لغز (١٥٦) *

افقيا:

١ - عبث الأقدار - ألبس
٢ - الفل - ند - لا - ي.ي
٣ - هدى رمزي - عم - مدام
٤ - البانيا - وزن
٥ - نجاة علي - نقدر
٦ - يا رب - التنس
٧ - بيتّ - محمد بشارتي
٨ - يرى - نجاح العطار
٩ - اصارع - أشار
١٠ - قابيل - ناس - جل
١١ - بو - حب - اجلاء - حل
١٢ - ي.ي - حلمي أمين
١٣ - ود - ساء - جفائي
١٤ - أر - الصادق المهدي
١٥ - غينتر غراس - صراف

عاموديا:

١ - عاهدني يا قلبي - غر
٢ - بلد - جابر - ي. و.ي.و.أ.ي.
٣ - ثغا - ارتياب
٤ - الراهب - صاحت - تي
٥ - علم - يراقب - خدر
٦ - الزبل - رات - هـ. غ
٧ - ي.أ.ي - عطر - السمر
٨ - دن - ساع - الأمان
٩ - ادعي - نشل - اليائس
١٠ - ابتسام - سجا
١١- ل. د. ح. ا. - امجد
١٢ - ساموررا ماشل - صافي
١٣ - ازد - حجاج - ناصر
١٤ - قنديل - رنم - إلا
١٥ - ايمان - السياف

على الشاشة الصغيرة



* دودو طوباز في برنامج ترفيهي، القناة الثانية *

الاحد: ٩٥/١١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى،

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية. (الأوبئة)
٠٨.٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة
٠٨.٥٥ - فهم المقروء
٠٩.١٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان - السنونو
٠٩.٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة
٠٩.٤٥ - ببساطة قالوا لا
١٠.٠٠ - علاقة أسرية - سيرة ذاتية
١٠.٣٠ - تاريخ اليهود - اليهود الى اين؟
١١.٠٠ - علوم - ننظر الى اعلى. «القمر»
١١.١٠ - لغة انجليزية THE circus
١١.٢٥ - حساب - التحليل الى العوامل
١١.٥٠ - اليهودية
١٢.٠٥ - علوم الحياة - الحياة في نقطة ماء
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٢٥ - لغة فرنسية
١٢.٤٠ - مجتمع - مسألة وقت. الماغنا كارتا
١٣.١٠ - بعين جغرافية
١٣.٣٠ - فترة الصغار
١٥.٣٠ - زاف للأول - بث مباشر
١٥.٣٢ - جنجي - مسلسل محلي
١٥.٥٤ - زاف للأول - بث مباشر
١٥.٥٥ - الملوفيون والغرافيون - الحلقة التاسعة
١٦.٢٠ - غرائب الكواليس «اجسام غريبة في الفضاء»
١٦.٥٠ - زاف للمشاهدين
١٧.٠٠ - مساء جديد مع يوسي رونين
١٧.٣٥ - كليك - بث مباشر عن عالم الحاسوب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - فنانون على الطريق
١٩.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠.٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية
٢٠.٤٥ - «فروست» مسلسل بوليسي جديد - الحلقة الاولى
٢٢.٣٠ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية،

١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣.٣٠ - الفم - مسلسل كوميدي
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون
١٥.٠٠ - نادي هانا بربارة
١٥:٣٥ - شاطئ بارادايس
١٦.٠٥ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - «امهات» - مسلسل كوميدي
١٨.٠٠ - سبيورا
١٩.٠٠ - دانيال ستيل «قوة الحب» الجزء الثالث
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - دودو طوباز في برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ - غزيت ونيتساني - ترفيهي مباشر
٢٣.٢٠ - «٧٥ - ٨٥» احداث ومشاهد
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - مكان صغير - طائرة ال عال
٢٤.٣٥ - اصوات من اليونان - الجزء الثاني
٠١.٣٠ - اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ميول جيدة نحو توفير المال واستثماره.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاستجمام والسياحة والسفر ضمن اهتماماتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
رغبة في معرفة ما يجري على الصعيد الاقتصادي.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تجنب اي اثارة لغضبك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تدع مجالا لأي تصرف احمق.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
السفر اصبح هاجسا ملحا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الوقت مهم للتمتع في الوقت المناسب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن مبادرا في الوقت المناسب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شعور قوي بأن الآخرين يختلفون عنك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
إمنح المنطق ما يستحقه من الوقت.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شعور قوي بما فقدته بالامس.

** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):
التزامات تبدو ثقيلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) تشرين الثاني

١٩٣٥ - استشهاد المناضل عز الدين القسام في مواجهة مع القوات البريطانية قرب يعبد (جنين).
١٩٤٦ - افتتاح اول مؤتمر عام لمنظمة اليونسكو في باريس.
١٩٧٧ - زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأحد ١١/١٩، صافيا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة وتنخفض درجات الحرارة ابتداء من يوم غد الاثنين وحتى الاربعاء، ويتوقع سقوط امطار يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠.) سم و (٨٠.) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٧٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٨٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨١١ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.٢٢٣٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٤ - ٣.٠٠٦ ش.ج



الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٢

مستوطنو «شوميرا» يعتدون على اهالي اقرث المعتصمين في كنيستهم

الشرطة تساند المستوطنين وتعتقل عددا من شبان اقرث

* الشرطة تمنع الوفود المتضامنة من الوصول الى المعتصمين *

* عكا - لمراسل خاص - قامت مجموعة من سكان مستوطنة «شوميرا» المجاورة لقرية اقرث المهدومة، وبرفقة رئيس المجلس الاقليمي «معاليه يوسيف»، آڤي كرامبا، صباح امس السبت، بوضع سياج على الطريق المؤدية الى كنيسة اقرث، التي يعتصم الاهالي فيها منذ خمسة اسابيع.

وبرر هؤلاء استفزازهم بأن اهالي اقرث اقتلعوا اوتادا حديدية وضعت على اطراف الارض، التي حرثوها في وقت سابق. الا ان اهالي اقرث يقولون «ان هؤلاء يستمرون في استفزازهم للاهالي منذ فترة طويلة. وان هذه الارض لم يتم حرثها منذ العام ١٩٤٨. ويرغب سكان المستوطنات بمنع اهالي اقرث من الدخول الى اراضيهم. وهو امر مرفوض لن نقبله».

كذلك اعتدى سكان «شوميرا» على اهالي اقرث المعتصمين، الامر الذي ادى الى اصابة الشاب بشارة يعقوب برأسه مما استدعى نقله الى المستشفى في نهريا.

وحضرت اعداد كبيرة من افراد الشرطة، بقيادة نائب قائد الشرطة في قضاء الشمال وقائدي الشرطة في عكا ونهريا. وقد اعتقلت الشرطة الشبان جورج سبيت وأياد حداد ونبيل سبيت وطلعت سبيت وأحد سكان المستوطنات. الا انها اطلقت سراحهم في ساعة متأخرة من الليل.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» اكد الاهالي المعتصمون ان قوات الشرطة ساندت سكان المستوطنة في اعتدائهم، الامر الذي زاد من حدة التوتر.

جدير بالذكر ان مجموعة سكان «شوميرا»، التي اقامت السياج، اعلنت ان لديها فتوى من حاخامين تجيز لهم القيام بمثل هذا العمل يوم السبت. هذا وقد اعطت الشرطة امرا باخلاء ساحة الصدام وما حولها من الطرفين، والا يبقى من الاقارثة سوى المعتصمين منهم في كنيسة القرية.

وقام محامي اهالي اقرث السيد الياس ابو وردة بمحاولة استصدار امر من محكمة الصلح يمنع اهالي «شوميرا» من اقامة السياج، امس السبت، وسيواصل ذلك اليوم (الاحد).

وعندما وصلت انباء الاستفزاز والصدام الى القرى العربية في الجليل، حضرت وفود عديدة الى اقرث. وفي ساعات بعد الظهر وصل وفد من الرينة ضم رئيس المجلس ونوابه ولكن الشرطة منعتهم من الوصول الى المعتصمين واضطرتهم الى العودة بعد انتظار طويل، الا ان رئيسي مجلسي كفرياسيف والبعنة تمكنا من الوصول. كما تمكن من ذلك نائب رئيس مجلس كفرياسيف نعيم شحادة وعضو ادارة المجلس اياد الحاج. واتصلت النائبة تمار غوجانسكي تلفونيا بالمعتصمين وتضامنت معهم كما قامت بالاتصال بوزير الشرطة مطالبة بايقاف الاستفزاز الذي يقوم به اهالي «شوميرا».

كذلك اصدرت «كتلة السلام» بيانا عممته امس على اجهزة الاعلام استنكرت فيه الاعمال الاستفزازية ودعت الحكومة الى اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهما.

ومن المتوقع ان يستصدر محامي اهالي اقرث امرا من المحكمة، اليوم الاحد، لمنع اهالي «شوميرا» من مواصلة بناء السياج على مداخل كنيسة اقرث.

يفآل عمير حاول قتل رابين في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس السبت، ان القاتل يغآل عمير سبق ان حاول قتل الراحل يتسحاق رابين في رمات غان بعيد الحادث الدموي الذي وقع في تموز الماضي، واثناء زيارة رابين لموقع الحادث.

وجاءت هذه التصريحات خلال لقاء مع شاحل في اذاعة الجيش «غالي تساهل»، امس السبت.

واضاف شاحل ان عمير كان بين المتظاهرين في الموقع المذكور والذين حاولوا التقدم في اتجاه رابين الا ان الحراس وقوات الأمن التي دفعتهم منعت عمير من تنفيذ محاولته، وتم كشف الأمر خلال التحقيق مع عمير.

وقال شاحل ان عمير كان يدبر اعتداء منذ مدة طويلة وكان يلاحق رابين منذ عامين.

جبهة البعنة الدمقراطية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخت المربية الفاضلة جوليت بولس والى جميع آل بولس واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

عبد الله يوسف بولس

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

جبهة البعنة الدمقراطية

بعد تنكر المسؤولين في البلدية لوعودهم والتزاماتهم

اضراب المدرسة العربية الشاملة في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا، في اجتماعه الأخير، اعلان الاضراب في المدرسة ليوم واحد، اليوم الأحد (١١/١٩)، باستثناء الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة.

وجاء قرار المجلس هذا اثر تنكر المسؤولين في البلدية لوعودهم السابقة للجان الآباء في المدارس العربية، لاصلاح الاوضاع المتردية وسد النواقص الاساسية المطلوبة وترميم الغرف والساحات.

وكانت لجان الآباء قد علقت الاضراب في حينه، وامهلت المسؤولين في البلدية مدة اربعين يوما، بناء على طلب رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، والمسؤول عن ملف المعارف في البلدية، اهرون لحياني، ونائب رئيس البلدية حلمي الشافعي وبتدخل نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، ليتسنى لهم تنفيذ وعودهم.

وعلى الرغم من مضي ٦٠ يوما، لم تكف خلالها لجان الاباء عن المطالبة وتذكير المسؤولين بالتزامهم، الا انه لم يجر اي اصلاح، بل على العكس من ذلك فان حلول فصل الشتاء زاد الطين بلة، ودلفت بعض الغرف في المدرستين «الأمل» و «الشاملة» وتوقف التعليم في ورشة الحدادة بسبب المطر خوفا من اصابة التلاميذ بالصعقات الكهربائية، لأن مياه المطر تنزل على الآلات وخطوط الكهرباء.

* المدرسة الشاملة في اضراب شامل سابق لها *

مجلس ابوسنان المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن المجلس المحلي - قسم الرفاه الاجتماعي وقسم المعارف في ابوسنان عن حاجته للوظائف التالية:

١) **اسم الوظيفة:** عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع مدمني المخدرات.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
شروط العمل: أ. حاصل/ة على شهادة B.A في العمل الاجتماعي او M.A في علم النفس.
ب) حق الاولوية لمن له/لها تجربة سنتين في العمل العلاجي المباشر.
ج) من يقبل/تقبل عليه/عليها ان يلتحق/تلتحق بدورة لعلاج مدمني المخدرات المنظمة من قبل وزارة الرفاه الاجتماعي.

٢) **اسم الوظيفة:** مرشد مسؤول في النويدية العائلية. (מועדונית)
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪
شروط العمل: حاصل على شهادة جامعية في التربية او الاستشارة او كليهما - خبرة في العمل مع الاولاد.
ساعات العمل: ساعات بعد الظهر.

٣) **اسم الوظيفة:** مرشدة ثانية للعمل في النويدية العائلية (מועדונית)
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
شروط العمل: يفضل الشروط المذكورة بالنسبة للمرشد.
ساعات العمل: نفس ساعات عمل المرشد.

٤) **اسم الوظيفة:** عامل/ة اجتماعي/ة
نسبة الوظيفة: ٢٥٪
شروط العمل: مفضل خبرة مع الجيل المبكر

لوظائف النويدية العائلية مفضل من سكان ابوسنان.

تقدم الطلبات مع المستندات المطلوبة الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام حتى موعد اقصاه اسبوع من تاريخ المناقصة.

باحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس

تهنئة

اجمل باقة ورد عطرة نقدمها الى ابن العم

منير حنا بربارة

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام

ابليا وجيهان - ابوسنان

تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد عطرة الى الاخ الغالي

المحامي سعيد يوسف قسوم

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك. قدما والى الامام.

سمر وسعيد سعدي - البعينة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور

محمد عايد عدوي

بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي لتخصص امراض المفاصل وافتتاح عيادته في الناصرة، شارع الخانوق.
الف مبروك والى الامام.

محمد سليم رجب عدوي (ابو عزمي)
والزوجة والاولاد

تهنئة عطرة

اجمل باقة ورد مضمخة بالعطر والريحان نقدمها الى الاخ والصديق العزيز

المحامي زيدان سلامة

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة واجتيازه امتحان نقابة المحامين.
قدما والى الامام في خدمة مجتمعك.

والف مبروك

العبد نكد وزوجته واولاده وفاء - نكد - صفاء
ووائل وزوجته سارة وابنته غنوة نكد - شفاعمرو

مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري - طمرة

دعوة عامة الى الجمهور لحضور الامسية السياسية

نتشرف بدعوتكم للامسية السياسية حول:

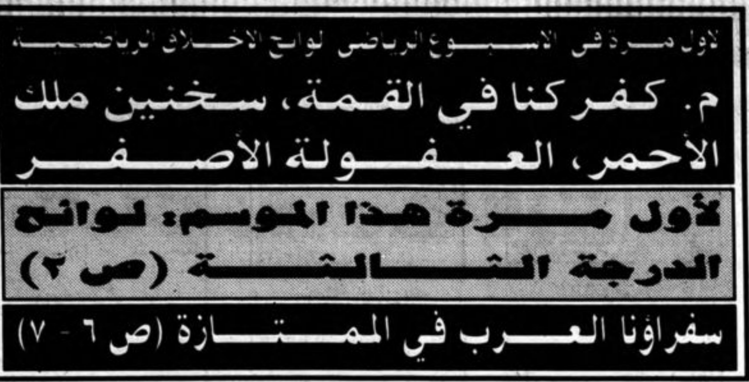
«المسيرة السلمية من وجهة النظر المصرية بعد مقتل رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين»

وذلك اليوم الاحد الموافق ٩٥/١١/١٩ الساعة ٧,٣٠ مساء باشتراك الصحفيين المصريين:

* عبد الستار طويلة * وحسين سراج

باحترام
منير دياب - مدير المركز





لأول مرة في الاسبوع الرياضي لوائح الاخلاق الرياضية

م. كفر كنا في القمة، سخنين ملك الأحمر، العفولة الأصفر

لأول مرة هذا الموسم: لوائح الدرجة الثالثة (ص ٢)

سفراؤنا العرب في الممتازة (ص ٦ - ٧)

لأول مرة : هذا الموسم في القمة، في الاسبوع الماضي هزموا نتانيا بالكأس واكدوا ذلك أمس في الدوري

طاب للطيباويين هواء نتانيا والقمة!



● سويسا مقتنع بالفوز ●





● بورا مثبت الفوز ●

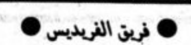


● جمهور الطيبة شجع فريقه دون انقطاع في نتانيا ●

في الدرجة الثانية ودون اهمية لنتائج مباريات تصفيات الكأس:

الفريديس ومجد الكروم وبئر المكسور ومكابي كفرقاسم الى المرحلة القادمة (ص ١١)





● فريق الفريديس

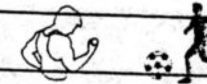
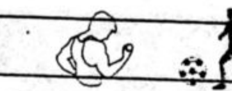


● فريق بئر المكسور

● فريق مجد الكروم

ارتقاء مكابي كَفركنا وعسفيا والعفولة وشفاعمرو وهبوعيل كفرقاسم ومغدال هعيمق وام الفحم واتحاد سخنين وفي الجنوبية اتحاد شباب يافا للمرحلة التالية

(ص ٨ و ٩ و ١٠)







الدرجة الممتازة

هـ. بيتح تكفا – هـ. ريشون لتسيون
ب. القدس – هـ. حولون (١:صفر)
هـ. بيسان – م. حيفا (صفر:٦)
ب. تل ابيب – هـ. تل ابيب (صفر:٢)
م. تل ابيب – م. هرتسليا (١:صفر)
بني يهودا – هـ. بئر السبع (١:صفر)
هـ. حيفا – م. يافا (٤:صفر)
هـ. كفار سابا – م. بيتح تكفا (صفر:٣)

* الدرجة القطرية *

نس تسيونا – هـ. كفار شاليم (صفر:٢)
هـ. الخضيرة – هكواح رمات غان (صفر:صفر)
هـ. بات يام – م. يفنه (صفر:صفر)
عيروني اشدود – م. كريات غات (صفر:صفر)
هـ. كريات شمونة – شمشون تل ابيب (١:١)
م. عكا – هـ. اشدود (صفر:صفر)
هـ. رمات غان – هـ. القدس (١:١)
م. نتانيا – هـ. الطيبة (صفر:٢)

الدرجة الاولى (شمال)

(كأس الدولة)

م. الخضيرة – هـ. كفر قاسم (صفر:١)
هـ. مجدال هعيمق – م. طمرة (٢:٢) (١:٣) بضربات الجزاء
م. كفر كنا – هـ. عكا (١:٤)
م. العفولة – هـ. كفر كنا (١:صفر)
هـ. ام الفحم – غ. اولغا (١:٢)
اتحاد سخنين – اخاء الناصرة (١:١) (٣:٤) بضربات الجزاء
م. عسفيا – م. اورعقيبا (٢:صفر)
م. شفاعمرو – هـ. نتسيرت عليت (٣:صفر)

الدرجة الاولى (جنوب)

(كأس الدولة)

شباب يافا – ب. الرملة (٢:صفر)

الدرجة الثانية

(مباريات مؤجلة (دوري)

هـ. اكسال – م. تسور شالوم (٣:٢)
م. طرعان – هـ. النجيدات (٢:١) توقفت (د ٦٠)

(كأس الدولة)

م. كريات اتا – هـ. مجد الكروم (١:١) (٤:٥) بضربات الجزاء
هـ. الفريديس – هـ. بئر المكسور (صفر:٢)
م. كفر قاسم – هـ. رعنانا (٢:١)

الدرجة الثالثة

(مباريات مؤجلة

(دوري))

هـ. وادي سلامة – هـ. المكر (صفر:صفر)
شباب الكبابير – م. بئر المكسور (٢:صفر)

(كأس الدولة)

شباب عكا – شباب نحف (صفر:٢)
شباب كفر مندا – هـ. تل حنان (٢:٣)

لوائح الدرجة الثالثة

بعد ٧ مباريات حتى

تاريخ ٩٥/١١/١١

(مفراتس)

١. هـ سخنين ٢١ نقطة
٢. الجليل الاسفل ١٦ نقطة
٣. هـ. المكر ١٦ نقطة
٤. هـ. الجديدة ١٥ نقطة
٥. النهضة عبلين ١٣ نقطة

(الجليل الاعلى)

١. ب. حتصور ٢١ نقطة
٢. ب. المغار ١٦ نقطة
٣. هـ. يانوح ١٤ نقطة
٤. شباب الرامة ١٣ نقطة

(يزراعيل)

١. ابناء كفر مندا ١٨ نقطة
٢. هـ. عين ماهل ١٦ نقطة
٣. م. المشهد ١٤ نقطة
٤. هـ. طمرة المرج ١٣ نقطة
٥. ب. العمل الناصرة ١٠ نقاط

(الجليل الغربي)

١. شباب نحف ١٦ نقطة
٢. هـ. كابول ١٦ نقطة
٣. هـ. ابو سنان ١٣ نقطة
٤. م. شعب ١٢ نقطة
*٥. ب. شلومي ١٢ نقطة

(الشومرون)

١. هـ. باقة الغربية ١٥ نقطة
*٢. م. باقة الغربية ١٥ نقطة
*٣. ب. برديس حنة ١٥ نقطة
*٤. م. الفريديس ١٥ نقطة
*٥. هـ. معاوية ١٢ نقطة

(حيفا)

١. م. كريات بيالك ٢١ نقطة
٢. شباب الكبابير ١٨ نقطة
٣. الاخوة حيفا ١٥ نقطة
٤. ب. حيفا ١١ نقطة

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة

القطرية للشبيبة

حتى تاريخ ٩٥/١١/١١

١. هـ. الخضيرة ١٦ نقطة
٢. م. نفيه يوسف ١٥ نقطة
٣. هـ. سخنين ١٣ نقطة
٤. هـ. عكا ١٣ نقطة
٥. هـ. الطيبة ١١ نقطة
*٦. الاخوة حيفا ١١ نقطة

* ناقص مباراة

نتائج

تـوتــو و توتوبلوس و توتوتيكو

نتائج توتو

١، ١، ٢، ٢، ١، ١، ١، ٢، ٢، ×، ×، ×، ×، ×، ×،
١٥×٣، ١٤×٤٢، ١٣×٥٩. .، ١٢×٦١. .، ١١×٣٣

توتو بلوس

١، ×، ٢، ×، ١، ١، ١، ٢، ١، × ، ×، ×، ١، ×
١٣×٤، ١٢×١١٦، . . .١١×١، . .١٠×٤٩

توتو تيكو

.١، ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٨
٦×٤ -، ٥×٣٣١، . .٤×٤٢



ام الفحم تقاضي ايليكو ليڤي

● قدمت ادارة هبوعيل ام الفحم الاسبوع الفائت دعوى قضائية لدى الاتحاد العام لكرة القدم ضد لاعب اتحاد ابناء سخنين ايليكو ليڤي طالبة فيها منه ارجاع مبلغ سبعة آلاف شيكل ومبالغ اخرى بعد حصوله عليها وبالتالي عدم توقيعه مع الفريق.

ايليكو ليڤي من جهته رفع دعوى مضادة، طالب فيها ادارة ام الفحم بدفع تعويضات له بقيمة مئة الف شيكل لنقضها الاتفاق معه وستبت لجنة التحكيم خلال الاشهر القادمة بالدعوتين.

لائحة الدرجة الممتازة

١. م. تل ابيب	(٩)	٧:٢٢	٢٤
٢. ب. القدس	(٩)	١٠:٢٠	٢٣
٣. م. حيفا	(٩)	٩:٢٤	٢١
٤. هـ. حيفا	(٩)	٨:٢٢	١٩
٥. هـ. تل ابيب	(٩)	٩:١٣	١٧
٦. هـ. بيتح تكفا	(٩)	٨:١٤	١٦
٧. م. بيتح تكفا	(٩)	١٨:١٩	١٦
٩. م. هرتسليا	(٩)	١٠:٨	١٠
١٠. م. يافا	(٩)	٢٠:٨	٩
١١. بني يهودا	(٩)	١٨:١٠	٨
١٢. هـ. بيسان	(٩)	١٧:٩	٨
١٣. ريشون لتسيون	(٩)	١٤:٨	٧
١٤. ب. تل ابيب	(٩)	٢١:١١	٧
١٥. هـ. حولون	(٩)	١٨:١٠	٤
١٦. هـ. كفار سابا	(٩)	٢١:٧	٢

لائحة الدرجة القطرية

١. هـ. الطيبة	(٨)	٨:١١	١٦
٢. عيروني اشدود	(٨)	٧:١٣	١٥
٣. هكواح رمات غان	(٨)	٦:١٠	١٥
٤. م. عكا	(٨)	٥:٩	١٤
٥. هـ. القدس	(٨)	٣:٨	١٣
٦. هـ. اشدود	(٨)	١١:١٦	١١
٧. م. نتانيا	(٨)	١٠:١٠	٩
٨. هـ. بات يام	(٨)	٨:٨	٩
٩. م. كريات غات	(٨)	٨:٧	٩
١٠. نس تسيونة	(٨)	١١:٨	٩
١١. هـ. الخضيرة	(٨)	١٠:٧	٩
١٢. م. يفنه	(٨)	١٠:٧	٧
١٣. شمشون تل ابيب	(٨)	١١:٨	٧
١٤. هـ. كريات شمونة	(٨)	١١:٧	٧
١٥. هـ. رمات غان	(٨)	١٦:١١	٧
١٦. هـ. كفار شاليم	(٨)	١٠:٥	٦



■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات

طيبتم سمعة الكرة العربية يا طيباويون

* مكابي نتانيا - هبوعيل الطيبة (صفر:٢) *

* سجل للطيبة - ياعيش سويسا (د/ ٦٠)، تشيبريان بورا (د/٦٨)
* استاد مكابي نتانيا - ٣٠٠٠ متفرج معظمهم من الطيبة.
* حكم المباراة - روني بيرو (٦).
* مستوى الاداء - رجولي
* احسن لاعب - كوستيل سرلومون (الطيبة)
* ضربات ركنية - ٧ - صفر لنتانيا.

ملاحظة: بالرجولة والاصرار استطعتم هزم مكابي نتانيا مرتين في اسبوعين يا طيباويون.

□ تركيب مكابي نتانيا:
يعقوف بلاديف (٥)، يوسي ملكا (٤)، بيتر كرجيل (٤)، اسي دومب (٤)، [عيران بريزنت د/٦٦)، جابي بيكر (٤)، سلوڤودان دراڤيتش (٤)، شلومي دهان (٤)، آڤي تكڤا (٤)، ماركوكو نسطنطين (٤) [اريك اسرف د/٥٣ (٤)]، ناتي عزاريا (٤)، شيمي جانا (٤) [اوفير حلواني د/ ٦٤].

□ تركيب هبوعيل الطيبة:
بني مسيلاتي (٦)، بلال صرصور (٦)، كوستيل سولمون (٧)، رائد مصاروة (ابعد د/٦٣)، حسن قدعوس (٦)، ياعيش سويسا (٦) [وسام حاج يحيى د/٨٩]، ناشد عازم (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، وهيب جبارة (٥.٥) [رامي ظاهر د/٥٣ (٥.٥)، احمد العارف ٥.٥)، تشيبريان يورًا (٥.٥) [شادي ابو ذيب د/٧٧].

* هدفا المباراة:

د/ ٦٠ اعلن ياعيش سويسا تفوق الطيبة.

في تلك الدقيقة واثر هجمة مرتدة سريعة قادها احمد العارف الذي اندفع بالكرة من منتصف ملعب هبوعيل الطيبة باتجاه مرمى نتانيا فلحظ احمد العارف ياعيش سويسا المندفع لعمق منطقة حرام نتانيا فمرر له كرة عرضية على طبق من ذهب سيطر عليها ياعيش وسددها قوية بقدمه اليسرى عانقت شباك مرمى بلاديف معلنةً هدف السبق للطيبة.

د/ ٦٨ ٢:صفر اضاف لاعب التعزيز الروماني تشيبريان يورا هدفا آخر.

مرر بلال صرصور الكرة لرامي ظاهر في الجناح الأيمن الذي اندفع بها ورفع كرة عرضية لعمق منطقة حرام نتانيا مباشرة لرأس تشيبريان بورا الذي نطح كرة قوية شقت طريقها لمرمى نتانيا محرزا الهدف الثاني لصالح فريقه هبوعيل الطيبة.

* اجمال المباراة:

فوزان متتاليان حققهما لاعبو الطيبة على الفريق الجار الهابط من الدرجة الممتازة وللقطرية، مكابي نتانيا. في المباراة السابقة ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو وهذه المرة ضمن مباريات الدوري العام.

مع نهاية المباراة وفوز هبوعيل الطيبة في اللقاء الخارجي كانت آذان المشاهدين الطيباويين الذين حضروا هذا اللقاء تصغي للمذياع لسماع نتيجة لقاء مكابي عيروني اشدود ومكابي كريات جت وعندما اعلن المذيع ان نتيجة اللقاء اسفرت عن التعادل السلبي تعالت صيحات الجمهور الطيباوي، لان فريقه احتل صدارة للدوري العام لفرق الدرجة القطرية برصيد ١٦ نقطة.

بداية الشوط الأول شهدت ضغطا للمضيفين من نتانيا على لاعبي الطيبة الأمر الذي حال دون تقديم عرض كروي لان اللاعب الطيباوي عندما استقبل كرة ضغطه لاعبان او اكثر من نتانيا هذا الأمر حال دون تمرير الكرة بعيون متقنة واحيانا بفقدان الكرة رويدا رويدا.

فهم لاعبو الطيبة ان عليهم الحركة المستمرة على ارض اللعب مستغلين النقص في اللياقة البدنية لدى المضيفين وسرعان ما امتلك لاعبو الطيبة منتصف الملعب وبدأوا بتشكيل الهجمات الخطيرة على مرمى بلاديف حارس مكابي نتانيا وقد حبس الجمهور أنفاسه في الدقيقة الثانية والثلاثين عندما اخطأ لاعب الدفاع لمكابي نتانيا سلوڤودان درافيتش في ابعاد كرة وصلت الى أحمد العارف الذي اندفع بها لعمق منطقة حرام مكابي نتانيا فخرج اليه الحارس بلاديف واقفل الزاوية القريبة فسدد احمد العارف كرة الى الزاوية البعيدة ارتطمت بعمود المرمى وعادت الى ارض الملعب دون ان تجد المتابع وكان بامكان احمد العارف تسجيل هدف السبق وقلده ياعيش سويسا في اضاعة فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق في الدقيقة الثالثة والاربعين عندما لم يحسن التسديد على المرمى الخالي وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بداية الشوط الثاني كانت كسابقه اذ بدأه لاعبو نتانيا مهاجمين فضاغطين لاعبي الطيبة وسرعان ما سيطر لاعبو الطيبة على مجرياته لعبا ونتيجة واستمرت السيطرة للاعبي نتانيا عشر دقائق بعدها تسيد لاعبو الطيبة حتى جاءت الدقيقة الستون - وفيها احرز لاعب الطيبة ياعيش سويسا الهدف الاول اثر هجمة مرتدة سريعة قادها هداف الفريق احمد العارف الذي لحظ ياعيش سويسا مندفعا لعمق منطقة حرام نتانيا فمرر العارف كرة على طبق من ذهب لسويسا الذي سيطر عليها وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى بلاديف وسط فرحة طيباوية عارمة.

بعد احراز هدف السبق لهبوعيل الطيبة بثلاث دقائق ابعد حكم المباراة اللاعب رائد مصاروة بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة ضد لاعب مكابي نتانيا شيمي جان الذي اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام الطيبة فاتم لاعبو الطيبة المباراة بعشرة لاعبين الأمر الذي حدا بهم للتراجع لمنتصف ملعبهم للحفاظ على الهدف الثمين معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة. ولم تمض الا خمس دقائق من هذا الحدث الا والكرة هزت شباك مرمى نتانيا للمرة الثانية. بلال صرصور خلّص كرة من لاعب نتانيا مررها للاعب البديل رامي ظاهر في الجناح الايمن الذي رفع كرة لعمق منطقة حرام نتانيا مباشرة لرأس اللاعب المندفع تشيبريان يورا فنطح كرة قوية استقرت في شباك مرمى نتانيا غارزا المسمار الثاني في خسارة مكابي نتانيا.

وحتى نهاية المباراة شهدت الدقائق المتبقية ضغطا عقيما للاعبي نتانيا مع هجمات مرتدة سريعة للطيباويين وكان بامكان احمد العارف تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الواحدة والسبعين عندما سدد كرة لجسم حارس مكابي نتانيا. ولم يسعف لاعبي نتانيا التغييرات التكتيكية التي قام بها المدربان بيني لام والبرت چازال وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها بهدفين للا شيء. هذه النتيجة اوصلتهم الى المرتبة الاولى التي حلم بها لاعبو الطيبة سبع مباريات دورية متتالية، وانوه هنا الى ان الوصول للمرتبة الاولى سهل ولكن الحفاظ عليها امر صعب لذا على لاعبي الطيبة أخذ الأمور بجدية أكثر لأنهم سيصبحون «تحديا» للفرق المتبقية.

وفي المباريات القادمة يستضيف الفريق الطيباوي فريق سكتسيا تسيونا الذي خسر لقاءه البيتي ضد فريق المرتبة الاخيرة هبوعيل كفار شليم ترى هل يحافظ لاعبو الطيبة على المرتبة الاولى؟ الجواب مساء يوم السبت الوشيك.

* ردود فعل:

- بيني لام (مدرب مكابي نتانيا):

الفريق الافضل فاز. التضحية والقتال مع كل كرة كانت لصالح الطيبة. لم ادر ما السبب في ضعف اداء لاعبي مكابي نتانيا. مباراة ضعيفة من قبل لاعبي فريقي واستماتة ومحاربة من قبل لاعبي الطيبة.

الدرجة الاولى

خمس دقائق كانت كافية لحسم النتيجة

هـ. ام الفحم - هـ. غ. اولغا (٢ - ١)

* ملعب عرعرة - ٥٠٠ متفرج.
* سجل لام الفحم - طال بارنيل (د/٦٥) وطوني مردخاي (د/ ٧٠).
* سجل لاولغا - روني كوهن (د/٥٣).

افضل لاعب - طال بارنيل.

* حكم المباراة - جربي دافيد.

□ تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥)، حسن عبد الرحمن (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد سليم (٥.٥)، تيسير ابو رعة (٥.٥)، محمود سليم (٥.٥)، طال بارنيل (٧)، مصطفى شقارة (٥.٥)، يودا براك (٦)، طوني مردخاي (٥.٥)، نائل طلال (٥.٥) واشترك اشرف العال.

● مباراة الامس بين فريقي هبوعيل ام الفحم وهبوعيل غفعات اولغا جاءت متوسطة الاداء والمستوى. ونصف ساعة ممتازة من لاعبي ام الفحم خلال المباراة كانت كافية لتسجيل الفوز والانتقال للمرحلة القادمة.

الشوط الاول من هذه المباراة كان ضعيفا ولم تكن فيه احداث تذكر سوى الكرة التي صوبها لاعب اولغا اليكس الى عارضة مرمى ام الفحم في الدقيقة ٤٤ - الشوط الثاني كان افضل بكثير من سالفه حيث ضغط لاعبو ام الفحم الفريق الضيف وشنوا الهجمة تلو الاخرى ولكن لم يفلحوا في التسجيل في بداية هذا الشوط وفي الدقيقة الـ ٥٣ حارس مرمى ام الفحم يخطئ خطأ قاتلا عندما خرج من مرماه لملاقاة لاعب اولغا روني كوهن والحارس يفشل في التقاط الكرة ليتابعها لاعب اولغا الى الشباك مسجلا الهدف الاول. بعد الهدف حاول لاعبو ام الفحم المعادلة حيث شنوا الهجمات على مرمى الضيوف لكن هذه الهجمات لم تترجم وفرص عديدة اضيعت وبقي الحال على ما هو حتى الدقيقة ٦٥ حيث سيطر بارنيل على كرة خارج منطقة جزاء اولغا فصوب كرة غير قوية الى الزاوية العليا للشباك معادلا النتيجة. هذا الهدف زاد من معنوية الفحماويين وكثفوا من هجماتهم لاحراز الهدف الثاني وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ٧٠ طال بارنيل يدفع كرة جميلة الى المندفع طوني مردخاي والاخير برأسه يرسل الى حلق المرمى مسجلا هدف الفوز لفريقه وبهذا الفوز ينتقل هبوعيل ام الفحم للمرحلة القادمة.

* رياض محاميد *

لائحة الاخلاق الرياضية لفرق الدرجة الاولى الشمالية (بطاقات حمراء) حتى الجولة السادسة ١١/٤

اسم الفريق	عدد البطاقات
١) اتحاد ابناء سخنين	(٥)
٢) هـ. ام الفحم	(٣)
٣) م. طمرة	(٢)
٤) م. شفاعمرو	(١)
٥) هظ. كفركنا	(١)
٦) هـ. عكا	(١)
٧) هـ. مغدال هعيمق	(١)
٨) م. اور عكيڤا	(١)
٩) هـ. غ. اولغا	(١)
١٠) م. كفركنا	(١)
١١) م. العفولة	(صفر)
١٢) م. الاخاء	(صفر)
١٣) هـ. نتسيرت عيليت	(صفر)
١٤) هـ. كفرقاسم	(صفر)
١٥) م. عسفيا	(صفر)
١٦) م. الخضيرة	(صفر)

لائحة البطاقات الحمراء التي حصل عليها اللاعبون منذ بداية الدوري وحتى الجولة السادسة (١١/٤) في الدرجة الاولى شمالية

١) اتحاد ابناء سخنين

* اللاعب عوض زبيدات مرتين في اللقاء امام مكابي كفركنا ومغدال هعيمق
* نضال شلاعطة في اللقاء امام الخضيرة
* يوسي كادوش في اللقاء امام نتسيرت عيليت
* ايتسك دادون في اللقاء امام هـ. كفركنا

١) م. طمرة

* سيرجي - في اللقاء امام ام الفحم
* موفق عرابي - في اللقاء امام العفولة

٢) هـ. ام الفحم

* جابر احمد في اللقاءين امام سخنين وطمرة
* مفيد عوض في اللقاء امام شفاعمرو

٤) م. شفاعمرو

* جمال السعدي ابعد لمدة شهرين نتيجة المشاركة في اللقاء مع العفولة بشكل غير قانوني

٥) هـ. كفركنا

* نفتالي غباي في اللقاء امام نتسيرت عيليت

٦) م. كفركنا

* محمود جبر في اللقاء امام سخنين

٧) هـ. عكا

* حاييم بيرتس في اللقاء امام سخنين

٨) هـ. مغدال هعيمق

* حجاي الموغ في اللقاء امام شفاعمرو

٩) م. اور عكيڤا

* بن يتسحاق في اللقاء امام العفولة

١٠) هـ. غ. اولغا

* روبين رونين في اللقاء امام عسفيا

مدربون من الدرجة الاولى الشمالية عوقبوا لدى محكمة الطاعة حتى تاريخ (١١/٤)

الاسم	الفريق	الغرامة
١. البرت أدري	(هـ.عكا)(م.طمرة)	١٥٠٠ ش.
٢. باروخ نمان	(هـ. مغدال هعيمق)	٥٠٠ ش.
٣. الياس فراج	(م. كفركنا)	٣٠٠ ش.

فرق من الدرجة الاولى الشمالية غرمت لدى محكمة الطاعة حتى تاريخ ١١/٤

اسم الفريق	الغرامة
١. اتحاد ابناء سخنين (مرتين)	٧ آلاف شيكل (٦ مباريات راديوس)
٢. م. طمرة (مرة واحدة)	٥ آلاف شيكل (٥ مباريات راديوس)
٣. م. شفاعمرو (مرة واحدة)	٥ آلاف شيكل و٣ نقاط خصم
٤. م. اور عكيفا (مرة واحدة)	١٥٠٠ شيكل.

* ملاحظة: *التهم التي وجهت، هي الاخلال بالنظام واشراك لاعبين بشكل غير قانوني*

هام جداً للفرق، والاداريين و...

لأول مرة، «الاسبوع الرياضي» تنف...

قفوا، تمهلوا، لديكم ...

● تحقيق واعداد محمود الصح ● (شارك في الا...

لا للعنف ايضا داخل الملاعب... كل الاحترام لمكابي كفركنا!!؟

● عزيزي القارئ، امس الاول الجمعة وامس السبت جرت مباريات الجولة الاولى في الكأس لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، لذلك توقفت مباريات الدوري لاسبوع واحد ليتسنى لكل الاداريين واللاعبين وجماهير هذه الفرق وخاصة العربية مراجعة الحسابات الجماعية والفردية، لاستخلاص العبر بعد سبع جولات، اتاحت لكل فريق الوقوف عند حد التحصيل من النقاط والانجازات وحد الفشل اذا حصل، ايضا.

لقد جرت بنا العادة في «الاسبوع الرياضي» وبعد كل جولة استضافة اصحاب الشأن والمسؤولين في هذه الفرق من مدربين ومدراء للفرق، ليقوموا بأنفسهم ثمرة عطاء فرقهم، ربما لاننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن نهاية الجولة الاولى واجراء النقاش واستخلاص العبر، قمنا بعمل فريد والاول من نوعه من خلال زيارة عمل للاتحاد العام لكرة القدم، حيث حصلنا، ولاول مرة، على لوائح الاخلاق الرياضية كما يسمونها هناك، والتي تعتز بالانفراد بنشرها، فقط لمصلحة وزيادة بث الروح الرياضة وعدم العنف بين اللاعبين والمدربين والاداريين داخل الملاعب، والتي تشمل عدد البطاقات الصفراء والحمراء العقوبات التي نفذت بحق المدربين واللاعبين والادارات منذ بداية الدوري وحتى الرابع من هذا الشهر حسب التسجيل الدقيق للاتحاد العام لكرة القدم، اننا نقدم هذه الخدمة لقرائنا واداريينا واللاعبين والجمهور لتكون وثيقة وحقيقة واقعة امام اعين الجميع ساعة الخلود للراحة ومحاسبة النفس والضمير بين الشخص وذاته.

خصوصا بعد ما وقع من اعمال شغب في الملاعب حتى الآن. ومنعا للوقوع في اخطاء من قبل الادارة باشراك اللاعبين بشكل غير قانوني عن غير قصد مما يكلف الفريق الثمن الباهظ كالابعاد والغرامات المالية.

واخيرا كل التقدير والاحترام لفريق مكابي كفركنا العائد لصفوف الدرجة الاولى الذي كما يبدو يحتل اكثر من قمة الدوري. حيث يتضح من الاحصاءات انه الفريق صاحب المرتبة الاولى بالاخلاق الرياضية والاخيرة في عدد البطاقات الصفراء والحمراء ضد لاعبيه، لا يمكن نسيان من يقف وراء هذا الفريق من ادارة ومدرب ومدير، فلكل منهم القسط الوافر في تحقيق ذلك والى الامام.

(م. م)

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. م. كفر كنا	(٧)	٤:١٠	١٥
٢. هـ. نتسيرت عليت	(٧)	٧:١٣	١٤
٣. م. عسفيا	(٧)	٤:١٠	١٤
٤. هـ. كفر قاسم	(٧)	١:٧	١٣
٥. م. طمرة	(٧)	١٣:١٢	١٣
٦. م. العفولة	(٧)	٥:٩	١٢
٧. هـ. مجدال هعيمق	(٧)	٢:٦	١١
٨. م. الخضيرة	(٧)	٨:٨	١١
٩. اتحاد سخنين	(٧)	١١:٩	٩
١٠. هـ. كفر كنا	(٧)	١١:١٥	٨
١١. م. شفاعمرو	(٧)	٧:٨	٨
١٢. هـ. ام الفحم	(٧)	١٠:٦	٨
١٣. اخاء الناصرة	(٧)	٥:٢	٥
١٤. هـ. عكا	(٧)	١١:٧	٤
١٥. غ. اولغا	(٧)	١١:٣	٤
١٦. م. اورعقيبا	(٧)	١٥:١	١

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نهديها الى ابن الخال الغالي

جميل فرح برانسي

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة المحاماة، متمنين لك النجاح والتوفيق.

شادي برانسي والعائلة - الرينة

تهنئة

الى الزميل الاخ عودة بشارات وزوجته بمناسبة المولود الجديد

يزيد

اخا لخالد متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

اسرة الاسبوع الرياضي

للاعبين، المدربين والجمهور

رد بنشر قائمة الاخلاق الرياضية

نارتان - اصفر واحمر

اعداد: بلال بدارنة وعادل اومباشي ومحمد مصالحة)

للمقارنة ليس الا -

لائحة الدرجة الاولى الشمالية

الجولة السابعة

من الموسم الفائت في تاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٠

الفريق	اهداف له/عليه	عدد النقاط
الفريق	اهداف له/عليه	عدد النقاط
١. م. اخاء الناصرة	١٥ - ٣	١٢
٢. اتحاد سخنين	١٦ - ٤	١٠
٣. م. طمرة	١١ - ٥	١٠
٤. هـ. عكا	١٠ - ٥	٩
٥. م. عكا	١٣ - ١١	٩
٦. هـ. ام الفحم	٨ - ٧	٩
٧. م. شفاعمرو	٨ - ٧	٩
٨. م. الخضيرة	٨ - ٧	٨
٩. م. عسفيا	٧ - ٧	٧
١٠. نتسيرت عيليت	٥ - ١١	٧
١١. م. العفولة	٨ - ١٢	٦
١٢. م. اور عكيفا	٩ - ١٥	٥
١٣. هـ. غ. اولغا	٧ - ١٢	٥
١٤. هـ. كفركنا	٥ - ١٤	٣
١٥. طيرات هكرمل	٣ - ١٤	٣

ملاحظة: طيرات هكرمل هبط للثانية وارتقى مكانه مكابي كفركنا.

اداريون من الدرجة الاولى الشمالية عوقبوا لدى محكمة الطاعة حتى تاريخ (١١/٤)

الاسم	الفريق	الغرامة
١. كلود دهان	م. العفولة	٣٠٠ ش.
٢. رافي كوهن	م. اور عكيفا	٣٠٠ ش.
٣. آشر بيطون	غ. اولغا	٥٠٠ ش. (ابعاد شهرين)
٤. كرادي آفي	اور عكيفا	٣٠٠ ش. (ابعاد لاسبوعين)

لائحة الاخلاق الرياضية لفرق الدرجة الاولى الشمالية (بطاقات صفراء) حتى الجولة السادسة (١١/٤)

اسم الفريق	عدد البطاقات
١ - مكابي العفولة	(٢٠)
٢ - م. اور عكيفا	(١٩)
٣ - اتحاد سخنين	(١٧)
٤ - م. الاخاء	(١٧)
٥ - هـ. غ. اولغا	(١٧)
٦ - هـ. عكا	(١٧)
٧ - هـ.كفركنا	(١٦)
٨ - هـ. مغدال هعيمق	(١٦)
٩ - هـ. نتسيرت عيليت	(١٦)
١٠ - م. الخضيرة	(١٦)
١١ - هـ. كفرقاسم	(١٥)
١٢ - م. عسفيا	(١٤)
١٣ - هـ. ام الفحم	(١٢)
١٤ - مكابي طمرة	(١٢)
١٥ - م. شفاعمرو	(١٠)
١٦ - م. كفركنا	(٥)

لائحة اسماء اللاعبين الحاصلين على ٣ صفراوات وما فوق حتى الجولة السادسة (١١/٤) في الدرجة الاولى الشمالية

الاسم	الفريق	عدد البطاقات
١. معمر غنايم	اتحاد سخنين	(٤)
٢. ايمن خلايلة	اتحاد سخنين	(٣)
٣. عوض زبيدات	اتحاد سخنين	(٣)
٤. كيرن بطان	م. الخضيرة	(٤)
٥. عادل بركات	م. الاخاء	(٣)
٦. نزيه خطيب	م. الاخاء	(٣)
٧. روجيه محيشم	م. الاخاء	(٣)
٨. اوري عنبار	هـ. كفرقاسم	(٣)
٩. مرسي بدير	هـ. كفرقاسم	(٣)
١٠. نفتالي غباي	هـ. كفركنا	(٣)
١١. شمول شمول	هـ. كفركنا	(٣)
١٢. غباي شارون	هـ. مغدال هعيمق	(٣)
١٣. يورطال اوفير	هـ. مغدال هعيمق	(٣)
١٤. ايلان اوسكار	هـ.نتسيرت عيليت	(٣)
١٥. اوفير حنان	هـ. نتسيرت عيليت	(٣)
١٦. رونين اولطريس	م. اور عكيفا	(٣)
١٧. كلادي غفري	م. اور عكيفا	(٣)
١٨. ينيف موشيه	م. العفولة	(٣)
١٩. مشعالي عيران	م. العفولة	(٣)
٢٠. يعقوب بن شروش	غ. اولغا	(٣)
٢١. مفيد عوض	هـ. ام الفحم	(٣)
٢٢. عصام شروق	م. عسفيا	(٣)

٢٣. م. طمرة وم. شفاعمرو وهـ. عكا وم. كفركنا، لم يجمع اي من اللاعبين في هذه الفرق ثلاث بطاقات صفراء حتى هذا التاريخ.

اسماء اللاعبين الحاصلين على صفراوين حتى الجولة السادسة (١١/٤) في الدرجة الاولى شمالية

١) هـ. كفرقاسم
١ - موشيه بن نون
٢ - مرسي بدير
٣ - محمد عامر
٤ - لطفي صرصور

٢) هـ. غفعات اولغا
١ - ايلي اوحانا
٢ - ايال شطيرن
٣ - ايال غباي
٤ - غورزلان سلمون

٣) م. العفولة
١ - شلومو دهان
٢ - يتسحاق طيار
٣ - اسي دافيد
٤ - اوري عاشور

٤) م. اور عكيفا
١ - شمعون مالكا
٢ - عوفر اليملخ
٣ - موشيه كوهن
٤ - دودو حيلش

٥) هـ. عكا
١ - حاييم بيرتس
٢ - توفيق منصور
٣) آفي ديان
٤ - ريجف العاد
٥) اشرف بدرة

٦) هـ. مغدال هعيمق
١ - المورغ حزان
٢ - عامي ازولاي
٣ - دمتري نيودنيفتش

٧) م. طمرة
١ - حمودي ياسين
٢ - شمعون عمار
٣ - بارون غفعول

٨) م. الخضيرة
١ - مراد سلامة
٢ - ران حين
٣) ايلي بن حور

٩) م. شفاعمرو
١ - هاني بشناق
٢ - جمال سعدي (ابعد)
٣ - منير ميرو

١٠) هـ. كفركنا
١ - مأمون طه
٢ - ناتي لحاوخا
٣ - اياد اماره

١١) م. الاخاء
١ - عبد المجيد حبرات
٢ - هاني غريب
٣ - فارس مشعل

١٢) م. عسفيا
١ - عوني كيوف
٢ - ايمن فرو
٣ - بيني بليطي

١٣) هـ. ام الفحم
١ - طال بارنيل
٢ - ايمن مرشد
٣ - اشرف عال

١٤) هـ. نتسيرت عيليت
١ - يوني اورن
٢ - يفتال زانو

١٥) اتحاد سخنين
١ - نضال شلاعطة
٢ -باسم غنايم

١٦) مكابي كفركنا
١ - صبحي حامد

نجومنا العرب بين سندان الممت

* مشاركتهم في المباريات غير مرضية، لكنهم يفضـ

● تقرير: اليا

* هشام الزعبي الى بئر السبع: «هدفي النجاح»



●اسئلة رياضية عديدة دارت منذ بداية الموسم حول عدم اشراك اللاعب والهداف هشام الزعبي في التركيب الاول في هبوعيل حيفا وفي مطلع الاسبوع الماضي انتقل الزعبي الى فريقه القديم/ الجديد هبوعيل بئر السبع.

الزعبي صرح لـ «الاسبوع الرياضي»: لم يكن لائقا ترك الفريق بعد الجولة الثانية.

وبعد ثلاثة اشهر من عدم اخذ الفرصة واللعب وقتا كافيا في الفريق، توصلت الى اقتناع بتغيير الاجواء، وهذا ما قلته للمدرب ابراهام غرانط في أكثر من مناسبة. والأخير أصر على بقائي حتى نهاية الموسم من اجل اعطائي فرصة اخرى للانخراط في اللعب.

الزعبي لم يشارك في التركيب الاول في اية مباراة بل اشرك بديلا في هبوعيل حيفا وأكد: «لم أتوقع في حياتي مثل هذا الموسم واليوم اتطلع للنجاح مع فريقي الجديد بئر السبع».

واضاف: لم انس بعد احراز الاهداف وهز الشباك.

وسأعمل على انقاذ الموسم الرياضي والنجاح مع بئر السبع.

* نسيم إغبارية.. بداية طيبة.. عكرتها الاصابة



● .. بعد الانطلاقة الناجحة لنسيم اغبارية في بداية الموسم واحراز هدفين في فوز فريقه (٢:١) امام بني يهودا.. اصيب اغبارية في المباراة الثانية امام هبوعيل حيفا بعد مرور (٣٠) دقيقة. مما ادى لابعاده عن الملاعب حتى مباراة كأس التوتو في الاسبوع الاخير امام هبوعيل تل ابيب حين احرز هدف فريقه.

اغبارية شارك في مباراتين ضمن التركيب الاول وفي لقاءين دخل بديلا. ولم يشارك في اربع مباريات بسبب الاصابة ووفاة والدته.

ويأمل نسيم ان تكون الاسابيع القادمة افضل والعودة الى التركيب الاول. وقال لم اخف من منافسة اي لاعب لي. ويطمح اغبارية في انهاء الموسم مع ١٠ اهداف في موسمه الثاني في الممتازة.

في الموسم الماضي احرز اربعة اهداف. خمسة في الدوري جلبت لفريقه نقاطا ذهبية وخاصة الفوز امام مكابي تل ابيب في بيسان (٢:١).

* جميل خضر.. الصبر مفتاح الفرج



●في الموسم الماضي شارك المدافع العربي جميل خضر في ٣٠ مباراة مع هبوعيل بيسان في موسمه الاول في الدرجة الممتازة.

واليوم وبعد مضي ثماني مباريات شارك خضر في لقاءين في التركيب الاول امام بني يهودا وهبوعيل حيفا. كما شارك في (٣) مباريات بديلا ولم يشارك في (٣) مباريات بسبب الاصابة.

بصورة عامة توجد لدى جميل خضر خيبة أمل رياضية من بداية الموسم. وقال مع قليل من الصبر والعمل الشاق في التدريبات سوف اعود للتركيب الاول. ولم يفكر ابدا بترك الفريق. بل بالعمل على النجاح حتى نهاية الموسم.

وكان جميل خضر تألق في الموسم الماضي في فريقه وشكل «حقل الغام» امام مهاجمي الدرجة الممتازة. وكان من أعمدة دفاع بيسان.

* حنا فرهود - حتى الآن ٤ اهداف في الدوري والكأس



●في موسمه الاول في الدرجة الممتازة استطاع المهاجم حنا فرهود احراز (٤) اهداف منذ بداية الموسم. هدفان في كأس التوتو وآخران في الدوري. اجملها الهدف في شباك هبوعيل حيفا خلال خسارة فريقه (١:٣).

فرهود شارك في التركيب في ٦ مباريات ومباراة اخرى في كأس التوتو.

وقال انه راض جدا من هذه البداية ويطمح لاحراز اهداف اخرى حتى نهاية الموسم.

الفرهود اشار الى التعاون مع اللاعبين والجمهور في بيسان يعطينا مزيدا من الحماس.. كما يقوم المدرب ايلي غوطمان والادارة بتقديم الدعم المهني، في الاسبوع الاخير تغيب حنا عن مباراة كأس التوتو امام هبوعيل تل ابيب بسبب وعكة صحية.

* احمد موسى.. عاد للتدريبات بعد الاصابة

●لاعب هبوعيل حيفا احمد موسى شكى منذ بداية الموسم من اصابة، مما ادى الى ابعاده عن المباريات والتدريبات.

في حديث خاص مع مدرب الفريق ابرهام غرانط قال ان موسى عاد للتدريبات بصورة منتظمة في الاسبوع الماضي، وهو لاعب صاحب ارادة قوية.

* مراد ابو كشك اين يختفي!!

●في الموسم الماضي بدأ مراد ابو كشك مشواره مع مكابي بيتح تكفا في الدرجة الممتازة وبعد فوز فريقه (٣:٧) امام مكابي نتانيا شارك في ربع الساعة الأخير.

وقال مدرب الفريق يهشواع فايغنبويم ان مراد بحاجة الى مزيد من الصبر. مراد تحرر الى ابناء سخنين وقدم اداء حسنا. هذا الموسم عاد لفريق الام مكابي بيتح تكفا ويشارك في عدة مباريات منذ بداية الموسم.

وقال هذا الاسبوع ان فريقه سيحتل مرتبة في القسم العلوي من اللائحة في آخر الموسم. وكشف النقاب عن انه فكر في التحرر من الفريق في بداية الموسم واليوم يشعر بالارتياح. وأشار الى التفاهم مع اللاعب نجوان غريب. وأكد عودته للتركيب الاول بعد الشفاء من الاصابة.

* ويلعب ايضا في صفوف الفريق اللاعب العربي اسماعيل عامر من كفرقاسم. بوظيفة مدافع ايمن وفي خط الوسط، في الاسبوع الماضي شارك في مباراة كأس التوتو، مدرب الفريق لا يعطيه الفرص الكافية لقلة خبرته الأمر الذي يحتم عليه الانتظار والمحاربة على التركيب.

..تازة ومطرقة الدرجات الاخرى

..ضلون انتظار الفرص على الهبوط للقطرية والاولى *

الياس خوري ●

* نجوان غريب - تغيير اجواء واحراز اهداف في بيتح تكفا



● لاعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي نجوان غريب عاد في نهاية الاسبوع من فرنسا وذلك بعد خوض المباراة الاخيرة في التصفيات الاوروبية امام منتخب فرنسا.

غريب ترك البلاد مع طعم خاص وحلو بعد ان هز شباك هبوعيل حيفا في آخر مباراة دوري مرتين وفاز فريقه (٢:١).

غريب يحظى بدعم مهني منذ بداية الموسم ويشكل عاملا اساسيا في خطي الهجوم والوسط، حتى اليوم احرز خمسة اهداف.

غريب قال لـ «الاسبوع الرياضي»: هدفي للموسم الحالى المشاركة في اكبر عدد من المباريات واكتساب الخبرة. واحراز المزيد من الاهداف واكون راضيا في حالة تسجيلي (١٠) اهداف.

واضاف ان المدرب الجديد ابرهام موشنسكي استطاع احداث تغيير ايجابي في عملية عدم الضغط النفسي من حالة احراز تفوق على الفريق الخصم واثبتنا امام بني يهودا (٤:١) امام هبوعيل حيفا (٢:١) اننا اجتزنا اختبارا هاما في هذا المجال، نجوان راض في بيتح تكفا وتعاون اللاعبون معه في المباريات والتدريبات. ولا يوجد اي سبب لتغيير اجواء رياضية.

* وليد بدير.. جائزة مالية تنتظره في حالة الفوز في البطولة



● لاعب هبوعيل بيتح تكفا وليد بدير شارك منذ بداية الموسم في ثماني مباريات رغم انه لم يتحضر بصورة حسنة مع فريقه في بداية الموسم بسبب الخلاف المادي.

وليد بدير (٢١) عاما يطمح للوصول الى المنتخب الاسرائيلي. وقال انه في حالة فوز فريقه في البطولة سيحصل على جائزة مالية كبيرة.

وقال لـ «الاسبوع الرياضي» انني اشعر بالارتياح في الفريق وعلى جميع الأصعدة واتلقى الدعم من اللاعبين والطاقم المهني. فرق كثيرة حاولت ضمه حتى بعد توقيعه الاتفاق مع بيتح تكفا ومنها مكابي تل ابيب.

* نضال محاميد: يافا ستبقى في الممتازة



● لاعب مكابي يافا نضال محاميد، قال ان بداية الموسم كانت صعبة وكانت بعض المشاكل المالية. ولكن من اسبوع لآخر الوضع يتحسن. واليوم الاجواء افضل في الفريق.

منذ بداية الموسم شارك نضال محاميد في (٧) مباريات ضمن التركيب الاول. ولم يشارك في المباراة امام مكابي حيفا بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء.

نضال محاميد سيعود لاستلام مهنة كابتن الفريق في الشهر القادم. وقال ان فريقه سيبقى في الممتازة.

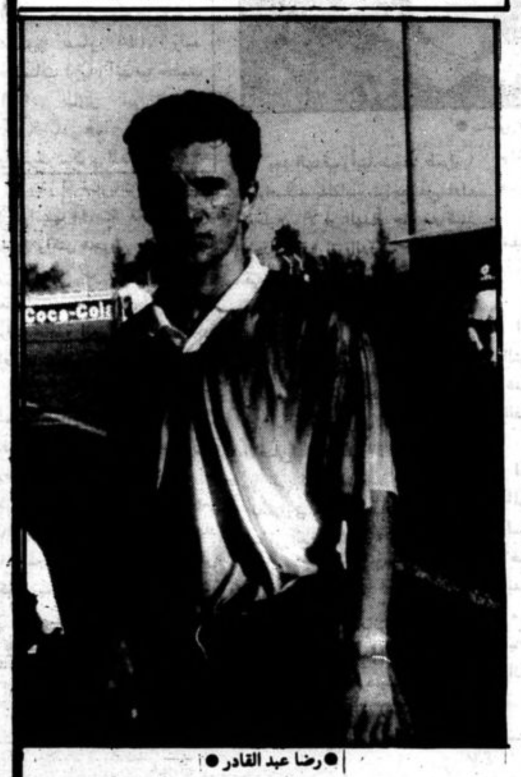
واليوم يشعر بالارتياح في جميع المجالات.

في الموسم الماضي احرز نضال محاميد اهدافا رائعة لفريقه مما مهد الطريق لعودة فريقه الى الممتازة.

* وسام طه ورضا عبد القادر - المستقبل ما زال امامهما

● في هبوعيل كفارسابا يلعب سفيران للوسط العربي وسام طه لاعب جوكر، ورضا عبد القادر يلعب في خط الدفاع. وسام طه حاول في الأيام الاخيرة فحص امكانية تحريره من الفريق لكن الطاقم المهني رفض ذلك.

اوساط رياضية أكدت ان لرضا عبد القادر ووسام طه مستقبلا زاهرا وهذا يتطلب منهما العمل في التمارين وتقديم اداء افضل في المباريات المستقبلية.



● رضا عبد القادر

عرض حال...

* يسجله: رائد عرفات *

كان كان هون.. «معسكر تدريب»!

هيا يا رفاقي «نفصّل» هذه الحكاية / الاسطورة، شبيهة حكاية «ابريق الزيت» ونستعرضها لنخرج (ربما) بنتيجة، بخلاصة..

وقبل ذلك اود ان اذكركم بأن (بعض) فرقنا العربية (بل الكثير منها) مولعة بمعسكرات التدريب «في بلد ما» وشريطة اصطحاب «حمَلة اقلام» ومرافقين قد يفيدون، وقد يستفيدون، وقد يضرّون.. وقد يتضررون.

اولا: هل تذكرون اين اجرى مكابي تل ابيب معسكره؟ (هذا اذا اقام الفريق معسكرا) - الجواب: ليس بالضرورة.. وبالمقابل: هل هذا الفريق فاشل؟ لا.. قطعا.. بل هو ناجح وفالح حقا.. لكن هل هذا الفلاح بفضل معسكر في هذه الدولة او تلك؟ - ليس بالضرورة..

ثانيا: لنأخذ فريق الاخاء (الناصرة)، الذي طالما تمنيت (ولا زلت) له النجاح: «لم يكتف» الفريق برومانيا او مصر.. بل ذهب الى ابعد وأفضل وأهدأ من ذلك، الى هولندا.

كلن هل استفاد اللاعبون من هذه الرحلة المكلفة؟ نتائج الفريق تجيب على هذا السؤال (ومرة اخرى اكرر: ليس لان المعسكر تم خارج البلاد، في هولندا، وليس في دولة اخرى).

المهم اذن: الاستعداد الجيد والصحيح، وليس مهما اين.. واذا اردنا ان نبلور فريقا (من ناحية اجتماعية) وان نعزز استعداداته ونطمئن اليها وعليها، فيمكن فعل ذلك، هنا، «قريبا من البيت».

واذا كان البعض يبحث عن طقس (مناخ) لطيف ففي بلادنا مناطق «اوروبية خالص» وأقل تكلفة..

على اية حال، نفهم ان الهدف الاساسي من معسكر التدريب هو بلورة الفريق وصقله اجتماعيا ويلي ذلك تكثيف التدريبات والتفرغ لها بشكل مثابر ولقاء فرق اخرى لمنافستها من خلال خطط لعب (تجريبية) فنختار الافضل حسب معطيات الفريق.

فاذا كانت هذه هي الاهداف (وهي حقا الاهداف المطلوبة) - فليس للمكان (الدولة) اية اهمية قطعيا.

تريدون اجواء وملاعب وظروفا مواتية؟ تجدونها هنا في بلادنا ايضا - بنصف التكلفة.. وبدون حقائب مفقودة، ولا تضييفات زائدة!!

رغم همة الهمام خسروا الكأس

* هـ. مجدال هعيمق – مكابي طمرة (٢ – ٢) ٥ – ٣ بضربات الجزاء

* ملعب مجدال هعيمق – ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة – شارون اسلان (جيد)
* مستوى الاداء – جيد
* سجل لطمرة – نادر همام (٦٥، ١١٠)
* سجل لمجدال هعيمق – ديمتري (٧٥)، فحيما (١٠٠)
* افضل لاعب – نادر همام ونسيم ساسون

□ **تركيب مجدال هعيمق:** تسيغيناغوف (ابعد)، كريمر (٥)، اعيدان (٥)، غباي (٥)، اريبه كوهين (٤.٥)، افي كوهين (٤)، موطي بن حيمو (٥)، حزان (٥)، ايتاي مردخاي (٦)، شمعون فحيما (٥.٥). واشترك يوسي فحميا وعوفاديا.

□ **تركيب مكابي طمرة:** نسيم ساسون (٧.٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٤.٥)، يارون غفعول (٤)، سعيد همام (٥)، حمودي ياسين (٥)، شمعون عمار (٤)، وليد مريسات (٦)، ايهاب خطيب (٥)، طارق ابو رومي (٪)، نادر همام (٧.٥). واشترك شكري العقبي.

● يبدو ان مباريات كأس الدولة لها قوانينها الخاصة فاللعب يكون متحررا وأكثر هجومي واقل ضغطا على الجميع من ادارة ولاعبين وجمهور، ويستطيع كل لاعب ابراز قدراته خاصة انه لا مجال لخسارة نقاط هامة في هذه المباريات، وهذا ما فعله المهاجم البارع والهداف الطمراوي نادر همام الذي سجل هدفين في شباك المجيدل رغم الوظيفة الجديدة التي اوكلها له المدرب الجديد البرت ادري، اذ لعب صانع العاب متقدم وكثيرا ما أربك دفاع المحليين. كذلك رأينا الحارس الكبير نيسيم ساسون ورغم الاصابة في كتفه ينقذ مرماه من اهداف مؤكدة.

الشوط الأول بدأ بضغط محلي واضح والدقيقة العاشرة يسدد مردخاي من ٦ امتار يصدها ساسون ببراعة. الدقيقة ٢٠ يسدد ايهاب خطيب صاروخا من، ٣٥م كادت تخضع الحارس الذي صدها في اللحظة الاخيرة الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٤٥، ينفرد بن حيمو بساسون الذي انقذها باعجوبة.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين خاصة الهجوم.

الدقيقة ٥٥، يراوغ مردخاي دفاع طمرة ويسدد من ٢٠م كرة قوية تخضع الحارس لترتطم بالعارضة وتعود الى خط المرمى، لكنها وباعجوبة تكمل طريقها الى الخارج.

الدقيقة ٦٠، يراوغ نادر همام ثلاثة من دفاع مجدال هعيمق لينفرد بالحارس ويسددها قوسية تخضع الحارس و(١:صفر) لطمرة.


● نادر همام ●


● ساسون ●

بعد الهدف رأينا ضغطا طمراويا متواصلا، بالمقابل تراجع في اداء المحليين، الا ان الهدف جاء معاكسا لاحداث المباراة. الدقيقة ٧٥ دربكة في الدفاع الطمراوي تصل الكرة على اثرها لديميتري الذي يسددها من ٢٠م الى الزاوية البعيدة و(١:١).

بعد هدف التعادل رأينا تراجعا في اداء الطمراويين لينتهي الوقت الاصلي بالنتيجة (١:١).

في فترة التمديد ينقذ الحارس الطمراوي خمسة اهداف مؤكدة، الا انه في الدقيقة (١٠٥) يخضع لكرة المنفرد فحيما و(٢:١) لمجدال هعيمق.

تمر خمس دقائق ومرة اخرى يسيطر نادر همام على الكرة وبمراوغة رائعة ينفرد بالحارس المحلي ويسدد للزاوية (٢:٢).

بعد انتهاء التمديد كانت هناك ضربات الجزاء الترجيحية. لم تفلح طمرة في تسجيل أكثر من اصابة واحدة بالمقابل سجل المحليون ثلاث اصابات.

لتنتهي المباراة بفوز محلي غير مقنع.

* ردود الفعل:

– **نادر همام (مسجل الهدفين):** رغم الوظيفة الجديدة التي اوكلها المدرب لي، سجلت هدفين وقدمت مباراة ممتازة. نأمل الفوز في الدوري.

* **وحيد ياسين (مساعد المدرب):** رغم الاصابة لحارس المرمى الا اننا نعمل على اعادة الثقة لساسون. كذلك هناك تدريبات خاصة به. بالنسبة لشكري فهو الآخر نعمل معه بشكل شخصي للخروج من الاصابة بالشكل اللازم وواثق بانه خلال الاسابيع القادمة سيقدم الكثير لطمرة.

* شادي برانسي *

الكناويون غير معنيين بالكأس

* مكابي العفولة – هبوعيل كفركنا (١:صفر) *

* ملعب العفولة – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – الون دوري
* سجل للعفولة – تساحي تيار (٥٠).

□ **تركيب العفولة:** غرونبرغ (٦)، اسي داڤيد (٥)، حايم ليفي (٦)، ينيف بن منشيه (٦)، شمعون عازر (٥)، ازولاي (٥)، شارون عمار (٦)، راڤي الجريسي (٥)، مشعالي (٥)، تساحي تيار (٦)، عاموس (٥).

□ **تركيب كفركنا:** نائل عاقلة (٦)، اياد امارة (٦)، خالد طه (٥.٥)، ياسين اسعد (٦)، ناتي محاوخو (٥.٥)، خير طه (٦)، جباي (٥.٥)، روني مالكا (٥.٥)، ڤانونو (٥) [ياسر خمايسة (د/٤٥) (٥.٥)]، محمد خمايسة (٥)، مأمون طه (٥) [ليئور دان د/٤٥ (٥)].

● فريق مكابي العفولة ارتقى للمرحلة القادمة من تصفيات الفوز بكأس الدولة بعد فوزه بالنتيجة (١:صفر) امام هبوعيل كفركنا، الذي لعب بدون شموئيل شموئيل وعلي عقل بسبب اصابات. كما شارك في المباراة صانع اللعب في الفريق موشيه ڤانونو وترك ارض الملعب في الشوط الثاني بسبب اصابة.

الشوط الاول كان ضعيفا. وتركز اللعب في وسط الملعب.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين والهدف المبكر للعفولة في الدقيقة الـ ٥٠ بواسطة اللاعب تساحي تيار، الذي ارسل كرة عن بعد (١١) مترا للزاوية البعيدة لمرمى نائل عاقلة.

كفركنا قامت بعدة هجمات منسقة وخطرة على مرمى العفولة، ولكن عدم التركيز في الضربة الاخيرة اثر سلبيا على النتيجة ومحاولات ارسال كرات من بعيد خاصة من جانب روني مالكا لم تتكلل بالنجاح.

في الدقيقة ٨٢، سدد خير طه كرة ذكية للزاوية العليا لمرمى العفولة، الا ان الحارس الممتاز باريف غرونبرغ صدها ببراعة الى ركنية غير مستغلة.

ليقابل فريق العفولة في المرحلة القادمة فريق هبوعيل بئر المسكور.

* بعد المباراة *

– **مدرب كفركنا نضال عاقلة:** لعبنا بتركيب ناقص ولكن عدم المحاربة الكافية على الكرات اثر سلبيا على الاداء خاصة في الشوط الاول. وفي الثاني تحسن اللعب. تفكيرنا في المباراة القادمة امام هبوعيل ام الفحم. ان اكبر الآمال تقام على ملعب مغدال هعيمق عصر السبت القادم بسبب الاعمال في الملعب الكناوي.

* الياس خوري *

عسفيا تنتقل الى المرحلة الثانية

* مـ. عسفيا – مـ. اور عقيبا (٢:صفر) *

* سجل لعسفيا – بيني بليطي (١٨، ضربة جزاء ١١م)، شادي فارس (٦٦)
* ملعب عسفيا – ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة – يانيف تساحكو

□ **تركيب عسفيا:** اودي ليفي (٦)، ايلي مزراحي (٦)، اوري تسور (٦.٥)، ايمن فرو (٦.٥)، طال اسرف (٦)، كارول يوردان (٦)، رفيق حلبي (٦)، عصام شروف (٦)، فضل وهب (٥.٥)، شادي فارس (٦)، بيني بليطي (٥.٥). واشترك رسلان ابو ركن وربيع روحانا ونائل سابا.

□ **تركيب اور عقيبا:** موشيه ادري (٥)، ايتان فحيما (٦.٥)، ايتان يهودا (٦)، ايليميلخ افي (٦)، شمعون مالكا (٥.٥)، يتسحاق افيغدور (٥)، دهان غاي (٥.٥)، مارك يعقوب (٥.٥)، كوهين ايلي (٥)، شيمي جربي (٥)، يعقوبوفسكي ارار (ابعد). واشترك خلف دودو وايليميلخ عوفر وسون عوفر.

عاد فريق مكابي عسفيا الى مسيرة الانتصارات، وهذه المرة، ضمن مباريات كأس الدولة على فريق مكابي اورعقيبا.

د/٧ و٨، هجمتان مكثفتان شنهما لاعبو اورعقيبا، نجح خلالها اللاعبون الضيوف بتصويب كرتين كان لها حارس مرمى عسفيا بالمرصاد.

د/١٤ شيمي جربي يتلقى كرة ويتخطى حارس مكابي عسفيا ويصوبها من زاوية صعبة باتجاه المرمى لكن ادري تسور المدافع المتقدم يبعدها.

د/١٦، بني بليطي يصوب كرة باتجاه مرمى اورعقيبا، صدها الحارس بصعوبة.

د/١٨، بيني بليطي يعرقل في منطقة جزاء اورعقيبا ويحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح العسفاويين، يتصدى لها بليطي نفسه ويسجل هدفا.

وتتواصل الهجمات بين لاعبي الفريقين الا انها لم تثمر عن اهداف لينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني يواصل العسافنة شن الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف.

د/٦٦، ربيع روحانا يعرقل وضربة حرة يسددها ربيع الى كارول والاخير يرفعها من محاذاة الزاوية الركنية الى رأس شادي فارس الذي ينطحها من قريب الى الزاوية البعيدة من مرمى اور عقيبا مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

پروڤه واعدة لمباراة الدوري

* مكابي كفركنا - هـ. عكا (٤ - ١) *

* سجل لكفركنا - محمود جبر (د/٢٩)، آڤي ليبرتي (د/٤٨)، وسيم عباس (د/٧٧)، هيشم عواودة (د/٨).
* سجل لعكا - يغئال براخا (د/١٦).
* ملعب كفركنا - ..٢ متفرج(!)
* حكم المباراة - ليرون غمبيتسكي (ضعيف)
* ضربات ركنية - (٥) لصالح عكا و(٤) لصالح كفركنا.

* تركيب كفركنا:
عيد بربارة (٥.٥) [ناصر نصار - د/٤٦ - (٦)]، بلال جبر (٦)، غرنبرغ (٥.٥)، صبحي حماد (٦)، هشام خمايسي (٥) [حزان - د/٤٦ - (٥.٥)]، فراس عواودة (٦)، هيشم عواودة (٦.٥)، منشكو (٥.٥)، برايالوفسكي (٦)، محمود جبر (٥.٥)، [وسيم عباس - د/٥٠ - (٦)]، ليبرتي (٦).

* تركيب عكا: بوسكيلا (٥) [أشرف بدره - د/٤٦ - (٤)]، حاييم پيرتس (٥)، موريس المكايس (٥.٥)، آڤي ديان (٥)، توفيق منصور (٦)، عران كنافو (٦) (راكيدزون) غيلي كوهن (٥.٥)، دغاني (٥)، أفوتا (٥.٥)، يغآل براخا (٥.٥).

●كان العكاويون سباقين الى التسجيل، لكن الكناويين لم يستسيغوا هذا القصور فعادلوا النتيجة بعد أقل من ربع ساعة من هدف جميل سجله محمود جبر برأسه. وانتهى الشوط الاول الفاتر وبدا وكأن الكناويين ليسوا راغبين بالكأس، او انهم لا يريدون كشف كل اوراقهم امام الخصم العكي المتثاقل، الذي شهد في حقب وسنوات سالفة مجدا وعزا لا يُنسيان. لكن مجريات الشوط الثاني سطّرت نوايا كناوية حازمة تمثلت في الهجمات المنسقة المتتالية التي كانت تتشكل وتنطلق بسرعة، وأثمرت ثلاثة اهداف جميلة. وهنا تجدر الاشارة الى ان الكناويين بدوا، في الشوط الثاني خاصة، متحررين من الضغوط، فبرعوا وأبدعوا وتفننوا، رغم ان لاعبي التركيب الاول - نحماني ورائد عواودة لم يلعبا بتاتا، ولعب وسيم عباس اربعين دقيقة (سجل خلالها هدفا) والحارس البديل ناصر نصار لعب شوطا أظهر خلاله ثقة بالنفس وقدرات رائعة.

ورغم الأهداف الأربعة التي سجلوها - ظلت الشهية الكناوية الهجومية مفتوحة وتمثلت في المحاولات الجريئة للتسجيل، التي غذاها برايالوفكسي وليبرتي ولاعبو الوسط. وأشغلت وسيم وهيشم دقائق كثيرة، وأظهرتهما في لياقة تفوق ما شاهدناه منهما حتى الآن بكثير...

على أية حال، فان الكناويين واثقون من ان هذهِ المباراة هي پروڤه ناجحة وواعدة لمباراة الدوري بين الفريقين (لاحقا) وللمباراة المقبلة (المصيرية) بينهم وبين كفرقاسم التي تفوق عكا بكثير...

* ردود الفعل

* تسيون اسباغ (مدرب هـ. عكا): الحكم هو السبب الرئيسي في «تحطيمنا»... نفس هذا الحكم تحيز ضدنا في لقائنا قبل اسبوعين مع سخنين... اما لاعبونا فانهم ينهارون بعد (٧٠) دقيقة من اللعب، والسبب انه لم يتم اعدادهم لهذا الموسم كما يجب..

* توفيق منصور (مهاجم هـ. عكا): ينقصنا لاعبون ملائمون في كافة المواقع: في الدفاع وخط الوسط والهجوم.

* فصيل خطيب (مدير م. كفركنا): رغم ان لاعبينا أدوا مباراة متوسطة المستوى الا ان هذا كان كافيا ليفوزوا... رغم اننا لعبنا بتشكيلة ناقصة، وقد أشركنا عددا من لاعبي الشبيبة ونحن راضون عن الاداء الذي قدموه...

* عفيف عواودة (اداري م. كفركنا): كان اداء لاعبينا فاترا بعض الشيء، ربما لأنهم لا يعيرون الكأس اهتماما بالغا.. ورغم ذلك فازوا لانهم حريصون على مواصلة الانتصارات... أناشد جمهورنا مؤازرة الفريق وتشجيعه في كل مبارياته وبضمنها مباريات الكأس!

* صبحي حماد (لاعب م. كفركنا): أحرص على تقديم اداء جيد، بشكل طيب ومثابر... طريقة لعبنا المفتوحة تؤهلنا في الفوز الاسبوع المقبل على كفرقاسم.

(غسان بصول)

شبيبة شفاعمرو تنتقل بالفريق الى المرحلة الثانية

* م. شفاعمرو - هـ. نتسيرت عليت (٣:صفر) *

* سجل لشفاعمرو: رضا عنبتاوي د/٦٢، خالد كبابو د/٧٧، هاني بشناق د/٨٢
* ملعب شفاعمرو: ٤٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: ٦:٢ لشفاعمرو
* حكم المباراة: ساسون شراغا (جيد)
* مستوى الاداء: جيد في الشوط الثاني
* افضل لاعب: خالد كبابو

** تركيب شفاعمرو
اشرف مرعي (٦)، زاهي ارملي (٥.٥)، ايهاب حمادي (٥)، احمد حجاج (٥.٥)، جميل حلاحلة (٦)، محمد صبح (٥.٥)، [هاني بشناق د/٤٦ (٥.٥)]، وائل بشناق (٥.٥)، [انيطال د/٥٨]، بلال قادرية (٦)، خالد كبابو (٦.٥)، رضا عنبتاوي (٦)، [ربيع هزيمة]

** تركيب نتسيرت عليت
بن هاروش (٥)، دورون (٥)، يعقوب ليفي (٥.٥)، اورن بوني (٥.٥)، اليشع اوسكار (٥)، حايم برفلد (٤.٥)، يغآل جينو (٤)، دافيد افللو (٥)، رونين جور (٥)، [يارون (٥)]، فراس حليحل، يسرائيل تسرفاتي (٥).

* الفريق الشفاعمري بتركيب محلي استطاع الفوز بثلاثة اهداف نظيفة حيث اشترك في الفريق اللاعب جميل حلاحلة في خط الدفاع لاول مرة وكان جيدا هذا بالاضافة الى لاعبي الشبيبة وائل ورضا واحمد وكذلك ايهاب حمادي لاول مرة يشترك في تركيبة الفريق بهذه التركيبة فاز الفريق من اهداف محلية في الشوط الثاني بعد اداء غير جيد في الشوط الاول ولكن تغطية احداث المباراة بدأت بعد الدقيقة العاشرة وهي دخولنا الى الملعب بعد ان اتخذت الادارة قرارا بعدم دخول الصحفيين (اقرأ خبرا)!!.

في الدقيقة العاشرة كاد فريق الضيوف يسجل هدفا وخاصة بعد خطأ من زاهي ارملي الذي لعب في خط الدفاع وفراس استغلها وصوبها قوية، ولكن العارضة بالمرصاد! بعدها قام الفريق المحلي بشن عدة هجمات وبالذات خالد كبابو الذي خطر مرمى الضيوف عدة مرات، كانت العارضة والحارس بالمرصاد.

بعد تمركز اللعب في خط الوسط مع تفوق طفيف للفريق الشفاعمري في نهاية الشوط الاول بلال قادرية يمرر كرة رائعة للمهاجم رضا عنبتاوي، الذي انفرد امام الحارس وصوب الكرة رائعة ولكن الحارس منع هدفا اكيدا لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني اجرى المدرب زاهي ارملي تبديلات رائعة، وتمر دقائق قليلة من الشوط الثاني وكبابو تصدى لضربة حرة مباشرة سددها قوية الى المرمى والحارس ابعدها باطراف اصابعه مانعا هدفا اكيدا، شبيبة شفاعمرو اثبتت للمدرب ان عناصرها يجيدون اللعب لا بل تسجيل الاهداف، د/٦٢، تصل الكرة لخالد كبابو على حدود منطقة الحرام تخطى لاعبا وصوب امام الحارس كرة قوية والاخير صدها لترتد لرضا عنبتاوي المندفع وسجل الهدف الاول للفريق الشفاعمري. لاعبو شفاعمرو استمروا في شن الهجمات الواحدة تلو الاخرى تصل الكرة الى رضا في منطقة الجزاء ويصوب كرة رائعة عبرت الحارس، ولكن العامود بالمرصاد.

خط الوسط في الفريق الشفاعمري كان ممتازا وبالذات بلال قادرية الذي غذى الهجوم بعدة كرات متقنة حيث مرر كرة رائعة للاعب خالد كبابو والاخير مثل الصاروخ وامام الحارس يسجل الهدف الثاني للفريق والثاني له هذا الموسم.

بعد هذا الهدف حاول فريق الضيوف تسجيل هدف ولكن الحارس اشرف مرعي صد عدة كرات رائعة البديل هاني بشناق يسجل هدفا اوروبيا عن بعد ٢٥ مترا صوب الكرة قوية مرت من فوق الحارس والى عمق الشباك هدف جميل!

اللاعب فراس حليحل صوب كرة رائعة لكنها مرت بجانب القائم لينتهي اللقاء بفوز الفريق الشفاعمري والانتقال للمرحلة القادمة من مباريات الكأس.

** ردود فعل:

زاهي ارملي (مدرب ولاعب الابناء): الشوط الاول كان ضعيفا نوعا ما في الشوط الثاني قمنا بالتغيير وسجلنا الاهداف وكان بالامكان تسجيل اهداف اخرى واتمنى ان نفتح صفحة جديدة. كل الاحترام للاعبين الصغار.

غازي بشناق: (اداري شفاعمرو): مباراة متوسطة في الشوط الثاني لعب الفريق الشفاعمري جيدا وسجل ثلاثة اهداف. الفريق يسير في الطريق الصحيح.

* محمد صبح: (لاعب الابناء): فوز رائع، وخاصة بتركيب محلي الشوط الثاني كان افضل من الشوط الاول.

* حسين الشاعر *

الارملي يعدل عن استقالته والادارة تمنحه جميع الصلاحيات

* قررت ادارة م. ابناء شفاعمرو في اجتماعها الاخير الذي عقد في بحر الاسبوع ان تمنح زاهي الثقة الكاملة كلاعب ومدرب للفريق، وذلك بعد ان اعلن المدرب ارملي عن استقالته يوم الثلاثاء. وعلى اثرها عقد اجتماع مع الارملي وتمت تسوية الامور حيث اعطته الادارة صلاحية كاملة كلاعب ومدرب والادارة تنفي ما روج من شائعات حول الفريق لا اساس لها من الصحة وفي حديث خاص مع مدير الفريق سليم قسيس لمراسلنا قال: ننفي جميع الشائعات اولا. ثانيا الحقيقة انه حصل سوء تفاهم في بعض النقاط واتفق عليها. من جهة اخرى، نرى ان الارملي كفؤ وهو الذي يستطيع قيادة الفريق للمسار الصحيح والادارة لا ترى اي بديل لزاهي في السنوات القادمة بالمقابل الارملي يمنح الثقة للادارة ويعتمد عليها، خلاصة القول ان الفريق يعيش في جو من التفاؤل بعد الآن.

فوز جميل حققه فريق هبوعيل كفرقاسم

□ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٨)، جهاد صرصور (٦.٥)، عمران رامي (٦)، لطفي صرصور (٦)، بدير مرسي (٦)، موشيه بن نون (٥.٥)، رفعات عامر (٥) (عباس طه د/٤٦/(٥))، عبد الحليم طه (٦)، اشرف عيسى (٦)، ابراهيم صرصور (٥.٥)، عايد عامر (٥).

□ المباراة امتازت بضغط كبير من قبل مكابي الحضيرة الا ان وقفة الحارس زياد عامر الممتاز كانت جبارة حيث تصدى لجميع هجمات الحضيرة ومنع فوزا اكيدا لمكابي الحضيرة.

هدف المباراة الوحيد سجله اشرف في الدقيقة ٩٩ عندما تلقى كرة من عبد الحليم طه داخل منطقة الجزاء وعن بعد ١٥ م صوب كرة أرضية زاحفة لداخل الشباك.

هذا الهدف اتضح انه هدف الفوز الذي صعد به فريق كفرقاسم للمرحلة القادمة ضمن تصفيات كأس الدولة.

* رياض محاميد *

لاول مرة سخنين تفوز في مباريات الكأس وتنتقل للمرحلة القادمة

*** اتحاد ابناء سخنين - م. اخاء الناصرة ١:١ {٣:٤ بالضربات الترجيحية}**

* سجل لسخنين: محمد واكد (٨٠)
* سجل للناصرة: نضال عودة (٦٥)
* ملعب سخنين: ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شلومو اطياس (٦)
* مستوى الاداء: جيد
* بطاقات صفراء: سامر ميعاري (سخنين)، اتسك دادون (سخنين)، محمد موعد (الاخاء)، فارس مشعل (الاخاء)

** تركيب سخنين
موطي ازولاي (٦.٥)، نضال شلاعطة (٦.٥)، يوسي كادوش (٦)، فايز سيد احمد (٥.٥) {ايهاب ميعاري (٧٠)}، معمر غنايم (٦)، سامر ميعاري (٦)، باسم غنايم (٥) {محمد واكد (٥.٥)}، اتسك دادون (٦)، عباس صوان (٦)، اليكو ليفي (٥.٥)، سامر عبيد (٥.٥).

** تركيب الناصرة
محمد موعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، ادهم منصور (٥) {روجيه محيشم (٤٠)} {اسامة سرحان (١١٠)}، نسيم حلومة (٥.٥)، اشرف خليلية (٥) {ارني غوزلان (٦٤)}، فارس مشعل (٦)، سامي مسلم (٦)، نضال عودة (٦)، علي الحاج (٥.٥).

* اول مباراة للفريق السخنيني يجريها على ملعبه وبين جمهوره

ولاول مرة في تاريخ الفريق السخنيني يفوز في مباراة الكأس وينتقل للمرحلة القادمة بعد ان فاز على فريق مكابي الاخاء الناصرة بالنتيجة (٣:٤) بالضربات الترجيحية، وذلك بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما وخلال الوقت الاضافي لم يستطع اي فريق حسم نتيجة المباراة. مع بداية المباراة قام لاعبو وادارة اتحاد ابناء سخنين بتقديم الورود للضيوف وللمدرب رفعت ترك وتميز هذا اللقاء بالروح الرياضية العالية والتشجيع المستمر طيلة دقائق المباراة للفريقين مما اكد على ذلك المدرب رفعت ترك واعضاء الادارة النصراوية بعد المباراة.

المدرب النصراوي اشرك في هذه المباراة عددا لا بأس به من الناشئين وابلوا بلاء حسنا لكن كانت تنقصهم التجربة الكافية لدفع فريقهم على الفوز. الفريق السخنيني لعب بدون المدافع المتأخر عوني زبيدات والمدافع ايمن خلايلة ففي الشوط الاول سيطر لاعبو سخنين سيطرة تامة على ارض الملعب واتيحت لهم عدة فرص لتسجيل اهداف لكن لم يستغلوها لعدم ارسال الكرات الى الشباك بشكل صحيح ولوقفة الحارس محمد موعد الباسلة في المرمى وخاصة عندما انفرد مهاجما سخنين سامر عبيد واليكو ليفي به ثلاث مرات خلال عشر دقائق لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي لكن مع تفوق في الاداء والسيطرة للمحليين.

في الشوط الثاني رأينا تراجعا في الاداء وهبط مستوى المباراة وخاصة من الفريق المحلي على عكس ما كان عليه في الشوط الاول مما اتاح للضيوف الوصول الى مرمى سخنين مرارا. محاولين تسجيل هدف السبق في حين خرج لاعبو سخنين الى هجمات مرتدة وافلحوا في تسجيل التفوق في الدقيقة الـ ٦٥ عندما مرر غوزلان كرة من وسط الملعب الى نضال عودة، والاخير سدد باتجاه المرمى والحارس السخنيني صد الكرة لكن تابعت مسارها باتجاه المرمى ومعمر غنايم يحاول ابعادها لتصل الى نضال عودة الذي اسكنها الشباك بعد هذا الهدف استفاق لاعبو سخنين من سباتهم وخاضوا عدة هجمات على مرمى الناصرة للمعادلة ونجحوا في ذلك في الدقيقة (٨٠) عندما اندفع معمر غنايم من يسار الملعب بالكرة وراوغ ومرر الى دادون وهذا بدوره حول الكرة الى الواكد المنفرد والاخير اسكنها الشباك معادلا النتيجة حاول الفريقان حسم النتيجة في الـ ٩٠ دقيقة الاولى لكن لم ينجحوا ليلعب الفريقان في الوقت الاضافي (نصف ساعة) خلال هذا الوقت لم يتمكن الفريقان من حسم النتيجة ليلجأ الفريقان الى الضربات الترجيحية، فمع اول ضربة ترجيحية نفذها لاعب الاخاء نضال عودة استطاع الحارس السخنيني ازولاي صدها وفي الضربة الاخيرة التي كان بامكان علي الحاج المعادلة بعد ان سدد دادون الى الخارج اهدر علي الحاج هذه الفرصة ولتفوز سخنين في هذا اللقاء بالضربات الترجيحية من اهداف سامر ميعاري ومعمر غنايم وسامر عبيد وسجل اهداف الاخاء كل من خالد سليمان، فارس مشعل، وعبد المجيد هبرات.

** بعد المباراة

عيسى عارف (اداري الاخاء): مباراة على مستوى عال جدا. كل الاحترام للادارة السخنينية وجمهورها على الاستقبال الرائع.

موطي ازولاي (حارس مرمى سخنين): كان علينا ان ننهي المباراة قبل الوصول الى الضربات الترجيحية اشكر الجمهور على تشجيعه لي وللاعب طيلة المباراة.

علي غالية (محاسب الفريق السخنيني): مباراة جميلة اهدي هذا الفوز لمدرب الفريق مازن غنايم بمناسبة المولود الجديد.

سالم شلاعطة (مدرب سخنين): لعبنا شوطا اول جميلا، قلة الحظ ووقفة الحارس المجرب محمد موعد منعتنا من تسجيل عدة اهداف. فريق الاخاء جيد، المهم الروح الرياضية العالية سادت المباراة ونشكر الجمهور على الروح الرياضية.

رفعت ترك (مدرب الاخاء): سخنين تلعب كرة قدم جميلة، حاولنا ان نفعل ما في استطاعتنا لكن عدم التجربة عند اللاعبين الناشئين منعنا من تحقيق الفوز. كل الاحترام للجمهور السخنيني على الروح الرياضية العالية والاستقبال الرائع.

(عادل اومباشي)

مدرب الدالية، انور حلبي، يقدم استقالته

* المصائب الرياضية ترفض ان تفارق هبوعيل دالية الكرمل. هذا الفريق الذي وصل الى الدرجة القطرية بجدارة، اليوم يحتل المرتبة الاخيرة في الدرجة الثانية ورصيده ناقص ست نقاط بسبب العقاب الذي فرض عليه من قبل الاتحاد العام بقضية التزييف، يبدو ان هبوعيل الدالية في طريقه الى الدرجة الثالثة.

في الاسابيع الاخيرة وضع الفريق اخذ بالتدهور اكثر فأكثر. المجلس المحلي يماطل تقديم الدعم المالي الذي وعد به. والإدارة بدورها لم تستطع ان تفي بوعودها للاعبين مما ادى الى اعلان بعضهم الاضراب وآخرين تركوا الفريق كليا، مثل سامر خليل وزياد كيوان.

هذا الوضع غير العادي وغير المعقول كسر معنويات المدرب انور حلبي، وبعد الخسارة الاخيرة في المباراة الخارجية امام نحليئيل (٣:٤)، اعلن عن استقالته وقال حلبي:«الوضع الراهن للفريق لا يمكنني ان اعمل. انا آسف لتركي الفريق بمثل هذا الوضع، حتى اليوم انا كنت المدرب الاداري والمشجع، هذا حمل ثقيل جدا كنت بحاجة لمن يساعدني عليه وبما انه احد لم يمد يد العون قررت الاستقالة. آمل لهبوعيل الدالية ان يبقى في الدرجة الثانية في نهاية الامر». هذا ما قاله المدرب انور حلبي بعد استقالته.

ادارة الفريق بدأت البحث عن مدرب بديل والاصوات في الشارع الرياضي تقول ان ايلي ليفنطال الذي استقال من تدريب مكابي طمرة مؤخرا بطريقه ألى الدالية.

(عمري حلبي)

اكسال فازت بالتحكيم وخسرت المباراة؟!!

* بعد ان فاز هبوعيل اكسال لدى محكمة الطاعة بقرار اعادة مباراته امام تسور شالوم بدعوى عدم قانونية الملعب، جرت هذه المباراة امس السبت، وخسرت اكسال بالنتيجة ٢:٣ للضيوف من تسور شالوم الذين تعمدوا الخشونة واستغلوا ضعف الحكم الذي استل بطاقته الحمراء لاثنين من لاعبي اكسال ابراهيم دراوشة وعماد شلبي دون حق، سجل لاكسال عوفر شالوم وابراهيم دراوشة.

بئر المكسور تفاوض ايال كوهن

* تجري ادارة هبوعيل بئر المكسور من الدرجة الثانية مفاوضات جدية بغية ضم لاعب هبوعيل طمرة ايال كوهن لصفوف الفريق لسد الثغرة التي تركها اللاعب شمول شمول الذي انتقل لهبوعيل كفر كنا، ادارة طمرة تبدي معارضة في انتقال اللاعب لبئر المكسور.

شموئيل تاباغ المدرب الثاني لمجد الكروم

* هذا الاسبوع يبدأ مدرب مكابي اورعقيبا من الدرجة الاولى ومدرب اكسال من السنة الماضية شموئيل تاباغ تدريب فريق مجد الكروم بعد ان استقال مدربه، الاول جاكوب ادري، بعد سلسلة الخسارات التي مني بها الفريق والتي لخبطت حسابات التخطيط للارتقاء للاولى.

(فهمي دراوشة)

خلاف بين زيكو وروماريو في الذكرى المئوية لفلامينغو

* حصل خلاف بين نجمي كرة القدم البرازيليين روماريو وزيكو «بيليه الابيض» خلال الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس نادي فلامينغو البرازيلي.

واعتبر زيكو لاعب النادي وقائد منتخب البرازيل السابق في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ان روماريو هو السبب وراء الخلافات التي يشهدها النادي «الكاريوكي» بين لاعبيه.

ورد روماريو على زيكو واتهمه بانه مجرد «مهرج وخاسر» وقال: «لا شك ان زيكو محروم لانه لعب في ثلاث بطولات للعالم ولم يحرز اللقب اي مرة، اما انا فاحرزته».

توفيق منصور خائب الأمل من هبوعيل عكا

●صرّح اللاعب العربي (مهاجم)، ابن مدينة عكا - توفيق منصور، في حديث مع «الاسبوع الرياضي» بأنه خائب الأمل من تعامل ادارة فريقه معه من حيث نكث الوعود من طرفها بايجاد عمل ثابت له، ومن حيث صرف مستحقاته المالية.

واضاف منصور ان ادارة الفريق تتحمل مسؤولية كبيرة في وضعية الفريق البائسة وفي كونه يقبع في قاع لائحة دوري فرق الدرجة الاولى.

وأكد منصور انه تلقى عروضا كثيرة، من فرق يهودية وعربية، ليلعب في صفوفها، ورفض الافصاح عن هوية هذه الفرق.

(غسان بصول)

وصلوا الى البئر ولم يشربوا منه

هبوعيل الفريديس - هبوعيل بئر المكسور (صفر:٢)

* سجل لبئر المكسور: حسن حجيرات د/٢٠، جمال حجيرات د/٨٠
* ملعب الفريديس: ٨٠٠ متفرج
* حكم المباراة: الداد ايجر - ممتاز
* ضربات ركنية: (٣:٨) للفريديس
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* افضل لاعب: يعقوب سويسا وجيل سابو
* ملاحظة: ينقص الفريديس هداف يحسن استغلال الفرص

** تركيب الفريديس
صفوت حسين (٦) [شكري ورقاني د/٤٥ (٥)]، طال الياهو (٥.٥)، صبري ابو ندى (٥.٥)، حسن غنام (٥)، اياد مصري [نعيم حواشي د/١٠ (٤)]، نور صالح (٤) [عزمي محاميد د/٧٨]، اوري تشاوشو (٥)، دودي شليماك (٦)، باسم ابو داهش (٥)، رائد ياسين (٥)، عايد خليل (٤).

** تركيب بئر المكسور
يعقوب سويسا (٦.٥)، جيل سابو (٧)، عبد حجيرات (٥.٥)، عناد ضعوف (٥)، ايلان سويسا (٦)، حسن جحيرات (٥)، جمال حجيرات (٦.٥)، ابراهيم غدير (٥)، محمود حجيرات (٥)، محمد غدير (٤.٥)، احمد ابو الفول (٤.٥).

اهداف المباراة:

الدقيقة ٢٠ يتقدم اللاعب حسن حجيرات بالكرة من وسط الملعب وعن بعد ٢٥ مترا يرسل كرة صاروخية تستقر في الزاوية العليا لمرمى صفوت حسين.

الدقيقة ٨٠ وبعد هجمة مرتدة لبئر المكسور يرفع اللاعب حسن حجيرات الكرة رأسا الى راس جمال حجيرات الذي زج الكرة داخل الشباك.

** اجمال المباراة:

بداية المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية ب والتي جمعت بين الفريق الضيف من بئر المكسور وفريق هبوعيل الفريديس، جاءت حماسية ومثيرة فكل من حضر الى ملعب الفريديس شاهد مباراة قوية مليئة بالاحداث الكثيرة امام المرميين، ففي العشر دقائق الاولى سنحت للفريديس عدة فرص لاحراز الاهداف الا انها اهدرت جميعها لضعف خط الهجوم اولا وتألق دفاع بئر المكسور بقيادة جيل سابو والحارس الممتاز يعقوب سويسا، اللذين وقفا سدا منيعا امام هجمات الفريديس الكثيرة.

من ناحيته ففريق بئر المكسور اعتمد على الهجمات المرتدة والتي كانت خطرة جدا في بعض الاحيان فقد كان السباق في احراز الاهداف وذلك عندما صوب اللاعب حسن حجيرات كرة قوية عانقت شباك الفريديس ولينتهي الشوط الاول بتفوقهم ١:صفر. بدأ الفريق من الفريديس الشوط الثاني بضغط مكثف محاولا احراز هدف التعادل الا انه وكما يبدو ينقص الفريديس مهاجم قدير يحسن استغلال الفرص الكثيرة التي تسنح لهم خلال المباراة من الناحية الثانية تخرج بئر المكسور لهجمة مرتدة تحرز من خلالها الهدف الثاني معززة بذلك النتيجة ليقف في نهاية المباراة الكابتن جيل سابو ويتسلم كأس الفوز بالمباراة النهائية لكأس الدولة للدرجة الثانية.

والجدير ذكره ان المباراة تحلت بالروح الرياضية العالية حيث لم يطلق حكم المباراة الممتاز ولو بطاقة صفراء واحدة وكما قال مندوب الاتحاد العام لكرة القدم في حفل تسلم الكأس بانه استمتع وجميع من حضر الى الملعب بمباراة جميلة جدا خالية من الخشونة وروح رياضية عالية للاعبين والجمهور على حد سواء.

بعد المباراة:

يعقوب سويسا (حارس مرمى بئر المكسور): سنحت لنا عدة فرص افلحنا في احراز هدفين، المباراة كانت على مستوى عال من الاخلاق الرياضية والاداء الجميل. اتمنى للفريديس النجاح في المباريات القادمة.

منشة مزراحي (مدرب بئر المكسور): انا راض عن النتيجة والاداء، فقد لعب الفريقان مباراة جميلة وسادت الروح الرياضية وامل ان نستمر في الانتصارات لكي نصل الى القمة. اتمنى النجاح للفريديس.

فايز فحماوي (اداري الفريديس): الفريق الافضل خسر المباراة، فاليوم لم يحالفنا الحظ، فقد اهدر المهاجمون عدة فرص لاحراز اهداف اكيدة. المباراة تحلت بروح رياضية عالية واتمنى التوفيق لبئر المكسور في مبارياته القادمة.

(حسن شحادة)

كريات آتا تفوز بكأس الدرجة الثانية

هركفوت كريات آتا - هبوعيل مجدالكروم (٦:٥)

* حكم المباراة ميخائيل - ضعيف.
* رفعات ركنية ٧/٥ لكريات آتا.

□ تركيب مجدالكروم:
اوشري ليفي (٤.٥)، حسين عليو (٤)، مأمون خلايله (٤)، محمود خلايله (٤)، ماهر كنعان (٤)، محمد مناع (٣.٥)، منيب كنعان (٣.٥) (د/٦٨ علاء ايوب)، اريبه برامي (٤)، اوفير (٣.٥)، (د/٤٣ عطا خلايله (٤)، نصري كيوان (٤)، وائل حريكي (٣.٥).

□ الوقت الاصلي للمباراة انتهى بالتعادل الايجابي (١:١) ولكن الفريق المضيف تفوق بالركلات الترجيحية ليفوز بكأس الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية (أ).

تميزت المباراة بالفتور من كلا الفريقين وخلت من الحماس وبالرغم من ذلك انتقل الفريقان الى الدوري القادم لمباريات الكأس.

د/٢٥، الهدف الاول كان للفريق المضيف كرة عرضية تصل اللاعب لولو والاخير امام الحارس وجها لوجه يحرز الهدف الاول.

في الشوط الثاني حاول المجادلة معادلة النتيجة لكن دون جدوى حتى د/٨٨. مأمون خلايله يندفع من وسط الملعب باتجاه المرمى يعرقله الدفاع داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا تصدى لها اللاعب اريبه برامي وارسلها الى الشباك ولينتهي الوقت الاصلي بالتعادل (١:١) ولينتقل الفريقان الى الركلات الترجيحية حيث تفوق المضيف بالنتيجة (٦:٥).

* ابراهيم مناع *

عوزي يسون حكم مباراة طرعان والنجيدات المؤجلة:

«اوقفت المباراة بعد دخول المشجعين ارض الملعب وسمعت اطلاق النار»

●احداث مؤسفة جرت امس السبت على ملعب قرية طرعان كادت ان تؤدي الى وقوع كارثة حقيقية بعد ان بدأ جمهور الفريق المحلي والضيوف التراشق بالحجارة ليتلو ذلك اطلاق للعيارات النارية في الهواء جاءت من جانب الضيوف الذين كسروا البوابة الرئيسية ودخلوا ارض الملعب اتقاء للحجارة بعد ان كانت نتيجة المباراة ٢ -١ لعرب النجيدات. مما اضطر الحكم الى ايقافها وطلب قوة شرطة والتي وصلت بالعشرات لتفريق المشاغبين. وقال مصدر في شرطة الناصرة انه ينظر ببالغ الخطورة لهذه الاحداث وستجري عملية اعتقال لعدد من المتورطين من الطرفين. بالمقابل توجه عدد من المصابين لتلقي العلاج في مستشفيات المنطقة.

* فتحي دراوشة *

□ كرة سلة

هبوعيل معليا - هبوعيل كتسرين (١٠٢ - ٦٤)

●حقق فريق هبوعيل معليا فوزا ساحقا وكبيرا على ارض ملعبه امام فريق كتسرين بنتيجة (١.٢ - ٦٤).

تميز الفريق المعلاوي باللعب الجماعي والتنسيق التام بين اللاعبين. وامتاز ايضا بالهجمات المرتدة بقيادة النجم رامي قسيس.

هذا الفوز دفع الفريق المعلاوي خطوة كبيرة نحو الأمام وذلك قبل مباراة القمة في الاسبوع القادم ضد فريق هبوعيل المغار حيث فاز الفريق بخمس مباريات من اصل خمس ويحتل المرتبة الاولى مع فريق المغار.

تألق في المباراة رامي قسيس وغادي تسور.

* سجل لمعليا: رامي قسيس (٢٢)، داني (٢١)، علاء متى (١٤)، جادي دور (١٤)، مازن عبد (١١)، افرايم (١٢)، سالم قسيس (٤)، اسكندر فران (٤).

* زهير متى *

الفروع الرياضية في استقلالية تامة عام ١٩٩٦

قررت ادارة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي في جلستها وبالاجماع منح الاستقلالية التامة لادارات الفروع الرياضية المختلفة الـ (١٨) والتي تعمل منذ اكثر من اربعين سنة في هذه المؤسسة.

ويأتي هذا القرار بعد ابحاث عميقة استمرت اكثر من سنتين حول هذه القضية حيث تم وضع دستور جديد بعد مناقشات حادة بين المراكز الرياضية المختلفة.

وقررت الجلسة عقد الاجتماع العام لاعضاء الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٢/١٩ حيث سيتم التصويت الاخير على هذا القرار. ومن المقرر ان تحصل الفروع الرياضية منذ بداية عام ١٩٩٦ على الاستقلالية التامة في ادارة عملها الفني والمالي.

● د. وليم شحادة ●

نبيل برانسي ونجله سعيد ولطفي عبد الرحمن في الرينة



● تم الاتفاق بين المدرب نبيل برانسي وادارة فريق هبوعيل الرينة على قيادة تدريبات الفريق بعد استقالة المدرب حمزة ابو ليل، وحضر الى الرينة اللاعب سعيد برانسي نجل المدرب نبيل والمدافع لطفي عبد الرحمن لاعب هبوعيل ام الفحم. وذلك لاخراج الفريق من ازمة الخسارات المتتالية.

من جهة اخرى وفي مهرجان خاص اقيم على ملعب الرينة جرى تكريم قدامى اللاعبين من قبل فريق الشبيبة.

* عاطف عودة

مجد الكروم تحرر ناتي حلفون

● حررت الادارة المجدلاوية لاعب خط الوسط ناتي حلفون من صفوف الفريق وذلك لعدم تأقلمه مع الفريق وعدم تقديم الاداء المتوقع منه ومن الجدير ذكره ان هذا هو اللاعب العكي الثاني الذي يحرر بعد المهاجم ليفي اوحانا الذي انتقل الى هبوعيل اكسال.

شجار غير مبرر!

* بعد انتهاء المباراة المؤجلة في الدرجة الثالثة لمنطقة همفراتس بالتعادل السلبي بين هبوعيل وادي سلامة وهبوعيل المكر على ملعب نحف هذه النتيجة لم ترض الجمهور المكراوي الذي اقتحم سياج الملعب وانهال على لاعبي وادي سلامة بالضرب المبرح في الوقت الذي لم تتواجد فيه الشرطة هناك وبعد استدعائها وصلت متأخرة.

نتيجة هذا الشجار نقل عدد من اللاعبين من وادي سلامة الى المستشفى. هذا ما صرح به اداري الفريق ابراهيم سواعد.

واضاف قائلا بانه لا يدري ماذا حدث فانه تربطهم بالمكر علاقة حسنة ولم يكن اي مبرر لما شاهدناه على ارض الملعب وتقدمت ادارة وادي سلامة بشكوى ضد ادارة ولاعبي المكر في مركز الشرطة.

(عادل اومباشي)

في ام الفحم ينتظرون عودة اللاعبين المبعدين

● يعود لاعب خط وسط هـ. ام الفحم امين محمد الى صفوف الفريق بعد اسبوعين، بعد ان ابعد بالبطاقة الحمراء في الموسم الماضي وبسبب عدم انصياعه لتعليمات حكم المباراة.

كما يعود للسبب نفسه اللاعب محمد كبها من قرية عين السهلة الذي ابعد بشكل مجحف عندما ابعد حكم المباراة لاعبا من عين السهلة وفي غرفة الملابس انتزعت بطاقة محمد كبها بالخطأ بدلا من اللاعب المخالف.

وسوف يعود الاخير الاسبوع القادم، ويعود مفيد عوض المبعد بالبطاقة الحمراء الاسبوع القادم وكذلك الأمر مع جابر احمد المبعد بالبطاقة الحمراء الذي ينتظر عودته بعد اسبوع، ويتدرب علي سليم الذي اصيب بكسر خلال مباراة فريقه مع اخاء الناصرة في كفركنا. كما وينتظر عودة وائل طلال لاعب خط هجوم الفريق المصاب منذ فترة طويلة.

(يونس جبارين)

الادارة الشفاعمرية منعت دخول الصحفيين الى ارض الملعب!!

● قبل بداية المباراة وكالمعتاد اردنا الدخول الى ارض الملعب ولكن فوجئنا بأن الادارة اتخذت قرارا بعدم دخول الصحفيين لانهم يدخلون الضغط للمدرب واللاعبين!! ولكن بعد تدخل مدير عام الفريق عمر الملك لدى الادارة تراجعت الادارة عن قرارها وسمحت لنا بالدخول، ولكن بعد مضي عشر دقائق من المباراة وعن طريق «الاسبوع الرياضي» اطلب من الادارة ان تعقد جلسة مع جميع الصحفيين لتسوية الامور.

* حسين الشاعر *

ملاكمة:

اسرائيل - اوكراينا (٣:١)

● ضمن مباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وتحضيراته لبطولة اوروبا في الملاكمة وضمن المخيم التدريسي الذي يقام حاليا في ايلات نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مهرجان ملاكمة انتهى بالنتيجة ١:٣ لصالح اوكراينا وقد اشرف على تحكيم المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي اما النتائج فكانت كالتالي:

خسر توفيق قيس - عكا وزن ٥٧ كفم امام ابجور يتسكوف - اوكراينا.

خسر يوري كورلانسكي - ايلات وزن ٦٠ كفم امام فلاديمير البلاستيك - اوكراينا.

انتصر تسيشيف الكسندر - ايلات وزن ٦٣.٥ كفم على الكسندر كيلوف - اوكراينا.

خسر برخان افرهم - ايلات وزن ٦٧ كفم امام نوجمنكوبوري - اوكراينا.

وتعادل توفيق بسيسي - شفاعمرو وزن + ٩١ كفم مع يفنجي جلينشتكو - ايلات.

☐ كرة سلة:

فوز نصراوي ساحق امام بني يهودا

● ضمن مباريات الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية حقق فريق مركز الاحداث الارثوذكسي الناصرة باشراف المدرب هشام قبطي فوزا رائعا وساحقا امام فريق بني يهودا هجولان بالنتيجة ٨٦ مقابل ٤٧ نقطة.

الشوط الاول انتهى لصالح الناصرة ٤٥ - ٣٢. وبرز به اللاعب ايمن زعبي، ومركز اللعب وكيم حلو. وقام المدرب هشام قبطي باشراك جميع اللاعبين في صنع الفوز، الثالث على التوالي مما عزز موقع الفريق في القمة. كل ذلك عشية سفر الفريق لمباراة خارجية امام فريق عيمق هيردين، بهدف واحد ووحيد العودة الى الناصرة بفوز رابع على التوالي. مثل النادي في المباراة امام بني يهودا:

ايمن زعبي، سعيد ابو عرب، يعقوب الحاج، فادي حلو، شفيق ناصر، علاء عديني، سام خميس، وكيم حلو، نادر غريب، اديب دانيال، مفيد مرشي، دياب دياب.

يوم الاربعاء لقاء القمة للدرجة الثانية بين مكابي المغار وهبوعيل معليا

● تشهد قاعة الرياضة في كيبوتس جينوسار مساء الاربعاء القادم مباراة القمة في الدرجة الثانية بكرة السلة بين مكابي المغار بقيادة المدرب واللاعب نزار داي الذي يتوقع مباراة قوية وحماسية امام فريق هبوعيل معليا بقيادة المدرب چادي تسور. في المغار يتوقعون حضور جمهور غفير لمشاهدة هذا اللقاء.

وكان مدرب المغار نزار داي قد صرح لـ «الاسبوع الرياضي» ان الصراع على بطاقة الصعود للدرجة الاولى انحصر بين فرق مجد الكروم، معليا والمغار.

غدا مساء الحكم يوسف عليمي سيقود مباراة الكأس في رعنانا

● تجري مساء غد مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة في كرة السلة. وسيقود الحكم النصراوي يوسف عليمي مباراة مكابي رعنانا البيتية امام فريق الدرجة الممتازة «أ» هبوعيل عيمق يزراعيل. في حين قاد جوزيف ابو عرب مباراة الدرجة الممتازة «ب» بين هود هشارون وكريات موتسكين واسفرت عن فوز هود هشرون ١٠٨ - ٩٦.

زاهي برانسي: متفائل ويجب احراز الانتصارات

● صرح مدير هبوعيل الرينة في كرة السلة زاهي برانسي بعد خسارة فريقه السادسة هذا الموسم هذه المرة أمام اليتسور حتصور (٦٦ - ٣٥) انه متفائل من آمال بقاء الفريق في الدرجة الاولى. وأكد انه مع عودة اللاعب زاهر كردوش للتمارين بعد ان تغيب بسبب اصابة. وهنالك محاولات لضم لاعب جديد للفريق.

هبوعيل الرينة خسر هذا الموسم عدة مباريات بفارق قليل. ويذكر ان مباريات الفريق البيتية تقام في بسمة طبعون بسبب انعدام وجود قاعة رياضية في الرينة.

خسارة نصراوية في كرميئيل

● ضمن مباريات الدرجة القطرية للنساء، خسر هذا الاسبوع فريق مركز الاحداث في الناصرة امام فريق كرميئيل بالنتيجة ٥٩ مقابل ٥٣ نقطة. جرت المباراة في كرميئيل. يوم الاثنين يستضيف الفريق النصراوي فريق الجليل الاعلى الافضل مع آمال رياضية لاحراز الفوز.

مجد الكروم تخسر في المطلة

● ضمن مباريات الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية سافر هبوعيل مجد الكروم مساء الاربعاء الى المطلة لملاقاة الفريق المحلي وبعد ٤٠ دقيقة خسر فريق مجد الكروم ٦٨/٧٧. يوم الاربعاء القادم سيكون يوم راحة لفريق مجد الكروم.

* الياس خوري *

يـا عمال العـالـم اتحـدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٧جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
20.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 158/52

محافظة جنين تستقبل القيادة الفلسطينية احتفاء بجلاء الاحتلال!



(التفاصيل على ص ٥)

الحكومة تقيم طاقما خاصا لمواجهة اليمين المتطرف

(ص١٦)

امر احترازي يمنع مستوطني شوميرا من القيام بأي اعمال في محيط كنيسة اقرث!

(ص١٦)

اضراب انذاري في المدرسة العربية الشاملة في عكا!

(ص٤)

روس يسعى الى عقد لقاء بين بيرس والشرع في برشلونة

**** المسـؤولون الاسـرائيليـون لمسـوا تبـدلا في لهـجـة سـوريـا ****

**** صحيفة «الثورة» السورية تدعو بيرس الى الاستفادة من الفرص المتاحة ****

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس الاحد، محادثات مع المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، تناولت سبل ازالة الجمود من طريق المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري.

وكان روس قبل ذلك قد اجتمع مع المدير العام لوزارة الخارجية، اوري سفير، وقائد الاركان امنون شاحك وسفير اسرائيل في واشنطن ايتمار رابينوفيتش.

ورشح عن هذه الاجتماعات ان المسؤولين الاسرائيليين لمسوا تبدلا في لهجة سوريا، منذ اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وانهم يأملون في ان يؤدي ذلك الى عقد لقاء بين مسؤولين من البلدين على مستوى رفيع.

ونقلت الاذاعة عن مصدر حكومي اسرائيلي قوله ان روس يحاول تنظيم لقاء بين بيرس ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وذلك على هامش المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد في برشلونة عند نهاية الشهر الجاري.

وصرح وزير الاقتصاد، يوسي بيلين، ان دهشته ستكون ايجابية اذا حصل

(البقية على ص ١٥)

(٤٠٠) الف ناخب في اسبوع!

● رام الله - «و.ص.ف» - اعلنت اللجنة الانتخابية الفلسطينية، امس الأحد، انه تم تسجيل ما يقارب ٤٠٠ الف فلسطيني في اللوائح الانتخابية لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

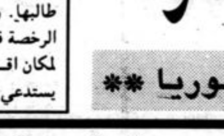
وقالت اللجنة ان العدد الاجمالي للمسجلين بلغ (٣٨٢) الفا بعد اسبوع من بدء التسجيل الذي يشمل حوالي ١.٢ مليون فلسطيني.

قيود جديدة على ترخيص السلاح الشخصي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتمد وزير الداخلية، امس الأحد، توصيات لجنة خاصة بشأن فرض قيود مجددة في عملية منح اجازات حمل وشراء السلاح.

ومن القيود الجديدة رفع سن المواطن الذي يحق له الحصول على رخصة السلاح الشخصي من ١٨ سنة - كما هو معمول به اليوم - الى ٢١ سنة.

وستشدد وزارة الداخلية منذ الآن فصاعدا في الربط بين رخصة السلاح وبين مكان اقامة طالبها. وستعمد على سحب الرخصة فور تغيير حامل السلاح لمكان اقامته على نحو لا يستدعي حمل السلاح.



بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمود دعاس واخوانه واقرباؤه وآل دعاس في الداخل والخارج وانسباؤهم الحاجة

سارة مصلح صلاح دعاس

(ام حكمت)

التي وافتها المنية امس الاحد ٩٥/١١/١٩ اثر عملية جراحية وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاثنين، الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي في بيت ابنها نصر دعاس في الحي الغربي لمدينة الطيرة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ارملة المرحوم وأولاده وبناته وعموم آل عون الله وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وخالص الامتنان لجميع من عزاهم بفقدان عميدهم الغالي

المرحوم رؤوف عثمان عون الله

(ابو ماهر)

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيرة

دعـــوة

على شرف مؤتمر منطقة المثلث ندعو الرفاق اعضاء فرع الحزب في الطيرة للمشاركة في اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الاثنين ٩٥/١١/٢٠ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في الطيرة.
الرجاء التقيد بالوقت.

سكرتارية الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

اجتماع الفرع العام (كادر)

الرفيق/ الرفيقة
تحية رفاقية حارة وبعد،
بهذا ندعوك لحضور اجتماع الفرع العام (كادر) وذلك يوم الثلاثاء ٢١/ ١١/ ١٩٩٥ الساعة السابعة (٧) مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

برنامج الاجتماع:

* احتفالات ٢٠ سنة على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية
* بيان العمل البلدي.
* نقاش وتلخيص.

باشتراك نائبي رئيس البلدية: **دخيل حامد وسهيل دياب.**
يدير الاجتماع الرفيق سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع.

مع احر التحيات الرفاقية - اللجنة المحلية

في اطار سياسة الحصار البحري الجزئي

البحرية الاسرائيلية تختطف صيادي سمك لبنانيين



* صيادو السمك اللبنانيون.. عرضة لاعتداءات البحرية الاسرائيلية *

● صور (لبنان) - الوكالات - افاد نقيب صيادي الاسماك في جنوب لبنان بان البحرية الاسرائيلية اختطفت صباح امس الاحد صيادين واقتادت مركبهما الى عرض البحر.

واوضح محمد البواب ان زورقا حربيا اسرائيليا فتح عند الساعة ٦,٠٠ بالتوقيت المحلي نيرانه باتجاه ستة مراكب صيد كانت على مسافة كيلومترين من شاطئ جنوب مدينة صور. واشار الى ان (١٢) صيادا، كانوا على متن خمسة مراكب تمكنوا من الفرار والعودة الى مرفأ المدينة، افادوا بانهم شاهدوا الزورق الاسرائيلي يقتاد المركب الى عمق البحر وعلى متنه الصيادين.

وهي المرة الثانية خلال اسبوع التي تعترض فيها البحرية الاسرائيلية مراكب الصيد في جنوب لبنان. وكانت قد عمدت منذ اربعة ايام الى مصادرة احد المراكب بعد ان حققت مع مالكه.

يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض منذ شباط الماضي حصارا بحريا جزئيا على سواحل جنوب لبنان وتمنع الصيادين اللبنانيين من مزاولة عملهم. وغالبا ما تعترض زوارقها الحربية مراكب الصيد وتحقق مع الصيادين لتعود وتفرج عنهم.

تعقيبا على اتهامات زئيفي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

النائبة غوجانسكي: الحزب عمل وناضل من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل

* زئيفي اتهم الحزب بالجاسوسية لصالح دولة اجنبية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بشدة اتهامات النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، «بأنه عميل لدولة عظمى اجنبية وعمل في صفوفه الجواسيس».

وكان زئيفي يتحدث في البرنامج الصباحي «هكول ديبوريم» في «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، وذلك في تبريره عدم اخراج حركات يمينية عن القانون، وقال: «ان دافيد بن غوريون رفض في حينه اخراج الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن القانون ليبقى تحت المراقبة العلنية».

وارسلت النائبة غوجانسكي، تعقيبا «بالفاكس» الى مذيعة البرنامج شيلي يحيموفيتش جاء فيه: «تحدث زئيفي وفق الاسلوب الغوبلزي المعروف: «اكذب واكذب ليصدقك الناس». انني ارفض بكل اشمئزاز اقوال زئيفي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن خدمته لدولة اجنبية خاصة الكذب الصفيق والوقح، عن وجود جواسيس بين صفوفه».

وقالت غوجانسكي في تعقيبها ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عمل وناضل ويعمل من اجل المصلحة العليا لاسرائيل المتجسدة بانجاز السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل وضد اليمين المتطرف، خاصة حزب «موليدت» الترانسفيري برئاسة زئيفي.

لقاء اليوم..

مع: النائبة دالية ايتسيك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية

حول: تفاقم العنصرية بين طلاب المعاهد الدينية اليهودية

عشنا في وهم وأفقنا على «جهاد يهودي» و «حماس يهودي»!

● دل استطلاع للرأي أجري في المدارس الدينية الحكومية وفي المدارس الحكومية الرسمية، على تفاقم التوجه العنصري المعادي للعرب واعتبارهم اعداء للدولة. ولفتت الانتباه في الموضوع، محاولة مدير عام وزارة التعليم د. شمشون شوشاني، الدفاع عن شبكة المدارس الدينية الحكومية!

حول الموضوع تحدثنا مع النائبة دالية ايتسيك (العمل) رئيسة لجنة المعارف البرلمانية.

● «الاتحاد» - ارقام مذهلة كشف عنها استطلاع للرأي في المدارس الحكومية الدينية والرسمية عن العداء للعرب، واعتبارهم اعداء للدولة. اين يكمن الخلل وما الذي ادى الى ذلك؟

- دالية ايتسيك: «للأسف الشديد الخلل في الدمقراطية. وثبت انها دمقراطية هشّة وفضفاضة. ونقطة الانطلاق، اليوم، يجب ان تكون الاعتراف بذلك وعدم دفن الرؤوس في الرمال. خاصة مع وجود اشخاص وقوى ظلامية اخذت القانون لأيديها».

● «الاتحاد» - وأين كانت السلطة والقوانين؟

- دالية ايتسيك: «لقد تملكتنا فكرة انه لن يحدث عندنا ما يحدث عند الأخرين واننا مميزون عن الغير. ونحن اليوم، امام امتحانات صعبة. وثبت اننا اخطأنا خطأ غير معقول. ودمقراطيتنا في خطر. لقد ارسلت رسالة في بداية السنة الجارية الى وزير المعارف، للاعلان عن سنة (٩٥) سنة القانون والقضاء، لكنه رفض اقتراحي واعلنوا عنها سنة الصناعة!! وواضح اننا في ازمة في صلبها، عدم فهم الدمقراطية، خاصة لدى المتدينين، ليس جميعهم. ففيهم قوى عقلانية، لكن الخطورة في القوى الظلامية المتجذرة بين المتدينين واليمين».

● «الاتحاد» - ومدير عام وزارة المعارف دافع عن شبكة المدارس الدينية الحكومية، رغم انها تحظى بحكم ذاتي كامل؟

- دالية ايتسيك: «لقد ارتكب دافيد بن غوريون خطأ تاريخيا، عندما منح المدارس الدينية حكما ذاتيا مطلقا! وعلى سبيل المثال، في (٢٥) مدرسة دينية حكومية، لا يتعلمون دروس المواطنة بتاتا. والاخطر من ذلك، وجود دمقراطية للمتدينين ودمقراطية للعرب ودمقراطية لليهود».

● «الاتحاد» - وما هو المطلوب لفرض القانون على الجميع والغاء الحكم الذاتي للمدارس الدينية؟

- دالية ايتسيك: «بعلانية وجرأة ادعو الى سن قانون في الكنيست لالغاء الحكم الذاتي فورا في المدارس الدينية الحكومية، وتوحيد مناهج التعليم. والأمر يتطلب فعلا وليس قولا، وبدون اي تردد والتأكيد على ان الكنيست هي السلطة التشريعية الوحيدة في الدولة ومن لا يريد احترام ذلك عليه دفع الثمن. وكذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض القانون على الجميع».

● «الاتحاد» - هل ستبادرين الى سن قانون يسري على الجميع؟

- دالية ايتسيك: «القضية ليست المبادرة، هناك قوانين كافية، المطلوب تطبيقها واخراجها من الثلاجة. وعلى وزير المعارف استخدام صلاحياته لتوحيد المناهج».

● «الاتحاد» - يبدو ان الحكم الذاتي لهذا الجهاز كلف المجتمع غاليا؟

- دالية ايتسيك: «لقد جرى كل ذلك في الوسط الديني الظلامي تحت كنفنا. وذلك الوسط منعزل ومتقوقع ومنغلق على نفسه. يشهد نشاطات وافكار متطرفة ويتخذ القرارات ليس ضد العرب فقط، انما ضد العلمانيين. ورصد الميزانيات لتلك الأوساط تعبير عن ضعفنا امامها»!

● «الاتحاد» - والملفت للانتباه ايضا، ان التوجه العنصري في مدارس حكومية وليس فقط في المدارس الدينية؟

- دالية ايتسيك: «للأسف كل ذلك بسبب الدمقراطية الفضفاضة، ودائما قلنا ان المتطرفين هم قلة وعلى الهامش، لكننا اخطأنا. وبعد مقتل رابين نحن في حساب مع النفس آمل ان يؤدي الى تغيير الكثير من المسلمات والافكار التي سادت على مدى سنوات طويلة».

● «الاتحاد» - لنفرض ان الحكم الذاتي الغي لتلك الاوساط ووحدت المناهج، يبقى السؤال ماذا مع المضمون العام لتلك المناهج التي تحوي، ايضا، افكارا لا توطد التعايش المشترك والتعامل مع العرب كبشر؟

- دالية ايتسيك: «هناك وحدة للدمقراطية والتأكيد على القيم في الوزارة، وهناك مشكلة حقيقية عندنا تتجسد بأنه لا مشكلة عندنا. واولا يجب وضع الاصبع على الجرح والاعتراف بالمشكلة، ومن ثم ايجاد العلاج. واعود واكرر اننا ارتكبنا عدة اخطاء، وعشنا في أوهام فرضتها الظروف، الى ان افقنا على خطورة وجود «جهاد يهودي» و «حماس يهودي»، وحدث ما حدث متجسدا باغتيال المرحوم رابين. واذا اردنا استخلاص العبر الحقيقية، يجب تطبيق القانون على الجميع وتغيير المناهج الخطيرة، من خلال رؤية اخطارها على المجتمع المنقسم على نفسه ووضع البرامج الموحدة والواقعية للجميع. علينا علاج الامراض واجتثاث الخطر من جذوره. وآمل ان تخرج من المأساة التي ألمت بنا، الجيد والصحيح».

(سهيل قبلان)

وفد اسرائيلي يغادر الدوحة بعد يومين من المفاوضات حول اقامة خط جوي بين البلدين!

● الجانبان يلتزمان الصمت ازاء نتائج المفاوضات ●

● الدوحة - «و.ص.ف» - غادر وفد من الطيران المدني الاسرائيلي الدوحة، امس الاحد، دون الاعلان عن اتفاق جوي بين قطر واسرائيل.

ورأس الوفد الاسرائيلي مدير ادارة الطيران المدني، مناحيم شارون، وأجرى مفاوضات لمدة يومين مع مسؤولين قطريين من اجل توقيع اتفاق على اقامة اول خط جوي بين اسرائيل واحدى دول الخليج العربية.

وحضر المفاوضات مندوبون عن شركة خطوط «العال» الاسرائيلية وشركة الخطوط الجوية القطرية.

وفي ختام الاعمال رفض الجانبان الادلاء بأي تصريح عن نتائج المفاوضات. كما نفيا في بيانات مقتضبة الانباء التي ترددت عن توقيع اتفاق جوي بين البلدين.

وكان مصدر قريب من المباحثات قد صرح من قبل بأن المفاوضين يناقشون التفاصيل التقنية الاخيرة. وذكرت صحيفة «الراية» القطرية ان الاتفاق الجوي سيوقع في وقت لاحق من النهار.

وكانت وزارة النقل الاسرائيلية قد اعلنت، يوم الجمعة، ان الخطوط القطرية ستقوم برحلة تجارية اولى الى تل ابيب في الشهر المقبل.

وتأمل السلطات الاسرائيلية ان تسلك طائرات شركة الخطوط القطرية ثم شركة «العال» الاسرائيلية هذا الخط بانتظام بعد هذه الرحلة الوحيدة.

وأكدت مصادر اسرائيلية ان طائرات «العال» قد تحلق في المجال الجوي السعودي للوصول الى قطر ولكن لم يتسن الحصول على تأكيد لهذا النبأ من الرياض.

وقد وصل وفد الطيران المدني الاسرائيلي الى الدوحة قادما من عمان على متن طائرة لشركة الخطوط القطرية.

ومما يذكر ان قطر قامت بعدة مبادرات انفتاح تجاه اسرائيل في الاشهر الاخيرة وان كانت لا تقيم علاقات دبلوماسية معها وكذلك سائر دول الخليج العربية.

لجنة التحقيق في اغتيال رابين تستجوب رئيس «الشاباك» لأربع ساعات

*** اللجنة تتسلم التقرير الذي اعدته لجنة التحقيق الداخلية * عمل اللجنة قد يضيف ارباكاً لمسؤولي «الشاباك» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمعت لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي مئير شمغار، امس الاحد، في اولى جلساتها المغلقة، الى شهادة رئيس جهاز «الشاباك»، التي استمرت لأكثر من اربع ساعات، وذلك بحضور المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير.

وكان رئيس «الشاباك» دخل الى موقع الجلسات في «بيت شالوم» في القدس بعد ان اقلته سيارة اسدلت الستائر على نوافذها، وذلك ظهر امس. ومكث امامها لعدة ساعات لا سيما ان اللجنة يمكن ان توصي بتنحيته من منصبه!

وكانت اللجنة استمعت قبل ذلك الى شهادات اعضاء اللجنة الداخلية التي عينها جهاز «الشاباك» للتحقيق في الموضوع. وبين اعضائها مسؤولون سابقون في هذا الجهاز. وقد سلّم هؤلاء لجنة التحقيق تقريرهم الذي قضى في نهاية الامر بتنحية اربعة من مسؤولي وحدة حراسة كبار الشخصيات في الدولة.

هذا، ومن المقرر ان تستجوب اللجنة اليوم وغدا عددا من مسؤولي جهاز «الشاباك» في المستويات المختلفة وشلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب – يافا السابق الذي كان من منظمي تظاهرة السلام التي اغتيل في ختامها رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وستكون جلسة استجواب لاهط مفتوحة للجمهور على خلاف الجلسات مع مسؤولي «الشاباك» السابقين والحاليين.

وكان نُشر ان عددا من مسؤولي «الشاباك» الذين سيجري التحقيق معهم قد استأجروا عددا من كبار المحامين لاستشارتهم والاستعانة بهم اذا قضت الضرورة.

*** «الشاباك» في مأزق! ***

هذا، ومن المرجح ان يتسبب عمل لجنة التحقيق ارباكا اضافيا لجهاز «الشاباك» الذي يعيش انعكاسات «الهزة الارضية» التي وقعت فيه مع اغتيال رئيس الحكومة وفي ضوء الانتقادات الحادة التي وجهت اليه.

ويشير المراقبون الى حقيقة ان تفجّر قضية أفيشاي رفيف تزيد من شدة المأزق اذ ان على الجهاز ومسؤوليه ان يصدوا الآن حملة انتقادات من الاوساط السياسية في يمين الخارطة السياسية. وقد زاد تفجر الموضوع الآن من حجم التساؤلات التي طرحت عن حقيقة تعامل «الشاباك» مع المجموعات اليمينية المتطرفة.

وفيما اتهمت اوساط حكومية برلمانية «الشاباك» بعدم اتخاذ الخطوات المطلوبة الرادعة ضد اليمين المتطرف ومجموعاته العنيفة، وبالفشل في منع اغتيال رابين، فان اوساط اليمين بدأت باتهامه بأنه كان ضالعا في دفع النشاط المكثف لليمين المتطرف!

ومهما تكن نتائج التحقيق فان المراقبين والمسؤولين يعتقدون ان جهاز «الشاباك» تضرر منذ اغتيال رابين، وان جهودا جبارة يجب ان تُبذل لترميم الجهاز ودعم معنويات مسؤوليه وعناصره!

قادة اليمين يستغلون قصة «افيشاي رفيف» للتنصل من المسؤولية عن العنف السياسي!

● يطالبون بأن تحقق «لجنة شمغار» في الموضوع ● المستوطنون يتخوفون من وكلاء لجهاز «الشاباك» بين صفوفهم ● رئيس الحكومة يرفض التعقيب و «الشاباك» ينفي ● رفيف نفسه ينفي ما نُشر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم قادة «الليكود»، امس الأحد، الحكومة باللجوء الى الاستفزاز من خلال استخدام ناشط من اليمين المتطرف مقرب من قاتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين وطالبوا بتوسيع صلاحيات لجنة التحقيق الرسمية لتشمل هذا الموضوع.

وبدأ هجوم «الليكود» في اطار النقاش الحاد الذي تفجر بعد النشر الذي جاء فيه ان افيشاي رفيف المقرب من القاتل يغآل عمير ورئيس مجموعة «إيال» اليمينية المتطرفة هو عميل لجهاز الأمن العام – «الشاباك».

وصرح النائب الياهو بن اليسار، عضو اللجنة الفرعية البرلمانية المكلفة بالاشراف على «الشاباك»، انه «مقتنع» بأن رفيف كان عميلا لـ «الشاباك».

واضاف «يجب فتح تحقيق لمعرفة من موّل وأمر باعداد الصورة المركبة» التي اظهرت رابين بالزي النازي والتي وزعت في الخامس من تشرين الأول الماضي خلال تظاهرة نظمها اليمين في القدس.

وصرح النائب ارئيل شارون قائلا «اذا تبين ان عميلا استخدمه جهاز «الشاباك» هو الذي قام بهذا الاستفزاز فالأمر خطير لأن الحكومة استغلت هذه الصورة المركبة للقيام بحملة تشهير ضد قادة «الليكود»». وطالب شارون، ايضا، بفتح تحقيق في هذه القضية.

وكشف مراسل التلفزيون الاسرائيلي – قناة أولى – نيتسان حين، امس ان رفيف اعطاه شخصيا الصورة المركبة خلال التظاهرة التي نظمها «الليكود» احتجاجا على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية. ثم عاد وتأكد منه ما اذا كان بث الصورة في التلفزيون!

واتهم الحاخام بيني ايلون «الشاباك» بخلق هذه المجموعة التي انبثقت في العام ١٩٩٢ عن منظمة «كاخ» المتطرفة المعادية للعرب والمعتبرة خارجة على القانون في اسرائيل. وقال ان «الشاباك» كانت على علم بان رابين قد يتعرض للاغتيال. هناك تواطؤ».

ومن ناحيته اعلن اهارون دومب، الناطق بلسان مجلس المستوطنات اليهودية، ان «رفيف هو الرجل الذي وزع صورة رابين بالزي النازي» خلال التظاهرة التي نظمها اليمين في الرابع من تشرين الأول بالقدس.

واوضح نوعام فيديرمان المتحدث باسم منظمة «كاخ» انه كان يرتاب من رفيف بعد ان اقام في مستوطنة كريات أربع غداة المذبحة التي ارتكبها د. باروخ غولدشتاين.

وأكد ان «الشاباك» حاولت تجنيده هو ايضا، مقابل مده بالمال! وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي «زودتهم بمعلومات خاطئة لكن أموالهم كانت ضرورية جدا لصناديقنا».

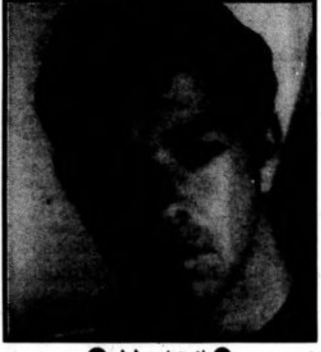
● وكلاء آخرون! ●

ومن المقرر ان تعقد سبع منظمات يمينية بينها «زو ارتسينو» اليوم، مؤتمرا صحفيا تعقب فيه على القضية وتستغلها لتبرئة ذمتها من خطابها السياسي العنيف ومن نشاطاتها الخارجة على القانون.

وبدأ الحديث، امس، عن خشية اوساط المستوطنين من كون جهاز «الشاباك» زرع وكلاء له في صفوفهم لا سيما في مستوطنة «كريات أربع».

● نفي من «الشاباك» ●

هذا، وكان جهاز «الشاباك» نفى وعلى نحو قاطع قصة تشغيله لأفيشاي رفيف او ضلوعه في قضية صورة رابين بالزي النازي!



● افيشاي رفيف ●

اما رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، فقال انه لن يتطرق الى الموضوع قبل ان تنهي لجنة التحقيق الرسمية في قضية اغتيال رابين عملها. واكتفت المتحدثة باسم رئاسة الحكومة، عليزا غورن بوصف القصة بـ «الأكاذيب».

وقال النائب ران كوهن (ميرتس) ان قضية رفيف حتى وان كانت صحيحة لا تبرئ اليمين من مسؤوليته عن العنف ومخالفة القانون اللذين ميزا النشاط الاحتجاجي ضد المسيرة السلمية. واضاف ان اليمين يحاول استغلال القضية لمهاجمة جهاز «الشاباك».

هذا، وكان رفيف الذي حُظرت عليه مقابلة الصحافة، نفى في حديث مع نشرة «مباط» التلفزيونية الاخبارية، امس، ان يكون عميلا لجهاز «الشاباك» او ان تكون كنيته الحركية «شمبانيا».

وأثارت اوساط سياسية وصحفية، امس، التساؤلات عن دور رفيف المخابراتي وامكانية انه عمل كوكيل مزدوج بين «الشاباك» وبين اليمين المتطرف!

على ذمة صحيفة «ذي اوبزرفر»

يغآل عمير عميل سابق في «الشاباك»

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية، امس الاحد، ان يغآل عمير المتهم بقتل رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، هو عميل سابق في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية – «الشاباك».

واوضحت الصحيفة نقلا، كما قالت، عن «مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى» ان المتهم يغآل عمير عمل في لاتفيا خلال ثلاثة اشهر في العام ١٩٩٢ لحساب اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية – «الشاباك» وان بطاقة هوية تسلمها من هذه الاجهزة هي التي اتاحت له الاقتراب من رابين ساعة وقوع حادث الاغتيال.

وأكدت «ذي اوبزرفر»، من جهة اخرى، ان اجهزة الاستخبارات ساعدت على تمويل مجموعة «ايال» المتطرفة، التي ينتمي اليها عمير وان مؤسس هذه المجموعة افيشاي رفيف، كان «عميلا ناشطا» في «الشاباك».

ليئا رابين تتلقى دعوة لزيارة الفاتيكان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس الأحد، ان ليئا ارملة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين تلقت دعوة من البابا، يوحنا بولس الثاني لزيارة الفاتيكان في الثالث عشر من الشهر المقبل.

واوضحت الاذاعة ان السفير البابوي في الأرض المقدسة الذي يتخذ من تل ابيب مقرا له نقل الدعوة الى ليئا رابين.

وعشية اجتماع ليئا رابين مع البابا من المقرر ان تشارك في احتفال تقيمه الحكومة الايطالية في ذكرى زوجها الذي اغتاله يغآل عمير في الرابع من الشهر الجاري.

وكان يتسحاق رابين التقى مرة واحدة البابا، يوحنا بولس الثاني في السابع عشر من آذار ١٩٩٤ في الفاتيكان. وخلال اللقاء طلب رابين من البابا تقديم مساعدته لدعم عملية السلام.

استمرار تبادل القصف المدفعي والصاروخي حول العاصمة الافغانية

* كابول – الوكالات – واصلت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني وقوات حركة «طالبان» تبادل اطلاق القذائف والصواريخ، امس الاحد، للسيطرة على مواقع استراتيجية في جنوب شرق العاصمة الافغانية كابول.

واكدت الحكومة، امس، ان قواتها ردت كليا، تقريبا، هجوما واسعا شنته حركة «طالبان» على بعد ٢٥ كم جنوب شرق العاصمة.

وقال قائد القوات الحكومية الجنرال مؤمن «لقد كان من اكبر الهجمات لحركة «طالبان» قرب كابول. لكننا في صدد استعادة المواقع التي سيطرت عليها».

وبحسب مصادر عسكرية فان هدف هجوم «طالبان» ممارسة ضغط عسكري على كابول من خلال القيام بالتفاف نحو شرق العاصمة.

وعاد مقاتلو حركة «طالبان»، الشهر الماضي، الى ابواب كابول بعدما طردتهم القوات الرئاسية بقيادة احمد شاه مسعود في آذار الماضي. وتطالب الحركة بالاستقالة الفورية وغير المشروطة للرئيس رباني.

واطلقت القوات الحكومية، امس الاحد، قذائف المدفعية والصواريخ على مواقع عناصر «طالبان» المتحصنين على بعد ٢٥كم جنوب شرق كابول.

وفي هذا الوقت قصفت طائرات احمد شاه مسعود التي انطلقت من باغرام مواقع «طالبان».

في محاولة جديدة لتحويله الى كنيس

قوات الاحتلال تغلق مسجد الاربعين في الخليل

* الخليل – «وفا» – في خطوة استفزازية اخرى، اغلقت قوات الاحتلال مسجد الاربعين في تل الرميدة في الخليل، واخرجت السجاد والمفروشات والاثاث من المسجد، ومنع الامام الشيخ احمد رفاعي الجعبري من الوصول اليه.

وقامت بتغيير اقفال الباب الرئيسي للمسجد التاريخي، وذلك في محاولة جديدة لتحويله الى كنيس ومزار يهودي بحجة انه مدفن لـ «يوشع بن نون» ووضعت خزانة خشبية للتبرعات على غرار الوضع المتبع في الكنيس اليهودية.

تجدر الاشارة الى ان الاعتداءات على المسجد الاسلامي بدأت منذ ١٩٦٧، وتواصلت حتى امس وقبل حوالي شهرين قامت قوات الاحتلال بوضع الاسلاك الشائكة حوله واعادة تموضع النقطة العسكرية على سطحه، والتي بدأت منذ الاستيطان في تل الرميدة، وازيلت لفترة من الوقت، وعادت اليه مجددا.

المسؤولون في الاوقاف الاسلامية استنكروا اعتداء قوات الاحتلال واغلاق المسجد الاسلامي، واعتبروه رضوخا للمستوطنين والمتطرفين الذين يشكلون قمة التطرف في الشارع الاسرائيلي ويتخذون من مستوطنات الخليل والنقاط الاستيطانية فيها وكرا لهم.

واشاروا الى انهم سيتصدون للمحاولة الجديدة للاستيلاء على المسجد، والذي يعتبر مشهدا ومعلما حضاريا وتاريخيا ودينيا في خليل الرحمن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي نظيره الدانماركي بانعقاد مؤتمره الثاني

*** الافكار والمبادئ الاشتراكية هي القادرة على اعطاء الاجوبة لقضايا الشعوب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد الحزب الشيوعي الدانماركي مؤتمره الثاني في الفترة بين (٢٥ - ٩٥/١١/٢٦)، في العاصمة كوبنهاجن. وبهذه المناسبة وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم اللجنة المركزية واعضاء الحزب، تحية الى المؤتمر واعضائه ومن خلالهم الى جميع الشيوعيين الدانماركيين.

وتمنى في تحيته للمؤتمر ابحاثا مثمرة تساهم في النضال لحماية حقوق العاملين، ولكي تكون الدانمارك بين مجموعة الدول المناضلة من اجل السلام العالمي ونزع السلاح النووي.

وجاء في التحية: «نحن على قناعة تامة بانه على الرغم من تفكك الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في شرق اوروبا، لا تزال الافكار والمبادئ الاشتراكية، الوحيدة القادرة على اعطاء الأجوبة، لحاجات الشعب العامل والطبقات المسحوقة والاقليات المضطهدة. وعلى كل حزب شيوعي في العالم تطوير افكار الاشتراكية وفق ظروفه وظروف بلاده».

اقامة دورية حراسة خاصة في باصات «ايغد» و«دان»

*** ضحايا هذه الدوريات الشباب العرب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، اقامة دورية حراسة خاصة، تتألف من متطوعي الحرس المدني ومتقاعدي شركتي «ايغد» و«دان»، لحراسة الباصات ولمنع اعمال عدائية.

وسينتشر اعضاء الدورية في المحطات المركزية والباصات ومحطات انتظار الباصات. وسيحملون الاسلحة ويرتدون الالبسة الخاصة.

وكشف كيسار النقاب عن وجود عشرات الحراس في الباصات، ويعترضون المسافرين الذين يشتبه بهم.

وقال المسؤول عن الامن والامان في وزارة المواصلات، داني شنعار، ان عشرات المواطنين اتصلوا هاتفيا في الايام الاخيرة، طالبين الانضمام الى دوريات الامن في الباصات.

يذكر ان الضحية الاولى لهؤلاء الحراس، هم الشباب العرب. وقد تعرض عدد منهم مؤخرا الى استفزازات السائقين والحراس على حد سواء. وعلى سبيل المثال لا الحصر، منع مسافر عربي من التحدث باللغة العربية بالهاتف الخلوي!

توقيف ٢٠ متظاهرا يهوديا متدينا قرب مغاور موديعين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، (٢٠) من المتدينين اليهود كانوا يتظاهرون ضد اعمال الحفر في الموقع الذي اكتشفت فيه مغاور لدفن اليهود، في مدينة موديعين التي تجري اقامتها شمال رام الله.

وحاول عشرات المتدينين وخمسة نواب من الاحزاب الدينية منع الجرافات من متابعة اعمالها. ويؤكد هؤلاء ان الدين اليهودي يحظر «تدنيس» القبور لعدم «اقلاق راحة الموتى».

وقال نائب حزب «شاس»، اربيه درعي، انه «غضب من الطريقة التي يتم فيها نبش القبور». وطالب «بألا يقترب احد من هذا الموقع الذي يجب اعتباره مكانا مقدسا».

على صعيد آخر رشق مجهولون في القدس بالحجارة البناء الذي يضم دائرة الاثار الاسرائيلية المسؤولة عن اعمال التنقيب، بحسب مصادر الشرطة.

وقال متحدث باسم دائرة الاثار الاسبوع الماضي ان «نقوشا عبرانية والقابا عثر عليها محفورة على جوانب المغاور مما يؤكد وجود متمردين يهود على الفرق العسكرية الرومانية في القرن الاول قبل المسيح حتى العام ٧٠ بعد المسيح في هذا المكان».

وأضاف المتحدث ان سائق جرار اكتشف عن طريق الصدفة هذه المغاور بينما كان يقوم بأعمال الحراثة.

احتجاجا على اهمال المسؤولين

اضراب انذاري في المدرسة العربية الشاملة في عكا!

*** لجنة الآباء تقر سلسلة اجراءات احتجاجية مستقبلية منها التظاهر في القدس ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على استمرار اهمال المسؤولين في بلدية عكا، ووزارة المعارف، لأوضاع المدارس العربية في عكا، شهدت المدرسة العربية الشاملة، امس الاحد، اضرابا انذاريا ليوم واحد، استثني منه طلاب الصفوف الحادية عشر والثانية عشر.

وكانت لجنتا الآباء في مدرستي «الجليل» للتعليم الخاص و«العربية الشاملة»، اعلنتا الاضراب المفتوح فيهما، احتجاجا على النواقص والاوضاع المزرية، منذ افتتاح السنة الدراسية الجارية.

وعلق الاضراب في المدرسة الشاملة، بعد (٢٤) يوما، لافساح المجال امام المسؤولين في البلدية ووزارة المعارف، اصلاح الاوضاع كما تعهدوا، وطلبوا فترة (٤٠) يوما، لكن مرت فترة شهرين، دون تحريك اي ساكن، باستثناء بعض الترميمات التي لا تكاد تذكر، حيال المطالب الملحة والقضايا الجوهرية التي تعاني منها المدارس العربية في عكا.



* مدارس عكا العربية.. اهمال مزمن واوضاع مزرية! *

ويذكر ان نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، تعهد شخصيا ورسميا، في نهاية ايلول الماضي باصلاح الاوضاع، خاصة قبل حلول فصل الشتاء.

وقررت لجنتا الآباء في المدرستين، تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، اذا لم تعمل البلدية على سدّ النواقص. ومن تلك الخطوات: دراسة مقاضاة البلدية بسبب صرف ميزانيات المدرسة الشاملة في غير مصلحة المدرسة والقيام بمظاهرات رفع شعارات ومسيرات احتجاج والتظاهر امام مكتب وزارة المعارف في القدس، وتجنيد اعضاء كنيست للضغط على البلدية والوزارة بهدف الاستجابة لمطالب لجان الآباء العربية.

وزير البيئة يحظر اي تعاون بين وزارته وبين «منظمة طلبة جامعة بار ايلان»

*** «المنظمة» نشرت اعلانا يميز ضد الطلبة العرب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاحد، تعليماته الى موظفي وزارته، بمقاطعة «منظمة الطلاب الجامعيين في جامعة بار ايلان»، وعدم اجراء اي تعاون معها.

جاء ذلك بعد اعلان نشرته «المنظمة» تقترح فيه للطلاب المشاركة في تجنيد موظفي نظافة، والشرط الاساسي لقبول الطلاب، ان يكونوا ادوا الخدمة العسكرية او القومية، الامر الذي اعتبره الوزير تمييزا ضد الطلاب العرب.

وقل سريد لـ «الاتحاد» ان كل من يميز ضد اي مواطن لن يكسب او ينال اي قرش من وزارة البيئة وان الوزارة ستقطع كل اتصال معه.

واكد سريد ان «منظمة طلاب جامعة بار ايلان»، لم تتعلم شيئا بعد ما حدث ومن المفضل ان تسعى لتنظيف نفسها وافكارها.

وكان الاعلان عن الحاجة الى عمال نظافة ظهر تحت عنوان «بالتعاون بين وزارة البيئة ومنظمة الطلبة»، بدون استشارة الوزارة!

مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية تحول الى تظاهرة تضامن مع اهالي اقرث المعتصمين

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحول مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الذي عقد، امس الاول، الى تظاهرة تضامن مع اهالي اقرث المعتصمين وكانوا عرضة لاعتداء مستوطني «شوميرا» حيث ندد المتناقشون والخطباء بكلماتهم بالمعتدين.

وفي جو من الحماس واللحمة الجبهوية عقدت جبهة عرابة الدمقراطية مؤتمرها الـ ٣ بحضور (١٢٠) مندوبا. افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي نهاد كناعنة حيث القى كلمة سياسية شاملة حيا فيها الشعب الفلسطيني باحتفالاته بالذكرى السابعة لاعلان الدولة الفلسطينية ثم حيا اهالي جنين بعد خروج الجيش الاسرائيلي منها وتحررها الى الابد كما حيا اهالي اقرث على نضالهم العنيد في سبيل العودة الى قريتهم.

ثم قدم سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية عمر سعدي، بيانا حول عمل الجبهة وانجازاتها ونجاحها في المعارك السياسية خلال السنين الماضية وتطرق في بيانه الى الآفاق المستقبلية خصّ فيها معركة الانتخابات التاسعة للكنيست الـ ١٤.

ثم قدم رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، بيانا عن انجازات العمل البلدي الجبارة التي انجزت من مدارس وغيرها وخصّ بالذات البدء بمشروع تجفيف البطوف.

ثم تكلم القائم بأعمال رئيس المجلس ياسين ياسين الذي تناول العمل الاداري والمالي في المجلس المحلي.

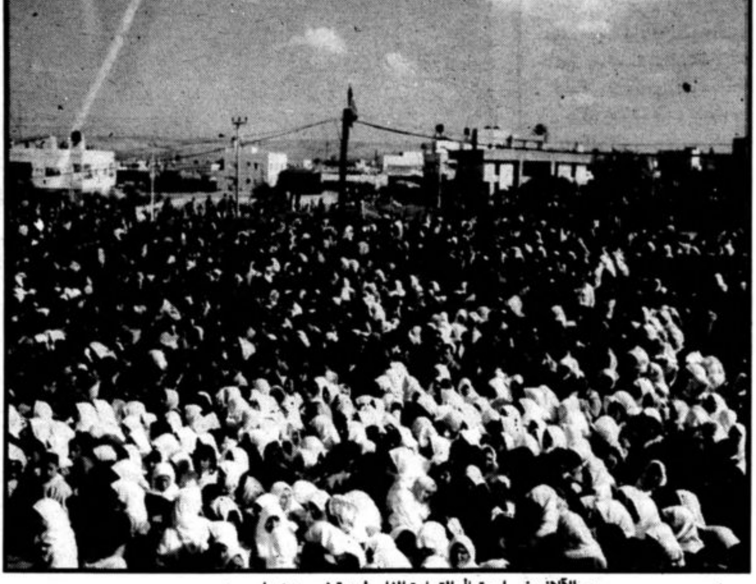
ثم قدم تحية الجبهة القطرية محمد بركة فتطرق في كلمته الى دور جبهة عرابة النضالية وتاريخها الناصع ودور الجبهة القطرية من قضية السلام والمعارك اليومية والى اهمية رص الصفوف للوقوف امام التحديات المقبلة وعلى رأسها معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٤.

كما شارك في المؤتمر النائب الجبهوي صالح سليم ووفد من جبهة طمرة الشقيقة برئاسة سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية، احمد اليوسف شحادة. هذا وانتخب المؤتمر ادارة جديدة للجبهة من (٣٥) عضوا ولجنة مراقبة من ٧ اعضاء، وشارك في النقاش ١٧ عضوا وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الآتية:

* التضامن مع اهالي اقرث المعتصمين على ارض قريتهم واستنكار الاعتداء الآثم من سكان مستوطنة «شوميرا» عليهم. * تحية للرفيق ماجد ابو يونس لانتخابه رئيسا لمجلس عمال سخنين * التجند لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست الـ ١٤ * تحية لاهلنا في جنين والمناطق المحتلة الاخرى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضيهم * استنكار ايداع خارطة «مسجاف» وخطر مصادرة الاراضي العربية.

محافظة جنين تستقبل القيادة الفلسطينية احتفاء بجلاء الاحتلال!

* عرفات: حاملو البنادق والمسدسات لاجهاض المسيرة السلمية سيفشلون
* المواطنون يستقبلون القيادة بالهتاف وحلقات الدبكة والاعلام *



* الآلاف في استقبال القيادة الفلسطينية في جنين، امس *
(تصوير: ثائر ابو بكر)

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - «ان مسيرة السلام مستمرة وستستمر. وكل الذين يشهرون بنادقهم ويلوحون بمسدساتهم لوقفها سيفشلون ولن ينجحوا في ذلك بتاتا» - هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امام الآلاف المؤلفة من اهالي جنين وقرى المحافظة، الذين احتشدوا امام مبنى الشرطة الفلسطينية في جنين، لاستقبال عرفات، في اول زيارة يقوم بها الى المدينة منذ (٢٧) عاما وبعد تحررها من الاحتلال الاسرائيلي.

* الزيارة *

وازدانت جنين بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات واللافتات المؤيدة له ولمسيرة السلام، التي غطت جدران المنازل والشوارع والاشجار واعمدة الكهرباء والهاتف، ترحيبا بالرئيس عرفات ووزراء السلطة الفلسطينية الذين التقوا في جنين لاول مرة.

ووصل عرفات الى جنين على متن مروحية حملته من غزة، فيما نقلت مروحية اخرى الوزراء والوفد المرافق، وحطتا في حوالي الحادية عشرة في ساحة قرب مقر الشرطة.

وكان في استقبال عرفات الذي استعرض حرس الشرف، كبار ضباط الشرطة والامن الوقائي ووجهاء محافظة جنين وكبار ضباط الشرطة والامن الوقائي في غزة. والآلاف المؤلفة من اهالي جنين وقراها.

وبعد ان استعرض حرس الشرف، اعتلى عرفات منصة خاصة اقيمت فوق مبنى السرايا والقى كلمة في الجماهير المحتشدة في ساحة السرايا والشوارع والحواكير واسطح المنازل، قال فيها: «نلتقي هنا اليوم، في جنين المحررة الى الابد، لنلتقي غدا في قلقيلية وطولكرم وباقي مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. وسنقيم الصلاة قريبا في بيت لحم وبعدها في القدس».

واستذكر عرفات عشرات الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا دفاعا عن عدالة القضية الفلسطينية وحرية الشعب.

واكد في كلمته انه لم ينس ولن ينسى جميع المعتقلين الفلسطينيين وانه يبذل الجهود الرسمية والشخصية لاطلاق سراحهم جميعا.

واثنى بشكل خاص على دور المرأة الفلسطينية في المعركة من اجل رفع العلم الفلسطيني فوق ارضه وتخليص الوطن من الاحتلال.

وناشد عرفات الجميع، احترام الدمقراطية والمشاركة في الانتخابات التشريعية الاولى والتنافس الحضاري، لانها الانتخابات الاولى التي تؤكد دمقراطية الشعب الفلسطيني.

الاعلان قريبا عن تشكيل «حزب الخلاص الوطني الاسلامي» في غزة

* الشيخ احمد الساعاتي: «الحزب ليس منبثقا عن «حماس» ولكنه يضم اعضاء سابقين فيها» * بيان عن «حماس» يؤكد الالتزام بمقاطعة الانتخابات *

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاحد، في غزة ان حزبا سياسيا جديدا سيشكل في غزة تحت اسم «حزب الخلاص الوطني الاسلامي».

وقال الشيخ احمد الساعاتي انه سيعلن «خلال الايام القليلة القادمة» عن تشكيل هذا الحزب. واضاف الساعاتي، الاستاذ في الجامعة الاسلامية في غزة التي تعتبر معقلا لـ «حماس»، ان «هذا الحزب ليس منبثقا عن حركة «حماس».ولكن الحزب يضم اعضاء سابقين في «حماس» وهو حزب مفتوح امام جميع الفلسطينيين بمن فيهم المسيحيون اذا ارادوا».

ورفض مسؤول آخر في حركة «حماس» هو الشيخ احمد بحر الافصاح عما اذا سيكون الحزب مرتبطا بـ «حماس»، ابرز القوى المعارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات.

وقال الشيخ احمد بحر «هناك احتمال ان يعلن عن حزب ومن الممكن ان يكون خلال هذا الاسبوع او خلال يومين». وعما اذا كان الحزب الجديد منبثقا من «حماس» قال بحر «اذا اعلن عن هذا الحزب فهذا الحزب سيكون اسلاميا».

ومن جهة اخرى كررت «حماس» في بيان موقفها القاضي بمقاطعة الانتخابات الفلسطينية العامة المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وجاء في بيان «حماس» «اننا في حركة «حماس» وانطلاقا من مواقفنا ومواقف العديد من قوى شعبنا الاسلامية والوطنية الرافضة للاتفاقات الجائرة والمحذرة من اخطارها المحدقة بمصير شعبنا وحقوقه وارضه وكرامته نؤكد موقفنا السابق وقرارنا القاضي برفض المشاركة بهذه الانتخابات ودعوة جماهير شعبنا وقواه الاسلامية والوطنية الاصيلة الى مقاطعتها».

واضاف البيان «لقد كان وسيبقى موقف «حماس» واضحا وجليا برفض اتفاقات التسوية بكل ما تتضمنه من تنازلات وتفريط واعتراف بالعدو المحتل ومواصلة المقاومة الباسلة بكل الوسائل الممكنة عن طريق دحر المحتلين وتحرير ارضنا الفلسطينية المغتصبة من البحر الى النهر».

تجدر الاشارة الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية تسعى الى اقناع «حماس»، المسؤولة عن معظم العمليات التي استهدفت الاسرائيليين في العامين الماضيين، بالتخلي عن الكفاح المسلح والدخول في اللعبة السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات. وكان من المقرر ان تجري قريبا ومن حيث المبدأ محادثات بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين «حماس»، ولكن لم يتفق الطرفان على عقد اللقاء في القاهرة او الخرطوم.

«السلطة الوطنية» تفشل في اقرار قانون الانتخابات

* تشكيل لجنة لبلورة القانون من جديد *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اجتمعت السلطة الوطنية الفلسطينية في جنين، امس الاحد، وعلى جدول ابحاثها قضية وقانون الانتخابات القريبة.

وقال وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات بعد ارفضاض الاجتماع، ان الحكومة الفلسطينية «فشلت في المصادقة على قانون الانتخابات بسبب تعدد الآراء والمواقف المختلفة والمتناقضة».

وقال عريقات، «ان الحكومة الفلسطينية اقامت لجنة قضائية لصياغة وبلورة قانون الانتخابات مجددا، وتقديمه للمصادقة عليه في الاسبوع القادم».

يذكر ان قانون الانتخابات يلقى معارضة شديدة وانتقادات كثيرة من قوى المعارضة الفلسطينية بادعاء انه مجحف في حقها ويمس بالدمقراطية الفلسطينية بشكل عام.

وقال وزير الاعلام ياسر عبد ربه لمراسلي وسائل الاعلام بعد اجتماع الحكومة، ان تعديلات كثيرة اجريت على بنود القانون الانتخابي الذي يؤهل كل التنظيمات الحزبية والافراد، للمشاركة في الانتخابات بحقوق متساوية.

وأشار عبد ربه الى ان المشكلة قد تنشأ عند التطبيق، لذلك تجري دراسة القانون بعمق وتأجل تصديقه للاسبوع القادم.

وبعد التقاء لفيف من وجهاء جنين والمحافظة، غادر عرفات المدينة عائدا الى غزة.

مفاوضات لاطلاق سراح (٢٥٠٠) معتقل فلسطيني بعد نصف سنة!

* نابلس - «عيبال للصحافة» - علي ابو دولة - ذكرت نجاح دقماق الباحثة في مؤسسة مانديلا لحقوق الانسان انه من بين الاسرى الـ (٤٧٠٠) في سجون الاحتلال ثمة (٢٥٠٠) ممن اتهموا بقتل وجرح يهود وسيبدأ التفاوض حول الافراج عنهم بحلول ايار من العام القادم.

وقالت نجاح دقماق في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد» ان (٣٨) اسيرة ما زلن يقبعن في سجني «تلموند» و«المسكوبية» رغم الاتفاق على الافراج عنهن فور التوقيع على اتفاق طابا. واكدت ان السلطات الاسرائيلية جددت الاعتقال الاداري لـ (٦٠) معتقلا انهوا فترة اعتقالهم الاداري.

واشارت الى انها في الفترة الاخيرة قامت بزيارة الى معتقل النقب واطلعت على الظروف المأساوية التي يعيشها المعتقلون من الناحية الصحية والنفسية. وطالبت دقماق جميع الهيئات والمؤسسات بالتدخل لانهاء معاناة المعتقلين في سجون الاحتلال.

«برنامج زمني» لترحيل الفلسطينيين من ليبيا ضمن مهلة الستة أشهر!

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير القضاء الليبي، محمد حجازي، امس الاحد، ان ليبيا تعمل خلال مهلة الستة اشهر التي حددها الزعيم الليبي معمر القذافي على وضع «برنامج زمني» لترحيل حوالي (١٧) الف فلسطيني مقيمين حاليا في ليبيا.

وقال حجازي الذي شارك في اعمال مجلس وزراء القضاء العرب في القاهرة، اخيرا، ان هناك «اتصالات مكثفة بين ليبيا وجامعة الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية لوضع برنامج زمني لعودة حوالي ١٧ الف فلسطيني موجودين حاليا في ليبيا في خلال مهلة الستة اشهر».

واكد حجازي ان الموقف الليبي يقوم على «ضرورة عودة الفلسطينيين بالكامل وعلى مراحل في ختام المهلة التي حددها القذافي مع اعطائهم الفرصة لاختيار المكان الذي يريدون الذهاب اليه». وتساءل «هل يعقل ان يعود اليهود الفلاشا ويهود الاتحاد السوفييتي السابق والهند الى اسرائيل ولا يعود اربعة ملايين لاجئ في الخارج» الى الاراضي الفلسطينية؟

وكانت ليبيا بدأت، في مطلع ايلول الماضي، بترحيل الفلسطينيين المقيمين فيها والذين كان عددهم حوالي ثلاثين الفا. واثر المشكلة التي اثارها ابعاد الفلسطينيين الذين احتجز مئات منهم على الحدود المصرية - الليبية قرر القذافي في تشرين الاول تعليق عملية الترحيل لمهلة تراوح بين ثلاثة وستة اشهر.

مضايقات اسرائيلية لترحيل عرب الرشايدة

* رام الله - مكتب «رام الله الصحفي»، من راجي صالحة - افاد خضر العالم رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، امس الاحد، بأن مسؤولا في سلطة حماية الطبيعة الاسرائيلية برافقة اربعة ضباط قام بجولة في منطقة عرب الرشايدة، ووجه المسؤول والضباط انذارات شفوية الى المتواجدين في مكان الرعي المعروف بموقع (حصاصة)، عرف من بينهم، صالح خليل الرشايدة ومحمود حمد الرشايدة وابراهيم عودة الرشايدة.

واضاف العالم ان المسؤول الاسرائيلي قام بابلاغهم، ايضا، انه سوف يقوم باعلام حاكم المنطقة من اجل ترحيل البدو المتواجدين فيها فورا. كما قام الضباط الاسرائيليون بمنع جميع السيارات والتراكتورات من التوجه الى منطقة الرعي في الجهة الشرقية من قرية عرب الرشايدة قضاء بيت لحم.

واكد العالم، أن المتضررين من عرب الرشايدة توجهوا الى لجان الدفاع عن الاراضي لتوضيح قضيتهم وطلب المساعدة لتخليصهم من محنتهم هذه.

من جانب آخر تناشد لجنة الدفاع عن الاراضي كافة المؤسسات الوطنية والانسانية والحقوقية الوقوف الى جانب عرب الرشايدة وانقاذهم من المخاطر التي لحقت بهم منذ سنين طويلة.

الملك حسين الى السعودية، قريبا



* الملك حسين *

● عمان - «و.ص.ف» - نقلت الصحف الاردنية، امس الاحد، عن مصدر مطلع في عمان ان الملك الاردني حسين سيقوم بزيارة رسمية الى الرياض خلال الاسبوع الاول من كانون الاول القادم.

واعتبرت صحيفتا «الرأي» و «جوردان تايمز» ان هذه الزيارة ستكرس «المصالحة النهائية بين الاردن والسعودية لطي صفحة الخلاف بين البلدين الناشئ عن ازمة الخليج عام ١٩٩٠ حين اخذت الرياض على عمان موقفها المؤيد للعراق بعيد اجتياحه للكويت».

فوز بوب دول في الانتخابات الحزبية التمهيدية

● واشنطن - «و.ص.ف» - فاز السناتور الاميركي بوب دول في الانتخابات الحزبية التي نظمها «الجمهوريون» تمهيدا للانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٦.

وبات بوب دول (٧٢ عاما) بعد هذه الانتخابات، التي جرت في اورلاندو في فلوريدا الاوفر حظا في الحزب «الجمهوري» لترشيحه الى خوض الانتخابات الرئاسية.

وحصل دول، زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ، على (٣٣٪) من اصوات نحو ٣٤٠٠ مندوب اجتمعوا في اورلاندو.

وتلاه سناتور تكساس فيل غرام (٥٣ عاما)، الذي حصل على (٢٦٪) من الاصوات، ثم لامار الكسندر (٥٥ عاما) ونال (٢٣٪) من الاصوات.

وفاة الشاعر المغربي محمد خير الدين

● الرباط - «و.ص.ف» - توفي الشاعر والكاتب المغربي الفرنكوفوني محمد خير الدين امس الاول السبت، في الرباط عن ٥٥ عاما.

ولخير الدين نحو عشرين كتابا منها «اغادير» و «انا». وهو عاش في فرنسا في الستينات والسبعينات.

١٥ قتيلا و ٥٩ جريحا في انفجار سيارة مفخخة استهدف السفارة المصرية في باكستان

* بين القتلى دبلوماسي مصري وثلاثة مصريين حراس السفارة * الانفجار تسبب بتدمير كامل لعدد من مباني مجمع السفارة * اجتماع طارئ لمجلس وزراء مصغر للحكومة المصرية *



* اعتداءات الاصوليين بحجة «النضال ضد الانظمة» مستمرة *

□ القاهرة - الوكالات - اكدت وزارة الخارجية المصرية وفاة دبلوماسي وثلاثة من رجال الامن المصريين في الانفجار الذي استهدف السفارة المصرية في اسلام اباد صباح امس الاحد.

وعلم من مصدر مأذون له في السفارة ان القتيل هو السكرتير الثاني في السفارة نمير احمدين خليل (٣٨ عاما) الذي تولى منصبه في آب الماضي.

وقام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بتقديم التعازي الى والده السفير السابق احمدين خليل وهو من كبار موظفي الخارجية المصرية.

وقالت الوزارة في بيان ان «الحادث الاجرامي البشع» ادى الى «سقوط حوالي ١٥ قتيلا بين باكستاني ومصري وحوالي (٥٩) جريحا، عدد كبير منهم في حالة خطيرة».

واضاف البيان ان «التقارير الواردة تؤكد ان السفارة تعرضت لعملية انتحارية بسيارة ملغومة وبقنابل شديدة التفجير» وان التحقيق لا يزال جاريا لمعرفة ملابساته.

من جهة اخرى، علم من مصدر مأذون له ان رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، دعا الى اجتماع طارئ لمجلس وزراء مصغر يضم وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ووزير الداخلية حسن الالفي، ووزير الخارجية لمتابعة الوضع.

وكان الملحق الاداري في السفارة المصرية في اسلام اباد قال في اتصال هاتفي بالاذاعة المصرية ان هناك ١٢ قتيلا بين افراد الحرس الباكستاني للسفارة اضافة الى القتلى المصريين.

وقال بيان الخارجية ان «الاعتداء الاجرامي، استهدف السفارة في ذروة يوم عمل الامر الذي ادى الى وجود عدد من المواطنين الباكستانيين في زيارات عمل للقنصلية والسفارة التي كان موظفون يؤدون عملهم السياسي والقنصلي في مكاتبهم ومن ثم كان عدد المصابين والقتلى كبيرا».

واضاف البيان ان الانفجار نجم عنه «تدمير كامل لعدد من مباني مجمع السفارة سواء بالنسبة للمكاتب او دور السكن».

وعلم من مصدر مأذون له ان بعثة مصرية غادرت بعد ظهر امس القاهرة متوجهة الى اسلام اباد «لمساعدة السفارة في مواجهة الموقف ومتابعة الاحداث والتحقيقات وتقدير الخسائر».

مقتل ١٨٠ متمردا على الاقل في المعارك في سريلانكا وفق حصيلة جديدة

* كولومبو - الوكالات - افاد مصدر عسكري ان ١٨٠ مقاتلا على الاقل لقوا مصرعهم، امس الاحد، في سريلانكا في المعارك العنيفة التي تدور حول جافنا معقل المقاتلين التاميل.

وجرح ٢٠٠ آخرون في هذه المواجهات، التي تسبب فيها تقدم القوات الحكومية الى مشارف المدينة، بحسب الحصيلة التي لم تشر الى خسائر القوات النظامية.

وكان القادة العسكريون السريلانكيون نفوا، امس، ان القوات النظامية دخلت جافنا، بعد بضع ساعات من تأكيدهم دخول المدينة للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

وقال سارات موناسيغي المتحدث باسم الجيش السريلانكي ان «معلومات خاطئة وصلت» من جافنا (شمال) وتناقلها العسكريون خطأ.

وقد استأنف آلاف من الجنود المدعومين بالدبابات والقصف المدفعي هجومهم، فجر امس الاحد، على معقل التاميل بعد شهر من بدء اوسع هجوم منذ ١٩٨٧ ضد نمور تحرير ايلام (التاميل).

منظمة الوحدة الافريقية:

الانتخابات الرئاسية الجزائرية جرت بحرية

* الامين زروال *

● اديس ابابا - الوكالات - اعتبرت منظمة الوحدة الافريقية ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر كانت «نجاحا كبيرا» وجرت في اجواء من «الحرية».

وفي بيان نشرته في اديس ابابا قالت منظمة الوحدة الافريقية التي اوفدت خمسين مراقبا للاشراف على الانتخابات ان الجزائريين «صوتوا باعداد كبيرة» وان «الانتخابات جرت بهدوء، وحرية».

واضاف البيان ان مراقبي منظمة الوحدة الافريقية «تلقوا في كل الدوائر التي زاروها كل التعاون الضروري من جانب السلطات الادارية المكلفة بتنظيم الانتخابات».

يذكر ان الرئيس الجزائري الحالي الامين زروال، فاز بهذه الانتخابات من الدورة الاولى متفوقا على ثلاثة مرشحين اخرين. وبالاضافة الى منظمة الوحدة الافريقية فقد ارسلت الامم المتحدة والجامعة العربية مراقبين للاشراف على سير الانتخابات.

قتيل وجريح في اعتداء اصولي على قطار في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر امني، امس الاحد، ان مواطنا مصريا قتل واصيب اخر بجروح ليلة امس الاول السبت، عندما قام اصوليون متطرفون باطلاق النار على الركاب في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان مسلحين ينتمون على الارجح الى الاصوليين المتطرفين اطلقوا النار على القطار المتجه من اسوان الى القاهرة في منطقة فرشوط (٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة)، مما اسفر عن مصرع مواطن واصابة اخر بجروح.

«بمساعدة» البنك الدولي

اوكرانيا تغلق مناجم فحم حجري غير مثمرة!

● كييف - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان البنك الدولي يدرس حوالي عشرين مشروعا مع اوكرانيا تشمل خصوصا اغلاق مناجم فحم حجري غير مثمرة وانشاء صندوق ضمانات بقيمة ثلاثة مليارات دولار للمستثمرين الاجانب!

واضافت الوكالة ان رئيس البنك الدولي جايمس ولفنزوهن، الذي يقوم حاليا بزيارة الى اوكرانيا، ابدى استعداده لتمويل برنامج لاعادة تنظيم صناعة استخراج الفحم الحجري واغلاق مناجم غير مثمرة قريبا! ويعتزم البنك الدولي وضع برنامج لاغلاق ثلاثة مناجم تمهيدا لحل مشكلة ايجاد وظائف جديدة لعمالها.

طهران تدعم خطة الامم المتحدة للسلام في افغانستان

● طهران - الوكالات - نقلت صحيفة «طهران تايمز» امس الاحد، عن نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، ان ايران تدعم خطة السلام المتعلقة بأفغانستان والتي طرحها مبعوث الامم المتحدة، محمود المستيري.

وقال بوروجردي، الذي اجتمع لتوه بفصائل عدة في افغانستان، ان تنفيذ خطة الامم المتحدة «سيشكل خطوة كبيرة باتجاه تسوية سلمية للازمة الافغانية».

لكن حركة «طالبان» الاصولية، التي تحاصر كابول منذ شهرين، رفضت هذه الخطة التي تنص بشكل خاص على تشكيل مجلس من ٢٨ عضوا لخلافة الرئيس برهان الدين رباني الذي انتهت ولايته في كانون الاول عام ١٩٩٤ وتطالب كل القوى المعارضة برحيله.

واعتبر بوروجردي ان رباني «يتمتع اليوم بوضع افضل» من دون ان يوضح ما اذا كان يلمح الى الوضع العسكري او السياسي. وكان المسؤول الايراني اكد دعم طهران للحكومة «الشرعية» المتمثلة بربانى اثناء زيارته الاخيرة الى كابول.

من جهة اخرى، دعا بوروجردي «الدول الاخرى المعنية للتعاون مع ايران من اجل وضع حد لاراقة الدماء» في افغانستان. وهذا النداء موجه بشكل خاص الى باكستان التي تدعم خلافا لطهران حركة «طالبان» وتطالب برحيل الرئيس رباني بلا قيد او شرط.

واضاف المسؤول الايراني ان «اقل ما يمكن ان تفعله هذه الدول هو عدم اذكاء نيران الحرب الاهلية».

بين الاصولية والانظمة وبين الشعوب

*** بالامس فجرت جماعة اصولية السفارة المصرية في الباكستان * «الجماعة» اعتبرته استمرارا لحربها ضد نظام مبارك، في حين لا تزال القيادات الاصولية تنشط في العواصم الغربية * الانظمة العسكرية بحاجة الى مثل هذا العذو وتجار الاسلحة وارباب صناعتها يحتاجون تلك الانظمة، وذلك العدو الاصولي ***

*** بقلم: هشام نفاع ***

* سلسلة العنف السياسي ازدادت، امس، بحلقة جديدة، وذلك في التفجير الذي طال مبنى السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية، اسلام اباد. وقد سارع غيبيو «الجماعة الاسلامية» المصرية الى اعلان مسؤوليتهم عنه، مؤكدين ان ذلك جاء استمرارا لحربهم ضد نظام مبارك في مصر.

التفجير طال العشرات، قتلى ومصابين، مصريين عاملين في السفارة وباكستانيين. ولكن هذا لم يمنع «الجماعة» من ان تأمل في بيانها بأن «العملية ستعيد البسمة الى العشرات من ذوي الشهداء الذين قتلهم مبارك ظلما وعدوانا». وربما من الملائم ان نشير الى ان تنظيما اصوليا آخر، «الجهاد» اسمه، سارع الى تكذيب «الجماعة» وتسجيل التفجير في سجله! ومهما كان، فان الاصرار على عرض هذا المسلسل الدموي كحرب ضد نظام مبارك، انما يكشف الدوافع والمنطلقات بدل ان يبرر الفعل فنظام مبارك كغيره من الانظمة العربية، والانظمة في معظم دول العالم الثالث عامة، لا يمكن نعته بالدمقراطية ولا بالتقدمية ولا بالاخلاص لمصالح وتطلعات شعبه. ولكن هذه النعوت بعيدة كل البعد عن «الجماعة» و«الجهاد» واشباههما، ايضا.

فتلك المجموعات الغيبية الغائبة في مجاهل التاريخ، الذي تحاول تأويله واستنساخه بحسب مصالحها، لا بد لها من ان تلجأ الى ادعاءات تضعها في مصاف المناضلين ضد قمع ولادمقراطية تلك الانظمة.. وكأنها الحرس اليقظ على مصالح الشعوب، والقلقة على حاضره المزري!

ولكن، يسأل السؤال عن البقاع التي تنشط فيها هذه المجموعات، وعن منابع حنفيات الدولارات التي تشغر عليها. والامر الصارخ هو ان قياداتها واركانها العسكرية والسياسية والترويجية تنطلق بالذات من عواصم الغرب. من برلين، لندن وواشنطن، وكل ذلك تحت اعين اقوى اجهزة الامن والمخابرات، وتحت انوف «الدمقراطيين» المدافعين عن الانظمة العسكرية او شبه العسكرية في العالم الثالث، وعلى مقربة من صناعيي وتجار الاسلحة، نفس الاسلحة التي نُفذت وتنفذ بها كل تلك العمليات والتفجيرات، بما فيه الاخير في الباكستان.

ان الاوضاع الاقتصادية المزرية لشعوب العالم الثالث، والعربية والاسلامية بينها، تشكل المستنقع الذي ينطلق منه غيبيو الاصولية، ومدّعو النضال. فالجهل والمرض والفقر التي تلف ثلاثة ارباع هذا العالم، انما هي قاعدة استثمارية مغرية للتلاعب باسهم مصالح الشعوب، تلك المصالح المصادرة اصلا، والتي لا تزال تصادر يوميا وتخرق باستمرار، عبر نهب الخيرات والثروات ودفعها الى بورصات العواصم الغربية، نفس العواصم التي يتنقل زعماء الاصولية فيها بحرية تامة.

والادعاء بأن الاصولية هي ظاهرة كان يجب ايجادها لو انها غير موجودة، يزداد قوة وصحة ازاء حاجة كل انظمة القمع والقهر الى خصم واه يجب مجابهته، حتى لا تفيق الشعوب الى نفسها والى ما لا يزال يجري على اجسادها. ويسأل السؤال: من لديه مصلحة في بقاء هذه الانظمة اكثر من المستفيدين من نهب خيرات تلك الشعوب، ارباب الصناعة وتجار الغرب بأسلحتهم ونفاياتهم الكيماوية وانتاجهم الذي يبحث عن اسواق وعن ايد عاملة رخيصة؟! وطالما ان العدو الاصولي يفيد في تقوية تلك الانظمة، فلا بأس فيه وفيما يؤديه!!

قد تكون هذه الحرب التي تجري حاصدة الارواح البريئة (وغير البريئة احيانا) تعود الى فكر غيبي يؤمن بالماضي.. ولكن الكثيرين يحتاجون هذه الحرب، يحتاجون هذا العدو، والا كيف يمكن تفسير الحرية التي يتمتع بها في عواصم الصناعة والاسلحة والنفايات الكيماوية؟

المعادلة مركبة، ولكنها تجمع بين مفجري السيارات المفخخة ومطلقي الرصاص في صدور صحفيي وكتاب الجزائر، وبين الانظمة التي ستخسر كل شيء اذا ما خسرت هذا العدو، وبين المستفيد الاكبر، منتدى النهب والاستغلال التاريخي هناك، في العواصم..

لقد سارع نظام مبارك الى اقامة لجنة طوارئ حكومية في اعقاب التفجير امس. ولكن ماذا ستفعل اللجنة اذا ما نجحت في التخلص من كل اشكال الاصولية؟ اين ستقف من شعوبها؟ وهل ستتمكن من التخلص من الاصولية بدون التخلص من جذورها الاقتصادية - الاجتماعية المتمثلة بالجهل والفقر والمرض؟

وهنا، في هذه البلاد لدينا حصتنا من الاصولية. ورغم الاختلافات الا ان «اصولية التناخ» و«الهلاخا» و«ارض اسرائيل الكبرى» لا تختلف بشيء في ممارساتها وسلوكها.. واذا كان هناك من حاول رسم الصورة وكأنها صراع بين «اهل الماضي واهل المستقبل» فان السؤال يسأل عن «اهل الحاضر». وهؤلاء هم كل اولئك الصامتين، المستغَلين، الذين تدار باسمهم كل الحروب، وتنسج «لاجلهم» كل الصراعات والصدامات. فأمام صمتهم يزداد دوي تفجيرات الاصوليين، ولكن يزداد كذلك عدد القتلى من اولئك الصامتين، فهم المخزون الاحتياطي لآثار التفجير.

كلمة الاتحاد

امسكوا اللص..!

* قد يكون أفيشاي رفيف، زعيم عصابة «ايال» اليمينية المتطرفة، رجل مخابرات (شاباك) مزروعا بين قوى اليمين وقد لا يكون. وقد يكون «الشاباك» متورطا في نشاطات اليمين المتطرف والعداء لعملية السلام، بواسطة «ايال» او بواسطة منظمات اخرى. ومع خطورة مثل هذا الاحتمال، الا انه لا يشكل صك براءة لليمين الاسرائيلي من دم رابين، او اي سفك آخر للدماء.

واضح انه ما يشاع عن تورط «الشاباك» بالغ الخطورة. ونحن لن نفاجئ قراءنا بشيء اذا اتهمنا «الشاباك» بهذه او غيرها من الموبقات. فقد كنا اول من رفض التعامل مع هذا الجهاز على انه «طاهر» و«مقدس». وخلال عشرات السنين كشفنا الكثير من افعاله المشينة والخطيرة وكنا وحيدين، وحيدين تماما، في قول الحقيقة عنه. فأشرنا الى نشاطه السياسي والى دوره في توطين العملاء، واسقاط الشبان والصبايا ومطارداته السياسية وما تبعها من ممارسات لا اخلاقية. ومن المعروف اننا صحيفة وحزبا وجبهة، محررين وقراء وكتابا، كنا هدفا لمطاردات «الشاباك» ومؤامراته.

واذا كان صحيحا ما يقال عن أفيشاي رفيف فان هذا الجهاز يكون متورطا ليس فقط في العجز عن حماية حياة المرحوم رابين، وهذه احدى مهامه الاساسية، بل في النشاط السياسي والشعبي ضد اتفاقيات السلام وضد قرارات الحكومة. وهذا غير قانوني من جهة، باعتبار ان الجهاز ذراع حكومية، وغير اخلاقي ايضا، لانه جاء ليساهم في الضغوط على الجانب العربي المفاوض.

لكن كل هذا لا يبرئ قوى اليمين والفاشية. فالمدعو رفيف هو شخص واحد، ولا يمكن اتهامه بكل ما حدث من اعمال تخريب ونشاطات تحريض دموي وهتافات وشعارات ارهابية. ولا يمكن ان يقتصر الاتهام حتى على عصابته «ايال» او العصابات المتطرفة الاخرى. فاليمين، الذي يسمي نفسه «معتدلا» و«ليبراليا»، لم يفعل شيئا ليلجم هؤلاء. وسياسته التوسعية والعنصرية هي التربة التي نبت عليها النشاط الفاشي. وخروج قادته اليوم الى الشارع لرد التهمة على «الشاباك» والحكومة، هو مثل صراخ السارق: «امسكوا اللص»..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

لنا المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ريم بنا وزهيرة صباغ تشتركان في امسيتين «لملتقى الفينيق» في عمان

● الناصرة - لمراسلنا الفني - عاد، امس الاحد، الى البلاد من عمان، الفنانة، ريم بنا وزوجها ليونيد والشاعرة، زهيرة صباغ، بعد اشتراكهم في لقاءين فنيين في «ملتقى الفينيق» هناك.

وكانت ادارة «ملتقى الفينيق» في عمان قد وجهت دعوة لكل من زهيرة صباغ للاشتراك في امسية شعرية وريم بنا وزوجها ليونيد لتقديم امسية غنائية واحدة، ولكن بعد اعجاب الحاضرين بغناء ريم طلب الجمهور عرضا اضافيا. فقررت ادارة «ملتقى الفينيق» ان تلبي رغبة الجمهور وطلبت من ريم عرضا اضافيا بمناسبة (٤) سنوات على تأسيس «ملتقى الفينيق» والذي اسسته السيدة سعاد الدباح، فلبت ريم الدعوة وكان لها عرض من اضخم عروض الملتقى واجملها، كما طلبت السيدة اسماء خضر، رئيسة اتحاد لجان المرأة الاردنية، من زهيرة صباغ، ان تحاضر لاعضاء الاتحاد عن قضية العنف ضد المرأة ولبت زهيرة طلبها.

وفي حديث مع الفنانة ريم بنا قالت: «لقد التقينا في هذه الرحلة مع العديد من الفنانين والمثقفين الاردنيين ومن العالم العربي. وقد تم توجيه الدعوة لي لاحياء عروض قادمة سأتحدث عنها في حينه، كما جرى الاتفاق على انتاج فيديو كليب لبعض اغاني هناك ولن ادخل في التفاصيل الان».


* الثنائي ريم وليونيد*

وعن العرض الثاني لريم في الملتقى تقول: «لقد فوجئ الجمهور بهذا النوع من الاغاني. وقد حضر العديد لمشاهدتي مع اهتمام اعلامي مكثف بهذه الامسية التي لن انساها ابدا».

في بيان صادر عن مجمع عقيدة الايمان في الفاتيكان:

«الفيتو» على سيامة النساء كاهنات يستند الى العصمة البابوية

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - جاء في بيان صادر عن مجمع الفاتيكان ان «الفيتو» الذي اصدرته الكنيسة الكاثوليكية على سيامة النساء كاهنات يستند الى العصمة البابوية وهو بالتالي نهائي.

وكان البابا، يوحنا بولس الثاني، اصدر في ايار ١٩٩٤ رسالة بابوية جاء فيها ان «الكنيسة لا تملك الحق في سيامة النساء كاهنات ويجب ان يأخذ كل المؤمنين هذا القرار بعين الاعتبار بشكل نهائي». بيد ان الرسالة تركت بعض الشكوك حول عصمة هذه العقيدة.

لكن الكاردينال، جوزيف راتزينغر، رئيس مجمع عقيدة الايمان، اكد ان «العقيدة التي تفيد ان الكنيسة لا تملك حق سيامة النساء كاهنات يجب ان تعتبر نهائية وجزءا من تراث الايمان».

وتعكر مسألة سيامة النساء كاهنات منذ سنوات اجواء الكنيسة الكاثوليكية في الدول الغربية اذ ان مجموعات من النساء تعارض هذا القرار وتحاول الحصول على الحق بسيامتهن كاهنات.

وكان قيام الكنيسة الانجليكانية بسيامة النساء كاهنات في العام ١٩٩٣ ادى الى فتور واضح في العلاقات مع الفاتيكان في الوقت الذي كان فيه التقارب قد بدأ بين الكنيستين.

وأكد البابا مرات عدة ان الانجيل المقدس ينص فقط على سيامة الرجال وأنه لا يملك بالتالي اي حق في تغيير هذا التراث موضحا ان النساء حصلن على دعوات اخرى بالاهمية ذاتها.

وخلافا لذلك يعتبر المعارضون حصول الرسل فقط على الرسالة الكهنوتية من المسيح ليس مؤشرا واضحا اذ ان العقلية في تلك الفترة كانت تحتم ذلك. ويعتبرون حاليا انه يجب تكييف كلام الانجيل مع عقلية القرن العشرين.

تتويج ملكة جمال فنزويلا على عرش ...

● صن سيتي - جنوب افريقيا - و.ص.ف - باتت ملكة جمال فنزويلا جاكلين اكيليرا ماركانو (١٩ عاما) تتمتع بشهرة واسعة بعد تتويجها ملكة لجمال العالم ١٩٩٥ مساء امس الاول السبت في صن سيتي في جنوب افريقيا مع وصيفتيها الاولى ملكة جمال كرواتيا والثانية ملكة جمال ترينيداد وتوباغو.

ووصلت هذه الحسناء ذات الوجه البيضاوي الذي تكلله خصلات من الشعر الداكن الى جنوب افريقيا ونيتها الفوز حاملة معها عشر حقائب من الفساتين و٣٦ حذاء نسائيا. وهي لا تزال طالبة في بلادها في العلاقات الصناعية.

وقالتبالاسبانية «اريد ان اناضل من اجل التقدم ومن اجل مكان افضل للانسانية» ومن احلامها ان تصبح «مذيعة اخبار» تلفزيونية بعد ان تنهي دراستها.

واختارت لجنة التحكيم التي تضم تسعة من وجوه السينما والرياضة والموضة ملكة جمال كرواتيا انيتا مارتيكوفيتش (١٩ عاما) وصيفة اولى وهي تعمل في عروض الازياء، وملكة جمال ترينيداد وتوباغو ميشيل خان (٢٣ عاما) وصيفة ثانية.

وقد ارتدت كل من المرشحات فستانا اعده مصممو ازياء من بلادهن. واختارت اللجنة فستان ملكة جمل كرواتيا كافضل فستان بلونه الازرق الباهر مع طياته المتفرقة.

واعربت ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٥ في مؤتمر صحفي مقتضب امس الاحد عن «سرورها وبهجتها» من تتويجها. وقالت ان مهمتها الخيرية في المستقبل ستكون «التعبير عن الحب للجميع في العالم اجمع».

وقالت الفنزويلية الخامسة التي تتوج على عرش جمال العالم ان ...

● ملكة ج...

اللجنة المنظ... دروسا في الت... وحصلت اك... بينها ٨٠ الف...

الكشف عن شبكة للاتجار بالاطفال بين ...

● الشبكة «باعت» حوالي (٧٠) طفلا هنديا مقا...

● روتردام (هولندا) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي ان القضاء والشرطة الهولنديين كشفا عن شبكة دولية للاتجار بالاطفال الهنود كانت تعمل عبر هولندا ووجهتها النهائية الولايات المتحدة.

وكانت الشبكة تعمل منذ بضع سنوات وقد ادخلت الى الاراضي الامريكية سرا سبعين طفلا هنديا على الاقل منذ بداية ١٩٩٥. وكان اهالي هؤلاء الاطفال قد باعوهم بمبالغ تصل الى (٢٥) الف فلورين (١٦ الف دولار تقريبا) حسبما اوضحت الشرطة.

وقد عثر رجال الشرطة في اثناء عمليات تفتيش في امستردام وروتردام (غربي هولندا) على تسعة اطفال في وضع غير نظامي وربما كانوا ينتظرون ارسا... وسيتم ترحيله... وقد اعلن م... روتردام المختد... القاء القبض... خلال الاشهر ا... في هولندا م... المدبر المفترض... سكان امست... والثلاثين من ا... وأوضح المص... وضعوا في الح... وفتح تحقيق...

افتتاح معرض الكتاب ...

* طمرة - لمراسلتنا، ليلى ياسين/ فودة - تحت رعاية وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ورئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، افتتح مساء امس الاول، السبت، معرض الكتاب العربي الثاني ... صالح عباس... «كل شيء» و... الشيخ زكي ذ... طمرة.

افتتح الفع... ذباب، مدير... عن اهمية ا... تنشئة جيل ج...

اما د. هش... المجلس المحلي... وتحدث عن اه... الفعاليات اللا... وابدى تأييد... النشاطات.

كما أسف ل... من الحض... الفلسطيني بت...

الليدي ديانا لا تريد الطلاق بسبب طفليها!

● تهافت شبكات التلفزيون على امتلاك حقوق بث مقابلة مع ديانا ●



* تشارلز وديانا وطفلاهما.. صورة من زمن مضى! *

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «صاندي تليغراف» البريطانية، امس الاحد، نقلا عن «عاملين في التلفزيون يشاركون في اخراج» حديث الليدي ديانا ان الاميرة ستقول في هذا الحديث لهيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية «بي. بي. سي» انها لا تريد الطلاق من الامير تشارلز بسبب طفليها.

وأوضحت الصحيفة ان الليدي ديانا سترد على سؤال مباشر عما اذا كانت تعتزم الطلاق «كلا. هناك طفلان في الموضوع (الاميران ويليام وهاري)».

وردا على سؤال آخر عن رغبتها المفترضة في القضاء على العائلة المالكة ستقول الاميرة «لماذا اتمنى القضاء على مستقبل ابنائي».

وأكدت الصحيفة ان رغبة الاميرة في الحفاظ على مستقبل طفليها تتضح في قولها انها لن تغادر قط المملكة المتحدة «لا اريد ان ادير ظهري للبلاد. لن اهرب لان مستقبل طفليّ هنا».

وعن مستقبلها ستقول الاميرة - طبقا للصحيفة نفسها - انها لا تريد «الشفقة». وستقول «لي كرامة لا تسمح لي بذلك. اني قوية. انا هنا لأفيد وسعيدة بذلك». وستحدد الليدي ديانا دورها بصفتها مواطنة «تساند بلادها في انحاء العالم».

وأوضحت الصحيفة البريطانية انها ستتحدث عن انفصالها عن الامير تشارلز منذ كانون الاول ١٩٩٢ وستؤكد «ان زواجا فاشلا امر محزن ولكن هذا ما حدث. انها امور معتادة».

وسترد الليدي ديانا على سؤال بشأن المكالمات الهاتفية العديدة التي يقال انها اجرتها مع احد اصدقائها المتزوجين وهو اوليفر هوار تاجر التحف الفنية في لندن وذلك بقولها «كيف اجد الوقت لافعل ذلك».

وذكرت الصحيفة البريطانية، ايضا، ان الليدي ديانا سعيدة بالمقابلة بعد ان شاهدتها في صورتها النهائية.

ويثير هذا الحديث وجها لوجه مع الاميرة زوجة ولي عهد بريطانيا لمدة ساعة وللمرة الاولى مع احدى محطات التلفزيون اهتماما شديدا في العالم اجمع. وقد اشترت محطات تلفزيون في عدة دول على رأسها شبكة «ايه. بي. سي» الامريكية حقوق بث هذا الحديث بمبلغ يعتقد انه مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان ادلاء الليدي ديانا بهذا الحديث يعد مبادرة شخصية من جانبها دون تشاور مسبق مع قصر باكنغهام الذي ثارت ثائرته على حد قول الصحف البريطانية.

وقد حذر اللورد ويكهام رئيس لجنة الشكاوى ضد الصحافة المختصة بمراقبة احترام وسائل الاعلام لحياة الليدي ديانا الخاصة - دون ان يسميها - بأنها بهذا التصرف تعرض نفسها طوعا للمساس بحياتها الخاصة.

فقد قال «عندما يسعى احد افراد العائلة المالكة الى طرح موضوع على الملأ من خلال حديث علني فهو يصبح موضوع اهتمام عام وتصبح التعليقات والتحقيقات الصحفية بشأنه مشروعة ومتوقعة».

وفاة طفلة وقعت في قدر للحساء

* ليما - توفيت طفلة في شهرها الثامن عشر متأثرة بحروق في جسدها ووجهها بعدما وقعت في قدر للحساء كان يغلي. وذكرت الصحافة المحلية ان والدي الطفلة السيئة الحظ امريكا راميريز غوتييريز قالا لرجال الشرطة ان ابنتهما اقتربت «وكأنها تلعب» من القدر الذي كان على الارض واتكأت على غطائها ففقدت توازنها وهوت في قدر الحساء.

وقد تعذر انقاذ الطفلة رغم الجهود المضنية التي بذلها الاطباء في المستشفى.

استعادت سيارتها المسروقة قبل ١١ عاما!

* ليما - استعادت سيدة عجوز في الثانية والثمانين من عمرها سيارتها التي سرقها مجهولون من امام منزلها في ليما قبل احدى عشرة سنة. وقالت الشرطة ان اجهزتها استعادت السيارة من نوع فولكسفاغن اثناء احصاء هذا النوع من السيارات الشهيرة في العاصمة البيروفية حيث يبلغ عددها ٤٥ الفا.

قتل زوجته وابنتيه

* مازاميت - اقدم نحاس في الاربعين من عمره على خنق زوجته وابنتيها اثناء نومهن ثم اراد خنق ابنته لكنها استيقظت فجأة صباح امس الاول السبت. وافادت العناصر الاولى للتحقيق ان غي بيجول اقدم نتيجة خلاف زوجي على ما يبدو على قتل زوجته جوانا (٣٧ عاما) ثم ابنتيها ليونيل (١٦ عاما) وفلوريان (١٠ سنوات) في منزلهم في ايغوفوند. ولما اراد خنق ابنته كريستيل (١٤ عاما) استيقظت فجأة وتمكنت من الافلات من قبضته. ولا يزال الاب القاتل قيد التوقيف.

كتاب يسهل اختلاط الاجانب بالكمبوديين

* باريس - «تسهيل وصول الاجانب الى كمبوديا واختلاطهم بالكمبوديين» هذه هي الغاية من كتاب راوول ام. جينار «مفاتيح كمبوديا» الذي اصدرته دارا «ميزوننيف» و«لاروز» للنشر. ويعتبر الكتاب الذي استغرق اعداده سنوات عدة بنكا للمعلومات ومرشدا على الاراضي الكمبودية وهو يتألف من اربعة اقسام:

يعرض القسم الاول احصاءات وارقاما عن كمبوديا في الوقت الراهن ويعتبر الثاني تاريخا شاملا عن هذا البلاد منذ العام ١٩٤٥. ويحتوي الثالث على ٤٥٠ بطاقة تعريف بشخصيات كمبودية معاصرة. اما الرابع فيشتمل على اكثر من ١١٠٠ عنوان. وكتب مقدمة الكتاب الذي صدر بالفرنسية والانكليزية جان لاكوتير.

«آراء عامة» عن المغنية اديث بياف

* باريس - اصدرت منشورات (ت.اف.١) كتاب «آراء عامة» لمؤلفه برنار مارشوا عن المغنية اديث بياف استنادا الى شهادات ٦٠ شخصية منها مارلين ديتريتش وجان لوي بارو وجان كوكتو. وقد اسس المؤلف (٥٤ عاما) في العام ١٩٦٧ جمعية اديث بياف التي توفيت في ١١ تشرين الاول ١٩٦٣ عن ٤٨ عاما.

...رش جمال العالم للعام ١٩٩٥!



● ملكة جمال فنزويلا جاكلين اكيليرا ماركانو (١٩ عاما) ●

اللجنة المنظمة في بلادها «تعد المرشحات بدقة متناهية وتعطيهن دروسا في التجميل وغيره».

وحصلت اكيليرا على جوائز قيمة بقيمة ٥٠٠ الف دولار من بينها ٨٠ الف دولار نقدا.

...بين الهند والولايات المتحدة

...نديا مقابل (١٦) الف دولار لكل طفل ●

ينتظرون ارسالهم خارج البلاد. وسيتم ترحيلهم الى الهند.

وقد اعلن متحدث باسم نيابة روتردام المختصة بالقضية انه تم القاء القبض على ٢٥ شخصا خلال الاشهر الاخيرة في عدة نواح في هولندا من ضمنهم الرأس المدبر المفترض للشبكة وهو من سكان امستردام وفي السابعة والثلاثين من العمر.

وأوضح المصدر نفسه ان الجميع وضعوا في الحبس الاحتياطي. وفتح تحقيق مع ١٣ منهم بتهمة الاتجار بالاطفال او سبرقتهم او كلتا التهمتين وهم معرضون لعقوبة قصوى هي الحبس لمدة سنة.

وتبحث الشرطة عن مشتبه به اخير ولي هاربا وقد يكون مقيما في الهند حاليا. ولم يكشف عن هوية اي من افراد الشبكة.

وقد اهتم القضاء بمسألة الاتجار بالاطفال بعد ان اكتشفت في السنة الماضية شبكة كانت تنقل الهنود والباكستانيين الى الولايات المتحدة مرورا ببريطانيا.

...الكتاب العربي الـ ١٢ في طمرة

العربي الثاني عشر بادارة السيد صالح عباسي، صاحب مكتبة «كل شيء» وذلك في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة.

افتتح الفعالية الاستاذ منير ذياب، مدير المركز، الذي تحدث عن اهمية المطالعة والقراءة في تنشئة جيل جيد وصالح.

اما د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، فرحب بالحضور وتحدث عن اهمية مثل هذه الفعاليات اللامنهجية في القرية وابدى تأييده ومباركته لهذه النشاطات.

كما أسف لعدم تمكن عبد ربه من الحضور وهنأ الشعب الفلسطيني بتسلمه السلطة في جنين وغيرها وتمنى زوال الاحتلال بشكل نهائي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

اما الكاتب محمد سعيد من طمرة فتحدث عن اهمية المطالعة وقراءة الكتب والتي لا يوجد بديل عنها في تنمية الخيال وتنمية المهارات الفكرية المختلفة.

وتحدث عن دور وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في ابعاد الانسان عن الكتاب.

وبعد ذلك ألقت السيدة نهاية عرموش قصيدة شعرية تناسب الحدث.

واكد عباسي، على ان نسبة الحضور اعلى بكثير هذا العام «ونرى اقبالا كبيرا على المعرض من كل الاجيال».

الرأسمالية بدون الاتحاد السوفييتي، «رأسمالية البدون»

■ بقلم: د. ماجد خمرة ■

رغم ان هذه المقالة متأخرة بأيام ولا تواكب الحدث الا ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واهميتها التاريخية تتعدى الايام والاشهر والسنين. ولذلك اخط هذه السطور ليس لمديحها او ذمها، بل لاستخدامها كنقطة انطلاق للبحث المتواضع والمصغر هذا، عن بعض ما يجري في عالمنا هذا، المعاصر، على اعتاب وعشية القرن الواحد والعشرين.

لقد قسّمت النظرية الماركسية التاريخ لعصور ودهور حسب طبيعة علاقات الانتاج المادي، واطلقت عليها مقولة التشكيلة الاجتماعية - الاقتصادية بدءا بالمشاعية البدائية ثم الرق، والاقطاع فالرأسمالية والاشتراكية. وابتدأت الاخيرة في العام (١٩١٧) وليس كتشكيلة اجتماعية - اقتصادية سائدة في كل العالم على غرار باقي التشكيلات. علما بأنه في داخل كل تشكيلة تبقى هنالك بعض من التشكيلات السابقة. وللدلالة نرى داخل التشكيلة الرأسمالية، تشكيلات ذات طبيعة اقطاعية، وعبودية وحتى مشاعية (مثلا قبائل نهر الامازون وغيرها).

واذا اعتبرنا ان التشكيلة الاشتراكية بدأت لتوها في العام (١٩١٧) اذا فنحن نتحدث عن نظام اشتراكي قام لتوه في بحر من الانظمة الرأسمالية. وبالتالي تبلورت فكرة ازدواجية القطبية في العالم وفيما بعد تحولت الفكرة الى واقع ازدواجي القيادة، والفكرة، والايديولوجية، والممارسة، والتطبيق، والتنظيم.. طبعا كل ذلك لم يحصل بجرة قلم بل على درب من الآلام، الثورات، الحصار، المعاناة، المنافسة والتحدي، الانجازات، والبناء الاشتراكي.

اما الان فيُسأل السؤال: كيف تتطور الرأسمالية بدون وجود الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية؟ واعتقد ان الاجابة على هذا السؤال الصعب تتخبط في مسارين او في اتجاه ذي حدّين سنأتي على ذكرهما بعد التحدث عن طابع الرأسمالية المعاصرة (للتمييز عن الرأسمالية الكلاسيكية - الرأسمالية التي تناولها ماركس).

وللتذكير فـ «رأسمالية ماركس» في كتابه «رأس المال» تحدثت عن النظام الرأسمالي اقتصاديا وفلسفيا ولن ندخل الان في دوامة كيفية اعتبار كتاب «رأس المال» فيما اذا كان اقتصاديا او فلسفيا او الاثنين معا. فتلك الرأسمالية لم تكن بلغت حد الاحتكار لان الظروف المواكبة والموضوعية آنذاك لم تكن كذلك. اما الرأسمالية الحديثة فهي رأسمالية الإحتكارات والدولة بكل ما يتأتى من ذلك. فهي رأسمالية مقوننة تسري حسب نوعين من القوانين - قوانين العفوية وقوانين الدولة التابعة بنهاية المطاف لحركة رأس المال. ومن لا يدري فرأس المال ليس فقط مالا ونقدا ونقودا وذهبا ودولارات وشواقل، بل هو اعمق من ذلك، انه مقولة وجوهر وحركة لاشكال المادة الفلسفية المعقدة جدا. واذا اردنا ان نوفّي الموضوع حقه فنقول ان رأس المال هو مقولة طبقية بحد ذاتها.

ان رأس المال، بوصفه مقولة فلسفية - اقتصادية، له تنظيمه وحركته التي يجب ان تستمر دائما بدون توقف. لنأخذ مثلا مصنعا للمعلبات - فهو في حركة دائمة، حركة العمال، الآلات، البيع والشراء والربح. والاخير ممنوع ان يتوقف. وهكذا فرأس المال لا يستطيع التوقف ولو لثانية، لانه اذا توقف فلن تجني طبقة الرأسماليين الربح عندها. فصاحب المصنع، وفي مثالنا مصنع المعلبات، سيبذل كل جهده من اجل عدم توقف مصنعه عن العمل، وبالتالي فرأس المال يبذل كل جهده للاستمرار في حركته من اجل كسب المزيد من الارباح.

ان اي خلل في حركة رأس المال ودورانه عالميا يولد الفاشية والعنف، وهذا ما شهدته البشرية في كوكبنا من حربين عالميتين. ورغم العلل الظاهرة واشكال الاسباب التي ادت الى الكارثتين، فالسبب الجوهري هو الخلل وتشوش حركة رأس المال وعدم انسيابه بشكل طبيعي لجني المزيد من الارباح. وهكذا نستطيع تفسير تحول العالم الرأسمالي في السبعينات والثمانينات من نظرية وتطبيق ما يسمى بتدخل الدولة في الحياة الاقتصادية الى الليبرالية الجديدة - المحافظين - (والمقصود ليبرالية السوق) والنقدوية (ميلتون فريدمان) والريغونوميكا والتاتشرية. لقد خشيت كل جواهر هذه التسميات من عدم حرية حركة رأس المال.

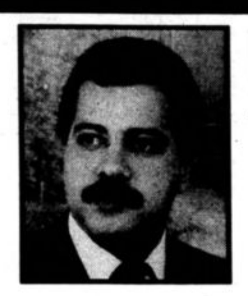
واذا عدنا الى تطور الرأسمالية بدون وجود الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية - ولنسمّها لهدف التسهيل «رأسمالية البدون» - فان لهذه الرأسمالية وتطورها مسارين:

الاول، هو التطور بدون عقبات خارجية والمنافسة في المجال العلمي - التكنولوجي مما يؤدي للهدوء الصناعي النسبي داخل العالم الرأسمالي وسكون الطبقة العاملة وتغير طابع النقابات لصالح طبقة رأس المال. وعلى سبيل المثال فان احد اسباب تكوّن رأسمالية الدولة الاحتكارية كان وجود المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي فعندها وجب على الدولة الرأسمالية التدخل في الحياة الاقتصادية وكأنها تضاهي الاشتراكية كي تذر الرماد في عيون الطبقة العاملة بين ظهرانيها. اما الان وفي ظل «البدون» فلا داعي للتمويه فالرأسمالية تظهر على حقيقتها. ولن تقوم دولها ببذل الجهود وعصر الذهون وانفاق الاموال لاسكات تطلعات طبقتها العاملة وكافة الشغيلة.

ان فترة «البدون» هذه (فترة لانها من الممكن ان لا تستمر!) لا تلغي طبعا الازمات الدورية للرأسمالية وامراضها المرافقة لها (الركود، التضخم، البطالة... الخ) الا انها قد تخفف من حدتها.

ان مسار التطور هذا مرهون بطبيعة الحال بما يجري داخل المنظومة الاشتراكية السابقة وما تشهده الساحة الداخلية هناك.. فنرى الاحزاب الشيوعية سابقا والاشتراكية حاليا تفوز في الانتخابات، في بلغاريا وبولونيا وهنغاريا، الامر الذي يحد من نشوة الانتصار لرأسمالية البدون ويذعنها بمستقبل غير الذي تبتغيه.

ومن جانب اخر للموضوع فان فترة البدون قد سرّعت من وتائر النمو في الدول الاشتراكية النامية مثل فيتنام وكوبا (وحتى الصين!) فتلك الدول، عدا الصين، ربطت اقتصادها بمجلس التعاضد الدولي (السيف) كليا. وبعد الانهيار وجدت نفسها مضطرة لاستخدام وسائل واساليب اقتصادية من اجل تخطي الازمة عن طريق رفع انتاجية العمل وافساح المجال امام الانتاج السلعي والسوق الخارجية، وقد زادت فيتنام في هذه الفترة من انتاجها.



* د. ماجد خمرة *

المسار الثاني هو غياب مسبب التطور نسبيا. لقد سبق وذكرنا مسألة المنافسة، وهي ذات مكانة بالنسبة لتطور رأس المال وحركته. فقد كانت المنافسة والمزاحمة مع المنظومة الاشتراكية، احد العوامل والروافع (جمع رافعة) للتطور العلمي التكنولوجي للرأسمالية. والان وبفقدان هذا الند الايديولوجي والاقتصادي والتكنولوجي والعسكري فقد خفت المحفزات للتطور. والمعروف انه لايجاد التطور لا بد من ايجاد المحفز. فالرأسمالية تطورت دائما على هذا الاساس داخليا ولكن بعد العام ١٩١٧ تحول العامل الداخلي الى خارجي ثم تفاعل معه. والان ومع «البدون» ولفترة وجيزة، ترينا الرأسمالية وجهها الانساني في المنافسة الداخلية الا انها سرعان ما ستتحول الى مواجهة، عنيفة او سلمية، دموية او غير دموية، وذلك بحسب الظروف وحسب مقاومة الند القائم. فمحاور الرأسمالية ما زالت نفس المحاور - الولايات المتحدة الامريكية، السوق الاوروبية المشتركة واليابان. وتقوم هذه المحاور بواسطة آليات داخلية بتفعيل الاجهزة الدفاعية - الاقتصادية لتلافي ضربات السوق العالمية العفوية التي تعمل حسب قانون القيمة موضوعيا.

فمن اجل ايجاد عامل خارجي للتنافس ستجد الرأسمالية نفسها مضطرة لخلق «اتحاد سوفييتي» اخر، يختلف تماما عن الاول لتتنافس معه. ولربما سيكون «الاتحاد السوفييتي» على شكل مجموعة دول نامية بدأت تتطور لتوها، ولربما بشكل الصين ولربما بشكل اتحاد بقايا الدول الاشتراكية الفقيرة - كوبا، فيتنام وكوريا الشمالية.. ستختلف الاشكال لكن الجوهر سيبقى واحدا - العدو الوهمي، مسبب المحفزات لجني المزيد من الارباح لحركة رأس المال.

ان هاتين النزعتين لا يمكن رؤيتهما، كل على حدة، فهما متداخلتان وتكملان الواحدة منهما الاخرى. وهما ليستا نزعتين حتميتين لانه لم يمض على وجودهما وقت طويل ولم يتكررا بعد بنفس شكل الظهور. الا انهما تبقيان في دائرة نزعات التطور المعاصر لحركة رأس المال.

وما دمنا في الحديث عن التطور فلا بد من الاشارة الى مسألة تداخل العنصر الانساني العام مع العنصر الطبقي. حاليا يجري الاكثار من الحديث عن الطابع الانساني العام والدمقراطي دون التركيز (او مزجه) بالعنصر الطبقي.. صحيح انه لا يمكن النظر للامور بمنظارها الطبقي دائما وفي كل الحالات، الا انه يجب اخذ الامور والظواهر بمعادلاتها وتناسباتها الملائمة.

(حيفا)



* «ثورة اكتوبر تتعدى الايام والاشهر والسنين» *

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

ليبيا...

تسديد ٩٠٠ الف دولار من المستحقات الليبية للجامعة العربية

* علم من مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان ليبيا سددت ٩٠٠ الف دولار من حصتها في ميزانية الجامعة لعام ١٩٩٥ وتكون بذلك قد سددت حتى الان (١.٨) مليون اي اكثر من ثلثي هذه الحصة.

واوضح المصدر انه لم يتبق بذلك على ليبيا سوى تسديد (١.١) مليون دولار من حصتها البالغة ٢.٩ مليون دولار.

وتبلغ الميزانية السنوية للجامعة ٢٧ مليون دولار توزع على الدول الاعضاء على اساس نسبة من اجمالي ناتجها الوطني. وتعاني الجامعة من عجز يجاوز ١٠٠ مليون دولار بسبب تخلف عدد من الدول عن تسديد حصصها اما جزئيا او كليا.

وكانت الجامعة اكدت في منتصف تشرين الاول الماضي انها لن تكون قادرة على دفع مرتبات موظفيها البالغ عددهم ٧٠٠ موظف ولا ايجارات مكاتبها خارج مصر خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الحالي.

وصرح مسؤول كبير في المنظمة بأن الاموال المتبقية في خزينة الجامعة لا تجاوز ٤٠٠ الف دولار في حين ان المبالغ المطلوبة للاشهر الثلاثة تساوي ٤.٥ ملايين دولار.

وطلبت تسع دول عربية في آب الماضي تخفيض حصصها في ميزانية الجامعة والتي تساوي نصف هذه الميزانية، ما ادى الى تفاقم الازمة المالية.

ومنذ سنوات توقفت خمس دول هي العراق والصومال وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر عن دفع حصصها التي تساوي ١٤٪ من ميزانية الجامعة لاسباب اقتصادية.

وادت الازمة المالية بالجامعة في العام ١٩٩٤ الى استدانة ٤.٧ ملايين دولار من صندوق تقاعد موظفيها كما اغلقت ثلث مكاتبها في الخارج.

مصر...

احتلال المكان الاول في تصدير الاقمشة القطنية الى اوروبا

* تمكنت مصر من تصدير ٥٥٤٠.٨ اطنان غزل و ١٩٢٧٢ طنا منسوجات خلال العام ١٩٩٤ متقدمة بذلك على ١٦ دولة اخرى لا سيما الهند وباكستان والبرازيل والارجنتين وتركيا وروسيا.

وتكون بذلك مصر نفذت حصتها من صادراتها للغزل للسوق الاوروبي بنسبة ١١٨٪ اي بزيادة ١٨٪ عن الحصة كما نفذت صادراتها من الاقمشة القطنية بنسبة ١٢٢.٨٪ بزيادة ٢٢.٨٪ عن الحصة.

ويشار الى ان حصة مصر ستزيد في العام القادم بنسبة ٧.٥٪، ومن المتوقع الغاء الحصة نهائيا وفتح اسواق الاتحاد الاوروبي امام صادرات مصر من الغزول والاقمشة القطنية دون اي قيود كمية.

وجدير بالذكر ان جولة محادثات رابعة جرت في ١٧ تشرين الاول الماضي في بروكسل بين اللجنة الاوروبية ومصر بهدف عقد اتفاق شراكة جديد بين الطرفين.

كما تناولت المحادثات بشكل خاص مسألة تحرير التعرفات على المبادلات التجارية للسلع الصناعية والمنتجات الزراعية.

جدير بالذكر ان هذه المفاوضات التي بدأت في كانون الثاني الماضي في بروكسل ستستمر سنة تقريبا.

وصنفت ثلاث دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي (فرنسا والمانيا وايطاليا) بين اول خمس دول من حيث شراكتها التجارية لمصر في العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان صادرات مصر من منتجات التبغ عادت على مصر خلال السنة الضريبية ١٩٩٣ - ١٩٩٤ بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

الدول العربية...

الجيوش العربية تسعى لتوحيد المصطلحات العسكرية



* جنود.. ولغة عسكرية واحدة! *

☐ تسعى الجيوش العربية الى توحيد المصطلحات العسكرية المختلفة من بلد الى آخر.

ورغم ان النقاش حول هذا الموضوع قائم منذ سنوات عدة فانها المرة الأولى التي يتم فيها تحقيق تقدم على ما يبدو في اطار الدورة الحادية عشرة لتوحيد المصطلحات العسكرية العربية.

وافيد انه جرى للمرة الاولى توحيد المصطلحات ابتداء من «الفصيلة» وصولا الى «الفرقة». ولا يزال على الخبراء الاتفاق على تسمية «الفيلق».

كما اتفق على بعض المصطلحات المتعلقة بتحركات القوات والتكتيكات العسكرية الا انه لا يمكن الافصاح عنها لانها تعتبر سرا عسكريا.

وقال اللواء السوري، محمد سعيد بيرقدار، الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون العسكرية، ان هذا العمل «سيتيح تعاونا افضل في مجال التدريب والعمليات العسكرية وسيسهل التنسيق بين الجيوش العربية خلال العمليات المقبلة».

ويذكر ان هناك مشكلة اخرى ينبغي حلها وهي الشارات العسكرية على كتف كبار الضباط العرب والتي تختلف من بلد الى آخر. فالرائد في سوريا واليمن ومصر يحمل على كتفه نسرا في حين يحمل في عُمان والاردن تاجا.

ويبحث الخبراء، ايضا، سبل توحيد استراتيجياتهم العسكرية اذ أوضح احد المشاركين ان بعض الجيوش تلقت تدريبا في الاتحاد السوفييتي السابق او دول الكتلة الشرقية في حين تدربت جيوش اخرى على النظام الغربي. واوضح الخبير انه ينبغي التوصل الى الملاءمة بين الاستراتيجيتين لتسهيل تشكيل قيادة موحدة.

لبنان...

تراجع نسبة النمو الاقتصادي بـ ٢٪

● اظهر تقرير مصرفي وزع في بيروت ان نسبة النمو الاقتصادي في لبنان سجلت تراجعا بلغ ٢٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٥ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ لكن نسبة ارتفاع الاسعار تدنت بأكثر من ٦٪.





وجاء في التقرير الصادر عن «مصرف عودة» الخاص كل ثلاثة اشهر ان نسبة النمو من كانون الثاني الى ايلول من هذا العام كانت ٦.٥٪ في حين كانت نسبة ارتفاع الاسعار ١٠.٢٪ مقابل ٨.٥٪ و ١٦.٤٪ على التوالي خلال الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤.

وقدر اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٤ رسميا بتسعة مليارات دولار تقريبا.

ويفيد التقرير ان التوقعات للعام ١٩٩٦ مشجعة للاقتصاد بعد حل مسألة الاستحقاق الرئاسي واعلان مشروع الموازنة، الذي اتسم بعصر النفقات للعام ١٩٩٦ والبالغ اربعة مليارات دولار مع عجز متوقع نسبته ٣٧.٦٪ مقابل ٤٤٪ في العام ١٩٩٥.

وتابع التقرير ان احتياط مصرف لبنان (المصرف المركزي) من العملات الصعبة شهد ارتفاعا بلغ ١.٥ مليار دولار خلال الربع الثالث من السنة الجارية. وكان هذا الاحتياط تراجع اكثر من مليار و ٧٨ مليون دولار خلال الربع الاول من السنة.

ويلغ العجز العام في نهاية ايلول الماضي ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي. واعتبر مصرف عودة انه «في حال فشلت الحكومة في محاولتها تصحيح الاوضاع المالية العامة الذي ينص عليه القانون المالي للعام ١٩٩٦ فان الليرة اللبنانية ستكون هشة وسيضطر مصرف لبنان الى رفع نسب الفائدة».

وارتفع الدين الداخلي الصافي بنسبة ٦.٩٪ خلال الربع الثالث من السنة الجارية بعد ان بلغ في نهاية حزيران الماضي ٥.٩٥٤ مليارات دولار. ويلغ الدين الخارجي في نهاية ايلول الماضي ١.٢٤ مليار دولار تقريبا مقابل ٨٢٢ مليون دولار في نهاية حزيران.

ولم تنجح الدولة اللبنانية في رفع عائداتها بشكل كبير ولا تزال تستدين لتمويل مشاريع اعادة تأهيل البنى التحتية التي لحقت بها اضرار جسيمة من جراء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠). وتقدر كلفة هذه العملية بـ ١٥ مليار دولار.

وسجل ميزان المدفوعات فائضا بلغ ٣٧٨ مليون دولار خلال الربع الثالث من السنة بعد ان سجل عجزا بلغ ٥٤٨ مليون دولار خلال النصف الاول من العام ١٩٩٥. وهذا التحسن عائد جزئيا الى اصدار سندات بالدولار بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وسجل الميزان التجاري عجزا بلغ ١.٦٥ مليار دولار خلال الربع الثالث من السنة مما رفع العجز منذ مطلع السنة الى ٤.٨٣ مليارات دولار اي بارتفاع نسبته ٢٣.٩٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤.

الامارات...

معرضان ثقافيان للحد من المنافسة بين المرئي والمكتوب

☐ يختصر معرضان في دولة الامارات تفصل بينهما كيلومترات قليلة التنافس القائم حاليا في العالم بين ما يمكن تسميته اصطلاحا الثقافة الجديدة المرئية وتلك القديمة المكتوبة، اي بين التلفزيون والكتاب.

فقد افتتح في امارة الشارقة معرض الكتاب السنوي الرابع عشر بمشاركة (٦٦٦) دار نشر عربية واجنبية من ٣٠ بلدا تعرض ٩٠ الف عنوان، بينما افتتح في امارة دبي معرض «السوق العالمي لبرامج التلفزيون والفيديو» بمشاركة (٤٠) شركة وممثلي محطات تلفزيونية من ١٦ دولة.

وبغض النظر عن الموقع الجغرافي لاقامة المعرضين، فانهما يندرجان في اطار الحرب الدائرة بين انصار الكتاب والثقافة التقليدية وبين انصار التقنيات الحديثة التي تطرح شاشاتها بديلا للورق.

وقد رفع منظمو معرض الكتاب شعارا له عجز بيت من الشعر للمتنبي «وخير جليس في الانام كتاب» في ربط واضح بين الكتاب والتراث العربي، بينما اختار منظمو المعرض الثاني كلمة «سوق» لانها «تربط بين المنتج ومحطة البث والموزع» في تشديد على الناحية العملية لهذا النوع من الثقافة الذي يقدر حجمه في منطقة الخليج بنحو مليار دولار.

وكان سبق «سوق التلفزيون والفيديو» معرض دولي لتكنولوجيا المعلومات في دبي شارك فيه عدد من كبرى شركات الكومبيوتر العالمية من بين ٣٥٠ عارضا يمثلون نحو الف شركة من ٢٥ دولة تتنافس حول سوق يصل حجمها الى ١.٨ مليار دولار.

وشمل المعرض احدث الحلول البرامجية وتطبيقاتها المختلفة وانظمة النشر المكتبي وانظمة الوسائط المتعددة (مالتي ميديا) والبرامج المتعددة اللغات وانظمة التصميم والمعدات المكتبية والطابعات وخلافها.

ويحذر التربويون في الامارات ودول الخليج الاخرى من المساوئ الاجتماعية والثقافية للتلفزيون والبرامج الاجنبية التي يعرضها والتي «تكرس التبعية الثقافية وتخلق انسانا سلبيا جانحا الى التلقي والاستسلام».

ويشير هؤلاء الى ان «القيم وانماط السلوك الاجتماعي التي تروجها البرامج التلفزيونية الاجنبية في قالب جذاب تتناقض الى حد كبير مع عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية والعربية».

ولا يقتصر هذا التنافس بين الكتاب والتلفزيون على بقعة جغرافية محددة. بل هو في المنطقة العربية انعكاس لهذا الصراع في الدول المنتجة للتكنولوجيا نفسها.

العراق...

اشراف حكومي مباشر على جمع محصول الارز

☐ يشرف عدد من كبار المسؤولين العراقيين حاليا بشكل مباشر على حملة لجمع محصول الارز (الشلب باللهجة العراقية) بدأت قبل ايام في محافظات وسط وجنوب البلاد وضمان عدم تسريبه الى الاسواق التجارية.

ويشكل الارز احدى المواد الغذائية الاساسية التي تقوم الحكومة العراقية منذ الحظر الاقتصادي في ١٩٩٠ بتوزيعها على المواطنين بالبطاقة التموينية بمعدل كيلوغرام واحد شهريا لكل فرد، اضافة الى السكر والشاي وزيت الطعام والدقيق.

وكانت السلطات العراقية قد اولت الزراعة اهتماما متزايدا منذ فرض مجلس الامن الدولي عقوباته عليها سعيا لتحقيق الاكتفاء الغذائي في ظل نقص العملات الصعبة الضرورية للاستيراد.

وتوسعت زراعة الارز خلال السنوات الثلاث الماضية وانتقلت من المحافظات الجنوبية حيث تكثر المسطحات المائية الى محافظات الوسط بهدف زيادة الانتاج، لكن لا تتوفر اي ارقام عن حجم المحصول ولا المساحات المزروعة.

ولجأ العراق الى الاستيراد من فيتنام لسد حاجات مواطنيه من هذه المادة التي تعتبر طبقا رئيسيا في المائدة العراقية، اذ استوردت حوالي ٧٠ الف طن من الارز في العام الحالي.

ويباع كغم الارز في السوق التجارية بحدود ١٤٠٠ دينار (٥٦ سنتا) في حين يدفع المواطنون ثمنا رمزيا له بالبطاقة التموينية يبلغ ١٥٠ فلسا.

وكانت منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) قد اعلنت في تقرير عن الاوضاع في العراق نشرته الشهر الماضي، ان الانتاج الزراعي من الحبوب للموسم ٩٤ - ١٩٩٥ كان بحدود (٢.٥) مليون طن بانخفاض نسبته ١٠٪ عن الموسم السابق و ١٦٪ عن معدل الانتاج الزراعي في السنوات الخمس الماضية.

وكان العراق ينتج قبل حرب الخليج في ١٩٩٠ ثلث احتياجاته من المواد الغذائية وينفق حوالي ملياري دولار سنويا لاستيراد الثلثين الباقيين من الاسواق العالمية.

ويتوجب على الفلاحين، حسب التعليمات الرسمية، تسليم كامل انتاجهم الى وزارة التجارة وفق اسعار تحددها الحكومة مع احتمال تعرض المخالفين لعقوبات بالحبس وغرامات مالية كبيرة.

وتشجيعا للفلاحين على التعاون وعدم تهريب المحصول الى الاسواق التجارية قررت السلطات اواخر تشرين الاول الماضي زيادة الاسعار التي تدفعها لهم بحيث يصبح سعر طن الارز للموسم الحالي ٤٠٠ الف دينار (١٦٠ دولارا) وطن الذرة ٢٠٠ الف دينار (٨٠ دولارا).

قراءة في مجموعة «ليس في الحقل سوسن للفرح» للشاعر حسين مهنا

باب الى مشاركة الشاعر في حلم القضاء على كل اشكال الظلم!

❑ بقلم: فواز حسين ❑

صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر حسين مهنا، بعنوان «ليس في الحقل سوسن للفرح». تقع المجموعة في (٨٩) صفحة من الحجم المتوسط، تضم (٢٠) قصيدة، بعضها متوسط والاخر طويل. المجموعة صدرت على نفقة دائرة الثقافة العامة في وزارة الفنون.

قصائد المجموعة كُتبت خلال فترة زمنية قصيرة: السنوات ٩٤ - ٩٥، وينعكس بين سطورها الواقع السياسي الذي نعيشه.

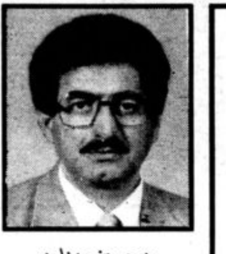
قبل الدخول في قصائد المجموعة يجب التوقف لحظة عند الاسم فالرسالة تُقرأ من عنوانها، وبالفعل تشتم من كلمات العنوان روائح الاحزان والضجر والبؤس والاناات.. والامل.

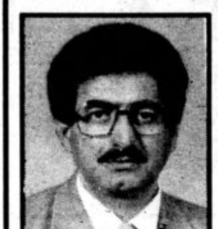


* فواز حسين *



* غلاف المجموعة *







* حسين مهنا *

الصورة التي تظهر على الغلاف تبعث في نفس القارئ احوالا صعبة ومناخا يوحي بالمحل وضيق العيش: تربة متشققة وعَطش للمطر، شقوق متصلة ومتواصلة تحكي لبعضها انحباس الامطار، وفي الافق سوسنة ملونة انفلتت من السماء، وتحنّ الى تلك الارض او نبتة جافة بعثت برأسها طالبة الاغاثة.. ولكن الى الان ما من مُجيب!

صفحة (١٠) في قصيدة بعنوان: «عن حضور الذات... عن غياب الفرح»... يقول الشاعر: واظل اسأل... ثم اسأل... لا جواب
واظل اسأل...
والسؤال هو السؤال...
... وفي السؤال ترفّ اجنحة العذاب؟!

نعم انها طويلة سُبل العذاب والكرامة. تتبدد الامال عند الشاعر الى حد اليأس.

ص ٢١ وفي قصيدة اخرى يظهر لنا مدى احساسه بظلم الناس على ايدي قادتهم واستعدادهم للدخول في حروب مدمرة من اجل مصالح اولئك القادة وحبهم في البقاء، بقوله: ان هم القادة ان يحفظ الاطفال اخبار الفتوحات الجليلة.

ص ٢٣ في قصيدة بعنوان «تعالي الى واحة مشتهاة» يستغيث الشاعر بعناة، الهة الخصب والندى، لبناء عالم جديد على قواعد راسخة وعادلة فيقول: تعالي عناةُ - بدون صهيل تعالي.. الى واحة مشتهاة.. فمني الحقول/ومنك الجداول/ومني الفصول/ومنك الخمائل/ومني القصيد/ومنك الجدائل/ومني البروق ومني الرعود/ومنك لطيف الشمائل/خلف ضجيج الحياة/وبعد الرجوع الكبير... هناك/نلوّن دنيا بما تشتهين/ونبني على ضفة الروح هيكل حب.../

نعم انه تفاؤل يبعث على الامل!

ص ٣٠ في قصيدة «اعيدوا الى قبرها جثتي». لا شك انه يعيش احلام الاخرين ويحس بمعاناتهم. والحديث هنا عن المهجرين من عام ١٩٤٨، ويخص بالذكر جيرانه في سُحماتا وغيرها من القرى المهدومة، حيث يقول: «قال اليمام الحزين/لمن تتركون مواقد نار العشاء/ومن سيرد السلام لضيف المساء/خذوني.../فما اضيق الارض من غير ذاك المكان/وما اوسع القبر تحت العريش - هناك - /وفوق رفات الجدود».

نعم انه الحنين الى الارض والبيت، نعم انه الاحساس مع المهجرين، اينما كانوا واينما وجدوا.

ان قصائد المجموعة تجذب القارئ اليها لكي يلتهمها الواحدة تلو الاخرى حيث يروي بها عطشه الى اذابة كل اشكال الظلم والغبن.

ص ٤٥ في قصيدة «لقد زارني الموت..» يحكي لنا حديثا طويلا دار بينه وبين رسل الموت، حيث امهلوه كثيرا وحاولوا الاستماع الى جميع طلباته، لكن تحقيق هذه الطلبات يبدو عسيرا، فلم يبق عنده ما يقوله لرسول الموت الآتي...

مسك الختام في المجموعة قصيدة اعتراف بالجميل لعاشق فلسطين المرحوم توفيق زيّاد: ركبت البرق.. فاترك لنا مهرتك..

نعم ان المجموعة المذكورة مُفعمة بالاحاسيس والوقفات مع الضمير، تدخل القارئ الى العتمة الواسعة الموجودة في هذه الدنيا، تثير العديد من الاسئلة والتساؤلات وتبعث في النفس محاسبة الضمير والوقوف في قارعة الطريق والتفتيش عن مسالك الكرامة ونُصرة المظلوم.

انها بالفعل مشروب الخريف وشهوة الربيع.

(حرفيش)

جائزة غونكور الادبية الفرنسية للعام ١٩٩٥ للروسي اندريه ماكين

● الجائزة منحت له تقديرا لروايته «الوصية الفرنسية» وتحكي قصة فرنسية ضائعة في ثلوج روسيا تقص اساطير عن فرنسا لحفيدها امين سرها ●

❑ باريس - «و.ص.ف» - اعلنت لجنة التحكيم لجائزة غونكور وهي اعرق جائزة ادبية فرنسية الاسبوع الماضي انها منحت الجائزة للعام ١٩٩٥ الى الكاتب الروسي الاصل اندرية ماكين عن كتابه «الوصية الفرنسية».

وقد منحت ايضا جائزة رونودو الادبية العريقة الى الكاتب الفرنسي باتريك بوسون عن كتابه «عائلة برابان».

وقد برز اندريه ماكين (٣٨ عاما) بقوة هذه السنة على الساحة الادبية الفرنسية وحصل قبل اسبوع على جائزة مديسيس للعام ١٩٩٥ بالتساوي مع الكاتب اليوناني فاسيليس اليكساكيس. ويعتبر هذا الأمر سابقة في سجلات جائزة غونكور منذ انشائها في العام ١٩٠٣.

وقد فاز ماكين بالجائزة من الدورة الاولى بحصوله على ستة اصوات مقابل اربعة نالها الصحفي فرانز - اوليفييه جيسبير صاحب كتاب «المستنقع».

وقرر اعضاء لجنة التحكيم العشرة في جائزة غونكور عدم اخذ الجوائز الاخرى التي فاز بها الكتاب ذاته في الاعتبار ردا على لجنة التحكيم لجائزة فيمينا وجائزة مديسيس اللتين سبقتاها في منح جائزتيهما.

واشادت لجنة التحكيم لجائزة غونكور بالناشرة سيمون غاليمار التي توفيت وكانت تدير منذ سنوات عدة دار نشر «لو ميركور دو فرانس» وهي احد فروع دار غاليمار للنشر. وكان اندريه ماكين اخر كاتب يحظى برعاية خاصة من سيمون غاليمار.

وقد كتب ماكين «الوصية الفرنسية» باللغة الفرنسية. وهو كتاب يعطي صورة اسطورية عن فرنسا عبر الروايات التي كانت تقصها شارلوت لومونييه «الضائعة في ثلوج روسيا» على حفيدها ومؤتمن اسرارها.

وقد ولد اندريه ماكين في روسيا وانتقل للعيش في فرنسا قبل ثماني سنوات. وهو لا يحمل اي جنسية بصفته لاجئا سياسيا.

وسبق ان كتب ثلاث روايات اخرى في الفرنسية وهي «ابنة بطل من الاتحاد السوفييتي» (١٩٩٠) و «اعترافات حامل علم مخلوع» (١٩٩٢) و «ايام نهر امور» (١٩٩٤).

وينال الفائز بجائزة غونكور مبلغا رمزيا هو ٥٠ فرنكا فرنسيا (١٠ دولارات) يكتفي بعرضه في اطار في غالب الاحيان. لكنه يعوض عن ذلك بالمبيعات الكثيرة التي تدرها عليه هذه الجائزة اذ تفيد التقديرات ان كتابا حائزا جائزة غونكور يبيع كحد ادنى ما بين ٨٠ الفا و ١٥٠ الف نسخة وقد تصل المبيعات الى نحو ٢٠٠ الف نسخة، وليس ما يمنع ان تتجاوز المليون.

وحصل ماكين ايضا على «جائزة غونكور الثامنة للتلاميذ» التي تمنحها في رين (غرب البلاد) لجنة تحكيم تتألف من ١٣ تلميذا من انحاء فرنسا.

وقد فاز الكاتب الفرنسي باتريك بوسون (٣٩ عاما) بجائزة رونودو للعام ١٩٩٥ وهي جائزة عريقة ايضا عن كتابه «عائلة برابان». وقد فاز بوسون بصعوبة بهذه الجائزة في الدورة السادسة بحصوله على ستة اصوات مقابل صوتين لجان - ماري بلاكلاقوتين وصوت واحد لايف - ميشال ايرغال. وقد كتب بوسون نحو ٤٠ نصا ورواية ومقالا نقديا. وفاز في العام ١٩٨٥ عن روايته «دارا» بالجائزة الكبرى للرواية التي تمنحها الاكاديمية الفرنسية.

ويروي كتابه الثالث عشر «عائلة برابان» قصة عائلة تسكن احدى ضواحي باريس وقد سجن الابن لاغتصابه والدته في حين ان الابنة مغرمة بأحد الاشقياء.

وجائزة اخرى!

❑ منحت الجائزة التي يقدمها في فرنسا «جان - ادرنز كلوب» الى الكاتبة البلجيكية اميلي نوتومب تقديرا لروايتها «الخطابات المعادية» التي اصدرتها دار «البان ميشال» للنشر.

وذكرت اللجنة التحكيمية للجائزة التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف فرنك فرنسي ان اميلي نوتومب حصلت على خمسة اصوات في الدورة الثالثة في مقابل ثلاثة للكاتب اريك فاي لروايته «الجنرال عزلة» وصوت واحد لدومنيك فابر عن روايته «انا ايضا سأرحل ذات يوم» وصوت واحد لماري دسبلشين عن روايتها «فائق الحساسية».

سهرة استثنائية مع شعر انسي الحاج على مسرح المدينة في بيروت

انسي الحاج

❑ شهدت العاصمة اللبنانية الاسبوع الماضي امسية شعرية مختلفة ومميزة في عنوان «سهرة مع شعر انسي الحاج» جسدت على خشبة «مسرح المدينة» رهافة شعر انسي الحاج ذاك الشاعر «المتمرد والحالم والنقي» وختمتها الفنانة ماجدة الرومي بغناء احدى قصائده.

وغصّ المسرح بالمئات جاءوا ليسمعوا ويعيشوا القصائد في اجوائها الحميمة ولم تتسع لهم الصالة فتوزعوا على الادراج والمداخل والمقهى.

وشارك خمسة من كبار المسرحيين اللبنانيين في تجسيد قصائد انسي الحاج الى حركة ورؤية واخراجها من النص الى الخشبة ذاك المكان الاخر الاقرب الى الناس.

وقال انسي الحاج لوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت «يحب المسرحيون اخراج شعري لان فيه حركة مسرحية». واضاف «انها مجرد امسية شعرية مختلفة لا تجري وفق الطريقة التقليدية الخطابية. لقد جربتها بشعري سابقا وجاءت نتائج التجارب المتعددة التي قام بها (المسرحي) ريمون جبارة واخرها العام ١٩٨٧ ناجحة».

واضاف الحاج «بهذا الشكل يكتسب شعري بعدا جديدا. فالحركة تضيف على ما تقدمه القراءات العينية البصرية. المسرح يضيف بعدا احتفاليا للشعر يقربه من الناس خاصة شعري الذي يشكو القراء من غموضه».

وشارك في اخراج القراءات الشعرية وبحسب ظهورهم يعقوب الشدراوي بتقديم مقاطع من قصيدتي «رحلة تفقد» و «اسلوب» من ديوان «لن» (١٩٦٠) وجوزف بو نصار بتقديم قصيدة «صاح الاولاد يابا» من مجموعة «ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة» (١٩٧٠) وانطوان كرباج في مقاطع من قصيدة «الرسولة» من كتاب «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» (١٩٧٥) وريمون جبارة في قصيدة «العاصفة» من ديوان «ماضي الايام الاتية» (١٩٦٥) وشكيب خوري بمقاطع من قصائد من مجموعتي «لن» و «الرأس المقطوع» (١٩٦٣) ونضال الاشقر مع جوليا قصار ورندة الاسمر في قصيدة «ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة». ثم قرأ انسي الحاج بعضا من قصائده.

وفي الختام غنت الفنانة ماجدة الرومي قصيدة «ابحث عني» لانسي الحاج بصوت رخيم وعذب.

وفي المناسبة اصدر «مسرح المدينة» كتابا في عنوان «انسي الحاج المتمرد الحالم، النقي» تضمن مقتطفات من شهادات واقوال للبنانيين وعرب واجانب صدرت ما بين العام ١٩٦٠ مع ظهور اولى مجموعاته الشعرية والعام ١٩٩٤ وتناولت دور شعر انسي الحاج في «تحديث الشعر العربي وارساء اسس قصيدة النثر في مطلع الستينات».

وذكرت مقدمة الكتاب كيف احدثت اولى مجموعاته الشعرية «لن» عام ١٩٦٠ «صدمة شعرية عنيفة» وشددت على اهمية مقدمة «لن» التي شكلت «مدخلا حقيقيا الى قصائده النثرية التي كتبها بنزق وسخط وحدةّ».

وكتب ادونيس عن انسي الحاج «هو، بيننا، الانقى. معه يصير شعرنا حركة مطلقة، فعلا حرا، تناقضا مدهشا. اعني يقترب شعرنا معه، ان يكون شعرا (..)». وقال نزار قباني «رفع انسي الحاج قصيدة النثر الى مستوى الشعر الحقيقي».

كتابان عن حرب الخليج

اسم الكتاب: من تداعيات احتلال الكويت
المؤلف: الدكتور شفيق الغبرا
الناشر: دار قرطاس - الكويت - ١٩٩٥م

برغم مرور سنوات خمس على الغزو العراقي للكويت الا ان تأثيرات هذه الازمة ما زالت تتفاعل وتؤثر في وطننا العربي وتتحكم بواقعه. ويقدم لنا المؤلف نقدا للعقل العربي من خلال مجموعة من الموضوعات ثارت وتفاعلت بسبب هذه الحرب. وكذلك قدم دراسة شاملة ذات بعد استراتيجي عن السياسة الامريكية في الخليج من خلال العلاقات الامريكية الكويتية.

اسم الكتاب: حرب الخليج «من الغزو الى التحرير يوما بيوم».
المؤلفة: صبيحة المشاري
الناشر: مطابع الوطن، الكويت، الطبعة الاولى ١٩٩٥م.

الكتاب تسجيل ليوميات عاشتها المؤلفة داخل الكويت خلال فترة الغزو العراقي، ومتابعة يومية دقيقة للاذاعات الخليجية والعربية والاجنبية، فاليوميات المدونة جمعتها الكاتبة من محطات الاذاعات في اسلوب تقريري لما تناقلته الاخبار عن احداث الغزو وحرب التحرير تخللته بعض الخواطر المعبرة التي علقت فيها صاحبة المذكرات على اهم الاخبار التي سمعتها ودونتها.

□ نقد سينمائي □

● بقلم: مصطفى درويش ●

الرجل الوطواط الى الابد!
نهاية اسطورة المنقذ الاوحد



* ابطال فيلم «الرجل الوطواط» *

● لثالث مرة في فترة من عمر الزمان، لا تزيد على ست سنوات، ها هو ذا البطل البليونير بروس وين الشهير بـ «الباتمان» (الرجل الوطواط) يعود الينا في فيلم اسمه «الرجل الوطواط الى الابد».

وكما هو الحال في كل مرة، تصاحب عودته ضجة كبرى، قد يبقى صداها الى ما بعد مجيء السنة القادمة، التي بها تبدأ السنوات الاربع الاخيرة من القرن العشرين.

وفيلم الرجل الوطواط الاخير، وآخر الثلاثية التي تعلي من شأنه بوصفه المنقذ الاوحد لبني الانسان يختلف عن الفيلمين الاول والثاني من تلك الثلاثية في اكثر من امر مهم.

فمخرجه ليس تيم بيرتون المعروف بلمساته التي تقطر شعرا وسحرا، وانما مخرج اخر تتسم افلامه بالحركة والتشويق والعنف غير المنفر لاصحاب الحس الرقيق. انه جويل شوماخر، مبدع فيلمي «السقوط» و «العميل».

القديم والجديد

وبطله الاول مايكل كيتون ذلك النجم الذي اعتدناه متقمصا تارة شخصية بروس وين رجل الاعمال الواسع الثراء، وتارة اخرى الرجل الوطواط. منقذ مدينة جوتام من طغاة اشرار يعيشون في ارضها فسادا، يتهددها بفناء اكيد، كيتون هذا هو الاخر قد شمله التغيير والتبديل.

فمتقمص هاتين الشخصيتين في الفيلم الجديد نجم اخر، اكثر وسامة، اصغر سنا، واقل اجرا.

انه نيل كالمر ذلك الممثل الصاعد الواعد، الذي لعب دور جيم موريسون المغني الامريكي الملعون في فيلم «الابواب» للمخرج اوليفر ستون.

ومما هو معروف عن الرجل الوطواط ان اي فيلم عنه لا يخلو من حسناء، تسعى الى ايقاعه في شراكها بشتى حيل النساء.

جنون الشهرة

والحسناء في فيلمه الاخير ليست بطبيعة الحال كيم باسنجر نجمة فيلمه الثاني.

انها الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان زوجة توم كروز، واجمل جميلات هوليوود، بوجهها الفتان، وقوامها الاشبه بغصن البان.

والاهم من الجمال انها من القليلات اللواتي يحسنّ الاداء، وآية ذلك روعة تقمصها في فيلم «الموت من اجل» (١٩٩٥) لشخصية امرأة شابة تحرض عشيقها على قتل زوجها، لا لسبب سوى ان تتحدث عنها اجهزة الاعلام، فتصير من المشاهير!!

لزوم الاشرار

يبقى اشرار الفيلم، واهميتهم دون شك لا تقل عن اهمية الرجل الوطواط الذي يحاربهم باسم الفضيلة، نيابة عن اخيار مدينة جوتام.

بل لعلها تفوق اهميته في بعض الاحيان فهم، والحق يقال، بالنسبة للاحداث الجسام في تلك المدينة كالملح بالنسبة للطعام، بدونهم يفقد الفيلم مقومات وجوده، كعمل سينمائي مداره الصراع بين اشرار اقوياء واخيار ضعفاء، الى ان يجيئهم الغيث بفضل الرجل الوطواط.

ويتزعم الاشرار في الفيلم اثنان «هارفي» ذو الوجهان، ويؤدي دوره تومي لي جونز الفائز بأوسكار افضل ممثل مساعد عن ادائه في فيلم «المطارد».

اما الشرير الاخر «فادوارد ينجما» المتكلم بالالغاز، ويؤدي دوره جيم جاري اكثر نجوم هوليوود شعبية واعلاهم اجرا الان، اذ ارتفع ما يدفع اليه مقابل الفيلم الواحد الى عشرين مليون دولار، وهو اجر غير مسبوق على امتداد مائة سنة، هي عمر السينما بعد ايام.

غلبة المؤثرات

وفي الختام فقد يكون من المناسب ان اقول ان اهم ما يميز الفيلم امران:

المؤثرات الخاصة التي تلعب دورا، يكاد يعادل دور الابطال، بل قد يزيد.

والممثل الشاب كريس اودونيل يلعب دور لاعب سيرك «ديك جريسون»، تسبب الاشرار في مقتل والديه، ولا يعيش بعد موتهما الفاجع، الا لغرض واحد، الانتقام. فهو بعد نجاته بقليل، نراه وقد اصبح مساعدا للرجل الوطواط، متخفيا مثله في رداء الوطاويط، تحت اسم «روبين».

وبين الحين والحين ينقذ رئيسه من هلاك، ليس منه نجاة.

الجديد مستقبلا

ومع هذه الاضافة، فالاكيد ان فيلم الرجل الوطواط القادم سيتقاسم بطولته لا منقذ واحد، بل منقذان.

واذن، فليطمئن الاخيار في كل مكان!!

المغني الحيفاوي علاء عزام

في الشريط الاول كان «سؤال»
وفي الشريط الثاني الجواب «درويش»

● حيفا - لمراسلنا الفني - اصدر المغني الحيفاوي الشاب علاء عزام شريطه الغنائي الثاني وهو بعنوان «درويش» وكان شريطه الاول بعنوان «سؤال».

وفي حديث مع علاء عزام قال: «بعد العرض الذي اقمته في قاعة «بيتينو» في حيفا قمت بتسجيل العرض كله، ولانه كان ناجحا ولاقى اعجاب الحضور قررت ان اصدر ما سجلته في شريط جديد بعنوان «درويش» وهو اسم احدى اغاني الشريط».

ويضيف علاء عزام: «الشريط يحتوي على مجموعة اغاني تراثية وطقاطيق معروفة للموسيقار سيد درويش، مثل «زوروني كل سنة مرة» و «خفيف الروح» و «اهو ده اللي صار» و «يا ناس انا مت في حبي».

وعن الاغاني الخاصة يقول علاء عزام: «الشريط يحتوي على ثلاث اغاني خاصة وهي من تأليفي وتلحيني وقمت ايضا بالتوزيع الموسيقي، وطبعا غنائي، والاغاني هي: «درويش» وهي التي اخذت منها اسم الشريط واغنية «اغاني المسخرة» و «بدي اعيش مرتاح البال»».

* علاء عزام *

عن تميز هذا الشريط عن الشريط الاول يقول علاء عزام: «في هذا الشريط انا ادعو صراحة الى العودة للغناء القديم الاصيل ونبذ اغاني الرقص الجديدة التي لن تعمر كثيرا، ويبرز هذا الامر في تقديمي للاغاني القديمة بنفس روحها وايضا في اغنيتي التي تحمل عنوان «اغاني المسخرة» والتي تقول:

«عم نسمع اغاني
من العالم الحر
منها جديدة
ومنها قديمة
منها حلو
ومنها مر
اما الاغاني المسخرة
خلت موسيقانا ورى
فين الموشح والموال
صدق اللي غنى
مرة وقال
عشنا وشفنا
اغاني العجب
يا عيني يا عيني
* * *

كنا نسمع اغاني زمان
سلطنة ورقة وحنان
لكن اغاني اليوم
بتروح وما بتدوم
هي الاغاني المسخرة
خلت موسيقانا ورى
* * *
الله يرحم ايام الطرب
الطرب الاصيل
مش زي اليوم
اغاني العجب
الطبلة تدق
والخصر يميل
هادي اغاني المسخرة
اللي خلت موسيقانا ورى»

اما عن مشاريع علاء عزام المستقبلية فهي غامضة، فعلاء لم يصرح بشيء سوى انه مسافر الى الولايات المتحدة، وغير معروفة المدة التي سيقضيها او ماذا سيفعل هناك بالتحديد، وهل سيعود ام لا، كل هذه الاسئلة يتركها علاء للمستقبل وعالم الصدف.

مُناجي تمثال الحرية

● بقلم: احمد صالح طه ●

يا ايتها الحرية!!
مصلوبة انت!! بلا روح
بلا جسد!!
على اعمدة الشوق
صلبتك ايد بشرية!!
عشقناك!!
وكالعلك مدى عمر
علكناك!!
وألصقنا بقاياك
على باب العبودة!!

كالنعش مرفوع!!
لتعبر تحته،
حُبلى الفقيد
فتظهر للجماهير
الهوية!!
قالوا هناك: نحياك!!
واما نحن من زمن
دفنّاك!!
وشيّدنا لذكراك
تماثيل ابدية!!

* * * *

(كوكب ابو الهيجاء)

يوم ميلادك

● بقلم: عايشة ناطور ●

كل يوم تشرق سيدة الصباح
لكنها في يوم ميلادك
تخجل من ظهورها على جبين الفجر
وسنين عمرك وحدها
تضيء ثنايا الكون المظلمة...

حينما تراقص انامك القلم
تلبس الاوراق احلى الازياء المزركشة
بجميل كلماتك ومفيد معناها
يشع نور عباراتك
فيهدي خبايا النفوس المعذبة الحائرة..

في يوم ميلادك
تجلس حورية البحر تناجي عاشقها
يختلي القمر باحدى نجماته
يلبس الكون حلة العشق
ويكشف اسرار الغرام...

يا من تتجول في فردوس الكلمات
تجني من روضها اعطر المعاني
تنثر اريجها من على صفحات الكتب
فتقدم عصارة افكار رشيدة
هي شمعة تنير الطريق امام الخطوات المتعثرة

(شفاعمرو)

الرسائل

● بقلم: بشير شلش ●

الرسالة الاولى:

سيدي.. يا سيدي عزرائيل
لماذا تخون الفراشاتُ ويذبل
الوردُ. وتتهاوى
الابتسامات فوق شفاه
العاشقين.
تفقد قدرتكَ على الحلم لبضع
لحظات آتية
تكفر كي تثبتُ ذاتك. لا دين
يلزمك ولا تنزيل
... يؤسفني ان اكتب والعبارات الغريبة تطوّقني
وتنفثُ فيّ سموم رهبتها لتدفنني
واصيحُ من لذة الوجع، اين السبيل
اين السبيلُ؟!!

الرسالة الثانية:

سيدي... يا سيدي عزرائيل
تعبت قدماي من المشي خلف سراب لا يتبخر
وعشعش في شقوقهما وحل السنة الماضية، وانا
ما زلت اركض والطريق يأبى الخضوع. ههنا
تنازلتُ عن قسط من خبز رجليّ. وعن
كأس نبيذي الباقية لطير جاء من مدن الاساطير القديمة باحثا
عن عشب ظلي. ليعيد تأسيس الخرافة وحلم ماضيه المكسّر
فأعطه حلماً من لدنكَ، وعشباً
من حشرجات الجنة الاولى. فلربما
متّ وحيدا قبل وصول الطائر الخرافي، وكدّ مني الرحيل.

الرسالة الثالثة:

طبيعيا كنتُ حين حاولتُ التأكد انني ما زلتُ حيّا
رمقتُ ايامي الماضية بنظرات عتاب جارحة. وتفرّستُ
بأيامي التي لم تأت بعد، ودققتُ مليا
تيقنتُ بأني، حتى هذه اللحظات ما زلتُ داخل جسدي...
للموت اشكاله، وللزخارف شكلها الاول
اعاودُ التفتيش ثانية.. واعرف انني ما زلت حيا
فكم من واحد تراه يجول بالجسد وينتقل
والروح بالية، والعقل مشلول.

الرسالة قبل الاخيرة:

سيدي... يا سيدي عزرائيل
الان ارتبُ وقتي قبل ان يدهمني طيفُكْ
واعيد قراءة هذي السيرة من اولها، لا يرهبني سيفُكْ
اركض في المساحات التي ستبقى بعد احتراقي
وارشّ الورد ممزوجا بدمعي فوق اضرحة القوافي
اودع وريقاتي في درج مكتبتي.. احفظ غيبا اخر قصيدة
انسخها وارسلها، لاضمن انني سأخلّد فوق صفحات الجريدة..
اودع كل اشيائي، وارمق رسالتي.. الوقت لا يسمح بالبكاء
ارتجل خطابي الاخير فوق هامات الضارعين امامي
واغني خلسة،
هللويا
هللويا
ازف الرحيل.. ازف الرحيل!!

الرسالة الاخيرة:

سيدي... يا سيدي عزرائيل
ان جئت تستردّ مالكَ، كن رفيقاً... مثلما الدمع حينما على
شوق يسيل...

(عرابة)

ارحلْ!

● بقلم: ردينة شجراوي ●



لن اكون ضحية لك
ثانية..
لن اسمح لك
ايها الوغد!
ان تهدمني..ان
تحطمني..
لقد بنيت نفسي
ذرة ذرة..
لقد جمعت شتات
خوالجي..
لقد نسيت الحب والغدر..
لقد نسيتك ايها الوغد!
لن اسمح لك ثانية
ان تستهتر بكياني..
اذهب الى اعماق الجحيم!
اريد النجاة!
لن الجو الا عندما
تتقهقر.. تنحدر
من امام ايامي الراحلة
والاتية..
فالى الجحيم ارحل!
ارحل! ارحل!

(الناصرة)

السبت الاخير

● بقلم: انتصار عابد ●



من على منصة السلام
وساحة السلام
وفي دائرة السلام
سقط السلام...
في السبت الاخير!!
على يد مغتال حقير
سقط السلام...
هذه قدسية اليوم
الاخير
توقفت...
وسبت السلام في
سبات
عميق.....
فاض الدم
سال السائل العتيق..
في ساحة السلام
قتل السلام..!!

(البعنة)

وردة موعودة

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

لو ان يدك
التي قطفت
الوردة الجورية الحمراء
هي التي لامست يدي
لتهديني كلمات
جلت بسطور عينيك
التي تحتضن صوتي
وتغفو كما تغفو الشمس
تحضن وسائد الليل
وددت احياء وردتك
الغافلة عني والنائمة
مستسلمة للذبول
بدمي وبدموعي ودموع
المطر
لتنهض تبلغني
رسالتك التي
خاطبت وريقاتها
لتنقل لي ليس الا
لمسات حنونة
على الجذور

(الطيرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١١/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: التصوف في اليهودية.
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان. البصر والسمع.
٠٩,٠٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٠٩,١٠ - من اساطير الاخوين غريم.
٠٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - تفكير ثان - التفكير المجدي.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - ادارة عصرية للمواصلات.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like a friend
١١,١٠ - تاريخ عام - الوحدة الالمانية.
١١,٤٥ - لغة انجليزية - Surprise visit
١٢,١٠ - جغرافيا طبيعية - شهادات عن العصر الجليدي.
١٢,٢٥ - مجتمع - نقطة تحول.
١٢,٥٥ - جودة البيئة - عالم ممكن.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة العاشرة.
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ - لعبة مع المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧,٣٥ - المضافة المفتوحة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



● «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية - ١٦,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان (اعادة).
١٤,٠٠ - «باي سيتي» مسلسل جديد «عصافير طليقة».
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - توائم. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو. ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «ثمن الدم» فيلم السهرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «ثمن الدم» - تتمة.
٠١,١٠ - ادخلي في الليل.
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو غائما جزئيا الى صحو، ويطرأ غدا هبوط في درجات الحرارة. ويتوقع هطول امطار بعد غد الاربعاء، في شمال البلاد وأواسطها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا..

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ ١٩/١١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٨١ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٧٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٢ - ٣,٠٤ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٥٨)

ت	و	و	ص	ا	ي	ة	و	ظ	ي	ف	ة
و	ح	ط	س	س	ج	ت	ة	ر	ا	ز	و
ت	ر	ر	ن	ت	ظ	ا	هـ	ر	ة	ا	ت
و	خ	ش	ك	ع	ي	ل	ف	ا	ك	ت	د
ص	ل	ف	ة	ش	ر	خ	ي	ا	ن	ة	ش
ي	ا	ن	و	ب	ع	ب	ة	و	ل	خ	ي
ا	ف	ت	و	و	ن	ب	ي	ش	ر	خ	ن
ت	ج	ش	ت	ش	ك	ا	ي	ف	ي	ر	ت
ت	و	ك	ن	ا	خ	ف	ء	ر	ت	و	ر
ج	هـ	ي	ر	ي	ف	ك	و	س	ا	ق	م
م	ر	ل	و	ة	ا	ر	ك	ا	و	ا	ي
ع	ي	ي	ت	ر	ء	ة	ر	ن	ف	ت	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسم فنانة مصرية:

تجمع - تدشين - ترميم - تكافل - توصيات - تظاهرة - تجسس - تحرك شعبي - تورنتو - خلاف جوهري - خروقات - خلوة - خيانة - خفاء - فن تشكيلي - فواتير - فكرة - فرسان - ورشة بناء - وكر - وصاية - وظيفة - وطن عربي - وزارة - وشاية.

حل لغز (١٥٧)

افقيا:
١) نهج البردة - مواكب.
٢) ذبيان - مصلى - يدر.
٣) خالد طاجة - احور.
٤) النسايب - النقائض.
٥) زل - نور - نبادل.
٦) واحر قلباه - كلب.
٧) اجلي - لن - اكسال.
٨) شم - الدمرداش - رال.
٩) يهيم - اس - أ. ل. م. أ. ر. م.
١٠) الحمدانيات - له.
١١) وسنى - و. ي. أ. د. ر - جسور.
١٢) ورق - صنو - افنان.
١٣) ختام - غمام - لفاني.
١٤) الجوهر - ستاتي - فو.
١٥) فتح عمورية - نجله.

عموديا:
١) خبز حشيش وقمر.
٢) الباذة - هم - فهارس.
٣) جبلا - اح - توتو ناي.
٤) ايدس - المشجر - خ. ج. ح.
٥) العرنطال - عل.
٦) بن الوليد - ماغنوم.
٧) جانب - راديوم.
٨) همد - المساء - ربا.
٩) صه - الهند - ندامتي.
١٠) دلال - فريال - اه.
١١) ما - الالبان - تين.
١٢) البقر - متجانسة.
١٣) ايوان كسرى - انس.
١٤) كدحا - كارلو - جفف.
١٥) مضارب - المهرولون.

حظك اليوم - ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ثق بأن الايام ستعطيك حقك ولن تبخل عليك بالسعادة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت متوتر وعصبي بسبب كثرة الاعمال والمسؤوليات.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): امورك العاطفية تحتاج الى اهتمام اكثر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تبالغ في الاستخفاف بمشاعر الآخرين.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حاول التقرب من افراد عائلتك فهم الوحيدون الحريصون على مصلحتك

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): فتور في علاقاتك العاطفية، انتبه لصحتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هناك فرق بين الخبث والمرح كن ودودا مع المقربين.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تفهمك للمقربين اليك يساعدك في الوصول الى هدفك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اعمالك في تحسن مستمر، لا تكثر من المغامرات العاطفية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): انظر حولك وكن اكثر قربا الى الناس.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): انفراج على الصعيد العملي والمالي.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تفكر في السفر هذه الايام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) تشرين الثاني

١٩٤٥ - بدء محاكمة الزعماء النازيين في نورمبرغ.
١٩٥٢ - اول رحلة ركاب بالطائرة فوق القطب الشمالي تربط بين لوس انجلوس وكوبنهاغن.
١٩٦٢ - الزعيم الكوبي فيدل كاسترو يوافق على سحب الصواريخ السوفييتية من كوبا والرئيس الامريكي جون كنيدي يعلن رفع الحصار عن الجزيرة!
١٩٧٧ - الرئيس المصري انور السادات يلقي خطابا في الكنيست الاسرائيلية.
١٩٧٩ - اصوليون معادون للنظام السعودي بزعامة محمد عبد الله الذي ادعى انه المهدي المنتظر يحتلون الحرم المكي. قوات الامن السعودية تهاجمهم وسقوط ٢٤٤ قتيلا من الجانبين. المتمردون الناجون وعددهم ٦٣ اعدموا بضرب العنق في ٩ كانون الثاني ١٩٨٠.

روس يسعى الى عقد

(تتمة من ص ١)

هذا اللقاء، لان ذلك سيدل على تبدل في الموقف السوري.

وفي دمشق، دعت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس الاحد، شمعون بيرس الى الاستفادة من الفرص المتاحة. وقالت: على بيرس وحكومته استيعاب حقائق الصراع والتسوية والاستفادة من الفرص المتاحة والمعطيات المتوفرة ومن هامش الزمن والوقت المتبقي الفاصل ما بين اللحظة وموعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

اما صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا فاعتبرت ان اسرائيل ما زالت متمسكة بأطماعها ومخططاتها التوسعية المتعارضة جملة وتفصيلا مع مبادئ وتوجهات السلام.



الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في جلستها الاسبوعية

الحكومة تقيم طاقما خاصا لمواجهة اليمين المتطرف

* منع اليهود المتطرفين من دخول البلاد حتى كسيّاح *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، اقامة طاقم خاص، يتألف من ممثلين عن الجيش والشرطة وجهاز «الشاباك» والمستشار القضائي للحكومة، بهدف مواجهة ومكافحة التطرف اليميني وتحريضه ومظاهر التمرد والارهاب اليهودي.

وسيلتقي اعضاء الطاقم بشكل مكثف وسيقدمون تقارير دائمة عن عملهم الى المسؤولين. وكلف الطاقم بتنسيق العمل بين مختلف الاجهزة وجمع المعلومات المتعلقة بتحركات متطرفي اليمين والمساعدة على كشف الذين يخططون لتنفيذ اعمال ارهاب واغتيال.

وقررت الحكومة، ايضا، تبني اقتراح وزيري المعارف والبيئة امنون روبنشطاين ويوسي سريد، بتطبيق وتعديل «قانون العودة»، لمنع المتطرفين اليهود في الخارج من الدخول الى البلاد حتى كسياح او للزيارة. وذلك تحسبا من تنفيذ اعمال ارهابية.

وقال روبنشطاين، ان ذلك يعني، «اعلان الجماعات اليمينية المتطرفة خارجة عن القانون، ثم العمل على تفكيكها». واكد انه من «الضروري اغلاق ابواب الدولة امام اولئك الذين يريدون زعزعة الاستقرار».

ودعا روبنشطاين الى الانتباه والمراقبة لكي لا تستغل اموال الدولة خاصة بطرق ملتوية لتمويل نشاطات المتطرفين.

وطرح عدد من الوزراء قضية رئيس حركة «ايال» افيشاي رفيف، وفيما اذا كان عميلا «للشاباك». وتقرر عدم ادلاء اي وزير اي رأي في الموضوع. وامتنع رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، عن التعقيب رسميا على الموضوع، وقال: «هناك لجنة للتحقيق تقوم بعملها».

ودعا وزير المعارف الى «عدم مهاجمة «الشاباك» خاصة انه يعيش اقسى ايامه وهو يضم خيرة الناس في المجتمع الذين يدافعون عن الدولة والمواطنين».

وتبادل الوزراء، بشدة الاتهامات حول قضية التسريب الى وسائل الاعلام في موضوع رفيف وعلاقته بـ «الشاباك».

* الاجراءات ضد محرضي اليمين *

قبل حوالي اسبوعين اقترح رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، وفي عقاب اغتيال يتسحاق رابين، اعداد وبلورة خطة، لمواجهة اليمين المتطرف ونشاطاته. واوكل مهمة اعدادها الى وزير القضاء، بروفيسور دافيد ليبائي بالتنسيق مع وزير الشرطة، موشيه شاحل، والمستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير.

ويقام بموجب الخطة «مجمع معلومات ومتابعة قطري جديد» وفي حالات الطوارئ والحاجة تستصدر اوامر ادارية واوامر تقييد حرية تنقل ضد المشتبه بهم بالتحريض. وفي حال قدمت لوائح اتهام ضدهم، تطلب النيابة اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

ومن مهمة الطاقم الخاص ايضا، مراقبة الشرطة والجهات القضائية خاصة المحاكم، بعد اعتقال المشتبه به بالتحريض على العنف، فيما اذا قامت بالمهمة كما يجب. وعلى سبيل المثال، عدم التلكؤ في التحقيق او تقديم لائحة الاتهام، او جمع الادلة من شهود عيان وجهات اخرى ضد المشتبه به.

امر احترازي يمنع مستوطني «شوميرا» من القيام بأي اعمال في محيط كنيسة اقرث!

● لاول مرة، وفد حكومي يزور المعتصمين ويعد بطرح حل خلال شهر ●

❐ النائب صالح سليم يزور المعتصمين ويعد بطرح الموضوع في الكنيست ❐ وفد عن لجنة المبادرة الدرزية بين وفود المتضامنين ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استصدر اهالي اقرث المعتصمون في كنيسة قريتهم، امس الاحد، من محكمة الصلح في نهريا، امرا احترازيا ضد مجلس معليه يوسف، الاقليمي يقضي بوقف كل اعمال التسييج وتجريف الارض وتمهيدها التي يقوم بها مستوطنو «شوميرا» وغيرها من مستوطنات في محيط موقع كنيسة اقرث.

وكان الاهالي المعتصمون تصدّوا، امس الاول، للمستوطنين واشتبكوا معهم الامر الذي استدعى تدخل الشرطة التي ساندت المستوطنين واعتقلت لعدة ساعات عددا من اهالي القرية وشبانها.

وسعى المستوطنون حسب خليل سبيت احد مركزي معركة اهالي اقرث، الى فرض حقائق ناجزة على الارض باغلاق اراض تابعة لاقرث لم يجر استغلالها والسيطرة عليها حتى الان من المزارعين في المستوطنات. وهذا ما يسعى الاهالي الى اجهاضه بكل ثمن.

وقد استصدر الاهالي، امس، الامر الاحترازي بواسطة محاميهم الياس ابو وردة.

* وفد رسمي *

ولاول مرة، زار وفد رسمي، امس الاحد، المعتصمين. وكان على رأس الوفد احد مسؤولي مكتب رئيس الحكومة، بيني شيلو ومدير مكتب رئيس الحكومة في الناصرة، اوري بروش، ومسؤول دائرة اراضي اسرائيل في الشمال.

ووعد ممثلو الحكومة المعتصمين بأن يُطرح عليهم حل حكومي خلال شهر لتسوية المسألة. وهي المرة الاولى التي يصدر فيها وعد حكومي في مسألة اقرث منذ بدء اعتصام الاهالي في الكنيسة، قبل اسابيع.

وأكد الاهالي امام الوفد مطلب منع المستوطنين من اي تغيير لواقع الاراضي المحيطة بالقرية والتابعة لها. وطالبوا موظفي دائرة اراضي اسرائيل بالعمل على تحقيق هذا المطلب فورا. وقبل الوفد هذا المطلب بالتأكيد على الحفاظ على الوضع القائم ريثما تطرح الحكومة اقتراحها للحل.

* وفود التضامن! *

وواصلت وفود التضامن التهافت على المعتصمين في اقرث بعد ان انتهى الاغلاق الذي فرضته الشرطة على محيط الكنيسة بعد المواجهات، امس الاول السبت.

وعلمنا ان بين الوافدين للتضامن، امس، النائب الجبهوي صالح سليم وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، جمال طربيه.

وأعلن النائب سليم انه سيقدّم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث قضية اقرث وبرعم والاعتداءات المستمرة لسكان مستوطنة «شوميرا» على اهالي اقرث المعتصمين في كنيستهم.

وزار المعتصمين، ايضا، وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يضمّ رئيسها الشيخ جمال معدي والشاعر نايف سليم والشيخ صالح سويد.

تمديد اعتقال ابيشطاين وسكورنيك المتهمين في قضية اغتيال رابين

● لقاء اول بين حجاي عمير شقيق القاتل وبين محاميه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، الاستئناف الذي قدمه ميخائيل ابيشطاين، ضد استمرار اعتقاله، بعد ان تبين في مرحلة من مراحل التحقيق، وهي الاستجواب على «آلة الصدق»، ان ابيشطاين كذاب.

وسيبقى ابيشطاين بعد رفض الاستئناف، حتى يوم غد الثلاثاء، رهن الاعتقال، وستحضره الشرطة الى المحكمة مرة ثالثة لطلب تمديد اعتقاله، للاشتباه بضلوعه في جريمة قتل يتسحاق رابين، ومعرفته بنوايا يغآل عمير القاتل وامتناعه عن تبليغ الشرطة بذلك!

على الصعيد ذاته، قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، حايا حيفتس، امس الاحد، تمديد اعتقال اوهاد سكورنيك، للمرة الثالثة، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمعرفته بنوايا يغآل عمير، لاغتيال رابين. وسوغت القاضية تمديد اعتقال سكورنيك للمرة الثالثة، بظهور معلومات وأدلة جديدة، تؤكد معرفته الاكيدة بالخطة لارتكاب الجريمة.

وقال مصدر في الشرطة، انه قد تقدم لائحة اتهام ضد سكورنيك هذا الاسبوع.

والتقى امس، لاول مرة، حجاي عمير محاميه آفي ريخطمان، بعد انتهاء امر «الشاباك» بمنعهما من الالتقاء.

وقال حجاي، انه لم يعتقد ان شقيقه يغآل، كان جديا في تهديداته بقتل رابين، لانه دائما تحدث عن ذلك لكنه لم ينفذها. ونفى حجاي وجود تنظيم ارهابي يهودي، رغم وجود عدد من الاشخاص الذين يحملون المفاهيم ذاتها.

وستحضر الشرطة، حجاي، يوم غد، الى المحكمة، طالبة تمديد اعتقاله.



* أوهاد سكورنيك.. تمديد اعتقال للمرة الثالثة. *

طاقمان دائمان في حزب «العمل» للحوار مع «الليكود» و«المفدال»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاحد، أن حزب «العمل» قرر اقامة طاقمين دائمين لاجراء الحوار مع «الليكود» ومع «المفدال»، وذلك لغرض التخفيف من حدة النقاشات والصراعات السياسية في هذه المرحلة.

واكد وزير الاقتصاد، يوسي بيلين، ان شيئا ما تغير في الواقع الاسرائيلي الامر الذي يوجب توجها مختلفا للامور. واضاف ان اقامة الطاقمين لن يشكل عائقا في دفع مسيرة السلام.

ويذكر ان لقاء عمل عقد بين رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، وبين زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الاسبوع الماضي، كرس للبحث في سبل تهدئة الخواطر بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين. واتفق في ختامه على الشروع بخطوات لترسيخ الحوار ونبذ الخطاب السياسي الذي يحث على العنف.

كتلة «العمل» تطرح الاتفاقيات الائتلافية مع «ميرتس» و«يعود» على الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطرح قيادة كتلة «العمل» البرلمانية غدا الثلاثاء، على الكنيست الاتفاقيات الائتلافية بين الكتلة وبين كتلتي «ميرتس» و«يعود»، وذلك عشية طرح رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، حكومته الجديدة على الكنيست بعد غد.

ومن المقرر، ايضا، ان تطرح على الكنيست، غدا، الخطوط العريضة للحكومة الجديدة. وأعلن انها لا تختلف في جوهرها، عن خطوط الحكومة الحالية.

وتأتي خطوة كتلة «العمل» هذه انسجاما مع المطلب العام للاحزاب باعتماد سياسة «نظيفة» بدون صفقات او اتفاقيات سرية خاصة لدى تشكيل الحكومة.

الثلاثاء
٢١ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٨جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
21.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 159/52



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

احتجاجا على الاوضاع المزرية في المستشفيات

المرضات يجتمعن اليوم لاقرار اجراءات نضالية

(ص٤)

عميد جامعة بار ايلان: سنطرد المحاضر المحرض من الجامعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عميد جامعة «بار ايلان» البروفيسور شلومو ابشتاين انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة اشتكت ادارة الجامعة امام الاجهزة الامنية من نشاط حركة «ايال» العنصرية في الحرم الجامعي، والذي شمل التحريض واثارة القلاقل في الجامعة.

هذا وكان العميد وادارة الجامعة قد اجتمعوا، امس الاثنين، مع رئيسة لجنة المعارف البرلمانية النائبة داليا ايتسيك واتفق على ان تمثل ادارة الجامعة امام لجنة المعارف البرلمانية يوم غد الاربعاء.

كذلك قال ابشتاين ان ادارة الجامعة قررت طرد كل محاضر يحرض ويؤيد جريمة الاغتيال، بغض النظر عن مستواه الاكاديمي.

روس يقوم بجولة جديدة في المنطقة لدفع المفاوضات السورية - الاسرائيلية

* الشرع يعتبر بيرس رجل سلام، وخدام يؤكد مواقف سوريا المبدئية * بيرس: لا بد من العثور على البدائل الافضل في المفاوضات *

(ص٣)



● رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس (في الوسط) لدى اجتماعه مع مدير عام وزارة الخارجية اوري سفير (في اليسار) والممثل الفلسطيني ابو علاء ●

مفاوضات بين طاقم حزب العمل والجبهة حول تشكيل الحكومة الجديدة

(ص ٤و١٠و١١)

مشروع قرار عربي حول القدس الى الجمعية العامة للامم المتحدة

(ص٢)

بلدية عكا ترفض توطين العملاء في المدينة

* عكا - لمراسلنا - قرر مجلس بلدية عكا مساء امس الاثنين، بالاجماع، الطلب من وزارة الامن بأن لا توجه بعد عملاء الاحتلال من المناطق الفلسطينية الى مدينة عكا.

كما قرر المجلس البلدي طرد العملاء الذين يسكنون في المدينة الآن والذين لهم ماض جنائي.

الكنيست تقر قانونا للدفاع القضائي العام

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة قانونا يقضي باقامة جهاز قضائي للدفاع العام.

وسيضم الجهاز محامين للدفاع عن المتهمين الذين لا يستطيعون توكيل محام لهم، وذلك بتمويل من الحكومة.

وسيعين للجهاز مدافع عام، مواز للمدعي العام. وقد بادر لسن القانون النائبان ديدي تسوكر ودان مريدور وانضم اليهما وزير القضاء دافيد ليباني.

وتشير الارقام الى انه يعتقل يوميا في منطقة المركز لوحدها ما معدله ١٠ اشخاص ليس لديهم مقدرة على توكيل محام.

اثر فوز الشيوعي الكسندر كفاشنيفسكي بالرئاسة

الاشتراكية تعود الى بولونيا

(ص٥)

مشروع قرار عربي حول القدس الى الجمعية العامة للامم المتحدة

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال، امس الاثنين، ان الجامعة تعد مشروع قرار لتقديمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة يؤكد ان «القدس الشرقية جزء من الاراضي العربية المحتلة» منذ ١٩٦٧.

وقال كمال في تصريح صحفي ان هذا المشروع يأتي في اطار الرد على قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية الى القدس بحلول العام ١٩٩٩.

واضاف ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد كلف رئيس بعثة الجامعة في نيويورك محمود ابو النصر «بلورة مشروع قرار يقدم الى الجمعية العامة بالتنسيق مع المجموعة العربية في الامم المتحدة، يؤكد ان القدس جزء من الاراضي العربية المحتلة ويسري عليها القرار ٢٤٢» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

●منظر عام للقدس●

وقال كمال ان «قرار عقد قمة عربية مصغرة او جلسة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية للرد على قرار الكونغرس الامريكي مرتبط بنتائج اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القدس والقضية الفلسطينية» التي ستبدأ في ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

وكان عبد المجيد اعلن الاسبوع الماضي ان الدول العربية ستقوم بتحرك دبلوماسي في الامم المتحدة في مواجهة قرار الكونغرس.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية دعت الى اجتماع طارئ لمجلس الجامعة اثر صدور القرار في اواخر تشرين الاول الماضي الا ان وزير ماليتها زهدي النشاشيبي قال انه لا يزال يحتاج الى «مزيد من التشاور».

بنك اسرائيل ينوي اجراء تخفيض اضافي في قيمة الشيكل بنسبة ٤ - ٥٪

* تخفيض قيمة الشيكل خلال اقل من اسبوع بحوالي ٣٪ * ارتفاع سعر الدولار يعني رفع اسعار جميع الحاجيات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر بنك اسرائيل، امس الاثنين الى تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١.٥٪ ليصبح سعر صرف الدولار الرسمي ٣.٠٩٨٠ وهو سعر قياسي للدولار.

وبهذا يصل التخفيض الاجمالي منذ منتصف الاسبوع الماضي الى حوالي ٣٪، ويتوقع المراقبون ان يبادر بنك اسرائيل الى تخفيض اضافي في قيمة الشيكل قد يصل ما بين ٤ – ٥٪.

ولا شك ان خطوة بنك اسرائيل هذه والسلطات المالية كانت «تجاوبا»، مع طلب ارباب الصناعة الذين يطالبون بتخفيض قيمة الشيكل بحوالي ١٠٪، بادعاء ان هذا سيساهم في تقليص العجز في الميزان التجاري لاسرائيل الذي يتوقع المراقبون ان يصل الى رقم قياسي، هذا العام، حوالي ١٠ مليارات شيكل.

وامام ارتفاع سعر الدولار نحن مقبلون على موجة رفع اسعار لغالبية الحاجيات الاساسية وغير الاساسية، وستبدأ بكل اشكال المواد والالات المستوردة وخصوصا النفط، وارتفاع اسعار النفط بطبيعة الحال يؤدي الى رفع اسعار المواصلات وبالتالي بجميع الحاجيات والمشتريات.

كذلك فان تخفيض قيمة الشيكل وارتفاع الاسعار سترفع نسبة التضخم المالي في البلاد، ولا شك انها ستتجاوز نسبة ٨٪.

وامام كل هذا يبقى الاجيرون هم الضحية، وبانتظار حلول جدية لتعويضهم عن الغلاء.

توقيع اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، امس الاثنين، في بروكسل اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

وينص الاتفاق بان تقوم اسرائيل بتقديم تسهيلات واسعة للشركات الاوروبية وزيادة المبادلات التجارية وحرية نقل رؤوس الاموال بين الطرفين.

واعلن مصدر في اللجنة الاوروبية ان المفوضة الاوروبية للابحاث اديث كريسون ستوقع عن الاتحاد الاوروبي اتفاقا آخر في اسرائيل في كانون الثاني المقبل، ينص على التعاون في مجال الابحاث العلمية والتكنولوجيا.

وكان الجانبان تباحثا في هذا الاتفاق اشهر طويلة.

وصرح بيرس لوسائل الاعلام ان الاتفاق يكتسب اهمية خاصة في سياق عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان الاتفاق مهم لاسرائيل كما هو مهم لتطور «اتحاد اقليمي في الشرق الاوسط» بدعم من الاتحاد الاوروبي واكد انه لن تكون هناك تنمية اقتصادية بدون تطور اقليمي.

وعبر بيرس عن امله ان يكرس المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي سيعقد يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري في برشلونة، وسائل لتنمية كامل منطقة المتوسط وليس كل دولة على حدة.

وشدد الرئيس الحالي للمجلس الوزاري في الاتحاد الاوروبي وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، على اهمية الاتفاق «كأداة لدعم اسرائيل في المسيرة السلمية الجارية في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف سولانا إنه بعد توقيع اتفاقي شراكة مع تونس والمغرب اصبح هذا الاتفاق يشكل «احد اهم العوامل المساهمة في بناء منطقة سلام واستقرار وازدهار اوروبية متوسطية».

حول الاتفاق وانعكاسه على الاقتصاد الاسرائيلي اقرأ «لقاء اليوم» مع الباحثة الاقتصادية، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: توقيع الاتفاق بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي

ارتباط اسرائيل الاقتصادي والسياسي باوروبا يتعمق

* وقع رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، امس الاثنين، في بروكسل، اتفاقا اقتصاديا بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي. ورافق بيرس لفيف من الوزراء ورجال الاقتصاد، ويبقى السؤال، كيف سينعكس ذلك على اسرائيل ومستوى الحياة فيها؟

حول الموضوع تحدثنا مع النائبة الجبهوية والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – كيف تقيمين توقيع الاتفاق الاسرائيلي الاوروبي وانعكاساته على اسرائيل؟**

– تمار غوجانسكي: «الاتفاق وقع امس الاثنين، بالاحرف الاولى، وهو بحاجة الى مصادقة البرلمان الاوروبي وكل برلمان دولة عضو في الاتحاد الاوروبي على حدة وعددها (١٥) دولة. وهذا هو الاتفاق الثاني منذ (٢٠) عاما. واستمرت المفاوضات بشأنه اكثر من سنتين لان الاتحاد الاوروبي طالب بمنحه اعفاءات وتسهيلات كبيرة في الجمارك على البضائع الاسرائيلية خاصة الزراعية، بالذات في ظل التنافس الكبير الجاري في السوق الاوروبية مع بضائع ومنتوجات زراعية اسبانية وايطالية ودول المغرب العربي. والاتفاق الحالي يبقي الوضع على ما هو ويطيل اجله. وهذا غير واقعي».

*** «الاتحاد» – وبماذا يتجسد عدم الواقعية؟**

– تمار غوجانسكي: «تعاني اسرائيل من عجز تجاري خارجي كبير بلغ في عام (١٩٩٤) عشرة مليارات دولار، منه (٧.٥) مليار دولار، جراء الارتباط مع السوق الاوروبية المشتركة. وقبل (٢٠) سنة احتلت السوق الاوروبية ودولها السوق الاسرائيلية، من خلال غمرها بالمنتوجات، خاصة السيارات والاجهزة الكهربائية، لدرجة ان محاولة اسرائيل صنع وتركيب السيارات فشلت، لانه في الوقت الذي الغيت فيه الجمارك، فقدت الافضلية قيمتها، وفضل المستوردون استيراد السيارات من الخارج. والمشكلة اليوم امام اسرائيل كثرة المتنافسين معها في السوق الاوروبية، خاصة ان الافضلية تعطى للدول الاعضاء فيها كأسبانيا، التي تنتج من الزراعة اضعاف اضعاف الانتاج الاسرائيلي. وعدم الواقعية يتجسد، ايضا، في شروط الاتفاق ومتطلباته من اسرائيل، وان عليها اتخاذ عدة اجراءات لكي تدخل الى السوق الاوروبية، منها تقديم تسهيلات واسعة للشركات الاجنبية. والغاء كل التقييدات عليها في تنافسها مع الشركات المحلية ونشر المناقصات وفتح السوق الاسرائيلية اكثر واكثر امام البضائع الاوروبية».

*** «الاتحاد» – اذا لماذا وقعت اسرائيل الاتفاق المجحف؟**

– تمار غوجانسكي: «هناك فئات من البرجوازية الاسرائيلية ستستفيد من الاتفاق وكان لها وزنها في توقيع الاتفاق، بالاضافة الى تمتع بعض الشركات الكبيرة بجزء من السيولة النقدية والرأسمال الاوروبي. وهناك توجه منذ سنوات لربط الرأسمال الاسرائيلي باوروبا. ويبدو ان اسرائيل ترتبط اكثر فاكثر سياسيا واقتصاديا باوروبا».

*** «الاتحاد» – وهل من علاقة بين توقيت توقيع الاتفاق وتخفيض قيمة الشيكل، وارتفاع اسعار الدولار بشكل ملموس خلال يومين؟**

– تمار غوجانسكي: «من الصعب ربط ذلك. وتجدر الاشارة الى ان السلطات حاولت خلال السنتين الاخيرتين لجم ومنع تخفيض قيمة الشيكل وانخفض سعر الدولار عالميا ونحن خفضنا ايضا ارتباطا بذلك».

*** «الاتحاد» – وما هي اسقاطات ارتفاع سعر الدولار خاصة على الاجيرين وارتفاع الاسعار؟**

– تمار غوجانسكي: «لتخفيض قيمة الشيكل قياسا بقيمة الدولار، عدة اوجه، منها ما هو في صالح المصدرين الذين طالبوا دائما بالتخفيض وهو ايضا في صالح المستثمرين بالسيولة النقدية وصالح البرجوازيين. ولا شك ان المنتجين سيستغلون ذلك لرفع الاسعار. وعلى المدى القريب علينا توقع ارتفاع الاسعار والتلاعب بها وستحاول الحكومة المناورة بين حاجات الرأسماليين واحتياجات العمال، في سنة الانتخابات التي ستجري بعد سنة وعندها «سينسى الشعب» هذه الاجراءات».

*** «الاتحاد» – للجبهة عمل يومي ومطالبها واضحة في هذا المجال، فأين الهستدروت وما المطلوب منها؟**

– تمار غوجانسكي: «نطالب وسنطالب اكثر بعد تخفيض قيمة الشيكل بدفع علاوة غلاء شهرية وكاملة لجميع الاجيرين. وسنضغط على الهستدروت لتبني موقفنا الواقعي والعادل».

(سهيل قبلان)

مطالبة المستشار القضائي للحكومة بفرض رقابة مشددة على «القناة - ٧» اليمينية

* الكاتب موشيه شمير: «رابين متعاون مع ضباط نازيين»! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب دادي تسوكر، رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الاثنين، المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بفرض رقابة مشددة ومثابرة على «القناة – ٧» – اذاعة اليمين المتطرف، من منطلق انها تبث امورا تحريضية على مستوى البلاد.

وكان النائب تسوكر قد قرأ في برنامج «هكول ديبوريم» في «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس، نصا بثته الاذاعة انفة الذكر، الذي قال فيه الكاتب موشيه شمير ان «رابين متعاون مع ضباط نازيين»!

وكانت الصحفية شيلي يحيموفيتش، مقدمة البرنامج، قد طلبت الى الكاتب شمير التعقيب على الموضوع، الا انه لم ينف ذلك وحسب اقواله فان «قيادة «م.ت.ف» هم ضباط نازيون ومن يتحدث معهم، بمن فيهم شمعون بيرس، متعاون معهم»!

كما طلب النائب تسوكر من بن يائير اتخاذ الاجراءات بشكل خاص ضد الكاتب شمير وضد المذيع في «القناة – ٧» أدير زيك.

روس يقوم بجولة جديدة في المنطقة لدفع المفاوضات السورية - الاسرائيلية

الشرع يعتبر بيرس رجل سلام، وخدام يؤكد مواقف سوريا المبدئية * بيرس: لا بد من العثور على البدائل الافضل في المفاوضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود رئيس «طاقم السلام الامريكي»، دنيس روس، في الاسبوع القادم الى البلاد، وذلك في اطار محاولاته لاحياء المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وقال مصدر اسرائيلي مطلع امس، الاثنين، ان روس سيقوم في جولته المكوكية هذه بزيارة سوريا واسرائيل.

وصرح رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، في بروكسل ان الامكانات لتجدد المفاوضات مع سوريا ما زالت غير واضحة. وهناك حاجة لتشكيل اطار عام للمفاوضات وان يتم في اطاره تحديد تركيبة ومستوى المفاوضين.

ولاحظ بيرس وجود لهجة سورية جديدة، الا انه اضاف، ولكن ليست هناك رسائل جديدة. ثم استدرك قائلا: «هناك انفتاح كبير والمكان موجود لطرح افكار اصيلة ومبدعة، وهذا ما يحدث عادة في المفاوضات». واضاف بيرس ان جزءا من فن التفاوض هو العثور وضرورة العثور طول الوقت على بدائل، تبدو في البداية وكأنها غير واقعية.

ورفض بيرس، في نهاية تصريحاته، التنبؤ بكيفية تطور الامور قبل لقائه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

من ناحيته اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بيرس «رجلا يريد السلام». وقال الشرع في مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية امس الاثنين، «ان بيرس يختلف عن سلفه رابين، الذي كان مترددا! ومتحفظا من السلام الشامل».

وقال المسؤول السوري «لا نعرف، منذ الآن، كيف ستتواصل المحادثات لكن ما نعرفه هو اننا لن نقبل بأي خطوة تحتاجها اسرائيل اذا كانت لا تتناسب مع قناعاتنا. لن نواجه شعبنا بأقل من استعادة الحقوق الكاملة في السيادة والكرامة».

واضاف الشرع ان بيرس «اعتبر ان السلام اهم من الفوز في الانتخابات، بل ربما يوظف السلام في هذه الانتخابات» المقررة في تشرين الثاني. وتابع قائلا «انه يريد السلام الشامل وطبعا هذا امر مشجع وايجابي، والسؤال المطروح هو حول قدرة بيرس على تحقيق السلام الشامل».

واعرب الشرع عن اعتقاده بأن «بيرس مضطر لان يكمل عملية السلام وربما بوتيرة اسرع لانه ليس لديه خيار آخر ولا مكان له بين المتطرفين الذين لن يصدقوه».

على صعيد اخر اكد نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس، الاثنين، تمسك سوريا بـ «المرجعية والاطر التي قامت عليها العملية السلمية». واعتبر ان المهم ليس مستوى المفاوضين السوري والاسرائيلي، بل «ارادة اسرائيل في السلام المبني على الشرعية الدولية».

وفي حديث لاذاعة «مونت كارلو» رد خدام على طلب اسرائيل رفع مستوى التفاوض مؤكدا ان مستوى اللقاءات بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي «ليس فنيا، بل سياسي رفيع». واضاف انه «خلال اللقاءين بينهما لم يتم التوصل الى امر جدي واحد».

واعتبر خدام ان «الامر لا يتعلق بالمستوى، بل بمعرفة هل تريد اسرائيل فعلا سلما مبنيا على الشرعية الدولية، سلما متكافئا ومتوازنا ام لا».

واكد خدام ان «سوريا حريصة ومتمسكة بالمرجعية.وبالاطر التي تمت عليها العملية السلمية بينما اسرائيل تحاول دفع الاطراف العربية الى خارج اطار المرجعية وخارج اطار مؤتمر مدريد».

بيرس ينفي ان يكون جهاز «الشاباك» وراء منظمة «ايال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، ان يكون جهاز «الشاباك» يقف وراء بعض ممارسات حركة «ايال» اليمينية المتطرفة. وقال بيرس، امس الاثنين، انه «لا يوجد هراء اكبر من هذا. لقد خدم «الشاباك» الدولة باخلاص. وكل رؤساء الحكومات كانت لهم ثقة تامة به».

وقال، انه يجب انتظار نتائج لجنة التحقيق التي سمّاها رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، وعدم اصدار اية أحكام، «لان الوزير ليس قاضيا».

وكان المدعو تيران بولاك، احد الزعماء السابقين لحركة «كاخ» العنصرية المحظورة، قد قال امس الاثنين، ان قياديين في الشرطة وفي جهاز «الشاباك» حاولوا تجنيده كعميل للجهاز. واضاف ان ذلك كان بعد الانتخابات السابقة بفترة قصيرة، وبحضور ضابط الامن في الوحدة المركزية في الشرطة، جيل حيفتس، وعدد من رجال «الشاباك».

واعتبر بولاك، ان الشرطة و«الشاباك» «ارادا السيطرة على حركة «كاخ»، واقترحا عليّ ذلك حتى يديرا الحركة عن طريقي».

● أفيشاي رفيف رئيس حركة «ايال» الذي يعتقد بأنه عميل لـ «الشاباك» ●

واضاف انهم عرضوا عليه النقود، والغاء لوائح اتهام ضده «رغم انهم لم يقدموها الا ان الامر كان واضحا» على حد تعبيره. وقد نفت الشرطة ذلك.

من جهتها اعتبرت اوساط في مستوطنة «كريات اربع» ان هناك عميلين على الاقل لـ «الشاباك» في المستوطنة، احدهما كان قد اعترف بأنه نقل الاسلحة الى الاخوين كهلاني المشبوهين بالتخطيط لاغتيال فلسطينيين، ورغم ذلك قامت الشرطة باطلاق سراحه.

من جهة اخرى حذر وزير الصحة، د. افرايم سنيه، من ان التعاطي مع جهاز «الشاباك» بالشكل الذي يتم عليه، «يسبب ضررا كبيرا للدولة»، وخاصة تعاطي السياسيين «وهجومهم وتشويههم وتنقيبهم المكشوف بالجوانب التنفيذية للجهاز» على حد تعبيره.

واضاف الوزير سنيه ان الضرر يطال الجوانب المعنوية للعاملين في جهاز «الشاباك» ويؤدي الى كشف امور حساسة وسرية وجعلها مكشوفة امام الجمهور العام، «وهذا قد يؤدي الى تدمير الجهاز» على حد قوله.

مجلس عرابة يحتج على حجوزات دائرة ضريبة الاملاك في القرية

*** مطالبة عشرات الفلاحين بدفع ضرائب خيالية ***

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعث رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، برسائل الى وزير الزراعة يعقوب تسور، ونائبه وليد صادق والى الدوائر المختصة ومكتب رئيس الحكومة واعضاء الكنيست العرب، حول مطالبة عشرات الفلاحين من عرابة بدفع ضريبة الاملاك، بمبالغ خيالية، ومطالبا بالغائها.

وكانت دائرة ضريبة الاملاك، ارسلت اخطارات الى عشرات الفلاحين في القرية تبلغهم فيها بالحجز على اجزاء من اراضيهم، بسبب تراكم ديون ضريبة الاملاك وتهربهم من دفعها.

وتضمنت اخطارات دائرة ضريبة الاملاك، تحذيرا للمكلفين، انها ستستغل صلاحياتها باعلان القسائم المحجوز عليها ملكاً لها، واخضاعها للبيع.

وبلغت المبالغ المطلوبة من المكلفين ارقاما خيالية منها على سبيل المثال لا الحصر، مبلغ (٢٨٠) الف شيكل، من يوسف قاسم ياسين، وامين سعدي، (٣٠٩) آلاف شيكل، وورثة عبد القادر شلش (٢٨٥) الف شيكل وورثة سعيد صالح كناعنة (٢٦٧) الف شيكل.

بعد قرار المحكمة المركزية بتسجيله عربيا في خانة القومية

وفد جبهوي من كفرياسيف يزور الشيخ جمال معدي لتحيته على اصراره وموقفه المبدئي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد واسع من جبهة كفرياسيف، امس الاثنين، بزيارة الى الشيخ جمال معدي في منزله في يركا، «لتحيته على وقفته المبدئية واصراره على ان يسجل كعربي القومية في الهوية، وليس كدرزي كما حاولت وزارة الداخلية ان تفرض» كما قال احد اعضاء الوفد.

واضاف مصدر في الوفد انه عبر عن «تحيته كذلك، لابناء الشيخ معدي لرفضهم الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية».

هذا وضم الوفد رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وعددا من قادة فرعي الحزب والجبهة في كفرياسيف.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تستنكر حادث الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حادث الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد والذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى وجاء ذلك في الرسالة التي ارسلها، ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة امس الاثنين الى السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني. وجاء في الرسالة: «نبعث اليكم ومن خلالكم الى الرئيس والشعب المصري بهذه الرسالة تعبيرا عن استنكارنا وشجبنا الشديدين للاعتداء الآثم على السفارة المصرية. واننا لنندد بهذا الاعتداء وبالايدي الآثمة التي تقف وراءه».

بعد تدخل «الارتباط الفلسطيني»

سلطات الاحتلال توقف العمل في شق شارع استيطاني

● الخليل - وفا - اوقفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، العمل في شق الشارع الاستيطاني الالتفافي رقم (٦٠)، في منطقة الخليل، وذلك بعد تدخل لجنة الارتباط الفلسطيني.

واخلّ الجانب الاسرائيلي بتوصيات المحكمة العليا الاسرائيلية، لتعديل مسار الشارع بشكل يخفف الاضرار عن المواطنين الفلسطينيين.

وقامت قوات الاحتلال بحراسة الجرافات التي دمرت كروم العنب، واجبرت الاهالي الذين اعتصموا في الارض على اخلائها تحت التهديد بالسلاح.

هاشم محاميد يطالب بالمثول امام لجنة «شمغار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، أمس الاثنين، برسالة الى لجنة «شمغار»، التي تبحث في ملابسات اغتيال يتسحاق رابين، يطالب فيها بالمثول امامها للادلاء بشهادته.

وأشار محاميد الى انه شارك قبل أكثر من سنة في ندوة سياسية عقدت في جامعة بار ايلان، في جو تحريضي حاقد، كاد يفجر الندوة.

وأكد محاميد، ان الاخوين يغآل وحجاي عمير وافيشاي رفيف، جلسوا في الصف الأول، شتموه وأسمعوه الكلام البذيء والعنصري، وعملوا على كهربة الاجواء ضده، الأمر الذي اضطره للخروج من القاعة في ظل حراسة مكثفة.

قرار بحبس مريام ليفنغر لعشرة أيام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قضت محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، بحبس زوجة الراب الفاشي، موشيه ليفنغر، مريام ليفنغر وهي من مستوطنة «كريات أربع» في قلب الخليل، لمدة عشرة أيام بتهمة تحقير المحكمة.

وكانت مريام ليفنغر التي قدمت الى المحكمة بتهمة الاعتداء على شرطي واعاقة عمل آخر، أثارت الشغب داخل قاعة المحكمة ولم تمتثل لأصول مراعاة حرمة المحكمة وهيبتها.

ويذكر ان ليفنغر المعروفة بنشاطاتها العدائية ضد أهالي الخليل والجنود والشرطة، اعتادت التغيب عن جلسات محاكمتها في الماضي، الأمر الذي استدعى، وفي أكثر من مرة، «تجنيد حملة» من عشرات الجنود وأفراد الشرطة لاحضارها الى المحكمة. وقد اصطدمت قوات الأمن بسبب ذلك مع المستوطنين الذين حاولوا منع اعتقالها.

هذا وقد تمكنت الشرطة من ناحية أخرى أمس، الاثنين، من اعتقال باروخ مارزل، زعيم حركة «كهانا حي» المحظورة. وكانت الشرطة قد استدعته في وقت سابق لتمديد فترة اعتقاله البيتي الا انه اختفى عن الأنظار.

معتقلو الجلمة يهددون بالاضراب عن الطعام

● نابلس/ «عيبال» للصحافة - هدد المعتقلون، الذين نقلوا، مؤخرا، الى سجن الجلمة، داخل «الخط الأخضر»، باعلان اضراب مفتوح عن الطعام، وذلك احتجاجا على الأوضاع القاسية التي يعيشونها في السجن.

وأكد المعتقلون في رسالة وجهوها الى نادي «الأسير» في نابلس انهم يعانون سوء المعاملة ومن نقص كبير في الغذاء، وانقطاع متكرر في المياه. كما ان السجانين يمنعونهم من الخروج الى الفورة. اضافة الى احتجازهم في غرف صغيرة وضيقة.

وناشد المعتقلون الهيئات الحقوقية والانسانية، الضغط على السلطات لرفع المعاناة عنهم.

النائب سليم يطالب بمناقشة أحداث قريتي اقرث وبرعم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست الجبهوي، صالح سليم، أمس، الاثنين، اقتراحا مستعجلا حول مهجري قريتي اقرث وبرعم.

وجاء اقتراح النائب سليم هذا على أثر المواجهات العنيفة، التي حصلت يوم السبت الماضي، بين سكان اقرث وسكان مستوطنة «شوميرا» المجاورة، والتي اصيب فيها أحد مهجري اقرث. هذه المواجهات اندلعت على خلفية قيام سكان «شوميرا» المجاورة بتسييج المنطقة المحيطة بكنيسة قرية اقرث، كحلقة من سلسلة الاستفزازات السابقة.

وذكر النائب سليم في الاقتراح اعلاه بأن المماطلة في اعادة مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهم، تسبب صراعات ومنازعات كبيرة بين المهجرين والجيران اليهود، كما انها بحد ذاتها ظلم لا يتناسب وحقوق الانسان. وعلى ضوء ذلك، طالب النائب سليم رئيس الكنيست بمناقشة هذا الاقتراح وبشكل مستعجل في جلسة الكنيست يوم الاربعاء القادم.

وقد وافق رئيس الكنيست على ادراج هذا الاقتراح ضمن جدول الأعمال.

ضم ١٦٠ دونما الى قرية عين حوض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، سلخ (١٦٠) دونما من منطقة حديقة الكرمل الوطنية وتحويلها الى نفوذ قرية عين حوض.

جاء قرار الوزير سريد في اعقاب اجتماع عُقد أمس الأول (الأحد) في مكتبه بحضور ممثلي قرية عين حوض، ورئيس مجلس «حوف هكرميل» وممثلي «المناطق الخضراء».

وقال الوزير سريد في اعقاب الاجتماع، ان القرار، يأتي لرفع الاجحاف والغبن اللذين لحقا بسكان عين حوض، واضاف: لا يعقل ان يتم خنق عين حوض داخل ٨٠ دونما فقط، كما كان مقترحا.

سعد يدعو العمال الفلسطينيين الى المشاركة في الانتخابات

● نابلس/ «عيبال» للصحافة - دعا الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، جماهير العمال الفلسطينيين للمشاركة الكاملة في الانتخابات القادمة. وأشار سعد الى ان عددا هائلا من العمال لهم الحق بالتصويت. وقال ان انتخابات المجلس التشريعي سترسم معالم الطريق لبناء دولة قائمة على المؤسسات واعادة بناء الهياكل المختلفة. كما سيكون من صلاحيات هذا المجلس اقرار قوانين وأنظمة وتشريعات مختلفة. وهذه القوانين هي التي ستحدد طريقة الحكم في المستقبل. «لذلك أرى من الضروري مشاركة العمال بشكل كامل في الانتخابات لانتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وأعضاء البرلمان الفلسطيني العتيد».

وأعرب سعد عن اعتقاده بان كافة العمال سيشاركون في الانتخابات. وناشد جميع القوى والكتل والأحزاب المعنية بالانتخابات ضم ممثلي الطبقة العاملة للانتخابات القادمة للمساهمة في عملية البناء، والمشاركة فيها حيث انها المرة الأولى في التاريخ التي يسمح فيها للفلسطينيين بممارسة حق الانتخاب السياسي..

وحذر سعد من مقاطعة الانتخابات قائلا بان هذه الانتخابات هي التي ستحدد آفاق المرحلة القادمة على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

مفاوضات بين طاقم حزب العمل والجبهة حول تشكيل الحكومة الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع طاقم حزب العمل للتفاوض حول تشكيل الحكومة مع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أمس، الاثنين، في قاعة الحكومة في الكنيست.

وقد ضم وفد الجبهة النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم وسكرتير الجبهة، محمد بركة.

وضم وفد حزب العمل الوزراء، موشيه شاحل، القائم باعمال رئيس الوزراء، ودافيد ليباي، وزير العدل، ويوسي بيلين، وزير الاقتصاد والتخطيط، ونسيم زفيلي، سكرتير عام حزب العمل، والنائب رعنان كوهن، رئيس الائتلاف الحكومي.

وقال الوزير شاحل، في البداية، ان الطاقم حسب توجيهات رئيس الحكومة المكلف، شمعون بيرس، يسعى لاقامة الحكومة الجديدة حتى صباح غد، الاربعاء، على أساس الخطوط العريضة للحكومة الحالية، مع اضافة تتعلق بتثبيت سلطة القانون وعلى أساس الجسم المانع مع فحص امكانية نيل تأييد برلماني من «شاس» و«اغودات يسرائيل» بعد تشكيل الحكومة.

وقال النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة، ان الجبهة ستؤيد الحكومة لدى عرضها على الكنيست لدعم استمرار عملية السلام وخاصة التنفيذ الدقيق لاتفاق اوسلو «ب» كما ظهر في الانسحاب من جنين.

ودعا محاميد الى الدخول في مفاوضات مع سوريا ولبنان على أساس الانسحاب الشامل من أجل ان يكون السلام شاملا.

وحذر محاميد من الغزل مع اليمين تحت غطاء توسيع الائتلاف. ثم أكد على ضرورة تنفيذ فوري لمطالب الجبهة بشأن تحرير الأوقاف الاسلامية والغاء ضريبة الاملاك والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وارجاع اهالي اقرث وبرعم وايصال ٩ آلاف بيت عربي غير مرخص بالتيار الكهربائي.

وطالب محاميد بضرب المجموعات اليمينية الفاشية بيد من حديد وباخراجها خارج القانون.

وحذرت النائبة تمار غوجانسكي حزب العمل من التعاون مع القوى العنصرية واستهجنت وقوف حزب العمل وراء عدم اعطاء حق الكلام لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في مظاهرة السلام الكبيرة في تل ابيب.

وقالت غوجانسكي ان هناك مواضيع جوهرية نختلف فيها مع حزب العمل. سنواصل النضال من أجل مواقفنا. مثل مكافحة الاستيطان وضرورة فك المستوطنات وفي الخليل اولا، او قضية تنفيذ المصادرة التي تمت ايام حكم «الليكود» في جبل ابو غنيم في القدس العربية وغيرها.

وقال النائب صالح سليم اننا نطرح مطالبا عادلة ولا نبتز. ولذلك فاننا لن نحتمل المزيد من المماطلة والتأخير. واذا لم يتحقق تقدم في مطالبنا فلن نصوت الى جانب ميزانية الدولة.

وقال محمد بركة: اننا نطرح مطالب ونريد ان نكون جزءا من أطر حلها لتكون هذه الحلول ملائمة. ومن غير المعقول ان نجري مفاوضات للاتفاق على تنفيذ امور جرى الاتفاق عليها.

ورد الوزير ليباي قائلا: اننا نقدر المسؤولية، التي تتحلى بها كتلة الجبهة، تجاه عملية السلام. ونحن نشكركم على ذلك. وسنعمل على تنفيذ كل ما اتفق عليه. واقترح لهذا الغرض اقامة طاقم ثابت من وزراء الحكومة مع كتلة الجبهة للسير قدما في ذلك.

واختتم اللقاء الوزير شاحل بقوله ان هناك حلولا لعدد من القضايا ولكن مشاكل بيروقراطية تحول دون تنفيذها وهذه مسؤوليتنا. وسأقترح على رئيس الحكومة تشكيل طاقم من الوزير شاحل والوزير بيلين والنائب رعنان كوهن مع كتلة الجبهة لتنفيذ المطالب التي قدمتها الجبهة.

احتجاجا على الاوضاع المزرية في المستشفيات

الممرضات يجتمعن اليوم لاقرار اجراءات نضالية

* تشويشات في العمل ابتداء من الأحد القادم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد منظمة الممرضات القطرية، اجتماعا طارئا اليوم الثلاثاء، للبحث في الاجراءات النضالية التي يجب اتخاذها، احتجاجا على الأوضاع المزرية في المستشفيات.

وأقامت الممرضات هيئة نضالية لمتابعة الاوضاع ومعالجة ضائقة استيعاب المرضى في المستشفيات.

وحذرت هيئة الممرضات النضالية من النقص القائم في الملاكات والقوى العاملة. واعلنت انه ابتداء من يوم الاحد القادم (٩٥/١١/٢٦)، ستتعسر قضية استيعاب المرضى في أروقة المستشفيات أو المرضى الذين يتلقون التنفس الاصطناعي، بدون حراسة دائمة.

وارسلت ايلانة كوهين، رئيسة الهيئة النضالية، رسالة الى ادارات المستشفيات جاء فيها أن: «المرضى يرقدون في المستشفيات في وضع صعب للغاية من ناحية العلاج وعدم امكانية الاستجابة لحاجات وطلبات المرضى، الأمر الذي يدفع الممرضات الى انهاء عملهن بشعور ثقيل من الاحباط والقلق».

وقالت كوهين، انه في الوقت الذي ازداد فيه عدد الاسرة في المستشفيات، لم يرتفع عدد القوى العاملة بتاتا. وذلك خلافا ايضا للاتفاق الموقع حول الموضوع. وان المستشفيات تعمل وفق معايير ومقاييس «معهد نجاعة العمل»، الموضوعة في عام (١٩٨٦).



● الممرضات يطالبن بحقوقهن ●

وأشارت كوهين، الى التغييرات والتطورات التي شهدتها المستشفيات في السنوات العشر الأخيرة، من ادخال اجهزة متطورة وزيادة عدد الاسرة وتغيير اساليب العلاج، لكن المستشفيات، لم تستوعب قوى عاملة او ملاكات تتلاءم مع التطورات.

جبهة ابوسنان تحيي حفلا ساهرا احتفاء بانتصارها

● ابوسنان - لمراسلنا - غصت قاعة «منتزه الجليل» في عبلين مساء أمس الأول الاحد، بجماهير ابوسنان، الذين حضروا للمشاركة في حفلة انتصار الجبهة في الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي. وشارك الجبهة في احتفالها رئيس المجلس المحلي علي هزيمة وضيوف من قائمتي «الرسالة» و«الاصلاح» الحليفتين وعضو الكنيست الجبهوي، صالح سليم وعقيلته.

افتتح الحفل وقاد البرنامج السياسي سكرتير جبهة ابوسنان الدمقراطية، سليم خوري، الذي اعلن في بداية كلمته استنكار الاعتداء الآثم على اهالي اقرث المعتصمين والتضامن التام مع كفاح اهالي اقرث وكفربرعم من اجل العودة الى قريتيهم والمطالبة بمعاقبة المعتدين من المستوطنين والشرطة.

وتحدث خوري عن الأهمية السياسية لنصر الجبهة ومرشح الرئاسة علي هزيمة في خدمة مصالح القرية وقضايا شعبنا، وأبرز الدور الهام للنساء والشباب في نجاح الجبهة.

وتحدث د. احمد سعد، مركز معركة الجبهة للانتخابات مؤكدا ان الذي انتصر في الانتخابات هو الموقف والنهج اللذان تتبناهما الجبهة، نهج الحفاظ على وحدة أهالي القرية والدفاع عن مصالحها الحقيقية، وان ابطال النصر هم المئات من الجبهويات والجبهويين الذين عملوا بنشاط وحرقة.

وأبرز رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة ان الجبهة اثبتت في هذه المعركة الانتخابية، «انها يا جبل ما يهزك ريح» وأكد على مميزات الجبهة، «العائلة الواسعة التي تضم المخلصين لبلدهم وشعبهم من مختلف عائلات وطوائف ابوسنان».. وأكد ان الائتلاف الواسع الذي سيتشكل قريبا، وفي مركزه الجبهة، سيعمل على خدمة جميع اهالي ابوسنان بدون تمييز.

وتحدث الاستاذ رفيق حزان من قادة قائمة «الهدف» التي انخرطت في صفوف الجبهة، فأكد على أهمية دعم الجبهة ودعوة جميع الوطنيين المخلصين الى رؤية الجبهة بانها هي العنوان الصحيح.

وقدمت السيدة الشاعرة حياة هزيمة قصيدة رائعة تحيي من خلالها رئيس المجلس والجبهة ومضمونها الدعوة لوحدة صف الأهالي. وتحدث السيد يوسف مرعي مؤكدا اهمية انتصار علي هزيمة والجبهة في خدمة مصالح ابوسنان وجماهير شعبنا.

واتحفت الحفل الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان المطرب الموهوب نبيل عوض بأغانيها الشعبية والوطنية التي حولت الحفلة الى عرس جماهيري حقيقي وفرح جماعي اشرك الجميع «بدون عزومة» في الرقص والترديد الغنائي مع وصلات «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» و«وحدة وحدة وطنية اسلام دروز ومسيحية». كما الهب الحفل المطرب الفنان الموهوب رائف مصاروة بمواويله وغنائه الشعبي.

فوز الشيوعي الكسندر كفاشنيفسكي بالرئاسة

الاشتراكية تعــــود الى قـــيـــادة بولونيـــا

الشعب البولوني (٥٢٪) يسقط ليخ فاليسا، بعد تجربة «البديل» الرأسمالي المأساوي



● ليخ فاليسا المهزوم مع زوجته وابنه اثناء التصويت ●

● وارســو - «و.ص.ف» - فاز المرشح الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي في الانتخابات الرئاسية التي جرت، امس الاول الاحد، في بولندا بحصوله على ٥١،٧٢٪ من الاصوات وفق النتائج الكاملة التي اوردتها وكالة «باب» البولندية.

وخسر بالتالي الرئيس الحالي ليخ فاليسا الذي حصل على ٤٨،٢٨٪ من الاصوات.

وبفوز كفاشنيفسكي، مرشح تحالف اليسار الدمقراطي، اصبحت كل مؤسسات الدولة في ايدي اليسار الشيوعي السابق الذي يشرف منذ الانتخابات التشريعية في ايلول ١٩٩٣ على البرلمان والحكومة.

وقد بلغت نسبة المشاركة ٦٨،٢٣٪ اي اكثر بـ ٤٪ من نسبة المشاركة خلال الدورة الاولى التي جرت في الخامس من الشهر الجاري.

ويعني فوز كفاشنيفسكي امام الرئيس الحالي ليخ فاليسا ان كل مؤسسات الدولة البولندية باتت الآن في ايدي اليساريين من اعضاء الحزب الشيوعي سابقا الذين يسيطرون على البرلمان والحكومة منذ اكثر من سنتين. ويشكل هذا الفوز فشلا ذريعا للكنيسة الكاثوليكية التي دعمت فاليسا بكل ما في وسعها.

وعلى الصعيد الاقليمي اثبت هذا الفوز ان الشيوعيين السابقين عادوا بزخم الى الساحة السياسية الاوروبية. فقد اتى فوز تحالف اليسار الدمقراطي في بولندا بعد اسبوع من الفوز الكبير الذي حققه الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي السابق) في الانتخابات البلدية معززا بذلك موقعه بعد فوزه بالانتخابات التشريعية في كانون الاول ١٩٩٤.

ويعيد المراقبون عودة الشيوعيين السابقين الى الواجهة في اوروبا الشرقية الى تردي ظروف عيش سكان هذه المنطقة، حيث تشكل البطالة، التي لم تكن موجودة ايام الاشتراكية، والتضخم وانهيار الضمان الاجتماعي والطبي واختلال الامن بسبب المافيا ظواهر جديدة تفسر جزئيا خيبة امل الاوروبيين الشرقيين.

وكانت عودة الشيوعيين السابقين بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٢ في ليتوانيا وامتدت الى بولندا في العام ١٩٩٣ وهنغاريا في العام ١٩٩٤.

وزير الداخلية المصري

اجهزة الامن عازمة على القضاء على ظاهرة الارهاب الظلامي

□ وفاة دبلوماسي مصري متأثرا بجراحه في الاعتداء على السفارة المصرية □

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، ان اجهزة الامن المصرية ستطارد «فلول الارهابيين في اي مكان في العالم»، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار»، امس الاثنين، تعليقا على الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد الذي اسفر عن ١٦ قتيلا وحوالي ٦٠ جريحا.

وقال الالفي ان «اجهزة الامن المصرية ماضية بكل العزم في سبيلها للقضاء على ظاهرة الارهاب وهي قادرة على مطاردة فلول الارهابيين الهاربين في اي مكان في العالم».

وتتهم الصحف الحكومية المصرية دولا غربية عدة وكذلك دولا عربية وآسيوية بايواء الاصوليين المتطرفين الهاربين من مصر وتطالب بتسليمهم.

وقال الالفي ان «نجاح اجهزة الامن في ضرب التنظيمات الارهابية في الداخل دفع بالرؤوس الهاربة الى استهداف المصالح والرموز المصرية في الخارجية في محاولات بائسة لاثبات الوجود والادعاء بالقدرة على التأثير امام من يمولونهم ويتعاطفون معهم».

والاعتداء على السفارة المصرية هو الثالث الذي يطاول اهدافا مصرية في الخارج بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي واغتيال الدبلوماسي المصري نظمي علاء الدين في جنيف يوم الاثنين الماضي.

وكان مبارك [illegible] امس الاول، الى «تعاون المجتمع الدولي» للقضاء على «الجماعات الارهابية التي تشكل جزءا من الجريمة الدولية المنظمة».

واثار انفجار اسلام اباد موجة استياء عارمة في مصر. وطالب مصريون عبر التلفزيون المصري باعدام مرتكبي الحادث شنقا في الساحات العامة.

واعلنت مصادر المستشفيات ان احد جرحى الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد وهو دبلوماسي مصري قضى ليلة الاحد/الاثنين متأثرا بجروحه فارتفع عدد القتلى الى ١٦ والجرحى الى حوالي ستين.

فقد توفي المستشار في السفارة المصرية المختص بمنح التأشيرات هشام ابو الوفا، ليلا في المستشفى العسكري في اسلام اباد الذي نقل اليه. ولا يزال جريحان آخران في حالة خطرة جدا في هذا المستشفى.

لكن الحصيلة النهائية للاعتداء تبقى غير مؤكدة نظرا لعدم صدور اي بيان رسمي.

الاتفاق على تسيير رحلتين جويتين بين تل ابيب والدوحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير الطيران المدني مناحم شارون، امس الاثنين، ان اسرائيل وقطر اتفقتا مبدئيا على مشروع اتفاق جوي ينص بصورة خاصة على تسيير رحلتين خاصتين (تشارتر) بين الدوحة وتل ابيب خلال بضعة اسابيع.

وقال شارون لدى عودته من الدوحة ان هناك بعض المشاكل الفنية التي يجب معالجتها قبل توقيع هذا الاتفاق الاول من نوعه رسميا. وكان وفد من الطيران المدني برئاسة شارون زار يومي السبت والاحد الماضيين قطر لبحث توقيع اول اتفاق جوي وتسيير رحلات تربط قطر باسرائيل.

وأوضح شارون، امس، ان «هذه الرحلات ستجذب خاصة الحجاج المسلمين الذين يرغبون في زيارة الاراضي المقدسة. وانني آمل في ان يستخدمها رجال الاعمال، ايضا».

واوضح شارون ان قطر ستختار بلدا ثالثا يمثل مصالحها في تل ابيب لان البلدين لا تربطهما علاقات دبلوماسية. واضاف ان «هناك مسائل تتعلق بجوازات السفر وتأشيرات الدخول يجب تسويتها».

واشار المسؤول الاسرائيلي، ايضا، الى ان السعودية عرضت فتح اجوائها للطائرات القطرية المتوجهة الى اسرائيل. وقال ان اسرائيل تأمل في الحصول على امتياز مماثل لطائراتها المتوجهة الى الدوحة.

كما اتفق الطرفان، وفق شارون، على فتح مطاراتهما امام الرحلات الانسانية وللطائرات المدنية التي تعاني من صعوبات.

اعلان «الحرب» بين الاوروبيين وهافيلانج على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

● بدأت معركة رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عمليا مع اعلان رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) عن ترشيح نفسه رسميا للانتخابات التي ستجري خلال حزيران عام ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا مع نهاية الولاية السادسة للرئيس الحالي جواو هافيلانج (البرازيل).

ومع ان هافيلانج (٧٩ عاما)، العجوز والداهية معا، كرر دائما انه سيرشح نفسه اذا كان في صحة جيدة وفي حال طلب منه ذلك، فان احدا لا يعلم من اين أتى يوهانسون بالعبارة التي قال فيها قبل يومين: «سأرشح نفسي مع علمي ان هافيلانج لن يقوم بخطوة مماثلة». وأغلب الظن ان العبارة تصب في خانة الحرب الباردة.

وتحاول اوروبا ان تستعيد موقعا مهما جدا خسرته على هامش مونديال المانيا الغربية عام ١٩٧٤ عندما فاز هافيلانج بمنصب الرئاسة للمرة الاولى على حساب الانكليزي ستانلي راوس. وبعد التجديد لنجم كرة الماء الاولمبي البرازيلي القديم خمس مرات فان علاقته بالاوروبيين ساءت تماما في السنوات القليلة الاخيرة مع ازدياد عدد الاتحادات الوطنية المنضمة الى «الفيفا» وعدد البطاقات في نهائيات المونديال (من ١٦ الى ٢٤ ثم ٣٢) والاموال الهائلة، التي يجنيها «الفيفا» من المونديال وخصوصا من التسويق والنقل التلفزيوني.

ويجمع المراقبون على ان الوقت لا يزال مبكرا جدا لمعرفة كيف ستكون الاوضاع عندما يحين موعد الاستحقاق الانتخابي سواء بالنسبة الى الأصوات التي سيستقطبها الاوروبيون او الى هويات المرشحين الذين سيقفون في وجه يوهانسون. والذين قد يترشحون للمنصب كثيرون منهم رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو (الكاميرون) ورئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسيرا صهر هافيلانج.. وربما هافيلانج نفسه.

ولا شك في ان هافيلانج سيكون بمثابة بيضة القبان. وقوله انه سيترشح لو كان في صحة جيدة، واضح، ولكن الغامض هو قوله «قد أترشح اذا طلب مني ذلك».

* موقف هافيلانج *

سيدرس هافيلانج، طبعا، الاوضاع طويلا. فاذا ما كان ضامنا الفوز بالمنصب للمرة السابعة لاربع سنوات جديدة فقد يترشح. وحتى لو لم يترشح لاسباب صحية فانه سيزكي شخصية مقربة منه وسيدعمها بكل ما اوتي من سلطة ودهاء للتفوق على يوهانسون.

ولولا ان هافيلانج لم يتقدم باقتراحه الشهير القاضي برفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم من ٢٤ الى ٣٢ اعتبارا من مونديال فرنسا ١٩٩٨، وهو الأمر الذي سرّت له جميع الاتحادات القارية باستثناء الاتحاد الاوروبي، لاعتبره الجميع زاهدا برئاسة الاتحاد مرة جديدة. لكن هذه الخطوة التي اكسبته الكثير تؤكد انه لم يزهد.

الى ذلك فان زيارته الحديثة لنيجيريا تصب في اتجاه عدم الزهد. وواضح انه يغازل اي طرف غير اوروبي وقد تصالح مع الأفارقة تحقيقا لهدفه.

فقد اجتمع هافيلانج في لاغوس مع كبار مسؤولي الدولة بصحبة حياتو ثم صرح بانه سيدعو ماليزيا الى التنازل عن تنظيم كأس العالم للشباب عام ١٩٩٧ لمصلحة نيجيريا على ان تستضيف ماليزيا بطولة ١٩٩٩.

وأغلب الظن ان هافيلانج سيحاول بكل قواه ان يقنع ماليزيا والاتحاد الاسيوي باقتراحه، هذا اذا لم يكن قد اقنعهما فعلا. وبالتالي يكون كسب ود افريقيا ككل وهو الذي سحب تنظيم بطولة الشباب ١٩٩٥ من نيجيريا لاسباب أمنية وكلف بها قطر في نيسان الماضي من دون ان يخسر ود آسيا، لان مواقعه هناك ثابتة خصوصا بعدما نجح رئيس الاتحاد القطري، محمد بن همام العبد الله، الذي يملك رصيدا كبيرا لدى هافيلانج في اجراء مصالحة بين المسؤول البرازيلي وبين الأمين العام «المغضوب عليه» للاتحاد الأسيوي، بيتر فيلابان.

* ماذا سيقول؟ *

ومعركة تجميع الاصوات ضرورية طبعا. فالاقتراع على هوية رئيس «الفيفا» يتم من قبل جميع الاتحادات المنضمة الى «الفيفا» (١٩١ اتحادا) خلافا للاقتراع على هوية الدولة المنظمة للمونديال الذي يقتصر على اعضاء المكتب التنفيذي «للفيفا».

ولا شك في ان هافيلانج، الذي يضمن اصوات الاتحادات الامريكية الجنوبية وعددا كبيرا من اصوات امريكا الوسطى والكاريبي يركز بشكل كبير على أصوات افريقيا وآسيا.

وهو سيهتم كثيرا بالقول للآسيويين: لقد ضمنتم في عهدي تنظيم كأس العالم للمرة الاولى في تاريخكم بعدما جهدت في منع اي دولة غير آسيوية من الترشح ضد اليابان وكوريا الجنوبية لاستضافة مونديال ٢٠٠٢.

وسيهتم كثيرا بالقول للأفارقة: ستضمنون في عهدي تنظيم كأس العالم للمرة الاولى في تاريخكم لانني سأدعم جنوب افريقيا بكل قوتي لتحتضن مونديال ٢٠٠٦.

وسيقول ايضا: لقد ضمنت مصر استضافة بطولة العالم للناشئين عام ١٩٩٧ وماليزيا او نيجيريا بطولة العالم للشباب ١٩٩٧ بعدما نظمتها قطر العام الحالي.

وسيقول كذلك: لقد رفعت عدد المقاعد المخصصة لافريقيا وآسيا في نهائيات المونديال الى درجة قصوى «والخير لقدام».

وسيقول اخيرا: انني اقبل باقتراح الاوروبيين جعل تنظيم كأس العالم بطريقة المداورة بين القارات جميعها على ان يتم اعتماد هذا المبدأ اعتبارا من مونديال فرنسا المقبل، ولن اقبل باقتراحهم ان يبدأ العمل بهذه القاعدة بعد المونديال الفرنسي لانهم يطمعون في تنظيم مونديال ثان في القريب العاجل في حين اريد انا ان اجعلهم ينتظرون ١٦ سنة جديدة من أجل ذلك.

نجوان غريب لـ «الاتحاد»:

انتظر بفارغ الصبر بدء التدريبات ضمن المنتخب

● اعلن مدرب المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم شلومو شيرف ان لاعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي والنجم من الوسط العربي نجوان غريب سينضم الى صفوف منتخب الكبار وذلك في بداية التدريبات والتحضيرات التمهيدية لبطولة العالم سنة ١٩٩٨.

كذلك سينضم اضافة الى نجوان كل من اللاعبين اريك بنادو وعوفر تلكر والون برومر وجميعهم من المنتخب الاولمبي.

وجاء اعلان شيرف هذا بعد الجلسة الخاصة مع رئيس اتحاد كرة القدم الاسرائيلي عزريكام ميلتشن التي تم فيها تلخيص عمل شيرف والنتائج التي حققها المنتخب تحضيرا لبطولة اوروبا حيث جرى التأكيد على القفزة الايجابية الحاصلة في مستوى الاداء لهذا المنتخب رغم الخروج من التصفيات وبُعد مستوى كرة القدم الاسرائيلية عنها في اوروبا.

● نجوان غريب ●

وفي نهاية الاجتماع جرى تمديد فترة بقاء المدرب شيرف ويتسحاك شوم في تدريب المنتخب الاولمبي لمدة موسمين.

وقال نجوان: انني سعيد جدا بقرار شيرف وانتظر بفارغ الصبر بدء التمرينات. وأشعر بسعادة وفرح خاصين كوني امثل الوسط العربي مثلما أتمنى ان يصل آخرون مثلي من هذا الوسط الى الدرجة الممتازة وصفوف المنتخب.

* الياس خوري *

الحدث الرياضي



* شتيفي غراف *

* نيويورك - احرزت الألمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم بطولة دورة الماسترز في التنس الأرضي للمرة الرابعة بفوزها على مواطنتها انكه هوبر ٦ - ١ و٢ - ٦ و٦ - ١ و٤ - ٦ و٦ - ٣ في المباراة النهائية أمس الاول الأحد في نيويورك على مدى ساعتين و٤٦ دقيقة.

وسبق لغراف التي نالت نصف مليون دولار ان فازت باللقب في الاعوام ٨٧ و٨٩ و٩٣. وقد رفعت عدد الدورات الدولية التي توجت بطلة لها هذا العام الى تسع دورات. كذلك هي المرة الاولى منذ العام ١٩٩٠ التي تشهد فيها مباراة القمة خمس مجموعات اي منذ فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني.

* فرانكفورت (المانيا) - احرز الالماني بوريس بيكر المصنف خامسا عالميا بطولة دورة الماسترز في التنس الأرضي للمرة الثالثة بعد ١٩٨٨ و١٩٩٢، بفوزه على الامريكي مايكل تشانغ المصنف رابعا ٧ - ٦ (٣/٧) و٦ - صفر و٧ - ٦ (٥/٧) في المباراة النهائية أمس الاول الأحد في فرانكفورت امام ٩ آلاف متفرج على مدى ساعتين و١٦ دقيقة.

وكان بيكر (٢٨ عاما) خاض المباراة النهائية لدورة الماسترز للمرة الاولى عام ١٩٨٥ علما بانه بلغها سبع مرات في ١٠ اعوام.

* الرياض - تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارا من الاتحاد الآسيوي للعبة اعتبر فيه نادي النصر السعودي فائزا في محصلة مباراتيه مع أليماي الكازاخستاني في الدور الثاني من الكأس الخامسة عشرة للأندية الآسيوية ابطال الدوري. واكتمل بالتالي عقد الفرق الأربعة المشاركة في الدور ربع النهائي عن منطقة غرب آسيا (هناك ٤ فرق اخرى من منطقة شرق آسيا ستتنافس في الدور ذاته في مكان لم يعلن بعد). والفرق هي العربي القطري وكويتداغ التركمانستاني وسايبا الايراني فضلا عن النصر.

وقد تقدم العربي باقتراح لاستضافة الدور ربع النهائي في الدوحة في ٢٤ و٢٦ و٢٨ تشرين الثاني الحالي.

* كوناكري - تعادل كالوم الغيني والنجم الساحلي التونسي (صفر - صفر) في مباراة الذهاب من الدور النهائي لكأس الاتحاد الافريقي في كرة القدم في كوناكري. وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في مدينة سوسة (جنوب تونس).

* بيروت - فاز الانصار على النجمة (١ - صفر) في لقاء القمة الذي اقيم على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس من دون جمهور في المرحلة التاسعة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وفي اللقاءات العشرين التي جمعت بين الفريقين منذ ٩ كانون الاول ١٩٦٨ فاز الانصار في ١٢ لقاء، وعزز بفضل انتصاره الجديد صدارته للائحة برصيد ٢١ نقطة بفارق اربع نقاط عن الصفاء والبرج.

* القاهرة - انتزعت انكلترا من باكستان بطولة العالم في السكواش لفرق الرجال للمرة الاولى بفوزها عليها ٢ - ١ في الدور النهائي في القاهرة. وحلت مصر ثالثة بفوزها على استراليا (٢ - ١).

اولمبياد اتلانتا:

فرنسا تحدد (٥٠) الف دولار مكافأة للميدالية الذهبية

● ذكر وزير الرياضة الفرنسي غي درو، في مؤتمر صحفي ان الفائز بميدالية ذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل سينال ٢٥٠ الف فرنك (نحو ٥٠ الف دولار) على غرار ما حصل في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ مقابل ١٢٠ الف فرنك للميدالية الفضية و٨٠ الف فرنك للميدالية البرونزية.

وستتضاعف القيمة في الألعاب الجماعية قياسا على عدد اللاعبين في كل لعبة، ومن يحصل على ميداليتين سيكافأ مرتين.

وأعرب درو عن أمله في ان تعفى المكافآت المالية من الضرائب، واوضح ان البعثة الفرنسية الى اتلانتا ستضم بين ٣٤٥ و٣٥٥ لاعبا ولاعبة.

كلمة الاتحاد

انتصار آخر.. للاشتراكية!

ليس بدافع العاطفة، نفرح لانتصار اليسار الاشتراكي في بولونيا، الذي بدأ في الانتخابات البرلمانية العام ١٩٩٣ وتوج امس الاول بالفوز برئاسة الجمهورية. فالعودة الى الاشتراكية، باتت نهجا واضحا عند الذين تخلوا عنها. وبولونيا بالذات، كانت اولى البلدان الاشتراكية التي انجرفت وراء إغراءات الرأسمالية الغربية. ولذلك، هناك اهمية مضاعفة لاختيارها الجديد بالعودة الى الاشتراكية.

ان التحالف اليساري الفائز في بولونيا ليس الحزب الشيوعي الذي عرفناه سابقا فيها. فقد استفاد من اخطاء الماضي واجرى تغييرات عديدة في سياسته. وهناك مواقف يتخذها تعتبر غريبة على التفكير الاشتراكي اليساري، مثل الرغبة في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي. لكن المواقف المبدئية الاساسية لهذا التحالف، مبنية على الفكر الاشتراكي. على العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ومكافحة الاستغلال وفصل الدين عن الدولة والتوجه التقدمي في مجالات الحياة المختلفة. وانتصار هذا الفكر، بعد اقل من عشر سنوات من حكم «الرأسمالية البديل» يؤكد امرين اساسيين:

الاول: ان الرأسمالية لم تنتصر على الاشتراكية. ولا تشكل بديلا افضل. بل على العكس، فقد جلبت على شعب بولونيا الويلات: البطالة الواسعة، الاستغلال البشع، الاجرام والمافيا، شق صفوف الشعب وبث العداء الاعمى ضد قواه اليسارية المخلصة تحت الشعارات البراقة لمكافحة الشيوعية، انهيار نظام التأمين الصحي والتعليم المجاني والضمانات الاجتماعية. ان هذا الشعب الذي ذاق طعم الاشتراكية، رغم اخطائها الكبيرة، عاد لاختيارها.. لانه عرف انه اخطأ بانتخاب البديل الرأسمالي. ولم يسعف هذا البديل ابدا وقوف قيادة الكنيسة معه، رغم ان الشعب البولوني متدين عموما.

الثاني: ان الشيوعيين المخلصين لمبادئهم، الذين يقفون مع انفسهم بصراحة ويمارسون مبدأ النقد والنقد الذاتي بشجاعة وبأمانة، ويلتصقون بقضايا الشعب، يعيشون همومه كجزء منه ويجعلون من حزبهم خادما للناس، لا بد وان ينتصروا ويفوزوا بثقة الشعب.

وليس صدفة ابدا ان خيار بولونيا هو نفس خيار بلغاريا وهنغاريا وليتوانيا وغيرها من الجمهوريات الاشتراكية السابقة. وليس صدفة ان «موضة انهيار الشيوعية» قد ولّت، وبدأ الناس في كل مكان يشعرون بالخسارة وبضرورة العودة الى الاصل، بعد اجراء التغييرات والتصحيحات الضرورية، نقول الضرورية.

وبالنسبة لبولونيا نفسها، لم تنته بعد المعركة مع الرأسمالية. فقد حصل مندوبها على حوالي نصف الاصوات (٤٨٪). وهي تسيطر على وسائل الاعلام والعديد من المؤسسات. وقد اعتدنا عليها ديماغوغية، لا تقبل الحسم الدمقراطي كما هو وتحاول تشويه الحقائق والتخريب على كل انجاز. وهذا هو الامتحان الحقيقي لليسار الاشتراكي والاختبار لمدى اشتراكيته.

ولكن تبقى القضية الاساس، ان البديل الرأسمالي قد فشل فشلا ذريعا، والاشتراكية حققت انتصارا آخر. وبهذا ليس بولونيا فحسب بل كل شعوب العالم وشغيلتها الكادحين، يستحقون التهنئة والتحية.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا سلام مع الآخر ولا مع الذات!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● عدد من النواب ومن ممثلي الكتل البرلمانية، طرحوا، امس الاثنين، «ميثاق شرف» دعت الكتل البرلمانية الى تبنيه والالتزام به، كاسهام من السلطة التشريعية في ترسيخ الحوار بعيدا عن الخطاب السياسي العنيف والفظ. ولا يخفي المبادرون حقيقة ان تحركهم هذا يأتي في ضوء اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين. ويمكننا رؤية هذا التحرك في اطار الرغبة التلقائية في «الوحدة» كما انعكست في عدد من تصريحات ودعوات صدرت من كل حدب وصوب، وعن كل الاطراف السياسية الفاعلة. وقد يختلف المراقبون في تقييم جدية هذه الدعوات للوحدة وفي دوافعها، لكن يسود الاعتقاد بأنها - الدعوات لوحدة الشعب - جاءت لتلطف من بشاعة ما حدث والتخفيف من الصدمة التي جسدها اغتيال رابين. فاذا افترضنا ان الاغتيال شكل ذروة في مواجهة بين تيارين سياسيين مختلفين حتى التناقض، فان الدعوة الى الوحدة الان محاولة لانكار هذه الحقيقة والتستر عليها. والانكار وسيلة بدائية للمواجهة. والانطباع ان المجتمع الاسرائيلي ماض في اعتماد هذه الوسيلة.

والملاحظ ان قيادة حزب «العمل» - قيادة الحكومة - التي من المفترض ان تضع النقاط على الحروف والآن بالذات، تشارك في عملية تلطيف ما حدث، في التخفيف من سطوع الحقائق التي كشفها اغتيال رابين. ونراها تتجاوب قولا وفعلا مع قوى اليمين على احزابها التي سارعت الى طلب الوحدة والترويج لها. وهي في هذه الدعوة اشبه بالملاكم الذي يضم خصمه اليه ليتقي ضرباته! وتخطئ الحكومة خطأ تاريخيا فادحا اذا ما واصلت مهادنة خصمها والاستجابة لضماته.

ان المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - منقسم على ذاته اكثر من اي وقت مضى بين الراغبين في مصالحة مع الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال والتوصل الى تسوية تاريخية مع المحيط العربي الشرق اوسطي، وبين الراغبين في تكريس الاحتلال والسيطرة على شعب آخر والابقاء على علاقة الحرب والعداء مع المحيط العربي. وبينما يرى القسم الاول في افكاره ورؤاه طريقا لضمان بقاء اسرائيل وازدهارها وتطورها، يرى القسم الثاني في رؤاه الصهيونية الكلاسيكية ضمانة لتميّز الشعب اليهودي وتفرّده وحفظ كيانه على صيغته القائمة. وبينما يهتدي التيار الاول بأفكار ومبادئ انسانية شاملة مستمدة من الفكرة الدمقراطية والليبرالية والانفتاح وقبول الآخر والاعتراف بحقوقه القومية واليومية، ينهل التيار الثاني من موروث ديني تاريخي لا يقبل الصهيونية الا محاربة مقاتلة تُلغي الغير وتغيّبه تماما. وعليه، فهذا التيار شوفيني بمعظمه ويحتوي على تيارات تصل حتى حدود الفاشية وهو غير ملتزم بالفكرة الدمقراطية الا بقدر ما تستجيب لاهدافه ومصالحه السياسية ومستعد للخروج ضدها وعليها لانه يضع الفكرة القومية الدينية المقدسة فوق كل فكرة او قيمة.

ومثل هذا الانقسام حاد ينبغي الا تضيّعه الدعوة الى الوحدة او اي ميثاق شرف يطرحه نواب في الكنيست أو اي طرف آخر. والتأكيد على هذا الانقسام من جانبنا مقرون بدعوة واضحة الى الذهاب معه حتى النهاية، اي عدم تأجيل خوض الصراع الناجم عنه. نقول هذا وان كنا نفهم اعتبارات انتخابية اصطلحنا على تسميتها بـ «التكتيك»، قائمة لدى قيادة حزب «العمل» عشية الانتخابات التشريعية! وقد اختارت هذه القيادة ان تقسم خصومها الى «يمين معتدل» و«يمين متطرف»، وهذه التوزيعة، ايضا، تندرج في اطار الخطاب التخفيفي المعتمد منذ اغتيال رابين. وقد يدّعون ان طاقمي الحوار مع «الليكود» و«المفدال» اللذين اقيما هذا الاسبوع يستهدفان تحييد قوى سياسية من خانة التطرف والعنف وشدها نحو الفكرة الدمقراطية والالتزام بها، لكن وان كان هذا الادعاء صحيحا فانه ينبغي تأكيد وجود خيارين لا ثالث لهما امام المجتمع والدولة. فإما الدمقراطية وسلطة القانون وهيبة مؤسسات الدولة ومسؤوليها، واما الفوضى العارمة وتداعي هيكليات الدولة والمجتمع.

وفي السياق الاسرائيلي يتأكد الرابط الوثيق بين الفكرة الدمقراطية وبين فكرة السلام.. فالقوى المؤيدة لفكرة السلام تميل الى قبول التزامات واستحقاقات الدمقراطية، بينما ترفضها القوى الرافضة لفكرة السلام! وهذا يقودنا الى الاستنتاج بأن القوى الرافضة للحوار والسلام مع الآخر الفلسطيني هي ذاتها الرافضة للسلام مع الذات - المجتمع اليهودي. وعليها وحدها تقع مسؤولية العنف السائد في السياسة المحلية.. وهي بالذات الخطر المحدق بالدمقراطية الاسرائيلية الهشة. فاليمين المتطرف لا يخوض صراعا في حدود القانون وانما «حربا مقدسة» ولديه طاقات نفسية وسياسية ومالية لا تحد في خوضها حتى النهاية حتى بثمن تداعي «الجمهورية الاسرائيلية الحديثة»!

● مظاهرة سلام في تل ابيب ●

اكتشاف احفور جوزة تعود الى اكثر من ثمانية ملايين سنة

* بريفاس (فرنسا) – الوكالات – اكتشف احفور جوزة يعود الى اكثر من ثمانية ملايين سنة، في منطقة ارديش في جنوب شرق فرنسا، بحسب ما اعلن امس الاثنين، المسؤول عن هذا الاكتشاف الذي يؤكد وجود اشجار جوز في هذه المنطقة تعود الى تلك الحقبة.

واوضح الباحث برنار ريو انه عثر على هذه الجوزة قبل ١٥ يوما تحت .٥ مترا من بقايا بركانية. وتم تحديد عمر الجوزة استنادا الى اكتشاف بقايا ثدييات تعود الى نهاية العصر الثلاثي المتوسط قبل ٨.٥ مليون سنة.

وقال انه «من النادر العثور على احفوريات تكون محفوظة في حالة جيدة الى هذا الحد». وشرح الباحث في جامعة ديجون ان سبب ذلك هو نوعية الصخرة (رمل الصوان) التي عثر على الجوزة فيها، مما حال دون تحجرها، اي دون ان تحل المعادن محلها.

«وقع من اجلها»

* سيؤدي باسكال اوبيسبو الذي لاقت اغنيته «وقع من اجلها» رواجا كبيرا في الاذاعات الفاصل الاول من الحفلة الموسيقية التي ستجري في قاعة قصر الرياضة في منطقة بيرسي في العاصمة الفرنسية في الرابع من كانون الاول المقبل.

وزارة البيئة تطالب بالغاء اجهزة الانذار في السيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير البيئة يوسي سريد، امس الاثنين، رئيس منظمة شركات التأمين رامون بن شاؤول، بالعمل الفوري لتقليص او الغاء استخدام اجهزة الانذارات الصوتية في السيارات. وذلك من منطلقات بيئية ومن اجل راحة الجمهور.

جاء ذلك في لقاء عقد بين سريد وممثلين عن شركات التأمين، ودعا سريد الى ابقاء اجهزة الانذار في سيارات غالية الثمن وفي حالات خاصة، او السيارات التي تنقل بضاعة غالية الثمن من مكان لآخر. شرط ان تركب اجهزة انذار خاصة تحمل المواصفات الاسرائيلية، ومرخصة من معهد المواصفات.

واقترح سريد بديلا لاجهزة الانذار: تعاون الشرطة ووزارة البيئة، لتطبيق قانون منع الحوادث والاضرار، مشيرا الى ان واجب الشرطة السعي لايقاف جهاز الانذار الصوتي في السيارة، اذا استمر لاكثر من (.٢) دقيقة.

ويذكر ان الشرطة اقتحمت (..٧) سيارة في عام (١٩٩٥)، لايقاف اجهزة الانذارات الصوتية.

تمديد اعتقال شابين من ابو سنان للاشتباه بالاعتداء المسلح على املاك آخرين

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من ابو سنان، للاشتباه بالقاء متفجرات على بيت وسيارة مواطنين من القرية، على خلفية المعركة الانتخابية للمجلس المحلي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، القى المشبوه الاول (.٣ عاما)، قنبلة على بيت احد المواطنين، فيما وضع المشبوه الثاني قنبلة تحت سيارة مواطن آخر، وذلك في شهر ايلول الماضي.

واشار ممثل الشرطة الى ان القنبلتين باعجوبة لم توقعا الخسائر في الارواح، والحقتا خسائر مادية فقط.

ونفى المشتبه بهما التهمة وقال الاول، انه يعمل سائقا لرئيس المجلس المحلي، وهذا هو السبب الوحيد لاتهامه، مشيرا الى انها المرة الاولى التي توجه اليه تهمة في حياته، فيما قال الثاني انه لم يتواجد في القرية في تاريخ القاء القنبلة.

مجلس شركات النقل يحتج على تقييد حركة الشاحنات الصباحية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب مجلس شركات النقل في البلاد، قرار وزير المواصلات حول تقييد تحرك الشاحنات في ساعات الصباح، الذي بدئ بتطبيقه امس الاول الاحد، من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى التاسعة والنصف صباحا.

وجاء في بيان عممه المجلس على وسائل الاعلام، ان تقييد حركة الشاحنات اخطر من المواد الخطيرة التي تنقلها.

وقال منشي حداد، مدير مجلس شركات النقل، ان (.٤٪) من الشاحنات في شوارع البلاد تنقل المواد التي تعتبر خطيرة، كالوقود والكيميائيات الى جميع انحاء البلاد. والتقييد المذكور هو بمثابة شل الحركة لثلاث ساعات وهذا يعني بمثابة اعلان الاضراب، الذي سيترك اسقاطاته على حركة الانتاج.

وقال حداد، ان خطورة ذلك تكمن ايضا في محاولة مدراء الشركات والموانئ مضاعفة الحمولة في محاولة للتعويض عن الوقت الضائع.

وكان وزير المواصلات يسرائيل كيسار، تبنى توصيات لجنة خاصة، بهذا الشأن واصدر اوامره التي تنص على فرض القيود على حركة الشاحنات الثقيلة، في محاور البلاد الرئيسية ومنع دخولها الى المدن الثلاث الكبرى، القدس وحيفا وتل ابيب في الفترة الصباحية المذكورة.

هشام ونبيل أمام ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام فنانا الكوميديا الأردنيان، هشام يانس ونبيل صوالحة، أمس الاثنين، بزيارة الى ضريح توفيق زياد في الناصرة. وأكدا ان هذه الزيارة هي تعبير صادق عن المحبة والتقدير الذي تكنه للشاعر والأديب والقائد الوطني

لأنه سافر سرا الق...

* مقديشو – الوكالات – اضطر مواطن جنوب افريقي، صعد سرا الى سفينة متجهة الى مالطا، الى السباحة لمدة تسع ساعات حتى وصل الى السواحل الصومالية، بعد ان القاه افراد الطاقم من على ظهر السفينة.

واوضح جوزيف كاتيدي (.٣ سنة) من كراماشي في دربان على المحيط الهندي، للصحفيين بانه اختبأ على ظهر السفينة ومعه بعض الحلوى وصفيحة تحتوي على خمسة ليترات من الماء.

وقال «للاسف اكلت نصف ما لدي من مخزون على رصيف ميناء دربان، لان السفر تأخر موعده».

صحفيان مصريان يتحفظان من وتائر التطبيع مع اسرائيل

* طمرة – لمراسلتنا ليلى ياسين فوده – استضاف المركز الثقافي في طمرة، في اطار نشاطات اسبوع الكتاب العربي الثاني عشر، الصحفيين المصريين عبد الستار طويلة وحسين سراج، في ندوة حول «المسيرة السلمية من وجهة النظر المصرية بعد مقتل رابين»، افتتحها الاذاعي عمر زيداني، وتحدث فيها مدير المركز الجماهيري منير ذياب.

واكد الصحفيان معارضتهما للتطبيع مع اسرائيل بالوتائر السائدة الآن، خاصة بعد مؤتمر عمان الاقتصادي، لان ذلك يضعف المفاوض العربي، خاصة ان اجزاء كبيرة من سوريا ولبنان وفلسطين لا تزال تحت الاحتلال.

واكدا ان ردود الفعل في الشارع المصري، تباينت بين الالم واللامبالاة والاغتباط لمقتل رابين.

العثور على قنبلة في عرعرة من انتاج عام (١٩٤٨)

* عرعرة – لمراسلنا – اخلت الشرطة، مساء امس الاثنين، سكان عشرة منازل في عرعرة. لحوالي ساعتين، بعد العثور على قنبلة في المنطقة.

وحضر الى المكان خبراء متفجرات، ونقلوا القنبلة دون تفجيرها، في سيارة خاصة.

وكان الدكتور عصام ابو ذيب، يعمل في ارضه وينظف الاعشاب، واصطدم بجسم غريب، فابلغ الشرطة.

وقال خبير متفجرات لمراسلنا، ان القنبلة قديمة جدا ومن انتاج عام (١٩٤٨) وانها تنتج فقط في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وقال انها دفنت في المكان قبل حوالي (٠٢) عاما.

الاميرة ديانا تزور ولديها قبل بث مقابلتها التلفزيونية

* لندن – افادت صحيفة «ذي صن» البريطانية، امس الاثنين، ان الاميرة ديانا قامت بزيارة سريعة ومفاجئة، امس الاول الاحد، لابنها البكر الامير ويليام في مدرسته في ايتون قبل بضع ساعات من بث شبكة تلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية لمقابلتها التي ستتحدث فيها عن حياتها.

ونشرت الصحيفة الشعبية في صفحاتها الاولى صورا للاميرة ديانا تتحادث مع ابنها على مقربة من المدرسة ونقلت عن سائحين اثنين من المانيا قولهما ان المحادثة دامت فقط ١٠ دقائق.

وقال السائحان ان «الامير بدا مندهشا عندما رأى والدته تنتظره في سيارتها عند خروجه من كنيسة المدرسة. ثم دار حديث بينهما وبدا الامير متأثرا فيما كانت والدته تتحدث اليه».

واوضحت الصحيفة ان الليدي ديانا سترد على سؤال عما اذا كانت تعتزم الطلاق «كلا. هناك طفلان في الموضوع (الاميران ويليام وهاري)». وردا على سؤال آخر عن رغبتها المفترضة في القضاء على العائلة المالكة ستقول الاميرة «لماذا اتمنى القضاء على مستقبل ابنائي».



سطو «مسلح» على بنك في يافا

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ مجهول، صباح امس الاثنين، سطوا مسلحا على فرع بنك «هبينلئومي هرشون» في جادة يروشلايم في يافا.

ودخل المجهول البنك وهو يحمل في احدى يديه كيسا واقترب من احدى موظفات البنك وطلب منها ما يحتويه درجها من مال لان في حوزته سلاحا. فما كان من الموظفة الا ان ناولته مبلغا من المال ولاذ بالفرار.

«دليل» عشاق البحر والريح

* باريس – اصدرت دار «سوي» للنشر الطبعة الخامسة منذ العام ١٩٦١ من كتاب «دروس غلايان الجديدة» الذي يعتبر «دليل» عشاق البحر والريح وقد اضيفت اليه آخر المعلومات والتقنيات الجديدة في فن الابحار.

وكانت «منشورات كومباس» اصدرت للمرة الاولى هذه الموسوعة عن البحر والاشرعة في العام ١٩٦١ ثم اعيد طبعها لدى «سوي». وهي تتضمن المعلومات النظرية والتطبيقية الضرورية للابحار في امان مع التشديد على الخبرة والتمارين.

الفرنسيون في الخارج

* باريس – اصدر النائب جان بيار كانتغريت كتاب «الفرنسيون في الخارج» الذين يبلغ عددهم مليونا و٠٠٧ الف شخص ويشكلون كما يقول «فرنسا الثالثة». واكد ان تاريخ هؤلاء الفرنسيين يبدأ في العام ١٩٥٨ حيث كان عددهم آنذاك ٣٠٠ الف شخص فقط موزعين في كافة انحاء العالم. وتضمن الكتاب كثيرا من التفاصيل عن توزعهم الجغرافي والمهني. وقال ان العدد الاكبر منهم موجود في اوروبا الغربية (٨٥٥.٢٢٠ الف) تليها امريكا الشمالية (٣٣٩.٢٦٤ الف) ثم افريقيا الناطقة باللغة الفرنسية (١٢٦ الفا) واخيرا في آسيا المحيط الهادئ (١١٦.٣٩٥ الف).

«افكار ونكات» لكولوش

* باريس – ستصدر دار «شرش ميدي» للنشر كتاب «افكار ونكات» كولوش مزينة بتصاوير قدمها بعض الرسامين المعروفين بطرافتهم امثال كابو وغوتليب وفولينسكي.

وقد توفي كولوش صيف العام ١٩٨٦ لكنه لا يزال دائم الحضور في وقائع الحياة اليومية بفضل طرافته المستمدة من واقع الحياة الفرنسية المعاصرة. وفي احد تصريحاته قال كولوش ان «العربية فخ والثقافة حمل ثقيل يشوش الفكر».

...م ضريح توفيق زياد



زيّاد وللناصرة ولكل أهلنا الصامدين في وطنهم.

ويظهر في الصورة نبيل (الأول من اليمين) وهشام (الأول من اليسار)، وفي وسط الصورة نائلة زيّاد، التي حيت الفنانين على خطوتهما المؤثرة، والمخرج قاسم شعبان.

(تصوير: شادي برانسي – «الاتحاد» – الناصرة)

...لقوا به في البحر!

...لى ...انه ...ض ...سة

وامسك بي افراد الطاقم حينما كنت ابحث عن غذاء على متن السفينة».

واكد ايضا ان افراد الطاقم، الذين كانوا يتحدثون الالمانية، القوا به من على ظهر السفينة دون سترة انقاذ.

...ما ...نا. ...ه.

مكن فرض السلام بقوة السلاح والحراب والعدوان والاحتلال

● بقلم: هاشم محاميد ●

(ننشر فيما يلي الكلمة التي القاها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، في اللقاء الذي تم مع الملك حسين في عمان، اثناء زيارة وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى الاردن في نهاية الاسبوع الفائت.)

ربّ صدفة خير من الف ميعاد - صدفة رائعة ان يتزامن لقاؤنا بكم غداة عيد ميلاد جلالتكم لننتهز هذه الفرصة السعيدة لتقديم عظيم تهانينا لكم بعيد ميلادكم، راجيا الله ان يمنحكم العمر المديد لتكملوا مشواركم مع شعبنا العربي الاردني الشقيق ومع شعوب المنطقة كلّها - من اجل بناء صروح السلام الدائم والشامل في هذه المنطقة من العالم.

لقد جئنا اليكم، نحن اخوانكم من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذه الجبهة التي تمثّل مصالح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومصالح جماهير يهودية مخلصة لمبادئ المساواة والسلام، والمكافحة ضد التمييز العنصري وضد الحرب وسفك الدماء وانتهاك الحقوق وضد الدوس على حقوق البشر.

نحن في الجبهة، نمثّل عربا ويهودا، اجمعنا منذ عشرات السنين وآمنّا بأن الحروب لا يمكن ان تجلب الا الدمار وسفك الدماء. وحتى وإن انتصر جانب في المعركة. الا ان ذلك لم يجلب السلام لاحد، ولذلك انفردنا في مواقفنا المبدئية ضد عدوان السويس سنة (١٩٥٦) وعدوان (١٩٦٧) الذي احتلت اسرائيل نتيجة له اراضي عربية شاسعة، وضد اجتياح لبنان سنة (١٩٨٢) والحروب العدوانية المستمرة على الشعب اللبناني، حيث كنا المعارضة الوحيدة في الكنيست وفي الشارع الاسرائيلي. وكان شعارنا وما زال انه لا يمكن فرض السلام بقوة السلاح والحراب والعدوان والاحتلال، اذ ان فرض الرأي بالقوة لا يستوي مع السلام.

ولذلك فقد نادت الجبهة، وحيدة في اكثر الحالات وفي محيط من العداء والكراهية والشوفينية، بأنه لا حل للصراع العربي - الاسرائيلي الا بطريق المفاوضات المستندة الى الشرعية الدولية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها الوطني فوق ارضها. وانه لا سلام بدون انسحاب اسرائيلي من كافة الاراضي العربية المغتصبة، الاردنية والسورية واللبنانية والفلسطينية وبدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. وكل ذلك من خلال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني حتى تتحقق الشرعية التي نادينا بها وانطلقنا بها قبل سنة (١٩٤٨) عبر اقامة دولتين متجاورتين - اسرائيل وفلسطين.

وبسبب مواقفنا هذه تحملنا كل انواع الظلم والعذاب والاعتقال، ونُعتنا بكافة انواع النعوت وجابهنا التحريض الدموي والتهديد والاعتداء الجسدي ومحاولات اغتيال قياداتنا، واستشهد ابناء لنا في مجزرة كفرقاسم سنة (١٩٥٦) وفي يوم الارض الخالد سنة (١٩٧٦) وصمدنا ليس فقط رغم الظلم الواقع علينا في دولتنا بل ايضا بالرغم من ظلم ذوي القربى وما اشده واقساه!

لقد كنا (١٥٠) الف عربي في اسرائيل سنة (١٩٤٨) كالريشة في مهب الريح، واليوم اصبحنا اكثر من (٨٠٠) الف. وصمدنا وبقينا على ارضنا وفوق تراب وطننا الغالي وطن آبائنا واجدادنا ووطن الاجيال القادمة. وبامكانياتنا المتواضعة وبارادتنا الراسخة الكبيرة استطعنا الحفاظ على تراثنا ولغتنا وتاريخنا وهويتنا. والاكثر اهمية من ذلك، حافظنا على انسانيتنا وما زلنا نخوض وبقوة النضال العربي اليهودي المشترك من اجل المساواة والبقاء والوجود والحياة الحرة الكريمة فوق ارض وطننا.

ومن اجل ذلك قامت الجبهة وتأسست من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، العربي - اليهودي، وشخصيات ومجموعات عربية وطنية ويهودية من اجل الحياة والمساواة والسلام، داعية الى وحدة الخط والدرب والبرنامج السياسي والاجتماعي، ورافضة للتقوقع والنظرة الضيقة الى الجنس او اللون او الطائفة او الدين او القومية. كنا وحدنا في صحراء من الصمم في بلادنا الا اننا سررنا حين ازداد معسكر السلام، لدرجة ان ما كنا ننادي به اصبح الان حجر الزاوية للبنائين.

ان معسكر السلام هذا والذي يزداد قوة وتلاحما اصبح يضم شعوب هذه المنطقة كلها - هذه الشعوب التي تتطلع الى الامام بعد ان قررت نهائيا اللاعودة الى الوراء. الا اننا ومع الاسف والالم، نشاهد عناصر داخل اسرائيل وغيرها لا تحتمل السلام.. لانها حين يتوقف نزيف الدم والدخان والكراهية ستفقد المستنقع الذي تعيش فيه وعليه.

وفي هذا السياق لن ننسى ما قامت به قوى فاشية عنصرية اسرائيلية حين اغتالت رئيس وزراء اسرائيل وزعيمها الراحل يتسحاق رابين. اذ ان الرصاصات التي قتلت رابين لم تكن موجهة الى جسده فقط، بل كان هدفها اغتيال امل السلام، والخطى التي بدأ بها في عملية السلام الشامل في هذه المنطقة. ولنتذكر ان هؤلاء الفاشيين لم يحاولوا قتل رابين وهو يحارب ويحتل ويقمع شعبا بأكمله، بل قتلوه بعد ان توجه نحو السلام وخطا خطوات نحوه.

وكم حذرنا الحكومة الاسرائيلية من مغبة التسامح والتهاون مع العنصرية والفاشية، حين كانت تستهدف العرب واليساريين، واعلنا بوضوح انهم سيبدأون بنا ولكن سينتهون بهم ايضا. لم يأخذوا تنبيهاتنا وتحذيراتنا من مغبة التمييز بين دم ودم، بين قتل وقتل، وبين ارهاب وارهاب، وفاشية وفاشية.. فالفاشية الاسرائيلية لا تختلف عن اية فاشية عنصرية اخرى وبالتأكيد ليست اقل سوءا من اية فاشية على مدى التاريخ الطويل.

ولذلك فان القلق هذه الايام يساورنا، قلق مع امل ان تقوم الحكومة القادمة، والتي قبل قدومنا الى الديار الاردنية، اوصينا رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، بتكليف خلف الراحل يتسحاق رابين، وهو السيد شمعون بيرس بتأليفها، ان تقوم هذه الحكومة بقطع دابر هؤلاء وضربهم بيد من حديد قبل ان يستفحلوا في ارجاء البلاد المختلفة.

لقد صوتت كتلة الجبهة في الكنيست الى جانب اتفاق اوسلو رغم ملاحظاتنا عليه، آملين ان يأتي هذا الاتفاق الى الحل المنشود والدائم على اساس دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل، وحل القضايا العالقة والاهم مثل القدس، اللاجئين، المستوطنات، والمعتقلين والمعتقلات.

وتجدر الاشارة هنا الى القرار التعيس والذي لا يتوافق مع مرحلة السلام الذي اتخذه الكونغرس الامريكي والقاضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. فهذا القرار الذي نعتبره تحديا وخرقا واستهتارا بحقوق الفلسطينين والعرب والمسلمين في المدينة المقدسة. وللتذكير فقط، فضمن مساهمتنا المتواضعة في موضوع القدس الشريف، فانني لعلى يقين من انكم تذكرون دورنا ونحن قلة في الكنيست في تجميد مصادرة ٥٣٥ دونما من الارض العربية في القدس.

كما وان كتلة الجبهة في الكنيست صوتت الى جانب اتفاق السلام المبرم بين المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة اسرائيل وباركت الاتفاق، كونه حلقة هامة وركنا هاما من اركان بناء صرح السلام الدائم والشامل في هذه المنطقة.

الا اننا، نرى ان الطريق ما زال طويلا وشائكا - فالقضية الفلسطينية لم تصل بعد الى مرحلة الحل الدائم والمطلوب، كما ان السلام مع سوريا ولبنان لم يبدأ بعد كما يجب، واراضي الدولتين ما زالت محتلة والسلام ناقص بدونهما. اذ ان على اسرائيل ان تعلن بصراحة وبوضوح عن استعدادها للانسحاب الكامل من كافة الاراضي السورية واللبنانية المحتلة كمبدأ اساسي للتقدم نحو السلام الشامل.

اننا ندرك ان هناك اجماع فلسطيني حول العلاقة المميزة والفريدة بين المملكة الاردنية الهاشمية والشعب الفلسطيني، ونحن على ثقة تامة ان هذه العلاقة ستكون رافعة لدعم حقوق الشعب الفلسطيني وصيانة حقوقه المشروعة، وهذا ما لمسناه من خلال التنسيق الاخوي بين الاردن وحكومته وبين الاخوة في قيادة الشعب الفلسطيني.

اننا نأمل ان تشهد المرحلة المقبلة ردا سريعا وحاسما ملائما على كل معارضي السلام، بالعمل الحثيث والجاد حتى يكون السلام عاما وشاملا وحتى يتطور ويتعمق بين شعوبنا على اساس شمولية الحل واحقاق الحقوق الكاملة غير المنقوصة.

نشكركم يا صاحب الجلالة، وندعو لكم شخصيا بكل الخير وطول العمر والتوفيق على طريق الرخاء والتقدم لاهلنا وشعبنا في الاردن، وعلى طريق السلام، لتعود هذه المنطقة الى رشدها والى طبيعتها الانسانية فلا يدفن الاباء والاجداد ابناءهم واحفادهم بعد اليوم بل بالعكس، كما هي الطبيعة التي خلقها الله، ان يدفننا ابناؤنا واحفادنا، ليعيشوا هم ويكملوا مسيرة الحياة.

واقبل يا صاحب الجلالة تحيات اخوتكم المرابطين في اسرائيل على ارض وطنهم وتحيات كل قوى السلام والتقدم والنور من العرب واليهود في اسرائيل، ومن كل معسكر السلام.

زيارة وفد الجبهة الى الاردن:

استقبال حار وتقدير كبير

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، خاص - بدعوة من الحكومة الاردنية، وعن طريق السفير الاردني في تل ابيب د. مروان المعشر، زار وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاردن. وضم الوفد النائب الجبهة هاشم محاميد (رئيس الوفد) وصالح سليم والنقابي بنيامين غونين ورئيسة كتلة الجبهة في «نعمات»، ردينه جرس، ونائب رئيس مجلس الجبهة، اديب ابو رحمون، ورئيس لجنة المراقبة، محمد عبري نصار، واحمد الحاج وحسن بشارة ومحمد بركة من قيادة الجبهة.

وقد استقبل الوفد عند جسر الملك حسين (اللنبي) العقيد فخري اسكندر ضابط المنطقة.

وقد امضى الوفد ثلاثة ايام في عمان ضيفا على القصر الملكي، حيث استقبل بحفاوة بالغة من مضيفيه، حيث شكر اعضاء الوفد حسن الضيافة والاستقبال من كبار المسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم الملك الاردني الحسين بن طلال وولي العهد الامير الحسن.

وقد حظيت هذه الزيارة باهتمام واسع من وسائل الاعلام الاردنية المرئية والمسموعة والمقروءة.

من جانبنا، في وفد الجبهة، فقد رأينا اهمية كبيرة لزيارة هذا الوفد استجابة للدعوة الكريمة اولا. وكتعبير عن تأييدنا البرلماني والسياسي لمعاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية ثانيا. وكادراك للدور الاردني الهام في مجمل عملية السلام في المنطقة، وخاصة، فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية حيث ان ٧٠٪ من مواطني الاردن هم فلسطينيون وهناك طروحات امريكية اسرائيلية بهذا الشأن تتعلق بالاردن (ما يسمى الخيار الاردني) وطروحات فلسطينية اردنية (الكونفدرالية) ثالثا. وكرغبة في الحوار والتواصل مع القيادة الاردنية ومع الجهات السياسية الشقيقة في الاردن رابعا.

وقد غادر الوفد الاردن بشعور طيب حيث اوصل رسالته التي حظيت بتقدير واهتمام في جميع اللقاءات التي اجراها الوفد.

وفيما يلي تقرير عن اللقاءات التي اجراها وفد الجبهة.

اللقاء مع الملك حسين:

في هذا اللقاء، الذي شارك فيه، ايضا، ولي العهد، الامير حسن، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم، وعدد من مستشاري الملك. تحدث باسم الجبهة النائب هاشم محاميد، الذي القى كلمة شاملة، تطرق فيها الى مواقف الجبهة في قضايا السلام الشامل والعادل وضرورة اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. والى دور الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في صيانة بقاء الجماهير العربية والحفاظ على وجهها الوطني. وفي اصرار الجبهة على النضال اليهودي العربي.

في كلمته قال الملك حسين «اود ان اؤكد اعتزازنا بما سمعناه وما عرفناه عنكم جميعا بالنسبة لمساعيكم لخدمة المساواة والحق والسلام على الاسس التي تكفل استمراره الى الابد».

واضاف «بالنسبة لشمولية الحل فالمطلوب منا جميعا ان نسعى لتحقيقه لكي يكون السلام الشامل فعلا الذي نتحدث عنه.. اما بالنسبة للعلاقات المتميزة الاردنية الفلسطينية فاننا نؤكد التزامنا الكامل بدعم اخواننا لنيل حقوقهم».

اللقاء مع وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي:

اتخذ اللقاء شكل حوار شامل، او بمثابة جلسة عمل، طرح فيه اعضاء وفد الجبهة مواقفها السياسية والاجتماعية ودور الحزب والجبهة في مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل ووتيرة التطبيع بين اسرائيل والاردن، التي هي اسرع من وتيرة السلام مع الشعب الفلسطيني وغياب المضمون الاجتماعي وغياب الحرص على مصالح الطبقات الفقيرة في العالم العربي عن مؤتمر عمان الاقتصادي والموقف من النقابات والعلاقة بين النقابي والسياسي. وقرار الكونغرس الامريكي بشأن نقل السفارة الامريكية الى القدس. وحول معاناة الشعب العراقي جراء الحصار.

من جهته طرح وزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، عددا من المسائل المتعلقة بالانتخابات القادمة وبدور الجماهير العربية والقوى التقدمية وبالموقف من الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. ومن الوضع بعد اغتيال رابين. ومما قاله وزير الخارجية في هذا اللقاء: «ربما كان قصور في توجيه الدعوة، في الوقت المناسب، ونحن سعيدون بهذه الزيارة بين اهلكم.. ان السلام هو في صلب افكار الجبهة ومبني على توجهات الجبهة».

واضاف السيد الكباريتي «اننا نستعيد خطابكم السياسي. ومواقفنا متطابقة مع مواقفكم.. الجبهة وفكرها صارت موضوع احترام واعجاب الجميع. وربما ستكون محور استقطاب لقوى السلام من القوى العربية واليهودية».

وقال الوزير: «الفضل يعود اليكم في صياغة لغة الحوار والنقاش واحلالها محل لغة النار والتصادم والالغاء والتطهير. الاساس في العلاقات الدولية هي العلاقات الانسانية - سلام الشعوب - وليس سلام الاتفاقيات.. اننا نرفض الربط بين التطبيع والاذعان. لكن ليس الهدف ان يكون سلام بين بيرس والملك حسين. انما يجب ان يكون السلام بين الشعبين. وتوجهنا هو بناء هذا السلام حتى ولو سمي تطبيعا. هناك من يقول انا مع السلام وضد التطبيع.. ونحن نقول انه يجب ان تنعكس الابعاد الاقتصادية والاجتماعية على حياة الناس كي يشعروا ان مصلحتهم المباشرة تكمن في السلام».

اللقاء مع رئيس واعضاء مجلس الاعيان:

وقد شارك في هذا اللقاء، الى جانب رئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي، وزيرا الخارجية السابقان عبد الله صلاح وكامل ابو جابر والوزير السابق احمد العقايلة ورئيس المخابرات السابق نذير رشيد وغيرهم من الاعيان.

وقد اشاد الاستاذ اللوزي بالوفد وبالجبهة حيث قال «لقد اختصرتم كل ما تعاني منه الانسانية واستخلصتم شعارا للخلاص، وهو الدمقراطية والسلام والمساواة».

←

وخطاب سياسي واضح وصريح

واضاف اللوزي «ان بطولة الذين صمدوا في وطنهم فاقت كل البطولات. وصمودكم وبقاؤكم انفع من كل الجيوش العربية».

وقد جرى حوار واسع تركز من جانب اعضاء وفد الجبهة بشكل اساسي، خاصة، في كلمة النائب صالح سليم واديب ابو رحمون على الدور النضالي والتضحيات الكبيرة التي قام بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اللقاء مع وفد الحزب الشيوعي الاردني:

لقد بادر الوفد الى لقاءات خارج البرنامج الرسمي والتقى وفدا من الحزب الشيوعي الاردني ضم السكرتير العام للحزب، المناضل د. يعقوب زيادين، وعضوي المكتب السياسي للحزب، اميلي نفاع وخليل هزاع.

وقد تبادل الوفدان تقييماتهما حول عملية السلام والتطبيع والقضايا الاجتماعية ومخططات ما بعد العملية السلمية (شرق اوسط جديد)، التي تستوجب نضالا مشتركا لجميع شعوب المنطقة، على حد تعبير اميلي نفاع.

وقد اكد د. يعقوب زيادين «انتم ابطال باعتراف الجميع في الاردن بما في ذلك قوى اليمين في الاردن.. صمودكم صب في اتجاهنا.. ونحن متقاربون وهذا مصدر اعتزاز لنا».

واضاف «لا مانع في التطبيع اذا حلّت جميع المشاكل مع اسرائيل ولكن ليس على حساب خلق مشاكل مع الدول العربية».

وقالت اميلي نفاع «احيي رفاقنا ونضالهم.. لقد لمسنا محاولات اليمين لعزلهم ولكنهم لم يستطيعوا حجب الدور الكبير الذي قمتم به».

وقالت «العملية السياسية لم تربكنا مثل اولئك الذين تحدثوا عن التحرير الشامل لاننا منذ البداية مع تسوية سلمية».

وقال خليل هزاع «نحمل اليكم تحية رفاقنا واصدقائنا.. لقد كانت لدينا رغبة في اجراء لقاء مفتوح وواسع مع جمهورنا.. ونحن نرحب باجراء مثل هذا اللقاء الواسع في اي وقت ممكن».

وقال هزاع حول التطبيع «ان المعارضة المتمثلة في (١١) حزبا ضد التطبيع حتى يتم الحل الشامل.. وهناك موقف الحزب. ان الاعتراض على التطبيع لا يشمل الجماهير العربية في اسرائيل ولا يشمل القوى السياسية التقدمية فيها اذ هناك ضرورة لتقوية العلاقة معها».

اللقاء مع الحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني:

تشكل هذا الحزب حديثا في الاردن وهو نتاج وحدة الاحزاب التالية:

(١) الدمقراطي الاشتراكي (٢) التقدمي الدمقراطي (٣) الحزب العربي (٤) البناء الدمقراطي في (حشد) (٥) شخصيات وطنية دمقراطية مستقلة.

وقد شارك عن هذا الحزب، في اللقاء مع وفد الجبهة، كل من السادة النائب السابق، عيسى مدانات رئيس الحزب، والنائب بسام حدادين والنائب د. مصطفى شنيكات والنائب السابق ذيب مرجي والنقابي العريق موسى قويدر واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب عزت الراميني وعيسى جاد الله وموسى معايطة وجميل النحري ود. حيدر العنوم ود. عمر ابو لبن ود. عرفات الاشهب وفهمي الكتوت.

وتحدث، بالاضافة الى عدد من اعضاء وفد الجبهة، رئيس الحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني، عيسى مدانات، الذي قال «نحن على صلة معكم منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي. ومعروف ان موقفكم كان دائما راسخا وصريحا.. ونحن نشارككم المواقف في مسألة حل القضية الفلسطينية.

وقال النائب بسام حدادين «هناك من الوطنيين من لم يستوعب بعد ان الحدود لا تفصل بين المناضلين. ونحن سنعلن باعتزاز عن هذا اللقاء لان الطليعة السياسية يجب ان يكون لها دورا تثقيفيا ورائدا في الحياة السياسية. الطليعة لا يمكنها ان تكون في عداد المعلقين سياسيا. ومثل هذا اللقاء يجب ان يصبح امرا واقعا تقر به الطليعة السياسية».

وقال الدكتور عرفات الاشهب «ان حزبنا يعارض التطبيع طالما لم نصل الى الحل الشامل ولكن حزبنا استثنى من هذه المعارضة بشكل واضح الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وسنصدر بيانا عن هذا اللقاء نؤكد فيه ذلك».

اللقاء مع وفد لجنة المبعدين:

وكان من اللقاءات الهامة لقاء بوفد لجنة المبعدين الفلسطينين برئاسة بلال الشخشير، عضو المجلس الوطني الفلسطيني. وهذه اللجنة تمثل الف مبعد فلسطيني تم ابعادهم بعد عدوان الخامس من حزيران، انتقاما من نضالهم ضد الاحتلال. وطلب وفد لجنة المبعدين من وفد الجبهة العمل على فصل قضيتهم وقضية عودتهم الى الوطن عن قضية النازحين منذ العام ١٩٦٧.

وقد وعد وفد الجبهة العمل كل ما بمقدوره للاستجابة الى مطلب وفد لجنة المبعدين.

هذا وكان اعضاء من وفد الجبهة قد التقوا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، في بيته في عمان.. كما والتقوا الكاتب عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والكاتب فيصل الحوراني. كما زار الوفد في مكان اقامته العديد من ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في عمان.

وتجدر الاشارة الى ان زيارة الوفد قد لقيت الترحيب من شخصيات فلسطينية مركزية قبل سفر الوفد وبعد عودته.

«ميثاق التسامح» في حيفا:

وحدة اليهود وتهافت العرب!

● بقلم: امير مخول ●

في اعقاب مصرع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اصدرت بلدية حيفا «الميثاق لوحدة الشعب»، الذي اسمته وسائل الاعلام: «ميثاق التسامح». وهو وثيقة صيغت بالعبرية وتتضمن استنكارا لجريمة الاغتيال، اضافة الى ثمانية بنود هي بمفهوم بلدية حيفا الاساس الاخلاقي للمستقبل المتوخى في دولة اسرائيل.

ان فكرة الميثاق بحد ذاتها ودعوة مواطني المدينة للتوقيع عليه، هي امر ايجابي، وقد يكون ذا ابعاد تثقيفية ايجابية. لكن التمعن في بنوده يكشف انه يصلح ان يكون اساسا للاجماع القومي اليهودي ليس الا. ومن خلال متابعة النقاش عليه تبين انه يشكل الحل الوسط بين رئيس البلدية وحزب «العمل» معه وبين «ميرتس».

فمن بين ثمانية بنود تضمنتها الوثيقة، هناك بندان يحولانها الى وثيقة تخص اليهود وحدهم، ولا ينفي ذلك كون المئات من الحيفاويين العرب قد وقعوا عليها، والبندان هما:

«العيش في دولة تحافظ على قيم اخلاقية بروح ميراث اسرائيل»

«العيش بدولة اسرائيل بروح وثيقة الاستقلال»

وهذان البندان يضفيان على العنوان الرئيسي «ميثاق وحدة الشعب» معنى كون المقصود هو ميثاق وحدة الشعب اليهودي، ويحولانه الى وثيقة صهيونية اخرى.

ان روح هذه الوثيقة ليست غريبة عن اخلاقيات المجتمع الاسرائيلي السائدة، والتي قد تكون رهبة اغتيال رئيس الحكومة قد ادت به الى التفتيش عن صيغ للتفكير وعن محاسبة للذات الى حد ما، لكن من بين الامور التي لم تشملها محاسبة الذات الجماعية، هي النظرة الى الدمقراطية الاسرائيلية والتعامل معها كدمقراطية يهودية لا اكثر، يتيح لها معيارها الاخلاقي اخراج التعامل مع الاقلية الفلسطينية من مواطني الدولة من نطاقها، وفي احسن الاحوال وضعها على هامشها.

والامر يأخذ منحى جديا اكثر عندما يكون موضوع الحديث هو بلدية حيفا ورئيسها عمرام متسناع، هذه المؤسسة التي تطرح ذاتها كمثال للتعايش بين اليهود والعرب، وكونها حساسة في تعاملها مع الجماهير العربية، وتحصل على مباركة غالبية الحيفاويين العرب والهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل ومن وفود السلطة الوطنية التي لا حصر لها، لتستثمر ذلك في علاقاتها في كل مكان بلوغا الى الامارات وقطر، ولتتحول صيغة التعايش الى صناعة تدر الارباح والاستثمارات، لا القيم ولا اخلاق التعايش والمساواة.

انها ليست المرة الاولى التي تنسى، او تتناسى، البلدية ورئيسها انها مطالبة بأن تمثل في سلوكها كل مواطني المدينة، وان حوالي الثلاثين الفا منهم هم عرب فلسطينيون.. وبالمقابل يتوجب على هذا الجمهور الكبير ان يتعامل مع نفسه باحترام فردي وجماعي اكبر. وان يرفض ان يعتاد على تعامل البلدية وان يعودها على الامعان في توجهها المهين.

واذا اصبح مصطلح «محاسبة الذات» مألوفا جدا هذه الايام، فاننا مطالبون ولو من باب الافراط في التقليد والتهافت على المؤسسة الحاكمة، ان نحاسب ذاتنا، وفي مقدمة هؤلاء كل من وقع على الوثيقة من اعضاء البلدية العرب والشخصيات الاجتماعية والسياسية والدينية والتدريسية والثقافية وكل من تهافت على التوقيع على الميثاق.فلماذا قبل كل منهم بالتوقيع على الميثاق الصهيوني الذي يتجاهل كل وجوده الفردي والجماعي؟ فالشعور بالالم او الحزن او الرهبة تجاه الاغتيال هو امر انساني، اما السلوك على غرار الشعور بالذنب، ففيه تدهور اخلاقي والغاء للذات.

فما معنى التوقيع على المطالبة بالعيش في دولة تحافظ على القيم الاخلاقية بروح ميراث اسرائيل، وبغض النظر عن النقاش حول كون الميراث يحمل في طياته كل شيء.. الايجابي والسلبي والانساني التقدمي والمظلم وهلمجرا؟ فالوثيقة لم تتحدث عن ميراث الديانات الثلاث مثلا، او الميراث الانساني عامة، بل ميراث الشعب اليهودي.

وما معنى العيش بدولة اسرائيل بروح وثيقة الاستقلال، هل وثيقة الاستقلال تمثل طموح جميع مواطني الدولة والمجموعتين القوميتين فيها؟ هل تمثل طموح اي فلسطيني في اسرائيل؟ انها وثيقة يعود اساسها الاخلاقي والسياسي والقومي الى صميم الفكر الصهيوني والحركة الصهيونية. انها وثيقة اعلان «قيام دولة يهودية في ارض اسرائيل، انها دولة اسرائيل». وكل ذلك بعد تشريد الشعب الفلسطيني وعلى انقاضه. ولذلك فان روح وثيقة الاستقلال ليست المساواة بل يهودية الدولة بكل الغبن التاريخي الذي ندفع ثمنه كأقلية قومية منذ قيام الدولة.

والمضحك المبكي، ان المدارس العربية هي من المستهلكين الاساسيين لنسخ وثيقة الاستقلال، وكأنها «ملاذنا الاخير» من التمييز وكأنها مرجع اخلاقي يوجهنا!

ان ما فعلته بلدية حيفا، يستوجب التمعّن في كل مفهوم التعايش والعلاقات بين العرب واليهود، ودور كل المؤسسات الفاعلة في هذا المجال، والتي تشكل بغالبيتها العظمى نموذجا للسيطرة اليهودية التي يتم التعامل معها كأمر مفروغ منه، ولهامشية موقع الفلسطينيين فيها. ان الامر يستوجب بنفس المدى التمعّن في سلوك الاقلية الفلسطينية الذي يشكل الوجه الاخر، ولكن الخاضع، للعملة ذاتها.

(حيفا)

الاحتلال - التربة الخصبة للفاشية في اسرائيل

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

نعم. الاحتلال هو السبب، والسيطرة على شعب اخر واذلاله، ونهب ارضه ومقدراته هما بمثابة مستنقع للعناصر الفاشية. يجب ان تقال الحقيقة للشعب في اسرائيل، واقصد الشعب اليهودي بالذات ولقيادة جميع الاحزاب التي كانت في السلطة، والتي عادت الى السلطة ايضا. ان سياستكم هي السبب في ظهور الفاشية، وتثقيفكم للشعب اليهودي في اسرائيل وللشبيبة بشكل خاص حول شرعية الاحتلال وتحرير اراضي الآباء من الغرباء - هو السبب.

لقد ثقفتم ان لديكم الحق في الاراضي المحتلة في الاردن وسوريا ومصر وهناك من لا يزال يتحدث عن «ضفتي نهر الاردن». ان عضو الكنيست شارون وامثاله يقولون صراحة ان على الفلسطينيين ان يقيموا دولة لهم في شرق الاردن وان حتى هذا يشكّل تنازلا..

ان «المعراخ» صاحب الباع الطويل في الاحتلال والجبروت، وبعده «الليكود» وجميع مشتقاتهما عملوا بشكل هستيري لتكثيف الاحتلال وتثقيف الشعب في اسرائيل على حقه الابدي بالسيطرة على شعب اخر.

لقد قوبلت الانتفاضة الباسلة، والتي اشتعلت ضد الاحتلال ومن اجل حق طبيعي لشعب محتل، بالقمع وتكسير العظام. الشعب في اسرائيل كان يشاهد المناظر المرعبة لممارسات الاحتلال، من قتل وهدم للبيوت! الآلاف استشهدوا في المناطق المحتلة وآلاف البيوت دمرت وعشرات الالوف لا يزالون معوقين والسجون لا زالت مليئة، وكل ذلك تحت انظار الشعب في اسرائيل وكأن شيئا لم يحدث بل انه إصبح امرا عاديا وطبيعيا، لان معظم الاحزاب الصهيونية في اسرائيل تثقف على ذلك، وحاولت اقناع الشعب بمصداقية الاحتلال دائما.

نعم يجب ان تقال الحقيقة، لقد ارتكبت مذابح من قبل متطرفين في كلية الخليل، وقبلها ضد رؤساء بلديات، وما زالت ضد الاف المواطنين الفلسطينيين، وصوت الاستنكار لا يزال خافتا.. بل اكثر من ذلك فقد اخرج بعض المجرمين من السجون. واصبح قاتل العربي في الاراضي المحتلة لا يعاقب نسبيا.

نعم الاحتلال هو السبب ومستنقع الاحتلال الذي انبت مجرم مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل غولدشطاين وعصابتي «كهانا حاي» و «زو ارتسينو» و «ايال» وغيرها.

لقد كان المئات والالاف يهتفون «الموت للعرب» في كثير من الحالات ثم الاعتداء على عرب، في مذبحة ريشون وتل هشومير وغيرها واصوات الاستنكار الرسمية والشعبية كانت خافتة جدا. نعم في ظل الاحتلال ترعرعت الفاشية. ولا يمكن ان نبرئ الحكومات المتعاقبة من الذنب بما فيها حكومة المرحوم رابين. ان كل الشعب والمسؤولين في اسرائيل واجهزة الامن شاهدوا على شاشة التلفزيون تلك العصابات الفاشية وهي تتدرب على الاسلحة وتعيث الفساد في شوارع وقرى ومدن الضفة الغربية. وتطلق التهديدات باتجاه الحكومة، علنا بدون خوف وكل ذلك بدون اتخاذ اي اجراء ضدهم، واذا اتخذ فكان لذر الرماد في العيون فقط.

هذا التحريض، اضافة الى التحريض الاجرامي على الحكومة، لاعتمادها على «الجسم المانع» - اي على العرب، ساهم بشكل كبير في تشجيع العناصر الفاشية عبر مظاهراتها وهتافاتها المستمرة ضد رابين ونعته بـ «الخائن»، «المجرم» والباسه زي «الجستابو»، وكل هذا بدون اي رد فعل من السلطة.

لقد حذر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، وخلال عشرات السنين اي منذ الاحتلال، بأن الاحتلال يولد العنف ويخلق الفاشية وان العنف يبدأ بالشعب المقهور وينتهي بالشعب المحتل. وان الفاشية عندما تقوى تضرب بعنف ابناء شعبها، وترتكب الجرائم.. وكل هذا بدون اي صدى، بل انه كان يواجه بالتحريض على الحزب والجبهة.

ان الحركات الفاشية ان لم تقتلع من الجذور وبشكل سريع فان الخطر سيبقى ماثلا، والاهم من ذلك يجب تجفيف المستنقع الذي نبتت فيه وعاشت هذه العصابات وهو مستنقع الاحتلال ومستعمرات الاحتلال. فهذا هو الضمان الاكيد لاجتثاث مثل هذه العصابات. وللوصول لهذا الهدف، على قوى اليسار قاطبة والقوى المعادية للفاشية ان تخرج للشارع للتصدي لقوى اليمين، ولدعم سياسة الحكومة الحالية من اجل انهاء الاحتلال وانهاء السيطرة على شعب اخر، ومن اجل الاسراع في اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

(ام الفحم)

الاغتيال!

ياما صرخنا وياما رددنا كلام
وحكام غافي عيونها مثل النعام
ياما صرخنا وقلنا من خمسين عام
بالقتل بالارهاب ما بيجي سلام

وياما صرخنا وقلنا: يا حاكم حكيم
احذر فحيح العنصري وفكرو اللئيم
الله الوحيد بيعرف والله عليم
شو اخر المشوار في هذا الجحيم

وياما صرخنا وقلنا: بكفينا دمار
بكفينا دم وموت ودموع ومرار
وياما صرخنا وقلنا: يا اهل القرار:
اهل الحضارة بيفهموا حُسن الجوار

وياما صرخنا وقلنا: يا شعب الكتاب
درب التصافي فتحنا من الفين باب
ودرب التسامي والعدل عين الصواب
ودرب الحرب والدم اوهام وسراب

وياما هتفنا: صدوا متهور خطير
لا عندو رادع لا ولا وخزة ضمير
بكره الندم بيصير متأخر كثير
لما عليكو بينقلب شرو الخطير

وياما صرخنا: صدوا ارهابي لعين
وين الفكر والحلم والعقل الرزين؟
لا حدا قاشع او سمع صوت الحزين
ولا حدا رد وكان حامي او معين

وياما صرخنا: لا سلم مع احتلال
والحربجي زايد غرور واختيال
وعين التساهل واسعة واعطت مجال
للحاقد يفكر ف اسفل اغتيال

واليوم لازم يصحى فكرك يا صديق
حاسب ضميرك - من بعد هالصدمة فيق
وبعد الجريمة المؤلمي وهذا الحريق
غير السلام الحق ما عندك طريق

واليوم خايف انا - لكني اكيد
عندي امل ما نبقى للماضي عبيد
وعندي امل يا صاحبي واحد وحيد
حلم السلام الحق ما يسقط شهيد!

● بقلم: زهير دعيم ●

همسات

على اطراف فستانكِ النيليّ
طبعتُ قبلاتي
ورسمتُ
- يا حلوة الاوداءِ -
على زناركِ المعقودِ
لوحة ذكرياتي
وغفوتُ
على الركبة الاحلى
دهورا
احاور الايام
والاحلام
وباقة امنياتي
واتململُ
وفي كياني رعشة
تأبى ان اصحو...
ان اعود لذاتي
رحماكِ
ازرعيني في فرعكِ الليليّ
زهرة كستناءْ
امطريني عبيرا
يجوب الثنايا
والحنايا
وومضاتِ اشتهاءْ
فأنا يا غيمة الخيرِ
تعوزُني
على الخدينِ
رغم كل البرد
لثماتُ اكتفاءْ

* *

هيا نزور الوجدَ
والتلألأت
وجنباتِ الحياةْ
هيا نطير في الآفاقِ
الى ربوع العشقِ
في كل الجهاتْ
نملأ الجو بخوراً
وعبيراً
وبقايا رعشاتْ
وننام
والمعصم الاجمل يطويني
يُسطِّر
على حرّ جسدي
قصيدة ذكرياتْ
انا لستُ اعرف
من ماضيّ
غير الامسياتْ
وزفراتٍ تعالت
في ضميري
في حنيني
رغم كل الازماتْ
اقرئيني
- يا حلوة الخدينِ -
شعراً
وانثريني
على مفرق الايامِ
احلى الهمساتْ

(عبلين)

لسان حال العرب وآخرين

● بقلم: نمر فرج نصار ●



- الى اين... الى
اين...
تحدّق ايها المشرّد؟
اي بؤرة، في اي نفق،
في اي حلم ورديّ،
تجمع اشلاءكْ؟!
ايهذا الفلسطيني
المشتت؟!
في عينيكَ عتاب
غريبْ،
يقلق النصح،
يفتّت العظم،
يمزّع الجلدْ!
- في قسوة الغربِ،
تحنّ الغرائز في المخالبِ
والانيابْ،
على جُرذ مجروح،
فتسحبه الى مأمنٍ،
في ظل جُحر يسند جرحَه،
بعيدا عن الذباب!
* * *
- في معصميكَ البطولة
وعلى كتفيكَ النياشينْ
في فكرك الابداع،
وفي العينين لوعة الحزانى،
على مرّ السنينْ!
تبني الصروحَ وتمضي،
تترادف خلفكَ اللعناتْ
تزدرد لقمة الخبز،
وما جفّ عن جبينك
عرق، ولا ارتوتْ
ارض من دمائك
تنسابُ زخاتٍ
زخّاتْ!
* * *
- اقعد هنا
على قارعة البحار والنار
والاغتيال،
كفكفْ دماءكَ واحزانكَ
ومآسيكَ وحدكْ!
واصبر صبر ايوب،
وجرّد القيح عن جروحكْ
بقطعة عظمٍ تتفتّت،
أيا مُشتّت،
لترشّ البهار على النزف
المتواصل،
وتفغر الآهات المعصورة
اكثر واكثر لحدَكْ!
- لمَن، وعلى وأين
تصوّب هذه النظرات،
كم ساخنة، كم قاسية
كم لاذعةْ!
تنفلتُ كالنور كالنار
كلمات تسابق كلماتْ،
تحرق اضعاف اضعافَ
لعنة النابالمْ،
تساؤلاتُك الصامتة،
ترسل اسلسَ من الليزر
ذبذباتٍ شامتة،
- اقعد هنا...
فالبواخر العربية عالقة
في الموانئ،
ليس انت ايها المشردْ،
والطائرات العربية مخبأةْ،
او ترضى ان تُفاجأ؟!
والابل ما عادت
سفن الصحراء.
وفي الحلقِ تربض الاوامر العربية
فلم تحن بعدُ،
رغم كل شيء،
حالاتُ الطوارئ؟!
* * *
- فيمَ العجلة
فقد تعودتَ على الشتاتْ
على رسلكَ يا عروبة،
فماذا يضير،
لو بقيت مشردا،
سنةَ اخرى،
او دهرا،
او قليلا قبل المماتْ؟!
- ماذا يضيرُ...
نحن نأكل ونشرب وننامْ،
نضاجع نساءنا،
متى شئنا،
ونشرب نخب (سطوتنا)،
ونسمو (بهاماتنا)
(نخرق) الغمامْ؟!
- فيمَ العجلة،
هذا قدَرُكَ...
فاقعد واصمد او اجمَدْ!
او امضِ الى الصحراء...
بما تحمله على الكتفين،
وفي القلب والحضن،
وفي العينين!
وما وراءكَ او امامَك،
هذا نهج البؤساءْ!
- خمسون عاما وانتَ مشردْ،
نصف قرنٍ بالكادْ،
قاسيتَ الغربة والموتْ،
وبعد ما حان الميعادْ
عُد قليلا الى الوراء،
خُذ العبر من شعوبٍ سبقَتكْ!
عانت، وقاست...
وانقرضَتْ!!
* * *
ها انتَ تبدأ من جديد،
مشوار التسكّعْ،
تضرب في الارض على غير هدى!
ضائعا وحدكَ اكثر واكثرْ!
ممزقا وحدكَ اكثر واكثرْ!
تعيسا وحدكَ بدون عمٍ او خالٍ،
او رفيقْ!
تتسولُ وحدك يقتلك الجوع،
ويصهرُك الحرْ!
اقعد هنا...
ايها المشرد مع الفوضى،
على قارعة الطريقْ،
اقعد وردّدْ،
ما ظل من العمر،
كبوة اخرى!
قدْرَ ما مضى،
قدْرَ ما مضى!!

(طرعان)

زهرة الحناء

(الاهداء الى الراحلة الباقية ارنا خميس)

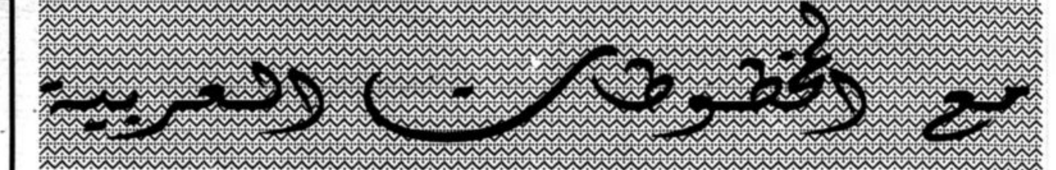
● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

يستيقظ الصبح مثقلا
بالندى
وزهرة الحناء
تعربش على فرح الجديلة
يغتسل النجم
عند ضفاف العين
ورائحة الخبز تعبق
بأسرار الامس -
وتستفيق من النوم
كل حبال الغسيل
وحبات اللوز تحدق،
بالمدى القُدسي
والفراشة سيدة الازهار
تعانق زهرة الحناء المشتعلة
بالصبح كالفتيلة..

تأتين مغسولة برائحة النعناع
متألقة كفيجنة بكر
تمتطين صهوة الروح
فرسا من عبير
تلامسين بشعرك الليلي
لحظات عمري
فتستيقظ في القلب
حقول القمح
وقصائد الزهر
على شفةِ الحرير

سيدة الروح انت
غزالة من حلم
تركض في الافق الكبير
نجمة صبح
توضأت بدموع الليل
وافاقت..
تدل الاطيار
عن دروب المآذن
والسنابل
وتسكب في ثغر البرعم..
شهد العبير..
زهرة من الحناء انت
على شرفة الروح تدلت
بالقصائد
ونجوم الليل..
والحب الكبير..

(كفرمندا)



● بقلم: جهينة نخاش ●

ان كتاب اغناتي كراتشكوفسكي (١٨٨٣ - ١٩٥١) «مع المخطوطات العربية» يعتبر من اروع الكتب التي قرأتها حتى الان. وهو يتحدث عن نتاج هذا العالم السوفييتي المستعرب البارز، وعن اقامته في البلدان العربية، وعن المخطوطات النادرة التي وجدها وقرأها، وعن الناس ذوي الصلة بالادب العربي وهو يلقي ضوءا ساطعا على مختلف مراحل نشاطه العلمي والاكتشافات السعيدة، وعن خيبات الامل احيانا.

ولد اغناتي كراتشكوفسكي في مدينة فيلنو (في جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفييتية سابقا) وبعد ذلك انتقل الاب واسرته في وظيفة الى طشقند. وكان الاب يصطحبه احيانا في اسفاره، ومنذ نعومة اظفاره اتصل كراتشكوفسكي بالحياة في اسيا الوسطى ومنذ ان كان تلميذا ثانويا راح يدرس النحو العربي بنفسه. اما حين انتسب عام ١٩٠١ الى كلية اللغات الشرقية بجامعة بطرسبورغ، فلم تعد تقتصر دراسته على اللغة العربية والادب العربي، بل راح يدرس لغات شرقية اخرى، ويلتهم المئات من الكتب والمجلات في العلوم الشرقية والمخطوطات العربية وحين انهى دراسته الجامعية عام ١٩٠٥ استبقي هناك للاستعداد للعمل التعليمي، وفي عام ١٩٠٨ ارسل الى الشرق العربي لاستكمال دراسته.

ان البرنامج الذي وضعه الكاتب بنفسه للدراسة في الجامعة والرحلات الى الشرق في مذكراته بـ ١٩٠٦/١/١، لبرنامج يبعث على الدهشة بسعة نطاقه وعمق تفكيره. فالمكان الاول تحتله الاداب العربية وبخاصة الشعر او اللغة واللهجة السورية في اللغة العربية، ثم الكتابات الاثرية العربية الشمالية، ولهجات الجنوب العربي التي اصطدم بها بعد وقت طويل. وقد كان اول تقرير علمي سنة ١٩٠٧ مكرسا لابداع ابي العتاهية، وكان قسما من المؤلف التاريخي غير المطبوع «الخليفة المهدي» الذي نال عليه ميدالية ذهبية لدى تخرجه من الجامعة.

كان اللقاء الاول مع العرب على الباخرة، في طريق كراتشكوفسكي الى بيروت في تموز ١٩٠٨ ولقد كان الحديث يومذاك سقيما، ولكن ما ان مضى اسبوع حتى كان كراتشكوفسكي قد سجل ثمانية الغاز من كلمات تلميذ في احدى القرى. وعلى نحو سريع نسبيا «شرع يتكلم». ومع ذلك فقد كتب لشقيقته في كانون الثاني ١٩٠٩، يقول لها ان اللغة العربية «تزداد صعوبة كلما ازداد المرء دراسة لها».

ان العثور بصورة غير متوقعة على مخطوطة قصائد سلام بن جندل في مكتبة الاسكندرية قد اثار تأثرا عميقا في نفس كراتشكوفسكي. ولقد ظل بعد ذلك وحتى ايامه الاخيرة آسفا لكونه لم يكرس اطروحته لنتاج ابن جندل.

وقد انتخب كراتشكوفسكي عضوا في اكاديمية العلوم السوفييتية عام ١٩٢١ ونوه العرب انفسهم بما له من فضل على العلم العربي: فقد انتخب عام ١٩٢٣ عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق. كما كان كراتشكوفسكي عضوا في الاكاديميات ومختلف الجمعيات العلمية في جملة من البلدان الاخرى.

ويلغ مجموع ما كتبه كراتشكوفسكي ٦٠٠ دراسة علمية. ولكن الميادين الاساسية لنشاطه العلمي كانت تاريخا ونظرية الاداب العربية سواء في القرون الوسطى او في العصر الحاضر، وكان اهم مؤلفاته في ادب القرون الوسطى بحوثه عن الشعراء العرب الوأواء الدمشقي، وابن المعتز، وابي العلاء المعري. وتحت اشراف كراتشكوفسكي صدرت الطبعة الكاملة الروسية الاولى لترجمة «الف ليلة وليلة» وقد ترجم الى اللغة الروسية «كليلة ودمنة» وقصة «الايام» للكاتب المصري طه حسين. واهتم ايضا باصدار كتب مدرسية للغة العربية.

ان كتاب «مع المخطوطات العربية» الفه كراتشكوفسكي ايام الحرب، بصورة رئيسية في موسكو وضواحيها، حيث كان المؤلف قد اجلي اثر مرض عضال اصيب به وقت حصار لينينغراد. فمكتبته الخاصة كلها وجميع المواد والمخطوطات اللينينغرادية، لم تكن في متناول المؤلف. وكانت الذاكرة الرائعة هي العون له. وما كان المؤلف يقتصر في الكتاب على الاشارة الى المخطوطات والمكتبات، انما كان يتذكر باقتضاب، ولكن بجلاء، ما يمتاز به من حرارة العاطفة العلماء من رجال السلف، ومعلموه، وتلاميذه، وامناء المكتبات ومستخدموها.

يقول المؤلف في الافتتاحية: ارجو ان لا ينظر الى هذا الكتاب على انه مذكرات شخصية لي. فما كتبت هذه المذكرات عن نفسي، بل عن المخطوطات العربية التي لعبت دورا كبيرا في حياتي، والتي شاء لي الحظ ان اقع عليها، او التي شقت طريقها الى دنيا العلم عبر يدي. ويقول ايضا لم اتعمد في هذا الكتاب السعي الى تبسيط العلم، فليس يهمني ان لا يتذكر القارئ جميع ما ورد فيه من الوقائع المنفردة، او اسماء الاعلام. ولكنني اقتصرت في تحديد مادة الكتاب على المواد القريبة من محيط عالمي الذي اعيش فيه، واني الان لاكتب للمرة الاولى عن اشياء كثيرة واكتب عن اشياء متعددة اخرى بطريقة تختلف عن ذي قبل، ولهذا فقد يجد القارئ من حين لاخر في هذا الكتاب اشياء جديدة ومفيدة للعلم. وانما الذي يهمني هو شيء اخر، انني لا اخفي اني اردت ان اقوم بشيء من الدعاية لميدان عملي، وان اتحدث بملء صوتي عن علم اللغات والاداب الشرقية. لقد اردت ان ابين قدر طاقتي كيف ان ثمة اناسا يعملون في هذا الميدان لا لمجرد ان لديهم ذوقا ذاتيا، غريبا على حد ظن بعضهم، يجتذبهم الى هذا العمل. وان هؤلاء الناس يطوفون بهذا الميدان لا بدافع الولع بالغرائب وانهم ليسوا بزهّاد ينعزلون عن الحياة.

ان ذكريات مشاعري نحو المخطوطات تحتم علي ان اتكلم عن كل نقطة تفصيلية فيها لانها تتكامل فيما بينها وترتبط بمسائل ضخمة تتعلق بتاريخ الثقافة وجميعها تصب، اخر المطاف، في تيار قوي نحو مثل الانسانية الرفيعة.

(يافة الناصرة)

لماذا؟! لماذا؟!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

يحيا كثير من الناس سادرين يجرون مع تيار الحياة، لا هدف لهم. كأنهم حُطامة يجرفها السيل..

يستيقظ كثير من الناس في سحف الافق منغمرين في تيارات الحزن والشقاء.

لماذا؟ لماذا؟

يعيش كثير من الناس، يرتطمون بأمواج الحرمان والشقاء، التعب يتدفق الى قلوبهم..

يحيا كثير من الناس في موت ترددت فيه انفاس من الحياة..

لماذا؟ لماذا؟

شمس الحق مغطاة بغيوم الظلم والاستبداد وتكاد تُسحَق..

تعتلي منصة الاحداث، الرجال الذابلون والنساء الذابلات..

لماذا؟ لماذا؟

قلوب مظلمة، وجوه مكفهرة، تلاشى نبض السعادة وغاب عنا وعن قلوبنا..

يحيا كثير من الناس الذين حزنهم يربأ بنفسه عن الضجيج والعويل ليتنسك في القلب..

لماذا؟ لماذا؟

هل لان هنالك نفوسا امّحلت ويبست فيها الضمائر؟!

ام هل لان هنالك قلوبا تشتعل في داخلها نار الانانية والحقد؟!

لماذا؟ لماذا؟

هل لان الامل كفّ عن الخفقان في القلوب، ليشد الاماني ويدعم الكفاح؟! ام لان الفرح لم يعد يعزف ألحانه الجميلة على اوتار قلوبنا؟!

هل لقسوة الحياة التي تنزف دمها ليمتزج مع دموع الشقاء فتستقي منهما شجرة الاحزان؟!

بل ربما الحياة ليست قاسية انما كانت مغطاة بقناع خداع وازيل عنها هذا القناع؟!

لماذا؟ لماذا؟

هل لان هنالك اوطانا مزوّرة، اوطان الطغاة؟!

ام لان زمننا هو زمن الكذب والرياء، زمن المرارة والغضب..

هذا كله يتصارع دائما في مخيلتي، احاول ان اجد حلا.. فيعجز عقلي عن التفكير..

(كلية مار الياس - عبلين الجديدة)

الى اوفى صديقة في الوجود

● بقلم: منال احمد عياشي ●

الى الصديقة التي عندما انظر الى عينيها اشعر ان الحياة حلوة تستحق ان نعيشها بكل لحظاتها وساعاتها.

الى من علمتني معنى الجمال بجمالها وعطفها وسعة صدرها.

وعلمتني معنى الحب بحبها للحياة وتواضعها ومساعدتها للغير..

الى التي كنت اجدها لجانبي عندما احتاج الى صدر يحنو عليّ ويضمني اليه، وعين تبكي من أجلي، وقلب يحبني..

ايتها الصديقة الغالية..

لقد كنتِ صديقة ونعم الصديقة، من بحور اليأس انتشلتِني مرات عديدة..

كنتِ تبتسمين دائما وتقولين:

«انسي الدنيا واقذفيها وراء ظهرك، اطوي صفحات الماضي وانظري للمستقبل بعين ملؤها التفاؤل والامل».

ما زالت كلماتك ترن في اذنيّ..

ولن انسى ما فعلته لاجلي ما حييت..

اقل ما املكه لاقدمه لك هو كلمة..

«شكرا»

(الحادي عشر علمي - ثانوية طمرة)

اين تقع المدن التالية؟

١ - الاسكندرية - ٢ - وهران -

٣ - ام درمان - ٤ - حلب -

٥ - سوسة - ٦ - بعلبك -

٧ - الزرقاء - ٨ - الطائف -

٩ - الموصل - ١٠ - بنغازي -

١١ - الكرك - ١٢ - نابلس -

١٣ - الدوحة - ١٤ - تعز -

١٥ - الدامور

دول وعواصم

مد خطا بين كل دولة وعاصمتها:

الدولة	العاصمة
١ - اندونيسيا	طهران
٢ - افغانستان	بروكسل
٣ - ايران	جاكارتا
٤ - مالطا	كابول
٥ - البرتغال	سانتياغو
٦ - بلجيكا	لشبونة
٧ - نيكاراغوا	كاراكاس
٨ - البيرو	فاليتا
٩ - تشيلي	ماناغوا
١٠ - فنزويلا	ليما

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١١/٢١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: مسرح شكسبير.
٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة - قصص تاريخية.
٨,٥٥ - حساب - الاعداد.
٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه - زيارة في المستشفى.
٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف - لعبة حجارة.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان - جحا وابنه والحمار.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - رضيع جاء للعائلة.
١٠,٣٠ - ادب - من الادب العالمي - فارنس كافكا. (الجزء الاول).
١٠,٥٥ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
علوم - بنك المعلومات - الطاقة.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - The circus
١١,٤٥ - الباب المفتوح: العنف. الجزء الثاني.
١٢,١٥ - علم وتكنولوجيا - الغذاء.
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - هاواي.
١٣,٠٥ - يوجد احصاء يوجد مستقبل.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون.
١٦,٢٠ - محكمة الصغار.
١٦,٥٠ - لعبة المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - المضافة للاولاد والحيوانات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار العبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون - والحلقة بعنوان «الكسندرا».
٢١,٤٠ - استفتاء مع ماني بئير.
٢٢,٤٠ - «ميني». الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - حكايات حب البط - من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - زمن ديزني - الحورية الصغيرة. الحلقة العاشرة.
حارة غوفي. الحلقة (٤٣).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٢٧).
١٧,٠٠ - ١٩,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف - بث مباشر من مركز حزب «العمل».
١٩,٠٠ - لينجو - الحلقة (٨٥)
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور. الحلقة (٦٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف. ج». الحلقة الثانية.
٢١,١٥ - حقيقة - تحقيقات.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٣٩).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - افلام قصيرة.
٢٤,٤٠ - حب اخر. الحلقة (٢٥).
٠١,٣٥ - يوميات ممرضة. الحلقة الثالثة.
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

* ليئور ميلر وياعيل بار - زوهار في «رمات افيف ج» - القناة الثانية - ٢٠,٣٠ *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٥٩)

● اعداد: نورس عدنان خطيب - ديرحنا ●

ج	ا	ن	و	ر	م	ا	ن	ا	س	ع	د	ص
ا	هـ	ن	ع	ب	ا	س	ا	ل	ن	و	ر	ي
م	د	ا	ع	ا	ر	ف	ا	ل	ط	و	ي	ل
ا	م	ح	د	ص	ل	س	م	ر	س	ا	م	ي
ن	ح	ر	ا	س	ب	ز	ا	ب	ي	ي	ن	د
ي	ا	ف	م	هـ	ع	ا	هـ	س	ا	م	ا	ي
ن	س	ا	م	ث	ا	د	م	ا	ر	ن	ض	ع
ي	ع	ا	ب	د	ف	هـ	د	م	ا	ى	م	ا
د	ا	م	ل	ع	ر	ف	هـ	ك	ص	و	ر	ن
ا	ح	ا	ت	م	ع	ل	ي	و	ب	ا	ر	ا
ن	م	ل	ك	س	ك	ر	ا	س	ر	ص	ي	ي
ر	م	ر	ح	ج	ب	ر	خ	ا	ي	ف	هـ	ج
ف	ر	ا	س	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	ز	ا

بعد ان تشطب الكلمات التالية تبقى لديك (٩) احرف تكون معا اسم مطربة عربية:
عابد فهد - جهاد سعد - فراس ابراهيم - نورمان اسعد - عباس النوري - عارف الطويل - سمر سامي - زهير رمضان - مرح جبر - منى واصف - نادين - سامشا - يارا صبري -بسام كوسا - امل عرفة - حاتم علي - ملك سكر - مها - اماني - احمد - فرح - ام - اب - اخ - ز - جيانا عيد.

حل لغز (١٥٨)

اسم الفنانة المصرية كان:

«شويكار»

تنويه

* عكا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، الاسبوع الماضي عن تمديد اعتقال المحامي مأمون علي خلايلة وقريب له من سخنين، يدعى خالد خلايلة تبين ان عددا من شبان سخنين يحملون الاسم ذاته. واتصل عدد منهم مؤكدين ان المعتقل مع المحامي هو خالد فؤاد خلايلة، لذا اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١١/٢١، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل تساقط الامطار في ساعات الصباح وتتوقف عند ساعات الظهر وتعود الامطار مساء غد الاربعاء وتستمر يوم الخميس وحتى صباح يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٨٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٠٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٨٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٧١٤ ش.ج
● واسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احرص على انجاز المهام الموكلة اليك على النحو الامثل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اظهر اخلاصا وحبا اكبر لشريك حياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احرص على حل مشكلة معلقة مع احد اقربائك في وقت مبكر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اطرح افكارك للنقاش مع زملائك وتبادل معهم وجهات النظر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لن تستطيع ان تلفت انتباه مدرائك اليك الا بالعمل الخلاق والمتميز.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تسمح لمشكلة سخيفة مع زميلك بان تعطلك عن اداء عملك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تنجز مشروعا كنت قد بدأته مع صديق منذ فترة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احرص على الالتزام بالوعود التي قطعتها على نفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تكن انانيا واظهر اهتماما اكبر بمشاعر شريك حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يجب الا يكون نجاحك على حساب علاقتك مع اصدقائك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تأكد من تسديد ديونك وتصحيح اوضاعك المالية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لن تستطيع ان تقنع زملائك بوجهة نظرك الا بالهدوء.

الفروق السبعة







الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

يوم قبل تسمية اعضاء الحكومة الجديدة:

الغموض يكتنف هوية وزيري «الامن» والخارجية المقبلين!

*** براك قد يتسلم واحدة من الحقيبتين ويؤكد ثقته بشمعون بيرس * «شاس» ستمتنع عن التصويت الى جانب الحكومة الجديدة * تعديل في موقف «اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» * «ميرتس» تشترط التوقيع على اتفاق الائتلاف بالاطلاع على الاتفاقيات بين «العمل» والاحزاب الدينية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «شاس» انها ستمتنع عن التصويت، لدى طرح شمعون بيرس لحكومته، امام الكنيست، غدا الاربعاء، وذلك خلافا لما كانت اعلنته الحركة من انها قد تصوت على الحكومة المقترحة.

ونُقل عن مصادر «شاس» ان التغيير في موقفها جاء بعد التصريحات الصادرة عن وزيرة الفنون والاتصالات، شولميت ألوني، التي كانت انتقدت بحدة المفاوضات والغزل بين حزب «العمل» والاحزاب الدينية. وجاد عن هذه المصادر انه من غير المعقول ان تصوت «شاس» الى جانب حكومة تشارك فيها ألوني!

ومن ناحية ثانية، اقرّ مجلس حكماء التوراة وهو الهيئة الروحية من وراء حزب «اغودات يسرائيل» لنائبي الحركة الامتناع عن التصويت على حكومة بيرس المقترحة وحررهما بذلك من واجب معارضة الحكومة بشكل اوتوماتيكي.

هذا، ومن المرجح ان يصوّت نائبا الحركة الى جانب الحكومة المقترحة لا سيما في ضوء العلاقات الخاصة التي تربط النائبين ابراهام شبيرا وابراهام ڤيرديغر بشمعون بيرس.

ورغم اشارة النائب شبيرا على ان وجود «ميرتس» في الائتلاف «لا يسهّل الامور» اكد ان المفاوضات حول التعاون مع الحكومة ستستمر. واشار الى ان كتلته قد تدعم الحكومة من خارج الائتلاف.

وحصل تطور مشابه في موقف كتلة «ديغل هتوراة» فقد قرر مجلس حكماء هذه الكتلة السماح للنائبين، ابراهام رابيتس وموشيه غفني بمواصلة الاتصالات مع حزب «العمل» حول الموقف من الحكومة المقبلة.

* التشكيلة الوزارية! *

وحتى يوم امس، لم تكن التشكيلة الوزارية الجديدة معروفة، لا سيما المتعلق بمكانتي ايهود براك وحاييم رامون فيها.

وما زال الغموض يكتنف هوية وزيري «الامن» والخارجية المقبلين. وفيما ترجح اوساط في حزب «العمل» ان بيرس سيسند حقيبة الخارجية الى براك ليحل بدله يوسي بيلين في وزارة الداخلية، اشارت اوساط اخرى الى ان بيرس سيسند حقيبة «الامن» الى براك ليحتفظ هو بحقيبة الخارجية اضافة الى رئاسة الحكومة.

اما براك فقد اكد انه يثق تماما ببيرس وبأنه سوف يتخذ اصوب الخطوات فيما يتعلق بالتعديلات الوزارية.

ومن غير الواضح حتى الان مصير رامون الذي طالب بحقيبة هامة في الحكومة المقبلة والا فانه سيبقى في رياسة الهستدروت. وقد تسند اليه حقيبة الداخلية!

* «ميرتس» تشترط! *

وطالبت حركة «ميرتس»، امس الاثنين، حزب «العمل» باطلاعها على كل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع الاحزاب المتدينة، وذلك قبل موعد توقيع «ميرتس» على اتفاق الائتلاف الحكومي الجديد.

واوضح وزير البيئة، يوسي سريد، امام طاقم «العمل» المفاوض المؤلف من وزير القضاء، دافيد ليباني، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، وسكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي، ان «ميرتس» لن توقع غدا على اتفاق الائتلاف اذا لم تطلع على ما تم التوصل اليه من تفاهم واتفاق مع الاحزاب الدينية.

هذا، وتخشى «ميرتس» ان يكون حزب «العمل» قدم تنازلات في مجال العلاقة بين الدين والدولة لارضاء الاحزاب الدينية وضمان تأييدها للائتلاف من خارجه.

ومن المقرر ان تُعرض على الكنيست، اليوم الثلاثاء، الاتفاقيات المتعلقة بالائتلاف الحكومي وكذلك الخطوط العريضة للحكومة المقبلة!

تمديد اعتقال المتهم بقتل رابين

*** الشرطة تحضر اليوم، الثلاثاء، متهما آخر لتمديد اعتقاله * مصادر التحقيق: «العشرات من الشباب علموا بمخططات عمير» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال يغآل عمير، المتهم بقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لمدة (١١) يوما.

ولم يعترض المتهم على قرار تمديد اعتقاله خاصة وانه لا يرافع عنه اي محام. وحسب اقواله ان اي شخص لا يستطيع تمثيله احسن من تمثيله لنفسه.

وحاول المتهم القاء مداخلة سياسية في قاعة المحكمة الا ان القاضي قاطعة ومنعه من مواصلة الكلام.

وكرر عمير القول انه تصرف بمفرده وانه دبر بلا اي مساعدة جريمته، التي ارتكبت في ٤ تشرين الثاني الجاري في تل ابيب.

وروى عمير انه رأى حجارة وضعت تخليدا لذكرى رابين في ساحة تل ابيب، التي ذهب اليها يوم الخميس الماضي لتمثيل جريمته. وقال «عندما مررت امام الحجارة التي وضعت على الارض اعاد ذلك الى ذهني الاعتداءات التي ارتكبها متعصبون. هذه البلاد مليئة بالمتعصبين. شعرت اخيرا ان العدل تحقق». وقال مبتسما «عندما كان رابين يرى هذا النوع من الاضرحة كان يقول: انهم ضحايا السلام».

●المتهم بقتل رابين يعيد تمثيل الجريمة●

واضاف قائلا «اني مواطن مثلي مثل الآخرين. لم افعل قط شيئا غير مشروع الى ان فهمت حقيقة هذه الدولة». وتابع «لقد فعلت كل شيء بمفردي. لم يرشدني احد. لم اكن مبعوثا من احد».

وقد طلب الاتهام من المحكمة تمديد حبسه على ذمة التحقيق لمدة ١٣ يوما بتهمة القتل والشروع في القتل والتواطؤ والحيازة غير المشروعة لاسلحة ومتفجرات.

واعلنت مصادر التحقيق في قضية اغتيال يتسحاق رابين ان الشرطة اعتقلت امس الاول الاحد، أفشلوم ڤاينبر، طالب من جامعة بار ايلان قد يكون متورطا بصورة غير مباشرة بهذه الجريمة. واضافت انها ستحضره اليوم، الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقاله للاشتباه بأنه علم بمخططات يغآل عمير. وهذا الطالب من سكان «بيت جمليئال» القريبة من يفنه.

وقالت هذه المصادر ان العشرات من الشباب، كما يبدو، عرفوا بمخططات يغآل عمير. وان الشرطة تجري مشاورات مع النيابة العامة حول الخطوات الواجب اتخاذها في هذا الصدد، قبل القيام باعتقالهم، اذ لا يمكن في بعض الحالات ربط معرفتهم بأمر المخطط والنوايا بارتكابها.

هذا وبلغ عدد المعتقلين بهذا الاشتباه حتى الأن سبعة معتقلين اضافة الى المتهم الرئيسي يغآل عمير.

في اطار سياسة لجم اليمين

الاقامة الاجبارية على مستوطن من مستوطنة «تل الرميضة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد المنطقة الوسطى الجنرال، ايلان بيران، امس الاثنين، امرا يحدد بموجبه الاقامة الاجبارية على المستوطن دافيد شارنيل، من مستوطنة «تل الرميضة» في الخليل المحتلة.

وبموجب امر الجنرال بيران يسمح للمستوطن شارنيل التحرك في منطقة المستوطنة اضافة الى مستوطنة كريات اربع خلال ساعات النهار فقط.

هذا ويدعي المستوطنون بأن شارنيل ليس نشيطا سياسيا!

زعيم «كاخ» يطلب المثول امام لجنة «شمغار» لاثبات فشل جهاز «الشاباك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت «لجنة شمغار» للتحقيق في ملابسات اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، استجواب المعنيين فيما طلب زعيم «كاخ» نوعام فيدرمان حق المثول امام اللجنة.

وقد استجوبت اللجنة، امس الاثنين، رئيس قسم الحراسة في جهاز «الشاباك»، الذي استقال من منصبه في اعقاب الاغتيال، وكذلك رئيس قسم حراسة كبار الشخصيات، الذي جرت تنحيته من منصبه بناء على تقرير اللجنة الداخلية في «الشاباك» التي حققت في الموضوع.

وطلب زعيم حركة «كاخ» المحظورة، نوعام فيدرمان، امس، المثول امام اللجنة للادلاء بشهادته بادعاء انه يملك الادلة على اهمال «الشاباك» في معالجة عناصر متطرفة مثل يغآل عمير قاتل رابين.

من ناحية ثانية، عقدت مجموعة من التنظيمات اليمينية المتطرفة بينها «زو ارتسينو» و«نساء بالاخضر»، امس، مؤتمرا صحفيا بخصوص ما نشر عن ان أفيشاي رفيف رئيس حركة «ايال» كان وكيلا لـ «الشاباك». واكد المتحدثون ما نشر واشاروا الى «مبادرات» اقدم عليها رفيف تثبت انه وكيل لـ «الشاباك».

وطالب المتحدثون ان تحقق لجنة «شمغار» فيما اذا كان جهاز «الشاباك» استغل رفيف لدمغ اليمين وتشويه سمعته وذلك في خدمة الحكومة!

هذا، واستجوبت لجنة «شمغار»، مساء امس، قائد شرطة منطقة تل ابيب وقائد شرطة لواء اليركون، ورئيس بلدية تل ابيب - يافا السابق، شلومو لاهط وهو احد منظمي اجتماع السلام الذي انتهى باغتيال رابين.

وكانت جلسة التحقيق مع لاهط الجلسة العلنية الاولى التي تجريها لجنة شمغار، وتحدث لاهط عن تفاصيل خطة الحراسة وتنسيق الاطراف الامنية في ما بينها حول هذه الخطة.

وقال لاهط انه تلقى بعيد اغتيال رابين تهديدات بالقتل، الا ان هذه التهديدات وصلت الى شخص آخر يحمل نفس الاسم «شلومو لاهط».

واضاف لاهط، انه قبيل بدء المهرجان ابلغه قائد شرطة تل ابيب چابي لاست عن احتمال حصول اعتداء دموي يقوم به نشطاء من «حماس»!!

الاربعاء
٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
22.11.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 160/ 52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



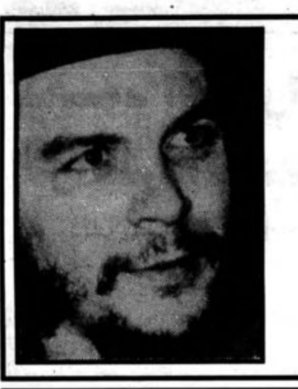
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



الليدي ديانا تتحدث الى اكثر من مئة مليون مشاهد



بعد ٢٨ عاما:
الكشف عن موقع قبر جيفارا



(ص ٨ و٩)

الخطوط العريضة للحكومة الجديدة استمرار لنهج رابين في صنع السلام

شاحل: «الدمقراطية واجهت اصعب امتحاناتها، والحكومة الجديدة تتعهد بالدفاع عنها»

*وثيقة الخطوط العريضة تؤكد ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية * .. الحكومة ستسعى لجسر الهوة في شتى ميادين الحياة بين المواطنين اليهود والعرب * النائبة الجبهوية غوجانسكي: «البنود السياسية والامنية لا تتطرق الى مستقبل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية» *

(التفاصيل ص٣ و٧)

صراعات وشيكة في قيادة الهستدروت على المناصب بعد استقالة رامون

* «المشتركة» تطالب بترك النزاعات جانبا والاهتمام بقضايا العاملين *

(ص٤)

الوفود الجماهيرية تستمر في تضامنها مع مهجري اقرث

(٤٧) امرأة قتلن في عام (١٩٩٥)

(ص١٦)

التوقيع، بالاحرف الاولى، على اتفاق السلام في البوسنة

(ص٥)

تجربة نووية فرنسية جديدة في المحيط الهادئ

* باريس – و.ص.ف – اعلن بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا قامت عند الساعة ٢١,٣٠ بتوقيت غرينتش، امس الثلاثاء، بتجربة نووية رابعة في جزيرة مورورروا المرجانية في بولينيزيا الفرنسية.

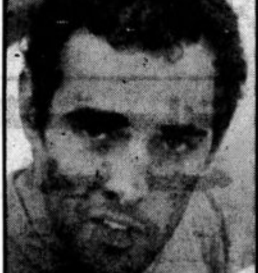
وقال البيان ان الطاقة التي نجمت عن هذه التجربة كانت اقل من ٤٠ كيلوطن.

في مكاتب الوحدة القطرية للجرائم

التحقيق مع والدي المتهم بقتل رابين

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الوحدة القطرية للجرائم، امس الثلاثاء، مع والدي يغآل عمير، المتهم بقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، شلومو وغينولا.

ووجه المحققون تحذيرات وتهديدات للوالدين. ووجهوا اليهما عدة اسئلة تتعلق بالاجواء السياسية التي سادت في البيت وبترسانة الاسلحة والذخائر والمتفجرات التي عثر عليها على سطح بيتهما، وهل اعلن يغآل عن نواياه امامهما حول قتل رابين؟



* المتهم يغآل عمير *

ويشار الى ان الشرطة حققت مع شلومو وغينولا عمير مرتين في بيتهما في هرتسليا.

من جهة اخرى، مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس، اعتقال افشالوم فاينبرغ (٢٤ عاما)، وهو طالب في جامعة بار ايلان، لمدة عشرة ايام.

وتوجه الشرطة الى فاينبرغ تهمة تشكيل مجموعة لمحاولة تنفيذ عملية اعتداء ضد الاسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الاسرائيلية، بموجب اتفاق «اوسلو – ب». وهو متهم بتحمل مسؤولية الحصول على وسائل قتالية لافراد المجموعة.

الجنود الاسرائيليون يدخلون الى الأراضي الاردنية ويقتلون شابا مسلحا

*** وذلك بعد ان اطلق الرصاص على دورية اسرائيلية واصاب احد افرادها بجروح ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت دورية من الجيش الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، شابا في الاراضي الاردنية، بعد ان اطلق فجأة النيرأن على دورية اسرائيلية، بالقرب من كيبوتس «غيشر» في غور الاردن، واصاب احد افرادها بجروح، ونقل الى مستشفى «بوريا» في طبريا للعلاج.

وبعد ان تعرضت الدورية الاسرائيلية لاطلاق الرصاص، هرعت الى المكان قوات مكثفة، وأجرى ضابط كبير فور ذلك، اتصالا مع الجانب الاردني، لتنسيق عمليات التمشيط والبحث عن الشخص، الذي اختفى فجأة.

وقرر ضابط اسرائيلي بعد ساعات من التمشيط والتأكد انه لم يجر اي تسلل او تخريب في الشريط الحدودي الشائك، الدخول الى الأراضي الاردنية بالاتفاق مع القوات الاردنية، وجرت عمليات تمشيط مكثفة.

وحاول الشاب المسلح اطلاق الرصاص من خلف شجيرة، باتجاه الجنود الاسرائيليين، الذين فتحوا نيران بنادقهم واردوه قتيلا.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، انه لم يعثر مع الشاب على اي مستند يشير الى هويته ولمن يتبع ومن ارسله. وانه عثر معه فقط على بندقية من طراز «كلاشنيكوف».

وأثنى الجانب الاسرائيلي على التعاون الجيد الذي ابداه الجانب الاردني.

وفور اطلاق الرصاص، اعلنت حالة التأهب في الجيش الاسرائيلي في المنطقة، ووضعت حراسة مكثفة على المستوطنات في المنطقة.

اطلاق سراح اثنين من المعتقلين للاشتباه بالضلوع في قتل رابين



●المتهم اوهاد سكورنيك في المحكمة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، سراح اثنين من المعتقلين في قضية قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وهما: اوهاد سكورنيك وميخائيل افشطاين، وفرضت عليهما الاعتقال المنزلي لمدة اسبوع كامل، ومنعتهما من اجراء اي اتصال مع اي شخص. وعدم الادلاء بأي تصريح للصحفيين، حول الاعتقال والتحقيق.

وفرضت عليهما المحكمة، ايضا، اثبات وجودهما يوميا في مركز للشرطة لمدة اسبوعين، بعد انتهاء فترة الاعتقال المنزلي. ومنعهما من دخول المناطق الفلسطينية المحتلة لمدة ستة اشهر.

واطلق سراحهما بعد ان الغيت ضدهما تهمة الضلوع في مؤامرة قتل رابين، وابقيت ضدهما تهمة العضوية في منظمة متطرفة هدفها المس والاعتداء على العرب.

وقال محامي سكورنيك، بعد الغاء تهمة الضلوع في قتل رابين، انه سيسعى، ايضا، استنادا الى ادلة، لابعاد تهمة العضوية في منظمة معادية للعرب، عن موكله.

وقال، ان كل جريمة موكله انه يعرف يغآل عمير وتعلم معه في الجامعة.

يذكر ان الشرطة كشفت النقاب عن اعتقال تسعة اشخاص، بينهم فتاة، للاشتباه بالضلوع في قتل رابين، ولا يزال ستة منهم رهن الاعتقال.

على صعيد آخر، اعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، ان وزارته ستقطع الدعم المالي عن معهد التوراة العالي، في جامعة بار ايلان، اذا اتضح انه يحض ويحرض على العنف. واقامت ادارة الجامعة لجنة خاصة للتحقيق في الموضوع.

وتخصص وزارة الاديان مبلغ مليوني شيكل سنويا لدعم المعهد المذكور.

شوحط: سنزيل كافة العقبات التي تهدد عدم اقرار الميزانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، عن انه لن تكون حاجة لوضع خطة اقتصادية جديدة بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وان الوضع الاقتصادي القائم سيستمر مع اجراء بعض التعديلات حسب الحاجة والقضايا التي تنشأ، كما جرت العادة.

واكد شوحط انه سيسعى لاقرار الميزانية وازالة كافة العقبات، التي تهدد عدم اقرار الميزانية.

وحول تخفيض قيمة الشيكل، قال شوحط ان بنك اسرائيل اقدم على تعديل سعر صرف الدولار بعد ان اتضح انه اقل بـ ٤٪ من السعر، الذي يجب ان يتداول فيه، ولكن تهافت الجمهور على شراء الدولار ادى الى ارتفاع سعر صرف الدولار بوتيرة اعلى، وبعد ان هدأت «هبة» الجمهور انخفض سعر صرف الدولار اليوم (امس) بنسبة ٠.٧٪.

وعبر مدير عام اتحاد ارباب الصناعة، بورام بيلوزوفسكي، عن عدم ارتياح الصناعيين من تعديل سعر صرف الدولار «الطفيف»، خصوصا وان الصناعيين طالبوا برفع سعر الصرف بنسبة حوالي ١٠٪ ليصل الى ٣.٣٠ شيكل على الاقل!!

وقال بيلوزوفسكي ان خطة اقتصادية متكاملة تعتمد على تخفيض جدي في قيمة الفائدة البنكية من شأنها ان ترفع سعر صرف الدولار بوتيرة اعلى!

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي صالح سليم.

حول: ابعاد ضريبة الاملاك على الملاكين العرب.

الجهات المعنية وعدت بتجميد الانذارات!

● ما زال اصحاب الاراضي العرب ينقلون الرسائل من ضريبة الاملاك التي تطالبهم بتسديد «ديونهم» ودفع الضرائب بمبالغ خيالية، وإلا فستصادر اراضيهم وتعرضها بالمزاد العلني. وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» النائب الجبهوي، صالح سليم.

*** «الاتحاد» – وعود الحكومة بحل مشكلة ضريبة الاملاك لم تطبق وما زال اصحاب الاراضي تحت وطأة التهديد..**

– سليم: «اننا نبذل كل الجهود لايجاد الحل السريع لضريبة الاملاك، واليوم (امس) اجريت اتصالا مع مساعد وزير المالية الذي شارك في الجلسات بين نواب الجبهة ووزير المالية وطرحت امامه قضية الحجوزات والانذارات ووعدني بايقاف جميعها والعمل على تنفيذ الاتفاق الذي تم مع وزير المالية، والقاضي باقامة لجنة خاصة مكونة من ممثلين عن الوزارة وعن اصحاب الاراضي. وسيتم تعيين موعد قريب جدا لبدء عمل اللجنة، وسيمثل فيها عن اصحاب الاراضي العرب السيدان جابر عساقلة والمحامي يوسف عبد الرازق».

*** «الاتحاد» – وماذا بشأن مشروع القانون الجبهوي لالغاء ضريبة الاملاك؟**

– سليم: « في الاجتماع الاخير بين كتلة الجبهة ووزير المالية ابراهام شوحط، اعلن الاخير انه مستعد لتفهم ظروف اصحاب الاراضي والعمل على ايجاد حل قانوني لاعفاء الملاكين الذين لا يستطيعون التسديد!

وقال شوحط ان الغاء ضريبة الاملاك بشكل كلي يعني خسارة خزينة الدولة حوالي ٨٥٠ مليون شيكل. وادعى ان القسم الاكبر يدفعه كبار اصحاب الاراضي اليهود »!

*** «الاتحاد» – هل تعتقد بان هذه الوعود ستطبق؟**

– سليم: «لقد خرجنا من الاجتماع مع شوحط متفائلين، وهذا التفاؤل سيتضح اكثر في الاجتماع الوشيك للجنة التي ستبحث قضية ضريبة الاملاك».

*** «الاتحاد» – هل طرحتم قضية ضريبة الاملاك مع قادة حزب «العمل» خلال اجتماعكم معهم تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة؟**

– سليم: «طرحنا عدة امور هامة وملحة وفي مقدمتها قضية الضريبة وجرى التلخيص بان يتم تشكيل طاقم وزاري يجتمع كل اسبوعين مع ممثلي الجبهة لفحص تطبيق الاتفاق بين الجبهة و «العمل» وبحث القضايا التي تنشأ.

وأود ان اشير الى ان رئيس الائتلاف رعنان كوهين اعترف خلال الاجتماع بان حزبه لم يف بالوعود، وانه اصبح يخجل من هذا الوضع».

*** «الاتحاد» – هل طرحتم قضية اقرث وبرعم؟**

– سليم: «ان هذه القضية كانت من القضايا الهامة والملحة التي طرحناها، وقال وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان اللجنة الوزارية المكلفة ببحث هذه القضية ستقدم توصياتها خلال الشهر المقبل، وطلبت منه ان يلتقي مع ممثلي الاهالي قبل ان تعلن اللجنة توصياتها».

*** «الاتحاد» – . لم يبق لهذه الحكومة سوى عام واحد فهل تعتقد بأنها ستكون جادة اكثر مع كتل الجسم المانع في المستقبل؟**

– سليم: «اعتقد بان تشكيل اللجنة الوزارية التي ذكرتها قد تسرع الامور وتتمكن من حل بعض القضايا».

* برهوم جرايسي *

البحرية الاسرائيلية تحتجز ثلاثة صيادين لبنانيين

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت مصادر الشرطة ان البحرية الاسرائيلية اقتادت، فجر امس الثلاثاء، ثلاثة صيادي سمك لبنانيين الى مرفأ الناقورة في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان الصيادين الثلاثة، ومنهم شقيقان، اقتيدوا الى مرفأ الناقورة الذي تسيطر عليه «ميليشيات جنوب لبنان» العميلة.

وكانت خمسة مراكب صيد تعمل في حوالي الخامسة بالتوقيت المحلي على بعد نحو كيلومترين من شاطئ قرية قليلة الصغيرة الواقعة جنوب صور عندما فتح زورق حربي اسرائيلي النار في اتجاهها ولم يصب احد بأذى.

ونجحت اربعة مراكب صيد في الفرار فيما اقتيد الخامس الى الناقورة التي تبعد ١٥ كيلومترا الى جنوب صور.

وتقوم البحرية الاسرائيلية بانتظام بهذا النوع من العمليات منذ ان فرضت في شباط الماضي حصارا بحريا جزئيا على سواحل جنوب لبنان منعا للهجمات على شمال اسرائيل انطلاقا من البحر.

وتعمد البحرية الاسرائيلية عادة الى تفتيش مراكب الصيادين قبل استجوابهم واطلاق سراحهم.

الخطوط العريضة للحكومة الجديدة استمرار لنهج رابين في صنع السلام

شاحل: «الدمقراطية واجهت اصعب امتحاناتها، والحكومة الجديدة تتعهد بالدفاع عنها»

* وثيقة الخطوط العريضة تؤكد ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية * .. الحكومة ستسعى لجسر الهوة في شتى ميادين الحياة بين المواطنين اليهود والعرب * النائبة الجبهوية غوجانسكي: «البنود السياسية والامنية لا تتطرق الى مستقبل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي ترأس فريق التفاوض الائتلافي، قبل توقيع الاتفاق، بين «يعود» و«ميرتس» و«العمل»، امس الثلاثاء، انه رافق شمعون بيرس، وعمل الى جانبه سنوات طويلة، وكانت فيها فترة صعبة جدا، اعتقد فيها ان بيرس لم يحظ بفريق مفاوض، في محاولاته السابقة لتشكيل الحكومة خاصة في (١٩٩٠). وقال: «مع كل الاسباب المأساوية التي ادت الى تشكيل الحكومة الحالية، يستحق بيرس ان يقود الحكومة، لانه اهل لذلك، بالذات في هذه الظروف الصعبة».

وطرح شاحل الخطوط العريضة للحكومة، وهي مشابهة لخطوط الحكومة السابقة، مشيرا الى التعليمات التي اصدرها بيرس للفريق المفاوض وفي صلبها ان سياسة الحكومة الحالية، بمثابة استمرار وتكملة للسياسة السابقة، مع امكانية اجراء بعض التعديلات التي يفرضها الواقع وبناء على تجربة السنوات الثلاث الماضية. ودراسة امكانية توسيع الائتلاف الحكومي.

وقال شاحل، ان الفريق المفاوض التقى مع كتل برلمانية تمثل (١١٦) عضو كنيست، ولم يلتق الفريق المفاوض، مع كتلة «موليدت» ومع النائب شاؤول غوطمان، والنائبة إستر سلموفيتش.

وكشف شاحل النقاب عن الاجواء التي سادت المفاوضات مع ممثلي الاحزاب، مؤكدا ان القاسم المشترك بين الآراء التي طرحت، خاصة مع «الليكود»، كان التأكيد على ان المشترك والموحد بين الاحزاب اكثر واعلى من المفرق!!

الخطوط العريضة

وأكد شاحل، ان هذه اول حكومة تفرضها ظروف مأساوية تجسدت بمقتل رئيسها، يتسحاق رابين، ولذلك تتعهد بمواصلة نهج رابين، خاصة في تقوية وصيانة أمن الدولة، وتطوير الاقتصاد وصنع السلام. وتعمل كل ما في وسعها لتنفيذ وصية رابين، في صنع السلام ومواصلة نهجه.

وقال شاحل ان الدمقراطية الاسرائيلية واجهت في الفترة بعد اغتيال رابين اصعب امتحاناتها، وتتعهد الحكومة بالدفاع عن الدمقراطية والعمل على توسيعها وحمايتها.

وأكد ان اهداف الحكومة الاساسية هي: الامن القومي والشخصي وضمان طابع الدولة الدمقراطي والاستمرار في مسيرة السلام وتطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني والسعي لانجاز السلام الكامل مع سوريا ولبنان والدول العربية الاخرى. ومواصلة رفع وتائر التنمية الاقتصادية والتطوير، وتوسيع العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية العالمية والاقليمية، ومكافحة البطالة واستيعاب الهجرة وتكثيفها. وضمان المساواة بين جميع المواطنين والحفاظ على حقوق الانسان.

ومن خلال مراجعة سريعة لوثيقة الخطوط العريضة لسياسة الحكومة، حصلت «الاتحاد» على نسخة عنها، تبين ان الحكومة ستسعى في استمرار تزويد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة بكل الاحتياجات المعيشية بما فيها النواحي الامنية والخدماتية، وستفتح حوارا مستمرا معهم!

وتؤكد الوثيقة، مرة اخرى، ان «القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية»!

وتتضمن الوثيقة بنودا حول الجماهير العربية في البلاد منها ان الحكومة ستسعى لسد الفجوة القائمة بين العرب واليهود في شتى ميادين الحياة.

وعقبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي على الخطوط العريضة قائلة ان البنود السياسية والامنية للوثيقة، خصوصا فيما يتعلق بالاتفاقيات مع الفلسطينيين، لا تتطرق الى مستقبل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وعقد اتفاقية سلام في اطار الحل الدائم.

الكنيست ما زالت تضم ١١٩ نائبا

● مشهد عام لمبنى الكنيست ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتئم الكنيست، اليوم الاربعاء، لاقرار الحكومة الجديدة، بحضور ١١٩ عضوا، هذا اذا لم تحل حتى ظهر اليوم قضية نافا اراد التي من المفترض ان تكون النائبة الجديدة في حزب «العمل» بعد اغتيال رابين.

ويذكر ان العائق امام اراد هو كونها مستشارة رئيس الحكومة لقضايا المرأة، وتعتبر موظفة دولة، ويحظر عليها ان تكون نائبة في الكنيست، وما زالت هذه القضية قيد البحث على المستوى القضائي.

وتقول اراد انها موظفة باتفاقية عمل خاصة وانها قدمت استقالتها الامر الذي يسمح لها بعضوية الكنيست.

وقال رئيس الكنيست شيفح فايس، انه ربما هذه المرة الاولى في تاريخ الكنيست التي يكون فيها عدد الاعضاء ١١٩ نائبا، الا ان الوضع لا يشكل خطرا على الحكومة بعد ان اعلنت كتل اليمين عن امتناعها عن التصويت على الحكومة الجديدة.

«العمل» و«ميرتس» و«يعود» يوقعون اتفاق الائتلاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو كتل «العمل» و«ميرتس» و«يعود»، في القدس، امس الثلاثاء، اتفاقيات الائتلاف الحكومي الجديدة.

وتضمنت الاتفاقيات ملحقا بين كتلتي «العمل» و«ميرتس»، ينص على ان سن اي قوانين جديدة في المواضيع الدينية، يستلزم موافقة جميع اعضاء الائتلاف.

وارفق رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، رسالة بالاتفاقات، يؤكد فيها ان حزب «العمل» يلتزم بالوضع القائم في الشؤون الدينية ويسعى الى الحفاظ عليه.

وارسلت كتلة «ميرتس»، بالمقابل رسالة خاصة الى بيرس، تؤكد فيها، ان سن اي قانون ديني يتطلب موافقتها التامة. وانها ستستخدم «الفيتو» ضد اي قانون ديني جديد لا توافق عليه.

وقال مصدر برلماني، ان الرسائل الثلاث المرفقة بالاتفاقات، افسحت المجال امام التوقيع عليها، بعد ساعات طويلة من المفاوضات.

على صعيد آخر كشف حزب «العمل»، مفاوضاته وجهوده، مع احزاب «المفدال» و«يهدوت هتوراة» و«شاس»، لضمان تأييد الحكومة من خارج الائتلاف، مقابل الاستجابة لمطالبهم الدينية.

بيرس يزور واشنطن مطلع الشهر القادم

* واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، سيزور الولايات المتحدة مطلع كانون الاول المقبل.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، مايكل ماك كاري، ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، اتفق على الموعد التقريبي لهذه الزيارة مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الاخيرة للقدس.

واضاف ماك كاري «من الطبيعي ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلي بزيارة الى الولايات المتحدة لالتقاء مسؤولين امريكيين وزعماء المنظمات اليهودية الامريكية».

واعتبرت اوساط مطلعة ان حرص بيرس على زيارة واشنطن بعد فترة قصيرة على تشكيل حكومته يعتبر تأكيدا للدعم الكامل الذي يقدمه البيت الابيض لخليفة يتسحاق رابين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الحالي في تل ابيب.

ويرجح ان تتم زيارة بيرس بعد الرابع من كانون الاول المقبل الذي يصادف «عيد الشكر» في الولايات المتحدة.

الكنيست تقر، اليوم، الحكومة الجديدة

* الحكومة تضم ٢١ وزيرا، باضافة وزيرين جديدين * الغاء وزارة التخطيط الاقتصادي واستحداث وزارة الامن الداخلي التي تضم الشرطة واذرعا امنية اخرى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقر الكنيست، اليوم الاربعاء، الحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، وهي تضم (٢١) وزيرا، باضافة وزيرين جديدين هما حاييم رامون والراب يهودا عميطال، رئيس حركة «ميماد» الدينية الصهيونية.

ومن المتوقع ان تنال الحكومة تأييد كتل الائتلاف وكتلتي الجسم المانع، الجبهة والحزب «الدمقراطي العربي»، وستمتنع عن التصويت جميع الكتل الاخرى ما عدا كتلة «موليدت» (نائبان) وكتلة «يمين يسرائيل» (نائب واحد).

هذا وكان مركز حزب «العمل» قد اقر مساء امس، الخطوط العريضة لسياسة الحكومة والتشكيلة الجديدة لها التي عرضها بيرس (اقرأ قائمة بأسماء الوزراء على الصفحة ٧).

وقد استحدث بيرس وزارة الامن الداخلي، التي ستضم الشرطة واذرعا امنية اخرى، وسيتولى هذه الحقيبة وزير الشرطة الحالي، موشيه شاحل. وطالب الاخير بأن تشمل وزارته مسؤولية «الشاباك»، الا ان بيرس رفض هذا الامر بشدة واصر على بقائها تابعة لمكتب رئيس الحكومة.

ومن المتوقع ان يتولى شاحل مسؤولية «قيادة الجبهة الداخلية».

والغيت وزارة التخطيط الاقتصادي، التي كان يتولاها الوزير يوسي بيلين وسيصبح الاخير وزيرا «للمهمات الخاصة» في مكتب رئيس الحكومة.

ويرى المراقبون ان بيلين سيتولى المهمات المتعلقة بمفاوضات السلام مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان، خاصة وانه اعلن عن اقامة طاقم وزاري خاص لمتابعة العملية السلمية، الامر الذي يعني سحب المسؤولية بشكل غير مباشر من وزارة الخارجية ووزيرها «الجديد» ايهود براك. ويتوقع المراقبون ان يكون بيلين العنصر المحرك لهذا الطاقم.

اما الوزير الجديد الراب يهودا عميطال، وهو وزير بدون حقيبة وزارية، فسيتولى مهمة الاتصال مع الحركات الدينية والمستوطنين، ويتوخى بيرس من هذا التعيين التقرب من الاوساط الدينية غيرالمتطرفة، لضمان تأييدها لخط الحكومة.

والقضية التي ما زالت معلقة هي مسألة منصب قائم بأعمال رئيس الحكومة او نائبه. وبحسب القانون الاساسي لتركيب الحكومة فان البند الخامس منه لا يلزم الحكومة بتعيين قائم بالاعمال او نائب لرئيس الحكومة، ولكن هذا الامر ملزم في حالة غياب رئيس الحكومة عن البلاد.

وقد المح شاحل الى امكانية تعيينه لهذا المنصب، الا ان هناك امكانية اخرى وهي ان لا يتم تعيين شاحل رسميا لهذا المنصب، وفي المقابل يكون شبه تفاهم داخل الحكومة يقضي في اثناء غياب بيرس عن الحكومة ان يحل محله الوزير شاحل.

* بيرس: كان بالامكان توسيع قاعدة الحكومة *

وفي خطابه امام المركز قال بيرس انه كان بالامكان توسيع قاعدة الائتلاف، الا ان الظروف حتمت على الحزب تشكيل حكومة بأسرع وقت وهذا ما تم خلال اسبوع واحد.

والمح بيرس الى تقرب حزب «العمل» من الكتل الدينية الصهيونية والمتشددة التي لا تنتمي الى الاحزاب والكتل اليمينية المتطرفة، وقال «نحن لن نشذ عن خطنا السياسي ولكن هذا لن ينسينا مسؤوليتنا التاريخية لعدم خلق شرخ داخل الشعب».

وقال بيرس ان الجميع ملتزم باتفاقيات اوسلو والاتفاق مع الاردن وهناك اتفاق على ضرورة اجراء مفاوضات مع سوريا.

وعلى صعيد حزبه قال بيرس «علينا توحيد الصفوف ودحر كل محاولة لتصفية الحسابات والغاء المعسكرات داخل الحزب».

صراعات وشيكة في قيادة الهستدروت على المناصب بعد استقالة رامون

* «المشتركة» تطالب بترك النزاعات جانبا والاهتمام بقضايا العاملين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع استقالة حاييم رامون الوشيكة من منصبه رئيسا للهستدروت، بدأت اتصالات ومشاورات من وراء الكواليس حول الشروط الجديدة للائتلاف في الهستدروت.

ومن المقرر ان يخلف النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، رامون في منصبه وقد تشهد الهستدروت في الايام القليلة القادمة صراعا حول من يخلف بيرتس في منصبه الهام في الهستدروت.

وقد اطلق رئيس كتلة «العمل» الهستدروتية، حاييم هبرفيلد، امس الثلاثاء، الشرارة الاولى، اذ اعلن ان كتلته ستطالب بهذا المنصب الى جانب مطلبها باعادة توزيع الوظائف الاساسية في الهستدروت بين كتل الائتلاف.

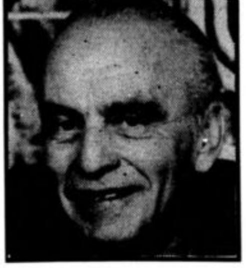
وفي حديث لـ «الاتحاد» قال احد المراقبين المطلعين على قضايا قيادة الهستدروت، انه من المتوقع ان يخلف بيرتس في منصبه النائب شلومو افيطال، هذا اذا لم يتم تعيين الاخير نائب وزير في الحكومة الجديدة.

ومن جهة اخرى، اعلن رامون ان انتقال المهام داخل الهستدروت سيتم بشكل منظم وانه بعد التشاور مع المستشارين القضائيين تبين انه يستطيع البقاء في منصبه شهرا اضافيا.

هذا وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل، رئيس القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، على انضمام رامون للحكومة، قائلا: «الموضوع كان متوقعا، وقضية ترك رامون منصبه في الهستدروت كانت شبه مؤكدة، والامر كان مرتبطا اكثر بنوعية المنصب، الذي سيحصل عليه رامون داخل الحكومة، ونحن في القائمة «المشتركة» نأمل في ان لا يؤدي هذا الامر الى الدخول في نزاعات حزبية وصراعات غير مجدية للطبقة العاملة ولجمهور العاملين في البلاد، رغم انه اصبح من المؤكد بأن النائب بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني، سيكون رئيس الهستدروت خلفا لرامون، لانه يحظى بأكبر دعم داخل الهستدروت، الا ان بعض الاصوات، خاصة داخل كتلة حزب «العمل» بدأت تنادي بقضايا لا جدوى منها لجمهور العاملين، ونحن نطالب الجميع في الائتلاف القائم داخل الهستدروت بترك الخلافات جانبا، والتعجيل في انتخاب رئيس للهستدروت، لان هناك خطرا كبيرا ينتظرنا من جانب ارباب العمل، خاصة وان تصريحاتهم الاخيرة تعني اعلان حرب على جمهور العاملين ونقاباتهم، والتي اعلنوا فيها بشكل فظ عن رفضهم دفع علاوة الغلاء، والتنكر للعديد من بنود الاتفاق الموقع معهم في بداية هذا العام».



* رامون *



* هبرفيلد *

٦٧٥ مليون دولار لسد العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية

● الدكتور شعث: «المانحون متجاوبون مع المتطلبات الفلسطينية» ●

● غزة - «وفا» - اوصت الدول المانحة، بتقديم مبلغ ٧٥ مليون دولار لسد العجز في الميزانية الفلسطينية، وبمبلغ ٦٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع استثمارية واجتماعية في فلسطين، وذلك لاقرارها خلال اجتماع المجلس الوزاري للدول المانحة في باريس في التاسع من الشهر القادم.

جاء ذلك، خلال اجتماعين عقدتهما الدول المانحة امس، الثلاثاء، في «مكتب نشاطات الامم المتحدة» في غزة.

وأعلن الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، في حديث خاص لـ «وفا»، ان الاجتماع كان هاما جدا، وحصل خلاله تجاوب مع المتطلبات الفلسطينية. وأضاف، ان وزارة المالية الفلسطينية عرضت على المجتمعين مشروع الميزانية للعام ١٩٩٦، وتم بحث الاتفاقية الجديدة، التي ستربط بين مسؤوليات الجانب الفلسطيني والدولي والاسرائيلي.

وأوضح شعث ان المجتمعين حملوا الجانب الاسرائيلي، مسؤولية تعطيل التنمية في فلسطين، عن طريق منع العمال من مزاولة اعمالهم والتنقل بحرية، واستمرار الاغلاقات للمناطق الفلسطينية، مشيرا الى مطالبتهم اسرائيل برفع الاغلاق والسماح بحرية مرور الاشخاص والبضائع الى الاراضي الفلسطينية، الامر الذي سيقلل من العجز في الميزانية الجارية، وسيزيد من فعالية المنح التي تقدم للشعب الفلسطيني.

عرفات يمثل السلطة الفلسطينية في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي

● مدريد - الوكالات - افادت مصادر دبلوماسية اسبانية، امس الثلاثاء، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، سيمثّل السلطة الفلسطينية في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد في برشلونة (اسبانيا) في ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني الجاري.

ويشارك في المؤتمر وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية الـ ١٢ الموقعة اتفاقات شراكة مع الاتحاد الاوروبي ومن بينها اسرائيل.

غير ان المصادر نفسها لم تؤكد مشاركة رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس، مشيرة الى انه يتعين انتظار تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ومن بين الدول العربية المشاركة التي يمثلها وزراء خارجيتها سوريا و لبنان ومصر والجزائر والمغرب وتونس والاردن (الاردن لا يطل على المتوسط).

واستنادا الى الاتحاد الاوروبي فان مؤتمر برشلونة، الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية يهدف الى ايجاد دينامية اقليمية جديدة في منطقة حوض المتوسط لكي تصبح منطقة تبادلات وحوار يضمن السلام والاستقرار ورفاهية الشعوب.



* عرفات *

اعتصام لأهالي الأسرى أمام بلدية البيرة اثناء عقد ندوة سياسية

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اعتصم ذوو الأسرى والأسيرات، امس الثلاثاء، امام مبنى بلدية البيرة، وذلك قبيل عقد ندوة حول «المسيرة السلمية بعد اغتيال رابين». وقامت امهات المعتقلين والأسرى بمطالبة المشرفين على الندوة بالعمل على الافراج عن ابنائهن الأسرى. وقالت النسوة انهن لن يشاركن في الانتخابات قبل الافراج عن ابنائهن.

ورددت النساء العبارات الوطنية المطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون قيد او شرط.

ومن جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة شبان من قرية رنتيس قضاء رام الله وهم: نصر حسن ابو سليم، زكريا عبد اللطيف بلوط وجميل محمد الشيخ.

نقل اسرى من معتقل الخليل المركزي الى معتقلات داخل «الخط الاخضر»

* الخليل - وفا - نقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، الاسرى والمعتقلين من معتقل الخليل المركزي الى معتقلات داخل «الخط الاخضر».

وقامت جرافات، ومعدات الاحتلال بهدم وازالة قسم من الزنازين داخل المعتقل، وذلك تمهيدا لاعادة انتشار قواتها في المنطقة، والمتوقع ان تبدأ انسحابها من بلدات ومخيمات وقرى الخليل في العاشر من الشهر القادم على ان تستكمل في الحادي والثلاثين من الشهر ذاته.

من جهتها، اعتبرت حركة «فتح» في الخليل ان نقل الاسرى واستمرار احتجازهم يأتي ضمن سياسة المماطلة والتسويف التي تتخذها السلطات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وعدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه ويشكل مخالفة وخرقا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة.

وشددت «فتح» في بيان وزعته، امس، على ضرورة اطلاق سراح الاسرى والاسيرات، معتبرة ان هذه القضية هي ركيزة اساسية للسلام في المنطقة، فضلا عن كونها احد الشروط الاساسية لاجراء الانتخابات التشريعية.

هذا وتستمر سلطات الاحتلال بنقل الاسرى الى معتقلات داخل «الخط الاخضر»، وكذا خطوات تزيد اوضاعهم سوءا.

تشكيل ادارة «صندوق الاضراب المركزي» في الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - واصلت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية المنعقدة في بداية الاسبوع، بحث موضوع «صندوق الاضراب المركزي» والدستور الجديد له، وصادقت، ايضا، على اعضاء ادارة الصندوق وعددهم سبعة اعضاء، ويرئس ادارة الصندوق رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس، ومن بين اعضاء الادارة السبعة ممثل عربي هو السيد عمر قدورة، رئيس لجنة العمال في مصنع «دلتا» كرمئيل.

منشه خليفة وردينة جرايسي عضوان في مجلس ادارة صندوق المرضى العام

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - صادقت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية على الاقتراح الذي قدمه رئيس الهستدروت حاييم رامون باسماء ممثلي الهستدروت في مجلس ادارة صندوق المرضى العام.

وشمل هذا الاقتراح اسماء رؤساء الكتل التي كانت ممثلة في ادارة صندوق المرضى العام وشخصيات هستدروتية اخرى.

وعليه يكون تمثيل للجبهة برئيس قائمتها في صندوق المرضى العام منشه خليفة، وبرئيسة كتلة «نعمت» ردينة جرايسي.

التوقيع، بالاحرف الاولى، على اتفاق السلام في البوسنة

كريستوفر: «البوسنة ستشهد اول عيد ميلاد بسلام منذ اربع سنوات»

* الاتفاق يبقي البوسنة دولة موحدة في حدودها الحالية على ان تتألف من قسمين: اتحاد كرواتي - مسلم وصربي وسراييفو عاصمة موحدة للبوسنة * وفد صرب البوسنة يرفض الاتفاق وخاصة البند المتعلق بانتشار قوات حلف الاطلسي في البوسنة باعتباره دعوة الى احتلال جمهورية الصرب! *

● قاعدة رايت باترسون الجوية - وكالات الانباء - افتتح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، في قاعدة رايت باترسون الجوية حفل التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق السلام الشامل في البوسنة بالتأكيد ان هذا البلد «سيشهد اول عيد ميلاد بسلام منذ اربع سنوات».

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعلن من البيت الابيض ان مفاوضات السلام بين اطراف النزاع في يوغوسلافيا السابقة في دايتون افضت، امس الثلاثاء، الى اتفاق سلام شامل في البوسنة التي ستبقى عاصمتها سراييفو موحدة.

وقال كلينتون مشيدا بهذا الاتفاق الذي انتزع في اللحظة الاخيرة بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات المكثفة باشراف الخارجية الامريكية ان «الرؤساء الكرواتي (فرانيو تودجمان) والبوسني (علي عزت بيغوفيتش) والصربي (سلوبودان ميلوسيفيتش) قاموا بخيار تاريخي وبطولي من اجل السلام».

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الموجود منذ الاسبوع الماضي في قاعدة رايت - باترسون حيث بدأت المفاوضات في الاول من الشهر الجاري ابلغ الرئيس الامريكي بالاتفاق.

وأوضح كلينتون ان الاتفاق، الذي تم التوصل اليه في دايتون «يبقي البوسنة دولة موحدة في حدودها الحالية»، مشيرا الى ان الدولة ستتألف من «قسمين» احدهما اتحاد كرواتي - مسلم والآخر صربي.

وقال كلينتون، من جهة اخرى، ان «المتهمين بارتكاب جرائم حرب سيستبعدون من الحياة السياسية» في البوسنة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دايتون (اوهايو).

وأشار الرئيس الامريكي الى ان قوات حلف شمال الاطلسي «ستكلف بتنفيذ الاتفاق»، مؤكدا ان «الحلف وحده يمكنه القيام بهذا العمل وان على الولايات المتحدة بصفتها زعيمة الحلف ان تلعب دورا اساسيا في هذه المهمة». وأعلن ان «خطة الحلف ستكون واضحة ومحدودة وقابلة للتحقيق». وأضاف انه «سيكون امام الكونغرس اسابيع عدة قبل الاحتفال بالتوقيع الرسمي الذي سيطلق مهمة قوات حلف الاطلسي».

وسجلت مفاوضات «الفرصة الاخيرة» كما وصفها الوسيط الامريكي، ريتشارد هولبروك، بعض التقدم مع تعزيز علاقات الاتحاد الكرواتي - المسلم مثلا. وكانت بدأت في الاول من تشرين الثاني الجاري.

وتوصل الرئيس الكرواتي، فرانيو تودجمان، بدفع من مفاوضات دايتون الى اتفاق مع الانفصاليين الصرب في سلافونيا الشرقية على الحدود مع صربيا لدمج هذه المنطقة بكرواتيا سلما بعد فترة انتقالية.

واصطدمت هذه المفاوضات خلال اسابيع عدة بمسائل تقسيم الاراضي التي تسببت باعلان الحرب منذ ٤٣ شهرا.

من جهة اخرى، علم من مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة والمانيا طلبتا، امس الثلاثاء، من مجلس الامن الدولي الموافقة على مشروعي قرار، على الارجح خلال ٢٤ ساعة، لرفع العقوبات تدريجيا عن يوغوسلافيا السابقة.

وتأتي هذه الخطوة باسم مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا السابقة بعد التوصل الى اتفاق «دايتون».

وأضافت المصادر ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي ستعقد جلسة مشاورات للنظر في نصين، الاول نص على تعليق العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة منذ ١٩٩٢ على جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينيغرو) والثاني ينص على رفع تدريجي للحظر المفروض على الاسلحة والذي تعاني منه بشكل اساسي الحكومة البوسنية.

وعلق السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، سريعا على الاعلان عن التوصل الى اتفاق شامل في البوسنة بـ «توجيهه الشكر» للرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وأعلن الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، امس، ان البوسنة وافقت على تحكيم دولي لحل الخلاف مع الصرب حول ممر بوسافينا (شمال شرق).

ونقلت وكالة الانباء البوسنية «بي. اتش. برس» عن الرئيس البوسني قوله ان «الامريكيين عرضوا تحكيما ودوليا حول ممر بوسافينا يدخل حيز التنفيذ خلال عام».

وكانت نقطة الخلاف الرئيسية بين السلطات البوسنية وصرب البوسنة تركزت خاصة حول هذا الممر الذي يربط الاراضي الصربية شرقي وغربي البوسنة.

وأضاف الرئيس البوسني ان «الوفد البوسني وافق على هذا الحل الذ يفتح الطريق امام التوصل الى اتفاق سلام».

من جهة اخرى، اكد المفاوض الرئيسي لصرب البوسنة في دايتون، مومشيلو كرايسنيك، ان صرب البوسنة «لم يقبلوا اتفاق السلام».

وأكد كرايسنيك لوكالة انباء الصرب البوسنيين «سرنا» ان «وفدنا لم يقبل خطة السلام ولم يوقع لا الخرائط ولا الاتفاق ولن يوقعهما».

وأضاف المسؤول الصربي ان خرائط تقسيم البوسنة تشكل «ابتزازا وهي سيئة ودنيئة». وقال ان وفد صرب البوسنة «حذر الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، من ان لا احد يحق له توقيع هذه الخطة» التي تقضي بان «يعطي الصرب اكثر مما يربحون».

وأخذ كرايسنيك على الرئيس الصربي انه توصل الى الاتفاق مع الجانبين الكرواتي والبوسني في اجتماع لم يحضره ممثلون عن صرب البوسنة. وأضاف ان «هذا الاتفاق لا يحقق الحد الادنى من مصالحنا واهدافنا الاستراتيجية».

وأضاف كرايسنيك الذي يرئس «البرلمان» في «الجمهورية الصربية» المعلنة من جانب واحد في البوسنة ان وفده سيعرض الخطة على هذا البرلمان.

● .. واخيرا يتحقق السلام وتصمت اصوات المدافع في البوسنة ●

النازي السابق اريك بريبكي يصل الى روما



● اريك بريبكي «يودع» الارجنتين بعد ان عاش فيها ٤٦ عاما، ليمثل امام القضاء الايطالي ●

● روما - الوكالات - وصل الضابط النازي السابق اريك بريبكي (٨٣ عاما) الذي ابعدته الارجنتين، امس الثلاثاء، الى روما لاستجوابه بشأن مشاركته في مذبحة ارتكبت في العام ١٩٤٤ في روما.

ولدى وصوله الى مطار روما على متن طائرة عسكرية ايطالية قادما من باريلوش (الارجنتين) كان من المقرر ان يتم ابلاغ بريبكي بأمر الحجز الاحترازي الذي اصدرته بحقه المحكمة العسكرية في روما.

وتتهم المحكمة بريبكي بالمشاركة في التحضير وارتكاب المذبحة التي راح ضحيتها ٣٣٥ شخصا في ٢٤ آذار ١٩٤٤ في ضواحي روما.

وكان بريبكي قد فر الى الارجنتين بمساعدة احد الكهنة.

تنسيق مصري - اسرائيلي حول اقامة مصرف التنمية في الشرق الأوسط

● القاهرة - الوكالات - أكد سفير اسرائيل في القاهرة، دافيد سلطان، ان مصر واسرائيل بحثتا، أمس الثلاثاء، في سبل انشاء المصرف الاقليمي للتنمية الذي ستكون القاهرة مقرا له.

وقال سلطان في تصريح صحفي ان نائب مساعد وزير الخارجية المصري، رؤوف سعد، التقى المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، اودي عيران، للبحث في «الاعداد لانشاء بنك التنمية والاستثمار».

وكان الاعلان عن انشاء المصرف لتمويل مشاريع التنمية في المنطقة تم خلال مؤتمر التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في عمان في تشرين الاول الماضي.

وقال سلطان ان الجانبين بحثا، ايضا، في عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة التي ستعالج تسهيل انتقال البضائع بين مصر واسرائيل وقطاع غزة. وتدرس اللجنة امكانية السماح للشاحنات الاسرائيلية والمصرية بالتوجه الى البلدين بحمولتها بدلا من تفريغها على الحدود ونقلها الى شاحنات اخرى كما هي الحال الآن.

بعد ٣٠ عاما من قرارها في الامم المتحدة

اليابان تصادق على معاهدة مكافحة العنصرية!

● طوكيو - الوكالات - صادق البرلمان الياباني، امس الثلاثاء، على معاهدة تحظر كل اشكال التمييز العنصري وذلك بعد مرور ثلاثين عاما على اقرارها في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واليابان هي آخر الدول الصناعية التي تصادق على هذه المعاهدة التي تلزم الدول الموقعة عليها بتطبيق قواعد دولية لازالة التمييز العنصري ونظام صارم للمساواة بين جميع افراد المجتمع ومعاقبة الاعمال العنصرية.

وكانت وزارتا الخارجية والعدل اليابانيتان اخرتا المصادقة على المعاهدة، اذ اعتبرتا انها تحد من حرية التعبير المنصوص عليها في الدستور وتنشر افكارا عنصرية.

وقد بذل رئيس الوزراء الاشتراكي، توميشي موراياما جهودا للتوصل الى اجماع على هذه المسألة بين الاحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم لكي تتم المصادقة على المعاهدة.

واللافت ان تحفظا اضيف الى نص المصادقة مفاده ان مبدأ حرية التعبير يتقدم على واجب معاقبة الاعمال العنصرية.

وينبغي ان يصادق مجلس المستشارين (الشيوخ)، ايضا، على المعاهدة لكن هذا الاجراء ليس اكثر من شكلي.

وقد صادقت ١٤٥ دولة على المعاهدة، علما ان الولايات المتحدة وسويسرا اعتمدتا تحفظين مماثلين للتحفظ الياباني.

بموجب «قانون الصحافة الجديد»

تقديم صحفيين مصريين الى القضاء بتهمة القذف!

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر مصري قضائي، أمس الثلاثاء، ان النيابة قررت احالة رئيس تحرير صحيفة «الوفد» جمال بدوي والمحرر في الصحيفة محمد عبد العليم على المحاكمة بتهمة «السب والقذف» بموجب قانون جديد للصحافة في مصر يشدد العقوبات على هذه الجرائم لتصل الى السجن ١٥ عاما.

الا ان موعد المحاكمة لم يحدد بعد. والتهمة الموجهة اليهما هي نشر مقال في تشرين الاول الماضي اتهما فيه عضو مجلس الشعب حسنين سلام، باستخدام الاموال العامة لمصلحته الخاصة عبر تملك ارض عائدة الى الدولة قيمتها ٢.٦ ملايين دولار. وكانت الصحيفة وصفت سلام بانه «كاذب وفاسد ومنحرف».

والمحاكمة، هي الثانية من هذا النوع، منذ تعديل قانون الصحافة في ايار الماضي لجهة تشديد العقوبات على جرائم النشر مما اثار موجة احتجاج عارمة في أوساط الصحفيين المصريين.

وكان رئيس تحرير صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية الناطقة بلسان حزب «العمل» الاسلامي، مجدي حسين، اول صحفي يحال على المحاكمة بتهمة «القذف» في حق نجل وزير الداخلية علاء حسن الألفي، وحددت الجلسة المقبلة للمحاكمة في ٢٠ كانون الاول المقبل.

كما استجوبت الشرطة رئيس تحرير صحيفة «الأحرار» الناطقة بلسان حزب الاحرار الليبرالي اليميني مصطفى كامل مراد، لنشره مقالا عن «اختلاس الاموال العامة»، لكن التهمة لم توجه اليه بعد.

«جماعة العدالة العالمية» تهدد بقتل مبارك وموسى والشريف

* ألوف المصريين يشاركون في تشييع ضحايا اعتداء اسلام آباد *
استجواب عدد من الرعايا المصريين في اسلام آباد *

* القاهرة – الوكالات – هددت المجموعة التي اكدت قيامها بتنفيذ الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام آباد، «جماعة العدالة الاجتماعية»، امس الثلاثاء، بقتل الرئيس المصري حسني مبارك في الوقت، الذي كانت مصر تشيع دبلوماسييها وثلاثة من رجال الامن قتلوا في الاعتداء الذي اودى بحياة ١٦ شخصا، يوم الاحد الاخير.

وفي بيان بعنوان «قبلنا التحدي» اكدت «جماعة العدالة العالمية» التي رجحت مصادر امنية مصرية ان تكون وراء الاعتداء، انها اصدرت احكاما بالاعدام على مبارك ووزراء الداخلية حسن الالفي والخارجية عمرو موسى والاعلام صفوت الشريف.

وترجع المصادر الامنية ان تكون «جماعة العدالة العالمية» منبثقة عن «الجماعة الاسلامية»، ابرز التنظيمات المسلحة المحظورة في مصر.

ونقلت صحيفة «الحياة»، امس، ان «اجهزة الامن المصرية تلقت معلومات مؤكدة حول اجتماعات عقدت في عواصم اوروبية بين قادة المتطرفين جرى فيها الاتفاق على تنفيذ عمليات ضد الدبلوماسيين والسفارات المصرية في الخارج لوقف عمليات تسليم المتطرفين الى مصر وان العملية التي نفذتها الجماعة الاسلامية في كرواتيا الشهر الماضي ضد مخفر للشرطة ردا على اعتقال السلطات الكرواتية للناطق بلسان الجماعة الاسلامية طلعت فؤاد قاسم كانت باكورة هذا التعاون».



* طواقم انقاذ باكستانيون ينقلون جثة احد ضحايا الانفجار في السفارة المصرية في اسلام آباد *

وقد شيعت مصر، امس، جثمان اثنين من الدبلوماسيين وثلاثة من رجال الامن المصري الذين قتلوا في اعتداء اسلام اباد وسط مراسم عسكرية في مسجد القوات المسلحة في مدينة نصر شمالي القاهرة.

والقى آلاف المصريين يتقدمهم ابرز المسؤولين النظرة الاخيرة على النعوش الخمسة التي لفت بالعلم المصري وزينت بباقات الورد، في حين تلا مفتي مصر الشيخ حسين طنطاوي، صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

ولدى اخراج النعوش تحولت الجنازة الى تظاهرة شعبية هتف خلالها المشاركون وبينهم عدد كبير من علماء وطلبة الازهر وبصوت واحد «الارهاب عدو الله» وسط شعارات كتب عليها «شهداء الارهاب شهداء الوطن» و«ما ذنب الابرياء».

من جهة اخرى استمرت الشرطة الباكستانية، امس، في استجواب عدد من الرعايا المصريين في الوقت الذي يقوم جدل بين وزارة الداخلية وطلاب الجامعة الاسلامية في العاصمة المتهمة بأنها معقل للارهابيين.

واعلن وزير الداخلية نصر الله بابار انه تم توقيف ستة مصريين في كراتشي (جنوب) وسبعة آخرين في لاهور (وسط).

وقالت وكالة انباء «اسوشييتد بريس الباكستانية» انه اطلق سراح مصريين واردني وهم طلاب في جامعة اسلام اباد الاسلامية تم اعتقالهم بعد ساعات على وقوع الاعتداء.

ونقلت الصحف عن بابار قوله ان جامعة اسلام اباد الاسلامية وبعض المنظمات غير الحكومية ومدارس تعليم الفقه تعتبر «معاقل للمخربين والارهابيين». واضاف الوزير «اذا استطعت فانني سأقفل الجامعة الاسلامية».

وتظاهر مئات الطلاب من الجامعة الاسلامية، امس، في وسط اسلام اباد احتجاجا على تعليقات الوزير هاتفين عبارات معادية لامريكا ومطالبين باستقالة بابار.

رئيس اللجنة الخاصة لنزع سلاح العراق:

اذا لم تقدم دول الخليج الاموال ستتوقف اللجنة عن العمل

* الكويت – «و.ص.ف» – قال رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الثلاثاء، ان خبراء« بحاجة الى ٣٠ مليون دولار سنويا لمواصلة عملهم المهدد بالتوقف في مطلع العام ١٩٩٦.

واضاف ايكيوس قبيل مغادرته الكويت متوجها الى قطر انه اذا لم تقدم دول الخليج والاعضاء الآخرون في الامم المتحدة دعما ماليا فان مخصصات اللجنة ستنفذ في «مطلع ١٩٩٦».

وكان ايكيوس اكد في مؤتمر صحفي عقده في الكويت انه «اذا لم تحصل على المال فسنضطر الى وقف عملنا وسيكون هذا الامر مأساويا بالنسبة لامن المنطقة».

وكانت اللجنة التي ترسل بشكل منتظم خبراء الى العراق لمتابعة عمليات تدمير ترسانته من اسلحة الدمار الشامل قد حلت مشكلتها المالية في العام الماضي عبر الافراج عن ودائع عراقية مجمدة في المصارف الدولية بقرار من مجلس الامن الدولي.

واضاف ايكيوس «علينا الآن الاعتماد على مساهمات الدول الاعضاء في الامم المتحدة»، موضحا انه كان يتوجب على العراق «من حيث المبدأ دفع ما يتوجب عليه للجنة، لكنه يفتقر الى السيولة بسبب الحظر النفطي» المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠. وقال ان مساهمة العراق قد تتأمن بعد رفع الحظر النفطي عنه.

واشار ايكيوس الى انه سيتوجه بعد قطر الى الامارات ثم الى سلطنة عمان فالبحرين واخيرا السعودية للحصول على «دعم سياسي وامل، ايضا، في الحصول على الدعم المادي الضروري».

وقال ايكيوس «من الطبيعي جدا ان تساهم هذه الدول في دعمنا خصوصا ان دولا غربية عديدة قدمت مساعدات مالية كبيرة الى اللجنة»، مشيرا الى ان «الكويت والسعودية ساندتانا كثيرا».

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة دعت في الشهر الماضي الى رفع فوري للحظر الاقتصادي المفروض على العراق ودعت الى مصالحة عربية مع نظام الرئيس صدام حسين من دون الاصرار على ضرورة تلبية العراق جميع مطالب الامم المتحدة.

واوضح ايكيوس انه سيتوجه الى العراق في الاسبوع المقبل لاعداد تقرير جديد حول نشاط اللجنة ومدى تجاوب السلطات العراقية سيقدمه الى مجلس الامن في كانون الاول، لكنه لم يبد تفاؤلا باحتمال ان يقرر مجلس الامن رفع الحظر عن العراق خلال المناقشة المقبلة.

واكد ايكيوس ان اللجنة غير مقتنعة بأن العراق دمر اسلحة الدمار الشامل لديه وقال «يؤكدون (العراقيون) انهم دمروا سرا كل الاسلحة التي انتجوها سرا ولكن ليست لدينا الادلة التي تثبت ذلك».

وقد اعترف العراق بأنه طور في الماضي برامج اسلحة كيميائية وجرثومية ونووية والصواريخ التي تحملها لكن خبراء الامم المتحدة يقولون انه ليس لديهم دليل على تدميرها.

وقال ايكيوس «يبدو ان العراق انتج عددا من الصواريخ شبيهة بتلك المصنوعة في روسيا، لكننا لسنا متأكدين من انها قد دمرت، وهو ما يعني ان العراق لا يزال نظريا يحتفظ بحفنة من هذه الصواريخ».

قوات الامن الجزائرية تنهي عملية احتجاز رهائن في وهران

* الظلاميون الاصوليون احتجزوا عددا من الرهائن في شقة *

* الجزائر – الوكالات – افاد شهود عيان ان قوات الامن الجزائرية اقتحمت، امس الثلاثاء، الشقة التي كانت مجموعة ظلامية اصولية تحتجز فيها عددا من الاشخاص رهائن في وسط وهران (غرب الجزائر) وانهت هذه العملية.

ونقل هؤلاء الشهود الذين تم الاتصال بهم من العاصمة الجزائرية ان سيارات اسعاف نقلت بعض الجثث. واوضح بعض الشهود ان عدد الجثث «تراوح بين ٨ و٩ جثث». ولم يعرف حتى الآن عدد الضحايا ومصير الرهائن. ولم تتوافر اي حصيلة رسمية على الفور.

وقد تخلل عملية الاقتحام تبادل النار واطلاق قنابل دخانية وفق الشهود. وقد صفق السكان لقوات الامن في ختام العملية.

وكانت قوات الامن تحاصر محتجزي الرهائن منذ ظهر امس الاول الاثنين، في حي غامبيتا الشعبي وفق ما ذكرت صحيفة «اويست تريبون» المحلية امس.

وقالت الصحيفة ان اطلاق نار من اسلحة رشاشة سمع بعد ساعة من ذلك اضافة الى انفجار قوي في حين بدأت قوات الامن تتقدم في الحي. وقد ضربت قوات الامن طوقا امنيا حول الحي.

القوات الحكومية الافغانية تتراجع امام زحف «الطالبان» على كابول

* كابول – «و.ص.ف» – اقرّت القوات الحكومية بأن قوات حركة «الطالبان» تمكنت، صباح امس الثلاثاء، من الاستيلاء على موقعين استراتيجيين في شرق كابول.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع «لقد انسحبنا تكتيكيا من شكاري وخرد كابول لكننا ما زلنا نسيطر على مواقع مهمة عديدة اخرى».

وتواصلت المعارك العنيفة، امس، من اجل السيطرة على عدد من المرتفعات والقرى الاستراتيجية على بعد نحو ٢٥ كيلومترا شرق العاصمة الافغانية. ويتبادل الطرفان نيران المدفعية والصواريخ في هذا القطاع.

ويشكل استيلاء قوات «الطالبان» على شكاري وخرد كابول الضربة الثانية التي تتلقاها القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني خلال يومين. فقد استولى «الطالبان» على موقع استراتيجي آخر قرب شكاري.

وحسب مصادر عسكرية فان هدف الهجوم الذي يشنه «الطالبان» منذ يوم الخميس الماضي، هو ممارسة ضغط عسكري على كابول من خلال القيام بالتفاف نحو شرق العاصمة.

ويسيطر «الطالبان» على المرتفعات في جنوب المدينة ويتولون من مواقعهم قصف العاصمة من وقت لآخر.

وعاد مقاتلو حركة «الطالبان» الشهر الماضي الى ابواب كابول بعدما طردتهم القوات الرئاسية بقيادة احمد شاه مسعود في آذار الماضي. وتطالب الحركة بالاستقالة الفورية وغير المشروطة للرئيس رباني.

تظاهرة حاشدة تأييدا للنظام العسكري في نيجيريا!

* ابوجا (نيجيريا) – نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهادات متطابقة ان تظاهرة حاشدة ضمت آلاف الاشخاص نظمت، امس الثلاثاء، في ابوجا تأييدا للنظام العسكري النيجيري والرئيس الجنرال ساني اباشا!

وتجمع المتظاهرون الذين فاق عددهم الخمسين الفا في الساحة الواسعة التي تقام فيها عادة العروض العسكرية وسخروا علنا من المجتمع الدولي لادانته النظام العسكري!

وعمد المتظاهرون، خلال تجمعهم الذي اتخذ طابع الاحتفال الشعبي، الى احراق اعلام امريكية وبريطانية وجنوب افريقية والى تمزيق رسوم لرؤساء هذه الدول. كما ردد المتظاهرون شعارات مؤيدة للنظام العسكري على انغام الطبول الافريقية!

ولم يحضر التظاهرة اي مسؤول عسكري كبير.

مصرع امريكي يعمل مع الامم المتحدة في البوسنة

* سراييفو – «و.ص.ف» – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة، امس الثلاثاء، في سراييفو ان مدنيا امريكيا في الرابعة والاربعين من العمر يعمل مع الامم المتحدة قتل في البوسنة.

وقال الناطق هيرفيه غورميلون انه تم العثور على جثة هذا الموظف ومركزه في توزلا (شمال-شرق) في غابة في منطقة بانوفيتشي.

يشار الى ان القوات البوسنية تسيطر على معظم منطقة بانوفيتشي التي تبعد نحو ٢٠كم جنوب توزلا!

وبحسب العناصر الاولية المتوافرة فان الموظف الذي لم تكشف هويته قتل برصاصتين في الرأس!

وتابع الناطق ان «الشرطة المحلية ابلغت الامم المتحدة بهذا الحادث المأساوي» مضيفا ان «الشرطة المدنية والعسكرية التابعة للامم المتحدة فتحت تحقيقا في الحادث».

كلمة الاتحاد

اتفاق السلام في البوسنة!

● اتفاق السلام الذي قام بتوقيعه، قبيل منتصف الليلة في اوهايو الأمريكية، الرؤساء ميلوسفيتش وبيغوبتش وتوجمان يؤكد الحقيقة الأساسية الرهيبة وهي ان الحرب كانت هراء. اصحابها لم يحققوا شيئا من اهدافها. وما فعلوه كان فقط حصد ارواح عشرات الألوف وتشرد الملايين وتدمير البيوت والحضارات وزرع الكراهية والحقد..

والحل الذي توصلوا اليه، دولة البوسنة موحدة وبانتخابات دمقراطية بلا اي تقسيم او قيود، طرح في الماضي ايضا.. منذ بداية الحرب. بل هكذا عاش سكان البوسنة وكل شعوب يوغوسلافيا السابقة في الماضي: كأنهم شعب واحد. الوطن لهم جميعا، وهم في خدمة الوطن. بنوا، معا، يدا بيد، صرح الحضارة. مارسوا معا النهج الاشتراكي، الذي برغم أخطائه وسقطاته، الا انه حافظ على وحدتهم وعلى مساواتهم وعلى تآخيهم وحقق لهم ضمانات اجتماعية وتعليما مجانيا وخدمات صحية وانجازات في كل مجالات الحياة، البناء والعلم والفن والثقافة والرياضة وغيرها.

فهل كانت هناك حاجة لتدمير كل هذا والتورط في حرب دموية مدمرة كهذه، اعادت البلاد وشعوبها سنين طويلة الى الوراء؟! ومن المسؤول عن هذا؟!

ان كل من تابع مأساة البوسنة والهرسك باخلاص وموضوعية، يعرف الجواب على السؤال. ويعرف ان هناك أصابع خارجية ذات مصالح، حركت مجرمين محليين لخدمة مصالحها. فكانت هذه المذبحة المهولة.

والادارة الامريكية، التي فرضت هذا الحل فرضا على الفرقاء، او على قسم منهم، وبدت امام العالم «ملاك سلام» لا تستطيع ان تنفض يدها من المسؤولية عن الحرب. فالجميع يعرف انها كانت وراء عزت بيغوبتش في اصراره على الانفصال. والآن هي التي تلزمه بالعودة الى الالتحام. هذه الازدواجية مثيرة للاستهجان. لكن المثير أكثر هو كيف تتمكن واشنطن من لعب الدورين بهذا النجاح!!

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣/٠٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨١٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة بيرس الجديدة و«المصالحة القومية»!

* بقلم: عفيف سالم *

● يميل بعض المراقبين السياسيين الى تجاوز جميع تصريحات قادة الاحزاب السياسية الاسرائيلية، ومن ضمنها تصريحات اعضاء حزب «العمل» و«ميرتس»، وكذا المساعي التي نفذها طاقم حزب «العمل» الذي التقى الكتل البرلمانية المؤيدة لبيرس في تشكيل الحكومة، لتوسيع قاعدتها. ويدعم هؤلاء رأيهم بالقول ان الحكومة، او التركيبة، التي عرضها بيرس على مركز حزب «العمل» وحصل على تأييده لها، لا تختلف عن تركيبة الحكومة السابقة من ناحية جوهرية، وان خطوط هذه الحكومة العريضة، ايضا من الناحية الأساس، لا تحمل شيئا جديدا.

ويضيف المراقبون من بين هؤلاء، ان حكومة بيرس، التي سيعرضها، اليوم الاربعاء، على الكنيست، هي حكومة استمرار لحكومة رابين.

ويقينا ان النظر الى هذا الحدث بعيدا عن مؤثرات اغتيال يتسحاق رابين والزلزال الذي أحدثه في الشارع السياسي الاسرائيلي، وكأنه لم يترك اي أثر يأتي من باب ابطال الحدث وكذا ابطال تأثيره، غير ممكن، كما انه غير واقعي.

اذ مجرد ان يحاول طاقم حزب «العمل» المفاوض، برئاسة موشيه شاحل، الاتفاق مع الأحزاب الدينية «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراه»، التي تحتل مجتمعة (١٨) مقعدا في الكنيست، على الدخول الى الائتلاف الحكومي لتوسيع قاعدته، او الاتفاق على ان تدعم الحكومة من خارج الائتلاف، بامكانه ان يشير الى توجه ما في اتجاه الحكومة الجديدة.

ويعتمد هذا التوجه على شقين الأول - ان الوضع الجديد يتطلب العمل على وقف اتساع شقة الخلاف لدرجة احداث الشرخ بين الجماهير في اسرائيل على اساس ايديولوجي او ديني. ومن هنا فلا مانع من العودة الى معادلة دافيد بن غوريون السحرية القديمة الداعية الى الحفاظ على «التحالف التاريخي بين توجه التيار العمالي الصهيوني وبين التيار القومي الديني».

وهذا الشق يعني، ايضا، الحفاظ على الوضع القائم في



* شمعون بيرس *

البلاد في مجال العلاقة ما بين المتدينين والعلمانيين. وهذا ما أكده بيرس، في كلمته أمس، في حزب «العمل». وهذا ما عناه، ايضا، ادخال الراب يهودا عميطال، رئيس حركة «ميماد»، الى حكومته وزيرا بلا حقيبة.

الشق الثاني، الذي تعنيه هذه المساعي، هو التلويح لحركة «ميرتس» بان عليها ان تقبل بمواقف بيرس، اذا ما رغبت في استمرار المسيرة السلمية. وان عليها تقديم التنازلات في بعض القضايا المتعلقة بالعلاقة مع التيار القومي الديني.

هذا التوجه لدى حكومة بيرس العتيدة يعني تغييرا ما يشير الى احتمال سيرها في اتجاه المصالحة «القومية» او «الوطنية». وذلك رغم تصريحات بيرس، التي أطلقها قبل ايام، حول تفضيله لتحقيق السلام مع سوريا على الفوز بالانتخابات. ورغم اعلانه عن تشكيل طاقم وزاري لدفع مسيرة التفاوض على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي.

ويجدر بنا الالتفات، هنا، الى ان خطوط حكومة بيرس الجديدة لم تشر لا من قريب او من بعيد، الى الموقف من المرحلة النهائية من الحل للقضية الفلسطينية، الا تلك الاشارة بخصوص القدس، والتي أكدت الموقف القديم المعروف ذاته، «القدس الموحدة العاصمة الأبدية لاسرائيل». والاشارة الاخرى الى ان الحكومة ستستمر في الحفاظ على مصالح المستوطنين وعلى الحوار معهم.

اما التغيير الثاني، الذي لا بد من ملاحظته، فهو استحداث وزارة جديدة باسم «وزارة الأمن الداخلي»، وكذا الاعلان في الخطوط العريضة عن نية حكومة بيرس في اقرار قانون جديد يتعلق بالصحافة. واذا ما استعدنا في ذاكرتنا تعليمات مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يائير، بخصوص التحريض ومسؤولية الكلمة، فانه بالامكان، على الأقل، التعبير عن بعض التخوف.

قد يقول البعض ان هذه المتغيرات جرت في محاولة من بيرس للحفاظ على وحدة الحزب والسير باتجاه رأب الصدع. وان هذه المتغيرات هي نتيجة لضغط الوقت، ايضا. الا ان الأمر الأساس والجوهري يبقى ان هذه الحكومة الجديدة ستتجه اكثر الى اليمين.. وكل ذلك بدعوى الحفاظ على وصايا رابين وخطه وخياراته، التي يلتزم بها حزب «العمل».

اعضاء الحكومة الجديدة

وزراء كتلة «العمل»

* شمعون بيرس، رئيس الحكومة ووزير «الامن».
* يوسي بيلين، وزير في مكتب رئيس الحكومة.
* بنيامين بن العيزر، وزير الاسكان.
* عوزي برعام، وزير السياحة.
* ايهود براك، وزير الخارجية.
* ميخا حريش، وزير الصناعة والتجارة.
* دافيد ليبائي، وزير القضاء.
* اورا نمير، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي.
* افرايم سنيه، وزير الصحة.
* يعقوب تسور، وزير الزراعة.
* يسرائيل كيسار، وزير المواصلات.
* حاييم رامون، وزير الداخلية.
* موشيه شاحل، وزير «الامن الداخلي» - وزارة جديدة، تتضمن الشرطة واذرعا امنية لم يعلن عنها بعد (قد تكون الجبهة الداخلية).
* ابراهام شوحط، وزير المالية.
* شمعون شطريت، وزير الاديان

وزراء «ميرتس» (بدون تغيير)

* شولميت ألوني، وزيرة الاتصال والثقافة والفنون.
* يائير تصبان، وزير الاستيعاب.
* أمنون روبنشطاين، وزير المعارف.
* يوسي سريد، وزير البيئة.

وزير «يعود»

* غونين سيغف، وزير الطاقة.

حركة «ميماد» الدينية، كتلة غير برلمانية

* الراب يهودا عميطال، وزير بدون حقيبة وزارية، وسيجري تكليفه باجراء الاتصالات مع المستوطنين والحركات الدينية في البلاد.

درع وزارة العمل والرفاه للمتطوعين بين المسنين

●كرمئيل - لمراسل خاص - جرى مساء امس الثلاثاء، في «هيخال هتربوت» في كرمئيل حفل لتوزيع درع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على ١٩ متطوعا يعملون بين المسنين في منطقة الشمال.

وقد القيت في الحفل كلمات من مسؤولي الوزارة ومن رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، ونائب رئيس بلدية الناصرة سهيل فاهوم.

ومن بين الذين حصلوا على درع الوزارة (٣) من المواطنين العرب في الشمال وهم السيد بشارة عويد من الناصرة والسيدة ليلى شليوط من شفاعمرو والسيدة وصفية محاميد من ام الفحم.

بحثوا عن مخدرات فوجدوا رصاصات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الشرطة التي وصلت الى بيت في يافة الناصرة للبحث عن مخدرات، وجدت مئة رصاصة (٩) ملم.

وكانت الشرطة قد وصلت الى البيت، بعد ان وصلتها معلومة عن وجود وجبات من المخدرات. ولكن التفتيشات لم تجد نفعا، وبينما كان احد افراد الشرطة يفتش داخل جهاز مسجل، عن «الوجبات» وجد الرصاصات في داخله.

واعتقلت الشرطة صاحب البيت، الذي انكر ان يكون لديه مسدس لاستعمال الرصاصات.

في مقابلة تلفزيونية غير مسبوقة

الليــدي ديانا تتــحدث الى أكثر من مئة مليون مشاهد

● وتعترف بانها خانت زوجها بعد ان ايقنت ان زوجها خانها ●



●لندن - الوكالات - وصفت الليدي ديانا، أميرة ويلز، نفسها انها امرأة قوية وتنوي القتال حتى النهاية لانها تعتقد انها تؤدي دورا في تربية ولديها.

وجاء هذا خلال المقابلة المتلفزة الاولى التي تجريها هذه الأميرة والتي جرى بثها في تلفزيون الـ - «بي. بي. سي» في منتصف الليلة قبل الماضية.

وحول علاقتها مع زوجها الأمير تشارلز والذي تهجره بحكم اتفاق بينهما قالت ديانا «لا اريد طلاقا. ولكن بالتأكيد نحتاج ان نوضح وضعا يشكل موضوع جدل كبير منذ ثلاثة اعوام (اي انفصالها عن الأمير تشارلز)». واضافت «كل ما استطيع قوله هو انني انتظر قرار زوجي لاعرف الى اين نحن ذاهبان ولكن حتى الان لم يتطرق احد منا الى الموضوع وان تطرق اليه بقية العالم».

وتشكل هذه المقابلة منذ اسبوع مصدر شائعات وتعليقات، مع ان هيئة الاذاعة البريطانية لم تسمح بتسرب اي شيء من مضمونها قبل بثها. ولم يتمكن من رؤيتها قبل عرضها سوى ثمانية من مسؤولي المحطة.

وتابع المقابلة على شاشة التلفزيون اكثر من مئة مليون مشاهد كما اشترت عشرات من محطات التلفزة حقوق بثها. وقد دفعت الشبكة الامريكية «اي. بي. سي» مليون دولار لبث المقابلة بعد غد الجمعة.

وكانت المشاهدة كبيرة الى درجة ان محطة توليد الكهرباء في مقاطعة ويلز وضعت في حالة استنفار في حال أدت الزيادة في استهلاك الكهرباء الى تعطيل العدادات.

اما افراد الاسرة الملكية فقد التزموا الصمت التام حول هذه المقابلة التي جرت بدون ان تقوم ديانا بمشاورة الملكة اليزابيت الثانية. واعتبر قصر بكنغهام ذلك مخالفة لقواعد البروتوكول.

حتى مستشارها الصحفي جوف كروفورد، لم يعرف بأمر هذه المقابلة، التي جرت بينما كان يعد للزيارة التي ستقوم بها الليدي ديانا الى الارجنتين اعتبارا من يوم غد الخميس. وقد استقال تعبيرا عن استيائه الا انه ابقي في قصر بكنغهام.

الا ان الملكة اليزابيت وزوجها الأمير فيليب لم يشاهدا المقابلة مباشرة وان طلبا تسجيلها. فقد كانا يحضران حفلة يحييها المغني كليف ريتشارد عشية الذكرى الـ ٤٨ لزواجهما في مسرح «الدومينيون».

والأميرة ديانا التي شاهدت النسخة النهائية من البرنامج كانت ترئس حفلة خيرية ساهرة ظهرت فيها مشرقة بثوب اسود وعقد من اللؤلؤ الابيض يزين عنقها.

واعترفت «الليدي دي» بانها خانت زوجها بعد ان ايقنت ان زوجها خانها مع صديقته، وانها اقامت علاقات غرامية مع الكابتن جيمس هيويت الذي احبته، ولكن عندما قام الأخير بكشف اسرارها في كتاب خاص اصيبت ديانا بانهيار نفساني.

وحول محاولات الانتحار التي قامت بها عدة مرات وتحدثت عنها الصحف قالت الليدي ديانا «في بعض الاحيان نحتاج الى مساعدة». الا انها لم تذهب الى حد الاعتراف بانها حاولت الانتحار مع انها ذكرت انها «جرحت ذراعيها وساقيها».

وتحدثت ديانا عن اسباب فشل زواجها من الأمير تشارلز ونفت ان يكون هذا الفشل دليلا على ان زواجها كان زواجا جرى ترتيبه. وقالت «عندما تكون مثلي اي والداك منفصلان فانك ترغب في ان يكون زواجك في أحسن حال، كنت أحب زوجي كثيرا وكنت اريد ان نتقاسم كل شيء».

وأكدت ديانا «لكن تشارلز كان يحب صديقته كاميلا باركر بولز اي اننا كنا ثلاثة في زواج واحد». واضافت وهي تبتسم «كان هذا الزواج مكتظا الى حد ما»، وأشارت الى ان الانفصال «لم يكن فكرتي».

وتحدثت الاميرة ديانا عن أزمات الشراهة التي كانت تنتابها.

وقالت «كان مرضا ابقي سرا» اصيبت به لمدة ثلاث سنوات يزداد وينقص «حسب الضغوط». وأكدت انها شفيت منه اليوم.

وجدير بالذكر ان الليدي ديانا هي موضوع «قصة يومية» في الصحافة البريطانية والاوروبية والعالمية، وتراقب وسائل الاعلام تحركاتها خطوة خطوة، وقد عانت ديانا من مئات الشائعات التي نشرت حولها وبغالبيتها كانت تفتقر الى اي اساس.

وقد جاءت هذه المقابلة من باب المحاولة لوضع حد للشائعات بعد ان اعترفت بوجود علاقة غرامية واحدة ووحيدة خارج زواجها، وقد انتهت قبل حوالي عامين!

جنــرال بوليفي يكشف موقع قبــر تشــي جيفارا

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء، ان جنرالا بوليفيا متقاعدا كشف موقع قبر تشي جيفارا، كاسرا بذلك طوقا من الصمت بقي مضروبا ٢٨ عاما حول هذه المسألة.

وأكد الجنرال ماريو فارغاس سالنياس (٥٨ عاما) في مقابلة اجرتها معه الصحيفة الامريكية انه كان واحدا من ثلاثة اشخاص حضروا دفن تشي جيفارا الذي ووري التراب «تحت مدرج للطائرات في فاليغراندي»، وهو مقر مقاطعة تقع على بعد ١٥ كيلومترا جنوب غرب سانتا كروز (وسط بوليفيا).

واوضح فارغاس، الذي كان مركزه في فاليغراندي عام ١٩٦٧ عندما وقع تشي جيفارا في يد الجيش البوليفي وقتل، انه جرى دفنه مع خمسة من رفاقه في حفرة واحدة يوم ١١ تشرين الاول من العام نفسه.

واضاف الجنرال المتقاعد انه شاهد كيف قطعت يدا جيفارا وأخذ قناع الموت (صورة عن وجه الميت تؤخذ بالشمع او الطين) لاثبات موته. وأوضح ان مكان دفنه ابقي سرا لكي لا يتحول الى مزار للثوريين ومؤيدي جيفارا.

ويبرز فارغاس قراره الخروج عن صمته بأن «الوقت حان ليعرف العالم الحقيقة».

وكان تشي جيفارا الذي شارك الى جانب فيدل كاسترو في الثورة الكوبية حاول نشر اسلوبه الثوري في انحاء امريكا اللاتينية ووصل لهذه الغاية الى بوليفيا عام ١٩٦٦ وتعرض لمطاردة شرسة من الجيش البوليفي بمعاونة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. آي.

للمرة الخامسة خلال العام الجاري

انتشار مرض الكَلَب في حـ

* وزارة الزراعة تمنع اخراج وادخال الأبـ

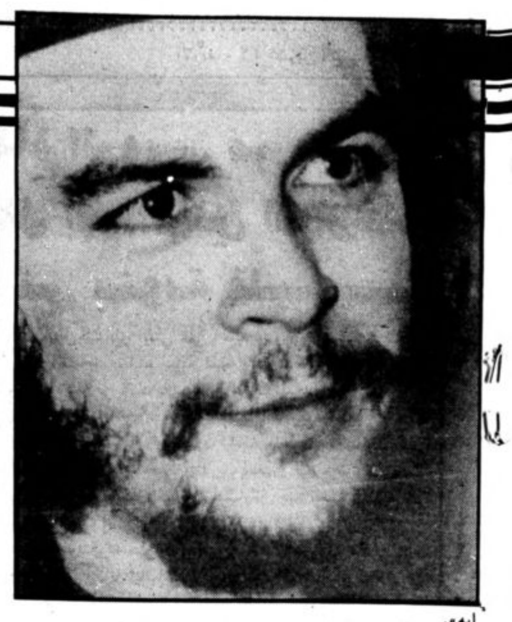
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف موظفو وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، مرض الكَلَب في حظيرة للأبقار الحلوبة في كيبوتس «نحشونيم»، قرب «بيتح تكفا»، وفي أعقاب اكتشاف المرض، منعت الوزارة ادخال او اخراج الأبقار بتاتا الى ومن الحظيرة حتى ستة أشهر.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة روني حسيد لـ «الاتحاد»، ان تسويق الحليب سيستمر بانتظام، لأن مرض الكَلَب لا ينتقل للآخرين عن طريق الحليب. وان الوزارة ستظل في مراقبة دائمة للحظيرة.

وأشار حسيد الى ان مرض الكَلَب انتشر في الحظيرة على ما يبدو من جراء دخول حيوان بري اليها وعض احدى البقرات. وقال انه لم يقبض على الحيوان البري. وطلب من جميع اصحاب الكلاب في المنطقة الحذر وحجز كلابهم في البيوت.

يذكر ان مرض الكلب ينتشر في الحظيرة المذكورة للمرة الخامسة هذه السنة وذلك بسبب ازدياد عدد الحيوانات البرية في المنطقة، التي تفتش عن طعامها في المزابل غير القانونية، خاصة الملأى بالجيف.

على الصعيد ذاته وفي اطار حملة اعلنتها بلدية حيفا، بعد الاعلان عن المدينة منكوبة بمرض



ايه».

وبعد اسره في الثامن من تشرين الاول ١٩٦٧ على بعد نحو ٤٨ كيلومترا من فاليغراندي اعدم في اليوم التالي بأمر من رئيس بوليفيا في ذلك الوقت الجنرال رينيه بارينتوس.

وذكر فارغاس انه التقى لاحقا جلاد جيفارا الذي روى له الكلمات الأخيرة للثائر الارجنتيني الأصل الذي صاح فيه: «اطلق النار ايها الجبان. إنك ستقتل انسانا».

يذكر ان يدي جيفارا وقناع الموت أخرجت سرا من بوليفيا بواسطة صحفي بوليفي وهي محفوظة في مكان سري في كوبا.

انتهاء موسم السباحة في حيفا بدون اي حادث غرق

*** ستة ملايين شخص أمّوا شواطىء السباحة في حيفا ***



● جانب من المنقذين (خاص بـ «الاتحاد») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل المنقذون العاملون في شواطىء السباحة في حيفا، بمرور موسم السباحة لهذا العام بدون أي حادث غرق.

وكان الاحتفال تقليديا بدون مظاهر فرح، حدادا على موت اثنين من المنقذين بشكل طبيعي هما: يوسف شاهين وأوري دنيالي.

واقتصر الاحتفال على القاء الكلمات. وذكر فيه ان ستة ملايين شخص أمّوا شواطىء السباحة في عكا في الموسم الذي انتهى في تشرين الاول الماضي.

السلطات الفلسطينية تسلم اسرائيل سيارات مسروقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعادت السلطات الفلسطينية، أمس الثلاثاء، (١٥) سيارة اسرائيلية مسروقة، عثر عليها في منطقة أريحا، وسلمتها للشرطة الاسرائيلية في مركز قريب من أريحا.

وتقدر السلطات الاسرائيلية وجود (١٥٠) سيارة اخرى في منطقة أريحا، سرقت من اسرائيل، بالاضافة الى مئات اخرى من السيارات يعتقد انها فككت وبيعت قطعا.

المناصرة يفوز بجائزة الدولة التقديرية

● عمان - لمراسل خاص - اعلن وزير الثقافة الاردني ان مجلس الوزراء صادق على قرار لجنة التحكيم العربية القاضية بأن الشاعر عز الدين المناصرة هو الفائز بجائزة الدولة التقديرية في الشعر للعام ١٩٩٥ لقاء مجلد اعماله الشعرية الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار «الفارس» في عمان ١٩٩٤.

الجدير ذكره ان ديوان المناصرة بقي ممنوعا من دخول الاردن طيلة ربع قرن.

يوم دراسي حول التقرير الصحفي وأهميته في مدرسة كفرقرع الجماهيرية

● كفرقرع - لمراسلنا - اقيم أمس الثلاثاء، يوم دراسي في مدرسة كفرقرع الجماهيرية «ب»، حول التقرير الصحفي وأهميته، قدمت فيه نماذج عن اقسام التقارير الصحفية والأهداف التربوية والتعليمية منها. والتعرف على أساليب الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية، منها «يديعوت احرونوت» و«معريف» و«الاتحاد».

وتفاعل الطلاب مع الموضوع، وتجسد ذلك بالنقاش المستفيض الذي اجروه وطرح الاسئلة والرد، ايضا، على اسئلة.

وتخصص مدرسة كفرقرع الجماهيرية اربع ساعات اسبوعيا لموضوع التربية للمشاهدة والاتصال. وزودت لجنة الآباء المدرسة باجهزة التلفاز لكل الصفوف.

يذكر ان عدد المدارس العربية التي تدرس الموضوع وصل الى (١٠٣) مدارس.

حظيرة ابقار قرب بيتح تكفا

الأبقار من والى الحظيرة لستة أشهر *

الكلب، القى موظفو الخدمات البيطرية في البلدية، القبض على (٣٠) كلبا، خلال الأيام الأخيرة، وبعد فحصهم والتأكد انهم غير مصابين بالمرض، ارجعوا الى اصحابهم، بعد ان دفع صاحب كل كلب غرامة مالية بقيمة (٣٠٠) شيكل.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الرفيق زهر الدين سعد وزوجته بالمولود البكر

عمر

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

الحزب والجبهة الدمقراطية - المغار

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني للرفيقين رندة وجاد فرهود بمناسبة ولادة الابن

ايهاب

اخا لهبة وايمن

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

الحزب والجبهة - حيفا

مباراة قمة على ملعب سخنين

● سيشهد ملعب سخنين البلدي يوم السبت القادم مباراة القمة في منطقة همفراتس (الدرجة الثالثة) بين متصدر اللائحة هبوعيل سخنين برصيد (٢١) نقطة وهبوعيل المكر الذي يليه في اللائحة ورصيده (١٧) نقطة.

الادارة السخنينية ستعمل مع اللاعبين على الفوز وابقاء النقاط في البيت وستستقبل الاشقاء من المكر على أحسن وجه. وتتوجه الادارة السخنينية الى جمهورها لحضور المباراة وتشجيع اللاعبين خلال المباراة والتحلي بالصبر وبالروح الرياضية العالية.

* عادل اومباشي *

ناتي حلفون في طمرة

● تعاقدت ادارة هبوعيل شباب طمرة من فرق الدرجة الثانية مع لاعب خط الوسط ناتي حلفون الذي حرر من صفوف فريق هبوعيل مجد الكروم لعدم تأقلمه مهنيا واجتماعيا في الفريق.

وجاء هذا التعاقد من أجل تقوية خط الوسط. ولسد الفراغ الذي تركه اللاعب ايال كوهين الذي انتقل الى بئر المكسور.

هيثم مريح ويوسي تشوتشوشفيلي في كفرسميع

● تعاقدت ادارة هبوعيل كفرسميع من فرق القاع في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»، مع المهاجمين هيثم مريح من دالية الكرمل ويوسي تشوتشوشفيلي الذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل اكسال ثم انتقل الى شباب طمرة. وجاء هذا التعاقد من أجل اخراج الفريق من المأزق الذي يهدده بالهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وما زالت ادارة الفريق تبحث عن لاعب خط وسط هجومي قيادي لتغطية خط وسط الفريق. ومن الاسماء المطروحة، اللاعب موشيه هرشكو، الذي حرر من صفوف فريق هبوعيل اكسال.

ايال كوهين في بئر المكسور

● تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور مع لاعب خط الوسط ايال كوهين ليسد الثغرة التي تركها لاعب التعزيز شموئيل شموئيل، الذي حرر من صفوف الفريق. وسيشترك كوهين في تركيب الفريق في مباراة يوم السبت الخارجية امام فريق هبوعيل يافة الناصرة بعد ان تم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

وقال مدير الفريق احمد غدير، ما زال الدوري طويلا ولن نتنازل عن بطاقة المنافسة للارتقاء للدرجة الاولى. ففارق النقاط بيننا وبين صاحب المرتبة الاولى (٨) نقاط.

* فهمي دراوشة *

عمر ابو رعد مدير فريق هبوعيل ام الفحم:

كل الادارة واللاعبين والجمهور يلتفون حول الفريق، وما ينقصنا دعم البلدية



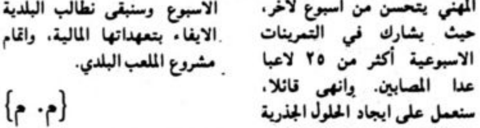
● عمر ابو رعد ●

● أكد مدير فريق هبوعيل ام الفحم السيد عمر ابو رعد، بأن كل الأخبار التي نشرت عن استقالة عدد من اعضاء الادارة، اضافة الى استقالة اللاعب مفيد عوض عارية عن الصحة ولم يلتزم ناشروها بأدنى حد من اصول المهنة الصحفية في أخذ رد المسؤولين. نحن لا ننكر ان هنالك ازمة مادية خانقة، وما زلنا ننتظر وعود البلدية، واصبح هذا الموضوع مثار جدال في الشارع الرياضي الذي تصله «وشوشات» على لسان مسؤولين في البلدية مفادها انه لن يتم الدعم الا اذا تغيرت الادارة واستبدلت بأخرى مقربة من البلدية، هذا الأمر الذي لا يحتاج لان يدرس ويناقش في الشارع، بل طالبت عدة مرات من رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ادراج عدد من المسؤولين والاشخاص المقربين هناك واستيعابهم في الادارة، الا انه كان يؤكد في كل مرة، بانه لا مشكلة مع الادارة الحالية، وان الدعم وتقديم الميزانية يعيقه الوضع المالي. لكنه سيتم في النهاية.

وأكد ابو رعد بأن وضع الفريق المهني يتحسن من اسبوع لآخر، حيث يشارك في التمرينات الاسبوعية أكثر من ٢٥ لاعبا عدا المصابين. وانهى قائلا، سنعمل على ايجاد الحلول الجذرية للمشكلة المادية حتى نهاية هذا الاسبوع وسنبقى نطالب البلدية الايفاء بتعهداتها المالية، واتمام مشروع الملعب البلدي.

{م. م}





نتائج رائعة لفريق العاب القوى العرابي

● ضمن تحضيرات الفريق للدوري لسنة ٩٥ - ١٩٩٦ شارك فريق العاب القوى العرابي الذي يتبع لمجلس عرابة المحلي في سباق مطيه آشر للمسافات النصف ماراتون وعشرة كيلومترات وبمشاركة الفرق من: نتانيا وعرابة وتل ابيب وعيمق حيفر وصفد والبعينة النجيدات وتسور شالوم والعديد بشكل فردي، والذي يعتبر تحضيرا لسباق ماراتون طبريا يوم الاربعاء ١٩٩٦/١/١٠.

اما نتائج الفريق العرابي فكانت كالتالي:

(١) لمسافة ١٠ كم شباب حتى سن ١٩ سنة فاز بالمرتبة الاولى لجيله وبشكل عام الطالب جلال نائل دحابرة.

(٢) اما المفاجأة الكبرى للسباق فكانت مشاركة فتيات عرابة لمسافة ١٠ كم لجيل ١٩ سنة. ولقد حصلت العداءة ريموندا كناعنة على المرتبة الثالثة ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء بقيادة موفقة للمدرب العرابي خالد نعامنة.

* محمد نصار *

وفاة الروسي غرينكوف بطل العالم في التزحلق الفني بنوبة قلبية

● توفي بطل التزحلق الفني على الجليد الروسي سيرغي غرينكوف (٢٨ عاما) نتيجة اصابته بنوبة قلبية عندما كان يتدرب وزوجته ايكاترينا غورديبفا في لايك بلاسيد (الولايات المتحدة).

وكان غرينكوف (١.٨٢م و٨١ كغم) يحاول رفع زوجته في حركة نفذها آلاف المرات من قبل واعجب بها الحكام والجمهور دائما على مدى عقد كامل من الزمن، وذلك خلال التدريب للظهور في عرض فني يحمل اسم «ستارز اند آيس» كان الزوجان سيشاركان فيه للسنة الثانية على التوالي.

وقد تعرف غرينكوف على غورديبفا في نادي موسكو عندما كانت في سن الخامسة، وكونا ثنائيا شهيرا منذ العام ١٩٨٢ عندما كانا في سن الحادية عشرة والخامسة عشرة على التوالي.

وانتزع غرينكوف وغورديبفا اول لقب لهما عندما حلا في المركز الثاني في بطولة اوروبا للزوجي ١٩٨٦ قبل ان يتوجا بطلين للعالم في العام ذاته. واحرزا، ايضا، بطولة العالم ٨٧ و٨٩ و٩٠ وتوجا بطلين لاوروبا ٨٨ و٩٠ و٩٤ وبطلين لدورتي ٨٨ و٩٤ الاولمبيتين في كالغاري (كندا) وليلهامر (النرويج).

ورزق الزوجان بنتا اسمياها داريا عام ١٩٩٢. وهما احترفا عام ١٩٩١ واقاما منذ ذلك الوقت في كنكتيكت (شمال نيويورك).

تأجيل كأس ابطال الاندية العربية

● اعلن الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي ان الكأس الثالثة عشرة للأندية العربية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي النصر السعودي في الرياض تأجلت يوما واحدا بحيث تبدأ في ٣٠ تشرين الثاني الحالي.

يذكر ان النصر يستضيف، ايضا، في ٢٤ و٢٦ و٢٨ الحالي منافسات الدور ربع النهائي للكأس الخامسة عشرة للأندية الاسيوية ابطال الدوري.

اولمبياد ٢٠٠٤:

روما تتقدم بترشيحها غدا الاربعاء

● ستتقدم روما بترشيحها لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ غدا الاربعاء في حضور عدد من اعضاء اللجنة الاولمبية الايطالية التي نظمت اولمبياد ١٩٦٠.

وأكد الملاكم نينو بينفينوتي بطل الوزن فوق الوسط والعداء ليفيو بيروتي بطل سباق ٢٠٠م ورايموندو اينزيو وادواردو مانجياروتي قائدا منتخبي الفروسية والسلاح حضورهم الاحتفال الذي سيقام في بلدية العاصمة.

وفي اولمبياد ١٩٦٠، جمعت ايطاليا ١٣ ميدالية ذهبية.



قانون ايطالي للحد من الهجرة السرية

● اقرت الحكومة الايطالية مرسوم قانون يرمي الى الحد من الهجرة السرية الى ايطاليا.

وتفيد المعلومات التي تسربت الى وسائل الاعلام، في الايام الاخيرة، ان مرسوم القانون سيتيح تسريع عملية ابعاد كل مهاجر تثبت في حقه جريمة السرقة والاتجار بالمخدرات والدعارة.

وتعتبر نسبة الهجرة الى ايطاليا واحدة من اضعف النسب في اوروبا اذ تبلغ ١.٦٪ من العدد الاجمالي للسكان (٥٧ مليون نسمة) مقابل نسبة متوسطة على الصعيد الاوروبي تبلغ ٤.٣٪ و ٨٪ في فرنسا.

ايران تعتزم فتح صناعتها النفطية امام الاستثمارات الاجنبية

● قررت ايران، التي تعاني من ازمة مالية صعبة، فتح صناعتها النفطية امام الاستثمارات الاجنبية، للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، في بادرة تُعتبر تحديا واضحا للحظر الامريكي المفروض عليها.

ودعت وزارة النفط الايرانية ممثلين عن عشرات الشركات النفطية او شركات الهندسة الكبرى، في حوالي عشرين بلدا، للمشاركة في ندوة عقدت في الايام الاخيرة في طهران بهدف عرض ١١ مشروعا نفطيا او غازيا قامت ايران باستدراج عروض دولية لتنفيذها.

وتشمل هذه المشاريع، التي تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ستة مليارات دولار، تطوير حقول جديدة وتجديد الحقول الموجودة وبناء مصاف او وحدات لمعالجة الغاز.

وسيتم تمويل هذه المشاريع بالكامل بواسطة استثمارات اجنبية على ان يتم التسديد بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع وبدء الانتاج.

وكانت شركة «توتال» النفطية الفرنسية حصلت هذا الصيف على عقد بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتطوير حقلي النفطي «سري» في الخليج.

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا آغازادة، امام المشاركين في الندوة، ان «الجمهورية الاسلامية تعتزم تطوير قطاعها النفطي والغازي مستعينة برأسمال وتكنولوجيا من الخارج».

وستسمح المشاريع المطروحة في الندوة لايران «بتطوير انتاجها من الغاز لتلبية حاجاتها المحلية، لكي تتمكن من الاحتفاظ بانتاجها النفطي للتصدير».

ويأتي استدراج العروض الدولية في الوقت الذي تواجه فيه ايران مشكلة مديونية على المدى القصير صعبة جدا، وتعاني منذ سنتين من ازمة مالية خطرة تحول دون تمكنها من ايجاد الموارد اللازمة لتطوير مصادر الطاقة لديها.

ولم تحصل وزارة النفط هذا العام سوى على مليار دولار تقريبا من الدولة لمختلف استثماراتها. وما يزيد من خطورة الوضع في ايران عدم تطوير القسم الاكبر من منشآتها النفطية منذ الثورة.

كما ان صيانة هذه المنشآت، ومعظمها امريكية، تصبح اكثر صعوبة بسبب الحظر الاقتصادي الشامل الذي فرضته واشنطن على ايران منذ حزيران الماضي.

وتبلغ القدرة الانتاجية النفطية في ايران حوالي اربعة ملايين برميل يوميا، وفق الارقام الرسمية، الا ان معظم الخبراء الاجانب يعتبرون هذا الرقم مبالغا به، ويحددونها بين ٣.٥ و ٣.٨ مليون برميل يوميا. لكن نظرا الى ارتفاع الاستهلاك المحلي من النفط انخفضت كمية النفط المخصصة للتصدير في ايران، التي تعتبر حاليا في امس الحاجة الى عملات اجنبية.

لكن قرار فتح الصناعة النفطية الايرانية امام الاستثمارات الاجنبية اتخذ بعدا سياسيا مهما بالنسبة الى النظام الايراني الذي يعتزم اظهار فشل الحظر الامريكي عبر تكثيف الاتفاقات مع شركات اوروبية او اسيوية.



● عاملون في مصفاة نفط ايرانية ●

حملة تركية لانتزاع موافقة البرلمان الاوروبي على الوحدة الجمركية

● شنت الحكومة التركية حملة دبلوماسية واسعة لدى الدول الاوروبية لانتزاع موافقة البرلمان الاوروبي على الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

* تانسو تشيلر *

ومن المقرر مبدئيا ان يقرر البرلمان الاوروبي في ١٤ كانون الاول المقبل امر المصادقة على اتفاق الوحدة الذي تم التوصل اليه في السادس من آذار الماضي في بروكسل على ان يدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦.

الا انه من غير المستبعد ان يرجئ البرلمان الاوروبي قراره اذ انه يعتبر التقدم الذي حققته تركيا في مجال حقوق الانسان غير كاف. واعلنت انقرة بالفعل انها ستعتبر مثل هذا الارجاء بمثابة رفض قد تكون نتائجه وخيمة قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية التركية، في ٢٤ كانون الاول القادم.

وفي هذا السياق شرعت رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر، بزيارة الى الدول الاوروبية ومنها اسبانيا، في الاسبوع الماضي، وبريطانيا، في الاسبوع الحالي، كذلك يقوم عدة وزراء في هذه الايام بزيارة الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وتزور رئيسة الحكومة التركية عواصم اوروبية اخرى في الاسابيع المقبلة لا سيما بروكسل لكن هذه الزيارات ما تزال قيد التحضير.

وستحاول تشيلر اقناع اعضاء المجموعة «الاشتراكية الدمقراطية» التي تتمتع بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان الاوروبي والاكثر تطلبا بخصوص مسألة حقوق الانسان في تركيا.

وفي حال تحققت الوحدة الجمركية فستكون تركيا البلد الوحيد غير العضو التي تقيم هذا التعاون مع الاتحاد الاوروبي.

التجارة العالمية تنمو بوتيرة اسرع من نمو الانتاج العالمي

● اعلنت منظمة التجارة العالمية في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٥ الذي جاء بعنوان «التجارة الدولية - اتجاهات واحصاءات» ان التجارة العالمية للبضائع تشهد نموا بوتيرة اسرع من نمو الانتاج العالمي، الامر الذي يدل على تكامل اقتصادي متنام.

وورد في التقرير ان التجارة العالمية للبضائع ستنمو هذا العام بوتيرة اسرع بثلاث مرات من الانتاج، وفي العام المقبل بوتيرة اسرع بمرتين. واضاف انه من المتوقع ان يزداد حجم هذه التجارة ٨٪ وهي نسبة مرتفعة حتى انه لوحظ تراجع طفيف، مقارنة بالنسبة القياسية التي سجلت في العام ١٩٩٤ وبلغت ٩.٥٪.

وتوقعت المنظمة ان يشهد حجم هذه التجارة بعض التراجع في العام ١٩٩٦، الا انها شددت على ان «نمو التجارة سيبقى اعلى من متوسط النمو خلال السنوات العشر الماضية».

ووضع التقرير تحليلا لتطور التجارة العالمية وامكانات تحقيق تكامل اقتصادي. وخلال الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٠ (بدء المفاوضات في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) وعام ١٩٩٤ ارتفع حجم التجارة العالمية للبضائع الى اكثر من ٦٪ سنويا، بينما ارتفع حجم الانتاج العالمي الى حوالي ٤٪.

واضاف التقرير «ان حجم التجارة العالمية تضاعف خلال هذه السنوات الـ ٤٥ حوالي ١٤ مرة وتضاعف حجم الانتاج العالمي خمس مرات ونصف المرة».

ولفتت المنظمة الى ان الفرق بين معدلي النمو (اي التجارة العالمية والانتاج العالمي) ازداد كثيرا منذ العام ١٩٩٠.

لكن هذه المنظمة المكلفة بتطوير التجارة العالمية ومراقبتها استدركت بالقول «انه ما زال من المبكر جدا الحديث عن ارتفاع مطرد في نمو التجارة العالمية بالنسبة الى نمو الانتاج العالمي».

ونجم الارتفاع في المبادلات الدولية عن عوامل عدة. فقد اتى نتيجة سياسات الحكومات التي قررت تحرير المبادلات بشكل كبير خلال اجتماعات جولة اوروغواي في كانون الاول ١٩٩٣، ونتيجة التكنولوجيات الجديدة التي تخفض كلفة الاتصالات والنقل.

ورأت المنظمة ان منافع تدويل الاقتصاد واضحة جدا. فالدول النامية او التي تمر بفترة تحول وشاركت في عملية تدويل الاقتصاد عبر فتح اسواقها شهدت نموا اقتصاديا بوتيرة اسرع على حد قولها.

اما بالنسبة الى دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فقد ساهم تعزيز العلاقات التجارية في التخفيف من وطأة التقلبات في الاوضاع الاقتصادية.

وردا على السؤال «هل تتواصل عملية تدويل المبادلات؟»، اشارت المنظمة الى وجود عاملين يساهمان في استمرار هذه العملية هما التقدم التكنولوجي وتطور الاستراتيجيات التي تعتمدها الشركات والمستثمرون في القطاع الخاص.

الا ان المنظمة ذكّرت بأن السياسات التي تنتهجها الحكومات هي الكفيلة في النهاية «بتسريع او ابطاء او قلب الاتجاهات بالنسبة الى التكامل الاقتصادي العالمي».

واورد التقرير ارقاما حول التجارة العالمية في العام ١٩٩٤. وتتعلق هذه الارقام بقيمة (وليس حجم) التجارة العالمية للبضائع التي ارتفعت بنسبة ١٣٪ العام الفائت وتجاوزت للمرة الاولى عتبة ٤٠٠٠ مليار دولار.

اما قيمة تجارة الخدمات فارتفعت ٨٪ لتصل الى ١١٠٠ مليار دولار بعد ان شهدت ركودا في العام ١٩٩٣.

وخلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٥ ارتفعت قيمة تجارة البضائع بالدولار بنسبة ٢٣٪. واوضحت المنظمة العالمية ان هذا الارتفاع يعني نموا سنويا لحجم التجارة العالمية بنسبة ٨٪ اذا ما تم الاخذ بالاعتبار تراجع سعر صرف الدولار.

ومن بين الدول التجارية الكبرى العشرين في العالم لاحظت المنظمة انه تم تسجيل معدلات نمو تجاوزت ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام الجاري في كل من الصين وماليزيا وجمهورية كوريا الجنوبية والمكسيك بالنسبة الى الصادرات، وفي كل من جمهورية كوريا الجنوبية وماليزيا وتايلاند والبرازيل في ما يتعلق بالواردات.

الاتحاد الاوروبي يقدم مساعدة غذائية الى ١٤ بلدا افريقيا

● اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية ان هذه اللجنة وافقت على تقديم تمويل قيمته ٨.٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١١ مليون دولار) لشراء وتوزيع مواد غذائية لـ ١٣ بلدا افريقيا ولبنان والبيرو كما صادقت على برنامج لمساعدة الاطفال في ليبيريا.

والبلدان التي ستستفيد من هذه المساعدة هي بوركينا فاسو والنيجر والتشاد وجزر القمر وجمهورية افريقيا الوسطى ومدغشقر وسيراليون وليبيريا وجزر ساو تومي وبرانسيب وزائير وبوروندي وبنين وزامبيا.

وصادقت اللجنة ايضا على تمويل قيمته ٥٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٦٥٠ الف دولار) لمشروع تقديم مساعدة انسانية عاجلة الى ١٢٠ الف طفل ليبيري يعانون من سوء التغذية في منطقة لوير بونغ.

وكلف مكتب المساعدات الانسانية التابع للاتحاد الاوروبي المسؤول عن ادارة المساعدات الانسانية لمصلحة البلدان التي لا تنتمي الى الاتحاد الاوروبي منظمة «يورون ايد» التي تقدم خدمات للمنظمات غير الحكومية بشراء ونقل المواد الغذائية.

وستسلم ميدانيا الى المنظمات غير الحكومية المختصة التي ستتولى توزيع هذه المواد وهي الطحين والحبوب والزيت والاسماك المجففة والحليب المجفف.

ة الحقيقية لمضمون النقاش حول القضايا المركزية!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● من الطبيعي في هذه المرحلة الانتقالية من التطور، التي نخطو في غمارها، ان يتخذ النقاش والصراع الفكري - السياسي في المجتمع طابعا جديدا يفرضه الواقع المتغير للقضايا المركزية وطابعها الجديد، وآفاقها المرتقبة، في ظل التحولات الجارية في مسار التطور.

ففي المرحلة الانتقالية التي دقت اجراسها في مطلع التسعينات، ومن خلال بدء العملية السلمية في المنطقة، اصبح الصراع الفكري - السياسي والجماهيري بين مختلف التيارات السياسية في اسرائيل يتمحور حول بلورة الموقف العيني المحدد من طابع هوية المجتمع الذي ننشده، ونتحسس ملامحه الاساسية، من خلال مواجهة القضايا الاساسية التي تتصارع في لجة شبكة تناقضات المرحلة الانتقالية لبلورة هويتها - قضايا السلام والمساواة والدمقراطية - التي ستحدد ملامح المجتمع المستقبلي في اسرائيل.

وفي تحديد الموقف من هذه القضايا المصيرية تبرز عملية فرز القوى السياسية، ومن خلال لجوء العديد من القوى الى ممارسة الديماغوغية السياسية بهدف طمس الفوارق الحقيقية في المواقف والتغطية على جوهر الصراع وآفاقه على امل اخفاء بعض الجوانب الاساسية من هويتها الفكرية - السياسية.

ولا اريد في سياق هذه المقالة التطرق الى تحليل هوية القوى السياسية المتعددة التي تسن حرابها للمشاركة في انتخابات الكنيست المقبلة والقريبة وتحديد حقيقة مواقفها من القضايا الجوهرية وابراز الفوارق فيما بينها. ولكن ما اريد فعلا التطرق اليه في هذا السياق، هو بعض الملامح الاساسية لجوهر وابعاد النقاش الدائر بين قوى السلام واليسار الاسرائيلي حول حقيقة الموقف من القضايا المركزية التي تتمحور في النهاية حول بلورة هوية طابع المجتمع المستقبلي في اسرائيل. سأتطرق الى ذلك من خلال مناقشة مضمون النقاش الذي ورد في رد مديرة «معهد ابحاث السلام» - في «جفعات حبيبة»، السيدة سارة اوستسكي - لارز، («الاتحاد» ٩٥/١١/١٣) على نقاش امير مخول («الاتحاد» ١١/٥). فمن حيث الموقف الفكري - السياسي ارى في السيدة سارة واحدة من قوى السلام لليسار الصهيوني. واود مناقشة ثلاث قضايا مركزية يدور حولها اليوم النقاش بين القوى المعدودة على قوى السلام.

● اولا، طابع الدولة: السيدة اوستسكي تعبر عن موقفها المعارض للحوار حول موضوع «جعل اسرائيل دولة لكل مواطنيها كبرنامج سياسي في المرحلة الراهنة». ومن منطلق «ان الجمهور اليهودي في اسرائيل، بغالبيته العظمى، يريد لدولة اسرائيل ان تستمر كدولة ذات طابع يهودي». وبالنسبة للجماهير العربية، المواطنين في دولة اسرائيل، فان السيدة اوستسكي تؤكد موقفها الفكري - السياسي، الذي هو عمليا موقف اليسار الصهيوني:«انا اؤيد من كل قلبي، واقوم بقدر ما استطيع من زاويتي المتواضعة لتحقيق المساواة المدنية التامة للعرب الفلسطينيين، والمشاركة الحقيقية في بناء الدمقراطية الاسرائيلية، التي كما رأينا في هذه الايام لا تزال هشة ومهددة من متطرفين من كل الجهات».

ان نقاشنا، نحن الشيوعيين، ومنذ قيام دولة اسرائيل، مع يمين ويسار الصهيونية ليس ابدا حول حق تقرير المصير وحق اسرائيل في الوجود، اللذين تختفي وراءهما التيارات الصهيونية لتبرير سياسة التمييز القومي. فنحن ايدنا قرارات التقسيم سنة ١٩٤٧ ونناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ونقاشنا الاساسي الذي تعمل تيارات الصهيونية على طمس جوهره هو حول موضوع «دولة لكل مواطنيها»، - خاصة واننا اول من طرح هذا الشعار (راجع قرارات المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اواسط السبعينات) - هو تغيير الطابع الاثني - العنصري - التمييزي المبني على العديد من التشريعات القانونية، من ملكية الارض وغيرها، والتي تميز منهجيا ضد الحقوق القومية للاقلية العربية الفلسطينية في وطنها - في اسرائيل. فنحن بالطبع لسنا مع شطب اسرائيل من الوجود وحرمان الشعب اليهودي من حق تقرير المصير في الدولة، ولكننا ضد حرمان الجماهير العربية من حقها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي كأقلية قومية في وطنها، تمارس حقها على قاعدة المساواة والعدل في الحياة الدمقراطية، والمشاركة بأخذ القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتعلق بتطور المجتمع الذي تعيش بين جدرانه، مثل اخوتها من المواطنين اليهود. ولا يمكن ابدا، وهذا ما تدركه الباحثة اوستسكي، تحقيق المساواة المدنية للجماهير العربية في ظل غياب المساواة القومية.

كما انه في ظل مواصلة سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية لا يمكن ان يكون المجتمع الاسرائيلي دمقراطيا حقا، وعلى خلفية التمييز الرسمي القومي المنهجي تبقى التربة خصبة لنمو وانتعاش قوى العنصرية والفاشية والتطرف القومي التي تزرع الكراهية بين الشعوب. والجماهير العربية تريد، وهذا ما ناضل ويناضل من اجله الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان تكون دولتها ومجتمعها، دولة ومجتمع العدالة الدمقراطي المبني على التعايش الاخوي بين الشعبين ودمج المواطنين العرب فعلا في بناء وتطور المجتمع السليم الذي لا يمكن انجازه فعلا الا بغروب سياسة التمييز القومي والمدني المنهجية في دولة لكل مواطنيها يعيش فيها العرب واليهود على قاعدة المساواة التامة.

صحيح ان الجهود الاساسية اليوم على ساحة الكفاح يجب توجيهها لدفع عملية السلام لانجاز حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل، ولكن المعركة من اجل السلام ترتبط عضويا وجدليا بالمعركة من اجل المساواة وبناء المجتمع الدمقراطي السليم في اسرائيل والمبني على قواعد المساواة، فلا عدالة ولا دمقراطية بدون المساواة القومية والمدنية.



● ثانيا، الموقف من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع: فرغم تعدد قوى السلام الاسرائيلية التي تلتقي عند نقطة تأييد العملية السلمية ورفض برنامج ونهج قوى اليمين المغامر و «ارض اسرائيل الكبرى»، الا انه عند تحديد الموقف العيني، الذي تتطلبه المرحلة الراهنة والمقبلة من تطور العملية السلمية، عن حدود وطابع هوية تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، يبرز التفاوت الصارخ بين قوى السلام واليسار الصهيوني وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فبعض قوى السلام الاسرائيلية، داخل «ميرتس» وحتى داخل «العمل» مهيأة اليوم ومستعدة للموافقة على حل ثابت وشامل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل. وهذا تقدم مبارك في الموقف، ولكن جوهره لا يزال بعيدا عن الاعتراف بدولة فلسطينية تضمن جميع ثوابت الحق المشروع لتقرير المصير. وفي هذا الموضوع تتميز الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في مركزها عن جميع قوى السلام واليسار الصهيوني الاسرائيلي. فبعض قوى السلام مثل بعض اوساط «ميرتس» وحزب «العمل»، مستعدة للقبول بحل دولة فلسطينية ولكن بدون القدس الشرقية وضواحيها، وحتى لو وافقت بعض اوساطها على القدس موحدة كعاصمة للدولتين فانها تجتمع في الموقف المعارض لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، احد الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع.

فعلى سبيل المثال تؤكد سارة اوستسكي في ردها المذكور، الموقف من حق العودة للاجئين الفلسطينيين بالشكل التالي:«لا اعتقد ان الحديث اليوم عن عودة فلسطينيين الى حيفا، الجليل او يافا هو واقعي. هذا ليس واقعيا وغير صحيح من ناحية الاتفاقات السياسية التي تتحدث عن تسوية. احترم بالطبع حلم العودة، ولكن مثلما سأطالب المستوطنين باجلاء مستوطناتهم، التي هي شرعية وموجودة على ارض اسرائيل، هكذا سأسمح لنفسي بأن اطلب من القيادة الفلسطينية بأن تشرح للاجئين، انه يجب الاكتفاء بالعودة لجزء من فلسطين فقط، حيث تكون فيه سيادة فلسطينية. وان تفهم انه بعد خمسين سنة من غير الممكن اعادة العجلة الى الوراء»!!

انها ديماغوغية خلط الاوراق لتبرير التنكر لحق شرعي. فهنالك فرق جوهري بين اجراء غير شرعي وغير قانوني ولا تقره الشرعية الدولية كالاستيطان الكولونيالي اليهودي الذي زرعه الاحتلال الاسرائيلي لترسيخ اقدامه وتنفيذ مخطط التوسع الاقليمي الكولونيالي على حساب حق الشعب العربي الفلسطيني، وبين اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يختاروا الشتات طوعا، بل طردوا ظلما وعدوانا وجراء مؤامرة ابان النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، والشرعية الدولية (الامم المتحدة وغيرها) تقر بحقهم الطبيعي والمقدس بالعودة. لذلك فلا يمكن الطلب من الفلسطيني ان يتنازل عن حقه الانساني الاولي بالتنازل عن فلسطينيته وحقه في وطنه، وبشكل لا يمس حق الاخرين بالحياة، وليس وليد الصدفة، ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من القضايا المركزية الاربع التي اجلت الى المرحلة الختامية من التفاوض حسب اتفاق اوسلو. وقد اجلت ولم تشطب من على طاولة التفاوض بصفتها احدى القضايا المفصلية للحق الفلسطيني المشروع.

وهناك فارق جوهري بين الاعتراف المبدئي بحق العودة المشروع للفلسطينيين، وهذا واجب اسرائيل وجميع القوى المحبة للسلام، وبين التفكير بحلول عملية واقعية تؤدي الى حل عادل لقضية اللاجئين وتدفع بمسيرة بناء علاقات اسرائيلية - فلسطينية - عربية تخدم مصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة. ولو تأملت السيدة اوستسكي فيما كتبته من رد لوجدت التناقض بين موقفها الرفضي المبدئي من حق العودة للفلسطينيين وبين دعوتها للبدء بمسيرة اقناع لمنع الفصل و «الحدود» بين اسرائيل وفلسطين وان يكون «وطنا واحدا للشعبين، فيه يكون تعاون اقتصادي وثقافي، من خلال الحفاظ على حكم ذاتي لكل شعب بخصوص حياته هو». اذا وصلنا الى مثل هذا الحل المستقبلي، فما الداعي اذا، وما المنطق في ظروف السلام العادل والاستقرار، ان يعطى للفلسطيني، كباقي ابناء البشر، الحق الذي تضمنه مواثيق «هلسنكي» والامم المتحدة بخصوص «حقوق الانسان» بالتنقل والسكن اينما يريد، واذا كان الحديث حق الاختيار بين العودة او البقاء خارج حدود الوطن بالنسبة للفلسطيني المدعوم بقرارات الشرعية الدولية»؟!

● ثالثا، التوجه الديماغوغي فيما يتعلق بأنماط تصويت الجماهير العربية في الانتخابات البرلمانية للكنيست ومضمون الدعوة للتصويت لهذا الحزب او تلك الحركة. فسارة اوستسكي في مقالها المذكور تعود الى تأكيد ما ذكرته في الندوة التي نظمها معهدنا، «معهد اميل توما للابحاث»، وذلك بالدعوة للتصويت الى حزب «العمل» لمن لا يصوت لـ «الجبهة» والحزب «الدمقراطي العربي»، وعدم اعطاء الاصوات لاحزاب وتكتلات صغيرة احتمالاتها ضئيلة في تخطي نسبة الحسم. والمبرر لذلك هو تقوية حكومة السلام لصد اليمين ومنع عودته الى السلطة.

ان هذا الموضوع الهام يحتاج الى معالجة خاصة، نأمل ان نتطرق اليها في القريب العاجل، لان طرح الموضوع بهذا الشكل لاعطاء الشرعية بالتصويت لهذا الحزب او ذاك، يعتبر توجها ديماغوغيا تطرحه اليوم قوى اخرى، احيانا تحت شعار «قائمتين للوسط العربي»، واحيانا تحت قائمة واحدة للوسط العربي الى جانب «الجبهة». وسأكتفي اليوم بالتأكيد على ان القضية الجوهرية المطروحة على الساحة السياسية والانتخابية، وتعمل مختلف القوى على التضليل لطمس مضمونها، هي: انه لمصلحة القضايا الاساسية التي تواجهها الجماهير العربية، قضايا السلام والمساواة والتطور الاجتماعي، مَن من الاحزاب والقوى السياسية المتنافسة تنسجم مواقفه وبرنامجه ونهجه المُمارس اكثر من غيره مع هذه المصلحة الحقيقية لقضايا الجماهير. فأنا على يقين، مثلا، بأن «الجبهة»، دون غيرها، ببرنامجها ومواقفها المجربة، اكثر من غيرها اهل لثقة الجماهير العربية ولدعم زيادة قوتها خدمة للقضايا الجوهرية التي يبرز تميز موقف «الجبهة» منها. فلا اصدق ولا اضمن من موقف «الجبهة» لصد اليمين ومن اجل السلام العادل وحق الجماهير العربية في المساواة التامة.

اكبر تأييد لرفع الحصار الامريكي عن كوبا لم يتضمن اسرائيل!



● هذه السنة نال قرار الامم المتحدة برفع الحصار الامريكي عن كوبا اكبر عدد من الدول المؤيدة ● العديد من الحليفات التقليديات للولايات المتحدة، عارضها هذه المرة ● اسرائيل فقط لم تتمكن من التخلي عن تخاذلها امام الادارة الامريكية! ●

● بقلم: يورام غوجانسكي ●

لقد عادت الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة، في اجتماعها المعقود بتاريخ (٩٥/١١/٣) الى التأكيد على قرارها (للمرة الرابعة على التوالي)، الذي يدعو الى وضع حد للحصار الامريكي المفروض على كوبا، والذي يتواصل منذ (٣٣) عاما. وقد صوتت الى جانب القرار هذه المرة (١١٧) دولة، وهو اكبر عدد من المؤيدين، مقابل امتناع (٣٨) دولة، ومعارضة ثلاث: الولايات المتحدة، واوزبكستان و.. اسرائيل!!!

في السنة الماضية حاز القرار على تأييد (١٠١)، ومعارضة دولتين وامتناع (٤٨). وفي العام (١٩٩٣) ايدت القرار (٨٨) دولة، وعارضته (٤) - بما فيها اسرائيل - وامتنعت عن التصويت (٥٧) دولة. بينما في العام (١٩٩٢) ايدته (٥٩) دولة، وعارضته ثلاث وامتنعت عن التصويت (٧١) دولة.

ومن المهم الاشارة الى ان دول القارة الامريكية من كندا شمالا وحتى الارجنتين جنوبا، ايدت قرار الغاء الحصار، ما عدا الولايات المتحدة المعارضة، والسلفادور وغواتيمالا اللتين امتنعتا. ومن الاتحاد الاوروبي (١٥ دولة) امتنعت عن التصويت كل من المانيا وبريطانيا وهولندا، والدول الـ (١٢) الباقية ايدت قرار رفع الحصار.

ومن الجدير ذكره انه قبل اجتماع الامم المتحدة بأسبوع، زار وزير العلوم والتكنولوجيا البريطاني، يان تيلور دولة كوبا - في اول زيارة لوزير بريطاني منذ (٢٠) عاما - والتقى مع فيدل كاسترو ووقع معه على اتفاقات اقتصادية عدة تضمن احدها مشاريع استثمارية بعشرات ملايين الدولارات من قبل «تنظيم التطوير» التابع لدول الاتحاد السوفييتي السابق. وهذا الاتفاق سيبدأ العمل به في الشهر الجاري.

وبين الدول التي تؤيد قرار الجمعية العمومية هناك، الصين، روسيا، استراليا، نيوزيلاند وغيرها. واحدى الدول التي امتنعت هي اليابان. وهناك العديد من حليفات الولايات المتحدة التقليدية التي لم تتمكن، رغم ذلك التحالف، من تأييد استمرار فرض الحصار الاجرامي.

المندوب الكوبي في الامم المتحدة، برونو رود ريجس بريل، وصف الحصار الامريكي الذي فُرض على بلاده منذ العام (١٩٦٢) - بعد سنة على فشل الاجتياح الذي نظمته الولايات المتحدة على «خليج الخنازير» الكوبي - بأنه «احدى اكبر الخطوات المخزية التي اتخذت في اطار العداء لاحد الشعوب على مر التاريخ».

ان شكل التصويت المذكور جاء نتيجة حركة التضامن العالمية مع الشعب الكوبي، والتي تحوي عالما بأكمله، وهو يشكل بالطبع عنصرا هاما لتقويتها ودفعها.

قبل الاجتماع المذكور - في الامم المتحدة - بخمسة ايام (بتاريخ ٩٥/١٠/٢٩) توجهت «لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا»، الى رئيس الحكومة السابق، المرحوم يتسحاق رابين، والى وزير الخارجية في حينه، شمعون بيرس، مطالبة بوقف الدعم الاسرائيلي للحصار الامريكي، وهو الدعم غير المفهوم وغير المبرر والذي يتناقض مع المصلحة الاسرائيلية الحقيقية. ولكن كما تبدّى، فان التعلق الاسرائيلي بالنظام الامريكي والتخاذل امامه كان اكبر. - خسارة!!

محاور الفشل والحلول العملية!

● عدد من الشخصيات الفلسطينية ناقش في ندوة في نابلس «محاور فشل» اليسار الفلسطيني، والحلول العملية للفترة القريبة ● الابتعاد عن الشرائح الجماهيرية، واساليب رد الفعل وانعدام المبادرة هي امور تناولها المشاركون ● اشكال الحلول لمواجهة الوضع عديدة، والمشاركة في الانتخابات الفلسطينية القريبة احدها ●

● تقرير: محمد دراغمة/نابلس ●

ناقش عدد من كوادر ونشطاء اليسار الفلسطيني، بالاشتراك مع مراقبين مستقلين وباحثين واكاديميين خلال لقاء خصص لهذا الغرض وعقد في نابلس قبل ايام الاسباب الفعلية التي دفعت الى تراجع قوى اليسار على الساحة الفلسطينية، وسبل اعادة بناء هذه القوى كقطب دمقراطي بارز وهام على الخارطة السياسية الفلسطينية.

الدكتور عبد العزيز احمد، احد المقربين الى الجبهة الشعبية رصد ثلاثة محاور مفصلية ومصيرية لاخفاق اليسار، الاول هو فشله في بلورة الهوية الدمقراطية المتميزة وفي بناء تحالفاته والتصاقه بالطبقات الشعبية والتعبير الصادق عنها، والثاني هو فشل اليسار الفلسطيني في كيفية التعاطي مع منظمة التحرير الفلسطينية، والثالث فشله في ايجاد آلية عينية لقيادة وحشد الجماهير.

وقد اشار د. احمد الى ان تجميد قوى اليسار لعضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة مع استمرارها في تصنيف ذاتها كجزء من هذه المنظمة، او بقاء اجزاء من اليسار داخل اللجنة التنفيذية والارتهان الكامل الى سياسة القيادة، شكل احد ابرز ملامح الفشل في التعاطي مع المنظمة.

ورأى الدكتور عبد العزيز احمد ان الاتفاقات السياسية بين اسرائيل والمنظمة وضعت قوى اليسار الفلسطيني امام امتحان صعب، مشيرا الى ما يتطلبه ذلك من برامج وخطط توازن بين المهام الاجتماعية والاخرى المتعلقة باستكمال التحرر الوطني.

الدكتور عادل سمارة، رئيس تحرير مجلة «كنعان»، قال ان النظام الشرق اوسطي الجديد، الذي تجري اقامته لن يسمح لقوى المعارضة الفلسطينية بانشاء منظمة تحرير جديدة وبديلة عن القائمة.

ورأى سمارة ان المهمة الاكثر بروزا امام اليسار الفلسطيني في هذه المرحلة تتمثل في اعادة بناء العلاقة بين جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وتمتين الروابط مع الجماهير العربية.

عبد الجواد صالح، رئيس بلدية البيرة المنتخب، الذي كانت ابعدته السلطات للخارج وعاد قبل اكثر من عام، حذر من التوجه لبناء منظمة تحرير فلسطينية بديلة، مؤكدا على ضرورة استمرار عمل اليسار وقوى المعارضة من داخل مؤسسات المنظمة.

وحث عبد الجواد قوى اليسار على المشاركة في خوض الانتخابات العامة القادمة ترشيحا وتصويتا، معربا عن رأيه بأن ذلك سيساهم في وصول القوى السياسية الى مقاعد المجلس بدلا من القوى والشخصيات العشائرية التي قال انها «ستشوه الحياة السياسية الفلسطينية في حال وصولها الى هذا المجلس».

وقد انتقد صالح قوى اليسار لاخفاقها في ادراك وتبني هموم المواطن الفلسطيني التي قال انها يجب ان تظل «البارومتر» الذي يوجه حركة واتجاه القوى السياسية.

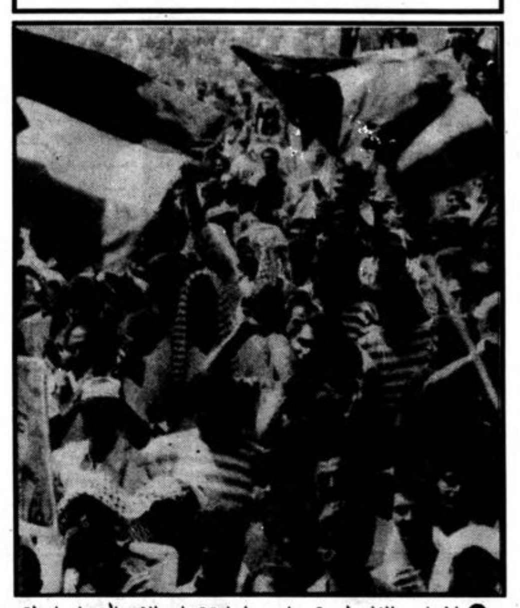
وفي مداخلته دعا هاني العيساوي، احد نشطاء الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى تشكيل قطب يساري يشكل قطبا ثالثا الى جانب «فتح» والحركات الاسلامية في الساحة الفلسطينية.

وقال بأن ذلك يتطلب اعادة مراجعة لاساليب عمل اليسار التي اعتبر انها اتسمت بردود الفعل فقط في السنوات الاخيرة، وخصوصا منذ انطلاق قطار المفاوضات في مدريد.

واشار الدكتور يوسف عبد الحق، استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح واحد الشخصيات اليسارية الفلسطينية البارزة الى ان الخطوة الاولى نحو احياء اليسار تتمثل في ازالة كافة المعوقات التي حالت دون امتداده، مشيرا الى الحاجة لاعادة تجديد البنى التنظيمية والفكرية لمختلف قواه.

وتحدث في اللقاء الباحث وحيد سالم، المقرب من الجبهة الشعبية، الذي قال ان ثمة اجماع في قوى اليسار على ارتفاع منسوب العلنية في نشاطاتها؛ مشيرا الى ان الظروف تحتم احيانا استخدام الاسلوب العلني او السري او كلاهما معا وخلص الى ان المرحلة الجديدة تفرض على قوى اليسار الفلسطيني استخدام ادوات جديدة في نضالها. واشار الى ان ثمة اجتهادات كثيرة داخل قوى اليسار حول الموقف من الانتخابات.

وحذر الدكتور اياد البرغوثي، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة النجاح من عزوف قوى اليسار عن المشاركة في اي جديد تخوفا من وجود مؤامرة ما مشيرا الى ان ذلك يهدد بعزل هذه القوى تماما، كما حدث مع حزب «التحرير الاسلامي» وغيره من الاحزاب التي احجمت عن التواصل مع اتجاهات المجتمع.



● الجماهير الفلسطينية. هل تتم اعادة قنوات الاتصال بها بواسطة الانتخابات؟●

«الاتحاد» قبل عشرين عاما

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ٩/١٢/١٩٧٥ - ٩/١٢/١٩٩٥

المعركة الانتخابية في ناصرة الجليل:

حماس شعبي امام افلاس السلطويين!

● الناصرة - لمراسلنا - عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا، امس الاول الاربعاء، استعرض فيه وضع الانتخابات اثر نزول قوائم المرشحين في الاسبوع الماضي. وقد لاحظ الاجتماع بارتياح كبير الصدى الهائل، عند جماهير الناصرة والرأي العام في الجليل عموما، الذي احدثه المهرجان الافتتاحي للانتخابات والذي عقدته الجبهة يوم السبت الماضي، فكان مثل قائمة مرشحيها تعبيرا عن اوسع وحدة ناصرية.

هذا ويتلقى مكتب الجبهة واعضاؤها مئات الاشارات التلفونية والشخصية من كل الاحياء، وفئات المدينة يطلب اصحابها فيها وضع انفسهم هم وسياراتهم وكل امكاناتهم في خدمة قائمة الجبهة. ومكتب الجبهة منهمك في ترتيب المتطوعين للعمل في مختلف الاحياء. كما تنهال التبرعات المالية على مكتب الجبهة. وتعقد اجهزتها الانتخابية اجتماعاتها للاستعراض الدقيق للعمل الانتخابي - كل جهاز في حيه.

(«الاتحاد» - ١٩٧٥/١١/١٤)

وللّغة دور في قتل رابين..

● بقلم: عفيف شليوط ●

لقد احدث مقتل رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، هزة عنيفة في المجتمع الاسرائيلي، وكانت ردة فعل الشبيبة بحجم هول الجريمة بل اكبر.. ولكن صرخة زوجة المغدور للشبيبة المحتشدة قرب بيتها: «اين كنتم من قبل؟» لا تزال تتردد اصداؤها.

وبالفعل، اين كان كل هؤلاء عندما تطاول اليمين في هجومه على المسيرة السلمية، واحد قادتها في اسرائيل رابين؟ اين كان كل هؤلاء، عندما كان التحريض على العرب في داخل اسرائيل؟ اين كان كل هؤلاء في يوم الارض، المجزرة التي هزت العالم ولم تهز في حينه هذه الاعداد الهائلة التي هزها مقتل «يهودي على يد يهودي»؟

عندما تم غض الطرف عن سفك دماء غير يهودية، بدأ ناقوس الخطر يدق ويدق، لكن لم يدرك خطورة الوضع الا قلة من اليساريين في الشارع اليهودي. ونبهوا وحذروا لكن ما من مجيب.

لقد تناول الموضوع بالتحليل والبحث العديد من حملة الاقلام، ومعظمهم اكد على ان الجريمة لم تأت من فراغ. فالتحريض واتهام كل من لا يحمل ذات الافكار بالخيانة، هما المقدمة الاولى لارتكاب الجريمة. وحتى لا اكرر ما كُتب من قبل، سأعالج موضوع تسييس اللغة، وتوظيفها في اعداد الجمهور لاستيعاب افكار معينة.

في هذا المجال يؤكد «سالونا» في كتابه «مدرسة الدكتاتورية»، ان الانظمة الدكتاتورية تمارس باستمرار عملية تحويل وقلب معاني الكلمات من الصدق الى الكذب، اي ان الكذب يتحول في مفهومها الى صدق، والسلام الى حرب والحرب الى سلام.. وبالاضافة فقد ابدع جورج اورويل للمجتمع البشري المستقبلي المرعب عبارة «اللغة الجديدة».وتقوم هذه اللغة على اجراء عملية خلط مستمرة لمعاني الكلمات، من اجل اعداد الجمهور لاستيعاب افكار السلطة دون اية معارضة..

ولدينا في ايامنا العديد من الامثلة التي تثبت نجاعة هذا الاسلوب، وابسطها تحريف معاني الكلمات عبر استعمال صيغة الفعل. فمثلا، الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان والصحافة العبرية في البلاد دائما كانت تنتقي صيغة المبني للمجهول وبهذا حررت نفسها من مسؤولية ما تم فعله. وبهذا انما تؤكد «اننا لم نقم بالفعل ولا نتحمل مسؤولية ما حصل حتى ولو من ناحية اخلاقية».

والمثل الذي يمكن ان نورده هنا على هذه المقولة، هو قتل الاطفال والمواطنين العُزّل من السلاح على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة. فكيف كان يتم نص خبر من هذا النوع؟ كان ذلك يتم عبر انتقاء صيغة المبني للمجهول. فمثلا يقولون:«قُتل محمد برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي، الذي أطلق لقيام محمد بحركة مشبوهة». والهدف هنا هو التأكيد على ان محمد هو الذي قام بحركة مشبوهة ولذلك أطلق عليه الرصاص كرد فعل على عمله. اي ان الجنود لم يقتلوه، انما الرصاص الذي أطلق هو الذي قتله. وبهذا يتم تبرير عملية القتل واتهام الضحية بواسطة التلاعب بالالفاظ وشكل نص الخبر، فأين نزاهة الصحافة والموضوعية التي طالما تغنت بها الدمقراطية الاسرائيلية؟! انها برأيي صحافة موجهة، ولهذا فان قرار تشديد المراقبة على الصحافة، لم يأت صدفة، وانما مبني على اتهامها بالتحيز.

كما ان هنالك لغة عنصرية اتبعتها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. مثل «عندنا قيادة وعندهم وجهاء. نحن رجال اعمال وهم تجار. افرادنا مستوطنون وهم قرويون. هم محرضون اما نحن فنحارب دفاعا عن الحرية». واكبر دليل على تبرير الاحتلال والتوسع الاسرائيلي، هو وصف هذه العمليات وكأنها عمليات وقائية تأتي دفاعا عن النفس.. فالجيش الاسرائيلي وصفته الصحافة الفلسطينية بجيش الاحتلال ولكن اسمه في الصحافة العبرية هو «جيش الدفاع»، وشتان ما بينهما.

كما ان الغاء اسماء عربية وتبديلها بأسماء عبرية، جاء برأيي بهدف الغاء شرعية التفكير انه في اطار تسوية سلمية قد تكون هناك ضرورة للتنازل عن السيطرة عليها او حتى عن اقسام منها. ولهذا فعندما قررت حكومة اسرائيل «التنازل» عن اراض - علما بأن ذلك ليس تنازلا وانما اعادة اراض محتلة الى اصحابها - الغى المتطرفون شرعية هذا القرار، واتهموا رابين بالخيانة، ومن ثم قام احدهم (المشبوه يغآل عمير) بقتله في هذا المناخ.

«الاتحاد» تلتقي، لوي ڤيانيه، امين عام اتحاد النقابات الفرنسية، لمناسبة مرور قرن على تأسيس الاتحاد

[illegible] في الاوضاع تستدعي متغيرات في اساليب النضال

حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي مقابلة مع امين عام اتحاد النقابات في فرنسا (السي. جي. تي) ، لوي ڤيانيه، حول المتغيرات في الاوضاع النقابية والعمالية في فرنسا، وذلك بمناسبة مرور قرن على تأسيس اتحاد «السي. جي .تي»، وبمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ٤٥ للاتحاد.

س: قيادة «السي. جي تي» ترى ان المسؤولية اليوم لاتحاد النقابات العمالية هامة جدا، ولا تختلف عن المسؤولية، التي واجهها الاتحاد عند تأسيسه قبل مئة عام، كيف تفسر ذلك؟

لوي ڤيانيه: المتغيرات تتم في كل يوم، وهي متغيرات لا سابق لها، ففي الوقت الذي تنامى فيه الانتاج القومي في فرنسا، بشكل بارز، نجد ان هناك امكانيات لتزويد الحاجات الاساسية للانسان بشكل وافر، الا انه ورغم هذا النمو، البطالة في ارتفاع مستمر، وتشمل اليوم ١٢٪ من القوى العاملة في فرنسا، وتتزايد ايضا ظاهرة عدم التثبيت في العمل، والفصل من العمل اصبح من الظواهر اليومية. ولهذا فعلى اتحاد النقابات المهنية (السي. جي. تي) العمل كل ما يستطيع من اجل تغيير هذا التوجه السلبي، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع التجارب الفاشلة في هذا المجال، والتي حدثت خلال هذا القرن، مثل التجربة السوڤييتية والتجارب المختلفة للاشتراكية الدمقراطية.

الرأسمالية تقوم بتوسيع تأثيرها، لكنها تواجه، ايضا، التناقضات في داخلها، وتقوم بوضع الصعوبات امام الاكثرية في شروط الحياة، بشكل يشبه ما حدث قبل مئة عام. والسؤال المطروح، اليوم، هو ماهية التغيير الاجتماعي ومشاركة جمهور العاملين في عملية التغيير هذه.

س: ما هي الشروط الضرورية لتنفيذ هذا الهدف؟

لوي ڤيانيه: علينا، اولا، التخلص من التخلف الذي تراكم لدينا. فالاساس، الذي اقيمت عليه النقابات المهنية الفرنسية، عانى جدا من التطورات التي حدثت بعد الانقلاب الصناعي – العلمي، وكنقابات عمالية تأخرنا في اعداد الظروف لاستيعاب مستخدمي القطاعات والمهن التي تطورت في هذه المجالات. خاصة المهنيسين والهندسيين والتقنيين.

لقد اقام العمال وقياداتهم، ومن بين صفوفهم، النقابات وعلينا تكريس جهود كبيرة اضافية، من اجل استيعاب الحقيقة بأن «السي. جي. تي»، يجب ان تكون نقابة مهنية لجميع الاجيرين، مع كل ما يترتب عن ذلك من معان.

نحن نشهد في الفترة الاخيرة ظاهرة تضعضع الاتفاقيات بخصوص تثبيت العاملين في اماكن عملهم، وارتفاع نسبة البطالة بشكل مستمر، وهذه المتغيرات، تغيّر بشكل جذري الشروط السائدة في نطاق اماكن العمل، كل ذلك يؤدي الى ازدياد مستمر في عدد العاملين الذين يجدون انفسهم خارج حلبة النشاط النقابي المهني التقليدي. يعاني هؤلاء العاملون، خاصة الشبان من بينهم، من وضع غير ثابت باتجاهين، الاول عدم رؤية التنظيمات النقابية المهنية كندافعة عنهم، مع ان مثل هذا الاتجاه كان يجب ان يكون رد الفعل التلقائي العفوي لدى العاملين. اما الاتجاه الثاني، فهو استنفاد غير محدود لجهود النقابات المهنية بأعدادها للتوجه اليهم. واذا لم نأخذ هذه الظروف والمستجدات بالحسبان، فستجد النقابات العمالية نفسها على هامش الاحداث، لانها لا تستجيب بطروحاتها لرغبات وطموحات قسم كبير وهام من العاملين.

س: شارك ممثلو «السي. جي. تي» في جميع جلسات المباحثات حول «الطاولة المستديرة» التي جرت ما بين النقابات العمالية من جهة والمجلس القومي للمشغلين الفرنسيين من جهة اخرى، هل كان القرار «بالتعاون» المشترك من جانبكم؟

لوي ڤيانيه: لم يحدث ابدا ان قمنا برفض اقتراح للمشاركة في هذه اللقاءات، التي تم خلالها البحث في مصالح الاجيرين، ففي كل مرة اعتقدنا انه بالامكان التقدم بالاتجاه الصحيح، حضرنا المفاوضات، وبالنسبة لسياسة ارباب العمل والحكومة والتي يجري تنفيذها فعليا، نحن نعتقد بأنها غير صحية، ارباب العمل والحكومة يريدون تفسير اللقاءات بأنها موافقة من جانبنا – اي من جانب النقابات – على سياستهم، من اجل استغلال ذلك واخضاعه لتحقيق اهدافهم المعادية للمصلحة الاجتماعية لجمهور العاملين، هذه السياسة لارباب العمل والحكومة تقوم بالضغط على النقابات المهنية العمالية وعلى شبكة العلاقات الاجتماعية، كل ذلك في ظل انعدام التجنيد الكافي للعاملين، لمواجهة مثل هذه السياسة.

موافقة قيادة النقابات العمالية الاخرى (FO وC.F.DT) تضعف السياسة المتفق عليها بين التنظيمات المهنية العمالية، وتعيق عملية الحصول على تنازلات كبيرة اكثر من اصحاب العمل في قضايا التشغيل الكامل وتخفيض ساعات العمل والدفاع عن الحقوق الاجتماعية للعاملين. هذه القضايا تقف اليوم في طليعة الكفاحات الحالية، ومن اجل الحصول على نتائج افضل لمصلحة العاملين. فمن الضروري جدا، القيام بتحويل هذه المفاوضات الجارية «حول الطاولة المستديرة» الى قضية العاملين انفسهم. ومن اجل تحقيق هذا الهدف، فالمطلوب منا بذل جهود كبيرة للحصول على المعلومات، والقيام بدراسات وابحاث لتطوير نظريات دمقراطية. اذ منذ اكثر من سنة تلقى مبادراتنا الخاصة تجاوبا واسعا جدا في معظم النضالات العمالية المحلية، وتشارك فيها جميع التنظيمات النقابية المحلية.

س: تعاني فرنسا، منذ سنوات طويلة، من الانقسام في التنظيمات النقابية العمالية. هل تتوقع ان يجري تغيير في هذا الوضع؟

لوي ڤيانيه: هذا التغيير، يعتبر ضرورة، ومطلبا لجميع العاملين. التعاون المتطور تباعا اظهر بأن التنظيمات النقابية العمالية بامكانها العمل معا، لكن هذا الامر ليس كافيا، واذا واصلنا الانتظار حتى تحين الظروف، من اجل ان نتباحث في تجسيد تنظيم نقابي موحد فاننا بذلك نقوم بتعريض النقابات للخطر، لذا علينا الخطو الى الامام في البحث عن اقتراحات ومبادلات مشتركة، ومن المطلوب اجراء ابحاث منهجية بشكل مكثف، من اجل الوصول الى برامج متطورة لمواجهة ارباب العمل والحكومة وللتفاوض مع العاملين. وبرأيي فان السنوات القادمة القريبة ستكون حاسمة في الامر. الوضع الاجتماعي المتدهور يلزمنا بالتركيز اكثر على حل المشاكل، ولن يستمر صبر العاملين وتحملهم للوضع القائم، اذ انخفض عدد الاعضاء في النقابات المهنية، وبالمقابل ارتفع عدد النقابات!! لهذا هناك ضرورة ماسة لاقامة اتحاد نقابي مهني، بامكانه القاء كامل ثقله لاتخاذ القرارات الحاسمة والخطوات الفورية داخل اماكن العمل والتجمعات العمالية الكبيرة والشركات، على النطاق القطري في فرنسا. هذا ملخص دعوتنا الداعية الى اقامة اتحاد او تجمع نقابي عمالي موحد في فرنسا.

س: في بداية الاسبوع القادم ومن ٣ – ٩٥/١٢/٨ يعقد اتحاد «السي.جي.تي»، مؤتمره الـ – ٤٥، وقبل أشهر صرحت بقولك: «يوجد لدينا حتى الان الكثير من الغبار الذي يجب ازالته» ما الذي قصدت الاشارة اليه؟

لوي ڤيانيه: علينا تطوير اساليب عمل تؤدي الى التعبير عن الامور بشكل واضح وصريح، حتى عندما تكون مؤلمة، هذا ما قصدته من القول، علينا نفض الغبار، نحن نواجه المشكلة الاساسية والكبرى، وهي قلة عدد العاملين الذين ينضمون للتنظيم النقابي في فرنسا، والمشكلة الاخرى تتعلق بالسؤال في اي امور تتجسد مشاركة اولئك العاملين الذين اتخذوا القرار وانضموا للتنظيم المهني؟! ونحن بتصرفاتنا وبطريقة عملنا القائمة اليوم، لا نعمل دائما ما هو مطلوب عمله، في مباحثاتنا ومناقشاتنا وقراراتنا، لكي تكون لدى العاملين الرغبة بالانضمام الى صفوفنا.

س: ضمن التحضيرات لمؤتمركم، طرحتم عدة افكار مثل الاقتراح، «المواطنة الكاملة»، والذي يعني تدخل التنظيم النقابي في كامل قضايا الحياة الاجتماعية. الا ترى في هذا الاقتراح خروجا عن نطاق مهام التنظيم النقابي؟

لوي ڤيانيه: واجبنا هو الدفاع بشكل ناجع عن مصالح العاملين، لهذا علينا مواجهة المشاكل في اطار قضايا التشغيل، والتدخل لدى ادارات المصانع ولدى الذين يخططون ويضعون البرامج – الاقتصادية – ومناقشة ارباب العمل والحكومة حول قضية حجم الاجور، وتحسين شروط عمل العاملين.

ومنذ تشرين الثاني العام ١٩٩٤، تدور في اوساط النقابات المنضوية داخل اتحادنا «السي.جي.تي»، مناقشات جماعية تهدف الى وضع صيغة لـ «وثيقة النوايا» والتي ستطرح للمناقشة في المؤتمر رغم الصعوبات الموضوعية، ورغم العقبات التي يضعها ارباب العمل امامنا، اذ شارك في مناقشة هذه الوثيقة اكثر من (٣٥) الف عامل من اعضاء «السي.جي.تي»، وقدموا رأيهم فيها باطار (٢٥٠٠) اجتماع، عقدت لهذا الهدف. المشاركة الواسعة في هذه المناقشات تدفعنا لوضع تقدير للقيمة الحقيقية لهذه «الوثيقة» الهامة.

ثم قمنا في المرحلة الثانية وبعد نشر مسودة الوثائق التي طرحت للمناقشة استعدادا للمؤتمر، باتخاذ الخطوات الكفيلة بوصول هذه الوثائق لكل عضو في التنظيم النقابي، وقمنا بفتح زاوية للنقاش من على صفحات صحفنا الصادرة عن «الاتحاد النقابي»، ونحن نرى بأن هذه المناقشات الهامة سوف تغني مؤتمرنا الـ ٤٥ والعمل النقابي في فرنسا.



● مظاهرة عمالية في فرنسا ●

حالات «الاغلاق» السابقة للحكومة الامريكية

* سيكون «اغلاق» الحكومة الفدرالية الامريكية، خامس اغلاق منذ عام ١٩٨١. فقد سبقته اربع حالات من هذا النوع جرى خلالها تسريح الاف الموظفين وكلفت دافعي الضرائب مئات ملايين الدولارات.

وقد استمرت اطول حالات «الاغلاق» هذه ثلاثة ايام شاملة عطلة نهاية الاسبوع.

* الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨١: الرئيس رونالد ريغن يستخدم حق «الڤيتو» على مشروع قانون مالية مؤقت للكونغرس. وفي منتصف النهار يطلب من حوالي ٣٠٠ الف موظف فدرالي العودة الى منازلهم. وهي المرة الاولى التي يأمر فيها رئيس امريكي بمثل هذا الاغلاق الواسع النطاق للحكومة. لكن صراع القوى هذا لم يدم سوى نصف نهار وعشر ساعات. بعد «الڤيتو» الرئاسي اقر مشروع قانون جديد من قبل الكونغرس.

وقد استأنف الموظفون العمل في اليوم التالي لكن هذا التوقف عن العمل لمدة نصف يوم كلف دافعي الضرائب ما بين ٨٠ و ٩٠ مليون دولار.

* الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٨٤: في عهد الرئيس ريغن، ايضا، يطلب مجددا من حوالي ٥٠٠ الف موظف فدرالي العودة الى منازلهم لان الكونغرس لم يعتمد في حينه مشروع قانون الميزانية. ومجلس الشيوخ يصوت على اجراء طارئ في اليوم نفسه مما اتاح استئناف العمل صباح الجمعة.

وقد تكلف هذا التوقف الفني نحو ٦٥ مليون دولار.

* ١٧ تشرين الاول ١٩٨٦: طالت كثيرا المفاوضات الخاصة بالميزانية حول بعض المسائل البسيطة مما ادى الى «توقف الحكومة عن العمل» من جديد وتسريح نحو ٥٠٠ الف موظف في منتصف النهار. وهنا ايضا يتم اعتماد اجراء طارئ يسمح باستئناف العمل في اليوم التالي.

* السبت ٦ تشرين الاول ١٩٩٠: الرئيس جورج بوش، الذي تلقى ضربة موجعة مع فشل خطته لخفض العجز يرفض توقيع مشروع قانون ميزانية مؤقت اقره الكونغرس و «يغلق» الحكومة في بداية عطلة نهاية اسبوع طويلة بمناسبة ذكرى كريستوفر كولومبوس مكتشف قارة امريكا. موقع تمثال الحرية والحدائق العامة والمتاحف تغلق ابوابها لمدة ثلاثة ايام. الكونغرس والرئيس يتوصلان الى اتفاق يتيح عودة جميع الموظفين الى مكاتبهم صباح الثلاثاء.

اخطر ازمة مالية تشهدها الولايات المتحدة منذ بداية التعايش بين كلينتون والكونغرس

● رأى البيت الابيض ان توقف مكاتب حكومية عن العمل اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي يبدو امرا لا مفر منه في الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتبر ان ازمة من هذا النوع اصبحت حتمية قال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري «نعم».

ويذكر ان قسما من المكاتب الحكومية الامريكية سيضطر الى اغلاق ابوابه مع انتهاء مدة قانون المالية الحالي المؤقت.

ولتبرير تشاؤمه ذكّر ماك كاري بأن الجمهوريين لم يعبروا عن نيتهم القبول بالشرط الذي وضعه الرئيس، بيل كلينتون، عند بدء المفاوضات.

وكان الرئيس الامريكي طلب الغاء اجراء يتعلق بتخفيف المساعدة لبرامج اجتماعية مثل التأمين الصحي للمسنين ويثير جدلا كبيرا من قانون المالية المؤقت الذي يناقشه حاليا مجلس الشيوخ.

واكد البيت الابيض ان هذا الاجراء سيؤدي الى رفع قيمة المساهمات في هذه البرامج بينما يعتبر الجمهوريون انه مجرد اجراء يقضي بالغاء خفض كان مقررا.

وكان الرئيس كلينتون اكد في وقت سابق تمسكه بموقفه حتى يتم «تبني موازنة عادلة لكل الامريكيين».

وتعتبر هذه الازمة اخطر ازمة تشهدها الولايات المتحدة منذ بداية التعايش بين كلينتون الدمقراطي، الذي يتولى الرئاسة منذ كانون الثاني ١٩٩٣ والجمهوريين الذين اصبحوا يشكلون غالبية في الكونغرس الامريكي منذ كانون الثاني الماضي.

وكان الرئيس كلينتون رفض مشروع القانون حول رفع سقف الديون مؤقتا الذي وافق عليه الكونغرس بمجلسيه الاسبوع الماضي وقال ان هذا المشروع كان من شأنه ان يسمح للولايات المتحدة بتسديد ديونها حتى ١٢ كانون الاول المقبل لكن «الثمن الذي سيدفعه الشعب الامريكي باهظ جدا».

ويريد الجمهوريون تخفيض العجز في الموازنة خلال فترة سبع سنوات وذلك بخفض الضرائب ٢٤٥ مليار دولار على ان تجري حسومات في البرامج الاجتماعية.

وبعيد اعلان الرئيس الامريكي رفضه لمشروع القانون اعلن وزير الخزانة الامريكي، روبرت روبين، لسلسلة اجراءات عاجلة تهدف الى تجنب اي تقصير في عمليات الدفع التي تقوم بها الحكومة الفدرالية وخاصة فيما يتعلق بصناديق تقاعد الموظفين.

وقال بيان لوزارة الخزانة ان هذه الاجراءات تسمح برفع مؤقت لحدود الاقتراض ومواجهة دفع ١٠٢ مليار دولار متوجبة كأصول وفوائد.

من جهة ثانية، اعلن البيت الابيض ان الزيارة التي كان المفترض ان يقوم بها الرئيس الامريكي لليابان من ١٧ وحتى ٢١ تشرين الثاني لن تستغرق اكثر من ثلاثة ايام.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٢/١١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

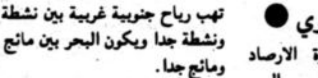
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - يهود افريقيا الشمالية في عهد الاستعمار.
٨,٣٠ - حساب - الاعداد.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,٠٥ - لغة انجليزية - The circus
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون - التعاون.
٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح: الاصرار.
١٠,٣٠ - جديد في النظر. (اعادة).
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٣٥ - جغرافيا - سطح الارض - السهل الساحلي.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,٢٠ - علوم الحياة - طبيعة وعلم - حل مشاكل الطاقة.
١٢,٤٠ - لغة فرنسية.
١٢,٥٠ - علم وتكنولوجيا - الكهرباء المنزلية.
١٣,١٠ - قصص من الحياة - يوم في حياة بوني كونسولو.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٢).
١٦,٢٠ - «جنجي». الحلقة الثانية.
١٦,٥٠ - لعبة المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - شؤون الساعة - بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» - مع ايهود يعري.
٢١,١٥ - «البيتلز» - برنامج خاص في ستة اجزاء. الحلقة الاولى.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



● عمانوئيل سنير في «قمر مر» (١٩٩٢) - القناة الثانية - ٢٢,٣٧ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - بليك بلاك. (اعادة).
١٤,٠٠ - «رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩».
١٥,٠٠ - باور رانجرز.
١٥,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - دانيال ستيل - «قوة الحب». الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - بات يام - نيويورك. مسلسل محلي.
٢١,٣٦ - شيكاغو هوب.



٢٢,٣٧ - «قمر مر» (١٩٩٢، فرنسا، بريطانيا).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «قمر مر» - تتمة.
٠١,٠٧ - «فيلم ووجبة فطور» (١٩٧٧ اسرائيل).
٠٢,٥٠ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الاربعاء ٢٢/١١، غائما ويتواصل هطول الامطار، الذي يمتد الى المناطق الوسطى من البلاد، ويكون مصحوبا برياح نشطة السرعة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٠°
● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية بين نشطة ونشطة جدا ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٨٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٩٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٧٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٤٨٢ ش.ج
● واسود» -	٣,٠٨ - ٣,٠٩ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٦٠)

ا	ا	ر	ض	ق	ا	ح	ل	ة	ا	ل	ا
ا	ث	ة	ش	ة	ي	ن	ا	س	ن	ا	ك
ر	س	ا	ي	ه	ا	ع	ص	ا	ب	ا	ا
ت	ي	ل	ر	ل	ا	ا	و	ا	ن	ت	ب
ا	ا	م	و	ت	ح	م	م	ي	ف	ع	و
ر	ي	ه	ل	ب	ا	م	ق	ا	ا	ا	ل
ا	د	ا	ا	ا	و	ر	ق	ي	هـ	ب	ك
م	ا	ا	و	ق	ع	ا	ي	ا	ر	ب	و
ث	هـ	ل	ز	س	ت	ب	ض	خ	و	ب	ا
ت	و	ر	ض	ل	ل	ن	د	ح	ي	س	ا
س	ا	غ	ن	ي	ة	و	ا	ا	ي	ة	ا
ا	ة	ي	ل	ا	ي	خ	ر	ا	ع	س	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا، تشكل معا اسما لشاعر عباسي:

ادب عالمي - اسلوب واضح - ارض قاحلة - اسعار خيالية - استثمارات - انتقاء - اوان - اغنية - اعصاب - انسانية - ابريق ماء - اوسلو - ازل - اكابولكو - اتعاب - اثار تاريخية - اسواق محلية - ابهام - ايداهو.

حل لغز (١٥٩)

اسم المطربة كان:

«اصالة نصري»

نتائج اللوطو

١٣، ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٣٩

والرقم الاضافي ٤٤

تنويه

* سقط سهوا في التقرير عن «زيارة وفد الجبهة الى الاردن»، الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الاثنين، اسم السيد جمال طربيه عضو الوفد. فمنه ومن القراء الاعتذار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): مال كثير في طريقه اليك. رحلة عائلية تعيد لك حيويتك ونشاطك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): الاهتمام بالزواج والشراكة والمصداقية.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): عقبات تزول من طريقك بما في ذلك المسافة واللغة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): اهتمام باساليب الحياة المتغيرة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): ابحث عن مصدر اضافي للدخل.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): صدفة سارة تبعث فيك مشاعر دافئة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): رسالة تبشر بالخير تصلك خلال اسبوع، مال في طريقه اليك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): رغبة في التملك لا تجدي في امور الشراكة.

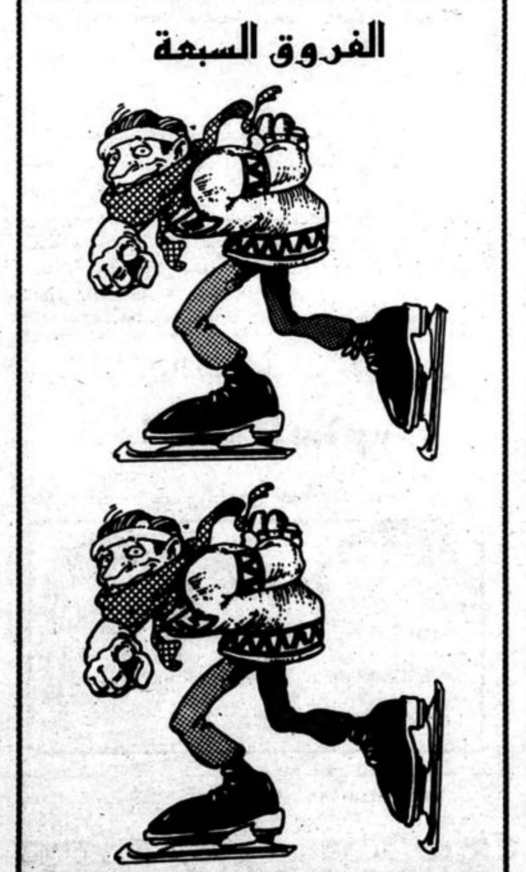
القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): اثارة البهجة في نفوس افراد العائلة ضمن اولوياتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): قدرتك على التعلم مثيرة للعجب.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): اليوم مناسب للاسترخاء او اقامة الحفلات.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): هذا العام يبدأ انتاجك الحقيقي بالظهور.

الفروق السبعة





الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الوفود الجماهيرية تستمر في تضامنها مع مهجري اقرث

❏ وفد واسع من جبهة عرابة الدمقراطية يعلن تأييده المطلق لنضال اهالي اقرث العادل ❏

● عكا – لمراسل خاص – يقوم افراد الشرطة الموجودون على مداخل قرية اقرث بتسجيل ارقام هويات اعضاء الوفود الجماهيرية، الذين يتوجهون للاعراب عن تضامنهم مع معتقلي اقرث في باحة الكنيسة.. وذلك، كما افاد الاهالي، لمراسلنا، في اعقاب اعتداء سكان مستوطنة «شوميرا» على المعتصمين واهاليهم يوم السبت الماضي.

الا ان هذا التصرف لم يمنع الوفود من الاستمرار في اعلان تضامنهم مع معتصمي اقرث، حيث توجه العديد من المواطنين العاديين يوم امس، الثلاثاء، الى اقرث.

وكان وفد واسع من جبهة عرابة الدمقراطية، ضم العشرات من النساء والرجال، قد اعلن امس الاول، الاثنين، تضامنه مع اهالي اقرث. وضم الوفد رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، والقائم باعماله، ياسين ياسين، وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، توفيق كناعنة، ورئيس لجنة المراقبة في الجبهة الدمقراطية القطرية، محمد عبري نصار، وسكرتير منطقة البطوف للحزب، عمر سعدي والمربي عز الدين سعدي، والعديد من ممثلي الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح واف عن الاعتداء الآثم وعن قضية تهجير اهالي اقرث. واعرب الوفد عن تضامنه المطلق مع اهالي اقرث في نضالهم العادل من اجل قضيتهم العادلة.

حصاد العنف ضد النساء

(٤٧) امرأة قتلن في عام (١٩٩٥)

* الغالبية الساحقة على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة» *

❏ القاضي شمغار: «لا قيمة لاي وعظ ضد العنف بدون احكام رادعة على العنيفين» ❏



● مظاهرة احتجاجية ضد قتل النساء (تصوير: اسامة مصري) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت، امس الثلاثاء، عدة نشاطات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، الذي يصادف يوم السبت القادم.

وعقدت لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية، اجتماعا موسعا، طرحت فيه سبل واساليب مكافحة العنف في العائلة خاصة ضد النساء، اشير فيه الى ان (٤٧) امرأة قتلن في اسرائيل خلال العام الجاري، على خلفيات مختلفة، البارز فيها قضية ما يسمى بشرف العائلة.

وشجب النائب الجبهوي هاشم محاميد، في كلمته ظاهرة العنف ضد النساء المخجلة والمخزية، خاصة رفض شخصيات دينية واجتماعية وسياسية، شجب قتل النساء بشكل علني ووضوح، بادعاء ان السبب الحفاظ على «شرف العائلة».

وقال محاميد ان القتل هو جريمة لا غفران لها. ودعا قادة الجمهور خاصة العرب، الى عدم التأتأة امام مظاهر العنف والقتل ضد النساء.

وفي محاضرة امام المئات من النساء في نادي «ڤيتسو» في تل ابيب، قال القاضيّ مئير شمغار، انه حيث ينعدم الردع تتفشى الاعمال العدائية ضد النساء. وحيث ينعدم الردع ووسائله بتاتا، ينتشر العنف بمأساوية وترتكب الجرائم.

وأكد شمغار ردا على سؤال، انه لا يوجد اي فرق تقريبا بين العنف السياسي والعنف في العائلة، ويجب مواءمة وسائل الردع لظروف كل بيئة ونوع الجريمة.

وقال شمغار، لا توجد اي قيمة للوعظ والارشاد ضد العنف، ما لم تطبق وسائل الردع وتفرض الاحكام المناسبة في المحاكم وعدم التساهل ازاء مظاهر العنف.

في رد على استجواب للنائبة غوجانسكي

اقامة لجنة في الجيش للتحقيق في اطلاق الرصاص في منطقة مأهولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة ووزير «الامن» بالوكالة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، ان اوامر الجيش بعدم اطلاق الرصاص في منطقة مأهولة خرقت كما يبدو، ولذلك اقيمت لجنة للتحقيق في الموضوع.

جاء ذلك في رد على رسالة للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، كانت ارسلتها بتاريخ (٢٤/٧/٩٥) الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» الراحل يتسحاق رابين، طالبة فيها الغاء المناورات العسكرية في منطقة يروحام، حيث يسكن البدو، مشيرة الى خطورة الامر وسقوط ذخيرة قرب البيوت دون ان تنفجر، وشكلت خطرا على المواطنين من عرب العزازمة. وأشارت، ايضا، الى ان المنطقة اعلنت بموجب قرار صادر عن المحكمة منطقة سكنية.

وجاء في رد بيرس، ان جزءا من ارض عرب العزازمة، في منطقة اعلنت منطقة عسكرية مغلقة، بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية ومعنى ذلك، انه لا يحق لصاحب الارض الدخول اليها الا بأمر من الجيش.

وأشار الرد الى ان عرب الكلاب من عشيرة العزازمة، الذين يسكنون في المنطقة، دخلوا اليها بدون تصريح، ورغم وجود تصاريح تسمح لهم بالاقامة في المكان، الا ان ذلك لا يعفيهم من الحصول على تصاريح من الجيش.

براك يمنح المواطنة الاسرائيلية للجاسوس بولارد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الداخلية، ايهود براك، امس الثلاثاء، منح الجاسوس الاسرائيلي في الولايات المتحدة جونثان بولارد، الجنسية الاسرائيلية، وذلك على الرغم من رفضه لطلب بولارد ذلك قبل اربعة اسابيع.

وقالت الانباء ان براك اجرى مشاورات قضائية مع العديد من الاوساط المعنية في الحكومة، بما فيها مشاورات مع يوئيل زينغر، مستشار وزارة الخارجية القضائي.

وأعلن براك، في رسالة وجهها لمحامي جونثان بولارد: «ان الحكومة الاسرائيلية ستستمر في مواصلة نهجها المعروف في مثل هذه القضايا».

ما تجدر الاشارة اليه هو ان قرار براك جاء بعد ان توجه بولارد، الذي يقضي منذ عشر سنوات محكوميته في السجون الامريكية، الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

بسبب الامطار

اكثر من ٣٠ حادث طرق في مختلف انحاء البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد امس الثلاثاء، اكثر من (٣٠) حادث طرق، غالبيتها الساحقة بسبب انزلاق السيارات من جراء الاحوال الجوية الماطرة، وعدم انتباه السائقين، وكانت حصيلتها (٢٠) جريحا. وتراوحت الاصابات بين خفيفة ومتوسطة.

وتسببت عدة حوادث في اغلاق الشوارع وعرقلة حركة السير، واختناقات مرورية، لعدة ساعات.

المالية تخصص ٥٠ مليون شيكل ميزانية اضافية للسلطات المحلية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء، تحويل مبلغ ٥٠ مليون شيكل للسلطات المحلية ميزانية اضافية لهذا العام.

وجاء هذا القرار بناء على طلب وزير الداخلية ايهود براك تخصيص ميزانية (٦٠) مليون شيكل لحل مشاكل ملحة في بعض السلطات المحلية.

وعلم انه سيتم تحويل ٢٠ مليون شيكل من هذا المبلغ الى اللجنة المعينة في بلدية بني براك التي تعاني ازمة مالية خطيرة.

كذلك سيتم تحويل مبلغ (٢٥) مليون شيكل لعدد من بلدات التطوير والمستوطنات في الضفة الغربية وغيرها!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥
١ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
23.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 161/52

في خطوة غريبة تسجيل عشرات المخالفات للفلاحين العرب بحجة نقل الزيتون بدون تصاريح! (ص ١٦)

احتجاجا على خطة الحكومة لتغيير نظام التامينات الوطنية

اضراب ملايين العمال في القطاع العام الفرنسي

(ص ٢)

في جلسة كنيست غير مسبوقة، بيرس يطرح خطوط حكومته العريضة!

* بيرس يؤكد ان حكومته ستستمر في نهج الحكومة السابقة * اليمين يتهم الحكومة بالاسراع في عملية السلام! * الجبهة تنتقد حزب «العمل» لقيامه بمفاوضة كتل يمينية * (ص ٣)

تعذر زيارة مجموعة الادباء العرب من البلاد الى مهرجان «المربد» في العراق

(ص٤)

حصاد الهزة الارضية امس الاربعاء

عشرة قتلى وعشرات الجرحى في منطقة الشرق الاوسط

☐ اضرار جسيمة في مدينة ايلات ☐ اعلان حالة التاهب القصوى في المدينة ☐ مواطنون في مصر يقفزون من الطوابق العالية هلعا ☐ حوالي الفي هزة خفيفة، تبعت الهزة القوية ☐ تعطل اجهزة رصد الزلازل في العقبة ☐ معهد الفيزياء في ستراسبورغ: «زلزال مثير للقلق» ☐ (ص ٢و١٠)

حملة اعتقالات في اوساط الاصوليين في باكستان

(ص٥)

عرفات ورئيس حكومة هولندا يتباحثان حول المسيرة السلمية بعد رحيل رابين

● لاهاي - الوكالات - اعلن جهاز الاعلام الحكومي الهولندي ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وصل ظهر امس الاربعاء، الى مطار فالكنبورغ العسكري بالقرب من لاهاي، في زيارة لهولندا تستمر ٢٤ ساعة.

واوضح المصدر ان عرفات اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الهولندي، ويم كوك، ووزير الخارجية، هانس فان ميرلو، تناولت تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط وكذلك النتائج التي قد تترتب عن اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين. كما بحث ايضا مسألة ارسال مراقبين هولنديين للاشراف على الانتخابات الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وصباح اليوم الخميس سيفتتح عرفات بوصفه ضيف شرف منتدى «غلوبال بانيل» وهو عبارة عن اجتماع اقتصادي سيستمر يومين ويعقد سنويا في هولندا. وسيلقي الزعيم الفلسطيني خطابا حول مستقبل الشرق الاوسط والاستثمارات الممكنة في هذه المنطقة.

احتجاجا على خطة الحكومة لتغيير نظام التأمينات الوطنية

اضراب ملايين العمال في القطاع العام الفرنسي

● نقابات الـ «سي. جي. تيه» تدعو الى اضراب عام في القطاعين العام والخاص ● المدارس والجامعات الفرنسية تشهد غليانا فعليا ●

● باريس – «و.ص.ف» – يدخل ملايين العمال في القطاع العام الفرنسي في اختبار قوة ضد حكومة الان جوبيه، غدا الجمعة، الذي سيعتبر يوما وطنيا للاحتجاج على تغيير نظام التأمينات الاجتماعية.

وستبدأ حركة الاحتجاج اعتبارا من مساء اليوم الخميس في قطاع النقل العام، الا ان رئيس الوزراء الفرنسي المحافظ، الان جوبيه، يؤكد أنه لن يتنازل عن سياسة التقشف، التي تستند الى مقررات معاهدة ماستريخت.

وسيكون غدا «يوم جمعة اسود» لغير المضربين، على حد تعبير الصحف الفرنسية، التي اكدت ان باريس وضواحيها ستشهد اختناقات هائلة في المرور، اذ تضم عشرة ملايين شخص من اصل ٥٨ مليون فرنسي.

وفي قطاع السكك الحديد تتوقع الشركة الوطنية للسكك الحديد توقفا شبه تام لحركة المرور على خطوط يبلغ طولها ٣٢ الف كم، بما في ذلك المحاور الكبرى باستثناء محور اوروستار باريس – لندن.

وقد اعدت ادارة الطيران المدني خطة لحد ادنى من الخدمة، اذ اعلن ثلث الـ ٣.٠ الف مراقب جوي عزمهم على الانضمام الى حركة الاحتجاج. وقدمت النقابات الرئيسية لهذا القطاع اشعارات بالاضراب.

وستغلق معظم الادارات ابوابها وكذلك المدارس والجامعات، التي تشهد غليانا بالفعل. وفي باريس لن تصدر سوى صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» اليومية، التي تصدر بالانكليزية، بسبب اضراب عمال المطابع.

وقد دعا اكبر اتحاد لنقابات العمال «سي. جي. تيه» المقرب من الحزب الشيوعي الى اضراب في القطاعين العام والخاص، غدا الجمعة، بينما نظمت نقابات اخرى اضرابات عن العمل ليوم الجمعة او بداية الاسبوع المقبل في جو من التشتت.

وثمة قاسم مشترك في اضراب الموظفين في مجال التربية الوطنية والبريد والمستشفيات والادارات الحكومية والبلديات وقطاع الكهرباء، وبالذات قطاع التأمينات الاجتماعية، بالاضافة الى وكلاء النقل العام، وهو الاحتجاج على خطة الحكومة الجديدة التي تتضمن تغييرا لنظام التأمينات الاجتماعية.

وتقضي هذه الخطة التي اعتمدت، في الاسبوع الماضي، باشتراك موظفي القطاع العام في التأمينات لمدة اربعين سنة، كشرط لحصول المشتركين على معاش تقاعد كامل، بدلا من ٣٧.٥ سنة حاليا. وبذلك سوت الخطة بينهم وبين العاملين في القطاع الخاص.

الا ان عمال السكك الحديد، الذين يقومون برابع حركة احتجاج لهم في مدى ستة اسابيع، يضعون نصب اعينهم هدفا لا يخفونه هو اجهاض خطة الاصلاحات في قطاع سكك الحديد الوطني قبل توقيعها في منتصف كانون الاول المقبل.

وتهدف هذه الخطة الى تصفية الديون الثقيلة التي ترزخ تحتها المؤسسة العامة للنقل، على الرغم من انها تلقى اكبر دعم من الدولة الفرنسية.

وقد تضاعف العجز في الشركة الوطنية للسكك الحديد منذ سنة ١٩٩٢ وسيبلغ في السنة الجارية ١٢ مليار فرنك (٢.٤ مليار دولار). ويبلغ اجمالي ديونها ١٧٥ مليار فرنك (٣٥ مليار دولار) مع مصروفات ادارية تقارب ١٣ مليار فرنك.

وإزاء هذه الكارثة تبحث الدولة اتخاذ تدابير تبدأ من خفض عدد الموظفين انتهاء باغلاق خطوط غير مربحة يبلغ طولها ستة آلاف كم من اجمالي ٣٢٢٧٥ كم.

الرياض واسلام أباد تؤيدان مجلسا قياديا موسعا في افغانستان



●السلاح بيد الافغان لقتل الافغان●

* الرياض – الوكالات – اتفقت المملكة العربية السعودية وباكستان، امس الاربعاء، على برنامج عمل لاحلال السلام في افغانستان ينص، خاصة على قيام مجلس قيادي موسع.

وقد اعلن عن هذا البرنامج وزير الخارجية الباكستاني، سردار آصف احمد علي، اثر زيارة استمرت ٢٤ ساعة الى الرياض التقى خلالها نظيره السعودي، الامير سعود الفيصل.

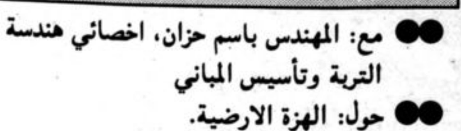
وقال الوزير الباكستاني للصحفيين ان البلدين اتفقا على برنامج من ثلاث خطوات يتضمن موافقة جميع الاحزاب الافغانية، بمن فيهم الرئيس برهان الدين رباني، على «نقل السلطة الى مجموعة اخرى كمجلس الشورى ونزع سلاح مدينة كابول وتشكيل قوة سلام افغانية محايدة تتولى حفظ السلام في العاصمة وجمع الاسلحة الثقيلة من محيطها».

واضاف ان «المجلس الموسع يجب ان يضم ثلاث مجموعات هي: «طالبان» ومجلس التنسيق الاعلى، الذي يضم عددا من القادة، كالجنرال رشيد دوستم، ورئيس الوزراء السابق، قلب الدين حكمتيار، والرئيس السابق، مجددي، وحزب الوحدة الشيعي، وكذلك مجلس الشورى في جلال آباد (شرق)».

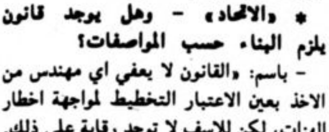
وانحى احمد علي باللوم على الرئيس رباني «لرفضه نقل السلطة الى مجلس موسع».

وتابع قائلا: «ان برنامج العمل الباكستاني السعودي يستند الى خطة الامم المتحدة وخطة منظمة المؤتمر الاسلامي اللتين تنسقان جهودهما من اجل تسهيل المشاورات بين الاطراف الافغانية».

يذكر ان المملكة العربية السعودية دعت في تموز الماضي اطراف النزاع الى عقد مؤتمر سلام في جدة في شرق المملكة ولكن لم تلق هذه الدعوة آذانا صاغية.



لقاء اليوم



●● مع: المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني

●● حول: الهزة الارضية.

وضع المباني سيء جدا في الوسط العربي

● ضربت امس الاربعاء، هزة ارضية قوية البلاد، ولحسن الحظ انها كانت بعيدة عن المناطق المأهولة. وبذلك مُنعت كارثة، خاصة في ايلات. ويتوقع خبراء رصد الزلازل وقوع هزات اخرى متفاوتة في درجات قوتها. ويبقى السؤال، هل يمكن توقع الزلازل وتلافي اضرارها؟

حول الموضوع تحدثنا مع المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني.

*** «الاتحاد» – بعد التوقعات باستمرار الهزات الارضية الخفيفة على مدى الايام القليلة القادمة هل يمكن ان نأوي الى الفراش لننام مطمئنين؟**

– باسم: «يتوقع، وهذه ظاهرة طبيعية ترافق وتتبع وقوع هزة ارضية قوية، وقوع مئات الهزات الخفيفة. وبالنسبة لاضرارها، يتعلق الامر ببعد مركز الهزات عن مكان السكنى، وبمرور عدة ايام تخمد الهزات وتخف كثيرا».

*** «الاتحاد» – نقع في منطقة الشق السوري الافريقي المعرض للهزات، متى كانت الهزة الاخيرة؟**

– باسم: «حسب الخبراء كل (٧.٠ – ٨.٠) سنة تشهد منطقة الشق السوري الافريقي هزة ارضية قوية. وكانت الهزة الارضية الاخيرة في عام (١٩٢٧) والحقت يومها الاضرار الجسيمة في صفد وبيسان وطبريا وانهارت فيها آلاف المباني. ولذلك من المتوقع وقوع هزة عنيفة في عام (١٩٩٧) او ما بعد ذلك بقليل. ونحن نعيش في خضم الفترة المتوقع فيها هزة قوية».

*** «الاتحاد» – اي المناطق في اسرائيل معرضة اكثر من غيرها لخطر الهزات؟**

– باسم: «كل المناطق الواقعة بمحاذاة الشق السوري الافريقي، واكثر منطقة معرضة للخطر هي طبريا وبيسان وصفد، ثم حيفا».

*** «الاتحاد» – ولماذا تعرضت ايلات للاضرار اكثر من غيرها؟**

– باسم: «ايلات هي امتداد للشق السوري الافريقي. ولان الهزة وقعت على بعد (٤.٠) كم عنها».

*** «الاتحاد» – وهل المباني في اسرائيل مبنية حسب المواصفات وبامكانها الصمود امام الهزات؟**

– باسم: «الهزة الارضية التي وقعت كانت بمثابة الاختبار لنوعية المباني في البلاد. والمباني تختلف بحسب اقدميتها، فالمباني التي اقيمت في السنوات العشر الاخيرة، كانت بموجب المواصفات ورقابة مهندسين اخصائيين. ويبنون اليوم في البلاد، حسب المواصفات المقبولة في كاليفورنيا. والقلق والخطر بالنسبة للمباني القديمة او القائمة على اعمدة».

*** «الاتحاد» – وما الذي يمكن عمله بالنسبة للابنية. القديمة وهي كثيرة في البلاد؟**

– باسم: «هناك امكانية لتقويتها والمطلوب هو تخصيص الميزانيات اللازمة لذلك».

*** «الاتحاد» – وهل يوجد قانون يلزم البناء حسب المواصفات؟**

– باسم: «القانون لا يعفي اي مهندس من الاخذ بعين الاعتبار التخطيط لمواجهة اخطار الهزات، لكن للاسف لا توجد رقابة على ذلك. وقبل اربع سنوات قررت وزارة الاسكان رصد (٥.٠) مليون شيكل لتأهيل مهندسين، يقومون بفحص اي مبنى قبل اقامته والرقابة على عملية البناء وخرائط الحديد ونوعية العرقات، وعدم تقديم خرائط البناء الى لجان البناء والتنظيم، بدون توقيع مهندس مؤهل. والمواصفات تلزم كل مهندس بالاهتمام بهيكل البناء الرئيسي. وهذا يخفف الاضرار ويقلل الاخطار، لكن المشكلة ان عددا كبيرا من الناس غير مدرك لاهمية ذلك ويتطلع الى توفير بضع مئات من الشواقل».

*** «الاتحاد» – والمشكلة في الوسط العربي بشكل خاص، البناء غير المرخص، اي غير المراقب بتاتا، فما هو الفرق بين الوسطين؟**

– باسم: «الفرق كبير جدا في اوضاع الابنية في الوسطين العربي واليهودي، وفي الوسط اليهودي تقام العمارات ذوات الطوابق وتبنيها الشركات التي تبني حسب المواصفات، بينما في الوسط العربي، يتم البناء بشكل فردي، كل شخص يقيم له ابنية واحيانا بشكل عشوائي، والبارز ان الابنية غالبيتها على اعمدة».

*** «الاتحاد» – وكيف على الانسان التصرف في حال وقوع الهزة؟**

– باسم: «على الانسان اولا وقبل كل شيء تمالك نفسه قدر الامكان وتجنب الهلع الكبير. فاذا كان داخل البيت عليه ان يتواجد في غرفة الملجأ او في اي مكان يقيه الاصابة في حالة انهيار السقف، ان يدخل مثلا تحت الطاولة، او تحت قبة الباب وغير ذلك. واذا كان الانسان في الشارع عليه الابتعاء عن الابنية واعمدةالكهرباء».

*** «الاتحاد» – مع وقوع كل هزة او اي حادث يكثر الحديث عن الاقتراحات لمواجهة الاخطار. فهل يجري تنفيذ ما يقترح؟**

– باسم: «من ناحية المواصفات فهي تطبق خاصة في الابنية الحكومية ومؤسساتها وشركاتها، وللاسف لا يجري تطبيق ما يقترح بعد الحدث، ولا توجد رقابة كافية على البناء، خاصة في الوسط الخاص والفردي. والمطلوب سن قانون في الكنيست يلزم بمعاقبة كل من لا يبني حسب المواصفات».

● سهيل قبلان ●

في جلسة كنيست غير مسبوقة، بيرس يطرح خطوط حكومته العريضة!

* بيرس يؤكد ان حكومته ستستمر في نهج الحكومة السابقة * اليمين يتهم الحكومة بالاسراع في عملية السلام! * الجبهة تنتقد حزب «العمل» لقيامه بمفاوضة كتل يمينية *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ادى وزراء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، امس الاربعاء، امام الكنيست بعد ان اقرت الاخيرة بأغلبية ٦٢ نائبا وامتناع ٣٨ نائبا ومعارضة ٨ نواب تشكيلة الحكومة الـ ٢٦ للدولة، برئاسة شمعون بيرس.

وقد ايد الحكومة نواب «العمل» و«ميرتس» و«يعود» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«الحزب الدمقراطي العربي»، وامتنع عن التصويت نواب «الليكود» و«شاس» و«يهدوت هتوراة» و«المفدال»، وعارض الحكومة نواب «تسومت» و«موليدت» و«يمين يسرائيل» والنائبة استر سلموفيتش من حركة «يعود».

وقد استقبل رئيس الدولة، في مقره، فيما بعد، اعضاء الحكومة في حفل خارج عن العادة، اذ دعي اليه اعضاء الكنيست من جميع الكتل.

وقال رئيس الدولة في كلمته متوجها لشمعون بيرس: «لقد نجحت بتشكيل الحكومة في وقت قصير نسبيا. واملنا جميعا، وطبعا املي، ان تقود هذه الحكومة دولة اسرائيل الى معسكر مشترك اوسع والى تقديم السلام الى امام، الذي بدأته حكومة المرحوم يتسحاق رابين».

واعرب رئيس الكنيست شيفح فايس عن عزم الكنيست الحفاظ على الدمقراطية وفتح صفحة جديدة في القضايا التي تتطلب ذلك.

وكانت الكنيست قد بحثت خطوط الحكومة العريضة امس، على مدى خمس ساعات، وذلك في جلسة مميزة، لم تتخللها المقاطعات الكلامية، وربما هذه المرة الاولى التي يقف فيها شمعون بيرس أمام الكنيست ويتلو خطابه بدون ولو مقاطعة واحدة.

وفي خطابه قال شمعون بيرس، ان حكومته ستستمر في نهج الحكومة السابقة، واكد التزام حكومته بتطبيق الاتفاقيات المرحلية مع الفلسطينيين.

وعاد بيرس واكد على موقف حكومته من القدس «كمدينة موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل وانها لن تكون موضوع مساومة في المستقبل». وتوجه بيرس للمستوطنين قائلا «لن نتجاهلكم وسنؤمن احتياجاتكم وسنبقى في حوار متواصل معكم وسنحاول حل القضايا العالقة معكم»!

ووجه بيرس دعوة للرئيس السوري لتجديد المفاوضات (اقرأ خبرا مفصلا عن تصريحات بيرس حول سوريا في هذا العدد).

● مجموعة من الوزراء الجدد القدامى ●

وشكر بيرس الـ ١١٢ نائبا الذين اوصوا رئيس الدولة بتكليفه لتشكيل الحكومة، ودعا الى توطيد الدمقراطية المبنية على اساس احترام قرار الاغلبية وحرية التعبير، وان تحترم الاغلبية حق الاقلية في التعبير عن رأيها وحقها في العمل بأساليب شرعية لاحداث التغيير حتى ولو كان هذا التغيير لا يعجب الاغلبية.

وفي كلمته هاجم زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الاتفاقيات المرحلية مع الفلسطينيين، وطالب الحكومة بأن لا تسرع في عقد اتفاقيات مع سوريا، وان تبطئ عملية تطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

واعلن نتنياهو ان حزبه سيمتنع عن التصويت، ليس تأييدا للحكومة وانما توطيدا للدمقراطية التي تلزم بأن لا يأتي تغيير الحكومة عن طريق الاغتيالات، وانما من خلال ممارسة الحق الدمقراطي والانتخابات.

اما زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، فقد اعلن ان كتلته ستصوت ضد الحكومة، لان مبادئها تتعارض مع برنامج حزبه، ودعا الى تقديم موعد الانتخابات.

ودعا زعيم «شاس»، النائب اريبه درعي، الحكومة لان تلتزم بما وعد به رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، وذلك بعرض اي اتفاق مع سوريا للاستفتاء الشعبي، وطالب الحكومة باعطاء اولوية لتطبيق القوانين التي تتماشى مع التعاليم الدينية اليهودية.

وهاجم رئيس كتلة «يهدوت هتوراة»، النائب ابراهام شبيرا، نشاط «ميرتس» الذي يهدف الى منع التقارب بين حزب «العمل» والاحزاب والحركات الدينية. وتضمن خطابه «مغازلة» لحزب «العمل» لتقاربه مع الاحزاب الدينية.

وفي كلمته حذر النائب افيغدور كهلاني (العمل) من ان تبادر الحكومة للوصول الى اتفاق حول الحل الدائم مع الفلسطينيين قبل الانتخابات، وكذلك طالب بعدم تجديد المفاوضات مع سوريا!

وقال كهلاني ان على الحكومة الاهتمام اكثر بـ «السلام الداخلي» وتطوير البنية التحتية للدولة، والاهتمام بالقضايا الداخلية مثل المعارف وغيرها!!

واعلن رئيس كتلة الجبهة، النائب هاشم محاميد، ان كتلة الجبهة ستبقي على دعمها للحكومة كجزء من الجسم المانع. وقد انتقد محاميد قادة حزب «العمل» على خضوعهم لضغوطات اليمين، وادعاءاته العنصرية بشأن ارتكاز الحكومة على دعم النواب العرب، وقيام حزب «العمل» بمفاوضة بعض كتل اليمين للانضمام الى الحكومة. واوضح محاميد ان موقف الجبهة سيبقى كما كان مستقلا ومبنيا على مبادئ الجبهة السياسية والاجتماعية والاقتصادية مؤكدا ان دعم الحكومة ليس اوتوماتيكيا.

وكذلك اكد محاميد ان الجبهة لم تطالب بأي منصب وزاري وان مطالبها ليست شخصية، بل ترتكز على برنامجها وعلى مصلحة المواطنين العرب بالاساس ومصلحة محبي السلام في المنطقة.

وقد عدد محاميد مطالب الجبهة بشأن القرى غير المعترف بها، والاوقاف الاسلامية وضريبة الاملاك وقضية مهجري اقرث وبرعم: كما وتطرق محاميد الى مصادرة الاراضي في الجليل بغية ضمها الى المجلس الاقليمي «مسغاف»، والى اوضاع المواطنين العرب في النقب. وناشد محاميد الحكومة بجسر الهوة في الميزانيات بين السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية اليهودية وخاصة تلك الميزانيات التي تمنحها الحكومة للمستوطنين العنصريين على حساب مواطني الدولة وخاصة المواطنين العرب. كما وطالب بمساواة المواطنين العرب بشتى المجالات بما في ذلك العلمية وذكر ان ثلاثمائة عربي يحملون شهادات الدكتوراة لا يعملون في مجال التعليم العالي، وكذلك طالب بتسهيل الشروط التعجيزية بخصوص حصول خريجي الطب العائدين الى البلاد على رخصة للعمل.

وفي نهاية كلمته طالب محاميد الحكومة بالتعامل بقبضة من حديد مع اليمين الفاشي، محذرا من ان التهاون معهم لن يؤدي الا لمزيد من العنف والقتل. وقد عبر عن استهجانه من اقوال بعض السياسيين الذين تعجبوا وتساءلوا كيف يمكن ليهودي ان يقتل يهوديا، وكأن قيام يهودي بقتل عربي بات امرا طبيعيا ومقبولا لهم. وطالب محاميد الحكومة بدفع العملية السلمية والوصول الى سلام شامل وعادل مع سوريا ولبنان وباحترام الاتفاقيات التي ابرمت مع قيادة الشعب الفلسطيني والعمل على الوصول الى الحل النهائي بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

رئيس الكنيست يطرد احد نشطاء «كاخ» سابقا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – امر رئيس الكنيست، امس الاربعاء، بطرد المدعو بوئيل لبرنير من مبنى الكنيست بعد ان حضر اليه بدعوة من النائب شموئيل غورطمان «يمين يسرائيل».

ويذكر ان لبرنير هو الشخص الثاني في حزب غورطمان، وهو من كان المرشح الثاني في قائمة الراب العنصري مئير كهانا في العام ١٩٨٤ وقد شارك في اعمال تحريض ونشاطات اليمين المتطرف العنصري الاخرى.

كما شارك لبرنير في صياغة كتاب عن المجرم باروخ غولدشتاين الذي نفذ مجزرة الحرم الابراهيمي.

اطلاق اسم رابين على احد مرافق جامعة «بار ايلان»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة جامعة «بار ايلان» اطلاق اسم يتسحاق رابين على احد مرافق الجامعة.

وقد اعلن عن القرار المذكور خلال اجتماع ادارة الجامعة مع لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء.

واكدت الادارة انها ستفرض دورة الزامية لجميع طلاب الجامعة حول السلطة والدمقراطية.

شاحل قائما بأعمال رئيس الحكومة بصورة شكلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن شمعون بيرس، امس الاربعاء، امام اعضاء حكومته، انه اثناء غيابه عن البلاد فان الوزير موشيه شاحل سيحل محله، وهذا يعني ان شاحل حصل على منصب شكلي لقائم بأعمال رئيس الحكومة، الا انه لم يعين رسميا كما كان شمعون بيرس في حكومة رابين.

وحول وزارة الامن الداخلي التي سيتولاها شاحل، قال الاخير ان هذه الوزارة كانت بتوصية لجنة خاصة رئسها هرتسل شفير وقدمت توصياتها قبل عامين الا ان هذه التوصيات لم تنفذ.

وقال شاحل ان وزارته ستضم الى جانب الشرطة «قيادة الجبهة الداخلية» بكل اجهزتها، الا ان هذه القيادة لن تنضم الى الشرطة، وانما ستكون تحت مسؤولية وزير الشرطة.

السلطة الفلسطينية: حكومة بيرس الجديدة فرصة كبيرة للسلام

* غزة – اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، ان تشكيلة حكومة اسرائيل الجديدة التي يرئسها شمعون بيرس، تمثل «فرصة كبيرة» للسلام.

وقال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، للصحفيين «اننا نرى فرصة كبيرة في ان تعمل هذه الحكومة على ان لا تعود عملية السلام الى الوراء، بل ستعمل على انجاحها وتطبيق ما اتفقنا عليه».

واضاف شعث «نشعر ان الحكومة الجديدة ستكون مرة اخرى كما كانت سابقا شريكا للسلطة الفلسطينية في مواصلة المفاوضات».

وقال «نحن واثقون ان السيد بيرس سيقود حكومته بهذا الاتجاه ونحن جاهزون للتعاون معه».

كتلة السلام تدعو الحكومة الى الغاء مصادرة الاراضي في قلقيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا قادة «كتلة السلام» في مؤتمر صحفي عقد صباح امس، الاربعاء، في القدس، حكومة بيرس الجديدة الى الغاء مصادرة الاراضي المقررة في منطقة قلقيلية والتي تشمل اراضي زراعية وكروم زيتون وتفاح، وتدمر معيشة عشرات العائلات الفلسطينية. «حتى ولو كان ذلك في اطار الافتراض بأن كل المستوطنات سوف تبقى في مكانها وان يخصص لكل منها شارع التفافي حول المدن العربية، فانه ليس هناك اي مبرر اطلاقا لمصادرة الاراضي في منطقة قلقيلية، والتي هدفها شق شارع يربط بين مستوطنتي «تصوفيم» و«كوخاب يئير» – قال قادة الكتلة.

هذا وقام قادة الكتلة بارسال رسالة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع بهذا الخصوص.

قبل الموعد المقرر للسفر بيوم واحد:

تعذر زيارة مجموعة الادباء العرب من البلاد الى مهرجان «المربد» في العراق

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تعذّرت قبل الموعد المقرر للسفر بيوم واحد، الزيارة التي كان من المزمع ان تقوم بها مجموعة من الشعراء، والادباء العرب من اسرائيل الى مهرجان «المربد» في العراق، الذي ستنعقد دورته الثالثة عشرة في الفترة بين (٢٤) تشرين الثاني الجاري والفاتح من كانون الاول القادم.

وعلمنا من مصدر مطلع في هذه المجموعة ان تعذر الزيارة راجع، اكثر شيء، الى غياب التنسيق الكافي بين الهيئة الادارية لمهرجان «المربد» وبين سلطات الحدود العراقية، بما يتيح المجال امام حملة جوازات السفر الاسرائيلية بالدخول الى الاراضي العراقية. وقد طلبت هذه السلطات، في اللحظات الاخيرة، اوراقا ثبوتية لم يكن من الممكن الحصول عليها خلال الفترة القصيرة التي تفصل بين اجراءات ترتيب السفر وبين بدء فعاليات المهرجان.

وعبرت ادارة مهرجان «المربد»، في اتصال غير مباشر مع المسؤول عن تنسيق مشاركة الادباء العرب من البلاد، عن اسفها البالغ لتعذر هذه الزيارة في اللحظات الاخيرة. كما اعربت عن املها في ان تتم هذه الزيارة لاحقا مؤكدة انها ستسعى في سبيل اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بجعل هذه الزيارة تخرج الى النور في فرصة ممكنة.

وكانت الدعوات لحضور مهرجان «المربد» قد وجهها السيد حامد يوسف حمادي، وزير الثقافة والاعلام العراقي ورئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، الى الشعراء شكيب جهشان ونزيه خير وسعود الاسدي وحسين مهنا والناقدين انطوان شلحت ونبيه القاسم والى الكاتبين زكي درويش وعصام خوري.

وابدى بعض هؤلاء تجاوبهم مع الدعوات حال تلقيها وأعلنوا عن رغبتهم بزيارة العراق والالتقاء مع ادبائه ومبدعيه ومع جمهور المبدعين العرب، ضيوف مهرجان «المربد». كما بادروا الى ترتيب كل الاجراءات المطلوبة لتنسيق هذه الزيارة، قبل تلقيهم نبأ تعذر القيام بها قبل موعد السفر بيوم واحد.

محاميد ينقل لبيرس رسالة المبعدين في الاردن

● محاميد ●

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، نقل فيها مطلب المبعدين الفلسطينيين المتواجدين في الاردن بالعودة الى ديارهم وعائلاتهم.

وكان محاميد قد التقى ممثلين عن المبعدين الفلسطينيين خلال زيارته للاردن في الاسبوع الماضي على رأس وفد جبهوي حيث حملوه رسالة الى شمعون بيرس، جاء فيها انهم ابعدوا عنوة عن وطنهم وان الوقت قد حان للسماح لهم بالعودة، خاصة، وان التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة وما واكبها من توقيع اتفاقيات قد اسقطت نهائيا مسببات عقوبة الابعاد.

وقال المبعدون انهم يتطلعون الى ان تقوم حكومة اسرائيل باتخاذ قرار يلغي جميع اوامر الابعاد، والسماح لجميع المبعدين بالعودة الى ديارهم وعائلاتهم ليتسنى لهم المساهمة في صناعة السلام المنشود بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

الجبهة تطالب بالغاء اوامر الحجز على اصحاب الاراضي العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، الى وزير المالية، ابراهام شوحط، مطالبا اياه بالتدخل من اجل الغاء اوامر الحجز على ممتلكات العديد من المواطنين العرب، خاصة، من قرية عرابة، الذين وصلتهم من سلطة ضريبة الاملاك.

وكانت سلطة ضريبة الاملاك قد بعثت الاسبوع الماضي الى العديد من مواطني قرية عرابة اوامر للحجز على اراضيهم، ومرتباتهم ومستحقاتهم من الدولة وذلك بحجة عدم قيامهم بدفع ضريبة الاملاك.

مدير عام شركة «تنوفا» ينوي الاستقالة

☐ الكشف عن ان «تنوفا» استخدمت مادة في الثمانينات لاطالة فترة صلاحية الحليب ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام شركة «تنوفا»، امس الاربعاء، عن نيته الاستقالة وقررت الادارة بحث الموضوع في اجتماع مجلس الادارة العام في الاسابيع القليلة القادمة.

وقبلت الادارة، امس، استقالة مدير قسم الحليب في «تنوفا»، يوسيف غدوفيتش، وأكدت نيتها تطبيق توصيات اللجنة الخاصة التي حققت في اشكالية ادخال مادة السليكون في الحليب.

وكشف امس النقاب عن فضيحة جديدة لشركة «تنوفا» وهي انها اقدمت في سنوات الثمانين على ادخال مادة الى الحليب لاطالة فترة صلاحيته.

وقررت نيابة الدولة اثر هذا تقديم شكوى اضافية ضد الشركة على الرغم من ان الشركة توقفت عن استعمال هذه المادة.

لاول مرة في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية

عشرون الفا يحتفلون باعياد الميلاد ورأس السنة في بيت لحم



●الاستاذ حنا ناصر في اجتماع في الناصرة (مكتب «الاتحاد» الناصرة●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ستحتفل مدينة بيت لحم ولاول مرة بعد ٢٨ عاما من الاحتلال، باعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وبحضور رئيسها، ياسر عرفات.

وتحضيرا لهذا اليوم المتزامن مع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي، تجري في هذه الايام كافة الاستعدادات حيث من المتوقع ان يصل الى المدينة في ذلك اليوم اكثر من ٢٠ الف انسان، كما قال السيد حنا ناصر، نائب رئيس بلدية بيت لحم، في حديثه لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء.

وكان السيد ناصر يشارك في اجتماع لجنة التوجيه لمشروع مدن السلام الذي عقد في الناصرة بحضور ممثلي المدن، قرطاجه ووادي موسى (البتراء) وبيت لحم والمدينة المضيفة، الناصرة.

وقال السيد ناصر: «ان بلدية بيت لحم، تعمل هذه الايام لاستكمال كافة الاستعدادات لاستقبال احتفالات العيد ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بشكل يليق بأهمية هذه المدينة والحدث الوطني».

وكانت بلدية بيت لحم، تحصل سنويا من الادارة المدنية على ميزانية بمقدار ٨٠٠ الف شيكل لتزيين المدينة عشية العيد، وحتى السنة الماضية، تشير المعطيات الى ان عدد السياح واهالي المدينة الذين يحتفلون بالعيد لم يكن يتعدى خمسة آلاف انسان، وحسب ما قال السيد ناصر، فان الفا وخمسمائة شرطي فلسطيني سيدخلون المدينة عشية العيد، وبعد جلاء الاسرائيليين عنها. وأضاف السيد ناصر: «في مثل هذا الوضع هناك حاجة ماسة لاتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لضمان النظام والامان، كذلك فاليوم، وبعد مقتل رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، هناك حاجة ماسة لاتخاذ الاحتياطات والتدابير الامنية اللازمة، فوجود العناصر المتطرفة يدعو الى القلق».

وحول الاجتماع الذي عقد امس، في الناصرة، والعلاقات المشتركة بين مدن السلام الاربع، اكد ناصر على اهمية توثيق واستمرار العلاقات والعمل المستمر لايجاد انجع البرامج وافضلها من اجل مهرجان السلام وقال: «مدينة بيت لحم، كمدينة سياحية محليا وعالميا، تستقطب سنويا مليوناً ومئتي الف سائح، والتوقعات لدينا تشير الى ان العدد سيرتفع الى ٤ ملايين انسان في سنة الفين، وامام هذا الوضع، شكلت مؤخرا لجنة سميت بـ «لجنة الفين لبلدية بيت لحم» والتي تستعد منذ الان، محليا وعالميا للاحتفالات الخاصة للعام الفين وقد أجرت اتصالات مع دول اجنبية كثيرة لاطلاعها على المشاريع وامكانية ايجاد التعاون المشترك».

مدريد تستضيف المؤتمر الثالث للتضامن والتعاون في حوض المتوسط

* وفد من قوى التضامن والسلام الاسرائيلية يشارك في المؤتمر *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تستضيف العاصمة الاسبانية، مدريد، المؤتمر الثالث للتعاون والتضامن في حوض البحر الابيض المتوسط، الذي يبدأ اعماله غدا، (الجمعة) ولمدة ثلاثة ايام، بدعوة من المنظمات غير الحكومية ولجان التضامن في اسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان ومصر ومنظمة التضامن الاسيو – افريقية وغيرها.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن لجان التضامن والمنظمات غير الحكومية من جميع بلدان حوض المتوسط الاسيوية والاوروبية والافريقية وشخصيات سياسية وفكرية من هذه البلدان ومن مختلف التيارات الفكرية والسياسية.

وستتمحور مداولات المؤتمر حول افضل السبل للتضامن والتعاون في حوض المتوسط من خلال مواجهة القضايا المركزية الثلاث:

السلام والثقافة والتعاون وطرح الآراء والمواقف في هذه المواضيع الثلاث.

ويشارك وفد من اسرائيل يتألف من الدكتور يوسي اميتاي، المحاضر في جامعة تل ابيب، ومن قوى السلام الاسرائيلية، ولطيف دوري رئيس لجنة الحوار الاسرائيلية – الفلسطينية والدكتور احمد سعد عضو السكرتارية الدائمة الدولية للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع الذي سيشارك في مداخلة عن قضية التعاون في ظل المساعي لاقامة نظام عالمي جديد. كما سيشارك وفد فلسطيني واسع.

حملة اعتقالات في اوساط الاصوليين في باكستان

* ملاحقة خمسة موظفين افغان في السفارة المصرية في اسلام آباد *

* اسلام آباد – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان سلطات الامن الباكستانية اعتقلت خلال الايام الماضية بأمر من رئيسة الوزراء، بنازير بوتو، اكثر من ٢٠٠ شخص ينتمون الى احزاب سياسية ودينية مختلفة في باكستان.

واوضح مسؤول رفيع المستوى في الشرطة الباكستانية ان هذه الحملة ليست مرتبطة مباشرة بتفجير السفارة المصرية في اسلام آباد الذي اوقع، يوم الاحد الماضي، ١٨ قتيلا وستين جريحا لكنها «في اطار منع اي اخلال بالنظام العام».

وتمت معظم الاعتقالات في مقاطعة البنجاب الوسطى في صفوف اعضاء «جيش الصحابة» وهي حركة اصولية متشددة وفي صفوف مجموعتين شيعيتين.

وفي كراتشي حيث يسود العنف بشكل شبه دائم منذ سنتين تم اعتقال خمسين من العناصر الدينية وفق ما ذكرت مصادر رسمية لكن الاحزاب الدينية تحدثت عن اعداد اكبر من ذلك بكثير.

وقد امرت رئيسة الوزراء بوتو، التي تشدد على التسامح والدمقراطية في الاسلام بهذه الاعتقالات بعد مقتل والد احد نواب حزب الشعب الحاكم الاسبوع الماضي. وقد نسبت الشرطة الحادث الى متطرفين اصوليين.



●اثار تفجير السفارة المصرية في باكستان●

يشار الى ان الاحزاب الدينية لم تحرز اكثر من (٤٪) من الاصوات في الانتخابات التشريعية الاخيرة عام ١٩٩٣ الا ان الحكومات المدنية التي تعاقبت كانت على الدوام تخشى من القدرة التعبوية لهذه الاحزاب.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء، نقلا عن مدير شرطة اسلام آباد احمد محمد علوي، ان الشرطة الباكستانية تلاحق خمسة موظفين افغان في السفارة المصرية في اسلام آباد لتورطهم المحتمل في الاعتداء الذي استهدف السفارة.

ولم يستبعد المسؤول الباكستاني فرضية ضلوع بعض العاملين في السفارة المصرية في اسلام آباد في الاعتداء مضيفا ان الشرطة «تلاحق حاليا خمسة افغان كانوا من الموظفين المحليين» في البعثة الدبلوماسية المصرية.

وقال علوي وهو مسؤول، ايضا، في التحقيق في حادث الاعتداء، بحسب الاهرام: «لم نعثر حتى الآن على هؤلاء الافغان الخمسة ولا نملك عناوينهم التي كانت في ملفات السفارة التي دمرها الانفجار».

وكشف هذا المسؤول ان اجهزة الاستخبارات الباكستانية عثرت على لوحة تسجيل السيارة الملغومة التي استخدمت في الاعتداء. واستطرد قائلا: «نواصل عمليات البحث لمعرفة صاحبها والشخص الذي كان يقودها ساعة وقوع الاعتداء».

الامارات تتهم ايران بافشال محادثات الدوحة التمهيدية حول الجزر

* الدوحة – «و.ص.ف» – اتهمت دولة الامارات، امس الاربعاء، ايران بافشال المحادثات التمهيدية، التي جرت في الدوحة طوال اربعة ايام للاتفاق على جدول اعمال لمفاوضات ثنائية حول جزر استراتيجية ثلاث في الخليج.

ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية (و ام) ان وفدي البلدين «لم يتمكنا من التوصل الى ارضية مشتركة تشكل اساسا لاعداد جدول اعمال لمفاوضات ثنائية بين البلدين بهدف حل النزاع القائم بينهما حول جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى».

وصرح رئيس وفد الامارات، خليفة شاهين المري، في الدوحة بأن الوفد الايراني «رفض بشكل قاطع المشاركة في وضع جدول اعمال حسبما جاء في نص كتاب الدعوة التي انعقد بموجبها الاجتماع في الدوحة على مستوى الخبراء» يوم السبت الماضي.

واضاف المري ان «الوفد الايراني اصر على ان غرض الاجتماع ليس وضع جدول اعمال وانه لا داعي للتقيد بجدول اعمال لان الوزراء يستطيعون بحث اي موضوع يشاؤون». وقال ان «هذا الموقف يخالف بطريقة بينة النص الصريح لكتاب الدعوة الذي وجهه وزير خارجية دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ويتناقض مع المساعي الحميدة التي بذلتها قطر للترتيب لهذا الاجتماع، موضحا ان «الدعوة نصت على ان اجتماع الخبراء ينعقد لمهمة محددة هي الاتفاق على جدول اعمال لمفاوضات ثنائية بغية حل النزاع القائم بين البلدين».

وكانت الامارات قد اقترحت جدول اعمال من اربع نقاط ينص على انهاء الاحتلال العسكري لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى والالتزام بمذكرة التفاهم المبرمة في ١٩٧١ بشأن جزيرة ابو موسى، والغاء اي اجراءات او تدابير تخالف بنودها وحسم مسألة السيادة على جزيرة ابو موسى واحالة النزاع بشأن الجزر الثلاث الى محكمة العدل الدولية اذا تعذر التوصل الى حل تفاوضي خلال فترة زمنية محددة.

ويدور النزاع بين البلدين منذ حوالي ربع قرن عندما احتلت ايران الجزر الثلاث في جنوب الخليج التي تتمتع بموقع استراتيجي مؤثر في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز الذي تمر عبره ثلث صادرات النفط العالمية.

وكانت الجزر الثلاث تابعة لدولة الامارات حتى العام ١٩٧١ ولكن ايران احتلتها فور انسحاب القوات البريطانية منها عشية اعلان اتحاد الامارات. وعاود الخلاف بين البلدين الظهور في ايلول ١٩٩٢ عندما اتهمت الامارات ايران بأنها ضمت ابو موسى اليها عمليا حين منعت السكان العرب والموظفين الاداريين المقيمين في الجزيرة من العودة اليها.

«الطالبان» تواصل زحفها على العاصمة الافغانية

* كابول – «و.ص.ف» – واصلت حركة «الطالبان»، التي تحاول الاستيلاء على العاصمة الافغانية كابول تقدمها على الجبهة الجنوبية الشرقية حيث يقع خط المواجهة الجديد وباتت، امس الاربعاء، على بعد ١٥ كيلومترا تقريبا من العاصمة.

واقر مسؤولون في وزارة الدفاع الافغانية، امس، بأن خط الجبهة الجديد بات الآن في منطقة بوتهاك الواقعة على مسافة ١٥ كم شرق كابول حيث تتبادل الفصائل المتناحرة قصفا مدفعيا كثيفا منذ ايام عدة.

واعترف المسؤولون الحكوميون بأن عناصر «الطالبان» تقدموا مسافة اربعة كيلومترات ليلة الثلاثاء/الاربعاء، بعد تقدمهم، امس الاول، نحو عشرة كيلومترات واستيلائهم على مواقع استراتيجية عدة جنوب شرق كابول.

وبعد تقدمهم الجديد هذا لم يعد «طلبة العلوم الدينية» الا على مسافة ٨ كيلومترات من قرية بولي شرقي التي تعتبر استراتيجية لانها تقع على الطريق الذي يربط كابول بباكستان.

وفي محاولة للتقليل من اهمية هذا التقدم لـ «الطالبان» قال مسؤولو وزارة الدفاع ان بولي شرقي ليست مهددة فعلا وانه يتم الاعداد لشن هجوم مضاد قوي.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع ان «الانتصارات والضربات تتعاقب. لقد تعودنا على ذلك وسنستمر في القتال وقريبا سنصد اعداءنا».

ويهدف هجوم «الطالبان» الذي بدأ، يوم الخميس الماضي، الى احراز تقدم حاسم باتجاه شرق كابول من اجل تضييق الخناق عسكريا على العاصمة والسيطرة اذا امكن على الطريق الرئيسية المؤدية الى باكستان.

وقد بات عناصر «طالبان» والقوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني (تسيطر على كابول) وجها لوجه على ثلاث جبهات جنوب كابول اقربها على

في اعقاب توجهات من أوساط الجمهور، تعلن سكرتارية الحكومة ان يوم الثلاثين لرحيل رئيس الوزراء وزير الدفاع

يتسحاق رابين

رحمه الله

يصادف يوم ١٩٩٥/١٢/٥

النقاط الرئيسية في الشق العسكري لاتفاق «دايتون»

● قاعدة «رايت باترسون» الجوية (الولايات المتحدة) - فيما يلي النقاط الرئيسية في الشق العسكري لاتفاق السلام حول البوسنة الذي وقعه الرؤساء البوسني والصربي والكرواتي في دايتون (اوهايو):

ستنشر في البوسنة والهرسك قوة لحفظ السلام بقيادة حلف شمال الأطلسي ويقودها جنرال امريكي لتحل محل قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

تتولى هذه القوة الاشراف على احترام وقف اطلاق النار وفصل القوات: وستكون قوة فاعلة ومتينة قادرة على الدفاع عن نفسها بقوة في كل الظروف.

تنسحب كل القوات الاجنبية من البوسنة والهرسك خلال مهلة ثلاثين يوما.

على جميع الاطراف ان تنهي سحب قواتها الى ما وراء الخطوط التي تمت الموافقة عليها عند وقف اطلاق النار خلال ثلاثين يوما.

وستقام مناطق فصل منزوعة السلاح يبلغ عرضها كيلومترين تقريبا على جانبي خط وقف اطلاق النار.

وستتمتع القوة التابعة للحلف الاطلسي بحرية تامة للحركة في كل اراضي البوسنة والهرسك.

على جميع الاطراف سحب اسلحتها الثقيلة واعادة قواتها الى الثكنات خلال مهلة اربعة اشهر.

يتم الافراج عن جميع اسرى الحرب من مدنيين وعسكريين فورا.

ويتضمن الاتفاق، ايضا، عددا من الاجراءات التي تهدف الى احلال الثقة وفقرات تتعلق بالتسلح ابرزها:

لن تستورد الاطراف اسلحة لمدة تسعين يوما ولن تستورد اسلحة ثقيلة ومن بينها الطائرات والمروحيات لمدة ١٨٠ يوما.

وستحدد آلية لمراقبة الاسلحة - خلال مهلة ستة اشهر - عددا محدودا من الدبابات والطائرات الحربية والمروحيات الهجومية والعربات المدرعة لكل من يوغوسلافيا وكرواتيا والبوسنة.

النقاط الرئيسية لاتفاق السلام حول البوسنة

قاعدة «رايت باترسون» الجوية (الولايات المتحدة) - الوكالات - فيما يلي النقاط الرئيسية لاتفاق السلام حول البوسنة الذي تم التوصل اليه في قاعدة «رايت باترسون» الجوية (اوهايو) بعد ٢١ ساعة من المفاوضات المكثفة:

يتضمن الاتفاق وثيقة رئيسية و ١١ ملحقا ومئة وخريطتين.

وستقسم اراضي البوسنة بموجب هذا الاتفاق بين الاتحاد الفدرالي الكرواتي المسلم (٥١٪) وصرب البوسنة (٤٩٪) في اطار دولة البوسنة والهرسك داخل حدودها وطبقا لدستور فدرالي.

وينص الاتفاق على ان تكون سراييفو العاصمة الموحدة للبوسنة والهرسك بعد رفع كل العقبات التي وضعت على ابواب المدينة.

وسيكون للبوسنة مصرف مركزي وعملة واحدة ومحكمة دستورية ورئاسة.

وسيتألف البرلمان من مجلسين يتم انتخاب اعضائهما العام المقبل من قبل الناخبين في البوسنة الذين يسمح لهم بالتصويت في الاماكن التي كانوا يقيمون فيها اصلا.

ولن يسمح لاي مجرم حرب بممارسة اية وظيفة حكومية سواء في مؤسسة مدنية او عسكرية.

ويقضي الاتفاق بمنح المهجرين واللاجئين حق العودة الى بيوتهم والتنقل بحرية.

وسيربط ممر بين جيب غوراجدي المسلم شرق البوسنة وبقية اراضي الاتحاد الكرواتي المسلم.

وينص الاتفاق على ان يبقى ممر بوسافينا (شمال شرق) الذي يربط بين الاراضي الخاضعة لسيطرة الصرب شرق وغرب البوسنة بعرض خمسة كيلومترات. اما الوضع المقبل للمدينة الرئيسية على هذا الممر برتشو فسيخضع للتحكيم.

وكانت هاتان النقطتان الاخيرتان موضوع المفاوضات الاخيرة التي ادت الى تأخير التوصل الى اتفاق .

العقوبات الرئيسية التي يفترض ان ترفعها الامم المتحدة عن يوغوسلافيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - فيما يلي العقوبات الرئيسية التي فرضها منذ اربع سنوات مجلس الامن الدولي على يوغوسلافيا السابقة ويفترض ان ترفع تدريجيا بعد توقيع اتفاق السلام الشامل حول البوسنة في دايتون (الولايات المتحدة):

حظر على شحن جميع انواع الاسلحة والمعدات العسكرية (القرار ٧١٥ الصادر في ١٥ ايلول ١٩٩١) كانت الحكومة البوسنية الضحية الرئيسية له.

عقوبات مفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) بما في ذلك حظر تجاري تام ومنع الرحلات الجوية لبلغراد والمبادلات الثقافية والرياضية (القرار ٧٥٧ في ٣٠ ايار ١٩٩٢).

منع تزويد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالنفط والفحم والحديد والمنتجات الحساسة الاخرى باستثناء تلك التي تجيزها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة (القرار ٧٨٧ لـ ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٢).

وكان القرار ٨٢٠ الذي اتخذ في ١٧ نيسان ١٩٩٣ تضمن تشديدا كبيرا للحظر الاقتصادي والنفطي المفروض على يوغوسلافيا.

عقوبات تستهدف حصرا صرب البوسنة (القرار ٩٤٢ الذي صدر في ٢٣ ايلول ١٩٩٤) بما في ذلك حظر سفر المسؤولين السياسيين العسكريين في بالي الى الخارج وحظر تجاري مفروض على اي كيان يملكه او يشرف عليه الصرب البوسنيون وتجميد ودائعهم المالية في الخارج.

بعد اعلان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اغلاق الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبوسنة صدر القرار ٩٤٣ في ٢٣ ايلول ١٩٩٤ الذي يقضي بتعليق حظر الرحلات التجارية والتبادل الثقافي والرياضي مع يوغوسلافيا.

ويخضع تعليق هذا الحظر لمناقشة دورية يجريها حتى الان مجلس الامن الدولي.

ردود فعل متباينة على اتفاق «دايتون»

● حيفا - وكالات الانباء - اثار اتفاق «دايتون» لتحقيق السلام الشامل في البوسنة ردود فعل متباينة خاصة بين دول حوض المتوسط والشرق الاوسط.

فقد رحبت مصر والجامعة العربية، امس الاربعاء، بالتوقيع بالاحرف الاولى بين المتنازعين في البوسنة على اتفاق «دايتون».

وأعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في بيان عن ترحيب مصر بالاتفاق «لانهاء الحرب الوحشية التي تسببت في ازهاق الاف الضحايا»، معربا عن «امله في ان يضع الاتفاق نهاية لهذا النزاع الذي هدد الامن وشكل خرقا خطيرا لحقوق الانسان في حوض البحر المتوسط والقارة الاوروبية».

وناشد موسى الاطراف المعنية «الالتزام الدقيق وبحسن نية بمواد الاتفاق حتى تعود الحياة الى طبيعتها في البوسنة ويتمتع شعبها بحقه المشروع في سيادته على ارضه وكعضو مستقل» في المجتمع الدولي.

الا ان موسى اكد على ضرورة «محاكمة مجرمي الحرب الذين يتحملون مسؤولية ابشع الجرائم التي شهدها المجتمع الدولي وعلى رأسها التطهير العرقي».

واعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من جانبها عن «ارتياحها للاتفاق الذي يضع حدا للحرب ويرسي دعائم السلام الشامل في البوسنة التي ستظل موحدة في حدودها الدولية المعترف بها ويتيح عودة الحياة الطبيعية الى هذا البلد الجريح وفتح صفحة جديدة من التعايش السلمي بين مواطنيه».

وانتقدت ايران اتفاق «دايتون» واعتبرته «مكافأة للاعتداء الصربي».

وقالت اذاعة طهران في تعليق لها على هذا الحدث ان هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد ٢١ يوما من مفاوضات مكثفة في قاعدة «رايت باترسون» الجوية بولاية اوهايو الامريكية يشكل «صك براءة منح للصرب لثلاثة اعوام من الاعتداء».

المطلوب مجلس شعب مقاتل لضمان حقوق الشعب المصري

* بقلم: صالح ابداح *

* قضية مكافحة الفقر المستشري بين سكان الصعيد، بشكل خاص، وفي الاحياء الشعبية في المدن الكبرى، تعتبر الشعار الرئيسي للمعركة الانتخابية، التي يخوضها المرشحون لمجلس الشعب المصري، والتي ستجري في الـ ٢٩ من الشهر الجاري، في الوقت الذي تشهد فيه الساحة السياسية نقاشا حاميا حول نزاهة هذه الانتخابات، التي تجري على اساس الترشيح الفردي وليس القوائم.

وهذه الانتخابات تختلف عن انتخابات كانون الاول عام ١٩٩٠، التي لم تلق حماسا لدى معظم المصريين بسبب رفض احزاب المعارضة، باستثناء اليسار الماركسي، المشاركة فيها، اضافة الى انعكاسات ازمة الخليج اثر اجتياح العراق للكويت.

ورفض الحزب الحاكم «الوطني الدمقراطي» مطلب احزاب المعارضة، وخاصة مطلب حزب «الوفد» بمشاركة اشراف دولي على الانتخابات. وقال رئيس الوزراء، عاطف صدقي، «ان الانتخابات حرة مئة بالمئة. والرئيس المصري حريص تماما على ان تجري في جو دمقراطي مع جميع الضمانات المتعارف عليها في الدول الدمقراطية».



● الجماهير المصرية هل تقبل بمجلس شعب ضعيف؟! ●

ويشار الى ان من بين اكثر من اربعة آلاف مرشح لمجلس الشعب المصري، لم تتقدم سوى ٣٥ امرأة بترشيح انفسهن، بينهن (٧) عن الحزب الحاكم و(٧) عن احزاب المعارضة والباقي مستقلات.

وتواجه المرشحات مشكلة في حملتهن الانتخابية، لكسب تأييد المرأة الناخبة، اذ قالت سوسن الكيلاني، مرشحة الحزب الحاكم، في هذا السياق «لو ركزت في حملتي على حقوق المرأة لن اكسب لان خطابي لن يلقى عندها استجابة لا من النساء ولا من الرجال، فالمشكلات الحقيقية، التي تعاني منها المرأة، ولا سيما خارج العاصمة هي مشكلات الفقر والبطالة، قبل قانون الاحوال الشخصية»!

اما الكاتبة فتحية العسال، مرشحة حزب «التجمع الوطني الدمقراطي»، فقالت ان «قضية الدمقراطية نفسها تتراجع امام مشكلات الجوع وتأمين السكن ومياه نقية وعناية صحية، والتي تتحمل المرأة العبء الاكبر فيها»!

ورغم ان نسبة الامية في مصر تبلغ حوالي ٥٠٪ وتصل الى ٧٠٪ في الصعيد الا ان هذه المشكلة تبقى ثانوية اضافة الى حق اطفال النساء المصريات المتزوجات من اجانب في الحصول على الجنسية المصرية، لان هناك مشاكل اكبر تنبغي معالجتها عمليا وليس شعارا فقط.

ان قضية الفقر هي الاساس، اذ ان ٥٠٪ من الاطفال المصريين يتركون المدارس، لانهم لا يستطيعون دفع ثمن الكتب والدفاتر، كما ان سياسة التعليم الالزامي منقوصة لان الحكومة ترفض ضمان مجانيته. وحسب تقديرات البنك الدولي فان ٤٢٪ من سكان مصر يعيشون تحت خط الفقر المحدد بـ ٣٠٠ دولار سنويا للفرد، القسم الاكبر من الناخبين، وذلك في ظل ضعف مشاركة المثقفين ورفض ابناء الطبقة الوسطى تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين. ومن هذا المنطلق فان المرشحين يعتقدون بأن الدمقراطية والاصلاحات التشريعية، على سبيل المثال لا الحصر، ليس لهما مكان في المعركة الانتخابية!

ويأمل «الاخوان المسلمون» في فوز مرشحيهم في محافظة المنيا في صعيد مصر مستفيدين من استياء سكان هذه المنطقة الخاضعة لتدابير امنية مشددة منذ ان اصبحت معقلا للظلاميين الاصوليين المتطرفين قبل اكثر من سنة.

وبسبب سياسة الحكومة غير الناجعة في هذا الموضوع فان اكثر من ٢٧٠٠ تاجر في محافظة المنيا اعلنوا افلاسهم امام محكمة ملوي، خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية، جراء حظر التجول الممارس والذي ادى الى شل حركة التبادل التجاري.

كما ان حزب «الوفد» يسعى لمواجهة مرشحي الحزب «الوطني الدمقراطي» الحاكم حتى وان كان لا يساور قيادته ادنى شك في حصولهم على الاغلبية. ويبقى هذا الامر مشروط بأن تكون الانتخابات حرة وتبقى الحكومة على الحياد ولم يحدث اي تزوير في النتائج.

ويتوقع الامين العام لحزب «الوفد»، سعد فخري عبد النور، بأن يحصل مرشحو حزبه على ما بين ٢٠٪ و٢٥٪ من مقاعد مجلس الشعب البالغ عددها ٤٤٤».

اما حزب «التجمع التقدمي الوحدوي» فيخوض الانتخابات في ٤٠ دائرة، والحزب «الناصري» يخوضها في ٤٥ دائرة. ويسعى الحزبان، بشكل اساسي، للحفاظ على المقاعد العشرة التي يشغلانها في المجلس الحالي.

وللانتخابات المصرية هذه انعكاس على الوضع الخارجي، اذ انها المرة الاولى، منذ استقلال السودان في العام ١٩٥٦، التي يشارك فيها سكان مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه بين البلدين، والبالغ عددهم (١٨) الفا. وتشكل حلايب دائرة مستقلة يمثلها نائبان.

وفي ظل هذه الظروف ورغم التبريرات التي اثارها المرشحون، فالتطورات والتصورات لا تقنع بأن يبقى مجلس الشعب المصري ختما مطاطيا في يد الحكومة والرئيس المصري. بل تشير الى ان المتوخى منه ان يكون مجلسا مقاتلا، يضمن على الاقل الحقوق الاساسية للمواطن المصري كي يعيش في كرامة وحقوق، التي تشتمل على حرية التعبير والدمقراطية وضمان المسكن ومحاربة الفقر. وان لا يقع المواطن العادي بين مطرقة الحكومة وسندان الظلاميين الاصوليين.

كلمة الاتحاد

الوزير المهذب..!

□ كان واضحا منذ البداية ان السيد بيرس سينجح في تشكيل حكومته الجديدة على وجه السرعة وبدون اية عراقيل، وهذا ما حدث امس، ومن المفترض فيه ان يثير مشاعر الارتياح في صفوف كل القوى المحبة للسلام والتعايش بين الشعوب.

ولكن بعض الاتصالات وعمليات جس النبض التي واكبت مسيرة تركيب الحكومة يثير القلق وعدم الاطمئنان من المستقبل.

فعلى الرغم من تأكيد بيرس على ان برنامج حكومته هو امتداد لبرنامج الحكومة السابقة، الا ان بعض قادة حزب «العمل» نشطوا، بالسر والعلن، لاقامة علاقات واتفاق تفاهم مع كتلتي «المفدال» و «تسومت» البرلمانيتين اليمينيتين المعروفتين بمعارضتهما للعملية السلمية، بحجة توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي البرلمانية!

ويستفاد من الاخبار التي رشحت امس، ان «اتفاق التفاهم» الذي كاد يتم التوقيع عليه، يشترط تعهدا من حزب «العمل» بعدم توقيع اية اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين قبل الانتخابات البرلمانية في خريف العام المقبل. وهذا يعني استمرار الجمود على المسار السوري وعرقلة مفاوضات الوضع الدائم والنهائي مع الفلسطينيين، اي توجيه ضربة موجعة للعملية السلمية، ومن ثم نسفها برمتها، في حالة عدم عودة حزب «العمل» الى السلطة.

والمثير للاستغراب هو ظهور الوزير بلا وزارة يوسي بيلين، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، محاولا الدفاع عن التفاوض مع «المفدال» وتبريره، بحجة ضرورة وجود «حزام امن برلماني» يمتنع، وقت الحاجة، عن الانضمام الى اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، ويشكل دعما خارجيا لعملية السلام!

والانكى من هذا كله هو لجوء الوزير بيلين الى استخدام المصطلح اليميني العنصري القائل ان الحكومة هي «حكومة اقلية»، وبالطبع بدون ان يضيف: لانها تعتمد على اصوات النواب العرب! فهو مهذب.

وهنا، لا بد من الاشارة الى تأكيدات رئيسي الحكومة، الحالي شمعون بيرس والراحل رابين، العديدة على ان اكثرية ٦١ صوتا في الكنيست هي اكثرية حاسمة، قانونية وشرعية، ومن يرفض ذلك يرفع القناع عن وجهه العنصري.

فهل كانت اصوات العرب، عبر السنوات الثلاث الماضية، محللة واليوم اصبحت محرمة؟ وهل تنازلت «المفدال» و «تسومت» عن ايديولوجية «ارض اسرائيل الكبرى» وعدم النزول من الجولان، وانضمتا بين ليلة وضحاها، الى صفوف محبي السلام؟ ام ان وراء هذا التحرك غير المنطقي وغير العقلاني دوافع انتخابية ضيقة لن تعود بالفائدة الا على قوى اليمين المعارضة للسلام؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فتى في الخامسة عشرة يسرق السيارات في عكا!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال فتى من عكا (١٥ عاما)، لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اقتحم الفتى في الفترة الاخيرة، عدة سيارات وسرق منها اجهزة المذياع والمسجلات، وباعها لشخص آخر. واشار الى ان عددا من الاجهزة المسروقة ضبطت في بيته. وان الشخص الذي اشترى الاجهزة لم يعتقل بعد.

واعترف الفتى بأربع سرقات فقط وببيع الاجهزة!

تمديد اعتقال شاب اطلق الرصاص على آخر في مكان عام

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا شابا من المدينة، للاشتباه بانه اطلق الرصاص على شاب آخر في الشارع العام، واصابه بجروح استدعت نقله الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

وكان الجريح تعرض لاطلاق الرصاص قبل تسعة اشهر ومكث في المستشفى عدة ايام للعلاج.

واحضرت الشرطة الشاب امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام. وقال الشاب، انه لم يكن في المدينة بتاتا في وقت الحادث.

واستصدرت الشرطة امرا من المحكمة لاعتقال شاب آخر يشتبه بضلوعه في الحادث.

رفضت مساعدته في تفكيك الخزانة فاعتدى عليها!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، امس الاربعاء، السجن مع وقف التنفيذ، لمدة عشرة اشهر مشروطة لسنة، على شخص من كرمئيل (٥١ عاما)، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته. رغم انه انفصل عنها ولا يعيش معها في البيت.

ووفق لائحة الاتهام، جر المتهم زوجته بقوة من غرفة الى غرفة اخرى!

وقال المتهم انه لم يضربها، مشيرا الى انهما في مراحل الطلاق. ونفى التهمة، لكنه قال: «اذا اصرت المحكمة على قبول رواية زوجتي بانني جررتها بقوة، فيبدو انني فعلت ذلك»!

وسوغ المتهم جرها مشيرا الى انه طلب منها مساعدته في تفكيك الخزانة فرفضت واسمعته كلاما بذيئا افقده اعصابه فجرها الى الغرفة.

فوز ٣ طالبات من الناصرة بمباراة السفارة الفرنسية في البلاد

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبات شيرين ايلي نخلة وجوليبيت سهيل توما وروزلين ميشيل حداد، من مدرسة مار يوسف في الناصرة، في المباراة التي اجرتها السفارة الفرنسية في البلاد للغة الفرنسية بين صفوف التاسعة والعاشرة، للمدارس التي تعلم هذه اللغة.

وستقوم مدرسة في مدينة بواتيير الفرنسية باستضافة الطالبات الفائزات لمدة اسبوع خلال الشهر القادم، والاشتراك في برنامج خاص يناقش فيه الطلاب نظرتهم الى المستقبل.

ويشار الى انه للسنة الثانية على التوالي يفوز طلاب من مدرسة مار يوسف في هذه المسابقة.

عقابا لاعتدائه على زوجته وعلى احد الطلاب

فرض (١٥٠) ساعة عمل في خدمة الجمه...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، على معلم من قرية جديدة، يعمل في المدرسة الثانوية العمل (١٥٠) ساعة، في خدمة الجمهور خاصة خدمة الاطفال المقعدين، عقابا له على ضرب طالب والاعتداء بوحشية على زوجته عدة مرات.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم بتاريخ (٩١/٤/٢٧)، طالبا في الخامسة عشرة من عمره، بقبضته على وجهه وجميع انحاء جسده، الامر الذي اضطره لتلقي العلاج.

وجاء ايضا ان المتهم انهال ضربا بقبضتيه على زوجته بتاريخ (٩٠/٧/٨) حتى انتفخ وجهها ورما. وبتاريخ (٩١/٨/١٢)، انهال عليها ضربا مستخدما العصا. وهددها بالسكين اذا تجرأت على الخروج من البيت. وفي ساعات مساء اليوم ذاته، اعتدى عليها وهددها بتقطيعها

التنسيق بين مدن السلام الاربع تحضيرا لـ«مهرجان السلام ٩٦»

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تحضيرا لـ «مهرجان السلام ٩٦»، الذي سيتنقل ما بين بيت لحم والناصرة ووادي موسى (البتراء) وقرطبة، مدن السلام الاربع، عقد امس الاربعاء، في الناصرة، اجتماع خاص لممثلي لجنة التوجيه لمشروع مدن السلام.

وحضر الاجتماع، نائب رئيس بلدية قرطبة، انطونيو كانديلاس، ونائب رئيس بلدية وادي موسى، حامد غنيمات، وعضو البلدية، محمد مساعدة، وسكرتير المدينة، محمد سلامين، ونائب رئيس بلدية بيت لحم، حنا ناصر، وسكرتير البلدية، جمال سلمان، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومدير عام البلدية، عبدالله جبران، ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان الفاهوم.

وطرح الممثلون كافة الاقتراحات والدراسات لاقامة المهرجان، والتي ستقدم لدول السوق الاوروبية.

وكانت المجموعة الاوروبية اختارت المدن الاربع المذكورة لتكون مدن السلام، دعما للمسيرة السلمية، وقد سبق وعقد اجتماعان في الناصرة والبتراء.

وفي حينه، ومنذ الاعلان عن هذا المشروع، تقررت اقامة مشاريع اضافية بدعم من المجموعة الاوروبية. الا ان هذا الاقتراح تغير، كما قال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، لأن هناك حاجة الى التوجه للمجموعة الاوروبية لفحص امكانية تقديم الميزانيات لدعم مشاريع تطويرية حتى لا يبقى الامر مقتصرا على التعاون وتبادل الخبرات بين المدن وتخطيط مشاريع تعاون مثل المهرجانات وغيرها.

واضاف جرايسي ان مهرجان السلام المزمع اقامته السنة القادمة سيكون بمثابة نقلة لمسيرة السلام من المستوى الرسمي الحكومي الى مستوى الشعب والعاملين في الحقل مثل رؤساء بلديات وغيرهم من المسؤولين.

ويعمل حاليا، طاقم خاص لدراسة اقتراحات «مهرجان السلام ٩٦»، الذي يقوم بفحص الاماكن التي سيقام فيها المهرجان والبنية التحتية لها.

وضمن المشروع نفسه، تقام في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، دورة لمنظمي النشاطات الثقافية والمهرجانات حيث ينظم خلالها عدد من المحاضرين، الاسبان والمحليين، ندوات وورشات عمل حول المهرجان بمشاركة ممثلين من الناصرة وبيت لحم ووادي موسى.

رحيل ليلى مراد.. «قيث...

● القاهرة «و.ص.ف» – غيب الموت الليلة قبل الماضية الفنانة ليلى مراد «قيثارة الغناء العربي» او «صاحبة الصوت الذهبي» كما يسميها محبو الطرب الاصيل في مصر، قبل ان تكمل عامها الثامن والسبعين.

واكدت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية، امس الاربعاء، ان «آخر عمالقة الغناء العربي» و «نجمة السينما المصرية في الاربعينات» توفيت في المستشفى نتيجة هبوط حاد في ضغط الدم بسبب اضطراب وظيفة القلب كانت تعاني منه في الفترة الاخيرة.

ورغم اعتزال ليلى مراد الفن منذ حوالي اربعين عاما الا انها لا تزال تحظى بجماهيرية واسعة ولا تزال افلامها، التي كان آخرها سنة ١٩٥٥، تلقى اقبالا واسعا.

ولدت ليلى مراد في ١٧ شباط من العام ١٩١٨، من اب يهودي مغربي هو زكي مردخاي اصولين وام يهودية بولندية هي جميلة سالمون، انجبا ايضا شقيقها الملحن المعروف منير مراد.

وقد شجعها والدها على الغناء نظرا للموهبة الموسيقية التي ابدتها منذ صغر سنها، وكانت اول تجربة لها في العام ١٩٣٠، وهي في الثانية عشرة عندما غنت على «مسرح رمسيس» في القاهرة ولقي غناؤها استحسانا كبيرا.

وبعد ذلك بثلاث سنوات وقع معها الفنان الكبير، محمد عبد الوهاب، عقدا لتسجيل عشر اسطوانات. وفي العام ١٩٣٤ شاركت في افتتاح الاذاعة المصرية لتنطلق بعدها الى عالم الغناء الرحب حتى بلغ رصيدها من الاغاني الف اغنية عاطفية ووطنية ودينية.

اما رحلة ليلى مراد في السينما فبدأت جديا في العام ١٩٣٥ عندما ادت دور البطولة في فيلم «يحيا الحب» امام عبد الوهاب بعد ان لعبت دورا ثانويا في فيلم «الضحايا» في ١٩٣٤.

ومن اشهر افلامها التي تعدادها ٢٨ فيلما، واكثرها شعبية «شاطئ الغرام» و «ورد الغرام» و «الحبيب المجهول» وسلسلة «ليلى بنت الفقراء» و «ليلى بنت الاغنياء» و «ليلى بنت الريف» وفيلم «غزل البنات» الذي ضم نخبة من كبار الفنانين مثل نجيب الريحاني ويوسف وهبي وانور وجدي وسليمان نجيب وعبد الوهاب.

وتمثل افلام ليلى مراد العصر الذهبي للسينما الاستعراضية والغنائية المصرية وتشكل اغانيها رصيدا للغناء الكلاسيكي العربي

ضُرب بحجر لمطالبته بحقه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب شاب من الناصرة في رأسه اثر ضربه بحجر رخام في اثناء عمله في مصنع للرخام في المدينة.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية في القضية، فان للمصاب مبلغا من النقود مع عامل آخر كان يعمل معه في المصنع قبل حوالي سنتين ونصف السنة، وبعد انقضاء مدة طويلة ولم يسترد المبلغ، قام المصاب بتقديم شكوى ضد المدين.

وفي يوم امس، وصل ممثلو دائرة الاجراء الى بيت المدين لمطالبته بالمبلغ، فقامت زوجته واتصلت بزوجها على الفور في مكان عمله في حيفا، واطلعته على الامر، وعندها، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، وصل المعتدي برفقة ثلاثة الى مكان عمل المصاب في مصنع الرخام وضربه على رأسه مما ادى الى اصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى الانجليزي في الناصرة للعلاج، فيما اعتقلت الشرطة المعتدي للتحقيق.

لمناسبة يوم حقوق الطفل العالمي

طالبات مدرسة عرعرة الثانوية يقدمن الهدايا للاطفال المرضى في مستشفى «هلل يافة»

★ عرعرة – لمراسلنا – قامت طالبات من المدرسة الثانوية من قسم التربية وعلم النفس بزيارة لقسم الاطفال في مستشفى «هلل يافة» في الخضيرة، امس الاول، وذلك في اطار النشاط الذي تقوم به المدرسة الثانوية بمناسبة يوم حقوق الطفل العالمي الذي صادف يوم الثلاثاء. والمدرسة تخصص اسبوعا كاملا من النشاط بهذه المناسبة.

وقد استقبل الطالبات والمربيين شفيع جمال وعبد الهادي ملحم الناطقة باسم القسم والدكتور فؤاد حصادية، اخصائي الاطفال في القسم وقدمت المسؤولة عن القسم محاضرة للطالبات حول عمل القسم ورعاية الاطفال المرضى.

وقدم الدكتور حصادية للطالبات محاضرة قيمة حول امراض الاطفال.

اعدادية عبلين تنتخب رئيسا لمجلس الطلاب

□ عبلين – من محمد جبر قسوم – جرت أمس الاربعاء، انتخابات في المدرسة الاعدادية في عبلين، لانتخاب رئيس لمجلس الطلبة في المدرسة، حيث تنافس على المنصب عشرة طلاب، وفاز الطالب شادي عمر قسوم.

وبعد ظهور النتائج، القى الطالب الفائز كلمة شكر فيها الطلاب على منحه الثقة.

لجمهور على معلم من قرية جديدة

بالسكين اذا لم تتجرع كاس السم التي اعدها لها. وعندما رفضت طعنها بالسكين عدة مرات ومنعها من تلقي العلاج.

والتقى، بعد عملية الطعن، شقيقها في عكا وطلب منه ان يقنع شقيقته بالغاء الشكوى والا فإنه سيعمل على فضحها وتشويه سمعتها!

وقدم الى محكمة الصلح، تقرير من وزارة العمل والرفاه، عن المعلم، جاء فيه «ان المعلم تحمل المسؤولية جزئيا عن الاعتداء على زوجته، مشيرا الى انه فعل ذلك في لحظة غضب وتوتر. واعرب عن اسفه. وانه يشعر اليوم بالوحدة والعزلة بعد ان طلقها قبل ثلاث سنوات!! وانه يوظف كل طاقاته اليوم في عمله كمعلم في المدرسة»!!

واشار التقرير الى ان «المعلم تحدث امام وفد وزارة العمل والرفاه عن قلقه وتخوفاته من ان تسيء ادانته الى مهنته وتعرقل استمرار العمل فيها! وتبين من حديثه انه مثقف وليس بحاجة الى اي علاج نفسي».

قيثارة الغناء العربي»



الذي احتفظ باصالته ولا يزال متداولا عبر الاجيال.

تزوجت ليلى مراد، التي اعتنقت الاسلام، مرتين الاولى من الممثل انور وجدي، الذي شاركها بطولة عدة افلام ناجحة. وطلقت منه عام ١٩٥٠. وثم المخرج فطين عبد الوهاب في العام ١٩٥٤ قبيل اعتزالها التمثيل بقليل. وقد استمرت حياتها معه ١٣ عاما وانجبت منه ابنها المخرج زكي عبد الوهاب (٣٩ عاما).

وكانت ليلى مراد قد بررت اعتزالها بالرغبة في المحافظة على صورتها المتألقة لدى الجمهور، في شخصية الفتاة الارستقراطية الرقيقة ذات الابتسامة العذبة، وهو الدور الذي مثلته في معظم افلامها على الشاشة.

ورغم ذلك انتهت حياتها بعيدا عن الاضواء. وتؤكد الصحف المصرية ان ليلى مراد عاشت ايامها الاخيرة في حالة تقشف شديد لدرجة ان الفنان المصري الكبير فريد شوقي ناشد وزير الاعلام المصري، عبر الصحف، تخصيص مائة جنيه للفنانة (حوالي ٣٠ دولارا) عند عرض اي فيلم من افلامها التي لا تزال تلاقي اقبالا كبيرا.

اعضاء المافيا يعتدون على طالب شفاعمري يتعلم في بلغاريا

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – تعرض الطالب الجامعي غسان حوام من شفاعمرو، يدرس موضوع الحقوق سنة ثالثة في جامعة صوفيا، لاعتداء من جماعة المافيا في العاصمة البلغارية يوم الاثنين الماضي. فقد داهم بيته عدد من اعضاء المافيا وعندما لم يجدوه في البيت حطموا الاثاث وسرقوا ما طالته ايديهم ومبلغ الف دولار.

وكان الطالب تعرض قبل اربعة اشهر لاعتداء مشابه مما اضطره لتغيير مكان اقامته في العاصمة صوفيا.

واتصل غسان صباح امس الاربعاء مع والدته وابلغها بالامر واكد لها بانه مع عدد من اصدقائه الطلاب العرب من اسرائيل، الذين يدرسون في الجامعة في صوفيا، يتعرضون لمضايقات من جماعات المافيا.

وتطالب والدة غسان وزارة الخارجية واعضاء الكنيست العرب بالتدخل لحماية الطلاب واثارة الموضوع.

حصاد الهزة الارضية امس الاربعاء

عشرة قتلى وعشرات الجرحى في منطقة الشرق الاوسط

❐ اضرار جسيمة في مدينة ايلات ❐ اعلان حالة التأهب القصوى في المدينة ❐ مواطنون في مصر يقفزون من الطوابق العالية هلعا ❐ حوالي الفي هزة خفيفة، تبعت الهزة القوية ❐ تعطل اجهزة رصد الزلازل في العقبة ❐ معهد الفيزياء في ستراسبورغ: «زلزال مثير للقلق» ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي عشرة اشخاص مصرعهم وأصيب العشرات بجروح وانهارت عشرات المنازل والعمارات، امس الاربعاء، من جراء هزة ارضية ضربت في السادسة والربع صباحا، اسرائيل ومصر والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين والسعودية، وتفاوتت درجة قوتها من دولة لاخرى. وكانت الاعلى فيها قد سجلت في منطقة ايلات وبلغت (٦.٢) وفق مقياس ريختر.

* الهزة في اسرائيل *

الحقت الهزة الارضية التي ضربت اسرائيل، الخسائر الجسيمة بالممتلكات في ايلات. ولقي مسن (٦٧ عاما) مصرعه بعد ان اصيب بنوبة قلبية جراء الهلع، وأصيب (١٥) اخرون بجروح بين خفيفة ومتوسطة، من تطاير الاجهزة الكهربائية وتساقط كتل الطين من اسقف المنازل، ونقلوا الى مستشفى «يوسف طال» في المدينة لتلقي العلاج، فيما اصيب مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بتصدع في جدرانه.

وتضرر خمسون منزلا سكنيا في ايلات وسبعة فنادق، فيما اصيبت عشرات المنازل بتصدعات وشقوق خفيفة. وتضررت شبكة المجاري وانقطع التيار الكهربائي.

وأخلي نزلاء فندق «غني شوليت» جميعا منه، وبعض النزلاء في اقسام مختلفة في الفنادق الاخرى التي تضررت.

وقدرت الخسائر الاولية في ايلات بملايين الشواقل.

وتبعت الهزة الاولى خلال يوم امس، الاربعاء، حوالي الفي هزة ارضية خفيفة جدا، وهزة بقوة (٤.٥) درجات وفق مقياس «ريختر» وقعت في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر دون ان تحدث اي اضرار.

وأقامت بلدية ايلات مركز طوارئ، لمواجهة الوضع، خاصة ان هزات ارضية خفيفة تحدث بعد وقوع هزة قوية.

ووضعت طواقم عديدة من قوات الجيش في حالة تأهب قصوى في منطقة ايلات لمواجهة ومعالجة اي طارئ.

وعين مدير عام وزارة الاسكان، عاموس روبين، طاقم خبراء ومهندسين يتوجه اليوم، الخميس، الى ايلات لفحص الاوضاع وتقدير الاضرار، وتقديم اقتراحات للترميم ومواجهة الاوضاع، وقد انشق شارع بطول (٤..) متر، وأغلق امام حركة السير حتى اشعار آخر.

وانتشر عشرات العاملين الاجتماعيين في مدارس المدينة ومؤسسات اخرى، للتخفيف من روع الناس.

وأعلنت مؤسسة التأمين الوطني عن استعدادها لدفع التعويضات لجميع المتضررين. كذلك اعلنت شركات التأمين انها قادرة على دفع التعويضات لكل مستحق، خاصة، فنادق المدينة وكل شخص بيته مؤمن.

* شهود عيان *

وعبر عدد من المواطنين عن مشاعرهم وكيف عاشوا تجربة الهزة الارضية التي لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ عشرات السنين.

وقال شاب من ايلات، انه استيقظ، فجأة، على اصوات غريبة في البيت، فقد «اهتز الاثاث في البيت والصور على الجدران». وتطلع عبر النافذة فذهل عندما رأى عدة فنادق في المدينة تتمايل وتهتز. وأشار الى ان ذلك استمر حوالي دقيقتين!

وقال شاب آخر، ان جهاز التلفزيون طار من موقعه وسقط على الشرفة، وان الهزة قلبت اثاث منزله رأسا على عقب.

وامتدت الهزة الارضية الى جميع انحاء البلاد تقريبا، وشعر المواطنون في الشمال بالهزة.

وفي «كريات موتسكين» قرب حيفا، انفجر (١٢) خط مياه من جراء ذلك.

* ستة قتلى في مصر *

وذكرت وكالات الانباء عن مصادر امنية قولها ان ستة اشخاص بينهم لبناني لقوا مصرعهم وأصيب (١٣) اخرون بجروح في الزلزال الذي ضرب مصر، صباح امس الاربعاء، وبلغت قوته (٥.٧) درجات.

ولقي ثلاثة مصرعهم وأصيب (١٠) بجروح في انهيار فندق «باراكودا» المؤلف من اربع طبقات في مدينة النويبعة على البحر الاحمر في شبه جزيرة سيناء.

وأصيب طبيب فندق «كورال هيلتون» في النويبعة، طارق محمد فوده، اصابة خطيرة عندما انهار مدخل الفندق عليه.

ودفعت حالة الذعر التي اصابت السكان لدى حصول الهزة الارضية بالطالب صابر خلف رياض، في معهد التكنولوجيا في مدينة اسيوط الى القفز من نافذة شقته الواقعة في الطابق الخامس مما ادى الى مقتله. كما اصيب طالبان اثنان بجروح في المدينة بسبب التدافع اثناء نزولهم الى الطابق السفلي من المدينة الجامعية التي يسكنون فيها.

واسفر الزلزال عن انهيار ثمانية منازل بشكل جزئي في عدد من احياء القاهرة.

* قتيل و (١٣) جريحا في مدينة العقبة *

وأفادت مصادر طبية في العاصمة الاردنية ان رجلا لقي مصرعه وأصيب (١٣) اخرون بجراح في ميناء العقبة على اثر الهزة الارضية.

وتسببت الهزة في تصدّع جدران فندقين وعدد من الابنية في العقبة.

وقد شعر بقوة الهزة ايضا في مدينة «البتراء» السياحية التي تبعد نحو (١..) كيلومتر شمالا حيث تصدعت جدران بعض المنازل.

وفي عمان شعر السكان بالهزة بشكل خفيف في بعض احياء المدينة.

* قتيلان و (٢٠) جريحا في السعودية *

اكد مسؤول سعودي ان طفلا سعوديا ومواطنا باكستانيا قتلا وأصيب نحو (٢.) شخصا بجراح على اثر الهزة الارضية.

وضربت الهزة منطقة «تبوك» التي تبعد نحو (١٣.) كيلومترا عن خليج العقبة ومدينتي حقل والبدع حيث تصدعت جدران بعض الابنية.

* فلسطين ولبنان *

وأصيب اهالي قطاع غزة بالذعر وخرجوا الى الشوارع، لكن لم تسجل اي اصابة ولم تقع اضرار.

وشعر اهالي بيروت وعدد من المدن اللبنانية بالهزة بشكل طفيف ولم تقع اضرار.

ووصف معهد الفيزياء في ستراسبورغ الزلزال القوي الذي ضرب خليج العقبة صباح امس الاربعاء، بانه «مثير للقلق». لا بسبب قوته فقط وانما لانه يقع على طرف الشق السوري الافريقي وهي منطقة معروفة بالزلازل المدمرة منذ عهد قديم الا انها «في حال سبات منذ قرن كامل».

ورأى احد علماء المعهد ان تحرك النشاط الزلزالي في هذه المنطقة «مثير للقلق لانه ينذر بزلازل اخرى في مناطق مكتظة بالسكان وفي اوقات لا يمكن التكهن بها سلفا». ويعني الزلزال ان جزء شبه الجزيرة العربية من الطبقة القارية تحرك باتجاه الشمال بالنسبة لشبه جزيرة سيناء. وقد يكون هناك انفصال بين الطبقتين على طول (٤.) كيلومترا على الارجح في اعماق خليج العقبة الامر الذي يجعل العلماء يشعرون بالقلق.

* تعطل اجهزة الرصد *

وأدت الهزة الارضية الى تعطيل اجهزة رصد الزلازل الواقعة في العقبة خاصة اجهزة الرصد الاردنية. وتقدمت اسرائيل بطلب الى السعودية التي تملك اجهزة رصد متطورة جدا لتزويدها بالمعلومات عن التفاعلات الجارية في اعماق الارض، واتجاه العمليات الباطنية، الا انها لم تتلق اي تجاوب حتى مساء امس.

●اثار الهزة الارضية في مصر – صورة من الارشيف●

الافراج عن ١٣٩ معتقلا سياسيا في سلطنة عمان

● مسقط – الوكالات – اعلنت السلطات العمانية، امس الاربعاء، الافراج عن ١٣٩ شخصا قالت انهم «من المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة» وبينها تنظيم اصولي متطرف اعتقل افراده قبل نحو عام.

وأوضح بيان لشرطة عمان نقلته وكالة الانباء العمانية الرسمية انه «تنفيذا لاوامر السلطان قابوس بالعفو عن السجناء المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة داخل سلطنة عمان جرى اطلاق سراح ١٣٩ سجينا شملهم العفو السامي بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وقام ذوو المعتقلين بتسلم ابنائهم الذين عادوا الى اسرهم واهاليهم».

وأضاف البيان ان «شرطة عمان، اذ تعلن نبأ الافراج عن هؤلاء السجناء لتؤكد بانه لم يتبق في داخل السجن احد من المتورطين في القضايا المشار اليها».

«حزب الله» ينفي تدريب معارضين بحرانيين

* بيروت – الوكالات – نفى «حزب الله» امس، الاربعاء، المعلومات التي تحدثت عن ان معارضين شيعة من البحرين يتابعون دورات تدريبية في معسكراته في لبنان.

وجاء في بيان لمتحدث باسم «حزب الله» ان هذه المعلومات «لا اساس لها من الصحة».

سوء الفهم، وقلة الفهم!

*** بقلم: رفيق الحاج ***

* كم من مرة اسأنا فهم اقوال مقربينا وتصرفات زملائنا؟ كم من مرة اسأنا فهم معلمينا ومدربينا ورؤسائنا في العمل؟ كم من مرة اسأنا فهم صغارنا وكبارنا وشيوخنا وجيراننا؟ ما السبب في ذلك يا ترى؟ واين تقع المشكلة؟! هل لنقص بقدرتنا على الفهم ام لعيب في قدرتهم على التعبير؟ هل ينبع سوء الفهم من قلة الفهم وتدني القدرات الذهنية ام هناك عوامل سيكولوجية اجتماعية دفينة، تؤثر على كيفية تفسيرنا للامور!

يُحكى عن مرشد صحي بأنه قضى اكثر من اسبوع بصحبة مجموعة من المدمنين على الكحول لاقناعهم بالاقلاع عن هذه العادة المدمرة. وقد تخللت هذه الدورة سلسلة طويلة من المحاضرات والتجارب حول الكحول وما تسببه للانسان من اضرار صحية وسلوكية وغيرها. وفي نهاية الدورة قام ذلك المرشد بانجاز تجربة اخيرة امامهم. اما تفاصيل التجربة فقد كانت كالتالي - احضر المرشد كوبا من الماء وكوبا آخر من الكحول المكثفة. وقام بقذف دودة صغيرة الى كوب الماء، فطفت الدودة على سطح الماء وحاولت جاهدة ان تتسلق على طرفه، وعندما قذف الدودة الى كوب الكحول المكثفة تفتتت حالا وتحولت الى مسحوق يشبه الدقيق. طلب المرشد من الحاضرين ان يعلقوا على التجربة التي اجريت امامهم، فنهض احدهم وقال: «ما افهمه من هذه التجربة.. هو انه اذا استمررنا في شرب الكحول فلن يبقى في جوفنا جنس الدود..!!!». يقال عن المرشد الصحي انه اقلع عن مهنة الارشاد بعد هذه التجربة القاسية واصبح هو نفسه مدمنا على الكحول!!!

اما النتيجة التي يجب ان نتوصل اليها نحن «المعافين»، فهي ان هنالك عوامل اخرى تؤثر على كيفية فهم الانسان للاحداث التي تجري حوله، وهي غير متعلقة بقدراته العقلية وانما برغباته الدفينة واسلوب حياته وطريقة تربيته ونشأته. واكبر برهان على ذلك هو القاتل «يغآل عمير» الذي استوعب ما نشرته وسائل الاعلام وتصريحات الزعماء بطريقته الخاصة ليقوم بفعلته النكراء. لم ينتقص ذلك القاتل الفهم والعلم فقد كان طالبا جامعيا يدرس الحقوق، لكن البيئة العنصرية الفاشية التي عاش فيها، جعلته يفهم ويحلل الامور بشكل مخطوء، ويتوصل الى النتيجة بأن قتل رابين هو بطولة بل عملية انقاذ الشعب في اسرائيل!

نتيجة اخرى يجب ان يتوصل اليها الزعماء والقادة ورجال الدين، هي التحلي بقدر كبير من المسؤولية عندما يدلون بتصريحاتهم لوسائل الاعلام. ان ما يبثه التلفزيون وتنشره الصحف يصل الى شرائح متنوعة من البشر منها الغريب والعجيب، منها المتطرف والمصاب بعقدة الخوف، وقد تتفاعل هذه الشرائح مع ما يبث بشكل سلبي جدا وغير متوقع.

والمطلوب برأيي من الذين يظهرون على شاشة التلفزيون ويصرحون على الملأ تصريحات عامة وشاملة، ان يعوا هذه القضية وان يحسبوا حساب وقع اقوالهم على سامعيهم.. كل سامعيهم!!

(كفرياسيف).



قل لي لمن ستصوت، اقل لك من انت!

*** بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي ***

* كثرت هذه الايام المزايدات الحزبية وصرنا نسمع هنا وهناك صرير حزب او حركة تولد، لتمزق شملنا المشتت اصلا. وتأتي هذه الحركات ليس حبا بالعمل الجماهيري او رغبة في المساهمة في خدمة شعبنا، فليس سرا ان من يقف خلف هذه الولادات غير الشرعية هم اناس مجردون من كل مسؤولية جماهيرية، ومن كل ماض مثمر بالعطاء. جاءوا من فراغ ليتسلقوا الى قلوبنا بأقوالهم المجوجة واعمالهم الخالية من الرصيد!

وبرأيي انه يجب القول لهؤلاء ان شعبنا يعي جيدا حركاتهم الاعلامية والمسرحية، فعمق التجربة علمنا كيف نميز الغث من السمين. ومهما كان هذا الممثل السياسي او ذاك بارعا، فان الزمن هو زمن سقوط الاقنعة.

واسمحوا لي ان اتحدث بصراحة عن الميول الحزبية لدينا، ومن منطلق ان الفعل يدلنا على الفاعل. فهناك علاقة وثيقة بين ثقافة ووعي ومسؤولية الفرد، وبين الحزب الذي يمنحه صوته ويتعاطف معه.

ولنبدأ اولا بالاحزاب الدينية واليمينية، ان كل من يمنح صوته (من العرب طبعا) لهذه الاحزاب يمكن الافتراض بأنه ما منح الحزب اليميني صوته الا في سبيل المصالح الشخصية الضيقة لانعدام الوعي والمسؤولية الجماهيرية، ولضيق الافق الثقافي والتاريخي لديه. وانا واثق ان معظم المصوتين العرب لهذه الاحزاب لا يعرفون برامجها ولا ماضيها ولا من يقف وراءها.. فلم الاستهتار بصوتك وهو لسان حالك في يوم حساب الضمير يوم الانتخابات؟! اما ان تصوت ما يمليه عليك ضميرك او لا!! اما ان تصوت لمن يخدم شعبك او لا!! اما ان تصوت حرا او لا؟!

ثانيا: احزاب اليسار الصهيوني (كالعمل وميرتس). وفي البداية اود التشديد على انه لا توجد بين الاحزاب اليهودية احزاب يسار بل يوجد يسار داخل اليمين. لذا من الممكن ان نسمي اليسار الاسرائيلي بـ «يمين معتدل».

وان كان المصوتون العرب لهذه الاحزاب «ألطف» من المصوتين لأحزاب اليمين، فانهم ايضا مخطئون سياسيا. ان احزاب «اليسار» امسكت بزمام الامور في السلطة اكثر من مرة وهي اليوم ايضا تسيطر على الشارع السياسي وبيدها «الحل والربط». ومع ذلك لم تصنع لنا نحن العرب كثيرا كي نتساوى بالحقوق مع باقي المواطنين في هذه الدولة.. لم يعترف «اليسار» بالقرى الاربعين، لم يضاعف الميزانيات للسلطات المحلية بما يتلاءم ومتطلبات العصر. وبقينا كما نحن في ظل حكوماته، مواطنين من الدرجة الثانية.. ولذلك فالتصويت لهذه الاحزاب ايضا غير صائب وهو بمثابة انكار للواقع المر.

ثالثا: الحركات والاحزاب التي ولدت او ستولد لاحقا مع اقتراب «يوم الحساب والضمير»، لا نريد ان ندخل الآن في ماهية الوصولية التي تمثلها هذه الحركات والتي هي اشبه بفقاقيع الماء، سرعان ما تذوب. ويكفي انها جاءت لتزيد في تمزيقنا، ويكفي ايضا انها لن تجتاز نسبة الحسم العالية.. فلا يجدر بك، الناخب، حرق صوتك عبثا، فيمكنك استثماره في سبيل العمل الحق ولدى أيد امينة.

رابعا: الاحزاب التي تمثل مصالحنا بالفعل.. وفي هذا القسم فقط يجب ان تصب اصواتنا. واذا كان لنا اخوة يمكنهم الدفاع عن متطلباتنا وتمثيلنا على اتم وجه ولهم خبرة اجيال، فلم التوجه «للغريب» الذي بالكاد يعرف اسماء قرانا ومدننا العربية، ولا يستذكر زيارتنا الا في مواسم الانتخابات. فمن اين له ان يعرف ماهية جراحنا؟!

ما المقصود؟ المقصود، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي. حقا ان المصوتين لهذين الحزبين هم الاكثر وعيا من المصوتين ومن الممتنعين عن التصويت بالمرة.

ان تصوت للحزب الدمقراطي ليس خطأ لكنك لا زلت بعيدا عن مركز دائرة الصواب.

فالصواب، برأيي، لا يكتمل الا بالتصويت للجبهة، قبلة النضال الاولى. فالجبهة هي الحزب الوحيد الذي ترك بصماته على الجماهير العربية داخل هذه البلاد. سواء من الناحية الفكرية او من خلال انجازاته البرلمانية او من خلال العمل الجماهيري اليومي. ومن هنا يمكننا الفهم لماذا الجبهة وحدها لم تكن يوما حزب فقاعات مائية، ولماذا هي وحدها التي تحظى بثقة الجماهير العربية على مدى دورات الكنيست بدون استثناء.

وان دل هذا على شيء فانه يدل على مدى اخلاص الجبهة في خدمة شعبنا، ومن الناحية الثانية يدلنا على مدى الوعي الذي يتمتع به المصوتون للجبهة، ومدى تقديرهم لما تقدم به من عمل يصب في خدمة الجميع.

وبرأيي ان الذين يمنحون اصواتهم للجبهة يتمتعون بلا شك بالوعي السياسي والاجتماعي، ويدركون ما يدور حولهم. واخيرا، الشيء المفرح والمحزن في آن واحد هو ان الجبهة ستكون الحزب الوحيد الممثل في الكنيست في الانتخابات القادمة فمن جهة يبقى الصوت الاصيل الذي يمثلنا حقا. ومن جهة اخرى يحزننا ان تحرق آلاف الاصوات العربية هدرا..

بالطبع، انا لست ضد التعددية الحزبية ولكن بالطبع ضد التعددية المظلمة التي تسعى الى تمزيق شملنا وتكريس ضعفنا وشماتة الآخرين بنا.

فالى كل المزايدين على صرح الجبهة العريق اقول ان بناءها صعب ومتين لن يطالوه. ونصيحة مجانية لوجه الله، وفروا مشاحناتكم واموالكم ومجهودكم لانها لن تجدي نفعا، بل على العكس فان اردتم حرق آلاف الاصوات العربية وبلبلة بعض الناخبين وتعريف الناس بصوركم واسمائكم التي كانت غامضة قبل اليوم، وان رغبتم بالفشل لأنفسكم، فانطلقوا الى الكنيست!!!

وختاما اقول: «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

(جامعة بئر السبع/كفرمندا)

رسالة الى وزير الصحة!

* وضع النظافة في الطيبة يتردى يوميا، والتذمر بين الاهالي يتزايد *

* معلوم لديكم اننا مواطنون في الدولة وندفع الضرائب المستحقة علينا ككل مواطن في الدولة وربما اكثر.. وخصوصا ضريبة الاملاك وغيرها من الضرائب الاخرى، سواء الى البلدية او غيرها. ومع هذا فهي لا تقدم الينا الخدمات المطلوبة، وخصوصا ما يتعلق بالنظافة، فمثلا السيارة «المكنسة» التي كانت تنظف جوانب الطرق من الاتربة وغيرها، قد توقفت منذ اكثر من سنة.. ولذلك فان الاتربة المجبولة بالمياه الآسنة، صارت تتراكم وذلك لعدم تنفيذ مشروع المجاري في المدينة، وهذا الامر الذي يعاني منه السكان كثيرا مما يضطرهم الى حفر آبار (جورة) لتصريف مياه المجاري اليها. رأينا بداية المشروع (الخط القطري)، ولكن العمل به قد توقف والمشروع ينتظر من يتممه!!

الناس يتذمرون اليوم من تراكم القمامة في الشوارع اينما توجهوا.. فهي متراكمة على جوانب الشوارع وفي الازقة، هذا، بالاضافة الى تكاثر الجرذان التي تشاهد ميتة على الشوارع.

ان تراكم الزبالة يعود الى قلة السيارات التي تجمع القمامة، والى عدم توفر العمال المستعدين للعمل بشروط العمل القائمة، والتي يبقى العمال بحسبها بدون رواتب لمدة شهرين..

وكذلك، هناك شوارع كثيرة غير معبدة وهذا الامر يعاني منه السكان في الصيف. اذ يتطاير الغبار تحت عجلات السيارات، وفي الشتاء تمتلئ الحفر بالمياه والاتربة، ويصبح الوحل من نصيب المارة بأرجلهم.. لماذا لا تقدمون الميزانيات الكافية لتنفيذ مشروع المجاري الملح؟ والذي ستبقى مدننا وقرانا تعاني بدونه من تلوث البيئة، وتسرب مياه المجاري الى شبكات مياه الشرب، فعندما نشرب الماء نجد ان له طعما ورائحة غير طبيعيين !!

والمشكلة الاكثر خطورة هي تلوث البيئة الناتج عن مجمع النفايات الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من الطيبة، ورغم ضم اراض كثيرة الى خارطة الطيبة الهيكلية للبناء، فان الناس يتنفسون الغازات المنبثقة عن المزبلة اثناء حرق القمامة، وهذا ما يتحدث به اصحاب البيوت والاحياء المجاورة والمحيطة بهذه المزبلة (الكارثة).

اصحاب الزيتون يتحدثون بمرارة ايضا عن الغبار والدخان الآسن الذي يغمر اغصان اشجار الزيتون المثمرة، وقد يكون هذا هو الذي ادى الى هبوط نسبة الانتاج، الامر الذي دفع بالبعض للتقدم الى الجهات المختصة للحصول على تعويضات للخسارة التي نجمت عن وجود هذه المزبلة. وللاسف ويا للغرابة، عندما نتوجه الى البلدية ونطالبها بمعالجة هذه الامور فبدل ان تكون مع مواطنيها تكون «عليهم»!!

(محمد ابو اصبع - الطيبة)

سيمفونية المعارضة!

ثمانية وعشرون عاما، وانتم تعزفون على اوتار «ارض اسرائيل الكاملة». الا تسمعون صوت سيمفونيتكم الصاخب؟ وسلمها الموسيقي المزعج؟ ولحنها الذي يصم الآذان ويمنعكم من سماع اجراس السلام؟ الاجراس التي يجب ان ينعم بها كلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

ان اجراس هذه الموسيقى جمعت الشعبين في مغارة سلام كبيرة، مفعمة بالامان والاستقرار (النسبيين). ووهج السلام عند بابها لا بد ان يبعد وحش معارضتكم اليمينية الشرسة، الذي ينهش وحدة الشعب في البلاد ويقطعها اشلاء.. كل هذا وانتم تختبئون داخل بئر افكار الماضي، ونحن ننزل اليكم حبل السلام القوي، لنساعدكم على الخروج من هذه البئر، ولكن عبثا.

لقد خرجتم بتصريحات فاشية عديدة ضد هذه الحكومة التي عانت، ولا تزال، من جراء تصرفاتكم التعسفية العنيفة.. من حقكم ان تعارضوا وان تحتجوا، ولكن ضمن القانون. لا تحطموا حواجز الاخلاق والآداب!

ولكن، حتى الآن دمرتم وحطمتم هذه الحواجز، على منبر الكنيست وفي الشوارع. ومهما فعلتم وستفعلون فلن تهيبوا انصار السلام الذين تحاولون اخافتهم.

وهذه الاوركسترا «الراقية» تحت اشراف وقيادة «المايسترو القومي»، حزب «الليكود»، وبمرافقة غناء حفنة المتظاهرين، يجب ان تعلم ان صوت غنائها لن يخترق آذان الناس، الذين تحاول الاوركسترا منع فك طوق العنف الخانق عن اعناقهم..

واتساءل، ما الذي يجري هنا؟ متى ستنحل هذه الاوركسترا؟ تحاولون «الاحتفاظ» بمليوني فلسطيني، ومنعهم من ان يحلقوا في رحاب الحرية.. ترفضون تحسس الواقع الجديد الذي يجعل من هذه الارض ارض سلام خصبة تزخر بالثمار..

ولكن السهر على الاتفاقات في اوسلو وطابا والقاهرة، الذي اخرج الى النور اتفاقات سلام ستحول الشرق الاوسط الى جنة عدن، كما نأمل، سيترك المعارضة تتضور جوعا بلا شك..

(مارون سامي عزام - شفاعمرو)

الحكم على بنفيكا بدفع نحو ١,٥ مليون دولار لستيوا بوخارست

□ غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي بنفيكا البرتغالي بدفع نحو ١.٥ مليون دولار الى نادي ستيوا بوخارست الروماني في قضية انتقال لاعب الوسط الروماني نيكا باندورو، الى النادي البرتغالي.

وقد طلب من الاتحاد الاوروبي حسم الخلاف بين الناديين بعدما اقترح بنفيكا دفع اقل من نصف مليون دولار في حين طالب ستيوا باكثر من مليوني دولار.

رفع الحصانة البرلمانية عن رئيس نادي مرسيليا السابق لكرة القدم

*** رئيس النادي متهم بالرشوة بغية تسهيل فوز مرسيليا على فالنسيين ***

● اعلن رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان ان مكتب الجمعية قرر رفع الحصانة البرلمانية عن برنار تابي رئيس نادي مرسيليا السابق لكرة القدم فقط لوضعه تحت المراقبة القضائية وليس لاعتقاله.

واوضح سيغان في تصريح مقتضب بعد اجتماع للجمعية دام ثلاث ساعات «ان طبيعة الاجراءات الجبرية التي طالب بها» القاضي بيار فيليبون ضد تابي «ليست واضحة».

وتابع قائلا «يبدو ان تدابير المراقبة القضائية قد تؤدي غاياتها سواء في ما يتعلق بتعكير النظام العام او الضغوط على الشهود وغيرها من التهم» الموجهة الى تابي.

يذكر ان قاضي التحقيق في مدينة مرسيليا كان قد طلب من الجمعية الوطنية رفع الحصانة عن تابي في اطار التحقيق في حسابات نادي مرسيليا، كما طلب من البرلمان الاوروبي رفع الحصانة عنه.

وسبق ان رفعت الحصانة البرلمانية عن تابي ثلاث مرات خلال سنتين في اطار ملاحقته بسبب قضايا اخرى.

وقد حكمت محكمة دواي (شمال) على تابي بالسجن عاما واحدا في ايار الماضي، في قضية المباراة التي اقيمت بين فالنسيين ومرسيليا في الدوري الفرنسي في ايار ١٩٩٣، فقد تبين للمحكمة ان تابي كان وراء الرشوة التي قدمت الى عدد من لاعبي فالنسيين بغية تسهيل فوز مرسيليا بالمباراة، لكنه لجأ الى محكمة دواي الاستئنافية التي ستصدر حكمها في طلب الاستئناف الثلاثاء المقبل لتقرر هل نسيجن ام لا.

وقد طالب المدعي العام بسجن تابي ١٨ شهرا منها ٤ اشهر مع النفاذ فضلا عن حرمانه من الترشح للانتخابات ثلاث سنوات وتغريمه ٢٠ الف فرنك (نحو ٤ آلاف دولار).

الحدث الرياضي

زيوريخ (سويسرا): حلت تونس مكان مصر في المركز الاول عربيا وافريقيا على لائحة التصنيف العالمي الجديد للمنتخبات التي اصدرها الاتحاد الدولي من مقره في زيوريخ.

وصارت تونس ثانية وعشرين في الترتيب العام ومصر ثالثة وعشرين.

وعلى الصعيد الاسيوي لا تزال اليابان اولى امام السعودية.

وفي الترتيب العام فان البرازيل بقيت اولى وصارت المانيا ثانية مكان اسبانيا، وارتقت فرنسا الى المركز التاسع.

نيقوسيا: بدأت، امس، مباريات الجولة الخامسة من دوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم التي ستحدد هويات الفرق الاقرب الى بلوغ الدور ربع النهائي. وابرز اللقاءات: ريال مدريد (الاسباني) مع اياكس (الهولندي) حامل اللقب، ويوفنتوس (الايطالي) مع بوروسيا دورتموند الالماني.

وينتهي الدوري في ٦ كانون الاول المقبل، عندما تقام مباريات الجولة السادسة والاخيرة. ويصعد فريقان من كل من المجموعات الاربع الى الدور ربع النهائي الذي سيقام على اساس مباراتي ذهاب واياب في ٦ و٢٠ آذار ١٩٩٦.

محكمة الطاعة تصدر حكما قاسيا ضد مكابي طرعان وهبوعيل عرب النجيدات

□ اصدرت محكمة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم امس الاربعاء، قرارا قاسيا جدا ضد فريقي مكابي طرعان وهبوعيل عرب النجيدات، اثر اعمال الشغب التي جرت في المباراة الاخيرة بينهما.

وتضمن القرار تعطيل نشاط الفريقين لمبارتين قادمتين وخسارتهما اداريا، وابعاد الفريقين عن ملعبيهما حتى جولة الاياب راديوس ٥٠ كيلومترا بدون جمهور وفي جولة الذهاب راديوس ٥٠ كيلومترا.

وستكون نتيجة المباراة، التي جرت فيها اعمال الشغب، دون نقاط.

واعلن مدير فريق هبوعيل عرب النجيدات انه سيقدم اليوم استئنافا على هذا القرار من خلال المحامي حانوخ كينان.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الاسبوع العاشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	م. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	استاد ريشون لتسيون	نير بعيور
م. يافا	هـ. كفار سابا	السبت	١٤.٣٠	استاد جاؤون	حاييم يعقوف
هـ. بئر السبع	هـ. حيفا	السبت	١٤.٣٠	استاد بئر السبع	حاييم ليفكوفيتش
م. هرتسليا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد هرتسليا	سهيل داود
هـ. تل ابيب	م. تل ابيب (بث مباشر/ قناة (٢))	السبت	١٨.٠٠	استاد بلومفيلد	عميت كلاين
م. حيفا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد كريات اليعزر	ايتان تبريزي
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بيت شان	الجمعة	١٤.٣٠	استاد حولون	افنير كوهين
هـ. بيتح تكفا	ب. القدس	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	يعقوف بن حيمو

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيبة	سكتسيا نستسيونا	السبت	١٤.٣٠	بلدي الطيبة	جيل ايفن
هـ. القدس	م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	استاد تيدي	آفي برينتس
هـ. اشدود	هـ. رمات غان	السبت	١٤.٣٠	استاد اشدود	طلال دراوشة
شمشون تل ابيب	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	استاد حولون	حاييم ميروفسكي
م. كريات جت	هـ. كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠	استاد كريات جات	موشيه الغرابلي
م. يفنه	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	استاد يفنه	موشيه اطباسي
هكواح م. رمات غان	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٣٠	استاد وينتر	تحسين ابزيك
هـ. كفار شليم	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٢.٣٠	المختيش (الجرن)	شبتاي نحمياس

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شفاعمرو	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٣٠	بلدي شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا	
هـ. غفعات اولغا	هـ. عكا	الجمعة	١٤.٠٠	جفعات اولغا	
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٤.٣٠	استاد طمرة	
م. العفولة	هـ. نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	بلدي العفولة	
م. اورعقيبا	م. طمرة	الجمعة	١٤.٣٠	اورعقيبا	
م. عسفيا	م. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل	
هـ. كفر قاسم	م. كفر كنا	السبت	١٤.٣٠	كفر قاسم	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	م. رمات عميدار	الجمعة	١٤.٣٠	استاد جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. معلوت	هـ. البعينة	السبت	١٢.٣٠	سخنين (راديوس بدون جمهور ٥٠ كم)	
هـ. مجد الكروم	م.طبريا	السبت	١٠.٣٠	نحف	
هـ. كفر سميع	هـ. طوبا	السبت	١٤.٣٠	كسرى	
هـ. شباب طمرة	هـ. حرفيش	السبت	١٤.٣٠	طمرة	
هـ. دير حنا	م. غفعات هركفوت	السبت	١٤.٣٠	دير حنا	
هـ. صفد	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤.٣٠	بلدي صفد	
هبوعيل عرابة - استراحة					
هـ. كرمئيل	م. كابول	السبت	١٠.٣٠	البقيعة	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الفريديس	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٠.٣٠	كفر قرع	
هـ. عرب النجيدات	هـ. اكسال	السبت	١١.٠٠	البعينة	
هـ. كفر قرع	م. طرعان	السبت	١٤.٣٠	كفر قرع	
بلدي ام الفحم	م. تسور شالوم	السبت	١٢.٣٠	ام الفحم	
م. ام الفحم	هـ. الرينة	السبت	١٤.٣٠	ام الفحم	
هـ. يافة الناصرة	هـ. بئر المكسور	السبت	١٤.٣٠	يافة الناصرة	
هـ. برطعة	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	برطعة	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر قاسم	هـ. رعنانا	السبت	١١.٣٠	م. كفر قاسم	
م. قلنسوة	هـ. الطيرة.	السبت	١٤.٣٠	قلنسوة	

* الدرجة الممتازة - فرق الشبيبة - الاسبوع الثامن - مباريات الدروي العام *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. رمات غان	م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	السبت	١٢.٣٠	المختيش (الجرن)	

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر كنا	م. عكا	السبت	١٢.٠٠	كفر كنا	
هـ. سخنين	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠.٣٠	سخنين	
هـ. الطيبة	هـ. الخضيرة	السبت	١١.٠٠	الطيبة	
هـ. ام الفحم	هـ. عكا	السبت	١٠.٣٠	ام الفحم	
هـ. الاخوة حيفا	م. نفيه يوسف	السبت	١٠.٣٠	طمرة	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. بيت شان	السبت	١٢.٠٠	كيبوتس مسيلوت	

* عبد اللطيف مصاروة *

سيرة نضال القائد الشهيد يوسف سلمان (فهد) ومواقفه الثورية

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

● عن الاشتراكيين الدمقراطيين يتساءل فهد: «هل في العراق مراتب من العمال الماهرين ذوي الوعي الطبقي الناقص والممزوج بالانتهازية؛ اولئك الذين يعيشون، او يريدون ان يعيشوا، كما تعيش الطبقة الوسطى ويفكرون مثلها ويريدون ان يحسنوا احوالهم بنضال بروليتاري سلمي. وهل عندنا عدا هؤلاء مراتب من الطبقات الاخرى ومن المثقفين الذين يهمهم سير حركة العمال على أساس سلمي لا ثوري؟ فهؤلاء هم الاشتراكيون الدمقراطيون الذين ترشيهم الطبقة الرأسمالية في اوروبا بالمراكز الوزارية والرواتب الضخمة وترشيهم - عندنا - الآن - بتبرعات ومساعدات للزواج ووعود بجرائد علنية».

انه التناظر؛ هذا هو الذي يشخصه فهد، التناظر في المشكلات والمخاطر التي تواجهها حركة العمال الثورية في اية بقعة من العالم وفي كل الأزمنة، ولكنه يأتي هنا، لدى فهد، لا باعتباره نسخا لمظاهر الاقتصادية والاشتراكية الدمقراطية في الحركة الثورية الروسية، بل توصيفا لسماتها المشتركة وتعيينا لجذورها المحلية. فالانتهازيون عندنا، كما يقول فهد، «الذين من فصيلة المنشفيك، حاولوا ان يقنعوا الحزب بان الاشتراكية، في العراق، سوف لا تكون نتيجة نضال البروليتاريا وان «الطبقة» الثورية في العراق، والتي بفضل قيادتها



● القائد الشهيد يوسف سلمان (فهد) ●

سنتوصل الى الاشتراكية، هي «طبقة» الأفندية، لذلك يجب ان نفتح ابواب الحزب للافندية».

هكذا تتماثل السمات. فالاقتصاديون الذين ناضل لينين ضدهم، أواخر القرن الماضي، كانوا ينكرون ويهملون النضال السياسي الدمقراطي المناهض للاستبداد القيصري ولمخلفات العصور الوسطى، كانوا يتصورون انهم ممثلو الطبقة العاملة الانقياء، والنضال البروليتاري الخالص، بخلاف وعكس «اليعاقبة» الروس الذين يخلطون الماركسية بالنارودنية والبلانكية. وهم عندنا، عند فهد، لا يهمهم في النضال سوى الحصول على زيادة بضع فلوس، دون النضال السياسي الشيوعي، انهم يريدون حصر النضال الوطني - السياسي بهم. بخلاف وعكس ما كان يريده «يعاقبة» العراق، الذين يخلطون الماركسية بالعمل داخل الجيش وبالاضرابات والمعارك العمالية. وكما كان لينين يردد في وجه الاشتراكيين الدمقراطيين اقوال ماركس وانجلز عن تبرجز العمال الانكليز «ومشاركتهم فرحين في وليمة الاحتكار البريطاني على السوق والمستعمرات»، كان فهد يرى هذه الوليمة مجسدة امام الاشتراكيين الدمقراطيين في المستعمرة البريطانية، في العراق، «اولئك الذين يعيشون او يريدون ان يعيشوا كما تعيش الطبقة الوسطى».

هكذا بهذه النظرة النفاذة للواقع، بترابطها مع الخبرة المستخلصة، بانسجامها مع الاستيعاب الخلاق للنظرية العلمية، وضع فهد اللبنات الاولى لمشروعه الشيوعي، لغرس جذور الماركسية اللينينية في الأرض العراقية. وانطلاقا من كل هذا، كان فهد يرى الظواهر ويشخصها ويضع لها الحلول؛ كان يعالج القضايا السياسية الراهنة والاستراتيجية، ويعالج الوضع الاقتصادي، ويشخص جذور الاستغلال السياسي الاستعماري والطبقي، ويتناول القضايا القومية والاجتماعية، ويخوض نضاله الفكري ضد الانحرافات في الحركة العمالية. كان لا يتوقف عند الداخلي او عند الطبقي والاممي، بل كان يتناول الوطني بارتباطه القومي. ولم يكن فهد يتوجس من استخدام تعابير مثل «الأمة العربية» أو «القومية العربية» أو «الوحدة العربية»، بل كانت هذه التعابير ترد طليقة في كتاباته وبكامل معناها الايجابي كتعبير عن تطلعات مشروعة وعن رابط وثيق الصلة بين الطبقي والوطني وبين القومي والاممي، لا باعتبارها مصطلحات غريبة ومثيرة للريبة. ولذلك، فقد بحث فهد في قضايا الوحدة العربية والاتحاد العربي وفي قضية فلسطين، مطولا، وفي وقت مبكر، وقدم مساهمة قيمة في هذا الصدد. وحافظ فهد على قدر كبير من انسجام الموقف السياسي للحزب في صدد هذه الموضوعات، رغم كثافة التمثيل «الاقلوي» في الحزب، بل كان هذا التمثيل، بتأثير قيادة فهد، يمثل عنصرا دمقراطيا ويعبر عن الطابع الاممي الأصيل للحزب.

ولأنه كان يقرن نضاله الفكري بنشاطه السياسي والحزبي فقد كان الحزب بقيادة فهد، في طليعة الحركة العمالية والجماهيرية، آنذاك، كان مخططا وقائدا ومساهما في الاضرابات العمالية وفي المعارك والانتفاضات الجماهيرية، طوال تلك السنوات. ولم تكن هذه النضالات مجرد محاولات «بلانكية» بل كانت جزءا من موقف فهد الثوري من السلطة السياسية، فهو يرى انه «لن يكون عملنا نافعا وثابتا في الحقل الاقتصادي او الاجتماعي وغيرهما ما لم نقبض، بأيد من حديد، على زمام السلطة السياسية» وانطلاقا من هذا الموقف كانت النضالات العمالية والجماهيرية التي يخوضها الحزب، تسير في السياق ذاته، نحو السلطة السياسية، ومن أجل ذلك كان الحزب قد توجه، ايضا، وفي وقت مبكر من تأسيسه، للعمل داخل الجيش فنظم أولى الخلايا الشيوعية في صفوف الجنود وضباط الصف.

وما كان هذا الاسلوب في العمل النضالي مجرد تلبية لشروط الدخول في الكومنتيرن، بل كان، في الأساس، تعبيرا عن وعي قيادة الحزب بضرورة النضال من أجل السلطة السياسية عبر كسب القوات المسلحة وتجريد الطبقات الحاكمة من سلاحها الأساسي.

لقد كان فهد واعيا لدور الحزب في تلك الظروف وعيا لينينيا، لا باعتباره اداة تكتيكية، بل باعتباره الاداة الضرورية للتدخل المباشر في سير ومجرى الاحداث وتغييرها وفقا لمصالح الطبقة العاملة والشعب الكادح، ولذلك لم يكن الحزب في سنوات قيادة فهد مجرد تنظيم سياسي ثوري، فحسب، بل تيارا اجتماعيا وشعبيا، جسد اعلى درجات النضج التي بلغتها حركة الطبقة العاملة والحركة الشعبية الدمقراطية، على صعيد تطلعاتها ومطامحها واهدافها، تلك هي مفردات البرنامج الثوري الذي وضع فهد ركائزه وناضل من اجله نضالا عنيدا. وما كان من قبيل الصدف أن يثير هذا النضال هلع سلطات الاحتلال وحلفائها في العراق، الذين بذلوا كل جهودهم من أجل اعتقال فهد ومن ثم اعدامه مع رفاقه باشراف من عواصم الغرب مباشرة بل لم يكن من دون معنى ما حل بالحزب بعد استشهاد مؤسسه وقائده.

(انتهى)

انطق ايها الحجر

*** بقلم: د. ماجد خمرة ***

● في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول اقيم **معرض** في مبنى «الشيكم الجديد» تحت عنوان «آثار سكانية» للفنانة ايلانه اورتار - سلامة. وكان موضوع المعرض بيت عائلة الخوري الذي بنيت على انقاضه بناية شاهقة زجاجية سوداء تجمع بين التجارة والمكاتب الحكومية والمقاهي ودور السينما وغيره. وبالاضافة للوحات الكولاجية فقد انتجت واخرجت الفنانة فيلما «قصيرا» على غرار «الفيديو آرت» تتحدث به عن قصة المكان من وجهات نظر مختلفة وكاتب هذه السطور كان احد المتحدثين.

ارادت الفنانة ان تروي قصة هذا المكان في ذلك الزمان دون ان تتخذ موقفا صريحا محاولة الابتعاد عن السياسة. ولا آخذ مأخذا عليها فليس كل شيء سياسة، الا انه وبالذات هذا المكان وذلك الزمان هو السياسة بعينها. فالمكان «فيلا» بيت آل الخوري، وهو مبنى جميل واسع بني في اواخر القرن الماضي في الخط الحدودي بين حي الهدار اليهودي والحي العربي في درج الانبياء، مقابل بيوت آل توما والخمرة وحبيب وبدران.

ومن المعروف انه دارت معارك طاحنة في ٤/٢٢/ ١٩٤٨ حول هذا الموقع نظرا لاستراتيجيته الهامة. واصبح مصير البيت والعائلة كمصير حينا آنذاك. لا نعلم بالضبط ما حل بعائلة الخوري لكننا نعلم علم اليقين ان مصير المكان، البيت هو نفس مصير العقارات والبنايات العربية التي تحولت لأيدي الدولة لادارة أملاك العدو او الحاضر - غائب. وفي الستينات جاءت ايدي الهدم لتأتي على المبنى وتمحو قطعة تاريخية مكانية - زمانية هامة في تاريخ حيفا. فلو استطاعت حجارة البيت ان تنطق لسردت لنا التاريخ. لكن لا بأس فقد اقيمت البناية الشاهقة وبدأ الناس يؤمونها لشراء حاجياتهم وقضاء ساعات لشرب الجعة ومغازلة الشقراوات من الشعوب السلافية دون اكتراث للتاريخ ودون التفكير ولو للحظة ان «شيئا ما حصل هنا». طبعا، ليس لنا مأخذ على الزبائن فنحن منهم، لكن رفقا ورحمة بالقيم التاريخية. لسنا دعاة تخلف وتراجع والعيش في الماضي لكنه كان من الممكن الحفاظ على البناية واعادة ترميمها. بيد ان السياسة التي كانت سائدة جاءت لتمحو كل ما يتعلق بتاريخ حيفا وعربها.

وفي هذا السياق فقد اجريت عدة ابحاث عن تاريخ حيفا وعائلاتها العربية كان مردها الاثبات بان اصل العائلات العربية في حيفا جاء بالأساس من الاقطار العربية الأخرى كعائلة الحاج المصرية والخوري اللبنانية وغيرهما محاولين التلميح بانه لا جذور للعرب في هذه المدينة. طبعا لا يمكن التحدث عن نقاوة الأصل والجذع فلا الماني مئة بالمئة ولا تركي مئة بالمئة وكذلك لا حيفاوي مئة بالمئة. ففلسطين لم تكن دولة مستقلة مطلقا على مر العصور وما كانت الا مصرا من الامصار، وكانت العائلة تتجول في انحاء الامبراطورية العثمانية حسبما شاءت سواء طلبا للرزق، او الزواج او الثراء.

ومهما يكن من أمر فحيفا هي حيفا وكي يتعرف الشخص عليها وجب عليه مخاطبة بناياتها القديمة وزيارة البلدة القديمة. فكان المستعمر البريطاني اول من اطلق تسمية "old city" على الرقعة الممتدة من ساحة الخمرة غربا الى سكة الحجاز (عامود فيصل شرقا). ففي هذه الرقعة المهدومة تجد تاريخك. فانك تخرج من ساحة الخمرة داخلا الى حارة الكنائس معرجا على «السرايا»، متجولا في سوق الشوام، مصليا في كنيسة الروم وفي جامع الجرينة، زائرا الموتى في مقبرة الاستقلال، والجا لشارع العراق ثم صاعدا للحليصة لتؤدي صلاة العصر في جامع الحاج عبد الله ابو يونس. وبعدها تستطيع التنزه في حارة «ارض اليهود» عابرا شارع سيركن ونزهة والبرج لتدخل المدرسة الاسلامية «مدرسة الجمعية» (وزارة الداخلية تقريبا). ومن ثم ترجع الى ساحة الخمرة لتركب الخنطور لتصل لمحطة الكرمل لترى البساتين عبر شارع القشلة وابن الأثير لتنتقل بعدها عبر المدارس الى بوابة الدير ومن ثم الى واديك المحبوب وادي النسناس.

لربما هذه الرحلة القصيرة في رقعة المسافة الزمنية تجعلك بدون مكان وزمان، تجعلك ملحاحا امام حجارة المباني لتستنطقها لتأتيك بالأخبار من سفر الدهور. اخبار ظاهر العمر الزيداني، ورشيد الحاج ابراهيم، والزعبلاوي، والجدع، وعبد الرحمن الحاج، وصنبر، وعوض، والحجار، والقط، وحوا، وعابدي، ومصطفى باشا الخليل، والقسام وغيرهم من الاسماء التي تعجز ذاكرة الجيل الثاني بعد النكبة عن احتوائهم. وتزودك الحجارة بكل حدث وتؤكد لك احداث نيسان من ذلك العام.

من الأكيد انه لا يكفي النظر الى الوراء فالزمان يسير من الماضي الى الحاضر والى المستقبل، لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ. علينا ان نتطلع الى الأمام، الى حيفا عصرية ذات احياء نظيفة ومراكز جماهيرية فعالة ومجهزة بجميع اللوازم، و و.... القائمة طويلة والعمل شاق، شاق جدا. فدعونا نتكاتف ونلبس مكاننا وزماننا حلة جديدة كقول شاعرنا الكبير عصام عباسي رحمه الله «وكيف سيضحك هذا الزمان اذا لم يدغدغ بكل يد».

(حيفا)

الاتحاد قبل خمسين عاما

المندوب السامي الجديد

وصل فلسطين يوم الاربعاء الماضي فخامة اللفتنانت جنرال السير الآن كنغهام المندوب السامي الجديد.

وكالعادة يحاول الرجعيون البعيدون عن الشعب ان يوهمونا ان الأمل كله معقود على المندوب السامي الجديد فيتوجهون اليه ويسترحمونه ويحاولون ان يفهموه بالتأهيل والترحيب.

لكن قضية فلسطين لا يحلها مندوب سام جديد ولا احدث من جديد، انما يحلها ان يكون الشعب هو المندوب السامي الجديد.

فهلا رحبنا بالشعب وتوجهنا اليه لحل قضيتنا؟

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٥)

رابطة المثقفين العرب في الناصرة

عقد اعضاء رابطة المثقفين العرب في الناصرة اجتماعا لهم مساء الخميس الواقع في ١٩٤٥/١١/٨ بدعوة من اللجنة التحضيرية للرابطة وكان جدول الاعمال يشتمل على بحث القانون الداخلي وأقر انتخاب هيئة ادارية جديدة لسنة ٤٥ وسنة ٤٦ وقد أقر القانون الداخلي بعد بحثه واجري انتخاب الهيئة الجديدة بواسطة الاقتراع السري ففاز كل من الاخوان ابراهيم بكر رئيسا، صبيح عبود سكرتيرا، صليبا خميس نائب سكرتير، خليل خوري امين صندوق. شفيق حلاق نائب امين الصندوق. منعم جرجورة وبشارة عزام عضوين.

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

رغم «الايدز»

الجنس اغنى تجارة في العالم!

□ اقدم مهنة في التاريخ - الدعارة لا تزال تجد لها سوقا رائجة في العالم كله.

رغم انفلات العلاقات الشخصية والتحرر الذي لا حدود له ورغم انتشار الشذوذ والاعتراف به عالميا، الا ان هذه التجارة ما زالت تجد لها مكانا كبيرا في أماكن كثيرة ودائما ما يردد القوادون: «الجنس تجارة لا تعرف الكساد ابدا»!!

*** دعارة في كل مكان ***

والآن لنبدأ الجولة وبالأرقام.. فلو نظرنا الى الصين الشعبية.. بالقرب من هونغ كونغ بمدينة «فرشن.. زن» وحدها يوجد (١١٨) صالونا للمساج هذا غير (٨٨..) محل كوافير، وتوجد معلومات عند السلطات ان أغلبية هذه الأماكن بجانب عملها المعلن من قص للشعر وتدليك للجسد.. فانها ايضا تقدم الخدمات الجنسية لمن يطلبها من الزبائن.

وان كان تبعا لتعليمات الحزب بالصين الشعبية ففي المراقص والملاهي الليلية غير مسموح للشابات بأكثر من تقديم الرقص.. والغناء او تقديم المشروبات للزبائن.. وليس مسموحا لهن بأكثر من ذلك.. او اقامة علاقة مع الزبائن.

وتخدم السلطات الصينية الجديدة ايضا المطالب العالمية في عالم الجنس.. حيث ان نصف العاهرات اجنبيات خاصة من روسيا.. وقد اعترضت وزارة الخارجية الروسية أكثر من مرة لدى السلطات الصينية، وذلك لأن الفتيات الروسيات الصغيرات يعملن مثل العبيد في بيوت الدعارة الصينية ليس فقط في منطقة الحدود.. ففي شنغهاي.. بكين.. وكانتون يعمل أكثر من خمسة آلاف روسية - كما اعترفت وزارة الداخلية الروسية.

وليس فقط في الصين تباع الفتيات الروسيات مثل البضائع الروسية تماما ومثل اسلحة الكلاشنيكوف.. والكافيار فجماعات الدعارة الدولية تقدم البضاعة الروسية حتى نهاية العالم ففي كل مكان في العالم تباع الفتيات الروسيات، في قبرص، لبنان، وتايلاند.

وفي اسرائيل تم القبض على خمسة عشر قوادا اشتروا (٨..) فتاة من سانت بطرسبورغ في الاتحاد السوفييتي وأدخلوهن البلاد لبيعهن والتجارة بهن.

وفي المانيا، ايضا، تقديرات الشرطة تقول ان عددا كبيرا من العاهرات فيها كلهن أتين من روسيا.

وسوق الجنس العالمي ما هو الا مرآة للمجتمع العالمي في وقتنا الحاضر.. عالم بدون حاجز عنصري بدون رقابة.

وفي اجتماع في جنوب شرق آسيا خمّن ان حوالي ثلاثين مليون امرأة من جنوب شرق آسيا تم بيعهن منذ السبعينات في العالم كله!!!

ولقد أعلن راديو «هانوي» في نهاية آب انه على الأقل توجد مائتا الف امرأة فيتنامية تم بيعهن في مدن هوشي مينه فونج تاو وهايي هونج، ايضا في كمبوديا، لاوس، وبربما لم يعد هناك مكان لم يملأ على خريطة سوق الجنس العالمي.

*** سياحة الجنس ***

ونتيجة لدراسة قامت بها وزارة الصحة الاتحادية هناك ثلاثمائة الف سائح الماني يسافرون سنويا بغرض واحد هو الجنس وبهذا يتجهون الى تايلاند، البرازيل، اليابان، الفلبين والصين. وقد اعترف (.٢٪) من هؤلاء السياح انهم مولعون بعشق الفتيات صغيرات السن جدا في الوقت الذي تتراوح فيه أعمار ثلاثة أرباع سياح الجنس بين سن (١٨) و(٣٥) عاما!!

وسياحة الجنس أصبحت من الأمور التي تعلن عنها وسائل الاعلام تماما. فكما تعلن عن اجازة عائلية، اصبحت تعلن ايضا عن أجازة جنسية!!

وأسوأ سمعة لسياح الجنس في العالم كله يحصل عليها بلا منافس «اليابانيون»، ففي السنوات الاخيرة أنجبت العاهرات الفلبينيات من الزبائن اليابانيين أكثر من عشرة آلاف طفل، والمعروف ان اليابانيين يعتبرون ان الفلبينيات لا يتساوين معهم في الحقوق كبشر!

اما سياحة الجنس الأمريكية فقد تركزت في تايلاند حتى انها كانت تستخدم «كسوبر ماركت» للجنس للجيش الامريكي، ايضا الفلبين.. فبعد انتهاء الحرب ما زال الامريكان يقصدون هذه البلاد لغرض واحد وهو الجنس، كما كانوا يفعلون اثناء حرب فيتنام. فقد قام سبعون الف جندي عام ١٩٦٩ باجازات قصيرة الى تايلاند، وكان الهدف دائما هو الجنس.

*** دموع وعاهرات ***

ومن خلال دراسات مختلفة عن العاهرات في تايلاند.. وجد انه يوجد اختلاف جذري بين النساء اللاتي يمارسن الدعارة بارادتهن حتى لو كان الدافع الى ذلك هو حاجتهن المادية او المستوى الاجتماعي السيء الذي يعشن فيه، وبين النساء اللاتي يتم ارغامهن بالعنف على ممارسة الدعارة، ودراسات تجارة المرأة والدعارة والتي قامت بها وزارة المرأة الألمانية الاتحادية تكشف ان هناك حوالي عشرة بالمئة على الأقل من العاهرات يعملن بدون رغبة في العمل.

ايضا يوجد هناك دائما عدد لا يستهان به من العاهرات يتم استغلالهن بشكل دموي حتى الموت.

ولكن ايضا هناك كثيرات يقمن بممارسة المهنة لفترات طويلة برغبتهن طمعا في تغيير وضعهن الاجتماعي او للصرف على أسرهن.

اما صورة «الداعرة الأبدية» فلا توجد على الاطلاق، ويختلف وضعها ايضا في المجتمع ونظرته لها من بلد لآخر، ففي تايلاند يوجد كثير من الفتيات اللاتي يعملن بالدعارة حتى يستطعن تجهيز أنفسهن للزواج، ثم يتزوجن بعد ذلك ورجالهن لا يجدون في الأمر اي مشكلة!!

وتدعم منظمة الامم المتحدة ماديا الأبحاث التي تقوم على بحث الحالة المعيشية التي تدعو للرثاء التي تحياها العاهرات ايضا.. ولكن مهما كانت الأبحاث والدراسات التي تصور العالم اللا انساني لتجارة الجنس فان هذا لن يوقف هذه التجارة ولن يقللها بأي حال من الأحوال.. فحتى مرض «الايدز» لم يعمل على ايقاف هذه التجارة.

*** جنس بـ «الايدز» ***

ورغم ان في كينيا أكثر من (.٩٪) من العاهرات مصابات بـ «الايدز» الا أنها ما زالت تحتل مكانا بارزا على خريطة الجنس العالمية.. ايضا في «بانكوك» يتوقع الخبراء اصابة اكثر من (.٥٪) ممن يمارسون الدعارة نساء ورجالا بفيروس «الايدز».

وفي الصين.. ولمقاومة الانفجار السكاني قامت الدولة باصدار قانون: «طفل واحد للعائلة».. ومنذ ذلك الوقت تقوم النساء بالكشف بأجهزة الأشعة على أجنتهن فإن وجدن ان الجنين أنثى يقمن باجهاض انفسهن مما سيجعل الصين خلال خمسة عشر عاما او عشرين عاما على الأكثر شعبا ليس فيه نساء شابات.. مما سيعمل ايضا على ازدهار ورواج سوق الجنس فيها.

*** الأطفال وتجارة الجنس ***

وهناك حقيقة مفزعة تؤكدها الاحصائيات العالمية وهي ان أكثر من عشرة ملايين طفل يتم استغلالهم في تجارة الجنس والدعارة، ففي «بانكوك» تم القبض على الألماني برند كارل هاينس، وهذا لأنه مارس الجنس مع اربعة أطفال وقام بتصوير افلام جنسية معهم، ونتيجة لذلك فانه مهدد بالسجن لمدة قد تصل الى عشرين عاما.

وليس الأمر مقتصرا على تايلاند في تشديد العقوبة على ممارسة الجنس مع الأطفال.. ففي امريكا، المانيا، فرنسا، استراليا والبلاد الاسكندنافية تصل العقوبة ايضا الى (١٤) عاما.

وبالرغم من ذلك فان جماعات مساعدة الأطفال تقول انه ينقص الأمر اتفاقية دولية يتم ابرامها بين البلاد وهذا لأن عدم وجودها يعمل على هروب الجاني الى بلده، وبالمال يستطيع ان يشتري سكوت الجميع ما دامت لا توجد اتفاقية تسليم مثل هؤلاء المجرمين للبلد الذي ارتكبوا فيه جرائمهم.

واصابة العديد من العاهرات بمرض «الايدز» هو ما عمل على رواج سوق جنس الأطفال، فالطلب يزداد الآن وبصورة دائمة وفي العالم كله على الأطفال وهذا لظن راغبي المتعة أنهم لصغر سنهم ما زالوا لم يصابوا بأي امراض، وبهذا يمكن الاستمتاع بهم دون خوف وان كان عالم الجنس هبرلا يقول: «ان خطر العدوى من الطفل تكون أكبر، وهذا لأنه أكثر قابلية منه عن النساء البالغات لأن امكانية اصابة الطفل بجروح أكبر، وفي حالة المرض ينقل العدوى بصورة أسرع للآخرين».

-وفي آسيا تنتشر تجارة الأطفال أكثر من غيرها..

(اعداد: سهير أبو زيد)

□ أغنية الاسبوع

غناء: مايكل جاكسون



تذكر الماضي

● هل تتذكرين عندما
أحببنا بعضنا
حينها كنا صغارا أبرياء
الحب
كان ذلك أشبه بالجنة
فلماذا انتهى؟
هل تتذكرين الخريف؟
كنا معا طوال اليوم
هل تتذكرين كيف كنا نمسك
بأيدي بعضنا البعض
ونتظر بأعيننا
أخبريني!
هل تتذكرين عندما أحببنا بعضنا
هل تتذكرين أول مقابلة لنا
هل تتذكرين عندما أحببنا بعضنا
هل تتذكرين الماضي
هل تتذكرين
هل تتذكرين كيف اعتدنا الكلام
عبر التليفون من الليل حتى الفجر
هل تتذكرين كل ما قلناه؟
عندما أخبرتك أني أحبك ولن أدعك تذهبين
هل تتذكرين الربيع والطيور تغني
كل صباح
هل تتذكرين هذه الأوقات الخاصة؟

Do you remember when we fell in love
we were so uoung and in
nocent then
do you remember how it all began
it just seemed like heaven
so why did it end?
do you remember back in the fall
we'd be together all day long
do you remember us holding hands
in each other's eyes we'd stare (tell me)
do you remember the time when we fell
in love
do you remember the time when we first
met
do you remember the time when we fell
in love
do you remember the time
do you remember how we used to talk
we'd stay on the phone at night till
down
do you remember all the things we said
like i love you so
I'll never let you go
do you remember back in the spring
every morning
bird would sing
do you remember those speciel times

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٥/١١/٢٣
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:
٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٠٨,٣٠ – بداية القراءة.
٠٨,٤٥ – مجتمع – الدراجة العجيبة.
٠٨,٥٥ – اسس الثروة – تقسيم العمل حسب الانتاج.
٠٩,٠٥ – ببساطة قالوا لا – بعد الدوام المدرسي.
٠٩,١٠ – اسطورة اليابان – العملاق الاحمر البكّاء.
٠٩,٢٥ – للصغار – في بيت فستوك.
٠٩,٤٥ – موز في البيجامات.
١٠,٠٠ – علاقة أسرية.
١٠,٣٠ – فن – رسامو الملك.
١٠,٥٠ – لغة انجليزية There's nothing like friend.
١١,١٥ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٣٥ – علوم – بعين فاحصة – المواد الصلبة والسائلة والغازية.
١١,٥٥ – لغة انجليزية.
١٢,١٥ – علوم – نافذة على الطبيعة – الضفادع
١٢,٣٠ – علوم – نافذة على الطبيعة – الافاعي.
١٢,٤٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٥٨ – «دنكي هوكر».
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٥,٥٥ – المللوفيون والغرافيون – الحلقة (١٣).
١٦,٢٠ – حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ – زاف لدوبلي – لعبة تلفزيونية.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٥ – «التأرجح» – برنامج حي للشباب.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء – مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كأس اوروبا للبطولة في كرة السلة: مكابي تل ابيب ضد بنفيكا لشبونة.
٢٢,٣٠ – الملف الثقافي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

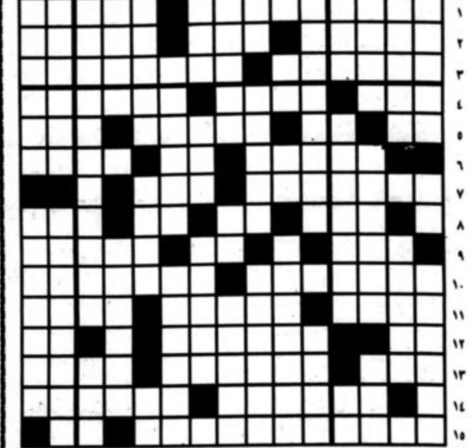


● «الجميلون والشجعان» – القناة الثانية – ١٦,٠٠ ●

القناة الثانية:
١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – السمفونية السادسة (الجزء الاول) – غوستاف مهلر.
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تريكي – صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – التلفزيون التعليمي (اعادة).
١٨,٠٠ – سانتا بربارة.
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات – مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «كشف» برنامج التحقيق والتقصي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – الفيلم السينمائي «مطاردة القط» (اعادة).
٠٢,٠٠ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٦١) *



* اعداد: معالي وهلال خطيب – دير حنا *

افقيا:
١ – مخيم فلسطيني في لبنان – مخيم فلسطيني في الضفة الغربية.
٢ – مدينة فلسطينية – من مستخرجات الالبان (معكوسة) من الاشهر الميلادية (معكوسة وبلغة اجنبية).
٣ – منسوب لدولة اوروبية (معكوسة) – شبكة مطاعم امريكية.
٤ – كرم (معكوسة) – اتوعد (معكوسة) – نُدخل اليه التيار الكهربائي (معكوسة).
٥ – ضمير – هجم – الاسم الثاني لعسكري اسرائيلي (معكوسة) – حروف مختلفة.
٦ – قصاصون (معكوسة) – من الحواس – ميسر (معكوسة).
٧ – استاد اسرائيلي – شيوعي صيني راحل.
٨ – احرف متشابهة – قهوة – ضمير (معكوسة) – حضن (معكوسة).
٩ – «كما يمشي ال.. الوحل» – بخل (معكوسة) – حيوانات برية (معكوسة).
١٠ – المصائب (معكوسة) – «المتراس» (مبعثرة).
١١ – منطقة في منطقة البطوف ارتبطت بيوم الارض (معكوسة) – التحريك من المكان – اخدم الكعبة (معكوسة).
١٢ – مختلفان – منسوب لمدينة عربية في المثلث – للتعريف.
١٣ – مهود (معكوسة) – المعيب (معكوسة) – مهاجر.
١٤ – الاسم الثاني لمطرب لبناني – نخلوه.
١٥ – مخيم فلسطيني – سحب.

عموديا:
١ – مخيم فلسطيني – حسم – مخيم فلسطيني في الضفة الغربية.
٢ – يجيبون – صاحب جوليبت (معكوسة).
٣ – مدينة فلسطينية (معكوسة) – ماركة مسخنات (في المطبخ) – هادئ.
٤ – «... سفك دمي في الاشهر الحرم» – مخيم فلسطيني في سوريا (معكوسة) – للنفي.
٥ – ماركة سيارة عسكرية – الاسم الاول لزعيم فلسطيني مقدسي.
٦ – آلة موسيقية (معكوسة) – للتعريف – الفرق والشيع.
٧ – حرف نصب – علم مؤنث (معكوسة) – مركز الشرطة (معرفة).
٨ – بطل سينمائي مشهور (معكوسة) – اشتاق (معكوسة) – عقيدة (معكوسة).
٩ – ذم – شامة – من ادوات البناء.
١٠ – كهرباء حيوانية – «سنيغال» (مبعثرة).
١١ – من العاب الاطفال (معكوسة) – ألعب (معكوسة) – حيوان بيتي (معكوسة).
١٢ – ماركة سجائر اسرائيلية (معكوسة) – مخيم فلسطيني في سوريا.
١٣ – مخيم فلسطيني في لبنان – أدخل.
١٤ – مدينة فلسطينية – بلدة فلسطينية قرب القدس.
١٥ – مخيم فلسطيني قرب القدس (معكوسة) – مدينة فلسطينية.

حل لغز (١٦٠)
اسم الشاعر العباسي كان:
«الشريف الرضي»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
حمل ثقيل.. سيزول عنك قريبا.

** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
جائزة تكون من نصيبك فجأة.

** **الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
الحلم يتحقق احيانا، مع بعض التغييرات.

** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
انت، بغرورك، تخرج عن الحدود.

** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
اخرج من دائرة الشك.

** **العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
الانغلاق الذي تدخل نفسك فيه زائد.

** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
انتِ بحاجة للجلوس مع نفسك.

** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
لا تدع الأقاويل تحل محل الأفكار.

** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
مسيرة الألف ميل تبدأ بخطوتين.

** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
المال الحرام لا يدوم.

** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
معاشك في تحسّن، بحسب اجتهادك.

** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
كن حذرا في الطرق والكلام.

● الراصد الجوي ●
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ١١/٢٣، ان يتواصل هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ. وتهب عواصف رملية في النقب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية نشطة جدا ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣) امتار و (٤) امتار وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/١١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٨٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٠٦١ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,٢٢٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٦ – ٣,٠٨ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو
* لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي)، على مبلغ ٤٣٥٨٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣,٠٨٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨١,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٤٠ شيكل.

تعزية
نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ فرج منصور وآل منصور بوفاة الوالد
شكيب منصور
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الكلية القطرية للتأهيل المهني وجميع العاملين فيها – سخنين



بيرس وبراك يدعوان لتجديد المفاوضات السورية الاسرائيلية

※ براك: «لدى سوريا كما لاسرائيل نوايا ايجابية نحو سلام شامل» ※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الرئيس السوري، حافظ الاسد، «الى تجديد مفاوضات السلام بين البلدين». وجاء ذلك في خطاب بيرس، امام الكنيست، امس الاربعاء، لدى عرضه لسياسة حكومته الجديدة وقال: «اود القول للرئيس السوري حافظ الاسد، ان عهد الحروب بيننا قد انتهى والخلافات التي بقيت بالامكان حلها في اطار مفاوضات على اساس الاحترام المتبادل».

واضاف بيرس «اقترح على الرئيس السوري ان نقدم مساهمة حقيقية لوضع حد لعهد الحروب في الشرق الاوسط، وتحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا، السلام الذي يجب ان يقره الشعب، والذي يحقق الفرصة التاريخية للسلام الشامل في المنطقة».

وتابع بيرس «ان المفاوضات مع سوريا من الممكن ان تأخذ طابع الاتفاق المنطقي والشامل في جميع المجالات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية، ، وحل الخلاف بيننا يمكن ان يولد ظروفا ايجابية لكل شعوب المنطقة».

وفي تصريحات لوسائل الاعلام قال وزير الخارجية الجديد، ايهود براك، «ان الكرة، الآن، في ملعب السوريين»، وعبر عن امله بأن يتم خلال الاسابيع القليلة القادمة تبيان اذا ما كان هناك امل في تجديد المفاوضات.

وقال براك انه لا يعلم ما اذا كان اتفاق بسلام سيُوقع حتى الانتخابات القادمة. واضاف انه واثق من ان لدى سوريا كما لدى اسرائيل نوايا ايجابية لسلام شامل في المنطقة.

ويرى المراقبون ان بيرس يسعى لتحقيق اتفاق سلام حتى الانتخابات البرلمانية المقبلة، بهدف اجراء استفتاء على الاتفاق في نفس اليوم الذي تجري فيه الانتخابات البرلمانية.

اهالي معاوية يرحبون بتوصية «غينات» بحل مجلس «ناحل عيرون» الاقليمي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة الشعبية في قرية معاوية، امس الاربعاء، بيانا دعت فيه الاهالي الى التظاهر يوم السبت، بعد غد، وذلك لافشال محاولات المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» للالتفاف على توصية لجنة يوسف غينات، الداعية الى حل هذا المجلس الاقليمي.

واوضحت اللجنة الشعبية في بيانها ان المجلس الاقليمي يحاول افشال التوصية من خلال توزيع صناديق القمامة للظهور بمظهر الخادم لمصالح الاهالي.

وعلم مراسلنا ان اللجنة اوصت بحل مجلس «ناحل عيرون» الاقليمي وباقامة ثلاثة مجالس محلية الاول يضم قريتي سالم وزلفة والثاني قرى مصمص ومشيرفة والبياضة والثالث يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، على ان يتم ضم اراضي الاهالي في هذه القرى الى منطقة نفوذ المجالس المحلية الثلاث.

في خطوة غريبة

تسجيل عشرات المخالفات للفلاحين العرب بحجة نقل الزيتون بدون تصاريح!

* موظفو سلطة مراقبة المنتوج الزراعي يصادرون الزيتون والسيارات * برقيات احتجاج عديدة الى وزير الزراعة *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، امس الاربعاء، برقية الى وزير الزراعة يعقوب تسور، يحتج فيها على ملاحقات ومضايقات موظفي سلطة مراقبة المنتوج الزراعي، للفلاحين العرب، الذين ينقلون ثمر زيتونهم من الكروم، بعد جمعه الى المعاصر او الى القرى حيث يسكنون.

وجاء ذلك بعد قيام موظفي سلطة مراقبة المنتوج الزراعي بتسجيل المخالفات للفلاحين ومصادرة منتوجهم، بحجة نقل الزيتون واجتياز الشارع الرئيسي الفاصل ما بين موقع كرم الزيتون وما بين قرية الفلاح، بدون تصريح!!

وتم تسجيل المخالفات ضد العشرات من فلاحي كفرياسيف ومعليا وجديدة وكفركنا. والانكى من المخالفات مصادرة الزيتون ووسائل نقله، واحتجازها في نهريا. وبعد تدخل مسؤولين في وزارة الزراعة، سمح بتحرير الثمر المصادر، شرط ان يدفع كل فلاح غرامة مالية تراوحت ما بين ٨٠٠ الى ٥٠٠٠ شيكل!!

وجاء في برقية نصرة: «لسنا ضد التنظيم والنظام، لكن من غير المعقول ان يتزود كل صاحب قطعة ارض بتصريح نقل. واذا ارادت سلطة مراقبة المنتوج النظام فلماذا لم تزود المجالس المحلية بنماذج لتوزيعها على الفلاحين مجانا». وتساءل نصرة في رسالته، الا تكفي مصائب ضرائب الاملاك؟

وابرقت جمعية «الطلائع» للري في كفرياسيف، الى وزير الزراعة محتجة على تلك الملاحقات. كذلك ابرق السيد شحادة فرح، صاحب معصرة زيتون في كفرياسيف محتجا.

غدا الجمعة، في حيفا

تظاهرة رفع شعارات تضامنا مع اعتصام اهالي اقرث في قريتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، غدا الجمعة في حيفا، تظاهرة رفع شعارات للتضامن مع اهالي اقرث المعتصمين في قريتهم، ومن اجل اعادتهم، واهالي كفر برعم، الى قريتيهم.

وستقام التظاهرة في شارع الخوري - زاوية هنفيئيم (بجانب «الشيكم») عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

فروع منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي انجزت استعداداتها لمؤتمر المنطقة الـ ١٣، غدا

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اصدرت منطقة المثلث للحزب الشيوعي، امس الاربعاء، بيانا دعت فيه جماهير المثلث الى المشاركة الفعالة في حفل افتتاح مؤتمر المنطقة الـ ١٣، يوم غد الجمعة، في نادي عثمان ابو راس في مدينة الطيبة.

وتطرق البيان الى النشاطات الجماهيرية السياسية التي نظمتها فروع الحزب الشيوعي والجبهات في منطقة المثلث.

هذا وأتمت فروع المنطقة استعداداتها بحماس للمشاركة في المؤتمر من خلال انتخاب مندوبيها.

دعوة

ندعوكم لحضور الأمسية حول المسيرة السلمية في الوضع الراهن، التي ستعقد في نادي الحزب الشيوعي في الرملة، وذلك اليوم الخميس ١٩٩٥/١١/٢٣ الساعة الثامنة مساء. باشتراك الرفيق صالح سليم عضو الكنيست للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع الرملة

شكر وتقدير

تتوجه جبهة ابوسنان الدمقراطية بالشكر والتقدير الى ادارة وعاملي «متنزه الجليل» على ما قدموه من خدمة ممتازة وحسن ضيافة في الحفل الساهر بانتصار الجبهة مساء ١١/١٩ في قاعة الافراح.

كما ترفع شكرها وتقديرها الى الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان نبيل عوض والى الفنان رائف مصاروة على احيائهما الحفلة.

باحترام
سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عيلبون

دعوة للجمهور الكريم

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي لسماع ومناقشة:

* الاوضاع السياسية على الساحة الاسرائيلية في ضوء اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.
* استعدادات الجبهة العامة لانتخابات الكنيست القادمة.

☐ **باشتراك:**
محمد بركة - سكرتير الجبهة العامة
د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي.

وذلك يوم الجمعة ٩٥/١١/٢٤ الساعة السابعة مساء في نادي السلام - عيلبون.

الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الجمعة
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
24.11.1995
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 162/52

رفع الحصار عن يوغوسلافيا سيعزز السلام في البلقان (ص٣)

الدلتا المصرية مهددة بالزوال خلال القرن المقبل (ص٦)

«العليا» ترفض التماس حل مجلس عارة وعرعرة المحلي (ص٨)

فيما واصلت «ميرتس» التحذير من «خطورة وثيقة التفاهم بين «العمل» و«المفدال»»

بيرس: امكانية لحكومة باشتراك «ميرتس» وبدعم «المفدال» و «تسومت»!

* رئيس الحكومة يصر على سعيه لتجنيد دعم الاحزاب الدينية و«تسومت» لحكومته معلنا: لا تناقض بين هذا وبين وجود «ميرتس» في الحكومة! * ران كوهين: من يقبل بشروط «المفدال» لا يريد «ميرتس» في الحكومة.. وهناك تيار كهذا في «العمل»! * «الجبهة» تحذر من تكبيل العملية السلمية باتفاقات التفاهم مع اليمين * (ص٨)

اقرأ في الملحق:

■■ د. رؤوبين شوشاني يتحدث الى «الاتحاد» عن فوز الاشتراكي كفاشينفسكي بالرئاسة في بولونيا:

شعوب اوروبا الشرقية لم تستطع تحمل الانظمة اليمينية!

■■ طولكرم، بين خروج الاحتلال وقدوم السلطة الفلسطينية!

■■ غدا السبت (١١/٢٥) – اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

العنف ضد المرأة جناية وجزء من العنف العام في المجتمع!
لماذا قتلت؟.. ايناس ضحية عنف جديدة!
التخلص من الضرب والتحرر من الخوف!

هزة ارضية جديدة تضرب جنوب البلاد، امس

* الهزة التي بلغت قوتها (٣. ٥) درجات على سلم «ريختر» هي الثانية خلال ٢٤ ساعة * اصابة ثلاثة اشخاص بأزمات قلبية * (ص٢)

عرفات، في المنتدى الاجتماعي - الاقتصادي في لاهاي امس:

نسبة البطالة في المناطق الفلسطينية - ٥٨٪!

* هذا ما خلفته سنوات الاحتلال التي حرمت العمال الفلسطينيين من فرص العمل * عرفات يشيد برفض كلينتون قرار الكونغرس نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس * (ص٣)

(٦٤٪) من ضحايا الاعتداءات الجنسية دون جيل الثامنة عشرة (ص٤)

بعد مصادقة وزير الداخلية

باقة الغربية من قرية الى مدينة، قريبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الخاصة التي عينها وزير الداخلية، لفحص تحويل باقة الغربية من قرية الى مدينة، الاعلان، قريبا، عن تحويلها الى مدينة.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة، امس الخميس، برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

وسينقل قرار اللجنة قريبا الى وزير الداخلية حاييم رامون، للمصادقة عليه.

وقال رئيس مجلس باقة الغربية، جلال ابو طعمة، «ان القرار حكيم ومبعث فخر للقرية، ولا شك بانه سيساعد في تطوير القرية».

«الوكالة اليهودية» رفضت، في مطلع العام، ارسال قاتل رابين في بعثة من قبلها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كُشف النقاب، امس الخميس، ان الوكالة اليهودية كانت قد رفضت في مطلع العام الجاري ارسال قاتل رابين، يغآل عمير، في بعثة لها الى الولايات المتحدة الامريكية. واكدت مصادر «الشاباك» هذا النبأ.

وجاء ذلك في تقرير قدمه رئيس «قسم الشباب والطلائع» في الوكالة، شلوءي غرافيتس، الى رئيسها، ابراهام بورغ، وجاء فيه ان عمير كان قد قدم طلبا للمشاركة في بعثة الى الولايات المتحدة في كانون الثاني من العام الجاري، وقد صادقت «الاذرع الامنية» على ملاءمته، الا ان الوكالة رفضت الطلب بعد حوالي الشهر.

وجاء في التقرير ان عمير لديه «ثقافة حوار سيئة، ولا اصدقاء له وهو صاحب شخصية غير خلاّقة». وقال بورغ ان الوكالة اشارت الى ان مشاركة عمير في البعثة «قد تسبب اضرارا للوكالة، وتترك آثارا سلبية على طابعها وعلى طابع الدولة عامة».

ويشار الى ان عمير كان قد شارك في بعثة الى جمهورية لاتفيا، احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا، قبل عدة سنوات واختارته وحدة «نتيف» التابعة للوزارة. وقد عمل عمير كذلك كرجل امن، وحظي بالتوصيات اللازمة من قبل الاجهزة الامنية.

واعرب بورغ عن امله بأن لا يتكرر هذا الوضع مستقبلا، في اشارة الى «التدريج الامني» الذي حظي به عمير.

حاكم لواء الشمال يقدم استقالته من منصبه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قالت الناطقة بلسان وزارة الداخلية، طوفا الينسون، ان حاكم لواء الشمال في الوزارة موطي دفير، قدم استقالته الى وزير الداخلية قبل عدة ايام، طالبا العودة الى رئاسة مجلس قرية «الورود»..

واكدت الينسون ان الوزير قبل الاستقالة دون ان تذكر الاسباب.

وقالت مصادر مطلعة ان دفير سئم تعامل الوزارة معه وعدم تجاوبها مع طلباته.

حسين يلتقي معارضين عراقيين في لندن

● عمان – و.ص.ف – اكد مسؤول اردني، امس الخميس، ان الملك الاردني حسين الموجود حاليا في لندن عقد اجتماعات عدة مع مسؤولين في المعارضة العراقية في بريطانيا.

وصرح المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، الى وكالة الصحافة الفرنسية ان الملك حسين كان قد التقى منذ الصيف الماضي ممثلين عن المعارضة العراقية خلال زيارتيه السابقتين للعاصمة البريطانية.

وقال: «ان الملك الاردني عبر عن رغبته في رؤية المعارضة العراقية موحدة سواء كانت شيعية او كردية او سنية لاعطاء مثل يحتذى في المصالحة الوطنية العراقية».

يذكر ان العديد من مسؤولي المعارضة العراقية قاموا بزيارات فردية الى عمان اما للاجتماع مع الفريق حسين كامل حسن صهر الرئيس العراقي صدام حسين الذي فر الى الاردن، واما لاجراء محادثات مع مسؤولين اردنيين، حسبما ذكر المسؤول.

ومنذ فرار الفريق حسن في آب الماضي، دعا الملك حسين مرات عدة الى المصالحة بين «اطراف المعارضة الشيعية والسنية والكردية» في العراق.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «فايننشل تايمز» البريطانية في السابع عشر من تشرين الاول الماضي، اعتبر الملك حسين ان «عراقا فدراليا قد يشكل حلا».

كلمة الاتحاد

دبلوماسية القوة..!

□ التصريحات التي اطلقها، امس، وزير الخارجية، ايهود براك، في اول ظهور علني له في هذه المهمة، تتناقض مع القول المأثور: والمكنسة الجديدة تكنس جيدا» وتؤكد على ان الوزير - الجنرال براك لم يستبدل البصطار العسكري بالخف الدبلوماسي.

فالوزير براك، بتصريحاته هذه، عاد القهقرى الى ما قبل اوسلو والقاهرة وواشنطن والتفاوض مع الفلسطينيين والسوريين. وكشف عن مواقفه ومفاهيمه العسكرية القديمة التي تتعارض مع جوهر العملية السلمية ومقولة «الشرق الاوسط الجديد» التي يحب شمعون بيرس تكرارها.

فقد اعلن براك ان اسرائيل ستبقي على وجودها في غور الاردن، مدنيا وعسكريا، ولن تتخلى عن مستوطنات «غوش عتصيون» الواقعة جنوب بيت لحم وكذلك المستوطنات الموجودة في غرب الضفة الغربية، ولن تعود الى حدود العام ١٩٦٧، والقدس الكبرى الموحدة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة ابدية لاسرائيل!

اما عن سبيل تحقيق ذلك فقال الوزير: «سنرد على من يسألنا: كيف ستكونون قادرين على اتخاذ هذه القرارات بالقول: اننا سنقرر، لاننا الاقوى»!

وبخصوص موقفه من المسار السوري فالوزير براك يوافق على الانسحاب من بعض الجولان، وليس من الجولان كله ويقول: من الناحية العسكرية من المستحسن البقاء في الجولان في عهد السلام ايضا!

ومن الطبيعي ان تثير هذه التصريحات المخاوف والقلق ليس فقط لدى الطرف الفلسطيني والعربي المفاوض، بل وفي صفوف قوى السلام الاسرائيلية، خصوصا وانها تتزامن مع مساعي بعض قادة حزب «العمل»، نحو التقارب والتفاهم مع بعض الكتل البرلمانية اليمينية المعروفة بتطلعاتها التوسعية الاستيطانية ومعارضتها للمسيرة السلمية، مثل «المفدال» و«تسوميت».

ومما لا شك فيه ان تصريحات الوزير براك هذه تتنافى مع ما تم التوقيع عليه بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اوسلو والقاهرة وواشنطن، وتضع شروطا مسبقة من شأنها ان تفرغ مفاوضات الوضع النهائي والدائم، التي من المفترض ان تبدأ مع الفلسطينيين في الربيع المقبل، من مضمونها.

كما ان الغزل الدائر بين بعض اطراف حزب «العمل» والكتل اليمينية، مع ما تطرحه من شروط تتعلق بالعملية السلمية، من شأنه ابقاء المفاوضات على المسار السوري تحت درجة الصفر، ولن يساعد على تطبيق الخطوط العريضة التي تبنتها حكومة بيرس الجديدة عن حكومة رابين القديمة، الامر الذي سيؤدي الى غمغمة وطمس المواقف بين الساعين نحو السلام وبين معارضيه، وسيعود بالضرر الانتخابي على حزب «العمل»، اذا كان بعض قادته يبنون حساباتهم على معادلة تفضيل كسب الاصوات على تحقيق وترسيخ السلام العادل والشامل.

ففرص السلام ما زالت سانحة، وحكومة بيرس، بتركيبتها الائتلافية الحالية ودعم الجسم المانع، تستطيع السير قدما على طريق السلام، وما عليها سوى التحلي بشجاعة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين وتأكيده في برنامج «موكيد» التلفزيوني، قبل اربعة ايام من اغتياله، على ان كل من يقول ان الحكومة تعتمد على اصوات العرب ومن هم من غير اليهود فهو عنصري!

(«الاتحاد»)

تحويل المعتقل الفلسطيني مشارقة الى الاعتقال الاداري!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افادت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين ان السلطات الاسرائيلية قامت بتحويل المعتقل موسى خوري مشارقة من جفنا قضاء رام الله الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت مشارقة، مساء امس الأول الاربعاء، من مكان عمله في دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، حيث يعمل موظفا في قسم الاقتصاد التابع للدائرة، وكان قد افرج عنه قبل اربعة اشهر بعد ان امضى (٧٠) يوما في التحقيق في السجون الاسرائيلية.

تكلفة الاعتداء على لبنان خلال ثلاثة اسابيع هي اربعة ملايين دولار

● صور - الوكالات - اكد المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية في لبنان، تيمور غوكسيل، امس، الخميس، ان قصف جنوب لبنان، خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة، كلّف اسرائيل اربعة ملايين دولار، مع ان جيشها لم يتعرض لهجوم خلال هذه الفترة.

واشار المتحدث الى ان الجيش الاسرائيلي اطلق نحو اربعة آلاف قذيفة مدفعية من مختلف العيارات، قيمة كل واحدة منها الف دولار، ولا سيما قذائف مدفعية من عيار ١٧٥ ملليمترا وقنابل فوسفورية تحظر المعاهدات الدولية استخدامها. وطالت هذه القذائف منازل مهجورة على حدود المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال: «لقد طلبنا توضيحا من الاسرائيليين على هذا القصف لكننا لم نتلق اي جواب».

ورأى غوكسيل ومسؤولون آخرون ان هذه المنطقة لم تشهد، خلال الاسابيع الاخيرة، اي «عملية غير عادية استهدفت الاسرائيليين» - ولا سيما منذ اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين - قد تبرر هذا القصف.

واضاف غوكسيل «قد يكون لدى الاسرائيليين مخزون يريدون التخلص منه» او انهم يقومون بتدريبات استهدفت مناطق مهجورة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

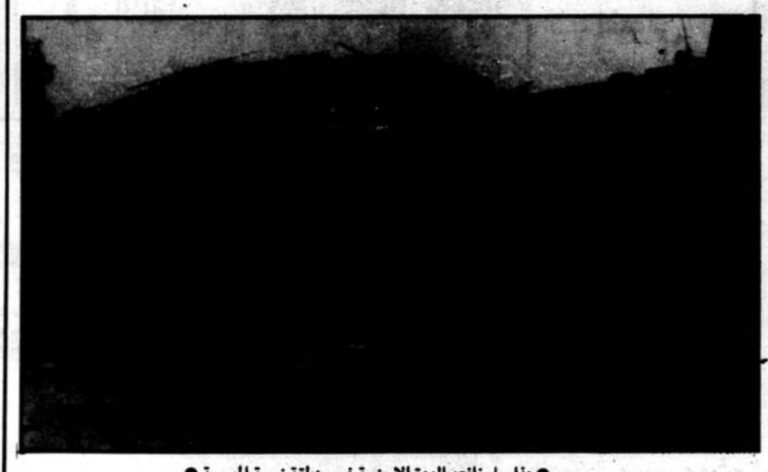
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هزة ارضية جديدة تضرب جنوب البلاد، امس

* الهزة التي بلغت قوتها (٥.٣) درجات على سلم «ريختر» هي الثانية خلال ٢٤ ساعة * اصابة ثلاثة اشخاص بأزمات قلبية *



● هذا ما خلفته الهزة الارضية في منطقة نويبة المصرية ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر المستشفيات ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بأزمات قلبية، مساء امس الخميس، في منطقة ايلات السياحية المطلة على البحر الاحمر في جنوب البلاد والتي ضربتها هزة ارضية، هي الثانية خلال ٢٤ ساعة.

ونقل الاشخاص الثلاثة الى احد المستشفيات. ولم تذكر المصادر اية معلومات عن وضعهم الصحي.

وذكر البروفيسور آفي شابيرا من المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي ان الهزة الارضية الجديدة مساء امس والتي بلغت قوتها (٥.٣) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح وقعت عند الساعة الثامنة وعشر دقائق بالتوقيت المحلي. وأضاف انها دامت ٢٠ ثانية وشعر بها السكان في انحاء مختلفة من البلاد.

ويقع مركز الهزة في خليج العقبة قبالة بلدة نويبة المصرية في سيناء. وتوقع البروفيسور شابيرا وقوع هزات اخرى.

وقد تجمع السياح المقيمون في فنادق ايلات في الشوارع خوفا من انهيار المباني.

وكانت هزة ارضية بلغت قوتها (٦.٢) درجات على مقياس «ريختر» ضربت امس الاول بلدانا عدة في منطقة الشرق الاوسط وحدد مركزها في خليج العقبة قبالة بلدة الذهب المصرية في سيناء.

وتوفي اسرائيلي امس الاول نتيجة اصابته بأزمة قلبية من شدة تأثره وأفيد عن مقتل سبعة اشخاص آخرين في مصر والسعودية والاردن.

واسفرت الهزة عن انقطاع التيار الكهربائي وتسرب في المياه وتصدع نحو ٥٠ مبنى في ايلات. وشعر السكان بالهزة في جميع انحاء اسرائيل لا سيما في صفد شمال البلاد حيث تسببت هزة ارضية ضربت المنطقة في العام ١٩٢٧ بمقتل نحو عشرة اشخاص.

وكانت هزة ارضية بلغت قوتها ٥.٨ على مقياس «ريختر» ضربت قبل سنتين خليج العقبة.

من جهة اخرى، انهت اللجنة الخاصة التي عينتها وزارة الاسكان، لفحص اضرار الهزة الارضية الاولى في ايلات، اعمالها امس الخميس، بعد جولة عامة على جميع الاماكن التي ضربتها الهزة في المدينة.

وستقدم اللجنة توصياتها ونتائج جولتها الى وزير الاسكان، خلال الاسبوع القادم.

وقال مصدر في معهد رصد الزلازل ان آلاف الهزات الارضية الخفيفة جدا وقعت، امس الخميس، وذلك امر طبيعي بعد وقوع هزة قوية.

تأجيل الاعلان عن حزب «الخلاص الوطني الاسلامي» في غزة

* «حماس» تؤجل ذلك احتجاجا على اعتقالات الشرطة الفلسطينية لعدد من اعضائها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغت حركة «حماس» في غزة أمس الخميس، مؤتمرا صحفيا، كان من المقرر عقده في غزة أمس، للاعلان فيه عن اقامة حزب سياسي وخوضها للانتخابات الفلسطينية المتوقعة في (٩٦/١/٢٢).

وقال د. محمود الزهار، ان السلطة الفلسطينية استغلت استعداد «حماس» للاندماج في السلطة، بهدف ابطاء عملية المفاوضات والمصالحة بينهما. واحتجاجا على اعتقال الشرطة الفلسطينية لثلاثة من اعضاء «حماس» في اريحا وخانيونس.

ووزع المكتب السياسي لحزب «الخلاص الوطني الاسلامي»، المنبثق عن «حماس» بيانا، جاء فيه ان «المؤتمر الصحفي ألغي لاسباب فنية».

وقال مصدر مقرب من «حماس» ان الاعتقالات الأخيرة تهدد اجواء الحوار بين السلطة و«حماس» وتأتي في ظروف تستدعي دعوة الجميع للوحدة ورص الصفوف.

وقال د. محمود الزهار في لقاء مع صحيفة «الوطن»، الناطقة باسم «حماس»: «تبين ان السلطة غير جادة في حوارها معنا، وترفض اطلاق سراح الشيخ سيد ابو مسامح المعتقل منذ الصيف الماضي. وتماطل السلطة في ذلك، مستغلة الاعلان عن حزب «الخلاص» لادارة ظهرها لحركة «حماس».

قبل اسبوع من الانتخابات التشريعية في مصر:

اجراءات حازمة ضد حركة «الاخوان المسلمون» التي قدمت ١٦٠ مرشحاً!

● توقيف ثمانية واحكام بالسجن والاشغال الشاقة ضد ٥٤ واغلاق مقر الحركة ومجلتها ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة، امس الخميس، ان ثمانية من مؤيدي مرشح من جماعة «الاخوان المسلمين» اوقفوا، امس الاول الاربعاء، بينما كانوا يوزعون مناشير في بور سعيد (شمال غرب مصر).

وقال المصدر نفسه ان الموقوفين الثمانية، ومن بينهم اربعة اطباء ومدرس، يؤيدون مرشح الاخوان المسلمين في بور سعيد اكرم الشاعر. ولم يذكر هذا المصدر اي تفاصيل اخرى.

وكانت محكمة القاهرة العسكرية العليا اصدرت، امس الخميس، احكاما بالسجن مع الاشغال الشاقة بحق ٥٤ من كوادر حركة «الاخوان المسلمون» وامرت باغلاق المقر الرئيسي للحركة ومجلة «الدعوة» الصادرة عنها وذلك قبل حوالي اسبوع من الانتخابات التشريعية المصرية التي قدم الاخوان المسلمون ١٦٠ مرشحا لها.

دمشق تطلب من بيرس اجراءات ملموسة

* «الأرض كل الأرض هي الأسس لعملية السلام» *

● دمشق - الوكالات - طلبت الصحف السورية، أمس الخميس، من رئيس الحكومة شمعون بيرس ترجمة كلماته الى افعال من أجل السلام غداة تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في افتتاحية طويلة لها ان «المعيار هو للأفعال لا للأقوال وان النتائج تتوقف على ترجمة القول الى الفعل. واليوم يجلس بيرس وحيدا ودون منازع جدي على رأس هرم السلطة في اسرائيل وهو رئيس اصيل لا وكيل للحكومة ورئيس لحزب «العمل» وصاحب الأكثرية البرلمانية وسط اجواء سياسية ونفسية مؤاتية ساعد اغتيال رابين على ايجادها وعلى ايجاد مناخ متعاطف مع السلام».

وتابعت ان «على بيرس ان يملك الجرأة على القول انه بدون الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت العام ١٩٦٧ لا يمكن ان يحصل تقدم حقيقي على المسار السوري ولا يكفي ابدا التحدث عن الرغبة في وضع حد للحرب وفي اقامة السلام».

وأشارت الى ان المطلوب من بيرس «ليس مجرد الكلام بل تجاوز المواقف السلبية المتعنتة، التي تمترس وراءها رابين، خالقا بها العقبات التي اعترضت تقدم المحادثات على المسار السوري، ويتطلب منه ايضا، الانتقال الى موقف جديد واضح، منسجم مع الأسس التي قامت عليها عملية السلام وفي مقدمتها الأرض (كل الأرض لا نصف ولا ربع وثلاثة ارباع)».

اما صحيفة «الثورة» فقد كتبت تقول «ان التقدم ما زال يحتاج قرار السلام الذي ينبغي ان تتخذه الحكومة الاسرائيلية وعندما تصبح الأفعال هي المقياس وليس الاقوال وهو رهن بقادمات الأيام وما تحمله من مواقف اسرائيلية».

وأضافت أن سوريا «على استعداد للانطلاق في محادثات جدية ومثمرة تسمح بالوصول الى نتائج ايجابية مرضية وتتيح توسيع دائرة التفاؤل ازاء امكانية تحقيق تقدم ملحوظ ينتشل عملية السلام من دوامة الفشل والمراوحة بالمكان ويعيدها الى مسارها الصحيح».

وتأتي هذه التعليقات بعد تصريحات بيرس أمس الاول الاربعاء، خلال عرض حكومته الجديدة على الكنيست. وكان بيرس قال موجها حديثه الى الرئيس السوري حافظ الأسد ان «منطق الحرب قد ولّى».

لقاء اليوم

●● مع: سكرتير عام حزب «العمل» النائب نيسيم زقيلي

●● حول: اتفاق التفاهم بين حزب «العمل» والمفدال

الأساس هو القبول باتفاقات اوسلو

● يستمر الجدال حول «اتفاق التفاهم» بين حزبي «العمل» و«المفدال» الذي يلقى معارضة قوية من كتلة «ميرتس» المشاركة في الائتلاف. وكذا من كتلة «الجبهة» بوصفها الأساس في الجسم المانع. حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» السكرتير العام لحزب «العمل»، النائب نيسيم زقيلي.

* «الاتحاد» - ما هي نقاط التفاهم التي من الممكن ان يتوصل اليها حزبكم مع «المفدال» و«تسومت»؟

- زقيلي: ان اساس التفاهم يعتمد على اعتراف هذين الحزبين باتفاقيات اوسلو وبدون ان تشذ الحكومة عن خطها السياسي ومواصلة تطبيق الاتفاقيات المرحلية. ومن هنا توصلنا الى اتفاق حول عرض اي اتفاق مع سوريا والاتفاق حول الحل الدائم مع الفلسطينيين للاستفتاء الشعبي العام.

وهناك جدل بيننا حول المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة والتي ستبدأ في شهر آب العام القادم، و«المفدال» يريد ان يكون شريكا في اي قرار.

* «الاتحاد» - هل حزب «العمل» يريد ان يقنع الجمهور بان «المفدال» و«تسومت» من انصار العملية السلمية ومعنيان بها؟!

- زقيلي: انا متفاجئ من التغيير الحاصل لدى «المفدال» و«تسومت» في الموقف من العملية السلمية بعد جريمة اغتيال رابين. وعلى الرغم من هذا لدينا نقاش معهما حول الحل الدائم وقد لا نلتقي معهما في بعض الامور، ولكن اعتقد ان كل من يؤيد العملية السلمية يجب ان ينظر لهذا الأمر بايجابية.

واود ان اؤكد انه اذا كان الاتفاق مع «المفدال» و«تسومت» سيضطر الحكومة لان تشذ عن خطها السياسي فانه لن يصمد وسيكون، بطبيعة الحال، ملغى.

* «الاتحاد» - كيف تفسر اعتراض «ميرتس» على هذا الاتفاق؟

- زقيلي: بعد ان تبين لـ «ميرتس» ان قوة حزب «العمل» في تصاعد، ولم يعد لـ «ميرتس» اي حاجة للبقاء على الساحة السياسية قررت محاربة حزب «العمل» في محاولة لكسب اصوات من مؤيديه.

انا لم أطلب من «ميرتس» تأييد الاتفاق، هناك نقاش حول البند الديني في الاتفاق، وانا اتفهم «ميرتس» حول هذه القضية، ولكن أود القول ان «العمل» لا يوافق على خط «ميرتس» في القضية الدينية، مع الاشارة الى ان هناك قسما جديا من مصوتي حزب «العمل» هم من المتدينين.

وبالنسبة للبنود السياسية في الاتفاق فقد ذكرت واؤكد ان الاتفاق لن يؤدي الى تغيير في سياسة الحكومة.

* «الاتحاد» - أليس لـ «ميرتس» حق الفيتو على مثل هذا الاتفاق؟

- زقيلي: كلا، لا يحق لـ «ميرتس» فرض الفيتو على هذا الاتفاق، لان حق الفيتو يسري فقط على انضمام اي كتلة برلمانية اخرى للائتلاف.

* «الاتحاد» - قلت اليوم (أمس) انه بالامكان اقامة حكومة بدون «ميرتس»، هل نتوقع قريبا حكومة «بيرس - بورات»؟

- زقيلي: كفوا عن هذه الشعارات، فهذه شعارات يطلقها يوسي سريد، وهو يتقن مثل هذه الامور، هناك اتفاق شراكة بيننا وبين «ميرتس» وانا احترمه، ولكن لن نقبل بأن تنقذ «ميرتس» نفسها بفقداننا نحن الأغلبية في الكنيست، فهناك قلاقل داخل «يعود»، واذا خرج النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان من حزب «العمل» فسيتركز، في حينها الائتلاف على ٥٩ نائبا وهذه اقلية، ونحن نسعى الى ايجاد تأييد وقائي خارج الائتلاف لضمان استمرارية عمل الحكومة حتى انتهاء الدورة البرلمانية.

* «الاتحاد» - كيف ترى مستقبل التحرك على صعيد العملية السلمية حتى الانتخابات القادمة؟

- زقيلي: آمل تطبيق كل الاتفاقيات المرحلية مع الفلسطينيين من كلا الجانبين، فنحن مستمرون بتطبيق اعادة الانتشار، وعلى الفلسطينيين تنفيذ بند الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، لان هذا الأمر حيوي ويؤثر على الرأي العام الاسرائيلي. ونحن، ايضا، سنبدأ في ايار القادم بالمفاوضات حول الحل الدائم كما هو مقرر. وكلي أمل بأن تتجدد المفاوضات مع سوريا.

* «الاتحاد» - مضى على حكومة «العمل - ميرتس» ثلاث سنوات وهذه الحكومة الجديدة بقي لها عام واحد، وهناك عدة طلبات ملحة وضرورية طرحتها كتلة «الجبهة» لم تلب حتى الآن، فهل ستقوم هذه الحكومة بعمل شيء ما في هذا الموضوع؟

- زقيلي: اعتقد ان عشرات الطلبات للجماهير العربية قد تمت تلبيتها ومنها مسألة مساواة تأمين الاولاد، وأمور أخرى تتعلق بتقليص الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي، وبالفعل هناك بعض الامور التي لم يجر تلبيتها، ولكن هناك ثلاث قضايا سيجري حلها في الأيام القريبة، ومنها مسألة ضريبة الاملاك التي سيجيب عليها وزير المالية حتى نهاية الشهر الحالي، ومسألة الاوقاف الاسلامية، والتي سيقرر بشأنها الوزراء المعنيون، وقضية الاعتراف بست قرى من القرى غير المعترف بها، وهذه ستتم معالجتها بصورة سريعة.

* «الاتحاد» - وماذا بشأن قضية اقرث وبرعم؟

- زقيلي: انا لا استطيع الاجابة، لان القضية مرتبطة بالوزير دافيد ليبائي.

* «الاتحاد» - ولكن هل هناك توجه ايجابي؟

- زقيلي: استطيع القول انه من خلال الجواب الذي قدمه ليبائي للجبهة يمكن الفهم بان التوجه هو ايجابي.

(برهوم جرايسي)

اول امرأة فلسطينية تعلن عن ترشيح نفسها لخوض الانتخابات

* وتؤكد على قدراتها ومؤهلاتها دفاعا عن حقوق المراة والمقهورين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نبيهة ابو رميلة (٣٨ عاما) عن عزمها على خوض انتخابات مجلس السلطة الفلسطينية المقررة في كانون الثاني المقبل. وذلك عن دائرة الخليل.

وهي ام لتسعة اولاد وتدير مع زوجها احمد ابو عياش مكتبا للدعاية والاعلام في مدينة بيت لحم.

وقالت في اعلان نشرته امس: «رأيت من واجبي كامرأة ان اكون احدى نسائنا الفاعلات لخدمة اهداف المرأة وتطلعاتها نحو الحرية والاستقلال وبناء اسس مجتمعنا الحضاري والاقتصادي والاجتماعي».

وقالت «ولقد قررت خوض الانتخابات من اجل نصرة المرأة الفلسطينية والوقوف الى جانبها ومن اجل المشاركة الفعلية في السلطة».

وقالت انها تملك سجلا من النشاط والعمل في مجال حقوق المرأة سيوفر فرصة لتكون واحدة من (٨٢) عضوا في اول مجلس تشريعي منتخب.

وقالت «ولقد عملت منذ مطلع الثمانينات في لجنة المرأة الفلسطينية وعملت في لجان عدة قدمت خدمات مهمة للمواطنين واعتقد ان لدي ما يؤهلني للفوز».

وشكلت نبيهة طاقما خاصا لحملتها الانتخابية وشرعت في اجراء الاتصالات اللازمة. ولم تعلن عن برنامجها الانتخابي بعد، لكنها تقول انه باختصار قائم «على خدمة المرأة والمقهورين ومناصرتهم».

وقال احمد ابو عياش (٤٥ عاما) «كانت فكرة خوض الانتخابات فكرتها وقد لقيت مني كل تشجيع».

وهو لا يعتقد ان خوض زوجته الانتخابات يتعارض مع واجباتها تجاه الاسرة.

ويقول «وانها تعمل معي في المكتب وناشطة في مجال حقوق المرأة ولم يتعارض ذلك ابدا مع شؤون الاسرة وانا مستعد للتعاون معها».

يذكر انه من المقرر ان يفتح، في العاشر من الشهر المقبل، باب الترشيح رسميا لانتخاب أعضاء المجلس الفلسطيني ورئيس للسلطة.

عرفات، في المنتدى الاجتماعي – الاقتصادي في لاهاي امس:

نسبة البطالة في المناطق الفلسطينية - ٥٨٪!

*** هذا ما خلفته سنوات الاحتلال التي حرمت العمال الفلسطينيين من فرص العمل * عرفات يشيد برفض كلينتون قرار الكونغرس نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ***

● لاهاي – «و.ص.ف» – اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، بـ «شجاعة» الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي رفض قبل اسابيع قرار الكونغرس الامريكي القاضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

ودان عرفات مجددا، في كلمة القاها امس، امام المشاركين في منتدى «غلوبال بانل» الاجتماعي – الاقتصادي الذي يعقد في لاهاي، هذا القرار الذي «يتناقض مع الضمانات الخطية التي اعطتها الحكومة الامريكية» للفلسطينيين «كما يتناقض مع الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة» في هذا الشأن.

وفي معرض الحديث عن الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة قال عرفات ان هذه الاراضي تعيش «ظروفا خلفتها سنوات الاحتلال التي حرمت العمال الفلسطينيين من فرص العمل ورفعت نسبة البطالة الى ٥٨٪».

واكد عرفات خلال مؤتمر صحفي عقده بعد الكلمة التي القاها ان الانتخابات التشريعية والرئاسية ستجرى في مطلع العام ١٩٩٦ وعلى الارجح في «٢٠ كانون الثاني وهو اليوم الوحيد الذي يمكن فيه اجراء انتخابات في جميع الدوائر في آن واحد».

وختم قائلا «ان المرسوم الذي ينظم هذه الانتخابات سيصدر خلال ايام».



● الرئيس الفلسطيني عرفات يشد على يدي رئيس وزراء هولندا في كوك لدى استقباله ●

وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية:

قيادة صرب البوسنة وافقت على اتفاق دايتون

■ «ستطبق الاتفاق بكامله وكل الالتزامات الناجمة عنه، رغم بعض الحلول المؤلمة للجمهورية الصربية»! ■ «الاتفاق يشكل عقدا تاريخيا لمصلحة السلام» ■

● بلغراد – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان قيادة صرب البوسنة وعلى رأسها رادوفان كارادجيتش اكدت انها «موافقة على اتفاق دايتون» وذلك اثناء لقاء عقد امس الخميس في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والقادة اليوغوسلاف.

واضافت الوكالة اليوغوسلافية الرسمية ان «قيادة الجمهورية الصربية (المعلنة من طرف واحد في البوسنة) اعلنت قبولها باتفاق دايتون وانها على الرغم من بعض الحلول المؤلمة (للجمهورية الصربية) ستطبق الاتفاق بكامله وكل الالتزامات الناجمة عنه».

وتابعت «تانيوغ»: «سيتم تجاوز النتائج السلبية الممكنة لبعض المسائل بفضل جهود قوى المجتمع وبمساعدة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية» (صربيا ومونتينيغرو).

وخلال اللقاء «تقرر ان الاتفاق يشكل عقدا تاريخيا لمصلحة السلام».

واضافة الى ميلوسيفيتش شارك من الطرف اليوغوسلافي في الاجتماع رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، زوران ليليتش، ورئيس مونتينيغرو، مومير بولاتوفيتش، ورئيس الوزراء اليوغوسلافي، رادو كونتيتش، ووزير الخارجية اليوغوسلافي، ميلان ميلوتينوفيتش.

وكان كارادجيتش محاطا برئيس البرلمان مومتشيلو كرايسنيك وبنائبي رئيس «الجمهورية الصربية» بيليانا بلافسيتش ونيكولا كولجيفيتش ورئيس الوزراء دوسان كوزيتش ورئيس الوزراء المكلف (التشكيل حكومة جديدة) رايكو كازادجيتش ووزير الخارجية اليكسا بوها ووزير الداخلية توميسلاف كوفاتش والجنرال زدرافكو توليمير نائب قائد الجيش، حسب ما افادت «تانيوغ».

يوم الأحد، افتتاح مؤتمر برشلونة

*** المؤتمر يهدف الى جعل منطقة المتوسط منطقة سلام وازدهار دائمين * بحث انشاء منطقة تبادل حر بحلول العام ٢٠١٠ ***

● برشلونة (اسبانيا) – «و.ص.ف» – سيعقد الاتحاد الاوروبي وشركاؤه الـ ١٢ في منطقة البحر المتوسط ومعظمهم من العرب، مؤتمرا وزاريا يومي الاحد والاثنين القادمين في برشلونة (شمال شرق) هو الاول من نوعه ويهدف الى جعل المتوسط منطقة سلام وازدهار دائمين.

وللمرة الاولى ستلتقي هذه الدول المتنوعة الثقافات لتقطع التزامات وتوقع اعلانا يحدد الاهداف المستقبلية المشتركة بالنسبة الى مواضيع متعددة ومتشعبة مثل الأمن والهجرة والارهاب والدين وعدم انتشار الاسلحة النووية والبيئة والعلاقات التجارية.

وسيشارك في المؤتمر الاوروبي المتوسطي وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ونظراؤهم في الدول الـ ١٢ المتوسطية التي تربطها بالاتحاد الاوروبي اتفاقات شراكة (المغرب والجزائر وتونس ومصر واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والاردن ولبنان وسوريا وتركيا وقبرص ومالطا).

وبالطبع ستُسلط الاضواء على الاتصالات السورية – الاسرائيلية التي قد تجري على هامش المؤتمر مع ان مصدرا دبلوماسيا اسبانيا أكد ان اجتماع برشلونة «ليس منبرا لحل المشاكل الثنائية».

وسيسمح هذا المؤتمر الذي تعتبره مدريد الهدف «الاول والرئيسي» للرئاسة الأسبانية للاتحاد الاوروبي، باعادة التوازن الى سياسة الاتحاد الاوروبي الى الجنوب.

ومن بين الاهداف الملموسة للاجتماع انشاء منطقة تبادل حر بحلول العام ٢٠١٠. واعلن مصدر دبلوماسي اسباني «انه رهان كبير ورسالة أمل الى الفاعلين على الساحة الاقتصادية». وتتعلق منطقة التبادل الحر بالمنتجات الصناعية ولا تتضمن شقا زراعيا لان هذا المجال سيكون، على حد قول الاتحاد الاوروبي، غير متلائم مع السياسة الزراعية المشتركة.

وسيخصص الاتحاد ٤،٦٨٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (ايكو – ٦ مليارات دولار) حتى العام ١٩٩٩ لتطوير الضفتين الشرقية والجنوبية للمتوسط. وقد يتضاعف هذا المبلغ بالحصول على قروض من المصرف الاوروبي للاستثمارات.

ومن المتوقع ان تعتمد الدول الـ ٢٧ المشاركة في المؤتمر وثيقتين هما اعلان مبادىء وبرنامج عمل يقع كل منهما في ١٢ صفحة تقريبا.

وستتمحور الوثيقتان حول ثلاثة انواع من الشراكة: اولا سياسية وأمنية او تحديد «منطقة سلام واستقرار مشتركة»، وثانيا اقتصادية ومالية (تشمل بناء منطقة ازدهار مشتركة)، وثالثا اجتماعية وانسانية (التشجيع التبادل بين المجتمعات المدنية).

وستقترح فرنسا اعتماد «ميثاق من أجل المتوسط» يحدد آليات المتابعة في المجال الأمني.

وما زال عدد من النقاط قيد الدراسة قبل اعتماد الوثائق. وأشارت مدريد الى ان هذه النقاط تتعلق بالارهاب وبالشرق الاوسط وعدم انتشار الاسلحة النووية وتحديد منطقة التبادل الحر ومشكلة اعادة المهاجرين غير الشرعيين الى بلدانهم.

القاء القبض على مجموعة اصولية ارهابية مصرية

* القاهرة – الوكالات – اكدت وزارة الداخلية المصرية، امس الخميس، ان اجهزتها الامنية في الخارج تمكنت من «اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الارهابي على الساحتين البريطانية والسودانية» والتي ارسلت متطرفين الى البلاد لتنفيذ اعتداءات «دموية».

وقالت الوزارة في بيان لها ان «عملية الاختراق الامني اسفرت عن تحديد المجموعة الارهابية القيادية التي اضطلعت بتخطيط وادارة وتوجيه التحرك الجديد» الذي يستهدف «تفجير المؤسسات الحيوية داخل البلاد وخارجها». وعدد البيان من بين هؤلاء: ايمن ربيع الظواهري، ثروت صلاح شحاته، عادل عبد المجيد الباري «لاجئ سياسي في بريطانيا»، ياسر توفيق علي السري «يقيم في بريطانيا»، عادل السيد عبد القدوس المقيم «حاليا في النمسا».

كما اعلن البيان القبض على مجموعة تضم ٣٦ من اعضاء الجهاد امس، الخميس، كانوا تسللوا جميعا من السودان، بعد الاطلاع على «مخططات قيادات تنظيم الجهاد في الساحتين البريطانية والسودانية وبعض الدول الاخرى». وكان بحوزة هذه المجموعة ١٥٠ كيلوغراما من المواد شديدة الانفجار.

وقال البيان ان قيادة هذا التنظيم اختارت العناصر «الارهابية» التي تلقت تدريبا معقدا في المخيمات الافغانية واحضرتها الى السودان للتدرب على العمليات الانتحارية قبل ارسالها الى مصر.

وقالت الوزارة ان هؤلاء كانوا يتصلون بمسؤوليهم في لندن عبر الهاتف او عبر صندوق بريدي في «قطر».

العراق مستعد للقبول بالقرار ٩٨٦ اذا تم تعديله

● فيينا – الوكالات – صرح وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، للصحفيين امس الخميس، في فيينا ان العراق مستعد للقبول بقرار الامم المتحدة رقم (٩٨٦) الذي يسمح لبغداد بتصدير كميات محدودة من النفط وقيمتها مليار دولار، كل ثلاثة اشهر لاغراض انسانية اذا تم تعديله.

وتريد بغداد ان يتم تعديل الفقرتين السادسة والثامنة واللتين تنصان على التوالي على توزيع المساعدة الانسانية في المناطق الكردية وتصدير اكثرية هذا النفط عبر انبوب نقل النفط الذي يصب في تركيا ويمر في المناطق الكردية.

وقال الوزير العراقي بعد اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) «واذا اكد لنا مجلس الامن الدولي او الامين العام للامم المتحدة انه سيتم تعديل هذا القرار او ستتم، خلال تطبيقه، مراعاة هذين الهمين الاساسيين للحكومة العراقية فان العراق سيكون مستعدا لتطبيق هذا القرار».

لكنه اعرب عن شكوكه حيال فتح مفاوضات جديدة، لانها ستكون «غير نافعة» طالما ان الامم المتحدة لم تعدل موقفها.

رفع الحصار عن يوغوسلافيا احدى ادوات تعزيز السلام في البلقان

● بلغراد – «دي. ع. برس» – خاص بـ «الاتحاد» – أقر مجلس الأمن بالاجماع القرار رقم (١٠٢٢) والذي يتم بموجبه تجميد العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا، ويؤدي الى رفع الحصار الاقتصادي عنها، والذي استمر لمدة ١٢٥٣ يوما.

وكانت يوغوسلافيا الاتحادية الدولة الثانية، بعد العراق، التي تم فرض الحصار الكامل عليها، وأصدر مجلس الأمن عدة قرارات أدت الى تشديد ذلك الحصار، وشموله جوانب مختلفة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد، علاوة على الجانب الاقتصادي.

وجاء فرض الحصار بناء على فرضيات ووقائع ما تزال، حتى اليوم، مثار نقاش حول صحتها، وتوافقها مع الحقائق والمواثيق والاعراف الدولية، والنوايا الحقيقية التي كانت وراء تبني القوى العالمية المتنفذة لقضية فرضها على يوغوسلافيا، والأهداف الحقيقية التي سعت اليها من وراء ذلك الفرض.

ورغم ان يوغوسلافيا الاتحادية، كانت الدولة الوحيدة من دول يوغوسلافيا السابقة التي لم تشارك مباشرة بالحرب، ووافقت على كافة المشاريع السلمية التي قدمتها المجموعة الدولية لحل الأزمة اليوغوسلافية، بما فيها مأساة البوسنة، فقد كانت ايضا الدولة الوحيدة ضحية عقاب مجلس الأمن الدولي. وهذا التناقض الغريب ادى الى تدمير البنية التحتية لاقتصادها القومي، بتأثير قد يكون مشابها لما جرى من تدمير في البوسنة والهرسك. وتقدر الخسائر الكاملة، التي مني بها الاقتصاد اليوغوسلافي، خلال سنوات الحصار، بحوالي ١٢٠ مليار دولار، منها ٥٠ مليارا خسائر اقتصادية مباشرة. علاوة على النتائج السلبية التي تركتها على الحياة الثقافية والاوضاع الاجتماعية، وخاصة في مجالات الصحة والتعليم، والتي جسدت سنة ١٩٩٣ ابشع شكل مدمر لها.

قرار مجلس الأمن الاخير، الذي جاء كنتيجة مباشرة لتوقيع اتفاقية السلام الشامل في يوغوسلافيا السابقة وانهاء مأساة البوسنة والهرسك، يتضمن الالغاء الكامل لتلك العقوبات، بعد يوم واحد من اجراء الانتخابات الدمقراطية الحرة في البوسنة والهرسك. اما التجميد فيسري مفعوله فورا اثر اعلان مجلس الأمن لقراره.

عودة الاقتصاد اليوغوسلافي الى الاقتصاد العالمي لن تكون عملية سهلة، وستحمل بحد ذاتها محاولات القوى الداخلية والخارجية للسيطرة على الاقتصاد اليوغوسلافي الذي بقي يحتفظ بأهم مميزاته كاقتصاد اشتراكي متطور، وجد طريقه خلال تجربته الاشتراكية الخاصة للأخذ من اقتصاد السوق واقتصاد التوجهات الاشتراكية ما يلائم واقعه الخاص، وحقق بذلك، قبل مرحلة انهيار يوغوسلافيا الفدرالية الاشتراكية، نجاحات مرموقة.

وستبرز خلال المرحلة القادمة المحاولات الجدية لمؤسسات الرأسمال العالمي، الاستفادة القصوى من النتائج التدميرية للحصار، من أجل السيطرة على مؤسساته الاقتصادية الكبرى وتخصيصها، وبالتالي وضع الاقتصاد اليوغوسلافي بالكامل تحت سيطرة المؤسسات الاحتكارية الدولية، كما حصل للعديد من اقتصاد الدول الاشتراكية السابقة.

رغم ان تجميد العقوبات وفك الحصار قد جاء كانتصار مباشر للسلام على اراضي يوغوسلافيا السابقة، الا انه ولا شك انتصار معنوي للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفتش، لان الاهداف الحقيقية لذلك الحصار والتي لم تخفها الدوائر المعنية للقوى العالمية المتنفذة، ووسائل الاعلام العالمية التي تسيطر عليها، هي اسقاط الرئيس الصربي ونظامه، باعتباره «آخر نظام شيوعي في اوروبا»، و«قلعة للفاشية والستالينية»، حتى ان القائم بأعمال وزير الخارجية الامريكي السابق، قد نسي الدبلوماسية في الحملة الانتخابية التي جرت اواخر عام ١٩٩٢ عندما حذر من ان العقوبات ستستمر وتتشدد اذا ما أعاد الشعب في صربيا انتخاب الرئيس ميلوسوفتش، وبالفعل قد تم تنفيذ التهديد.

ما جرى في اوروبا الشرقية بعد صمود الرئيس سلوبودان ميلوسوفتش هو عودة الشيوعيين الجدد، او اليسار الاشتراكي وقادتهم من أمثاله، الى الحكم في بولندا والمجر وبلغاريا، هذه العودة تفتح السؤال التالي: كيف ستكون المعركة بعد فك الحصار، وبأي الاتجاهات ستسير يوغوسلافيا الاتحادية. والأهم من ذلك ستكون مراجعة نقدية للأسباب التي يفرض من أجلها الحصار كعقاب جماعي على شعوب بأكملها. في المثال اليوغوسلافي، يعتبر الرئيس ميلوسوفتش هو رجل السلام الآن، ومعظم المعنيين الدوليين يتهمون الادارة الامريكية التي حققت السلام الآن، بأنها عملت على اعاقته لأكثر من سنتين! وقد اعترف الرئيس كلينتون، بشكل غير مباشر بذلك، عندما قال ان قيادة بلاده قد فرضت السلام، ولكنه لم يذكر لماذا الآن بالضبط قبل بداية الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة، ولماذا لم تفرضه قبل ذلك؟

● هل يستتب السلام في البلقان؟ ●

تكلفة الاعتداء على لبنان خلال ثلاثة اسابيع هي اربعة ملايين دولار

● صور – الوكالات – اكد المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية في لبنان، تيمور غوكسيل، امس، الخميس، ان قصف جنوب لبنان، خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة، كلّف اسرائيل اربعة ملايين دولار، مع ان جيشها لم يتعرض لهجوم خلال هذه الفترة.

واشار المتحدث الى ان الجيش الاسرائيلي اطلق نحو اربعة آلاف قذيفة مدفعية من مختلف العيارات، قيمة كل واحدة منها الف دولار، ولا سيما قذائف مدفعية من عيار ١٧٥ ملليمترا وقنابل فوسفورية تحظر المعاهدات الدولية استخدامها. وطالت هذه القذائف منازل مهجورة على حدود المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال: «ولقد طلبنا توضيحا من الاسرائيليين على هذا القصف لكننا لم نتلق اي جواب».

ورأى غوكسيل ومسؤولون آخرون ان هذه المنطقة لم تشهد، خلال الاسابيع الاخيرة، اي «عملية غير عادية استهدفت الاسرائيليين» – ولا سيما منذ اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين – قد تبرر هذا القصف.

واضاف غوكسيل «قد يكون لدى الاسرائيليين مخزون يريدون التخلص منه» او انهم يقومون بتدريبات استهدفت مناطق مهجورة.

اهالي الرملة يتضامنون مع اهالي اقرث وبرعم

* النائب سليم يتحدث في ندوة عن المسيرة السلمية *

* الرملة - لمراسل خاص - بحضور اعضاء الحزب والجبهة ومؤيديهما في مدينة الرملة عقدت، امس الخميس، ندوة سياسية في نادي الحزب باشتراك عضو الكنيست عن الجبهة صالح سليم.

وقد تحدث سليم عن القضايا السياسية على الساحة الان، وخاصة عن مسيرة السلام بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش تركز حول قضية المواطنين العرب في المدن المختلطة، وبعد ذلك تقرر في الاجتماع دعم المعتصمين في خيمة الاعتصام من اهالي اقرث وبرعم وارسال وفد تضامني معهم.

العثور على جثة مواطن مشوهة في قرية عقابا

● جنين - لمراسلنا، ثائر ابو بكر - عثرت الشرطة الفلسطينية، صباح امس الخميس، على جثة شاب قرب قرية عقابا، كانت مشوهة وعليها آثار طعن بالسكاكين والفؤوس.

وقامت على الفور، قوات الشرطة واجهزة الامن بالتحقيق في حادث القتل، ولم يتمكن طاقم مستشفى جنين الطبي من التعرف على هوية الجثة، التي تم تحويلها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للتشخيص.

(٦٤٪) من ضحايا الاعتداءات الجنسية دون جيل الثامنة عشرة

* غدا، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - (٦٤٪) من ضحايا الاعتداءات الجنسية اللواتي توجهن الى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا لتلقي المساعدة والعلاج كن تحت جيل الثامنة عشرة.

هذا ما تبين من الحالات التي وصلت الى المركز منذ بداية السنة الحالية. وعلى شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، الذي يصادف غدا السبت، واثر انتشار هذه الظاهرة وتفاقمها ستقام العديد من البرامج والايام الدراسية كمحاولة لزيادة الوعي ولوضع حد لتفاقم الظاهرة.

فسيعقد اليوم الجمعة، في حيفا، يوم دراسي حول الموضوع، وتجري غدا السبت تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين في الناصرة.

ودعت حركة «البديل»، وهي ائتلاف تنظيمات واشخاص لمحاربة جريمة «شرف العائلة»، الى تظاهرة قطرية يوم (٩٥/١٢/٩) في مدينة الناصرة.

ووصلت الى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا منذ بداية السنة الحالية، (٦٦) حالة. (١٨٪) منها وصلت بعد شهر من الاعتداء و (٥٥٪) بعد سنة.

وقالت مركزة العلاقات العامة في المركز، المستشارة التربوية، ايمان ابو حنا - نحاس، «هناك حاجة ماسة اليوم لتوسيع الشرح عن الموضوع بهدف تغيير الافكار الخاطئة والمسبقة المتداولة بين افراد المجتمع ولتشجيع عدد اكبر من الضحايا على طلب المساعدة». واضافت: «ان السبب في قلة عدد التوجهات المباشرة يعود الى تخوف الضحايا من ردود فعل المجتمع بشكل عام والاهل بشكل خاص، ونحن بدورنا نؤكد على ضرورة التوجه المباشر لطلب المساعدة لان عدم توفيرها مباشرة، يؤثر تأثيرا سلبيا على التطور النفسي والاجتماعي للضحية، فيما يساعد توفير المساعدة على الاستمرار في حياة عادية والخروج من الازمة النفسية التي تمر بها الضحية».

وتبين من معطيات المركز للسنة الحالية، ان في (٣٦٪) من الحالات كان المعتدي من العائلة وفي (٦٪) منها كان المعتدي الزوج وفي (٢٦٪) صديقا او جارا او شخصا معروفا. وفي (٧٪) كان المعتدي غريبا عن الضحية.

من جهة اخرى وصلت الى مركز ضحايا العنف الجنسي والجسدي في الناصرة (١٨) حالة اغتصاب و(٤٧) حالة ضرب واعتداء و (٢٦) حالة للاستشارة و (٤) حالات اعتداء جنسي.

واقام المركز ثلاث دورات لفتيات عن طريق مكاتب الخدمات الاجتماعية في القرى المجاورة، لتعميق التوعية حول مكانة المرأة في المجتمع، اضافة الى محاضرات لمجموعات نسائية حول موضوع العنف.

تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو اعتدى على والدته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٢٩ عاما)، لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة ضرب المشتبه به الشاب والدته بقسوة في منتصف الليل وذلك ليس لاول مرة. واشار الى ماضيه الحافل بالعنف.

وطلب ممثل الشرطة اعتقاله لتمكين الشرطة من تحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله، مشيرا الى انه قدمت عدة تقارير ضده تثبت خطورته على العائلة.

وقال المشتبه به: «لا يوجد عندي ما اقوله».

تمديد اعتقال ستة شبان للاشتباه بتجارة المخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الخميس، تمديد اعتقال ستة شبان من كفر ياسيف والمكر وجديدة لفترات تراوحت بين خمسة ايام وسبعة ايام، بتهمة التجارة بالمخدرات.

وكانت الشرطة اعتقلت بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ثلاثة شباب من كفر ياسيف والمكر وجديدة، التقوا لعقد صفقة مخدرات. وضبطت في المكان الذي التقوا فيه (٢٨٠) غراما من الهيروين.

واشار ممثل الشرطة الى انه عثر مع احد المشتبه بهم، على مبلغ (٣٠٠) شيكل وذلك بالطبع لا يكفي لشراء كمية المخدرات المذكورة، لكن هناك اليوم عدة اساليب لدفع المبالغ مقابل الحصول على المخدرات. وجاء ذلك ردا على اسئلة المحامي.

وادعى احد المشتبه بهم انه توقف في المكان، لمساعدة صاحبه في تصليح السيارة!

ولاحقت دورية للشرطة ثلاثة شباب من قرية المكر، وضبطت بحوزة احدهم كيسا يحوي (١٥) غراما من الهيروين. وحاول واحد من الثلاثة الهرب ورمى كيسا حوى (١٠) غرامات من الهيروين، الا ان الشرطة اعتقلته.

وعلى الصعيد ذاته فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، غرامة مالية بقيمة (٤٠٠) شيكل على فتاة من عكا، اعتدت على شرطيين، جاءا الى بيتها للتفتيش عن المخدرات.

تخريج فوج من مركز الفطام عن الكحول في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم مركز الفطام عن الكحول في رمات غان، امس الخميس، احتفالا لتخريج فوج آخر من المدمنين على الكحول، بعد فترة علاج دامت ثلاثة اشهر.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين واهالي المدمنين. وتحدث فيه عدد من المسؤولين منهم، مدير المركز شموليك بروسبرجر، مشيرا الى خطورة الادمان على الكحول الذي يشكل مدخلا للادمان على المخدرات.

والتقى عدد من مسؤولي مستشفى «تل هشومير» ادارة مركز الفطام، للتداول حول افتتاح قسم لعلاج المدمنين في المستشفى.

على صعيد آخر عقد يوم دراسي في المركز حضره نحو مئة شاب عربي، تحدث فيه فوزي شعبان وبروسبرجر عن اخطار الادمان.

طابع بريد يحمل صورة يتسحاق رابين



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زارت وزيرة الاتصال والفنون شولميت الوني، امس الخميس، بيت ليئة رابين في تل ابيب، وسلمتها نسخة عن طابع البريد الجديد الذي يحمل صورة يتسحاق رابين.

ورافق الوني مدير سلطة البريد عاموس حاييم وعدد من كبار المسؤولين في سلطة البريد.

وصمم الطابع الجديد يتسحاق غرانوت، على خلفية يظهر فيها علم الدولة يحمل اسم رابين وتاريخ ميلاده وتاريخ مصرعه، باللغات الثلاث العبرية والعربية والانجليزية وهو بقيمة (٥) شواقل.

وسيوزع الطابع على مراكز البريد في الذكرى الثلاثين لمصرع رابين التي تصادف في (١٢/٥/ ٩٥).

تقديم لائحة اتهام ضد لصين حاولا سرقة حانوت مجوهرات في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد مواطن من يافة الناصرة، وآخر قادم جديد من روسيا بتهمة اطلاق الرصاص على صاحب حانوت المجوهرات، محمود بيطار (عودة) ومحاولة سرقة الحانوت.

وتبين من لائحة الاتهام ان محاولة السرقة والاعتداء، نفذها المشتبه بهما بشكل منسق. وقد حمل الاثنان معهما حقيبة تحتوي على سكينين وقفازات وغاز مسيل للدموع وقيود من البلاستيك ومسدس، استعمل لاطلاق الرصاص.

وحال دخول الاثنين الى الحانوت قام القادم الجديد من روسيا باطلاق الرصاص نحو محمود بيطار فاصابه في عينه، فيما قام المشتبه به من يافة الناصرة بجمع المجوهرات ووضعها داخل الحقيبة، لكن صاحب الحانوت لم يفقد الوعي فتوجه نحو الباب واغلقه ليحول دون هروب المعتدين. فيما استمر القادم الجديد باطلاق الرصاص واطلق ثماني رصاصات، ثم قام صاحب الحانوت بمهاجمته وأخذ منه كيسا كان عبأ فيه المجوهرات وهنا قام عامل في الحانوت بضرب السارق على رأسه.

ثم جرى عراك بين الاربعة، انتهى بهروب المشتبه بهما من الحانوت.

وجراء اصابة بيطار في عينه اضطر الاطباء، الى اجراء عملية جراحية له وتبين انه فقد النظر في عينه المصابة ولم يتمكنوا من اخراج الرصاصة التي استقرت في رأسه.

السجن الفعلي على شخصين اختلسا مصنع «كيتان» في بيسان

◻ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة على احد سكان المدينة، بعد ادانته بالحصول على مبالغ طائلة من شركة «كيتان» في بيسان عن طريق التزوير والغش.

وكانت نيابة الشمال قدمت لائحة اتهام ضد المتهم النصراوي وآخر من «نتسيرت عيليت» كان يعمل مدير قسم الصيانة في مصنع «كيتان» والمدير التقني للمصنع.

وفي الفترة ما بين (١٩٨٥) و(١٩٨٨) حصل المتهم النصراوي، على مئات من مشاريع البناء لتنفيذها في المصنع بمبالغ تقدر بأربع ملايين شيكل، علما بانه غير مسجل كمقاول بناء في وزارة البناء والاسكان.

وكان المتهمان قدما فواتير مضخمة ووهمية للمصنع حول تنفيذ اعمال بناء ومد مواسير خلال تلك الفترة.

واصدرت المحكمة قرارا على المتهم من «نتسيرت عيليت» بالعمل (٢٠٠) ساعة مجانا في خدمة مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة.

آسيا ومصر تهيمنان على برامج مهرجان القارات الثلاث

● نانت (فرنسا) - «و.ص.ف» - تهيمن سينما كل بلدان آسيا من اذربيجان الى اندونيسيا مرورا بالصين واليابان والهند على برامج المهرجان السابع عشر للقارات الثلاث الذي افتتح هذا الاسبوع، في نانت (غرب) وان كانت افريقيا تستأثر بمكانة كبيرة بفضل مصر بصفة اساسية.

واختار منظمو المهرجان لحفل الافتتاح الفيلم الافريقي الامريكي «الشيطان في ملابس زرقاء» اخراج كارل فرانكلين وان كان المهرجان يخصص عادة لافلام دول آسيا وافريقيا. ويروي هذا الفيلم قصة حدثت في لوس انجلوس في الاربعينات والخمسينات ذات خلفية عنف عنصري وسياسي تغلب عليه اجواء المافيا.

ويتنافس ١١ فيلما من ضمنها تسعة من آسيا ويعرض ٤٣ فيلما آخر حتى يوم الاثنين القادم.

وقد عرض آلان وفيليب جالادو مؤسسا المهرجان بحضور وفد ضخم من الممثلين والمخرجين والمنتجين وكتاب السيناريو الذين قدموا بطائرات خاصة من باكو لقطات من تاريخ السينما الاذربيجانية، واشاد الرئيس حيدر علييف في رسالة له بهذا العرض.

ويعد هذا العرض من ابرز مظاهر المهرجان.

وسيستغرق عرض ١٢ فيلما لم يخرج معظمها من جمهورية اذربيجان الواقعة في آسيا الوسطى والتي كانت من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق كل فترة المهرجان ابتداء من فيلم «على شاطئ البحر الازرق» اخراج بوريس بارنيه وساميد ماردانوف (١٩٣٥) وحتى «الخفاش» اخراج اياز سالاييف (١٩٩٥).

وتدخل المسابقة الرسمية افلام «الخفاش» و «دوريات شرطة في بكين» (الصين ١٩٩٥) اخراج نينغ بينغ و «عامل البريد» (هونغ كونغ الصين ١٩٩٥) اخراج هي جيانجون و «ابعد من النهر والبحر» (الهند ١٩٩٥) اخراج جاهنو باروا و «القمر يرقص (اندونيسيا ١٩٩٥) اخراج غارين نوغروهو و «ديت تعني فتاة» (ايران ١٩٩٢ - ١٩٩٥) اخراج ابو الفضل جليلي و «مراهقة صامتة» (اليابان ١٩٩٥) اخراج جنجيرو اراتو و «اوكيرى» (اليابان ١٩٩٥) اخراج ماكوتو شينوزاكي و «خفقات القلب» (كازاخستان ١٩٩٥) و«دون راسل» (المكسيك ١٩٩٤) اخراج كارلوس كاريرا و«اللجاة» (سوريا ١٩٩٥) اخراج رياض شيا.

كوكايين في صناديق من الموز

● بروكسيل - الوكالات - ذكرت الصحف البلجيكية امس، الخميس، ان موظفي احد المخازن في بروكسل، عثروا على اكثر من ١٢ كيلوغراما من الكوكايين في صناديق من الموز.

وقامت ادارة المخزن، بعد ان عثرت في وقت سابق على ١١ كيسا اسود شكت في امرها، بابلاغ الشرطة التي افادت ان الاكياس تحتوي على مادة الكوكايين من النوع الممتاز.

ولخداع كلاب الجمارك غلف الكوكايين في قطع من الكاوتشوك ووضعت عليه مادة يرجح انها قطران. وعلى ما يبدو فان الكوكايين كان سيسلم في بلجيكا حيث وصل من مرفأ انفير قادما من كولومبيا.

وكلف مكتب مكافحة المخدرات التابع لشرطة بروكسيل بالتحقيق في الحادث.

افضل لاعبة لعام ١٩٩٥: من بين المرشحات العشر شعاع وبو المرقة

● موناكو - الوكالات - اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى انه سيتم اختيار افضل لاعبة لعام ١٩٩٥ خلال احتفاله السنوي في ٩ كانون الاول المقبل في موناكو من لائحة تتضمن عشر لاعبات منهن السورية غادة شعاع والجزائرية حسيبة بو المرقة.

وكانت شعاع اهدت بلادها ذهبيتها الاولى في بطولات العالم عندما احتلت الموقع الاول في المسابقة السباعية في البطولة الخامسة التي اقيمت في مدينة غوتبورغ السويدية في آب الماضي، في حين انتزعت بو المرقة ذهبية الـ ١٥٠٠م للمرة الثانية بعد ١٩٩١ (طوكيو).

اما البطلات الاخريات فهن:

الامريكية كيم باتن (٤٠٠م حواجز)، والاوكرانية اينيسا كرافتس (وثبة ثلاثية)، والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠م)، والايرلندية سونيا اوسوليفان (٣ و٥ آلاف م)، والفرنسية ماري جوزيه بيريك (٤٠٠ م)، والكوبية انا فيديلا كيروت (٨٠٠ م)، والبرتغالية فرناندا ريبيرو (٥ و١٠ آلاف م)، والامريكية غوين تورنس (١٠٠ و٢٠٠م).

تركيا تفرج عن ١٢٣ معتقلا

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية التركي، أمس الخميس، ان ١٢٣ شخصا ادينوا في تركيا بتهمة «الدعوة الانفصالية» بمقتضى المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب افرج عنهم بعد تعديل القانون في اواخر تشرين الاول الماضي.

وتم الافراج وفق تعديل اقره البرلمان التركي في ٢٧ تشرين الاول على المادة ٨ التي تقيد حرية الرأي.

وينص التعديل على ان محاكم أمن الدولة ستعيد النظر في مهلة شهر في ملفات المحكوم عليهم على ضوء التعديل الجديد للمادة ٨ المتعلقة بقانون مكافحة الارهاب.

وتبقى المادة المعدلة مبدأ جريمة الرأي وتمنع القيام «بأي دعاية او تظاهرة بهدف المساس بوحدة وسيادة اراضي الجمهورية التركية». الا انها تخفف العقوبات بالنسبة للدعوات الانفصالية وتحددها بين سنة و٣ سنوات بينما كانت المادة ٨ السابقة تحددها بين سنتين وخمس سنوات.

طلوا بالكلس نوافذ السفارة الفرنسية

● لاهاي - «و.ص.ف» - أعلن فرع منظمة «غرينبيس» الهولندي في بيان ان حوالي ٢٠ ناشطا من المنظمة طلوا بالكلس أمس الخميس، واجهة السفارة الفرنسية في لاهاي، وعلقوا عليها علما فرنسيا بلغ طوله ٢٥ مترا وتدلى منه ٧ من ناشطيها.

وتابع البيان، ان الشرطة الهولندية تدخلت لاخلاء الناشطين وقادتهم الى مركز للشرطة وان هذه التظاهرة كان هدفها الاعتراض على التجربة النووية الرابعة التي قامت بها فرنسا في المحيط الهادئ، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

ودعت السفارة الفرنسية ناشطين لـ «غرينبيس» وتحاور معهما برنار مونفيران السفير الفرنسي في هولندا.

وأفادت السفارة ان الناشطين قبلا دعوة مونفيران للعودة بشأن «اجتماع موسع» وخرجا بعدما تناولا الفطور في السفارة.

المحكمة العسكرية تقرر اغلاق مقر الاخوان المسلمين في مصر

* السجن مع الأشغال الشاقة لعدد منهم * منظمة العفو الدولية تحتج *

● القاهرة - «و.ص.ف» - أصدرت المحكمة العسكرية العليا المصرية، أمس الخميس، احكاما بالسجن والأشغال الشاقة على ٥٤ من كوادر جماعة الاخوان المسلمين وأمرت باغلاق المقر المركزي للجماعة في القاهرة وصحيفة «الدعوة» الاسبوعية الناطقة باسمها.

وبرأت المحكمة التي كانت تنظر في قضيتين اثنتين ٢٧ آخرين. وقررت المحكمة دمج العقوبة بالنسبة لاحد الكوادر جمال سعد مهدي وحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال. وقد وجهت الى المدانين تهمة تشكيل تنظيم غير شرعي واعاقة تطبيق القانون والدستور.

كما أمرت المحكمة التي عقدت جلساتها في قاعدة الهاكستيب باقفال مقر الجماعة في القاهرة بالشمع الاحمر واغلاق الصحيفة الناطقة باسم الاخوان المسلمين الذين رشحوا بالتعاون مع حزب العمل ١٦٠ شخصا لخوض الانتخابات التشريعية التي تبدأ دورتها الاولى الاربعاء المقبل.

وقد وصفت منظمة العفو الدولية من صدرت الاحكام بحقهم بانهم من «سجناء الضمير» وطالبت باطلاق سراحهم فورا.

وقد حكم على خمسة من كوادر الجماعة بأقصى عقوبة ينص عليها القانون وهي السجن لخمس سنوات مع الاشغال.

والكوادر الخمسة هم الأمين العام المساعد لنقابة الاطباء عصام العريان والنائب السابق لرئيس هيئة التدريس في جامعة اسيوط محمد السيد حبيب والأمين العام لاتحاد الاطباء العرب عبد المنعم فتوح اضافة الى سيد محمود عزت ومحمد خيرت الشاطر وهما يديران شركة سلسبيل للمعلوماتية.

وحوكم اربعون متهما - منهم محسن راضي الموجود في الخارج - غيابيا وحكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال وتسعة آخرون حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات.

وقد تظاهر حوالي ١٥٠٠ من اقارب وانصار المحكومين امام قاعدة هايكستاب العسكرية وعلى رأسهم الشيخ جمال عبد الهادي استاذ التاريخ في جامعة الأزهر.

وقد افترش اقارب المتهمين الارض احتجاجا لدى صدور الاحكام.

وصرح رئيس تحرير صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية الناطقة بلسان حزب «العمل» مجدي حسين لوكالة الانباء الفرنسية «ان هذه الاحكام صدمة لأي انسان». واضاف: «لم توجه اليهم اي تهمة بعمل اجرامي ولم يرتكبوا اي جناية ولم يستخدموا العنف».

ووصف الحكم بانه «حكم على الأفكار ضد مجموعة من الناس لانها تؤمن بفكر معين وهو فكر لا يتضمن اي دعوة الى العنف او الارهاب».

يشار الى ان حركة الاخوان المسلمين تأسست عام ١٩٢٩ وحظر نشاطها الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤. لكن السلطات المصرية ابدت تساهلا مع اعضائها اعتبارا من عام ١٩٧٦ في عهد الرئيس انور السادات من دون أن ترخص لها بالعمل.

ويدعو الاخوان المسلمون الى قيام دولة اسلامية في مصر لكنهم يرفضون رسميا استخدام العنف للوصول الى ذلك.

وقد اتهمهم الرئيس حسني مبارك في الربيع الماضي بانهم يقفون وراء عدد من الاعمال الارهابية في البلاد.

الحكومة الافغانية تعترف بسقوط قاعدة عسكرية مهمة في ايدي «طالبان»

● كابول - «و.ص.ف» - أقرت القوات الحكومية الافغانية، أمس الخميس، بسقوط قاعدة بول الشرقي العسكرية المهمة الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات تقريبا الى الشرق من كابول في ايدي حركة «طالبان» التي تريد الاستيلاء على العاصمة.

وقد اعترف متحدث باسم وزارة الدفاع ان عناصر «طالبان» استولوا على قاعدة بول الشرقي التي كانت سجنا في زمن النظام الاشتراكي قبل ان تتحول الى قاعدة عسكرية في العام ١٩٩٢.

وأوضح المتحدث ان القاعدة سقطت في ايدي «طالبان» باكرا صباح أمس، بعد معارك مكثفة ليلا، مضيفا ان خسارة هذه القاعدة تشكل «ضربة كبيرة» لكن «ما زلنا اقوياء وبامكاننا استعادة الارض المفقودة».

لكن المتحدث الحكومي نفى سقوط قرية بول الشرقي في ايدي «طالبان» مؤكدا ان هذه الحركة استولت على السجن فقط.

وتجدر الملاحظة ان المسؤولين في الفريق الرئاسي اعترفوا في الأيام الاخيرة في مجالسهم الخاصة بان سقوط بول الشرقي سيشكل «كارثة».

وقال المتحدث ان العمليات الحكومية على الجبهة الشرقية باتت الآن تحت سيطرة مباشرة للقائد احمد شاه مسعود احد قادة النظام الاشتراكي السابق.

وفي باكستان، صرح متحدث باسم «طالبان» انه فضلا عن هذه القاعدة العسكرية سقطت بلدة مجاورة لبول الشرقي بعد ظهر يوم الاربعاء في ايدي «طلائع قوات حركتنا الاسلامية» وكذلك سقطت بلدة بوتخاك حيث يقع خط الجبهة نحو ظهر يوم أمس.

ويكتسي سقوط قاعدة بول الشرقي اهمية استراتيجية كبيرة لانه يسمح لـ «طالبان» بالتحكم بالطريق الرئيسية التي تربط بين كابول وباكستان، وحيث يمر القسم الأكبر من المواد الغذائية والوقود لامداد العاصمة الافغانية.

وبذلك باتت الطرق الرئيسية الثلاث التي تربط كابول ببقية مناطق افغانستان، طريقان في الجنوب وطريق في الشرق، في الوقت الحاضر تحت سيطرة «طالبان» في حين ان الطريق الرابعة في الشمال مقفلة بعد سيطرة قوات الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم المعادي ايضا لرباني على ممر سالانغ (مئة كم شمال كابول).

وبات الآن على القوات الموالية لرباني مواجهة ضغط «طالبان» على ثلاث جبهات مختلفة جنوب كابول.

وقد تمكنت حركة «طالبان» التي انبثقت في صيف العام ١٩٩٤ عن المدارس القرآنية الباكستانية من احكام قبضتها تدريجيا على جنوب البلاد، قبل ان تصل الشهر الماضي الى مشارف كابول حيث نجحت القوات الحكومية بصدها في آذار الماضي.

ومنذ الاستيلاء على مدينة حيرات كبرى مدن غرب افغانستان مطلع ايلول الماضي حققت «طالبان» انتصارات تلو الاخرى بحيث سيطرت على سلسلة من المواقع الاستراتيجية جنوب العاصمة، في الوقت التي خسرت القوات الحكومية اقليم باميان الاوسط الذي سقط بايدي فصيل شيعي معارض لرباني.

ليبيا تندد بهيمنة الولايات المتحدة على مجلس الأمن

● طرابلس - الوكالات - نددت ليبيا بتجديد مجلس الأمن للعقوبات المفروضة على ليبيا معتبرة ان هذا القرار يؤكد «استمرار هيمنة الولايات المتحدة على هذا المجلس» وان «الامم المتحدة ومجالسها قد فقدت مصداقيتها امام شعوب العالم».

وأوضحت وكالة الجماهيرية للانباء (الليبية) انه «بذلك يتأكد الانحراف الخطير لما يسمى بمجلس الأمن الذي تديره الولايات المتحدة عن القوانين والمبادئ والتشريعات والعدالة التي ارتضتها الشعوب الاعضاء في الجمعية العامة».

واضافت الوكالة ان القرار يؤكد ايضا «ان الامم المتحدة ومجالسها قد فقدت مصداقيتها امام شعوب العالم قاطبة التي لم تعد تثق بالمستقبل وهي ترى كيف انحرفت هذه المؤسسات عن اهدافها وخرقت مواثيقها وقوانينها ومبادئها».

وأعربت ليبيا عن دهشتها لتمديد العقوبات ضدها لمدة ١٢٠ يوما آخر «رغم الموقف الايجابي للجماهيرية العظمى وتعاملها الحضاري مع ما يسمى بأزمة لوكربي».

وقد فرض على ليبيا منذ ١٩٩٢ حظر جوي وعسكري تم تشديده في كانون الاول ١٩٩٣ بعقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

وأكد مجلس الأمن ان ليبيا لم تمتثل بعد للقرارات التي تلزمها بتسليم اثنين مشتبه بهما في عملية تفجير طائرة امريكية (٢٧٠ قتيلا سنة ١٩٨٨) فوق لوكربي في اسكتلندا وبالتعاون مع فرنسا في التحقيق في تفجير طائرة فرنسية (١٧٠ قتيلا سنة ١٩٨٩) فوق النيجر.

وتؤكد ليبيا انها تعاونت مع فرنسا في التحقيق الا انها ترفض تسليم مواطنيها وتقترح بمساندة منظمات عربية وافريقية محاكمتهما امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

كاسترو في زيارة تاريخية، الاسبوع المقبل، الى بكين

● بكين - ذكرت مصادر كوبية، أمس الخميس، ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، سيقوم الاسبوع المقبل بأول زيارة له الى الصين منذ تسلمه الحكم في العام ١٩٥٩.

ولم يتسن الحصول على ايضاحات حول موعد وصول الرئيس الكوبي الى بكين لكن مصادر كوبية حسنة الاطلاع قالت ان الزيارة قد تبدأ في ٢٩ تشرين الثاني الجاري (يوم الثلاثاء).

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ نقل دعوة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى كاسترو لزيارة الصين الشهر الماضي اثناء توقف قصير له في هافانا.

وكانت كوبا اول دولة في امريكا اللاتينية تعترف ببكين في العام ١٩٦٠ لكن العلاقات ما لبثت ان تجمدت بعد ذلك خلال ما يقرب من ثلاثة عقود بسبب الخلاف الصيني السوفييتي.

ثم عادت الحرارة الى العلاقات بين البلدين على أثر المصالحة بين بكين وموسكو التي اكتملت بزيارة الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى الصين في العام ١٩٨٩.

● كاسترو ●

باكستان تفرض تأشيرة دخول على الأجانب بعد تفجير السفارة المصرية

● اسلام آباد - ذكرت وكالة الانباء الباكستانية «اسوشييتد برس اوف باكستان» ان الحكومة الباكستانية قررت منع الاجانب من دخول باكستان ما لم يحصلوا على تأشيرة دخول او لم يكن لديهم تصريح اقامة وذلك بعد حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد يوم الاحد الماضي الذي أسفر عن مقتل ١٧ شخصا.

ومن جانب آخر يتعين على الأجانب ان يحملوا معهم دائما مسوغات وجودهم في باكستان والا تعرضوا للملاحقة والاحالة على القضاء.

وكان السلطات الباكستانية استجوبت حوالي عشرين مصريا بعد قليل من وقوع الانفجار الذي اعلنت ثلاث منظمات مصرية تعارض نظام الرئيس حسني مبارك مسؤوليتها عنه.

الا ان مسؤولين باكستانيين أكدوا انه لم يتسن الحصول على اي دليل ضدهم. كما اخطر عدد من المصريين بعدم مغادرة الاراضي الباكستانية الى ان تنتهي الاستجوابات.

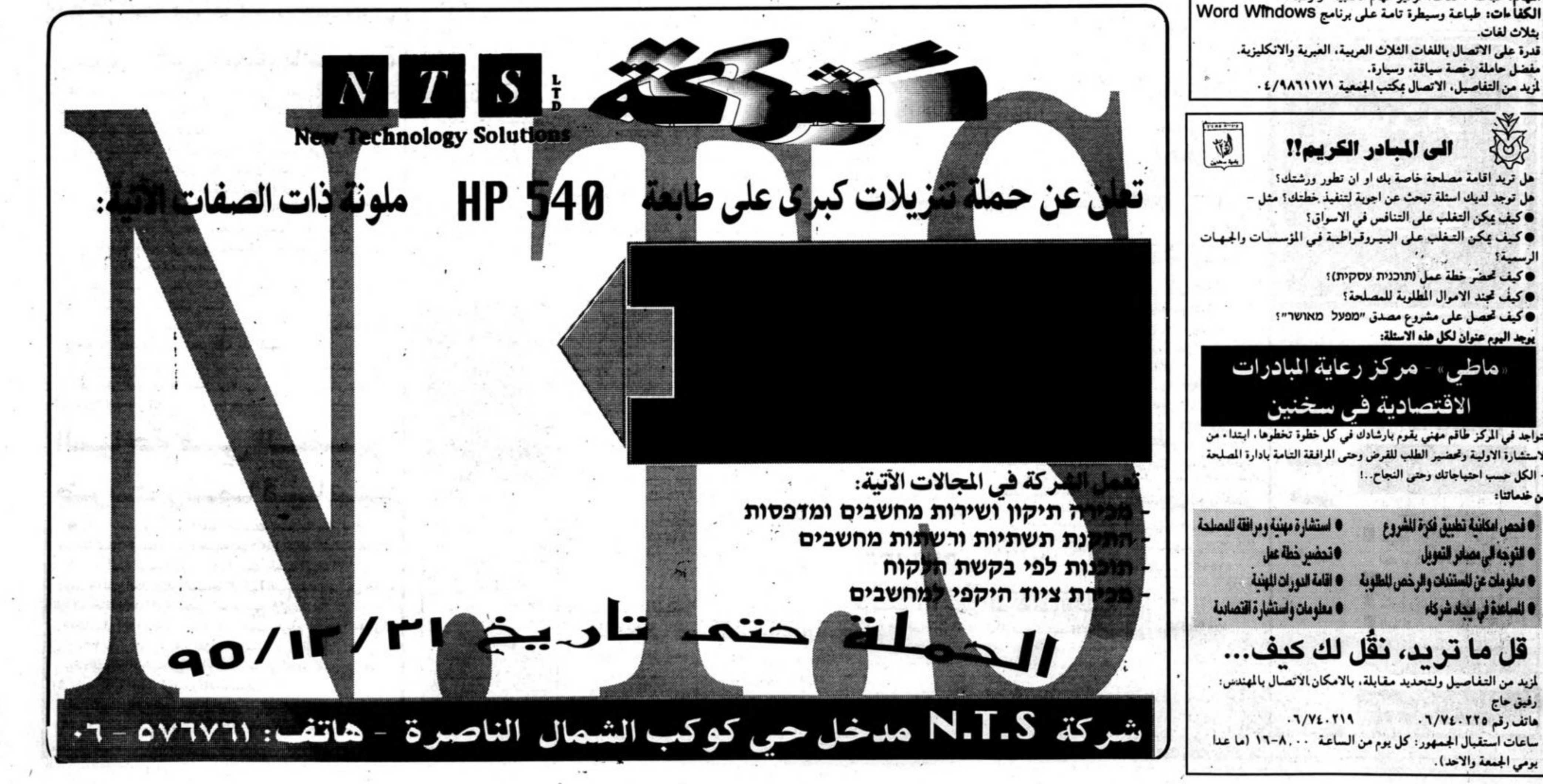
وذكرت صحيفة «نيوز» اليومية ان شرطة بيشاور (شمال غرب) على الحدود مع افغانستان قبضت على مصريين اشتبه في انهما اشتركا في اعمال ارهابية. ثم اوضحت ان الرجلين ربما لا يكون لهما علاقة باعتداء اسلام آباد حسبما قالت الحكومة. وكان احدهما قادما من افغانستان ولم يكن معه تأشيرة دخول.

وأضافت الصحيفة ان جماعة اخرى من ثمانية اشخاص بزعامة عبد الله الهاشمي وهو فلسطيني من الاردن تمكنت من دخول باكستان بعد ان طردت من افغانستان.

وأكدت الصحيفة ان الهاشمي يحمل جنسية دولتين اوروبيتين دون ان تحددهما. الا ان الصحيفة اوضحت ان الهاشمي عاش طويلا في فرنسا. وسائر افراد الجماعة هم الجزائري ابو موسى المتزوج من امريكية والليبي خالد الذي يحمل الجنسية الامريكية ومواطن اردني امريكي وتشادي وجزائري.

ولم يعلن رسميا حتى الآن ما يؤكد المعلومات عن وجود هذه الجماعة.

ومن جانب آخر قامت الشرطة الباكستانية هذا الاسبوع بمداهمات في اوساط الجماعات الاسلامية الباكستانية واعتقلت أكثر من ٢٠٠ شخص من اعضاء عدة احزاب سياسية دينية. وقد لا تكون لهذه الاعتقالات صلة مباشرة بتفجير السفارة المصرية في اسلام اباد بل قد يكون الهدف منها «دفع اي خطر يهدد الأمن العام» حسبما قال ضابط شرطة كبير.



اكتشاف جديد في أكبر مقبرة فرعونية في الاقصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن عالم الآثار الامريكي كنت ويكس ان ٢٤ غرفة جديدة اكتشفت في أكبر مقبرة فرعونية عثر عليها في الاقصر بالصعيد في ايار الماضي.

وبذلك يصل عدد الغرف التي عثر عليها حتى الآن في المقبرة الى ٩١.

وصرح ويكس استاذ علم الاثريات المصرية في الجامعة الامريكية في القاهرة للصحفيين: «بالاضافة الى ٦٧ غرفة عثر عليها في ايار الماضي تم اكتشاف ممرين يضم كل منهما ١٢ غرفة اكتشفتها بعثة لعلماء الآثار المصريين والامريكيين في المقبرة».

وعثرت البعثة ايضا على قطعة مزخرفة كتب عليها اسم رمسيس الثاني واسماء اربعة من ابنائه وعلى كتابات كتب عليها ان المقبرة شيدت «في السنة التاسعة عشرة من عهد رمسيس الثاني» مما «يؤكد ان هذا الفرعون شيد المقبرة لابنائه».

كما أكد ان ٥٢ ابنا للفرعون الشهير دفنوا في هذه المقبرة التي تقع في وادي الملوك غربي الاقصر. ويقدر عدد ابناء رمسيس الثاني بمائة.

ويتوقع علماء الآثار ان تكون هناك كنوز ضخمة تخفيها هذه المقبرة التي لم تتعرض للسلب والنهب. وستستغرق اعمال التمهيد والترميم حوالي عشر سنوات.

ورمسيس الثاني (١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد) اشهر فرعون في الاسرة التاسعة عشرة التي تندرج في اطار الاسر الحديثة (١٥٥٠ الى ١٠٧٠ قبل الميلاد) معروف بمعاركه العسكرية ومن ضمنها معركة قادش ضد الحثيين وهو معروف أكثر باعمال التشييد والتعمير.

ويضم وادي الملوك عدة مقابر للملوك تحتوي كل منها على خمس غرف اجمالا.

الدلتا المصرية مهددة بالزوال خلال القرن المقبل

● القاهرة - تهدد ظاهرة انحسار الشاطىء المصري على البحر المتوسط التي لوحظت اثر بناء السد العالي جنوب البلاد في العام ١٩٦٤ بزوال دلتا النيل خلال القرن الحادي والعشرين، وفق ما يؤكده الخبراء المصريون.

وقال عدلي خليفة، رئيس الهيئة العامة لحماية الشواطىء التي انشئت في العام ١٩٨١ لوكالة الصحافة الفرنسية انه «رغم بناء الحواجز في العام ١٩٨٤، لا تزال ظاهرة تآكل الشاطىء مستمرة في بعض المناطق بمعدل خمسة امتار سنويا بشكل يهدد دلتا النيل».

وكانت هذه الظاهرة سجلت على شاطىء المتوسط بعد بناء القناطر الخيرية في العام ١٨١٥ شمال القاهرة في عهد محمد علي باشا.

واوضح خليفة ان هذه الظاهرة ناجمة عن الاخلال بالتوازن الطبيعي بعد تقلص كمية الطمي الذي كانت تحمله مياه النيل الى الشاطىء. الا انه اضاف انه منذ «بناء السد العالي لم يعد الطمي يصل الى البحر المتوسط مما ادى الى تقدم البحر زهاء كيلومترين داخل الدلتا بين ١٩٦٤ و١٩٨٤، اي ما معدله عشرة امتار سنويا على الأقل».

وقال ان انحسار الدلتا سجل خصوصا في المنطقة الواقعة بين فرعي النهر بين مدينتي دمياط ورشيد اللتين يفصل بينهما ٢٠٠ كيلومتر. وتبلغ مساحة دلتا النيل، اخصب منطقة في مصر، ٣٣ الف كيلومتر مربع.

ولمنع حدوث كارثة بيئية ومواجهة تقدم امواج البحر بنت السلطات حوالي ثلاثين حاجزا كل واحد منها بطول خمسة كيلومترات منذ العام ١٩٨٤ مما أدى نسبيا الى تراجع مياه البحر واستعادة بعض الأراضي التي كانت غمرتها المياه المالحة. ويبلغ ارتفاع كل حاجز من هذه الحواجز البازلتية ١٢ مترا.

وأوضح خليفة «بعد وقت قليل لاحظنا انحسارا جديدا اقل أهمية مما حدث في السابق الى الشرق من الحواجز». وقال ان «البحث جار حاليا لمواجهة الظاهرة الجديدة بمساعدة هيئات أجنبية متخصصة ولا سيما مؤسسة «تيتراتيك» الامريكية».

وفي مناطق اخرى مثل الاسكندرية، المصيف الرئيسي في مصر، احضرت هيئة حماية السواحل رمالا من الصحراء بعدما اصبح الشاطىء مهددا بالزوال. وقال خليفة «اذا كانت الحواجز قادرة على مقاومة الامواج خلال خمسين عاما فان الرمال تصمد ما بين عامين وعشرة».

وقال خليفة ان الاهمال وعدم احترام القوانين يشكلان ايضا عاملا في انحسار مساحة الاراضي المصرية في مواجهة البحر. واضاف ان البحر تقدم قرب دمياط (شمال) وفي سيناء بسبب بناء المرافىء والفيلات على الشاطىء خلال الثمانينات. وقال «في معظم الحالات فان الناس لا يحترمون القانون الذي يمنع البناء على الشاطىء لمسافة ٢٠٠ متر لمنع الاخلال بالتوازن الطبيعي».

● منظر جانبي لسد اسوان ●

مطعم النجوم

● باريس - قرر ارنولد شفارزينغر وسيلفيستر ستالون وبروس ويليز وديمي موري الشركاء في شبكة المطاعم «بلانيت هوليوود» ان يفتحوا فرعا جديدا لمطعمهم في فرنسا في «ديزني لاند» في باريس.

وسيضع هؤلاء حجر الأساس لهذا المطعم اليوم الجمعة محاطين بـ «ميكي» وفيليب بورغينيون مدير عام «ديزني لاند» وكيث باريش مدير عام بلانيات هوليوود. وسيفتتح هذا المطعم الذي سيقام بشكل دائري يبلغ قطره ١٧ مترا وعلوه ١٧ مترا الصيف المقبل بحضور ٤٥٠ شخصا.

وسلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» موجودة في ٢٨ مدينة في العالم من ميامي الى سيئول وهي تقدم خاصة اطباقا من المطبخ الكاليفورني.

مؤتمر السمينات

● كاسل (المانيا) - ستعقد النساء السمينات في المانيا مؤتمرا نهاية الاسبوع المقبل لتشكيل جمعية هدفها مكافحة التمييز الذي يتعرضن له.

وقالت احدى المؤسسات ان السمينات بدل ان يعذبن انفسهن لتخفيف وزنهن عليهن ان يكافحن ضد التمييز في المدارس والعمل والمحلات والأطباء الذين «يصفون» حبوبا لتخفيف الوزن.

ودانت سيدة اخرى رفض التوظيف الذي تتعرض له السمينات بعد ان يقابلن ارباب العمل. وستناضل الجمعية ايضا ضد أمر واقع تعاني منه السمينات وهو انهن لم يعدن يذهبن الى السينما ولا يركبن الباص لان المقاعد فيها ضيقة جدا.

الصين تطلق حملة وطنية ضد «الايدز»

● بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين ستطلق في اول كانون الاول المقبل حملة وطنية للسيطرة على مرض «الايدز» والوقاية منه خشية ان يجتاح هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو ١.٢ مليار نسمة.

وأضافت الوكالة ان وزارة الصحة ستجند جميع وسائل الاعلام بغية اطلاع المواطنين على مخاطر مرض «الايدز» ووسائل الوقاية منه.

وأشارت الصين الجديدة الى ان الأرقام الرسمية تفيد انه تم احصاء ١٧٧٤ شخصا من ايجابيي المصل (حاملي الفيروس) و٤٥ شخصا ماتوا من مضاعفات المرض. غير ان الخبراء الصينيين يرون ان في الصين، أكثر البلاد اكتظاظا بالسكان، بين ٥٠ الى مئة الف شخص يحملون فيروس «الايدز» حسب وكالة الانباء التي أضافت ان المصابين موزعون على ٢٢ من اصل ٣١ مقاطعة.

وأعلن زهنغ كسيوين مدير مركز مراقبة «الايدز» (إيدز مونتورينغ سنتر) لوكالة الانباء ان المشكلة تفاقمت خلال العامين الاخيرين.

وكشفت الصين الجديدة عن اكتشاف ٦٥٤ حالة جديدة لأشخاص يحملون فيروس «الايدز» خلال النصف الاول من هذه السنة مقابل ٥٣١ السنة الماضية.

ومن الأسباب الرئيسية التي أدت الى انتشار مرض «الايدز» في الصين الانتشار الكبير للدعارة والمخدرات والهجرة الجماعية من منطقة الى أخرى.

ويشدد الخبراء على ان الوسائل الطبية لكشف المرض غير متوفرة بشكل كاف. ونقلت وكالة الانباء عن الطبيب اميل فوكس من منظمة الصحة العالمية قوله انه في حال عدم اتخاذ تدابير فعالة فان مرض «الايدز» يهدد بالانتشار بسرعة كبيرة.

توقيف نيك ليسون رسميا في سنغافورة

● سنغافورة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان شرطة مكافحة الاحتيال اوقفت رسميا الوسيط البريطاني السابق نيك ليسون، أمس الخميس، بعيد وصوله من المانيا.

واوقف ضباط من «قسم الشؤون التجارية» وهي فرقة مكلفة بمكافحة الجريمة في سنغافورة، نيك ليسون بتهمتي الاحتيال والتزوير في اطار التحقيق الجاري حول الصفقات غير القانونية التي قام بها وأدت الى افلاس مصرف بارينغز البريطاني في شباط الماضي.

وفور وصول ليسون الى مطار سنغافورة أمس، قادما من فرانكفورت التي أبعد منها اقتيد الى قسم التحقيقات الجنائية لتبليغه بالتهمة الموجهة اليه وللخضوع لاستجواب.

وسيمثل الوسيط البريطاني البالغ من العمر ٢٨ عاما امام المحكمة اليوم الجمعة وتوجه اليه التهم رسميا.

وكانت وجهت الى ليسون ١١ تهمة احتيال وتزوير ويواجه عقوبة بالسجن ١٤ عاما في حال ثبتت عليه هذه التهم.

وكان ليسون وسيطا في فرع مصرف بارينغز في سنغافورة وخسّر المصرف، وهو أقدم مصرف اعمال بريطاني، مبلغ ١.٣ مليار دولار عبر القيام بصفقات غير قانونية.

السياحة في الصين ضربت رقما قياسيا

● بكين - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية أمس الخميس، ان السياحة الاجنبية تعود على البلاد بثمانية مليارات دولار هذه السنة مما يشكل زيادة ٩.٨ بالمئة بالنسبة الى ١٩٩٤.

وصرح المدير العام لادارة السياحة الوطنية الصينية ليو يي في حديثه الى الصحيفة ان هذا الرقم يعتبر رقما قياسيا.

واضاف ان ارباح قطاع السياحة في الصين سترتفع الى ١١٠ مليارات يوان (١٣ مليار دولار) وهي تمثل زيادة بنسبة ٧.٤ في المئة.

وافاد ليو ان الاولوية في قطاع السياحة في العام المقبل هي تحسين الخدمات وادارة افضل لمراقبة وكالات السفر.

وتابع ليو ان ادارة السياحة الوطنية الصينية سحبت هذا العام من ٢٩٥ وكالة سفر تراخيصها في اطار رقابة عامة تهدف الى حماية مصالح السياح.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١١/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها.
٨.٣٠ – طب بلا غموض – الحلقة (١٢) – صحة الاسنان.
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود – الحلقة (١٢).
٩.٣٠ – زيارة بيتية – الحلقة (١٢).
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «احتفال في ايار».
١٢.٠٠ – «عاصفة في الدماغ» حول السموم والدماغ.
١٣.٠٠ – «زومبيط» – لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي – من مسلسلات الاثارة.
١٣.٥٥ – رياح الحرب – مسلسل تاريخي.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرغليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – ايفنهو – الحلقة الاخيرة.
١٧.٠٥ – عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يثير ليبد.
٢٢.١٠ – فيلم السهرة «لسنا ملائكة».
٢٣.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – «القتل يجر القتل» – الحلقة الاخيرة.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير – طائرة ال عال (اعادة).
٨.٣٠ مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية (اعادة).
١٠.٠٠ – «مدينة بلا اسرار» – الحلقة (٢٩).
١٠.٣٠ – العش الفارغ – الحلقة (١٣).
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها.
١٢.٠٠ – رياضة.
١٢.٣٠ – «حكايات برية» – مسلسل من الطبيعة.
١٣.٠٠ – الديناصورات – الحلقة (٤٢).
١٣.٣٠ – انغام وارقام – الحلقة الثامنة.
١٤.٠٠ – «الاسبوع» احداث الساعة بالعربية.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٢٣).
١٦.٠٠ – «الجميلون والشجعان» – الحلقة (٤٣٠).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (٤٠).
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – امرأة مستقلة – الحلقة الثالثة والاخيرة.
٢٠.٠٠ – ستوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – حرب روز ضد روز – فيلم.
٢٣.١٠ – «سزاريا ابورا» مشهد غنائي.
٢٤.١٠ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (١١).
١.٠٥ – جاز في البحر الاحمر – الحلقة الرابعة.
٢.٠٠ – اليوم قصيدة.

السبت: ٩٥/١١/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس – الحلقة (١١).
١٠.٢٥ – سلاسل مصيرية – الحلقة التاسعة.
١١.١٠ – وراء الافق – الحلقة الثالثة.
١٢.٣٥ – لحظات رياضية.
١٣.٢٠ – «مناطحة» من روايات الاثارة.
١٤.٤٥ – كوكبنا السيار – مسلسل وثائقي.
١٥.٣٠ – ادرا – الحلقة (٢٣).
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ – السياحة والسلام – فيلم وثائقي.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – هذا الشهر – مقابلات، تقارير واغان.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «العلاقة المهنية» – فيلم السهرة.
٢٢.٤٥ – انكشاف للشمال – «في اعالي النهر».
٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – لسان المرايا – الحلقة (١٦).
٢٤.١٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال – برنامج ترفيهي منوع.
١١.٠٠ – بنات الذهب.
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز – الحلقة الثانية.
١٢.٣٠ – اغنيات اسرائيلية.
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح – الحلقة العاشرة.
١٣.٠٠ – الفيلم الوثائقي المحلي – «فورجي وبس».
١٤.٠٠ – نانو – الحلقة (٢٤).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة (١٢).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاة (اعادة).
١٧.٤٥ – مباراة السبت.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب.
٢١.٠٥ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢.٠٥ – الفيلم الاسرائيلي «قصة غرام صغيرة».
٢٣.٥٥ – «جوقة كوين – الظاهرة».
٢٤.٥٥ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٠)

افقيا:

١ – ممثلة مصرية – عاصمة عربية.
٢ – مطربة لبنانية – تعبي.
٣ – أشيد – صاحب نظرية التطور والارتقاء.
٤ – تصريحي (معكوسة) – من العملات (معكوسة) – حرف جر.
٥ – مادة قاتلة – احد الوالدين – وجهة نظر – مشى.
٦ – ود – عملة آسيوية – وطئ – طوى.
٧ – جازمة – ممثلة مصرية – لقب الملك الايراني.
٨ – عاصمة افريقية – إله – علقم (معكوسة).
٩ – فرح – نقص – منزل – متشابهان.
١٠ – سهل اوروبي – يزيد – قناة عربية.
١١ – أتوه – شاطئ – رُكيزة.
١٢ – يلهم – أشار.
١٣ – شكل هندسي (بالجمع) – ممثل مصري.
١٤ – آلة موسيقية (معرفة ومعكوسة) – مغنية عالمية.
١٥ – ممثلة مصرية – للتمني – للتعريف.

عموديا:

١ – نزاول – عاصمة جزر الكناري.
٢ – مدخل – ممثل مصري.
٣ – يقطف الثمر – من الاطراف – بلد عربي.
٤ – عندنا – شعور – اناء.
٥ – متشابهان – اديب لبناني راحل.
٦ – مرتفع – قام مقام – يقرأ.
٧ – للاستدراك – احسان – جرس – ناصية.
٨ – يعيد – «ان هذا... من ذاك الاسد» – اترك.
٩ – كروم – للندبة – منامات.
١٠ – ضد حلو – قرع – رطب – حرف هجاء.
١١ – عاصمة امريكية – وطني.
١٢ – يقنط – عذراء – لجأت.
١٣ – زاوية – طمأنينة.
١٤ – حب – مدينة يونانية – متشابهة.
١٥ – ممثلة مصرية – مرض.

حل لغز (١٦١)

افقيا:

١ – عين الحلوة – بلاطة.
٢ – اريحا – جبن – يوليو.
٣ – فنلندي – ماكدونلد.
٤ – جود – اهدد – نكهربه.
٥ – هن – كر – دروري – ر.ر.ل.
٦ – راوون – شم – قمار.
٧ – بلومفلد – ماو.
٨ – ر.ر.ر – بن – هن – ريب.
٩ – وجي – شح – ايائل.
١٠ – البلايا – أ.س.أ.ل.ر.ت.م.
١١ – الملل – النقل – اسدن.
١٢ – ع.و – فحماوي – ال.
١٣ – سرر – المخزي – راحل.
١٤ – الصافي – غريلوه.
١٥ – برج البراجنة – جر.

عموديا:

١ – عايدة – بت – العروب.
٢ – يردون – روميو.
٣ – جنين – نورجال – ساج.
٤ – احل – اليرموك – لا.
٥ – لاند روفر – فيصل.
٦ – دف – ال – الاحزاب.
٧ – لن – بدرية – المخفر.
٨ – رامبو – حن – ايمان.
٩ – هجا – وشم – شاقول.
١٠ – كهرمان – س.ل.ي.أ.غ.ن.
١١ – دبدوب – الهو – هر.
١٢ – رويل – النيرب.
١٣ – النهر البارد – ألح.
١٤ – طولكرم – بيت ساحور.
١٥ – قلندية – رام الله.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): انت تعرف ما الذي تطلبه من الاحبة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): لا تتذمر كثيرا، فقد تتحسن الامور.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تستطيع التأثير في مجرى بعض الاحداث.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اهتمامات على الصعيد الاجتماعي.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): تستطيع ان تصنع لنفسك شيئا من الناحية الاجتماعية.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ستكسب من خلال القراءة والكتابة واعمال البحث.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): ما يبدأ بلقاء عن طريق الصدفة ينتهي الى علاقة قوية.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): هذا اكثر ايامك التي تشعر فيها بالراحة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): شعور نحو الافضل من ناحية العمل الذي تمارسه.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): اصحاب برج القوس يستحوذون على قلبك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): العائلة والسكن من الامور المهمة التي تشغلك.

فيلم الجمعة العربي:

إنذار بالطاعة

● ليلى علوي ●

امينة وابراهيم متحابان حبا يائسا يبدو بلا امل، في ضوء الحقيقة ان والدي امينة معنيان بزواج ابنتهما من شاب آخر.

يتوصل ابراهيم الى الاستنتاج بأن حبه لا يتحقق الا بالقوة، وبرغم الخسة والاذى الكامنين في ذلك، فانه يصل بمشكلته الى قاعة المحكمة.

انتج الفيلم سنة ١٩٩٣.

الممثلون: ليلى علوي،، محمود حميدة، نادية عزت، اشرف عبد الباقي. والفيلم من اخراج عاطف الطيب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٢٤، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتتساقط امطار محلية وتتوقف في ساعات بعد الظهر ويتحول الجو يوم غد السبت الى غائم جزئيا، اما يوم الاحد فتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع التدريجي وتستمر في الارتفاع يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٨° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٧° ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ٧° ● الاغوار الشمالية – ١٥° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩١١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٦٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٩٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٠٣٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢٢٤٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٠٦ – ٣.٠٨ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١١/٢٣ (سحب ٩٥/٤٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 289454
فاز بسيارة هوندا الرقم 101858
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 576767, 550227, 018982, 336949, 430308, 038353, 390264, 596195
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 40510, 06319, 13834, 86095, 26651, 49887, 00061, 51663, 02914, 52390, 30605, 16985, 79575, 28395, 97643, 94860, 23516, 38445, 22562
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 942, 397, 988, 111, 477
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 26, 90, 57, 59, 86
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 7

سخنين	الناصرة	حيفا	الرامة
الشارع الرئيسي	المدخل الجنوبي	شارع احاد هعام ١٠	بجانب الدوار
٠٦/٧٤٤٦١١	٠٦ ٥٦٩٠٤٦	٠٤ ٦٧٨٤٢٣	٠٤ ٩٨٨٨٧١٦
٠٦/٧٤٥٨٣٣		مفراتس ٠٤ ٤٢٢١٨٤	

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

فيما واصلت «ميرتس» التحذير من «خطورة وثيقة التفاهم بين «العمل» و«المفدال»»

بيرس: امكانية لحكومة باشتراك «ميرتس» وبدعم «المفدال» و «تسومت»!

* رئيس الحكومة يصر على سعيه لتجنيد دعم الاحزاب الدينية و«تسومت» لحكومته معلنا: لا تناقض بين هذا وبين وجود «ميرتس» في الحكومة! * ران كوهين: من يقبل بشروط «المفدال» لا يريد «ميرتس» في الحكومة.. وهناك تيار كهذا في «العمل»! * «الجبهة» تحذر من تكبيل العملية السلمية باتفاقات التفاهم مع اليمين *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امس الخميس، ان «هنالك امكانية» لوجود حكومة تشترك فيها حركة «ميرتس» وتحظى بدعم حزب «المفدال» وحركة «تسومت»!! وانه سيدعو حركة «ميرتس» الى المشاركة في المفاوضات التي يجريها حزب «العمل» مع الاحزاب الدينية!

وقال بيرس، في اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل» مساء امس الخميس، ان حزب «العمل» «لا ينوي تفسيخ صفوف الشعب بين متدينين وعلمانيين»! واضاف: «لم نلتزم، قط، بتبني المواقف المناهضة للدين وللمتدينين والتي تروج لها «ميرتس»»!

وفي حديث الى الصحفيين بعيد انتهاء الاجتماع، قال بيرس ان «ميرتس» «لا تملك اي حق بالنقض (الفيتو) على او ضد حزب «العمل» بحيث تمنعه من التفاوض مع اية جهة يريدها». وقال: «اذا ما توصلنا الى اي اتفاق في مثل هذه المفاوضات فسنتناقش، عندئذ، مع «ميرتس». اما لكي نتفاوض مع من نريد، فلسنا بحاجة الى موافقة مسبقة مع «ميرتس»».

وقال بيرس ان حزب العمل «سيقترح على «ميرتس» الانضمام الى هذه المفاوضات، خاصة واننا قد سمعنا في ميرتس آراء متباينة حول الموضوع»!

وردا على سؤال حول الائتلاف الحكومي الذي يفضله، هل باشتراك «ميرتس» ام باشتراك «المفدال» و «تسومت»، قال بيرس: «انني افضل كلا الخيارين»! وردا على سؤال آخر حول ما سيفعله إنْ اعلنت ميرتس عزمها على ترك الحكومة في حال انضمام المفدال و «تسومت» الى الائتلاف قال بيرس: «لا اعتقد اننا ازاء مثل هذا الخيار»!! مضيفا: «ولا استطيع الجزم بأن الاحزاب الدينية تريد حقا الانضمام الى الائتلاف، فلديها ايضا مواقف وآراء مختلفة وهي لم تحسم خيارها بعد، بين الدعم من الخارج وبين المشاركة الفعلية»!

وقال بيرس ان التوصل الى نتائج في هذا الموضوع يحتاج الى وقت طويل معربا عن «ايمانه» بأن تطمئن «ميرتس» وتتأكد ان الاحزاب الدينية تريد فعلا الانضمام الى مسيرة السلام! وختم قائلا: «لقد كانت في الماضي ثمة ائتلافات فيها عناصر من «ميرتس» وعناصر من الاحزاب الدينية»! واوضح قائلا ان «ميرتس» كانت جزءا من حكومة ضمت «شاس» ومن حكومة ضمت «المفدال»!

وفي هذه الاثناء، تواصلت امس ردود الفعل على «وثيقة التفاهم» بين «المفدال» وحزب «العمل»، والتي اعلنت «تسومت» عن استعدادها الانضمام اليها في حالة اقرارها.

ووصف النائب ران كوهين (رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية) الوثيقة بأنها «خطيرة» وذلك لشملها قضايا خطيرة في الجانب السياسي عدا الجانب الديني، ومنها التزام حزب «العمل» بأن يخضع كل اتفاق للحل الدائم مع الفلسطينيين او اي اتفاق مرتبط بالحل الدائم للاستفتاء الشعبي العام، وكذلك بالنسبة للاتفاق مع سوريا. وهذا الى جانب ان كل اتفاق مرحلي مع سوريا، مثل جدول المفاوضات، يجب ان يتم بموافقة «المفدال».

وأكد كوهين ان الوثيقة تنص ايضا على ان المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية يجب ان تتم بموافقة «المفدال»، اضافة الى اقامة لجنة مشتركة تمثل فيها «المفدال» ومجلس المستوطنات لتحدد وضع المستوطنات في المستقبل مع الزام كافة الوزارات بالتعامل مع هذه اللجنة!

واضاف كوهين: ان من يريد هذه الشروط لا يريد ان تكون «ميرتس» داخل الحكومة، وهناك تيار في حزب «العمل» يطالب بان تشكل حكومة من «العمل» و «شاس» و «يهدوت هتوراة» و «المفدال» و «تسومت».

* الجبهة تحذر من «الوثيقة» *

وفي بيان خاص حذرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الحكومة من تكبيل العملية السلمية من خلال اتفاقيات و «تفاهم» مع «المفدال» والكتل اليمينية الاخرى.

واكدت «الجبهة» حقيقة وجود اغلبية للائتلاف للاستمرار والتقدم في العملية السلمية.

وقالت ان هذه المحاولات التي يقوم بها حزب «العمل» لتوسيع قاعدة الائتلاف تؤكد ادعاءات العنصريين ان هذه الحكومة تفتقر الى «أغلبية يهودية»!

بالتعاون مع وزارة البيئة

بلدية الناصرة تعد مشروعا للمحافظة على بيئة صحية

* غدا اختتام اسبوع الصحة في حي العمال العرب *

●منصة اللقاء الافتتاحي لاسبوع الصحة في الناصرة - مكتب «الاتحاد» الناصرة●

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقام، خلال الفترة القريبة في الناصرة، دورات خاصة تحت عنوان «امناء النظافة». وذلك ضمن مشروع بلدية الناصرة «الناصرة مدينة صحية».

وقال مركز المشروع، د. محمد عبد الخالق، ان الدورات ستقام بالتعاون مع وزارة البيئة، بهدف تحويل المدينة الى بيئة صحية لجميع مواطنيها.

وكان د. عبد الخالق، يتكلم في اللقاء الافتتاحي لاسبوع الصحة في حي العمال العرب في الناصرة، والذي يقام بالتعاون مع كافة صناديق المرضى في المدينة.

وافتتح اللقاء، واداره مركز النادي، السيد عصام عبده، وتكلم فيه، د. محمد عبد الخالق، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل القاهوم والمدير الاداري لصندوق المرضى العام في الناصرة والمنطقة، د. بشارة بشارات. وأكد الجميع على اهمية مشاركة الاهالي في برامج اسبوع الصحة، لما تعود عليهم بالفائدة. حيث سيتطرق الاطباء الى مواضيع طبية مختلفة.

ويستمر اسبوع الصحة حتى يوم غد السبت، وتخللته محاضرات حول: التربية للصحة - ووقاية الاطفال في سن الطفولة المبكرة والامراض الوبائية وخطورتها وأهمية التطعيم، والاعراض الجسدية الناتجة عن اوضاع نفسية. واهمية الكشف المبكر وارشاد عن الفحص الذاتي، وأمراض القلب والاوعية الدموية والتغذية الصحيحة. واضرار التهريد والتدفئة والحوادث البيتية والامراض الموسمية.

وستجرى للمواطنين فحوصات لمرض السكري وضغط الدم. ويشار الى ان هذا الاسبوع سيكون فاتحة لبرامج اخرى في احياء مختلفة في المدينة.

تبادل المهام في وزارات الخارجية والداخلية و«الامن»

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، امس الخميس، تغييرات في وزارات «الامن» والخارجية والداخلية وتسلم مهامها ثلاثة وزراء، بعد تأدية اليمين الدستورية، امس الاول الاربعاء، في الكنيست.

وتسلم رئيس الحكومة، شمعون بيرس مهامه وزيرا لـ «الامن»، في مراسيم عسكرية متواضعة. وكان بيرس شغل منصب وزير «الامن» قبل (٢٠) عاما، في حكومة رابين الاولى.

وبعد انتهاء المراسيم العسكرية، عقد بيرس اجتماعا، شارك فيه رئيس هيئة الاركان العامة، امنون شاحك، ومدير عام الوزارة دافيد عبري، وعدد من كبار ضباط الجيش، بحثت فيه ميزانية وزارة «الامن» وخطة عمل الجيش السنوية وضرورة تقوية الجيش وتجهيزه بأحدث العتاد العسكري!

وبعد ان انهى بيرس الاجتماع توجه الى القدس، لتسليم مهام وزارة الخارجية للجنرال ايهود براك.

والقى مدير عام وزارة الخارجية، اوري سفير، كلمة قال فيها «ان براك تحول من الجندي الاول الى الدبلوماسي الاول، والمهمة الملقاة عليه واسعة وكبيرة، بحجم صلاحيات مدير عام الوزارة»!

وبعد انتهاء مراسيم تسلم وزارة الخارجية انتقل ايهود براك الى مبنى وزارة الداخلية لتسليم المهام الى حاييم رامون، الوزير السادس للداخلية في فترة الحكومة الحالية.

وتعهد رامون بالعمل لتخفيف البيروقراطية ورفع مستوى الخدمات للمواطنين.

واكد رامون انه سيستمر في نهج منع اليهود المتطرفين من الدخول الى البلاد.

المحكمة العليا تقصّر فترة اعتقال زوجة الراب العنصري موشيه ليفنجر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العليا اهرون براك، امس الخميس، تقصير فترة اعتقال زوجة الراب العنصري موشيه ليفنجر، مريم، بأربعة ايام، وبذلك سيطلق سراحها اليوم الجمعة.

وكانت المحكمة مددت اعتقال مريم ليفنجر لعشرة ايام، بتهمة اهانة وتحقير المحكمة وعدم استجابتها لاوامر الشرطة بالمثول للتحقيق، فقامت باعتقالها وجلبها عنوة الى المحكمة.

وسوغ القاضي براك، تقصير فترة اعتقالها «باقتناعه بتأكيدات مريم ليفنجر الصادقة والصريحة بعدم تحقير واهانة المحكمة مرة اخرى»!!

بعد اربع سنوات من الجريمة

السجن الفعلي على اربعة من اعضاء «كهانا حي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في كفارسابا، يهودا فراغو، امس الخميس، السجن الفعلي على اربعة من اعضاء حركة «كهانا حي» المحظورة، بعد ادانتهم بارتكاب مجزرة في قرية «كيره» الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء ذلك بعد شهر من القرار الذي اتخذه القاضي، لفحص امكانية تحويل السجن الفعلي، الى تنفيذ اعمال في صالح الجمهور، بناء على توصية المسؤولة عن خدمات الجمهور!

وفرض القاضي امس السجن الفعلي ستة اشهر على بنيامين كهانا ودافيد كوهن ودافيد اكسلرود، ودفع غرامة بقيمة (٥) آلاف شيكل لكل واحد منهم، فيما فرض على المتهم الرابع، السجن الفعلي اربعة اشهر وغرامة مالية (٥) آلاف شيكل، غيابيا.

وأدين الاربعة بالدخول الى القرية الفلسطينية قبل اربع سنوات وحرق وتدنيس الكتب المقدسة في مسجد القرية والاعتداء على املاك المواطنين.

وانتقد القاضي النيابة لتقصيرها في تقديم لوائح الاتهام بعد سنة ونصف السنة من الجريمة. كذلك قدمت النيابة اربعة للمحاكمة فقط، بينما كان عدد الذين شاركوا في المجزرة اضعاف ذلك بكثير.

ورفض المتهمون التعبير عن اي اسف او ندم على ما اقترفوه.

وزير الخارجية ايهود براك في اجتماع عام:

لا عودة بتاتا الى حدود ما قبل (٦٧/٦/٥)

* القدس الكبرى والموحدة ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية «وذلك اعتمادا على قوتنا» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نفحص امكانية التوصل الى تسويات مع الفلسطينيين والسوريين. وتبقى البوصلة الموجهة لنا الحفاظ على امننا وعدم المس به. وأمننا يتطلب عدم العودة الى حدود ما قبل (١٩٦٧/٦/٥)، ومواصلة الاستيطان في غور الاردن والاحتفاظ بمنطقة «غوش عتصيون» ومنطقة المستوطنات الواقعة في غرب الضفة الغربية. ولن نقبل بأي تعديل في الحدود»!

هذا ما قاله وزير الخارجية ايهود براك، امس الخميس، في اجتماع حاشد لاعضاء حزب «العمل» من حركة الكيبوتسات، في كيبوتس «رشبون» قرب هرتسليا. وذلك في اول ظهور علني له في منصبه الجديد وزيرا للخارجية.

وقال براك ان «القدس الكبرى والموحدة ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية»!

وأضاف: «واذا سئلنا كيف يكون ذلك، نقول نحن نقرر! واذا سئلنا كيف نقرر؟ نقول اعتمادا على قوتنا»!

وقال عدد من المراقبين السياسيين في اعقاب تصريحات براك الجديدة «انه رابيني اكثر من رابين ذاته».

وسيسافر براك، بعد غد الاحد، الى برشلونة لحضور المؤتمر الاقتصادي، وذلك في اول مهمة رسمية خارجية.

العليا ترفض التماس حل مجلس عارة وعرعرة المحلي

* عرعرة - لمراسلنا - رفضت المحكمة العليا بتركيبة ثلاثة قضاة، امس الخميس، التماس المواطنين احمد مصاروة وبدر يونس، من عارة وعرعرة، لحل المجلس المحلي في القريتين وتعيين لجنة لادارة شؤونهما حتى الانتخابات القادمة واجراء انتخابات شاملة للمجلس وليس للرئاسة فقط.

وترافع عن مجلس عارة وعرعرة المحلي المحامي افيغدور فيلدمان، وقرر قضاة العليا برئاسة اهرون براك، رئيس المحكمة، ابقاء موعد اجراء الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي كما كان مقررا لتاريخ (١/٩/ ١٩٩٦).

السفير المصري في سخنين

مصر تدعم المسيرة السلمية وفق وتائر تقدمها مع الفلسطينيين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل السفير المصري محمد بسيوني يرافقه عدد من موظفي السفارة ضيوفا على مدينة سخنين. وزاروا البلدية والمدارس والمتحف البلدي للتراث الفلسطيني.

وعقد لقاء في قاعة بلدية سخنين، تحدث فيه رئيس البلدية محمد غنايم وعدد من الاهالي، عن المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب.

وطالب غنايم، السفير المصري بتمكين من يرغب من الطلاب العرب في اسرائيل من التعلم في جامعة الازهر.

وقال محمد بسيوني، في سياق كلمته، ان مصر تؤيد عملية السلام وتدعمها وفق وتائر تقدمها مع الفلسطينيين، مشيرا الى ان السلام لن يكون شاملا وعادلا، الا اذا انجز مع سوريا ولبنان.

موظفو صندوق المرضى العام ينجحون في تغيير اسلوب احتساب رواتب التقاعد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بضغط من منظمة موظفي صندوق المرضى العام، قررت ادارة صندوق التقاعد تغيير اسلوب اقرار رواتب التقاعد.

وينص القرار الجديد على احتساب راتب التقاعد حسب راتب المتقاعد في السنوات الثلاث الاخيرة قبل خروجه الى التقاعد.

وقال موشيه زلنجر، رئيس منظمة موظفي صندوق المرضى العام، ان (٤٥٪) من مستحقي صندوق التقاعد هم من موظفي صندوق المرضى العام. وأشار الى ان الاسلوب القديم، لاحتساب راتب التقاعد، كان على اساس جميع سنوات العمل للشخص، الامر الذي ادى الى حصول المتقاعدين على رواتب تقاعد متدنية.

وجاء هذا التغيير بعد ان هدد موظفو صندوق المرضى العام بالانتقال الى صندوق تقاعد آخر، اذا لم يغير اسلوب احتساب رواتب التقاعد.

استطلاع للرأي، اثر اغتيال رابين:

٥٤٪ من اليهود غير المتدينين يؤيدون فرض تقييدات على حرية التعبير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من استطلاع للرأي انه في اعقاب مقتل يتسحاق رابين، حافظ حوالي (٨٠٪) من المواطنين، عربا ويهود، على مواقفهم السياسية، ولم يطرأ عليها اي تغيير.

وقد اجرى الاستطلاع بروفسور غابي فايمان، رئيس قسم الاعلام في جامعة حيفا، وشمل (٥٠٠) مواطن يهودي، ونفس العدد من العرب. واتضح منه كذلك، ان تغييرا ملحوظا طرأ على موقف المواطنين من حرية الصحافة والتعبير.

فبينما عبر حوالي (٦٠٪) من اليهود المتدينين عن تأييدهم لحرية الصحافة والتعبير، ايد حوالي (٥٤٪) من اليهود غير المتدينين فرض تقييدات على حرية التعبير.

وقد عبر بروفسور فايمان عن مفاجأته من هذه النتائج، وخاصة فيما يتعلق بالموقف من حرية التعبير، واعتبر ان الصورة بأكملها انقلبت، خاصة وان معظم اليهود المتدينين عبروا قبل مقتل رابين عن تأييدهم لتقييد حرية التعبير.

وقال بروفيسور فايمان، ان التعبير عن الصدمة لدى الجمهور العربي واليهودي يعكس اقترابه من «الاسرائيلية»، بعد التقدم في العملية السياسية الجارية في المنطقة.

تمديد اعتقال اثنين لضلوعهما في قتل رابين

* وتمديد اعتقال عضو «كهانا حي» بعد ان مجد القتل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد فترة اعتقال حجاي عمير ودرور عداني، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق في ضلوعهما بقتل رابين.

وتوجه الشرطة الى حجاي عمير، شقيق يغآل عمير، تهمة انتاج وسائل قتالية وأسلحة والضلوع بجريمة القتل وعدم منعها رغم معرفته عنها.

وتبين من ادلة التحقيق ان درور عداني، هو الشخص الرئيسي الثالث من بين المعتقلين في تدبير مؤامرة قتل رابين.

على الصعيد ذاته اعتقلت الشرطة امس الخميس، دافيد فلاديمير اكسلرود، من مستوطنة «تبوح» وعضو حركة «كهانا حي» لانه مجد قتل رابين. واحضرته الى المحكمة وتقرر تمديد اعتقاله لستة ايام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عبلين

دعوة

ندعو جميع اعضاء الحزب الى الجلسة الخاصة بمناسبة مرور عشر سنوات على تسلمنا ادارة ورئاسة المجلس المحلي وتكريما وتقديرا للرفاق القدامى في الحزب (سنديانة الحزب). وذلك اليوم الجمعة ٩٥/١١/٢٤ الساعة السادسة مساء في منتزه قصر السلام في سهل عبلين.

قداس وجناز الاربعين



آل كسابري في يافة الناصرة والناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

رياض ابراهيم كسابري

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٥/١١/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥

فوز المرشح الاشتراكي بالرئاسة في بولونيا



«شعوب اوروبا الشرقية لم تستطع تحمل الانظمة اليمينية»!

طولكرم بين خروج الاحتلال وقدوم السلطة الفلسطينية



غداء السبت اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

جمعة ويوم

نظير مجلي

الأميرة ديانا أيضا.. تعطي دروسا في السياسة!

● اولا، نحمد الله الذي لم يذقنا ولن يذوقنا حلاوة او مرارة العيش في القصور الملكية. لكن، حسب اقوال الأميرة ديانا، زوجة امير بريطانيا تشارلز الذي ترفض الطلاق منه، فان حياة القصور مملة ومخيفة، مليئة بالروتين القاتل وبالقيود الجارحة لدرجة تفقد الانسان كثيرا من انسانيته.. انها العيش في قفص ذهبي، قضبانه من الذهب الخالص ٢٤ قراطا، لكنه يظل قفصا.. سجنا. وكل سجن مكروه.

لا، نحن لن نفعل مثل معظم وسائل الاعلام العالمية التي افردت مساحات واسعة جدا لأقوال الأميرة ديانا هذا الاسبوع، مع ان مئات الملايين من البشر استمعوا اليها وتناقشوا حولها والكثيرون منهم تعاطفوا معها وقرروا انها صادقة جدا في كل ما قالت وانها بدت مقنعة جدا في مواقفها.. وحتى في خيانتها لزوجها. ولن نتطرق الى خلافاتها مع زوجها الأمير «الذي خانني فخنته»، حسب قولها. ولا الى شريكها في الفراش ومصادر دخلها ومستقبل اولادها.. فكل هذا لا يهمنا. ويظل في اطار القضية الشخصية للأميرة ومشاكلها مع العائلة المالكة في بريطانيا. والقصر الملكي في هذا البلد، الذي يعتبر وجوده سخيفا وهامشيا، بات مجرد مصدر للثرثرات والنكات لدى البريطانيين منذ عدة عقود، ونحن تكفينا ما عندنا من مواد غذائية.. للثرثرة.

الا ان امرا واحدا هاما نراه في المهرجان العالمي المقام حول ديانا، هو هذا الخروج الشجاع عن الصمت وعدم قبول الاهانة ورفض فتات المائدة الذي ينعفه الأمير تشارلز لها باستعلاء على الأرض وفضح طابق القصر الملكي، بأدب وبصراحة ومن دون تشف. فهذا كله اضافة الى المبدأ الذي سارت عليه الأميرة ديانا من البداية، استعدادها التام للتخلي عن حياة القصر في سبيل الحرية والكرامة، هو موقف مناسب ليتعلم منه الكثير الكثير من الناس، خصوصا العاملين في السياسة.

□□□□

لقد لفت نظرنا هذا الموضوع وتذكرناه جيدا، ونحن نستمع الى اقوال رئيس الحكومة الموعود، الذي اصبح الرئيس المنتخب، في الكنيست امس الأول، الاربعاء. وتذكرناه بالتحديد، عندما عرض بيرس اعضاء حكومته، فصاح به النائب عبد الوهاب دراوشة: «وأين الوزير العربي؟!». وليعذرنا السيد ابو باسل والسيدة ديانا على هذه المقارنة.

فنحن من الناس الذين يعتقدون بان تركيب الحكومة مهم والخطوط الاساسية لسياستها مهمة اكثر ثم الممارسة العملية للسياسة مهمة اكثر واكثر. وهذه هي القضية الاساس التي يجب ان تحكم تعاملنا معها وموقفنا منها وليس المقعد الوثير في الحكومة.

ولو كانت صيحة النائب دراوشة في الجلسة هي نوع من التعبير عن ان الحكومة الاسرائيلية، حتى في زمن السلام، لا تستوعب بعد ضرورة ادخال وزير عربي اليها.. لقلنا - ونعم الاحتجاج. لكنه سبق وافصح عن رغبته في ان يكون وزيرا في الحكومة في السابق وكاد يحدث ازمة مع حكومة رابين عندما رفضته رفضا قاطعا ومهينا.

وكنا ناقشناه يومها، وبكل ود وصراحة، كيف تقبل ان تكون وزيرا في حكومة كهذه. هل قرأت الخطوط الاساسية لسياستها؟ الا ترى ممارساتها؟! هل يمكن ان تدافع عنها وتصبح جزءا منها وهي تفعل ما تفعله في لبنان مثلا، او في الضفة الغربية وغزة (قبل بداية الانسحاب)؟!

□□□□

لكن القضية ليست قضية السيد عبد الوهاب دراوشة، انما قضيتنا جميعا. كيف سنتعامل مع هذه الحكومة بالذات، خصوصا بعد ان شاهدنا تركيبتها (وهذه متوقعة ولا مفاجأة فيها) وبعد ان قرأنا خطوطها العريضة وبعد ان استمعنا الى خطابها السياسي على لسان رئيسها السيد شمعون بيرس. فهذه الحكومة خطرة وخطرة جدا، رغم ما تحتويه من العناصر الايجابية المشجعة. واذا لم ندرك حقيقة خطورتها سندفع ثمنا باهظا، نحن المواطنين العرب ونحن انصار السلام وبالتالي نحن كلا الشعبين.

لماذا؟

- اولا، علينا ان نسجل ان عدم ضم اي وزير عربي للحكومة هو تعبير عن موقف واضح من العرب مثله مثل عدم تعيين قاض عربي في المحكمة العليا. وعدم قبول عضو عربي في لجنة المالية في الكنيست (وليس فقط لجنة الخارجية والأمن) وعدم وجود عربي مديرا عاما لأية وزارة الخ.. نحن لا نطالب بوزير من جهتنا. لكننا نسأل: في حزب «العمل» يوجد الوف الاعضاء العرب، ومن المفروض انهم يوافقون على سياسته ويتبنونها.. بينهم معسكر بيرس. وبينهم معسكر رابين. وبينهم معسكر شمعون شطريت والخ.. وهنا من وصل منهم الى رتبة نائب رئيس كنيست ونائب وزير. فلماذا لا يعين وزير عربي منهم؟! لأن قيادة الحكومة، حزب «العمل» و«ميرتس»، ما زالت تضع العرب، جميعا، حتى رجالاتها في الحزبين موضع شك. لا يثقون بهم. لا يحترمون وجودهم ومواهبهم وقدراتهم ولا يقدرون لهم انهم قبلوا على انفسهم الانتماء لحزب صهيوني، على ما فيه من بهدلات، يستعملونهم فقط لجلب الاصوات. لقد حرص بيرس على ادخال وزير متدين، هو الحاخام يهودا عميطال، من اجل ارضاء جمهور المتدينين.. فلماذا لم يهتم بارضاء اعضاء حزب «العمل» العرب؟! الجواب: لأنهم عرب. وفي جهاز القضاء يوجد قضاة عرب كثيرون ومحامون بارزون، فلماذا لا يختارون منهم احدا. ويوجد لدينا مديرون واكاديميون قديرون وعديدون فلماذا لا يختارون منهم مديرا عاما لوزارة. وهكذا..



● موقف ديانا، الاستعداد للتخلي عن حياة القصر في سبيل الحرية، هو موقف يمكن ان يتعلم منه العاملون في السياسة ●

- ثانيا: الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة تحتوي على الكثير من الأمور الايجابية في موضوع السلام وفي الالتزام بسياسة المساواة للمواطنين العرب. وفي سياسة التعليم والتربية على الدمقراطية وقضية مساواة المرأة وعدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية الخ.. هذه الأمور تلخص في بند الاهداف المركزية للحكومة وهي: الأمن القومي والأمن الشخصي وتأمين الطابع الدمقراطي للدولة، مواصلة مسيرة السلام وتنفيذ الاتفاق المرحلي مع «م.ت.ف» والسعي للسلام الكامل مع سوريا ولبنان وغيرهما من الدول العربية. استمرار النمو الاقتصادي والتطور وتوسيع العلاقات الاقتصادية الدولية والاقليمية ومنع البطالة وتأمين المساواة لجميع المواطنين والحفاظ على حقوق الانسان. لكن هناك ايضا، امورا سلبية عديدة، نذكر منها:

■ الاستمرار في الترويج لسياسة القوة والعسكرة: «والحكومة تدأب على تقوية جبروت جيش الدفاع الاسرائيلي وقوة ردعه وقدرته على مواجهة كل تهديد عسكري». لكن، ماذا يعني هذا عمليا، كيف يترجم، على حساب ماذا ومن؟ لا يقولون. وكلنا يعرف. فتحت هذا البند تشن الغارات على لبنان وتتطور في اسرائيل تجارة السلاح وتصدير المرتزقة الى مختلف دول العالم.

■ هناك بند خاص لارضاء المستوطنين: «والحكومة تزود المستوطنين والمستوطنات في يهودا والسامرة بالضرورات الحياتية والأمن والخدمات البلدية وتفتح معهم خطا للحوار المتواصل».

■ الحكومة تقوي وتكثف الاستيطان على طول خطوط المواجهة.

■ الموقف من القدس فظ بشكل خاص: «والقدس الكاملة، عاصمة اسرائيل الابدية، ستبقى موحدة وكاملة تحت السيادة الاسرائيلية».

■ فصل خاص من ثمانية بنود يختص بالهجرة اليهودية الى اسرائيل واستيعابها وحل مشاكلها وتغيير النظرة السلبية عنها في الشارع.

■ ما زالوا يصرون على اعتبار الدروز شعبا وقومية والبدو شعبا وقومية، فيتحدثون باللهجة القديمة المهترئة: «العرب والدروز والبدو».. وحتى بيرس تفوه بهذا الشكل في خطابه امام مركز حزب «العمل». وبالطبع، جرى التركيز بشكل خاص على ان «الطائفة الدرزية ربطت مصيرها مع الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وعززت هذا الرباط بالخدمة العسكرية»..

■ مقابل الحديث عن سعي لسلام كامل مع سوريا ولبنان، لا يوجد اي ذكر على الاطلاق لمفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين. مع العم بانه حسب اتفاق اوسلو، سوف تبدأ هذه المفاوضات في حزيران القادم، اي خلال وجود هذه الحكومة. فهل هي «مجرد خطأ» ام تجاهل مقصود يعبر عن التجاوب مع مطلب «المفدال» بهذا الشأن؟!

- ثالثا: الخطاب السياسي، كما عبر عنه بيرس، ترجم الخطوط العريضة الى وعود في اساسها التركيز على مواصلة المفاوضات من اجل ضم الاحزاب الدينية (شاس، يهدوت هتوراه وحتى المفدال..) وحزب «تسومت» (بزعامة رفائيل ايتان) الى الحكومة، خلال هذه السنة. وذلك بتجاهل تام لمتطلبات السلام ولمطلب قوى الجسم المانع واصوات في «ميرتس» وحتى حزب «العمل».

□□□□

من هنا، ان توجه الحكومة في تركيبتها وفي خطوطها السياسية وفي تصريحات قائدها، يدل على ان سلم افضلياتها مبني على مغامرات كثيرة واننا في قاع سلم الاهتمامات. هناك وعودة كثيرة بالطبع. وهناك اهتمامات جيدة وتفصيلية، مثل في موضوع الاوقاف الاسلامية والتعهد بالسعي لأن يدير شؤونها المسلمون والتعهد ببدء معالجة قضايا عرب النقب والقرى غير المعترف بها وازمة السكن والعمل على تحقيق المساواة التامة في ميزانيات السلطات المحلية واستيعاب الاكاديميين العرب وفي قضايا السكن والتعليم وغيرها. لكن كل هذا في اطار الوعود التي لم تصمد في الواقع حتى الآن، الا بشكل محدود وبعد معارك ومطالبات ومظاهرات واعتصامات..

□□□□

ان كل ما سبق يقودنا الى استنتاج اساسي واحد، هو: نحن آخر الفئات التي تهتم بنا الحكومة. فأولا المهاجرون الجدد، الروس ثم الاثيوبيون، وقبلهم او بعدهم يأتي المتدينون والذين يعملون كل شيء اليوم في سبيل ارضائهم ثم بقية اليهود ومن بعدهم العرب.

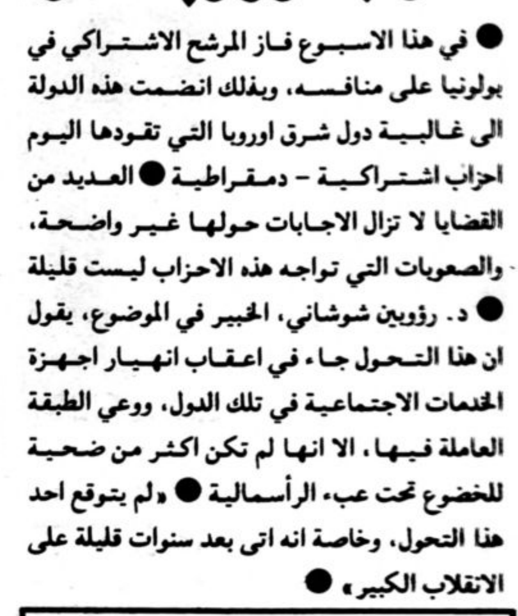
وهذا، ناهيك عن التأكيد الدائم: «اسرائيل دولة يهودية»..

وفي قضية السلام، يوضع الفلسطينيون، شعبنا ولحمنا ودمنا، في قاع السلّم.

. فتصوروا كيف يكون الحال عندما تدخل الأحزاب الدينية او بعضها الى الحكومة، هذه المرة او بعد الانتخابات القادمة؟! تصوروا عندما لا يعودون يحتاجون الى اصوات الجسم المانع كيف سيتصرفون؟!

والسؤال الأخير الذي نطرحه على انفسنا وسنظل نطرحه طيلة السنة: هل ندرك خطورة اعطاء الاصوات لحزب «العمل» وغيره من الاحزاب الصهيونية. لقد حصل حزب «العمل» وحده على ٥٢ الف صوت عربي في الانتخابات الأخيرة، بها يقول سياسته هذه، والاحزاب الصهيونية مجتمعة حصلت على ٥٢٪ من الاصوات العربية. فهلاً نفهم هذه المرة، كيف نضيع وكيف لا نضيع اصواتنا ووزننا؟!!

شعوب اوروبا الشرقية لم تستطع تحمّل الانظمة اليمينية!



● في هذا الاسبوع فاز المرشح الاشتراكي في بولونيا على منافسه، وبذلك انضمت هذه الدولة الى غالبية دول شرق اوروبا التي تقودها اليوم احزاب اشتراكية - دمقراطية ● العديد من القضايا لا تزال الاجابات حولها غير واضحة، والصعوبات التي تواجه هذه الاحزاب ليست قليلة ● د. رؤوبين شوشاني، الخبير في الموضوع، يقول ان هذا التحول جاء في اعقاب انهيار اجهزة الخدمات الاجتماعية في تلك الدول، ووعي الطبقة العاملة فيها، الا انها لم تكن اكثر من ضحية للخضوع تحت عبء الرأسمالية ● «لم يتوقع احد هذا التحول، وخاصة انه اتى بعد سنوات قليلة على الانقلاب الكبير» ●

● اجرى المقابلة: هشام نفاع ●





● كفاشنيفسكي (الى اليسار برفقة زوجته) «يودع» فاليسا (الى اليمين)، اثر ظهور النتائج وفوزه ●

● «هل عادت الشيوعية الى بولونيا»، كان السؤال الاكثر الحاحا، في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية في بولونيا هذا الاسبوع، والتي فاز فيها مرشح حزب «اتحاد اليسار الدمقراطي»، الكسندر كفاشنيفسكي بـ (٥١.٧٪) من الاصوات، على الرئيس السابق ليخ فاليسا، الذي لم يحظ سوى بـ (٤٨.٣٪).

وبولونيا تنضم بهذا الى الغالبية الساحقة من دول شرق اوروبا الاشتراكية سابقا، التي تقودها اليوم احزاب اشتراكية - دمقراطية. وهذا يحمل، بالطبع، الكثير من المدلولات في طياته، خاصة وان هذا التحول يأتي بعد سنوات قليلة، نسبيا، على الانقلاب الكبير الذي سيطرت في أعقابه احزاب يمينية - قومية على تلك الدول، وبدأت بالتأسيس لاقتصاد «السوق الحرة»، الامر الذي روفق بسيطرة واسعة للرأسمال الغربي، على نسبة عالية من الثروات الطبيعية فيها، اضافة الى اختفاء شبه تام للمنتوجات من صنع محلي.

ولكن، بموازاة هذا التحول، لا تزال العديد من الاسئلة تدور حول طبيعة المرحلة القادمة لهذه الدول، في ظل القيادات المنتخبة الجديدة، خاصة وان قوتها في الماضي استندت بالاساس الى التعاون الوثيق بينها، والى انها شكلت كتلة اقتصادية وعسكرية، في الحلبة الدولية.

حول التطورات المذكورة، وفي بولونيا، خاصة اجرينا مقابلة مع د. رؤوبين شوشاني، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، وأحد الباحثين في الاشتراكية كفكر وكنظام سياسي - اجتماعي.

● هل يصح القول، اليوم، بعد نتائج الانتخابات الاخيرة، ان الشيوعية عادت الى بولونيا؟

- الحزب الذي تسلم الحكم اليوم، لا يعرف نفسه كشيوعي، وانما كحزب اشتراكي - دمقراطي. واحد الفروق البارزة بينه وبين الاحزاب الشيوعية التي عهدناها، هو انه لا يوجد لهذا الحزب، ولباقي الاحزاب التي عادت الى الحكم في عدد من دول شرق اوروبا، اي التزام اممي. ولا توجد اي علاقة خاصة تربطه بدولة مركزية كما كان الامر بالنسبة للاتحاد السوفييتي.

ولكن، في الموجة التي تمر في الفترة الحالية على شرق اوروبا عامة، هناك اسس شيوعية كثيرة. واعتقد ان الوضع نفسه سيكون بالنسبة لروسيا. فغالبية المراقبين تشير الى ان الشيوعيين هناك سيفوزون في الانتخابات القريبة. وهنا، بالنسبة لروسيا، يمكن القول ان الشيوعية ربما ستعود، ولكن لا يصح هذا، كما اسلفت، بالنسبة لباقي دول شرق اوروبا - الشيوعية سابقا.

● ما الذي يمكن ان يُستشف من هذا التحول - او العودة المحدودة لو صح التعبير؟

- غالبية دول شرق اوروبا تقودها اليوم احزاب يسارية، اشتراكية في مضمونها الاساسي، فعدا عن تشيكوسلوفاكيا السابقة فان الانظمة اليوم هي اشتراكية.

ولا شك ان المواطنين في تلك الدول لم يتمكنوا من احتمال الانظمة اليمينية التي تسلمت السلطة في اعقاب الانقلاب الكبير. فهذه الانظمة فتحت سوقا رأسمالية متوحشة، الامر الذي ادى الى نشوء تقاطب اجتماعي حاد. ويمكن الاشارة الى ان كل الاجهزة الاجتماعية التي كانت تدعمها الدولة، انهارت، وما كان بمثابة حاجيات اساسية ومفهومة ضمنا كالصحة والتعليم والثقافة والرياضة فقدتها الجماهير بشكل مفاجئ، الامر الذي زاد من حدة التقاطب.

ومن ناحية اخرى فان من تسلط على الاجهزة الاجتماعية برمتها كان بمثابة مافيا وعصابات اجرامية تقريبا. فاليوم، الصراع يدور هناك بهدف الحفاظ على نمط دولة الرفاه الاجتماعي، والانظمة المنتخبة حديثا تحاول اعادة كل الاجهزة الاجتماعية، التي مكنت وتمكن الناس من العيش بشكل معقول، مع ضمانات اجتماعية اساسية. واؤكد هنا انه لا شك ان هذا كان جوهر الصراع الذي جعل النتائج كما هي عليه.

● هل تتوقع ان تسلك مجموعة الدول الشيوعية سابقا، والتي عادت اليها انظمة اشتراكية اليوم، ككتلة موحدة في الحلبة الدولية؟

- حتى الآن لا زال الوضع يخلو من مؤشرات واضحة على هذا. وهذه نقطة مهمة جدا. وما تحاوله كل دولة، على انفراد، هو ان تقوم بشكل مستقل باقامة علاقات وقنوات مع الغرب (الان على الاقل..) وذلك بهدف بناء اقتصاد قوي.

ولكني اعتقد انه بالاستناد الى الظروف الموضوعية، ستضطر هذه الدول الى التعاون، وبالطبع ليس كما كان عليه الوضع سابقا الا ان هذا الامر سيكون بمثابة ضرورة موضوعية. واقول هذا لان هذه الدول تعيش وضعا قد تدمر فيه اقتصادها الوطني، نتيجة للسيطرة الامبريالية.

ولو اخذنا الفقر بشكل عام، وفي تلك الدول خاصة، فانه يأتي نتيجة لعامل التنافس الذي يصعب على طبقات واسعة من الناس ان تصمد. فالصناعات الوطنية انهارت في ظل ذلك التنافس، الامر الذي جعل عدد العاطلين عن العمل يزداد، وبالتالي الى تفشي ظاهرة البطالة. وهنا، فان اولئك المعدمين لا يملكون اية قوة شرائية، اللهم سوى الاحتياجات والسلع الاساسية.

ان الصورة اليوم هي ان هناك العديد من المتاجر والاسواق المليئة «بالسلع البراقة»، ولكن الناس ببساطة لا تستطيع شراءها.. والملاحظ ان الوضع عرض للخارج وكأنه تحسّن - في فترة ما بعد الانقلاب - ولكن الحقيقة انه ازداد سوءا، وبشكل قاس.

من ناحية اخرى، فهذه الدول مضطرة اليوم الى حل مشاكلها وضائقتها القاسية بواسطة «صندوق النقد الدولي»، الامر الذي يحمل في طياته خطورة كبيرة، وهي ان تجد هذه الدول نفسها في وضع تسيطر فيه قوى امبريالية على ثرواتها الطبيعية في اطار تسديد ديونها لصندوق النقد.. وهنا يؤكد ثانية ان الامكانية الوحيدة امامها هي التعاون.

● وكيف ترى تأثير هذا التحول على الحلبة الاوروبية، وعلى الرأي العام فيها خاصة؟

- لا افترض ان اولئك الذين فكروا بمفاهيم الربح السريع والغنى السريع، سيصعّبون على الشركات الدولية ان تحقق اهدافها.. فهذه الامكانية لا تزال قائمة.

ولكن، من وجهة الرأي العام بالذات، فان الاوروبيين اليوم لا يرون خطرا (بين مزدوجين) في تهديد شيوعي محتمل. فاليوم لن تتطور انظمة شيوعية كما كانت في السابق، وبحسب النمط السوفييتي بالذات.. واشير هنا الى انني لا اعتقد ان الاتحاد السوفييتي السابق والدول الاشتراكية في عهده كانت ذوات توجه وسياسة عدائيين، كما يصوّر الامر، فهي قد كانت في وضع من التنافس مع الغرب واقتصاده..

ولكن واضح ان هذه الدول في وضعها الحالي، هي اضعف من ان تشكل قوة تنافس الغرب، فهي في وضع دفاعي امام محاولات الغرب المستقبلية للتسلط عليها.

● اذا افترضنا بأن العامل القومي قد ازداد حدة في شرق اوروبا في فترة ما بعد الانقلاب، فكيف تراه في المرحلة الراهنة والقريبة؟

- اعتقد ان حقيقة ان الاسواق تزخر بالمنتوجات المصدرة من الغرب، في حين انهارت كل الصناعات الوطنية، هي امر ذو اهمية.. وهنا يُضاف الى ان العديد من الثروات الطبيعية بدأت تسيطر عليه عدة شركات دولية، وهذا هو جوهر الامبريالية.

ويمكن الافتراض ان هذا الوضع، ادى الى حدوث شرخ لدى شرائح الشعوب الواسعة، فهناك قطاعات واسعة قد فهمت ان ما حدث هو انها باتت تتحمل عبء الرأسمالية ليس اكثر، وهذا مقابل اجزاء اخرى اثر عليها المركب الديني - او القومي - ولا تزال تخدع نفسها. ولكن في النتيجة يمكن القول ان الغالبية بدأت تعي كونها طبقة عاملة، وهذا احد المركبات الاساسية في التحول، وفي اليسار الذي وصل الى الحكم الان.

● كيف يمكن تحديد العامل الديني الذي ذكرت؟

- العامل الديني في ضوء هذا الوضع الجديد، ضعف. ويمكن الافتراض ان احد الاسباب يعود الى التأثر بثقافات غربية تحمل معنى التعددية، وهذا اضعف المركب الديني.

● هل تتوقع نشوء علاقات مميزة بين هذه الدول وبين الدول النامية، وخاصة في ضوء الاوضاع المزرية التي تسود الاخير؟

- يمكن القول بشكل قاطع، ان مرحلة التطور الاخيرة، جاءت في غير صالح الدول النامية. فحين كان الاتحاد السوفييتي في الحلبة الدولية، كانت هناك آمال للدول النامية، بأن تطور استقلالية اقتصادية ما. ولكن، اليوم، الاحتمال بتحقيق هذا، هو احتمال ضعيف جدا. وما حدث هو ان التعبير عن العداء للغرب في الدول النامية، يأتي بأنماط متعصبة منها الاصولية ومنها القومية المتشددة.. ورغم ذلك فاتوقع ان تعود الى تبني تصورات اكثر شمولية واكثر كونية، لانها في النهاية بقيت على ما هي عليه من اوضاع مزرية، وبقيت تحت السيطرة الخارجية، على الاقل اقتصاديا، والامكانية امامها اليوم هي الوحدة، للوقوف امام رأس المال الغربي. وهنا يمكن الافتراض انه قد ينشأ على المدى البعيد، تعاون بين الدول النامية وبين دول شرق اوروبا التي عادت الى النهج الاشتراكي.

● هل يمكن اعتبار التعاون العسكري بين هذه الدول امكانية واردة؟

- في المرحلة الراهنة لا يمكن استنتاج ذلك. فكل دولة تحاول جاهدة، استخلاص اكبر ما يمكن من الفوائد الاقتصادية. والاتجاه العسكري لا يبدو قويا، ولكن السؤال يبقى، الى اي مدى سيبقى هذا ممكنا؟!

ففي المدى القريب، لا ارى انه بالامكان اعادة انتاج نمط شبيه بحلف وارسو السابق. وفي حين ان الانظمة اليمينية التي سيطرت على زمام الامور في اعقاب الانقلاب كانت واعية لحقيقة انه ليس بامكانها منافسة الغرب عسكريا، وبدأت باقامة علاقات جعلتها بمثابة منجرّة وراء الغرب، فان هذه الدول بأنظمتها الجديدة اقل حماسا من اتخاذ سياسة كهذه.

ولكن في النهاية، لم يتوقع احد ان يصير الوضع الى ما هو عليه الان. ففي بولونيا لم ينتخب في الانتخابات الدمقراطية الاولى في اعقاب الانقلاب الكبير، اي ممثل شيوعي او اشتراكي تقريبا.. ولكن في الوقت نفسه لم يتوقع احد كذلك ان تنقلب العجلة بشكل تام خلال سنوات قليلة، ويتسلّم حزب اشتراكي السلطة هناك..

غدا السبت (١١/٢٥) - اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

العنف ضد المرأة جناية.. وجزء من العنف العام في المجتمع!



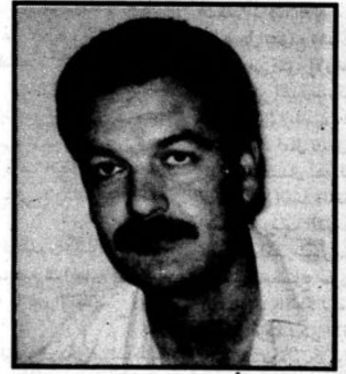
❑ ■ من الخطأ الاعتقاد ان مشكلة العنف عموما، وضد المرأة بشكل خاص، هي مسألة عابرة وبسيطة او ظاهرة هامشية. بالعكس، انها مشكلة كبيرة جدا، ومنتشرة بشكل خطير، وتحتاج الى علاج جذري لحماية المجتمع.

❑ ■ العنف له جذور سياسية واجتماعية. نمارسه في البيت وفي المدرسة وفي الشارع، ويمارسه السياسيون في الحرب والاحتلال. ويمارسه الاعلام والفن في التلفزيون.

❑ ■ من يقف مع المرأة التي تتعرض للعنف؟ هل يُوفر لها البيت الدافئ الذي يحميها، بيت اهلها او اشقائها، ام تضطر للجوء الى مؤسسات حماية اخرى؟!

● تقرير: آمال شحادة ●

● ظاهرة العنف الآخذة بالانتشار في المجتمع الاسرائيلي، اصبحت محور حديث وتلق كل المؤسسات والهيئات الرسمية في البلاد.. ليس بسبب تعذيب طفل وضربه او قتل امرأة والتنكيل بها، بل لان هذه الظاهرة وصلت الى ما لم يكن يتوقعه احد.. الى رئيس الحكومة نفسه. عندها، فقط عندها، قامت الدنيا في اسرائيل ولم تقعد. وبعض من ناقش العنف هذا تطرق ولو بشكل عابر الى وجود الظاهرة ووجود الوف ضحاياها، ولكن هؤلاء الضحايا تركوا جانبا، وكأن ما يعانون منه بعيد ولا علاقة له بالعنف الذي ادى الى قتل رئيس الحكومة.



● د. محمد حاج يحيى ●

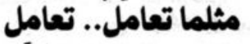
● د. ماجد الحاج ●

.. في يوم غد، ٩٥/١١/٢٥، يصادف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، والوضع القائم في اسرائيل، يجعل هناك اهمية خاصة لتناول الموضوع، هذه المرة، من خلال انتشاره داخل المجتمع الاسرائيلي عموما والعربي خصوصا.

يقول د. محمد حاج يحيى، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس - «المجتمع الاسرائيلي، مجتمع شوفيني وفوقي ورجولي ويعطي الشرعية لسيطرة وهيبة الرجل في الحياة اليومية للمرأة».

ويقول د. ماجد الحاج، عضو مجلس التعليم العالي: «الثقافة الأساسية للمجتمع الاسرائيلي مبنية على منطق القوة، وعمليا مبنية على منطق العسكرية. فكثير من الدراسات حول تداخل الجيش والعسكرة في الحياة المدنية بكل مستوياتها، تدل على ان ظاهرة ومنطق القوة مترسخان في المجتمع الاسرائيلي، والجيل الجديد، يتأثر منها ويضيف اليها اكثر».

ويضيف د. الحاج: «منذ العام ١٩٦٧ ترسخت ثقافة المحتل، وظواهر العنف التي كانت تستعمل ضد الفلسطينيين والتي لم تقف عند حد الخط الاخضر، بل انحدرت وتغلغلت داخل المجتمع الاسرائيلي واثرت على كل مناخ الحياة. وما رأيناه بمقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان نتيجة لثقافة العنف والقوة. فظاهرة العنف داخل الضفة والقطاع، انتجت جيلا جديدا من الاسرائيليين العنيفين. فاستعمال العنف والقوة ضد الشعب الفلسطيني اصبح اسلوب حياة لدى الكثيرين. وهذه الظواهر ازدادت في المجتمع الاسرائيلي خلال فترة الانتفاضة، سواء ضد النساء او الاطفال او المسنين، وهذه الظواهر جميعها موجودة في المجتمع العربي، الذي يتأثر بكل الدوائر الموجودة».



بحث جديد، اجري قبل عدة اشهر في صفوف طلاب وطالبات عرب ثانويين، باشراف د. محمد حاج يحيى والاخصائيات الاجتماعيات، وفاء حبايب ومنال روحانا واسوان صالح، حول كيفية تعامل الوالدين داخل العائلة في حل الصراعات المختلفة، اتضح كم هي المشكلة كبيرة وليس كما كان يعتقد البعض بأنها بسيطة ويمكن المرور عليها مر الكرام. وجاء في استنتاج البحث، كما يقول د. حاج يحيى، ان العنف ظاهرة مكتسبة ومتعلمة وقابلة للتوقف «وهذا بالغ الاهمية».

البحث الذي اجري دل على ان ٧٦٪ من الطلاب، شاهدوا والدهم يستعمل العنف النفسي والكلامي بأشكاله المختلفة، مرة واحدة على الاقل في السنة الاخيرة و ٢٣٪ لاحظوا ان والدهم يستعمل على الاقل شكلا واحدا من العنف الجسدي. و ٦٪ من الطلاب قالوا انهم شاهدوا والدهم يُحمل سكينا او اداة حادة مثل كرسي او قضيب حديد ليضرب امهم.

ويتبين في البحث ان الام ايضا تستعمل الاساليب الموجودة عند الرجل، ولكن نسبتها كانت اقل فمقابل ١٥٪ من الطلاب الذين قالوا انهم شاهدوا والدهم يصفع والدتهم ويدفعها بيديه ورجليه ويوقعها على الارض، مرة واحدة في السنة على الاقل، قال ٣٪ من الطلاب ان الام تستعمل هذا الاسلوب. والامر نفسه نجده في العنف النفسي. وهنا تظهر نسبة عالية عند النساء، فقد قال ٥٩٪ من الطلاب ان والدهم ناقشهم بغضب وصراخ واسلوب جارح يمسهم وبالمقابل قال ٤٧٪ من الطلاب ان الام استعملت نفس هذا الاسلوب. (انظر نتائج البحث في مكان اخر).

نتائج هذا البحث، تعكس مدى تأزم مشكلة العنف في المجتمع عموما وضد المرأة خصوصا. وكما قال معد هذا البحث د. حاج يحيى فانه كلما كان الشاب او الفتاة قد تعرض اكثر للعنف، سواء العنف الجسدي او النفسي، يكون معرضا اكثر من غيره لاستعمال العنف ضد الاخرين، سواء ضد الاشقاء او ضد شركاء حياتهم للمستقبل. وتؤكد البحوث المختلفة بأن الطفل، ضحية الاعتداء والضرب، معرض لاستعمال العنف اكثر بألف مرة من الطفل الذي لم يشاهد العنف داخل العائلة. ويضيف حاج يحيى: «المشاهدة والتجربة الشخصية تلعبان دورا كبيرا لاكتساب اساليب عنيفة، لان ذلك يعني عدم وجود اي رادع قانوني لايقاف العنف. ولم يعد هناك ما يبرر العنف ضد النساء، فالطفل يكبر وهو يرى ان العنف جزء لا يتجزأ من حياته اليومية».

ويقول د. ماجد الحاج، «ان المجتمع العربي دائرة فيها الكثير من الشوائب وشرعية العنف. لنأخذ العنف في المدارس، ففي دراسة اجريناها مؤخرا كشف ان هناك نسبة كبيرة من الطلاب يتعرضون الى عنف كلامي او جسدي. وهذا يشكل سببا مباشرا للتسرب، فالعنف داخل المدرسة وداخل العائلة ومنها العنف ضد النساء واحد من جوانب العنف الموجودة، وعموما يستعمل ضد الضعيف. والقانون والاجراءات الرسمية لا تمنع هذه الظاهرة، فالتربية داخل الاسرة هي صمام الامان لكل هذه القضايا».

ويؤكد د. الحاج على ان خللا معينا موجود في تربيتنا بعدم المساواة بين الرجل والمرأة، وكما قال: «الضعيف دائما هو الضحية. وتوجد شرعية اجتماعية للعنف، يجب اجتثاثها ومحاربتها على صعيد التوعية العامة، وانتزاع الشرعية الاجتماعية لهذه الظاهرة».

ويرى د. الحاج ان ظاهرة العنف انتشرت بسبب الحضارة التي لم تترك دورا كبيرا للاطر التي كانت مسؤولة في تربية الاجيال الجديدة. فوسائل الاعلام السريعة وعدم وجود الرقابة، سواء على التلفزيون او الفيديو وما تبثه من عنف، والحضارة التي تقدمت بسرعة خطيرة، والتي لم تعد تستوعبها العائلة، ادت الى فقدان وظائف كثيرة للعائلة ومنها اعطاء توازن داخلي للجيل الجديد، والمحافظة على هوية معينة».

وهنا، يعتقد د. الحاج انه توجد حاجة ماسة لتجنيد القيادات



نتائج البحث الذي اجري في صفوف ٨٣٢ طالبا وطالبة

٣٣٪ سمعوا والدهم يهين والدتهم

١٩٪ من الآباء حملوا آلة او جسما مؤذيا واعتدوا على نسائهم

النساء، ضحايا العنف، يمارسن هن ايضا العنف ضد اولادهن، بالكلام او الضرب

عدد المشتركين ٨٣٢ طالبا وطالبة في جيل ١٦ و ١٧ و ١٨ عاما. الاجوبة جاءت بالاعتماد على ما لاحظه الطلاب داخل البيت من ظواهر عنف، مرة واحدة على الاقل في السنة الاخيرة.

- ٥٦٪ شاهدوا والدهم يتجادل مع امهم بغضب وصراخ جارح و ٣٢٪ شاهدوا الام تتصرف بهذا الاسلوب.
- ٣٣٪ سمعوا الوالد وشاهدوه يشتم امهم ويستعمل الكلمات النابية والجارحة ومناداتها بصفات مهينة و ٢٢٪ سمعوا وشاهدوا الوالدة تتصرف بنفس الاسلوب.
- ١٩٪ شاهدوا والدهم يحمل جسما معينا ويهدد برميه على الام بهدف ايذائها وجرحها لكنه لم ينفذ تهديده و ٤٪ شاهدوا الام تتصرف بنفس الاسلوب.
- ٦٪ شاهدوا الاب يحمل سكينا او اداة حادة مثل كرسي او عصا او قضيب حديد.
- ١٥٪ شاهدوا والدهم يصفع امهم ويدفعها بيديه ورجليه. و ٣٪ شاهدوا الام تستعمل نفس الاسلوب.
- ١٠٪ شاهدوا الوالد يرمي على امهم اجساما مختلفة مثل كرسي او حذاء بهدف جرحها وايذائها، و ٢٪ شاهدوا الام تستعمل نفس الاسلوب.
- ٨٪ شاهدوا الاب يتهجم على امهم بالعصا او الحزام او اجسام اخرى مشابهة.
- ٤٪ شاهدوا الاب يحاول خنق امهم ويمسكها بقوة ويشدها من شعرها وذراعيها ويرميها على الارض.
- ٤٤٪ شاهدوا احد الوالدين يصرخ ويشتم ويستعمل كلمات جارحة ضد احد افراد العائلة.
- ١١٪ شاهدوا احد الوالدين يهدد بأداة حادة.
- ٣١٪ شاهدوا احد الوالدين يصفع احد الاشقاء ويدفعه بقوة ويوقعه على الارض.
- ١٥٪ شاهدوا احد الوالدين يرمي جسما معينا مثل كرسي وحذاء بهدف الايذاء.
- ٤٪ شاهدوا احد الوالدين يتهجم على احد الاخوة ويحاول خنقه ويمسكه من يديه ورأسه ويدفعه الى الارض.
- ٥٩٪ الاب ناقشهم بغضب وصراخ واسلوب جارح و ٤٧٪ الام ناقشتهم بنفس الاسلوب.
- ٤١٪ الاب شتمهم واستعمل كلمات والقاب جارحة. و ٤٠٪ الام استعملت نفس الاسلوب.
- ١٦٪ الاب تهجم عليهم باستعماله اجساما مختلفة مثل الكرسي او العصا الحديد والحذاء و ١٤٪ الام استعملت نفس الاسلوب.

اذن هذه النتائج تدل على ان المرأة، التي تعتبر اكثر الضحايا لظاهرة العنف في المجتمع، تمارس هي نفسها العنف ضد اولادها وزوجها ويقول معد البحث د. محمد حاج يحيى: «الام موجودة في ظروف اجتماعية ونفسية تقود الى الاحباط والشعور بالاضطهاد والقهر مما يؤدي الى التوتر النفسي، ولكونها مضطهدة يوميا في كافة المجالات، يولد عندها بالتالي الاحباط والضغط النفسي، ولكن هذا لا يبرر ان تستعمل العنف داخل البيت كما لا يبرر استعمال الرجل للعنف عندما يكون ثملا على سبيل المثال.

التربوية والسياسية للخروج بآراء غير قابلة للتأويل ضد العنف ويقول: «في المدرسة مفروض عدم اتباع التربية بالنظرية فقط انما بالممارسة ودمقرطة المدرسة العربية. كذلك الامر داخل الاسرة نفسها فلا يوجد حل سحري للظاهرة. وهناك علامات استفهام على وحدة وحياة الاسرة. ومن المعروف ان التلفزيون في اماكن عديدة في العالم هو الذي يربي وليس دائما تكون تربية التلفزيون صحيحة. فانتقال الاطفال مثلا بين ٤٦ محطة في الكوابل، هو امر رهيب. وانا شخصيا، ارى من الافضل عدم ادخال هذه المحطات الى البيوت»! ويضيف الحاج: «العنف ضد المرأة لا ينفصل عن مجمل العنف وضحاياه في المجتمع. فالمرأة جزء من المجتمع ومجمل ظواهر العنف مرتبطة ببعضها البعض وما يزيدها ان المجتمع يعطي شرعية كبيرة لها».

العنف مشكلة جنائية

«صحيح ان الاسرة ووحدتها امر مقدس. لكنه غير مقدس اكثر من سلامة المرأة»، هكذا يقول د. محمد حاج يحيى. ويضيف: «هناك حاجة ملحة للتثقيف الجماهيري. فنحن تربينا على مصلحة العائلة ومكانتها وتضامنها والحفاظ عليها، ونسينا ان في داخلها ظواهر عديدة ومنها العنف، نشجع على استمراريتها وتستيرها تحت غطاء العائلية، فكون العائلة مقدسة لا يتضارب مع الاعتراف بأن العنف مشكلة جنائية مثل اية مشكلة اخرى، ويجب عدم التعامل معها كأنها من خصوصيات العائلة».

ويرى د. محمد حاج ان وسائل استغلال المرأة في المجتمع يجعلها ضعيفة امام الاخرين، مشيرا الى تعامل المرأة في الدعايات واستغلال جسمها لترويج السلع وتسويقها ويقول: «في الدعايات المرئية يظهر الرجل كأنه القوي وصاحب العضلات المهيمنة مثل دعاية المياه المعدنية، او سيارات الشحن الكبيرة، وبالمقابل تظهر المرأة في الدعايات من خلال كشف جسدها الناعم والجميل، مثل دعايات السيارات الخصوصية والتي تظهر فيها لابسة تنورة ترتفع الى اعلى وتظهر ملابسها الداخلية، او مثل دعاية سبق وظهرت حول السجاد الذي يلف جسد المرأة ثم يظهر جسدها عندما يبعدون السجاد، وكان جسد المرأة غير جميل الا بوضع هذه السجادة.. وغيرهما من الدعايات. والى جانب هذا نجد مساهمات الصحافة نفسها، التي تستعمل جسد الفتيات في مسابقات لملكات الجمال، بهدف تسويق سلع تجارية معينة.

هذه الامور بالتعامل مع الفتاة واستغلال جيلها الصغير وجمالها والتعامل معها من خلالهما وليس من خلال قدراتها واهتماماتها هو استغلال لها وتمييز ضدها واضطهاد لها، وهذه اكبر دالة على عدم النزاهة. وهنا يجب عدم لوم الضحية، صحيح ان احدا لم يجبرها على فعل ذلك ولكن احدا لم يوعيها ويفهمها ان لديها قدرات كثيرة امامها لتطورها وتفوقها عدا عرض جمالها، فالفتاة لم تساهم في خلق هذه الظروف بل تربت عليها».

وهنا يرى د. حاج يحيى ان هناك حاجة لمعالجة اشكال مختلفة من اضطهاد المرأة وحقوقها بانخراطها الجماهيري والسياسي والاجتماعي، وفتح المجال امامها لتصل الى مراكز عالية.

البيت الدافئ

في الفترة الاخيرة، تجتهد الحركات والمؤسسات النسوية المختلفة، في اقامة اكبر عدد ممكن من الملاجئ لحماية المرأة التي تواجه العنف داخل العائلة. فهذه المرأة التي لم تجد من يحميها ويدافع عنها تضطر للتوجه الى مثل هذه الملاجئ لمساعدتها على الخروج من ازمتها وايوائها في مكان يحمي جسدها من اعتداءات الزواج. وفي هذا المجال يعتقد د. حاج يحيى ان افضل ملجأ للمرأة المضروبة، هو بيت اشقائها ووالديها. ولكن، كما يقول: «المشكلة هنا تكمن في تصرف الاهل امام ابنتهم المضروبة، التي تلجأ اليهم لحمايتها. فهم على الغالب لا يدعمونها او يشجعونها. بل بطريقة غير مباشرة يشجعون زوجها على ضربها. فعندما تلجأ المرأة الى اهلها يقنعونها بالعودة الى زوجها والتفاهم معه، وعدم فضح الامر للحفاظ على العائلة. وهنا تضطر المرأة مرغمة على العودة الى زوجها. وتتعرض مرة اخرى للضرب. لكن المرأة لا تلجأ في هذه الحالة الى اهلها لان جوابهم يكون معروفا لها. وهنا، اما انها تكسر القيود او انها تصل الى اليأس وتتحمل الضرب. وعندها يستمر الزوج في اسلوبه العنيف وكأنه يقول للمرأة: «مهما فعلت لا معين لك» وهذا يشجع الرجل ويعلمه ان العنف سبيل للهيمنة والسيطرة. لذلك على الاهل تغيير وجهة نظرهم وتصرفهم تجاه ابنتهم عندما تلجأ اليهم. عليهم احتضانها وتوفير الجو الدافئ لها وايجاد الحل الذي يضمن عدم استمرار العنف ضدها، والوقوف وقفة حازمة امام تصرفات زوجها».

من جهة اخرى وعلى المستوى الرسمي آن الاوان للوزارات الرسمية ان تأخذ على عاتقها مواجهة المشكلة في الوسط العربي. فلو اخذنا المدارس العربية نرى ان نقصا كبيرا قائم في عدد المستشارين التربويين والاخصائيين النفسيين. وهنا يجب تغييره بل يجب مضاعفة عدد العاملين لتخفيف الضغط في عملهم. والى جانب هذا هناك اهمية لاقامة المؤسسات الاجتماعية والملاجئ التي تدعم المرأة المضروبة وتزيد من التوعية والتثقيف لها حتى تصمد وتواجه وتحمي جسدها وكرامتها.


Sheraton
20 KING SIZE FILTER
البستاني
شيراتون إختيار الأقوياء

بنك لئومي ... كل الإحترام!

من اليوم وصاعدا ينتظرك في بنك لئومي موظف خاص يقوم بمعاملاتك المصرفيه.

لا حاجة للانتظار والوقوف في الدور وتبذير ال[illegible]
بنك لئومي يضع في خدمتك موظفاً خاصاً لمرافقتك وتركيز [illegible] معاملاتك في البنك.
بنك لئومي خصص لك موظفاً خاصاً (בנקאישי) يعالج [illegible] باتك و[illegible] باحتياجاتك ومعاملاتك
البنكيه من البداية [illegible] النهاية.
عندما تدخل الفرع اجلس للاستراحة ودع الموظف الخاص يقوم بكل ما تريده.
الموظف الخاص يخدمك بصورة ثابتة: انه يعرف احتياجاتك وقدراتك الماليه ولهذا فهو
قادر على تخطيط وتكييف البرامج الماليه الافضل من اجلك.
اذا كان البنك الذي تتعامل معه لا يعرض عليك موظفاً خاصاً ، فانضم الى البنك الذي يريدك اكثر.

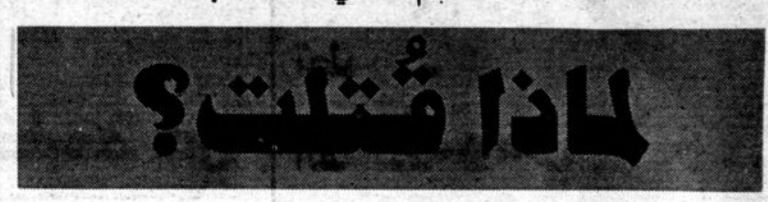


فيما يلي الفروع التي تت[illegible] بها حتى الآن خدمة الموظف الشخص[illegible]איש״)
■ الناصرة ■ عسفيا ■ عكا ■ دالية الكرمل
■ مجدال هنڤيئيم ـ حيفا ■ اللد ■ رزيئيل ـ يافا
■ (زيد) كريات طبعون ■ بئر السبع ■ بنيامينا
■ العفولة ■ الخضيرة ■ الجامعة العبرية ـ القدس ■ بيتح ـ تكڤا
■ التخنيون ■ كرمئيل ■ كريات شمونه ■ طبريا .

عندي بنك ... شخصي جدا

بنك لئومي בנק לאומי

غدا السبت (١١/٢٥) - اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء





● المغدورة ايناس فضل صلاح ●

● جثة ايناس عُثر عليها محروقة في احد المتنزهات قرب اللطرون ● شبهات كثيرة دارت، وعدد من الشخصيات المقدسية تدخل لعقد صلحة عشائرية بين عائلة المغدورة وعائلة خطيبها - المشتبه به ● الامن الوقائي الفلسطيني القى القبض على المشتبه به، الذي اعترف بالفعلة - كما قال احد ضباط الامن الوقائي ● ايناس هي ضحية جديدة للعنف ضد النساء. والدائرة لا تزال تكبر ●

● تقرير: نهاية القواسمي ●

في صبيحة يوم الاحد (٩٥/١١/٥) توجهت ايناس فضل صلاح (١٨ عاما) للقاء خطيبها اسامة اسحق ابو ذياب (٢٢ عاما) في منطقة باب العمود في مدينة القدس، انتظرت عائلتها عودتها ولكنها لم تعد. قام والدها بالاتصال بعدد من الفنادق في القدس، رام الله وبيت لحم وبالسفارة التركية اذ كانت لدى اسامة - خطيبها - النية بالسفر الى تركيا لقضاء شهر العسل، وكان لدى والدها تصور بأنهما ربما قد قررا الزواج، خاصة وان اسامة كان قد عبر عن نيته بالتعجيل بالزواج.

حين فشلت عائلة ايناس في معرفة اي شيء عنها، توجه والدها واخواها في يوم الاثنين الى منزل خطيبها للسؤال عنهما، فوجدوا عائلة ابو ذياب مجتمعة، وبعد السؤال عنهما، اجاب احد اقرباء اسامة بأنه قد رآه بالامس (يوم الاحد) يحاول ايقاف سيارة على طريق تل ابيب - القدس، فطلب قريبه من صاحب عمله، الاسرائيلي، نقله معه، لكن الاخير رفض الطلب. عندها اقترح والد ايناس التوجه الى نفس المنطقة للبحث عنهما، فأجابه والد اسامة «لقد عدت الان من هناك»

وفي ليلة الاثنين حضرت قوات من الشرطة الاسرائيلية الى منزل عائلة صلاح لابلاغهم بنبأ العثور على جثة ايناس في متنزه كندا في منطقة اللطرون الواقعة ما بين مدينتي القدس وتل ابيب.. ولم يتم العثور على جثة اسامة ولم يُعلم عنه شيء في ذلك الوقت، كما قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال والده اسحق ابو ذياب على ذمة التحقيق بعد اتهامه بحرق جثة ايناس.

وعندها توجه عدد من عائلة ابو ذياب الى عدد من الشخصيات في مدينة القدس ليطلبوا تدخلهم وعقد هدنة مع عائلة صلاح، التي استجابت لهذا الطلب وقامت بمنحهم هدنة لمدة ثلاثة ايام وثلث كما هي العادة العشائرية المتبعة، على ان تعقد في نهاية الهدنة محكمة عشائرية يتم فيها تقديم اعتراف كامل بالجريمة من قبل عائلة المشتبه به. وقد قام السيد قاسم السرخي والحاج توفيق النبالي، لابسا ثوب عائلة ابو ذياب (اي الناطقين باسم العائلة)، بالاعتراف الكامل بالجريمة، وقد قضت المحكمة العشائرية على عائلة ابو ذياب بدفع ما يسمى «فراش عطوة» ومقداره (١٨٢..) دينار اردني، على ان يدفع السيد قاسم السرخي مبلغ ٤٠ الف دينار اردني في حال ظهور اسامة واعترافه بالجريمة، كما امرت المحكمة العشائرية في نفس الوقت باجلاء عائلة اسامة واثنين من اعمامه عن مدينة القدس الى مناطق ابعد من قرى شمال رام الله.

بعد يومين من المحكمة ظهرت صورة اسامة في صحيفة «القدس» تحت عنوان «خرج ولم يعد»، وفي ليلة الاربعاء ١٩٩٥/١١/١٥ اذاع راديو صوت فلسطين في نشرته الاخبارية الاخيرة، خبرا مفاده ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني قد قام باعتقال اسامة ابو ذياب بتهمة قتل خطيبته ايناس صلاح، وفي يوم الخميس تصدر بيان للامن الوقائي صفحات الصحف المقدسية معلنا «اعتقال المدعو اسامة الذي قام بارتكاب جريمة قتل المرحومة ايناس صلاح ومثّل بجثتها، ويؤكد الجهاز ان التحقيق الذي اجري مع المجرم اثبت انه ارتكب جريمته البشعة دون مساعدة احد، وقد نفذ عملية القتل والحرق بنفسه».

وقد اهاب جهاز الامن الوقائي بجميع من يهمهم الامر ضبط النفس والاعتماد على القانون في معاقبة الجاني العقاب الذي يستحقه، وعدم التعرض لاي فرد من افراد عائلته، مؤكدا انه لا يجوز تحميل مسؤولية عمل اجرامي كهذا لاي شخص بريء»، كما اهاب الجهاز برجال الخير والاصلاح التحرك لوضع حد لاية تجاوزات غير محمودة.

وبعد عدة ايام صدر بيان اخر عن جهاز الامن الوقائي يوضح بعض تفاصيل الجريمة، وفق اعترافات اسامة الذي قال بأنه كان قد اصطحب خطيبته ايناس الى متنزه كندا بعد ان قام بشراء بعض الاطعمة والفاكهة وسكين لتقطيعها (الفاكهة والاطعمة) ثم استقلا تاكسي من منطقة باب العمود في مدينة القدس وتوجها الى المتنزه، وبينما هما يتناقشان في خططهما المستقبلية وقع شجار بينهما وقام اسامة بطعن خطيبته مرتين، الا انه شعر بندم على فعلته وحاول اسعافها لكنه لم يفلح في ذلك، وعندها توجه الى الشارع العام واوقف سيارة عابرة طالبا جالونا من البنزين بحجة ان البنزين قد نفذ من سيارته، ثم عاد الى موقع الجريمة وسكب البنزين على الجثة واحرقها، وبعدها اختفى لمدة اربعة ايام تنقل خلالها ما بين مدن الناصرة والقدس وجنين واريحا، وقد نام في احدى الليالي في حرش تابع لهيئة الامم المتحدة في مدينة القدس.

العقيد حسن اشتيوي من جهاز الامن الوقائي والمحقق المسؤول عن قضية القتل افاد قائلا: «لقد اعترف اسامة بفعلته وهي القتل والحرق وتشويه الجثة، وكان ذلك نتيجة خلافات بينه وبين خطيبته، وقد كنا قد اصدرنا بيانا في الصحف المحلية بسبب الفوضى التي عمت بين العائلات، وتفاديا للشائعات التي انتشرت في مدينة القدس». واضاف «نحن نصدق بعض ما يقوله اسامة وما زال التحقيق جاريا معه، اذ انه يجب اعطاء بعض جوانب التحقيق حقها».

وحول امكانية محاكمته في اريحا من قبل الجانب الفلسطيني، خاصة وانه من سكان مدينة القدس التي لا تزال تخضع لاحتلال اسرائيلي وسلطة غير شرعية، افاد العقيد اشتيوي «لن نحاكمه في اريحا، اذ ان القانون لا يسمح بذلك ويجب تسليمه للجانب الاسرائيلي، الذي لم يطالب به حتى الان، وربما لانهم غير معنيين بذلك، وفي هذه الحالة يجب أن نستشير اعلى جهة قضائية فلسطينية، وهو السيد فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني، او المعول على موافقة سيادة الرئيس عرفات بمحاكمته في اريحا».

في حال حصول موافقة فلسطينية على ذلك، فهذا يعني ان اسامة سينال حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة، اذ ان القانون الفلسطيني لا ينص على تطبيق حكم الاعدام على القاتل، اي عقوبة القصاص وفق الشريعة الاسلامية.

عائلة المغدورة تعيش احلك ايامها، ايام مفجعة لم يتصور افرادها يوما بأنهم سيضطرون لمواجهتها. فضل صلاح والد ايناس والذي كان يناديها «ست اخوتها» لانها كانت وما زالت احب ابنائه الى قلبه، قال وهو يجهش بالبكاء «كانت السعادة تغمر بيتنا - خرب بيتنا، الله يخرب بيته، حسبنا الله ونعم الوكيل، لقد احببناه كأي ولد من اولادنا، من غير الممكن ان اصدق ما حدث.. اكاد اصاب بالصرع».

والدة ايناس تجهش احيانا بالبكاء، وفي احيان اخرى تقرأ القرآن الكريم على روح ابنتها وتدعو الله «ان يحول النار التي في قلبها الى نور على ابنتها»، هي ايضا ما زالت غير مصدقة لما حدث وقالت: «كنت احبه اكثر من ابنائي لكنه للاسف، بصق في البئر التي شرب منها، لا استطيع ان اصدق بأنه قد ارتكب الجريمة لوحده، انه جبان جبان، لقد كانت ثقتنا به عمياء.. كان هادئا.. سأفقد عقلي، لماذا فعل ذلك؟ لقد كان يحب ابنتي ويخشى عليها».

وتضيف «لقد كانت ابنتي متدينة ومطيعة، ولا تخرج من المنزل دون حجاب، وقبل ان تذهب لملاقاة اسامة كانت قد توضأت كي تستطيع الصلاة اينما توجهت».

وقد اكدت والدة ايناس بأنه في حال ان خطبت ابنتاها الاخريات في يوم من الايام، فانها ليست على استعداد لتقبل فكرة خروج اي واحدة منهن مع خطيبها، مضيفة «يجب ان يكون كل شيء امام عيني»!!



● خطيب المغدورة، اسامة ابو ذياب. لا يزال معتقلا لدى جهاز الأمن الوقائي ●



● شقيق المغدورة، محمد فضل صلاح ●

والد ايناس يؤكد انه لا توجد اي نية لدى عائلة صلاح بالانتقام لمقتل ابنتهم، بل انه يفضل ان يأخذ القضاء مجراه ولا تفضيل لسلطة على سلطة، وقال «نحن نشكر السلطتين الفلسطينية والاسرائيلية لتعاونهما في كشف الحقيقة الكاملة عن الجريمة، ونحن نثق بتقرير الطب الشرعي».

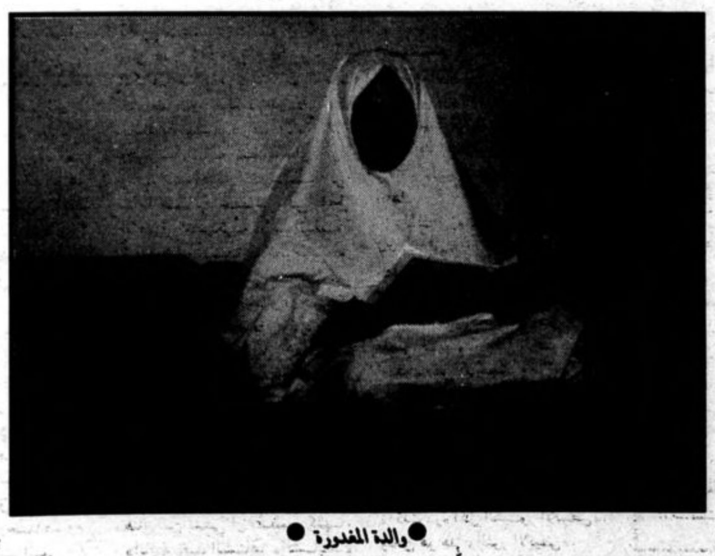
اثنان من اعمام اسامة ابو ذياب رفضا الافصاح عن اسميهما ولم تكن لديهما اي رغبة بالتحدث الى الصحافة «التي تضخم الامور خاصة وان التحقيق لم ينته بعد» كما قالا!

ولكن احد اعمامه قال «انا ضد القانون العشائري» الا انه استدرك قائلا «انا ضد مبدأ جلاء عائلة الجاني، فما ذنب بقية العائلة كي تعاقب على جناية فرد فيها؟ خاصة وان زمن البداوة قد انتهى ونحن في عصر متمدن، والعائلة لا تستطيع التنقل من مكان لاخر لارتباطها بمنزلها واعمالها». واضاف «برغم ذلك فقد قمنا بنشر اعلان شجب واستنكار في الصحف المحلية للحادث الذي اقدم عليه اسامة»، مؤكدا بأن عائلة ابو ذياب لم تكن تتوقع امرا كهذا، خاصة وان علاقة الخطيبين ببعضهما كانت ممتازة ولا تشوبها اية شائبة، الا انه اشار بأنه على استعداد لمعاقبة القاتل!!

اما عمه الكبير فقد قال «هناك عطوة عشائرية لمدة ستة اشهر، ونحن نحترمها ونلتزم بها، باستثناء ما تم بعد العطوة بيومين حين ظهرت براءة اخي اسحق بعد اعتقال لمدة ستة ايام، لذلك تم وقف اجلاء الاعمام عن مدينة القدس، كما تم الاتصال بعدد من الشخصيات وتم السماح لاخوة اسامة وامه بالبقاء في المدينة، في حين ان والده قد رحل عنها». وقد نفت عائلة صلاح هذا الاتفاق الجديد مع رجال الاصلاح.

بعد عدة ايام من مقتل ايناس، وبينما كانت والدتها تبحث في اغراضها عن اي دليل قد يساعد في معرفة الحقيقة، اكتشفت بأن مصاغ ابنتها قد اختفى، فنصحتها بعض النسوة البحث لدى محلات الصياغة في مدينتي القدس ورام الله، فتوجهت الى الصائغ الذي باعهم المصاغ حين تمت الخطبة، فاكتشفت بأن اسامة كان قد توجه اليه قبل الجريمة بيوم وباعه المصاغ. وقد استطاعت والدتها الحصول على نسخة من فاتورة البيع التي تضمنت اسم البائع: اسامة ابو ذياب، صاحب هوية رقم (٩ - ٢٦٤.٦٨١.٠)، وكان نوع المباع ذهبا مشكلا وزنه ٢٩٣.٣ غم عيار (٢١)، وكان تاريخ الفاتورة ١١/٤/ ١٩٩٥. الصائغ اكد بأن اسامة كان قد حضر وحده وباعه المصاغ ولم تكن ايناس برفقته، ولم يتسنّ لـ «الاتحاد» الحصول على نسخة من الفاتورة وذلك لان الشرطة الاسرائيلية منعت الصائغ من اعطائها للصحف. ونفى اعمام اسامة ان يكون لديهم اي علم بمصير الذهب.

هذا ومن الجدير ذكره انه بالرغم من محاولات التحدث مع الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية، الا انه كان من الصعوبة بمكان الحصول على اي تعليق منه وذلك لعدم تواجده في مكتبه!



● والدة المغدورة ●

اميل حبيبي

دفنّاه سوية!

● اهترأت اقلامنا، قبل ان تبح اصواتنا، ونحن ننبّه كل من يعنيهم الامر الى ان المجتمع الاسرائيلي - لا المجتمع العربي - هو المجتمع غير الناضج على تقبّل العلاقات المرجوة الجديدة، علاقات السلام والمصالحة التاريخية. وكنا نستشيط غضبا وأسى كلما واجهنا صحفيون غربيون بالسؤال: ماذا تفعلون لاعداد المجتمع العربي لقبول عهد السلام مع اسرائيل؟!

ولكننا، منذ اليوم الاول، تنبهنا الى حفرة التزوير هذه ورددناها على اصحابها جملة وتفصيلا، خصوصا فيما يختص بمجتمعنا العربي الفلسطيني. اجبناهم دائما، ومن منطلق تجربتنا الطويلة مع المجتمع الاسرائيلي، انكم - ايها الصحفيون الغربيون - اخطأتم في العنوان. فالمجتمع غير الناضج لعهد السلام، بَعْدُ، هو المجتمع الاسرائيلي في الاساس.

والحقيقة اننا لم نتوقع ان تأتي فضيحة هذا المجتمع الاسرائيلي بهذا الشكل الحاد والجارف والمخزي الذي تمثل باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، برصاص انطلق من مسدس اصولي يهودي اسرائيلي متدين. اننا آخر من يلوم الضحية. والضحية هي رواد العهد الجديد من مسؤولين وغير مسؤولين في المجتمع الاسرائيلي. الا اننا نلومهم، جميعا سوى افراد قلائل من المفكرين الشجعان، على انهم نشروا تلك الفرية - عن عدم نضوج المجتمع العربي - نشرا مغرضا اعماهم عن رؤية الخطر الاكبر على السلام الناجم عن عدم نضوج المجتمع الاسرائيلي نفسه.

وأذكر، بين المفكرين القلائل الشجعان، الفيلسوف اليهودي المتدين المرحوم يشعياهو ليبوفيتش الذي رأى في الاحتلال الاسرائيلي واستمراره اساس البلاء وتفاقم الموبقات داخل المجتمع الاسرائيلي. ودعا الشبيبة الاسرائيلية الى رفض الخدمة في جيش الاحتلال الاسرائيلي. فأُنزل على نفسه حمم الغضب من لدُن مجتمعه حتى اضطرت وزيرة الثقافة الاسرائيلية، شوليت الوني، الى التراجع عن منحه جائزة اسرائيل السنوية. يقينا انه يوجد امثاله ممن لا يزالون على قيد الحياة. ولكنهم قلة في مقابل الكثرة التي انصرفت عن دورها الاساس، داخل مجتمعنا الموبوء، الى ما لا شأن لها بهِ من سومات مجتمعنا المكسور الجناح. لقد اهترأت اقلامنا وبُحت اصواتنا ونحن ندعوهم الى اقتلاع الخشبة من عيون مجتمعهم قبل ان يحاولوا اقتلاع القشّة من عيون مجتمعنا. وهو ليس من شأنهم، في المقام الاول، بل هو من شأننا ونحن نقوم به خير قيام.

واستطيع ان أعدّد اسبابا كثيرة لهذا الاهمال من لدنهم تجاه مجتمعهم. هذا الاهمال الذي ادى الى اغتيال رئيس وزرائهم بيد شاب يهودي اسرائيلي متدين ومتعلم كان سيصبح، بعد سنتين، محاميا يُشار اليه بالبنان! وعلى رأس هذه الاسباب هو الدلال الذي حظوا به، على طول المدى، من لدن الغرب الاستعماري «الحر» وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية. ولا عجب في هذا التدليل الذي حظي به من نسميهم اليوم باسم «الافغان» في عز الحرب العالمية الباردة. انما الامر العجب هو الاستمرار في ارتكاب هذه الآثام بعد ان وضعت الحرب العالمية الباردة اوزارها.

ولكنني لا استطيع الهروب، في الوقت نفسه، من سبب أليم يعنينا نحن انفسنا مباشرة. وهو ما كنا نسميه باسم «الفرج العربي» الذي كان يهبط على اسرائيل وحكامها لانقاذها من ازماتها كلما احتدّت هذه الازمات. اي كان بعض المسؤولين العرب يخرجون الكستناء من النار لاسرائيل، كما يقال، فيحرقون ايديهم بأنفسهم. وكاد لهيب هذه النار يحرقنا جميعا، نحن الشعب العربي الفلسطيني، في العام ٤٧ - ١٩٤٨، حين كفّ هؤلاء المسؤولون اسرائيل وقادتها مؤونة قرارات التقسيم التي قررتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩/١١/٤٧ وكان المسؤولون الاسرائيليون آنذاك رافضين لهذا القرار لو تأنى اولئك المسؤولون العرب في ذلك الوقت وأخلدوا للصمت كما اقترحنا عليهم في ذلك الوقت. وهذا «الفرج العربي» نفسه هبط على المسؤولين الاسرائيليين حين اقرّ مجلس الامن الدولي قرار ٢٤٢. وهلمجرا مع الاسف التاريخي الشديد.

ويبدو لي ان المجتمع الاسرائيلي لم يستوعب، حتى الان، الحالة الجديدة في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي. وتتميّز بنجاح الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقه في تقرير مصيره الى ايديه هو نفسه. فأصبح من الصعب جدا، ان لم يكن مستحيلا، استمرار هبوط «الفرج العربي» على اسرائيل واستمرار العرب في احراق ايديهم بأنفسهم وهم يخرجون اسرائيل من ازماتها. وقلت «من المستحيل» على «الاملية» كما نقول في لهجتنا الفلسطينية العريقة، خصوصا وان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي بيد شاب يهودي اسرائيلي من شأنه ان يكف ايدي المهاويس والمتطرفين من بيننا عن الاستمرار في استباق الازمة الاسرائيلية الداخلية بتصرفات لا تؤدي الا الى اخفاء هذه الازمة عن اعين اصحابها والرأي العام العالمي كله.

ومن حقنا ان نتوجه ايضا، في هذا المجال، الى زملائنا في البلاد العربية - الى اولئك الذين وقعوا في حفرة التزوير الذي قام به الاعلام الاسرائيلي والغربي - ان يتوقفوا عن هذا الانحدار نحو تلك الحفرة وان ينضموا الينا في مطالبة زملائهم في اسرائيل ان يقوموا بدورهم المناط بهم وحدهم وهو اعداد المجتمع الاسرائيلي - لا الفلسطيني - لتقبُل العهد الجديد المرجو من علاقات السلام وحُسن الجوار مع الشعب العربي الفلسطيني ومع العالم العربي المحيط وغير المحيط باسرائيل. فليس نحن المطالبين بتغيير ما في نفوسنا، كما يدّعي الاعلام الاسرائيلي والغربي. انما المطالب بهذا الامر الحيوي هو المجتمع الاسرائيلي في المقام الاول.

ولا يستطيع المجتمع الاسرائيلي، بعد جريمة الاغتيال الكبرى تلك، ان يتهرّب من هذه الحقيقة طويلا.

مع انه يحاول التهرب بشتى الذرائع.

ومن ذلك محاولة التظاهر بموقف حضاري انساني في مجابهة جريمة الاغتيال الكبرى. يقينا اننا نتعاطف مع جماهير الشبيبة الاسرائيلية في ما ابدته وتُبديه من مظاهر الحزن والاستنكار لجريمة اغتيال اسحق رابين بيد شاب يهودي اسرائيلي. ان اضاءة الشموع في مكان الجريمة والمواظبة على زيارة ضريح الرئيس المغدور وانشاد الاناشيد عن السلام والتسامح، ان هذه المظاهر العفوية كلها تمنحنا الامل في مقدرة المجتمع الاسرائيلي على تغيير ما في نفسه من موبقات الاحتلال والغطرسة القومية والعنصرية المكشوفة وغير المكشوفة. ولكن هذه المظاهر، وحدها، لا تكفي لتخليص المجتمع الاسرائيلي من سباته وأوهامه التي كانت ممكنة فقط في ظل الحرب الباردة وأيام «الفرج العربي». بل قد يؤدي الاكتفاء بها الى عودة الاستعلاء القومي للسيطرة على المجتمع الاسرائيلي. فليس بإضاءة الشموع وحدها ينجو هذا المجتمع من موبقاته الاحتلالية ويُعلي من شأن حضارته الانسانية بل برؤية الخشبة الكبيرة في عيونه، واقتلاعها، برؤية احتلالاته واضطهاداته القومية والتخلُص منها بكل نزاهة ومحاسبة للنفس خصوصا في هذا المجال.

وتنشغل وسائل الاعلام الاسرائيلية، في هذه الايام، بالكشف عن تورُط بعض الاوساط في اجهزة المخابرات الاسرائيلية بجريمة الاغتيال بشكل او بآخر. ومن حقها وحقنا، واجبها وواجبنا، الكشف عن هذه العلاقات المذهلة خصوصا وان القيادة الفلسطينية كانت قد نبهت، مرات عديدة، الى وجود ما يشبه منظمة «آي. أو. إس» العسكرية الفرنسية، في نهاية حرب الجزائر، في داخل الاجهزة العسكرية الاسرائيلية. ولكن هذا الانشغال، الصحي بحد ذاته، لا يمكن ان يكون عوضا عن «محاسبة الذات» بشأن الاحتلال وتفشي العنصرية المعادية للعرب.

وتنشغل وسائل الاعلام الاسرائيلية، في هذه الايام، بالمعلومات التي تسربت عن علاقات المدعو أفيشاي رفيف، قائد التنظيم الارهابي «ايال» - اي «تنظيم يهودي محارب» - بجهاز الامن الاسرائيلي «الشاباك». بل هناك من يدعي أن المنظمة كلها، «ايال»، قد انشأها «الشاباك» نفسه للتجسُس على التنظيمات الارهابية اليهودية الاخرى. ومفيد ان نذكر ما نشره الصحفي يوسي ميلمان، في صحيفة «هآرتس» (١٩ الجاري) عن تاريخ اجهزة الامن الاسرائيلية في هذا المجال وأنها، في السبعينات، ركزت نشاطها في تعقُب ما سمته «تنظيمات اليسار المتطرف» من مثل «الحزب الشيوعي ومنظمة متسبين واليسار الاسرائيلي الجديد». ويتبيّن من هذا التقرير ان جهاز الامن الاسرائيلي يصطنع أجَراء له يتظاهرون بالمواقف المتطرفة بل يقومون بأعمال متطرفة واستفزازية مقصود بها الايقاع بالتنظيمات اليسارية بهدف الاجهاز عليها. لقد كنا، دائما، يقظين على هذا النشاط. وكم من مرة وجدنا دعاة التطرف من بيننا يقومون بتصرفات متطرفة هدفها استفزازنا والايقاع بنا. ومهما يكن من امر الارتباط، بين أفيشاي رفيف وجهاز الامن الاسرائيلي، فان هذا الارتباط لا يُغير شيئا من اساس كل البلاء في اسرائيل. وهو التعامل العنصري مع العرب في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية وعموما.

كان من الممكن اخفاء هذه العلاقة المريبة في زمن الحرب الباردة وقبل ان يستعيد اصحاب البيت، اي الفلسطينيين، حقهم في تقرير مصيرهم بأيديهم.

اما الان فلم يَعُد في مقدور اجهزة الامن، في العالم كله، الاستمرار في نهجها المنحط السابق وكم بالحري جهاز الامن الاسرائيلي الذي لم يعد في مقدوره الاستمرار في المراهنة على مدّعي التطرف الفلسطينيين والعرب عامة.

بعد احتلالات العام ١٩٦٧، مباشرة، شبّهنا دورنا - نحن العرب الفلسطينيين في داخل اسرائيل - بدور السجين العريق الذي يستطيع ان يقدم خبرته الى اخوته الذين زج بهم حديثا في السجن نفسه فيساعدهم على العامل مع السجان تعاملا يقود الى الاسراع في اطلاق سراحهم. فنحن، العرب الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، احق الناس في ان نقول لتلك الاجهزة: «اننا دفنّاه سوية» فقد كنا الضحية الاولى والاساس لسياسات وممارسات التطرُف الاستفزازي الذي راهنت عليه وشجعته اجهزة الامن اياها.

ولذلك، ومهما يكن من امر، تنفسنا الصعداء حين تنبهت القيادة الفلسطينية المسؤولة الى عواقب التطرف واجترحت مسيرة السلام والمصالحة التاريخية وأصرّت على المضي فيها على الرغم من كل العقبات في طريقها. وها نحن نرى ثمرات هذا الاصرار ولو جاءت قطراً. فأول الغيث قطر ثم ينهمر.

وعسى ان يستيقظ رواد السلام الاسرائيليون على واقعهم الذي جاء عنه في كتاب «كليلة ودمنة» ان «اُكلْت يوم اكل الثور الابيض». ونحن هو هذا «الثور الابيض».



بشير البرغوثي

تطورات على السلطة الفلسطينية الاستعداد لها

● هناك اهتمام مشروع بالانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. وعلى الرغم من ان الموعد الرسمي للحملة الانتخابية لم يبدأ الا ان هذه الحملة في اوجها عبر اجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، وهناك مثل هذه الاجهزة شبه الرسمية ان كان القراء لا يعلمون!

لكن هذا الانغماس ينبغي ان لا يصرف الانظار عن الحقيقة المرة التي برزت بحدة بعد اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، ووضوح الطبيعة الهشة للاتفاقيات التي وقعت بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وتوقف تنفيذها على مشيئة عضو واحد من مؤيدي الحكومة في الكنيست الاسرائيلي او بعض اعضاء المؤسسة العسكرية، او حاجات توسيع قاعدة الحكومة كالائتلاف مع بعض الاحزاب الدينية.

ان وضعا كهذا يضع المصير الفلسطيني ومستقبل التفاوض حول الحل الدائم رهنا بموقف عضو كنيست واحد او بمزاج رئيس الحكومة الاسرائيلية وحساباته للفوز في الانتخابات القادمة لا يجوز القبول به.

ومن هنا يجدر بالقائمين على امر المفاوضات والممسكين بزمام الامور في السلطة الفلسطينية ان يقوموا بمراجعة حساباتهم. واذا كنا قد حذرنا منذ البداية من خطر استفراد الطرف الاسرائيلي بالطرف الفلسطيني واخراج العاملين العربي والدولي من دائرة التأثير المباشر على مجرى الانتخابات، ودعونا الى ضرورة الاستفادة من التجربة السورية والى الحاجة للتوافق مع معطياتها ومسارها، فاننا نكرر هذه الدعوة الان.

ان إدخال راعيي المؤتمر الى العملية التفاوضية بصورة مباشرة، وتذكيرهما بتعهداتهما السابقة لمؤتمر مدريد وكتاب التطمينات الذي سلمه وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك، جيمس بيكر، بات لا يحتمل التأجيل. وبالنظر الى تقاعس هذين الراعيين عن الوفاء بتعهداتهما فلا بد من السعي للاستفادة من دور دول الاتحاد الاوروبي، ومن ضرورة تفعيل هذا الدور في المجال السياسي اولا دون تركه يختبئ وراء عروض المساعدات الاقتصادية.

لقد استمرأ البعض في السلطة الفلسطينية الدور الاقتصادي الاوروبي الى درجة نسيان الاهمية الكبيرة للدور السياسي الاوروبي.

ولا تقل عن ذلك اهمية اعادة تفعيل الدور العربي، الدور المتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني والذي يجد اختباره في ربط عمليات التطبيع الجارية مع بعض البلدان العربية بالتقدم على المسار الفلسطيني نحو تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

أن قصر محاولات اعادة التضامن العربي على العون الاقتصادي للسلطة الفلسطينية، وأعتبار موضوع المفاوضات، خاصة، حول الحل الدائم شأنا فلسطينيا خاصا لا يجوز ان يستمر خصوصا في ظل الوضع الاسرائيلي الراهن ومغازلات حزب «العمل» مع اوساط اليمين المتطرف بهدف توسيع قاعدة الحكومة الاسرائيلية. والجميع يعلم ان ثمن نجاح مثل هذه المحاولات سيطالب به الطرف الفلسطيني.

واذا كان بيرس يعتقد ان توسيع قاعدة حكومته ضرورة لمباشرته المفاوضات مع سوريا ومع الفلسطينيين، فالسؤال يطرح ذاته: لماذا لا يعتبر اركان السلطة الفلسطينية ان ذلك ينطبق عليهم ايضا؟!!

لقد سارت السلطة في نهج تفاوضي ادى الى نتائج مخالفة لتصريحات اركانها في فترة سابقة ولترجمتهم لاتفاق «اوسلو - أ».

ومن المفترض ازاء التطورات الجارية والمحتملة في اسرائيل ان يأتي اي اتفاق قادم اسوأ من سابقيه.

وهنا لا بد للسلطة الفلسطينية او على الاصح اصحاب القرار فيها ان يراجعوا حساباتهم، وان يعدوا انفسهم افضل لمفاوضات الحل الدائم التي ستبدأ بعد شهور. ولينظروا في الطرق والمواضيع التي تساعد على تقوية جبهتهم الداخلية، وتحالفاتهم العربية والاسلامية والدولية، وليفصلوا كل العوامل التي تساعدهم على منع الاستفراد بهم من طرف اسرائيلي يبحث عن تعزيز مركزه الحكومي بوعود لليمين المتطرف على حسابهم، وتتجه انظاره الى الانتخابات للكنيست الاسرائيلية القادمة.

فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح

«هزلي تهزلك»

● حتى هذه اللحظة، صبيحة الاربعاء يوم السوق في بلدنا، لم تتبنَّ اية حركة اصولية من اي دين كان، مسؤولية الهزة الارضية التي ضربت البلاد بقوة ست درجات ونيف من سلم ريختر، الذي اخترع السلم واعتمد علينا في اختراع ما يدرأ خطر الهزات. وربما يصدر بيان بذلك خلال الساعات القريبة فيعلن: قامت حركتنا التي تعرف الله ولا تني عن عبادته وعن تفجير السفارات وصناديق الاقتراع لقتل معارضيه، بتكليفه – عز وجل – بهذه المهمة التي فاجأتنا كسيارة ملغومة! ولن تعدم تلك الحركة سببا تبرر به طلبها «العادل» المرفوع الى السدة الالهية! فنجنا يا رب من كل الحركات!

لقد جاءت الهزة خفيفة، فهو « يضرب بيد ويتلقى بيد »، (فلماذا يضرب اساسا!!!) رقصت المنازل ومحتوياتها ثواني معدودات، أسف البعض لانهم ما افاقوا على الهزة ورقصوا نياماً، وفز كثيرون من نومهم «وهرولوا» الى الشوارع او الى السطوح، «للتفرج» عليها!

ومع ان الهزة بدأت في كرميئيل وانتهت في ايلات، فقد سلكت طريقا مستقيما على المسطرة – كطريق اوسلو – فلم تلتفت الى يسار ولا الى خلف، كي لا يصيبها ما اصاب زوجة لوط، او لكي لا تشوش احتفالات الجيران و «هداة بالهم». فالشماليون يحتفلون بما صحّحوا، كي يأتي بعدهم من يصحح ما قد صححوه! والشرقيون.. حسبهم ان يبلغ جلالته الستين حتى يخرجوا الى الشوارع والساحات، كهولهم على رأسهم، يرقصون ويدبكون، ويلوحون بالحطات التي قبعوها عن رؤوسهم فبقيت حاسرة! ترى كم من هؤلاء يعرفون – فضلا عن الاحتفال – تاريخ ميلاد ابنائهم او احفادهم او ذواتهم!! والاحتفالات هذه السنة تبدو ازهى وأبهى، ليس بسبب كثرة الوفود التي تؤم البلاط الملكي تدعو له «بالثبات» والقوة فحسب، بل بسبب نوعيتها. فبعضها جاء قدومه «تصادفا» عشية تلك الاحتفالات، لعرض المواقف المبدئية الثابتة كقضية القدس، وللتعبير عن تأييدها للاتفاق الاردني الاسرائيلي! رحم الله السادات، فانه لم يحظ بمثل هؤلاء المهنئين.. افلا يكفي تصويتنا في الكنيست دليلاً على مواقفنا، ام انه حديث «الثوريين للثوريين»، لم يعد احد في هذا الشرق «سليلا» ولا «عميلا» ولا «ربيبا».. ففي كفرقاسم بالذات يولد طفل يحمل اسم رئيس الوزراء المرحوم! وتلك تعابير انطوت الى الابد، وحل محلها «مديح متبادل»! نتمنى لصاحب الجلالة دوام العز والرفاهية، ويشيدون بنا – جلالته – تاريخا ومواقف! وافرضْ انهم لم يشيدوا! فقديما، وقبل ان نخرج من

(البقية على ص ١٦)

عفيف سالم

مزالق حكومة بيرس

حظيت حكومة شمعون بيرس، هذا الاسبوع، بثقة الكنيست، وذلك من خلال التأكيد على المفهوم الدمقراطي الاساس الرافض للحسم في الخلافات السياسية من خلال اطلاق الرصاص والاغتيال.

وأكدت المعارضة اليمينية والدينية، رغم اختلاف منطلقاتها المصلحية، ان حظوة الحكومة بثقة الكنيست لا تعني، من قريب او بعيد، اعلان الثقة بخطوط الحكومة العريضة، بل تعني اساسا اعلان الثقة بالدمقراطية الاسرائيلية والاقتناع بضرورة التصدي للارهاب الكلامي والفعلي.

وعلى الرغم من تأكيد شمعون بيرس، في خطاب «العرش»، على رغبة حكومته الاكيدة في تحقيق السلام مع الدول العربية، ومع سوريا بالذات، وبناء «شرق اوسط» جديد وفق تعابيره ومفاهيمه، الا ان الامر الاساس في توجه حكومته يبقى متجها في اتجاهين اساسيين:

الاول: السعي من اجل شل المعارضة من خلال اقتطاع قوى منها، وبالذات اقتطاع الاحزاب الدينية. وذلك وفق توجه رئيس الحكومة الاول، دافيد بن غوريون، الذي حافظ على التآلف والتحالف ما بين التيار العمالي الصهيوني وما بين التيار الديني القومي.

الثاني: تركيز كل المسؤوليات في يده من اجل تقوية ودعم وحدة حزب «العمل» بتياراته المتعددة والمتنافسة فيما بينها وذلك في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية خاصة به بعيدا عن توجه يتسحاق رابين من اجل انتزاع الاعتراف به شخصيا، الامر الذي يمهد الطريق امامه في الانتخابات القادمة، خاصة بعد ان اعلن حاييم رامون انه غير مستعد او راغب الان في التنافس على رئاسة الحكومة في انتخابات العام ١٩٩٦.

هذان الامران الاساسيان في توجه شمعون بيرس يشيران الى خيارين: الاول – الاستغناء عن الجسم الحاسم وكذا تقليل اهمية الاعتماد على حركة «ميرتس» الشريك الاساس في الائتلاف والعودة الى مقولة دافيد بن غوريون حول الحفاظ على الامر الواقع في العلاقات ما بين التيارين الديني القومي والصهيوني العمالي.

والثاني – احداث تباطؤ ما في المسيرة السلمية سواء على المسار السوري – الاسرائيلي او على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني وذلك من خلال التأكيد، في خطاب «العرش» على الموقف التقليدي المعروف من القدس وعدم ذكر المرحلة النهائية من الحل.

ما يؤكد امكانية هذا التوجه هو صيغة الاتفاق مع حزب «المفدال». اذ نصّ هذا الاتفاق على العديد من الامور الخطيرة جدا ومنها:

أ – كل اتفاق يتم التوصل اليه مع سوريا يطرح على الشعب لاقراره في الانتخابات القادمة.

ب – كل اتفاق يتعلق بالحل النهائي مع الفلسطينيين يطرح على الشعب لاقراره في الانتخابات القادمة.

جـ – كل خطوة قادمة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية تبلور بالاتفاق مع «المفدال».

د – يستمر البناء في القدس الموحدة.

هـ – تحظر الحكومة عمليا كل نشاط سياسي للسلطة الفلسطينية في القدس، وتغلق كل مؤسسة لا تنفذ الشروط المنبثقة عن ذلك.

و – يلقي رئيس الحكومة على وزير من حكومته رئاسة لجنة استشارية، يشارك فيها جميع ممثلي المؤسسات الاستيطانية ومن بينهم ممثلو «المفدال» واعضاء مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع. تفحص اللجنة تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو وتبلور الاجابات على مركبات الامن والاستيطان والمؤثرات المدنية والقضائية النابعة من الاوضاع المستجدة.

هذه البنود مجتمعة تشير الى المزالق الخطيرة، التي يسير فيها شمعون بيرس، وفي الاساس حين يعطي حزب «المفدال» والتيار الديني القومي مثل هذا الحق بفرض «الفيتو». فهي مزالق خطيرة لا بد من التنبه لها. اضافة الى سعي هذه الحكومة لمزج كل قوانين الطوارئ الخاصة بالصحافة في قانون جديد يتحول الى جزء من دستور الدولة العتيد.

قد تحمل التطورات المستقبلية توجها آخر يعارض هذه المنزلقات، الا ان مجرد استعداد بيرس للسير في هذا الاتجاه عليه ان يدفع الكثيرين، خاصة ممثلي جماهيرنا الى الحذر الشديد.

● غازي ابو ريا ●

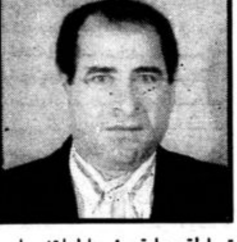
ضرائب الارنونا وقضية الانتماء

يا عيب الشوم!! وهذا اقل ما يقال في مجتمعات ترفض التطور. يا عيب الشوم على كل بلدة تدخلها شركة لجباية الارنونا من المواطنين!!

هذا زمن، يُشتم فيه الصحيح ويبارك ويصلى على الخطأ.. فالناس، كرماء بلا حساب على كل ما يضر ولا ينفع! يبذرون الاموال في مناسبات يخترعون اسبابا لتقديسها. العرس مقدس.. هدايا المناسبات: من الطهور الى عيد الميلاد الى شراء سيارة وبناء بيت واقتناء غسالة، وقريبا، هدايا في الطلاق والموت.. وهدايا رأس السنة وآخرها وربعها ونصفها!!

ندفع بسخاء او تبذير في الرحلات ومواسم الحج والعمرة، والشواقل والقرش في جيوبنا عقارب وافاع نخشى سُمها فنتخلص منها بسرعة كلمح البصر.. هذا ان دخلت جيوبنا.. وبالطبع هناك الخبراء الذين يبالغون في التقتير ويعاقبون اولادهم على الكتابة سطرا والقفز عن سطر:

لكن، ما اعجب امرنا! فان معشر المبذرين كأمر البخلاء حين يتعلق الامر بدفع الضرائب للسلطة المحلية!! وما يغيظ في الامر، ان الفرد الذي قرر ان يمتنع عن دفع الضريبة لبلدته يخترع بسرعة جهاز دفاع منيع، فيؤكد لك بأنه لن يدفع الارنونا، وليس من باب البخل او التهرب، بل انه يفعل ذلك عن سبق اصرار! ولماذا؟ وهنا، يمكنك ان تسمع، الاف الحجج الواهية كبيت العنكبوت، وعلى رأسها حجة ان السلطة المحلية تبذر الاموال بشكل غير صحيح!! هذه وسيلة دفاع جيدة.. لكن، هل يعصى هذا الرجل دفع ضريبة الدخل بحجة انها تذهب لميزانية الدفاع والحرب؟! ثم، من خوّل كل مواطن حرية سن القوانين على هواه، ألم تنتخب كل بلدة سلطة محلية ورئيسا لها؟! وما هي وظيفة هؤلاء الذين كسبوا ثقة الاغلبية؟ هل انتخبناهم حتى يدفعوا من جيوبهم لبناء مدارس وشق طرقات؟!



وانا شخصيا، اشفق على كل رئيس سلطة محلية حينٌ يجلس امام ممثلي وزارة الداخلية او المالية، فيشرح ويسهب في الحديث عن النواقص في بلدته، وعن شحّ الميزانيات. نعم اشفق عليه كثيرا، حين يضغط موظف صغير على زر ما في الحاسوب. ويقول للرئيس: لكن، سيدي الرئيس، لماذا لا تجمع الديون من سكان بلدتك؟!

ويرجع الرئيس الى بلده يصدر منشورا.. ثم تتبعه نداءات مكبرات الصوت.. واصوات المآذن.. واشعارات الدفع.. والانذارات.. ويتسابق المواطنون لدفع فواتير الكهرباء والتلفون.. اما فواتير المياه التابعة للسلطة المحلية.. فانها ستكون راضية لو مُزقت؟! ولو اجرى كل مواطن حساباته لوجد انه يدفع شهريا لشركة كوكا كولا واخواتها اكثر مما طلب منه ثمنا للمياه التي لولاها لتعفن البيت.. وضاقت به الحياة.. لكنه لن يدفع ثمن المياه! ولماذا؟ لان الذي يطلب ثمنها السلطة المحلية؟!

ان كوب الماء الذي نستهلكه يساوي حجما خمسمائة زجاجة من المشروبات الخفيفة ذات سعة اللترين. ونحن على استعداد لشراء هذه المشروبات وتقديمها بلذة للشاربين ودفع ثمنها نقدا وكل يوم.. لكن، ان ندفع لبلدتنا ثمن المياه، فهذه قضية تحتاج الى انذار ومنشور وثم شركة جباية. ويا عيب الشوم!!

نقف بالدور لدفع ضريبة القيمة المضافة.. لكننا نحلق في الجو ابتعادا عن اوراق ترسلها السلطة المحلية لدفع الارنونا!!

في اعراسنا، يكاد الجميع ان يكونوا على اتفاق بالواجب، بان «تنقط» اذا كنت في عرس، فمن العار ان لا تدفع ضريبة للرجل الذي سيدفع للحادي والمغني والمصور وصحاب الميكروفون والكراسي.. فالرجل بذل ولا بد من دعمه.

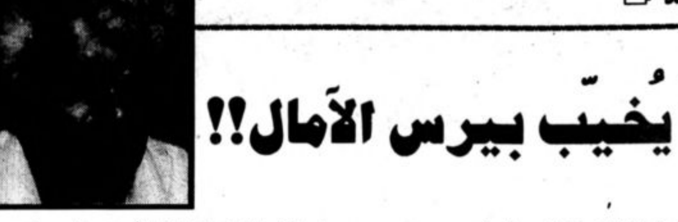
اما السلطة المحلية، فانها تدعم المدارس.. تجمع النفايات.. تعمل على تطوير البلدة والبيئة، تخدم المواطنين، ولو كانت بعض السلطات المحلية، لا تنتهج المساواة بين المواطنين او غالبيتها، فان المواطن الذي يشعر بالتمييز يتلقى خدمة تفوق ما يدفعه.

ولو اكتفى المواطن بالامتناع عن دفع الارنونا، ووقف عند هذا، يكون مواطنا صالحا!! لان هناك من لا يدفع الارنونا ويريد وظيفة في المجلس! ما هي الوظيفة؟ لا يهم ابدا، فالمهم ان يتقاضى راتبا شهريا، يبدأ بنصف وظيفة، وينتهي بوظيفة مع ساعات اضافية!!

ثم تعلن السلطة المحلية، عن موسم اعفاءات وتخفيضات علها تلملم بعض الشواقل، وتبيّض وجهها امام الدائنين ووزارة الداخلية.. وتبدأ المساومة على نسبة التخفيض.. واود ان اكون كما انا حياديا، فأقول ان التخفيضات والتسهيلات، تتم بدافع رغبة السلطة لمحو ديون المواطنين.. لكن الخطورة هنا، بأن المواطن الصالح والذي دفع الضريبة في موعدها وبكاملها، سيشعر بأنه «اهبل».. فلو امتنع عن الدفع وانتظر موسم التخفيضات، لربح مبلغا بقيمة كذا شواقل.

وبعض المواطنين، يتذمرون من دفع الارنونا كاملة وبحق.. وهؤلاء الذين لا يحصلون على الخدمات الاساسية مثل الشارع، الماء، جمع نفايات، المدرسة بعيدة عن مكان سكناهم، مثل هؤلاء فقط، يستحقون معاملة خاصة في حساب الضريبة بالاضافة الى التنزيلات الاساسية

(البقية على ص ١٦)



د. احمد سعد

حتى لا يُخيّب بيرس الآمال!!



● يبدي بعض الساسة والمعلقين تفاؤلا بنجاح شمعون بيرس وحكومته في انتهاج سياسة اكثر واقعية من سلفه رابين تؤدي الى دفع العملية السلمية ومواجهة القضايا المركزية التي تواجهها اسرائيل. فحتى بعض المسؤولين في سوريا، وزير الخارجية، الشرع وغيره، ينظرون بايجابية الى احتمالات ان يقوم بيرس باحتضان نهج سياسي اكثر واقعية يدفع الى امام مسار العملية السلمية. ويبني هؤلاء موقفهم اعتمادا على مؤشرين، الاول، ان شمعون بيرس رجل سياسة وليس عسكريا وهو مهندس اتفاقات اوسلو، التي تنسجم مع مضمون وأبعاد الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. والثاني: الواقع الجديد على ساحة التطور بعد اغتيال رابين وانفتاح ابواب تطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية على مصاريعها بعد مضي اكثر من سنتين على اتفاقات اوسلو وأربع سنوات على مؤتمر مدريد، وما يتطلبه هذا الواقع.

فتحويل هذا التفاؤل وترجمته الى واقع ملموس مرهون بطابع تكيّف شمعون بيرس وحكومته مع الواقع الجديد من خلال السياسة التي سينتهجها لمواجهة القضايا المركزية.

وبرأيي انه يجب عدم المبالغة في التفاؤل، خاصة وان التكيّف الصحيح مع الواقع الجديد يستدعي تغييرا جذريا للسياسة الحكومة المنتهجة وفي سنة الاعداد للانتخابات البرلمانية التي يضع حزب «العمل» هدفا مركزيا بايصال مرشحه شمعون بيرس الى رئاسة الحكومة ونجاح ممثلي الحزب للبقاء كقوة اولى مركزية في عضوية الكنيست وفي الحكومة المقبلة بعد عام.

والسؤال هو: هل سيجري شمعون بيرس تغييرات جذرية في الخطوط الاساسية لسياسة حكومته «الجديدة»؟ وما هو طابع هذه التغييرات وآفاقها السياسية المرتقبة؟

كسياسي مُحنك لم يلتزم بيرس في الخطوط الاساسية لسياسة حكومته بوضع «سلم افضليات قومي» يبرز تدرّج الاولويات التي يسعى لانجازها وشطب هذا البند الذي كان قائما في عهد حكومة رابين. ولكنه اجرى بعض التغييرات والتعديلات في بعض بنود الخطوط الاساسية حتى تتلاءم وعملية التكيّف مع الواقع الجديد. فما هي التغييرات والتعديلات الجديدة ومدلولاتها السياسية؟

جاء في مقدمة الخطوط السياسية الاساسية لحكومة بيرس – (انظر: «يديعوت احرونوت» ٩٥/١١/٢١) ما يلي: «الاهداف المركزية للحكومة هي: الامن القومي والامن الشخصي وضمان الطابع الدمقراطي للدولة، مواصلة المسيرة السلمية – تجسيم الاتفاق المرحلي مع «م.ت.ف» وفتح ابواب التفاوض حول الحل الثابت. التوجه للسلام الكامل مع سوريا ولبنان والدول العربية الاخرى»! صياغة جميلة، ولكنها مكسوة بالضباب الذي يغمغم مضمون الموقف. وهذا ما تؤكده بعض البنود الاخرى – كما سنرى – التي تتناقض مع المفهوم السطحي لهذه الصياغة. فعدم توفير الامن القومي والشخصي والمخاطر الجدية التي تواجه الدمقراطية تتحمل مسؤوليتهما الاولى السياسة الحكومية التي انتهجت سياسة التأتأة في الموقف، خاصة فيما يتعلق بالموقف من الحق الفلسطيني المشروع وجرجرة المفاوضات ومحاولة املاء الشروط الكولونيالية الاسرائيلية على الطرف الفلسطيني والسوري. هذه السياسة الممارسة اوجدت الظروف المناسبة والتربة الخصبة لعربدة وزيادة قوة قوى اليمين والعنصرية الفاشية والعنف المنظم الذي يهدد بدفن العملية السلمية والدمقراطية في اسرائيل. فحتى لا يخيب بيرس الامال وينجح في الانتخابات المقبلة عليه تبني استراتيجية سياسية جديدة. وبرأينا ان الرأي العام الاسرائيلي، مهيأ اليوم، وبعد اغتيال رابين، لتقبل استراتيجية سياسية جديدة مبنية على قاعدة الاعتراف بالحقوق القومية الشرعية للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة كشروط واقعة لبناء الجسور الحقيقية للسلام الشامل والثابت في المنطقة وضمان الامن القومي والشخصي وصيانة الطابع الدمقراطي من اوباش عصابات العنصرية والفاشية والتطرف. اما اذا كان يعتقد شمعون بيرس ان لقاء بعد اسبوعين تقريبا مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للتنسيق الاستراتيجي، سيتمحور حول دفع عملية السلام مع سوريا وعلى حساب الانتقاص من ثوابت الحق السوري وخلق واقع تطبيعي جديد تستطيع اسرائيل من خلاله ابتزاز الفلسطينيين وتجسيم مقولة بيرس بإن تكون حدود الحق الفلسطيني «اقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي»، فلاامل ببناء القواعد السلمية والراسخة لانجاز الاهداف التي تضعها الحكومة امامها.

هذا وأضيف الى الخطوط الاساسية للحكومة البند التالي: «الحكومة تزود المستوطنين والمستوطنات في يهودا والسامرة وغزة بمتطلبات الحياة، الامن والخدمات البلدية، وتجري معهم محادثات متواصلة»! فمن ناحية تؤكد الحكومة على مواصلة دعم الوجود الاستيطاني الكولونيالي، وهذا يتناقض مع متطلبات دفع العملية السلمية، ومن جهة ثانية يخلق الانطباع بأن الحكومة ستفاوض المستوطنين – على ماذا؟ فوجود المستوطنين وممارساتهم يؤلفان عمليا قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة مهددة باغتيال ليس فقط العملية السلمية ورئيس حكومة وغيره ودفن الدمقراطية في اسرائيل، بل ايضا احتمالات عودة بيرس للحكم بواسطة مغامرات اجرامية جديدة. والرأي العام في اسرائيل، مهيأ اكثر من اي وقت، ولديه القناعة بان الوجود الاستيطاني سرطان مدمر للسلام وللدمقراطية، للتأكيد له ان مصلحة السلام تستدعي البدء بتفكيك المستوطنات وعودة المستوطنين، الذراع الضاربة لقوى اليمين، الى اسرائيل.

وتضمن نبد آخر في قسم «الحكم والمواطن»: «ان الحكومة ستعمل على تحصين وجه الدمقراطية والتثقيف على قيم الدمقراطية وتفعيل القانون ضد اولئك الذين يرفضون النظام الدمقراطي، يحرضون ضده وينشطون ضده». وبالطبع فان تحصين الدمقراطية يتطلب التثقيف بروح للدمقراطية والضرب بيد من حديد لمواجهة اعداء الدمقراطية، ولكن هذا لوحده لا يكفي. فلا يمكن التثقيف بروح الدمقراطية حقا ومواجهة قوى العنصرية والعنف والفاشية السياسية في ظل مواصلة سياسة التميز القومي المنهجية ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتنكر لثوابت السلام العادل والشامل في المنطقة. فلا يمكن للدولة ان تكون دمقراطية وتحصّن الدمقراطية في ظل التمييز القومي والمدني ضد الاقلية العربية الفلسطينية في وطنها – اسرائيل. ولهذا فالمحك الاساسي لتقييم سياسة حكومة بيرس يكون في حقل الممارسة وتحديد الموقف من القضيتين المركزيتين: السلام العادل والمساواة الحقيقية للجماهير العربية وبموجب الموقف من هاتين القضيتين، اضافة الى القضية الاجتماعية نستطيع ان نحكم اذا كانت حكومة بيرس مخيبة للآمال ام لا.

● مرزوق حلبي ●

حسابات التاريخ والزمن الآتي!

الاتفاق الاقتصادي الذي وقع، هذا الاسبوع بين اسرائيل وبين الاتحاد الاوروبي، في بروكسيل علامة مفصلية في العلاقة بين الجانبين. والاتفاق الجديد انما يعني ان اسرائيل تستطيع ان تكون بالنسبة لاوروبا كل شيء ولكنها لا تستطيع ان تكون جزءا منها او عضوا في اتحادها، وذلك لسببين، لانها على تخوم اوروبا وليس فيها، ولانها دولة غير مسيحية، والامر ذاته ينسحب على تركيا، فهي، ايضا، على تخوم اوروبا وغير مسيحية.

لكن لا يختلف عاقلان في كون العلاقة المتميزة لاوروبا باسرائيل تنطوي على حسابات التاريخ الحديث التي اورثت عقدة الذنب الاوروبية تجاه الشعب اليهودي والتزام المسيحية الاوروبية تجاه ضحيتها اليهودية. لكن لا يمكننا تعليل وجود هذه العلاقة المتميزة بأحداث الماضي، دنا او ابتعد. فمن الواضح ان لاوروبا حساباتها بما يتعلق بالزمن الاتي. وقد لا نرى من خلال اتفاق بروكسيل الجديد كل الحسابات الاوروبية لكننا حتما سنراها اذا ما توقفنا عند قمة برشلونة الاوروبية – المتوسطية القريبة، ربما ارادت اسرائيل ان تضمن لنفسها حدا اقصى من المكاسب عبْر دفع وتطوير علاقتها باتحاد اوروبا. وهذا، ما كان حتى الان سيما ان الدورة الحالية التجارية بين اسرائيل واوروبا هي الدورة الاكبر القائمة بين اسرائيل واي طرف اخر. وعليه، فان اتفاق بروكسيل الذي وقّعه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يأتي في اطار سياسة اسرائيلية منهجية غذّتها الحسابات التاريخية آنفة الذكر، وهو ليس استباقا لقمة برشلونة.

ان الشرق الاوسط بالنسبة لاوروبا، كأمريكا اللاتينية والوسطى بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. هذا من وجهة النظر الاستراتيجية او ما اصطلح على تسميته في قاموس العلاقات الدولية، بـ «المصلحة القومية» او على الادق بـ «مجال المصلحة القومية». وقد كان الشرق الاوسط بالنسبة لاوروبا على هذا النحو ابان العهد الاستعماري. ولم تغير التطورات لا سيما مرحلة استقلال شعوب الشرق الاوسط من هذه الحقيقة الجغرافية – السياسية – التاريخية، بل اكدتها وابرزتها.

من الواضح للاوروبيين ان كل ما يحدث في الشرق الاوسط في المستوى الاستراتيجي، مثل العلاقات بين دوله وشعوبه او المناخات الايديولوجية والعقائدية السائدة فيه، النزاعات والحروب، كلها حالات تترك اثرها على اوروبا، حتى ان وضعا سياسيا في دولة مثل الجزائر ينعكس دما وتفجيرات في ساحات باريس واحيائها. ربما كانت اعتبارات اوروبا في الماضي تتمحور حول المطامع الاقتصادية، لكن، اضيفت اليها عوامل اخرى في عصرنا. وربما ابرز هذه العوامل يكمن في الهجرة المتزايدة الى اوروبا من دول حوض المتوسط الجنوبي والشرقي ومن الدول التي انضوت في السابق تحت المظلة السوفييتية. فالاستقطاب بين اوروبا كأغنى المجتمعات وبين الشعوب المحيطة ادى الى هجرة متزايدة غذتها حقيقة الانظمة القهرية او الاتوقراطية وغياب الدمقراطية في الدول القريبة منها، حولها الى ملاذ سياسي واقتصادي وسياسي لملايين الافريقيين والاسيويين.. ولا شك ان اتساع الظاهرة اقلق الاوروبيين الذين شرعوا بسن تشريعات مناسبة للحد منها.

ومن العوامل الاخرى، عامل البيئة او تلوث البيئة الذي يهدد على نحو مقلق الثروة المائية الحيوانية والسياحية في بحر شبه مغلق وفي منطقة دافئة. وخطر التلوث يدفع الاوروبيين باتجاه ارساء قواعد للتنسيق في هذا الشأن. وقد تقدم مشروع التنسيق خطى غير قليلة. وقد تم ايجاد آلية تشرف على هذا التنسيق وتطبقه.

كما ان غياب الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة شكلا لاوروبا فرصة تحقيق وحدتها في الطريق الى تثبيت موقعها قطبا مستقلا في الساحة الدولية. فانتهاء الحرب الباردة كشف صراعات غير ايديولوجية قائمة في العلاقات الدولية. فاذا افترضنا ان انتهاء الحرب الباردة كان خاتمة لصراع بين ايديولوجيتين مؤطرتين في حلفين ونظامين سياسيين، فانها كشفت وجود الصراع الثقافي والتكنولوجي والاقتصادي. ومن الملاحظ ان الاوروبيين يستعدون لخوض هذه الصراعات مع ادراك تام لثمنها، وعليه، من المتوقع ان تكون اوروبا ذروة كرمها خلال قمة برشلونة. فلا يسعها الا ان تُسهم في بناء شرق اوسط مستقر حتى تستقر لها مصالحها القومية. ويشار، هنا، الى انها – اوروبا – لا تزال مشغولة في ترميم شرق اوروبا وجعلها على شاكلتها وهو مَنطقة جغرافية – سياسية شكلت حتى الامس القريب مبعث قلق استراتيجي، وهي تواجهه بتحييد مجموعة من الدول فيها وضمها الى حلقة حلف شمال الاطلسي الذي لا يزال يشكل مظلة عسكرية في وجه تطور روسي محتمل. ومع هذا، يبدو ان اهتمامها سينصب في المرحلة القادمة على حوض المتوسط وشعوبه فهو، ايضا، مجال حيوي لا غنى لاوروبا عنه وعن استقراره.

الروح المرحة.. روح النكتة

* بقلم: محمد بدارنة *

● عرّف أحد الفلاسفة روح النكتة قائلا: «هي تلك الصفة التي أملكها انا وتنقص الآخرين». اما طلبة احدى الجامعات الامريكية فقد عبروا عن ذلك بأن أجاب ٩٢٪ منهم عن السؤال التالي بالايجاب: «هل تمتلك أنت روح النكتة بالصورة اللائقة؟». وأجاب ٨٢٪ منهم بالنفي عن سؤال آخر: «هل يملك عامة الناس روح النكتة بالصورة اللائقة».

قد يوافقني البعض ان مالك روح النكتة يفخر بها، وقبل البدء بابراز منابع هذه الروح دعونا نطرق عالم الضحكة. فالضحكة هي ظاهرة فيزيولوجية مركبة، يمكن قياس مركباتها باعتبار ان عضلات البطن والوجه تتقلص، والجفون والشفاه ترتفع، فتحات الأنف تتسع وترتفع، اللسان يطول والوجنتان تنشدان وفقا للضحكة وقوتها.

قد تكون الضحكة لذة جسدية كما نلاحظ لدى الأطفال في اثناء العابهم، وقد تكون تعبيرا عن ارتياح ما لحظة لقاء عزيز، وقد تكون تعبيراً عن نهاية وضع متوتر كقهقهة بحارة نجت سفينتهم اخيرا، وقد تكون ايضا استجابة لتأثير فسيولوجي لغاز حامض النيتروز الكيماوي والمعروف بالغاز المضحك. واليوم سأختصر الحديث وأسلط الاضواء على روح النكتة كمسبب للضحكة.

ليس صدفة ان اسموها «روح النكتة»، فالتسمية ترمز الى انها تولد معنا، تماما كحاسة البصر والسمع والشم، لكن الحقيقة اعمق من ذلك، فهي قدرة عقلية قابلة للتطور، كالمعادن «قابلة للسحب والتطريق»! وتنعكس روح النكتة عند انسان ما في قدرته على احتمال الآخرين، وقدرته على استيعاب وفهم نكاتهم والتلذذ بها.

ولروح النكتة وظائف متعددة، هجومية، دفاعية، جنسية واجتماعية.

هجومية! نعم نطلقها كالصاروخ، صوب الخصم، مع النية احيانا لتحطيمه.

قالت امرأة ذات يوم لتشرتشل وهي تقهقه عاليا: «لو كنت زوجتك لوضعت لك سما في فنجان القهوة صباحا»!! أجابها تشرتشل والضحكة تعلو أجواء لندن: «لو كنتِ حقا زوجتي لما ترددت في شرب قهوتك»!!

ألا تعكس روح النكتة، هنا، تفوقا لتشرتشل ولو لحظيا؟! ولديغول مع الفرنسيات وقفة مشابهة، فقد همس في اذن عجوز وقفت بجانبه في حفل ساهر: «ان النساء الفرنسيات يبذرن اموالا طائلة لشراء مساحيق التجميل تفوق ما تنفقه الأمة الفرنسية على كامل جيشها!» فاجابته العجوز الفرنسية بقهقهة أقوى: «ولماذا تنزعج يا سيادة الرئيس، فالفرنسيات قد سجلن انتصارات عظيمة تفوق ما سجله جيش فرنسا بكامل معدّاته!!».

اجتماعيا، يبقى لروح النكتة تأثير ايجابي على المجتمع، فان صياغة النقد بكلمات رقيقة مغزولة بروح النكتة تعطي نتائج افضل وتؤثر اكثر. فلاصحاب روح النكتة مكانة أكثر في قلوب الناس مما يسهل عليهم احتلال مراكز قيادية في المجتمع قد تصل احيانا الى مستوى رئاسة الجمهورية!

ان اجهزة الدفاع لدى الانسان متنوعة، وقد يكون لروح النكتة قسط في ذلك، فان ضحكنا على اشياء مخيفة قد يقلل ذلك شيئا من مخاوفنا. وقد نهاجم انفسنا بأسلوب مزركش بشوب من أثواب روح النكتة كي لا نتيح للآخرين مهاجمتنا!

هجوميا!

كان اليونانيون سباقين في محاولتهم لفهم الضحكة وماهيتها. كتب افلاطون: «يضحك الناس حينما يواجهون شخصا آخر ضعيفا، ومن خلال الضحكة يهاجمون ضعفه». قال ارسطو: «ان الضحكة هي اللذة التي من خلالها تحقّر انسانا آخر».

وقد رأى العرب في روح النكتة سلاحا هجوميا خطيرا، فقد لجأوا الى نظم شعر هزلي، يلدغ العدو بعبارات مضحكة تنمّ عن السخرية منه، تطلق هذه الابيات ساعة اللقاء مع العدو في ساحات المعركة فتعمل على شلّ معنوياته.

وكثيرة هي الصور التي تنطلق فيها الضحكة بعد موقف غبي لأحدنا، وكجزاء على غبائه: «ارسلت الام ابنها لشراء علبة كبريت! وحاولت ان تشعل عودا واحدا من العلبة عبثا. غضبت الام وقالت لابنها: «كل العيدان خربانة!» فاجابها الابن: لا يا امي، لا يمكن ذلك، فانا قد جربت كل العيدان في العلبة وكانت سليمة!

وقد نهاجم فئة من الناس تتصدر في مكانتها او مهنتها مجتمعنا وقد تقرر مستقبله او حياته، كفئة الاطباء مثلا: عبأ أحد الاطباء شهادة الموت، وسجل اسمه ووقع توقيعه بجانب البند الأخير: «أسباب الموت».

اما الاطباء النفسيون: «دخل أحد الاطباء يزور صديقه الطبيب النفساني، فكان الأخير في وضع هستيري مخيف وصرخ قائلا: «لا احمل اكثر من ذلك، علي ان ازور طبيبا نفسانيا»!

في ظروف الاحتلال وكبت الحريات تولد اشكال من روح النكتة ليعبر مكبوت الحرية عن نقمته وسخريته من ظالمه: احدى النكات التي انتشرت في تشيكوسلوفاكيا ابان الحرب العالمية الثانية:

- «هل سمعت بأن الألمان قرروا ان يمددوا النهار لـ ٢٩ ساعة بدل ٢٤ ساعة»؟

- لا، لماذا؟

- لأن قائدهم وعدهم بأن يصلوا موسكو في الربيع القادم!

وفي موقع آخر، صرخ مواطن في مركز براغ: هتلر مجنون!! فحكمت عليه المحكمة الالمانية بثلاثة أشهر سجن لكونه شتم زعيم الحزب النازي، ولمدة ٢٠ سنة لأنه فضح اسرار الدولة!

تتجلى روح النكتة في لحظات الخطر، تعبيرا عن المواجهة مع هذا الخطر او ذاك: فعلى حبل المشنقة سئل المحكوم عليه بالاعدام ما اذا كان يرغب في تدخين سيجارة اخيرة. فقال: شكرا، شكرا، انا احاول وقف التدخين!

وفي لحظة خطر أخرى، قال جندي فرنسي ساعة المعركة لزميله: «لا تقلق يا صديقي، حتما سننتصر! لقد سمعت بأن مطران فرنسا قد طلب من الله ان يقف الى جانبنا!».

- «لكني سمعت ايضا ان المطران الألماني طلب كذلك»، أجاب صديقه.

- «يلا عاد، منذ متى يتحدث الله الألمانية»؟

(كاتب المقال هو رئيس تحرير مجلة «الحياة للأطفال»)



قريبا سيتم تفعيل «خط دافئ»، لخدمة النساء المضروبات في منطقة المثلث الجنوبي

● سيتم خلال فترة قريبة، تفعيل «خط دافئ» لخدمة النساء المضروبات في منطقة المثلث الجنوبي، وذلك في اعقاب ازدياد الحالات التي وقعت فيها النساء والفتيات ضحايا العنف الجسدي والنفسي، دون ان يجدن الأطر المناسبة لمساعدتهن وحمايتهن.

وتقول العاملة الاجتماعية عايدة ابو حبلة، ان اولى الخطوات لفتح هذا الخط ستكون باقامة دورات لتأهيل متطوعات للعمل مع ضحايا العنف.

*** «الاتحاد» – هل هناك توجهات لنساء وفتيات وقعن ضحايا للعنف، الى جمعية منع العنف في المثلث؟**

– ابو حبلة: هناك الكثير من الحالات، وبعضها يصل الى مكاتب الشؤون الاجتماعية، ولكن، كما هو معروف في كل المناطق، فان العشرات من الحالات تبقى طي الكتمان، وترفض الضحية الوصول الى أي اطار للحصول على المساعدة حتى لا تكشف امرها امام أحد. وعليه فالخط الدافئ سيساعد النساء على الحصول على كل مساعدة بشكل سري.

*** «الاتحاد» – ماهي المشاكل التي تعاني منها المرأة في المثلث؟**

– ابو حبلة: مشاكل المرأة في المثلث لا تختلف كثيرا عن وضع المرأة العربية عموما، فالتعامل معها كانسان ضعيف، ومكانتها داخل البيت وتربية الاولاد، وعدم اتاحة المجال امامها بشكل واسع للعمل كما هو الحال لدى المرأة اليهودية، كل ذلك يصعب من وضعها. اما اذا توفر لها العمل فان الشروط تكون مجحفة.

*** «الاتحاد» – .. وظاهرة العنف؟**

– ابو حبلة: ظاهرة العنف، هي واحدة من أكثر المشاكل التي تعاني منها المرأة، لانها تكون وحيدة ولا تستطيع المقاومة او عمل اي شيء لتغيير الوضع القائم. وهذه الظاهرة آخذة بالانتشار، وضحاياها من جميع الأجيال. ومن بين الحالات التي تصل للعلاج هناك شابات ونساء، يعانين من المشكلة منذ سنوات دون كشف امرهن لأحد.

*** «الاتحاد» – لا بد وان هناك ضحايا لعمليات اغتصاب قد وصلن للعلاج؟**

– ابو حبلة: الصحيح ان هناك مشكلة نعاني منها وتحول دون تقديم العلاج المناسب لضحايا الاغتصاب، وهي رفض الضحايا الكشف عن أمرهن، وما يعانين منه، فالمجتمع عندنا، وللأسف، ينظر للضحية كمتهمة ويتعامل معها على هذا الأساس، ومعظم حالات الاغتصاب تكون من داخل البيت!

*** «الاتحاد» – ولمن سيقدم الخط الدافئ الخدمة؟**

– ابو حبلة: الخط الذي يُعد للعمل (٢٤) ساعة، سيقدم الخدمة لجميع النساء والفتيات في منطقة المثلث الجنوبي، وسيجري العمل فيه بالتعاون مع مركز سلامة الأسرة القائم في الطيرة ومع الشرطة.

*** «الاتحاد» – ماهي الأعمال التي تقوم بها جمعية منع العنف؟**

– ابو حبلة: الهدف الرئيسي الذي نسعى اليه في الجمعية، منع العنف داخل العائلة ونشر التوعية عن طريق ايام دراسية وتقديم محاضرات والمبادرة الى مشاريع خاصة في المدارس.

(آمال شحادة)

كاتبة امريكية تعلن الحرب على الاجهاض

● بدأت في الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا حملة قوية وغير متوقعة ضد النساء اللاتي ينتمين الى حركات التحرر النسائية المدافعة عن قانون الاجهاض، تقود هذه الحملة واحدة من أكثر النساء شعبية في امريكا، اسمها «ناعومي ولف»، الكاتبة التي حققت شهرة كبيرة بعد أن نشرت في عام ١٩٩٢ كتابا يحمل اسم «عندما يكون الجمال سبب الآلام». والكتاب عبارة عن عريضة اتهام لصناعة مستحضرات التجميل والضغوط الدعائية التي تمارسها على النساء، وقد بدأت ناعومي حملتها هذه ضد مؤيدي قانون الاجهاض بعد ان وضعت ابنتها الصغيرة روز منذ حوالي ٦ أشهر واصبحت لا تتحمل الفكرة التي يدافع عنها مؤيدو «حركة حرية الاختيار» بأن الجنين لا يعتبر انسانا كامل النمو.

* ناعومي وولف *

ونشرت ناعومي مقالا في جريدة «الجمهورية الجديدة» واسعة الانتشار قالت فيه: ان الاجهاض يؤدي الى توقف قلب الجنين عن النبض – وان من يقترف هذه الجريمة يستحق الاعدام – وبدأت بهذا المقال العنيف حربها ضد المدافعين عن حق الاجهاض، ويتوقع ان تكون حربا طويلة، خاصة بعد ان انضمت الى حزب ناعومي، نورما ماك كورفاني التي كانت مساعيها في عام ١٩٧٣ قد ساعدت على التصديق على قانون الاجهاض في الولايات المتحدة ولكنها فجأة في آب الماضي تحولت عن مبادئها السابقة وانضمت الى حزب المدافعين عن حق الجنين في الحياة.

جمالك في الصباح

* لتنشيط الدورة الدموية فور استيقاظك من النوم صباحا، جربي الدش الدافئ، بدلا من استعمال المغطس، وقبل الانتهاء ضعي الماء البارد على جسمك لمدة عشر ثوان.

* حتى تبدو بشرتك أكثر تألقا وحيوية، اغسلي وجهك بجل خاص بالتقشير، ثم ضعي على وجهك كريما مرطبا، ثم لمسة من كريم اساس او بودرة برونزية اللون على الوجنتين وطرف الأنف.

* اذا لم يتوفر لديك الوقت لوضع ماكياج كامل، فالأولوية هنا



لتغطية الهالات السوداء تحت العينين.

* لتنشيط الدورة الدموية في وجهك، عليك بالتمرين التالي: افتحي عينيك قدر استطاعتك، وكذلك فمك. ثم ابقي على هذه الحالة خمس ثوان، ثم استرخي وكرري التمرين خمس مرات.

* بدلا من شرب القهوة والشاي، جربي شرب كوب من المياه المعدنية صباحا، فهو مفيد جدا للبشرة.

عجة بالبطاطا المقلية



المقادير:
- اربع حبات بطاطا.
- بيضتان.
- ثلاث ملاعق كبيرة من الحليب.
- ملعقة كبيرة من الطحين.
- بصلة مبروشة.
- ملعقة كبيرة من الجبنة المطحونة.
- نصف ملعقة صغيرة من الملح.
- ربع ملعقة صغيرة من البهار.
- نصف كأس من زيت الزيتون.

طريقة التحضير:
- تقطع البطاطا الى حلقات دائرية وتقلى بالزيت.
- يخفق البيض ويضاف اليه مع التحريك الحليب والبصل والجبنة والطحين والملح والبهار.
- تغطس حلقات البطاطا المقلية في مزيج البيض والحليب والبصل والجبن والدقيق والملح والبهار.
- يحمى الزيت في مقلاة وتقلى فيه حلقات البطاطا ثم ترتب في طبق.

يمكن تزيينها بالخس والبقدونس المفروم.

عَ الوتر

جالغي بغـــــداد



*** سعود الاسدي ***

اذكر اني قرأت مرة قصيدة مطولة لشاعر مغمور انشدها في مؤتمر للادب والشعر في بغداد في سنوات سلفت، ولا زلت اذكر من تلك القصيدة التي سجلتها ابياتا جاءت في مقدمتها تقول:

بغداد يا انت لي يا نبض شرياني … غنيت فيك «مواويلي» بألحاني
غنيت «تموز» وهجــاً ثارَ ثائره … صيفا فعاد ربيعا مثل نيسان
هاتي «الأبوذية» السمراء اعزفها … عزفا يفوق عزيف الانس والجان
و«جالغي بغداد» يا بغدادُ اعشقه … عشقا جنيت به فلّي وريحاني
فغردي به، «بالسنطور» معتنقا … إيقاع «دنبك» في ترتيل كُهّان
أهوى «العتابا» رؤىً من «بابل» حملت … عني شديد عذاباتي واحزاني
فرددي منَ «عتابا جاسم» فأنا … متيم بعتابا فيك تلقاني
انت المحجة يا بغداد جئتك كي … فيك اغني، واتلو فيك قرآني
فيك المقامات يا «زرياب» عد نغما … وعلّم الطير شدوا فوق اغصان
حتى اذا طرت صوب المغرب انتعشت … بلاد اندلس من لحنك الحاني

الى آخر القصيدة، وتبلغ ستة وثمانين بيتا.

ولا يخفى ان هذه الابيات تحمل من الدلالات المادية والاشارات الرمزية الى خصوصية الثقافة البغدادية/العراقية، والتي انتقلت فيما بعد الى ما جاورها من الاقطار، ولكنها ظلت تحمل المسحة العراقية عموما.. وهي:

١ - مواويل ٢ - تموز ٣ - الابوذية ٤ - جالغي بغداد ٥ - السنطور ٦ - الدنبك ٧ - العتابا ٨ - بابل ٩ - عتابا جاسم ١٠ - المقامات ١١ - زرياب.

ان كل مادة من المواد السابقة تصلح لان تكون مبحثا طويلا عريضا، تتسع له صفحات كتاب ضخم، او مجلد كبير، ولكن لما كان غرضي الالماع الى ذرة من قطرة من اوقيانوس ثقافة بغداد فاني ساكتفي بشروح مختزلة جدا لبعضها، والتنويه الى بعضها الاخر، او اترك القارئ الكريم الى احالة ذاته الى المظانّ التي يعتقد انها تعطيه جوابا كافيا وشافيا.

* * بغداد قطب الرحى * *

ولكن قبل الشروع في معالجة هذه المواد احب ان اشير الى ان بغداد هي بيت القصيد، او قطب الرحى الذي تدور حوله الثقافة العربية، وقد بناها ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني، لتصبح حاضرة الدولة العباسية بعد سقوط الدولة الاموية والتي كانت حاضرتها دمشق.

ازدهرت بغداد ازدهارا منقطع النظير زمن المنصور، والمهدي والهادي والرشيد والامين والمأمون.. اجتاحها هولاكو التتاري سنة ١٢٥٨م، فدمرها واحرق مكتبتها، ثم تيمورلنك سنة ١٤٠٠م، ثم الاتراك ١٦٣٨م، ثم الانجليز اواخر الحرب العالمية الاولى، وفي سنة ١٩٩١ ضربت دولة امريكا بغداد بصواريخ «توماهوك» البعيدة المدى، والدقيقة الاصابة من مضيق جبل طارق، الذي ضاق بضخامة حاملة الطائرات ف ١٦ وغيرها، لتهدم جسور بغداد، ومنشآتها الصناعية، ومحطات كهربائها، ومصافي بترولها، وفنادقها، ومعاهدها ولا زالت وصمة التدمير جرحا لا يندمل. وسيظل ينز من جروح اطفال العراق الذين ازهقت ارواحهم في ملجأ العامرية، الذي دمرته دولة امريكا على من فيه، زمن رئيسها المدعو جورج بوش عندما قاد حربا كونية ضد العراق، والتي كان من نتائجها كما قال مؤخرا، وبعظمة لسانه، على اسماع كل العرب والعالم:

انها الحرب التي ادت الى اتفاق مدريد، ليموه على ما فعلته امريكا ومن لف لفها بالعراق.. ولعل الرئيس الحالي بيل كلينتون - واقول ذلك من باب الامنية - يعمل لما في وجهه من سماحة وطيبة، وضحكة بريئة، ومرح وشبوبية على رفع الحصار الذي فرضته امريكا بوش، وسائر كهنة السياسة في العالم الغربي والعربي على العراق، حتى تعود بغداد من جديد حاضرة من حواضر العصر، خاصة وان العراق يمتلك من الطاقة البشرية، والمؤهلات والثروات ما تجعله، وبجدارة، يساهم مساهمة بارزة في رفاهية شعوب العالم، وامنها، واستقرارها وسلامتها.

* * الموال البغدادي * *

ما من احد منا يسمع كلمة موال حتى يقرنها ببغداد، او يضيفها اليها بقوله: موال بغدادي.. ولا اريد ان ادخل في سبب تسمية الموال بهذا الاسم، او في تاريخ نشأته، وتطوره وطريقة نظمه، ولكن ارى انه لا بد من القول: ان الموال، كعمل فني مكتمل هو شكل من اشكال التأليف الشعري، وصيغة من صيغ الغناء الكلاسيكي، وصلت الى ارقى درجات الصقل والتهذيب.. وبعد ان رسخ الموال في الفولكلور الغنائي العراقي، وثبتت اركانه، قلده القوالون في بلاد الشام، وعن هؤلاء اخذه القوالون في مصر، واحسن من يحكى عن الموال، او ما يحكي عنه، هو الموال نفسه، وهذا مثاله:

بغداد دار المعـــالي جـــاهك ولد من جـــاه
من جـــاه انتي كـــريمه، وفـــيكي الشـــرف من جـــاه
وذا دجله فـــيكي اشتـــهـــرَ، يشـــرب فـــرات من جـــاه
وكل من ســـمع فـــيكي عن شـــوقـــو لشـــوفك عـــرب
وكم من قـــوافي شـــعـــر من صنع اهلك عـــرب
وفـــيكي عـــرب صحّ، وَعـــاهالرنك مـــاكـــو عـــرب
وكـــل من تـــعلق بـــك تســـوچر إلو منجـــاه

(موال بغدادي)

* * تموز * *

المعنى الظاهر من «تموز» في هذه الابيات هو اسم الشهر السابع ويسمى يوليو وعدد ايامه ٣١ يوما، وتموز اسم سرياني ومما يرشح هذا المعنى، التورية التي موهت عليه كلمة «نيسان»، وهو أوج فصل الربيع، ولكن «تموز» المضمر في البيت هو الاسم الحقيقي للاله «ادونيس»، وكان ادونيس (تموز) الها تعبده الاقوام السامية في وادي الرافدين وسوريا، ثم اخذ الاغريق عنهم عبادته حوالي القرن السابع قبل الميلاد، واذا كانت كلمة «ادونيس» تعني «السيد» وهو لقب احترام كان يطلقه عباد «تموز» عليه فان النص العبري لكتاب «العهد القديم» كثيرا ما يطلق هذا الاسم على «يهوه» بشكل «ادوناي» واصلها «ادوني» اي سيدي، وهو من ادونيس!!

ان «تموز» هو «الابن الحق للمياه العميقة» ويظهر تموز في اداب بابل الدينية كزوج او محب لعشتاروت وهي الالهة/الام الكبرى التي كانت تتجسم فيها قوى التناسل في الطبيعة. وكان الناس يعتقدون ان «تموز» يموت كل سنة منتقلا من ارض المسرات الى العالم المظلم تحت الارض، وتلك قصة طويلة، بل اسطورة ولعلها من اجمل الاساطير التي اخنى عليها الزمن، ولكن عودة تموز الى الحياة تكون في الربيع عندما تضمخ عشتاروت نفسها «بماء الحياة»، وعلى هذا التفسير يستريح البيت الثاني من القصيدة لان ثورة العراق كانت في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨، وهو نفس تاريخ الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩، وهكذا توطدت العلاقة بين تموز الاله وتموز الشهر وكان كلاهما بعثا لحياة الشعوب وعودة الى ربيع شبابها!!

* * الابوذيّة * *

الابوذية كلمة مركبة من (ابو) اي ذو او صاحب، ومن (ذية) وهي تخفيف (اذية)، ومعناها صاحب الاذية.. والابوذية دور غنائي يقوم على اربعة اشطر مثل بيت العتابا، الثلاثة الاولى منها تكون متحدة القافيةفي جناس تام، وختام الرابعة (يّة) مثل عذيّة.. حميّة الخ.. ومثاله:

يللي انت بزمـــام العـــهـــد مـــسّـــاك
ريت ال صـــبـــحك بالخـــيـــر مـــســـاك
ترى يـــا الـــولـــف لما المـــسك مـــســـاك
اخذ من لمـــســـتك ريحـــه زكـــيـــة

* * جالغي * *

ويقال فيه جالغي بغداد، وهو عبارة عن حفلة موسيقية كانت تقام (ولا زالت) في البيوت الخاصة ببغداد، او في المقاهي العامة على ضفتي دجلة، ومن اشهرها «مقهى عزاوي»، واكثر ما تقوم حفلات الجالغي في شهر رمضان..

يتكون الجالغي البغدادي عادة من المغنين والعازفين الذين يؤدون المقامات والبستات العراقية، وجالغي كلمة تركية تعني جماعة المغنين، او جماعة الملاهي، وادوات الجالغي الموسيقية هي: السنطور، والجوزه وتسمى الكمنجة، والدنبك (ويسمى الطبلة)، والدف الزنجاري (ويسمى الرق) والنقارة. وفي السنوات المتأخرة اخذ مغنو المقامات العراقية يغنون الجالغي مع فرق موسيقية عربية حديثة تستعمل الات موسيقية عربية وغربية وهي:

العود والقانون والجوزه (الكمنجة اكثر من آلة) والتشيلو (الجلو) والكونترباص والدنبك والدف الزنجاري.

ولكن لا يزال التكوين الموسيقي القديم للجالغي اكثر سحرا وملائمة، وانسجاما في تقديم المقامات العراقية، واكثر قبولا واستحسانا من محبي هذا التراث الموسيقي والغنائي العراقي، وعدم التكلف فيه هو الاصل لحفلات الجالغي البغدادي.

* * السنطور والدنبك * *

السنطور او السنطير: الة موسيقية كالقانون اوتارها من نحاس، او غيره، وقد تصل الى ١٢٠ وترا يضرب عليها العازف بخشبتين خاصتين، وسنطور الة يونانية اصلا، وقد تقدم على انها عماد ادوات العزف الموسيقية المستعملة في غناء ادوار «الجالغي بغداد» وكذلك «الدنبك» وهي آلة الايقاع والمسماة (طبلة) وعليها يقوم ضبط الايقاع والوزن الملائمين للمقام.

* * العتابا * *

صيغة غنائية تقوم على فن من فنون النظم الشعري، وقوامها اربع شطرات كما تقدم في باب «الابوذية» وتكون الشطرات الثلاث الاولى متحدة القافية في كلمة تتكرر ثلاث مرات بمعنى مغاير (جناس) ويكون ختام الشطرة الرابعة باء مربوطة اي ساكنة مثل كتاب، نسب الخ.. ومثالها:

عجب تنســـاني يا المحـــبـــوب ونســـاك
كنت ونـــسي، وآنـــي كـــنت ونـــســـاك
انا لاگـــضي حـــيـــاتي صـــوم ونســـاك
والبس عَ الجـــفـــا ســـود الثـــيـــاب

* * بابل * *

عاصمة البابليين، وهم من الشعوب السامية التي عمرت بلاد ما بين النهرين، وكان حمورابي اول مشترع (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م) ملكا شهيرا من ملوكها، ازدهرت فيها العلوم الفلكية والرياضية والاداب، وينسب الى بابل الخمر والسحر، وقد قال المتنبي في وصف شعره:

ما نال اهل الجاهلية مثله … شعرا ولا سمعت بسحري بابل

وآثار بابل شهيرة، وذات دلالة كبيرة على حضارة سامية عريقة.

* * عتابا جاسم * *

هو حمادي الجاسم من عشيرة الجبور، وهي عشيرة عراقية سكنت في الجزيرة الفراتية، وكان حمادي هذا وعبد الله الفاضل من عشيرة (عنزة) اشهر الناظمين لفن العتابا، والتي هي من مبتكرات عشيرة الجبور العراقية. وتمتاز العتابا الجبورية بالرقة في مواضع الغزل وشرح العواطف والشكوى وذكر ايام الفراق وبالقوة في مواقف الفخر والحماسة والشجاعة..

* * المقامات العراقية * *

هناك رأي يقول: ان الموسيقى العراقية اقدم من اليونانية والفارسية، وقد اكتشفت مؤخرا الواح مسمارية ذات رموز موسيقية، جهد العلماء في حلها وتقديمها، وقد عزفت!! والمقامات العراقية هي استمرار لتراث موسيقي عراقي قديم، وقد ازدهرت في العصر العباسي بدليل ان هناك مقاما ابراهيميا نسبة الى ابراهيم الموصلي، واخر منصوريا نسبة الى منصور بن زلزل.. وكلمة مقام في اللغة تعني الاقامة، وكذلك موضع القدمين او موضع الشاعر او المغني عند الانشاد او الغناء، وتطلق المقامات في الادب على نوع من الانشاء الادبي بشروط معينة، كمقامات الهمدانيّ والحريري والزمخشري وناصيف اليازجي.

واما المقامات في الموسيقى والغناء فهي تطلق على مجموعة من الاصوات الموسيقية مرتبة ترتيبا خاصا ذات طابع ولون لحني معين، والمقام معناه النغم الذي لا يخضع لاسس فنية، وقواعد ثابتة، تسير وفق نظام خاص، ويسمى هذا اللون الموسيقي الغنائي في تونس «طبع» وفي الجزائر «صناعة». والمقام يؤدى اما غناء وموسيقى متحدين، واما منفصلين.. ويمتاز بشعبيته، وان له الصدارة على جميع انواع الغناء في العراق، وله اصطلاحات دقيقة من تحرير واوصال وميانة وقرار وتسليم.. ومقاماته الاساسية سبعة: الراست والبيات والسيكاه والحجاز ديوان والصبا والعجم عشيران والحسيني.

وكان للمقام العراقي اثر في الشعوب المجاورة للعراق، فهناك مقام عراقي في اللغة والموسيقى الكردية وكذلك في الفارسية والتركية، حتى وصل الى الاذربيجانية.

هذا واذا كانت معظم المقامات العراقية يؤديها رجال مغنون، الا ان هناك مغنيات عراقيات ادين المقام على قدم المساواة مع الرجال وعلى احسن ما يكون، ومنهن صديقة الملاية، وسلطانة يوسف وتنو المندلاوية وبدرية انور.. ولجميعهن اسطوانات قديمة مسجلة باصواتهن تدور على الالة الفونوغراف.

* * واخيرا.. زرياب * *

كان زرياب من مشاهير المغنين في بغداد، غنى للخليفة هارون الرشيد، ولزرياب في كتب الادب والموسيقى والغناء صفحات مستفيضة، وهو تلميذ اسحق الموصلي، كما تتلمذ على ابي اسحق ابراهيم الموصلي، ايضا، ولكن هناك مثل يقول: كم من تلميذ فاق استاذه!! وزرياب لقب غلب عليه، وهو اسم لطائر اسود حسن الصوت والصورة. ومن هنا جاء اللقب، اما اسمه فهو ابو الحسن علي بن نافع، وكان ذا موهبة موسيقية وغنائية، وقصة رحلته من بغداد الى تونس ثم الى الاندلس ذات شأن، وقد لمع نجمه في الاندلس لدى الامير الثاني الملقب بالاوسط (٢٠٦ - ٢٣٨ هـ).

ينسب الى زرياب اختراع الموشح!! وهذه قضية تحمل علامة استفهام كبيرة. ولكن من الثابت ان زريابا اضاف الى العود وترا خامسا على اوتاره الاربعة الاساسية وهي المثنى والمثلث، والزير والبم.. وكان زرياب نموذجا في الاناقة في ازهى عصور الحضارة العربية، ولقد نقل من بغداد الى الاندلس تقاليد وادابا حضارية تتعلق بالاذواق في المآكل والمشارب، وقواعد السلوك عند السماع في بلاط الامراء والملوك الى اخر ما يروى عنه من ادب جم وفير..

هذه بعض تنويهات والماعات حضارية جاءت تداعيا عفو الخاطر من ابيات شعرية اوردتها في مقدمة هذه المقالة.. وارجو لها ان تصل، كالاشارات اللاسلكية الى نفوس قراء زاوية «عَ الوتر» بمناسبة سوق «المربد» الشعري المنعقد الآن في بغداد، والذي يبدو - في هذه الظروف - انني وبعض زملائي لن نتمكن من الوصول اليه، لنحظى بشرف المثول فيه، والسلام.

(الناصرة/بير الامير ١٩٩٥/١١/١٩)

غدا السبت (١١/٢٥) - اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

التخلص من الضرب والتحرر من الخوف



* تقرير: نيبورا بار نير *

* نوريت، امرأة مضروبة تمر في مرحلة تأهيل بعد قضاء فترة في ملجأ للنساء المضروبات، قالت لنفسها انها لن تبقى مع زوجها، بعد الضربة الاولى التي تتلقاها منه.. ولكن مرت عشر سنوات كاملة، تعرضت خلالها الى كم هائل من العنف، حتى نجحت في تجميع شجاعتها والانفصال عنه.

* «عرفت انني سأضرب بعد ساعة» *

التقيت نوريت في بيتها. وقد عادت اليه بعد يوم عمل طويل، ومنها سمعت قصتها وصعوبات تأهيلها وعودتها الى ممارسة حياتها:

«تعلمت حتى الصف الثاني عشر. كالجميع. وبعدها ذهبت للجيش وبدأت ادرس في الجامعة، في اطار السنة التحضيرية. اردت ان أعمل في موضوع مهني. بعد ثلاث سنوات من التعارف، تزوجت. وفي سنة الزواج الاولى ولد الابن البكر، اليوم في السنة العاشرة والنصف من عمره. بعد الزواج توقفت عن الدراسة. متى تمكنت ان ادرس؟ ابتلعت الكثير من المصاعب منذ اليوم الذي تزوجت فيه وحتى تركت البيت، في تشرين الاول من عام (٩٣)، ومعي ثلاثة اولاد، الشيء الجيد الوحيد الذي خرجت به».

خلال ثلاث سنوات من المعرفة، لم تبد اي مظاهر عنف ممن اصبح فيما بعد زوجها. ولكن بعد الزواج اظهر بسرعة شخصيته العنيفة. استشاط غضبا لاتفه الاسباب، و«حاسبها» على الاصدقاء الذين كانوا لها عندما كانت عزباء.

نوريت: «دائما عرفت، ولا استطيع ان افسر لماذا، انني سأضرب بعد كل ساعة. الضربات تواصلت باستمرار، نهارا وليلا. واحيانا لمدة خمسة ايام متواصلة، وتوقفت فقط حين كان ينام ظهرا.. لا اذكر ما الذي كان يؤلمني، وانما اذكر تعابير وجهه. لقد كان مخيفا. كان له وجه غريب. كنت اشعر بالخوف منه. لم يكن يهدأ لمدة ايام. دائما كنت متوترة. وفي تلك الايام، لم اتمكن من الخروج من البيت ايضا، رغم اني كنت المعيل الوحيد. لم تكن تلك الحياة هي التي اردتها.

«منذ المرة الاولى التي ضربت فيها قلت لنفسي: «لن ابقى مع هذا الرجل، وعرفت ان هذا اليوم لا بد ان يأتي. حين كان ينعتني بأني «قبيحة»، او «متخلفة»، او «زانية»، كنت اقول في نفسي: ذلك القذر، ليذهب الى الجحيم. انا اجمل منك واذكى منك. لقد حاولت الا اصاب بالكآبة. قام باجراء غسيل لدماغي، وانا تعلمت الا اصغي».

* «وصلت مذهولة وخائفة *

واذن، لماذا مرت عشر سنوات حتى تركت زوجها العنيف؟ ونوريت تقول ان التأخير جاء اساسا بسبب الخوف، الخوف من ان ينفذ تهديداته وينتقم من عائلتها، التي دعمتها. لقد رفضت كذلك اقتراح مشغّليها بأن يسفروها الى الخارج.

المحاولة الاولى للابتعاد عن دائرة العنف كانت عبر هربها الى ملجأ في اشدود مع ابنائها. ولكن بعد اسبوع عادت الى البيت. وتقول «حين عدت من اشدود، اردت ان اكون واثقة من نفسي وقوية نفسيا، حتى اتمكن من الخروج من البيت متى شئت، وحتى لا يقرر لي، واتمكن من التحكم بحياتي كما ارى».

زوجها وقع في حينه التزاما لدى محام، يتعهد فيه بأن يغير من سلوكه. ولكنه حبسها في البيت وقام بضربها يوميا. نوريت: «قلت لنفسي، هذا بمثابة عقاب على عودتي».

مر اسبوعان، استعدت خلالهما نوريت لترك البيت، بما فيه اعداد الابن البكر والعاملة الاجتماعية. ملجأ النساء المضروبات في الخضيرة استوعبها مباشرة. نوريت: «وصلت مذهولة وخائفة. في ذلك اليوم عمل زوجي في جنين وخفت ان يتعقبني. اذكر ابتسامة نعومي، المديرة، التي تلقتني. في الاشهر الاولى، اعتقدت اني مجنونة واني اهذي، حاولت نسيان المصاعب وعدم الدخول في كآبة. والا فاني كنت سأنتحر او سأجن، فقط بأعجوبة بقيت متزنة».

* «لم اعرف كيف اخطط لأمد بعيد» *

نوريت واولادها قضوا سبعة اشهر في الملجأ في الخضيرة. ورغم المعاملة الدافئة، لم تتحرر من الشعور بالخوف، الذي كان متجذرا فيها بعمق: «كل يوم مر علي دون ان اضرب، كنت اقول: شكرا».

لقد خافت كثيرا من البقاء هناك، وخاصة في نهاية يوم عمل الطاقم: «لم انم في الليالي من الخوف. لم اعتمد حتى على الهاتف المربوط بالشرطة مباشرة». ورغم ذلك فقد وفر لها الملجأ شعورا معينا بالامان، الامر الذي مكنها من التغير ببطء. «شعرت اني محمية» - تؤكد نوريت.

الطاقم شرح لها، ان عليها ان تستعد للحياة خارج الملجأ. نوريت: «سألت نفسي، اين سأذهب، وخفت من الخروج».

نعومي شاحر، مديرة ملجأ الخضيرة، التي رافقتها في الزيارة تقدر ان بامكان نوريت ان تتدبر امورها بنفسها. ولكن كان عليها ان تتغلب على الخوف، وان تتخلص من وضع التعلق..

«حتى اليوم لم اتمكن ان اخطط لامد بعيد، لاني معه» تقول نوريت عن زوجها «لم يكن اي شيء آمنا. لم اعرف، اذا كان سيدعني اذهب اينما شئت». ولذلك، حين حدثوها في الملجأ عن تخطيط لمدة سنة، بعد ان تخرج للسكن وحدها «لم يتدبر ذلك» - قالت. فلم تكن معتادة على ان تقرر ما تفعله في اليوم التالي.

* «لقد محوت هذا الجزء» *

محو الماضي لم يكن سهلا. زوجها يرفض ان يطلقها، وحتى يصعّب

*** في دار مستاجرة، فوق طابق تشغله عدة حوانيت، وفي بناية في احد الشوارع الرئيسية، تقطن نوريت وابناؤها الثلاثة * حين خرجنا الى الشرفة على السطح سُئلت نوريت: «الا تخافين ان يلعب اولادك هنا، بجانب هذا السور المنخفض؟»، فاجابت: «انا اخاف ان يدخل زوجي من هنا» ***

عليها الطلاق، فتح لدى الحاخامية ملفا لـ «سلام البيت»، واستصدر امرا لالتقاء الاولاد.

ربما ان عدم حسم نوريت في تعاطيها مع علاقتها بزوجها، الذي يلتقي الاولاد حسب امر المحكمة، يصعب عليها التأهيل. الزوج من جهته يواصل مضايقتها، ويخرق الاتفاقيات التي اجراها مع العاملة الاجتماعية.

نوريت قلقة من تأثير الشرخ في العائلة على الابن البكر. وتقول، انه كان متوترا عشية التقاء والده وخاف من اسئلته. وحتى يتعاطى مع الصعوبة، اتخذ لنفسه عادة عدم قول الصدق. وهكذا اخترع قصصا، ليخفي الوضع العائلي عن زملائه في المدرسة. ولكن عادة الكذب تصعب على الام ان تفرق بين الكذب وبين الصدق في اقواله.

* «يهمني ان اتدبر اموري بنفسي» *

الخبراء، الذين من المفروض ان يساعدوا نوريت وابناءها، لا يتعاملون دائما مع عمق الوضع المركب. فمثلا يقولون لها انها تهمل ابنها من خلال عدم مساعدته في اعداد دروسه. ولكنها لا تفهم ماذا يريدون منها: انها تعمل ساعات طويلة، حتى توفر كل احتياجات اولادها، عدا الولد البكر، لديها ولدان صغيران، ويجب الاهتمام بهما ايضا. ولذلك فليس لديها وقت فراغ لمساعدة ابنها البكر في اعداد الدروس. وللتغلب على المشكلة، استأجرت نوريت معلمة خاصة، تساعد ابنها في دروسه. ولكن هذا ايضا، لا يكفي الخبراء..

من الصعب التخلص من الانطباع، ان الاخصائية النفسانية والخبراء الاضافيين هم اهل ثقة فيما يخص مصلحة الولد، ولكنهم يتجاهلون مجمل الحاجيات التي يتوجب على نوريت، ربة عائلة وحيدة، ان توفرها.

نعومي شاحر تضيف من تجربتها، انه عندما نحاول المقارنة بين سلوك عائلة احادية الاهل، وبين عائلة عادية، فان المؤسسة تربط بينهما بخط غير واقعي تقريبا، وهذه احدى الصعوبات التي يتوجب على نوريت وعائلتها التعاطي معها.

وبسبب حساسيتها، فان رد فعل واحدا بامكانه ان يضايق نوريت. لقد تضايقت من سؤال مديرة المدرسة، فيما اذا كانت للابن البكر مشاكل خاصة. وبالمقابل، تشجعت كثيرا من اجابة نفس المديرة، انها ستتعرف الى الابن بطريقتها: «دعيني اتدبر معه وحدي»، قالت، واضافت انها ستتوجه الى نوريت حسب الحاجة.

نوريت شعرت بالاهانة ايضا عندما عبرت العاملة الاجتماعية عن شفقتها على الزوج، الذي شكا من انه لا يجري اشراكه في حل المشكلة، في حين جلست بنفسها في المكتب بعين متورمة من الضرب. نوريت: «انه ينجح في ان يخدع الجميع ويظهرني كمتوحشة».

حسب اقوالها، لم تتوجه ابدا الى مكتب الرفاه طالبة اية مساعدة: «الامان بالنسبة اليّ، هو ان اهتم بنفسي. لم آخذ من عائلتي حتى ولو شيكلا واحدا. ويهمني ان اتدبر اموري بقواي الذاتية، وكذلك، ان يعرف الاولاد اني اقوم بذلك».

نوريت: «احيانا يسألني الولد، اذا ما كنا فقراء. بالنسبة الي، الفقير هو من لا يملك خبزا وحليبا في البيت، نحن لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بكل شيء، ولكننا لسنا فقراء. نحن لسنا من الشريحة الغنية الاولى، ولكننا لسنا من الشريحة المنخفضة. اريد ان يعرف الولد، انه ليس بالامكان شراء كل شيء، رغم اني اعمل اكثر فأكثر، حتى اتمكن من توفير كل حاجيات الاولاد. الولد اعتاد القول: لا يكفي انه ليس لي اب، فلا يوجد لدي حاسوب ايضا. او ،لذلك لا املك عجلة. مقابل نظارة طبية للابن الاصغر دفعت (٥٠٠) شيكل مؤخرا»!

* «اين المنطق» *

الحصول على سكن دائم هو موضوع اساسي تواجهه النساء المضروبات اللاتي تحاولن ان تتأهلن. نوريت واولادها يعيشون اليوم في دار مستأجرة، الدار الثانية منذ تركوا الملجأ. ولكن الطريق الى دار خاصة (ملك) لا تزال طويلة..

النساء المضروبات معروفات كحالة خاصة عند اعطاء المساعدات لشراء دار. فهكذا، مثلا، طُلب من نوريت ان تحضر تصريحا من زوجها، ان الدار التي سكنت فيها معه، غير محجوز عليها بسبب قروض سابقة. نوريت: «اين المنطق في هذا الطلب؟ هل يعتقدون انه سيساعدني في جهودي للعثور على دار خاصة؟».

حتى المصادقة على طلب عائلة احادية الاهل، كعائلة نوريت، لتلقي مساعدة في رسوم ايجار الدار، متعلقة ببحث في عدة لجان، اكثر من اللازم برأي نوريت. لقد فتحت حسابا في البنك منذ شباط (٩٥). وفي نهاية حزيران كان عليها ان تترك الدار السابقة، ولكن المساعدة لدفع ايجار الدار الحالية تلقتها فقط في اواسط اكتوبر. وحتى حينئذ، المبلغ الذي تلقته لم يغط كل التزاماتها لصاحب الدار.

نوريت وثلاثة اولادها (١٠،٥) سنة و(٥،٥) و(٤ سنوات) سيضطرون لمواجهة العديد من المشاكل في المستقبل، ولكن بفضل قرارها التخلص من حياة العنف، والكف عن ان تكون امرأة مضروبة، ففي حياتهم الكثير من الامان الحياة الطبيعية وكذلك، الامل بالمستقبل.

(عن «زو هديرخ»)

طولكرم، بين خروج الاحتلال وقدوم السلطة الفلسطينية

من اجل الوصول لهذا اليوم، ولكن للاسف لا يوجد لديهم اي فرصة عمل، فمن ناحية هناك الطوق والحصار الاسرائيلي المستمر علينا، ومن ناحية ثانية نحن كمعتقلين ومصابين ترفض السلطات الاسرائيلية منحنا تصاريح للعمل حتى نعمل في اسرائيل، وبعد كل هذا، وللاسف، فان سلطتنا الوطنية والتنظيم المسؤول عنا لم يوفر لنا اي فرصة عمل، والاجدر بنا ان نوظف ونعمل نحن المعتقلون والمصابون والمناضلون في ظل الاجهزة الامنية وليس اولئك المتسلقين والمشبوهين الذين يشغلون الوظائف»!!

«لقد اصبت في الانتفاضة بتاريخ ٣/ ٨٨/١٠ بعيارين ناريين من قوات الاحتلال وذلك خلال المواجهات التي كانت تشهدها المدينة وحتى هذه اللحظة ما زالت رصاصة مستقرة في صدري ولم اجد احدا يقدم لي العون من اجل اجراء عملية جراحية لازالتها، مع العلم ان هذا هو حقي الطبيعي، ناهيك عن الاعتقالات المتكررة، فهل يعقل ان الذي ضحى وقدم وناضل في سبيل الوطن لا يوجد له اي فرصة للعمل ولا حتى للمعالجة، اما المتسلقون الذين لم يضحوا فيشغلون الاعمال الكثيرة؟؟».

وعن آماله وتطلعاته لقدوم السلطة الوطنية، اجاب: «كلي امل وكل ما ارجوه من سلطتنا الوطنية ان تضع الرجل المناسب في المكان المناسب وان توفر فرص عمل لآلاف الشبان العاطلين عن العمل وان تغير الواقع المرير الذي عشناه في ظل الاحتلال».

● المزارع نعيم عبد الرحمن غانم لديه شعور مفعم بالامل والفرح والترقب «لاننا حتى هذه اللحظة لم نر اي شيء»، ولكن كلي امل بأن يتحقق حلمنا الذي طال انتظاره بعد التقاء الاهل والتجمع على ارض فلسطين». واضاف قائلا: «انني انصح السلطة بأن تقوم بالاهتمام بالنواحي الزراعية وان تساعدنا في تطويرها».

● «تزيين وتجميل» ●

● وقد حاورنا د. ثابت ثابت، امين سر حركة «فتح» ومدير مكتب «م.ت.ف» في طولكرم واللواء.

(تتمة من ص ٢)

* كيف تجري الاستعدادات لتسلم السلطة الوطنية مدينة طولكرم؟

– لقد بدأنا بعدد من الاستعدادات الشعبية والرسمية. فقد قمنا بتشكيل لجان لتزيين وتجميل المدينة ولجان تخصصت في اقامة نصب تذكاري لشهداء الانتفاضة، طبعا لجان التجميل يوجد فيها مجموعة من الفنانين الفلسطينيين ونقابة المهندسين وتساعدهم البلدية بالانشاءات، وهناك لجان فنية للاستقبال وعن جميع الفرق الفنية للمشاركة في استقبال القوات الفلسطينية.

* لماذا لم تعلنوا عن مكان رسمي يقام عليه الاحتفال بقدوم السلطة؟

– لقد اعلنا ان الفرحة ستكون دون قيد او شرط، واذا رأينا ان المواعيد ستطبق حسب الاتفاق واذا التزمت اسرائيل بها فلا عائق في اقامة مهرجان رسمي احتفالي. العائق الوحيد هو عدم ضمان التزامات اسرائيل.

وعن الاستعدادات لاستقبال السلطة تابع حديثه قائلا: «قمنا بتشكيل لجنة لدعم السلطة الوطنية شاركت فيها ايضا مؤسسات المدينة وبمجموعة من الاخوة من ذوي الاوضاع الاقتصادية الجيدة وقد بدأت بجمع التبرعات التي كانت سخية، وذلك من اجل الصرف على المدينة من اجل تجميلها وما تحتاجه لشؤون الضيافة ولقوات الامن الفلسطيني نتيجة للارباك الذي سيحصل اول الايام، واظهار المدينة بأنها مدينة موجودة ومضيافة وترحب بأبنائها على اكمل وجه».

* وماذا بخصوص الاستعدادات الامنية؟

– لقد قمنا بتكوين لجان نظام وهي مكونة من ابناء المدينة وبمساعدة الاجهزة الامنية الموجودة لحفظ النظام والامن قبل الدخول، اما بعد الدخول مباشرة فسنعمل على ان تتسلم الاجهزة الامنية النظام العام. وقد كوّنا كذلك لجانا صحية ترأسها نقابتا الاطباء والصيادلة للاشراف على سيارات الاسعاف ووضع المستشفيات على اهبة الاستعداد خوفا من اي طارئ نتيجة للازدحام الجماهيري المتوقع في الشوارع.

* على مستوى مكتب «م.ت.ف» وحركة «فتح» اعلنت حالة الطوارئ لاستقبال اخواننا. هل من صعوبات تواجهونها؟

– كلا، بالعكس، لقد بدأنا نلاحظ ان الجماهير تتجاوب مع طلباتنا ونحس بالسعادة والفرح، واذا لاحظت فان جميع التجار في المدينة استجابوا لنا وبدأوا بطلاء محلاتهم باللون الابيض.

اما عن الاستعدادات الامنية، فأجاب: «ان جميع الفصائل والاجهزة الامنية تعقد اجتماعات بصورة متواصلة للمساعدة على قيام لجان النظام. ان النظافة في الشوارع والنظام والانضباط ما قبل وما بعد الانتشار يعبر عن مدى فرحتهم واستعدادهم لاستقبال السلطة.

وعن المشاكل الملحة التي تواجه الناس في زمن الاحتلال اجاب قائلا: «بالرغم من الفترة السابقة وعدم وجود شرطة وعدم اهتمام الاحتلال بحل المشاكل ما بين الناس، الا ان مكتب «م.ت.ف» استطاع ان يحل نسبة لا بأس بها من هذه المشاكل، ونتمنى من الاخوة في الاجهزة الامنية القادمة ان يكملوا الدور على احسن وجه، واحسن مثال هو ما حصل في غزة عندما نجد ان النظام والامن والاستقرار قد استتبوا».

اما عن الوضع الاقتصادي فحدثنا قائلا: «ان الوضع الاقتصادي في الفترة الاخيرة وخاصة في فترة الانتفاضة ونتيجة لزج ابنائنا في المعتقلات وايام الاضرابات المتواصلة للانتفاضة اوصلت اقتصادنا الوطني الى وضع سيء جدا، ولكن هذا نعتبره ثمنا للنضال والحرية، ونأمل بعد استلامنا السلطة الوطنية ان تقوم دول كثيرة بمساعدة هذا الشعب على اعادة بناء اقتصاده، ونتمنى ايضا ان تعود رؤوس الاموال الوطنية الفلسطينية المهاجرة لتبني في الوطن وان ترسم خطط شاملة وامينة من قبل السلطة لاعادة هذا البناء، كما نتمنى على الدول المانحة ان تكون صادقة في وعودها.

وعن المعارضة الفلسطينية يقول انها «في طولكرم كما هي في الضفة الغربية وقطاع غزة واحس بأنها تحتاج الى برنامج واضح لتبني برنامج ايجابي يخاطب الشارع بشكل واقعي وتنتبه الى ان الشعارات الرنانة لا تخدم المعارضة في الشارع. اما من جهة الآراء السياسية فمن الطبيعي جدا ان تتعدد هذه الاتجاهات والآراء، ولكن يجب ان توضح وتحدد الاهداف بشكل واضح. فنحن جميعا متفقون، يجب دعم السلطة الوطنية اولا لتكون على الخارطة السياسية وفي نفس الوقت يجب ان ننتقد انتقادا علنيا وبناء للوصول معا الى الافضل لبناء صرح دولتنا الفلسطينية».

«هزّلي تهزّلك»

تتمة من (ص ١٠)

«قواقعنا» تعلمنا انك اذا سمعت مديحا من مثل هؤلاء فسارع الى فحص نفسك! اين تهادنت؟ واين اخطأت؟ واين هبط منسوبك الثوري؟

لقد ربينا على التفرد والثورية، لكن الوفد تشكل بالدمقراطية، فالهيئات الرسمية التي سافرت، هي التي قررت، والذي غاب «ذنبه على جنبه» فأين الخطأ؟

لقد كانت زيارة «تفرط العقل». فاسمعوا ما قاله لنا الشيوعيون هناك، كانوا كأنهم يتحدثون كما تحدثت المفجوعة برجلها، ليئة رابين: اين كنتم قبل الان؟! وفعلا، اين كنا؟ ولماذا لم نسع للقائهم تحت سيف المنع «القانوني» الذين كان مصلتاً على مثل هذه اللقاءات، كما فعلنا مع «م. ت. ف»!! ربما لم يكن لدى اولئك الشيوعيين جوازات سفر، او ربما لان المؤسسات آنذاك لم تكن متجردة من مركزيتها كما هي الان، حيث من «يحضر يسد»، او ربما لان صاحب الجلالة لم يكن مهيأ بعد للاشادة بمواقفنا!!

تصرخ بي سذاجتي: وما جدوى شرح المواقف امام مَن هو مستعد للهبوط الى ما دون مستواها بكثير؟!! وما جدوى شرح المواقف امام من كان ابان الحرب المتأججة بين بلاده وأمته من جهة وبين «العدو الصهيوني» من جهة اخرى، ساهرا على متن «جندول» يرسو في ميناء العقبة مع جنرالات تلك الحرب من غير العرب!!

لكن الايام تتغير بسرعة، و «الشاطر» من «يلحق حاله»، فيقفز من «السفينة» التي يراها موشكة على الغرق، او يكيف ذاته لمتطلبات اللحظة! ابان اللعبة الامريكية مع العراق – «رابع قوة في العالم» – (كما اوهموه) برز الموقف «الوطني» المناصر للعراق! العراق الصامد الصابر، المرابط، المدافع عن امته!! وما هي الا سنوات ثلاث، واذا هذا العراق ذاته، والصدام ذاته، خطر على سلام المنطقة وعلى السلام في العالم! «والمجد لله في العلى..» واذا بالحل الوحيد لهذه المعضلة – العراق – ضمه او ضم اجزاء منه الى المملكة الهاشمية!

أوطنية لا تصمد الا سنوات، تستحق ان اشرح امامها المواقف الثابتة والمبدئية!!

ولعل الزيارة القادمة لا تأتي «متزامنة» مع احتفالات الميلاد او الجلوس او الهبوط – وكلها مناسبات نهنئ بها – كي تكون اكثر تخطيطا وأوسع دمقراطية. وليعلم المسافرون او الذين على سفر، ان «الحية لا توضع في العب» وان كثرة الشرح وحدها لا تثبت صحة النهج..

واعذروني فلقد قمتم بمحاولة اقناعي، فما ذنبكم اذا كنت «متقوقعا»، وأنا لا استيقظ قبل – او خلال – رقصة المنازل والافراد، تجاوبا مع هزة ارضية او هزة خصر ورأس في الحضرة الملكية!!!

* عن جد *

– لماذا لم يعينوا وزيرا عربيا في الحكومة الجديدة؟

– لئلا يزعل كل اتباع الاحزاب الصهيونية.

– ترى ومتى يزعل العرب في هذه الاحزاب الصهيونية من احزابهم؟

– ......

ضرائب الارنونا وقضية الانتماء

تتمة من (ص ١٠)

والتي تحدد حسب معايير واضحة. وقد تكون هناك قضايا معدودة اخرى يصدق فيها المواطن، لكن، القاعدة الاساسية، ان ضرائب الارنونا ترجع مضاعفة الى السكان.. وكلما جمعت البلدة اكثر، ازدادت امكانية حصولها على دعم حكومي اكبر.

لكنها، قضية انتماء، فالفرد داخل العائلة الواحدة، قد يخترع الف حجة لامتناعه عن مساعدة اخيه، ويجد الف حجة ليبرهن صدق سلوكه في مساعدة اخيه. والذي يخون الوطن، لن يعلن خيانته، بل سيؤكد على صدق افعاله ويأتيك بما طاب لك الوقت معه من اسباب والذي يذهب الى المقصلة يترك مليون وصية تثبت رضاه للموت من اجل الوطن، وما ابعد المسافة بين الاول والثاني.

الانتماء، هذا هو الشعور الذي يصبح عشقا، فيسجن العقل، ويلزمه على حب الوطن، القرية، البيت والانسانية.. ولو تنكر هؤلاء له.. والانتماء لا يكون حلقات متباعدة.. بل هو كل الحلقات من اولها الى اخرها.. من البيت الى مكان العمل فالحارة فالقرية والدولة والقارة والعالم.. فمن لا يشعر بانتماء الى بيته، كالذي لا يشعر بانتماء الى وطنه وكالذي لا يشعر بانتماء الى الانسانية.. فهؤلاء لا ينتمون الا لانفسهم.

لقد عشق احمد شوقي مصر لما تمتع في الحياة بها وفي منفاه. وما زال مظفر النواب عاشقا للعراق رغم ذكريات التعذيب وواقع المشرد.. وكل ادباء المهجر عشقوا اوطانهم.. وتمنوا لها كل الخير.

ونحن، كأمة عربية، نعاني من فقدان الانتماء.. وهذا يشمل سخنين والقاهرة وبيروت وبغداد.. وكل العواصم العربية. في مصر صراع بين العروبة والفرعونية والاسلام.. وفي لبنان صراعات بين الشيعة والسنة والمارونية والعروبة والفينيقية.. وفي بغداد بين العروبة والشيعة والسنة والبابلية والسومرية والاكدية والاشورية. وفي غزة بين «فتح» و «حماس» و «الشعبية» و «الدمقراطية» و...

ونحن لا ندرك ان كل الانتماءات صحيحة وشرعية.. لاننا نلغي كل انتماء غير ذلك الكوخ الضيق الذي جعلناه سجنا لنا.

لا يوجد انتماء يلغي انتماء اخر الا في حسابات العنصريين، والذين يرفضون الوقوف تحت مظلة الانسانية.. وهؤلاء هم الذين يحملون احقادا وكرها لهذه الفئة او الى العديد من الفئات.

فالذي قتل رابين، كان ينتمي الى فكرٍ هو خارج المظلة الانسانية اولا.. وخارج المظلة اليهودية والاسرائيلية.

وكلما ضعفت دائرة الانتماء للفرد، اصبح اكثر انانية. والذي يرفض التعامل مع السلطة الحاكمة في بلدته، والتي وصلت بالانتخاب الدمقراطي، واولئك الذين، يمتنعون عن دفع الضرائب للسلطة المحلية، بحجة انهم هم الذين جعلوا من الرئيس رئيسا. كل هؤلاء، لا يشعرون بمسؤولية نحو بلداتهم. فكيف يشعرون بالانتماء الى وطن او قومية او انسانية؟!

واقولها، بكل حذر ومسؤولية، ان اول مسارب الخيانة، تبدأ في استلام الفرد كل القوانين الى يديه.. ويرفض كل قرارات الاغلبية.. اما الطامة الكبرى، فهي في امتناع الغالبية التي تحسب انها معفاة من الالتزام لانها صوتت للرئيس، وفي امتناع الاقلية لانها غير راضية عن هذه الادارة وهذا الرئيس.

فيا عيب الشوم!!

ليس للوجه الكشر!

*** بقلم: د. ادوار الياس ***

غمزات!

* من يداعب الاهوج يتحمّل هبشاته.

* الحمق ميزة متكاملة، فلا يوجد ربع احمق او نصف احمق، بل يوجد احمق كامل الاوصاف.

* اذا اردت مفاقعة الغبي فوجه اليه سؤالا ذكيا.

* الذكريات الجميلة ملكية خاصة غير قابلة للتأميم.

* في الاماكن المسطحة يتطلع الناس نحو القمم.

* الكراهية ميزة اممية لا تعرف الحدود واللغات.

* اذا حدث واستدعيت الاقرع ليونّسك فلا تسمح له بالكشف عن قرعته..

* يقول الحسود: نفسي فيه ولكن! لانهم لم يعزموني عليه تفو عليه.

* كان يسخن طنجرة الملوخية وهو يتمايل ويترنم: يا حلالي.. يا مالي! فطلبوا منه ان يجمع (١ + ١)، فتصرصع وزعق: انا ضد التطبيع!

* لكل ظاهرة تفسير منطقي، ما عدا ظاهرة الجخة على خازوق.

* من يبقى عالقا بين الحاضر والماضي يستحيل عليه الوصول الى المستقبل.

من اقوال الشعوب!

* يقول الطليان:
– يتشاجر مع ذاته!
* وتقول العرب:
– يخانق خياله!
* يقول الانجليز:
– من يبرد يبتعد عن مجرى الهواء!
* وتقول العرب:
– الباب الذي تأتيك منه الريح سدّه واستريح!
* يقول الهولنديون:
– يرتعد الهواء لرؤية سحنته!
* وتقول العرب:
– وجهه يجلب الجراد من الصحراء!
* يقول البولونيون:
– اليخنة بركة لمن لا اسنان له!
* وتقول العرب:
– يعطي الحلاوة للي بلا اسنان!
* يقول الهنود الحمر الامريكان:
– وصل الى بيضة العش!
* وتقول العرب:
– وضع اصبعه على الجرح!
* يقول الاستراليون:
– حولوه الى ممسحة باب!
* وتقول العرب:
– مسحوا به الارض!
* يقول الالمان:
– التصافح لا يؤكد التسامح!
* وتقول العرب:
– بوس الايادي ضحك على اللحى!

نشازيات!

* بعد ان فرغ مسعد اسعد الديراوي من سرد طقطوقة الـ «كيزاليّا»، التي تطرقنا اليها في الحلقة السابقة من «النشازيات» شرع بلملمة قرون عديلته المتنفخة بتوالي ومخلفات الخضروات والبقوليات، ألتي يتعمد الفلاحون الطيبون تركها في ارضها وعلى «امها»، حسنة لوجه خالق المساكين والمحتاجين، كي يتبعروا ويطبخوا، ويخرطوا السلايط التي كان السلطان العثماني عبد الحميد يلحس اصابعه بعد شرق مرقتها من السلطانيات.

وقبل ان يستلاوح الديراوي عديلته ويلقيها على كتفه، عائدا سالما غانما من رحلته، جاء صوت الكاتب الشفاعمري البيدسي، من موقع تقعوره الاستلهامي في جوف جذع الزيتونة الرومانية التي يؤكد الدكتور الاقتصادي ماجد الخمرة الحيفاوي، استنادا الى البحبشة والتنبيش وعسعسة المعلومات والاستنباط، على انها كنعانية، ولربما فينيقية وسامية الاصل، وكان قد عتّلها جد اجداد الفلسطينيين على زردات ظهره، من السهل الممتد امام جدار سد مأرب اليمن السعيد وزرعها في حوش خيمة شيخ مشايخ العربان التي حولها ظاهر العمر، لاحقا، الى قلعة لحكمه، مع ختم وبصمة.

وكان هذا قبل العصر الجاهلي بعصور، قبل ان يقدم الجهلة على تقطيع اشجار الغابات التي كانت تكسو، بكثافتها، سطح ما اصبح يعرف، حاليا، بشبه الجزيرة العربية الصحراوية النفطاوية.

ولان صوت الاديب رياض بيدس الشفاعمري جاء من قلب البرج العاجي «اللاجئ» في جوف عرق الزيتون، فرمل الديراوي كعبيه وكتكت كفيه، وعاد الى الربوخ، تربعا، على البلاطة المرقرقة المبطوحة تحت الفروع الضاربة والاغصان الوارفة المضروبة.

وبعد ان تأكد الاديب البيدسي من استتباب الامن قال:

– لقد غافلتني، ايها الديراوي، واستدرجتني الى الحديث عن بلدياتي الكاتب مجيد الياس والصحفي الياس نصر الله، لكنك لم تلفت نظري الى ذكر صاحب «المتشائل»، اديبنا الالمعي اميل حبيبي «ابو سلام» الشفاعمري، الناصري، الحيفاوي، الاممي، الذي يدوّخ القراء بين كلماته وسطوره ويصعّب عليهم معرفة رأسه من اساسه! فهل هو مع خالته ام مع عمته؟

ومع هذا اقفلت على حكيك بالحديث عن «بعدين» الذي يتحمل كل شيء وقادر على كل شيء! وتوقفت عن الكلام بدون ايراد التفاصيل.

واذا كنت غير ملم بدقائق الامور وعندك حفنة لحظات في عديلتك، والكلام ما زال للكاتب البيدسي، فاسمح لي ان اروي على مسامعك شيئا مما حدثني به، خلال منامي، ملك الانس وملكة الجان.

فذات ليلة شتوية، مبرقة مرعدة، ارتعدت ركبي ومفاصلي من البردية العاهرة التي اجبرتني على اللجوء الى الفراش قبل ان يأوي ابن آوى الى موكرته.

وبينما كنت اشنخر، مندحشا بين طيات اللحاف، نهرني صوت ملوكي بنبرة جهورية لا تمت بصلة لاية جمهورية يحكمها الشعب وتسودها الدمقراطية.

ولانني واسع الاطلاع على لغات الامم ومفرداتها ولهجات افرادها همست:

– هات ما عندك، يا عاجن الكبائر وخابز العجائب!

فأجاب، بلهجة تعريفية:

– انا اتناسيوس الاعظم، ملك الانس وكل ما يسير على اثنتين واربع او يطير بجناحين منفوشين، انا هو من ضيّع في الاوهام عمره، ليغرس الحكمة في رأس سقراطوس وافلاطون واريستوطالس وكونفوشيوس، انا هو الرحالة الابدي الذي جاب المحيطات والبحار وجلب من جزيرة «ماندارو» الجنوبية اطيب انواع الحمضيات واحلاها، وغرسها في الحوض المتوسطي، ليطلق عليها العرب اسم «مندلينا» والاجانب اسم «مندرينا». فباسم حمضيات الساحل المتسحسل من رأس الناقورة حتى غزة، مرورا بعكا وحيفا ويافا، ادعوك الى اعلام عامة الناس بقصة الـ..

شريفة..!

بما ان الديراوي من عامة الناس، بعلامة قشرة القشب التي تغطي يديه واذنيه ورأس انفه، سمح الكاتب البيدسي للسانه ان يتلو ما الهمه اياه ملك الانس، بوضوح خال من التمتمة، وقال:

– يقال ان «مشعل السعسعاني»، الذي تحوّل من مزارع في سهل شفاعمرو الى عتّال في ميناء حيفا، على زمن فلسطين الانكليز، بحثا عن رغيف الخبز وهداة العيش، التحق بموكب الهاربين من طخطخة اليهود في العام ١٩٤٨، واستقر به المقام في مخيم «البداوي» للاجئين.

ومع مرور الصيف وحلول الجوع والبرد سأل ذاته: اهديني.. الله يهديك! فنصحته باحتكار قطعة ارض من احد اقطاعيي سهل عكار، على الحصة، وزراعتها بالمحبوبة الخضراء التي تطبخ وتؤكل، مع ثوم وبدونه، ورقا على حاله او مفروما بالسكاكين!

ولان الخير عمّ وطمّ احتار «السعسعاني» في امر منتوجه. فنصحه جاره اللاجئ الصفوري باستكراء حمار حموي والتوجه مع فائض الانتاج الى حلب الشهباء، للبيع والشراء والاستفادة.

وحدث هذا قبل الفاتح من الاعتداءات الاسرائيلية السنوية اليومية على الاراضي اللبنانية بأعوام عديدة، وقبل ان يتحدث شاعرنا الشعبي سعود الاسدي «ابو تميم» عن اطيب الاكلات الشعبية بعدة عقود.

ففي زاويته «الاتحادية» الاسبوعية التي خرجت الى النور «عَ الوتر» يوم الجمعة الماضي (٩٥/١١/١٧) كتب «ابو تميم»:

– «اما الملوخية فحدث عنها ولا حرج! فهي من «مالوخ» والكلمة فينيقية/كنعانية/سامية، وتعني الملك، والملوخية طعام الملوك».

وكما نقل الشاعر الاسدي مديح الملوخية عن لسان الدكتور الفولكلوري – التراثي شكري عراف المعلاوي، واصل الكاتب البيدسي عملية الكشف عن الامانة التي اسرّها في اذنه ملك الانس، وطلب منه تعميمها على عامة الناس واردف:

– جعص «مشعل السعسعاني» على متن دابته، جعصة ملوكية، لم تجعصها ملكة الانكليز في عزها. وسار امام قافلة الحلابات المتوجهات الى حلب، التي وصلوها قبل هزيمة الفجر، التي سبقت كل الهزائم العربية وادت الى ما ننعم فيه من سلام واطمئنان!

وفي سوق «امية» الحلبي باع «السعسعاني» ملوخيته، مثل الفلفل وبسعر الفستق، ودار يتفندل بين الدكاكين والبسطات. واثناء تفندله سمع احدهم ينادي: الشريفة.. شريفة اللاذقية، يا شريفة..! شرف للبايع والشاري، يا شريفة..!

وبعد المساومة والسين وجوابه دفع «السعسعاني» كل ما كسبه من بيع الملوخية ثمنا للشريفة التي كانت ملفوفة بخيشة رطبة، وحملها تحت باطه وعاد على درب الحلابات.

وعلى الطريق عنّ على باله التعرف على ما تشرّف بشرائه. فتوقف عن المشي وفتح الخيشة.. وسقط على الارض مغشيا عليه.

ولان قدس الاقداس يحبه ارسل اليه احد معارفه من اللاجئين الجليليين، ليخفف عنه مواجعه واحزانه ويساعده على رفع خيشة الملوخية الشريفة على ظهر الحمار الحموي.

وخلال التحميل غص اللاجئ الجليلي بالبكاء. فسأله «السعسعاني» عن السبب؟ فأجابه: خليها لربك يا مواطني.. خليها لبعدين.. «بعدين» يتحمل كل شيء وقادر على كل شيء!

الممثلة روضة سليمان الى الولايات المتحدة للاشتراك في ورشة مسرحية

* الورشة تحضير لمسرحية فلسطينية، اردنية، اسرائيلية مشتركة *



* روضة سليمان *

● حيفا - لمراسلنا الفني - غادرت البلاد، أمس الاول، الممثلة روضة سليمان متجهة الى الولايات المتحدة للاشتراك في ورشة مسرحية هناك لمدة شهر كامل.

وفي حديث مع روضة سليمان قالت: «ان صاحب الفكرة هو المسرحي الامريكي جيم مريوني من فرقة مسرح «الكات» في جامعة مانهاتن في نيويورك، وهدف الورشة هو اقامة ارتجالات مسرحية من قبل ممثلين فلسطينيين واردنيين واسرائيليين حول موضوع السلام وبعدها يقوم جيم مريوني بكتابة النص على أساس هذه الارتجالات، وتكون المسرحية جاهزة في نيسان العام القادم وهي بعنوان «لنعبر الجسر»، وسوف تعرض بعدها في تل ابيب والقدس وغزة وعمان والقاهرة وأماكن أخرى».

وعن الممثلين الاسرائيليين المشاركين في هذا المشروع تقول روضة: «بالاضافة لي سيشارك اربعة ممثلين يهود وهم: شارون تسور ونوعمي ايكرمان وافرات كايزمان وايلي حاي، ولا اعرف باقي اعضاء الوفدين الفلسطيني والاردني الذين سألتقي معهم هناك».

يذكر ان روضة سليمان تشارك حاليا في عرض مسرحية «عطلة كهذه» باللغة العبرية، وتقدم للأطفال ايضا عرضا بعنوان «الرقص لغة مرنية» بالاضافة الى انها تروي القصص داخل المدارس للأطفال عن طريق «اومنوت لعام».

عن مشاريعها المستقبلية تقول روضة: «هناك مشروعان مسرحيان كبيران احضر لهما، الاول لمهرجان مسرح الاطفال الذي سيقام في حيفا بعنوان «بديش اصير خدام» والثاني لمهرجان «المسرح الآخر» في عكا للسنة القادمة بعنوان «كليو باترا» من تأليف انطوان شلحت واسامة مصري، ولا اريد ان ازيد بالتفاصيل لأن الحديث عن هذين المشروعين ما زال مبكرا خاصة انني لم آخذ موافقة بعد من لجنة النصوص المسرحية في مهرجان مسرح الأطفال في حيفا».

اسبوع المسرح العربي في المركز الجماهيري في طمرة

* (١١) عرضا لـ (٥) مسرحيات، في (٤) ايام، وجميعها من انتاج مسرح «القصبة» الفلسطيني *



* مشهد من مسرحية «الليل والجبل» - تصوير: وائل واكيم *

● طمرة - لمراسلنا الفني - يقيم مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة من ١١/٢٨ حتى ١٩٩٥/١٢/٢ «اسبوع المسرح العربي» وذلك تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة وبالتعاون مع مسرح «القصبة» الفلسطيني من القدس ومؤسسة «اومنوت لعام» (אומנות לעם).

ويقدم خلال (٤) ايام، (١١) عرضا مسرحيا، جميعها من انتاج مسرح «القصبة»، لجميع طلاب المدارس والأهالي، والمسرحيات هي: «الليل والجبل»، «ليلى الحمراء»، «رمزي ابو المجد»، «القزم وبنت الطحان» و«المتشائل».

للسنة الرابعة على التوالي

مجد الكروم تحتضن المهرجان القطري الرابع لفرق الدبكة الشعبية في البلاد



* مشهد رقص لاحدى الفرق الاجنبية في مهرجان مجد الكروم *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استكمل مجلس مجد الكروم المحلي، استعداداته لاحتضان المهرجان القطري الرابع لفرق الدبكة الشعبية في البلاد، الذي سيقام يوم السبت ١٩٩٥/١١/٢٥ في الساعة العاشرة صباحا في القاعة الرياضية.

وصرح الناطق الرسمي باسم المجلس المحلي أحمد حسيان، ان المهرجان الذي تستضيفه مجد الكروم للسنة الرابعة على التوالي ستتنافس فيه نحو ثلاثين فرقة للرقص الشعبي من مختلف مناطق البلاد على احتلال المراتب الاولى التي تؤهل الفائزين فيها لتمثيل الفولكلور العربي في المهرجانات الدولية.

ودعا رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان، جمهور القرية وعموم اهالي المنطقة لحضور المهرجان الفولكلوري الذي يحرص المجلس المحلي على اقامته سنويا «اغناء لحياتنا الثقافية واحياء لحركتنا التراثية».

هواجس مسرحية:

دُمى أم ممثلون؟؟

* راضي د. شحادة *

● اعتدنا بعد عروضنا، اذا تيسر الوقت لذلك، ان نثير نقاشا مع جمهور التلاميذ، وأحد هذه النقاشات كان حول السؤال التالي:

هل الأفضل ان تعرض المسرحية بالدمى ام بالممثلين الحقيقيين؟

وكانت الأجوبة بريئة ومفيدة وباعثة للتأمل والابداع.

وهكذا أجاب المتعصبون للدمى:

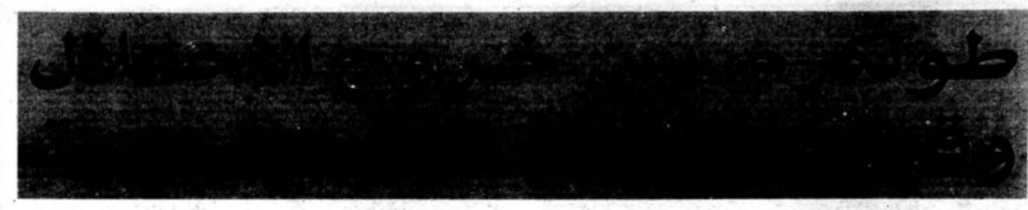
- الدمى افضل لأنها تتحرك بطريقة غير طبيعية، ولا يستطيع الانسان تقليدها.
- الدمى أكثر اضحاكا من البشر.
- الدمى لا تتذمر، بل هي تنفذ ما يريده لها الانسان المرقّص لها، الممثل من خلفها.
- أسهل ان توهمنا بأن الغواصة كدمية والبحر كرسم من ان تنفذها بشكل حقيقي على المسرح، وهذا الأخير لا يتطلب معدات سينمائية.
- الدمية تمثل للصغار والممثلون يمثلون للكبار.
- حجم المسرح أصغر وأسهل للتنقل والعرض.
- الدمية للصغار والكبار.
- تستطيع ان تزيد عدد الدمى المشاركة في المسرحية الواحدة بدون مشاكل اما اذا زاد عدد الممثلين العاديين في نفس المسرحية فستزيد التكاليف والخلافات والمشاكل.
- لأنها تستطيع ان تقوم بمهام يستحيل على الممثل العادي القيام بها، فجدّو عطية في مسرحية «يويا» يستطيع ان يكسر رقبة القرصان ويَفتل رأسه ٣٦٠ درجة، بينما لو ان ممثلا عاديا فعل ذلك لممثل آخر لقتله، وهكذا تكون النتيجة شهيدا مسرحيا واحدا في نهاية كل عرض.
- لأنك تستطيع ان تصنع دمية طفل صغير يمثل بينما لا تستطيع ان تدرب طفلا عاديا على التمثيل بنفس السحر والطاعة لدمية طفل.

وهكذا أجاب المتعصبون للممثلين العاديين:

- لأنهم يحركون شفاههم واجسادهم بشكل طبيعي.
- لأنهم يشبهوننا وتعابيرهم متغيرة.
- لأنهم أقرب الى أشكالنا.
- لأن أجسادهم اكبر من الدمية وتفاصيلهم واسعة.
- لأن الممثل عاقل والدمية جماد.
- لأنهم حقيقيون.
- لأن حركات الانسان أكثر من حركات الدمية وقريبة من حركات الواقع.
- لأن جسد الممثل بنفس حجم جسد الانسان العادي.
- لأن الممثل العادي هو المسؤول عن ابداعاته أما الدمية فالممثل هو المسؤول عن تحركها، وبدونه لا تستطيع ان تتحرك او تتكلم.

وهكذا اجابهم مسرح السيرة:

- المسرحية الناجحة ناجحة مهما كان الشكل الذي تقدّم فيه.
- من الممكن ان يكون الممثل العادي ناجحا ولكن الدمية الناجحة افضل من الممثل الفاشل والعكس صحيح ايضا.
- امام الفنان المبدع وسائل لا حصر لها للتعبير عن ابداعاته، ومن حقه اختيار اية وسيلة يراها مناسبة، شريطة أن يثبت ان ابداعه له قيمة وشخصية خاصة به، ومتمكن من اصول اللعبة الابداعية وأدواتها وتمكنه من اللعب بخيوط العناصر المسرحية.
- الدمية تستطيع ان توصل شحنة انسانية عالية اذا كان الانسان الذي يحركها شعلة من المشاعر والدراية بتقنيات الصنعة، ونفس الشحنة يمكن لنفس الممثل ان يوصلها بدون دمية اذا كان الممثل قديرا.
- الحرية اللانهائية في الابداع تسمح لك باستعمال الدمى وبالممثلين العاديين وبالسينما وبالمسرح بشكل عام وبكل عناصر فن الفرجة والسمع والتذوق والشم المعروفة وغير المعروفة من أجل الوصول الى مولودك الفني، ويمكنك دمج جميع هذه الفنون بعمل واحد اذا وجدت انك بحاجة لذلك (مسرحية «أصيلة» لمسرحنا السيرة نموذج لذلك).
- النص الأدبي المكتوب يختلف عن النص المعروض والمعبأ بكل عناصر فن العرض الفني لذلك فالنص المعروض يمكن ان يعرض بأية وسيلة يريدها الفنان وبأية عناصر فنية يختارها لعمله..



● الاحتلال الاسرائيلي سينصرف من طولكرم قريبا ● الاهالي قلقون من ان تضع اسرائيل الحواجز امام الحركة التجارية في المدينة، «فاعتمادنا الاساسي هو على ابناء شعبنا داخل الخط الاخضر..» ● «قدوم السلطة الى طولكرم هو قطف لثمار الانتفاضة المباركة» ● «على السلطة الفلسطينية ان تشغّل الذين ناضلوا وقاوموا الاحتلال وصنعوا الثورة، وليس المشبوهين والمتسلقين الذين بدأوا يشغلون الوظائف» ●

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●

● في جنين اصبح الحلم حقيقة والخيال واقعا، فالعلم الفلسطيني يرفرف في سمائها وقوات الامن الوطني بدأت تباشر اعمالها في المحافظة لتبني من جديد ما دمره الاحتلال.

في طولكرم ستتسلم السلطة الوطنية المدينة قريبا، فمنذ الصباح الباكر من بداية هذا الاسبوع قمت بالتجوال في شوارع طولكرم، حيث بدت مليئة بالاهالي الذين يستعدون لاستقبال السلطة الوطنية. المئات من اصحاب المحلات التجارية باشروا بطلاء محلاتهم التجارية وطلاء الجدران المليئة بالشعارات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال، منذ ايام الانتفاضة المباركة واخرون بتعليق اليافطات الوطنية على اسطح العمارات واعمدة الكهربا.

كل مجموعة تتولى مهام عملها في تنظيم وتزيين المدينة، ولكن وجدنا تساؤلات كثيرة في اعين الناس، سرور وابتهاج لزوال الاحتلال ولتحرير المدينة. وتساؤلات وتخوف من ان تقوم السلطات الاسرائيلية باغلاق الحدود المؤدية الى اسرائيل واغلاق ابواب العمل بوجه الناس. والتساؤل هو عن مدى صدق اسرائيل في التزامها بالانسحاب.

مدينة طولكرم تقع على الحدود مع اسرائيل، حيث تبعد عن البحر الابيض المتوسط ١٥ كيلومترا. الطريق المؤدية اليها مليئة بأشجار الحمضيات والزيتون، والعديد من الاهالي يعتمد على الزراعة كمصدر رزق، اذ تشتهر المنطقة بزراعة الحبوب والخضروات البعلية والاشجار المثمرة من حمضيات ولوزيات وزيتون، كما تنتشر في المدينة مزارع الابقار والاغنام والدجاج، ولكن المدينة تعتبر من الناحية الصناعية «خفيفة»، ويفيد الاهالي ان الاقتصاد والحركة التجارية يعتمدان بصورة اساسية على ابناء شعبنا في داخل الخط الاخضر.

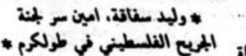
يبلغ عدد سكان المدينة ٣٨ الف نسمة، اضافة الى مخيمي طولكرم ونور شمس. وفي الشارع الفلسطيني في طولكرم التقينا العديد من اهالي المدينة واستمعنا الى آرائهم وانطباعاتهم وعن شعورهم وتطلعاتهم مع قدوم السلطة الوطنية.

* وليد سفاقة، امين سر لجنة الجريح الفلسطيني في طولكرم *

في اول الطريق ونحن بداخل السيارة العمومية كان حديث الركاب يدور حول قدوم السلطة الوطنية. ودار جدال عنيف بين شخصين متنازعين على قطعة ارض حيث اشتد النقاش بينهما وكذلك التهديد.. وسرعان ما تدخل سائق السيارة لفك الخلاف حيث قال لهما «اصبروا ايها الاخوة ها هم اهل جنين قد تحرروا وقدمت السلطة وغدا ستأتي السلطة عندنا وتحل لكم جميع مشاكلكم».

بجانبي كانت تجلس فتاة وتوجهت اليها بالسؤال عن شعورها بقدوم السلطة الى طولكرم فأجابت: «شعور مليء بالسعادة احيانا والتحفظ والترقب تارة اخرى، لانها هذه هي بداية قيام دولتنا الفلسطينية، التي والله لم اصدق ما شاهدته عيناي على الشاشات عندما دخلت القوات الفلسطينية الى جنين، وصرت اسأل نفسي، نحن في علم او حلم وهل غدا ستأتي القوات الى مدينتنا»؟

وسألتها عما تأمله من السلطة الوطنية فأجابت «كلي امل وثقة من ان تضع سلطتنا الوطنية الشخص المناسب في المكان المناسب، وان تأخذ بعين الاعتبار الكفاءة والشهادة، بغض النظر عن العشيرة والانتماء التنظيمي، وان تسود الدمقراطية وحرية التعبير والرأي البلاد».



● ثمار الانتفاضة ●

منذ الصباح الباكر كان محمد منهمكا بطلاء محله وقال ردا على سؤال، «انني اقوم بطلاء المحل لاعبر عن مدى فرحتي وسروري بقدوم السلطة الوطنية الى طولكرم»، واضاف «لقد قمت بالتجاوب مع اللجنة الوطنية التي تم تعيينها لوضع الخطط لاستقبال السلطة الوطنية، هذا هو اجمل ما تمنينا وهو ان نقطف ثمار الانتفاضة الجماهيرية المباركة». ثم اضاف «انني متفائل لقدوم سلطتنا الوطنية واتمنى ان تزدهر المدينة ويسودها جو من الحرية الكاملة والامن والامان والاستقرار الذي افتقدناه منذ عشرات السنين، ويكفينا ما عانيناه من الاحتلال من اعتقال وضرب وشتم وتعذيب وهدم بيوت وابعاد، فبدنا يا اخي انعيش بحرية وسلام».

«ان اكثر ما اخشاه هو ان تقوم السلطات الاسرائيلية باغلاق الحدود والطرق المؤدية الى اسرائيل لان اعتمادنا الرئيسي للحركة التجارية هو على ابناء شعبنا من داخل الخط الاخضر، واذا ارادت اسرائيل السلام حقا فلتترك الحدود مفتوحة وتساعد على ازدهار الحركة التجارية».

● «نأمل ان تلتزم اسرائيل بما وقّعت» ●

● داني مأمون ابو علي، صاحب بسطة، مثل باقي زملائه يقوم بتزيين بسطته وطلاء صحله باللون الابيض. وعن اختياره لهذا اللون بالذات يقول: «اللون الابيض يرمز الى لون السلام والمحبة والتعايش والنقاء». وعن شعوره بقدوم السلطة الوطنية اجاب: «شعوري مثل اي مواطن فلسطيني خرج من الاحتلال والقيود ليعيش في حرية وامان في ظل سلطته الوطنية، ونأمل من الله ان تلتزم اسرائيل وتطبق ما اتفق عليه ونتحرر مثلما تحرر ابناء شعبنا في جنين».

* نعيم عبد الرحمن غانم *

ويضيف «الحمد لله كل ابناء شعبنا متجاوبون، عبر الاستعدادات اللازمة لاستقبال السلطة، واكبر مثال على ذلك هو قيام بلدية طولكرم ومديرية التربية والتعليم والجمعية الزراعية في المدينة وبمشاركة المؤسسات الشعبية والرسمية بعقد مهرجان شعبي في قاعة متنزه المدينة حيث قاموا بجمع تبرعات مادية تزيد عن (١٥٠) الف دولار ناهيك عن التبرعات الاخرى».

* د. ثابت ثابت *

● اما الشاب ايمن ابو شمس، والمقرب من التيار الاسلامي، فسألناه عن وضع المعارضة في طولكرم، فأجاب ان «المعارضة الى حد ما قليلة مقارنة مع غزة والخليل، وتقوم عندنا بالمشاركة الكاملة بالاستعدادات اللازمة لاستقبال السلطة، وهدفنا هو النقد البناء وليس الوقوف ضد السلطة، لان اتفاق اوسلو اصبح امرا واقعيا ويجب التعامل معه، واصلاح ما يمكن اصلاحه فيه وليس تدمير العملية السلمية، وانما التعاون من اجل بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وعن وضع المدينة وما تعانيه، اجاب: «تعاني المدينة من وضع خطير وابرز ما فيه هو ظاهرة انتشار السلاح واللجوء الى تصفية الحسابات الشخصية، اذ قتل اناس ابرياء وقام مرتكبو هذه الاعمال بالفرار الى اريحا، ونتأمل من سلطتنا الوطنية ان تضع حدا لهذه الظاهرة الخطيرة التي قد تتسبب بحرب عشائرية، وهذا ناهيك عن الوضع الاقتصادي المتردي ونسبة البطالة العالية في صفوف الشباب الذين لا يجدون مأوى سوى الجلوس في المقاهي والتسكع في الشوارع».

* عبد الكريم قزمار *

ايمن كان متحمسا بشدة وهو يزيل الشعارات التي كتبت على الجدران منذ انطلاقة الانتفاضة وعن السبب اجاب «اقدم على طلاء الجدران وازالة الشعارات الوطنية بهدف ازالة معاناة شعبنا الفلسطيني، لأن الانتفاضة كانت ادق مرحلة وفيها عانى شعبنا من قمع وبطش الاحتلال».



* سوق طولكرم. «الحركة التجارية تعتمد بالاساس على اهلنا داخل الخط الاخضر» *

● وليد ربحي سفاقة (٢٦ عاما) هو امين سر لجنة الجريح الفلسطيني في طولكرم، وعن معاناته يقول: «اثناء المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينة مع قوات الاحتلال، كنت مثل ابناء شعبي اشارك في النضال ضد المحتل وعلى اثر المواجهات اصبت بعدة اعيرة نارية اخترقت جميع انحاء جسمي مما تسبب في شلل نصفي دائم واصبحت مقعدا واتحرك على كرسي العجلات». واضاف «لقد عانينا ما عانيناه من ويلات وقمع الاحتلال البغيض وذلك من خلال سياسة تكسير العظام وهدم المنازل وحملات التنكيل للمنازل وزج الالاف من المعتقلين في السجون».

*** هل تعطينا لمحة عن مؤسسة الجريح الفلسطيني؟**

– انها مؤسسة وطنية تقدم جميع الخدمات لجرحى الانتفاضة في جميع انحاء الضفة، ففي طولكرم هناك اكثر من ١٥٠ معوقا حركيا، منها الشلل الرباعي والنصفي، وهناك (١٠٠) مصاب بحالات متوسطة وهم يسيرون على اجهزة وكراسي عجلات، وكل هؤلاء اصيبوا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال ابان الانتفاضة المباركة.

*** ما هو شعورك بقدوم السلطة الوطنية؟**

– والله يا اخي انني لا اصدق ما تراه عيناي ولا اتصور بأن السلطة ستأتي الى طولكرم ونصبح احرارا ونتخلص من فاشية الاحتلال.

انها فرحة كبيرة، ان تأتي سلطتنا الوطنية وبقيادة زعيمنا وقائدنا، ابو عمار. ولكنه اضاف قائلا «ان الفرحة لن تكتمل الا اذا قامت سلطتنا الوطنية بالضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح كافة معتقلينا ومعتقلاتنا في داخل سجون الاحتلال فبدونهم لن تكتمل الفرحة لانهم هم صانعو المجد والنصر والفخر لثورتنا وشعبنا».

* داني مأمون ابو علي *

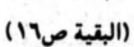
● «عدم توظيف المتسلقين والمشبوهين» ●

● العامل عبد الكريم احمد قزمار يقول: «ان الجميع ينتظر بفارغ الصبر والامل قدوم سلطتنا الوطنية، فالسلطة سلطتنا، هي لنا واحنا لها» واضاف «لقد بدأت التغيرات في المدينة، حيث ان مظهرها بدأ يتحسن والمشاكل بين الناس قلّت، ولكن كبرى المشاكل التي تواجهنا هي مشكلة انتشار السلاح وظاهرة البسطات المنتشرة في كل مكان والسيارات المنتشرة بلا نظام، اذ ان الاحتلال خلف لنا ما لا نحسد عليه حيث ترك لنا عملاء الذين قاموا بنشر وبيع السلاح بكثرة وبصورة باتت شبه علنية».

*** هل بدا تغير في الشارع لاستقبال السلطة؟**

– حتى هذا اليوم لا يوجد تغيز جذري فقد اختلط الحابل بالنابل، وها نحن نشاهد اليوم اناسا مشبوهين بتعاملهم مع سلطات الاحتلال اصبحوا يتعاملون مع اجهزة السلطة الوطنية يأمرون ويشيرون.

واكمل حديثه وعيناه مليئتان بالحزن والغضب والالم لهذا الواقع قائلا: «هناك الكثير الكثير من الشباب الذين ضحوا بأرواحهم واعتقلوا واصيبوا في الانتفاضة وهدمت منازلهم وشردوا، حتى انهم افنوا حياتهم



(البقية ص١٦)

قصائد مشوهة

● رياض مصاروة ●



-١-

سألت عن بريد الله

قالت لي الملائكة:

ضاع بين ثنيات الزمن!

سألت عن بريد الانبياء

ضحكت الملائكة قالت:

ضاع بين افكار البشر!

سألت عن افكار البشر

صمت الله

صمتت الملائكة

وصمت البشر

-٢-

في البدء لم نسأل عن البريد

كان العشق

ينتظر في ردهات الزمن

وكان الحب

هو الفكر الساري

بين افكار البشر

-٣-

تمنيت لو ولدتُ

لامٍ غجرية.

لارسمَ جسد فينوس في الهواء

وارتكب خطيئة

توصلني الى الفضيلة

-٤-

خطيئة آدم

انه اشتهى حواء

فضيلتي

انني اشتهي خطيئة آدم

-٥-

لم يهمس لي المطر

سرّ حزنه

عن اناس ادّثرت

خوفا من سحرٍ

اسمه الخطيئة

-٦-

اشتاق الى طفولة

لا تبحث عن بريد

ابحث عن خطيئة

لا تسأل عن فضيلة

-٧-

انادي سحرا

يحرر المطر من خوفه

لاجد الهمس

هو السحر الساري

بدلا من بريد تائه

بين الله والملائكة

-٨-

عندما همس لي المطر

صمت الله

صمتت الملائكة

وصمت البشر

(بئر الامير - الناصرة)

الى اختي الحبيبة

● عمران الياسيني ●





(مهداة الى اختي «مريم»)

كل يومٍ غبت عنا فيه يا اختاه

اضحى الف عامْ

وعلينا مرّ كالمشلول

اذ هدّته ادواء جسامْ

وعلى كفيه شوكٌ

وبعينيه كهوف من حُطامْ

كلها موحشة كانت ليالينا

وكنا نحن يا اختاه من دونكِ

لا نهدأ

لا نشرب

لا نأكل

لا نعرف ما طعمَ المنامْ!

واذا دارتْ احاديث لنا يوماً

لمسناك بأحضان الكلامْ!

ورأيناك ملاكاً عبْر دنيانا

تفوحينَ حوالَيْنا وناما وسلامْ!

وسمعناكِ لُحوناً عذبةً

ترقص في حبٍ بأفواه الانامْ!

وشربناك مياهاً من ضياءِ خالدٍ

يهتكُ استارَ الظلامْ!

وحملناك اكاليل فخار

ووساما لم نشاهد مثله يوما

وسامْ!

آه يا اختاه كم ذوّبَنا الوجدُ

وفي احشائنا اذكى الضِرامْ!

ولكم صورتك الحلوة

في احداقنا جالت

فزادتنا هُيامْ

ولكَم ضحكتكِ العذبة دوّتْ

في زوايا بيتنا

حتى بدا من نوره بدر التمامْ!

ولكَم صوتكِ في آذاننا رنّ

فأحيانا للحظاتٍ

وابكانا لساعاتٍ

كما يبكي الحمامْ

عندما يبكي على هجران من يهوى

بدمعاتٍ كدمعات الغمامْ!

لك يا اختاه في اعماقنا بيتٌ

مُحاط بالرياحين

وبالليْلكِ

والزنبقِ

والالاف من ورد الخزامْ

وهزارٌ حولَه دوما يغني.. ويغني

باسمك الغالي

كأن الاسم يا اختاه اضحى

للهزارات طعامْ!!

والتحايا كل حينٍ

لك نُزجيها

وفيها كل تقدير لدينا.. واحترامْ

والعصافير التي كانتْ لها

اعشاشُ حُبٍ من على كفَيك طارتْ

واختفت لما انتهى عبْرَ النوى

فيك المقامْ

قضّها الجوعُ

واعياها الاوامْ!

ومرارا اسمعتني شجوَها قائلة

ان التنائي عندنا اقسى من الموتِ

الزؤامْ!!

فمتى تجمعُنا الايامُ

والجلساتُ تحلو

وجسور البعد نمحوها بحزمٍ

ونخليها رُكامْ!

والهنا يسكن في احداقنا بعد التلاقي

لا.. ولا يهرب منا لحظةً

او يبتغي عنا انفصامْ

والوفا يكتبُ احلى قصة عنكِ

فأنت الصدق

انتِ الصبرُ

انتِ الطُهرُ

انتِ الجودُ

انتِ الطيبةُ المُثلى

وانتِ الحبُ يا نبعَ الغرامْ!!

وانا رغم كلامي عنكِ يا اختاهُ

في الشعرِ

وفي النثرِ

ستبقينَ على طول المدى

اكبر من كُل الكلامْ!!

(اريحا)

التوحيدي يبعث في القاهرة

● بقلم: د. الطاهر احمد مكي ●

□ عرفت مصر منذ باكر نهضتها الحديثة اهمية التراث ودوره في التذكير بالماضي، وبناء الوجدان القومي، وتقديم المثل والقدوة للناشئة. والخروج بالمواطن من دائرة العدم والتفاهة اللذين سقطت فيهما اللغة والادب، حين فقدنا التواصل مع المثير من التراث، وغرقنا في هموم الواقع المثقل بالظلم والجهالة والتخلف على امتداد العصر العثماني.

كان الاهتمام بالتراث يتحرك على محاور عدة، نشره ذخائر ومصادر، فطبعت مطبعة بولاق في اول نشأتها، وتلتها دور نشر اهلية، كتاب الاغاني، ولسان العرب، ونفح الطيب، وكتب الجاحظ، والعقد الفريد لابن عبد ربه، ومن بعدها وقفت دار الكتب جهدها على تحقيق بعض ما صدر تجاريا وزادت عليه، تحقيقا علميا، شاع وراج في شتى انحاء الوطن، واصبح قدوة ونموذجا ويضرب به المثل، وما زال حتى يومنا تصوره دور الطباعة في العواصم العربية، دون ان تشير الى المكان الذي حقق فيه في كثير من الاحيان. وفي مقدمة هذه الكتب:

الاغاني، وصبح الاعشى، ونهاية الارب، وإنباه النحاة، وديوان مهيار الديلمي، وتفسير القرطبي، وغير ذلك كثير.

وكان المحور الثاني، العودة الى تدريس هذا التراث، في افضل نماذجه، في المؤسسة التعليمية الوحيدة، التي كانت قائمة في مصر، في ذلك الوقت واعني بها الازهر الشريف، فكان سيد المرصفي يدرس كتاب الكامل للمبرد في الازهر لطلابه، وشرحه، وعلق عليه، شرح ما غمض من الفاظ شعره، وفصل القول في ما اجمل مؤلفه، واكمل ما اجتزأ من قصائده، ونشر ذلك كله في كتاب اعطاه عنوانا:«رغبة الآمل من كتاب الكامل»، ونشر في ثمانية مجلدات عام ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م، وهي طبعة جيدة، ولكنها لما تتكرر رغم نفادها من السوق كلية من زمن بعيد.

وكان الامام محمد عبده يدرس لطلابه في الازهر الشريف، الذين يتحلقون حوله راغبين في الرواق العباسي، كتابي «اسرار البلاغة» و «دلائل الاعجاز» لعبد القاهر الجرجاني. ولا تقتصر على الطلاب. وانما يحضرها صفوة المثقفين اذ ذاك، اذكياء الطلاب والعلماء والمدرسين في الازهر والمدارس، بدل الكتب التي الفت في عصر التخلف وامتزجت بالمنطق، وتحجرت امثلتها، واصبح فهمها عبئا على الدارس، فضلا عن انها لا تربي ذوقا، ولا تقوّم اسلوبا، وقد قام الامام محمد عبده بتصحيح الكتاب، واشرك معه في ضبط لغويات «دلائل الاعجاز» ونصه، محمد محمود التركزي الشنقيطي، وهو عالم موريتاني اتخذ من مصر مقاما. وشغل فيها بالمخطوطات: نسخها وتصحيحها واقتنائها ثم اهداها من بعد لدار الكتب المصرية. وصدرت الطبعة الاولى من الكتابين عام ١٣٢١هـ - ١٩٠١م، وهي طبعة لا تزال رائجة، لان عليها اسم الامام، ولو ان العالم المحقق الاستاذ محمود محمد شاكر، حقق «دلائل الاعجاز» في عمل علمي لا يعلى عليه. ولا تحل اية طبعة اخرى مكانه.

وكان المحور الثالث من هذا الاهتمام الاحتفال برجالات الادب والثقافة واللغة في القديم والحديث، فاحتفلت في اواخر العقد الثالث احتفالا مهيبا. على مستوى قومي وافاه كل العرب بمبايعة شوقي بامارة الشعر. واقامت مؤتمرا حاشدا على مستوى قومي وعالمي لدراسة الموسيقى العربية في بداية العقد الرابع، وهو مؤتمر لم يتكرر مرة اخرى، ولا تزال ابحاثه جديدة لم تفقد شيئا من جدتها حتى يومنا هذا. ولا نكاد نقترب من نهاية هذا العقد، حتى نحتفل بمرور الف عام على وفاة المتنبي احتفالا غير مسبوق، شغل الصحف والمجلات والمفكرين والادباء طوال عام كامل.

وفي منتصف العقد الخامس كان الاحتفال بفيلسوف المعرة، ندوات ومحاضرات ودراسات. ونشرت تراثه محققا، ويسرته لجمهور القارئين بأسعار زهيدة على امتداد الوطن العربي كله، وما بين يدي القراء الان في كل مكان، هو حصيلة تلك الاعوام تحقيقا وطبعا.

وبعد المعري جاء الدور على الصوفي الاندلسي ابن عربي، في اخر العقد السادس، ابان الوحدة المجيدة مع سوريا، وايثارا لها، ولان ابن عربي لقي الله على ارضها، واحتوى ترابها جثمانه، تم الاحتفال في دمشق، وشارك فيه باحثون - عربا ومستشرقين.

الاحتفاء بالتراث

سلسلة متواصلة ومتماسكة من الاحتفاء بالتراث، كانت ضرورية ومن المفيد الا تتوقف، ولكن محنة الانفصال وضراوة الهزيمة بعده وحرب التحرير، ومقاومة الحصار الاقتصادي المفروض على مصر، ومواجهة الاعداء، شغلتنا عما كان يجب الا نشغل عنه، عن الثقافة ومتطلباتها. كما ان حركة التخريب القومي التي تولاها اعداؤنا، باشاعة روح الفرقة والبغضاء بين الحكومات العربية، ودور القوى الاجنبية في ربط الثقافة وهي مستقرة وثابتة. بالسياسة وهي متغيرة ومتقلبة. وعملها بكل ما اوتيت من قوة، وبمساعدة بعض الحكام العرب احيانا، على اضعاف دور مصر ومكانتها الثقافية، ادى الى نتائج مروعة. في هذا فانكفأت مصر على نفسها زمنا، وعجز الاخرون عن ملء مكانتها والقيام بدورها، وتحولت الثقافة من عمل قومي مشترك بين العرب جميعا، الى عمل محلي، يأخذ طابعا اعلاميا محليا وقتيا هزيلا. لان العامل الايجابي في ندوة او مؤتمر دراسي ان تتوافر له حرية الفكر والبحث والقول بلا حدود. وهو امر لا يتوافر في غير مصر (باستثناء سنوات الحرب بالطبع).

بداية صحوة ثقافية

كان اختيار ابي حيان التوحيدي لهذه الندوة الدراسية بداية موفقة، لصحوة ثقافية نأمل ان تتواصل وان تمتد الى بقية جوانب الحياة عندنا، فلا نترك العبء على المجلس الاعلى للثقافة وحده، وانما يجب ان تسهم فيه الصحافة والاذاعة مسموعة ومرئية. وقبل ذلك كله وزارة التربية والتعليم، وهي في حاجة الى هزة عنيفة، تحرك جامدها، وتدفع بدماء جديدة في بدنها المترهل، والشيء نفسه يمكن ان يقال عن الاقسام والكليات التي تعنى بالادب واللغة في جامعاتنا المختلفة، لان البداية تكون من هناك، من المدرسة الابتدائية، وفي القرية المصرية بالذات.

لم يجئ اختيار التوحيدي لهذا الحفل اعتباطا، فقد كان الرجل صاحب مدرسة في الاسلوب ومذهب في القول، ومنهج في التفكير، واول ما نلاحظه انه كان عاشقا بدقائق الاسلوب الرائع، وقادرا عليه، غير اننا نكاد لا نلاحظ في اسلوبه ذلك التكلف الذي نجده عند غيره من الادباء.

ولم يكتب في النثر العربي بعد ابي حيان ما هو ابسط واقوى واشد تعبيرا عن مواجع صاحبه مما كتب ابو حيان، ولكن الجمهور كان يميل الى طريقة الاخرين في البديع، فيجري عليها ويعظم اصحابها. ولقد كان ابو حيان فنانا غريبا بين اهل عصره، وكان يعاني وحشة من يرتفع عن اهل زمانه، ويتقدم عليهم، وهو يقول:«فقدت كل مؤنس وصاحب، ومرفق ومشفق. والله لربما صليت في المسجد، فلا ارى جنبي من يصلي معي، فان اتفق فبقال، او عصار، او نداف، او قصاب، ومن اذا وقف الى جانبي اسدرني بصنانه. واسكرني بنتنه، فقد امسيت غريب الحال، غريب النحلة، غريب الخلق، مستأنسا بالوحشة، قانعا بالوحدة، معتادا للصمت، ملازما للحيرة، ومحتملا للاذى، يائسا من جميع من ترى، متوقعا ما لا بد من حلوله، فشمس العمر على شفا، وماء الحياة الى نضوب، ونجم العيش الى افول».

تدور مؤلفات التوحيدي حول قضايا عديدة شغلت المفكرين على ايامه. ابرزها الفلسفة في معناها العام، فهو يشغل بالجمال، والانفعال بالفن، والادراك الجمالي، واستوعب ما عرف من الفلسفة اليونانية والمنطق على ايامه. وكان وثيق الصلة بمؤلفاتها، ينقل عنها كثيرا، ويذكر اسماء الفلاسفة، والكتب، ويدافع عنها، ويرى الفقه والدين في حاجة اليها.

ذوق عال في فهم الشعر

وهو متمكن من اللغة، وتقتلئ كتبه بمسائلها نحوا، ومشتقات، ولغة، دون ان يكون صاحب مذهب متميز يرتفع به الى مستوى الاعلام في هذا الباب، ولم يكن شاعرا، ولكن الاشعار التي زحم بها كتبه وبخاصة في «الصداقة والصديق» تدل على ذوق عال في فهم الشعر وتقييمه، وكان معجبا بابن المعتز فنقل عنه كثيرا واثنى عليه.

في الجانب الديني، نعرف انه درس المذهب الشافعي، لكن معرفتنا بشخصه، ومن خلال تراثه، تجعلنا نحكم بأنه كان يرى نفسه اكبر من ان يقلد مذهبا بعينه، ولذلك لم يتخذ اي مذهب من المذاهب التي كانت سائدة في عصره هاديا يهتدى به، وهو على اية حال لم يتصدر للفتوى، ولم يشغل نفسه بالمسائل الدينية في ايامه الاولى شابا ورجلا ناضجا، ومع انه كان معتزلي المذهب، واحسب ان لقبه التوحيدي جاء من هنا، فقد كان المعتزلة: يسمون اهل العدل والتوحيد، لم يكن له رأي مستقل في هذا المجال ينسب اليه، ويعيب على المتكلمين منهجهم، وينتقص طريقتهم في البحث والاستدلال، ويفضل الفلسفة عليها، ويحمل على علم الكلام، يعقب على عجب احد المعتزلة من ان اهل الجنة لا يملون الاكل والشرب والنكاح فيقول:«والكلام كله جدل ودفاع، وحيلة وايهام. وتشبيه وتمويه، ومخاتلة وتورية، وقشر بلا لب، وارض بلا ريع، وطريق بلا منار. وورق بلا ثمر... المبتدئ فيه سفيه. والمتوسط شاك. والحاذق متهم، وفي الجملة آفته عظيمة. وفائدته قليلة».

وكان الى جانب ذلك جميل الخط، فلم يجد - وقد جاء الى الحياة في اسرة مغمورة مجردة من كل مقومات الحياة - طريقا يكسب منها لقمة العيش الا ان يعمل وراقا ينسخ كتب الاخرين. وقد كرهها، ورآها شؤما، وحاول ان يتخلص منها، وان يسلك طرائق رجال العلم والادب العظام حوله، فيعفيه من هذه المهنة المتواضعة، وييسر له طيبا من العيش ولكنه لم يوفق ابدا، وفشل في ان يجد له مكانا لدى الوزراء الثلاثة الذين شهروا برعاية الادباء في عصره وهم: ابو الفتح ابن العميد، والصاحب ابن عباد وابن سعدات، لان اعتزازه بعلمه كان كبيرا، اورثه كبرياء عالية، حالت دون ان يحني رأسه او يرضى الدنية لشخصه.

في اواخر حياته، وقد اجهدته رحلة الحياة البائسة، وانهكه الاصطدام بالمجتمع حوله، افرادا وعادات وسلوكا، سلك الطريق الذي سلكته ملايين البشر قبله، حيث يجدون الراحة في الرضا، والامن في القناعة، والسعادة في الزهد عما في الدنيا من متع وطيبات: تصوف، خالط الصوفية في شيراز. واخذ بحياتهم واستقر بينهم الى ان لقي الله.

حرق الكتب

وقبل ان يرحل عن دنيانا هذه احرق كتبه، فلما عذل في ذلك قال:«اني فقدت ولدا نجيبا، وصديقا حبيبا، وصاحبا قريبا، وتابعا اديبا، ورئيسا منيبا، فشق علي ان ادعها لقوم يتلاعبون بها، ويدنسون عرضي اذا نظروا فيها.. وكيف اتركها لاناس جاورتهم عشرين سنة، فما صح لي من احدهم وداد، ولا ظهر لي من انسان منهم حفاظ. ولقد اضطررت بينهم بعد الشهرة والمعرفة، في اوقات كثيرة الى اكل الخضر في الصحراء، والى التكفف الفاضح عند الخاصة والعامة، والى بيع الدين والمروءة».

عاش ابو حيان حياته بائسا خشن، المضجع، نذر المال. كلما غالب الايام غلبته. وكلما اتصل بحامي ادب من الوزراء عن قرب تنكر له، وقد اكسبه الفقر اخلاقا سيئة. فكان عيابا. سليط اللسان، قليل الرضا، طماعا، شديد الرغبة في عطاء العظماء، يتشكى صرف زمانه، ويبكي قسوة حرمانه، ذم اهل زمانه. وعابهم بنقص الدين والبخل وضعف المروءة، اذا غضب نسي المودة، وسلط على مواجهه لسانه تارة، وقلمه اخرى، هجاء وثلبا.

كان عظيم الثقة في علمه، واكسبه تأمل واقعه المرير حقدا اسود على الناس والدنيا، فاذا يئس من عطائها استشعر الغنى عما في ايدي الناس ودعا الله ان يصون وجهه عن الحاجة اليهم والطلب منهم. ولكي يعزي نفسه ذكر في كتابه «المحاضرات» ألوانا من بؤس الادباء وشكاياتهم.

وكان وراء التفكير في الاحتفال بأبي حيان انه مفكر فذ، وكاتب مقتدر، الكثير من افكاره لما يفقد بريقه، بخاصة ما اتصل منها بتحليله الدقيق لطبيعة الانسان، او نقده لسلوك الافراد في عصره، وتقييمه لحركة المجتمع في ايامه، وهي بأيامنا اشبه، وخروجه عن المألوف من الكتابة في زمنه، حين حاول ان يربط بين فكره والحياة، وان يعلي من شأن الفكرة، وان يجعل الجملة وعاء لها، من المهم ان تكون جميلة، ولكن اصطناع الزخرفة والاغراق فيها تكلفا يذهب بجمال التعبير. وهو صورة حية للعالم المستنير المجدد، الذي يعيش زمنه، ولا يدير ظهره لما استجد فيه، نقدمه لشبابنا نموذجا لما كان عليه عالم عربي منذ الف عام من الزمان.

بحوث جيدة

جاء الاحتفال بمستوى المحتفى، وبمستوى مكانة مصر الثقافية. وتوافد عليه علماء من كل اطراف الدنيا، من استراليا حتى الولايات المتحدة. مرورا باوروبا والعالمين العربي والاسلامي. وغطت الابحاث معظم جوانب فكر التوحيدي وحركة حياته. وجاءت في جملتها جيدة. وتميز بعضها. لكن جانبين لم يعرض لهما احد من الدارسين:

اولهما: نفسية التوحيدي في ضوء الجانب السيء من اخلاقه، ووضاعة اصله، وسوء عيشه، ودور هذا في تذبذب سلوكه بين الضعة والتعالي، والنهم الى الغنى والترف. والانصراف عنهما، بعد يأس الى الزهد والتصوف.

وثانيهما: هذا الضرب من المجون الصراح، الذي كان يختم به بعض اسماره مع الوزير ابن سعدان، والنكات الجنسية التي يوردها عارية دون ان يكنى او يدارى، فلا اظنه يأتي بها فكاهة او تسلية. ولا يكثر منها تظرفا، وانما يحاول معها، فيما ارى، ان يصدع الجدية المصطنعة، وان يمزق استار الوقار المزيف، الذي ترتديه شخصيات هي في واقعها ليست كذلك، وان يهزأ بـ «طابو» الجنس، وان يجعل منه موضوعا عاديا، يحتمل الحوار. ويدور حوله الحديث، علانية وبصوت مرتفع. حتى في المجالس الادبية العالية. وهو في هذا الجانب لا يصطنع وقارا. ولا يحتفظ ازاء امر يراه من سنن الكون الطبيعية. ومن هنا كان تقييده لها في مؤلفاته. ولو كانت لمجرد التسلية الوقتية، والاضحاك العابر، لاكتفى بها قولا، ولما قيدها كتابة.

تخلل القاء الابحاث - وكانت تشغل الصباح والمساء في مكتبة القاهرة الكبرى - اسئلة وتعليقات، من جمهور المستمعين، وكان كبيرا.

اما الاسئلة، وجاءت من عامة المستمعين، فلم تكن ذات شأن في جملتها، وهو امر طبيعي، لان التوحيدي قبل ان يبعثه هذا الحفل كان منسيا، رغم ان مصر اهتمت بتراثه وبدأت تنشره منذ مطلع هذا القرن، ولكن هذه المؤلفات المنشورة وبخاصة المحقق منها، وكانت اسعارها زهيدة، نفدت من زمن طويل، والموجود منها طبعات لبنانية، ليست موضع ثقة علميا، وغالية الثمن، فهي فوق طاقة المشتري العادي، وانه لشيء محزن، انك لا تجد في المكتبات شيئا من مؤلفات ابي حيان التي حققها مصريون ولا شيئا مما كتبوه عنه، لا كتاب د. زكريا ابراهيم، ونشر في اعلام العرب، ولم يكن ثمنه يتجاوز خمسة قروش. ولم يطبع غير طبعته الاولى عام ١٩٦٥. ولا كتاب د. احمد الحوفي، وكانت طبعته الثانية والاخيرة عام ١٩٦٤ وهو كتاب اثنى عليه الدكتور طه حسين ثناء مستطابا في مقالة شهيرة نشرها في صحيفة «اخبار اليوم» (١٩٦٤/١١/٢٨)، واعاد نشرها في كتابه «خواطر». والاسئلة المرتجلة في القضايا العلمية، التي لا تصدر عن معرفة تجيء هذرا في الاعم الاغلب.

وكانت التعليقات اقل واعمق. ولا يستطيع المرء ان يمر بتعليقين مر الكرام: اولهما كان من أ. د. فاطمة موسى استاذة الادب الانجليزي في كلية الاداب في جامعة القاهرة. وجاء احتجاجا قويا على ربط بعض الباحثين العرب بين التوحيدي وعدد من المفكرين الاوروبيين امثال: هيجل، وكافكا، وكيجارد واخرين. دون مناسبة او علاقة حقيقية، ودون مبرر في كثير من الحالات. وحتى دون نطق اسماء هؤلاء الاوروبيين نطقا صحيحا. مما يعني ان المتكلمين لا يجيدون هذه اللغات وانما ينقلون عن باحثين اخرين دون تمكن.

وكان معها الحق فيما قالت.

احسان عباس الشيخ المحنك

وجاء التعليق الجيد الثاني من أ. د. احسان عباس، حين رأى جنوح بعض آراء الباحثين الى المغالاة في الاستنتاج، او اعتمادا على نظرة مجتزأة. تعتمد على بعض تراث التوحيدي دون ان تأخذ في الحسبان نتاجه كله، فحث - وهو الشيخ المحنك - جمهرة الباحثين، على اتباع المنهجية في ابحاثهم. وهي تقتضي الا تنسب الى التوحيدي رأيا او فكرة في ضوء مؤلف واحد من مؤلفاته، دون ان تنظر اليه في ضوء بقية مؤلفاته الاخرى، لان بعضها يكمل بعضا.

وحذر من الاعتماد على الكتب التي نشرت ناقصة من مؤلفات التوحيدي. وفي اشارة بعيدة، ولكنها واضحة، اسقط اهمية كتابين حققا في مصر، اولهما كتاب «الاشارات الالهية» للتوحيدي وحققه أ. د. عبد الرحمن بدوي، وصدرت طبعته الاولى في القاهرة عام ١٩٥٠ والثانية في الكويت عام ١٩٨١. لان الطبعة التي حققتها الدكتورة وداد القاضي وصدرت عن دار الثقافة في بيروت عام ١٩٧٣ بها زيادات هامة لا توجد في النسخة التي حققها الدكتور عبد الرحمن بدوي.

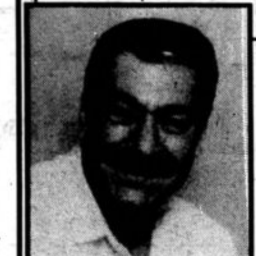
كما ان النسخة التي حققها الاستاذان احمد امين واحمد الزين لكتاب «الامتاع والمؤانسة» وصدرت في القاهرة في ثلاثة اجزاء اعوام ١٩٣٩، ١٩٤٢، ١٩٤٤، ناقصة لان مخطوطة مكتبة الامبروزيانا في ميلانو تضم زيادات هامة، ويشير الدكتور احسان عباس الى انه قد اطلع عليها «تاركا السامع يفهم ان ذلك كان في ميلانو». مع ان مصورة لهذه المخطوطة موجودة في معهد المخطوطات في القاهرة، واعتقد انها التي اطلع عليها الباحث الكبير، والحق ان الدكتور احسان عباس نخل مخطوطات المعهد في دقة، وعلى مهل وافاد منها بلا حدود.

اقول ذلك، واتوجه الى المجلس الاعلى للثقافة بأن يحيي مرات تحقيق التراث، لتعيد لبلدنا دوره الرائد في هذا الجانب الهام من الحياة الثقافية بعد ان قبرته الهيئة العامة للكتاب ومعهدها، لا عن طريق الجوائز والمسابقات التي يقدمها كل عام، وانما عن طريق خطة طموح يتبناها، تكون معادلة لخطته الطموح في مشروع الترجمة، وألا يقف الجهد عند تحقيق المزيد من التراث فحسب، وانما ان يعيد النظر ايضا في اعادة تحقيق ما حقق في النصف الاول من هذا القرن في ضوء المخطوطات الجديدة التي ظهرت. والتي تظهر كل يوم، واكتشاف الجديد فيها لا يتوقف، ومع تقدم تقنية التصوير فان الحصول على اي مخطوط وبخاصة عن طريق رسمي لم يعد عسيرا ولا مكلفا.

(عن «الهلال»)

من شرفة الروح

ارواح لفجاجة الظلم



* فيصل قرقطي *

الهدوء الذي يعتريني صباحا، يشتبك معي
كهفاً.. وسماء من مطر
نقرات خفيفة.. خـ.. ف.. يـ... ف...ة
تدقّ صدغيّ، ولم اكتشف ان الكهف تنزّ
جدرانه دماً
من رئتين ملوثتين بالحياة

كلّ غابة اسم، وكل معنى ضريح
اي رعشة لصوتها الذي يغطي صراخي
بأوراق التوت.

مدن بلا اعلام، او اسماء شوارع
بلا منعطفات تصدم فرار الخطى
مدن مسيجة بنواح كلاب، تلوب جوعاً
مدن مسيجة بالسواد العميم والدم.

اللغة التي خرجت منها ذات يوم
انبعثت فجأة، في داخلي، شلال ضوء
وتراقصت حسناواتها، وتمايلت اعطافهن
على زنديّ
فتراقص الفراغ مثل ظلال على سطح الماء
لمَ تهتز تلك الاقانيم بين الوسادة...
والحلم؟
تاركة فسحة لفجاجة الوقت الواقف بين
نظرتك واستدارة الالتفاتة العجلى.
لمَ تهتز بصائر الاشياء في المخيلة؟
الاشياء التي لا تحصيها الريح. وتلتهمها
العيون الجائعة
مقعدٌ وطاولةٌ واوراقٌ واقلام، وهيام هارب
من محنته
اشتبكت بالايدي.. والاسنان، فتشظت
الريحُ نثاراً من ارواح لفجاجة الظلم.
أما زال هناك متسع للخير.. اين الهناك
وافواه اللصوص تمتد بعد أيديهم لالتهام كل
شيء
لصوص يسكبون الهداءة، كلها، في
الحروف
يسحبون الاوكسجين من الرئة
متحدثين شرهين عن الفساد، وسوء
استخدام الادارات
وانا.. حارس الحصير المتعب لجنازة فقدت
ظلالها
لكن آثار تلك الظلال ما زالت مرتسمة في
الحدقات.
السيدة الجالسة وحيدة في ركنها المظلم،
تلعب النرد
وتحرك اللعبة بمهارة حوذي
والجنود يتساقطون، على حبائل المكائد،
مثل حبات قمح من كيس مثقوب
اما آن لك ان تفهم ايها الحوذي
سقط الاطفال من سجلات المدارس، مثل
اوراق الخريف
فعبأت خضرتهم المدينة
الديكم عيون لترى الاخضرار يجتاح كل شيء
سأعريكم من جلدكم.. واصواتكم
ليرى احفاد جزيرة «افروديت» الملغومة
فضيحتنا
وسأشرب نخب انتهائي بين كومة من عظام
لأصدقاء رحلوا
بعضها لبسام الفار، وموسى فرحان، وطلال
همداني
ابن ميس الجبل.
ايها الظالمون، السارقون، المارقون، الكاذبون،
الفاسدون، الفاتكون في الارض

السيدة الجالسة وحيدة في الركن المظلم
تدير اللعبة بمهارة عراف/ تحرك احجار
الشطرنج حسب اتجاه الريح
لها ان تفرح/ لها ان تقهقه من شدة الشبع
ولها ان ترمي نظراتها الى البعيد.. البعيد
غير آبهة بالسقوط/ ولها ان تعيش كما يحلو
لها
حيث دائما، هناك ضحية/ واحجار شطرنج
تتداعى
سوف لن يظل على الرقعة احدٌ/ فافرحوا اليوم
وستقهقه غدا/ هنيئا لتلك السيدة...
هنيئا لنا بتلك.../ هنيئا.لنا../ هنيئا...
ها اني الثم الفجر، زنبقا، بانتظار ان ينمو
فالحوذي الذي كان يؤلف الروايات
كان معينه الثرثرة المستمرة تحت وسادة
زوجته
أألثم الفجر/ مساحة ضيقة للنور/ وبوحا
فسيحا للسواد ؟!
والشاعر الذي كان يصفف المطولات/ يبحث
عن ملكوت صوته/
والوشايات التي تسفح ماء الجباه/ وتسحن
القلوب/
الوشاية التي تسير وفق نظام السير
أألثم الفجر خداً حزيناً ودمعاً يبابا/ والندى
مساحة تؤرق العين/
التي رأت كل شيء/ ولم تستطع ان تكون
الشاهد.. حتى فقأها رب العمل.
ها اني ألثم الفجر، زنبقاً بانتظار ان ينمو
رويداً رويداً
ابعد من حقيبة يد زوجة الاديب.. الحوذي/
وابعد من الادراج المفروشة لسيدة رب العمل
تلك التي تأكل القيل والقال
كما تأكل النار الحشائش/ وتبذر نقود المنظمة
على شعرها الاشيب كي يرجع اسود
ووجهها المتجعد كي يرجع نضراً
وكهولتها كي ترجع صبية/ تلك الزوجة
المهرجان
التي لو لم يقاطعها احد/ لبقيت تتحدث حتى
هذه اللحظة

أهل الدار

الايام المزدحمة

أحمد دحبور

* أتذكر بصعوبة، شريطا سينمائيا شاهدته قبل ثلاثين عاما او اكثر، بعنوان «السماء المزدحمة»، واذكر ان قصته تتضمن صرخة احتجاج على اكتظاظ الفضاء بالطائرات، مما ينذر، لا بتلويث الجو فقط، بل بازدحام الخطوط الجوية!! وهنا - كما تقول العرب - بيت القصيد، لان المقصود اساسا هو السخرية من النهم البشري الى السيطرة، حتى ان القوى الدولية النافذة - كنا نسميها الامبريالية - تحدد المجال الجوي، وكأنها انشأت طرقا وسكك حديد في السديم، ولئن ادى اقتسام محيطات العالم الى ما سمي بالمياه الاقليمية، فان المجال الجوي الذي تحدده الدول الكبرى قد صنع بدوره ما يمكن ان تسميه هذه الدول «السماء الاقليمية».

على ان اطرف ما في الامر، ان هذه المقدمة لا علاقة لها بما سأصل اليه، اللهم اذا تجاوزنا كلمة «المزدحمة» المشتركة بين العنوان السينمائي وعنواني الزمني.

والايام المزدحمة على هذه الصفحة الآن، هي ايام عربية تتحدر من انف الناقة التي قال في اهلها الحطيئة انهم الانف والاذناب غيرهم، ومن يسوي بانف الناقة الذنب، ولأن الامر على هذه الدرجة من العز والسؤدد، فلندخل الى خيمة الشهر الحادي عشر من السنة الميلادية، وهو تشرين الثاني بدعوانا العربية المشرقية، وهو نوفمبر في شمال افريقيا، وقد يكون اسمه طبال النور حسب التقويم الجماهيري الليبي المعتمد منذ وفاة الرسول؟!.

ففي السابع من هذا الشهر احتفلت تونس بذكرى ميلاد العهد الجديد، وفي الرابع عشر منه إحتفل الاردن بالعيد الستين لميلاد الملك، وفي الخامس عشر منه احتفل الفلسطينيون بذكرى اعلان الاستقلال، اما ذكري عيد الاستقلال فهي محجوزة للمغرب الذي يعرفه التلاميذ باسم مراكش، وهي في السادس عشر منه، الذي يصادف احتفال سوريا الاسد بذكرى انتصار الجيش على الشعب، او الشعب على ما لست ادري في حركة تصحيحية نادرة المثال خلدت لنا السادس عشر منه، وحتى لا يغيب القذافي عن المشهد، فقد يفيد ان نتذكر ان كل يوم من ايام السنة عنده تشكل عيدا قوميا وعالميا يصادف ذكرى بقائه في السلطة، وقد يزكي هذه الاعياد العظمى بطرد المزيد من الفلسطينيين والمصريين والسودانيين، وويلك يا اللي تعادينا يا ويلك ويل..

هذه الاعياد والذكريات والمناسبات كلها تزدحم في شهر مسكين لم ينجح في استضافة يوم جديد الى مضاربه، فكان عليه ان يتدبر امره مع اعيادنا في ايامه الثلاثين، وكنا ناكرين للجميل، فاستكثرنا عليه ان ينفرد باسم مستقل، فجعلناه تشرينا ثانيا بعد تشرين الاول ذي الواحد والثلاثين يوما.

وان يكون للاقوام اعياد وذكريات، امر طبيعي، فما بالك بأعز بني الدنيا واعلى بني العلا، بل ان بعض هذه الذكريات يقع في اطار الطبيعي بل والضروري، كذكرى انتقال السلطة في تونس دستوريا من بورقيبة الذي هده المرض والشيخوخة، الى زين العابدين بن علي الذي لم يتنكر لرئيسه، ولم يرسله الى السجن - حسب قانون الثورات والحركات التصحيحية العربية - بل اشار في خطابه الاول الى بورقيبة بقوله «اننا احبيناه»، وهو ما يصدق على عيد الاستقلال المغربي واعلان الاستقلال الفلسطيني، اما عيد ميلاد الملك، وبخاصة عندما يقفل عقدا من السنين، فهو امر معمول به في الانظمة الملكية الدستورية، مع التذكير بفارق بسيط، هو ان الملوك في البلاد البعيدة يملكون ولا يحكمون، اما ملوك بلادنا فسبحان الذي بيده الملك والذي باسمه يحكمون، مع ان الامانة الموضوعية تقضي بأن نسجل للملك حسين انه التزم بالاختيار الدمقراطي في السنوات الاخيرة بغض النظر عن قانون الانتخاب الذي لا يسمح للمواطن الواحد بغير انتخاب مرشح واحد، وهو نظام معمول به في بعض البلدان على اي حال.. ويبقى عيد الاعياد، ومجد الامجاد، في البلد الذي كان سعر الدولار فيه خمس وحدات نقدية محلية، فأصبح بعد ربع قرن من العز والعزم التصحيحيين، خمسين وحدة نقدية، وكان الناس، شأن البشر، ينعمون بالحد الادنى من الماء والكهرباء، فأصبحوا ينتظرون نشرة الاخبار لتطمئنهم على حب القائد لهم، وعلى الساعات التي يمكنهم فيها ان ينالوا قسطهم من الماء والكهرباء، وتمادى التصحيح ليحقق المكاسب القومية فأدى الى تلويع الفلسطينيين واللبنانيين واغتيال ما تيسر من الاردنيين، وتأجيج الحرب بين العراقيين والايرانيين، وتتويج ذلك كله بالدفاع عن استقلال الكويت الشقيق في موقعه حفر الباطن الخالدة بقيادة شوارزكوف المنتصر بالله.

ومع ذلك فليست المشكلة في ان يقرر جهاز الاعلام الاقليمي ان نظامه هو الاكمل والامثل، فهذا هو ناموس العالم الثالث عشر الذي ننتمي اليه، والمشكلة الحقيقية ان هذه الاعياد التي يلخصها احتفاء الحاكم بانفراده بالحكم، تكرس واقعا اقليميا يفرض على المواطن المسكين ان يتخيل الرقعة الجغرافية (التي افرزها سايكس وبيكو) هي عالمه القومي، وربما الانساني.

الى هنا يجب ان اتوقف لاستدرك، مأخوذا بالمنطق «التصحيحي»، فأرجع عن اعتذاري السابق، والخاص بعدم تلاؤم المقدمة مع الموضوع، لان الايام المزدحمة العربية، محكومة - حسب عرف الحاكم العربي - بقوانين السماء التي انعمت علينا بهذا الوضع السعيد، مما يدفعنا الى عدم الممانعة في اقتباس عنوان الشريط السينمائي المشار اليه اعلاه، بحيث يصلح لهذه الزاوية عنوان «السماء المزدحمة».

Happy Holiday

MERRY CHRISTMAS

Happy Holiday

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

كل عام وانتم بخير

الى المقاولين والشركات ولجان العمال والمؤسسات والافراد

هل اخترتم هديتكم لهذه السنة ؟!

شركة سيغل SEGAL'S

منتجوا افضل انواع النبيذ وطرف
الموائد واطايب المأكولات
ومستوردو افضل المشروبات الروحية العالمية

يعرضون عليكم تشكيلة واسعة
من رزم الهدايا وبأسعار مغرية



شنابس فيتس - (بطعم خوخ)
سيغل ريزلنغ (نصف جاف)
اطايب كوسبره
حمضيات محفوظة
بابا نويل (شوكولادا)

٨١ ش.ج*



روزيه ماتيوس
ليمون صيني (شنابش ليمكفات)
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

٩١ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
عنب مجفف (سيغل) - موسكات
غراڤا دي سيغل
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

١٣٩ ش.ج*



سيغل ريزلينغ (نصف جاف)
كرشبيري
ليكر تشالستون ڤولي
ليكر هللويا
بابا نويل (شوكولادا)

١٤٩ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
روزيه متيوس
ڤودكا دانسكا
ليكر تشارلستون ڤولي
نبيذ للعقبة - فورات شزوف
بابا نويل (شوكولادا)

٢٢٩ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
تشيري هيرينغ
مرتيني بيانكو
ريزلينغ (سيغل) - نصف جاف
حمضيات محفوظة
كوسبره
بابا نويل (شوكولادا)

٢٣١ ش.ج*





* الكمية محدودة - السعر للمستهلك يشمل ض.ق.م

يمكن شراء رزم الهدايا من الاماكن التالية:

ابناء فوزي شمشوم - الناصرة	ابناء حنا شمشوم - الناصرة	ملتقى عميعاد	اخوان سويدان - حيفا	مشروبات جورج حناوي - يافا	آفي بن - القدس
طريق الناصرة/حيفا مع عنان او جويل ت: ٥٧٠٨٥٠ - ٠٦	طريق الناصرة/حيفا، مع سهيل ت: ٥٦٨٣٩٣ - ٠٦	مدخل كيبوتس عميعاد مع موكي او غاي ت: ٩٣٣٨٦٩ - ٠٦	شارع الميناء ٨، مع اندري او عزيز ت: ٦٤١٦١٩ - ٠٤	ساحة الساعة مع وديع او الياس او زاكي ت: ٦٨٣٢٨١٠ - ٠٣	شارع يد حروتسيم ٤ تلبيوت مع آفي او يرون ت: ٧٣١٢٤٥ - ٠٢

المكتب الرئيسي، كرمي تسڤي - اخوان سيغل شارع غديرا ٨ ت: ٥١٧٧٧٠٧ - ٠٣ مع اريك او غونين



مدير عام «اليونسكو»:
على الدول التي تزعم كونها دمقراطية، فحص دمقراطيتها!
(ص٢)

تظاهرة في حيفا تضامنا مع اهالي اقرث واستمرار تدفق الوفود التضامنية
(ص٤)

اهالي معاوية يتظاهرون ضد مجلس «ناحل عيرون»
(ص١٢)

تحسبا من اعمال انتقامية تنفذها «الجهاد الاسلامي» بمرور ٤٠ يوما على اغتيال الشقاقي:

حالة استنفار قصوى في اسرائيل وفي ممثلياتها في الخارج

● **اعتقال (١١) من نشطاء «الجهاد» في منطقة جنين!** ● **الشرطة الفلسطينية تدخل، اليوم، الى نابلس** ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الممثليات والسفارات الاسرائيلية والمؤسسات اليهودية في الخارج وكذا المؤسسات في داخل البلاد حالة الاستنفار الأمني القصوى، وذلك تحسبا من تنفيذ حركة «الجهاد الاسلامي الفلسطيني» اعمالا ضدها في ذكرى مرور اربعين يوما على اغتيال زعيم الحركة السابق، الدكتور فتحي الشقاقي، التي تصادف هذه الايام.

وذكرت مصادر مطلعة، امس السبت، ان مثل هذه الاجراءات الأمنية المشددة قد اتخذتها السلطات الاسبانية حفاظا على أمن مؤتمر برشلونة الأوروبي – المتوسطي.

وفي قرى منطقة جنين اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الأول الجمعة، ١١ نشيطا في حركة «الجهاد الاسلامي». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، مساء أمس، ان احد قادة الحركة، الذي اعتقل نجله رفع شكوى للشرطة الفلسطينية ضد الاعتقالات، لكن الشرطة اخبرته بأن الأمر «مرتبط بشؤون امنية تحت سيطرة الجانب الاسرائيلي»!

من ناحية اخرى، نفى الجيش الاسرائيلي انه، سيغلق، منذ صباح اليوم الأحد، المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية، لاسباب امنية! وان سكان المدينة يستطيعون السفر الى اسرائيل من المدخل الشمالي عبر الشارع المؤدي الى طولكرم وكانت قد تحدثت الانباء عن ذلك في وقت سابق.

على صعيد آخر ستدخل مجموعة من ضباط الشرطة الفلسطينية، اليوم الأحد، من اريحا الى نابلس، وذلك استعدادا لبدء اعادة الانتشار في المدينة ولوائها. وسيقوم هؤلاء الضباط بالتواجد في معسكر حوارة، حيث مقر لجنة الارتباط الفلسطينية – الاسرائيلية.



● جانب من التظاهرة (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة) ●

تظاهرة رفع شعارات ضد العنف ضد المرأة
«سلوك المرأة وجسدها ملك لها»
(ص١٢)

حين سكبوا «الكاز» على النار التي اشعلوها «للعب»!

اصابة ثلاثة أطفال من عرابة بحروق مختلفة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصيب ثلاثة أطفال من عرابة، مساء امس السبت، بحروق مختلفة بين صعبة ومتوسطة وخفيفة وذلك جراء اشتعال النار فيهم.

وقد تم نقل الاطفال الثلاثة الى المستشفى بسيارات الاسعاف حيث اخضعوا للعلاج.

وكان الاطفال الثلاثة يلعبون في باحة منزل. وخلال ذلك قاموا باشعال النار ثم سكبوا «الكاز» عليها فهبت بسرعة كبيرة وأمسكت بملابسهم وأجسامهم.

والاطفال الثلاثة هم: كروان سميح خالد عاصلة (٥ سنوات) وشقيقها عبد الرحمن سميح خالد عاصلة (٣ سنوات) ومعالي حسن عاصلة (٤ سنوات).

خلال حفل استقبال رؤساء تحرير الصحف العربية والأسبانية

مدير عام «اليونسكو»: على الدول التي تزعم انها دمقراطية.. ان تفحص اذا كانت دمقراطيتها حقيقية

*** اية دمقراطية هذه التي يستفرد فيها ٢.٪ من السكان بكل خيرات البشرية ويعيش فيها ..٨ مليون انسان أمي و..٦ الف قرية بلا كهرباء؟! ***

* مدريد - خاص بـ «الاتحاد» - «هنالك مفهوم خاطئ للدمقراطية في عالمنا. والدول التي تزعم انها دمقراطية وتصون حقوق الانسان، عليها ان تفحص فعلا ان كانت تقول الحقيقة. فأية دمقراطية هذه التي يكون فيها ٢.٪ من السكان مستفردين بكل خيرات البشرية؟!».

هذا ما قاله المدير العام لمنظمة «اليونسكو»، فديريكو مايور، بعد ظهر امس السبت، خلال حفل استقبال اقامه لرؤساء تحرير الصحف البارزة في العالم العربي المشاركة في مشروع «اليونسكو» لتشجيع المطالعة، وبينها صحيفة «الاتحاد».

وقال مايور: هنالك صراع في عالمنا ما بين الحرية الرسمية والحرية الحقيقية، ما بين الدمقراطية الرسمية والدمقراطية الحقيقية. والتحدي الحقيقي للبشرية هو ان يشعر الانسان الفرد بحريته في التعبير عن نفسه وفي وجود فرصته للمشاركة في بناء مجتمعه. فاذا لم يتحقق هذا لن تكون تلك حرية او دمقراطية. وعالمنا اليوم ما زال يعيش حالة حرب، للقوة سطوتها وسيطرتها. يفكرون في بناء العسكرة واقمار التجسس بينما توجد ..٦ الف قرية من دون كهرباء و..٨ مليون انسان لا يعرفون القراءة او الكتابة. الحرب تكمن في العقول وتربي الانسان على العداء والكراهية.

يقولون لك - نحارب التعصب الديني، وينسون انه ينمو على خلفية الفقر المدقع واليأس من الواقع. يهاجمون اللصوص الافراد وينسون البنوك الكبرى وما تفعله بالناس. يتحدثون عن صحافة حرة وينسون ان وسائل الاعلام تغدو تحت سيطرة الاحتكارات، لعائلة او لبضعة افراد قلائل. وهذه تؤدي الى تدمير الصحافة. يتحدثون عن الدمقراطية بينما يغذون سياسة قمع الانسان الفرد، فكريا وماديا، حتى لا يشعر بذاته ولا يعيش شخصيته المستقلة وبالتالي يبقى على الهامش.

واختتم مايور: نحن في «اليونسكو»، نسعى الى تعميم ثقافة السلام التي تفسح امام الانسان مجال التعبير عن نفسه وعن شخصيته بحرية وباستقلال وبلا اكراه. وهي سياسة زرع السلام في عقل الانسان ليحل محل الحرب الكامنة في العقول. هذه ليست مهمة سهلة لكنها ليست مستحيلة. السر فيها: نشر الكلمة الجميلة.. فالكلمة الجميلة هي العدو الاول للعنف وللقمع وللحرب.. وهدف لقائنا هو: نشر متواضع للكلمة الجميلة وتشجيع الناس على قراءتها.

وكان رؤساء تحرير ١٦ صحيفة في العالم العربي اجتمعوا في مدريد، أمس، سوية مع ٢٥ رئيس تحرير صحيفة ناطقة باللغة الاسبانية (في اسبانيا وامريكا اللاتينية). وقد غادروا معا الى غرناطة للتباحث في مشروع تشجيع المطالعة باللغة العربية، وهو المشروع الذي جرب بنجاح باللغة الاسبانية.

لقاء اليوم

مع: محمد زيدان احد قادة المستقلين

حول: الاعلان عن التحالف التقدمي الجديد

لم يعد لنا اي دور او عطاء للقضية الفلسطينية!

* التقى في الناصرة، امس السبت، ممثلو الحركة التقدمية والمستقلين و«نداء الميثاق» من النقب للتباحث في اقرار مسودة البيان السياسي والصيغة التنظيمية للعمل المشترك فيما بينها. وقد اقر هذا المؤتمر اقامة «التحالف التقدمي» وتوقيع البيان النهائي. على ان يشكل مجلس التحالف العام، والذي هو الهيئة العليا للتحالف، من خمسين ممثلا عن الحركة التقدمية و٢٥ لكل من المستقلين وحركة «نداء الميثاق»، وان يكون هذا المجلس هو المرجع الاخير لكل قرارات التحالف الجديد.

حول هذا التحالف كان لنا هذا اللقاء مع السيد محمد زيدان، ممثل المستقلين وأحد المبادرين لاقامة هذا التحالف.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان الساحة بحاجة الى اطار سياسي آخر بين جماهيرنا في هذه الفترة بالذات؟!**

- زيدان: نحن لم نقم باقامة اطار سياسي جديد، بل اقمنا تحالفا بين اطر قائمة. واقامة هذا التحالف الجديد جاءت من اجل رص الصفوف وتوحيد القوى العربية واعطائها الوزن النوعي ليكون لها ثقل بالتالي في المعركة الانتخابية القادمة ومن اجل ايصال اكبر عدد من اعضاء الكنيست العرب.

ويرى اقطاب التحالف ان الخريطة السياسية المثالية للوسط العربي هي بوجود محورين الاول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تركيبتها وتوجهاتها المميزة. والثاني يكون فيه التحالف التقدمي نواة ليشمل كل القوى السياسية الاخرى.

*** «الاتحاد» - يعني تحالفا يضم احمد الطيبي والحزب الدمقراطي وباقي الحركات من خارج الجبهة؟!**

- زيدان: يضم ايضا احمد الطيبي وحتى الحزب الدمقراطي العربي، ولكن بما يتفق وشروط التحالف ومبادئه الموجودة في البيان السياسي. ونحن ندعو كل من لا يرغب في التصويت للتحالف ان يصوت للجبهة وذلك بعد الاتفاق معها على عدم التجريح في المعركة الانتخابية واجراء تنسيق بين المحورين، خاصة، فيما يتعلق بالاتفاق حول فائض الاصوات.

*** «الاتحاد» - ما هو الجديد في طرح هذا التحالف الجديد؟!**

- زيدان: الجديد هو التركيز على المشاكل الداخلية التي تهم الجماهير العربية ولم يتم معالجتها بشكل جدي وموضوعي. وبنفس الوقت فان طرح فكرة التحالف بين عدة اطر هو فكرة جديدة.

وصحيح القول ان المشاكل طرحت في الماضي، الا انه من الصحيح، ايضا، القول انه لم تعط الاهتمام الكافي لمعالجتها وللتوقف عندها، مثلا قضية الارنونا والاوقاف الاسلامية والمهجرين في وطنهم.

*** «الاتحاد» - المعروف انكم، اي المستقلين، كنتم في تحالف مع الدمقراطي العربي. فاذا لم يكن التحالف الجديد تحالفا موحدا فما هو الضمان لعدم حدوث انشقاق فيما بعد، مثلا؟!**

- زيدان: لم يحترم الحزب الدمقراطي العربي الاتفاق معنا، وهو موضوع التناوب، الا ان هذا ليس كل المشكلة. ان هناك مواقف رئيس الحزب السياسية ومطالبته بوزير عربي. انا ارى، حتى الآن، ان الظروف لا تسمح بدخول ائتلاف لاي حكومة اسرائيلية. ولكي نتلافى مثل هذا المصير اعتبرنا مجلس التحالف مرجعنا الاخير.

*** «الاتحاد» - افهم ان الاعلان عن التحالف بهذه السرعة جاء لقرب المعركة الانتخابية في البلاد؟!**

- زيدان: اولا، اقامة التحالف هي جزء من الاستعداد للمعركة الانتخابية. ومن بين العوامل المسرعة في اقامته هو الصورة المشوشة في الخريطة السياسية نتيجة كثرة الحركات، وبالتالي الخوف من هدر الاصوات والثاني المرحلة السياسية الجديدة ما بعد العملية السلمية، والتي نرى فيها ان القيادة الفلسطينية، التي كانت في تونس، اصبحت اقرب الى الحكومة الاسرائيلية منا نحن.

*** «الاتحاد» - هل تدعو الى التقوقع في اطار مشاكلنا الخاصة؟**

- زيدان: لا.. الا ان هناك امرا اهم. اذ لم يعد هناك لنا اي دور او اي عطاء في القضية الفلسطينية ودفعها الى امام. لقد اعطينا حوالي خمسين عاما من نضالنا لهذه القضية.. ويكفي هذا.

*** «الاتحاد» - لكن المسيرة السلمية لم تنته.. وقد تحمل مردودا سلبيا علينا؟**

- زيدان: هذا صحيح. واقول ان هناك مردودات سلبية منها ظاهرة توطين العملاء.. الا انه في ظل خروجنا من دائرة الاهتمام للعمل على اعادة هذا الاهتمام لنا ولقضايانا.

(عفيف سالم)

الشرطة تعتقل فتيين للاشتباه بأنهما وراء نشر صورة رابين بلباس «الغستابو»

*** شموئيل غورن: «خطة الحكومة لمكافحة التطرف صحيحة لكنها غير كافية»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة في نهاية الاسبوع عن اعتقال فتيين في الـ ١٥ والـ ١٦ من عمرهما يشتبه بانهما وراء طباعة صورة رابين بلباس شرطي نازي (الغستابو).

وقالت الشرطة ان الرأس المخطط لهذه الصورة من تنظيم «كهانا حي» اما من نفذ فهما الفتيان اللذان اعتقلا الا انه من غير الواضح انهما يفهمان خطورة عملهما.

واكدت الشرطة انها وجدت بحوزتهما مطبوعات خطيرة ومنها صلوات لموت رابين وملصقات اليمين المتطرف وحركة «زو ارتسينو»!

ويذكر ان قادة المستوطنين كانوا ادعوا في مطلع الاسبوع الماضي، ان وراء طباعة هذه الصورة المدعو افيشاي رفيف قائد حركة «ايال» العنصرية والذي يشتبه بانه كان عميلا لـ «الشاباك»، ويأتي هذا الانتقال الاخير كرد على ادعاءات المستوطنين التي ارادت «الانتقام» من رفيف.

من جهة اخرى دعا نائب رئيس «الموساد» السابق ومنسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية سابقا، الجنرال شموئيل غورن، الى وقف الحملة الاعلامية ضد «الشاباك»، وعدم توجيه التهم له لان من شأن التصريحات المعادية لجهاز «الشاباك» ان تضربه وان تشوش عمله، وطالب غورن بانتظار توصيات لجنة شمغار.

واكد غورن ان وراء الشائعات التي تنشر حول «الشاباك» بعض العناصر من «الشاباك» نفسه والتي تضررت وستتضرر من توصيات لجنة شمغار، في اعقاب اغتيال رابين.

واضاف غورن، ان خطط الحكومة لمكافحة التطرف اليهودي تسير في الاتجاه الصحيح ولكنها غير كافية لمنع كارثة اخرى يبادر اليها هؤلاء المتطرفون.

وقال غورن، ان نصوص القوانين الحالية كفيلة باتخاذ اجراءات رادعة ضد المتطرفين اليهود ويجب استخدامها وعارض اتخاذ اجراءات غير قانونية في هذا المجال.

اطلاق كاتيوشا على الجنوب اللبناني المحتل

● مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - افادت الاجهزة الأمنية اللبنانية ان ثلاثة صواريخ كاتيوشا سقطت صباح يوم الجمعة على الجنوب اللبناني المحتل ولم تسفر عن وقوع ضحايا.

واطلقت الصواريخ الثلاثة من شمال الشريط الحدودي المحتل واصابت محيط مدينة مرجعيون حيث يوجد المقر العام لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

المستوطنون يعتدون على اهالي الخليل تحت سمع وبصر جنود الاحتلال

* الخليل - وفا - هاجم، صباح امس السبت، مستوطنون لدى توجههم الى الحرم الابراهيمي للصلاة، المنازل الفلسطينية بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى تحطيم زجاج عدد من نوافذ هذه المنازل، والعائدة الى عائلات الرجبي، جابر ودعنا.

ولم تتدخل قوات الاحتلال، التي تواجدت في المنطقة لمنع المستوطنين، واكتفت باقامة حواجز عسكرية في الطريق المؤدية الى الحرم في مناطق حارة جابر، حارة المشارقة ومنطقة السهلة.

وكان شبان هاجموا، امس، النقطة العسكرية المقامة بالقرب من مستوطنة بيت هداسا في الخليل بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقد اطلق افراد النقطة العسكرية العيارات النارية وقنابل الصوت، فيما حضرت قوات من الجيش وقامت بأعمال التمشيط ومطاردة الشبان، ولم تتمكن من اعتقال احد.

كما رشقت دورية عسكرية راجلة بالحجارة في اليوم ذاته، لدى مرورها في شارع السلام في الخليل، ورد افرادها باطلاق النار وقنابل الصوت، ولاحقوا الشبان في محاولة فاشلة لاعتقالهم.

ومن جهة ثانية، قامت جرافات الاحتلال، امس الاول، بتجريف قطعة ارض واقتلاع حوالي ١٥٠ شجرة زيتون تعود للمواطن محمد شحادة ابو عرام من بلدة يطا، وتقع في منطقة ريف، وذلك بحجة توسيع الشارع الاستيطاني الموجود في المنطقة.

بيان الادارة المؤقتة لاتحاد ارباب الصناعة والتجارة العرب في اسرائيل

استجابة للحاجة الملحة لاقامة اتحاد خاص لأرباب الصناعة والتجارة العرب في اسرائيل، يرعى شؤونهم ويدافع عن حقوقهم، وينظمهم بما يضمن مصالحهم، ومصلحة تطوير الصناعة والتجارة في الوسط العربي، اخذت مجموعة رائدة من ارباب الصناعة والتجارة العرب على عاتقها، مهمة انشاء وتنظيم اطار يرعى شؤونهم ويهتم بمصلحتهم.

وقد بادر لتنظيم هذه اللجنة السادة:

ابراهيم بولص(عكا)، وعلي قضماني(يركا)، وجول شقحة(الناصرة)، وممدوح عاصي(كفر برا)، واحمد يزبك (الناصرة)، وعماد عرطول (المغار)، وابو دياب المحروم (الناصرة)، ووليد دياب (طمرة)، واحمد صالح دباح (دير الاسد)، ونعيم ابو العلا (شفاعمرو)، واحمد خديجة (قلنسوة)، وعارف رشدي (ام الفحم).

ورحبت بهذه المبادرة، منذ الاعلان عن قيامها، كافة المؤسسات والهيئات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العربية في البلاد، وذلك من خلال الاجتماعات التي عقدت مع اعضاء الكنيست العرب، من كافة الكتل، ومع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومع العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية، وكذلك في لقاءات واجتماعات عقدت بين اعضاء من الادارة المؤقتة ومؤسسات اقتصادية عربية في اسرائيل، ومؤسسات اقتصادية اسرائيلية.

كما لاقت المبادرة الترحيب والاهتمام من قبل مؤسسات اقتصادية فلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية وفي الدول العربية، بالاضافة الى لقاءات عقدت مع بعض السفراء والقناصل والملحقين الاقتصاديين في السفارات والممثليات الدبلوماسية في اسرائيل.

وبادرت الادارة المؤقتة الى الاتصال وتسجيل الاخوة الراغبين في الانضمام الى هذا الاتحاد، والمشاركة في المؤتمر التأسيسي، حيث وصل عدد المسجلين خلال اسبوعين الى اكثر من ٣٠٠ شخص،كما قامت بعض السلطات المحلية العربية، مشكورة، بابلاغنا بأسمائهم.

ونحن نتوجه اليوم، عبر هذا البيان، الى الاخوات والاخوة الراغبين بالانضمام الى الاتحاد، والذين تناسبهم شروط العضوية في الاتحاد، لتعبئة النموذج المرفق ادناه وارساله الى العنوان المسجل بالسرعة القصوى، لكي يتسنى لنا ارسال دعوات رسمية لهم لحضور المؤتمر، وتحضير ملف عن الانجازات التي تحققت منذ الاعلان عن المبادرة لاقامة الاتحاد.

الخطوط الاساسية العامة – المبنى التنظيمي والاهداف

١- يعمل الاتحاد على تنظيم صفوف اصحاب التجارة والصناعة العرب، في اطار تمثيلي يدافع عن حقوقهم ويسعى الى تطوير الصناعة والنمو الاقتصادي في وسطنا العربي، مع الاهتمام ورعاية مصالح وحقوق اعضاء الاتحاد، وكافة اصحاب الصناعة والتجارة في الوسط العربي.

٢- يسعى الاتحاد الى تمثيل القطاعين الصناعي والتجاري العربيين في اسرائيل امام الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة في الدولة، والاهتمام بايصال مطالب هذين القطاعين الى الوزارات المختلفة،كما يسعى الى التعاون التام والكامل مع الاتحاد العام لاصحاب الصناعة،واتحاد الغرف التجارية في اسرائيل.

٣- ترى اللجنة التحضيرية للاتحاد، ان منطقة الشرق الاوسط مقبلة على مرحلة من الاستقرار والازدهار الاقتصادي والتجاري، تمشيا مع التقدم في عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والدول العربية كما ان هذا السلام سيجلب معه المزيد من التطور الصناعي والاقتصادي لدول وشعوب المنطقة.وسيعمل الاتحاد جاهدا على ان يشمل هذا التطور وسطنا العربي.

٤- سيعمل الاتحاد على توثيق الصلة والعلاقات مع اصحاب الصناعة والتجارة في مناطق السلطة الفلسطينية وفي الدول العربية .وسيصبح الاتحاد العنوان الاول الذي تتوجه اليه المؤسسات والشركات الخاصة والعامة داخل اسرائيل وخارجها، مما يفتح المجال امام اعضاء الاتحاد والمبادرين العرب ليساهموا بدور اكبر في المشاريع الاقتصادية في اسرائيل وفي منطقة الشرق الاوسط.

٥- تقرر في اجتماعات اللجنة التحضيرية، اقامة شركة مساهمة عامة برأس مال عربي لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار لدعم المشاريع والمبادرات الاقتصادية بشكل جدي، على ان تكون ادارة هذه الشركة بمستوى اقتصادي ومهني عالمي لكي تستطيع المنافسة والمشاركة في المشاريع الاقتصادية الضخمة في اسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط.

٦- الشروع حالا في الاعداد لمؤتمر تأسيسي لاتحاد اصحاب الصناعة والتجارة العرب. وقد تقرر ان يعقد المؤتمر التأسيسي في مطلع العام المقبل.

٧- اتحاد ارباب الصناعة والتجارة العرب يضم في عضويته التجار والصناعيين العرب الذين يمتلكون مصلحة صناعية او تجارية تشغل خمسة اشخاص على الاقل.

٨- رسوم العضوية في الاتحاد تبلغ الف شيكل جديد سنويا، وتسدد قبيل انعقاد المؤتمر التأسيسي.

٩- يحق المشاركة في العضوية وفي الانتخابات لمؤسسات الاتحاد للاشخاص الذين استوفوا شروط البندين ٧و٨.

١٠- التوجه الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واطلاعها على اهداف الاتحاد، ومطالبتها بمؤازرة ودعم مطالبه وتطلعاته ، ودعوتها للمشاركة في المؤتمر التأسيسي.

١١- عقد لقاء مع مندوبي اتحاد اصحاب الصناعة واتحاد الغرف التجارية في اسرائيل، لشرح اهداف الاتحاد وبحث سبل التعاون المشترك لما في ذلك مصلحة وفائدة كافة الاطراف.

ترى اللجنة التحضيرية ان الاتحاد المزمع اقامته يشكل دفعة هامة لرفع المستوى الاقتصادي والتجاري للمواطنين العرب في اسرائيل. ويهدف الى التطوير الصناعي وزيادة وتوسيع المناطق الصناعية في المناطق العربية. وهو يهيب عبر هذا البيان، بكافة المواطنين العرب دعم الاتحاد ومساندة اهدافه .

مع جزيل شكرنا على تعاونكم ومع الامنيات بالازدهار لكم وللاتحاد

باحترام
ابراهيم بولص
الادارة المؤقتة

التفاصيل الشخصية

الاسم الثلاثي ....

العنوان الكامل ....

اسم الشركة او المصلحة ....

رقم الهاتف .... **رقم الفاكس** ....

رقم هاتف اضافي (متنقل) ....

الرجاء تعبئة النموذج اعلاه وارساله الى :
ص.ب ٩٤٤٥ حيفا ٣١٠٩٤
يمكنكم التسجيل والاستفسار لدى :
تلفاكس 04-8620246

مهرجان شعبي حاشد في افتتاح مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي

* التأكيد على دور الحزب في معارك جماهير شعبنا وضرورة رص الصفوف والانطلاق من جديد *

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اختتم مساء أمس السبت المؤتمر ال ١٣ لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي باقراره سلسلة من القرارات التنظيمية والسياسية وانتخاب هيئات المنطقة القيادية.

وكان المؤتمر قد افتتح بمهرجان شعبي كبير في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة، مساء الجمعة، بحضور المئات من الشيوعيين والجبهويين.

وقد رفعت في القاعة شعارات مطالبة بتقرير المصير للشعب الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وتطالب ايضا، بالمساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل، وتندد بسياسة الاستيطان التي تولد العنصرية والفاشية.

وقد افتتح الحفل وتولى عرافته عبد الحميد ابو عيطة، عضو لجنة المراقبة المركزية، وألقى كلمة أكد فيها تحذير الجبهة من ان سياسة الاحتلال والاستيطان تؤدي الى تدهور المجتمع الاسرائيلي وانحرافه الى العنصرية والفاشية.

وقال ابو عيطة ان تقوية النضال مع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية هي الأساس لتقوية نضال الجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام.

وألقى سكرتير منطقة المثلث الحزبية، عادل عامر، كلمة، عدد فيها الانجازات السياسية والاجتماعية والتنظيمية في فروع المنطقة الحزبية، مشيرا الى نجاح الجبهة في بعض المجالس العمالية في المنطقة، معززة بذلك قوتها.

وأشاد عامر بدور الجبهة في معركة السلام العادل والدائم في المنطقة.

وحذر عامر من تواجد العملاء، وتوطينهم في القرى والمدن العربية داعيا الى نبذهم ورفض تواجدهم بيننا وعدم تأجيرهم وبيعهم دورنا.

وألقى عضو لجنة المراقبة المركزية، مفيد صيداوي، كلمة دعا فيها مندوبي المؤتمر الى العمل على توسيع صفوف الحزب وخوض معارك شعبنا بشرف.

وألقى سكرتير الجبهة الدمقراطية في الطيبة، د. زهير الطيبي، كلمة قال فيها ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي خط أنصع صفحات تاريخ شعبنا وكان بمثابة المنارة التي انارت لشعبنا الطريق وسط الظروف الصعبة والمظلمة.

والقى سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية سامح عراقي، كلمة تمنى فيها النجاح للمنطقة والنهوض بالعمل الحزبي والجبهوي بانطلاقة جديدة للاستمرار في المعارك النضالية لجماهير شعبنا.

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، فتكلم عن نضالات الحزب الشيوعي منذ تأسيسه وفي كافة المراحل التاريخية، التي مر فيها الشعب الفلسطيني والمنطقة.

وقال نفاع لقد صدق الحزب، وهو القوة السياسية الوحيدة التي صدقت في تقديراتها السياسية، وكان القوة المكافحة بصدق ومعها القوى الوطنية النيرة.

واستذكر المسيرات والمظاهرات التي هتف فيها الشيوعيون والجبهويون مطالبين بالتفاوض مع م.ت.ف وقيادتها. وأكد ان ما يجري اليوم يجب ان يصب في خانة الجبهة، لا ان يُسخر لصالح حزب «العمل». واضاف، نحن لسنا حزب انتخابات ولكن الانتخابات البرلمانية القادمة مهمة لجماهيرنا العربية واليهودية. ودعا الى رص صفوف الحزب والجبهة استعدادا لهذه الانتخابات.

وتكلم نفاع عن الظروف السياسية العالمية وعن تفرد الولايات المتحدة بقرارات مجلس الأمن الدولي، وأشار بايجاب الى عودة الشيوعيين في غالبية دول اوروبا الشرقية، وتصاعد قوة الحزب الشيوعي في روسيا وفوزه بالانتخابات المحلية في عدة مقاطعات.

هذا وتطرق نفاع في كلمته الى ظاهرة العنف ضد النساء، واستنكر جرائم القتل بحجة ما يسمى «شرف العائلة» وأكد على دور المرأة الفعال في مجتمعنا وذلك ليس للمجاملة دائما، فتاريخ جماهيرنا العربية والتاريخ بمجمله يشهد على ذلك.

وستنشر «الاتحاد» في عدد قادم قرارات المؤتمر والهيئات المنتخبة.

جبهة حيفا تتظاهر تضامنا مع اهالي اقرث وبرعم

* استمرار تدفق الوفود التضامنية، رغم القيود *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جبهة حيفا الدمقراطية، امس السبت، بزيارة اهالي اقرث المعتصمين في قريتهم، منذ ستة اسابيع.

وكانت جبهة حيفا قد بادرت امس الاول، الجمعة، الى تظاهرة رفع شعارات في المدينة، بمشاركة عشرات الجبهويين.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بتنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي باعادة اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم، وتندد بسياسة حكومة «العمل - ميرتس» التي تتقاعس وتماطل في البت في قضية اهالي القريتين.

هذا واستمر، امس، تدفق الوفود التضامنية على اهالي قرية اقرث المعتصمين وذلك على الرغم من القيود التي فرضت على مدخل القرية.

وكان بين الوفود امس، ايضا، وفد عن اهالي فسوطة ووفد جبهوي من طمرة ووفد عن الحركة الاسلامية ووفد يهودي من تل ابيب.

السلطات العسكرية تغلق مكاتب للامن الفلسطيني في سلفيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال امس الاول، الجمعة، مكاتب لقوى الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية مؤكدة انها تشكل انتهاكا لاتفاقات الحكم الذاتي.

وكان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بقيادة العقيد جبريل الرجوب فتح هذه المكاتب في بلدة سلفيت شمال رام الله.

وادعت مصادر الجيش الاسرائيلي ان السلطة الفلسطينية لا تملك حق فتح مراكز امنية في المناطق الريفية للضفة الغربية بموجب اتفاقات الحكم الذاتي.

«كتلة السلام» تتظاهر قرب قلقيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس السبت، المئات من اعضاء وانصار «كتلة السلام» قبالة حاجز الجيش الاسرائيلي عند مدخل قلقيلية ضد سياسة مصادرة الاراضي في قلقيلية ومنطقتها لشق شارع استيطاني إلتفافي.

ومنع افراد الجيش المتظاهرين من دخول المدينة. ومن الجهة المقابلة تظاهر عدد كبير من اهالي قلقيلية ضد مصادرة الاراضي.

١٢٠٠ معتقل في سجن النقب يعانون من ظروف قاسية

* بين المعتقلين ٤٠ قاصرا * الاسرى يهددون بخطوات نضالية اذا لم تف الادارة بوعودها *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام محامي مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين، ومحاميان من الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال، تمارا ببلغ وخالد قزمار، بزيارة سجن النقب يوم الجمعة، حيث يقبع ١٢٠٠ سجين وذلك بهدف الاطلاع على اوضاعهم وظروفهم الاعتقالية.

وافاد المحامي احمد الخطيب عن مؤسسة «الضمير» بأن معتقلي انصار (٣) في النقب يعانون من ظروف الشتاء والبرد، حيث يقبعون في خيم قديمة وبالية لا تقيهم البرد والمطر، كما ان الادارة لم تزودهم بالملابس الشتوية وكميات كافية من الحطب للتدفئة، حيث ان كمية الحطب الموجودة لا تكفي الا لبضع ساعات.

واضاف الخطيب ان المعتقلين يعانون من الازدحام في الخيم، ومن قيام ادارة المعتقل بايقافهم لفترة طويلة في البرد اثناء العد. ومنعهم من الزيارات بين الاقسام ومنع الاخوة والاقارب من العيش معا في قسم واحد.

كما يشكو الاسرى من قلة زيارات الاهالي وعدم انتظامها، اضافة الى نقص الرعاية الطبية للعديد من الحالات المرضية.

وافاد الاسرى بأن الطعام المقدم لهم سيء كما وكيفا، وهناك نقص واضح في كميات الخبز، كما تقوم ادارة المعتقل ولأتفه الاسباب بمعاقبة الاسرى بحرمانهم من الزيارة، واتباع سياسة العزل الانفرادي، اضافة للمعاملة السيئة للاهل عند الزيارة.

وافاد المحامون بأنه يقبع في «انصار» حوالي ٤٠ قاصرا دون سن ١٨ عاما، وفي ظروف اعتقالية سيئة. وان هذا الامر مخالف للمواثيق الدولية المتعلقة بالاسرى صغار السن.

وهدد الاسرى باتخاذ اجراءات تصعيدية اذا لم تنفذ الادارة الوعود التي قطعتها على نفسها. ويناشد الاسرى جميع المؤسسات الوطنية والحقوقية الاهتمام بهم وطالبوا الصليب الاحمر بتكثيف زياراته الى السجن المذكور.

وفد من «سلام الآن» يزور جنين

* جنين - لمراسلنا، ثائر ابو بكر - قام وفد عن حركة «سلام الآن» صباح امس، السبت، بزيارة الى بلدية جنين. وضم الوفد اكثر من ٣٠ عضوا برئاسة النائبة ياعيل ديان، واجتمعوا مع رئيس لجنة البلدية، وليد ابو مويس واعضاء اللجنة.

ومع تبادل الكلمات قدم الوفد هدية الى بلدية جنين عبارة عن لوحة فنية من صنع شبان اسرائيليين وفلسطينيين وهي توحي بالوجود الفلسطيني والاسرائيلي والمصير المشترك.

فرع الحزب الشيوعي في عبلين يكرم اعضاءه القدامى

* عبلين - لمراسلنا، محمد جبر قسوم - بمناسبة مرور ١٠ سنوات على عودة الجبهة لتسلم مجلس عبلين المحلي، اقام فرع الحزب الشيوعي في القرية جلسة احتفالية خاصة للفرع، امس الاول الجمعة، كرّم خلالها قدامى الفرع تقديرا لدورهم في الحزب.

افتتح الجلسة سكرتير فرع الحزب في عبلين يوسف حيدر، والقى كلمة تحدث فيها عن اهمية وحدة فرع الحزب ودعا الرفاق الشباب لحمل الراية استمرارا للمسيرة ودفاعا عن حقوق ومصالح الجماهير.

والقى رئيس المجلس المحلي النائب الجبهوي، صالح سليم، كلمة حيا فيها الرفاق القدامى الذين قادوا الفرع لسنوات طويلة وضحوا وكافحوا سوية مع الرفاق الآخرين ووقفوا الى جانب قضايا شعبهم القومية واليومية.

والقى عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، كلمة تحدث فيها عن الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة واثنى على مبادرة الفرع في تكريم وتقدير دور الرفاق القدامى في الفرع وقال ان لحزبنا جذورا عميقة وقوية بين جماهير شعبنا.

هذا وشارك في الحفل وفد يمثل الحزب ضم بالاضافة الى كنانة عضوي مكتب اللجنة المركزية للحزب، توفيق كناعنة وعادل ابو الهيجا.

كلمة الاتحاد

مكافحة العنف..!

● ظاهرة العنف الكلامي والجسدي، التي تظهر بأبشع صورها حينما توجه ضد الأطفال والنساء والمسنين والعاجزين، هي ظاهرة عالمية تنسحب على كل المجتمعات البشرية، المتطورة والمتحضرة منها والمتخلفة، بغض النظر عن بواعث واسباب العنف ومستوياته واساليب تنفيذه.

واذا كانت اجبن وابشع صور العنف تظهر في المجتمعات الشرقية عامة والعربية خاصة على شكل القتل على خلفية «شرف العائلة» فانها تظهر في المجتمعات الغربية على خلفية «الخيانة الزوجية» والتناحر بين عصابات الاجرام المنظم وغير المنظم.

ولا يمكن حصر بواعث واسباب العنف في اطار مجال واحد من مجالات الحياة، فبذورها موجودة على جميع الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والاخلاقية والتربوية وحتى العقائد الدينية وتفسيراتها المشوهة.

ولا يوجد دواء سحري للقضاء على هذه الظاهرة بين ليلة وضحاها وبـ «مسحة رسول»، اذ انها ظاهرة اجتماعية ترافق البشرية منذ فجر التاريخ، وللتخلص منها يجب القضاء على جذورها الممتدة في جوف مجتمعات القهر والاستغلال والبؤس والجهل والعنف الاقتصادي والسياسي.

لكن هذا لن يتم لوحده وبذاته، بل يتطلب العمل المتواصل والجدي، ليس فقط عن طريق التظاهر والنشر في وسائل الاعلام، مع كل أهمية ذلك، بل يجب البدء في مكافحة العنف انطلاقا من البيت والمدرسة والشارع واماكن العمل حتى اعلى قمة الهرم الاجتماعي - السياسي.

وبما ان حديثنا هذا يتزامن مع «اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء» الذي حل امس، لا يسعنا سوى ان نبعث بأحر التحيات التضامنية الى الذين اشتركوا، من النساء والرجال، في تظاهرة الناصرة ضد قتل النساء على خلفية «شرف العائلة»، والى جميع النشيطات والنشيطين في معركة مكافحة العنف ضد النساء، ونضم صوتنا الى الدعوة لانجاح المظاهرة القطرية التي ستجري يوم ١٢/٩.

ونعود ونؤكد على ان مكافحة العنف عامة وضد النساء خاصة يجب ان لا تتوقف عند حدود المناسبات او بين القتل والآخر، بل تتطلب كفاحا مشابرا على مدار الساعة وفي كل المجالات.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عشية انعقاد المؤتمر الاوروبي - المتوسطي

اجتماع عربي لتنسيق المواقف تجاه القضايا المعروضة على مؤتمر برشلونة

※ ٤٧ دولة ستشارك، بدرجات تمثيل مختلفة، في اعمال المؤتمر ※
فلسطين واسرائيل وسوريا ولبنان ضمن الدول المشاركة ※

* صرح الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، امس السبت، ان الدول العربية الثماني، الاعضاء في الجامعة العربية، المدعوة الى المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في برشلونة (اسبانيا) ستعقد اجتماعا تنسيقيا قبل افتتاح هذا المؤتمر، الذي يبدأ اعماله غدا الاثنين لتنسيق المواقف العربية تجاه القضايا المعروضة على المؤتمر.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، من جهته، ان «موضوع الارهاب سيكون من ضمن الموضوعات التي ستتم مناقشتها في المؤتمر» مشددا على ان «الارهاب ظاهرة عالمية وليست عربية وكل المنظمات الدولية والاقليمية ضد الارهاب، وهذه مسألة خطيرة تهدد الامن والاستقرار في مناطق واسعة من العالم».

واوضح الامين العام للجامعة العربية، من ناحية اخرى، انه «سيصدر عن المؤتمر اعلان مبادئ يتناول امورا عدة منها موضوع الارهاب».

وسيضم المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في برشلونة (شمال شرق اسبانيا) وزراء خارجية ١٥ دولة في الاتحاد الاوروبي ووزراء ١٢ دولة من حوض البحر الابيض المتوسط هي: الجزائر ومصر واسرائيل والاردن ولبنان وقبرص ومالطا والمغرب وسوريا وتونس وتركيا اضافة الى السلطة الفلسطينية.

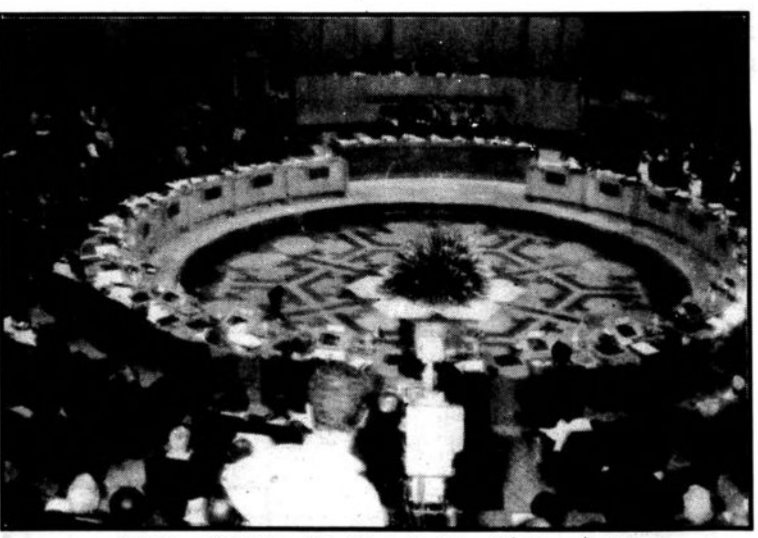
※ المشاركون في برشلونة ※

وستشارك ٤٧ دولة، بدرجات تمثيل مختلفة، في المؤتمر بحسب ما اكد مصدر دبلوماسي اسباني. ويمكن توزيع الدول المشاركة في ثلاث مجموعات تبعا لمستوى تمثيلها:

١ - المشاركون الرسميون او «مجموعة الـ ٢٧»: الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وهي: المانيا والنمسا وبلجيكا والدنمارك واسبانيا وفنلندا وفرنسا وبريطانيا واليونان وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال والسويد.

تضاف اليها ١٢ دولة من حوض البحر الابيض المتوسط، تربطها اتفاقات شراكة مع الاتحاد الاوروبي، وهي: الجزائر ومصر واسرائيل والاردن ولبنان وقبرص ومالطا والمغرب وسوريا وتونس وتركيا اضافة الى السلطة الفلسطينية.

وسيمثل الدول المذكورة وزراء خارجيتها فيما سيقود الوفد الفلسطيني رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وسيوقع هؤلاء المشاركون وحدهم على البيان الختامي.



● ثماني من الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية مدعوة لمؤتمر برشلونة ●

٢ - المشاركون بدعوات خاصة: وزير خارجية موريتانيا وكذلك جامعة الدول العربية واتحاد المغرب العربي، يمثل كل منهما الامين العام. وسيشارك هؤلاء في كل الاجتماعات يومي الاثنين والثلاثاء، لكن الوزير الموريتاني سيدعى لالقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية.

٣ - الدول المدعوة دبلوماسيا: الولايات المتحدة و١٧ دولة اوروبية وهي روسيا واوكرانيا والنرويج وسويسرا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا والمجر وبلغاريا وبولندا ورومانيا والبانيا وليتوانيا ولاتفيا واستونيا وحاضرة الفاتيكان وامارة موناكو وسلوفينيا. وغالبية هذه الدول ستمثل بسفرائها المعتمدين في مدريد. لكنها لن تشارك الا في جلستي الافتتاح والاختتام ولن تدعى لالقاء كلمات.

فضلا عن ذلك سيمثل المفوضية الاوروبية المفوض المكلف بالعلاقات مع الدول المتوسطية، الاسباني مانويل ماران.

وتجاوز المنظمون احيانا الحقائق الجغرافية بهدف اشراك دول واستبعاد اخرى. وهكذا برر الدبلوماسيون الاسبان غياب ليبيا، مع انها بلد مطل على المتوسط، بعدم ارتباطها باتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي ويأخذ عدد من الدول الاوروبية على طرابلس عدم تعاونها في الملفات المتعلقة بالارهاب.

اما موريتانيا فهي غير مطلة على المتوسط، لكنها تملك بحسب مدريد «توجها جغرافيا سياسيا (جيوبوليتيك) متوسطيا».

يبقى ان دول يوغوسلافيا السابقة باستثناء سلوفينيا، الممثلة في المجموعة الثالثة، ليست مدعوة اذ ان الاتحاد الاوروبي لم يشأ رسميا التدخل في عملية السلام في البلقان.

※ حوض المتوسط في سطور ※

يقع البحر المتوسط بين اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا مما يجعل منه بحرا شبه مغلق، يصله بالمحيط الاطلسي مضيق جبل طارق وبالبحر الاسود مضيقا الدردنيل والبوسفور وبالبحر الاحمر قناة السويس.

ويعتبر البحر المتوسط، الذي لا يتجاوز عمقه الاقصى ١٥٠٠ متر، بحرا صغيرا اذ يبلغ طوله ٢٠٠٠ ميل وعرضه ٤٠٠ ميل ومساحته حوالي ثلاثة ملايين كم مربع.

ويعيش في الدول المتوسطية ٤٠٠ مليون نسمة، وقد يصل هذا العدد الى ما بين ٥٢٠ مليونا و٥٧٠ مليونا بحلول العام ٢٠٢٥ حسب التقديرات التي وضعها خبراء عقدوا اجتماعا في ايلول الماضي في قبرص.

واعتبر هؤلاء الخبراء ان الفوارق الاقتصادية بين الدول المتوسطية تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة، لان الدخل السنوي لمئتي مليون شخص من المغرب الى تركيا اقل بـ ١٥ مرة من الدخل السنوي للمواطنين في الدول الواقعة شمال المتوسط.

وكان المتوسط على مدى اكثر من ٤٠٠ عام البحر الداخلي للامبراطورية الرومانية. وشكلت الاكتشافات البحرية الكبيرة بفتح الطريق الى الهند عبر رأس الرجاء الصالح ضربة كبيرة للتجارة في المتوسط. لكن بعد سنوات من شق قناة السويس اصبح البحر المتوسط من جديد احدى ابرز طرق الملاحة العالمية.

وكان البحر المتوسط اول مسرح للحرب الباردة. فمنذ العام ١٩٤٤ ارسل ونستون تشيرشل قوات الى اثينا لمنع اليونان من الانضمام الى المعسكر الشيوعي.

وحتى تفكك الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٩١ ضم المتوسط دائما اكبر عدد من الاساطيل الحربية.

وتشكل حركة الملاحة الكثيفة (٣٠٪ من حركة الملاحة العالمية) واكتظاظ المدن المتوسطية الساحلية بالسكان خطرا كبيرا جدا على الموارد الطبيعية للمتوسط الذي قد يتحول «الى بحر من النفايات».

وفي محاولة لمنع حصول ذلك تم اعتماد «خطة عمل للمتوسط» في حزيران الماضي في برشلونة من قبل ١٨ دولة من اصل الدول الـ ٢٠ الموقعة اتفاق حماية المتوسط من التلوث.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

تخصيص برنامج «المضافة» لجرائم «القتل على خلفية شرف العائلة»!

*** المحامي احمد مصالحة: في آب ١٩٩٤ ادخل الى قانون العقوبات تعديلان يفسحان المجال لتخفيف العقوبات على المجرمين * القاضي رايق جرجورة: القانون الاسرائيلي لا يعترف بأية تبريرات للقتل على خلفية شرف العائلة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «في يوم ٩٤/٨/٢٥، تقرر اجراء تعديلين في قانون العقوبات، من شأنهما ان يفسحا مجالا للتخفيف من الحكم الصادر ضد المجرمين، وهذان مؤشران مقلقان».

هذا ما كشف عنه المحامي احمد مصالحة، في اثناء حديثه في الندوة الخاصة التي عقدها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ضمن برنامجه «المضافة»، لبحث موضوع «القتل على خلفية شرف العائلة».

وقال مصالحة، ان التعديلين في القانون، يعطيان الصلاحية للمحكمة للتخفيف من قرار الحكم في حالة القتل المتعمد. فقبل هذين التعديلين كان القرار السجن على المتهم مدى الحياة، ولكن الأمر اثار ضجة منذ سنوات وذلك لوجود قضايا انسانية وصعبة مثل القتل بسبب الرحمة والشفقة وغير ذلك. وعليه اجري التعديلان وفيهما يمكن التخفيف من القرار اذا كان المتهم رد على المهاجم للدفاع عن نفسه في آلة مبالغ بها اكثر من التي اعتدي عليه بها، وهذا التعديل قد يدخل الى قضايا القتل على خلفية شرف العائلة مثلا، وفي التعديل الثاني اعطيت الصلاحية للمحكمة ايضا في التخفيف من قرارها اذا نفذت عملية القتل نتيجة وضع نفسي وضغوطات معينة.

وكان قد افتتح الندوة وادارها د. حبيب بولس الذي تطرق الى المعطيات التي تؤكد مدى تفاقم هذه الظاهرة وخطورتها. وشارك فيها القاضي رايق جرجورة الذي قال: «ان التطور الحاصل في هذه الفترة، يعطي لموضوع القتل على «خلفية شرف العائلة» ابعادا خاصة. فالمرأة اصبحت جزءا لا يتجزأ من المسؤوليات في المجتمع لذا يجب ان يكون لها تفسير ومفهوم آخر يختلف عما كان في السابق، وواجبنا جميعا، كل حسب اختصاصاته معالجة الموضوع كظاهرة اجتماعية والتي باعتقادي اصبحت في طريقها الى الانتهاء، وربما لن تبقى موجودة بعد عشرين عاما مثلا، واضاف: «كلنا ضد عملية القتل التي لا يمكن تبريرها بأي شكل من الأشكال، فنحن في مجتمع يتطور بشكل ديناميكي وقد خطونا خطوة كبيرة في هذا الاتجاه». واشار جرجورة الى ان القانون الاسرائيلي لا يعترف ولا بأي شكل بمبررات القتل على خلفية شرف العائلة.

وتكلمت العاملة الاجتماعية، نزار هواري، فقالت: «حسب المعطيات المتوفرة فنحن غير متفائلين من هذه الظاهرة، بل نرى انها بحاجة الى عمل وتخطيط برامج للتخفيف من حدتها وتجنيد مسؤولين وقياديين للعمل ومساندة النشاطات» واشارت هواري الى تعامل المجتمع مع هذه الظاهرة وتقبلها وقالت: «نرى ان المجتمع يهلل لهذه الظاهرة، كما جرى عند مقتل الضحية الأخيرة في دالية الكرمل، وهنا لم نر ايا من وجهاء الوسط العربي قد وصلوا الى مكان الجريمة بل سمعنا من اعطى شرعية لهذا القتل».

وقال الاخصائي النفسي مارون فرحات ان القانون الاسرائيلي غير رادع. فالمجتمع يخلق بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية التي تؤدي الى ان تكون المرأة ضحية وحتى انها تقتل. وتطرق فرحات الى تأثير ظاهرة القتل والعنف على تصرفات الاطفال وحياتهم.

واكدت الممثلة سلوى نقارة، على اهمية العمل للجم هذه الظاهرة.

وتكلم المحامي احمد مصالحة فعاد الى اساس الشيمة لهذه الظاهرة وهي «العرض»، والذي جاء ليحمي سلامة الأسرة وقال: «العرض بحد ذاته في التراث العربي زيف على مدار السنوات واضطهدت به المرأة، وهو يختص بالرجل ايضا اذ احيانا عورقب رجال. ومعظم الجرائم وقعت كسوء فهم لقيمة العرض، وهناك مجرمون استغلوا وضعا خاصا للتخلص من التحريض».

وكانت الممثلة سلوى نقارة قد قدمت مقطوعة من مسرحية «الحجر الأول»، وقدم الفنانان خالد عواد ونسرين فاعور مسرحية «بلا عنوان».

احتفال جماهيري تقيمه حركة الشباب من اجل كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – امتلأت قاعة «الاودوتوريوم» في عكا بجمهور غفير من الشباب والشابات، ليلة الخميس/ الجمعة، تلبية لدعوة «حركة الشباب من اجل كفرياسيف». وبرز حضور طلاب الجامعات من كفرياسيف وجوارها ومن بعض المدن في الشمال.

وجرت امسية فنية شيقة امتدت على مدى ساعتين ونصف الساعة، اسهم في برنامجها كل من الفنانة خولة (الحاج) دبسي، وفرقة «فتافيت السكر»، والفنانة ريم بنا وزوجها الموسيقي ليونيد.

وكانت قد افتتحت الأمسية الطالبة الجامعية دليلة باور، وقادت فقراتها الفنانة خولة (الحاج) دبسي.

وهذه الأمسية هي اول نشاط جماهيري واسع تنظمه حركة شباب كفرياسيف. وقد وزع اعضاؤها مع بدء الأمسية بيانا خطيا يعرف على حركتهم.

انتخاب لجنة معلمين في مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة – لمراسلنا – قام معلمو المدرسة الثانوية في عرعرة، امس السبت، بانتخاب لجنة المعلمين للعام الدراسي الحالي، وذلك بانتخابات سرية وقد فاز بعضوية اللجنة كل من المربين: ابراهيم سعيد مصاروة وعبد اللطيف عزب وشريف شرقية ورفيق ملحم ووجيه اغبارية.

ومن الجدير بالذكر ان عدد المعلمين في المدرسة ٦٩ معلما ومعلمة وشارك في الاقتراع ٥٨ معلما وبلغت نسبة المصوتين ٨٤٪.

لصان يسرقان عجوزا في الثمانين من عمره

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام لصان، يوم امس السبت، باقتحام بيت عجوز في الثمانين من عمره في شارع بن يهودا في تل ابيب، وقام اللصان بتنويمه بمادة مخدرة وسرقا الفي شيكل كانت بحوزته وفرا من المكان.

وقد استيقظ العجوز بعد ساعتين فاتصل باقاربه الذين قاموا بنقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

اصابة شابين في شجار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر شجار بين مجموعة شبان في الملهى الليلي «كنفاييم» في منطقة الـ «تشيك بوست»، فجر امس السبت، عن اصابة شابين بجراح متوسطة.

وقد اعتقلت الشرطة خمسة شبان من «طيرات هكرمل» على ذمة التحقيق للاشتباه بضلوعهم في الشجار.

كيلوغرامان من الماريحوانا في احد بيوت تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت وحدة خاصة من شرطة تل ابيب، امس السبت، في احد بيوت حي هتكفا في المدينة كيلوغرامين من الماريحوانا.

واعتقلت الشرطة ٦ اشخاص على ذمة التحقيق وضبطت معهم حبوبا مخدرة وادوات لاستعمال المخدرات.

زيفيريللي مستعد للمشاركة في مهرجانات بعلبك

● بيروت – اكد السينمائي الايطالي، فرانكو زيفيريللي، في بيروت انه مستعد «للمشاركة في احياء» مهرجانات بعلبك الشهيرة.

واعتبر بعد لقاء مع لقاء الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، انه ينبغي «وضع مشاريع فنية ضخمة من اجل اعادة بث الروحية اللبنانية المكونة من التسامح والابداع». واشار الى انه جاء الى لبنان في المرة الأولى العام ١٩٧٥.

وكان السينمائي الايطالي اعلن لتلفزيون لبنان انه ينوي تصوير فيلم وثائقي عن لبنان.

يذكر ان مهرجانات بعلبك بدأت في ١٩٥٧ وكانت تقام في هياكل بعلبك الشهيرة في سهل البقاع ويشارك فيها سنويا نخبة من نجوم المسرح العالمي ومن نجوم الموسيقى العربية والغربية والباليه.

واستمرت هذه المهرجانات حتى بدء الحرب اللبنانية في ١٩٧٥.

سنيه يقترح منظمة منط

● حيفا – «كتب «الاتحاد» – سيقترح وزير الصحة، افرايم سنيه، في مؤتمر برشلونة خلال اعماله يومي الاثنين والثلاثاء، اقامة تعاون منطقي لزرع الاعضاء البشرية، وذلك بين اسرائيل وتركيا واليونان وقبرص ومصر والاردن.

ويذكر ان اسرائيل كانت عضوا في البنك الاوروبي لزراعة الاعضا

غدا، الاثنين، افتتاح مهر

*** المهرجان يعرض (١٨٠) فيلما ويستمر حت في الافتتاح * الفيلم الفلسطيني «الجواهر الثلا**

● القاهرة – و.ص.ف – من صفاء كنج – يفتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر غدا الاثنين بعرض فيلم «تحت الأرض» (اندر غراوند) للمخرج امير كوستاريكا الذي لقي معارضة شديدة من بعض النقاد السينمائيين لا سيما في فرنسا الذين اعتبروه «مؤيدا للصرب» اثر عرضه في مهرجان «كان السينمائي» الصيف الماضي.

وقال سعد الدين وهبة، رئيس المهرجان في تصريح صحفي ان الفيلم الذي نال جائزة السعفة الذهبية في «كان» سيعرض في حفل الافتتاح في قاعة المؤتمرات الدولية في القاهرة في غياب كل من المخرج والمنتج اللذين قدما اعتذارهما لارتباطهما بنشاطات في الخارج.

ورغم حصوله على الجائزة الأولى لقي فيلم المخرج البوسني المولود في سراييفو العام ١٩٥٤ انتقادا شديدا من بعض النقاد الذين اعتبروا الفيلم الذي يتحدث عن الحنين الى يوغوسلافيا السابقة الموحدة «مؤيدا للصرب». وصور كوستاريكا الفيلم في بلغراد وتلقى مساعدة مالية من صربيا.

وتبدأ قصة الفيلم مع الحرب العالمية الثانية. وهو يروي قصة احد تجار السلاح الذي يوهم مجموعة من المقاومين للنازية يعيشون تحت الارض باستمرار الحرب رغم توقفها كي يستمروا في تصنيع الاسلحة الى ان يكتشفوا الحقيقة بعد عشرين عاما. ويهدف الفيلم الى القول ان الحياة في يوغوسلافيا السابقة الموحدة بما فيها فترة حكم الجنرال جوزيف بروز تيتو افضل مما هي عليه بعد تجزئتها الى دويلات عدة.

ويشمل مهرجان القاهرة الذي يستمر حتى ١٠ كانون الأول مسابقتين: المسابقة الرسمية وتضم عشرين فيلما من الجزائر ومصر (٣ افلام) وسوريا والبرازيل وفرنسا والمانيا واليونان والمجر والهند وايطاليا والصين والفيليبين وبولندا وروسيا واسبانيا واوكرانيا والولايات المتحدة (فيلمان).

والافلام المصرية هي «ميت فل» لشريهان من اخراج رأفت الميهي و «اشارة مرور» و «يا دنيا يا غرامي» من بطولة ليلى علوي: الأول من اخراج خيري بشارة والثاني لمجدي احمد علي. ومن سوريا يشارك «صعود المطر» لعبد اللطيف عبد الحميد ومن الجزائر «كان يا ما كان» لبلقاسم حجاج.

وعلق وهبة على فيلم الجزائر قائلا انه «اول فيلم في تاريخ السينما ناطق باللغة البربرية وهناك اقاويل بانه دعوة لفصل البربر في جمهورية مستقلة عن الجزائر. واقول بوضوح اننا نعارض مشاركة اسرائيل (في المهرجان) ولكن في حال وجود فيلم عربي له اتجاهات مخالفة لنا فمن الصالح ان يأتي ونناقشه بدلا من ان نتدارى خلف انفسنا». لكنه اشار الى ان الفيلم الجزائري قد لا يعرض في اطار المسابقة الرسمية لأنه تأخر في الوصول حتى الآن «وقد يعرض خارج المسابقة».

وفي مسابقة نجيب محفوظ يشارك (١١) فيلما من البرازيل وتشيكيا وفرنسا والهند وروسيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والولايات

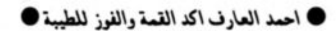


אל - אסבוע אל - ריאדי   שבועון ספורט

الطيبة للأسبوع الثاني تسيطر على القمة وجارتها كفرقاسم في الأولى تعاود احتلالها من جديد

الطيبة وكفرقاسم يُجددان «البث» من القمة!





● احمد العارف اكد القمة والفوز للطيبة



● مظهر بدير كسر النحس في شباك مكابي كفركنا

عكس الموسم الفائت

مسيرة الآلام لسخنين تتوقف في شفاعمرو؟!!



● سامر عبيد بطل الفوز لسخنين في شفاعمرو



● البسمة العريضة للاعبي سخنين ومديرهم مازن غنايم

وأخيرا جاء الفرج للأخاء ومدربه رفعت ترك

بانتظار سخنين بعد الفوز على ام الفحم الكناويون من هبوعيل

ماكنة العقبي بدأت العمل لكن!!

نتائج مباريات امس السبت

الدرجة الممتازة

هـ ريشون لتسيونة - م بيتح تكفا (صفر:٢)
م يافا - هـ كفار سابا (١:٢)
هـ بئر السبع - هـ حيفا (صفر:١)
م هرتسليا - بني يهودا (١:صفر)
هـ تل ابيب - م تل ابيب (صفر:٢)
م حيفا - ب تل ابيب (٦:٣)
هـ حولون - هـ بيسان (٢:١)
هـ بيتح تكفا - ب القدس (٢:٢)

الدرجة القطرية

هـ العفية - تس تسيونا (١:صفر)
هـ القدس - م نتانيا (٢:١)
هـ اشدود - هـ رمات غان (٢:صفر)
شمشون تل ابيب - م عكا (١:٤)
م كريات غات - هـ كريات شمونة (صفر:١)
م يفنه - عيروني اشدود (صفر:صفر)
هكواح رمات غان - هـ بات يام (٢:صفر)
هـ كفار شاليم - هـ الخضيرة (لم تجر)

الدرجة الاولى (شمال)

م شفاعمرو - اتحاد سخنين (١:٢)
هـ كفر كنا - هـ ام الفحم (٢:١)
هـ بني ايلعد - هـ عكا (٢:٢)
اخاء الناصرة - هـ مجدال هعيمق (١:صفر)
م العفولة - هـ تسيرت عليت (٣:١)
م ابو غوش - م طمرة (٢:٢)
م عسفيا - م الخضيرة

(صفر:صفر)
هـ كفر قاسم - م كفر كنا (٣:٢)

الدرجة الاولى (جنوب)

شباب يافا - م رمات عسيفار (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (شمال «أ»)

م معلوت - هـ البعينة (١:٢)
هـ مجد الكروم - م طمرة (٤:١)
هـ كفر سميع - هـ طمرة (١:٢)
شباب طمرة - هـ حرفيش (٢:٥)
هـ دير حنا - م كريات اتا (صفر:صفر)
هـ صفد - شباب الناصرة (صفر:٦)
هـ كرمئيل - م كابول (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (شمال «ب»)

هـ الفريديس - هـ دالية الكرمل (١:صفر)
م طيرات هكرمل - هـ تحلتيل (١:٢)
هـ النجيدات - هـ اكسال (لم تجر)
هـ كفر قرع - م طرعان (لم تجر)
بلدي ام الفحم - م تسور شالوم (١:صفر)
م ام الفحم - هـ الرينة (٣:١)
هـ يافة الناصرة - هـ بئر المكسور (صفر:١)
هـ برطعة - هـ طيرات هكرمل (٤:صفر)

الدرجة الثانية (جنوب «أ»)

هـ نحلات يهودا - هـ رمات هشارون (لم تجر)
ب حولون - هـ ازور (١:١)
م بات يام - م كفار سابا

(٣:صفر)
ب كفار يونة - هـ هرتسليا (١:١)
م كفر قاسم - هـ رعنانا (٢:صفر)
م قلنسوة - هـ الخضيرة (٢:٢)
ب بيت دغان - ب بات يام (١:٣)
هـ محنيه يهودا - م غ شومئيل (١:صفر)

الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ ترشيحا - شباب المزرعة (٢:٢)
هـ كابول - شباب نحف (لم تجر)
هـ البقيعة - ب شلومي (صفر:٤)
هـ نهريا - هـ كسرى (٢:٢)
هـ ابو سنان - م البعنة (٨:صفر)
م شعب - م كفر سميع (لم تجر)
هـ جت الجليل - ابناء جولس (١:صفر)

(يزراعيل)

هـ سولم - هـ عين ماهل (٢:صفر)
اتحاد الناصرة - هـ المشهد (٢:٣)
هـ الكعبية - هـ كفر مصر (١:٢)
هـ الزرازير - هـ طمرة الزعبية (صفر:٩)
م بيسان - م المشهد (صفر:١)
ابناء كفر منذا - م الكعبية (٣:١)
هـ الشبلي - ب العمل الناصرة (١:١)

(الشومرون)

م باقة الغربية - م مصمص (٣:صفر)
ب بوديس حنة - هـ عرعرة (٧:١)
هـ عين السهلة - م زخرون

يعقوب (٢:٤)
هـ سالم - م الفريديس (صفر:٢) توقفت (د ٧٠)
هـ يكنعام - م كفر قرع (٣:١)
هـ نسي جلبوع - هـ باقة الغربية (١:٥)

(الجليل الاعلى)

هـ كتسرين - م كرمئيل (٢:١)
هـ دير الاسد - م كريات شمونة (صفر:٦)
ب طبريا - ب صفد (٤:١)
هـ المغار - هـ باتوح (٢:صفر)
هـ فسوطة - ابناء ساجور (٣:٢)
م بيت جن - ب المغار (٥:٦)
هـ الريحانية - شباب الرامة (١:٢)

(حيفا)

كشافة حيفا - الاخوة حيفا (لم تجر)
م كريات بيالك - خلة الشريف طمرة (٢:١)
م بئر المكسور - هـ بسمة طبعون (١:٢)
ب حيفا - ب عتليت (١:صفر)
هـ تل حنان - ب شفاعمرو (٧:١)
ابناء نين - ب كريات يام (صفر:١)
ابناء الكبابير - هـ الخليصة (١:١)
شباب كفر ياسيف - م يفنه شأنان (٦:١)

لائحة الدرجة الممتازة

١. م. تل ابيب	(١٠)	٧:٢٤	٢٧
٢. م. حيفا	(١٠)	١٢:٣٠	٢٤
٣. ب. القدس	(١٠)	١٢:٢٢	٢٤
٤. هـ. حيفا	(١٠)	٨:٢٣	٢٢
٥. م. بيتح تكفا	(١٠)	١٨:٢١	١٩
٦. هـ. بيتح تكفا	(١٠)	١٠:١٦	١٧
٧. هـ. تل ابيب	(١٠)	١١:١٣	١٧
٨. م. هرتسليا	(١٠)	١٠:٩	١٣
٩. هـ. بئر السبع	(١٠)	١٣:١٦	١٢
١٠. م. يافا	(١٠)	٢٢:٩	٩
١١. بني يهودا	(١٠)	١٩:١٠	٨
١٢. هـ. بيسان	(١٠)	١٩:١٠	٨
١٣. هـ. حولون	(١٠)	١٩:١٢	٧
١٤. هـ. ريشون لتسيون	(١٠)	١٦:٨	٧
١٥. ب. تل ابيب	(١٠)	٢٧:١٤	٧
١٦. هـ. كفار سابا	(١٠)	٢٢:٩	٥

لائحة الدرجة الثانية

(شمال «أ»)

١. شباب الناصرة	(٨)	٣:٣٢	٢١
٢. هـ طمرة	(٨)	٨:٢١	١٩
٣. هـ كرمئيل	(٧)	٢:١٣	١٩
٤. م كريات اتا	(٨)	٥:١٥	١٩
٥. هـ عرابة	(٧)	٣:١٢	١٧
٦. هـ حرفيش	(٨)	١٢:١٦	١٣
٧. م كابول	(٧)	٥:٦	١١
٨. هـ مجد الكروم	(٨)	١٣:١٠	٧
٩. شباب طمرة	(٧)	١٢:٨	٧
١٠. هـ دير حنا	(٧)	٩:٤	٦
١١. م معلوت	(٧)	١١:٥	٥
١٢. هـ البعينة	(٨)	١٩:٥	٥
١٣. م طمرة	(٨)	٢٥:٥	٤
١٤. هـ صفد	(٧)	١٦:٥	٣
١٥. هـ كفر سميع	(٧)	١٥:١	صفر

لائحة الدرجة الثانية

(شمال «ب»)

١. هـ اكسال	(٨)	٧:١٩	١٦
٢. النجيدات	(٨)	٨:١٤	١٦
٣. هـ الفريديس	(٨)	١١:١٥	١٦
٤. هـ كفر قرع	(٨)	٣:١٠	١٥
٥. م. تسور شالوم	(٨)	٩:١٣	١٥
٦. هـ برطعة	(٨)	١٤:١٩	١٤
٧. م. ام الفحم	(٨)	٦:٨	١٢
٨. هـ تحلتيل	(٨)	١٢:١٣	١١
١٠. هـ بئر المكسور	(٨)	١١:٨	١١
١١. م. طرعان	(٨)	١١:٩	٨
١٢. م. طيرات هكرمل	(٨)	١٥:٨	٨
١٣. هـ يافة	(٨)	١٤:٧	٥
١٤. هـ طيرات هكرمل	(٨)	١٠:٢	٣
١٥. هـ الرينة	(٨)	١٧:٤	٣
١٦. هـ دالية الكرمل	(٨)	١٤:١٠	-٦





■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات



طاب لهم هواء المرتبة الاولى. المهم النقاط وليس الاداء

* هبوعيل الطيبة - سكتسيا نس تسيونا (١: صفر) *

❐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❐

* سجل للطيبة احمد العارف (٥٢).
* الملعب البلدي في الطيبة . . ١٥ متفرج.
* حكم المباراة: جيل ايڤن (٥).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: احمد العارف.
* ضربات ركنية: ٥:٣ لنس تسيونا.
* ملاحظة: تنتظركم مباراة صعبة يوم السبت القادم عليكم اخذ الامور بجدية اكثر يا لاعبي الطيبة.

❐ تركيب الطيبة:
بيني مسيلاتي (٦)، بلال صرصور (٦.٥)، كوستيل سولومون (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، حسن قدعوس (٥.٥)، ياعيش سويسا (٥.٥) (شادي ابو ذيب د/٨٩)، ناشد عازم (٧)، رامي ظاهر (٥.٥)، (شاؤول سيمون د/.٨)، وهيب جبارة (٥.٥)، (درويش عمشة د/٥١)، كشبيريان بورا (ابعد)، احمد عارف (٧).

❐ تركيب نس تسيونا:
بوريس طاكاتشيف (٥)، شلومي روطشطاين (٤.٥)، (يانيڤ ابراهام د/٧٤)، اريئيل روطمان (٥)، يتسحاق بيلد (٤.٥)، يغآل انطيبي (٤)، ايال حاييم (٤.٥)، يسرائيل حاييم (٥)، اوفير حاييم (٥)، يوسف حباني (٥)، ايال باروخ (٤.٥)، (شارون ازولاي د/٦٥)، داني موشيه (٥.٥).

● هدف المباراة:
د/٥٢، اعلن احمد عارف هدف السبق للطيباويين اثر تشتيت خط دفاع الطيبة الكرة وصلت الى بلال صرصور الذي لمح رامي ظاهر مندفعا الى الجناح الايمن فمرر له كرة ذكية المندفع بها رامي ورفعها لعمق منطقة حرام نس تسيونا حيث تواجد احمد العارف الذي استقبلها بقدمه اليسرى ثم سدد كرة ماكرة للزاوية البعيدة لمرمى. نس تسيونا عانقت الشباك معلنه تفوق هبوعيل الطيبة بهدف للاشيء وتبين في نهاية المباراة ان هذا الهدف معناه اضافة ثلاث نقاط لرصيد الطيبة للمحافظة على المرتبة الاولى للاسبوع الثاني على التوالي.

* اجمال المباراة:

صدق من قال ان «الكورة اجوال» وكل فريق يحرز اكثر اهدافا من خصمه يفوز بثلاث نقاط المباراة بغض النظر عن مستوى الاداء للفريق في المباراة. هذا ما تمخض عنه لقاء هبوعيل الطيبة البيتي ضد فريق سكتسيا نس تسيونا حيث احرز هدآف الفريق احمد عارف هدف المباراة الوحيد مضيفا لخزينة الطيبة ثلاث نقاط مهمة تاركا عدم الثبات في الاداء جانبا.

كما توقعنا من لاعبي نس تسيونا فقد حضروا الى الطيبة وهدفهم عدم الخسارة وانما اقتناص نقطة دورية ثمينة هم في امس الحاجة لها لذا بدأوا المباراة مدافعين عن نقطة حرامهم مكثفين عدد اللاعبين للذود عن مرماهم ومعتمدين على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اللاعب داني موشيه. واستمر الحال نصف ساعة وعندما رأى لاعبو نس تسيونا ان العفريت ليس مخيفا بادلوا لاعبي الطيبة الهجمات وقد اضاع لاعبو الطيبة فرصتين للتسجيل بينما اربك المهاجم الخطر داني موشيه خط الدفاع الطيباوي وانتهى الشوط سلبيا.

في استراحة ما بين الشوطين اعطى المدرب الطيباوي عامي الحداد تعليماته للاعبيه باللعب بهدوء وبصبر حتى يتعبوا الفريق الاخر، وقد نفذ لاعبو الطيبة التعليمات بحذافيرها الامر الذي سهل لهم غزو المرمى المنافس والوصول اليه مرات عديدة حتى جاءت الدقيقة الثانية والخمسين حيث اخضعت كرة احمد عارف حارس مرمى الضيوف طاكاتشيف معلنة هدف المباراة الوحيد.

واستمر الضغط الطيباوي على امل تعزيز النتيجة.

ولكن اصيب الطيباويون بهزة عند اخراج المهاجم تشبيريان بورا الامر الذي اتاح للاعبي الضيوف السيطرة على مجريات المباراة دون فاعلية وكان بامكانهم تسجيل هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة، ولكن كرة شارون ازولاي الذي نطحها عن بعد خمسة امتار علت عارضة المرمى.

وجاءت صافرة الحكم معلنة فوز هبوعيل الطيبة بالنتيجة (١: صفر) ويقاءهم في المرتبة الاولى ضمن دوري الدرجة الاولى للاسبوع الثاني على التوالي.

وتنتظر الفريق مباراة بيتية صعبة يوم السبت الوشيك ضد فريق هبوعيل القدس الذي يطمح بالعودة الى الدرجة الممتازة.

* ردود الفعل *

* **عامي الحداد (مدرب الفريق الطيباوي):** مباراة صعبة. توقعنا من الفريق المنافس ان يغلق اللعب ويعتمد على الهجمات المرتدة لذا حضرنا الفريق لهذه المباراة حسب المطلوب واللعب بهدوء اعصاب وبتأني وصبر. آمل الاستمرار في تحقيق النتائج الطيبة في المباريات القادمة.

* **بن حور مزراحي (مدرب سكتسيا نس تسيونا):** مباراة بمتوسطة المستوى. نتيجة التعادل كانت تعكس احداث المباراة جئنا الى الطيبة لاقتناص نقطة ولم نحصل عليها لعدم تغطية لاعبي خط الدفاع لاحمد العارف.

* **فلاح محمود جبارة (مرافق هبوعيل الطيبة):** فوز احلى من العسل. المهم نتيجة المباراة وليس الاداء. آمل تحقيق الفوز في المباراة القادمة ضد هبوعيل القدس.

● مسيلاتي ●

لائحة الدرجة القطرية

١. هـ. الطيبة	(٩)	٨:١٢	١٩
٢. هكواح رمات غان	(٩)	٦:١٢	١٨
٣. م. عكا	(٩)	٦:١٣	١٧
٤. عيروني اشدود	(٩)	٧:١٣	١٦
٥. هـ. القدس	(٩)	٤:١٠	١٦
٦. هـ. اشدود	(٩)	١١:٨	١٤
٧. هـ. كريات شمونة	(٩)	١١:٨	١٠
٨. م. نتانيا	(٩)	١٢:١١	٩
٩. هـ. بات يام	(٩)	١٠:٨	٩
١٠. م. كريات غات	(٩)	٩:٧	٩
١١. نس تسيونة	(٩)	١٢:٩	٩
١٢. هـ. الخضيرة	(٨)	١٠:٧	٩
١٣. م. يفنه	(٩)	١٠:٧	٨
١٤. شمشون تل ابيب	(٩)	١٥:٩	٧
١٥. هـ. رمات غان	(٩)	١٨:١١	٧
١٦. هـ. كفار شاليم	(٨)	١١:٥	٦



● جمهور الطيبة يصهل ●

ام الفحم تنتظر عودة المبعدين!

*** هـ. كفركنا – هـ. ام الفحم (٢:١) ***

تقرير: غسان بصول

- * سجل لكفر كنا – علي عقل (د/٢٨) وشموئيل شموئيل (د/٣٥).
- * سجل لام الفحم – يهودا براك (د/٧٨).
- * ملعب كفركنا – ..٨٠ متفرج.
- * حكم المباراة – اريئيل العيزن (متوسط).
- * ركلات ركنية – (٥:١) لام الفحم.
- * بطاقات صفراء – طوني مردخاي (ام الفحم).

تركيب ام الفحم: العويتيان (٥.٤)، فريد ظاهر (٥)، تيسير ابو ربعة (٥)، حسن عبد الرحمن (٥)، محمود سليم (٥)، مفيد عوض (٥.٥)، محمد كبها (نائل طلال – د/٥٨)، طال بلارتيل (٥.٥)، طوني مردخاي (٥)، يهودا براك (٥.٥)، ايمن مرشد (ابراهيم جمعة – د/٦٣).

تركيب كفركنا: نائل عاقلة (٥.٦)، نتالي غبايي (٦) (ياسر خمايسي – د/٨٣)، اياد امارة (٧)، ياسين السعد (٥.٥)، ناني تحليتو (٦)، شموئيل شموئيل (٥.٦)، خير الدين طه (٦)، روني مالكا (٥.٥)، ليئور دان (٥)، قعدونو (٥)، علي عقل (٦) (محمد خمايسي – د/٨٦).

● التقى الفريقان – الكناوي والفحماوي – وهما متساويان في عدد النقاط (ثماني لكل منهما) وثمة من اطلق على المباراة صفة «ديربي الثماني نقاط». لكن النهاية رفعت الفائز واذلّت الخاسر.

بدأت المباراة مطابقة لمرتبتي وتحصيل الفريقين حتى الآن – بمستوى واداء دون المتوسط، حيث خلت المباراة من الفنية والاثارة والابداعات. بينما واضحا انه تنقص الفحماويين، على وجه الخصوص، تلك اللمسات المعهودة، وكأن الحوافز تنقصهم.

وفي الدقيقة الثامنة والعشرين مرّر المهاجم علي عقل كرة حولّها زميله ميشي قعدونو الى وسط المرمى الفحماوي فصدّها الحارس العويتيان دون ان يلتقطها وارتدت لترجها قدم علي عقل المتقدم الى داخل المرمى والحارس ما زال مستلقيا.

وبعد اقل من ربع ساعة ارتكب الحارس الفحماوي (او هكذا قرر الحكم) خطأً حين التقط كرة خارج صندوق الجزاء (خارج خط الـ ١٦) فاحتسب الحكم ضربة جزاء (من الخطأ) وكان ان «تواطأ» لتسديدها شموئيل شموئيل وروني مالكا وميشي قعدونو، وفعلا نُفّذت «المؤامرة» ووصلت الكرة الى قدم شموئيل الذي خرق الدفاع الفحماوي بضربة ساقطة استقرت في الزاوية البعيدة عن الحارس مسجلا هدفه الاول كلاعب في هـ. كفركنا – والثاني في المباراة. وقبل هذا الهدف، حين كان شموئيل (تريبع) يتأهب للتسديد، راهن اكثر من مشاهد حولنا على ان شموئيل هذا سيسجل هدفا لانه خبير ومتضلع في التسديد من وضعيات كهذه.

وبعد تسجيل هذا الهدف وقعت مشادة في صفوف انصار الفريق الفحماوي على خلفية شتائم موجهة الى لاعب او اكثر في الفريق (الفحماوي). وعلى اية حال، يبدو ان العصبية والتوتر في صفوف الفحماويين بدءا يتصاعدان ويتفاقمان بسبب التحصيل غير المرضي للفريق.. لكن بعض الفحماويين وجدوا سلوى وعزاء في الهدف الذي سجله ابن بلدهم احمد الطارق (اللاعب في صفوف هـ. الطيبة) في شباك فريق نس تسيونا في نفس الوقت الذي كان فيه الفريق الفحماوي ومشجعوه تواقين ومتلهفين للاهداف!



●يهودا براك●

في الشوط الثاني تحسن الفحماويون اداءً وتكتيكا وانصب جهد كناوي ملحوظ في الدفاع وتحطمت هجمات فحماوية كثيرة عند قدمي اياد امارة وبين يدي الحارس العائد الى تألقه – نائل عاقلة.

في بداية هذا الشوط اهدر علي عقل فرصة اكيدة للتسجيل عندما راح يهيئ لنفسه من وضعية جيدة، وضعية اكثر ضمانا وراحة لكن قدمه خانته واصيب حين حاول ان يصوبها!

وبعد دقيقتين اهدر التعزيز الفحماوي الجديد، اليهود براك، فرصة حين وصلته كرة مرفوعة من طال بلارتيل، وكان يمكنه ان يسددها قبل ان تنزل الى الارض لكنه بالكاد مسّها ولم يتعسر على نائل عاقلة التقاطها!



●علي عقل●

وعاد علي عقل بعد دقيقة ليهدر فرصة اخرى، وتبودلت الهجمات (والاهدارات) من الطرفين!

وكان بامكان المهاجم الفحماوي طوني مردخاي ان يسجل حين تجاوز الحارس الكناوي (او ان يمرر لزميل آخر ليسجل) لكنه فضّل السقوط على الارض لينتزع ضربة جزاء (١١ م) «بدعوى» ان الحارس الكناوي عرقله، لكن الحكم «لم يشتر» هذه الدعوى فصدرت عن مردخاي عبارة ساخطة بحق الحكم كلفته بطاقة صفراء!

قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق وبيف اثمر الضغط والتكتيك الفحماوي (النزعة الهجومية واستبدال ايمن مرشد ومحمد كبها بنائل طلال وابراهيم جمعة اللذين بثا روحا قتالية لدى زملائهما): فقد افلح يهودا براك في تسجيل هدف لفريقه اثر هجمة مرتدة بلبلت الدفاع الكناوي والحارس عاقلة الذي خرج لينقذ الموقف فكان براك احذق واسرع منه. وبعد دقيقتين من هذا الهدف تهيأت لبراك ذاته فرصة اخرى الا ان الدفاع الكناوي شوش عليه هذه الفرصة وانقض نائل عاقلة منتشلا الكرة لينقذ الموقف.

* ردود الفعل *

*** كامل حلبي (مدرب هـ. كفر قرع المتقدم في لائحة فرق الدرجة الثانية وقد تولى في حينه تدريب فريقيّ ام الفحم وكفركنا):** واضح ان الفريق الفحماوي يواجه ازمة وهي تتجلى في العصبية وسوء التركيز.. المباراة بشكل عام ضعيفة وخاصة في الشوط الاول.. والوضع في الفريق الكناوي افضل بفضل ريادة وقيادة اللاعبين شموئيل شموئيل وعلي عقل..

*** سعيد ظاهر (مدرب هـ. ام الفحم):** كان اداؤنا في هذه المباراة سيئا لاننا نعاني من نقص صارخ في التركيب.. سيتحسن وضعنا واداؤنا بعودة لاعبينا المبعدين!

*** عمر ابو رعد (مدير هـ. ام الفحم):** خطآن في الدفاع كانا كافيين ليسجل الكناويون هدفين في مرمانا.. لكن سوء التحكيم زاد الطين بلة.. وحكام مثل هذا الحكم (حكم المباراة) مدعاة للتخجيل لدى رابطة الحكام..

●شموئيل شموئيل●

فريقنا ليس في ازمة وكل ما في الامر ان عددا ملحوظا من لاعبينا مبعدون.. سجّل: ان الفريق الافضل (ام الفحم) هو الذي خسر في هذا اللقاء!

● يوسف طه (مدير هـ. كفركنا): اداؤنا جيد بشكل عام ومن مباراة الى اخرى نكتسب خبرات وثقة بالنفس.. وأود ان اشيد بلاعبينا الناشئين ايضا. وأنا متفائل من احتمال فوزنا الاسبوع المقبل على شفاعمرو.

● نضال عاقلة (مدرب هـ. كفركنا): كان بامكاننا تسجيل اهداف اكثر في هذه المباراة، وخاصة في الشوط الثاني.. لكن لاعبينا يعانون من الضغط والتوتر حين يكونون متقدمين ومتفوقين (!) ولا تنس اننا خسرنا حتى الان تسع نقاط في الدقائق القاتلة من المباريات التي كنا فيها متفوقين ثم خسرنا. بمرور الوقت نكتسب الثقة بالنفس لتكون مهمة الفوز اسهل علينا..

هبوعيل سخنين يتربع على عرش اللائحة

* مباراة القمة في الدرجة الثالثة لمنطقة «همفراتس» جرت على الملعب البلدي في سخنين بين متصدر اللائحة هبوعيل سخنين وصاحب المرتبة الثانية، هبوعيل المكر. وفي هذا اللقاء، استطاع هبوعيل سخنين احراز الفوز بنتيجة (٣:٢) من اهداف هاني ارشيد وطريف غنايم وعمر حيادري.

وسجل هدفي المكر خليل نابلسي. وبهذا الفوز تربع فريق هبوعيل سخنين على عرش اللائحة ورصيده (٢٤) نقطة.

الطيبة وطمرة تفاوضان باتريسيو اسياغ

● يجري فريقا مكابي طمرة (الاولى) وهبوعيل الطيبة (القطرية) مفاوضات من اجل ضم لاعب خط وسط كريات شمونة باتريسيو اسياغ الذي لعب في السابق ضمن صفوف دالية الكرمل بغية ضمه.

ورفض اللاعب فكرة اللعب في الدرجة الاولى فيما تستمر مفاوضاته مع الطيبة.

* عادل اومباشي *

ام الفحم تغازل كامل حلبي

● شوهد كامل حلبي بين جمهور هبوعيل ام الفحم اثناء مباراة ام الفحم وكفركنا وفي كفركنا يدور الحديث حول ضم المدرب حلبي والذي سبق له ان درب هبوعيل ام الفحم عام ١٩٨٩.

جمهور ام الفحم غاضب على حكم المباراة

● بعيد مباراة هـ. ام الفحم وكفركنا صبّ الجمهور الفحماوي جام غضبه على حكم المباراة حتى ادارة الفريق توجهت للحكم الذي احيط بهالة رجال الشرطة لحمايته بعد ان لم يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا عندما عرقل طوني مردخاي في صندوق الجزاء.

(يونس جبارين)

هبوعيل كفر قاسم عاد الى مكانته الطبيعية

* هبوعيل كفر قاسم - مكابي كفر كنا (٣:٢) *

* تقرير: ايسر صرصور *

* سجل لكفر قاسم: مظهر بدير د/٢٣.٧٧، لطفي صرصور د/٤٧
* سجل لكفر كنا: جمال عياش د/٨٥، موشيه نحماني (٨٩)، من ضربة جزاء ١١
* الملعب البلدي في كفر قاسم: ٢٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ليئور كورنفليد (٦)
* مستوى الاداء: جيد جدا
* احسن لاعب: مظهر بدير
* ضربات ركنية: ١٠:٤ كفر قاسم

** تركيب كفر قاسم
زياد عامر (٦)، مرسي فخري بدير (٦)، رحميم عمران (٧)، مرسي سميكو بدير (٧)، جاد صرصور (٦)، لطفي صرصور (٧)، [محمد عامر د/٨٩]، عبد الحليم طه (٧)، بيتسي يتسحاقوف (٦)، اوري امبار (٦)، عصام الزعبي (٥) [اشرف عيسى د/٨٠] مظهر بدير (٨).

** تركيب كفر كنا
عبد بريارة (٦)، بلال جبر (٥)، فبيان غرينبرغ (٥)، موشيه نحماني (٦)، تسفي مينشكو (٤) [وسيم عباس د/٦٠/(٥)]، دانيئيل برايلوفسكي (٥)، فراس عواودة (٥)، آفي ليبرني (٥)، هيثم عواودة (٦.٥)، جمال عباس (٦)، محمود جبر (٥) [شالوم حزان د/٧٦].

* اهداف المباراة

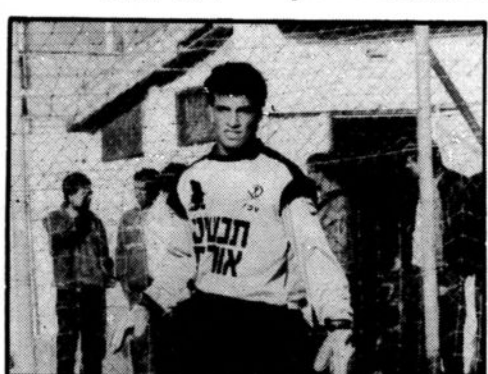
د/٢٣، (١:صفر) لكفر قاسم.

في تلك الدقيقة مرر عصام الزعبي كرة متقنة لمظهر بدير الذي استغل بلبلة في صفوف خط دفاع كفر كنا وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى كفر كنا معلنة تفوق القسماويين بهدف للا شيء.

د/٤٧ عزز لطفي صرصور النتيجة (٢:صفر) لكفر قاسم.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية رفعها اوري امبار مباشرة للطفي صرصور المتواجد في عمق منطقة حرام كفر كنا الذي استقبل الكرة ودحرجها عن بعد ثلاثة امتار لمرمى كفر كنا معلنة تفوق القسماويين بهدفين للاشيء.

د/٧٧، احرز مظهر بدير هدف فريقه الثالث وهدفه الثاني، تمريرات .خذ وهات بين عبد الحليم طه ورحميم عمران الاخير رفع كرة لعمق منطقة حرام كفر كنا هناك تواجد مظهر بدير الذي نطح كرة قوية عانقت شباك مرمى كفر كنا معلنة تفوق القسماويين بثلاث اهداف للاشيء.



● عيد بريارة ●

د/٨٥، ملعب جمال عياش النتيجة (٣:١).

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لكفر كنا رفعها شلومو حزان لعمق منطقة كفر قاسم مباشرة لرأس جمال عباس الذي نطح كرة قوية استقرت في شباك كفر قاسم معلنة ٣:١.

د/٨٩ اختتم موشيه نحماني مهرجان الاهداف بتسجيله هدفا ثانيا لفريقه من ضربة جزاء ١١ م.

كرة هوائية مشتركة بين مرسي فخري بدير وموشيه نحماني في عمق منطقة حرام كفر قاسم لم يستطع مرسي فخري بدير السيطرة على الكرة وانما دفع نحماني فما كان من حكم المباراة الا احتساب ضربة جزاء عن بعد ١١ م نفذها موشيه نحماني باتقان.

** اجمال المباراة

مباراة قمة شهرها الملعب البلدي في كفر قاسم وفيها استضاف الفريق المحلي هبوعيل فريق مكابي كفر كنا.

كل من حضر وشاهد اللقاء حصل على تعويض مناسب للنقود الذي دفعها عند دخوله بوابة الملعب. اداء ممتاز وخمسة اهداف جميلة.

افتتح المباراة الفريق القسماوي رادا الفريق الكناوي الى مرماه وكانت قصة احراز الهدف الاول للقسماويين مسألة وقت ليس الا حتى جاءت الدقيقة الثالثة والعشرين واثر الضغط القسماوي عن هدف لملك الهدافين مظهر بدير.

هذا واهدر القسماويون فرصا اكيدة للتسجيل وانتهى الشوط الاول بتفوق قسماوي.

في الشوط الثاني استغل لاعبو خط الوسط القسماوي ضعف ميناشكو وارسلوا الكرات للجناح الايمن ولم تمض الا دقيقتين .حيث .سجل لطفي صرصور الهدف الثاني واستمر الضغط القسماوي اذ احرز مظهر بدير الهدف الثالث لفريقه والثاني له في الدقيقة السابعة والسبعين بعد احراز الهدف حدث هبوط وفتور في الاداء القسماوي استغله لاعبو كفر كنا فكثفوا هجماتهم وضغطهم على المرمى القسماوي واثمر عن تسجيل هدفين في الوقت القاتل من المباراة.

* ردود فعل *

ناتان شبيرا (مدرب هبوعيل كفر قاسم): بالرغم من اننا لم نحصل على اشرطة عن مستوى كفر كنا كان بامكان لاعب فريقي مضاعفة النتيجة. ننظر الى المباريات القادمة. كل الاحترام للجمهور القسماوي على تشجيعه فريقه طيلة الـ ٩٠ دقيقة.

مظهر بدير (ملك الهدافي في الفريق القسماوي): لا يوجد احسن من هذه النتيجة، عدنا الى المرتبة الاولى التي تواجدنا فيها في بداية الدوري.

لطفي صرصور يسجل الهدف الثاني لكفر قاسم: اهم شيء اننا فزنا بعد ثلاث نتائج تعادل، آمل الاستمرار في تحقيق النتائج الطيبة والحسنة.

فيصل خطيب (رئيس ادارة مكابي كفر كنا): مباراة قوية بين فريقي قمة. الفريق الافضل فاز.

الياس فراج (مدرب مكابي كفر كنا): الفريق الافضل فاز. حكم المباراة سيطر سيطرة تامة على المباراة كل الاحترام له. خسرنا المباراة لاننا لم نقاتل ونحارب مع كل كرة. واذا لم نفعل ذلك لا تقرر الفوز.

مرصد النجوم

مظهر بدير	هيثم عواودة
قلب هجوم	قلب هجوم
هـ. كفر قاسم	م. كفر كنا
١. تمريرات ٤٢	٣٦
٢. متقنة ٢٠	١٨
٣. غير متقنة ٢٢	١٨
٤. تسديدات على المرمى	٤
٥. متقنة ٦	١
٦. غير متقنة ٢	٢
٧. مخالفات ارتكبت بحق ١٤	٨
٨. ارتكبها ٦	٢
٩. حضّر كرات للتهديف ٥	٢
١٠. تحركاته على ارض الملعب ممتازة	جيدة
١١. تغطيته على زملائه ممتازة	لا بأس
١٢. علامته ٧.٥	٧.٥

* رصد: ايسر صرصور *

● مظهر بدير ●

الدرجة الثانية

ستة بعين الحسود

* هـ. صفد - شباب الناصرة صفر - ٦ *

● سجل للناصرة: امير نصار (٥) تمير حلبي (٥٥) ايرز غوطمان (٦٠) (١١ م)، موسى اغبارية (٦٥) (٧٥)/ مازن عياد (٨٥).

● ملعب صفد - ١٠٠ من الناصرة.

● مستوى الاداء - ممتاز من قبل الشباب.

● افضل لاعب - مازن عياد

■ تركيب الناصرة:

جميل زعاترة (٦) مارون سروجي (٦) ايرز غوطمان (٦)، هشام منصور (٦)، اسلان باستوك (٦.٥)، مازن عياد (٧)، ربيع زيدان (٦)، مروان ابوسنة (٥.٥) [حاتم زعبي (٧٥)]، صبحي بلال (٥.٥) [تمير حلبي (٤٥) (٦.٥)]، امير نصار (٦.٥)، [عدنان شاما (٧٥)]

تلامذة المدرب عزمي نصار يتابعون مشوار الانتصارات من مباراة لأخرى وفي مباراتهم أمس استطاعوا سحق الفريق الصفدي على ارض ملعبه بنتيجة كبيرة تليق بفريق يحتل المرتبة الأولى ويحق يتربع على عرش اللائحة.

لاعبو الشباب سافروا الى هذه المباراة وآمالهم في العودة بنقاط المباراة وحققوا ذلك. فمنذ اعلان صافرة الحكم عن بدء المباراة تلامذة النصار اخذوا يتناقلون الكرات الجميلة والمدروسة بينهم وسيطروا سيطرة مطلقة على مجريات اللعب منذ الدقيقة الأولى وحتى الدقيقة الـ ٩٠. واستطاعوا تسجيل ستة اهداف جميلة سجلها كل من امير نصار وتمير حلبي وايرز غطمان وموسى اغبارية ومازن عياد.

سخنين تعود بفوز كبير، الاول من نوعه


●اليكو ليفي، انضم هذا الاسبوع الى اتحاد ابناء سخنين، دخل بديلا وسجل هدف الفوز●



●محمد واكد يتوغل داخل منطقة جزاء شفاعمرو، ولكنه لم يستطع تسجيل اهداف●


● ايتسك دادون قدم مباراة كبيرة وجمي...

م. شفاعمرو ـ اتحاد ابناء سخنين (١:٢) *

* سجل لشفاعمرو: ساغي رملر د/١١
* سجل لسخنين: سامر عبيد د/٤١ واليكو ليفي د/٨٥
* حكم المباراة: آشر كوهن (ضعيف)
* افضل لاعب: اشرف مرعي وايتسيك دادون
* مستوى الاداء: جيد
* رفعات ركنية: (٥:٣) لسخنين
* بطاقات صفراء: عباس صوان، نضال شلاعطة، ايتسيك دادون، يوسي كادوش، ايلكو ليفي (سخنين)، رضا عنبتاوي وبلال قادرية (شفاعمرو).
* بطاقات حمراء: هاني بشناق (شفاعمرو)

** تركيب م. شفاعمرو
اشرف مرعي (٧)، ايهاب حمادي (٥)، [هاني بشناق د/٤٦ (ابعد)]، مثير ميرو (٦)، جميل حلاحلة (٦)، ساغي رملر (٥)، احمد حجاج (٦)، انيطال رابينوفيتش (٥.٥)، [محمد صبح د/٤٦ (٥.٥)]، بلال قادرية (٦.٥)، اندريه تشبكي (٤)، خالد كبابو (٦)، رضا عنبتاوي (٦).

** تركيب سخنين
موطي ازولاي (٦)، نضال شلاعطة (٦.٥)، عوض زبيدات (٦)، ايمن خلايلة (٦)، معمر غنايم (٦.٥)، سامر ميعاري (٦)، يوسي كادوش (٦.٥)، عباس صوان (٥.٥)، [باسم غنايم (د/٨٠)]، سامر عبيد (٦.٥)، ايتسك دادون (٧)، [بهاء ميعاري د/٨٤] محمد واكد (٦)، [اليكو ليفي د/٦٧]..

* احداث المباراة واهدافها:

بداية المباراة كانت تؤشر على ما سيحدث، ضغط على المرميين من كلا خطي الهجوم من الفريقين وخاصة للفريق المحلي الذي حاول تسجيل هدف بكر حسب تعليمات المدرب راهي ارملي، الذي جلس على الخط الابيض واعطى التعليمات من خارج الملعب لاول مرة هذا الموسم.

د/١١، هدف غريب نوعا ما، اندريه تشبكي يمرر كرة رائعة للظهير ساغي رملر الذي راوغ لاعبين وصوب كرة نحو منطقة الجزاء، ولكن الكرة مرت من فوق الحارس الذي لم يستطع التقاطها.

في الربع الساعة الاخير من الشوط الاول استفاق الفريق السخنيني وشن هجمات مكثفة على مرمى شفاعمرو وخاصة محمد واكد وسامر عبيد، اللذان خطرا مرمى شفاعمرو بالهجمة تلو الاخرى ولكن الحارس منع اهدافا اكيدة حتى جاء الهدف د/٤١، هات وخذ بين لاعبي سخنين دادون وواكد والاخير يمرر كرة رائعة لسامر عبيد، الذي صوبها قوية مباغتة. لتعانق الشباك مرة اخرى كادوش كاد ان يسجل هدفا ثانيا خلال ثواني ولكن الحارس ابعدها الى ركنية غير مستغلة لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي.

في بداية الشوط الثاني نزل الفريقان من اجل تسجيل هدف الفوز وفي بدايته سيطر فريق الضيوف على ارض الملعب واستمر ضغط سخنين وكانت لهم ضربة جزاء من ١١ مترا (د/٥٣) نضال شلاعطة يخترق منطقة الجزاء واحمد حجاج يعرقله والحكم يشير الى النقطة البيضاء، وسامر ميعاري يتصدى لها ولكن الحارس التقطها بكل براعة، بعد ذلك افاق الفريق الشفاعمري وخاصة الوسط والهجوم وخالد كبابو مرر كرات رائعة لتشبكي للهجوم.

ورغم هجمات شفاعمرو الكثيرة جاء الهدف من الجهة المعاكسة، د/٨٥، سامر عبيد يتخطى الظهير ساغي رملر ويرسل كرة رائعة لمنطقة الجزاء، والحارس الشفاعمري يتوانى عن التقاطها واليكو ليفي زجها داخل الشباك، ويعلن الفوز ذا الطعم الخاص لفريق السخنين على الفريق الشفاعمري الذي حاول تسجيل هدف تعادل ولكنه دون جدوى.

* ردود ...
شفيق ...
شفاعمرو ...
جدا الفريق ال...
على ارض ...
السخنيني اكثر...
مازن


●احمد حجاج الشفاعمري ومعمر غنايم السخنيني في صراع على الكرة●

●سامر عبيد لاعب اتحاد سخنين في محاولة لشن ...







● ايتسك دادون قدم مباراة كبيرة وجميلة وأحمد حجاج الشفاعمري حاول «فرملته» ●

...الجهة المعاكسة، د/ ...بد يتخطى الظهير ...سل كرة رائعة لمنطقة ... الشفاعمري يتوانى ...راليكو ليفي زجها ...يعلن الفوز ذا الطعم ...سخنين على الفريق ... حاول تسجيل هدف ...ن جدوى.

*** ردود فعل ***

شفيق الهزيل (لاعب شفاعمرو سابقا): مباراة جميلة جدا الفريق الشفاعمري سيطر اكثر على ارض الملعب، كان الفريق السخنيني اكثر تكتيكيا.

مازن غنايم (اداري سخنين): انتظرنا الفوز من اول السنة، اعجبني الاداء من كلا الفريقين وهذه المرة ازدواجية لسخنين، الاداء والنتيجة.

سمير عيسى (مدرب سخنين): اتحاد سخنين قدم اداء ممتازا دخل شباكنا هدف ولم نيأس، ردينا الصاع صاعين.

افيطال رابينوفيتش (لاعب شفاعمرو): الملعب لم يسمح لنا باللعب اكثر، خسارة ان نخسر المباراة.

زاهي ارملي (مدرب شفاعمرو): مباراة رياضية جميلة وشيقة، الحكم لعب دورا في نتيجة المباراة اداء جميل وخاصة من لاعبي شفاعمرو ومن سجل الاهداف فاز لا توجد اية انتقادات على اللاعبين..

سامر ميعاري (لاعب سخنين): مباراة جميلة الفريق الذي سجل الاهداف فاز.



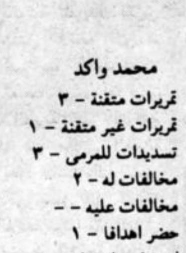
●خالد كبابو مهاجم شفاعمرو قدم اداء ممتازا ●

...د لاعب اتحاد سخنين في محاولة لشن هجمة على مرمى شفاعمرو الا ان دفاع شفاعمرو يتصدى له ●

مرصد النجوم







محمد واكد

تمريرات متقنة – ٣
تمريرات غير متقنة – ١
تسديدات للمرمى – ٣
مخالفات له – ٢
مخالفات عليه – –
حضر اهدافا – ١
اهدر فرصا – ١
سجل اهدافا – –
هذا الاحصاء حتى الدقيقة (٦٥)

خالد كبابو

تمريرات متقنة – ٢
تمريرات غير متقنة – ٤
تسديدات للمرمى – ٣
مخالفات له – ١
مخالفات عليه – ١
حضر اهدافا – –
اهدر فرصا – –
سجل اهدافا – –

(عادل اومباشي)

منتخب ابطال الملاعب - (الدرجة الاولى)

الجولة الثامنة

اشرف مرعي (م. شفاعمرو)

(سميكو)

مرسي بدير (هـ. كفرقاسم)	اياد امارة (هـ. كفركنا)	معمر غنايم (اتحاد سخنين)
شموئيل شموئيل (هـ. كفركنا)	ايتسك دادون (اتحاد سخنين)	نضال شلاعطة (اتحاد سخنين)
	لطفي صرصور (هـ. كفرقاسم)	
مظهر بدير (هـ. كفرقاسم)	سامر عبيد (اتحاد سخنين)	شكري العقبي (م. طمرة)

نجم الاسبوع

سامر عبيد لاعب اتحاد سخنين



قاد فريق اتحاد سخنين الى فوز كبير امام شفاعمرو من خلال تقديم اجمل عرض كروي له ولزملائه. سامر اخترق دفاع شفاعمرو عدة مرات صال وجال هناك، واثبت انه مهاجم بارع ولم يقل كلمته حتى الان.

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. هـ. كفر قاسم	(٨)	٣:١٠	١٦
٢. م. عسفيا	(٨)	٤:١٠	١٥
٣. م. كفر كنا	(٨)	٦:١٠	١٥
٤. م. العفولة	(٨)	٦:١١	١٥
٥. هـ. تسيرت عليت	(٨)	٩:١٤	١٤
٦. م. طمرة	(٨)	١٥:١٤	١٤
٧. م. الخضيرة	(٨)	٨:٨	١٢
٨. اتحاد سخنين	(٨)	١٢:١١	١٢
٩. هـ. كفر كنا	(٨)	١٢:١٧	١١
١٠. هـ. مجدال هعيمق	(٨)	٣:٦	١١
١١. م. شفاعمرو	(٨)	٩:٩	[illegible]
١٢. اخاء الناصرة	(٨)	٥:٣	٨
١٣. هـ. ام الفحم	(٨)	١٢:٧	٨
١٤. غ. اولغا	(٨)	١٣:٥	٥
١٥. هـ. عكا	(٨)	١٤:٥	٥
١٦. م. اورعقيبا	(٨)	١٧:٣	٢

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى

(شمال)

١. علي عقل	(هـ. كفر كنا)	٧
٢. مرشيه غباي	(تسيرت عليت)	٧
٣. مظهر بدير	(هـ. كفر قاسم)	٦
٤. بيني بليطي	(م. عسفيا)	٥
٥. شكري العقبي	(م. طمرة)	٤
٦. يسرائيل تسرفاتي	(تسيرت عليت)	٤
٧. زاهي ارملي	(م. شفاعمرو)	٤
٨. ايتاي مردخاي	(مجدال هعيمق)	٤

عسفيا لم تخترق خطوط دفاع الخضيرة

* م. عسفيا - م. الخضيرة (صفر: صفر) *

* ملعب دالية الكرمل - ٢.. متفرج.
* حكم المباراة - بيني روبين

● تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٦.٥)، ايلي مزراحي (٦)، ايمن فرو (٦)، اوري تسور (٦.٥)، عصام شروف (٥)، رضا وهب (٥.٥)، طال اسرف (٥.٥)، كارول يوردان (٥)، ربيع روحانا (٥)، [افي عكيفا]، شادي فارس (٥.٥)، بيني بليطي (٥).

● تركيب الخضيرة:
شلومي طرابلوس (٦.٥)، دورون تبريتشي (٦)، غاي فايس (٥.٥)، كوبي ممان (٦)، بتان كيرن (٦.٥)، حين شارون (٥)، موشيه غولدبرغ (٦)، مراد مصالحة (٥.٥)، جاكي كوهين (٦)، كتحوتا (٥.٥)،.. ايلي شيمش.

اذا حكمنا على المباراة بالنسبة لشوطها الاول فنستطيع ان نقول ان النتيجة هي احسن تعبير، كرة قدم ضعيفة حذرة جدا، لا بل مملة.

اما اذا حكمنا عليها من خلال الشوط الثاني، فيمكن القول ان مكابي الخضيرة اقتنصت نقطة ثمينة وأضاعت على عسفيا ثلاث نقاط. فنتيجة الشوط الثاني من خلال الفرص التي شاهدناها كان يجب ان تكون (٣:١) لصالح عسفيا، ولكن يبدو ان سوء الحظ هو الذي ساد في المباراة.

ففي الشوط الثاني تحسن اداء عسفيا كثيرا خاصة في ال - ٢٠ دقيقة الاخيرة حيث حاصر لاعبو عسفيا منطقة جزاء الخضيرة في محاولات لتسجيل هدف غير ان الحظ، من جهة، وسوء التسديد، من جهة اخرى، وصلابة دفاع الخضيرة، حالوا دون تسجيل الأهداف.

بالمقابل حاول لاعبو الخضيرة الخروج بهجمات مرتدة سريعة فتتها دفاع عسفيا بنجاح ما عدا هجمة واحدة كادت تسفر عن هدف.

د/٥٠، ربيع روحانا يرفع ضربة حرة مباشرة ويحصل ارتباك في منطقة جزاء الخضيرة امام المرمى تصل الكرة الى ايمن فرو الذي صوبها ضعيفة بجانب القائم.

د/٦٧، افي عكيفا، البديل العسفاوي، صوب كرة جميلة الى وسط المرمى واستطاع حارس مرمى الخضيرة ابعادها الى ركنية غير مستغلة.

د/٦٩، فرصة ذهبية لرضا وهب، الذي سدد فوق القائم.

د/٧١، فرصة اخرى لعسفيا، اوري تسور يمرر الكرة لبيني بليطي الذي يتحرر من حارسه ويراوغ مدافعا آخر ويمررها متقنة عرضية الى عصام شروف، الذي أطلقها عشوائية عالية.

وهكذا تتواصل الهجمات العسفاوية العاقر ودون جدوى.

* وسام ابو ركن *

اورعكيبا تعادل في الدقائق القاتلة

* مكابي اورعكيبا - مكابي طمرة (٢:٢) *

* أحرز لطمرة - شكري العقبي (٣٥، ٥٧)
* احرز لاورعكيبا - دودو خلف (٣١)، التروڤيتش رونين (٨٥)
* ملعب اورعكيبا - ١.:. متفرج
* حكم المباراة - بورشطاين اورن (متوسط)
* رفعات ركنية - ٧ - ٣ لاورعكيبا
* مستوى الاداء - جيد
* افضل لاعب - شكري العقبي

● تركيب اور عكيبا:
يعقوب بصون (٥)، ايتان ڤحيحا (يتسحاق اڤيجدور (د/١٢) (٥.٥)، رونن التروڤيش (٦.٥)، شمعون ملكا (٦)، آڤي المليح (٥)، سامي ميخايلوڤ (٦.٥)، جاي كرادي (٥) (يسرائيل سابان)، جاي دهان (٥)، ايلي كوهين (٥) [شيمي]، عوفر اليميلح (٦)، دودو خلف (٦).

● تركيب طمرة:
نسيم ساسون (٥)، سعيد همام (٥.٥)، ايهاب ياسين (٦.٥)، راسم ياسين (٦)، شاي كوبولسكي (٦)، وليد مريسات (ابعد)، ياسر ياسين (٥)، موفق عرابي (٦)، نادر همام (٦)، شكري العقبي (٧)، طارق ابو رومي (٦.٥). كما اشترك احمد حجازي (د/ ٧).

شكري العقبي

* سير المباراة:

مباراة في غاية الاهمية والحساسية بالنسبة للفريقين ففريق اورعكيبا متذيل اللائحة الذي لم يذق طعم الفوز بعد يحاول احراز الفوز الاول له هذا الموسم، اما فريق طمرة وبعد الضربة غير المتوقعة التي تلقاها من مكابي العفولة فيحاول ان يعود لنفسه والى مسار الانتصار لكي يصل الى المراكز العليا في اللائحة سيما وان الفارق بينه وبين متصدر اللائحة نقطتان فقط.

فعليه فقد افتتح الفريقان المباراة بحماس وقتال شديدين محاولين حسم المباراة في دقائقها الأولى.

فريق طمرة الذي كانت هجماته أكثر خطورة وتنسيقا بفضل لاعبيه شكري العقبي وطارق ابو رومي حافظ على اداء ثابت وجيد طوال دقائق المباراة التسعين ولولا سوء الحظ، وسوء التسديد لعاد الفريق الى طمرة وفي جعبته الثلاث نقاط.

فريق اورعكيبا خرج لهجمة خطيرة في الدقيقة ٣١، احرز من خلالها هدف السبق، وذلك عندما انفرد اللاعب دودو خلف بحارس مرمى طمرة، الذي خرج لملاقاته وعن بعد عشرة أمتار يدحرج كرة تسكن الشباك معلنة واحد صفر لاورعكيبا.

رد طمرة على هذا الهدف جاء سريعا ففي الدقيقة ٣٥ هجمة منسقة لطمرة يبدأها طارق ابو رومي، الذي اندفع نحو منطقة حرام اورعكيبا وهناك يرسل كرة على طبق من ذهب الى زميله شكري المتألق والذي لم يلاق اية صعوبة في ادخال الكرة الى الشباك. بعدها بدقيقتين يطلق حكم المباراة البطاقة الحمراء لوليد مريسات لتلعب طمرة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٧ وينتهي الشوط الاول بالتعادل.

بداية الشوط الثاني جاءت كسابقه حماسية ومثيرة، ففي الدقيقة (٥٥) يتقدم ايهاب ياسين بالكرة من وسط الملعب ويرسل كرة الى نادر همام المندفع ومنه الى شكري العقبي، الذي وبصورة فنية رائعة يرسل كرة من فوق يدي الحارس لتعانق الشباك و(٢ - ١) لطمرة. بعد هذا الهدف يتراجع لاعبو طمرة الى الدفاع بغية الحفاظ على التفوق مما اتاح الفرصة لاورعكيبا بتشكيل ضغط مكثف على مرمى ساسون وكان احراز هدف التعادل مسألة وقت ليس الا.

ففي الدقائق القاتلة للمباراة وبالتحديد في الدقيقة ٨٥، يصفر حكم المباراة لضربة ركنية لاورعكيبا تصل الكرة من خلالها الى اللاعب التروفيتش والذي بكل سهولة وبساطة يهيئها لنفسه ويحرز هدف التعادل وسط خيبة أمل كبيرة في المعسكر الطمراوي لاضاعة فرصة كبيرة لاحراز الفوز والذي كان قد يوصله الى المراكز الاولى في اللائحة.

* بعد المباراة:

- وحيد ياسين (مدرب طمرة):
أشركت اليوم ثلاثة من لاعبي الشبيبة بسبب غياب اربعة لاعبي تركيب اول وهذا ما أثر سلبا على ادائنا رغم كل هذا فالفريق قدم اداء جيدا حيث وصلنا الى الكثير من الفرص لاحراز الاهداف في الشوط الثاني. ولولا سوء الحظ لعدنا الى طمرة مع الثلاث نقاط. بالنسبة لشكري العقبي فقد كان ممتازا وسجل هدفين، رغم كل الانتقادات فقد امنت انا والادارة بانه سيعود الى نفسه ويقدم الاداء المعهود منه وهذا ما شاهدناه اليوم.

* حسن شحادة *

عرض حال

* يسجله: رائد عرفات *

* طيلة سنوات عديدة من انشغالي بالرياضة (كرة القدم) كلاعب او مدرب او مشجع، كنت شاهدا على كثير من الاحداث المفرحة، من جهة، والمحزنة المؤسفة من جهة اخرى، وما اكثرها للاسف!

واود ان اخوض في الشق الثاني (المحزن المؤسف) من هذه الاحداث لانها موضوع تعليقي اليوم، وسأحاول ان احلل اسباب وظروف وتداعيات هذه الظاهرة المقيتة..

واول ما اريد الاشارة اليه في هذا الصدد ان ظاهرة العنف في ملاعبنا العربية تفوق، من حيث الحجم والوتيرة، مثيلتها في الملاعب اليهودية، فلماذا يا تُرى؟ هل لأن ملاعبنا غير مزروعة بالعشب الأخضر؟ - لا اعتقد، وهل لان الاستعمار والامبريالية يرسلان الى ملاعبنا كل جمعة وسبت ٨ اشخاص مدسوسين ليخربوا علينا افراح اللقاء وليفسدوا الروح الرياضية المترسخة فينا؟ - لا إظن ولا اعتقد ان هذا هو السبب، لا هذا ولا ذاك..

السبب يا سادتي هو نحن.. النفس، العقلية، المفاهيم، القيم، الاخلاق والتربية..

وهذا لا يعني ان هذه الظاهرة مقتصرة علينا، لكنها مستشرية عندنا من حيث مظاهرها واشكال التعبير عنها..

خذوا بعض الامثلة:

بعض اللاعبين عندنا «مقدّسون».. بمعنى انك كمدرب او مشجع او إداري اذا وجهت لاحدهم انتقادا او ملاحظة في اطار المهنة فانه يعتبر ذلك إهانة او انتقاصا فيقيم القيامة «هو وجماعته» ولا يقعدونها وتبدأ حرب «داحس والغبراء»... واذا اصر المدرب على معاقبة لاعبه فلا غرابة ان «يطير» المدرب ويبقى المشاغب ليواصل الشغب..

ومن جهة اخرى فان ثمة لاعبين او مشجعين او مدربين يعتبرون الملعب او المباراة ساحة للنزال والعراك وتصفية حسابات قديمة - شخصية او عائلية او اقليمية او حتى مهنية...

ولا بد انكم مثلي تلاحظون ان اعدادا كبيرة من شبابنا تأتي لمشاهدة المباريات «للتشجيع والتحميس» وهي واقعة تحت تأثير الكحول او «منشطات» اخرى...

فكيف لا تقوم القيامة؟

والانكى من ذلك كله انك تجد مشجعين لنفس الفريق يشتبكون، كل اثنين وخميس، لأتفه الاسباب - منها ما اوردته اعلاه، ومنها ما لا يشرّفني ان اورده!

ولا يفوتني ان اشير الى ان معظم «احداث الشغب» تحصل بين الفرق العربية «الشقيقة»، وغنيّ عن الشرح ان جماهيرنا ليست دائما «حقّانية» مع غير شقيقاتها مثلما هي كذلك مع «الشقيقات والأشقاء»!

تسألونني عن دور الشرطة والحكام في تسخين الاجواء؟ ورأيي هو ان هؤلاء ليسوا دائما السبب: فليسوا هم الذين يأمرون احدا برشق الحجارة، او الشتم، او حتى إطلاق النار..

واذا كنا صاحين ويقظين بما فيه الكفاية فانه بالامكان تقديم الشكوى (مع الأدلة) ضد اي تجاوز او انحياز من جانب الحكام او الشرطة..

وكل ذلك بقليل من الحكمة والتدبير وحبّ مصلحة الفريق!

الاخائيون وفارسهم اعتلوا «المغدال» وأناروا الشعلة

*** اخاء الناصرة - مغدال هعيمق (١ - صفر) ***



* سجل للناصرة - فارس مشعل (٦٠) (ضربة جزاء ١١م).
* ملعب طمرة - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يبفت الون (ضعيف).
* مستوى الاداء - متوسط.
* بطاقات حمراء - سامي مسلم (الناصرة).
* بطاقات صفراء (مغدال هعيمق) - فيتالي تسكانوف، عوفر فورطل، آريبه كوهن، ايتاي مردخاي.
* بطاقات صفراء (اخاء الناصرة) - عبد المجيد هبرات، عادل بركات.

● **تركيب الناصرة:**
محمد موعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٥)، خالد سليمان (٥)، احمد عابد (٥)، عادل بركات (٥.٥)، عبد عزام (٥.٥)، وسيم حلومة (٥.٥)، نضال عودة (٥.٥)، سامي مسلم (ابعد)، فارس مشعل (٥.٥)، علي الحج (٥) {ارني غوزلان د/٤٧ (٥)} {نزيه خطيب (٨٩)}.

بعد طول انتظار استطاع الاخائيون من احداث هزة والحاق اول هزيمة بفريق مغدال هعيمق الصاعد الجديد للدرجة الاولى ولم يذق طعم الخسارة. لاعبو الاخاء على ما يبدو اثرت عليهم الهزات الارضية التي اجتاحت البلاد، وصمموا على مفاجئة الضيوف في هذه المباراة وكان لهم ذلك.

فارس مشعل سجل الهدف الوحيد للاخاء من ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ٦٠. هذا الفوز انتظره الاخائيون بفارغ الصبر. وجاء في الوقت المناسب. لكن الجانب الآخر لم يرض بذلك فالخسارة جاءت اليمة ومفاجئة لم يتوقعها منه، واثبات على ذلك بعد نهاية المباراة وفي غرفة الملابس بدأ كل يوجه اصبع الاتهام للآخر على اعتبار انه سبب الخسارة وعلى حد قولهم انهم جاءوا الى هذه المباراة وكلهم امل في الفوز



● فارس مشعل ●

لكن على ارض الملعب تبددت امالهم واثبت لهم الاخائيون بانهم ليسوا فريسة سهلة.

خلال المباراة وخاصة في الشوط الاول بدى واضحا عدم تماسك خط الدفاع، الذي كان ضعيفا في هذه المباراة مما اتاح للاعبي مغدال هعيمق تخطير مرمى الناصرة مرارا، وكادوا ان يسجلوا اهدافا لكن الحظ ووقفة الحارس محمد موعد حالا دون ذلك.

واخطر هذه الحالات كانت في الدقائق (٥) و(٢٣) حين انفرد كل من ديكل دهان وايتاي مردخاي بالحارس النصراوي، ففي المرة الاولى الحارس انقذ مرماه من هدف اكيد وفي الثانية القائم انقذ الاخائيون من هدف.

وفي الجانب النصراوي حاول اللاعبون مرارا الوصول الى مرمى مغدال هعيمق، لكن كراتهم وهجماتهم اتت عاقر في النهاية، وبدى واضحا في هذا اللقاء غياب او نقص مهاجم بارع في صفوف الاخاء يجيد التسجيل.

الشوط الثاني افتتحه الفريقان بحماس بغية تسجيل هدف واقتناص الفوز الذي بدى للجميع ان من يكن سباقا في تسجيل الهدف الاول فهو الفائز وكان ذلك من نصيب المحليين ففي الدقيقة الـ ٦٠ وعندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م للاخائيين بعد ان تصدى مدافع الضيوف للكرة بيده سجل على أثرها فارس مشعل هدف المباراة الوحيد في هذا اللقاء.

وبعد تسجيل هذا الهدف تراجع الاخائيون للوراء للدفاع عن مرمامهم والمحافظة على التفوق مما اتاح للضيوف بشن الهجمات والضغط على مرمى الاخائيين وكانوا قريبين من معادلة النتيجة وخاصة في العشر دقائق الاخيرة، وفي الدقيقة ٨٣ كاد لاعب الاخاء عادل بركات ان يسجل هدفا ذاتيا بعد ان حاول ابعاد الكرة لتتابع مسارها باتجاه المرمى وتمر بجانب القائم. وانتهت المباراة بفوز اخائي وسط رضى وارتياح من ابقاء النقاط الثلاث في البيت.

*** بعد المباراة:**

- **رفعت ترك (مدرب الناصرة):** كل الاحترام للاعبين على هذا الفوز.
- **باسم سليمان (اداري):** هدفنا كان الحصول على النقاط الثلاث ونجحنا في ذلك. اطلب من الجمهور اعطاء المجال امام الناشئين التأقلم بهدوء اعصاب وفريق الاخاء بالف خير.
- **زاهر خطيب (مدرب شبيبة شفاعمرو):** مباراة جميلة جدا من النصراويين فوز في الوقت المناسب. آمل ان يستمروا في العطاء واحراز النتائج.

* **عادل بركات (لاعب الاخاء):** قدمنا مباراة جميلة، هذا الفوز جاء في الوقت المناسب وينقصنا هداف يجيد عملية تسجيل الأهداف.

* عادل اومباشي *

كرة سلة:

الفريق المعلاوي في كرة السلة يواصل مسيرة الانتصارات

*** مكابي المغار - هبوعيل معليا (٨٧:٨٢) ***

● استمر القطار المعلاوي مسيرة الانتصارات، ففي قاعة كيبوتنس جيونسار فاز الفريق في مباراة خارجية على اقوى منافسيه مكابي المغار بنتيجة ٨٧ - ٨٢ (٤٣ - ٣٥).

كانت المباراة حماسية، وحضرها أكثر من (٥٠٠) متفرج معظمهم من معليا.

في الشوط الاول كانت افضلية معينة لفريق المغار، ولكن اداء اللاعب رامي قسيس الجيد انهى الشوط الاول بتقدم معليا ٤٣ - ٣٥.

في الشوط الثاني تألق الفريق المعلاوي بالنقاط الثلاثية.

حاولت المغار تقليص النتيجة ونجحت في ذلك، ولكن معليا بقيادة داني وعلاء متى استطاعت السيطرة على مجريات اللعب والفوز بالمباراة.

والجدير ذكره ان فريق معليا هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اية مباراة.

*** سجل لمعليا:**
داني (٢٠)، ورامي (١٩) وعلاء متى (١٧) وافرايم (١٤) وجادي (١١). * زهير متى *

رغم الاداء الجيد فتيات شفاعمرو يخسرن مباراة القمة



● مباراة حماسية شهدتها القاعة الرياضية في شفاعمرو بين فتيات شفاعمرو وصاحب المرتبة الاولى هبوعيل حيفا والتي انتهت بفوز الضيوف من حيفا (٦٥ - ٥٦) بعد التمديد. وانتهت نتيجة المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل (٥٢ - ٥٢).

الشوط الاول اتسم بالعصبية وقلة التركيز من كلا الفريقين وانتهت بتفوق شفاعمرو (٢٤ - ٢٣).

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين ورأينا مباراة دراماتيكية خاصة في النصف دقيقة الاخيرة حيث النتيجة (٥٢ - ٥٠) لصالح حيفا الكرة مع أمل عموري ولاعبة الضيوف من حيفا ترتكب ضدها مخالفة لتسجل على اثرها نقطتين لتنتهي المباراة بالتعادل (٥٢ - ٥٢).

في الوقت الاضافي مالت كفة الخبرة والتجربة لفتيات حيفا لتنهي المباراة بالنتيجة (٦٥ - ٦٥) لصالحهم.

بعد المباراة صرح المدرب هاني عبود «للاسبوع الرياضي» ان الفتيات قدمن مباراة رائعة للغاية والروح القتالية ميزت اداء جميعهن وانه مع القليل من الحظ كان بامكاننا الفوز بفارق واضح، وان نسبة التسجيل الضئيلة حالت دون ذلك.

رغم هذه الخسارة ما زال فريق الفتيات الشفاعمري يتواجد مع فرق قمة اللائحة، ومع تسجيل نتائج ايجابية يمكن العودة للمنافسة على القمة من جديد.

* شادي برانسي *

شوقي الفحماوي يحبط آمال الريناويين

* مـ. ام الفحم - هـ. الرينة (٣:١) *

* سجل لام الفحم - ايهاب صلاح (٩)، وجيه جريان (٤٢)، شوقي اغبارية (٨٦)
* سجل للرينة - مفيد راشد (٤٩)
* ملعب ام الفحم - ..٣٠ متفرج
* حكم المباراة - شارون (جيد)
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - شوقي اغبارية (ام الفحم)

● **تركيب ام الفحم:** مصطفى اسماعيل (٥.٥)، عوني جعص (٦)، ايهاب طالب (٦)، رزق جبارين (٥.٥)، شوقي اغبارية (٦.٥)، نادر فهمي (٥.٥)، محمد عاطف (٦)، نعيم محاميد (٥.٥)، ايهاب صلاح (٦)، وجيه جريان (٦)، واشترك كل من سامي شلبي وسليمان شحبري.

● **تركيب الرينة:** رياض شدافنة (٥)، كايد طاطور (٥)، جاك سكران (٥)، لطفي عبد الرحمن (٥)، خالد شلبي (٥.٥)، سامي خوري (٥.٥)، احمد شحادة (٥)، سعيد برانسي (٥)، احمد طاطور (٥) [اشرف طاطور (د/٥٥)]، باسم الجميل (٥) [خضر زعرورة (د/٧٨)]، مفيد راشد (٥.٥).

● مباراة جميلة قدمها فريق مكابي ام الفحم امام جمهوره وعلى ملعبه، حيث سيطر على مجريات اللعب، اما الفريق الضيف فقد جاء من اجل اقتناص نقطة ومع آمال كبيرة مع مدربه الجديد نبيل برانسي.

ففي الدقيقة (٩)، المدافع لطفي عبد الرحمن يرتكب مخالفة على لاعب ام الفحم على بعد ١٨م

من المرمى وحكم المباراة يحتسب ضربة حرة مباشرة يتصدى لها عوني جعص ويسدد كرة قوية يعجز الحارس عن التقاطها بشكل صحيح لتعود الى ايهاب صلاح وهذا تابعها الى الشباك مسجلا الهدف الاول والتفوق لفريقه.

هذا الهدف زاد من معنوية المحليين الذين كثفوا من هجماتهم، وأهدروا فرصا عديدة للتسجيل حتى أتت الدقيقة الـ ٤٢، شوقي اغبارية يحضر كرة جميلة للاعب وجيه جريان والاخير حولها الى الشباك معززا النتيجة.

في الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء الضيوف واستطاعوا تسجيل هدف وتقليص النتيجة في الدقيقة ٤٩، كرة مرتدة من دفاع ام الفحم تصل الى مفيد راشد يسددها صاروخية تخضع الحارس.

هذا الهدف دب الحماس في صفوف لاعبي الرينة الذين حاولوا معادلة النتيجة، في الدقيقة الـ ٨٦ ام الفحم تسجل هدفها الثالث، شوقي اغبارية يصوب ويسجل هدف المباراة الثالث ومنهيا المباراة.

* فهمي دراوشة *

خسارة قاتلة لكفرسميع

* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل طوبا (١:٢) *

* احرز لكفرسميع - عرين فلاح (د/٢)
* احرز لطوبا - سلكتر (د/٦٥)، ايلان عزاريا (د/٧٥)
* رفعات ركنية - ٣:٤ لكفرسميع

● **تركيب كفرسميع:** ايتسيك باسمان (٤)، جواد فلاح (٥)، سلمان فلاح (٤)، ايمن فلاح (٥)، رائد فلاح (٤)، ياسر فلاح (٥) [محمد فلاح د/.٨]، هيثم مريح (٥)، [عادل فلاح د/.٥]، باسل فلاح (٥)، بهجات خطيب (٦)، يوسي تسورتسوشفيلي (٤).

● **تركيب طوبا:** حميدي نمر (٥)، محمود نمر (٥)، موشيه سلكتر (٦)، غزال حسين (٦)، نبيل حسين (٦)، محمد كدشي (٦)، محمد ابو سمرة (٥)، ايلان عزاريا (٦)، تمير سلكتر (٥)، تيسير ابو عقل (٥)، مصطفى شبلي (٥).

- خسارة اضافية - لهبوعيل كفرسميع أدت الى ترسيخ مكانه في القاع. هبوعيل كفرسميع لعب بتركيب ناقص اثر تغيب بعض اللاعبين عن المباراة.

(د/٢) هيثم مريح يرسل كرة الى يوسي وهذا يرسلها الى عرين وامام حارس المرمى استطاع ان يسددها قوية داخل الشباك.

في الشوط الاول سيطرت كفرسميع على الملعب، لكن نقص التجربة لدى هجومها حال دون احراز الاهداف. ولم تذكر هجمات معينة في الشوط الاول لطوبا.

في الشوط الثاني حدث تراجع في اداء كفرسميع وغم هذا التراجع كان .بامكان لاعب التعزيز يوسي احراز ثلاثة اهداف أكيدة على الأقل، ولكن الحظ لم يحالفه لذلك. اما طوبا فاستطاعت احراز هدفها الاول في الدقيقة (٦٥)، من رأس موشيه سلكتر، الذي زجها قوية داخل الشباك. (د/٧٥)، استغلت طوبا البلبلة والارتباك في دفاع كفرسميع واستطاعت احراز الهدف الثاني والفوز بثلاث نقاط لتعزز مكانها في صدارة سلم الدوري الى جانب شباب الناصرة وكرمئيل.

* عماد فلاح *

عاد عزمي، وعقدت الفريديس العزم على تحقيق الفوز

* هـ. الفريديس - هـ. دالية الكرمل (١:صفر) *

* احرز للفريديس - عزمي محاميد (.٨)
* ملعب كفرقرع - .١٥ متفرجا
* حكم المباراة - دانيال بار نتان (٨)
* مستوى المباراة - متوسط
* ضربات ركنية - ٢:٧ للفريديس
* افضل لاعبين - عزمي محاميد وحسن غنام.

● **تركيب الفريديس:** صفوت حسين (٥)، طال الياهو (٥)، حسن غنام (٦.٥)، صبري ابو ندى (٥.٥)، اياد مصري (٥)، نور صالح (٥)، جميل مواسي (٤) [عايد خليل (د/٤٨) (٤)]، اوري تشاوتشو (٤)، دودي شليماك (٦)، عزمي محاميد (٧)، نزار غنام (٥) [نعيم حواشي (د/٨٥)].

● **تركيب الدالية:** نسيب نصر الدين (٦)، اسامة مريح (٥)، نايف حلبي (٥.٥)، مؤنس علو (٤)، جميل عيسمي (٤)، ايال حسون (٤) [عنان حلبي (د/.٥) (٤)]، سامر خليل (٦)، صفا عبود (٥)، هادي نصر الدين (٤)، وسام عيسمي (٤)، وسام نصر الدين (٤).

* **اجمال المباراة:**

فوز ثمين ولو انه جاء بالطريقة الصعبة حققه فريق هبوعيل الفريديس امام فريق هبوعيل الدالية والذي يحاول جاهدا انقاذ سفينته من الغرق. ففريق الفريديس وبعد سلسلة نتائج غير مرضية عاد الى مسار الانتصارات بفضل عزيمة اللاعبين واصرارهم على تحقيق الفوز، فاليوم لاحظنا بان اللاعبين يلعبون بروح قتالية واستماتة على كل كرة، زد على ذلك رجوع عدد من اللاعبين ليلعبوا في التركيب الاول كعزمي محاميد الذي تغيب عن الملاعب لمدة شهرين بسبب اصابة في ركبته، عزمي اليوم كان افضل لاعب في الملعب واحرز هدف الفوز في الدقيقة .٨ بعد تلقيه كرة متقنة من اللاعب المدرب اوري تشاوتشو هذا الهدف تبين في النهاية بانه هدف الفوز في هذه المباراة.

* **ردود فعل:**

- **جودات حسين (اداري الفريديس):**

راض عن النتيجة والاداء، المباراة كانت صعبة بالنسبة لنا بسبب الموقع الذي يتواجد فيه هبوعيل الدالية في قاع اللائحة.

نهيب بالجمهور الكريم ان يقدم للفريق يد العون وان يتبرع بسخاء، لان الفريق يمر بأزمة مالية حادة قد تعيق عليه مواصلة المشوار في الدوري.

- **نزار غنام (لاعب الفريديس):**

اعتذر على ما حصل مني خلال المباراة تجاه الجمهور الحبيب، وان ما حصل كان رغما عني وأعدكم بان لا يتكرر هذا ثانية.

* حسن شحادة *

برطعة تسحق طيرات هكرمل

❐ هبوغيل برطعة - هبوعيل طيرات هكرمل (٤: صفر) ❐

* سجل لبرطعة: غيلي بعدش (١٨ . .٣) وجعفر كبها (٣٨)، وحيد كبها (٦٥).
* ملعب برطعة: .٧ متفرجا.
* حكم المباراة: عمرام رونين (وحيد).
* مستوى المباراة: جيد جدا.
* افضل لاعب: محمد مسلماني: برطعة.

❐ **تركيب برطعة:** آثي طوبول (٥.٥)، سائد كبها (٥.٥)، بركات كبها (٦)، رائد كبها (٦)، جعفر كبها (٥.٥)، وحيد كبها (٦)، محمد مسلماني (٧.٥)، حاييم عزران (رائف) (٥.٥)، موشيه أمسالم (٥.٥)، نسيم كبها (احمد كبها) (٥.٥)، غيلي بعدش (٦).

●حقق فريق هبوعيل برطعة فوزا رائعا على فريق هبوعيل طيرات هكرمل بـ (٤: صفر) ولولا الحظ لكانت النتيجة مضاعفة.

الشوط الاول د/١١، يرفع اللاعب نسيم الكرة الى رأس غيلي وهذا اسكنها الشباك.

د/.٣، نسيم يمرر الكرة عرضية لغيلي والاخير اودعها الشباك.

د/٣٨، يستغل اللاعب جعفر خطأ لاعب طيرات هكرمل ويحرز الهدف الثالث.

الشوط الثاني تميز بإهدار الفرص المتكررة ليتمكن فريق برطعة من تسجيل المزيد من الاهداف.

د/٦٥ جعفر كبها يسكن الكرة في الزاوية اليمنى ويعلن هبوعيل برطعة ٤ - هبوعيل طيرات هكرمل صفر.

عدنان كبها

حرفيش عادت سالمة مع سلامة

*** هـ. شباب طمرة - هـ. حرفيش (٢ - ٥) ***

● سجل لطمرة - جواد ابو الهيجاء (٧)، كمال ابو الهيجاء (٣٢).
● سجل لحرفيش - عبد الحق (٣٤ و ٦٥)، عماد سلامة (٧٦، ٨٠، ٨٩).
● ملعب طمرة - (١٥٠) متفرجا.
● حكم المباراة: يوسي موندلاك.
● مستوى الاداء - متوسط
● افضل لاعب - عماد سلامة (حرفيش)

■ تركيب طمرة:
وائل ياسين (٤)، كمال ابو الهيجاء (٤)، شمعون افرياط (٤)، جواد ابو الهيجاء (٤.٥)، محسوب ابو نمر (٥)، مهنا ارشيد (٥)، صبيح صبح (٥)، عبد الله حجازي (٤.٥)، ناتي حلفون (٥)، عقبة حجازي (٤) [توفيق صبح (٦٥)]، طيبي الون (٤).

■ تركيب حرفيش:
خطار ابو ركن (٥)، محمد شناتي (٥.٥) [وسام خطيب (٦٥)، زياد فارس (٥)، افي صباغ (٥)، خالد شناتي (٥.٥)، صالح غضبان (٥)، كريم غضبان (٥)، كميل عبد الحق (٥.٥) [افراهام (٨٧)]، هاني ابو ركن (٦.٥)، عماد سلامة (٧)، عبد الحق (٦.٥).

● مباراة غزيرة الاهداف والاحداث في اللقاء بين هبوعيل حرفيش وشباب طمرة. بداية المباراة جاءت سريعة من قبل المحليين الذين سيطروا على مجريات اللعب واحرزوا خلال النصف الساعة الأولى هدفين وتقدموا في النتيجة والاداء، لكن بعد ذلك بدأ يتراجع اداؤهم

وخاصة خط الدفاع الذي قدم اداء سيئا للغاية ليستغل ذلك الضيوف. وشنوا الهجمات المتتالية واستطاعوا تسجيل خمسة اهداف والفوز في المباراة.

* احداث المباراة:
الدقيقة ٧ اللاعب جواد ابو الهيجاء يسجل هدف طمرة الأول بعد ان رفع ناتي حلفون الكرة.
الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣٢، كمال ابو الهيجاء يرفع كرة ركنية تصل الى العارضة وتتابع الى الشباك.
في الدقيقة ٣٤، عبد الحق ينفرد بالحارس الطمراوي ويقلص النتيجة منها الشوط الأول.
الشوط الثاني حرفيش تسيطر على ارض الملعب سيطرة مطلقة واستطاعت معادلة النتيجة في الدقيقة ٦٥، بعد ان سجل عبد الحق عن بعد ٣٠.
الدقيقة ٧٦، حرفيش تسجل هدف التفوق اللاعب عماد سلامة يتلقى كرة مقشرة من هاني ابو ركن.
الدقيقة ٨٠ حرفيش تسجل الهدف الرابع من اللاعب المتألق عماد سلامة.
الدقيقة ٨٩ عماد سلامة الممتاز يسجل الهدف الخامس ومسك الختام.

(فوزي نصار)

اقتربوا من القمة

*** مكابي كفرقاسم - هبوعيل رعنانا (٢: صفر)**

❐ عبد اللطيف مصاروة ❐

* سجل لكفر قاسم: ايجور سرجييف (٥٤)، خضر عبيد (٧٨).
* ملعب مكابي كفرقاسم: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عيران فروست.
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: عميت كندا.
* ضربات ركنية: ٢:٨ لكفرقاسم.

❐ تركيب كفرقاسم:
عكرمة بدير (٦)، روداني نيكراسبوف (٥)، نضال بدير د/٥.، حسن عامر (٦)، اسماعيل بدير (٦)، عميت كندا (٧)، خضر عبيد (٧)، زكي امين بدير (٧)، وسيم قرمطة (٥)، ايهاب قرمطة د/٧٦، يان ميخايلوفسكي (٥)، (فريد خروب د/٨٥)، ايجور سرجييف (٧).

* سير المباراة:
على ملعب مكابي كفرقاسم جرى لقاء الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية أ وفيها استضاف الفريق المحلي مكابي فريق هبوعيل رعنانا وفاز عليه بهدفين للاشيء ليتابع الفريق القسماوي احتلال مرتبة متقدمة.

لاعبو هبوعيل رعنانا حضروا الى كفرقاسم وهدفهم اقتناص نقطة دورية حيث لعبوا على مدار دقائق المباراة التسعين بطريقة التسلل واوقعوا لاعبي كفرقاسم مرارا عديدة في مصيدة التسلل وسادت اداءهم الخشونة المتعمدة الامر الذي حدا بحكم المباراة لطرد لاعبين اثنين من صفوفهم وسهّل المهمة على لاعبي كفرقاسم لاحراز هدفين عن طريق اللاعب الروسي ايجور سرجييف

وخضر عبيد ليواصل الفريق القسماوي مسيرته الصعبة والشاقة في مباريات الدوري العام.

* ردود فعل *
* **فؤاد عيسى (مدير الفريق القسماوي):** فريق رعنانا صعّب مهمتنا بالفوز لخشونته المتعمدة حتى ابعاد لاعبين منهم الامر الذي سهل علينا المهمة لتسجيل هدفين والفوز في المباراة.
* **زكي امين بدير (لاعب فريق مكابي كفرقاسم):** مباراة صعبة بالرغم من ان الفريق فاز على فريقي في مباراة الكأس تأرنا من هذه الخسارة القاسية.

الحكم عكرمان عكّر الاجواء

*** هـ. يافة الناصرة - هـ بئر المكسور (صفر:١) ***

* سجل لبئر المكسور: ابراهيم غدير (٧٠)
* ملعب يافة الناصرة: (٣٠٠) متفرج
* حكم المباراة: عكرمان غرود (ضعيف)

** **تركيب يافة الناصرة**
رون هولتسمان (٥)، رافي اوسمو (٤)، عباس خطيب (٤)، رامز علي الصالح (٤)، فتح عباس (٥)، صالح حمود (٤)، امجد كيلاني (٤.٥)، رائف علي الصالح (٤.٥)، زايد جحوش (٥)، افي (٤.٥)، اسي (٣.٥)

** **تركيب بئر المكسور**
يعقوب سويسا (٤.٥)، جيل سابو (٦)، عبد (٥)، هلن سويسا (٥)، عماد ضعيف (٥)، محمد غدير (٥.٥)، ايال كوهن (٦)، حسن حجيرات (٥.٥)، محمود حجيرات (٥.٥)، جمال حجيرات (٥)، ابراهيم غدير (٥.٥)

* مباراة دراماتيكية الاحداث من اخراج عكرمان غرود حكم المباراة ذروتها كانت في العشر دقائق ما بين الدقيقة الـ (٧٠) و (٨٠) حيث سُجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ ٧٠ وابعد لاعبان من يافة الناصرة في الدقيقة ٧٠ على خلفية ردود فعلهم الغاضبة على قرارات حكم المباراة وفي الدقيقة ٨٠ حكم المباراة يبعد حارس المرمى اليافاوي رون هلتسمان بعد ان صد الكرة بيده خارج منطقة الجزاء لتلعب يافة الناصرة بثمانية لاعبين حتى نهاية المباراة. لم يكن يتوقع احد مثل هذه الاحداث خاصة على ضوء الاداء المتوسط للفريقين حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي مع تفوق ملحوظ في السيطرة على الكرة لصالح بئر المكسور.

مع بداية الشوط الثاني بدأت تشم في الافق رائحة الهدف حيث عزز الضيوف من ضغطهم على مرمى المحليين بغية تسجيل هدف وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ٧٠ بعد ان رفع ايال كوهن كرة عرضية الى رأس ابراهيم غدير الذي اودعها الشباك مسجلا هدف الفوز لفريقه هذا الهدف زاد من عصبية المحليين التي تجلت في عنف كلامي ضد الحكم لتنتهي المباراة بفوز لبئر المسكور بهدف نظيف.

(جمال عثامنة)

شبيبة عبلين - شبيبة كفر ياسيف (١:٢)
* سجل هدفي عبلين
زياد مريسات وخضر خليفة
وامتاز في المباراة اياد وايهاب قسوم.

* اياد قسوم *

الجولة الثامنة في الدرجة الاولى، شمالية

كفرقاسم «تحرر» القمة ثانية وسخنين «تهدر» من الوسط

* شيء جديد متجدد في قانون الثلاث نقاط يجب ان لا ينساه الاداريون واللاعبون والمدربون وهو ان القمة لن تكون فريسة سهلة لاي من الفرق حيث ستشهد كما يبدو ازدحاما ومقارعة بين هؤلاء فتارة ستفلت من هذا وتارة ستكون من نصيب ذاك.

اول المتفردين بها كان العسفاويون وحافظوا عليها لاكثر من اسبوع، وبالمناسبة لم يفلحوا في هزم الضيوف من الخضيرة لاحتلالها من جديد، وتلاهم، بل وسبقهم احيانا القسماويون المفاجئة الطيبة حتى الآن في هذه الدرجة الذين احتلوا القمة حتى الجولة الرابعة وانزلقوا عنها بعد فشلهم بتسجيل اي فوز خلال ثلاث جولات، ودار نقاش حاد بخصوص عطاء لاعبي التعزيز، لتأتي مباراة القمة امام الضيوف من كفركنا وليكن لمظهر بدير ولطفي صرصور رأي آخر حيث احرزوا اهداف الفوز الثلاثة، ولتنطلق اصوات الفرح والسعادة بالفوز وبالمحليين والقمة ايضا.

فريق مكابي كفركنا نعمّ بالمرتبة الاولى جولة واحدة وما تمناه مدير الفريق ابو مبارك لم يدركه بعد الخسارة في كفرقاسم وهو الاستمرار باحتلال الصدارة. ابو مبارك والياس فراج وكل اللاعبين والاداريين بحاجة ماسة لجلسة هادئة لتقييم هذه الخسارة ونتائجها على المستقبل وليكن الامر شورى في هذه الجلسة.

اتحاد سخنين وفي اللقاء المثير من الماضي مع الجيران من شفاعمرو، عاد بفوز كبير وهو الاول من نوعه خلال موسمين، فقد اوقفت شفاعمرو في الموسم الفائت اندفاعة سخنين وفازت عليها (١:صفر) في جولة الاياب وافسدت عليها مشوار القطرية (١:صفر) في جولة الذهاب، وكان ما كان من احداث مؤسفة لم تتكرر الا من نفر قليل في لقاء الامس الذي انتهى بفوز الضيوف وبالروح الرياضية العالية. زاهي لم يشارك في التركيب بعد، وعكة صحية، «سلامتك»، وقد راقب اداء فريقه لاول مرة وبالطبع سجل نقاط الضعف للمستقبل. اما سمير عيسى فقطف ثمار طول الانتظار ومسيرة التعثر لفريقه. لن ننسى مكابي طمرة، التي لم تستطع الفوز على الضعفاء من اور عكيفا. والمهم حتى الآن ان العقبي قد كسر النحس وسجل هدفين لعله خير «للقدام».

هبوعيل كفركنا من وسط اللائحة فُتحت شهيته للفوز الثاني خلال جولتين على عكا وهنا الاسبوع على الضيوف من ام الفحم الذين لم يجدوا المعادلة الصحيحة للعودة الى عطاء واداء الماضي حتى الآن، واملهم للمستقبل هو في عودة المصابين والمبعدين.

قصة الاسبوع فريق الاخاء الذي قهر الجيران من مغدال هعيمق، هؤلاء الذين فازوا وتعادلوا مع كل فرق القمة حتى الآن، هذا الفوز كان ضروريا وهاما لترك وتلامذته كوجبة الاكسجين للمريض.

(محمد مصالحة)

اداري هبوعيل اكسال فهمي دراوشة لـ «الاسبوع الرياضي»:

اذا لم تتجاوب الشرطة مع طلباتنا، سنعمل على مقاطعة الدوري

● بعث اداري هبوعيل اكسال فهمي دراوشة هذا الاسبوع برسائل عاجلة الى وزير الشرطة وقائدها العام والى لجنة الرياضة البرلمانية والاتحاد العام لكرة القدم طالبا فيها زيادة افراد الشرطة في الملاعب العربية خاصة في المباريات الحساسة بين الفرق، وذلك لزيادة الشعور بالأمن ومنع احداث العنف الآخذة بالازدياد في الفترة الأخيرة.

وقال دراوشة انه ما اذا لم تتجاوب الجهات المختصة مع هذا الطلب فسيتم دعوة كل المسؤولين في الفرق العربية واليهودية في المنطقة للتباحث في كيفية الاحتجاج، التي قد تصل الى حد مقاطعة مباريات الدوري، الأمر الذي قد يؤدي الى تدمير الرياضة في المنطقة لكنه أهون من ان يصاب او يهدر دماء لا سمح لله، كالذي كان من الممكن حصوله لولا الصدفة والحظ في اللقاء بين طرعان وعرب النجيدات عندما استعمل السلاح وأطلقت النيران.

مفاوضات بين شمعون الباز ومجد الكروم

● تجري ادارة هـ. مجد الكروم من الدرجة الثانية مفاوضات مع مدافع وخط وسط مكابي العفولة شمعون الباز الذي لعب في الموسم الماضي في هبوعيل كفركنا واكسال، من أجل ضمه لصفوف الفريق.

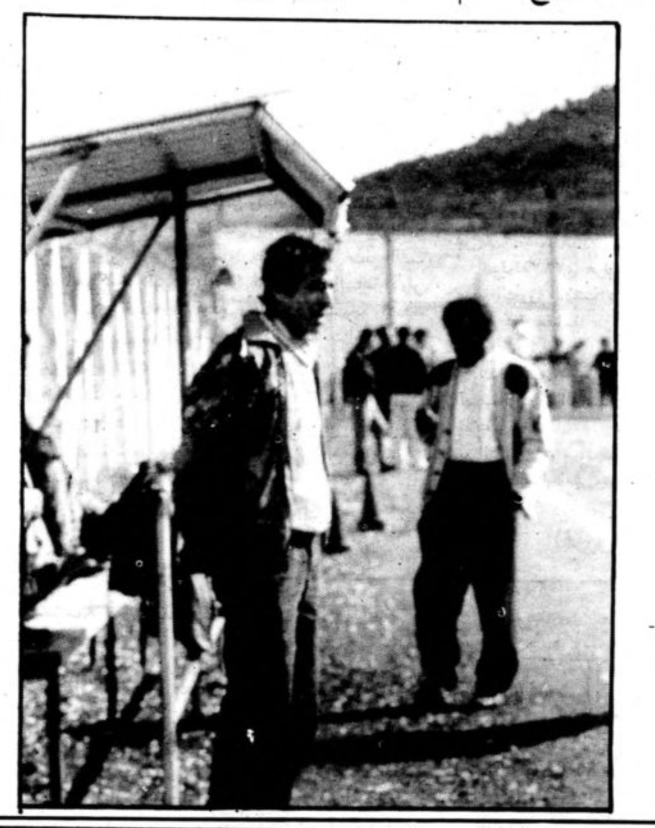
ويجري الباز التدريبات في هذا الفريق منذ مطلع الاسبوع الفائت ويتم خلال الأيام القادمة حسم قضية ضمه لمجد الكروم.

* فهمي دراوشة *

زاهي ارملي للاسبوع الرياضي

استقالتي من تدريب شفاعمرو نهائية

* وأضاف: الاسبوع القادم قد ابدأ تدريب فريق جديد *



● بعد الخسارة القاسية لفريق مكابي شفاعمرو امس السبت، على ملعبه وبين جمهوره، قام نفر من هذا الجمهور بالتوجه الى محاذاة غرفة الملابس التابعة للشفاعمريين وطالب المدرب بالاستقالة، وزاهي لم يبق مَدينا لهؤلاء، فلبى الدعوة.

وقال: «هذه المرة بلا رجعة ولن يثنيني أحد عن ذلك». وأضاف: «لن استطيع الاستمرار بمثل هذه الاجواء المهينة والادارية، فاحساسي يقول ان الامور بدأت تفلت من ايدي الجميع وان الاعتبارات في التعامل بين المدرب والادارة اصبحت تسيطر عليها شتى النزعات. وانا لن اكون متهما وشريكا بذلك.

هذا وكان الارملي استقال من مهمة التدريب في الموسم الفائت بعد اللقاء امام سخنين. حيث اعتدى عليه وعلى لاعبيه في ملعب سخنين، وعدل بعدها عن ذلك بعدما زاره العديد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية وعاد وكرر الاستقالة للمرة الثانية في الاسبوع الاخير ثم عدل عنها وأعلن انه مدرب لشفاعمرو لسنوات ثم جاء وأعلن استقالته الاكيدة ودون رجعة وللمفارقة وسوء الحظ ايضا امام سخنين في ملعب شفاعمرو.

* حسين الشاعر *

وَلْ، زمان يا هزيل ما شُفتك!

● نجم كرة القدم النقبي سابقا، شفيق الهزيل، يعمل حاليا رجل أعمال، يصافح زميله مدرب اتحاد سخنين سمير عيسى، اذ لعبا في الماضي ضمن صفوف مكابي ابناء شفاعمرو - (تصوير رائد زعبي) ●

الفريديس تنوي ضم ركيدزون

● وصلت المفاوضات بين ادارة فريق هبوعيل الفريديس من قمة الدرجة الثانية المنطقة «ب» مع مهاجم هبوعيل عكا ماؤور ركيدزون الى مرحلة ضمه للفريق بعد الاتفاق على كل المطالب المالية، ليعزز بذلك خط الهجوم العاقر في الفترة الأخيرة للفريديس. بالمقابل ما زالت ادارة عكا تضع العراقيل امام ادارة الفريديس واللاعب وكيدزون وذلك لرفضها تحريره وحاجتها له في خط الهجوم. ويذكر ان عددا من لاعبي عكا ومن بينهم توفيق منصور مستاء من وضع الفريق ويرغب في تركه.

كرة سلة:

فوز نصراوي رابع

● اجتاز فريق مركز الأحداث في الناصرة مباراة قوية امام فريق عيمق هيردين في المباراة الخارجية التي جرت مساء الثلاثاء، اسفرت عن فوز نصراوي هام (٦٩ - ٥٩). مما عزز موقع الفريق في القمة ويبعد نقطة واحدة عن صاحب المرتبة الاولى فريق كفار تابور.

* هبوعيل الرينة استضاف في قاعة الرياضة في بسمة طبعون فريق كريات شمونة وأسفر اللقاء عن فوز كريات شمونة (٦٦ - ٦٣). بعد مباراة قوية ومتقلبة النتيجة.

* الياس خوري *

نتائج

توتو

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان (١٤) استمارة اصابت (١٥) نتيجة صحيحة و ٤٤٦×١٤ و ٥٢٣٠×١٣ و ٣٣٨٠٠×١٢ و ١٣٣...×١١

٢	١	١
٢	١	٢
٢	×	٢
١	١	×
٢	١	١

توتو بلوس

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٤) نتيجة و ٦×١٣ و ٦٧×١٢ و ٥١٧×١١ و ٢٦٩٠×١٠

×	×	١
٢	١	٢
×	×	٢
١	×	×
٢	×	

توتو تيكو

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة و ٢×٦ و ١٥٨×٥ و ١٧١٤×٤

٨/ ١٤/ ١٩/ ٢٢/ ٢٦/ ٢٩/ ٣٣

افتتاح مهرجان المربد الشعري تحت شعار:

«لماضينا نغني.. لمستقبلنا نطلق الكلمة»!

*** المهرجان انطلق بافتتاحية موسيقية لقصيدة لمحمود درويش بعنوان «فرس للغريب» ***

* بغداد – الوكالات – افتتحت في بغداد، امس السبت، الدورة الحادية عشرة لمهرجان المربد الشعري، بمشاركة مئة شاعر من دول عربية عدة، وزهاء الف شاعر واديب عراقي، لاحياء تقليد عربي عريق يعود الى صدر الاسلام شهدته مدينة البصرة.

وتستمر الدورة اسبوعا تحت شعار «لماضينا نغني.. لمستقبلنا نطلق الكلمة»، وتعقد جلساتها في كل من بغداد والبصرة. وهي الاولى من نوعها منذ العام ١٩٨٩ حين اقيم آخر مهرجان.

وفي كلمة الافتتاح دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين، الشعراء العرب الى مؤازرة الشعب العراقي الذي يعاني من وطأة الحصار. وقال ان «شعبنا الذي يعاني من هذه الجريمة ينتظر ابداعكم بأي شكل كان وبأي اسلوب كان» مؤكدا ان الشعر هو «زاد الحياة في كل الاوقات».

وبعد كلمة عزيز قدمت الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وكورال طلبة مدرسة الموسيقى والباليه ومعهد الدراسات الموسيقية افتتاحية موسيقية لقصيدة للشاعر محمود درويش بعنوان «فرس للغريب» موسيقى والحان الفنان علي عبد الله وتوزيع وقيادة محمد امين غزة.

ونَدد باستمرار الحصار على العراق بعد حرب الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١) وقال ان «ام المعارك لا تزال مستمرة حتى اليوم، حيث يمارس الاشرار الحرب والعدوان على العراق عن طريق الحصار الظالم المشين والذي يصفه الشرفاء والمحبون للعدالة والحق بأنه جريمة بحق الانسانية».

والقى الشعراء عبد الرازق عبد الواحد ويوسف الصائغ ورعد بندر (العراق) واحمد دحبور (فلسطين) وسيف الدين الدسومي (السودان) وابراهيم الخطيب (الاردن) قصائد ركزت على حبهم للعراق.

ويتضمن مهرجان المربد حلقة دراسية على هامشه تخصص عن الشعر. كما يفتتح معرض رسوم للفنانات العراقيات ومعرض للكتب.

ويعقد الشعراء جلستهم الشعرية الاولى، اليوم الاحد. وتبدأ مناقشاتهم حول الشعر، ثم ينتقلون الى البصرة لعقد جلستين شعريتين، صباح ومساء غد الاثنين، يعودون بعدها الى بغداد لمواصلة نشاطاتهم التي من المقرر ان تنتهي صباح الخميس المقبل بعقد الجلسة الختامية وقراءة بيان ختامي.

وتتناول الحلقة الدراسية محاور عدة من بينها «حصار الشعر وشعر الحصار وقضايا ومشكلات والشعر والهوية القومية».

وشهدت حفلة الافتتاح التي اقيمت في قصر المؤتمرات حضورا كبيرا ضم وزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ومعنيين بشؤون الشعر والادب.

ويشارك في المهرجان شعراء من الجزائر والمغرب وتونس واليمن وليبيا والسودان والاردن وفلسطين.

ويذكر ان مجموعة من الكتاب والشعراء العرب من اسرائيل تلقت دعوات عراقية رسمية للمشاركة في المهرجان، الا انه تعذر على افرادها السفر بسبب ضيق الوقت وتعذر اجراء الترتيبات الضرورية لدخول الاراضي العراقية.

سفير فلسطين في تركيا يزور الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حل، امس السبت، السفير الفلسطيني في تركيا، فؤاد ياسين، ضيفا على بلدية الناصرة.

واستقبل الضيف رئيس البلدية رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائب الرئيس سهيل دياب وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، وتم الحديث في الجلسة حول عدد من القضايا، وتطرق جرايسي الى مشروع الناصرة ٢٠٠٠ وما يعود به من الفائدة على الناصرة خاصة السياحة، كما اكد جرايسي للضيف ضرورة الاستمرار في مسيرة السلام، حتى تحقيق السلام العادل.

وتكلم الضيف فؤاد ياسين فعاد بذاكرته الى ايامه التي عاشها في الشجرة قبل الرحيل، وتطرق الى العديد من المواضيع.

(تصوير: شادي براتسي «الاتحاد» – الناصرة)

خلاف انتخابي داخل عائلة واحدة نتيجته قتيل وجريح في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلنت الشرطة المصرية ان شخصا لقي مصرعه واصيب آخر بجراح بالرصاص ليلة الخميس/ الجمعة، في الصعيد خلال اجتماع عائلي كان مخصصا لبحث موضوع الانتخابات التشريعية المقبلة وسرعان ما تحول الى عراك.

واضاف المصدر نفسه ان احد افراد عائلة العوضي في بلدة قوص (في منطقة قنا على بعد ٦٥٠ كم جنوب القاهرة) اطلق النار على اثنين من ابناء عمه فأردى الأول قتيلا وجرح الثاني اثر خلاف حول تحديد المرشح الذي ستقرر العائلة الكبيرة تقديم دعمها له خلال الانتخابات التشريعية المقررة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وكان اعيان العائلة دعوا الى الاجتماع للاتفاق على اسم المرشح الذي سيحظى بدعم العائلة حسب الاعراف العشائرية.

واوضح المصدر نفسه ان عبد الله العوضي، سكرتير الحزب الوطني الدمقراطي وعضو مجلس الشورى في قوص، اطلق النار على اثنين من اولاد عمه لأنهما اقنعا غالبية العائلة بدعم مرشح الحزب الوطني الدمقراطي، محمد محمود علي، بينما كان هو يريد تأييد المرشح المستقل، احمد صالح.

...قية لزراعة الاعضاء البشرية

الا انها طردت منه بعد ان تبين انها لا تقدم اي تبرع بسبب رفض المؤسسات الدينية فيها لمسألة زرع الأعضاء.

ولم يوضح سنيه كيف سيحل هذه الاشكالية عند طرحه لهذا الاقتراح، خصوصا وان في اسرائيل ٩٥٤ مريضا يحتاجون لزراعة اعضاء في اجسامهم بصورة مستعجلة، وان المعاناة والألم يهددان حياتهم.

...جان القاهرة السينمائي الدولي

...تى ١٩٩٥/١٢/١٠ * فيلم «تحت الأرض» يعرض

...لاث» لميشيل خليفي يعرض في المهرجان *



● ميشيل خليفي ●



● سعد الدين وهبة ●

المتحدة ومصر («عفاريت الاسفلت») لمحمود حميدة واخراج اسامة فوزي و «التحويلة» لفاروق الفيشاوي اخراج امالي بهنسي) وتونس «حبيبة مسيكة – رقصة النار» لسلمى بكار.

ويعرض المهرجان في اطار فعالياته بشكل خاص تسعة افلام لمخرجات ولا سيما للبنانية جوسلين صعب «كان ياما كان بيروت» وللأمريكية دايان كيتون «ابطال متوترون» ولمخرجات من البرازيل واليونان وايرلندا وايطاليا وسريلانكا.

ومن الافلام العربية التي ستعرض في اطار المهرجان ايضا «حكاية الجواهر الثلاث» للفلسطيني ميشيل خليفي و «سنة العصافير» للسوري رياض نعسان.

كما سيتم عرض اربعة افلام لمخرجين امريكيين جدد هي «حياة فقيرة» لجورج هيكنلوبر و «قافلة اليأس» لـ ب.ج. بيسي و «كابتن جاك» لسكون وببير و «مشاهد من العالم الجديد» لهيثر جونستون وجوردون اريكسن.

وقال وهبة ان عدد الافلام المشاركة في المهرجان يصل الى (١٨٠) فيلما منها بشكل خاص عروض من السينما الكورية الجنوبية وافلام يونانية فائزة بجوائز في مهرجان سالونيك اليوناني وعدد من الافلام الالمانية.

٦ آلاف شخص يتناقلون الايدز يوميا

● جنيف – اكد برنامج الأمم المتحدة للايدز في جنيف ان ستة ملايين امرأة مصابة بفيروس الايدز وسيبلغ عددهن ١٤ مليونا في العام ٢٠٠٠ وتوقع ان يفارق الحياة اربعة ملايين منهن.

واضاف البرنامج ان العدوى تنتقل يوميا الى اكثر من ٦ الاف شخص، واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان ١٥ مليون شاب يعيشون مع فيروس الايدز وان عددهم سيتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليونا خلال خمس سنوات.

كلينتون: الاتفاق في البوسنة يتوافق مع «القيم والمصالح» الأمريكية!

● واشنطن – بدأ الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، يوضح لمواطنيه الاسباب الكامنة وراء فكرة ارسال عشرين الف جندي امريكي الى البوسنة، مؤكدا، ان اتفاق السلام الموقع في «دايتون» يتوافق مع «القيم» و «المصالح» الامريكية.

وفي كلمته الاسبوعية التي نشرها البيت الأبيض امس السبت، قال كلينتون ان «قيمنا ومصالحنا وزعامتنا على المحك».

وعشية خطاب متلفز سيوجهه كلينتون للأمة، تقدم هذه الكلمة المقتضبة لمحة عن الحجج، التي سيعرضها الرئيس الامريكي مساء غد الاثنين لاقناع المواطنين الامريكيين بفائدة قراره ارسال جنود امريكيين الى البوسنة، في اطار قوة لحلف شمال الأطلسي قوامها ٦٠ الف عنصر.

وشدد كلينتون بادئ ذي بدء على «الفظائع المشينة» التي تعرض لها «المدنيون الابرياء» خلال النزاع البوسني مؤكدا ان ذلك يعد «انتهاكا للمبادئ التي بنيت على اساسها امريكا. و «ضميرنا» يحتم علينا الآن ان نتحرك».

وتأتي الحجة الثانية في اطار استراتيجي. اذ اوضح كلينتون انه لا بد للولايات المتحدة من ان تمنع «اتساع رقعة الحرب واندلاع نزاع اشمل واخطر في قلب اوروبا».

ثم حرص كلينتون على تبيان ضرورة مشاركة الولايات المتحدة من اجل انجاح اتفاق السلام الموقع بالاحرف الأولى في «دايتون».

وقال: «الآن وبعد ان تعهد جميع الأطراف، بمن فيهم صرب البوسنة، جديا لصالح السلام يتعين على امريكا ان تساعدهم لكي يتحقق ذلك» مضيفا «من دون دعمنا فان هذا السلام، الذي تم التوصل اليه بعد عناء، سيكون سلاما ضائعا».

الى ذلك، وحرصا منه على تهدئة مخاوف العديد من مواطنيه، وخاصة في الكونغرس، اكد الرئيس الأمريكي ان الجنود الامريكيين «سيتلقون الأوامر من جنرال امريكي سيقود القوات الاطلسية»، وهو، الجنرال جورج جلوان، القائد الأعلى لقوات حلف شمال الاطلسي، كما سيكون من حقهم الرد «في حال تعرضهم لأي خطر».

من جهة اخرى اكد مسؤول حكومي امريكي ان زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش وقع بنفسه بالاحرف الأولى على اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في «دايتون» بولاية اوهايو الامريكية.

وقال هذا المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان «توقيع كرادجيتش على كل الصفحات» موضحا ان الزعيم الصربي البوسني وقع بالاحرف الأولى على هذه الوثيقة باسم كامل اعضاء القيادة الصربية البوسنية.

وكان القادة الصرب البوسنيون الاعضاء في وفد بلغراد الى مفاوضات دايتون رفضوا التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق. وكرادجيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب من قبل المحكمة الدولية المكلفة بالنظر في مثل هذه الجرائم في يوغوسلافيا السابقة لم يكن في عداد ذلك الوفد.

الاضراب العام يشل فرنسا

● باريس – استيقظت فرنسا يوم الجمعة شبه مشلولة بسبب اضراب عام ليوم واحد في القطاع العام ادى الى تعطيل وسائل النقل العام وازدحام خانق في حركة السير وتوقف الصحف عن الصدور واقفال مراكز البريد.

ونفذ الاضراب بدعوة من النقابات في اجواء من الاستياء العام على سياسة التقشف، التي تنتهجها لحكومة المحافظة، برئاسة آلان جوبيه، وخاصة، المشروع الحكومي المتعلق باصلاح الضمان الاجتماعي.

وقد بقيت اكثر من ثماني طائرات من كل عشر متوقفة بسبب اضراب مرشدي الطائرات مما اثر على مواعيد الرحلات الداخلية والدولية المنطلقة والواصلة من والى فرنسا. كذلك فان الاضراب تسبب بتأخير موعد الرحلات، التي تمر فوق الاراضي الفرنسية، بين ٢٠ و ٦٠ دقيقة.

الى ذلك اصيبت حركة القطارات بالشلل، خاصة في المنطقة الباريسية، حيث يعيش عشرة ملايين شخص.. وفي المحافظات توقف مرور القطارات عمليا بحيث لا يمر قطار واحد من اصل خمسة تبعا للاتجاهات.

وتسبب الاضراب ايضا بازدحام شديد في حركة السير في باريس والمنطقة الباريسية وبقيت طوابير السيارات مسمرة تماما على مسافة ٢٥ الى ٣٠ كم على الطرقات السريعة المؤدية الى العاصمة الفرنسية. وترافق كل ذلك مع تظاهرة كبيرة خلال النهار في وسط باريس تحت شعار «معا من اجل الخدمات العامة».

وفي المدارس والجامعات تواصلت الدروس بنسبة ضعيفة جدا اذ ان ٢٨ من اصل ٩٠ مؤسسة تعليمية مضربة للمطالبة بمزيد من الامكانات المالية.

مصر تدعو الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

● القاهرة – الوكالات – دعا وزير الداخلية المصري حسن الألفي الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب وجدد مطالبته الغرب باعادة النظر في معايير منح حق اللجوء السياسي.

وجدد الفريق الالفي، في مقابلة نشرتها صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية، في عددها الصادر امس السبت، «نداء» للأمم المتحدة بضرورة عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الشرعية الدولية يضم قيادات الأمن في العالم للتنسيق ووضع اجراءات فعالة لمواجهة الارهاب الذي بات يهدد البشرية في كل مكان».

كما دعا الوزير، ايضا، «الى وضع ضوابط لنظام اللجوء السياسي لضمان عدم استغلال العناصر الارهابية لحق اللجوء السياسي في الهروب من جرائمهم والتدبير والتخطيط لجرائم اخرى لا علاقة لها بالسياسة من قريب او بعيد».

واضاف وزير الداخلية المصري ان «اجهزة الأمن المصرية امتد عملها الى خارج مصر. وتمكنت من اختراق الحواجز السرية، التي كانت العصابات الارهابية تفرضها على اعمالها واتصالاتها الخبيثة. وتأكد لنا انهم يستغلون الاقامة في بعض الدول الغربية والعربية. وتم احباط عناصرهم الارهابية، التي دفعوها بتمويل واسلحة من اجل محاولات فاشلة لزعزعة الاستقرار وبث الرعب في نفوس المواطنين».

واكد الفريق الالفي ان «ذراع الأمن القوية قادرة على الوصول الى المجرمين الذين كانوا وراء حوادث الارهاب الخسيس التي استنكرها وادانها شعب مصر وكل شعوب العالم.

موجة جديدة من العنف توقع ١٣ قتيلا في كراتشي

● كراتشي – و.ص.ف – افادت مصادر الشرطة والمستشفيات في مدينة كراتشي الباكستانية، امس السبت، ان ١٣ شخصا على الأقل قتلوا، في موجة جديدة من اعمال العنف بين فصائل متنافسة في صفوف المهاجرين، الذين اتوا من الهند بعد عام ١٩٤٧.

وتابعت المصادر نفسها ان مواجهات مسلحة بين ناشطين من حركة «مهاجر قومي» وحركة «مهاجر حقيقي»، المنشقة عنها، ادت الى مقتل خمسة اشخاص في منطقة كورانجي الصناعية صباح امس. وقالت ان ثمانية اشخاص آخرين قتلوا، امس الأول الجمعة، في اشتباكات في احياء متفرقة من كراتشي.

وحسب السكان فان التوتر بقي شديدا في منطقة كورانجي المكتظة بالسكان حيث اتخذ ناشطون من مختلف الفصائل المتناحرة مواقع لهم على السطوح وفي الشوارع.

واشار ضابط في الشرطة الى ان الموجة الجديدة من أعمال العنف مردها محاولات تقوم بها حركة «مهاجر حقيقي» لتوسيع رقعة نفوذها الى الاحياء التي تسيطر عليها فصائل اخرى.

معلوم ان حركة «مهاجر حقيقي» انشئت في حزيران ١٩٩٢ حين انشق المهاجرون خلال عمليات قمع الجيش لهذه المجموعة. ومذاك قتل مئات من ناشطي الفصيلين.

«مراسلون بلا حدود» تدعو الى اعادة محاكمة صحفي مصري

● القاهرة – الوكالات – ناشدت منظمة «مراسلون بلا حدود» للدفاع عن الحريات الرئيس المصري، حسني مبارك، اعادة محاكمة الصحفي المصري محسن راضي امام محكمة مدنية بعد ادانته في محكمة عسكرية، احكامها مبرمة.

وتوجهت المنظمة الدولية الى الرئيس مبارك في بيان خاص قائلة ان منظمة «مراسلون بلا حدود تناشدكم استخدام نفوذكم كي يتسنى اعادة محاكمة محسن راضي امام محكمة مدنية وكي لا يدان بتهم تدخل في اطار جرائم الرأي». كما «تحتج» المنظمة، التي يوجد مقرها في باريس، على ادانة الصحفي.

وكانت محاكمة راضي، الذي يقيم في الولايات المتحدة، قد جرت امام المحكمة العسكرية في القاهرة مع ٨٠ آخرين من كوادر جماعة «الاخوان المسلمين» متهمين بقيادة تنظيم غير مشروع هدفه تعطيل عمل الدستور.

سيتم تسليم ثريا الانصاري الى المانيا

● اوسلو – و.ص.ف – اعلنت وزارة العدل النرويجية ان ملك النرويج هارالد الخامس، رفض يوم الجمعة التماس الفلسطينية، ثريا الانصاري، المقرر تسليمها الى المانيا التي تتهمها بالمشاركة في خطف طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الى الصومال في ١٩٧٧.

وكانت وزارة العدل النرويجية قد قررت في اواسط تشرين الأول الماضي ان تسلم ثريا الانصاري الى المانيا، لكن الكلمة الأخيرة تبقى لملك النرويج في بعض القضايا المتعلقة بعمل الحكومة. ولم يحدد المسؤولون النرويجيون موعد تسليم الانصاري.

تبلغ ثريا الانصاري الواحدة والاربعين من العمر وهي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من بين مجموعة فدائية تضم اربعة فلسطينيين اقدموا في تشرين الأول ١٩٧٧ على خطف الطائرة الى الصومال مطالبين بالافراج عن مجموعة المانية من جناح الجيش الأحمر، وعن عضوين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واخيراً، السلام للبوسنة!

*** ولكن، هل سيحمل معه الاستقرار ليوغوسلافيا السابقة؟ * ألم يكن بالامكان التوصل اليه منذ بداية الحرب الاهلية؟ * اين كانت الولايات المتحدة حتى الآن؟ ***

● خاص بـ «الاتحاد» من امجد ميقاتي/ بلغراد ●

● في المساء المتأخر من ٩٥/١١/٢١ وقع كل من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفتش والرئيس الكرواتي فراني توجمان ورئيس مسلمي البوسنة علي عزت بيغوفيتش، التوقيع الاولي على مبادئ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك. وقد كان الشهود هم وزير الخارجية الامريكية كريستوفر، ونائب وزير الخارجية الروسي ايفانوف والمندوب الاوروبي كارل بيلت، وبحضور اعضاء لجنة الاتصال الدولية للبوسنة والهرسك.

توقيع هذا الاتفاق جاء بعد محادثات، برعاية الجانب الامريكي بالاساس، وقد استغرقت ٢١ يوما في القاعدة الجوية «وايت بترسون» في مدينة دانستون في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الامريكية. وقد اعتبر كافة المشاركين في تلك المحادثات ان اليومين الاخيرين منها، كانا دراماتيكيين، حيث وضع مصير توقيع الاتفاق على كف عفريت. وبالطبع فقد كانت قضية تحديد الحدود بين الكيانين اللذين اتفق على اقامتهما في البوسنة المعضلة الكبرى. واعتبرت قضية ممر بوسوفينيا الذي يربط بين اجزاء الجمهورية الصربية، ووحدة سرايبيفو اهم نقاط الخلاف. الكروات والمسلمون رفضوا الحاح الجانب الصربي على السيطرة على هذا الممر وتوسيعه الى حوالي (٢٠كم) ليصبح محميا امنيا، اذ ان مساحته في بعض المناطق الآن لا تتعدى ٣كم، يمكن قطعها في اي اشتباك.

وكان الصرب يرفضون وحدة مدينة سرايبيفو، ويصرون على ان يبقى الجزء الصربي من المدينة في كيانهم.

الا ان الرئيس الامريكي كلينتون قد تدخل مباشرة لدى الرئيس الكرواتي وطلب منه الموافقة على قضية ممر بوسوفينيا، وبالمقابل فقد تم الاتفاق على ان تبقى سرايبيفو عاصمة موحدة للفدرالية، على ان يحتفظ كل طرف ببلدياته.

وهكذا ابلغ الرئيس الصربي ميلوسوفتش والرئيس الكرواتي توجمان المشرفين على المحادثات بموافقتهما لتوقيع الاتفاق الشامل حول البوسنة والهرسك والازمة اليوغوسلافية برمتها. الاتفاق يبلغ مائة صفحة مع كافة الخرائط التفصيلية. واثر ذلك دعا وزير الخارجية الامريكي كريستوفر القادة الثلاثة لاجتماع مشترك، ليجد الرئيس عزت بيغوفيتش نفسه معزولا ومضطرا للقبول بتوقيع الاتفاق.

ورغم ان التوقيع تم بالاحرف الاولى، الا ان له هذه المرة ولاعتبارات عديدة، فرصة جدية لحل الازمة اليوغوسلافية، وانهاء مأساة البوسنة والهرسك. ولم يكن بالامكان التوصل الى هذا الاتفاق، دون توقيع الاتفاق بين الصرب والكروات حول سلوفينيا الشرقية وبارانيا بتاريخ (١١/١٢). وهذا يؤكد، المقولة التي كان ينبه اليها المحللون الاستراتيجيون، وهي ان العلاقات الصربية – الكرواتية هي اساس اي حل لكافة تفرعات الازمة اليوغوسلافية بما فيها مأساة البوسنة والهرسك.

الرئيس كلينتون في حديثه الذي اعلن فيه للعالم عن التوصل الى هذا الاتفاق لم يغفل الاشارة الى: «الحقيقة الرئيسية لنا نحن الامريكان ستكون في ان قيادتنا هي التي اوصلت الى هذا الاتفاق، واوصلت الى انهاء قتل الناس، هؤلاء الناس الذين كنا نشاهد كيف يقتلون ايضا». واشار الى ان قوات حلف الاطلسي، التي ستكون تحت القيادة الامريكية، وستشكل القوات الامريكية ثلثها، ستقوم لمدة محدودة بمراقبة تطبيق الاتفاق، ومنع الاخلال به، ولو استعملت القوة العسكرية التي ستكون مجهزة بها بشكل كاف ضد اي طرف يحاول ذلك.

وتحدث الرئيس الامريكي عن المبادئ العشرة الاساسية التي توصل اليها الفرقاء في الحفاظ على وحدة واستقلال البوسنة في اطار الحدود المعترف بها دوليا وذلك ضمن كيانين: الفدرالية الكرواتية – المسلمة، والجمهورية الصربية. وستبقى سرايبفو عاصمتها الموحدة، حيث ستكون فيها الحكومة المركزية والمحكمة الدستورية. وستقوم الحكومةباتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية والتجارة وكل المسائل المهمة الاخرى. اما رئاسة الفدرالية الموحدة وبرلمانها فسيتم انتخابهما من خلال ثلاثة جولات انتخابية دمقراطية (الكل مجموعة على حدة) تحت الاشراف الدولي. وسيتم عودة كافة اللاجئين الى مناطقهم، وسيتمكن المواطنون (من كافة الاطراف) بالتجول الحر والتحرك على كامل اراضي البوسنة والهرسك. وستتابع قضية حقوق الانسان في البوسنة لجنة محايدة اضافة الى الشرطة الدولية. واضاف كلينتون ان اولئك الذين اتهموا بجرائم حرب سيبعدون عن الحياة السياسية.

هذا الاتفاق وتوقيته، وامكانيات نجاحه تترك الكثير من الاسئلة مفتوحة وخاصة السؤال التالي: الم يكن بالامكان التوصل الى مثل هذا الاتفاق منذ بداية الحرب الاهلية في البوسنة؟ واين كانت الولايات المتحدة حتى الآن؟

الرئيس الصربي ميلوسوفتش اشار الى ان كافة الاطراف اضطرت الى تقديم تنازلات هامة، الا انها كانت في صالح السلام، وهذا هو الامر المهم. واضاف قائلا: «في الحرب الاهلية كالتي تجري في البوسنة لا يوجد منتصر، الجميع خاسرون، فقط السلام هو المنتصر».

بعد الاعلان عن مجمل الاتفاق، ودراسة صفحاته المئة، يستطيع المحللون، اجراء التقييم الدقيق له. الا ان المؤشرات كلها تدل على ان شعوب يوغوسلافيا السابقة، وخاصة شعوب البوسنة والهرسك قد انتظرت بفارغ الصبر. واذا استثنينا المتطرفين منهم، وتجار الحرب والاسلحة، فان لكل مواطن مصلحة في انجاحه.

● توقفت الحرب حاليا. والدمار لا يزال شاهداً. اين كانت «الاسرة» الدولية؟! ●

وحـدة مشـوّهـة!

*** اذا خضعت حكومة بيرس لدعوات الوحدة، فانها لن تضطر الى تجميد المفاوضات السياسية فقط، وانما الى تدنيس وصية رابين ايضا ***

● بقلم: درور نيسان ●

■ منذ مقتل يتسحاق رابين، فاض الحوار الجماهيري بالكلام اللزج، المخلوط والخطر، وفي مركزه كان الحديث عن «الوحدة»، و«الاتفاق الوطني الواسع»، و«الرموز الاخلاقية»، في ادارة النقاش الجماهيري.

هذه الافكار، التي تذكرنا بقسم اليمين في حركة الكشافة، تخدم بالاساس معارضي العملية السلمية، الذين قد يهددون الجدال السياسي نفسه، ويشوشونه ويقومون باخفاء معالمه، وبالتالي يؤدون الى عرقلة اتخاذ القرارات السياسية في حكومة بيرس.

عضو الكنيست حنان بورات اكتسب خبرة في طريقة العصا والجزرة: فمن جهة هاجم حكومة رابين بسبب سياسة السلام التي اتبعتها، والتزم بالمراسيم الدينية لعيد المساخر بعد ان قام باروخ غولدشتاين بذبح المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي، ومن جهة ثانية تحدث مع سريد عن «خطة الكتل»، ونجح في توطين التلال بجانب افرات.

ومبادرة عضو الكنيست شاؤول يهلوم من المفدال، والتي يوفر بحسبها حزبه «شبكة امنية» برلمانية للحكومة، هي بمثابة اقتراح مشين يجب رفضه تماما، لانها مشروطة، بالتزام من الحكومة بألا تستمر في مبادراتها السياسية سريعا، والا تعرض على الكنيست حتى نهاية دورتها اتفاقيات سياسية اضافية.

وللتذكير، يتسحاق رابين لم يقتل في حادث طرق. لقد قتل بأيدي معارض سياسي في ذروة عملية سياسية حاسمة وشجاعة، ولكنها عملية مختلف عليها، واذا اضطرت حكومة بيرس الى اخفاء الخلاف من خلال محاولة تكريس الوضع الراهن، و«الهدوء الصناعي» مع الخصوم السياسيين، فان ذلك لا يعني ابطاء وتجميد العملية السياسية، وانما تدنيس ذكرى ووصية يتسحاق رابين ايضا.

ان كل محاولات الحكومة في اعقاب القتل، بأن تحقق لنفسها تأييدا برلمانيا اوسع، وشرعية جماهيرية في الاماكن التي تخلو من هذه الشرعية اصلا، قد يفسر كمؤشر على خوفها، وكاعطاء مردود مفيد للقاتل ومحيطه الايديولوجي. ان المطلوب من الحكومة في هذه الساعات الازموية رد فعل حاسم وواثق، من خلال الاستناد الى الغالبية البرلمانية الضيقة ولكن القوية التي تتمتع بها، والى الدعم الشعبي الواسع الذي لا يعبر عنه توازن القوى الراهن في الكنيست.

غالبية الجمهور، وفيها «اليمين المعتدل» الذي يتألف اساسا من مصوتي «الليكود»، معنية باستمرار عملية السلام وتخشى تجميد الوضع. فرابين اوصانا بالسلام، ولم يوصنا بتجميد عملية السلام!

ان المحاولات لتحديد المشترك والموحّد، في قبيلة الاخوة، تنبع اساسا من صدمة وخوف ما بعد القتل. وهذا التلهف قوي جدا، حتى انه يبدو ان الكثيرين معنيون اليوم باختفاء الحوار السياسي. وفي لا – وعي هؤلاء يبدو ان هناك تفكيرا غريبا "بأن كل نقاش سياسي قد ينتهي بعملية قتل، ولذلك من الافضل التنازل عنه".

ان ردود الفعل العاطفية هذه ستختفي، ومعها سيختفي الامل بقيام نقاش جماهيري اقل عنفا وعدائية، فالقوة الحيوانية والغريزية في السياسة الاسرائيلية ستظهر بكل حدتها، اسرع مما يبدو لنا اليوم. فالقضايا السياسية المختلف عليها قد تزداد حدة مع التقدم في تطبيق اتفاق «اوسلو – ب»، لان منتخبي الجمهور لن يغيروا جلودهم.

فمن المبالغ به ان نتوقع، مثلا، ان تبدأ ليمور ليفنات بالتحدث وكأنها قد تخرجت بامتياز من احدى دورات السلوك المهذب، لا يمكن ان نتخيل يهوشوع ماتسا يدير نقاشه بأسلوب ابا ايبن، وتساحي هنغبي لن يفوز بجائزة التسامح. فما كان حتى الآن، يبدو انه سيكون فيما بعد.

وحتى الامل بأن يؤدي مقتل رابين الى حد ادنى من الاتفاق القومي، وبحيث يكون في مركزه تقبل الاولوية المطلقة للدمقراطية على كل منظومة دستورية أخرى قد تلاشى.

عوفيد تسور، سكرتير عام حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة، كان الوحيد الذي طلب اقرار برنامج تربوي جديد بعد مقتل يتسحاق رابين. وقد طلب من حركة «بني عكيفا» ان تكف عن تعاطيها ذي المعايير الازدواجية للنظام الدمقراطي. وقد قوبل تسور بالغليان من قبل فئة منافقة من السياسيين، بدءا برئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع وانتهاء بعضوي الكنيست حجاي ميروم وموشيه بيلد، الذين سارعوا الى التهجم عليه بالذات، وكأن شيئا لم يحدث في هذه البلاد. لم يذكر احد من المتهجمين على تسور، بأن قادة «بني عكيفا» رفضوا قبل مقتل رابين بأسابيع، ان يوقعوا على وثيقة ضد العنف، اقترحها عوفيد تسور.

اللهجة الطاغية الحالية هي مهاجمة كل من يطلب فحص البيت السياسي الذي خرج منه القاتل، وذروة المعضلة تبوأها عدد من قادة الصهيونية – الدينية، وكأن حساب الذات الداخلي لدى الصهيونيين – المتدينين الذين عرضوا ادعاء مثيرا لكم افواه المعسكر الخصم: هجوم اليسار عليهم، قالوا، تصعب على اجراء حساب الذات في المعسكر الصهيوني المتدين. وكأن حساب الذات الداخلي لدى الصهيونيين – المتدينين مرتبط بتصرف اليسار، وهو بمثابة معروف لأحد. وكأن الضحية تحولت فجأة الى محرّض، وكأن الحديث عن وحدة وطنية بدون استيضاح ما حدث هنا قبل اسبوعين فقط، هو كاف لاندمال الجرح.

افكار للصغار

● بقلم: سعاد دانيال بولص – الناصرة ●



* خاف ان يطير *

● طلب طفل من جدته ان تخيط له ثوب (سوبارمان) كما الرجل في التلفزيون – ليقلد شخصيته. لبت الجدة الطلب وخاطت له ثوبا باللونين الازرق والاحمر اللامع. عندما ارتداه كان فخورا به وفرحا جدا، وخرج يركض من فرط سعادته الى ان وصل الى اول درجة ليهبط الى ساحة الحي، تسمّر مكانه خائفا ثم بكى!!! سألته: ما بك؟ قال: «اخاف ان اطير مثله» فأسقط واتكسر.

* ناقص ساعة للزواج *

● اشترت ام هدية لطفلتها هي عبارة عن طقم زينة، عقد، سوار، خاتم واقراط للاذنين من الخرز الملوّن، فرحت الطفلة وتزينت بهذه الادوات ثم وقفت امام المرآة معجبة بنفسها مزهوة بزينتها وقالت:

ماما! ماما! بقي ان نشتري لي ساعة لاتزوج!!

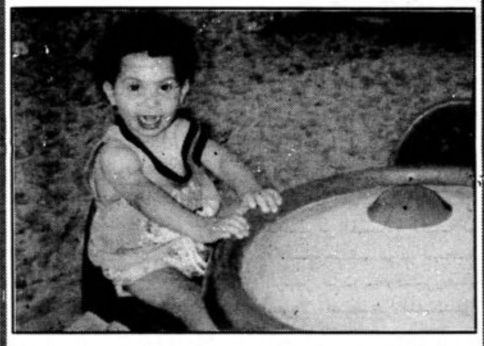


اصالة... فيصل



انا اصالة فيصل زهير من قرية مصمص. في تاريخ ٣١/١٢ بصير عمري ٨ سنوات وهواياتي السباحة، والاستماع للاغاني وخاصة اغاني اصالة نصري وبحب ان اهنئ عمي جمال وعروسه ايناس بالزفاف الذي صادف في تاريخ ٩/٢٢/١٩٩٥. الف الف مبروك للعروسين.

وشقيق اصالة



انا الامور محمد فيصل زهير من قرية مصمص. في تاريخ ١١/٣٠ بصير عمري ٣ سنوات وبحب البابا والماما واخواتي وخاصة اخي عماد وصورتي هاي وانا في جبل اسكندر في ام الفحم.

العدد الـ (٦١) من «الحياة للاطفال»

للسنة العاشرة على التوالي يصدر العدد الـ (٦١) من مجلة الصغار «الحياة للاطفال»، منوعة زاهية كعادتها، غنية بما يفيد اطفالنا من حكايا ورسوم واشعار والعاب مسلية.

سمير





اسمي سمير حكمت وتد، من جت في المثلث، واتعلم في الصف الاول في مدرسة ابن رشد وعمري ست سنوات، ولكني اكبر من كرة القدم بقليل..

المربعات السحرية

١) حيوان مفترس.
٢) عكس «حر».
٣) رقم.

١) طعام الحيوانات.
٢) من الخضار.
٣) عكس «اغلق».

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٥/١١/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسنة: الاعجوبة الاوروبية.
٠٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٠٨,٤٥ - قصص من الحياة - الكلب المفقود.
٠٨,٥٥ - فهم المقروء.
٠٩,١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان - الحصان.
٠٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٠٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - اوري يشارك في حفلة سموم.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - تاريخ الانسانية في مرآة التلفزيون - اصل الانسان.
١٠,٥٥ - علوم - الى الفضاء وعودة منه.
١١,١٠ - لغة انجليزية - Bingo
١١,٢٠ - حساب - التحليل الى العوامل.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - الخلايا.
١٢,٢٠ - رياضيات - الهندسة التحليلية.
١٢,٣٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,١٥ - فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - «جنجي» - الحلقة الثانية: الشحاذ الغامض.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون - الحلقة (١٤).
١٦,٢٠ - غرائب الكواليس.
١٦,٥٠ - زاف مع المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - «كليك» بث حي عن الحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - فنانون على الطريق.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء - مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - «فروست» - الحلقة الثانية «ارامل وايتام».
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.



● الاول في الترفيه دودو طوباز - القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ - الف - مسلسل كوميدي.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - «نادي هانا بربارة».
١٥,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «الامهات» - «بنت ام ولد».
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٢٤).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل - الجزء الرابع.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «الاول في الترفيه» مع دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - «غابي غزيت» - ترفيهي.
٢٣,٢٠ - «٧٥ - ٨٥» - عالم الافلام.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - برنامج موسيقي.
٠١,٣٠ - «فضائح اشرطة الجنس» - فيلم.
٠٣,٠٥ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢٦، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣°
● تل ابيب وضواحيها - ١٩°
● حيفا وضواحيها - ١٩°
● ايلات - ٢٣°
● جبال الجليل - ١٠°
● الاغوار الشمالية - ١٨°
● جبال المركز والجنوب - ١٤°
● السهل الداخلي - ٢٠°
● السهل الساحلي - ١٩°
● النقب الشمالي - ١٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨١١٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٨٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٠٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٦٠ ش.ج
* للمسافرين -	٣,٢٥١٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٧ - ٣,٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خفف من عصبيتك في العمل. امورك المالية في تحسن.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحسن على الصعيد العملي. اخرج قلبك من القفص.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اسلوب جديد مع الحبيب لم يتعود عليه منك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
توعك في حالتك الصحية يؤخر بعض اعمالك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امورك العاطفية بحاجة الى الحنان وليس الى الصداقة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حاول ان ترتب امورك في العمل فليس كل ما تريد مجابا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت معروف بقوة تجاوبك مع المحيطين بك مهما كانت الظروف.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مشاريعك وطموحاتك في طريقها الى النجاح.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن اكثر هدوءا وسيتحسن وضعك عما قريب.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الازمة بدأت بالانفراج، فتفاءل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت عصبي المزاج هذه الفترة لكثرة انشغالاتك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اللف والدوران يؤديان في النهاية الى طريق مسدود.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) تشرين الثاني



١٩٢٢ - اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك قرب الاقصر في مصر، التي كان الفرعون دفن فيها عام ١٣٣٧ ق.م.

١٩٨٨ - الخارجية الامريكية ترفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

الفروق السبعة



كلمة السر

لغز رقم (١٦٣)

● اعداد: نورس عدنان خطيب - دير حنا ●

ح	ا	ي	ت	ي	ش	د	ح	ي	ن	و	ط	ج
ن	ك	ق	ي	ف	و	ت	د	ي	ل	و	ل	هـ
ا	ا	ي	ن	ج	و	ى	ك	ر	م	ط	ع	ا
ن	ظ	ر	ا	ك	ش	و	ن	ا	ي	ج	ل	ن
ا	م	و	ب	ر	ك	أ	ت	ف	و	د	ي	ي
ي	ا	ف	م	ح	ل	م	هـ	ر	ل	م	ا	ش
ر	ل	ك	هـ	ل	ا	ي	ج	ف	و	س	و	ا
ص	س	ل	ي	ن	ا	ل	ح	ي	ص	ا	ع	ك
ن	ا	ث	ر	م	ق	ى	ف	ط	ص	م	ز	ر
هـ	هـ	ا	م	ح	م	د	ف	ؤ	ا	د	و	و
ل	ر	و	ض	ب	ا	ح	ف	خ	ر	ي	ر	ر
ا	ي	ب	غ	ز	ل	ا	ل	ا	و	ن	ي	د
ص	ر	ا	غ	ب	ع	ل	ا	م	هـ	ع	ف	ة
ا	ن	ي	ل	ا	م	ش	ا	د	و	ل	ك	ي

بعد ان تشطب الكلمات التالية يبقى لديك ٨ احرف تشكل معا اسم ممثلة سورية:

عاصي حلاني، لطيفة، اصالة نصري، حنان، كلودا شمالي، طوني حدشيتي، كاظم الساهر، راغب علامة، نوال الزغبي، وائل كفوري، وليد توفيق، نجوى كرم، هاني شاكر، وردة، فيروز، مصطفى قمر، محمد فؤاد، صباح فخري، انوشكا، جورج، وسوف، امل، ملحم بركات، هلا، علي.

حل لغز (١٦٢)

افقيا:
١) نبيلة عبيد - بيروت.
٢) ماجدة الرومي - كدي.
٣) ابني - داروين.
٤) بياني - ين - في.
٥) سم - ام - رأي - سار.
٦) حب - ين - داس - لف.
٧) لم - حنان شوقي - شاه.
٨) اديس ابابا - رب - مر.
٩) سعد - قل - بيت - ي.ي.
١٠) بو - بربو - السويس.
١١) اضل - ساحل - اس.
١٢) يوحي - دل.
١٣) مربعات - عادل امام.
١٤) الناي - مادونا.
١٥) سناء يونس - ليت - ال.

عموديا:
١) نمارس - لاس بالماس.
٢) باب - محمد عوض.
٣) يجني - يد - ليبيا.
٤) لدينا - حس - وعاء.
٥) ة.ة - امين الريحاني.
٦) عالي - ناب - يتلو.
٧) بل - بر - ناقوس - ان.
٨) يرد - الشبل - ادع.
٩) دوالي - وا - احلام.
١٠) مر - دق - بلل - دال.
١١) بيونس ايريس - بلدي.
١٢) ييأس - بتول - اوت.
١٣) ركن - أمن.
١٤) ود - لاريسا - أ.أ.أ.
١٥) تيسير فهمي - سقم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٢

الحكومة الجديدة تعقد اليوم جلستها الاولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة، اليوم الاحد، جلستها الاولى وستستمع لتقارير سياسية وامنية وستقوم بتعيين لجان وزارية للقضايا القضائية والاقتصادية وستصادق على تعيين نواب الوزراء، ومنهم النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن، الذي سيعين نائبا لوزير الامن شمعون بيرس، ويتوقع تعيين النائب صالح طريف نائبا لوزير الداخلية.

كذلك ستقرر الحكومة اقامة طاقم وزاري لفحص نقل الصلاحيات بين الوزارات المختلفة ومنها نقل مسؤوليات قيادة الجبهة الداخلية الى وزارة الامن الداخلي التي تضم الشرطة.

وستعلن الحكومة رسميا عن الغاء وزارة الاقتصاد والتخطيط.

في لقاء في يافة الناصرة

غوجانسكي تحذر من غزل «العمل» و«المفدال»

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استعدادا لعقد مؤتمر الجبهة الدمقراطية، في يافة الناصرة، عقد في القرية لقاء سياسي بمشاركة عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، طرحت فيه العديد من القضايا السياسية.

وكان قد افتتح اللقاء د. فتحي عياد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعضو سكرتارية الجبهة، وتحدث عن استعدادات الجبهة في القرية لعقد مؤتمرها في شهر كانون الثاني.

وتكلمت غوجانسكي عن الاوضاع الآنية بعد مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وتشكيل حكومة بيرس الجديدة وقالت: «نتوقع من هذه الحكومة ان تستمر في دفع عجلة السلام وخصوصا على المسارين الفلسطيني والسوري». وحذرت غوجانسكي من خطر الغزل بين احزاب «العمل» و«المفدال» و«تسومت» الذي يهدد بتدهور العملية السلمية او حتى ايقافها مشيرة الى ان الجبهة لن ترى نفسها مع الجسم المانع فيما لو انضمت هذه الاحزاب الى الائتلاف.

وتطرقت غوجانسكي الى الغبن اللاحق بالجماهير العربية وقضية المساواة مع الوسط اليهودي.

وفي ختام حديثها ردت غوجانسكي على الاسئلة الكثيرة التي طرحها الحضور خصوصا في اطار استعدادات الجبهة لخوض معركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

نية اسرائيلية لاقامة خطوط جوية مع اندونيسيا وماليزيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر في سلطة المطارات في البلاد، امس السبت، ان لدى اسرائيل نية بفتح خطين جويين بينها وبين اندونيسيا وماليزيا.

وعلى ما يبدو تبين ان لدى البلدين المذكورين نية مشابهة. هذا ما اكده الوفد المفاوض الذي عاد من قطر، والذي اجرى مباحثات حول اقامة خط جوي بين البلدين.

ويؤكد الوفد ان الاتفاق اصبح جاهزا ولم يبق سوى بعض الأمور التقنية الجانبية، وموافقة السعودية على عبور طائرات اسرائيل في مجالها الجوي.

† نعي †

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل جبران وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

راجي جبران جبران (ابو الياس)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٨٦ عاما) وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٤/١١/١٩٩٥ في مكان اقامته في كندا. وستتم مراسيم الدفن هناك. وتقبل التعازي في بيت ابنته سامية حكيم في الناصرة لغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/١١/١٩٩٥.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تظاهرة رفع شعارات ضد العنف ضد المرأة

«سلوك المرأة وجسدها ملك لها»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «سلوك المرأة وجسدها هما ملك لها وليس للمجتمع وتقاليده» و«الصمت تشجيع للجريمة القادمة» و«لا لجريمة شرف العائلة» و«الصمت والتفهم جريمة مجتمع».

تحت هذه الشعارات وغيرها، اقيمت، امس السبت، في الناصرة، تظاهرة رفع شعارات، على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، والذي صادف يوم أمس، وذلك بدعوة من «البديل» وهو ائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة».

وقد شارك في التظاهرة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وسكرتير الحزب في المدينة، سليم ابو الشيخ وعشرات النساء، من منظمات نسوية مختلفة.



● جانب من التظاهرة (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

وتأتي هذه التظاهرة ضمن العديد من النشاطات التي اقيمت على شرف هذا اليوم، ووزع المتظاهرون امس، منشورا، دعوا فيه الجميع الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستعقد يوم ٩/١٢/٩٥ في الناصرة، والتي ستنتهي باجتماع شعبي في ساحة العين.

ومما جاء في المنشور ان هذا النشاط هو مواصلة للنشاطات التي تقوم بها عدة تنظيمات على مدار السنة، والتي تحالفت ضمن ائتلاف «البديل» والذي حدد هدفه الاساسي في محاربة جريمة «شرف العائلة» بشكل جذري من الجوانب الاخلاقية وحقوق الانسان، القضائية والتربوية.

واضاف المنشور: «اننا نستبشر خيرا باتساع حلقة اسماع الصوت المتنور، الا ان حاجز الصمت على هذه الجريمة ما زال رهيبا وعليه ندعو ابناء وبنات شعبنا الى اسماع صوتهم، لأن مواصلة الصمت هي ارضية خصبة تشجع المجرمين على ارتكاب جرائمهم، انها خلفية مناسبة لأن يبيح البعض لأنفسهم الرقص على دم النساء المقتولات او التبجح بجريمتهم».

وطالب المنشور جميع الهيئات الشعبية وذوي وذوات المناصب التمثيلية على مختلف المستويات، ورجال الدين والشخصيات الاجتماعية، بالمشاركة في المظاهرة القطرية.

اهالي معاوية يتظاهرون ضد مجلس «ناحل عيرون»

* المتظاهرون يطالبون وزارة الداخلية بتبني وتنفيذ توصيات لجنة «غينات» *

* معاوية - من جاد الله اغبارية - تظاهر المئات من اهالي قرية معاوية، امس السبت، ضد محاولات المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» الالتفاف على توصيات لجنة يوسي غينات المكلفة من وزارة الداخلية والداعية الى حل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون».

وانطلقت المظاهرة، التي نظمت بدعوة من اللجنة الشعبية في معاوية، من ملعب كرة القدم وطافت شوارع القرية وسط ترديد هتافات عديدة بينها «بدنا كرامة، لا صناديق قمامة» وغيره. وانتهت المظاهرة باجتماع حاشد في مدخل القرية تولى عرافته الاستاذ حسين محاميد، عضو اللجنة الشعبية، الذي دعا وزير الداخلية الجديد الى تبني توصيات لجنة «غينات». ثم تحدث كل من: الاستاذ علي اغبارية، عضو اللجنة الشعبية، ود. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، والنائب الجبهوي هاشم محاميد.

وشارك في المظاهرة ايضا وفد جبهوي من ام الفحم ضم محمود محاميد، وعدنان عباس وخالد احمد جمعة.

يذكر ان لجنة «غينات» كانت اوصت بحل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» واقامة ثلاثة مجالس مستقلة بحيث يشمل الاول قريتي زلفة وسالم والثاني يشمل قرى مصمص والبياضة والمشيرفة والثالث يشمل قريتي عين السهلة وبرطعة.

براك وعرفات سيلتقيان لأول مرة في برشلونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر رسمية ان وزير الخارجية ايهود براك سيلتقي الاسبوع الحالي في برشلونة وللمرة الأولى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وثلاثة من نظرائه العرب.

وسيقود براك الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر الاوروبي المتوسطي وسيكون بذلك قد قام بأول التزام رسمي له منذ تسلمه مهامه يوم الخميس.

وعلى هامش المؤتمر سيلتقي براك عرفات في اول اجتماع بينهما وكذلك وزير الخارجية الجزائري محمد صالح الدمبري.

وسيجري براك محادثات ايضا مع نظيريه المغربي عبد اللطيف الفيلالي والتونسي حبيب بن يحيى.

ونفت الجزائر في وقت لاحق، ان يكون وزير خارجيتها سيلتقي براك. وقالت ان هذا الخبر هو استمرار للشائعات المغرضة حول وجود علاقات بين الطرفين. واكدت ان جدول اعمال وزير الخارجية لا يحوي مثل هذا اللقاء.

براك يؤكد على رأيه ببقاء الجيش الاسرائيلي في الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية، ايهود براك، امس السبت، على موقفه من هضبة الجولان المحتلة، بأنه من الناحية العسكرية على الجيش الاسرائيلي ان يبقى في الهضبة حتى في ظل السلام!

جاء هذا خلال مقابلة مع براك اجرتها اذاعة «صوت اسرائيل» القناة الثانية، وفي رد على سؤال حول كيف يسوي هذه التصريحات وتصريحاته المشابهة في واشنطن، مع تصريحات رئيس الحكومة التي قال خلالها ان هضبة الجولان ارض سورية، قال براك، لو ان السلطة بيد الجنرالات وهم يقودون الدولة لكان القرار ان يبقى الجيش في الجولان، ولكن بما ان الجيش يبدي رأيه والمستوى السياسي هو الذي يقرر فان القرار يأتي مغايرا، لان الساسة يأخذون بالحسبان الحسابات الكلية للعملية السياسية في المنطقة مع النظرة الى البعد الاستراتيجي لاي تحرك في الجولان يقتضيه اي اتفاق سوري اسرائيلي.



● براك ●

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للرفيق صالح احمد نصار ولوالده ولجميع آل نصار ياسين وعوض بوفاة المرحومة الوالدة الحاجة

جميلة صالح عوض نصار

«ام قاسم»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية - عرابة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥
٥ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
27.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 164/62

في مهرجان الدبكة الشعبية المحلي

فوز فرقة «الأصايل» بالمرتبة الاولى

(ص٨و٩)

في اول تصريح حول الموضوع خلال الجلسة الاولى للحكومة الجديدة:

بيرس: «لا جديد على المسار السوري»!

❑ مشارقة: «الجمود في المفاوضات سببه العوائق التي تضعها اسرائيل» ❑

● بيرس، في مقابلة لمجلة امريكية: «نعرف ان سوريا تريد استعادة الجولان كاملا، لكننا لا نعرف الثمن الذي تريد دفعه»!! ● بيرس سيزور القاهرة هذا الاسبوع لبحث الموضوع مع مبارك ● (ص٣)

لجنة الداخلية البرلمانية تقرر، في جلسة عقدتها في المغار، امس:

المصادقة، مبدئيا، على ربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي

■ مشروع القانون الحالي سيحل مشكلة ٧٠٪ من البيوت العربية غير المرخصة ■ لجنة الداخلية البرلمانية ستحول مشروع القانون الى الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة، قريبا ■ (ص١٦)

نبش (٧٠٠) قبر في المقبرة الاسلامية في «نس تسيونا»!

* الاعمال تتواصل في المكان! * مطالبة وزير الاديان بالتدخل وبتقديم المسؤولين للمحاكمة * تقديم شكوى الى الشرطة * البلدية تدعي انها استشارت المجلس الاسلامي في الرملة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل، امس الاحد، شكوى الى شرطة «ريشون لتسيون»، احتجت فيها على نبش القبور الاسلامية في «نس تسيونا». (وادي حنين).

وجاء في الشكوى ان آلات الحفر العاملة في موقع البناء «يد اليعيزر» في «نس تسيونا»، نبشت القبور وبعثرت عظام الموتى بدون اي مراعاة للمشاعر.

وقال الناطق باسم بلدية «نس تسيونا» «ان الاعمال الجارية في الموقع تجري بالتنسيق مع المسؤولين وبعد استشارة المجلس الاسلامي في الرملة».

وفي رسالة ارسلتها «الجمعية» الى «الاتحاد» اكدت فيها ان اكثر من (٧٠٠) قبر قد نبش.

وجاء في الرسالة «ليلة امس الاول وصباح امس، اشتكى مواطنون من ان آلات ثقيلة تحفر وتدمر المقبرة الاسلامية في صرفند الخراب ووادي حنين قرب «نس تسيونا». واحد المواطنين الذين يعرفون المقبرة، والذي دفن جده وعمه فيها، قال، ان الشاحنات حملت ترابا احتوى على عظام بشرية من حوالي (٧٠٠) قبر».

واضافت الرسالة: «المواطن عادل ابو مرزوق من الرملة الذي كنت برفقته قدم شكوى في شرطة ريشون لتسيون، حادثة رقم (٣٠). احد الضباط ويدعى غبريئيل شوفال يعالج الامر، وحتى الآن لم توقف الشرطة الاعمال ولم تمنع تدنيس المقبرة. وقام احد مصوري الشرطة بتصوير القبور المفتوحة والعظام التي انتشرت في كل مكان».

واكدت الجمعية انها قامت بارسال «برقية الى وزير الاديان، شمعون شطريت، وطالبته بوقف تدنيس المقبرة، ودعت عددا من اعضاء الكنيست للحضور الى المكان ورؤية ما تقوم به شركة المقاولات في منطقة المقبرة».

وطالبت الجمعية «بوقف العمل ووقف تدنيس المقبرة نهائيا، وبتقديم المسؤولين الى القضاء».

ويشار الى ان المقبرة تقع في قرية صرفند الخرايب، الفلسطينية التي هدمت عام ١٩٤٨. وتعود المقبرة الى اهالي القرية المذكورة، وقرية وادي حنين المهدومتين، واللتين تم تشريد اصحابهما الى اللد والرملة والى مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع والاردن.

حصاد حوادث الطرق

(٤٧٦) قتيلا منذ بداية العام الجاري

* عدد من الجرحى في حوادث الطرق، امس *



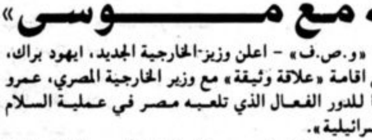
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ان (٤٧٦) شخصا لقوا مصرعهم، منذ بداية العام الجاري، الامر الذي يشير الى انخفاض عدد القتلى في حوادث الطرق، خلافا للآراء السائدة في اوساط الجمهور، مشيرا الى انه قتل في الفترة ذاتها من العام الماضي (٤٩٤) شخصا.

واشار كيسار الى ان (١٥٠) الف سائق جديد نزلوا الى الشارع هذا العام، منوها بالخطوات والاجراءات التي تتخذها وزارة المواصلات، بالتنسيق مع الهيئات المسؤولة، لمكافحة حوادث الطرق والتخفيف منها.

وشهدت شوارع البلاد امس الاحد، عدة حوادث طرق، غالبيتها بسبب السرعة الفائقة، اصيب فيها شابان بجروح خطيرة واربعة بجروح خفيفة.

واصيب شاب بجروح خطيرة في منطقة بئر السبع، من جراء اصطدام بين سيارة خاصة وشاحنة، ونقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج، فيما اصيب اربعة في منطقة تل ابيب، بجروح خفيفة في حادث طرق، تورطت فيه مجموعة سيارات.

براك: «أرغب في علاقات وثيقة مع موسى»



* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزيز-الخارجية الجديد، ايهود براك، عن رغبته في اقامة «علاقة وثيقة» مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «نظرا للدور الفعال الذي تلعبه مصر في عملية السلام العربية - الاسرائيلية».

وقال براك، في حديث نشرته صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية العربية الصادرة في لندن والتي توزع في عدد من العواصم منها القاهرة، امس الاحد: «سأحاول اقامة علاقة وثيقة» مع موسى «فلذلك اهمية قصوى لان دور مصر في تحقيق السلام والاسراع نحوه دور حي وضروري والعالم كله يعرف الدور البارز الذي يلعبه الرئيس المصري، حسني مبارك، في هذا الامر».

وردا على سؤال حول احتمال قيامه بزيارة لمصر قريبا قال براك: «سأكون سعيدا بالقيام بهذه الزيارة واعتقد انه تجب زيارة بعض العواصم العربية مثل القاهرة وعمان».

الجيش الاسرائيلي يستخدم القذائف الانشطارية المحظورة دولياً في لبنان!

* مقتل مقاتل من «امل» واصابة آخرين بشظايا انشطارية *
الطائرات الاسرائيلية تغير على اقليم التفاح *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر طبية ان مقاتلين تابعين لحركة «امل» الشيعية اصيبا، صباح امس الاحد، بشظايا قذيفة انشطارية في اشتباكات مع جنود اسرائيليين في جنوب لبنان.

واكد محمود حمود وهو جراح في مستشفى «الراعي» في صيدا، انه اخرج من جسد اثنين، من اصل اربعة مصابين، شظايا قذيفة انشطارية اطلقت من دبابة.



● جنود الاحتلال في جنوب لبنان ●

واشار الجراح الى ان احد المصابين لا يزال في غيبوبة واستحال اخراج شظية استقرت في رئته.

وتحظر المعاهدات الدولية استخدام هذا النوع من القذائف، وسبق ان وجهت الى الجيش الاسرائيلي اتهامات باطلاق قذائف انشطارية خلال تنفيذ عملياته في جنوب لبنان.

وافادت الشرطة اللبنانية ان عنصرا تابعا لحركة «امل» قتل واصيب اربعة آخرون في اشتباكات مع جنود اسرائيليين على اطراف المنطقة المحتلة.

واكد مصدر في حركة «امل»، التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري، مقتل عنصر واصابة ثلاثة آخرين.

من جهة اخرى اغارت الطائرات الاسرائيلية، امس، على مواقع تابعة لـ «حزب الله» في جنوب لبنان، واطلقت قذيفتين على الاقل باتجاه منطقة اقليم التفاح معقل «حزب الله». غير ان الشرطة لم تفد عن وقوع ضحايا.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي حصول الغارة، مشيرا الى ان الموقع المستهدف لـ «حزب الله» قد «دمّر» وان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها «سالمة».

اعتقال ١٧ مواطنا من كفركنا يشتبه بتهريبهم الاسلحة من الاردن

☐ الشرطة تكشف النقاب عن مشاركة النساء في هذه العملية ☐
● مصادرة ١٥ مسدسا وثلاث بنادق كلاشنيكوف ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت الشرطة، امس الاحد، النقاب عن ضبطها لـ ١٧ مواطنا من كفركنا بينهم امرأتان احداهما في السابعة عشرة من عمرها، يشتبه بأنهم عملوا خلال الاشهر الاخيرة على تهريب اسلحة من الاردن، وانه تم ضبط، حتى يوم امس، ١٥ مسدسا و ٣ بنادق كلاشنيكوف.

وقد مددت المحكمة اعتقال اثنين من المشتبه بتورطهم بالامر حتى يوم ٩٥/١٢/٣، كما قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في الناصرة، ثلاث لوائح اتهام.

وكانت الشرطة، وفق ما قاله المحقق، جلال قزل، في المحكمة قد عملت منذ عدة اشهر على مراقبة مجموعة من شبان كفركنا الذين اعتادوا الالتقاء مع آخرين من الاردن في منطقة «الباقورة»، وفي يوم ٩٥/١١/٤، وحسب معلومات وصلت الى الشرطة جرت مراقبة المشكوك بأمرهم وضبطت الشرطة اربعة مسدسات بالقرب من قدمي زوجة احد المشتبه بهم، واعتقلت الشرطة ثلاثة، اما الزوجة ونتيجة وضعها الصحي فقد جرى التحقيق معها دون اعتقالها.

وفي يوم ٩٥/١١/١٠، وصل الى المكان نفسه شاب وزوجته وابن عمه، وكما تبين من اقوال المحقق قزل، فان الشرطة الاردنية على الحدود لاحظت تصرفات غير عادية لدى الثلاثة حيث دخلوا الى منطقة مليئة بالافوكادو وفي حوزتهم بضائع، على اعتبار ان يعودوا بالتخفي للحصول عليها عبر النهر في ساعات المساء، ولكن الشرطة الاردنية ضبطت الثلاثة، وكان في حوزتهم ١٣ مسدسا وبندقيتا كلاشنيكوف. وبعد الاتصال مع الشرطة الاسرائيلية تم اعتقال الثلاثة، وبينهم الزوجة القاصر (١٧ عاما) والتي اطلق سراحها بعد حوالي الاسبوعين مقابل سجن بيتي طوال ساعات اليوم، فيما بقي الاثنان قيد الاعتقال.

وتبين من لوائح الاتهام انه سبق ونفذت عدة صفقات لتجارة الاسلحة، وكان المشتبه بهم يصطحبون اطفالا للتمويه على افراد الشرطة على الحدود وابعاد الشكوك عنهم.

ومن خلال التحقيق مع المعتقلين كشف عن اسماء آخرين لهم علاقة بالامر، فاعتقلت الشرطة ١١ آخرين بينهم امرأة، اطلق سراحها لانها كانت قد وضعت مولودا جديدا قبل اسبوع واحد من اعتقالها، وحسب ما تبين من التحقيق فان هذه المرأة كانت تخبئ الاسلحة داخل الحفاظات «البامبرز» التي كانت تحملها في الحقيبة الخاصة لطفلها ابن العامين.

وحسب ما قال المحقق جلال قزل، فان بعض المعتقلين افادوا أن الهدف من الحصول على هذه الاسلحة هو الدفاع عن النفس في ضوء الخلافات المستمرة بين بعض العائلات، كما تبين ان احدهم باع اسلحة لمواطنين في جنين ونابلس.

وحصلت الشرطة على قسم من الاسلحة التي كانت مدفونة في اراضي كفركنا الوعرية ومن المتوقع العثور على كمية اخرى من الاسلحة، اعترف بمكانها بعض المعتقلين، خلال هذا الاسبوع.

لقاء اليوم

مـع: الباحثة نجاح دقماق في مؤسسة «مانديلا»

حول: اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

آلية ومعايير الافراج عن المعتقلين يحددها الجانب الاسرائيلي

* تجسد قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وعدم الافراج عن الدفعة الثانية منهم، وكذلك تغييب قضيتهم وعدم الحديث عنها، احد البراهين الساطعة على خرق اسرائيل للاتفاقات مع الفلسطينيين.

حول الموضوع وابعاد عدم الافراج عن المعتقلين على الفلسطينيين، خاصة في خضم الاستعدادات للانتخابات المقررة في كانون الثاني القادم، التقينا الباحثة نجاح دقماق، من مؤسسة «مانديلا».

*** «الاتحاد» - ما هو تحليلكم للخروقات الاسرائيلية للاتفاق مع الفلسطينيين حول الافراج عن المعتقلين؟**

- نجاح دقماق: «لم يتطرق اتفاق اوسلو الى اوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما انه اسقط ايضا قضية المعتقلين. ونصت المادة (٢٠) من اتفاق القاهرة الموقع في (٩٤/٥/٤) على اطلاق سراح (٥٠٠٠) معتقل فلسطيني وترك آلية الافراج عن الاسرى للجانب الاسرائيلي في تحديد المعايير والتصنيفات والاشتراطات، كتوقيع المعتقلين على وثيقة التعهد، التي تنص على تأييد المسيرة السلمية الجارية بين «م.ت.ف» واسرائيل ونبذ العنف والارهاب.

ويعتبر توقيع المعتقلين على هذا التعهد انتهاكا خطيرا لحرية الرأي والتعبير ويتنافى مع ابسط القواعد الاخلاقية والانسانية. كما انه يؤكد على اصرار السلطة المحتلة على خيار «الحسم» في مسألة التمييز وفق الانتماءات السياسية ومدة الحكم ولائحة الاتهام وعدم الاقرار بمبدأ الافراج الشامل عن كافة المعتقلين، حيث تم الافراج عن (٤٤٥٠) معتقلا تم ترحيل (٥٥٠) منهم الى منطقة الحكم الذاتي في أريحا».

*** «الاتحاد» - الجانب الاسرائيلي تحدث عن اطلاق سراح المعتقلين على دفعات، كان من المفروض اطلاق سراح الدفعة الثانية مع بدء اعادة الانتشار في الضفة؟**

- نجاح دقماق: «تحدث اتفاق طابا عن ثلاث مراحل وعن معايير للافراج، المرحلة الاولى عند التوقيع على اتفاق طابا حيث تشمل اطلاق سراح كل المعتقلات والسجينات والاشبال والاشخاص الذين امضوا اكثر من ثلثي محكومياتهم. كذلك الافراج عن المعتقلين والسجناء المتهمين او المسجونين بسبب جنح امنية، لا تتضمن التسبب بالموت او اصابات خطيرة. كذلك عن معتقلين او سجناء اتهموا او ادينوا بجنح غير امنية. وكذلك معتقلي الدول العربية، الذين ينتظرون تنفيذ اوامر ابعادهم. ولم يتطرق اتفاق طابا الى اسرى الـ (٤٨) والقدس والدوريات والمعتقلين الاداريين، الذين لا يوجد نص واضح بخصوصهم. وتنتهج اسرائيل سياسة الاعتقال الاداري وتجديده لعدد كبير من المعتقلين، دون توجيه اي تهمة للمعتقل رسميا ودون تقديه للمحاكمة وحرمانه من حق الدفاع القانوني، الامر الذي يشكل مخالفة قانونية لمبادئ سيادة القانون. اذن نستطيع القول ان مراحل الافراج الثلاث بخصوص اطلاق سراح الاسرى، غير مسقوفة بزمن محدد، كما ان المعايير المتفق عليها فضفاضة وغير محددة المعالم والاسس الواجب التعامل بموجبها وفق هذه المعايير. فعلى سبيل المثال، الحالات المرضية - لم يحدد الاتفاق من هي الجهة المخولة بتحديد هذه الحالات، انما ترك الباب امام الجانب الاسرائيلي للتلاعب بهذه المعايير حسب اهوائه.

كما ان السلطة الاسرائيلية قامت بفرض الاستثناءات، فمثلا شمل الاتفاق الافراج عن كافة السجينات والمعتقلات، لكن هناك قرار من الرئيس الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، وقائد المنطقة الوسطى، ايلان بيران، بعدم العفو عن عدد من السجينات. وكذلك لم يُضمّن مدير سجن «تلموند» قائمة اللواتي سيفرج عنهن اسماء تسع سجينات».

*** «الاتحاد» - وما هو عدد المعتقلين وفي اي سجون يقبعون؟**

- نجاح دقماق: «الحقيقة الواجب تأكيدها ان اسرائيل لم تنفذ ما اتفق عليه، فقد افرج عن (٥٠٠) معتقل امني، لم تنطبق عليهم معايير الافراج عن المعتقلين، وهم الذين انتهت فترات محكومياتهم، او الذين كان سيفرج عنهم حسب اتفاق القاهرة. وعلى سبيل المثال: هناك (٢٥٠٠) معتقل ممن ادينوا او اتهموا بتنفيذ عمليات قتل او اصابة اسرائيليين، ابقاهم اتفاق طابا رهنا للاتفاق السياسي للمرحلة النهائية التي سيتم التفاوض بشأنها في (٩٦/٥). ويقبع المعتقلون الفلسطينيون بالآلاف في معتقلي مجيدو والنقب وسجون: «شطة والرملة ونفحة وعسقلان وبئر السبع والجلمة وتلموند». وفي مراكز التوقيف في: «المسكوبية وبيتح تكفا وابو كبير»، منهم مئات المعتقلين اداريا و(٣٨) سجينة».

*** «الاتحاد» - وكيف سيكون تأثير عدم الافراج عن المعتقلين على معركة الانتخابات القريبة؟**

- نجاح دقماق: «حسب ما ورد في الاتفاق فان المرحلة الثالثة تأتي بعد اجراء الانتخابات التشريعية في الاراضي المحتلة وبعد اعادة الانتشار، الامر الذي يشكل حرمانا لاعداد كبيرة من المعتقلين من حقهم في المشاركة في الانتخابات والتي تعتبر حقا من الحقوق التي تمنحها المواثيق والاعراف لكل مواطن. وطلب الاسرى من ذويهم مقاطعة الانتخابات وتحريض الشارع الفلسطيني على ذلك. مؤكدين: لا انتخابات الا باطلاق سراح كافة المعتقلين والمعتقلات».

*** «الاتحاد» - وما هي ظروف المعتقلين والمعاملات الاسرائيلية لهم، هل تحسنت بعد توقيع الاتفاق والاعتراف المتبادل؟**

- نجاح دقماق: «يعاني المعتقلون من اوضاع قاسية ومعاملات سيئة، منها على سبيل المثال لا الحصر: النقل الى سجون في اسرائيل، الامر الذي خلق ارباكا وعدم استقرار للسجين ولذويه. وهناك سجناء ينتقلون اربع مرات في الاسبوع من سجن لآخر!! هذا الامر دفعنا في مؤسسة «مانديلا» الى تكثيف اعمالنا اليومية لمساعدة الاهل في معرفة مصير ابنائهم واماكن تواجدهم. وشتتت عملية النقل ما بين الاشقاء والآباء والاقرباء، فبدلا من جمع الشمل في سجن واحد، فرقتهم السلطات الى اماكن نائية، هذا بالاضافة الى الاهانات التي يتعرض لها الاهل اثناء قدومهم للزيارة. وتبين لمحامي «مانديلا»، ان نفسيات المعتقلين متوترة جدا وسيئة، ويهددون بالاقدام على خطوات نضالية تصعيدية. وعن الخدمات الصحية وتدنيها حدث ولا حرج. وعلى سبيل المثال: تماطل ادارة السجون في نقل المرضى الى المستشفيات، وان قامت بالنقل فيتم النقل الى مستشفى سجن الرملة، وهناك مماطلة في اجراء العمليات الجراحية. ويتعرض المعتقلون لسياسة العزل او ما يسمى: دفن المعتقلين احياء في قبور مظلمة!! وبدلا من اغلاق اقسام العزل، افتتحت السلطات اقساما جديدة للعزل في سجن بئر السبع. واما عن اساليب التحقيق البشعة والظالمة، فتعجز الكلمات عن التعبير، وتكفي الاشارة الى وفاة (٤٠) معتقلا فلسطينيا تحت التعذيب في اقبية التحقيق، بالاضافة الى اصابة الآلاف بعاهات مستديمة».

(سهيل قبلان)

في اول تصريح حول الموضوع خلال الجلسة الاولى للحكومة الجديدة:

بيرس: «لا جديد على المسار السوري»!

☐ مشارقة: «الجمود في المفاوضات سببه العوائق التي تضعها اسرائيل» ☐

● بيرس، في مقابلة لمجلة امريكية: «نعرف ان سوريا تريد استعادة الجولان كاملا، لكننا لا نعرف الثمن الذي تريد دفعه»!! ● بيرس سيزور القاهرة هذا الاسبوع لبحث الموضوع مع مبارك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، إنه لم يتسلم اية رسائل او ردود من سوريا تتعلق بالمقترحات الاسرائيلية الاخيرة التي تقدم بها رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين قبل اغتياله.

وقال بيرس انه «لا جديد في مسار المفاوضات مع سوريا». وأضاف، ردا على سؤال وجهه حول الموضوع وزير الاستيعاب، يئير تسبان: «حين يطرأ اي جديد على الموضوع ستطلعون عليه».

وقال بيرس، في جلسة الحكومة الجديدة الاولى صباح امس الاحد، ان اسرائيل «لم تتلق، بعد، اي جواب على الاسئلة والمقترحات التي كان يتسحاق رابين نقلها الى دمشق عبر الولايات المتحدة».

وكان بيرس قال في مقابلة معه نشرتها مجلة «يو. إس. نيوز أند وورلد ريبورت» الاسبوعية الامريكية في عددها الاخير: «نحن نعرف ان سوريا تريد استعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ كاملة، لكننا لا نعرف الثمن الذي تريد سوريا دفعه»!

وأضاف بيرس: «نحن بحاجة من سوريا الى سلام صريح وملموس ثمنا للجولان الذي يريدونه. وهذا يعني العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية والمياه والسياحة».

هذا، واعلن مصدر اسرائيلي رسمي امس ان بيرس سيزور القاهرة الخميس او السبت المقبلين للتباحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وسبل اخراجها من جمودها.

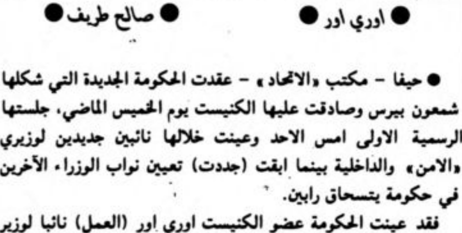
من جهته، اتهم نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، امس الاحد، اسرائيل بأنها «تريد الهيمنة على الشرق الاوسط وانها لجأت الى المناورة والمماطلة لمنع احلال سلام شامل في المنطقة». وقال في كلمة القاها في افتتاح الاحتفال بالذكرى الـ - ٧٥ لمجمع اللغة العربية في دمشق «ان اسرائيل تسعى سعيا حثيثا للتحكم بمقدرات المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا والهيمنة عليها بمسميات جديدة كالشرق اوسطية وتحاول من خلالها طمس الهوية القومية للمنطقة العربية ودفع المصير العربي في متاهات الضياع».

واتهم مشارقة اسرائيل ايضا بـ «الرغبة القوية في التسلط والاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وبالمضي في سياسة تهويد الاراضي العربية المحتلة». وحمّلها مسؤولية تجميد مفاوضات السلام التي بدأت في العام ١٩٩١ قائلا: «اذا كانت عملية السلام بالرغم من مضي ما يزيد على اربع سنوات على بدئها لم تحقق اي تقدم فهذا يعود الى مراوغة اسرائيل ومماطلتها وعدم جديتها ووضعها العوائق المصطنعة في طريق العملية السلمية لتحول دون بلوغها اهدافها».

وذكّر نائب الرئيس السوري بأن بلاده «ناضلت وتابعت نضالها في سبيل استرداد الارض واسترجاع الحقوق وتحقيق السلام الشامل والعادل الذي هو هدف استراتيجي لسوريا تسعى الى بلوغه وفق صيغة مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ومقولة السلام الكامل مقابل الانسحاب الشامل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

عائلة عربية حيفاوية تعاني من اوضاع سكنية صعبة

☐ الخلاف بين «عميدار» والعائلة على تكاليف ترميم البيت! ☐



● قصارة السقف تتساقط على اثاث البيت (تصوير: نقولا عبده) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاني عائلة المرحوم سعيد فوزي في حيفا، من اوضاع سكنية صعبة، خاصة من «ضيف الشتاء» - الدلف.

وتسكن العائلة (٣ انفار)، منذ (٢٨) سنة في البيت التابع لشركة «عميدار». وتبلغ مساحته (٥٠) مترا.

وقالت السيدة روزا لـ «الاتحاد»، انها تقدمت منذ (٨) اشهر بطلبات رسمية الى شركة «عميدار» لترميم السقف الذي تساقطت قصارته وبان حديده، لمنع الدلف، لكن الاختلاف على تكاليف الترميم حال دون تنفيذه.

وارسلت «عميدار» عدة مهندسين، فحصوا اوضاع المنزل واوصوا السيدة روزا، بارسال طلبات رسمية الى «عميدار»، مرفقة بتقديرات عن تكاليف الترميم. ولان البيت يقع في الطابق الاخير من عمارة في شارع عصفور ٣، تفاوتت تقديرات «عميدار» واولئك الذين يريدون اجراء الترميمات اللازمة. وقدرت «عميدار» الترميمات بألفي شيكل، اعلنت عن استعدادها لدفع نصف الثمن، بموجب قانون المستأجر المحمي، لكن تقديرات الذين سينفذون العمل بلغت (٥) آلاف شيكل، وذلك لاضطرار العمال لنقل المواد اللازمة بالايدي، الامر الذي لم تحسب «عميدار» حسابه.

وفد عن «حركة النساء الدمقراطيات» يزور ليئا رابين، معزّياً

* حيفا - لمراسل خاص - قام وفد عن «حركة النساء الدمقراطيات» بزيارة الى السيدة ليئا رابين في منزلها في القدس، صباح امس الاحد، وقدم لها التعازي بوفاة زوجها، يتسحاق رابين، رئيس الحكومة السابق.

وقد ضم الوفد كلا من نشيطات «الحركة»، روت لوبتش، سميرة خوري، يافا غبيش، نبيهة مرقس، ايدا تندلر وفتحية عوايسة. وتحدثت سميرة خوري موجهة حديثها لليئا رابين: «حين سألت المتظاهرين: «اين كنتم حتى الآن»، كنا نحن في حركة النساء الدمقراطيات نتظاهر في الشوارع من اجل السلام وضد اليمين، ولم يتوقف نشاطنا خلال (٤٨) عاما».

وقالت يافا غبيش «بالرغم من اننا لم نكن في نفس خط رابين السياسي، الا ان تقاربا قد حدث بعد بدء عملية السلام، وحظيت سياسة رابين بتأييدنا في هذا الصدد. وقد تلقينا العديد من الرسائل من منظمات نسائية في الخارج، طلبت منا تزويدها بمعلومات عن مقتل رابين والوضع الحالي في الشارع الاسرائيلي» وعرضت الرسائل المذكورة امام السيدة رابين.

وقالت نبيهة مرقس: «لقد كانت حكومات اسرائيل المتعاقبة، للاسف، ترفض طروحاتنا، بما فيها احزاب «العمل» و«الليكود». لقد كانت ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وقد ساهمت «اللاءات» المعروفة والدعوة لارض اسرائيل الكبرى، وتضخيم وسائل الاعلام للعمليات العسكرية التي كانت تتم بسبب الاحتلال وضده، بالا يقبل الشعب اليهودي بسهولة ايّ حل واية تسوية».

وقالت ليئا رابين: «انا متفائلة رغم كل هذه الامور، ولكن علينا ان نرى التغيير الذي حصل بعد مقتل رابين. ولم نعد اليوم، نرى الشعارات الحادة وصور رابين بالكوفية، ولكن ممنوع ان نكون لا مبالين». وقالت رابين «ان فيلما كان قد اعد من مظاهرات اليمين العنيفة، ولكن القناة الاولى في التلفزيون رفضت بثه ولم تبثه الا بعد ان عرض في القناة الثانية». واكدت رابين ان رئيس الحكومة كان يولي اهتماما كبيرا للمستوطنين وابنائهم ولكن رغم كل ذلك حدث ما حدث...

وتحدثت كذلك روت لوبتش حول رسالة شكر تلقتها من رابين قبل مقتله، بعد ان ارسلت له كتابها «اخترت حياة الكفاح» كهدية بعد نيله جائزة «نوبل» للسلام «رغم الاختلاف في الخط السياسي معه» - كما قالت.

في اولى جلساتها، امس:

الحكومة الجديدة تعين نائبين جديدين لوزيري «الامن» والداخلية

*** اوري اور نائبا لوزير «الامن» وصالح طريف نائبا لوزير الداخلية * الحكومة تقرر الغاء وزارة الاقتصاد والتخطيط ***



● اوري اور ●   ● صالح طريف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الحكومة الجديدة التي شكلها شمعون بيرس وصادقت عليها الكنيست يوم الخميس الماضي، جلستها الرسمية الاولى امس الاحد وعينت خلالها نائبين جديدين لوزيري «الامن» والداخلية بينما ابقت (جددت) تعيين نواب الوزراء الآخرين في حكومة يتسحاق رابين.

فقد عينت الحكومة عضو الكنيست اوري اور (العمل) نائبا لوزير «الامن»، خلفا لمردخاي غور الذي انتحر في ٩٥/٧/١٦. وكان اوري اور يشغل، حتى الان، منصب رئيس لجنة الامن والخارجية البرلمانية. وهو المنصب الذي يتوقع ان يتسلمه بدلا منه النائب حجاي مروم (العمل) الذي يشغل، الان، منصب رئيس لجنة الكنيست.

كما عينت الحكومة عضو الكنيست صالح طريف (العمل) نائبا لوزير الداخلية (الجديد حاييم رامون)، بينما ابقت على النواب الآخرين وهم: * البناء والاسكان - اليكس غولدفارب (يعود) وايلي بن مناحيم (العمل) * المعارف والثقافة والرياضة - ميخا غولدمان (العمل) * الخارجية ايلي ديان (العمل) * الصحة - نواف مصالحة (العمل) * الزراعة - وليد صادق (ميرتس).

من جهة اخرى، قررت الحكومة الغاء وزارة الاقتصاد والتخطيط التي تولاها الوزير يوسي بيلين حتى يوم الخميس الماضي قبل تعيينه وزيرا في ديوان رئيس الحكومة.

اوروبا تسعى الى استعادة مكانتها في الشرق الاوسط

● وزير الخارجية الفرنسي سيقوم بزيارة الى سوريا واسرائيل ●

● باريس - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، امس الاحد، في حديث اذاعي في باريس ان فرنسا تعتزم الاضطلاع بدور نشط في استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط وانه «يعتزم زيارة اسرائيل وسوريا في مستقبل قريب».

واستنادا الى دو شاريت فان «الحكومات المعنية في المنطقة تأمل، في الوقت الحاضر، بان تلعب اوروبا دورا اكثر اهمية في الشرق الاوسط، في حين ان الاتحاد الاوروبي استبعد حتى الان من المفاوضات التي يحاول الامريكيون احتكارها».

وأضاف دو شاريت «يجب الا تفوّت اوروبا اية فرصة تاريخية لتعود الى الساحة ولتستعيد مكانها في منطقة المتوسط، وبأية حال فان هذا هو الهدف الرئيسي لمؤتمر برشلونة» الذي يفتتح اعماله اليوم الاثنين.

وتابع «لكن يجب ان نتوخى الحذر الشديد، فالهدف هو السلام والجهوزية الفرنسية والاوروبية شديدة، لكن يجب ان نولي اهتمامنا في البداية الى السلام».

وأشار وزير الخارجية الى انه واثق من ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستستأنف، لان اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين «عزز قوى السلام في اسرائيل عوض ان يضعفها».

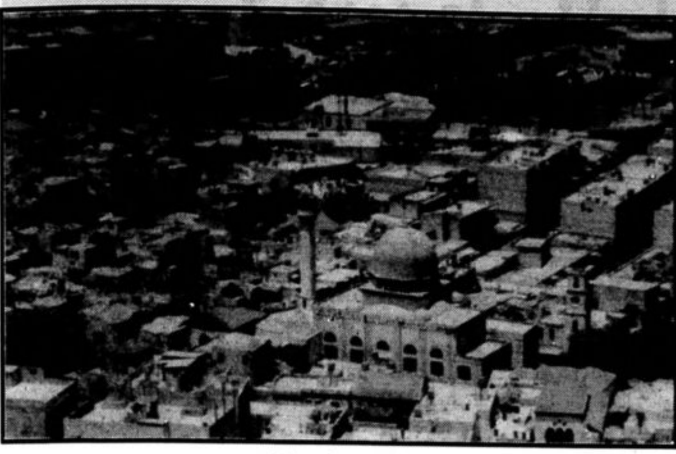
الاعداد لانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من نابلس

● نابلس - لمراسلنا - اثار وصول عشرة من ضباط الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، الى نابلس للاعداد لانسحاب الجيش الاسرائيلي، خلافا حول مكان اقامتهم.

فقد طالب الضباط الاسرائيليون بأن يقيم الفلسطينيون في قاعدة للجيش الاسرائيلي قريبة من بلدة برقة، الا ان الضباط الفلسطينيين رفضوا ذلك، مؤكدين ان محل الاقامة المقرر للجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية يقع بالقرب من بلدة حوارة.

وجرت، بعد ظهر امس، مباحثات بين رئيس الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، اللواء الحاج اسماعيل جابر، وبين المسؤولين العسكريين الاسرائيليين في محاولة للتوصل الى حل.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد انسحبت قبل فترة من نابلس معلنة ان مقرها الرسمي هو مستوطنة ارئيل. على ان يتم انتشار الشرطة الفلسطينية في المدينة في منتصف كانون الاول المقبل في اطار انسحاب الجيش الاسرائيلي من ست مدن في الضفة الغربية قبل نهاية العام الحالي بموجب اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي.



* منظر جانبي لمدينة نابلس *

اسرائيل وموريتانيا تتفقان اليوم على اقامة علاقات دبلوماسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الاحد، ان اسرائيل وموريتانيا ستتفقان على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، اليوم الاثنين، على هامش المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة.

واكد المتحدث باسم الخارجية داني شيك ان «اتفاقا في هذا المعنى سيوقعه مساء اليوم الاثنين في برشلونة وزير الخارجية ايهود براك ونظيره الموريتاني احمد سالم ولد الخال».

وافيد ان اسرائيل وموريتانيا قررتا ان يكون تمثيلهما في السفارتين الاسبانيتين في كل من نواكشوط وتل ابيب.

ويشار الى ان موريتانيا هي عضو في جامعة الدول العربية وكانت قد ارسلت وزير خارجيتها لتمثيلها في تشييع جثمان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

ويشار الى ان اسرائيل تقيم علاقات دبلوماسية مع مصر والاردن والمغرب.

الكشاف الاسلامي في الناصرة يستضيف ثلاثة وفود كشفية يهودية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استضاف الكشاف الاسلامي في الناصرة، وفودا من ثلاث سرايا كشفية من العفولة وكريات شمونة ونتسيرت عيليت، كخطوة للتعارف بين اعضاء الكشاف اليهود والعرب.

وقدمت خلال اللقاء، محاضرة حول العادات والتقاليد ومكانة المرأة العربية وعملها ونشاطاتها.

وتأتي هذه الزيارة ضمن نشاط منظمة الكشاف العربي في اسرائيل بالاشتراك مع منظمة الكشاف اليهودي وبمساعدة الاتحاد الكشفي. واستقبل الكشاف النصراوي الوفود في مقره في المدينة، ثم وزّع الاعضاء اليهود على البيوت العربية للبقاء فيها ليلة باكملها.

١٣٩٠٠ اصابة بالسرطان عام ١٩٩٤ في اسرائيل

* ٤٪ من هذه الاصابات في الوسط العربي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ١٣ الفا وتسعمئة حالة جديدة لمرض السرطان اكتشفت في العام ١٩٩٤ في اسرائيل، ٤٪ من هذه الحالات هي بين العرب.

هذا ما تبين من المعطيات الاخيرة، من المستشفيات في البلاد والتي اعدت لبحثها في المؤتمر الدولي الذي سيعقد غدا الثلاثاء في تل ابيب بمشاركة وزراء الصحة القبرصي والاسرائيلي والفلسطيني وممثلين عن الاردن ومصر وتركيا.

وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية قد كثفت جهودها خلال السنوات الاخيرة لاجراء ابحاث مختلفة عن مرض السرطان وبشكل خاص سرطان الثدي، وقد خصصت ميزانية بقيمة تسعمئة الف شيكل للسنة القادمة لهذا الغرض.

ومن الابحاث التي اجريت خلال الفترة الاخيرة، بحث حول سرطان الثدي والذي يتطرق الى تأثير المجتمع والثقافات على هذا المرض، بين نساء فلسطينيات واسرائيليات. وجاء هذا البحث اثر المعطيات التي تشير الى ان هذا المرض منتشر بين النساء اليهوديات اضعاف ما هو عليه بين النساء العربيات.

كذلك اجري بحث بين اطفال وبالغين، تعرضوا لاشعة نووية في اوكرانيا وبيلوروسيا والمناطق المحيطة بهاتين الدولتين وهناك بحث ثالث خصص للاطفال.

وقد اقيم تنظيم خاص في الشرق الاوسط لاجراء ابحاث مشتركة حول مرض السرطان.

سطو مسلح على بنك «ديسكونت» في «جفعتايم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب ملثم، في السادسة من مساء امس الاحد، فرع بنك «ديسكونت» في «جفعتايم» وتحت التهديد بالسلاح، نجح في سرقة (٨) آلاف شيكل وهرب وسط استغراب الزبائن.

وتبين ان الشاب سرق سيارة لاحد الاشخاص في البلدة من نوع «فيات»، وتوجه الى فرع البنك القائم على تلة «رمبام» في شارع «انيسو سينطيني»، سرق المبلغ وفر بالسيارة المسروقة.

ولم تنجح دوريات الشرطة التي اقامت الحواجز باعتقاله.

مجلس السلطة الفلسطينية يؤجل قرار قانون الانتخابات

❑ التأجيل يهدف الى اعطاء بعض القوى فرصة لمناقشة القانون ❑

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - عقب احمد قريع المكلف بملف التجارة والصناعة والاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية على اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني الذي عقد في مدينة غزة بمقر الرئاسة يوم امس الاحد، فقال: «ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي مع وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، ايهود براك، في مؤتمر برشلونة الاوروبي الذي سيعقد، اليوم الاثنين».

وأضاف قريع: «ولقد ركز الاجتماع الذي عقد في غزة على اهم المواضيع كقانون الانتخابات، حيث جرى بحث ومناقشة القانون الانتخابي كما اجريت عليه بعض التعديلات الطفيفة».

وأشار قريع الى ان يوم الاربعاء القادم سيعتمد كفترة نهائية لمناقشة قانون الانتخابات، وكان ذلك لإعطاء بعض القوى فرصة اكثر لمناقشة القانون.

وقال ابو العلاء: «انه تم خلال الاجتماع بحث زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى المانيا وهولندا، كما تم استعراض تقرير لجنة التوجيه لمتابعة تنفيذ الاتفاق من الناحية الامنية والمدنية واعادة الانتشار وغيرها من القضايا التي ينص عليها الاتفاق وضرورة تطبيقها».

هذا وكان اجتماع السلطة الفلسطينية الاسبوعي قد أجّل، امس الاحد، وللمرة الثانية على التوالي اقرار قانون الانتخابات، الذي تواصل الفعاليات والقوى الوطنية مناقشته.

وأشار المكلف بملف الاعلام، ياسر عبد ربه، الى انه ستتم مناقشة تعديلات اضافية اقترحت. في حين اشار محمد زهدي النشاشيبي الى ضرورة العثور على وسيلة تجعل التمثيل افضل ما يمكن ومعبرا عن جميع الاتجاهات الوطنية الفلسطينية في الوطن.

اليوم، بدء اعمال السينودوس من اجل لبنان والسلام

*** قداسة البابا يأمل في ان يتمكن اللبنانيون من بناء مجتمع حر ومتضامن في العدالة والسلام * ممثلون عن جميع الطوائف والمذاهب اللبنانية يشاركون في اعمال المجمع الراعوي - السينودوس ***

* الفاتيكان - «و.ص.ف» - افتتح قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، في الفاتيكان اعمال السينودس من اجل لبنان وحول مساهمة الكاثوليك اللبنانيين في اقرار السلام في بلادهم وفي الشرق الاوسط.

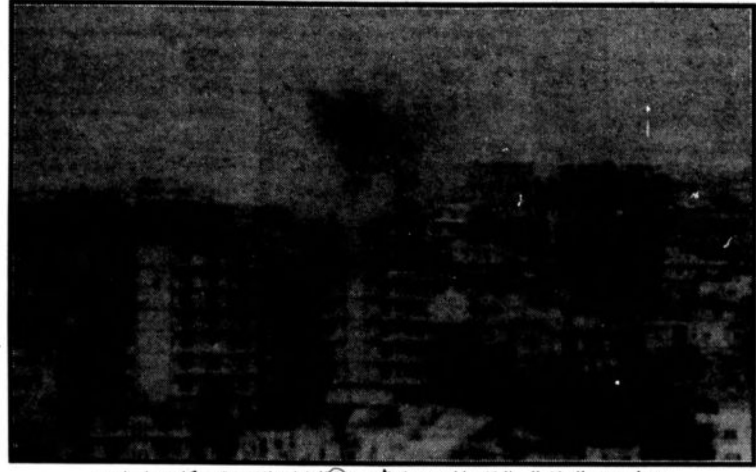
وقال البابا: «كلنا امل في ان تحمل اعمال السينودس مساهمة كبيرة لوطنكم، الذي عانى الكثير في العقود الماضية، وتشجع العملية الجارية من اجل سلام قوي صلب وحقيقي».

وترأس البابا قداسا في كنيسة القديس بطرس، وكان يعاونه لفيف من الاساقفة بلغ عددهم ١٢٠ من بطاركة ومطارنة ورهبان وكهنة وخبراء مشاركين في السينودس. وغلبت العربية واليونانية والارامية، التي تكلم بها السيد المسيح، على اللاتينية والفرنسية خلال القداس الذي تخللته تراتيل شرقية.

ودعي عدد من ممثلي الارثوذكس والمسلمين وممثلون عن المذاهب السريانية والارمنية والاشورية والشيعية والدرزية الى المشاركة في اعمال المجمع الراعوي من أجل لبنان.

واشارت وثيقة العمل، التي سينكب اعضاء السينودس على درسها ابتداء من اليوم الاثنين، الى «المصاعب الكبيرة» الناجمة عن الوضع الاجتماعي والسياسي السائد في البلاد.

وجاء في الوثيقة «حتى ولو توقفت المعارك في الجزء الاكبر من



* «ولن يعود السلام الى البلاد والجنوب ما زال عرضة للغارات الاجنبية بشكل متواصل» *

الاراضي اللبنانية لا يمكننا القول ان السلام عاد ليحل في البلاد، لأن الجنوب ما يزال عرضة لغارات ورد من قوات مسلحة اجنبية بشكل شبه متواصل».

وتندد الوثيقة بواقع ان الاصلاحات الجديدة التي ادخلت، منذ خمس سنوات تقريبا، «لم تنجح حتى الآن في الحصول على ثقة جزء كبير من السكان». كما تشجب «التضخم الذي يزداد والبطالة المتنامية والفرق الكبير بين الرواتب وكلفة المعيشة». وتوضح الوثيقة ان «العديد ينقلون باقتناع شائعات عن الفساد وتبديد الاموال العامة».

وتابعت الوثيقة ان «عدد الذين يطرحون اسئلة تتعلق بمستقبل لبنان ونظامه الدمقراطي وقيم الحضارة التي يمثلها واستقلاله، كبير قياسا الى عدد الاجابات عليها. والعديد من الشبان يستمرون في الهجرة او يحلمون فيها والذين في الخارج يترددون في العودة نهائيا الى لبنان».

واعرب البابا في كلمة وجهها، ظهر امس، امام مصلين تجمعوا في ساحة كنيسة القديس بطرس عن الامل في ان يتمكن الكاثوليك اللبنانيون من المساهمة في «بناء مجتمع حر ومتضامن في العدالة والسلام».

وسيحاول المشاركون على مدى ثلاثة اسابيع تحديد الوجهة الواجب اتباعها للمساهمة في اعادة بناء لبنان روحيا واجتماعيا واقتصاديا بالتعاون مع المسيحيين والمسلمين معا.

ويساعد الاساقفة اللبنانيين عدد من المسؤولين في الكرسي الرسولي وكبار الاساقفة والشخصيات المهتمين بالمسألة اللبنانية من بينهم الكاردينال الفرنسي رئيس اساقفة باريس جان ماري لوستيجيه الاسقف الغربي الوحيد الذي دعي للمشاركة في اعمال السينودس. وكان لوستيجيه زار لبنان في الشهر الماضي.

اليوم، يبدأ المؤتمر الاوروبي - المتوسطي اعماله في اسبانيا

الابحاث تتركز حول القضايا المتفق عليها

* برشلونة - الوكالات - يبدأ المؤتمر الاوروبي المتوسطي اليوم، الاثنين، اعماله في برشلونة (اسبانيا) دون اوهام كبيرة حول تذليل المشاكل، التي تعترض سبل التنسيق والشراكة بين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط ودون توقع مفاجآت كبيرة في المؤتمر.

وقال مسؤول في اللجنة الاوروبية: انه تم الاعداد لهذا المؤتمر بعناية خلال الفترة الماضية وانه «لن يشهد مفاجآت». واعتبر ان «ابعاد مسألة الصراع العربي الاسرائيلي عن المداولات التي ستتم، من شأنه ان يزيل الالغام من طريق الوصول الى تفاهم اقرب الى الحد الادنى منه الى تحقيق انجاز حقيقي».

واعتبر أن المؤتمر هو «نقطة انطلاق اريد لها ان تتم بهدوء».

وكان وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، اعلن في لقاء صحفي ان المؤتمر لن يتطرق الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية ولن يعالج العقبات التي تعترضها. وقال ان تحريك المفاوضات ولا سيما على المسار السوري الاسرائيلي ليس من اهداف المؤتمر.

واضاف المسؤول الاوروبي ان الاطراف المتوسطية المشاركة لن تقدم مشاريع اقتصادية محددة وانما ستقدم «سلم اولويات» سيبحثها الاتحاد الاوروبي وسيقرر في ضوء المشاريع المقترحة تقديم المساعدة وتقدير حجمها.

ورأى، ايضا، ان من شأن هذا الموقف ان يجعل من الانجازات «امرا متوقعا في المرحلة اللاحقة، وليس على الفور، بعد اجراء لقاءات بين الوزراء المسؤولين في القطاعات التي سيجري بحثها».

واستبعد توصل المؤتمر الى «انجازات سريعة وذلك لاسباب عديدة منها ما يتعلق بدول الاتحاد الاوروبي ومنها ما يتعلق بالاطراف المتوسطية المعنية».

ولفت المسؤول الاوروبي الانظار الى ان كلا من دول الاتحاد الاوروبي ينتهج سياسة مختلفة حيال دول المتوسط. معتبرا ان دولا مثل فرنسا او اسبانيا او اليونان او ايطاليا، التي ستتولى مطلع العام القادم رئاسة الاتحاد الاوروبي، تعتمد موقف «التقارب الاستراتيجي» للقضايا المتوسطية بينما تبدو دول مثل المانيا، التي تتطلع شرقا نحو دول اوروبا الشرقية، بعيدة عن هذه المواقف و«تفضل تركيز اهتمامها على الصعيد الاوروبي حيث تملك مصالح تعتبرها استراتيجية».

ورأى المسؤول الاوروبي ان دول المتوسط المشاركة، الاثنتي عشرة، لا تزال تشكل بالنسبة لاوروبا سوقا مهمة. الا انه اوضح ان «هذه السوق ليست متجانسة وتتبع سياسات اقتصادية تتفاوت في انفتاحها وتمارس فيها الدولة ادوارا لا تتلاءم كثيرا مع الليبرالية الاقتصادية المعتمدة في دول الاتحاد الاوروبي» مضيفا «ان اطرافا مثل السلطة الفلسطينية ليست قادرة على اتخاذ قرارات اقتصادية خاصة بها لان اقتصادها مرهون الى حد كبير بالاقتصاد الاسرائيلي».

بالنسبة إلى لبنان اعتبر ان هذا البلد «الخارج من سنوات الحرب الاهلية بحاجة الى تحديد الاولويات لديه» كما ان دولا مثل مصر وسوريا، حيث يقوم القطاع العام بدور اساسي، «لا تلبي المقاييس المعتمدة في الاتحاد الاوروبي باتجاه انفتاح السوق امام حرية التبادل التجاري والغاء القيود المفروضة على القطاع الخاص».

واعترف هذا المسؤول الاوروبي بأن عدم احراز اي تحرك على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي من شأنه «ان يعيق الانفراج في العلاقات الاقتصادية ويؤجل الاستفادة من ثمارها الى وقت لاحق».

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع اعلن في وقت سابق ان بلاده ستطالب المؤتمر باصدار قرار يدين استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية، ويدعو الى احلال السلام في المنطقة وفق مقولة «الارض مقابل السلام» وبالاعتماد على الشرعية الدولية.

الا ان المراقبين يشيرون الى ان البيان الختامي للمؤتمر سيكتفي بالاشارة الى القضايا المتفق عليها فقط.

ليبيا تعتبر مؤتمر برشلونة «سقوطا جديدا للعرب»!

*** «جاء ليضاف الى قدرهم بعد خمسمائة سنة من سقوط آخر معاقلهم الاندلسية في غرناطة» * القذافي: «الامة العربية اصبحت بلا كرامة وبلا مستقبل»! ***

* طرابلس - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر، امس الاحد، مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي تدخلا في الشؤون الداخلية للعرب، بينما انتقدت الصحافة الرسمية الليبية المؤتمر ووصفته بـ «السقوط الجديد» الذي يهدف الى تسهيل «الاختراق الاسرائيلي الاقتصادي للوطن العربي».

ونقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن المنتصر قوله ان ليبيا «تنادي بالحوار بين دول منطقة البحر المتوسط، ولكن ليس في الاطار الذي يعقد حوله ما يسمى بمؤتمر برشلونة».

اما صحيفة الجماهيرية فقد اعتبرت ان «الخطوات الفعلية للاستسلام بدأت في مدريد (سنة ١٩٩١) وها هي الخطوات الفعلية الاخرى نحو الاستسلام الاقتصادي تبدأ من برشلونة».

واشارت الصحيفة الى ما اسمته بـ «نوايا خبيثة مبيتة تظهر خلف القناع الاستعماري (تحت تسمية) الشراكة تماما مثل قناع الشرق - اوسطية وذلك ليصبح الوطن العربي منفذا للاختراق الاقتصادي الاسرائيلي».

واعتبرت الجماهيرية «الايام الثلاثة في برشلونة» بمثابة «السقوط الجديد» للعرب جاءت لتضاف الى «قدرهم بعد خمسمائة سنة من سقوط آخر معاقلهم الاندلسية في غرناطة».

من جهتها اعادت وسائل الاعلام الليبية الرسمية الاخرى ما صرح به، في الاسبوع الفائت، الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اعتبر ان الامة العربية «اصبحت بلا كرامة وبلا مستقبل» عندما اشار الى ما سماه «التمزيق» الذي يتعرض له العرب بين مؤتمر برشلونة والشرق اوسطية والوجود العسكري الاجنبي في الخليج.

وقد اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان عدم دعوة ليبيا الى مؤتمر برشلونة «خطأ كبير جدا». وذكر موسى بأن مصر سعت كي توجه دعوة الى ليبيا للمشاركة في هذا المؤتمر.

لقاء شخصيات دولية لوضع تقرير حول ابعاد التسلح النووي

* سيدني (استراليا) - و.ص.ف - اعلن امس الاحد رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ، المعارض بشدة للتجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادئ، ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق، ميشيل روكار، ووزير الدفاع الامريكي السابق، روبرت ماكنامارا قبلا المشاركة في اللجنة الاسترالية المناهضة للسلاح النووي.

وستكون مهمة هذه اللجنة المؤلفة من ١٥ عضوا برئاسة سفير استراليا في الامم المتحدة، ريتشارد بوتلر، ان تعد بالتعاون مع خبراء دوليين، تقريرا حول نتائج التسلح النووي، سيرفع الى الجمعية العمومية المقبلة للامم المتحدة.

واوضح رئيس الوزراء الاسترالي، ان اللجنة ستعمل على برنامج «ملموس وواقعي»، لازالة التسلح النووي بشكل نهائي.

وكان كيتينغ اقترح الشهر الماضي، انشاء هذه اللجنة في اطار موجة الاحتجاجات، التي اثارها استئناف فرنسا لتجاربها النووية في جنوب المحيط الهادئ.

واشار كيتينغ، امس، الى ان اللجنة ستضم شخصيات علمية معروفة، ورجال سياسة وعلماء وخبراء نوويين واستراتيجيين عسكريين.

ومن بين الشخصيات، التي ضمتها اللجنة، المدير السابق لمعهد الابحاث الفضائية في الاتحاد السوفييتي سابقا، روالد سغدييف، الموجود حاليا في الولايات المتحدة والفيزيائي جوزف روتبالت، الذي حاز جائزة نوبل للسلام للعام الحالي.

وقبل المشاركة في هذه اللجنة كذلك، الجنرال لي باتلر القائد الاعلى السابق للقيادة الاستراتيجية الامريكية وورلف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية.

شفارنادزه ادى اليمين الدستورية

* تبيليسي - و.ص.ف - ادى ادوارد شفاردنادزه، امس الاحد، اليمين الدستورية كرئيس لجمهورية جورجيا ووعد بمواصلة الاصلاحات واعادة وحدة اراضي البلاد.

وكان شفاردنادزه قد حقق نصرا كاسحا في الانتخابات الرئاسية في الخامس من الشهر الجاري وحصل على (٧٥٪) من اصوات الناخبين.

جرى الاحتفال باداء اليمين الدستورية في الهواء الطلق امام خمسة الاف شخص في جادة روستافيلي اكبر شوارع العاصمة، التي كانت تهب عليها رياح عنيفة.

ووعد شفاردنادزه «بتعزيز الدمقراطية ومواصلة الاصلاحات وحماية حقوق المواطنين» وتعهد «ببذل جميع الجهود من اجل حل المشكلة الابخازية واعادة وحدة اراضي جورجيا».

وكانت جمهورية ابخازيا التي تخضع لحكم ذاتي قد اعلنت انفصالها عن جورجيا في خريف ١٩٩٣ بعد حرب دامية طرد خلالها حوالي ٢٥٠ الف مواطن جورجي من المنطقة.

واعلن شفاردنادزه عن استعداده «لبدء حوار» مع الانفصاليين الابخاز، واعتبر ان «بامكان روسيا، بل ومن واجبها، ان تقوم بدور مهم» في حل هذا النزاع.

وكان شفاردنادزه وصل الى السلطة في جورجيا في ١٩٩٣ كرئيس للبرلمان ولم يكن يوجد منصب رئيس للبلاد في الدستور السابق.

ارتفاع سعر السكّر ١٠٠٪ في السودان

* الخرطوم - الوكالات - اعلن وزير التجارة السوداني محمد طاهر ايلا مضاعفة اشعار السكر في البلاد. واوضح ان سعر الكيلوغرام الواحد من السكر المدعوم من الدولة حدد بـ ٢٢٧ جنيها سودانيا لموسم الحصاد الجديد لقصب السكر الذي بدأ الشهر الجاري بدل من ١١٣ جنيها في السابق.

ويذكر ان دولارا امريكيا يساوي ٨٠٠ جنيه سوداني حاليا.

واوضح ايلا ان سعر كيلوغرام السكر غير المدعوم اصبح الان ٥، ٨٦٢ جنيها بدلا من ٤٥٤ قبل رفع الاسعار.

وعزا الوزير رفع اسعار السكر الى ارتفاع تكلفة انتاج كل طن من السكر التي ازدادت من ١٢٨ جنيها في العام ١٩٩٤ الى ٣٣٥ جنيها خلال السنة الحالية.

وقد اعلن المدير العام للقسم الوطني للاحصاءات صديق نصر ان معدل التضخم في السودان بلغ ٧١٪ في تشرين الاول الماضي مقابل ٧، ٦٠٪ في ايلول الماضي و٣، ٥٨٪ في آب و٦، ٥٤٪ في تموز.

٢٣ قتيلا و١٤٠ جريحا في غارة جوية على كابول

* كابول - وكالات الانباء - افادت مصادر رسمية وشهود عيان عن مقتل ما لا يقل عن ٢٣ شخصا من المدنيين واصابة ١٤٠ اخرين بجروح، امس الاحد، في كابول اثر قيام طائرات تابعة لحركة «طالبان» بقصف وسط المدينة.

وقالت هذه المصادر ان طائرات عدة قادمة على ما يبدو، من قندهار معقل «طالبان» في جنوب افغانستان القت ثماني قنابل على وسط كابول في وقت كانت الشوارع تغص فيه بالمارة.

وقد سقطت قنبلتان على مبنى المحكمة العليا وعلى طريق مجاورة مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص بينهم طفل في الثالثة كان يجمع حطبا.

وسقطت قنبلة اخرى تزن اكثر من مئتي كغم والقيت بواسطة المظلة على احد الاحياء السكنية مما اوقع، ايضا، سبعة قتلى وعشرات الجرحى.

وذكرت مصادر المستشفيات ان ما لا يقل عن تسعة اطفال قتلوا وجرح نحو خمسين اخرين في هذا القصف. ولم تعلن حركة «طالبان» مسؤوليتها عن هذه الغارة.

ويشار الى ان كابول تتعرض لقصف جوي من وقت لاخر منذ ان وصل عناصر «طالبان» الى مشارف العاصمة مطلع تشرين الاول الماضي.

وكان «طالبان» تبنوا عملية واحدة من عمليات القصف الجوي الاولى على العاصمة.

وتطالب حركة «طالبان» التي وصلت الى مشارف العاصمة الافغانية مطلع تشرين الاول الماضي باستقالة فورية وغير مشروطة للرئيس برهان الدين رباني الذي تسيطر قواته على كابول.

في اطار مكافحة الارهاب الظلامي الاصولي

اوروبا تطلب من مصر معلومات عن الاصوليين

* القاهرة - اكدت صحيفة «الاهرام» اليومية الحكومية امس الاحد ان القاهرة تتوقع زيارة وفود من بريطانيا والنمسا وسويسرا والمانيا «خلال ايام» للحصول على معلومات بشأن قياديين من التنظيمات الاصولية المتطرفة المحظورة في مصر مقيمين في دول اوروبية.

وكانت القاهرة وجهت نداءات عدة للتعاون بهذا الشأن الى الدول التي يقيم فيه قياديون من هذه التنظيمات اثر الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد الذي اودى بحياة ١٧ شخصا في ١٩ تشرين الثاني الجاري.

وقالت الصحيفة ان «الاجهزة المصرية تلقت عددا من الاتصالات من بعض الدول الاوروبية خلال الساعات القليلة الماضية بهدف تنسيق المواقف معها في مجال مكافحة الارهاب وينتظر وصول وفود متخصصة الى مصر خلال ايام للحصول على المعلومات المتعلقة بنشاطات قيادات تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد الارهابيين في كل من بريطانيا والنمسا وسويسرا والمانيا وبينها ٩ اشخاص محكوم عليهم بالاعدام و٣ اشخاص حاصلين على حق اللجوء السياسي».

وكان تنظيما «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» اعلنا مسؤوليتهما عن اعتداء اسلام اباد الى جانب مجموعة اخرى تطلق على نفسها اسم «جماعة العدالة العالمية».

العراق يضع قائمة بازالة الاسلحة المحظورة

* بغداد - و.ص.ف - نشر العراق قائمة ببرامج الاسلحة، التي ازالها تطبيقا للقرار ٦٨٧ الصادر عن الامم المتحدة في الوقت الذي ينتظر وصول رئيس بعثة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل رولف ايكيوس الى بغداد، اليوم الاثنين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق وعشية هذه الزيارة الجديدة «حرص على تقديم كل ما لديه من المعلومات واوفى بجميع احكام الفقرات ذات الصلة بالقسم (ج) من القرار ٦٨٧».

ونقلت الوكالة عن «تقارير رسمية» لم تحدد مصدرها ان «العراق دمر ١٤٠ صاروخا من نوع «الحسين» و«سكاد» و١٨ قاذفة متحركة و٤٠ قاذفة وما يزيد على ١٥٠ من المعدات والمواقع». وتابعت «كما تم تدمير ٧٥ رأسا حربيا كيماويا من صواريخ «الحسين» وثمانية الاف قنبلة جوية مختلفة العيار وسبعة الاف صاروخ ميداني و١٣ الف قطعة عتاد مدفعية وثلاثة ملايين ليتر من المواد الوسطية أو الاولية الداخلة في صناعة السلاح الكيماوي ونصف مليون ليتر من العوامل الكيماوية المنتجة غير المعبأة و٥٠٠ ماكينة ومعدة اضافة الى تدمير سبعة مواقع للانتاج».

واشارت الوكالة الى لن «العراق اكد ان البرنامج البيولوجي، الذي بدأ العام ١٩٨٦ كبرنامج بحثي للاغراض الدفاعية، الغي في خريف العام ١٩٩٠ ولذلك فهو برنامج محلي قصير الامد جدا ومحدود الامكانيات من حيث الباحثين والمختبرات وعدد البحوث»، واكدت ان «موقع البرنامج البيولوجي في منطقة السلمان تعرض الى التدمير الكامل خلال القصف المعادي ابان العدوان العسكري على العراق العام ١٩٩١».

واوضحت الوكالة ان «اللجنة الخاصة ارسلت منذ آب ١٩٩١ وحتى تشرين الاول ١٩٩٣ ثلاث فرق تفتيش متخصصة تضم كوادر علمية رفيعة المستوى حللت الاعلانات العراقية وتحققت منها خلال زياراتها الميدانية ولقاءاتها مع الخبراء العراقيين حيث اشارت اللجنة في تشرين الثاني ١٩٩٣ وفي تقرير رسمي رفعته الى مجلس الامن الى ان العراق قد اوفى بكافة التزاماته في المجال البيولوجي واعتبر الملف البيولوجي معلقا».

وفي البرنامج النووي، قالت الوكالة نقلا عن التقارير الرسمية أن العراق «دمر ٤٥٠ معدة وماكينة واربعة الاف طن من المنتجات الحديدية والف و١٠٠ طن من الحديد المارتيزي وتدمير ابنية بمساحة اجمالية تقدر بخمسين الف متر مربع ونقل ٢٨٠ كاسيت وقود نووي الى روسيا والتي تعد من اكبر عمليات نقل الوقود النووي في العالم». واكدت انه «تم نصب ١١٢ كاميرا و١٧ كاشفا في ٣٦ موقعا وانشاء منظومة مواصلات لنقل الصور من المنشآت الى مركز المراقبة التابع للجنة الخاصة ببغداد واكتمل تأسيس مركز بغداد للمراقبة ويعمل فيه حاليا مفتشون دائمون للانشطة النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ ويقومون بزيارات ميدانية بمعدل اربع الى خمس زيارات اسبوعيا منذ اب ١٩٩٤».

واشارت التقارير الرسمية الى ان «١٩٤ فريق تفتيش ووفدا فنيا زارت العراق منذ العام ١٩٩١ حتى الان كما بلغ عدد اعضائها ثلاثة الاف عضو لاغراض التفتيش والمراقبة بينها ٤١ فريقا للصواريخ و٣٢ فريقا كيماويا و٢٧ فريقا بيولوجيا و٣٩ فريقا نوويا و٥٣ وفدا فنيا وفريقا للحاسبات وفريقا لدراسة آلية الاستيراد والتصدير».

وتابعت «كما استمر نشاط فريق الاستطلاع الجوي بطائرات الهليوكوبتر الموجودة بشكل مستمر في العراق منذ حزيران ١٩٩٢ حيث قام بعمليات استطلاع جوي لـ ٦١٧ موقعا شارك فيه ١٧ فريق استطلاع جوي واستغرقت عمليات الاستطلاع ١١٠٠ ساعة».

وينص القرار ٦٨٧ الذي صوت عليه مجلس الامن سنة ١٩٩١ بعد اجتياح القوات العراقية للكويت في اب ١٩٩٠ على وجوب ان يزيل العراق كل اسلحة الدمار الشامل كشرط لرفع الحظر المفروض على بغداد منذ اكثر من خمس سنوات.

وسيصل ايكيوس اليوم الاثنين الى بغداد. وكان رفع الى مجلس الامن الدولي في مطلع تشرين الثاني الجاري تقريرا يتهم فيه العراق باخفاء معلومات عن برامجه النووية والجرثومية. وجدد مجلس الامن في ضوء هذا التقرير فرض الحظر على العراق.

* تم تدمير (١٣) الف قطعة عتاد مدفعية حتى الآن في العراق *

العراق يسعى الى تطبيع علاقاته مع مصر ودول الخليج

● بغداد - الوكالات - صرح وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف ان بلاده تأمل في تطبيع علاقاتها مع مصر ودول الخليج، بما فيها الكويت، في عام ١٩٩٦.

وقال الصحاف، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «كلي امل ان عام ١٩٩٦ سيشهد عودة العلاقات الدبلوماسية وعودة الدفء والحرارة للعلاقات بين العراق ومصر، كما تأمل ان يحل نفس الاتجاه الايجابي مع اشقائنا في الخليج دون استثناء».

وسئل الصحاف عما اذا كان هذا التمني يشمل الكويت فقال «نعم ودون استثناء».

ودعا من جهة ثانية الى اهمال الاصوات التي تحاول تحجيم مبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بشأن رفع الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات.

وناشد الدول العربية دعم «المبادرة الشريفة» للشيخ زايد في ١٦ تشرين الاول الماضي، الذي دعا الى «وضع آليات لتطبيقها» والى مصالحة بين الدول العربية ونظام صدام حسين.

كلمة الاتحاد

مؤتمر برشلونة..!

● الهيمنة على أسواق العالم العربي الشاسعة، عبر بوابة الشرق الأوسط، تشكل محورا للتنافس الاقتصادي بين دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية.

ويسعى كل من الطرفين الى زيادة نفوذه وتعميق ارتباطاته مع دول المنطقة ليهبش اكبر قدر من المكاسب الدسمة، عن طريق التصدير والاستثمار وامتصاص الثروات الطبيعية، في اجواء من الهدوء والاستقرار.

ولأن العراق تجرأ على تعكير الهدوء والاستقرار في المنطقة، باجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠، اسرعت واشنطن الى تشكيل التحالف الغربي - العربي وشن حرب مدمرة عليه. ثم هرعت الى التحضير وعقد مؤتمر مدريد ورعاية الحركة و «الجمود» على مختلف المسارات السلامية التي انبثقت عنه. بكلام آخر فان واشنطن احتكرت العملية السياسية السلمية في الشرق الأوسط ودفعت اسرائيل الى تنظيم المؤتمرين الاقتصاديين في الدار البيضاء وعمان، لتقطف حصة الاسد من الثمار الاقتصادية قبل ان تنضج العملية السلمية وتكتمل.

وازاء هذا الواقع الجديد انتبهت الدول الاوروبية، التي هيمنت عقودا عديدة على المنطقة، الى انها محصورة في الزاوية، بعيدا عن المائدة، فتنادت الى عقد المؤتمر الأوروبي - المتوسطي الذي يبدأ اعماله، اليوم، في برشلونة.

ومهما كانت القضايا المتفق عليها وغير المتفق عليها، التي سيبحثها المؤتمر، تبقى القضية المركزية هي سعي الدول الأوروبية الى استعادة مكانتها الاقتصادية في الشرق الأوسط، الأمر الذي لن يتحقق ما دامت بعيدة عن الساحة السياسية التي تجول فيها الدبلوماسية الامريكية على هواها.

واذا منع التعنت الاسرائيلي، بمساندة امريكية، المؤتمر من اتخاذ قرارات تتعلق بالمسيرة السلمية، بحجة ان الموضوع يُبحث في مسارات اخرى، فما لا شك فيه ان دول الاتحاد الاوروبي ستجد مسالك اخرى للوصول الى المنطقة وزيادة تأثيرها.

وهذا ما اكده، امس، وزير الخارجية الفرنسي دي شاريت واعلانه انه سيقوم، قريبا، بزيارة الى سوريا واسرائيل للمساعدة في دفع عملية السلام الى الأمام.

فبدون السلام العادل والشامل لن يستتب الأمن والاستقرار ولن تتحقق طموحات الدول الاوروبية باقامة سوق حرة في المنطقة، تستطيع من خلالها منافسة الاحتكارات الأمريكية.

واذا كانت الكتل الغربية معنية باحلال السلام من اجل مطامعها الاقتصادية فان الشعوب العربية معنية به، اكثر من غيرها، للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على ارضها واقتصادها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاحزاب الصهيونية واعادة الاصطفاف

* بقلم: عفيف سالم *

* تجري، مع اقتراب كل معركة انتخابية للكنيست، عملية اعادة اصطفاف ليس، فقط، داخل الاحزاب، بل ايضا داخل التحالفات، التي تسعى هذه الاحزاب الى اخراجها. وكل هذا يتم من خلال السعي الى الفوز بالسلطة. الا ان المهم ملاحظته وتأكيده في هذه الاثناء هو محاولة بعض التيارات السياسية كـ «العمل» و«الليكود» و«المفدال» تنفيذ مثل اعادة الاصطفاف هذه تحت ذريعة راب الصدع في صفوف الشعب، هذا الصدع الذي ادى الى اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

والتأكيد على هذه المحاولة يتم على ضوء التصريحات والممارسات التي يعلنها ويمارسها قادة هذه القوى او التيارات الاساس في الساحة السياسية الاسرائيلية، وبالذات الصهيونية.

فحزب «العمل» بقيادة شمعون بيرس يتوجه الآن باتجاه اعادة التحالف التاريخي، الذي جذره ووضع اسسه دافيد بن غوريون والقائل: «اقبل بكل ائتلاف حكومي بدون (ماكي) و(حيروت)»، اي بدون الشيوعيين وتحالف «الليكود» الحالي.

ومن هنا فان الحديث عن استمرار حزب «العمل»، من خلال طاقم خاص، الذي يضم الوزيرين بيلين وشاحل، في التباحث مع الاحزاب الدينية حول مطالبها وامكانية دخولها في الائتلاف الحكومي، مستقبلا، ليس عملية غزل، فقط، او محاولة لتقزيم تأثير «ميرتس» والجسم المانع على هذه الحكومة وعلى القرارات الحكومية، بل هي عملية عودة الى التحالف القديم ما بين التيار الصهيوني العمالي وبين التيار الديني القومي. وما قبول حزب «العمل» بالاشتراطات السياسية لحزب «المفدال» بخصوص المسيرة السياسية الا تأكيدا على هذا التوجه..

ويبدو ان هذه العودة الى التحالف التاريخي هي، ايضا، رغبة حزب «المفدال». فهذا الحزب، الذي تبنى حركة «غوش ايمونيم» اليمينية المتطرفة وكذا الحركات الاستيطانية الاخرى، التي نشأت في اعقاب عدوان حزيران العام ١٩٦٧. هذا الحزب ارتعب من حقيقة ان مبادىء الدينية السلفية والاصولية هي التي قادت الى احداث اجواء ادت الى اغتيال رابين.

ومن هنا لم تكن صدفة تصريحات رئيس كتلة «المفدال» في الكنيست، زبولون هامر، امس، الاحد، امام مجلس «السلام والامن». فقد جاء في محاضرته: «ان المفدال يعترف باتفاقات اوسلو ويعتبرها حقيقة منتهية». و«هناك اصوات كثيرة في الحزب تدعو الى اتخاذ مواقف اكثر اعتدالا في الحياة السياسية وذلك في اعقاب اغتيال رابين». واضاف: «واضح لنا ان الجيش الاسرائيلي لن يعود الى جنين وغزة».. و«هناك اصوات تطالب بتبني مواقف الطريق الثالثة».

ويمكن اعتبار هذه الاقوال من باب «تصريح بنوايا «المفدال» المستقبلية في المعركة الانتخابية القادمة».

وهذه الامور يفهمها، ايضا، حزب «الليكود»، الذي تعرض امس، الاحد، الى ضربة موجعة باعلان دافيد ماغين، احد اقطاب الحزب، عن انضمامه الى معسكر دافيد ليفي. بعد ان كان تعرض الى هزة عنيفة في اعقاب اغتيال رابين وانتقال اوساط جماهيرية من مؤيديه الى مواقف اكثر اعتدالا..

وذكرت الانباء ان حزب «الليكود» يجري مفاوضات مع العديد من الحاخامين الكبار لاقناعهم بالانضمام الى قائمته لانتخابات الكنيست.

وهذه التحركات في «الليكود» تشير الى استعداد هذا الحزب للحفاظ على التحالف، الذي نشأ مع التيار القومي الديني، واحدث الانقلاب في السلطة في ايام العام ١٩٧٧.

اي ان الصورة هي ان التيار القومي الديني في اسرائيل هو في مركز الاهتمام ويحاول الحزبان الكبيران جذبه باتجاهه في عملية شد الحبل. واستمرار هذه العملية، سيضمن، بلا شك، لحزب «المفدال» ولكل من «شاس» و«يهدوت هتوراة»، احراز المزيد من المكاسب، وليس، فقط، في اطار المطالب الدينية والحفاظ على الامر الواقع الآن.

بطبيعة الحال من السابق لاوانه الحديث عن نتائج عملية الاصطفاف هذه في العلاقة بين هذه التيارات الثلاث للاحزاب الصهيونية. الا ان مجرد حدوث هذه العملية سيفرز الكثير من الامور الجديدة، مستقبلا، داخل هذه الاحزاب، الامر الذي سيؤثر على الصورة قبل النهائية للخريطة السياسية الاسرائيلية.

عملية اعادة الاصطفاف هذه سيكون لها العديد من التأثير في عدة مجالات سياسية داخلية وخارجية وكذلك اقتصادية اجتماعية. فاذا كانت الاحزاب السياسية الصهيونية في اسرائيل قد غازلت وركضت خلف جنرالات الجيش، ومنذ الخامس من حزيران العام ١٩٦٧، فان هذه الاحزاب ستعمل على كسب ود احزاب او قوى التيار القومي الديني، الذي يبدو انه في طريقه الى العودة لمركز الصورة السياسية في البلاد.

● جانب من حكومة بيرس. هل يعيد حزب «العمل» بقيادة بيرس «التحالف التاريخي» الذي جذره ووضع أسسه دافيد بن غوريون؟ ●

تعزية

تعازينا الحارة الى عبد اللطيف عبد الفتاح ربيع والى اخوانه وعموم آل ربيع ونصيرات بوفاة المأسوف عليه الحاج «شاكر عبد الفتاح ابو ربيع».

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة - الطيبة

في مهرجان الدبكة الشعبية المحلي

فوز فـرقـة «الأصـايل» بالمرتبـة الاولى

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فازت فرقة «الأصايل» للدبكة والرقص الشعبي، من دير الاسد - البعنة، بالمرتبة الاولى في مهرجان الدبكة الشعبية، الذي اقيم امس الاول في مجد الكروم وشاركت فيه (٢٥) فرقة عربية من جميع انحاء البلاد.

ويؤهل الفوز الفرقة للمشاركة في المهرجان الاسرائيلي القطري، اليهودي - العربي، الذي سيقام في (٩٥/١٢/١٧) في مدينة نتانيا. وستكون «الأصايل» الفرقة العربية الوحيدة في المهرجان.

ويدعم مجلس دير الاسد المحلي الفرقة التي تأسست قبل خمس سنوات ويدربها الفنان يحيى ابو جمعة.

وأقام مجلس دير الاسد المحلي احتفالا للفرقة، بمناسبة فوزها، تحدث فيه السيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي، مؤكدا على دعم الفرقة حتى تتأهل للمشاركة في مهرجان جرش الاردني.

المنتدى الثقافي في كفرقرع يستضيف نظام ايوب في مسرحيته الجديدة.



● نظام ايوب في مشهد مسرحي●

* كفرقرع - من باسم كناعنة - استضاف المنتدى الثقافي في كفرقرع، في آخر الاسبوع الماضي، الممثل نظام ايوب في مونودراما «اسرا - عرب» من تأليفه وتمثيله وفي اول عرض له باللغة العربية.

افتتح الامسية د. حسام مصالحة، من المبادرين لاقامة المنتدى، واشار في كلمته الى الفعاليات التي اقامها المنتدى منذ تأسيسه قبل حوالي شهرين، وبعد عرض المسرحية جرى نقاش حول المسرحية والقضايا التي اثارتها بين الممثل والجمهور.

ويذكر ان المنتدى الثقافي اقيم بمبادرة مجموعة شبان وشابات يمثلون قطاعات مختلفة في كفرقرع، ومن اهداف المنتدى اثراء الحياة الثقافية، التربوية، الاجتماعية والسياسية في القرية.

السجن الفعلي (١٨) عاما على شخص اغتصب بناته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، د. عوديد مودريخ، امس الاحد، السجن الفعلي (١٨) سنة على شخص من مركز البلاد (٤٨ عاما)، بعد ادانته بالتنكيل جنسيا ببناته عندما كن في جيل الطفولة!

وتبين من لائحة الاتهام ان الشخص درج على ملاطفة بناته جنسيا وممارسة الاعمال المشينة ضدهن، عندما كن في الروضات. واستمر في ارتكاب جريمته حتى بلغن الرابعة عشرة، فاغتصبهن!!

وقدمت الى المحكمة عدة تقارير من خبراء نفسيين تؤكد «ان العاهات والجروح النفسية التي تركتها ممارسات «الاب» في بناته لا يمكن محوها او علاجها».

وكتب القاضي مسوغا الحكم الذي فرضه: «من يستمع الى قصة الاغتصاب والاعمال المشينة المروعة، يتسمر شعره ويقشعر بدنه».

حاول سرقة بنك في القدس مهددا بمسدس بلاستيك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول شاب ملثم ومسلح، امس الاحد، سرقة فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «سان مارتن» في القدس وفشل بعد ان تبين زيف مسدسه، فكان من البلاستيك.

دخل الملثم الى فرع البنك، توجه الى احدى الموظفات، اشهر المسدس وطلب منها الاموال فأعطته كيسا يحوي عشرات آلاف الشواقل. وعندما حاول الخروج هاجمه حارس البنك بعد ان لفت انتباهه مسدس اللص المزيف. وبمساعدة احد الزبائن استرجعا الاموال منه واستدعيا الشرطة.

وقال مدير فرع البنك ان الشاب ذاته سرق فرع البنك ثلاث مرات في الماضي وفقط قبل شهر خرج من السجن.

واصيب الزبون الذي ساعد الحارس في مهاجمة اللص، بجروح طفيفة.

بعد ادانتهما بتلويث البيئة

غرامتان ماليتان على كيبوتس «همعفيل» وسكرتيره

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في نتانيا، أ. طلمور، غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل، على كيبوتس «همعفيل». وكذلك غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على سكرتير الكيبوتس، او السجن الفعلي لشهرين، بعد ادانتهما بتلويث البيئة.

وكان سكرتير الكيبوتس والادارة جمعوا القمامة واحرقوها بدون ترخيص، الامر الذي بعث الدخان والروائح الكريهة من المكان الى جميع الجهات. وذلك في (٩٤/١٢/٢٥).

وفرضت القاضية الغرامة رغم ان الكيبوتس ازال مجمع القمامة وكف عن استعمال المكان للقمامة.

تحويل مسـار طائرة..

● لندن - تم انقاذ كلب كان مسافرا على متن احدى طائرات «بريتيش ايرويز» من موت محتم بسبب الجفاف بعد ان قرر القبطان اثر تصويت الركاب تحويل وجهة الطائرة.

ففي ايار الماضي لاحظ قائد الطائرة، ريكس غرافلي، الذي يملك كلبا من نوع «سبينيلي سبرينغر» ان حرارة شديدة تسود عنبر الطائرة حيث وضعت الكلبة «لويز» من فصيل «شيتزو».

فطلب عندئذ من الركاب اذا كان بامكانه تحويل وجهة الطائرة التي كانت تؤمن رحلة بين هيوستن ولندن الى بوسطن من اجل اخراج الحيوان

يوم حافل بالنشاطات عن حقوق الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية

* عرعرة - لمراسلنا - ضمن نشاطات اسبوع حقوق الطفل، الذي يقيمه قسم التربية وعلم النفس في مدرسة عرعرة الثانوية، شهدت المدرسة يوما حافلا بالنشاطات، الهادفة الى التعريف بحقوق الطفل تحت شعار: «نحو طفولة سعيدة».

ووزعت على الطلاب كراسات طبعتها المدرسة، تضمنت «ميثاق حقوق الطفل».

وقدمت طالبات من المدرسة محاضرات حول الطفولة في جميع الصفوف.

وعرضت مسرحية «غول الشوارع» لمسرح الغربال وهي تعالج حوادث الطرق.

واختتمت النشاطات بندوة حول ادب الاطفال، شارك فيها بالاضافة الى الطلاب اولياء امورهم. وتولى عرافة الندوة المربي مفيد صيداوي. وتحدث فيها الشاعر فاضل جمال علي والكاتب عبد الجبار يونس والكاتبة امال كريني. وكان قد افتتحها مدير المدرسة خضر عقل.

** تونس

ثلاثة ارباع حالات «الايدز» جراء الدعارة والعلاقات الجنسية

* تونس - اعلن مسؤول في البرنامج الوطني لمكافحة «الايدز» ان العلاقات الجنسية تشكل الوسيلة الاساسية لانتقال «الايدز» في تونس حيث احصي رسميا وجود ٦٥٠ من ايجابيي المصل تطور المرض لدى ٢٥٥ منهم.

وقال الدكتور زهير فقيه، الذي يتولى ادارة البرنامج منذ سبع سنوات ان العلاقات الجنسية والدعارة مسؤولة عن ثلاثة ارباع حالات الاصابة بـ «الايدز».

ارتفاع معدل

* الكويت - كشف مؤتمر دولي يعقد في الكويت حاليا عن زيادة كبيرة في تورط الاحداث الكويتيين في جرائم القتل والجرائم الاخلاقية وارتفاع نسبة المشاجرات والضرب بينهم، منذ شباط ١٩٩١.

جاء ذلك في تقرير رسمي عرض خلال المؤتمر الدولي لجرائم الاحداث، الذي افتتحه امس الاول السبت، وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم، ويشارك فيه خبراء من الكويت والامم المتحدة.

وقال التقرير، الذي اعده الدكتور فهد الناصر، ان معدل جرائم الاحداث في الكويت ارتفع

اعتبارا من مطلع العام

السماح ب اقسام م

* فيينا - اعلن التلفزيون النمساوي، مساء امس السبت، ان بامكان السائحين ابتداء من مطلع العام ١٩٩٦ زيارة كافة اقسام المنزل حيث ولد ولفغانغ اماديوس موتسارت في سالزبورغ (غرب النمسا) الذي دمرت اجزاء منه

مقتل تسعة بسبب اعـ

* دكا - ذكرت الصحف المحلية، امس الاحد، ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم ومئتي صياد سمك اعتبروا في عداد المفقودين بعد هبوب اعصار في خليج

تهنئة

الى الصديقين اياد رابي وحياة مرار بافتتاح المكتب الجديد للمحاماة والى الأمام.

الحزب الشيوعي والشبيبة - جلجولية

.. لانقاذ حياة كلب

المسكين.

وبالرغم من فكرة التأخير ثلاث ساعات عن موعد الوصول الى الوجهة النهائية صوتت الغالبية العظمى من الركاب مع هذه الفكرة (٢٠٦ شخصا مع واثنان فقط ضد).

وتقديرا لهذا التصرف النبيل منح الكابتن وطاقمه ميدالية من المؤسسة العالمية لحماية الحيوانات «غريغلي» في نهاية الاسبوع.

اما لويز فوضعت على متن رحلة اخرى متوجهة الى انجلترا حيث التقت في نهاية الاسبوع صاحبها بعد فراق دام ستة أشهر!

جرائم الاحداث في الكويت

من ١٠٪ من مجمل الجرائم قبل الاحتلال العراقي (١٩٩٠) الى ٤٠٪ حاليا حسب احصائيات رسمية.

واضاف الناصر ان «الغزو العراقي اوجد لدى الاطفال ميلا نحو العنف والعدوان» وان الدراسات التي اجريت بعد التحرير حول هذه الظاهرة «كشفت زيادة ميل الذكور الى متابعة البرامج التلفزيونية الحربية والضرب والتحطيم وارتفاع معدل حالات الفرار من المدارس». ومضى يقول «من ابرز المتغيرات في طبيعة جرائم الاحداث بعد التحرير هو استخدام السلاح في الجرائم وازدياد معدل القتل

والشروع به وزيادة جرائم سرقات السيارات والسطو على المحلات التجارية». واشار الى ان نسبة الانحراف قد انخفضت في المقابل من ٣٥٤٤ حالة في العام ١٩٩٣ الى ١٦٠٠ حالة في العام ١٩٩٤ وعزا اسباب ذلك الى تشديد العقوبات على المنحرفين وفق تعديلات قانونية اخيرة.

وبدوره اكد وزير الداخلية ان الاحتلال العراقي لبلاده الذي استمر سبعة اشهر ادى الى «ظهور انماط سلوكية وجرائم جاءت انعكاسا واقعيا للغزو» مشيرا الى ان ذلك كان «حقيقة ادركتها جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية والامنية».

...م المقبل

...زيارة جميع ...نزل موتسارت

خلال الحرب العالمية الثانية بعد عملية ترميمه التي مولها يابانيون.

فقد استثمرت مجموعات يابانية ومنها شركة «داي ايشي ميتوال لايف انشورنس كومباني» للتأمين اكثر من ١٠٠ مليون شيلينغ (اكثر من ١٠ ملايين دولار) في اعمال الترميم كما اضاف التلفزيون. وحتى الآن لا يستطيع السائحون زيارة كافة اجزاء البيت. وسيتيح ترميمه دخول جميع الغرف حيث ألف الطفل المعجزة جميع معزوفاته ايام الشباب.

...ة وفقدان ٢٠٠ صياد سمك ...صار في خليج البنغال

البنغال اصاب جزئيا سواحل بنغلادش.

وافاد مركز رصد احوال الطقس في دكا ان رياحا عاتية اعقبتها امطار اجتاحت المناطق الساحلية خاصة في الجنوب الشرقي.

واكدت احدى الصحف ان ستة اشخاص لقوا حتفهم في كوكس بازار جنوب شيتاغونغ وان ثلاثة آخرين لقوا ايضا مصرعهم في مقاطعة مجاورة فيما لم يعد مئتا صياد سمك الى المرفأ.

اشتهر بادبه وتزويره وابتزازه!

* لم تلتق الشهرة الادبية مع المشاريع المالية لدى الروائي الاميركي الشهير، طوم كلانسي، مؤلف قصة «مطاردة اوكتوبر الاحمر». فقد تصدر اسمه لائحة طويلة لضحايا الابتزاز في ولاية ماريلاند. واعترف كلانسي بانه خسر المليوني دولار، التي استثمرها في مشروع للاتجار بالمسكوكات القديمة والطوابع البريدية النادرة بمبادرة من احد الذين يعتبرهم «اصدقاء». وتتولى الاجهزة القضائية الان ملاحقة هذا الصديق بتهمة الاختلاس والتزوير.

يقتحم الاستوديو ويعلن عن قتله لوالدته في نشرة الاخبار!

* دالاس (الولايات المتحدة) - اقتحم رجل استوديو تلفزيون في دالاس (تكساس) واعلن خلال نشرة الاخبار المسائية انه قتل والدته بسكين جزار. وقد اعتقل جايمس باركر (٤٢ عاما) فور اعترافه كما ذكرت شرطة دالاس.

فامام كاميرات شبكة «كيو. دي. اف دبليو»، قال باركر انه قتل والدته آن باركر (٦٥ عاما) بطعنات سكين جزار لانها كانت «الشيطان». ثم اضرم النار في بيته. وكان باركر ادخل المستشفى في الماضي للمعالجة من مشاكل نفسانية.

اغتصب امرأة حاملاً

* مولهاوس - ادخل رجل في الرابعة والثلاثين من عمره السجن في مولهاوس لاقدامه على اغتصاب امرأة حامل في شهرها الخامس في منزلها. ووضع اثنان من اصدقائه لم يشاركا في الاعتداء على المرأة في الحبس على ذمة التحقيق لاشتراكهما في سرقة المنزل.

وقد حصلت جريمة الاغتصاب في الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري عندما نزل الرجال الثلاثة الى الطبقة السفلى من المبنى ودخلوا الشقة التي يسكن فيها زوجان شابان على خلاف مع واحد منهم. واسرفوا في شرب الخمرة ثم ارغموا الزوج على ان يخرج معهم. وعندما اوت الزوجة الى فراشها رجع احد الثلاثة واغتصب المرأة الحامل.

نفذ اعمالا مشينة ببناته الثلاث!

* مرسيليا - سجن رب عائلة يشتبه في اقدامه على مداعبة بناته الثلاث عندما كن صغيرات للتحقيق بتهمة «التحرش الجنسي بقاصر». وكان الرجل الذي يبلغ الخمسين من عمره يتمتع بصيت حسن كما قال المقربون منه الذين فوجئوا بتصرفاته.

واتاح الاستماع الى افادة ابنته الصغرى (٧ سنوات) التأكد من انها كانت ضحية مداعبات والدها الذي اعترف بفعلته وقال انه قام بتصرفات مماثلة من دون علم زوجته مع ابنتيه الاخريين البالغتين من العمر اليوم ١٧ و٢٢ عاما.

ايرلندا تسمح بالطلاق

* دبلن - تأكد فوز الـ «نعم» خلال الاستفتاء على تشريع الطلاق في ايرلندا في عملية الفرز الثانية للاصوات.

وكان قد تقرر اجراء فرز ثان للاصوات بسبب الفرق الضئيل جدا بين المؤيدين والمعارضين الذي اسفر عنه الفرز الاول. ولم يكشف هذا الفرز الثاني عن «خطأ يذكر».

وكان الفرز الاول قد اسفر عن اغلبية بسيطة للمؤيدين للطلاق وهي ٧٥٢٠ صوتا اي (٠،٤٠٪) من ضمن مليون و٦٢٨ الف صوت اجمالا.

واسفر الفرز الثاني عن بضع مئات اضافية من الاصوات المؤيدة وعن بضع مئات ناقصة من الاصوات المعارضة. وبذلك تم تشريع الطلاق باغلبية ٩١١٨ صوتا اي (٥٠،٢٣٪) من الاصوات مقابل (٤٩،٧٧٪) قالت «لا».

وشارك في الاستفتاء ٦٢،١٥٪ من اجمالي الناخبين الايرلنديين الذين يبلغ عددهم اجمالا ٢،٦ مليون نسمة.

وجدير بالذكر ان هذه النتيجة النهائية تعكس اقل اغلبية يسفر عنها استفتاء في ايرلندا وقد ادت الى تعديل في دستور ١٩٣٧. وبذلك اصبح يسمح بالطلاق بين اي زوجين ينفصلان لمدة اربع سنوات على الاقل.

وكانت ايرلندا اخر دولة في الاتحاد الاوروبي تحظر الطلاق بنص الدستور الذي ورد فيه احد تعاليم الكنيسة الكاثوليكية التي تتمتع بنفوذ قوي جدا في البلاد وهناك ٩٣٪ من الايرلنديين كاثوليك و٧٠٪ يمارسون شعائر الدين.

وفاة الصحفي الفرنسي ليون زيترون

* باريس - توفي الصحفي ليون زيترون، الذي يعد من اعمدة التلفزيون الفرنسي، يوم السبت الاخير، في باريس في نفس يوم عيد ميلاده الحادي والثمانين بعد ايام من دخوله المستشفى لاصابته بنزيف في المخ.

وقد اشتهر ليون زيترون الذي يتمتع بشعبية كبيرة بتعليقاته على زيجات الملوك والامراء وايضا بمعرفته بأوساط الخيول وبراعته في ادارة برامج الالعاب التلفزيونية.

ولد ليون زيترون في بتروغراد في روسيا في ٢٥ تشرين الثاني ١٩١٤. وقد دخل التلفزيون الفرنسي سنة ١٩٤٨ واصبح وجها معروفا لتقديمه النشرة الاخبارية بالقناة الاولى للتلفزيون من ١٩٦١ الى ١٩٧٥. واتاحت له معرفته باللغة الروسية اجراء احاديث مع كبار الزعماء السياسيين السوفييت.

الجائزة الاولى الكبرى لمسابقة البيانو لم تمنح لأحد

* باريس - اختتمت مساء امس الاول السبت، المسابقة الدولية الرابعة والعشرون للبيانو «مارغريت لونغ-جاك تيبو» في باريس بمعزوفة كونشرتو بمصاحبة الاوركسترا اعلنت بعدها الجوائز كما يلي:

- الجائزة الاولى الكبرى (١٥٠ الف فرنك و٣٠ عقدا) لم تمنح لأحد.
- الجائزة الثانية الكبرى (٦٠ الف فرنك) منحت لايفلينا بوريل (٢٠ سنة من روسيا).
- الجائزة الثالثة الكبرى (٤٠ الف فرنك): البرتا الكساندرسكو (٢٠ سنة من رومانيا).

وذلك بالاضافة الى ثلاث جوائز اخرى وجوائز خاصة عن المعزوفة الكونشرتو الوحيدة التي قدمت في المسابقة وعن افضل معزوفة موسيقية معاصرة وافضل عزف منفرد وافضل عزف للموسيقى الفرنسية.

وقد تنافس هذه السنة ١١٢ عازف بيانو من ٣١ دولة في هذه المسابقة التي تعد من اشهر واقدم المسابقات الدولية لعزف القطع الموسيقية، التي اقيمت في فرنسا منذ اكثر من نصف قرن.

عازف القيثارة كيركلاند، نجم مهرجان شيكاغو لموسيقى بلوز الـ - ٢٦

* باريس - سيكون عازف القيثارة ادي كيركلاند نجم «مهرجان شيكاغو لموسيقى بلوز» السادس والعشرين المتنقل الذي يقدم منذ انشائه سنة ١٩٧٠ عدة عروض لموسيقى الزنوج «البلوز» من شيكاغو والمناطق المحيطة بها. وسيتوقف المهرجان هذه السنة في ضواحي باريس في ٢ كانون الاول المقبل.

وقد كون كيركلاند ثنائيا مع جون لي هوكر في معظم تسجيلات هوكر مغني «البلوز» القديم في الخمسينات وبداية الستينات. ثم اصبحت له مجموعات اسطوانات انفرد بها.

الاستفتاء والضحية

● بقلم: تميم منصور ●

نتيجة الاستفتاء التي اعلن عنها التلفزيون الاسرائيلي واكدتها الصحافة تقول، ان اكثر من ٨٠٪ من طلاب المدارس الدينية اليهودية ينظرون الى العرب في اسرائيل نظرة عداء، وانهم، اي السكان العرب، اعداء للدولة.

هذا الاستفتاء يطبق المثل الذي يقول «فوق حقه دقه»، وهو استمرار للممارسة المعروفة، الضحية في قفص الاتهام والمعتدي بريء. وفي رأيي ان هذه المقولة التي بينها الاستفتاء تشمل قطاعا اوسع داخل المجتمع الاسرائيلي، وغالبية العرب يشعرون ويلمسون هذه الظاهرة من خلال الاحتكاك والممارسات اليومية، لكن هناك من يتستر على ما كشفه الاستفتاء ولا يتفوه به. ولذلك يبقى محصورا كالمارد، ينطلق عندما ترتفع درجة حرارة السياسة، خاصة بعد وقوع اعتداء، او اي عمل ارهابي.

ان هذا الشعور المشحون بالغضب والعداء الدائم يجعلنا دائما فوق منصة المتهم المدافع، نحاول ان نثبت براءتنا من تهمة لم نرتكبها، والسؤال كيف يمكن ان نخلع هذا الكابوس الذي يرافقنا كالظل في اماكن العمل والجامعات والاسواق؟ فالجميع يعرف ان الجيل العربي الحالي في الدولة هو الجيل الثاني من عمرها، ولم يرث هذا الجيل الكراهية والعداوة من الجيل الاول، الذي عانى من سياط الترحيل والقتل والحكم العسكري ومصادرة الارض. ورغم ذلك بقي مسالما مؤمنا بالواقع الجديد الذي لا يتحمل هو مسؤوليته.

اذن ما العمل حتى نقنع هؤلاء المهووسين ان المطالبة بالحقوق والمواطنة الحقيقية المبنية على المساواة لا تعني العداء والعدوانية؟ اذا نظرنا الى الوراء وقلّبنا ملف حياتنا تحت سقف هذه الدولة، فاننا لا نجد صفحة ملطخة بروح العداء بل العكس هو الصحيح، ان ملفنا يشير، برأيي، الى ضخامة الرصيد الذي سجل لصالح المواطنين العرب في خدمة الدولة التي يعيشون فيها، فقد عايشوها في افراحها واتراحها، والحقائق التالية تثبت ذلك.

عندما كانت موضة الاحتفال بعيد الاستقلال في سنوات الخمسينات والستينات، كان العرب سباقين في هذه الاحتفالات باقامة المهرجانات الرياضية والمعارض في المدارس التي تحكي مسيرة التطور في الوسط العربي. ومع انها كذبة لكننا من اجل سواد عيون حكامنا العسكريين، صدقنا هذه الكذبة عن طريق عرض رسومات وبناء المجسمات التي استهلكت الاف الحصص التعليمية في مدارسنا.

اليس هذا القسم العملي مؤشرا للاخلاص؟

لقد صودرت معظم اراضي المواطنين العرب، وبهذا تحولوا من ملاكين الى مماليك في العمل الاسود، ورغم هذا فان اعتراضنا لم يقطع الخط الاحمر، بل العكس هو الصحيح، فقد سقط الشهداء يوم الارض سنة ١٩٧٦، لانهم قاوموا المصادرة بالاحتجاج الذي لا يتنافى مع القانون.

وفي الانتخابات البرلمانية تفتح بيوت الكثيرين من المواطنين العرب لضيوف من الاحزاب الصهيونية المعتدية على حقوقنا. ومع ذلك لم يقذف احد منهم بحجر او شتيمة الا في حدود الدعاية الحضارية المتبعة. ورغم مصادرة هذه الاحزاب لحقوقنا، الا انها تجرف معظم اصوات الناخبين العرب. مستغلة كرمهم في التنازل، «تاركة» المرارة في حلوق القوى الغيورة على مصلحة هذا الشعب، والتي تقبل ذلك بروح الدمقراطية.

في الحروب والاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية وعلى الشعب الفلسطيني، ابتلعنا زفرات الغضب والرفض، لكننا لم نطعن احدا من الخلف، اذن اين هي عداوتنا؟

بعد اتفاقية كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر وبداية مرحلة السلام بين الدولتين، هلل غالبية العرب في اسرائيل لهذه الخطوة لعلها تكون مفتاحا للمستقبل، وقد اندمج هؤلاء في عرس التطبيع، وكانوا اول من حمل هذا القلم الى مصر، في العمل والتجارة والسياحة والمهرجانات الثقافية. وكذلك اثناء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اعترفت القوى السياسية في اسرائيل ان الانتفاضة اثبتت مدى نضوج الاقلية العربية لانها اكتفت بدعم الانتفاضة ماديا ومعنويا وليس «ارهابيا» حسب مفهومهم.

والموقف المسالم هو نفس الموقف من اتفاقية السلام مع الاردن. ورغم مردودها السلبي على القضية الفلسطينية واضعاف موقف سوريا، الا ان قطاعا كبيرا من العرب في اسرائيل فتحوا صدورهم مرحبين بهذه الاتفاقية، فاستقبلوا الفنانين الاردنيين والشعراء والتجار ليؤكدوا على شرعية هذا الاتفاق، وهذا طبعا يرضي كافة الساسة في اسرائيل.

وكذلك، لم يتأخر الجمهور العربي في اسرائيل، او جزء منه في الصعود الى قطار اوسلو الاول والثاني، مع انه لم يحمل بطاقة الصعود، الا انه قفز داخل العربة الاخيرة، دون ان يخشى الوقوع. لم يكتف بحمل رايات الموافقة، فقد سبقت نخبة منه السلام بمشاوير التطبيع الى اكثر من قطر عربي واحد، من قطر الى تونس والمغرب، وكل هذا يؤكد مدى اخلاصنا لقرارات حكومتنا، ويؤكد عمق انسجامنا مع الاحداث رغم وقوفنا على الرصيف اثناء كل المفاوضات التي افرزت الاتفاقيات المذكورة.



● «هل يغيرون موقفهم من العرب؟ وهل يقبلون بمبدأ المشاركة؟» ●

هذا هو جزء من استعراض ملف مسيرتنا داخل تضاريس الاحداث التي مرت بها الدولة. لم نقف يوما من الايام متفرجين فقط. كانت لنا جبهة خاصة في خدمة الدولة، والسؤال هو هل قرأ طلاب المدارس الدينية في اسرائيل وغيرهم هذا الملف؟ لا اظن ذلك، وانني على ثقة انهم حتى لو قرأوه فانهم لم يغيروا رأيهم وموقفهم، لأن توجههم وتصوراتهم لا تتحمل ولا تقبل الشراكة في شيء، اذن كيف يقبلون الشراكة في الارض؟

هل هناك من يعتبر..

● بقلم: الياس جبور جبور ●

لا شك بأن مصرع السيد رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق سوف يترك اثارا بعيدة المدى على المجتمع الاسرائيلي برمته وعلى مصير الحياة في هذه البلاد ولربما في المنطقة بأسرها. لقد ترك رابين وراءه تركة سياسية واجتماعية ثقيلة، ستضع خليفته السيد بيرس ومن سيأتي بعده امام امتحان صعب وامام تحديات جسيمة وخطيرة.

ان هناك العديد من الاسئلة قد سئل بعضها وبعضها الاخر لم يسأل بعد، ولعل اكثر هذه التساؤلات الحاحا هو مصير العملية السلمية التي جرى فيها اغتيال السيد رابين وهي في اوجها؟؟ لقد اجمعت الاراء بأن استمرار العملية السلمية غير مشكوك فيه وعلى الاقل ما دام حزب «العمل» ورئيسه بيرس في الحكم، ومن الصعب التنبؤ بما سيجري بعد ذلك وخصوصا اذا كانت هناك تغيرات في الحكم نتيجة للانتخابات القادمة.

ان حضور العديد من زعماء العالم جنازة السيد رابين يقول ذلك بكل وضوح وبكل تأكيد وان مجيئهم بالاضافة الى تقديم التعازي لهو بدون شك تظاهرة دولية جبارة لاظهار تأييدهم السافر لعملية السلام الجارية الان على قدم وساق في الشرق الاوسط والتي يجمع القريب والبعيد على انها يجب ان تستمر وبدون تردد.

ولعل الحضور العربي في هذه الجنازة هو ابرز ما في الموضوع وان دل على شيء فعلى استعداد معظم الدول العربية على التغلب على رواسب الماضي وازالة الحواجز النفسية التي كانت تفصلهم عن اسرائيل والعقبات الفعلية التي كانت تعترض طريقهم للاتصال بها واقامة علاقات معها. وان كانت الطريق لاقامة سلام دائم عادل وشامل في هذه المنطقة لا تزال طويلة وشائكة ولا تزال هناك الكثير من العوائق التي تعترض سبيلها، الا انها، برأيي، تؤكد وللمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي الطويل بأن العرب في هذه المرة مستعدون وجادون في سلوك هذا السبيل ودخول هذا المعترك في توجههم نحو السلام، وعلى عكس ما كانوا عليه لغاية بضع سنوات خلت عندما كانوا يتبنون سياسة «الرفض العربي» الخاطئة للسلام الذي كانت تتباكى عليه اسرائيل في ظاهرها وترفضه في قلبها.

ولقد سئل بن غوريون مرة، كيف يقبل بقرار التقسيم وهو لا يفي بتطلعات وطموحات الصهيونية للاستيلاء على كل ارض الميعاد فأجاب بأنه كان يعتمد على رفض العرب له!

اما الان فالصورة تختلف كلية فقد تأكد ما كان يشك به الكثيرون من حقيقة نوايا اسرائيل السلمية، ولقد جاء مصرع رابين ليؤكد بأن هناك قطاعات واسعة وشديدة النفوذ في الاوساط السياسية الاسرائيلية، وخصوصا اليمينية المتطرفة منها، تعارض السلام مع العرب بقوة وتهدد من يقبل به كما وتعارض الانسحاب من كل شبر من الاراضي العربية المحتلة وتتبنى سياسة قهر العرب واضطهادهم وكان هناك من رفع شعار الموت للعرب وذهب بعضهم الى ابعد من ذلك حين تبنى علنا سياسة الترانسفير الشوفينية البغيضة.

فحتى اولئك المعتدلون منهم ما زالوا يتمسكون بسياسة الانسحاب الجزئي من الجولان والضفة الغربية وتعديل الحدود والتمسك بموقفهم المتصلب من قضية القدس الشديدة التعقيد. لقد دفع رابين حياته ثمنا للتساهل الذي ابداه تجاه هذه القوى الغاشمة التي اعماها التعصب والتي تجاوزت كل الحدود وتخطت كل الخطوط الحمراء.

ان التحدي القاسي الذي يواجه حكومة بيرس سواء الانتقالية او المستقبلية التي ستقوم يتمثل في مدى استطاعته لجم اليمين المتطرف وصد قطعان الفاشية الزاحفة والتي تسربت الى اجزاء كبيرة من الجسد الاسرائيلي، وتغلغلت فيه وبعضها قد نخر سوس الفاشية في عظامه. ان كل الظواهر توحي بأن المجتمع الاسرائيلي قد مر بصاعقة هزته من الاعماق ويبدو بأن اقساما كبيرة منه قد افاقت على هول الصدمة وصحت من سباتها ولا مبالاتها ولربما من تغاضيها عما كان يجري من امور رهيبة وفظيعة لا يصدقها عقل.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح ما هو مدى هذه الهزة؟ هل هي ظاهرة سطحية عابرة ومؤقتة سيمضي مفعولها مع انتهاء فترة الحداد ومن ثم تعود الامور الى مجاريها؟ ام انها من القوة بحيث تنفذ الى الاعماق؟.. ان الاجابة على هذا السؤال تتوقف على مدى جدية المسؤولين في تغيير مفاهيمهم وعقليتهم التي كانوا يفكرون بها قبل عملية الاغتيال، وعلى مدى السرعة التي سيتحركون بها لوقف تدهور الامور قبل ان تصل الى حافة الهاوية، وان غدا لناظره قريب!!

فان لم يحدث تغيير جذري لكل المفاهيم السياسية السابقة من اقصاها الى اقصاها وفي الحال فان الخطر يتهدد جوانب كثيرة من الحياة في اسرائيل، وستكون له من الابعاد ما لا يستطيع اي انسان ان يتوقعه او يتنبأ به.

وما نأمله هو ان تتعلم الحكومة القادمة الدرس القاسي مما حدث وان كنا نعتقد بأنها ليست بحاجة الى مصرع رئيس الحكومة حتى تغير ما بنفسها لان الثمن كان فادحا!!

اننا نعتقد ان السيد بيرس ذو رؤية مستقبلية سلمية واضحة، وان من تابع خطاباته المتعددة في المناسبات المختلفة ولا سيما في حفلات التوقيع على معاهدات السلام الاخيرة يدرك ان تفكير هذا الرجل سليم ويدل على بعد نظر ورؤية واضحة للامور وللواقع السياسي الذي تعيشه المنطقة والعالم، كما ونعتقد بأنه هو الاب الروحي والمهندس النظري لعمليات السلام وان السيد رابين كان المنفذ الفعلي لها.

ان لم يوظف السيد بيرس هذه العواطف الدافقة من التعاطف والحزن العميق ويسيرها في اقنيتها الايجابية البناءة لدفع عملية السلام الى الامام، وان لم يستغل هذه الفرصة الذهبية السانحة والنادرة وبأسرع ما يكون فلربما ستضيع ولن تعود الى الابد، هذا ان تركوه وشأنه. تمنيات نأمل ان تتحقق!!

(شفاعمرو)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

لبنان

الصناعة اللبنانية تراهن على المؤتمر الاوروبي - المتوسطي

□ يعقد الصناعيون اللبنانيون امالا كبيرة على المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الذي يفتتح في برشلونة (اسبانيا)، اليوم الاثنين، لتطوير هذا القطاع الاقل حظوة في اقتصاد يهيمن عليه قطاع الخدمات لا سيما المالية والتجارية منها.

ويرى جاك صراف، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، الذي شارك في القمة الاوروبية - المتوسطية للمتعهدين في نهاية تشرين الاول الماضي في فالنسيا (اسبانيا)، ان الصناعة اللبنانية تراهن على مساعدة فنية ومالية من اوروبا وانفتاح اكبر على الاسواق السورية ورفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال صراف ان الاوروبيين «على استعداد لاعادة التوازن الى مبادلاتهم مع لبنان وتحريك المساعدات المالية وتوفير المهارات الفنية له لكي يصبح اقتصاده متماشيا مع المعايير الدولية». واعطى مثلين على ذلك: قيام فرنسا بتقديم مليون دولار لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وانشاء مشاريع مشتركة المانية - لبنانية لخفض الفائض في الميزان التجاري لصالح المانيا في مبادلاتها مع لبنان (اذ ان صادراتها بلغت ٥٥٠ مليون دولار مقابل واردات بقيمة ٨ ملايين دولار فقط).

اما التحدي الاخر الذي تواجهه الصناعة اللبنانية فيتمثل في ازالة الحواجز الجمركية من اجل انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية المقرر في العام ٢٠٠٥.

واعتبر صراف ان الصناعة اللبنانية ستعاني اقل من صناعات سوريا ومصر والاردن، التي قد تنضم الى منظمة التجارة العالمية، لان «متوسط الرسوم الجمركية في لبنان يقارب ٤٠٪ بينما يراوح في مصر او سوريا بين ٥٠ و ٣٠٠٪».

وسعيا لتحضير المؤسسات اللبنانية للتحديات الاقتصادية التي ترافق عملية السلام في الشرق الاوسط، دعا صراف الى اجراء دراسة مقارنة لكل من القطاعات بين العالم العربي وبين اسرائيل وتركيا «لتحديد نقاط القوة والضعف في قطاعاتها الصناعية».

ويعقد صراف امالا كبيرة ايضا على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع سوريا التي تعتبر الزبون الثاني للبنان وتوفر سوقا من ١٧ مليون نسمة اي خمس مرات تقريبا عدد سكان لبنان (٣.٥ ملايين نسمة).

واعرب اخيرا عن امله في رفع الحظر المفروض على العراق قريبا. وكان العراق، على حد قوله، يستوعب قبل الحظر ٤٠٪ من الصادرات اللبنانية.

وافاد خبراء ان ثمة مؤسسات لبنانية ابقت على ممثلين في العراق حيث ما زالت المنتجات اللبنانية غير الخاضعة للحظر تدخل عن طريق الاردن.

دول الخليج

ارتفاع الاحتياطات المالية بأكثر من ٢٠٪

□ ورد في تقرير مصرفي ان الاحتياطات المالية لدول الخليج العربية ارتفعت بنسبة تفوق ٢٠٪ عام ١٩٩٥، فيما انخفضت موجودات مصارف هذه الدول في الخارج.

واشارت الهيئة المصرفية العربية «اراب بانكينغ كوربوريشن»، ومقرها البحرين، في نشرتها الشهرية الى ان الاحتياطات المالية لدول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) بلغت ٢٣.٩ مليار دولار في حزيران الماضي مقابل ١٨.٢ مليار دولار في حزيران ١٩٩٤.

وكانت السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، السبب الرئيسي لزيادة هذه الاحتياطات، اذ ان الاحتياطات السعودية ارتفعت من ٥.٢ مليار الى ٩.٤ مليار دولار في الفترة نفسها. ويذكر ان السعودية كانت تملك خلال الفورة النفطية في الثمانينات احتياطات تفوق ٢٠ مليار دولار.

وقد اضطرت الحكومة السعودية في الاعوام الاخيرة الى سحب قسم من موجوداتها في الخارج ومن احتياطها لسد العجز في موازنتها الناجم عن تراجع اسعار النفط.

وتراجع الاحتياط المالي في الكويت، التي لا يزال اقتصادها يعاني من اثار سبعة اشهر من الاجتياح العراقي (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) ليبلغ ٣.٨٩ مليار دولار في حزيران الماضي مقابل ٤.٠٩ مليار دولار في حزيران ١٩٩٤.

اما احتياطات الامارات فارتفعت من ٦.٠٢ الى ٧.٦ مليار دولار في الفترة نفسها، فيما سجل احتياط الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون نموا طفيفا.

وورد في التقرير نفسه ان الموجودات في الخارج لـ ١٢٠ مصرفا تجاريا تابعا لدول مجلس التعاون الخليجي تراجعت الى ٢٩.٥ مليار دولار في آذار الماضي مقابل ٣٤.٨ مليار دولار في آذار ١٩٩٤.

وكانت السعودية، ايضا، السبب الرئيسي في هذا التراجع، اذ ان موجوداتها انخفضت من ١٦.٧ مليار دولار الى ١٣.٧ مليار دولار بين آذار ١٩٩٤ وآذار ١٩٩٥.

وتراجعت موجودات الامارات، ايضا، الى ٨.٦ مليار دولار مقابل ١٠.٧ مليار في الفترة المقبلة. اما موجودات الكويت فارتفعت من ٣.١ مليار دولار الى ٣.٤ مليار.

العراق

تجربة التعددية الحزبية العتيدة تقلق الحزب «الحاكم»

□ يشهد العراق منذ فترة اعلانات متوالية عن عزم بعض الشخصيات على انشاء احزاب جديدة تتراوح بين البيئي والشيوعي، في تجربة اثارت تحفظ بعض الصحف الرسمية، الذي وصفها بأنها «خطرة».

وتنوي بغداد اجراء اول انتخابات تشريعية منذ ١٩٨٩ في مطلع العام المقبل في موعد سيحدد لاحقا.

وتنشر وسائل الاعلام المقروءة بشكل دوري مقالات يعتزم اصحابها انشاء احزاب جديدة بأسماء تبدو احيانا فريدة: حزب «الخضر»، حزب «كردي جديد»، الحزب «الاشتراكي الدمقراطي»، وحتى حزب «ماركسي - لينيني» في حين ان الحزب الشيوعي محظور في العراق منذ ١٩٧٨.

وتؤكد هذه الاحزاب الاربعة انها ستتحالف مع حزب «البعث» العربي الاشتراكي الحاكم في العراق منذ ١٩٦٨ لتحقيق اهداف وطنية وقومية وعالمية حسب ما يؤكد الداعون لتأسيسها.

ومعروف ان حزب «البعث» شكل «الجبهة الوطنية القومية والتقدمية» مع حزبين كرديين صغيرين متحالفين معه هما «الحزب الدمقراطي الكردستاني» و «الحزب الثوري الكردستاني»، لكن تجربة التعددية العتيدة تقلق بعض المعلقين في صحف بغداد الرسمية. وقد شنت صحيفة «القادسية» التابعة لوزارة الاعلام هجوما عنيفا على هذا الابتكار «الغربي». وحذرت في مقال افتتاحي من «الانجرار وراء موضة الدمقراطية الليبرالية والتعددية الحزبية التي طرحتها القوى الغربية لتطويق الارادة الحرة المستقلة للشعوب والتي تشكل اخطر ما واجه نضال الشعوب في العالم وتجاربها الثورية».

ويرى دبلوماسيون في بغداد ان مسألة تشكيل احزاب سياسية جديدة ليست امرا سهلا وتحتاج الى جهود كبيرة لاخراجها الى حيز التنفيذ. وقال احد هؤلاء ان «الاعلان عن الرغبة في تأسيس حزب جديد ليس كافيا وانما يحتاج الى اجراءات من جانب الدولة ومن جانب الجهات المؤسسة على السواء لتخطي المعوقات في الجوانب القانونية والمالية».

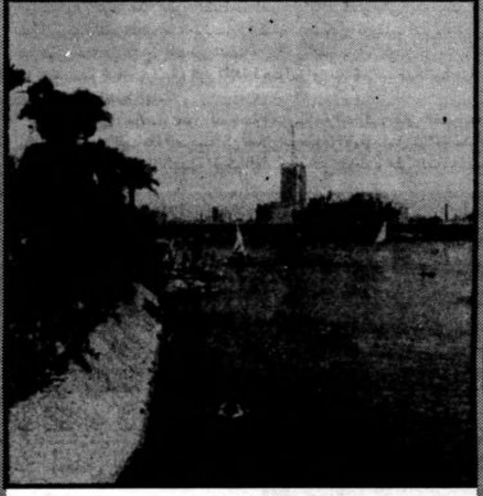
ويذكر ان قانون الاحزاب الذي شرعته الدولة في ايلول عام ١٩٩١ ينص على ان يكون عدد المؤسسين ١٥٠ شخصا كحد ادنى، ويحظر حصول هذه الاحزاب على اي اعانات خارجية. كذلك يمنع القانون تشكيل اية احزاب ذات صبغة دينية او تدعو الى الالحاد.

ويؤكد يوسف حمدان، الذي ينوي تشكيل حزب ماركسي لينيني، انه لا يزال ينتظر رد السلطات على المذكرة التي قدمها بشأن عدد من المسائل الفنية المتعلقة بتشكيل حزبه. واعرب عن امله في تعديل الفقرة المتعلقة بعدد المؤسسين وامكانية تخفيض هذا الرقم في المرحلة الراهنة.

وبدوره شارك ماجد عبد الرضا، ينوي تشكيل الحزب «الاشتراكي الدمقراطي»، الدعوة الى تعديل عدد المؤسسين واضاف انه «يأمل في الحصول على تسهيلات من الدولة وخصوصا في شأن اصدار صحيفة تعبر عن وجهة نظر الحزب».

مصر

١,٣ مليار دولار عائدات قناة السويس



* قناة السويس *

□ بلغت عائدات القناة خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ١.٣ مليار دولار بزيادة ٥٨.٢ مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الفائت.

وجاءت هذه المعطيات لمناسبة ذكرى انسحاب المرشدين والموظفين الاجانب العاملين في القناة بعد تأميمها في ١٩٥٦، ويتوقع ان تصل ايرادات القناة التي تشكل احد المصادر الرئيسية الثلاثة للدخل الوطني المصري الى قرابة ملياري دولار هذا العام.

ويذكر ان الزيادة المحققة جاءت نتيجة «جذب عملاء جدد للقناة». وكانت هيئة القناة نجحت في ابرام اتفاق مع الحكومة القطرية هذا العام على عبور ناقلات الغاز الطبيعي من قطر الى اوروبا عبر القناة.

ومن المنتظر ان يصل حجم الغاز القطري المنقول عبر القناة سنويا الى ٤ ملايين طن.

وتم الاتصال بكل من الاردن والامارات للاتفاق على عبور الغاز المسيل منهما عبر القناة بدلا من بناء انابيب لنقله برا.

وتنتظر هيئة قناة السويس تسلم اكبر حفارة في العالم يجري بناؤها لحسابها في هولندا تبلغ طاقتها ٣٠ الف حصان وتستطيع الحفر تحت الماء في التربة الصلبة والصخرية وانها تقوم حاليا «بزيادة كفاءة المجرى الملاحي الى عمق ٥٩ قدما بدلا من ٥٦ قدما».

ويشار الى ان اعمال الاصلاحات في نفق احمد حمدي تحت قناة السويس ستنتهي قريبا ليعاد افتتاحه امام حركة السيارات اربعا وعشرين ساعة يوميا في ٦ تشرين الاول المقبل.

وبلغت كلفة الاصلاحات في النفق الذي يشكل صلة الوصل البرية الوحيدة بين ضفتي القناة حوالي ٢١٠ ملايين جنيه مصري (٦٠ مليون دولار) حصلت عليها مصر كمنحة من اليابان.

وتدرس مصر حاليا اقامة جسر علوي فوق قناة السويس لربط شبه جزيرة سيناء بالدلتا تقدر تكاليفه بحوالي ٥٠٠ مليون دولار. وقد وعدت اليابان بالمساهمة فيه.

الصناعة العربية في اسرائيل *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

مقدمة

هذا الكتاب ينتمي لكتب الدراسات والاحصائيات من حيث توجهه واسلوب كتابته ومثل هذه الكتب بدأت في الظهور في الوسط العربي مع تطور هذه المجموعة السكانية من حيث عدد المتعلمين وزيادة عدد المختصين سواء في مجال الابحاث الاجتماعية، الاحصائية، السياسية، التربوية والادبية وغيرها.

ونحن في الواقع، كأقلية قومية، نرى اهمية بمثل هذه الدراسات وضرورة ان تتناول واقعنا بدقة وبشكل علمي وواقعي.. ومن رؤيا صادقة لمصلحة هذه الجماهير وتطورها وتقدمها في وطن الآباء والاجداد.

اما الموضوع الذي يتناوله الكتاب فهو ايضا موضوع جديد في واقعنا بعد نكبة العام ١٩٤٨ والقضاء على البنية التحتية الصناعية لعرب فلسطين وقيام بنية جديدة او على اقل تقدير تطور بنية صناعية جديدة هي بنية الصناعة الاسرائيلية المتطورة والتي اعتمدت اساسا على القوى العاملة والرأسمال اليهودي والغربي وذلك بسبب ايديولوجية الحركة الصهيونية وكذلك بسبب الارتباط السياسي لحكام اسرائيل بالغرب الرأسمالي المتطور.

بقيت قرانا العربية دون اي عملية تصنيع مبرمجة من السلطة الجديدة، بل هذه السلطة في ايام الحكم العسكري قمعت كل محاولة للتصنيع او لتطوير القرى.

هدف الكتاب

يهدف الكتاب كما قدمه الدارس عاص الاطرش «استبيان واستيضاح العوامل التي اثرت على تطور الصناعة العربية، بالتركيز على المقومات التي تشكل رافعة لنمو الصناعة العربية، كذلك للكشف عن المعوقات التي ادت الى عدم تطور صناعي يضاهي التطور الصناعي الاسرائيلي». (ص٩).

وقد قسم الباحث كتابه الى ثلاثة فصول رأى من خلالها امكانية دراسة ومراجعة هذه القضية الهامة:

الفصل الاول: مراحل تطور الصناعة العربية مع التركيز على القدرة على استيعاب الايدي العاملة العربية من خلال مرحلتين الاولى، قبل نهاية سنوات الستين، وبالتحديد فترة انتهاء الحكم العسكري التي فرضت على العرب وفترة انتهاء الركود الاقتصادي الاسرائيلي في عامي ٦٦، ١٩٦٧ وعلى اثر حرب حزيران عام ١٩٦٧، والفترة الثانية هي فترة بداية السبعينات التي تميزت بتطوير الاداء الاقتصادي الاسرائيلي وتحسين الظروف المعيشية التي كان لها اثر على التطور الاقتصادي والاجتماعي العربي.


* عاص الاطرش *

الفصل الثاني: يتناول هذا الفصل بيانات المسح الميداني الجديد لعام ١٩٦٠ والتركيز على هيكلية قطاع الصناعة وقد اخذ المؤلف بعين الاعتبار التطورات التي مر بها المجتمع العربي داخل اسرائيل ومميزات كل فرع من فروع الصناعة القائمة في الوسط العربي مثل فرع النسيج والخياطة والذي رأى المؤلف من خلال دراسته ان زيادة هذا الفرع في الوسط العربي لم تبرمجها وزارة الصناعة والتجارة لتحسين اوضاع الوسط العربي بل لان المصانع الاسرائيلية وجدت «في الوسط العربي ايديا عاملة رخيصة نسبيا، وبالذات في استخدام النساء في هذا الفرع» (ص٢٥).

وتطرق لفرع البناء وزيادة عدد مشاغل صناعة الطوب في سنوات السبعين «١٩٧١ - ١٩٨٠ اقيم ٣٣٪ من مصانع** البناء» (ص٢٦).

وفرع الخشب ومنتوجاته فقد بين الكاتب ارتباط هذا الفرع بحركة الاعمار واقتصاره «على المنجور واثاث البيوت، وينشط ١٦٤ مصنعا تأسست غالبيتها بين اعوام ١٩٧١ - ١٩٨٠» (ص٢٧).

ويتناول مجال الحديد والصلب حيث بين ان في هذا المجال «يوجد ٨١ مصنعا يعمل بها ٦٧٦ عاملا وعاملة وتبلغ نسبة الذكور ٩٧٪ والنساء ٣٪ بينما تبلغ نسبة التنقل بين القرى العربية ٢٦.٢٪» (ص٢٩).

اما في مجالات المأكولات والمشروبات فقد تأسست فيه المشاغل قبل عام ١٩٧٠ وغالبيتها معاصر للزيتون ومطاحن بدائية للقمح والافران، التي تطورت في الاونة الاخيرة بسبب دخول الماكنات الحديثة.

كما يتطرق الكاتب للورق ولصناعة البلاستيك، الكيماويات والالكترونيات والمجوهرات.

ثم يقدم الكاتب في نهاية الفصل مقارنة بين الصناعة العربية والاسرائيلية في حين كنت افضل ان يقول اليهودية على اعتبار انه يتناول فعلا الصناعة العربية في اسرائيل واليهودية في اسرائيل.

الفصل الثالث: تم التركيز في هذا الفصل على مميزات الصناعة المحلية واستيعابها للايدي العاملة العربية، ومن ثم العوامل التي اثرت على انشاء صناعة عربية، بالاستناد الى بيانات ميدانية ضمن تحليل اعتمد على الاقتصاد القياسي لهذه العوامل والفرضيات المؤثرة على انشاء المصانع.

يضع الكاتب في نهاية دراسته خلاصة يقول فيها: «شهدت عملية التصنيع في الوسط العربي مراحل مختلفة ارتبطت على الغالب بالظروف الاجتماعية والسياسية عامة» (ص٦٩).

- لاحظ الباحث وجود «وضع متشابه في غالبية القرى والمدن العربية، وان نوعيات الاستثمار متشابهة» (ص٧٠).

ثم يخلص الكاتب الى انه لا يمكن الحديث عن «اداء اقتصادي عربي في اسرائيل وعن صناعة متطورة وانما عن فعاليات اقتصادية لبعض المستثمرين الذين يفضلون الربح السريع والمتمركز في الصناعات التي تعود بالفائدة على المدى القريب وعلى تخطيط واستثمار على المدى البعيد» (ص٧١).

كما يضع المؤلف ملحقا احصائيا حول عدد المصانع، للعمال الاناث والذكور في كل قرية ومدينة.

لا بد من الاشارة الى ان هذا الكتاب وغيره من الكتب الدراسية التحليلية هي مساهمات اولية في طروحات علمية موفقة لوضع قرانا حسب النظريات العلمية للابحاث والاحصاء، ولكن يجب الا نهمل التوصيات الجدية والعلمية والسياسية لتطوير قرانا ومدننا. والاشارة الى الجهات التي لا تعمل لتطويرها بشكل واضح ودون كلل.

---

* عاص اطرش - الصناعة العربية في اسرائيل، المقومات والمتغيرات التي اثرت على نشوئها وقدرتها على استيعاب الايدي العاملة العربية، اصدار مركز يافا للابحاث. الناصرة، ١٩٩٢

** الباحث يستعمل كلمة مصنع والحقيقة ان الموجود في الوسط العربي حتى الان بالاساس هي ورش عمل وليست مصانع لانها لا تنتج مواد كاملة او لا يوجد فيها عمال بكثرة لدرجة تسميتها بمصنع على كل حال سيخضع الامر محليا بما تطلق عليه الوزارات المختلفة مصنعا او مشغلا.

(عرعرة)

احتفال تكريمي لكتاب النصوص المسرحية في مسرح السراج في رام الله

* تخريج دورة في التمثيل والابداع المسرحي في مخيم الفوار
* الممثل الاردني زهير النوباني شارك في الاحتفال

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية وضمن نشاطات دائرة المسرح في الوزارة، نظم مساء امس الاحد احتفال كبير في قاعة مسرح السراج في رام الله لتكريم كتاب النصوص المسرحية في الضفة الغربية، على شرف ادارة مسرح القصبة في القدس.

وتشكلت لجنة التحكيم من: محمود شقير، د. جابي برامكي مستشار وزارة الثقافة للتعليم العالي، علي الخليلي، زكريا محمد، ويعقوب اسماعيل.

ثم قام علي الخليلي بقراءة قرار لجنة التحكيم للنصوص المسرحية، وقال: «انه بعد المشاورات المكثفة فان اللجنة تثمن دور الوزارة في دعم الكتاب والمبدعين، حيث تسلمت اللجنة (٢٢) نصا مسرحيا، من بينها سبعة نصوص تناولت ادب الاطفال، و (١٥) نصا تناولت ادب الكبار».

واضاف الخليلي: بأن لجنة التحكيم للنصوص المسرحية قررت تقديم جوائز للفائزين بمسابقة النص المسرحي لعام ١٩٩٥، فكانت الجائزة الاولى ٥٠٠ دولار امريكي وشهادة تقدير لنص مسرحية «رمزي ابو المجد» التي حصلت على جائزة افضل ممثل في مهرجان قرطاج السابع في تونس وقد قام بتمثيلها الفنان احمد ابو سلعوم من مسرح القصبة في القدس.

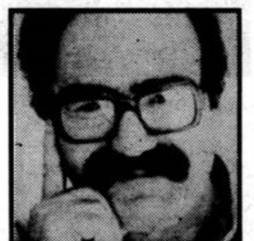
* محمود شقير *

اما الجائزة الثانية فقد بلغت ٣٠٠ دولار امريكي فاز بها النص المسرحي «الحياة للكبار» للكاتب جمال بنورة من بيت ساحور.

والجائزة الثالثة ومقدارها ٣٠٠ دولار فقد فاز بها الكاتب عبد الحافظ ابو سرية من الخليل عن مسرحية «ابجدية الحجر» وهي من ادب الاطفال.

من جهة ثانية قامت لجنة التحكيم بمنح جوائز تشجيعية بلغت كل منها ١٠٠ دولار لكل من: بسام الاشرف من غزة، ومحمد كمال جبر من البيرة، ويوسف العموري من اريحا، محمد الشيخ علي من غزة. ومحمد البكري وحسام ابو عيشة والشاعر صبحي الزبيدي، والفنان جميل السايح.

وقال علي الخليلي - رئيس لجنة التحكيم: «لقد تم تأسيس لجنة المسرح الفلسطيني لمتابعة نشاطات وكتابات الادباء والرواة، كما تم ترشيح اعضاء لهذه اللجنة وهم: د. الهام ابو غزالة، ناقدة ومؤلفة ومحاضرة في جامعة بير زيت، جمال غوشة مدير المسرح الوطني في القدس، سامح حجازي من مؤسسة عشتار لتعليم وتدريب المسرح، جورج ابراهيم مدير مسرح القصبة في القدس، بالاضافة الى د. صلاح القدومي من غزة والمخرج اديب جهشان من يافا ووسيم الكردي، وكامل الباشا».


* علي الخليلي *

والقى وزير الثقافة ياسر عبد ربه كلمة قال فيها: «ان تكريم الفنانين والمبدعين الفلسطينيين جاء بعد غياب حوافز كثيرة كانت معدومة في ظل الاحتلال ونحن بحاجة الى اكتساب المزيد من الخبرات».

واضاف عبد ربه «اننا اليوم على ابواب امتداد دور السلطة الفلسطينية لسائر مدن الضفة الغربية، ويجب لهذا الامتداد ان يواكبه امتداد للحركة الثقافية والابداعية، ونحن مطالبون بتفعيل دور المبدع والمثقف الفلسطيني، ولا بد من اسهام المثقفين والمبدعين في بناء مؤسسات مجتمعنا المدني على كافة الصعد.

ومن جانب اخر قامت لجنة التحكيم ووزارة الثقافة بتخريج دورة في كتابة النص المسرحي والتمثيل عقدت في مخيم الفوار في مدينة الخليل، وتوزيع الشهادات التقديرية عليهم، والخريجون هم: خليل جابر الشدفان، خضر عطا الله بلاصي، خليل شحدة زغموط، عوض رضوان نصار، محمد عطية الطيطي، نائل وجيه النجار، يوسف محمود ابو فضة، ومطيع انور البراهمية، وعادل جسن العناتي.

وفي نهاية الاحتفال قام وزير الثقافة ياسر عبد ربه بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة.

ويذكر انه قد حضر الاحتفال عدد من الادباء والمهتمين والفنانين بالاضافة الى وكيل وزارة الثقافة د. يحيى يخلف، والمتوكل طه وكيل وزارة الاعلام وعبد الله شكارنة مدير التربية والتعليم في رام الله وعدد من المدعوين.

وتجدر الاشارة انه قد حضر الاحتفال الممثل الاردني زهير النوباني ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين ابراهيم العبسي، بالاضافة الى العائد الفنان غسان مطر.

واخيرا قام الممثلان احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة من مسرح القصبة بتمثيل مسرحية «رمزي ابو المجد».

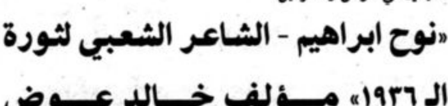


صدور العدد الرابع من «مشارف»

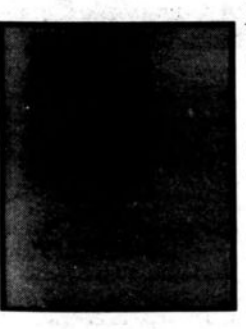
● صدر العدد الرابع (تشرين الثاني ٩٥) من شهرية «مشارف». وفي مركز هذا العدد ملف توثيقي عن مجزرة كفرقاسم (٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦) في الذكرى السنوية الـ ٣٩ لهذه المجزرة الرهيبة. وفي الملف تأريخ للمجزرة بقلم الروائي اميل حبيبي وقصيدة الشاعر محمود درويش «ازهار الدم»، اضافة الى لوحات جرافيك للفنان التشكيلي عبد عابدي (حيفا).

وينفرد هذا العدد من «مشارف» ايضا، بنشر فصل من رواية جديدة للروائي الفلسطيني يحيى يخلف بعنوان: «نهر يستحم في البحيرة». اضافة الى نصوص للكاتب السوداني المقيم في فيينا، طارق الطيب، بعنوان «تخليصات الطيب» و «داء الاورانج» للفلسطيني علي الازهري.

اما في ملف الشعر فهناك نصوص جديدة لاربعة شعراء هم: الشاعر الاردني امجد ناصر (لندن)، والفلسطيني العائد الى وطنه منذر عامل، والشاعر الفلسطيني المقيم حسين مهنا، والشاعر الفلسطيني العائد خالد درويش. اضافة الى مجموعة كبيرة من مساهمات الكتاب الفلسطينيين من المقيمين في الوطن والمشردين.



«نوح ابراهيم - الشاعر الشعبي لثورة الـ ١٩٣٦» مؤلف خالد عوض



● صدر، مؤخرا، عن جمعية «عين آبل» للمحافظة على التراث، دراسة للكاتب خالد عوض بعنوان «نوح ابراهيم - الشاعر الشعبي لثورة الـ ٣٦ - ١٩٣٩». وقد ارتأى الباحث اهداء بحثه الى «الغائب عن عيوننا، الباقي في قلوبنا، الى من زرع بذرة التراث في جيلنا.. الى روح الشاعر توفيق زيّاد».

وجاء هذا المؤلف في خمسة فصول تناول الفصل الاول نبذة عن حياة نوح ابراهيم، استشهاده وفنه الشعبي. وتطرق الفصل الثاني الى مذكرات الشاعر الشخصية وفق ما جاء في احد دواوينه. والفصل الثالث تناول لقاءات مع معاصري نوح ابراهيم فيما تناول الفصل الرابع لمحات تاريخية عن ثورة العام ١٩٣٦ وقصائد للشاعر وتضمن الفصل الخامس ذكريات ومعلومات جديدة عن شخصية وحياة الشاعر نوح ابراهيم.

هذا وجاء الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الكبير.

حول عمل راضي شحادة الجديد..

«سيرة اصيلة».. بين الاصالة والفانتازيا



● بقلم: رياض كامل ●

■ لم يتوقف الزمن عن السير في يوم من الايام. وهو في سيره يبدّل عادات وتقاليد كانت في يوم من الايام راسخة ثابتة وجزءا من حياة. وان نحن ألقينا نظرة متفحصة وثاقبة للنصف الاخير من القرن العشرين لوجدنا ان المستجدات فيه اكبر من ان يستوعبها العقل البشري العادي. وانني اليوم حين اعود الى ايام الصبا لاقيم مقارنة ما بين حياتنا تلك، وبين حياة اليوم فانني اكاد لا اصدق ذاك البون الشاسع في كل نواحي الحياة، لان التكنولوجيا الحديثة قلبت الدنيا رأسا على عقب.

لا زلت اذكر جيدا يوم كان يدعوني الكبار، مع مجموعة من اصدقائي، - «اولاد المدارس» - كي نقرأ لهم، عند المساء، بعض فصول «سيرة بني هلال» او «سيرة عنتر» او «سيرة الزير سالم» وغيرها من تلك السير والحكايا الشعبية. اما اليوم فانني اقف حائرا امام طلابي حين يتعثرون في النصوص الادبية باسم «ابو زيد الهلالي» او «ذياب ابن غانم»، فأراني منهكا ومنهمكا في العودة الى الجذور والى شرح «السيرة» واصولها و... و... وما الى ذلك حتى يستطيع طلابي فهم المقصود من ورود ذلك الاسم في نص ادبي معين. لقد حلّت الشاشة الصغيرة بدل تلك السهرات، هذه الآلة التي سيطرت على عقل الكبير كما سيطرت على عقل الصغير.

لم تكن هذه المقدمة من قبيل الصدفة بل ان عمل راضي شحادة الاخير «سيرة اصيلة» اثار في ذاكرتي تلك التداعيات. ووجدت نفسي قبل العرض اتساءل كيف يمكن لراضي شحادة ان ينقل من خلال مسرحيته هذه مشهدا من مشاهد «سيرة بني هلال» الى مُشاهد سنوات التسعين، وهو يقف على اعتاب قرن جديد، بما يحمله من تحولات ومستجدات. وقد تواردت هذه التساؤلات خلال العرض وبعده وظلت التساؤلات التالية تلح عليّ فعلا:

- «هل استطاع راضي شحادة ان يجعل المشاهد يتماهى مع عمله الجديد»؟

- وهل تقبلي - انا - لهذه المسرحية نابع من ثقافتي القروية، يوم كنت اشارك كبار حارتنا في قراءة هذه السير عشرات المرات؟

- وهل من كان ومن لا يزال يعيش بعيدا عن الفولكلور والتراث يمكنه ان ينسجم مع مثل هذا العمل؟

اسئلة عديدة كهذه لا زالت تحيرني. لكني مؤمن كل الايمان ان الفن - مهما كان نوعه - لا بد ان يكون، في فترة من الفترات، فنا تجريبيا يتلمس طرقا مختلفة، ويحاول، بوسائل عدة، الى ان يرسخ ويثبُت ويتأصّل، هذا ان كان فنا اصيلا، والا وجد طريقه نحو الامّحاء والزوال، ان كان سطحيا متصنعا متكلفا، لان الذوق يمجّه ويطرحه بعيدا في الارض الخواء.

ان فن المسرح كغيره من الفنون في بحث دائب ومستمر نحو صور واشكال متنوعة ومتبدلة، بحيث لا نستطيع ان نحده بحدود جغرافية محضة، كما اننا في نفس الوقت لا نستطيع ان نتركه يسيح في عالم الفوضى والغيبيات بحجّة التجريب والابداع.

- فأين تقف مسرحية «اصيلة» من ذلك الابداع؟ وهل هي اجترار لاعمال «مسرح السيرة» من «سيرة عنتر» وحتى «سيرة البهلول»؟ (للتذكير، فان كليهما عملان مسرحيان لراضي شحادة).

مما لا شك فيه ان المورد الذي تنبع منه هذه الاعمال هو نفس المورد، فهل يكفي «مسرح السيرة» لصاحبه راضي شحادة ان يقوم بمسرحة احدى هذه الاعمال كنموذج، ومن ثم ان ينتقل الى عمل من نوع اخر؟ وهذا يقودنا الى السؤال اعلاه وهو «هل يكرر المخرج/الممثل ذاته»؟

ان السير الشعبية تعدّ الاف الصفحات وهي تحمل في داخلها مئات الحكايا التي نستطيع ان نفككها الى شرائح وقطع منفصلة قائمة بذاتها، وان نوزعها حسب مضامين ومناهج معينة لا اول لها ولا اخر، ما اريد قوله بايجاز ان سيرنا الشعبية تلك غنية. وهي نبع لا ينضب ماؤه ابدا. وان كنت لا انكر مدى التلاحم والترابط والتشابه ما بين مضمون ومفهوم واسلوب عرض هذه السير الشعبية. ومن هنا يقع العبء الثقيل على المخرج المبدع!

ان هذا المقال لم يكتب ليقيم مقارنة بين مسرحيات راضي شحادة التي تمتح من عالم السيرة، بل جاء ليركز على المسرحية الاخيرة «اصيلة» وبالتالي كي يضيء الاشارات الحمراء والخضراء - حسب الحاجة والضرورة - كما اراها، كمشاهد، لنضعها في حضن المخرج، ونطرحها تساؤلات قد تقضّ مضجعه، احيانا، عملا بالمثل العربي الاصيل «امر مبكياتك لا امر مضحكاتك» او تثير غروره، احيانا، لان الدعم والتشجيع - اذا كان العمل جديرا بذلك - ميزة انسانية.

ان اول ما يلفت النظر ان «اصيلة» هي مسرحية دمى. فكيف يمكن والامر كذلك ان تعرض للكبار، ونحن نعلم اهمية الدمى في عالم مسرح الاطفال؟

وهل كونها كذلك يسيء الى المشاهد البالغ؟ وهل يجعلنا ذلك نتعامل معها كمسرح للصغار، وليس للكبار؟

للاجابة عن كل هذه التساؤلات وعن غيرها وجدت ضروريا ان اشير الى بعض النقاط التي تتعلق بالمسرحية ككل:

١ - الدمج بين اسلوب الحكواتي واسلوب مسرح الدمى:

ان هذا الامر بحد ذاته تجريب، بحاجة الى مغامر، بل الى مقامر يضع رصيده الفني في كف المشاهد، فاما ان يلقيه (المشاهد) في سلة الضياع او يعيده وردا الى المخرج.

لقد دمج المخرج بين الاسلوبين فنتج لدينا مخلوق جديد له شكل وصورة ولغة محددة المعالم، استطاع المشاهد ان يقبله وان يعايشه ساعة من الزمن بتشوق وتلهف، ومما ساعد على ذلك هو الافتتاح الموفق بأسلوب «الحكواتي» الذي اعطى الانطباع اننا بازاء عمل للكبار. ثم جاء الدمج، متأخرا، بالدمى التي تلبّست ادوار العديد من الشخصيات.

لقد كانت عملية الدمج هذه مضنية جدا وهي تتطلب تركيزا كبيرا من الممثلين والمشاهدين على حد سواء. ومن هنا جاء دور منيرة شحادة التي قامت بتحريك عدد كبير من الدمى، وتقمص دور العديد من شخوص المسرحية. كما ان راضي كان عليه ان يقوم بدور عدة شخصيات، ولذلك اعتمد على الاقنعة كي تساعده في الانتقال من شخصية لاخرى، وما يتبع ذلك من تغيير في الصوت والنبرة.

لا شك ان اسلوب الدمى والاقنعة جاء كي يعوّض دور الممثلين، والا احتاج المخرج الى عدد كبير منهم، الامر الذي يكلف ثمنا باهظا لا يستطيع مسرح كمسرح السيرة ان يتحمل عبئه.

٢ - اللغة:

هناك نقطة اخرى تجعل المشاهد يقتنع ان المسرحية للكبار، الا وهي اللغة. فقد اخلص راضي للنص المألوف في السير الشعبية. وهي نصوص كُتبت للكبار لا للصغار. لهذه اللغة ميزاتها وهويتها الخاصة التي لا يمكن ان نطلق عليها الا لغة السيرة. فلا هي لغة فصحى، ولا هي لغة عامية، بل هي مزيج بينهما. او اذا اردنا الدقة فهي مزيج ما بين اللغة الفصحى واللغة المُفصّحة. (اي لغة عامية مع محاولة الباسها ثوب اللغة الفصيحة).

٣ - المضمون:

ان الامر اعلاه يجرنا الى نقطة اخرى ذات اهمية، وهي هل المضمون هو الاخر ملائم للكبار؟

عندما نتحدث عن اللغة فمن المنطقي ان تكون اللغة مترابطة بالمضمون غير مفصولة عنه، لان اللغة والمضمون يرتبطان عضويا، بحيث لا نستطيع الفصل بينهما. اننا ازاء لغة خاصة كما ذكرنا اعلاه، الامر الذي قد يجعلها جائزة، لا للاطفال طبعا، لكن لجيل المرحلة الاعدادية فما فوق. انها غنية بالمضامين، منها المباشرة، ومنها المخفيّة الرمزية. ولا ارى لزاما ان اعددها في هذا المقال، بل اني اترك المجال للمشاهد كي يكتشفها بدوره.

٤ - الموسيقى:

لقد تكاتفت عناصر فنية عدة - ككل عمل مسرحي - كي تخرج المسرحية الى حيّز التنفيذ مخلوقا معافى. وان تجانس العناصر الفنية امر ذو اهمية يساعد في انجاح المسرحية. وبرأيي ان الموسيقى والتوزيع والمؤثرات الصوتية كانت شيئا مميزا له تأثيره. وقد انسجم مع الحدث الى ابعد الحدود. وقد كان للمؤثرات الصوتية والتسجيلات التي قام بها الفنان بشارة الخل دور هام في تحريك الاحداث، وبالتالي في تحريك المشاعر. وان هذه المؤثرات جعلت بعض المشاهد تبدو حيّة.. اذكر منها على سبيل المثال مشهد الشيخ وهو يبكي ولده الميّت او مشهد القتال الرهيب وظهور عزرائيل «قبّاض الرواح» الذي يقبض ارواح القتلى وغيرها.

٥ - الاغراب في اسلوب السخرية والضحك:

الفانتازيا المسرحية والاخراجية اثارت الكثير من التساؤلات، اهمها هل يجوز للمخرج ان يشطح في الفانتازيا الى هذا الحد؟ ففي حين يشتد وطيس المعركة ويظهر عزرائيل «قبّاض الرواح» يقوم الممثل بتقطيع الخيار والحامض والبصل وعصر البندورة - اي بتحضير سلطة على حد تعبير الممثل نفسه. وهنا جاءت المفارقة التي جعلت مشاعر المشاهد تتوزع ما بين الجو الرهيب الذي عرضته الموسيقى المرافقة لمشاهد القتل، والشيطان الذي يتلقّف الجثث، وما بين الضحك الذي يرافق، في نفس الآن، مشهد تقطيع الخضراوات.

لم يُخفَ على المشاهد العادي ان المخرج اراد ان يقول ان الحرب قطعت اوصال الفرسان وقد سالتَ الدماء كما يسيل عصير البندورة، وان اشلاء الابطال كالسلطة.. هذه فانتازيا المخرج التي ارى فيها بعض المبالغات التي كنت احبّذ ان يختصر بعضا منها او ان يجد اية حيلة فنية اخرى بديلة. وهنا، وما دمنا في عالم الفانتازيا، فقد شاهدنا كيف كان ابو زيد يحمل الابطال (الدمى) ويلوّح بها فوق رأسه، ثم يلقيها الى نار عزرائيل. ان هذه المشاهد مألوفة في عالم السير الشعبية، وقد كان المخرج مخلصا لجو السيرة الشعبية كما اخلص لها في اللغة ايضا.

٦ - الحركة المسرحية:

لا شك ان الحركة المسرحية عانت في بعض المشاهد من الترهّل وانعدام الحركة المسرحية. وذلك لاعتقادي ان المخرج اراد ان يكون مخلصا للنص الاصلي كما جاء في «السيرة» - «سيرة بني هلال». فالسيرة (في النص الاصلي) لا تعتمد على حدث متنام راق من حيث المبنى الفني. وهي تفتقر الى الحبكة الراقية ونمو الحدث بشكل فني، كما ان الشخصيات فيه غير نامية بل هي مسطّحة.

ولذلك فان المشاهد يلمس هذا الترهل والانتقال السريع في بعض الاحداث وعدم اكتمال صورة البطل في ذهن المشاهد، احيانا.

ان ادراكنا لحقيقة اسلوب السيرة بما يحمله من نواقص فنية لا يعفي المخرج ابدا من البحث عن طرق فنية يتحاشى من خلالها الضعف والقصور الفني في النص الاصلي للسيرة.

لقد رأينا وسائل عدة ادخلها المخرج كي يتحاشى العديد من النواقص كاستعمال الشرائح مثلا التي كانت ترسم خلفية مساعدة لادراك الحدث، ولذلك كان بامكانه ايضا ان يتحاشى بعض الترهّل الذي اصاب القليل من المشاهد.

انني على استعداد تام لتفهم المخرج وقد استعمل الشعر بكثرة، لانه مَا دام يعرض لنا «سيرة» فعلى المشاهد ان يعلم ان فن السيرة يعتمد في كثير من احداثه على الشعر. ان هذا الشعر في الغالب الاعمّ يصور حدثا قد اطلع عليه القارئ من قبل، وقد عرف تفاصيله بدقة. لذلك فعندما كان الممثلان يسردان ابيات الشعر كان المشاهد يعلم مسبقا ما سيقوله البطل. فالمشاهد في المسرحية يعادل القارئ للسيرة.

خلاصة:

- راضي شحادة يغرف في العديد من اعماله المسرحية من عالم التراث والفولكلور وهو امر يجب ان يسجل لصالحه حقا. وقد استطاع ان يحرك ماء كادت الايام ان تجعله آسنا. لكن راضي يمثل هذه الاعمال اعاد الى جزء من تراثنا وفولكلورنا الروح التي كان بحاجة اليها.

- ان المشاهد يجلس اكثر من ساعة بين الضحك والجد ليشاهد مسرحية فيها من عوامل المتعة ما يكفي لمشاهدتها مرة اخرى.

- لقد رأينا راضي شحادة - دائما - مخرجا وممثلا وعرفنا مواهبه، لكن المفاجأة الكبرى في هذه المسرحية وفي غيرها من مسرحيات الاطفال كانت منيرة شحادة، التي اجادت فعلا في التلاعب الصوتي بين الصبية الدلوعة وما بين العجوز الماكرة، اضافة الى ادوار اخرى.

- ان النص الاصلي للمسرحية بعيد عن عقليتنا اليوم كما انه بعيد عن الاسلوب الفني الذي تُعرض فيه القصص والروايات الفنية الحديثة، لكن المخرج استطاع ان يقربه الى قلوب المشاهدين فيجعله مسوغا ومقبولا.

- ان كان هناك بعض الهنّات فانني على ثقة ان راضي شحادة سيعمل على تحاشيها في العروض المقبلة، خاصة وان هذا العرض كان عرضا افتتاحيا.

- ان راضي بهذا العمل الجديد يزيد لبنة اخرى الى بناء مسرحنا العربي المحلي التجريبي خاصة، وهو عمل يُضاف الى رصيده الفني في الانتاج والاخراج والتأليف. وهو اخيرا عمل يُضاف الى عدد ليس بالكبير من المسرحيات الناجحة التي تعرض على خشبات المسرح في بلادنا.

اننا بحاجة ماسة الى تكثيف العمل المسرحي الذي يعمل بجدية على تجنيد جمهور واع مشقف تثقيفا مسرحيا كي يتابع بشكل دائم الانتاج المسرحي اللائق. وكلي امل ان نرى منها المزيد دائما في الايام المقبلة.

(الناصرة)

شرف العائلة

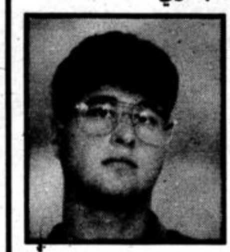
● بقلم: عنان الصح ●

اقتربت الساعة
ودمي الاحمر تدفق
على سكينك نطق
بأي ذنب أقتل
بأي حق
واي عدل يقبل
في اي ارض ينبت الحب
في فمي طعم مر
وفي صدري قبر.. وقبر.. وقبر
في القرن العشرين
نحن يا سادة
وسيدي ما زال يؤمن بالسكين
السكين ذبحت عقولنا
صفق ايها المجتمع
لسيدي البطل..
وحنط جسدي كما تشاء
عقلي يأبى ان يتحنط
لن يتعبني هذا الصبر
لن يخيفني هذا القبر
العلكة ما زالت في فمي
رغم ذوبان السكر..
فخطواتي سريعة.. سريعة
والكل نيام..
لن يصلني سيدي
حتى ولو بعد الف عام
خطواتي سريعة..
تركت ورائي صديقتي تبكي
واختي صريعة
شفى غليله سيدي
قدم دليله..
«شرف العائلة»..!!
امرأة تخطئ.. الى الحريق
رجل يخطئ.. حر طليق
وخطواتي سريعة..
تركت ورائي سيدي يعترف
ويقدم الدليل
والقاضي يسجل بأدق التفاصيل
مسكين سيدي..
مذبوح بعاداتكم والتقاليد
قلبه عليل
تركته يعترف..
وجئت اليكم احمل وردة
من الجليل..
كل احلامي يا سادة
وردة..
اغرسها في صدر سيدي
لينبت الربيع..
وينبت الربيع..
وينبت الربيع..

(عرابة البطوف)

اليك

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



اقرئيني تجربة للعاشقين
بعثريني روحا للمحبين
انثريني نسيما للمولعين
اقرئيني بعثريني انثريني
وماذا يوضع على الجبين

(كفركنا)

عابرة سبيل

● بقلم: نهاية عرموش ●



نقشت بأظافري ذكرياتي..
وطبعت شقاوتي
طفلة انا مكثت اقفز
من فنن الى فنن
ومن قلب الى قلب
عيون ضاحكة راقبتني
حضنتني.. دللتني..
جعلتني اميرة.. ذاك
الزمان..

* * *

عصرتُ عطرا من زهيرات
حاكورتي
نشرته ظلا على ياقتي
صنعت إكليلا من وريقات
بيارتي
توجتُ به مكتبتي
أمرُّ غريبة عن دياري
تناديني شرفة قصري
ترجوني
للعودة لاشجاري
لنشري لاشعاري
كيف اعود والقصر مهجور
كيف اعود والحب مقتول
ما انا الا عابرة سبيل
تمرُّ وتشرب العلقم المرّ

امرُّ بجانب قصر غريب..
وقد نسيتُ تاجي على رأسي
أسواره تناديني
فراشاته توشوشني
تراني جورية قرمزية
فتحييني.. تتوسل اليّ
الى فناء داري.. الى مهدي
لتدعوني
آه من سنين تحبّر ظلم
الليالي
فتبكيني
تنحني شجرة سرو تحاكيني
عودي يا اميرة هذا القصرا
عودي الى زمان العزا
كيف اعود.. وقد اصفر
عودي.. واقتلع..
كيف اعود.. وقلبي قد...
انصدَع..

* * *

على اوراق شجيراتي

(طمرة)

حلمي الصغير يبكي

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

عندما ولدتني امي، وغسلتْ وجهي بمياه الحياة لاول مرة، تجسّم في مذكرتي حلم صغير، اخفيتُه تحت وسادتي بعيدا عن اظافر البشر واحلامهم الشرسة حتى لا تؤذيه. كان كل حلمي ان تمكنني الحياة من بناء بيت صغير ازرع في حديقته زهرة نرجس، وسُنبلة قمع احتَمي بجمالها.

الا ان الحياة خذلتني واخرستَ حلمي بعد ان لفحتهُ ببردها وانا لا اعرف سواه احدا يرافقني في غُربة طفولتي.

ولم يكفها انها خذلتني، بل قابلَت احلامَهم الشرسة بتودُد، فاتهموا حلمي الصغير بالوحشيةِ والجنون، وطاردوه للقضاء عليه. وبحثتُ عن حلمي من جديد، بعد ان رفضَته الحياة وهو في بداية ولادة بريئة.

ووجدته تحت وسادتي خائفا ان يصرخ، ودموعه العميقة بلّلت احشائي وجدت حلمي الصغير، انه يبكي بصمت لانه ابدا، ابدا، ابدا، لن يتحقق!!

(كفرقرع)

نسمات

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

حين باتت الباخرة
من دون مجذاف
وتخلت عني
امواج الشاطئ
ورمتني بجزيرة الصمت القاتل،
عندما عانقني اليأس
وعدتني النسمات
بأن تحمل رسالتي
الى ذلك البعيد
تخبره بقدومي
حتى نعيد الحياة
من جديد
ننسى الماضي
نرحل الى بلاد الاحلام،
الى باريس و.. اليونان
نحقق المنى، ونعبر النجاح!
.. بادرت اليّ
وفي لحظة اللقاء..
تعانقت قلوبنا
ونسينا كل ما كان

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - الانسان والحرارة.
٩,٠٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩,١٠ - كيف تدافع الطبيعة عن الحيوانات.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - في تفكير ثان - السموم والتوعية.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like friend
١١,١٠ - تاريخ عام - الصراع على افريقيا.
١١,٤٥ - لغة انجليزية - Surprise visit
١٢,١٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - الطقس.
١٢,٣٠ - مجتمع - قصص بلوغ.
١٣,٠٠ - جودة البيئة - عالم ممكن - الطاقات في عالمنا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - روكي بروكي. صور متحركة.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٥).
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ - زاف مع المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - «زاف للمضافة».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ - استرجاع - مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤,٠٠ - «باي سيتي». مسلسل.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - بنيوكين. صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «توائم» - «عيد ميلاد».
١٨,٠٠ - «سانتا بربارة».
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - «هذا هو - هذا حي» - ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - فيلم «فرانتيك».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «فرانتيك» - تتمة.
٠١,٣٥ - «ادخلي اخر الليل».
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.



* مشهد من فيلم «فرانتيك» القناة الثانية، الساعة ٢٣,١٥ *

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم تشارك في حوار مع بعض المتشددين في ارائهم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قد يكون هذا اليوم ذا مغزى في حياتك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اوامر من المسؤولين تحول دون قيامك بما تريد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت تفعل الاشياء بالشكل الذي يرضيك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احتمالات جيدة لتحسن في العلاقات مع المسؤولين.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
رقم الحظ ٣ مشاعرك هي نفس ما يبادلك اياه الطرف الاخر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت تعلم ما الذي يجب عمله في الوقت الراهن.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هناك اهتمام بالقضايا التي تشكل ضغطا عليك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تهمل اي فرصة لتحقيق المكاسب.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شعور بالثقة على نحو لم يتوفر من قبل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكنك الاعتماد على اصحاب برج الجدي والعذراء في اي مشكلة تواجهك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحديث وجها لوجه مع المسؤول له مردود جيد.

الفروق السبعة

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٦٤)

س	ذ	ن	و	ب	ذ	ر	ي	ع	ة	ذ	ي	و	ل	خ
خ	ا	ز	و	ق	ذ	م	ي	م	ة	ل	ا	ص	خ	ر
خ	خ	خ	ر	ا	ف	ا	ت	و	ف	و	خ	خ	خ	د
ف	د	ص	ذ	ر	ف	خ	د	ر	ج	ا	ت	ر	ض	و
ا	ل	ذ	و	خ	ف	ا	ب	د	ب	و	ر	و	و	ا
ي	د	ك	م	م	ي	ف	ئ	خ	ا	ن	ة	ف	ع	ت
ا	ف	و	س	خ	ا	ت	ذ	ا	ت	و	ك	ا	د	خ
خ	ر	ا	ط	ي	م	ت	د	و	ا	ب	ا	ذ	ل	ص
د	ك	ا	ن	و	ي	ا	ر	ج	ن	ا	ي	ر	و	د
د	ا	و	د	ح	س	ن	ي	ا	د	ل	ي	ل	ة	ع
م	ا	ح	ل	د	ي	ر	د	ة	ر	ة	ل	و	د	ف
ذ	و	ا	ل	ف	ق	ا	ر	م	خ	ن	د	ق	ا	ا
خ	هـ	ل	ي	ت	ن	ا	د	ت	ي	ذ	هـ	ا	ب	ر
ص	د	ر	ع	ل	خ	ب	ا	ا	ن	ا	د	ي	د	د
م	د	و	ر	ي	ا	ث	ا	خ	ذ	ا	ك	ر	ة	ل

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي آو عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٢) حرفا تشكل معا كلمتين هما اسم رئيس دولة عربية:
خاتمة - خازوق - خردوات - خصم - خندق - خفايا - خبأ - خصومات - خص - خراطيم - خصال - خسوف - خرافات - خوفو - خضوع - خف - خروف - خانة - خافت - دوريات - دوافع - ديدان - دريد لحام - داود حسني - درع - دوريان جراي - دانتيل - دولة - دليلة - دكان - دك - دل - دواب - داكوتا - درجات - دبور - ذاكرة - ذو الفقار - ذنوب - ذهاب - ذريعة - ذيول - ذميمة - ذم - ذل - ذرف - ذئب.

حل لغز رقم (١٦٣)

اسم الممثلة السورية كان:
«جيانا عيد»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٧، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية - شرقية وشمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية ومائجة في الجهة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤-١١/٢٦/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨١١٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٨٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٠٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٦٠ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,٢٥١٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٧ - ٣,٠٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

لجنة الداخلية البرلمانية تقرر، في جلسة عقدتها في المغار، امس:

المصادقة، مبدئيا، على ربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي

■ مشروع القانون الحالي سيحل مشكلة ٧٠٪ من البيوت العربية غير المرخصة ■ لجنة الداخلية البرلمانية ستحول مشروع القانون الى الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة، قريبا ■

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة الداخلية البرلمانية، بالاجماع، المصادقة، مبدئيا، على ربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي.

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية عقدت جلسة لها، امس الأحد، في القاعة الرياضية في المدرسة الابتدائية «أ» في قرية المغار. وحضر الجلسة عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وحاكم لواء الشمال، موطي دفير، ومسؤول من وزارة الطاقة.

افتتح الجلسة رئيس اللجنة، النائب يهوشواع ماتسا، فقال ان البحث في هذا القانون قد طال وان الحكومات لم تفعل شيئا لاقراره بشكل نهائي. ووعد «في حال اقرار القانون في هذه الجلسة بالقراءتين الثانية والثالثة ان يتم تحويله الى الكنيست لاقراره، ايضا، بالقراءتين المماثلتين».

وقال ماتسا ان لجنة بيركوفيتش اقيمت عام ١٩٨٧ لبحث الموضوع وقدمت توصياتها بشأنه، اذ قسمت البيوت الى ثلاثة انواع «ابيض» و «رمادي» و «اسود». بحيث ان النوعين الأولين هنالك امكانية لربطهما بالتيار الكهربائي، اما بالنسبة للثالث فلا يمكن فعل ذلك على الاطلاق، وان القانون الجديد لا يسري على البيوت التي تم بناؤها بعد العام ١٩٨٧ بدون ترخيص وبشكل مخالف للقانون.

وقد شارك في الجلسة النواب: صالح سليم (الجبهة) وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) وحنا حداد وشلومو بوحبط وصالح طريف (العمل) واسعد اسعد ونعومي بلومنطال (ليكود)، الذين ابدوا ملاحظاتهم وانتقاداتهم على القانون الحالي، واشاروا الى انه لا يحل سوى مشكلة ٧٠٪ من البيوت العربية غير المرخصة.

وطرح رؤساء السلطات المحلية المشاركون عددا من القضايا المتعلقة بالموضوع ومواضيع اخرى تتعلق بالسلطات المحلية العربية وتحدثوا عن الاسباب التي تدفع الاهالي لاقامة بيوت غير مرخصة ومخالفة للقانون ومنها عدم اقرار الخرائط الهيكلية لعدد كبير من القرى العربية.

كما طرح الرؤساء ابعاد اقرار خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي.

وبعد ان استمعت اللجنة الى اقتراحات وملاحظات رؤساء السلطات المحلية العربية اقرت بالاجماع اقتراح القانون الذي طرحته الحكومة مضافة اليه تعديلات النائب صالح طريف على ان تجمعهما في قانون واحد وترفعه الى الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

وردا على انتقادات رؤساء السلطات المحلية العربية على خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي قال حاكم لواء الشمال انه «لا مانع لدينا من المصادقة او الموافقة على توسيع منطقة نفوذ اية سلطة محلية عربية تقدم الخرائط العلمية المقنعة لوزارة الداخلية».

ويشار الى ان رئيس مجلس المغار المحلي، السيد اسعد عرايدة، شكر اللجنة على عقد جلستها في قرية المغار. وقال، «وان دلت هذه الخطوة على شيء فانها تدل على اهمية الموضوع الذي ناقشته اللجنة واهتمامها به».

الشرطة تمنع وفود التضامن من الوصول الى المعتصمين في اقرث!

● النائب محاميد يطالب الوزير شاحل بوضع حد لاستفزازات الشرطة ●



● بعض اطفال اقرث المعتصمين مع أهاليهم في كنيستهم - تصوير: نقولا عبده ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد برسالة، امس الأحد، الى وزير الأمن الداخلي، موشيه شاحل، يحتج فيها على مضايقات الشرطة للمتضامنين مع معتصمي اقرث في كنيستهم ومنع الوفود من الوصول الى مكان الاعتصام.

وقال محاميد في رسالته انه تلقى انباء واتصالات هاتفية من اهالي اقرث المعتصمين في الكنيسة تؤكد وجود دوريات للشرطة، تمنع حتى اهالي اقرث انفسهم من الانضمام الى اشقائهم المعتصمين.

وطالب محاميد في رسالته الوزير بالتدخل لابعاد الدوريات والسماح لكل انسان بالوصول الى الكنيسة والتعبير عن تضامنه.

بعد ارسالهم الى السجن

الافراج عن اربعة من اعضاء «كهانا حي» لبحث استئنافهم في المركزية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة امس الاحد، عن رئيس حركة «كهانا حي» بنيامين كهانا، وثلاثة من زملائه، بعد ان قدموا استئنافات على الاحكام التي فرضت عليهم يوم الخميس الاخير!

وكان قاضي محكمة الصلح في كفارسابا، يهودا فراغو، فرض السجن الفعلي ستة اشهر، وغرامة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل، على بنيامين كهانا وداڤيد كوهين وداڤيد اكسارود، بعد ادانتهم بارتكاب مجزرة في قرية «كيرة» الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وتدنيس الكتب المقدسة في مسجد القرية. وذلك قبل اربع سنوات. وبذلك امضوا في السجن اقل من ثلاثة ايام!!

وفرض الحكم غيابيا على المتهم الرابع، وهو الان رهن الاعتقال بتهمة اخرى.

واستأنف اعضاء «كهانا حي» على الحكم والادانة والتهمة.

وقرر قاضي المحكمة المركزية امس، الافراج عنهم بموافقة النيابة لافساح المجال امام المحكمة المركزية بحث الاستئنافات!

التحقيق مع حاخامين في قضية قتل رابين

* تمديد اعتقال مرجليت هارشيفي، صديقة قاتل رابين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، امس الاحد، مع حاخامين، احدهما شموئيل دڤير، من «غوش عتصيون» في قضية قتل يتسحاق رابين.

وقال حاخام لم يكشف النقاب عن اسمه قبل الدخول الى قاعة التحقيق، انه عرف قاتل رابين، يغآل عمير، قبل ثلاث سنوات.

وعلى الصعيد ذاته قررت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد اعتقال فتى (١٦ عاما)، لثلاثة ايام، بتهمة توزيع صورة يتسحاق رابين بالزي النازي. واعرب الفتى عن اسفه.

ويذكر ان المحكمة مددت يوم الخميس الاخير، فترة اعتقال شقيقه بالتهمة ذاتها لستة ايام.

وقال مصدر في الشرطة، امس، ان مرجليت هارشيفي، (٢١ عاما)، كانت تعرف عن كل مخططات يغآل عمير وتنقلاته، وعلمت علم اليقين انه سيقتل رابين ولم تمنع ذلك.

واضاف المصدر في مستندات جديدة قدمت الى محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الاحد، ان مرجليت دلت يغآل عمير على مخزن للذخيرة في «بيت ايل» وقدمت له اسم احد الخبراء بامكانه تحضير وصنع مواد متفجرة.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال مرجليت لعشرة ايام.

شركة «ايغد» تشغل السائقين عشرين ساعة يوميا!

● هذا الواقع يعرض المسافرين للخطر ● وزارة المواصلات تهدد باتخاذ اجراءات قاسية ضد المسؤولين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الأحد، انه سيتخذ اجراءات قاسية ويستخدم القبضة الحديدية ضد المسؤولين عن واقع، كشف النقاب عنه، وهو ان سائقي باصات شركة «ايغد» يعملون (٢٠) ساعة في اليوم!! وبذلك يعرضون المسافرين للأخطار.

وطالب كيسار ادارة «ايغد» بتقديم تفسيرات مفصلة حول تشغيل السائقين (٢٠) ساعة بدون توقف.

وقال كيسار انه وضع خطوط الهواتف في مكتبه تحت تصرف السائقين الذين يرغبون بتقديم الشكاوى ويخافون من المسؤولين، او ابادة الشكاوى. وقال ان كل سائق يعمل او يفرض عليه العمل فوق الساعات المسموحة بامكانه التحدث شخصيا مع كيسار.

وأكد كيسار انه لن يمنح الحصانة لأي مسؤول في «ايغد»، مشيرا الى ان تورط سيارة الباص في حادث طرق أخطر بكثير من اي وسيلة نقل أخرى، خاصة انها تنقل عشرات المسافرين.

تصعيد المعركة في منطقتي الشاغور والبطوف لالغاء خارطة «مسغاف» الهيكلية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في منطقتي الشاغور والبطوف، تصعيد المعركة الشعبية ضد خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي، التي تهدد بابتلاع الاف الدونمات العربية في حال اقرارها. وتكثيف النشاطات الجماهيرية من محاضرات وندوات واجتماعات شعبية لتعميق وعي الأهالي ضد الأخطار المتربصة بهم.

جاء ذلك في اجتماع عقده رؤساء المجالس المحلية في عرابة والبعنة وسخنين ودير الاسد وشعب وجديدة - المكر، بمشاركة اعضاء الكنيست، صالح سليم ووليد صادق ونواف مصالحة والمستشارين القضائيين في تلك المجالس.

وتداول المجتمعون حول السبل الواجب ولوجها للضغط على المسؤولين لالغاء خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي والرد على عدم تجاوب المسؤولين مع مطالب اهالي منطقتي البطوف والشاغور لالغاء الخارطة.

وتوجه الرؤساء بطلب مستعجل الى وزير الداخلية، حاييم رامون، طالبين اللقاء معه للتباحث في الموضوع.

وتباحث المجتمعون حول ضريبة الأملاك واجراءات المسؤولين الأخيرة المتجسدة بارسال انذارات بالحجز للمكلفين العرب الذين لم يدفعوا المبالغ الخيالية المطلوبة منهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥
٦ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
28.11.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 165/52

في اول ظهور له في لجنة الخارجية والامن

بيرس يهدد بايقاف العملية السلمية اذا لم يعدل الميثاق الفلسطيني

(ص١٦)

علاج سائحة اردنية تعاني من مرض جلدي في مستشفى بلينسون

(ص٨و٩)

بدء الانسحاب من طولكرم وقلقيلية




● الشرطة الفلسطينية تتسلم مهامها في مدن الضفة ● (ص٢)

مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي يختتم اعمال يومه الاول

(ص٣)

خلاف في «المفدال» حول تصريحات زبولون هامر الاعتراف بـ«اوسلو - ب»

(ص٤)

بيلين يدعو الى ضم المستوطنات للسيادة الاسرائيلية

*** هناك فرصة للاتفاق بين العمل والجمهور القومي المتدين والمستوطنين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الدكتور يوسي بيلين، الوزير في ديوان رئيس الحكومة، امس الاثنين، بانه يمكن التوصل الى حل دائم مع الفلسطينيين يبقى وفقه اغلبية المستوطنين في اماكن سكناهم الحالية. واضاف ان ذلك ممكن بضم هذه المستوطنات الى اسرائيل وتحويلها الى جزء من مناطق السيادة الاسرائيلية.

وقال بيلين، في اثناء لقائه مع شبيبة حزب «المفدال»: لقد نشأت فرصة لمرة واحدة، يمكن، اذا ما تم استغلالها، التوصل الى اتفاق حول الحل الدائم ما بين «العمل» والجمهور القومي المتدين والمستوطنين.

رفض «استيراد» (٢٠) الف عامل اجنبي للعمل في اسرائيل

*** اورا نمير تمنح الافضلية للعمال الفلسطينيين في ضوء تحسن الاوضاع الامنية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس التشغيل في اجتماعه الاخير، طلب استقدام (٢٠) الف عامل اجنبي للعمل في اسرائيل.

وعقد المجلس اجتماعه برئاسة وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، التي سوغت رفضها بتحسن الاوضاع الامنية وإفساح المجال امام العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل.

وقالت نمير، يعمل اليوم في اسرائيل من غزة والضفة الغربية المحتلة اكثر من (٤٠) الف عامل، وستعطى تصاريح اخرى للعمل مستقبلا للمزيد من العمال الفلسطينيين.

وقال مصدر في مصلحة التشغيل، ان اتجاها يسود في مجلس التشغيل، للبدء باعادة العمال الاجانب الى بلادهم.

مستوطن يكشف ان افيشاي رفيف كان على علم مسبق باغتيال رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب بيني ألون من قادة المستوطنين ان بحوزته اثباتات على انه بعد الاعلان عن اغتيال رابين بخمس دقائق، قال زعيم حركة «ايال» العنصرية افيشاي رفيف ان القاتل يغآل عمير، وهذا يعني انه كان على علم بالعملية، ورفض الون الكشف عن الاثباتات وقال انه سيعرضها على لجنة شمغار.

وعاد الراب المذكور وأكد على ما كان صرح به سابقا ان رفيف وكيل مخابرات رسمي وكان يقدم تقارير دورية عن تحركات اليمين.

واضاف الون ان رفيف عندما رأى صورة رابين بلباس «الغيستابو» بادر الى تصويرها وطباعة نسخ منها في مكان قريب من موقع مظاهرة اليمين في القدس في مطلع تشرين الاول.

واتهم الون ان كبار موظفي نيابة الدولة وأجهزة الأمن كانوا على علم بمهام رفيف في الشاباك.

ويذكر ان الون المذكور هو عم المعتقلة مرغليت هارشيفي ومن المتوقع ان يخوض المعركة الانتخابية كمرشح ثان في قائمة النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي.

ألجرافات تستمر في نبش القبور في صرفند الخراب

*** النائب سليم يطالب الوزيرين شطريت وشاحل بالتدخل لوقف الاعتداء البشع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر الاعتداء البشع على مقبرة صرفند الخراب، حيث عملت الجرافات على نبش القبور يوم أمس، الاثنين. ورغم تقديم احد ابناء القرية المهجرين شكوى الى الشرطة أمس الاول، الاحد، الا ان الأخيرة لم تتخذ اية خطوة لوقف هذا الاعتداء.

وقام النائب الجبهوي، صالح سليم، بجولة ميدانية في ارض المقبرة، حيث اطلع بنفسه على أعمال النبش للمقابر، المسيئة لحرمة الأموات وللمشاعر الانسانية، واحترام التقاليد الدينية.

ووجه النائب سليم رسالتين الى وزيري الأديان والأمن الداخلي، شمعون شطريت وموشيه شاحل، اشار فيهما الى انتهاك حرمة الأموات في هذه المقبرة الواقعة الآن في منطقة نفوذ «نس تسيونا» (وادي جنين).

وطالب النائب سليم الوزيرين بالتدخل السريع من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات البشعة.

وعلم مراسلنا ان رئيس بلدية «نس تسيونا» التقى وفدا مشكلا من الشيخ يوسف الشرايعة واحمد نادي ونوري العقبي والمحامي نتان لام للتباحث في امر وقف هذا الاعتداء. وقال رئيس البلدية انه اوكل الى السيد نبيل عرفات، رئيس الهيئة الاسلامية في الرملة، مهمة مراقبة العمل في منطقة المقبرة.

ومن المقرر ان يتم عقد اجتماع ثان اليوم، الثلاثاء.

النوتر يخيم على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية في اعقاب سقوط الكاتيوشا

*** بيرس يدعو الى عدم تضخيم الأمر * والمقاومة اللبنانية تقول: سنستمر في القصف طالما استمر العدوان ضد المدنيين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف ناطق بلسان الجيش أمس، الاثنين، بسقوط دفعتين من صواريخ الكاتيوشا، عيار ١٢٠ ملمترا، على موقعين في المنطقة الحدودية الاسرائيلية - اللبنانية. الاولى في الجليل الغربي والاخرى قرب احدى المستوطنات الشمالية. وقال ان هذه الصواريخ لم تحدث اي اضرار او اصابات.

وكان الناطق العسكري المذكور قد نفى، في وقت سابق، حدوث مثل هذا الأمر، الا انه عاد وأكد حدوث القصف.

وقلل رئيس الحكومة، شمعون بيرس، من اهمية الحادث، قائلا ان سوريا غير مسؤولة عن الأمر مضيفا: انه مجرد صاروخ واحد ويجب عدم تضخيم هذا الأمر.

وذكرت الانباء ان حالة الاستنفار والاستعداد قد اعلنت في صفوف الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

من ناحيتها اعلنت المقاومة اللبنانية انها اطلقت فجر أمس، الاثنين، عدة صواريخ كاتيوشا باتجاه الجانب الاسرائيلي من الشريط الحدودي وذلك ردا على استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان، الذي أدى الى مقتل عنصرين من حركة «أمل» الشيعية أمس الاول، الاحد، وردا على اعتداءاتها المستمرة على المدنيين.

وأفادت مصادر المقاومة بان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت منطقتي شقرا وتبريخا. الا ان هذه المصادر لم تشر الى وقوع اصابات او اضرار بين المدنيين او قوى المقاومة.

على صعيد آخر اتهمت صحيفة «البعث» السورية في عددها الصادر أمس، الاثنين، اسرائيل بالعمل على توتير الاجواء في المنطقة قبيل انعقاد مؤتمر برشلونة، وذلك لتتمكن من تمرير مخططاتها العدوانية. ودافعت «البعث» عن حق المقاومة اللبنانية بالكفاح ضد المحتلين طالما ان الاحتلال مستمر.

الا ان بعض الاوساط ربطت ما بين قصف الكاتيوشا وما بين قرب مرور اربعين يوما على اغتيال زعيم «الجهاد الاسلامي» السابق، الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا في نهاية الشهر الماضي.

وكان زعيم «الجهاد» الجديد، رمضان عبد الله شلح، قد دعا الى مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل.



● جنود اسرائيليون في جنوب لبنان ●

المعتقلون الفلسطينيون في بئر السبع يتعرضون للتعذيب الوحشي!

*** معتقل من جنين في سجن الجلمة فقد البصر باحدى عينيه، بعد تعرضه للتعذيب! ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - كشفت مصادر حقوقية فلسطينية النقاب عن اساليب تعذيب وصفتها بأنها وحشية، مارستها ادارة معتقل بئر السبع ضد معتقلين فلسطينيين.

وأفاد المحامي توحيد شعبان، نقلا عن بعض المعتقلين، ان المحققين الاسرائيليين يقومون بتقييد ايدي وارجل المعتقل معا بحبل تم ربطه بحلقة معدنية صغيرة معلقة بالسقف، ودفعه وانزاله بسرعة، مما يؤدي الى ارتطام المعتقل بالأرض واصابته برضوض ونزيف دموي.

واضاف شعبان ان هذه العملية تتكرر عدة مرات اثناء ساعات التحقيق مع المعتقل الذي لا تقدم له اي علاجات.

وفي سجن الجلمة، وبعد تعرضه للتعذيب والضرب فقد المعتقل اسلام شريف ابو العز (١٨ عاما) من جنين، البصر في احدى عينيه. ويذكر ان المعتقل اسلام موقوف وليس محكوما.

وتناشد عائلة المعتقل جميع المؤسسات والمنظمات الانسانية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبها والعمل لاطلاق سراح ابنها.

بدء الانسحاب من طولكرم وقلقيلية

*** السلطات الاسرائيلية ترفض طلبا فلسطينيا باطلاق سراح نشيطي «الجهاد الاسلامي» في جنين. وتداهم مقر «لجنة الزكاة» في طولكرم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تباحث الجنرال جابي كفير والعميد الحاج اسماعيل جابر، أمس، الاثنين، في رام الله بالخطوات الواجب اتخاذها للبدء في عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في العديد من مدن الضفة الغربية. وعلم ان الجيش الاسرائيلي بدأ في اعداد مكاتب الارتباط في مدينة البيرة.

وفي هذه الاثناء أخلت الشرطة الاسرائيلية مركزيها في كل من طولكرم وقلقيلية ونقلتهما الى مستوطنة قدوم. الا ان الشرطة الاسرائيلية ستستمر في تسيير الدوريات في هاتين المدينتين حتى خروج قوات الجيش الاسرائيلي منهما في منتصف الشهر القادم.

هذا وكانت قوة من ٢٥ ضابطا في الشرطة الفلسطينية قد دخلت مدينة طولكرم لتستعد من اجل الانسحاب. الا ان ذلك لم يمنع القوات الاسرائيلية من مداهمة مقر «لجنة الزكاة» في المدينة ومصادرة وثائقها وذلك بدعوى حق القوات الاسرائيلية بملاحقة ومراقبة نشاط حركة «حماس».

على صعيد آخر رفضت سلطات الأمن الاسرائيلية أمس، الاثنين، طلب السلطة الفلسطينية اطلاق سراح (١٤) من نشيطي «الجهاد الاسلامي»، كانت هذه السلطات قد اعتقلتهم في نهاية الاسبوع الماضي من منطقة جنين.

وبررت قوى الأمن الاسرائيلي رفضها بالقول: انه وفق الاتفاق المرحلي فانه يحق لاسرائيل اعتقال المشتبه بقيامهم باعمال تخريبية في المناطق الريفية المعروفة بالمناطق (ب).

لقاء اليوم

●● مع: الشاعر نتان زاخ

●● حول: استقالته من المجلس الشعبي للثقافة والفنون في حيفا

الأمور الثقافية في عهد البلدية الحالي في اسفل سلم الأولويات

البلدية، احتجاجا على سياسة رئيس البلدية عمرام متسناع، وتعامله الفظ مع المجلس.

حول الموضوع التقينا الشاعر نتان زاخ.

*** «الاتحاد» - ماهي دوافع الاستقالة؟**

- نتان زاخ: «الدوافع عديدة منها: الاحتجاج على سياسة عمرام متسناع في المواضيع الثقافية والتربوية. واحتجاجا على تجميده للدعم المالي الذي كانت تقدمه البلدية لمنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة، عقابا لها على تصريحات سكرتيرها ورفضه التعاون مع منظمة «بني عكيبا» في أعقاب مقتل يتسحاق رابين. والضغط على «المنظمة» للتحفظ ورفض اقوال سكرتيرها. ومن الدوافع الاخرى للاستقالة، الوضع التعيس الذي وصلت اليه النشاطات والامور الثقافية، جراء اهمال متسناع لها. وكذلك احتجاجا على عدم التعاون مع المجلس ورفض طلباته لتطوير الأمور الثقافية».

*** «الاتحاد» - وبماذا كان متسناع يسوغ ويعلل رفضه الاستجابة لطلبات المجلس الشعبي للثقافة والفنون؟**

- نتان زاخ: لقد وضع متسناع الأمور الثقافية في أسفل سلم الأولويات ولم يسوغ رفضه لطلبات المجلس، لكن ممارساته وعدم دعم نشاطات المجلس وتخصيص ميزانيات هزيلة جدا للنشاطات الثقافية، مقابل تخصيص (٣) ملايين شيكل للفرق الرياضية، تقول كل شيء». وأنه يسعى، ليكون المجلس الشعبي للثقافة والفنون بدون أسنان. وبصراحة يسعى لفرض حقائق».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان متسناع يغازل اليمين فهل هذا ثمن ذلك؟**

- نتان زاخ: «هناك ممارسات عديدة قام بها متسناع، تخدم اليمين والقوى اليمينية، كان آخرها وبعد اغتيال يتسحاق رابين، ضم ممثلي «تسومت» في البلدية الى الائتلاف البلدي، بشرط ضم ممثل عنهم الى ادارة «بيت الكرمة»، وآخر الى المسرح البلدي، وذلك يعني الرقابة على المسرحيات والنشاطات اليهودية العربية. وأوقف متسناع المساعدات عن نادي «تسفتا» اليساري ويتهدده خطر الاغلاق، بالمقابل يدعم نوادي نشاطاتها يمينية».

*** «الاتحاد» - اذا كان الوضع هكذا بالنسبة للثقافة واوضاعها بشكل عام في المدينة فما هو الوضع في الوسط العربي؟**

- نتان زاخ: «أسوأ بكثير مما تتصور. ودائما يحلو لمتسناع الحديث عن حيفا المدينة المختلطة والتعايش اليهودي العربي المشترك، وشتان ما بين التصريحات والواقع. ويبدو ان حديثه عن التعايش للتغطية على تقصيره على أرض الواقع وعدم الاهتمام بالقضايا العربية».

*** «الاتحاد» - ألا ترى في استقالتك تغييب صوت جريء يطالب بالاصلاح من الداخل؟**

- نتان زاخ: «في المجلس الشعبي للثقافة والفنون (١٢٠) عضوا، وهناك عدة لجان واعضاء يعتمد عليهم، آمل ان تشعل استقالتي الضوء الأحمر أمامهم لرؤية الاخطار في نهج متسناع. وهناك أمر آخر تجدر الاشارة اليه وهو، انعدام الدعم لاصدار كتب ونزوح عدد من الكتاب والشعراء المعروفين من حيفا، بسبب الاهمال البلدي للأمور الثقافية. واما عن نشاطات المتحف فهي تعيسة جدا والمتحف الياباني اغلق وآمل ان تدفع استقالتي رئيس البلدية للاهتمام بالأمور الثقافية».

*** سهيل قبلان ***

«لجنة الاربعين» تعترض على خارطة «مسغاف»:

الخارطة تتجاهل القرى غير المعترف بها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترضت «لجنة الاربعين» على الخارطة الهيكلية الجديدة لمجلس «مسغاف» الاقليمي (ج/ ٤٧١٩)، المودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في منطقة الشمال.

وجاء في الاعتراض الذي قدمته اللجنة، أمس الاثنين، ان الخارطة تتجاهل قرى عربية قائمة ولا تقدم الحلول لأكثر من الف مواطن عربي، في مجالات الاسكان والخدمات ولا تدمجهم في جهاز التطوير الاقتصادي. كما ان الخارطة تتجاهل قرار الحكومة الاعتراف رسميا بقرية الكمانة وتعتبر قرى الكمانة الغربية والكمانة الشرقية والجلسة وعرب النعيم والحسينية والفخخيرة ورأس النبع ومجمعات أخرى مناطق زراعية ومحميات طبيعية، ولا تتطرق الى المباني القائمة على اراضي هذه القرى، الأمر الذي يعني، في حالة اقرارها، اعتبار هذه المباني استثنائية وغير قانونية ويعيق امكانية تحصيل الترخيصات الرسمية لها.

وتطالب «لجنة الاربعين» وأهالي القرى غير المعترف بها في منطقة «مسغاف» بتعديل القانون المرافق للخارطة بحيث يعتبر بيوتهم قانونية، اضافة الى مطالبتهم باضافة بند آخر للخارطة يتم بموجبه تغيير اهداف الأراضي في القرى التي سيعترف بها مستقبلا، من زراعية ومحمية طبيعية الى اراض للبناء. كما يطالبون بشمل اهالي القرى في مشاريع الخدمات المختلفة وفي الجهاز الاقتصادي المقترح في الخارطة.

وقال اصحاب الاعتراض انهم قدموا الاعتراض بعد تأكدهم ان الخارطة تستهدف طردهم من بيوتهم والمس بهم لكونهم عربا الأمر المرفوض لكونه يعتمد على التمييز العنصري والقومي ولا يلتقي مع أوامر قانون التنظيم والبناء.

ويدعون بأن الخارطة اودعت بشكل غير قانوني.

المستوطنون يقتحمون سوق الخضار المركزي في الخليل

● الخليل – «وفا» – اقتحمت مجموعة من المستوطنين في الخليل سوق الخضار المركزي الذي اغلقته سلطات الاحتلال منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وقامت بكسر الابواب واخراج القبانات والموازين والاثاث الموجود داخل المخازن واحتلالها.

وقد تقدمت بلدية الخليل بشكوى للحاكم العسكري الذي وعد ببحث الامر، علما بأن اتفاقية «اوسلو – ب» تلزم سلطات الاحتلال باعادة فتح السوق والسماح لاصحابه باستخدامه، الا ان سلطات الاحتلال ما زالت تماطل في الالتزام بتعهداتها.

سهى عرفات تدعو الى الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين

● باريس – «و.ص.ف» – دعت السيدة سهى عرفات، قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، في مقر «اليونسكو» في باريس، الى الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

جاء ذلك في مداخلة خلال الندوة الدولية حول حقوق الاطفال التي تنظم في باريس وتضم اكثر من عشرين من زوجات رؤساء دول يشاركن في الندوة.

واشارت سهى الى ان المئات من المعتقلين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٤ والـ ١٦ عاما. وهناك (٣٨) سجينة.

واعتبرت سهى عرفات، التي القت كلمتها باللغة الفرنسية ان «عملية السلام نسيت امر هؤلاء المعتقلين» ودعت الى انجاح هذه العملية خاصة لضمان مستقبل افضل للاطفال.

واضافت ان (٦٠٪) من الشعب الفلسطيني من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن (١٤) عاما.

وبرزت بين المشاركات زوجات رؤساء الدول وخاصة برناديت شيراك ونينا يلتسين ورئيسة ايسلندا فيديس فينبوغادوتير والملكة نور وسيلفيا ملكة السويد.

المستوطنون يقتحمون سوق الخضار المركزي في الخليل

● الخليل – «وفا» – اقتحمت مجموعة من المستوطنين في الخليل سوق الخضار المركزي الذي اغلقته سلطات الاحتلال منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وقامت بكسر الابواب واخراج القبانات والموازين والاثاث الموجود داخل المخازن واحتلالها.

وقد تقدمت بلدية الخليل بشكوى للحاكم العسكري الذي وعد ببحث الامر، علما بأن اتفاقية «اوسلو – ب» تلزم سلطات الاحتلال باعادة فتح السوق والسماح لاصحابه باستخدامه، الا ان سلطات الاحتلال ما زالت تماطل في الالتزام بتعهداتها.

ميخائيل غورباتشوف لا يستبعد ترشيح نفسه للرئاسة الروسية

● غوتبورغ – «و.ص.ف» – لم يستبعد الرئيس السابق للاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين، في غوتبورغ (السويد) ترشيح نفسه للرئاسة الروسية في حزيران المقبل. الا انه اضاف قوله، «سأنتظر حتى اتخاذ قراري قبل ان اقول اكثر في هذا الموضوع».

وغورباتشوف موجود في السويد بدعوة من صحيفة «سفانسكا داغبلاديت» للمشاركة في مؤتمر في غوتبورغ (جنوب غرب السويد).

مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي يختتم اعمال يومه الاول

*** عرفات يدعو المؤتمرين للمشاركة في احتفالات الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح في بيت لحم***

● برشلونة – الوكالات – افتتح وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، امس، الاثنين، المؤتمر الاوروبي- المتوسطي في برشلونة، وذلك بحضور وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ ووزراء عشر دول متوسطية اضافة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وقال الوزير الاسباني سولانا: اننا نفتح اليوم آفاقا سياسية امام الاجيال القادمة بهدف استعادة المتوسط لوحدته ولقدرته على المبادلات والاتصالات التي شكلت ارثا للشعوب المتجاورة. وقال: ان سلام وازدهار شعوبنا المتوسطية امران لا ينفصلان ولذا لا بد من تجاوز منطق التجزئة والانشقاق واستبدالهما بمنطق التفاهم بين الحكومات والشعوب.

● براك ● ● الشرع ● ● عرفات ●

ومن ثم تناوب رؤساء الوفود ووزراء الخارجية على القاء كلماتهم المعبرة عن مواقف بلادهم من ضرورة العمل على الاستقرار والحفاظ على حقوق الشعوب وضمان التطور الاقتصادي، الذي يعود بالخير على الشعوب.

وكان من ابرز الكلمات الملقاة امس، الاثنين، كلمة كل من وزير الخارجية الاسرائيلي ونظيره السوري، والتي اعتبرهما المراقبون حوارا مباشرا بين البلدين، وذلك على الرغم من ان الوزيرين لم يلتقيا لقاء مباشرا. (اقرأ تصريحاتهما في مكان آخر من هذا العدد).

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد دعا في كلمته الى الاسراع في تطبيق العملية السلمية وتنفيذ الاتفاقات طبقا لجداولها الزمنية كصمام امان للامن والاستقرار ولانجاح المسيرة في المنطقة وربط عرفات في كلمته بين السلام والرخاء، والتنمية الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة، مشيرا، الى ان السلام الفلسطيني – الاسرائيلي يقتضي توازنا اقتصاديا دقيقا يضمن له حصانة مستمرة ودائمة. وطالب المؤتمر بسرعة المساهمة في اعادة بناء وترميم البنية الفلسطينية التحتية وترسيخ مقومات الاقتصاد الفلسطيني.

وفي ختام كلمته وجه الدعوة للمشاركين في المؤتمر الى المشاركة في احتفالات الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح في بيت لحم.

كذلك اجرى الرئيس الفلسطيني العديد من اللقاءات الثنائية على هامش المؤتمر.

ويواصل المؤتمر الاوروبي – المتوسطي اعماله اليوم، الثلاثاء، باصدار بيان ختامي.

اسرائيل وموريتانيا تعلنان عن اقامة علاقات بينهما

*** الشرع يرد على براك: الانسحاب الشامل لقاء السلام الشامل * تعثر العلاقات المغربية – الاسرائيلية ***

● برشلونة – الوكالات – اعلنت اسرائيل وموريتانيا مساء امس، الاثنين، عن اقامة علاقات بينهما على مستوى مكاتب لرعاية المصالح. وسيمثل دبلوماسي اسرائيلي بلاده في السفارة الاسبانية في نواكشوط في حين يمثل دبلوماسي موريتاني بلاده في السفارة الاسبانية في تل ابيب.

وقد وقع الاتفاق وزراء خارجية اسرائيل وموريتانيا واسبانيا، ايهود براك، ومحمد سالم ولد الكحال وخافير سولانا.

وكان ايهود براك قد القى كلمة في المؤتمر وذلك لاول مرة بوصفه وزيرا للخارجية. ودعا نظيره السوري، فاروق الشرع، الى صنع السلام. مؤكدا ان للسلام اهمية استراتيجية للبلدين ومن المهم بصورة خاصة منح الشعبين السلام المستقر والعلاقات الطبيعية بين الشعبين والتطور الاقتصادي. الا ان التحدي الذي يواجهنا هو الفهم المتبادل للاحتياجات الامنية للطرفين.

وافادت وكالات الانباء، ان الشرع رد على هذه التصريحات في كلمته امام المؤتمر: انه لن يكون هناك اي سلام شامل وعادل دون انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران والانسحاب من لبنان واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف الشرع في كلمته: اذا كان وزير الخارجية الاسرائيلي مستعدا لهذا المبدأ فان بامكانه ترجمته فورا لخطوات عملية. فسوريا ملتزمة بخيار السلام الاستراتيجي وفق مقولة: الانسحاب الشامل مقابل السلام الشامل.

هذا وقد تعثر لقاء براك برئيس الحكومة المغربي، عبد اللطيف الفيلالي. الامر الذي اظهر الانطباع وكأن العلاقات بين البلدين تتعثر. ويذكر ان الجانبين كانا اعلنا في وقت سابق عن افتتاح مكاتب لرعاية المصالح بينهما.

والجدير بالذكر ان وزير الخارجية، ايهود براك، سيلتقي لاول مرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومن المتوقع ان يكون هذا اللقاء قد تم في الواحدة بعد منتصف الليل.

مجلس كفرياسيف المحلي يلغي جلسته امس احتجاجا على احتجاز الشرطة لنائب الرئيس نعيم شحادة

● كفرياسيف – لمراسلنا – كان من المفروض ان يعقد مجلس كفرياسيف المحلي، مساء امس، جلسة غير عادية في السابعة والنصف، وعند التئام هيئة المجلس في الموعد المذكور ابلغ رئيس المجلس غر مرقس الهيئة ان الشرطة استدعت للتحقيق قبل ظهر اليوم (امس) نائب الرئيس السيد نعيم شحادة. وانه اتصل بمسؤول الشرطة بعد الظهر وطلب منه انهاء التحقيق مع نائب الرئيس وتحريره قبل المساء. «ولكن بعد هذا الاتصال بلغني ان الشرطة اوقفت نائب الرئيس. وعلى هذا فاني الغي هذه الجلسة احتجاجا على تصرف الشرطة تجاه منتخب جمهور ونائب رئيس مجلس. وآمل ان يوافقني الرأي جميع اعضاء الهيئة». وهكذا كان.

هذا وكان رئيس المجلس قد اصدر بيانا لاهالي كفرياسيف مساء السبت الاخير، ابلغهم فيه عن التحقيقات التي تقوم بها الشرطة – من وحدة التحقيقات في استغلال المناصب لفوائد شخصية. وكشف فيه ان وراء هذه التحقيقات يكمن هدف سياسي لدوائر في السلطة، هو نفس الهدف الذي حاولت تحقيقه هذه الدوائر في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة (١٩٩٣)، الا وهو تغيير وجه وعنوان كفرياسيف الدمقراطي التقدمي. وان هذه التحقيقات تجيء بعد حملة متواصلة من التشويهات والافتراءات الاستفزازية التي قامت بها عناصر معروفة في القرية منذ سنة ونصف السنة – خطيا وشفهيا، بعد فشل تلك الدوائر واعوانها في محاكم الاستئناف على نتائج انتخابات الرئاسة، وانكشاف الذين حاولوا تجنيد شهادات زور ضد رئيس المجلس. وابدى رئيس المجلس استغرابه ان الشرطة التي لم تحرك ساكنا ضد اولئك رغم وجود الدليل المادي بيدها منذ سنة وتسعة اشهر (شريط مسجل)، تنشط اليوم في تحقيقات بدافع شكاوى ترفض الافصاح عنها.

وانهى رئيس المجلس بيانه قائلا: لن تستطيع اية قوة ان تغير عنوان كفرياسيف او تلطخه. ولن يستطيع اي مفتر ان يخدش نظافة يدنا وعملنا وضميرنا.

هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل اسبوع مدير قسم المياه والمجاري في المجلس المحلي السيد نبيل سكس ومددت توقيفه الى اليوم ٩٥/١١/٢٨. ومن المنتظر ان تطلق سراحه اليوم.

خلاف في «المفدال» حول تصريحات زبولون هامر الاعتراف بـ«اوسلو - ب»

* سكرتير «المفدال» السياسي يدعو للاعتراف بالواقع الجديد *


* زبولون هامر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات رئيس حزب «المفدال» زبولون هامر، حول الاعتراف باتفاق «اوسلو - ب» وضرورة الاعتدال في مواقف الحزب، نقاشات حادة في الحزب.

وقال النائب حنان بورات، ان «الاعتراف باتفاق «اوسلو - ب» هو كارثة قومية»! وانه من المستحيل الاعتراف بالاتفاق المذكور.

من جهته أكد النائب يتسحاق هليفي، ان أقوال هامر تشير الى «ان «المفدال» أخطأ، والذي يقول ذلك يبدو انه مرتاع وهلع».

وقال النائب أفنير شاكي ان «المفدال» لم يتغير ايديولوجيا، لكن هناك حاجة لانتهاج اسلوب معتدل، الأمر الذي من شأنه التأثير على الجوهر.

هذا وقررت كتلة المفدال البرلمانية في ساعة متأخرة من مساء امس وبعد جلسة استمرت عدة ساعات رفض اتفاقيات اوسلو وانها ترى فيها بداية خطيرة لاقامة دولة فلسطينية، وبالرغم من هذا فان الحزب سيأخذ هذه الاتفاقيات والتغييرات في الضفة والقطاع كحقائق واقعة في الانتخابات القادمة.

وتمت صياغة القرار على يد زعيم المفدال زبولون هامر، وبضغط من قادة المستوطنين الذين استنفروا انفسهم وحضروا الى الكنيست

«ميرتس» لن تقدم مرشحا لرئاسة لجنة الخارجية والامن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت كتلة «ميرتس»، امس الاثنين، عدم تقديم اي مرشح عنها لرئاسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية بدل النائب اوري اور الذي تولى منصب نائب وزير «الامن».

وسترشح «ميرتس» النائب ران كوهن لرئاسة لجنة الكنيست بدل النائب حجاي مروم الذي سينتخب لرئاسة لجنة الخارجية والامن.

ويذكر ان النائب رعنان كوهين (العمل) اعلن ترشيح نفسه لهذا المنصب.

انسحاب النائبين اليكس غولدفارب واستر سلموفيتش من «يعود»

* أقاما كتلة جديدة باسم «عتيد» لن تعمر طويلا * غولدفارب الى «العمل» وسلموفيتش الى «الليكود» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الانقسام الذي شهدته حركة «تسومت» وتجسد بخروج ثلاثة نواب كنيست منها وهم: غونين سيغف واليكس غولدفارب واستر سلموفيتش، الذين اقاموا حركة «يعود»، انقسمت حركة «يعود» نهائيا امس الاثنين، وبقي فيها وزير الطاقة غونين سيغف وحده فيما اقام النائبان اليكس غولدفارب واستر سلموفيتش، كتلة جديدة سمياها «عتيد» (المستقبل).

واعلن النائبان اليكس واستر، انهما سيتنافسان في الانتخابات التمهيدية القريبة، الاول في حزب «العمل» واستر في حزب «الليكود»، الامر الذي يعني نهاية «يعود»، فقد كان الوزير سيغف اعلن سابقا، انه قد ينضم الى حزب «العمل».

وقال عدد من المراقبين ان ««الزواج» بين استر واليكس، مصطنع ولن تكتب له الحياة وسينفرط قبل انتخابات الكنيست القادمة».

واعلن اليكس غولدفارب، «هذا فراق بموافقة. هناك جانب يشعر انه خسر وجانب يشعر انه ربح. لكن الذي خسر، ربح ايضا، فقد ذهب كل واحد في طريق يقتنع به».

من جهتها قالت سلموفيتش، ان «عتيد» لن تصمد لانها «ترى نفسها عضوة في «الليكود»» وقالت: «آمنت بأيديولوجية بدأتها وجسدتها في «تسومت»، واري استمرار تجسيدها في «الليكود».


● غونين سيغف ●

واكد غونين سيغف، ان «هما زال عن قلبه اثقل عليه طويلا». وقال: «اتضحت الامور اليوم ووضع الحد لتقلبات وتنقلات وتخبطات استر واليكس».

وتنازل النائبان اليكس واستر، عن الاموال الموجودة بحوزة «يعود» وتبلغ مليون شيكل، التي ستظل لصالح سيغف.


* سلموفيتش *

هذا وتعقد لجنة الكنيست البرلمانية جلسة خاصة لبحث المصادقة على اقامة كتلة «عتيد».

ضريبة الدخل تجري تحقيقا في الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حضرت وحدة التحقيق الخاصة في ضريبة الدخل الى مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وحققت مع مدير قسم المالية في الهستدروت، حول دين الاخيرة للضريبة بحوالي ١٥ مليون شيكل.

وبعد تعهد رئيس الهستدروت، حاييم رامون، بدفع نصف المبلغ في الشهر القادم توقف التحقيق.

الحكومة تحول (٥٠٠) مليون شيكل «مساعدة» للمصانع الجديدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعلن وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش، انه سيخصص مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل في العام المقبل من ميزانية «مركز التمويل» الحكومي، لتحويله الى مصانع كبيرة.

وسيخصص من هذا، مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل لمصنع «اينتيل» للسيارات، المزمع اقامته قرب كريات غات، ولكن هذا المبلغ لم «يعجب» مدير عام شركة «فولكس فاغن» المساهمة في المصنع بدعوى انه اقل من المبلغ المطلوب بنسبة ٣٨٪، وقال اذا لم يتم دفع المبلغ المطلوب كاملا فان المصنع لن يقوم!!

يذكر انه خصص لـ «مركز التمويل» الحكومي، ميزانية بمبلغ ١.٨ مليار شيكل من خزينة الدولة!

بنك اسرائيل يقرر عدم تغيير الفائدة البنكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، عدم اجراء اي تغيير في الفائدة البنكية للشهر القادم وعليه ستبقى الفائدة البنكية في مستوى ١٥.٧٪.

وعلل بنك اسرائيل قراره بأنه يأتي في اطارسياسة البنك لانجاح خطة الحكومة للجم التضخم المالي، وقال ان الحل لتخفيض الفائدة هو في تقليص ميزانية الدولة للعام القادم لمنع زيادة العجز في الميزانية.

وهاجم ارباب الصناعة واتحاد الغرف التجارية قرار عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، لعدم تخفيض الفائدة، واكدوا مطالبتهم باقامة اطار جديد الى جانب مدير عام بنك اسرائيل لتحديد سياسة البنك في ما يتعلق بالفائدة البنكية.

يذكر ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعلن انه سيعقد قريبا اجتماعا يحضره، وزير المالية، ابراهام شوحط، وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل لحل قضية الفائدة البنكية.

استطلاع للرأي يظهر تقارب مشاعر طلبة الجامعات الاردنية والفلسطينية ازاء اغتيال رابين

● نابلس - من محمد دراغمة - تقاربت مشاعر ومواقف طلبة جامعتي «النجاح» في نابلس «والاردنية» في عمان ازاء حادث اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

هذا ما اظهره استطلاع جديد للرأي اشرف عليه اساتذة من قسم علم الاجتماع في الجامعتين.

واكد الدكتور نادر عزت سعيد، احد المشرفين على الاستطلاع، ان غالبية طلبة الجامعتين لم تبد ارتياحها للحادث، وعبرت نسبة كبيرة من الطلاب عن حزنها لحادث الاغتيال، وذلك في نتيجة وصفها بأنها مثيرة للاهتمام والدراسة.

فقد قال ٥٧.٢٪ من طلبة الجامعة الاردنية بأن مشاعرهم تراوحت بين عدم التأثر او الحزن والحزن الشديد.

وبلغت نسبة من حزنوا، او حزنوا جدا على اغتيال رابين من طلبة الجامعة الاردنية ٣١.٤٪.

وفي جامعة «النجاح» صرح ٥٥٪ من الطلبة بأن رأيهم في اغتيال رابين كان سلبيا او لا رأي لهم.

وبلغت نسبة من وصفوه بالعمل السلبي ٣٥٪. اما نسبة من وصفوا اغتيال رابين بأنه ايجابي فقد بلغت ٤٢.٩٪ من طلبة «الاردنية»، و٤٥٪ من طلبة «النجاح»، وعلل هؤلاء مواقفهم بأنها جاءت على خلفية التاريخ العسكري لرابين في قمع الفلسطينيين واتباعه سياسة تكسير العظام ابان الانتفاضة.

واوضح الدكتور نادر سعيد ان تقييم الطلبة انطلق من مواقف شخصية ازاء الاغتيال السياسي، حيث ابدى بعض المعارضين للعملية السلمية حزنهم على اغتيال رابين استنادا الى المواقف المشار اليها.

النائب مغين يؤكد خروجه عن «الليكود»

* مغين لـ «الاتحاد»: في الاسبوع القادم ستقام حركة سياسية جديدة في اسرائيل *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن النائب الليكودي دافيد مغين، امس الاثنين، انه يفضل خوض الانتخابات البرلمانية في قائمة يرئسها النائب دافيد ليفي، على قائمة يرئسها بنيامين نتنياهو، مؤكدا بذلك انفصاله عن «الليكود».

وجاء هذا في رسالة وجهها، امس، مغين لزعيم «الليكود» نتنياهو، جاء فيها ان مسؤولية الشرخ الذي حصل في «الليكود» تقع على عاتق كافة نواب «الليكود»، الا ان المسؤولية الاكبر تقع على عاتق نتنياهو، واضاف مغين، اذا فشلت كل المحاولات لاعادة ليفي الى «الليكود» وخاض الانتخابات بقائمة منفصلة فانه يفضل الانضمام الى ليفي على نتنياهو.

هذا وكان رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية النائب موشيه كتساب قد اجتمع امس، مع مغين، الا انه لم يستطع ثنيه عن قراره، وقال كتساب، ان مغين لم ينفصل تماما عن «الليكود»، وما زالت هناك امكانية لعودته اليه.

يذكر ان نتنياهو استخف، امس، بخطوة مغين ورفض المبادرة للالتقاء معه.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» - قال مغين انه تلقى عرضا من النائب دافيد ليفي للانضمام الى حركته الجديدة، واذا لم تتم معالجة الشرخ في «الليكود» فسوف نعلن الاسبوع القادم عن قيام حركة سياسية جديدة في اسرائيل.

وحول استخفاف نتنياهو بخطوة مغين، قال مغين لـ «الاتحاد» انه لم يسمع ولم ير نتنياهو ولكن عندما يرسل الاخير سبعة نواب للقاء مغين فهذا يعني امرا آخر غير الاستخفاف.


* دافيد مغين *

وحول موقعه في قائمة ليفي قال مغين انه لم يتلق اي وعد، وهذا ليس موضوع الساعة، الا ان الحركة التي ستقوم ستبنى على اسس دمقراطية والحسم الدمقراطي هو الذي سيشكل القائمة.

مباحثات اسرائيلية تونسية لاقامة علاقات دبلوماسية

● برشلونة (اسبانيا) - الوكالات - اعلن متحدث رسمي اسرائيلي، امس الاثنين، ان وزير الخارجية، ايهود براك، التقى مساء امس الاول الاحد، وزير خارجية تونس الحبيب بن يحيى، وبحث معه اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي عوفير بافلي، ان الوزيرين «بحثا امكانية اقامة علاقات دبلوماسية وكان اللقاء ايجابيا». واضاف ان اللقاء الذي تم في فندق «راي خوان كارلوس» حيث بدأ المؤتمر اعماله بعد ظهر امس جرى الاعداد له قبل ساعات فقط.

ومن المقرر استنادا الى المصدر نفسه ان يجري براك ايضا محادثات مع نظرائه الاسباني والتركي والمصري وكذلك مع رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

كما يلتقي براك رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وهو اول لقاء يعقده مع عرفات كوزير للخارجية.

بغداد تجدد رفضها للقرار ٩٨٦ - تصدير كمية محدودة من النفط

● بغداد - الوكالات - جدد العراق، امس الاثنين، رفضه قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي يسمح له بتصدير كمية محدودة من النفط لغايات انسانية والذي يطالب بتعديله. وقالت صحيفة «بابل» ان «العراق رفض القرار وسيرفضه مجددا ما دام يتضمن نقاطا ومضامين تمس بسيادة العراق واستقلاله». واضافت ان «القبول بهذا القرار سيحرر امبراطورية الشر (الولايات المتحدة) من الضغوط ويسحب البساط من تحت اقدام المطالبين برفع الحصار واعادة العراق الى العام ١٩٩١ برغم كل ما قدمه من تضحيات كبرى وشهداء لاجل رفع الحصار».

ومضت تقول ان الموافقة على القرار «تعيد العالم الى مرحلة نسيان الحصار وانتظار سنوات طويلة للعودة لمناقشته».

وخلصت الى القول ان «خطة امريكا الاساسية هي ابقاء الحصار سيفا مسلطا على رقبة كل عراقي بعد قبول القرار ٩٨٦ الذي سيسكت العالم ويخدعه بالادعاء بحل مشكلة معاناة الشعب العراقي».

وينص القرار المذكور على السماح للعراق بتصدير كمية محدودة من نفطه لمدة ستة اشهر بقيمة ملياري دولار على ان يقتطع منه مبلغ ٧٠٠ مليون دولار لتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق ودفع تعويضات لضحايا حرب الخليج ومبلغ ٣٠٠ مليون دولار اخرى لتموين الاكراد في شمال العراق.

«طالبان» تعترف بقصف مواقع عسكرية في كابول

● كابول «و.ص.ف» - اقرت حركة «طالبان»، التي تريد الاستيلاء على كابول بأنها شنت غارة جوية، امس الاول الاحد، على كابول مؤكدة ان الغارة استهدفت فقط مواقع عسكرية.

وقد اسفرت الغارة عن مقتل ٣٩ شخصا من المدنيين واصابة ١٤٠ آخرين بجروح. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان تسع قنابل سقطت على احياء سكنية في العاصمة الافغانية.

واكد ناطق باسم «طالبان» في بيشاور (باكستان) ان بين المواقع التي استهدفتها طائرات «طالبان» التلة التي توجد فيها محطة الارسال التلفزيونية والقصر الرئاسي في وسط العاصمة.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية عن الناطق قوله ان الطائرات لم تقصف الاحياء السكنية و«طيارينا كانوا يعرفون تماما مواقع العدو العسكرية ولم يستهدفوا الا القوات الحكومية».

وافادت مصادر المستشفيات ان ١٣ طفلا قتلوا واصيب ٥٥ آخرون بجروح في هذه الغارة.

مقتل مخبر على يد اصوليين متطرفين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - الوكالات - افاد مصدر امني، امس الاثنين، ان مخبرا سريا قتل مساء امس الاول الاحد، واصيبت شقيقته بجروح عندما اطلق مسلحان ينتميان الى الجماعات الاصولية المتطرفة النار عليهما امام منزلهما في منطقة ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان ابو الجود مصطفى صالح (٣٠ عاما) خرج من منزله، مساء امس الاول، بعد سماعه اصوات اطلاق نار في الخارج ففوجئ بمسلحين يطلقان النار عليه مما ادى الى مقتله على الفور. واضاف المصدر ان شقيقة القتيل معزوزة التي خرجت خلفه اصيبت بعدة طلقات في صدرها وكتفها ايضا. وتمكن المسلحان من الفرار.

وقال المصدر ان القتيل من العناصر الفعالة في مباحث امن الدولة في منطقة ملوي (٣٠ كيلومترا جنوب القاهرة) التي تحولت الى معقل للاسلاميين المتطرفين منذ صيف ١٩٩٤.

وبمقتل المخبر يرتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها اصوليون متطرفون او المواجهات بينهم وبين اجهزة الامن الى ٩١٥ قتيلا في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

في اول خطاب له بعد ادائه اليمين الدستورية

الرئيس الجزائري يدعو المواطنين الى تعزيز التماسك الوطني

*** ويضيف: «الحوار مشروط بنبذ العنف واحترام الدستور وقوانين الجمهورية» * التأكيد على ان عودة الامن من الاولويات الوطنية التي لا يمكن التنازل عنها ***

● الجزائر - الوكالات - دعا الرئيس الجزائري، الامين زروال، امس الاثنين، الى المصالحة الوطنية، ووجه نداء جديدا الى «المضللين الشباب» لالقاء السلاح والتخلي عن الكفاح المسلح.

ودعا زروال في اول خطاب له الى الامة بعد انتخابه رئيسا للجماعات «الاسلامية المسلحة» الى «التفكير في الموقف الذي اختاره الشعب عبر صناديق الاقتراع واستعادة موقعهم» في المجتمع.

وشدد الرئيس الجزائري الذي ادى اليمين الدستورية قبل ذلك على دعوة «الجزائريين جميعا دون اي تمييز الى تعزيز التماسك الوطني» مضيفا ان «الحوار» ما زال «الخيار» الذي يسعى اليه. وقال ان الحوار مشروط «بنبذ العنف واحترام الدستور وقوانين الجمهورية».

واضاف ان هذا الحوار «يجب ان «يسمح بتوفير كل الظروف الضرورية في اقرب وقت لانجاز الانتخابات على صعيد كل المؤسسات».

وكان الرئيس الجزائري قال خلال جولاته الانتخابية ان «الدولة ستواصل الكفاح ضد كل ما تبقى من العنف الارهابي المدان». واوضح «ان عودة الامن من الاولويات الوطنية التي لا يمكن التنازل عنها».

من جهة اخرى، نقلت الصحف الجزائرية، امس الاثنين، عن وزير العدل، محمد ادمي، ان نصف عدد السجناء الجزائريين اي ١٧ الف شخص متهمين في قضايا «الارهاب».

واوضح الوزير امام اعضاء المجلس الوطني الانتقالي (هيئة تشريعية) ان «الارهابيين» يمثلون ١٧ الفا من ٣٤ الف سجين في الجزائر. وتطلق السلطات تعبير «الارهابيين» على عناصر وانصار الجماعات الاسلامية المسلحة.

كما اشار الوزير الى ظروف الاعتقال السيئة ونقص الامكانات المادية.

ومن جهة اخرى، نقلت صحيفة «الاخبار» عن الوزير ان نحو مئة من حراس السجون اغتيلوا على ايدي عناصر الجماعات الاسلامية منذ عام ١٩٩٢.

ويوجد نحو ٧٠٠ عنصر اصولي متطرف قيد الاعتقال الاداري في آخر «مركز امني» لا يزال قائما في جنوب الصحراء.

وكان اكثر من عشرة آلاف اصولي مسلح اودعوا سبعة «مراكز امنية» بعد اعلان حالة الطوارئ في شباط ١٩٩٢ وحل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بعد ذلك بشهر.

اهم صلاحيات رئيس الجمهورية في الجزائر

الجزائر - الوكالات - يمنح الدستور الجزائري، الذي عدل في ١٩٨٩ صلاحيات واسعة جدا لرئيس الجمهورية الامين زروال، الذي ادى اليمين الدستورية، امس الاثنين، لولاية مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد.

وبحسب المادة ٤٧ من هذا الدستور فان الرئيس «الذي يجسد وحدة الامة» هو القائد الاعلى لجميع القوات المسلحة في البلاد. وهو المسؤول عن الدفاع الوطني.

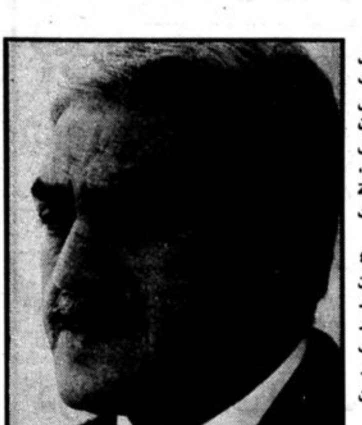
ومن صلاحيات الرئيس وضع السياسة الخارجية للبلاد وتنفيذها. وهو الذي يترأس مجلس الوزراء، ويعين رئيس الحكومة او ينهي مهماته.

وبامكان الرئيس ان يحل الجمعية الشعبية الوطنية وفي هذه الحال يجب اجراء انتخابات جديدة في غضون ثلاثة اشهر.

وبامكان الرئيس ان يدعو الى استفتاء شعبي حول المسائل التي يعتبر انها ذات اهمية كبرى.

ومن صلاحياته اعلان حالة الطوارئ (وهي مطبقة منذ شباط ١٩٩٢) او حالة الحصار «في حال الضرورة القصوى» وبعد الاجتماع بالمجلس الاعلى للامن واستشارة رئيس الجمعية الشعبية الوطنية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس الدستوري الاعلى.

ويحق للرئيس ان يتخذ جميع التدابير الاستثنائية اللازمة «التي يقتضيها الدفاع عن استقلال الامة ومؤسساتها» في «حال تعرضت مؤسسات البلاد او استقلالها او وحدة اراضيها لخطر داهم».



* الامين زروال *

اغتيال ثمانية مدنيين جزائريين بينهم رئيس جمعية اطباء

● الجزائر - الوكالات - افادت صحف الجزائر وبعض الشهادات، امس الاثنين، ان رئيس جمعية الاطباء الخاصة في الجزائر العاصمة الدكتور سعيد مساعي اغتيل بالرصاص، امس الاول الاحد، في عيادته بالعاصمة الجزائرية كما اغتيل سبعة مدنيين آخرين في الايام الاخيرة.

وقد قتل الطبيب مساعي في عيادته في شارع محمد الخامس برصاصة في رأسه اطلقها مهاجمون ادعوا انهم مرضى.

وكان هذا الطبيب ناشطا سياسيا سابقا وقد نجا من محاولة اعتداء قبل سنتين. ووجه اليه مهاجموه نحو عشرين طعنة سكين.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان مدرسة في الثامنة والعشرين من عمرها قتلت، أمس الاول الاحد، بالرصاص في العاصمة الجزائرية فيما كانت خارجة من منزلها للذهاب الى مركز عملها.

وفي منطقة تبسه (شرقا على الحدود التونسية) خطفت مجموعة مسلحة ليلة الاربعاء/ الخميس، خمسة من سكان الخميسية.

وقد ذبح ثلاثة منهم تبلغ اعمارهم ٦٠ و٤٠ و٣٨ عاما ووجدت جثثهم مربوطة واثار التعذيب عليها. ونجح اثنان من المخطوفين بالفرار فيما بدأت قوات الامن البحث عن المهاجمين.

وفي سيدي موسى القريبة من العاصمة خطف شاب ثم ذبح بعد تعذيبه وعثر على جثته في ١٦ تشرين الثاني، اليوم الاول من الانتخابات الرئاسية، بحسب ما ذكرت بعض الشهادات.

وبعد يومين من ذلك القيت جثة شاب على قارعة الطريق في الضاحية الشرقية للعاصمة كما ذبحت شابة في ضاحية اخرى بحسب ما ذكرت بعض الشهادات.

من جهة اخرى، اوردت صحف الايام الاخيرة ان ما لا يقل عن ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا بالرصاص خلال الاسبوع المنصرم اثنان منهم في احد اسواق العاصمة.

وكانت قوات الامن اعلنت، امس الاول الاحد مقتل ٢٠ اسلاميا مسلحا في خلال خمسة ايام. واضافت صحيفة «الوطن» اليوم ان تسعة اسلاميين آخرين قتلوا في منطقة تيبازا غرب العاصمة وفي دراع ديس على مرتفعات العاصمة.

اولبرايت: «لن يعاد التفاوض» بشأن اتفاق «دايتون» حول البوسنة

● واشنطن - الوكالات - استبعدت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت، مساء امس الاول الاحد، احتمال التفاوض مجددا بشأن اتفاق دايتون حول البوسنة كما دعا صرب البوسنة.

واكدت اولبرايت بلهجة حازمة لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»: «لن تكون هناك اعادة تفاوض» بشأن اتفاق «دايتون».

وكان زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش، طالب بطرح الوثيقة المتعلقة بسراييفو «للتفاوض مجددا» عما بأن اتفاق «دايتون» ينص في هذا الخصوص على ان يتخلى الصرب للحكومة البوسنية عن المناطق التي يسيطرون عليها.

وحرصت اولبرايت، من جهة اخرى، على تبديد مخاوف الرأي العام الامريكي ازاء فكرة ارسال ٢٠ الف جندي امريكي الى البوسنة. فقالت «نحن نعيش مرحلة حاسمة» مذكرة بأن الرئيس بيل كلينتون سيلقي خطابا الى الامة يوضح فيه للامريكيين اهمية ارسال جنود امريكيين الى البوسنة.

واستطردت اولبرايت قائلة: «من المهم بالنسبة للولايات المتحدة ان تؤكد زعامتها بالذهاب الى هناك لان لدينا مصلحة استراتيجية ومعنوية». واضافت: «بكل تأكيد ستكون هناك بعض الخسائر» لكن ستكون «بالحد الادنى» ثم سارعت بالقول ان قوات حلف شمال الاطلسي ستكون «مدججة بالسلاح وقادرة على استخدام القوة بشكل حاسم».

من جهته، صرح وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، في حديث تنشره مجلة «نيوزويك» هذا الاسبوع ان على الولايات المتحدة وحلفائها في الحلف الاطلسي «ان يكونوا جميعا على الارض (في البوسنة) او لا يكون هناك احد على الاطلاق». وقال «ان احدى العبر التي يجب ان نستخلصها (من الازمة البوسنية) تتمثل في ان الولايات المتحدة واوروبا الغربية يجب ان تقررا معا منذ البداية ما يجب ان يكون عليه تحركهم المشترك». وقال، ايضا، ان البريطانيين «متحفظون ايضا ازاء فكرة ارسال قوات الى البوسنة. لكننا نعترف مثل الرئيس كلينتون بمسؤولية العالم الغربي في المساهمة في عملية السلام».

أخبار الملاكمة:

نتائج مباريات الملاكمة في معهد «ڤينغت»

● تقرير: د. وليم شحادة ●

● ضمن مباريات دوري اتحاد الملاكمة الاسرائيلي نظمت مباراة في معهد «ڤينغت» الرياضي وكانت المباراة مخصصة لمواليد عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وكانت النتائج كالتالي:

* انتصر احمد بيتم - ابوسنان على علي شلبي - كفرياسيف.
* انتصر داني فايتس - تل ابيب على بلال بدارنة - عرابة.
* انتصر كاظم بطاطا - عرابة على جونن حريف - تل ابيب.
* انتصر اوليغ ايلياجويف - العفولة على ممدوح موسى - كفرياسيف.
* انتصر ازهر أمارة - كفركنا على سهيل عواد - عرابة.
* انتصر ليڤ يفجني - بات يام على اوهيدنچار - غڤعتايم.
* انتصر فارس مناع - مجد الكروم على تحسين مصلح - ابوسنان.
* انتصر مرعي خلايلة - مجد الكروم على توماس بوركشڤيلي - بات يام.

حكم المباريات حكام اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وأشرف على المباريات د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

دورة لمرشدي الملاكمة في معهد «ڤينغت»

● تنظم مدرسة المدربين والمرشدين في معهد «ڤينغت» الرياضي بالتنسيق مع اتحاد الملاكمة الاسرائيلي واتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل دورة مرشدين درجة «ب» تستمر لمدة سنة كاملة يوما، في الاسبوع.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد نظم امتحانات الانضمام لهذه الدورة ونجح في امتحانات القبول (١٢) طالبا معظمهم من نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل.

اتحاد الكفوف الذهبية يدخل الى ريشون لتسيون وبات يام

● اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل فتح خلال هذا الشهر فرعين جديدين له الاول في مدينة ريشون لتسيون حيث سيشرف على تدريب الفريق المدرب المعروف زلمان تراختنبرغ والفريق الثاني في بات يام حيث سيشرف على تدريب الفريق المدرب يعقوب جولدنبرغ. ومعظم المشتركين في هذين الناديين الجديدين من القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة. ومع دخول هذين الناديين الى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يصل عدد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل في الوسطين اليهودي والعربي الى (٣٧) ناديا.

كفرياسيف وجديدة والناصرة تستضيف منتخب الملاكمة من بيلوروسيا

● يصل البلاد هذا الاسبوع وللسنة الثالثة على التوالي منتخب الملاكمة من بيلوروسيا ليحل ضيفا على اتحاد نوادي الكفوف الذهبية. وستنظم مع هذا المنتخب التدريبات والمباريات المشتركة حيث ستكون المباراة الاولى يوم الثلاثاء ١٢/٥ في جديدة. يوم الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٦ تدريب في كفرياسيف. يوم الخميس ١٢/٧ مباراة في الناصرة. وسينهي المنتخب البيلوروسي زيارته بمباراة رسمية ضد منتخب اسرائيل في الملاكمة يوم السبت الموافق ١٢/٩ تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في معهد «ڤينغت» الرياضي.

مقتل أحد انصار فريق ڤيليز الارجنتيني واصابة اثنين بجروح

● قتل احد انصار نادي ڤيليز الارجنتيني وجرح اثنان آخران بعد معارك نشبت في المدرجات خلال مباراة ڤيليز وارجنتينوس جونيورز (٢ - صفر) في ڤيليز (ضاحية بوينس ايرس) ضمن بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وتعتقد الشرطة ان المأساة حصلت بعد استفزازات من الطرفين سقط على اثرها البرتو بارفاريزي (١٩ عاما) ضحية بعد ان طعن بآلة حادة.

استعداد صيني فريد لمونديال ٢٠٠٢!

● ستكون البرازيل محطة اساسية في خطة استعدادات الصين لخوض مونديال ٢٠٠٢ الذي سيقام في كوريا الجنوبية او اليابان.

وسيتم ايفاد ٢٧ لاعبا صينيا تراوح اعماهم بين ١٦ و١٨ عاما الى البرازيل في معسكر تدريبي طويل لمدة سنة كاملة ينظم في نادي غواراني في مدينة كامبيناس اعتبارا من شباط المقبل.

وسيكون الجهاز الفني للمنتخب صينيا، لكنه سيعمل جنبا الى جنب مع الفنيين ومدربي اللياقة البدنية والاطباء البرازيليين التابعين لغواراني.

وسيتقاضى غواراني ٣ آلاف دولار شهريا عن كل لاعب. وستدفع التكلفة الاجمالية شركة صينية للمرطبات وافقت على رعاية البرنامج بكامله.

بطولة العالم لرفع الأثقال للنساء

رقمان قياسيان عالميان للتايوانية تشو - شي في النتر والمجموعة الاولمبية

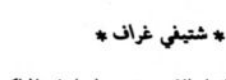
● حطمت الرباعة التايوانية تشين تشو - شي الرقمين القياسيين العالميين لوزن ٨٣ في النتر وفي المجموعة الاولمبية عندما سجلت ١٣٥ كغم و٢٤٠ كغم على التوالي ضمن بطولة العالم لرفع الأثقال في كانتون (الصين).

وكان الرقم القياسي السابق في النتر في حوزة الكوبية ماريا ايزابيل ومقداره ١٣٢.٥ كغم سجلته في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٩٤ في اسطنبول. اما الرقم القياسي في المجموعة الاولمبية فكانت تحمله الصينية زهانغ شيا ولي ومقداره ٢٣٧.٥ منذ ٥ تشرين الاول ١٩٩٤ في دورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان).

الحدث الرياضي

* **لاغوس** - حقق شبيبة القبائل الجزائري نتيجة جيدة في مباراة الذهاب من الدور النهائي لكأس الأندية الافريقية ابطال الكؤوس في كرة القدم بتعادله وجوليوس بيرغر النيجيري (١ - ١) في لاغوس.

وبلغت المباراة قمة الاثارة قبل ان يعلن الحكم نهايتها. اذ تقدم جوليوس بيرغر في الدقيقة ٨٩ بهدف سجله اوليبيدي، لكن جمال مناد رد عليه سريعا بهدف تعادل في الدقيقة ٩٠. وتقام مباراة الاياب في ٨ كانون الاول المقبل في الجزائر.



* شتيفي غراف *

* **بون** - ذكرت مجلة «فوكوس» الالمانية الاسبوعية ان بيتر غراف، والد نجمة التنس الأرضي الألمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، المتهم بالتهرب من الضرائب ينوي تبرئة ابنته وتحمل «كامل مسؤولية هذه القضية».

وأكدت المجلة، أمس الاثنين، ان بيتر غراف الذي هو قيد الاعتقال الموقت سيوجه بيانا بهذا المعنى الى نيابة مانهايم المكلفة التحقيق في القضية.

* **اشبيلية (اسبانيا)** - تقدمت اسبانيا على الولايات المتحدة (٢ - صفر) في نهائي كأس الاتحاد الدولي للتنس الأرضي للسيدات في اشبيلية عندما فازت ارانتشا سانشيز على ماري جو فرنانديز ٦- ٣ و٦ - ٢ في ساعة و١١ دقيقة.

وكانت كونشيتا مارتينيز تغلبت على تشاندا روبن ٧ - ٥ و٧ - ٦ (٣/٧) في المباراة الاولى اليوم ايضا في ساعة و٤٥ دقيقة.

* **الكاب (جنوب افريقيا)** - حلت كوريا الجنوبية وبريطانيا والمانيا والارجنتين وهولندا في المراكز الخمسة الاولى في تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية لمسابقة الهوكي على العشب للسيدات أمس السبت في الكاب (جنوب افريقيا) وتأهلت الى نهائيات الدورة التي ستقام الصيف المقبل. وجاءت الصين وكندا وجنوب افريقيا في المراكز الثلاثة الأخيرة.

* **موناكو** - اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى انه سيتم اختيار افضل لاعبة لعام ١٩٩٥ خلال احتفاله السنوي في ٩ كانون الاول المقبل في موناكو من لائحة تتضمن عشر لاعبات منهن السورية غادة شعاع والجزائرية حسيبة بو المرقة.

وكانت شعاع أهدت بلادها ذهبيتها الاولى في بطولات العالم عندما حلت أولى في المسابقة السباعية في البطولة الخامسة التي اقيمت في مدينة غوتبورغ السويدية في آب الماضي، في حين انتزعت بو المرقة ذهبية الـ ١٥٠٠م للمرة الثانية بعد ١٩٩١ (طوكيو).

* **روما** - صرح رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي بان منتخب ايطاليا مستعد لخوض مباراة ودية في سراييفو بعد اتفاقية السلام التي وقعت في قاعدة «دايتون» الامريكية العسكرية.

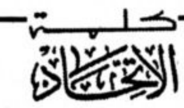
وأكد ماتاريزي «قرر الاتحاد ان يزور المنتخب العاصمة البوسنية لخوض مباراة ودية متى سنحت الظروف. وهو أقل ما يمكن ان نفعله لشعب عانى كثيرا».

سامارانش يتلقى دعوة لحضور المباراة الافتتاحية لبطولة الامم الخمس في الركبي

● تلقى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش من رئيس الاتحاد الفرنسي للركبي برنار لاباسيه دعوة لحضور المباراة الافتتاحية بين فرنسا وانكلترا المقررة في باريس في ٢٠ كانون الثاني المقبل ضمن بطولة الأمم الخمس.

ويسعى الاتحاد الدولي للركبي الى الترويج لهذه اللعبة على أمل اعتمادها ضمن الألعاب الاولمبية المقررة في سيدني عام ٢٠٠٠ ووضع نظام لتحديد عدد اللاعبين.

يذكر ان بطولة الامم الخمس تضم ايضا ويلز واسكتلندا وايرلندا.



ليس بالتهديد..!

❑ اذا تركنا مواقف وتصريحات اليمين البرلماني واليمين الاستيطاني المتطرف المعارضة والمعادية للسلام مع الفلسطينيين جانبا ، بدون استغراب واندهاش، فلا يسعنا سوى ان نطرح الف علامة سؤال واستفهام امام التصريحات التي تنطلق، بين الحين والآخر، من بين صفوف القوى المحسوبة على معسكر السلام، وخصوصا اذا كانت صادرة عن مسؤولين حكوميين، بل وعن مهندسي اتفاق اوسلو بالذات.

فيوم امس اطلق رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، تهديدا بوقف عملية السلام مع الفلسطينيين في حال عدم قيام منظمة التحرير بتعديل ميثاقها الذي تنص بعض مواده على ازالة دولة اسرائيل، وذلك بعد الانتخابات الفلسطينية في العشرين من كانون الثاني المقبل، مباشرة!

وقال بيرس، وهو يتكلم امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية: «اذا لم يلغ المجلس الوطني الفلسطيني الميثاق فانه قد يكون من الواجب، ربما ، حل هذا المجلس»!

ويوم امس، ايضا ، اطلق الوزير بلا وزارة، د. يوسي بيلين، والمعروف عنه بأنه الساعد اليمنى لبيرس، تصريحا غريبا عجيبا من حيث مضمونه وتوقيته، اعرب فيه عن قناعته بامكان التوصل الى حل دائم مع الفلسطينيين بحيث تبقى اكثرية المستوطنين في مستوطناتهم، وتضم المناطق التي يسكنونها الى اسرائيل!

يقينا ان تصريحات بيرس وبيلين هذه لا تصب في فائدة المسيرة السلمية، بل على العكس فانها تعقد الامور وتصعب على السلطة الفلسطينية الفتية القيام بمهامها وتنفيذ التزاماتها .

ومن المعروف، للقاصي والداني، ان منظمة التحرير تخلت، عمليا ومنذ زمن بعيد، عن البند الذي يدعو في ميثاقها الى ازالة اسرائيل. واذا كانت عملية شطبه، شكليا ، تواجه اشكالا مرحليا فهذا لا يوجب التهديد بوقف العملية السلمية، الامر الذي تتلهف اليه قوى اليمين وتعمل جاهدة لتحقيقه.

اما مطالبة بيرس بحل المجلس الوطني الفلسطيني فهي تدخل في شؤون الشعب الفلسطيني، وتطاول على شركائه في صنع السلام.

كما ان حديث بيلين عن ضم مناطق الاستيطان الى اسرائيل لا يفيد عملية السلام، وينزل ضررا بالسلطة الفلسطينية، في هذا الوقت بالذات، ناهيك عن كونه خروجا عن اتفاق اوسلو الذي ترك بحث مسألة المستوطنات والمستوطنين الى مفاوضات الحل الدائم والنهائي، التي ستبدأ في ايار المقبل.

ان المعركة على السلام وتحقيقه شائكة وتتطلب الكثير من الجهد والصبر والتفاوض، ومواصلة التفاوض، بعيدا عن الضغوط والتهديدات وفرض الاملاءات والشروط المسبقة .

.واذا كانت تصريحات بيرس وبيلين هذه ضريبة كلامية تدفع لكتل اليمين البرلمانية، على عتبة سنة الانتخابات البرلمانية، فانها لن تعود بالفائدة على العملية السلمية ولا بالفوز الانتخابي لحزب «العمل».

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا ، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

❑ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

التمييز العنصري برا وجوا!

*المسافر العربي عبر الخطوط الجوية الاسرائيلية مشتبه به منذ البداية. ولذلك فانه يمر حملة تفتيش مهينة دون غيره * ان فحص «الترتيبات الامنية» المتبعة في المطارات والطائرات، يجب ان يتضمن وضع حد للتهمة والاهانة الجماعيتين للعرب مواطني الدولة!*

* بقلم: هشام نفاع *

* لا تزال ردود الفعل تتوالى حول الترتيبات الامنية المتبعة في شركة «ال - عال»، والتي اتضح انه ليس بامكانها منع ارسال حقائب او شحنات دون اصحابها في طائراتها ، وحتى بدون اي تفتيش بالمرة. فبعد اغتيال رابين صارت المخاوف من ممارسات اليمين اليهودي المتطرف تشمل الخطوط الجوية ايضا ، وغيرها من القطاعات التي عادة ما كانت في الظل. وصار بامكان بعض المسؤولين ان يفكروا ، مثلا ، بامكانية قيام فاشي اسرائيلي بارسال حقيبة مفخخة، في احدى الطائرات.

وقد كان التصور من وراء هذا ، هو انه من غير المعقول ان يقدم يهودي على تفجير طائرة اسرائيلية، بالضبط كما كان التصور انه من غير المعقول ان يقدم احد اليهود على اغتيال رئيس حكومة اسرائيل! ولقد ثبت، للاسف ان التصور الثاني غير صحيح، ولا شيء يمنع ان يقوم «احدهم» باثبات عدم صحة التصور الاول..

ولكن لا بد من فحص وجه آخر للوضع، وهو شكل التعامل مع العرب المسافرين جوا. والتصور الذي يقف من ورائه. وتجدر الاشارة هنا الى ان النقاش الدائر حاليا يستثني هذا الوجه، بالضبط كما جرى تجاهل مواقف العرب مواطني الدولة من اغتيال رابين.. خاصة وانهم كانوا ، وحدهم، الجهة المتهمة باحتمال ان تهب منها رياح هذا الخطر، حتى تلك اللحظة!

ان التعامل مع المسافر العربي حين مروره في المطار، اشبه بالتعامل مع «القنبلة الموقوتة» اياها ، والتي تكثر الاذرع الامنية من التحدث عنها ، وتبرر بواسطتها الكثير من الممارسات والتجاوزات. فالعربي الذي يمر في المطار مشتبه به بالضرورة، ولذلك فان تفتيشه لا يكون كالباقين، «المخلصين» بالضرورة.

واليوم، حين يجري الحديث عن اهمية اعادة النظر في ذلك التصور الذي يحدد فيه الاخلاص بحسب الانتماء القومي، فإنه يتم بشكل منقوص. ذلك لانه لا يجري حتى التفكير باعادة النظر في تلك التهمة الجماعية الموجهة للعرب مواطني الدولة: كلكم مشبوهون!

ومما لا شك فيه ان هذا التوجه الذي يعتبر الفرد /المواطن/ الانسان، مشتبها به بالاستناد الى انتمائه، انما هو توجه عنصري واضح، ويكشف التصور من ورائه: العربي متهم حتى تثبت براءته، واليهودي بريء منذ البداية! والا كيف يمكن تفسير ذلك التصميم العنصري الذي يعيد الشبهة والبراءة الى الانتماء القومي للفرد ؟!

ان الحاجة الى تغيير التصور الذي ادى الى تجاهل الفاشيين، وما ترتب عليه من تزايد لقوتهم وخطرهم، تأتي عبر وضع الفرد في المركز وليس الدم القومي الذي يجري في عروق ذلك الفرد.. وهذا يعني الانتباه الى خطر الفاشية في اسرائيل والتي اثبتت انها قادرة على اغتيال رئيس حكومة، ولا يوجد ما يمنعها من تفجير طائرة مثلا ، طالما ان الافكار الاصولية والغيبية هي التي تحركها.. ولكن في الوقت نفسه يجب وضع الفرد العربي في المركز كذلك، واخراجه من دائرة الاتهام لكونه عربيا لا غير!

ان استمرار شكل التفتيش المهين الذي يطبق على العرب، دون غيرهم، حين يسافرون عبر الخطوط الجوية الاسرائيلية، انما يعمق التوجه المعهود الذي يعتبر العربي اقل من مواطن، وشخصا مشكوكا به مسبقا ، ويجعل عرب هذه البلاد يشكّون فيما يسمعونه يوميا من ان شكل التوجه للعرب آخذ بالتغير فعلا.

لقد اعلنت مصادر في الحكومة، انها ستبحث الموضوع قريبا في اطار الطاقم الوزاري المصغّر. ويجدر بذلك الطاقم ان يفحص التعامل المهين مع المسافرين العرب ايضا ، وليس التعامل المتساهل مع المسافرين اليهود فقط.

اصابة سائق فلسطيني بجراح واعتقال (١٥) مواطنا آخر للاشتباه بضلوعهم في سرقة سيارات وتهريبها الى مناطق الحكم الذاتي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب سائق سيارة فلسطيني امس الاثنين، بجراح طفيفة جراء اطلاق حرس الحدود النار عليه، في اثناء عبوره من حاجز بيت حورون. وادعى افراد الحاجز بانهم اشتبهوا بان السيارة الفلسطينية تقل مجموعة من لصوص السيارات. واضافوا انه تم العثور في السيارة على تسعة ركاب من بيت لقيا لم تكن في حوزتهم تصاريح رسمية تخولهم الدخول الى اسرائيل.

على صعيد آخر قررت الشرطة في حيفا،تكثيف دورياتها في اعقاب ارتفاع حجم مخالفات سرقة السيارات ونقلها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ناطق بلسان شرطة حيفا انها اعتقلت ليلة امس الاول في حيفا سائقين من طمرة والرملة للاشتباه بسرقتهما سيارات ومحاولاتهما دهس افراد الشرطة. كما اعتقلت امس الاثنين، اربعة مواطنين من القدس الشرقية بعد العثور في حوزتهم على ادوات لاقتحام السيارات.

اجراءات جديدة لتقييد استعمال الصهاريج والمقطورات القديمة لنقل المواد الخطيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو وزارة المواصلات ومجلس وسائل النقل، سلسلة اجراءات هدفها تقييد استعمال الصهاريج القديمة لنقل المواد الخطيرة، وذلك من اجل سلامة الجمهور.

جاء ذلك في اجتماع عقد امس الاثنين، بين الجانبين. وقال منشه حداد، رئيس مجلس وسائل النقل، ان نقل المواد الخطيرة يلزم باتخاذ اجراءات خاصة، الامر الذي يعني تحديث وسائل النقل وضمان جاهزية تلك الوسائل وصلاحيتها.

وقال حداد، ان تحديث وسائل النقل يجب ان يتم بشكل تدريجي، والفصل بين المواد الخطيرة جدا والاقل خطورة.

ومن بين الاجراءات التي تقررت، عدم استعمال الصهاريج التي انتجت قبل اكثر من (١٥) عاما، واما الصهاريج والمقطورات التي انتجت قبل عام (١٩٧٠) ولا تزال في نطاق الاستعمال، فلا تجدد رخص عملها. واما بالنسبة للصهاريج والمقطورات القديمة ورخصها سارية المفعول، فتخضع للفحص في كراجات خاصة وبمصادقة مراقب امان.

على الصعيد ذاته بعث منشه حداد، امس الاثنين، برسالة الى وزير الطاقة غونين سيغف، يحتج فيها على عدم تعيين ممثل عن قسم الوقود في مجلس النقل، في اللجنة التي عينها سيغف، لفحص تغيير وسائل وطرق نقل الوقود في الصهاريج ومن الصهاريج الى المصانع ومحطات الوقود.

لاول مرة في البلاد

علاج سائحة اردنية تعاني من مرض جلدي

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - نجح اطباء مستشفى «بلنسون»، عن طريق علاج زرع خاص، يجرى لاول مرة في البلاد، في معالجة سائحة اردنية (٢٥ عاما) وهي طالبة جامعية تعاني من مرض «فتليغو»، وهو نقص في مادة «الميلامين» في الجسم، يؤدي الى عدم ظهور اللون العادي في الجسم وظهور اللون الابيض.

وينتشر المرض بين (١٪) من سكان اسرائيل واحيانا يعود لاسباب وراثية واحيانا اخرى، نتيجة امراض اخرى.

وقال د. الكس غنزبورغ الذي اشرف على علاج السائحة الاردنية، «ان نسبة انتشار المرض بين النساء والرجال متساوية واحيانا تظهر في سن الطفولة. وان المرض يظهر في المناطق المكشوفة في الجسم مثل الرأس والاطراف والعنق».

وقال بروفيسور، ميخائيل ديفيد، مدير وحدة الجلد في مستشفى بلنسون، الذي استقبل السائحة الاردنية حال وصولها الى المستشفى، ان هناك احتمالا لشفائها خلال فترة وجودها القصيرة في البلاد وذلك عن طريق زرع المادة الناقصة في الجسم التي يظهر هذا المرض بسبب نقصها.

وقال: اخذت عينة من المناطق الموجودة فيها المادة في الجسم وزرعتها في المناطق التي تعاني نقصا فيها.

واشار بروفيسور ديفيد الى ان العلاج قدم في حالات نادرة في مراكز طبية في الدول الغربية.

وقد تلقى عدد من المرضى علاجا في مصر، وتماثلوا تماما للشفاء.

ارتفاع ارباح «كور» بنسبة ٢٤٪ خلال تسعة اشهر من هذا العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زادت ارباح مجمع «كور» الصناعي خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بنسبة ٢٤٪ قياسا مع الفترة ذاتها من العام الماضي. ووصل حجم هذه الارباح، في الفترة ذاتها، الى ٤.٨ ملايين شيكل.

وافادت الانباء، ان انتاج هذا المجمع الصناعي زاد في الفترة المذكورة بنسبة عشرين بالمئة.

١٥٠ شيكلا معدل مصاريف العائلة في عيد «الانوار» على الالعاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصرف كل عائلة يهودية في اسرائيل، بالمعدل، مئة وخمسين شيكلا، لقاء شراء العاب للاطفال في عيد «الانوار». وسيتم صرف القسم الاكبر من هذا المبلغ على شراء العاب «باور رينجرز» و «الدمى الطائرة».

وفي هذه الفترة ستدخل الى صندوق تجارة الالعاب مبالغ تعادل ثلث الارباح السنوية لهذا المجال التجاري، والذي تبلغ ارباحه حوالي ١٤٠ مليون دولار.

مصرع عامل واصابة آخرين بحادثي عمل في حولون واورعكيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي احد العمال مصرعه وجرح اثنان آخران جراحا خطيرة في حادثي عمل وقعا امس، الاثنين، في كل من حولون واورعكيفا.

وفي حادث اورعكيفا قتل مدير عمل بعد ان سقط عليه جدار جاهز من الباطون. في حين جرح عاملان اثنان في المنطقة الصناعية من حولون جراء سقوط دعائم عليهما. وتم نقل العاملين الى مستشفى شيفا في حالة خطيرة لتلقي العلاج.

وافادت الانباء، ان الشرطة اعتقلت خمسة عمال من غزة ورومانيا للاشتباه باهمالهم، الامر الذي تسبب بهذا الحادث.

اعضاء مسرح «اهلا نبيل وهشام

* اليوم عرض في مسرح الكاميري، ويوم الاربعا

* حيفا - لمراسلنا الفني - في جو مرح مليء بالطرف المتبادلة استقبل رئيس الحكومة شمعون بيرس امس في مكتبه في الكنيست وفد مسرح «نبيل وهشام» الاردني المكون من هشام يانس ونبيل صوالحة وامل دباس بمرافقة المخرج قاسم شعبان ومدير عام بيت الكرمة موطي بيري.

وفي حديث مع الفنان هشام يانس قال: «ان شمعون بيرس يتمتع بروح الفكاهة وقد استقبلنا بشكل جيد وساد جو المرح ونحن نتكلم عن الوضع السياسي ومسيرة السلام، كما استفسر السيد بيرس عن سير جولة عروضنا في اسرائيل وكيفية استقبال الجمهور لنا».

بعد ذلك التقى الوفد الفني الاردني مع بعض اعضاء الكنيست العرب واليهود وجرى التعارف بينهم.. وافاد مراسلنا ان الوفد سيزور اليوم الثلاثاء، السيدة لينا رابين لتسليمها درع الفرقة وتقديم التعازي.

اما عن آخر اخبار الجولة الفنية فيفيد مراسلنا ان جميع العروض تلاقي نجاحا منقطع النظير وآخر هذه العروض كان امس الاول، في مسرح الكاميري باللغة العربية، وقال مدير مسرح الكاميري: «ان هذا المسرح لم يشهد جمهورا عربيا بهذا العدد الكبير منذ تأسيسه»، وكان للفرقة عرض ناجح جدا امس في كريات حاييم لجمهور المعلمين، وستقوم

بدء اعمال الندوة العالمية حول حقوق الطفل في ا

٢٠٠ مليون طفل في

* ١٤ مليون طفل يموتون سنويا، لغياب الاطفال في حالة العوز المدقع * والمـ

* باريس - «و.ص.ف» - افتتح المدير العام لليونيسكو، فريدريكو مايور، صباح امس الاثنين، في مبنى اليونيسكو في باريس الندوة العالمية حول حقوق الطفل التي نظمت بمبادرة من مؤسسة الطفولة التي ترئسها ان - انيمون زوجة الرئيس الفرنسي الاسبق جيسكار ديستان.

شارك في الافتتاح حوالي عشرين رئيس دولة وزوجات رؤساء دول وشخصيات معروفة من بينهم فيغديس فنبوغادوتير رئيسة جمهورية ايسلندا ومنى الهراوي زوجة الرئيس اللبناني وملكة الاردن نور وسها عرفات زوجة رئيس السلطة الفلسطينية وبرناديت شيراك زوجة الرئيس الفرنسي ونايينا يلتسين زوجة الرئيس الروسي وكذلك ان - انيمون جيسكار

ل وهشام» يلتقون رئيس الحكومة بيرس

، ويوم الاربعاء آخر عرض في البلاد * لقاء مع ليئا رابين اليوم *



هم.. وافاد مراسلنا
سليمها درع الفرقة

ميع العروض تلاقي
الاول، في مسرح
كاميري: «ان هذا
نذ تأسيسه»، وكان
ر المعلمين، وستقوم

بعرض آخر في «الكاميري» في تل ابيب باللغة الانجليزية، اليوم، بحضور السفير الاردني مروان المعشر، والسفير المصري محمد بسيوني، ومدير مكتب وزارة الخارجية، اوري سفير ورئيس بلدية تل ابيب، اليوم، روني ميلو وسفراء امريكا وفرنسا وبريطانيا ومجموعة من الفنانين الاسرائيليين.

اما آخر عرض للفرقة داخل البلاد فسيكون يوم الاربعاء، في قاعة لينوبيك في حيفا بتنظيم بيت الكرمة، بعد ذلك ستتوجه الفرقة لتقديم اربعة عروض للسلطة الوطنية الفلسطينية في القدس وبيت لحم ونابلس ورام الله تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية.

ق الطفل في اليونيسكو

فل في العالم يعملون!

نويا، لغياب العناية الطبية اللازمة * مئات ملايين
لدقع * والمخدرات تهدد مئة مليون طفل *

سكو، فريدريكو
يس الندوة العالمية
لة التي ترنسها ان

وجات رؤساء دول
رئيسة جمهورية
الاردن نور وسها
راك زوجة الرئيس
- انيمون جيسكار

ديستان.

وحضر جلسة الافتتاح، ايضا، ماريا سواريز زوجة الرئيس البرتغالي وجاكين سامبر زوجة الرئيس الكولومبي وشانتال كامباووري زوجة رئيس بوركينا فاسو وماريبيك دوكليرك زوجة نائب الرئيس الجنوب افريقي والاميرة لالا مريم ابنة الملك المغربي الحسن الثاني والاميرة كارولين اميرة موناكو.

وتنص الاتفاقية حول حقوق الطفل، التي تبنتها الامم المتحدة في ١٩٨٩ ووافقت عليها حوالي ١٨٠ دولة على حماية الاطفال من جميع انواع العنف واعطائهم حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ومع ذلك فان اكثر من مئتي مليون طفل في العالم يعملون في حين يفارق الحياة ١٤ مليون طفل سنويا بسبب عدم توفير اللقاح او العناية الطبية لهم.

ويعيش مئات الملايين من الاطفال في حالة العوز المدقع حتى في الدول الغنية. وتهدد المخدرات مئة مليون طفل في حين تستغل شبكات الدعارة في آسيا وامريكا اللاتينية مليون طفل. ويعيش مئات الالوف من الاطفال في الشوارع حيث يتم ادخالهم في نزاعات مسلحة.

من السكر وشدة البرد

وفاة (١٣٩) شخصا في موسكو!

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية، امس الاثنين، عن وزارة الصحة في موسكو ان ١٣٩ شخصا لقوا حتفهم من شدة البرد في موسكو، منذ مطلع تشرين الثاني الجاري، وكان معظمهم في حالة سكر.

وخلال الاسبوع الماضي فقط توفي ٥١ شخصا، ٣٨ رجلا و١٣ امرأة، من شدة البرد. وقد عثر على ٤٠ من بينهم على قارعة الطريق، اما الآخرون فقد عثر عليهم في المحطات او في مواقف السيارات. واشارت وزارة الصحة الى انه لم يتسن التعرف على ٣٠ جثة.

«الزاروب» في الناصرة غدا الاربعاء




* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن سلسلة النشاطات الثقافية والفنية التي يقوم بها مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون لهذا الشهر، تعرض يوم غد الاربعاء، مسرحية «الزاروب»، من تمثيل الفنانة سامية قزموز بكري واخراج الفنان فؤاد عوض.

وتم حتى الان عرض هذه المسرحية في العديد من القرى والمدن العربية في البلاد وفي الخارج في نيويورك وجنين والقاهرة وتونس والاردن.

وتدور احداث المسرحية حول واقع وحياة واجتماعيات الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال، من خلال ربط واضح بين هذا الواقع المر والحلم في الاستقلال والتحرر.

اختراع اول حذاء واق من الالغام

* سنغافورة - جاء في تقرير نشر امس الاثنين، ان اختراع مواطن من سنغافورة لاول حذاء واق من الالغام يحمي قدمي الجندي عندما يمشي على لغم مضاد للاشخاص، لقي ترحيبا وارتياحا عالميين من جانب القوات المسلحة.

واوضح متحدث باسم الشركة المنتجة (سنغافورة تكنولوجيز) لاحدى الصحف المحلية ان نجاح هذا الاختراع تجاريا دفع الشركة المذكورة الى انشاء فرع خاص يعنى بالتسويق.

وتابع ان «جيوش العالم اتصلت بنا بهدف تجربته. لكننا لا نستطيع مواجهة الطلب منذ ان عرض هذا النموذج من الاحذية في معرض العتاد العسكري الذي اقيم في تايلند في ايلول الماضي».

ومن خصائص الحذاء انه لا يزن اكثر من الحذاء العادي المخصص للجندي. ونعله مصنوع من مادة تستخدم في صنع السترات الواقية من الرصاص.

واكد مخترعه ويدعى اندرو فاز ان الجندي الذي ينتعل هذا الحذاء ويمشي على لغم لا يفقد قدمه خلافا لما يحدث عموما في مثل هذه الحالة. واضاف ان ثمن الحذاء يتراوح تبعا للسوق بين ٧٠ ومئة دولار.

فتح منطقة فلاديفوستوك العسكرية امام السياحة!

* موسكو - فتحت منطقة فلاديفوستوك العسكرية (اقصى شرق روسيا) منشآتها ابتداء من امس الاثنين، امام «السياحة العسكرية» حيث تقدم للسياح امكانية اطلاق الرصاص وقيادة المدرعات وحتى زيارة الغواصات.. شرط ان يتم الدفع بالدولار.

وتتراوح التعرفة بين ١٥ دولارا لتفريغ مشط كلاشنيكوف (٣٠ رصاصة حية) و٧٠٠ دولار لاطلاق صاروخ مضاد للدروع و٤٥ دولارا لمشط رشاش ثقيل (مئة طلقة) و١٠٠ دولار لاطلاق قذيفة مدفع من عيار ١٢٠ ملم. اما لقيادة دبابة من طراز «تي - ٥٥» فعلى «السائح» ان يدفع ٣٠٠ دولار ولزيارة غواصة ٤٠٠ دولار. وهناك علاوة ٢٥٪ على التعرفة خلال الليل.

كاهن بريطاني يستقيل من الكنيسة

* لندن - قدم كاهن بريطاني متزوج في الثامنة والثلاثين من العمر واب لولد استقالته من الكنيسة الانغليكانية في شيفيلد (شمال) بعد اتهامه في آب الماضي، باقامة «علاقات جنسية» مع عدد كبير من نساء رعيته.

وقد عرض الكاهن كريستوفر براين على نساء رعيته خدماته «الطبية» في منازلهن. وتتضمن هذه الخدمات التدليك والملامسة الناعمة والاتصال الجنسي ولكن «من دون ممارسة فعلية».

وبعد اكتشاف امره منع هذا الكاهن من اقامة قداس الاحد في منطقته شيفيلد اولا ثم في كافة الاراضي البريطانية ثم اخضع للمعاينة النفسية لاسابيع عدة. ولكن براين اتخذ «قراره المناسب» من تلقاء نفسه وقدم استقالته من الكنيسة فاستراح واراح الرعية ونساءها كما قال متحدث باسم رعية شيفيلد.

اجتماع حول التحرش الجنسي في المغرب

* الرباط - للمرة الاولى في المغرب نظمت «الهيئة المغربية للنساء المغربيات» تجمعا في الرباط حول التحرش الجنسي في اماكن العمل. وقد لاقى هذا التجمع نجاحا كبيرا خاصة وان خلافا يدور منذ اسبوعين بين عاملات في احد مصانع النسيج وبين ادارته بسبب «التحرشات العنيفة والمتكررة» التي تعرض لها عدد من العاملات من قبل احد اصحاب المصنع. وطالبت الجمعية النسائية بـ «التنديد بالتصرفات السيئة والمنحطة التي تصدر عن هذا الشخص والتي تتراوح بين الشتم والتحرش الجنسي».

زورق يعمل بالطاقة الشمسية

* البندقية - اختبر في مياه القناة الكبرى بمدينة البندقية زورق «فابوريتو» الذي يعمل بالطاقة الشمسية لمعرفة امكان استخدامه في عمليات التنقل في مياه المدينة بدلا من زوارق «فابوريتي» المزودة محركات تحدث تلوثا كبيرا.

وقد اعد الزورق/النموذج بناء على طلب بلدية البندقية وشركة «اي.سي.تي.في» البلدية للنقل ومنظمة الاونيسكو وساهم في تمويله الاتحاد الاوروبي. وقال جياني كورياني المسؤول عن البيئة في البندقية ان «هذا الزورق قد يشكل ردا على مشاكل التلوث في البندقية لانه لا يصدر مواد ملوثة ولا يحدث ضجيجا».

مؤسسة لاطلاق «سيمون بوليفار» الاصطناعي

* كولومبيا - اجتمع مستثمرون ومندوبون عن حكومات الدول الخمس في «مجموعة انداك» (كولومبيا وبوليفيا والاكوادور والبيرو وفنزويلا) لانشاء مؤسسة مشتركة متعددة الجنسية لاطلاق قمر «سيمون بوليفار» الاصطناعي للاتصالات. وستبلغ كلفته الاجمالية حوالي ٣٠٠ مليون دولار. وقد اختير المقر الموقت للمؤسسة في قرطاجة بكولومبيا.

ووقعت السلطات ومائة شركة من الدول الخمس المذكورة برتوكول اتفاق لتمويل النفقات الاولى التي تبلغ مليون دولار على ان تدفع كل دولة ٢٠٪.

مع اختتام مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

من اجل تقوية التنظيم الحزبي وتوثيق الصلّة بالجماهير

■ في نهاية الاسبوع الفائت عقد مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٢٤ و ٢٥/١١). ونورد فيما يلي تلخيصا لسير المؤتمر وقراراته والهيئات التي انتخبها.

■ سير المؤتمر ■

ترأس جلسة المؤتمر الاولى جميل ابو راس الذي قرأ اسماء المندوبين لرئاسة المؤتمر. وقد جرى تصويت علني واقرت رئاسته. وبالاضافة، تم انتخاب اللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات.

وقد قدم سكرتير منطقة المثلث عادل عامر، بيان لجنة المنطقة التنظيمي الى المؤتمر، وفتح النقاش امام المندوبين، وقد شارك فيه ٢٥ مندوبا.

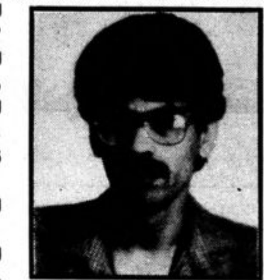
وقد وصلت المؤتمر عدة تحيات ومن مختلف المناطق، من دافيد اشكنازي، سكرتير منطقة تل ابيب للحزب، ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم، عادل ابو الهيجاء من شفاعمرو، وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، سعيد بدر.

وبحث المؤتمر العديد من القضايا الحزبية والسياسية والتنظيمية، وبرز فيه الاهتمام الجاد بالمعركة الانتخابية القريبة للكنيست وسبل الاستعداد لخوضها، وبتعميق الصلة بالجماهير وبالاجيال الشابة خاصة. وهذا اضافة الى دور حركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية.

وقد اجمل النقاش ولخصه الرفيقان عادل عامر، ومحمد نفاع، السكرتير العام للحزب.

■ قرارات المؤتمر ■

١) الالتزام بكل صدق من اجل انجاح المسيرة السلمية عن طريق تنفيذ الاتفاقيات المعقودة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير استنادا الى الشرعية الدولية عبر تنفيذ قرارات الامم المتحدة.



* عادل عامر *

٢) الدعوة الى اخلاء كافة المستوطنات وكل اشكال الاحتلال، والضرب على ايدي العصابات الفاشية التي عاثت فسادا وسفك دماد ضد الجماهير العربية، حتى وصلت الى اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

٣) تحية جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة مرور عشرين عاما على تسلمها رئاسة البلدية.

٤) التضامن مع اهالي اقرث وبرعم واستنكار محاولة الاعتداء عليهم والدعوة الى اعطائهم حقهم في العودة الى قريتيهم.

٥) تحية النساء في المنطقة، واستنكار العنف الذي يمارس ضدهن.

٦) العمل على انجاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي سيعقد في اواخر كانون الثاني (١٩٩٦).

٧) العمل على توسيع انتشار الصحافة الشيوعية.

٨) التصدي لضم الاراضي العربية الى المجلس الاقليمي «مسجاف».

٩) تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة.

١٠) انجاح الحملة المالية في المنطقة.

١١) الاستعداد لسنة الانتخابات القادمة وتقوية التنظيم الحزبي وتعزيز الاتصال بالجماهير.

١٢) النضال ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية الفلسطينية.

■ لجان المنطقة الجديدة المنتخبة ■

هذا وقد انتخب المؤتمر اعضاء للجنة المراقبة المنطقية وهم عبد الحميد ابو عيطة، محمد ابو اصبع، يحيى متاني، محمد عزوني وعبد المنان شبيطة.

وانتخبت كذلك لجنة جديدة للمنطقة، وتتألف من: جميل ابو راس، عادل عامر، سامح عراقي، احمد عراقي، يسرى جابر، حسن متاني، درويش رابي، فتحي شبيطة، سعيد طه، مثقال سمارة، بثينة ابو راس، صلاح حرز الله، محمد عبد الكريم منصور، محمود متاني، ايهاب عراقي، سمية حاج يحيى وعلاء عامر.

سؤالان للجبهة!

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

١ - هل يعتبر وفد الجبهة الذي زار عمان، احد «وفود الحجيج»؟

اعتقد ان الانتقاد الاخوي والبنّاء ضروري لمصلحة العمل وضمان المسيرة بأقل ما يمكن من الشوائب، واذا حدث اي اعوجاج في المسيرة فواجبنا جميعا نحن المنتمين او المؤيدين لها ان نصحح الاعوجاج. لذلك افضل ان اتحدث مباشرة وان اطرق صلب الموضوع على الرغم من معرفتي بأن هذا الاسلوب قد يغضب الكثيرين!

كثيرة هي الوفود التي امت الاردن واجتمعت مع جلالة الملك حسين واخرين من حاشية الملك، وكنا دائما نسمي هذه الوفود «وفود الحجيج الى عمان» وقد كُتبت المقالات الطويلة والقصيرة بأقلام رموزنا الجبهوية والحزبية انتقادا لهذه الوفود وربما كنا محقين في ذلك.

ولكن الامر الذي ادهشني حقا ان وفدا حزبيا رفيع المستوى وبقرار من مؤسسات الحزب والجبهة (كما نشر في «الاتحاد») زار عمان واجتمع مع جلالة الملك حسين وحاشيته - وبعض قادة احزاب المعارضة، مع العلم ان قادة احزاب المعارضة انتقدوا الوفد عندما سألوه «اين كنتم في الماضي». واريد ان اسأل اصحاب القرار بخصوص سفر هذا الوفد: هل يعتبر هذا الوفد الجبهوي الحزبي من وفود الحجيج الى عمان ام لا؟ وهل ما لا نقبله على غيرنا من الاحزاب والشخصيات نحلله لانفسنا؟ وعندما يتعلق الامر بنا نختلق آلاف المبررات ونقول ان «الظروف تغيرت ومن الخطأ ان نعزل انفسنا»! و «تلقينا الدعوة من السفير الاردني في اسرائيل؟» وغير ذلك من الحجج الواهية برأيي.

واتساءل، لماذا قبلنا بعزل انفسنا في الماضي ولم نحج الى عمان كباقي الوفود؟ وهل كانت هناك مشكلة يصعب التغلب عليها، كتلقي دعوة رسمية «ملكية» لزيارة عمان مثلا!! هل «نلبس قبعنا ونلحق ربعنا» مثل باقي الوفود؟ ام ان الامر حرام على غيرنا وحلال لنا؟

والحقيقة انه هناك الكثير من التساؤلات في الشارع وفي داخل تنظيمنا - وحتى ولو نشرت المقابلات مع بعض اعضاء الوفد الحاج على صفحات «الاتحاد»، ولو خلقت الاف التبريرات فانني اقولها بكل صراحة: نحن بحاجة لفحص ذاتي وتقويم الاعوجاج واستخلاص العبر، ومن الصعب جدا الدفاع عن الخطأ ومن يدافع عنه يقع بنفسه فيه!

٢ - هل تعتبر انجازات النائب صالح مرشد سليم شخصية، ام انجازات لكتلة الجبهة؟

كتلة الجبهة في الكنيست عودتنا ان تزودنا بنشرات عن نشاط اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست بدون استثناء وبدون ابراز فلان او علان من اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست. وهذا امر منطقي. وما ينشر في «الاتحاد» بشكل دائم عن نشاط اعضاء كتلة الجبهة يجعلنا نلمس مدى هذا النشاط ووزن كتلة الجبهة في اقرار الكثير من القوانين لمصلحة الطبقة العاملة بشكل عام ومصلحة الجماهير العربية بشكل خاص، ووزنها في الجسم المانع ودعم عملية السلام مع شعبنا الفلسطيني لازالة الاحتلال، ومع باقي الدول العربية المجاورة.

* صالح مرشد سليم *

ولكن الشيء غير المتوقع، والذي فاجأني وفاجأ الكثيرين غيري هو ما قام به عضو الكنيست الاخ صالح مرشد سليم بطبع كتاب خاص به، تزين صورته غلافه الخارجي، بمناسبة مرور سنة على وصوله الى كرسي الكنيست وحول نشاطه خلال نفس السنة. لاول وهلة تخيلت أن هناك كتلتين في الكنيست الاولى للجبهة والثانية كتلة صالح مرشد سليم. وسألت نفسي: هل النشرة التي تزودنا بها كتلة الجبهة في الكنيست وبشكل دوري عن نشاط اعضائها لا تشمل نشاط عضو الكنيست صالح مرشد؟ ام ان وراء نشر هذا الكتاب ذي الورق المصقول امورا اخرى؟ واقولها بكل صراحة، ان هذه الاساليب غريبة علينا طوال مدة تمثيلنا الطويلة في الكنيست، ولا تليق بأي عضو كنيست من جبهتنا. وللاخ والصديق صالح مرشد اقول: خطوتك هذه غريبة ومستهجنة ولم تزد من رصيدك الشخصي لا في الشارع ولا في داخل التنظيم الجبهوي او الحزبي، بل «زادت الطين بلة» خاصة وانك صرحت قبل مدة وجيزة انك لا تريد ترشيح نفسك لرئاسة المجلس المحلي لفترة قادمة «والحدق يفهم»..

ثانية اقول: واجبنا جميعا كل في موقعه هو معارضة هذه الظواهر الغريبة، بحيث يكون الموجه لعملنا جميعا هو مصلحة الجماهير الشعبية ومصلحة جبهتنا وحزبنا وليس المصلحة الشخصية الضيقة لأي كان. وعلينا جميعا ان نتذكر دائما ان لا احد منا وصل الى اي منصب جماهيري لانه ابن فلان او ابن عائلة ما، بل لانه ابن الجبهة والحزب الشيوعي. والجماهير التي اوصلت ممثلينا الى مناصبهم انما قامت بذلك من خلال ثقتها بالحزب والجبهة، وعلينا احترام هذه الثقة الجماهيرية الغالية - واحترام الحزب والجبهة، لانه بدون الحزب والجبهة لا يمكن ان ننال الثقة والاحترام اللذين ننالهما الان.

(ام الفحم)

بلدية الطيبة الى اين؟!

* رسالة الى وزير الداخلية الجديد، حاييم رامون *

حضرة الوزير،

ان العجز المالي لبلدية الطيبة والديون الكبيرة والقصور في تقديم الخدمات الصحية والثقافية والمياه وصيانة الشوارع، وعدم دفع رواتب الموظفين والاشتباه ببعض التجاوزات المالية في ادارة الحسابات، والتوظيفات العشوائية قبل الانتخابات وبعدها، والفوضى في مجال التنظيم والبناء، والاعفاءات السياسية من دفع الضرائب ورسوم البناء، هي نتيجة حتمية لسياسة فاشلة في ادارة البلدية، انتهجها السيد رفيق حاج يحيى وعلى مدى سبع سنوات.

والى حضرتكم بعض النماذج التي تثبت فشل هذه الادارة التي اوصلت مدينة الطيبة لما تعاني منه اليوم:

١) المجلس البلدي في الطيبة لا يعقد الجلسات واحيانا لمدة سنة رغم الطلبات العديدة من قبل اعضاء المجلس البلدي ورغم انتقادات مراقبة الدولة ربما لان رئيس البلدية رفيق حاج يحيى مشغول ولا يروق له ذلك.

٢) اللجان التي انتخبها رئيس البلدية، وليس بطريقة دمقراطية، متعطلة ومشلولة ولاسباب عديدة اهمها عناد رئيس البلدية.

٣) بلدية الطيبة تدار عن بعد وبـ «البلفون» بواسطة موظفين قام بتعيينهم رئيس البلدية رفيق حاج يحيى لانه دائما مشغول خارج المدينة.

٤) الميزانيات العامة للسنوات ٩٥/٩٤/٩٣ لم تعرض امام المجلس البلدي للموافقة عليها رغم الطلبات الكثيرة من قبل اعضاء المجلس البلدي.

٥) رئيس البلدية رفيق حاج يحيى لم يقدم اي تقرير مالي عن اوضاع البلدية منذ سنوات وكأنها اسرار عسكرية او امنية.

٦) رئيس البلدية لا يسمح لاي عضو من اعضاء المجلس البلدي بالكشف او قراءة او تصوير اي مستند او وثيقة من مستندات البلدية، رغم الطلبات المتكررة من قبل بعض اعضاء المجلس البلدي.

٧) ٥٠٪ من سكان الطيبة يحرمون من الوظائف الشاغرة وتتم معظم التعيينات بالخفاء ودون مناقصات.

٨) قضايا كثيرة مرفوعة ضد البلدية امام المحاكم وتجري ضدها دون حضور ممثل او ردّ من البلدية.

٩) هناك شبهات بأن بلدية الطيبة برئاسة رفيق حاج يحيى وقعت على اتفاقيات غير قانونية مع شركات ومقاولين.

١٠) رئيس البلدية رفيق حاج يحيى وقف حجر عثرة امام المساعدات التي ترغب الوزارات في تقديمها للسكان في الطيبة، مثل وزارة الرفاه الاجتماعي، ووزارة الزراعة وغيرها.

السيد الوزير،

تقرير وزارة الداخلية ومراقبة الدولة عن بلدية الطيبة يتضمن الكثير من الانتقادات والتجاوزات الخطيرة في ادارة الحسابات وصرف الاموال في غير موضعها وبصورة يُشتم منها انها غير قانونية. ولا ادري اذا اطلعتم عليها.

لقد قامت المعارضة في المجلس البلدي بواجبها بنقل الصورة الكاملة عما يجري في بلدية الطيبة لوزارة الداخلية وقائمقام المنطقة.

ولهذا نحن في الطيبة نحمّل وزارة الداخلية المسؤولية عن مراقبة اعمال المجالس البلدية. ونشك في سكوت وزارة الداخلية عما يجري في بلدية الطيبة!

كما اننا نشعر بأن هنالك اتفاقا بين جميع الاطراف والدوائر المسؤولة على السكوت والتغطية على سلوك رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى «ولأمر في نفس يعقوب»، واحتضان بعض المسؤولين له وترشيح نفسه لانتخابات الكنيست يؤكدان لنا ذلك.

واخيرا نرجو من وزير الداخلية الجديد ان يتحقق مما يجري في بلدية الطيبة التي وصلت الى حد الافلاس. كما نرجو منه استخلاص النتائج وبأسرع وقت ممكن، ومحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه.

والله من وراء القصد.

(ابراهيم حبيب - الطيبة)

سلام مقابل التهويد

كتلة «ميرتس» تستحق تهنئة حارة على موقفها الواضح من الاتفاق الذي بدأ يلوح بين حزب «العمل» وبين «المفدال». فمن غير المعقول ان تكون النتيجة السياسية لقتل رابين هي اعطاء «حق الفيتو» على استمرار العملية السلمية للـ «مفدال» بالذات، حزب المستوطنين، والحزب الذي شارك قادته بشكل فعّال ومركزي في التحريض السافر ضد رئيس الحكومة رابين. وعلى «ميرتس» ان تقف بكل حزم، ومهما كان الثمن، ضد تطبيق هذا الاتفاق الوضيع.

ومع ذلك، فعلى قادة واعضاء «ميرتس» ان يفهموا انه لا يمكن المحاربة في جبهتين في نفس الوقت - جبهة السلام وجبهة التعددية الدينية. فالامر الاكثر حيوية لنا اليوم هو اكمال عملية السلام، بنجاح، مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان. وبالمقابل، فان اسرائيل قائمة منذ (٤٨) عاما بدون اعتراف رسمي بالتهويد على الطريقة الاصلاحية، ورغم ان ذلك غير لائق الا انه بامكاننا الاستمرار هكذا، لعدة سنوات اخرى.

برأيي، يتوجب على «ميرتس» اقتراح تسوية: تجميد الوضع الراهن في مجال التهويد لمدة خمس سنوات، حتى سنة (٢٠٠٠)، اي حتى نهاية الفترة المطلوبة (حسب اقوال رئيس الحكومة بيرس) لاتمام عملية السلام. فوزراء «ميرتس»، الذين كان بامكانهم تأييد قرار طرد (٤١٥) فلسطينيا الى لبنان، والذين وجدوا تسويغات امام الناخبين لتبرير تلك الخطوة الخطيرة، لا يتوجب عليهم ان يصعبوا على تحقيق تسوية اصغر من ذلك بكثير، تتلاءم مع مبادئهم بخصوص التهويد على الطريقة الاصلاحية. فتسوية كهذه بامكانها ان تساهم كثيرا في تقدم السلام وانهاء سفك الدماء في الشرق الاوسط.

وبواسطة تسوية كهذه يمكن، برأيي، الوصول الى اتفاق مع «شاس» و «يهدوت هتوراه» يدعمان الحكومة بحسبه، الامر الذي يقوي قاعدة التأييد السياسي والشعبي لعملية السلام. وكما هو معروف، لا توجد للحكومة مع الكتلتين المتدينتين المذكورتين اية مشاكل كبيرة في المسألة السياسية. واذا حققت معهما اتفاقية في المسألة الدينية، فانهما ستتحولان الى شريكتين مخلصتين في دعم عملية السلام، وبالامكان التوجه بدعوة الى كل اعضاء وقادة الحركة الاصلاحية نفسها، الذين يدعمون عملية السلام بمعظمهم، بأن يوافقوا على حل كهذا رغم التضحية المؤلمة والصعبة من قبلهم، وهكذا يساهمون مساهمة ذهبية في تقوية السلام، ويحظون بامتنان لا ينسى من الجمهور.

(يعقوب بخر - ريشون لتسيون)

هل يريد بيرس السلام ام «المفدال»؟؟

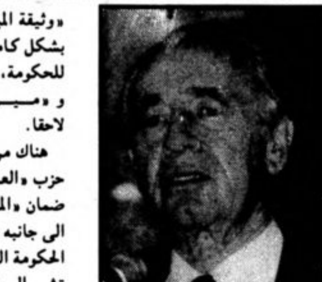
● بقلم: محمود ابو شنب ●

● يبدو ان اولئك الذين تفاءلوا بوصول شمعون بيرس الى رئاسة الحكومة، قد اصيبوا بالاحباط وخيبة الامل من هذه الحكومة ومن رئيسها. ذلك ان التأكيد الذي نشره بيرس والعديد من اعضاء حكومته بأن هذه الحكومة هي حكومة استمرار لسابقتها، وانها ستواصل العملية السياسية حتى نهايتها الناجحة - اتضح ان هذا لم يكن كذلك، فالمراقبون سرعان ما تبينوا انه ربما كانت هناك عملية خداع واسعة النطاق.

فالتصريحات اعلاه، لا تنسجم، بل وتتناقض تماما مع ما يقوم به حزب «العمل» من ممارسات وتوجهات جديدة، يمكن ان نصفها بالهرولة، في اتجاه المفاوضات مع حزب «المفدال» الرجعي الغيبي، ومع حزب «شاس» الذي لا يقل عنه رجعية، هذا اضافة الى مفاوضة حزب «تسومت» الشوفيني العنصري. والمعروف عن هذين الحزبين انهما يعارضان العملية السياسية الجارية بكل قوة، وانهما يعملان بشكل محموم لتخريب عملية السلام على المكشوف.. فعلام مفاوضة هؤلاء اذن؟

لعله من المفارقات، في هذه الفترة الطافحة بالمفارقات، ان يكون الوزير يوسي بيلين، المقرب جدا لبيرس، هو بالذات الذي يجري المفاوضات مع الحزبين المذكورين، والكل يعرف ان بيلين ما كان ليقدم على هذا ما لم يكن شمعون بيرس هو الموحي به. ومن هنا يكتسب شرعية تساؤلنا عن وجهة بيرس واهدافه من مثل هذه المفاوضات مع احزاب لا حاجة لمن يقول لبيرس انها تتناقض مع آرائه السياسية وانها حاولت وتحاول، تخريب هذه السياسة. فهل يريد بيرس تجميد العملية السياسية؟ وان تصريحاته عن حكومة استمرار ليست الا لذر الرماد في العيون وللتغطية عما يمارسه في الواقع العملي؟؟

ان سوء ظننا ناجم عن سعي بيرس الى قبول ما كان رابين رفضه من شروط «المفدال» لدخول الحكومة، او على الاقل لعدم التصويت ضدها، وبيرس مصر على المفاوضة مع ذلك وماض في هذه المفاوضة لدرجة انه لم يعد يهمه مثلا، بقاء او خروج «ميرتس» من الائتلاف الحكومي، والتلميح الى امكانية استبدال «ميرتس» بـ «المفدال»، كما قال نيسيم زفيلي، سكرتير عام حزب «العمل» - اذا واصلت «ميرتس» معارضتها لاتفاق بين «العمل» و «المفدال».



* بيرس. الى اين؟ *

اما الصيغة المطروحة الان لضم «المفدال» الى الحكومة او تحييده، اي، الصيغة التي يجري التفاوض حولها بين «العمل» و «المفدال» هي:

* المحافظة على الوضع القائم في القضايا الدينية.

* الاتفاق على الا يجري اي انتشار جديد في المناطق لا يوافق عليه «المفدال».

* الموافقة على مواصلة البناء في القدس الكبرى.

* منع اي نشاط فلسطيني من داخل القدس.

* تأكيد واضح بأن اي اتفاق مع سوريا يجب ان يترك للحسم الشعبي في الانتخابات القادمة. (افتتاحية «هآرتس» ١١/٢٣).

لا ندري اذا كان هذا هو كل شيء ام ان هناك امورا اخرى لم يكشف عنها. ولكن، حتى هذا فيه ما يكفي لتدمير العملية السلمية، لانه يمنح «المفدال» حق النقض - فيتو - على تطبيق اتفاقات اوسلو، والامتناع عن اجراء اي اتفاق مع سوريا، وعمليا تجميد العملية كلها، الامر الذي يعني القضاء عليها. فالعملية السياسية لا تستطيع ولا تتحمل اية مماطلة او تأجيل، فما بالك بالتجميد؟

حكومة رابين، مع كل مأخذنا عليها، رفضت هذه الشروط، وكان يمكن ان تقبلها وتضم «المفدال» للائتلاف. احد ممثلي «المفدال»، عضو الكنيست شاؤول يهلوم، فسر خطوة «المفدال» هكذا: «اشتراطنا المذكور على حزب «العمل»، هو مقابل امتناعنا عن التصويت ضد الحكومة، وهو يعني اننا نجحنا في تجميد العملية الى ما بعد الانتخابات العامة للكنيست، وهذا نعتبره انتصارا، اذ بدون ذلك ستواصل الحكومة تسليم ارض اسرائيل (!!) الى المخربين (!!)، وسنصل الى انتخابات الكنيست بدون ان يبقى منها شيء (من المناطق المحتلة)».

هكذا، وبمثل هذه الصراحة يتحدثون عن الهدف من الاتفاق بين «العمل» و «المفدال»، اذا تم، والتوقيع على ما سمياه «وثيقة المبادئ»، التي تناقض بشكل كامل الخطوط الاساسية للحكومة، التي وقعها «العمل» و «ميرتس»، ثم «يعود» لاحقا.

هناك من يستنتج من خطوة حزب «العمل»، بأن بيرس يريد ضمان «المفدال» و «تسومت» الى جانبه في الانتخابات لرئاسة الحكومة القادمة، وكل الدلائل تشير الى انه سيرشح نفسه الى هذا المنصب، وفي الوقت نفسه، يعتقد بيرس بأن «ميرتس» ستنتخبه لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، سواء اكانت في الائتلاف الحكومي ام لم تكن، وحصيلة الامر كله، اذا تم على الصورة التي يريدها «العمل»، تكون مغامرة، بل مقامرة، حتى المقربين من بيرس يعجزون عن تفسيرها.

الامر نفسه بالنسبة لـ «ميرتس»، التي هبط تأييدها الشعبي بشكل ملحوظ، فقد اعتبرها العديد من مقربيها جزءا من حزب «العمل»، وانه لم تعد لـ «ميرتس» سياسة مستقلة او مختلفة عن سياسة حزب «العمل»، وما معارضتها لمفاوضات «العمل» و «المفدال» الا محاولة يائسة لابراز الفروق بينها وبين «العمل»، هذه الفروق التي لا يحسها ولا يشعر الشعب بها، وهذه المحاولة جاءت لاستعادة شيء من مكانة «ميرتس» السابقة.

ويبدو ان حزب «العمل» ادرك التآكل في شعبية «ميرتس»، وهو يريد، منذ اليوم ضمان شريك له في الائتلاف الحكومي بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، ولهذا يستهين بانذار سريد «اما نحن واما المفدال». وربما كان تقييم الوزير بيلين لـ «ميرتس»، هو تقييم حزب «العمل» لـ «ميرتس»، فقد قال بيلين: «لو ان الظروف والاوضاع الراهنة كانت هي نفسها في الانتخابات للكنيست السابقة سنة ٩٢، لما كان ثمة حاجة لقيام «ميرتس»».

لا ندري كيف ستنتهي الازمة بين «ميرتس» و «العمل»، ولكن امرا واحدا ثابتا، ان حكومة بيرس اذا قبلت بشروط «المفدال»، سواء دخل هذا الحزب الى الائتلاف الحكومي او بقي خارجه، فانها لن تكون نفس الحكومة السابقة، وان كلام مسؤوليها عن الالتزام بالعملية السلمية، ليس اكثر من ثرثرة، ستارة تخفي وراءها نوايا سيئة. وتصريحات وزير الخارجية الجديد، ايهود براك بالنسبة للقدس الكبرى والمستوطنات وغور الاردن، لا تبشر بخير.

الفورنوغرافيا في سياسة الاحزاب الصهيونية

● المسافة بين اليسار واليمين هي نفس المسافة بين السلام واغتيال رابين ● اصوات الناخبين العرب التي تنهبها احزاب اليمين هي «كشير» ام لا؟ ● اذا كان المشترك والموحد بين حكومة تسعى الى السلام وبين احزاب اليمين اكثر من المختلف عليه فهذه هي الفورنوغرافيا بعينها ●

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

تدور، اليوم، رحى نقاشات حزبية، بين ائتلاف الحكومة من جهة وبين «الليكود» وحلفائه من جهة اخرى. وتتركز هذه النقاشات تحت العناوين العريضة التالية:

أ) جريمة اغتيال رابين، ب) ازمة «الشاباك»، ج) حساب النفس.

وكل هذه المواضيع الساخنة تشغل المجتمع الاسرائيلي برمته. ولكن قادة حزب «العمل» يريدون الاستفادة منها لصالح الحكومة الجديدة، التي من المفروض ان تسير بنفس الطريق التي سارت عليها الحكومة السابقة. غير ان قضية واحدة ارعبت المسؤولين في كل الاحزاب الاسرائيلية، واجبرتهم على التراجع وعدم الخوض فيها، وهي «ازمة الشاباك».

ان كل ما قالوه عن هذه الازمة اصاب الريش كما يقولون.. فهذه الازمة، بدا دخانها يصعد الى السماء، حاملا معه روائح كريهة مشبعة برطوبة اقبية ودهاليز «الشاباك» المظلمة، وتفوح منها بعض الفضائح التي ارعبت المسؤولين في الاحزاب الصهيونية! ومهما كانت الامور مشوشة، الا ان امرا واحدا برز بصورة فاضحة، وهو ان قادة حزب «العمل» ذهبوا الى اطفاء الحرائق، او اخماد هذه المعركة عن طريق النفاق والتزلف للاحزاب اليمينية، حتى المتطرفة منها، والتي كانت تحاول ممارسة دور شمشون الجبار، في ازمة «الشاباك» هذه، وذلك من خلال حملتها الشديدة ضد «الشاباك». بهدف التنصل من مسؤوليتها المباشرة وغير المباشرة عن جريمة اغتيال السيد رابين.

وهم يقومون بذلك معتمدين على قرع طبول كطبول الزولو وبعض السامبا البرازيلية من حيث العري والصخب والالوان!! والامر الذي اثار رعب وفزع قادة حزب «العمل» يشبه عرض فيلم فورنوغرافي امني وسياسي خطير، يهدد بتدمير لا حدود له.

فالهزة الارضية التي ضربت الساحة الحزبية الصهيونية، بعد مقتل رابين كان لها ان تفتح عيون قادة حزب «العمل» دون غيره من الاحزاب وبالدرجة الاولى، اذ كان عليه ان يقوم باعادة نظر واسعة النطاق، واستخلاص العبر الصحيحة، لوضع وارساء قواعد قوية يمكن الوقوف عليها، ورسم خطوط سليمة لمواجهة هجمات اليمين الذي اشهر اسلحته الخطرة، في وجه الدمقراطية وسيادة القانون، للقضاء على المسيرة السلمية التي انتهجتها «حكومة العمل - ميرتس»، بدعم من الجسم المانع المتمثل في الجبهة الدمقراطية والحزب العربي الدمقراطي.

فالهزة الارضية هذه احدثت الكثير من التصدعات والثغرات الضخمة في جدار العقلية الصهيونية المتغطرسة، المبنية على العنصرية والعداء للعرب، وهذا الجدار الواقي اختبأت وراءه الكثير من الاوساخ والاتربة القذرة، وشتى النفايات التي لفظتها الانسانية وصارت تراثا لعالم قديم، ولكنه تراث يثير القلق والمخاوف، من مظاهر العنف والفاشية التي اخذت تتسع في المجتمع وتصيب اوساطا اجتماعية واسعة، وتنتشر معها روائح تعفن العقلية اليمينية، لتشكل خطرا بيئيا من نوع جديد لا يقل عن خطورة التلوث البيئي الناجم عن الغازات الصاعدة من مداخن المصانع المنتشرة في البلاد!

وقد تجسدت هذه الخطورة في تنفيذ عملية اغتيال السيد رابين وعلى خلفية المعارضة السياسية لاحزاب اليمين، وبحجة عدم شرعية الحكومة، لاعتمادها على اغلبية برلمانية مدعومة من «الاحزاب العربية»، على حد زعمهم، اي ان الاغلبية اليهودية تعتبر معارضة لسياسة الحكومة ونهجها نحو اقامة السلام في المنطقة. وهذا بالاضافة الى ان ٢٠٪ من اصوات حزب «العمل» تأتي من الناخبين العرب!! والبديل للسلام والمساواة والدمقراطية لديهم هو استمرار وضع ما قبل توقيع اتفاقيات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن. وهنا يتوجب طرح هذا السؤال: اين شرعية الاصوات العربية التي تنهبها احزاب اليمين من «الليكود» وحتى «موليدت»؟ ترى هل تتماشى هذه الاصوات مع «الهلاخاه»؟ وهل هي «كشير»؟

فالغزل الدائر اليوم بين حزب «العمل»، و «المفدال»، واحزاب يمينية اخرى بعد الجريمة، وفي جو من تعنت اليمين، ومواصلة هجومه على السلام، راكبا بغلته ما هو الا عرضا فورنوغرافيا، يقوم به حزب «العمل» وقادته. وذلك لان القوى الفاشية لا تتيح ادنى فرصة لقادة هذا الحزب ولا لوسائل الاعلام ليتمكنوا من اخفاء تصرفات القوى اليمينية الفظة، وليس بوسع شيء ان يستر تلك العورات، ولا العرض الفورنوغرافي المشين.

واذا تناسى قادة حزب «العمل»، المرآة التي كانوا يعرضون عليها الكثير من بضائعهم الفاسدة بعد تجميلها، وكذلك بضائع الاحزاب الاخرى فانه لمن المفيد ان نذكرهم بهذه المرآة التي اصبحت مهشمة ومحطمة ولا تصلح لخدمة اغراضهم. ومن الضروري ايجاد مرآة لا تزيف الامور ابدا بدل المرآة القديمة.

اما الفورنوغرافيا الثانية، فتعرض من خلال ما يسمى بأزمة «الشاباك» التي تعكس هول العنف الرسمي الذي مورس لمدة اربعين عاما واكثر. والفورنوغرافيا هنا تبدو اكثر قذراة! فوسائل الاعلام تزف الينا المسؤولين والخبراء يوميا وهم منهمكون في خلط الاوراق وطمس الحقائق، وتذويب الفوارق بين معارضة اليسار ومعارضة اليمين للحكومة. وبرأيي من الضروري تحذير قادة حزب «العمل» من هذا التوجه المجنون.. لان المسافة والبعد القائمين بين اليسار واليمين هما نفس المسافة والبعد بين السلام واغتيال رئيس الوزراء يتسحاق رابين. وهذه اليافطات المعلقة، الصارخة والمتباكية على الوحدة القومية والتسامح وتوحيد الصفوف، ما هي الا خدع يمينية رخيصة، يتستر وراءها ليتمكن من مواصلة هجومه، لان هذه القوى تشعر بالضعف الذي اصابها نتيجة اغتيال رابين.

فمواصلة النضال من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة وسيادة القانون، وعدم قوى السلام والدمقراطية في البلاد هو واجب الساعة وهو رسالة مقدسة لكل مناضل من اجل الانسانية ومن اجل احباط مساعي اليمين واطرافه الفاشية الخطيرة، والقضاء على العنف السياسي في البلاد، وهنا من المفيد ابراز دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودور الحزب الشيوعي ونضاله المثابر والشديد في هذا المجال، وكذلك ابراز صدق المواقف السياسية والاجتماعية التي ناضل من اجلها عشرات السنين.

يمكن القول، ان ازمة اسرائيل، يصعب التخلص منها، وستبقى قائمة طالما ان بعض الرؤوس ما زالت عفنة، والمواقف لا تتغير، والمطلوب هو ضرورة تغيير الموقف من القضية الفلسطينية، وكيفية رؤية الانسان الفلسطيني، اي التسليم والاقرار والقناعة بعدالة قضيته السياسية والانسانية والتنزول عن «البغلة»، والاعتراف بالمواثيق والاعراف الدولية والانسانية. فهذه هي مسألة تربوية واخلاقية وحضارية وليست قرارا سياسيا فقط.

لقد اثبتت التجارب ان التنكر لحقوق الغير، والتعصب الاعمى، والعنصرية وممارسة العنف والقمع المعزز بشحنات الحقد والكراهية لم تقدم الاموال بل على العكس. لان تحسن الاحوال، وبناء الامن والاستقرار منوطان بأمن واستقرار الشعب الاخر، ولن يتحقق الامر بدون السلام بين الشعبين، هذا بالاضافة الى ان هذا النهج خطير وضد ابناء الشعب الواحد، هذا ما يجب ان يدركه قادة حزب «العمل». فتصريح السيد موشيه شاحل عشية تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة شمعون بيرس عن سير محادثاته مع الاوساط اليمينية وقوله «ان المشترك والموحد بيننا اكثر واعلى من المفرق» هذا التصريح يبدو غريبا اليوم. اذ كيف يمكن ان يكون او يتحقق هذا بين حكومة تفقد رأسها من اجل السلام وبين قوى محرضة ضد السلام وضد الحكومة نفسها؟؟

اعتقد ان هذا التصريح هو بمثابة خداع للنفس، وربما محاولة اخرى لاعداد فيلم فورنوغرافي جديد اكثر فسقا من غيره. ان بنية العقلية اليمينية تاريخيا مركبة من العنصرية والعداء للدمقراطية.

فهل ستقوم حكومة شمعون بيرس الجديدة بمواصلة مسيرة السلام بجدية بعيدا عن «المفدال» وغيره من الواعدين بالدعم من الخارج؟ وهل ستعمل على هدم الدفينات الفاشية المتطرفة التي تكاثرت في البلاد؟ وان مواصلة مسيرة السلام، وتنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين، والتعامل المتساوي مع الجماهير العربية هي امور تتضمن الرد على هذه الاسئلة وعلى اسئلة كثيرة اخرى.

(كفركنا)

رسالة الى روح الشهيدة

● بقلم: يحيى متاني ●

«ما قال لا...»، قد قلتُ لا، بل الف لا...
يا اخت ما مُتِّ، لا...
بل نعم ماتوا.. الى حين..
بقض سُباتهم وأد خسيس،
وأدوا البنات الفرّقوا شمل العربْ
كرهوا البنات الغيّبوا شمس العرَب،
فإلههم - اصنامهم كثُرتْ قبائل
والان قد عادَتْ شعوبا وحمائل
.. بل ملُوكا وأسَرْ...
وقالوا: ربنا واحد

* * *

نحن - العرب! تفنى ولا تَفنى بنا روح،
فلا يُفرّقنا جمود او عقيدهْ
نحن واحد...
وملايين عديدهْ
ولانتا نحن النجوم، اذا أفلنا، نحن في
البحر الدّررْ،
«فما يكون مثلك» يا شهيدهْ..
«جميلتُنا» تصون «جمال» مضر،
ولينا لن تلين لنار غدْر،
و «ما قتلوك» يا اختي التليدهْ
و «ما صلبوكِ» يا اختي الوليدهْ

* * *

وأدوك بُشرى للأفول - أفولهِم
وطلوع غارك يا شهيدهْ
يا بنت يَعرُب، فُضّي «السّلمَ»،
واعترِضي
وامضي، وضجّي، وقولي الضادَ،
وانتفضي
إبني الحماسَة، إرضينا بملحمةْ،
انا ابنك الغِرّ ضاقَتْ بي
«عروبتُهم»،
فجنّدوا الربّ عبداً من عبيدهم..

(قلنسوة)



● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●



اري في نبضك
انا الذي افرح
نشيدا... هوليا
شيّقا، يصدحُ
واحبك بما،
أتقن الترنح
يا سيدتي، روحي
تلهو بك، وتمرحُ
احبك... فللسفوح
القمرُ والمؤشح
لو صمتَ قلبي
فلي النجوم مذبحُ
او سكتّ... ففي عيوني
عشقٌ... لا يسمعُ
لي انت... مهما كرّرتْ
العيون... مهما «جرّحوا»
احبك... اجل احبك ولن
اعشق الا ليلك المسرّحُ
لي سيدةُ الديار
والربيع المتفتّحُ
والضفائر لي... والليلُ لي
والدمعة الـ - تفرحُ

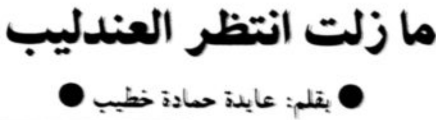
(قلنسوة)

الخير في إنصافهن

● بقلم: عبد المحسن عمر تعامنة ●

من ذا يحلّل قـتلهن — ووأدَهُن وصلبَـهُنّ؟!!
ولهن فـضل غـامـر — يختالُ مُـنذ كنا أجنة
أسمعتَ عن عيشٍ بقوم — بغير خـفق قلوبهن؟!
وصبرهنّ وعطفِـهـنّ — وحلمهنّ ونُـبْـلِـهـنّ
بأس الرجال من اشتكَتْ — اختٌ يخاصمها وكتّم!!
تلك الرجـولة كِـذبة — ان متْن فيها او سُحِقْن
فلنا حـقـوق حُـدّدتْ — ولهن ايضـا مـالهُنّ
شرف الانوثة لم يكن — يوماً وليـدُ خِـمـارهُنّ
ماذا النِقاب يفيـدُهُنّ — وأهمَلوا تعليـمـهـنّ
لله حُكم قـاطِـع — الخير في إنصـافـهـن!!

(عرابة)



● بقلم: عايدة حمادة خطيب ●



بين القُبلة والقُبلة
يئنّ رضا بي
يدعوك لتشمل من جديد...

* * *

تملّك العاشق الحنين
فهزّ اغصان قلبه
فتساقطت دقة دقة
وفي حُجرات الاشواق
بحثَ في اوراقه المنسيّة
فوشوشته الرسائل
ما احلى الرجوع

* * *

اشواقي مبعثرة
لملمتها... خبأتها
علقتها عقد ياسمين
وعلى صفحات الزمن
وقعت معاهدة الاخلاص

* * *

امواج عاطفتي حُبلى
دخلتْ شهرها العاشر
والرحم يضيق
وعلى جبين القدَر
اقرأ عبارة: الصبر جميل

(شفاعمرو)

همسات دافئة

● بقلم: حنا سمور ●

١ - حلُم

نامي على زندي نامي واحلمي
واستسلمي لفؤاد حبٍّ
عاشقٍ متألم
ودعي عبيرك في حنايا
اضلعي
يسري كما يسري
بشرياني دمي

٢ - نسيان

تقول حبيبتي احلى الصبايا
إنني انسى هوايا
انني انسى وجودي
قلت لها:
فوق التحمّل ما تبغين سيدتي
كيف انسى حبك المجنون
يا روحي
وانت يا معسولة الشفتينِ
سجاني وسجني
وقيودي

٣ - ارحميني

ارحميني ارحميني
واسعفي قلبي الحزين
وعلى شفتيكِ كالمسك المعطّر
اسكبيني
ابعدي عني
كل همّ يعتريني
احضنيني قبليني
انني طفل رضيع
فوق نهديك افطميني

٤ - ميلاد

قبل ان ابصر جمالكِ
كان قلبي بائسا
ومحطما
لكنني مُذ ابصرت عيناي
سحرك
غرّدت فوق الغصون بلابل
وتراقصت في الجو
نجمات السما
وبعثتِ في روحي الحياة
وصرت
للقلب المعذّب بلسما

(البقيعة)

مئة عام على ابتكار جوائز نوبل

صادف يوم امس (الاثنين) الذكرى المئوية لابتكار الفرد نوبل، الجوائز التي تحمل اسمه، في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٩٥، والتي توفر حتى اليوم للفائزين بها، اعترافا عالميا لا يمكن نكرانه.

وكان الكيميائي والعالم السويدي الفرد نوبل تمنى في وصية من صفحة كاملة، كتبها في باريس، ان يُستخدم الجزء الاكبر من ثروته لمكافأة «الاشخاص الجديرين، الذين قدموا خدمات جلى الى الانسانية».

ولم تُفتح الوصية الا في كانون الثاني من العام ١٨٩٧. وبسبب الصعوبات التي واجهت تطبيق الوصية، لم يُستجب لامنيته الا بعد سنوات، ومنحت جوائز نوبل الاولى في العام ١٩٠١. ومنذ ذلك التاريخ فازت نحو ٦٥٠ شخصية ومنظمة بهذه الجوائز.

والمجالات الخمسة التي خصها نوبل بجوائزه لم تتغير، كما ان المؤسسات التي اختارها لتقوم بمنح الجوائز، بقيت هي ايضا على حالها وهي: الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد (الفيزياء والكيمياء)، معهد كارولين في ستوكهولم (الطب)، الاكاديمية السويدية (الاداب)، ولجنة نوبل النروجية (السلام او «الاخوة بين الشعوب»).

وانشأ البنك المركزي في السويد جائزة سادسة هي نوبل للاقتصاد في العام ١٩٦٨ ومنحت للمرة الاولى في العام ١٩٦٩.

وجائزة نوبل للسلام هي الوحيدة التي تعلن في اوسلو، لان الفرد نوبل اراد كما جاء في وصيته اشراك النروج التي كانت ترتبط يومها مع السويد قبل ان تصبح مستقلة في العام ١٩٠٥.

وكان العالم السويدي الذي عرف ببشاشته وسخائه، يكره النزاعات والحروب التي وصفها بأنها «افظع الويلات وابشع الجرائم».

وتعتبر جائزة نوبل للسلام حتى اليوم اعرق جوائز نوبل. فعلاوة على المجد والشهرة، تمنح هذه الجائزة الفائزين بها اعترافا عالميا لا يعادله وسام اخر.



* الفرد نوبل *

وفي مجال الاداب، اضحى كتاب من القارات البعيدة - الذين نادرا ما ترجمت مؤلفاتهم الى لغات اخرى ووزعت خارج بلادهم - بين ليلة وضحاها، من المشاهير، على المستوى العالمي بفضل «سحر» كلمة نوبل.

وهكذا نزلت مؤلفات النيجيري وولي سوينكا (الفائز بالجائزة عام ١٩٨٦)، والشاعر والروائي ديريك والكوت من جزر الانتيل (١٩٩٢)، والياباني كنزابورو اويه (١٩٩٤)، والشاعر الايرلندي شيموس هيني (١٩٩٥)، عن رفوف مكتبات متذوقي الادب والفن والمكتبات المتخصصة لتغزو المكتبات العامة.

اما في المسابقات العلمية، فيخرج كل خريف بفضل جائزة نوبل باحثون وعلماء، من ظلمة المختبرات ليصبحوا «اقطابا»، وخلال بضعة اسابيع «نجوما» في وسائل اعلام بلدانهم.

وكان نوبل الذي اشتهر بعمل الخير ويحبه لابناء جنسه، يسخر من الالقاب، ولا يؤمن الا بالبحث العلمي. وقد تابع دون كلل او ملل اعماله، وانتهى بالحصول على نحو ٣٥٠ براءة اختراع كانت كافية لجمع ثروته.

وكان العالم السويدي، مخترع الديناميت والعديد من انواع المتفجرات، يصف نفسه بأنه «انساني محب للانسانية». وكان يجيد لغات عدة (يتكلم خمس لغات بطلاقة) ويعبر عن قناعته بأن «ازدهار العالم يستطيع القضاء على جميع العلل».

وكان نوبل دائم الترحال بين السويد والمانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وايطاليا. وعاش معظم حياته وحيدا من دون مكان اقامة ثابت، ولا عائلة ولم يتزوج ابدا.

واحياء لذكراه يتم تسليم جوائز نوبل رسميا في احتفالات تقام في ستوكهولم واوسلو في العاشر من كانون الاول من كل عام، وهو تاريخ وفاة العالم السويدي في العام ١٨٩٦ في سان ريمو (ايطاليا).

سلم «ريختر» والهزات الارضية

سلم «ريختر» هو جهاز لقياس قوة الطاقة التي تنطلق خلال الهزة الارضية بحسب حركات الارض التي تسجلها اجهزة الهزات الارضية، ويتألف هذا الجهاز من تسع درجات، تكون آثارها على النحو التالي:

- ٨,٩ - فيضانات تغمر كل شيء، ترتفع الارض وتهبط في حركة تموّج، ويكون الخراب كاملا.
- ٨,٠ - منازل قليلة فقط تصمد ولا تنهار، اما سكك الحديد وانابيب الماء، والغاز فانها تتهدم.
- ٧,٩ - المنازل المبنية من الطوب تنهار.
- ٧,٠ - تتفجر شبكة المياه الارضية وتتشقق الارض.
- ٦,٠ - ٦,٩ - المنازل العصرية تتهدم.
- ٥,٠ - ٥,٩ - الاثاث الثقيل في المنازل يتأرجح، الجدران تتصدع، والمنازل غير القوية تنهار.
- ٤,٩ - تتطاير النوافذ، والناس يهبون من نومهم.
- ٤,٠ - تتحرك قطع الاثاث، والنوافذ تهتز.
- ٣,٩ - اهتزازات تشبه تلك الناجمة عن مرور سيارة شحن ثقيلة.
- ٣,٥ - لا تبدو على السطح ظواهر خاصة. واجهزة قياس الهزات الارضية فقط تسجل ذلك اضافة الى بعض الناس القلائل الذين يشعرون بذلك.

تاريخ الهــزات في بلادنـا



- ١٧٥٨ - هزة ادت الى تدمير مدينة صفد وبناياتها الحجرية تدميرا شبه كامل.
- ١٨٢٤ - هزة تؤدي الى اضرار جسيمة في مدينتي صفد وطبريا.
- ١٨٣٨ - اضرار في الممتلكات في مدينة صفد، وبعض القتلى.
- ١٨٨٩ - في صفد ايضا، خسائر في الارواح والممتلكات.
- ١٩٠٣ - هزة في صفد تستمر عشر دقائق حسب ما ذكرت صحافة تلك الايام، مواطنون كثيرون فقدوا بيوتهم واضطروا الى البحث عن مأوى. لم تقع اصابات في الارواح. الناس في حيفا وطبريا وبيروت احسوا بالهزة كذلك.
- ١٩٢٧ - هزة بقوة ٦,٢ حسب مقياس «ريختر» تضرب كلا من مدينتي القدس ونابلس.
- ١٩٨٣ - هزة تضرب البحر الميت بقوة ٥,٨.
- ١٩٨٤ - هزة تضرب جبل الكرمل بقوة ٥,٢.
- ١٩٩٣ - سلسلة هزات تضرب البحر الميت بقوة ٤ - ٥.
- ١٩٩٥ - هزة بقوة ٦,٢ تضرب كلا من لبنان واسرائيل والاردن ومصر تؤدي الى مقتل عشرة اشخاص وخسائر مادية فادحة، تلتها مئات الهزات الخفيفة.

صلاة في معبد الروح

● بقلم: حسام علي سواعد ●

عندما ندخل معبد الروح الرهيب نرى شكليات الروح المتعددة المحجوزة داخل جدران الجسد الحاكم المتسلط المركب من سمات مجهولة معبدها مليء بأنواع من شراب مجهول. ولا ترى صور النفس وهي تحت قبضة الروح المتسلطة تخرج من معبدها الرهيب، فاذا انت ترى الفجر ينثر برودة تثير حساسية الروح وتجعلها معصورة سارحة في فضاء مريب كأنها مقتولة بسيف الرهبة والشك، نصب ابراجا من يد الروح وارتقى على قمتها الليل ثم تبعته النفس واوردة الجسد المضجرة من داخل جدران.

الشمس يحجبها طفيف من ضباب الروح المنتشر في اركان سماء زرقاء مليئة بعناقيد متشابكة ونجوم لامعة في سطوح زرقاء لا تعرف حدودها.. اهي حدود الروح؟ اهي حدود النفس؟ لا ندري.. لا ندري..!!

واذا ماتت الروح؟ تسألون لماذا؟

لاننا كتبنا على قلوبنا بألوان من شحوب الليل والكلمات هي عبَرات حادة.. اما هي فلم تكن خارجة من جوهرنا، لاننا ارتدينا اقنعة منذ عرفنا الحاجة اليها.. هي اقنعة من زيف واقع صامت طليناه بزيف ممزوج بمرارة هذا الواقع.. لم ندرك ان مرارة الواقع افضل من طلاء الزيف. حطمنا قيثارة الحان الروح.. حطمناها وانفجرنا كالحمم.

(الصف العاشر، مدرسة ابن سينا - نحف)

الى اخي

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

وكان اللقاء

وكان الوداع

وكان السفر

مع نسمات الغربة حملني صدى صوتك

لارحل بعيدا في رحلة خلف

المجهول، رحلة الوداع الاخيرة،

رحلة انتهت ولم تبدأ،

ابدا لن انساك

سأذكرك يا اخي رغم قسوة الايام

رغم البعاد، رغم جرح في القلب ينزف

سأذكرك يا اخي ويزهر حنين لبريق عينيك،

بسمة ارتسمت ابدية فوق الشفاه

سأذكرك يا اخي الالم والامل

سأذكرك اللقاء والوداع!!

سأذكرك حب السنين وزهرة العمر

التي عطرت سنين حياتي

(معاوية - المثلث)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣



بونتياك
سنبرد ٢٠٠٠ موديل ٩٤
سنبرد ٢٠٠٠ موديل ٩٣
(٢٣٤٥)

شوفرليت
كورسيكا ٩٣ - ٢٢٠٠
كورسيكا ٣١٠٠ موديل ٩٢ (٢٣٤٤)
شوفرليت استرو موديل ٩٣ (٢٣٨٢)

بلايموث
٥١٠٠ موديل ٧٤
(٢٣٤٦)

اوبل
اوبل اسكونا ٨٣ ٥ ابواب لوكس
كاديت - S ١٣٠٠
اوتومات موديل ٨٣
(٢٣٧٩)

ڤولڤو
ڤولڤو ٩٤٠ موديل ٩٤ يد اولى
ڤولڤو ٩٤٠ GL موديل ٩٣
ڤولڤو ٩٤٠ GL موديل ٩١

ڤولكسڤاجن
ڤولكسڤاجن ميني بوس موديل ٨٤.

بي - ام - ڤي
٣١٦ موديل ٨٨ + اضافات
٣١٦ - ١٩٨٩ - ١٦٠٠ اوتوماتيك
(٢٣٥٧)

أودي
٨٠ - ١٩٩٢ - ١٦٠٠
(٢٣٦٢)

سيتروان
BX-RS ١٩٨٨ - ١٦٠٠ + مكيف
(٢٣٦٣)

سوبارو
ليجاسي GL ١٩٩٠ - ١٦٠٠ (٢٣٦٦)
DL ١٩٧٩ - ١٦٠٠
(٢٣٦٨)
سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٥ - شركة سابقا (٢٣٧١)

فورد
اريكا ١٩٨٤ - ١٣٠٠ + مكيف (٢٣٦٩)
فورد سيرا ١٦٠٠ موديل ٨٥

مازدا
F ٣٢٣ - ١٩٩٣ يد اولى ١٦٠٠ (٢٣٧٠)

بيجو
بيجو ٣٠٥ موديل ٨٢ - ١٣٠٠
تندر J-5 ١٩٩٢ ركاب - يد اولى (٢٣٥٥)
(٢٣٨٠)

سيات
سيات مالجا موديل ٨٧ - ١٢٠٠

فيات
فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ٨٩
فيات ١٢٧ موديل ٨٣

اوستن مونتيجو
١٣٠٠ موديل ٨٨

دار للبيع في شفاعمرو
في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥
(٢٣٣٨)

* محلات للايجار *
طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم
للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب.
هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠
(٢٣٣٩)

مكتب للبيع او للايجار
في الناصرة، عمارة بيت لصداقة مساحة ٢٥م٢ مجهز بالكامل. بوضع ممتاز.
للاتصال: ٠٦/٥٥٤٧٨٧
(٢٤٠٨)

دار للبيع بالمفتاحية
٣ غرف ونصف + برندات شيڤات تسبون في حيفا ت: ٦٧٧٩٣٩ ٠٥٠٣٤٨٩٠٤
(٢٤١٢)

فرصة للبيع بالمفتاحية
٣ محلات تجارية في شارع الوادي بمساحة اجمالية ١٦٠م٢ تصلح كذلك لمكاتب. للمراجعة تلفون: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣
(٢٤١٣)

للايجار
عيادة طب أسنان في إبطن. للاستفسار ت: ٠٤/٩٩٦٢٩٣١
(٢٤٠٣)

دار للبيع
٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

للبيع
٤ غرف ونصف الغرفة، شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، مرتبة.



سيارة G.M.C موديل ٩٣ تجارية درجة ٣. ت: ٥٢٧٤٤٦ - ٠٥٠٣٢٢١٣
(٢٤٠٥)

فيات اونو
موديل ١٩٩٤ - ١١٠٠ بيضاء.
فيات ١٢٧ - ١٠٥٠ موديل ٨٤
معرض الامير للسيارات كفركنا: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٤٠٧)

سوبارو ١٣٠٠
٨٢ +٨٦ سوبارو ١٦٠٠ - + ١٩٨٧
معرض الامير للسيارات كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٣٩٨)

ستروان B.X
١٩٨٦
+ ١٩٨٧ - ١٦٠٠
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٣٩٩)

هوندا سيفيك
٩٤، لون ابيض + اضافات يد اولى، ١٩٠٠٠كم
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٤٠٠)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨
بيجو ٢٠٥ موديل ٨١
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٢ اوتومات
وكالة سيارات امير - كفركنا. (امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٣٠٦)

للبيع
فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١
(٢٢٢٩)

تويوتا ستار لايت
Injection 1300
اوتومات ٩٣ يد اولى + كوررلا ١٦٠٠ موديل ٠٦/٤١١٥٦٥١٩٩٣
(٢٣٨٣)

VOLVO GL 2000
موديل ١٩٨٨ - سقف مفتوح + اضافات - بيضاء - امكانية تبديل. ٢٤٠ + ٨٩ يد اولى + ٩٠ ٠٦/٥١٩٩٠٨
(٢٣٠٣)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي تندر - دبل كابينا. يد اولى - بحالة ممتازة. موديل ١٩٩٣.
للاتصال: ٠٥٠٢٦٦٠٨٤ ٠٥٠٣٠٠٧٥٠ (٢٤٠٩)

اودي ٨٠
١٩٨٧ - ٥ غيارات مع اضافات ٠٦/٤١١٥٦١.
١٩٨٧ - ٤ غيارات + מזגן
(٢٤١١)

مرسيدس 230 E
موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

للبيع
تراكتور מחפרון GCB موديل ٨٩ - ٩١.
للاتصال: ٠٦/٤٦٢١٥٥ ٠٥٠٢٠٦٦١٣ (٢٤١٥)

اوبل اسكونا ١٣٠٠
١٩٨٤ 4 דלתות - גיר רגיל + מזגן
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١٦)

للبيع
تندر اسوزو ٩٤
٢٦٠٠ يد اولى بحالة ممتازة
ت: ٠٦/٧٤١٥٨٥
(٢٣٩١)

B.M.W 316
موديل ٨٩
اوتومات + اضافات + ٨٦
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

מסחריות
ڤولكسڤاغن دابل كابينا ٨٢ +تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
(٢٣٨٩)

مطلوب
ربة بيت جيدة لجميع أعمال البيت، ٣ مرات في الاسبوع ٥ ساعات. ارسال سيرة ذاتية وتوصيات الى ص.ب ٦٣٢١ حيفا ٣١٠٦٢
(٢٠٤١)

דרושים
עובדים לעבודות איטום ביריעות ובטקל עם אפשרות לינה במרכז, תנאים טובים.
טל: 050217659
03/5595048 (٢٤٠٢)

مطلوب
حداد نيروستا + حداد عادي لحيم نيروستا.
للاتصال مع سامي: ٠٤/٩٨٣٣٤٩٩ ٠٤/٩٨٣٣٣٨٤
(٢٣٩٢)

مطلوب للعمل
في طبريا فرق طوبرجية ومساعدون للعمار.
للاتصال: ٠٦/٧٨٥٣٥١ ٠٥٠٢٧٨٨٨١ (٢٣٩٣)

مطلوب خياط شوادر
شروط جيدة للملائمين خمسة ايام عمل. للاتصال: ٠٦/٥٨٨٢٤٩ (٢٣٩٤)

للبيع
فرن ذو ٤ قمرات ٢٠٠٠ ش.ج آلة «لخمنيوت» وه كوراسونيم» ٤٠٠٠ ش.ج. ت: ٠٤/٢٢٠٨١١ ٠٤/٦٧٧٩٩٥
(٢٣٧٨)

مطلوب
פקידה מורשה
المكتب «تايجر تورز» للسياحة - شفاعمرو
ت: ٠٤/٩٨٦٩١٤١ ٠٤/٩٥٠٠٢٥٩
(٢٣٩٠)

لشركة كندية عالمية
مطلوب
موزعون وموزعات بدون خبرة سابقة - ارباح عالية مع امكانية للتطور الشخصي. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤
(٢٤١٤)

مطلوب
ميكانيكي، كهربائي سيارات لكاراج في المنطقة الصناعية - كريات بياليك ت: ٠٤/٨٧٦٧٧٨٢
(٢٤٠٤)

مطلوب
لشركة اعمال كهرباء
مقاول ثانوي، هندسي، كهربائي + خبرة. العمل في تل ابيب، القدس وحيفا. ت: ٠٤/٨٣٤٣٦٢٩
(٢٤٠٦)

مطلوب
للعمل فورا سائق (ג - 2)
العمل على سيارة ترانزيت ركاب.
الاتصال مع سمير صفية ت: ٠٤/٩٩٦٤١٢٣ ٠٥٠٣٦٨٥٦٢ (٢٣٨٦)

للعمل فورا
مطلوب
حداد لحام اوكسجين عامل عام. ت: ٠٤/٤١٢٢٥٦
(٢٣٧٩)

لـ«أمن وطني» في حيفا
مطلوب مراقب نظافة، لعمل ثابت، رخصة سياقة ضرورية، من حيفا والمنطقة.
ت: ٠٤/٦٢١٩٤٠ (יוסי)
(٢٣٨٠)

مطلوب وكلاء
من جيل ١٨ سنة فما فوق

جديون في العمل
للمعنيين الاتصال مع امير ت. المكتب: ٠٤/٩٨٦٣٦٩ البيت: ٩٨٦٥٩٣٢
(٢٣٨١)

مطلوب
ممرضات مؤهلات - الرجاء الاتصال بالدكتور قاسم دهامشة. تلفون: ٠٦/٤١١٣١٧ ٠٥٠٢٠٠٧٤٩ (٢٤٠٧)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

كراج الياس ابو عقل
مطلوب ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤
(٢٤١٠)

مُدرسة خصوصية
هل ابنك/ابنتك بحاجة الى مدرسة خصوصية للغات والرياضيات. للاتصال مع وسام. ٠٦/٥١٧٠٤٦ ٠٦/٥١٧٥٩١ (٢٣٨٢)

توتو كوسمتيك
خبيرة تجميل خريجة معاهد التجميل في المانيا.
منتجات تجميل ناجعة جدا من سويسرا لكل أنواع البشرة
تجديد خلايا البشرة عن طريق (פילינג)
التقشير ايضا حول منطقة العيون
تخفيض بالسعر من ٢٠ - ٥٠٪
٠٤/٥٢٢٤٥١ حيفا (٢٣٨٣)

لمصنع في نتسيرت عيليت
مطلوب لحامون
للملائمين تعطى دورة تأهيل داخل المصنع. للاتصال والمراسلة ص.ب ٥٧٠ نتسيرت عيليت
ت: ٠٦/٥٧١٣٧٤ - ٠٦/٥٥٥٥٠٧
(٢٣٩٥)

وظائف شاغرة
تعلن جمعية «انسان» عن حاجتها لاشغال الوظائف التالية:
١) عامل مكتبة مؤهل.
٢) سائق، ג2، خريج مدرسة ثانوية.
٣) مرشدون مهنيون في مواضيع الابداع والفنون: رسم، مسرح، دبكة، نحت، خط.
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بجمعية «انسان».
هاتف: ٠٤/٩٨٦١١٦٠
فاكس: ٠٤/٩٨٦١٤٩٢
مع الاحترام
ادارة جمعية «انسان»

في البازار تضمن تسويق اعمالك

קבוצת טמבור
مجموعة طمبور
مطلوب
رجال/ نساء مبيعات جديون
في الوسط العربي
الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+ مساعدة شخصية.
راتب أساسي+ عمولة
للاتصال ت: ٠٤ ٤١٨٢١١

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: مسرح شكسبير.
٠٨,٣٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٠٨,٥٥ - حساب.
٠٩,٢٥ - للصغار - فيلوني واصدقاؤه.
٠٩,٣٠ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٠٩,٤٥ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - اساف مدمن مشروبات.
١٠,٣٠ - ادب - من الادب العالمي - فرانس كافكا. الجزء الثاني.
١١,٠٠ - لغة فرنسية.
١١,١٠ - رياضيات.
١١,٢٠ - علوم - وسائط النقل البرية.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - Bingo - Candy can do it
١١,٥٠ - الباب المفتوح: حفلات الاسيد.
١٢,٢٠ - علم وتكنولوجيا - الوراثة.
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - طريقة الحياة في المكسيك.
١٣,٠٠ - يوجد احصاء، يوجد مستقبل.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - المللوفيون والغرافيون. الحلقة (١٦).
١٦,٢٠ - محاكم الصغار.
١٦,٥٠ - زاف مع المشاهدين.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاولاد وحيواناتهم.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون - مسلسل درامي محلي «اقتلت وورثت ايضا؟». الجزء الاول.
٢١,٣٠ - استفتاء. مع ماني بثير.
٢٢,٣٥ - «فيني». الحلقة الخامسة.
٢٣,٢٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - «اليوم ابن ١٤، غدا ابن ٣٠». فيلم من عالم والت ديزني.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. الحلقة (١١).
حارة غوفي. الحلقة (٤٤).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٣٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - فرصة ثانية. الحلقة (١٦) والاخيرة.
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية. الحلقة (٨٦).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور. الحلقة (٦٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة الثالثة.
٢١,١٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - «ليلة جوب» ترفيهي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٤٠).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - افلام قصيرة.
٢٤,٥٠ - حب اخر. الحلقة (٢٧).
٠١,٤٥ - مذكرات ممرضة. الحلقة الرابعة.
٠٢,١٠ - اليوم قصيدة.

● «رمات افيف ج» - الحلقة الثالثة ٢٠,٣٠ - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٥)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١										■			
٢	■						■				■		
٣							■		■				
٤				■	■								
٥	■		■	■						■	■		
٦			■							■		■	
٧					■	■		■	■			■	
٨			■										
٩		■		■	■		■		■	■			
١٠						■	■						■
١١	■							■			■		
١٢													
١٣													■

افقيا:
١) اغنية لام كلثوم - كثر.
٢) وزير الشباب والرياضة الفرنسي (معكوسة) - انثر الماء.
٣) لعب المنكر (معكوسة) - ارد.
٤) ركل - زعيم شيوعي جنوب افريقي راحل.
٥) من الانهار (معكوسة ومعرفة) - قرع (معكوسة).
٦) قط (معكوسة) - التشرد.
٧) عسكري - عظم.
٨) سفير الولايات المتحدة في اسرائيل (معكوسة).
٩) تتبع.
١٠) اشرطة سينمائية - الهين (معكوسة).
١١) يرعبني - والدة - فصل مدرسي.
١٢) مخرجة تونسية.
١٣) وزير التجارة العراقي.

عموديا:
١) متماثلان - عاصمتها بودابست (معكوسة) - متماثلان.
٢) قنصل الجزائر في المانيا - صوت الاشجار (معكوسة).
٣) «... الحب» لام كلثوم (معكوسة) - الغزال.
٤) بسطت (معكوسة) - شجر كثيف وملتف - اتوعد.
٥) عكس نهار - متماثلان - عكس «واضح».
٦) مدينة امريكية (معكوسة) - جوهر - «قالولي .... الود عليه» لعبد الوهاب (معكوسة).
٧) مخترع اشعة اكس - ينجب.
٨) صديقان (معكوسة) - علم مؤنث - شاي بالاجنبية.
٩) سقي (معكوسة) - وكالة انباء (معكوسة) - من اركان الاسلام (معكوسة).
١٠) ملك فارس - قرية عربية - فضاء.
١١) اشتعل (معكوسة) - الطابور - مرتفع.
١٢) مخترع طائرة الهيلكوبتر - الاحسن.
١٣) فيلسوف فرنسي راحل - حرف جر.

حل لغز (١٦٤)

اسم رئيس الدولة كان:

الياس الهراوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٢٨، صافيا وترتفع درجات الحرارة ويستمر الارتفاع ايام الاربعاء والخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج الى هادئ.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٧٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٤١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٧٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٢٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٤٦١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٧ - ٣,٠٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اسع الى تعزيز علاقاتك باصدقاء واعين ومنفتحين.

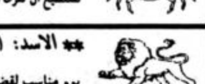
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اسع الى انجاز الاعمال الموكلة اليك بكفاءة ودقة.



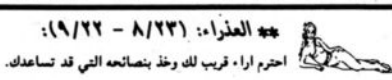
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لديك افكار ممتازة اليوم، فكر في كيفية الاستفادة منها.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تستطيع ان تترك انطباعا جيدا عنك لدى الاخرين بفضل مواهبك.



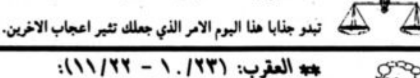
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): يوم مناسب لقضاء وقت ممتع والتخلص من التوتر.



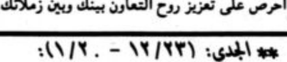
** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): احترم اراء قريب لك وخذ بنصائحه التي قد تساعدك.



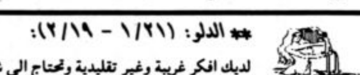
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تبدو جذابا هذا اليوم الامر الذي جعلك تثير اعجاب الاخرين.



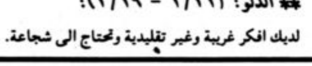
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اسع الى اسعاد اصدقائك ولا تجرح شعور احد.



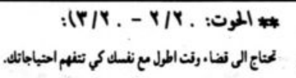
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): احرص على تعزيز روح التعاون بينك وبين زملائك.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): ابحث في كيفية تحسين ظروفك المعيشية وزيادة دخلك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): لديك افكار غريبة وغير تقليدية وتحتاج الى شجاعة.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تحتاج الى قضاء وقت اطول مع نفسك كي تتفهم احتياجاتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تشرين الثاني

١٩٥١ - العقيد اديب الشيشكلي يتسلم السلطة في سوريا اثر انقلاب عسكري.
١٩٦٦ - اعلان الجمهورية في بوروندي.
١٩٦٧ - الامم المتحدة ترفض انضمام الصين الشعبية اليها!!
١٩٧١ - منظمة «ايلول الاسود» الفلسطينية تغتال رئيس الوزراء الاردني، وصفي التل، في القاهرة.
١٩٧١ - الكنيسة الانغليكانية في بريطانيا ترسم كاهنات لاول مرة.
١٩٩٠ - عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في اول ظهور له في لجنة الخارجية والامن

بيرس يهدد بايقاف العملية السلمية اذا لم يعدل الميثاق الفلسطيني

* ويقول: المجلس الوطني الفلسطيني هو المخول بذلك واذا رفض فالافضل ان يحل نفسه!! * دنيس روس ووارن كريستوفر الى المنطقة قريبا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا لم يلغ المجلس الوطني الفلسطيني، بعد مرور شهرين على الانتخابات الفلسطينية للحكم الذاتي، البنود الداعية لابادة اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني، فان عملية السلام ستتوقف كليا»!

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير الأمن شمعون بيرس، في اول لقاء له مع اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاثنين.

واوضح بيرس في اللجنة ان اسرائيل طلبت تعديل الميثاق الفلسطيني، مشيرا الى ان المجلس الوطني الفلسطيني هو المخول بذلك لانه هو الذي اقره، وقال، «على التعديل المطلوب ان ينال موافقة المجلس الوطني الفلسطيني ايضا، واذا لم يعدل الميثاق فعلى المجلس الوطني الفلسطيني حل نفسه»!!

ورد بيرس على استفسارات الاعضاء في مواضيع مختلفة. وحول المفاوضات السورية الاسرائيلية قال: «لسنا نحن الذين اوقفنا المفاوضات على المسار السوري» واكد: «اننا مستعدون لبحث اي اقتراح لتجديد المفاوضات».

ورفض بيرس الادعاء بأن سقوط قذائف «الكاتيوشا» امس الاثنين، في شمال البلاد، هو رسالة سورية لاسرائيل وقال: «نريد مفاوضات سورية اسرائيلية تؤمن بالسلام والامن للجانبين».

وقال ردا على سؤال حول منح المواطنة الاسرائيلية للجاسوس جوناتان بولارد، انه سيبعث قريبا برسالة خاصة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، يطالبه فيها باطلاق سراحه.

وسيعود المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، في الاسبوع المقبل، الى المنطقة للاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين والسوريين في محاولة اخرى لتحريك المسار السوري – الاسرائيلي وتحضير التربة لجولة جديدة سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة قبل نهاية العام الجاري.

في أقل من (٢٤) ساعة

رقم قياسي في زرع الاعضاء في «بيلنسون»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضرب قسم زرع الاعضاء في مستشفى «بيلنسون»، رقما قياسيا في زرع الاعضاء، خلال أقل من (٢٤) ساعة، منذ مساء أمس الأول الاحد، حتى صباح أمس الاثنين، ونجح في اعادة الحياة لستة أشخاص.

وزرع طاقم امراض القلب برئاسة البروفيسور برناردو ڤيدنا، قلبا في جسد مسن (٦٥ عاما) من مركز البلاد، يتماثل للشفاء ويعمل القلب المزروع بشكل جيد.

ونجح طاقم قسم زرع الاعضاء في زرع الكلى لمستقرضى، بينهم مريض في الخمسين من العمر.

وقالت الناطقة بلسان مستشفى «بيلنسون»، اليشيبع ريفتن لـ «الاتحاد»، ان نجاح العمليات الست في أقل من يوم واحد، يعود لاستعداد طاقم المخدرين برئاسة د. تسفيكا غرينفولد، وتجسدت مهارة واستعدادات طاقم التخدير بالتنسيق التام، بين عمليات زرع الاعضاء المختلفة.

وأشارت ريفتن، الى ان مريضا (٥٣ عاما)، زرع قلب في جسده قبل اسبوع، خرج من قسم العلاج المكثف ويتجول لوحده في المستشفى، وشجع المسن الذي زرع القلب حديثا.

ضابط شرطة سابق يطالب باقالة شمغار من رئاسة لجنة التحقيق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، أمس الاثنين، اعمال لجنة شمغار، التي تحقق في قضية اغتيال رابين والظروف المرافقة، وتم التحقيق مع عدد من المسؤولين في المخابرات، ومسؤول وحدة أمن الشخصيات.

وخلال فرصة الظهيرة، تم ابلاغ رئيس اللجنة مئير شمغار ان بعضهم في الخارج يرفع شعارات تطالب باقالته من اللجنة، وفي الحال خرج شمغار برفقة عضوي اللجنة بروفيسور ارئيل روزنتسفي، وتسڤي زمير الى الخارج، ووجدوا ان رافع الشعارات هو ضابط شرطة متقاعد يدعى يتسحاق كيرن، الذي فوجئ من خطوة شمغار.

وردا على سؤال شمغار، علل كيرن طلبه بانه عندما شغل شمغار منصب المستشار القضائي للحكومة تمت ادانة عاموس برانس بتهمة قتل راحيل هيلر، ظلما، وأمضى برانس أكثر من عشر سنوات في السجن الى ان اطلق سراحه بدون اعادة المحاكمة.

وقال كيرن ان على شمغار وكبار الجهاز القضائي ان يتوجهوا الى عكا، حيث بيت برانس ويطلبوا منه الاعتذار.

هذا وشكر شمغار كيرن وعاد الى مقر لجنة التحقيق.

● شمغار ●

الافراج عن الحاخام المتطرف شموئيل دڤير بكفالة شخصية

* واصلت الشرطة أمس، التحقيق مع حاخامين حول قضية قتل رابين * مرجليت هارشيفي، تستأنف على مدة اعتقالها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرجت الشرطة أمس الاثنين عن الحاخام شموئيل دڤير، (٣٢) عاما، من مستوطنة «كرمي عتسيون»، بكفالة مالية شخصية بعد التحقيق معه، في قسم الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم في «بيتح تكڤا»، فيما افرجت عن الحاخام داڤيد كاف، بدون شروط.

وكانت الشرطة حققت، أمس الأول الأحد، مع دڤير والحاخام داڤيد كاف، (٦٥) عاما، حول قضية قتل يتسحاق رابين، للاشتباه بأنهما أصدرا فتوى لقتل رابين، واطلق سراحهما بشرط مثولهما للتحقيق في اي وقت تطلبهما الشرطة لذلك.

وقال دڤير بعد خروجه من مبنى شرطة بيتح تكڤا، انه يتمنى «النجاح للحكومة الحالية والعمل على وحدة الشعب اليهودي وتقريب القلوب».

والحاخام دڤير، معروف بمواقفه العنصرية المتطرفة وقال تلاميذه في المدرسة الدينية «هار عتسيون»، انه رقص فرحا بعد ان سمع بمجزرة الحرم الابراهيمي التي اقترفها السفاح باروخ غولدشطاين.

وقال الحاخام الأكبر يسرائيل لاو، تعقيبا على التحقيق مع دڤير وكاف، انهما غير مرتبطين بالحاخامية الرئيسية ولم تمنحهما لقب الحاخام او تخولهما بأي مهمة.

ودعا لاو الكنيست لابداء رأيها حول لقب «الحاخام»، مشيرا الى انه اللقب الجامعي الوحيد غير المحمي، ويمكن لكل واحد ان يناله كما يشاء!!

على صعيد آخر قدمت مرغليت هارشيفي، أمس الاثنين، استئنافا الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد اعتقالها.



● دڤير ●

المحكمة ترفض استئناف عضو «ايال» اورنج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة تل ابيب المركزية أمس، الاثنين، الاستئناف الذي قدمه لها عضو منظمة «ايال»، آريه اورنج. وستنظر المحكمة بطلب تمديد اعتقاله اليوم، الثلاثاء.

وكان اورنج قد طعن بقرار محكمة الصلح في نتانيا، القاضي باعتقاله لمدة خمسة ايام. وقال اورنج في استئنافه انه لا يعقل ان يكون اڤيشاي رفيف، الذي دفع أجرة السيارة التي احضرته الى طقوس اداء اليمين وكل نشاطه المتفذة في الضفة الغربية، طليقا، وابقاؤه هو قيد الاعتقال.

لائحة اتهام ضد المستوطن براط الذي اعترض سيارة سريد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة أمس، الاثنين، الى محكمة تل ابيب المركزية، لائحة اتهام ضد اوهاد براط من مستوطنة «الڤنا»، والذي كان قبل حوالي الأربعة اشهر قد حاول اعتراض سيارة وزير البيئة، يوسي سريد، على شارع القدس – تل ابيب، ونفذ ضده اشارات بذيئة.

وتنص لائحة الاتهام على ان براط بعمله هذا عرض حياة مواطن الى الخطر بصورة مقصودة وأهان ممثلا للجمهور.

محرر «معاريف» يعتذر لليئا رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتذر محرر «معاريف»، يعقوب ايرز، أمس، الاثنين، على نشر صحيفته خبرا مفاده بان ليئا رابين، أرملة رئيس الحكومة السابق، قالت في مقابلة لاحدى الصحف الايطالية «ان ضم حزب «المفدال» الى الائتلاف الحكومي هو عمل قذر».

وادعى ايرز ان الخطأ ناجم عن الترجمة غير الدقيقة وانه سيتم محاسبة المحرر المسؤول عن هذا الخطأ بكل شدة.

تجدر الاشارة الى ان ليئا رابين احتجت على تشويه تصريحاتها المذكورة لاحدى الصحف الايطالية، والتي نشرتها «معاريف» أمس، الاثنين.

قبرص واسرائيل تعززان تعاونهما في القطاع الزراعي

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – صرح وزيرا الزراعة القبرصي والاسرائيلي ان الحكومتين القبرصية والاسرائيلية مصممتان على تعزيز تعاونهما في المجال الزراعي.

واعلن وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور ونظيره القبرصي كوستاس بتريديس خلال مؤتمر صحفي عقد في نيقوسيا انهما حددا جدولا زمنيا لتطبيق عدة مشاريع تعاون ثنائي.

واشار تسور الى «التقدم الملموس في التعاون» بين البلدين منذ اكثر من سنتين. وكانت اسرائيل فتحت سفارة لها في نيقوسيا منذ ١٩٦١ في الوقت الذي عينت قبرص اول سفير لها في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٣.

وشدد الوزير الاسرائيلي على دور قبرص بصفتها «الجسر بين بلدان المنطقة واوروبا» وعلى ضرورة «تبادل الخبرات لرفع تحديات النمو السكاني في المنطقة».

كما تطرق الى «الرابط بين النمو الزراعي وتحقيق السلام في الشرق الاوسط» حيث «يشهد الطلب على المواد الغذائية نموا مستمرا».

وشهد تبادل الزيارات الرسمية والنشاطات التجارية والسياحية بين البلدين تقدما ملحوظا منذ ابرام اتفاقات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في ١٩٩٣.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

אל-אתיחאד- יומון

AL-ITTIHAD. DAILY

الاربعاء
٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥
٧ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
29.11.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 166/52

الكنيست تبحث اليوم، قانونا جبهويا حول شمولية التعليم الالزامي

(ص٣)

عشرات صواريخ الكاتيوشا تسقط على الجليلين الاعلى والغربي

اسرائيل تحمل سوريا مسؤولية لجم «حزب الله»

*** ٢٥٠ الف مواطن في اسرائيل يقضون يومهم في الملاجئ ***

* اصابة ٣٢ مواطنا بجراح جراء القصف. اثنان منهم في حالة خطيرة * بيرس يعد المواطنين بالمساعدات * والعسكريون ينتظرون قرار القيادة السياسية * احزاب اليمين تدعو للانتقام *

(ص٣ و٧)

رابطة الكتاب الاردنيين تفصل هشام ياسين من عضويتها

● نبيل وهشام ما زالا يبتسمان ويضحكان الناس رغم القرار السيء ● (ص٨ و٩)

اسرائيل تأسف لاقحام عملية السلام في مؤتمر برشلونة!

* البيان الختامي لمؤتمر برشلونة (ص ٧) *

● برشلونة (اسبانيا) - الوكالات - افاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك اعرب، أمس الثلاثاء، في رسالة الى نظيره الاسباني خافيير سولانا، عن اسفه لاقحام عملية السلام في الشرق الاوسط في مؤتمر برشلونة. واضاف «لم يكن من اللازم الاشارة ابدا الى بعض النقاط او مناقشتها في اطار المؤتمر الاوروبي المتوسطي». واضاف «توجد أطر او مجالات تفاوض اخرى لذلك».

وقال المصدر ذاته «من المؤسف ان تهدد بعض الدول نجاح المؤتمر بفرض موضوعات مثيرة للخلاف» في اشارة الى استعادة الاراضي ونزع السلاح وحق تقرير المصير وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال.

وقال الدبلوماسي الاسرائيلي «لقد فشلت هذه الدول في محاولة فرض وجهة نظرها»، مشيرا الى ان بعضها وخاصة لبنان اراد توضيح تفسيره للاعلان النهائي شفهيا خلال جلسة اعتماده.

وكان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اعلن انه حرص قبل اختتام الجلسة على اجراء مداخلة «توضيحية» اشار فيها الى ان ما جاء في البند المتعلق بتسوية الخلافات بالوسائل السلمية لجهة «الحق التام في ممارسة السيادة بالوسائل المشروعة طبقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي» يعني حسب تعبيره «حق لبنان باستخدام كافة الوسائل المشروعة للدفاع عن ارضه».

اهالي اقرث المعتصمون يستصدرون امرا لاستخدام الطريق المؤدي الى الكنيسة

(ص ١٦)

اقامة لجنة خاصة للدفاع عن المرأة العربية ومكانتها في العائلة

(ص٤)

الاضراب يشل فرنسا احتجاجا على سياسة التقشف الحكومية

(ص٥)

■ نعي ■

آل عابد في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة عميدهم

الحاج محمد حسن ناصر العابد

(ابو هنّس)

عن عمر يناهز الـ (٨٧) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم، الاربعاء ٩٥/١١/٢٩ عند صلاة الظهر من بيته في الحي الشرقي في الناصرة الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

الكنيست تبحث اليوم، قانونا جبهويا حول شمولية التعليم الالزامي

*** القانون الذي بادرت اليه النائبة غوجانسكي يطالب بأن يشمل قانون التعليم الالزامي جيل ٣ سنوات * ٩٥٪ من الاطفال اليهود في جيل ٣ - ٤ سنوات يتوجهون الى الروضات و ٦٠٪ في الوسط العربي ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان ٩٥٪ من الاطفال اليهود في جيل ٣ - ٤ سنوات يتوجهون الى الروضات وصفوف ما قبل المرحلة الالزامية، اما في الوسط العربي فنسبتهم ٦٠٪. وأشارت الى الوضع الخاص في النقب بحيث ان من اصل ١١ الف طفل هناك ١٢٠٠ فقط، بنفس الجيل، يتوجهون للروضات.

وجاء هذا في اطار اجتماع خاص عقدته النائبة غوجانسكي في الكنيست بحضور حوالي (١٢٠) والدا ووالدة وممثلين عن وزارة المعارف، حول التعليم في جيل الطفولة المبكرة.

ويذكر ان غوجانسكي ترئس اللجنة البرلمانية للتعليم للطفولة المبكرة.

وتحدث الاهالي عن تكاليف مصاريف الروضات والحضانات، وقالت احدى الامهات ان التكاليف التي تدفعها شهريا عن طفليها في الحضانة والروضة تصل الى ١٨٠٠ شيكل، وهذا يشمل رسوم التعليم والسفريات والرسوم الاخرى المتعلقة بالحضانات.

وقال ممثلو الوزارة ان الحكومة تقدم دعما ماليا للروضات الالزامية بقيمة (٤٦٠) مليون شيكل سنويا كذلك تقدم دعما ماليا للروضات ما قبل المرحلة الالزامية بقيمة (٥٦٢) مليون شيكل.

وأكد ممثلو الوزارة ان هذه الروضات بحاجة الى ميزانية اضافية بقيمة (٩٢٠) مليون شيكل. و (٣٥٠) مليون شيكل اضافية لجعل جميع الروضات ما قبل المرحلة الالزامية مجانية.

وأكدت النائبة غوجانسكي ان الحكومة ترفض اقرار شمولية قانون التعليم الالزامي لمنع تحويل (٣٥٠) مليون شيكل للروضات، وهو مبلغ يعادل ٥٪ فقط من الهبات التي تقدمها الحكومة الى اصحاب العمل.

وتقرر في نهاية الاجتماع ان تنشط منظمات اولياء الامور ومنظمات شعبية اخرى بالتنسيق مع النائبة غوجانسكي لممارسة الضغط على الكنيست والحكومة لتقر الكنيست، اليوم الاربعاء، بالقراءة التمهيدية اقتراح قانون ليشمل التعليم الالزامي للاطفال من جيل ٣ سنوات، الذي اعدته النائبة غوجانسكي.

عقبات اسرائيلية لمنع اهالي القدس العربية من المشاركة في الانتخابات الفلسطينية

* منهـا: حلول الانتخـابات يوم السـبت !!*



●الفلسطينيون في القدس قد لا يشاركون في الانتخابات الفلسطينية●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في وزارة الاتصال، امس الثلاثاء، ان اهالي القدس العربية، لن يتمكنوا من ممارسة حق الانتخابات في مراكز البريد، على الرغم من ان اتفاقا بين الاسرائيليين والفلسطينيين، انجز في اتفاق «اوسلو - ب».

جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة الكنيست الاقتصادية، امس الثلاثاء، حضره مدير سلطة البريد، وقال فيه ان قانون سلطة البريد يمنع استخدام مراكز البريد للامور الانتخابية.

وتبين في ضوء ذلك، انه بدون سن قانون جديد، يلغي السابق، سيتعذر تنفيذ وتطبيق البند في الاتفاق مع الفلسطينيين، حول كيفية مشاركة اهالي القدس العربية في الانتخابات.

واوضح رئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية النائب تساحي هنغبي (ليكود)، ان عدم تغيير القانون سيمنع اجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وتبين، ايضا، ان موعد الانتخابات الفلسطينية، يحل يوم السبت، ويعمل في مراكز البريد، موظفون يهود، لا يعملون ايام السبت بتاتا.

١٨ مليون مصري ينتخبون، اليوم، نواب مجلس الشعب

■القاهرة - الوكالات - يتوجه، اليوم الاربعاء، ١٨ مليون ناخب مصري لانتخاب (٤٤٤) نائبا لمجلس الشعب وذلك في (٢٢٢) دائرة انتخابية و (٣٦) الف مركز اقتراع.

وتجري الانتخابات على طريقة الفردية النسبية، وتشارك فيها (٩) احزاب ابرزها الحزب الوطني الحاكم وحزب «التجمع الوطني الوحدوي» والحزب «الناصري» وحركة «الاخوان المسلمون» وحزب «العمل» الاصولي وحزب «الوفد»، وترشح للانتخابات اكثر من (٤) آلاف مرشح من بينهم (٣) آلاف مرشح بشكل مستقل.

ويخوض الحزب الحاكم حملة واسعة بين الجماهير للضغط على الناخبين بالتصويت لمرشحه.

وتشير التقديرات الى ان الحزب الحاكم سيفوز بحوالي ٦٥ الى ٧٥٪ من مقاعد مجلس الشعب.

ورافق الحملة الانتخابية ضرب السلطة لحركة «الاخوان المسلمون» بعد ان تبين ان هناك علاقات وروابط بين الحركة والجماعات الاصولية في مصر.

لقاء اليوم

**** مع: السيد حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية.**

**** حول: الانتخابات لمجلس الشعب المصري**

تنسيق كامل بين حزبي «التجمع» والناصري

* تجري اليوم الاربعاء، الانتخابات لمجلس الشعب المصري، وحول هذه الانتخابات تلتقي «الاتحاد» الصحفي التقدمي، رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية حسين عبد الرازق.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم هذه الانتخابات؟**

- عبد الرازق: «هذه الانتخابات هي السادسة منذ اعلان التعددية الحزبية المقيدة في العام ١٩٧٦، وهي الانتخابات الرابعة في عهد مبارك، واول انتخابات تجري وفق نظام المقاعد، وليس ضمن قوائم حزبية نسبية، وبمشاركة كافة الاحزاب في البلاد، من الحزب الوطني الحاكم الى احزاب اليسار والاحزاب الاصولية، بحيث ان الانتخابات السابقة التي جرت في العام ١٩٩٠ بطريقة المقاعد لم يشارك فيها سوى الحزب الوطني وحزب التجمع الوطني الوحدوي.

ولهذه الانتخابات اهمية خاصة، لان مجلس الشعب الجديد سيواجه عدة قضايا هامة على الصعيد المصري، واهمها قانون الصحافة بدل القانون القائم والمجحف بحق الصحفيين.

كذلك هناك قانون المالك والمستأجر، لان الحكومة أعدت قانونا يميز لصالح المالك ضد المستأجر، الامر الذي يتسبب في طرد اعداد هائلة من المستأجرين خارج بيوتهم.

وسيهتم مجلس الشعب، ايضا، بسياسة الاصلاح الاقتصادي، التي اقرتها الحكومة تمشيا مع املاءات صندوق النقد والبنك الدوليين مثل تصفية القطاع العام في الدولة وهذا يشمل البنوك وشركات التأمين وكذلك قطاعات حيوية مثل السكك الحديدية وشبكة الكهرباء، والصرف الصحي وغيرها.

*** «الاتحاد» - ما هي التوقعات لتركيبة مجلس الشعب القادمة؟**

- عبد الرازق: «عدد مقاعد مجلس الشعب (٤٤٤) مقعدا. نصف المندوبين من العمال والفلاحين، كما ينص القانون، وسينتخبون في (٢٢٢) دائرة، ويخوض هذه المعركة (٤٠٤٠) مرشحا، منهم ٣٩٥ مرشحا رسميا عن الحزب «الوطني» الحاكم و ١٣٨ مرشحا عن حزب «الوفد» و ٨٦ مرشحا عن حزب «العمل» (تيار اصولي) و ١٥٠ مرشحا معلنا عن الاخوان المسلمين، عدا المرشحين الذين تدعمهم حركة الاخوان. و ٤٤ مرشحا عن الحزب الناصري و ٤٠ مرشحا عن حزب «التجمع».

كذلك هناك حوالي ٣ آلاف مرشح نصفهم اعضاء الحزب الوطني الحاكم قرروا ترشيح انفسهم على اعتبار انهم مستقلون.

وفي الظروف القائمة سيضمن الحزب الحاكم على الاقل ثلثي المقاعد. واذا لم يتم تزوير كما هي العادة، فان المعارضة ستمثل على الاقل بـ ١٢٠ نائبا.

*** «الاتحاد» - هل من الممكن التعرف على بعض اسماء مرشحي حزب «التجمع»؟**

- عبد الرازق: «من مرشحي حزب «التجمع» رئيس الحزب، خالد محيي الدين ونائبه لطفي واكد، والكاتبة فتحية العسال، وابو العز الحريري والفنان محمد حمام».

*** «الاتحاد» - هل هناك اي تنسيق بين احزاب المعارضة؟**

- عبد الرازق: «الاحزاب اليسارية والاصولية تنسق بينها في ما يتعلق بقضايا الدمقراطية، اما في القضايا الاخرى فان حزب «التجمع» وصحافته يوجهان انتقادات شديدة لمواقف الاصوليين و «الاخوان المسلمون» من قضايا حرية الفرد والمرأة وغيرها.

اما على الصعيد الانتخابي فهناك تنسيق كامل بين حزبي «التجمع» و «الناصري» بحيث يدعم كل حزب مرشحي الحزب الاخر، ولا تجد في اي دائرة مرشحين من كلا الحزبين ونحن نتوقع ان يتمثل كل حزب من الحزبين في مجلس الشعب بـ ٧ - ١٥ نائبا».

*** «الاتحاد» - كيف تقيم حملة السلطة ضد حركة «الاخوان المسلمون»؟**

- عبد الرازق: «ان حجة السلطات هي الروابط بين حركة «الاخوان المسلمون» والحركات الاصولية الاخرى، وعلى صعيد الرأي العام هناك اتهامات، الا انه لا توجد دلائل ملموسة، ولكن في الايام الاخيرة بدأ الحديث عن ضبط ثلاثة من قادة الحركة تبادلوا الرسائل بواسطة «الفاكس» يثبت الروابط المذكورة وفق ما اعلنت السلطات.

ولكن من الناحية الفكرية، فاننا نرى أن طموحات حركة «الاخوان المسلمون» تمهد الارضية لاعمال العنف والارهاب التي ينفذها الاصوليون.

اما في ما يتعلق بالحملة الانتخابية فهنا تجدر الاشارة الى ان الحزب الحاكم يبحث في كل معركة انتخابية عن خصم سياسي لمقاومته، ففي انتخابات ١٩٧٦ و ١٩٧٩ و ١٩٨٤ كان الخصم هو حزب «التجمع» وفي انتخابات ١٩٨٧ كان الخصم حزب «الوفد»، وفي العام ١٩٩٠ لم يكن هناك خصم بسبب مقاطعة المعارضة للانتخابات عدا حزب «التجمع»، وفي هذه الانتخابات نجد ان الخصم هو حركة «الاخوان المسلمون».

*** «الاتحاد» - ما هو دور المرأة في هذه المعركة الانتخابية؟**

- عبد الرازق: «للاسف الشديد فمن بين ٤٠٤٠ مرشحا هناك (٤٥) امرأة مرشحة فقط، (٧) مرشحات عن الحزب الوطني وواحدة عن التجمع والباقي مرشحات مستقلات، وبطبيعة الحال، هذا الوضع مرتبط بالظروف التي تشهدها البلاد».

*** «الاتحاد» - كيف دارت الحملة الانتخابية؟**

- عبد الرازق: «تميزت هذه الحملة بشكل خاص بكثرة تدفق الاموال، وقام اصحاب رؤوس الاموال بصرف مبالغ هائلة لكسب الاصوات، وبسبب الميزانيات الضخمة، التي تصرف، لم يستطع حزبا «التجمع» و «الناصري» تقديم مرشحين اكثر.

وعلى ما يبدو فان اصحاب رؤوس الاموال المشبوهة، الذين جمعوا ثرواتهم من عمليات التهريب والمخدرات يبحثون عن حصانة برلمانية لهم.

كذلك نشير الى ان كافة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والصحف الحكومية والمؤسسات الحكومية سخرت كلها لنصرة الحزب الحاكم، وهذا امر اصبح مألوفا».

*** «الاتحاد» - لقد ذكرت في بداية الحديث قانون الصحافة، فهل تتوقع تغييره في الدورة البرلمانية القادمة؟**

- عد الرازق: «المعركة على قانون الصحافة لا نستطيع الجزم في كيفية حسمها الان، لان الحكومة تقدم تعديلا شكليا للقانون وفي المقابل هناك الصياغة التي اعدتها نقابة الصحفيين، والمعركة حول هذا القانون ستكون سياسية ونقابية دفاعا عن حرية التعبير والتعددية وحماية الصحفيين».

* برهوم جرايسي *

قوات الاحتلال تقتل شابا فلسطينيا قرب الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، الشاب الفلسطيني عبد الكريم مسالمة، (٣٨ عاما)، في قرية دير مامت، بالقرب من الخليل.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان مسالمة من قادة كتائب «عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، وهو مطلوب لقوات الاحتلال منذ فترة طويلة.

وقال المصدر ذاته، ان القوة العسكرية حاصرت منزل مسالمة في ساعات الصباح، بعد حملة تمشيط مكثفة في المنطقة، ثم دكت المنزل بالصواريخ المضادة للدبابات، بعد ان لجأ اليه مسالمة، قادما من قريته بيت عوا. وعثر على جثته تحت انقاض المنزل.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي، ان مسالمة هو العضو الحادي عشر، في كتائب عز الدين القسام، الذين قتلهم جنود الاحتلال منذ بداية العام الجاري، مشيرا الى انه لم يعد اي مطلوب لقوات الاحتلال، من كتائب القسام في منطقة الخليل.

اليوم، فتح مكتب وزارة الداخلية في القدس العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية حاييم رامون، فتح مكتب وزارة الداخلية في القدس العربية، ابتداء من اليوم الاربعاء، لمزاولة العمل كالمعتاد، بعد ان اغلق قبل اسبوع، للاشتباه بوجود فوضى في العمل، وبعد ادخال تعديلات على انظمة العمل فيه.

وقال مصدر في وزارة الداخلية، انه تم تعيين قائمة بالاعمال لمدير المكتب، وأقيل عدد من الموظفين في المكتب.

واقتحمت قوة من الشرطة امس الثلاثاء، المكاتب وصادرت عددا من الملفات والمستندات.

تشكيل لجنة استشارية حول عملية السلام في البوسنة

* بدء عملية تمويل اعادة اعمار البوسنة *

* بروكسل - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، امس الثلاثاء، ان حلف الاطلسي وروسيا قررا، امس، تشكيل «لجنة استشارية» حول عملية السلام في البوسنة ستضم «بشكل منتظم» مجلس حلف الاطلسي وروسيا على مستوى السفراء.

وأعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان اللجنة قررت، امس الثلاثاء، تخصيص ٤.٥ مليون وحدة حساب اوروبية (ايكو - ستة ملايين دولار) كمساهمة في تمويل اول اربعة مشاريع لها لاعادة اعمار البوسنة والهرسك.

وسيخصص هذا التمويل لتنفيذ المرحلة الاولى من اصلاح مطار سراييفو ولاصلاح خط التوتر العالي بين زينيكا (وسط البوسنة) وتوزلا (شمال شرق) واصلاح ست مدارس في منطقة توزلا وثمانية مبان جامعية في سراييفو واعادة اعمار احد احياء العاصمة البوسنية.

ومن المقرر ان تصل بعثة تابعة للجنة الاوروبية الى سراييفو لتحديد المشاريع العاجلة الاخرى والبحث في كيفية التنسيق ميدانيا بين مختلف الجهات المانحة للمساعدات.

اقالة عدد من قادة الحزب الاشتراكي الصربي!

* بلغراد - ذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان الحزب الاشتراكي الصربي، الذي يترأسه الرئيس، سلوبودان ميلوسيفيتش، اقال، امس الثلاثاء، ثلاثة من التيار «المتشدد» في الحزب.

وجاء في بيان للحزب نقلته الوكالة ان بوريساف يوفيتش وميهايلو ماركوفيتش، نائبي رئيس الحزب الاشتراكي الصربي، وميلوراد فوتشيليتش اقيلوا من قيادة الحزب.

وكان الثلاثة لوقت طويل من ابرز معاوني الرئيس الصربي.

تجدر الاشارة الى ان يوفيتش وماركوفيتش من مؤسسي الحزب الاشتراكي الصربي الذي انبثق عن رابطة الشيوعيين اليوغوسلافية السابقة.

وكان يوفيتش ترأس «الرئاسة الجماعية» في يوغوسلافيا السابقة في العام ١٩٩٠ وحتى ١٣ اذار ١٩٩١ اي قبل اربعة اسابيع من تفجر الاتحاد اليوغوسلافي.

وكان ماركوفيتش يعتبر لوقت طويل بمثابة منظر الحزب الاشتراكي. وخلال الاشهر الماضية انتقد مرارا السياسة التي ينتهجها ميلوسيفيتش معتبرا انها غير واضحة.

عشرات صواريخ الكاتيوشا تسقط على الجليلين الاعلى والغربي

اسرائيل تحمل سوريا مسؤولية لجم «حزب الله»

* ٢٥٠ الف مواطن في اسرائيل يقضون يومهم في الملاجئ *

* اصابة ٣٢ مواطنا بجراح جراء القصف. اثنان منهم في حالة خطيرة * بيرس يعد المواطنين بالمساعدات * والعسكريون ينتظرون قرار القيادة السياسية * احزاب اليمين تدعو للانتقام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت منطقتا الجليل الاعلى والجليل الغربي، طوال نهار امس، الثلاثاء، الى العديد من رشقات صواريخ الكاتيوشا، التي اطلقها مقاتلو «حزب الله» ردا على اغتيال قائد الحزب، سعيد حرب، في الجنوب من خلال تفجير سيارته، واستمرار اسرائيل في الاعتداء على المدنيين اللبنانيين وحرمان الصيادين من العمل والقيام باعمال الصيد، وانتقاما لمقتل ثلاثة مقاتلين، امس الاول الاثنين.

وأكد قادة «حزب الله» في بياناتهم، ان المقاومة اللبنانية سترد على كل عدوان يتعرض له المواطنون اللبنانيون. وان العالم سيعرف هذا الرد.

وكانت رشقات صواريخ الكاتيوشا قد شلت الحياة في المنطقة الشمالية، ودفعت بالمواطنين البالغ تعدادهم (٢٥٠) الفا الى البقاء في الملاجئ. وتوقع قائد المنطقة الشمالية العسكري، الجنرال عميرام ليفين، ان يستمر سقوط الكاتيوشا، اليوم، ايضا، ولذا قال ان الاهالي سيقضون ليلتهم في الملاجئ.

وأحدث القصف اضرارا كبيرة في الاملاك، وأصيب خلاله ٣٢ مواطنا بجروح بقي ستة منهم في مستشفى صفد، اثنان منهم في حالة خطيرة وذلك جراء اصابتهما بأزمة قلبية حادة.

هذا وكان احد صواريخ الكاتيوشا قد سقط في موقع قريب من مدرسة معالوت - ترشيحا الشاملة الامر الذي ادى الى اصابة الطالبات العربيات هناك بالهلع. وقد تم نقل الطالبات سحر حداد ودلال صبح وشيرين مخول ومايا خوري وماهرة حزبون وصبرة فاعور الى مستشفى نهاريا الحكومي لتلقي العلاج. وقام الاهالي وطاقم المدرسة الطبي باعادتهن في وقت لاحق الى بيوتهن.

والجدير ذكره ان حوالي ٨٥٠ طالبا وطالبة عربية من معليا وفسوطة ودنون وكفرسميع والمزرعة وغيرها يتلقون تعليمهم في مدرسة معالوت - ترشيحا.

وذكرت الانباء ان قوات الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قد قصفت العديد من القرى اللبنانية الواقعة شمالي الجنوب المحتل كما حلقت الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية وقصفت المواقع التي اعتقدت بأنها تابعة لمقاتلي «حزب الله».

وفيما استمرت «حوارات» المدافع وجهت اسرائيل، عبر الولايات المتحدة، تحذيرات الى الحكومة السورية، مطالبة اياها بردع «مخربي حزب الله». كما قام السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، بالاتصال برئيس بلدية قريات شمونة بروسبير عزران، وأخبره بان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، شخصيا، معني بمعرفة ما يحدث في هذه المدينة.

وفي ساعات بعد الظهر قام رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، بجولة في المنطقة، حيث اكتفى بالاستماع الى اقوال المواطنين، الذين اشتكوا من غياب الامن والامن الاقتصادي ايضا.

وعقد بيرس مؤتمرا صحفيا في احدى القواعد العسكرية. وكرر فيه تحميل سوريا مسؤولية نشاط «حزب الله». قائلا: «ان على سوريا ان تتحمل مسؤولية نشاط «حزب الله». فهي التي تتحدث باسم لبنان». وأضاف: «حتى الان، تصرفت اسرائيل وفق اتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه في اعقاب عملية «تصفية الحساب». ولكن اذا ما توصلنا الى قناعة بان الطرف الثاني لا يحترم هذا التفاهم فاننا سنستخلص الاستنتاجات المطلوبة».

وقال بيرس: «ان الحل السياسي يأتي نتيجة لاسباب سياسية ولا يمكن التوصل الى مثل هذا الحل من مرابض الكاتيوشا».

وتعهد بيرس، في مؤتمره الصحفي، بان تتخذ الحكومة كل الخطوات اللازمة للدفاع عن الجليل. وبأن تمنح حكومته مواطني المستوطنات الشمالية الافضليات التي يستحقونها.

وهدد رئيس الاركان، الجنرال امنون شاحك، من ناحيته، المقاومة اللبنانية والمواطنين اللبنانيين بقوله: «اذا لم تتوقف هذه الاعتداءات على المواطنين الاسرائيليين فانه لن يكون بمقدور المواطنين اللبنانيين العيش بهدوء. وان الجيش الاسرائيلي مستعد لاية خطوة الا انه ينتظر قرار القيادة السياسية».

فيما اعرب الجنرال ليفين عن امله: «في ان نستطيع ان نوضح لحزب الله ان استمرار اطلاق الكاتيوشا سيؤدي الى ايقاع اصابات بين المواطنين اللبنانيين وليس بين مواطني اسرائيل».

اما نائب «وزير الامن»، اوري اور، فقال انه اذا لم يتم احترام اتفاق التفاهم فسنجد البديل!

وكشف وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، النقاب عن ان بلاده اجرت ٢٢ جولة مباحثات سياسية مع الجانب الاسرائيلي ولم يشر هذا الجانب، ولا لمرة واحدة، الى استعداده للانسحاب من الجنوب اللبناني ومن اراضيه المحتلة. وأضاف ان الحكومة اللبنانية لا يمكنها في هذه الحالة حرمان المقاومين للاحتلال من حقهم المشروع بالمقاومة.

وردت احزاب اليمين في اسرائيل على عمليات القصف بان وجهت الاتهامات الى الحكومة، التي تحول مواطني شمالي البلاد الى رهائن بيد «حزب الله» وسوريا. كما قالت «موليدت». وطالبت «تسوميت» بزعامة رفائيل ايتان، بالرد وبكل السبل على هذه الاعتداءات والغاء اتفاق التفاهم مع لبنان.

اما حزب «الليكود» فقد دعا بيرس الى وقف المفاوضات مع سوريا فوراً. والى الاهتمام بأمن المواطنين.



● جنود الاحتلال على اهبة الاستعداد في منطقة «الحزام الأمني» ●

بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

عبد الشافي: التضامن مع الشعب الفلسطيني ما زال رمزيا ويجب تطويره

* غزة - «وفا» - يحتفل العالم اليوم بـ «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني»، وهو اليوم الذي اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧٧، الاحتفال به في الـ ٢٩ من تشرين الثاني من كل عام.

وستقام احتفالات بالمناسبة، التي تتزامن مع صدور قرار تقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، في غير مكان في العالم، اهمها الاحتفال المركزي الذي يقام في الجمعية العامة للامم المتحدة.

واعرب الدكتور حيدر عبد الشافي عن ارتياحه لاستمرار التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، لكنه رأى أن التضامن لم يصل الى المستوى المطلوب، لان «هذا التضامن ما زال رمزياً» وبالتالي «يجب تطويره» كي يصل الى حد الضغط على اسرائيل لقبول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعلى احترام القانون، ومبادئ حقوق الانسان، وقرارات الامم المتحدة.

وتمنى السيد دياب اللوح رئيس الدائرة الاعلامية لحركة «فتح» في قطاع غزة، ان تساعد حملة التضامن هذه على انصاف الشعب الفلسطيني، وان لا تبقى مجرد احتفالات شكلية، بل تكون «نقلة حقيقية في تاريخ الشعب الفلسطيني في ظل سلطته الوطنية» وشدد على ضرورة تحويل هذه الذكرى الى يوم حشد كبير «لمساندة الشعب الفلسطيني في بناء وطنه، وتطوير اقتصاده».

وحث السيد يونس ابو قاسم عضو اللجنة المركزية لـ «الحركة الوطنية للتغيير» على تضافر الجهود ضمن بوتقة العمل الفلسطيني الموحد لاستكمال مهمات البناء الدمقراطي للدولة الفلسطينية.

وقال الدكتور موسى ملوح استاذ القانون المدني المشارك في كلية الحقوق في «جامعة الازهر» ان «هذا اليوم له قيمة اعلامية كبيرة، من خلال تركيز المجتمع الدولي على اللقاءات التي تشرح وتظهر القضية الفلسطينية»، مشيرا الى انه «يشكل رأيا عالميا ضاغطا باتجاه ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية».



● حيدر عبد الشافي ●

اقامة لجنة خاصة للدفاع عن المرأة العربية ومكانتها في العائلة

* اللجنة من نشيطات ونشيطين في مجال حقوق الانسان *



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اقيمت، امس الثلاثاء، لجنة عمل من مجموعة نشيطات ونشيطين في موضوع حقوق الانسان والنساء، وذلك كخطوة لايجاد حلول للعديد من المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية في مجال حقوقها القانونية ومكانتها في العائلة.



● هل تجد المرأة من يدافع عن مكانتها؟ ●

وقررت اللجنة مباشرة العمل في مجال توعية النساء لحقوقهن وطرح الموضوع في الكنيست والمؤسسات الرسمية.

وجاء هذا اللقاء بمبادرة جمعية حقوق المواطن واللوبي النسائي والجمعية العربية لحقوق الانسان وجمعية نساء وفتيات ضد العنف و «شتيل» (مشروع المساواة في الحقوق) والمركز النسوي والمرأة للمرأة.

وتحدث في اللقاء، امس، عايدة توما سليمان، مديرة «جمعية نساء ضد العنف» والمحامية هداس تغري، ممثلة عن جمعية حقوق المواطن، وجابر عساقلة، عن «شتيل»، مؤكدين على اهمية العمل لتغيير الوضع القائم وضرورة التكاتف والعمل الجماعي لانجاح عمل اللجنة.

وأشار المتحدثون الى المشاكل التي تعاني منها المرأة في الحقوق القانونية والاجحاف اللاحق بها. وضرورة العمل لتغيير القوانين وتوجه الوزارات المختلفة لمعالجة القضايا.

ووزع منظمو اللقاء منشورا على المشاركين جاء فيه «في اسرائيل يجري البت في قضايا الزواج والطلاق والقضايا العائلية الاخرى في المحاكم الدينية للطوائف المختلفة وحسب القوانين الدينية».

وأضاف المنشور «ان الطرق لحل هذه المشاكل عديدة، وهناك حاجة لرفع الوعي عند النساء، ومن اجل حقوقهن، كما يتطلب الوضع نشاطا نوعيا اجتماعيا عاما من خلال وسائل الاعلام المختلفة، بالاضافة الى تقديم المساعدة والاستشارة القانونية، حتى تتمكن النساء من معرفة حقوقهن والحصول عليها».

بسبب النقص في الادوية والاجهزة

مدراء المستشفيات الحكومية يدعون الجمهور الى عدم التوجه اليها، اعتبارا من يوم الجمعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مدراء المستشفيات الحكومية الجمهور، امس الثلاثاء، الى عدم التوجه للمستشفيات الحكومية، اعتبارا من يوم الجمعة القادم، وذلك بسبب النقص الخطير في الاجهزة الطبية والادوية!

وطلب مدراء المستشفيات الحكومية من ادارة «نجمة داوود الحمراء»، عدم نقل المرضى من مراكزها الى غرف استقبال المرضى في المستشفيات.

وقال مدراء المستشفيات انه لم يتم تزويد المستشفيات بمواد وأجهزة العلاج الضرورية من ادوية وحقن وأجهزة اجراء عمليات القلب وغيرها.

وقال وزير الصحة د. افرايم سنيه، تعقيبا على الوضع في المستشفيات انه ألح على وزير المالية، ابراهام شوحط، لتحويل مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل الى المستشفيات فورا.

الموافقة على اقامة مناطق صناعية في خط التماس الاسرائيلي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس، موقف وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، لاقامة مناطق صناعية، على جانبي خط التماس بين المناطق الفلسطينية في غزة والضفة الغربية وبين اسرائيل.

جاء ذلك في لقاء جرى، امس الثلاثاء، بين بيرس وحريش، اعلن فيه أن مسؤولي وزارتي الخارجية والمالية، اعلنوا موافقتهم، ايضا، على اقتراح حريش.

وكان حريش، طلب قبل عدة اشهر من خبراء، لاجراء التحقيقات والابحاث، استنادا الى تجارب دول اخرى حول الموضوع، وتلقى توصيات ايجابية منهم لاقامة المناطق الصناعية، يكون نصفها في الاراضي الاسرائيلية ونصفها الاخر في المناطق الاسرائيلية.

احتجاجا على عدم اطلاق سراح المعتقلين

اعتصام جماهيري امام مبنى بلدية البيرة

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - نظمت لجنة التضامن مع الاسيرات والاسرى، اعتصاما جماهيريا حاشدا امام مقر بلدية البيرة، امس الثلاثاء، رفعت فيه اللافتات التي تدعو الجماهير الفلسطينية لمقاطعة الانتخابات طالما ما زال الاسرى يقبعون في السجون الاسرائيلية كما طالبت بالعمل سويا من اجل الدفاع عن قضية الاسرى وتضافر الجهود من اجل حل قضيتهم.

وبعد الاعتصام انطلقت مسيرة باتجاه مدينة رام الله، رددت فيها الاناشيد الوطنية الداعية للوحدة الوطنية إزاء هذه القضية الهامة، اختتمت بمهرجان في ميدان المنارة القيت فيه الكلمات وتليت البيانات الصادرة عن الحركة الاسيرة التي اكدت انها لن تكون عطية ود يتبادلها «قايتسمان» و «مبارك» على موائد التطبيع. ومشيدة بدور جماهير الشعب الفلسطيني الفعال والقوي في الزمن الردي».

تمهيدا لاعادة الانتشار

وصول الدفعة الاولى من الضباط الفلسطينيين الى قلقيلية

* خلاف على نقل الصلاحيات في المجال الزراعي في نابلس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت امس الثلاثاء، القوة الاولى من الشرطة الفلسطينية، بلباسها العسكري واسلحتها الى مدينة قلقيلية، تمهيدا وتحضيرا لاعادة الانتشار وانسحاب القوات الاحتلالية الاسرائيلية من المدينة، بعد حوالي اسبوعين.

ورافق القوة الفلسطينية المؤلفة من (١٥) ضابطا، العقيد زياد الاطرش، واستقبلوا بحفاوة بالغة من الجماهير الفلسطينية، التي احتشدت في الشوارع، عندما مرت قافلة السيارات الفلسطينية التي تنقلهم.

وعقد الضباط الفلسطينيون والاسرائيليون في مقر لجنة الارتباط المشتركة في قلقيلية، اجتماعا بحثوا فيه الاستعدادات لتسليم قلقيلية الى الفلسطينيين.

ومن المقرر ان يعمل الضباط الفلسطينيون بالتنسيق مع نظرائهم الاسرائيليين، للاعداد لبدء اعادة الانتشار، حيث سيدخل (٤٠٠) شرطي فلسطيني، لتولي المسؤولية عن امن المواطنين في قلقيلية.

وقال الاطرش، ان اسرائيل ستستكمل انسحابها من مدن نابلس وبيت لحم وطولكرم ورام الله، قبل حلول الاعياد المجيدة وفي موعد اقصاه (١٨/١٢/٩٥).

* عدم نقل الصلاحيات الزراعية *

وتعرقلت امس الثلاثاء، عملية نقل الصلاحيات في المجال الزراعي للفلسطينيين، كما كان مقررا، وذلك بسبب التعنت الاسرائيلي والرفض، بنقل مزرعة في شمال نابلس الى الفلسطينيين.

وقال مصدر في «الادارة المدنية» الاسرائيلية ان الاتفاق بين الجانبين حول المزرعة، يقضي ببحث قضيتها على حدة، بعد نقل الصلاحيات.

الاضراب يشل فرنسا احتجاجا على سياسة التقشف الحكومية

* رئيس الوزارة يخفف الضرائب على الشركات من ٣٣ الى ١٩٪ *

● باريس - «و.ص.ف» - أدى استمرار الاضراب وتصعيده في وسائل النقل، أمس الثلاثاء، الى شل الحركة من جديد في فرنسا مع دعوة الى الاضراب العام في جميع القطاعات وجهها اتحادان من الاتحادات النقابية الثلاثة الرئيسية في البلاد.

وتحتج هذه الاتحادات النقابية بشدة على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة المحافظة التي تطلب من الفرنسيين تقديم تضحيات كبيرة لتصفية العجز الكبير المتراكم في نظام الضمانات الاجتماعية وسكك الحديد بهدف احترام الاهداف التي حددتها معاهدة «ماستريخت» للتحول الى العملة الاوروبية الموحدة.

وأكد الان لاماسور، المتحدث باسم الحكومة، صباح أمس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، لا يعتزم الرضوخ لضغوط الشارع وسياسة الاصلاح التي بدأ تطبيقها «لا تسمح بالعودة الى الوراء». وأكد انه في حال تمت اعادة النظر في أحد عناصر الاصلاح حول الضمان الاجتماعي «فسيتم الاخلال بكامل النظام وبالتالي فان هذا الأمر سينعكس سلبا على كامل العملية الاصلاحية. والحكومة لن تتراجع عن خطتها».

وأشار لاماسور، من جهة اخرى، الى ان جوبيه قرر تأخير مشروعه الكبير لاجراء اصلاحات ضريبية عدة أشهر حتى الربيع «لأسباب فنية».

من جهة ثانية، عمد عمال السكك الحديدية، المضربون منذ خمسة ايام تعبيرا عن رفضهم خطة الحكومة الصارمة لاعادة تنظيم الشركة الوطنية للسكك الحديدية، الى تصعيد تحركهم حيث لم تعمل سوى قلة نادرة من القطارات على الخطوط الكبرى والضواحي.

وفي الضواحي الباريسية حيث يقيم ١٠ ملايين شخص توقفت خطوط الضواحي بشكل تام. واضطر مستخدمو وسائل النقل العام الى ايجاد وسائل نقل بديلة مثل السيارات الخاصة مما ادى الى اختناقات سير كبيرة على الطرق ومنافذ المدن الكبرى.

هذا وكان رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه اعلن في بوردو (جنوب غرب) عن خطة لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا يتجاوز عدد العاملين فيها الـ ٥٠.

وتتضمن الخطة سلسلة اجراءات لتخفيف الضرائب. كما تتضمن اقامة مصرف لتنمية الشركات الصغيرة والوسطى وتخفيف نسبة الضريبة من (٣٣٪) الى (١٩٪) للشركات التي يقل رقم اعمالها عن ٥٠ مليون فرنك فرنسي (عشرة ملايين دولار).



●جانب من مظاهرة عمال فرنسيين احتجاجا على اوضاعهم المعيشية●

مؤتمر المنظمات غير الحكومية في مدريد يرفع توصيات لمؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي

* التأكيد على أهمية بذل الجهود لانجاز السلام في الشرق الأوسط واحداث تغيير جذري في العلاقات التمييزية بين شمال المتوسط وجنوبه *

● مدريد - لمراسل خاص - أنهى المؤتمر الثالث للتعاون والتضامن في حوض المتوسط اعماله في مدريد ببيان ختامي تقرر ان يكون بمثابة رسالة وموقف المنظمات غير الحكومية في منطقة حوض المتوسط الى مؤتمر برشلونة الاوروبي - جوض المتوسطي الذي بدأ أعماله في ١١/٢٧، بعد مؤتمر مدريد.

وتضمن البيان الختامي لمؤتمر مدريد موقف المنظمات غير الحكومية من قضايا السلام ونزع السلاح والثقافة والتعاون. وأكد أهمية بذل الجهود المشتركة لانجاز السلام العادل والشامل في المنطقة الأمر الأساسي لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. كما أكد أهمية ضمان حرية كل شعب في اختيار طريق تطوره دون تدخل من الخارج. وأهمية احداث تغيير جذري في العلاقات التمييزية القائمة بين شمال المتوسط وجنوبه، والعمل على مساعدة الدول النامية في مجال التنمية الاقتصادية وعلى أسس جديدة تعينها على مواجهة التخلف الاقتصادي والثقافي.

وأكد البيان ان تحسين الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية عامل هام لمواجهة مخاطر العنصرية والفاشية الاصولية.

وجرى التركيز على أهمية التثقيف ضد العنصرية ومن أجل السلام والاخوة من خلال وسائل الاعلام والتعليم وغيرها.

هذا وشاركت في مؤتمر مدريد ٦٣ منظمة غير حكومية من (٢٣) بلدا من حوض المتوسط، وبرز الحضور العربي من جميع البلدان العربية، من المشرق والمغرب العربيين.

وشارك من اسرائيل الدكتور يوسيف نيبو، محاضر في جامعة حيفا الذي قدم مداخلة حول موضوع الثقافة في المتوسط، ولطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، حول قضية السلام في المنطقة والدكتور احمد سعد، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حول الموازنة الصحيحة للتضامن والتعاون في حوض المتوسط.

تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة في الجولان ستة أشهر

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - مدد مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، ستة أشهر مهمة نحو الف من القبعات الزرق المنتشرين على هضبة الجولان وجدد الدعوة لايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الأوسط.

وجدد المجلس في قرار تبناه بالاجماع يحمل الرقم ١٠٢٤ حتى ٣١ ايار ١٩٩٦ مهمة قوة الامم المتحدة المكلفة منذ ١٩٧٤ بمراقبة فصل القوات الاسرائيلية والسورية في الجولان.

ويبلغ عدد قوة الامم المتحدة التي يقودها الجنرال الهولندي يوهانس كوستيرس، ما مجموعه ١٠٣٨ عسكريا من النمسا (٤٦٣) وكندا (٢١٦) وبولندا (٣٥٩).

زيادة عدد الشاحنات التي يمكنها عبور حاجز «ايرز»

● غزة - «وفا» - أعلن أمس، السيد ناصر السراج، مدير عام الصناعة، انه تقرر خلال اجتماع لجنة المعابر الاخير، زيادة عدد الشاحنات التي ستعبر من القطاع الى الضفة الغربية الى ٥٠٠ شاحنة.

وأضاف انه سيسمح كذلك لمئة شاحنة اخرى بالمبيت في حاجز «ايرز»، وان قوافل الشاحنات ستعبر بدون حراسة اسرائيلية.

وقال انه تم التوصل خلال الاجتماع الى منح تسهيلات جديدة للتجار ولنقل البضائع من الضفة الغربية وقطاع غزة ولاصحاب السيارات.

طيارو شركة ايبيريا ينفذون اضرابا

● مدريد - الوكالات - ينفذ طيارو شركة الخطوط الجوية الاسبانية، ايبيريا، اليوم الاربعاء، اضرابا بعد ان رفضت مطالبهم لرفع اجورهم.

وتقرر نتيجة الاضراب الغاء غالبية الرحلات الجوية الأمر الذي سيؤدي الى أزمة في الملاحة الجوية من والى اسبانيا.

بريطانيا على استعداد لمساعدة السعودية في مجال الخصخصة!

● الرياض - الوكالات - أوضح وزير التجارة البريطاني، انتوني نيلسن، أمس الثلاثاء، في الرياض ان بلاده على استعداد لمساعدة السعودية في مجال خصخصة مؤسساتها العامة، كما طالب بتوسيع التبادل بين البلدين.

وقال نيلسن خلال مؤتمر صحفي ان «بريطانيا تبدي اهتماما كبيرا بمشاريع الخصخصة التي تنوي الحكومة السعودية تنفيذها».

وتنوي السعودية من أجل تثبيت اقتصادها خصخصة بعض الخدمات العامة مثل الماء والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد.

وبالاضافة الى ذلك اعلن نيلسن الذي أجرى محادثات مع وزير الصناعة والكهرباء السعودي، هاشم يماني، ومع وزير البريد والبرق والهاتف، علي بن طلال الجهني، انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة خبراء من الجانبين لبحث برنامج الخصخصة.

ومن جهة اخرى، وصف المسؤول البريطاني العلاقات بين لندن والرياض بـ «الاستراتيجية»، مشيرا الى ان هذه العلاقات لا يمكن ان «تتأثر» بنشاطات المعارضة السعودية في بريطانيا.

وكان نلسين وصل يوم الاحد الماضي الى الرياض في زيارة تستمر اربعة ايام مخصصة لمناقشة آفاق التعاون بين البلدين.

خلال زيارته في بغداد

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية، أمس الثلاثاء، ان الجنرال جانو لاكاز الرئيس السابق لهيئة أركان الجيوش الفرنسية وصل الى بغداد حيث شدد على «اهمية رفع الحصار الذي تتفاقم اعباؤه على شعب العراق».

وأضافت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل، أمس الثلاثاء، الجنرال لاكاز والوفد الذي يرافقه والذي يضم اعضاء في مجلس الشيوخ الفرنسي وعددا من الصناعيين ورجال الاعمال الفرنسيين.

وأكد لاكاز في تصريح الى الوكالة ان «الأوساط السياسية والاقتصادية خاصة والاوساط الناشطة في ميدان العمل الانساني في فرنسا مقتنعة بشكل قاطع باهمية رفع الحصار عن العراق والذي تتفاقم اعباؤه على شعب هذا البلد منذ أكثر من خمس سنوات».

وأشار لاكاز الى ان زيارة الوفد الفرنسي الى بغداد تندرج في اطار «الجهود المبذولة عبر مختلف القنوات في فرنسا من أجل الوصول الى مرحلة جديدة في علاقات التعاون والتطبيع بين بغداد وباريس». كما أكد ان «العمل جار بشكل حثيث على تهيئة ارضية مناسبة لمساهمة المؤسسات الفرنسية في عملية اعادة البناء التي قطع العراقيون فيها شوطا بعيدا بعد الحرب». ووصف مهمة الوفد بانها «انسانية وسياسية في آن واحد» فقد وصل الوفد الى بغداد ومعه كميات من الادوية والمعدات الطبية وحليب الاطفال المجفف «مقدمة من المؤسسات الانسانية الى اطفال العراق لتخفيف معاناتهم».

واضاف لاكاز ان الوفد سيواصل بعد عودته الى باريس «حملة مكثفة لصالح رفع الحصار عن العراق من خلال اطلاع المسؤولين الفرنسيين على حقيقة الموقف ومن خلال نشر تقارير عن مأساة شعب العراق في كافة وسائل الاعلام في فرنسا».

في عام (١٩٩٥)

٦٩٪ من الذين تلقوا العلاج اقلعوا عن تعاطي المخدرات

* اليوم، افتتاح المؤتمر القطري الخامس لمكافحة المخدرات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تسفي طيمور، ان (٦٩٪) من مجموع الذين تلقوا العلاج في مراكز وزارة العمل والرفاه، للفطام والاقلاع عن تعاطي المخدرات والادمان عليها، نجحوا في الاقلاع وفطموا عن تعاطي المخدرات.

وأشار طيمور الى أن (٤) آلاف، شخص، تلقوا العلاج في عام (١٩٩٥).

وكشف طيمور النقاب عن تلك المعطيات، على شرف المؤتمر القطري الخامس، الذي يفتتح، اليوم الاربعاء، ويستمر، غدا الخميس، بحضور وزيرة العمل والرفاه اورة نمير، في «معاليه همميشاه»، تحت شعار: «يمكن الاقلاع عن تعاطي المخدرات». ويشارك فيه (٠١٥) من العاملين في مكافحة المخدرات.

ويبحث المؤتمرون في أساليب جرى تطويرها واستخدامها في (٠٨) سلطة محلية، لمكافحة المخدرات ومساعدة المدمنين على الفطام.

ويتوقع مسؤولو قسم مساعدة المدمنين لترك المخدرات، حدوث تغييرات في اساليب العلاج، مع بدء تطبيق قانون الصحة الحكومي في مطلع (١٩٩٦)، في صلبها ايجاد اماكن عمل للذين تلقوا العلاج، لضمان عدم عودتهم الى عالم المخدرات.

وأقامت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، سلسلة من الفعاليات في مدارس سخنين، لمكافحة المخدرات، تجسدت بالمحاضرات والندوات وتوزيع المواد الارشادية على الطلاب واولياء امورهم.



● تعاطي المخدرات آفة المجتمع! ●

في الجلسة الاولى لمجلس ابو سنان المحلي

اقامة ائتلاف واسع في مركزه الجبهة

* انتخاب الجبهويين رفيق نصرة، نائبا متفرغا للرئيس، ود. يوسف مطانس، قائما بالاعمال *

❏ عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس ابو سنان المحلي المنتخب، امس الثلاثاء، جلسته الاولى، بحضور حشد كبير من الاهالي، انتخب فيها هيئات المجلس الاساسية، في جو ودي ودمقراطي.

افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، مرحبا بالاهالي ومباركا للاعضاء المنتخبين، متمنيا ان يكونوا في مستوى المسؤولية والعمل على مصلحة ابو سنان.

وتحدث قائمقام وزارة الداخلية عفيف عمار، مؤكدا ان المجلس المحلي الناجح والذي يهتم بتطوير بلده، يحظى بدعم وتقدير وزارة الداخلية.

وبعد ذلك، انتقل المجلس بكامل هيئته (تغيب عضو واحد لاسباب طارئة)، لانتخاب نواب الرئيس ولجان المجلس.

واعلن علي هزيمة عن اقامة ائتلاف واسع في مركزه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٥ مقاعد)، و «الرسالة» (مقعدان)، بالاضافة الى الرئيس من اصل (١١) عضوا. ودعا الاعضاء الآخرين للتعاون مع الادارة.

وانتخب عضوا الجبهة، رفيق نصرة، رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، نائبا متفرغا للرئيس براتب. ود. يوسف مطانس، قائما باعمال الرئيس. وكمال احمد، نائبا ثانيا للرئيس (من قائمة الرسالة) غير متفرغ.

وصوت الى جانبهم (٨) اعضاء وعارضهم اثنان وامتنع واحد عن التصويت.

وانتخبت لجان المجلس على النحو التالي: العطاءات، برئاسة رفيق نصرة. والمراقبة، احمد سنونو. والطوارئ، د. يوسف مطانس. والاعتراضات والاعفاءات، عبد نعيم. والمساعدات، كمال احمد. والرياضة، سهيل خوري. والمعارف، حنا حزان. والصحة، شحادة موسى. وانتخب ثلاثة ممثلين للجمهور في لجنة المناقصات، هم حنا خوري وسليم مرزوق وحسين مجدوب.

ولادة (٥٠٠) طفل، سنويا، دون الوزن الطبيعي

* ٢٩٪ من هؤلاء الاطفال يموتون بعد شهر من ولادتهم * النسبة الاعلى في الوسط العربي والنسبة بين البدو من الاعلى في العالم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ولد في البلاد، خلال النصف الاول من العام الجاري (٠٠٥) طفل، دون الوزن الطبيعي، توفي منهم (٢٩٪) بعد الشهر الاول من ولادتهم.

وتبين ان (٦٧٪) من هؤلاء الاطفال غادروا المستشفيات الى بيوت ذويهم فيما بقي (٢٪) قيد العلاج.

وقدم الاطباء الاسعافات ل (٨١٪) من هؤلاء المواليد لاحيائهم واحتاج (٥٤٪) منهم الى علاج خاص ومستمر.

ويشار في هذا المجال الى ان النسبة الاعلى بين الاطفال الذين يموتون في السنة الاولى لولادتهم هم من الاطفال العرب في البلاد، فيما تعتبر النسبة بين الاطفال البدو من اعلى النسب في العالم.

واشار الاطباء، الى خطورة هذه المعطيات في البلاد، وعليه سيعقد المركز الوطني لمراقبة الامراض، اليوم الاربعاء، يوما دراسيا خاصا بمشاركة مجموعة من الاخصائيين لبحث ودراسة العديد من المشاكل الطبية.

بهدف منع تلويث البيئة

المصادقة على مساعدة (٥٧) مصنعا لتركيب اجهزة حديثة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة التوجيه لمساعدة المصانع، برئاسة مدير عام وزارة البيئة د. يسرائيل بيلغ، على تقديم مساعدة بقيمة (٥.٧) مليون شيكل، لاثنين وعشرين مصنعا، بهدف التقليل من أخطار تلوث البيئة.

وقال بيلغ ل «الاتحاد»، ان وزارة البيئة قررت تقديم مساعدة بقيمة (٠٠٥) مليون شيكل، في السنوات الأربع القادمة، للمصانع التي تركب أجهزة حديثة لمنع تلويث البيئة.

وأشار الى ان كل مصنع يستطيع الحصول على مساعدة بقيمة (٣٥٪) من تكاليف مشروع تركيب الأجهزة الحديثة.

وكشف بيلغ النقاب عن أن لجنة التوجيه لمساعدة المصانع بحثت (٠٦) طلبا لمساعدة المصانع، صودق على (٥٦) طلبا بمبلغ قيمته الاجمالية (٠٢) مليون شيكل.

انتخاب سكرتارية جديدة لجبهة شعب

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة شعب الدمقراطية عرض تلخيصها لعملها البلدي ونشاطها العام في اطار منشور خاص.

وجاء هذا في ختام اجتماع لفرع الجبهة بحضور مسؤول دائرة العمل البلدي في الجبهة، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا احمد الحاج، وتمت في الاجتماع مناقشة قضية انتخاب عضو كتلة الجبهة في المجلس المحلي صلاح هيبي نائبا لرئيس مجلس شعب.

كما تم انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة. وصرح سكرتير الجبهة المنتخب سعدو خطيب بان المهمة الرئيسية للجبهة توسيع المشاركة الفعالة لاعضاء الجبهة وكادرها.

اليوم في شفاعمرو

اختتام مؤتمر التعليم العالي للوسط العربي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يختتم اليوم الاربعاء في شفاعمرو مؤتمر التعليم العالي للوسط العربي، الذي افتتح، أمس الثلاثاء في حيفا.

وسيختتم المؤتمر بحفل خاص في قلعة ظاهر العمر بحضور وزيرة الاتصال والثقافة والفنون شولميت ألوني، ووزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين.

ومن الجدير ذكره ان جامعة حيفا ومركز دراسات وتطوير التعليم العربي وبلدية شفاعمرو قرروا معا اجراء الحفل الاختتامي المذكور في شفاعمرو.

مطالبة روبنشطاين بالغاء التمييز ضد العرب في ميزانية التعليم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي صالح سليم، رسالة الى وزير المعارف بروفيسور امنون روبنشطاين، طالب فيها بوضع معيار واحد للأطر التعليمية التي بحاجة الى عناية.

وقال سليم ان وزارة المعارف خلقت معيارين للأطر التي بحاجة الى عناية، ويظهر واضحا التمييز لصالح اليهود.

وأشار سليم الى ان ميزانية التعليم للعام الحالي ابرزت التمييز في مجال النشاطات التربوية المقدمة للعرب. وطالب بأخذ هذه القضايا بعين الاعتبار في ميزانية التعليم للعام القادم.

كلمة الاتحاد

بالسياسة..!

● حرب الاستنزاف الدائرة، منذ فترة طويلة، على نار هادئة بين المقاومة اللبنانية وجيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في الجنوب اللبناني، هذه الحرب تصاعدت، امس، واندلع لهيبها ليدب الفزع في نفوس مئات آلاف المدنيين على جانبي الحدود، اضافة الى القتلى والجرحى والخسائر الفادحة في الممتلكات.

واننا، اذ نعرب عن اشد الالم والاسف لكل نقطة دم اريقت، عربية كانت ام يهودية، نطالب جميع الاطراف بالتحرك السريع ومنع تدهور الوضع نحو لهيب اكبر يحصد المزيد من الارواح، خاصة بين المدنيين الابرياء، والكف عن تبادل الاتهامات وعمليات الانتقام.

فالحديث عن البادئ في تفجير العبوة الناسفة او مطلق الرصاصة لا يلغي حقيقة ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني هو الدافع الاساسي لكل ما يجري.

والاتهامات التي وجهتها الرؤوس الحامية في اسرائيل الى الحكومتين السورية واللبنانية والتهديد بجاهزية الجيش الاسرائيلي، الذي ينتظر قرار القيادة السياسية، كما صرح قائد الاركان الجنرال امنون شاحك، والوعيد بضرب المدنيين اللبنانيين حتى يتوجعوا ويضغطوا على حكومتهم لتعمل على لجم «حزب الله»، كما هدد نائب وزير «الامن» اوري اور، كل هذا لن يساعد على حل المشكلة والخروج من الدوامة الدموية، بل سيزيد الوضع المأساوي مأساوية.

ولقد اصاب رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس، كبد الحقيقة، حينما استدرك واعلن انه لا حل لما يجري في الجنوب اللبناني الا بالمفاوضات والتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان.

ولكن! من الذي يماطل ويلجم الحركة على المسارين السوري واللبناني؟ ولماذا يواصل الجانب الاسرائيلي تعنته ويؤخر في اعترافه بالسيادة السورية على الجولان وبالاستعداد للانسحاب من لبنان؟ الامر الذي من شأنه دفع عجلة المفاوضات على هذين المسارين نحو الهدف المنشود باحلال السلام والامن والاستقرار لجميع دول وشعوب المنطقة وفي مقدمتها ضمان امن وسلامة سكان الجليل.

فبالامس عاد وزير الخارجية اللبنانية، فارس بويز، على موقف حكومته العاقل والحكيم القائل انه اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني فان الحكومة اللبنانية ستضمن امن الحدود مع اسرائيل.

فهل يلقى هذا التصريح الصريح اذانا صاغية لدى المسؤولين الاسرائيليين ويساعد في انجاح زيارة بيرس المرتقبة الى واشنطن وعودة كريستوفر الى المنطقة، قبل نهاية الشهر المقبل؟

(«الاتحاد»)

اختتام اعمال المؤتمر الاوروبي – المتوسطي

بالاجماع، إقرار اعلان برشلونة حول السلام والاستقرار والرخاء في المتوسط

● برشلونة (اسبانيا) – «و.ص.ف» – انتهى المؤتمر الاوروبي المتوسطي بعد ظهر امس الثلاثاء، في برشلونة بتسوية اقرت بالاجماع ونجحت اسبانيا بذلك في تنظيم اول مؤتمر من نوعه على ان يعقد المؤتمر المقبل في عاصمة متوسطية في النصف الاول من العام ١٩٩٧.

واعلن وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا ان اعلان برشلونة حول السلام والاستقرار والرخاء في المتوسط اقر، امس، «بالاجماع ومن دون تحفظات» وانما «اثر صعوبات كبيرة».

والجلسة الختامية التي عقدت بتأخير اكثر من ساعتين انتهت خلال نصف ساعة وامتنع التلفزيون عن بثها بعد ان اعتبرت جلسة مغلقة صدر على اساسها بيان ختامي من حوالي ثلاثين صفحة لم تجر تلاوته.

وفيما يلي النص الحرفي للشقين الامني والسياسي من البيان الختامي. وقد وردت الفقرات تحت عنوان «شراكة سياسية وامنية: تعريف مجال مشترك من السلام والاستقرار»:

«يعبر المشاركون عن قناعتهم بان السلام والاستقرار والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط تشكل مكسبا مشتركا يتعهدون بتشجيعه وتوطيده بكل الوسائل، التي في حوزتهم. من اجل هذا يوافق المشاركون على اجراء حوار سياسي مكثف ومنتظم يرتكز على احترام المبادئ الجوهرية للقانون الدولي، ويعاودون التأكيد على عدد من الاهداف المشتركة في مجال الاستقرار الداخلي والخارجي.

عملا بهذا، يتعهد المشاركون عبر اعلان المبادئ بالتالي:

– العمل وفقا لميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وكذلك بالمتطلبات الاخرى الناتجة عن القانون الدولي وبالتحديد تلك التي تنجم عن الهيئات الاقليمية او الدولية المشاركة فيها.

– تنمية دولة القانون والدمقراطية في جهازهم السياسي مع الاعتراف ضمن هذا الاطار بحق كل منهم في حرية اختيار وتنمية جهازه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقضائي.

– احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية اضافة الى الممارسة الفعلية والمشروعة لهذه الحقوق والحريات، بما فيها حرية الرأي وحرية التجمع لاهداف سلمية، وحرية التفكير والمعتقد والدين فرديا وجماعيا مع اعضاء آخرين في المجموعة نفسها، من دون اي تمييز بسبب العنصر والجنسية واللغة والدين والجنس.

– النظر بايجابية، عبر الحوار بين كل الفرقاء، الى تبادل المعلومات حول المسائل المتعلقة بحقوق الانسان والحريات الجوهرية والعنصرية وكره الاجانب.

– احترام وضمان احترام التنوع والتعددية في مجتمعاتهم وتشجيع التسامح بين مختلف مجموعاتها ومكافحة مظاهر التعصب، وخصوصا، العنصرية وكره الاجانب. ويشدد المشاركون على اهمية التنشئة المناسبة في مجال حقوق الانسان والحريات الاساسية.

– احترام المساواة في السيادة وكذلك كل الحقوق المتعلقة بسيادتهم وتنفيذ واجباتهم المضطلع بها وفقا للقانون الدولي بحسن نية.

– احترام التساوي في حقوق الشعوب وحقها في تقرير المصير مع العمل دائما طبقا لاهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقواعد المناسبة في القانون الدولي بما فيها تلك التي تتعلق بوحدة اراضي الدول، كما يتجلى ذلك في الاتفاقيات بين الاطراف المعنية.

– الامتناع، طبقا لقواعد القانون الدولي، عن كل تدخل مباشر، او غير مباشر، في الشؤون الداخلية لشريك آخر.

– احترام سلامة الاراضي ووحدتها لدى كل من الشركاء.

– تسوية خلافاتهم بالوسائل السلمية، ودعوة كل المشاركين الى الامتناع عن التهديد او استعمال القوة ضد سلامة اراضي اي مشارك آخر، بما في ذلك اكتساب الاراضي بالقوة، والتأكيد من جديد على الحق في ممارسة السيادة



* جانب من المشاركين في مؤتمر برشلونة *

بالوسائل المشروعة وذلك طبقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

– توطيد التعاون من اجل منع الارهاب ومكافحته، خصوصا، بالمصادقة على المعاهدات الدولية التي وقعوها، وتطبيقها وبالانضمام الى تلك المعاهدات وكذلك باتخاذ كل التدابير الملائمة.

– مكافحة مشتركة لانتشار وتوسع الجريمة المنظمة ومحاربة آفة المخدرات بكل اشكالها.

– العمل على تشجيع ضمان الامن الاقليمي بين الاطراف، وذلك بالحرص على عدم انتشار الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، عبر الانضمام والامتثال للانظمة الدولية، وكذلك الاقليمية، الخاصة بعدم انتشار الاسلحة ولمعاهدات الحد من التسلح ونزع السلاح، و/او الاتفاقيات الاقليمية. مثل المناطق الخالية من الاسلحة النووية، بما في ذلك، كل الانظمة الخاصة بالمراقبة والتحقق. هذا مع الوفاء، وبحسن نية بالالتزامات المتعلقة بمعاهدات الحد من التسلح ونزع السلاح وعدم انتشار الاسلحة.

وستبذل الاطراف كل جهدها لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل من سلاح نووي وكيميائي وبيولوجي واجهزة اطلاق واستخدام هذه الاسلحة.

وعلاوة على هذا ستقوم الاطراف المشاركة:

– باتخاذ اجراءات وتدابير عملية لمنع انتشار الاسلحة النووية وكذلك التكديس المفرط للاسلحة التقليدية.

– بتجنب ايجاد قدرات عسكرية تتجاوز الحاجات المشروعة للدفاع عن النفس، مع التأكيد على العزم على التوصل الى المستوى الامني نفسه وخلق اجواء من الثقة المتبادلة وذلك بان تبلغ القوات والاسلحة ادنى حد ممكن وبالانضمام الى معاهدة الاسلحة الكيميائية.

– الحرص على توفير الظروف، التي تمكن من اقامة علاقات حسن الجوار في ما بينهم ومساندة كل المجهودات والعمليات الهادفة لاحلال الاستقرار والامن والازدهار وكذلك التعاون الاقليمي والمحلي.

– دراسة وسائل الثقة والامان الواجب تبنيها بين الشركاء من اجل دعم «مجال بسلام واستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط»، بما في ذلك امكانية وضع ميثاق اوروبي – متوسطي لهذا الغرض».

الشراكة الاقتصادية تهدف الى انشاء منطقة تبادل حر

☐ سيشكل انشاء منطقة تبادل حر بين الاتحاد الاوروبي والدول المطلة على المتوسط بحلول العام ٢٠١٠، وهو الموضوع الرئيسي للمؤتمر الاوروبي – المتوسطي، ثورة حقيقية لمعظم دول جنوب المتوسط الملزمة بتكييف انظمتها الاقتصادية وفتح اسواقها.

وسيدعم الاتحاد الاوروبي هذه العملية عبر تقديم مساعدة مالية كبيرة. وقررت الدول الـ ١٥ في الاتحاد تخصيص ٤،٦٨ مليار ايكو (وحدة حساب اوروبية– ستة مليارات دولار) للفترة ١٩٩٥ – ١٩٩٩ يضاف اليها احتمال منح قروض ومساعدات من الدول الاعضاء.

وستمنح غالبية هذه المساعدات الى القطاع الخاص في كل من الدول المستفيدة منها. وستتحقق الشراكة الاقتصادية والمالية الجديدة التي اطلقت، امس، بين الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية في برشلونة عبر توقيع اتفاقات شراكة.

وتربط بين ست دول متوسطية هي اسرائيل وتونس والمغرب وقبرص ومالطا وتركيا وبين الاتحاد الاوروبي اتفاقات شراكة من هذا النوع. وتجري ثلاث دول اخرى هي الاردن ومصر ولبنان مفاوضات لتوقيع اتفاقات مماثلة. وتعتزم الجزائر وسوريا، ايضا، اتخاذ الخطوة ذاتها.

وورد في البيان الختامي لمؤتمر برشلونة ان الهدف من هذه الشراكة الاقتصادية هو انشاء «منطقة تبادل حر». ومن اجل تحقيق هذا الهدف اقترح المشاركون «تحسين الظروف المعيشية للشعوب وتحسين مستوى العمل وتقليص الفارق من حيث التنمية في المنطقة الاوروبية – المتوسطية وتعزيز التعاون والتكامل الاقليمي».

واضاف البيان ان التوصل الى انشاء هذه المنطقة يوجب «القضاء تدريجيا على كل الحواجز الجمركية وغير الجمركية الماثلة امام التجارة بالمنتجات الصناعية وفقا لجداول زمنية يجري التفاوض حولها بين الشركاء».

اما تجارة المنتجات الزراعية التي تعتبر قطاعا حساسا بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي «فسيتم تحريرها تدريجيا عبر اعطاء افضلية الدخول او الدخول المتبادل الى الاسواق من اجل التوصل الى تكامل اكبر بين الانظمة الاقتصادية لمختلف الشركاء».

ويجب ايضا دعم التنمية الاقتصادية في دول المتوسط عبر «الادخار الداخلي الذي يشكل قاعدة الاستثمار وعبر الاستثمارات الخارجية المباشرة». وبالتالي «من المهم توفير البيئة الملائمة لها (الاستثمارات) لا سيما عبر ازالة الحواجز امام هذه الاستثمارات على نحو تدريجي لتسهيل نقل التكنولوجيا وتشجيع الانتاج والتصدير».

الا ان الاتحاد الاوروبي اعترف «بأن مسألة الديون قد تطرح صعوبات على طريق التنمية الاقتصادية»، وتعهدت الدول الـ ١٥ الاعضاء «مواصلة الحوار بهدف احراز تقدم في المحافل المختصة».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

بلدية حيفا تهدد باجراءات قضائية ضد رافضي دفع مخالفات السير

* البلدية جبت مليون شيكل عن مخالفات الفترة بين (٨٧ - ٩٤) *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت بلدية حيفا، في اطار حملة تقوم بها لجباية رسوم مخالفات السير من المكلفين، باتخاذ اجراءات قضائية ضد رافضي الدفع، منها الحجز على حسابات المكلفين البنكية وسياراتهم واملاك اخرى لهم.

وانهت البلدية هذه الايام حملة الجباية للمخالفات التي تراكمت في الفترة بين (٨٧ - ٩٤)، جبت خلالها اكثر من مليون شيكل. وتسعى لجباية مخالفات سنة (١٩٩٥).

واشارت الناطقة بلسان البلدية براخة بريل، الى ان هناك عشرات السائقين تجاوزت مخالفاتهم مبلغ الثلاثة آلاف شيكل، دفعوا ديونهم بدون اي مشاكل.

اعتقال اثنين تناولا «الشوارما» ورفضا دفع الثمن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، فجر امس الثلاثاء، اثنين من سكان المدينة، للاشتباه باعتدائهما على احد اصحاب المحلات في الناصرة وطعنه بالسكين وسرقة سبعمئة شيكل وتناول وجبات «شوارما» بدون مقابل.

ووصل الاثنان الى المكان قبل يومين لتناول «الشوارما»، وكان ابن شقيق صاحب المحل (١٥ عاما)، في المكان ورفضا دفع مبلغ (٧٠) شيكلا، مقابل ما تناولاه من «الشوارما»، وفي يوم امس الثلاثاء، عاد الاثنان برفقة ثلاثة آخرين، الى المحل ذاته وكان فيه صاحبه، الذي رفض تقديم «الشوارما» لهم قبل الدفع، عندها، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، وقع شجار بين الطرفين قام خلاله احد الشبان بطعن صاحب المحل بالسكين التي يستعملها لـ «الشوارما»، وثم حطم الخمسة زجاج المحل وسرقوا مبلغ سبعمئة شيكل وولوا هاربين.

ومن المتوقع تقديم اثنين منهم للمحكمة، اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهما ولا تزال الشرطة تبحث عن الثلاثة الآخرين.

ضبط عدة سيارات مسروقة في جنين

* العقيد جميل يناشد اصحاب السيارات التوجه الى مقر الشرطة لمعرفة سياراتهم *

جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشرت قوات الامن الوطني الفلسطيني وافراد الشرطة في محافظة جنين بحملات تفتيش واسعة في المدينة والمخيم وقراها وذلك بحثا عن سيارات مسروقة من اسرائيل.

وصرح العقيد جميل الاحمد قائد ومدير عام شرطة محافظة جنين، في حديث لـ «الاتحاد» صباح امس، ان قوات الشرطة وبمساعدة اجهزة الامن، عثرت على اكثر من (١٥) سيارة مسروقة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية «كما قام بعض اللصوص باستبدال لوحة الارقام الصفراء بلوحة تحمل لوحة ارقام الضفة، ولكن بفضل الاستخبارات تمكنا من معرفة بعضها، حيث قمنا بتسليم بعض السيارات لاصحابها من داخل الخط الاخضر». كما دعا اصحاب السيارات المسروقة الى التوجه الى مقر الشرطة الفلسطينية في جنين من اجل التعرف على سياراتهم، حيث اكد انه توجد الكثير من السيارات المسروقة قامت الشرطة بمصادرتها وتستعد لنقلها الى اسرائيل.

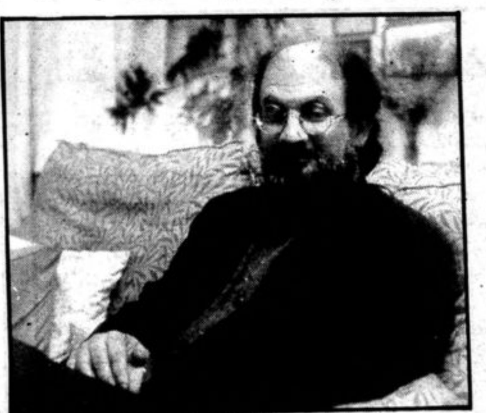
فتوى اهدار دم سلمان رشدي لا تلزم الحكومة الايرانية

● طهران - اكد رئيس مجلس الشورى الايراني، علي اكبر ناطق نوري، ان فتوى اهدار دم سلمان رشدي، التي اصدرها الامام الخميني لا تلزم الحكومة الايرانية.

واشار ناطق نوري، الذي نقلت عنه صحيفة «ايران نيوز» الى ان ايران كررت في مناسبات عدة منذ سنتين القول بان «حكومة الجمهورية الأسلامية لن ترسل مطلقا جماعة مسلحة لقتل سلمان رشدي».

واضاف ردا على انتقادات مسؤول ديني للموقف الوسط الذي تتخذه السلطات في هذا الشأن «ان البعض في ايران يخطئ اذ يعتقد ان من واجب الحكومة ان تنفذ الفتوى».

وكان آية الله المحافظ ازاري القمي انتقد ناطق نوري لانه اعلن في الشهر الماضي خلال رحلة له الى النمسا ان الفتوى لا تعبر سوى عن «رأي» آية الله الخميني وبعض رجال الدين ولكنها لا تلزم الحكومة.



● سلمان رشدي ●

وكان آية الله القمي، اكد ان الفتوى التي «تطلب من جميع المسلمين في العالم قتل رشدي» تتضمن فعليا التزاما يقع على عاتق الحكومة الايرانية.

وقال ناطق نوري «لو كان الامر كذلك لكان باستطاعة الامام عندما كان حيا ان يأمر الحكومة بتنفيذ الفتوى ولكننا نعرف جميعا انه لم يفعل ذلك قط».

رابطة الكتاب الاردنيين تف...

* مبررات الفصل: التطبيع ولقاء بيرس وتشو...
قادة الرابطة بمواقف اهلنا الفلسطينيين في اسرا...

حيفا - لمراسلنا الفني - باستيا، واستهجان تلقى امس، الفنان والكاتب الاردني هشام يانس واعضاء فرقته نبأ فصله من رابطة الكتاب الاردنيين، بسبب زيارته الى اسرائيل والقيام بجولة عروض فيها.

وقد ورد خبر فصل الفنان هشام يانس في صحيفة «جوردان تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية في عددها الصادر، امس الثلاثاء، وجاء في الخبر:

«قررت رابطة الكتاب الاردنيين فصل الكاتب هشام يانس من عضويتها لانه ذهب ليعرض مسرحية «السلام يا سلام» في اسرائيل. وقد استقبله السيد شمعون بيرس برفقة الفنان نبيل صوالحة، وقد صوت (٧) اعضاء ضد (٣) اعضاء على فصل السيد هشام يانس لانه كما اوضحت الرابطة على لسان عضوها باسل رفايعة كسر «قسم الشرف» الذي تبنته الرابطة، وانه شوه سمعة الرابطة وخالف قراراتها الرافضة للتطبيع مع اسرائيل، شوه سمعة الرابطة وخالف قراراتها الرافضة للتطبيع مع اسرائيل، وانه مثل سيء للاردنيين الذين يحبونه ويشاهدون تمثيلياته، وان عليه ان يقود الناس للاتجاه السليم».

وفي حديث مع الفنان هشام يانس قال، معقبا على القرار، «ادعو الحكومة الاردنية لان تتحرك لدعم مسيرة السلام، لان اي قضاء على هذه الحركة الفنية التي بدأت رحلة طويلة سيعيد الوضع الى حالة «اللا حل واللا سلم»، واعتقد ان انصار الدمقراطية والسلام يجب ان يكونوا اقوياء ضد معيقي حركة السلام، وكما جاء في قرار الرابطة فقد اعترفت بانني ومسرح «نبيل وهشام» نحظى بتأييد ومحبة الشعب الاردني من شتى الاصول والمنابت، اذن فالشعب هو الذي يحكم على

● ضيافة رئيس الحكومة، شمعو...

لرفضهما احترام قرار المحكمة بعدم تلويث واد...

غرامتان ماليتان على ص...

لخرقها قوانين وزارة البيئة

امر اداري لوقف عمل منشأة جديدة في مصفاة تكرير النفط في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، امرا اداريا، لوقف عمل منشأة جديدة لتكرير النفط الخام، في مصفاة تكرير النفط في حيفا. وذلك بعد ان اتضح لوزارة البيئة تشغيل المنشأة الجديدة، خلافا لانظمة وزارة البيئة لمنع تلويث البيئة.

وكان وزير البيئة، يوسي سريد، اصدر امرا في (١٥/١١/٩٥) لمنع تشغيل المنشأة، ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع تلويث البيئة.

وأكد مدير لواء الشمال في وزارة البيئة روبرت رزوبين، ان المسؤولين في مصفاة تكرير النفط، شغلوا المنشأة بدون رخصة وبذلك خالفوا البند (١٤) من قانون ترخيص المصانع وورش العمل.

وقدمت منظمة المدن في منطقة حيفا، شكوى الى الشرطة، ضد لامبالاة ادارة مصفاة تكرير النفط، لطلبات المحافظة على البيئة وخرقها لقوانين البيئة المستمر.

ويسري مفعول الامر الاداري حتى الثامن والعشرين من الشهر القادم.

صل هشام يانس من عضويتها

يه سمعة الرابطة * يانس لـ «الاتحاد» – لو علم يل واستقبالهم لنا لما اقدموا على فعلتهم *



ون بيرس، الفنان هشام يانس، أدت الى فصل الأخير من رابطة الكتاب! ●

الفنان لا الروابط التي تسعى الى النفوذ والسلطة وتزايد في وقت انتهت فيه المزايدات.. لو عرف اعضاء الرابطة الذين قرروا فصلي، مدى المحبة التي استقبلنا بها من اهلنا الفلسطينيين داخل اسرائيل لما اتخذوا مثل هذه الخطوة، ولعرفوا ان قرارهم هذا لا يمكن ان يخدم الا القطيعة العربية وعدم التواصل مع اهلنا في البلاد وفي الضفة الغربية».

وعن توقعاته لما سيحصل بعد قرار الفصل قال يانس: «والقرار لن يؤثر على احد الا اذا استغل اصحابه الجماهير الصامتة، لذلك نحن نطالب هذه الجماهير ايضا بالتحرك لحماية مسيرة السلام ومسيرة التواصل مع اهلنا «عرب ٤٨»».

واضاف يانس انه «رغم استيائنا من القرار الا اننا سنواصل العروض وسوف نضحك الناس كما اخذنا على عاتقنا منذ ان حضرنا».

دي صفورية

صاحبي مزرعتي خنازير

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة عبد الرحمن الزعبي، امس الثلاثاء، غرامتين ماليتين، بقيمة (٢٥) الف شيكل، على كل من صبري سليمان ويعقوب ليفي، لعدم انصياعهما لقرار المحكمة السابق الذي يلزمهما بوقف تحويل مياه مزرعتي الخنازير الى وادي صفورية.

وتضمن قرار الحكم فرض (٥٠٠) شيكل، لكل يوم اضافي لا يلتزمان فيه بقرار المحكمة، لوقف تحويل المياه العادمة الى الوادي.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة، اصدرت بتاريخ (١/١٠/ ٩٥) قرارا يلزم سليمان وليفي، بالوقف الفوري لتحويل مياه المزرعتين العادمة الى الوادي، خلال عشرة ايام. وقدمت وزارة البيئة دعوى ضدهما لعدم احترام قرار المحكمة، تمخضت عن فرض غرامتين ماليتين بقيمة (٧٥٠٠) شيكل على كل واحد منهما.

واستأنفت وزارة البيئة على حكم محكمة الصلح الخفيف، الى المحكمة المركزية في الناصرة التي نظرت في القضية امس الثلاثاء.

وكتب القاضي الزعبي في قرار الحكم: «خرق الاثنان قرار المحكمة عمدا وبشكل سافر، الامر الذي يعتبر استهتارا واضحا بالجهاز القضائي خاصة وبالجمهور عامة».

واشار القاضي الى انه تلبك بين فرض السجن الفعلي والغرامة المالية لالزام المتهمين باحترام قرار المحكمة، مؤكدا انه لا مجال لتشجيع المخالفين والمستهترين بقرارات المحاكم، من خلال فرض احكام خفيفة عليهم.

جسر علوي فوق النيل يهدد آثار الاقصر الفرعونية

□ القاهرة – «و.ص.ف» – حذر وزيرا الثقافة والسياحة المصريان من الخطر الذي يهدد اجمل الآثار الفرعونية في مدينة الاقصر جنوبي البلاد في حال اتمام تنفيذ وتشغيل الجسر العلوي الذي يربط بين ضفتي النيل والذي تم حتى الآن انجاز ثلثيه.

وقال وزير الثقافة فاروق حسني في لقاء مع وسائل الاعلام ان الجسر العلوي الذي يربط القسم الشرقي لمدينة الاقصر بالقسم الغربي يهدد «اهم الآثار المصرية بالدمار عدا عن انه سيفقد البر الغربي عزلته وجماله».

واكد حسني انه اعترض على اقامة الجسر الذي ينتهي على بعد سبعة كيلومترات من وادي الملوك منذ البدء بتنفيذه في العام ١٩٩١ الا ان المسؤولين في وزارة النقل اصروا على بنائه بهدف تأمين نقل السياح في باصات مكيفة بدلا من المراكب والمعديات. واضاف ان انقاذ «اهم الآثار المصرية الآن يقوم على وضع عوائق اسمنتية تعوق مرور السيارات فوق الجسر وجعله للمشاة فقط بعد ان اوشك على الانتهاء».

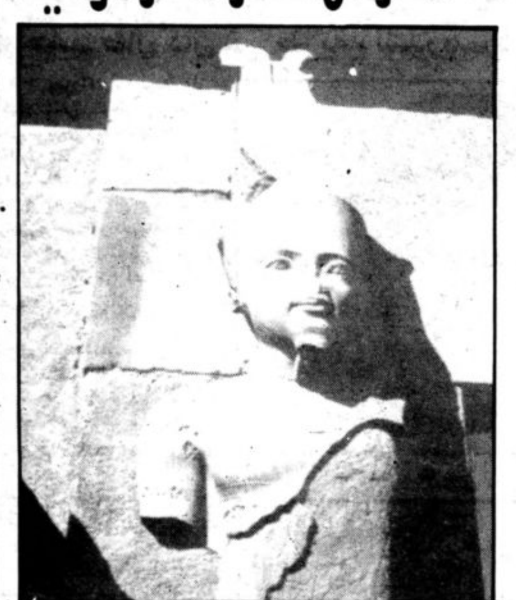
وقال حسني «ان مدينة الاقصر، يجب ان تكون محمية اثرية نظرا لحجم آثارها واهميتها العالمية وهذا الجسر لو استخدم سيشكل خطرا على البيئة والحضارة والآثار». ويؤكد علماء الآثار المصريون ان الاقصر الواقعة على بعد ٧٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة تضم ٣٠٪ من آثار العالم.

واضاف وزير الثقافة المصري ان «البر الغربي هو بانوراما التاريخ والآثار والطبيعة الخلابة حيث الجبال والصحراء، والنخيل والاشجار واذا كنا الآن نعاني من المباني العشوائية حول اهم اماكننا الاثرية في هضبة الاهرام ومصر القديمة والاسكندرية فهل نوافق على ان تنتقل هذه الامراض الى المكان الوحيد الذي ظل محميا منها طوال ستة آلاف عام».

ومن جهة اخرى نقلت مصادر عن وزير السياحة ممدوح البلتاجي قوله ان هذا الجسر «يهدد السياحة في الاقصر التي تشكل بيئتها النقية اهم عوامل الجذب السياحي، واقامة الجسر تعني السماح ببناء المباني اي فقدان المدينة اجمل ما فيها اضافة الى التصريح بنمو عشوائي سرطاني ينهي عزلة وجمال البر الغربي».

ويضم وادي الملوك بشكل خاص مقبرة توت عنخ امون وكذلك مقبرة نفرتاري زوجة رمسيس الثاني التي افتتحت اخيرا امام الزوار رغم اكتشافها قبل تسعين عاما.

ويذكر ان منظمة اليونسكو عارضت في العام الماضي مشروعا لبناء طريق دائري حول القاهرة يمر بالقرب من هضبة الاهرام في الجيزة جنوب العاصمة مهددة بشطب الهضبة من قائمة التراث العالمي. وعلى الاثر قررت مصر مطلع العام الحالي تحويل خط سير الطريق.



●الخطر يداهم الآثار الفرعونية●

تزايد نسبة المطلقات في الامارات

*** اقامة صندوق خاص لتشجيع الزواج من المواطنات ***

□ دبي – «و.ص.ف» – حذر مسؤول اماراتي من تزايد نسبة المطلقات بين نساء الامارات واكد ان الزواج من اجنبيات وعدم الانجاب من الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة.

وقال مدير صندوق الزواج جمال البح في محاضرة نشرت صحيفة «البيان» مقتطفات منها امس الثلاثاء، ان «نسبة الطلاق بين المواطنات في تزايد مستمر بمعدل ١٢٪ سنويا» وان «هناك خمسة آلاف مطلقة في الامارات حتى الان قد يرتفع عددهن الى ١٦ الفا خلال فترة قصيرة».

وشدد البح على اهمية التعليم للفتيات في الامارات موضحا ان «نسبة الطلاق بين الجامعيات متقدمة الى حد ما لكنها تبلغ ٣٪ بين الحاصلات على الثانوية العامة في حين انها مرتفعة بين محدودات التعليم او الاميات». واشار الى «وجود عوامل كثيرة تساهم في زيادة نسبة المطلقات التي تجاوزت ٤٠٪ في مدن الدولة، من ابرزها الزواج من اجنبيات وعدم الانجاب اضافة الى فارق السن والتفاوت في المستوى التعليمي».

وقال البح ان «٨٠٪ من المطلقات المواطنات في سن الزواج وان ادارة الصندوق تعمل على تسهيل مهام الراغبين من المواطنين للزواج من المطلقات وتقديم العون لهم بهدف تخفيف المعاناة الاجتماعية للمطلقة».

وكان المسؤول نفسه صرح في ايلول الماضي، انه سيصبح بامكان الاماراتيين المتزوجين من اجنبيات الاستفادة من تقديمات الصندوق شرط ان يتخذوا لهم زوجة ثانية اماراتية تكون اما مطلقة واما ارملة او قد تجاوزت السادسة والعشرين من العمر.

وقد انشأ رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صندوق الزواج في ١٩٩٢ لتشجيع الشبان الاماراتيين على الاقتران من مواطناتهم. ويبلغ رأسمال الصندوق حاليا ٦٨ مليون دولار.

حمى الميلاتونين «الـدواء السحري» الذي يعيد الشباب ويحمي من «الايدز»

● باريس – «و.ص.ف» – بدأت حمى «الميلاتونين» الذي يقبل عليه الامريكيون بنهم بوصفه «دواء سحريا» يوقف هجمة الشيخوخة ويضمن وقاية من السرطان و«الايدز» ويطيل العمر باجتياح اوروبا.

يحدث هذا كله على الرغم من تأكيد العلماء انه لم يتم التعرف بعد على كل مزايا هذا الهرمون الطبيعي الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في الدماغ ويعمل على تنظيم الشعور بالوقت والحاجة الى النوم لدى الانسان.

وترجع شهرة الميلاتونين الذي اكتشفه عالم امريكي في العام ١٩٥٨ الى كونه «عاملا يساهم في اعادة التآلف» او التكيف مع المحيط، ولا سيما لدى الذين يعانون اضطرابا في تحديد الوقت او الذين يؤدون عملا متكررا في المصانع والكبار في السن الذين يعانون الأرق، وفق الدراسات الاولية.

وقد تعززت هذه المزايا مع البرهنة عن انخفاض افرازه في الجسم بعد سن الخمسين عاما، ما دفع الى الاعتقاد بأن وجوده في الجسم هو الذي يساعده على الاحتفاظ بالنشاط والحيوية.

ويؤكد العلماء ان هناك مجموعة من الأمراض التي يرافقها تراجع في افراز الميلاتونين مثل الاجهاد والقلق والوساوس والكآبة وبعض سرطانات الثدي والتهاب غشاء العين، الا انه لا دليل قاطعا حتى الآن على وجود علاقة مباشرة بين افراز الهرمون وظهور هذه الأمراض.

ويتحسس الميلاتونين الذي يتميز بأن تركيبته الكيميائية واحدة لدى الانسان والحيوانات، الضوء عبر شبكة العين «فيطلع» الجسم على طول النهار والليل او تعاقب الضوء والظلمة الذي يحدد تعاقب الأيام والفصول.

ويلعب الهرمون دورا في بقاء الانواع عبر تنظيم فصول التكاثر والهجرات والسبات لدى الحيوان وكذلك ظهور الأزهار لدى النباتات. اما لدى الانسان فان افرازه يتم ليلا ويصل الى ذروته في الثانية بعد منتصف الليل، وفق البروفيسور الفرنسي ايفان تويتو الذي كان فريقه اول من برهن ان افراز هذا الهرمون يتدنى بعد سن الخمسين.

تدخل رئيس البلدية فعدل الارملي عن الاستقالة

* حاييم طال كان في طريقه للتدريب في شفاعمرو *

● لم يمض اكثر من يومين على تأكيد زاهي ارملي استقالته النهائية ودون رجعة من تدريبات مكابي شفاعمرو ليعدل وللمرة الرابعة خلال عام عن هذه الاستقالة بعد تدخل رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين وذلك بعد الجلسة الخاصة التي عقدت في بيته بين الارملي وعدد من اعضاء ادارة الفريق ووجهاء من المدينة.

ولم يحضر الاجتماع مدير الفريق السيد احمد حمادي، الذي اتصل به رئيس البلدية واخبره عن عقد جلسة خاصة غدا الخميس ستخصص لانهاء جميع الاشكالات المهنية والادارية بين الارملي والادارة، ولوضع خطة للنهوض بالفريق واعادته الى مكانته الطبيعية في قمة لائحة الدرجة الأولى.

وأكد حمادي على انه يرحب بعدول الارملي عن الاستقالة وانه كان قد طلب منه يوم السبت الماضي، التريث وعدم التسرع بالاعلان عنها، وانهى: «هذه المرة سنضع خطة عمل تحول دون تكرار ما حدث والمكاشفة دون مواربة لمصلحة الجميع».

وكان من المفروض ان يبدأ حاييم طال تدريباته امس الثلاثاء، في فريق مكابي شفاعمرو، اضافة لاحضار لاعب تعزيز قدير من حيفا لسد غياب ارملي الا ان كلاهما لم يحضرا الى ملعب شفاعمرو.



● زاهي ارملي ●



● احمد حمادي ●

اخبار عرابة الرياضية

● نتائج مشرفة لطلاب مدرسة عرابة الثانوية في سباق الحقل في بيسان - شارك منتخب العاب القوى المدرسة الثانوية عرابة ضمن بطولة المدارس منطقة الشمال للوسط العربي والذي تنظمه وزارة المعارف وتحت رعاية مفتش الرياضة امين مقطرن وآخرون من مفتشي الرياضة في منطقة الشمال. ولقد شاركت مدرسة عرابة في المجموعات التالية: بنات صفوف ثواني عشر وبنون وبنات لصفوف العواشر والحوادي عشر وحصل العرابيون على المرتبات المتقدمه التالية:

١) المرتبة الثانية لصفوف عواشر وحوادي عشر (بنات)

٢ . المرتبة الثانية لصفوف عواشر وحوادي عشر (بنون).

٣) المرتبة الثالثة لصفوف الثواني عشر (بنات).

كما حصل الطالب محمد خطيب على المرتبة الثالثة بشكل فردي لصفوف عواشر وحوادي عشر وبهذا تنتقل منتخبات ثانوية عرابة لمرحلة النصف نهائي لبطولة الشمال مدارس عربية ويهودية وذلك يوم الأحد ٣/ ٩٥/١٢.

● كرة سلة ●

- ضمن دوري كرة السلة رجال منطقة همفراتس درجة ثالثة التقى فريق هبوعيل عرابة في مباراة دربي بيتية مع مكابي سخنين والذي يحتل المرتبة الأولى في لائحة الدوري ولقد امتاز العرابيون طيلة وقت المباراة وبقيادة موفقة لمدربهم هاني عبود ويمكن القول ان الحظ فقط لم يوفق العرابيون لنيل الفوز المستحق الذي تأرجح حتى الدقائق الأخيرة من المباراة لتنتهي بفوز غير مقنع لسخنين بالنتيجة (٥٠ - ٥٣).

● محمد نصار ●

موندیال ١٩٩٨:

مدرب المغرب، هنري ميشيل، متفائل ازاء فرص المغرب

● اعرب الفرنسي هنري ميشيل مدرب منتخب كرة القدم المغربي عن تفاؤله ازاء فرص المغرب في بلوغ نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

واوضح ميشيل في حديث اذاعي انه وجد في انتظاره لاعبين متحمسين ويملكون امكانات فنية عالية وهو الذي عين في منصبه في ايلول الماضي.

وكان منتخبا المغرب الاولمبي والأول اخفقا قبل اشهر عدة في تصفيات دورة اتلانتا وكأس الأمم الافريقية العشرين.

وقال ميشيل «المنتخب الوطني هو الواجهة، ونجاحه يعني نجاح كرة القدم برمتها. ان تصفيات كأس العالم هدف في حد ذاته، ولكن ليس على حساب تطوير هياكل كرة القدم المغربية».

واشار الى ان برنامج اعداد المنتخب يتضمن مباريات ودية امام تونس ومصر وليل الفرنسي واندرلخت البلجيكي في فترة توقف الدوري المحلي خلال عطلة الشتاء.

وخاض المنتخب المغربي مباراة دولية ودية واحدة بقيادة هنري ميشال فاز فيها على منتخب مالي ٢- صفر.

مدرسة كابول الابتدائية «ب» تفوز بالمرتبتين الأولى والثانية في سباق الحقل في بيسان

● كابول - لمراسلنا - فازت مدرسة كابول الابتدائية «ب» بالمرتبة الأولى والثانية في سباق الحقل في بيسان الذي شاركت فيه بتاريخ (٢٣) الشهر الجاري.

واشترك في هذا السباق طلاب الصفوف السابعة والثامنة بنون في سباق ٢٥٠٠م وحصلوا على المرتبة الأولى وهم: محمد حماد وبديع هيبي ومحمد شولي ووليد عبيد واحمد ريان وعمر عياشي.

كما شاركت طالبات الصفوف السابعة والثامنة في سباق ١٥٠٠ م وحصلن على المرتبة الثانية وهن: ريم علي وهيا جمل وشرين طه واسماء شولي وهزار علي ونهال علي.

ويقوم استاذ الرياضة نجمي نجمي بتحضير الفريقين للجولة الثانية لمنطقة الشمال يوم الأحد القادم في بيسان.

ويأمل الأستاذ نجمي الفوز في المرحلة الثانية للسباق حتى ينافس على بطولة اسرائيل.

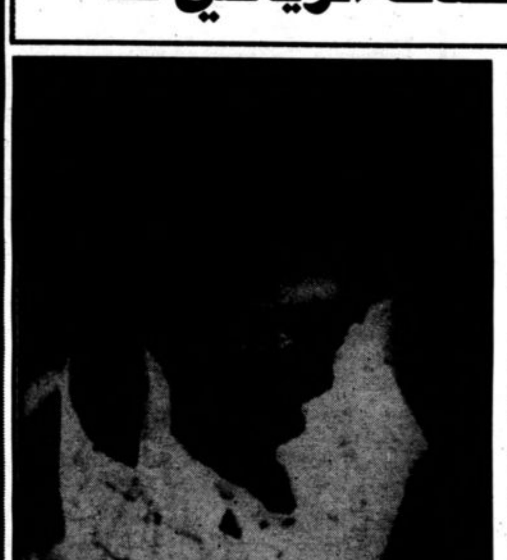
ويقول مدير المدرسة، الاستاذ سمير حمد، «عملنا منذ سنتين على زيادة ساعات الرياضة للطلاب ومعلم خاص للرياضة وها هي النتائج تثبت ذلك».

■ الحدث الرياضي ■

● دمشق - عزز حطين اللاذقي صدارته للدوري السوري في كرة القدم اثر فوزه على جاره تشرين ٢ - ١ في لقاء القمة المؤجل من المرحلة الأولى الذي اقيم في اللاذقية امام ٤٠ الف متفرج، وابتعد بالتالي بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه.

● لاهاي - سيحصل الاتحاد الهولندي لكرة القدم على ١٤٥٠٠ بطاقة على الأقل للمباراة الحاسمة بين هولندا وجمهورية ايرلندا في مدينة ليفربول (شمال انكلترا) التي ستتحدد على اثرها هوية المنتخب السادس عشر والأخير المتأهل الى نهائيات كأس الأمم الاوروبية ١٩٩٦.

وتستضيف انكلترا النهائيات من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل في ثماني مدن.



● بيت سامبراس ●

● باريس - سدد الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول عالميا العدد الاكبر من الارسالات النظيفة «ايس» خلال الموسم الحالي عندما سجل ٩٧٤ ارسالا في ٨١ مباراة، وحل ثانيا الكرواتي غوران ايفانيسيفتش (٩١٧ في ٦٣ مباراة) وثالثا الالماني بوريس بيكر (٨٠٢ من ٦٥).

● ميونيخ (المانيا): وقعت قرعة الدور الأول لكأس البطولات الاربع الكبرى في التنس الأرضي (غران سلام) التي سحبت في ميونيخ بين الامريكي اندريه اغاسي والاسباني سيرجي بروغيرا المصنفين ٢ و ١٣ في العالم.

وتقام الدورة من ٤ الى ١٠ كانون الأول باشتراك اللاعبين الـ ١٦ الذين حصلوا على اكبر عدد من النقاط في بطولات استراليا (ملبورن) وفرنسا (رولان غاروس) وانكلترا (ويمبلدون) والولايات المتحدة (فلاشينغ ميدوز) خلال العام الحالي. وهي اغلى دورة في عالم اللعبة بعد البطولات الاربع الكبرى حيث تبلغ جوائزها ٦ ملايين دولار.

● طوكيو - يلعب في طوكيو اياكس امستردام الهولندي مع غريميو البرازيلي لنيل الكأس القارية «انتركونتيننتال» السادسة والثلاثين في كرة القدم.

وتجمع الكأس سنويا منذ العام ١٩٦٠ بين بطل اوروبا وبطل امريكا الجنوبية. وكانت تقام على اساس مباراتي ذهاب واياب حتى العام ١٩٨٠، وبدأت تقام بعد ذلك على اساس مباراة واحدة في العاصمة اليابانية. واحرزت اندية امريكا الجنوبية الكأس ٢٠ مرة حتى اليوم واندية اوروبا ١٣ مرة.

● جوهانسبورغ - توجت جنوب افريقيا بطلا لدورتها الدولية الرباعية في كرة القدم بفوزها على زيمبابوي ٢ - صفر في جوهانسبورغ، وسبق ان تعادلت وزامبيا ٢ - ٢ وتغلبت على مصر ٢ - صفر. وحلت مصر ثانية بفوزها على زامبيا ٣ - ١، وسبق ان تعادلت وزيمبابوي ٢ - ٢ وخسرت امام جنوب افريقيا صفر - ٢. وتوج المصري علي ماهر هدافا للدورة برصيد ٤ اهداف.

● ايندهوفن (هولندا) - احرز الكندي غرانت كونيل والامريكي بارتريك غالبرايث المصنفان في المركز الثالث بطولة الماسترز للزوجي في التنس الأرضي بفوزهما على الهولنديين ياكو ايلتينغ وبول هاهويس المصنفين في المركز الثاني ٧ - ٦ (٦/٨) و ٧ - ٦ (٦/٨) و ٣ - ٦ و ٧ - ٦ (٢/٧) في المباراة النهائية في ايندهوفن (هولندا).

● كانتون (الصين) - حلت اليونان اولى في فئة الرجال برصيد ٦ ذهبيات والصين اولى في فئة السيدات برصيد ١٦ ذهبية في الترتيب النهائي لبطولة العالم في رفع الاثقال التي اختتمت في كانتون (الصين).



اليابان تخفض «قوات الدفاع الذاتي»

● وافقت الحكومة اليابانية على اقتراح بتخفيض عديد «قوات الدفاع الذاتي» بـ ٣٥ الف عنصر اي بنسبة ٢٠٪ ليصبح ١٤٥ الف عنصر.

ويطالب برنامج دفاعي جديد ستعتمده الحكومة مبدئيا، الاسبوع الحالي، بازالة الاسلحة النووية في العالم واتخاذ تدابير للوقاية من النزاعات الدولية والرد بشكل افضل على الارهاب.

كما ينص البرنامج الجديد على تخفيض الاسطول الجوي لقوات الدفاع الذاتي من ٤٣٠ طائرة الى ٤٠٠ طائرة

انضمام دول اوروبا الشرقية الى الاتحاد الاوروبي باهظ النفقات

● قد يؤدي انضمام عشر دول من اوروبا الشرقية، على مشارف العام ٢٠٠٠، الى الاتحاد الاوروبي الى تحميل الموازنة الاوروبية ٦٥ مليار دولار اضافية على الاقل سنويا، اذا لم تعدل السياسة الزراعية المشتركة ونظام المساعدات الهيكلية للمناطق الاكثر فقرا.

وتشير الارقام المتداولة في بروكسل الى ان الموازنة الزراعية الاوروبية قد ترفع من ١٠ مليارات الى ١٥ مليار ايكو (الايكو يساوي ١٫٣ دولار) سنويا وموازنة المساعدات الهيكلية الى ٣٨ مليار ايكو سنويا في «اوروبا موسعة» ستستوعب الدول الشرقية العشر المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وهي: المجر والجمهورية التشيكية وبولندا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا وليتوانيا واستونيا ولاتفيا وسلوفينيا.

وقد يؤدي هذا الوضع الى تضخم كبير للموازنة الاوروبية، التي قد ترتفع فجأة ٥٥٪، لان السياسة الزراعية ونظام المساعدات الهيكلية يستهلكان ٨٢٪ منها، اي ما يوازي حتى الان حوالي ٧٥ مليار ايكو من الموازنة العامة البالغة ٨٦ مليارا.

وسارع الخبراء الاوروبيون الذين اذهلتهم هذه الارقام الخيالية الى التشديد على ان انضمام الدول الشرقية العشر سيتم على مراحل وان ارتفاع الفاتورة سيكون تبعا لذلك تدريجيا.

لكن هذه الارقام تقلق كبار المستفيدين الحاليين من نظام المساعدات الهيكلية، اي الدول الاوروبية المتوسطية، كما تقلق المدافعين عن السياسة الزراعية المشتركة. وفي الواقع قد يستبعد الكثير من المناطق الاوروبية من لائحة المستفيدين من المساعدات الهيكلية لمصلحة الدول الاكثر فقرا في اوروبا الشرقية.

وذكر مسؤولون في بروكسل، حيث مقر الاتحاد الاوروبي، ان من الضروري الافراج عن مساعدة زراعية «خاصة قبل الانضمام» وان برنامجا زراعيا اكثر طموحا يمكن اضافته الى برنامج المساعدات المالية للدول الشرقية.

وبعد الانضمام ستفرض مرحلة انتقالية تراوح بين خمس سنوات وعشر، وفقا لوضع كل دولة منضمة، وهذا ما يسمح بتوزيع عبء الكلفة المالية على سنوات. وفي داخل كل دولة منضمة ستخفض اسعار المنتجات الزراعية المدعومة لتقترب تدريجيا من الاسعار العالمية، وهذا بدوره يخفض حجم الفاتورة الزراعية التي ستتحملها الموازنة الاوروبية.

وقال مسؤول اوروبي ان «انضمام دول اوروبا الشرقية سيكلف في اي حال اموالا طائلة وعلى الجميع، وحتى الذين يريدون خفض مساهمتهم في الموازنة كالالمان والهولنديين، ان يشاركوا في الدفع».


● الصناعة في اوروبا الشرقية في الظرف الراهن لا تستطيع مواجهة الصناعة في اوروبا الغربية ●

وللحصول على المساعدات المخصصة لما يسمى «مناطق متأخرة على صعيد التنمية» ينبغي ان يكون اجمالي الناتج المحلي للفرد في منطقة ما ادنى بـ ٧٥٪ من المتوسط الفردي في الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي. وبما ان في الدول الشرقية، وحتى الاكثر تطورا منها كالجمهورية التشيكية والمجر، مستويات معيشية اضعف مما في اوروبا الغربية فان معدل اجمالي الناتج المحلي للاتحاد سيتدنى تلقائيا.

وسيكون من شأن ذلك عمليا حرمان المناطق الاكثر فقرا في الاتحاد، كجزيرة كورسيكا الفرنسية واسبانيا واليونان وجنوب ايطاليا ويورغنلاند النمساوية ومناطق المانيا الشرقية، من اي اموال اوروبية.

وعلى صعيد السياسة الزراعية المشتركة اعدت اللجنة الاوروبية استراتيجية لتجنب ارتفاع الموازنة ارتفاعا كبيرا لدى انضمام الدول الشرقية وزوال السياسة الزراعية المشتركة عمليا.

وقال مسؤول اوروبي «من الضروري مساعدة هذه الدول لتعد نفسها للسياسة الزراعية المشتركة وفتح الحدود». واضاف «ان ذلك سيتيح دفع فاتورة (توسيع الاتحاد الاوروبي) على فترات».

مدينة نورمبرغ تحاول الاستفادة من الآثار المعمارية التي خلفها النازيون!

● نورمبرغ (جنوب المانيا - مقاطعة بافاريا) التي شهدت في العام ١٩٤٥ محاكمة كبار مجرمي الحرب النازيين تتحمل اليوم اعباء ماضيها الرهيب الناجم عن انها كانت المدينة المفضلة لدى النظام الهتلري، وتحاول ان تجعل من آثار الرايخ الثالث مادة تثقيفية.

وقال اولريخ غروسمان مدير المتحف الالماني الوطني ان «النازيين بدأوا، في العام ١٩٣٤، تشييد «ميدان مؤتمرات حزب الرايخ» على مساحة ٢٥ كيلومترا مربعا، اي اكثر بخمس مرات من مساحة المدينة القديمة، وفي تجهيز بنى تحتية ضخمة ملائمة للتظاهرات الجماهيرية».

واضاف ان «ملعبا يضم ٤٠٠ الف مقعد، وهو الاكبر في العالم، وساحة يحتشد فيها مليون شخص كانا سيبنيان، لكن التاريخ لم يمهل البيرت شبيير المهندس المعماري المفضل لدى هتلر الذي كان يشرف على تنفيذ هذا النوع من الصروح الهادفة الى جذب انصار الحزب الوطني الاشتراكي».

ومن هذه «الاثار - الاحلام» بقيت منصة طولها ٣٠٠ متر حيث كان هتلر يخطب في الجماهير تحت صليب اثري معقوف دمر في العام ١٩٤٥، وقصر للمؤتمرات لم يكتمل وجادة «غروسه شتراسه» التي يبلغ عرضها ٦٠ مترا وطولها كيلومتران والمرصوفة بأكملها ببلاط من الغرانيت.

وقال ايكارد ديتسفلزينغر (٤٢ عاما) سائق التاكسي السابق في



نورمبرغ الذي اصبح متخصصا في التاريخ السياسي في متحف المدينة «لا يعقل تدمير كل هذا. فقد قصب هذه البلاطات المعتقلون في المعسكرات». واضاف «ان الامر احتاج الى تغير جيل بكامله لاتخاذ قرار يقضي بتحمل مسؤولية هذه الاثار. والذين عايشوا الحرب فرضوا تعتيما على المسألة، وتعود الى العام ١٩٦٧ عملية التدمير الاخيرة للبرجين الاثريين التي نفذها الامريكيون. ثم توقف التدمير لان كلفته كانت باهظة».

ومنذ ذلك الحين وقعت بلدية المدينة في حيرة لا تعرف ماذا تفعل بالاثار. «فالمرشدون السياحيون لا يتحدثون ابدا عن الهندسة النازية التي تشهد بطبيعة الحال على الفترة الاكثر مأساوية في تاريخ المدينة»، كما قال اولريخ غروسمان. واضاف «وبدلا من ذلك يفضلون الاسهاب في التحدث عن منزل ألبريخت دورر (رسام ونحات، ١٤٧١ - ١٥٢٨) الذي يرقى الى اكثر من خمسة قرون».

ومنذ الستينات اصبح «ميدان مارس»، حيث كانت الشبيبة الهتلرية تمارس لعبة الحرب، حيا حديثا، الامر الذي ارغم الامريكيين على تحرير جادة «غروسه شتراسه» المؤدية اليه بعدما كانوا حولوها الى مطار. وتستخدم الجادة الممتدة على طول المنصة لسباقات السيارات او الدراجات النارية. وبات قصر المؤتمرات مستودعا وقاعة للرقص ومكانا يتدرب فيه رجال الاطفاء.

ولاخفاء عيوب هذا القصر غير المكتمل يعتزم فرانتز زونلبرغر مدير متحف نورمبرغ بناء متحف مخصص للدعاية المعادية للسامية. ففي هذه المدينة التي كانت تعتبر منارة النازية أقرت خلال مؤتمر للحزب النازي في العام ١٩٣٥ القوانين العرقية التي تحظر الزواج او العلاقة الجنسية «بين اليهود والمواطنين الذين تسري في عروقهم الدماء الالمانية».

اتفاق الموازنة المؤقتة بداية لمعركة جديدة بين كلينتون والكونغرس

● ادى الاتفاق على قانون مالية مؤقت، الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والجمهوريين الذين يتمتعون بالاكثرية في الكونغرس، الى وضع حد لازمة دامت ستة ايام، الا ان المعركة الفعلية حول الموازنة بدأت لتوها.

وبفضل الاتفاق المذكور اصبح لدى الحكومة الفدرالية ميزانية مؤقتة تسمح لها بمواصلة عملها حتى ١٥ كانون الاول المقبل، بعد ان واجهت نقصا في الاموال منذ الاسبوع الماضي.

وكان من الملح ايجاد تسوية للأزمة لا سيما وان الشعب الامريكي بدأ يضيق ذرعا. فقد ابدى الجمهوريون رغبة في حل المشكلة سريعا خاصة وان الامريكيين يحملونهم مسؤولية المأزق الذي آلت اليه. وحتى كلينتون اراد الانتهاء من هذه المشكلة خشية انقلاب الرأي العام ضده في حال اصر على تعنته.

وقال الجمهوري بيت دومينيتشي رئيس لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ في مقر الكونغرس «ان ما حصلنا عليه هو تعهد من الرئيس الامريكي باحلال التوازن في الموازنة خلال سبع سنوات»، لكن كلينتون سارع الى التأكيد بأن هذا الالتزام مرفق بشرط مهم وهو تعهد منافسيه الجمهوريين، في المقابل، بأن عملية احلال التوازن في الموازنة لن تتم على حساب عدد من البرامج التي يحرص على حمايتها مثل: نظام التأمين الطبي للمسنين (ميديكير)، ونظام التأمين الطبي للمعوزين (ميديكيد) وتقديم المساعدة الاجتماعية الى الفقراء (ويلفير) والتربية والبيئة والمساعدات الى المحاربين القدامى والزراعة.

واصر كلينتون على انه لن يوافق على اي موازنة يصوت عليها الكونغرس اذا لم تحترم الشروط التي ارفقها البيت الابيض بالتسوية المؤقتة للازمة. واعتبر كلينتون ان الاتفاق «يعكس مبادىء» اي الدفاع عن البرامج الاجتماعية مؤكدا ان القادة الجمهوريين في الكونغرس اعترفوا للمرة الاولى بأهمية هذه المبادئ».

وشكل هذا الاتفاق المؤقت نهاية المعركة الاولى من حرب تبدو طويلة وبلا هوادة بما انها تتعلق بخيارات الموازنة للسنوات السبع المقبلة وبشكل اوسع بدور الدولة ومكانتها في الاقتصاد والمجتمع الامريكيين.

وفي الوقت الراهن يبدي الطرفان ارتياحا كبيرا للخروج من الازمة وفضلا تجنب الاسلوب العدواني الذي طغى على تصريحاتهما في الآونة الاخيرة واثار استياء الرأي العام.

بين التقوقع والانفتاح!

● بقلم: توفيق كناعنة ●

منذ ظهور غورباتشوف على الساحة السياسية ازداد الحديث بشكل مكثف عن الانفتاح وضرورة الانفتاح على العالم، وكان انور السادات قبله قد تحدث بشكل مكثف عن الانفتاح ايضا. ولكن غورباتشوف، بالاضافة الى حديثه المكثف عن الانفتاح، كشف ايضا الحديث عن نظرية التفكير الجديد واعادة البناء. وكأنها جديدة على الحركة الثورية العالمية. فعلى هذا الاساس ظهرت النظرية الاشتراكية العلمية، اصلا، عندما بدأ ماركس ورفيقه انجلز بدراسة الواقع الجديد الذي نشأ مع ظهور النظام الرأسمالي. وبناء على هذه المتغيرات وضعا نظرية الاشتراكية العلمية. وعلى الاساس نفسه طوّر لينين هذه النظرية في بداية قرننا الحالي حسب المتغيرات الجديدة التي نشأت في تلك المرحلة. وعلى نفس الاسس استطاع ديمتروف ان يطور نظرية الجبهة والعمل الجبهوي، هذا بالاضافة الى اجتهادات كثيرة وهامة من قبل عدد من المفكرين البارزين في الحركة الشيوعية العالمية.

لا اريد ان انكر بهذا ان بعض قادة الاحزاب الشيوعية قد جمدوا النظرية ولم يعطوها الامكانية للتطور حسب الظروف في بلادهم، وهذا الموقف مناف ومناقض لجوهر نظرية الاشتراكية العلمية التي يجب ان تتجدد باستمرار، لانها وبالرغم من التشويهات التي اصابتها تبقى هي نظرية المستقبل للبشرية، وهذا الامر تؤكده من جديد عودة الاحزاب الشيوعية الى الحكم في عدد من الدول الاشتراكية السابقة.

ومقابل تلك الاحزاب، التي جمدت النظرية كانت ولا تزال هناك احزاب شيوعية تأخذ بعين الاعتبار في عملها اليومي المتغيرات العالمية والمنطقية والمحلية وتعمل من اجل تطوير اساليب عملها حسب هذه الظروف المتجددة. واحد هذه الاحزاب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي رأى المتغيرات باستمرار وتفاعل معها ووظفها لمصلحة النضال العادل للجماهير في اسرائيل بشكل عام، وللجماهير العربية بشكل خاص. ولذلك بادر الى اتخاذ مواقف متميزة عن بقية الاحزاب في اسرائيل.

ومن مواقفه ومبادراته المتميزة، اولا، مواقفه من الحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل ضد الشعوب العربية، اذ دعا باستمرار الى التفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني من اجل الوصول الى سلام دائم وشامل في هذه المنطقة.

وثانيا، موقفه المتميز في الدفاع عن حقوق العاملين عربا ويهودا، وموقفه المتميز من حقوق المرأة. هذا بالاضافة الى مواقف اخرى كثيرة لا مجال لذكرها.

اما المبادرات التي قام بها نتيجة لرؤيته التي تستند الى نظرية الاشتراكية العلمية فقد تجسدت في عدة مجالات هامة، اولها - مبادرته لاقامة الجبهة في اواسط الخمسينات. ومبادرته في اوائل السبعينات لاقامة اطار للسلطات المحلية العربية، ومبادرته الهامة في سنة ١٩٧٧ لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. والمبادرة لعقد المؤتمر العام للجماهير العربية في سنة ١٩٨٠، والذي حظره رئيس الحكومة في ذلك الوقت مناحيم بيغن. ومن بعدها اقامة لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل حتى تتمثل فيها جميع الاطر السياسية التي تعمل بين جماهيرنا العربية. وهذا بالاضافة الى مبادرات كثيرة قام بها الحزب الشيوعي من اجل تعميق وتطوير الوحدة الكفاحية للجماهير العربية في هذه البلاد وزيادة الترابط والتلاحم مع القوى الدمقراطية اليهودية. كل هذا وغيره من العمل الهام قام به الشيوعيون محاولين اشراك اكثر ما يمكن من الجماهير في النضال العام من اجل مستقبلهم ومستقبل السلام والدمقراطية في هذه البلاد.

وقد اردت بهذا السرد ان اذكر من لا يذكر او لا يريد ان يذكر كل هذه المبادرات التي قام بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، انطلاقا من فهمه الصحيح لنظرية الاشتراكية العلمية المتجددة. فالذين يتهمون هذه النظرية بالجمود، هم واحد من اثنين اما جامدون ولا يرون الجديد، واما لا يفهمون هذه النظرية ومحتواها العلمي، ولذلك يصلون الى استنتاجات خاطئة. او انهم من منطلقات ذاتية لا يرون التاريخ وتطوره الا ابتداء من انفسهم، وهذا اسوأ شيء.

* ماركس * * انجلز * * لينين *

والان لنعد مرة اخرى الى الوراء. ومن اجل التذكير ايضا. لماذا عارض الحزب الشيوعي زيارة السادات الى اسرائيل، وعقد الاتفاقية المنفردة معها، هل لانه متقوقع ولا يريد ان يرى الجديد الذي اتى به السادات ام لانه رأى المستقبل واخطار هذا الاتفاق المنفرد الذي كانت من نتائجه الحرب المدمرة على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني سنة ١٩٨٢ وحرب الخليج سنة ١٩٩١ ونتائجها المدمرة على الشعب العراقي والشعوب العربية؟ وقد رأينا في مثل هذه الاتفاقية تأخر الحل النهائي والعادل للقضية الفلسطينية التي هي لب الصراع في منطقتنا.

فهل عندما كنا نقف وحيدين ضد جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة في سياستها العدوانية والاحتلالية كنا محقين في معارضتنا هذه ام كنا متقوقعين؟

وهل عندما ايدنا اتفاق اوسلو وتحفظنا من بعض بنوده، وعندما ايدنا اتفاق السلام مع الاردن وتحفظنا من البند المتعلق بالقدس العربية وبالشعب العربي الفلسطيني كنا محقين ام مخطئين (هذا الامر الذي كان يجب ان يذكر في الخطاب في الاردن ولم يذكر. لماذا؟!).

عندما كشف كل من السادات وغورباتشوف، من حديثهما عن الانفتاح تذكرنا قصة ذلك الانسان الذي اتى الى الخوري يريد منه غرضا وقال له: قنطار عسل في دقنك يا ابونا. فأجابه: كشرته مش لوجه الله يا بني. وهؤلاء، ماذا جلبوا لشعوبهم وللعالم وما الذي ارادوا الوصول اليه عندما اكثروا الحديث عن الانفتاح وعدم التقوقع؟ لقد كان ذلك ممرا من اجل الوصول الى ما وصلوا اليه من اتفاقيات منفردة، ومن تدمير عالم بأكمله، ولا اريد لاي انسان احبه واحترمه ان يصل الى ما وصل اليه امثال هؤلاء!

وكلمة اخيرة اود ان اقولها الى كل من احبهم واحترمهم، بأن لا يبالغوا في ذاتيتهم لان كل واحد مهما بلغ من العبقرية والمقدرة لا يساوي شيئا بدون المجموع.. ومن المهم عدم المبالغة في الدفاع عن موقف يراه كثيرون سابقا لاوانه حتى الان!

هل هذه الرؤيا التي اراها متأنية وهادئة وتهدف الى المحافظة على مكانتنا الطليعية والمتميزة، لا تحتاج الى التمعن والتفكير بها بهدوء ومسؤولية؟ ام انها نظرة متقوقعة لا تحتاج ذلك؟

هذا هو سؤالي الاخير، الذي اعتقد ان جوابه يأتي عبر الممارسة اليومية الصحيحة، وليس بواسطة التعالي والعنجهية التي لا يمكن تقبّلها من اي انسان مهما كانت مكانته، وخاصة كل الذين اعطوا حياتهم في سبيل خدمة قضايا جماهيرنا العادلة بدون اي مقابل ولا يريدون الا شيئا واحدا فقط وهو المزيد من الوحدة والتأييد وزيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة، وفي كل معارك شعبنا المقبلة. وكلي امل ان أفهم بالشكل الصحيح من قبل المنفتحين والمتقوقعين.

(عرابة)

السلام سلام الشعوب

علم مؤخرا ان عضو الكنيست السيد دراوشة توجه الى السلطة الفلسطينية للتدخل من اجل خوض العرب المعركة الانتخابية القادمة في اسرائيل في قائمة واحدة. كلام لطيف، بس يا حسرة، صادر من من؟

ان السيد دراوشة قد كان في خدمة الحزب الحاكم (المباي والمعراخ والعمل اليوم) والذي وصل عن طريقه الى الكنيست قبل انشاء حزبه المعروف بيننا بـ «حزب دراوشة».

لقد خدم الحزب السيء الصيت منذ نعومة اظفاره، ايام الحكم العسكري في اسرائيل ونظام التصاريح وطرد المعلمين وغيرهم من العناصر الحرة والشريفة من سلك العمل، ونفي الوطنيين والاعتقالات الادارية، وكذلك مصادرة الاراضي العربية. لقد كان السيد دراوشة عضوا في هذه الاحزاب يوم الارض الخالد وايام مجزرة كفر قاسم.

وقد قام بتمثيل دور بارع بعد ان رأى المد القومي الثوري في ازدياد وهكذا وفي المظاهرة الجبارة التي ضمت اكثر من عشرة آلاف عربي ويهودي لاحياء ذكرى شهدائنا الابرار وقف وقال «عفى الله عن ما مضى» واعلن التوبة.. على كل حال الشعب قبل توبته ورحب به عائدا الى حضن الام.

ولكني اريد ان اذكّر السيدَ دراوشة واعضاء حزبه بأنه في انتخابات الهستدروت الاخيرة وبعد ان ترك السيد رامون وجماعته حزب «العمل» واصبح وضع حزب «العمل» في خطر يبدو ان النخوة عادت الى السيد دراوشة وعمل بكل قواه لدعم هذا الحزب. وهكذا عاد مناصرا لهذا الحزب بكل مساوئه السابقة واللاحقة. وها هو الان يطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بأن تعمل من اجل توحيد القوى العربية في قائمة واحدة. يا سيد دراوشة اترك السلطة في همها، كي تقلّع شوكها ومشاكل شعبها بيدها. ان هذا التوجه برأيي، هو احراج لكل حر شريف منهم.

في اسرائيل يوجد شعبان، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تضم في صفوفها عربا ويهودا، وعلى العرب واليهود تقع مسؤولية الكفاح ضد التمييز اللاحق بنا. وعرب اسرائيل وغيرهم لمسوا التضحيات التي قدمها اعضاؤها والذين وقفوا كالصخرة الجبارة وفضحت وما زالت تفضح المؤامرات التي حيكت وما زالت تحاك ضد شعبنا من اضطهاد وتمييز وفرض الضرائب الباهظة لتجريدنا مما تبقى من ارض بين ايدينا.

ان شعبنا ليس غبيا وليس بسيطا، وهو لن ينس كفاح اعضاء الجبهة وتضحياتهم. ولن ينسى قادتها وقادة الحزب الشيوعي الخالدين.

ان الرقص على الحبال والبهلوانيات والتفذلك لا تفيد. وكل الشعارات الوطنية التي ترفع اليوم هي شعارات الجبهة الدمقراطية التي رفعتها وتبنتها وكافحت في سبيلها منذ ان كنت انت يا سيد دراوشة في حزب «العمل»، وقبل توبتك الصورية، وحتى يومنا هذا.

صحيح بأن حزب «العمل» يسير نحو السلام ولكن السلام الهش مبني على الحق، على السلام مقابل الارض.. السلام هو سلام الشعوب، ويتحقق بوحدة الوطنيين فقط. فبوحدة الكادحين من الشعبين نصل الى الهدف الحقيقي: سلام الشعوب.

(يوسف عبده - حيفا)

مقتل رابين والمسيرة السلمية

لقد اثار مقتل رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين المفاجئ موجة حزن وغضب واستياء وقلق شديد لدى جميع الجهات والاوساط التي تحب السلام وتسعى لاجله وتؤمن بالعدالة وبالانسانية والتعايش السلمي المشترك بين الشعوب.

ان مقتل رابين كشف لنا اشياء وامورا كثيرة كانت مخفية بالنسبة للاوضاع المحلية الداخلية داخل دولة اسرائيل، وبنية المجتمع اليهودي بشكل عام (بجميع شرائحه) وتطلعاته الاجتماعية والسياسية، ومواقف الاحزاب اليمينية من الحكومة الحالية، ودور القوى والعناصر اليمينية اليهودية السلبي ازاء مسيرة السلام وسعيها الى اعاقة المسيرة السلمية.

فالجميع تفاجأ بمقتل رئيس الحكومة السيد رابين، خاصة في هذا الظرف الحرج، الذي نقف فيه الان على مفترق طرق هام وحساس، والاعين شاخصة نحو الايام القادمة والمستجدات التي ستحدث، ولكن العناصر اليمينية المتطرفة داخل دولة اسرائيل كانت تتوقع هذا الامر من قبل (مقتل رابين) وتنتظره بفارغ الصبر كما يبدو، لان رابين حسب اعتقادهم قد وافق وتنازل عن قسم من الاراضي العربية المحتلة التي يعتبرونها ارضا يهودية «لهم فقط الحق فيها، وهي محرمة على الشعوب الاخرى».

لقد كشف موت رابين الكثير من الامور واعاد ترتيب بعض الحسابات والمعادلات من جديد، فعلى الصعيد الداخلي مثلا كان قسم كبير من العرب يظن ان حزب «العمل» وحزب «الليكود» اليميني هما عبارة عن وجهان لعملة واحدة في سياسة التمييز العنصري ضد العرب وموقفهما من قضية الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة لتحقيق السلام الدائم. ولكن بموت رابين كُشف النقاب وازيحت السدول واتضح للاغلبية (عربا ويهودا) ان حزب «العمل» يختلف كثيرا عن «الليكود» وعن باقي الاحزاب اليمينية، وان قادة حزب «العمل» الذين صافحوا عرفات والقيادة الفلسطينية وزعماء الدول العربية وبرمجوا وعملوا للمسيرة السلمية والانسحاب من الاراضي المحتلة مستهدفون للقتل والاغتيال، من قبل عناصر اليمين الصهيوني المتطرف، اسوة بالقيادة الفلسطينية التي يرونها تشكل خطرا على سياستهم ومآربهم وايديولوجيتهم الشوفينية الهادفة للتوسع والاحتلال والتمييز العنصري ضد العرب.

لقد كشف لنا موت رابين ان عملية الانسحاب الكامل وتحقيق السلام لا تتم بالسهولة التي يتوهمها البعض. فقد كان الاعتقاد ان كل شيء بيد رابين وحكومته، وان بامكانها الانسحاب بسرعة من الاراضي المحتلة وحل القضايا العالقة بأسرع وقت، ولكن المعارضة الشديدة ما زالت قائمة بغطرستها وجبروتها داخل دولة اسرائيل من قبل الاحزاب اليمينية المتطرفة.

لقد قال رابين في اخر خطاباته، عشية مقتله، انه كان في البداية رجلا عسكريا آمن بالقوة والسلاح، ولكن الاوضاع والمستجدات السياسية تغيرت كثيرا، ويجب استغلال هذه الفرصة والعمل لتحقيق هذا الهدف.

ولذلك فان مسيرة السلام يجب الا تتوقف، بل يجب ان يكون مقتل رابين نقطة انطلاق نحو السلام المرتقب. من اجل انجاز المسيرة وتحقيق الاهداف.

(حاتم جوعية - المغار)



● بقلم: الكس مسيس - نيويورك/خاص ●

القتل، الحداد، مسيرة الرؤساء، الملوك، رئيس الحكومة، التحقيق، والامور التي تكشّفت. كل هذا غطى على الحقيقة العارية التي تكشفت قبل تظاهرة السلام بأيام: ٢٠٪ من مواطني اسرائيل «غير اليهود»، يعانون من المقاطعة والتمييز بحقهم، وحكومة «العمل - ميرتس» تنظر اليهم بازدراء!

فالغاء مشاركة رئيس بلدية الناصرة، ومنعه من القاء كلمة في التظاهرة، كان من الممكن ان يبقى حدثا مؤلما فقط، لولا انه يدل على بشاعة وتلون وعمى الحكومة والائتلاف، اللذين ابتلعا اربعة اعضاء الكنيست العرب في «العمل» و «ميرتس»، ومعهم اعضاء الكنيست العرب من «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» - والذين لولاهم لكان نتنياهو واصدقاؤه يشغلون مكاتب الحكومة في القدس اليوم.

* * *

برعم واقرث، القتل البشع، ووضع الجماهير العربية المتردي هي ثلاثة اضلاع لمثلث واحد: فخلال السنوات الثلاث من ائتلاف «العمل - ميرتس»، بدعم «الجسم المانع»، يواصل «اليسار الصهيوني» طريق دافيد بن غوريون، وليفي اشكول، وغولدا مئير، ومناحيم بيغن ويتسحاق شمير: «دولة يهودية دمقراطية»، ومعناها الوحيد هو: دولة حوالي ٨٠٪ من المواطنين، في حين لا يزال (٢٠٪) منهم مواطنين من الدرجة الثانية، او اقل!

ان البون بين مجموعتي المواطنين في اسرائيل آخذ بالتعمق والازدياد. فاولئك الذين كان اجدادهم يهودا، او الذين كان لديهم ما يكفي من المال لشراء شهادة تثبت ذلك - يتحولون بشكل سحري في المطار الى مواطني الدولة (بحسب «قانون العودة»)، يطعمونهم بملاعق ذهبية من ميزانيات الوكالة اليهودية والحكومة. وفي الوقت ذاته: يبقى اهل البلاد، ابناء باقي «الديانات» متروكين.

لقد تم ارسال القاتل الى «رابطة الدول» (الاتحاد السوفييتي سابقا) كمعلم للغة العبرية، وقد اجتاز فحصا «امنيا» وهو في الـ (٢٥) من عمره، وليس لديه مكان عمل ثابت. وبالمقابل، خريجو الثانويات والمتسربون من المدارس الابتدائية من «غير اليهود»، يتوجب عليهم اعالة انفسهم وابناء عائلاتهم في جيل مبكر.

بعد (٤٧) عاما على «وثيقة الاستقلال» لا يوجد في المحكمة العليا قاض «غير يهودي». وفي الحكومة جميعهم «يهود»، وفي الاجهزة الحكومية والجماهيرية يمكن ان نعد اصحاب الوظائف العالية العرب على الاصابع.

ان التمييز بحق الجماهير العربية واستبدال «الحكم العسكري» بجيتو «مدني» هما بمثابة حجر العثرة الاساسي امام الدمقراطية المدنية الحقيقية في الدولة، اليوم. والانتخابات العامة في السنة القادمة بامكانها ان تشكل مفترق طرق وانقلابا حقيقيا، اذا ما قام المواطنون العرب بترشيح ممثل عنهم لرئاسة الحكومة، في الجولة الاولى.

ان وضعا قد يحمل مخاطر ويؤدي الى فشل ممثل «العمل - ميرتس»، اذا ما كان هناك مرشحان «يهوديان» فقط.. ولكن، اذا كان هناك اكثر من مرشحين اثنين، كما يبدو اليوم: رفائيل ايتان


● من احدى المظاهرات المؤيدة للسلام ●

وبنيامين نتنياهو وربما مرشح متدين مقابل مرشح «اليسار الصهيوني»، فبالامكان ترشيح ممثل عربي بدون ان يحمل ذلك في طياته اية مخاطر لوصول ممثل اليمين، فعندها سيضطر مرشحا «العمل» و «الليكود» الى التنافس في جولة ثانية، في حين يشترط المصوتون الذين ايدوا المرشح العربي، منح اصواتهم لمرشح «العمل» بالغاء التمييز الذي يستمر منذ (٥٠) عاما بشكل نهائي.

ان ترشيح ممثل عربي، بدعم فعال من كتلة تقدمية «يهودية» (كما كان في الانتخابات المحلية لبلدية تل ابيب حين انتخب ممثل عن يافا، مثلا)، سيؤدي الى زيادة التصويت وتشجيع الجزء الاكبر من اصحاب حق الاقتراع العرب، على المشاركة في الانتخابات وعدم الامتناع. وبالمقابل يتم تشكيل قائمة عربية - يهودية تخوض انتخابات الكنيست، وعلى رأسها المرشح العربي لرئاسة الحكومة.

* * *

يوجد حد لضبط النفس والصبر لدى الجزء التقدمي من الشعب في اسرائيل «اليهودي» و «غير اليهودي» (المؤمن بالسلام، العدالة الاجتماعية والدمقراطية). فاتفاقيات «اوسلو» صنعها الثلاثي بيلين - بونداك - هرشفيلد، بالهام المجموعات والحركات الاسرائيلية التي دعت الى التعايش الاسرائيلي - الفلسطيني منذ العاشر من حزيران (١٩٦٧): الحزب الشيوعي، هعولام هزيه، الحركة من اجل الامن والسلام، مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كتلة السلام - وهذا جزء من القائمة فقط. فكل هؤلاء واخرون، حققوا بعملهم الدؤوب اقامة «ميرتس» (من الخارج وليس بمشاركة فعالة)، وادراج حزب «العمل» في معسكر السلام في اسرائيل.

وقد حان الوقت لدفع «العمل» و «ميرتس» الى الامام، ولكن ليس بامكانهما الفوز بكرسي رئاسة الحكومة بدون دعم المواطنين العرب في اسرائيل. ويتوجب عليهما دفع الثمن حالا: في سنة ما قبل الانتخابات.

لقد دعونا العرب في اسرائيل حتى «اتفاقيات اوسلو» الى دعم احزاب «يهودية»، واخرى «عربية - يهودية»، والان يتوجب على المواطنين «اليهود» الانضمام الى جسم اسرائيلي، لا تكون غالبية بالضرورة، «يهودية» حسب دين اجدادهم، لان علينا ان نتحرر من قيود «الدين»، والتخلص من قواعد الماضي، واعادة تنظيم انفسنا بحسب طرق، وامكانيات، واستراتيجية جديدة.

عروبتنا هي قوميتنا

● بقلم: جهاد سعد ●



سجلت لجنة المبادرة الدرزية ورئيسها الشيخ جمال معدي ونجله فؤاد انتصارا اخر، عبر استصدار قرار من المحكمة المركزية في حيفا بتسجيلهما عربيين في خانة القومية في الهوية. والانتصار الذي جاء تتويجا لنضال طويل، نحن في امسّ الحاجة اليه اليوم، حتى يصحو اصحاب الضمائر النائمة والمصالح الصاحية، تلك النوعية النفعية التي «انغلقت» عندما سمعت بالقرار المذكور، الذي استبدل تسجيل القومية الدرزية المزيفة في الهوية، بالقومية العربية.

ان تسجيل الواقع التاريخي في الهوية والاوراق الرسمية، لا يعني ان اصحابها لم يكونوا عربا من قبل. وكما قال الشيخ البركاوي للتلفزيون الاسبوع الفائت «خلقنا عربا». وللسيد ايوب قرا اقول ان هذا لا يعني ان الدروز «خونة»، فالعرب، ونحن جزء منهم، مواطنون مخلصون بآرائهم المختلفة. ورغم اعتبارك لجنة المبادرة الدرزية اقلية فقط - كما رمزت في احدى المقابلات الاذاعية غداة صدور القرار - فان هذا لا يغير حقيقة ان ابناء الطائفة الدرزية، لغة، وزيا، وعادات وتقاليد وتاريخا، - وانت منهم بالطبع - هم عرب!

انك حر بحزبك «الليكود» وبتطرفك اليميني، ولكن هذا لا يجعلك اكثر اخلاصا من العرب المسجلين عربا في هوياتهم. فواقعنا في الافراح والاتراح التي تشارك فيها انت ايضا واقاربنا واهلنا في المدن والقرى وفي لبنان وسوريا هم اقاربك ايضا، ونحن نعيش مع شعبنا العربي تاريخيا وجغرافيا ودمغرافيا، وانت تعرف ذلك جيدا. ماذا ستقول لاعضاء حزبك العرب عندما تلتقي بهم؟ وماذا ستقول عندما تذهب لتسويق عملك عند العرب؟ بالطبع ستقول لهم «انا عربي»..!! وذلك حتى تعيش بضاعتك الحزبية والاقتصادية. اذن لماذا كل هذا، ولماذا ترفض قرار المحكمة عبر وسائل الاعلام وتريد الاستئناف عليه؟

لقد اخافك هذا القرار وارعبك، انت وامثالك، ولكنك لا تستطيع انت وغيرك - والماضي يشهد على ذلك - تغيير هذا الواقع، ستفشلون لان النجاح حليفنا وقد ثبت ذلك تاريخيا. ولان التحامنا مع شعبنا العربي وكفاحاته كان واقعا ولا يحتاج الى شهادة، لكن في هذه المرة نريد قرار المحكمة لاظهار الحقيقة التي تعني انتصارنا على السياسة التي ارادت فصلنا عن شعبنا، وغذّت بعضنا بتعاليمها، ولكنها لم تستطع تغذية اليمين ومنه «الليكود» الذي لا يزال اعضاؤه يتوجهون للجندي الدرزي بـ "ערבי"!

والسيد زيدان عطشة الذي تجرأ ان يصرح وهو على رأس وفد عربي في الاردن امام الملك حسين بأنه عربي، ولا يتجرأ في برنامج التلفزيون الاسرائيلي بعد هذا القرار التاريخي على الاعتراف بعروبته، وانما فقط بالمواطنة التي «يؤمن بها اكثر من القومية»، فانه، كما يبدو، ما زال يخاف الحقيقة امام معلمه/السلطة. فنحن نعلم علم اليقين ان هذا المعلم المجرب يعرف حقيقة ابناء الطائفة، انهم عرب، وهكذا تتعامل السلطة معنا.

على مهلكم!! لقد كنا مع شعبنا وكافحنا معه ورفعنا معا شعار الوحدة وحق تقرير مصير شعبنا الفلسطيني، وحقنا كمواطنين عرب في المساواة التامة، فلماذا هذا التلوّن؟ برأيي انه من الافضل للمتنكرين الاعتراف بعروبتهم في كل مكان وامام كل انسان عادي وكل مسؤول وفي الاعلام. فهكذا يزيد احترامهم. وكل من يريد خدمة اي حزب صهيوني فبامكانه ذلك كعربي ايضا!!

ان لجنة المبادرة الدرزية بتاريخها وكفاحها ضد تزييف قوميتنا العربية بقومية «درزية» وبـ «تراث درزي»، وضد سياسة فصلنا عن شعبنا، وضد مخطط مصادرة الارض العربية (ونحن اصحابها)، وضد التجنيد الاجباري ومن اجل المساواة التامة، قد اثبتت اخلاصها للطائفة ومصالحها، للمواطنة الحقة. وبقيت وطنية وتقدمية وقد دافعت عن حقنا في العيش بكرامة ومع شعبنا، اكثر من الذين ساروا في ركب السلطة.

ان فروع وقيادة واعضاء اللجنة يحظون باحترام كبير من جميع اهلنا، ويرون بقرار المحكمة المركزية مكسبا لهم جميعا.

لا توجد الا طريق واحدة، وذلك بأن نكون مع شعبنا وان نتسجل كلنا عربا في الهوية، لاننا «هكذا خلقنا». ولنعمل على الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا لمن يشاء وهو حر في ذلك.. هكذا نلحق الركب ونتعلم ونتقدم كأحرار غير مقيدين.

(كاتب المقال هو السكرتير العام للجنة المبادرة الدرزية)

لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت تقرر اجراء الانتخابات في المشهد يوم ٩٦/١/٩

* وعدم المصادقة على نتائج الانتخابات في مدينة الطيرة *

● قررت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت في جلستها يوم الاحد الاخير، تحديد موعد الانتخابات في قرية المشهد، التابعة لمجلس عمال كفركنا ليوم الثلاثاء ٩٦/١/٩.

وجاء هذا القرار بعد تعيين السيدة بت شيفع شيزاف رئيسة للجنة الانتخابات والسيد موشيه مزراحي مديرا عاما للجنة.

من جهة ثانية، رفضت اللجنة المصادقة على نتائج الانتخابات لمجلس عمال الطيرة، وذلك بأكثرية الاصوات، لعدم وجود هذه النتائج على طاولة الاعضاء، ووجود شكوى في الشرطة.

مؤتمر عالمي حول قضايا الضمان الاجتماعي

● عقد مؤخرا مؤتمر عالمي في اندونيسيا لقضايا الضمان الاجتماعي، وشارك عن الهستدروت في هذا المؤتمر رئيس قسم الضمان الاجتماعي ابهود بابوريش، وجرى خلال المؤتمر الذي استمر لمدة اسبوع بحث قضايا صناديق الضمان الاجتماعي، ومخصصات التقاعد، ومؤسسات التأمين الوطني والخدمات الاجتماعية التي تقدم للمواطنين المحتاجين.

وعلم مراسلنا ان مشاكل الضمان الاجتماعي في دول اوروبا مماثلة للمشاكل التي تواجه صناديق التقاعد والخدمات الاجتماعية في البلاد، حيث يزداد الفارق ما بين المبالغ التي يدفعها المؤمنون والمبالغ التي تدفع للعاملين الذين خرجوا للتقاعد، بينما هناك مشاكل اكثر صعوبة في الدول النامية والفقيرة، حيث يفتقد معظم العاملين للتأمين الاجتماعي، وفي حالة وجوده فانه يكون بمبالغ لا تكفي للحاجيات الاساسية للحياة.

والظاهرة الاخرى التي تواجه الخدمات الاجتماعية والضمان الاجتماعي في العالم اليوم هي قيام الحكومات بخصخصة هذه الخدمات وتحويلها للقطاع الخاص، مما يعني ارتفاع المبالغ التي يدفعها الشخص الذي يريد تأمين ضمان اجتماعي، وانخفاض في الخدمات التي يحصل عليها.

الهستدروت على مفترق طرق

● كل خبير في قضايا النقابات والعمل النقابي، في البلاد، يعرف ان عملية التغيير التي ستجري يوم الاحد القادم في قيادة الهستدروت، ليست مجرد تبادل مناصب ما بين حاييم رامون وعمير بيرتس فقط، بل سيقوم «بجمع حطام السفينة الهستدروتية التي تأرجحت بشكل صعب جدا»، بكلمات اخرى هناك مسؤولية كبيرة تقع على عمير بيرتس في هذا المجال، وهذه المسؤولية تتمحور بالاساس حول كيفية المحافظة على الهستدروت ومستخدميها، وتقوية عودها، رغم التراجع الذي يحدث في مكانتها كنقابة عمال عامة.

ويظهر من تصريحات مقربي بيرتس انه يقوم بالاستعداد لهذه المهمة بشكل متواصل من اجل العمل على دفع الهستدروت الى الامام، وهذا الامر ليس بالسهل جدا.

من المعطيات المتوفرة لدينا حتى كتابة هذه السطور فان بيرتس يريد الابقاء على قسم التنظيم المهني في يديه، والعمل رئيسا للهستدروت ايضا، وهدفه واضح في هذا المجال وهو عدم اجراء تغييرات كبيرة، كي لا يكون اهتزاز شديد في هذه المرحلة قد يصيب الهستدروت والعاملين بأضرار يستفيد منها ارباب العمل. ومعروف، ايضا، بأن الخلفية الاجتماعية والوضع الطبقي لدى بيرتس يختلفان عن سابقيهما، وسيكون لهذا الامر تأثير ايجابي على نشاط الهستدروت، وبكلمات اخرى فان مفاهيمه الاجتماعية واضحة وكان قد نجح في التعبير عنها خلال فترة توليه منصب رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

وهناك من يقول ان افكار بيرتس الحمائمية، من جهة، ووعيه الطبقي - الاجتماعي، من جهة اخرى، سيكون لها اثر كبير على مستقبل الهستدروت، ومحاولة تقوية مكانتها ودورها في الدفاع عن حقوق العاملين والفئات المسحوقة، وتدخلها الاوسع في مجال العلاقات الاجتماعية - الاقتصادية والتشغيلية في الدولة، وتصدر كفاح العاملين من اجل تحسين شروط عملهم وتطوير انجازاتهم العمالية.

نحن لا نتوقع بأن مثل هذا الامر سيحدث بسهولة، بل صعب جدا، ومن اجل الوصول اليه هناك حاجة لتكاتف جميع القوى التي تؤمن بضرورة المحافظة على نقابة العمال العامة كمحور للدفاع وللقيادة كفاحات العاملين في البلاد. وبعد استلام عمير بيرتس منصبه يوم الاحد القادم خلفا لرامون الذي اصبح وزيرا للداخلية، ستبدأ هذه المهمة.

بناء على اقتراح جبهوي

قيادة الهستدروت تبحث موضوع تشغيل الاطفال

* ودراسة الانضمام للحرمان على منتوجات الدول التي ينتجها الاطفال *



● اطفال عمال والى جانبهم صاحب العمل!●

● بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الاخير، الاقتراح الذي تقدم به النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي دعا فيه الى بحث موضوع تشغيل الاولاد واستغلالهم، وطالب، ايضا، بأن تنضم الهستدروت كنقابة عمال الى باقي النقابات في العديد من الدول التي اعلنت عن مقاطعة جميع المنتوجات التي تنتجها الدول بواسطة تشغيل الاولاد واستغلالهم.

وخلال النقاش قال غونين: «على الهستدروت أخذ قسط في النضال من اجل قلع جذور ظاهرة تشغيل الاولاد بشروط عبودية، والتي تعيدنا الى عصر العبودية، حيث وصل الامر بأرباب العمل وممثليهم في السلطة الى قتل احد الاولاد وعمره (١٢) عاما لانه طالب بوضع حد لظاهرة استغلال الاولاد، في الباكستان، وعليه يجب فحص موضوع تشغيل الاولاد عندنا في اسرائيل، والانضمام الى الحملة العالمية التي تقوم بها النقابات المهنية عالميا ضد الدول التي يجري فيها استعباد الاولاد، عن طريق مقاطعة منتوجاتها».

وعبّر رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، عن تأييده للاقتراح، وقال: «لا يمكن ان نكون من المؤيدين لمثل هذه الظاهرة، ويجب اتخاذ موقف والانضمام للحملة الدولية بهذا الخصوص، ولا استطيع ان اتخيل كيف يسمح شخص لنفسه بالدوس على بساط خفيت خيوطه بدم الاولاد».

اما جاك نيريا، رئيس دائرة العلاقات الخارجية فقد اكد بأن النقابات الدولية ومنظمة العمل الدولية تقومان بحملة بهذا الخصوص، وايد فكرة الانضمام لهذه الحملة، ونقل موقف الهستدروت من الموضوع لخطورة الامر، وبذلك تم تأييد اقتراح غونين بالقيام بالمشاركة في الحملة الدولية النقابية، والدعوة لمقاطعة منتوجات الدول التي تستعبد الاولاد.

ويظهر من المعلومات الاولية التي حصلنا عليها من وزارة العمل بخصوص تشغيل الاولاد في اسرائيل واستغلالهم، انه تم خلال الفترة الاخيرة فحص ٣.٠٨ مكان عمل يعمل فيها فتيان وفتيات وتم فتح ٣٦٦ ملفا على مخالفات في شروط التشغيل المختلفة، وقد انتهى البحث في ٢٨٤ ملفا منها (٢٥٥) ملفا وجدت فيها نتائج سلبية في شروط العمل، وذلك يعني انتهاك حقوق (٨١٧) فتى وفتاة، ومن المتابعة تمت معالجة الانتهاكات بحق هؤلاء الفتيان العاملين، ووجد، ايضا، انه يجري تشغيل اولاد تحت سن الرابعة عشرة، وعدم دفع الاجور في موعدها، وتشغيلهم بأجور اقل مما هو محدد في القانون، وبعد المعالجة المتعلقة بالاجور تمت اعادة حوالي (٩٠) الف شيكل لـ ١.٥٤ فتى.

خطة قومية في مصر لمحاربة ظاهرة تشغيل الاطفال

● توجهت وزارة القوى العاملة المصرية بطلب الى منظمة العمل الدولية، لدعم الخطة التي وضعتها الوزارة لمحاربة ظاهرة تشغيل الاطفال في مصر.

وتأتي هذه الخطة المصرية ضمن البرنامج الدولي الذي تتبناه منظمة العمل الدولية، وتدعمه عدة دول غنية لمحاربة ظاهرة تشغيل الاطفال واستعبادهم، ووضع اسس واضحة تضمن حقوق الاطفال العاملين ضمن القانون في كل دولة ودولة.

وفي تصريح لوزير القوى العاملة في مصر احمد العماوي، بهذا الخصوص قال، ان الهدف من هذه الخطة تقليص هذه الظاهرة على المدى القريب والقضاء عليها على المدى البعيد. واضاف ان وزارته تسعى، من خلال التعاون مع منظمة العمل الدولية في هذا المجال، لوضع برنامج متكامل يهدف للقضاء على هذه الظاهرة من خلال تنظيم ورشات عمل للخبراء في مصر بهذا الموضوع والقيام بحملة توعية بين المواطنين، وتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية للاطفال الذين يعملون، والاهم من ذلك توفير فرص التدريب المهني والتعليم غير الرسمي ومساعدة اسر هؤلاء الاطفال العاملين لوقف اعتمادهم على تشغيل اولادهم.

ويظهر من الخطة بأن الوزارة تولي اولوية خاصة للحد من ظاهرة التشغيل للاطفال ومعالجة ظاهرة الاولاد الذين يعيشون في الشوارع والقضاء على مثل هذه الظاهرة التي تمس بالمجتمع المصري.

بناء على اقتراح لـ «المشتركة»

بحث موضوع هجوم ارباب العمل على الهستدروت

● بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته يوم الاحد الاخير الاقتراح الذي تقدمت به القائمة «المشتركة» بخصوص تهجم ارباب العمل على الهستدروت واتهامها بأنها تنتهك اتفاقية العمل، رغم ان ارباب العمل هم الذين ينتهكون الاتفاق.

ودعت «المشتركة» الى انتهاج سياسة حازمة اتجاه ارباب العمل لان هجومهم لا يبشر بالخير في مجالات العمل والعلاقات. بما في ذلك الاعلان عن نزاع عمل في البلاد.

وخلال رده على الاقتراح قال رئيس قسم التنظيم المهني، النائب عمير بيرتس، ان الهستدروت ترفض هجوم ارباب العمل، وترى فيه محاولة لنقض الاتفاق.

وبخصوص القضايا المعلقة ما بين ارباب العمل والهستدروت، قال ان قضية اجر الحد الادنى والغاء «البريميا» تقريبا منتهية، وتوجد صيغة بحاجة لبعض التعديلات، لكن قبل التوقيع عليها هناك حاجة لفحص ما سيجري في هذا المجال في الكنيست بخصوص تغيير القانون.

وقد ثمن بيرتس الدور الفعال الذي تقوم به القائمة «المشتركة» ونقابيوها في مجال دعم الفئات الضعيفة من العاملين وقضاياهم وقيامهم بنشاط دؤوب في هذا المجال بين جمهور العاملين والعاملات، وطلب التروي في اتخاذ قرار اعلان نزاع عمل قبل استنفاذ سبل المفاوضات، مع انه لا يرفض الفكرة، وان كانت حاجة لها بالامكان اتخاذ القرار في الهيئة المناسبة لذلك.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦،٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨،٠٠ - مدرسة - يهود شمال افريقيا في عهد الاستعمار.
٠٨،٣٠ - حساب - الاعداد.
٠٨،٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٠٩،٠٥ - لغة انجليزية - Bingo - Candy can do it
٠٩،٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٠٩،٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠،٠٠ - حديث الصباح - السموم والدماغ.
١٠،٣٠ - شؤون الساعة.
١١،٠٠ - موسيقى.
١١،٣٥ - جغرافيا - سطح الارض - مشاهد طبيعية.
١٢،٠٠ - اليهودية.
١٢،٢٠ - علوم الحياة - الكواكب.
١٢،٤٠ - لغة فرنسية.
١٢،٥٥ - علم وتكنولوجيا - اجرام متساقطة.
١٣،١٠ - قَصص من الحياة - الصين: تشن تشاو في المدرسة.
١٣،٣٠ - فترة الصغار.
١٥،٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥،٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٧).
١٦،٢٠ - جنجي. الحلقة الثالثة «ثمة خائن في المجموعة».
١٦،٥٠ - زاف مع المشاهدين.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - زاف منوع.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - مواسم.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - كل مساء - مع ميراف ميخائيلي.
٢٠،٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - موكيد - مع اهود يعري.
٢١،١٥ - «بيتلز - قصة جوقة الخنافس». الحلقة الثانية.
٢٢،١٥ - المجلة الصحفية - مع رام عفرون.
٢٣،٠٠ - كما في الافلام. الحلقة (١٩): سادة وخدم.
٢٣،٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

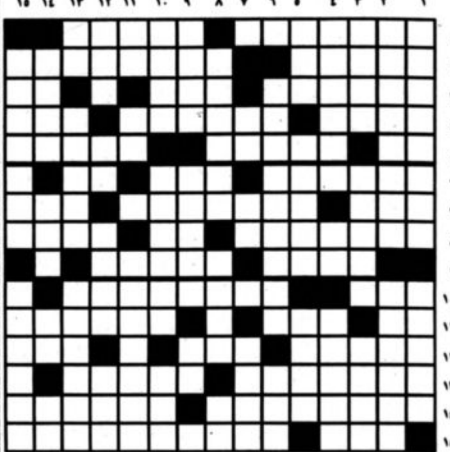
١٢،٤٥ - عرض البرامج.
١٢،٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣،٠٠ - «بليك بلاك» - برنامج منوع.
١٤،٠٠ - «رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩».
١٥،٠٠ - باور رانجرز.
١٥،٣٠ - شاطئ بارادايس. الحلقة الاخيرة.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - رياضة.
١٨،٠٠ - سنيورا. الحلقة (٢٥).
١٩،٠٠ - «دانيال ستيل» - «الحياة الجميلة». الجزء الاول.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢١،٠٦ - بات يام - نيويورك. الحلقة الثانية.
٢١،٣٧ - شيكاغو هوب.
٢٢،٤٠ - «ماش». فيلم السهرة.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - ماش - تتمة.
٠١،٠٥ - «كوكو ابن ١٩». فيلم اسرائيلي.
٠٢،٣٥ - اليوم قصيدة.

● فيلم السهرة «ماش» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٦)

● اعداد: معالي وهلال خطيب - ديرحنا ●



افقيا:

١) مدينة اردنية - مدينة مصرية.
٢) مدينة فلسطينية (معكوسة) - مدينة سورية (معكوسة).
٣) منطقة في شمال البلاد (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة) - للتمني (معكوسة).
٤) تسخر (معكوسة) - مدينة جنوبي سوريا (معكوسة) - مدينة سورية شمالي سوريا.
٥) من الاسماء الخمس (مجرور) - مدينة اردنية - عاصمة عربية.
٦) غير بالغين - من مراتب الشعراء (معكوسة) - مدينة مختلطة.
٧) من الالوان (معكوسة) - اتحاد بين دول - اشاهد.
٨) منسوب لاسرة اليزابيث - للتأفف (معكوسة) - مدينة مصرية.
٩) ماركة سيارات ايطالية - من المكاييل (معكوسة).
١٠) فراق - تضع حدا للنعاس.
١١) حرف جر - مدينة سعودية - مدينة عراقية في الشمال.
١٢) ساطعة - مدينة اردنية اثرية - واسع.
١٣) مدينة مصرية ساحلية - مدينة خليجية (غير معرفة).
١٤) من الطوائف المسيحية الشرقية - جدها في «القاهرة».
١٥) مدينة سورية - مدينة عراقية.

عموديا:

١) مدينة سورية - مدينة لبنانية رعت مهرجانات فنية كثيرة.
٢) ولاية امريكية - منسوب لمدينة مصرية (معكوسة).
٣) مدينة لبنانية اشتهرت بعَرقها - اولاد - «جميل .... بك»:
٤) ماركة جينس (معكوسة) - للتمني - من النباتات البرية.
٥) جدب - زعيم اسرائيلي في الخمسينات ارتبط اسمه بفضيحة معينة - توكل (معكوسة).
٦) لواء سوري تحت السيطرة التركية - حروف علة.
٧) اشاهد (مجزومة) - سقي - مجرى ماء.
٨) من الاشجار الخضراء (معرفة ومعكوسة) - «درار» (مبعثرة) - جبل (معكوسة).
٩) «ابو ....» (شاعر عباسي، معكوسة) - اصحاب معاهدة - من الحواس.
١٠) اظهر (معكوسة) - مدينة سعودية (معكوسة) - منع.
١١) ضمير مؤنث - متماثلان - محاربون (معكوسة).
١٢) لف (معكوسة) - خاصتي (معكوسة) - مدينة عمانية - وجع (معكوسة).
١٣) فحص - غضبان - علم مؤنث.
١٤) من العطور - امارة عربية (معكوسة) - شُفي - للسؤال.
١٥) مدينة الصخر الاردنية - مدينة عراقية جنوبية.

حل لغز (١٦٥)

افقيا:

١) ليه تلوعني - ربا.
٢) غي درو - ارش - دل.
٣) الميسر - اجيب.
٤) رفس - كريس هاني.
٥) النيل - رن.
٦) هر - الشتات.
٧) جندي - جلّ.
٨) مي - مارتن انديك.
٩) تلي.
١٠) افلام - السهل.
١١) برهيني - ام - صف.
١٢) مقيدة التلاتلي.
١٣) محمد مهدي صالح.

عموديا:

١) ر. ر. - عجر - م. م.
٢) يوسف مهني - حفيف.
٣) سيرة - الريم.
٤) مدت - أبلك - اهند.
٥) ليل - ل. ل. - مبهم.
٦) شيكاغو - در - هان.
٧) رنتجن - يلد.
٨) اليفان - امل - تي.
٩) ري - تاس - صلاة.
١٠) شاه - جت - سماء.
١١) اج - الرتل - تل.
١٢) بريان - الاصلع.
١٣) البير كامي - في.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢١°
● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٦٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٤٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٢٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٦٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٧٥٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣،٢٤٨٢ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠٨ - ٣،٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
شعور بالانطلاق مع بداية الاسبوع القادم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تجمع عائلي قد يسفر عن خلافات في الرأي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الاخرون يحبون سماعك ويرغبون في رؤيتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خلاف عائلي في طريقه الى الحل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣٠):
ما كان يبدو مستحيلا اصبح بالامكان انجازه.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الحظ يحالفك في التعليم والمستقبل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ربما تسأل لتقديم يد المساعدة لشخص ما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
البيت والملكية يملكان عليك مشاعرك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الشؤون الامنية وتحسين الاقتصاد من اهتماماتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شأن خاص تتحدث به مع صديق عزيز.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الموضوعية في التعامل اساس تفكيرك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تجمع عائلي يجلب البهجة للجميع.

نتائج اللوطو

٢٠ - ٢٥ - ٣٢ - ٣٩ - ٤١ - ٤٩

والرقم الاضافي - ٤٢

الفروق السبعة




يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

اهالي اقرث المعتصمون يستصدرون امرا لاستخدام الطريق المؤدي الى الكنيسة

الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

* غوجانسكي تطالب وزير الشرطة بمنع مضايقات الشرطة للمعتصمين والمتضامنين معهم * لليوم الثاني على التوالي، الشرطة ترفض التعليق على الموضوع *



●المعتصمون في اقرث - (تصوير نقولا عبده)●

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استصدر المحامي الياس ابو وردة، باسم اهالي اقرث المعتصمين في كنيسة القرية، امرا من محكمة الصلح في عكا، يُلغي بموجبه الامر الاداري الذي اصدرته اللجنة المحلية للبناء والتنظيم، «معاليه يوسيف»، لمنع اهالي اقرث المعتصمين من استخدام الطريق المؤدية الى الكنيسة، التي صبوا الباطون فيها لتسهيل المرور.

وكانت اللجنة المحلية للبناء والتنظيم، اصدرت امرا اداريا لهدم وتخريب الباطون، خلال (٧٤) ساعة.وقام موظفوها بوضع الامر قرب الموقع الذي يعتصم فيه الاهالي، وتبين انه يتضمن، ايضا، منع استخدام الطريق، اي عدم المرور فيها بتاتا. وتقدم المحامي ابو وردة، الى المحكمة طالبا ابطال الامر، وبعد النظر في القضية تقرر تجميد تنفيذ امر الهدم حتى البحث في طلب المحامي المقرر ليوم (١١/١٢/٩٥).

على الصعيد ذاته ارسلت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رسالة، امس الثلاثاء، الى وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، احتجت فيها على مضايقات الشرطة للوفود المتضامنة مع معتصمي اقرث وحتى منعها من الوصول الى الكنيسة للتضامن.

وطالبت غوجانسكي، الوزير بالعمل على وضع حد لتدخل الشرطة ومضايقة افرادها للمعتصمين والمتضامنين معهم، و «التدخل فقط في حال الاخلال بالنظام العام».

وحاولنا الاتصال مع الناطق بلسان شرطة الجليل، بنيامين اليعيزر، لاخذ رده على مضايقات الشرطة فقال انه «ليس المخول بالرد» وحولنا الى قائد شرطة نهريا دان شالوم، وتعذر علينا الحصول على رده.

المحكمة ترفض استئناف مرجليت هارشيفي ضد استمرار اعتقالها



* مرجليت هارشيفي *

* استمرار التحقيق مع الحاخام رابينوفيتش *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، الاستئناف الذي قدمته مرجليت هارشيفي، (٢٢ عاما)، من بيت ايل، ضد استمرار اعتقالها، وبذلك ستبقى رهن الاعتقال حتى يوم الجمعة القريب، حيث ستحضرها الشرطة الى المحكمة لطلب تمديد اعتقالها مرة اخرى.

ووجهت الى مرجليت، تهمة الضلوع في جريمة قتل رابين، وعدم منع الجريمة.

ورفض القاضي، ايضا، طلب محامي مرجليت وعائلتها بفحصها عند طبيب خاص تعينه العائلة بحجة انها تعاني من مشاكل نفسية، وقرر القاضي فحصها عند طبيب السجن الذي تقبع فيه.

على الصعيد ذاته واصلت الشرطة امس الثلاثاء، التحقيق مع الحاخام رابينوفيتش، للاشتباه بأنه من مجموعة الحاخامين التي اصدرت فتوى تهدر دم رابين.

وقال مفتش الشرطة العام اساف حيفتس، ان مجموعة من المشتبه بتورطهم في مؤامرة قتل رابين، تحدثوا مع عدد من الحاخامين، للحصول على مصادقتهم لقتل رابين، لكن الادلة التي بحوزة الشرطة تشير الى ان الحاخامين رفضوا ذلك.

وأكد حيفتس انه ليس في نية الشرطة اعتقال اي واحد من الحاخامين، انما التحقيق معهم.

على صعيد آخر افرجت الشرطة امس عن ثلاثة من اعضاء منظمة «ايال» بشروط منها، عدم اجراء اي اتصال او لقاء خاصة مع طاقم التلفزيون الذي صورهم وهم يؤدون يمين انضمامهم الى «ايال» قرب قبر السفاح باروخ غولدشطاين.

وسلم نتان ليفي من اعضاء «كاخ» نفسه الى الشرطة امس بعد وعد من الشرطة بعدم اعتقاله. وجرى التحقيق معه حول علاقته مع منظمة «ايال».

استنكار الاعتداء على مقبرة «صرفند الخرايب»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة امناء الاوقاف الاسلامية في الرملة، امس، الثلاثاء، في بيان لها، استمرار انتهاك حرمة مقبرة «صرفند الخرايب»، ونبش قبور المسلمين.

وقالت اللجنة في بيانها انها ارسلت رسالتين احتجاجيتين الى وزارة الاديان ورئيس بلدية «نس تسيونا» (وادي حنين) وطالبتهما بوقف هذه الانتهاكات.

وأفادت لجنة الامناء، بان مثل هذا الاعتداء حدث قبل ثلاثة اعوام.

وتم الاتفاق بين اللجنة ورئيس البلدية السابق، على وقف هذه الاعتداءات، والقيام بتسييج المقبرة والحفاظ على حرمتها.

هذا وعلم مراسلنا ان السيد نبيل عرفات، الذي اوكل اليه رئيس بلدية «نس تسيونا» مهمة الاشراف على العمل في المقبرة هو رئيس المجلس الاسلامي.

يعقوب تيرنر يعلن رسميا انضمامه الى حزب «العمل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المفتش العام السابق للشرطة يعقوب تيرنر، عن انضمامه الى حزب «العمل» رسميا.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في تل ابيب، قال فيه، انه سيرشح نفسه للكنيست، لكنه لم يوضح اذا كان ذلك في القائمة القطرية لحزب العمل، ام ممثلا عن لواء تل ابيب.

وأشار تيرنر الى انه اجرى لقاءات مع عدد من قادة «الليكود»، ليس بهدف الانضمام، انما مجرد محادثات لتبادل الآراء في امور عامة.

وأعلن تيرنر انه سيركز معركته داخل حزب «العمل» لمنع وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل من الاستمرار في تولي المسؤولية عن الامن الداخلي.

يذكر ان خلافا شديدا نشب بين شاحل وتيرنر، وصل الى المحكمة العليا، على خلفية التحقيق مع وزير الداخلية السابق اريه درعي، فقد طالب شاحل كوزير للشرطة بتغيير طاقم التحقيق، لكن تيرنر، المفتش العام للشرطة في حينه رفض ذلك.

عشيرة ابو اللطيف مهددة بمغادرة اراضيها وعشيرة الاطرش تعاني من نقص المياه

* تل ابيب - لمراسلنا - عقدت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب استعرضت فيه معاناة عشيرتي ابو اللطيف والاطرش في النقب.

وشارك في المؤتمر رئيس الجمعية نور العقبي وابراهيم ابو اللطيف وفايز الاطرش.

وتعد عشيرة ابو اللطيف حوالي ٢٠٠ نسمة وتسلمت امرا بمغادرة اراضيها حتى صباح ٢١ كانون الاول القادم، وعلى الرغم من انها اشترت هذه الاراضي قبل ٨٥ عاما، اي في زمن الاحتلال التركي، وتعمل فيها وترعى مواشيها منذ ذلك الحين، ومغادرة هذه الاراضي يعني فقدان مصدر رزق هذه العشيرة.

اما عشيرة ابو اللطيف فعدد حوالي ٤٠٠ نسمة وتملك اكثر من الف رأس غنم، وتعاني العشيرة من قلة مياه الشرب ويضطرون لسحب المياه من ابار او تعبئة خزانات من اماكن بعيدة، وترفض وزارة الزراعة وشركة مكوروت تقديم المياه بادعاء ان لافراد العشيرة مصادر مياه كافية.

اما سلطة المياه فتطالب بمصادقة وزارة الداخلية على موقع العشيرة ووزارة الداخلية بدورها تتهرب من حل القضية، وبسبب البيروقراطية والتمييز ضد عرب النقب يعاني الاهالي من ظروف قاسية.

وطالبت الجمعية جميع المؤسسات الجماهيرية والشعبية رفع مطالب عشائر النقب ومناصرتها في سبيل الضغط على السلطات للاستجابة لها.

اتفاق بين «العمل» و «ميرتس» حول اللجان البرلمانية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اتفقت كتلتا «ميرتس» و «العمل»، مساء امس الثلاثاء، على ان يرئس النائب ايلي غولدشميت (العمل) لجنة الكنيست، وان ينتقل النائب حجاي مروم (العمل) من رئاسة هذه اللجنة الى رئاسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية بدل النائب اوري اور الذي تعين نائبا لوزير «الامن».

وبالمقابل سيرئس النائب ران كوهين (ميرتس)، اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون الاستخبارات.

وبعد هذا الاتفاق اعلنت «ميرتس» انها لن تعترض على التعيينات الجديدة في اللجان البرلمانية الاخرى.

شطريت يطالب باقالة الراب الرئيسي لرمات غان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الثلاثاء، رسالة الى الراب الرئيسي لرمات غان يعقوب اريئيل يطالبه فيها بالاستقالة في اعقاب مقال نشره الاخير قبل عامين يفهم منه انه يؤيد هدر دم رابين.

وقال شطريت ان المقال المذكور مخالف للتعاليم الدينية، واذا لم يعلن الراب المذكور استقالته، فان الوزير سيفحص امكانية نقله من مهامه.

وردا على رسالة شطريت قال الراب اريئيل ان مقاله المذكور خصصه لمحاربة وانتقاد الفتاوى التي هدرت دم رابين وان على الوزير قراءة المقال بتمعن.

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى آل الفاهوم بوفاة المرحوم

مكرم الفاهوم

له الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

شركة «ذات للانتاج»

جبهة الناصرة الدمقراطية

اذكر الاخوات والاخوة اعضاء مجلس الجبهة باجتماع المجلس الذي يعقد اليوم الاربعاء ٢٩/١١/١٩٩٥ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة وعلى جدول اعماله:

* بيان من رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي عن العمل البلدي خلال الدورة الحالية.
* مراجعة برنامج الجبهة للانتخابات الأخيرة.
* بيان عن التحضيرات للاحتفال بذكرى ٢٠ سنة لانتصار الجبهة.

اديب ابو رحمون
سكرتير الجبهة

شكر على تعاز

عموم آل نصار وعوض في عرابة يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة المرحومة

جميلة صالح عوض نصار

سواء كان بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة تل ابيب

ندعوكم لحضور الاجتماع حول:

قرار الثامن والعشرين من نوفمبر ومسيرة السلام

وذلك يوم الاربعاء ٢٩/١١/٩٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب شارع هس ٥ - تل ابيب.

* المتكلمون:
- محمود محاميد - عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
- غوسطاف غولوفنر - سكرتير رئاسة الجبهة في تل ابيب.
- ماير فلنر.
* العريف - حافا كلر.

* الجمهور مدعو *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥
٨ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
30.11.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 167/ 52

سوريا افرجت عن حوالي الف سجين سياسي

* لندن – الركالات – جاء في بيان صادر عن منظمة العفو الدولية، امس الاربعاء، ان السلطات السورية افرجت، في تشرين الثاني الجاري، عن نحو الف سجين سياسي بموجب عفو اصدره الرئيس حافظ الاسد.

ويشير البيان ان «مئات السجناء، وربما اكثر من الف» افرج عنهم لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني.

واشادت منظمة العفو بهذا القرار «الذي يثبت ان الحكومة السورية خطت خطوة على طريق احترام حقوق الانسان». واعربت عن املها في ان يؤدي هذا القرار «الى الافراج عن جميع سجناء الرأي والسجناء السياسيين».

واكدت المنظمة، انها «ستطلب اسماء الاشخاص الذين تم الافراج عنهم والاشخاص الذين سيتم الافراج عنهم قريبا».

واكد البيان ان بين السجناء الذين تم الافراج عنهم عدة اشخاص على علاقة بـ «الاخوان المسلمين» اضافة الى بعض السجناء الاجانب.

وقالت منظمة العفو ان بين السجناء الذين افرج عنهم الطبيب النسائي احمد البيروتي، المعتقل منذ العام ١٩٨٣. وقد دعت المنظمة دمشق الى الافراج عن «المحامي رياض التركي (٦٤ عاما) المسجون منذ ١٥ عاما من دون محاكمة».

(٣٠٠٦) اطفال تعرضوا لاعتداءات جنسية وعنف، عام (١٩٩٤)

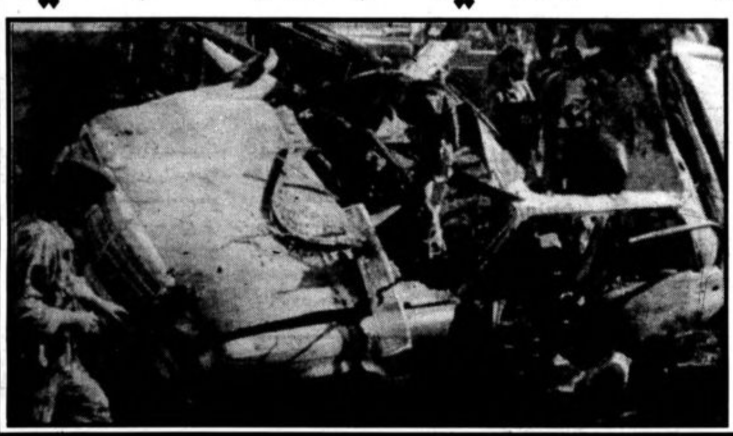
(ص ١٦)

اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعها السبت القادم

(ص٢)

بانتظار اوامر القيادة العليا

الجيش في حالة تأهب قصوى في الجنوب اللبناني



استمرار حرب «الاستنزاف» بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله»

* جرح عنصرين لحديين ومقتل مدني لبناني وجرح آخرين * الطائرات الاسرائيلية تشن غارات على القرى والبلدات اللبنانية المحررة *

(ص٣)

خلال الاحتفالات بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، امس

التأكيد على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفلت القوى التقدمية والمحبة للسلام والمؤيدة لاحقاق الشعب الفلسطيني لحقوقه وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، امس الاربعاء، بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ففي عمان نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا «اسكوا» مساء امس، احتفالا بهذه المناسبة وقد وجه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، تحية شكر الى الاحتفال مشيرا فيها الى ان الاحتفال بهذا اليوم هو تعبير عن ارادة النضال وترجمة القناعات والمبادئ وتحويلها الى واقع في الحياة الدولية. وأضاف ان شعبنا يتطلع في هذه المرحلة المصيرية الى استمرار التضامن وتكثيفه.

وتحدث الدكتور حازم البيلاوي، وكيل السكرتير العام للامم المتحدة الامين التنفيذي لـ «اسكوا» قائلا ان «احتفالنا هذا العام، وقد بدأت ملامح السلام تلوح بقوة، يدعو الى التفاؤل بامكانية حل الصراع العربي – الاسرائيلي على اسس تكفل انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وتجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، ذلك النزاع الطويل الذي استنزف ولا يزال يستنزف موارد اقتصادية هائلة، كان يمكن ان توجه لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول «اسكوا»».

وشكرت الدكتورة ريما خلف، وزيرة التخطيط الاردنية، «اسكوا» على تنظيم هذا الحفل. وأكدت دعم الاردن لفلسطين، ودعت الى مزيد من التعاون الاردني – الفلسطيني.

ونظم في عاصمة زيمبابوي، هراري، احتفال للمناسبة ذاتها حضره وزير الاعلام بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين في وزارة الخارجية وأعضاء برلمان زيمبابوي وعدد من سفراء الدول المعتمدين في هراري.

وأكد وزير اعلام زيمبابوي استمرار تضامن حكومة وشعب زيمبابوي مع الشعب الفلسطيني لتحقيق اهدافه السياسية الوطنية.

وشكر علي حليمة، سفير دولة فلسطين في زيمبابوي، شعب وحكومة زيمبابوي على استمرار دعمهم للشعب الفلسطيني وجهود السلام.

وتلقى عرفات عددا من برقيات التهنئة بالمناسبة، بينها برقية من رئيس جمهورية زيمبابوي، روبرت موغابي. وكذلك من الامين العام للحزب الشيوعي القبرصي، ديمتريس كريستوفياس، وسكرتير علاقات مجلس السلام القبرصي، مايكل اوليمبوس، والامين العام للجنة الصداقة القبرصية – العربية، دونيس كريستوفينيس.

وأكدت جميعها على دعم مسيرة السلام والجهود المبذولة من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتطور الشعب الفلسطيني.

ودعت وزارة الاعلام الفلسطينية الاسرة الدولية الى العمل بكل الوسائل كي تتحول قرارات الشرعية الدولية، الخاصة بفلسطين الى واقع ملموس.

وقال البيان للوزارة، ان ذلك يتطلب ممارسة كل الضغوط على اسرائيل لاعادة جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ووقف اية اجراءات من شأنها الاضرار بمستقبل عملية السلام. وشدد على ضرورة ان تقر اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بالعودة الى ارضه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

من ناحيته ناشد بيان لمفوضية التوجيه الوطني في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية المجموعة الدولية الاستمرار في الدعم والتضامن مع القضية الفلسطينية العادلة من خلال الوفاء بعهودها التي اتخذتها على عاتقها، والداعية لبناء دولة مستقلة فلسطينية عصرية حضارية مبنية على اسس الدمقراطية والمحبة للسلام.

نعي فاضلة

الرامة – آل مشعور وآل بولس في الرامة والبعنة وعكا والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فكتوريا انطونيوس بولس – مشعور

(ام انطون)
(ارملة المرحوم حبيب انطون مشعور)

التي انتقلت الى رحمته تعالى، امس الاربعاء ٩٥/١١/٢٩ عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الخميس، ٩٥/١١/٣٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

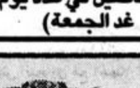
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي – منطقة ام الفحم

يدعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة. وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/١٢/٢ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.

* بنود البحث:
- الاستعداد لانتخابات الكنيست

** يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب





تهنئة

نتقدم بتهانينا الحارة لابن طائفتنا البار

الدكتور الارشمندريت عطاالله حنا

بمناسبة حصوله على الدكتوراة في الفلسفة واللاهوت متمنين له المزيد من التقدم والنجاح في خدمة طائفته وشعبه.

مجلس الطائفة الارثوذكسية – الناصرة

تهنئة عطرة

نتقدم بتهانينا الحارة الى عضو الكنيست

السيد صالح طريف

بمناسبة تعيينه نائبا لوزير الداخلية.
مع التمنيات له بالتقدم والنجاح في خدمة المجتمع.

باحترام
جمال السيد احمد
شركة سخنين تورز م.ض

خلال المجمع الراعوي - «السينودس» من اجل لبنان

دعوة رجال الدين المسيحيين اللبنانيين الى التخلي عن حياة البذخ والترف

● مستشار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى: «لا معنى للبنان من دون مسيحييه ومسلميه» ●

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - دعا النائب البطريركي للارمن الكاثوليك في القدس، اندريه بيدوغلويان، رجال الدين المسيحيين اللبنانيين الى التخلي عن حياة البذخ والترف الاجتماعي، في كلمة القاها امام السينودس من اجل لبنان ونشرها الفاتيكان، امس الاربعاء.

وقال بيدوغلويان ان «مظاهر الترف في بعض شققنا ومكاتبنا وسياراتنا وتصرفاتنا وزياراتنا في المجتمع الباذخ تصدم ابناءنا المؤمنين، في حين ان زياراتنا للفقراء نادرة جدا».

واعتبر بيدوغلويان، الذي دعي للمشاركة في اعمال السينودس من اجل لبنان بناء على طلب البابا يوحنا بولس الثاني، ان نهضة داخل رجال الدين المسيحيين قد «تكون السلاح الفعال ضد الاتهامات التي توجه الينا، ليس فقط من الاعداء المعلنين للكنيسة، انما، ايضا، من عدد من ابنائنا المؤمنين البسطاء والطيبين المصدومين بقلة المحبة الموجودة لدى بعض الآباء، الذين يسعون الى حياة الترف. هؤلاء المؤمنون الذين تتملكهم المرارة من سلطة روحية تبدو لهم غير مبالية وعاجزة عن فهم صعوباتهم».

وأثار عدد كبير من الاساقفة، وكذلك الوفود الارثوذكسية والمسلمة على السواء، والمدعوة بصفة مراقب، اهمية المجمع الراعوي «كضرورة حيوية» في لبنان وأهمية قيام حوار مع الديانات الاخرى لا سيما الاسلام.

وأكد سعود المَلّي، مستشار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ان «لا معنى للبنان من دون مسيحييه ومسلميه».

وقال «يجب ان نتوقف عن الاحلام. علينا ان نندمج جميعا في الدولة: العدالة والمساواة والكرامة للجميع وبين الجميع. المسلمون واعون تماما ان لا كرامة ولا امن ولا استقرار في بلد ما اذا شعر قسم من مواطنيه انه مغبون في كرامته وفي امنه وفي حقوقه».

وتابع «علينا ان نعرف كيف نصحح الاخطاء، ونزيل الظلم بالتضامن والوفاق» معتبرا ان «العدالة الاجتماعية مرتبطة بالوحدة الوطنية والسلام الاهلي وكذلك بتحرير الاراضي المحتلة» من جانب اسرائيل في جنوب لبنان و «عودة جميع المهجرين بكرامة وأمن».

اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعها السبت القادم

* الزعنون: «اعضاء المجلس التشريعي المنتخبون اعضاء شرعيون في المجلس الوطني» *

* رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - صرّح سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بأن اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعا لها يوم السبت القادم، يحضره الاعضاء الموجودون في الضفة الغربية ومنطقة سلطة الحكم الذاتي، وسيتم خلاله مناقشة الملاحظات التي قدمها ما يقارب (٦٠) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الاراضي المحتلة. جاءت هذه التصريحات بعد انتهاء الاجتماع الذي عقد، امس الاربعاء، في مقر بلدية البيرة.

وقال الزعنون: «ان الاجتماع كان ناجحا، ويدل على اهمية الملاحظات والآراء التي استمعنا اليها، وان التعديلات التي طرحت من قبل الاعضاء، لاقت استحسانا وتقديرا من الاعضاء المجتمعين».

ومن الجدير ذكره ان المجتمعين طالبوا بتأجيل موعد الانتخابات!

وقال الزعنون: «ان هذه اللقاءات تعتبر تشاورية لاستماع الآراء». وعن الذين سيتم انتخابهم وعددهم (٨٣) عضوا، قال «انهم سيصبحون اعضاء طبيعيين في المجلس الوطني، وسيتم فيما بعد بحث وضع باقي الاعضاء البالغ عددهم (١٠٤) اعضاء، والذين يعتبرون من استحقاقات الداخل».

واضاف الزعنون: «ان وجهات النظر التي طرحت اليوم كانت مطروحة في السابق في اجتماعات السلطة الوطنية، وان هذه الآراء لم تأخذ بها السلطة ولا مانع بأن يقوم من يطرحها، بتناولها في الاجتماعات الدورية والتي ستوصلها رئاسة المجلس للسلطة».

واكد الزعنون «ان المجلس الوطني سينجح في تحقيق مهامه وعقد اجتماعاته في المراحل القادمة اذا اقدمت اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية، ومن بعض المناطق التي لم تنسحب منها في قطاع غزة، اضافة الى اطلاق سراح المعتقلين وعودة الفلسطينيين من الخارج، وازالة بؤر الاستيطان من كافة مدن وقرى الضفة الغربية وخاصة الخليل».

واشار الزعنون الى ان الاعضاء المجتمعين استحسنوا النص الذي يقول بأنه لا يجوز لعضو المجلس الوطني الفلسطيني ترشيح نفسه لعضوية المجلس التشريع، الذي سيتم انتخابه في العشرين من كانون الثاني من العام المقبل الا اذا قام بنقل ملفه من دائرة الخارج بموجب كتاب مصادق عليه من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، وفي حال عدم فوز اي مرشح من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني فانه يفقد عضويته في هذا المجلس».

وعن اصرار اسرائيل على عقد المجلس الوطني بعد شهرين من الانتخابات القادمة قال الزعنون: «على اسرائيل ان تلتزم بتطبيق الالتزامات المتمثلة في ازالة المستوطنات واطلاق سراح المعتقلين وحق العودة والانسحاب من بقية المناطق. حيث ان هناك كثيرا من القضايا تأخرت اسرائيل في تنفيذها والالتزام بها».

رغم تعهدها للمحكمة العليا

زوجة الحاخام موشيه ليفنجر تستمر في اهانة موسسة القضاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت زوجة الحاخام العنصري موشيه ليفنجر، مريام، امس الاربعاء، المثول امام محكمة الصلح للنظر في قضيتها. وبذلك اهانت المحكمة العليا خاصة وجهاز القضاء بشكل عام.

وكان رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، قبل يوم الخميس الاخير، التماس زوجة الحاخام موشيه ليفنجر ضد اعتقالها، وأطلق سراحها، بعد ان «تأكد من استقامتها وصدقها وأنها ستحترم المحكمة وتمثل فيها في المرة القادمة»!

وكانت محكمة الصلح في القدس قررت تمديد اعتقال مريام ليفنجر لعشرة ايام، بعد ان احضرتها الشرطة بالقوة الى قاعة المحكمة، بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة واهانتهم، لكنها استأنفت الى العليا ضد اعتقالها.

وقال الحاخام ليفنجر، تعقيبا على استهتار زوجته بالمحاكم، «ان زوجتي ترفض التعاون مع الجهاز القضائي، لانني اتعرض دائما وزوجتي الى الرشق بالحجارة من الاولاد العرب، والشرطة لا تحرك ساكنا، بينما انشغلت بعائلة ليفنجر»!

وحول اهانة المحكمة العليا وعدم احترام رئيسها قال موشيه ليفنجر، «ان زوجتي لم تتعهد بالتعاون مع الجهاز القضائي».

لقاء اليوم

●● مع: د. ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات وتطوير التعليم العربي في اسرائيل.

●● حول: مؤتمر التعليم العالي لدى العرب في اسرائيل.

نسبة الطلاب الجامعيين العرب (٥٪) فقط!

● نظم مركز «دراسات وتطوير التعليم العربي» في اسرائيل، امس الاربعاء وأمس الاول، الثلاثاء، مؤتمر التعليم العالي لدى العرب في اسرائيل، تخللته المداخلات والمحاضرات التقييمية للوضع الحالي والنظرة للمستقبل.

حول الموضوع تحدثنا مع د. ماجد الحاج، رئيس المركز.

*** «الاتحاد» - ما هي الدوافع التي ادت الى عقد المؤتمر؟**

- د. ماجد الحاج: «قبل المؤتمر عقدت الايام الدراسية والندوات بدعوة من «المركز» وجهات اخرى، لكن الجديد في المؤتمر انه لاول مرة يعقد مؤتمر شمولي يتطرق الى جميع جوانب وقضايا التعليم العالي في الوسط العربي، والمشاكل التي يواجهها الطلاب، قبل وخلال وبعد الدراسة الجامعية، بما في ذلك الاعداد والتحضير في المدارس الثانوية والاعدادية والتوجيه المهني وامتحانات البسيخومتري، والمشاكل التي يواجهها الطلاب لقبولهم في الجامعات والتأقلم فيها وضائقة العمل للاكاديميين وسياسات الحكومات المتعاقبة والوعود الفارغة، كل ذلك بحث لوضع استراتيجية توظف للنهوض بالتعليم العالي».

*** «الاتحاد» - وما هو عدد الطلاب العرب في الجامعات ونسبتهم من مجموع الطلاب الجامعيين؟**

- د. ماجد الحاج: «في دراسة اعددتها عن الموضوع تؤكد استنادا الى الواقع، ان عدد الطلاب العرب في الجامعات هو خمسة آلاف طالب وطالبة من مجموع (١٢٠) الف طالب جامعي، اي نسبة (٣.٥٪)، واذا خصمنا من العدد الكلي عدد الذين يتعلمون في الكليات ودار المعلمين يكون مجموعهم خمسة آلاف من مئة الف طالب جامعي، اي نسبة (٥٪)».

*** «الاتحاد» - وما هو السبب؟**

- د. ماجد الحاج: «هناك مشاكل عديدة يواجهها الطلاب العرب، تبدأ من قضية التسجيل للجامعة والفوارق في نتائج الامتحانات. وتشير دراسة عن الموضوع الى ان نسبة الطلاب العرب الحاصلين على «البجروت» ويسجلون للجامعة، بعد سنة الى ست سنوات من انهاء الثانوية، هي (٢١٪) بينما عند اليهود (٤١٪). واذا اخذنا بعين الاعتبار ان نسبة الطلاب اليهود الحاصلين على «البجروت» هي ثلاثة اضعاف الحاصلين على «البجروت» عند العرب، نصل الى نتيجة ان نسبة الطلاب اليهود من كل جيل، الذين يبدأون الدراسة الجامعية، ستة اضعاف، بمعنى انه من كل مجموعة جيل من (١٩ - ٢٥) عاما، يبدأ (١٥٪) من اليهود دراستهم الجامعية، بينما (٣٪) عند العرب. ومن المهم التأكيد على مشكلة «البسيخومتري». وأشار د. يوآب كوهين، في مداخلته في المؤتمر، الى ان الفارق بين المعدل التحصيلي للطلاب العرب واليهود هو (٨٠) نقطة لصالح اليهودي، وذلك يعطيه افضلية للقبول في الجامعة».

*** «الاتحاد» - وهل تساهم العادات والتقاليد في المجتمع العربي، التي يفرض تقييدات على تعليم الفتاة، في انخفاض نسبة الطلاب الجامعيين العرب؟**

- د. ماجد الحاج: «قريبا وخلال سنوات قليلة سنرى ان نسبة الفتيات الجامعيات ستتساوى وربما ستفوق نسبة الطلاب الجامعيين العرب. ونشهد نهضة مباركة في توجه الطالبات العربيات الى الجامعات. وعقدت جلسة خاصة في المؤتمر عن الفتيات والتعليم، تبين ان نسبتهن اليوم من مجموع الطلاب العرب هي (٤١٪)، وأن نسبة الطالبات العربيات، اللواتي تقدمن لامتحان «البسيخومتري» الاخير، كانت (٤٥٪). وهذا يشير الى ان الفتيات يعملن لكسر الحواجز والتقاليد وارتياد الجامعات، الامر الذي يترك بصماته الايجابية على تطوير ادوات تطوير ورقي المجتمع، الامر الذي يخلق بدوره جيلا مثقفا ومتقبلا لحقوق المرأة ورفع مكانتها في المجتمع».

*** «الاتحاد» - وكيف سيساهم المؤتمر بأبحاثه في قبول الطلاب العرب للجامعات؟**

- د. ماجد الحاج: «اعلن د. يوآب كوهين في المؤتمر، انه اضيف موعد ثالث للطلاب العرب، للتقدم لامتحانات «البسيخومتري»، الامر الذي سيزيد من امكانيات الحصول على علامات افضل. وأن جزءا كبيرا من الاسئلة في السنة القادمة سيكون باللغة العربية. وقدمت عدة محاضرات في المؤتمر.. اكدت انه على كل جامعة ان تفحص نفسها في قضية قبول الطلاب العرب وهل فعلت ما فيه الكفاية للتسهيل على الطلاب العرب لدخول الجامعات. وهل قدمت لهم الاطر الملائمة. ونحن نطمح لكي لا يكون المؤتمر مجرد ابحاث اكاديمية، وسنعمل على ترجمة كل التوصيات والابحاث الى لغة عملية. وتحضير اوراق عمل حول كل موضوع نوقش. وسترسل المواد الى السلطات المختصة ورؤساء الجامعات ورؤساء السلطات المحلية العربية وكل من له علاقة لاطلاعهم على هذه الامور وتحويل الخلاصة من المؤتمر لاداة نضالية في ايدي الجماهير العربية وفي اتجاه عدم تحديد الطموحات. ومواصلة الضغط والنضال للحصول على الحقوق».

*** «الاتحاد» - وماذا مع ضائقة العمل، فهناك ظاهرة الاكاديميين العاطلين عن العمل، او الذين لا يعملون في المجالات التي تخصصوا فيها؟**

- د. ماجد الحاج: «يجب ان لا تخلق ضائقة العمل لدى الاكاديميين امرا واقعا. لقد خلق العمل في غير مجال التخصص الاحباط، وبالتالي تراجعت نسبة التسجيل للجامعات، لكن منذ عام (٩٢) نرى توجها مباركا. وهذا يتطلب منا النضال لتطوير انفسنا وتطوير القاعدة الاقتصادية في مرافق ومجالات تساعد في خلق اماكن عمل».

*** «الاتحاد» - وماذا مع المناهج وهل تؤهل الطالب للجامعة؟**

- د. ماجد الحاج: «احدى العراقيل امام وصول الطلاب العرب للجامعات تبدأ من الفوارق في جهازي التعليم، العربي واليهودي. ومنها ان المدرسة العربية تلقن وتقتل الابداع والتفكير، وعليهما تبني الدراسة وأسسها. لذلك المطلوب التغيير الجذري لكل المناهج والمضامين ووضع رؤيا علمية صحيحة تدعم بالارقام لتكون فعالة اكثر. واستبدال الايداع بالابداع».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان هناك حاجة لاعادة انتخاب لجان للطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين وكيف يمكنكم المساهمة في ذلك؟**

- د. ماجد الحاج: «جرى بحث خاص لقضية الاكاديميين والتغيير الاجتماعي. واحدى الحلقات المفقودة هي مساهمة الاكاديميين في تغيير الاوضاع، وتجدر الاشارة الى نهضة السبعينات التي شارك في قيادتها الجامعيون، وتجدر الاشارة، ايضا، الى طرح رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، الذي اصدر نداء لاعادة تنظيم بيت الطلاب والنضال الدائم وليس الموسمي وتنظيم الاتحاد القطري بشكل فعال وبناء، يساهم في تطوير الاوضاع».

❑ سهيل قبلان ❑

بانتظار اوامر القيادة العليا

الجيش في حالة تأهب قصوى في الجنوب اللبناني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ساد الجنوب اللبناني، امس الاربعاء، الهدوء الحذر، فيما بقيت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل في حالة تأهب قصوى بانتظار اوامر القيادة العليا.

هذا واستمرت حرب «الاستنزاف» بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

اذ انفجرت، ظهر امس، عبوة ناسفة بينما كانت تمر قافلة اسرائيلية – لحدية مؤللة في الشارع الرئيسي في مرجعيون.

وأصيب جراء هذه العملية عنصران لحديان، وقصفت مدفعية قوات الاحتلال المنطقة المحاذية لوقوع الانفجار بحثا عن واضعيها.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس، غارات جوية على قرى وبلدات الجنوب اللبناني دون ان تسفر عن وقوع ضحايا، وواصلت الطائرات الاسرائيلية التحليق فوق القطاع كله بحثا عن مطلقي صواريخ الكاتيوشا.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان مروحية اسرائيلية اطلقت، صباح امس، صاروخ ارض – جو على منطقة بركة جبور المواجهة للقطاع الشرقي. وأضاف ان الصاروخ لم ينفجر عند ملامسته الارض.

وشنت الطائرات الاسرائيلية، بعد ظهر امس، غارة على بلدة عين التينة مما ادى الى مصرع مواطن وإصابة اخرين بجراح.

وعلى صعيد آخر شارك آلاف من مؤيدي «حزب الله»، امس الاربعاء، في مراسيم تشييع جثمان مسؤول «حزب الله»، سعيد حرب، في بلدة حبشيت.

هذا وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، وقيادة الجيش رفضوا عملية فورية واسعة النطاق في لبنان، كما طالب عدد من الوزراء خلال الاجتماع الذي عقد امس، وشارك فيه، ايضا، رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، ومسؤولون في الاستخبارات العسكرية ومنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني.

وصرح الجنرال شاحك بان «الجيش لديه عدة خطط وعلى الحكومة ان تقرر».

اما الجنرال ليفين فقال «من الصعب القبول باطلاق كاتيوشا على شمال البلاد، ولكن ليس هناك حل سحري في لبنان، ولست مقتنعا بان رد فعل صارم في شكل عمليات ١٩٨٢ و ١٩٩٣ يمكن ان يحل المشكلة».

وأضاف «ينبغي ايجاد السبل لافهام «حزب الله» ان ليس من مصلحته اطلاق صواريخ على اراضينا». مشيرا الى «ان «حزب الله» والحكومة اللبنانية باطلاق هذه الصواريخ عرضا للخطر الآلاف من سكان الجنوب اللبناني».

وقال لوبراني ان الرد على اطلاق الكاتيوشا ينبغي ان لا يعرض للخطر عملية السلام، موضحا «يجب ايجاد الوسيلة لكي لا يبقى بدون عقاب». وقال ان اطلاق الصواريخ يعد انتهاكا صارخا للترتيبات التي اتفقت عليها اسرائيل وسوريا ولبنان في آب عام ١٩٩٣ بوساطة امريكية اثر عملية «تصفية الحساب».

من جهته، حمل رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس، اسرائيل، مسؤولية التصعيد العسكري في جنوب لبنان، واعتبر ان زمن الحلول العسكرية للنزاعات في الشرق الاوسط قد ولى.

وقال الحريري «نحن راغبون بالسلام والامن. ولكن تحقيق ذلك يتم بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة». وأوضح ان لبنان وسوريا سيوقعان اي اتفاق سلام بنفس القوة وبنفس الوقت مع اسرائيل.

خلال الانتخابات التشريعية في مصر

اعتقال اكثر من ألف اصولي متطرف في الصعيد

❑ اربعة قتلى و ٣٣ جريحا في حوادث مختلفة سجلت مع بدء الانتخابات ❑

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس الاربعاء، ان قوات الامن اعتقلت ١١٥٠ من انصار المرشحين الاصوليين المتطرفين في محافظة المنيا في صعيد مصر قبيل بدء عمليات التصويت للانتخابات التشريعية.

وقال المصدر نفسه ان زهاء ٨٠٠ شخص اعتقلوا في مدينة بني مزار (٢٠٠ كم جنوب القاهرة) و ٣٥٠ غيرهم في القرى المجاورة خلال عمليات قامت بها الشرطة الليلة قبل الماضية. وتابع ان معظم المعتقلين من الشبان، الذين يدعمون، بشكل خاص، المرشح الاصولي وهو من حركة «الاخوان المسلمين»، من بني مزار. وكان رشح نفسه على اعتبار انه من المستقلين وهو الاوفر حظا امام مرشح الحزب «الوطني الدمقراطي» (الحاكم).

وأكد «الاخوان المسلمون» امس انهم قدموا بالتحالف مع حزب «العمل الاسلامي» (٢٤٤) مرشحا وبالاضافة الى (٦٣) مرشحا عن حزب «الاحرار» المتحالف معهما يكون عدد مرشحي التيار الاسلامي (٣٠٧) مرشحين.

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة المصرية ان اربعة مصريين قتلوا بينهم امرأتان. وأصيب ٣٣ آخرون بجراح، امس، في حوادث مختلفة سجلت خلال الساعات الاولى من بدء الانتخابات التشريعية في مصر. وقتل شخص وأصيب ١٣ بجراح اثناء تبادل اطلاق النار بين مؤيدي مرشحين من العائلة نفسها في منطقة تقع في محافظة سوهاج على بعد ٥٠٠ كم جنوب القاهرة.

ووقعت المعركة، التي استخدمت فيها العصي، بين اقرباء كمال ابو عقيل، مرشح الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) وجمال سلامة ابو عقيل (مستقل).

وكان مسؤول عن احد مكاتب الاقتراع اصيب بجروح بالغة بالرصاص على يد احد اقرباء مرشح في محافظة طنطا المصرية (شمال). اذ اصيب شعبان رسلان السيد برصاصات عدة اطلقها صفوت زيدان بعد ان دخل الى مكتب الاقتراع، الذي اقيم في قرية اختواي (على بعد ٩٠ كم شمال القاهرة) برفقة مجموعة من اقرباء المرشح المستقل محمد عز، حسب الشرطة.

وأفاد المصدر نفسه ان زيدان اطلق النار من مسدسه عندما حاول المسؤولون عن المكتب منعه من الدخول دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

ونقل الجريح الى مستشفى المدينة. وعثرت الشرطة على المسدس الا ان المعتدي تمكن من الفرار.

وفي الواسطي (على بعد ٩٥ كم جنوب القاهرة) اصاب مجهولون محمد اسماعيل، المرشح المستقل، بالرصاص الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى. ولاذ المهاجمون بالفرار.

بتهمة «التحريض على الحقد»!

محاكمة احد كبار الكتاب الاتراك!

● الكاتب يشار كمال نشر مقالا يتهم فيه السلطات في انقرة بقمع الاكراد الاتراك ●

● اسطنبول – الوكالات – صرح المحامي اركان بيكموجي، احد وكلاء الكاتب التركي يشار كمال، امس الاربعاء، ان الحكم على الكاتب التركي من محكمة امن الدولة في اسطنبول قد لا يصدر غدا الجمعة، كما هو مقرر.

ويتهم كمال (٧٢ عاما)، الذي يعتبر من كبار الكتاب الاتراك الذين لا يزالون على قيد الحياة، منذ ٢٤ كانون الثاني الماضي، بالقيام «بدعاية انفصالية» في مقال نشرته مجلة «در شبيغل» الالمانية.

وكان الكاتب قد اتهم، في هذا المقال، السلطة المركزية في انقرة بـ «قمع الاكراد الاتراك». وكانت محاكمته بدأت في الخامس من ايار الماضي.

ولم يحل المدعي العام، امس، مرافعته على المحكمة، مما قد يؤدي الى تأجيل صدور الحكم، لان على المحامين ان يحضروا دفاعهم على اساس هذه المرافعة.

ويلاحق يشار كمال بموجب المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب، التي عدلها البرلمان التركي في ٢٧ تشرين الاول الماضي.

وصرح المدعي العام خلال الجلسة الاخيرة، في ٢٧ ايلول، انه سيغير التهمة الموجهة، اساسا، الى كمال، وسيحاكم بتهمة «الحض على الحقد» بموجب قانون العقوبات.

الشرطة تواصل حملتها العبثية تجاه مسؤولين في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعد يومين من التوقيف والتحقيق مع نائب رئيس المجلس، السيد نعيم شحادة، تقرر امس الاربعاء، بالاتفاق بين المحامية، ناهدة شحادة، والشرطة الا يتواجد نائب الرئيس لمدة اسبوعين في القرية.

وكان نفس الاتفاق قد تم امس الأول الثلاثاء بين الشرطة والمحامية ناهدة شحادة بالنسبة لمدير قسم المياه والمجاري في المجلس المحلي، السيد نبيل سكس، بعد انقضاء اسبوع على اعتقاله.

ويتضح من يوم لآخر ان هدف هذه الحملة، التي تقوم بها الشرطة ضد مسؤولي المجلس المحلي المنتخبين والمستخدمين، هو الاساءة لسمعة مسؤولي المجلس واشغالهم عن واجباتهم في خدمة القرية وتطويرها، بالاضافة الى هدفها السياسي.

هذا ويتسع الغضب الشعبي في القرية ازاء حملة الشرطة هذه وإزاء من اعطاها الحجة والاوامر للقيام بها.

الخطوط القطرية تنفي اقامة خط بين الدوحة وتل ابيب

● الدوحة – الوكالات – نفى الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية، الشيخ حمد بن علي آل ثاني، امس الاربعاء، صحة ما تردد عن اقامة خط للشركة الى مطار اللد الاسرائيلي.

وقال الشيخ علي في تصريح الى وكالة الانباء القطرية الرسمية «من المستغرب ان ينسب الى الخطوط الجوية القطرية مثل هذا العمل، الذي ليس له اي اساس من الصحة، ولا توجد لدى الشركة اي نية لفتح مثل هذا الخط».

وكان وفد من الطيران المدني الاسرائيلي قد زار الدوحة، في منتصف الشهر الحالي، للتفاوض حول اقامة خط جوي بين البلدين، لكنه غادر بعد يومين من دون الاعلان عن مثل هذا الاتفاق.

وأضاف الشيخ علي «من المؤسف ان تقوم بعض الصحف بترويج مثل هذا الخبر للاساءة الى الخطوط القطرية التي اصبحت تغطي شبكة جوية واسعة في مدة قصيرة لا تتجاوز العامين». وأكد ان شركته «ماضية في خطتها التوسعية ولن تسيء اليها مثل هذه الشائعات المتعمدة».

استعدادا لانتخابات الكنيست

لجنة منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي تقر خطة عمل شاملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خطة عمل شاملة، استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة، في صلبها تقوية التنظيم الحزبي وتكثيف النشاط والانخراط بين الجماهير.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاخير، الذي ترأسه عضو سكرتارية المنطقة، غوسطاف غولوبنر، وقدم فيه عضو سكرتارية المنطقة ميخا ڤلنر، بيانا سياسيا شاملا، تطرق فيه الى التغييرات الجارية في دول اوروبا الشرقية. وعودة الاحزاب الشيوعية الى الحكم في عدة دول منها.

وقدم سكرتير المنطقة داڤيد اشكنازي، تقريرا عن نشاطات المنطقة بين اجتماعين، اشار فيه الى مشاركة عشرات الشباب اليهود لاول مرة في نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، خاصة توزيع المنشورات والمشاركة في المحاضرات وتظاهرات رفع الشعارات. وان جميع فروع المنطقة تقوم بنشاطات تتفاوت بين فرع وآخر.

وتضمنت خطة العمل المستقبلية التي اقرت بالاجماع، العمل لتقوية التنظيم الحزبي وتفعيل وتجنيد اكبر عدد من الرفاق للمشاركة في النشاطات والبدء بالاتصال مع الناخبين من اليوم. وتحضير مواد محلية لتوزيعها على الناخبين لاول مرة. وتكثيف عقد اللقاءات البيتية واجتماعات الاحياء والندوات والمحاضرات. وتوثيق الصلة مع اعضاء السلطات المحلية الجمهوريين لمعالجة القضايا المحلية. وتشجيع نشاطات القوى الدمقراطية المستعدة للتعاون المشترك مع الحزب الشيوعي والجبهة. وتكثيف وزيادة توزيع صحافة الحزب الشيوعي والنشر عن القضايا المحلية. واستغلال النوادي الحزبية والعمل للمحافظة على اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة والسعي لضم الرفاق الجدد.

شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة تفوز بمناقصة لتشغيل خطوط مباشرة مع الاردن

* الشركة تشغل باصاتها من حيفا والناصرة الى عمان واربد *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من المتوقع، خلال فترة قصيرة، وبعد توقيع اتفاق المواصلات بين الاردن واسرائيل، بداية السفر مباشرة من الناصرة وحيفا وتل ابيب وايلات الى عمان واربد.

وكانت العديد من شركات الباصات والنقل قد تقدمت للمناقصة منذ حوالي الشهر لتشغيل خطوط الباصات يوميا من اسرائيل الى الاردن وفي يوم امس، اعلن ان شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة (العفيفي) قد فازت بالمناقصة لتشغيل الباصات يوميا من الناصرة الى عمان واربد ومن حيفا الى عمان واربد.

وكما قال السيد عامر عفيفي، فانه حسب الاتفاق سينطلق باص يوميا في ساعات الصباح من الناصرة وحيفا، وعند وصوله الى اربد وعمان سيدخل مقابله باص من شركة اردنية الى اسرائيل. وبعد ثلاث ساعات من وصول الباص الى عمان واربد يعود الى البلاد وبامكان المواطنين العودة معه.

وستكون التسعيرة بقيمة سبعة دولارات، وعلى المواطن ان يحصل على تأشيرة دخول الى الاردن، وحسب ما تقرر، مؤخرا، فان السفارة الاردنية في اسرائيل تمنح تأشيرات دخول للافراد.

هذا وفازت شركة «دان» بمناقصة تشغيل خط باص بين تل ابيب وعمان عبر جسر الشيخ حسين وسيكون سعر التذكرة ٢١ شيكلا.

وبحسب شروط المناقصة تلتزم الشركة بتشغيل الخط خلال ٤٥ يوما.

كذلك فازت شركة «يونايتد بورز» بتشغيل خط باص بين ايلات والعقبة.

المحكمة العليا تنظر في قضية نافا اراد

* القدس - لمراسلنا - بحثت المحكمة العليا، امس الاربعاء، بطاقم من سبعة قضاة في قضية نافا اراد والتي تطالب بتعيينها نائبة في الكنيست بدل الراحل يتسحاق رابين.

ويذكر ان العقبة امام اراد، التي تحتل المرتبة ٤٨ في قائمة «العمل» كونها مستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة، وهذه وظيفة تعتبر حكومية ويمنع صاحبها من اشغال منصب نائب كنيست.

وتقول اراد انه لدى مقتل رابين عمليا انتهت وظيفتها وثانيا انها لا تعتبر موظفة دولة لانها عملت وفق اتفاق عمل خاص.

اما نيابة الدولة فتؤكد انه لدى تعيين اراد كمستشارة لرئيس الحكومة فانها عمليا سحبت ترشيحها من قائمة «العمل»، وهذا الأمر يعتبره محامي اراد مخالفا لرغبة الجمهور، وطالب بأن تمنح اراد حق الاختيار بين المنصبين.

هذا وستبت المحكمة العليا في الموضوع في جلسة قادمة.

ويذكر ان قضية اراد هي الاولى من نوعها في الدولة، واي قرار سيصدر عن المحكمة العليا سيعتبر سابقة.

وفد من الناصرة وقراها يهنئ جنين

* جنين - من مراسلنا ثائر ابو بكر - قام وفد من مدينة الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا والرينة والمشهد، ضم رؤساء واعضاء مجالس ولجان اصلاح وشخصيات جماهيرية، امس الثلاثاء، بزيارة الى جنين لتقديم التهاني بانحسار الاحتلال.

والتقى اعضاء الوفد كلا من رئيس واعضاء لجنة بلدية جنين، وليد ابو مويس، وقائد قوى الامن الفلسطيني، العقيد الركن فايز عرفات.

واكد الجانبان على ضرورة تعميق الدمقراطية والوحدة الوطنية لتفويت الفرصة على اعداء الشعب الفلسطيني. كما اشادا بعمق الروابط القائمة بين ابناء الشعب الواحد وان فصلت بينهم الحدود.

الطيور في مجمع «خيرية» تشكل خطرا على الطائرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير شركة الطيران «إل - عال»، راني هار ليف، ان آلاف الطيور التي تتجمع في مجمع النفايات «خيرية»، قرب مطار اللد، تشكل خطرا كبيرا على الطائرات، وكل يوم يمر يزداد الخطر.

وجاءت هذه التصريحات خلال جولة وزير البيئة، يوسي سريد، الى المطار، امس الاربعاء، وقال سريد انه لا يمكن اغلاق مجمع النفايات المذكور قبل اعداد المجمع البديل في «دودائيم» قرب بئر السبع.

واضاف سريد ان مكتب رئيس الحكومة طلب فحص قضية فتح المجمع في «دودائيم» من جديد بسبب معارضة اهالي المنطقة.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز طه العابد واخوانه واخواته وعموم آل العابد بوفاة عميدهم المرحوم

محمد حسن العابد

(ابو حسن)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

شطريت يصر على موقفه من الراب الرئيسي لرمات غان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتحت، امس الاربعاء، معركة جديدة ضد وزير الاديان، شمعون شطريت، في اعقاب رسالته الى الراب الرئيسي لمدينة رمات غان يعقوب اريئيل، والتي طالبه فيها بالاستقالة بسبب نشره مقالا يفهم منه بأنه يهدر دم رابين.

فقد هاجمت كتلة «المفدال» البرلمانية خطوة شطريت واعتبرتها خطوة لا داعي لها وطالبته بالاعتذار للراب اريئيل، كذلك طالبت «المفدال» رئيس الحكومة شمعون بيرس باقالة شطريت لانه لم يطلع على المقال المذكور قبل اتخاذ قراره.

اما رئيس بلدية رمات غان، تسفي بار، فقال ان شطريت يعاني من عدم فهم المقروء.

واجتمع الراب اريئيل، امس، مع الحاخامين الاكبرين، باكشي دورون ويسرائيل لاو، وصرح الاخير بعيد الاجتماع انه وزميله فهما مضمون المقال، بتفسير آخر غير تفسير الوزير شطريت.

اما بيرس فقد وعد «المفدال» بالتدخل في الموضوع والاجتماع بشطريت لحل القضية.

واصر شطريت من جهته على تفسيره للمقال، وقال ان الراب المذكور هدر دم رابين بشكل غير مباشر، وهذا مطابق للهدر المباشر، وطالب جميع الذين طالبوه بالاستقالة بأن يعتذروا له.

● شمعون شطريت ●

موسى يتوقع تقدما على المسار السوري - الاسرائيلي

* الخارجية الامريكية تؤكد جولة روس في المنطقة في الاسبوع المقبل *

* القاهرة – الوكالات – اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، عن تفاؤله بحدوث تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي متوقعا «تنشيطا» في المفاوضات خلال «الايام والاسابيع القليلة القادمة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع حدوث تقدم على هذا المسار قال موسى في ختام لقائه بالرئيس المصري، حسني مبارك «اعتقد ان ذلك سيحدث. وسبق ان عبرت عن تفاؤل بهذا الشأن، وستشهد الايام او الاسابيع القليلة القادمة تنشيطا في العمل وتنسيقاً في هذا الشأن».

وقال موسى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، سيزور القاهرة خلال الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل.

واكد مصدر مأذون له في الخارجية لوكالة الصحافة الفرنسية ان بيرس سيزور مصر في السابع من الشهر المقبل. واضاف من جهة ثانية ان المباحثات المصرية الاسرائيلية حول البرنامج النووي الاسرائيلي «ستستأنف الى حين التوصل الى حل».

من جهة اخرى اكدت الخارجية الامريكية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس سيتوجه الى سوريا واسرائيل في الاسبوع المقبل، بناء على طلب وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وذلك لبحث امكانيات استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية.

واستبعدت الوزارة توجه كريستوفر الى المنطقة خلال الايام العشرة المقبلة بسبب انشغاله في اعمال اخرى.



● موسى وبيرس.لقاءات مستمرة لدفع المسار السوري ●

المساهمون الرئيسيون في بنك التنمية الشرق اوسطي امريكا واليابان وروسيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة واليابان وروسيا ستكون الدول المساهمة الرئيسية في بنك التنمية في الشرق الاوسط. وان الولايات المتحدة ستكون اكبر المساهمين بـ ٢١٪ من رأس المال تليها اليابان بـ ٩،٥٪ وروسيا بـ ٦٪ وايطاليا بـ ٥٪ وكل من اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين بـ ٤٪ وهولندا بـ ٣،٥٪ وكندا بـ ٣،٥٪ وكل من المغرب وتونس والجزائر واليونان بـ ٢٪ وكل من مالطا وكوريا الجنوبية بـ ١،٢٥٪ وتركيا بـ ١٪ وقبرص بـ ٠،٢٥٪.

واكدت المصادر ان الاوضاع القانونية للبنك ولتوزيع رأس المال الاجمالي البالغ ٥ مليارات دولار، الذي سيبدأ بـ ١،٢٥ مليار دولار كمرحلة اولي، ستحدد. الاسبوع المقبل في القاهرة حيث سيكون مقر البنك. وسيكون للمساهمين المودعين ٤٪ على الاقل من رأس المال ممثل في مجلس ادارة البنك الذي سيرئسه امريكي.

وحسب المصادر نفسها فان ٢٥٪ من الاسهم لم توزع لترك الباب مفتوحا امام البلدان الاوروبية ودول الخليج الذين رفضوا، حتى الآن، الانضمام الى البنك».

ومن المقرر ان يكون البنك جاهزا للعمل في عام ١٩٩٧. وسيساهم في تمويل مشاريع اقليمية للتنمية عامة وخاصة على حد سواء.

وقد اعلن عن انشاء بنك التنمية خلال المؤتمر الاقتصادي الاقليمي، الذي عقد اواخر تشرين الاول الماضي، في عمان وضم ٢٠٠٠ رئيس شركة ومسؤول سياسي من اكثر من ٦٠ بلدا. وانتقدت كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية هذا المشروع.

في ظل اضراب عاملي قطاع النقل العام

حركة وسائل النقل العام الفرنسية مشلولة لليوم الثاني

* اليوم تظاهرات طلابية في جميع انحاء فرنسا *

* باريس – «و.ص.ف» – واجه الفرنسيون، امس الاربعاء، نهارا جديدا تعمه الفوضى، خاصة، في ضواحي باريس، حيث ادى اضراب العاملين في قطاع النقل العام (سكك الحديد والمترو والباصات) امس الى ازمة سير خانقة على جميع الطرقات الرئيسية المؤدية الى العاصمة الفرنسية.

وكانت الحركة صباح امس الاربعاء، مشلولة تماما على شبكة سكك الحديد الفرنسية، التي تشهد حركة اضراب، منذ ستة ايام. فقد حرم الفرنسيون، الذين يقيمون في ضواحي باريس، من خدمات المترو والباصات لليوم الثاني على التوالي. وقام معلمو قيادة السيارات بالتظاهر، ايضا، وقطعوا بعض الطرقات المؤدية الى العاصمة مما زاد الوضع سوءا.

ويعمد عمال السكك الحديد الى الاضراب تعبيرا عن رفضهم لخطة الاصلاحات الصارمة، التي تعتزم حكومة رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، تطبيقها بادعاء تحسين اوضاع بعض مجالات القطاع العام، مثل، اعادة تنظيم الشركة الوطنية للسكك الحديد ونظام الضمان الاجتماعي.

وكانت الجمعيات العامة لعمال سكك الحديد رفضت، مساء الثلاثاء، في ختام مفاوضات الطاولة المستديرة، التي عقدت بين الادارة ونقابات عمال سكك الحديد، الخطة التي ستعلن عنها الحكومة رسميا في نهاية الاسبوع. واعربوا عن تأييدهم لتصعيد حركة الاضراب.

ومن جهة اخرى ينظم الطلاب، اليوم الخميس، تظاهرات في جميع انحاء فرنسا بعد ان تحركوا قبل اسابيع عدة للمطالبة بمزيد من الوسائل المالية والاساتذة في الجامعات. ومن المتوقع ان تبدأ عدة تحركات طلابية اعتبارا من اليوم في ضواحي باريس.

بعد تجميد استمر ٢٢ عاما

الولايات المتحدة بدأت بتصدير نفط الاسكا

* واشنطن – الوكالات – ذكر البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انهى ليلة الثلاثاء/الاربعاء حظرا استمر ٢٢ عاما على تصدير النفط من الاسكا لتحسين ميزان التجارة الخارجية وزيادة العائدات الضريبية.

وقال بيان للرئاسة الامريكية ان الرئيس كلينتون وقع قانونا وافق عليه في بداية الشهر الجاري الكونغرس ويتضمن، ايضا، اجراءات تهدف الى تشجيع انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة.

وسيتم تصدير نفط هذه الولاية الواقعة في اقصى غرب الولايات المتحدة بناقلات ترفع العلم الامريكي الى الاسواق الآسيوية خاصة. وقال البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستجني مبالغ قد تبلغ مليارى دولار اضافية من عائدات الضرائب الفدرالية او المحلية.

وكان هذا الحظر فرض خلال الازمة النفطية في العام ١٩٧٣ لاستهلاك النفط الخام من الاسكا في الولايات المتحدة حصرا. ويبدو ان هذا الاجراء لم يعد ضروريا في الوقت الحالي.

اعتصام طلبة كلية «الامة» في البيرة

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – نفذ طلبة كلية «الامة»، امس الاربعاء، اعتصاما امام مقر مجلس التعليم العالي في البيرة، احتجاجا على قرار ادارة الكلية ومجلس امنائها، بتحويل الكلية الى كلية للاناث فقط، ابتداء من مطلع العام الدراسي ٩٦/٩٥، وكذلك احتجاجا على قرار الادارة القاضي بتعطيل الدراسة في الكلية ابتداء من السبت القادم وحتى اشعار آخر في حال استمرار الاعتصامات وتعليق الدراسة من قبل طلبة الكلية.

من جهة ثانية قام الطلبة بتعليق الدراسة لمدة اربع محاضرات طالبوا خلالها بتشكيل لجنة تحقيق لمناقشة القرار، واستقالة عميد الكلية، كما قاموا برفع مذكرات للمسؤولين لبحث قضيتهم.

ويذكر انه شارك في الاعتصام حوالي (١٨٠) طالبا وطالبة من كلية «الامة».

العراق قدم ادلة مهمة على تدمير الاسلحة الجرثومية

* بغداد - «و.ص.ف» - اعلن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان المسؤولين العراقيين سلموه ادلة مهمة تتعلق بتدمير اسلحة جرثومية.

وابلغ ايكيوس الصحفيين، في ختام زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام، «اني مسرور ان اقول ان بعض الادلة المهمة على تدمير الاسلحة الجرثومية قد سلم الي. لا اعرف قيمتها بعد.. سيدرسها خبراؤنا، ولكن يبدو انها ستساعدنا».

وردا على سؤال حول حجم الادلة، التي سلمها العراق اليه، قال «نحن لا نتكلم عن الكمية وانما عن النوعية. اننا نعتبرها مساعدة». واضاف «لا بد لي من ابداء تحفظ: اننا لا نعرف ما اذا كانت هذه المعلومات حقيقية ام لا. وسنقرر ذلك بعد اجراء التحليل اللازم في نيويورك».

وقد غادر ايكيوس بغداد بعدما اجرى محادثات مع نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، ووزير النفط، الفريق عامر رشيد، الذي يشرف ايضا على هيئة التصنيع العسكري العراقية.

وكان ايكيوس قد اوضح لدى وصوله الى بغداد، الاثنين الماضي، انه سيناقش مع المسؤولين العراقيين جميع ملفات التسلح. وقد اجتمع مع عزيز مساء الثلاثاء، وحضر اللقاء الفريق رشيد ووزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، ووزير النقل والمواصلات، احمد مرتضى احمد، والمستشار في رئاسة الجمهورية، عامر السعدي.

واوضح المسؤول الدولي انه «اجرى نوعين من المحادثات في بغداد واحدة شملت القضايا ذات العلاقة بالجانب الفني وثانية سياسية عامة، ناقشنا فيها القضايا التي لها علاقة بمجلس الامن».

وعن جولته في منطقة الخليج قال ايكيوس «كانت هناك صدمة قوية للمجتمع الدولي من اعتراف العراق بانتاج اسلحة جرثومية.. لقد صعق الجميع لدى اعتراف العراق بأنه انتج مثل هذه الاسلحة، ليس على الصعيد النفسي وانما على صعيد الامن والسياسة. ولم نحصل على المعلومات الوافية سوى قبل وقت قصير هذا العام».

واضاف ايكيوس «هذا الاعتراف ولد قلقا بشأن نوايا العراق، وكيف يمكن لدول المنطقة ان تتأكد من انه لا يمتلك مثل هذه الاسلحة ولن يستخدمها ولذا فان جولتي اوضحت الوسائل والطرق التي نستخدمها لمنع مثل هذا التهديد». ومضى يقول «ان هذا يساعد العراق والامم المتحدة ويطمئن مجلس الامن الدولي» الذي سيرفع اليه تقريره نصف السنوي في منتصف كانون الاول المقبل.

وكان ايكيوس قد اشار خلال جولته التي شملت كلا من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان الى انه يستهدف الحصول على دعم هذه الدول وخصوصا المادي لمواصلة نشاط لجنته في العراق المهدد بالتوقف بسبب نقص التمويل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت بغداد قد وجهت انذارا الى اللجنة الخاصة بضرورة انهاء عملها في موعد محدد قال ايكيوس «لن الحدث عن تقدم اذا ما بدأ العراق في توجيه انذارات. لقد سمعنا عن ذلك وانزعجنا». واضاف «ولا اقول ان الوقت ليس مهما بل على العكس لقد قدمنا للعراق من جهتنا تطمينات قوية بشأن نوايانا وقدرتنا على التقدم بسرعة وفاعلية. وقد ساهمت المحادثات التي اجريتها في اقامة تفاهم وثقة بيننا. ولذلك اقول لن تكون هناك مهلة محددة ولا انذارات على الاطلاق».

وكان وزير الخارجية العراقي قد دعا يوم الاحد الماضي، اللجنة الخاصة الى تحديد سقف زمني لعملها في العراق من اجل تعجيل رفع الحظر النفطي عنه.

وسئل ايكيوس عن تصريحات لمسؤولين امريكيين تفيد ان الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ سيستمر عاما آخر على الاقل فأجاب «ان الامر يتوقف تماما على سلوك العراق واعتقد ان جميع اعضاء مجلس الامن يحترمون قرارات الامم المتحدة» مضيفا انه «من الصعب الآن التحدث عن مضمون تقريره الى مجلس الامن قبل الانتهاء من تحليل الوثائق الجديدة ووضعها في اطار المعلومات التي نمتلكها».

● المجتمع الدولي صُعق من اعتراف العراق بانتاجه اسلحة نووية ●

اتفاق حول ايرلندا الشمالية بين دبلن ولندن

* لندن - «و.ص.ف» - اعلن رئيسا الوزراء، البريطاني جون ميجور والايرلندي، جون بروتون، ليلة الثلاثاء/الاربعاء في لندن انهما توصلا قبل ساعات من وصول الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى لندن، الى اتفاق حول نزع اسلحة المجموعات شبه العسكرية في ايرلندا الشمالية، وبدء محادثات متعددة الاطراف، قبل نهاية شباط المقبل. وجاء هذا الاتفاق بعد ١٦ شهرا من وقف اطلاق النار وثمانية ايام من المشاورات المكثفة بين لندن ودبلن لتحريك الوضع.

كما اعلن ميجور وبروتون تشكيل لجنة دولية لازالة الاسلحة في ايرلندا الشمالية من ثلاثة اعضاء يتولى رئاستها عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق، جورج ميتشل، وتضم كنديا وفنلنديا.

وقال ميجور ان مهمة هذه اللجنة هي التأكيد بسرعة على ان المجموعات شبه العسكرية، وخاصة الجيش الجمهوري الايرلندي، «تريد فعلا ان تجرد من الاسلحة وكيفية التوصل الى ذلك».

وفي اعلان مشترك، صدر في اعقاب المؤتمر الصحفي اوضح رئيسا الوزراء، ان اللجنة «ستقدم تقييما لمسألة التجريد من الاسلحة» و«تحدد وتنصح بالوسيلة المناسبة والمقبلة لتسليم كامل الاسلحة ويمكن التحقق منه».

واكد ميجور ان مصير اسلحة العسكريين البريطانيين «ليس موضع تفاوض» ولا يمكن ان ينظر اليها مثل اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي وهو ما يطالب به الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي).

الا ان البيان لا يشير بوضوح الى هذه المسألة. وقال رئيس الوزراء الايرلندي انه «ليست هناك اي حدود للمواضيع» التي يمكن للاحزاب عرضها على اللجنة. واضاف ان «الحكومتين متفقتان على اتخاذ اجراءات تتناسب» مع تقليص الحاجات الامنية ملمحا بذلك الى امكانية خفض اضافي في الوجود العسكري البريطاني.

القوات الحكومية تحقق انتصارا كبيرا في شرق كابول

* كابول - «و.ص.ف» - اعلن شهود عيان ومصادر رسمية أن القوات الحكومية الافغانية شنت، امس الاربعاء، هجوما واسع النطاق في شرق كابول حيث استعادت ٢٠كم من الاراضي التي كانت حركة «طالبان» تسيطر عليها والتي تسعى الى الاستيلاء على العاصمة الافغانية.

واستعادت القوات، الموالية للرئيس برهان الدين رباني، القاعدة العسكرية المهمة، التي تقع على بعد نحو ١٠ كيلومترات شرق كابول كما استعادت اربع قرى كانت سقطت بين ايدي حركة «طالبان» الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه «انتصار كبير بالنسبة الينا. كانت هذه الجبهة تشكل خطرا على كابول وتم تنظيفها الآن». ويعتبر هذا الانتصار مؤشرا ايجابيا للقوات الحكومية، التي منيت بهزائم متتالية منذ سقوط هراة، كبرى مدن غرب افغانستان، التي استولت عليها قوات «طالبان» في ايلول الماضي.

واكد شهود عيان ان القوات الحكومية استولت على جميع مواقع حركة «طالبان» في شرق كابول وبدأت بنشر قواتها في عدة نقاط استراتيجية.

واعلنت حركة «طالبان» التي وصلت قواتها الى ابواب كابول في مطلع تشرين الاول الماضي عزمها على الاستيلاء على العاصمة في حل لم يتخل الرئيس رباني عن السلطة.

ولا تزال قوات «طالبان» متحصنة في ثلاث جبهات في جنوب كابول تقوم منها بقصف المدينة من حين لآخر.

الجزائر تغلق آخر معتقلات الاصوليين في الصحراء

* الجزائر - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، امس الاربعاء، انها اغلقت آخر مركز لاعتقال الاصوليين في الصحراء الجزائرية وهو معتقل عين مقبل واطلقت سراح المحتجزين فيه.

وكانت السلطات تحتجز ٧٠٠ سجين في هذا المعتقل وهو واحد من سبعة مراكز اخرى تم فتحها في شباط ١٩٩٢.

وقال بيان مقتضب أن «وزارة الداخلية، اصدرت قرارا ينص على اغلاق مركز امني في ولاية تامانراسيت». وتابع «وفقا لهذا القرار جرى اطلاق سراح جميع الاشخاص الذين كانوا موضوعين في هذا المركز».

ويأتي هذا الاعلان بعد ٤٨ ساعة من اداء الرئيس، الامين زروال، اليمين الدستورية الذي دافع في كلمة القاها في المناسبة عن «المصالحة الوطنية» مؤكدا ان الدولة ستواصل مكافحة الارهاب.

وكان وزير العدل، محمد ادمي، قال منذ ثلاثة ايام ان زهاء ١٧ الف شخص ضالعين في عمليات ارهابية معتقلون في السجون الجزائرية. وحكم على مئات منهم بالاعدام.

معلوم ان اغلاق هذا المركز واطلاق سراح جميع «السجناء السياسيين» من بين المطالب الاساسية للجبهة الاسلامية للانقاذ وحلفائها السياسيين.

ايران وتركيا متمسكتان بسلامة اراضي العراق

* طهران - الوكالات - ذكرت اذاعة طهران ان ايران وتركيا اكدتا من جديد، امس الاربعاء، «تمسكها الشديد بوحدة وسلامة اراضي العراق».

واكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني خلال حديث مع المدير العام لوزارة الخارجية التركية، انور اويمان، ان ايران وتركيا «امامهما دور كبير لتؤديانه في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة». اما المسؤول التركي، الذي يزور طهران لعقد اجتماع بشأن البوسنة، فقد اكد ان بلاده «لن تسمح لاي جماعة ولا لاي شخص في المنطقة بالعمل ضد ايران وتركيا». ودعا الى «مزيد من التعاون» بين تركيا وايران في المنطقة.

مما يذكر ان ايران وتركيا ترتبطان باتفاق تعهدتا بموجبه بعدم مساندة المعارضين لاي من البلدين. ويشارك البلدان الى جانب سوريا في اجتماعات دورية لبحث الوضع في شمالي العراق.

توقع زيادة في انتاج الامارات النفطي خلال العامين المقبلين

* دبي - اشار تقرير رسمي نشر، امس الاربعاء، الى توقع ارتفاع انتاج دولة الامارات من النفط خلال العامين المقبلين، لكنه توقع، في المقابل، انخفاض مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة نفسها.

وقالت دراسة حول «مؤشرات التنمية في الامارات» نشرتها صحيفة «الخليج» امس، ان انتاج البلاد من النفط سيرتفع الى ٢.٢٣ مليون برميل يوميا خلال العام المقبل والى ٢.٢٥ مليون برميل يوميا في ١٩٩٧ مقابل ٢.٢ مليون برميل يوميا في العام الحالي.

واضافت الدراسة، التي اعدتها دائرة البحوث والدراسات في ديوان ولي عهد ابو ظبي، ان نسبة مساهمة النفط في اجمالي الناتج المحلي ستنخفض من ٣٦.٢٪ حاليا، الى ٣٥.٦٪ في العام المقبل، والى ٣٥.٢٪ في ١٩٩٧، على ان ترتفع في المقابل نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي من ٦٣.٨٪ حاليا الى ٦٤.٤٪ و٦٤.٨٪ على التوالي.

وتبلغ العائدات النفطة المتوقعة، لهذا العام ١٢.٧٧ مليار دولار. وقالت الدراسة انها سترتفع الى ١٣.٠١ مليار دولار في ١٩٩٦ ثم تنخفض الى ١٢.٩٧ مليار دولار في العام الذي يليه.

كلمة الاتحاد

يوم فلسطين العالمي..!

* ينظم اصدقاء الشعب الفلسطيني، في هذه الاثناء وفي مختلف دول العالم، فعاليات تضامنية لمناسبة «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني» الذي حل امس الاربعاء. وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعلنت عنه في العام ١٩٧٧ ودعت الى احيائه يوم ١١/٢٩ من كل عام، وهو يوم صدور قرار تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧.

واليوم، وبعد جريان كم هائل من المياه في نهر الاردن، لم تر الدولة الفلسطينية، التي كان من المفترض ان تقوم الى جانب دولة اسرائيل، النور بعد! وما زال الشعب الفلسطيني يعاني الامرين. فأكثر من نصفه مشتت في مختلف بقاع العالم، وجزء كبير منه يرزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية، والآلاف من ابنائه ما زالوا في غياهب السجون والمعتقلات!

ومع هذا، وبعد عقود من النضال المتواصل، دفع خلالها ثمنا باهظا بدماء عشرات آلاف، بل مئات الآلاف من خيرة ابنائه، يقف الشعب الفلسطيني، حاليا، على عتبة الامل في تحقيق تطلعاته وطموحاته وتحقيق حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وعلى الرغم من المستجدات على الساحة الشرق اوسطية وقيام الحكم الذاتي والسلطة الوطنية وبدء اعادة الانتشار في الضفة الغربية، فان الطريق ما زالت طويلة، شائكة، وشاقة، امام الشعب الفلسطيني ليصل الى هدفه النهائي واخذ موقعه الطبيعي بين شعوب العالم المتحضر.

فالمفاوضات على الوضع الدائم والنهائي، التي ستبدأ في ايار المقبل، لن تكون سهلة، بل ستواجه قضايا معقدة يحتاج حلها الى جهود كبيرة، على المستويين المحلي والدولي، فهناك مشكلة القدس وقضايا المستوطنات واللاجئين والمياه وغيرها. كما ان معركة اعادة بناء البنى التحتية والاجتماعية، التي انزل بها الاحتلال افدح الاضرار، تتطلب جهودا جبارة لا يستطيع الشعب الفلسطيني القيام بها لوحده.

من هنا، فان الشعب الفلسطيني ما زال بأمس الحاجة، ليس الى التضامن السياسي المعنوي فقط، بل والى كل الدعم المادي - الاقتصادي، ليتمكن من الوقوف على رجليه وبناء دولته المستقلة ومجتمعه السليم.

(«الاتحاد»)

الزمن تجاوز الحلول العسكرية

* بقلم: صالح ابداح *

● رغم «النوايا الطيبة»، اذا صح القول، التي ابداها المشاركون في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في برشلونة، وتوجت باعلان البيان الختامي «حول السلام والاستقرار والرخاء في المتوسط»، الا انه تبقت لدى المسؤولين الاسرائيليين «نوايا طيبة» من نوع آخر، خاصة فيما يتعلق بالشعب اللبناني وسيادته على اراضيه.

ففي بداية هذا الاسبوع اعلنت اسرائيل حالة الاستنفار القصوى تحسبا من وقوع عمليات ينفذها «ارهابيون»، وجاء الاعلان عن هذه «الحالة» قبل يوم على بدء اعمال مؤتمر برشلونة. وتمثلت في اغتيال قائد «حزب الله»، سعيد حرب في الجنوب اللبناني من خلال تفجير سيارته، وقتل ثلاثة من عناصر الحزب. هذا بالاضافة الى استمرار اسرائيل في الاعتداء على المدنيين اللبنانيين وفرض الحصار على الموانئ اللبنانية منذ شهر شباط الماضي، وحرمان الصيادين اللبنانيين من مزاولة الصيد وكسب لقمة العيش.

وفي ظل هذه الظروف، والحياة المهينة والذليلة للمواطنين اللبنانيين في القرى والبلدات المحررة والمحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، رد مقاتلو «حزب الله» بقصف القرى والبلدات الاسرائيلية في الجليل الغربي بصواريخ الكاتيوشا، الامر الذي عطل الحياة في بلدات المواجهة وقضاء (٢٥٠) الف مواطن يومهم، امس الاول، في الملاجئ.

ان شل مظاهر الحياة في تلك البلدات لمدة يوم، هذا ناهيك عن القلق النفسي وحالات الاحباط والجرحى بين المواطنين، يعني اغلاق جميع المؤسسات الرسمية والانتاجية فيها وتخسير هذين القطاعين مئات ملايين الشيكلات، التي من المفروض ان تدفعها الدولة من الخزينة العامة لتعوض عشرات آلاف العاملين والموظفين والمستخدمين الذين لم يتمكنوا من مزاولة عملهم.

والى هذه الخسارة تضاف، ايضا، الخسائر المادية المترتبة عن عمليات القصف للقرى والبلدات اللبنانية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان ثمن كل قذيفة تطلقها المدفعية الاسرائيلية على القرى اللبنانية يقدر بحوالي الف دولار، وامس الاول، اطلقت حوالي الف قذيفة، هذا ناهيك عن التحليق الاستكشافي او الاستطلاعي واحيانا اخرى الغارات الجوية الفعلية التي تشنها الطائرات الاسرائيلية، وغيرها وغيرها.. ورغم ذلك فان الواقع يثبت ان ما تسمى بـ«منطقة الحزام الامني» في الجنوب اللبناني تفشل بمهمتها، وهي ضمان امن سكان قرى وبلدات المواجهة.

وعلى الرغم من ذلك فان المسؤولين الاسرائيليين يواصلون البحث في مختلف الوسائل للرد على صواريخ الكاتيوشا، التي اطلقها مقاتلو «حزب الله».

ويبدو ان هناك خلافات بين المسؤولين على المستويين العسكري والسياسي في كيفية الرد وعمقه، فبينما صرح رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، «بان لدى الجيش عدة خطط وعلى الحكومة ان تقرر اية خطة تختار»، قال قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، «ان «حزب الله» والحكومة اللبنانية، باطلاق هذه الصواريخ عرضا الآلاف من سكان الجنوب اللبناني للخطر ومن الصعب القبول باطلاق الصواريخ، ولكن ليس هناك حل سحري في لبنان، ولست مقتنعا بان رد فعل صارم بشكل عمليات مثل تلك التي قمنا بها في ١٩٨٢ و ١٩٩٣ يمكن ان تحل المشكلة».

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية، لتسهيل الجولة المرتقبة لوزير الخارجية



● آثار القصف الاسرائيلي العدواني على النبطية ●

الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة، رفضت فكرة عملية فورية واسعة النطاق في لبنان تحسبا من تعريض عملية السلام للخطر، الا انها مصرة، كما قال اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، على انه «يجب ايجاد الوسيلة لكي لا يبقى هذا الاعتداء بلا عقاب ودون المس بعملية السلام باي شكل من الاشكال وهذا ليس امرا سهلا».

ومرة اخرى، حملت اسرائيل مسؤولية الرد على اعتداءاتها المتواصلة واحتلالها للجنوب اللبناني، على سوريا، التي تدعم «حزب الله»!

وحمل رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، اسرائيل مسؤولية التصعيد في الجنوب اللبناني، مشيرا الى ان الحلول العسكرية تجاوزها الزمن، مؤكدا ان الحل للنزاع الاسرائيلي - العربي لن يكون الا سياسيا.

وفي هذا السياق نعود الى «اعلان برشلونة»، فرغم الاعلان عن تبنيه، بشقيه السياسي والامني، بالاجماع، الا انه ظهرت خلافات عميقة واتفق على «اعلان تسوية»، اذ انه لم يشر الى «الوضع الخاص للشعوب الخاضعة لاحتلال اجنبي والاعتراف بحقوقها في اتخاذ التدابير كافة من اجل تقرير مصيرها»، اذ اكد وزير الخارجية اللبناني في مداخلته تمسك بلاده بضرورة تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان. واعتبر ذلك شرطا لاستعادة لبنان عافيته. مشيرا الى انه من غير المقبول ان يكون سقف هذا المؤتمر ادنى من سقف مؤتمر مدريد ١٩٩١ وقرارات الامم المتحدة.

وحاول وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، خلال مداخلته في برشلونة، حشر سوريا في الزاوية من خلال دعوته سوريا الى تحقيق السلام، فجاء رد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، واضحا لا لبس فيه، اذ اعلن استعداد بلاده للسلام الكامل شرط التزام اسرائيل بالانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان وضمان حقوق الفلسطينيين. اي التمسك بالمبدأ، الذي انطلق من مؤتمر مدريد، «الارض مقابل السلام».

وعليه، اذا ارادت حكومة اسرائيل ضمان امن سكان قرى وبلدات المواجهة في شمال البلاد وتحقيق الازدهار الاقتصادي السلمي واقامة علاقات التبادل التجاري مع الدول العربية ومن ثم العلاقات الدبلوماسية فينبغي عليها التخلي بشكل عملي عن سياسة العدوانية والعسكرة، التي تحول البلاد الى ثكنة عسكرية واحدة في مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والانسانية، لان الحلول العسكرية، فعلا، تجاوزها الزمن!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن الفعلي على شاب تسبب بمقتل طفل

* وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات *

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد سنة وثلاثة اشهر من مصرع الطفل، نجم سرور (٦ سنوات) من عيلبون، ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، وسام رفيق عزام، من المغار بالتسبب في قتله في حادث طرق.

وفرض القاضي عبد الرحمن الزعبي، السجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة على عزام وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات.

واعتذر عزام طالبا الرحمة من المحكمة.

وكان حادث الطرق وقع يوم ٩٤/٨/٢٧، الساعة الخامسة والنصف مساء على شارع عيلبون المغار، وكان والد الطفل ماهر سرور وزوجته واطفاله الثلاثة، في طريق عودتهم الى البيت بعد شراء حاجيات المدرسة للاطفال قبيل افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وفجأة انحرفت السيارة التي كان يقودها وسام عزام، عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارة عائلة سرور، وتوفي الطفل نجم فورا، وأصيب بقية افراد العائلة بجروح بين متوسطة وصعبة.

الشيطان اغراه للعيش من السرقة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الشيطان دخل الى جسدي فقررت ان اعتاش من السرقة»!

هذا ما قاله فتى من نابلس ضبط في بيت في الناصرة في ساعات الظهر وهو يحاول السرقة.

وكانت صديقة صاحبة البيت وصلت بالصدفة الى المكان، فاكتشفت السارق، ولما سألته عما يفعله اجابها، انه يعمل في البيت، وعادت الى بيتها. وفي الطريق التقت صاحبة البيت فاستفسرت منها عن العامل الجديد، فاستغربت الاخيرة، وعلى الفور طلبت من بعض الجيران مساعدتها في تطويق البيت لضبط السارق فيما لو حاول الهرب.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، وقرر القاضي تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

سرقة اجهزة من احدى مدارس «برديس كاتس»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا (٢٣ عاما) وثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ و١٥ عاما من «برديس كاتس».

وتشتبه الشرطة بانهم سرقوا اجهزة حاسوب وتلفزيون وآلات موسيقية من احدى مدارس «برديس كاتس».

«المتعوس وخايب الرجا»!

● لندن – لم يخف الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية، «بي.بي.سي»، اعجابه بالاميرة ديانا وقد رثا لحالها وحاله.

ومن المعروف ان منعم منفصل عن زوجته. وتتناول الصحف الارجنتينية حياته الشخصية بـ «القلم العريض».

وقال انه يكن اعجابا لديانا بسبب الضغوط الاعلامية التي تواجهها.. واضاف «لقد وجدت ان هذا الامر مشترك بينها وبيني. انها امرأة عانت الكثير ومرت في ظروف صعبة للغاية، مثلي تماما».

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية:

(١٨,٥) مليون شخص في العالم مصابو[ن]

* (١١) مليون منهم في افريقيا * الاصابة بالمرض في اسرائيل آخذ[ة]

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب في العالم منذ العام (١٩٨٢) وحتى اواسط هذه السنة، (١٨.٥) مليون شخص بمرض «الايدز» منهم (١.٥) مليون طفل.

هذا ما اوردته منظمة الصحة العالمية في تقرير جديد لها، تبين منه، ان ٦ آلاف شخص، في العالم يصابون يوميا بالمرض، منهم (٥٠٠) طفل، وان اكثر من (١١) مليون اصابة كانت في افريقيا.

واشارت المعطيات المتوفرة في المؤسسات الصحية في اسرائيل، الى ان عشر حالات تظهر شهريا في البلاد تحمل الفيروس، وثلاث حالات مصابة به وان حالات الاصابة بالمرض آخذة في الانخفاض، اذ تبين ان (١٤٧) شخصا اصيبوا بفيروس «الايدز» منذ مطلع هذه السنة فيما كان عدد المصابين في عام (١٩٩٣) (١٧٤) وفي عام (١٩٩٢)(١٩٧).

وتجري التحضيرات لإقامة مقرين يوم غد الجمعة، في القدس وتل ابيب لتقديم الاستشارة وذلك في اليوم العالمي، لمكافحة «الايدز»، الذي يصادف في اليوم ذاته.

ويتراوح عدد المصابين «بالايدز» في البلاد بين (٢٥٠٠) الى (٣٠٠٠) شخص، ومن بين المسجلين رسميا هناك (١٩٢)

منع ممتحني السياقة من التدخين اثناء الا[متحان]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة المواصلات، امس الاربعاء، تعليمات جديدة لممتحني السياقة العملية، هدفها تخفيف القلق عن المتحَنين ورفع مستوى خدمات مكاتب الترخيص.

وقالت مديرة قسم الترخيص في وزارة المواصلات، بنينا مرون، لـ «الاتحاد»، انه بموجب التعليمات الجديدة يُمنع الممتحن من التدخين اثناء «التست» او حتى حيازة السجائر. ويمنع كذلك من التحدث في الهاتف الخلوي او حتى حمله معه اثناء «التست».

وقالت، ايضا، ان التعليمات الجديدة تمنع تشغيل جهاز المذياع او جهاز اللاسلكي المثبت في السيارة. ويمنع من الرد على اي اتصال لاسلكي. ويمنع ايضا من التحدث مع معلم السياقة، في حال مرافقته للمُمتحَن اثناء «التست».

وتفرض التعليمات الجديدة على الممتحنين ان يتعاملوا مع طلابهم بلطف، وان يبتسموا لهم قبل الامتحان العملي، لزرع الثقة في

اتصالات «في كو[ب]...

● بيروت – الوكالات – اعلنت صحيفة «النهار» اللبنانية في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان كوبا من المياه قدم في برشلونة الى وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، شكل اول اتصال بين اسرائيل ولبنان منذ سنوات.

وقال الموفد الخاص للصحيفة الى المؤتمر الاوروبي – المتوسطي، الذي اختتم اعماله امس الاول الثلاثاء، ان بويز شرب كوب المياه المخصص لنظيره الاسرائيلي، ايهود براك، الذي قدمه اليه نظيره الاردني، عبد

ادانة مواطن بحوزته كتاب توراة مسروق

● تل ابيب – لمراسلنا – دانت محكمة الصلح في تل ابيب المواطن هرتسل جبريئيل، من تل ابيب، بعد ان ضبط بحوزته كتاب توراة قديم قيمته ١٠ آلاف دولار، وقد سرق من المتحف اليهودي في مدينة براتسيلافا في سلوفاكيا.

سائق طيار في شوارع الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انفلات ثلاثة شبان في الناصرة، بعد منتصف ليلة امس الاول الثلاثاء، ادى الى اصابة اثنين بجروح وتحطيم سيارة.

وكان الثلاثة في سيارة من نوع «ستروان» قادها سائقها في شوارع الناصرة بشكل جنوني ومخالف للقانون.

وتبين من التحقيق معهم، انهم اعتدوا على كل من اعترض طريقهم واصيب شخصان من جراء الاعتداءات.

وكان سائق سيارة من نوع «بي.ام.في»، ضحية لازعاجهم فلم يهدأ باله الا بالانتقام منهم، ولما ضايقوه لحق بهم، فتركوا سيارتهم في منطقة «شنلر» وولوا هاربين، وترجل سائق الـ «بي.ام.في» من سيارته وحطم زجاج سيارة الثلاثة، وغادر المكان، وعندما عاد صاحبها ورأى وضعها اشعل النيران فيها.

ونجحت الشرطة في اعتقال اثنين وتبحث عن الثالث. وكان بين الثلاثة فتى في السادسة عشرة، روى الحقيقة للشرطة.

اعتقال فتاة وبحوزتها (٧٠) الف شيكل مزورة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، فتاة من نيشر (٢٢ عاما) وبحوزتها (٧٠) الف شيكل مزورة.

واحضرت الشرطة الفتاة امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في الناصرة وقرر القاضي تمديد اعتقالها حتى ٩٥/١٢/٥.

وكانت الفتاة في سيارة مع آخرين، وضبطتها الشرطة بعد وصول معلومات استخباراتية اليها.

وقال ممثل الشرطة في تسويغه لطلب تمديد الاعتقال ان ظاهرة انتشار النقود المزورة خصوصا اوراق المئتي شيكل، آخذة بالازدياد في الاشهر الاخيرة.

واشار الى النية باعتقال آخرين بالتهمة نفسها قريبا.

السجن الفعلي على شاب زور توقيع سكرتير المحكمة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنتين على حسام عشاملة (٣٦ عاما) من الرينة، بعد ادانته بتزوير قرار محكمة بسحب رخص سياقة لمواطنين والحصول على رشاوى نقدية.

وقدمت ضد عشاملة (١٤) لائحة اتهام، لحالات مختلفة حصل فيها على مبالغ تتراوح ما بين (٢٠٠٠) الى (٤٠٠٠) شيكل من كل شخص.

واستغل المتهم مواطنين سحبت رخص السياقة منهم بسبب مخالفات السير، بعد ان حصل على نماذج وضع عليها تواقيع مزورة لسكرتير محكمة السير يُلغى بموجبها امر سحب الرخصة وتستعاد الرخصة من مكتب الترخيص.

القاء القبض على لص من تل ابيب

● تل ابيب – لمراسلنا – استطاع عدد من المواطنين في حي شبيرا في تل ابيب القاء القبض على احد اللصوص بعد ان سرق حقيبة سيدة وهرب.

وكان اللص قد انتظر خروج السيدة من البنك فهجم عليها وسرق حقيبتها وولى هاربا، الا ان «الحظ» لم يوفقه، بعد صراخ السيدة ورد الفعل السريع للمواطنين.

...ابون بـ «الايدز»

...بل آخذة بالانخفاض *

لوطيا و (١٤٠) من مدمني المخدرات.

وخصصت وزارة الصحة نشاطا خاصا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لزيادة الوعي حول مرض «الايدز» وخطورته، وكرست لذلك مبلغا بقيمة (٩٠٠) الف شيكل، وشمل النشاط توزيع المواد الاعلامية والارشادية خاصة لطلاب المدارس الثانوية وتسعى الوزارة لاقرار قوانين خاصة للدفاع عن حقوق حاملي هذا المرض.

...ء الامتحان العملي

نفوسهم.

...كوب ماء»!

الكريم الكباريتي.

فقد جلس بويز قرب الكباريتي في المقعد المخصص له. ولاحظ ان نظيره الاردني استعمل كوب المياه المخصص له. وللاعتذار احضر الكباريتي لبويز الكوب المخصص لبراك. وعندما شرب الوزير اللبناني سأله الكباريتي كيف كان طعمه فأجاب بويز «مرا».

وبعد لحظات تلقى الكباريتي ورقة صغيرة من براك كتب فيها «بفضلك وضعنا المدماك الاول لبناء التعاون المائي بيننا وبين لبنان».

الموازنة الصحيحة للتضامن والتعاون في منطقة حوض البحر المتوسط

(القيت مداخلة د. احمد سعد هذه في «المؤتمر الثالث للتضامن والتعاون في منطقة حوض المتوسط» الذي عقد في مدريد من ٢٤ - ١١/٢٦، وشاركت فيه المنظمات غير الحكومية من جميع بلدان حوض المتوسط، شماله وجنوبه)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● نجتمع اليوم في «المؤتمر الثالث للتعاون والتضامن في حوض المتوسط» للتداول حول اهم القضايا المشتركة والملحة التي تواجهها شعوبنا وبلداننا، حول همومنا المشتركة في حوض المتوسط، والتفتيش عن افضل الوسائل والمخارج التي ترسمها المنظمات غير الحكومية لما فيه مصلحة تقدم وتطور جميع بلدان وشعوب المنطقة.

ويكتسب عقد هذا المؤتمر، وفي هذا الوقت بالذات، قبل يومين فقط من لقاء برشلونة، الذي تشارك فيه الاوساط الحكومية من منطقة المتوسط، اهمية قصوى، اذ ان ما نتفق عليه ونقره من بيان ختامي، سيكون بمثابة رسالة مباشرة من المنظمات غير الحكومية الى لقاء برشلونة، تحدد فيه الموقف البديل فيما يتعلق بالاسس والمبادئ والآليات الضرورية لضمان القواعد للسلم والامن والتعاون البنّاء في المنطقة.

فعندما نتحدث عن مضمون واشكال التضامن والتعاون التي ننشدها في منطقة حوض المتوسط، في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، علينا الاخذ بالاعتبار طابع المرحلة الانتقالية التي نمر بها عالميا، وتشمل منطقتنا ايضا، مرحلة المساعي لاقامة نظام عالمي واقليمي جديد، يتحكم عمليا في صياغة وبلورة وتنظيم العلاقات الدولية وتحديد بوصلة التطور على مختلف الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية. ونحن نتحدث عن التضامن والتعاون في مرحلة ما بعد «الحرب الباردة» واختلال موازنة الصراع الدولي بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وفي ظل التناقض الصارخ بين «الجاذب الى المركز» و «الطارد عن المركز» في شبكة العلاقات الدولية في المرحلة الراهنة. فمن جهة تشتد نزعة تبلور اشكال متعددة من التكتلات والمحاور التعاونية والاندماجية والكاملية في مختلف المناطق الجغرا - سياسية لمواجهة متطلبات التطور والصراع في ظل مسار قطار العولمة السريع وتطور الثورة العلمية - التقنية والسياسة الأستراتيجية التي ترسمها محاور الامبريالية الثلاثة، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك الاتحاد الاوروبي واليابان، للمحافظة على مفاتيح الهيمنة دوليا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ونزعة «الطارد عن المركز»، حيث تفكك دول فدرالية الى دويلات ودول مستقلة، مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا سابقا، وما رافق ويرافق هذه العملية من تدخلات امبريالية فظة تختفي وراء الصراعات الاثنية والقومية الدموية وتهدد الامن والاستقرار عالميا، ويهدف ترسيخ قدم الهيمنة الاحتكارية الامبريالية في هذه المنطقة.

ومن هنا، برأينا ان احدى العقبات الرئيسية والمركزية التي تعترض طريق التعاون البناء المبني على موازنة صحيحة في العلاقات تخدم مصالح تطور جميع شعوب وبلدان المنطقة، تكمن في غياب السلام العادل، الثابت والشامل في منطقة حوض المتوسط، وبقاء العديد من بؤر التوتر مشتعلة او تهدد بالاشتعال، في الشرق الاوسط، وقبرص ومنطقة البلقان والصحراء الكبرى وتركيا (حرب الابادة ضد الاكراد) وغيرها. فبدون انجاز سلام عادل وشامل يضمن حق جميع شعوب وبلدان المنطقة بالتطور الحر، دون تدخل خارجي، لا يمكن توفير الامن والاستقرار في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا كبوابة تربط القارات الثلاث، آسيا وافريقيا واوروبا، ومدخل استراتيجي هام في شرايين العلاقات الدولية، بدون توفير الامن والاستقرار، الشرطين الاساسيين لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتفتيش عن انجع اشكال التعاون والتكامل الاقتصادي، بدون ذلك يكون الحديث عن التعاون مجرد لغو لا يستهدف سوى الابقاء على الحالة المأساوية الراهنة في العلاقات بين الدول الصناعية المتطورة والبلدان النامية ضعيفة التطور في المنطقة. ففي الشرق الاوسط مثلا، ورغم الزفة الاعلامية التي رافقت «مؤتمري القمة الاقتصاديين» في المغرب وعمان، حول مشاريع التطبيع الاقتصادي، لا يمكن برأينا نجاح عملية التطبيع الاقتصادي ودفع عجلة المشاريع المشتركة العربية - الاسرائيلية - الاجنبية في الافق القريب والبعيد، دون حل جذري لقضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي والتوصل الى سلام عادل وشامل مبني على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، السورية واللبنانية، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. بدون تطبيع سياسي مبني على قواعد الحق والعدل لا يمكن ترسيخ قواعد تطبيع اقتصادي وصياغة اشكال ثابتة من التكامل الاقتصادي في المنطقة.

فالسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وغيره لم ينجز بعد، ودور المنظمات غير الحكومية في المنطقة، المناصرة للعملية السلمية، هو تصعيد اواصر تضامنها وتعاونها الكفاحي لمواجهة العقبات التي تعترض تحقيق السلام الشامل والعادل. فالنضال من اجل السلام يستدعي مواجهة المظاهر الخطيرة الصارخة والتي تتناقض والمسار نحو السلام، واقصد النفقات العسكرية الهائلة على التسلح التقليدي وغير التقليدي، في بعض البلدان، والتي تؤجج تصاعد وتيرتها، السياسة الامبريالية واحتكارات السلاح فوق القومية الامريكية والفرنسية والبريطانية وغيرها. فسباق التسلح يرهق امكانيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خاصة في البلدان النامية، ويؤلف عقبة رئيسية في طريق بناء جسور الامن والاستقرار والسلام والتعاون البناء. وبرأيي ان على المنظمات غير الحكومية تبني موقف وشعار وقف سباق التسلح الرهيب، ونزع سلاح شامل وجعل منطقة حوض المتوسط منطقة نظيفة من اسلحة الدمار الشامل. وهذا يستدعي الضغط على اسرائيل للتوقيع على معاهدة منع انتشار وانتاج السلاح النووي وتدمير مخزونها النووي الذي ينشر عنه الكثير. ويجب عدم التعامل بمكيالين في هذا الموضوع المصيري، ان نلزم ونتدخل لفرض المراقبة الدولية وحصار الجوع على شعب، كالعراق، لتدمير قوته النووية، ولغض البصر عن مكان اخر يمتلك، حسب العديد من المعطيات، طاقة نووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ويرتبط بتحالف استراتيجي مع واشنطن، كاسرائيل.

حتى نبني الجسور المتينة للتعاون علينا في منطقة حوض المتوسط مواجهة قضيتين مركزيتين يساعد حلهما على ضمان التطور الحضاري المتوازن ورسم آفاق مستقبلية اكثر عدالة لتأمين تطور جميع بلدان وشعوب المتوسط.

* القضية الاولى: التناقض الصارخ في مستوى ووتيرة التطور والنمو الاقتصادي بين شمال حوض المتوسط وجنوبه. ففي حين تدخل دول شمال المتوسط في خانة الدول الصناعية المتطورة، عالية ومتوسطة التطور، وتستفيد من انجازات الثورة العلمية - التقنية الجديدة في اطار الوحدة الاوروبية الاندماجية، تعاني بلدان الجنوب - شمال افريقيا والشرق الاوسط، من التخلف الاقتصادي والثقافي ومن تردي مكانتها سنويا في التقسيم العالمي والحوض متوسطي للعمل، بسبب الموروث الاستعماري والسياسة التمييزية التي تنتهجها الدول الاوروبية في علاقاتها الاقتصادية - التجارية مع بلدان الجنوب.

● رؤساء وفود دول الاتحاد الاوروبي ومنطقة البحر المتوسط في افتتاح مؤتمر برشلونة. هل يسمعون رسالة المنظمات غير الحكومية؟ ●

فعلى خلفية التخلف الاقتصادي والثقافي تواجه بلدان وشعوب الجنوب مآسي المجاعة والفقر والبطالة الواسعة وما يرافقها من حركة هجرة جماعية للتفتيش عن لقمة العيش والعمل في الدول الاوروبية. وعلى هذه الخلفية تنمو وتنتعش الحركات الاصولية والعنصرية والفاشية التي لا تعرف هوية قومية محددة او دينا محددا او حدودا وطنية للنشاط، وتعاني منها جميع بلدان حوض المتوسط، في جنوبه وشماله. ولهذا، فمصلحة جميع بلدان وشعوب المتوسط، ولمواجهة مخاطر العنصرية والفاشية والاصولية، ان تصاغ من جديد، وبشكل جذري، قواعد العلاقة والتعاون بين الشمال والجنوب لانتشال الجنوب وجميع المنطقة من مغبة آفاق كارثية. وهذا يعني - حسب رأينا - اقامة نظام اقتصادي عالمي ومنطقي جديد يعيد بناء العلاقات بين الشمال والجنوب بشكل يدفع فعلا نحو جسر الهوة العميقة بينهما ويحسّن جذريا وضع بلدان الجنوب في التقسيم العالمي والحوض متوسطي للعمل. فالسياسة الاقتصادية الاوروبية المنتهجة اليوم من خلال الاتحاد الاوروبي قائمة على ترسيخ تبعية بلدان الجنوب اقتصاديا لاوروبا - فالعلاقات الاوروبية مع بلدان الجنوب مبنية بجوهرها على ابقاء بلدان هذه المنطقة سوقا احتياطية رخيصة للمواد الخام والايدي العاملة من المغرب العربي ومشرقه، وسوقا استهلاكية مربحة للبضائع المصنعة والجاهزة والسلاح المصدر من اوروبا - لهذه البلدان. فأشكال التعاون القائمة اليوم والمبنية على اجراء بعض التحسينات في الآليات التجارية، مركب الاسعار والانظمة الجمركية، وتقديم بعض اشكال المساعدة المشروطة بانتهاج بلدان الجنوب سياسة الحدود المفتوحة واقتصاد السوق الحرة الذي يضمن هيمنة القطاع الخاص المربوط بالتبعية للاحتكارات وهيمنة الرأسمال الخاص الاجنبي، لا تنقذ بلدان الجنوب من التخلف الاقتصادي جذريا ولا تجسر الهوة القائمة مع الشمال. ونتيجة هذه السياسة «والليبرالية» الاوروبية نلمسها اليوم، حيث تتفاقم مشاكل الجنوب الاقتصادية والاجتماعية وتزداد وتيرة حدة التقاطب الاجتماعي ومآسيه. ولهذا، فالمطلوب ليس اجراء تعديلات هامشية في بناء العلاقة بين الشمال والجنوب، بل تغيير جذري من خلال نظام اقتصادي جديد. نظام بديل لنظام «التعاون بدون تطوير»، الممارس اليوم، نظام يقوم على برمجة اقتصاد متعدد الجوانب في بلدان الجنوب عبر برامج منهجية تأخذ بالاعتبار معطيات وظروف كل بلد جنوبي، وتمول من صناديق دولية واوروبية نهبت بلدانها خيرات هذه الشعوب عبر اجيال متعاقبة. هذا بالاضافة الى تحسين جدي في مركب الاسعار والتعرفة الجمركية لصالح زيادة التصدير والتنمية من الجنوب الى الشمال، وليس العكس، كما هو قائم اليوم. كما ان الوضع يستدعي شطب جميع الديون المستحقة على دول الجنوب لاوروبا وغيرها من محاور الامبريالية. وبدون نظام اقتصادي جديد يزيل جذريا الغبن والتمييز اللاحقين بدول الجنوب فان الموازنة في العلاقات الدولية تبقى في حالة الاختلال التي تهدد بانفجارات مقبلة وبأزمات تعصف على ساحة التطور الدولي.

* القضية الثانية: مواجهة مخاطر قضايا البيئة الملتهبة كالتلوث والتصحّر وغيرها، التي تهدد مستقبل البشرية وحضارتها بالدمار الشامل. ان هذه القضية تستدعي بذل الجهود المشتركة في المعركة لدفن السياسة الاستعمارية التي تمارس حتى اليوم من قبل الاحتكارات في دول الجنوب مثل التوجه غير العقلاني في التعامل مع الطبيعة - الثروات، الغابات، الثروة الحيوانية الخ.. - ونشر التلوث الصناعي دون التزام اصول الوقاية الحديثة. فتلويث البيئة لا تنحصر مخاطره على قطر واحد بل على جميع اقطار المنطقة.

واخيرا اود الاشارة الى اننا في لقاءاتنا المتكررة نضع الاصبع على الجرح بالنسبة لتحليل القضايا والهموم المشتركة والتأكيد على اهمية مواجهتها، ولكن ينقصنا التفكير المشترك حول الآليات العينية والوسائل العملية التي على المنظمات غير الحكومية انتهاجها لمواجهة هذه القضايا فعلا وليس الاكتفاء بطرحها.

شكل الوحدة الشاملة

● بقلم: عمر الغزاوي ●

هناك من يتساءل عن شكل الوحدة - وحدة جماهيرنا العربية داخل اسرائيل، وهناك من يشكك بتحقيقها ويستبعد ان تتم بين الاطر السياسية العاملة على الساحة العربية، وهناك من يخاف هذه الوحدة خوفا على موقعه فيما اذا تمت فعلا، وهناك من يرفع الشعار لغاية في نفس يعقوب «ويفحّر» الارض لمنع تحقيق ما توده الجماهير، ويبقى ظاهره نظيفا وقلبه حاقدا على المسؤولين فيما اذا تزعزع مكانه.

الوحدة التي نسعى اليها هي وحدة وطنية شاملة وصادقة نعطيها ثقتنا ممثلة بكافة قطاعات شعبنا وشرائحه تحت راية الكفاح المستمر من اجل السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق وأهمها الاعتراف بنا كأقلية قومية.

اقول هذا بعد ان سمعنا كلمة السيد شمعون بيرس حين قدم حكومته لتنال ثقة الكنيست يوم (٩٥/١١/٢٢) ملمحا بالتزامه بتحقيق المساواة للجماهير العربية، وبذلك قصد بأن حزب «العمل» «يبني علينا» في الانتخابات البرلمانية القادمة، لذلك فمن واجبنا الان، برأيي، توحيد الصفوف قبل فوات الاوان حتى نفوت الفرصة على الاحزاب الصهيونية ان «تسرقنا» من قوانا الوطنية وعلينا الانتباه لذلك.

وانا اتساءل، من هي القوى الوطنية التي بامكانها ان تقود مسيرتنا حول برنامج وطني - وحدوي؟؟ ولماذا نصر الان على بناء وحدة وطنية صادقة رغم فشل كافة المحاولات في الماضي؟ ان الظروف الموضوعية تفرض علينا ذلك والقيادة التي تعتبر ذاتها مسؤولة عليها ان تسعى وتبادر للاتصال مع كافة الاطر القائمة (والتي ستقوم) للدخول في حوار وطني هادف. والجماهير تعي تماما من هي القيادة التنظيمية والمجربة التي تستطيع قيادة نضالها فيما يخص مشاكلنا داخل اسرائيل وعلى صعيد القضية الفلسطينية ايضا. باعتقادي ان الجواب معروف لجماهيرنا، فالقيادة التي تحملت القسط الاكبر من المسؤولية الوطنية وعلى مدى سنوات النضال الطويلة هي الحزب والجبهة، ولا استغراب في ذلك لانه حتى على مستوى القضية الفلسطينية يتحقق اليوم ما نادى به الحزب والجبهة حتى على مستوى القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات، ولو عملت هذه القيادة سابقا بما اقترحه الحزب الشيوعي لكانت الدولة الفلسطينية قائمة مستقلة ولكانت القدس العربية عاصمة لها.

ان هذه الملحوظة تنطبق ايضا على قيادة اطرنا العاملة التي لو ارادت للوحدة ان تتحقق لكنا اليوم اكثر ضغطا واكبر تأثيرا على مجريات الامور السياسية وحتى الاقتصادية والاجتماعية داخل اسرائيل. لا اقصد هنا بأن تأتي الاطر الاخرى «خاضعة وراضخة» لطاعة الحزب والجبهة، وانما ان يكون حوارها ومناقشتها للتوصل الى حلول مقبولة، واهمها الموافقة على ميثاق وطني وحدوي تلتف حوله الجماهير مع المحافظة على استقلالية كل تنظيم وذلك لان لكل تنظيم فكره وايديولوجيته منها الثابتة ومنها المتغيرة، لذلك فالتنظيم الوحيد صاحب الايديولوجية الثابتة هو الحزب الشيوعي الذي يشكل بدوره العمود الفقري للجبهة، وهناك امثلة على عدم مقدرة اطر وتنظيمات اخرى فقدت قاعدتها وذاب وجودها لعدم تمتعها بأيديولوجية معينة.

علينا اذن ان نبدأ بالبحث عن الوسائل الكفيلة بضمان الوحدة الصادقة حتى لا نفقد توازننا السياسي امام المعركة القادمة واستطيع ان اجزم بأن الحلول المرتبطة بالوحدة يجب ان نبحثها من خلال مؤتمر المساواة الذي من واجبه ان يتحمل مسؤولية في خلق الظروف المواتية للعمل الوحدوي.

اعتقد بأن الاوان قد آن للبدء بحوار شامل وهادف بين كافة الاطر، والمبادرة يجب ان تبدأ من الحزب الشيوعي والجبهة بصفتهما المثل الاكثر قاعدة جماهيرية ومسؤوليتهما امام الجماهير اكبر لان قيادتهما مسؤولة اكثر من غيرها. اما اذا رفضت باقي التنظيمات والاطر التعامل مع الجبهة والحزب فهي وحدها تتحمل مسؤولية فشل الوحدة وحساب الجماهير، وعليها ايضا اجراء «حساب نفس» لتدخل بأيدي نقية محور الوحدة.

«تجنيد اعضاء الحزب ونشطاء الجبهة بين الجماهير هو القاعدة لعملنا، وشرط نجاحنا» (١)

● بقلم: محمد نفاع ●

على الرغم من ان الانتخابات البرلمانية القادمة ستكون بتاريخ ٢٩/١٠/٩٦، الا انه يمكننا ان نقدر بأنها ستجري في ظل القتل البشع الذي طال رابين، وستدور بالاساس حول القضية السياسية، عملية السلام مع الفلسطينيين ومع سوريا.

ان حزب «الليكود» وسائر احزاب اليمين تحاول ان تنظف انفسها من المسؤولية الشعبية - الاخلاقية لقتل رابين، ولكن قطاعات واسعة، وحتى في اليمين نفسه، تعتبرهم المسؤولين عن خلق مناخ التحريض الذي اتاح القتل. ان «الليكود» وسائر اطر اليمين اشعلت، وبشكل منهجي، الهستيريا القومجية - العنصرية ونعتت رابين بـ «الخائن» و «القاتل»، وحتى قارنته بالنازية، وذلك لانه وقع على اتفاقيات مع «م.ت.ف» فقط. فمن جهة اليمين المتطرف، كل من ينفذ سياسة الارض مقابل التسوية السياسية والسلام، حتى لو كان له تاريخ عسكري مثل رابين، هو عدو يجب قتله.

لقد كانت هناك تناقضات مبدئية بين سياستنا وبين سياسة رابين، ولا تزال حتى الان، بالنسبة لمواقف الحكومة الجديدة برئاسة بيرس. ولكنا رحبنا بالتغيرات الجوهرية التي اجراها رابين على سياسته، حين اعترف بـ «م.ت.ف» كممثل للشعب الفلسطيني ووقع معها على اتفاقيات (اوسلو وطابا)، والتي انسحب الجيش الاسرائيلي في اعقابها من مناطق واسعة في قطاع غزة، وبدأ باخلاء مدن الضفة الغربية.

ونحن، لا نزال مستمرين في نضالنا لتنفيذ الخطوات اللازمة، برأينا، من اجل احلال السلام مع الفلسطينيين، بما في ذلك تحرر جميع الاسرى السياسيين الفلسطينيين، اخلاء كل المستوطنات واقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل. وبالاضافة الى ذلك سنتابع نضالنا من اجل انسحاب اسرائيلي من الجولان ومن جنوب لبنان، في اطار تسويات سلمية مع سوريا ولبنان.

* هزة تستلزم استنتاجات صحيحة *

ان رد الفعل والغضب العفويين اللذين لمسناهما في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب وفي اماكن اخرى، وخاصة ردود فعل الشبيبة، التي لم تمارس السياسة حتى اليوم بمعظمها، عبرت عن الهزة العميقة والانتظار الحقيقي للسلام. صحيح ان عشرات الشعارات والملصقات التي تعبر عن دعم سياسة رابين السلمية، رسمت السلام بشكل عام، بدون الدخول الى تفاصيله، ولكن لا يعني هذا ان الشبيبة لم تجر حسابا ذاتيا سياسيا. حين مررت في «الساحة» وفي ضواحيها رأيت على احد الجدران شعارا جاء فيه «يغآل عمير هو الليكود». وحين رفع رفاقنا، في التظاهرة التي نظمت بعد اسبوع على القتل، شعار «دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل»، لم يطلب احد من بين الجماهير الغفيرة هناك انزاله، وكان هناك من ابدى اهتمامه بنشاط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولذلك فان التأييد الشعبي لعملية السلام، والتي عبر عنها الحداد على رابين، يجب ان يجعل شمعون بيرس وحكومته الجديدة - القديمة يعملون على تسريع العملية السياسية مع الفلسطينيين ومع سوريا. ولكن خلال تشكيل الائتلاف قام بيرس بخطوات زائدة ومضرة، عبر المفاوضات التي اجراها مع المفدال وتسومت.

ان حكومة بيرس، التي تتألف من تشكيلة ائتلافية مماثلة للتي كانت في حكومة رابين، لديها اغلبية قوية لتنفيذ خطوات سياسية جريئة في الطريق الى السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وقلنا ذلك عبر قرارات اللجنة المركزية للحزب، وفي بيانات الجبهة التي دعت بيرس الى الاستمرار في العملية السياسية وبسرعة اكبر. هذا هو موقفنا ويجب ان يكون هذا هو رد الحكومة على اليمين، الذي يدعي بتلوّن، انه ينتظر السلام ايضا، رغم انه لا يزال يعارض الانسحاب من المناطق المحتلة.

* التطبيع والعملية السياسية *

ان تواجد (٨٠) رئيس دولة وحكومة ووزير خارجية في جنازة رابين، يدل على التأييد الدولي الواسع للعملية السياسية، وهذا التأييد تُرجم في المؤتمر الاقتصادي الذي عُقد في الاردن، بعد المؤتمر الاول الذي عقد في المغرب. لقد تم التوقيع في مؤتمر عمان على اتفاقيات اقتصادية واسعة، بما فيه تزويد اسرائيل بالغاز من قطر.

وتعلمنا التجربة ان بعض الاطر تستغل العملية السياسية، في اسرائيل، والعالم العربي والعالم اجمع لاقامة روابط اقتصادية، قبل توقيع الاتفاقيات مع «م.ت.ف» وسوريا، وحتى قبل تطبيق الاتفاقيات المرحلية بأكملها. مبدئيا، نحن من اجل اقامة العلاقات الاقتصادية بين كل الشعوب ولمصلحة كل الشعوب، رغم اننا لا نتجاهل الطابع الطبقي لهذه الاتفاقيات، اذ ان عقد الصفقات يترافق باستغلال طبقي، واستغلال اقتصادي لشعوب بأكملها. وبالاضافة، فاننا واعون للخطورة في ان تحقيق اسرائيل لطموحاتها الاقتصادية قبل اتمام عملية السلام، قد يغري الحكومة بعرقلة العملية وعدم اتمامها، وابقاء الشعب الفلسطيني، بذلك، بدون استقلال سياسي.

ولذلك، فاننا نعتقد، انه يجب ربط تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية بدفع العملية السياسية بوتيرة ملائمة، وبالاستناد الى قاعدة عادلة وشاملة.

* ممنوع تقريب موعد الانتخابات *

لقد اعتدنا ان نولي اهمية خاصة لكل معركة انتخابات، ولكن لا شك ان هناك اهمية حاسمة للانتخابات القريبة للكنيست. والمحافظة على تمثيلنا في الكنيست وتقويته تخدم قضية السلام والمساواة والدمقراطية، وفي الوقت نفسه تقوي الحزب نحو المعارك السياسية والاجتماعية المستقبلية. فالانتخابات ستكون امتحانا صعبا ومركبا للحزب والجبهة. ولكن اذا توجهنا اليها بعد دراسة وتنظيم ملائمين، واذا كنا عازمين على النجاح، فلا يوجد اي سبب ألا ننجح.

اننا نرفض الاصوات التي تُسمع هنا وهناك والداعية الى تقريب موعد الانتخابات، فبرأينا، يجب الانشغال اليوم بدفع عملية السلام، والوصول الى انتخابات الكنيست مع انجازات سلامية تزيد من عزل «الليكود» وكتل اليمين المختلفة وجميع معارضي السلام.

لقد ادرجت كتلة الجبهة على جدول اعمال الكنيست، اقتراح قانون بخصوص تقريب موعد الانتخابات الى (٢٢/١٠/٩٦)، مسوّغة ذلك بوجوب الاخذ بعين الاعتبار حقيقة انه في الموعد المقرر (٢٩/١٠)، يحيي اهالي كفرقاسم وجميع انصار الدمقراطية في البلاد، الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم.

> ■ لقد حذرنا منذ سنوات طويلة، بأن الحروب والاحتلال، وكذلك القومجية والعنصرية تودي الى الفساد الاخلاقي والسياسي، وتعمق العنف في المجتمع. ولكن الكثيرين فهموا ذلك فقط بعد ان سقط يتسحاق رابين، رئيس الحكومة ووزير الامن، ضحية للقتل السياسي، الذي جاء منفذه من اليمين المحرض الذي يعارض السلام ■

* زيادة حدة التوجه المميز *

علينا ان نحلل بشكل جاد الظروف، التي تدور فيها معركة الانتخابات الحالية. فهذه هي الانتخابات الاولى بعد عملية السلام، بعد ان نفذت حكومة العمل - ميرتس مطالبنا التي نرفعها منذ سنين بالاعتراف بـ «م.ت.ف» والتفاوض معها. ومن هنا يتوجب علينا زيادة حدة توجهنا المميز في القضية السياسية، وتأكيد مطالبنا الواضحة: تفكيك كل المستوطنات، الانسحاب من جميع المناطق المحتلة في حزيران (١٩٦٧)، تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة، واحلال السلام العادل والشامل مع سوريا ولبنان ايضا.

وكذلك علينا ان نبرز معارضتنا لحكومة «الوحدة القومية»، بما في ذلك كل الاتفاقيات مع المفدال واحزاب يمينية اخرى، وان نربط معارضتنا هذه بالمعركة الشعبية التي نديرها ضد التوجهات العنصرية، التي تدعي ان الحكومة التي تعتمد على الجبهة والدمقراطي العربي غير شرعية، وليس لديها ما يسمى بـ «الغالبية اليهودية».



● محمد نفاع ●

هذه هي الانتخابات الاولى التي نذهب اليها ونحن في الجسم المانع، الذي يصد اليمين ويؤيد الخطوات السلمية للحكومة. لقد كنا دائما ضد اليمين، ووقفنا ضده في الانتخابات لرئاسة الدولة وغيرها. ولكنا لم نكن في السابق بالمرة، العامل الحاسم، في الاغلبية التي تتيح للحكومة تطبيق سياستها.

نحن نقدر، ان القرار بأن نكون جسما مانعا كان صحيحا من ناحية سياسية. ونشير الى نشاط كتلة الجبهة في الكنيست، التي نفذت هذه السياسة بشكل دؤوب وحققت انجازات، ابرزها عودة الحكومة عن خطة مصادرة (٥٢٥) دونما في شرق القدس. ان نوابنا في الكنيست مطالبون في معركة الانتخابات القادمة بزيادة النشاط بين اوساط الجماهير، بزيارات اكثر الى التجمعات المختلفة، وبتوثيق الصلة بالمواطنين وزيادة المبادرات البرلمانية ذات الصدى الشعبي.

في معركة الانتخابات القريبة، لدينا قاعدة قوية تدعمها قوتنا في الهستدروت وعلينا استغلالها: هذه هي المرة الاولى التي نشارك فيها في قيادة الهستدروت، لاول مرة ينتخب عضو اللجنة المركزية، ماجد ابو يونس، لرئاسة مجلس العمال (في مدينة سخنين). اننا نشير الى عمل الكتلة في الهستدروت، التي تخصص نشاطها للدفاع عن العمال والاتصال اليومي بأماكن العمل. فبفضل نشاطنا الطويل ووجودنا في قيادة الهستدروت، حققنا مطالبنا بعقد انتخابات لمجالس العمال في عدد من البلدات العربية.

* نسبة الحسم والقوانين الجديدة *

في معركة الانتخابات علينا ان نأخذ بالاعتبار الزيادة الكبيرة في عدد اصحاب حق الاقتراع، والتغيرات في تركيبة السكان.

في انتخابات (١٩٩٢) كان هناك ٣,٤ مليون من اصحاب حق الاقتراع المسجلين، وفي سجل الناخبين الحالي (الذي تستمر نافذيته حتى اواسط ١٩٩٦) هناك ٣,٨ مليون شخص، وسيكون عدد اصحاب حق الاقتراع في انتخابات (١٩٩٦)، حوالي (٤) ملايين. وهكذا فان العدد سيزداد بحوالي (٦٠٠) الف شخص.

وهذه الزيادة الجدية في عدد اصحاب حق الاقتراع، تعكس، اضافة للزيادة الطبيعية، انضمام مئات آلاف القادمين الجدد الى الدائرة. وهذه الحقيقة تلزمنا بالانتباه اكثر الى النشاط بين اوساط المهاجرين، ونشر مواد بالروسية وتطوير العلاقات القائمة مع مجموعات من القادمين في مركز البلاد، جنوبها وشمالها.

وعلينا ان نأخذ بالاعتبار ايضا حقيقة ان نسبة الحسم تعادل (١,٥٪)، وان هناك اقتراحات قوانين لجعلها (٢٪) وحتى (٣٪). ففي الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، مثلا، شاركت (٢٥) قائمة، ولكن (١٥) منها لم تجتز نسبة الحسم. واحداها كانت التقدمية التي نالت (٢٤) الف صوت.

وبحسب المعطيات المعروفة اليوم، وعلى افتراض ان نسبة المصوتين ستصل الى (٧٠٪)، فان القائمة التي تجتاز نسبة الحسم هي القائمة التي تنال (٤٥) الف صوت. وبالاستناد الى نفس المعطيات، حتى تفوز احدى القوائم بثلاثة مقاعد في الكنيست، كانت في الانتخابات السابقة تحتاج الى (٥٩) الف صوت، بينما في الانتخابات القريبة تحتاج الى (٧٠) الف صوت. وللمرة الاولى تدور معركة الانتخابات استنادا الى قانونين جديدين: قانون الانتخابات الجديد، وقانون انتخاب رئيس الحكومة المباشر. لقد عارضنا القانونين، ولكنهما اليوم جزء من كتاب القوانين وعلينا العمل بحسبهما.

بعد ان تسجل الحزب في سجل الانتخابات، تعهدنا امام حلفائنا في الجبهة بأن نبذل كل الجهود للاستمرار في خوض معركة الانتخابات تحت اسم الجبهة واحترام مؤسساتها. ونحن نلتزم بذلك التعهد.

لا زال الوقت مبكرا الان، لتحديد التكتيك الذي يجب اتباعه بخصوص الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة. وسنبحث الموضوع في الوقت المناسب.

(يتبع)

لاستئناف مهمة التدريب

الارملي في انتظار اللقاء مع رئيس البلدية لانهاء جميع الاشكالات

● لم يتوجه زاهي ارملي، امس الاربعاء، الى الملعب البلدي في شفاعمرو لاستئناف مهمة تدريب فريق مكابي ابناء شفاعمرو، اي ان الارملي ما زال مصرا على القرار الذي اتخذه اثر انتهاء المباراة بين الفريق الشفاعمري واتحاد ابناء سخنين، يوم السبت الاخير، وخسارة الفريق الشفاعمري.

ويشار الى ان وفدا برئاسة د. موفق ذياب توجه الى منزل الارملي للاطلاع على الاشكاليات الحاصلة.

وخلال الاجتماع قدم الارملي لائحة طويلة، التي تتطرق الى مختلف الاشكاليات، التي من شأنها، اذا جرى تلبيتها، الخروج بالفريق الى المسار الصحيح.

واعرب الوفد عن موافقته المبدئية على مطالب الارملي. وجرى الاتفاق على عقد لقاء يجمع بين الارملي وادارة الفريق، من جهة، وبين رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، لانهاء الاشكال ومواصلة الارملي مهمة تدريب الفريق واللعب ضمن صفوفه.

هذا واعرب عضو ادارة الفريق، سليم قسيس، عن تمسك الفريق بالارملي مدربا للفريق. ودعا الاهالي الى التكاتف ودعم مسيرة الفريق الشفاعمري.



● زاهي ارملي ●

الاتحاد الدولي للسباحة سيعاقب متعاطي المنشطات بالوقف اربع سنوات

** قرر الاتحاد الدولي للسباحة في الجمعية العمومية الاستثنائية التي عقدها في ريو دي جانيرو معاقبة اي سباح او سباحة يتناولون منشطات بالوقف لمدة اربع سنوات.

وقال رئيس الاتحاد الجزائري مصطفى العرفاوي: «نريد ان نجعل من السباحة رياضة نظيفة جدا جدا جدا».

وتأجل البحث في تعديل آخر في القانون يسمح بمعاقبة الاتحادات الوطنية التي يتضمن سجلها اكثر من حالة منشطات واحدة الى الجمعية العمومية التي ستعقد على هامش اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

كأس الكؤوس الآسيوية:

«كاظمة» الكويتي لن يلعب امام «الطلبة» العراقي

* رفض «كاظمة» الكويتي مواجهة «الطلبة» العراقي في الدور نصف النهائي لكأس الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس السادسة في كرة القدم في ٢٢ كانون الاول المقبل، في احدى مدن اليابان، واعتبر في بيان اصدره، امس الاربعاء، ان موقفه هذا هو «رسالة موجهة الى ضمير العالم».

ورأى رئيس نادي «كاظمة» سليمان العدساني ان رفض النادي ملاقاة «الطلبة» العراقي «مفخرة كبيرة وشرف لكل الكويتيين» وقال «لقد استخدم العراقيون نادي «كاظمة» معتقلا، اعتقلوا فيه ابناء الكويت وقتلوهم ومثلوا بجثثهم. ولا يزال النظام العراقي يحتفظ باكثر من ٦٠٠ اسير كويتي في معتقلاته منهم ثلاثة رياضيين من «كاظمة»».

واعتبر العدساني موقف نادي «كاظمة»، الذي باركه رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم احمد فهد الاحمد الصباح، رسالة يحملها ابناء نادي «كاظمة» «لايصالها الى ضمير العالم حتى يشعر بمعاناتنا من جراء اسر النظام العراقي لاكثر من ٦٠٠ اسير».

وعبر العدساني عن امله في ان يتفهم الاتحاد الاسيوي لكرة القدم موقف الكويت الوطني من رفضه ملاقاة العراق «لا سيما وان اتحاد الكرة الطائرة الاسيوي وقف وقفة جادة وايجابية من الحق الكويتي حين امهل العراق فترة لكي يطلق سراح اسرى الكويت والا طرده من الاتحاد».

واوضح العدساني ان مسؤولا رياضيا كويتيا هو اسد تقي (نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم) سيتوجه الى كوريا الجنوبية، اليوم الخميس، لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي ولتوضيح وجهة النظر الكويتية من رفضها ملاقاة العراق ومعالجة ما يترتب على هذه الخطوة من نتائج.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي عشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. القدس	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤.٣٠	استاد تيدي	سهيل داود
هـ. بيت شان	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	بلدي بيت شان	يتسحاق بن يتسحاق
ب. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٥.٣٠	استاد بلومفيلد	حاييم ليفكوفيتش
م. تل ابيب	م. حيفا (بث مباشر/ القناة الثانية)	السبت	١٨.٠٠	استاد بلومفيلد	ايال تسور
بني يهودا تل ابيب	هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	منير ليفي
هـ. حيفا	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعيزر	يوسف بنيتشي
هـ. كفار سابا	هـ. بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	اريك حاييموفيتش
م. بيتح تكفا	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	آفي برنيتس

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العاشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نستسيونا	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	نستسيونا	دافيد مورينو
هـ. بات يام	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٤.٣٠	بلدي حولون	دافيد ابو اقسيس
م. عيروني اشدود	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٣٠	اشدود	ايتان تبريزي
هـ. كريات شمونة	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	فيكتور بوسكيلا
م. عكا	م. كريات جت	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	شاي اوسيدون
هـ. رمات غان	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	المختيش (الجرن)	دافيد ملكا (ب)
م. نتانيا	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	م. نتانيا	داني شوشان
هـ. الطيبة	هـ. القدس	السبت	١٤.٣٠	الطيبة	حاييم يعقوف

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفر كنا	م. شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا .
م. الخضيرة	هـ. كفر قاسم	السبت	١٤.٣٠	م. الخضيرة
م. طمرة	م. عسفيا	السبت	١٤.٣٠	اورعقيبا (راديوس بدون جمهور ٥٠ كم)
هـ. نتسيرت عيليت	م. اورعقيبا	السبت	١٢.٠٠	سخنين
هـ. مجدال هعيمق	م. العفولة	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق
هـ. عكا	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٣٠	هـ. عكا
هـ. ام الفحم	هـ. جفعات اولغا	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. ام الفحم
اتحاد ابناء سخنين	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	طوبا (راديوس بدون جمهور ٥٠ كم)

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. شيكون همزراح	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٠٠	م. شيكون همزراح

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كابول	م. معلوت	السبت	١٤.٣٠	كابول
هـ. عرابة	هـ. كرمئيل	السبت	١٤.٣٠	بلدي سخنين
هـ شباب الناصرة	استراحة			
هـ. حرفيش	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	فسوطة
هـ. طوبا	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	طوبا
م. طبريا	هـ. كفر سميع	السبت	١٠.٣٠	طبريا
هـ. البعينة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٢.٣٠	كفر كما

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. طيرات هكرمل	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٣٠	طيرات هكرمل
هـ. بئر المكسور ،	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور
هـ. الرينة	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤.٣٠	الرينة
م. تسور شالوم	م. ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	تسور شالوم
م. طرعان	بلدي ام الفحم	السبت		عقاب، وقف النشاط - لجنة الطاعة.
هـ. اكسال	هـ. كفر قرع	السبت	١٤.٣٠	اكسال
هـ. نحلينيل	هـ. عرب النجيدات	السبت		عقاب، وقف النشاط - لجنة الطاعة
هـ. معين دالية الكرمل	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	دالية الكرمل

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	بيتار بيت دجان	السبت	١٤.٣٠	الطيرة
هـ. رعنانا	م. قلنسوة	السبت	١٤.٣٠	رعنانا
هـ. هرتسليا	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	هرتسليا

* فرق الشبيبة - مباريات الفوز بكأس الدولة *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. حيفا	هـ. معين دالية الكرمل		١١.٤٥	كيتسف
هـ. الطيرة	م. كريات جت		١٠.٠٠	الطيرة
هـ. عرابة	م. شفاعمرو		١٢.٠٠	عرابة
ب. الاتحاد شفاعمرو	م. غفعات هركفوت		١١.٣٠	شفاعمرو
هـ. كفر كنا	م. تل ابيب		١١.٣٠	كفر كنا
هـ. الطيبة	هـ. ريشون لتسيون		٩.٣٠	الطيبة

(عبد اللطيف مصاروة)

انماط القرى العربية

ملكت القرى الجبلية مساحات واسعة من الارض في كل من الجبل والسهل، يوم كان الاخير مغطى بالمستنقعات. ففي الجبل استغلت معظم السفوح للكروم والخضروات اللازمة للاكتفاء الذاتي. كل ذلك خلف مدرجات زراعية حفظت خلفها كل حبة تراب خوف الجرف، وفي السهل زرعت الحبوب على اختلاف انواعها الشتوية منها، كما زرعت المقاثي بعد كراب الارض اربع او خمس مرات في «الوفرات» (١) لتحفظ بها رطوبتها لفصل الصيف الجاف والطويل، فكراب الارض بديل عن قلة المطر في فصل الصيف الطويل والجاف، الامر الذي يعتبر جزءا من حضارة الارض عندنا.

ان عامل البعد عن الاراضي ووجود معظم القرى في الجبال استلزم المشي على الاقدام او الركوب على الدواب المحملة بالبدار وعدم العمل الامر الذي استنفد الزمن الطويل ذهابا وايابا في الصباح ومع المساء، مع كل ما احاط كل ذلك من خطر «التشليح» والسرقات. كان الفلاح يسري وقبل «يدغش» مع الفجر او «طلوع النجمة»، نجمة الصبح اي الزهرة، ليصل الى ارضه مع الشروق، ثم كان يعمل طيلة النهار حارثا، خلف «فدانة» (٢) او دابة عمله كالخيل والبغال والجمال، او حاصدا بمنجله من كل نوع، ليعود بعدها الى قريته قبل حلول الظلام. ان هذا اليومي لعمل الفلاح في ارض بعيدة قصر يوم عمله مما زاد من المدة التي قضاها في فترة الزرع والحصاد، والمواسم في مثل هذا النمط من الزراعة التقليدية لها ايام معدودات تتناسب وحالة الطقس من حرارة وبرد ومن مطر ووفرة، فان لم يستغلها الفلاحون ضاع بعض انتاجهم سرقة تفتح «اجراس» (٣) او رعياً، او ان قسما من الارض كان يصعب حرثه بالادوات القديمة، ان لم يحرث في مواعيد معروفة كالوفرات فيبور.

لقد خلقت انماط من التعاون كانت نتيجتها حتمية لظروف الامن المختلة، وللتكوينة الاجتماعية السائدة في القرى، فقلما كان فلاح يذهب الى حقله او يرعى دواب عمله منفردا، فهو ان سرى باكرا او عاد متأخرا في الليل فيرافقه اخوانه الذين جاوروه في الموقع الواحد، وهو ان تأخر في جمع غلته عاونه جيرانه، وقد قيل «فزعوا له» (٤) او هو بحاجة الى «عونة» وكان يحدث ان يمرض احدهم في «عز» الموسم او يصاب بأذى ما فيجتمع الاقارب والاصدقاء ليملأوا الفراغ الذي ترك، فالتعاون سنة حياة املتها ظروف الامن والمناخ ونوع الناتج والاوضاع الصحية والاجتماعية للفرد.

ان عوامل الزمن والبعد وحلول المواسم المعتمدة على عوامل المناخ والطقس اثرت في نوعية القرى في فلسطين، اذ بعث الملاك بأبنائهم وحراثيهم واجرائهم الى السهول البعيدة حيث بنوا لهم الاخصاص والمتابن والاحواش عند التقاء السهل بالجبل شتاء او في قلب السهل صيفا، لتكون لهم ولدواب عملهم وركوبهم مساكن مؤقتة او شبه دائمة توفر التعب والزمن لمن يرتادها. وقد يكون هؤلاء العاملون سكنوا المغاور او حولوا بعض الخرب في السفوح الى مساكن، بعد ان اعادوا بناء حجارتها المتناثرة وحولوها الى بيوت اووا اليها، مع بدأ موسم الامطار. اما في السهول فقد تركوا الاشجار كالخروب والملول او الدوم «السدر» ليستظلوا بظلها في ساعات الهجير او بنوا لهم العرش والعرازيل صيفا.

استغلت هذه المواطن الرسمية مواد بناء مختلفة، فالحجر والخشب وألواح الزنك في السفوح والقل واغصان الشجر والنباتات الصيفية في السهول، كما اختلفت اسماؤها تبعا لمواد البناء والوظيفة التي ادتها، فهذه هي الخربة القديمة التي كانت عامرة يوما تحولت الى مواطن مؤقتة حافظت، بعد نموها، على اسم خربة كذا فترة طويلة من الزمن، كانت الخرب تعمر مع سكن الفلاحين فيها في بداية المواسم وتخرب بعد هجرتهم اياها مع انتهائها.

و «العزبة» او «العزيب» (٥) عادة رعاتنا منذ القدم، اذ قادوا قطعانهم الى حيث الدفء، وامكانية الاعشاب مبكرا، والسهل يوفر ذلك في الشتاء، كما يوفرها الجبل في اواخر الربيع وبداية الصيف. وهناك من قاد قطعانه الى السهول صيفا حيث رعت مواشيه «عقير» (٦) الغلال المحصودة والذي توفرت فيه كميات من السنابل والاجراس التي سقطت في موسم الحصاد ولم تجمعها «اللقاطات»، وفي مثل هذه الحالة انتشرت المساكن الصيفية.

ويقول محمد رمزي في كتابه «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية»: «ان العزب كانت قليلة في الزمان الماضي، وانما كثر عددها حين امر محمد علي عام ١٩٤٥/ ١٨٣٠ بانشاء الابعاديات في البلاد ذات الزمام الواسع ليكون المزارعون بالقرب من مزارعهم. واشترط أن تكون هذه الابعاديات، - من البعد - نواة لنواح صغيرة تابعة للبلاد الاصلية في الادارة والزمام. وجاء ابنه سعيد عام ١٨٦٥/١٢٧٠ فأجاب رغبة اصحاب الابعاديات وغيرها من العزب والكفور في انشاء نواح مستقلة استقلالا تاما من البلاد الاصلية..» (٧).

ويذكر ان محمد علي احتل بلادنا بين اعوام ١٨٣١ - ١٨٤١، ولا نشك انه حاول تطبيق نظامه الجديد بواسطة ابنه ابراهيم باشا، او ان هذا النظام كان له اثره على بداية تكوين العزب والخرب (٨).

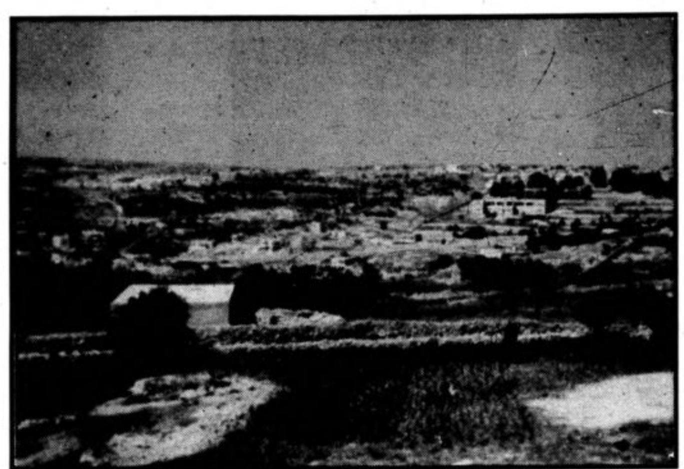
واذا كانت الخربة قرب غابة اطلق عليها غابة كذا، فتلك غابة عبوش التي كانت قائمة حتى اوائل هذا القرن حيث تقوم هرتسليا اليوم، وغابة جيوس وكفر زيباد وكفر جمال الى الشرق من الطيبة في المثلث.

ونزول الرعاة والفلاحين الى السهل سمي «نزلة» او «منزلة» وهي من عملية النزول، وفي هذه النزلات او المنازل اقاموا شهرا او اكثر او اقل ليضمنوا الدفء والعشب ان رعوا، وليزرعوا المواسم الشتوية ان فلحوا. وما زلنا نطلق على مجموعة البيوت البدوية كلمة «نزل» العرب او «نزل» البدو، والقصد انهم نزلوا هذا الموضع واستقروا فيه في موسم الرعي.

لا نختلف في نزولنا السهل وصعودنا منه عن شعوب العالم، فهذا نمط اقتصادي حياتي يسود معظم رعاة العالم وفلاحيه الذين يملكون اراضي في كل من الجبل والسهل، ان هذه الظاهرة من الرحيل المؤقت هي ما يعبر عنه عالميا بمصطلح Trans Humans وامثلة ذلك كثيرة مثل سكان جبال الالب والبرانيس وزاغروس وكردستان وغيرها.

وللنزلات في السهول او السكن في الخرب اهداف اخرى، فهي نقاط متقدمة لمراقبة اي مهاجم للقرى الام، تماما كما حدث يوم اراد المماليك مراقبة البحر فأقاموا القرى الشاطئية.

وهناك ملاك اغنياء وحكام استطاعوا تسجيل المساحات الواسعة من



● منظر عام لقرية بني نعيم الفلسطينية ●

الاراضي باسمائهم وبعثوا بفلاحيهم الى قطع من الارض امكن ريها من مياه السواقي او الانهار او المشاريع المائية التي اقامتها السلطات المركزية او الحكام المحليون، فغرسوا البساتين والبيارات وربوا شجرة التوت التي غذت بأوراقها شرانق دودة القز التي انتجت الحرير الطبيعي الذي كان الطلب عليه كثيرا في اسواق العالم، مثل هذه المواقع دعيت مزيرعة او مزرعة او مزارع، وهي انماط لقرى ما زالت تحمل نفس المقدمات، او ان المقدمات اصبحت اسما يلازمها حتى الان، باضافة «ال» التعريف. لقد تفقد اصحاب هذه المزارع احوال اعمالهم، بعد ان عينوا لهم فيها وكلاء يتدبرون امرها من تعيين او استئجار حراثين وسقائين و «بستنجية»، كما انهم كانوا يقضون فيها عطلتهم الاسبوعية او السنوية او يستقبلون فيها ضيوفهم حيث يتوفر الهدوء والخدمة الممتازة.

ومع الزمن، ومع تحسن ظروف الامن تحسنت وسائل النقل ودخلت العربات المجرورة بالخيل والبغال حيز الفعاليات الاقتصادية، ومعها زادت السرعة، ثم ان سكان القرى تزايدوا عددا مع تحسين الدخل اثر بداية الطلب على منتجاتنا في اسواق العالم، كما اخذ الوضع الصحي يتطور الى الافضل يوم جففت المستنقعات ودخلنا اطار الثورة الطبية العالمية، مما ساعد في اطالة متوسط عمر الانسان وتقليل نسبة وفيات الاطفال، الامر الذي ادخل قرانا في بداية الثورة الديموغرافية، فانفجرت بسكانها ولم تعد تتحمل بقاءهم جميعا فيها، فأرسلت بقسم منهم الى نزلاتهم او مزارعهم، واذا كانت هذه بعض من العوامل الخارجية، فان عوامل داخلية كانت هي الاخرى سببا لدفع قسم من هؤلاء الابناء الى اختيار المواطن الجديدة، من هذه العوامل تفاعلات اجتماعية اساسها القيم الاجتماعية المتوارثة كالعرض والدم والشرف، وليسوا قلة هؤلاء الذين اضطروا للرحيل الى مواطن جديدة بسبب ذلك.

وتحولت المزارع والعزب الى قرى مستقلة مع الزمن، واختارت هذه المواطن لها لجنة تدير شؤونها الداخلية يترأسها مختار او انها بقيت تابعة اداريا للقرية الام، ولما وصلت هذه القرى الى مرحلة الاستقلالية زادت اعداد القرى في هذا القرن.

(١) الوفرة هي الفترة الزمنية التي تقع بين مطرين متلاحقين.
(٢) شرح هذا المصطلح في فصل اخر.
(٣) اجراس العدس مثلا هي الاغلفة التي تضم الحبوب داخلها.
(٤) الفزعة هنا النخوة.
(٥) وهي من كلمة اعزب اذ امكن الشباب غير المتزوجين الابتعاد عن القرية للتجربة ولعدم التزامهم العائلي.
(٦) عقير الزرع ما بقي من القش بعد الحصاد.
(٧) رمزي، محمد. القاموس الجغرافي للبلاد المصرية - دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٠، الجزء الاول، ص٥.
(٨) ومن يستعرض اسماء قرى منطقة طولكرم ونابلس والرملة يلاحظ وفرة اسماء القرى التي تبدأ بكلمة «كفر» وهو مصطلح مصري قد يكون انتقل الينا ايام تلك الحملة.

(عن كتاب د. شكري عراف: القرية العربية الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

مقررات عصبة التحرر الوطني في اجتماع اللجنة المركزية الواسع في القدس

● القدس - عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا واسعا لها مساء الاحد الماضي ٤٥/١٢/٢ في مدينة القدس اشتركت فيه لجان العصبة المحلية من جميع انحاء فلسطين. واستمع الاجتماع الى تقرير مكتب السكرتاريا حول بيان المستر بيفن الاخير وتأليف اللجنة العربية العليا، وبعد المناقشة اقر الاجتماع باجماع الاصوات تقرير مكتب السكرتاريا واتخذت المقررات التالية:

١ - الموافقة على بيان العصبة الذي اصدرته لتحديد موقفها من سياسة المستر بيفن تجاه قضية فلسطين.

٢ - تأكيد الاجتماع لرفض اللجنة الانجليزية - الامريكية، والمطالبة باستقلال فلسطين كحل وحيد لجميع مشاكلها، والمطالبة بتأليف لجنة دولية، لا لتبحث في قضية فلسطين بل في قضية اللاجئين اليهود في اوروبا التي هي منفصلة تمام الانفصال عن قضية فلسطين.

٣ - تأييد مشروع اللجنة العربية العليا واعتبار اللجنة الحالية رمزا للوحدة الوطنية التي ناضل في سبيلها الشعب منذ زمن طويل وطالبت بها العصبة اول من طالب واعتبار هذه اللجنة ايضا لجنة تحضيرية لانشاء الوحدة الوطنية الكاملة، فهي في وضعها الحالي لا تمثل جميع الهيئات الشعبية والعناصر الوطنية المخلصة، ولذا فعصبة التحرر الوطني تطالب بأن تسرع اللجنة الحالية باشتراك جماهير الشعب العربي في انتخاب اللجنة العربية العليا.

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)

استغلال المرابين للفلاح

حينما نتحدث عن حالة الفلاح في هذه الجريدة الشعبية نتحدث بصراحة تامة، لاننا من هذه البيئة التي عشنا في وسطها زمنا طويلا ولمسنا الحالة السيئة التي يتخبط فيها فلاحنا الذي هو العمود الفقري في جسم الامة.

كان فلاحنا في الماضي اي زمن الحكم التركي وبعد الاحتلال البريطاني يعيش من ارضه التي تنتج سنة وتمحل اخرى وكان في السنة التي يقل فيها ناتج ارضه تضطره الفاقة الى الاستدانة فيقع بين ايدي المرابين من اهل المدينة حيث يرى حوله عشرات من المرابين واصحاب رؤوس الاموال يقدمون له ما يحتاجه من مال بالفائدة التي تفرضها عليهم ضمائرهم طبعا.. وقد يعجز الفلاح المسكين عن الاداء فيجدد الدين والفائدة الفاحشة تزداد على مر السنين وبين عشية وضحاها تصبح اراضي ذلك الفلاح تحت تصرف ذلك المرابي الجشع الذي قد تنتهي به في كثير من الاحيان الى البيع.

وانني اذكر حادثة من هذه الحوادث وقعت مع عم لي في القرية وهو ان احد اقاربه استدان مبلغا من المال من تاجر معروف في مدينة نابلس وقد كفل عمي ذلك المبلغ واذكر ان المبلغ لا يتجاوز ستين جنيها، ولما لم يستطع الرجل دفع الدين الذي عليه لعجزه بقي المبلغ في ذمته واخذت الفائدة تتضخم وبعد مرور خمس سنوات وصل المبلغ الى مائتين واربعين جنيها. واخيرا اضطر عمي بصفته كفيلا ان يدفع المبلغ ولما لم يكن معه هذا المبلغ اضطر ان يبيع قسما من اغنامه وبقره وان يبيع كل ما جمع من محصول في تلك السنة ويدفعه الى المرابي.

وهناك جماعة من المرابين الذين يذهبون الى القرى في موسم الحصاد والزيت فيمكثون أسابيع على نفقة الفلاح متنقلين بين هذا وذاك فيجمعون كل ما تصل اليه ايديهم من محصولات ونواتج ويتركون للفلاح «من الجمل اذنه» كما يقول المثل.

لهذا فان القرى بحاجة ماسة الى جمعيات تعاونية وهيئات وطنية تعمل على انقاذ الفلاح من المرابين الذين يقودونه الى التهلكة ويجرونه للخراب والدمار. والضرورة تقضي بأن تكون هنالك منظمات صحيحة تعنى بشؤون الفلاح فتقدم اليه المساعدات المالية لأمد طويل وبفائدة معتدلة ثم تقوم بتقديم الآلات الزراعية الحديثة التي بواسطتها يستطيع مضاعفة منتوجاته وتحسين زراعته وبذلك نكون قد حفظنا كيان فلاحنا وانقذناه من بؤسه وفاقته.

واننا لم نر حتى الان اية حركة جدية من ناحية هيئاتنا لمعالجة مشاكل الفلاح المعقدة، الا التقاعس والاهمال الذي لا مبرر له سوى الاشتغال بالمسائل الشخصية التي لا تعود على المجموع بقليل او بكثير.

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)

عودة البيتلز!





● البيتلز الان من اليمين: الاول رينجو ستار. الثاني: باول ماكرتني. الثالث: جورج هاريسون ●

※ البيتلز اشهر فريق غنائي في التاريخ وانجح فريق رباعي عرفته موسيقى البوب خلال القرن العشرين. بعد ٢٥ عاما من الانفصال و ١٥ سنة على رحيل قائدهم واشهرهم على الاطلاق جون لينون الذي قتله احد المتعصبين بدون اية اسباب، قرروا ان يتحدوا من جديد ويبدأوا عهدا جديدا باغنيتين جديدتين وفيلم وثائقي يضم حوالي ١٢٥ تسجيلا من تسجيلاتهم القديمة ومدة هذا الفيلم ست ساعات كاملة ※

■ رفاق لينون القدامى التقوا مؤخرا في لندن في المقر الرئيسي لشركة الاسطوانات «آبل» (ثلاثة تقدم بهم العمر كثيرا) ويبدأ الثلاثة في استعادة شبابهم واستئناف مجدهم الفني القديم مرة اخرى: جورج هاريسون (٥٢ سنة)، رينجو ستار (٥٥ سنة)، وباول ماكرتني (٥٣ سنة).

ويبدأ الفيلم الوثائقي بعبارة تقول: «انه ليس عملا تصويريا عاديا بل هو تاريخ».

وفي العشرين من الشهر الحالي طرح في الاسواق شريط فيديو مدته ثلاث ساعات متصلة اكثر من مائة وعشرين اغنية سبق لفريق البيتلز ان قدمها فيما مضى بمشاركة زميلهم الراحل جون لينون ولكن باستخدام توزيعات وتنويعات موسيقية جديدة، تم اعدادها في ليفربول خصيصا. والمفاجأة الكبرى هي ان هذا الشريط سيضم ولاول مرة اغنيتين جديدتين بصوت جون لينون، وكان قد سجلهما قبل مصرعه ولم يمهله القدر حتى يتمكن من تقديمهما لعشاق فنه: الاغنية الاولى هي Free As A Bird (حر مثل الطائر) والثانية Real Love (الحب الحقيقي).

وبالرغم من النجاح المتوقع سواء من الناحية الفنية نظرا لشعبية البيتلز التي لا تزال موجودة في قلوب عشاقهم، او من الناحية المادية، حيث ينتظر ان يحقق هذا الشريط مئات الملايين من الدولارات على مستوى العالم، الا ان عضو الفريق باول ماكرتني بدا قلقا ويقول: «انني لست على يقين من ان العالم ينتظر اسطوانة لثلاثة ارباع البيتلز».

ويضيف ماكرتني: «لقد تصورنا ان لينون في اجازة وانه اتصل بنا لتوه ليقول لنا «هيا انتهوا من الاغنية.. انني اثق بكم»».

وقبل نهاية العام الحالي يتوقع النقاد ان يحقق فريق البيتلز نجاحا لا مثيل له ربما يدفعهم الى الاستمرار معا حتى النهاية ليعوضوا ما فاتهم خلال سنوات الانفصال.

وبالنسبة للفيلم الوثائقي الذي ينتج تحت اشرافهم المباشر فسوف يذاع من خلال قنوات التلفزيون العالمية وذلك خلال الشهر الحالي وفي اسرائيل بدأ بث الفيلم منذ الاسبوع الماضي، ولم يكتف البيتلز بهذا بل قاموا بطرح «تي شيرتا» يحمل صورتهم معا بالاضافة الى عملات تذكارية وميداليات وتذكارات اخرى.

ومنذ الاعلام عن قرب عودتهم بدأت وسائل الاعلام العالمية وبخاصة الصحافة في ملاحقتهم ومتابعة اخبارهم، وتصدر نبأ عودتهم مجلة «نيوزويك» الامريكية بعنوان رئيسي يقول: «انهم عائدون».

كما تصدرت صورتهم مجلة «موجو» الانجليزية المتخصصة في الموسيقى، كذلك المجلة الموسيقية الالمانية «موزيز اكسبريس» ويقول «مات سنو» المحرر في مجلة «موجو»: انني لست ضد رينجو «احد اعضاء البيتلز، ولكن مع هذا سوف تبقى نصف اغانيهم راكدة».

ويرى بعض النقاد ان الاغنيتين المقدمتين بصوت لينون تساويان بمفردهما اكثر من مائة مليون دولار. ولولاهما لكان مصير هذا الشريط الفشل وعلى العكس من هذا الرأي، يرى ماكرتني «ان احدا لم يسمع بعد هذا الشيء. فعندما تعثر على آنية فخارية مصرية فان هذا لا يعني انها الافضل لكن يكفي انك تعرف انها اتت من مصر».

● بداية الانفصال ●

وكانت الخلافات قد دبت في صفوف فريق البيتلز اشهر فريق بوب في ربيع عام ١٩٧٠ اعلن بعدها ماكرتني انفصاله عن الفريق لاسباب شخصية ولاختلافات فنية وتجارية وانه لم يعد يتصور ان يؤلف اغنية بالاشتراك مع جون لينون، ولم تكد تمر سبعة اشهر على انفصال ماكرتني حتى انسحب جورج ورينجو من الفريق.

واتجه رينجو بعد ذلك الى التمثيل ظنا منه انه سوف يحقق نفس النجاح الذي سبق وحققه في الغناء، ولكن خاب مسعاه وفشل فشلا ذريعا قاده لادمان الخمور «ظللت لمدة ٢٠ عاما ادمن الخمر حتى اصبحت كالسمكة لا استطيع ان اغادر منزلي».

وعلق ماكرتني حينذاك على انفصال زملائه عن جون لينون بأسى «كم تمنيت لو اختفى البيتلز خلال سحابة دخان صغيرة، ليتنا ارتدينا ملابس السحرة واخرج كل منا ما في جيبه».

في السبعينيات حاول منظم حفلات امريكي ان يقيم حفلا يجمع به كل افراد البيتلز مقابل ٣٠ مليون دولار ولكنه فشل لعدم رغبة لينون وماكرتني في العودة. وفي السبعينيات ايضا تفرغ الشريك الرابع جورج هاريسون لكتابة مذكراته ولم يأت ذكر لينون في هذه المذكرات الا قليلا.

وفي الثامن من شهر كانون الاول عام ١٩٨٠ واثناء عودة جون لينون وزوجته اليابانية يوكو اونو الى منزلهما في مانهاتن بمدينة نيويورك بعد زيارة لاستوديو تسجيل اسطوانات اقترب منه احد المعجبين المتعصبين وقال: سيد لينون! ثم اطلق الرصاص عليه من مسافة قصيرة وفشلت كل محاولات الاطباء في انقاذ حياته



● صورة عام ١٩٦٩ قبل انفصالهم بعام ●



● البيتلز في احدى حفلاتهم عام ١٩٦٥ ●

وبعد اعتقال تشامبان الذي اغتال لينون نقل الى سجن المجرمين المصابين بأمراض نفسية. وفي آب عام ١٩٨١ حكم عليه من قبل محكمة في نيويورك بالسجن لمدة عشرين عاما. وقد اوصت المحكمة باخضاعه خلال تنفيذ الحكم للعلاج النفسي. وبعد مقتل جون لينون بعام واحد اشتدت حدة الخلافات بين اعضاء البيتلز حتى وصلت الى المحاكم للفصل في منازعاتهم المالية.. وفي الذكرى العاشرة لمصرع جون لينون بدأ ماكرتني سعيه في لمّ شتات البيتلز واستعادة مجدهم القديم وتعويض ما فاتهم.

اما يوكو اونو ارملة جون لينون والتي افرجت عن الاغنيتين الخاصتين بزوجها والتي سبق لها ان سجلت مع ابنها اغنية بعنوان «السماء دائمة الزرقة فوق هيروشيما» فقد علقت على ذلك بقولها: «لم افرق بين البيتلز من قبل ولكنني الان في وضع يسمح لي بتوحيدهم مرة اخرى».

(نبيل عبد الكريم)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣٠/١١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٥٠ - مجتمع - قصص من الحياة - كيف تقول هذا ؟
٩.٠٠ - اسس الثروة - توزيع العمل بواسطة فعالية.
٩.١٠ - ببساطة قالوا لا.
٩.٢٥ - للصغار - بيتر والذئب.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - الفتية والسموم في الشرق الاقصى.
١٠.٣٠ - فن - وجه حسب الطلب.
١٠.٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like a friend
١١.١٥ - ادب - قصص شعوب.
١١.٣٥ - علوم - اخف من الهواء.
١١.٥٥ - لغة انجليزية - Lilth's summer
١٢.١٠ - علوم - الديناصورات.
١٢.٢٠ - نافذة على الطبيعة - قلب الثدييات.
١٢.٣٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.٠٠ - اوروبا خاصتنا.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٥.٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٨).
١٦.٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦.٥٠ - زاف لدوبلي.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - «تأرجح» - من حياة الشباب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - كأس بطولة اوروبا في كرة السلة - مكابي تل ابيب ضد برشلونة الاسباني.
٢٢.٣٠ - الملف الثقافي.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

زيهو زيه - برنامج ترفيهي - القناة الثانية - ١٧.٣٠

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - من قاعة الكونسيرت - موسيقى للافلام.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية «منطقة الضغط».
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - «تريكي» صور متحركة.
١٥.٣٠ - من عالم البوب.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - زيهو زيه - برنامج ترفيهي.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «كشف» من واقع المجتمع.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ - «تلة الابطال» - تدور احداثها في معسكر اعتقال بريطاني ابان الحرب العالمية الثانية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تشرين الثاني

١٩١٩ - الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٦٧ - اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية الجنوبية.
١٩٧٠ - الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف «بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».
١٩٧١ - القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج.. ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
١٩٨١ - توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.
١٩٩٠ - السعودية تقرر الغاء ديون مصر المقدرة بأكثر من ٤.٥ مليارات دولار.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٦٧)

ي	ع	ر	و	ة	ب	ن	ا	ل	و	ر	د
س	ت	ا	ت	ر	ي	ب	ن	ت	م	ل	ا
ب	ا	س	ل	و	ي	م	ب	ر	ل	ي	ن
ي	ي	ح	ح	خ	ف	م	ي	ح	ي	ف	ا
ا	ك	ر	م	ا	ن	ي	ع	ح	ل	ب	ح
ن	ر	ص	و	د	ق	س	ق	ل	ر	م	ل
ي	و	م	ي	ت	ش	ر	ا	ز	ا	م	ع
س	ي	د	م	ش	ق	و	ا	ه	ي	غ	ب
ح	و	س	و	ر	ي	ا	ق	ب	ع	ا	ي
هـ	ي	ا	ك	ي	ر	م	ا	ي	ي	ن	د
ط	ن	ا	ن	ج	و	ى	ك	ر	م	ن	غ
ا	ل	س	ل	ا	م	ظ	ح	ا	ج	ل	ا

● اعداد: اياد صباغ - البقيعة ●

اشطب الكلمات الآتية بشكل افقي او عمودي او مائل بحيث تبقى لديك (٨) احرف تشكل معا اسم شاعر فلسطيني راحل:

يتسحاق رابين - عروة بن الورد - السلام - نيويورك - يغآل عمير - الخنساء - توفيق زيّاد - المتنبي - برلين - بيروت - احمد شوقي - سوريا - طه حسين - حيفا - دمشق - نجوى كرم - حلب - رمل - الجاحظ - امريكا - يا - مي - عن - عم.

حل لغز (١٦٦)

افقيا:
١) الزرقاء - سوهاج.
٢) حلحول - السويداء.
٣) الجليل - بون - لو.
٤) نهزأ - بانياس - حلب.
٥) ذي - الكرك - بيروت.
٦) قاصران - فحل - لد.
٧) بني - فدرالية - ارى.
٨) تايلوري - اف - طنطا.
٩) اونو - قنطار.
١٠) بين - تحد الوسن.
١١) عن - جدة - الموصل.
١٢) لامعة - جرش - رحب.
١٣) بورسعيد - منامة.
١٤) كلدانيون - هـ. ق. ل. أ. أ. ر.
١٥) حمص - السليمانية.

عموديا:
١) اللاذقية - بعلبك.
٢) لويزيانا - حلواني.
٣) زحلة - صبيان - مردم.
٤) رانجلر - لو - جعساص.
٥) قحل - لافون - نعهد.
٦) اسكندرونة - ي. ي. أ.
٧) ار - ري - جدول.
٨) الكينا - ر. د. أ. ر - سن.
٩) نواس - حلفاء - شم.
١٠) ابدو - الطايف - نهي.
١١) هي - ب. ب - مقاتلون.
١٢) طوى - لي - مسقط - الم.
١٣) جس - حردان - نورهان.
١٤) لولو - قطر - صح - اي.
١٥) البتراء - البصرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اهتمام يدور حول ممتلكات او عقارات العائلة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ركز على امكانات الخلق والابداع والتغيير والتحدي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لن تخرج من المشكلة الا بتغيير نظرتك الى الأمور تغييرا جذريا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتسرع في طلب المال بأي وسيلة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ابق خياراتك مفتوحة دائما.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ركز على بعض الاساليب القديمة في التعامل مع المعطيات الراهنة

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انهاء مهام والبدء في مهام جديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هناك من يشعر بالوحدة ويتمنى ان تكون حاضرا الى جانبه «بقوة»

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحاول التوفيق بين مصالح مالية ومبادئ عليا فتكتشف المستحيل

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ثمة غموض في موقفك من شخص لم يكشف كل اوراقه بعد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ثمة عمل كثير يتطلب انجازه المكوث كثيرا في البيت.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
افكار رئيسية تحظى باهتمامك.

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الاخير، الذي جرى مساء الثلاثاء والذي يحصل كل فائز بالجائزة الثانية فيه (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٢٣٤١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٧٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٧.٤٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦.٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧.٧٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣٠/١١، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ويطرأ يوم غد الجمعة ارتفاع آخر على درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي السبت والاحد القادمين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٠٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٢٣٦٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٨ - ٣.٠٦ ش.ج



مؤتمر التعليم العالي يعقد جلسته الختامية في شفاعمرو

الوني تدعو الى بناء دولة لكل مواطنيها المتساوي الحقوق

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت الجلسة الختامية لمؤتمر التعليم العالي، مساء امس الاربعاء، في قلعة «ظاهر العمر» في شفاعمرو، بحضور وزيرة الاتصال والثقافة والفنون، شولميت الوني، ومندوب وزير التربية والتعليم الفلسطيني، الدكتور منذر صلاح، رئيس جامعة «النجاح» في نابلس، ومجموعة من محاضري الجامعات وأعضاء الكنيست ومندوبي السفارتين الاردنية والمصرية في البلاد، ورؤساء مجالس محلية عربية.

ورأس الجلسة الدكتور محمود عباسي. ثم القى رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرؤساء العرب القطرية، ابراهيم نمر حسين، كلمة ترحيبية حيا فيها المبادرين لعقد مؤتمر التعليم العالي على ما بذلوه من جهود لعقده وانجاحه.

وقالت الوني، في كلمتها، «نحن في الواقع نعيش مرحلة تاريخية مميزة نبني فيها السلام والمجتمع الجديد، خاصة، ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين». وأضافت: «علينا ان نعمل من اجل بناء دولة لكل مواطنيها المتساوي الحقوق دون تمييز في الدين والقومية والجنس، ولكن حين نتحدث عن المساواة علينا الاعتراف بوجود فوارق في جميع المجالات، خاصة في مجال العلوم. وعلينا ان نعمل الكثير وبسرعة من اجل سد هذه الفجوة والفروقات، ومن اجل تغيير الوضع الى الافضل.

ووعدت الوني بالعمل على وقف التمييز اللاحق بالخريجين العرب الذين تخرجوا من الجامعات الاجنبية.

ونقل الدكتور منذر صلاح تحية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى المؤتمر، وتطرق فيها الى الدور المميز للجماهير الفلسطينية في اسرائيل «التي تعلمنا منها الصمود والكفاح من اجل التطور»، ودعا الى تبادل الخبرات في مجال العلم.



● الطلاب العرب يتظاهرون ضد كم الافواه في الجامعات ●

وحيا رئيس جامعة حيفا، يهودا حيوت، القيمين على هذا المؤتمر، مؤكدا على ضرورة جسر الهوة الموجودة بين الطلاب العرب واليهود في الجامعات.

ثم القت الدكتورة انكي مارتن، مديرة صندوق دعم التعليم العالي في اسرائيل، كلمة قصيرة حيت فيها المؤتمر.

هذا ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر بدأ اعماله امس الاول، في حيفا، حيث استمع المشاركون الى العديد من المحاضرات والدراسات التي تتطرق الى وضع التعليم العالي بجانبه المتعلق بالعرب في اسرائيل.

(حول الموضوع اقرأ لقاء اليوم على صفحة ٢).

الشرطة تستصدر امرا من المستشار بن يائير لتمديد اعتقال الاخوين عمير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحضر الشرطة اليوم الخميس، يغآل عمير، قاتل يتسحاق رابين وشقيقه حجاي، والمتهم الثالث بالتورط في الجريمة درور عداني، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. وذلك بعد ان حصلت الشرطة على موافقة وتصديق المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، لتمديد اعتقالهم، للمرة الرابعة.

وتوجهت الشرطة للمستشار القضائي للحكومة، لانه ممنوع اعتقال شخص لاكثر من (٣٠) يوما، بدون تقديم لائحة اتهام ضده.

وسوغ مصدر في الشرطة عدم تقديم لائحة الاتهام، بسبب تشعب التحقيق واستمراره.

وقال ايضا انه اذا قدمت لوائح الاتهام ضد الثلاثة، كما ينص القانون، ستضطر الشرطة الى الكشف عن كل مواد التحقيق بما في ذلك السرية، الامر الذي سيصعب التحقيق ويعرقله ويشوشه، خاصة حجم التنظيم الذي قاده يغآل عمير وعدد المعتقلين.

يذكر ان الشرطة حذفت في جلسة المحكمة الاخيرة، بند «المساعدة في القتل»، وهو الاخطر في التهمة الموجهة الى حجاي ودرور. واكتفت بتهمة انتاج الاسلحة ومعرفة نوايا يغآل عمير لقتل رابين.

ومن المتوقع تقديم لوائح الاتهام ضد الثلاثة في الاسبوع القادم.

على الصعيد ذاته واصلت الشرطة امس الاربعاء، التحقيق مع عدد من الحاخامين حول تصريحاتهم وفيما اذا هدروا فعلا دم رابين.

وتم التحقيق في مركز الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، في بيتح تكفا، مع الحاخام اليعيزر ملامد، رئيس لجنة حاخامي «يهودا والسامرة» واطلقت سراحه بعد عدة ساعات من التحقيق بكفالة مالية.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال دافيد اكسلرود، من مستوطنة «تبوح» لستة ايام. وكان دافيد مجد قتل رابين في لقاء تلفزيوني.

وتحقق الشرطة في قضية اطلاق سراح دافيد بالخطأ امس الاول الثلاثاء.

وحققت الشرطة مع الحاخام شلومو آفينير، من بيت ايل، حول علاقته مع مرجليت هارشيفي ويغآل عمير. واطلقت سراحه بعد ساعات من التحقيق.

وقال شلومو، ان الشرطة طلبت منه، الكشف عن تفاصيل المحادثة التي اجرتها معه مرجليت، قبل اسابيع من قتل رابين. وقال «ان عددا من الطلاب الجامعيين في بار ايلان، يبحثون في موضوع سياسة رئيس الحكومة رابين، التي تعرض الشعب اليهودي وأرضه للاخطار، وضرورة تصفيته لوضع حد لسياسته. وقال، لم يقرروا قتله، انما تحدثوا انه خطير. وكان ذلك مجرد تبادل آراء».

في تقرير لوزارة العمل والرفاه

(٣٠٠٦) اطفال تعرضوا لاعتداءات جنسية وعنف، عام (١٩٩٤)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشر قسم ضباط الاحداث في وزارة العمل والرفاه، امس الاربعاء، التقرير السنوي لعام (٩٤) حول العنف ضد الاطفال بجميع انواعه، واظهر التقرير الارتفاع الكبير في عدد الاطفال، ضحايا الاعتداءات الجنسية والعنف في العائلة.

وعالج القسم في عام (١٩٩٤)، (٣٠٠٦) شكاوى، منها (١٥٤٤) شكوى لاولاد كانوا ضحايا الاعتداءات الجنسية و (١٤٦٢) شكوى كانت لاولاد تعرضوا للعنف داخل العائلة.

وكانت الزيادة الكبيرة في عدد الاولاد، ضحايا العنف داخل العائلة، فقد ارتفع عددهم من (٩٠٧) في عام (١٩٩٢) الى (١٤٦٧) في عام (١٩٩٤).

وقالت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، تعقيبا على معطيات التقرير: «لا شك ان السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الكشف عن الاعتداءات، هو تعمق وعي الجمهور وضرورة تقديم الشكاوى».

وتبين من التقرير ان عدد ضحايا الاعتداءات الجنسية بلغ (١٥٤٤)، كان البارز فيها (١٢٢٠) حالة، ممارسة الاعمال المشينة او نوايا سيئة لممارسة الاعمال المشينة والملاطفة والاغراء لممارستها والضم والتقبيل او الكشف عن العورات امام الاطفال.

وتعرضت (٢٧) فتاة قاصرا للمضاجعة و (٤٩) حالة اغتصاب مع استخدام القوة والسادية و (٦١) حالة لواط و (٣٩) حالة سحاق.

وتبين من التقرير ان (٣٥٪) من ضحايا الاعتداءات الجنسية، كانوا اطفالا لم تزد اعمارهم عن ثماني سنوات!! (٧٥٪) منهم من الاناث. فيما بلغت نسبة الاناث ضحايا العنف داخل العائلة، حتى جيل ثماني سنوات (٤٤٪).

وبلغت نسبة الاطفال، الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية من اقاربهم (٢٥٪)، فيما كانت نسبة الذين مارسوا الاعتداءات من خارج العائلة (٤٢٪).

وأكد التقرير، ان (١٢٪) من الاطفال، ضحايا الاعتداءات الجنسية، اعتدى عليهم «آباؤهم»!

وأما بالنسبة لضحايا العنف داخل العائلة، فكان الآباء المعتدين في (٧٧٧) حالة. والامهات (٣٢٧) حالة. والوالدان معا، (٢١٣) حالة. ومن تلك الحالات كان فقط (٣٦) ابا يعانون من عاهات نفسية ومعوقين فيما الامهات (١٨).

وذكر التقرير اسماء ست مدن، وقعت في كل واحدة منها حالات اعتداء تجاوزت المئة حالة وهي: حيفا (٢٩٢). والقدس (٢٦١). وتل ابيب (٢١١). وحولون (١٦٣). ونتانيا (١٥٢) وبئر السبع (١٢٨).

وتبين من التقرير ان اكثر من نصف الاطفال، الذين تعرضوا للاعتداءات ابدوا مقاومة. فيما لم يدر او يستوعب (٢٨٪) منهم، ما الذي يحدث!وأشار التقرير الى ان تلك المعطيات هي التي كشف عنها او عالجها قسم ضباط الاحداث فقط، لاطفال حتى جيل الثالثة عشرة.

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار المرجرين من صنع «تلما» بنسبة (٦, ٣٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت مراقبة الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، تسفيا دوري، امس الاربعاء، امرا لرفع اسعار المرجرين بنسبة (٣.٦٪)، ابتداء من اليوم الخميس.

وسوغ الخبير الاقتصادي في وزارة التجارة والصناعة، شبتاي ليفي، رفع الاسعار، لتعويض شركة «تلما» عن غلاء مواد الانتاج. وان اسعار المرجرين من انتاج «تلما» لم ترتفع منذ كانون الثاني الماضي.

وستصبح الاسعار الجديدة مع القيمة المضافة كالتالي: رزمة وزن (٢٠٠) غرام بدون ملح (١.٤) شيكل. كأس بدون ملح او بطعم الزبدة وزن (٢٥٠) غراما، (١.٨) شيكل. كأس قليلة السعرات الحرارية وزن (٢٥٠) غراما، (١.٤) شيكل. رزمة مع حليب وزن (٢٠٠) غرام. (١.٤٥) شيكل. كأس مع حليب وزن (٢٥٠) غراما، (٢.٠٥) شيكل.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا جبهويا حول شمولية التعليم الالزامي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية وبالاجماع، (١٤ عضوا) مشروع اقتراح جبهوي، قدمته النائبة تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، لجدول اعمال الكنيست، حول شمولية التعليم الالزامي، وان يشمل قانون التعليم الالزامي جيل (٣) سنوات.

وبادرت غوجانسكي الى تقديم مشروع الاقتراح، بعد ان نجحت في جمع (٤٥) توقيع عضو كنيست عليه.

وأشارت غوجانسكي في سياق كلمتها الى ان (٩٥٪) من الاطفال اليهود في جيل (٣ – ٤) سنوات يتوجهون الى الروضات، مقابل (٦٠٪) في الوسط العربي.

الامتحانات الشفوية في السياقة باللغة العربية ايضا، ابتداء من غد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من يوم غد، الجمعة، الاول من كانون الاول، ستبدأ مكاتب الترخيص في منطقتي تل ابيب والمركز بإجراء الفحوص الشفوية، ايضا، باللغة العربية في نتانيا، وذلك مرة واحدة في الشهر. وأعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسّار، ان هذه الخدمة ستقتصر على سكان هذه المنطقة الممتدة من الخضيرة حتى غديرة.

وجاء هذا الاعلان في رسالة وجهها الوزير للنائب الجبهوي، هاشم محاميد، الذي كان طالب بهذا الامر في وقت سابق.

الجمعة
١ كانون الاول ١٩٩٥
٩ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش. (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
1.12.1995
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 168/52



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في ١٩ و٢٠/١٢/٩٥ (ص ٢)

في مطلع الاسبوع تبدأ الاحتفالات في الناصرة بذكرى انتصار الجبهة (ص ٨)

مجلس «مسغاف» يهدم براكية في قرية القبسي ويترك اهلها بدون مأوى! (ص ٣)

في اعنف مواجهات تشهدها نابلس، منذ مؤتمر مدريد

اصابة ٢٣ فلسطينيا بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة!

□ جنود الاحتلال يطلقون النار، عشوائيا، على المواطنين □ اصابة جنديين بجراح، جراح احدهما خطيرة □ حل الاشكال الذي حدث في قباطيا □ لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية – الفلسطينية تجتمع لبحث احداث نابلس وقباطيا □ «كتلة السلام» تطالب باخراج الجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية □ (ص٣)

خلال الجولة الاولى من الانتخابات، وكما كان متوقعا

الحزب الحاكم يفوز بغالبية مقاعد مجلس الشعب المصري!



* زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي خالد محيي الدين وسط مؤيديه *

* فوز زعيم «التجمع» خالد محيي الدين في دائرته الانتخابية * المعارضة تتهم الحزب الحاكم بالتزوير * (ص٣)

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن اربع غارات على الجنوب اللبناني!

* اصابة مواطنين لبنانيين بجروح خطيرة * انهيار منازل عديدة * اصابة جنديين اسرائيليين احدهما جروحه خطيرة * تبادل القصف المدفعي لساعات طويلة * الجبهة تدعو الى عدم تسخين الاجواء والانسحاب من لبنان * (ص ٦)

مشروع تشجيع القراءة في العالم العربي ينطلق من غرناطة

*** رؤساء تحرير ١٣ صحيفة عربية، بينها «الاتحاد»، يوقعون على مشروع اليونسكو ***

* ٢٥ كتابا على مدار ٢٤ شهرا توزع بحوالي ٣ ملايين نسخة كل كتاب في جميع البلدان والتجمعات العربية * المقر المركزي في بيروت وسيفتتح خلال ٦ اشهر * (ص٤)

اتفاق ثقافي

«كتاب في جريدة»

غرناطة ٢٧ / نوفمبر – تشرين الثاني / ١٩٩٥

* بعد اجتماع رؤساء تحرير الصحف العربية الموقعين ادناه يومي ٢٦، ٢٧ – نوفمبر / تشرين الثاني في مدينة غرناطة بدعوة من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لاقرار اصدار كتاب شهري كملحق مشترك فيما بينها بعنوان «كتاب في جريدة»، وفي ضوء نجاح تجربة «بيريوبيبروس» في الدول الناطقة بالاسبانية وفي اطار مشروع التواصل والاندماج الثقافي ودمقراطية القراءة تم الاتفاق على النقاط التالية:

١ – انطلاقا من حرصنا على المساهمة في تشجيع القراءة في العالم العربي وتعميق الوعي الثقافي وايمانا بأن الثقافة والابداع هما تعبير عن علاقات التعاون الانساني والسلم والعدالة تمشيا مع شعار اليونسكو القائل: «من اجل بناء السلام في عقول البشر»، فاننا نعلن التزامنا باصدار ملحق «كتاب في جريدة» بدعم من منظمة اليونسكو ليصل الى الجمهور العربي في كل مكان مجانا».

٢ – يحتوي هذا الملحق الشهري على كتاب كامل من النصوص الابداعية العربية يرسم لوحاته فنان تشكيلي عربي.

٣ – يوزع الملحق في اول اربعاء من كل شهر مع جميع الصحف العربية المشاركة.

٤ – لا يزيد عدد صفحات الملحق عن اربعين صفحة من حجم «التابلوين»، وتخصص الصفحات الثلاث الاخيرة للاعلانات لمصلحة الجريدة الناشرة.

٥ – تحتل اسماء ممولي الملحق موقعها على الصفحتين الاولى والثانية حسب حجم المساهمة الى جانب شعار منظمة اليونسكو والجريدة الناشرة.

٦ – يتحمل مكتب «كتاب في جريدة» التنفيذي تكاليف اعداد النسخ الاصلية وحقوق النشر وكل ما يتعلق باعداد النُسخ قبل التصوير.

٧ – مقر المكتب التنفيذي في مبنى المركز الاقليمي لليونسكو في بيروت.

٨ – تتحمل الصحيفة الناشرة تكاليف طبع الملاحق كاملة وتوزيعها كما جرى تسلمها من المكتب التنفيذي.

٩ – مدة الاتفاق سنتان (٢٥ عددا) ابتداء من تأريخ اصدار العدد الاول الذي سيحدد موعده لاحقا بين ممثلي الصحف الناشرة واليونسكو.

١٠ – جميع النقاط التي يمكن ان تُثار ولا يحتويها هذا الاتفاق يجب التداول بشأنها وإقرارها بشكل ودّي.

١١ – نحيي منظمة اليونسكو التي تطلق مشروع «كتاب في جريدة» في الذكرى الخمسين لتأسيسها ونعتبر ان لقاءنا برؤساء تحرير الصحف الناطقة بالاسبانية في غرناطة مناسبة لتحيتهم على مبادرتهم ودعوتهم الى تبادل النشر بين ملحقينا.

١٢ – اننا نعتبر ان «كتاب في جريدة» اصدار فريد من نوعه كأداة لنشر الادب العربي وتعزيز وحدة اللغة العربية وثقافتها وندعو زملاءنا رؤساء تحرير الصحف العربية الذين لم يستطيعوا المشاركة في لقائنا هذا الى الانضمام للمشروع.

مدير قسم الكتاب في اليونسكو
الفارو جاسون

المشرف العام شوقي عبد الامير

رؤساء تحرير الصحف العربية

نبيل الحمر – الايام – البحرين
ناصر العثمان – الشرق – الدوحة
ابراهيم سعيد محمد – الاتحاد – ابو ظبي
الياس خوري – النهار – بيروت
حمود السيابي – «عمان» – عُمان
محمود الكايد – الرأي – عمان
سيف الشريف – الدستور – عمان
نظير مجلي – الاتحاد – حيفا
شريف شوباشي – الاهرام – القاهرة
زهير القمبري – الصحافة – تونس
احمد ابو دهمان – «الرياض» – الرياض
عمران تريم – «الخليج» – الشارقة
عطا المنان – الانقاذ الوطني – الخرطوم
عبد الباري عطوان – القدس العربي – القدس
اليونسكو: المشرف العربي على المشروع: شوقي عبد الامير.
المشرف الاسباني: خرمان كارنيرو روكوي

بيرس يلتقي مبارك وحسين وعرفات قبيل توجهه الى واشنطن

*** دنيس روس يصل الى المنطقة في مطلع الاسبوع المقبل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر مطلع في ديوان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الخميس، عن اهتمام رئيس الحكومة بلقاء الملك الاردني، حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل ان يتوجه للقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بعد تسعة ايام، وقبل قدوم دنيس روس، رئيس طاقم السلام الامريكي، الى المنطقة في سلسلة من الجولات المكوكية بين دمشق وتل ابيب، في الاسبوع المقبل.

واضاف المصدر ان المباحثات في كل من عمان والقاهرة لن تقتصر، فقط، على دفع العلاقات الثنائية مع اسرائيل الى امام، بل، ايضا، حول كيفية دفع المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

وكان المراقبون السياسيون قد لاحظوا امس، الخميس، ان سوريا رفضت كل اتهامات اسرائيل بخصوص تسخين الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، واوضحت ان المسؤول عن هذه الاحداث هم حكام اسرائيل، الذين واصلوا اعتداءاتهم على المدنيين اللبنانيين، الامر الذي لا يمكن القبول به.

واعربت الصحف السورية عن خيبة امل سوريا من توجهات رئيس الحكومة الجديد، شمعون بيرس، الذي ناقض كلية تصريحاته السابقة حول سعيه لتحقيق السلام ودفع مسيرة السلام الى امام.

اقرأ في الملحق:

** تعداد السكان والمساكن.. بين الحقائق والتقديرات
** وسائل التدفئة.. الانواع، المخاطر والحسنات
** ارباح البنوك والشركات.. مقابل اجور العاملين
** الاقتصاد اليوغوسلافي امام تحديات المستقبل
** الانفجار في مقر البعثة العسكرية الامريكية والعرش السعودي

غلاء المحروقات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عند منتصف الليل عن ارتفاع اسعار المحروقات ومختلف اصناف البنزين. وتصبح الاسعار كالتالي: بنزين ٩٦ اوكتان يرتفع سعره بنسبة ٠,٩٪ ويصبح ثمن اللتر منه ٢,٢٩ شيكل، كما يرتفع البنزين بدون الرصاص بالنسبة ذاتها.

اما السولر للتدفئة فارتفع سعره بنسبة ٦,٨٪ والمازوت الخفيف بنسبة ٦,٢٪، وينخفض سعر النفط بنسبة ١,٢٪.

نسبة السقوط في امتحانات رخصة المحاماة تضاعفت ٣ مرات في السنة الاخيرة (ص٣)

بيرس ينظر بخطورة الى حادث شكيد

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على طولكرم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينظر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بخطورة بالغة الى ما جرى، امس الخميس، قرب مستوطنة شكيد. ويعلن ان اسرائيل ستتخذ كل الوسائل المطلوبة للحفاظ على امن وسلامة مواطنيها في الضفة الغربية».

هذا ما جاء في بيان صادر في ساعة متأخرة من ليلة امس الخميس، عن ديوان رئيس الحكومة. وأضاف البيان: ان اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية بان تنشط ضد منفذي الاعمال الارهابية الموجودين في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وجاء هذا البيان في اعقاب حادث لاطلاق النار تعرضت له دورية اسرائيلية قرب جنين اسفر عن اصابة جنديين بجراح جراح احدهما خطيرة.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول على مدينة طولكرم بادعاء ان احد جنودها اصيب بجراح خفيفة في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية كان احد افرادها.

كلمة الاتحاد

يوجد حل لمشكلة الفقر!

● مرة اخرى تنشر ارقام مذهلة عن عدد الفقراء في البلاد (٦٧١ الفا) وعن زيادة عددهم بنسبة ٣.٥٪ مقارنة مع السنة السالفة. وكالعادة، الحكومة تعلن انها لا تفتخر بهذا الواقع ثم تسرد علينا «انجازاتها» في حل الكثير من القضايا الاجتماعية.. والمعارضة اليمينية تخرج بالزعيق «دفاعا عن الفقراء» مع انها تعتبر بوقا لاصحاب الرساميل وأغنى الاغنياء.. وستبحث الحكومة الوضع وستتخذ اجراءات وتعود بعد سنة لتتحدث مرة ثالثة ورابعة وعاشرة عن اتساع رقعة الفقر.

ان مشكلة الفقر في اسرائيل، كما في كل مكان آخر، ليست بالارقام الجافة التي هي بحد ذاتها مزعجة ومقلقة، انها في حياة هؤلاء الناس، الحياة المأساوية التي يجب ان تقض مضاجع كل انسان يتحمل مسؤولية تجاه المجتمع. انها تعني الذل والهوان والغضب والحقد والكراهية واليأس، مع كل ما تعنيه هذه الاوصاف من اخطار ومع كل ما تفرزه للمجتمع من اضرار.

والعلاج الذي قامت وتقوم به الحكومة هو اشبه بتسكين الاوجاع بالنسبة للامراض الخطرة، ووزيرة الرفاه تقف عاجزة وتقول لنا بصراحة انها لا تملك اقتراحات تقدمها للحكومة لمعالجة الوضع (اقرأ لقاء اليوم). وهذا بحد ذاته مشكلة. فلماذا لا توجد حلول لمشكلة الفقر؟!

اننا نعتقد ان الحلول موجودة، لكن الحكومة لا تقوم بطرحها او التعاطي بها. بل ان سياسة الحكومة بحد ذاتها تزيد من حدة المشكلة وتفاقمها وان ارادت، تستطيع الحكومة اقتلاع الظاهرة من اساسها.

ان البطالة واحدة من اسباب الفقر، وكل ما عملته الحكومة لمعالجتها لا يحقق النتائج المرجوة. وعدم التعويض عن الغلاء للاجيرين هو من اسباب الفقر، والحكومة تقف مع اصحاب العمل ضد دفع علاوة غلاء كاملة. والاجور المنخفضة هي ايضا تسبب الفقر والحكومة ترفض ان ترفع الحد لادنى للاجور الى نسبة ٦٠٪ وتبقيه على ٤٥٪ وتعرف ان حتى هذا الحد لا يلتزم اصحاب العمل به.

ومن اسباب الفقر ايضا الفوائد العالية في البنوك وقروض السكن الشحيحة وارتفاع الاسعار وعدم مراقبتها وغيرها وغيرها من الاجراءات التي تقوم بها الحكومة او تمتنع عن القيام بها لانها نذرت نفسها لخدمة الطبقات العليا. هنا يكمن اساس السوء وهنا يكمن الحل.

(«الاتحاد»)

بعد غد الاحد

الهستدروت تعقد جلسة خاصة للتغيير في قيادتها

● تل ابيب – لمراسلنا – تعقد الهستدروت جلسة خاصة، بعد غد الأحد، لاجراء التغييرات في رئاستها، بعد تولي رئيسها حاييم رامون، منصب وزير الداخلية.

وسيقدم رامون في الجلسة تقريرا عن عمله خلال فترة رئاسته، بعدها تتم عملية الانتخاب. ومن المتوقع ان يخلف رامون، المرشح الوحيد لرئاسة الهستدروت، النائب عمير بيرتس.

وذكر مراسلنا ان خلافات لا تزال قائمة مع جزء من اعضاء كتلة حزب «العمل» في الهستدروت، حول تولي بيرتس، رئاسة الهستدروت وقسم التنظيم المهني في الوقت ذاته.

«كتلة السلام» في برقيات الى المسؤولين

الحاخامون ليسوا فوق القانون

* وتدعو الى معاقبة الحاخامين الذين حرضوا ضد العرب وليس فقط ضد رابين *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «كتلة السلام»، الحكومة وأجهزة الأمن، الى عدم الخوف من الحملة التحريضية والقذرة، التي تشنها القوى اليمينية الدينية القومية المتطرفة، في محاولة للتغطية على الحاخامين المحرضين، الذين يتعرضون للتحقيق في الشرطة.

وقالت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، «ان الحاخامين ليسوا فوق القانون. وكل من حرض منهم يجب ان يدفع الثمن. ولا يمكن لأي حاخام، حرض على العنف، الذي رأينا نتائجه قبل شهر، ان يستتر خلف العباءة الدينية».

وبعثت «كتلة السلام» ببرقيات بالروح أعلاه، الى وزيري الأمن الداخلي والأديان، والى المستشار القضائي للحكومة، طالبتهم فيها ليس بالتحقيق مع الحاخامين الذين حرضوا على العنف وهدر دم رابين فقط، بل بالتحقيق معهم ومع الذين حرضوا على قتل العرب وهدر دمهم، او مجدوا السفاح باروخ غولدشطاين.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في زيارة وفد جامعي من جامعة القدس الى «بيت الشرق»

الدعوة الى زيادة التعاون بين «بيت الشرق» وبين الجامعيين العرب في الأبحاث حول مدينة القدس

* الوفد الذي زار «بيت الشرق» نظمته لجنة الطلاب العرب * التأكيد على أهمية توثيق التعاون بين جميع ابناء الشعب الفلسطيني عامة * اجتماع لجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، تحضيرا للانتخابات للجنة الطلاب في (١٩) و(٢٠)/١٢ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، أمس الخميس، الى تقوية التعاون بين لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية وبين «بيت الشرق»، وخاصة بما يتعلق باجراء الابحاث الاكاديمية حول مدينة القدس. وجاء ذلك اثناء زيارة قام بها وفد طلابي نظمته لجنة الطلاب في الجامعة الى «بيت الشرق» بمناسبة «يوم الاستقلال الفلسطيني وتضامنا مع نضال شعبنا الفلسطيني في الحفاظ على وجوده الوطني في القدس العربية» كما قال منظمو الوفد.

وقد استقبل الطلاب المسؤول عن ملف الدول العربية في «بيت الشرق»، رامي طهبوب، الذي تحدث عن تاريخ «بيت الشرق» وعمل أقسامه، والتطورات الأخيرة بشأن عملية السلام الجارية، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الاسرائيلي – الفلسطيني منها.

والتقى الطلاب، ايضا، مع فيصل الحسيني الذي رحب بهم وشكرهم على الزيارة، وأكد على «ضرورة توطيد العلاقات بين جميع ابناء شعبنا». وقد أعرب الوفد الطلابي عن تقديره «لصمود «بيت الشرق» امام هجمات اليمين الاسرائيلي، من أجل الحفاظ على هوية القدس العربية» معبرا عن الآمال «بان يكون «بيت الشرق» في مركز العاصمة الفلسطينية العتيدة».

●بيت الشرق●

وتجدر الاشارة الى ان هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة نشاطات تنظمها لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، مع اختتام السنة الدراسية، اذ انها وضعت برنامجا لتقديم المساعدات الدراسية للطلاب، اضافة الى الارشادات للجدد منهم.

* اجتماع لجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا *

وفي جامعة حيفا عقد، أمس الأول، اجتماع شارك فيه عشرات نشيطي جبهة الطلاب العرب في الجامعة، والناطق بلسان الجبهة القطرية، عصام مخول الذي ألقى كلمة استعرض فيها المستجدات السياسية على الساحة الاسرائيلية بعد مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، والدور المتميز الذي يتوجب على الجبهة الدمقراطية ان تلعبه.

وقد شارك في الاجتماع ايضا، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، يوسف جبارين، الذي تحدث عن تجربة لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، التي تقودها الجبهة.

واختتم الاجتماع الطالب جمال عثامنة، الذي استعرض الخطوات المستقبلية التي ستقوم بها جبهة الطلاب العرب، تحضيرا للانتخابات العامة للجنة الطلاب العرب، التي ستقام بتاريخ ١٩ – ٢٠/١٢/١٩٩٥.

اللقاء التشاوري الذي عقد، امس، في الناصرة يقرر:

التوجه قريبا الى المحكمة العليا لمعرفة مصير الأوقاف واملاك الغائبين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قرر المجتمعون في اللقاء التشاوري حول وضعية الاوقاف ومتولي املاك الغائبين رفع القضية الى المستوى القضائي والتوجه الى المحكمة العليا، لاستصدار أمر يلزم متولي الأملاك في مكتب رئيس الحكومة، بالكشف عن المعلومات التي تخص الأوقاف وأملاك الغائبين ومصيرها منذ العام (١٩٤٨) وكيفية توزيع الميزانيات.

وعقد اللقاء في الناصرة، أمس الخميس، بحضور عدد من ممثلي الهيئات المختلفة وبغياب رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست الذين ابلغوا بموعد الاجتماع، وحضره فقط، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي الذي اعتبر موضوع معالجة الاوقاف قضية هامة لتحرير الاوقاف وارجاعها لاصحابها الشرعيين. وأكد جرايسي: «ضرورة ايجاد الاداة القانونية لالزام متولي الأملاك بتقديم معلومات واضحة عن جميع الأملاك».

وعقد اللقاء بالتعاون بين «اتجاه» وهي احدى الجمعيات الأهلية العربية و«شاتيل» و«الائتلاف لحرية المعرفة». وافتتحه واداره مركز اللجنة المبادرة أمير مخول، فشرح عن هدف اللجنة بحصر الأوقاف وأملاك الغائبين، والمشكلة التي يعاني منها المواطنون العرب في اسرائيل في هذا المجال، والفوضى التي تميز عمل المسؤولين. وتحدث عن «الائتلاف لحرية المعرفة» يشاي منوحين، فتطرق الى الأعمال التي قامت بها جمعيته من أجل الاطلاع على الوضع القائم في مكتب متولي الأملاك، بيني شيلو، حيث لم يظهر بشكل واضح طريقة توزيع الميزانيات، والجمعيات التي تحصل عليها، وبالمقابل، كما قال: «هناك جمعيات تقدمت أكثر من مرة بطلب للحصول على ميزانية لها لكن طلبها كان يرفض لأسباب غير معروفة وواضحة».

وتقرر في الاجتماع اقامة لجنة مهنية خاصة، لمتابعة جمع المعلومات حول الأوقاف وتوثيقها واثارة الموضوع في الكنيست.

اليوم في ليماسول القبرصية

توقيع اتفاق تعاون مشترك بين مدن غزة وحيفا واشدود وليماسول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوقع اليوم الجمعة، في مدينة ليماسول القبرصية، اتفاق التعاون المشترك، بين اربع مدن ساحلية هي حيفا واشدود وغزة وليماسول.

ويشارك في اللقاء والتوقيع رؤساء البلديات في المدن الاربع.

ويتضمن اللقاء تلخيصا للنشاطات التي شهدها عام (٩٥) بين المدن الاربع، ووضع برنامج للتعاون المستقبلي.

ويمول نشاطات المدن الاربع المشتركة واللقاءات التي تجري، الاتحاد الاوروبي، بهدف توطيد العلاقات واتجاه الحوار والتفاهم بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

ومول الاتحاد الاوروبي عدة ابحاث انجزت حول السياحة والبيئة في موانئ المدن الاربع.

لقاء اليوم

مع: وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير

حول: تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر في البلاد

المعطيات مقلقة وليست مبعث فخر للحكومة

■ نشرت مؤسسة التأمين الوطني، امس الخميس، تقريرها السنوي عن الفقر في البلاد لعام (١٩٩٤)، تبين منه ازدياد عدد الاشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر في البلاد. ويبلغ عددهم (٦٧١٥٠٠) شخص، منهم (٢٨٤٦٠٠) طفل. بينما بلغ عدد الذين كانوا تحت خط الفقر في عام (١٩٩٣)، (٦٤٨٩٠٠) شخص.

حول الموضوع تحدثنا مع وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير.

*** «الاتحاد» – بماذا شعرت كوزيرة للعمل والرفاه، عندما قرأت تقرير مؤسسة التأمين عن الفقر، وما تضمنه من ارقام مذهلة، (٦٧١٥٠٠) شخص يعيشون تحت خط الفقر؟**

– اوره نمير: «رغم هذه المعطيات المقلقة، لا يوجد جوع في البلاد. والارتفاع في اماد الفقر ليس قضيتي الشخصية، انه نابع من سياسة الحكومة. وكذلك فان مستوى دخل (٦٨٪) من عائلات الاجيرين لا يزيد عن مستوى الاجر المتوسط، والارتفاع المذكور هو نتيجة لاقتصاد السوق. وتجدر الاشارة الى ان خط الفقر في البلاد، نسبيا مع دول اخرى مرتفع، وتجري عملية الحساب وفق الراتب الذي يتقاضاه الشخص، وهل يكفيه للحصول على الحاجات الضرورية ام لا. وما اقلقني اكثر هو اننا لم ننجح بعد في تغيير المعطيات للأفضل، والبرنامج الذي قدمته لمكافحة الفقر صودق عليه في (٨/٩٤)، والخطة الثانية صودق عليها في (٧/٩٥)، ومعطيات التقرير تتحدث عن الوضع قبل المصادقة عليهما، وتأثيرهما للافضل سيظهر في تقرير عام (١٩٩٦)».

*** «الاتحاد» – وما الذي يجب عمله لتقليص الفوارق بين مداخيل العاملين والتخفيف من ظاهرة الفقر؟**

– اوره نمير: «اولا، لا اعتقد ان الجسر على الفوارق بين المداخيل يكون برفع نسبة الضرائب على العائلات ذات الدخل العالي، انما بالدفاع عن رواتب العاملين بأجرة وحمايتها ورفعها ورفع نسبة وقيمة الحد الادنى للاجور وحماية المخصصات المدفوعة للمحتاجين وعدم سحقها. وتحويل موارد كثيرة للطبقات الفقيرة ويجب تعديل متوسط الاجور في البلاد، وفق وتائر ارتفاع جدول الغلاء، وبالتالي يرتفع الحد الادنى للاجور وتتحسن المداخيل».

*** «الاتحاد» – بعد كل تقرير تقدم الاقتراحات وتطرح الوعود، فلماذا لا ترى النور وتنفذ؟**

– اوره نمير: «هذا يتعلق بسلم اولويات الحكومة اولا. وهناك امور تطرح، يستغرق ويحتاج تنفيذها الى الوقت. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تقرر مساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب مع مخصصات الاولاد اليهود، بغض النظر عن الخدمة في الجيش والمساواة ستتم كليا، بموجب القانون في الكنيست في عام (٩٧)، وعندما تتحقق ستساهم في تخفيف معطيات الفقر».

*** «الاتحاد» – وتبقى معطيات الفقر بمثابة شهادة فشل وادانة للحكومة؟**

– اوره نمير: «لا شك ان المعطيات ليست مبعث فخر للحكومة، وتضيف سمعة سيئة لها، وما عملناه للقضاء على ظاهرة الفقر والتخفيف منها لا يكفي».

*** «الاتحاد» – وهذا يدفع «الليكود» حزب البرجوازية الكبيرة، الى استغلال ذلك ومهاجمة الحكومة؟**

– اوره نمير: «كل حزب في المعارضة يسعى الى استغلال اي تقصير او فشل للحزب الحاكم ليهاجمه. ومعطيات عام (٩٤) مسؤول عنها بشكل كبير ايضا «الليكود» وسياسته الاجتماعية، لكن الذي لا يمكن تجاهله، رغم تلك المعطيات، هو ارتفاع مستوى الحياة والخدمات في جميع المجالات، خاصة اننا حولنا جزءا كبيرا من المليارات التي كانت توظف في المناطق المحتلة، الى مرافق في البلاد، لكن تأثيرها جوهريا، سيظهر في السنوات القادمة».

*** «الاتحاد» – وما الذي ستفعلينه لمكافحة الفقر في الوسط العربي، الذي يعاني اكثر من غيره؟**

– اوره نمير: «اخذت الامر بعين الاعتبار في البرنامجين اللذين قدمتهما لمكافحة الفقر، والنتائج كما قلت ستظهر مع تطبيق قانون المساواة في المخصصات للاولاد في عام (٩٧). وهناك اتجاه قطري بدأنا بتطبيقه وهو تحويل مئات الوف الشواقل الى القطاعات الفقيرة والمسنين وخدمات الرفاه. وفي سنة واحدة اضفت الى الوسط العربي (٧٥) ملاكا لعاملين اجتماعيين لمعالجة الاوضاع».

*** «الاتحاد» – والفقر هو مستنقع لنمو آفات الجريمة والجنوح والتدهور الى المخدرات والسرقات، كيف يمكن تجفيفه؟**

– اوره نمير: «لا شك ان للفقر عوارض خطيرة، وكل الوسائل التي اتخذناها لا تكفي لمعالجة الفقر. وحاليا لا يوجد لدي اقتراح عيني او عملي حول ما الذي يجب عمله بالاضافة الى الذي اتخذناه. ويوم الاحد القريب سأطرح الموضوع في جلسة الحكومة والتشاور حول السبل الواجب سلوكها لمكافحة الفقر. ولكن علينا تقع المسؤولية لتحويل موارد اكثر للمرافق الخدماتية والطبقات الفقيرة».

*** «الاتحاد» – وتبقى البطالة من الاسباب الاساسية ايضا لازدياد الفقراء، ما هي نسبة العاطلين عن العمل من مجموع الفقراء؟**

– اوره نمير: «من المؤسف ان عدد الفقراء من العاطلين عن العمل هو الاعلى، ويبلغ في عام (١٩٩٤) (٦٠٪) من الاشخاص الذين تحت خط الفقر، رغم ان انخفاض نسبة البطالة في عام (١٩٩٤) ادى الى انخفاض عدد الذين لا يعملون. لكن المعطيات عن المداخيل للاجيرين تشير الى تعمق الهوة بين مداخيل طبقات الشعب. وتخفيف نسبة البطالة ادى الى زيادة عدد الاجيرين، والذين انخرطوا في العمل تقاضوا رواتب الحد الادنى للاجور، الامر الذي ساهم في ازدياد عدد الموجودين تحت خط الفقر».

(سهيل قبلان)

في اعنف مواجهات تشهدها نابلس، منذ مؤتمر مدريد

اصابة ٢٣ فلسطينيا بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة!

● نابلس، جنين – عيبال، ثائر ابو بكر – عقدت لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية – الفلسطينية في ساعة متأخرة من مساء امس، الخميس، اجتماعا لها، لبحث الاحداث في كل من نابلس وقباطيا. وكيفية التغلب على مثل هذه الاحداث مستقبلا.

وكانت مدينة نابلس قد شهدت امس، الخميس، اعنف مواجهات شهدتها منذ مؤتمر مدريد، حيث اصيب ٢٣ مواطنا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال جراح اربعة منهم خطيرة، اضافة الى اصابة ٣ جنود جراء رشقهم بالحجارة.

وقد تفجرت هذه المواجهات حين نظم المواطنون في المدينة مسيرة سلمية احياء لذكرى اربعة من اعضاء خلية «الفهد الاسود»، الذين استشهدوا قبل ستة اعوام في مواجهة مع فرقة من المستعربين. اذ اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه المواطنين بصورة عشوائية.

واثارت هذه التصرفات غضب واستنكار واستغراب الاهالي، خاصة، وان على جنود الاحتلال اخلاء المدينة خلال الاسبوعين القادمين.

من ناحية اخرى افادت الانباء، مساء امس، ان دورية اسرائيلية تعرضت لاطلاق النار عليها قرب مستوطنة «شكيد»، القريبة من جنين، مما ادى الى اصابة جنديين بجراح، جراح احدهما خطيرة. ويتلقى الجنديان العلاج في مستشفى «شيفا» في الخضيرة.

وافاد مراسلنا في جنين، ان العقيد الركن وجيه ابو غربية، نائب قوات الامن الفلسطيني في محافظة جنين، عقد مؤتمرا صحفيا مساء امس، قال فيه ان قوات الامن الفلسطيني اعتقلت خمسة من «الفهد الاسود» قاموا باختطاف جنديين اسرائيليين ليلة امس الاول، ذلك ردا على قيام قوة من المستعربين بمحاصرة مقهى في قباطيا بدعوى وجود المطارد سمير زكارنة فيه.

واكد ابو غربية على ان السلطة الفلسطينية ستقدم هؤلاء الخمسة الى المحاكمة.

هذا وكانت عملية قباطيا، التي لم تقم القوات الاسرائيلية بتنسيقها مع القوات الفلسطينية، قد انتهت فجر امس، الخميس، بالاتفاق على ان تقوم الشرطة الفلسطينية باعتقال المطارد سمير زكارنة ونقله الى اريحا، مقابل اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين. وهذا ما تم فعلا.

الا ان السلطات الاسرائيلية فرضت الحصار الامني على منطقة جنين، واتهمت السلطات الفلسطينية بانتهاك اتفاق اوسلو. مدعية ان من حقها مطاردة المطلوبين في المناطق الريفية المعروفة بمنطقة (ب).

وذكرت انباء مطلعة ان الشخصيات العسكرية، على مستوى عالٍ، تدخلت لمنع تدهور هذا الحادث، وشارك في هذه المساعي رئيس الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك.. وكان كل من بيرس وعرفات على اطلاع دائم بما يجري.

وقالت مصادر مطلعة ان لجنة التوجيه الخاصة بمراقبة تنفيذ اتفاق اوسلو، برياسة كل من احمد قريع واوري سفير، ستلتئم يوم الثلاثاء القادم للبحث في هذه الاحداث.

والتي اعرب الرئيس ياسر عرفات عن امله في ان لا تؤجل، بدون اي وجه حق، عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في المنطقة.

واعتبرت «كتلة السلام» في رسالة وجهتها الى رئيس الحكومة بيرس، امس الخميس، «ان على الجيش الاسرائيلي ان يخرج من قباطيا ومن باقي المدن والقرى الفلسطينية الاخرى وان لا يعود اليها ابدا. وقالت: يخطئ خطأ كبيرا من يعتقد ان بامكان الجيش الاسرائيلي بعد ان سلم هذه المدن للشرطة الفلسطينية، ان يعود اليها بعد اسبوع لتنفيذ حملة اعتقالات وفرض حظر التجول وكأن شيئا لم يحدث. واضافت: ان على السلطات الاسرائيلية ان تتحرر مرة والى الابد من عقلية المحتل.

نسبة السقوط في امتحانات رخصة المحاماة تضاعفت ٣ مرات في السنة الاخيرة

*** من ١٢ – ٣٣٪ * نقابة المحامين تطالب الحكومة بالغاء معاهد دراسة المحاماة واقتصار تعليمها على الجامعات وتمديد فترة التخصص الى سنتين والغاء التخصص لدى القضاة * عدد المحامين هذه السنة ٤٢٣ * الوزير: «قانون الدولة فوق قوانين الدين ***

* القدس – لمراسلنا الخاص – تضاعف عدد السقوط في امتحانات رخصة المحاماة هذه السنة ثلاث مرات عنه في السنة الماضية. فبينما كان معدل السقوط في الماضي ١١ – ١٢٪ من مجموع المتقدمين، بلغ هذه السنة ٣٣٪ (٢٨٪ في الامتحان الخطي و ٥٪ في الامتحان الشفهي).

هذا ما كشف عنه، امس الخميس، خلال حفل تسليم شهادات المحاماة للفائزين بامتحانات الرخصة، ويبلغ عددهم هذه السنة ٤٢٣، تعلم ٢٣٥ منهم في البلاد والباقون في الخارج. واتضح انه بين خريجي اسرائيل هناك ١٧٢ تعلموا في الجامعات و ٦٣ في معاهد الحقوق.

وكان واضحا في كلمات قادة النقابة انهم يعزون الفشل في الامتحانات الى المعاهد. وقد طالبوا بالغاء المعاهد واعادة اقتصار تعليم الموضوع على الجامعات فقط. وقال رئيس النقابة هونر يشاي، ان من شأن خطوة كهذه ان تحمي مهنة المحاماة.

هذا وطالب جميع المتكلمين باسم قيادة النقابة باجراء المزيد من التعديلات على القوانين لمصلحة مهنة المحاماة. وطالبوا بتمديد فترة التخصص (اصبحت الان سنة واحدة) الى سنة ونصف السنة وحتى سنتين. كما طالبوا بالغاء البند في القانون الذي يسمح للمحامي المتمرن ان يجري تدريبه لدى قاض، اذ ان هذا يمس في قدرته «فهو لدى القاضي ينهي تمرينه دون ان يكتب اتفاقية واحدة».

واجمع المتكلمون على الاعراب عن الاسف كون المتهم باغتيال رابين هو طالب في كلية الحقوق. ووقفوا دقيقة حداد اجلالا لذكرى رابين.

وحضر الحفل وزير القضاء دافيد ليباني، الذي توقف عند جريمة اغتيال رابين. وقال: «والمتهم يزعم انه عمل باسم الدين. وعلينا ان نقول صراحة ان قوانين الدين يفسرها كل على هواه. فلا يوجد لدى اليهود بابا مثل المسيحيين، لذلك ترى من يضع للدين احكاما متطرفة او احكاما معتدلة وقال: في الدولة الدمقراطية تكون قوانين الدولة فوق قوانين الدين واسرائيل دولة دمقراطية.

خلال الجولة الاولى من الانتخابات، وكما كان متوقعا

الحزب الحاكم يفوز بغالبية مقاعد مجلس الشعب المصري!

*** فوز زعيم «التجمع» خالد محيي الدين في دائرته الانتخابية * المعارضة تتهم الحزب الحاكم باللجوء الى التزوير ***

* القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – حقق مرشح حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» في مصر، خالد محيي الدين، فوزا ساحقا على منافسيه في دائرة «كفر شعر» الانتخابية، وذلك في الجولة الاولى من انتخابات مجلس الشعب المصري، التي جرت امس الاول الاربعاء.

وتأكد فوز محيي الدين الساحق، امس الخميس، بعد انتهاء عملية الفرز في الدائرة. وتشير نتائج الفرز في الدوائر الانتخابية الاخرى في مصر الى امكانية فوز مرشحي التجمع واليسار في ثمانية دوائر في الجولة الثانية من الانتخابات المقرر اجراؤها في السادس من الشهر الجاري. وهذه الدوائر المحتملة هي: العرب والضواحي – بور سعيد. وأجا في الدحقلية. وحدائق القبة – القاهرة. والمنزلة – الدحقلية وطهطا – سوهاج.و كرموز – الاسكندرية.

وأفاد مراسلنا الخاص بان نتائج الانتخابات اكدت سقوط زعماء «الاخوان المسلمون» وقادة حزب الوفد. اذ مني ١٤٤ مرشحا بالهزيمة عدا مرشحا واحدا ضمن دخوله لمجلس الشعب هو عمر بركات من الاسكندرية.

وقد تم حتى الان فرز ١٦٥ من مقاعد المجلس الـ ٤٤٤. وظهر من تلك النتائج ان الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، برئاسة حسني مبارك، فاز بتسعين مقعدا. وسيشارك ٦٧ من مرشحي هذا الحزب في الجولة الثانية اضافة الى ٥٩ مرشحا مستقلا ومرشحين آخرين.

وأكد المعارضون، امس الخميس، ان هزيمتهم ناجمة عن لجوء الحزب الحاكم الى التزوير واعتقال النشيطين المعارضين.

فقد نشرت صحيفة «الاحرار» الناطقة بلسان حزب الاحرار اليميني خبرا امس في هذا المعنى تحت عنوان «يوم اسود للدمقراطية»، وكتبت صحيفة «العربي» الناطقة بلسان الحزب الناصري: «الاربعاء الاسود: تزوير واسع وانتخابات دموية». اما صحيفة «الوفد»، فعنونت «وانتصرت البلطجة»، مؤكدة ان مرشحي الحزب الوطني استخدموا «السيوف والمطاوي لطرد» مندوبي المعارضة من لجان الانتخابات.

الجدير ذكره ان احزاب المعارضة المصرية كانت قاطعت انتخابات عام ١٩٩٠ عدا حزب التجمع الذي حصل على خمسة مقاعد. وكان الحزب الوطني يشغل ٣٥٦ مقعدا في المجلس، الذي انتهت ولايته الى جانب ٦٠ مستقلا من المقربين من الحزب الحاكم و ٩ من الاسلاميين و ١٤ من المستقلين المقربين من حزب «الوفد الجديد».

●لطفي واكد المرشح عن التجمع وسط مؤيديه●

في بلدية حيفا

كتلة «السلام والمساواة» تمتنع عن التصويت لدى رفع الارنونا

*** الدكتور عيسى نقولا: «امتنعنا عن التصويت لعدم مصداقية رفع نسبة الضريبة» ***

* حيفا – لمراسل خاص – عقدت بلدية حيفا، وبدعوة من رئيسها، عمرام متسناع، جلسة خاصة لبحث موضوع «مأمورية الضرائب». والمقصود الموقف من ضريبة «الارنونا».

واقترح رئيس البلدية زيادة حجم «الارنونا» على دور السكن بنسبة ١٦٪ في العام ١٩٩٦ وبنسبة ١٦.٥٪ على المناطق الصناعية والتجارية. ولوحظ ان رئيس البلدية تراجع، في اعقاب جلسة سابقة عقدها مع الصناعيين والتجار، عن اقتراحه السابق بتحديد الضريبة بنسبة ٢١.٥٪. ولدى تبرير اقتراحه، قال متسناع: ان وزارة الداخلية طالبت بزيادة حجم الضريبة بـ ١١٪ وفق ارتفاع علاوة الغلاء.

ولدى التصويت على الاقتراحات امتنعت كتلة قائمة «السلام والمساواة» المشاركة في الائتلاف عن التصويت. وأوضح رئيس الكتلة، الدكتور عيسى نقولا، موقف الكتلة قائلا: ان اسلوب تحديد حجم «الارنونا» هو اسلوب رجعي وغير عادل لانه يعتمد في دور السكن على المساحة وليس على حجم الدخل. والمعروف ان العائلات كثيرة الاولاد تحتاج الى دور سكن واسعة.. الا ان دخلها محدود. وهذا الاسلوب او جدول تحديد هذه الضريبة لا يأخذ ذلك بعين الاعتبار. خاصة، وان لجان الاعفاء محجوزة في الكثير من القيود التي تمنعها من معالجة الامور بصورة صحيحة. اضافة الى ذلك فان المجلس البلدي، ورغم التوجه اليه اكثر من مرة، لم يشر الى اللجنة المختصة باعادة تدريج الاحياء.

وقال رئيس الكتلة: من غير العادل ربط ارتفاع الضريبة بحجم ارتفاع جدول الغلاء، اذ المطلوب ربط هذا الامر بنسبة علاوة الغلاء المدفوعة للعمال. فعلاوة الغلاء لم ترتفع الا بنسبة ٥.٠٪ بينما جدول الغلاء ارتفع بنسبة ١١٪ فلماذا على العامل، المحدود الاجر، تحمل تبعات ذلك.

اما عن الضريبة المذكورة بخصوص اصحاب المحال التجارية والصناعية فقد اشار نقولا: ان عدم جدولة الاحياء وتوزيعها ادى بالعديد من اصحاب هذه المحال الى ترك مواقعهم والهجرة الى المستوطنات المحيطة والقريبة من حيفا حيث يحظون بالعديد من التنزيلات المساعدة.

هذا ومن الجدير ذكره ان كتلة «السلام والمساواة» تحتل مقعدين في الائتلاف. الا انّ رئيس البلدية الملح، بصورة ما، بعد هذا الموقف، الى انه يعتبر الكتلة «خارج الائتلاف»!

تحت حماية قوة مؤلفة من (٢٠٠) شرطي

مجلس «مسغاف» يهدم براكية في قرية القبسي، ويترك اهلها بدون مأوى!

*** مجلس «مسغاف» الاقليمي استصدر امرا بهدم البراكية المقامة منذ اكثر من (٢٠) سنة * العائلة اقامت خيمة مؤقتة * احد الاهالي: لقد اتصلنا بعدة شخصيات عربية ولكن لم يصل الينا احد! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المجلس الاقليمي «مسغاف»، امس الخميس، بهدم براكية تابعة لاحد مواطني قرية القبسي، غير المعترف بها، والواقعة شمالي قرية نحف، باشراف وحماية قوة كبيرة من الشرطة، تألفت من اكثر من (٢٠٠) شرطي مدني وآخرين من «الوحدات الخاصة»، اضافة الى (٣٠) شرطية.

وتأتي خطوة مجلس «مسغاف» هذه، بعد ان كان استصدر امرا من محكمة الصلح في عكا بهدم البراكية المذكورة بتاريخ (٢/٥/ ٩٥)، والتي حكمت على صاحب البراكية، السيد ايوب حسين القبسي، ايضا، بدفع غرامة مالية بمبلغ (٧٠٠) شيكل، واعطته «مهلة» ستة اشهر لهدم بيته بيده! وقد كان صاحب البراكية، قد توجه الى المحكمة بتاريخ (١١/٢٣) لتأجيل تنفيذ امر الهدم، خاصة وان الشتاء قد بدأ، الا ان القاضي فارس فلاح رفض طلبه.

وقال احد اقارب ايوب، حمد القبسي، لـ «الاتحاد» امس: «في حوالي الساعة العاشرة صباحا قامت جرافة تابعة لـ «مسغاف» بهدم براكية ايوب المقامة في مكانها منذ اكثر من ٢٠ سنة بعد ان اغلقت قوات الشرطة جميع المنافذ الى القرية منذ ساعات الصباح الباكر، وقد حاول ايوب، الذي تواجد في البراكية مع زوجته، منعهم من القيام بفعلتهم، الا ان الشرطة جرّته هو وأمه المسنة، ولم تسمح لهم باخراج كل اغراضهم من البراكية، وبقيت الكراسي والفرن ومصاغ زوجته داخلها».

هذا ولا يزال ايوب وزوجته بدون مأوى، وقد اقيمت خيمة مؤقتة لهما بعد ان جُمعت التبرعات من اهالي القرية.

ويشار الى ان الاهالي توجهوا الى عدد من اعضاء الكنيست العرب، والى السلطات المحلية في المنطقة الا انه «لا حياة لمن تنادي، ولم يصل احد منهم الى المكان» كما قال القبسي لـ «الاتحاد» مضيفا «ورغم ذلك فنحن واعون الى ان هذه الفعلة هي جزء من سياسة تهدف الى اقتلاعنا من قريتنا، من اجل توسيع مستوطنة «لافون» القريبة، وتخويف الاهالي. ولكننا لن نخرج، فأهلنا كانوا هنا منذ فترة الانتداب البريطاني، ونحن سنبقى هنا.. ان الهدف ليس هدم البراكية وانما هدم قرية بأكملها ومستقبل بأكمله».

وقد اصدرت «منظمة العمل الدمقراطي – دعم» بيانا استنكرت فيه «العمل الاجرامي الذي يؤدي الى تعميق الخلاف والعداء بين العرب واليهود». واضاف البيان «ان مجلس «مسغاف» يصرف ملايين الشيكلات على تطوير التجمعات اليهودية التي تتمتع ببنى تحتية كاملة، ولكنه ترك قرية القبسي (التي تقع داخل منطقة نفوذه – «الاتحاد») المؤلفة من (٢٠٠) نسمة بدون اية خدمات او طريق معبدة او شبكة للكهرباء والماء والهاتف. فالقرية تفتقر الى مدرسة وحضانة وعيادة طبية، في حين يرى سكانها مستوطنة «لافون» التي قدم سكانها بالامس، وهم يتمتعون بكل الامتيازات»

اول زيارة لوزير دفاع روسي الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ الجنرال بافل غراتشيف، امس الخميس، اول زيارة رسمية لوزير دفاع روسي الى اسرائيل.

وتأتي زيارة الجنرال غراتشيف تلبية لدعوة من رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس وستستمر حتى الخامس من كانون الاول الجاري. وسيلتقي اليوم الجمعة رئيس الحكومة ثم رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزير الخارجية ايهود براك وقائد الاركان الجنرال امنون شاحك وسيزور عددا من القواعد والمنشآت العسكرية ومنها الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وسيجري الوزير الروسي، خلال زيارته، محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول عملية السلام الاسرائيلية – العربية، التي تشترك روسيا والولايات المتحدة في رعايتها.

وقد استقبل دافيد عبري، المدير العام لوزارة «الامن» الجنرال غراتشيف الذي يرافقه وفد عسكري كبير في مطار بن غوريون.

الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث تقدم عرضين في دار «الاوبرا» في القاهرة

● حيفا – لمراسلنا الفني – تقدم الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث عرضين خاصين في دار «الاوبرا» في القاهرة يومي الخامس والسابع من الشهر الجاري.

هذا ومن المقرر ان يغادر اعضاء الفرقة البلاد الى مصر بعد غد الاحد.

ومن الجدير ذكره ان عروض الفرقة النصراوية لاقت الترحاب الواسع والنجاح في الشهر الماضي، في اثناء عروض فنية في قطر، الامر الذي دفع المسؤولين القطريين الى طلب قيام الفرقة بعروض خاصة فيما بعد.

اربعة فتيان سرقوا مدارس كرمئيل بسبب الملل!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الخميس، تمديد اعتقال اربعة فتيان في الخامسة عشرة والسادسة عشرة من العمر، جميعهم من كرمئيل، لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قام الاربعة في الشهر الاخير من العام الجاري، بعشرات السرقات واقتحام المدارس في كرمئيل، والحاق الاضرار باجهزة الحاسوب فيها وتخريب اجهزة اخرى، بالاضافة الى سرقة اغراض اخرى، بقيمة الاف الشواقل.

واعترف الاربعة بانهم قاموا بذلك من جراء الملل الذي تملكهم.

في بوسطن الامريكية

(٤) مؤبدات على شخص اغرى صديقه لاغتصاب ابنته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة في مدينة بوسطن الامريكية، امس الخميس (٤) مؤبدات على شخص من المدينة (٤١ عاما)، نكل جنسيا بابنته البالغة من العمر عشر سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، دفع المتهم مبلغ (٣٠٠) دولار، لصديقه كي يغتصب ابنته القاصر. وساعده في تنفيذ ذلك.

وحملت المحكمة المسؤولية الاساسية عن التنكيل بالطفلة لوالدها، فيما فرضت على الشاب الذي اغتصبها السجن الفعلي (١٨) عاما.

افتتاح المعرض الثاني للكتاب في عبلين

* عبلين – من محمد جبر قسوم – افتتح معرض الكتاب الثاني لسنة ١٩٩٥ مساء امس الاول الاربعاء في قاعة وقف الروم الكاثوليك في عبلين، بمبادرة من نادي المحبة.

ويضم المعرض الالاف من الكتب في جميع المجالات للاطفال والكبار. بهدف تشجيع المطالعة ورفع مستوى الثقافة في القرية. وتتخلله ندوتان ادبيتان.

بعد تدخل رئيس بلدية شفاعمرو

زاهي ارملي يعدل عن استقالته من فريق الأبناء

● شفاعمرو – من حسين الشاعر – عقد، مساء أمس الخميس، في مكتب رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين اجتماع مطول بين ادارة فريق الابناء والمدرب ورئيس البلدية، على أثر استقالة المدرب واللاعب زاهي أرملي من صفوف الابناء.

وبُحثت في الاجتماع جميع الأمور المهنية والادارية ومنح صلاحية كاملة للأرملي، كمدرب ولاعب، وعدم التدخل في صلاحياته ورحب الأرملي بذلك وعدل عن استقالته.

وفي حديث خاص مع رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين حول الأوضاع قال: ان زاهي كان يشعر بتدخل من اعضاء الادارة في صلاحياته ونشأ سوء تفاهم بينهما، وفي الجلسة قمنا ببحث الأمور ووزعت جميع الصلاحيات للادارة والمدرب.

المزيد من التفاصيل في «الاسبوع الرياضي» بعد غد الأحد.

مشروع تشجيع القراءة في العالم العربي ينطلق من غرناطة

* رؤساء تحرير ١٣ صحيفة عربية، بينها «الاتحاد»، يوقعون على مشروع اليونسكو *
* ٢٥ كتابا على مدار ٢٤ شهرا توزع بحوالي ٣ ملايين نسخة كل كتاب في جميع البلدان والتجمعات العربية * المقر المركزي في بيروت وسيفتتح خلال ٦ اشهر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصدر رؤساء تحرير ١٤ صحيفة عربية من ١٣ بلدا، اليوم الجمعة، بيانا الى الرأي العام يبشرون فيه بانطلاقة مشروع اليونسكو الكبير لتشجيع القراءة والمطالعة في العالم العربي.

وقد اجتمع رؤساء التحرير العرب في غرناطة، احدى اعرق المدن الاندلسية في اسبانيا، برعاية منظمة اليونسكو وبضيافة جمعية احياء التراث الاندلسي الاسبانية ووقعوا على الوثيقة التأسيسية للمشروع والتي تؤكد الحافز اليه: «المساهمة في تشجيع القراءة في العالم العربي وتعميق الوعي الثقافي» والايمان «بان الثقافة والابداع هما تعبير عن علاقات التعاون الانساني والسلم والعدالة».

وكان رؤساء التحرير حضروا الى اسبانيا لاطلاق هذا المشروع، فاستقبلهم المدير العام لمنظمة اليونسكو، فدريكو مايور، والمشرف على المشروع العربي في اليونسكو، الشاعر العراقي المعروف د. شوقي عبد الامير، والمشرف على المشروع المشابه باللغة الاسبانية، خرمان كارنيرو روكوي. وفي غرناطة استقبلهم رئيس البلدية ورئيس جمعية حفظ التراث الاندلسي. وخلال ثلاثة ايام (٢٥ – ٢٧ تشرين الثاني) تداول رؤساء التحرير العرب في المشروع وكيفية بلوغه النجاح. وحضر اللقاء وشارك في التوقيع كل من محرري الصحف (بعض تلك الصحف لا يسمى المحرر رئيس تحرير بل مديرا عاماً او مشرفا عاما الخ..): * شريف شوباشي («الاهرام» – القاهرة). * عبد الباري عطوان («القدس العربي» – لندن) * الياس خوري («النهار» – بيروت) * ناصر محمد العثمان (الشرق القطرية – الدوحة) * محمود الكايد («الرأي» الاردنية – عمان) * ابراهيم سعيد محمد («الاتحاد» الظبيانية – الامارات العربية) * سيف الشريف («الدستور» الاردنية – عمان) * حمود بن سليم السيابي («عمان» – سلطنة عُمان) * احمد ابو دهمان («الرياض» السعودية) * زهير القمبري (الصحافة التونسية) * عطا المنان (الانقاذ الوطني السودانية) * نبيل الحمر («الايام» البحرانية) * عمران تريم («الخليج» الظبيانية – الامارات) * نظير مجلي («الاتحاد» الحيفاوية).

وكان من المفروض ان يحضر رئيس تحرير «تشرين» السورية، محمد خيري الوادي، ورئيس تحرير «الايام» الفلسطينية، اكرم هنية، ورؤساء تحرير «الثورة» اليمنية و «القبس» الكويتية وصحف اخرى مغربية وعراقية وليبية. الا انهم تغيبوا في آخر لحظة لاسباب مختلفة، لكن معظمهم اكدوا تأييدهم للمشروع واستعدادهم لضم توقيعاتهم الى الوثيقة التأسيسية (انظر نص الاعلان على الصفحة الاولى من هذا العدد). وقد وجه رؤساء التحرير العرب نداء الى زملائهم في البلدان التي لم تمثل في اللقاء، ولم تعط بعد جوابا على دعوة اليونسكو لها للمشاركة، مثل العراق والصومال وموريتانيا والجزائر وجزر القمر وجيبوتي، ان تلتحق بالمشروع خلال الاشهر القريبة. وأكد الاستاذ شوقي عبد الامير انه سيبادر لزيارة تلك البلدان لضمان مشاركتها.

وتقرر ان يكون المقر الدائم للمشروع في مبنى اليونسكو الاقليمي في بيروت، الذي سيفتتح خلال ستة اشهر وتمت تسمية المشروع: «كتاب في جريدة». وسيصدر بحوالي (٣) ملايين نسخة، حسب التقديرات.

هذا وقد حضر الى غرناطة رؤساء تحرير (١١) جريدة ناطقة بالاسبانية من دول امريكا اللاتينية خصيصا للمشاركة في افتتاح المشروع العربي (من كوبا والارجنتين وكولومبيا وتشيلي والاكوادور ونيكاراغوا وهندوراس وبيرو وبرتريكو والدومينيكان واورغواي، اضافة الى اكبر الصحف الاسبانية «ايه. بي. سي»). وجرى لقاء مشترك بين رؤساء التحرير العرب والامريكيين، عرض فيه الاخيرون تجربتهم الناجحة منذ ثلاث سنوات في مشروع تشجيع القراءة بين الناطقين بالاسبانية. فأكدوا ان كل كتاب اصدروه خلال هذه السنوات (٣٦ كتابا) جرى توزيعه بحوالي (٥) ملايين نسخة. وقد كانت النتائج باهرة. وأدى المشروع، اضافة لتشجيع المطالعة، ايصال اسماء كتاب ورسامين مبدعين الى اوسع قطاعات الشعب.

واصدر الطرفان بيانا مشتركا تحت شعارات: «من اجل ان يعم السلام في العالم والكلمة محل الرصاصة ومن اجل ان تكون البحار التي تفصل بين الدول ساحات لقاء لا ميادين حروب». ودعوا الى توسيع التجربة الى لغات ومناطق جديدة في العالم. وقرروا ان يتضمن المشروع العربي كتابا واحدا في السنة لمبدع يكتب بالاسبانية والمشروع الاسباني كتابا واحدا في السنة لمبدع عربي.



* رؤساء تحرير الصحف الناطقة بالعربية وبالاسبانية في لقائهم بضيافة جمعية حفظ التراث الاندلسي(صورة خاصة) *

اجواء الاحتفال تنتشر في مدينة الناصرة

* البرنامج يضم ندوات ومعارض صور ووثائق وافلام * الجبهويون يكرمون القائدين د. انيس كردوش وتوفيق زياد بمسيرتين الى ضريحيهما *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأت اجواء الاحتفالات في مدينة الناصرة بالذكرى العشرين لانتصار جبهة الناصرة، تنطلق في المدينة، وعادت شارات «ج د» الحمراء، لتضيء في بعض الاحياء، احتفاء بهذه الذكرى.

وسينطلق يوم غد السبت، الجبهويون منذ الساعة العاشرة صباحا من بيت الصداقة، لتوزيع منشور سياسي على المواطنين والبرنامج التفصيلي للاحتفالات التي ستبدأ في الاسبوع القادم.

وستكون فاتحة الاحتفالات، يوم الاثنين (١٢/٤) بمسيرة الى ضريح طيب الذكر المرحوم د. انيس كردوش وفي يوم الاربعاء ستفتتح المرحلة «أ» من شارع رؤوس الجبال وحديقة الورود، وفي المساء ستقام ندوة في بيت الصداقة تحت عنوان «بلدية الناصرة بين اليوم والامس» ويتخللها برنامج فني بمشاركة فرقة المعهد العالي للفنون والموسيقى الشرقية.

وفي يوم الخميس، سيقام مهرجان في قاعة مركز الاحداث بمشاركة نخبة من الفنانين والفرق الفنية. اما اليوم الختامي، يوم السبت، فستفتتح برامجه بمسيرة الى ضريح القائد خالد الذكر توفيق زياد. وفي ساعات المساء، سيقام مهرجان اختتامي في بيت الصداقة يتخلله برنامج فني.

ويوم الاثنين سيفتتح في قاعة بيت الصداقة معرض صور ووثائق ورسومات وستعرض صور وافلام ووثائق تعكس محطات من نضالات جبهة الناصرة على مدار عشرين عاما، وسيستمر هذا المعرض حتى مساء يوم السبت.

في يوبيل سيامته كاهنا

مجلس يافة الناصرة يكرم قدس الاب سانته ڤيزنتين

* حشد من المتحدثين يؤكدون مدى عطاء الاب لاهالي يافة الناصرة والعمل لتوحيدهم *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كرّم مجلس يافة الناصرة المحلي مساء امس الاول الاربعاء، قدس الاب سانته ڤيزنتين- كاهن رعية اللاتين في يافة الناصرة، ومنحه مواطنة شرف وذلك بمناسبة مرور (٥٠) عاما لسيامته كاهنا و (٣٦) عاما على عطائه وخدمته في يافة الناصرة. وحضر الاحتفال لفيف من رجال الدين والراهبات واعضاء المجلس المحلي وجمهور غفير من يافة الناصرة، وتولى عرافته القائم باعمال رئيس المجلس المحلي خليل بشارات، مشيرا الى دور قدس الاب في زرع المحبة بين اهالي القرية.

وقال الاب سعود ابو حاطوم كاهن الروم الكاثوليك في يافة الناصرة ان قدس الاب تميز بالعطاء المستمر رغم الصعوبات التي واجهها.

وتحدث الاستاذ رؤوف ابو حاطوم مدير المدرسة الثانوية الشاملة في يافة الناصرة عن مساهمة الاب سانته ببناء العديد من المشاريع الهامة.

واستعرض رئيس المجلس المحلي السابق اسعد يوسف كتانة، رحلة الاب منذ ان جاء الى يافة الناصرة عندما كان يعيش في ظروف قاسية فرضتها سياسة الحكم العسكري وحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ عام (١٩٤٨).

● في حفل تكريم الاب سانته ڤيزنتين ●

وقال كتانة، في ذلك الوقت كانت القوة السياسية الوحيدة الفاعلة في الوسط العربي هي الحزب الشيوعي اليهودي العربي الذي قاد عملية الكفاح ضد الترحيل والتمييز والاضطهاد بوحدة صف جماهيرية.

في مثل هذه الظروف جاء الاب سانته ليستقر في يافة الناصرة، وساهم بتعميق روح التآخي بين كل فئات وطوائف القرية. وأضاف كتانة: «ان التجربة الحياتية اثبتت ان التطرف الديني والقومي، خطران على مجتمعنا وعلى كل المجتمعات حيث لا يقودان الا الى تأخر البشرية وهلاك المجتمعات».

وأثنى المطران مكسيموس سلوم على خطوة المجلس المحلي وأضاف: «ان الكل يعرف افضال هذا الاب علينا».

وبعث القاضي احمد ناطور بتحية اذ تعذر عليه الحضور لاسباب طارئة، قرئت عنه بالنيابة.

وبعث الاب فرانكو مشالا – الملحق الثقافي للسفارة الايطالية في تل ابيب، بتحية قرأها عنه الاب سمعان جرايسي.

والقى عمر احمد الاحمد، تحية باسم والده.

والقى المطران بولس ماركوتشا، كلمة اشاد فيها بخدمات سانته.

والقى رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب، كلمة قال فيها: انه لشرف كبير لي ان اقف اليوم لمنح مواطنة شرف للاب سانته، هذا الانسان الذي قضى (٣٦) سنة من شبابه في العطاء.

وكان اول من اقام الروضات ما قبل الالزامي لاطفال يافة الناصرة، هذا الرجل اصبح علما من اعلام يافة الناصرة، يشارك الناس في افراحهم واتراحهم فهذه القرية ستبقى بلد التآخي والمحبة.

وقال: سنعمل كل ما بوسعنا للحفاظ على وحدة قريتنا وتآخي اهاليها.

وأكد خطيب اهمية التمسك بالارض والدفاع عنها.

وبعث خطيب بتحيات اهالي يافة الناصرة الى اهالي اقرث المعتصمين مؤكدا الوقوف الى جانبهم وطالب الحكومة بالاستجابة لمطالبهم.

والقى الاب سانته كلمة جاء فيها: «قبلت هذا الشرف بسرور لانه يعبر عن روح الاخوة السائدة بين اهالي البلدة جميعا وبين السلطة المدنية والسلطة الدينية».

وتخلل الاحتفال تقديم فقرات فنية احياها، معين خليلية والاستاذ منير جبران وفرقته للانشاد.

منظمة الصحة العالمية في تقرير خاص

(٦) آلاف شخص يصابون بفيروس «الايدز»، يوميا!

*** اليوم الجمعة، اليوم العالمي لمكافحة «الايدز» * (٦) ملايين امرأة في العالم مصابة بـ «الايدز» * الولايات المتحدة تحتل المرتبة الاولى في دول العالم الصناعي، في عدد المصابين بـ «الايدز» فيها ***

● جنيف - «و.ص.ف» - رسم «برنامج الامم المتحدة حول الايدز» (اونيسيدا) الذي أنشيء لتوحيد جهود الوكالات المتخصصة في المنظمة العالمية (كمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونيسكو والبنك الدولي) خريطة انتشار «الايدز» في العالم بالاستناد الى أرقام منظمة الصحة العالمية.

وأكد البرنامج في تقرير صدر في جنيف بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة «الايدز» الذي يصادف اليوم الجمعة، ان هناك (٦) ملايين امرأة مصابة بالفيروس المسبب للمرض وان العدد سيرتفع الى (١٤) مليونا بحلول العام (٢٠٠٠) مع توقع وفاة (٤) ملايين من المصابات.

وأكدت منظمة الصحة العالمية ان أكثر من (٦) آلاف شخص يصابون يوميا بفيروس «الايدز» وان (١٥) مليون بالغ يحملون الفيروس او مصابون بالمرض وان عددهم قد يصل الى (٤٠) مليونا، خلال السنوات الخمس القادمة، مما ينذر بصعوبات ستواجه «برنامج الامم المتحدة حول الايدز» قد تجعل «مهمته مستحيلة».

وقالت «منظمة الصحة العالمية»: «من الصعب جدا احتواء تفشي الفيروس». وأوضحت ان الرقم العالمي التقريبي لعدد مرضى «الايدز» من البالغين والأطفال منذ تفشي الوباء يبلغ (٤.٥) ملايين. وأكد برنامج الامم المتحدة حول «الايدز» ان «الفقر هو الذي يساهم أكثر من سواه في انتشار الايدز».

وتبلغ الموازنة نصف السنوية لـ «برنامج الامم المتحدة حول الايدز» (١٢٠) مليون دولار. وأعلنت فرنسا انها ستتقدم الى البرنامج (١٧) مليون دولار مما يجعلها من أكبر المساهمين فيه.

وتسهيلا لجهود المكافحة التي تتركز على التوعية والوقاية رسم «برنامج الامم المتحدة حول الايدز» الخريطة الجغرافية لانتشار الوباء كالتالي:

تعتبر منطقة جنوب الصحراء الافريقية، المنطقة الأكثر تأثرا بفيروس «الايدز» في العالم، اذ فيها (٨.٥) ملايين شخص مصابون بـ «الايدز» او بالفيروس.

ويصيب المرض ست نساء مقابل كل خمسة رجال. وأوضحت «منظمة الصحة العالمية» ان (٥) ملايين امرأة في سن الانجاب مصابات بـ «الايدز» او ايجابيات المصل (يحملن الفيروس) في هذه المنطقة وان العدوى انتقلت حتى الآن الى مليون طفل خلال فترة الحمل والارضاع الطبيعي.

وأدى النزوح السكاني في بعض الدول من جراء النزاعات او الفقر الى تسريع انتشار العدوى. ويشكل وجود امراض اخرى تنتقل بالاتصال الجنسي عاملا يضاعف اسباب الاصابة بالعدوى. وقد قضى فيروس «الايدز» على (٣) ملايين اوغندي ويستمر تفشي هذا الوباء في افريقيا الوسطى والغربية.

* في جنوب آسيا وجنوب شرقها بدأ الوباء يتفشى بكثافة وسرعة. وذكر «برنامج الامم المتحدة حول الايدز» ان آثار الوباء الذي يجتاح افريقيا حاليا «قد تكون اقل خطرا من الآثار التي يحتمل ان تتعرض لها آسيا»، حيث بلغ عدد حاملي فيروس «الايدز» (٣) ملايين شخص.

وتبين ان غالبية حالات الاصابة بالعدوى موجودة في الهند وتايلاند. ويمتد الفيروس ايضا الى شرائح معينة في دول اخرى في المنطقة.

وتنجم العدوى اساسا، عن اقامة علاقات جنسية من دون وقاية، علما ان قسما كبيرا من العلاقات في بعض الدول الآسيوية يتم خارج اطار الزوجية كما ذكر «برنامج الامم المتحدة حول «الايدز»».

وأجرى (٤٤٪) من التايلانديين تجربتهم الجنسية الاولى مع مومس تبلغ حوالي الثامنة عشرة من العمر، كما أكد تحقيق ميداني. وانتشر «الايدز» بسرعة بين مدمني المخدرات من خلال الحقن. ويتفشى الفيروس حاليا بوتيرة عالية في «المثلث الذهبي» (بورما وتايلاند ولاوس) وفي محيطه، وهذه المنطقة معروفة بتصدير الافيون والهيروين. وتساهم عمليات نقل الدم ايضا في هذه الظاهرة.

* في امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي (١.٥) مليون بالغ من حاملي فيروس «الايدز» او المصابين بالمرض. ويتزايد انتشار «الايدز» في الهندوراس ودول امريكا الوسطى. وفي الارجنتين تتراوح نسبة المصابين بـ «الايدز» وايجابيي المصل، بين مدمني المخدرات بين (٣٠ - ٥٠٪) وفي البرازيل بين (٢٠ - ٦٠٪).

* وفي امريكا الشمالية واوروبا الغربية (١.٢) مليون شخص من ايجابيي المصل او المرضى، منهم (٧٥٠) الفا في الولايات المتحدة. ومعظم المصابين من الشاذين جنسيا ومدمني المخدرات. وتسجل الولايات المتحدة اعلى نسبة اصابة بـ «الايدز» في العالم الصناعي. وفي كثير من المدن الامريكية يعتبر «الايدز» السبب الاول لوفاة الاشخاص دون الخامسة والأربعين.

* في اوروبا الغربية (٤٥٠) الف شخص من المرضى بـ «الايدز» او حاملي الفيروس. وتسجل سويسرا تدنيا في حالات «الايدز» بينما برز الازدياد في الدول الشمالية والمانيا وبلجيكا وبريطانيا وهولندا. ولا يعتبر الوضع مشجعا في اسبانيا وايطاليا حيث يشكل مدمنو المخدرات ثلثي الحالات المسجلة للاصابات.

* في اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، يفوق عدد الاصابات (٥٠) الفا. وتعتبر الأزمات الاقتصادية وارتفاع ارقام البطالة في دول المنطقتين من العوامل التي تؤدي الى انتشار سريع للمرض.

* في شمال افريقيا والشرق الاوسط تحمل بعض الدراسات المتوافرة على الاعتقاد بان فيروس «الايدز» بدأ يتفشى بسرعة منذ (١٥) عاما. وقدرت منظمة الصحة العالمية عدد المصابين حتى الآن بأكثر من مئة الف شخص.



● يطالبون بصرف الاموال لمكافحة الامراض وليس صرفها على التسلح ●

وزير الصحة اللبناني: «الايدز» «بدأ يستوطن» في لبنان!

● بيروت - «و.ص.ف» - أكد وزير الصحة اللبناني مروان حمادة ان مرض «الايدز» (قصور المناعة المكتسب) «بدأ يستوطن» في لبنان رغم ان عدد الحالات المعلنة لا يزال ضئيلا اذ يبلغ عدد المصابين بالمرض ٣٥٥ منذ العام ١٩٨٩.

وصرح حمادة في مؤتمر صحفي عقده في بيروت «ان الاحصاءات تشير الى بداية استيطان الوباء وان كانت الاعداد المبلغ عنها لا تزال قليلة نسبيا».

وعرض وزير الصحة مشاريعه من أجل محاربة هذا المرض لمناسبة اليوم العالمي للايدز المحدد في اول كانون الاول المقبل مشيرا الى ان معدل اعمار غالبية المصابين الـ ٣٥٥ هو ٣٠ عاما.

وشدد حماده على ان معدل اصابة النساء بالمرض ارتفع قليلا خلال السنوات الاخيرة. فخلال العام ١٩٩٢ افادت الاحصاءات عن اصابة امرأة واحدة مقابل كل ستة رجال في حين ارتفعت النسبة خلال العام ١٩٩٥ لتصبح اصابة امرأة واحدة مقابل كل ثلاثة رجال.

وحذر حماده من «خطر» هذا التزايد واضاف ان عددا من النساء المصابات بالمرض من ربات البيوت. وأفاد وزير الصحة انه تم الابلاغ عن اصابة ١٤ رضيعا حتى الآن.

وكان لبنان افتتح حملة وطنية لمكافحة «الايدز» في تموز الماضي وقال حماده آنذاك ان عدد الاصابات المعلنة «أقل بكثير من الأرقام الحقيقية». واستنادا الى وزير الصحة فان البلاد سوف تحصي زهاء سبعة آلاف مصاب من الآن حتى العام الفين.

ويشير الخبراء الى ان ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ لبناني هم من ايجابيي المصل اي حاملي الفيروس.

النجم الأسمر

● واشنطن - اكتشف فريق من علماء الفضاء للمرة الاولى خارج النظام الشمسي كتلة غازية باردة اطلقوا عليها اسم «النجم الأسمر».

واوضح الفريق التابع للمعهد التقني في كاليفورنيا وجامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند) اثناء عرض نتائج اعماله على وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في واشنطن، ان هذا الجرم الفضائي الجديد، يقع على بعد حوالي ١٨ سنة ضوئية عن الأرض.

و«النجم الأسمر»، أكبر بعشرين الى خمسين مرة من حجم كوكب المشتري. وهو شديد الحرارة وكثيف للغاية، بحيث لا يمكن تصنيفه في فئة الكواكب. الا انه صغير جدا وبارد ولا يلمع مثل النجوم الاخرى. والشمس تلمع أكثر منه بـ ٢٥٠ الف مرة.

وقال احد الباحثين «انها اول مرة نلاحظ فيها وجود شيء ما خارج نظامنا الشمسي، يحمل ملامح تشبه الى حد كبير كوكبا غازيا هائلا».

واضاف انه يجب التأكد الآن، من ان هذا «النجم الأسمر» ليس كوكبا كبيرا. واوضح ان الاكتشاف تم بفضل المنظارين الموجودين في كاليفورنيا وهاواي والمسبار الفضائي هابل الموجود على المدار حول الأرض.

اغلاق المركز الثقافي الليبي في نواكشوط

● نواكشوط - «و.ص.ف» - أعلن مصدر رسمي ان الحكومة الموريتانية قررت، اغلاق المركز الثقافي الليبي في نواكشوط بعد اعلان العقيد معمر القذافي عدم الاعتراف بعد اليوم بموريتانيا «كدولة عربية».

وكان الزعيم الليبي قال ان ليبيا قررت سحب اعترافها بموريتانيا كدولة عربية بسبب الاتفاق الذي وقعته مع اسرائيل في برشلونة ويقضي بفتح مكتب لرعاية مصالح كل منهما لدى الآخر.

من جهته عبر وزير الاتصالات الموريتاني رشيد ولد صالح عن «سخطه» لتصريحات العقيد القذافي. وقال «باي حق يمكن لطرابلس ان تقرر او لا تقرر، عروبة هذا البلد او ذاك في الجامعة العربية».

وكانت ليبيا، استدعت الاربعاء، سفيرها في نواكشوط، للتعبير عن «رفضها وشجبها» لتوقيع موريتانيا اتفاقا مع اسرائيل.

من هنا.. وهناك

● صنعاء: وافق مجلس الوزراء اليمني أمس على دمج شركتي الطيران اليمنيتين الشمالية والجنوبية اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل.

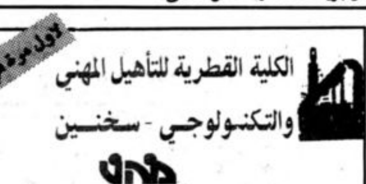
وذكرت الاذاعة اليمنية ان مجلس الوزراء وافق على دمج الخطوط الجوية اليمنية ومؤسسة طيران اليمن في شركة واحدة. وكان أعلن عن دمج الشركتين في المستقبل عند توحيد اليمن في ١٩٩٠. لكن هذه العملية كانت تتعثر امام كيفية مساهمة السعودية التي تملك ٤٩ بالمئة من اسهم شركة الطيران اليمنية الشمالية.

● دمشق: منحت اليابان سوريا أمس قرضا بقيمة ٤٦٢ مليون دولار لبناء محطة لتوليد الكهرباء في وسط سوريا تبلغ قدرتها الانتاجية ٦٠٠ ميغاواط.

وستُبنى المحطة قرب مدينة حمص (١٦٠ كم شمال دمشق) وتسمح بتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في سوريا.

● باريس: واجه الفرنسيون، أمس، نهارا جديدا عمته الفوضى خاصة في ضواحي باريس حيث أدى اضراب العاملين في قطاع النقل العام (سكك الحديد والمترو والباصات) منذ الفجر الى أزمة سير خانقة على جميع الطرقات الرئيسية المؤدية الى العاصمة الفرنسية.

وصول جراح لندني مشهور الى أثينا لفحص باباندريو



● باباندريو ●

● اثينا - «و.ص.ف» - وصل الجراح الشهير والبروفسور في امراض القلب مجدي يعقوب صباح أمس الخميس الى أثينا لفحص رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الموجود في المستشفى منذ ٢٠ تشرين الثاني لاصابته بالتهاب رئوي.

وقد وصل الدكتور يعقوب الذي يرافقه طبيبان بريطانيان آخران قادما من لندن على متن طائرة «فالكون» وضعتها بتصرفه الحكومة اليونانية.

وكان في استقباله في المطار نائب وزير النقل كيمون كولوريس.

وسيشارك يعقوب في مجلس طبي يتتبع يوميا الوضع الصحي لباباندريو. ويضم هذا المجلس الطبي خمسة عشر طبيبا بينهم الطبيب الشخصي لرئيس الوزراء، وزير الصحة ديميتريس كريماستنوس، مع ثلاثة اخصائيين اجانب.

وكان يعقوب اجرى عملية جراحية لباباندريو لضيق الشريان الاورطي في مستشفى هارفيلد القريب من لندن في ايلول ١٩٨٨.

وقد وضع لباباندريو جهاز ليساعده على التنفس منذ مساء الثلاثاء، واجريت له عملية غسل للكلى.



الطيران الحربي الاسرائيلي يشن اربع غارات على الجنوب اللبناني!

*** اصابة مواطنين لبنانيين بجروح خطيرة * انهيار منازل عديدة * اصابة جنديين اسرائيليين احدهما جروحه خطيرة * تبادل القصف المدفعي لساعات طويلة * الجبهة تدعو الى عدم تسخين الاجواء والانسحاب من لبنان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، امس الخميس، عدة قرى لبنانية، على مدى ساعات، بالمدفعية الثقيلة والدبابات، واسفر القصف عن هدم عشرات المنازل، بادعاء انها تؤوي مقاتلي «حزب الله»!

وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، في حوالي الثالثة من بعد ظهر امس الخميس، اربع غارات جوية على منطقة عين التينة، اطلقت خلالها الصواريخ على معاقل «حزب الله».

وقال مصدر لبناني ان مواطنين اصيبا بجروح خطيرة، ولحقت الاضرار بالممتلكات.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، ان الغارات الجوية جاءت ردا على قصف «حزب الله» لمواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني في ساعات الصباح، مما اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين، احدهما بجروح خطيرة.

وكثف مقاتلو «حزب الله»، في السادسة والنصف صباحا، قصفهم لقواعد ومراكز قوات الاحتلال الاسرائيلي، وقوات جيش لبنان الجنوبي العميلة، مستخدمين المدافع الثقيلة والاسلحة الاوتوماتيكية.

واستمر التراشق حتى الساعة الثامنة صباحا، وبعد توقف لدقائق، اطلق مقاتلو «حزب الله» قذائف اصابت احداها دورية احتلالية اسرائيلية قرب برعشيت، وجرح اثنان من افرادها، نقلا في مروحية خاصة الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج. واستمر تبادل القصف المدفعي حتى الساعة العاشرة صباحا.



● يهرولون الى الملاجئ هربا من الكاتيوشا في شمال البلاد ●

وقام وزير البيئة، يوسي سريد، عضو المجلس الوزاري المصغر، بجولة في المنطقة وقال في تصريح صحفي، ان «المجلس الوزاري المصغر اتخذ قرارات هامة، تتلاءم والاوضاع الراهنة والتطورات المستقبلية. وان الجيش دائما يفتش عن افضل السبل للمس بحزب الله».

وساد الهدوء المشوب بالتوتر المنطقة الشمالية في ساعات المساء.

وتنظم الجبهة في تل ابيب اليوم الجمعة، تظاهرة رفع شعارات، مقابل مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، تدعو فيها الى وقف العمليات العدائية الاسرائيلية ضد لبنان وعدم تسخين الاجواء. والانسحاب الفوري من لبنان.

الاردن طلب المشاركة في الحوار بين الحلف الأطلسي والمتوسط

● بروكسل – «و.ص.ف» – أعلن الأمين العام بالوكالة لحلف شمال الأطلسي سيرجيو بالانزينو ان الاردن طلب رسميا المشاركة في الحوار الذي بدأه الحلف الاطلسي منذ عام مع خمس دول متوسطية.

وكان هذا الحوار، الذي يشمل مناقشات سياسية دورية، وبرنامجا من الأنشطة المحددة، (تبادل معلومات والمشاركة في ندوات مشتركة) يجري بين الحلف ومصر وموريتانيا والمغرب وتونس واسرائيل.

وعبر وزراء الدفاع لدول حلف شمال الأطلسي في بيان صدر في ختام اجتماع عقد في اطار لجنة خطط الدفاع عن «ارتياحهم لتوسيع الحوار ليشمل الاردن».

ويجري هذا الحوار على ثلاث مراحل تتيح الاولى للحلف الاطلسي ان يوضح لمحاوريه اهدافه وخططه الأمنية وفلسفته في مجال الدفاع. اما المرحلة الثانية فمخصصة لمحاوري الحلف وتسمح لهم بالتحدث عن مشاكلهم الأمنية. وتجمع المرحلة الثالثة الجانبين من أجل التوصل الى وسائل للتعاون وضمان الأمن وتبادل المعلومات.

وقال بالانزينو ان هذا الحوار يهدف الى «تجنب او الحد من الارهاب وتهريب اسلحة الدمار الشامل والمنتجات النووية».

وأوضح ان المرحلة الاولى من الحوار انتهت «ونحن في المرحلة الثانية بمناقشات متقدمة جدا مع اربع او خمس دول» تشارك حتى الآن في الحوار الذي من غير المقرر ان يتحول الى مؤتمر حول الأمن في المتوسط على حد تعبير بالانزينو.

مقتل خمسة اعضاء في مجموعة مسلحة في حي القصبة بالعاصمة الجزائرية

● الجزائر – ذكرت صحف خاصة عدة، أمس الخميس، ان خمسة اعضاء في مجموعة اسلامية مسلحة قتلوا أمس الأول الاربعاء، اثناء عملية لقوات الأمن في حي القصبة بالعاصمة الجزائرية.

فقد قامت قوات الأمن بتمشيط الحي ثم طوقت المنزل الذي كانت هذه المجموعة بداخله قبل ان تقتحمه بعد الظهر.

وأوضحت صحيفة «لاتريبون» ان المحققين سيحددون ما اذا كان أحد زعماء المجموعة الاسلامية المسلحة ياسين عمارة الملقب بنابولي في عداد القتلى.

يشار الى ان اعضاء الجماعة الاسلامية المسلحة يلجأون الى أزقة ومنازل القسم القديم من حي القصبة وقد ضاعفوا عمليات الاغتيال وفرضوا سلسلة من المحظورات على سكان هذا الحي.

اطلاق نار على قطار للسياح في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – «و.ص.ف» – ذكر مصدر من الشرطة ان مجهولين يعتقد انهم من الجماعة الاسلامية الاصولية المتطرفة اطلقوا النار ليلة الاربعاء/ الخميس على قطار للسياح في صعيد مصر ولم يسفر ذلك عن ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان القطار كان يتجه من القاهرة الى اسوان وتعرض لاطلاق النار قرب مدينة ملاوي (٣٠٠ كم جنوب القاهرة) لكن احدا من الركاب لم يصب بأذى.

وتابع القطار طريقه حتى محطة اسيوط حيث توقف لمدة ساعة قبل ان ينطلق من جديد.

وهذا رابع هجوم على قطار منذ بداية تشرين الثاني. يذكر ان مدنيا قتل واصيب ١٥ آخرون بجروح بينهم سائحان غربيان في ثلاث هجمات سابقة في المنطقة نفسها.

وكانت الجماعة الاسلامية المتواجدة بقوة في منطقة المنيا تبنت الهجومين الاولين وأنذرت السياح بمغادرة البلاد «على الفور».

الحكومة الكويتية تفتح الباب لتجنيس قسم من «البدون»

●الكويت – «و.ص.ف» – اتخذت الحكومة الكويتية، أمس، سلسلة اجراءات تهدف الى تجنيس نحو ١٢٠٠٠ الفا من الأشخاص المقيمين في الكويت ولا يحملون اية جنسية ويعرفون بفئة «البدون».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير التخطيط، عبد العزيز الدخيل، اثر اجتماع استثنائي خصص للبحث في وضع فئة «البدون»، انه «سيتم النظر في بعض الحالات التي قد تستحق الجنسية الكويتية لتسوية اوضاعها وفق قواعد وشروط معينة، تستهدف تحديد الحالات، التي يجيز القانون منحها الجنسية الكويتية بشكل واضح ومحدد».

واضاف الوزير، أن «مجلس الوزراء الكويتي قرر اعطاء مهلة سنة واحدة كحد اقصى، يسمح خلالها بتعديل الوضع القانوني لجميع الحالات غير المسجلة بالتعداد السكاني لعام ١٩٦٥». وبعد هذه المهلة «يتم تطبيق الجزاءات القانونية المقررة عليها».

ولم يوضح الوزير ماهية هذه الجزاءات، او عدد الأشخاص من فئة «البدون» الذين يحق لهم طلب الجنسية.

وذكرت صحيفة السياسة الكويتية، انه قد يتم تجنيس حوالي عشرين الفا من «البدون».

وأكد الدخيل ان المجلس اتخذ عددا من الاجراءات «تهدف الى التيسير على الذين يرغبون في تعديل اوضاعهم القانونية، ومساعدتهم على العمل والاقامة في البلاد بصورة قانونية، توفر لهم ولأسرهم الاستقرار والراحة».

وأوضح الوزير الكويتي، ان هذه الاجراءات تهدف الى «الانتهاء بصورة جذرية» من قضية «البدون» التي وصفها، بانها «هامة وذات ابعاد تمس الأمن الوطني».

يذكر ان عدد سكان الكويت يبلغ ١.٤ مليون نسمة منهم ٦٢٠ الف كويتي و١٢٠ الف «بدون» حسب ما ذكرت الحكومة الكويتية، التي تؤكد ان هؤلاء من البدو الذين رفضوا، او لم تقترح السلطات عليهم، الجنسية الكويتية عند الاستقلال في ١٩٦١.

ومنذ تحرير الأمارة في شباط ١٩٩١ بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي تؤكد السلطات الكويتية، ان وضع «البدون» سيحدد حسب درجة «ولائهم» للكويت. وكان بعضهم شارك في مقاومة الاحتلال العراقي بينما حوكم آخرون «لتعاونهم» مع هذا الاحتلال.

غرائب وطرائف:

* **لندن:** بيعت لوحة للرسام الفرنسي جان دوبوفيه (١٩٠١ – ١٩٨٥) أمس بـ ١.١٢٣.٥٠٠ جنيه استرليني (١.٧ مليون دولار) في مزاد علني نظمته دار سوثبي.

واشترى اللوحة المتحف الوطني (ناشيونال غاليري) في واشنطن بعد ان قُدر ثمنها في البداية بـ ٨٠٠ الف جنيه (١.٢ مليون دولار).

* **واشنطن:** سقط بحار امريكي في العشرين من عمره من حمالة طائرات امريكية كانت تعبر بحر عمان ثم عثر عليه صيادو سمك باكستانيون بعد يومين على اطار للنجاة صنعه بنفسه في البحر.

واعلن الكابورال في مشاة البحرية الامريكية زاكري مايو بنفسه نبأ نجاته عندما اتصل أمس بوالده من كراتشي ليسأله عن صحته. وكان مايو خرج ليستنشق «هواء نظيفا» على جسر في حاملة الطائرات حسب ما حكى لوالده. ولا يتذكر مايو بعد ذلك سوى انه وجد نفسه في البحر فقام باعداد اطار للنجاة حسب التعليمات التي تلقاها اثناء خدمته في مشاة البحرية.

وقامت مروحيات وسفينتا مرافقة امريكية بالبحث عنه من دون جدوى. وأبلغ والداه انه لا أمل في العثور عليه.

* **روما:** كشفت دراسة نشرها الاتحاد الايطالي لعلم النفس أمس ان معظم الرجال (٦٧ بالمئة) في ايطاليا يخونون زوجاتهم.

وقالت الدراسة التي شملت ٩٦٠ من رجال الأعمال ان نصف الايطاليين مقتنعون بان المغامرات العاطفية هي جزء من غريزة طبيعية ولا تؤدي بالضرورة الى الزواج. وأشارت الدراسة الى «انفتاح» الايطاليين الذين كانوا يخشون في الماضي ان يتحدثوا عن مغامراتهم العاطفية.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١٢/١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – سبعون وجها
٨.٣٠ – طب بلا غموض. الانفصام
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود – الحلقة (١٣)
٩.٣٠ – زيارة بيتية – الحلقة (١٣)
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «على عتبة بيتك» – بمناسبة اسبوع منع السموم
١١.٣٠ – اشياء لم نشأ معرفتها – دراما استرالية حول الادمان على الكحول
١٢.٣٠ – الأنظمة في مدرسة القرد غرابتر
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي – الحلقة الثامنة
١٣.٥٥ – رياح الحرب – الحلقة (١٣)
١٥.٠٠ – الأخبار بالروسية
١٥.٣٠ – الحديث الديني
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت
١٦.٤٠ – اللورد الصغير – الحلقة الاولى
١٧.١٠ – «على الشاشة» – عرض البرامج
١٧.١٥ – الفيلم العربي «سوق النساء» (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.١٠ – «سيدتي القاضية» – الولايات المتحدة (٨١)
٢٣.٥٥ – القتل بجر القتل – الحلقة الأخيرة.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير (اعادة)
٨.٣٠ – مع الأفلام
٩.٣٠ – المجلة الثقافية (اعادة)
١٠.٠٠ – مدينة بلا أسرار – الحلقة (٣٠)
١٠.٣٠ – العش الفارغ – الحلقة (١٤)
١١.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية
١١.٢٥ – الام وابنها
١٢.٠٠ – رياضة (اعادة)
١٢.٣٠ – حكايات برية – من الطبيعة
١٣.٠٠ – الديناصورات – الحلقة (٤٣)
١٣.٣٠ – أنغام وأرقام – الحلقة التاسعة
١٤.٠٠ – احداث الأسبوع
١٤.٣٠ – نانو – الحلقة (٢٥)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٤٣٦)
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (٤١)
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ – مجلة السينما «أكشن»
١٨.٣٠ – روح شرقية. مختارات من المسلسل
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.١٥ – برنامج خاص لذكرى يتسحاق رابين
٢١.٥٠ – «امرأة جميلة» – الولايات المتحدة (٩٠)
٢٤.٢٠ – برنامج غنائي
١.٢٠ – اليوم قصيدة

السبت: ٩٥/١٢/٢

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس – الحلقة (١٢)
١٠.٢٥ – سلاسل مصيرية – الحلقة العاشرة
١١.١٠ – وراء الأفق – الحلقة الرابعة
١٢.٤٥ – لحظات رياضية
١٣.٣٠ – ازواج غير متزوجين – فيلم سينمائي
١٤.٤٠ – كرتنا الأرضية – الحلقة التاسعة
١٥.٣٠ – شؤون عائلية
١٦.٠٠ – ادرا – الحلقة (٢٤)
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ – دردشات مع زهير بهلول
١٨.٣٠ – «طبيعة التصميم» – مسلسل وثائقي
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – «عين بعين» برنامج فولكلور
٢٠.٠٠ – البرنامج الاخباري العبري
٢١.٠٠ – «هوفا» فيلم امريكي
٢٣.١٥ – انكشاف للشمال. «في أعالي النهر»
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ – لسان المرايا – الحلقة الأخيرة
١.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج
٧.٥٥ – اليوم قصيدة
٨.٠٠ – كرنفال ميخال. افلام من عالم والت ديزني
١١.٠٠ – بنات الذهب
١١.٣٠ – ملف اعلامي
١٢.٠٠ – نجوم يتحدثون مع بريارة والترز – الحلقة الثالثة
١٢.٣٠ – اغنيات اسرائيلية
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح – الحلقة (١١)
١٣.٠٠ – «ريجاي سم الحياة» عن فرقة ريجاي من جمايكا
١٤.٠٠ – نانو – الحلقة (٢٦)
١٦.٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة (١٣)
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه (اعادة)
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية
١٧.٤٥ – مباراة السبت
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري
٢٠.٣٠ – بالتقريب. لعبة تلفزيونية
٢١.٠٥ – الدقيقة ال ٩١
٢٢.٠٥ – الفيلم الاسرائيلي «يرفعون المرساة»
٢٤.٠٠ – «فيلو في عرض حي»
٢٤.٢٥ – «بوبي مكفرين في عرض حي» – كونسيرت خاص
١.١٠ – اليوم قصيدة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): قد تضطر لبعض التضحيات المادية بالنسبة لأمور هامة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): ليس لنا الآن الا المشاركة في العمل مع افراد الاسرة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): الشعور بالمسؤولية وفداحتها الآن شيء طبيعي.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تتطلع الى معرفة خفايا بعض المعاشرين او اكتشاف المجهول.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لم يبق لك الا الامور العاطفية فهي متنفسك الوحيد الآن.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): يوم مناسب لاحترام الالتزامات والاتفاقات.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): هذا اليوم مناسب للعمل حول الشؤون الامنية.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): بالحب يمكن جمع الجسد والروح.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): لا تُبق افكارك في الرأس دون نقلها الى الورق.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): عبء ثقيل يزول عن كاهلك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): خلافات عائلية يتم تسويتها اليوم.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): ما يبذل الآن لاعادة الامور كما كانت يحتاج الى دراسة وتأثير.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٨)

● **افقيا:**
١ – ولاية امريكية – وازن وقابل
٢ – طاغية حكم مصر – جزيرة ايطالية
٣ خمر – متمكنات (معكوسة) – أول السلم الموسيقي
٤) عظم – سقي – كرر – ذو جناحين
٥) استهان – مدينة مغربية – حبوب (معكوسة)
٦) قلق – غير محترف – نقاش
٧) شحوم – مطرب عربي راحل
٨) نهر بسويسرا – من أشهر المطاريد في مصر (معكوسة) – فقد عقله (معكوسة)
٩) دخلا – طقس
١٠) والد – سائر على قدميه (معكوسة) – «بيك» (مبعثرة)
١١) عملة روسية (معكوسة) – عاشق ايطالي شهير
١٢) شتم – عاصمة اوروبية – مختلفان
١٣) عالم نفسي الماني راحل (معكوسة) – أنتفع (معكوسة)
١٤) أفقد عقلي – شهر ميلادي (معكوسة) – من الأدوات الهندسية
١٥) عاصمة امارة موناكو – دعم وتقوية.

● **عموديا:**
١) نواقيس (معكوسة) – عاصمة تنزانيا
٢) الاسم الثاني لمطرب عراقي – حرف مكرر – طقس
٣) حصتك (معكوسة) – ضعفت (معكوسة) – غصن
٤) نهر بسويسرا – يعجز عن التنفس – يزيد
٥) شاهدت – ثغر – رئيس امريكي أسبق – مجلة امريكية
٦) اتزان – ولاية امريكية
٧) من انواع السيارات – مذبحة (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة)
٨) ينم – في النهات (معكوسة) – عاصمة افغانستان
٩) «... هيث» رئيس وزراء بريطاني اسبق (معكوسة) – عاد الى رشده (معكوسة) – انت (بلغة اجنبية)
١٠) عاصمة عربية مقدسة – للتفسير – بربو
١١) ملابس – تكفيان (مبعثرة)
١٢) ترأس – مشاعر حزن – فضل (معكوسة)
١٣) الخفاش – حرف أبجدي – تقص الشعر
١٤) إله – يتخذن قرارا – قصر فرنسي
١٥) ثورة من باطن الأرض (معكوسة) – شعار لبناني.

حل لغر (١٦٧)

اسم الشاعر الراحل كان:

سميح صباغ

حدث في مثل هذا اليوم

(١) كانون الأول

١٩٠٠ – منح النساء الفرنسيات اللواتي يحملن اجازة في الحقوق حق ممارسة مهنة المحاماة.
١٩١٨ – استقلال يوغوسلافيا.
١٩٣٥ – انتخاب تشن كاي تشيك رئيسا لجمهورية الصين الوطنية.
١٩٨٦ – الرئيس فرنسوا ميتران يفتتح متحف اورسي المخصص للقرن التاسع عشر.
١٩٨٨ – بنازير بوتو تتولى رئاسة الحكومة في باكستان.

(٢) كانون الأول

١٩٥٠ – تدشين خط أنابيب للنفط بين السعودية ومصفاة صيدا في لبنان.
١٩٧٢ – قيام دولة الامارات العربية المتحدة.



فيلم الجمعة العربي
سوق النساء

● شريهان ●

نادية، صحفية ناجحة، تصل لكي تغطي قصة صحفية عن فتاة انتحرت، وتفاجأ باكتشاف جثة شقيقتها.
أحاسيس عميقة من الحزن والشعور بالذنب وحب الاستطلاع والالتزام العميق تجعلها تحقق في القضية حتى اعماقها، وتكاد بسبب ذلك تتورط.
الفيلم المصري بطولة: شريهان * محمود حميدة * حسين فهمي
وهو من اخراج: يوسف فرنسيس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/١، غائما جزئيا. ويبقى كذلك يومي السبت والاحد. اما يوم الاثنين فمن المتوقع ان يصبح الجو غائما وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٥° ● الاغوار الشمالية – ٢١° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٧٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٠١ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢٣٦٦ ش.ج
● «واسود» –	٣.٠٠٨ – ٣.٠٠٦ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١١/٣٠ (سحب ٩٥/٤٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 709026
فاز بسيارة هوندا الرقم 689207
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 347136، 465061، 335635، 070284، 765097، 832423، 283776، 889138
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 16132، 11138، 52666، 08211، 83421، 29765، 47551، 26808، 32262، 77949، 13489، 39120، 97659، 79364، 64649، 23551، 67040، 70531، 58743
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 748، 491، 005، 936، 250
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 32، 39، 22، 75، 88
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 8

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ١ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

يهود وعرب يتظاهرون في رمات غان من اجل السلام وضد العنف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت جمعية «شباب وطلاب نعم للسلام لا للعنف»، تظاهرة رفع شعارات في رمات غان، امس الخميس، شارك فيها طلاب جامعيون، يهود وعرب، رفعوا فيها الشعارات المطالبة بتعجيل المسيرة السلمية الى الامام ولمصلحة الشعبين.

ووزع المتظاهرون على المارة، ملصقات ضد العنف ومن اجل السلام.

وقال رئيس الجمعية عوفر شطريت، لمراسلنا، ان الجمعية تقوم بنشاطات شبه يومية، في مواقع مختلفة في البلاد، لنبذ العنف وتشجيع التقارب بين الشعوب. واشار الى ان المميز للنشاطات، هو المشاركة اليهودية العربية فيها.

ممثل اتحاد ابناء الزابود في مجلس بيت جن المحلي يدعو الاعضاء لتذكر وعودهم!

* ويطرح خطة عمل شاملة من اجل مصلحة القرية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عمم د. عبدالله شاهين، ممثل «اتحاد ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي، رسالة شخصية على اعضاء المجلس المحلي، دعاهم فيها الى تذكر الوعود التي نثروها للاهالي قبل الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي، والعمل الموحد من اجل مصلحة القرية.

وأشار د. شاهين في رسالته، الى ان الوضع الحالي الذي وصل اليه مجلس بيت جن المحلي، وعدم تنفيذ المشاريع، ناجم عن اللامبالاة والقرارات الفردية للرئيس.

واكد انه قرر التوجه بهذه الرسالة الى اعضاء المجلس، من اجل الخروج من الركود ولأن الضحية الوحيدة لذلك، هي الاهالي ومصلحة القرية.

وضمن رسالته عدة اقتراحات، دعا اعضاء المجلس الى تبنيها وتأييدها في جلسات المجلس القادمة ومنها: مشروع المجاري واقامة مدرسة ابتدائية ثالثة واضافة غرف للمدرستين القائمتين. وتوسيع الشوارع الداخلية واستكمال تغيير شبكة المياه وايصال جميع بيوت القرية بشبكة الكهرباء، واقامة منطقة صناعية وتوسيع الخارطة الهيكلية وتعبيد وشق الشوارع الزراعية وتقديم الخدمات الطبية للاطفال خاصة خدمات طب الاسنان. واقامة قاعة للمؤتمرات ومراكز سياحية وملاعب للاطفال ونواد للشباب وتقديم التطعيم للاهالي وتقديم اقتراحات الميزانية في بداية السنة وليس في آخرها.

نافه اراد الى الكنيست قريبا

* المحكمة العليا تقبل الالتماس، شرط ان تستقيل اراد من منصب مستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا امس الخميس، بأغلبية (٥) اعضاء ومعارضة اثنين، قبول التماس نافه اراد، حول دخولها الى الكنيست، خلفا لرئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

وقررت المحكمة السماح للسيدة اراد بالدخول الى الكنيست، بشرط الاستقالة من منصبها الحالي مستشارة لرئيس الحكومة لشؤون المرأة، حتى موعد تأديتها اليمين الدستورية البرلمانية.

يذكر ان القانون يمنع موظف دولة من اشغال منصب سياسي.

وقررت المحكمة نشر تسويغات قبول التماس اراد قريبا.

«المشتركة» تطرح تقرير الفقر على جدول اعمال الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا - قدم رئيس كتلة القائمة المشتركة، في بيت منتخبي الهستدروت، جهاد عقل، اقتراحا مستعجلا، امس الخميس، الى رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين، حول تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر في البلاد.

وطالب عقل في اقتراحه، بعقد جلسة مستعجلة لبحث الموضوع ودور الهستدروت كنقابة عمال في مكافحة الفقر، والسعي للقضاء على ظاهرة الفقر الخطيرة، مشيرا الى الوضع الاخطر في الوسط العربي. وان على الهستدروت ان تأخذ دورها في دعم الفئات المسحوقة التي تعاني من الفقر المدقع.

حث اهالي كفر كنا على مكافحة ظاهرة التجارة بالاسلحة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الشعبي لمكافحة وتقليص الجنوح، جلسة خاصة بحضور اعضاء المجلس المحلي في كفر كنا، استنكروا فيها ظاهرة تهريب وتجارة وحيازة الاسلحة، التي كشف عنها في الاسبوع الفائت وتورط فيها (١٧) مواطنا من القرية.

واعتبر اعضاء المجلس ان مثل هذا التصرف امر مرفوض.

ووجه المجتمعون نداء الى سكان كفر كنا حثوهم فيه على العمل لوضع حد للظاهرة الخطيرة، بكافة الوسائل.

وجاء في النداء: «ان هذه الكميات من الاسلحة تضر فقط بأهالي القرية وتهدد سلامتهم وأمنهم وتهدد كل امل في بناء التفاهم والمحبة».

جبهة الناصرة الدمقراطية تستكمل استعدادها للاحتفال بذكرى انتصارها

* لا يمكن ان تغيب وحدة الاهالي للحظة عن عيون الجبهة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الخميس، اجتماعه في جو احتفالي وباصرار على انجاح احتفالات الناصرة، في الذكرى العشرين لانتصار الجبهة وتسلمها ادارة بلدية الناصرة، والذي يصادف التاسع من هذا الشهر.

واستعرض رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في الاجتماع النشاط البلدي خلال الدورة الحالية، واعتبر هذا الاجتماع: «محطة ننظر بها الى الخلف لرسم معالم الطريق الى الامام».

وكان قد افتتح الاجتماع واداره سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، فأكد على اهمية انجاح البرامج التي اعدتها الجبهة على امتداد الاسبوع القادم، احتفاء بهذه الذكرى. وتطرق ابو رحمون الى النشاطات التي بذلت خلال هذه الفترة استعدادا لهذه الاحتفالات.

واستعرض سامي الحاج، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، النشاطات التي ستقدم خلال الاسبوع القادم، ابتداء من يوم الاثنين بمسيرة الى ضريح طيب الذكر المرحوم د. انيس كردوش وحتى يوم السبت الذي ستبدأ فيه النشاطات بمسيرة الى ضريح القائد توفيق زياد. وتختتم مساء بمهرجان خطابي بمشاركة وفود من مختلف انحاء البلاد.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في استعراضه للدورة الحالية في السنتين الاخيرتين: «ان هاتين السنتين كانتا عاصفتين زاخرتين بالتطورات والاحداث على المستوى السياسي والخدمات، كجبهة محلية وقطرية».

وتطرق جرايسي الى بعض الاحداث التي وقعت في تلك الفترة ومنها فقدان القائد توفيق زياد وقال: «كان لهذا الحدث تأثيرات حتى على بعض القضايا داخل الجبهة، ولكننا نقول باعتزاز، اننا عبرنا هذه الازمة العميقة بحفاظنا على الجبهة موحدة قوية وقادرة، وحافظنا على الثقة التي حاولت اوساط كبيرة زعزعتها. لقد كانت تجربة قاسية، لكننا عبرناها واستطعنا المحافظة على ثقة اهل الناصرة». واضاف جرايسي: «في هذه الدورة بدأنا بقطف ثمار كل الجهود التي بذلها مئات الناس وهذا يتمثل بالانطلاقة في تطوير هذه المدينة في اطار مشروع الناصرة الفين، الذي لم يخلق مع هذه الحكومة، بل كان ابداعا من خلال البحث عن اساليب ووسائل لاختراق حاجز التمييز القومي تماما كما كانت مخيمات العمل التطوعي».

وحول الانجازات التي حققتها ادارة البلدية ضمن برنامجها الذي طرحته على المواطنين في الانتخابات الاخيرة، قال جرايسي: «خلال هذه الفترة القصيرة نفذنا ٨٠٪ من البرامج المطروحة وهناك مشاريع نفذت بما تجاوز ما ورد في البرنامج، ونسعى اليوم الى اصدار نشرة نطرح فيها برنامجا مكملا يشمل مشاريع مختلفة».

واستعرض جرايسي مجمل المشاريع التي نفذت ويخطط لتنفيذها مشيرا الى الازمة المالية نتيجة عدم تنفيذ وعود الوزارات المختلفة وشح الميزانيات نفسها. كما تطرق الى النشاطات السياسية التي ساهمت بطرحها البلدية بادارتها الجبهوية وحرصت فيها على صيانة حقوق وكرامة اهل المدينة مثل قضية العملاء، وضم قطع ارض لمسطح بلدية الناصرة وغيرها.

واشار جرايسي الى انتقال البلدية الى العمل المحوسب واجراء ابحاث في مجالات مختلفة مثل التسرب والمشاغل في المنطقة الصناعية والاحياء وغيرها.

وقال جرايسي: «نحن جبهة سياسية لا تعمل في مشاريع فقط، لها مواقفها الاجتماعية ووحدة الناصرة لا يمكن ان تغيب للحظة عن كونها الاساس الذي نمشي عليه في كل خطوة نخطوها».

حصاد حوادث الطرق، امس

(١٨) جريحا بينهم (١٠) اطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب امس الخميس (١٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وفي انقلاب سيارة باص صغيرة، في النقب الشمالي، قرب «نتيفوت»، اصيب عشرة اطفال، كانوا في طريقهم الى المدرسة، ونقلوا الى مراكز «نجمة داوود الحمراء» لتلقي العلاج.

واصيب النائب موشيه غملئيل، («شاس») بجروح طفيفة، في حادث طرق، وقع عند مفرق «درور حي»، وذلك بعد ان اصطدمت سيارته وجها لوجه، بسيارة تجاهلت سائقتها شارة المرور، واصيبت السائقة ايضا بجروح خفيفة. ونقلا الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع لتلقي العلاج.

واصيب شاب بجروح خطيرة في تل ابيب، اصطدمت سيارته بجدار باطون.

واصيب (٥) اشخاص بجروح خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق، وقع على شارع حيفا - نتانيا، تورطت فيه شاحنة ودراجة نارية وسيارة خاصة.

وتسببت حوادث الطرق في اغلاق الشوارع امام حركة السير.

● حملة خاصة ضد السائقين «الطيارين» ●

وقامت الشرطة في حولون وبات يام، بحملة خاصة، ضد السائقين المخالفين لقوانين السير، من مساء امس الاول الاربعاء، حتى صباح امس الخميس، سجلت فيها (٣٣٦) مخالفة للسائقين، منهم (٦٤) سائقا، ضُبطوا يقودون سياراتهم بسرعة جنونية. وسحبت الشرطة رخص السياقة من اربعة سائقين.

● سحب رخصة رحبعام زئيفي ●

وقدم امس الخميس النائب رحبعام زئيفي، استئنافا الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد سحب رخصته لثلاثة اشهر، بعد ان ادين في محكمة الصلح، بالاهمال في السياقة والتسبب في حادث طرق تمخض عن جرحى.

وكانت محكمة الصلح في تل ابيب، فرضت على زئيفي، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل بالاضافة الى سحب الرخصة، غيابيا، بعد ان رفض المثول في المحكمة.

التحقيق مع زعيم «زو ارتسينو» حول الاشتباه بالتحريض على التمرد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، امس الخميس، لعدة ساعات في مركز الوحدة في بيتح تكفا، مع زعيم حركة «زو ارتسينو»، موشيه فايجلن، من مستوطنة كرني شومرون، حول نشاط الحركة للاشتباه بقيامه بالتحريض على التمرد والعنف.

واطلق سراحه بكفالة مع توجيه تحذير بعدم العودة على اعمال تحريضية.

وقال فايجلن، قبل دخوله الى قسم التحقيق، للصحفيين، «ان الدخول الى هذا القسم صار مبعث فخر واعتزاز لكل من يدخله، خاصة بعد ان دخله الحاخامون. وانه يدخل اليه برأس مرفوع»!

وقال: «ان الاعمال التي قامت بها حركته، من اغلاق مفارق الطرق وتشويش حركة السير، عادلة وشرعية، وتحدث في دول دمقراطية كثيرة، بينما غير الشرعي هو سياسة الحكومة المجنونة والخطيرة»!

ورفض التعبير عن اي اسف وقال ان حركته ستواصل نشاطها ضد سياسة الحكومة، وفق رؤاها.

هذا، وبعد مرور ساعتين من التحقيق معه، تم اطلاق سراحه. وقال للصحفيين: لقد رفضت الاجابة على اسئلة المحققين لان التحقيق سياسي واستفزازي. ومن حقي اختيار الصمت. واتهم الشرطة بانها تقوم بدعم جناح سياسي ضد آخر.

مهجرو اقرث المعتصمون، في بيان خاص:

معركتنا النضالية هي ضد سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة ولا خلاف بيننا وبين اهالي «شوميرا»

* قلة من اهالي المستوطنة هي التي تقوم بالاعمال الاستفزازية *

● جانب من الاعتصام في قرية اقرث ● (تصوير: نقولا عبده)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مهجرو إقرث، بيانا الى مواطني الشمال عامة وسكان شوميرا خاصة، اوضحوا فيه ما جرى مؤخرا، بين المعتصمين في كنيسة اقرث والاهالي من جهة ونفر من سكان شوميرا.

وجاء في البيان: «منذ اسابيع عدة تقوم اقلية من اهالي مستوطنة شوميرا - المجاورة لقريتنا اقرث - بخطوات استفزازية مستهدفة افشال خطواتنا النضالية الشرعية ومصداقيتها من اجل عودتنا الى بيوتنا واراضينا في قريتنا اقرث. وبودنا ان نوضح انه لا يوجد اي خلاف بيننا وبين سكان شوميرا، ونحن على معرفة واطلاع تامين للتغييرات التي طرأت عبر السنين على جزء من اراضينا. كما ونود ان نؤكد ان معركتنا النضالية التي نخوضها هي ضد سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة، التي تجاهلت قرار محكمة العدل العليا الصادر سنة (١٩٥١) والذي ينص بصورة قاطعة وواضحة على ضرورة ارجاع اهالي اقرث الى بيوتهم واراضيهم».

واضاف البيان: «اننا نعتبر هذا التجاهل وعدم الاحترام لقرار محكمة العدل العليا قد تجاوز الفشل القانوني الى السقوط الاخلاقي، كما ونرى انه من واجب دعاة السلام والمساواة والدمقراطية ان لا يقفوا مكتوفي الايادي امام هذه الحقيقة، لأن الخطوات التي قامت بها القلة اياها من شوميرا تضمنت التحريض الارعن الذي لم تعرفه المنطقة من قبل، فقد حاولت دمغنا بشتى الالقاب والاوصاف ولم يرتدع احدهم حين قال: «انهم اعداء لا يقل خطرهم عن خطر حزب الله في لبنان». ويظهر ان هؤلاء وامثالهم لم يتعلموا بعد ان التحريض الارعن قد يؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها!!! ولقد تجاوز السيد افي كرمبا - رئيس المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» كل الحدود والذي يحاول اثارة الجمهور اليهودي في الشمال وادخاله في دوامة، ولم يرتدع عن استعمال مصطلحات وتعابير تثير الاشمئزاز حين يقول: تحقيق فكرة حق العودة، انتفاضة في الجليل، اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، عدد مهجري اقرث، يعادل عدد السكان في كل مستوطنات «معاليه يوسف»».

واكد البيان: «انها اكاذيب وانصاف حقائق يحاول بها السيد المحترم ذر الرماد في عيون مستوطني الشمال اليهود.

اننا على ثقة بان جماهيرنا العربية واليهودية لهي على وعي كاف ومسؤولية كبيرة، ولن يغرر بها غوغائية مثل هؤلاء، وستبقى هذه الجماهير تسعى من اجل التعايش بين الشعبين وتنبذ محاولات افي كرمبا وامثاله».

*** النائب سليم يثير القضية في الكنيست ***

وناقشت الكنيست هذا الاسبوع قضية مهجري اقرث وبرعم، والاحداث الاخيرة التي جرت بين المهجرين والجيران من سكان شوميرا.

والقى النائب الجبهوي صالح سليم كلمة طالب في سياقها وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، بالسماح لمهجري إقرث وبرعم، بالعودة الى قريتيهم. ووعد ليبائي بتقديم توصية الى الحكومة حول الموضوع خلال شهرين.

وردا على الاحداث التي جرت بين المعتصمين وسكان شوميرا قال سليم:

«اهالي إلقريتين قاموا حتى الان بخطوات قانونية، كما انهم لم يهددوا ببدء ثورة كالانتفاضة، وللاسف بعض اعضاء الكنيست من اليمين هم الذين خرجوا عن القانون وحرضوا الجيران اليهود ضد المهجرين الى ان وصلت الاحداث اوجها قبل اسبوعين».

تمديد اعتقال الاخوين عمير ودرور عداني

* الشرطة تتعهد بتقديم لائحة اتهام مشتركة ضد الثلاثة، بعد غد الاحد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دان اربيل، امس الخميس، تمديد اعتقال يغآل وحجاي عمير، لاربعة ايام وتمديد اعتقال درور عداني، لسبعة ايام، لاستكمال التحقيق في قضية قتل يتسحاق رابين.

وتعهد ممثل الشرطة بالعمل المكثف لتقديم لائحة اتهام مشتركة ضد الثلاثة، بعد غد الاحد.

وأضيف امس بند جديد ضد حجاي عمير، يتهمه بتشويش سير التحقيق، بعد ان اتضح انه طلب من احد الاصدقاء، نقل الذخيرة والاسلحة من بيته.

وتحدث يغآل عمير، الى الصحفيين وقال ردا على سؤال حول برودة اعصابه وثقته بنفسه ان «ذلك سببه ايمانه بالله وانه يستمد ثقته بنفسه منه، فيما يستمد الآخرون قوتهم من السلام الذي تسعى الحكومة لانجازه».

وقال انه قتل رابين بعد تفكير عميق وقناعة تامة بهدف زعزعة الشعب وتنبيهه الى اخطار سياسة رابين!

على الصعيد ذاته استجوبت لجنة التحقيق برئاسة القاضي السابق مئير شمغار، ثلاثة اشخاص في جلسات مفتوحة، هم مدير مستشفى ايخيلوف، البروفيسور غابي باراباش، وسائق سيارة رابين في يوم المهرجان الذي قتل فيه رابين، ومسؤول «نجمة داوود الحمراء» الذي كان في المهرجان.

وقال بروفيسور باراباش، ان المستشفى لم يتلق اي نداء للدخول الى حالة طوارئ، بعد الاعتداء على رابين. واكد ان رابين وصل الى المستشفى شبه ميت، فقد مزقت الرصاصات كبده ورئتيه والعمود الفقري.

وقال السائق الذي نقل رابين الى المستشفى، انه وصل خلال اقل من دقيقتين من مكان الحادث الى المستشفى.



الجمعة ١ كانون الاول ١٩٩٥

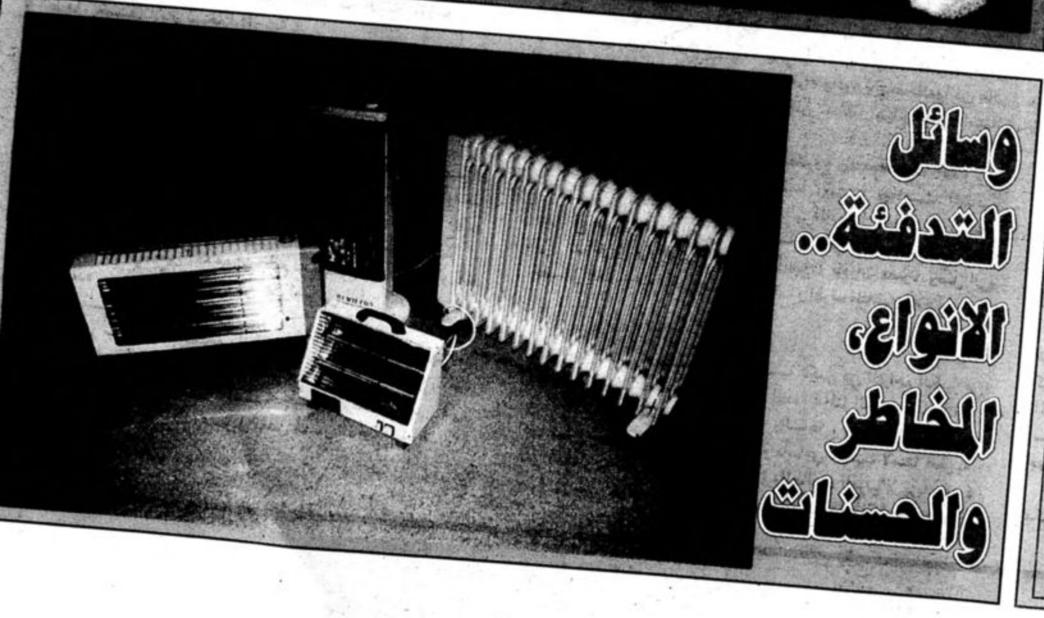
تعداد السكان والمساكن... بين الحقائق والتقديرات

أرباح البنوك والشركات... مقابل الزيادة في أجور العاملين

الانفجار في مقر البعثة العسكرية الامريكية والعرش السعودي

مرحلة ما بعد الحصار:

الاقتصاد اليوغوسلافي أمام تحديات المستقبل!



وسائل التدفئة.. الانواع، المخاطر والحسنات

جمعة ويوم

نظير مجلي

مشروع غير عادي في ظروف غير عادية..!

● في بعض الأحيان والظروف، لا بد ان يخرج المرء نفسه من روتين الحياة اليومية والأحداث السياسية الحامية التي نغرق فيها على مدار السنة فنرحل بعيدا. نتحرر من ضغوط الانخراط. وننشغل في قضايا أخرى، قد تبدو للبعض جانبية، لكنها بالنسبة لنا في غاية الحيوية. وقد تكون بالنسبة لشعبنا ولمثقفينا منسية، ولا بد لنا ان ننعش الذاكرة حولها.

انها قضية المطالعة، القراءة في كتاب.

ففي هذا الاسبوع، غبنا لبضعة أيام في رحلة جميلة الى غرناطة الاسبانية الأندلسية حيث شاركنا في تأسيس مشروع اليونسكو لتشجيع القراءة، سوية مع رؤساء تحرير ١٥ صحيفة عربية اخرى تصدر في البلدان العربية (اقرأ البيان التأسيسي على الصفحة الأولى من هذا العدد).

كان ذلك لقاء غير عادي في ظروف غير عادية ومشروعا غير عادي في الظروف غير العادية. فالعالم الذي نعيش اليوم بلا موازين، يحكمه بضعة افراد من البيت الأبيض على هواهم. معظم بلدان العالم تنصاع لهم مسلوبة الارادة. السلام يفرض بالقوة. والقوة تسود كل العلاقات. والبشر الذين ماتوا ولا يزالون يموتون، جراء الفقر او الجوع او الحروب او الأمراض، يحسبون كالارقام المسجلة على فاتورة حساب: جمع وطرح وضريبة اضافية وخصميات ومبلغ نهائي للدفع. تجار السلاح لهم القول والفصل، لا ينافسهم سوى تجار المال. عالم يركض وراء الرغيف.

في مثل هذه الأوضاع يبدو غير عادي ان يفكر أناس في موضوع القراءة والمطالعة. لكن الأمر حدث، ويدون علاقة مع اوضاع عالمنا.

□□□□

نشأت الفكرة في منظمة اليونسكو وعدد من المثقفين العاملين فيها والمتعاونين معها. لقد بحثوا عن وسيلة لتشجيع القراءة، فوجدوا ان الناس لا يزالون يقرأون الصحف. فاختاروها لنشر الكتاب. ومن هنا جاء اسم المشروع: «كتاب في جريدة».

وبدأت عملية التنفيذ في امريكا اللاتينية بالذات، وهي مثلنا «محظوظة» بنسبة عالية من الأمية والفقر والقمع والاضطهاد. وتم اختيارها بسبب وجود سيل من المتمولين الوطنيين المستعدين للتنازل عن بعض ارباحهم في سبيل خدمة مجتمعهم (اقرأوا وعوا يا ايها المتمولون العرب..). فالمشروع يحتاج الى مال. اذ ان اليونسكو تقيم جهازا دائما للعمل في اصدار الكتاب يقوم بصف الحرف وبعملية التبويب والمونتاج حتى مرحلة التصوير. وتقوم اليونسكو باستضافة اصحاب المشروع، خصوصا محرري الصحف، الذين تقع عليهم مهمة الاتفاق على الخطوط العريضة للمشروع واختيار النصوص التي ستطبع ضمنه وتنظيم عملية التوزيع كل في بلاده. وجرى الارتباط مع حوالي ٣٠ صحيفة ناطقة بالاسبانية في امريكا اللاتينية واسبانيا واسرائيل، على اساس مبدأ صحيفة في كل دولة.

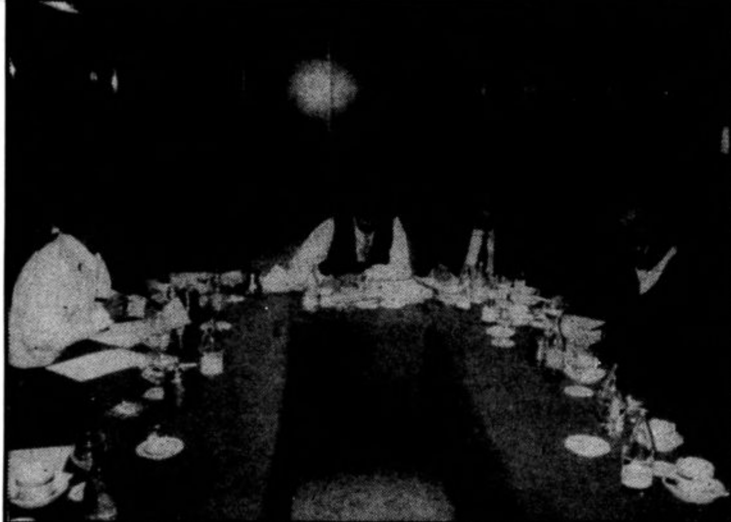
لقد مر على هذا المشروع ثلاث سنوات، تم خلالها طبع وتوزيع ٣٦ كتابا، لـ ٣٦ كاتبا من مختلف انحاء العالم و ٣٦ رساما اصدروا رسوما تعبيرية خاصة بكل كتاب. ووصل عدد النسخ الموزعة، مجانا طبعا، خمسة ملايين نسخة لكل كتاب.

لقد أجرى المشرف العام لليونسكو على هذا المشروع، خرمان كارنيرو روكيه، حسابا مع شركة لاستطلاع الآراء، وجد فيه ان كل عدد من «كتاب في جريدة» قرأه بالمعدل ٣.٥ مليون انسان. وهكذا، فالتقدير هو ان اكثر من ١٧ مليون انسان قرأوا الكتاب.

نحن لا نريد ان نصدق هذه الأرقام ولا ان نتعامل معها. يكفينا ان ندرك ان بضعة ملايين من الناس تمكنوا، من دون شك، ان يقرأوا هذا الكتاب. بعضهم لا يملكون نقودا لشراء كتاب. وبعضهم لا توجد لديهم عادة شراء كتاب. والمؤلفون الذين تم اختيارهم، بمعظمهم، لم يحلم اي منهم في اجمل احلامه ان يطبع له كتاب بهذه الكمية. ولذلك اعلن عدد منهم انهم يتنازلون عن حقوقهم في الطبع والامتياز. ولم يقبضوا مليما واحدا من المشروع.

لقد شعر محررو تلك الصحف انهم، فردا فردا، حققوا لشعوبهم احد اكبر الانجازات الثقافية. وعندما سمعوا بأن هناك مبادرة لنقل الفكرة الى العالم العربي، وضعوا انفسهم تحت تصرفنا لتقديم الخبرة والمساعدة.. واكثر من ذلك، لتمويل بعض مصاريف هذا النشاط.

□□□□



● لجنة صياغة البيان وتألفت من: (من اليمين) - الياس خوري («النهار») وعبد الباري عطوان («القدس العربي») وشوقي عبد الأمير (اليونسكو) وناصر العثمان («الشرق» القطرية) ونظير مجلي («الاتحاد») ● (صورة خاصة)

من جهتنا نحن في «الاتحاد»، من الطبيعي ان نتحمس لهكذا مشروع ثقافي حضاري وطني فيه خدمة حقيقية لمجتمعنا. ومن دون شك، يشرفنا ان ادارة المشروع اختارت صحيفتنا بالذات لتنفيذه. وقد اكدوا لنا: «من بداية التفكير في المشروع اخذنا بالاعتبار هذا الجزء من المواطنين العرب. وبحثنا عن جريدة لها قراء جادون ولها مكانتها في عالم الثقافة والفكر، لتشاركنا فيه. فكان هناك اجماع على اختيار جريدتكم».

وبالطبع، نحن من جهتنا نتحمس للمشروع ونلتزم بتنفيذه، لأننا نرى هدفه يتماشى وبشكل مطبق مع اهدافنا ومبادئنا ومفاهيمنا الثقافية والحضارية ورسالتنا كجريدة. ونضيف الي ذلك اننا قلقون، قلقون جدا، على ما يصيب عالمنا العربي من انحسار ثقافي وتراجعات، ليس فقط في القراءة بل في الكتابة الابداعية ايضا.. مع ان عصرنا وصل الى حضيض العناء والمعاناة، وهذان هما الوقت والظرف المناسبان للابداع.

□□□□

ان احدى مآسي مجتمعنا العربي المنسية تكمن في التراجع الكبير في المطالعة. المشكلة عامة وطامة في كل انحاء عالمنا العربي، ولدينا نحن ايضا هنا.. في الجليل والمثلث والنقب والساحل. ومع انه لا توجد بعد احصائية رسمية دقيقة، وهذا بحد ذاته مأساوي ومعيب لأمتنا العربية، فان التقديرات تشير الى ان عدد القراء والمطالعين العرب لا يزيد عن ٤ - ٥ ٪ من المواطنين الذين يجيدون القراءة. واذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة الأمية في العالم العربي تزيد عن ٣٥٪ بالمعدل (احصائيات ١٩٩٣) فان نسبة القراء من مجموع المواطنين لن تتعدى ٣٪. وهذا وضع، اقل وصف يناسبه انه مخجل. وينبغي ان نعرف ان هذه النسبة تعتبر اقل منها في عدة بلدان من العالم الثالث. وقد كان مهما جدا ان تذكر هذه الحقيقة في غرناطة بالذات، التي شهدت مجد الحضارة العربية.

بالطبع، هناك اسباب كثيرة لهذه الحالة التعيسة لا حاجة بنا ان نخوض جميعها ولا قدرة لنا في الواقع على تفسيرها اذ لا نملك المعرفة الكافية حول الاوضاع العربية، التي تتيح اجراء تحليل واعطاء اجوبة دقيقة. ولكن، من دون شك، هناك اسباب معروفة، منها:

● دور النشر العربية قليلة، خصوصا بعد دمار لبنان وشلل دور النشر فيها خلال الحرب. فهذه الدور كانت صاحبة دور طليعي في اصدار الكتب في كل المجالات، ابداع ادبي، نقد، فكر، تحليل، دواوين شعر، تأريخ.. الخ.. دور النشر الأخرى في العالم العربي تتراجع هي ايضا بسبب انخفاض اهمية الموضوع والخسائر المالية.

● الابداع الفكري في تراجع من حيث المستوى.

● الكتاب الحر لا يلقى الدعم المالي الحكومي الذي يجعله متوفرا لكل راغب، لا من حيث السعر ولا من حيث التواجد. فالكثيرون من المبدعين لا ينشرون انتاجهم، خصوصا الناشئين منهم.

● عدد المواطنين الذين يقرأون يقل باستمرار، فاما انهم لا يجدون الوقت نتيجة الركض وراء الرغيف، او انهم يتكاسلون فلا يكرسون اي اهتمام بالقراءة في وقت الفراغ او انهم يجعلون من انفسهم اسرى امام شاشة التلفزيون والفيديو.

● لا يوجد اي اهتمام جدي لدى اية هيئة او سلطة او مؤسسة ثقافية جادة، بموضوع تشجيع القراءة.

● هناك مشكلة عامة اكثر تشمل السلطة والكتاب والقراء والناس، يمكن تسميتها مرضا، اننا بمعظمنا لا نرى في القراءة، بعد، حاجة ضرورية اساسية للانسان مثل الأكل والشرب واللباس.. وليس أقل أهمية من شراء سيارة جديدة او جهاز فيديو او القيام برحلة. ومن الضروري ان تتغير نظرتنا الى الكتاب والقراءة لتقترب من الشعوب المتحضرة، التي تجد ابناءها وبناتها يحملون الكتاب في الشارع والباص والقطار والحديقة ويقرأون فيه مع كل فرصة تتاح.

□□□□

المشكلة لدينا نحن هنا، العرب في اسرائيل، لا تختلف كثيرا عنها في العالم العربي. فلم تبق عندنا دور نشر. مستوى الانتاج الابداعي يتراجع. لا يوجد اهتمام جدي بالقراءة او بالكتابة الابداعية من اية جهة. ما تقوم به الدائرة العربية في وزارة الثقافة والفنون من تمويل للعديد من الاصدارات جيد لكنه لا يكفي، فضلا عن وجود نقاش حول المضمون والمستوى. وما تقوم به وزارة المعارف من تشجيع للطلاب على المطالعة، ايضا غير كاف.

والاسوأ من كل هذا، انه ليس لدينا بعد تقليد اسمه القراءة، نلمسه بشكل مباشر ونراه على الطبيعة.

□□□□

اننا، في «الاتحاد»، واثقون من نجاح مشروعنا لأننا من جهتنا لن نبخل بأي جهد في ايصاله لقرائنا بل وللمزيد والمزيد من القراء. لكننا ندعو كل المعنيين الى مشاركتنا فيه، المربين والمراكز الثقافية ووزارتي المعارف والثقافة والمكتبات العامة والمدارس وكل من يرغب في ذلك.

في كوبا تقوم وزارة الثقافة بتحمل نفقة طباعة مئات الوف النسخ الاضافية من المشروع وتوزعها مجانا على طلاب المدارس شهرا وراء شهر، مع ان الدولة تعيش في حصار اقتصادي قاس.

في دول اخرى مثل المكسيك واسبانيا تقدمت للمشاركة في المشروع شركات تجارية اصحابها وطنيون اخذوا على عاتقهم تمويل طباعة كميات اضافية من الكتاب في جريدة على اوسع الأوساط من المواطنين. وهنا المجال لنذكر بأسف، انه على الرغم من مرور اكثر من سنة على المبادرة للمشروع باللغة العربية، لم تجد اليونسكو حتى الآن جهة عربية واحدة ترصد ميزانية لانجاحه.

لكن هذا لا يعني ان نيأس ابدا. فالقضية كبيرة وحيوية لدرجة يمكن معها التغلب على كل العقبات والانطلاق في طريق النجاح.

تعداد السكان والمساكن... بين الحقائق والتقديرات!

■ «تعداد السكان والمساكن» في آخر مراحله، هذه الايام ■ قبل اسبوعين اصدرت «دائرة الاحصاء المركزية» تقريرها السنوي ■ ما الفرق بين الاثنين؟ ■ وما هو مدى السرية التي تضمنها «الدائرة» بخصوص المعلومات التي تجمع عن الافراد في «تعداد السكان»؟ ■

● معدل السن في اسرائيل يزداد ارتفاعا مع توالي السنين ●

● هشام نفاع ●

■ تتواصل هذه الايام حملة جمع الاستمارات التي وزعت في اطار «تعداد السكان والمساكن» (الاحصاء)، بعد ان كان العاملون قد وزعوها على جميع البيوت في البلاد. وقبل اسبوعين نشرت «دائرة الاحصاء المركزية» تقريرها السنوي والذي تضمن الكثير من المعطيات حول التركيبة السكانية في البلاد، وما طرأ عليها من تغير في السنة الاخيرة.

احد التساؤلات بهذا الخصوص كان حول الفرق بين تعداد السكان وبين التقارير السنوية التي تصدرها «دائرة الاحصاء»، خاصة وان التقارير تورد كل ما يطرأ من تغيرات في نفس السنة: كعدد الولادات، والهجرة في داخل البلاد، والزيادة الطبيعية للسكان والبطالة، اضافة الى الارقام حول اوضاع الصحة والتعليم والسياحة وغيرها.. الناطق بلسان «دائرة الاحصاء»، دافيد نويمان، يجيب على ذلك، «لا توجد اية علاقة بين الاثنين».

«فالتقرير السنوي»، يقول نويمان، «يورد تقديرات سنوية قطرية، ولا يدخل تقريبا في التفاصيل التي تتعلق بالتقسيمة الجغرافية. ورغم انه يورد ارقاما وتقسيمات مجموعاتية الا ان ذلك يتم بشكل عام جدا».

اما تعداد السكان فهو «عد فعلي للسكان وليس ايراد تقديرات فقط. وهو يتضمن تفصيلا دقيقا، ويتطرق الى كل بلدة وكل حي. ونتائجه تمكننا من دمج عدة مجموعات من المعطيات بشكل واسع من جهة، وبشكل دقيق من جهة اخرى».

تعداد السكان يتم اجراؤه كل (١٢) سنة، والتقارير التي تصدرها دائرة الاحصاء، تستند الى المعطيات التي تجمع في التعداد. وحول مدى دقة معطيات التقارير بين التعداد القديم وبين الجديد يقول نويمان «كل المعلومات الواردة في التقارير تستند الى ما يتوفر لدينا من التعداد السابق لنفس التقرير، وبالاعتماد على استطلاعات وفحص عينات محدودة نقوم بتجديد التقديرات سنويا، ولكن تعداد السكان يبقى ادق اداة للفحص».

* * * *

في تقرير «دائرة الاحصاء» لهذه السنة يتضح ان (٥٦٪) من الزيادة في عدد السكان تعود للزيادة الطبيعية والبقية مصدرها في الهجرة الى الدولة. عدد السكان اليوم هو ٥,٦ مليون نسمة (وتجدر الاشارة هنا الى انها تتضمن سكان القدس الشرقية والجولان المحتلين). ومنهم (٣٠.٪) تحت سن الـ (١٤)، و (٩,٥٪) فوق الـ (٦٥)، واذا ما قارنا هذه النسب بسنوات سابقة فان نسبة الاجيال الشابة تقل، بحيث يصبح معدل السن في اسرائيل اعلى سنويا.

التقرير يورد ان معدل دخل البيت الواحد يصل الى (٦١٢٥) شيكلا شهريا، وان نصف العائلات تملك سيارة واحدة على الاقل. وبالطبع هذه الارقام هي بمثابة معدل، والفرد الذي يملك ثلاثة سيارات مثلا «يوزعها» في الارقام الاحصائية على غيره ممن لا يملكون!!

عدد ضحايا البطالة عام (٩٥) وصل الى (١٤٠.) الفا. وهذا مقابل (١٥٠.) الفا عام (١٩٩٠.). وهنا ايضا يشار الى ان الاعداد تشمل عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل، ولا تشمل غير المسجلين، والذين لا يتمتعون بالشروط القانونية التي تمكنهم من تسجيل انفسهم كعاطلين عن العمل وكباحثين عن عمل..

* * * *

«ان المعطيات الدقيقة فعلا هي الواردة في تعداد السكان» يقول نويمان. «والتقارير السنوية الصادرة عن دائرة الاحصاء، هي اقل دقة لانها تستند الى معطيات نقوم باعادة التقديرات بخصوصها بشكل متواصل سنويا».

احدى الصعوبات في التقارير مثلا انها لا تأخذ بالاعتبار التغيرات التي تتعلق بشريحة ما في منطقة جغرافية معينة. ذلك لان هناك تغيرات ذات وتيرة سريعة. ويورد نويمان مثالا على «القادمين الجدد الذين اتوا في اوائل التسعينات. فلو افترضنا ان قسما منهم سكن في مساكن مؤقتة في مكان ما، واليوم انتقلت غالبيتهم الى مساكن دائمة في اماكن اخرى، ليس بامكان التقرير ان يوضحها ويوردها بشكل دقيق».

* * * *

تعداد السكان لا يقتصر على المواطنين في البلاد بل يشمل السكان جميعا، اي ليس كل من يحمل مواطنة فقط. وبذلك فان كل سكان القدس الشرقية والجولان، يتضمنهم تعداد السكان، بالاضافة الى كل من يعيش في البلاد منذ (١٢) شهرا. «فنحن لا نفحص اذا ما كانت لديه مواطنة اسرائيلية، ولا قانونية تواجده في البلاد» - يقول نويمان.

تعداد السكان يشمل كل الاطفال الذين ولدوا حتى الثالث من تشرين الثاني، او من قدم الى البلاد ونال مواطنة حتى ذلك التاريخ. وبالنتيجة فان هناك نسبة، ولو قليلة، يتضمنها التعداد من غير مواطني الدولة.

* * * *

احدى المشاكل التي اثارها تعداد السكان هي ما فيه من مس بخصوصية الافراد - كما علقت عدة جهات، وخاصة المهتمة بحقوق الفرد والمواطن منها. وتخوف اخر كان من استعمال المعطيات التي ستجمع فيه، مستقبلا.

فالدخول الى كل بيت وجمع تفاصيل ومعلومات تتعلق بخصوصية الفرد، وتمس اموره الشخصية اثارت القلق، او عدم الارتياح على الاقل، لدى بعض الاوساط.

في دائرة الاحصاء المركزية يقولون انهم واعون للاشكالية. ونويمان يعتبر «ان هناك امرين يجب النظر اليهما سوية.. فكل بحث علمي او استطلاع يتضمن عنصرا من الدخول الى دائرية خصوصية الفرد، ولكن مع هذا فان سرية المعطيات والمعلومات التي تجمع في تعداد السكان مضمونة تماما. وذلك حسب القانون».

ويضيف نويمان: «هناك ضمان كامل للفرد بالا يتم كشف اية تفاصيل حول ما يتعلق به، وهذا بالاضافة الى ان الاسماء والتفاصيل التي تدل على هوية صاحب المعلومات لا تُحفظ بالمرة في الحاسوب. ثم ان الاستمارات التي تتضمن المعلومات سيتم اتلافها تماما».

ويؤكد نويمان ان «المعلومات سيتم استخدامها للضرورات الاحصائية والعلمية فقط، وسيتم ترتيبها لهذه الاغراض فقط، فالقانون يؤكد وبشكل حاد انه حتى المحكمة ليس بامكانها استصدار امر يلزم دائرة الاحصاء بالكشف عن معلومات معينة تتعلق بشخص معين».



● نويمان: «هناك ضمان كامل للفرد بالا يتم كشف اية تفاصيل حول ما يتعلق به» ●

استثناء العمال في الارباح وفي الاعتراف بجهودهم

■ تقارير كبرى الشركات في اسرائيل تشير الى تزايد ارباحها عما كانت عليه في سنوات سابقة ■ الارباح تزداد، ولكن اجور العاملين مجمدة، ان لم تتآكل اصلا في كل مرة يحاول العمال تصعيد نضالهم من اجل اجورهم/حقوقهم تتذرع الادارات واصحاب العمل بأن الامر يهدد الشركات في المنافسة ■ والسؤال: متى سيحصل العمال على جزء من هذه الارباح؟ ■



●الشركات تدعي ان رفع اجور العمال بنسب بسيطة سيؤدي الى ضرب ارباحها الفاحشة!! ●

● تقرير: جهاد عقل ●

نشرت كبرى الشركات الصناعية في البلاد تقارير مالية عن ارباحها منذ بداية العام الحالي وحتى شهر ايلول، اي عن تسعة اشهر من العام ١٩٩٥، والامر نفسه قامت به البنوك المحلية، وعندما ننظر بتمعن الى نسبة الارباح، والمبالغ التي يجمعها ارباب العمل واصحاب البنوك والشركات المختلفة، يؤدي ذلك بنا الى الاصابة بالذهول من هذه الارقام ومن ارتفاع النسبة في الارباح.

ولا بد من التساؤل، المشروع، في مثل هذه الحالات: ما هي حصة جمهور العاملين من كل ذلك، ومن هذه المبالغ التي تتراكم في جيوب اصحاب كبرى الشركات؟! طبعا لا شيء. بل على العكس، ما يقوم به ارباب العمل في هذا السياق دائما هو امر واحد، رفض مطالب العاملين، متذرعين بالقول ان اية زيادة في الاجور ستؤدي الى اصابتهم بالخسائر الفادحة. كيف يجري ذلك لا ندري!!

وهل ان دفع زيادة للعاملين في اجورهم بنسبة ٥٪ او ١٠٪ تؤدي الى خسارة الشركة؟ طبعا لا، لان نسبة الاجور من مجموع المصاريف ليست عالية في معظم الشركات.

* ارباح البنوك اولا! *

يظهر من التقارير الاولية الصادرة عن ادارات البنوك في البلاد ان ارباح البنوك وتصل الى حوالي (٨٥٠) مليون شيكل، ربحا صافيا، بعد خصم الديون الضائعة، والخسائر وما شابه ذلك، بالاضافة الى الضرائب المتوقعة على هذه الارباح. وكل هذه الارباح هي لمدة تسعة اشهر فقط اي منذ بداية (٩٥/١) وحتى (٩/ ٩٥)، وهناك ثلاثة اشهر اخرى - الربع الاخير من السنة الحالية - وهذا يعني ان الارباح السنوية سوف تصل الى ما يقارب المليار شيكل في العام ١٩٩٥.

في ظل هذه الارباح الضخمة، نجد ان بعض ادارات البنوك تقوم بتقليص عدد الموظفين لديها، وتقوم ايضا بانتهاج طريقة استيعاب قوى عاملة مؤقتة، وبعقد اتفاقيات عمل خاصة، ونجد قسم القوى العاملة في هذه البنوك يعمل، كذراع تنفيذية للادارة، يبحث دائما عن السُبل لتخفيض اجور العاملين، والمس بحقوقهم بواسطة الاعتماد على بنود مختلفة في اتفاقيات العمل وخارجها.. ولم ننس بعد، الكفاح الذي خاضه موظفو بنك «ديسكونت» في بداية هذا العام، عندما حاولت الادارة رفض طلباتهم، والتي اذا ما جمعناها ماديا تشكل نسبة صغيرة من نسبة ارباح البنك وفقا لما نُشر هذا الاسبوع.

* مجمع «كور»، الاكثر ربحا في الصناعات الاسرائيلية *

عندما نظرنا الى الرقم الذي سجله مجمع «كور» ربحا صافيا خلال ثلاثة اشهر (تموز - اب - ايلول ٩٥)، كان من الصعب استيعاب حقيقة الرقم، واعتقدنا اننا اخطأنا، اذ ان الربح الصافي لهذه الاشهر وصل (١٠٠٢) مليون شيكل، ومنذ بداية السنة وصل الربح الصافي الى مبلغ (٤.٨) ملايين شيكل. ووصل مبلغ مدخولات الشركة هذا العام للفترة المذكورة من المبيعات الى ٧.٤ مليارد شيكل. ووصلت نسبة الارتفاع في ارباح شركة «طلراد» في الربع الاخير للعام الحالي الى (٩٤٣.٥٪)، وهي نسبة كبيرة بحد ذاتها.

لا نود العودة للتاريخ، بل لا بد من ان نذكّر بالازمة التي كانت قد لحقت بهذا المجمع في اواسط الثمانينات، وكيف تم فصل الاف العمال منه خلال عدة سنوات، معظمهم حصل على جزء من حقوقه بسبب الخسائر، ومن بقي في عمله كان عليه «الموافقة» على خطة الاشفاء التي وضعتها الادارة، والتي قضت بتخفيض الاجور، والتنازل عن كثير من الحقوق العمالية.

واليوم، يأتي مدير عام المجمع متباهيا بأن هذا الانجاز الكبير جاء بفضل ادارته الحكيمة اولا. ونحن لا نستهين بادارته طبعا، لكن كان من واجبه اولا وقبل كل شيء توجيه التحية للقوى البشرية - العاملين - في مجمع «كور»، والذين عملوا ليل نهار من اجل الوصول لمثل هذا الانجاز الاقتصادي الكبير.

وفي مثل هذا الوضع وفي ظل تحقيق نسبة الارباح الكبيرة هذه، لا بد من اعادة الاموال التي خصمت من العاملين كـ «مشاركة» منهم في اشفاء المجمع، ولا بد ايضا من رفع اجورهم بشكل يتناسب مع المجهود الضخم الذي بذلوه من اجل تحقيق هذا الانجاز.

لكن الحقائق تشير الى غير ذلك. فقبل عدة اشهر خاض عمال احد المصانع التابعة للمجمع في مدينة «حولون»، نضالا من اجل تحسين اجورهم، فما كان من الادارة الا ان توجهت الى محكمة العمل لاستصدار امر باعادتهم قسرا للعمل، بادعاء ان نزاع العمل الذي اعلنوه غير قانوني، ولولا وقوف الهستدروت الى جانب العاملين وفتح صندوق الاضراب، لكان اصحاب العمل قد تمكنوا من كسر نضال العاملين هذا. ويومها اصدروا البيانات لوسائل الاعلام وادعوا فيها بأن المجمع في وضع مالي صعب!!

* وشركة «عيليت» ايضا.. *

لن نخوض في تفاصيل ارباح الشركات جميعا بل نحاول تقديم بعض النماذج للتقارير المالية لكبرى الشركات، وضمن هذه الشركات شركة «عيليت» للحلويات، التي وصلت ارباحها في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام الى (٤٠) مليون شيكل ربحا صافيا، مقابل (٣٤.٦) مليون في العام ١٩٩٤ للفترة نفسها. ووجدنا في تقرير الشركة ان الربح الصافي للشركة بلغ (٣٤١.٨) مليون شيكل، وبعد خصم الضرائب وغيرها من الخصميات بقي مبلغ (٤٠) مليون شيكل ربحا صافيا. ويظهر من تقرير الشركة ايضا ان دورة المبيعات بلغت (١.٦٦٣) مليون شيكل، وارتفعت مبيعات الشركة في البلاد وفي اوروبا ايضا. وهناك تقارير عن دخول الشركة في شراكة مع عدة شركات اوروبية!

وفي ظل هذا التقرير الايجابي جدا، والارباح الكبيرة للشركة، يحق للعاملين في الشركة المطالبة برفع اجورهم وتحسينها بشكل جيد. ونحن نعلم انه في حالة حدوث مثل هذا الامر من قبل العاملين فسوف يكون رد فعل ادارة الشركة هو الهجوم على العمال ولجنتهم، لمجرد مطالبتهم بتحسين اجورهم، فهذه الارباح لم تأت من العدم بل اتت اولا وقبل كل شيء من عرق جبينهم وكدهم وتعبهم.

* وشركة «بيزك»: حوالي (٤٠٠) مليون شيكل ارباح *

اما تقرير شركة الاتصالات «بيزك» للأشهر التسعة الاولى من هذا العام فقد بلغت (٣٩٥) مليون شيكل ربحا صافيا. وهذا الرقم يعني مضاعفة ارباح الشركة بالقياس لنفس الفترة من العام الماضي، وبلغت ارباح الأشهر الثلاثة الاخيرة (تموز - آب - ايلول) (١٤٧) مليون شيكل ربحا صافيا، وهذا الرقم بحد ذاته هو رقم عال ويدل على ان الشركة في وضع جيد. وعندما قرأت الارقام، تذكرت يوم قامت ادارة الشركة برفع دعوى في محكمة العمل على لجنة مستخدمي «بيزك» قبل سنة ونصف السنة تقريبا، لمطالبتهم بتحسين اجورهم وشروط عملهم. ويومها وقف ممثل الادارة وقال: مطالب المستخدمين ستكلف مبالغ طائلة، وهذا سيمنعنا من الوقوف في المنافسة القائمة في السوق مع الشركات الاخرى!!

وها نحن نرى ان الارقام التي نشرتها «بيزك» تتحدث عن وضع يختلف عن الوضع الذي طرحه ممثل الشركة.

فعندما راجعنا مختلف التقارير المالية للشركات والبنوك وشركات التأمين وجدنا ان نسبة الارباح ليست منخفضة، وفي حالة هبوطها يكون السبب هو «الديون الضائعة» وما شابه، ولكن الوضع يبقى جيدا من ناحية الادارة.

* وماذا مع نسبة ارتفاع الاجور للعاملين؟ *

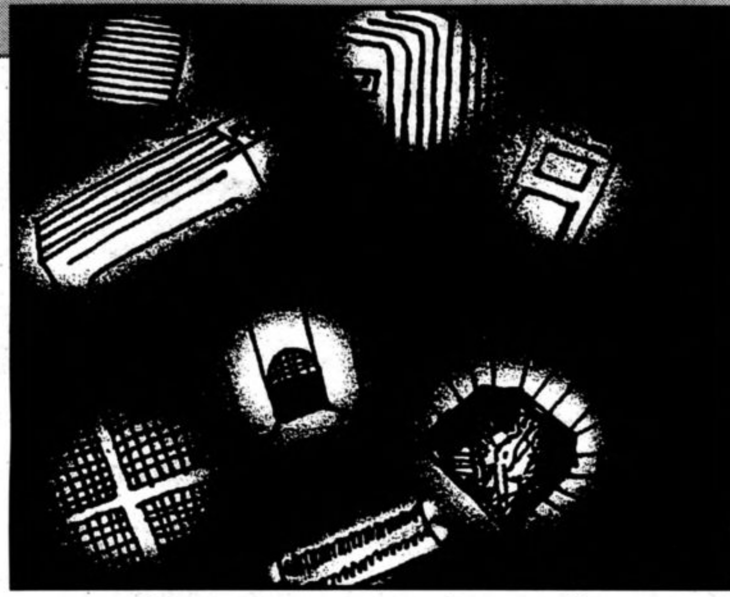
عندما نظرنا في تقرير قسم الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، وفي تقرير دائرة الاحصاء المركزية بخصوص نسبة ارتفاع اجور العاملين في البلاد لنصف السنة الاخيرة، وجدنا ان الاجر الحقيقي للعامل الاجير ارتفع بمعدل (٤٪) منذ بداية العام. واذا اخذنا بعين الاعتبار التعويض الذي دُفع عن علاوة الغلاء فتكون نسبة الارتفاع بحوالي ١٪ فقط، ونجد صورة قاتمة اكثر في القطاع التشغيلي (الصناعي) حيث بلغت نسبة الارتفاع الحقيقي في اجر العاملين اقل من ١٪ (٠.٧٪) وهذا يعني امرا واحدا: ان القيمة الحقيقية لاجور العاملين في هذا القطاع قد تآكلت. ورغم ان نسبة الارتفاع في القطاع العام قد وصلت معدلا يزيد عن ١٠٪، الا ان ذلك ليس كافيا فلو اخذنا بعين الاعتبار ارتفاع جدول الغلاء فقط والذي ارتفع حتى الان بحوالي ٧٪، فان الاجر الحقيقي للعاملين لم يرتفع تقريبا.

وفي ظل مثل هذه الارباح للشركات الخاصة والعامة، يبقى الضحية الانسان العامل الذي يتعرض لهجوم متواصل من اصحاب العمل، ويُطلب منه بشكل دائم ان يكون الضحية الاولى، كي تظل الشركة تربح بنسبة عالية، لان ذلك يعني رفع قيمة اسهمها في البورصة. ومن جهة ثانية نجد ان ادارات هذه الشركات تتفنن في اختراع وسائل الاستغلال للعاملين، فهناك طريقة الاتفاقيات الخاصة، والعمل وفقا «للمقاولة»، وعدم دفع الحقوق الاجتماعية وغيرها من الطرق. والسؤال الذي يبقى مطروحا لماذا لا يحصل العاملون على جزء من هذه الارباح يا ترى؟!

في فصل الشتاء، ولمقاومة البرد

وسائل التدفئة... الانواع، المخاطر والحسنات!

❐ البيوت العربية، عموما، غير مجهزة بما يلزم لمقاومة التماسات الكهربائية ❐ بعض وسائل التدفئة المستعملة تشكل خطرا كبيرا على مستخدميها، وخصوصا الأطفال ❐



● وسائل التدفئة الكهربائية .. ايها الافضل والاقل خطورة ؟ ●

❐ تقرير وتصوير: آمال شحادة ❐

❐ الصعقات الكهربائية... الاختناقات.. الحروق.. الأمراض الشتوية وغيرها من المشاكل التي تقع في فصل الشتاء، يروح ضحيتها عموما، مواطنون عرب بنسبة تضاعف الوضع في الوسط اليهودي.. والسبب: ربما الاهمال وربما عدم التوعية وربما ايضا الوضع الاقتصادي الصعب.. ولكن النتيجة تبقى قاسية.. ضحايا.. مشوهين.. وعائلات ثكلى.

أكثر الحوادث التي تقع في هذا الموسم، وحسب ما تبين من المعطيات المتوفرة لدى المؤسسات المسؤولة، تكون بسبب حدوث التماسات الكهربائية مما يؤدي الى اشتعال حرائق او استعمال اجهزة كهربائية بشكل غير صحيح ومناسب وتؤدي الى النتيجة نفسها.. واحيانا كثيرة يصاب افراد من العائلات بحروقات او تشوهات.. وهناك عائلات ثكلى نتيجة هذه الحوادث.

المشكلة الأساسية تكمن في وضعية بناء البيوت القديمة في الوسط العربي. وكما يقول المهندس الكهربائي اكرم حسن خطبا: «فان معظم هذه البيوت بدون كوابل «أرضي» التي تمنع وصول التيار الكهربائي الى جسم الانسان في حالة حدوث اي تماس. فللأسف فان هذه البيوت توصل «أرضي» الكهرباء الى أنابيب المياه، وهذا أمر مخالف للقانون».

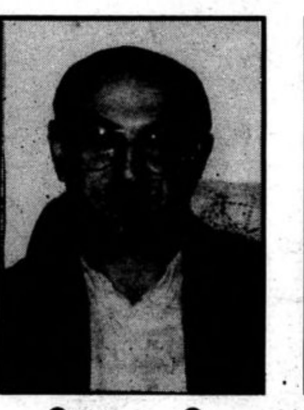
ان معظم البيوت وحتى الجديدة منها، غير مبنية بالشروط المطلوبة ليس من الناحية الكهربائية فحسب بل البناء نفسه، وليس صدفة ان هناك نسبة عالية من الحوادث البيتية في الوسط العربي، فمن ناحية التيار الكهربائي في البيت، هناك بعض الأجهزة الآمنة والموجودة في الوسط اليهودي تكون مفقودة كليا في البيوت العربية، وعليه هناك العديد من الحوادث التي تقع نتيجة تماسات كهربائية تقع عند حدوث البرق في الشتاء. ففي البيوت اليهودية هناك جهاز خاص للكهرباء للحماية من البرق (מגן ברק) وهذا الجهاز غير متوفر في البيوت العربية. وكما يقول المهندس خطبا: «ان هذا الجهاز شبه معدوم ليس فقط في البيوت العربية بل ايضا في المؤسسات الملزمة باستعماله، اذ ان البرق احيانا يصيب الأسلاك الكهربائية الخارجية مما يضاعف الضغط ويؤدي الى تماس كهربائي يؤدي احيانا الى حرق أجهزة البراد او التلفزيون ونتيجة لذلك قد يشتعل الجهاز ويسبب اشتعال النيران في المنزل».

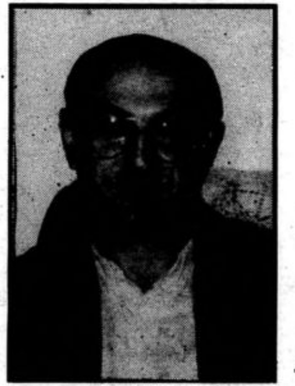
هذا الجهاز غير متوفر في المحلات الخاصة ببيع الأجهزة الكهربائية في الوسط العربي. وبعد ان اطلعنا عليه وجدنا ان سعره يتراوح ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ شيكل، حسب نوع الجهاز. وهذا ليس بالمبلغ الباهظ خاصة وان الجهاز يمنع وقوع المصائب.

وحسب ما يقول المهندس خطبا، فان هناك بيوتا لا يوجد فيها حتى «الامّان» الذي يعتبر امرا اساسيا في البيت ويضيف: «مؤخرا انتشر في الأسواق قاطع خاص للتيار الكهربائي «أمّان» ذو حساسية كبيرة يؤدي بشكل سريع الى وقف التيار الكهربائي في البيت عند حدوث اي تماس. وهذا الجهاز متوفر في البيوت العربية بشكل قليل جدا مع ان تكلفته تزيد بمئتي شيكل فقط عن «الأمّان» العادي».

في فصل الشتاء، تقع العديد من الحوادث بسبب تماسات كهربائية من المدافىء التي سبق واستعملت عدة سنوات، وعليه يرى المهندس خطبا ان هناك حاجة لكل رب بيت ان يقوم بشد الاسلاك الكهربائية في المدفأة، وهذه لا تحتاج الى اخصائي، لأن كثرة استعمالها تؤدي الى ارتخاء السلك الذي قد يسبب تماسا كهربائيا، كما ان هناك ظاهرة منتشرة وهي استعمال عدة اجهزة كهربائية في الشتاء في مقبس (فيوز) واحد، وهناك الخطر مضاعف اذ ان السلك في الحائط لا يحتمل هذا الضغط وعندها ممكن ان تقع المشكلة».

والى جانب هذا كله هناك حاجة ماسة لوضع «أمّان» خاص للحمام، وعدم استعمال اية مدفأة داخل الحمام، الا اذا كانت معدة لهذا الغرض. وكما نرى فان اصنافا مختلفة من المدافىء تنزل الى الأسواق سنويا. بعضها يباع بأسعار زهيدة لانها غير مصنوعة حسب الشروط الملزمة. وتلافيا لوقوع اية مشاكل عند استعمال المدافىء، يرى المهندس خطبا ان مدافىء «الرادياتور» هي الأفضل والأكثر أمانا. وهذا الأمر يؤكده ايضا د. رمزي بشارة، الذي يعمل منذ ١٦ عاما في مهنته وقد واجه العديد من الحالات التي تصل للعلاج في فصل الشتاء وتعاني من مشاكل عديدة ولأسباب مختلفة.





● المهندس اكرم حسن خطبا ● ● د. رمزي بشارة ●

❋ أكثر الاصابات... الاختناق جراء احتراق الفحم ❋

معظم الحالات المرضية التي تصل للعلاج، كما يقول د. رمزي بشارة، تكون بسبب الاختناقات نتيجة حرق الفحم داخل البيت، او حروق الأطفال بشكل خاص بسبب المدافىء أو انسكاب المشروبات الساخنة.

بعض الحالات التي اصيبت بالاختناق، نتيجة ابقاء الفحم يحترق طوال ساعات الليل داخل البيت، لم تفدها اية اسعافات طبية لانقاذها، ولم يكن امام الطبيب الا اقرار الوفاة.

ويقول د. رمزي بشارة: «في معظم الحالات نصل الى البيت ويكون في الغرفة أكثر من مصابين اثنين بتسمم نتيجة زيادة اول اكسيد الكربون في الدم بسبب استنشاق غازات الفحم المحترق. ويكون سبب الاختناق، عدا الفحم، الاكتظاظ داخل الغرفة وعدم وجود اي مجرى للهواء».

ويرى د. بشارة ان استعمال الفحم مرفوض كليا سواء في ساعات النهار او الليل، اذ انه احيانا يؤدي في ساعات النهار الى حالات مرضية مثل الدوخان او التقيؤ. ويقول: «يفضل عدم استعمال المدافىء داخل الغرف المغلقة في ساعات الليل وحتى مدفأة الخشب التي تعتبر اقل خطرا. ويفضل عموما استعمال مدفأة الرادياتور، واذا اضطر الى استعمالها مساء، فالأفضل ابقاء مجرى للهواء داخل الغرفة».

وهناك العديد من انواع المدافىء التي تستعمل، مثل الغاز او الكاز اضافة الى المدافىء الكهربائية. بعضها اذا استعملت بشكل خاطئ قد تسبب حالات مرضية مختلفة. ويقول د. بشارة: «عند استعمال مدافىء الغاز او الكاز، من المفضل تغيير هواء البيت وفتح الشبابيك كل ساعتين. فهذا لا يضر او يؤدي الى ارتفاع البرودة في البيت كما يعتقد البعض، بل انه مفيد. وعدم تغيير الهواء قد يؤدي الى صداع ودوخان».

❋ الحروق بين الأطفال ❋

اضافة الى الحالات التي تصل للعلاج نتيجة الاستعمال الخاطئ للمدافىء، فهناك نسبة عالية، خصوصا بين الأطفال تصل نتيجة الحروق، سواء بسبب وقوع المدفأة على جسم الطفل اذا اصطدم بها، نتيجة وجودها في مكان غير ملائم، او احتراق اليدين بسبب تسخين أشياء على المدفأة او انسكاب المشروبات الساخنة، التي تستعمل بكثرة في ساعات المساء في مثل هذا الموسم.

ويقول د. رمزي بشارة: «ان معظم حالات الأطفال تصل بوضع مزعج جراء استعمال معجون الأسنان او الشحمة او الطحينة ووضعها على موقع الحروق. وهذا يؤدي الى مضاعفات. وهنا ننصح بوضع الماء البارد فقط مكان الاصابة ونقل المصاب الى الطبيب للعلاج».

وينصح د. بشارة بوضع ميزان لدرجة الحرارة في غرف الأطفال، ومفضل ان تصل درجة الحرارة الى ٢١ درجة مئوية. ويقول: «تصل الينا حالات عديدة من الأطفال تعاني من انخفاض كبير في درجة الحرارة او يكون الطفل لابسا كمية أكثر مما هو لازم من الملابس. فيصل الطفل وهو يبكي بدون انقطاع ويتبين فيما بعد ان ذلك بسبب الكمية الكبيرة من الملابس. وعليه يفضل الباس الطفل بشكل عادي وتدفئة الغرفة دون ابقاء المدفأة داخلها واغلاق الباب. واذا اضطر الأهل الى ابقاء المدفأة فالمفضل ان تكون من نوع «الرادياتور» الأكثر أمانا وان يبقى الباب مفتوحا».

ويشير د. بشارة الى ان بعض الأمهات يضعن «الزنار» على بطن الطفل كوسيلة لوقايته من البرد وبسبب بكائه المستمر، ويقول ان هذا لا يفيد بل يضايق الطفل احيانا. فالاعتقاد بأن الزنار يخفف من آلام بطن الطفل هو وهم فآلام البطن تكون ناتجة عن غازات بسبب نوع الطعام او تركيب جسم الطفل او لأسباب طبية مختلفة. وعليه يجب نقل الطفل الى الطبيب للعلاج.

ويبقى ان نشير في هذا المجال، الى أهمية عدم استعمال الشمع في اثناء انقطاع التيار الكهربائي، ولا بأي حال من الأحوال. وكما يقول د. رمزي بشارة فان الشمعة تكون في أحيان كثيرة سببه لنشوب الحرائق داخل المنازل. وافضل جهاز بديل عن الكهرباء هو المصابيح الكهربائية المعدة لحالات الطوارىء (מנורות חירום).

انفجار الرياض... والعرش السعودي!

■ الانفجار الذي ضرب مقر بعثة التدريب العسكرية في الرياض (١١/١٣) هو الاول من نوعه منذ العام ١٩٦٧ حين القيت قنبلة على مقر سكن الجنود الامريكيين في جدة ■ عقب الانفجار الجديد عاد ليطرح السؤال نفسه الذي طرح بعد الانفجار الاول: هل الهدف هو ضرب الامريكان ام ضرب العرش السعودي، ام الاثنين معا؟! ■ انها المرة الاولى التي يتحدث فيها المسؤولون السعوديون عن «الافغان السعوديين»! ■



●الانفجار في الرياض. هل كان الهدف ضرب الأمريكان أم ضرب العرش السعودي.. ام الاثنين معا؟؟ ●

■ «قبل حرب الخليج كنا، نحن الخليجيين، نحلم بزوجة يابانية ومرتب امريكي ومنزل ريفي انجليزي وطباخ صيني، واذا بنا بعد الحرب نحصل على زوجة امريكية لا نحبها، ومنزل ياباني يضيق بنا، ومرتب صيني لا يكفينا، وطعام انجليزي لا نستسيغه».. نكتة طريفة تلخص الوضع الذي مهد للانفجار، قالها سياسي خليجي، واوردها رياض الريس في كتابه «رياح السموم».

وفي كل الاحوال، فان الانفجار الذي ضرب مقر بعثة التدريب العسكرية في الرياض في (١١/١٣) وأدى الى مصرع ٥ امريكيين، واصابة ٦٠ اخرين، هو الاول من نوعه منذ عملية «الماج هاوس» عام ١٩٦٧، والتي القيت فيها قنبلة على مقر سكن الجنود الامريكيين في جدة، ونفذها تنظيم اسمه «اتحاد شعب الجزيرة»، وعقب الانفجارين طرح نفس التساؤل: هل الهدف ضرب الامريكان، ام ضرب العرش السعودي، ام الاثنين معا؟!

لكن الانفجار الاخير طرح تساؤلا جديدا وهو: لماذا الحرس الوطني بالذات؟!

فالقواعد الامريكية في السعودية محددة ومعلن عنها وهي: القاعدة الجوية الامريكية في جدة على اعتبار ان معظم الطائرات المقاتلة في السعودية هي امريكية! وقاعدة الظهران المعروفة، والتي خفف الوجود الامريكي فيها بدرجة كبيرة (وكانت هذه القاعدة الموجودة في المنطقة الشرقية قد تعرضت لاحداث عنف خلال حرب ١٩٦٧، حينما اقتحمها بعض المتظاهرين السعوديين، وتعامل الحرس الوطني السعودي مع المتظاهرين بهدوء تقديرا لمشاعرهم).

ثم القاعدة البحرية في الدمام، وبعض الثكنات الاخرى على ساحل الخليج في العقير والقطيف.

وجاء في اخر تقرير للبنتاغون ان السعودية، ومنذ عام ١٩٩٠، تعاقدت على شراء اسلحة امريكية بمقدار ٣٠ مليار دولار، شملت طائرات مقاتلة اف ١٥، وصواريخ «ستينجر» و «باتريوت»، ودبابات وعربات مصفحة وطائرات عمودية.

هذا هو التعاون المعلن عنه بين الجيش السعودي والولايات المتحدة، ولكن الذي لم يكن معروفا للكثيرين - وهو ما كشف عنه الانفجار الاخير - هو وجود تعاون عسكري بين الحرس الوطني والولايات المتحدة. فالحرس الوطني ينتمي الى المدرسة العسكرية الانجليزية، الاسلحة بريطانية، والزي بريطاني، والشكل بريطاني، وقواعد وطرق التدريب بريطانية، فالانجليز هم الذين دربوا الحرس الوطني والحرس الوطني هو الذي يتولى حماية الاسرة الحاكمة في السعودية، ويتولى الامن الداخلي، فمعسكراته موجودة داخل المدن، اما الجيش فثكناته داخل الحدود، وفي الوقت الذي كان يتحمس فيه وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز لوجود القوات الامريكية والاعتماد على التسليح الامريكي كان الامير عبد الله ولي العهد يتحفظ تجاه ذلك، وقوة الحرس الوطني في التسليح الارضي والانضباط الشديد والولاء التام للاسرة السعودية. لذلك - وحسب قول مصادر دبلوماسية سعودية - فان الولايات المتحدة تراجعت عن تلميحاتها خلال التحقيق في الحادث من احتمال تورط احد جنود الحرس الوطني في العملية. وكانت وجهة نظرها في ذلك ان السيارة المفخخة لا يمكنها الوصول الى موقف سيارات مقر عسكري الا بمساعدة احد العسكريين، نظرا لان كل المقرات العسكرية معزولة بمسافات كبيرة عن اماكن وجود المدنيين. الا ان السلطات السعودية اكدت للامريكان تميز جنود الحرس بالولاء التام.

ومعروف ان معظم ألوية الحرس الوطني ينتمون الى قبيلة شمر (شمال نجد)، وهي نفس القبيلة التي تنتمي اليها عائلة والدة الامير عبد الله، ولي العهد ورئيس الحرس.

وينظر الى وقوع الحادث في الرياض نظرة خاصة. فالرياض هي اهم معاقل الاسرة الحاكمة السعودية، على اعتبار ان «الدرعية» التي ينتمي اليها آل سعود ملاصقة تماما للرياض.

ولكن «المجتمع النجدي» - والرياض جزء منه - مجتمع محافظ ومشهور بالتشدد، والتحفظ الشديد، لذلك ليس غريبا ان يظهر بين صفوفه من يتشدد تجاه رفض وجود امريكي عسكري في الرياض، وهو الامر الذي لم تغفله السلطات السعودية، حينما حصرت اتجاهات الحادث في ثلاثة احتمالات: تصرف فردي شاذ، او جماعة معارضة مسلحة في الداخل تعارض الوجود الامريكي، واخيرا التورط الخارجي.

ولذلك ايضا - وحسب مصادر امنية مصرية - فان رئيس المخابرات العسكرية السعودية، تركي الفيصل، والذي وصل القاهرة في اليوم التالي مباشرة للحادث، اجرى مباحثاته مع وزارة الداخلية المصرية - وليس مع غيرها - وتركزت المباحثات على طلب السعودية الاستعانة بالامن المصري، خاصة فيما يتعلق بتجربتي: الدوريات الراكبة، ونظام الـ «سكيورتي» - الحراسة الخاصة - لتطبيقها في المدن السعودية، وخاصة حول المناطق والمعسكرات والثكنات الهامة. واضافت المصادر ان الامير تركي الفيصل اخبر المسؤولين المصريين بأن السعودية رفضت عرضا امريكيا عقب الحادث بانتشار عناصر من الشرطة الامريكية في شوارع الرياض، على اعتبار ان ذلك قد يؤدي الى صدام بينهم وبين العناصر المحافظة في الرياض، وان السعودية تفضل الاستعانة بالشرطة المصرية، خاصة من خلال نظام الدوريات الراكبة الذي نجح في مصر على اعتبار ان ذلك لن يستثير الاهالي.

وكان خالد الفيصل - امير المنطقة الجنوبية التي شهدت احداث مسجد بيشة التي قتل فيها ٨ اشخاص واصيب مائة اخرون، بفعل قنبلة القاها احد السعوديين على مسجد القرية في تشرين الاول الماضي - طلب هو الاخر الاستعانة بعناصر من الشرطة المصرية في نظام الدوريات الراكبة، ويذكر ان خالد الفيصل هو شقيق رئيس المخابرات تركي الفيصل، ووزير الخارجية سعود الفيصل، والثلاثة ابناء الملك الراحل فيصل.

ورغم ان السلطات السعودية اعتبرت حادث بيشة تصرفا شاذا، ارتكبه شخص مجنون لدوافع غير سياسية، الا ان حساسية المنطقة الجنوبية المتاخمة لحدود اليمن دفعت السلطات السعودية الى تشديد قبضتها على المنطقة، وجرت بالفعل حركة اعتقالات وتحقيقات مع بعض المواطنين عقب الحادث.

اما عن التنظيمات السعودية المعارضة التي اعلنت مسؤوليتها عن انفجار الرياض فانه - وفقا لمصدر دبلوماسي سعودي - فان السلطات السعودية حظرت رسميا، ومن خلال نشرات وزارة الداخلية، الانتماء الى ثمانية تنظيمات رصدتها وحددتها بالاسم، والتنظيمات المحظورة هي: * منظمة «الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية»، والتي تحولت فيما بعد الى «الحركة الاصلاحية»، بعد ان دخلت في مفاوضات مع السلطة السعودية باعتبارها معبرة عن شيعة المنطقة الشرقية، ونجح الملك فهد الذي قاد المفاوضات بنفسه في احتواء قوة معارضة كبيرة، كان لها نفوذ وسط الجاليات العربية والاسلامية في الخارج، وافرج عن ٤٠ معتقلا سياسيا شيعيا كانوا ينتظرون حكم الاعدام.

* «حزب الله السعودي»، رفض اتفاق الحركة الاصلاحية الشيعية مع السلطات السعودية، واتهمها بالتخلي عن الشعارات الاسلامية، وألقت السلطات السعودية مؤخرا القبض على ١٦ سعوديا من مؤيديهم، قدم اربعة منهم الى المحاكمة امام محكمة الشريعة الكبرى بالدمام، وحكم عليهم بالسجن فترات تتراوح بين سبع سنوات و ١٥ سنة.

* «اتحاد شعب الجزيرة»، وهو التنظيم المسلح الذي قاد حركة مسلحة في نهاية الستينات، حيث كان يضم عددا كبيرا من الضباط السعوديين، وهو التنظيم الذي فجر قنبلة «الماج هاوس» - اول عملية ضد الجنود الامريكيين في السعودية. وكان قبلها قد فجر قنبلة اخرى في جناح بعثة التدريب الامريكية داخل وزارة الدفاع السعودية، الا ان الانفجار كان ضعيفا وألقي القبض على معظم عناصر التنظيم وحوكموا، وحكم على قادتهم بالاعدام الا ان هذه الاحكام خففت بعد ذلك الى السجن المؤبد، وما زالت بقايا التنظيم تتحرك في الخفاء.

* «حزب العمل الاشتراكي في الجزيرة العربية»، وقد ألقت السلطات السعودية مؤخرا القبض على خمسة سعوديين لانتمائهم الى الحزب المحظور.

* الحزب الشيوعي في السعودية.

* «جماعة الاخوان»، اتباع جهيمان العتيبي قائد احداث الحرم الشهيرة عام ١٩٧١.

* اللجنة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان في الخليج والجزيرة العربية.

* لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي تتخذ من لندن مقرا لها وأسستها مجموعة من رجال الدين والشخصيات الاسلامية عام ١٩٩٣، وذلك بعد عام واحد من توقيع مائة شخصية دينية سعودية على مذكرة النصيحة التي قدمت الى الملك فهد للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية ودمقراطية عام ١٩٩٢، ووجهت بالرفض التام من قبل الاسرة السعودية الحاكمة التي بدأت تستشعر الخطر فتعاملت بحزم مع المطالبين بالاصلاح، وحدثت ازمة بين السعودية والولايات المتحدة بعد ان اجتمع دبلوماسيون امريكيون بأعضاء من لجنة الحقوق الشرعية في مقر السفارة الامريكية بالرياض.

ووفقا لتعليمات وزارة الداخلية السعودية، فان مجرد الانضمام الى هذه التجمعات جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن، اما اذا تجاوز المتهم - وفقا لتسميتهم - جريمة الانتماء الى جريمة ممارسة العنف، فيتحول السجن الى اعدام مثلما حدث مؤخرا مع احد المواطنين السعوديين الذي اتهم بالانتماء الى جماعة معارضة، وبالقاء مادة حارقة على احد الضباط السعوديين فأعدم بعد محاكمته، وخلال العامين الماضيين دأبت حركة تسمى نفسها «صقور الجزيرة» على ارسال فاكسات وخطابات تهديد الى السفارات الاجنبية تطالب فيها برحيل الاجانب عن السعودية.

اما «نمور الخليج» و «حركة التغيير الاسلامي» و «منظمة انصار الله المقاتلة» فهي اسماء لتنظيمات وهمية لانه لا يوجد فاعل حقيقي يمكن ان يعترف بارتكاب العملية، لانه يعلم ان الولايات المتحدة سترد بشدة.

ونظرا لورود اسم الدكتور موسى ابو مرزوق - عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، والمسجون الان في الولايات المتحدة، والذي تطالب اسرائيل بتسليمه اليها واصفة اياه بأنه الزعيم الحقيقي للحركة - في بيان منظمة «انصار الله» المقاتلة التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث، فان السلطات السعودية - وفقا لقول مصدر دبلوماسي سعودي - سألت قادة «حماس» - وهم على علاقة جيدة بالسعودية - عن المنظمة المجهولة، وعن صلتهم بالبيان، الا ان حماس نفت ذلك بشدة، واكدت تمسكها باقتصار عملياتها على داخل فلسطين فقط، ورفضها مبدأ العمليات الخارجية، واكدت للسلطات السعودية ان الحركة تطالب بالافراج عن الدكتور ابو مرزوق دون استخدام لغة تهديد المصالح الامريكية، كما يفعل الكثيرون.

اما الجماعة الاسلامية المتطرفة التي ورد اسم مفتيها الدكتور عمر عبد الرحمن المحبوس الان في امريكا في بيان المنظمة المجهولة، فهي لا تقوم اصلا بأي عمليات ضد الامريكان في مصر، ورغم ان الجماعات المتطرفة

(البقية على ص ١٦)

اميل حبيبي

ذكرى قرار التقسيم





● اكتب مقالتي الاسبوعية هذه، بحكم الضرورة الصحفية، في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) العام الحالي ١٩٩٥. وحكمت الصدفة، التي هي خيرٌ من الف ميعاد، ان يكون هذا التاريخ في العام ١٩٤٧ - اي قبل ٤٨ عاما - هو تاريخ القرار الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة بحل المعضلة الفلسطينية (هكذا سميناها في ذلك الزمن) على اساس ما عُرف فيما بعد باسم قرار «التقسيم» اي تقسيم فلسطين الى دولتين ذواتي سيادة، عربية فلسطينية ويهودية اسرائيلية على ان يكون لمدينة القدس وضع خاص بادارة دولية. وكل ذلك مشروط بجلاء القوات البريطانية وإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. وأتمنّى ان لا تكون الصدفة هي التي ادّت بالامم المتحدة الى اختيار هذا اليوم، من كل عام، يوما للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

كان ابناء جيلي، بعدُ، في ريعان الشباب، واما انا شخصيا، فكنت في السادسة والعشرين من سني حياتي العجيبة كما شعبي كله. كنا، في عصبة التحرر الوطني في فلسطين، قد تنبهنا - منذ العام ١٩٤٤ - الى ما يُحاك لشعبنا من مكائد لترحيله عن وطنه. ففي ذلك العام قرر حزب العمال البريطاني - بريطانيا التي اصدرت «وعد بلفور» وانتُدبت من قبل «عصبة الامم» على حكم فلسطين - حلا للمعضلة الفلسطينية يقوم على اساس «الترانسفير». ومعناه ترحيل العرب الفلسطينيين (نحن) من بلادهم فلسطين ومبادلتهم بيهود البلدان العربية. فرأينا بقرار «التقسيم»، على شدة اجحافه بحقوق شعبنا الفلسطيني في وطنه، نوعا من الثمن الباهظ الذي علينا ان ندفعه مقابل التخلص من الحكم البريطاني الاستعماري في فلسطين بكل موبقاته وعلى رأسها مخططات «الترانسفير»، اي طردنا من وطننا الذي لم يكن لنا، ولن يكون وطن سواه.

ان مجرد تقسيم التراب الوطني - اي وطن - هو عملية جراحية عنيفة يرفضها كل جسم سليم. فما بالك بعملية «تقسيم» كالتي عرضتها علينا الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٧؟!

كان عدد سكان فلسطين في العام ١٩٤٦، بحسب معطيات لجنة التحقيق الدولية، حوالي المليونين (١.٩٣٦.... بالضبط). ومنهم (١.٢٩٣....) من العرب الفلسطينيين (اي ثلثي السكان) و (٦.٨....) من اليهود (اي حوالي ثلث السكان) و (٣٥....) صُنّفوا على انهم «آخرون». ومع ذلك فان قرار الامم المتحدة، قرار «التقسيم» منح الدولة اليهودية الاسرائيلية الاكثرية الساحقة من الارض الفلسطينية - (١٤....) كيلومتر من اصل (٢٧....) كيلومتر مربع هو مساحة فلسطين في زمن الانتداب البريطاني. اي ان قرار الامم المتحدة منح الدولة الاسرائيلية، اكثرية مساحة فلسطين مع ان عدد اليهود في فلسطين لم يتجاوز، في العام ١٩٤٧، ثلث عدد السكان في فلسطين وأبقى للقسم العربي الفلسطيني، اي القسم الذي كان مفروضا ان تقوم عليه الدولة العربية الفلسطينية، اقلية مساحة فلسطين في حين كان عدد العرب الفلسطينيين، آنذاك، يتجاوز ثلثي عدد سكان فلسطين. ومن المعلوم ان اسرائيل ضمت الى اراضيها، نتيجة لحرب العام ١٩٤٨ التي نشبت في فلسطين، ....٦ كيلومتر مربع من الاراضي المعدة للدولة العربية الفلسطينية. فأصبحت مساحة اسرائيل، ما قبل العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧، (٢٠.٧..) كيلومتر مربع اي ما يزيد على ثلاثة ارباع مساحة فلسطين (ما يربو على ٧٦ بالمئة من مساحة فلسطين). وأما منذ العدوان الحزيراني، في العام ١٩٦٧، فقد استولت الدولة الاسرائيلية على مساحة فلسطين كلها مضيفة اليها مساحات شاسعة من التراب الوطني المصري (سيناء) والسوري (هضبة الجولان).

لقد كانت موافقتنا على هذا الثمن الباهظ، الذي فُرض دفعه على شعبنا العربي الفلسطيني، تعبيرا عن الشجاعة الوطنية التي تليق بجيل الشباب - اشبه بالشجاعة الفطرية التي اثبتها اولاد الانتفاضة وشبابها في مراحل الانتفاضة الاولى حين كانت الانتفاضة ملكا لشعبها كله. ومن حقنا ان نعتبر اصرارنا على تأييد العملية السلمية الحالية، الان، استمرارا للظاهرتين كليهما - جيل الشباب وجيل الانتفاضة.

الا ان الامر الجوهري، الذي لا يحق لنا ابقاؤه في صدورنا حتى يُدفن مع جيلنا دون توريثه للاجيال القادمة، فهو ما تكشف لنا من معدن شعبنا الصلب في ذلك الزمن المأساوي من حيث ان شعبنا تفهّم موقفنا وكان بعيد النظر مثلنا مثله، فنحن منه وهو منا ادرى خلق الله بواقعنا الفلسطيني. ولو تُرك وشأنه، منذ ذلك الحين، لاستطاع التغلب على الكارثة التي اعدت له. وقديما ادركنا ان المسؤولية عن عدم قدرته على مواجهة الكارثة لا تعود الى الاستعمار الاجنبي وحده ولا الى تواطؤ بعض الانظمة العربية في ذلك الزمن وحدها. انما تعود، في قسطها الاوفر والمباشر، الى الاستفزازات الدموية الاسرائيلية التي لم تعط شعبنا مهلة للتعبير عن رأيه وعن ارادته.

وأهم من ذلك كله، في رأي التاريخ الحديث، ان اسرائيل قامت على هذه الاستفزازات عن سبق تعمد وإصرار وتخطيط مسبق. فبموجب قرار «التقسيم» كان من المفروض ان تضم الدولة اليهودية الاسرائيلية (٤٩٨....) مواطن يهودي و (٤٩٧....) مواطن عربي. اي لن تزيد الاكثرية اليهودية، في الدولة اليهودية، على الالف نسمة! كان التوزيع السكاني بين الكيانات الثلاثة - الدولة اليهودية والدولة العربية ومدينة القدس ذات الطابع الدولي - كما يلي:

الدولة اليهودية: (٤٩٨....) يهود و (٤٩٧....) عرب.

الدولة العربية: (١......) يهود و (٧٢٥....) عرب.

مدينة القدس: (١.......) يهود و (١.٥....) عرب.

المجموع العام: (١.٩٩٥....) سكان فلسطين آنذاك.

فلم يكن التهجير، اذن، امرا عرضيا بل دعامة مخططة!

وربما يكون شبح قرار التقسيم الاصلي هو الذي يقض مضاجع كل اولئك في اسرائيل، من احزاب يمينية ومتدينة ومن شخصيات مسؤولة وغير مسؤولة، الذين يعتبرون قيام دولة عربية فلسطينية

● البقية على ص ١٦ ●

د. احمد سعد

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● صادف قبل يومين، في ٢٩ تشرين الثاني، يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في عام ١٩٧٧. وتأتي هذه المناسبة في ظل ظروف دولية تُوجَّه من خلالها السهام لافراغ مفهوم التضامن الدولي من مضمونه وابعاده الحقيقية. فالقوى الفاعلة لاقامة نظام عالمي جديد يكرس هيمنة المحاور الامبريالية تنشط ديماغوغيا لافراغ مفهوم التضامن من مضمونه الطبقي والسياسي والاجتماعي الحقيقي بواسطة تسويق نمط جديد من التضامن كبديل للتضامن الذي كان قائما في عهد «ثنائية القطبية» قبل تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية. نمط يقوم على ترسيخ قواعد «للتعايش» بين الذئب والنعجة ومن خلال تضامن الذئب مع بعض متطلبات النعجة ومطالبها مقابل تأمين حقوق الذئب بمواصلة الافتراس.

فالواقع المر الذي نواجهه في المرحلة الراهنة من الصراع والتطور يفرز ظاهرتين غاية في الخطورة بالنسبة لموضوع التضامن الدولي. الظاهرة الاولى: التراجع الصارخ في التضامن الاممي مع قضايا الشعوب ومآسيها، وعلى مختلف الاصعدة. ولا تزال ترن في اذني صرخة المندوبة الجزائرية في مؤتمر التضامن والتعاون الحوض المتوسطي، الذي عقد في مدريد في مطلع هذا الاسبوع. فالمندوبة كريمة هماش صرخت ابان مناقشة البيان الختامي للمؤتمر متهمة وفود المنظمات غير الحكومية بخفوت صوتها التضامني وبما يشبه اللامبالاة ازاء مأساة الشعب الجزائري وما يواجهه من جرائم ترتكبها الحركات الاصولية المغامرة وقد صدقت كريمة، فالتراجع المؤقت في موضوع التضامن الاممي كان من الظواهر التي رافقت التراجع المؤقت للقوى الثورية والوطنية التحررية بعد الزلزال المدمر في اوروبا الشرقية وما ولّده من احباطات مؤقتة. لم يكن سوى تراجع مؤقت، لان طابع التطور الموضوعي وسُننه في ظل الصراع بين الظالم والمظلوم، في ظل نزعة العولمة السريعة وتشابك العلاقات الدولية والتضامن الاستراتيجي القائم على التنسيق بين ذئاب الاستغلال في رحاب مساعي اقامة نظام عالمي جديد، كل ذلك يحتم، ويجعل من الضرورة بمكان تعزيز وتصعيد وتوطيد اواصر التضامن الاممي لمواجهة القضايا والهموم المشتركة والتي من مظاهرها بروز بعض مؤشراتها في هذا البلد او ذاك.

والظاهرة الثانية: التضامن الانتقائي الذي يلبي بعض اوجه المطالب ولكنه يستهدف طمس المطالب الجوهرية الاساسية. وهذا ما نحذّر من مغبته في موضوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني منذ مؤتمر مدريد وتوقيع اتفاقات اوسلو والهرولة العربية في عملية التطبيع مع اسرائيل. فللأسفنا الشديد نواجه تراجعا في موضوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني حتى بين قوى السلام العالمية، في اوروبا وكندا وامريكا وغيرها، التي كانت نشطة جدا، ولها تأثيرها، وتعيش اليوم في معتقل الركود والترقب. فمنذ توقيع اتفاقات اوسلو نجحت وسائل الدعاية والتضليل الاسرائيلية والغربية والهرولة العربية التطبيعية مع اسرائيل في نشر الوهم في اوروبا وغيرها ان السلام قد تحقق وقطار التسوية يسير في الطريق القويم، ولهذا لا حاجة بعد للنشاط التضامني. والاخطر من ذلك، هي المحاولة المنهجية التي تسوقها السياسة الاسرائيلية والامريكية المنسقة معها ومضمونها ابراز مظاهر التضامن الاقتصادي مع الشعب الفلسطيني على حساب طمس الجانب السياسي، وبهدف ابتزاز تنازلات سياسية - اقليمية من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. وتستند هذه المحاولة الاستراتيجية على واقع ان السلطة الوطنية الفلسطينية تسلمت من الاحتلال الاسرائيلي رقعة من الارض البور، ورثة ثقيلة من الخراب الاقتصادي والمآسي الاجتماعية. وانه لا يمكن ضمان الامن والاستقرار ونجاح العملية السلمية بدون انعاش الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية. ولهذا يجري التركيز الاسرائيلي ومن الدول المانحة وكأن التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ينحصر في اطار وحدود المساعدة الاقتصادية. ونحن لا ننسى موقف بيرس، وفي كتابه «شرق اوسط جديد»، ان تحسين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية يسهّل على اسرائيل عملية الابتزاز السياسي واقتطاع اجزاء واسعة من اراضي الحق الفلسطيني المشروع وصياغة الحل النهائي بشكل «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي».

ان واجب المجمّع الدولي مساندة ومساعدة الشعب الفلسطيني في بناء وطنه واقتصاده الذي دمره الاحتلال. ونحن مع مطالب السلطة الفلسطينية العادلة بأن تفي اسرائيل والدول المانحة بالتزاماتها المادية، وبتجنيد الدعم الاقتصادي والمادي للشعب الفلسطيني. ولكن هذا لوحده لا يكفي ولا يلبي جميع المطالب الفلسطينية الاساسية. فالى جانب، وفي المرتبة الاولى، فانه من الاهمية بمكان تصعيد التضامن العالمي مع الحقوق السياسية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، والتي بدون انجازها يفقد التضامن الاقتصادي مضمونه ومدلولاته السياسية. فرغم قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذا مكسب هام، فان الطريق لا تزال طويلة لانجاز السلام الثابت والشامل. فحتى اليوم لا تزال اكثر من ٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية محتلة واكثر من (٤٥..) معتقل سياسي فلسطيني في سجون الاحتلال، ولا يزال سرطان الاستيطان الكولونيالي ينهش في جسم الارض الفلسطينية واكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني لاجئ في الشتات ينتظر الحل العادل لقضيته. وهذا قضايا تستدعي رص صفوف التضامن الدولي للضغط باتجاه انجاز حل عادل وثابت يضمن الثوابت الشرعية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على كامل تراب وطنه المحتل، في الضفة والقطاع، وعاصمتها القدس الشرقية.

ونداؤنا في يوم التضامن موجه ايضا لانفسنا ولاخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني، ففي هذا الظرف المصيري تتطلب مصلحة انجاز السلام العادل تصعيد تضامن قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، مع الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة، كما تتطلب من اخوتنا الفلسطينيين ومن السلطة الوطنية الفلسطينية رص اوسع وحدة صف وطنية على اسس سليمة لتحويل جزيرة السلطة الوطنية المحاصرة في محيط الاحتلال الى دولة مستقلة ذات سيادة متحررة من رجس الاحتلال وقيوده.

□ فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح □

من كان منكم بلا قط فليقتن واحداً!

● ما زالت زوجتي تصر على ألا يدخل بيتنا ما يدب على اربع على سبيل الاقتناء، حتى اخذ موقفها يلين مؤخرا، بعد ان اثبتت القطط، انها تملك اجهزة ادق وأصدق من سلالم ريختر وشختر وكل «الرقع المشخترة»، والا فلماذا اختفت تماما قبل ان تدخل المنطقة في رقصة «الزار»، وقبل ان تنشق الارض وتبتلع المباني والناس!

عاملان اثنان كادا يعرقلان موافقة زوجتي على دخول القط الى بيتنا، اولهما ان فلذات اكبادنا ليسوا في المنطقة، وثانيهما ان هذا الحيوان الاليف الوديع لم يزل غير قادر على رصد جميع «انواع «الهزات. «طمأنتها» ان الهزات قد تصيب بلدان المعمورة قاطبة، وان اليابانيين عاكفون على تطوير القطط، وما هي الا برهة قصيرة، حتى يتفتق العقل الياباني عن نوع مطور، قادر ربما على كشف مخططي الاغتيالات على «شرف العائلة» او على اي شرف آخر!

والهزات الارضية تستمر، والاقبال على اقتناء القطط يتنامى!

يوم الاثنين المنصرم، وكان اليوم الاول لتسلم السيد شمعون بيرس رئاسة الحكومة في ظروف. خَدَمَتْه رغم مأساويتها، «قامت طائرات سلاح الجو بالاغارة على اهداف «للمخربين»! وتفيد وكالات الانباء التي اوردت النبأ: (لا دخل لحكومة اسرائيل في ذلك!) ان ثلاثة من قادة حزب الله قد قتلوا» (بلغة المجهول – والله اعلم من قتلهم!!) وسلمت منازل، بقدر ما اسعف الله «طائراتنا» على تجنب الاهداف المدنية كعادتها!

اما لماذا هذا التوقيت بالذات، فيعتقد الذين «يحشون حالهم» بين البصلة وقشرتها، انه اولا: من قبيل قطع رأس القط ليلة الدخلة، وانه اثبات لاستمرار السيد بيرس – طولة العمر له – على نهج سلفه المرحوم رابين، هذا النهج الكفيل بتسمية عدد آخر من شوارعنا وساحاتنا – فلا مصانع عندنا – على اسم السيد بيرس بعد عمر طويل.

وثانيا: لتكذيب المندوب السوري في مؤتمر برشلونة!.

– كيف.

– الانسان العربي رخيص، وقتل ثلاثة من حزب الله، او حزب مريم العذراء، او حزب ابليس، اذا كان عربيا، لا يخفف من قهقهة عمرو موسى، ولا يجعل مندوبا عربيا يطلب من اعضاء المؤتمر شجب العدوان الاسرائيلي. وهذه الغارة ستجعل حزب الله يرد، فهو «لا يحطها واطية»! وهكذا العقلية الشرقية كما يعرفها رفائيل ايتان جيدا!

يا «للعقل اليهودي»! تسير اللعبة حسب الاصول، تتساقط زخات الكاتيوشا بغزارة، ولا يسقط احد، لكن ذلك يكفي لوزير «خارجيتنا» الجديد لفضح سوريا!

«أرأيتم ايها المندوبون المتوسطون مراوغة سوريا ونواياها العدوانية! انها تتحدث عن السلام في برشلونة، في حين تخاطب كريات شمونة والمطلة ومعلوت بصواريخ الكاتيوشا!

«وتضيع الطاسة» وينطلي هذا الاسلوب، فخاتمة مؤتمر برشلونة كما بدايته! فمن سيسأل عن «هطول المطر» ما دام الوطن العربي جسدا واحدا، اذا تألم عضو فيه هرولت بقية الاعضاء رافعة سراويل الانفتاح!

(البقية على ص ١٦)

□ عفيف سالم □

اساليب مستوردة

● عاب البعض على الحزب الشيوعي في بلادنا، وفي اعقاب انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، تشبثه بالماركسية اللينينية وعدم اقدامه على احداث تغييرات في اتجاه تبني الاشتراكية الدمقراطية. ويطالب هذا البعض الان الحزب الشيوعي، وفي اعقاب استعادة الشيوعيين القدامى في بعض دول اوروبا الشرقية مواقعهم في السلطة، مع احداث تغييرات في توجههم، احداث مثل هذه التغييرات في صفوفه، وفي اسسه وارتكازات تنظيمه ليصبح اكثر جماهيرية وانتشارا.

مطالب هذا البعض ليست جديدة. فهي استمرار في نهج استيراد الخبرات، كل الخبرات بغض النظر عن صحتها وخطئها، ولا تحمل اي توجه اصيل وابداعي. فقد استورد هؤلاء في مرحلة ما، افكار «البيروسترويكا» و «الغلاسنوست»، دون ان يتوقعوا ان تؤدي الى مثل هذا الانهيار المريع. هذا اولا.

ثانيا – ان مطلب هؤلاء الان، غير واقعي اذ طالما ان الاحداث الجارية حاليا في دول اوروبا الشرقية تؤكد صحة الماركسية – اللينينية فلماذا على الحزب احداث تغيير في توجهه باتجاه الاشتراكية الدمقراطية؟!

هنا لا بد من الاشارة الى ان هذا البعض ما زال يدعي ان صراع الافكار والايديولوجيا ما زال مستمرا. ومن هنا فان طرح مثل هذه المطالب يشير، بهذه الصورة او الاخرى، الى انه اصبح اكثر ميلا الى الاصلاحية، والى القبول بالابتعاد عن الجذور والتغاضي عن المهام الجديدة الناتجة عن المتغيرات الجديدة، منه الى التفكير الاصيل الابداعي الداعي الى التجديد.

وفي هذا الاطار يمكن القول ان المطلوب ليس التنازل عن دكتاتورية البروليتاريا، بل المطلوب احداث تغيير في مفهوم البروليتاريا وتوسيعه. ففي ظل تجمع الاحتكارات وتحولها الى متعددة الجنسية، مثلا، وفي ظل الثورة العلمية التقنية، فقد زالت العديد من الفوارق بين مجالات العمل الانتاجي او الفكري او الخدماتي. وحولت كل هؤلاء العاملين الى عاملين بأجرة يتعرضون لاستغلال اصحاب رؤوس الاموال والمتمولين واصحاب المصانع والشركات.

وشتان ما بين الدعوة الى التحديث والتطوير وما بين الدعوة الى تغيير الاتجاه. فالدعوة الى تغيير الاتجاه هي دعوة الى الانحراف، في حين ان التجديد والتطوير يتطلبان الارتكاز الى موروث هذا الفكر الانساني الاشتراكي المتنور والدعوة باتجاه رفاهية الانسان ووضعه في مركز الاهتمام. وما عودة الشيوعيين القدامى، بهذه الصورة او تلك، الى السلطة الا تأكيد على هذا التوجه. فهذه العودة لا تعني عودة الخط القديم، بل تعني ان الانسان العادي اقتنع بان الدمقراطية الغربية ونمط الحياة الغربي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لا يصلحان ليكونا بديلا عن الاشتراكية.

ويمكن اختزال هذه التجربة في بعض دول اوروبا الشرقية بالقول ان الخلل الايديولوجي افرز خطأ تنظيميا في هذه الدول. وان عملية تصحيح الخطأ المذكور تجري الان. وهذه التجربة تطرح السؤال: لماذا علينا اذن الاستمرار بالسير وفق نهج «البرايمريز»؟!

باعتقادي ان الاحزاب البرجوازية الرأسمالية انتهجت هذا الاسلوب للتغطية على دكتاتورية قادة هذه الاحزاب. والصراعات بين مراكز القوى فيها. ومال هذا الاسلوب في صالح اصحاب الامكانيات المالية، اكثر. والاحزاب الشيوعية، الماركسية اللينينية، تمثل حتما اوسع الفئات الجماهيرية بين العاملين وهي تؤمن، حتما وبالضرورة، في وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، وبوحدة هدف ومصير هؤلاء جميعا، فلماذا اذن الابقاء على اسلوب «البرايمريز»؟!

اقول ذلك لكون هذا الاسلوب المستورد قد ادى الى حدوث تسيب وانفلاش والى تعميق مواقع مراكز القوى ونفوذها واصحابها، كل ذلك بدعوى الدمقراطية. واعتقد جازما ان هذه الدمقراطية لا تمت بصلة الى الخيارات والمبادئ التي تطرحها الماركسية – اللينينية. ولا بد الان من التخلص من هذا الاسلوب المستورد والعودة الى الدمقراطية الاوسع.. دكتاتورية البروليتاريا.

□ غازي ابو ريا □

براءة ابليس من كل دم بشري



● وكان الله وحيدا في الكون. ثم خلق ملائكة تحمل عرشه.. تسبح وتصلي وتمدح. كانت الدنيا هادئة آمنة.. ثم خلق الحيوانات، وظلت الدنيا هادئة، لا تسمع فيها لاغية.

ثم قرر الله ان يخلق الانسان، فخلقه، وحذرت الملائكة ربها من خطورة هذا المخلوق، لكن، من هم الملائكة حتى يصغي الله الى ملاحظاتهم.. وكان الخلق.. وكان الانسان.. فأعلن ابليس رفضه السجود لهذا المخلوق التافه مادة ووقارا..

وها قد مرت اكثر من خمسة آلاف سنة على بدء خلق الانسان حسب الكتب الدينية او بضعة ملايين من السنين حسب علماء الآثار والتاريخ والجيولوجيا، وأصبح الوضوح كالنور، في مسألة نزعة الشر والقتل في الانسان، وهذا ما حذرت منه الملائكة. والواضح اكثر ان الانسان لا يستحق سجود ابليس، ولا يستحق سجود بعوضة له.

متى توقف الانسان عن القتل الباطل؟ في اي زمان؟ في اي مكان؟ وقد يجد المتدينون جدا بارقة امل فيقولون: «حين يزداد الفسق يجعل الله القتل بين الناس عقابا وانذارا» وبهذا المنطق فان الكرة الارضية منذ زيارة الانسان لها حتى يومنا هذا، حظيرة فسق واحدة.

وقد تجد «الورع» الرابي اليهودي، الذي سيعلن ان كارثة اليهود في الحرب العالمية الثانية، كانت بسبب ضلال اليهود وابتعادهم عن الدين، كما سيقول شيخ غارق في التدين، ان الهزة الارضية بسبب سيقان راقصة في ملهى ليلي.. فقد اغضبت الله، فجعلته يهدم بيوت الفقراء على رؤوس اطفالهم.

وهؤلاء، الذين يتهمون العلمانيين، بأنهم يغضبون الله، ويذهب «الصالح بإثم الطالح». هؤلاء هم الذين، دخلوا كنعان بوصايا موسى الالهية، واجروا الدماء كالانهار في ربوع كنعان.. وهم الذين التقوا في «الجمل» و «صفين» وادخلوا امة الاسلام في حرب الالف عام، وحصدوا من الرؤوس اكثر مما حصدوا سنابل قمح وشعير. وهم الذين رفعوا الصليب وادخلوا اوروبا والشرق الاسلامي في حرب القرون.

وهم الذين، ما ان يختصروا القرآن مرة واحدة وعلى رجل واحدة، حتى تصدر الفتاوى بالقتل، وهم الذين يختصرون التوراة فيأمرون بالقتل وينهون عن المعروف.

حتى متى نضع الاوساخ تحت البساط، ونقول ان البيت نظيف؟ فانظروا الى الشعب اليهودي. ولينظر الشعب اليهودي الى الامة الاسلامية.. وهذا الصراع يجب ان يكون درسا لكل الامم والاديان.

تعالوا نحاور اصوليا يهوديا. ونحاول تلبية رغباته التوسعية. سيقول لك اولا. من النهر الى البحر.. وتتنازل له.. فيعود وينقض العهد حاملا خريطة حدود مملكة داود. ليأخذ شيئا من الاردن وشيئا من سوريا. وتتنازل معه. فيأتيك صراحة بحدود رسمتها التوراة من النهر الى النهر.. من دجلة الى النيل.. لنترك هذا الاصولي..

تعالوا، نحاور اصوليا مسلما، ماذا تريد؟ هذه الضفة الغربية وغزة حسب حدود ١٩٦٧، وعودة جميع اللاجئين قاطبة، سيوقع بالاحرف الاولى. ويرجع طالبا كل فلسطين، من النهر الى البحر، تفضل، خذها كاملة.. فيعود طالبا رحيل اليهود عن فلسطين، لانها ارض مقدسة وهم ينجسون هذه الارض.

هكذا هو الحوار الاصولي الذي «منّ» به الله على فلسطين. جماعات، متأسدة في حصون الله. وحجارة الحصن ايات قرآنية او توراتية.. وقوتها تدفع القنابل النووية.. لكن الشعب الذي يدفع ثمن حجارتها بالدم، جعلها حصينة.

فماذا يعني ان يكون حسني مبارك، هو قائد الطيران المصري في حرب ١٩٧٣ خائنا في نظر الجماعات التي لا تدرك من المسؤولية الا وجوب زواج المتعة في غربة اسبوع منعا للزنى؟! وماذا يعني ان يكون الرجل الذي هزم جيوش العرب سنة ١٩٦٧ خائنا بحسابات حملة القبعات وكل مساهمتهم في الحروب التي يعتبرونها دفاعية، كانت في الوقوف امام التوراة، وهز ما فوق الخصر!!

ونعود الى ابليس فما علاقته بكل الدم المسفوح؟

الم يرفض مسبقا كل هذه السلالة؟ الم يرفض السجود لمن عصى الله في اول امتحان وانقاد خلف اول اغراء؟ وما علاقة ابليس بمجاعة العراق؟ هل نظام العراق لا يعجب عشاق نظام افغانستان؟! لماذا يغامر المسلمون جدا بأرواحهم من اجل حرب عصابات ومخدرات في افغانستان؟ ولا يفعلون شيئا من اجل جياع العراق؟!!

وما علاقة ابليس في حرب يوغوسلافيا؟ فاذا كان ابليس دافع الحرب، فالله امريكا، لان امريكا اوقفت الحرب.. وفرضت السلام. ولما كان اسم الجلالة مذكرا، فيجب القول «امريك». فنقول: فرض «امريك» السلام على شعوب يوغوسلافيا..

ولا مجال للاستفاضة، في ذكر الحروب، فلن تجد موقعا على الارض «تجسته» القدم البشرية، الا، وذكريات القتل والدم تفوح منه. ورغم ذلك، فانك ستجد في الانسان ميلا الى السلام. وهذا الميل اليه لا يكون الا في القوى العلمانية، واذا ابرمت القوى العلمانية سلاما، فقل هذه استراتيجية. وهذا هو السلام..

(البقية على ص ١٦)

● عصام مخول ●



«كلب العين» ودهاليز «الشاباك»!

لم الجم قبل اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وتداعيات الاعصار السياسي الذي ألمّ باسرائيل، وما قذفه على اطراف الطوفان من تساؤلات وشبهات، وفضائح واتهامات، لم الجم، والاصح انني لم اجهد نفسي قبل هذا الاغتيال الفاشي وتبعاته، في محاولة فك احجية «كلب العين».

ويبدو ان للطوفان السياسي وتياره الجارف، فعله وقوانينه وملابساته على المجتمع وعلى الدولة وآلياتها، التي لا تقل حدة عن فعل وقوانين وملابسات سيل عرمرم راكمته امطار غزيرة متواصلة، اياما بلياليها، في قرية شمالية جليلية، اعتادت منذ الوف السنين ان تتسلق الجبل، واثقة من ثبات قدميها عند اسفل المنحدر، في ساحة واسعة، تتجمع عندها كل الطرق، وتبدأ منها كل ملامح الحياة، في وسطها عين ماء سلسل عذبة، وعلى اطراف رصيفها الفسيفسائي الناعم، سطح حاووز ماء، وشجرة توت تاريخية وارفة، تعارف الناس على انها «الحارة».. ولانها «الحارة» فقد كانت محط انظار الناس وتجمعاتهم، وشريان حياتهم الاجتماعية، لا تحدث حركة فيها ولا يطرأ تغير الا ورصده الناس بتمعن وحذر، خصوصا اذا كان الطارئ مفاجئا غير مألوف، كظهور اعداد غفيرة من زواحف باهتة اللون، تصارع الحياة، تترامى على اطراف فيضان العين وحاووز الماء، او ما يسمى «العين طالعة»، صبيحة ليلة عاصفة ماطرة من دون توقف، يرافقها تفجر الينابيع في بيوت الطين القديمة وفي مواقد نارها.

لم يكن كافيا التعريف على هذه الزواحف بأنها «كلب العين»، بل كان لا بد من تفسير ظهورها النادر المباغت ثم اختفائها المتواصل لتطل من جديد مع «طلوع العين» القادم مثيرة من الريبة والتساؤلات ما يثيره ظهور مفاجئ لرجل مخابرات في اعقاب اعصار سياسي صاخب.

وكانت الخرافة التي تروى ردا على سؤال طفل حول موقد جمر متوهج تقول «ان الرياح العاصفة تحمل معها هذه الزواحف من البحر لتنقلها عبر الغيوم الكثيفة السوداء، الى ان تهطل على الحارة، مركز الدنيا، مع المطر الغزير».

لم يخطر ببال احد، ان يكون الطريق الى اغتيال رئيس حكومة، ووزير دفاع في اسرائيل، يعتبر بطلها القومي، مرصوفا بكلب العين. كما لم يخطر ببال متداولي الخرافة بأن «كلب العين» هو زاحف مألوف يعرفه اهل القرية، صغيرهم وكبيرهم في كل صيف وفي كل حقل، قبل ان يبهت لونه، حين يتخذ له في الشتاء من الجحور العميقة في الارض وعند الصخور، ملاذا من البرد الجليلي القارس، لكنه يعجز ان يصمد امام تواصل الامطار الغزيرة التي تجرف الجحور وما في جوفها، ليحمله الفيضان من قلب سباته فيلقي به في زوايا «الحارة» - حيث يخلق الخرافة وينسج خيوطها.

ان السيل السياسي العارم وتيار الجرف الشديد في اعقاب جريمة اغتيال يتسحاق رابين كان اشبه بـ «طلوع العين» قويا مزلزلا، فلم ينقذ «كلب العين» السياسي انه يختبئ عميقا في جحوره المشبوهة. فالارض الثابتة قد اهتزت، والجدران الصلبة التي تقي دهاليز «الشاباك»، وأقبية المخابرات وآليات الحكم غير المرئية في اسرائيل، قد تشققت هي ايضا، لتقذف الى النور والى وسط «الحارة» الاسرائيلية، تساؤلات وفضائح واتهامات، سيكون على حكومة شمعون بيرس ومن خلال لجنة شمغار في هذه المرة، وليس كما في تلك المرة، اعطاء الاجوبة الوافية عليها ومواجهتها. فقد اصبح واضحا، ان «كلب العين»، لا يمكن اخفاؤه بعد ظهوره على اطراف «الحارة» حتى بالخرافة، ولا يمكن اعادته الى جحوره، وان احدا لن يتبرع في هذه المرة بنسج خيوط الخرافة او تصديقها.

ان ما تتناقله وسائل الاعلام وما يتسرب اليها من شهادات امام لجنة التحقيق وما تقوم به من اجتهادات لتربيط خيوط الوقائع والحقائق، يشكل لائحة اتهام خطيرة، لاجهزة الحكم في اسرائيل. وتحوم الشبهات بشكل خاص، حول ملف جهاز «الشاباك»، الذي تقول الاسطورة انه يرى ولا يُرى، بينما توحي الوقائع والشهادات الحية، انه لا يقتصر على دوره الامني والمخابراتي، بل يتجاوزه الى خلق الاحداث او اختلاقها، ما دامت تسهم في تدعيم الموقف السياسي الرسمي او الايديولوجية السائدة او الدوائر الحاكمة، منذ ما عرف بـ «قضية لافون» وتفجير الكنس في القاهرة وبغداد في بداية الخمسينات، وحتى اغتيال يتسحاق رابين.

وتشير الملابسات، الى تداخل مريب بين تنظيمات اليمين الاستيطاني الفاشي، وبين عناصر «الشاباك» واجهزته في المناطق المحتلة، حتى قيل ان التنظيمات الفاشية تعرف عن «الشاباك»، بقدر ما يعرف هو عنها وعن تحركاتها، مع كل ما حمله ذلك من غطاء آمن لجرائم المستوطنين ضد ابناء الشعب الفلسطيني على مدى سنوات الاحتلال.

وليس اخطر ما في هذا التداخل، ما اصبح متعارفا عليه، من ان افيشاي رفيف، رئيس منظمة «ايال» الفاشية هو عميل لـ «الشاباك»، او ما تطلقه تنظيمات اليمين الفاشي من اتهامات، بأن اجهزة «الشاباك» كانت على علم مسبق بمخطط جريمة الاغتيال التي -نفذها يغآل عمير بحق رئيس الحكومة يتسحاق رابين، او ما جاء في تحليل المؤرخ البارز هارسغور غداة الجريمة من ان هناك اكثر من دليل على ان عناصر من حرس رئيس الحكومة كانت متواطئة في الجريمة وسهلت عملية الاغتيال.

ان الخطر الاكبر والرحم الذي نمت فيه جريمة الاغتيال، يكمن في الشبهات والتحديات، التي لا تطرح على طاولة التحقيق والتشريح، حتى في هذه الايام العاصفة باسرائيل. ان ما طرحه رجل «شاباك» ظهر ملثما في برنامج دان شيلون في القنال الثاني، في بث مباشر في ١٩٩٥/١١/٢. لا يمكن المرور عليه مر الكرام. فقد ادعى هذا الملثم، ان المخابرات الاسرائيلية كانت على علم مسبق بالمجزرة التي ارتكبها السفاح غولدشتاين في الحرم الابراهيمي في الخليل. وان مخططات لجرائم مختلفة ولاعتداءات دموية ضد الفلسطينيين، كان له دور شخصي فيها في اماكن مختلفة في المناطق المحتلة، تم اعدادها في دهاليز «الشاباك».

لقد كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قد كشف النقاب في لقاءاته مع قادة اسرائيل عن ادلة قاطعة على التعاون والتنسيق بين تنظيمات اليمين المتطرف الاسرائيلية ومنفذي العمليات الارهابية بحق المدنيين الاسرائيليين، بهدف تفجير العملية السلمية. ان هذه الاتهامات والشبهات خطيرة للغاية، وهي غيض من فيض من «كلاب العين» التي جرفها الاعصار السياسي في اعقاب الجريمة، وسيكون على لجنة التحقيق برئاسة القاضي شمغار ان تضعها في صلب ابحاثها وان تعطي الاجوبة عليها دون مواربة. ان هذه الاتهامات ولنقل الادعاءات، لا يمكن ان تتعايش مع ابسط الاسس والملامح الدمقراطية. والمهمة المطروحة امام الدمقراطية الاسرائيلية وانصارها اليوم اكثر من اي يوم مضى، ان تدافع عن نفسها، ليس فقط بالمواجهة مع تنظيمات اليمين الفاشي، بل بالمواجهة مع هذا التداخل بين هذه التنظيمات واجهزة الامن الاسرائيلية. وبالاجابة الصريحة على ما يطرح، وليس بابعاد الأنظار عن القضية الاساسية باثارة الزوابع حول الوحدة القومية ولملمة الاجماع القومي البائس.

واصبح واضحا، ان القضية الاساسية ليست قضائية ولا مخابراتية - أنها اولا وقبل كل شيء قضية بنيوية في الفكر السياسي والايديولوجي السائد، والمطلوب اتخاذ القرار الشجاع: هذه الايديولوجية وهذا الفكر السياسي بات بحاجة الى «اوفرهول»، فهل تجرؤ حكومة شمعون بيرس؟!

● مرزوق حلبي ●

الصدمة القادمة!

الخارطة السياسية في الناحية العربية آخذة بالتبلور استعدادا للانتخابات البرلمانية بعد عام. لكنها، كلما تبلورت، كلما زاد القلق لاننا على اعتقاد بأن التبلور في خمسة محاور انتخابية، كما هو حاصل الان، سيضر الى ابعد الحدود بالثقل السياسي للمواطنين العرب وينتقص من حجم القوى السياسية البرلمانية المؤيدة لمسيرة السلام. ومع رفضنا لشعار الوحدة الاصطناعية وقبولنا الحازم والمبدئي لفكرة التعددية الا اننا نرى في التعددية القائمة انعكاسا لتشرذم خطير تُغذيه الرغبة في الوصول (الوصولية). وهذه الحالة وان كانت نتيجة لتفاعل عوامل عدة الا ان الاطر السياسية الفاعلة في الناحية العربية وتتوخى تمثيلها، المتجذرة منها والناشئة حديثا والمتأطرة لغرض خوض الانتخابات، كلها مجتمعة او منفردة، تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية.

فالواضح، او شبه الواضح، انه اضافة الى «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» وحزب برئاسة د. احمد الطيبي، هناك مبادرتان لاقامة تجمعين يخوضان على انفراد الانتخابات القادمة. فهناك تحالف من حركة «ميثاق المساواة» و «ابناء البلد» ومجموعة النائب السابق (التقدمية) محمد ميعاري. ونشأ تجمع اخر جديد في مركزه مجموعة هي بقايا من الحركة التقدمية. وزغم ان لكل من هذه الاطر الحق الطبيعي والسياسي في خوض الانتخابات، الا انها تعدم الحق الاخلاقي في هدر الاصوات العربية وتبديدها شذر مذر. ولا يختلف، هنا، من حيث المسؤولية، اطار عن اطار اخر لا سيما ان انطباعي هو ان ما من احد في هذه الاطر استنفد امكانيات الحوار مع الطرف الاخر. كما ان الاطر الجديدة لم تأت بالمختلف او بالجديد حتى الان. والجديد فيها قد يكون في التقاء شركائها فقط! وفي الوضع الذي نشأ من تحالفات وتجمعات وخصومات يضع الجميع في الخط ذاته بالنسبة للرائي من بعيد. ولن اخوض هنا في النقاشات الصغيرة وفي الادعاءات المسموعة من هذا التجمع او ذاك ولا من الاستحقاقات التي يطرحها هذا الجانب على ذاك.. واعرف ان كثيرا من الادعاءات يستند الى مصداقية، خاصة تلك التي تأتي من حركة «ميثاق المساواة» كحركة مختلفة ومن «الجبهة» كاطار مجرّب.

وفي اعتقادنا ان هذين الاطارين يستطيعان ان يلعبا دورا انقاذيا في هذه المرحلة، اذا ما امتنعا عن وعي وسبق اصرار، عن اجراء حسابات ضيقة وقصيرة المدى ومن خلال صياغات معادلات بدئية مجزوءة. فبناء على معرفتي الشخصية بعدد من القياديين في التجمعين، فانهم مستعدون وباخلاص للتعاطي مع الاسئلة/الاستحقاقات مثل: كيف يمكن صياغة الوزن النوعي السياسي البرلماني للاقلية الفلسطينية هنا، في وقت صار فيه هذا الوزن اكثر تأثيرا، وليس على مستوى الحياة اليومية للمواطن العربي، وانما على مستوى عملية السلام في المنطقة. واعترف هنا انني لا استطيع ان اتوقع من قادة «الدمقراطي العربي» ولا من قوى اخرى، ان ترد على هذا التحدي لانها تغرق في لجة الحسابات القصيرة وتتحرك بدوافع افترضها وارفضها. ويصبح التحدي امام «الجبهة» و «ميثاق المساواة» كبيرا بسبب القوة السياسية التي يتمتع بها المنافس الرئيسي للاطر الخمسة المذكورة في الناحية العربية. فثلاث سنوات من الحكم القائم على تحالف بين «العمل» و «ميرتس»، تحولت الى رصيد سياسي كبير لهذين الحزبين في الناحية العربية. فهناك زيادة مطردة في الميزانيات والموارد المخصصة للناحية العربية وهناك عملية توظيف مكثفة للمواطنين العرب في الدوائر الحكومية، وهناك اعادة سريعة لبناء وترميم العلاقات بين «العمل» - مباي سابقا - والناحية العربية. فقد عاد هذا الحزب الى احتلال مواقع هامة على خارطة المجتمع العربي. وتضاف الى كل هذا الرصيد حقيقة ان العملية السلمية ازالت كثيرا من الفوارق بين الاطر السياسية واعطت مزيدا من الشرعية لحزب «العمل» وتجمع «ميرتس» اللذين انحسرت صبغتهما الصهيونية في عين المواطن العربي وبالفعل، لصالح صبغتهما الخدماتية.

وقد يقول قائل ان على الاقلية الفلسطينية، هنا، ان تمر في مرحلة من التشرذم كحتمية للوصول الى مرحلة ارقى من التنظيم السياسي، وان الحيلولة دون حصول هذه الحتمية اعاقة لعملية تطور هذه الاقلية. وهذا القول صحيح لو اننا المجتمع الاول والوحيد في هذه الدنيا ولو ان تجربتنا هنا هي الخام والبكر. لكن سبقتنا الى هذه التجربة مجتمعات واقليات، وسبق ما يحدث الان لنا ما حدث لنا حتى الآن. وينبغي الا يكون الاسوأ حتى نعرف الافضل!

لو اننا نستطيع ان نوزع اصوات المواطنين العرب على القوائم الخمس المتبلورة لاعطينا كل قائمة مقعدين واضفنا الفائض الى «الجبهة» كونها الاكثر تجربة ومثابرة لكن الامر سيحسم في صندوق الاقتراع وفي الساحة منافسون اقوياء!

* * * *

في حديث عادي، هذا الاسبوع، بيني وبين د. عزيز حيدر قال قلقا ما معناه ان الانتخابات البرلمانية القادمة ستشكل صدمة للاقلية الفلسطينية هنا، من حيث نتائجها وان هذه الاقلية لن تفيق منها الا بعد عقدين. وقد اخالفه الرأي حول تحديد مدة الصدمة لكنني الان وهنا اشاركه قلقه بأن الصدمة واقعة لا محال الا اذا تحركت القوى السياسية في غير مساراتها التقليدية!

معلومات ليست لمرضى السكري فقط:

حقنة مستحدثة بدون إبرة لحقن مادة الانسولين

● بدأت شركة «ع. لبيدوت فير ميتسوتكليس م.ض» من رمات غان تسورد، مؤخرا، جهازا طبيا حديثا لحقن مادة الانسولين لمرضى السكري بدون إبرة. اعتبرته الشركة بمثابة بشرى لاولئك المرضى!!

ولاعتقادنا بأن مثل هذا الجهاز قد يعود بالفائدة على مرضى السكري، رأينا من المناسب اطلاعهم عليه من خلال هذه الصفحة الطبية.

والحقنة الجديدة التي يجري الحديث عنها تدعى «ميدي – جيكتور»، تعمل عن طريق الضغط السريع وبفعالية أكثر وراحة أكبر لمريض السكري الذي يقوم بحقن نفسه يوميا بمادة الانسولين لموازنة مستوى السكر في الدم. كما جاء على لسان المسوقين. وتلائم كافة الأجيال من المرضى.

واضافوا: «ولاسلوب الحقن بالطريقة المستحدثة فوائد طبية جمّة منها، تقليل الضرر للخلايا الذي يسببه الحقن بالابرة. توزيع أفضل وأسرع لمادة الانسولين، تقصير الفترة بين الحقن وتناول الطعام».

وذكر ايضا ان «ميدي جيكتور» انتجتها احدى الشركات المشهورة في امريكا للتخفيف من معاناة اولئك المرضى وحتى الآن تم حقن (٨٧) حقنة انسولين منها.

بقي ان نذكر ان الاحصائيات التي دونتها الشركة في مادتها تحدثت عن نصف مليون مريض سكري في البلاد. لا يعرف جميعهم المستحدثات الطبية التي يتم تطويرها من أجلهم. لذا فقد قاموا بفتح مركز للمعلومات وخط هاتفي مفتوح للاجابة على اسئلة المرضى واستفساراتهم باشراف طاقم طبي مستعد للتعاون ايضا مع الطبيب المعالج لكل مريض. (للاتصال على هاتف رقم: (١٧٧٠٢٢٥٩٠٠)).

هل تؤثر الألوان، حقا، على صحتنا ومزاجنا؟

● يبدو ان هناك علاقة بين الألوان وتأثيرها على بعض الجوانب الصحية.

فقد نشرت احدى المجلات الطبية ان احدى التجارب دلت على ان المرء يمكنه الشعور بفارق في الحرارة بين المكان المطلي بألوان تبعث على الدفء، كالأحمر والأصفر والبرتقالي، وآخر مطلي بألوان تبعث على البرودة كالأزرق والأخضر.

ان تفسير هذا الأمر هو ان الألوان ما هي الا ذبذبات ذات أطوال موجية مختلفة. ولكل طول موجة تأثير محدد على المخ والجسم.

وهكذا فان الألوان الباعثة على الحرارة تنشّط الدورة الدموية وتعطي بالتالي شعورا بالدفء، بينما تبطئ الالوان الباعثة على البرودة الدورة الدموية.

وتضيف النتائج ان تأثير الألوان على نفسية الانسان وصحته خضع للكثير من الدراسات في السنوات الأخيرة. وكانت النتائج مفاجئة للباحثين.

ومن بين التجارب والدراسات التي اجريت في هذا الصدد على ذمة المجلة:

** في لندن: تم تغيير طلاء أحد الجسور من الأسود الى الأزرق والنتيجة: انخفاض حالات الانتحار هناك الى النصف.

** في احد مستشفيات بولونيا.. أثبت الباحثون ان الألوان تؤثر بصورة مباشرة على سرعة ضربات القلب. فقد تم وضع خمسين مريضا بصورة متتالية لمدة طويلة في ثلاثة أماكن ذات الوان مختلفة. والنتيجة ان في ٨٨٪ من الحالات زاد اللون الأحمر سرعة الضربات. وكان للون الأزرق نفس التأثير اذا تعرض له الشخص لفترة طويلة. مقابل ذلك قلل اللون الأخضر من سرعة الضربات بصورة ملحوظة.

وفي العديد من المستشفيات لا تستخدم الألوان الباهتة والشاحبة التي قد تبعث على الحزن والاكتئاب في طلاء الجدران، ويتم طلاء المداخل بألوان تبعث على الدفء والحيوية والنشاط كوسيلة لتخفيف آلام المرض.

والأمر لا يتوقف عند هذا الحد.. بل هناك من يدعي بأن الألوان تؤثر ايضا في تناول المرضى للعقاقير التي يصفها لهم الأطباء.

احدى الدراسات التي أجريت في امريكا على ٣٠ الف حالة، دلت على ان المرضى يواظبون على تناول الدواء بصورة افضل اذا كان لون الأقراص يروق لهم.

دواء للسفر بدون معاناة



● وصل الى البلاد مؤخرا دواء «درامامين» الذي يساعد على التخلص من حالات الغثيان او التقيؤ والدوخة خلال السفر بالسيارة او بالطائرة او في اثناء الابحار، والذي تنتجه شركة «سيرل» الانجليزية.

هذا ما أعلنه مكتب «فوكتش» للعلاقات العامة والاعلام في بيان صحفي وزعه على وسائل الاعلام في البلاد.

وحسب ما جاء في البيان فان على الذين يعانون من العوارض المذكورة تناول تلك الحبوب حسب الوصفة الطبية قبل نصف ساعة من الانطلاق للسفر وان فعالية تلك الحبوب تستمر لمدة أربع ساعات.

قضايا المحاكم الدينية في صلب اهتمامات اللجنة الخاصة لمعالجة قضايا المرأة

□ المحامية هداس تغري: «قدمنا طلبا الى وزير الأديان لبحث القضايا القانونية وامكانيات طرحها في الكنيست» □ عايدة توما - سليمان: «الهدف من اقامة اللجنة - مراجعة مختلف القضايا وفحص امكانيات العمل الأوسع واجراء تغييرات في القوانين» □

□ المبادرة التي قامت بها مجموعة من النشيطين والنشيطات من التنظيمات المختلفة التي تعمل في مجال حقوق الانسان عموما والمرأة خصوصا، جاءت كخطوة اضافية في معالجة المشاكل التي تمس مكانة المرأة العربية وحقوقها القانونية.

منذ سنوات، وحقوق المرأة في المحاكم الدينية قيد البحث والنقاش في مختلف الجمعيات التي تعالج قضايا المرأة في شتى المجالات وخصوصا التمييز الذي تعاني منه في المحاكم الدينية وعدم افساح المجال لها للتوجه الى المحاكم المدنية للحصول على حقوقها كما هو الوضع لدى المرأة اليهودية او الدرزية.

وكما قالت المحامية هداس تغري، من جمعية حقوق الانسان فان هناك امكانية كبيرة لتغيير الوضعية القائمة للمرأة العربية بتوجهها الى المحاكم الدينية وحصولها على بعض الحقوق. ولكن، اضافت تغري، المشكلة الأساسية للمرأة تكمن في عدم معرفتها لحقوقها كاملة اضافة الى عدم وجود الأطر المناسبة لتحصل فيها على الاستشارة القانونية.

وحسب ما تبشر به تغري، فان طلبا قدم الى وزير الأديان، شمعون شطريت، لبحث هذه القضايا بجوانبها القانونية وامكانية طرحها في الكنيست.

وحسب ما قالت المحامية تغري فان المشاكل الأساسية تكمن في الاملاك والطلاق وحضانة الأطفال، وقالت: «للأسف، حسب الوضعية القائمة فالمرأة المسلمة لا يمكنها التوجه الى المحاكم المدنية التي تكون منصفة في قراراتها اكثر من المحاكم الدينية».

وتقول عضو اللجنة، عايدة توما - سليمان، ان الهدف من اقامة اللجنة هو مراجعة مختلف القضايا وفحص امكانيات العمل بشكل واسع والسعي لاجراء تغييرات وتعديلات في القوانين. والى جانب هذا ستركز اللجنة عملها بتقديم المساعدة القانونية والاستشارة للنساء المحتاجات». واضافت سليمان: «نرى ان هذه المشكلة خاصة بالنساء، اذ على مدى سنوات ثبت ان مكانة المرأة ونظرة المحاكم لها وكيفية معالجة القضايا، تعاني منها المرأة لوحدها وبشكل كبير».

وحسب ما تبين من اللقاء الذي عقد لتشكيل اللجنة فان قائمة المشاكل في هذا المجال طويلة، وتضم مكانة النساء في المحاكم الدينية وحقوقهن في الممتلكات المشتركة وحقهن في حضانة اطفالهن والحصول على ميراث بالتساوي وتعدد الزوجات وزواج القاصر والزواج القسري.

وحسب ما جاء فان المحاكم عادة تضع المرأة في مكانة متدنية بالنسبة لمكانة الرجل، وعليه يجب العمل على تحسين الوضع القائم في المحاكم الشرعية والدرزية والكنسية، حيث لا تحصل النساء على معاملة متساوية فيما يتعلق بالقرارات الخاصة بحقوقهن في الممتلكات المشتركة بعد الطلاق او حضانة الاطفال او النفقة. وهناك مشاكل غير متعلقة بالوضع القانوني، ومثال على ذلك الارث حيث يعطي القانون الحق لكل امرأة بالتوجه للقضاء المدني الذي يمنحها حصة متساوية في الارث، الا ان العديد من النساء يتنازلن عن حقهن في الارث، اما لكونهن غير مطلعات على حقوقهن او لانهن لا يملكن الوسائل القانونية لتحصيلها، او لانهن يتعرضن لضغوط اجتماعية في هذا المجال، وهناك مشاكل أخرى، مصدرها الوضع الاجتماعي مثل زواج القاصر والزواج القسري وتعدد الزوجات وسيكون من الواجب فحص الطرق القانونية لمعالجة هذه المشاكل.

لا شك، ان التوعية هي الأمر الأساسي لتجنيد النساء وتوعيتهن على حقوقهن وكيفية الحصول عليها، ولذا لا يوجد امامنا الا التجند والمساهمة وتقديم الدعم لهذه اللجنة لانجاح عملها لما يعود بالفائدة على النساء اللواتي يعانين العديد من المشاكل دون ان يجدن من يساعدهن وينقذهن من الوضع القائم.

(آمال شحادة)

الطريقة الأفضل لماكياج العيون



يمكنك اصلاح عيوب شكل العين بالتوزيع السليم لظل الجفون.

اذا كانت العيون شديدة الاستدارة مثلا، وزعي الظل من منتصف الجفن العلوي في اتجاه الخارج. اما اذا كانت العين صغيرة الحجم فلا بد من الابتعاد عن الظل الغامق لانه يزيد من الايحاء بصغر العين. استعيني بدرجات الوردي والبيج وهنا يجب مراعاة تناسق هذه الألوان مع أحمر الخدود المستخدم.

لتوزيع ظل الجفون هناك الفرشاة الرفيعة الصغيرة وهنا يجب ان تختاري الانواع ذات الشعر الطبيعي وليس الصناعي الذي لا يساعد على توزيع المستحضر كما يجب.

الاسفنج الصغير المستدير الرأس يسهل التحكم فيه اثناء وضع الظل.

من الأدوات القديمة التي عادت مرة أخرى الى عالم الماكياج والتجميل جهاز «لف» الرموش ويستخدم قبل توزيع الماسكرا.

هنا، عليك تمشيط الرموش بفرشاة نظيفة ثم لفها بالجهاز.

المرايا من الأدوات الهامة التي يجب ان تهتمي بحسن اختيارها على ان تكون من نوع جيد. ومن الضروري ايضا ان يكون الضوء الواصل اليها من المنتصف وليس من أعلى او من أحد الأطراف دون الآخر. الحل الأمثل هو توزيع الاضاءة حول المرآة او على الأقل وضعها في كل جانب.

حساء البنادورة

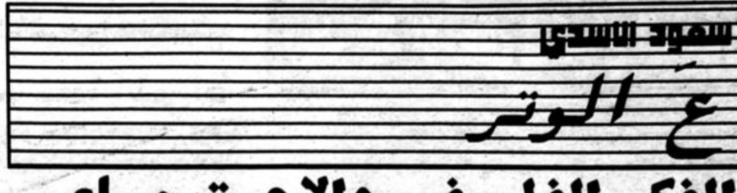


□ المقادير:

* نصف كيلو بنادورة - ملعقة دقيق - ملعقة زبد - كوب لبن - مستكة - ملح - فلفل - سمن - ربع رأس ثوم مفروم - بصلة مفرومة.

□ الطريقة:

* تقشر البنادورة بأن توضع في الماء المغلي، ثم الماء البارد وتقشر وتقطع.
* توضع على النار في قليل من الماء مدة عشر دقائق بعد ان يضاف الثوم والبصل.
* تخفق البنادورة في الخلاط الكهربائي مع الخليط السابق.
* تقدح ملعقة سمن مع المستكة ويصب على البنادورة.
* يشوح الدقيق بدون سمن على النار خمس دقائق.
* تضاف ملعقة الزبد ويستمر التقليب حتى يصفر لونه.
* يضاف اللبن ويقلب حتى يغلظ مع التقليب.
* ترفع من على النار ويضاف عصير البنادورة مع التقليب المستمر وتقدم ساخنة.





الفكر الفلسفي والاجتماعي والسياسي عند بيتهوفن

هناك موسيقى تضعها شياطين لسعادين، واخرى يضعها بشر لآدميين، ولكن هناك موسيقى تضعها آلهة لعباقرة مبدعين.. ومن هذه الاخيرة موسيقى باخ، وهاندل، وهايدن، وموتسارت، وبيتهوفن، الا ان الموسيقى التي وضعها بيتهوفن تحمل في تضاعيف عبقريتها ظلالا لثقافات وافكار وفلسفات لا توجد عند موسيقيين غيره، ولعل مأساة بيتهوفن الشخصية في سمعه جراء الصَّمم الذي اصابه اثّر على مضامين موسيقاه كما اثّر عمى المعريّ على فلسفته من قبل، والموسيقى كالادب كلاهما تأليف ابداعي، لُحمته الخيال وسُداه التعبير عن مشاعر الانسان في تعامله مع الناس والوجود بما فيه من معاناة وقلق يلحّ دائما في طرح اسئلة: من اين؟! والى اين؟! وفيمَ؟! ولمَ؟! وعلامَ؟! وجميع هذه التساؤلات طرحتها الفلسفة قديما، ولم تأخذ عليها اجوبة شافية الى الان، وستظل تطرحها في جميع الانظمة السياسية والاجتماعية، والى الابد!!

*** * الجانب الشخصي في موسيقى بيتهوفن * ***

هناك موسيقى موضوعية لا اثر لمشاعر صاحبها فيها، فهي لا تعكس حالته، ولا تضيء جانبا من ذاته، وهناك موسيقى يظهر فيها الجانب الشخصي فتتجسد فيها ثقافة صاحبها، وافكاره، ومشاعره، ورؤياه.. وان معظم تواليف بيتهوفن من هذا النوع الاخير، فهي لا تعدم هاتفا يصيح فيها: ها انا ذا!! فهي الى حد بعيد تشبه قصائد المتنبي في اظهار «الانا الشخصيّ» طاغيا على ما عداه، برغم ما في شعر المتنبي من تبسيط في الفلسفة، والافكار، والنظر الى الوجود، وما في موسيقى بيتهوفن من تركيب وتعقيد، لا شبه لهما الا ما يوجد عند شكسبير من شعر مسرحي متعدد الاتجاهات، ومتشعّب المناحي في البحث عن انماط السلوك المتعددة والنماذج البشرية المختلفة.. وبيتهوفن في صفتي التركيب والتعقيد ليس بدعة، وانما هو نتاج عصره الفكري والفلسفي، وقد شهد صراعا مريرا ودامِيا بين الاقطاع والبرجوازية، وسط عواصف اجتماعية كانت ذروتها الثورة الفرنسية، وما حملته من افكار في الحرية والعدالة والمساواة.. وجميعها تركت اثرها البالغ على ثقافة بيتهوفن وتفكيره، لانه بالرغم من عزلته الروحية، ويأسه الانساني، وانطوائه الوجداني، لم يكن في عزلة عما يدور حوله، ولم يكن غافلا عن احداث عصره، بل على العكس كان منصهرا فيها بكل وعيه، ومشاركا فيها بكل ادراكه وتفكيره، وفي النهاية عاملا على تشكيلها فنيا، واخراجها موسيقيا، اذ كان له في الصراع الدائر موقف، وهو صراع بين قوى التقدم، وقوى التخلف.. بين طبقة النبلاء والاقطاعيين القديمة، وبين تلك القوى الشعبية والدمقراطية الجديدة، والتي اطلقتها الثورة الفرنسية من عقالها، والتي اخذت تشعر، ولاول مرة، بأن لها دورها الحاسم في توجيه دفّة التاريخ. وجميع مواقف بيتهوفن تدل على انه قد انحاز بكل قواه الى الجانب الثوري الجديد في هذا الصراع، لانه ادرك بسليقته ضرورة مساندة الافكار التقدمية المستقبلية، وان عليه ان يبذل ما في وسعه في سبيل تغليب هذا الاتجاه.

*** * نابليون ينحرف عن مبادئ الثورة الفرنسية * ***

اجتهد المؤرخون وغيرهم، ومنذ القدم، في تحديد القوى التي تحرك عجلة التاريخ، فتحدثوا عن مختلف العوامل، ولكنهم لم يُغفلوا من جهتهم ايضا الجانب الشخصي في الذين يمسكون بالدفّة في توجيه الاحداث في ظروف تاريخية حاسمة، ونابليون هو اعظم شخصية تاريخية عالجها الكتّاب، والّفوا فيها مكتبة كبيرة لا يضاهيها الا ما كتبوه في بيتهوفن.. لان كلاهما عظيم، وما كُتب عنهما في المكتبة الاوروبية بلغ الرقم القياسي حتى انه ليفوق ما كتب عن يوليوس قيصر، ومارك انطوني، وكليوبترا، والاسكندر وارسطو مجتمعين.

من المعروف ان بيتهوفن كان متحمسا شديدا للدمقراطية، وما كان اعجابه بنابليون في بادئ الامر الا لتعلق الاخير بالافكار الدمقراطية، اذ كان نابليون في نظر بيتهوفن شخصا ارتفع الى القمة من نقطة بداية متواضعة، ولم يكن ملكا وراثيا، جاءه المجد على البارد المستريح، دون ان يبذل في سبيله جهدا، فنابليون كان في رأي بيتهوفن حاكما عادلا، يختلف اساسا عن الملوك والامراء الوراثيين الذين لم تكن اوروبا تعرف غيرهم حتى ذلك الحين.. كان رمزا لقوة جديدة تصعد بكفاحها، وتسحق كل القوى الرجعية القديمة.. على ان نابليون عندما بسط نفوذه على معظم دول اوروبا رأى ان ينصّب نفسه امبراطورا، وان يعين اشقاءه ملوكا على عروش الاقطار الاوروبية، وهكذا اصبح كمن سبقوه ملكا استبداديا، وذا سلطة مطلقة، فانحرف عن مبادئ الثورة الفرنسية، والمثل التي آمن بها، ولذا فان بيتهوفن انقلب اعجابه بنابليون، وحبه له، الى سخط عليه، والى ميل عنه الى معسكر اعدائه ومناوئيه.

*** * سيمفونية البطولة خير شاهد * ***

من بين مؤلفات بيتهوفن الموسيقية تسع سيمفونيات اشهرهن: الثالثة (البطولية)، والخامسة (الصراع مع القدر في طريق الآلام الى النجوم)، والسادسة (الريفية) والتاسعة (الكورالية) التي تضم «نشيد الفرح» للشاعر الالماني فردريك شيللر ابتهاجا بالمساواة التي بشّرت بها الثورة الفرنسية، وكانت القصيدة تجاوبا مع ما في نفس بيتهوفن، ومنذ صباه الاول من مشاعر بوحدة الاخوة البشرية العالمية.. واذا كان هناك دافع وراء كل عمل سيمفوني كتبه بيتهوفن، فان الدافع لكتابة السيمفونية الثالثة سنة ١٨.٣، هو للاحتفال بذكرى رجل عظيم!! وهي برغم نموذجها الكلاسيكي كسيمفونية، فقد استهجنها معظم النقاد الموسيقيين، وغالبية



● لودڤيك ڤان بيتهوفن (١٧٧. - ١٨٢٧) ●

الذين سمعوها عندما عُزفت لاول مرة، والسبب على ما ذكره المحللون، ان هذه السيمفونية حملت من التجديد الشيء الكثير، وهو ما لم تألفه الاسماع التي كانت قد ألفت الاسلوب السيمفوني التقليدي، عند هايدن مثلا.. وهذه مسألة معروفة في الفنون (خاصة في الشعر والرسم)، فعندما يُستبعد الناس لانماط تقليدية، ويرتاحون اليها، ثم يأتي مبدعون ويكسرون القالب، ترى الناس تثور ثائرتهم، ويعتبرون التجديد بدعة منكرة، او صرعة منفّرة، حتى يعتادوه، ويأنسوا به، ويألفوه، ثم يصبح هذا الجديد مع مرور الزمن كلاسيكيا قديما وهكذا دواليك!!

ويتجلى التجديد الموسيقي عند بيتهوفن في السيمفونية الثالثة والمسماة «ايرويكا» في زخم الجيشان العاطفي، والبنية الدرامية، والانفجارات المفاجئة، وفي التقلب المذهل، والتنوع في الانسجة اللحنية المتداخلة ضمن هارمونية في تعدد الالحان، وتعقيدات فنية اخرى جعلت موسيقيا بارعا هو «ڤاجنر» يتنازل عن بعضها عندما قاد فرقته السيمفونية ليعزفها على المسرح.

*** * من هو البطل في السيمفونية الثالثة؟ * ***

اذا كان الكاتب والمفكر الانجليزي توماس كارليل قد رأى ان الابطال الافذاذ هم الصانعون الحقيقيون للتاريخ فان بيتهوفن من هذا المنطلق كان قد نظر الى نابليون، واعتبره بطلا، وكان في نيته ان يهدي سيمفونيته الثالثة لنابليون (كنموذج للبطل)، وكان نابليون قد انتزع اعجاب الناس به في عصره، ولكنه عندما استبد به الطمع، وكشّر عن انيابه لافتراس اوروبا، ثم لبس التاج، وامسك بالصولجان: واعلن عن نفسه انه الامبراطور، وعين من اشقائه من ينوب عنه في حكم ممالك اوروبية، اصابت بيتهوفن خيبة امل كبيرة منه، ثم انه وهو في سَوْرة من سورات غضبه عليه امسك بقلمه وشخّط على عبارة الاهداء التي كان اسم نابليون يزينها، واستبدلها بعبارة (لذكرى رجل عظيم)!! ويبقى السؤال من هو ذلك العظيم او البطل الذي اهداه بيتهوفن سيمفونيته او جعلها لذكراه؟! هل هو نابليون؟ او هو بيتهوفن نفسه؟ او اي انسان اخر؟.. ان بيتهوفن ترك الامر غامضا، وترك الناس يسهرون الليل جرّاءه ويختصمون، وهم ما بين البطل الخارجي الذي تخيله، والبطل الداخلي الذي احس به بين جوانحه، لا ينفكون معجبين بأحد هذين البطلين وقد كتب بيتهوفن الى صديقه: انني في صراع مع القدر، وبانتهائي من تأليف (ايرويكا) اكون قد احكمت قبضتي على عنقه، فليفلت مني اذا استطاع!!

*** * درس لقّنه لجميع المبدعين * ***

وسواء كانت سيمفونية البطولة مستوحاة من سيرة نابليون، او من تجربة بيتهوفن نفسه، فان بيتهوفن في تمرده على نابليون يوم ان اصبح ديكتاتورا، وترفعه عن اهدائه اليه سيمفونيته البطولية، هو درس اول واخير لكل المبدعين الذين يتملقون او يتزلفون الى رجل السلطة العليا في كل زمان ومكان!!

*** * شيء من التحليل * ***

ان تحليل السيمفونية الثالثة وفقا للمصطلحات الموسيقية قد يثقل على القارئ لذا اتحاشى ذلك، واكتفي بالاشارة الى ان تضمين مارش جنائزي حزين جدا في سيمفونية البطولة هو امر نادر وغير عادي، وان تقلة التنويعات في الحركة الاخيرة منها هي احسن ما عرفته الموسيقى، وكان بيتهوفن قد سبق وعالج مثل هذه التنويعات في متتابعة «بروميثيوس».. ولعل شخصية بروميثيوس وروحه البطلة هي التي سكنت نفس بيتهوفن، وظلت تلح عليه حتى عبّر عنها في ختام السيمفونية الثالثة، وهو الذي لم يكف عن اعجابه ايضا بالبطل الانجليزي الدوق ولينجتون الذي انتصر على نابليون في معركة «واترلو»، ولقد عبر عن اعجابه به من خلال عمل موسيقي، ولكنه غير شهير، برغم مما فيه من ازيز رصاص، ودويّ مدافع كتصوير لمعركة!!

*** * اكتمال الشكل والمضمون عند بيتهوفن * ***

يظل بيتهوفن احب المؤلفين واقربهم الى اعلام المدرسة الرومانتيكية في الموسيقى، وذلك بسبب من جرأته في تغيير الاشكال الموسيقية الموروثة، ففي مجال موسيقى الآلات كان اعظم ما ورثه عصر بيتهوفن هو قالب «الصوناتة»، وقد استغله بيتهوفن في سيمفونياته اعظم استغلال، استهوى به الجميع، وحدد بذلك مصير الحركة الرومانتيكية عند شوبرت ومن جاءوا بعده.. لقد اكتملت السيمفونية عند بيتهوفن، وحققت بناءها الشامخ لاول مرة في السيمفونية التاسعة باعتبارها تمثّل نداء الفرد الى المجموع، او المجموع الى الفرد، بيد ان الحركة الاولى من السيمفونية الثالثة لا زالت منذ ان كانت تعتبر من معجزات الموسيقى، فهي عامرة بالحياة في كل دقائقها مع تميزها باكتمال في وحدة الشكل والموضوع، وان بلغت الذروة في اندفاعها العاطفي، وما قيل عن هذه الحركة يصح ان يقال عن السيمفونية كلها.. ان كمال الموسيقى عند بيتهوفن لا يمكن ان يكون بمنأى عن كمَال المنطق في الفلسفة الالمانية، والتي كان عمانوئيل كانط ليس اعظم فلاسفتها فحسب بل اعظم فلاسفة العصر الحديث، باعتباره العقل «القوة العليا في النفس» والذي من العبث اخضاعه وهو السيد الاكبر!!

ان بيتهوفن كابن لفلسفة المانية جادة، وقع ايضا تحت تأثير شاعرية المانية عملاقة فقد كان صديقا حميما لشاعر عظيم هو جوته مؤلف «فاوست»، ولم يفلت بيتهوفن ايضا من سحر قصائد شيللر صاحب «نشيد الفرح» الذي بُنيت عليه سيمفونية بيتهوفن التاسعة.

*** * خلاصة * ***

لقد سعى بيتهوفن بكل جهده وطاقته وعبقريته الى تحرير الموسيقى والموسيقيين من الاستعباد للقصور والامراء، وتجاوب مع تقلبات عصره السياسية والاجتماعية والفكرية، وكانت له مساهمة فيها، ولم تكن موسيقاه لوجه السماء، بل للارض وخير الانسان، ومن اجل خلاصه، وتحقيق مستقبل انساني افضل، وهو في كل ذلك مستمد قوته من ذاته الباطنية، ولعل سر عظمة بيتهوفن هو تمرده على ما كان يعتقده الموسيقيون بأن الغرضْ من الموسيقى هو الطرب والتسلية بتآليف طنّانة رنّانة سارّة!! ان بيتهوفن نقل الى لغة الموسيقى معانيَ لم تطرأ على ذهن احد من الذين سبقوه او عاصروه، وهو بفتحه آفاقا جديدة يكون قد كتب للموسيقى فصلا لا زال اثره ساريا وسائدا الى اليوم، وذلك من خلال تجارب ذاتية سبر من خلالها اغوار النفس البشرية، وستظل هذه الاغوار مثار دهشة لعلماء النفس الذين رأوا في موسيقى بيتهوفن بأبعادها السيكولوجية اسطورة من الاساطير!!

بهذا الحديث اليوم اختم تقاسيم «عَ الوتر» والتي بهذه الحلقة الاخيرة تكون الارض قد دارت حول الشمس دورة واحدة، كانت بدايتها الاولى بحديث عن بيتهوفن، ونهايتها الاخيرة كذلك، وكل ذلك صدفة، وقد قيل: ان للصدف محاسن!! ومن يدري؟! والسلام.

(الناصرة/بير الامير)

في مرحلة ما بعد الحصار وتوقيع اتفاق السلام:

الاقتصاد اليوغوسلافي أمام تحديات المستقبل

مجموعة من الاقتصاديين اليوغوسلاف يضعون «البرنامج الاقتصادي – ٢» وهدفه: اصلاح الاقتصاد اليوغوسلافي واعادة تأهيله للمشاركة في العملية الاقتصادية الدولية ما هو هذا البرنامج وماهي القوى والعوامل التي تؤثر على احتمالات نجاحه أو فشله؟!

□ أمجد ميقاتي (بلغراد) □

□ اعلن في بلغراد عن البدء بتطبيق البرنامج الاقتصادي «٢»، لاصلاح الاقتصاد اليوغوسلافي في مرحلة ما بعد الحصار، واعادة تأهيله للمشاركة في العملية الاقتصادية الدولية، بشكل ناجح، كما يطمح واضعو هذا البرنامج، والذين كان على رأسهم البروفسور ابراموفتش محافظ البنك المركزي، والخبير الدولي السابق.

وللتذكير، فان «البرنامج الاقتصادي الاول» الذي بُدىء بتطبيقه في ١٩٩٤/١/٢٤ باسم «اعادة بناء النظام النقدي وشفاء الاقتصاد اليوغوسلافي» والذي وضعه سبعون خبيرا اقتصاديا على رأسهم البروفسور ابراموفتش، قد حقق نتائج مذهلة، فاجأت حتى واضعيه، وانقذ الاقتصاد اليوغوسلافي من الانهيار الشامل وحافظ على المؤسسات الاقتصادية الأساسية، وأعاد الاستقرار الى العملة اليوغوسلافية. وجاءت تلك النتائج في ظروف الحصار الاقتصادي، وانعدام المساعدات الخارجية بكافة أشكالها.

وتعرض البرنامج الأول الى بعض الهزات الاقتصادية، حيث حاولت قوى داخلية وخارجية افشاله، كل بحسب مصالحها. فالقوى الخارجية راهنت منذ بداية الحصار الاقتصادي على انهيار النظام اليوغوسلافي وبالتالي فتح الباب على مصراعيه لدخول الشركات الاحتكارية متعددة القومية ليوغوسلافيا والسيطرة عليها، او على الأقل لعب دور اساسي في السياسة والاقتصاد اليوغوسلافيين، اسوة بما حصل في دول اوروبا الشرقية (الاشتراكية السابقة).

اما القوى الداخلية، التي كان بعضها متعاونا مع القوى الخارجية لنفس الهدف، وبعضها الآخر – وهو الأخطر لانه جزء من النظام نفسه ويشكل التكنوقراط أداته الرئيسة – فقد عمل في تلك الظروف على الاستفادة من ظروف الحصار لفرض ارباح طائلة لمؤسساته الاقتصادية الكبرى، والتي هي بطبيعة الحال مؤسسات احتكارية، رغم انها ذات ملكية اجتماعية.

لذا، فقد تلاعبت هذه المجموعة بالأسعار، ورفعتها الى مستوى عال لا يخضع لمعايير القوانين الاقتصادية، وشاركت بشكل أساسي الى جانب البنوك الكبرى في المضاربة النقدية لشراء احتياطات مستقبلية من العملة الصعبة، وبالتالي اضعفت العملة المحلية، وخلقت حالات التضخم المصطنعة التي وصلت بالأسعار والوحدة النقدية (الدينارة) الى ثلاثة اضعاف الاسعار الاقتصادية، وثلث القيمة المدعومة بالعملات الصعبة واحتياط البضائع.

وقد حاول كل طرف تبرير ذلك وفق مصالحه. فالقوى الداخلية من البرجوازية الصاعدة وأجزائها المرتبطة بشركات الاحتكار العالمية، صورت ان الخلل في استمرارية نجاح البرنامج الاول – وهي التي كانت تراهن منذ ايامه الاولى على فشله، وعدم مقدرته على الاستمرار لأكثر من ثلاثة اشهر – يعود الى الملكية الاجتماعية، وضرورة تصفيتها وتحويل الاقتصاد الى اقتصاد القطاع الخاص. اما مجموعة التكنوقراط والقوى الملتفة حوله فقد بررت ذلك بضرورة المحافظة على القيمة الحقيقية لرأسمال شركاتها ومؤسساتها الكبرى في ظروف الحصار وضرورة تعويض الرأسمال المتآكل في ظروف التضخم الرهيب الذي شهدته يوغوسلافيا عام ١٩٩٣ ووصل الى أعلى المستويات في تاريخ الاقتصاد العالمي.

وحول هذا كله كانت تدور في الحقيقة معركة سياسية بين قوى اليسار المختلفة وقوى الدمقراطية الغربية من اليمين والوسط حول مستقبل الملكية في الاقتصاد اليوغوسلافي.

البرنامج الاقتصادي «٢»، جاء كمحاولة جريئة للتوفيق بين المصالح المختلفة في ظل التنافس الاقتصادي في السوقين المحلية والعالمية بعد ان تم توقيع اتفاقية السلام حول يوغوسلافيا السابقة (ورغم ان توقيعها هو بالأحرف الاولى، الا ان من المؤكد ان تثبيت التوقيع في مؤتمر باريس مفروغ منه)، وعلى ضوء رفع الحصار الاقتصادي، وبالتالي زوال كافة المعّوقات الاقتصادية للتنافس المستقبلي.

لقد بدأ البرنامج باقرار واقع النقد في السوق، وذلك من خلال تعديل صرف العملة لتساوي قيمتها الفعلية قيمتها في «السوق السوداء». وجاء التعديل من دينارة لكل مارك الماني الى ٣.٣ دينارة لكل مارك الماني. واعتبر البروفسور ابراموفتش ان هذا التعديل لن يؤدي الى تغيير جدي في الأسعار، لانها كانت مبنية على القيمة الفعلية للمارك في السوق (٣.٣). والجزء الآخر المهم من البرنامج جاء ليهدد نفوذ التكنوقراط والبيروقراطية من خلال ليبرالية الاستيراد والتصدير. فقد تم تخفيض رخص الاستيراد لتشمل الآن فقط ١٤ مجموعة، وتم تخفيض الرسوم الجمركية لتصبح ما بين ٢٪ (للأدوية) و٣٠٪ (للبضائع الاستهلاكية الكمالية)، اما رخص التصدير فقد خفضت لتشمل مجموعتين فقط.

ويعتبر البروفسور ابراموفتش ان ذلك يشكل ضرورة ملحة، لكي تأخذ الشركات اليوغوسلافية دورها التنافسي في السوق العالمية، لأنه لا يمكنها المشاركة الجدية في السوق العالمية، بأسعارها الحالية، رغم تعديل سعر العملة. ويعتبر ان هذا يشكل حافزا لزيادة الانتاج، الذي يعني تخفيض الأسعار، ورفع الانتاجية، وتشغيل الأيدي العاملة التي عطلتها العقوبات الاقتصادية، وبالتالي زيادة دخل الافراد والدولة، ورفع القيمة الشرائية للمواطن، ورفع مستوى الخدمات المختلفة التي تقدمها.

وأشار ابراموفتش، الذي ما يزال يقود البنك المركزي بنجاح محافظا على احتياط العملات وقيمة البضائع الاحتياطية ويمنع القروض عن الدولة للانفاق العام، الى انه لم يجر خلال الاثنين والعشرين شهرا الماضية طبع نقود يوغوسلافية بدون غطاء. كما انه اتفق مع الحكومة المركزية على الاستمرار في دراسة الاجراءات الاقتصادية وخاصة في مجال ليبرالية الاستيراد، لحماية الانتاج المحلي من اغراق السوق اليوغوسلافية ببضائع أجنبية محمية، بهدف تخريب العملية الانتاجية المحلية في يوغوسلافيا، باتجاه انهيار المؤسسات الانتاجية، وشرائها بثمن بخس، كما حصل في الدول الاشتراكية السابقة.

وأكد على ان القطاع الزراعي هو الذي تحمل عبء المأساة اليوغوسلافية، وحافظ على مستوى معيشة المواطنين، وسار في أصعب الظروف ضمن آلية السوق، على عكس القطاع الصناعي.

القضية الاساسية التي لم تحسم بعد هي قضية الملكية الرئيسية للاقتصاد. وما تزال الدراسات تجري حتى الان حول تركيبة الملكية في الاقتصاد اليوغوسلافي.

البروفسور ابراموفتش اعلن رفضه لاستعمال اصطلاح «تحويل الملكية» او «التخصيص». وأشار الى انه يؤمن بدمقراطية الملكية، اي المساواة في الحقوق والواجبات وبالتالي ظروف التنافس المتساوية بين الملكية الخاصة والمختلطة والعامة. الا ان الملكية العامة او الاجتماعية يجب ان تجد لها الشكل الأكثر فعالية لمشاركة كافة المالكين والمعنيين بها من العاملين والمساهمين والدولة.

بعض العاملين على برنامج الملكية، الذي سيعتبر مكملا للبرنامج الاقتصادي «٢» يعرضون نموذجا ملفتا للانتباه حول الملكية الاجتماعية وذلك من خلال تقسيم ملكيتها بين أطراف مختلفة لمؤسسة الضمان الاجتماعي (أسهم العاملين)، الدولة (كبديل للتمويل والاستثمار لأموال الدولة)، قسم حر لتصرف المؤسسة تستطيع عرضه للبيع للحصول على رأسمال جديد لتطوير الانتاج، على ان لا يكون ذلك الجزء الحر أكثر من ٤٩٪ من مجمل القيمة الفعلية للمؤسسة. وفي الوقت نفسه يجب ان تخضع المؤسسة لقوانين السوق الاقتصادية، وتتحمل نتائج فشلها او نجاحها دون تدخل او دعم من الدولة.

البرنامج الاقتصادي «٢» سيكون مثيرا للانتباه، ليس فقط لما سيعكسه من نتائج مباشرة على الاقتصاد اليوغوسلافي، بل من الناحية النظرية والعملية لمصير الملكية الاجتماعية في آخر محطاتها، حيث ان يوغوسلافيا هي الدولة الوحيدة من الدول الاشتراكية السابقة التي تمت تصفيتها، كما ان غالبية الرأي العام المحلي تقف ضد محاولات التصفية الرخيصة لها، وتطالب بايجاد شكل ناجح لها، يعطيها فرصة المنافسة الحقيقية مع اشكال الملكية الاخرى. وهذا بحد ذاته يعتبر نصرا جديدا لليسار في يوغوسلافيا، بينما يخيب أمل اليمين والوسط الذي كان يراهن على ان رفع العقوبات وانهاء الحصار الاقتصادي المفروض على يوغوسلافيا سيصحبه بلا شك تصفية الملكية الاجتماعية.

المعركة الآن تدور بين هذه القوى السياسية وتنتقل الى الصعيد الاقتصادي العملي والنظري. وكما هو معروف، فقد نجحت التجربة الاشتراكية اليوغوسلافية وطريقها الخاص في زمن «الاشتراكية الواقعية» في الخمسين عاما الماضية. فهل سينجح اليسار اليوغوسلافي في الظروف السياسية والاقتصادية العالمية الجديدة، بايجاد طريق جديد له؟! هذا السؤال ينتظر الاجابة العملية عليه في الأشهر القادمة.



● الحرب في يوغوسلافيا كبدت الاقتصاد دمارا فظيعا، يحتاج اصلاحه الى قوى واستثمارات عديدة و.. وقت طويل ●

انفجار الرياض... والعرش السعودي! (تتمة من ص ٨)

في مصر تبنت لفترة ضرب السياح الاجانب، الا ان امريكيا واحدا لم يصب بسوء، وظل ذلك لغزا حائرا. صعب ان يتمكن شيعي من المنطقة الشرقية من دخول مثل هذه المنطقة العسكرية المحاطة باجراءات امنية مشددة، ولكن الامير تركي الفيصل، مدير المخابرات السعودية استخدم - في مباحثاته مع وزارة الداخلية المصرية - ولاول مرة تعبير «الافغان السعوديين». اي احتمال تورط السعوديين العائدين من افغانستان والملمين جيدا بطرق التفجير المتقنة واسلوب السيارات المفخخة، وطلب من الداخلية مساعدة السلطات السعودية في هذا الامر على اعتبار ان مصر لها تجربة مع العائدين من افغانستان.

وكانت السعودية هي المحطة الرئيسية لنقل العرب المتطوعين للقتال الى افغانستان، ويقدر عدد الافغان السعوديين بـ ١٤ الفا عاد منهم الى السعودية عشرة الاف.

ويذكر ايضا ان السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي سافر منها الى افغانستان عدد ضخم من المقاتلين، ولم يعودوا للتخريب والتدمير فيها، كما فعل افغان مصر والاردن والجزائر وليبيا وتونس.

وترفض السعودية حتى الان توجيه الاتهام الى ايران، وعلى الرغم من ان بعض المسؤولين السعوديين ألمحوا الى ان احداث مكة عام ١٩٨٧، اثناء الحج والتي قتل فيها ٤٠٢، واصيب ٦٥٠ اخرين، معظمهم من الحجاج الايرانيين ورجال الامن السعوديين هي اخر صدام امني بين السعودية وايران، الا ان مصدرا سعوديا اكد لنا ان السلطات السعودية القت القبض على اربعة سياسيين سعوديين في مدينة الدمام مؤخرا وهم: محمد بن علي القروص، وعلي ابن عبد الله الحاتم، وازهر بن الحجاج، وخالد بن عبد الحميد العلق، وقدمتهم للمحاكمة بتهمة التآمر مع ايران ضد سلامة وطنهم والتدريب على استعمال الاسلحة والمتفجرات لاستخدامها في تدمير المنشآت وتهريب متفجرات زنتها ١٤ كيلو، وحكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم بالفعل.

اما بالنسبة لاتهام «حزب الله»، وهو الذي تخصص في تفجير السيارات المفخخة، فهناك اتفاق امني اعلن عنه - عقب محاولة قتل الشيخ محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي لحزب الله عام ١٩٨٥، هي المحاولة التي قتل فيها ٨٠ شخصا، واصيب مائتان اخرون - بين السعودية ممثلة في الامير بندر بن سلطان سفيرها في الولايات المتحدة، وبين «حزب الله»، بوقف الهجمات الارهابية ضد السعودية، وبوقف التحرش بين «حزب الله» والمملكة، وكاد يتسبب تمسك السعودية بهذا الاتفاق في ازمة بينها وبين الولايات المتحدة في شهر نيسان الماضي، عندما طلبت السلطات الامريكية من السلطات السعودية توقيف طائرة لشركة طيران «الميدل ايست» قادمة من الخرطوم وتطلب التوقف في مطار جدة للتزود بالوقود قبل ان تكمل رحلتها الى لبنان على اعتبار ان عماد مغنية مهندس التفجيرات في «حزب الله» والمطلوب لاسرائيل والولايات المتحدة على متنها، الا ان السلطات السعودية رفضت الطلب الامريكي بتوقيف الطائرة والقبض على مغنية وتسليمه للولايات المتحدة، بل ورفضت استقبال الطائرة من الاصل منعا للحرج.

ووقتها اعرب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عن اسفه وقلقه لان السعودية لم تقدم التعاون الذي كان الامريكان ينتظرونه بشأن طائرة مغنية.

ولكن هل ما زال الاتفاق غير المكتوب قائما ام جرت في الانهار مياه كثيرة.

وكانت ازمة اخرى قد نشبت بين السعودية والولايات المتحدة، حينما صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلر بأن الولايات المتحدة تبدي اهتماما بموضوع حقوق الانسان في السعودية، وغضبت السعودية، واضطر مسؤول بالبيت الابيض الى اصدار بيان اكد فيه ان تصريحات شيلر تعبر عن رأيها، ولا تعبر عن رأي الادارة الامريكية، وانتهت الازمة باعتذار شيلر، وكانت الادارة الامريكية قد اقنعت السعودية بأن تحصل الولايات المتحدة على ١٧ مليار دولار كتكاليف لمساهمة القوات الامريكية في حرب الخليج، وهي الحرب التي كلفت السعودية وفقا للبيان الرسمي السعودي ٥٥ مليار دولار، اذن النقمة على الوجود الامريكي تزداد.

والاوضاع الاقتصادية في السعودية تزداد سوءا، ويبلغ عجز الموازنة السعودية الجديدة (٧.٥) مليار دولار، مما دفع بالحكومة السعودية الى اعلان خفض الانفاق بنسبة ٢٠٪.

ويوجد في السعودية ٤٠ الف امريكي منهم ٢٥ الف جندي، والباقون خبراء في مجالات مختلفة خاصة البترول.

في كل الاحوال فان انفجار الرياض يبدو موجها ضد الامريكان وضد العرش السعودي، لانه اختار الحرس الوطني بالذات، واختار الرياض دون غيرها، ولكن هل هو كذلك حقيقة، هذا ما سوف تكشف عنه الايام القادمة.

(وائل الابراشي - عن «روز اليوسف»)

ذكرى قرار التقسيم - (تتمة من ص ٩)

- ولو في جزء ضئيل جدا من فلسطين - «وبُعبعهم» الاساس الذي يرفضونه رفضا غيبيا دون ان يقدموا للناس اي تفسير لموقفهم العنيد هذا. وقد يكون موقفهم هذا، الغيبي والغبي في آن واحد، تعبيرا عن خوفهم الباطني من انكشاف خطيئتهم الاولى هذه وعلى اعتبار ما جاء من انذار ان «كن واثقا بأن خطيئتك ستلحقك في نهاية الامر»!

ولكن الشعب العربي الفلسطيني هو شعب مسؤول الى اقصى حدود المسؤولية عن وطنه وعن مستقبله في وطنه. فما كان من الممكن ان تضيع عليه تجربته المأساوية في العام ٤٧ - ١٩٤٨. وها هو يؤكد، مرة اخرى ويرضاه عن رقعة من وطنه اقل مساحة بكثير مما استصعب قبوله في عام النكبة الاولى - حدود قرار مجلس الامن ٢٤٢. انه الوالدة الاصلية للطفل المتنازع عليه امام محكمة سيدنا سليمان الحكيم. فالامر الاهم، لهذه الوالدة الاصيلة، هو بقاء الطفل - الوطن - حيًا. وقد تكون الشكوك، التي تراود اليمين الاسرائيلي في صدق النوايا الفلسطينية التصالحية، شبيهة بالشكوك التي ابدتها الوالدة الدعية في المحكمة اعلاه. ولكننا، على اية حال، نبقى الوالدة الاصلية.

ومن حقنا، بل من واجبنا السلمي، احياء الذكرى السنوية لقرار «التقسيم» الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩/١١/١٩٤٧. فقد كان الاساس الشرعي لقيام دولة اسرائيل. وكان مجرد قبول الفلسطينيين لهذا القرار، في ذلك الزمن، تضحية بالغة من قبلهم وثمنا باهظا في مستوى الثمن الذي استعدت الوالدة الاصلية لدفعه حماية لحياة طفلها ومستقبله. فما بالكم وهذا الشعب نفسه - شعبنا الفلسطيني - مستعد لان يدفع المزيد من هذا الثمن الابهظ في موافقته على رقعة اضيق من السابق وفي حدود قرار مجلس الامن ٢٤٢؟!

هذا هو بعض التاريخ الحقيقي الذي تخفيه الاوساط المتنفذة في اسرائيل عن رأيها العام لتستمر في الادعاء، بأنها هي التي تدفع «بأن الفلسطينيين والعرب عامة هم الذين يقبضون في عملية السلام الجارية. وتعلمنا تجربتنا الصعبة ان صانعي السلام في اسرائيل لن يقووا على حجج المعارضة اليمينية اذا جرؤوا على قول الحقيقة التاريخية هذه لشعبهم. هذه هي الكأس المرّة التي يتهرب المسؤولون في اسرائيل من شربها امام رأيهم العام. واما الكأس، التي شربها المسؤولون الفلسطينيون امام رأيهم العام، فهو أمرّ بكثير من كأس اسرائيل المرّة من حيث موافقتهم على الثمن الباهظ جدا الذي فرض عليهم دفعه. وسنستمر في مطالبة نظرائنا، من انصار السلام الاسرائيليين، بعدم التهرب من شرب كأسهم المرة في حين اننا نتهرّب من شربها امام رأينا العام.

لقد كشفت فضيحة اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق رابين، بيد يهودية عن مبلغ الخطورة المترتبة على تفاقم العدوانية في اسرائيل نظرا لاستمرار تجاهل الحقائق التاريخية الذي يؤدي الى تصاعد العنجهية القومجية والدينية اليهودية. فهذا هو الجهل الاشد بؤسا من الجهل الناتج عن الامية والفقر اللذين نتألم من استمرار انتشارهما داخل مجتمعاتنا العربية.

وجدير بالمسؤولين الاسرائيليين، الان، ان يراجعوا تاريخ السياسة الاسرائيلية نفسها. فكم من مرة قام اسلافهم، من المسؤولين الاسرائيليين، بالتظاهر انهم يستجدون العالم العربي وعلى رأسها الفلسطينيون، بالموافقة على الحدود التي وصلت اليها اسرائيل ما قبل العدوان الحزيراني ١٩٦٧. ومؤسسو اسرائيل عاشوا وماتوا دون ان يحققوا حلمهم بأن يوافق العرب، وعلى رأسهم الفلسطينيون، على حدود ما قبل ١٩٦٧. فلما تحقق لهم هذا الامر، الان، نجدهم يتراجعون عما تظاهروا به امام العالم كله. فكيف ينتظرون من العرب، وخصوصا من الفلسطينيين، ان يثقوا بحُسن نواياهم الان؟!

اما وهذه هي الحقيقة فقد اثارنا، حتى الانفلاق، ادعاء ممثلي «الليكود» المعارض في الكنيست انهم هم الذين يطالبون القيادة الفلسطينية باثبات حُسن نواياها. جرى هذا الامر في اجتماع الثقة بحكومة شمعون بيرس التي جاءت بعد اغتيال اسحق رابين. وجاء هذا الادعاء، على اشده فظاظة، على لسان رئيس «الليكود» بيبي نتنياهو وعلى لسان زميله النائب «الليكودي» بيني بيغن. وكان بعض الحاخامين قد اهدر دم اسحق رابين بفتوى دينية مفادها ان عقوبة من يفرط بجزء من «ارض اسرائيل» - اي فلسطين - هي القتل. وأشد ما اثار التقزز في نفوسنا هو الاكتفاء بالاعتراض على قيام يهودي بقتل يهودي. اي اجازة ضمنية لقتل العرب. وكذلك محاولة قادة «الليكود» المعارض ان يستثنوا العرب وخصوصا الفلسطينيين من مساعي المصالحة التي اصبحت موضة منذ اغتيال اسحق رابين بيد يهودية. بل وجدناهم يحاولون ان يجعلوا هذه المصالحة، بين اليهود فحسب، على حساب الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية.

وأذكر كل هذا التاريخ الاسود، او جزءا منه فقط، لعل هذه الذكرى تنفع في انقاذ المسؤولين الاسرائيليين الحاليين من الهاوية التي لا يتورع اعداء المسيرة السلمية عن جرهم اليها. ولا تحتاج الوالدة الاصيلة الى اثباتات اضافية على انها الوالدة الاصيلة. انما من يحتاج الى اثبات حسن نيته هو «الوالدة الاخرى»! وهنا يصلح التباري في اثبات حُسن النية. وهو المطلوب، في الاساس، من اسرائيل ومسؤوليها. وهنا لن تنفع العنجهية والمراوغة.

لقد دفع الشعب العربي الفلسطيني اقصى غاية الثمن الباهظ في موافقته على المسيرة السلمية في اصراره على مواصلتها. ويبقى على المسؤولين الاسرائيليين انفسهم ان يتعلموا من مأساة الشعب العربي الفلسطيني وقبل فوات الاوان. فمن يصر على ان يخرج الكنز كله من فوهة الإناء الضيّق سيجد ان قبضته الملآنة عاجزة عن الخروج من تلك الفوهة. فاما المصالحة الصادقة واما شمولية المأساة!

من كان منكم بلا قط فليقتنِ واحداً!

(تتمة من ص ١٠)

ان قيام الطائرات الحربية لدولة ما، بقصف قرى وقتل مواطنين في دولة ما اخرى، يمر كما تمر حافلة ركاب لم تجد من ينتظرها في المحطة. اذ لقد دخل ذلك لكثرة وقوعه دائرة الروتين، وهو شأن لبناني داخلي، ثم من يسأل عن عربي او عرب يقتلون! حتما يكون الحق عليهم، ومن يقتلهم يكون قد قام بالرد، وخدم السلام العالمي!!

يتأهب المؤتمرون للنزول من قمتهم، ويشحذ القادة العرب شفاههم للتقبيل، بينما قوات «جيش الدفاع الاسرائيلي» تدخل قرية «دير مامت»، قرب الخليل، او «حبرون» للقادة العرب ذوي «النوايا الطيبة». تطوق احد المنازل، يطير الحمام، تختفي القطط، تهدر الجرافات وتئز الصواريخ، ومن تحت انقاض المنزل، يسحبون جثة عبد الكريم المسالمة، ويعلنون: قتلنا آخر المطلوبين!

تنفسوا الصعداء، لكن تذكروا: «انه آخر المطلوبين!»

هذه المرة يهب القادة العرب المشاركون في المؤتمر، يهتزون غضبا، طربا، لذ.. ويصرون على الا يختتم المؤتمر اعماله بغير موقف «حاسم»! ويرضخ المؤتمر ويكون قرار:

«اقامة علاقات كاملة بين اسرائيل و ... موريتانيا»

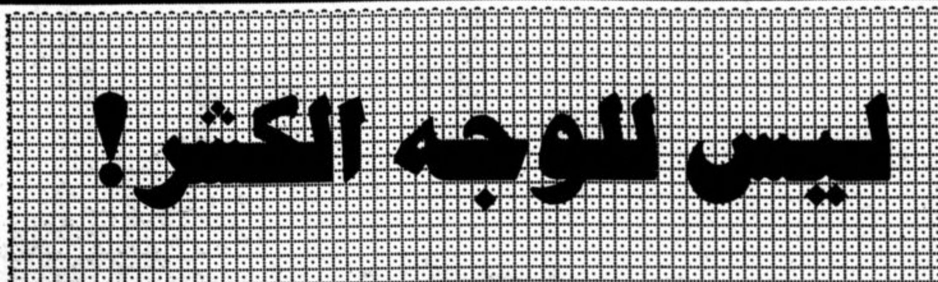
ولا تنتهي الحكاية هنا، فيعقد الكابينيت الاسرائيلي جلسة خاصة لبحث «العدوان اللبناني» الذي «يتحدى العالم» مواصلا «احتلاله» لشمال اسرائيل! والرد الاسرائيلي لا يتأخر عادة، وربما يفاجئ المهرولين من القمة المتوسطية هبوطا، وربما يفاجئ ذوي الشفاه المكتنزة والرقيقة وربما يفاجئ القطط كذلك...

براءة ابليس من كل دم بشري

(تتمة من ص ١٠)

اما عقد سلام بين جماعات اصولية، فهو اما من باب اللامعقول، وان تم فهو في التكتيك، اي ان كل طرف ينتظر لحظة قوة، لينقض على الذي وقع معه عهدا.. ولماذا ينقض العهد؟ لانه لا يفهم معنى الحياة، لا يحترم الحياة الدنيا الا في دائرة متعته الشخصية، ولان كل متاع الدنيا يكسبه من بيع الاخرين جوازات سفر لجنة عدن. لذلك فان كل هدنة تلغي وجوده هي المقصلة التي تجعله كالاخرين.

وانا شخصيا، اعرف ضائقة العائلات الاصولية اليهودية، وأعرف منابع الاصولية الاسلامية.. هناك وهنا، او، هنا وهناك، يجلس اناس على مقعد الواعظ، يتلقون رواتبهم من الدولة، ويحرضون عليها.. ويختطفون الجميلات نساء حتى العدد الرابع.. او يمارسون اشياء اخرى مع فتيات لا ذنب لهن الا في كره ابليس وعشق الواعظ الذي رفض ابليس السجود له اخلاقيا، فهل عرفتم من هو ابليس الحقيقي؟!



غمزات!

* اذا اردت مقاطعة الاهوج فاطلب منه ان يرسم خطا مستقيما.
* يضيّع الاحمق زمنه في البحث عن الزمن الضائع.
* يستبدل الاهبل فتر النجاح بذراع من الفشل.
* اصعب خيار هو الاختيار بين الأمور المختارة.
* المطلع على خفايا الامور لا يرتعب من بقبقة السواهي.
* من المستحيل اسعاد المرء رغم انفه.
* لا يتعب الثرثار من اطلاق الكلام، بل من التقاطه.
* من تعشش صراصير الغباء في دماغه يُلقي الكلام على عواهنه.
* لكل داء دواء، ما عدا الجفاف الفكري.
* ياما خلف الاقنعة الجميلة نفوس قبيحة.
* الثلم الاعوج من الثور الاهوج.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسكيميون:
- اصطاد ثور السمك!
* وتقول العرب:
- جاب الذيب من ذيله!
* يقول الكنديون:
- من يصل الى القطب يرى بابا نويل!
* وتقول العرب:
- من يحضر السوق يبيع ويشتري!
* يقول الانكليز:
- روبين هود لم يفتقد الخبز!
* وتقول العرب:
- بيت السبع لا يخلو من العظام!
* يقول الالمان:
- يضع البارود بجانب النار!
* وتقول العرب:
- يصب الزيت على النار!
* يقول الهولنديون:
- لا يمكنك المضغ بأسنان غيرك!
* وتقول العرب:
- ما حدا يحك جلدك مثل ظفرك!
* يقول الفرنسيون:
- العطشان يحلم بالماء!
* وتقول العرب:
- اللي ببال الشيخ بيهدس فيه!
* يقول الاسبان:
- يبحث عن الهدوء وسط العاصفة!
* وتقول العرب:
- يا طالب الدبس في وكر النمس!

نشازيات!

● بعد ان وصل الكاتب البيدسي، المتقعور في «برجه العاجي» الكامخ بين شطري جذع عمود الزيتون الفرعوني، الذي لا تقطع فيه فوارع الحل الحلأشين ومناجل الحصّادين وبلطات الحطابين، بعد ان وصل الى نهاية الفصل الثاني من ثلاثية «مغامرات المغامر العجيب على ارض الهلال الخصيب»، الذي اوردناه في الحلقة السابقة من «النشازيات» تحت عنوان

● بقلم: د. ادوار الياس ●

«شريفة» التي تشير الى الملوخية المشتقة من «مالوخ» الملك، وختمها بقوله: خليها لربك يا مواطني.. خليها لبعدين.. «بعدين» يتحمل كل شيء وقادر على كل شيء!

بعد ان وصل البيدسي الى «بعدين» ونطق بـ «كل شيء» اعتقد مسعد اسعد الديراوي ان الكاتب الشفاعمري رياض بيدس فرغ من سرد مكنونات صدره، فأسرع ونتع عديلته ام الحز البرتقالي المحشوة بتوالي البقوليات والخضروات، والقاها على لوح كتفه اليسرى، وهمّ على مغادرة فردوس التوحد والالهام، آخذا في عين الاعتبار والحسبان ان السحب السماوية عادت الى سحب بعضها البعض، والتشابك والتلبد فوق «عين عافية»، واطلاق التهديدات البرقية والرعدية بانزال اشد الزخات المطرية والازوام الشتوية، مرفقة ببرد يوازي حجمه بيضة العصفورة الدورية، على الظهور المكشوفة واصابتها بالالتواح والنزلة الصدرية وغير ذلك من تعقيدات صحية لا يزيل وجعها اي بلسم مشبع بزيت زهرة البيلسان الصافي، او وصفة تنصح بشرقة شوربة الدجاج البلدي مع شعيرية، في اثناء الاستماع الى قراءات شعرية من انتاج كبير الشعراء الفلسطينيين محمود درويش والشاعر العبري المشهور نتان زاخ.

ولكن! كما هو معروف للحيفاوي والعكاوي فان الديراوي، الذي ركب ظهر المجن الزمني طيلة خمسة عقود ونيف، لم يقلّع انيابه على الفاضي، بل استثمر ما ورثه عن جده صافي وجدته صفية، اللذين زرعا وحصدا واكلا ورحلا مع هداة البال، في تنمية ملكة الاصغاء، التي لا يملكها سوى كبار محبي الاستماع الى الروائع الموسيقية، التي لا تمت بصلة الى المدمنين على الثرثرة والمقلتة المقلية بسخام العجز الفكري.

ولانه الـمّ بفن الاصغاء تمكن الديراوي من التقاط ذبذبات اصوات المخلوقات، كبيرها وصغيرها، من الفيلة والتماسيح حتى البرغش والهسهس، خلال تناغشها وتبادلها القبلات، وخلال طعنها في ظهور بعضها البعض وتبادلها اللبطات.

واخذت ملكة الاصغاء هذه بيد الديراوي وساعدته في الكشف عن قانون المقارنة والموازنة بين ظواهر الطبيعة الطبيعية والطبيعة البشرية عامة، وظاهرة الهزات الارضية والارتجافات البدنية خاصة!

واستنادا الى البند الاول من قانون «تصادم الالواح» الذي يتحدث عن الاحتكاك ونتائجه توصل الديراوي الى استنتاج مفاده ان الهزة الارضية التي ضربت، صباح يوم الاربعاء الموافق ١١/٢٢/ ١٩٩٥، جنوب الشق السوري - الافريقي واوقعت بعض القتلى والجرحى وارعبت الاف الناس، لم تنجم عن غمزة اطلقها من طرف عينه النجم «سهيل» نحو ثغر النجمة «سهيلة»، او بسبب ثوران الثور الطائر في المحيط الفضائي ونقله للكرة - البسيطة - الارضية من قرن الى قرن، بل هي حصيلة ما حصل من احتكاك بين ما اتفق علماء الجيولوجيا، الغربيون والشرقيون، على تسميته باللوح العربي الممتد من تركيا شمالا حتى اليمن جنوبا، عبر سوريا والاردن والسعودية، وبين الشق الغربي الذي يشمل لبنان واسرائيل وفلسطين ومصر والسودان والصومال حتى باب المندب، الذي كانت تقف على عتبته، في سالف العصر والزمان، نساء العرب والاعاجم، نادبات على مصير عابريه قبل ان يعبروه، خروجا من البحر المحمرّ خجلا، نحو المحيط المزرّق هولا.

ومع وصول الديراوي الى هذا العمق من الحفر العلمي ارتعدت مفاصله وتخابطت ركبتاه.

ومخافة ان يصاب بهزة دماغية صاح به الكاتب البيدسي:

- يا ديراوي.. يا جاري! الا تريد الاستماع الى ما دوّنته ملكة الجن في «ديوان» مذكراتي، بالحبر السري، بينما كنت متسطحا على الديوان المفروش تحت الدالية المعرشة فوق سطيحة دارنا، ذات ظهرية كانت فيها الشمس مشغولة بقدح ذنبة العصفور؟

ولان لفظة شمس ارتطمت بطبلة اذنه تجمد الديراوي في موقعه، ثم ومع انبعاث الدفء في اوصاله عاد ادراجه، وجلس على حافة البلاطة المرقرقة المطوحة تحت عرق الزيتون الفرعوني المفرعن، وطلب من البيدسي ان يجود من الموجود في جعبته.

وبعد ان حك الكاتب رياض بيدس جبينه وطرفي اذنيه وفرفك رموش عينيه حكى:

- خلال تسطحي الصيفي تحت الدالية المعرشة جاءتني في المنام ستنا «جلاجل الجليل» ملكة الجان واودعت في عبي حكاية:

الريّان!

وقال: التقيت «جلاجل الجليل» وهي تبصبص على حبات الفستق الحلبي في محمص «شم ولا تذوق»، وكانت ريالتها دالعة على مريلتها، وما زال الكلام للكاتب البيدسي، فطلبت منها ان تمسح العالق من الروائح الفستقية عن شفتيها! فمسحتها بظهر كفيها وافصحت:

- ذات نزلة من نزلاتي الاحتفالية على قمة الجرمق التي يكسوها الثلج بنصاعة بياضه، بين سنة واختها، التقيت زميلتي في التجعن والتجني «فهيمة المستقيمة»، وكانت محملة خلفها، على مكنستها البابير، شابا مشوربا، مكحل العينين ومنفوخ البطن من قلة الاكل، وادعت انها عثرت عليه وهو يعمل على شق الارض والخروج منها، هربا من رصاص اليهود في عام القيام والهجيج والقعود، قيام اسرائيل وهجيج الفلسطينيين وقعود من بقي منهم على ارضهم.

ولانها تغلبت، كما هو مكتوب لها، على حواجز الطخطخة اليهودية امّنت «فهيمة المستقيمة» على حياة «مكّحل العينين»، في مخيم «الميّة وميّة»، وافردت له اكبر بستان ليعتاش من زراعة الباذنجان.

ولان الخير عمّ وطمّ اقدم «مكحّل العينين» على لمّ وجمعه في العدول، والنزول به على ساحة «اميّه» الدمشقية، طلبا للبيع والشراء والاسترزاق.

وبعد ان باع ودحش الرزقة في عبه دار في زواريب الشام، باحثا عن مشروب يرد اليه الروح. فسمع بائعا ينادي على الحلبي «الريّان» الذي يروي ولا يروي!

فأسرع ودفع وطلب من المنادي ان يزن له من الريّان ما يساوي كل ما حصل عليه من بيع محصول الباذنجان.

وما ان انشغل الشامي في تعريم بضاعته في كفة الميزان الشقال حتى زعق «مكحّل العينين» الفلسطيني:

- شو هذا..؟ باذنجان..!

فابتسم الشامي وواصل التعريم وقال:

- وانت فكرك ان كل الحلبي فستق حلبي؟

وقبل ان يغص بالبكاء على ضياع تعبه ركض الفلسطيني، هاربا من الزاروب الشامي، فالتطمت صنديحته بصنديحة بلدياته «بعدين» الذي يتحمل كل شيء والقادر على كل شيء.

وبعد ان مسحا دموع الحسرة المالحة على كتفي بعضهما البعض انشدا:

- موطني.. موطني..!

«جولة في وادي النسناس» معرض رسومات للفنانة ليانة هورودي



※ ليانة: «اناشد اهالي وادي النسناس ان يأتوا ليشاهدوا ما خصصت لهم من ابداعي» ※

● حيفا - لمراسلنا الفني - افتتح في بداية هذا الاسبوع معرض الفنانة الاسرائيلية ليانة سكسونة هورودي في بيت الفنانين «شيغال» في حيفا، تحت عنوان «جولة في وادي النسناس».

ومن عنوان المعرض نعرف ان جميع اللوحات مستوحاة من الحياة في وادي النسناس والمناظر المحيطة بها خاصة البناء القديم، وقد قام طوني القش صاحب معرض التحف القديمة في وادي النسناس بوضع قطع قديمة لزخارف اخذت من بيوت في الوادي بجانب اللوحات مما أضفى على اللوحات جمالا وصدقا خاصة ان بعض هذه القطع تظهر في اللوحات نفسها.

وحول المعرض تقول الفنانة ليانة: «دائما أحببت منظر البنايات القديمة في المدن وكأنها تحكي قصة أناس عاشوا قبل زمن بعيد.

هذه المناظر هي احد الموضوعات المتكررة في رسوماتي منذ عدة سنوات.. رسمت في حي الحليصة في حيفا.. ودائما اعتدت ان أتجول في شوارع صفد والقدس ونقل رسومات من المباني القديمة».

وتضيف ليانة: «قبل سنة، اقيمت ايام الصداقة والاخوة في وادي النسناس وكان ذلك سببا جيدا للتجول في شوارع وأزقة الحي القديم في حيفا.. واثناء التجوال تكشّف لي سحر الوادي المتنقل بين السيارات والبيوت والدكاكين حتى السوق المليء بالتوابل والفواكه البحرية، والكل متراص وكأنه لوحة خلابة والحي مليء بالحيوية واناسه طيبون. من كل هذا كان معرضي الحالي «جولة في وادي النسناس»».



وحول افتتاح المعرض والجمهور الذي حضر حتى الآن تقول ليانة: «انا لم أرسم هذه اللوحات لليهود ولم أهدف بمعرضي هذا الى جذب الجمهور اليهودي، لقد رسمت هذه اللوحات لاصحاب هذه البيوت والأماكن، أهل وادي النسناس العرب وحتى الآن لم اشاهدهم في معرضي، لذلك انا اناشد اصحاب هذه اللوحات القدوم الى معرضي ورؤية ما خصصت لهم من ابداعي».

❑ هواجس مسرحية

حَنّ الحديد على حالهُ

* راضي د. شحادة *

«زوري الصّيانة خبريها واشرحي
قد كان شمّر للقيام بدوره
فسلبت منه دوره في لحظة
ردّيه بألله الى جمهوره

ماذا فعلتِ لمبدع عالمسرح
حتى وقفتَ امامه «تتشلّحي»
وجعلته من سحر عُريك يستحي
لا تسرقي ادواره لو تسمحي...»

في معبد المسرح حيثُ كان الممثلون في قمة عطائهم وتركيزهم، وفي طريقهم لايصال جمهورهم الى قمة الاكستازا في مسرحية «حافي في المعبد»، حضر عمال الصيانة مع المسؤول الرئيسي القائد لقسم الصيانة وبدأوا بتشغيل شواكيشهم وعدة اللحام لتصليح باب المسرح القريب من المنصة والذي يستعمل لتحميل وتنزيل اغراض المسرحيات.

وتحولت المسرحية في تلك اللحظة وبقدرة قادر من مسرحية على الأسلوب الواقعي الى اسلوب العبث، فالجمهور يتساءل بارتباك: هل هذه الضجة الفجائية التي دخلت على الخط، على جو العبادة المسرحية مقصودة من المخرج ام انها سوء تقدير من قسم الصيانة وعدم فهم لمعنى اللعبة المسرحية التي تحتاج الى التركيز الكامل واعطاء الممثلين المبدعين على المنصة كل وسائل الراحة والتركيز والهدوء؟

هذا عرض مسرحي، ولو حدث الأمر في بروفا مسرحية عادية لهانت المسألة، فالمخرج يستطيع ان يوقف البروفا ليشرح لعمال الصيانة ومديرهم بأن الضوضاء التي سببوها اخرجت الممثلين من جو العبادة المسرحية الى جو الحدادين واللحامين والصائنين لسلامة البنايات المسرحية.

بل ربما لو الأمر حدث خلال بروفا مسرحية لاستفاد المخرج من الموسيقى التصويرية التي سببتها الضوضاء، وربما عمل بنصيحة الكاتب المسرحي العالمي «سينوكيزر» الذي استفاد من عبور احد عمال الصيانة المستمر على المنصة خلال بروفاته مع ممثليه في مسرحية «الغبار الارجواني» في مسرح الـ «برلنير انسومبل».. لم يغضب المخرج من دخول عامل المنصة المستمر خلال قمة التركيز في البروفات، فادخل المخرج مشهد مرور هذا الجسم الغريب خلال العرض امام الجمهور واصبح واحدا من الشخصيات الفاعلة على المنصة.

هل سيفطن جماعة الحفاة في المعبد بادخال طاقم الحدّادين وعمال الصيانة واللحامين الى مسرحيتهم أم انهم سيقيمون القيامة على رؤوس مخرّبي العروض المسرحية؟!

المخرج السينمائي الفرنسي لوي مال متمرد بلباس بورجوازي!

❑ قبل اسبوع توقفت كاميرا المخرج الفرنسي لوي مال عن الدوران بعدما تغلب عليه مرض السرطان طاويا صفحة سينمائية منوعة اتسمت بالتمرد على النمطية وخطها مخرج احتفظ بروحه الاوروبية رغم انخراطه في صفوف السينما الهوليودية.

توفي مال في سن الثالثة والستين في لوس انجلوس من دون ان يتمكن من اعادة تصوير فيلم «الملاك الأزرق» الذي لمعت فيه النجمة الالمانية مارلين ديتريش وكان من المفترض ان تؤدي الممثلة الامريكية اوما ثورمان دور البطولة في نسخته الجديدة.

وكان مال على رغم سنه لا يزال يحتفظ بفضول المراهقين ونضارتهم. وقد سطع نجمه خلال فترة «الموجة الجديدة» في السينما وحصل في عمر الثالثة والعشرين مع الكومندان كوستو على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» عن فيلم «عالم الصمت» في العام ١٩٥٦.

وظل لوي مال الذي ولد في عائلة برجوازية من شمال فرنسا وتابع دروسه عند الآباء اليسوعيين طوال حياته وفيا لذاته، معارضا ومتمردا.

وبعد «عالم الصمت» تتلمذ مال على يد المخرج روبير بريسون المعروف بصرامته عندما عمل في فيلم «قرار محكوم عليه بالقتل». لكنه ما لبث ان بدأ رحلته السينمائية لوحده مع «المصعد الى المشنقة». وكان هذا الفيلم مفتاح النجاح.

وفي العام التالي (١٩٥٨) احدث فضيحة مع ملهمة «الموجة الجديدة» جان مورو من خلال فيلم «العاشقان» الذي تناول فيه الزنى.

وقد عالج مال الذي كان لا يخشى المحرمات والرقابة بحس مرهف وبراعة مواضيع حساسة للغاية مع ميل الى التركيز على مشاكل المراهقين والمهمشين.

فقد تناول في افلامه مواضيع كالمحرمات الجنسية (لو سوفل او كور) والدعارة عند الأطفال (بريتي بيبي) مع بروك شيلدز والاباحية ومرحلة الاحتلال النازي لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية والانتحار.

وكان مال يفضل ان تكون لافلامه موازنة قليلة ليكون حرا في خياراته. وكان يحلو له ان يرد «لا أسعى الى نيل استحسان الجميع».

وكان يحاول ان يصور فيلما ضاحكا وخفيفا ليتبعه بفيلم درامي او فيلم وثائقي. فصور مثلا الفيلم الكوميدي «فيفا ماريا» مع الثنائي بريجيت باردو وجان مورو وفيلم «السارق» مع جان بول بلموندو قبل ان يتوجه الى الهند لكشف اسرارها ويعود منها بسلسلتين تلفزيونيتين بعنوان «كالكوتا» و«الهند الشبح».

انتقل في العام ١٩٧٧ الى الولايات المتحدة حيث صور افلاما عدة أهمها «اتلانتيك سيتي» مع بيرت لانكاستر وحصل بفضله على جائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية الايطالي. ومع ان النجاح لم يكن حليفه دائما حصد مجموعة ضخمة من الجوائز السينمائية.

وقد تزوج مال لفترة قصيرة من آن - ماري ديشون وله ولدانهما كيوتيموك من الممثلة الالمانية جيلا فون فيترهوسن وجوستين من الممثلة الكسندرا ستيوارت. وقد تزوج في العام ١٩٨٠ من الممثلة الامريكية كانديس بيرغين التي اشتهرت في المسلسل الامريكي «مورفي براون» وقد رزق منها ابنة هي كلوي (٩ سنوات).

وبعد غياب دام عشر سنوات عاد لوي مال الى فرنسا وصور فيلم «الى اللقاء يا اولاد» الذي مكنه من الفوز بجائزة «الأسد الذهبي» مرة جديدة وعدد من جوائز السيزار الفرنسية. وكان هذا الفيلم الأقرب الى سيرته الذاتية ويروي فيه قصة ولد يدعى جوليان يرى الألمان يعتقلون في العام ١٩٤٤ صديقه اليهودي ومدير مدرسته الذي كان يخفي هذا الولد. وكان يفكر في تصوير جزء ثان من هذا الفيلم اضافة الى مشروع «الملاك الأزرق».

تعريف:

● صدر، حديثاً، للدكتور محمود غنايم كتاب جديد بعنوان «المدار الصعب - رحلة القصة الفلسطينية في اسرائيل» وذلك عن سلسلة [illegible] في جامعة حيفا.
يقع الكتاب في (٣٨٨) صفحة من القطع الكبير ويضم فهرساً بالاعلام.
ويؤكد المؤلف ان القصة الفلسطينية في اسرائيل هي حقل يحفل بالمفاجآت، ويتميز بخصوصية نادرة في الادب العربي. وتجيء هذه الدراسة للاجابة عن جوانب هذه الخصوصية كما تجلت من خلال التيارات الادبية المختلفة في القصة القصيرة والرواية».
هذا هو الكتاب الرابع للمؤلف بعد «بين الالتزام والرفض» (١٩٨٠) و«في مبنى النص» (١٩٨٧) و«تيار الوعي في الرواية العربية الحديثة» (١٩٩٣).
وننشر، هنا، فصلا من هذا الكتاب الجديد احتفاء بصدوره.

(المحرر)

فصل من كتاب جديد للدكتور محمود غنايم

المدار الصعب - رحلة القصة الفلسطينية في اسرائيل



● مستوى القصة بعد قيام الدولة مباشرة انخفض بشكل ملحوظ عن مستواه قبل قيامها. ويعود ذلك في الاساس الى الهجرة الكبيرة للمثقفين الذين تركزوا في المدن، فلم يبق في البلاد الا عدد قليل جدا من الكتاب الشباب، الذين كانوا في بداية طريقهم الادبي، امثال اميل حبيبي (١٩٢١-)، حنا ابراهيم (١٩٢٧-) ونجوى قعوار. يمكن القول بصورة عامة ان معظم الذين عملوا في مجال الصحافة والادب كانوا حديثي العهد بهذا العمل.

بعد قيام الدولة مباشرة، كانت منابر الادب قليلة جدا. صحيفة «الاتحاد» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كانت الصحيفة الوحيدة التي مارست نشاطها بصورة ملحوظة، لكن هذا النشاط في مجال الادب كان محدودا.

يذكر اميل توما (١٩١٩ - ١٩٨٥)، احد النقاد البارزين في نهاية الخمسينات والستينات، ان وضع الثقافة العربية عند قيام دولة اسرائيل يمكن نعته بالبداية لا بالاستمرار. ويرى ان ذلك يعود الى سببين رئيسين، اولا: كون المثقفين العرب في البلاد قلة قضت عليهم حرب ١٩٤٨ بالتشرد. وثانيا ان «نهر الثقافة العربية العامة» انقطع عن ارواء الاقلية العربية في اسرائيل. ويتابع توما قائلا: «وهكذا كادت الثقافة العربية تنحصر في ما بقي في صدور ذلك النفر القليل الذي بقي من المثقفين الفلسطينيين الذين بقوا في اسرائيل». ويرى كذلك ان ما انقذ الوضع هو مثابرة صحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» على وصل هذه الاقلية بجذورها العربية، يضاف الى ذلك وسائل الاعلام العربية، كالاذاعة، والنشر الضئيل للكتب العربية في اسرائيل.

وتؤكد الكاتبة نجوى قعوار نفس الفكرة في مقابلة لها عام ١٩٦٢، فتقول متسائلة:

«لا اعرف كيف يمكن ان ينشأ ادب غير الذي نشأ. بعد ان رحل المثقفون والشعراء والادباء. والمجتمع الذي نعيش فيه لا يحمل تراث هذا الشعب وفكره ونبوغه. ولهذا لم يكن امام الجيل الناشئ اي قاعدة او تراث وكل ما يستندون اليه هو رغبة وايمان من شباب حديثي السن ليس لهم من يرشدهم».

بين السنوات ١٩٥٠ - ١٩٥١ تمت هجرة يهود العراق الى اسرائيل، وكان بين هؤلاء المهاجرين العديد من الادباء والعاملين في حقل التأليف والترجمة والصحافة، من بينهم: مثير حداد (١٩١٤ - ١٩٨٣)، شالوم درويش (١٩١٣-)، ساسون سوميخ (١٩٣٣-)، سليم شعشوع (١٩٣٠-)، نير شوحيط (١٩٢٨-)، دافيد صيمح (١٩٣٣-)، سمير مارد (سامي ميخائيل) (١٩٢٦-)، شموئيل موريه (١٩٣٣)، مراد ميخائيل (١٩٠٦-١٩٨٦) وآخرون. وقد شارك هؤلاء الكتاب في تنشيط الحركة الادبية في البلاد، وانضم بعضهم الى الكتابة في صحافة الحزب الشيوعي، مثل ساسون سوميخ، دافيد صيمح وسمير مارد، والبعض الآخر كتب في صحف الهستدروت او الصحف شبه الرسمية، مثل مئير حداد ومراد ميخائيل اللذين عملا محررين في صحيفة «اليوم».

في عام ١٩٥١ بدأت مجلة «الجديد» في الصدور، بداية كملحق لصحيفة «الاتحاد»، وقد استقطبت المجلة العديد من الكتاب اليهود المهاجرين من العراق، وذلك لاسباب سياسية وايديولوجية، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي وضع نصب عينيه ان يكون حزبا مشتركا لليهود والعرب.

في المقابل صدرت صحيفة «اليوم» منذ عام ١٩٤٨، وكانت صحيفة شبه رسمية، ضمت فيما بعد ملحقا ادبيا قام على تحريره كتاب يهود، كما اشرنا اعلاه. وقد كتب في هذه الصحيفة كتاب غير منتمين حزبيا. كما صدرت مجلة شبه رسمية اخرى حررها كذلك كتاب يهود، وهي مجلة «حقيقة الامر»، التي صدرت قبل قيام الدولة (١٩٣٧-١٩٥٩)، وكانت تابعة للشركة التعاونية العمالية للعمال اليهود في فلسطين.

في عام ١٩٥٤، وبمبادرة من الشاعر ميشيل حداد (١٩١٩-) تم تأسيس مجلة «المجتمع»، في الناصرة، وضمت المجلة اقلاما ادبية لها اثرها على الادب العربي في البلاد، مثل راشد حسين (١٩٣٦-١٩٧٧) وجمال قعوار (١٩٣٠-)، كما ضمت اقلاما يهودية، مثل سليم شعشوع، الذي كان رئيس اول رابطة لشعراء العربية اسستها مجلة «المجتمع» عام ١٩٥٥. وقد عملت المجلة على اصدار كتب متنوعة، بهدف زيادة الثقافة والوعي لدى الشباب وتشجيع الاقلام الشابة.

من بين المجلات التي اهتمت بالادب مجلة «الاخبار الكنسية»، التي اشرفت على زاوية الادب فيها في سنوات الخمسينات الادبية نجوى قعوار، وقد صدرت المجلة بين السنوات ١٩٢٦-١٩٥٧. ثم صدرت بعد ذلك تحت اسم «الرائد» بين السنوات ١٩٥٧-١٩٦١.

من كتاب القصة اليهود الذين مارسوا نشاطا ملحوظا في هذه المرحلة سمير مارد الذي كتب بعض قصصه في «الجديد» وشارك في تحرير «الاتحاد» حتى عام ١٩٥٥، كما قام بترجمة بعض المؤلفات الى العربية.

كما ظهرت بعض القصص في «المجتمع» و«اليوم» و«حقيقة الامر» لكل من قيصر كركبي (١٩٣١-١٩٩٣) ومصطفى مرار (١٩٣٠-) واكرم ابو حنا (١٩٢٨-١٩٧٣)، وجميعهم كانوا في بداية طريقهم الادبي. كما نشر بعض الادباء انتاجهم الادبي في كتب، مثل يحيى فاهوم (١٩٣٠-) الذي اصدر مجموعة قصصية باسم «الفلاحون في الارض وقصص اخرى»، وتوفيق معمر (١٩١٧-١٩٨٨) الذي اصدر ثلاثة كتب، مجموعة قصصية باسم المتسلل وقصص اخرى، وروايتين: الاولى باسم «مذكرات لاجئ او حيفا في المعركة»، والثانية باسم «بتهون».

من اهم الشخصيات الادبية في مجال القصة، والنشر القصصي عامة في هذه المرحلة هي الاديبة نجوى قعوار، التي كانت تنشر قصصها قبل قيام الدولة في العديد من المجلات والصحف خارج البلاد، وقد اصدرت في الخمسينات عدة كتب في مختلف الانواع الادبية واكتسبت مركزا ادبيا مرموقا من خلال تحريرها لمجلة الرائد.

الكتاب اليهود الذين شاركوا في العديد من الصحف ونشطوا في الحركة الادبية لم يستمروا في عطائهم باللغة العربية، اذ تحول معظمهم الى الاندماج في حياة المجتمع اليهودي والكتابة باللغة العبرية.

في هذه المرحلة كانت المنافسة في بدايتها بين عدة تيارات ادبية - سياسية لاكتساب القارئ، اهم هذه التيارات هو تيار الحزب الشيوعي الذي عبّر عن افكاره ونظّر لها من خلال منابره التي بدأت تقوى ويشتد عودها، واستطاعت «الجديد» و«الاتحاد» بفضل افكارهما الثورية ومستوى كتابهما ان تقفا في قمة هذا الهرم. ولعله من الجدير بالذكر ان هذا التيار لم يُبرز حتى هذه المرحلة كتاب قصة متميزين، لكنه ابرز شعراء مهمين، امثال حنا ابو حنا (١٩٢٨-) وعصام العباسي (١٩٢٤-١٩٨٩)، وفي نهاية الخمسينات برز شاعران كان لهما دور فعال في الحركة الادبية فيما بعد، هما محمود درويش (١٩٤١-) وسميح القاسم (١٩٣٩-).

التيار الثاني كانت تمثله نجوى قعوار في القصة، وميشيل حداد، راشد حسين، جمال قعوار (١٩٣٠-) وغيرهم في الشعر. وهذا التيار عمل من خلال اطر مستقلة او شبه رسمية.

ما نلاحظه كذلك ان مركز هذه الحركة الادبية، التي بدأت تسترد انفاسها وتنظّم صفوفها، اصبح مدينة الناصرة التي تحولت الى مركز ثقافي هام، حيث صدرت منها بعض الصحف، وانشئت المطابع والمكتبات التي عملت كدور للنشر. نذكر على سبيل المثال مطبعة الحكيم التي طبعت معظم الكتب التي صدرت في هذه المرحلة.

* *

سنوات الستينات كشفت عن العديد من كتاب القصة الذين يعتبرون البذرة الاولى للقصة العربية في اسرائيل، والذين بدأت تتبلور لديهم مفاهيم القصة امثال حنا ابراهيم، اميل حبيبي، سليم خوري (١٩٣٤-١٩٩١)، زكي درويش (١٩٤٤-)، فرج نور سلمان (١٩٣٦-)، محمد علي طه (١٩٤١-)، محمود عباسي (١٩٣٥-)، توفيق فياض (١٩٣٩-)، مصطفى مرار، عطاالله منصور (١٩٣٤-)، محمد نفاع (١٩٣٩-) وغيرهم.

بعض هؤلاء الكتاب المذكورين اعلاه نشروا انتاجهم من خلال الصحافة ولم يصدروا كتبا في الستينات، مثل حنا ابراهيم، اميل حبيبي، زكي درويش، مصطفى مرار ومحمد نفاع. اما الكتاب الباقون فقد اصدروا باكورة انتاجهم في بداية الستينات.

هذا النشاط الادبي الذي بدأ يتعاظم في مجال كتابة القصة رافقه متابعة نقدية وجهتها صحف الحزب الشيوعي، على وجه الخصوص. فكتب اميل توما سلسلة من المقالات النقدية في الستينات عبر مجلة «الجديد»، واثار نقاشا حادا شارك فيه العديد من الكتاب والمهتمين بالادب والنقد. وقد عبّر اميل توما من خلال هذه المقالات عن رفضه للقصص التي لا تمت الى الواقع بصلة، وطالب بأدب يرتفع الى مستوى تحديات الواقع، بحيث يكون ادبا متميزا، ذا هوية وبعيدا عن التقليد. ولعل اميل توما هو اهم ناقد اثر على مسار القصة بعد ١٩٤٨، اذ دأب على طرح افكاره باصرار واستمرارية داعيا الى الادب الملتزم.

في مقال آخر للشاعر عصام العباسي نشره في مجلة «الجديد» يطلق على التيارات المختلفة في الادب العربي في اسرائيل مجازا «ادب السلم المحمول بالعرض وادب الحائط الواقف»، ويرى ان التيار الاصيل الذي سيبقى هو التيار الاول، بينما يرى ان التيار الثاني هو تيار يتهرب من معالجة الواقع، «ان القصة التي تهدف الى تضليل وتخدير وابعاد الناس عن معترك النضال.. قصة ترضى عنها السلطات ويكسب صاحبها بياض الوجه لديها هي سياسة.. فالسياسة داخلة في خبزنا وملحنا ومائنا... وحبنا وزواجنا، ولا يمكن ان نتجاهلها».

ان مقارنة الوضع الذي آلت اليه القصة القصيرة في نهاية الستينات بوضع الرواية يؤدي بالقارئ الى الاستنتاج السريع بتفوق الاولى على الثانية. ولعل اهم روايتين صدرتا حتى ١٩٧٠ هما «وبقيت سميرة» بقلم عطاالله منصور، و«المشوهون» لتوفيق فياض. وقد طرحت هاتان الروايتان قضايا اجتماعية، ولم تعالجا مواضيع سياسية.

● كاظم ابراهيم ●

قصيدتان

ذكريات

كانت بيَ الايامُ في حزنٍ
وفي فرحٍ، تعلمني
اصول الحب في هذي الحياة
دارت وما هدأت
اذا الارواحُ يغلبها النعاس
شاهدت اشكالاً
وشاهدتُ اوهاماً
وشاهدتُ في المشوارِ
مرساة النجاة
اليومُ عدتُ ولست اذكر ما جرى
لكنني ايقنتُ
ان الفقر احلى الذكريات
الفقر احلى الذكريات

ترنيمات

عيناك هذا الصبحُ
عيناك الصباحْ
عيناك هذا الفجرُ
عيناك الفلاح
آتي اليك خاشعا
آتي اليك ناسيا عبء النداء:
وناسياً
عبء البكاء والندمْ
وناسيا آلام يوم مظلمِ
وناسيا كل الصعاب
آتي اليك مؤمناً
ان الذي ولى اغتراب
ومؤمناً
ان القلوب في اقتراب
عيناك هذا الصبحُ
عيناك الصباحْ

(باقة الغربية)

● جريس دبيات ●

تقولين...

تقولين:«شعرُك مثل العسلْ
وفيه انسيابُ نسيم الجبلْ
ولكنه لا يُبيح الغزلْ!»
لماذا تصرّين يا حلوتي
على كشف ما لا تشاءُ القُبَلْ؟
فبَين الشفاه وبينَ الشفاه
كلامٌ يدورُ بغير الجُمَلْ
وبين العيون وبين العيون
خفايا الحنينِ بهَمْس المقَلْ
وبين الايادي وبين الايادي
ارتعاش اذا قُلتُه لم يُقَلْ
لساني امام انفعال الحسان
قصير، وبَوْحي به قد يَمسّ الخجَلْ
تغارين، اعرف، لكنني
اخافُ على الحبّ ان يُبتذَلْ

(كفركنا)

● عدوان علي الصالح ●



صلاة كهذه

اعطني ليلةً
- «ربّ» - ظلمتُها
لا تزولْ
هَبْ شبابي
افولاً - بلا رحمَةٍ
انه يستحقُ
الافولْ

زوجتي

اعطها رَحماً
مُسقَطاً
واعطنا
جسدينِ
شديدي النحولْ
ما عليك سوى ان
تقول لذا:
«كُنْ»
يكونُ
سريع الحصولْ



يومُ مَولِدي

يمرّ يوم مولدي
كما يمرّ
كل شخصٍ مُلحدِ
بقربِ
بابِ المسجدِ
دونَ اكتراثْ
دونما
تعبُّدِ

(شاعرٌ منشه)

● منيب فهد الحاج ●

احذروا...!

(مُهداة الى المتوجّسين خيفةً من اتفاق اوسلو)

ويْحَ قلبي!
لم تزالوا تقطفونْ
من بساتينِ المنى، فجّ الثمر
(فالقمرْ..
لم يزل ينآى بعيداً
والوَطَنْ..
لم يزه طيُّ الخطر)
فاحذروا ان تصعدوا قمة ثلجٍ..
انما الثلجُ يذوبْ
واحذروا ان تزرعوا قمحاً لكم
في بَوادٍ مهملات
فوقها ليس يمرّ الغيثُ،
ينساها المطر
ويُجافيها السّحاب
واحذروا ان تزرعوا الاحلامَ،
في ارضٍ يباب
واحذروا ان تُسندوا الظهرَ،
على جدرانٍ وَهْمٍ واهيات

(جديدة)

● صالح حبيب ●

واقرأ ما تيسّر من اصابعهِ

(الى الهواء، صديقي)

(١)

هُيولى
ووجه مريضٍ
بصينيّة الليلِ
يا للصداعْ

(٢)

يتفرّجن من ثُقب قوس قُزحْ
كالغيوم
على عتباتِ النهارْ

(الى يحيى جابر)

(٣)

يقولون بأنكَ متّ
لنذهب اذاً للعزاء
يقولون انك مُتّ:
اذاً سوف نبحثُ عني

(٤)

الله ماتْ

اين المأتم؟
اين النسوةُ؟
بل اين المدفن؟
يا
الله!

(٥)

ويقرأ ما تيسّر من اصابعهِ

(الى وسام)

(٦)

الحضور غياب المكانْ

(٧)

لعل الدخولَ اليها
مصادفة للخروج
لعل الدخول بُروجْ

(٨)

الشاعر يبكي من فمه

(٩)

بطني سربٌ من لحم الارضْ

(١٠)

اين النسوة؟
- يغسلن الميتَ بأجنحةٍ
يبكين عصافيراً
يتقصّفن رتاجاً ورجاءً
يتشاجرنَ
على جُثته

(١١)

النسوة يتقصّفن رجالاً

(١٢)

الفراشاتْ
بقايا ورَق، قُصْ
وطارْ
الفراشات حماماتُ الظلامْ

(١٣)

امسِ
اعلنْتَ انك ميتْ
فلماذا أتيتَ؟
كيف تأتي غداً؟

(١٤)

الحبر كلام مغسول
في - من
معناهْ
معنى الحبر غسيل
يُنشر
والملقط طفل يمسحُ فاهْ

(١٥)

تخرج الالسُن
من محبرة الليل
وتجترّ
خرابيش النهارْ

(١٦)

الماءُ
إسفنجُ
الترابْ!

(١٧)

يتأهّب
يغدق في الشمسِ
في شدة البرتقالْ

(ديرحنا)

رأي

ما وراء التطبيع الثقافي

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● الثقافة بمجملها انتاج انساني واع، انعكاس بيئي وحياتي في عقل الانسان المبدع المنتج للثقافة بصورها المختلفة، التي تكوّن بمجملها وحدة ثقافية يتسمُ بها شعب من الشعوب او امة من الامم.

اذا عدنا بعجالة هنا الى التاريخ الانساني يظهر لنا بوضوح ان الثقافة التي سادت عصرا من العصور هي ثقافة الشعوب القوية كانت عسكرية ام اقتصادية - الثقافة او الحضارة الفرعونية طغت مع امتداد الاحتلال الفرعوني الى بلاد الشرق القديم، دل على ذلك مؤخرا بوضوح وجود اثار فرعونية مميزة في الاراضي السورية، كذلك كان الامر مع الامبراطورية الرومانية في مجدها، لقد طغت بفكرها وثقافتها وغزت مسارحها مع حرابها العالم القديم برمته، نحن العرب في فترة نهاية الحكم الاموي وعلى امتداد العصر العباسي دكّت ثقافتنا العالم مع سنابك خيولنا المظفرة حينذاك. حمّلنا معنا النور والثقافة والعلم الى الاندلس في الغرب والى طشقند وسمرقند وبخارى وحتى بلاد الصين. منذ عهد النهضة الاوروبية وتبدد العصور الوسطى رسخت الثقافة الانجلو - ساكسونية اقدامها في العالم، حتى يومنا هذا، لقد امتاز عهد «كرمويل» في بريطانيا ليس فقط في اخذ السلطة من الكنيسة وترسيخ وبناء اول واقوى الدمقراطيات في العصر الحديث بل في تبلور مركز انطلاق الثقافة الانجلو - ساكسونية الى العالم مع كل رحالة وسفينة انطلقت من الجزر البريطانية تستعمر العالم وتحتله عسكريا وثقافيا. وصل الامر الى امريكا التي كانت وليدة هذا المد الانجلو - ساكسوني وصنيعة الثقافة والفكر الذي بدأ في ساحات وقصور ومسارح لندن التي كانت وما زالت منذ قرون مركزا من مراكز اشعاع هذه الحضارة الى العالم المعاصر، ليس صدفة ان ٦٠ - ٧٠٪ من المعارف والعلوم والابحاث العصرية وضع باللغة الانجليزية وليس صدفة ان يكون لدائرة المعارف البريطانية والانسكلوبيديا «بريتانيكا» القول الفصل عند احتدام الامور حول مسألة علمية او ثقافية. اصبح من المقبول والعادي ان يدرس طلاب الطب والقانون والعلوم المختلفة علومهم ومعارفهم باللغة الانجليزية في اصقاع كثيرة من العالم. انا الطبيب العربي من امة ابن سينا والرازي اقتفي معارفي في بطون كتب طبية وقت الحاجة وضعها «هاريسون» و «نيلسون» و «ملتون» و «شاتون» وغيرهم من الاسماء والعناوين التي تحتل موقع القلب في مكتبتي الطبية. كل ما جرني الى هذه الدوامة هي مسألة التطبيع الثقافي الذي يرفضه المثقفون العرب مع اسرائيل في مرحلة اللا حرب والسير بخطى حذرة متحفزة واحيانا مهرولة نحو الخيار الاخر السلام، حسب الاجتهاد الشخصي للمفكرين على انواعهم في كلا الطرفين.

ما هو التطبيع الثقافي؟ هل هو تعايش ثقافة بجانب الاخرى؟ هل هو سيطرة ثقافة على اخرى؟ هل هو تمازج وتداخل ثقافات بحيث ان تذوب الضعيفة وتختفي في بطن القوية او السائدة؟ هل الخوف من هجوم ثقافي له مبرره بعد خسارة الحرب عسكريا واقتصاديا وبعد ان خربت البصرى؟ كلها اسئلة وعلامات استفهام تدور في فكر مئات وربما الاف المفكرين الذين وُضعوا رغم انفهم على مفترق الطريق الذي بدأته البشرية بعد ان مال الميزان واصبحت المعادلة العالمية ذات معلوم واحد وواضح وضوح الشمس في يوم صاف.

هناك خوف حقيقي من ذوبان ثقافة (٢٠٠) مليون عربي ذات تاريخ موغل بالقدم وملئ بالقيم والعلم والادب الانساني العريق في ثقافة العصر وليس كما يحلو للبعض تسميتها ثقافة الـ ٥ مليون. برأينا ان التطبيع الثقافي بين العرب واسرائيل يعني تطبيعا بين ثقافة عربية اصلية سادت العالم يوما من الايام وبين ثقافة انجلو - ساكسونية عظيمة تقبض اليوم وبسهولة على العالم بين اصابعها وتنتشر غربا وشرقا، شمالا وجنوبا ولا من معترض في طريقها الزاحف! حتى تنجلي الامور نقول ان احتكاك كلا الثقافتين قديم العهد نسبيا، قبل قيام دولة اسرائيل بعشرات السنين وبالتحديد منذ نهاية القرن الماضي وبداية القرن العشرين، بدأت الثقافة الغربية بغزونا مع انحلال الامبراطورية العثمانية التي جثمت على صدرنا مئات السنين، تُركت فيها ثقافتنا مشلولة الحركة ضعيفة واهنة امام ثقافة شابة وليدة الثورة الصناعية والثورة الفرنسية التي حطمت القيد الاكبر الذي حد من انطلاق تلك الثقافة وتطورها ووجوبها في الافاق وهو «فصل الدين عن الدولة» ذاك الفصل الذي اطلق افكار المفكرين والمخترعين والعلماء، واسهم في بناء ثقافة واسعة متطورة تسود العالم الراهن، اصبحت تلك البوتقة التي تنصهر فيها ثقافات الشعوب المغلوبة على امرها في العالم الفقير، هل الغزو الثقافي الذي نعيشه اليوم ونراه كل ساعة في CNN و NBC و BBC يحتاج منا الى تعليق؟ الثقافة في حالتنا هنا هي اسلوب حياة وليس روايات وقصصا ومسرحيات وشعرا فقط!

هذا لا يعني بتاتا ان نقف مكتوفي الايدي نبكي على الاطلال بل العكس هو الصحيح في حالتنا المتردية اليوم. وجود اساس متين يسهل عملية البناء الجديدة!

ثقافتنا جذورها قوية في تاريخ البشرية ولغتنا جميلة ومن اوسع اللغات الحية المعاصرة. لقد صدق شاعر النيل عندما قال يصف لغتنا الجميلة

«انا البحر في احشائه الدر كامنٌ فهل سألوا الغواص عن صدفاتي»

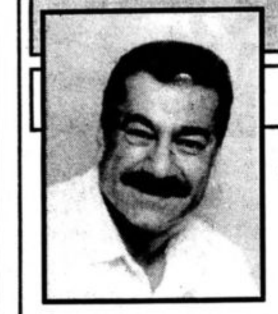
تعرفي على عدة لغات اجنبية عن كثب زاد من ثقتي بلغة الضاد التي تملك الكلمات والمصطلحات والتعبيرات الجميلة مما تعجز عنه اية لغة حية اخرى اليوم! بامكاننا بعث ثقافتنا وبث جذوتها ونحن امة تملك احتياطيا هائلا من الثروات الطبيعية التي اذا استغلت لهدفها تكون قادرة على خلق وضع مادي نُحسد عليه لبعث هذه الثقافة.

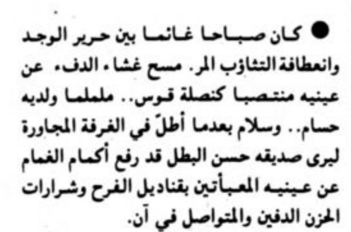
مشكلتنا حسب رأيي ليست التطبيع الثقافي مع اسرائيل او ثقافة اسرائيلية خالصة بل مع ثقافة هائلة اكبر يدور في فلكها العالم المتحضر اليوم، هل نشحذ عقولنا ونحمل اقلامنا ومعاولنا ونواجه الموقف؟ ام ننزوي كعادتنا في القرون الاخيرة نقذف ونشتم الحظ والقدَر ونلعن قطار العصر الذي عبّرنا محطات كثيرة.

(شفاعمرو)

من شرفة الروح

*** فيصل قرقطي ***





حسام وسلام في القدس

● كان صباحا غانما بين حرير الوجد وانعطافة التثاؤب المر. مسح غشاء الدفء عن عينيه منتصبا كنصلة قوس.. ململما ولديه حسام.. وسلام بعدما أطلّ في الغرفة المجاورة ليرى صديقه حسن البطل قد رفع أكمام الغمام عن عينيه المعبأتين بقناديل الفرح وشرارات الحزن الدفين والمتواصل في آن.

همّ ان يربط خصر الصباح بابتسامة تكون أكبر من فسحة الشمس، فلم يستطع ان يغطي بابتسامته سوى غمامة الصمت الصباحي الذي يتحلق حول فنجان القهوة المرّ.. المرّ كنكهة الحياة.

كانت الرام تلامس أعناق الضباب السادر في غيه كذكريات انفلتت من عقالها. ألم تعرج على مقبرة الشهداء الجاثمة في أعلى السفح.. ويقف حسن متسائلا هنا دُفن الشهداء.. ولكن من هنا ايضا، ومن هذا المرتفع ترى أطلال القدس.. أنظر. ويبدأ في تشخيص الجغرافيا محللا التربة.. والخصوبة التي تمتد الى سجدة الشهداء في حديثه.. فلا يعرف المارة من نحن! كم يحزنني أنهم لا يعرفون، ويستطرد في الشرح كعادته محللا حزام المستوطنات الذي يلتف حول القدس بالاسماء والأرقام ليصل في النهاية الى نتيجته التي قالها لي منذ أكثر من عشرة اعوام انقضت وهي ان لا انتصار لنا على اسرائيل الا في محاولة افراغها من الداخل هكذا ويشفط انفاسه حتى امتلاء رئتيه.. فنضحك كعادتنا. ولكن عملية الشفط قد بدأت من بيروت عام ١٩٧٨ واستمرت في تونس عام ١٩٨٢ وطرابلس ١٩٨٣ فقبرص عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٤ ونضحك عملية الشفط مستمرة.. وهنا نحن من على مرتفع الرام العالي نراقب لهاثنا المتقطع.. ونضحك بكل ما امتلك الحزن من قلبينا من مساحات واسعة.

وننزل المنحدر كأنه شفير النار... «فيا نار كوني بردا وسلاما على سيدنا ابراهيم» وكأننا لثغة الضياع.. فلا يتذكرنا الا الشهداء الذين أبنّاهم ذات يوم مضى.. فهل نجد من يؤبننا ؟!

وننزل المنحدر، كأنه شفير النار، جاثمين على الاسفلت، بكل ما امتدت كهولتنا في الابطاء والمعرفة.

ونمشي رويدا.. رويدا، لتفضي بنا امتدادات قصيرة الى منحدرات موصولة كأنها آهات عاشق.. فننزل، وننزل، كأننا، ننزل ادراج فردوس ملتهب، لنحط في غيب القرار اللانهائي فنميل كتفا على كتف وجسدا على جسد، وروحا على روح،

أينا يتكئ على الآخر؟!

لست أدري، ولكن أيضير ذلك كثيرا؛ او قليلا الفراشة التي تحلق في سماء الروح؟!

أيضير ذلك العليل الطالع من إفك الغيم ولو مقدار نبضة الريح؟! وننزل أكثر الى منحدر الروح.. منحدر القدس،

أكانت القدس في الخيال على هذه الشاكلة؟!

انها سرّة الأرض

كيف لها أن تتجمع هكذا بين منحدرات كأنها التقاء الجغرافيا وخلاصة الروح في الجسد؟!

نظرت الى خطى حسام وسلام الراكضة في بوح شارع صلاح الدين.. نزّت دمعة من العين لأُلملم نداء الخطى.. واستراحة العيون المتعبة بعد لهاث جيلين وأكثر.

فلنسرق، يا صاح، أحاديث الكبار عن الصغار، كأننا أطفال أكثر من الطفولة، لكن نادر يقود أباه حسن طول الوقت، منذ فجر الليل يقود أباه في روابي القدس وشوارعها وأزقتها.. كنت أراه يلعب مع حسام.. وسلام.. ويلهث أكثر مع احتراق نبض حسن الذي يلهث وراء القدس مستحضرا نادر من لندن.

وندخل البلدة القديمة، فأخاطب الولدين قائلا لهما هذه البلدة القديمة فيرد الشقي سلام علي لكن يا بابا ملابسها جديدة.

هنا جدكم عاش وجد جدكم عاش

– هنا في أي بيت؟!

– اختلط الجواب بالدمع لينفرط عقد الحروف:

– هنا في البلدة القديمة

– الا تعرفه يا بابا

– ليس بعد يا اطفالي.. ليس بعد

– وصلنا الأقصى دارا كما لو انهما داخل أسوار الجنة لعبا بانشراح مقدس، تمددنا وصديقي حسن على العشب وكان الولدان ينطان ويقفزان ركضا ونشوة ويسألان:

– هل كان جدي هنا ؟!

– نعم، فلا أقوى على جواب ينقذ روحي من مقصلة غموض الجغرافيا، ليتدخل حسن

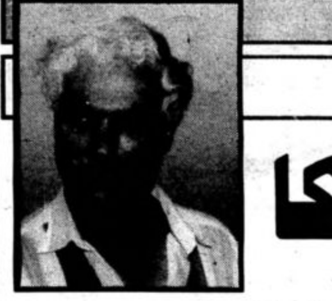
نعم كان هنا، وهذه القدس اطبعوها بذاكرتكم انها لكم.. لا شك انكم ستحصلون عليها بعدنا، وحينما خرجنا ووصلنا لأقرب مكتبة هب واشترى صورتها الجميلة الكبيرة ويحملها حسام وسلام بالتناوب وبذلك تطابقت الاسئلة مع الواقع. كم كانت فرحتهما واسعة وعميقة عندما رأيا القدس وبدآ يسقطان المشهد على الصورة.

هنا وقفنا.. هنا لعبنا، على هذا العشب، وهذه الزاوية التي سألتك عنها يقول حسام، وسلام يضحك بأعلى صوت ويعلن هنا كنت، هنا ركضت تحت هذه الأشجار.

ولكن نحن حسن وأنا، ترى اي صورة كانت تحت ابطينا وفي ذاكرتنا غير حزمة سنين وحنين ضائعة في روابي القدس التي كلما اقتربنا منها أكثر أحسسنا أننا لم نكتشفها بعد.

أهل الدار

*** احمد دحبور ***



ياف حيف عكا

● تري، هل هو شيء من التسرع، أو حتى الرعونة، أن أسجل انطباعات عن شريط سينمائي لم يظهر بعد في دور العرض؟ اني أقبل هذه التهمة، على أي حال، عندما يتعلق الأمر بعمل حميم، مصنوع ببراعة وشفافية تذهبان الى القلب مباشرة، ثم تمكثان في الذاكرة، وتحديدا في منطقة حساسة منها، بعيدا عن صراخ الميلودراما ودموعها الجاهزة.. وأحسب ان هذه الصفات تنطبق على آخر انتاج لرشيد المشهراوي، وأعني به شريطه السينمائي الروائي الطويل «حيفا»..

وفي الحقيقة، علينا ان نتعامل بحذر مع كلمة «روائي»، لا انتقاصا من حبكة هذا العمل العذب، بل انتباها مبكرا الى أن الشرط «الروائي» هنا، لا يخضع للمقاييس التقليدية الموروثة من القرن التاسع عشر، وان كان لا يخل بتقديم النماذج والشخصيات، واحيانا الأنماط البشرية، التي تتفاعل فيما بينها، ومع المحيط والزمن، فتشكل هذا المناخ المتميز، والذي يبدو انه سيصبح سمة نوعية لخطاب رشيد المشهراوي السينمائي..

كذلك علينا ان نتعامل بحذر، مع كلمة «طويل»، فمدة الشريط لا تتجاوز خمسا وثمانين دقيقة، وهو بهذا المعنى، شريط طويل بحدود تميزه عما اصطلح عليه بالفيلم القصير، والذي غالبا ما تكون ايقاعاته متساوقة مع فكرة محددة، أشبه بالقصة القصيرة. اما في «حيفا» فالأمر مختلف، اذ يعتمد المخرج على الحركة المتأنية، واللقطة الطويلة، مع اعطاء الوجه البشري حقه وحظه الكافيين من الحضور والتعبير، والى ذلك فايقاع الشريط غير بطيء، بل هو مترع بالحركة المتداخلة مع موسيقى سعيد مراد البارعة.

سألجأ الى استخدام اسم شكسبير مرتين، مرة لأن شخصية «حيفا» التي أداها محمد بكري بحيوية فذة، تستدعي، دون أن تستعير، صورة المهرج في مأساة «الملك لير»، من حيث انها تقلب المعادلة التقليدية، فأنت تنتظر من المهرج ان يضحكك، ولكنك امام حالة تراود الدمعة في عصب العين، وتعقد معك اتفاقا خفيا بأن ترى شيئا وتفهم شيئا آخر، وستغادر الشريط، وصوت محمد بكري، او حيفا، يملأ مساحات من روحك تردد: يافا، حيفا، عكا، او تدغم اسماء المدن المقدسة الثلاث في قطار وهمي يأخذك الى لا مكان، ولكنه يضعك مباشرة في مواجهة اللحظة التراجيدية الفلسطينية، فالناس أمامك يعيشون، يتحركون، يتكلمون في السياسة بين اتفاق واختلاف، وبموازاة حياتهم تجري أحداث يبدو انها كبرى، فهناك انسحابات أو اعادة انتشار، وهناك زينات وصور ومشاعر تتعلق بالسيادة الوطنية، ولكنك تتساءل: ماذا عن قطار حيفا الذي لا يصل؟ بل ماهي العلاقة المباشرة، الاجرائية، بين الأحداث السياسية التي يسمع بها ويتجادل حولها شخصيات الفيلم، وبين همومهم اليومية؟

ولماذا يأتي نبأ وفاة مصطفى، الابن الكبير اللاجىء في احد المخيمات الفلسطينية خارج الوطن، متواقتا مع اعلان هذه السيادة او بعض السيادة الوطنية، في المخيم الذي يشهد أحداث هذا الفيلم؟ وليس هذا فقط، بل ان نبأ آخر يأتي عن زواج لطيفة، في المنفى ايضا، وقبل ان تلتقط انفاسك وتظن ان هذا الزواج يشكل توازنا مع الوفاة، ستكتشف ان الزواج يحمل من المأساة ما يعادل الوفاة، فلطيفة (التي لا نراها كما لا نرى مصطفى) هي حلم «حيفا»، وزواجها يعني أن حيفا فقد فرصة اللقاء بحلمه المنتظر، ولذلك فان الشخصية الشعبية التي يمثلها أحمد ابو سلعوم ستصاب بالشلل.. ومع ذلك فالقصة ليست سوداء تماما، انها بلون الحياة، او لنقل بألوان الحياة.. فالفلسطينيون يعيشون، يخسرون اشياء، ويكسبون اشياء، ويظل صوت حيفا المعدني يجهز على فرحك بترداد غير رتيب: ياف حيف عكا..

اما حضور شكسبير مرة ثانية، فهو من قبيل الاستعارة، اذ ما زلت أذكر حركة فنتازية قام بها مخرج عربي، عندما كتب في مقدمة أحد افلامه ان شكسبير شارك في الحوار، وكان يقصد افادته من عمق لغة هذا العبقري، وهو ما يحيلنا الى تداخل الأجناس الفنية في جنس واحد قد تكون السينما حاضنته الكبرى، اما رشيد مشهراوي، فقد «شاركه» في تنفيذ فيلمه الجميل هذا، عبقري آخر، هو الهولندي رامبرانت، حيث تطالعك المشاهد المتقنة، والمنفذة بحساسية عالية تجدل بين الضوء ودرجات اللونين البني والاسود، حتى لتكاد تتخيل المشهد خارجا طازجا من ريشة رامبرانت.

لقد كان سيرجي ازنشطاين يقول دائما: «ان مجادلاتنا لا تدور حول حقيقة الحركة في العمل الفني، ولكن حول الوسائل التي تتجسد بها تلك الحركة»، وربما كان رشيد المشهراوي اكثر اخلاصا لهذه المعلومة في هذا الشريط تحديدا، وكانت وسائله صريحة على بساطتها: انها عالم المخيم بمفرداته البصرية، عالم الصغار وأسرارهم البريئة، عالم الواقع الذي تظن دورة الحياة فيه اعتباطية، ولكنك مشدود الى الحدث الذي تتناقله الشفاه والعيون، وبهذا كله فان اختيار عالم رامبرانت لا يبدو ترفا جماليا، بل هو قصيدة أليمة مرغمة على الافصاح عن جمال دفين تعبر عنه رغبة الناس في الحياة، وهو ما يفسر العلاقة الغامضة بين اليومي والاسئلة الكبيرة.

واخيرا، لماذا اختير لمحمد بكري اسم حيفا، مع ان هذا الاسم يطلق، اذا اطلق، على الفتيات؟ هل أراد المخرج ان يقحم قصده المباشر علينا بحيث يهتك الرمز؟ أم انه – وهذا في رأيي – تسجيل للحظة تجسد تماهي الشخص مع الوطن؟ لقد كان هذا الاختيار شبيها باللعب بالنار التي تهدد بإفساد شفافية العمل، لولا ادارة المخرج الناجحة لقدرة محمد بكري الجمهورية على الخروج من النمط، وتقديم هذه الشخصية الاشكالية: حيفا، وهي إشكالية المدينة التي يحمل منها الاسم والجراح.

Happy Holiday

MERRY CHRISTMAS

Happy Holiday

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

كل عام وانتم بخير

الى المقاولين والشركات ولجان العمال والمؤسسات والافراد

هل اخترتم هديتكم لهذه السنة ؟!

شركة سيغل SEGAL'S

منتجوا افضل انواع النبيذ وطرف
الموائد واطايب المأكولات
ومستوردو افضل المشروبات الروحية العالمية



شنابس فيتس - (بطعم خوخ)
سيغل ريزلنغ (نصف جاف)
اطايب كوسبره
حمضيات محفوظة
بابا نويل (شوكولادا)

٨١ ش.ج*



روزيه ماتيوس
ليمون صيني (شنابش ليمكفات)
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

٩١ ش.ج*

يعرضون عليكم تشكيلة واسعة
من رزم الهدايا وبأسعار مغرية



ويسكي ويليام لاوسون
عنب مجفف (سيغل) - موسكات
غراڤا دي سيغل
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

١٣٩ ش.ج*



سيغل ريزلينغ (نصف جاف)
كرشبيري
ليكر تشالستون ڤولي
ليكر هللويا
بابا نويل (شوكولادا)

١٤٩ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
روزيه متيوس
ڤودكا دانسكا
ليكر تشارلستون ڤولي
نبيذ للعقبة - فورات شزوف
بابا نويل (شوكولادا)

٢٢٩ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
تشيري هيرينغ
مرتيني بيانكو
ريزلينغ (سيغل) - نصف جاف
حمضيات محفوظة
كوسبره
بابا نويل (شوكولادا)

٢٣١ ش.ج*



* الكمية محدودة - السعر للمستهلك يشمل ض.ق.م

يمكن شراء رزم الهدايا من الاماكن التالية:

ابناء فوزي شمشوم - الناصرة
طريق الناصرة/حيفا مع عنان
او جويل ت: ٥٧٠٨٥٠ - ٠٦

ابناء حنا شمشوم - الناصرة
طريق الناصرة/حيفا، مع سهيل
ت: ٥٦٨٣٩٣ - ٠٦

ملتقى عميعاد
مدخل كيبوتس عميعاد
مع موكي او غاي ت: ٩٣٣٨٦٩ - ٠٦

اخوان سويدان - حيفا
شارع الميناء ٨، مع اندري او عزيز
ت: ٦٤١٦١٩ - ٠٤

مشروبات جورج حناوي - يافا
ساحة الساعة مع وديع او الياس او زاكي
ت: ٦٨٣٢٨١٠ - ٠٣

آفي بن - القدس
شارع يد حروتسيم ٤ تلبيوت
مع آفي او يرون ت: ٧٣١٢٤٥ - ٠٢

المكتب الرئيسي، كرمي تسفي - اخوان سيغل شارع غديرا ٨ ت: ٥١٧٧٧٠٧ - ٠٣ - مع اريك او غونين



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٣ كانون الاول ١٩٩٥
١١ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
3.12.1995
המחיר:3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 169/52

فريدة النقاش لـ «الاتحاد»:

مصر مقبلة على مرحلة خطرة

(ص٨)

سبعة عمال من نابلس كانوا شهود عيان على قتل فواز حسين :

الجندي نزل من سيارته العسكرية وراح يطلق الرصاص على العمال، عشوائيا!

(ص ٣و ٥)

غدا، تنطلق احتفالات الناصرة بالذكرى العشرين لانتصار جبهتها التاريخي!

«انتصارنا كان انتصارا تاريخيا لشعبنا كله على سياسة الظلم والتمييز» (ص ٢و١٢)

اتساع موجة الاضرابات العمالية في فرنسا

*** الاضرابات تمتد الى العديد من المرافق الحيوية * ثلثا الفرنسيين يؤيدون الاضرابات ***

* باريس - «و.ص.ف» - تواصلت موجة الاضرابات في فرنسا، رغم عطلة نهاية الاسبوع. فبقيت القطارات ووسائل النقل في المدن مشلولة كليا، احتجاجا على الاصلاحات التي قررتها الحكومة في مجال الضمان الاجتماعي.

وامس السبت، كانت الحركة شبه مشلولة تماما على خطوط السكك الحديد الـ ٣٢٠٠٠كم في البلاد، خاصة في المنطقة الباريسية (عشرة ملايين شخص) باستثناء خطوط نادرة عملت باتجاه لندن وبروكسل، في حين كانت حركة المترو والباصات في باريس وضواحيها مشلولة.

واضافة الى القطارات المتوقفة في المحطات، منذ تسعة ايام، شملت او سوف تشمل الاضرابات مصالح البريد والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والضرائب والجمارك والمستشفيات وقطاع التعليم الابتدائي في باريس، وقد يمتد الاضراب في نهاية الاسبوع الى العاملين في الخطوط الجوية الفرنسية، الامر الذي سيكون له تأثير كبير على الاقتصاد.

وتضاعفت الدعوات التي وجهتها النقابات من اجل الغاء مشروع الاصلاحات في مجال الضمان الاجتماعي، الذي وضعته حكومة الان جوبيه، وللمطالبة بأمور اخرى لا سيما في ما يتعلق بالتقاعد.

واشار المتحدث باسم حكومة ائتلاف اليمين الان لاماسور الى ان «استمرار الاضرابات لا يمكن تعليله بأسباب مهنية». لكن بعض الوزراء المعنيين مباشرة بالازمة الاجتماعية يؤكدون ان «باب الحوار» يبقى مفتوحا دائما.

ويواجه وزير التربية فرانسوا بايرو اضرابات طلابية منذ اسابيع عدة شملت حوالي ٤٥ جامعة من اصل تسعين في فرنسا. وسيلتقي بايرو، صباح اليوم، اللجنة الطلابية التي تطالب بزيادة عدد المعلمين في التعليم العالي.

وافاد استطلاع للرأي نشره معهد «سي.اس. آ»، امس السبت، ان ٦٢٪ من الفرنسيين أعربوا عن «دعمهم» لحركة الاضراب في القطاع العام وان ٦٥٪ «لا يثقون او لديهم ثقة ضعيفة» بان الحكومة ستتمكن من ايجاد حل للمشاكل الاجتماعية.

● من اضراب عمال السكك الحديدية في فرنسا

(البقية على ص ٨)

الحكومة الفلسطينية تقر مشروع قانون الانتخابات

*** تشكيل لجنة مصغرة لوضع صياغة نهائية لمشروع القانون ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، مساء امس، السبت، في غزة، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وحضر اللقاء عضو السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه.

ونقل زفيلي عن عرفات قوله: ان هناك اتصالات بين قوى اليمين الاسرائيلي المتطرفة وقوى متطرفة فلسطينية. الا انه لم يوضح ولم يفصل. كما قال عرفات انه يبذل جهودا لاشراك عناصر المعارضة الفلسطينية في الانتخابات وهناك بوادر نجاح في ذلك.

هذا وكانت السلطة الفلسطينية قد عقدت صباح امس، السبت، جلسة بحضور احد عشر ممثلا لقوى المعارضة، برز من بينهم سليمان النجاب وعبد الله حوراني، لمناقشة مشروع قانون الانتخابات. هذا المشروع الذي خصصت له السلطة الفلسطينية جلسة مسائية لاقراره.

وصرح الدكتور صائب عريقات عقب هذا الاجتماع بان ممثلي «حماس» و«الجهاد» غابا رسميا. الا ان «الاجتماع كان ايجابيا جدا وسنأخذ بالعديد من مقترحات الاخوة».

اما نبيل شعث فقد اكد على ان الانتخابات ستجري فيّ موعدها ولن يكون هناك اي تأجيل. في حين اعرب احمد قريع عن امله في ان تلتزم اسرائيل بتعهداتها في هذا الشأن، كما يلتزم الفلسطينيون.

وجاء، لاحقا، ان مجلس الوزراء الفلسطيني اقر، خلال اجتماعه الاسبوعي، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، مشروع قانون الانتخابات، وكلف لجنة قانونية مصغرة برياسة سليم الزعنون، لصياغة القانون بصيغته النهائية، لاصداره خلال الايام القادمة بمرسوم رئاسي، ونشره في الجريدة الرسمية في عدد خاص، للعمل به.

المستوطنون يعتدون بالرصاص على اهالي عوريف

* نابلس - لمراسلنا - اشتكى اهالي قرية عوريف، قضاء نابلس، امس السبت، من أن مجموعة من المستوطنين المسلحين استفزتهم واطلقت الرصاص باتجاه الحمامات الشمسية، الامر الذي احدث اضرارا فيها، وعرض الاهالي الى الخطر.

واعلنت سلطات الاحتلال بأنها تحقق في الحادث في كل الاتجاهات.

افتتاح خط جوي مباشر بين اسرائيل والمغرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت طائرتان تابعتان لشركتي «ال-عال» والخطوط الجوية المغربية مساء امس، السبت، من مطار اللد باتجاه العاصمة مراكش، في اول سفرة من نوعها، وذلك ايذانا بافتتاح خط جوي مباشر بين البلدين.

تشكيل لجنة للمهجرين العرب في المثلث الشمالي

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - بدعوة من لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين العرب في اسرائيل وبلدية ام الفحم عقد، امس السبت، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة، اجتماع حضره العديد من اهالي قرى منطقة الروحة المهدومة، الذين يسكنون الآن في ام الفحم ومنطقتها، وبحضور النائب الجبهوي هاشم محاميد ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح وعدد من اعضاء البلدية.

ادار الاجتماع المحامي واكيم واكيم، وتحدث فيه كل من عبد حوراني والاستاذ ابراهيم وشاحي والشيخ رائد صلاح والنائب هاشم محاميد، واكد المتحدثون على أهمية عمل لجنة المهجرين.

وحيا الاجتماع كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وبعد النقاش، الذي شارك فيه الحضور تقرر تشكيل لجنة للمهجرين في المثلث الشمالي والعمل على اجراء احصاء شامل وتنظيم الأعمال التطوعية والنشاطات الأخرى للحفاظ على اراضي القرى المهدومة.

تأجيل دخول دفعة من الشرطة الفلسطينية الى قلقيلية حتى يوم غد، الاثنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي امس السبت، ان تأجيل دخول دفعة جديدة من ضباط الشرطة الفلسطينية الى قلقيلية، والذي كان مقررا اليوم، الاحد، حتى يوم غد، هو لاسباب تقنية. وان المقرر ان يصل عدد افراد الشرطة الفلسطينية في هذه المدينة الى (٤٠٠) شرطي، وذلك في اطار اعادة الانتشار.

واضاف الناطق ان الاستعدادات لاعادة الانتشار جارية على قدم وساق وذلك للانسحاب من مدن طولكرم وقلقيلية ونابلس وبيت لحم، وفقا للخطة المتفق عليها وكذا الجدول الزمني.

وكانت بعض المصادر الفلسطينية قد اعادت عملية التأجيل هذه الى حادث جنديي حرس الحدود في جنين فجر الخميس الماضي، واللذين تم اطلاق سراحهما في اليوم ذاته.

نشاط روسي قبل جولة روس المكوكية

● بيروت - الوكالات - وصل وزير الخارجية الروسي فكتور بيسوفاليوك، امس السبت، الى العاصمة اللبنانية بيروت، قادما من دمشق. وقد التقى فورا القيادة اللبنانية ورئيس الجمهورية، الياس الهراوي.

وقالت الانباء ان الوزير الروسي تباحث مع القيادة اللبنانية حول امكانية استئناف المباحثات الاسرائيلية - اللبنانية. وأضافت انه كان تباحث في دمشق بالموضوع ذاته وسبل دفع المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري.

ولاحظت الانباء ان جولة بيسوفاليوك جاءت قبل يومين من بدء رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، جولة مكوكية له في المنطقة.

اتفاق للتعاون العسكري بين اسرائيل وروسيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت اسرائيل وروسيا، امس الأول الجمعة، اول اتفاق بين البلدين للتعاون العسكري، وذلك في ختام لقاء بين رئيس الحكومة ووزير «الأمن» شمعون بيرس، ووزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، في القدس.

واستعرض بيرس مع ضيفه عملية السلام الجارية في الشرق الأوسط وبحثا في التطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات بين البلدين في الآونة الأخيرة.

من جهته، عبر غراتشيف عن امله في ان تشكل زيارته انطلاقة جديدة في العلاقات بين البلدين خاصة في مجال التعاون العسكري. وقال «ان روسيا تعي جيدا الخصوصية والوضع الفريد لاسرائيل في العالم».

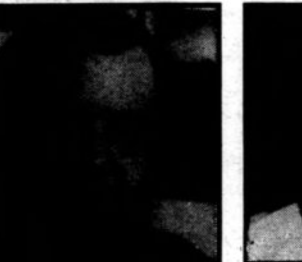
سقوط طائرة استطلاع اسرائيلية قبالة الساحل اللبناني

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من قوة الطوارئ الدولية في لبنان ان طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار من نوع «ام - كي» سقطت، صباح يوم الجمعة، في البحر قبالة ساحل جنوب لبنان بسبب عطل فني على الأرجح.

وأكد احد ضباط قوة الطوارئ الدولية انه شاهد الطائرة وهي تسقط في البحر على بعد كيلومتر واحد من الساحل جنوب مرفأ صور من مقر القيادة العامة لقوة الطوارئ في الناقورة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ولم يسجل اي اطلاق نار في هذا القطاع اثناء سقوط الطائرة، حسب ما ذكرت مصادر مختلفة.

بيرس يقـرر اقـامـة طاقم وزاري مقلص للقضايا الأمنية والسياسية





● ابراهام شوحط ● ● ايهود براك ● ● شمعون بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، عدم اقامة طاقم وزاري موسع للشؤون الأمنية والسياسية، وفي المقابل سيقيم طاقما مقلصا مكونا منه شخصيا بصفته رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ووزير الخارجية، ايهود براك، ووزير المالية ابراهام شوحط.

وبموجب القانون، فان الحكومة ملزمة بانشاء طاقم كهذا على ان يتمثل فيه بالاساس وزراء «الأمن» والخارجية والمالية ورئيس الحكومة، ويسمح القانون بأن ينضم لهذا الطاقم حتى نصف اعضاء الحكومة.

وبهذا يكون بيرس قد التزم بالحد الأدنى لتركيبة هذا الطاقم الوزاري الهام.

واعلنت مصادر مقربة من بيرس، ان الأخير اتخذ قراره المذكور لأنه استصعب استثناء وزراء من الطاقم الأمني والسياسي الذي اقامه رابين، ليدخل بدلا منهم وزراء مقربين منه.

ويذكر ان لهذا الطاقم صلاحيات لاتخاذ قرارات سياسية وأمنية هامة.

وبموجب الاتفاق الائتلافي في حكومة «العمل» السابقة يحق لـ «ميرتس» ان تكون ممثلة في الطاقم بوزيرين، بالاضافة الى عضوية وزير «يعود»، وكان بيرس وعد بضم الوزيرين حاييم رامون ويوسي بيلين لهذا الطاقم، الا انه لم ينفذ ذلك.

ويذكر ان الحكومة ستبحث، اليوم، في اقامة الطواقم الوزارية لقضايا متعددة ومنها القضايا الداخلية والخصخصة وجودة الادارة وغيرها.

لقاء اليوم

مـع: سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون

حول: احتفالات جبهة الناصرة، وعشرون عاما على انتصارها

خير خلف لخير سلف!

* في يوم غد الاثنين، تنطلق الاحتفالات في الناصرة بذكرى مرور عشرين عاما على انتصار الجبهة الدمقراطية وتسلمها ادارة البلدية.

حول هذه الاحتفالات والتحضيرات لها ونشاط الجبهة خلال هذه الحقبة الزمنية، التقينا سكرتير جبهة الناصرة، السيد اديب ابو رحمون.

*** «الاتحاد» -. اسبوع من الاحتفالات. كيف تستعدون لها؟**

- ابو رحمون: في نهاية هذا الاسبوع، دخلت الاستعدادات مرحلة متقدمة وخصوصا اليوم (امس السبت) حيث قمنا وبحضور جبهوي جدي بتوزيع منشور وبرنامج الاحتفالات في الاماكن العامة في المدينة. كما وجهنا دعوات شخصية لقدامى اعضاء الحزب والجبهة ولشخصيات اجتماعية ومؤسسات ورؤساء السلطات المحلية العربية وقيادة الحزب والجبهة قطريا.

*** «الاتحاد» - كيف ينعكس هذا النشاط على اهالي الناصرة؟**

- ابو رحمون: لقد كان لتعليق شارات «ج د» المضاءة في المدينة اهمية وتجاوب من المواطنين مما جعل البعض يتساءل حول هذا النشاط. وباعتقادي فانه خلال اجتماع مجلس الجبهة الاسبوع الماضي بدأ التجنيد وحسب التقارير التي وصلتنا فان هناك تجاوبا في عدد من الاحياء وسنستمر خلال اليومين القادمين ايضا في التجنيد.

*** «الاتحاد» - طوال ايام الاسبوع، سيفتتح معرض دائم في بيت الصداقة، ماذا يحتوي هذا المعرض؟**

- ابو رحمون: سيكون معرضا وثائقيا، فالى جانب تعرضه لمسيرة العشرين عاما للجبهة، سيتعرض الى ما قبل انتصار الجبهة، حيث رأينا من الضروري الاشارة الى كتل المعارضة الاساسية، كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين وعليه سنعرض جميع قوائم المرشحين منذ الانتخابات الاولى يوم ٥٤/٤/١٢ وستكون في المعرض محطات من مسيرة الجبهة بدءا من انتصار العام ١٩٧٥ ومرورا بالصعوبات.

*** «الاتحاد» - ما هي ابرز المحطات التي عبرتها الجبهة خلال العشرين عاما؟**

- ابو رحمون: الامر الاول، ومنذ انتصار الجبهة، كان وضع العراقيل امام ادارة البلدية من قبل الوزارات المختلفة ومسؤوليها وفي مقدمتهم حاكم اللواء، يسرائيل كينغ، لعرقلة عملها ومنعها من القيام بواجبها في خدمة اهل الناصرة. وكان ذلك بمثابة تحد لنا، لاننا نعتقد ان المهمة الاساسية لبلدية الناصرة، هي اعطاء الحلول لقضايا اهالي الناصرة وتطوير المدينة، فهذه المدينة تتمتع بمركز عالمي اضافة الى كونها ذات طابع خاص في البلاد، وامام هذه العراقيل لم يكن وضعنا سهلا. ولكن بتعاون اهل المدينة استطعنا ان نعبر هذه الازمات، ومن هنا بدأنا بمخيمات العمل التطوعي التي بدأت بعد ثمانية اشهر من انتصار الجبهة وكانت ردا على سياسة التمييز القومي تمكنا بها من التغلب على المشاكل في احياء مختلفة، مثل الشوارع والمدارس وخطوط المجاري والاسوار وغيرها.

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان انتصار جبهة الناصرة في اواسط السبعينات اجرى تحولا جذريا في وضعية السلطات المحلية. فالناصرة تتمتع بمركز خاص كقلب الجماهير العربية والذي يستند اليها كفاح جماهيرنا العربية.

*** «الاتحاد» - كيف انعكس نشاط جبهة الناصرة، محليا وقطريا؟**

- ابو رحمون: كنا جزء لا يتجزأ من المعركة ضد الاعتداءات على الدمقراطية والهجوم على مستوى المعيشة، نحن نعتقد ان الحق الاول للانسان هو حق الحياة، ثم حق العمل، وكجبهة وقفنا ضد تدهور الاوضاع الاقتصادية والبطالة. ومنذ اليوم الاول من انتصار الجبهة وحتى اليوم، كان موقفنا واضحا وثابتا من اجل الحق المقدس لكل شعب في تقرير المصير. وحق الحياة والعيش دون ان يكون معرضا لويلات الحروب. وفي الناصرة كجزء من وضع معين في المنطقة، عملنا طيلة الوقت في هذا الاطار ولم نكن حياديين تجاهه. وكجزء من شعب له قضاياه، قضايا الحياة والتطور والمساواة، اكدنا دائما ان قضية السلام تهمنا، السلام العالمي و السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والقائم على الانسحاب من المناطق المحتلة وكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام الشامل مع بقية الشعوب والدول العربية.

من جهة اخرى كانت جبهة الناصرة الصخرة التي يستند اليها كفاح شعبنا وسلطاتنا المحلية، وفي جبهة الناصرة والبلدية وقفنا داعمين للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

*** «الاتحاد» - كيف ترى اليوم انجازات هذا الانتصار بعد عشرين عاما؟**

- ابو رحمون: ان انتصارنا ومسيرتنا خلال العشرين سنة الماضية، صمودنا وانتصارنا خمس مرات وتعزيز هذا الانتصار في المرة الاخيرة، والذي كان اصعب من الانتصار الاول في العام ١٩٧٥، نابع من امر اساسي هو وحدة الجبهة. وبالاضافة اليه المشاريع الكبيرة التي تقوم بها البلدية التي يعترف بها الخصوم قبل الاصدقاء.

*** «الاتحاد» - قوى عديدة راهنت على غياب ورحيل توفيق زيّاد والفراغ الذي تركه «ويجب ملؤه»، كما قال احد اعضاء المعارضة في البلدية فكيف ترى ذلك؟**

- ابو رحمون: الصحيح ان توفيق زيّاد كان له حضوره في كل مكان في البلدية والمدينة والبرلمان والشارع. ولكن خلال المسيرة الطويلة منذ العام ١٩٧٥، كان يسعى دائما ويحترم ويقدر زملاءه واصدقاءه الذين يعملون معه. كان يعمل في البلدية من خلال العمل الجماعي والتشاور الدائم. وانا اعتقد ان الادارة الموجودة اليوم في البلدية وفي مقدمتها رئيس البلدية هي خير خلف لخير سلف وتسير على نفس الطريق. شخصيا، انا مطمئن.

(آمال شحادة)

سبعة عمال من نابلس كانوا شهود عيان على قتل فواز حسين :

الجندي نزل من سيارته العسكرية وراح يطلق الرصاص على العمال، عشوائيا!

لو اننا لم نختبئ وراء الصخور، لكان قتلنا جميعا

* الباحث في «بتسيلم»، فؤاد ابو حامد: «ايضا عمار الطنبور قتل بدم بارد»! *

* نابلس - «عيبال» للصحافة - تقدمت مجموعة من عمال دير الحطب، قضاء نابلس، بشكوى الى الادارة المدنية الاسرائيلية ضد الجندي الاسرائيلي، الذي قتل بدم بارد يوم امس الاول، الجمعة، الشاب فواز يوسف حسين (٢٠ عاما) واصاب العامل حسن مصطفى بعيار ناري في الفك.

واكد سبعة عمال، بادروا الى هذه الشكوى، انهم يعرفون الجندي لانه اعتاد على حراسة الآليات، التي تعمل في شق طريق التفافي، حيث يعملون. ويوميا ارتشف الشاي معهم. وقالوا ان الجندي المذكور حضر الى منطقة العمل مستقلا الجيب العسكري. اوقفه على بعد ثمانين مترا منهم ثم استل سلاحه وصوبه باتجاههم وبدأ باطلاق النار عليهم، الامر الذي ادى الى استشهاد الشاب. واضاف العمال انه لولا احتمائهم بالصخور لقتلوا جميعا. وانهم اعتقدوا في البداية انه يمازحهم.

وطالبت اسرة الشهيد السلطات بالتحقيق في الحادث والوقوف على حقيقة بدء الجندي المذكور في ارتكاب مجزرة جماعية. وان هذا الجندي في جريمته لا يختلف عن الجريمة التي ارتكبها عامي بوبر في العام ١٩٩٠ في ريشون لتسيون.

هذا وقد استنكر اهالي دير الحطب ادعاءات الجيش الاسرائيلي، عبر اجهزة الاعلام، ان الجندي المذكور تعرض الى الرشق بالحجارة، الامر الذي هدد حياته ودفعه الى الرد. وتساءل والد الشهيد: «اي رشق للحجارة هذا على دورية مسلحة في شارع التفافي بعيدا جدا عن تجمع السكان؟!».

على صعيد آخر، استمع ضباط من الشرطة العسكرية الاسرائيلية في القدس، امس، الى شهادة الباحث في مركز «بتسيلم»، فؤاد ابو حامد، الذي كان شاهد عيان لحادث استشهاد الشاب عمار علي الطنبور، وسط مدينة نابلس، يوم ٢٤ ايلول الماضي.

وأفاد فؤاد ابو حامد في شهادته ان الجنود اطلقوا النار على عمار في شارع العدل وسط نابلس وأردوه قتيلا دون ان يشكل خطورة على حياتهم، كما تقضي بذلك الشروط المعلنة لاطلاق النار في الجيش الاسرائيلي.

وكانت نابلس شهدت في ذلك اليوم مواجهات متفرقة، وذلك اثر استشهاد شابين من المدينة في اليومين السابقين للحادثة برصاص الشرطة والوحدات الخاصة الاسرائيلية وهما نشأت هيرون وعمر الغزاوي.

وكان فؤاد ابو حامد موجودا في المدينة لاجراء تحقيق للمركز حول ظروف استشهادهما لحظة ان داهم افراد دورية شارع العدل واطلقوا النار على عمار الطنبور. وقد وجه مركز «بتسيلم» رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين، طالبه فيها باجراء تحقيق في ظروف استشهاد الطنبور.

* جنديان اسرائيليان يعتقلان مواطنا فلسطينيا خلال المواجهات في نابلس *

الملك حسين يدعو الى تجاوز الخلافات العربية - العربية

* ويؤكد ان الاردن يواصل العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي *

□ عمان - الوكالات - دعا الملك الاردني حسين، امس السبت، الى اعادة توحيد الصف العربي وتجاوز الخلافات العربية - العربية، وذلك في خطاب العرش الذي القاه لدى افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة.

واكد الملك حسين ان بلاده «ستستمر في العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي الذي ما توانى يوما عن اداء واجبه نحو امته». وقال «نحن نؤمن ان من حقه التمتع بالحياة الحرة الكريمة في اطار من الحرية والدمقراطية والعدالة».

ومن جهة اخرى، اكد الملك حسين ان بلاده «تعمل على تجاوز مرحلة الجفوة والتباعد مع بعض الدول الشقيقة واعادة اللحمة الى العمل العربي بعيدا عن المواقف المسبقة التي تجاوزتها الاحداث والمتغيرات الاقليمية والدولية» في اشارة الى حرب الخليج (آب ١٩٩٠).

من جهة اخرى، اكد الملك الاردني عزم بلاده على تنفيذ معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ وقال ان بلاده «تجاوزت مرحلة صنع السلام وغدا من حقنا بل من واجبنا دخول مرحلة بناء السلام حتى ينعم شعبنا بثمار نضاله الطويل وجهوده المضنية».

وحذّر الملك حسين من تجاوز حدود الدمقراطية وقال «انها لا تعني الفوضى والتجاوز على نظام هذا الوطن وثوابته او المس بالوحدة الوطنية والقاء السواد على كل انجاز واغتيال سمعة الوطن والمواطن».

واكد امام اعضاء مجلس الامة الذي يضم ١٧ نائبا اسلاميا ان «منابرنا ستبقى ملتزمة بعقيدتنا وثوابت امتنا وتدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بمنأى عن التعصب او الانغلاق او اتخاذ الدين وسيلة لتحقيق غايات ذاتية او حزبية او فئوية صغيرة».

الاحتلال يشن حملة اعتقالات ضد حركتي «الجهاد» و«حماس» في منطقة جنين

* جنين - من ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال وافراد المخابرات في ساعات متأخرة من ليلة امس الاول الجمعة، حملة مداهمات وتفتيش لقرية عرابة ومخيم الفارعة قضاء جنين. واقتحمت عدة بيوت بدعوى ان اصحابها من المطلوبين.

واعتقلت هذه القوات ٦ شبان بدعوى انتمائهم لحركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس».

هذا وساد اهالي المعتقلين جو من الغضب والاستنكار والاستياء لهذه الممارسات.

الشرطة الاسرائيلية تستدعي هعتسني للتحقيق

باغاد يدعو الحاخامين الى العصيان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعت وحدة التحقيق القطرية بالجرائم الخطيرة امس، السبت، المحامي الياكيم هعتسني، من كريات اربع ورأس ما يسمى بـ «قيادة النضال لافشال مخطط الحكم الذاتي»، التي تضم القوى الاستيطانية اليمينية المتطرفة.

وادعى هعتسني ان استدعاءه يشير الى السياسة القمعية التي تنفذها الحكومة الحالية.

من جانبه دعا النائب باغاد الحاخامين الى الامتناع عن حضور التحقيق معهم. ومقاطعة هذه العملية بدعوى ان هذا الاستدعاء هو «اهانة للتوراة»!

على صعيد آخر نظم جمهور المتدينين امس، السبت، اجتماعا تضامنيا مع حاخام مدينة رمات غان، يعقوب ارئيل، الذي طالب الوزير شمعون شطريت باقالته من منصبه وذلك لنشره مقالا قبل سنتين في صحيفة «هتسوفيه» يرشح منه التحريض على القتل.

ليبيا تعاقدت مع (٣٠٠٠) مدرس واستاذ جامعي عراقي!

□ بغداد - وكالات الانباء - نقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس السبت، عن السفير الليبي في بغداد، ابراهيم ابو خزام، قوله ان ليبيا تعاقدت مع ٣٠٠٠ مدرس واستاذ جامعي عراقي! وقال ان «هذه الخطوة جاءت كنوع من تفعيل للعلاقات الثقافية والاقتصادية» بين البلدين.

ووقعت العقود خلال زيارة قام بها وفد رسمي ليبي الى بغداد بهدف التعاقد مع اساتذة عراقيين للعام المدرسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

ويأتي هذا التعاقد بعد ان طردت ليبيا منذ ايلول الماضي آلاف الفلسطينيين المقيمين على اراضيها. ويقدر عدد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا بـ ٣٠ الفا تقريبا معظمهم من الكوادر.

الدعوة لاضراب في معاوية، اليوم

* لمنع الالتفاف على التوصيات القاضية بحل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» *

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - دعت اللجنة الشعبية في معاوية من اجل الغاء المجلس الاقليمي «ناحل عيرون»، امس السبت، الى اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد يتم اليوم الاحد، وذلك لمنع الالتفاف على توصيات لجنة «غينات» القاضية بحل المجلس المذكور.

وحث البيان الاهالي على عدم ارسال ابنائهم الى المدرسة، والى وحدة الصف. مشيرا الى عزم الاهالي على الاستمرار في اتخاذ الخطوات النضالية المطلوبة من اجل تثبيت قرار الحل.

محكمة أمن الدولة في جنين تقضي بسجن شابين لتسعة اعوام مع الأشغال الشاقة

● المحكمة تدينهما بتعريض امن السلطة الى الخطر ●



● المتهمان بخطف ضابط وجندي اثناء المحاكمة (صورة خاصة) ●

● جنين - من ثائر ابو بكر - حكمت محكمة أمن الدولة في جنين، امس السبت، على جمال محمد ابو الرب وأحمد نواف سمارة، من خلية «الفهد الأسود»، بالسجن الفعلي لمدة تسعة اعوام مع الأشغال الشاقة، وذلك بعد ان ادانتهما بخرق تدابير السلطة الفلسطينية، الأمر الذي عرض الوطن الى الخطر، وباختطاف جنديين اسرائيليين وبالاحتفاظ بالسلاح بدون ترخيص.

وكانت محكمة امن الدولة في جنين قد تشكلت بموجب قرار الرئيس عرفات القاضي بتشكيل محكمة امن الدولة العليا.

هذا وقد ترافع عن المتهمين المحاميان وليد العارضين ونصر الدين العنبتاوي. واستمرت المحاكمة ست ساعات. وطالب المحاميان باعلان براءة المتهمين لعدم توفر نوايا ارتكاب جريمة، ولأن هدف العملية هو منع ارتكاب سلطات الاحتلال مجزرة في قباطية بعد احتجاز سمير زكارنة وعشرات المواطنين.

وقال الشابان، بعد ادانتهما، انهما ما زالا يعتبران نفسيهما جنودا تحت راية السلطة الفلسطينية ينفذان اوامرها ويلتزمان بقراراتها.

الجدير بالذكر ان سلطات الجيش الاسرائيلي حاولت في حينه، دون اي تنسيق مع الشرطة الفلسطينية، اعتقال قائد «الفهد الأسود» في منطقة جنين سمير زكارنة لدى وجوده في مقهى قباطيا، الأمر الذي ادى الى قيام الشابين المدانين باختطاف جنديين اسرائيليين ومن ثم اطلاق سراحهما بعد ان نقلت الشرطة الفلسطينية سمير زكارنة الى اريحا.

لجنة المبادرة تقيم عاليا انتزاع حق تسجيل الدرزي عربيا في الهوية

● بركا - لمراسل خاص - ثمنت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية عاليا، المكسب الهام الذي حققه الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة، وذلك بانتزاع حقه لتسجيله عربيا في الهوية.

واكدت اللجنة ان هذا المكسب هام لجميع ابناء الطائفة الدرزية التي تريد السلطات فرض قومية مزورة عليها.

وجاء هذا خلال الاجتماع الدوري لسكرتارية اللجنة في نهاية الاسبوع في بركا.

وحيت اللجنة رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في السجون. وكذلك جبهة الناصرة الدمقراطية باحتفالها بمرور ٢٠ عاما على انتصارها.

ورفعت اللجنة اسمى تحياتها النضالية لأهالي اقرث الذين يواصلون نضالهم من اجل العودة..

المستوطنون يبدأون، غدا، دوريات مسلحة في منطقة نابلس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مجلس المستوطنات في منطقة نابلس، في الضفة الغربية المحتلة، ان المستوطنين سيبدأون يوم غد الاثنين بتسيير دوريات مسلحة على طرقات المنطقة!

واعلن الجيش انه سيمنع هذه المبادرة ولن يسمح للمستوطنين بالقيام بما خططوا له.

واكد رئيس مجلس مستوطنات «هشومرون»، اريبه عوفري، ان مخطط المستوطنين نال مصادقة الجهات العسكرية، الا ان الناطق العسكري الرسمي نفى ذلك.

هذا واصدرت حركة «السلام الآن»، امس السبت، بيانا دانت فيه مخطط المستوطنين.

استمرار عزل فتيين معتقلين في «تلموند»

● نابلس - «عيبال» للصحافة - جاء في بيان وزعه، امس، نادي الأسير الفلسطيني ان ادارة معتقل تلموند تحتجز، منذ شهر، الفتيين باسل محمد عبد اللطيف سلامة من نابلس وزاهر محمود غانم من دير الغصون في زنازين انفرادية، وذلك بعد ان تم نقلهما من سجن مجدو.

يذكر ان باسل وزاهر معتقلان منذ أربعة اشهر، دون اجراء محاكمة لهما.

وناشد نادي الأسير المؤسسات الحقوقية والهيئات الدولية التدخل لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي تقر ترتيبات تنظيمية جديدة

* انتخاب نايف سليم سكرتيرا للمنطقة *

* عكا - في اجتماعها الاخير بحثت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الوضع التنظيمي في المنطقة.

وكان ترأس الاجتماع ابراهيم خطيب عضو لجنة المنطقة. وقدم احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية بيانا سياسيا حول مؤتمر المنظمات غير الحكومية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومؤتمر برشلونة في اسبانيا وحول تأجيج الوضع في لبنان.

ثم قدم احمد ابو شنب سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا طرح فيه كيفية تفعيل المنطقة وقيامها بدورها الحزبي المأمول، ثم طرح باسم سكرتارية المنطقة بعض الترتيبات التنظيمية التي اقرتها لجنة المنطقة.

وقد تضمنت هذه الترتيبات انتخاب نايف سليم سكرتيرا للمنطقة مكان احمد ابو شنب بسبب تفرغه لمهام حزبية قطرية، اضافة الى التجاوب مع مطلب نمر مرقس، بتحريره من عضوية سكرتارية لجنة المنطقة بسبب انشغاله بمهام واعمال قطرية عديدة، وكذلك تقرر ضم اياد بشارة، نمر نجار، نبيهة مرقس، سالم اطرش واياد الحاج الى سكرتارية المنطقة.

وقد خرج المجتمعون بالقرارات التالية:

* العمل المنظم على تجنيد المنطقة بفروعها لمعركة انتخابات الكنيست القريبة.

* التضامن مع اهالي إقرث المعتصمين في قريتهم، مطالبين بالعودة، ودعوة جميع الفروع الى المبادرة لأعمال تضامنية شعبية لمساندة كفاحهم.

* العمل على انجاح الحملة المالية وتحقيق الهدف المنطقي.

* انتقاد سياسة الحكومة الاقتصادية التي تغني الاغنياء وتفقر الفقراء.

* التحذير من مغبة عدوان اسرائيلي جديد على لبنان.

كلمة الاتحاد

ميليشيات الارهاب!

* قرار النيابة العامة تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة من زعماء «زو ارتسينو» بتهمة الحض على العنف والتمرد هو قرار جيد. واعلان قيادة الجيش الاسرائيلي منع تنظيم الميليشيات العسكرية التابعة لمجلس المستوطنات، هو ايضا توجه صحيح وايجابي. ولكن، اذا لم يرافق مثل هذه الاجراءات توجه حقيقي شامل لاقتلاع الفاشية من جذورها، فان البلاد ستغرق في بحر من الدماء.

والمشكلة لا تكمن فقط في العصابات اليمينية والفاشية. بل ان الخطر الاكبر ما زال يأتي من اجهزة الدولة والحكومة، او من الافراد التابعين لهذه الاجهزة.

فقط في الاسبوع الماضي قتل اربعة فلسطينيين في منطقة نابلس، التي بدأ الجيش الاسرائيلي المحتل يستعد للانسحاب منها بموجب اتفاقات اوسلو. الجيش يعلن ان القاتل اطلق الرصاص بعد ان رجم بالحجارة، وهذا بحد ذاته خطر. فهل من يقذف حجرا يكون عقابه الاعدام!! اي قانون هذا ؟! لكن هناك رواية اخرى لدى شهود عيان تقول ان الجندي نزل من سيارته العسكرية وراح يطلق الرصاص من رشاشه بشكل عشوائي. وهم يعرفونه جيدا. وكما قالوا - لولا انهم اختبأوا وراء الصخور لكان ممكنا ان تقع مذبحة شبيهة بمذبحة ريشون لتسيون. ومحصلة هذه الجريمة قتل الشاب فواز حسين وجرح آخر. والامر شبيه بالنسبة للشاب عماد الطنبور، كما جاء في رواية باحث في معهد «بتسيلم» الاسرائيلي لحقوق الانسان. وكذلك بالنسبة للشهيدين عمر الغزاوي ونشأت هيرون.

كلهم قتلوا برصاص الاحتلال. وشهادات المواطنين تؤكد انهم قتلوا بدم بارد. ان هذا يدل ليس فقط على ان الاحتلال يسير على نهج «يا رابح كثر من القبايح» ويتجاهل، في تعامله اليومي الواقع الجديد بعد انطلاق مسيرة السلام، بل يدل ايضا على ان الاحتلال ومن فوقه لا يدركون بعد العلاقة ما بين ممارسات القتل والقمع ضد الفلسطينيين وبين العنف الدموي في اسرائيل نفسها وضد مواطنيها العرب واليهود وضد قادتها السياسيين.

ان سياسة التمييز ضد العرب والعداء القومي لهم والاستهتار بحياتهم والاستعلاء عليهم، انطلاقا من تفسيرات اصحابها للتوراة او انطلاقا من مبادئ الاوساط الصهيونية التوسعية، هي الرحم الذي تكوّن فيه جنين الفاشية والارهاب. وهي التي قادت الى اغتيال رابين. وهي التي تقود الى انشاء الميليشيات العسكرية للمستوطنين.

ولذلك، لن يكون هناك علاج جذري وحقيقي للعنف من دون ان يقطع دابر هذه السياسة القمعية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اين التغيير في جهاز التعليم!

* بقلم: عفيف سالم *

● تتعرض مؤسسة التعليم الحكومي الرسمي في البلاد الى حملة اتهامات واسعة لأنها خلقت مسخا تمرد على خالقه. وهذا المسخ هو اعطاء التيار الديني القومي الصهيوني «ادارة ذاتية» بكل ما يتعلق في ادارة «قسم التعليم الحكومي الديني» على الرغم من حصوله على ميزانية كبيرة مقتطعة من الميزانية العامة. وقد تضمن قانون التعليم الحكومي، الصادر في العام ١٩٥٣، بندا يقر بوجود هذه «الادارة الذاتية - او الحكم الذاتي» هو البند الـ ١٣. وينص هذا البند على «تشكيل مجلس خاص بالتعليم الديني الحكومي يضم ١٤ عضوا يعين منهم وزير الاديان تسعة اعضاء فيما تختار نقابة المعلمين المتدينين ثلاثة آخرين». وهكذا منح القانون امتيازات واضحة للتيار القومي الديني، الذي مثله في حينه حزب «المفدال»، وذلك في اطار الوحدة التاريخية بين هذا التيار وبين حزب «مباي». على الرغم من ان هذا البند يتعارض تعارضا تناقضيا واضحا مع مبدأ المساواة، العصب الأساس في اي نظام دمقراطي.

اذ ان النظام الدمقراطي العام ينص على المساواة التامة بين المواطنين دون تفرقة في الجنس والعرق والقومية والمعتقد الديني من ناحية، وعدم حصول الأغلبية، مهما كانت، على امتيازات خاصة في ظل هذا النظام. لأن مجرد اعطاء امتيازات مهما كان حجمها او تأثيرها هو اضرار بمبدأ المساواة، من ناحية أخرى.

هذا المبدأ الأساس تم خرقه منذ العام ١٩٥٣ وما زال هذا الخرق قائما على الرغم من ان «المفدال»، ومنذ العام ١٩٦٧ اتخذ طريقا قوميا دينيا ظلاميا واضحا لدى حفاظه على وحدة التوراة والشعب والأرض، الذي قاده في المحصلة النهائية الى تفضيل وحدة الأرض، ارض اسرائيل التوراتية، الى اهدار دم كل من يتخلى عن اي جزء من هذه الأرض، والى تفضيل الحفاظ على بقعة جغرافية على مبدأ الحفاظ على حياة الانسان. الأمر الذي افرز «دمقراطية» من نوع جديد تنص في مبادئها على ان «الدمقراطية اليهودية تدين بالولاء الى الشريعة اليهودية ومبادئها». والانسانية اليهودية تنص فيما تنص على مبدأ: «من يرغب في قتلك بكر في قتله» - من رسالة وقعها ماتي دغان مدير التعليم الديني ارسلت الى المربين المتدينين في ١٦ أيار العام ١٩٨٨ -.

تجدر الاشارة هنا الى ان التيار القومي الديني حصل وفق نص القانون على «حزام أمن» خاص به، فيما لم يحصل الطرف الآخر على مثل هذا الحزام. وهو ما أدى الى مشاركة «المفدال» في وقت لاحق في تنفيذ الانقلاب السياسي، الذي جلب حكومة «الليكود» في ايار العام ١٩٧٧. والذي أحدث توجهها مسيحانيا انقاذيا متطرفا لدى اغلبية الاحزاب الدينية في البلاد.

كذلك لا بد من الاشارة، ايضا، الى ان احدا لم يجرؤ في تلك الفترة على توجيه الاتهام الى هذا الاجحاف، عدا بعض العلمانيين اليهود وقادة الجماهير العربية في هذه البلاد، التي رفضت الاكراه الديني ووضعت اصبعها على جذر السوء داعية لاقتلاعه. وربطت قيادة الجماهير العربية وبحق ما بين هذا التوجه الاصولي الظلامي وما بين الاجحاف بحقوق الأقلية العربية في البلاد وما يجري من اعمال اجرامية قمعية في المناطق المحتلة.

وكالعادة تنضم الآن، وفي هذه المرحلة، الى ذلك الصوت العربي التقدمي الواعي، فتشير الى ضرورة احداث تغيير في بنية المؤسسة التعليمية الحكومية. والى ضرورة تغيير القانون الذي أقر في العام ١٩٥٣، والى الاهتمام بموضوع التعليم من أجل الدمقراطية.

ويستفاد مما تسرب عن اوساط مقربة من وزير التعليم والثقافة والرياضة، بروفيسور امنون روبنشتاين انه سيطرح قريبا على الكنيست تعديلات على قانون التعليم تنص فيما تنص في بندها التاسع على «الاعتراف بلغة وثقافة وتراث المجموعات السكانية المختلفة في البلاد والمتميزة، والاعتراف بحقوق مواطني اسرائيل المتساوية الأساس».

ماذا يكن استنتاجه من هذا البند الأساس، الذي حاول اظهار امكانية للتغيير في الوضع القائم؟!

اولا - انه أكد على احترام مجموعات سكانية. ويمكن الفهم من ذلك احترام تراث وميزة ابناء الطوائف اليهودية من القادمين الجدد. اي ان البند ما زال محجوزا في قيود تحديد ان «اسرائيل هي دولة يهودية احادية القومية».

ثانيا - حتى في حالة التفسير بان المقصود بـ «المجموعات السكانية» هم العرب في اسرائيل. فان هذا التعديل لا يعترف، لا من قريب او بعيد، بوجود اقلية قومية عربية تصل نسبتها الى أكثر من ١٨٪ من تعداد سكان الدولة. ولهذا يستمر تجاهل حقوقها القومية المشروعة.

وحتى اذا ما صدقنا اقوال الوزير روبنشتاين بان مشروع «التثقيف من أجل الدمقراطية في المدارس» ينص على تغيير النظرة الى العرب، والاشارة الى المسيرة السلمية، فانه في هذا التعديل، الذي يحاول تمريره في الكنيست، لا يتطرق الى الأقلية العربية في اسرائيل، بل يختص بالعرب بصورة عامة.

اذن، يتضح مما تقدم، ان كل الضجة حول ما يسمى بـ «محاسبة الذات» لم تصل الى المستوى المطلوب القادر على تنفيذ التغيير الضروري في جهاز التعليم. بل هي محاولة لامتصاص النقد المتزايد من ناحية، والى الدفع باتجاه الاستمرار في الوضع القائم.

منظمة الصحة العالمية تعلن مرحلة جديدة لمكافحة «الايدز»

● جنيف (الأمم المتحدة) - اعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما في مناسبة اليوم الثامن العالمي ل «الايدز» عن مرحلة جديدة لمكافحة «الايدز»، مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة.

وقال ناكاجيما في بيان له ان «اليوم العالمي ل «الايدز» ١٩٩٥ تحت عنوان «لنتقاسم الحقوق والواجبات» يأتي في مرحلة انتقالية لان الاول من كانون الثاني المقبل هو موعد اطلاق برنامج جديد للامم المتحدة حول «الايدز» سيقود التحرك الدولي بعد البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة «الايدز».

ويضم البرنامج، الذي أقرت موازنته في تشرين الثاني الماضي كلا من منظمة الصحة العالمية وخمس وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة لتنسيق الجهود الدولية.

وصرحت الناطقة باسم منظمة الصحة العالمية لمكافحة «الايدز» مونيكا غيهنر ان البرنامج الجديد هو «بمثابة اصلاح كبير بالنسبة الى الأمم المتحدة».

ورصد برنامج الامم المتحدة لمكافحة «الايدز»، الاسبوع الماضي، موازنة بقيمة ١٢٠ مليون دولار للعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ اي أكثر من ٢٠ مليون دولار اضافية لتوزع على المنظمات الست التي يتألف منها البرنامج وهي منظمة الصحة العالمية و«اليونيسيف» و«اليونيسكو» وصندوق الامم المتحدة للسكان وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي.

١٣ قتيلا و٢٥ جريحا من فريق تـ... سينمائي في انفجار عرضي في ا...

● الجزائر - «و.ص.ف» - أفادت حصيلة جديدة للدفاع المدني الجزائري، أمس السبت، ان ١٣ شخصا قتلوا و٢٥ آخرين اصيبوا بجروح في انفجار وقع في بناء يشغله فريق تصوير سينمائي يقوده المخرج عز الدين مدور في بوز غين (منطقة القبائل).

وحصل الانفجار في احدى شقق مبنى في قرية بو زغين القريبة من تيزي وزو (١١٠ كم الى شرق العاصمة).

ولم يكن المخرج مدور، الذائع الصيت في... بأفلامه التلفزيونية الوثائقية، موجودا في... الانفجار.

وقد اوضح الدفاع المدني في بيان يوم ال... عرضا» بسبب «خطأ» من فريق التصوير... متفجرة» موجودة في الشقة لاستخدامها في... في فيلم «الجبل».

ممرض بلا قلب!

●دكار - اعتقل ممرض خلا قلبه من الرحمة لاقدامه على اختلاس مليون فرنك افريقي (حوالي ٢٠٠٠ دولار) من جيوب جثة رجل قضى في حادث سير ونقل الى احدى مشارح دكار.

وذكرت وكالة الانباء السنغالية ان الممرض فتح باب مشرحة المستشفى الذي نقلت اليه الجثة مؤكدا ان الادارة طلبت منه نقلها.

لكن مدير المستشفى اوضح انه امر اعضاء الجهاز الطبي باقفال باب المشرحة وبالا يمس الجثة احد ايا كانت الحجج في انتظار وصول الطبيب الشرعي.

الحكم على نيك ليسون بالسجن ٦ سنو...

* ليسون حاول اخفاء الخسائر التي أفلس بسببها بن... سنغافورة *

●سنغافورة - افاد مصدر قضائي ان الوسيط البريطاني نيك ليسون حكم عليه، أمس السبت، بالسجن ست سنوات وستة أشهر لانتهاكه القوانين المعمول بها في سنغافورة من خلال محاولته اخفاء الخسائر التي أدت الى افلاس بنك «بارينغز»، اعرق مصارف الاعمال البريطانية.

وتنفذ العقوبة مع مفعول رجعي اعتبارا من الثاني من اذار الماضي، تاريخ اعتقال الوسيط البريطاني في المانيا بعد فراره من سنغافورة.

وكان الوسيط البريطاني البالغ من العمر ٢٨ عاما اعترف بمسؤوليته يوم الجمعة في تهمتي التزوير والاحتيال بعد اتفاق مع الشرطة المالية السنغافورية على اسقاط التهم التسع الأخرى، وعلى تخفيف العقوبة القصوى التي كان يواجهها من ١٤ الى ٨ سنوات.

فريق تصوير ... ي في الجزائر

...رج مدور، الذائع الصيت في الجزائر والمعروف خاصة ...ية الوثائقية، موجودا في الشقة ساعة وقوع

...دفاع المدني في بيان يوم الجمعة ان الانفجار «وقع ... خطأ من فريق التصوير عندما كان يعبث بمواد ... في الشقة لاستخدامها في تصوير بعض المشاهد

...سجن ٦ سنوات و٦ أشهر

...أفلس بسببها بنك «بارينغز» في

...ن اذار الماضي، ...د البريطاني في ...سنغافورة. ...بريطاني البالغ ... عاما اعترف ...مة في تهمتي ...بعد اتفاق مع ...نغافورية على ... الأخرى، وعلى ...سوى التي كان ...٨ سنوات.

ويتهم ليسون بانه خسّر مصرف «بارينغز» مبلغ ١.٣ مليار دولار، عبر عقود وصفقات متهورة وغير قانونية في السوق الآسيوية. وكان ليسون يدير آنذاك فرع «بارينغز» في سنغافورة.

لكن قد يفرج عن ليسون بعد ثلاث سنوات ونصف السنة تقريبا بحسب محاميه الذين صرح احدهم للصحفيين لدى خروجه من المحكمة ان الوسيط البريطاني قد يعفى لحسن السلوك من ثلث العقوبة اي ٢٦ من أصل ٧٨ شهرا.

١٢١ قتيلا حصيلة اعاصير الأطلسي

● واشنطن - أفادت حصيلة اعدها المركز الوطني للأعاصير في ميامي ان ما مجموعه احد عشر اعصارا وثماني عواصف استوائية احصيت في منطقة الاطلسي وجزر الكاريبي وخليج المكسيك من حزيران الى تشرين الثاني الماضيين.

وقد أسفرت العواصف الاستوائية والأعاصير عن موت ١٢١ شخصا منهم ٣٦ في مناطق السواحل الامريكية وحدها وتسببت بخسائر بلغت ٧.٧ مليارات دولار منها حوالي ٥ مليارات دولار في الولايات المتحدة.

اعتقال ٢٠ امريكيا «نصبوا» على البنوك

● لوس انجلوس - ألقت الشرطة الأمريكية القبض على أكثر من عشرين شخصا متورطين في عملية نصب واسعة النطاق عن طريق بطاقات الائتمان كلفت البنوك الامريكية أكثر من اربعين مليون دولار.

واتهم المدعي العام مارك غرينبرغ الاشخاص المعتقلين بتنظيم شبكة لزيادة سقف السحب المسموح لهم به من حساباتهم الخاصة. واضاف ان هؤلاء الأشخاص لشتروا ببطاقاتهم أكثر مما هو مسموح لهم عن طريق الاحتيال واصبح كل منهم مدينا للبنك بما بين مئة الف و٦٨٥ الف دولار.

تأسيس جمعية للمكفوفين في مدينة شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد، مساء أمس الاول الجمعة، اجتماع تأسيسي لجمعية المكفوفين في شفاعمرو حضره العديد من شخصيات المدينة من مختلف الاحياء، والفئات، اضافة الى بعض المختصين والعاملين في هذا المجال، وكذلك عضو البلدية العامل الاجتماعي جهاد سعد.

وتهدف هذه الجمعية، في ضوء مسودة النظام والاهداف التي اعلنتها، الى القاء المزيد من الضوء على مكفوفي شفاعمرو والاهتمام بهم ومساعدتهم في شق طريقهم نحو العلم والعمل والابداع.

وتقرر في نهاية الاجتماع انتخاب رئيس واعضاء وسكرتارية الجمعية على النحو التالي: رئيس الجمعية يوسف مهاريكي، الآنسة مرفت قرطام نائبة للرئيس وسمر ابو قرشين، سكرتيرة الجمعية ونزار خطيب محاسب الجمعية.

ويأتي انشاء هذه الجمعية بمبادرة مدير وحدة العمل الجماهيري في قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو، سامر نمر.

مدرسة عرعرة الثانوية تكرم الشاعر الراحل احمد طاهر يونس بأمسية خاصة

* عرعرة - لمراسلنا - احيت مدرسة عرعرة الثانوية، امس السبت، في قاعة مكتبة المدرسة الرحبة امسية خاصة تكريما للشاعر المرحوم احمد طاهر يونس (ابو هشام) الذي توفي قبل حوالي الاسبوعين، وذلك تقدير لانتاجه وابداعه الشعري.

وقد عرف الامسية المربي شريف شرقية مركز موضوع اللغة العربية في المدرسة. ثم قدم الاستاذ خضر عقل مدير المدرسة الثانوية كلمة تقدير للشاعر ولتراثه واهمية تكريم مبدعينا في حياتهم ومماتهم، واكد ان المدرسة الثانوية ستهتم دائما بهذه المناسبات وغيرها.

وتلت الطالبات نيفين جهجاه وسحدى يونس وفاتن عقل قصائد من شعره.

ثم تحدث الدكتور فاروق مواسي، فقدم دراسة لاحدى قصائد الشاعر ولشعره بشكل عام ومميزاته، وتحدث عن علاقته بالشاعر منذ سنوات الستين.

ثم تحدث الاستاذ مفيد صيداوي عن علاقته اليومية بالمرحوم، ووقف على مراسلاته معه وحول قصيدة الشاعر الاولى في جريدة «الاتحاد» «الى اخي العامل» التي نشرت عام ١٩٤٥.

وقدمت الطالبتان رنا يونس وفداء يونس قصائد شعرية مغناة من شعر المرحوم احمد طاهر يونس.

وقرأ الاستاذ كمال محاجنة قصيدة «يا قلب» للشاعر المرحوم وقدم تحليلا للقصيدة.

وقدمت ابنة الشاعر المربية بثينة يونس كلمة مؤثرة عن والدها وارتباطها به.

واختتم الاستاذ حسام يونس ابن المرحوم الامسية بكلمة شكر للحضور ولمدير المدرسة والهيئة التدريسية ولكل من شارك في هذا التكريم.

مؤتمر فيينا حول «الاوزون» وصل الى طريق مسدود

● فيينا - اعلنت مصادر متطابقة ان الاجتماع الذي ضم خبراء من ١٢٠ دولة ومن الامم المتحدة وعقد من ٢٨ تشرين الثاني الماضي الى الأول من كانون الاول الجاري في فيينا لمناقشة الوسائل الكفيلة بوقف استعمال المواد الكيميائية التي تؤدي الى ضمور طبقة «الاوزون» وصل الى طريق مسدود.

واعلن احد رئيسي الاجتماع الدانماركي جون كارستينسين للصحفيين انه «حصل بعض التقدم» لكن «خلافات مهمة» سادت جو المحادثات.

وكان الخبراء يحضرون للمؤتمر الوزاري الذي سيعقد من الخامس الى السابع من كانون الاول الحالي في العاصمة النمساوية. وكان يتعين على الخبراء اقتراح جدول زمني لوقف استعمال مادة «البرومور ميتيل» المبيدة للحشرات، والمستخدمة على نطاق واسع في المجال الزراعي، لانها تسبب، ايضا، ضمور طبقة «الاوزون». وكانت لدول الصناعية تعهدت تجميد انتاجها فقط في العام ١٩٩٥.

وأعرب كارستنسين عن الأمل في ان يتوصل المؤتمر الوزاري الى «بعض النتائج».

ونددت منظمة «غرين بيس»، من ناحيتها، بتدخل عدد من الدول الصناعية ودول العالم الثالث، الذي عرقل، كما قالت، عمل الخبراء.

وقالت ان الدول النامية باستثناء دول امريكا اللاتينية أكدت في فيينا انها لن تتقيد بموعد ٢٠١٠ الذي حدده بروتوكول مونتريال من أجل وقف انتاج مادة كلوروفليوروكاربونات. وأوضحت ان هذه الدول ذهبت الى حد المطالبة بتأجيل هذا الموعد الى ٢٠٢٠ او ٢٠٣٠.

تبرئة الكاتب التركي يشار كمال

● اسطنبول - الوكالات - قررت محكمة امن الدولة في اسطنبول، امس الأول الجمعة، تبرئة الكاتب التركي يشار كمال الذي حوكم بتهمة ترويج «دعاية انفصالية» عبر مقالة نشرتها مجلة «دير شبيغل» الالمانية حول المشكلة الكردية.

ويعتبر يشار كمال (٧٢ عاما) اكبر الكتاب الاتراك الاحياء، وكان قد اتهم في ٢٤ كانون الثاني الماضي بسبب مقال نشرته «دير شبيغل» حول المسألة الكردية اتهم فيها الحكم المركزي في انقرة باضطهاد اكراد تركيا. وقد بدأت محاكمته في الخامس من ايار الماضي.

واعتبر المدعي العام ان العناصر الجرمية لم تتوافر لادانته.

وصرح احد محامي الكاتب اركان بيكميزدجي بان كمال «لم تصدر عنه سوى انتقادات» للأسلوب الذي تواجه به الحكومة التركية مشكلة الاكراد في جنوب شرق وشرق البلاد.

غدا الاثنين

الولايات المتحدة تنسحب من منظمة الأمم المتحدة للتنمية!

● فيينا - الوكالات - اعلن الممثل الدائم للنمسا لدى منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة ان الولايات المتحدة ستعلن يوم غد الاثنين، انسحابها من هذه المنظمة.

وقال السفير فردیناند مايرهوفر غرونبوهيل، في مقابلة مع وكالة الصحافة النمساوية «انها ضربة قاسية للمنظمة ونأسف لهذا الأمر اسفا شديدا كبلد مضيف».

واضاف السفير ان ابلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، بهذا القرار سيتم في افتتاح المؤتمر العام الذي سيعقد من الرابع الى الثامن من كانون الأول في مقر المنظمة في فيينا. ولم تتخذ منظمة التنمية الدولية التي تقدم مساعدات صناعية لدول العالم الثالث اي موقف رسمي. ويتهم الكونغرس الامريكي هذه المنظمة منذ عدة سنوات بعدم الفعالية.

وتساهم الولايات المتحدة بـ ٢٥٪ من ميزانية المنظمة. وقالت مصادر رسمية ان واشنطن لم تدفع شيئا للمنظمة منذ ١٩٩٤ ويتوجب عليها متأخرات بقيمة ٣٩ مليون دولار حتى ٣٠ ايلول الماضي.

وسيؤدي انسحاب الولايات المتحدة الى تقليص ميزانية المنظمة (توضع لمدة عامين) الى ١٥٧ مليون دولار مقابل ٢٠٩ ملايين دولار كانت مقررة اصلا للعامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧. وسيترجم هذا الأمر بتقليص نفقات جديدة (الغاء ٢٣٣ وظيفة).

وباشرت منظمة التنمية الدولية تحت تهديد الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات لاعادة تنظيم هيكليتها وقلصت عدد طاقمها من ١٣٠٠ موظف نهاية العام ١٩٩٢ الى ٩٩٠ حاليا.

تعيين خافيير سولانا امينا عاما للأطلسي

● بروكسل - اتفق سفراء الدول الـ ١٦ اعضاء حلف شمال الأطلسي بالاجماع بعد ظهر يوم الجمعة، على تعيين وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، امينا عاما للحلف.

ومن المقرر ان يتم الاعلان رسميا عن تعيين سولانا (٥٣ عاما) امينا عاما للحلف خلفا لويلي كلاس، بعد غد الثلاثاء، خلال الاجتماع نصف السنوي لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف في بروكسل.

ومما زاد من سهولة تعيين سولانا اعلان وزير الخارجية الدنماركي السابق (من ١٩٨٢ الى ١٩٩٣) اوفي ايلمان جينس سحب ترشيح نفسه لخلافة وايلي كلاس.

وكان الأمين العام السابق للحلف، البلجيكي ويلي كلاس، الذي اتهم بالتورط في فضيحة سياسية - مالية في بلجيكا قدم استقالته في العشرين من تشرين الأول الماضي.

اتساع موجة الاضرابات العمالية في فرنسا

(تتمة من ص ١)

واوضح الاستطلاع الذي اجري يومي الخميس والجمعة ان ٦٢٪ ردوا بـ «نعم» عندما سئلوا عما اذا كانوا يدعمون او يتعاطفون مع التحركات الاجتماعية والاضرابات في بعض دوائر القطاع العام مقابل ٣٠٪ اعلنوا انهم «يعارضون» هذه التحركات. وكانت نسبة مؤيدي الاضراب والمتعاطفين معه ٥٤٪ فقط في ٢٠ و ٢٢ تشرين الثاني الماضي.

واشار الاستطلاع من جهة اخرى الى ان ٨١٪ من موظفي القطاع العام يؤيدون الاضراب مقابل ٦٢٪ في القطاع الخاص. واعلن ٥٤٪ من مسؤولي الشركات معارضتهم للتحركات الاجتماعية.

واعلن ٦٥٪ من الفرنسيين ان «ثقتهم ضعيفة او معدومة» بان حكومة الان جوبيه «ستجد حلا مرضيا للنزاعات الاجتماعية في القطاع العام» في حين اعلن ٣١٪ انهم «واثقون او واثقون جدا» بانها ستفعل ذلك.

وقد شمل الاستطلاع عينة تمثيلية من الف شخص تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة وفق طريقة الحصص.

في حديث خاص لـ «الاتحاد»

النقاش: «مصر مقبلة على مرحلة خطرة في مجال الدمقراطية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الكاتبة المصرية التقدمية فريدة النقاش، امس السبت، في حديث لـ «الاتحاد» ان احزاب المعارضة المصرية كانت تتوقع من الانتخابات التشريعية المصرية ان تكون بداية جيدة لتطور الدمقراطية في مصر، الا ان هذه الانتخابات وما رافقها من اعمال عنف وتزوير وصرف اموال مشبوهة اكدت ان مصر مقبلة على مرحلة اخطر على صعيد الدمقراطية.

واضافت النقاش ان نسبة التصويت لم تصل الى ٥٠٪، كما تدعي السلطات. ففي المدن الكبيرة كانت نسبة التصويت اقل بكثير من هذه النسبة. اما في الريف فان نسبة التصويت فاقت في بعض الأحيان نسبة الـ ٥٠٪ بسبب تجنيد العائلات والعصبية القبلية.

● الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في مصر.لم ينتخب اي مرشح من المعارضة ●

وحول الغاء نتيجة فوز رئيس حزب «التجمع» خالد محيي الدين قالت النقاش، ان منافس الأخير طعن بالنتيجة وبعد اعادة الفرز تبين ان محيي الدين لم يحصل على نسبة الـ ٥٠٪، وستعاد الانتخابات بينهما يوم الاربعاء القادم.

واستبعدت النقاش التزوير في المنطقة الانتخابية لزعيم «التجمع»، وقالت ان هذه المنطقة لم تشهد تحركات غير عادية.

هذا وكان وزير الداخلية المصري حسن الالفي، قد اعلن، امس الأول الجمعة، انه لم ينتخب اي مرشح من المعارضة في الدورة الأولى للانتخابات التشريعية.

واوضح الوزير انه تم انتخاب ١٢٣ مرشحا من الحزب «الوطني الدمقراطي»، و ١٣ مرشحا مستقلا من ضمن ٤٣٩ مقعدا من اجمالي ٤٤٤ مقعدا وتم انتخاب ثمانية وزراء وهناك وزيران سيخوضان الدورة الثانية من الانتخابات. اما المقاعد الباقية وعددها ٣١١ مقعدا فستعاد الانتخابات فيها في دورة ثانية في ٦ كانون الأول الجاري لعدم حصول اي من المرشحين على الغالبية المطلوبة.

وادعى الوزير ان ٥٠٪ من ٢٠ ٩٨٧ مليون ناخب ادلوا باصواتهم ولكنه لم يقدم ارقاما فيما يتعلق بتوزيع عدد الناخبين على الدوائر الانتخابية. وقد قدرت نسبة المشاركة رسميا في الانتخابات سنة ١٩٩٠ باكثر من ٤٠٪ ولكن مصادر مستقلة اكدت ان النسبة لم تتجاوز الـ ١٠٪.

واكدت منظمات مصرية لحقوق الانسان على حصول مخالفات اثناء تنظيم الانتخابات. الا ان رئيس مركز المساعدة القضائية لحقوق الانسان هشام مبارك اعتبر ان المستقلين قاموا بعمليات غش اثناء الحملة الانتخابية شأنهم في ذلك شأن مرشحي «الحزب الوطني الدمقراطي».

و«نفت» الصحف الحكومية هذه الاتهامات جملة وتفصيلا مؤكدة ان هزيمة المعارضة ترجع الى ضعفها.

وعلى صعيد آخر لقيت امرأة مصرعها واصيب ٥١ شخصا بجراح بينهم ١١ شرطيا في صدامات اندلعت في العديد من انحاء مصر بعد اعلان نتائج الدور الأول للانتخابات التشريعية كما افادت مصادر الشرطة يوم الجمعة. وبذلك يرتفع عدد ضحايا الحوادث المرتبطة بالانتخابات التشريعية الى ١٢ قتيلا و ١٣٠ جريحا.

بوتو تصعد اللهجة ضد الأصوليين



● بنازير بوتو ●

● اسلام آباد - و.ص.ف - اتهمت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، قسما من رجال الدين بانهم «عملاء للغرب» في وقت تتضاعف فيه الاشارات على ان مواجهة ستحصل بين الحكومة والاحزاب الاصولية.

وفي كلمة القتها امام مؤتمر الكتاب في نهاية الاسبوع ميزت بوتو بوضوح بين الملأ الذين يهتمون بالشؤون الدينية ويستحقون كل احترام و «الملا السياسيين» الذين «اوجدتهم ونظمتهم ودربتهم القوى الامبريالية والغربية» اثناء حرب افغانستان من عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٩.

واتهمت بوتو شبكة المدارس الدينية المتشددة المنتشرة في البلاد وقالت ان البعض منها «يؤمن للطلاب تدريبا عسكريا باسم الدين».

وسبقت هذا النقد اللاذع الذي وجهته بوتو الى رجال الدين حملة اعتقالات واسعة في الاوساط الاصولية، فقد اخضع مئات الناشطين الاصوليين للاستجواب او اوقفوا خلال الايام العشرة الماضية. وحكم على تسعة منهم بالاعدام في كراتشي لاطلاقهم النار على مسجدين.

ويبدو ان الحكومة الباكستانية اخذت في الحسبان جميع الأمور في حملتها ضد الأصوليين بحيث انها ضربت بقسوة ناشطي الجماعات الاصولية المتطرفة مثل «جنود الصحابة» في باكستان، ولكنها تحاشت بعناية فائقة التعرض لـ «جماعة الاسلامية» التي هي اهم منظمة دينية سياسية في البلاد والتي تحظى بدعم كبير على الصعيد الدولي وفي البرلمان والجيش.

ولا شك في ان الاعتداء على السفارة المصرية الذي اوقع ١٧ قتيلا في ١٩ تشرين الثاني الماضي في اسلام اباد لعب دور المحرك لمطاردة الاصوليين هذه على الرغم من ان الحكومة تنفي ذلك مؤكدة ان ليس من غاية لهذه الحملة سوى «تحاشي اضطرابات تمس بالأمن العام».

«تجنيد اعضاء الحزب ونشطاء الجبهة بين الجماهير هو القاعدة لعملنا، وشرط نجاحنا» (٢)

● بقلم: محمد نفاع ●

[ننشر فيما يلي الجزء الثاني والأخير من المحاضرة التي قدمها محمد نفاع امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

* الخارطة السياسية - الحزبية *

● لقد عاد حزب «العمل» وشكل ائتلافا مع «ميرتس» و «يعود»، ولكنه باشر بمحادثات مكثفة مع «شاس» و «يهدوت هتوراه»، والاخطر، مع «المفدال» و «تسومت». فالمفدال صوت، مع كتل اليمين، في كل اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي قدمها الليكود واحزاب يمينية اخرى وكذلك، فقد تميز بمواقفه الصقرية، وظهر كحزب للمستوطنين، وخاصة قيادتهم المتطرفة، «مجلس المستوطنات». وبذلك فان جهود «العمل» للوصول مع «المفدال» الى اتفاق تفاهم قد تعلق العملية السياسية، وتمنح المستوطنين واليمين «فيتو» على استمرار تقدم المفاوضات مع سوريا.

ولذلك، علينا ان نواصل التحذير من الخطر الذي يهدد مستقبل دولة اسرائيل، نتيجة لسياسة اليمين، وان نرفض بشدة محاولات طمس الفوارق الجوهرية بين سياسة «سلام مقابل ارض» وبين سياسة «ارض اسرائيل الكاملة».

اننا نرفض كل المحاولات لتصوير الجري وراء التفاهم مع «المفدال» كأحد الجهود الهادفة الى انقاذ الدمقراطية الاسرائيلية. فـ «المفدال» وسائر كتل اليمين ساهمت في اعداد القاعدة الايديولوجية - السياسية التي انبتت التنظيمات الفاشية والقتلة السياسيين من نوعية يغآل عمير، قاتل رابين، واليوم، ايضا، لا تزال احزاب اليمين تحمل نفس الايديولوجيا، والتي بجوهرها تهدد الدمقراطية.

ان الخارطة السياسية تمتاز بالانشقاقات، وخاصة في اليمين: دافيد ليفي انسحب من «الليكود» واقام حزبا، سيحاول الحصول على التأييد من اوساط اليهود الشرقيين، ثلاثة نواب انسحبوا من «تسومت» واقاموا حزبا باسم «يعود»، وهو ليس الا شبه حزب، النائب غوطمان انسحب من «موليدت» واقام حزبا كهانيا باسم «يمين اسرائيل»، النائب عزران انسحب من «شاس» واقام قائمة خاصة.

وفي حزب «العمل» ايضا هناك مؤشرات على الانقسام، اذ ان هناك نائبين او ثلاثة صرحوا بانهم سينضمون الى حزب يميني - عسكري باسم «الطريق الثالثة». ولكن، بالمقابل عاد الى حزب «العمل» حاييم رامون وزميلاه، الذين اقاموا عشية انتخابات الهستدروت السابقة قائمة «حياة جديدة»، وعُيّن رامون نفسه كوزير للداخلية.

«ميرتس» تتبلور اليوم كحزب ليبرالي، ذي برنامج سياسي حمائمي، ولكن مع مواقف اجتماعية يمينية لا تختلف عن مواقف العمل. ففي «ميرتس»، بأحزابها الثلاثة التي تؤلفها، هناك انشغال كبير على خلفية الاستطلاعات التي تشير الى انها فقدت، كما يبدو، ثلث قوتها الانتخابية.

ان الخيبة التي يشعر بها الكثيرون من مصوتي «ميرتس»، تجعلهم يتوجهون الى احزاب اخرى. ويمكن الافتراض ان جزءا منهم سيعود الى دعم «العمل»، ولكن هناك من يفتش منهم عن حزب مبدئي اكثر في قضية السلام، ولديه توجه اجتماعي تقدمي اكثر. والاخيرون هم بمثابة مرشحين طبيعيين لتأييدنا - اذا ما نجحنا بالعمل في اوساطهم، وبتقريبهم الينا وبابداء الصبر اللازم لاقناعهم.

* الاستعداد لخوض معركة صعبة *

على خلفية التحركات في الخارطة السياسية، بامكاننا ان نفخر بوحدتنا السياسية - الايديولوجية وبقدرتنا على القيام بالمهمات النابعة من اخلاصنا لمصالح الشعبين، العاملين والجماهير العربية.

في الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة (الحالية)، انخفض عدد الاصوات المؤيدة لنا بـ (٢٥٪). ولذلك فان المهمة المركزية التي تقف امامنا هي تحديد المصادر لزيادة عدد المصوتين، حتى نتمكن من المحافظة على تمثيلنا في الكنيست وحتى زيادته. لقد سبق واشرت الى عدة شرائح اجتماعية، قد يؤدي النشاط في اوساطها الى نتائج ايجابية. ولكن في كل الاحوال، فان قوتنا الاساسية في الانتخابات القادمة ايضا، مصدرها هو جمهور المصوتين العرب.

ان منافسنا الاساسي في اوساط الجماهير العربية هو حزب «العمل». ففي معركة الانتخابات سيستغل حزب «العمل» العملية السلمية لمصلحته، وكذلك التطور العيني الذي طرأ على الميزانيات الموجهة للوسط العربي، بما في ذلك مساواة مخصصات الاطفال العرب لتلك التي تحول للاطفال اليهود. ويمكن الافتراض، ان حزب «العمل» سيدير ضدنا حملة دعاية مكثفة، كما فعل في السابق، وسيحاول استغلال مركزه في السلطة لزيادة قوته.

وامام دعاية «العمل»، سنؤكد على اننا اول من طالب بالاعتراف بـ «م.ت.ف» وبوقف الاحتلال، وعرض برنامج سلام عادل وشامل، وفي صلبه - دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وسنوضح، بناء على الامثلة، مساهمتنا الحاسمة في تطبيق العملية السياسية، ومكانتنا المستقلة، في اطار الجسم المانع لليمين، وسنؤكد على المسائل الاساسية التي لم تجد لها حلولا بعد، مثل مصير مهجري اقرث وبرعم، القرى غير المعترف بها، طابع النهب لضريبة الاملاك، تقليص مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية (خطة مسجاف وغيرها)، ادارة الطائفة الاسلامية لاموال الوقف، وغيرها. ففي معارك الانتخابات القريبة سنؤكد ان هناك قائمة يسارية حقيقية واحدة، وهي قائمة الجبهة، اليسارية سياسيا، طبقيا واجتماعيا. هذا هو تميزنا، وعلينا تأكيده في اعلامنا كتابيا وشفهيا. ولذلك علينا ان نتناول، في المستوى الاعلامي ايضا، قضايا اجتماعية مثل مبنى ميزانية الدولة، التقاطب الاجتماعي، الفقر، البطالة، تآكل الحد الادنى للاجور، انعدام التصنيع في القرية العربية، والتمييز ضد المرأة في مختلف المجالات.

* ثانية «حزب عربي» *

لقد ابرز الاعلام مرارا «الحزب العربي» بقيادة د. احمد طيبي، وكل ما نشر حتى اليوم عن هذا التنظيم هو العلاقة بين طيبي وبين الشيخ عبد الله نمر درويش من الحركة الاسلامية، وبالمقابل بينه وبين جهات في السلطة الفلسطينية وفي قيادة حزب العمل. وفي هذه المرحلة، حيث لا يزال التنظيم في اوله، فاننا لا نبالغ في قوته. ولكن لا يوجد اي سبب لان نستهتر بالتجربة التي تعود على نفسها لاقامة قائمة عربية مقابل وضد الجبهة، القائمة العربية - اليهودية.

ان الحزب العربي الممثل في الكنيست، اليوم، «الدمقراطي العربي»، في تراجع مستمر، وبحسب تقدير قيادته ايضا. العديدون انسحبوا منه في حين ينافسه تنظيم طيبي، وهناك احتمال بأن يقوم العديدون من مصوتي «الدمقراطي العربي» عام (٩٢) بالتصويت لحزب «العمل» مباشرة عام (٩٦). ولكن مع هذا، «الدمقراطي العربي» هو حزب منظم، فيه مؤسسات، وفعالون ونواد وتمثيل في الكنيست وفي مجالس محلية ومجالس عمال، واطر شبيبة ونساء. وهو يعمل ضدنا بشكل منهجي، كما ثبت مؤخرا في مجالس العمال العربية وفي اماكن اخرى. وبالنسبة للمستقبل، بما ان دراوشة وطيبي نبتا في نفس البيئة السياسية ويمولان من نفس المصادر، فلا يوجد اي سبب يحول دون خوضهما الانتخابات في قائمة واحدة.

■ «بما ان دراوشة وطيبي نبتا في نفس البيئة السياسية ويمولان من نفس المصادر، فلا يوجد اي سبب يحول دون خوضهما الانتخابات في قائمة واحدة» ■

ان العديد من الشخصيات تعود على نفس الادعاء، بأنه يجب تشكيل قائمة عربية واحدة، تشكل عنوانا لجميع المصوتين العرب، او (بحسب صيغة معتدلة اكثر) لكل المصوتين العرب من غير مصوتي الجبهة. ان طرح مسألة تصويت جميع المصوتين العرب لقائمة واحدة هو تضليل مقصود، وهدفه السياسي واضح: عرض الجبهة وطريقنا العربية - اليهودية كغلطة، ونشر الادعاء وكأن الحزب الشيوعي والجبهة لم يمثلا ولا يمثلان باخلاص مصالح الجماهير العربية.

نحن سنواصل التأكيد على انه لم يكن في البلاد اي حزب يهودي يمثل المصالح الحقيقية للجماهير اليهودية، سوى حزبنا اليهودي - العربي والجبهة اليهودية - العربية، ولم يكن اي حزب واية قائمة تمثل مصلحة الجماهير العربية باخلاص، سوى حزبنا اليهودي - العربي وجبهتنا اليهودية - العربية. فلدينا تاريخ ناصع، وبرنامج اثبتته التجارب، وهو واضح في المجال السياسي وفي المجال الاجتماعي، ويدافع عن العاملين من ابناء الشعبين.

* استعداد في كل فرع *

ان بدء معركة الانتخابات للكنيست تلزم كل اطر الحزب وكل اعضائه ومؤيديه ببذل كبير الجهود لتوسيع تأثيرنا في اوساط الجماهير اليهودية والعربية. ولذلك علينا ان نتغلب على نقاط ضعفنا التنظيمية، وتوحيد جهودنا فوق النقاشات هنا وهناك.

علينا ان نحاول توسيع الجبهة، ولذلك سنلتقي ونحاور كل من يرغب في علاقة معنا، ويفحص امكانية انضمامه للجبهة اليهودية - العربية.

لدينا ضعف في العمل مع الاجيال الشابة. لا يوجد اليوم للشبيبة الشيوعية التأثير الذي كان لها في السابق، رغم ان معظم مجالس الطلاب في المدارس متأثرة بنا. علينا ان نبذل جهودا متميزة، من اجل ان يجد المصوتون للمرة الاولى لدينا نشاطا سياسيا مثيرا للاهتمام، وجوا حماسيا، ومن اجل ادارة اعلام منهجي مكثف.

ان النساء هن قوة انتخابية هامة جدا. وبامكان الحزب والجبهة ان يفخرا بالجهود التي يبذلانها لتعميق مساواة المرأة، في الكنيست، في الهستدروت، في السلطات المحلية وفي مجالس العمال، والنشاطات المتنوعة في اطار حركة النساء الدمقراطيات، وتنظيمات نسائية اخرى عديدة. وعلى كل منظمات الحزب ان تولي اهتماما خاصا للعمل والاعلام بين النساء.

● البقية على ص ١١ ●

الحوار، مع من؟!

● المناخ السياسي بعد القتل، اصبح معبأ بالدعوات للـ «حوار»، و«الوحدة اليهودية» و«التسوية القومية». وهناك قادة في اليمين وفي اوساط المستوطنين يستقتلون وهم يحاولون صنع هذه الوحدة، ولكن في حزب «العمل» ايضا هناك من ينجرف في هذا التيار.

فبينما لا يزال بالامكان فهم دعوات اليمين الذي يطلب التسوية والوحدة، بشرط وقف عملية السلام والتسوية مع العرب. لا يمكن فهم «التسوويين» في اليسار، لان المخلصين لعملية السلام وللاعتراف بحقوق الفلسطينيين، لا يستطيعون الحوار واحراز التسوية مع الذين يتنكرون لذلك.

يجب، وبالامكان التحاور مع اليمينيين والمستوطنين الذين يعترفون بخطئهم، ويفهمون انه طالما استمر الاحتلال والاستيطان، العنيفان بطبيعتهما، فلن يتحقق السلام في البلاد، ولا التسوية بين اوساط الشعب. فبواسطة استمرار استيطانهم في ارض ليست لنا، يناقض المستوطنون «المعتدلون» رواية اعتدالهم. اذا كانوا مخلصين في رغبتهم في السلام والتسوية، فعليهم ان يعودوا الى البلاد وينضموا للمعسكر الذي يعمل من اجل السلام.

فبهذه الطريقة قد يجعلون جماعات ارض اسرائيل الكبرى ينهضون من حلمهم الخيالي، ذلك الحلم الذي يؤدي الى ارض اسرائيل البائسة التي تنخر فيها الحروب من الخارج والداخل، وتهدد مجرد وجودها.

(دوف يرميا - نهريا)

رسالة الى مدير «مفعال هبايس»

● لقد شاهدت على شاشة التلفزيون قبل اسابيع حفلة اقامها «مفعالكم» لمسنين في بيتح تكفا. وقد قلت «هذا ما نقدمه نحن الى مسني بلادنا»، يوم الثلاثاء ٢٨/١١/٩٥ رأينا ما قمتم به ايضا لمصلحة مضنين آخرين. انه عمل انساني تشكرون عليه ولكن بكل اسف اقول انه ناقص، وناقص بشكل مؤسف وبحاجة الى التغيير السريع والاخذ بعين الاعتبار بأن هناك مسنين آخرين من شعب هذه البلاد، وهم المسنون العرب.

ان عشرات الالوف من المواطنين العرب يشاركون في شراء ما تصدرونه من العاب كـ «اللوتو» - ويانصيب هبايس الاسبوعي و«شانص» و«حيش جاد» الخ.. الخ.

وقبل اكثر من سنة ارسلت اليكم رسالة دعوتك فيها لزيارة نادي المسنين العرب في حيفا وتناول فنجان قهوة مع المسنين. وكان ردك «قهوتكم مشروبة». ثم تابعت تقول بأن «مفعالكم» «يقدم المساعدات الى المجالس البلدية فقط وهي تعمل ما فيه الفائدة».

انا لم اطلب منكم مساعدات ولكنك ذكي وفهمت ما هو المقصود من رسالتي كما يبدو.

ان نادي المسنين العرب في حيفا مهمل وحالته بائسة، واما مجلسنا البلدي في حيفا وكل الوزارات وانتم معهم فان التمييز معشش في ادمغتكم كما يبدو. ماذا فعلتم للمسنين العرب ونواديهم؟ ماذا قدمتم لهم؟ اين الانصاف؟

ان مدارسنا ونوادينا وشوارعنا وحياتنا كلها، مميزٌ ضدها. فعلى الاقل اعطونا شيئا مما نعطيكم وكما يقول المثل العربي «على لساني ولا تنساني».

واخيرا، ان التعامل معنا دون تمييز سيقرب السلام بين الشعوب وليس بين الحكومات فقط!

(يوسف عبده - سكرتير لجان الاحياء العربية في حيفا)

افكار الماضي!

بعد اقامة حكومة بيرس الحالية، وفي ظهوره الاول امام الجمهور، بدا ايهود براك كقائد للاركان اكثر منه وزيرا للخارجية في حكومة وظيفتها الاساسية هي تحقيق السلام الذي بدأه رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين.

فبراك لم يكرر مقولة «القدس كلها لنا» فقط، وانما تابع الاقتراح الذي يقضي بضم معظم المستوطنات الى اسرائيل، وبالابقاء على «تواجد عسكري واستيطاني» في غور الاردن، وبأن على الفلسطينيين الاكتفاء بالبقايا التي نرميها لهم «لاننا الاقوى»!

من هم اولئك الذين يعتقد براك بانه يمثلهم بأقوال كهذه؟ فبالذات هو، الذي يعتبر ممثل الجيل الشاب في الحكومة، يتحدث بلغة القمع والقوة، القديمة. ويبدو انه لا ينتبه الى الجماهير الشابة التي خرجت بدعوة من اجل التفكير بشكل آخر - من اجل التسامح، العدالة والسلام. الا يفهم الوزير براك انه فقط بواسطة تسوية عادلة حقيقية مع الفلسطينيين، يمكن الوصول الى سلام حقيقي، ذلك السلام الذي تحدث عنه المرحوم يتسحاق رابين، في خطابه المشهور في واشنطن، ذلك الخطاب الذي توجه به رابين الى الفلسطينيين مباشرة بقوله:

«نحن مثلكم، نريد ان نبني بيتنا، وان نزرع اشجارنا، وان نعيش ونحب الى جانبكم، كبشر احرار».

(بياتا زلفرسميث - حولون)

قصة للاطفال

جحا يسأل: اين اللحمة؟



❑ زوجةُ جُحا قالت له: الليلةُ موسمٌ يا جحا، يحسُن ان نوسّع فيها على الاولاد. هيا يا رجل، واشتر لنا لحمةً من عند الجزار.

قال جحا: لقد بعتُ بالامس بعض الحطب، واحتفظت بثمنه



الحلقة الاولى



لأشتري به لحمةً لنا.

❑ ذهب جحا الى دكان الجزار، وطلب منه ان يزن له ثلاثة كيلوغرامات من اللحم. ووزن الجزار اللحم، وناوله لجحا وهو



يقول: سوف تأكلُ يا جحا لحماً لذيذاً بالهناء والشفاء.

❑ حمل جحا اللحم وعاد الى البيت، وقال لزوجته: خذي اللحم، وجهّزي لنا منه المسلوق والمحمّر والحساء اللذيذ، لاتلذذ بأكله حين عودتي من العمل.

بعد ان خرج جحا من البيت، ذهبت زوجته الى جاراتها، ودعتهن ليحضرن عندها لأمر هام.

❋ الكلب والحمامة ❋

(بقلم: لينا وليز شحادة - المدرسة الابتدائية «أ» - الصف: الرابع «ج» كفرياسيف)

يحكى انه كانت حمامة غارقة في النوم ويقربها كلب صيد، رأى الكلب صيادا يصوب سهمه نحو الحمامة، فنبح بقوة حتى استيقظت الحمامة وهربت ونجت من الموت الاكيد.

وفي يوم كان الكلب متعبا فنام نوما عميقا، فرأت الحمامة ثعباناً منتفخاً كأنه شيطان، فنقرت الكلب نقرةً، حتى استيقظ وانتبه للثعبان فهرب ونجا ايضا من الموت الاكيد.

ادب اطفال بلغة الاطفال

(السين ثاء والذال زاي)

العملاق

(عن لسان سامي حنا مسمار - صف تمهيدي - مدرسة الواصفية - الناصرة)

اشترى ولد العاب نينجا وبدلة بورينجرث (بورينجرس) لبثها (لبسها) بالدكان وطلع فرحان ينط ويلعب بالعثي (بالعصي) المربوطة بشنثال (بسنسال) حديد ثغير (صغير)، يلفها ويدورها حواليه، كان مبثوط (مبسوط) كثير كثير وماشي جنب امه. -

وبعدين شاف ذله طويل ونائح (ناصح) اجا خاف منه وقال لامه: ماما. ماما: شوفي هذا عملاق، عرفت امه انه خايف وقالت: ما تخافش! لانك نينجا وبورينجرس، وثار (وصار) يلعب بالعثي (بالعصي) اكثر عشان يخوّف العملاق.

بعدين اجا دبّو عالارض وربطو بالعثي (بالعصي) والشنثال (والسنسال) ودشروا ومشي.

ثار (صار) العملاق يترجا يفكّو ويفلتو، وثار (صار) الولد يضحك عليه تركو وراح.

تاني يوم راح فكو وقال له ممنوع تخوف الولاد الذغار. وبعدين ثاروا (صاروا) ثحاب (صحاب).

■ مبروك يا ريم ■



● ريم محمد ابداح - تمشي واثقة الخطوات بعد ان اصبح عمرها سنتين، ففي ٩٥/١١/٣٠ اكملت السنتين واحتفلت بعيد ميلادها في بيت اهلها في قرية كابول ●

صباح الخير يا حلوين



● انا اسمي حمادة حمادي من شفاعمرو، إحتفلت بعيد ميلادي الاول بتاريخ ٩٥/١١/١٤. بهنوني بعيدي بابا حسين وماما دينا واخواتي سمية، صوفيا، سونيا، اشواق، نيفين، فينا، شيرين وزوجها وطفلتهما احلام.

وكذلك الجد ابو نادر والجدات ام نادر وام عرسان والاخوال والخالات والاعمام والعمات.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٥/١٢/٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة الاعجوبة الاوروبية - التغذية والزراعة.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨,٥٠ - فهم المقروء.
٩,١٠ - طبيعة - الدولفين.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - ما هي الشيخوخة.
١٠,٣٠ - تاريخ عام.. تاريخ البشرية في التلفزيون.
١٠,٥٥ - علوم - ننظر الى اعلى - الحيتان.
١١,١٠ - لغة انجليزية Bingo - candy can do it
١١,٢٠ - حساب وهندسة - الزوايا.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,٠٠ - علوم الحياة - تطور الخلايا.
١٢,١٥ - رياضيات.
١٢,٢٥ - لغة فرنسية.
١٢,٤٠ - مجتمع - يجتازون الامتحان.
١٣,١٥ - الامل في بودابست - عن زيارة الفرقة الهارمونية.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - جنجي - الحلقة الثالثة.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون - الحلقة (١٨).
١٦,٢٠ - غرائب الكواليس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - عن الحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - دروب الفن.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء - مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - عالم الصحافة - الحلقة الثالثة «ليس ثمة ما نخفي».
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

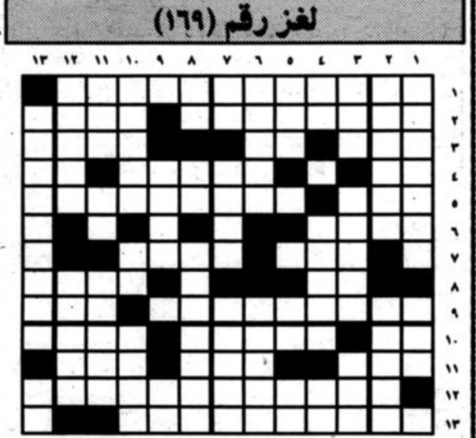
القناة الثانية:

١٢,٢٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة.
١٣,٣٠ - حديقة حيوانات.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء - الحلقة الاولى.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «الامهات» - «كوسمو عاد الى البيت».
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٢٦).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل - «الحياة الجميلة» - الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - مع دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت - ترفيهي.
٢٣,٢٠ - «٧٥-٨٥» - احداث ومشاهد.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير - كورنيت.
٢٤,٣٥ - «ضوء القمر» - برنامج موسيقي جديد.
١,٣٠ - «المعركة المصرية للغواصة» - فيلم سينمائي عن الحرب العالمية الثانية.
٣,٠٠ - اليوم قصيدة.

* مشهد من فيلم المعركة المصرية للغواصة - القناة الثانية - ١,٣٠ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٩)



• اعداد سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة •

افقيا:
١. وزير خارجية اسبانيا.
٢. عاصمتها مانيلا - حيّ.
٣. غصن (معكوسة) - للنداء - خافق (معكوسة).
٤. متماثلان - الاسم الثاني لرئيس حكومة راحل (معكوسة) - قط.
٥. صمت - شاعر ايرلندي.
٦. نصور باليد.
٧. سائل حيوي (معكوسة) - «اختلط الحابل بال....».
٨. للتعريف - علم مذكر (معكوسة).
٩. الناطق باسم الامم المتحدة في سرايبفو - للنفي.
١٠ - متماثلان - من الحبوب (معرفة) - القهوة.
١١. تسلط - حرف مكرر - «بيت...» (حيث حدث اعتداء).
١٢. نائب البطريرك اللاتيني في اسرائيل (معكوسة).
١٣. المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية.

عموديا:
١. مدينة في سيناء - خاط (معكوسة).
٢. عاصمتها كالتماندو - جذور (معكوسة).
٣. حرف مكرر - عكس «صباحي» - رائحة عطرة.
٤. خاصتي (معكوسة) - من الديانات (معكوسة) - تشاهد (مجزومة).
٥. حرف مكرر - ورد - متماثلان.
٦. علمني وهذبني - حرسكم.
٧. نعم بالاجنبية - يدرب - نتجنب.
٨. واحد (بالاجنبية) - نهر اوروبي - الطرق والاساليب.
٩. اسرق - اسم موصول.
١٠ - آتي به - متماثلان - بين اثنين (معرفة).
١١. في الفم - بحر - علامة النصر من الورود.
١٢. اقامر - سكان البادية.
١٣. مؤسس الصليب الاحمر الدولي - احسان.

حل لغز (١٦٨)

افقيا:
١) كارولينا - قارن.
٢) قراقوش - الما.
٣) راح - قديرات - دو.
٤) جل - ري - ردد - طير.
٥) استخف - فاس - يقول.
٦) اهتم - هاو - حوار.
٧) دهون - فريد الاطرش.
٨) ار - علي الزيبق - جن.
٩) وليا - جو.
١٠) اب - ماشي - ب.ي.ك.
١١) روبل - كازانوفا.
١٢) سب - اثينا - ر.ل.
١٣) بافلوف - استفيد.
١٤) اجن - يوليو - فرجار.
١٥) مونت كارلو - تعزيز.

عموديا:
١) اجراس دار السلام.
٢) الساهر - ب.ب.ب - جو.
٣) حقك - وهت - فنن.
٤) ار - يختنق - يريو.
٥) رات - فم - بوش - لوك.
٦) وقار - فيلادلفيا.
٧) لوري - مجزرة - رلى.
٨) يشي - الياف - كابول.
٩) ادوارد - ثاب - يو.
١٠) القدس - اي - يزيد.
١١) حلل - ل.أ.ن.ي.ف.ت.
١٢) قاد - لواعج - عرفان.
١٣) الوطواط - واو - لجز.
١٤) رب - يقررن - فرساي.
١٥) بركان - شجرة الارز.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٣، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم غد الاثنين، وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٢°
● حيفا وضواحيها - ٢٣°
● ايلات - ٢٥°
● جبال الجليل - ١٥°
● الاغوار الشمالية - ٢٢°
● جبال المركز والجنوب - ١٦°
● السهل الداخلي - ٢٢°
● السهل الساحلي - ٢٢°
● النقب الشمالي - ٢٢°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٣,٠٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٨٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٣٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٣,٢٦٦٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستمر بظروف تجعلك عصبي المزاج، حاول الاسترخاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تقدم واهتمام ملحوظ في مجال العمل. العاطفة كما يرام.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت اجتماعي ومحبوب من الجميع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ازمة في محيطك العملي تجعلك تتخبط. ولكنها ستمر بسلام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مساعدتك للآخرين تجلب لهم السعادة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عملك في تحسن مستمر. لا تبالغ في طلباتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شعبيتك تزداد ارتفاعا وتألقك ظاهر للعيان.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هذا الاسبوع لن تتمكن من تحقيق مشروعاتك، تمهل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت في حيرة من امرك لما يدور من حولك، ستفهم كل شيء لاحقا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تستسلم للوساوس فكل شيء على ما يرام.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مكسب مادي تحققه بعد طول انتظار ومثابرة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تكن حقودا ومتطلبا، الحياة تستحق التعب من اجلها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) كانون الاول

١٩٥٦ - فرنسا وبريطانيا توافقان على سحب قواتهما من بور سعيد.

«تجنيد اعضاء الحزب ونشطاء الجبهة

● تتمة من صفحة ٩ ●

ان فروع الحزب والجبهة ملزمة بالبدء حالا بالاستعدادات التنظيمية لمعركة الانتخابات. علينا ان نجند اعضاء الحزب ونشطاء الجبهة بين الجمهور العربي واليهودي. فهذه هي القاعدة لعملنا وشرط نجاحنا. ورغم ما حدث في العالم، فان حزبنا لديه تأييد جماهيري، ومؤيدوه ظلوا مخلصين له، لانه اثبت انه ليس حزب انتخابات موسميا، ولانه ثبت ان طريقه قد نجحت.

كل فرع يجب ان يعد برنامجا اعلاميا بين العمال، الاكاديميين، النساء، الشباب، وبحسب الظروف - ايضا بين القادمين الجدد، واليهود الشرقيين، وسكان الاحياء، وخريجي الجامعات في الدول الاشتراكية سابقا، والذين ابتعدوا عن «ميرتس»، وغيرهم.

اذا بذلنا جهودنا ووقتنا في النقاشات الداخلية، وليس في المعركة الانتخابية، فلن ننجح في امتحانها. علينا ان نعمل معا، من خلال تطوير علاقات الصداقة والتفهّم الكامل للرفاق. وقد اكدنا اكثر من مرة ان فروع الحزب يجب ان تكون مفتوحة لاستقبال كل من يرغب في ان يكون عضوا في الحزب. ومن واجب الفروع الاهتمام ببقاء جميع رفاق الحزب، حتى اولئك الذين يبدون ضعفا، في صفوفها، طالما يبدي هؤلاء رغبة في البقاء في الحزب. فلغة الحوار والحديث بيننا يجب ان تكون مختلفة، اكثر رفاقية.

سوف ندير معركة انتخابية مقنعة، ونتنافس مع خصومنا بواسطة ادعاءات موضوعية، ومن خلال ابراز طريقنا الذي اثبت نجاحه، في مختلف المجالات.

في انتخابات الكنيست القادمة سنقوي مكانة الحزب، ونوثق المشاركة بيننا وبين حلفائنا في الجبهة. حزبنا الشيوعي الاسرائيلي متجذر بين الجماهير منذ (٧٦) سنة، وهذه الحقيقة هي مصدر قوتنا، ومصدر قوة الجبهة.

(* هذا هو نص المحاضرة التي القاها سكرتير عام الحزب، محمد نفاع، في اجتماع اللجنة المركزية الاخير)



الأحد ٣ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

غدا، تنطلق احتفالات الناصرة بالذكرى العشرين لانتصار جبهتها التاريخي!

«انتصارنا كان انتصارا تاريخيا لشعبنا كله على سياسة الظلم والتمييز»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم غد الاثنين، تنطلق احتفالات جبهة الناصرة الدمقراطية بالذكرى العشرين لانتصارها التاريخي وفوزها بادارة البلدية، وستستمر في عدة برامج رسمية حتى يوم السبت القادم.

تفتتح هذه النشاطات بمسيرة الى ضريح الدكتور انيس كردوش، أحد مؤسسي الجبهة وابرز الشخصيات الوطنية في المدينة، الذي كان مرشحا في حينه لرئاسة البلدية. لكن وفاته حالت دون ذلك. وتنطلق المسيرة في الرابعة بعد الظهر من بيت الصداقة. وفي المساء يفتتح معرض صور ووثائق ورسومات في بيت الصداقة.

وتتضمن برامج المشروع ايضا: ندوة بعنوان «بلدية الناصرة بين اليوم والأمس» (الاربعاء) ومهرجان فني (الخميس) ومسيرة الى ضريح القائد الخالد توفيق زياد ومهرجان اختتامي (السبت).

وقام العشرات من قادة ونشطاء الجبهة، صباح امس السبت، بتوزيع منشور في مراكز المدينة الاساسية بعنوان: «٢٠ عاما على انتصار جبهة الناصرة، والخير لقدّام» جاء فيه ان هذا كان انتصارا تاريخيا لكل الجماهير العربية على سياسة الظلم والتمييز والاضطهاد.

وتوجه البيان الى اهالي الناصرة بالقول:

«ان انتصاركم التاريخي شكّل معلما بارزا في حياة هذه المدينة وفي حياة شعبنا كله. وسرعان ما تحولت جبهتكم - جبهة الناصرة - الى نقطة جذب وطريق ليس على مستوى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل فحسب، بل على مستوى الشعب الفلسطيني كله. وباتت، منذ تأسيسها ولغاية اليوم، الصخرة القوية المتينة التي يستند عليها شعبنا في كل معاركه الكفاحية من اجل السلام والمساواة والعيش الكريم في وطننا - وطن الآباء والاجداد، الذي لا وطن لنا سواه.

لقد صمدت هذه الجبهة، ولا تزال، امام مختلف الهزات والمؤامرات ونجحت، على مدى كل هذه السنوات المتعددة، في اختراق سياسة التمييز القومي والاهمال من خلال «مباغتة» السلطة في ابداع مختلف الاشكال النضالية - الكفاحية، من مخيمات العمل التطوعية - اعراس العمل والكرامة، الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» - المشروع الحضاري العمراني.

والبقية تأتي على شكل برنامج مكمّل تعده، حاليا، بلدية الناصرة الجبهوية للاستمرار في عملية البناء والتعمير حتى أواخر الدورة البلدية الحالية، بعد ثلاثة اعوام، بعد ان نجحت في العامين الأولين من هذه الدورة في تحقيق (٨٠٪) من برنامج الجبهة لانتخابات البلدية عام (١٩٩٣).

فلو أردنا من اليوم، ان نقدم «كشف الحساب» الى المواطنين، فاننا نعلنها بكل فخر واعتزاز واصرار على مواصلة الطريق، ان جبهة الناصرة الدمقراطية حققت الاكثرية الساحقة من بنود البرنامج الانتخابي الذي وعدت الناخب النصراوي والناخبة النصراوية بتحقيقه في خمسة اعوام، وذلك في عامين فقط رغم الصعوبات المالية وعدم تحرير الوزارات المختلفة الميزانيات المستحقة للبلدية».

واختتم البيان بالتأكيد على دور الجبهة السياسي من اجل السلام العادل والمساواة والكرامة والعيش الرغيد والاصرار على ان يقوم السلام على الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية المحتلة.



* صورة قديمة تعبر عن الفرحة والحماس الجبهويين في الناصرة - (صورة من ارشيف «الاتحاد») *

الحزب الشيوعي: «لنستفد من عبرة انتصار الناصرة»!

☐ دعم مظاهرة النساء ضد جرائم القتل بذريعة «شرف العائلة»، آفة مدمرة وعائق امام تطور مجتمعنا ☐ دعم «المشتركة» في انتخابات مجلس عمال كفركنا ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجهت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس السبت، تحية الى شعب الناصرة وجبهته والحزب الشيوعي وشبيبته ومؤسسات المدينة الشعبية والرسمية بمناسبة الذكرى العشرين للانتصار الأول وتواصل الانتصارات فيما بعد، داعيا الى تعزيز الوحدة وصيانة الانجازات والمضي في طريق الكرامة والخدمات.

واكدت تحية الحزب على المكانة السياسية لهذا الانتصار وتأثيره التثويري على مجمل كفاح الجماهير العربية في اسرائيل، كمحصلة لتجربة شعب وكآلية عصرية لتطوير كفاحه. ودعت الى المشاركة في الاحتفالات النصراوية والاستفادة من العبر المتعددة الجوانب لهذا الانتصار وابرزها: شعارا «الكرامة والخدمات» و «الوحدة والتآخي».

هذا وتطرقت سكرتارية المنطقة في اجتماعها مساء امس الأول، الجمعة، الى عدة قضايا واتخذت عدة قرارات اهمها:

● دعوة فروع الحزب في منطقة الناصرة والجبهة والشبيبة وكل المؤسسات والمجالس المحلية الى دعم التظاهرة التي دعت اليها منظمة «البديل» النسائية لمكافحة جرائم القتل بذريعة «شرف العائلة» والتي ستقام يوم السبت القادم ودعم المبادرات وتنظيم النشاطات التضامنية مع المرأة ضد كل اشكال العنف والتمييز ضدها وخلق ثقافة حضارية بديلة للتعامل معها ومع احتياجاتها وقضاياها بمساواة لتجنيب مجتمعنا هذه الآفة المدمرة التي تعيق تطوره. «ان تقدم المرأة ومساواتها مقياس لتقدم مجتمعنا بأسره» ● العمل على انجاح القائمة «المشتركة» في انتخابات المشهد لمجلس عمال كفركنا (١٩٦٦/١/٩) ● العمل على انجاح جبهة الطلاب العرب في انتخابات لجان الطلاب العرب في الجامعات (١٩ - ١٩٩٥/١٢/٢٠) ● العمل على انجاح مؤتمر المساواة لجماهيرنا العربية (٩٦/١/١٩) ● عقد اكتيف منطقي حول الوضع السياسي والخارطة الحزبية في البلاد عموما وبين العرب بشكل خاص واستعداد الحزب والجبهة لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست.

اطلاق سراح هار شيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل مستوطنو بيت ايل، قرب رام الله، امس الأول الجمعة، «باحتفال خاص» مارجليت هارشيفي، التي اعتقلت للاشتباه بضلوعها في عملية اغتيال رابين، وذلك بعد ان اطلق سراحها بعد ١٥ يوما من الاعتقال.

وصادرت الشرطة جواز سفر المذكورة وحظرت عليها الاتصال باشخاص يجري التحقيق معهم في قضية اغتيال رابين، كذلك منعت من اجراء مقابلات صحفية.

كما فرض على هار شيفي الحضور الى مركز شرطة القدس يوميا، ومنعت من مغادرة البيت منذ غياب الشمس وحتى شروقها، يوميا.

بيلين وسريد يجتمعان سرا لازالة الخلافات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف في نهاية الاسبوع النقاب عن اجتماع سري عقد بين الوزير يوسي بيلين («العمل») ووزير البيئة، يوسي سريد («ميرتس») في محاولة لازالة الخلافات بين الحزبين في اعقاب مفاوضات حزب «العمل» مع حزب «المفدال» والاحزاب الدينية الأخرى.

ولم يوضح ما الداعي لهذه السرية التي طغت على اللقاء الذي عقد يوم الخميس الفائت. وقد رشح عنه انه كان لقاء ايجابيا.

واعلن سريد، امس السبت، انه اعلم بيلين بقرار «ميرتس» القاضي بانها ستخرج من الائتلاف الحكومي اذا اتضح ان حزب «العمل» منح حق الفيتو لأي من الاحزاب الدينية فيما يتعلق بالقضايا السياسية والأمنية، او في ما يتعلق بقضية الختان وفق الطريقة الدينية الاصلاحية.

بسبب الاعتداء على أحد المعلمين

مدرسة طمرة الثانوية تنفذ اضرابا احتجاجيا

● طمرة - لمراسلتنا، ليلى ياسين/ فودة - نفذت المدرسة الثانوية الشاملة في طمرة اضرابا احتجاجيا على اعتداء مواطن من طمرة على احد معلمي المدرسة.

وقد حضر المواطن المعتدي الى المدرسة صباح امس السبت، ودخل غرفة الادارة وهاجم المعلم المعتدى عليه واسمعه كلمات نابية وقذفه باشاعات مغرضة ولولا تواجد معلمين آخرين في المكان حالوا بينهما لوقع اعتداء جسديا على المعلم.

وفي اتصال مع المربي المعتدى عليه، حول اسباب الاعتداء قال: ان التهجم على خلفية اصطدام حدث قبل ايام بين سيارته وسيارة المعتدي من الخلف تفاديا لوقوع حادث طرق اخطر.

وحسب رواية المعلم قام من طرفه بتنفيذ المطلوب منه واعلام شركة التأمين. الا ان صاحب السيارة، المعتدي، حضر الى المدرسة وطالب المعلم بدفع مبلغ (٣٠٠) شيكل حالا.

هذا وعلى اثر ذلك تقرر اعلان الاضراب كما عقدت ادارة المدرسة اجتماعا طارئا لبحث الأمر، خاصة بعد تكرار مثل هذه الاعتداءات من بعض المواطنين على معلمي المدرسة وتزايدها.

دفع رواتب مستخدمي مسرح «هبيما» من صندوق الاضرابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الهستدروت، في نهاية الاسبوع، على دفع رواتب لـ ٧٢ ممثلا وعاملا في مسرح «هبيما» من صندوق الاضرابات الهستدروتي بعد الاعلان عن نزاع عمل في المسرح.

كذلك صادقت الهستدروت على دفع رواتب لأكثر من ٣٠ عاملا في مدرسة «اورط» بيسان في شركة القوى العاملة «شاعل»، وللسائقين في شركة النقليات «بيتار نور».



فابيان غرينبرغ ونضال شلاعطة لاعبا الموسم - مبروك





ما اصعب خسارة الكبار!!؟



مدربا القدس ملميليان ومزراحي - ثقة، خبرة وفوز على الطيبة

في القطرية
الطيبة - للقدس
في الأولى
كفركنا للخضيرة
في الأولى م.
كفركنا
لشفاعمرو



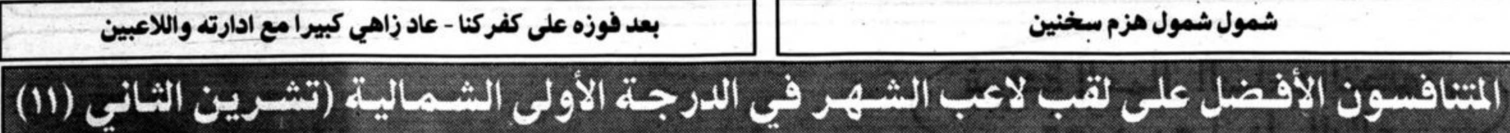
لاعب هـ. القدس عمار سلمان - دفاع كبير لفريق اكبر



شمول شمول هزم سخنين



بعد فوزه على كفركنا - عاد زاهي كبيرا مع ادارته واللاعبين





فابيان غرينبرغ

م. كفركنا



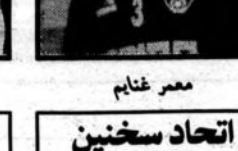
نضال شلاعطة

اتحاد سخنين



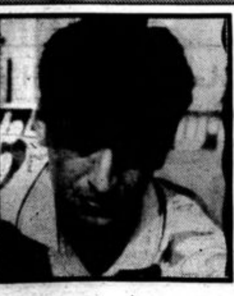
زياد عامر

هـ. كفرقاسم



معمر غنايم

اتحاد سخنين



مظهر بدير

هـ. كفرقاسم



علي عقل

هـ. كفركنا

* نتائج مباريات امس السبت *

* الدرجة الممتازة *

ب. القدس – هـ. ريشون لتسيون (صفر:١)
هـ. بيسان – هـ. بيتح تكفا (صفر:٢)
ب. تل ابيب – هـ. حولون (٢:١)
م. تل ابيب – م. حيفا (٢:٢)
بني يهودا – هـ. تل ابيب (٢:١)
هـ. حيفا – م. هرتسليا (١:صفر)
هـ. كفار سابا – هـ. بئر السبع (١:صفر)
م. بيتح تكفا – م. يافا (١:٢)

الدرجة القطرية *

نس تسيونة – هـ. الخضيرة (١:٢)
هـ. بات يام – هـ. كفار شاليم (صفر:١)
عيروني اشدود – هكواح رمات غان (١:٣)
هـ. الطيبة – هـ. القدس (صفر:٣)
م. عكا – م. كريات غان (١:٢)
هـ. رمات غان – شمشون تل ابيب (صفر:صفر)
م. نتانيا – هـ. اشدود (١:٤)
هـ. كريات شمونة – م. يفنه (صفر:صفر)

* الدرجة الاولى *
(شمال)

م. كفر كنا – م. شفاعمرو (٣:٢)
م. الخضيرة – هـ. كفر قاسم (١:صفر)
م. طمرة – م. عسفيا (١:١)
هـ. نتسيرت عليت – م. اورعقيبا (٢:صفر)

هـ. مجدال هعيمق – م. العفولة (١:١)
هـ. عكا – اخاء الناصرة (صفر:٢)
هـ. ام الفحم – هـ. غ. اولفا (١:٢)
اتحاد سخنين – هـ. كفر كنا (صفر:١)

* الدرجة الاولى *
(جنوب)

م. شيكون همزراح – شباب يافا (٣:١)

* شمال «أ» *

م. كابول – م. معلوت (١:صفر)
هـ. عرابة – هـ. كرمئيل (١:١)
م. كريات اتا – هـ. صفد (٦:صفر)
هـ. حرفيش – هـ. دير حنا (١:٥)
هـ. طوبا – شباب طمرة (١:٤)
م. طبريا – هـ. كفر سميع (صفر:٤)
هـ. البعينة – هـ. مجد الكروم (صفر:صفر)

* شمال «ب» *

هـ. طيرات هكرمل – هـ. الفريديس (١:٢)
هـ. بئر المكسور – هـ. برطعة (١:٤)
هـ. الرينة – يافة الناصرة (١:صفر)
م. تسور شالوم – م. ام الفحم (٣:١)
م. طرعان – بلدي ام الفحم (صفر:٢) اداري
هـ. اكسال – هـ. كفر قرع (٢:٣)
هـ. نحلئيل – هـ. النجيدات (٢:صفر) اداري
هـ. دالية الكرمل – م. طيرات هكرمل (صفر:صفر)

* جنوب «أ» *

م. غ. شمرئيل – هـ. نحلات يهودا (١:٤)
ب. بات يام – هـ محنيه يهودا (صفر:صفر)
هـ. الطيرة – ب. بيت دغان (١:٢)
هـ. رعنانا – هـ. قلنسوة (٢:١)
هـ. هرتسليا – م. كفر قاسم (١:١)
ع. كفار سابا – ب. كفار يونة (صفر:١)
هـ. ازور – م. بات يام (١:صفر)
هـ. رمات هشارون – ب. حولون (٢:صفر)

* الدرجة الثالثة *

* مفراتس *

م. الجديدة – هـ. سخنين (صفر:٦)
الجليل الاسفل – م. دالية الكرمل (٦:صفر)
هـ. كوكب – ب. اكسال (١:١)
هـ. عيلوط – ب. مجدال هعيمق (٢:٢)
م. عبلين – النهضة عبلين (١:١)
شباب عكا – م. ساجور (١:١)
هـ. وادي سلامة – هـ. مجيدو (١:٣)
هـ. المكر – هـ. الجديدة (صفر:صفر)

* يزراعيل *

ب. العمل – هـ. سولم (١:٢)
م. الكعبية – هـ. الشبلي (٤:١)
م. المشهد – هـ. دبورية (١:١)
طمرة الزعبية – م. بيسان (لم تجر)
هـ. كفر مصر – هـ. الزرازير (١:١)
هـ. المشهد – هـ. الكعبية (٢:٢)
هـ. عين ماهل – اتحاد الناصرة (١:٢)

* الشومرون *

م. كفر قرع – هـ. معاوية (١:١)
م. الفريديس – هـ. يكنعام (١:٢)
م. زخرون يعقوب – هـ. سالم (٢:صفر)
هـ. عرعرة – هـ. عين السهلة (١:٤)
م. مصمص – ب. برديس حنة (١:١)
هـ. المشيرفة – م. باقة الغربية (صفر:٧)

* حيفا *

م. نفيه شأنان – كشافة حيفا (٢:١)
هـ. الحليصة – شباب كفر ياسيف (صفر:٧)
ب. كريات يام – شباب الكبابير (صفر:١)
ب. شفاعمرو – ابناء نين (٢:١)
ب. عتليت – هـ. تل حنان (٣:١)
هـ. بسمة طبعون – ب. حيفا (١:١)
خلة الشريف – م. بئر المكسور (٢:٦)
الاخوة حيفا – م. كريات بيالك (صفر:١)

* الجليل الاعلى *

شباب الرامة – هـ. كتسبرين (٣:٥)
ب. المغار – ب. حتصور (٣:٣)
هـ. ساجور – م. بيت جن (٥:٣)
هـ. يانوح – هـ. فسوطة (١:٤)
ب. صفد – هـ. المغار (١:١)
م. كريات شمونة – ب. طبريا (٣:صفر)
م. كرمئيل – هـ. دير الاسد (٢:٤)

* الجليل الغربي *

ابناء جولس – هـ. ترشيحا (٣:٢)
م. كفر سميع – هـ. جت الجليل (١:٢)
م. البعنة – هـ. شلومي (لم تجر)
هـ. كسرى – هـ. ابو سنان (١:٢)
ب. شلومي – هـ. نهريا (٥:صفر)
شباب نحف – هـ. البقيعة (٣:صفر)
شباب المزرعة – هـ. كابول (صفر:١)

لائحة الدرجة الثانية

(شمال «أ»)

١. م. كريات اتا	(٩)	٥:٣١	٢٢
٢. شباب الناصرة	(٨)	٣:٣٢	٢١
٣. هـ. كرمئيل	(٨)	٤:١٤	٢٠
٤. هـ. طوبا	(٩)	١٢:٢٢	١٩
٥. هـ. عرابة	(٨)	٤:١٣	١٨
٦. هـ. حرفيش	(٩)	١٣:٢١	١٦
٧. م. كابول	(٨)	٥:٧	١٤
٨. شباب طمرة	(٨)	١٣:١٢	١٠
٩. هـ. مجد الكروم	(٩)	١٣:١٠	٨
١٠. هـ. دير حنا	(٨)	١٤:٥	٦
١١. البعينة	(٩)	١٩:٥	٦
١٢. م. معلوت	(٨)	١٢:٦	٥
١٣. م. طبريا	(٩)	٢٩:٥	٤
١٤. هـ. كفر سميع	(٨)	١٥:٥	٣
١٥. هـ. صفد	(٨)	٢٢:٥	٣

لائحة الدرجة الثانية

(شمال «ب»)

١. هـ. اكسال	(٩)	٩:٢٢	١٩
٢. بلدي ام الفحم	(٩)	١٠:١٤	١٧
٣. هـ. الفريديس	(٩)	١٢:١٦	١٦
٤. هـ. النجيدات	(٩)	١٠:١٤	١٦
٥. هـ. كفر قرع	(٩)	٦:١٢	١٥
٦. م. تسور شالوم	(٩)	١٢:١٤	١٥
٧. م. ام الفحم	(٩)	٧:١١	١٥
٨. هـ. نحلئيل	(٩)	١٢:١٥	١٤
٩. هـ. برطعة	(٩)	١٨:٢٠	١٤
١٠. هـ. بئر المكسور	(٩)	١٢:١٢	١٤
١١. م. طيرات هكرمل	(٩)	١٥:٨	٩
١٢. م. طرعان	(٩)	١٣:٩	٨
١٣. هـ. طيرات هكرمل	(٩)	١١:٤	٦
١٤. هـ. الرينة	(٩)	١٧:٥	٦
١٥. هـ. يافة	(٩)	١٥:٧	٥
١٦. هـ. دالية الكرمل	(٩)	١٤:١٠	-٥


■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس ٥١١٢٩٧ ٠٤

خسارة قاسية وأليمة تقصي الطيبة عن قمة اللائحة

هبوعيل الطيبة – هبوعيل القدس (صفر:٣)

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* سجل للقدس: نيتسح ماتسوبي (د/١، ٨٠) وشلومو دنينو (د/١٠).
* الملعب البلدي في الطيبة – ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – حاييم يعقوف (٩).
* مستوى الاداء – ضعيف.
* احسن لاعب – نيتسح ماتسوبي – القدس.
* رفعات ركنية (٢:٤) للطيبة.
* ملاحظة – الطيبة بحاجة لصانع العاب.

تركيب الطيبة:
بيني مسيلاتي (٣.٥)، بلال صرصور (٤.٥)، كوستيل سولومون (٤)، رائد مصاروة (٤)، بهجت عودة (٤)، (جهاد حاج يحيى د/٧٣)، شاؤول ميمون (٣.٥) (رامي ظاهر د/٥٢ /٤)، ياعيش سويسا (٤.٥)، ناشد عازم (٤)، (درويش عمشة د/٢٥ /٤)، حسن قدعوس (٤)، وهيب جبارة (٤.٥)، احمد عارف (٤.٥).

تركيب هبوعيل القدس:
يعقوف اسياج (٦)، شلومي دنينو (٦)، موشيه بن هاروش (٦.٥)، دودو دهان (٦.٥)، حجاي كول (ابعد) يتسحاق ازميرلي (٦)، ايال ابراهامي (٦)، عيدان طال (٦.٥)، ميشيل ديان (٦)، (يائير اسياج د/٦٠) نيتسح ماتسوبي (٧)، عوفر دجمي (٥.٥) (سلمان عمار د/٤٤ (٦.٥)).

اهداف المباراة:

لم تمض اكثر من اربعين ثانية على صافرة حكم المباراة معلنة بدايتها والكرة سكنت شباك مرمى الطيبة وذلك بعد الضربة الموضعية التي كانت من نصيب المقدسيين فرفع قلب الدفاع المقدسي موشيه بن هاروش كرة لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس زميله نيتسح ماتسوبي الذي نطح كرة قوية شقت طريقها لمرمى الطيبة في الوقت الذي خرج الحارس الطيباوي بيني مسيلاتي وبدل ان يقطف كرة بن هاروش قطف هواء.

د/١٠، عزّز اللاعب المقدسي شلومي دنينو النتيجة.دربكة في عمق منطقة حرام الطيبة الكرة وصلت لميشيل ديان الذي رفع كرة مباشرة لرأس شلومي دنينو وعن بعد خمسة امتار نطح كرة قوية ظن الجمهور ان مسيلاتي امسكها ولكنها افلتت من يديه ودخلت المرمى معلنة تفوق المقدسيين بهدفين للاشيء.

د/٨٠، اختتم نيتسح ماتسوبي سلسلة اهداف المباراة.يائير اسياغ اللاعب المقدسي البديل مرر كرة لزميله نيتسح ماتسوبي المتواجد في منطقة ملعب الطيبة اندفع نيتسح بالكرة ودخل عمق منطقة حرام الطيبة فراوغ لاعبي الدفاع الطيباوي وعندما خرج مسيلاتي لملاقاته راوغه، ايضا، وسدد كرة قوية للزاوية البعيدة سكنت مرمى الطيبة معلنة (٣:صفر).

*** اجمال المباراة:**

مباراة قمة شهدها الملعب البلدي في الطيبة حيث استضاف الفريق المحلي هبوعيل الطيبة الذي تصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية للاسبوع الثاني على التوالي الفريق المقدسي الذي احتل المرتبة الخامسة قبل المباراة.

اجواء احتفالية وكرنفالية رافقت المباراة قبل بدايتها بساعات عديدة خاصة وانّ التلفزيون الاسرائيلي تواجد في الطيبة منذ ساعات الصباح لبث المباراة ببث حي ومباشر.

الجمهور الطيباوي حضر الى الملعب مزودا بالاعلام الحمراء والبالونات الحمراء والطبول الوشاحات (الشالات) . لتشجيع الفريق الطيباوي، ولكن هذا الجمهور الوفي خرج غاضبا وخائب الامل من العرض السيء الذي قدمه الفريق على مدار دقائق المباراة التسعين.

بداية المباراة كانت قاتلة بالنسبة للطيباويين حيث سكنت الكرة مرماهم مرتين خلال عشر دقائق.

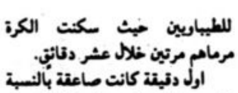
اول دقيقة كانت صاعقة بالنسبة للجمهور الطيباوي خاصة اول اربعين ثانية حيث سكنت الكرة مرمى الطيبة من خطأ قاتل للحارس الطيباوي.

ولم تمض الا عشر دقائق حيث سكنت الكرة مرمى الطيبة للمرة الثانية اثر خطأ قاتل للحارس الطيباوي الذي لم يستطع امساك كرة بسيطة.

التركيب الطيباوي في هذه المباراة اختلف عن تركيب الفريق في اللقاء السابق حيث تغيب عن المباراة التعزيز الروماني تشيبريان يورا للابعاد ودفع المدرب عامي الحداد بشاؤول ميمون ليلعب ظهيرا ايسر ودفع بحسن قدعوس لخط الوسط.

بعد الهدف الثاني بعشر دقائق تحرر الطيباويون من هذا الكابوس وبدأوا بشن الهجمات على مرمى القدس ولم يستغل الطيباويون الفرصة التي اتيحت لهم عندما ابعد حكم المباراة الممتاز حاييم يعقوف لاعب القدس حجاي كول بالبطاقة الحمراء ولعب المقدسيون دقائق المباراة المتبقية بعشرة لاعبين وانتهى الشوط الاول بتقدم المقدسيين بهدفين للاشيء.

في استراحة ما بين الشوطين اعلن المدربان تعليمات للاعبين، المدرب الطيباوي عامي الحداد طالب لاعبيه بتكثيف هجماتهم واللعب عن طريق الاطراف ورفع الكرات لعمق منطقة حرام القدس. من الطرف الاخر طالب يوسي مزراحي لاعبيه بتهدئة اللعب وبالمحافظة على الهدفين والخروج لهجمات مرتدة سريعة فكان للمقدسيين ما ارادوا بينما فشل الطيباويون في تحقيق مبتغاهم حتى جاءت الدقيقة الثمانون وفيها غرز نيتسح ماتسوبي المسمار الثالث في خسارة الطيباويين الذين لم يحسنوا بناء الهجمات وتخطي المرمى المقدسي بفاعلية من شأنها احراز اهداف.



ضبط احمد عارف في يوم سيء



درويش عمشة خيب الامال

*** ردود الفعل ***

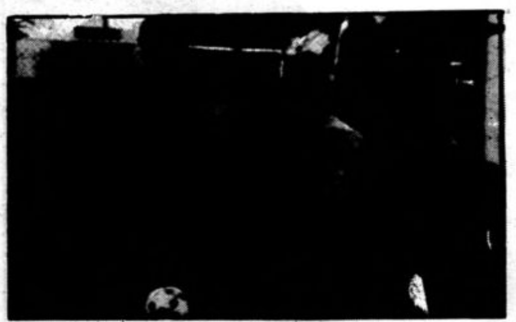
يوسي مزراحي (مدرب هبوعيل القدس): لاعبو فريقي حولوا المباراة لسهلة بعد تسجيلهم هدفين في مرمى الطيبة في اول دقائق المباراة العشر.

المهم هو الفوز وليس الاداء.

اوري ململمان (المدير الفني لهبوعيل القدس): بنظري ان المباراة انتهت في اول عشر دقائق حيث احرز لاعبو فريقي هدفين وادخلوا لاعبي الطيبة في عصبية.

عمار سلمان – لاعب هبوعيل القدس: حققنا نتيجة الفوز بفضل اللعب الجماعي. سجلنا ثلاثة اهداف في مرمى الطيبة وكان بامكاننا تسجيل اهداف اخرى. نحن في الطريق الصحيح.

ميشيل ديان (كابتن هبوعيل القدس): الهدفان السريعان اللذان دخلا مرمى الطيبة في بداية المباراة ادخل الطيباويين في عصبية ولم يتحرروا من الضغط والتوتر مدار دقائق المباراة.



بهجت عودة محاولاته باءت بالفشل

لائحة الدرجة القطرية

١. م. عكا	(١٠)	٧:١٥	٢٠
٢. عيروني اشدود	(١٠)	٨:٢٠	١٩
٣. هـ. القدس	(١٠)	٤:١٣	١٩
٤. هـ. الطيبة	(١٠)	١١:١٢	١٩
٥. هكواح رمات غان	(١٠)	٩:١٣	١٨
٦. هـ. اشدود	(١٠)	١٥:١٩	١٤
٧. م. نتانيا	(١٠)	١٣:١٥	١٢
٨. نس تسيونة	(١٠)	١٣:١١	١٢
٩. هـ. كريات شمونة	(١٠)	١١:٨	١١
١٠. هـ. الخضيرة	(١٠)	١٣:٩	١٠
١١. هـ. كفار شاليم	(١٠)	١٢:٧	١٠
١٢. م. يفنه	(١٠)	١٠:٧	٩
١٣. هـ. بات يام	(١٠)	١١:٨	٩
١٤. م. كريات غات	(١٠)	١١:٨	٩
١٥. شمشون تل ابيب	(١٠)	١٥:٩	٨
١٦. هـ. رمات غان	(١٠)	١٨:١١	٨

ثلاث نقاط بشق الأنفس

* هـ. ام الفحم - هـ. غفعات اولغا (٢:١) *

* سجل لام الفحم - مفيد عوض (٣)، محمود سليم (٨٩)
* الملعب البلدي في ام الفحم - .٧ متفرجا
* الحكم - عيران شاروني (جيد)
* رفعات ركنية - (٥ - صفر) لام الفحم
* مستوى الاداء - ضعيف جدا
* بطاقات صفراء - (٥) لاولغا ،واحدة لام الفحم. وبطاقة حمراء لاولغا.

*** تركيب ام الفحم:**
اهرونيان (٤.٥)، تيسير ابو ريه (٤.٥)، محمود سليم (٥)، فريد طاهر (٦)، مفيد عوض (٥)، محمد سليم (٥.٥) [محمد كبها د/٦٣]، طال بارتيل (٦)، اشرف عال (٤.٥)، حسن عبد الرحمن (٦) [ابراهيم جمعة د/.٩]، طوني مردخاي (٤) [ايمن مرشد (د/٥٧) ٤.٥]، يهودا براك. (٥)

*** تركيب اولغا:**
رافي دادوش (٥)، ايلي اوحانا (٤)، نسيم غلام (٥) [عامي]، ايال (٤)، بن لولو (٤)، ياريف اوحانا (٤) [رونين كوهين]، غباي اوحانا (٤.٥)، غباي ايال (٤.٥)، بن شلوش (ابعد)، فاسرمان (٤) [يارون د/٦٨]، فايس (٤).

● مهزلة كرة قدم جرت على ملعب ام الفحم وابطالها من اولغا، مباراة ضعيفة من كلا الفريقين المهزلة بدأت في الشوط الثاني عندما أخذ لاعبو اولغا باضاعة الوقت، بشكل استفزازي. تصوروا عندما يصاب اي لاعب من اولغا يوقف الحكم المباراة لاسعافه، طاقم اولغا يدخل ارض الملعب رويدا رويدا وعندما يصل الى اللاعب يقوم بالتمثيل يدخل عندها طاقم الاسعاف من ام الفحم لاخراجه! هذا المشهد حصل أكثر من عشر مرات ان لم يكن أكثر.

مدرب فريق اولغا يحض لاعبيه على التأني وهذا من حقه، ولكن ان يتدخل وبشكل علني بقرارات الحكم فانه أمر مؤسف.

والأمر الآخر هو الجمهور الفحماوي الذي حاول ان يتعاطف مع الحكم فقاموا بتصرفات غير مقبولة حتى ان الشرطة اعتقلت مشجعين من ام الفحم.

وحاول هذا الجمهور تحرير المعتقلين بوسائل غير رياضية، واذا كان هذا حال كرة القدم في اول مباراة للفريق الفحماوي على ارض ملعبه، فان المسؤولين مطالبون بلجم هذه القلة النشاز.

كما قلنا مباراة ضعيفة المستوى وعلى ست نقاط، شوطها الأول جاء متعادلا بالفرص وبالاهداف، في الدقيقة ال - ٣ عرقل تيسير ابو ريه داخل صندوق الجزاء حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا، منها يسجل مفيد عوض هدفا معلنا تفوقا فحماويا. بعد هذا الهدف ارتكب حارس مرمى ام الفحم خطأ قاتلا عندما رفع مهاجم اولغا كرة الى صندوق الجزاء.

الحارس الفحماوي بدلا من التقاطها يسقط على رأسه، تفلت الكرة منه لتجد لاعب ام الفحم في الموسم الماضي يهودا زكان لها بالمرصاد ليودعها الشباك معادلا النتيجة.

بعد هذا الهدف، وخلال الوقت المتبقي من هذا الشوط لم نر الاداء المعهود من اللاعبين الفحماويين.

في الشوط الثاني نشط الفحماويون وهددوا مرمى اولغا واستطاع لاعبو اولغا قهر حكم المباراة باساليبهم الملتوية لاضاعة الوقت واستفزاز جمهور ام الفحم، الذي تربطه باولغا علاقات حسنة. وقد اهدر براك فرصة سانحة في الدقيقة - ٦٥ امام مرمى بدون حارس يسدد برأسه الى الخارج.

ويمكن القول ان دخول محمد كبها، الذي أخذ يثبت نفسه من مباراة لأخرى في الدقيقة الـ ٦٧ اعطى دفعة لخطي الوسط والهجوم ودفع الفريق لتسجيل هدف الفوز كما كان لدخول أيمن مرشد حتى وان لم يكن في لياقته بسبب الاصابة الا انه كان افضل بكثير من وجود طوني مردخاي الذي تسمر في الملعب دون حراك.

الدقيقة الـ ٨٩ يتخطى بارتيل لاعب وسط ام الفحم، من الجهة اليسرى، يهودا زكان يراوغ ويتقدم نحو المرمى ويعرقل، لكنه يرفع كرة يبعدها مدافع اولغا لتعود الى محمود سليم، الذي يسجل هدف الفوز معلنا تفوق ام الفحم.

*** ردود فعل ***

*** مدرب اولغا (ناتان رونين):**
حكم ضعيف جدا، كان وراء خسارتنا.

*** سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):**
رغم الاداء الضعيف حصلنا على النقاط الثلاث، نحن بانتظار عودة اللاعبين للتركيب.

*** ايلي اوحانا:**
بعد ان صفر الحكم لضربة جزاء لام الفحم قال الحكم للاعبي اولغا انا انافس على الدرجة القطرية سأدوس عليكم اي على اولغا!

*** اهرونيان (الحارس الفحماوي):**
اشكر الجمهور الفحماوي الذي شجعني بالرغم من الأخطاء التي أقع فيها احيانا.

*** محمد كبها (ابن قرية عين السهلة):**
أملي كبير ان اقدم الكثير لفريقي الفحماوي، واتحف الجمهور بالاداء الجيد.

(يونس جبارين)

● مفيد عوض وأيمن مرشد يذودان عن مرماهما ●

● يهودا براك ●



● اشرف عال ●



● محمود سليم مسجل الهدف الثاني ●

حكم مباراة ام الفحم - اولغا، شارون عيران اعتاد على هذه الأساليب

● طاقم التحكيم الذي حضر لام الفحم لادارة مباراة ام الفحم اولغا جاء من تل ابيب وايلات. الحكم الرئيسي عيران جاء من ايلات بصحبة والده، رجل اعمال وضابط شرطة سابق. وعندما تدافع لاعبو اولغا على غرفة الحكم سألته كيف يشعر أجاب بانه اعتاد على هذه الأساليب. قال، هل تذكر المشاغبات التي حصلت في مباراة بيتح تكفا وبيتار القدس؟ قلت له نعم اجاب لقد كنت ضابط الشرطة هناك. وان ابنه اعتاد على هذه الأساليب الغوغائية وغير الرياضية.

* يونس جبارين *

سخنين نامت وكفركنا استيقظت «صحتين»

* اتحاذ سخنين – هـ. كفركنا : (صفر – ١) *

* سجل لكفركنا – شمونيل شمونيل (د/٤٣ ضربة جزاء)
* ملعب طوبا – بدون جمهور (راديوس)
* مستوى الاداء – (٥)
* حكم المباراة – شبتارو يوحنان (٧)
* افضل لاعب – شمونيل شمونيل (كفركنا)
* بطاقات صفراء – سامر ميعاري، عباس صوان، محمد واكد (سخنين)
ناتي تحاوخو، علي عقل، اياد امارة (هـ. كفركنا)
* بطاقات حمراء – ياسر خمايسة (كفركنا).

* تركيب سخنين:
موطي ازولاي (٥)، نضال شلاعطة (٥)، عوض زبيدات (٤.٥) [اليكو ليفي د/٤٥،. (٤)]، ايمن خلايلة (٥)، معمر غنايم (٤.٥)، سامر ميعاري (٤.٥)، يوسي كادوش (٤)، ايتسك دادون (٤.٥)، عباس صوان (٤)، سامر عبيد (٤)، محمد واكد (٥) [باسم الحمولي د/.٦)].

* تركيب كفركنا:
نائل عاقلة (٥.٥)، شمونيل شمونيل (٦.٥)، اياد امارة (٥.٥)، خالد طه (٥)، ياسر خمايسة (ابعد)، اسعد ياسين (٥.٥)، روني مالكا (٥) [ليئور دنان د/٧٢]، موشيه فعنونو (٦)، غباي نفتالي [محمد خمايسة د/٣١ (٦)]، علي عقل (٥) [مأمون طه د/٦٤]، ناتي تحاوخو (٥.٥).

❑ تقرير: بلال بدارنة ❑

● اتحاد سخنين ينهي المباراة الثالثة من مباريات الراديوس ولكن المباراة الثانية بدون جمهور وتبقى مباراة واحدة بدون جمهور. ولكن هذا الجمهور المحب لفريقه والذي يرافقه من مباراة لأخرى حضر الى طوبا ليشاهد خسارة فريقه من وراء الجدران وايضا من على سطوح المنازل المحاطة بالملعب والمدرج الذي دخل اليه لا يقل عن مئتي متفرج هذا الفريق الذي يحير الجمهور وأهل البلد وباقي الفرق في هذه الدرجة مرة يفوز ومرة يخسر ولم نر اي نتيجة تعادل من فترة خمس مباريات على الأقل (ابيض او اسود) أمس الأول كانت لهذا الفريق اضعف واسوأ مباراة له هذا الموسم لم نر كرة قدم ولا اداء وحتى تمريرات جيدة من لاعب لآخر على ارض الملعب وحتى بعض الاحيان انتشارهم على ارضية الملعب لم يكن على ما يرام وغير مركزين بالمرة (دايخين) وهنا تذكرون الفرق بين فريق الاسبوع الماضي وأمس الأول اين كنتم في هذه المباراة يا سامر عبيد ويا ايتسك ويا عباس ويا معمر ويا كادوش وكل الفريق .٩ دقيقة لم نشاهد تصويبة واحدة على مرمى كفركنا (باختصار وللأسف الشديد ضعفاء). كفركنا التي حضرت لهذه المباراة الثانية هذا الموسم امام هـ. عكا وسخنين وقدم لاعبوها اداء لا بأس به، جيد، ولكن في هذه المباراة هو الآخر كان ضعيفا في الشوط الاول ولكن استكفوا في هجمة واحدة وحصلوا على ضربة جزاء ١١م سجلوا منها هدف المباراة الوحيد من اللاعب الممتاز والقدير شمونيل الذي صال وجال في الملعب، اوقف تمريرات الكرات من لاعبي سخنين ووزع ومرر باتقان الكرات الى زملائه بشكل جيد كما فعل بلاعبي هـ. عكا قبل اسبوعين طبقها على لاعبي سخنين واثبت نفسه انه لاعب قدير وممتاز.

لاعبو كفركنا في الشوط الثاني مع انهم عادوا الى الوراء للمحافظة على النتيجة، لكنهم كانوا قريبين جدا من الهدف الثاني اكثر من سخنين لتسجيل التعادل، بعد ان اعتمدوا على الهجمات المرتدة، ولكن يا كفركنا علي عقل المصاب الذي اصيب لوحده لم يفعل شيئا او مأمون طه الذي دخل بديلا لعلي عقل هو الآخر لوحده لم يفعل شيئا. موشيه فعنونو ومحمد خمايسة اللذان شنا هجمات مرتدة وكل الاحترام لهما كانا يراوغان عدة لاعبين من سخنين ولكن قلة تركيزهما امام مرمى سخنين منعتهما من تسجيل هدف ثان لكفركنا ولكن المهم في المباراة النقاط الثلاث للفريق.

* ردود فعل *

– علي عقل – فوز حلو وسكر كثير كل لاعب يتمنى ان يفوز فريقه في كل مباراة ونحن حصلنا على ذلك.

– رحميم سيلع – لعبنا ضد فريق جيد وعملنا اشياء صحيحة وكبيرة في الفريق وحصلنا على ما اردنا.

– مازن غنايم – الفريق لم يقدم المطلوب منه وهذه اسوأ مباراة للفريق هذا الموسم والفريق الأفضل فاز.

– سمير عيسى – الفريق الذي لم يحرز اهدافا ممكن ان يرتكب خطأ وهنا يؤدي الى خسارة.

●شمونيل شمونيل



●اللاعب معمر غنايم يحاول ايقاف خمايسي المهاجم الكناوي الواعد

●فرحة الكناوين كبيرة، فوز ثان على التوالي واندفاع لاعلى اللائحة

(تصوير: عادل اومباشي)

المتنافسون على لقب لاعب الشهر (تشرين الثاني) في الدرجة الاولى - شمالية

لائحة مباريات الخصم والعلامات

				مجموع العلامات
(هـ. كفركنا)	هـ.كفرقاسم(٥)	هـ. عسفيا (٧.٥)	هـ. اور عكيفا (٦)	١٨.٥
فابيان غرنبرغ				
(اتحاد سخنين)	هـ. شفاعمرو (٦.٥)	هـ. ام الفحم (٦.٥)	هـ. عكا (٥.٥)	١٨.٥
نضال شلاعطة				
(هـ. كفرقاسم)	هـ. كفركنا (٦)	شفاعمرو (٥)	هـ. عسفيا (٧)	١٨
زياد عامر				
(اتحاد سخنين)	هـ. شفاعمرو (٦.٥)	هـ. ام الفحم (٦)	هـ. عكا (٥.٥)	١٨
معمر غنايم				
(هـ. كفرقاسم)	هـ. كفركنا (٨)	هـ. شفاعمرو (٥)	هـ. عسفيا (٥)	١٨
مظهر بدير				
(هـ. كفركنا)	هـ.ام الفحم (٦)	هـ. العفولة (٥.٥)	مغدال هعيمق (٦)	١٧.٥
علي عقل				

زاهي أرملي.. غاب وج

* م. كفر كنا – م. شفاعمرو (٢:٣) *



●اشرف مرعي، حارس مرمى كبير في شفاعمرو●

* سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (د/١٠ ود/٢٥)، خالد كبابو (د/١٤)
* سجل لكفر كنا: آفي ليبرتي (د/٢)، برايالوفسكي (د/٥٢)
* ملعب كفر كنا: ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة: يتسحاق ريفح (ضعيف جدا)
* رفعات ركنية: (٨) لصالح شفاعمرو و (٧) لصالح كفر كنا
* بطاقات صفراء: (٢) ضد كفر كنا و(٤) ضد شفاعمرو
* بطاقات حمراء: صبحي حماد – م. كفر كنا (د/٨٧)

** تركيب كفر كنا:
عيد بريارة (٤)، صبحي حماد (أبعد)، غرينبرغ (٥.٥)، نحماني (٥)، بلال جبر (٥)، جمال عباس (٥) (اياد عواودة – د/٤٥ ثم استبدله حزان بعد اصابته في د/ ٧١) فراس عواودة (٥)، منشكو (٥.٥) (محمود جبر – د/٦٧)، برايالوفسكي (٦)، هيثم عواودة (٥.٥)

** تركيب شفاعمرو:
اشرف مرعي (٧.٥)، جميل حلاحلة (٥.٥)، مئير ميرو (٦.٥)، محمد صبح (٦)، ساغي رملر (٥.٥)، تشبكي (٦.٥)، بلال قادرية (٦.٥)، رضا عنبتاوي (٦) (حجاج – د/٨٥)، انيطال رابينوفتش (٥.٥)، زاهي ارملي (٧)، خالد كبابو (٦.٥) (ايهاب حمادة د/ ٨٧)

يكتسب فوز شفاعمرو مغزى خاصا بعد «الهزة» التي عصفت مؤخرا بهذا الفريق – لاعبيه ومدربه وادارته وجمهوره..

ويسود لدى الشفاعمريين شعور بانهم بهذا الفوز انما يفتحون صفحة جديدة، مشرقة، في سجل الفريق، يأملون في ان تتواصل..

لكن الانظار في هذه المباراة (وخاصة بعد انتهائها) اتجهت نحو زاهي ارملي لعدة اسباب وظروف: فهو قد عاد ليلعب في صفوف فريقه بعد ان غاب الاسبوع الماضي (والاسباب معروفة للمتابع) وامتاز وسجل هدفين واشاع جوا من النظام والثقة في صفوف لاعبيه، وفاز في المباراة.. كما انه نازل زميله سابقا في المنتخب الاسرائيلي، لاعب م. كفر كنا حاليا – برايالوفسكي، وفاز عليه..



●منشكو الكناوي كان ضعيفا●

اما مكابي كفر كنا فهذه الخسارة هي الثانية له، على التوالي، وبنفس النتيجة (٢:٣) لكن الاولى، الاسبوع الماضي، امام كفر قاسم، كانت «مهضومة» لانها مع فريق قمة عريق ومجرب وعلى ارض ملعبه.. وهذه الخسارة بيتية ضد فريق (شفاعمرو) وسط اللائحة، ظن الكناويون، على ما يبدو، انه فريسة يسهل التهامها بعد ما هزتها العواصف!

ولمح اكثر من طرف كناوي بعد هذه الخسارة الى ان المدرب الياس فراج ملزم باستخلاص العبر من حيث تغيير التكتيك في خط الوسط والهجوم، علما ان الفريق في مباراة الامس عانى من ضعف في كافة اركانه.

كان الكناويون بالذات السباقين الى التسجيل في اول هجمة لهم في الدقيقة الثانية حين استحوذ هيثم عواودة على كرة وصلته فراوغ مدافعا شفاعمريا ومرر كرة عرضية الى آفي ليبرتي الذي زج بها عن قرب الى قاع الشبكة الشفاعمرية.

وسرعان ما استفاق الشفاعمريون الذين لم يحبطهم الهدف المبكر.. وفي الدقيقة العاشرة سرّب بلال قادرية كرة لزاهي ارملي الذي اطلقها عن بعد (٢٥) مترا لتستقر في شباك عيد بريارة. وتواصل الزخم الشفاعمري بعنف وفاحت في الملعب رائحة هدف شفاعمري وشيك سجل فعلا في د/ ١٤ حين نشأت بلبلة في الدفاع الكناوي استغلها خالد كبابو الجامح ليسجل الهدف الثاني... وفي هذه الاثناء حاول الكناويون لملمة صفوفهم الا انهم صعقوا بالهدف الثالث من قدم زاهي ارملي الذي استغل خطأ بدر عن المدافع الكناوي غرينبرغ فاستحوذ على كرة راوغ بها مدافعين آخرين حتى وصل الى موقع بدا منه المرمى الكناوي مفتوحا على مصراعيه.. ولم يخطئ المرمى من هذا الموقع المضمون.

وهنا دبّت الفوضى في صفوف الكناويين الذين «تحلحل» دفاعهم وتبلبل في حين تلبّك المهاجمون وتلكأوا ودربلوا وأهدروا.. واهتزت ثقتهم ومشابرتهم..

والشفاعمريون ايضا اهدروا لكن تفوقهم شفع لهم، وكذا براعة حارسهم اليقظ اشرف مرعي، الذي تصدى لأخطر الكرات بثبات وتفان ظاهرين.

في الشوط الثاني عاد الكناويون الى ارض الملعب وقد اضفوا على ادائهم حزما وعزما ملحوظين، وتجلى ذلك في هجمتين جد خطيرتين ومنسقتين في مطلع هذا الشوط، وكانت الاولى اشد واعتى، وخلالها لامست الكرة يد مدافع شفاعمري وانتظر الجميع، او توقعوا، صفارة الحكم معلنة عن ضربة جزاء (١١ م) لكن كان للحكم رأي مخالف، علما ان الحكم كان مهزوزا ومترددا وغير واثق من نفسه..



●شفاعمرو ذادت ببسالة وفازت●

●همسات وقبل بين زاهي وكبابو●

قلص الكناويون النتيجة في د/ ٥٢ حين رفع اياد عواودة البديل كرة وجدت رأس برايالوفسكي المكانع فحط بها في طرف المرمى، الا ان الحارس الشفاعمري لم يقنط وحاول ردها لكنه وجد نفسه يتدحرج مع الكرة داخل الشباك..

كان هذا الهدف بمثابة حقنة إنعاش للكناويين الذين ضغطوا النصف الشفاعمري من الملعب بعنف الا ان وقفة الحارس الشفاعمري والدفاع حالا، بالاضافة الى التلبك الكناوي، دون قطف الثمار..

لكن العنفوان الكناوي خمل وخبا في ربع الساعة الاخير وتخلل ذلك الخمول عصبية وقنوط وسوء تسديد.. في حين اعتمد الشفاعمريون خطة التمترس في الدفاع والاندفاع في هجمات مرتدة.. الى ان قطعت صفارة الحكم حلم الكناويين بالتعادل، وتعانق الشفاعمريون بحرارة بينما صب الجمهور الكناوي جام غضبه على الحكم المهزوز..

* ردود الفعل *

زاهي ارملي: «واجه فريقنا هزة عنيفة مؤخرا بعد ان وصلنا الى ما يشبه نقطة الصفر او الحضيض..

وجاب!

(تقرير: غسان بصول)

(تصوير: عادل اومباشي)

وكان هذا الفوز بمثابة صفحة جديدة لنا.. وبذل لاعبونا جهدا جبارا لتحقيق هذا الفوز».

سليم قسيس (مدير م. شفاعمرو): «عادت امور فريقنا الى مجراها الطبيعي (بعد الهزة التي عصفت به) بفضل تدخل رئيس البلدية.. وجاء فوزنا هذا ليؤكد ويعزز روح التسامح والتكافل السائدة مجددا»..

اشرف مرعي (حارس مرمى م. شفاعمرو): «فزنا اليوم لاننا كنا افضل.. وآمل ان تتوالى انتصاراتنا».

فيصل خطيب (مدير م. كفر كنا): «سبب خسارتنا ضعف الدفاع.. وعلى اية حال يتوجب على المدرب ان يستخلص العبر من حيث التكتيك واداء اللاعبين وكانت صورة ومستوى وشكل الاداء اليوم مدعاة له ليتدخل بحزم لاصلاح الامور»!

* **مروان عواودة (لاعب م. كفر كنا):** «خسرنا بسبب غياب اياد ورائد عواودة المصابين، ولم يكن دفاعنا متماسكا ولم يتم التنسيق بين اركان الفريق.. اناشد المدرب الياس فراج ان يغير التكتيك فيما يتعلق بخطي الوسط والهجوم.. كما ان حكم المباراة لم يكن منصفا معنا وتغاضى عن اخطاء خطيرة بدرت عن الفريق الشفاعمري وكان يمكن ان تنتهي المباراة لصالحنا لو لم تكن القرارات مجحفة»..

حزان (لاعب م. كفر كنا): «لا اتهم احدا من زملائي بالتسبب في الخسارة لان الجميع كانوا ضعفاء. ويجب استخلاص العبر سريعا»!

(حسين الشاعر)



● بريالوفسكي سجل هدفا وقدم اداء ثابتا ●



● الدفاع الكناوي ورط برياره بأهداف وخسارة ●

ارملي ينفي انه تعاقد مع مكابي طمرة

● في الوقت الذي ما زالت فيه مصادر مقربة من ادارة مكابي طمرة تؤكد (بإصرار!) على ان لاعب ومدرب م. شفاعمرو - زاهي ارملي قد تعاقد مع الطمراويين على ان يلعب في صفوف فريقهم (مكابي)، قائدا للهجوم - نفى ارملي، في حديث اجرته معه «الاسبوع الرياضي»، هذا الخبر نفيا قاطعا، ووجه عتابا الى الطرف الطمراوي الذي «تسرع وأخطأ في نشر هذا الخبر» - على حد تعبيره، واكد انه باق في شفاعمرو، لاعبا ومدربا.

ولم ينف ارملي ان ادارة طمرة اجرت معه مؤخرا اتصالا وجسّت لديه النبض فيما يتعلق بامكانية انتقاله من شفاعمرو الى طمرة، لكنه قال ان الطمراويين «كانوا يعرفون سلفا وضعي في شفاعمرو وكانوا يعرفون ان هجراني لفريقي امر متعذر وعسير»!

(غسان بصول)

هـ. ام الفحم يلتقي هـ. نحف في ام الفحم يوم السبت القادم

□ يلتقي الفريقان الشقيقان، فريق هـ. ام الفحم (الاولى) وفريق هـ. نحف (الثانية) في مباراة التصفيات لكأس الدولة.

الادارة الفحماوية من جانبها تسعى لاستقبال الضيوف من نحف بالضيافة الفحماوية المألوفة.

امين محمد لاعب خط وسط هـ. ام الفحم لن يشارك في هذه المباراة وسيشارك في المباراة التي تتلوها امام الاشقاء من الاخاء بالاضافة لمشاركة جابر احمد المبعد.

هذا وكانت محكمة الاتحاد العام لكرة القدم قد طالبت الادارة الفحماوية بدفع (٨٠٠٠) شاقل متبقيات اللاعب يوسي تشوفا والا فسيجد الفريق نفسه امام طائلة القانون.

(يونس جبارين)

الطيبة في ضيافة عبلين

□ يجري يوم الثلاثاء القادم، على ملعب قرية عبلين لقاء كروي ودي بين فريق هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية ومنتخب عبلين المكون من لاعبي فريقي القرية ومكابي من الدرجة الثالثة معززا بنجوم من الوسط العربي وذلك ضمن فعاليات قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي التي تجري في القرية تحت شعار لا للمخدرات والسموم نعم للرياضة.

* حسين الشاعر *

مرصد النجوم

الشفاعمري المتأخر (القشاش) - منير ميرو

«لهذا اللاعب تجربة غنية في هذه المهمة (الدفاع) ويتمتع بالثقة وبحسن القيادة وبحسن توزيع الكرات وكان له فضل كبير في فوز فريقه لانه كان يوجه زملاءه فأشغل كل واحد منهم مهمته وموقعه بشكل مثابر... كما انه غذى الهجوم وسانده وبالمقابل اشاع لدى حارس مرماه الثقة بالنفس»..

(القشاش) - فابيان غرينبرغ

«كان هذا اللاعب افضل زملائه اذ انه افلح عدة مرات في التصدي لهجمات الشفاعمريين وكان السبّاق بين زملائه في الانقضاض على الكرات، بل انه احيانا انطلق مندفعا الى عمق الملعب الشفاعمري محاولا تنسيق هجمات مثمرة لفريقه لكن الدفاع والحارس الشفاعمريين احبطا محاولاته ومحاولات زملائه..

كان اداء غرينبرغ برأيي متوسطا، رغم انه يبرع ويبدع عادة، وانا واثق من انه لا بد سيعود الى ادائه (الطيب) المعهود»!

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى

(شمال)

١. علي عقل	(هـ. كفر كنا)	٧
٢. موشه غباي	(نتسيرت عليت)	٧
٣. مظهر بدير	(هـ. كفر قاسم)	٦
٤. يسرائيل تسرفاتي	(نتسيرت عليت)	٦
٥. زاهي ارملي	(م. شفاعمرو)	٦
٦. بيني بليطي	(م. عسفيا)	٥

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. هـ. نتسيرت عليت	(٩)	٩:١٦	١٧
٢. م. عسفيا	(٩)	٥:١١	١٦
٣. هـ. كفر قاسم	(٩)	٤:١٠	١٦
٤. م. العفولة	(٩)	٧:١٢	١٦
٥. م. كفر كنا	(٩)	٩:١٢	١٥
٦. م. الخضيرة	(٩)	٨:٩	١٥
٧. م. طمرة	(٩)	١٦:١٥	١٥
٨. هـ. كفر كنا	(٩)	١٢:١٨	١٤
٩. هـ. مجدال هعيمق	(٩)	٤:٧	١٢
١٠. اتحاد سخنين	(٩)	١٣:١١	١٢
١١. م. شفاعمرو	(٩)	١١:١٢	١١
١٢. اخاء الناصرة	(٩)	٥:٥	١١
١٣. هـ. ام الفحم	(٩)	١٣:٩	١١
١٤. هـ. عكا	(٩)	١٥:٩	٥
١٥. ع. اولفا	(٩)	١٥:٦	٥
١٦. م. اورعقيبا	(٩)	١٩:٣	٢

اولاد الاخاء اقتحموا اسوار عكا

* هـ. عكا - م. اخاء الناصرة (صفر - ٢) *

* سجل للاخاء / ارني غوزلان (٥٢) فراس عودة (٨٢).
* ملعب عكا / ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة / يئير داڤيد (جيد).
* مستوى الاداء / متوسط.
* افضل لاعب / عادل سندياني.

□ تركيب الاخاء:
محمد موعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٥)، خالد سليمان (٥)، احمد عايد (٥)، عادل سندياني (٦.٥)، عبد عزام (٦)، وسيم حلومة (٥)، اشرف خليلية (٥)، (ارني غوزلان (٢٦) (٦))، نضال عودة (٦)، ايليا دڤيدوڤ (٤) (اسامة سرحان (٦٥))، علي الحاج (٥)، فراس عودة (٤٦) (٦)).



● نجح تلامذة المدرب رفعت ترك في تسجيل الفوز الثاني على التوالي ولم يحتج لاعبو الاخاء الى تقديم اداء كبير كي يعودوا مع نقاط المباراة الثلاث لكنهم لعبوا بروح قتالية وتنازلوا عن الاداء الجميل وكان هدفهم العودة مع نقاط المباراة.

وارتكز المدرب رفعت في هذه المباراة على الكادر المحلي وهذا هو مكسب الفريق النصراوي هذا الموسم بالمقابل فريق هبوعيل عكا ظهر باداء ضعيف ولم يقدم اداء يليق بالدرجة الاولى وبرز في دقائق قليلة اللاعب العربي توفيق منصور، كذلك شارك في هذه المباراة لاول مرة اللاعب ساهر بدوي (من شبيبة هبوعيل عكا) والذي قدم اداء حسنا.

بداية المباراة جاءت فاترة وحاول عيران كنافو مفاجأة محمد موعد الا انه تمكن من صد كرته الخطرة وتبعه عادل سندياني من الاخاء عندما صوب كرة مباغتة في الدقيقة الـ ١٠ تمكن بوسكيلا من صدها.

في الدقيقة ٢١ ارتكب مكيتو مخالفة قاسية بحق علي الحاج وطرد بالبطاقة الحمراء. الفرصة الاولى للتسجيل سنحت لعبد عزام حيث رفع نضال عودة كرة متقنة الى رأس علي الحاج الذي صوبها برأسه عن بعد مترين فاصطدمت بالعارضة وعادت الى رأس عبد عزام المندفع الذي نطحها عن بعد متر واحد للخارج.

في الشوط الثاني لعب فريق الاخاء بطريقة جر الفريق الخصم الى وسط ملعبه والقيام بهجمات مرتدة ارتكزت على ارني غوزلان وفراس عودة ولم تتأخر الاهداف، د/٥٢ خطف ارني الكرة من وسط الملعب وطار بها حتى صندوق جزاء عكا تاركا خلفه جميع لاعبي هبوعيل عكا وامام الحارس ارسل الكرة الى عمق الشباك مسجلا الهدف الاول.

وبعد هذا الهدف وصل الفريق النصراوي الى عدة فرص للتسجيل ولم تستغل حتى الدقيقة ٨٢ حيث تمكن فراس عودة من تسجيل الهدف الثاني بعد ان تلقى كرة مدروسة من اللاعب نضال عودة وامام الحارس سجل الهدف الثاني معززا بذلك نصر الاخاء.

بعد المباراة:

رفعت ترك: انا راض عن النتيجة وليس الاداء. المهم اننا عدنا مع نقاط المباراة الثلاث.

فراس عودة (مسجل الهدف الثاني): قدمنا اداء جيدا في الشوط الثاني وكان بامكاننا تسجيل اهداف كثيرة.

لائحة الدرجة الممتازة

١. م. تل ابيب	(١١)	٩:٢٦	٢٨
٢. م. حيفا	(١١)	١٤:٣٢	٢٥
٣. هـ. حيفا	(١١)	٨:٢٤	٢٥
٤. ب. القدس	(١١)	١٣:٢٢	٢٤
٥. م. بيتح تكفا	(١١)	١٩:٢٣	٢٢
٦. هـ. بيتح تكفا	(١١)	١٠:١٨	٢٠
٧. هـ. تل ابيب	(١١)	١٢:١٥	٢٠
٨. م. هرتسليا	(١١)	١١:٩	١٣
٩. هـ. بئر السبع	(١١)	١٤:١٦	١٢
١٠. هـ. حولون	(١١)	٢٠:١٤	١٠
١١. هـ. ريشون لتسيون	(١١)	١٦:٩	١٠
١٢. م. يافا	(١١)	٢٤:١٠	٩
١٣. بني يهودا	(١١)	٢١:١١	٨
١٤. هـ. بيسان	(١١)	٢٢:١٠	٨
١٥. هـ. كفار سابا	(١١)	٢٢:١٠	٨
١٦. ب. تل ابيب	(١١)	٢٩:١٥	٧

خسارة غير متوقعة لهبوعيل كفرقاسم

● على ملعب مكابي الخضيرة التقى فريق مكابي الخضيرة وهبوعيل كفرقاسم ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى واسفر اللقاء عن فوز المضيفين من الخضيرة بهدف للاشيء.

هدف المباراة احرز في الدقيقة الرابعة والاربعين عندما رفع لاعب مكابي الخضيرة الكرة لمنطقة حرام الخضيرة، الكرة لمست يد لاعب هبوعيل كفرقاسم لطفي صرصور وحكم المباراة احتسب ضربة جزاء (١١) م لصالح مكابي الخضيرة نفذها لاعب الخضيرة باتقان محرزا هدف المباراة الوحيد والذي منح الفريق المضيف ثلاث نقاط المباراة.

وجدير بالذكر ان فريق هبوعيل كفرقاسم احتل المرتبة الاولى قبل هذا اللقاء. وهذه اول خسارة للفريق القسماوي منذ بداية مباراة الدوري العام وجاءت بعد اربع نتائج فوز واربع نتائج تعادل.

بقي ان اذكر ان فريق هبوعيل كفرقاسم كان قد تغلب على مكابي الخضيرة قبل اسبوعين ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة.

*** اجمال المباراة:**

اداء ضعيف وغير مفهوم من قبل لاعبي كفرقاسم ولعل هذه الخسارة تُعلّم القسماويين درسا لن ينسوه. وعلى المدرب القسماوي اعادة لاعبي فريقه الى المسار الصحيح وتفادي الاخطاء التي وقع بها اللاعبون خلال المباراة.

لعب فريق هبوعيل كفرقاسم بالتركيب التالي:

مرسي فخري بدير، رحميم عمران، مرسي سميكو بدير، جاد صرصور، عبد الحليم طه، بيني يتسحاقوڤ، لطفي صرصور، اوري ابار، مظهر بدير، عصام الزعبي.
كما اشترك موشيه بن نون واشرف عيسى.

نتائج

تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

توتو ١٥

٢	١	٢
١	١	٢
٢	١	٢
١	١	×
×	٢	٢
١		

توتو بلوس

١	×	٢
٢	×	٢
×	١	٢
×	٢	١
	×	٢

توتو تيكو

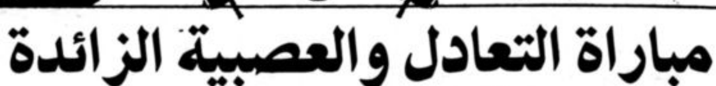
٤، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٨، ٣١

نـتـائـج

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٥ نتيجة صحيحة و ١٢×١٤ و ٢٤٠×١٣ و ٢٨٠٠×١٢ و ٢٠٩٠٠×١١.

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٤ نتيجة صحيحة و ١×١٣ و ١٣×١٢ و ١٢٢×١١ و ٧١٠×١٠.

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ٧ نتائج صحيحة و ٢×٦ و ٢٠٤×٥ و ٢٩٠٠×٤.



مباراة التعادل والعصبية الزائدة

*** مكابي طمرة - مكابي عسفيا (١:١) ***

* سجل لعسفيا رضا وهب (د/٤٤).
* سجل لطمرة ايهاب ياسين (د/٨٢).
* ملعب اور عكيفا (راديوس لطمرة).
* الحكم دافيد زربي (جيد).
* مستوى الاداء متوسط.

□ تركيب طمرة:
ساسون (٥)، ايهاب ياسين (٦)، سرجي (٦.٥)، بويلسكي (٥) (نادر همام (٦) د/٨٠)، حمودي ياسين (٦)، موفق عرابي (٦)، غفعول (٥)، سعيد همام (٥)، (راسم ياسين د/٨٠) شمعون عمار (٥)، طارق ابو رومي (٥)، شكري العقبي (٥).

□ تركيب عسفيا:
اوري ليفي (٥)، ايمن فرو (٦)، رضا وهب (٦)، ايلي مزراحي (٥)، اوري تسور (٥)، عصام شروف (٥)، طال اسرف (٥)، كارول يوردن (٦)، بليطي (٥)، شادي فارس (٤)، ربيع روحانا (٤).

مباراة العصبية الزائدة والضغط والخوف من الخسارة لكلا الفريقين اللذين لم يسجلا فوزا منذ فترة. هكذا كان حال مباراة الاشقاء من عسفيا وطمرة. فالاثنان في القمة وكل له طموحه للمستقبل. طمرة ضغطت طيلة الشوط الاول واهدرت الفرص، وعسفيا استغلت واحدة قبل نهاية الشوط الاول عندما خرج رضا وهب وزملاؤه لهجمة مرتدة انتهت بتفوق بهدف.

الشوط الثاني نزل الطمراويون ارض الملعب وهدفهم واحد ووحيد هو تسجيل التعادل. واتيحت الفرص بالجملة لكل من شكري وابو رومي وغفعول الا ان جميعها اهدرت. حتى دخل نادر همام بديلا لبويلسكي فأحدث التغيير المطلوب ومالت الكفة كاملة للطمراويين حتى الدقيقة ٨٢ حيث يعرقل الهمام بالقرب من منطقة جزاء عسفيا، ليحول ايهاب ياسين هذه الضربة لهدف التعادل ولم تستطع طمرة فعل اكثر من ذلك حتى النهاية بالتعادل.

عقبوا قائلين:

مدرب عسفيا: احمد وهب: مباراة سادتها العصبية الزائدة، لم تقدم ما نعرفه من كرة قدم. اكتفي بالتعادل.

مدرب طمرة البرت ادري: سنعمل على تصحيح الاخطاء، والنتائج ستأتي بالقريب العاجل.

*** مراسل خاص ***



الجولة التاسعة لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية

عندما هرم الكبار ينهار تظهر حجارته الصغيرة!!؟

* قلنا من الاسبوع الفائت أن قمة لائحة الدرجة الاولى التالية ليست ملكا لأحد، وها هي نعيسرت عيليت التي يحالفها الحظ من اسبوع لآخر تستولي على المرتبة الاولى، وكل من مكابي كفركنا وكفرقاسم وسخنين تخسر مبارياتها دون مبرر امام شفاعمرو والحضيرة وكفركنا من هبوعيل الذين يستحقون الفوز، وهكذا الشفاعمريون، والطمراويون والعسفاويون الذين افترقوا بالتعادل، ايضا، من فرق القمة وكل هؤلاء (تركوا الساحة رباحة) لفرق وسط اللائحة لتحتل مراتبهم، فهذا هو الحال والجواب في كل مرة يجب ان يكون عند المدربين واللاعبين وادارات تلك الفرق.

ثلاث فرق عربية في اندفاعة مميزة، هبوعيل كفركنا وفوز ثان على التوالي امام ام الفحم وسخنين، اخاء الناصرة وفوز ثان امام مغدال هعيمق وعكا ومكابي شفاعمرو الذي هزم مكابي كفركنا عن جدارة بفضل تألق اب الفريق اللامع والعائد بعد الاستقالة زاهي ارملي، مبروك زاهي نأمل ان يكون هذا الفوز فاتحة خير في اعادة بناء الثقة والاحترام بينك وبين ادارتك ولاعبيك وكل المحروقين على الفريق، عدا «المستشارين» الذين انت لست بحاجة لهم، والى الامام.

في المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا ينطلق الى القمة بفضل ابي ادم عالم الروحانيات!!

* فوز ثالث على التوالي يحققه فريق شباب يافا في المنطقة الجنوبية للدرجة الاولى وهو يتقدم رويدا رويدا نحو اعلى اللائحة رغم مشاكله المادية والمهنية منذ بداية الموسم، ولكن بفضل من!!؟ هنالك من يقول ان نحسا وسحرا وشياطين كانت تركب هذا الفريق واستطاع «العبد لله» السيد «ابي ادم» من يافا طردها بواسطة صلته بالرب عن طريق علم الروحانيات، بل يتوقع من اسبوع لآخر النتائج الدقيقة لفوز فريق بلدته، من حق ادارة ولاعبي يافا تصديق ذلك، لكن لا افهم حتى ما معنى ومدى اهمية ان يستضيف مقدم برنامج ملاعب واهداف محمد عوض هذا الشخص ليدخل المستمعين واللاعبين والاداريين في دائرة عالم الروحانيات والسحر والشياطين ويرفض الحديث عن اسرار مهنته كي تبدأ الفرق «المنحوسة» طرق بابه ويجيبوها الدولارات!!. العتب كل العتب على الزميل قيصر كبها معد ومقدم هذا البرنامج بسماحه للسيد عوض بالانحراف غير المهني ولا المعهود لهذا البرنامج عن مساره الرياضي مع كل التقدير والاحترام لما تبذلونه من جهد وعمل يثير الاعجاب والتقدير.

لاول مرة ينقطع البث في الطيبة!!؟

* كل الاحترام لقناة التلفزيون الاسرائيلي الاولى على الجهد الذي بذله القائمون هناك لنقل وقائع مباراة القمة بين هبوعيل الطيبة والقدس، كنا نتمنى رؤية الطيبة تفوز وبث مباشر، الا ان تجربة وثقة ومهنية هبوعيل القدس هي التي فازت، شاهدت اوري ململيان .يتحدث ويلخص لقاء الفوز. لا يتوعد ولا «يقسم الايمان» بالارتقاء للممتازة، حتى بعد ان قذفوه بالحجارة من الخارج قال: «لم يحدث شيء وهذا عادي». في الجانب الطيباوي انقطع البث ولم نشاهد ايا منهم يصرح شيئا هاما او تعليقا للصحافة والتلفزيون حتى لو بدون «حلقان»...

(محمد مصالحة)

الدرجة الثانية

خمسة يا حرفيش

هبوعيل حرفيش - هبوعيل دير حنا (١:٥)

* سجل لحرفيش: افي نسباغ د/٢٥، عماد سلامة د/٤٠، كميل عبد الحق د/٥٠، سيد بلوط د/٧٥، عبد عبد الحق د/٨٠
* سجل لدير حنا: محمود خطيب (٧٢)
* ملعب فسوطة: ٣٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: ايال بن شمعون
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: كميل عبد الحق (حرفيش)

**** تركيب حرفيش**
خطار ابو ركن (٥.٥)، موردي القاسي (٥.٥)، افي سباغ (٦)، زياد فارس (٥.٥)، خالد شناشي (٥.٥)، كريم غضبان (٥)، هاني ابو ركن (٥.٥)، (افي فيادة د/٦٥) كميل عبد الحق (٧)، عماد سلامة (٦.٥)، صالح غضبان (٦)، (سيد بلوط د/٧٨) عبد عبد الحق (٦.٥)، كما اشترك وسام خطيب د/٨٠.

* المباراة بدأت باداء ضعيف من كلا الفريقين وقد كان اللعب في وسط الملعب حتى د/٢٠، عندها ظهر تحسن بعض الشيء باداء هـ. حرفيش وهذا باشر بما سيأتي.

د/٢١، اللاعب مفيد مريسات يعرقل عبد عبد الحق من الخلف وعلى اثرها البطاقة الحمراء الاولى، وبعد تسجيل الهدف الاول لصالح هـ. حرفيش يتوجه اللاعب منير علي الى الحكم، والحكم يخرجه بالبطاقة الحمراء.

كونسرت الاهداف

د/٢٥ خالد شناتي يرسل الكرة الى افي فيادة بالجهة اليمنى ليدخل منطقة الجزاء وامام حارس المرمى ليسجل الهدف الاول.

د/٤٠، هاني ابو ركن يرسل الكرة الى النجم اللامع عماد سلامة ليدخل منطقة الجزاء ويسجل الهدف الثاني وينهي الشوط الاول بنتيجة (٢:صفر).

د/٥٠، هدف جميل يسجله اللاعب كميل عبد الحق الذي يمتاز بلياقة بدنية عالية ويجول الملعب كما يشاء. على اثر تمريرة من اخيه عبد عبد الحق.

د/٧٢، عبد عبد الحق يعيد الكرة الى حارس المرمى خطار، لكن يقطعها اللاعب محمود خطيب ويسجل الهدف الاول لـ هـ. دير حنا.

د/٧٥، اللاعب كميل عبد الحق يرسل كرة على طبق من الذهب للاعب سيد بلوط د/٨٠ بلوط اللاعب الصاعد من فريق الشبيبة يتلقى كرة من كميل عبد الحق ويرسلها الى عماد سلامة ليرفعها لعبد عبد الحق وبرأسه يسجل الهدف الخامس.

**** تركيب هـ. دير حنا**
احمد عباس (٥.٥)، محمود خطيب (٥)، منير علي (٥)، حاتم دوخي (٥.٥)، مفيد مريسات، وسام خطيب (٥.٥)، {عامر علي د/٣٠}، منذر سالم (٤.٥) {ريمون نخلة د/٥٠} ابراهيم منصور (٥)، مشهور نعمة (٥.٥)، ايرز طيب (٦)، اياد دوخي (٥.٥).

*** زاهر مرعي ***

دقواع الخشب.... يا كسلاويون

* هبوعيل اكسال - هبوعيل كفرقرع (٣:٢) *

* سجل لاكسال - عوفر شالوم (٣٩)، ليفي اوحانا (٤٣)، سليم دراوشة (٤٨)
* سجل لكفرقرع - سامي ابو فنة (٨٥) ضربة جزاء ١١ م، عبد الكريم علاوي (٨٢).
* ملعب اكسال - . . ٧ متفرج
* حكم المباراة - الداد ايغور (ممتاز)
* مستوى الاداء - (جيد)
* رفعات ركنية - (٨:٥) لصالح اكسال
* افضل لاعب - احمد دراوشة (اكسال)

● مباراة دربي كانت بين المدربين الديلاويين معاد نصر الدين مدرب هبوعيل اكسال وكامل حلبي مدرب هبوعيل كفرقرع. الماكنة الكسلاوية مستمرة بطحن الفرق وتصدر لائحة الدرجة الثانية.

* احداث المباراة:

تواصل اللعب السجال بين الفريقين وفي الدقيقة ٣٩ اسعد اسعد يرسل كرة مرمى طويلة تصل الى رأس المهاجم افي بو طبول وهذه الكرة تصل للمهاجم ليفي اوحانا الذي يراوغ مدافع كفرقرع ويرسلها عرضية للاعب عوفر شالوم وهنا عن بعد ٥ امتار يزجها الى داخل شباك مرمى كفرقرع.

الدقيقة ٤٣، علي دراوشة يصوب كرة صاروخية يصدها حارس مرمى كفرقرع لرفعة ركنية ينفذها اللاعب عوفر شالوم الذي يرفعها لولبية الى رأس ليفي اوحانا والاخير ينطحها الى داخل الشباك وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني نزل لاعبو الفريق الكسلاوي ارض الملعب بحماس.

الدقيقة ٤٧، مدافع كفرقرع، يعرقل افي ابوطبول بعيدا عن صندوق الجزاء يتصدى لهذه الكرة سليم دراوشة ويصوبها لولبية تعانق الزاوية العليا لمرمى كفرقرع معلنا تفوقا بثلاثة اهداف للفريق الكسلاوي. ومع نهاية المباراة بدأ تراجع في اداء الفريق الكسلاوي حيث بدأ الفريق القرعاوي يضغط على مرمى الفريق الكسلاوي من أجل تقليص النتيجة وفي الدقيقة ٨١، عبد الوهاب يعرقل اللاعب عبد الكريم علاوي في صندوق الجزاء ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح الفريق القرعاوي يتصدى سامي ابو فنه مقلصا النتيجة. وفي الدقيقة ٨٢، سبات في دفاع الفريق الكسلاوي، يستغل المهاجم عبد الكريم علاوي خطأ في خط الدفاع وينفرد بالحارس الكسلاوي ويسجل الهدف الثاني للفريق القرعاوي.

* ردود فعل *

* معاد نصر الدين (مدرب اكسال): استحققنا الفوز، لعبنا بتركيب ناقص جدا واستطعنا تحقيق الفوز. واتمنى لصديقي كامل حلبي مدرب كفرقرع النجاح في المباريات القادمة.

* علي دراوشة (مهاجم الفريق الكسلاوي): اهدي هذا الفوز للجمهور الذي نطلب منه تشجيعنا وليس شتمنا في المباريات.

* ابراهيم ابو ليل (مدير هبوعيل كفرقرع): خسارة صعبة. نأمل تحقيق الفوز في المباريات القادمة.

● تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦)، محمد اسعد (٥.٥)، عوفر رافيه (٥.٥)، محمد شلبي (٥.٥)، احمد دراوشة (٨)، سليم دراوشة (٦.٥)، عوفر شالوم (٦.٥)، علي دراوشة (٥.٥) {واكد دراوشة د/ ٨٥)، عبد الوهاب دراوشة (٥.٥)، ليفي اوحانا (٦) {باشا دراوشة د/٧٥}، افي ابوطبول (٦).

● تركيب كفرقرع:
محمد ابو فنة (٥.٥)، سامي ابو فنة (٦)، عايد ابو عيشة (٥.٥)، سامي ابو هلال (٥.٥)، سوسو ابو فنه (٥.٥) {علي شلبي د/ ٧}، ايمن عسلي (٥.٥)، حسن مصالحة (٥.٥)، غسان حلبي (٥.٥)، عبد الكريم علاوي (٦.٥)، جواد كوربي (٥.٥)، علي ابو فنة (٦).

* فهمي دراوشة *

اهدارات متتالية تساوي خسارات

* هـ. طيرات هكرمل - هـ. الفريديس (٢:١) *

* ملعب طيرات هكرمل: ٢٥٠ متفرجا
* سجل لطيرات هكرمل - اريبه فاغنر د/٢٥، حاييم صباح د/٣٧
* سجل للفريديس: رائد ياسين د/٧٠
* حكم المباراة:ايتان غريمبرغ (ممتاز)
* رفعات ركنية: (٦:٢) للفريديس
* مستوى الاداء: ضعيف

** تركيب الفريديس
صفوت حسين (ابعد)، طال الياهو (٣)، اياد مصري (٤)، حسن غنام (٣)، صبري ابو ندى (٤)، باسم ابو داهش (٤) {شكري ورقاني د/٢٥ (٤)}، اوري تشاوشو (٣)، دودي شليماك (٤) {عايد خليل د/٦٠}، نور صالح (٣)، {نعيم صالح د/٨٨}، عزمي محاميد (٤)، رائد ياسين (٤).

** اجمال المباراة:

اضعف مباراة منذ بداية الموسم خاضها اليوم فريق هبوعيل الفريديس امام مضيفه فريق هبوعيل طيرات هكرمل من فرق القاع، المباراة بمجملها كانت اشبه بلعبة القط والفأر فالفريديس تهاجم وتهدر الفرص الاكيدة وطيرات هكرمل تقف في وسط ملعبها لتدافع عن مرماها.

ففي الشوط الاول احصيت ما لا يقل عن (٢٠) فرصة للاعبي الفريديس اهدرت جميعها بينما الفريق الضيف سنحت له فرصتان فقط لاحراز هدفي السبق له، كان ذلك في الدقيقة ٢٥، عندما انفرد اللاعب فاغنر بالحارس صفوت حسين والذي لم يلق اية طريقه في منع الكرة من الدخول الى مرماه، الا عرقلة اللاعب ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا وبطاقة حمراء لحارس الفريديس.

الدقيقة ٣٧، يفشل دفاع الفريديس في ابعاد الكرة لتصل الى اللاعب حاييم صباح الذي احرز هدف فريقه الثاني.

الشوط الثاني حاولت الفريديس تغيير النتيجة وشكلت ضغطا مكثفا على مرمى طيرات هكرمل. الا ان الاهدارات الكثيرة وسوء الحظ حالا دون ذلك حتى جاءت الدقيقة ٧٠، عندما ضرب اللاعب رائد ياسين الكرة تعانق الشباك معلنة (١:٢) لطيرات هكرمل ما تبقى من دقائق في هذه المباراة تدافع طيرات هكرمل عن مرماها وتفلح في انهاء المباراة لصالحها بفوز مفاجئ وخسارة اليمة للفريديس والجدير ذكره بان الحكم اطلق البطاقة الحمراء لاثنين من لاعبي طيرات هكرمل لتعمدهم الخشونة الزائدة.

(حسن شحادة)

لولا رباح لخسرت عرابة

* هـ. عرابة - هـ. كرمئيل (١:١) *

* سجل لعرابة: عبد رباح (٨.)
* سجل لكرمئيل: رافي بيطون (١٧)
* ملعب سخنين: (. . ٨) متفرج.
* حكم المباراة: بن نوري (ممتاز)
* رفعات ركنية: (٢:١٣) لعرابة
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: عبد رباح (عرابة)
** ملاحظة: *عليكم استخلاص العبر قبل فوات الاوان.*

* تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٥)، رافي بيطون (٦.٥)، موشيه ابوطبول (٥.٥)، محمد نصار (٥.٥)، سعيد عثامنة (٥)، عبد رباح (٧)، احمد سبع (٤.٥)، محمد عوض (٥)، {ناظم عاصلة (د/٢٨ (٥.٥))، غسان سلباق (٤.٥)، {صالح حصارمة (د/٧٥)}، يوسف عاصلة (٦)، يفآل الكبيلاسي (٥.٥).

* مباراة القمة بين فريقي هبوعيل عرابة وهبوعيل كرمئيل لم تحسم وانتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما وآمال العرابيين طيلة الاسبوع الماضي بالحاق هزيمة بالفريق المنافس من كرمئيل باءت بالفشل وخيبت آمالهم.

بداية المباراة افتتحها الفريقان بهجمات متبادلة. لكن هجمات كرمئيل جاءت اخطر واستطاعوا تسجيل هدف مبكر في الدقيقة ١٧ بعد ان مرر لاعب التعزيز العربي عمر نعمة كرة مدروسة الى اللاعب رافي بيطون والاخير بحنكة يرفع الكرة من فوق مرزوق غنايم، حارس مرمى عرابة ويسجل هدف السبق. هذا الهدف ادى الى تحسن ملحوظ من المحليين واخذوا في السيطرة على مجريات اللعب واندفعوا مرارا باتجاه مرمى كرمئيل، لكن اندفاعاتهم وسيطرتهم لم تترجم الى لغة الاهداف. في الشوط الاول.

الشوط الثاني استمرت السيطرة العرابية مقابل هجمات مرتدة خطرة للضيوف وفي الدقيقة ٦٥ اتيحت فرصة للاعب عرابة احمد سبع لتسجيل التعادل لكن يرسل قوية بجانب القائم ويبقي الحال على ما هو عليه حتى الدقيقة ٨. عندما شنت عرابة هجمة منسقة فتصل الكرة الى رأس اللاعب عبد رباح داخل منطقة الجزاء والاخير يسكنها الشباك معادلا النتيجة وسط فرحة عارمة في المدرجات بعد هذا الهدف.

الفريقان حاولا حسم اللقاء لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي.

(فوزي نصار)

طوبا انهارت في الشوط الثاني..!!!

*** هـ. طوبا – هـ. طمرة: (١:٤) ***

* ملعب طوبا: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: رونين ساغي (جيد)
* سجل لطمرة: جواد ابو الهيجا (٤٨) وشمعون افرياط ٦٠ (ضربة جزاء ١١م) وعلاء مجدوب (٨٠) وعبدالله حجازي (٩٠)
* سجل لطوبا: ايلان المكايس (٢٠)
* افضل لاعب: ناتي حلفون

** تركيب طوبا:
فرانسوا صباح، محمد هيب، محمد ابو سمرة، مصطفى هيب، ايلان المكايس، نبيل الهيب، ايلان عزاريا، غزال مندوري، موشيه سلكتر، عيزر الكيام، وتسيكي بيرتس.

** تركيب طمرة:
وائل ياسين، كمال ابو الهيجا، شمعون افرياط، جواد ابو الهيجا، محفوظ ابو نمر، صبيح صبح، سامي ابو رومي، مهنا رشيد، ناتي حلفون، طيبي الون، رفعت بكر، واشترك علاء مجدوب وعبدالله حجازي.

خسارة البيتة مني بها هـ. طوبا في مباراته البيتية امام الفريق العنيد من طمرة. الشوط الاول سيطر المحليون خلاله.

الدقيقة ٢٠، يسجل المكايس هدفا لطوبا.

الشوط الثاني اتسم بالعصبية الزائدة وقلة التركيز من قبل المحليين مما اتاح للضيوف تسجيل اربعة اهداف قاتلة في مرمى طوبا لتنتهي المباراة (١:٤) للضيوف من طمرة.

** ردود فعل:

عاطف حجازي (مدرب طمرة): نشكر طوبا على حسن الاستقبال، جئنا بغية الفوز وكان لنا ما اردنا.

ناصر هيب: كانت مباراة اعصاب. آمل ان نخرج من ذلك والحفاظ على القمة اصعب من الصعود اليها.

(ناصر هيب)

كفر سميع وهزة كروية في طبريا

*** مكابي طبريا – هبوعيل كفر سميع (صفر:٤) ***

* سجل لكفر سميع: يوسي(د/٥١ و١١م) نهاد مداح د/٧٠، د/٨٥، هيثم مريح د/٧٢ ١١م.
* رفعات ركنية: (٢:٩) لكفر سميع
* افضل لاعب: نهاد مداح وبهجات خطيب

** تركيب كفر سميع:
ايتسيك باسمان (٦)، رائد فلاح (٦)، ايمن فلاح (٦)، سليمان فلاح (٦)، ياسر فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦.٥)، هيثم مريح (٦) [جودات فلاح د/٨٥]، بهجات خطيب (٧)، نهاد مداح (٧)، عرين فلاح (٦)، [رامي خطيب د/٧٩].

التعزيز الجديد الذي احضرته هبوعيل كفر سميع اثبت قدرته وجدارته واستطاع ان يعطي دعما معنويا للفريق وجمهوره، حيث تعاقدت مؤخرا، الادارة مع لاعب هبوعيل البقيعة من الدرجة الثالثة نهاد مداح الذي استطاع ان يقود فريقه الجار، هبوعيل كفر سميع الى نجاح ممتاز مؤشرا الى مستقبل الفريق الايجابي.

كفر سميع استطاعت ان تلعب بصورة جميلة وهادئة حيث سيطر الفريق على وسط الملعب خاصة بالتمريرات الجميلة التي شوهدت بين الثلاثي ركاد وبهجات ونهاد.

في الشوط الاول استطاعت كفر سميع ان تحرز الكثير من الاهداف ولكن يقظة حارس مرمى طبريا حالت دون ذلك.

الشوط الثاني باحداثه ومجرياته يتبع لفريق كفر سميع فقط الذي سيطر كالعملاق على الملعب واستطاع ان يستعيد ماضيه العريق حيث لعب بقوة واستبسال وكان هدفه الفوز وليس غير ذلك.

د/٥١، ركاد فلاح يراوغ دفاع طبريا ويرسل كرة جميلة الى يوسي ويعرقل داخل صندوق الجزاء ويحتسبها الحكم ضربة جزاء ١١م يحولها يوسي الى هدف.

د/٧٠، مرة اخرى يندفع ركاد من وسط الملعب ويرسل كرة جميلة داخل صندوق الجزاء.

د/٧٢، بهجات خطيب الممتاز يعرقل في صندوق الجزاء وهيثم مريح يحولها جليلة داخل الشباك محرزا الهدف الثالث.

د/٧٢، تمريرات بين بهجات خطيب يرسلها ونهاد مداح، الذي ينفرد بحارس المرمى ومن ٢٠ م قوية داخل الشباك محرزا الهدف الرابع لفريقه.

(عماد فلاح)

فوز أول وسعيد للرينة!!!

*** هـ. الرينة – هـ. يافة الناصرة (١:صفر) ***

*** عاطف عودة ***

* سجل للرينة: سعيد برانسي (د/٣٥)
* ملعب الرينة: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: اليميلخ (جيد)
* افضل لاعب: جاك سكران

● تركيب الرينة:
رياض شدافنة (٥.٥)، لطفي عبد الرحمن (٥.٥)، سعيد طاطور (٥.٥)، كايد طاطور (٥)، سامي خوري (٥)، جاك سكران (٦.٥)، جول سكران (٦)، سعيد برانسي (٦)، احمد شحادة (٥)، خالد شلبي (٥)، باسم ابو ريا (٥). واشترك مفيد راشد وأشرف طاطور واحمد طاطور.

● تركيب يافة الناصرة:
امجد سرحان (٤)، آسي كوهين (٤)، فتحي عباس (٥)، سلمان عمر (٥)، مجيد خليلية (٥.٥)، زايد جحوش (٥)، امجد كيلاني (٥)، صالح حمود (٤.٥)، آدم برلن (٤.٥)، آفي كوهين (٦). واشترك جليل علي الصالح.

● الدقيقة ٣٥، كرة حرة مباشرة، من ٢٠م لصالح المحليين في الرينة يتصدى لها الناشئ سعيد برانسي ويسدد قوية الى الزاوية البعيدة و(١:صفر) للرينة.

بعد الهدف رأينا ضغطا ريناويا متواصلا الا ان قلة التركيز وسوء الحظ حالا دون تسجيل فوز أكبر، خاصة الفرص العديدة التي سنحت للاعب الخطر باسم ابو ريا الذي لم يحسن استغلالها.

المباراة بشوطيها كانت خشنة للغاية حيث استل حكم المباراة ١٢ بطاقة صفراء ٨ منها لصالح الضيوف من يافة الناصرة.

فرصة المباراة الحقيقية كانت الدقيقة ٥٢، حيث مرر سامي خوري كرة رائعة لاحمد شحادة المنفرد بحارس المرمى الا ان حارس المرمى يصدها لتصل لباسم غنايم والذي من ٣ امتار وامام مرمى خال يسدد قوية فوق الخارج ليهدر هدفا أكيدا للمحليين.

في دقائق المباراة الأخيرة رأينا ضغطا من قبل الضيوف دون اهداف.

وللأسف الشديد كانت هناك أعمال شغب بعد المباراة (اقرأ خبرا مفصلا).

* ردود فعل *

– نبيل برانسي (مدرب الرينة): بعد الهدف كان بامكاننا مضاعفة النتيجة لكن قلة التركيز وسوء الحظ حالا دون ذلك. آمل ان تكون هذه المباراة بمثابة صفحة جديدة في الرينة. وآمل كل التوفيق ليافة الناصرة.

– رياض شدافنة (حارس مرمى الرينة): مباراة خشنة للغاية نظرا لتواجد الفريقين في قاع اللائحة، نأمل ان نفوز في المباريات القادمة مع اداء أفضل.

– طارق محمود عماملة (مشجع الرينة): نأمل في مواصلة الانتصارات والخروج بالفريق من القاع الملتهب، كل الاحترام لجميع اللاعبين على الروح القتالية.

ماذا تتوقعون بعد ١٢ بطاقة صفراء!!؟

● هذا ما حصل في المباراة بين فريقي الجيران من الرينة ويافة الناصرة وعلى ملعب الاول، حيث ومنذ بداية المباراة والعصبية والشتائم والركل هي اللغة السائدة بين اللاعبين. الحكم لم يكن امامه بد الا اخراج البطاقة الصفراء اثنتي عشرة مرة لتحذير اللاعبين المتورطين من الطرفين.

المباراة انتهت بفوز المحليين، الذين ما زالوا يتورطون في القاع، والضيوف زاد تورطهم حيث لم يرق ذلك لعدد من المرافقين واللاعبين منهم ليبدأوا بالعراك مع عدد من لاعبي، وجمهور الرينة ولتحدث طوشة عمومية في الملعب، ولم يتمكن اصحاب الخير من تهدئة الخواطر الا بعد حضور الشرطة وباعداد كبيرة لتفريق المشاغبين، وبعد ان جرح العديد من اللاعبين والجمهور واستوقفت الشرطة عددا من المشبوهين، والنهاية معروفة الى اللقاء في اروقة الاتحاد العام لكرة القدم.

*** شادي برانسي ***

نحو الهدف!

الدّوس على شرف المهنة!

□ يرقُب زملائي الصحفيون الذين يغطون اللقاءات الرياضية (كرة القدم تحديدا) في الملاعب العربية، خاصة، ظاهرة محيرة لا يستطيعون فعل شيء ازاءها، وهي أنك حين تدخل ارضَ الملعب ويسألك المنظمون او افراد الشرطة عن هويتك او عن غرض وجودك داخل ارض الملعب، وتجيب بأنك صحفي، تُواجه أحيانا بالتأنف او الاستهجان او الاستنكار (تبعا للسائل) «من كثرة الصحفيين في المكان»... وتكتشف انك في معيّة عشرة «صحفيين» أو أكثر، خمسة او ستة منهم معروفو الهوية والباقون دخلوا بفضل بطاقات لا يعلم الا ربّك من أين أتوا بها، ولا يعلم الا ربّك لمن يكتبون!

ومن جهتي لا أعير هذا الواقع اهتماما زائدا لولا ان هؤلاء «الغزاة» يحتلون احيانا مواقع الزملاء الآتين للعمل حقا...

وانا استذكرهم هنا في سياق آخر: فهؤلاء «الغزاة» لا ضرر أو أذى منهم مقارنة باولئك الذين يفخرون باقلامهم وصحفهم وشهرتهم ليفعلوا السبعة وذمتها، وليعيثوا في الأرض فسادا وتشويها وذما وقدحا وقذفا وتشويها وتملقا!

وأقصد الصحفيين، العالقين بالمهنة مثل العلَق والعلّيق، الذين لا يهدأ لهم بال الا اذا بدت الصحف والزوايا التي يحتلّونها ويبثون منها ترهاتهم – مثل صحف البلاط او مثل جحور المجون، يستبدلون فيها بين الفينة والأخرى «ضحاياهم» ومواضيع فسقهم...

فترى الواحد منهم (من هؤلاء «الصحفيين») يقفز الى عبّ فريق او اداري او مدرب ويتلبسه مثل الشيطان، ويلعب في رأسه ويروّج له، لمصلحة غريبة مؤقتة لا تصمد أمام اول امتحان، ثم يتحول عنه، مثل البدو الرحل، حين ينقطع الكلأ فيروح يبحث عن غيره!

او العكس: ترى الواحد منهم واقعا تحت تأثير (بل سطوة) هذا المدير او ذاك المدرب، بفعل البراطيل والغدوات والعشوات والمشاوي، فلا يتحرك له قلم الا باشارة من اصحاب السطوة، وتداس الرياضة والروح الرياضية ومكانة الرياضة والمصلحة العامة وشرف المهنة....

والأخطر من كل ذلك هو البدعة التي لم يعد «البعض» يخجل بها او منها: فدينه وديدنه «جماعتنا» في مواجهة «جماعتهم»، انطلاقا من اعتبارات خسيسة مريضة، وكأننا نواجه حربا يراد منها «بقاؤنا» و«زوالهم» وتسمع عبر الأسلاك الفحيح الهاتف: تعالوا ندير بالنا على «بعض»!

مفهوم؟؟!! هل هنالك، أكثر من هذا الدوس على شرف المهنة.

* غسان بصول *

موشيه غباي مدرب كريات شمونه لـ «الاسبوع الرياضي»:

حررت الزرعيني وانا راض كل الرضى عن أمير

● قال مدرب كريات شمونة موشيه غباي انه اضطر للتخلي عن اللاعب النصراوي مروان زرعيني بسبب الاصابة التي لازمته منذ بداية الدوري، والتي لا تسمح له باللعب في الدرجة القطرية حتى الآن، رغم انه لاعب كبير وصاحب خبرة وتحكم بالكرة واندفاعات سريعة تؤهله للعب بأكثر من القطرية.

وأضاف غباي ان الزرعيني سيشفى من اصابته ويعود للملاعب، قريبا، وبامكانه اللعب في افضل فرق الدرجة الاولى والثانية.

وبالفعل تجري عدة فرق من هذه الدرجات وأكثرها اهتماما فريق يافة الناصرة مفاوضات لضم الزرعيني اليها.

بالمقابل، عبر غباي عن رضاه التام من اداء وعطاء اللاعب العربي ابن قرية سولم امير راضي، الذي ينخرط بشكل جيد في تدريبات الفريق، ويعتبره غباي من اول المتنافسين على التركيب الأول.

ادارة مكابي العفولة من الدرجة الاولى الشمالية، تجري مفاوضات مع كريات شمونة بغية ضم أمير اليها الا ان غباي رفض الفكرة من اساسها.

(فهمي دراوشة)

عرض حال

* يسجله: رائد عرفات *

* هل تستتر خلف «موضة» الاستقالات في شفاعمرو اعتبارات مهنية، أم أنها مسألة تقليد، فلا يُستبعد ان يتدخل ياسر عرفات او عيزر فايستمان فيها؟؟!

بل ان هذه الموضة لا تقتصر على الاستقالات ذاتها (كخطوة).. بل ما يعقُبها من «عدول عن الاستقالة في أعقاب ضغط او وساطة»!

لكن يبدو احيانا ان «العدول» ناجم عن غياب بديل للمستقيل، بمعنى ان لا مكان (آخر أو بديلا) يذهب اليه المستقيل – فيعدُل... أو انه «يجس نبض الشارع»!

والا فكيف تفسرون ان يستقيل اللاعب/ المدرب زاهي ارملي (كذا) مرة في غضون موسم (الماضي) وأقل من نصف موسم (الراهن)...

وكيف تفسرون عدول زاهي عن استقالاته المتعاقبة في حين أنه كان يصرح في كل مرة أن دواعي استقالته مهنية وادارية... فما الذي تغيّر في حينه، وما الذي تغيّر الآن؟؟

أم أن هناك عناصر «توشّ» في أذني الأرملي وهي هي البعيدة كل البعد عن الاعتبارات المهنية والادارية والرياضية، بل لغاية او غايات، في نفس يعقوب (إياه!)؟؟

فاذا كان الأمر كذلك فالكرة في ملعب زاهي ونصيحتي له ألاّ يلقي بأذنه الى أي مغرض وشواش وسواس خناس...

وزاهي كفؤ بما فيه الكفاية (ورصيده معروف وحاضره طيب) فلا يسمح للمغرضين بأن يجرّوه الى ما لا تحمد عقباه!

***

وكلمة الى «المستشار»: لا تحكم على الناس او تتعامل معهم بناء على «هويتهم» على نمط ميليشيات قطاع الطرق... فالدنيا عندنا بخير... «وإن خليت، بليت»!

لكنها ان خلت من الوسواسين فسيعمّ الخير والتسامح!

زياد شلبي مدير فريق هـ. اكسال، تعقيبا على ما نشر في الصحف:

معاد نصر الدين يفوق كل المدربين مهنية واخلاقا



المدرب معاد نصر الدين من اليمين والى جانبه عوفر شالوم وابراهيم دراوشة

● عبر مدير هبوعيل اكسال السيد زياد شلبي وباقي اعضاء الادارة عن غضبهم واستيائهم مما نشر وروج له في احد الملاحق الرياضية العبرية من ان ادارة اكسال قد أجرت مفاوضات مع المدرب واللاعب زاهي ارملي بغية استبداله بمدرب الفريق الناجح والخلوق معاد نصر الدين.

واضاف السيد شلبي، انه لم يجر اي اتصال مع المدرب زاهي ارملي ولم تطرح مثل هذه الفكرة بتاتا وقال ان من روج لهذا الخبر اراد الاساءة للفريق والقرية والادارة. ومع تقديرنا الكبير للاعب زاهي ارملي وغيره من المدربين، الا انه في نظرنا مدرب فريقنا معاد نصر الدين يفوق كل المدربين مهنية واخلاقا. ولن نستغني عنه، لاننا لن نجد كل يوم مدربا بالصفات التي ذكرت عدا عن كونه ناجحا مع فريقه في المرتبة الأولى.

(م. م)

ارفق بنفسك وبنا يا رفيق حاج يحيى!!؟

* بقلم: سامر صليح – عيلبون *

□ لست من هواة مشاهدة برنامج «الرياضة في اسبوع» التلفزيوني، ولكن لأجل الصدق شاهدت «البرنامج» يوم الاثنين الماضي وما اشتمل على مفاجآت غريبة. وما حيرني هو تصريح رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، باهتمامه «الزائد» والداعم للرياضة، وذلك من خلال دعوته الى رجال الأعمال العرب تقديم الدعم ومد يد العون لانقاذ فريق هبوعيل تل ابيب في كرة السلة بدعوى ان هذا الفريق يلقى التشجيع الهائل من الوسط العربي ويعز عليه رؤيته ينحل ويتدهور.

وبعد الحيرة والذهول اللذين أصاباني مما سمعت بدأت بتجميع بعض الوقائع والحقائق حول احداث رياضية احتاجت موقفا داعماً من رفيق حاج يحيى وغيره، ولكن، هنا، سأذكر عددا منها لاطلاع الجمهور على مواقفه.

* في السنوات والمواسم الماضية وليست البعيدة لعب فريق هبوعيل الطيبة في كرة السلة ضمن مستوى الدرجة الثانية وقد انحل الفريق بعد ان جرى تجاهل وضع الفريق المادي ولم يقدم له الدعم والمساعدة المادية.

* في موسم ٨٩/ ٩٠ وفي عز الانتفاضة قرر اتحاد كرة السلة (بقيادة مركز هبوعيل) حالة الطوارئ واجراء كل مباريات الفرق العربية خارج ملاعبها تحسبا من القاء الحجارة على الفرق اليهودية، ولم يستنكر في حينه أحد هذه الخطوة او يشجبها.

* فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي وصل الى مستوى فرق الدرجة الممتازة «ب» ولاسباب مادية انحل الفريق فلماذا لم تجند له رؤوس الأموال من العرب لانقاذه.

* ونظم عام ١٩٩٣ منتخب شبيبة عربية في كرة السلة للمشاركة في مهرجان دولي، وكان من بين اعضائه لاعبون من الطيبة وقد ارسلت لرفيق حاج يحيى رسائل لدعم سفرهم ولم يصل الي رد لا ايجابي ولا سلبي عليها. ولم يسافر ابناء الطيبة مع المنتخب.

* مركز هبوعيل لم يمول ولا يمول حتى اليوم ولا يقدم المبالغ المقررة وما تستحقه الفرق العربية لانها بغالبيتها تذهب لمراكز وفرق هبوعيل الرياضية اليهودية. ولكن احدا لا يحتج على ذلك!!؟

لقد أخطأت يا سيادة رئيس البلدية فقد توقعت منك سماع نداء لرجال الأعمال العرب لدعم الرياضة والرياضيين العرب وليس نداء لانقاذ هبوعيل تل ابيب الذي افلس واقتطعت مبالغ طائلة من مركز هبوعيل على حساب الفرق العربية وكذلك من رأسمال صندوق المرضى العام مما قلص الخدمات في الوسط العربي وليس اليهودي.

واذا كان نداؤك هذا من أجل الرياضة فراجع نفسك وهب لدعم الرياضة والرياضيين العرب.

اكسال تفاوض، عصام براغيثي

● يجري فريق هـ. اكسال من فرق القمة في الدرجة الثانية مفاوضات جدية مع المدافع المتألق في هبوعيل اللد اللاعب العربي عصام براغيثي بغية ضمه لتعزيز دفاع الفريق كما يبدو من أجل زيادة فرصة المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

وعبر براغيثي عن موافقته التامة للحضور لاكسال رغم طول السفر، الا ان اعتبارات مهنية ما زالت عالقة مع ادارة فريقه في اللد سيحاول حلها بسرعة.

م. كفركنا تفاوض بن حيمو

● أكد لاعب مغدال هعميق من الدرجة الاولى موطي بن حيمو ولاعب هبوعيل كفركنا من السنة الماضية، ان مدير فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب، يجري معه اتصالات حثيثة من أجل ضمه للفريق، وعبر بن حيمو عن عدم رضاه من اللعب في مغدال هعيمق، وانه ينتظر فرصة الانتقال لكفركنا.

(فهمي دراوشة)

4 Dec. 1995

Issue No. 170 missing



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الثلاثاء
٥ كانون الاول ١٩٩٥
١٣ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
5.12.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 171/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

عسكري آخر متورط في قضية اغتيال رابين

*** النقيب أريك شفارتس متهم بتهريب الذخيرة والاسلحة من معسكرات الجيش ومنحها للاخوين عمير لاستعمالها ضد العرب * (ص٢)**

بيرس يعد بفحص طلب مستوطنة «كتسرين» الاستمرار في البناء
(ص ٣)

رسالة باريس – من جهاد عقل

المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي» يتحول الى تظاهرة نقابية عمالية عالمية تضامنية (ص٧)

في سابقة خطيرة

السلطات النرويجية تسلم المانيا سهيلة اندراوس المقيمة فيها لمحاكمتها
(ص٣و١٠)

اسرائيل اعتقلت ٤٢٠٠ عامل فلسطيني
(ص١٦)

حواجز عسكرية ومواجهات واعتقالات في الضفة الغربية المحتلة!



* رام الله – «وفا» – وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي حواجز عسكرية، صباح امس الاثنين، على طريق رام الله/ بيتونيا وقامت بتفتيش المركبات الداخلة وتفتيش ركابها والتدقيق في بطاقات هوياتهم.

وفي الخليل، رشقت بالحجارة صباح امس، دورية عسكرية اسرائيلية خلال مرورها في منطقة الحاووز، مما ادى الى تحطم الزجاج الامامي للدورية.

كما هاجم الشبان دورية راجلة خلال مرورها في شارع الشلالة في المدينة، واطلق افرادها قنابل صوت ولاحقوا الشبان في محاولة فاشلة لاعتقالهم.

وتمكن الشبان من تحطيم الزجاج الامامي لشاحنة عسكرية تقل جنودا، خلال دخولها وسط الخليل عن طريق الخطأ، حيث رشقوها بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة، وقد اطلق الجنود الاعيرة النارية بكثافة، وقامت قوات من الجيش بمطاردة راشقي الحجارة دون ان تتمكن من اعتقال احد.

على الصعيد نفسه، هاجمت اعداد من مستوطني «غفعات حارصينا»، مساء امس الاول، منزل المواطن كمال الزعتري بالحجارة وهو يقع بالقرب من المستوطنة المذكورة، مما ادى الى تحطيم عدد من نوافذه، مع العلم ان المنزل يتعرض لمثل هذه الاعتداءات باستمرار.

تراجع جديد لزعيم حزب العمل

بيرس وبيلين يؤيدان الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراجع رئيس الحكومة شمعون بيرس عن موقفه السابق الرافض لقضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، واعلن انه يوافق على هذا الامر، وقد اعلم بذلك قادة حزب العمل.

وفور اعلان بيرس موقفه الجديد، سارع الوزير يوسي بيلين للاعلان انه لن يقدم اقتراحه لمركز حزب العمل الداعي لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وادعى بيلين انه لا يعقل ان يقدم اقتراحه والغالبية الساحقة في مركز الحزب تؤيد الانتخاب المباشر.

ويضع المراقبون علامة سؤال حول موقف بيرس وبيلين الجديد وهما اللذان ادعيا في فترة حكومة رابين ان موقفهما من هذه القضية يرتكز على «مبدأ»!

دنيس روس: الاسد جاد في توجهه السلمي

*** المعلقان نوفاك وايفانس: بيرس وبراك الغيا مطالبتهما بمحطة انذار في سوريا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، امس، لدى وصوله الى البلاد، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، جاد في توجهه السلمي، وانه في هذه المرة سيقوم بفحص الامكانيات الواقعية القائمة للسير في هذا الاتجاه. واضاف ان مهمته، ايضا، هي الاعداد لزيارة رئيس الحكومة بيرس الى الولايات المتحدة الامريكية ولقائه الرئيس بيل كلينتون.

والتقى دنيس روس مساء امس الاثنين، بوزير الخارجية، ايهود براك، ومدير عام الوزارة، اوري سفير، وغادر الى دمشق للالتقاء بالقيادة السورية.

هذا ومن المقرر ان يعود دنيس روس، اليوم الثلاثاء، الى تل ابيب للقاء رئيس الحكومة واطلاعه على ما تم في دمشق.

وكان المعلقان الصحفيان نوفاك وايفانس قد اكدا في مقالهما في «واشنطن بوست»، وبالاعتماد على مصادر مطلعة، ان بيرس وبراك الغيا مطالبتهما باقامة محطات انذار ارضية في الجولان كجزء من الترتيبات الامنية بين البلدين. الامر الذي اعتبره المراقبون خطوة باتجاه سوريا. خاصة وان الادارة الامريكية تعتبر ان امكانيات التوصل الى اتفاق اسرائيلي – سوري حتى الربيع القادم هي الآن خمسون بالمئة.

واشار هؤلاء الى انه يمكن معرفة نتائج هذه الجولة المكوكية لدنيس من خلال قرار كرستوفر القدوم الى المنطقة ام لا.

على صعيد آخر اتهمت الصحافة السورية اسرائيل، امس الاثنين، بانها تعد العدة لاجتياح الاراضي اللبنانية بهدف توسيع ما يسمى بمنطقة الحزام الامني. واذا ما فعلت ذلك فانها ستهدد الامن والسلام في المنطقة.

هذا وقام رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري بزيارة خاطفة الى دمشق وذلك للتباحث مع القيادة السورية حول المسيرة السلمية في المنطقة والمواقف الواجب اتخاذها قبل قدوم دنيس روس الى دمشق.

عسكري آخر متورط في قضية اغتيال رابين

* النقيب أريك شفارتس متهم بتهريب الذخيرة والاسلحة من معسكرات الجيش ومنحها للاخوين عمير لاستعمالها ضد العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاثنين، عن مشتبه آخر بالتورط في جريمة الاغتيال، هو ضابط عسكري برتبة نقيب، اسمه أريك شفارتس، وقد قدمت ضده لائحة اتهام، امس، الى المحكمة العسكرية في حيفا، يتهم فيها بتهريب الذخيرة والأسلحة من مراكز الجيش وتسليمها الى الأخوين عمير، المتهمين الرئيسيين في الاغتيال.

وأحضر شفارتس الى قاعة المحكمة أمس وهو يغطي وجهه بمعطفه العسكري وبرفقة والديه. ودعته والدته الى عدم الرد على اسئلة الصحفيين. فيما قال والده د. نفتالي شفارتس، انها فرية خطيرة وملفقة ضد نجله.

وقرأ قاضي المحكمة العسكرية، موشيه غانوت، لائحة الاتهام المؤلفة من سبعة بنود.

وتبين من لائحة الاتهام، ان النقيب شفارتس اخرج في السنة الأخيرة وسائل قتالية وذخيرة وقنابل كثيرة من المراكز العسكرية واعطى الجزء الأكبر منها للأخوين يغآل وحجاي عمير رغم معرفته ان الاخوين عمير سيعدان منها عبوات ناسفة ومتفجرات ضد العرب.

وجاء في لائحة الاتهام، ان شفارتس اعتقل قبل ثلاثة اسابيع. ووجدت في بيته كميات كبيرة من الذخيرة منها، آلاف الخراطيش لمسدسات وبنادق من طرازي عوزي وكلاشنيكوف و(م. ١٦) وعشرات القنابل وصاروخ «لاو».

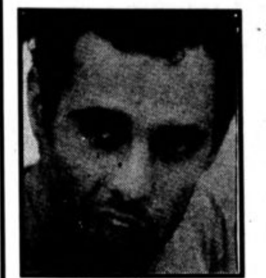
وجاء ايضا في لائحة الاتهام، ان شفارتس قام بمحاولة واضحة لتشويش اجراءات قضائية عمدا تجسدت، بسعيه بعد سماعه نبأ مقتل رابين واعتقال يغآل عمير، الى تهريب الذخيرة من بيته ونقلها الى بيت صديقه النقيب شلومو فيلدمان في بيتح تكفا. ونقل كمية أخرى من الذخيرة وخبأها في سيارة صديقه فيلدمان.

واستندت النيابة في تقديم لائحة الاتهام الى افادات (٣٤) شاهد عيان بينهم حجاي عمير.

وطلب المحامي يوسف شبيرا، تأجيل النظر في القضية، لتمكينه من دراسة لائحة الاتهام. وقرر القاضي تأجيل النظر في القضية حتى (١٢/١٢/٩٥).

وطالب المدعي العسكري العام بتمديد اعتقال شفارتس حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وسيبت في الأمر يوم (١٢/١٢/٩٥).

وبعد الكشف عن شفارتس، توجهت قوة من الشرطة الى بيتح تكفا، وفتشت في بيت زميله شلومو فيلدمان.



● يغآل عمير ●

«الاخوان المسلمون» يحذرون الحكومة الاردنية من تحجيم دور النقابات!

* احد زعماء «الاخوان» يبرر ارهاب الاصوليين في الجزائر ومصر *

● عمان - الوكالات - حذرت جماعة «الاخوان المسلمون»، امس الاثنين، الحكومة الاردنية من السعي لتحجيم دور النقابات المهنية والصحافة، وسط تحرك رسمي لتعديل قوانين النقابات والمطبوعات والنشر في الدورة البرلمانية، التي بدأت قبل يومين.

وقال عبد المجيد الذنيبات، المراقب العام للجماعة، ان «الحكومات في بلادنا تعود لمرحلة التأميم ابتداء من المساجد ومرورا بالنقابات ولا نعلم اين سينتهي المطاف».

وقال الذنيبات في مؤتمر صحفي ان الحكومة «تحاول المساس بالوفاق الوطني من خلال العمل على تهميش مؤسسات المجتمع المدني، والسعي لتحجيم دورها، بدلا من اطلاق طاقاتها وتفعيلها للاسهام في التنمية الوطنية».

ولم يحدد الذنيبات وسائل التصدي لتوجهات الحكومة، واكتفى بالقول ان الجماعة ستواصل «ممارسة المعارضة من خلال منهجها الاصولي ووسائلها السلمية»!

ويشار، ايضا، الى ان مسؤولين اردنيين تحدثوا، اخيرا، عن تحرك رسمي باتجاه تعديل قانوني المطبوعات والنشر والنقابات المهنية، بما يرفع الحظر الذي كان مفروضا بشأن التعامل مع اسرائيل.

ورفض الذنيبات رسم خط بين الدين والسياسة، مشيرا الى ان «الاخوان» يمثلون «الاسلام الشامل، الذي لا يفرق بين الدين والسياسة، ومقولة لا سياسة في الدين مرفوضة».

من جهة اخرى، سعى الذنيبات لتبرير ردات فعل الاصوليين في بعض الدول العربية كمصر والجزائر، وربط بين عنف الدولة وردات فعل تلك الجماعات الاصولية المتطرفة. وقال «نحن ندين وسائل العنف من مصدرها الرسمي، من سجون واحكام صورية وفي نفس الوقت، لا نرى ان اعمال العنف الاخرى لها ما يبررها الا اذا كانت ردا على هذه الممارسات من وجهة نظر بعض الفئات سواء كانت اسلامية او غير اسلامية»!

وادعى الذنيبات ان «بعض الجماعات الاسلامية انتهجت العنف في الجزائر بعد فشل الدمقراطية. وفي مصر تم اسقاط خيار الدمقراطية في هذه المذبحة السياسية التي تمت قبل اسبوع في انتخابات مجلس الشعب التي اسفرت عن فوز كاسح للحزب الحاكم».

بيان لجان الدفاع عن الحريات حول اوضاع المعتقلين

* تنظيم اعتصام امام مبنى بلدية البيرة اليوم الثلاثاء. * اوضاع الأسرى والمعتقلين سيئة للغاية. * نطالب بمقاطعة الانتخابات حتى يتم الافراج عن كافة المعتقلين *

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - أصدر اتحاد لجان الدفاع عن الحريات بيانا صحفيا أمس، الاثنين، حول وضع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

واستعرض البيان الاوضاع الصحية للمعتقلين والأسرى، والتي تزداد سوءا يوما بعد يوم، خاصة وان هناك تقارير يومية ترد لاتحاد لجان الدفاع عن الحريات من المعتقلين والأسرى تفيد بأن التعذيب النفسي والجسدي اصبح صفة يومية ملازمة لاوضاعهم.

وتناول البيان التنقلات اليومية والمستمرة للمعتقلين من سجن الى آخر.

وطالب اتحاد لجان الدفاع عن الحريات كافة المؤسسات الوطنية والانسانية والحقوقية والأهالي بالتجمع والاعتصام صباح اليوم، الثلاثاء، امام مبنى بلدية البيرة من أجل دعم ومساندة المعتقلين والافراج عنهم.

كما طالب الاتحاد في بيانه كافة مؤسسات ومنظمات الصليب الأحمر الدولي بالضغط على ادارات السجون للعمل على تحسين اوضاع ومعاملة الأسرى والمعتقلين وفق معاهدة جنيف الرابعة والمتعلقة بالسجناء الأمنيين.

من جانب آخر ناشد اتحاد لجان الدفاع المواطنين الفلسطينيين بمقاطعة الانتخابات حتى يتم الافراج عن جميع الأسرى والمعتقلين دون قيد أو شرط، كما ناشد البيان السلطة الوطنية الفلسطينية بأن تقف بحزم من أجل الافراج عن كافة الأسيرات والأسرى دون تمييز ليأخذوا دورهم في بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

لقاء اليوم

مع: النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت

حول: إنتخابه رئيسا للهستدروت خلفا لحاييم رامون

الوسط العربي لم يلق الاهتمام الكافي

❑ انتخب النائب عمير بيرتس، مساء امس الاول الاحد، رئيسا للهستدروت، خلفا لحاييم رامون، الذي عين وزيرا للداخلية.

حول الموضوع ودور الهستدروت وسلم اولوياتها، التقينا النائب عمير بيرتس.

* «الاتحاد» - ما الذي سيكون في سلم اولويات عملك كرئيس للهستدروت؟

- بيرتس: «الاستمرار في تقوية الجهاز التنظيمي ودور الهستدروت كنقابة عمال وتوفير الحماية لجميع العاملين في جميع اماكن العمل وتوظيف الجهود لضمان استقرار الاوضاع الاقتصادية في الهستدروت التي تعاني من مصادر تمويل لمشاريعها، والاستمرار في حملة الاصلاحات القائمة فيها وتنفيذ برنامج «ر م» الذي طرحته قبل الانتخابات الاخيرة».

* «الاتحاد» - انت عضو حزب «العمل» في الكنيست وعضو «ر م» في الهستدروت، ألا ترى تناقضا في ذلك؟

- بيرتس: «لا يوجد اي تناقض، انا مخلص لحزب «العمل» وبرنامجه السياسي ولعملية السلام. كانت ازمة سياسية تجسدت بخنوع حزب «العمل» لجهاز الهستدروت واستغلالها وهدفنا النضال ضد الجهاز القديم. وسيستمر الوضع حتى عام (١٩٩٨) كما هو، وعندها نقرر في مصير «ر م»».

* «الاتحاد» - هل ستلغون «ر م» وتخوضون الانتخابات في قائمة حزب «العمل»؟

- بيرتس: «حتى ذلك الوقت تموت ناس وتعيش ناس».

* «الاتحاد» - انت عضو كنيست ورئيس الهستدروت ورئيس قسم التنظيم المهني فيها، كيف توفق بين ذلك؟

- بيرتس: «اولا يجب ان تعلم انني اتقاضى راتبا واحدا فقط من الكنيست. وعملي كرئيس للهستدروت ولقسم التنظيم المهني، لا يكلف الهستدروت اي شيكل. واستمراري في اشغال منصب رئيس قسم التنظيم المهني، نابع من الوضع السياسي القائم ولمنع تفجر حرب وراثة تؤدي الى زعزعة الاوضاع في الهستدروت. واعرف ان اشغال ثلاثة مناصب هامة في آن واحد صعب، وفكرت في الامر مليا، هل اوظف وقتي حاليا واوزعه، في الاهتمام بقضايا العاملين، او صرفه على السياسة ومن سيكون وريثي؟ وخلال الاشهر القريبة القادمة سنتوصل الى اتفاق ونعلن عن مرشح لرئاسة قسم التنظيم المهني».

* «الاتحاد» - ومن هو المرشح؟

- بيترس: «سيعلن في حينه وحتى ذلك الوقت سأواصل اشغال المنصب».

* «الاتحاد» - اعلنت ان ثورة حدثت في الهستدروت، لكنها قفزت عن الوسط العربي؟

- بيرتس: «احد القطاعات الهامة الذي لم يلق الاهتمام الكافي والمطلوب، هو الوسط العربي، ولا يمكن تجاهل حقيقة انجازاتنا في الوسط العربي النسبية، رغم فترة حكمنا القصيرة واهمها تعميق الدمقراطية التي تجسدت باجراء الانتخابات لثمانية مجالس عمال في الوسط العربي».

* «الاتحاد» - ولكن هل من برنامج عيني لتطوير الوسط العربي؟

- بيرتس: «في جدول اعمالي مدرج موضوع تحضير برنامج تفصيلي للوسط العربي، وهناك الكثير الذي يجب عمله. وبدأنا بتنفيذ عدة خطوات ايجابية منها زيادة عدد الموظفين والمسؤولين العرب في الهستدروت. ونحن نتطلع الى مؤهلات وقدرات المسؤول الهستدروتي وليس الى انتمائه القومي والديني. وعلى سبيل المثال لا الحصر، مدير قسم العمال الاجانب في الهستدروت عربي. وهناك عضو في اللجنة المركزة، بالاضافة الى مسؤولين آخرين».

* «الاتحاد» - انتخبت (٨) مجالس عمال، هل توفرون لها الدعم الكافي والتمويل لتنفيذ البرامج لصالح العمال، وكما نلاحظ الامور تسير ببطء؟

- بيرتس: «المطلوب منا كثير ويحتاج الى وقت لتنفيذه، وسنوفر كل الدعم للمجالس العمالية لتنظيم العمال. وهدفنا الاول الآن، اعادة العمال العرب الى عضوية الهستدروت. وآمل ان تنجح خطتنا. وعلينا دراسة الاوضاع عن كثب لرؤية ما الذي يمكن عمله بسرعة»!

* «الاتحاد» - ولكن الاوضاع معروفة، ودائما ترددون الاسطوانة ذاتها، الى متى؟

- بيرتس: «لقد دخلت قبل يوم الى منصبي الجديد. وامامي حاليا مهمة دراسة الاوضاع. ولا شك ان الوسط العربي بحاجة الى الكثير. واوصاني حاييم رامون عندما هنأني بالمنصب الجديد بالاهتمام اكثر بالوسط العربي، لاننا لم ننفذ ما فيه الكفاية كما وعدنا قبل الانتخابات».

* «الاتحاد» - قبل ايام نشر تقرير الفقر، ما هو دور الهستدروت في تحسين الاوضاع، خاصة على صعيد علاوة الغلاء المهددة بالالغاء؟

- بيرتس: «تجري الهستدروت مفاوضات شاقة حول علاوة الغلاء، ومن المتوقع توقيع الاتفاق في اواخر الشهر القادم. ومعركتنا ليست سهلة، لان ارباب العمل يسعون لالغاء علاوة الغلاء، بادعاء ان نسبة التضخم المالي منخفضة. وفي دول اخرى لا تدفع علاوة الغلاء، اذا كانت الاسعار تقريبا مستقرة! ولكننا لن نرضخ لهم ونسعى الى توظيف كل الجهود وتوحيد العاملين من اجل الحفاظ على علاوة الغلاء وعدم المس بها».

(سهيل قبلان)

دعوة جمهور المكلفين الى تقديم الاعتراضات على ديون ضريبة الاملاك

* وزارة المالية تدرس اقتراحا لاعفاء الارض الموروثة من الضريبة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة المهنية التي عينها وزير المالية ابراهام شوحط، لايجاد حلول لقضية ضريبة الاملاك، جمهور المكلفين الى تقديم اعتراضاتهم على الديون المتراكمة من سنوات سابقة الى موظفي ضريبة الاملاك.

وتوجهت اللجنة بنداء بعد الاجتماع الذي عقدته مع وفد يمثل وزارة المالية، واعلن فيه يوسف قرا، مساعد وزير المالية، ان كل مواطن يستطيع تقديم اعتراضاته على الديون السابقة ويحصل على اعفاء كامل عن طريق تصريح مشفوع بالقسم ان ارضه زراعية واستغلت للزراعة طوال الوقت. وانه في حال رفض موظفو ضريبة الاملاك، قبول الاعتراضات، يمكن الاتصال بالسيد يوسف قرا. واشار وفد «اللجنة» الى ان الحل الذي يمكن ان يعفي الاغلبية الساحقة من المواطنين العرب من ضريبة الاملاك، هو اعفاء الارض الموروثة من الضريبة. وتقرر ان تدرس وزارة المالية هذا الاقتراح.

وفد حزبي وجبهوي من البطوف يهنئ قادة منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام وفد من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة البطوف بزيارة تضامنية الى منطقة جنين، حيث التقى عددا من قيادة المنطقة. وقد ضم الوفد رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي احمد الحاج، وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب توفيق كناعنة، وسكرتير مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس، وعضو سكرتارية الجبهة جمال طربيه، وسكرتير منطقة البطوف للحزب محمد سعدي، وياسين ياسين القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة، واضطر الوفد الى سلوك طريق وعرية للدخول الى المدينة، حيث منع جنود الجيش الاسرائيلي الوفد من الدخول الى المدينة من الشارع الرئيسي.

والتقى الوفد العقيد الركن فايز عرفات قائد قوات الامن الفلسطيني في منطقة جنين، ثم رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس، ومحافظ منطقة جنين حكمت زيد.

وجرى في اللقاءات تبادل الكلمات، وقدم الوفد تهانيه الى قادة السلطة الوطنية الفلسطينية في المنطقة، وقد اثنى هؤلاء على الدور الطليعي للحزب والجبهة في نضال الجماهير العربية في اسرائيل.

تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية

سدس سكان الدول النامية معاقون كلياً او جزئيا

* و٢٢٥ مليون نسمة من اصل ١,٣ مليار يعيشون تحت خط الفقر
* المعاقون يزدادون سنويا بمعدل (٨) ملايين نسمة *

● باريس – «و.ص.ف» – افاد برنامج الامم المتحدة للتنمية، امس الاثنين، ان فقيرا من اصل ستة في البلدان النامية معاق كليا او جزئيا مما يمثل (٢٢٥) مليون نسمة من اصل (١.٣) مليار يعيشون تحت خط الفقر.

وافاد بيان صادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية ان ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون نسمة في العالم معاقون وهذا العدد يزداد سنويا بمعدل ثمانية ملايين ونسبة المعاقين اكبر بكثير في المجتمعات الفقيرة.

واضاف البيان ان غالبية المعاقين من الفقراء، والعاجزين والذين يلقون معاملة سيئة من غير المتعلمين والمدربين ولا عمل لهم.

ويعتبر برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي يرعى مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) برنامجا لتفادي حالات المعاقين اطلق عليه اسم «امباكت»، ان بالامكان تفادي العديد من الاعاقات.



● غالبية المعاقين من الفقراء ●

في سابقة خطيرة

السلطات النرويجية تسلم المانيا سهيلة اندراوس المقيمة فيها لمحاكمتها

* المحاكم النرويجية برأت المواطنة الفلسطينية مرتين قبل (١٨) عاما * عشرات الكتاب والشعراء والوزراء الفلسطينيين يناشدون هلموت كول اغلاق ملف الفلسطينية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت السلطات النرويجية لألمانيا مؤخرا، المواطنة الفلسطينية، سهيلة اندراوس، وشكل قرار النرويج سابقة خطيرة، لانه تضمن العديد من المخالفات السياسية والقانونية، خاصة ان سهيلة مقيمة اقامة دائمة منذ (١٨) عاما في النرويج. وينص القانون النرويجي بصراحة ووضوح على ان المقيم اقامة دائمة لا يمكن تسليمه لاي دولة، مثله مثل المواطن النرويجي.

وكانت المحكمة النرويجية برأتها مرتين في عام (١٩٧٧)، من تهمة قتل الكابتن الالماني. وعمدت السلطات القضائية الى تغيير القضاة الذين برأوها وعينت قضاة جددا ادانوها في المرة الثالثة.

ودان العديد من اساتذة القانون الدولي في جامعة اوسلو الخرق الفاضح للقانون، اثناء النظر في قضية سهيلة امام المحاكم.

واطلقت مئات النداءات الفلسطينية والعربية والنرويجية، لعدم تسليم سهيلة الى المانيا، لكن السلطات النرويجية لم تصغ لها، رغم ان الاطباء في النرويج حددوا تاريخ (٩٥/١٢/١٤) لاجراء عملية جراحية لسهيلة اندراوس.

*** مناشدة هلموت كول اغلاق ملف سهيلة ***

هذا وقد وقع عشرات الكتاب والشعراء والوزراء الفلسطينيين على عريضة وجهوها الى المستشار الالماني هلموت كول، ناشدوه فيها اغلاق ملف سهيلة اندراوس.

وجاء في العريضة:

نحن الكتاب والادباء والفنانين والصحفيين الفلسطينيين والعرب، والجمعيات والمؤسسات الانسانية والثقافية والاجتماعية الفلسطينية والعربية، تلقينا بغضب وألم نبأ تسليم المواطنة الفلسطينية سهيلة اندراوس الى حكومة بلدكم لمحاكمتها على قضية مر عليها اكثر من ثمانية عشر عاما.

لقد كانت سهيلة اندراوس في اوائل العشرينات من عمرها عندما نفذت العمل الذي تريد حكومتكم محاكمتها عليه اليوم. لقد نفذته وفق قناعات بأنها تدافع بذلك عن حقوق شعبها الانسانية والسياسية. واليوم فان سهيلة اندراوس هي ام لطفلة في الخامسة من عمرها وتعاني جسمانيا ونفسيا من اثار تلك العملية التي نفذتها حيث اصيبت حينها بثماني رصاصات كما انها حوكمت على عملها ونالت عقابها عليه.

اليوم، وبعد مرور كل هذه الاعوام نستغرب اعادة نبش وفتح ملفات هذه القضية من جديد في الوقت الذي تشق فيه شعوب المنطقة، خاصة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي طريقا للمستقبل، طريق السلام والتعايش المشترك. انكم تعلمون جيدا ان السلام الذي تعمل قيادات هذه المنطقة للوصول اليه يتم على ايدي المحاربين القدامى انفسهم، الذين خاضوا عدة حروب ضد بعضهم البعض. ولم يكن ممكنا لهم ان يلتقوا ويشقوا طريق المستقبل الجديد لولا اتفاقهم على سيادة مبدأ التسامح وتناسي الماضي.

ان الاساس الحقيقي لأي عملية سلام هو التسامح وتجاوز آثار الماضي، وهذا ما تدل عليه تجربة بلدكم المانيا بعد الحرب العالمية الثانية والتي اسهمت في تعزيز ونشر ثقافة السلام في العالم، اننا نطالب، خدمة لقضية السلام، ان تغلقوا ملف سهيلة اندراوس مرة واحدة والى الابد، وتمكنوها ان تعود لتعيش مع عائلتها بسلام وأمن في وطنها. لقد عبرت سهيلة اندراوس بوضوح ان هذا هو املها وحلمها. كما هو امل الشعب الفلسطيني، وكل شعوب المنطقة.

ومن بين الموقعين على العريضة، محمود درويش وياسر عبد ربه وليانة بدر ويحيى يخلف واحمد دحبور.

بيرس يعد بفحص طلب مستوطنة «كتسرين» الاستمرار في البناء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس، الاثنين، في مكتبه في الكنيست مجموعة من مستوطني الجولان، حيث تباحث معهم في مستقبل المسيرة السلمية مع سوريا.

ونقل اعضاء الوفد عن بيرس قوله انه لن يزرع البلبلة والاوهام في صفوفهم وسيعلمهم بما يتأتى على الوضع مع سوريا. وقال انه يفهمهم ويتفهم مشاعرهم. واضاف بيرس ان لا جديد، حتى الآن، في مواقف سوريا عدا التغيير في اللهجة.

ووعد بيرس المستوطنين في الجولان بأن لا تجفف المستوطنات، وانه سيفحص مع وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، طلب رئيس مجلس مستوطنة «كتسرين» الاستمرار في البناء.

واكد بيرس ان السلام مع سوريا هام جدا لكونه جزءا من السلام الشامل في المنطقة. واعرب عن رغبته في استمرار الحوار مع مستوطني الجولان.

وكان بيرس، في وقت سابق، قد التقى الراب رسكين، احد قادة المستوطنين في الضفة والقطاع. وقال رسكين: لقد شعرت بالارتياح من مواقف رئيس الحكومة، الذي أكد لي انه لن يتم في الوقت الحالي تفكيك اي مستوطنة. وفهمت من حديثه انه حتى في المرحلة النهائية من الحل لن تزال اي مستوطنة.

هذا واشارت الانباء الى ان بيرس غير من اسلوب رابين، الذي اتبعه في التعامل مع المستوطنين.

«بتسيلم» تطالب بالتحقيق في محاولة جندي قتل ثمانية عمال

● نابلس – «عيبال» للصحافة – وجه مركز «بتسيلم» رسالة الى النيابة العسكرية الاسرائيلية طالبها فيها بالتحقيق في اقدام جندي على محاولة قتل ثمانية عمال عرب في موقع عملهم قرب بلدة دير الحطب يوم الجمعة الماضي، وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع العامل باسم فواز حسين (١٧ عاما) واصابة آخر بعيار ناري في فكه.

وذكر فؤاد ابو حامد، الباحث الميداني في مركز «بتسيلم» ان الجندي، وهو احد افراد دورية تتولى حراسة معدات تستخدم في شق طريق التفافي في المنطقة، اعتاد زيارة العمال الثمانية في موقع عملهم، ومشاركتهم شرب الشاي، فاجأهم عصر يوم الجمعة، بأن اوقف سيارته على بعد نحو ثمانين مترا واستل سلاحه وشرع يطلق النار نحوهم مما ادى الى استشهاد باسم وجرح زميله. واكد العمال السبعة زملاء الشهيد باسم للباحث في «بتسيلم» ان هوية الجندي معروفة لهم وبامكانهم تقديم اوصافه بدقة الى اي جهة تعتزم التحقيق في الحادث.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تثير قضية الدورات الاستكمالية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الاستاذ فؤاد دراوشة، السكرتير العام للنقابة، ابراهام بن شبات، بالتدخل لفحص ساعات الاستكمال المخصصة للمعلمين العرب في لواء الشمال، وتقديم الدعم المادي للذين يحصلون على دورات استكمال ضرورية ومهمة.

وكان الاستاذ دراوشة قد بعث برسالة الى بن شبات، يشرح فيها بعض المشاكل التي يعاني منها المعلم العربي، والتي تكشف بشكل واضح، التمييز ضده، وتطرق دراوشة، الى الصندوق المخصص في وزارة المعارف، لمساعدة المعلمين الذين يعانون من ضائقة اقتصادية والذي اقيم منذ حوالي ثلاث سنوات. وقد تقدم العديد من المعلمين بطلبات للحصول على قرض مالي. ولكنهم لم يتلقوا جوابا من احد. وقال دراوشة في رسالته: «هل هذا الصندوق خصص لجمهور معين من المعلمين ام انه يشملهم جميعا، فهناك الكثير من المعلمين العرب المعيلين الوحيدين داخل العائلة ويعانون من ضائقة اقتصادية، كانوا قد تقدموا بطلبات للصندوق لكن المسؤولين لم يكلفوا انفسهم عناء الرد عليهم». وطالب دراوشة بن شبات بالتدخل الفوري لتغيير هذا الوضع القائم.

كما تطرق في رسالته الى دورات الاستكمال المقررة للمعلمين العرب في لواء الشمال، اذ ان جزءا من هذه الدورات تابع لمعاهد خاصة وتكلفتها عالية وترفض وزارة المعارف اعادة هذه المصاريف الى المعلمين دون اي حق.

وقد وصلت نسخة من الرسالة الى سكرتير فرع الناصرة لنقابة المعلمين، الاستاذ صبحي القاسم.

اليابان قررت ارسال جنود الى هضبة الجولان

● طوكيو – الوكالات – صرح مسؤول حكومي ياباني كبير، امس الاثنين، ان الحكومة اليابانية سترسل جنودا الى هضبة الجولان في اطار قوة الفصل الدولية بين سوريا واسرائيل.

واوضح الامين العام للحكومة، كوكين نوساكا، في مؤتمر صحفي ان نحو خمسين من القبعات الزرق في قوات الدفاع الذاتي اليابانية سترسل الى هضبة الجولان في شباط المقبل بدلا من وحدة النقل الكندية.

وكان مجلس الامن الدولي قرر، يوم الثلاثاء الماضي، تمديد مهمة قوة الامم المتحدة المكلفة منذ ١٩٧٤ مراقبة فصل القوات السورية والاسرائيلية في الجولان حتى ٣١ ايار ١٩٩٦.

تمهيدا للانسحاب في ٢٨ الجاري

اسرائيل بدأت اخلاء مركز الشرطة في رام الله

● رام الله – اعلن شهود عيان ان اسرائيل بدأت، أمس الاثنين، اخلاء مركز الشرطة في رام الله تمهيدا لانسحابها من هذه المدينة بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وقد شوهد رجال شرطة اسرائيليون ينقلون بواسطة رافعات قطع اثاث وملفات لوضعها في شاحنات كانت متوقفة امام مركز الشرطة.

ومن المقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من رام الله في ٢٨ كانون الاول الجاري تطبيقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في ٢٨ ايلول الماضي.

وبموجب هذا الاتفاق انسحبت اسرائيل، حتى الآن، من جنين في ١٣ تشرين الثاني الماضي على ان تنسحب من طولكرم في ١٠ من الشهر الجاري ونابلس في ١٤ منه وقلقيلية في ١٧ وبيت لحم في ١٨ واخيرا رام الله.

من جهة اخرى، غادر ٣٣ ضابطا من الشرطة الفلسطينية منطقة اريحا للحكم الذاتي متوجهين الى قلقيلية وطولكرم حيث تمركز ٢٥ ضابطا فلسطينيا الاسبوع الماضي تحضيرا للانسحاب الاسرائيلي وانتشار عناصر الشرطة الفلسطينية.

اقرار اقامة لجان في مجلس عمال سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتارية مجلس عمال سخنين والمنطقة اجتماعا، مساء أمس الأول، وأقرت اقامة لجان المجلس وهي اللجنة الالزامية ولجنة تنظيم ولجنة الميزانية ولجان غير الزامية ولجنة الرياضة والشباب ولجنة الثقافة والتربية ولجنة النساء العاملات.

كما تم انتخاب سامر طالب خلايلة مركزا لقسم التنظيم المهني في المجلس واقر تقديم دعم مالي متواضع للفرق الرياضية في المنطقة. وشراء ملابس لفرقة الدبكة الشعبية التابعة لمجلس عمال سخنين.

هذا وقدم ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين، بيانا شاملا عن عمل المجلس وعن النشاطات والدورات التي بدء المجلس بتنفيذها في هذه المرحلة.

عريقات: «السلطة الفلسطينية تخصص مقعدا في مجلس الحكم الذاتي للطائفة السامرية»



* صائب عريقات *

● اريحا – اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، أمس الاثنين، ان السلطة الفلسطينية قررت تخصيص مقعد في مجلس الحكم الذاتي المقبل للطائفة السامرية.

وقال عريقات: «أصدر الرئيس مرسوما بتخصيص مقعد اضافي في مجلس الحكم الذاتي للسامريين». وأضاف: «بذلك سيكون عدد مقاعد المجلس ٨٣» بدلا من ٨٢ كما كان مقررا. وأوضح ان القرار بهذا الشأن اتخذ بموافقة اسرائيل.

ويشار الى ان السامريين الذين يبلغ عددهم (٤٠٠) نسمة في نابلس يعتنقون ديانة منبثقة عن اليهودية، لكنها غير متشددة. وهم – كما يقولون – احفاد اليهود الذين ظلوا في السامرة بعد الغزو الاشوري وترحيل اليهود الى بابل في العام ٧٢١ قبل الميلاد.

ويتحدث السامريون العبرية والعربية ولهم نظريا الوضع السياسي نفسه للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

ويعيش عدد من ابناء الطائفة التي تحرم على اتباعها الزواج من خارجها في مناطق اخرى من اسرائيل خصوصا قرب تل ابيب.

يشار الى ان الانتخابات الفلسطينية مقررة في العشرين من كانون الثاني المقبل.

تحويل مسار شارع التفافي في سلواد

* المسار الجديد سيبتلع مئات الدونمات واقتلاع اشجار زيتون *

● رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – أفاد أهالي قرية سلواد قضاء رام الله بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلية اوقفت اعمال التجريف وشق الشارع الالتفافي في اراضي القرية، وقامت بتحويل مساره الى الجهة الشمالية من القرية بسبب تفجر أحد الينابيع ما أدى الى تدمير وتخريب للآثار الرومانية القديمة الواقعة في خربة الفجر في القرية.

واضاف الاهالي بأن خبراء من دائرة الآثار وسلطة حماية الطبيعة قاموا بجولة في اراضي القرية لمعاينة المواقع المدمرة.

ويذكر ان تحويل الشارع الالتفافي الى مسار جديد سيؤدي الى ابتلاع وتدمير مئات الدونمات من الأراضي، واقتلاع أشجار زيتون كثيرة مما يزيد من معاناة ومأساة الأهالي خاصة وان القرية اصبحت مجزأة الى قسمين مما يصعب على المزارعين الوصول الى أراضيهم.

وبهذا الخصوص تناشد جمعية سلواد الزراعية وأهالي سلواد الجهات المختصة التدخل السريع لوقف هذه الأعمال التي تضر بالأراضي والمواطنين.

وعلى نفس الصعيد أفادت مصادر محلية بأن جرافات المستوطنين تقوم بأعمال تجريف وشق طرق في أراضي قرية خربثا بني حارث ودير عمار لربط مستوطنة «ناعليه» المقامة على أراضي قرية دير عمار ومجموعة مستوطنات «تلموند» (أ، ب، ج) المقامة على أراضي قرى الجانية والمزرعة الغربية القريبة من رام الله، مما يؤدي الى الحاق اضرار جسيمة بممتلكات المواطنين وتزيد من معاناتهم.

وفـاة القـائد الفلسطيني نجيب الاحمد ابو بكر



● القائد نجيب ابو بكر مرفوعا على الاكتاف عندما عاد الى البلاد

● جنين – لمراسلنا – انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٣ عاما، نجيب الاحمد ابو بكر، احد قياديي حركة التحرير الفلسطيني «فتح»، وأحد المناضلين المعروفين في العالم العربي.

وكان المرحوم منذ نعومة اظفاره مناضلا صلبا لم يعرف الكلل. فقد اعتقل في عهد الانتداب البريطاني وعمره ١٦ سنة كما اعتقل عدة مرات في السجون الاردنية رغم انه كان عضوا في مجلس النواب الاردني لاربع دورات. وفي عام ١٩٦٧ سجنته سلطات الاحتلال ومن ثم ابعدته الى الاردن هو وجميع افراد عائلته. وكان في الاردن مدير مكتب الرئيس عرفات كما كان عضوا في المجلس المركزي لـ «م.ت.ف» وعضوا في المجلس الوطني الفلسطيني. وحين عودته بعد اتفاقية اوسلو الى ارض الوطن عينه الرئيس عرفات مستشارا له للشؤون العامة في فلسطين.

البرلمان التـركي يبـحث في تأجيل الانتخابات التـشـريعيـة المبكرة

● انقرة – «و.ص.ف» – عقد البرلمان التركي، امس الاثنين، جلسة استثنائية لبحث طلب تأجيل الانتخابات التشريعية المبكرة في تركيا المقررة في ٢٤ كانون الاول الجاري.

وكان رئيس البرلمان، عصمت سيزغين، قرر يوم الجمعة الماضي، عقد هذه الجلسة تلبية لدعوة نحو ١٢٠ نائبا كانوا يسعون لتأجيل موعد هذه الانتخابات.

ومعظم هؤلاء النواب هم من المستائين الذين استبعدوا عن اللوائح الانتخابية لاحزابهم في هذه الانتخابات التي ستجري بالاقتراع النسبي.

ومن بين النواب الذين طلبوا تأجيل الانتخابات ٧٠ ينتمون الى حزب «الطريق القويم» (يمين)، الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسو تشيلر.

وكانت تشيلر اختارت عند اعدادها قوائم الانتخابات مرشحين شبابا وقامت في الوقت نفسه بتصفية حسابات مع بعض القدامى الذين بقوا مخلصين لسلفها الرئيس الحالي، سليمان دميريل، الذي شن عليها حربا داخلية.

ودعي البرلمان الى عقد هذه الجلسة وبموجب الدستور لا يجوز عقد هذه الجلسة الا اذا حضر ١٥٠ نائبا على الاقل من اصل ٤٢٨.

وقال المحللون انه حتى في حال حضر (١٥٠) نائبا لعقد الجلسة فمن المستبعد ان يتمكن «المتمردون» من تأخير موعد الانتخابات اذ انهم لن يتمكنوا من تشكيل اكثرية.

بعد مرور عشرة ايام على الاضراب العمالي

النقابات الفـرنسـية تهـدد بجـعل اليـوم، الثلاثاء، يومـاً مشهوداً في جميع انحاء البلاد

☐ النقابات تطالب الحكومة باجراء مفاوضات حقيقية لتغيير النظام الجديد للتأمينات الاجتماعية ☐ اضراب وسائل النقل منع الملايين من الباريسيين من التنقل ☐



● سيارات مقلوبة وسط العاصمة الفرنسية احتجاجا على عدم تحقيق مطالب العمال الفرنسيين ●

● باريس – «و.ص.ف» – تتوقع فرنسا اسبوعا حاسما في اليوم العاشر من الاضراب في وسائل النقل العام الفرنسية سيتميز باختبار قوة بين الحكومة والنقابات بعد النداءات التي وجهت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي لتوسيع نطاق حركة الاحتجاج العمالية.

ويتواصل الاضراب في شبكة السكك الحديدية والنقل بين المدن وخاصة مترو باريس ويتسع ليشمل قطاعي البريد والادارة مما ينذر بامتداده الى القطاع الخاص وبخاصة بعد النداءات التي وجهها قادة اكبر اتحادين لنقابات العمال وهما الاتحاد العام للعمل (سي.جي.تي) واتحاد القوة العاملة.

وقد دعا مارك بلوندال، الامين العام لاتحاد القوة العاملة، الى تعبئة كل العاملين الفرنسيين واعلن لوي فيانيه، الامين العام للاتحاد العام للعمل، انه يريد ان يجعل من اليوم الثلاثاء، يوم تحرك مشهود في جميع انحاء البلاد.

وتحدث فيانيه عن امكانية القيام باضراب عام وطلب الى الحكومة ان تجري «مفاوضات حقيقية لتغيير النظام الجديد للتأمينات الاجتماعية، الذي تريد ان تطبقه بينما بلوندال طالب «بسحب» هذا المشروع.

وازاء اضرابات وسائل النقل، التي منعت الملايين من سكان ضواحي باريس من التنقل بالقطارات والمترو والحافلات قررت الحكومة اعتبارا من امس الاثنين، تشغيل ١٥٠٠ حافلة كبيرة لنقل الموظفين مجانا من الضواحي الى مقار عملهم. ويتم، ايضا، تشغيل ثمانية مراكب تجوب نهر السين في قلب باريس.

ومن كوتونو (بنين) حيث يمثل الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بلاده في قمة الدول الناطقة بالفرنسية اعرب شيراك في كلمة القاها بالسفارة الفرنسية عن «اقتناعه» بأن طريق الاصلاحات الذي «اختاره» لفرنسا هو «افضل» طريق وناشد الفرنسيين ان «يثقوا» في هذه الاصلاحات، مؤكدا ان «الطريق صعب ونحتاج الى شجاعة ووقت لتصحيح الوضع. الهدف واضح واقول لكم اليوم اننا سنحققه».

واضاف قائلا في «نداء كوتونو» كما اطلقه الفرنسيون الحاضرون «قال الجنرال ديغول ذات يوم: عندما يختلف الفرنسيون يجب ان نتحدث اليهم عن فرنسا».

وعلم من المحيطين بشيراك انه تحادث طويلا هاتفيا مرتين مع رئيس الوزراء، آلان جوبيه بشأن الوضع وناقشا الاسلوب، الذي يتعين اتباعه.

وفيما حكومة آلان جوبيه لا تريد على ما يبدو ان تقدم تنازلات الى اتحادي نقابات العمال في الوقت الراهن استجاب وزير التربية، فرنسوا بيرو، لمطالب الطلبة فأعلن عن خطة جديدة عاجلة في الجامعة تقضي بتعيين اربعة آلاف مدرس وموظف اضافي اعتبارا من كانون الثاني المقبل.

وقد كانت لازمة الثقة التي صاحبت احتجاجات العمال الفرنسيين انعكاسات، ايضا، في المجال السياسي، اذ خرج مرشحان من الاغلبية من الدور الاول لسبعة انتخابات جزئية. واستفاد اليسار من هذا التراجع لليمين وينتظر ان يحصل على مقعدين على الاقل في البرلمان، يوم الاحد المقبل.

الظلاميون الاصوليون يواصلون تنفيذ الجرائم البشعة

مقتل اثنين من المساعدين القضائيين في الجزائر، ذبحا

❑ جمعية ناشري الصحف تدعو الجزائريين الى عدم الرضوخ للارهاب الاصولي ❑

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «لاتريبون»، امس الاثنين، ان اثنين من المساعدين القضائيين، رجل وامرأة، قتلا، امس الاول الاحد، في العاصمة الجزائرية بينما اختفى اثنان آخران واعتبرا مفقودين.

واضافت الصحيفة انه تم العثور على جثتي المساعدين مذبوحتين في حي القصبة وفي حي قريب آخر.

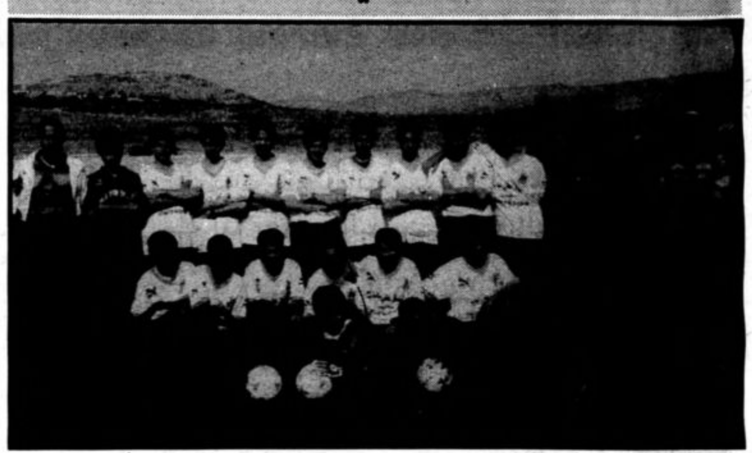
وكان الصحفي حميد محبوط وسائقه من صحيفة «ليبرتيه» الصادرة بالفرنسية قتلا ليلة السبت/الاحد في ضواحي العاصمة.

وصدرت الصحف الرئيسية، وقد افردت صفحتها لبيان مقتضب من جمعية ناشري الصحف يدعو الجزائريين الى «عدم الرضوخ للارهاب الاصولي».

وتأتي عمليات الاغتيال هذه تأكيدا لتصاعد الاعتداءات التي تقوم بها الجماعات الاصولية المتطرفة وخصوصا في العاصمة بعد «الهدنة» التي شهدها الوضع ابان الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني الجاري.



انضمام اشبال سخنين في كرة القدم الى الدوري



● اشبال اتحاد ابناء سخنين فريق حديث العهد تأسس منذ سنتين. السنة الماضية، فقط، تدرب على أسس كرة القدم، هذا الموسم انضم الى الدوري المنطقي تحت اشراف المسؤول السيد فياض شلبي من اكسال. هؤلاء الأشبال لعبوا حتى الآن اربع مباريات فازوا في جميعها.

ويضم الكادر ٢٥ لاعبا جميعهم من ابناء سخنين وتمول هذا الفريق ادارة اتحاد ابناء سخنين وبمساعدة البلدية.

ويدرب هذا الكادر لاعب اتحاد سخنين سابقا رزق غنايم.

والجدير ذكره بان هذا الكادر تخرج من مدرسة كرة القدم في سخنين التي اسسها المدرب رزق غنايم.

ويرافق الفريق في مبارياته آباء اللاعبين الذين دائما يشجعونهم معنويا وماديا.

* عادل اومباشي *

ماراتون فوكووكا:

اللقب للبرازيلي دوس سانتوس

● فاز العداء البرازيلي لويس دوس سانتوس (٣١ عاما) بسباق فوكووكا الياباني الدولي التاسع والأربعين للماراتون.

وانتزع دوس سانتوس، الذي احرز برونزية الماراتون في بطولة العالم لألعاب القوى الصيف الماضي في مدينة غوتبورغ السويدية، الفوز في المئة متر الأخيرة من السباق مسجلا (٢.٠٩.٣٠ س) بفارق ثانيتين فقط امام الاسباني انطونيو سيرانو و٣ ثوان امام الياباني ماساكي اويا. وفيما يلي النتائج:

١ - لويس دوس سانتوس (البرازيل) (٢.٠٩.٣٠ س)، ٢ - انطونيو سيرانو (اسبانيا) (٢.٠٩:٣٢ س)، ٣ - ماساكي اويا (اليابان) (٢.٠٩.٣٣ س)، ٤ - دييغو غارسيا (اسبانيا) (٢.٠٩.٥١ س)، ٥ - اكيرا زاياسو (اليابان) (٢.١٠.١٧ س).

❐ نهائي كأس ديفيس:

اللقب الـ - ٣١ للولايات المتحدة

● احرزت الولايات المتحدة كأس ديفيس في التنس الأرضي للمرة الحادية والثلاثين بعدما تقدمت على روسيا (٣ - ١) على ملعب اولمبيسكي في موسكو في اليوم الثالث من الدور النهائي.

وفي المباراة الاولى للفردي في اليوم الثالث فاز بيت سامبراس على يفغيني كافلنيكوف ٦ - ٢ و٦ - ٤ و٧ - ٦ (٧/٤).

وكانت مباراتا اليوم الاول اسفرتا عن فوز سامبراس على اندريه تشسنوكوف ٣ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ٣ و٦ - ٧ و٦ - ٤، وكافلنيكوف على جيم كورير ٧ - ٦ (٧/١) و٧ - ٥ و٦ - ٣.

وفي اليوم الثاني، فاز سامبراس وتود مارتن على كافلنيكوف واندري اولهوفسكي ٧ - ٥ و٦ - ٤ و٦ - ٣.

وتبقى مباراة خامسة واخيرة بين كورير وتسنوكوف من قبيل اداء الواجب. ولم يسبق لروسيا ان احرزت اللقب.

* بيت سامبراس *

النجم الساحلي التونسي يفوز بكأس الاتحاد الافريقي في كرة القدم

● سوسة (تونس) - احرز النجم الساحلي التونسي كأس الاتحاد الافريقي الرابعة في كرة القدم بفوزه على كالوم الغيني (٢ - صفر) في مباراة الذهاب من الدور النهائي التي اقيمت على استاد سوسة الاولمبي امام ٢٠ الف متفرج.

وكان الفريقان تعادلا (صفر - صفر) ذهابا قبل اسبوعين في كوناكري.

وانضم النجم الساحلي الى السجل الافريقي/ التونسي مع النادي الافريقي والترجي بطلي ابطال الدوري عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ والبنزرتي بطل كأس الكؤوس عام ١٩٨٨.

حاول الحكم انقاذه.. فابتلع الصافرة!

● علم في بوخارست ان لاعب ركبي روماني اوشك على الاختناق نتيجة صدمة تعرض لها، ابتلع دون انتباه صفارة الحكم الذي هب لنجدته.

وافيد ان غيوتشا كان على وشك ان يبتلع لسانه خلال لقاء بين فريقي شباب ريكومبلاست ورابيد غالاتي عندما سارع الحكم في طلب الطبيب ووضع الصفارة في فم اللاعب بهدف ابعاد فكيه عن بعضهما.

ولم يعد اللاعب الصفارة الى الحكم الا بعد ان أحس باهتزاز سيارة الاسعاف على الطريق المؤدية الى المستشفى قبل ان يستعيد وعيه.

❐ ماراتون ماكاو:

لقبان للبرتغالي كريسوستومو والصينية يي ماي

● فاز العداء البرتغالي هنريكه كريسوستومو والعداءة الصينية لي بي ماي بسباق ماكاو الدولي الرابع عشر للماراتون وفيما يلي النتائج:

* الرجال:

١ - هنريكه كريسوستومو (البرتغال) (٢.١٥.٣٩ س)، ٢ - جيري موديغا (جنوب افريقيا) (٢.١٦.١٣ س)، ٣ - فلاديمير روتوف (بيلاروسيا) (٢.١٦.٢٠ س).

* السيدات:

١ - لي بي ماي (الصين) (٢.٤٠.٤٧ س)، ٢ - لين كلايتون (استراليا) (٢.٤١.٠٩ س)، ٣ - كريستينا كوتا (استراليا) (٢.٤١.٤٣ س).

كرة سلة:

مكابي سخنين بخطى ثابتة نحو الثانية

● يتابع مكابي سخنين بكرة السلة طريقه بخطى ثابتة ونجاح نحو الدرجة الثانية. ومساء يوم الأحد، التقى مكابي سخنين نظيره هبوعيل فسوطة على ملعب سخنين وبحضور أكثر من مئتي متفرج استطاع الفوز بالنتيجة (٨٤ - ٦٨).

وبهذا الفوز بقي مكابي سخنين متربعا على عرش اللائحة برصيد (١٨) نقطة، اذ فاز في المباريات التسع منذ بداية الموسم الفريق السخنيني بقيادة المدرب سامر غنايم.

* عادل اومباشي *

❐ الحدث الرياضي ❐

* شتيفي غراف *

* طوكيو: حلت ايطاليا وهولندا والبرازيل في المراكز الثلاثة الاولى في ختام مسابقة كأس العالم للكرة الطائرة في اليابان. وجاءت مصر وتونس في المركزين ١١ و١٢ الاخيرتين.

* بون: أكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الاسبوعية ان نجمة التنس الأرضي شتيفي غراف دفعت ضرائب اضافية بقيمة ١٧ مليون دولار منذ ايار الماضي.

ويذكر ان بيتر غراف، والد شتيفي، موقوف اداريا منذ ٢ آب الماضي بتهمة التهرب من الضرائب فضلا عن احد مستشاريه الماليين يواكيم ايكهارت.

وسبق للصحف ان ذكرت ان شتيفي لم تدفع سوى ٧ ملايين دولار منذ ان احترفت عام ١٩٨٢ علما بان دخلها منذ ذلك الوقت يقدر بنحو ١٢٨ مليون دولار.

* ريو دي جانيرو: حلت استراليا اولى في مسابقة كأس العالم للسباحة داخل حوض صغير (٢٥ مترا) التي اختتمت في ريو دي جانيرو حيث حصدت ١٢ ذهبية و٧ فضيات و٧ برونزيات مقابل ٥ و٢ و٢ للصين و٣ و٢ و١ للبرازيل.

* ميونيخ: تأكد انسحاب الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثانيا في العالم والالماني ميكايل شتيخ المصنف ثانيا عشر من كأس البطولات الأربع الكبرى (غران سلام) التي تبدأ اليوم الثلاثاء بداعي الاصابة.

وسيحل الجنوب افريقي بايرون بلاك والفرنسي سيدريك بيولين محل اغاسي وشتيخ، وهذا ما ادى الى تعديل في البرنامج.

وتضم المسابقة التي تبلغ جوائزها ٦ ملايين دولار اللاعبين الذين حصلوا على أكبر عدد من النقاط خلال العام الحالي في بطولات استراليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة.

* بيروت: وصل الى بيروت منتخب سلوفاكيا لكرة القدم الذي سيلعب مع منتخب لبنان وديا غدا الاربعاء على ملعب بيروت البلدي ضمن استعدادات الاخير للقاءات الكويت وتركمانستان في المجموعة العاشرة من تصفيات كأس الأمم الاسيوية الحادية عشرة التي تنظم الامارات العربية المتحدة ادوارها النهائية في كانون الاول ١٩٩٦.

فريقا شبيبة ابناء شفاعمرو وهبوعيل الطيبة الى تصفيات الربع النهائي من كأس الدولة

● جرت يوم السبت الأخير مباريات كأس الدولة لفرق الشبيبة حيث حقق الفريقان العربيان م. ابناء شفاعمرو وهبوعيل الطيبة انجازا رائعا وصعدا للربع النهائي في مباريات الكأس حيث فاز الفريق الشفاعمري على فريق عرابة بالنتيجة (٥ - ٢). سجل لشفاعمرو المهاجم سامر خازم ثلاثة اهداف وعمر كوكبي هدفا ونفاع نفاع هدف.

وفاز فريق شبيبة هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية بالنتيجة (١ - صفر) امام شبيبة هبوعيل ريشون لتسيون.

* حسين الشاعر *

كلمة الاتحاد

أخطبوط فاشي.. وليس فردا!

☐ تورط عسكري آخر في قضية اغتيال رابين، يؤكد ما قلناه مسبقا، بأن القضية ليست قضية شخص واحد وان الخطر المحدق بالبلاد لا يأتي فقط من بعض العصابات اليمينية المتطرفة، وان هناك اخطبوطا فاشيا ينخر في جسد الدولة وتمتد اطرافه الى احزاب ومؤسسات واجهزة رسمية عديدة جدا. وان الهدف الاول لهؤلاء، هم العرب ومن ثم اليهود «الذين يتعاونون مع العرب» (مثل رابين).

لقد ذكرت لائحة الاتهام ان النقيب العسكري، اريك شفارتس، كان يهرب الاسلحة والذخيرة الى الاخوين عمير، المتهمين بعملية قتل رابين بهدف تنفيذ عمليات عسكرية ضد العرب. وهذا يدل على اختراق المؤسسة العسكرية من طرف الفاشيين وعلى ان هناك تسيبا خطيرا في هذه المؤسسة يتيح حرية الحركة لمن يرغب.

واذا ربطنا بين هذه المعلومات وبين تراكم المعلومات الاخرى، او الشائعات كما يقولون، عن وجود رجل امن تواجد مع عمير في ساحة القتل (يقال انه قتل برصاص زميل له من بين حراس رابين) وعن وجود عسكري آخر قام بتزويد عمير بالسلاح والذخيرة.. فاننا نصل الى الاستنتاج الواضح والذي كان حذر منه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعيد توقيع اتفاق اوسلو «أ»، بأن هناك قوى تخرب على اتفاق السلام من داخل المؤسسة العسكرية الاحتلالية.

ان هذه المعطيات تؤكد الحاجة الى قرار واضح جدي وفعال باقتلاع ظاهرة الفاشية من جذورها. ومثل هذا القرار يحتاج الى دراسة حقيقية للظاهرة وفحص كل المؤسسات والخروج باستنتاجات عملية لمواجهتها. ومواجهتها لا يمكن ان تتم بنجاح الا اذا ازيلت الاسباب، من الجذور. والجذور تكمن في السياسة العنصرية العنجهية، التي تنظر الى العرب باستعلاء وباستخفاف ومن خلال فوهة البندقية وسياسة العسكرة (بحجة الامن) والاحتلال.

ان المطلوب لاسرائيل، كي تحفظ الدمقراطية وتواجه الفاشية وتقتلع ظاهرة الاغتيال السياسي من جذورها، هو تغيير اساسي في الفكر السياسي والايديولوجي السائد. ولن تنفع ابدا المعالجة السطحية. واولئك الذين يجدون ضالتهم، اليوم، في التحالفات الحزبية مع قوى اليمين ومع المتدينين عليهم ان يدركوا انهم لا يبتعدون بالمجتمع الاسرائيلي عن اسس الفاشية. بل بالعكس، انهم يعطونها متنفسا كبيرا، في وقت يجب ان تشعر فيه بالاختناق. ولن تكون هناك فرصة افضل لكبت الفاشية مثل هذه الفرصة، التي سنحت اليوم، للاسف.. بفضل مقتل رابين.

(«الاتحاد»)

مـراهنـة شيـراك!

• بقلم: عفيف سالم •

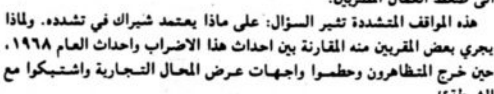
• ينضم عمال شركتي الكهرباء والهواتف الى الاضراب الذي بدأه منذ عشرة ايام عمال السكك الحديدية والباصات في فرنسا. واعلن طلاب الجامعات انهم سيبدأون اليوم الثلاثاء، التظاهر احتجاجا على اوضاع التعليم المتردية في الجامعات وعلى الاكتظاظ الكبير في قاعات المحاضرات وكذلك انعدام افاق التطور وانخفاض امكانيات الحصول على عمل.

واعلنت النقابات الفرنسية انها تؤيد الاضراب وتدعو اعضاءها الى المشاركة فيه اذا ما اصرت حكومة الان جوبيه على الاستمرار في تسوية المكاسب الاجتماعية للعاملين وذلك من خلال تنفيذ برنامجها وخطواتها الاجتماعية.

ولم تكن خطوة النقابات هذه مفاجأة. اذ ان هذه النقابات، تمتعت في عهد الرئيس فرانسوا متران الاشتراكي بالتأثير على وضع السياسة الاقتصادية الاجتماعية الفرنسية.

اما الآن وبعد ان تسلم شيراك السلطة فان اليمين يسيطر على الرياسة وعلى البرلمان ويسعى بكل وضوح الى ضرب المكاسب النقابية والعمالية والمساس بالشروط والامتيازات الاجتماعية. ولهذا فان النقابات العمالية فقدت امكانية التأثير من الداخل على السياسة الاقتصادية الاجتماعية الرسمية. ومن هنا تعود النقابات العمالية في فرنسا الى اخذ دورها الكفاحي السابق.

وبطبيعة الحال فان دخول النقابات العمالية في هذه المعركة، التي بدأها عمال السكك الحديدية، يعني ان حركة الاضراب ستتسع وستزداد بصورة يبدو وكأن الرئيس جاك شيراك ورئيس حكومته الان جوبيه غير واعيين كفاية لابعادها. اذ يصران على موقفيهما وذلك من خلال ادخال قوات الجيش الى المؤسسات الاساسية لضمان تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وكذلك ضمان استمرار الحياة الطبيعية. ويقول الرئيس الفرنسي ان حركة الاضراب هذه لا تحظى بتأييد ودعم المواطنين. ولهذا فانها ستفشل. في حين يؤكد المراقبون السياسيون في فرنسا ان حركة الاضراب هي في اتساع مستمر. وان الرأي العام الفرنسي بدأ يميل الى الاقتناع بان هذه الحركة ستكون اوسع واشد من تلك الاحداث التي شهدتها فرنسا في العام ١٩٦٨.



● شيراك ●

ويضيف هؤلاء قولهم ان اتساع حركة الاضراب ستجبر جاك شيراك والان جوبيه على اتخاذ قرارهما باتجاهين اما التراجع عن التعديلات المنوي تنفيذها او حل الجمعية الوطنية والدعوة الى اجراء انتخابات لها.

الا ان المقربين من شيراك يستبعدون امكانية حل الجمعية الوطنية (البرلمان) ويقولون ان بعض الشركات الخاصة في فرنسا تقترح على شيراك الاستمرار في نهجه وعدم الخضوع الى ضغط العمال المضربين.

هذه المواقف المتشددة تثير السؤال: على ماذا يعتمد شيراك في تشدده. ولماذا يجري بعض المقربين منه المقارنة بين احداث هذا الاضراب واحداث العام ١٩٦٨، حين خرج المتظاهرون وحطموا واجهات عرض المحال التجارية واشتبكوا مع الشرطة؟!

هل تراهن حكومة شيراك اذن على الفوضى.. لكونها الكفيلة بافشال الاضراب؟! يقينا ان الظروف تغيرت. كما ان الاحداث في هذه المرة تختلف. ففي العام ١٩٦٨، على سبيل المثال لا الحصر، لم تدخل النقابات العمالية في الاضراب. كما ان حكومة جورج بومبيدو اعلنت عن رفع رواتب العاملين واستجابت لبعض مطالب الطلبة الجامعيين وهكذا ضمنت احداث شرخ في حركة الاضراب.. وهذه الامور غير متوفرة الآن للرئيس جاك شيراك.

رسالة باريس – من جهاد عقل

المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي» يتحول الى تظاهرة نقابية عمالية عالمية تضامنية

• المؤتمر يوقف ابحاثه العادية، مساء امس، لبحث آخر المستجدات على الساحة الفرنسية • المؤتمر ينعقد في ظل الهبة الشعبية، التي تظهر عليها بصمات الـ «سي.جي.تي»، دفاعا عن حقوق العاملين • ترحيب حار بوفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة •

• باريس – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اوقف اتحاد النقابات الفرنسية «السي.جي.تي» ابحاث مؤتمره العادية، مساء امس (الاثنين)، وخصص جلسة بعد الظهر للبحث في المستجدات الكفاحية على الساحة الفرنسية والاستعداد الى اليوم الكفاحي الذي اعلنته النقابات الفرنسية، والذي سيبدأ صباح اليوم الثلاثاء. (عن هذا اليوم اقرأ خبرا منفصلا في مكان آخر في هذا العدد).

وكانت الجلسة الصباحية للمؤتمر الخامس والاربعين «للسي.جي. تي»، قد خرجت عن اطار ابحاثها العادية، وتطرق معظم المندوبين المشاركين في النقاش الى الاضرابات القائمة في فرنسا والكفاح العمالي الذي تفجّر قبل حوالي اسبوع، خاصة في المواصلات العامة، والقطارات وغيرها، واكد معظم المتحدثين على الدور الهام «للسي.جي.تي» في قيادة الكفاح العمالي القائم لمواجهة الحكومة اليمينية التي تحاول القضاء على الانجازات العمالية، وتحطيم جهاز الضمان الاجتماعي ومخصصات التقاعد ومختلف الانجازات العمالية. ووصف رئيس بلدية مونتريه جان بيّر برار، المحاذية للعاصمة باريس، والتي تحتضن اعمال المؤتمر ومقر «السي.جي.تي» الوضع قائلا: «يجري مؤتمركم هذا في ظل هبة شعبية قوية. هذه الهبة تظهر عليها بصمات «السي.جي.تي» وهي الخروج الى الشارع ومواجهة الحكومة وسياستها الهادفة لضرب حقوق العاملين، وانجازاتهم التي حققوها بالكفاح منذ ايام الجبهة الشعبية قبل حوالي قرن» وحذر جان بيّر برار من الاخطار التي تواجه جمهور العاملين في فرنسا في ظل الحكومة الحالية.

وخلال الجلسة المسائية اكد معظم المندوبين المشاركين في النقاش حول الهبة الشعبية العمالية والطلابية، على ضرورة مواصلة الكفاح، كما تعرف ان تفعل «السي.جي.تي» كأكبر اتحاد نقابي عمالي في فرنسا، وثمّنوا عاليا التعاون المشترك والايجابي الجاري حاليا مع باقي التجمعات النقابية، خاصة وان مثل هذا التعاون يجري بشكل واسع ولاول مرة.

• ترحيب واسع بوفدنا الجبهوي •

هذا وكان قد وصل، صباح يوم امس (الاثنين)، الى العاصمة الفرنسية الوفد النقابي الجبهوي، للمشاركة في ابحاث المؤتمر، وضم عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، مندوبا عن رئيس الهستدروت عمير بيرتس والنقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي يمثل الجبهة الدمقراطية في المؤتمر، واستقبل الوفد بحفاوة كبيرة وشارك في ابحاث المؤتمر الذي تشارك فيه وفود نقابية من مختلف انحاء العالم، ومنها وفود عربية وبضمنها وفد اتحاد نقابات عمال فلسطين برئاسة امينه العام شاهر سعد، ويحضر المؤتمر ايضا امين عام اتحاد العمال العرب النقابي الجزائري حسن جمّام.

وعقد النقابيان غونين وعقل لقاءات مع عدة وفود مشاركة في المؤتمر، على هامش ابحاث المؤتمر، كانت في مضمونها هامة، وتناولت التحديات التي تواجه الحركة النقابية والعمالية في منطقة الشرق الاوسط والعالم، وعقد الوفد لقاءات عمل ايضا مع المسؤولين عن دائرة العلاقات الخارجية في «السي.جي.تي».

واقامت قيادة «السي.جي.تي» حفل استقبال كبيرا في مقرها لجميع اعضاء الوفود الاجنبية، وتحول الحفل الى تظاهرة نقابية عمالية تضامنية مع العمال الفرنسيين.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خرق قرار المحكمة ودخل الى البيت ليعتدي على زوجته!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من طمرة ليومين، لتمكين الشرطة من تقديم لائحة اتهام ضده.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه به (٤٠ عاما)، بتاريخ (١٩/١١/٩٥) الى بيت زوجته، مخالفا بذلك امر المحكمة الصادر ضده والذي يمنعه من الدخول الى البيت. واعتدى على زوجته بقسوة، بعد ان شدها من شعرها وجرها امام اولادها الصغار وهو يهددهم ويصرخ عليهم.

واضطرت المعتدى عليها الى تلقي العلاج.

ونفى المشتبه به امر الاعتداء.

مسن (٦٨ عاما) مارس اعمالا مشينة ضد فتاة قاصر!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة مسنا من عكا (٦٨ عاما)، للاشتباه بممارسته الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر، في الثالثة عشرة من العمر.

واحضرته الشرطة صباح امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقاله لسبعة ايام، بهدف تحضير لائحة اتهام ونقل الملف الى النيابة العامة في حيفا.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ادخل المسن الفتاة القاصر الى حانوته بالقوة، اغلق الباب، عراها وطفق يمارس عملا مشينا معها. وفي تلك الاثناء، مرت احدى النساء من المكان، وشد انتباهها، صراخ فتاة ينبعث من الحانوت، فتحت الباب ورأت المسن يحاول الاعتداء جنسيا عليها، وبذلك منعت احداث اضرار للفتاة القاصر.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ليومين.

مجلس دير حنا المحلي يوزع «حرامات» على مسني القرية

* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في جو احتفالي بهيج تم امس، توزيع «حرامات» شتوية على جميع مسني ومسنات قرية دير حنا الذين لا يحصلون على منحة تدفئة، وذلك في اطار برنامج مساعدة المجلس المحلي للمسنين في القرية وحرصا منه على سلامتهم في فصل الشتاء.

هذا وسبقت الحفل، محاضرة عن الطب البديل والطبيعي القاها السيد اديب حداد من جمعية الصحة والطب في الناصرة حيث نالت اعجاب المسنين وحظيت بمشاركة فعالة من الحضور.

وفي كلمة القاها السيد مسعود خطيب مدير مكتب الرفاه والخدمات الاجتماعية اكد ان هذه الخطوة ستصبح تقليدا سنويا لما فيها من الحرص والخير لمسني ومسنات القرية.

ادانة محقق احداث بتهمة تنفيذ اعمال مشينة ضد قاصرتين وفتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، المحقق مع الاحداث في شرطة تل ابيب، اهرون حليفا، بتهمة تنفيذ اعمال مشينة ضد قاصرتين وفتاة اخرى في اثناء التحقيق معهن بتهمة تعاطي المخدرات.

كما ادين المحقق آنف الذكر بتهمة استغلال منصبه بشكل مسيء.

وكانت شرطة تل ابيب قد اوقفت المحقق عن العمل منذ ان قدمت ضده شكاوى.

ويشار الى ان احدى القاصرتين كريمة ضابط شرطة كبير قدمت شكوى ضد المحقق بعد مرور سنة على الاعتداء الجنسي ضدها.

هذا ومن المقرر ان يصدر رئيس محكمة الصلح في تل ابيب، القاضي دان اربيل الحكم الشهر القادم.

الاب مارس الاعمال المشينة ضد ابنته وصهره اغتصبها!!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت فتاة قاصر من عكا شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوج شقيقتها (٣١ عاما)، أغتصبها. وان والدها (٥٢ عاما)، مارس معها اعمالا مشينة.

واحضرت الشرطة المشتبه بهما، صباح امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا، وطلبت تمديد اعتقالهما لعشرة ايام، منشيرة الى النية بتقديم لائحة اتهام ضدهما، اثناء فترة اعتقالهما.

وطلب محامي المشتبه بهما، اطلاق سراحهما بشروط مشيرا الى ان الشك ضدهما، مبني على شهادة وشكوى فتاة قاصر، اقوالها مشكوك فيها!! وادعى المحامي ان جميع افراد العائلة على استعداد للادلاء بافادات تؤكد ان الفتاة المشتكية كذابة!

وقال المحامي انها المرة الاولى التي يمثل فيها المشتبه بهما امام محكمة، مشيرا الى ان الاب يعاني من عدة امراض ووضعه لا يسمح له بالمكوث في السجن.

وقرر القاضي ايتان شأنان، تمديد اعتقالهما لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

هددها بتقطيع جسدها إربا، لكن من باب الدعابة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قالت فتاة من عكا في شكوى قدمتها الى الشرطة، ان «صديق حياتها»، اعتدى عليها وسرق اموالها وهددها بتقطيعها إربا ووضعها في كيس ورميها الى الوحوش!

وردا على ذلك قال المشتبه به، امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، انه توجه بمبادرته، الى مركز الشرطة للاستفسار عن امر ما. وابلغوه في المركز بالشكوى. وقال انه حاول مساعدتها، لكنها تريد ارجاعه الى عالم الجريمة الذي خرج منه. وانها بتصرفاتها تدفعه الى ارتكاب جريمة. وقال انه يسكن في بيت مهدوم بدون كهرباء ويدون ماء.

واعترف انه هددها بالقتل، لكن ذلك كان من باب الدعابة والمزاح!! وقال انه يعمل ويحاول قدر الامكان الامتناع عن الجريمة!!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

سرقة مجوهرات قيمتها نصف مليون دولار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكن لصان امس الاثنين، من سرقة حقيبة مليئة بالمجوهرات يقدر ثمنها بحوالي نصف مليون دولار. وقال صاحب الحانوت في رمات غان انه خرج من حانوته ففاجأه لصان، كمنا له في المكان، وتحت التهديد اخذا حقيبته المليئة بالمجوهرات ثم هربا من المكان بواسطة دراجة نارية.

حاول انقاذ والدته صدفة!

* الكويت - سارع ضابط في الشرطة الكويتية الى سحب امرأة من سيارة تدهورت واندلعت فيها النيران وبعدما انتهى من انتشال الجثة اكتشف انها والدته فاغمي عليه ونقل الى المستشفى.

وفاة الروائي الكندي روبرتسون دايفيس

* تورنتو - توفي الروائي الكندي روبرتسون دايفيس (٨٢ عاما) مساء السبت، في احد مستشفيات تورونتو كما ذكرت سكرتيرته موارا والون. وكان دايفيس يعتبر واحدا من رجال الادب الكنديين الاكثر نتاجا. وقد طرح اسمه دائما لنيل جائزة نوبل للآداب وترجمت مؤلفاته الى ١٧ لغة.

حريق عرضي داخل حرم القصر الرئاسي في كابول

* كابول - افاد جنود ان حريقا عرضيا اندلع، امس الاثنين، في ثكنة تقع داخل حرم القصر الرئاسي في كابول من دون ان يوقع ضحايا.

وقد اندلع الحريق صباح امس، عندما احرق موقد يعمل على الخشب يستعمل لتدفئة جنود الحرس الرئاسي ارضية الثكنة وهي مبنى قديم يعود الى القرن التاسع عشر.

وكان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، خارج القصر الرئاسي عندما اندلع الحريق.

البيلفون يشوش جهاز تنظيم نبـ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دلت الأبحاث الاخيرة ان ٤٪ من المرضى الذين اجريت لهم عملية زرع جهاز تنظيم نبضات القلب، معرضون للخطر بسبب استعمال الجهاز الخلوي (البيلفون).

ونصحت وزارة الصحة، كافة هؤلاء المرضى اتخاذ الحذر اللازم وعدم وضع الجهاز الخلوي في ... تشغيله داخل الجاكيت أو السترة

موظف بنك يربح اكبر جائزة في ...

* هازبروك (فرنسا) - ربح موظف بنك في هازبروك (شمال فرنسا) في السادسة والثلاثين من العمر اكبر جائزة في تاريخ اللوطو منذ عشرين عاما في فرنسا وقيمتها اكثر من ٦٩ مليون فرنك فرنسي (١٣,٨ مليون دولار) وذلك في اصدار السبت الماضي.

وقال برونو وهو والد لابنتين (٩ و ٣ سنوات) انه اشترى خمس بطاقات «عشوائيا» كما اختار «الكومبيوتر الفرنسي للوطو الارقام الرابحة عشوائيا، ايضا.

سفينة شحن محتجزة تـ... السوري تفر من مرفأ ...

* بوخارست - افادت وكالة الانباء الرومانية، امس الاثنين، ان سفينة شحن ترفع العلم السوري محتجزة منذ حزيران الماضي في مرفأ كونستانزا الروماني على البحر الاسود تمكنت من مغادرة المرفأ دون الحصول على اذن.

وحاول زورق لخفر السواحل الرومانية دون جدوى اعتراض السفينة السورية، التي دخلت المياه الاقليمية البلغارية دون ان تستعيد وثائقها من المرفأ الروماني.

ولن تتمكن السفينة من الرسو في اي مرفأ دون هذه الوثائق. الا ان قبطان مرفأ كونستانزا بورغ انشيوليانو اعلن للوكالة انه لا ...

تنظيم نبضات القلب

ستعمال الجهاز
).
ة الصحة، كانة
خاذ الحذر اللازم
ز الخلوي في ا.
ساكيت أو السترة

لأن ذلك يؤدي الى تشوشات في الجهاز المذكور مما يشكل خطرا على المريض. واذا حدث واستعمل البيلفون فيجب وضعه على الاذن من الجهة المعاكسة للجهة المزروع فيها الجهاز.

جائزة في تاريخ اللوطو

مليون دولار)
السبت الماضي.
و والد لابنتين (٩
. اشترى خمس
نيا» كما اختار
رنسي للوطو
شوانيا، ايضا.

لان وقتي لم يسمح لي ان املأ الاستمارات كما اريد».

وردا على سؤال عما سيفعله بعد ان ربح هذا المبلغ اجاب «سوف اوظف المبلغ وهذا الامر ليس صعبا بالنسبة الي خاصة واني موظف بنك».

تجزة ترفع العلم
رفأ روماني!

تفر السواحل
دوى اعتراض
. التي دخلت المياه
ية دون ان تستعيد
أ الروماني.
سفينة من الرسو
ن هذه الوثائق. الا
كونستانزا بورغ
للوكالة انه لا

يستبعد ان تكون وثائق السفينة التي تركتها مزورة.

M. في التربية
ة ضياء والاولاد
والاهل - ديورية

رياضة

التعليم

جانا تحت رعاية
ى شهادة بجروت
سبع مختلفة

سنة.

وضوع.
يره). لمزيد من

٠٦/٧٤١٣
سابعة مساء

طولوز تستضيف المهرجان الـ - ١١ «للتانغو»

* باريس - يستضيف قصر الرياضة في طولوز، السبت المقبل المهرجان الحادي عشر لـ «طولوز تانغو» المكرس لكارلوس غارديل، ملك التانغو الارجنتيني، الذي ابصر النور في هذه المدينة في جنوب فرنسا.

وشارك العام الماضي ٣٥٠ رجلا وامرأة في مباراة الرقص هذه.

مواصلة اعمال مهرجان «طنجة» السينمائي

* الرباط - يتنافس على «الجائزة الكبرى» في المهرجان الوطني الرابع للسينما الذي افتتح اعماله مساء السبت في طنجة (شمال المغرب) عشرة افلام لمخرجين مغاربة انتجت بين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وقد انشئ المهرجان الوطني للسينما في العام ١٩٨٢ ومنحت «الجائزة الكبرى» لهذا المهرجان آخر مرة في العام ١٩٩١ للسينمائي جلالي فرحات على فيلمه «شاطئ الاولاد الضائعين» ويتولى رئاسة لجنة التحكيم لهذا المهرجان الرابع الشاعر والكاتب عبد اللطيف لعابي.

بعد غزوهم عدة قرى كينية

٤ آلاف لص يستولون على آلاف من الماشية ويقتلون ١٨ شخصا!

* نيروبي - ذكرت صحيفة «ذي نيشون» الكينية اليومية امس الاثنين، ان حوالي اربعة آلاف لص هاجموا عدة قرى في كينيا مما اسفر عن مقتل ١٨ شخصا واستولوا على آلاف من الماشية.

واوضحت الصحيفة ان المهاجمين المزودين باسلحة تقليدية ورشاشات كلاشنيكوف نهبوا ثلاث قرى.

واضافت الصحيفة ان اللصوص الذين اكدت الشرطة انهم من قبيلتي بوكوت وساباووت الكينيتين المتحالفتين مع قبيلة تيبي الاوغندية استولوا على عشرة آلاف من الماشية و٢٠ الفا من الماعز و١٥ الف جمل و٨٠٠ حمار.

إستكمال تركيب اجهزة انذار في سيارات الاجرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت وزارة المواصلات، بالتعاون مع منظمة اصحاب سيارات الاجرة القطرية، تركيب اجهزة إنذار خاصة، في عشرة آلاف سيارة اجرة في جميع انحاء البلاد.

وقرر وزير المواصلات يسرائيل كيسار، تركيب اجهزة الانذار الخاصة، التي تشير عند استعمالها الى ان السائق في خطر او ضائقة، وذلك بعد عمليات الاختطاف والقتل التي تعرض لها عدد من سائقي سيارات الاجرة.

ويشغل جهاز الإنذار عند تشغيله «قبعة (بالونا) الكترونية» مثبتة على ظهر السيارة، تنتفخ كثيرا عند تشغيل الجهاز الانذاري، وترسل اضواء متقطعة تلفت الانتباه.

ودعا المسؤول عن الامان والامن في وزارة المواصلات، داني شنغر، الجمهور الى ابداء اليقظة والإبلاغ عن اي سيارة اجرة، «قبعتها الالكترونية» منتفخة.

غرامتان ماليتان على شاب وفتاة اهانا افراد الشرطة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، غرامة مالية على شاب من عكا، بقيمة خمسة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين، بعد ادانته باهانة شرطي.

ووفق لائحة الاتهام، شتم الشاب عندما كان معتقلا، في مركز شرطة عكا، شرطيا واسمعه بذيء الكلام وهدده بأنه سيفجره عندما يخرج من المعتقل.

وعلى الصعيد ذاته فرض القاضي مغين، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على فتاة من عكا، اهانت شرطيا بعد اعتقالها، فقد بصقت عليه وسقطت البصقة على جبينه، وشتمته.

رسالة الى سهيلة اندراوس *

● بقلم: ليانة بدر ●

عزيزتي سهيلة:

اتعجب وانا اسمع مجريات الامور في قضيتك كيف يمكن للعالم ان ينظر بفخر واعتزاز الى السلام حديث العهد في فلسطين بعد اتفاقية اوسلو، ثم يختارك وحدك لتلقي العقاب على هذا السلام! ويزداد عجبي كيف انهم لم يأخذوا بالاعتبار ثمانية عشر عاما على انقضاء عملية الطائرة التي سجنت بسببها، وكيف انهم تناسوا وضعك الصحي الصعب، واكثر من هذا تجاهلوا حاجة طفلتك التي بالكاد بلغت الخامسة من العمر لوجود امها قربها، ولم يسألوا عن اي اعتبار الا ان يفرضوا عليك عقابا لا مثيل له في ظل النظام العالمي الجديد، الذي يدعي انه يكترث لحقوق الانسان. لكن العقاب وان كان متجها اليك يا سهيلة رغم الاوجاع التي تحملين، وحماسة الام المرهفة لحماية صغيرتها، ورغم الاف الاثام التي يريدون تحميلك اياها قسرا ودون اي شعور بالمسؤولية تجاه وضعك الانساني والصحي بعد ثمانية عشر عاما تغير بها العالم، واندثرت انظمة وقامت دول جديدة اخرى، فان هذا العقاب موجه للنساء العربيات كافة، ولكل امرأة فلسطينية فكرت في ان تخدم بلدها وان تهبه كل ما لديها. من خلال نضال شعبها. لا يوافق احد منا على عملية خطف طائرة، واعرف تماما ان اجتهاد الكثيرين من المقاتلين لما فيه مصلحة شعبهم كان وليد ذلك الزمن الفائت الذي مثل فيه «ارنستو جيفارا» امثولة الحرب الشعبية بكل تفسيراتها التي خاضت بها شعوب كاملة مواجهات متعددة ومختلفة. اعرف كل هذا واعرف ان العقاب موجه هذه المرة الى النساء العربيات، انهم يريدون ان يجعلوا منك عبرة لبث الخوف والرعب في اجيال واجيال من النساء والفتيات العربيات. انهم يريدون ان يبعثوا الرسالة الى شعوبنا الفتية عبرك وهو ان زمان الرعب قد حان، وانه من الافضل لكل النساء الاختباء وراء الجدران لان الاطلالة الى العالم الخارجي تعني انهن سوف يحملن صلبان العذاب لعشرات السنوات. لقد انقلبت الرسالة التي حاولت يا سهيلة توجيهها الى العالم لاثارة تعاطفه مع الفلسطينيين، الى جواب من اصحاب التعصب والكره للشعوب الفقيرة والمعذبة مثلنا، اولئك القساة اصحاب مفاتيح الزنازين، بأنهم لا يكترثون بانقضاء زمن العقاب، وانهم لا يهتمون بزمن السلام القادم، فكل ما يعنيهم هو ان نحفظ كنساء عربيات الخوف من انفسنا، والرعب من المشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني الجديد، لان عيونهم وقيودهم تتعقب البعض منا، وهم يريدون تلقيننا الدرس بأن اندماج المقاتلين والمقاتلات داخل المجتمع، وتحولهم الى حياة المجتمع المدني، بل وانجابهم لاطفال هو محض كذبة لا غير. وانه من الافضل ان ننسى الآمال القادمة من الان، وان لا نفكر بأنفسنا الا كمجرمين او مجرمات الى الابد. لم تكوني انت المرأة الوحيدة التي قاتلت في تلك الآونة عن قناعة بأنها تخدم الوطن، وها نحن نرى رؤساء مافيا وعصابات، يغض العالم بصره عنهم، بل ويقوم بتكريمهم! الا ان جميعنا نتمتع بالذكاء الكافي لادراك ان عقابك ليس الا عقاب شعب بكامله على مرحلة عالمية كاملة سادت فيها الحرب الباردة العالم بأسره، وهذا هو منتهى السخف، ان تصفى حسابات عالمية كاملة من خلال امرأة، ام وربة عائلة.. انك طبعا تعرفين يا سهيلة ان النساء الفلسطينيات لن يتخلين عنك ولن يهنأ لهن بال في ارض الوطن الا حين يتم الافراج عنك ومنحك العفو. وربما حتى الان ينتظرن الجلاء الواقع المر في هذه القضية، والذي ما زال يتطور حتى الان الى الاسوأ، لانه لم يكن يود احد ان يفكر في ان القضية التي انتهت منذ اكثر من عقد ونصف العقد سوف تعاود الكرة لتدميرك، وتدمير احلامنا بالتخلص من الصورة البشعة التي يأبى البعض الا الصاقها بنا. صورتك الحقيقية يا سهيلة انك امرأة شجاعة، وام مناضلة للبقاء قرب ابنتها الصغيرة، ومثقفة



* ليانة بدر *

فلسطينية عملت في مجال الصحافة والترجمة، وآن لها ان تحصل على حقها الكامل الان في عفو الناس عن المآسي القديمة في زمن السلم. اؤكد لك انه لن يهدأ بال لكل المناضلين الشرفاء، ولكل اصحاب الضمير الحي، ولكل من يملك ان يعبر وان يكتب وان يتابع هذه المأساة التي تجري على حسابك.

وفي انتظار خروجك وحصولك على العفو نحملك امانة قوة الايمان التي تميزت بها نساؤنا، وندعوك لان لا تفقدي الامل بوجود الضمير الانساني الذي سوف يعمل على اطلاقك من هذا الاسر. وفي النهاية لك، وللصغيرة، وللاخ زوجك كل تحياتي...

*** هي سيدة فلسطينية تحمل الجنسية النرويجية، والتي قررت سلطات النرويج تسليمها الى حكومة المانيا لمحاكمتها بتهمة خطف طائرة المانية قبل حوالي عشرين عاما!!**

مبروك لصالح طريف..!!

● بقلم: رفيق حاج ●

واخيرا تكللت مساعي عضو الكنيست صالح طريف بالنجاح وحصل على مرتبة «نائب وزير» وليس اي وزير، وانما وزير الداخلية، اما المرتبة التي حصلنا علينا نحن - الجماهير العربية - فهي «نائب شعب» او بعبارة اوضح «شعب بالنيابة» وبعبارة اكثر وضوحا شعب من الدرجة الثانية. شعب يناضل ويشقى من اجل العيش الكريم وعزة النفس ولا يرضى بأقل من المساواة التامة بديلا لحل مشاكله.

عندما سمعت بنبأ تعيين السيد طريف نائبا لوزير الداخلية اصابني شعور مزدوج بالفرحة والقلق، فمن جهة لا استطيع ان اكبت فرحتي لحصول مواطن عربي على مرتبة مرموقة، كوزير او نائب وزير او سفير او حتى مدير قسم في مؤسسة حكومية، دون النظر الى مذهبه السياسي، لكن من جهة اخرى يساورني قلق وخشية من ان تكون هذه التعيينات مجرد طمس للواقع المر الذي نحياه كأقلية عربية في هذه البلاد، وان يكون مثلها مثل الزهرة اليانعة التي توضع فوق المياه الآسنة.

ان من تابع اخبار السيد طريف لاحظ لهفته وشغفه بهذا المنصب، ومن ثم سعيه الدؤوب من اجل الحصول على هذه المرتبة السامية. وقد اطلق انذارات عدة عبر وسائل الاعلام بأنه لن يرتدع عن اسقاط «حكومة السلام» من اجل تعيينه نائبا لوزير الداخلية. على ما يبدو ان تصريحات السيد طريف كان لها الاثر الاكبر في نيله مبتغاه، مع اني اشك في جديتها. لكن هنالك سلسلة من التساؤلات التي ما زالت تبحث عن اجوبة، وهي:

اولا: هل سيُمنح السيد طريف الصلاحيات اللازمة للتأثير والتغيير، ام ستكون وظيفته رمزية لا تتعدى قص الشرائط الافتتاحية وعقد المؤتمرات والاحتفالات ونعف الوعود ونفش الريش؟

ثانيا: هل سيسعى السيد طريف الى اقتناص مكاسب عينية للوسط العربي كزيادة المخصصات والميزانيات لتطوير الوسط العربي في كل ما يختص بتطوير الخدمات البلدية، وانشاء المناطق الصناعية وتوسيع مناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية، ودرء الاخطار النابعة من عبور «شوارع الموت» في قلوب قرانا ومدننا؟

ثالثا: هل عُين السيد طريف لهذا المنصب من منطلقات سياسية ضيقة لاقتراب موعد الانتخابات حيث يسعى حزب «العمل» جاهدا للحصول على تأييد الناخب العربي عامة والدرزي خاصة؟

بالطبع ان اخر شيء كنت افكر فيه هو ان «انغص» على طريف فرحته بحلته الجديدة، لكني ما اريد ان انوه به هو ان الحصول على هذا المنصب ما هو سوى مكسب شخصي، يخص السيد طريف فقط، وليس مكسبا للجماهير العربية او الطائفة الدرزية، حيث استطاع صاحبنا - وهو السياسي المحنك - ان يجيد استغلال الظروف المواتية وان يقتنص هذه «الغنيمة».



* صالح طريف *

واخيرا وليس اخرا دعونا لا نسرع في الحكم على نائب الوزير الجديد، وان نتمنى له التوفيق في عمله وان ننصحه بالعمل على سد الثغرات بين الوسط العربي واليهودي، مع ان تجاربنا في الماضي والحاضر مع مثل هذه التعيينات لا تبعث على الامل ولا تبشر بالخير. ان تحسين واقعنا وحصولنا على حقوقنا يأتيان من خلال النضال العنيد والكفاح الجماعي، والمطالبة المكثفة والحكيمة، وعندها تأتي المكاسب عامة وشاملة وتخص كل الوسط العربي، وليس افرادا منه فحسب!

ومبروك يا سيادة نائب الوزير!

(كفرياسيف)

الطموح حق مشروع للجميع
اما الذاتية فهي مرض خطير
يجب اجتثاثه من صفوفنا

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

الطموح حق مشروع، فلكل انسان ان يتقدم في عمله في مركزه وفي علمه، واتمنى ان نكون كلنا شعبا طموحا من اجل ان نحقق اكثر ما يمكن من المكاسب المشروعة - والكثيرون ممن يعملون في حقل السياسة يوجد لديهم طموح مشروع للوصول الى مراكز حساسة ومسؤولة في تنظيماتهم السياسية - ولكن شتان ما بين الطموح، والذاتية القاتلة لصاحبها في معظم الاحيان.

وبدون مقدمات كثيرة والى صلب الموضوع، رغم مرارة الحقيقة والواقع علينا جميعا، علينا نحن الشيوعيين والجبهويين المخلصين، ان لا ندفن رؤوسنا في الرمل بل ان نضع الاصبع على الجرح، رغم الالام التي من الممكن ان تحدث نتيجة ذلك، واقصد بذلك الذاتية القاتلة التي بها اغراء علينا في صفوف جبهتنا وحزبنا، مع العلم ان قسما منهم اصبح خارج تنظيمنا، والبعض الاخر موجود في داخل التنظيم ولكنهم يجلسون على الجدار، وبعض الذين اصيبوا بمرض الذاتية كانوا يوهمون الحزب والجبهة طوال الوقت انهم لا يسعون الى مناصب، سواء كانت في الكنيست او سلطة محلية او مجلس عمال، او مركز حزبي مرموق، لجنة مركزية، او مكتب سياسي، ولكن سرعان ما كان هذا الادعاء ينكشف في الواقع، ورغم الحسم الدمقراطي الذي كلنا ننادي به، كان البعض يرى ان الحسم الدمقراطي جيد اذا كان يحقق له اهدافه الذاتية! واسأل نفسي وبألم حقيقي اين هم بعض القادة الحزبيين والجبهويين الذين كانوا يفكرون بالوصول الى الكنيست وعندما لم تتحقق امانيهم الذاتية، اصبحوا خارج تنظيمنا، بل البعض منهم اصبح في اطار تنظيمات اخرى بعيدة جدا عن افكارنا، وقدموا مئات المحاضرات ومئات المقالات في صحفنا التي تندد بنفس الاحزاب والتنظيمات التي ينتمون اليها الان! والبعض الاخر لم تتحقق طموحاته الذاتية بأن يرشح لرئاسة السلطة المحلية او لعضويتها او لمجلس العمال، وبعض المنظرين الذين كفروا في ما كانوا ينظّرون به عندما لم يصلوا الى عضوية اللجنة المركزية للحزب او المكتب السياسي.

والاخطر من ذلك، عندما يكون اتفاق مع حلفائنا في السلطة المحلية، من اجل التناوب على رئاسة سلطة محلية او عضوية، عندها يفاجأ الانسان المبدئي عندما يصطدم بواقع مرير وذاتية قاتلة لبعض الشيوعيين والجبهويين، الذين اوصلناهم واوصلتهم الجماهير الى مراكزهم في السلطة المحلية، تراهم يختلقون شتى الحجج الواهية والمخجلة ويسلكون مراوغات مستمرة، ويخلقون المبررات من اجل عدم التنازل عن الكرسي! وعندما يحرج ويجبر على التنازل للحلفاء، تراه يكفر بالمبادئ، وبقدرة قادر يشن حربا لا هوادة فيها على تنظيمه الذي اوصله للسلطة المحلية، وفي احسن الحالات تراه يجلس على الجدار لا يشارك في نشاط سياسي، بل البعض منهم يعمل بشكل جاهد لافشال عمل فرعه ولعدم تمكينه من انجازات في اي معركة انتخابية مقبلة!

هذه الحقائق المرة لم نتعود عليها ابدا، ويجب على كل انسان تعز عليه الجبهة والحزب الشيوعي ومستقبل جماهيرنا ان يمقت ويحارب مثل هذه الظواهر الذاتية القاتلة، واقولها بكل صراحة عندما يرشح اي كان منا لمنصب سواء للكنيست او سلطة محلية او مجلس عمال او لجنة مركزية للحزب او اي منصب اخر، على الشخص المرشح ان يعرف ويقتنع حتى النخاع، ان ترشيحه لهذا المنصب ليس لانه الافضل، بل يوجد المئات الذين يتمتعون بنفس القدرات، ويستحقون ان يكونوا في نفس المناصب، ولكن ليس من المعقول ان يكون الجميع مرشحين لنفس المنصب، لذلك على الشيوعي والجبهوي الذي يصل الى مركز معين بفضل الجبهة والحزب، ان يضع هذه الحقيقة امامه، وان يضرب المثل بالتفاني لخدمة الجماهير، وبالتواضع والابتعاد عن الكبرياء، وان يكون امينا صادقا مع نفسه ومع حزبه وجبهته ومع الجماهير التي انتخبته، لاننا جميعا نكبر عندما يكبر الحزب والجبهة، وعزتنا من عزة الحزب والجبهة، ورئتنا جميعا التي نستنشق الهواء منها جماهيرنا الغالية، ومن يريد ان ينكر هذه الحقيقة فليعتبر من الذين اكلوا من الصحن وبصقوا فيه، اين هم الان، وفي اي موقع هم موجودون، جماهيرنا ليست غبية فهي تحترم من يحترمها، وتكرم من يكرمها وتمقت الذاتية واصحابها.

يدا بيد نحارب الذاتية ونشجع الاخلاص والتفاني.

(ام الفحم)

امنية «ترويض» الجماهير العربية واغلاق نوادي الشبيبة الشيوعية!!

يبدو ان الاسابيع الماضية مرّت على جميع الناس اسابيع عادية لا يوجد شيء خاص يُذكر فيها، الا ان تلك الاسابيع مرّت بكثير من الخصوصية والذكريات على فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنطقتها، ففي كل يوم واجهت من يذكرني من الرفاق، ان في مثل هذا اليوم وهذه الساعة من السنة الماضية اعتقل الرفيق الفلاني، او ان في مثل هذا الوقت من السنة الماضية نُقل احد الرفاق من معتقل «المسكوبية» الى «القشلة» او الى معتقل طبريا او من طبريا الى معتقل الجلمة... هذه الايام تذكرنا بمرور عام على حملة الاعتقالات الشرسة التي شنتها شرطة الناصرة و «الاجهزة الامنية» على رفاق الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة.

وفي هذه الذكرى علينا مراجعة الكثير من الذكريات والامور من اجل استخلاص الفائدة القصوى من هذه التجربة والقضية، قضية توطين العملاء، والتي لم تنته حتى يومنا هذا.

لقد رافقت حملة الاعتقالات منذ بدايتها حملة اعلامية سلطوية منظمة حاولت تشويه القضية واظهارها كأنها قضية وجود خلايا خطف وضرب وتحقيق، تمتلكها شبيبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (على غرار الـ «كي.جي.بي») وتمحورت اسئلة المراسلين حول وجود او عدم وجود مثل هذه الخلايا وغرف التحقيق؟! وحول قيام او عدم قيام رفاق الشبيبة «بالخطف والتحقيق»، او خلايا زرعت الرعب بين اهالي منطقة الناصرة!! كما صرحت الشرطة في بياناتها، وتصوير الوضع كمعركة بين «زعران» و «مساكين» (مع الاشارة الى ان من يعمل ليل نهار وبالذات في ظلمات الليل ضد مصالح شعبه ليس بمسكين) وتجاهلت وسائل الاعلام الرسمية القضية الاساسية قضية رفض الاقلية العربية في اسرائيل توطين عملاء الاحتلال في قراها ومدنها. وكذلك اخطأت جريدتنا الغراء «الاتحاد» في نشرها اخبار المحاكمات والاعتقالات في اطار «الرفاق الذين اعتقلوا بتهمة خطف المدعو فلان»، وحصرها بهذا الشكل المغلوط.

لقد اكدنا كشبيبة شيوعية ان الاعتقالات جاءت كرد «على قد الوجع» الذي سببته الشبيبة الشيوعية بفضحها عملاء الاحتلال الذين ارادوا ايقاع شبابنا في مستنقع العمالة والانحلال الاخلاقي وتدمير قيمنا الاجتماعية وقيم الكرامة الوطنية.

ان حملة الاعتقالات جاءت استمرارا لمخطط ضرب الشبيبة الشيوعية في الناصرة (ويا له من مخطط مضحك!) والذي بدأ بتهديدات هاتفية ومراقبة خطوط الهواتف واحتد بالاعتداءات الجسدية على رفاقنا، واختتم بالاعتقالات، ولم نستغرب تفوهات المحققين «بأننا سنغلق ناديكم الذي في بيت الصداقة بالشمع الاحمر» او «سوف نعتقل كل اعضاء الشبيبة ولن يبقى من يفتح مقركم!» وهذه التفوهات تعبر عن اماني قائليها.

● بقلم: فراس بنا ●



ولقد عبر رفاق الشبيبة الشيوعية التجربة الاعتقالية «بنجاح» فلم «ينكسر» رفيق امام محققيه «الطماعين» الذين تشاطروا حتى بالنقاشات السياسية، التي تدل على وجهة نظرهم ووجهة نظر السلطة تجاه العرب بشكل عام، وتجاه الشيوعيين بشكل خاص، مثل الاسئلة – «هل تكره اليهود» وكأن التآخي والتعايش بين العرب واليهود في هذه البلاد يجب ان يمر من خلال معادلة عمالة العربي لمشغله اليهودي في المخابرات. او السؤال حول «اذا واجهت متطرفا يريد تفجير نفسه في وسط تل ابيب هل (تتعاون) مع الشرطة وتبلغ عنه ام لا»!! وكان جوابنا بسيطا وقاطعاً وهو ان الملزم في هذا الموضوع هو انسانيتنا وليس بالضرورة «تعاوننا» مع الشرطة، وفي هذه الحالة نحن على استعداد للتضحية بأرواحنا لمنع سفك الدماء يهودية كانت ام عربية. وهنا يجب ان نشير الى شطارة جهاز «الشاباك» في ملاحقة الشيوعيين، وفذلكته في التحقيق معهم واعتقالهم والى عقليته – عقلية سنوات الخمسين تجاه العرب – وبالمقابل تقصيره في احباط اغتيال رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

الجماهير العربية وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة هبت ضد العملاء وممارساتهم، واشتدت المعركة ضد توطينهم ولكن هذه الهبة ارتبطت بشكل او بآخر باستمرار اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية، وهذا ما افقدها قوة الاستمرار، اذ لن يبقى الرفاق رهن الاعتقال الى الابد (نفس بالون السلطة تحت الضغط الجماهيري واكتفت المحكمة بمدة اعتقال سبعة وسنة سجن فعلي لثلاثة رفاق وذلك بتراجع من النيابة) وهذا الربط افرغ المعركة ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا من قوة استمرارها، مما جعلها اليوم قضية جلجولية لوحدها او يافا والطيرة لوحدهما، او حي السوق في الناصرة لوحده، وحد من شموليتها كقضية للجماهير العربية برمتها، خاصة وانه بدأت «تتوافد» قوافل الحثالات من المدن الفلسطينية المحررة، جنين، نابلس وقلقيلية وغدا من باقي المناطق الفلسطينية المحتلة، وان وقفنا متفرجين امام هذا الامر سيغرق مدننا وقرانا بالعملاء الذين لن يسعوا لاستئجار البيوت فحسب، بل الى امتلاكها، والى السمسرة على الاراضي العربية لصالح قوى استيطانية يمينية!

ان السبب في توطين العملاء في المناطق العربية معروف، فهؤلاء الحثالات لا «يؤتمنون» بعد ان خانوا شعبهم، لذلك فانه لامر خطر لصاحب العقلية العنصرية، بأن يسكنهم في مناطق يهودية اذ لا رادع عندهم من «خيانة» مشغليهم او ممارسة سفالاتهم الاجتماعية والاخلاقية ايضا في الوسط اليهودي؛ لذلك فان اسكانهم في المناطق العربية هو الضمان لبقائهم كما هم «اليفين» تجاه مشغليهم.



●فراس بنا في الوسط اثناء اعتقاله●

ان خطر هذه السياسة العنصرية في توطين العملاء يتطلب منا اوسع وحدة كفاحية ضد سياسة توطين العملاء في وسطنا، فنحن لسنا مضطرين لحل مشكلة اسكانهم. ومن يريد حل مشكلتهم عليه التوجه الى السلطة الوطنية الفلسطينية فهي المخولة اما بمحاكمتهم او استيعابهم او طردهم.

واخيرا، ستبقى الشبيبة الشيوعية في اسرائيل عنوانا لكل الشباب اليهودي والعربي، الوطني والتقدمي المكافح.

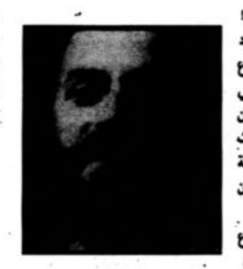
وستبقى الشبيبة الشيوعية ابنة الحزب الشيوعي والجبهة وابنة القائد الخالد توفيق زيّاد، سائرة على طريق الكرامة الوطنية، الطريق الشائك الذي يبقينا كشبيبة وحزب وجبهة، ضمير شعبنا الحي وذراعه المدافعة عن حقوقه وكرامته.

ملاحظة!!: نوادي ومقرات الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنطقتها مفتوحة طيلة ايام الاسبوع وتزخر بالنشاط من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

(الناصرة)



دمقراطية هذا الزمان



* غولدشطاين *

لا تدعيني اغوص في اوحال هذا الزمان! لا تدعي الاقدار تنال من حقي في الوجود والحياة، يريدون حقن ضميري لاسكات اوجاع التألم ونبرات الصراخ حتى في المنام. حلمي يقلقهم والخوف ينتاب نفوسهم، يبصقون من انيابهم الفاشية والعنصرية، يضحكون بخبث ولؤم يحقدون على زهور هذه الارض الطيبة يجتثون اشجار الزيتون ويلعنون ويسبون كأنهم حكام هذه الدنيا لا معارض لهم.

افاع سامة تبث سمومها في الارض تزرع بذور العنصرية والحقد في هذه البلاد، تنادي بـ «الترانسفير» والقضاء على العرب – لهم سفراء في البرلمان وفي كل اجهزة الدولة والحكومة – مرض خبيث سريع الانتشار حذرنا من خطره في سنين سابقة، ولم تكن آذان صاغية، كافحنا وناضلنا ووقفنا في وجوههم بصرخة واحدة «الفاشية لن تمر». فتعرضنا لاعتداءات جسدية، ولم يسلم من ذلك نوابنا العرب في الكنيست ورؤساء البلديات، هددوا باقتحام مدننا وقرانا الصامدة وكان الاعلام وسيلة لهم ومساعدهم! اعلام اتاح لهم المجال للوصول بعقيدتهم إلى عقول الصغار الفتيان والاطفال، حتى اصبحوا مثالا يحتذى، ورمزا للعنصرية السوداء. الجامعات والمعاهد العليا اصبحت معاقلهم للتحرك ونشر ارائهم السياسية دون خوف او رعب. صمت الشرطة وتقاعسها معهم اعطاهم الضوء الاخضر لكل اعمالهم الوحشية. العنصري والارهابي غولدشطاين اصبح رمزا روحيا لكل هؤلاء، قاتل الابرياء الذين يتضرعون الى خالق الكون بصلاتهم، يصبح الزعيم والمرشد، ويقام له نصب تذكاري يزوره من يشاء!

من هم الفاشيون العنصريون؟؟ يظهرون في كل وقت ومناسبة يعبرون عن ارائهم بصراحة دون خوف، قتل العرب، طردهم، اذلالهم، لا تهمهم السلطات والقانون، لا بل نحن العرب لم نسلم من الشرطة وحين تصدينا لهم كان السجن مصيرنا والتحقيق والتخويف والتعذيب.

دمقراطية هذه البلاد في خطر كبير وحرية التعبير على وشك التسيب.

بعد كل هذا الا تجب اعادة الحسابات والنظر الى القوانين بجدية اكثر. وحبذا لو تم ذلك قبل الان وقبل ان يكون الضحية رئيس الوزراء الذي حرك الهزة الكبيرة وفجر البراكين الخامدة، وحرك العقول النائمة. لنتصد لقوى اليمين الفاشية بقوة وحزم.

كل هذا ثمار البذور الحاقدة التي زرعها العنصريون الان تحصد ويُدفع الثمن، ولقد آن الاوان لنضع حدا لكل المؤامرات التي تحاك ضد العرب. على الحكومة ان تفهم الوضع الان وتعيد حساباتها من جديد، لتكن الشرطة والقانون قوة رادعة لكل المعاقل العنصرية. لتكن الجامعات منبرا حرا شريفا للدمقراطية وابداء الرأي وليكن النقاش هادئا وموضوعيا بين المتحاورين. وللمحاكم والقضاة دور في كل هذا.

(حسن قاسم غنوم – سخنين)

من اول غزواته كسر عصاته

* ايهود براك *

الصحيح انني تفاجأت من تصريح وزير الخارجية الجديد «خلنج» اهود براك، ويظهر ان السيد براك لم يستسغ البدلة مع رباط العنق، فحن الى البدلة العسكرية وبهذا ينطبق عليه المثل العربي «يموت الديك وعينه على المزبلة».

السيد براك يرى الى عدم الانسحاب الى حدود ٦٧، والاحتفاظ بأراضي من الضفة الغربية وان القدس الموحدة الكبرى هي عاصمة اسرائيل الابدية، والابقاء على مستوطنات «غوش عتصيون» غربي الضفة الغربية، وعلى المسار السوري ايضا يفكر الوزير بعدم الانسحاب من كل الجولان المحتل، ويفضل الابقاء على الجولان حتى في زمن السلام!

ان مثل هذه التصريحات من شأنها عرقلة عملية السلام وهي بحد ذاتها استهتار علني بالشريك الفلسطيني في عملية السلام، بل وتعطي الضوء الاخضر للاحزاب اليمينية المتطرفة للابتزاز السياسي.

واذا ظن السيد براك ان مثل هذه التصريحات من شأنها رفع مكانة حزبه في انتخابات الكنيست القادمة فانه بذلك يرتكب خطأ جسيما، ويُدخل حزبه في متاهة من شأنها اسقاط حزبه في الانتخابات القادمة. ثم اي منطق هذا الذي يتكلم عنه السيد الوزير منطق القوة! نريد هنا ان نذكر السيد الوزير ان قوة اسرائيل العسكرية وكل تكنولوجيتها القتالية وقفت عاجزة امام الحجر الفلسطيني زمن الانتفاضة الباسلة، التي فرضت الحل السلمي في المنطقة، ليس لان في الحجر الفلسطيني سحرا خاصا، ولكن الحجر الفلسطيني آنذاك نطق بالحق! ثم لماذا تعطي اعداء السلام والمتطرفين فرصة لرفع رؤوسهم من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني؟!

اما اذا كنت تريد توسيع رقعة الائتلاف الحكومي من قوى اليمين، فهذه مصلحة ضيقة، امام مصلحة اسرائيل بإحلال السلام والامن، ثم ماذا عن قوى السلام التي تدعم حكومة بيرس للمضي قدما في احلال السلام؟! هل ستبقى داعمة حكومة من هذا النوع اذا تبنت افكارا مثل افكار السيد براك، ام انها ستدعم هذه الحكومة من اجل سواد عيني السيد براك.

آمل ان يكون هناك رد من رئيس الحكومة على هذه التصريحات، وتهميشها ورفضها رفضا باتا، وعلى السيد براك ان يفهم ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين قطعوا شوطا كبيرا في عملية السلام، يتعذر عليهم الان الوقوف والاستماع الى هذه الدعوات، اما اذا تبنت الحكومة افكارك «فعلى نفسها جنت براقش» وهذا ليس في صالح اسرائيل حكومة وشعبا، وليس في صالح احد. واذا فكر الوزير بتصريحات من هذا النوع فانه سيقوي موقف المفاوض الاسرائيلي في عملية السلام على المسارين السوري والفلسطيني، مؤقتا. ولمحاسن الصدف ولتثبيت النوايا العربية الصادقة في احلال السلام، يصرح رئيس دولة لبنان الياس الهراوي بأنه يضمن السلام والامن من ناحية الحدود اللبنانية لاسرائيل وبالحرف الواحد يضمن عدم اطلاق رصاصة واحدة باتجاه اسرائيل اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة والفرق ما بين تصريح الوزير براك وتصريح الرئيس الهراوي واضح! الرئيس الهراوي يؤكد في تصريحه ان لا سلام ولا استقرار ولا امن في استمرار احتلال اراضي الغير اذا كانت لبنانية او سورية او فلسطينية.

سامح الله الوزير براك الذي من «اول غزواته كسر عصاته».

(احمد يوسف حجازي – طمرة)



جمعيتي



● داود تركي ●

جمعية وطنيــة صــمــد الشعب مـصـدرها ومـعـتـمـدُ
لسجيننا تـسـعى ومـعـتـقَل ولاهله في ضـيـقـهِم مـددُ
وجهودُها في الســجـن بادية معنى ودعـمـا يشـهـد البلدُ
يا نِعم مـسـعـاها لمكرُمَـة يدري نـداهـا الـكُـهـل والـولَدُ
وسوى الشـهـيـد وجُـرأة كبُـرت ما فـاتـهـا بمكارمٍ احـدُ
الام والاطـفــال في ضنَكٍ نزعَ الـكـآبـة عنـهـم الـسَّـنـدُ
هذي الـمـكـارمُ لـيـس يُـنـكـرهـا إلا الـعـمـي واللؤم والجـحَـدُ
وابو هشـــام دأبُه عــمـل بالشعب ملتـزم ومـتَّـحـدُ
بعرينهِ الاشـبـالُ بجـمـعُـهـا للخير مِـقـدام ومـجـتـهـدُ
يا سـائلي وبنفـسـه حـذَر عن اوفـيـاء الارض تبـتـعـدُ
وبعيشهِ الإظـلامُ طـرگـه وسن من الـظـلأم يرتـعـدُ
قُم أرْ للأخـبـار حـاجـتـهـم واطرُدْ ذعـورا فـيك ينغـمـدُ
وانعَم بـأمـن انت احـوَجُـه حين الهـبـوب طلوبُه الصـمـدُ
لا أمْـر يحلو للفـتـى ابدا ان امنُه في العـيـش يفـتـقـدُ
ما اجـمـل الدنيـا وأبهـجـهـا لمناضل يمـضـي ويـطّـردُ
وضميره المرتاح جـنّـتُـه ودليله الهـادي ومـعـتـقـدُ
متفائل مـا حـادَ عن هدف بل رائب، وللعـزم مـتّـقـدُ
تتوعَّد الاشـرار غـايـتـه ويدوسهم مـسـتـقـبل وغـدُ
وسلام اهل الظلم يرفـضـه في الناس مظلوم ومـضـطهَـدُ
ومرحّب بـظـلامــه وجَـل ومهلّل للسـور مـضـطهـدُ
ما حلّ للأوطان مـشـكـلـة بل زادها وازدادت العُـقَـدُ
فالأسرُ بالاحـرار مـزدحم واللاجئ الموعـود منكـمِـدُ
تُبّا لسِلم ليس يجـمـعـنـا ويحيلنا شُـعَـبـا وينفـردُ
جمعيّة مِـصـداقُـهـا رجل ورفاقه شـبـانـنـا الأسُـدُ
ونشاطها بالصـدق مُـتّـسـم قد اخلصتـه الروح والجـسـدُ
سبّاقة يخـشـى مكارِمـهـا ويطولها بلسـانـه الحـسـدُ
عادى التـقـوقع عـزم أنفـسِـهـا وحكى بياضَ صنيـعـهـا الأمـدُ
دوموا نـدُم للخـيـر اعـمـدة حتى يـزول عـن الـورى الـنّـكـدُ

(حيفا)

أصخر؟! ام قلب؟!

● بقلم: نهاية القواسمي ●

فمي مليء بالتراب والرماد، اكاد استشعر خطرا يحدق بي من بعيد، قادما من المجهول، من اللامرئي، تتملكني رغبة شديدة في الاختباء من العيون ودفن نفسي مع كتبي القليلة في غرفتي الصغيرة، اشعر برغبة تتكون في داخلي، رغبة في عدم رؤية احد، حتى انت.

اخشى القادم والمجهول، ليتنا نملك القدرة على رؤية المجهول واستشكافه، لكن ان كان لنا ذلك، ضاع معنى الحياة والعمل والاستمرار، وربما اصبحنا جمادا لا يتحرك ولا يشعر بجمال الحياة وازاهيرها.

ما هذه الترهات التي اكتب؟ ربما يجب التوقف عن الكتابة، والا كانت كتابة مغبرة ملأى بالتراب والرماد اللذين يفيحان من فمي وبين شفتي.

سأصرخ مثل بيدبا الفيلسوف «اوقفوا هذا العالم اريد النزول» نعم اريد النزول، فهذه الرحلة مريرة قاتلة تثير غثيانا في القلب والروح.

الخوف يتملكني ورعشة في جسدي لا تتوقف او تنتهي، بدأت منذ قررت الخروج من منزلي بحثا عن عمل، يبدو لي وكأنني اصبحت ارتعد من الخروج من المنزل، او على الاصح، من السير وحدي في الشوارع والطرقات، الوحدة مقيتة، وما اخشاه هو انها ستلازمني الى الابد، حتى اخر لهاث في الروح واخر شهقة في الصدر.

هذا ما استشعره قادما من المجهول ليلازمني كظلي، خائرة القوى انا، لا رغبة بي لفعل اي شيء، حتى النهوض من سريري، فزع عظيم ينتابني حين احاول فعل اي شيء، غابة ملأى بالوحوش خارج غرفتي الصغيرة، وقطتي وحش اخر لطيف يتكور امامي بوداعة ورقة، اقسمت اليوم بأن من يرغب في قلبي عليه ان يرغب في قلب قطتي ايضا، هي من بقي بجانبي وتواصل مع حبي ورفض التخلي عني، برغم قسوتي عليها في بعض الاحيان حين تخطئ، هي من يرغب في النوم على سريري وتعلن ذلك دون خوف او وجل، حسبها تريد ذلك، تموء قرب اذني معلنة رغبتها في ان تنضم الي ومشاركتي الغطاء، لتسمعني تسبيحها للخالق حتى انام، هي جلّ ما املك من حب وحنان غريزي، بعد ان اصبحت امها البشرية واعتنيت بها في صحتها ومرضها، وهي تفعل معي الامر نفسه، حمدا لله.

اشعر بك يا عوليس تغيب بعيدا بعيدا، وتبتعد اكثر واكثر، هل عاودك الحنين الى الترحال والسفر؟ اتتركني وحيدة هنا اعاني شتاتا مُرا وقاسيا لم اعهده من قبل؟!! ما زال البرد قارسا، ولن يتغير ذلك الا بدفء قلبك، هل قسا هو ايضا؟؟

هل وجد اخرى وتبعها ونسيني؟ هل التجأ الى قلب اخر وآثر المضي معه على المضي معي؟؟ قلبي حزين ومشفق عليّ، مشفق على غربتي التي لا تنتهي، لا رغبة لي بالنوم ومواجهة كوابيس اخشاها، اخشى انك لا تحمل لي الا الالم في عودتك يا عوليس، اخشى ذلك، انقطاعك عني هو نذير بؤس وحرمان لي، متى تعود؟؟ قلبي ينفطر على فراقك، يا له من مسكين هذا القلب المحب المخلص، يتجرع آلامه مبكرا، يتمزق مبكرا دون يد حانية تمسح عنه آلامه وتريحه منه، هل نسيتني يا عوليس؟ الا تريد العودة؟ او هل يسهل نسياني بهذه الدرجة من القسوة؟ اشعر بأنني سأنهار، بانني اختنق، يا لهذا الانتظار المرير، ليتني انتظر فرحا كاملا، بل فرحا مليئا بالآلام، وكأنه فرح بخنجر مغروس في الصدر.

منذ القدم وانا انتظر، وسيد الحزن يفرش عباءته حولي، اين هي «ميغاس» تطير عباءته الى البعيد؟ فلتبعدها عني، يكفي، لم اعد احتمل، اذوي يوما بعد يوم، ساعة بعد ساعة، الوقت يمر كئيبا رتيبا خانقا لكل بسمة فرح، خائفة انا وترتعد اوصالي، متى العودة يا عوليس؟ أصخر ام قلب في صدرك؟ اين انا واين انت؟ هل أضعت دربي؟ بل هل اضعت قلبي؟ قتلني صمتك.

علمتَني ان احب الاخريات وان اتقبلهن في حياتي، لانهن جزء منك، لكني لا احتمل ان اسمع شيئا عن اخرى جديدة، لا احتمل، اتسمعني؟؟ اتسمع صراخي ونواح قلبي النازف؟ لا اظن، فلو كان ذلك لشعرت بي ولأطفأت نار قلبي بورقة صغيرة يأتيني بها البحر في زجاجة مبشرة بعودتك.. أنسيتني؟ انسيت آلامي الليلية؟ أحن الى ذراعك انام عليها، أحن الى ان اسمع نبض قلبك قبل ان انام، أحن الى كلّ هذا، فهل تحن اليه انت ايضًا؟ هل تشعر بآلامي؟ هل تشعر بفزعي وقَلقي؟ لماذا لا تجيب؟ ربمّا لن تجيبني الى الابد، فحزني يغريك الى ابعد الحدود، انت يا من يحاول نشر الفرح في قلوب الناس المتعبة وتنسى قلبي الصغير الذي القى بنفسه تحت قدميك محاولا استرضاءك، نعم نسيت قلبي وركلته بعيدا دون رحمة او شفقة.

لا تعُد يا عوليس، لا تعُد لي بفرحك المؤلم كحد السكين، ابق هناك بعيدا بعيدا، واتركني لاحزاني الليلية، ربما بدأت استسيغها واتقبل رفقتها، ربما يا عوليس، لا تعد، ارجوك، بل عُد، فما زلت انتظر، ما زلت انتظر، لأستقبلك بفرح طفولي احمق يصدق تبريراتك في اللاعودة، يصدق تبريرات عجزك عن ارسال الرسائل، وعجزك عن تحقيق حلم التوحد الى الابد، فقلبي الغبي منساق خلفك بعد ان عاهدك على الحب والموت، وسيجلس قرب قدميك ليسمع قصص هولة البحار وافاعيها ذات الرؤوس العديدة، سيصدق كل كلمة تقولها، وسيصفق فرحا وتقديرا لشجاعتك في مواجهتها والانتصار عليها.

عُد يا عوليس قبل فوات الاوان، حتى لا يستقبلك مني سوى قبر بسيط نقشوا عليه اسمي باهمال شديد، ونسوا ان يضيفوا بأنني افنيت عمري في انتظار عوليس الذي ابتلعته البحار واغواه الترحال وجمْع قصص البلدان البعيدة، ونسي قلبا تمزق في انتظاره.

(القدس)

فضول ايجابي





● بقلم: اسمهان خلايلة ●

كثيرة هي المواقف التي دخلت فيها ناهدة بسبب فضولها وميلها الشديد للاستفسار! دائما لديها استفسار ما او اكثر تطرح اسئلتها بطريقة متلاحقة، بطريقة بسيطة ساذجة، هي التركيب الاول والاساسي لناهدة، وبساطتها وسذاجتها الشديدتان لا تتناسبان كثيرا وثقافتها وشهاداتها ولا شكلها الخارجي حتى!!

وناهدة، موظفة الشؤون الاجتماعية تواظب على عملها بطريقة مثالية، قلّما تتوفر في ايامنا، حتى انها تعمل عشر ساعات بدل الثماني وقد تبدو في الامر بعض المبالغة، الا ان هنالك اناسا يحبون وظائفهم ويخلصون لها و... لذا فان ثمة امورا كثيرة تقرّب الى ناهدة زملاءها والعاملين معها.. فما ان يقول احدهم: شاهدت فيلما.. حتى تصر ناهدة على معرفة التفاصيل التي احاطت بحضور الفيلم والناس الذين شاهدوه مع هذا الموظف متى؟ كيف؟ وجميع الحذافير في الفيلم، ولا ترضى ناهدة بأقل من «الطقطق الى السلام عليكو» وهي تستخدم الاسلوب الوصفي ذاته والاهتمامات بالحديث عن طرق الحركات وحتى طريقة تسريحة الشخص الذي تتحدث عنه ناهدة والعطر الذي يتعطر به.

ولن يكون غريبا ولا مستهجنا ان ناهدة لا تتعب ولا تكل، بل تتحدث دون انقطاع، كأنها تطبق النكتة القائلة: ان الرجال يصابون بالصلع لكثرة ما يفكرون، والنساء لا ينبت لهن شعر على ذقونهن لكثرة ما يتحدثن. لكن ناهدة، ربما تُصاب ناهدة بالصلع ايضا لكثرة ما تفكر وتشغل بالها بأمور تراها ذات حساسية اجتماعية وعلينا حلها.

ولا يهم ما يقوله «العوازل» عن ثرثرة ناهدة.. لانها ثرثرة ممتعة، هل هنالك ثمة ثرثرة ممتعة؟ نعم انها ثرثرة ناهدة التي لا تؤذي اعراض الناس ولا احوالهم ولا تتعرض لهم بسوء.

ولكم ان تتخيلوا معي منظر ناهدة وهي انيقة اللباس والشعر، تجلس الى جانب زوجها، تأكل، ولا تستطيع الاكل باستمرار لانها تريد النظر حولها والاستفسار عن كل ما تراه، وهذه عادتها «ومن يغير عادته قلّت سعادته»، وفضولها لا يفارقها لا في «السراء» ولا في «الضراء». ابتسمت ناهدة وهي تنظر الى ما امامها..: ما اجمل منظر هؤلاء الاطفال يلعبون ويرقصون مقلدين الكبار ثم يعودون الى طاولاتهم، يأكلون قليلا لكي ها هم قد «زهقوا» وملّوا من لعبة الكبار انطلقوا على سجيّة الاطفال.. اخذوا يلعبون حول نافورة الماء.. حملوا بعض الفاكهة عن «البوفيه» ورموا بها في حوض النافورة، اخذت تسبح والاولاد يضحكون ويراقبون. ونسي الاطفال العرس والراقصين، وتفرغوا لمراقبة الفاكهة التي تسبح في مياه النافورة، يمدون ايديهم الصغيرة ويستمتعون بالماء، كان هنالك رجل يراقص زوجته، حانت منه التفاتة فرأى طفله، انه طفل جميل الهيئة، عذب الملامح، اشترك مع الاطفال في لعبتهم، فأخذ يجلس على حافة النافورة بملابسه الجديدة التي بدا فيها كأنه عريس صغير، جاء الاب مسرعا صفعه عدة صفعات ثم نفض له ملابسه..

– انه يضرب الطفل لان ملابسه اتسخت
– هذا ما يبدو.. علق زوج ناهدة..
– وهل الطفل «دمية» توضع في الواجهة لعرض الملابس فقط؟
– يبدو ان الاب والام هما اللذان يستمتعان بملابس الولد اكثر مما يستمتع هو بها.

وبقيت عينا ناهدة على الاب، الذي كرر التنبيه للطفل مرارا وعاد الى صفعه مرة اخرى.

وهنا نهضت ناهدة، فتحت نقاشا حادا مع ذلك الرجل..

– الا ترى كم هو رائع وهو يلهو مسرورا سعيدا؟
– لكنه يوسخ ملابسه..
– ولماذا نشتري الغسالة؟ ومسحوق غسيل الملابس.. اتركه يستمتع بشرط ان لا يؤذي نفسه..
– وما الذي حشرك انت؟ اجابها الرجل بقسوة..
– لانني ارى طفلا يُهان ويُضرب لأسباب تافهة.. لانك انت وزوجتك تعتقدان ان الملابس اذا «توسخت» فان لعب الطفل غير صحيح.

لم يعجبه هذا الحديث، اراد ان يكيل لها الصاع صاعين الا ان ناهدة قالت بغضب شديد:

اذا كان الكلام اللطيف لا ينفع مع امثالك فانني سأكون مضطرة لتقديم شكوى بحقك وحبسك!

اعلم انك حتى لو كنت تضرب طفلك فانك لا تملك هذا الحق.

وفوجئ الجميع بالرجل يعتذر، ويحمل طفله بين ذراعيه ويسير نحو سيارته..

لقد كان لعب الطفل بريئا عكّره الاب لانه يريده لعبا يسوده «النظام»! كأن اللعب في متحف، إلعب «بانضباط».

وعادت ناهدة الى بيتها وابتسامة تعلو وجهها ونظرات الرضى التام تشع من عينيها.

(مجد الكروم)

* درس في الرياضيات *



الهندسة المجسمة (الفراغية)

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

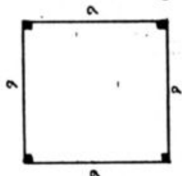
تمهيد:

قبل ان ابدأ بشرح الاجسام الهندسية المجسمة وايجاد مساحاتها وحجومها سأقوم بمراجعة مختصرة عن بعض الاجسام الهندسية المستوية وهي:

المربع، المستطيل، المثلث، والدائرة.

* المربع: هو شكل رباعي اضلاعه متساوية وزواياه قوائم نشير بالحرف a الى طول ضلع المربع
وبالحرف P الى محيطه
وبالحرف S الى مساحته.

* قانون حساب محيط المربع (مجموع اطوال اضلاعه)



$P = a + a + a + a = 4a$

او بطريقة مختصرة $P = 4 \cdot a = 4a$

(طول الضلع x 4)

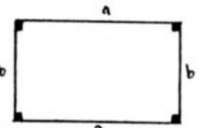
مساحة المربع: $S = a \cdot a = a^2$

مثال: جد محيط ومساحة مربع طول ضلعه 8 cm

$P = 4 \cdot 8 = 32$ cm

$S = 8^2 = 64$ cm^2

* المستطيل:
هو شكل رباعي فيه كل ضلعين متقابلين متساويان وزواياه قوائم



نرمز الى طول المستطيل بالحرف a
والى عرضه بالحرف b
والى محيطه بالحرف p
والى مساحته بالحرف S

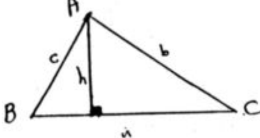
* محيط المستطيل = $P = 2a + 2b = 2(a + b)$

مساحة المستطيل = الطول x العرض

$S = a \times b$

* المثلث: نرمز الى اطوال اضلاع المثلث بالاحرف
c , b , a
h - ارتفاع المثلث

* ارتفاع المثلث هو خط عمودي يخرج من احد رؤوس المثلث الى الضلع المقابل.



* محيط المثلث = مجموع اضلاعه $P = a + b + c$

* مساحة المثلث = $\frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{٢}$ $S = \frac{a \times h}{2}$

* مثال: المعلوم المثلث ABC فيه
c = 13 cm   b = 12 cm   a = 15 cm
والارتفاع النازل على الضلع a يساوي 6 cm
جد محيط ومساحة المثلث ABC

الحل: $P = a + b + c$

$= 15 + 12 + 13$

$= 40$ cm

$S = \frac{a \times h}{2}$

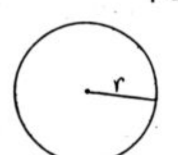
$= \frac{15 \times 6}{2}$

$= 45$ cm^2

* الدائرة:

* محيط الدائرة: $P = 2\pi r$

π - النسبة التقريبية
وقيمتها ٢٢/٧ او ٣,١٤



r - نصف قطر الدائرة

* مساحة الدائرة: $S = \pi r^2$

مثال: دائرة نصف قطرها 7 cm جد محيطها ومساحتها.

الحل: محيط الدائرة $P = 2\pi r$

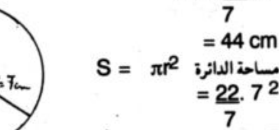
$= 2 \cdot \frac{22}{7} \cdot 7$

$= 44$ cm

مساحة الدائرة $S = \pi r^2$

$= \frac{22}{7} \cdot 7^2$

$= 154$ cm^2



شخصية الصفحة:

الشاعر عز الدين المناصرة

●هو من مواليد بلدة بني نعيم/الخليل سنة ١٩٤٦.

●حصل على التوجيهي الاردني من مدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل في العام الدراسي ١٩٦٣ - ١٩٦٤. وحصل على درجة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الاسلامية من «كلية دار العلوم/جامعة القاهرة» سنة ١٩٦٨ ودبلوم الماجستير في البلاغة والنقد والادب المقارن سنة ١٩٦٩، ثم تابع دراساته العليا بالحصول على شهادة التخصص في الادب البلغاري الحديث، وحصل على درجة الدكتوراة في النقد الادبي المقارن من جامعة صوفيا، سنة ١٩٨١.

●عمل استاذا للنقد المقارن في جامعة قسنطينة الجزائرية منذ ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٧. وعمل استاذا في جامعة تلمسان الجزائرية منذ ١٩٨٧ وحتى ١٩٩١. وعمل رئيسا لقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة في عمان منذ ١٩٩١ وحتى آذار ١٩٩٤. ثم عمل عميدا لجامعة العلوم التربوية في وكالة الغوث الدولية في عمان منذ ١٩٩٤/١٠/٤ وحتى ١٩٩٥/٩/٥. ويعمل حاليا استاذا في قسم العلوم الانسانية «كلية الآداب/جامعة فيلادلفيا».

● احد مؤسسي الرابطة العربية للادب المقارن عام ١٩٨٤ وانتخب امينا عاما مساعدا للرابطة وما يزال.

● حصل على «جائزة غالب هلسة للابداع الثقافي» لعام ١٩٩٤ من رابطة الكتّاب الاردنيين.

● تُرجمت قصائده الى العديد من اللغات الاجنبية. وقد اعتبره المستشرق الفرنسي جاك بيرك واحدا من اهم شعراء الحداثة العرب. كما وصلت قصائده الى مئات الالاف من القراء العرب. وهو شاعر معروف في بلاد الشام ومصر والاقطار المغاربية ودول الخليج وبعض البلدان الاوروبية كفرنسا والمانيا واوروبا الشرقية، حيث عاش في معظم هذه البلدان.

●صدرت له المجموعات الشعرية التالية:

* يا عنب الخليل - ١٩٦٨ * الخروج من البحر الميت - ١٩٦٩ * قمر جرش كان حزينا - ١٩٧٤ * بالاخضر كفّناه - ١٩٧٦ * جفرا - ١٩٨١ * كنعانياذا - ١٩٨٣ * حيزيّة - ١٩٩٠ * رعويّات كنعانية - ١٩٩٢.

●كما صدر له عدد من الكتب النقدية منها:

* المثاقفة والنقد المقارن - ١٩٨٨ * جمرة النص الشعري - ١٩٩٥ * الفن التشكيلي الفلسطيني - ١٩٧٥ * ملاحظات حول السينما الصهيونية - ١٩٧٥ * الجفرا والمحاورات - ١٩٩٣ * جمع وتحقيق الاعمال الكاملة للشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود - ١٩٨٨.

هذا وقد منحت وزارة الثقافة الاردنية مؤخرا جائزة الدولة التقديرية للشاعر، عن مجلد اعماله الشعرية الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار الفارس في عمان سنة ١٩٩٤ بعد ان ظل ديوان المناصرة ممنوعا من دخول الاردن طيلة ربع قرن.

عودة الهروب

● بقلم: هديل عوني زعبي ●

مهرول في الطرقات يجول بأنظاره واطرافه وسط سحابة بشرية. لا احد يعرفه، لا احد يلتفت اليه، لا احد يقرأ رقائع جبينه، سيشير الى اللامكان مطلقا رجليه دون رقيب، لا يفكر ولا يحس ولا تومض في نفسه الا نفحة هروب.

هو كغيره... هارب، لكنه يعي هروبه، يعيش هروبه واقعا.

في هذا المكان، اينما كان، بعد ان يهرب سيشرع بالتفكير والاحساس.

اخذ دبيب صمت الليل يتسلل الى تكّات الزمن في احشائه. توقف للحظة، تنهد، نظر وراءه ورفع يديه الى السماء وسبّح باسم الله.

لملم بعض الخطوات حتى اخر الزقاق ورسا متكوّرا في احدى الزوايا. زفر الفراغ من اعماقه، بلع ريقه وتهاوى للنوم.. الرقاد.. حيث لا شعور. راعه دويّ الخوف في دقات قلبه والغضب في هتافات النقمة داخله «انا المذنب... انتَ المذنب، انه شأنك... الحق عليك.. لا تحاول تبرير نفسك، انه ذنبك».

كلهم لا يرددون الا هذه الطعنات، لا يشعرون تجاهه الا هذه الاتهامات، منذ كان صغيرا.. يضحك: فما زلتُ طفلا وانا في السابعة عشرة من عمري بشارب رجل، ويقهقه.. منذ البدء، والحق يقال منذ بدء وعيه انا مختوم بشمع الاتهام.

يمعن في الوجوم مفكرا بحديثه الى ذاته. هو منذ البدء يحكي ذاته فقد عششها وامتص دماءها ولا يزال يبحث عن اخر عنقود الخضبة فيها. يأوي اليها فهي صديقته الوحيدة. الوحيدة التي تسمعه دونما اتهام باطل.

تصفّح سجلات حياته الجنائية ودوّن الاتهامات المنصبّة في ميدانه... العجز، البرود، التنصّل، القوة، الخنوع والصمت و... الصمت!

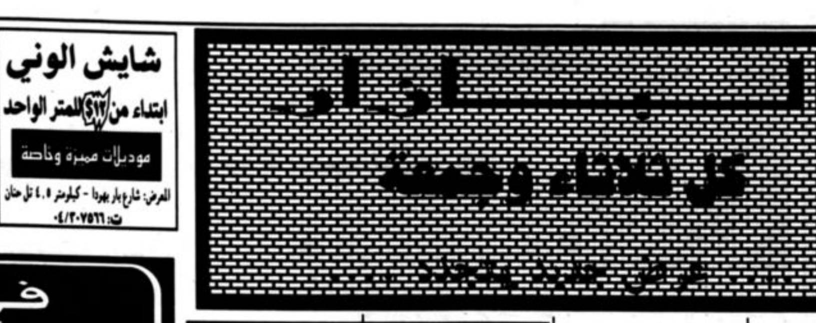
اتهموه بالصمت! اتهموه بالصمت وهم يزجّون بفيه اكواب السكون متعالين بأصواتهم على سلالم انفسهم! اتهموه بالصمت وهو منقذهم اذ ما ثارت حمم نقمته. اذ ما تفجرت براكين الغضب في عينيه؟ اتهموه بالصمت وهم يحدقون في مذياع عينيه اللتين ترويان وترويان و...؟! اتهموه بالصمت وهو احياء لصمتهم! لا يفهمهم... انهم ليسوا مثله... هو يدرك ذلك... انا اتقبّل ذلك لكنهم لا يتقبلونني. لا يدركون ان كوني مختلفا ليس ذلك الشيء الخاطئ، وعندها يتهمونني بالعجز... لماذا؟ بأنه غير قادر على الاختلاط بهم! بأنه غير قادر على عطائكم؟ واية حواجز برود تتحدثون عن؟ اجيبوني. ليته كان قادرا على ازالة حواجز الجليد في محاجركم وقلوبكم، ليته كان قادرا على انتشال كل منكم من كرسي عجلاته! لانكم مقنعّون بالروتين. لانهم انبياء، لما هو على شاكلتهم يحملون نبوءة كاذبة لضحكة واحدة، مشية واحدة وفكرة لا منافس لها تنتسخ على جبين كل منكم ماحية ما هو لهم.

قام من مجلسه ونسمة ريح باردة لفحت وجهه الساخن بصفير انفاس صمته. اتهموه بالخنوع. اي خنوع غير الابتعاد؟ وفي ابتعاده منجاته! اي خنوع؟ اية قوة وهو هارب يكوي نفسه بالالم؟ اية قوة وانا اسمح لكم باغتيالي آلاف المرات بالكلمات والنظرات. اي تنصّل وانا اسمّر رجليه في الميدان؟ اي تنصّل وهو في معركة يخسرها بربح نفسه؟ اي تنصل، أمن المشاكل؟ ام من ذاتي؟ منكم واتهاماتكم ام من هروبي؟!

وتسمّر فكرُه. الهروب، تهمة جديدة تنقّش في سجله. جريمة منفّذة مع سابق اصرار، بقي ان يكشفوا نقابها. فانا الان عائد.. هو عائد الى حيث ينتمي معكم دونكم بكم ولكم. هو عائد الى حيث لا هروب، الى حيث هو...

حفّز خطواته ومشى، الى حيث كان وسيكون، الى حيث هو كائن. فاليوم يوم شتاء بارد طغت ظلمته على نور الخطوات في محك الزمن والساعة لم تتجاوز السادسة مساء.

(المدرسة المعمدانية - الناصرة)



دار للايجار

دار للايجار شهريا مع امكانية شراء طابو في شارع حسيدي هزومرت رقم ١٩ في يافا. تلفون: ٠٨/٤٦٣٠٨٣٠ (٢٤٢٤)

دار للبيع في شفاعمرو

في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش. ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

* محلات للايجار

طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم للاستفسار برجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

مكتب للبيع او للايجار

في الناصرة، عمارة بيت الصداقة مساحة ٢٥م٢ مجهز بالكامل. بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٥٥٤٧٨٧ (٢٤٠٨)

دار للبيع بالمفتاحية

٣ غرف ونصف + برندات، شيقات تسيون في حيفا ت: ٦٧٧٩٣٩ ٠٥٠٣٤٨٩٠٩ (٢٤١٢)

فرصة للبيع بالمفتاحية

٣ محلات تجارية في شارع الوادي بمساحة اجمالية ١٦٠م٢ تصلح كذلك لمكاتب. للمراجعة تلفون: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣ (٢٤١٣)

للايجار

عيادة طب أسنان في إبطن، للاستفسار: ٠٤/٩٩٦٢٩٣١ (٢٤٠٣)

دار للبيع

٣.٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

للبيع

٤ غرف ونصف الغرفة، شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، مرتبة.

سيارة G.M.C

موديل ٩٣ تجارية درجة ٣. ت: ٠٥٢٧٤٤٦ - ٠٥٠٣٠٢٢١٣ (٢٤٠٥)

فيات اونو

موديل ١٩٩٤ - ١١٠٠ بيضاء. قبات ١٢٧ - ١٠٥٠ موديل ٨٤. معرض الامير للسيارات كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٠٧)

سوبارو ١٣٠٠

٨٢ - ١٣٠٠. معرض الامير للسيارات كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٨)

ستروان B.X

١٩٨٦ + ١٩٨٨ + ١٩٨٧ - ١٦٠٠. معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٩)

هوندا سيفيك

٩٤، لون ابيض + اضافات يد اولى، ١٩،٠٠٠كم. معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٤٠٠)

بيجو ٢٠٥ موديل ٨١
بيجو ٢٠٥ سيليكت ٨٨
بيجو ٥٠٤ اوتومات ٨٥

وكالة سيارات امير - كفركنا. (امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٦)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

VOLVO GL 2000

موديل ١٩٨٨ - سقف مفتوح + اضافات - بيضاء - امكانية تبديل ٢٤٠ + ٨٩ يد اولى ٠٦/٥١٩٩٠٨ - موديل ١٩٩٠ - ٢٣٠٠ (٢٣٠٣)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي تندر - دبل كابينا. يد اولى - بحالة ممتازة. موديل ١٩٩٣. للاتصال: ٠٥٠٢٦٦٠٨٤ ٠٥٠٣٠٠٧٥٠ (٢٤٠٩)

اودي ٨٠

١٩٨٧ - ٥ غيارات مع اضافات ٠٦/٤١١٥٦١. اودي ٨٠ - ٤ غيار ١٩٨٧ (٢٤١١)

مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

للبيع

تراكتور מחפרון GCB موديل ٨٩ - ٩١. للاتصال: ٠٦/٤٦٢١٥٥ ٠٥٠٢٠٦٦١٣ (٢٤١٥)

للبيع

تندر اسوزو ٩٤ - ٢٦٠٠ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٤١٥٨٥ (٢٣٩١)

B.M.W 316

موديل ٨٩ اوتومات + اضافات ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

מסחריות

فولكسفاغن دابل كابينا ٨٢ + تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مرسيدس SE 280

موديل ١٩٨٥ يد ثانية، استيراد شخصي بوضع ممتاز ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٤٢٦)

هوندا ١٩٩٢

بيضاء، اوتوماتيك، يد اولى، ٧٧،٠٠٠كم بوضع جيد جدا ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٧)

فورد اريكا

١٩٨٦، بيضاء، مزغن + توسفوت ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٨)

GOLF ستيشن

١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٩)

للبيع مرسيدس

٤١٠ دبل كابينا، موديل ١٩٩٢. يد اولى ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٩٠ ٠٥٠٢٤١١٧٤ (٢٤١٨)

למכירה

* מק 81 אפטרקולר, כפתור, שלדה, סרן כפול טל. 9961937
* אינטרנציונאל 91 סרן כפול מערבל ביטון, שלדה
* שני טנדרים אביקו, קבינה כפולה, דגם 4912, 4910 שנת יצור 1993 - 1990
* טרנספורטר 1988

(٢٤٢١)

مطلوب

ربة بيت جيدة لجميع اعمال البيت، ٣ مرات في الاسبوع ٥ ساعات. ارسال سيرة ذاتية وتوصيات الى ص.ب ٦٣٢١ حيفا ٣١٠٦٢ (٢٠٤١)

דרושים

עובדים לעבודות איטום בירעות ובטקל עם אפשרות לינה במרכז, תנאים טובים. טל: 050217659 03/5595048 (٢٤٠٢)

مطلوب

حداد نيروستا + حداد عادي لحيم نيروستا. للاتصال مع سامي: ٠٤/٩٨٣٣٤٩٩ ٠٤/٩٨٣٣٣٨٤ (٢٣٩٢)

هام جدا

للطلاب والمدارس والمؤسسات والمبدعين

نحن على استعداد لطباعة الوظائف للطلاب الثانويين والجامعيين باللغات الثلاث: العربية، العبرية والانجليزية. ونلتزم ايضا بمراجعتها بعد الصف والطباعة لتستلموها منقحة ومغلفة.

كما اننا على استعداد لصف واخراج مجموعات شعرية وقصصية ومجلات مدرسية ونشرات في كافة المواضيع والمجالات.

صف متقن، غرافيكا حديثة وطباعة انيقة.

مكتب «النداء» للدعاية والنشر

الناصرة - مركز الجليل التجاري (قرب عين العذراء) (٢٤٣٠)

مطلوب للعمل

في طبريا فرق طوبرجية ومساعدون للعمار. للاتصال: ٠٦/٧٨٥٣٥١ ٠٥٠٢٧٨٨٨١ (٢٣٩٣)

مطلوب خياط شوادر

شروط جيدة للملائمين خمسة ايام عمل. للاتصال: ٠٦/٥٨٨٢٤٩ (٢٣٩٤)

مطلوب

פקידה מורשה

لمكتب «تايجر تورز» للسياحة - شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٩١٤١ ٠٤/٩٥٠٠٢٥٩ (٢٣٩٠)

لشركة كندية عالمية

مطلوب

موزعون وموزعات بدون خبرة سابقة - ارباح عالية مع امكانية للتطور الشخصي. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤ (٢٤١٤)

مطلوب

ميكانيكي، كهربائي سيارات لكراج في المنطقة الصناعية - كريات بيالك ت: ٠٤/٨٧٦٧٧٨٢ (٢٤٠٤)

مطلوب

لشركة اعمال كهرباء

مقاول ثانوي، هندسي، كهربائي + خبرة. العمل في تل ابيب، القدس وحيفا. ت: ٠٤/٨٣٤٣٦٢٩ (٢٤٠٦)

مطلوب

ممرضات مؤهلات - الرجاء الاتصال بالدكتور قاسم دهامشة. تلفون: ٠٦/٤١١٣١٧ ٠٥٠٢٠٠٧٤٩ (٢٤٠٧)

كراج الياس وسليم ابو عقل

ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤ (٢٤١٠)

مطلوب

وكيل لادوات تجميل، حقائب ادوات زينة للشعر، مع تجربة + سيارة. شروط جيدة جدا. للاتصال مع دافيد او الون. ت: ٠٣/٥٥٠٩١١١ (٢٤١٧)

مطلوب

خبير (תכנאי) مختص للأفران والغسالات ذو خبرة. مفضل من منطقة الشمال. للمعنيين الاتصال هاتف رقم ٠٤/٩٨٦٦٦٣٧ في ساعات المساء. بلفون نهارا ٠٥٠٣٢٥٢٧٥ (٢٤٢٠)

للبيع

* منجرة مع جميع المعدات الآلية الكاملة
* سيارة شاحنة - AVECO - ١٩٩٠ + رافعة מנוף. للاتصال ٠٦/٣١١٦٦٧ ٠٦/٣١٢٥٨٨ من الساعة ٩-١٨ اي خلال ساعات الدوام. (٢٤١٩)

وظائف شاغرة

تعلن جمعية «انسان» عن حاجتها لاشغال الوظائف التالية:

1) عامل مكتبة مؤهل.
2) سائق، 2ג، خريج مدرسة ثانوية.
3) مرشدون مهنيون في مواضيع الابداع والفنون: رسم، مسرح، دبكة، نحت، خط.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بجمعية «انسان». هاتف: ٠٤/٩٨٦١١٦٠ فاكس: ٠٤/٩٨٦١٤٩٢

مع الاحترام
ادارة جمعية «انسان»

على الشاشة الصغيرة

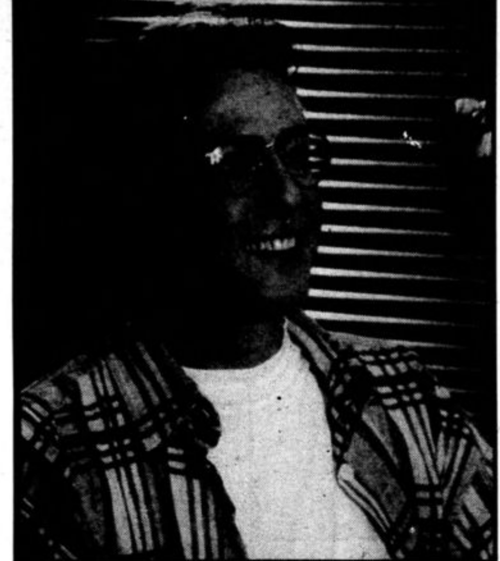
الثلاثاء ٩٥/١٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – ١٥,٠٠ – سلسلة برامج خاصة بمناسبة مرور شهر على مقتل رئيس الوزراء الراحل يتسحاق رابين.
١٥,٠٠ – زيارة الضريح.
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٥,٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة (٢٠).
١٦,٢٠ – محكمة الصغار.
١٦,٥٠ – مسابقة.
١٧,٠٠ – نقل وقائع الاجتماع الشعبي من مباني الامة.
١٧,٣٥ – زاف حي – بث مباشر.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء – مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – سيتون، هل قتلت وورثت ايضا. الجزء الثاني.
٢١,٤٠ – استفتاء. مع ماني بثير.
٢٢,٤٠ – فيني. الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – افلام من الصور المتحركة.
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة. برنامج خاص بمناسبة مرور شهر على وفاة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.
١٤,٣٠ – مراسيم الذكرى للراحل يتسحاق رابين.
١٥,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف. برنامج خاص.
١٧,٠٠ – وقائع احياء ذكرى رئيس الحكومة الراحل من مباني الامة.
١٨,٣٠ – فرصة ثانية. الحلقة (١٦) والاخيرة.
١٩,٣٠ – الكوميدي ستور.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة الرابعة.
٢١,١٥ – حقيقة – مع ايلانة ريان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٤٠).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – افلام قصيرة.
٢٤,٤٠ – حب اخر. الحلقة (٢٨) «الى هنا».
٠١,٣٥ – «مذكرات ممرضة». الحلقة الخامسة.
٠٢,٠٠ – اليوم قصيدة.



● «ليلة جوب» مع غيدي جوب – القناة الثانية ٢٢,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧١)

● اعداد: حنان لحود – التاسع «أ» – الكرمل حيفا ●

م	ا	ي	ج	و	ل	و	ي	ث	ب	ت
ي	ا	ل	ق	ل	ب	ا	ا	ز	ي	خ
ت	ن	و	ن	ف	ل	ي	ؤ	ل	و	ن
و	د	ا	ص	ل	ا	و	و	م	ل	و
ل	خ	ل	غ	ل	ل	ز	ا	غ	و	ل
و	ب	ا	خ	و	س	ا	ئ	ل	ج	و
ج	ت	ل	ج	ن	و	ن	ا	ق	ي	ج
ي	ا	ي	ر	ا	ث	ا	ل	ا	ا	ي
ا	ا	ا	ي	ج	و	ل	و	ل	ي	ب
ب	ل	ي	و	ل	و	ج	ي	ا	ا	ل
ا	ي	ج	و	ل	و	ئ	ي	خ	ر	ا
س	و	س	ي	و	ل	و	ج	ي	ا	ع

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما يعني المعارف الانسانية:
بيولوجيا – بيلولوجيا – بليولوجيا – ثيولوجيا – تخنولوجي – ميثولوجيا – زؤولوجيا – سويسولوجيا – الخلايا – الاثار – اللفات – أرخيئولوجيا – القلب – قانون – سائل – غاز – فنون – صلب – اخ – د.

حل لغز (١٧٠)

اسم المطربة الراحلة كان:

ليلى مراد

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تطورات او مشكلات فقابلها بروح التفاهم واللباقة

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الظروف لا تساعد على تنفيذ رغباتك فلا تتعجل الامور

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصلك رسالة مطمئنة ومال يسعى اليك

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
خطة او مشروع و محاولة تباركها العناية الالهية فلا تتأخر

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حادث او خبر يفرحك او خدمة من انسان يحبك

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
قلق او ضجر او تعب صباحا وينتهي مساء.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مسألة عاطفية تشغلك او مبلغ تدفعه مضطرا

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تقابل شخصية ظريفة تعاونك معاونة فعالة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تصرفات او اعمال سريعة لا تنتهي الى نهاية طيبة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
بهجة وسعادة واحساس بالقناعة ونجاح لمساعيك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
صداقة جديدة نافعة ومغامرة موفقة تماما.

الحوت: ٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تبدو منشرحا مطمئنا هادئا راضيا منطلقا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٥، غائما جزئيا الى غائم، يحتمل سقوط امطار خفيفة في ساعات الصباح اما ايام الاربعاء والخميس والجمعة فيتحول الجو الى غائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ٢١° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢١ ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج الى هادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٠٠ ش.ج
* ● للمسافرين –	٣,٢٥٠٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٧ – ٣,٠٠٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٥ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خلال الشهر الماضي

٣ ,٧ مليار شيكل دخل خزينة الدولة من الضرائب

* و(٨. ٧٧) مليار شيكل منذ بداية السنة الحالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ان دخل خزينة الدولة من الضرائب خلال شهر تشرين الثاني الماضي وصل الى حوالي (٣. ٧) مليار شيكل.

وافيد بان دخل خزينة الدولة من الضرائب ازداد منذ بداية السنة بنسبة ٤٪، مقارنة مع السنة الماضية، وبلغ (٨. ٧٧) مليار شيكل.

هذا وسجلت عملية الاستيراد خلال شهر تشرين الثاني الماضي، ارتفاعا، اذ ارتفعت نسبة استيراد السيارات بـ – ١٥٪ والثلاجات بـ – ٢٦٪ والغسالات بـ – ١٤٪ واجهزة الفيديو بـ – ٢٧٪ وآلات تنظيف الأواني بـ – ١٨٪.

اسرائيل اعتقلت ٤٢٠٠ عامل فلسطيني

● جنين – من ثائر ابو بكر – أفادت لجنة الأسير الفلسطيني أمس، الاثنين، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صعدت من حملة ملاحقة العمال الفلسطينيين خلال تشرين الثاني الماضي. فقد اعتقلت ٤٢٠٠ عامل قدموا للمحكمة، التي حكمت بدورها على سبعمئة منهم بالسجن الفعلي ما بين ٤ – ١٥ شهرا وعلى الباقين فرضت غرامات باهظة تصل الى ١٥٠٠ شيكل.

وقالت اللجنة ان الادارة المدنية، التي تحولت الى مكاتب ارتباط، توقفت عن اصدار التصاريح للعمال منذ مطلع الشهر الماضي. وقد حملت اللجنة السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن اعمال تسلل العمال الى «الخط الأخضر»، واعتبرت ان تصرفاتها تهدف الى تجويع العمال الفلسطينيين وعائلاتهم.

في اجتماع تشاوري

بيرس وشوحط يبحثان في المشاكل الاقتصادية دون اتخاذ قرارات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث رئيس الحكومة، شمعون بيرس، صباح أمس الاثنين، في الوضع الاقتصادي في البلاد، وذلك خلال اجتماع مع عدد من الوزراء والمسؤولين الماليين.

وشارك في هذا الاجتماع وزير المالية، ابرهام شوحط، وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل.

وتناول الاجتماع جميع المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها جميع المرافق الاقتصادية الا انه لم يتم اتخاذ اي قرار لوقف هذه المعاناة.

الدعوة لالغاء اقامة الحفل التأبيني لرابين في مقام النبي شعيب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقام اليوم الثلاثاء، في مقام النبي شعيب في حطين، حفل تأبيني في الذكرى الثلاثين لرحيل يتسحاق رابين، تنظمه اللجنة التحضيرية من ابناء الطائفة الدرزية.

وأثار اختيار الموقع لاجراء حفل التأبين، غضب عدة اوساط في الطائفة. وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع: «ان مقام النبي شعيب عليه السلام ليس المكان المناسب لتأبين رابين، ومقام النبي شعيب، مكان مقدس وليس منبرا سياسيا، لاقامة حفل تأبيني سياسي انتخابي، فهناك قاعات عديدة في قرانا العربية الدرزية، تتسع لمثل هذه الاحتفالات التأبينية. ونحن نندد بعقد الحفل في مقام مقدس، بغض النظر عمن يقف وراء الدعوة للحفل من رجال دين وأناس آخرين».

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا، شجبت فيه اقامة الحفل في مقام النبي شعيب، مشيرة الى تساهل السلطات في التعامل مع القاتل يغآل عمير، وتوفير منصات اعلامية له بعد كل جلسة محاكمة لبث سمومه. وتساءلت: كانت سلطات الاحتلال تهدم منزل كل شاب فلسطيني يرشق الحجارة على جنود الاحتلال، فلماذا لم يهدم منزل يغآل عمير ياترى؟

ودعت اللجنة الى الغاء اقامة الحفل التأبيني السياسي في مقام النبي شعيب.

رامز جرايسي، في الذكرى العشرين لوفاة انيس كردوش

انجازاتنا هي ثمرة جهود الاوائل، الذين عبدوا الطريق

□ سهيل الفاهوم: تاريخ الناصرة في عهد الجبهة، تاريخ شعب بأكمله □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – «ما حققناه من انجازات لبلدتنا ولشعبنا هو ثمرة جهود الاوائل، اولئك الذين عبدوا لنا الطريق واعطوا كل ما عندهم وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل الوحدة النضالية لجماهيرنا»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بعد ظهر أمس الاثنين، في ختام المسيرة الى ضريح القائد النصراوي انيس كردوش والتي نظمتها جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة الذكرى العشرين لوفاته.



● رامز جرايسي يلقي كلمته امام ضريح انيس كردوش – تصوير: سماهر حافي ●

وكانت المسيرة قد انطلقت من بيت الصداقة، افتتاحا لاحتفالات الجبهة في الذكرى العشرين لانتصارها. وقد شارك فيها قادة الجبهة والحزب الشيوعي ورئيس البلدية ونوابه ورجال دين من كل الطوائف. وفوق الضريح ألقى رامز جرايسي كلمة قال فيها: «عشرون عاما مضت على الحدث الذي هز هذه المدينة وهذه البلاد وكان له الاثر الأكبر في مسيرة التحول الكبرى (انتصار الجبهة). وقد كان للدكتور انيس كردوش اليد الطولى في حدوثه ويبقى تأثيره معنا طوال هذه المدة». وقال: «ان شعبنا يعرف كيف يحفظ ذكرى ابنائه الطيبين والمناضلين الذين خدموا شعبهم ومدينتهم باخلاص، وهذه ظاهرة حضارية وتشكل عبرة للاحياء».

وتكلم جرايسي عن ظروف تأسيس الجبهة والضغوطات الشديدة التي تعرض لها مؤسسوها من مختلف الاوساط السلطوية، مؤكدا انه وزملاءه تصدوا للضغوط ورفضوا الاغراءات وواصلوا المسيرة حتى تحقق النصر.

هذا وتكلم باسم «صندوق أنيس كردوش» وعائلة الفقيد، المهندس رافع شحبري، فوقف عند عدة محطات في حياة المرحوم وصموده وحبه لشعبه وتواضعه وارتباطه بالناس.

وفي السابعة مساء تم افتتاح معرض الصور الذي يبرز مراحل انتصار الجبهة وعرض الأفلام الوثائقية في بيت الصداقة، بحضور رئيس ونواب واعضاء البلدية وشخصيات من الحزب والجبهة والعديد من المواطنين.

وتكلم في الافتتاح نائب رئيس البلدية، السيد سهيل الفاهوم قائلا: «تاريخ الناصرة لم يبدأ بالجبهة ولا ينتهي بها وعلى كل من سيأخذ على عاتقه تدوين تاريخ الناصرة لا بد وان يتوقف طويلا عند الناصرة في عهد الجبهة، لانه سيجد نفسه مؤرخا لتاريخ شعب بأكمله. تعتز به كل الشعوب المحبة للسلام. حيث الجبهة لم تحافظ على تاريخ هذا الشعب فحسب وانما دونته بأحرف المجد وكلمات الفخار. اول رئيس لبلدية الناصرة انتخب بشكل مباشر طيب الذكر توفيق زياد.. كان جبهويا. في هذه الفترة لم يكن بعضكم قد ولد بعد والبعض الآخر كان صغيرا والشباب في حينه اصبحوا رجالا...

استطاعت بلديتنا خلال العشرين سنة المتواصلة ان تقدم الخدمات لمواطنيها وتحافظ على كرامة المواطنين جميعا. والشعار الذي صاغه توفيق زياد طيب الذكر «بلدية كرامة وخدمات» جاء ليوضح ذلك».

واضاف: «استطاعت الجبهة ان تتخطى كافة الأزمات. ويجب ان يبقى طريقنا الجبهوي الممهور بالاستقامة ونظافة اليد، يجب ان يبقى الأساس».

هذا وسيستمر المعرض حتى نهاية الاسبوع.

احتجاجا على فصل العمال

عمال مجمع «رفائيل» العسكري يصعدون، اليوم، اجراءاتهم الكفاحية

* مئات العمال اغلقوا، أمس، مداخل المجمع * رئيس الهستدروت: نرفض ظاهرة فصل اعضاء لجان العمال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من عمال مجمع «رفائيل» العسكري (سلطة تطوير الوسائل القتالية)، صباح أمس الاثنين، احتجاجا على قرار ادارة المجمع فصل خمسة اعضاء في لجنة العمال، بالاضافة الى فصل عشرات العمال الآخرين. وسيتخذ العمال اجراءات كفاحية اخرى، اليوم الثلاثاء.

وأغلق العمال المتظاهرون مداخل المجمع ومنعوا نقل البضائع من والى المجمع.

هذا وكانت الشرطة قد حضرت الى المجمع تحسبا من قيام العمال باغلاق الشارع الرئيسي عكا – حيفا.

ويشار الى ان رسائل الفصل قد أقرتها محكمة العمل، وان احتجاج العمال جاء ضد قرار فصل اعضاء لجنة العمال الخمسة.

هذا وانتقد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ظاهرة فصل اعضاء لجان عمال. وقال «ان هذه محاولة لاجتثاث قيادة العمال، وابقاء العمال كقطيع بدون راع»، على حد قوله. وأكد ان الهستدروت تقف الى جانب مطالب العمال في هذا الصدد وان اي عملية او اجراء سيتم الاقدام عليه لن يتم بدون موافقة الطرفين.

وعقد العمال المعتصمون اجتماعا تحدث فيه رئيس لجنة عمال الأبحاث في «رفائيل»، دافيد زوغمان، مشيرا الى ان تحويل «رفائيل» من شركة حكومية الى القطاع الخاص سيحدث قريبا، بعد ان نفذت هذه الخطوة مع «تاعس» (الصناعات العسكرية). وقال: «من يرغب في ان ينخفض راتبه بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٦٠٪! ومن يرغب في الغاء اتفاقات العمل الجماعية القطرية ليوافق على الخصخصة».

الكنيست تسقط أول اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة الجديدة

* غوجانسكي: الليكود يذرف دموع التماسيح باثارته قضية الفقر *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أسقطت الكنيست، مساء أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية تقرير الفقر الذي صدر في الأسبوع الماضي، وبادرت للاقتراح كتلة الليكود البرلمانية، وقد امتنعت كتلتا الجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي عن التصويت، فيما عارض الاقتراح ٥٣ نائبا وأيده ٤٤ نائبا.

هذا وألقى النائب الليكودي عوفاديا علي كلمة قال فيها ان الأرقام التي كشف عنها التقرير، لا تشمل نصف سكان القرى العرب، اي ان التقرير لا يكشف خطورة الوضع الحقيقية.

اما الوزيرة أورا نمير فقالت انها تعرف حجم المشكلة وأن محاربة الفقر ليست سهلة، وان على الحكومة ان تعمل أكثر في هذا المجال.

وطالبت نمير باجراء تعديل صحيح لمعدل الرواتب في البلاد، والذي بموجبه يجري تحديد مخصصات التأمين الوطني، وخصوصا مخصصات الشيخوخة.

وفي كلمتها قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان كتلة الليكود باقتراحها هذا تذرف دموع التماسيح لانها من أكبر المؤيدين للقوانين التي تمنح ارباب العمل «هبات» من خزينة الدولة.

وأكدت غوجانسكي ان الحكومة تحول سنويا أكثر من ثمانية مليارات ونصف المليار شيكل لأرباب العمل، وقالت ان سياسة اغناء الأغنياء تأتي مقابل سياسة تآكل رواتب الأجيرين.

وحذرت غوجانسكي حزب العمل من نسف اقتراح القانون الذي يهدف الى جعل الحد الأدنى للأجرة ٥٠٪ من معدل الرواتب وليس ٤٥٪ كما هو الحال اليوم.